ديوان الحديث النبوي
(١٣)

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(١٣)

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالى - سنة النبي ﷺ ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، وقد حثّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك ، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظا وضبطا ورواية وتدوينا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرّ القرون ، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول الله ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] ، والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومن تأمّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًا نحو هذا التراث العظيم ، لا بدّ أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

ودار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) مدركتان لهذه المسئولية ، والواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين والقادرين حيالها ، وقد سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من

إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية من خلال تبني رؤية استراتيجية لخدمة السنة النبوية ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، تتمثل أهم معالمها فيما يلي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السنة النبوية ، والمتمثلة في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسنة النبوية على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام عشرات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحث من خدمة السنة النبوية وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ومحركات البحث المتخصصة في السنة النبوية وعلومها والعلوم المساعدة على خدمتها ، ومنها :
  - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
  - إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
  - إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الحديث النبوي» .
  - إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الرواة» ، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي ، يشمل تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكِّل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي ، ويصل مجموع مجلداتها إلى أكثر من خمسمائة مجلد حال طبعها .
  - إعداد قاعدة معلومات للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، تحوي كثيرا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي .
  - إعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .

o إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي، ومن أهم مصادرها: «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية، مرفقًا به متن «الصحيح» من رواية أبي ذر الهروي، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه»، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية.

o إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات.

o إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية، ويقصد بها جمع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله، التي يكثر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث محكمة، مثل: (أسباب التعليل عند علماء الحديث- السماعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها- زيادة الثقة- التدليس...).

o إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت اسم: «ديوان الآثار».

o تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية، وحفظها، واسترجاعها، والتعليق عليها، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة.

o إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمال وأعمال المصارف، وشركات الاستثمار في الإسلام، تشمل: البحوث الفقهية والاقتصادية، والآيات والأحاديث والآثار، والأحكام المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهية، بالإضافة إلى نماذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة.

• إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السنة النبوية وعلومها، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة؛ مع التدرج في التطبيق وصولًا إلى ما أمكن من الكمال البشري.

• إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السنة النبوية في عصر التقنية وطفرة البحث العلمي .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السنة النبوية بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي التي ألفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية الله وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم خبرتها وإنجازاتها خلال أكثر من ربع قرن ، والمتمثلة في إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أشير إلى بعضها آنفا ، بالإضافة إلى تحقيق عدد من أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها في فترة استغرقت أكثر من ربع قرن ؛ نتج عنهامعرفة إيجابيات العمل في تحقيق هذه المراجع وسلبياته .

التعريف بـ «ديوان الحديث»

أولا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج -بعون الله وتوفيقه- شاملة لأمهات كتب السنة، بالإضافة لعدد كبير من مصادر السنة النبوية المسندة، التي صنفت في عصر التدوين.

وسيتم ضبط نصوص هذه المصادر وتشكيلها تشكيلا كاملا، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها، وبيان غريبها، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر، وتذييلها بفهارس متخصصة، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة.

ثانيا: مايتميز به «ديوان الحديث» في صورته الورقية والحاسوبية عن غيره:

١- جمع المصادر الأصلية التي حوت ما دوِّن عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي مظنة استيعاب الحديث النبوي، وتعدّ أصولا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن.

٢- تحقيق المصادر الرئيسة لـ«ديوان الحديث» على أصولها الخطية، وقد بدأت الدار ذلك بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة: «صحيحي البخاري ومسلم»، و«سنن أبي داود»، و«السنن الكبرى»، و«المجتبى» للنسائي، و«سنن الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن الدارمي»، و«موطأ مالك»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«المستدرك» للحاكم، و«صحيح ابن حبان»، و«المنتقى» لابن الجارود، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر بمقابلتها على أفضل الطبعات ، وبحسب ما يستجد منها ، ومراجعة أمهاتها على نسخ خطية ، وضبطها بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها ، وتعدّ هذه المرحلة الخطوة الأولى في تحقيق هذه المصادر وضبطها .

٤- معالجة وإصلاح نصوص مصادر «ديوان الحديث» من التصحيفات والسقط .

٥- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد -خاصة- والنص -عامة- من التصحيف والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٦- إتاحة مصادر السنة النبوية للباحثين في صورة موسوعة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحَّد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يؤمن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السنة النبوية .

٧- توفير مادة كتب «ديوان الحديث» على تطبيق حاسوبي خاص به ، يسهل الكثير من الإجراءات والاستعلامات والبحث التي يحتاج إليها العلماء والمتخصصون .

٨- وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلًا على طلاب العلم والباحثين قمنا بإرفاق قرص مدمج لأهم مصادر ديوان الحديث ، يشمل مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذجًا من العمل والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب ، بما يغطي كامل النص ، وقد تمَّ ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب .

ثالثا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي اشتملت على متون غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من المصادر الأساسية المعتمدة عند العلماء ، ومما تدعو الحاجة إليه في إخراج مصادر السنة النبوية .

٣- أن يكون المصدر مما أُلِّف في عصر التدوين ، بالإضافة إلى بعض المصادر المؤلفة في القرنين الرابع والخامس .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة .

رابعا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم وخدمة مراجع السنة النبوية بجودة تليق بها لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها -مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السنة النبوية بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه الله فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين .

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة لدى دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث» :

١- انتقاء مصادر «الديوان» :

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما أمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين ، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة ، وتم انتقاء مصادر «الديوان» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «الديوان» ، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر ، والذي ينص عليه في مقدمة كل مصدر .

٢- إدخال المصادر ومقابلتها :

قامت دار التأصيل بإدخال مصادر «الديوان» ومقابلتها ، وقد تم الإدخال والمقابلة تدريجيا بحسب ما يستجد من مصادر ومطبوعات جيدة التحقيق .

٣- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

ولا يخفى صعوبة الوصول إلى الدقة في ذلك ، وأثر ذلك على نصوص المصادر من حيث فهمها وقراءتها قراءة سليمة .

٤- وضع علامات الترقيم :

وهي التي تعين على فهم النصوص الحديثية ، وإيضاح المعنى .

٥- معالجة التصحيفات والسقط وإكمال نصوص مصادر «الديوان» :

قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر «الديوان» من التصحيفات والسقط ؛ وذلك من خلال استدراكاتهم على هذه المصادر على مدار ربع قرن ، والتي شملت : ضبط هذه المراجع ، وتصحيحها ، ومقابلتها على الطبعات المختلفة والمتجددة ، مع الرجوع إلى المخطوطات - في المهم منها - كليا أو جزئيا عند الحاجة .

٦- العناية بالأسانيد :

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية لـ «الديوان» ، وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والسقط والزيادات مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويعدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة - لا سيما المختلف فيهم - من خلال النظر في مروياتهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

سيتم -بعون الله- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» في صورة سلسلة حديثية مطبوعة تتميز بالتالي :

- منهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسنة النبوية ، يرضى عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- نصوص تحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مراجع «الديوان» ، وذلك من خلال ما يلي :
  - تصويب التصحيفات والزيادة والنقصان - إن وجدت - في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط النص بالشكل كاملا ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في تحديد الغريب .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا به رواية الكتاب من المؤلف .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة ، والتي تشمل :
    - فهرس الآيات القرآنية .
    - فهرس الأطراف .
    - فهرس الرواة .
    - فهرس الموضوعات .

٨- الإخراج الحاسوبي لمصادر «ديوان الحديث»:

بعد التأكد من سلامة ودقة نصوص مراجع «ديوان الحديث» واستكماله سيتم - بعون الله - جمع مصادر «الديوان» في إصدار حاسوبي جامع لها ، يحوي العديد من الإمكانات التقنية في البحث والاستعلام .

وختاما؛

فإنه يسرُّ دَارالتَّأصِيْل – مركز البحوث وتقنية المعلومات – أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**» : كتاب «**المستدرك على الصحيحين**» لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن الْبَيِّع رَحِمَهُ اللَّهُ ، الذي يحمل الرقم (١٣) ضمن سلسلة «ديوان الحديث» ، وقد استغرق العمل فيه قرابة عام ، وقام بالمشاركة في العمل فيه ما يربو على ثلاثين باحثا .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أتوجَّه بالشكر لله العلي القدير ؛ لما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون ، كما أتقدم بالشكر لمنسوبي دَارالتَّأصِيْل – مركز البحوث وتقنية المعلومات – لما بذلوه من جهد في إخراج هذا الأصل العظيم من أصول السنة النبوية ، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك ، فجزى الله كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دَارالتَّأصِيْل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو الله أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دَارالتَّأصِيْل جميع المسلمين ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يعيننا على استكمال المسيرة حتى ننهي مراحل خدمة السنة النبوية التي خططنا لها .

وبالله التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة العلمية

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ، وبعد ؛

فإن العمل في تعلم وتعليم ونشر سنة محمد ﷺ منة على من هداه الله إلى ذلك ، واستعمال له في حفظ سنة رسوله ﷺ التي تعهد الله -جل شأنه- بحفظها تبعا لحفظه كتابه الكريم ، وإلحاق له بركب السلف الصالح من أئمة العلم والهدى الذين قدموا لله أنفسهم وأوقاتهم وما رزقهم خدمة لسنة رسول الله ﷺ فهنيئا لمن اجتباه الله واصطفاه على غيره ليكون منهم ، وذلك الفضل من الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم .

وإن مما هدى الله إليه دار التأصيل والعاملين فيها ضبط وإخراج وتحقيق المراجع التي تعتبر أصول السنة النبوية الجامعة لها ، والتي لم تغادر من الأحاديث صحيحا ولا حسنا إلا قيدته وحوته ، ومنها كتاب «**المستدرك على الصحيحين**» للإمام الحاكم رحمه الله الذي حوى تسعة آلاف وتسعة وعشرين حديثا وأثرا ، المرفوع منها ستة آلاف ومائتان وثلاثة وتسعون حديثا ، وهو بهذا الاعتبار وكونه قصد الاستدراك على «الصحيحين» وغير ذلك من الاعتبارات يدخل ضمن أصول أهل السنة المهمة .

وقد بذل العاملون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل -على اختلاف تخصصاتهم- جهدا جماعيا متميزا ، استطاعوا من خلاله ضبط وتحقيق «المستدرك» بطريقة لم يسبق لها مثيل ؛ حيث تكاملت تخصصاتهم في الحديث ، وعلوم الحاسب الآلي ، وضبط نص المخطوطات ، واللغة ، والإخراج والصف ، فأخرجت «المستدرك» إخراجا علميا دقيقا ، تتضح تفاصيله للمتأمل لهذه المقدمة العلمية ، ونص الكتاب من المتخصصين في الحديث وعلومه . فلله الحمد والشكر على هدايته وعونه وتوفيقه .

وفيما يلي أبواب وفصول المقدمة العلمية «للمستدرك» :

الباب الأول

التعريف بالإمام الحاكم

اسمه وكنيته ونسبه :

محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُوْيَه[(١)] بن نعيم بن الحكم النعيمي الضبي الطهماني[(٢)] النيسابوري الشافعي أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن الْبَيِّع[(٣)] .

مولده ونشأته :

ولد يوم الإثنين ثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور[(٤)] . ونشأ في بيت كان بيت الصلاح والورع[(٥)] . وكان أبوه محدِّثا ، فقد حدث عنه في «المعرفة»[(٦)] ، وقال الذهبي : «حدَّث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلمًا صاحب «الصحيح»»[(٧)] .

---

(١) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة . «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨١) .

(٢) يقال له : «الضبي» ؛ لأن جد جدته عيسى بن عبدالرحمن الضبي ، وأم عيسى بن عبد الرحمن مَتُّويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه ؛ فلذلك يقال له : «الطهماني» . «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٥) .

(٣) بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة ، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة . «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٤٠٠) ، «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨١) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٥) «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٥) ، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٣) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) . ووقع في «التذكرة» ، «تاريخ الإسلام» : «بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام» .

(٦) (ص ٧٤) .

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣) .

طلب الإمام الحاكم للعلم ورحلاته العلمية:

طلب العلم في صغره، وله من العمر تسع سنين باعتناء أبيه وخاله[١]، فقرأ القرآن، وتفقه، وطلب الحديث، وغلب عليه فاشتهر به، وكان أول سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمائة[٢]. واستملى على أبي حاتم بن حبان البستي صاحب «التقاسيم والأنواع» في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاثة عشر سنة[٣].

ورحل في طلب الحديث من بلد إلى بلد، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ[٣].

فمن ذلك أنه رحل إلى العراق والحجاز سنة إحدى وأربعين وهو ابن عشرين سنة، ودخل العراق بعد موت إسماعيل الصفار[٤]. وقال متحدثا عن دخوله الكوفة في هذه الرحلة: «قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني، يدلني على مساجد الصحابة فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكنا نأوي إلى مسجد جرير بن عبد الله في بجيلة»[٥]. اهـ.

ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث وأربعين[٦]، وقد تحدث عن دخوله سرخس في هذه الرحلة فقال: «ودخلت سرخس أول ما دخلتها سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ودخلتها بعد ذلك سبع مرات»[٧]. اهـ.

ورحل رحلته الثانية إلى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وقد تحدث عن هذه الرحلة، فقال: «ثم دخلتها سنة خمس وأربعين، ومسجد ابن عقبة قد خرب، فكان

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩).
(٢) «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣).
(٤) «المنتخب من كتاب السياق» (ص١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣).
(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص١٩١-١٩٢).
(٦) «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٦).
(٧) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ٢٩٤).

أبو القاسم السكوني يأخذ بيدي في الجامع فيدور معي على الأسطوانات ، فيقول : هذه أسطوانة جرير ، وهذه أسطوانة عبد الله ، وهذه أسطوانة البراء ، وقد عرفت منها ما عرفنيه ذلك الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ»[١] . اهـ .

ورحل إلى ما وراء النهر ليملي الحديث سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٢] . وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة رحل إلى بخارى ، وزارها مرة أخرى سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

ورحل إلى العراق والحجاز رحلته الثانية سنة سبع وستين وثلاثمائة[٣] .

وأدرك الكبار وما زال يطلب العلم حتى سمع من أصحابه[٤] ، فسمع عن غير واحد أصغر منه سنا وأنزل منه سندا .

ولم يكتف رَحِمَهُ اللَّهُ بطلب الحديث ، بل كان متفننا ؛ فقرأ القرآن بالروايات ، وتفقه ، لكن غلب عليه الحديث فاشتهر به[٥] .

شيوخ الإمام الحاكم:

كان الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ متفننا ، وله عدد كبير من الشيوخ ، فقد بلغ عددهم قرابة ألفي شيخ ، سمع بنيسابور وحدها من نحو ألف شيخ ، وسمع بغيرها من البلدان من نحو ألف أيضا[٦] . ولعل ذلك يعود ـ إضافة إلى حرصه وهمته – لأمور :

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (ص ١٩٢) .

(٢) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨) .

(٣) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨) . وذكر الخليلي في «الإرشاد» (٣/ ٨٥٢) أنها كانت في سنة ثمان وستين ، وتابعه على ذلك الذهبي في «السير» (١٧/ ١٦٦) . وخالف ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨١) فقال : «سنة ستين» .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٣٩) .

(٥) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٦) .

(٦) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

● أنه ابتدأ طلب العلم في سن مبكرة ، وله تسع سنين .

● أن نيسابور حظيت بمكانة علمية مرموقة ومنزلة رفيعة في القرنين الثالث ، والرابع ، فقد خرج منها كبار الأئمة والمحدثين أمثال الإمام محمد بن يحيى الذهلي والإمام مسلم بن الحجاج ، وقصدها جهابذة العلماء وفطاحلهم أمثال الإمام البخاري ؛ لذا كانت محط أنظار العلماء وطلبة العلم .

● رحلاته العلمية التي التقى فيها بعدد كبير من الشيوخ بلغوا نحو ألف شيخ .

ونذكر فيما يلي أشهر شيوخه بحسب ما أخذ عنهم من العلوم .

شيوخ الإمام الحاكم الذين قرأ عليهم القرآن :

قرأ القرآن بالقراءات على قراء القرآن بخراسان والعراق ، فقرأ على أبي بكر ابن الإمام أحمد بن العباس ، ومحمد بن أبي منصور الصرام ، وأبي علي بن النقار الكوفي مقرئ الكوفة ، وأبي عيسى بكار بن أحمد البغدادي مقرئ بغداد ، ومحمد بن الحسين النوقاني ، وأبي الحسن محمد بن محمد الكازري (١) .

شيوخ الإمام الحاكم الذين سمع منهم الحديث :

استملى على ابن حبان سنة أربع وثلاثين (٢) ، وسمع بنيسابور من أبيه ، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم ، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي ، واختص بصحبته وبه تخرج ، وأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم ، وأبي علي الحسين بن علي الحافظ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، وأبي الحسن علي بن حمشاذ العدل ، وأبي الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ومحمد بن صالح بن هانئ ، ومحمد بن عبد الله الجوهري (٣) .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٥) ، «غاية النهاية» (٢/ ١٨٥) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٣) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥١) ، «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٤٠١) ، «التقييد» (١/ ٦٤) ، «الإكمال» (٢/ ٢٨٥) كلاهما لابن نقطة ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٩ ، ١٧٠) .

وسمع بمرو من أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، وأبي العباس القاسم بن القاسم السياري، والحسن بن محمد الحليمي، وعلي بن محمد بن حبيب، فمن بعدهم (١).

وببخارى من أحمد بن سهل الفقيه، وأبي صالح خلف بن محمد الخيام (٢).

وبالري من إسماعيل بن محمد الصفار (٣).

وبهمذان من عبد الرحمن بن حمدان الجلاب (٢).

وببغداد من أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، وأبي بكر أحمد بن سليمان النجاد، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وأبي محمد دعلج بن أحمد السجزي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، وأبي بكر أحمد بن سليمان العباداني، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وعبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي (١).

وبالكوفة من أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، وعلي بن محمد بن عقبة الشيباني، وأبي بكر بن أبي دارم (١).

وبمكة من أبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وأبي محمد عبد الله بن محمد الفاكهي، ومحمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي (٤).

وتصانيفه المشهورة تذخر بذكر شيوخه.

---

(١) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥١)، «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٤٠١)، «التقييد» (١/ ٦٤)، «الإكمال» (٢/ ٢٨٥) كلاهما لابن نقطة.

(٢) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥١)، «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٤٠١).

(٣) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٥١).

(٤) «الإرشاد» (٣/ ٨٥١، ٨٥٢).

وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ، وأبي بكر محمد بن عمر الجعابي ، وأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم ، وأبي الحسن الدارقطني ، وعدة[(١)] .

الشيوخ الذين لقيهم الإمام الحاكم ولم يسمع منهم ، أو لم يظفر بمسموعه منهم :

لقي أبا محمد عبد الله بن محمد بن الشرقي ، وأبا حامد أحمد بن محمد الخشاب البزار ، وأبا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي ، ولم يسمع منهم .

وسمع من أبي طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي ، وأبي بكر محمد بن الحسين القطان ، ولم يظفر بمسموعه منهما[(٢)] .

الشيوخ الذين ذاكرهم وناظرهم الإمام الحاكم :

ذاكر أبا بكر محمد بن عمر الجعابي ، وأبا علي النيسابوري ، وكان يقبل عليه من بين أقرانه ، وأبا علي الماسرجسي ، وأبا جعفر الهمذاني ، وناظر أبا الحسن الدارقطني فرضيه[(٣)] .

شيوخ الإمام الحاكم الذين أخذ عنهم الفقه :

تفقه على أبي علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ، وأبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي ، وأبي الوليد حسان بن محمد القرشي[(٤)] .

الصوفية الذين صحبهم الإمام الحاكم :

صحب مشايخ التصوف : أبا عمرو إسماعيل بن نجيد ، وجعفر بن نصير الخلدي ، وأبا الحسن علي بن أحمد البوشنجي ، وأبا سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، وأبا نصر

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٥) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٩ ، ١٧٠) .

(٣) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٩) ، «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٦) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٠) .

(٤) «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٦) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٩ ، ١٧٠) .

الصفار، وأبا القاسم الرازي، وأبا عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي، وجعفر بن إبراهيم الحذاء، وأبا عثمان سعيد بن سلام المغربي(١).

شيوخ الإمام الحاكم الذين روى عنهم في «المستدرك»:

بتتبع دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لشيوخ الإمام الحاكم الذين روى عنهم في «المستدرك» تبين أن عددهم (٣٢٢) شيخا(٢).

وفيما يلي بيان بذكر الشيوخ الذين روى عنهم الإمام الحاكم في «المستدرك» أكثر من خمسين حديثا، وعدد مروياته عن كل شيخ:

١- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأموي المعقلي النيسابوري الأصم. روى عنه (١٣٦٥) حديثا.

٢- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن أبو بكر النيسابوري الصبغي الشافعي الفقيه، روى عنه (٨٤٨) حديثا.

٣- علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري، روى عنه (٥٠٥) حديثا.

٤- محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر الجلاب البالوي المحدث، روى عنه (٣٩٠) حديثا.

٥- محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الأصبهاني الصفار الزاهد، روى عنه (٣٣٧) حديثا.

٦- محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبد الله الشيباني النيسابوري الأخرم، روى عنه (٣٣٧) حديثا.

---

(١) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٦).
(٢) إحصائيات شيوخ الحاكم وعدد مرويات الحاكم عنهم قمنا باستخراجها عن طريق الحاسب الآلي.

٧- محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري ، روى عنه (٣١٦) حديثا .

٨- محمد بن أحمد بن بطة أبو عبد الله المديني الأصبهاني النيسابوري ، روى عنه (٢٧٨) حديثا .

٩- يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء أبو زكريا السلمي مولاهم العنبري النيسابوري المعدل ، روى عنه (٢٥٣) حديثا .

١٠- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب أبو بكر الشبيبي القطيعي البغدادي الحنبلي ، روى عنه (٢٢٠) حديثا .

١١- محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل أبو العباس المحبوبي التاجر ، روى عنه (٢١٦) حديثا .

١٢- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران أبو سعيد الثقفي النيسابوري ، روى عنه (٢٠٥) حديثا .

١٣- الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي النيسابوري الصائغ الحافظ ، روى عنه (١٨٧) حديثا .

١٤- علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ، روى عنه (١٦٣) حديثا .

١٥- محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل ، ويقال : محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل أبو جعفر البغدادي السمرقندي ، روى عنه (١٥٢) حديثا .

١٦- بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق أبو أحمد المروزي الصيرفي الدخمسيني ، روى عنه (١٤٧) حديثا .

١٧- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر البغدادي النجاد الحنبلي الفقيه الحافظ ، روى عنه (١٤٥) حديثا .

١٨- الحسن بن يعقوب بن يوسف أبو الفضل البخاري النيسابوري العدل ، روىٰ عنه (١٤٥) حديثا .

١٩- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان بن مزاحم أبو الحسن العنزي النيسابوري الطرائفي مولىٰ خداش بن حلبس ، روىٰ عنه (١٣٩) حديثا .

٢٠- محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الطوسي الخوارزمي ، روىٰ عنه (١١٨) حديثا .

٢١- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ، روىٰ عنه (١١٧) حديثا .

٢٢- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد أبو القاسم الأسدي الهمداني القاضي ، روىٰ عنه (٩٩) حديثا .

٢٣- الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد الصائغ الحليمي المروزي ، روىٰ عنه (٩٣) حديثا .

٢٤- القاسم بن القاسم السياري المروزي ، روىٰ عنه (٩٣) حديثا .

٢٥- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان أبو الوليد القرشي الأموي النيسابوري الخراساني القزويني المفتي الحافظ الفقيه الشافعي ، روىٰ عنه (٨٩) حديثا .

٢٦- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب أبو الحسن الشعراني النيسابوري ، روىٰ عنه (٨٨) حديثا .

٢٧- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور أبو بكر البغدادي الشجري القاضي ، روىٰ عنه (٨٧) حديثا .

٢٨- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد المزني المغفلي الهروي الباز الأبيض ، روىٰ عنه (٨٦) حديثا .

٢٩- محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو بكر النيسابوري الماسرجسي، روى عنه (٨٦) حديثا.

٣٠- عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب أبو محمد الكعبي النيسابوري، روى عنه (٨٥) حديثا.

٣١- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى أبو بكر الشافعي البغدادي الجبلي البزاز، روى عنه (٨٣) حديثا.

٣٢- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمرو البغدادي الدقاق ابن السماك، روى عنه (٨٣) حديثا.

٣٣- عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم أبو العباس النضري المروزي، روى عنه (٨١) حديثا.

٣٤- محمد بن علي بن دحيم أبو جعفر الشيباني الكوفي، روى عنه (٧٤) حديثا.

٣٥- محمد بن محمد بن يعقوب أبو الحسين النيسابوري البغدادي المقرئ المعروف بالحجاجي، روى عنه (٧١) حديثا.

٣٦- محمد بن أحمد بن تميم أبو الحسين القنطري الخياط البغدادي، روى عنه (٦٩) حديثا.

٣٧- أبو بكر بن أبي نصر، روى عنه (٦٦) حديثا.

٣٨- أحمد بن سهل أبو نصر البخاري الفقيه، روى عنه (٦٤) حديثا.

٣٩- عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب الهمذاني الجزار، روى عنه (٦٢) حديثا.

٤٠- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق النيسابوري المزكي، روى عنه (٦١) حديثا.

٤١- الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله الطوسي النحوي الأديب الحافظ ابن أيوب، روى عنه (٦٠) حديثا.

٤٢- علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد أبو الحسن الكوفي الشيباني، روى عنه (٥٧) حديثا.

٤٣- أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري أبو بكر التميمي الكوفي المحدث المسند الحافظ الشيعي الرافضي ابن أبي دارم، روى عنه (٥٣) حديثا.

٤٤- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي الصياد، روى عنه (٥١) حديثا.

وهناك (٢٧٨) مائتان وثمانية وسبعون شيخا روى عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

تلاميذ الإمام الحاكم:

رحل إلى الإمام الحاكم الناس من الآفاق، وحدثوا عنه في حياته[1]، وأخذ عنه خلق كثير، منهم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، فأكثر عنه، وبكتبه تفقه وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى[2]، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحيري، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبوالعلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، وأبوذر عبد بن أحمد الهروي، وأبويعلى الخليل بن عبد الله القزويني، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وعثمان بن محمد المحمي، والزكي عبد الحميد بن أبي نصر البحيري، وأبوصالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري، وجماعة آخرهم أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي.

---

(١) «طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣٥٨).

(٢) «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ١٩٣).

ومن شيوخه الذين سمعوا منه ورووا عنه : أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأحمد بن أبي عثمان الحيري ، وأبو بكر القفال الشاشي ، وأبوإسحاق إبراهيم بن محمد المزني ، وابن المظفر [١] .

أما من سمع منه كتاب «المستدرك» ؛ فلم نقف إلا على ثلاثة ، وهم :

١- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي [٢] .

٢- أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي [٣] .

٣- أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري [٤] .

مذهب الإمام الحاكم:

كان شافعي المذهب ؛ فقد درس الفقه على عدد من أئمة المذهب ، مثل أبي علي بن أبي هريرة ، وأبي سهل الصعلوكي ، وأبي الوليد حسان بن محمد .

وذكره ابن الصلاح [٥] ، وابن كثير [٦] ، وابن قاضي شهبة [٧] في «طبقات الشافعية» . ونسبه الذهبي [٨] شافعيا .

---

(١) «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٤٠١) ، «التقييد» (١/ ٦٤) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٢) ينظر على سبيل المثال : «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨١ ، ٣١٨) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص ٤٦) ، «صلة الخلف» (ص ٢٨٣) ، «قطف الثمر» للفلاني (ص ٧٢) .

(٤) «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٨٥) .

(٥) «طبقات الفقهاء الشافعية» (١/ ١٩٨) .

(٦) «طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣٥٨) .

(٧) «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ١٩٣)

(٨) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣) .

وصف الإمام الحاكم بالرفض والتشيع:

أولًا : وصفه بالرفض :

اتهمه بالرفض أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري (ت : ٤٨١) فقال عندما سأله ابن طاهر عنه : «ثقة في الحديث ، رافضي خبيث»[(١)] .

وتابعه على ذلك ابن طاهر ، فقال : «كان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن ، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة ، وكان منحرفا غاليا عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه»[(٢)] .

وقد دافع الذهبي عن هذه التهمة ، فقال متعقبا أبا إسماعيل الأنصاري : «كلا ؛ ليس هو رافضيا ، بل يتشيع»[(٣)] .

وقال : «كلا ؛ ما كان الرجل رافضيا ، بل كان شيعيا ، ينال من الذين حاربوا عليا رضي الله عنه ، ونحن نترضى عن الطائفتين ، ونحب عليا أكثر من خصومه»[(٤)] .

وخير دليل على بطلان هذه التهمة ما ذكره الإمام الحاكم رحمه الله في كتبه ؛ قال في «المستدرك»[(٥)] : «ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفى من خواص أوليائه جماعة ، وهجرهم ؛ لذكرهم أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بما ليسوا له بأهل ، وسبهم غيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى فارقوه ، وتوجهوا إلى حروراء ، منهم : عبد الله بن الكواء اليشكري ، وَشَبَثُ بن ربعي التميمي» . ثم أسند الأثر الدال على ذلك ، وصحح إسناده .

---

(١) «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات» (ص ٣٣٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٤) ، «المعجم المختص بالمحدثين» (ص ٣٠٣) .

(٢) «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات» (ص ٣٥٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٤) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٤) .

(٤) «المعجم المختص» (ص ٣٠٣) .

(٥) قبل حديث (٤٧٦١) .

وافتتح كتاب معرفة الصحابة من «المستدرك» بمناقب أبي بكر ﷺ ، ثم ذكر مناقب عمر بن الخطاب ﷺ ، ثم ذكر فضائل عثمان بن عفان ﷺ ، ثم ذكر مناقب علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ . وذكر في هذه الأبواب جملة من الأحاديث التي صححها .

وعقد في كتاب «الأربعين» من تأليفه بابا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان ، واختصهم من بين الصحابة(١) .

وقد أعلن رَحِمَهُ اللَّهُ براءته من ذلك بثنائه على من أثنى على أصحاب النبي ﷺ ، وطعنه فيمن طعن فيهم ، فمن ثنائه على أهل السنة الذين يحبون أصحاب النبي ﷺ ويثنون عليهم : قوله في الحسين بن داود العلوي : «كان الحسين بن داود شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان ، وسني العلوية في أيامه ، وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة ومحبة لأصحاب رسول الله ﷺ ، صحبته برهة من الدهر ، فما سمعته ذكر عثمان إلا قال : «أمير المؤمنين الشهيد ﷺ » ، وبكى ، وما سمعته ذكر عائشة إلا قال : «الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله» ، وبكى»(٢) .

ومن كلامه في الرافضة وطعنه فيهم : قوله في شيخه الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي دارم : «هو رافضي ، غير ثقة»(٣) .

وقوله في كلٍّ من : تليد بن سليمان المحاربي ، وأبي الجارود الأعمى زياد بن المنذر ، وهما رافضيان : «رديء المذهب»(٤) .

وقوله في عباد بن يعقوب الرواجني : «كان من الغالين في التشيع»(٥) .

---

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٦٧) .

(٢) «المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ١٧٦) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٨١) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٧٨) .

(٤) «المدخل إلى معرفة الصحيح» (١/ ١٣٢ ، ١٥٠) .

(٥) «المدخل إلى معرفة الصحيح» (٢/ ٧٩٣) .

وقوله في خالد بن مخلد القطواني: «كان خالد بن مخلد شتاما، معلنا بسوء مذهبه»[١].

فكيف يكون رافضيا من أنفق عمره في طلب سنة النبي ﷺ، وتدوينها، والذب عنها، وتمييز صحيحها من سقيمها، والتصنيف في علومها، والدعوة إلى لزومها والعمل بها، حتى أصبح من فرسانها، ولقبه أهل السنة بـ: «الحاكم»؟!

ثانيا: وصف الإمام الحاكم بالتشيع:

وصفه بالتشيع، أو بالميل إليه، جماعة من أهل العلم، منهم: أبو ذر الهروي[٢]، والخطيب البغدادي[٣]، وأبو سعد السمعاني[٤]، وابن الجوزي[٥]، وشيخ الإسلام ابن تيمية[٦]، والذهبي[٧]، وابن كثير[٨]، وابن الجزري[٩].

ومما استدل به على تشيعه:

١- تصحيحه لحديث الطير، وإدخاله إياه في كتابه «المستدرك على الصحيحين»[١٠]، وجمعه لطرقه في جزء مفرد[١١]؛ وهو أنه كان عند النبي ﷺ طير، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، فجاء علي فأكل معه.

---

(١) «المدخل إلى معرفة الصحيح» (٢/ ٧٦٧، ٧٦٨).
(٢) «معجم السفر» (ص ٢٣٩). (٣) «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩).
(٤) «الأنساب» (٢/ ٤٠١-٤٠٢). (٥) «المنتظم» (٨/ ٢٦٩).
(٦) «منهاج السنة» (٧/ ٣٧٣).
(٧) «السير» (١٧/ ١٦٥، ١٧٤)، «التذكرة» (٣/ ١٠٤٥).
(٨) «البداية والنهاية» (١٥/ ٥٦١).
(٩) «غاية النهاية» (٢/ ١٨٥).
(١٠) رقم (٤٧٠٨، ٤٧٠٩) طبعة دار التأصيل.
(١١) قال ابن طاهر: ورأيت أنا حديث الطَّير جَمْع الحاكم بخطِّه في جزء ضخم. «السير» (١٧/ ١٧٦).

وقد ضعفه الأئمة : البخاري[١] والعقيلي[٢] والخليلي[٣] . وحكم بوضعه ابن طاهر[٤] وشيخ الإسلام ابن تيمية[٥] . وقال الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث كما في «البداية والنهاية»[٦] بعد أن جمع طرقها : «أقربها غرائب ضعيفة ، وأردؤها طرقًا مختلقة مفتعلة ، وغالبها طرق واهية» . اهـ . وقال ابن كثير : «وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر ، وإن كثرت طرقه»[٧] . اهـ .

وقد رُدَّ على ذلك بأن غاية الأمر إنما هو تصحيح الحاكم للحديث ؛ حيث أخرجه في «مستدركه» ، ولا يدل ذلك على تقديمه لعلي على أبي بكر وعمر .

ونقل الذهبي عن الإمام الحاكم نفسه لما سئل عن هذا الحديث قوله : «لا يصح ، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي رضي الله عنه بعد النبي ﷺ»[٨] . اهـ .

وعقب على ذلك الذهبي بقوله : «فهذه حكاية قوية ؛ فما باله أخرج حديث الطير في «المستدرك»؟! فكأنه اختلف اجتهاده» .

٢- امتناعه عن التحديث في فضل معاوية رضي الله عنه ، قال محمد بن طاهر : «كان منحرفا غاليا عن معاوية وأهل بيته ، يتظاهر به ولا يعتذر منه . فسمعت أبا الفتح ابن سمكويه بهراة ، سمعت عبد الواحد المليحي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : «دخلت على أبي عبد الله الحاكم وهو في داره ، لا يمكنه الخروج إلى المسجد

---

(١) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٧٩ ، ١٨٠) .
(٢) «الضعفاء» (١/ ١٨٠) .
(٣) «الإرشاد» (١/ ٤٢٠) .
(٤) «العلل المتناهية» (١/ ٢٣٣) .
(٥) «منهاج السنة» (٧/ ٣٧١) .
(٦) (١١/ ٨١) ، وانظر : «السير» (١٧/ ١٦٩) .
(٧) «البداية والنهاية» (١١/ ٨٣) .
(٨) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٨) .

من أصحاب أبي عبد الله بن كرام ؛ وذلك أنهم كسروا منبره ، ومنعوه من الخروج ، فقلت له : «لو خرجت وأمليت في فضائل هذا الرجل - يعني : معاوية رضي الله عنه - حديثا لاسترحت من المحنة» ، فقال : «لا يجيء من قلبي ، لا يجيء من قلبي»»[1] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : «مع أن الحاكم منسوب إلى التشيع ، وقد طلب منه أن يروي حديثا في فضل معاوية ، فقال : ما يجيء من قلبي ، ما يجيء من قلبي ، وقد ضربوه على ذلك فلم يفعل ، وهو يروي في «الأربعين» أحاديث ضعيفة ، بل موضوعة عند أئمة الحديث ، كقوله بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين»[2] .

وردَّ على ذلك بأنه لم يحفظ عنه أنه نال من معاوية رضي الله عنه ، وغاية ما قيل فيه الإفراط في ولاء علي رضي الله عنه .

وبعدُ ؛ فقد تبين أن تشيع الإمام أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تشيع معتدل ، شاركه فيه غيره من العلماء في القرون الثلاثة ، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، معترف بخلافتهما ، ولم يأت عنه ما فيه نيل منهما ، أو تقديم لعلي عليهما ، بل ولا على عثمان رضي الله عنهم أجمعين ، وقد قدَّم في «المستدرك» ولعله آخر ما صنف ذكرعثمان ومناقبه قبل ذكر عليّ ومناقبه رضي الله عنهما .

كما تبين أن الإمام الحاكم سليم الصدر نحو صحابة رسول الله ﷺ جميعا ، معترف بعدالتهم ، ناطق بفضلهم ، لا يطوي قلبه على غير ذلك .

وقد ذكر غير واحد من أهل العلم أنه رحمه الله كان عنده ميل إلى علي رضي الله عنه لا يدفعه إلى أن يحط من منزلة الشيخين وعثمان رضي الله عنهم ، أو أن يقدمه عليهم ؛ فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية : «لكن تشيعه وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث ، كالنسائي ، وابن عبد البر ، وأمثالهما ، لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر ، فلا يعرف في علماء

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٥) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٦٣) .
(٢) «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣٧٣) .

الحديث من يفضله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان، أو يحصل منه كلام أو إعراض عن ذكر محاسن من قاتله، ونحو ذلك»[١]. اهـ.

وقال الزركشي: «قد كان عند الحاكم ميل إلى علي ونعيذه بالله من أن يبغض أبا بكر أو عمر أو عثمان رضي الله عنهم»[٢]. اهـ.

مكانة الإمام الحاكم العلمية وأقوال العلماء فيه:

لقد حظي الإمام الحاكم بمكانة عالية لدى علماء عصره وشيوخه، فمن بعدهم، جعلته مرجعا لكبار مشايخه، مما دفع كثيرًا منهم إلى مناظرته ومذاكرته وتقديمه على أقرانه، بل وعلى أنفسهم. وخير دليل على ذلك تتابع العلماء على الثناء عليه في مختلف العصور، فمن ذلك:

قال الإمام الحاكم في ترجمة أبي علي النيسابوري الحافظ من «تاريخه»: «ذكر يوما ما روى سليمان التيمي، عن أنس، فمررت أنا في الترجمة، وكان بحضرة أبي علي رحمه الله، وجماعة من المشايخ، إلى أن ذكرت حديث: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن**». فحمل بعضهم علي، فقال أبو علي له: «لا تفعل، فما رأيت أنت ولا نحن في سنه مثله. وأنا أقول: إذا رأيته رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث»»[٣].

وقال أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ: «وسمعت السلمي يقول: كتبت على ظهر جزء: «من حديث أبي الحسين الحجاجي الحافظ»، فأخذ القلم وضرب على «الحافظ»، وقال: «أيش أحفظ أنا؟! أبو عبد الله بن الْبَيِّع أحفظ مني، وأنا لم أر من الحفاظ إلا أبا علي الحافظ النيسابوري، وابن عقدة»».

وسمعت السلمي يقول: «سألت الدارقطني: «أيهما أحفظ؛ ابن منده أو ابن الْبَيِّع؟» فقال: «ابن الْبَيِّع أتقن حفظا»».

---

(١) «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣٧٣).

(٢) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٢١٩).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩).

قال أبو حازم : «أقمت عند الشيخ أبي عبد الله العصمي قريبا من ثلاث سنين ، ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ، ولا أكثر تنقيرا ، وكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله ، فإذا أورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله»(١) .

وقال -أيضا : «أول من اشتهر بحفظ الحديث وعلله بنيسابور بعد الإمام مسلم بن الحجاج : إبراهيم بن أبي طالب ، وكان يقابله النسائي ، وجعفر الفريابي ، ثم أبو حامد بن الشرقي ، وكان يقابله أبو بكر بن زياد النيسابوري ، وأبو العباس بن سعيد ، ثم أبو علي الحافظ ، وكان يقابله أبو أحمد العسال ، وإبراهيم بن حمزة ، ثم الشيخان أبو الحسين الحجاج ، وأبو أحمد الحاكم ، وكان يقابلهما في عصرهما ابن عدي ، وابن المظفر ، والدارقطني . وتفرد الحاكم أبو عبد الله في عصرنا ، من غير أن يقابله أحد بالحجاز ، والشام ، والعراقين ، والجبال ، والري ، وطبرستان ، وقومس ، وخراسان بأسرها ، وما وراء النهر»(٢) .

وقال الخليلي : «ناظر الدارقطني فرضيه ، وهو ثقة واسع العلم»(٣) .

وقال أيضا : «عالم عارف ، واسع العلم ، ذو تصانيف كثيرة ، لم أر أوفى منه»(٤) .

وقال الخطيب : «كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ»(٥) .

وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : «أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره ، العارف به حق معرفته»(٦) .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٥٨ ، ١٥٩) .

(٣) «الإرشاد» (٣/ ٨٥٢) .

(٤) «الإرشاد» (٣/ ٨٥١) .

(٥) «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩) .

(٦) «المنتخب من كتاب السياق» (ص ١٥) .

وقال -أيضا : «ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ، ويحكون أن مقدمي عصره مثل الإمام أبي سهل الصعلوكي ، والإمام ابن فورك ، وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ، ويراعون حق فضله ، ويعرفون له الحرمة الأكيدة»(١) .

وقال محمد بن طاهر الحافظ : «سألت أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة قلت له : «أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟» فقال : «من؟» قلت : «الدارقطني ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبوعبد الله بن منده بأصبهان ، وأبوعبد الله الحاكم بنيسابور» . فسكت ، فألححت عليه ، فقال : «أما الدارقطني ؛ فأعلمهم بالعلل ، وأما عبد الغني ؛ فأعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منده ؛ فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، وأما الحاكم ؛ فأحسنهم تصنيفا» . رواها أبو موسى المديني في ترجمة الحاكم ، بالإجازة عن ابن طاهر»(١) .

وقال السمعاني : «كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم ، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان»(٢) .

وقال ابن الأثير : «من أهل العلم والحفظ والتصانيف الحسنة في علوم الحديث وغيرها»(٣) .

وقال الذهبي : «الإمام الحافظ الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله بن الْبَيِّع الضبي ، الطهماني ، النيسابوري ، الشافعي ، صاحب التصانيف»(٤) .

وقال أيضا : «وانتخب على خلق كثير ، وجرح وعدل ، وقبل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل ، والصحيح والسقيم»(١) .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .
(٢) «الأنساب» (٢/ ٤٠٠ ، ٤٠١) .
(٣) «اللباب» (١/ ١٩٨) .
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣) .

وقال أيضا : «وصنف وخرج ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه»[١] .

وقال ابن كثير : «وكان من أهل العلم والحفظ للحديث . . . وقد كان من أهل العلم والحفظ ، والأمانة ، والديانة ، والصيانة ، والضبط ، والثقة ، والتحرز ، والورع ، رَحِمَهُ اللهُ»[٢] .

الوظائف التي تقلدها الإمام الحاكم :

لما ظهر فضله وسداد رأيه ، وذاع صيته ، وقع اختياره لتولي بعض الأعمال ؛ فمن ذلك :

١- اختاره شيخه الذي اختص بصحبته أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي ، وأوصى إليه القيام على مدرسته : دار السنة ، وفوَّض إليه تولية أوقافها[٣] .

٢- تقلد قضاء «نسا» سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، في عهد الدولة السامانية ، ووزارة العتبي[٤] .

٣- كان الأمير أبو الحسن يستعين برأيه ، وينفذه للسفارة بينهم وبين البويهية[٥] .

مؤلفات الإمام الحاكم:

قال أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ : «سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول : «شربت ماء زمزم وسألت الله -تعالى- أن يرزقني حسن التصنيف»»[٣] .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٥) .

(٢) «البداية والنهاية» (١٥/ ٥٦١) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٤) «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٥٨) .

(٥) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٩) ، «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨١) .

وقال الخليلي : «بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب ، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريبا من خمسمائة جزء ، ويستقصي في ذلك يؤلف الغث والسمين ، ثم يتكلم عليه فيبين ذلك»(١) .

وقال ابن عساكر : «فوقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفا وخمسائة جزء»(٢) .

وقال الذهبي : «قد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين ، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج «الصحيحين» ، والعلل ، والتراجم ، والأبواب ، والشيوخ ، ثم المجموعات»(٣) .

وفيما يلي ذكر لبعض مصنفاته :

١ - «المستدرك على الصحيحين» ، وهو كتابنا الذي نقدم له ، وسيأتي الكلام عليه .

٢ - «تاريخ نيسابور» ، أو «تاريخ النيسابوريين» ، أو «تاريخ علماء أهل نيسابور»(٤) .

٣ - «معرفة علوم الحديث»(٥) .

٤ - «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين»(٦) .

---

(١) «الإرشاد» (٣/ ٨٥٢) .

(٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٢٨) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩) .

(٤) «الإرشاد» (٣/ ٨٥٣) ، «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩) ، «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨) ، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٩٥) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٢٤) ، وهو في عداد المفقود إلى الآن ، وقد اختصره أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري بالفارسية ، وطبع هذا المختصر في طهران سنة (١٣٥٨ هـ) بتعريب الدكتور بهمن كريمي .

(٥) طبع أول طبعة بتصحيح وتعليق الدكتور السيد معظم حسين ، بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، سنة (١٣٥٤ هـ) ، وصورت هذه الطبعة أكثر من مرة في بيروت والقاهرة ، ثم طبع بتحقيق الدكتور أحمد بن فارس السلوم ، بدار ابن حزم ببيروت ، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٤ هـ) .

(٦) طبع القسم الأول منه بتحقيق الدكتور ربيع بن هادي المدخلي بمؤسسة الرسالة ببيروت سنة (١٤٠٤ هـ) ، ثم نشره كاملا بمكتبة الفرقان عجمان سنة (١٤٢١ هـ) ، وحققه الدكتور إبراهيم بن علي آل كليب ، رسالة ماجستير ، وطبع بمكتبة العبيكان الطبعة الأولى سنة (١٤٢٣ هـ) .

٥- «الإكليل»[١].

٦- «المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل»[٢].

٧- «سؤالات الحاكم للدارقطني»[٣].

٨- «مزكي الأخبار»، أو «المزكيين لرواة الأخبار»[٤].

٩- «جزء ضخم في حديث الطير»[٥].

١٠- «ما تفرد بإخراجه كل واحد من الإمامين»[٦].

١١- «تراجم المسند على شرط الصحيحين»[٧].

١٢- «مناقب الشافعي»، أو «فضائل الشافعي»[٨].

---

(١) وهو في أيام النبي ﷺ وأزواجه ومسنداته وأحاديثه، صنفه لأبي علي بن سيمجور. «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٣٩٢، ٦٤٠)، «الإرشاد» (٣/ ٨٥٤)، «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨).

(٢) طبع بتحقيق الشيخ محمد راغب الطباخ ضمن مجموعة الرسائل الكمالية بحلب سنة (١٩٣٢م)، وطبع بتحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد بدار الدعوة بالإسكندرية سنة (١٩٨٣م)، ثم طبع بتحقيق الدكتور أحمد بن فارس السلوم بدار ابن حزم ببيروت سنة (١٤٢٣ هـ)، ثم طبع بتحقيق أبي إسحاق الدمياطي بدار الهدي بميت غمر بمصر.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بمكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٤هـ)، ثم طبع بتحقيق محمد بن علي الأزهري، بدار الفاروق الحديثه بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٧هـ).

(٤) «معرفة علوم الحديث» (ص٢٢٥)، «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨)، «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» (ص ٤٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٠)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٥٦).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٦)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٦٥).

(٦) «تبيين كذب المفتري» (٢٢٨).

(٧) «تبيين كذب المفتري» (٢٢٨)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٥٦).

(٨) «تبيين كذب المفتري» (٢٢٨)، «نصب الراية» (١/ ٥٣).

١٣- «الضعفاء»[١] .

١٤- «علماء الأمصار»[٢] .

وفاة الإمام الحاكم:

توفي الإمام الحاكم رحمه الله بنيسابور يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمس وأربعمائة[٣] .

وروي أنه دخل الحمام واغتسل وخرج ، ثم قال : «آه» ، وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد ، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء ، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري[٤] .

وقال الخليلي : «توفي سنة ثلاث وأربعمائة»[٥] .

وتعقبه الذهبي فقال : «وهم الخليل في وفاته»[٦] .

وقال شرف الدين المقدسي : «توفي سنة خمس وأربعمائة ، وقيل : سنة ثلاث ، والأول أصح»[٧] .

(١) «لسان الميزان» (١/ ٦) .

(٢) «وفيات الأعيان» (٥/ ١٩٥) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩) ، «تبيين كذب المفتري» (ص٢٣١) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٩٧) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٣) .

(٥) «الإرشاد» (٣/ ٨٥٢) .

(٦) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٩٢) .

(٧) «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» (ص٤٠٦) .

الباب الثاني

التعريف بـ «المستدرك»

الفصل الأول

في توثيق اسم «المستدرك» ونسبته إلى مصنفه

توثيق اسم «المستدرك»:

اسم الكتاب من الأمور التي اعتنى بها العلماء قديما وحديثا عند تصنيفهم للكتب، والمصدر الأساسي لمعرفة اسم الكتاب هو مصنفه، وأما كتابنا هذا؛ فقد نص الإمام الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ على اسمه؛ فقال في مقدمته: «فذكرت ما انتهى إليَّ من علة هذا الحديث تعجبا، لا محتجا به في «المستدرك على الشيخين»».

وقد سماه «المستدرك على الصحيحين» جمع غفير من العلماء، منهم: البيهقي[(١)]، وابن عساكر[(٢)]، وابن الجوزي[(٣)]، وشرف الدين المقدسي[(٤)]، وابن الصلاح[(٥)]، والنووي[(٦)]، وابن خلكان[(٧)]، ومحب الدين الطبري[(٨)]،

---

(١) «السنن الكبرى» (١/ ٣١)، (٢/ ٢٨١).

(٢) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٢٨).

(٣) «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٢/ ٢٥٥).

(٤) «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» (ص٤٠٩).

(٥) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٢٠).

(٦) «شرح مسلم» (١/ ١٥٤).

(٧) «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٨٠).

(٨) «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (١/ ٧٠).

والعلائي[١]، وابن كثير[٢]، والعراقي[٣]، وابن الملقن[٤]، والبوصيري[٥]، وابن حجر[٦].

وثبت هذا الاسم في بعض نسخ الكتاب الخطية -كما في الجزء الأول والثالث والرابع من نسخة رواق المغاربة بالجامع الأزهر، ونسخة دار الكتب المصرية (٤٤٣ حديث)، ونسخة ابن الوزير اليمنية، وهو الاسم المشهور الشائع بين أهل العلم، والمنثور في كتبهم في مختلف الفنون، والمثبت على غالب طبعات الكتاب.

وسماه مغلطاي «المستدرك على شرط الشيخين»[٧].

ووقع في الجزء الثاني من نسخة رواق المغاربة: «المستدرك الجامع الصحيح».

وفي آخرها: «آخر كتاب «الجامع الصحيح المستدرك»».

وسماه «الصحيح» عدد من العلماء، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية[٨]، وابن القيم[٩]، وابن عبد الهادي[١٠]، وابن الملقن[١١]، وابن حجر[١٢]، والكتاني[١٣].

وسماه المباركفوري «صحيح المستدرك»[١٤].

---

(١) «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ١٩٢).
(٢) «البداية والنهاية» (١٥/ ٥٦١).
(٣) «طرح التثريب» (١/ ١٠٤).
(٤) «البدر المنير» (١/ ٢٧٥).
(٥) «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٨٤).
(٦) «المعجم المفهرس» (ص٤٦).
(٧) «شرح سنن ابن ماجه» (٤/ ١٠٧١).
(٨) «مجموع الفتاوى» (١/ ١٧٠، ٢٣٩).
(٩) «أعلام الموقعين» (٣/ ٤٣)، (٤/ ٣٠٧).
(١٠) «الصارم المنكي» (ص١٢١).
(١١) «البدر المنير» (٢/ ٦٦)، (٣/ ٥٤١).
(١٢) «المعجم المفهرس» (ص٤٦).
(١٣) «الرسالة المستطرفة» (ص٢١).
(١٤) مقدمة «تحفة الأحوذي» (١/ ١٦٢).

ومن خلال ما تقدم تبين أن الاسم الذي سماه به مؤلفه هو «المستدرك على الشيخين» ، يعني : البخاري ومسلمًا ، وقد تجوز فيه العلماء فقالوا : «المستدرك على الصحيحين» ، واشتهر بذلك ، وهذا هو الذي اعتمدناه في طبعتنا هذه طبعة دار التأصيل .

ومن سماه «الصحيح» فباعتبار موضوعه ومحتواه ، وقد ينازع في ذلك ؛ لاشتمال الكتاب على الموضوع والضعيف .

معنى كلمة : «المستدرك» :

الاستدراك في اللغة : تدارك ما فات ، واستدرك الشيء بالشيء : تداركه به ، واستدرك عليه القول : أصلح خطأه ، وأكمل نقصه ، وأزال عنه اللبس (١) .

و«المستدرك» بصيغة اسم المفعول ، هذا هو الجاري على الألسنة ، ويصح على اسم الفاعل من باب ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ (٢) [الحاقة : ٢١] ، ولا شك أن اسم «المستدرك» له نصيب من هذه المعاني اللغوية .

وأما في الاصطلاح ؛ فهو جمع ما فات أحد المصنفين في كتاب معين مما هو على شرطه فيه . وهذا المعنى يتوافق مع ما أراده الإمام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «المستدرك» ؛ حيث قال في مقدمته : «أنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات ، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما» . اهـ .

ولم يكن السبب في تسمية الإمام الحاكم لكتابه «بالمستدرك» هو قصد الاستدراك على الشيخين ، وإلزامهما بأحاديث يراها هو صحيحة لم يخرجاها في كتابيهما . وإنما كان قصده الرد على جماعة من المبتدعة يقولون : إن جميع ما يصح من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث -كما صرح بذلك في مقدمة الكتاب .

---

(١) «لسان العرب» (درك) ، «المعجم الوسيط» (درك) .

(٢) «توضيح الأفكار» للصنعاني (١/ ٥٠) .

توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام الحاكم :

كتاب «المستدرك» من أشهر كتب الحاكم ، ونسبته إليه متواترة عند أهل العلم ؛ فقد أطبقوا منذ عصر الحاكم إلى يومنا هذا على نسبته إليه في تصانيفهم ، في مختلف فنون الحديث ؛ لذا فالعلم القطعي حاصل بأنه من تصنيفه ، ويتجلى ذلك فيما يلي :

- النقل عن «المستدرك» والعزو إليه في مصنفاتهم في مختلف فنون الحديث ، ومن أقدمهم تلميذه الإمام البيهقي فقد نقل عنه في «السنن الكبرى» في غير موضع [١] .

- غالب من ترجم للإمام الحاكم ذكر كتابه «المستدرك» ضمن مصنفاته .

- عناية العلماء «بالمستدرك» ما بين ملخص له ، ومستدرك عليه ، ومنبه على ما فيه من الأوهام ، بل لا يكاد يخلو كتاب من كتب علوم الحديث من ذكرٍ «للمستدرك» والكلام عليه في نوع الصحيح .

- نسب كتاب «المستدرك» للإمام الحاكم جمع من أصحاب المعاجم والمشيخات ، والكتب التي تعتني بذكر المصنفات : مثل «المعجم المفهرس» [٢] لابن حجر ، و«كشف الظنون» [٣] ، و«الرسالة المستطرفة» [٤] ، و«هدية العارفين» [٥] .

* * *

(١) ينظر على سبيل المثال : (٢/ ٢٨١) ، (٨/ ٢٧٢)

(٢) (ص ٤٦) .

(٣) (٢/ ١٦٧٢) .

(٤) (ص ٢١) .

(٥) (٢/ ٥٩) .

الفصل الثاني

في الباعث على تصنيف «المستدرك» وموضوعه والزمن الذي استغرقه في التصنيف وعدد أحاديثه

الباعث على تصنيف «المستدرك»:

نص الإمام الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «المستدرك» على السبب الذي دعاه إلى تصنيفه، فقال: «ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين وأئمة المسلمين يزكون رواة الأخبار ونقلة الآثار؛ ليذبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار؛ فمن هؤلاء الأئمة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، صنفا في صحيح الأخبار كتابين مهذبين، انتشر ذكرهما في الأقطار، ولم يحكما -ولا واحد منهما- أنه لم يصح من الحديث غير ما خرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث وهذه المسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أقل وأكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألني جملة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها؛ إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له؛ فإنهما -رحمهما الله- لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها وهي معلولة، قد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضيه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل». اهـ.

ونخلص مما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ أنه لم يقصد في تصنيفه «المستدرك» تتبع «الصحيحين» والاستدراك عليهما ، وإلزامهما بأحاديث لم يخرجاها ، وإنما كان غرضه الذب عن سنة النبي ﷺ بالرد على بعض المبتدعة القائلين بأن الأحاديث الصحيحة لا تتجاوز عشرة آلاف حديث ، وهذا لا شك غرض نبيل ، ومقصد عظيم .

موضوع كتاب «المستدرك» :

موضوع الكتاب -كما أبان الإمام الحاكم عن ذلك في مقدمة الكتاب- هو إخراج الأحاديث التي رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجاها ، هذا هو الأصل ، وخرج أحاديث ليست على شرطهما لكنها صحيحة الإسناد -عنده- ، وكذا أحاديث لا يرى أنها صحيحة لكنه أوردها لبعض الاعتبارات ، وقد أوضح ذلك ابن الصلاح ، فقال : «اعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في «الصحيحين» مما رآه على شرط الشيخين ، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما أو على شرط البخاري وحده ، أو شرط مسلم وحده ، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما»(١) . اهـ .

والتزم في إيراد الأحاديث ترتيبها على الكتب والأبواب الفقهية ، كما صنع الشيخان في كتابيهما .

الزمن الذي استغرقه الإمام الحاكم في تصنيف «المستدرك» :

ابتدأ الإمام الحاكم إملاء الكتاب يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة -كما وقع في بداية الكتاب ، وهذا كان أول مجلس ، ثم تتابعت مجالس إملائه للكتاب بعد ذلك إلى المجلس السادس والثلاثين ، والذي كان في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة ، وهو في بداية الحديث رقم (٤٩٦٩) من طبعة دار التأصيل ؛ وعلى ذلك تكون المدة التي استغرقها الحاكم في تصنيف هذا القدر -وهو ما يزيد عن نصف

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (٢٢) .

الكتاب- عشر سنين ، وهذه المجالس مؤرخة في بداية كل مجلس ، وكانت المدة بين هذه المجالس متفاوتة ما بين شهر وستة أشهر ، والظاهر أنه كان يدون المجلس ثم يقوم بإملائه ، وإلا لو كان صنف الكتاب قبل ذلك وبيضه ، لما اقتصر على إسماعه جزءا جزءا في هذه المدة .

وأما باقي الكتاب -والذي يقل عن نصف الكتاب- فلم يذكر فيه إملاء ، ولا تاريخ الإملاء ، ولعله أخذ عنه إجازة -كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر[1] ، ولم نقف على تاريخ الانتهاء من تصنيف الكتاب تحديدا ، لكن لما كان تاريخ آخر مجلس ذكر فيه أنه أملاه سنة ثلاث وأربعمائة ، وكانت وفاته سنة خمس وأربعمائة ، فتكون المدة التي قضاها في تصنيف باقي الكتاب سنة أو سنة وأشهرا ؛ وعليه فتكون المدة التي قضاها في تصنيف الكتاب كله إحدى عشرة سنة تقريبا .

عدد أحاديث «المستدرك»:

لم يعتن أهل العلم قديما بعدد أحاديث الكتاب ؛ لذا فلم نقف لهم على قول في هذه المسألة ، ولما كان الأمر كذلك ؛ فقد قمنا بواسطة الحاسب الآلي -بعد ضبط وتحقيق الكتاب- بعدِّ أحاديثه ، فبلغت بالمكررات (٩٠٢٩) حديثا وأثرا .

---

(١) «النكت الوفية» للبقاعي (١/ ١٤١ ، ١٤٢) .

الفصل الثالث

شرط الإمام الحاكم في «المستدرك» والمراد من قوله: «على شرط الشيخين»

نتناول في هذا الفصل مبحثين هامين:

المبحث الأول: شرط الإمام الحاكم في كتابه «المستدرك»

شرط الإمام الحاكم في الكتاب أفصح عنه في المقدمة، فقال: «وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن حجاج بمثلها؛ إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رَحِمَهُمَا اللَّهُ لم يدعيا ذلك لأنفسهما»، ثم قال: «وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما، أو أحدهما»[(١)].

فشرطه أن يخرج الحديث الذي رواته ثقات، احتج الإمامان البخاري ومسلم بمثلها، غير أن العلماء اختلفوا في تفسير قوله: «بمثلها» على قولين:

الأول: من قال: مقصوده بالمثلية هنا نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما.

قال ابن الصلاح: «أودعه ما ليس في واحد من «الصحيحين» مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواته في كتابيهما»[(٢)]. اهـ.

وتابعه على ذلك النووي، فقال: «إن المراد بقوله: «على شرطهما» أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما، ولا في غيرهما»[(٣)]. اهـ.

---

(١) «المستدرك» (١/ ٢٤٩) طبعة دار التأصيل.

(٢) «معرفة أنواع علوم الحديث» (٢٢).

(٣) «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ١٢٨).

وهذا هو الذي فهمه ابن دقيق العيد ، فينقل عن الإمام الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري - مثلا - ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا ولم يخرج له البخاري ، وكذلك فعل الحافظ الذهبي في «مختصر المستدرك»[١] .

وهو ما رجحه الحافظ العلائي -فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر كما في «الجواهر والدرر»[٢] للسخاوي قائلا : «والذي اختاره - يعني : العلائي- رجحان القول بأن مراد الحاكم بقوله : «على شرط فلان» أن رجال ذلك السند يكون من نسب إليه الشرط أخرج لكل منهم احتجاجا ، هذا هو الأصل ، وقد يتسامح الحاكم ، فيغضي عمن يتفق أنه وقع في السند ممن هو في مرتبة من أخرج له ، وإن لم يكن عينه ، وذلك قليل بالنسبة إلى المثل . وتراه ينوع العبارة ، فتارة يقول : «على شرطهما» ، وذلك حيث يتفرد أحدهما بالتخريج لراو من ذلك السند ، كعكرمة بالنسبة للبخاري ، وحماد بن سلمة بالنسبة لمسلم ، ففي الأول يقول : «على شرط البخاري» ، وفي الثاني يقول : «على شرط مسلم» ، كما لو اتفق أنهما أخرجا للجميع ، فيقول : «على شرطهما» . ومتى كان أكثر السند ممن لم يخرجا له ، قال : «صحيح الإسناد» ، ولا ينسبه إلى شرط واحد منهما . وربما أورد الخبر ولا يتكلم عليه ، فكأنه أراد تحصيله ، وأخر التنقيب عليه ، فعوجل بالموت من قبل أن يتقن ذلك» . اهـ .

والقول الثاني : من قال : مقصوده بمثلها : بمثل رواتها لا بهم أنفسهم .

قال العراقي ـ معترضا على كلام ابن الصلاح : «إن قوله مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو مما أخرجا عن رواته في كتابيهما ولم يرد الحاكم ذلك ؛ فقد قال في خطبة كتابه «المستدرك» : «وأنا أستعين الله -تعالى- على إخراج أحاديث رواتها ثقات ، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما» فقول الحاكم : «بمثلها» أي : بمثل رواتها لا بهم

(١) «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ١٢٨) .
(٢) (٢/ ٨٩٥) .

أنفسهم ، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث ، وفيه نظر . ولكن الذي ذكره المصنف هو الذي فهمه ابن دقيق العيد من عمل الحاكم ؛ فإنه ينقل تصحيح الحاكم لحديث وأنه على شرط البخاري -مثلا- ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا ولم يخرج له البخاري ، وهكذا فعل الذهبي في «مختصر المستدرك» ، ولكن ظاهر كلام الحاكم المذكور مخالف لما فهموه عنه . والله أعلم»[1] . اهـ .

وقال الزركشي ردا على من فهم المثلية بمعناها الأول : «لم يشترط -يعني : الحاكم- نفس الرجال المخرج لهم في «الصحيح» بل اشترط رواة احتج بمثلهم الشيخان أو أحدهما ، وإنما ينبغي منازعته في تحقيق المماثلة بين رجاله ورجال «الصحيحين» .

نعم القوم معذورون ؛ فإنه قال عقب أحاديث أخرجها هو : «صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج بفلان وفلان» يعني : المذكورين في سنده ، فهذا منه جنوح إلى إرادة نفس رجال «الصحيح» وهو يخالف ما ذكره في مقدمة كتابه ، ثم إنه خالف الاصطلاحين في أثناء كتابه ، وقال - لما أخرج التاريخ والسير ، ولا بد لنا من نقل كلام ابن إسحاق والواقدي : «واعلم أن ما اعتمده في تخريجه أن يرى رجلا قد وثق ، وشهد له بالصدق والعدالة ، أو حديثه في «الصحيح» فيجعل كل ما رواه هذا الراوي على شرط «الصحيح»»[2] .

أما ابن حجر فقد مال إلى رأي ابن الصلاح ومن وافقه ، فقال ـ متعقبا شيخه الحافظ العراقي : «لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال : «صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما» ، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال : «صحيح الإسناد» حسب ، ويوضح ذلك قوله - في باب التوبة - لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا : «**لا تنزع الرحمة إلا من شقي**» . قال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم

(١) «التقييد والإيضاح» (ص٣٠) .

(٢) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ١٩٨-٢٠٠) .

يخرجاه ، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين» .

فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره ، وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان ، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته ، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ، ويتوجه به -حينئذ- عليه الاعتراض . والله أعلم»[١] .

وقال -أيضا : «إن مراده بالمثل في قوله : «خرج لمثلها الشيخان» أعم من العين والشبه ، وصنيعه يوضح ذلك ؛ فإنه إذا روى حديثا بإسناد خرج لرواته البخاري ، قال : «صحيح على شرط البخاري» ، ولو كان مراده بالمثل معناه الحقيقي ، لزمه في كل إسناد جمع شرط البخاري أن يقول : «إنه على شرطهما» ؛ لأن شرطه أصعب من شرط مسلم»[٢] .

وقال الصنعاني : «المثلية تقتضي الغيرية أي : حقيقة ، وإلا فإنه يأتي في الكتابة أنه قد يراد بالمثل غير المغاير نحو مثلك لا يبخل ، أي : أنت لا تبخل ، ومنه قوله :

ولم أقلْ مثلَك أعني بهِ　　سواك يا فردًا بلا مُشْبِهِ

إلا أن قول المصنف -يعني : ابن الوزير صاحب «التنقيح» : «وقد تبين أن مراد الحاكم ما ذكره زين الدين بإخراجه - أي الحاكم - لحديث من لم يخرج حديثه البخاري ومسلم» يقتضي أنه لم يرد الحاكم بالمثل إلا الغير أو الأعم منه ، وكلامه -أي : الحاكم- يقتضي ذلك من غير هذه القرينة ، التي هي إخراجه لحديث من لم يخرج له الشيخان ، فكيف معها؟!»[٣] .

---

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣٢٠ ، ٣٢١) .
(٢) «النكت الوفية» (١/ ١٤٢) .
(٣) «توضيح الأفكار» (١/ ١١٣) .

المبحث الثاني: معنى قول الحاكم: «على شرط الشيخين»[(١)]

يكثر في كتب الحديث والتخريجات وغيرها مصطلح: «على شرط البخاري»، أو «على شرط مسلم»، أو «على شرط البخاري ومسلم»، أو «على شرطهما»، أو «على شرط الشيخين»، ونحوه.

وهذا المصطلح لم يكن معروفا - بداهة - قبل البخاري ومسلم، ولم يكن -أيضا- معروفا في عصرهما، بل لم يعرف إلا بعد عصرهما بفترة، ولعل أول من استخدم هذا المصطلح هو الإمام الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ، وذلك في كتابه «الإلزامات» حيث ألزم الشيخين إخراج أحاديث لم يخرجاها، وهي على شرطهما.

قال الدارقطني في أول هذا الكتاب: «ذكر ما حضرني ذكره مما أخرجه البخاري ومسلم، أو أحدهما من حديث بعض التابعين، وتركا من حديثه شبيها به، ولم يخرجاه، أو من حديث نظير له من التابعين الثقات، ما يلزم إخراجه على شرطهما ومذهبهما»[(٢)].

وقال في أثنائه: «ذكر أحاديث رجال من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ رويت أحاديثهم من وجوه لا مطعن في ناقليها، ولم يخرجا من أحاديثهم شيئا، فليزم إخراجها على مذهبهما، وعلى ما قدمنا ذكره، وما أخرجاه أو أحدهما»[(٣)].

ثم اشتهر هذا المصطلح بعد ذلك، فوجدنا الحاكم أبا عبد الله النيسابوري قد أكثر من استخدامه في كتابه «المستدرك على الصحيحين»، بل جعل أصله موضوع كتابه هذا.

---

(١) يراجع للاستزادة «الاتصال والانقطاع» للدكتور إبراهيم اللاحم (ص ٤٥٦ - ٤٦٦)، «لغة المحدث» لطارق بن عوض الله (ص١٩٢-١٩٧).

(٢) «الإلزامات» (ص٧٤).

(٣) «الإلزامات (ص١٠٤).

وقال في مقدمته بشأن شرط كتابه : «يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها ؛ إذ لا سبيل إلى إخراج مالا علة له ؛ فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما»[١] .

قال الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله[٢] :

«ولم يصب في هذا ؛ فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجا إلا ما غلب على ظنهما -بعد النظر والبحث والتدبر- أنه ليس له علة قادحة» .

فالدارقطني والحاكم في حكمهما على الحديث بكونه على شرط الشيخين ، اتفقا في شرط ، واختلفا في شرط آخر :

اتفقا على أنه لا يشترط أن رواة الحديث هم من رواة الكتابين ، وإنما يكتفى -عندهما- أن يكون هؤلاء مثل رواة أخرج لهم الشيخان ؛ من حيث الثقة .

واختلفا في اشتراط السلامة من العلة ؛ فالدارقطني يدل كلامه على اشتراط السلامة من العلة ، بينما كلام الحاكم صريح في عدم اشتراط ذلك ، ولا شك أن هذا من الأسباب القوية التي أدت إلى كثرة الأحاديث المعلولة في «المستدرك» .

هذا ، فضلا عن أن الحاكم لم يوف حتى بشرطه في كتابه ، فهو يخرج فيه لرواة ضعفاء وهلكى أحاديث منكرة وموضوعة ، وقد أشار إلى ذلك السيوطي في «الألفية» قائلا :

وكم به تساهل حتى ورد ... فيه مناكر وموضوع يُرَدّ[٣]

وقد قال الحافظ ابن حجر :

«ينقسم «المستدرك» أقساما ، كل قسم منها يمكن تقسيمه :

الأول : أن يكون إسناد الحديث الذي يخرجه محتجا برواته في «الصحيحين» أو أحدهما ، على صورة الاجتماع ، سالما من العلل .

---

(١) «المستدرك» (١/ ٢ ، ٣) . (٢) «التنكيل» (١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) .

(٣) «ألفية السيوطي في علم الحديث» (ص ٨) .

ولا يوجد في «المستدرك» حديث بهذه الشروط لم يخرجا له نظيرا أو أصلا ، إلا القليل .

نعم ؛ فيه جملة مستكثرة بهذه الشروط ، لكنها مما أخرجها الشيخان أو أحدهما ، استدركها الحاكم واهما في ذلك ، ظانا أنهما لم يخرجاها .

القسم الثاني : أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته ، لا على سبيل الاحتجاج ، بل في الشواهد والمتابعات والتعاليق ، أو مقرونا بغيره .

ويلتحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل ، وتجنبا ما تفرد به ، أو خالف فيه ، وهذا القسم هو عمدة الكتاب .

القسم الثالث : أن يكون الإسناد لم يخرجا له ، لا في الاحتجاج ، ولا في المتابعات .

وهذا قد أكثر منه الحاكم ، فيخرج أحاديث عن خلق ليسوا في الكتابين ويصححها ، لكن لا يدعي أنها على شرط واحد منهما ، وربما ادعى ذلك على سبيل الوهم ، وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها .

ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه ، وقلّ أن تجد في هذا القسم حديثا يلتحق بدرجة الصحيح ، فضلا عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين . والله أعلم»[1] .

وأما شرط الشيخين:

فاعلم أن البخاري ومسلما ، لم ينقل عن واحد منهما أنه قال : «شرطي أن أخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني» ، وإنما يعرف ذلك من سبر كتابيهما ؛ فيعلم بذلك شرط كل رجل منهما[2] .

اللهم ، إلا ما ذكره الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «صحيحه» في مسألة عنعنة المعاصر من الاكتفاء من غير المدلس بالمعاصرة مع إمكان اللقاء .

---

(١) «النكت» (١/ ٣١٤- ٣١٨) باختصار .

(٢) «شروط الأئمة» لابن طاهر (ص١٧) بتصرف .

وليس يخفى أن شرطهما – على سبيل الإجمال – هو نفس شرط الصحيح المتفق عليه عند علماء الحديث ، وهو الحديث الذي اتصل إسناده ، بنقل العدل الضابط ، عن مثله ، إلى منتهاه ، من غير شذوذ ولا علة .

يقول الحافظ ابن الصلاح (١) :

«شرط مسلم في «صحيحه» : أن يكون الحديث متصل الإسناد ، بنقل الثقة عن الثقة ، من أوله إلى منتهاه ، سالما من الشذوذ ، ومن العلة . وهذا هو حد الصحيح في نفس الأمر» .

إلا أن أكثر العلماء الذين أطلقوا هذا المصطلح ، لا يحكمون على حديث ما بأنه على شرط الشيخين أو أحدهما إلا بمراعاة اختيارهما للرواة ، والكيفية التي التزماها في الإخراج لهم .

ويمكن تلخيص شرائط الحكم على الحديث بأنه على شرطهما أو شرط أحدهما ، اعتمادا على أقوال وأفعال العلماء المحققين على النحو التالي :

الشرط الأول : أن يكون رواة هذا الإسناد قد خرج لهم الشيخان أو أحدهما في «الصحيحين» .

ولا يكتفى بأن يكونوا من حيث الثقة مثل رواة الكتابين ، فإن هؤلاء وإن كان يسمى حديثهم «صحيحا» إذا تحققت فيه بقية شرائط الصحيح ، إلا أنه لا يرقى إلى أن يكون على شرطهما .

الشرط الثاني : أن يكون رجال هذا الحديث ممن أخرج لهم الشيخان أو أحدهما احتجاجا ، لا في الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقرونا .

الشرط الثالث : أن يكون الشيخان قد احتجا برواة هذا الحديث جميعا على نفس الكيفية .

---

(١) في كتابه «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٢) .

لكن إذا كان الحديث قد احتج برواته في «الصحيحين» بصورة الانفراد، أو كان بعض رواة الحديث ممن احتج به البخاري فقط، والبعض الآخر احتج به مسلم فقط، فليس هذا الحديث على شرطهما، ولا على شرط أحدهما.

قال ابن الصلاح: «من حكم لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في «صحيحه» بأنه من شرط «الصحيح» عند مسلم فقد غفل وأخطأ، بل ذلك يتوقف على النظر في أنه كيف روى عنه وعلى أي وجه روى عنه»(١). اهـ.

وقال الحافظ ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي»: «واعلم أن كثيرا ما يروي أصحاب الصحيح حديث الرجل عن شيخ معين لخصوصيته به ومعرفته بحديثه وضبطه له، ولا يخرجون من حديثه عن غيره لكونه غير مشهور بالرواية عنه، ولا معروف بضبط حديثه، أو لغير ذلك، فيجيء من لا تحقيق عنده فيرى ذلك الرجل المخرج له في «الصحيح» قد روى حديثا عمن خرج له في «الصحيح» من غير طريق ذلك الرجل، فيقول: هذا على شرط الشيخين، أو على شرط البخاري، أو على شرط مسلم؛ لأنهما احتجا بذلك الرجل في الجملة.

وهذا فيه نوع تساهل، فإن صاحبي «الصحيح» لم يحتجا به إلا في شيخ معين، لا في غيره؛ فلا يكون على شرطهما، وهذا كما يخرج البخاري ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال وعلي بن مسهر، وغيرهما، ولا يخرجان حديثه عن عبد الله ابن المثنى، وإن كان البخاري قد روى لعبد الله بن المثنى من غير رواية خالد عنه.

فإذا قال قائل في حديثه عن عبد الله بن المثنى: هذا على شرط البخاري كما قاله بعضهم في حديثه عنه، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمر به النبي ﷺ فقال: «أفطر هذا»، ثم رخص النبي بعد في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم.

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (ص١٠٠).

كان في كلامه نوع تساهل ؛ فإن خالدا غير مشهور بالرواية عن عبد الله بن المثنى .

وكما يخرج مسلم حديث حماد بن سلمة عن ثابت في الأصول دون الشواهد ، ويخرج حديثه عن غيره في الشواهد ، ولا يخرج حديثه عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك وعامر الأحول وهشام بن حسان وهشام بن زيد بن أنس بن مالك وغيرهم ؛ وذلك لأن حماد بن سلمة من أثبت من روى عن ثابت ، أو أثبتهم ، قال يحيى بن معين : «أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة» .

وكما يخرج مسلم أيضا حديث سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة الصنعاني ، مع أن سويدا ممن كثر الكلام فيه واشتهر ؛ لأن نسخة حفص ثابتة عند مسلم من طريق غير سويد ، لكن بنزول ، وهي عنده من رواية سويد بعلو ؛ فلذلك رواها عنه .

قال إبراهيم بن أبي طالب : «قلت لمسلم : «كيف استخرجت الرواية عن سويد في «الصحيح»؟» فقال : «ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة»» .

فليس لقائل أن يقول في كل حديث رواه سويد بن سعيد عن رجل روى له مسلم من غير طريق سويد عنه : «هذا على شرط مسلم» فاعلم ذلك»[1] .

وسيأتي ما يؤيد ذلك من كلام ابن حجر في الشرط الرابع ، ومثل لذلك ابن حجر - أيضا - فقال : «كسفيان بن حسين عن الزهري ، فإنهما احتجا بكل منهما على الانفراد ، ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين عن الزهري ؛ لأن سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه .

فإذا وجد حديث من روايته عن الزهري لا يقال على شرط الشيخين لأنهما احتجا بكل منهما . بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على صورة الاجتماع ، وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه ولم يحتج بآخر منه كالحديث الذي يروى من طريق شعبة مثلا عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس -

(١) «الصارم المنكي» (ص ١٩٤ - ١٩٦) .

رضي الله تعالى عنهما ؛ فإن مسلما احتج بحديث سماك إذا كان من رواية الثقات عنه ، ولم يحتج بعكرمة ، واحتج البخاري بعكرمة دون سماك ؛ فلا يكون الإسناد -والحالة هذه- على شرطهما حتى يجتمع فيه صورة الاجتماع . وقد صرح بذلك الإمام أبو الفتح القشيري وغيره»[١] .

الشرط الرابع : أن يكون الحديث سالما من الشذوذ والعلة ، سواء في الإسناد أو في المتن .

وهذا شرط جوهري ، وهو شرط في أصل الصحة ، فكيف بشرط الشيخين؟!

وقد سبق أن شرطهما هو شرط الصحيح المتفق عليه .

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرض الكلام عن ذلك : «والحاكم نفسه يصحح أحاديث جماعة ، وقد أخبر في كتاب «المدخل» له أنهم لا يحتج بهم وأطلق الكذب على بعضهم ، هذا مع أن مستند تصحيحه ظاهر سنده وأن رواته ثقات ؛ ولهذا قال : «صحيح الإسناد» ، وقد علم أن صحة الإسناد شرط من شروط صحة الحديث ، وليست موجبة لصحته ؛ فإن الحديث إنما يصح بمجموع أمور ؛ منها صحة سنده ، وانتفاء علته ، وعدم شذوذه ونكارته ، وأن لا يكون راويه قد خالف الثقات ، أو شذ عنهم»[٢] .

وهذا الشرط صرح به الزركشي فقال : «واعلم أن ما اعتمده - يعني : الحاكم - في تخريجه أن يرى رجلا قد وثق وشهد له بالصدق والعدالة ، أو حديثه في «الصحيح» فيجعل كل ما رواه هذا الراوي على شرط «الصحيح» ، فإنه إنما يكون على شرط «الصحيح» إذا انتفت عنه العلل والشذوذ والنكارة ، وتوبع عليه ، فأما مع وجود ذلك أو بعضه ؛ فلا يكون صحيحا ، ولا على شرط «الصحيح» ، ومن تأمل كلام البخاري ونظر في تعليله أحاديث جماعة أخرج حديثهم في «صحيحه» علم إمامته وموقعه من

(١) «النكت» (١/ ٣١٤ ، ٣١٥) .

(٢) «الفروسية» (٢٤٥ ، ٢٤٦) .

هذا الشأن ، وتبين له ما ذكرنا ، وأن الحال ليس مطردا على قانون واحد ، ونظير هذا من يرى الرجل قد تكلم في بعض حديثه وضعف في شيخ أو في حديث فيجعل ذلك سببا لتعليل حديثه وتضعيفه أين وجده -كما يفعله كثير من المتأخرين من الظاهرية وغيرهم- وهو غلط ؛ فإن تضعيفه في رجل أو في حديث ظهر فيه غلطه لا يوجب ضعف حديثه مطلقا»(١) .

وصرح بذلك -أيضا- ابن حجر فقال : «ووراء ذلك كله ، أن يروى إسناد ملفق من رجالهما ؛ كأن يقال : سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ فسماك على شرط مسلم فقط ، لم يخرج له البخاري ، وعكرمة انفرد به البخاري ، والحق أن هذا ليس على شرط واحد منهما ، وأدق من هذا أن يرويا عن أناس ثقات ، ضعفوا في أناس مخصوصين من غير حديث الذين ضعفوا فيهم ، فيجيء عنهم حديث من طريق من ضعفوا فيه برجال كلهم في أحد الكتابين ، أو فيهما ، فنسبته أنه على شرط من خرج له غلط .

كأن يقال في هشيم ، عن الزهري ، كل من هشيم والزهري أخرجا له فهو على شرطهما ، فيقال : بل ليس على شرط واحد منهما ؛ لأنهما إنما أخرجا لهشيم من غير حديث الزهري ؛ فإنه ضعف فيه ؛ لأنه كان رحل إليه ، فأخذ عنه عشرين حديثا ، فلقيه صاحب له وهو راجع فسأله روايته ، وكان ثم ريح شديدة ، فذهبت بالأوراق من يد الرجل فصار هشيم يحدث بما علق منها بذهنه من حفظه ، ولم يكن أتقن حفظها ، فوهم في أشياء منها ؛ ضعف في الزهري بسببها .

وكذا همام ضعيف في ابن جريج ، مع أن كلا منهما أخرج له ، لكن لم يخرجا له عن ابن جريج شيئا .

فعلى من يعزو إلى شرطهما ، أو شرط أحدهما أن يسوق ذلك السند بنسق ما رتبه به من نسبه إلى شرطه ، ولو في موضع من كتابه ، فيكون حينئذ مع أمننا من ضعف رواته ،

---

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ١٩٩ ، ٢٠٠) .

قد أمنا من وجود علة فيه أو قادح من القوادح ؛ فإن الراوي قد يكون ضعيفا في راو ، ثقة في غيره -كما تقدم ، ومن إغفال هذا القيد أتي الحاكم وغيره ممن خرجوا على شرطهما ، فهو مزلة عظيمة»[١] . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر -أيضا[٢] :

«إذا أخرجا لرجل ، وتجنبا ما تفرد به أو ما خالف فيه ، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ما لم يتفرد به .

فلا يحسن أن يقال : إن باقي النسخة على شرط مسلم ؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعد أن تبين أن ذلك مما لم ينفرد به ، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراده بشرطهما» .

وهذا مثل ما قال أبو يعلى الخليلي في ترجمة العلاء هذا من «الإرشاد» :

«مختلف فيه ؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها ، كحديثه عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى رمضان» . وقد أخرج مسلم في «الصحيح» المشاهير من حديثه دون هذا والشواذ»[٣] .

الشرط الخامس : أن تقع رواية رواة هذا الحديث في «الصحيحين» قصدا ، لا عرضا .

من ذلك : قال البخاري في المناقب من «صحيحه»[٤] : «حدثنا علي بن عبد الله ، أخبرنا سفيان ، حدثنا شبيب بن غرقدة ، قال : سمعت الحي يحدثون عن عروة ، أن النبي ﷺ أعطاه دينارا يشتري له به شاة ، فاشترى له به شاتين ، فباع إحداهما بدينار ، وجاءه بدينار وشاة ، فدعا له بالبركة في بيعه ، وكان لو اشترى التراب لربح فيه .

قال سفيان : كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه - يعني : عن شبيب ، قال : سمعه شبيب من عروة ، فأتيته ، فقال شبيب : إني لم أسمعه من عروة ، قال :

---

(١) «النكت الوفية» (١/ ١٦٤ ، ١٦٥) .

(٢) «النكت» (١/ ٣١٦) .

(٣) «الإرشاد» (١/ ٢١٨ ، ٢١٩) .

(٤) «صحيح البخاري» (٣٦٣٤) ط دار التأصيل .

سمعت الحي يخبرونه عنه ، ولكن سمعته يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة» قال : وقد رأيت في داره سبعين فرسا» .اهـ .

قال الحافظ في مقدمة «الفتح» : «فهذا - كما ترى - لم يقصد البخاري الرواية عن الحسن بن عمارة ، ولا الاستشهاد به ، بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة ، ومما يدل على أن البخاري لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا في أثناء أحاديث عدة في فضل الخيل ، وقد بالغ أبو الحسن بن القطان في كتاب «بيان الوهم» في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث شراء الشاة ، قال : «وإنما أخرج حديث الخيل ، فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة» ، وهذا ما قلناه ، وهو لائح لا خفاء به . والله الموفق»[(١)] .

* * *

(١) «هدي الساري» (ص ٣٩٧) .

الفصل الرابع

في آراء العلماء في «المستدرك» وتساهل الإمام الحاكم فيه

اختلفت كلمة العلماء في «المستدرك» ، لكن أطبقت كلمتهم على وصف الإمام الحاكم بالتساهل فيه ، حتى صار مضرب المثل في ذلك ، وهذه بعض أقوالهم :

قال أبو سعد الماليني : «طالعت «المستدرك على الشيخين» الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثا على شرطهما»(١) .

وقال الذهبي معقبا على أبي سعد الماليني : «هذه مكابرة وغلو ، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا ، بل في «المستدرك» شيء كثير على شرطهما ، وشيء كثير على شرط أحدهما ، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل ، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما ، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة ، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد ، وذلك نحو ربعه ، وباقي الكتاب مناكير وعجائب ، وفي غضون ذلك أحاديث -نحو المائة- يشهد القلب ببطلانها ، كنت قد أفردت منها جزءا ، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء ، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته ، ويعوز عملا وتحريرا»(٢) .

وقال في «ميزان الاعتدال» : «لكنه - يعني : الحاكم - يصحح في «مستدركه» أحاديث ساقطة ، ويكثر من ذلك ، فما أدري هل خفيت عليه ؟ فما هو ممن يجهل ذلك ، وإن علم فهذه خيانة عظيمة»(٣) .

---

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣١٣) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

(٣) «ميزان الاعتدال» (٦/ ٢١٦) .

وقال ابن حجر : «وقرأت بخط بعض الأئمة أنه رأى بخط عبد الله بن زيدان المسكي قال : أملى علي الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال : نظرت إلى وقت إملائي عليك هذا الكلام فلم أجد حديثا على شرط البخاري ومسلم لم يخرجاه إلا ثلاثة أحاديث :

١ - حديث أنس : «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» .

٢ - وحديث الحجاج بن علاط لما أسلم .

٣ - وحديث علي : «لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع»»[١] .

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور : «جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما إخراجها في «صحيحيهما» ، منها حديث الطير ، و«من كنت مولاه فعلي مولاه» ، فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ، ولم يلتفتوا فيه إلى قوله ، ولا صوبوه في فعله»[٢] .

وقال ابن الصلاح : «وهو واسع الخطو في شرط «الصحيح» ، متساهل في القضاء به»[٣] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : «ورواية الحاكم لهذا الحديث مما أنكر عليه ؛ فإنه نفسه قد قال في كتاب «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم» : «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه» . قلت : وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف باتفاقهم يغلط كثيرا ضعفه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم ، وقال أبو حاتم ابن حبان : «كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم ، حتى كثر ذلك من روايته من رفع المراسيل ، وإسناد الموقوف ؛ فاستحق الترك» .

---

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣١٣، ٣١٤) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٠٩) .

(٣) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٢٢) .

وأما تصحيح الحاكم لمثل هذا الحديث وأمثاله ؛ فهذا مما أنكره عليه أئمة العلم بالحديث وقالوا : إن الحاكم يصحح أحاديث وهي موضوعة مكذوبة عند أهل المعرفة بالحديث كما صحح حديث زريب بن برثملي الذي فيه ذكر وصي المسيح ، وهو كذب باتفاق أهل المعرفة -كما بين ذلك البيهقي وابن الجوزي وغيرهما- وكذا أحاديث كثيرة في «مستدركه» يصححها وهي عند أئمة أهل العلم بالحديث موضوعة ، ومنها ما يكون موقوفا يرفعه ؛ ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح ، لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه ، وإن كان الصواب أغلب عليه . وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه ، بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجلّ قدرا ، وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وأمثالهم فيمن يصحح الحديث»[(١)]

وقال ابن القيم : «قالوا : وأما تصحيح الحاكم فكما قال القائل :

فأصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء خانته فروج الأصابع

ولا يعبأ الحفاظ أطباء علل الحديث بتصحيح الحاكم شيئا ، ولا يرفعون به رأسا البتة بل لا يعدل تصحيحه ، ولا يدل على حسن الحديث ، بل يصحح أشياء موضوعة -بلا شك- عند أهل العلم بالحديث ، وإن كان من لا علم له بالحديث لا يعرف ذلك ؛ فليس بمعيار على سنة رسول الله ﷺ ، ولا يعبأ أهل الحديث به شيئا»[(٢)] .

وقال الزيلعي : «ومن أكثرهم تساهلا الحاكم أبو عبد الله في كتابه «المستدرك» ؛ فإنه يقول : «هذا حديث على شرط الشيخين ، أو أحدهما» ، وفيه هذه العلة ؛ إذ لا يلزم من كون الراوي محتجا به في «الصحيح» أنه إذا وجد في أي حديث ، كان ذلك الحديث على

(١) «مجموع الفتاوى» (١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) .
(٢) «الفروسية» (٢٤٥) .

شرطه لما بيناه ، بل الحاكم كثيرا ما يجيء إلى حديث لم يخرج لغالب رواته في «الصحيح» ، كحديث روي عن عكرمة عن ابن عباس ، فيقول فيه : «هذا حديث على شرط البخاري» يعني لكون البخاري أخرج لعكرمة ، وهذا أيضا تساهل ، وكثيرا ما يخرج حديثا بعض رجاله للبخاري ، وبعضهم لمسلم ، فيقول : «هذا على شرط الشيخين» ، وهذا أيضا تساهل ، وربما جاء إلى حديث فيه رجل قد أخرج له صاحبا «الصحيح» عن شيخ معين لضبطه حديثه وخصوصيته به ، ولم يخرجا حديثه عن غيره لضعفه فيه ، أو لعدم ضبطه حديثه ، أو لكونه غير مشهور بالرواية عنه ، أو لغير ذلك ، فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ ، ثم يقول : «هذا على شرط الشيخين ، أو البخاري . أو مسلم» ، وهذا أيضا تساهل ؛ لأن صاحبي «الصحيح» لم يحتجا به إلا في شيخ معين ، لا في غيره ؛ فلا يكون على شرطهما ، وهذا كما أخرج البخاري ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال وغيره ، ولم يخرجا حديثه عن عبد الله بن المثنى ؛ فإن خالدا غير معروف بالرواية عن ابن المثنى ، فإذا قال قائل في حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن المثنى : «هذا على شرط البخاري ومسلم» كان متساهلا ، وكثيرا ما يجيء إلى حديث فيه رجل ضعيف ، أو متهم بالكذب ، وغالب رجاله رجال «الصحيح» ، فيقول : «هذا على شرط الشيخين ، أو البخاري ، أو مسلم» ، وهذا أيضا تساهل فاحش ، ومن تأمل كتابه «المستدرك» تبين له ما ذكرناه ، قال ابن دحية في كتابه «العلم» المشهور : «ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله ؛ فإنه كثير الغلط ، ظاهر السقط ، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده ، وقلده في ذلك»»[1] .

ولابد لنا من الإشارة هنا إلى أن ما ذكر من تساهل الحاكم مخصوص بكتابه «المستدرك» ، وقد أنصفه الشيخ العلامة المعلمي اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ حيث قال : «ذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ«المستدرك» ؛ فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد

(١) «نصب الراية» (١/ ٣٤٢) .

بشيء مما فيها أعلم ، وبهذا يتبين أن التشبث بما وقع لـه في «المستدرك» وبكلامهم فيه لأجله إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في «المستدرك» فهو وجيه ، وإن كان للقدح في روايته أو في أحكامه في غير «المستدرك» في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك ، بل حاله في ذلك إطراح ما قام الدليل على أنه أخطأ فيه ، وقبول ما عداه»[1] .

ومن الجدير بالذكر التنبيه على أن الخلل في «المستدرك» وقع للحاكم في أحكامه على الأحاديث ، وليس في روايته .

ثم قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ : «لم يقع خلل ما في روايته ؛ لأنه إنما كان ينقل من أصوله المضبوطة ، وإنما وقع الخلل في أحكامه ، فكل حديث في «المستدرك» فقد سمعه الحاكم كما هو ، هذا هو القدر الذي تحصل به الثقة»[1] .

* * *

(١) «التنكيل» (٢/ ٤٥٩) .

الفصل الخامس

أقسام الحديث في «المستدرك» ومقدار ما يصفو للإمام الحاكم من الحديث

اختلف العلماء في مقدار ما يصفو للإمام الحاكم من أحاديث في كتابه «المستدرك»، فذهب جمع إلى أنه يصفو له عدد كثير، وعلى رأسهم ابن الصلاح حيث قال: «فإن «المستدرك على الصحيحين» للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال؛ فإنه يصفو له منه صحيح كثير»(١).

وخالف هذا القول أبو سعد الماليني فقال: «طالعت «المستدرك على الشيخين» الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثا على شرطهما»(٢).

وقال عبد الغني المقدسي: «نظرت إلى وقت إملائي عليك هذا الكلام فلم أجد حديثا على شرط البخاري ومسلم لم يخرجاه إلا ثلاثة أحاديث». وقد تقدم ذكر هذه الأحاديث.

وذكر الحافظ ابن حجر أن قلة الأحاديث التي تصفو له نسبية، أي: بالنسبة إلى عدد أحاديث «الصحيحين»، وقال ردا على ابن الصلاح في قوله: «إنه يصفو له صحيح كثير»: «قول المؤلف: «إنه يصفو له منه صحيح كثير» غير جيد، بل هو قليل بالنسبة إلى أحاديث الكتابين؛ لأن المكرر يقرب من ستة آلاف. والذي يسلم من «المستدرك» على شرطهما أو شرط أحدهما -مع الاعتبار الذي حررناه- دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين»(٣).

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٠).

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣١٣).

(٣) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣١٩).

وذهب بعضهم إلى أنه يصفو له عدد كثير على غير شرط الشيخين ؛ قال ابن رجب : «وقد صنف في الصحيح مصنفات أخر بعد «صحيحي الشيخين» ، لكن لا تبلغ مبلغ كتابي الشيخين ، ولهذا أنكر العلماء على من استدرك عليهما الكتاب الذي سماه «المستدرك» .وبالغ بعض الحفاظ فزعم أنه ليس فيه حديث واحد على شرطهما ، وخالفه غيره وقال : «يصفو منه حديث كثير صحيح» .

والتحقيق : أنه يصفو منه صحيح كثير على غير شرطهما ، بل على شرط أبي عيسى ونحوه ، وأما على شرطهما فلا .فقلّ حديث تركاه إلا وله علة خفية ، لكن لعزة من يعرف العلل كمعرفتهما ، وينقده ، وكونه لا يتهيأ الواحد منهم إلا في الأعصار المتباعدة ؛ صار الأمر في ذلك إلى الاعتماد على كتابيهما والوثوق بهما والرجوع إليهما ، ثم بعدهما إلى بقية الكتب المشار إليها .ولم يقبل من أحد بعد ذلك الصحيح والضعيف إلا عمن اشتهر حذقه ومعرفته بهذا الفن واطلاعه عليه ، وهم قليل جدا ، وأما سائر الناس فإنهم يعولون على هذه الكتب المشار إليها ، ويكتفون بالعزو إليها»[(١)] .

وقد قام بعض أهل العلم بتقسيم أحاديث الكتاب بحسب ما توصل له من دراسته له ، فقسم الذهبي أحاديث الكتاب إلى أربعة أقسام :

القسم الأول : على شرطهما .

القسم الثاني : على شرط أحدهما ، وقال : إن مجموع هذين القسمين يبلغ ثلث الكتاب .

القسم الثالث : أحاديث إسانيدها صالحة وحسنة وجيدة ، وذلك نحو ربع الكتاب .

القسم الرابع : أحاديث مناكير وعجائب ، وهذا باقي الكتاب[(٢)] .

---

(١) «الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة» ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي (٢/ ٦٢٢ ، ٦٢٣) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

وفصلها ابن حجر - عقب نقله لكلام الذهبي - فقال : «وهو كلام مجمل يحتاج إلى إيضاح وتبيين من الإيضاح أنه ليس جميعه كما قال ، فنقول : ينقسم «المستدرك» أقساما ، كل قسم منها يمكن تقسيمه :

الأول : أن يكون إسناد الحديث الذي يخرجه محتجا برواته في «الصحيحين» أو أحدهما على صورة الاجتماع سالما من العلل . . . ولا يوجد في «المستدرك» حديث بهذه الشروط لم يخرجا له نظيرا أو أصلا إلا القليل -كما قدمنا . نعم ، وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط ، لكنها مما أخرجها الشيخان أو أحدهما استدركها الحاكم واهما في ذلك ظنا أنهما لم يخرجاها .

القسم الثاني : أن يكون إسناد الحديث قد أخرجا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج بل في الشواهد والمتابعات والتعاليق أو مقرونا بغيره ، ويلحق بذلك ما إذا أخرجا لرجل وتجنبا ما تفرد به ، أو ما خالف فيه .

ولا شك في نزول أحاديثه عن درجة الصحيح بل ربما كان فيها الشاذ والضعيف ، لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن ، والحاكم -وإن كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن ، بل يجعل الجميع صحيحا تبعا لمشايخه كما قدمناه عن ابن خزيمة وابن حبان- فإنما يناقش في دعواه أن حديث هؤلاء على شرط الشيخين أو أحدهما . وهذا القسم هو عمدة الكتاب .

القسم الثالث : أن يكون الإسناد لم يخرجا له لا في الاحتجاج ، ولا في المتابعات ، وهذا قد أكثر منه الحاكم ، فيخرج أحاديث عن خلق ليسوا في الكتابين ويصححها ، لكن لا يدعي أنها على شرط واحد منهما ، وربما ادعى ذلك على سبيل الوهم . وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها كالحديث الذي أخرجه من طريق الليث ، عن إسحاق بن بزرج ، عن الحسن بن علي في التزيين للعيد . قال في أثره : «لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته» ، وكثير منها لا يتعرض للكلام عليه

أصلا ؛ ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه ، وقلّ أن تجد في هذا القسم حديثا يلتحق بدرجة الصحيح ، فضلا عن أن يرتفع لدرجة الشيخين . والله أعلم»[١] .

وقد قمنا في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات -بفضل الله- بدراسة استقرائية ، استخدمنا فيها الحاسب الآلي حول أحاديث «المستدرك» ومدى صواب وصف الإمام الحاكم لها ، وخلصنا من هذه الدراسة المدعومة بالبحث العلمي أن عدد الأحاديث التي قال فيها الحاكم : «على شرط الشيخين» و «على شرط البخاري» و«على شرط مسلم» و«صحيح الإسناد» : (٥٧٤٥) حديثًا ، صفا له القول بصحتها من حديث ظاهر الإسناد وبدون دراسة للعلل (٤٦٧) حديثًا ، وهو ما يعادل (٨٪) من إجمالي هذه الأحاديث ، هذا بخلاف ما سكت عنه وتعقبناه فيه .

وسيأتي تفصيل القول عن هذه الدراسة الاستقرائية وإحصائياتها في الفصل الثاني من الباب الثالث من هذه المقدمة .

(١) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٣١٤-٣١٨) .

الفصل السادس

في سبب الخلل الواقع في كتاب «المستدرك»

لقد تتابع العلماء على انتقاد ما في كتاب الإمام الحاكم، وتعقبوه، وكلمتهم كالإجماع على وقوع الخلل فيه، وقد ذكر أهل العلم أكثر من سبب لما وقع في كتاب الحاكم من الأوهام الكثيرة طلبا للعذر له.

قال الذهبي: «فإذا قال الوليد أو بقية: «عن الأوزاعي»، فواه؛ فإنهما يدلسان كثيرا عن الهلكى؛ ولهذا يتقي أصحاب الصحاح حديث الوليد. فما جاء إسناده بصيغة: «عن ابن جريج»، أو: «عن الأوزاعي»، تجنبوه. وهذا في زماننا يعسر نقده على المحدث؛ فإن أولئك الأئمة - كالبخاري وأبي حاتم وأبي داود - عاينوا الأصول، وعرفوا عللها، وأما نحن فطالت علينا الأسانيد، وفقدت العبارات المتيقنة. وبمثل هذا ونحوه، دخل الدخل على الحاكم في تصرفه في «المستدرك»»[1].

وقال ابن حجر: «وإنما وقع للحاكم التساهل؛ لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية»، قال: «وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من «المستدرك»: «إلى هنا انتهى إملاء الحاكم»»، قال: «وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة»، قال: «والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده»[2].

وقال: «قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه «للمستدرك» كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في

(١) «الموقظة في علم مصطلح الحديث» (ص٤٦).

(٢) «تدريب الراوي» (١/ ١١٣).

كتاب «الضعفاء» له وقطع بترك الرواية عنهم، ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في «مستدركه» وصححها، من ذلك أنه أخرج حديثا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وكان قد ذكره في «الضعفاء» فقال: «إنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه» وقال في آخر الكتاب: «فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقهم؛ لأنني لا أستحل الجرح إلا مبينا، ولا أجيزه تقليدا، والذي أختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلا»[(١)].

قال السخاوي في معرض الكلام على الكتب التي اشترطت الصحة غير «الصحيحين»: «و«كالمستدرك على الصحيحين» مما فاتها للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحافظ الثقة على تساهل منه فيه، بإدخاله فيه عدة موضوعات، حمله على تصحيحها إما التعصب لما رمي به من التشيع، وإما غيره، فضلا عن الضعيف وغيره.

بل يقال: إن السبب في ذلك أنه صنفه في أواخر عمره، وقد حصلت له غفلة وتغير، أو أنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه، ويدل له أن تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جدا بالنسبة لباقيه؛ فإنه وجد عنده: «إلى هنا انتهى إملاء الحاكم»»[(٢)].

قال صديق حسن خان: «وقد استدرك الحاكم عليهما أحاديث هي على شرطهما ولم يذكراها، وقد تتبعت ما استدركه فوجدته قد أصاب من وجه ولم يصب من وجه؛ وذلك لأنه وجد أحاديث مروية عن رجال الشيخين بشرطهما في الصحة والاتصال فاتجه استدراكه عليهما من هذا الوجه، ولكن الشيخين لا يذكران إلا حديثا قد تناظر فيه مشايخهما وأجمعوا على القول به والتصحيح له، كما أشار مسلم حيث قال: «لم أذكر هاهنا إلا ما أجمعوا عليه» وجلّ ما تفرد به «المستدرك» كالموكى عليه المخفي مكانه في

---

(١) «لسان الميزان» (٥/ ٢٣٣).
(٢) «فتح المغيث» (١/ ٥٤).

زمن مشايخهما وإن اشتهر أمره من بعد أو ما اختلف المحدثون في رجاله ، فالشيخان كأساتذتهما كانا يعتنيان بالبحث عن خصوص الأحاديث في الوصل والانقطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال ، والحاكم يعتمد في الأكثر على قواعد مخرجة من صنائعهم كقوله : «زيادة الثقات مقبولة ، وإذا اختلف الناس في الوصل والإرسال والوقف والرفع وغير ذلك فالذي حفظ الزيادة حجة على من لم يحفظ» . والحق أنه كثيرا ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل رفع الموقوف ووصل المنقطع ، لا سيما عند رغبتهم في المتصل المرفوع وتنويههم به ؛ فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقوله الحاكم . والله أعلم»[١] .

وقد أحسن وأوجز العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللهُ هذا المعنى بقوله :«والذي يظهر لي فيما وقع في «المستدرك» من الخلل أن له عدة أسباب :

الأول : حرص الحاكم على الإكثار ، وقد قال في خطبة «المستدرك» : «قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث ، وهذه المسانيد المجموعة المشتملة على الألف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة» فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء .

والثاني : أنه قد يقع حديث بسند عال أو يكون غريبا مما يتنافس فيه المحدثون فيحرص على إثباته .

ونقل الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ»[٢] عن الحافظ أبي عبد الله الأخرم : «استعان بي السراج في تخريجه على «صحيح مسلم» فكنت أتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله ، وكان إذا وجد الخبر عاليا يقول : «لا بد أن نكتبه» يعني : في «المستخرج» فأقول : «ليس من شرط صاحبنا» يعني : مسلما ، فيقول : «فشفعني فيه» .

---

(١) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (ص٢١١ ، ٢١٢) .
(٢) (٢/ ٢١٥) .

فعرض للحاكم نحو هذا ، كلما وجد عنده حديثا يفرح بعلوه أو غرابته اشتهى أن يثبته في «المستدرك» .

الثالث : أنه لأجل السببين الأولين ، ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة ، وأشار إلى ذلك ، قال في الخطبة : «سألني جماعة . . . أن أجمع كتابا : يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها ؛ إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له ؛ فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما» ولم يصب في هذا ؛ فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجا إلا ما غلب على ظنهما -بعد النظر والبحث والتدبر- أنه ليس له علة قادحة ، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة ، وأنه يخرج ما كان رجاله مثل رجالهما وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس له علة قادحة .

الرابع : أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله : «بأسانيد يحتج بمثلها» ، فبنى على أن في رجال «الصحيحين» من فيه كلام ، فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاما . ومحل التوسع أن الشيخين إنما يخرجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة :

أحدها : أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام لا يضره في روايته البتة ، كما أخرج البخاري لعكرمة .

الثاني : أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام إنما يقتضي أنه لا يصلح للاحتجاج به وحده ، ويريان أنه يصلح لأن يحتج به مقرونا أو حيث تابعه غيره ، ونحو ذلك .

ثالثها : أن يريا أن الضعف الذي في الرجل خاص بروايته عن فلان من شيوخه ، أو برواية فلان عنه ، أو بما يسمع منه غير كتابه ، أو بما سمع منه بعد اختلاطه ، أو بما جاء عنه عنعنة وهو مدلس ، ولم يأت عنه من وجه آخر ما يدفع ريبة التدليس ؛ فيخرجان للرجل حيث يصلح ، ولا يخرجان له حيث لا يصلح .

وقصر الحاكم في مراعاة هذا ، وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرجا ولا أحدهما له بناء على أنه نظير من قد أخرجا له ، فلو قيل له : كيف أخرجت لهذا وهو متكلم فيه؟ لعله يجيب بأنهما قد أخرجا لفلان وفيه كلام قريب من الكلام في هذا ولو وفى بهذا لهان الخطب ، لكنه لم يف به بل أخرج لجماعة هلكى .

الخامس : أنه شرع في تأليف «المستدرك» بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه ، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع «المستدرك» وقد استشعر قرب أجله ، فهو حريص على إتمام «المستدرك» وتلك المصنفات قبل موته ، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له ، أو أنه فلان الذي أخرجا له ، والواقع أنه رجل آخر ، أو أنه لم يخرج أو نحو ذلك ، وقد رأيت له في «المستدرك» عدة أوهام من هذا القبيل يجزم بها فيقول في الرجل : «قد أخرج له مسلم» - مثلا - مع أن مسلما إنما أخرج لرجل آخر شبيه اسمه ، يقول في الرجل : «فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان» . والصواب أنه غيره»[1] .

وأيا ما كان الأمر ؛ فإنه نتيجة لهذا دخل في كتابه عدد كثير من الأحاديث الضعيفة والواهية والمنكرة بل والموضوعة ، وقد تبين لنا ذلك من خلال ما قمنا به من دراسة استقرائية لأحاديث «المستدرك» نستعرض نتائجها في الفصل الثاني من الباب الثالث من هذه المقدمة .

(١) «التنكيل» (٢/ ٤٥٧-٤٥٩) .

الفصل السابع

رواة «المستدرك»

قال الروداني : «قال الحافظ : وهو- أي : «المستدرك» - قليل الوجود ، ولذا لم يقع بالسماع وإنما وقع بالإجازات به إلى ابن المقير عن أبي الفضل محمد بن عبد الله النسفي عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف عنه»[١] .

وقال ابن حجر : ««المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري وقع لنا منه جزء لطيف سيأتي في المفردات ، وأنبأنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة ، عن القاسم بن مظفر ، عن أبي الحسن بن المقير ، عن أبي الفضل الميهني ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف ، عن الحاكم ، وهذا السند كله إجازات»[٢]

وقد تحصل لنا من رواة «المستدرك» عن الإمام الحاكم ثلاثة[٣] :

١- الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي :

قال الذهبي رَحِمَهُ اللهُ : «وسمع من الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، فأكثر جدا ، وتخرج به»[٤] .

وقال أيضا : «عنده عن الحاكم وقر بعير أو نحو ذلك»[٥] .

---

(١) «صلة الخلف بموصول السلف» (٢٨٣) .

(٢) «المعجم المفهرس» (٤٦) .

(٣) «رجال الحاكم في المستدرك» (١/ ١٩-٢١) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٦٤) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٦٥) .

ونقل عن الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل في «تاريخه» أنه كان من كبار أصحاب الحاكم(١).

وقال ابن قاضي شهبة: «أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه، وبكتبه تفقه وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى»(٢).

وذكر الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ أن البيهقي من أكابر أصحاب الحاكم وأكثر الناس له ملازمة(٣).

وفيما يلي نماذج لأحاديث صرح البيهقي بأنها عند الحاكم في «المستدرك» مع ذكر مواضعها في «المستدرك» طبعة دار التأصيل:

م	موضعه في كتب البيهقي	«المستدرك» طبعة دار التأصيل
١	«شعب الإيمان» (٢/ ٤٣٧)	رقم (٢٠٥٣)
٢	«شعب الإيمان» (٥/ ٤٥٣)	رقم (٣٦٦٦)
٣	«السنن الكبرى» (٥/ ٨٨)	رقم (٣٢٨٨)
٤	«السنن الكبرى» (٧/ ٨٧)	رقم (٢٧٣٦)
٥	«دلائل النبوة» (٢/ ٢٤٣)	رقم (٤٥٥٩)

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٦٧).

(٢) «طبقات الشافعية» (١/ ١٩٣، ١٩٤).

(٣) «النكت الوفية» للبقاعي (١/ ١٤١، ١٤٢). وينظر: «تدريب الراوي (١/ ١١٣).

٢- أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[١] :

هو أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف أبو بكر الشيرازي ثم النيسابوري ، الأديب الصوفي .

ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

أسمعه أبوه أبو الحسن بن خلف من مشايخ عصره قديما ، وطاف به عليهم حتى أدرك الأسانيد العالية ، فسمع من : الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، وأبي طاهر بن محمش الزيادي ، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ، وأبي بكر بن فورك ، والقاضي أبي زيد ، والجولكي ، والسهمي ، والقاضي أبي بكر الجرجاني ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي يعلى المهلبي ، ثم أصحاب الأصم كالحيري ، والصيرفي ، وأبي زكريا المزكي ، والطبقة ، وقد سمع من القاضي أبي الهيثم ، وأبي سعد الواعظ الحركوشي ، وعبد الخلاق المؤذن ، والسيد ظفر ، وأبي محمد بن المؤمل ، وغيرهم من كبار المشايخ .

حدث عنه : ابن طاهر المقدسي ، وأبو محمد بن السمرقندي ، وإسماعيل بن محمد التيمي ، وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، ووجيه الشحامي ، والفقيه عمر بن أحمد الصفار ، وأحمد بن سعيد الميهني ، وأبو سعد عبد الوهاب الكرماني ، وخلق كثير .

قال عبد الغافر : «فاضل ، نسيب ، مشهور ، ثقة» .

وقال أيضا : «لم أر في المشايخ الذين سمعنا منهم أكثر إتقانا ولا أضبط في الرواية منه ، فقد قرأت عليه أكثر من خمس عشرة سنة تفاريق المسموعات والكتب والإملاء ، وكان راغبا في قراءتي ، لا يسامح في أن يفوته مما نقرأ عليه كلمة لم يسمعها ولم يفهمها على مبلغ الإمكان ، ويراجع في المشكلات ، ويبالغ في الوقوف على معاني ما سمعه» .

وقال إسماعيل بن محمد الحافظ : «كان حسن السيرة ، من أهل الفضل والعلم محتاطا في الأخذ ، ثقة» .

---

(١) تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٧٢) ، «المنتخب من السياق» (ص ١١٦) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٧٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٣) .

وقال السمعاني : «كان فاضلا ، عارفا باللغة والأدب ومعاني الحديث ، في كمال العفة والورع» .

مات : في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

قال ابن نقطة : «حدث عن الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بجملة من مصنفاته»(١) .

وقال الذهبي : «أكثر عن أبي عبد الله الحاكم»(٢) .

وقال الصريفيني : «انفرد بالرواية في آخر عمره عن أكثر مشايخه . . . حتى ختم بموته حديث الحاكم أبي عبد الله»(٣) .

وقد روى من طريقه جزءا من «المستدرك» كل من العلائي(٤) ، وابن حجر(٥) ، ويرويه الروداني(٦) . . . .

(١) «التقييد» (١/ ١٧٢) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٣) .

(٣) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص ١١٦) .

(٤) «إثارة الفوائد المجموعة» (١/ ١٩٢) . وفيه : « جزء من كتاب «المستدرك على الصحيحين» للحاكم ، فيه «الدعوات» ، قرأته على أحمد بن محمد الدشتي ، وعيسى بن عبد الرحمن قالا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ ، أنا القاسم بن عبد الله بن الصفار ، أنا عمر بن أحمد بن منصور ، أنا أحمد بن خلف الأديب ، أنا الحاكم أبو عبد الله» .

(٥) «المعجم المفهرس» (ص٤٦) ، وفيه : «صحيح الحاكم وهو «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري ؛ وقع لنا منه جزء لطيف سيأتي في المفردات ، وأنبأنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة ، عن القاسم بن مظفر ، عن أبي الحسن بن المقير ، عن أبي الفضل الميهني ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف ، عن الحاكم . وهذا السند كله إجازات» . وينظر : «إتحاف المهرة» له (١/ ١٦٤) .

(٦) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٢٨٣) . وفيه : «كتاب صحيح الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، وهو «المستدرك» . قال الحافظ : وهو قليل الوجود ولذا لم يقع بالسماع وإنما وقع بالإجازات به إلى ابن المقير ، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله النسفي ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف ، عنه » .

والفلاني[١]، والشوكاني[٢] من طريقه أيضا .

وفيما يلي بعض نماذج لأحاديث وردت من طريق أحمد بن علي بن خلف عن الإمام الحاكم منسوبة «للمستدرك» مع ذكر مواضعها في «المستدرك» طبعة دار التأصيل :

م	المرجع وموضعه فيه	رقم الحديث في «المستدرك» طبعة دار التأصيل
١	«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (٦/ ٣٠١، ٣٠٢) .	رقم (٢٠٢٦)
٢	«الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (٦/ ٣٤٤) .	رقم (١٩٦٨)

(١) «قطف الثمر» (ص٧٢، ٧٣) . وفيه : « وأما «المستدرك» للحاكم فأرويه بالسند إلى الشيخ إبراهيم الكوراني، عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني، عن الشيخ الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن عز الدين عبد الرحيم بن الفرات، عن محمود بن خليفة، عن شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن علي بن الحسين المعروف بابن المقير، عن أحمد بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري» .

(٢) «الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني» (٣/ ١٥٤٦، ١٥٤٧) . وفيه : «مستدرك الحاكم : أرويه عن شيخنا يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ إبراهيم الكردي . ح وأرويه عن شيخنا السيد عبد القادر بن أحمد، عن شيخه عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد بن إبراهيم الكردي . ح وأرويه عن شيخنا السيد المذكور، عن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي، عن محمد بن علاء الدين، عن أبيه، عن إبراهيم الكردي . ح وأرويه عن شيخنا المذكور، عن شيخه محمد حياة السندي، عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري، عن أبيه، عن إبراهيم الكردي . ح وأرويه عن شيخنا السيد العلامة عمر بن إبراهيم بن عامر، عن شيخه أبي الحسن السندي، عن شيخه محمد حياة السندي، عن سالم بن عبد الله البصري، عن أبيه، عن إبراهيم الكردي . ح وأرويه عن شيخنا صديق بن علي المزجاجي، عن شيخه سليمان بن يحيى الأهدل، عن أحمد بن محمد الأهدل، عن أحمد بن محمد النخلي، عن إبراهيم الكردي . وإبراهيم الكردي يرويه عن شيخه أحمد بن محمد المدني، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن محمود بن خليفة المنبجي، عن علي بن الحسين بن المقير بن أحمد بن طاهر الميهني، عن أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن المؤلف» .

٣- محمد بن عبد العزيز الحيري :

هو محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان، أبو بكر الحيري النيسابوري، الحافظ الفقيه السفياني .

من أصحاب أبي عبد الله الحاكم، روىٰ عنه : إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وغيره .

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : «سمع الكثير، وصنف وحدث، وكان مؤدب والدي، جمع مصنفات الحاكم وسمعها، وحدث عن غيره، وكان من العباد والزهاد»[1] .

توفي في سنة إحدىٰ وخمسين وأربع مائة، ودفن بشط الوادي .

ورد ذكره في «مستدرك» الحاكم - كما سيأتي - أثناء كلامنا في الفصل الثالث عن نسخ المستدرك الخطية ووصفها .

وقال العراقي : «ولم يتصل لنا كتاب «المستدرك» بالسماع ؛ لأنه إنما حدث منه الحاكم بالنصف، سمعه منه محمد بن عبد العزيز الحيري النيسابوري، وحدث به ابنه ظريف بن محمد المذكور بجميع الكتاب، وما علمته اتصل من طريقه فيما وقفت عليه، وإنما يقع لنا بالأجايز : أخبرني به محمد بن إبراهيم الخزرجي إجازة معينة بجميع كتاب «المستدرك»، قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إذنا، عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان كتابة، أخبرنا ظريف بن محمد بن عبد العزيز فيما أذن لي أن أرويه في غالب الظن، قال : أخبرنا والدي سماعا عليه بجميع الكتاب، قال :أخبرنا الحاكم سماعا عليه النصف الأول منه وإجازة لباقيه» .

قال العراقي : «وقد اتصل لنا منه أحاديث في «سنن البيهقي الكبرىٰ» يقول فيها البيهقي : حدثنا أبو عبد الله الحافظ في «المستدرك»» .

---

(١) «المنتخب من كتاب السياق» (ص ٤٥) .

واتصلت منه قطعة وهي «كتاب الدعوات» : أخبرني أبو الفداء إسماعيل بن علي الذهبي بقراءتي عليه لبعض «المستدرك» ، وإجازة لباقيه ، قال :أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر قراءة عليه وأنا أسمع لبعضه ، وإجازة لباقيه ، قال : أخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار في كتابه ، أخبرنا جدي أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور سماعا لبعضه ، وإجازة لباقيه ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف سماعا لبعضه ، وإجازة لباقيه ، قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سماعا عليه لبعضه ، وإجازة لباقيه»[١] .

وقد وصل «مستدرك» الحاكم للبوصيري من طريق أبي بكر محمد بن عبد العزيز الحيري السابق ذكره[٢] .

(١) «محجة القرب إلى محبة العرب» (ص٤٣٧ ، ٤٣٨) .

(٢) «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) . وفيه : «وأما كتاب «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد الله الحاكم : فأخبرني به شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين ، وأبو الحسن علي الحافظ سماعا لبعضه ، وإجازة لباقيه قالا : أبنا البياني ، أخبرني علي بن أحمد بن عبد الواحد إذنا ، عن أبي المكارم اللبان كتابة ، أبنا أبو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري النيسابوري فيما أذن لي أن أروي عنه في غالب الظن ، أبنا والدي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري سماعا عليه لجميع الكتاب ، أبنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ الضبي ، قال البياني : وأخبرني بكتاب «الدعوات» منه أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر وغيره إذنا ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ، أبنا جدي أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري ، أبنا أبو بكر أحمد بن خلف ، أبنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ» .

الفصل الثامن

في العناية بـ «المستدرك»

لم يحظ المستدرك بالعناية الخاصة التي حظي بها غيره من كتب أصول السنة، ولعل ذلك لما وقع فيه من أوهام شاع ذكرها وتناولها العلماء، وماشاع حول الإمام الحاكم من اتهام بالرفض والتشيع والتساهل في التصحيح، وكون نسخه غير محررة لعدم اكتمال إملاء الحاكم له، وخير دليل على ذلك قلة نسخه الخطية، وضعف الموجود منها.

ومع ذلك لم يخل الأمر من وجود بعض العناية بالكتاب قديما وحديثا .

فممن اعتنى به قديما :

- الإمام أبو عبد الله الذهبي فلخصه في كتابه «تلخيص المستدرك» مع تعقبه في أحكامه على الأحاديث .
- وألف أبو عبد الله الذهبي أيضا جزءا في الأحاديث المناكير والواهيات والموضوعات التي في «المستدرك» .
- ولسبط ابن العجمي حواش على «تلخيص المستدرك» للذهبي السالف الذكر[١] .
- وللحافظ سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن «مختصر استدراك الحافظ الذهبي» مطبوع في سبعة مجلدات ، طبعة دار العاصمة بالرياض ، سنة ١٤١١هـ .
- وللحافظ ابن الملقن أيضا كتاب «النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحافظ النيسابوري»[٢] .

---

(١) «لحظ الألحاظ» (ص ٣١٤) .

(٢) «تاريخ التراث العربي» (١/ ٤٥٥) .

كما ترجم لرجاله ضمن كتابه «إكمال تهذيب الكمال»[(١)] .

- والحافظ العراقي له أمالي على «المستدرك» سماه «المستخرج على المستدرك» في جزء صغير ، طبعة مكتبة السنة بالقاهرة ، سنة ١٤١٠هـ .
- ورتبه الحافظ ابن حجر على الأطراف ضمن كتابه «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» .
- والجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي كتاب : «توضيح المدرك في تصحيح المستدرك»[(٢)] .

أما الاهتمام به حديثا :

- فللأستاذ الدكتور محمود ميره جهد كبير في العناية «بمستدرك» الحاكم ، حيث حقق جزءا منه في رسالة علمية بعنوان : «الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك» نال بها درجة الدكتوراة ، وبعد الدكتوراة عمل على تحقيقه وضبطه سنوات طويلة ؛ ولا يزال .
- وللشيخ الألباني رحمه الله : «بغية الحازم في فهرسة مستدرك الحاكم»[(٣)] .
- وللشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله كتاب : «رجال الحاكم في المستدرك الذين لم يذكرهم الحافظ ابن حجر في التهذيب» في مجلدين ، طبعة دار الحرمين بالقاهرة ١٤١٩هـ ، وقد استفدنا منه واستدركنا عليه أثناء عملنا في التعيين الكامل لرواة أسانيد روايات «المستدرك» .
- «مقدمات حول المستدرك» لعبد السلام علوش في تحقيقه «للمستدرك» الصادر عن دار المعرفة عام ١٤٢٧هـ .

---

(١) «الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص ٢٠٩) .
(٢) «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٦٧٢) .
(٣) « ثبت مؤلفات الألباني » للشمراني (ص١٨) .

- «الإمام الحاكم وما استدركه على الصحيحين» رسالة دكتوراه أعدها صلاح الدين باوة في جامعة بغداد ١٤٠٦ هـ .

- «الإمام الحاكم وكتابه المستدرك» مع العناية بكتاب التفسير منه ، تأليف د . عادل حسن عادل ، أصدرته مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

- «تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي» . د عبد الله بن مراد السلفي .

- «تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم» إعداد : رمضان أحمد علي محمد ، طبعة مكتبة التوبة بالرياض ١٤٢٠هـ .

- «المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيقا» رسالة جامعية لدرجة الدكتوراة ، تناولت خمسمائة حديث من الكتاب ، إعداد : عطية نوري ، جامعة أم القرى ١٤٣٤هـ ، وهي واحدة من ثماني عشر رسالة دكتوارة وزعتها الجامعة على طلابها لتحقيق «المستدرك» أعانهم الله على استكمالها .

الباب الثالث

التعريف بطبعة دار التأصيل للمستدرك

الفصل الأول

طبعات المستدرك السابقة ولماذا هذه الطبعة؟

تعددت طبعات «المستدرك» فمنها ما يتصف بالقدم، ومنها ما صدر حديثا، وبيانها كالتالي:

١ - الطبعة الهندية:

وهي التي طبعت في مطبعة دائرة المعارف العثمانية النظامية حيدرآباد الدكن الهند، في أربعة مجلدات عام ١٣٤٢ هـ، وفي حاشيتها «تلخيص المستدرك» للحافظ الذهبي، وقد وضع لها الدكتور/ يوسف المرعشلي فهرسا طبع مستقلا، وهذه الطبعة هي المشهورة للكتاب، وجرت إحالة العلماء إليها واعتمادهم عليها.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمدوا فيها على المخطوطات التالية:

- نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني، وهي نسخة كاملة.
- نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.
- نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.
- نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وعلى الرغم من ذلك فقد اعترى هذه الطبعة الكثير من التصحيف والتحريف، وفيها سقط وبياض في مواضع عديدة، وسنوضح بعضا من ذلك في جدول أرفقناه في نهاية التقرير عن طبعات الكتاب، إضافة إلى أن محققيه لم يقوموا بدراسة علمية

للكتاب ، كما أنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله ودراسة أسانيده والكلام على الأحاديث المعلة فيه .

وقد صورت هذه الطبعة بدار المعرفة - لبنان - مضافا إليها فهرس الدكتور/ يوسف المرعشلي .

٢- طبعة دار الكتب العلمية :

كما صدر كتاب «المستدرك» عن دار الكتب العلمية عام ١٤١١ هـ ، وقام على ضبطها الأستاذ/ مصطفى عبد القادر عطا ، في خمسة مجلدات مضمنة الفهرس ، وفي حاشيتها نقولات للذهبي وغيره على أحاديث الكتاب ، وقام بترقيم أحاديث الكتاب ، وبلغ عده لها (٨٨٠٣) حديثا .

وقد ذكر المحقق أنه اعتمد في إخراج الكتاب على :

١ - نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين .

٢ - نسخة أخرى الموجود منها الجزء الثاني ، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية .

٣- نسخة أخرى موجود منها المجلد الأخير وهي بدار الكتب المصرية أيضا .

٤ - الاعتماد على المطبوعة الهندية .

وبتتبع هذه الطبعة لم نجد أثرا لما ذكر من قام على ضبطها من اعتماده على مخطوطات في ضبط النص ، والواضح أنه اعتمد على الطبعة الهندية فحسب في إخراج هذه الطبعة ، بدليل الاتفاق الشديد في التصحيف والتحريف والسقط في الطبعتين .

٣ - طبعة دار الحرمين:

صدر كتاب «المستدرك» عن دار الحرمين - بمصر عام ١٤١٧هـ في خمسة مجلدات ، وضع في المجلد الأخير منه فهرس للأحاديث والآثار ، علق عليها واعتنى بها فضيلة الشيخ العلامة/ **مقبل بن هادي الوادعي** رحمه الله . وقام على ترقيم أحاديث الكتاب التي بلغ عددها في هذه الطبعة (٨٨٦٤) حديثا .

وهذه الطبعة لم يعتمد المعتني بها في إخراجها على أصول خطية ، بل اعتمد على الطبعة الهندية في إصدارها ، وقد بذل الشيخ مقبل رحمه الله وسعه في ضبط وتصويب ما اعترى المطبوعة الهندية من أخطاء ؛ منبها عليها في الحاشية دون تغيير في نص المطبوعة الهندية ، وقد تغلب على كثير من التصحيفات والتحريفات والبياضات وذلك من خلال ممارسته لأحاديث «المستدرك» ، ولكن عدم الرجوع إلى أصل خطي لم يجعل الشيخ قادرا على تصويب كل ما اعترى المطبوعة الهندية من سقط في سند أو سقط لحديث ، كما أنه لم يهتد للكثير من البياضات التي من الله علينا باستدراكها في طبعة دار التأصيل «للمستدرك» .

كما قام الشيخ مقبل بالحكم الموجز على الأحاديث من خلال إسناد الحاكم والتنبيه على جرح أو تعديل رواة السند .

٤ - طبعة دار المعرفة :

صدرت عن دار المعرفة عام ١٤٢٧هـ في خمسة مجلدات مضمنة الفهرس ، علق عليها واعتنى بها الأستاذ/ عبد السلام محمد علوش ، وقام على ترقيم أحاديث الكتاب التي بلغ عددها في طبعته (٨٨٣٩) حديثا .

وهذه الطبعة لم يعتمد المعتني بها في إخراجها على أصول خطية ، بل اعتمد على الطبعة الهندية في إصدارها وقام بمقابلتها على ما طبع بعدها ، وقام بتخريج أحاديثها ، وسمى تخريجه : «الدرك بتخريج المستدرك» ، ومعه «الاستدراك على المستدرك» ، و«المدخل إلى المستدرك» .

بالإضافة إلى أنه كتب لطبعته مقدمة عرف فيها بالكتاب ومؤلفه ، والتنبيه على زوائد «المستدرك» على الكتب الستة ، وهي أحسن الطبعات السابقة وأجودها ، ولكنها لم تخل من التصحيفات والتحريفات بسبب عدم الاعتماد في ضبط النص على أصول خطية .

لماذا حققنا وأخرجنا طبعة دار التأصيل؟

بدراسة الطبعات التي سبقت طبعة دار التأصيل في تحقيق وضبط كتاب «المستدرك» تبين أن القائمين على ضبط وتحقيق هذه الطبعات لم يوفوا الكتاب حقه، فإن كتاب «المستدرك» بحجمه وكثرة دقائقه العلمية وعدم وجود نسخة خطية كاملة مدققة؛ في حاجة إلى خدمة علمية تقوم بدراسة أسانيده وتصويبها والحكم على رجاله، لأنه يحتوي على (٩٠٢٩) تسعة آلاف وتسعة وعشرين حديثا في أبواب العقائد والأحكام والآداب والسير والمناقب وغيرها من أبواب العلم، جمعها المصنف استدراكا على الصحيحين، ولعل هذا مما حدى بجامعة أم القرى بجعل «المستدرك» محلا لثمانية عشر رسالة دكتوراة وزعتها على طلابها.

فأغلب ما صدر من طبعات إنما اعتمد في حقيقة الأمر على المطبوعة الهندية دون تحقيق أو ضبط أو رجوع لأصل خطي، لذا شاب النص كثير من التصحيف والتحريف والسقط، تم التنبيه عليها في طبعة دار التأصيل.

من هنا جاء حرص دار التأصيل على إعادة ضبط و تحقيق وإخراج «المستدرك» في صورة تتسق مع منهجها في إتقان وضبط وتحقيق وإخراج كتب السنة بجودة تليق بها.

وقد حدى ذلك بدار التأصيل إلى وضع منهج خاص بالكتاب؛ جعل من طبعة دار التأصيل تنفرد بعدة ميزات منها:

١ - تعيين كافة رجال الأسانيد، من شيخ المصنف حتى الراوي الأعلى للحديث.

٢ - دراسة أسانيد «المستدرك» دراسة تتسق مع منهج مؤلفه، والسبب الذي حدا به لتأليفه، وقد حذونا حذو من سبقنا من العلماء كالذهبي وغيره في تتبع واستقراء أحكام الإمام الحاكم على الأحاديث التي استدركها على صحيحي الإمامين البخاري ومسلم، وسيأتي تفصيل ذلك في الفصل التالي.

٣ - انفردت بفضل الله طبعة دار التأصيل بالترتيب السليم لكتاب «المستدرك» الذي لم تسبق له لا في المطبوعة الهندية ولا في غيرها من الطبعات التي تلتها، وذلك أثناء «كتاب الإمامة وصلاة الجماعة» من المجلد الأول، وسوف يتم تفصيل القول فيه عند الحديث عن أخطاء الطبعات التي سبقت طبعة دار التأصيل.

وفيما يلي عرض لنماذج من الأخطاء التي اعترت المطبوعة الهندية وتابعتها عليها المطبوعات التي تلتها:

أولا - التصحيف والتحريف:

وهذا النوع من الأخطاء بدا واضحا في كثير من المواضع في الكتاب في تلك الطبعات، وفيما يلي نماذج منها:

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١	أبو بكر بن محمد بن نعيم المدني	أبو بكر محمد بن نعيم المدني	٢٠٦
٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري	٦٤٣
٣	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى	يحيى بن محمد بن يحيى	٨٢٩
٤	موسى هذا هو ابن إبراهيم بن عبد الله المخزومي	موسى هذا هو ابن إبراهيم التيمي أخو محمد	٨٣٢

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥	تابعه محمد بن علي المقدمي	تابعه عمر بن علي المقدمي	٩٧٣
٦	إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القارئ	أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ	١٤٢٨
٧	أبو بكر محمد بن إسحاق	أبو بكر بن إسحاق	١٦١٨
٨	أبو بكر بن يحيئ بن جعفر بن الزبرقان	أبو بكر يحيئ بن جعفر بن الزبرقان	١٧٦٢
٩	محمد بن زكريا بن بكير	محمد بن بكر	١٧٩٦
١٠	خالد بن أبي يزيد	خالد بن يزيد	٢٠٥٤
١١	عمرو بن أبي بشر القيسي	عمرو بن بشر العنسي	٢١٤٩
١٢	العباس بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز	أبو العباس بن عقدة حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز	٢١٥٨
١٣	فليح بن فليح	فليح بن سليمان	٢٢٦٩
١٤	علي بن الحسين بن علي بن الجنيد	علي بن الحسين بن الجنيد	٢٩٩٥

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٥	محمد بن موسى بن حليم	محمد بن موسى بن حاتم	٣٥٣٤
١٦	عن محمد بن عكرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس	عن محمد عن عكرمة ، وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس	٤٢٢٢
١٧	حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن علي السدوسي	الصواب حذفه من أول الإسناد	٤٣٣٢
١٨	عن هشام ، وقيس	عن قيس بن أبي حازم	٤٦٧٠
١٩	ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني	الصواب حذفه من الإسناد	٤٧٧٧
٢٠	سعيد بن أبي عروة	سعيد بن أبي عروبة	٤٧٧٧
٢١	محمد بن أبي سلمة	محمد بن سلمة	٥١٤٧
٢٢	أخبرنا أبو نعيم الغفاري بمرو ، ومحمد بن عبد الرحمن	أخبرنا أبو نعيم الغفاري بمرو محمد بن عبد الرحمن	٥١٧٢
٢٣	فقلت : فما الإسلام؟ قال : «الإيمان بالله» فقلت :	فقلت : وما الشهادة؟ قال علي : الإيمان بالله	٥٣٧٤

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
	وما الشهادة؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله»	وشهادة أن لا إله إلا الله	
٢٤	من قرأ القرآن	قرأ القرآن	٥٤٧٤
٢٥	الجرشي (بالجيم)	الحرشي (بالحاء المهملة)	٥٧٩٨
٢٦	عبد الله بن صالح بن إسحاق	عبد الله بن إسحاق	٥٨٦٨
٢٧	عبيد الله بن سليمان	عبيد بن سليمان	٥٨٧٥
٢٨	بدين	رزين	٦٠٨٧
٢٩	عبدة بن نائل	عبيدة بنت نابل	٦٢٥٣
٣٠	عن أبي كريب	عن كريب	٦٤٢٤
٣١	ثنا خليفة	الصواب حذفه من الإسناد	٦٦٢٣
٣٢	يحيى بن محمد بن عبد الحميد	يحيى بن عبد الحميد	٦٦٩٩
٣٣	أبي خالد عن يزيد بن عبد الرحمن	أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن	٦٦٩٩

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٣٤	يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٧٢٦٤
٣٥	أنبأ عمرو بن الحارث ، أن عمرو بن الحارث ، حدثه أن عمرو بن شعيب حدثه	أنبأ عمرو بن الحارث ، أن عمرو بن شعيب حدثه	٧٤٣٨
٣٦	وهب بن جريج	وهب بن جرير	٧٧٤١
٣٧	أحمد بن شريح	أحمد بن أبي سريج	٧٨٤٧
٣٨	يحيى بن شعبة بن يزيد	يحيى بن سعيد بن يزيد	٧٨٤٧
٣٩	حبيب بن المعلم	حبيب المعلم	٨٠٣٣
٤٠	أحمد بن عيسى المصري ، عن عمرو بن الحارث	أحمد بن عيسى المصري ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث	٨٠٩٠
٤١	رواه سفيان الثوري ، وغيره ، عن عبد الله بن عطاء	رواه سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عطاء	٨٢٢٨
٤٢	خالد بن حزم	خالد بن جرير	٨٣٢٦

م	الخطأ	الصواب	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٤٣	محمد بن جعفر، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق	جعفر بن محمد ابن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني إسحاق بن يوسف	٨٧٠٢
٤٤	يحيى بن نصر	بحر بن نصر	٨٧٣٤
٤٥	وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله قال محمد : وهو أبعد الناس من شيبة	و هو الدجال الأكيس يأكل عباد الله بآل محمد ﷺ وهو أبعد الناس من سنته	٨٧٩٠
٤٦	أخبرنا أبو عبد الله بن إسحاق الخراساني	أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني	٨٩٢٤
٤٧	عمرو بن حفص بن غياث	عمر بن حفص بن غياث	٨٩٨٤

ثانيا ـ السقط:

قد اعترى المطبوعة الهندية وما تلاها من مطبوعات سقط كثير سواء كان هذا السقط متمثلا في نصوص بأكملها أو سقط في الأسانيد وهو أكثرها، وقد بلغت مواضع السقط (٢٣٥) موضعا، وفيما يلي بعض النماذج :

فمن أمثلة النصوص التي سقطت بأكملها :

١- حديث رقم (١٧٨١) في طبعة دار التأصيل سقط من المطبوعات السابقة وهو في مخطوطة رواق المغاربة (١/ اللوحة ٢٢٠).

٢- الحديثان رقم (٤٧٨٠، ٤٧٨١) في طبعة دار التأصيل سقطا من المطبوعات السابقة وهما في مخطوطة رواق المغاربة (٣/ اللوحة ٦٥).

٣- الحديثان رقم (٧٣٧٥، ٧٣٧٦) في طبعة دار التأصيل سقطا من المطبوعات السابقة وهما في مخطوطة رواق المغاربة (٤/ اللوحة ٦٤، ٦٥).

٤- الأحاديث التالية: (٧٣٧٧، ٧٣٧٨، ٧٣٧٩، ٧٣٨٠، ٧٣٨١) في طبعة دار التأصيل سقطت من المطبوعات السابقة عدا مطبوعة دار الكتب العلمية، وهي في مخطوطة رواق المغاربة (٤/ اللوحة ٦٤، ٦٥).

٥- الحديثان رقم (٤٥٥٣، ٤٥٥٤) في طبعة دار التأصيل حدث فيهما بتر لأسانيدهما ومتنهما في المطبوعة الهندية وما تلاها من مطبوعات؛ أدى إلى تداخل النصين واضطراب معناهما، وهما على الصواب في مخطوطة رواق المغاربة (٣/ اللوحة ٣٨).

ومن أمثلة سقط الإسناد أو جل الإسناد ما يلي:

١- حديث رقم (٢٢٨) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي: «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله [**الصفار، حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني، وأخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله**] المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، قالوا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثنا أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ...».

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات.

٢- حديث رقم (٣٧٤) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي: «قال: وأخبرني [**عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن النبي ﷺ**.

قال : وأخبرني] الليث بن سعد ، عن أبي النضر ، عن موسى بن عبد الله بن قيس ، عن أبي رافع ، عن رسول الله ﷺ . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٣- حديث رقم (٤٠٧) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[**حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا جعفر بن سوار ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن مطرف ، عن أبي الجهم**] ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٤- حديث رقم (٥٠٦) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «فحدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن الحسين بن [**عبد الملك ، حدثنا معاذ بن موسى ، حدثنا محمد بن الحسين بن**] علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٥- حديث رقم (٧٣٤) من طبعة دار التأصيل ورد تعليق الحاكم عليه كالتالي : «[**هذا حديث صحيح**] على شرط مسلم ولم يخرجاه [**هكذا ، إنما خرج مسلم حديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ ، قال : إذا أممت قوما . . . الحديث**]» .

وما بين المعقوفين سقط من التعليق في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٦- حديث رقم (٨٣٣) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[**حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي**] ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، حدثنا أبو المنيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٧- حديث رقم (٩٧٤) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[**حدثناه علي بن عيسى الحيري ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي ، حدثنا القعنبي ، حدثنا عمر بن علي المقدمي ، عن هشام**] بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبي ﷺ قال . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٨- حديث رقم (١٢٠٤) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[**أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا المعافى بن سليمان ، حدثنا فليح بن سليمان ، عن صفوان بن سليم**] ، عن أبي بسرة الغفاري ، عن البراء بن عازب ، قال . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

٩- حديث رقم (١٢٣٧) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، [أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، وأخبرني الحسين بن علي ، حدثنا محمد بن إسحاق] ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

١٠- حديث رقم (١٥١٨) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «حدثناه أبو الوليد [**الفقيه ، حدثنا محمد بن نعيم ، حدثنا عباد بن الوليد**] الغبري ، حدثنا عباد بن زكريا ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت قال . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

١١- حديث رقم (١٦٤٣) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «حدثنا أبو محمد

[المزني ، حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا] القاسم بن مالك المزني ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه . . .» .

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

١٢ - حديث رقم (١٦٧٢) من طبعة دار التأصيل ورد نصه كالتالي : «حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، [أن النبي ﷺ لبد رأسه بالغسل .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على حديث سالم ، عن ابن عمر] ، أن النبي ﷺ كان يهل ملبدًا» .

وما بين المعقوفين سقط من النص في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

١٣ - حديث رقم (١٩٩٨) من طبعة دار التأصيل ورد عقبه ما نصه : «[قال : فقدمت خراسان ، فأتيت قتيبة بن مسلم ، فقلت له : أتيتك بهدية . . . فحدَّثته بالحديث ، فكان قتيبة بن مسلم يركب في موكبه حتى يأتي باب السوق فيقولها ، ثم ينصرف .

هذا حديث له طرق كثيرة ، تجمع ويذاكر بها عن أبي يحيى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، وأبو يحيى هذا ليس من شرط هذا الكتاب ، فأما أزهر بن سنان فإنه من زُهَّاد البصريين ، من أصحاب محمد بن واسع ومالك بن دينار ، وله شاهد من حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، المُخرَج حديثه في الصحيحين عن سالم]» .

وقد سقط هذا التعليق بتمامه في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات .

١٤ - آخر حديث رقم (١٩٩٩) وحديث (٢٠٠٠) من طبعة دار التأصيل ورد نصهما كالتالي : «وقد روي عن عمر بن محمد بن زيد ، عن سالم [غير هذا الحديث .

حدثناه أبو علي الحافظ ، أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السلمي بالبصرة ، حدثنا

عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم] بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ﵁، أن رسول الله ﷺ قال ...».

وما بين المعقوفين سقط من النص في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات.

١٥ - حديث رقم (٢١٤٨) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي: «فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا [محمد بن بشر بن مطر، حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، حدثنا] زيد بن أبي أنيسة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء ﵁ قال ...».

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات.

١٦ - حديث رقم (٤٣٩٠) من طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي: «[أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن] خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ قال ...».

وما بين المعقوفين سقط من الإسناد في المطبوعة الهندية وما تلاها من طبعات.

وهذه النماذج جزء من السقط الوارد على مدار الكتاب، وقد قمنا بإثبات ذلك من أصولنا الخطية.

ثالثًا: البياضات:

وهذا النوع وإن كان قد بلغ في الأصل الخطي ما يقرب من أربعين موضعًا، إلا أننا قد توصلنا -بفضل الله- عن طريق «الإتحاف» والنسخ المساعدة في ضبط النص إلى معظم هذه البياضات، مع التنبيه عند كل موضع بالحاشية، ولم يتوصل محققو الطبعات السابقة إليه؛ فأبقوه كما هو، ولهذا عددناه من المواضع التي لابد أن يشار إلى بعضها، فمن ذلك:

١ - حديث رقم (٧٧) في طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي: «حدثناه علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه، قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن [داود،

حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان] ، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، وقد استدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ١٥١) ، حيث رواه عن شيخه الحاكم .

٢- حديث رقم (٤٥٣) في طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة] الشيباني بالكوفة ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش . وأخبرنا أبو بكر بن بالويه ، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال ...» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، وقد استدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/ ٤) ، حيث رواه عن شيخه الحاكم .

٣- حديث رقم (٤٨٥) في طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ، عن علي بن أحمد بن سليمان علان ، عن محمد بن أصبغ بن الفرج] ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال ...» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل ، وقد استدركناه من : «الإتحاف» (١٨٤٢٥) ، «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٤٢٩) الذي عزاه للمستدرك .

٤- حديث رقم (٤٩٩) في طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن صالح] الكيليني بالري ، حدثنا سعيد بن كثير بن يحيى بن حميد بن نافع الأنصاري ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ،

عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة أخي بني عبد الدار، عن أبي هريرة قال . . .» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، وقد استدركناه من «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ١١٣)، حيث رواه عن شيخه الحاكم .

٥- حديث رقم (٥٧٨) في طبعة دار التأصيل نصه كالتالي : «حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، حدثنا سليمان بن مسافع بن شيبة الحجبي قال : سمعت منصور بن صفية بنت شيبة يحدث، عن أمه صفية، عن عائشة، [أن رسول الله ﷺ قال في الهرة : «إنها ليست بنجس، هي كبعض أهل البيت»]» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، وقد استدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٤٦)، حيث رواه عن شيخه الحاكم، و«الإتحاف» (٢٣٠٨٠) .

٦- حديث رقم (٣٠٩٦) في طبعة دار التأصيل إسناده كالتالي : «[حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن] ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس» .

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، وقد استدركناه من : «الإتحاف» (٧٨٥١)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٢٥)، حيث رواه عن شيخه الحاكم .

٧- حديث رقم (٣١٠٠) في طبعة دار التأصيل نصه كالتالي : «أخبرناه حمزة بن العباس العقبي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب قال : حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت، كما تتبوأ العنكبوت بيتها، ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة،

فأبدى عن قواعد، ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلًا، قال: فقال: [يا أبا محمد، فإن الله يقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧]! قال: كان ذاك بعد]».

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، وقد استدركناه من: «تفسير الطبري» (٢/ ٥٥٥)، «ابن المنذر» (٧١٧)، «ابن أبي حاتم» (١٢٣٦) من طريق ابن عيينة، عن بشر بن عاصم، به.

٨- حديث رقم (٣١٠١) في طبعة دار التأصيل نصه كالتالي: «[حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج بن محمد]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما».

ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، وقد استدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٢) من طريق الحاكم، به.

رابعًا: التقديم والتأخير في النسخة الخطية:

وقع في المجلد الأول من مخطوط «رواق المغاربة» تقديم وتأخير في موضعين، تسبب في أن كتب على غلاف الجزء الأول: «به خرمتان»، وحقيقة الأمر بخلاف هذا:

الموضع الأول: في كتاب «الإيمان»، من قوله: «غير ذكي» في الحديث رقم (٧٦) إلى قوله في الحديث (١٢٢): «الحسن بن موسى الأشيب»، تأخرت جملة هذه الأحاديث عن موضعها الصحيح، فأقحمت في المخطوط بأرقام [٩٧ ب] إلى [١٠٤ أ]، ولكن المطبوعات السابقة تنبهت لهذا الخلط فأتت به على الصواب.

الموضع الثاني: وهو ما لم يُتنبه إليه في جميع الطبعات التي سبقتنا، وذلك أثناء كتاب «الإمامة وصلاة الجماعة»، فقد حدث تقديم وخلط (١٠) لوحات أتت في غير موضعها، وهي كالتالي بترقيم «رواق المغاربة»: صفحات: [٩٦ب] و[٩٧أ]

و[١٠٤ب]، واللوحات: (١٠٥)، (١٠٦)، (١٠٧)، (١٠٨)، (١٠٩)، (١١٠)، (١١١)، (١١٢)، وصفحة [١١٣أ].

ويقابل هذه اللوحات ما يقارب (٩٤) حديثًا، من حديث (٨٤٧) إلى حديث (٩٤١)، وصواب هذه الأحاديث أن توضع كما في طبعة دار التأصيل بعد حديث (٨٤٦).

وصواب لوحات المخطوط أن توضع قبل صفحة [١٢٣ب] بترقيم «رواق المغاربة».

وهذا الخلط أدى إلى سقوط نص بأكمله في نهاية هذا الخلل، وهو في طبعة دار التأصيل برقم (٩٤١)، فهذا النص لم يذكر في الطبعات السابقة، ومن هنا قمنا بوضع ترقيم جديد للجزء الأول من نسخة مخطوط «رواق المغاربة» يتناسب مع الوضع الجديد لترتيب الأحاديث، وهذا الترتيب الذي قمنا به موافق للنسخة الوزيرية.

هذا وقد قمنا بتصحيح (٨٤٥) خطأً وتصحيفًا وقعت في الأصل الخطي سواء كانت في الأسانيد أو المتون، وقد تم تصويبها بالرجوع إلى المصادر الوسيطة، وقد نبهنا عليها في مواضعها من حواشي الكتاب.

والمقصود من إيراد هذه النماذج تبيان عدم دقة الطبعات السابقة للكتاب، وإثبات أن الإمام الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ لم يتم تحرير «المستدرك» حيث توفي قبل ذلك.

ويتضح ما ذكر أعلاه بمقارنة طبعة دار التأصيل بالطبعات السابقة للمستدرك، فلله الحمد والشكر.

* * *

الفَصلُ الثَّانِي

توظيف التقنية الحاسوبية لخدمة الحديث الشريف وعلومه
تدقيق أسانيد «المستدرك على الصحيحين» أنموذجًا

تفعيلًا من دَارُ التَّأْصِيلِ لذخيرتها وخبراتها التي طُورت على مدى ثلاثة عقود تقريبًا ، وتمثلت في البرمجيات والأدوات وقواعد المعلومات العامَّة والمعرفية المتخصصة في السنة النبوية وعلومها ، وما يتعلق بها من علوم اللغة العربية والفقه وأصوله ، التي طورها خبراء نظم المعلومات وعلوم الحاسب الآلي ، متكاملين مع العلماء والباحثين المتخصصين في السنة النبوية وعلومها واللغة العربية والفقه - كان سعي دَارُ التَّأْصِيلِ لتقديم نموذج جديد للاستقراء الحديثي المعرفي في مجال تدقيق الأسانيد والمتون باستخدام التقنية الحاسوبية والنظم الخبيرة ، وإسقاط ذلك على «المستدرك» للحاكم كنموذجٍ ، وتسليط الضوء على ما يمكن تسميته بـ«نظم المعارف الحديثية» التي تجاوزت مرحلتي قواعد البيانات والمعلومات .

هذا النموذج لا يقتصر على حوسبة آلية جامعة لمعلومات عن النصوص الحديثية فحسب ، بل يقدم مجموعة خدمات برمجية تكاملية ، من خلال عمليات استقرائية تحليلية ومقارنات لدراسة الأسانيد والمتون ، تربط بين المعلومات الحديثية ذات العلاقة ؛ وصولًا لصياغة معالجة حاسوبية معرفية تُحاكي منهج الأئمة النقاد في استقراء ومقارنة النصوص سندًا ومتنًا ، وتطبق قواعدهم التي قررها العلماء المتخصصون .

مدخل:

قدمت المباحثُ السابقة في الفصل الثالث من الباب الثاني رؤيةً علميةً حديثيةً شاملةً لأقوال علماء الحديث عن شرط الحاكم في «المستدرك» والمراد من قوله : «على

شرط الشيخين» أو : «أحدهما» ، أو الحكم بالصحة فقط ، أو السكوت ، وبناءً عليه صممت الصياغة البرمجية لاستقراء توفر الشرط من عدمه ، وفقًا لآراء مَن تقدم من العلماء ، على اختلاف رؤيتهم لمفهوم هذا الشرط ، وتمت صياغة مجموعة من المحاور الرئيسة ، تشمل :

- ضبط نص صحيحي الإمامين البخاري ومسلم على أصول خطية موثقة ، وتعيين رواة أسانيدهما ، وتصميم البرمجيات الحاسوبية لتكوين قاعدة معلومات معرفية خاصة بالصحيحين .
- تحديد وتعيين رواة كل إسناد في «المستدرك» على حدة ، وهل أخرج الشيخان في «الصحيحين» أو أحدهما عن رواته عينهم في صحيحيهما .
- تحديد الأحاديث التي علق عليها الإمام الحاكم بكونها على شرط الشيخين ، أو شرط أحدهما ، أو صحيحة ، أو ضعيفة ، أو سكت عنها ، وما شابه ذلك .
- ذكر الراوي في «الصحيحين» أو أحدهما : هل وقع على سبيل الاحتجاج أم على غير ذلك (كذكره تعليقًا ، أو مقرونًا ، أو على سبيل المتابعة ، أو الشاهد . . .) .
- البحث عن حال الراوي جرحًا وتعديلًا ، وإبراز مَن ذُكِر بنوعٍ من الجرح المؤثر وَفْقَ الأقوال المعتمدة للعلماء .
- مقارنة السلسلة الإسنادية لكلِّ طريق في «المستدرك» مع سلاسل إسناد «الصحيحين» على صورتين :
  - كامل نسق الإسناد .
  - نسق ثنائي منه (راويان على سبيل الاجتماع) .
- مراجعة قول الإمام الحاكم : «ولم يخرجاه» من خلال البحث عن الحديث في «الصحيحين» ، وتحديد موضعه منهما ، أو من أحدهما ، في حالة وجوده ، وكذا ربطه بـ«تحفة الأشراف» للسبب ذاته .
- تخريج «المستدرك» على نفسه ؛ لربط النصوص الحديثية المكررة .

التطبيق:

لتطبيق المحاور السابقة من الناحية الحاسوبية تم ما يلي:

- تعيين آلي لرواة «الصحيحين» و«المستدرك» وَفْقَ النظم الخبيرة المتوفرة بالدار، ومراجعتهم وضبطهم بواسطة الباحثين.
- تمييز آلي لمن تم تعيينه من الرواة وَفْق طبيعة روايته في «الصحيحين» (هل هي على سبيل الاحتجاج - أي في الأصول - أو غير ذلك) مع المراجعة والضبط من قبل الباحثين.
- ربط آلي لنصوص مصنفات الجرح والتعديل مع الرواة المعينين؛ لتمييز مَن وقع له جرحٌ مؤثرٌ منهم.
- استقراء آلي لجميع أسانيد وطرق «الصحيحين» و«المستدرك»؛ تمهيدًا لصياغة المقارنة الآلية للنسق الكامل والجزئي.
- استخدام أدوات البحث المتعددة لربط النصوص الحديثية في«المستدرك» مع مثيلاتها في «الصحيحين» - في حالة وجودها - وكذلك آليات الربط مع مصنفات التخريج؛ لمراجعة قول الحاكم: «ولم يخرجاه».
- تجميع وصياغة آلية لمخرجات المحاور السابقة في محرر نصي يُمَكِّن الباحث من المراجعة والتعديل وإعادة الصياغة.
- وتوج جميع الآليات السابقة المراجعة والضبط والصياغة والإضافات العلمية التي تمثل ثمرة هذا العمل، وقد تم ذلك بواسطة فريق الباحثين المتخصصين الذين قاموا على ضبط وتحقيق «المستدرك» وإنجازه في دار التأصيل.

وقد توصَّلنا من خلال ذلك -ولله الحمد- للنتائج العلمية التالية:

- بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمامُ الحاكم أنها على شرط الشيخين: (١٧٠٧) حديثًا، المرفوع منها: (١٢١١) حديثًا، وغير المرفوع: (٤٩٦) حديثًا.

وبعد تعقبنا للإمام الحاكم في هذه الأحاديث تبين أن عدد الأحاديث التي لا يسلم له القول بأنها على شرط الشيخين : (١٦٤٤) حديثًا ، وقد بيَّنا ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث في مواضعها .

● بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمامُ الحاكم أنها على شرط البخاري : (١٦٦) حديثًا ، المرفوع منها : (١٤٤) حديثًا ، وغير المرفوع : (٢٢) حديثًا .

وبعد تعقبنا للإمام الحاكم في هذه الأحاديث تبين أن عدد الأحاديث التي لا يسلم له القول بأنها على شرط البخاري : (١٥٣) حديثًا ، وقد بيَّنا ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

● بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمامُ الحاكم أنها على شرط مسلم : (٩٧٦) حديثًا ، المرفوع منها : (٨٥١) حديثًا ، وغير المرفوع منها : (١٢٥) حديثًا .

وبعد تعقبنا للإمام الحاكم في هذه الأحاديث تبين أن عدد الأحاديث التي لا يسلم له القول بأنها على شرط مسلم : (٩٣٧) حديثًا ، وقد بيَّنا ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

● بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمامُ الحاكم أنها صحيحة : (٢٨٩٦) حديثًا ، المرفوع منها : (٢٣٩٨) حديثًا ، وغير المرفوع : (٤٩٨) حديثًا .

وبعد تعقبنا للإمام الحاكم في هذه الأحاديث تبين أن عدد الأحاديث التي لا يسلم له القول بصحتها : (٢٥٤٤) حديثًا ، وقد بيَّنا ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

● بلغ عدد الأحاديث التي سكت عنها الإمام الحاكم : (٣١٦٦) حديثًا ، المرفوع منها : (١٥٨٦) حديثًا ، وغير المرفوع : (١٥٨٠) حديثًا .

وبعد تعقبنا للإمام الحاكم في هذه الأحاديث من خلال دراسة ظاهر أسانيدها : تبين أن عدد الأحاديث التي لا ترقى إلى الصحة : (٣١٥٥) حديثًا ، وقد بيَّنا ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

● بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمام الحاكم أنها ضعيفة : (٧٥) حديثًا ، المرفوع منها : (٦٠) حديثًا ، وغير المرفوع : (١٥) حديثًا ، وقد بيَّنا وجه الضعف في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

● بلغ عدد الأحاديث التي ذكر الإمامُ الحاكم أنها ليست على شرط كتابه : (٤٣) حديثًا مرفوعًا ، وقد بيَّنا وجه ذلك في تعليقاتنا على هذه الأحاديث .

وتنبغي الإشارة إلى أن التعقب والخلاف مع أحكام الإمام الحاكم في «مستدركه» في مجمله إنما وقع على ظاهر أسانيد «المستدرك» ، دون التطرق إلى التحقيق الحديثي لكلِّ نصٍّ على حدةٍ ، بحثًا عن المتابعات والشواهد في غير «المستدرك» من المصنفات التي قد ترقى بالنص من مرتبة الضعف أو النكارة إلى الصحة أو الحسن ، ويتضح ذلك من خلال التعليقات التي أوردناها في حاشية «المستدرك» ، والتي أوردنا فيها كلام أهل العلم حول النص المتعقب .

أمَّا ما وافقنا الحاكم على أحكامه في التصحيح فهي مواضع قليلة جدًّا بالنسبة إلى ما خالفناه فيها ، وتُفهم هذه الموافقة من بعض العبارات التي استخدمناها في تعليقاتنا ، مثل : «على شرط الشيخين» ، «على شرط البخاري» ، «على شرط مسلم» ، «رواته رواة الصحيحين» ، «رواته ثقات» .

وينبغي ملاحظة أن بعض ما وافقناه فيها راجع لأمورٍ :

أولًا : وافقناه في شرط الشيخين ، أو أحدهما ، بظاهر الإسناد على ما اشترطناه من وجود روايةٍ لكل راوٍ عن الآخر في «الصحيحين» ، أو أحدهما ، مع انتفاء العلة في ظاهر السند ، إضافةً إلى اعتمادنا على معطيات الاستقراء لسلاسل الإسناد الكلية والجزئية .

ثانيًا : العديد مما وافقنا الحاكم فيه إنما كان :

١ - لآثارٍ موقوفةٍ ، وفي اعتبارها على شرط الشيخين أو أحدهما نظر ؛ لأن قصد البخاري ومسلم إخراج المسند المرفوع كما هو معلوم .

٢ - أو أنَّ الحديث لصحابي لا توجد له رواية في «الصحيحين» ، مثل : عبد الرحمن بن حسنة ، وعروة بن مضرس .

فمثل هذا - مع ما اشترطناه من وجود روايةٍ لكل راوٍ عن الآخر في «الصحيحين» أو أحدهما ، مع انتفاء العلة في ظاهر السند - نُمرره على الشرطية ؛ لنص الحاكم غير مرة في كتابه : أن مجرد ثبوت الصحبة عنده كافٍ لثبوت الشرطية .

٣ - أو يكون مرد ذلك - مع توفر ما اشترطناه في البند الأول - إلى أن الشيخين قد أخرجا نظيره ، أو ما يسد مسده .

ثالثًا : أنَّ ما قال الإمام الحاكم فيه : «صحيح الإسناد» ولم نعترض عليه فيه - وهي النسبة الأكبر في مجمل ما لم نعترض عليه - لا يرجع ذلك لموافقتنا له ، إنما هو باعتبار النظر لظاهر إسناد الحاكم ، من حيث : عدالة الرواة ، وضبطهم ، دون تتبع قضايا الاتصال ، وانتفاء الشذوذ والعلة ، وإن كنا قد قمنا بذلك في مواضع ليست بالقليلة تظهر للقارئ .

رابعًا : أمَّا ما سكت عنه الإمامُ الحاكم ولم يُعقِّب عليه بتصحيحٍ أو تضعيفٍ صريحٍ ، فقد عاملناه معاملة البند الثالث أعلاه .

ولا يعني عدم توافق الحاكم مع الإمامين البخاري ومسلم في الأسانيد التي أوردها أنَّ هذه الأحاديث ليست صحيحةً ؛ فإنَّ فيها الصحيح -وهو قليل- والحسن والضعيف -وهو كثير- بل وفيها الموضوع -وهو قليل .

على أن الأمر يستدعي دراسةً متعمقةً للأحاديث التي ظاهر أسانيدها السلامة ؛ لتمييز كل حديثٍ ، وبيان الحكم عليه ، بعد التنقيب عن العلل الخفية التي قد تكون فيه ، ولعل الأساتذة الذين يعكفون على «المستدرك» دراسة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة أم القرى يقومون بذلك فإن لم يكن فستقوم دار التأصيل بذلك في طبعةٍ قادمةٍ -بإذن الله .

الفصل الثالث

نسخ «المستدرك» الخطية ووصفها

لم يحظ «المستدرك على الصحيحين» للإمام الحاكم بالعناية والاهتمام اللائقين به من الناشرين والمحققين لعدة أسبابٍ، منها :

١- عدم اكتمال تحريره وإملائه من قبل الإمام الحاكم، حيث تُوفي قبل تنقيحه رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

٢- صعوبة العمل في تحقيقه ؛ لكبر حجمه، ودقيق أبحاثه التي لا يجرؤ على خوض غمارها إلا العلماء المتخصصون في علل الحديث، وقليلٌ ما هم .

٣- ومما زاد الأمر صعوبةً أن نسخ «المستدرك» الخطية التي وصلت إلينا فيها إشكالات قديمة أشار إليه مشاهيرُ العلماء وكبار المصنفين الذين عملوا على «المستدرك»، وقد تنوَّعت تلك الإشكالات، فمنها :

ما وقع في المخطوط من سقطٍ وبياضات :

وقد أشار إلى ذلك الذهبيُّ في «التلخيص» ؛ ففي الحديث رقم (٧٧) طبعة دار التأصيل : «حدثناه علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه، قالا : حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم»» . فقوله : «داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان» مكانه في الأصل بياض، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ»[1] .

---

(١) قد استدركنا هذا البياض من « شعب الإيمان » للبيهقي (٥/ ١٥١) حيث رواه عن شيخه الإمام الحاكم .

ولم يكن هذا البياض في الأصل الذي اعتمد عليه الناشرون في هذا العصر فقط ، بل وقع في تعليق الذهبي على هذا الحديث في «التلخيص» ، فقال : «قلت : ساقه[١] من طريق ضعيف ، وسقط نصف السند من النسخة»[٢] .

وقد أبان الذهبي عن رداءة النسخة التي كتب منها ملخصه ؛ ففي نهاية النسخة الخطية[٣] التي بخط الذهبي لكتابه «تلخيص المستدرك» : «تم المستدرك للحاكم والحمد لله ، علّقه محمد بن الذهبي كله في مائة يوم ويوم ، والنسخة المنقول منها[٤] فيها سقم ، بخط الصريفيني ، وذلك أجود ، وبخط الحسن بن إسماعيل الصابوني السنجاري ، وبخط آخر رديء [. . . . . .] أصلحت ، واجتهدت ، وحذفت من المكرر عدة أحاديث أنبه عليها ، ولا قوة إلا بالله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم ، تم في تاسع عشر من محرم سنة ٧٢١» .

ويتضح من هذه العبارة ما يلي :

«ألف الذهبي كتابه بناءً على نسخةٍ سقيمةٍ ورديئةٍ كما ذكر . . .

لم يقف الذهبي على نسخةٍ مضبوطةٍ من «المستدرك» ، وإلا لما كان اختصره من هذه النسخة»[٥] .

ومثل هذا التصريح من الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ يرد ظاهر عبارة المناوي التي تدل على وجود نسخةٍ «للمستدرك» بخط الذهبي ، فقد قال المناوي في شرح حديث «الجنة تحت ظلال

(١) يعني الحاكم .

(٢) «تلخيص المستدرك» بهامش المستدرك ، ط . دار المعرفة (١/ ٢٨) . وينظر : «الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك» للدكتور محمود ميره (ص٢٢٩) .

(٣) محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي باستانبول ، تحت رقم (٥١١) ، كتبها الحافظ الذهبي سنة ٧٢١هـ .

(٤) يعني «المستدرك» للحاكم .

(٥) ينظر : مقال «تلخيص المستدرك بخط الحافظ الذهبي» للدكتور عبد الله بن حمد المنصور ، مجلة «عالم المخطوطات والنوادر» ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني (ص٥١٤) .

السيوف» : « . . . (ك) في الجهاد عن أبي موسى ، قال الحاكم : على شرط مسلم[(١)] ، وأقره الذهبي . وكان على المصنف[(٢)] إثبات هذا في حرف «إن» ؛ لأنه في رواية الحاكم بـ«إن»[(٣)] في أوله ، كما رأيته في «المستدرك» بخط الذهبي . . .»[(٤)] ، إلا إذا كان الذهبي نسخ بخطه «المستدرك» من النسخة الرديئة الخط التي أشار إليها .

وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «حديث : كنت عند رسول الله ﷺ في المسجد ، فبينما هو مُحتبٍ فحل حبوته ، ثم قال : «مَن كان عنده شيء من الخمر فليؤذني به» ، فجعل الناس يأتونه . . .» الحديث بطوله . وفيه : «فإن الله لعن الخمر ، وعاصرها ، ومُعتصرها . . .» الحديث ، وفيه قصة .

(كم) في الأشربة : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا ابن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن شريح الخولاني ، عن خالد بن صبح بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد الخولاني ، أخبره أنه كان له عم يبيع الخمر ، وكان يتصدق به ، فنهيته عنها ، فلم ينته ، فقدمنا المدينة ، فلقيت ابن عباس ، فسألته عن الخمر وثمنها ، فقال : هي حرام ، وثمنها حرام . . . الحديث . قال : ثم لقيت ابن عمر . . . فذكره .

---

(١) «المستدرك» حديث رقم (٢٤٢٣) طبعة دار التأصيل .

(٢) يعني السيوطي في «الجامع الصغير» .

(٣) الحديث برقم (٢٤٢٣) طبعة دار التأصيل بإثباتها .

(٤) «فيض القدير» (٣/ ٣٦٢) ، وقال في موضع آخر(١/ ٢٩٩) : «ولفظ رواية الحاكم كما رأيته في نسخة بخط الحافظ الذهبي . . .» ، وقال في موضع ثالث (٤/ ٥٢٠) : « . . . (حم د ك) في الجهاد ، لكن الذي رأيته في مستدركه بخط الحافظ الذهبي . . .» . فظاهر عبارته في هذه المواضع يدل على وجود نسخة «للمستدرك» بخط الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ ، ولعله يقصد «تلخيص المستدرك» ، لاسيما أنه يعزو أحيانًا لنسخة «التلخيص» التي بخط الذهبي ، فيقول مثلًا (٢/ ١٦١) : «الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من «شعب البيهقي» و«المستدرك» و«تلخيصه» للذهبي بخطه . . .» ، ويقول (٣/ ٣٠٩) : «أخشى أن يكون ذلك تحريفًا ؛ فإن الذي وقفت عليه بخط الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» . . .» ، ويقول أيضًا (٥/ ٢٥٦) : «كذا رأيته بخط الحافظ الذهبي في «مختصر المستدرك»» .

قلت : رأيته في عدة نسخ من «المستدرك» ، وفي «مختصره» للذهبي : عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني ، أنه كان له عم[1] . . . فساق الحديث والقصة ، فاستنكرته ، واستبعدت أن يكون عبد الرحمن بن شريح أدرك ابن عباس أو ابن عمر ، وجزمت بأنه سقط من الإسناد شيء ، ثم وُفِّق لي أني نظرت في مجموع عندي فيه الأشربة من «الموطأ» لابن وهب ، فوجدتُ الحديث فيه هكذا : قال ابن وهب : أخبرني ابن سعد -يعني : الليث- وابن لهيعة وعبد الرحمن بن شريح ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد . . . فذكره بتمامه . وقال في آخره : يزيد بعضهم على بعض في الحديث ، فلاح لي عواره وما سقط منه»[2] .

وقال الحافظ ابن حجر أيضًا : «حديث : «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى كمثل حديدة تدخل النار ، فيذهب خبثها ويبقى طيبها» .
(كم) في الإيمان : أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، وعلي بن حمشاذ العدل ، قالا : ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبي مريم ، أخبرني نافع بن يزيد ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه ، عن أبيه ، به .
وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ؛ لتفرد عبد الحميد عن أبيه بالرواية .

قلت : وليس كما قال ، بل قد روى عنه أيضًا الزهري وغيره ، كما نراه في الحديث الذي قبله .

وروى الطبراني هذا الحديث في «معجمه» : عن يحيى بن أيوب ، عن ابن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، به . فما أدري : أسقط جعفر من أصل «المستدرك» أم من ناسخه؟ ثم رأيته في «الجنائز» من «المستدرك» قال : ثنا علي بن حمشاذ ، بإثباته ، وهو الصواب»[3] .

---

(١) كذا وقع في طبعة دار التأصيل ، حديث رقم (٧٤٣٣) .
(٢) «إتحاف المهرة» (٨/ ٢٨١) .
(٣) «إتحاف المهرة» (١٠/ ٥٩١) .

ووقع في طبعة دار التأصيل مثل ما نقله ابن حجر عن «المستدرك» في الموضعين : الأول في كتاب «الإيمان» حديث رقم (٢٤٨) ، والثاني في كتاب «الجنائز» حديث رقم (١٣٠٦) .

ومن الإشكالات التي في نسخ «المستدرك» : اختلاف النسخ بين الإثبات والسقط :

قال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ : «حديث نزول قوله تعالىٰ : ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ . . .﴾ [الكهف : ١١٠] الآية ، فيمن يطلب الآخرة ، والحمد بعباداته وأعماله . الحاكم من حديث طاوس : قال رجل : إني أقف الموقف أبتغي وجه الله ، وأحب أن يُرىٰ موطني؟ فلم يرد عليه حتىٰ نزلت هذه الآية . هكذا في نسختي [١] من «المستدرك» ، ولعله سقط منه : ابن عباس ، أو أبو هريرة . . .» [٢] .

قال الزبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ : «ووجد بخط الحافظ ابن حجر بإزائه : هو ابن عباس . وبخط الكمال الدميري : الساقط من نسخة المصنف : أبو هريرة ، وهو ثابت في غيرها من النسخ . انتهىٰ ما وجدته .

قلت : رواه عبد الرزاق ، وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» ، وابن أبي حاتم ، والحاكم عن طاوس هكذا ، ولم يذكروا فيه ابن عباس ، ولا أبا هريرة ، ورواه الحاكم أيضًا وصححه ، والبيهقي عن طاوس ، عن ابن عباس ، كما ذكره الحافظ ابن حجر . . .» [٣] .

وقد وقع الحديث في «المستدرك» طبعة دار التأصيل في موضعين :

الأول : في كتاب «الجهاد» رقم (٢٥٦٢) من طريق نعيم بن حماد ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رجل . . . .

---

(١) نقل الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨/ ٢٦١) عبارة العراقي بلفظ : «هكذا في نسخة» .
(٢) «المغني عن حمل الأسفار» بذيل : «إحياء علوم الدين» (٣/ ٢٨٦) .
(٣) «إتحاف السادة المتقين» (٨/ ٢٦١) .

والثاني : في كتاب «الرقاق» رقم (٨١٥٣) من طريق عبدان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن عبد الكريم ، عن طاوس قال : قال رجل . . . .

وجدير بالذكر أنَّ بعض هذه الإشكالات من قِبَل الإمام الحاكم نفسه :

يقول ابن دِحْيَة : «ويجب على أهل الحديث أن يتحفَّظوا من قول الحاكم أبي عبد الله ؛ فإنه كثير الغلط ، ظاهر السقط ، وقد غفل عن ذلك كثيرٌ ممن جاء بعده ، وقلده في ذلك»(١) .

وذكر البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ حديث : «إنَّ آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلَّعون من زمزم» .

ثم قال : «هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في «سننه» ، والحاكم في «المستدرك» من طريق عبد الله بن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، ورواه البيهقي في «سننه الكبرىٰ» عن الحاكم»(٢) .

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ معلقًا : «أما ما ذكره أن هذه الطريق في «مستدرك الحاكم» فالظاهر أنه ليس كذلك ، وإن النسخة المطبوعة من «المستدرك» قد سقط منها عبد الله بن أبي مليكة ، فصار الحديث بذلك منقطعًا ، وليس السقط من الناسخ أو الطابع ، كما يتبادر للذهن ، وإنما هو من الحاكم نفسه ؛ فإنه قال عقب الحديث (١/ ٤٧٢ ، ٤٧٣)(٣) : «صحيح على شرط الشيخين ، إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس» . وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : لا والله ، ما لحقه ، توفي عام خمسين ومائة ، وأكبر مشيخته سعيد بن جبير» .

---

(١) «العلم المشهور» نقلًا عن الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٤٢) .

(٢) «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» (٣/ ٢٠٨) .

(٣) أي من المطبوع ، ويقابله حديث رقم (١٧٥٩) طبعة دار التأصيل .

قلت : والسقط المذكور يتبين لي أنه من الحاكم نفسه حين ألَّف الكتاب ؛ فإن البيهقي رواه عنه بالسند الذي أورده الحاكم في «المستدرك» ، بإثبات ابن أبي مليكة فيه ، هو من طريق إسماعيل بن زكريا . . .»[١] .

وذكر ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعليلًا لما وقع من أوهام للحاكم في كتابه «المستدرك» فقال : «أظنه في حال تصنيف «المستدرك» كان يتكل على حفظه ؛ فلأجل هذا كثرت أوهامه»[٢] .

وقد تيسر لدار التأصيل -بحمد الله- الحصول على العديد من النسخ الخطية «للمستدرك» ، ولكن النظر فيها جعلنا نختارمنها أهمها ، وهي ست نسخ خطية ، والسبب الرئيس في ذلك : أن غالب النسخ التي لم نعتمد عليها منقولة من تلك التي اعتمدنا عليها ، بالإضافة إلى أن تاريخ نسخ بعضها متأخر جدًّا ، وليس عليها توثيقات ، وبعضها أجزاء لا يصلح الاعتماد عليها .

نسخ «المستدرك» التي تم الاعتماد عليها ست نسخ:

١- نسخة «رواق المغاربة» .

٢- نسخة «الخزانة الوزيرية» .

٣- نسخة «دار الكتب المصرية» المحفوظة تحت رقم (٢٩٢٤٩ب عربي) .

٤- نسخة «دار الكتب المصرية» ، وهي محفوظة تحت رقم (٤٤٣ حديث) ، وهي نسخة ناقصة ، تحتوي بجزأيها من أول الكتاب إلى أثناء كتاب «معرفة الصحابة» آخر «ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

كتبت بخط : عبد الله بن صلاح الصيدي الحيمي .

---

(١) «إرواء الغليل» (٤/ ٣٢٨) .

(٢) «إتحاف المهرة» (١/ ٥١٠) . وينظر الكلام بطوله عنده ، ففيه السبب الذي جعل ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ يستنتج ذلك .

٥- نسخة «الخزانة الناصرية» ، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٦١٧ حديث عربي) ، وهي نسخة ناقصة ، الموجود منها الجزء الثاني ، من أول كتاب «الهجرة» إلى آخر كتاب «الأهوال» ، وهو آخر الكتاب .

٦- نسخة «مكتبة الشيخ إحسان الله شاه» ، وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها محققو الطبعة الهندية ، وهي نسخة كاملة مكونة من مجلدين .

ومن خلال الاطلاع على هذه النسخ الست نلاحظ أنها لم تخلُ من تلك الإشكالات السابق ذكرها ، فلم تسلم من بياض في نفس الموضع من كل مخطوطة مما يدل على أن أصلها جميعا واحد ، كذلك لم تخل من سقط ، أو تصحيف ونحو ذلك ، فعلى سبيل المثال : حديث رقم (٤٥٣) طبعة دار التأصيل يبدأ في النسخ التي لدينا : « . . . الشيباني بالكوفة ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، وأخبرنا أبو بكر بن بالويه» .

فوقع هكذا مع بياض أوله في نسخة «رواق المغاربة» (١/ ٦٧/ أ) ، وفي نسخة «الخزانة الوزيرية» (ز/ ١/ ١/ ٥٦/ أ) ، وفي نسخة «دار الكتب المصرية» المحفوظة تحت رقم (٤٤٣ حديث) (١/ ٤٩/ أ) ، وفي نسخة «مكتبة الشيخ إحسان الله شاه» (١/ ١٠٥) ، بل وقع كذلك عند ابن حجر في «إتحاف المهرة»[1] .

علمًا بأن هذا الموضع قبل الجزء الموجود من نسخة «دار الكتب المصرية» المحفوظة تحت رقم (٢٩٢٤٩ب عربي) ، وقبل الجزء الموجود من نسخة «الخزانة الناصرية» ، ومكان هذا البياض قوله : «حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة» ، استدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي[2] ، حيث رواه عن شيخه الحاكم .

---

(١) (٣/ ٣٣، ٣٤) .
(٢) (٣/ ٤) .

ولما كانت نسخة «رواق المغاربة» أكمل هذه النسخ في الجملة، ومن أقدمها، اعتبرناها أصلًا، ونظرًا لما وقع فيها من بعض السقط قمنا بتسديد ذلك من نسخة «الخزانة الوزيرية» ونسخة «دار الكتب المصرية» المحفوظة تحت رقم (٢٩٢٤٩ب عربي)، واخترنا هاتين النسختين خاصةً -وإن كانتا غير كاملتين؛ لتقدم تاريخ نسخهما نسبيًّا عن باقي النسخ، ولأنَّ نسخة «الخزانة الوزيرية» قابلها ابن الوزير اليماني، وسيأتي توصيف كلٍّ من النسخ الثلاث على حدةٍ.

* * *

وصف النسخ التي اعتمدنا عليها

١- نسخة رواق المغاربة

وهي النسخة التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب ، ورمزنا لها في الأصل .

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٥٦ يونسكو أزهر) ، وهي في أربعة أجزاء .

ووقع في قوائم أفلام المعهد المصنف غير المفهرس [1] : مصورات اليونسكو من الأزهر :

رقم الكتاب (٢٥٦) :

جـ١ رواق المغاربة (٦٣٤) حديثًا .

جـ٢ (أ) رواق المغاربة (٦٣٤) حديثًا .

جـ٢ (ب) رواق المغاربة (٦٣٤) حديثًا .

جـ٣ رواق المغاربة (٦٣٤) حديثًا .

جـ٤ رواق المغاربة (٦٣٤) حديثًا [2] .

---

(١) (ص١٢٦٠) .

(٢) مع أن النسخة كتب عليها : «وقف برواق المغاربة بالجامع الأزهر» - كما على غلاف الأجزاء الثلاثة الأولى- إلا أننا لم نقف على ذكر لها في «فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م» ، ولا في «الفهرس الخطي لمخطوطات الأزهر» ، ولا بما يجزم بشيء عنها في «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٣٦ ، ١٤٣٧) ، ولا في «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين -النسخة العربية -

لكن كتب على غلاف مصورتها :

مسلسل (٢٠٨) رقم (٦٣٤) .

وكتب على الغلاف أيضًا اسم المركز الذي توجد فيه المخطوطة ، وهو بالإنجليزية كما يلي :

THE NATIONAL INFORMTION AND DOCUMENTAION CENTRE UAR

أي : المركز الوطني للمعلومات والتوثيق للجمهورية العربية المتحدة - أيام كانت مصر وسوريا متحدتين .

عنوان النسخة :

١ - «المستدرك» :

وقع على غلاف الجزء الأول : «الأول من المستدرك للحاكم» ، وفي آخر الجزء : «آخر كتاب فضائل القرآن ، وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم» .

٢- المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين : محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القُشيري ، أو واحد منهما ، مما لم يخرجاه :

وقع على غلاف الجزء الثاني : «الجزء الثاني من كتاب المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين : محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج القشيري ، أو واحد منهما ، مما لم يخرجاه ، تصنيف الحاكم» .

٣- «المستدرك على الصحيحين» :

وقع على غلاف الجزء الثالث : «الثالث من المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم» .

= (١/ ١/ ٤٥٤ ، ٤٥٥) ، ولا في «استدراكات على تاريخ التراث العربي» للدكتور نجم عبدالرحمن خلف (٤/ ٥٨٢ ، ٥٨٣) . ولعل هذا يرجع إلى أن هناك العديد من المخطوطات لم تفهرس بالمكتبة الأزهرية إلى الآن .

ووقع على غلاف الجزء الرابع : «الجزء الرابع من المستدرك على الصحيحين» .

٤ - الجامع الصحيح المستدرك :

وقع آخر الكتاب : «آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك ، تأليف الحاكم» .

إسناد النسخة :

لم يرد لهذه النسخة إسنادٌ ، لكن وقع التصريح بروايته عن الحاكم ، كما في الجزء الأول [١/ ٣/ أ] : «أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، إملاءً في يوم الإثنين ، السابع من المحرم ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة» .

ووقع أول الجزء الثاني : «كتاب البيوع : قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ : أول كتاب البيوع» .

وثمَّة إشارات وقعت في بعض المواضع إلى أنَّ جزءًا من الكتاب وقع بالإملاء ، وبعضه وقع بالسماع :

ففي حاشية [٣/ ١٦/ أ] عبارة : «مجلس آخر قرئ عليه ، ولم يُمله» ، ووقع في حاشية [٣/ ٤٦/ ب] عبارة : «قراءة أبي بكر الأردستاني[١] ، ولم يُمله» . وفي الجزء الثالث [٣/ ٢٧١/ ب] -بعد نهاية : «ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه» ، وقبل : «ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه» : «أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري رحمه الله[٢] ، بقراءتي عليه ، سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، قال : أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رضي الله عنه ، قال . . .» . وكتب في الحاشية : «حكاية ما على الأصل : إلى هنا انتهى الإملاء ، ولم يقع السماع لما بعده إلى تمام الكتاب لأحدٍ

---

(١) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر الأردستاني الأصبهاني ، روى عنه البيهقي ، وله ترجمة في «الأنساب» للسمعاني (١/ ١٧٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٢٨) .

(٢) سيأتي ذكر مواضع ترجمته .

[فيه]، ثم توفي الحاكم ﷺ يوم الثلاثاء، الثامن من صفر، سنة خمس وأربعمائة. آخر الجزء السابع والعشرين».

وفي «المستدرك» تصريحٌ بإملاء الحاكم في مواضع عديدة منثورة في أسانيد الكتاب: أول ما وقفنا عليه في أول الكتاب [١/ ٣/ أ] عند قول الراوي: «أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، إملاءً في يوم الإثنين، السابع من المحرم، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة»، ووقع أثناء «ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب» [٣/ ٨٥/ ب]: «هذه أحاديث تركها في الإملاء»، وآخر ما وقفنا عليه من التصريح بإملاء الحاكم في [٣/ ٨٦/ ب] أثناء «ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب» عند قول الراوي: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في المحرم، سنة ثلاث وأربعمائة». ولم نقف على تصريحٍ بإملائه بعد ذلك.

ولا نريد الإطالة بذكر المواضع التي صرَّح فيها بالإملاء وتاريخه، لكن ثمَّة أمر أشار إليه الشيخ المعلمي اليماني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد ذكر بعض تواريخ السماع على الحاكم في أول «المستدرك» المطبوع[١]، ثم قال: «وهكذا بعد كل ثلاثة أشهر يُملي جزءًا في نيف وثلاثين صفحة من المطبوع، ولم يستمر إثبات ذلك في جميع الكتاب، وآخر ما وجدته فيه ج ٣ ص ١٥٦[٢]، في غرة ذي القعدة، سنة ٤٠٢[٣]، وهذا يدل أن تلك الطريقة استمرت منتظمةً إلى ذاك الموضع، فأمَّا بعد ذلك فالله أعلم، فإنَّه لو بقي ذاك الانتظام لم يتم الكتاب إلا سنة ٤١٠، لكن الحاكم توفي سنة ٤٠٥، وفي المجلد الرابع ص ٢٤٩[٤] ذكر الحاكم أول سند: «أخبرنا الحاكم أبو عبد الله...» لكن بلا تاريخ.

---

(١) المراد بذكره للمطبوع: المطبوعة الهندية.

(٢) يقابله في النسخة الخطية [٣/ ٦٧/ أ].

(٣) كذا قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، لكن آخر ما ورد من ذلك في النسخة الخطية [٣/ ٨٦/ ب]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في المحرم، سنة ثلاث وأربعمائة»، ويقابله في المطبوع الموافق لعزو الشيخ المعلمي: (٣/ ١٩٩).

(٤) يقابله في النسخة الخطية [٤/ ١٢٢/ ب].

هذا واقتصاره في كل ثلاثة أشهر على مجلسٍ واحدٍ يُملي فيه جزءًا بذاك القدر يدل أنه إنما ألَّف الكتاب في تلك المدة، فكان الحاكم مع اشتغاله بمؤلفاتٍ أخرى يشتغل بتأليف «المستدرك»، والتزم أن يحضر في كل ثلاثة أشهر جزءًا، ويخرجه للناس، فيسمعونه، إذ لو كان قد ألَّف الكتاب قبل ذلك وبيَّضه فلماذا يقتصر في إسماع الناس على يوم في كل ثلاثة أشهر؟! فأمَّا إسراعه في الأواخر، فلعله فرغ من مصنفاته الأخرى التي كان يشتغل بها مع «المستدرك»».

ثم قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وفي المطبوع ج ٣ ص ١٥٦ [(١)]: «حدثنا الحاكم . . . إملاء، غرة ذي القعدة، سنة اثنتين وأربعمائة» وعادته -كما تقدَّم- أن يُملي في المجلس جزءًا في بضع وثلاثين صفحة من المطبوع، فقد أملى إلى نحو صفحة ١٩٠ من المجلد الثالث المطبوع، وذلك أكثر من نصف الكتاب، فأمَّا الموضع الذي فيه ج ٤ ص ٢٤٩ [(٢)] فإنما فيه: «أخبرنا . . .»، وليس فيه لفظ: «إملاء»، ولا ذكر التاريخ» [(٣)].

كذا استنتج الشيخ المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ بناءً على إخراج الحاكم جزءًا من إملائه كل ثلاثة أشهر بصورةٍ منتظمةٍ، لكن بتتبع المواضع التي صرَّح فيها الحاكم بتاريخ الإملاء وجدنا في عدة مواطن تفاوتًا في المدة بين تاريخ كل إملاء والذي يليه، فقد يكون الفارق بين كل مجلسين شهرًا واحدًا، وقد يبلغ أكثر من ثلاثة أشهر، ففي [١/ ٢٢٣/ أ]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في شعبان، سنة ست وتسعين»، ثم بعده في [١/ ٢٣٠/ أ]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في شهر رمضان، سنة ست وتسعين وثلاثمائة»، وبينه وبين الموضع السابق شهر واحد.

---

(١) يقابله في النسخة الخطية [٣/ ٦٧/ أ].

(٢) يقابله في النسخة الخطية [٤/ ١٢٢/ ب].

(٣) «التنكيل» (١/ ٤٥٦، ٤٥٧).

ثم بعده في [١/ ٢٤٩/ أ]، [١/ ٢٤٩/ ب]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً، غرة صفر، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة»، وبينه وبين الموضع السابق خمسة أشهر.

ثم بعده في [٢/ ٩/ أ]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في جمادى الآخرة، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة»، وبينه وبين الموضع السابق أربعة أشهر.

ثم بعده في [٢/ ٣٣/ أ]: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، إملاءً في شهر رمضان، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة»، وبينه وبين الموضع السابق ثلاثة أشهر.

هذا، وقد نقل السخاوي في سياقه لبعض فتاوى ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ قوله: «وقد وقفت على نسخة من «المستدرك» في ست مجلدات، فوجدتُ في هامش صفحة من أثناء النصف الثاني من المجلد الثاني: «إلى هنا انتهى الحافظ الحاكم»، ففهمت من هذا أنه قد حرر من أول الكتاب إلى هنا، وأن الباقي استمر بغير تحرير، ولذلك يوجد فيه هذا النوع، من أنه يورد الحديث بسنده ولا يتكلم عليه»[١].

قال البقاعي: «قال شيخنا[٢]: إنما وقع للحاكم التساهل، إمَّا لأنه سوَّد الكتاب لينقحه، فأعجلته المنية، أو لغير ذلك. قال: ومما يؤيد الأول أني وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من «المستدرك»: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم. قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يوجد عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه، وأكثر الناس له ملازمةً البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئًا لا يذكره إلا بالإجازة. قال: والتساهل في القدر المملى قليل جدًّا بالنسبة إلى ما بعده»[٣].

---

(١) «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (٢/ ٨٩٥، ٨٩٦).
(٢) يعني الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ.
(٣) «النكت الوفية» للبقاعي (١/ ١٤١، ١٤٢). وينظر: «تدريب الراوي» (١/ ١١٣).

ويقول السخاوي في حديثه عن تساهل الحاكم في «المستدرك» : «بل يقال : إن السبب في ذلك أنه صنَّفه في أواخر عمره ، وقد حصلت له غفلة وتغير ، أو أنه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ، ويدل له أن تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جدًّا بالنسبة لباقيه ، فإنه وجد عنده : إلى هنا انتهى إملاء الحاكم»(١) .

لكن ما سبق ذكره مما وقع لنا في «مستدرك الحاكم» من تصريح بإملاء الحاكم يبين أنَّه أملى أكثر من نصفه ؛ ولهذا يقول الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ معلقًا على كلام ابن حجر السابق : «كلام الحافظ يفيد أنه لم يُملِ من «المستدرك» إلا قدر الربع ، والواقع أنه أكثر من النصف»(٢) .

وسيأتي الحديث عن علاقة مواضع صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء إثباتًا ونفيًا بمواضع وأنواع التجزئة التي وردت في حواشي النسخة .

وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة ، لكن تخللها سقط في مواطن متفرقة سيأتي ذكرها .

● وقد قُسمت هذه النسخة إلى أربعة أجزاء :

فالجزء الأول : من كتاب «الإيمان» إلى آخر كتاب «فضائل القرآن» .

والجزء الثاني : من أول كتاب «البيوع» إلى آخر كتاب «آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة» .

والجزء الثالث : من كتاب «الهجرة» إلى أثناء كتاب «معرفة الصحابة» خلال ذكر عبد الله بن عباس .

والجزء الرابع : من أثناء كتاب «معرفة الصحابة» خلال ذكر عبد الله بن عباس : «ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما » ، إلى آخر كتاب «الأهوال» ، وهو نهاية الكتاب .

---

(١) «فتح المغيث» (١/ ٥٤) .

(٢) «رجال الحاكم في المستدرك» (١/ ١٤) .

● تبدأ النسخة بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وما توفيقي إلا بالله .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، إملاء في يوم الإثنين ، السابع من المحرم ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة : الحمد لله العزيز القهار ، الصمد الجبار ، العالم بالأسرار ، الذي اصطفى سيد البشر محمد بن عبد الله لنبوته ورسالته ، وحذر جميع خلقه مخالفته ، فقال -عز من قائل : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء : ٦٥] ، فصلوات الله عليه وعلى آله أجمعين . . .» .

● وتنتهي النسخة بقوله : «أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، حدثنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، أن رجلًا سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله عز وجل : ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج : ٤٧] ، فقال : من أنت؟ فذكر له أنه رجل من كذا وكذا ، فقال ابن عباس رضي الله عنهما : فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ فقال الرجل : رحمك الله ، إنما سألتك لتخبرنا ، فقال ابن عباس : يومان ذكرهما الله عز وجل في كتابه ، الله أعلم بهما . فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه .

آخر كتاب «الأهوال» ، وهو آخر كتاب «الجامع الصحيح المستدرك» تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ رحمه الله .

والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم .

فرغ من نسخه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي -رفق الله بهما- في سلخ ذي الحجة ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، بالقاهرة المعزية»[1] .

---

(١) سيأتي الكلام عن الناسخ وزمان النسخ ومكانه .

• تتخلل النسخة تجزئة أخرىٰ، فوقع في حواشيها ذكر تجزئة منسوبة إلىٰ أجزاء الحاكم نفسه، ومنها ما يُنسب إلىٰ أجزاء النسخة المنقول منها، ومنها ما ينسب إلىٰ أجزاء أبي القاسم العطار[1]، ومنها ما يُذكر غير منسوبٍ:

ففي حاشية [١/ ١١/ أ]: آخر الجزء الأول من أجزاء الحاكم.

وفي حاشية [١/ ٤٩/ أ]: آخر الثالث من النسخة المنقول هذا منها.

وفي حاشية [١/ ٦٦/ ب]: آخر الجزء الرابع، الأول من كتاب «الطهارة».

وفي حاشية [١/ ٨٥/ ب]: آخر العاشر من أجزاء الحاكم.

وفي حاشية [١/ ١٠٠/ ب]: آخر السادس.

وفي حاشية [١/ ١١٢/ أ]: آخر الثالث عشر من أجزاء الحاكم.

وفي حاشية [١/ ١١٩/ ب]: آخر السابع.

وفي حاشية [١/ ١٣٢/ أ]: آخر الخامس عشر.

وفي حاشية [١/ ١٣٦/ ب]: آخر الثامن.

وفي حاشية [١/ ١٥٣/ أ]: آخر التاسع.

وفي حاشية [١/ ١٩٠/ أ]: آخر الجزء الحادي عشر.

وفي حاشية [١/ ٢٠٩/ ب]: آخر الثاني عشر.

وفي حاشية [١/ ٢٢٣/ أ]: آخر الجزء الثالث عشر.

وفي حاشية [١/ ٢٣٠/ أ]: آخر الرابع عشر.

وفي حاشية [٢/ ٥٢/ ب]: آخر الثامن عشر.

وفي حاشية [٢/ ٦٣/ أ]: آخر الجزء التاسع عشر.

---

(١) لعله: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبدان بن محمد العطار الكحال أبو القاسم؛ فقد أكثر عن الحاكم أبي عبد الله. ينظر: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص٣٣٩).

وفي حاشية [٢/ ٨١/ ب] : آخر الجزء العشرين .

وفي حاشية [٢/ ٩٨/ أ] : آخر الحادي والعشرين .

وفي حاشية [٣/ ٩/ ب] : آخر الجزء الثاني والثلاثين من النسخة أيضًا .

وفي حاشية [٣/ ٢٩/ ب] : آخر الثالث والثلاثين .

وفي حاشية [٣/ ٥٠/ أ] : آخر الرابع والثلاثين من الأصل .

وفي حاشية [٣/ ٢٧١/ ب] : آخر الجزء السابع والعشرين .

وفي حاشية [٣/ ١٣/ ب] : أول التاسع عشر بأجزاء العطار .

وفي حاشية [٣/ ٣٥/ ب] : أول الجزء العشرين بأجزاء أبي القاسم العطار .

وفي حاشية [٣/ ٢٦/ أ] : آخر الجزء الخمسين .

وفي حاشية [٣/ ٧١/ أ] : آخر الثاني والخمسين .

ولوحظ عدم الإشارة إلى أي نوع من هذه التجزئة في حواشي الجزء الرابع .

علاقة مواضع صيغة التحمل عن الإمام الحاكم والإملاء إثباتًا ونفيًا :

عند النظر في علاقة مواضع صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء إثباتًا ونفيًا بمواضع وأنواع التجزئة التي وردت في حواشي النسخة - اتَّضح لنا وجود الحالات الآتية :

١ - التصريح بالإملاء وتاريخه ، دون بيان لتجزئة في الحواشي ، وفيما يلي مواضع ذلك :

الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
[١/ ١٩/ ب]	حديث (١٠٣)	أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وتسعين .

[١/٣٦/ب]	حديث (٢٣٤)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في رجب ، سنة ثلاث وتسعين .
[١/ ٨٢/ ب]	حديث (٥٩٣)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر ربيع الأول ، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
[١/ ١٧١ ب]	حديث (١٣٧١)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شوال ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .
[١/ ٢٤٩/ أ، ب]	حديث (٢٠٢٤)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً ، غرة صفر ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .
[٢/ ٩/ أ]	حديث (٢٢١٦)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في جمادى الآخرة ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .
[٢/ ٣٣/ أ]	حديث (٢٤٠٢)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر رمضان ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .
[٢/ ١١٧/ أ]	حديث (٣٠٣٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .
[٢/ ١٣٣/ أ]	حديث (٣١٧٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شعبان ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .
[٢/ ١٤٩/ أ]	حديث (٣٢٩٦)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في ذي الحجة ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

[٢/ ١٦٧/ أ]	قبل حديث (٣٤١٢)	حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر ربيع الأول ، سنة أربعمائة .
[٢/ ١٨٦/ ب]	قبل حديث (٣٥٦٢)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في رجب ، سنة أربعمائة .
[٢/ ٢٠٧/ ب]	حديث (٣٧١٥)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شوال ، سنة أربعمائة .
[٢/ ٢٢٣/ أ]	قبل حديث (٣٨٤٣)	حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في ذي الحجة ، سنة أربعمائة .
[٢/ ٢٤٨/ ب]	قبل حديث (٤٠٤٠)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شهر ربيع الآخر ، سنة إحدىٰ وأربعمائة .
[٢/ ٢٦٨/ ب]	قبل حديث (٤١٦٤)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في رجب ، سنة إحدىٰ وأربعمائة .
[٢/ ٢٨٤/ ب]	قبل حديث (٤٢٧٣)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في شوال ، سنة إحدىٰ وأربعمائة .
[٣/ ٦٧/ أ]	حديث (٤٧٩٩)	حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً ، غرة ذي القعدة ، سنة اثنتي(١) وأربعمائة .
[٣/ ٨٦/ ب]	حديث (٤٩٦٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاءً في المحرم ، سنة ثلاث وأربعمائة .

(١) كذا في الأصل ، والجادة : «اثنتين» .

هذا ، وقد وقعت أول الكتاب [١/ ٣/ أ] عبارة : «أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، إملاءً في يوم الإثنين ، السابع من المحرم ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة» . وفيها التصريح بالإملاء وتاريخه ، دون بيان لتجزئة في الحواشي ، وهذا بدهيٌّ ؛ لأنه في أول الكتاب .

٢- وجود بيان لتجزئة في الحواشي منسوبة لأجزاء الحاكم ، دون تصريح بالإملاء ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة
آخر الجزء الأول من أجزاء الحاكم	[١/ ١١/ أ]
آخر العاشر من أجزاء الحاكم	[١/ ٨٥/ ب]
آخر الثالث عشر من أجزاء الحاكم	[١/ ١١٢/ أ]

٣- وجود بيان لتجزئة في الحواشي غير منسوبة ، دون تصريح بالإملاء ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة
آخر الخامس عشر .	[١/ ١٣٢/ أ]
آخر الجزء الخمسين .	[٣/ ٢٦/ أ]
آخر الثاني والخمسين .	[٣/ ٧١/ أ]

٤- وجود بيان لتجزئة في الحواشي منسوبة للنسخة المنقول منها ، مع التصريح بالإملاء وتاريخه ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
آخر الثالث من النسخة المنقول هذا منها .	[١/٤٩/أ]	حديث (٣٢٦)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شهر رمضان ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .
آخر الجزء الثاني والثلاثين من النسخة أيضًا .	[٣/ ٩/ ب]	قبل حديث (٤٣٤٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في ذي الحجة ، سنة إحدى وأربعمائة .
آخر الرابع والثلاثين من الأصل .	[٣/ ٥٠/أ]	قبل حديث (٤٦٥٤)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شعبان ، سنة اثنتين وأربعمائة .

٥- وجود بيان لتجزئة في الحواشي غير منسوبة ، مع التصريح بالإملاء وتاريخه ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
آخر الجزء الرابع ، الأول من كتاب الطهارة.	[١/ ٥٩/ ب]	حديث (٤٥١)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في ذي الحجة ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

آخر السادس	[١/ ١٠٠/ ب]	حديث (٧٣٧)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في رجب ، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
آخر السابع	[١/ ١١٩/ ب]	حديث (٩٠٥)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في ذي القعدة ، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
آخر الثامن	[١/ ١٣٦/ ب]	حديث (١٠٦١)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شهر ربيع الأول ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .
آخر التاسع	[١/ ١٥٣/ أ]	حديث (١٢١٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في رجب ، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .
آخر الجزء الحادي عشر	[١/ ١٩٠/ أ]	حديث (١٥٠٧)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في صفر ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .
آخر الثاني عشر	[١/ ٢٠٩/ ب]	حديث (١٦٧٩)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في جمادى الآخرة ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

آخر الجزء الثالث عشر	[١/ ٢٢٣/أ]	حديث (١٨٠٣)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شعبان ، سنة ست وتسعين .
آخر الرابع عشر	[١/ ٢٣٠/أ]	حديث (١٨٦٧)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شهر رمضان ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .
آخر الجزء التاسع عشر	[٢/ ٦٣/أ]	حديث (٢٦٣٢)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .
آخر الجزء العشرين	[٢/ ٨١/ ب]	حديث (٢٧٥٦)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، إملاء في رجب ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .
آخر الحادي والعشرين	[٢/ ٩٨/أ]	حديث (٢٨٧٤)	حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله[1] الحافظ ، إملاء في ذي القعدة ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

(١) قوله : «بن عبد الله» وقع في الأصل : «بن أحمد» .

٦- وجود بيان لتجزئة في الحواشي غير منسوبة ، مع التصريح بالإملاء دون تاريخه ، وفيما يلي موضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
آخر الثالث والثلاثين .	[٣/ ٢٩/ ب]	حديث (٤٤٧٣)	حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء ، أخبرني عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي .

٧- وجود بيان لتجزئة في الحواشي منسوبة لأجزاء العطار ، دون تصريح بالإملاء ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة
أول التاسع عشر بأجزاء العطار .	[٣/ ١٣/ ب]
أول الجزء العشرين بأجزاء أبي القاسم العطار .	[٣/ ٣٥/ ب]

٨- التصريح بصيغة التحمل عن الحاكم ، دون تصريح بالإملاء ، ودون بيان لتجزئة في الحواشي ، وفيما يلي مواضع ذلك :

الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
[٣/ ١١٠/ ب]	قبل حديث (٥١٧٨)	أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال :

[٤/ ١٢٢/ ب]	حديث (٧٨٤٣)	أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحافظ .

٩- التصريح بصيغة التحمل عن الحاكم ، مع وجود بيان لتجزئة في الحواشي غير منسوبة ، دون تصريح بالإملاء ، وفيما يلي مواضع ذلك :

نص التجزئة في الحاشية	الموضع في النسخة	الموضع في طبعة دار التأصيل	صيغة التحمل عن الحاكم والإملاء
آخر الثامن عشر	[٢/ ٥٢/ ب]	حديث (٢٥٥١)	أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد العنزي .
آخر الجزء السابع والعشرين	[٣/ ٢٧١/ ب]	قبل حديث (٦٢٦٣)	أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري رَحِمَهُ اللَّهُ ، بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، قال : أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال :

١٠- عدم التصريح بصيغة التحمل عن الحاكم ، ولا الإملاء ، ولا بيان لتجزئة في الحواشي :

وقد لوحظ هذا من بعد اللوحة [٤/ ١٢٢/ ب]، أي من بعد حديث رقم (٧٨٤٣) من طبعة دار التأصيل حتى آخر الكتاب.

السقط في النسخة:

تخلل النسخة سقطٌ في أربعة مواضع، ثلاثة منها في كتاب «معرفة الصحابة»، والرابع في كتاب «الفتن».

السقط الأول:

وقع هذا السقط في الجزء الثالث، في كتاب «معرفة الصحابة ﷺ»، أثناء: «ذكر مناقب عبد الله بن الطفيل بن سخبرة ﷺ»، بعد قوله: «فقال: إنكم القوم، لولا أنكم تزعمون أن العزير ابن الله، فقال: وأنتم القوم، لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد».

وأول هذا السقط قوله: «فأتى النبي ﷺ فحدَّثه، فقال النبي ﷺ: «حدثت بهذا الحديث أحدًا؟»...». ينظر: حديث رقم (٦٠٧٢) من طبعة دار التأصيل.

وينتهي هذا السقط أثناء: «ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي ﷺ»، قبل قوله: «سنة إحدى وخمسين. ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ﷺ»، وآخر هذا السقط قوله: «كان قد أقام الفتنة[1] بقرقيسياء، ثم انتقل منها إلى الكوفة، وبها توفي ﷺ». ينظر: حديث رقم (٦٠٧٨) من طبعة دار التأصيل.

ومحل هذا السقط بعد نهاية اللوحة [٣/ ٢٤٢/ ب] من نسخة «رواق المغاربة»، بما يوافق اللوحة [٣/ ٢٤٣/ أ، ب].

ويبدو أنَّ هذا السقط ليس قديمًا جدًّا؛ وذلك يظهر من ترقيم لوحات المخطوط، فقد خلا الترقيم من رقم (٢٤٣)، بخلاف ما قبله (٢٤٢)، وما بعده (٢٤٤).

(١) كذا في (د)، وهو على نزع الخافض، والمعنى: «أقام في الفتنة».

وقد سددنا هذا السقط من النسخة «الوزيرية» من [٣/ ٥/ ٧٥/ ب] إلى [٣/ ٥/ ٧٦/ أ].

السقط الثاني :

وقع هذا السقط في الجزء الثالث أيضًا ، في كتاب معرفة الصحابة ﷺ ، أثناء : «ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ» ، بعد قوله : «حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال : كان اسم عبد الرحمن بن» .

وأول هذا السقط قوله : «أبي بكر في الجاهلية : عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ : عبد الرحمن» . ينظر : حديث رقم (٦١٢٦) من طبعة دار التأصيل .

وينتهي هذا السقط أثناء : «ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ» أيضًا ، قبل قوله : «زكريا التستري ، حدثنا خليفة بن خياط ، قال : مات عبد الرحمن بن أبي بكر فجأة . . .» ، وآخر هذا السقط قوله : «فقال أبو بكر : لكني لو رأيتك لم أصدف عنك . أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن» . ينظر : حديث رقم (٦١٣٢) ، ورقم (٦١٣٣) من طبعة دار التأصيل .

ومحل هذا السقط بعد نهاية اللوحة [٣/ ٢٥٠/ ب] من نسخة «رواق المغاربة» ، بما يوافق [٣/ ٢٥١/ أ ، ب] .

ويبدو أنَّ هذا السقط ليس قديما جدًّا ؛ وذلك يظهر من ترقيم لوحات المخطوط ، فقد خلا الترقيم من رقم (٢٥١) ، بخلاف ما قبله (٢٥٠) ، وما بعده (٢٥٢) .

وقد سددنا هذا السقط من النسخة «الوزيرية» من [٣/ ٥/ ٧٩/ ب] إلى [٣/ ٥/ ٨٠/ أ].

السقط الثالث :

وقع هذا السقط في الجزء الرابع ، في كتاب معرفة الصحابة ﷺ ، أثناء : «ذكر وفاة عبد الله بن عباس ﷺ» ، بعد قوله : «قال : وتوفي ابن عباس سنة ثمان وسبعين» .

وأول هذا السقط قوله : «وهو ابن إحدىٰ وثمانين سنة . أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد ، حدثنا عتاب بن بشير ، حدثنا علي بن بذيمة ، عن مجاهد قال : . . .» . ينظر : حديث رقم (٦٤٦١) ، ورقم (٦٤٦٢) طبعة دار التأصيل .

وينتهي هذا السقط أثناء : «ذكر أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه» ، قبل قوله : «قال شباب بن خياط : ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين» ، وآخر هذا السقط قوله : «وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان» . ينظر : حديث رقم (٦٨٦٩) طبعة دار التأصيل .

ومحل هذا السقط بعد نهاية اللوحة [٤/ ٢/ أ] من نسخة «رواق المغاربة» .

ويبدو أن هذا السقط قديم جدًّا ؛ وذلك يظهر من ترقيم لوحات المخطوط ، فقد رقمت اللوحات بأرقام متسلسلةٍ مع وجود هذا السقط .

ويؤكد وجود هذا السقط ما كُتب من أرقام بالحروف أعلىٰ لوحات النسخة إشارة إلىٰ رقم الكراس[١] ، ففي اللوحة [٤/ ١٢/ ب] : «سابع» ، وعدد هذه اللوحات أقل من أن تبلغ هذا العدد من الكراريس ؛ بما يعني وجود سقط فيما سبق من لوحات ، لا سيما إذا استحضرنا أن الكراس يتكون غالبًا من عشر ورقات[٢] .

ويؤكد وجود هذا السقط - أيضًا - ما كُتب علىٰ غلاف الجزء الرابع بخط مغاير : «به خرمتان» ، وكُتب في حاشية اللوحة [٤/ ٢/ ب] عند موضع السقط الثالث بخط مغاير : «به خرمتان : واحدة أوله ، والأخرىٰ وسطه . يوسف» .

وقد سددنا هذا السقط من النسخة «الوزيرية» من اللوحة [٣/ ٥/ ١٠٤/ ب] إلىٰ [٣/ ٥/ ١٢٢/ أ] ، وهو نهاية الجزء الخامس ، ثم من أول الجزء السادس ، من اللوحة [٣/ ٦/ ٢/ أ] إلىٰ أثناء [٣/ ٦/ ٢٢/ ب] .

---

(١) ستأتي الإشارة إلىٰ ذلك .

(٢) ينظر : «تحقيق النصوص ونشرها» لعبدالسلام هارون (ص٢٥) ، «معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨) .

السقط الرابع :

وقع هذا السقط في الجزء الرابع - أيضًا - أثناء كتاب «الفتن» ، بعد قوله : «أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة -حرسها الله تعالى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه» .

وأول هذا السقط قوله : «عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «خير الناس في الفتن رجل . . .»» . ينظر : حديث رقم (٨٦٠٠) من طبعة دار التأصيل .

وينتهي هذا السقط أثناء كتاب «الفتن» أيضًا ، قبل قوله : «ولم يخرجاه . وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث» ، وآخر هذا السقط قوله : «قال : «إن فساد أمتي على يدي غلمة سفهاء من قريش» . هذا حديث صحيح الإسناد» . ينظر : حديث رقم (٨٦٧١) من طبعة دار التأصيل .

ومحل هذا السقط بعد نهاية اللوحة [٤/ ٢١١/ أ] من نسخة «رواق المغاربة» .

ويبدو أن هذا السقط قديم جدًّا ؛ وذلك يظهر من ترقيم لوحات المخطوط ، فقد رقمت اللوحات بأرقام متسلسلة مع وجود هذا السقط .

ويؤكد وجود هذا السقط أن الناسخ لا يعتمد كتابة التعقيبة بشكل مطردٍ ، لكنه كتبها في هذا الموضع ، ففي نهاية اللوحة [٤/ ٢١١/ أ] : «عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه» ، وكتبت التعقيبة : «عن» ، في حين أن أول الكلام في الصفحة التي بعدها : «ولم يخرجاه . وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث» ؛ مما يظهر منه بوضوح وجود سقط في هذا الموضع .

ويؤكد وجود هذا السقط أيضًا ما كُتب على غلاف الجزء الرابع بخط مغاير : «به خرمتان» ، وكتب في حاشية اللوحة [٤/ ٢/ ب] عند موضع السقط الثالث بخط مغاير : «به خرمتان : واحدة أوله ، والأخرى وسطه . يوسف» .

وقد سددنا هذا السقط من نسخة «دار الكتب المصرية» (المحفوظة تحت رقم ٢٩٢٤٩ب عربي) من اللوحة [١١٩/ ب] إلى [١٣١/ أ].

وقد حدث خللٌ في ترتيب صفحات الجزء الأول، حيث وقع تقديم وتأخير في أكثر من موضع بين صفحات اللوحات، فركبت الصفحة مع غير أختها؛ ولهذا كتب على غلاف الجزء الأول: «به خرمتان»، وليس الأمر كذلك، بل هو تقديم وتأخير، وقد فصلنا القول فيه عند الكلام عن التعريف بطبعة دار التأصيل.

عدد اللوحات والصفحات ومسطرة النسخة:

بلغ عدد لوحات الجزء الأول (٢٦٦) لوحة، ولوحات الجزء الثاني (٢٩٢) لوحة، ولوحات الجزء الثالث (٢٩٠) لوحة، ولوحات الجزء الرابع (٢٧٠) لوحة؛ فيكون مجموع اللوحات (١١١٨) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١١١٢) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢٢٢٤) صفحة، مقاس الصفحة ٢٧ × ١٨تقريبًا، ومسطرتها من (٢٣): (٢٥) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح بين (١١) و(٢١) كلمة للسطر.

وقد كتب بالحروف بعض الأرقام أعلى اللوحات، إشارة إلى رقم الكراس في كل جزء:

ففي [١/ ٢٣/ ب]: «ثالث». وفي [١/ ٣٣/ ب]: «رابع». وفي [١/ ٦٣/ ب]: «سابع». وفي [٢/ ١٢/ ب]: «ثاني». وفي [٢/ ٥٢/ ب]: «سادس». وفي [٢/ ٦٢/ ب]: «سابع». وفي [٣/ ٥٠/ ب]: «سادس». وفي [٣/ ٦٠/ ب]: «سابع». وفي [٣/ ٩٠/ ب]: «عاشر». وفي [٤/ ١٢/ ب]: «سابع». وفي [٤/ ٢٢/ ب]: «ثامن». وفي [٤/ ١٧١/ ب]: «ثالث عشرين».

واتضح أن الجزء الأول يبلغ حوالي: ستة وعشرين كراسًا، ينظر: [١/ ٢٣٣/ ب]، ففيه: «رابع وعشرين»، وينظر: [١/ ٢٥٣/ ب]، ففيه: «سادس وعشرين».

ويبلغ الجزء الثاني حوالي : تسعة وعشرين كراسًا ، ينظر : [٢/ ٢٨٢/ ب] ، ففيه : «التاسع والعشرين» .

لكن لم يتضح رقم آخر كراس في الجزأين : الثالث ، والرابع .

ناسخ النسخة:

محمد بن أبي القاسم الفارقي [(١)] ، ورد التصريح بذكره في آخر الجزء الثالث [٣/ ٢٩٢/ أ] ، وآخر الجزء الرابع [٤/ ٢٧٠/ ب] .

تاريخ النسخ:

سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة (٧٢٨هـ) .

فقد وقع في آخر الجزء الثالث ، في اللوحة [٣/ ٢٩٢/ أ] : «فرغه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي -رفق الله بهما- في مستهل شعبان المكرم ، عام ثمانية وعشرين وسبعمائة . . .» (٧٢٨هـ) .

ووقع في آخر الجزء الرابع ، في اللوحة [٤/ ٢٧٠/ ب] : «فرغ من نسخه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي -رفق الله بهما- في سلخ ذي الحجة ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . . .» (٧٢٨هـ) .

مكان النسخ:

«القاهرة المعزية» ، كذا وقع في آخر الجزء الثالث ، في اللوحة [٣/ ٢٩٢/ أ] ، وآخر الجزء الرابع في اللوحة [٤/ ٢٧٠/ ب] .

---

(١) ينظر لترجمته : «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٢٦٩) ، «ذيل التقييد في رواة المسانيد» (١/ ٥٧ ، ١٢١ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣٤٨) ، (٢/ ١٦ ، ٤٢ ، ٢١١) ، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٠٩ ، ٤١٠) ، «المعجم المفهرس» (ص٣٧٢) ، «ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي» (ص ٢٧٩) ، «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٥٨) .

وقد كتبت هذه النسخة بقلم نسخ جيدٍ واضح، إلا في مواضع قليلة، ويتفاوت نقط الناسخ للكلمات قلةً وكثرةً، وقد يضبط بعض الحروف بالشكل في مواطن قليلةٍ، كما في اللوحات: [١/ ٢٨/ أ]، [١/ ٢٩/ أ]، [١/ ٣٢/ ب]، [٢/ ٤/ ب]، [٢/ ٥/ أ]، [٢/ ٥/ ب]، [٢/ ٣٦/ أ]، [٣/ ١٥/ ب]، [٣/ ١٩/ ب]، [٣/ ٢٠/ أ]، [٣/ ٣٦/ ب]، [٣/ ٥٥/ أ]، [٤/ ١٥/ ب]، [٤/ ١٧/ أ]، [٤/ ٤٠/ ب]، [٤/ ٦٥/ ب].

ومُيزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض، كما في اللوحات: [١/ ٣/ ب]، [١/ ٤٤/ أ]، [٢/ ٢/ أ]، [٢/ ٣٤/ أ]، [٣/ ٢/ أ]، [٣/ ٢٧/ ب]، [٤/ ٢/ أ]، [٤/ ٨/ ب].

الحالة العامَّة للمخطوط:

المخطوط جيد التصوير، إلا أنَّ به بعض الطَّمْس في مواطن قليلةٍ، كما في اللوحات: [١/ ٩٣/ أ]، [٢/ ١٠/ ب]، [٢/ ١١/ أ]، [٢/ ٢٤٢/ ب]، [٣/ ٧١/ ب]، [٣/ ٧٥/ أ]، [٣/ ٩٠/ أ]، [٣/ ٩٩/ ب]، [٣/ ١٥٧/ أ]، [٤/ ١١١/ أ]، [٤/ ١٤٨/ ب].

كما أنَّ به أثر رطوبةٍ وأرضة، زادت في عدة مواضع، هي: أول الجزء الثاني، في اللوحات: [٢/ ٢] حتى [٢/ ٧]، وآخر الجزء الثاني أيضًا، في اللوحات: [٢/ ٢٦٧] حتى [٢/ ٢٩١]، وأول الثالث، في اللوحات: [٣/ ٢] حتى [٣/ ٦]، وآخر الرابع، في اللوحات: [٤/ ٢٦٦] حتى آخره [٤/ ٢٧٠].

وبه مواضع فيها بياض، كما في اللوحات: [١/ ٥٨/ أ]، [١/ ٦٧/ أ]، [١/ ٦٧/ ب]، [١/ ٧٠/ ب]، [١/ ٧٢/ أ]، [٢/ ٢٣/ ب]، [٢/ ٥٦/ أ]، [٢/ ١٢٢/ ب]، [٢/ ١٣١/ ب]، [٣/ ٤١/ ب]، [٤/ ١٩/ أ]، [٤/ ٢٥٧/ أ]، [٤/ ٢٦٩/ أ].

وفي بعض الحواشي محاولة لتسديد هذا البياض، كما في اللوحة [١/ ٥٨/ أ] عند قوله: «كفى بالمرء إثمًا [. . .] بكل ما سمع». فموضع المعقوفين وقع فيه بياض، وكتب في الحاشية: «لعله: «أن يُحدث»»، وصحح عليه، وكتب تحته: «بل هو كذلك في جميع نسخ «المستدرك»، وفي مقدمة «صحيح مسلم»». وينظر: مقدمة الإمام مسلم لـ«الصحيح» رقم (٧)، (٧/ أ) بترقيم طبعة دار التأصيل.

دلائل التوثيقات في النسخة:

لعل هذه النسخة من أجود نسخ الكتاب، ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومُصححة عن الأصل المنقولة عنه.

المقابلة والإلحاقات والتصحيح:

من ذلك أنه وقع في حواشي النسخة إشارة إلى الأصل المنقولة عنه:

ففي اللوحة [٢/ ٥/ أ]: «قال: فأي البقاع شر؟ قال: لا أدري»، ووقع مقابله في الحاشية: «في حاشية الأصل: لعله سقط منه: فلما نزل جبريل سأله فقال: لا أدري».

وألحق في حاشية اللوحة [٢/ ٩٠/ أ] أحاديث، وضع عند آخرها: «صح أصل».

وفي اللوحة [٣/ ٣٦/ أ] عبارة: «فرأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي حافيًا، شيخًا، أصلع»، وكتب في الحاشية: «شيخ»، وفوق ذلك: «أصل».

وفي حاشية اللوحة [٣/ ٩٦/ ب]: «ذكر جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان.

أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة قال: جابر بن عبد الله بن رئاب من بني سلمة، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا الكلبي قال: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: يمحو من الرزق ويزيد فيه.

قال أبو صالح: حدثنيه جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ». وكتب بعده: «هذا في الحاشية، وليس هو في الأصل»».

والحديثان ذكرهما ابنُ حجر في «الإتحاف» (٢٤٧١٤)، (٢٦٠٣).

وعند حديث رقم (٥٦٨٧) في طبعة دار التأصيل: «أخبرني أبو طاهر محمد بن أحمد الجويني، حدثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير، وكانت زوجته، فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم»، وقع في حاشية اللوحة [٣/ ١٨٠/ أ]: «سقط «عن أبيه» في الأصل».

ومما يدل على أنها نسخة مقابلة: كثرة الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصلب.

البلاغات:

وقد تكرر في حواشي النسخة ذكر البلاغات:

من ذلك بلاغات تدل على أنها نسخة مقروءة: ففي حاشية اللوحة [١/ ١١/ ب]: «بلغ الشيخ شهاب الدين قراءة عليّ. [كتبه] محمد [الصفوي]». وفي حاشية اللوحة [١/ ١٥/ أ]: «بلغ الشيخ شهاب الدين قراءة علي». وفي حاشية اللوحة [١/ ٢٣/ ب]: «بلغ الشيخ شهاب الدين قراءة علي. [كتبه] محمد الصفوي». وفي حاشية اللوحة [١/ ٢٥/ ب]: «بلغ الشيخ شهاب الدين قراءة علي». وفي حاشية اللوحة [١/ ٢٩/ أ]: «بلغ الشيخ شهاب الدين [...] قراءة علي. كتبه محمد الصفوي المقدسي»، وفي حاشية اللوحة [١/ ١٢٣/ أ]: «ثم بلغ الشيخ شهاب الدين الصافي

قراءة علي . كتبه محمد الصفوي المقدسي» ، وفي حاشية اللوحة [١/ ١٧٢/ ب] : «ثم بلغ عدة مجالس إلىٰ هنا بقراءة الشيخ شهاب الدين الصافي علي . كتبه محمد الصفوي» . وينظر : حواشي اللوحات : [١/ ١٨/ أ] ، [١/ ٣١/ أ] ، [١/ ٣٧/ أ] ، [١/ ٤٣/ ب] ، [١/ ٥٥/ ب] ، [١/ ٦١/ ب] ، [١/ ٦٤/ ب] .

وأحيانًا يُصرح بتاريخ بعض البلاغات : ففي حاشية اللوحة [١/ ١٩١/ أ] : «بلغ قراءة يوم الإثنين ، سادس عشر جمادىٰ الآخرة ، سنة أحد وستين وتسعمائة» . وفي حاشية اللوحة [١/ ١٩٤/ أ] : «بلغ قراءة في يوم الأربعاء ، خامس رجب الفرد ، سنة إحدىٰ وستين وتسعمائة» . وفي حاشية اللوحة [١/ ١٩٥/ أ] : «بلغ قراءة يوم الإثنين ، عاشر رجب الفرد ، سنة إحدىٰ [. . .]» . وفي حاشية اللوحة [١/ ١٩٨/ أ] : «بلغ قراءة إلىٰ هنا يوم السبت ، خامس عشر رجب الفرد ، سنة إحدىٰ وستين وتسعمائة . [حرب بن أحمد . . . .] الحسين» . وفي حاشية اللوحة [١/ ١٩٩/ ب] : «بلغ قراءة يوم الإثنين [. . . . . . .][1] ، رجب الفرد ، سنة إحدىٰ [وستين وتسعمائة . حرب بن أحمد . . .] الشافعي» . وينظر : اللوحة [١/ ٢٠٣/ ب] .

السماعات:

كثرت في الحواشي الإشارة إلىٰ سماع أو قراءة ، بذكر كلمة «بلغ» ، وقد جاء ذلك في الجزء الأول ، في اللوحات : [١/ ٤٣/ أ] ، [١/ ٥٣/ أ] ، [١/ ٦٣/ ب] ، [١/ ٧٣/ أ ، ب] ، [١/ ٨٣/ أ] ، [١/ ٩٣/ أ ، ب] ، [١/ ١٠٣/ أ] ، وغيرها .

وجاء في الجزء الثاني ، في اللوحات : [٢/ ٢٢/ أ] ، [٢/ ٢٧/ ب] ، [٢/ ٣٢/ أ] ، [٢/ ٣٢/ ب] ، [٢/ ٤٢/ أ] ، [٢/ ٦٦/ أ] ، [٢/ ٦٩/ أ] ، [٢/ ٧١/ أ] ، وغيرها .

وجاء في الجزء الثالث ، في اللوحات : [٣/ ٤٠/ أ] ، [٣/ ٦٠/ أ] ، [٣/ ٨٠/ أ] ، [٣/ ٩٠/ أ] ، [٣/ ١١٦/ ب] ، وغيرها .

---

(١) يمكن قراءتها : «سابع شهر» ، لكن البلاغ السابق : «السبت خامس عشر رجب» .

وجـاء في الجـزء الرابـع، في اللوحـات: [٤/ ٣/ أ]، [٤/ ٨/ ب]، [٤/ ١٢/ أ]، ولوحظ عدم ذكرها في حواشي الجزء الرابع بعد ذلك.

وجاءت في بعض الحواشي الإشارة إلى سماع أو قراءة أو مقابلة، بـذكر عبـارة: «بلـغ فصح»، كـما في حاشية اللوحـة [٣/ ١٣١/ أ]، وحاشـية اللـوحتين [٣/ ٢٥٩/ ب]، [٤/ ٢٢/ أ].

وجاءت في حواشي الجزء الثالث الإشارة إلى سماع أو قـراءة، بـذكر عبـارة: «مجلـس آخـــر»، كـــما في اللوحـــات: [٣/ ٤/ أ]، [٣/ ٦/ أ]، [٣/ ٧/ ب]، [٣/ ١٣/ أ]، [٣/ ١٣/ ب]، [٣/ ١٤/ ب]، [٣/ ١٨/ أ]، [٣/ ٢٠/ أ]، وغيرها.

وجاءت في بعض الحواشي الإشارة إلى أن الموضـع وقـع بـالإملاء لا الـسماع، ولعـل ذلك متعلّق بتحمل الكتاب عـن الحـاكم، ففـي حاشـية اللوحـة [٣/ ١٦/ أ] عبـارة: «مجلس آخر قرئ عليه ولم يُمله».

ووقعت في حاشية اللوحة [٣/ ٤٦/ ب] عبارة: «قراءة أبي بكـر الأردسـتاني[١]، ولم يُمله».

الإشارة إلى فروق النسخ وبيان الصواب:

- مما يُميز النسخة احتواء بعض حواشيها على إشـارةٍ إلى فـروق نـسخ، لكـن ذلـك قليـل جـدًّا، كـما في اللوحـات: [١/ ١٢٠/ ب]، [١/ ١٨٨/ ب]، [١/ ١٩٢/ ب]، [١/ ٢٤٨/ ب]، [٢/ ٨٤/ أ]، [٣/ ١٣٣/ ب]، [٣/ ١٣٨/ ب]، [٤/ ٥/ أ].

وذكر في حاشية اللوحـة [٣/ ١٥٤/ أ] بعـد بعـض العبـارات: «سـقط مـن بعـض النسخ».

- ومما يُميز النسخة أيضًا ما ورد في بعض الحواشي من عبارات تدل على محاولة بيـان الصواب في العبارات المُستشكلة، أو الإشارة إلى أنها موضـع إشـكال، مثـل: اسـتعمال

(١) سبق الحديث عنه.

كلمة «لعله» في اللوحة [٤/ ٥٣/ أ] عند قوله : «إنكما عجلان» ، فقد وقع في الحاشية : «لعله : علجان» ، وفي اللوحة : [٤/ ١٨١/ ب] عند قوله : «ولم يذكر النبي ﷺ» ، ووقع في الحاشية : «لعله : يدرك» ، أي : بدلًا من «يذكر» .

وأحيانًا يجزم بالصواب : كما في اللوحة [٤/ ٢٦٧/ أ] عند قوله : «وسحقا عنكم» ، فقد وقع في الحاشية : «صوابه : عنكن» .

وقد تبين أن كاتب ذلك هو اللخمي ، ووقع منه هذا أثناء مقابلته للنص ؛ ففي حاشية اللوحة [٣/ ٢٩٢/ أ] آخر الجزء الثالث : «بلغ مقابلة بأصل صحيح ، فصح ، ونبه بعض أشياء يكشف عنها ، معلم عليها في الحاشية . كتبه اللخمي» .

وعلى غلاف الجزء الثالث : «بلغ مقابلة لجميعه ، فصح . كتبه محمد بن الحسن اللخمي» .

هذا ، وقد وردت في بعض الحواشي الإشارة بالرمز (ظ) ، واتَّضح لنا أن المراد بهذا الرمز الإشارة من اللخمي إلى وجود استشكال في هذا الموطن ؛ ففي حاشية اللوحة [٢/ ٢٩١/ ب] آخر الجزء الثاني : «بلغ مقابلة بأصل صحيح مقابل ، فصح ، حسب الجهد والطاقة . وفيه مواضع يسيرة علمت عليها في الحاشية بصورة (ظ) [. . .] فليعلم ذلك [. . . . . .] [محمد . . .]» .

فمن أمثلة ذلك ما في اللوحة [١/ ٦/ ب] ، فقد وقع بياض بقدر عدة كلمات ، ورمز مقابله بالرمز : (ظ) ، وفي اللوحة [١/ ٢٩/ ب] : «حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا بسطام بن حريث ، عن أشعث الحراني» ، ورمز مقابله بالرمز (ظ) ، وقد أثبتناه في نسختنا على الصواب : «الحداني» ، وفي اللوحة [١/ ٦٦/ ب] : «أن النبي ﷺ ، فقال : قلت» ، ورمز مقابله بالرمز (ظ) ، وقد أثبتنا مكانه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ١٠) الذي رواه عن شيخه الإمام الحاكم : «أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت» .

وفي اللوحة [١/ ١٤٢/ ب] وقع في صلب الكلام : «صحيح على شرط ، ولم يخرجاه» ، وألحق في الحاشية بعد كلمة «شرط» : «لعله : الشيخين» ، ورمز مقابله بالرمز (ظ) .

وفي اللوحة [٢/ ١٢٣/ أ] وقع في الصلب : «يقال لها : بيدحة» ، ورمز مقابله في الحاشية بالرمز (ظ) ، وفي اللوحة [٢/ ٢٦٣/ ب] : «إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم» ، ورمز أمامه في الحاشية بالرمز : (ظ) ، ولعل المراد سقوط : «ابن الكريم» بعده ؛ فهو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام . وفي اللوحة [٣/ ٧٣/ ب] : «ثم أبتزها بأتياس أهل الحجاز» ، ورمز مقابله في الحاشية بالرمز (ظ) .

وفي اللوحة [٤/ ٣/ ب] : «تزوج مسلمة» ، ورمز مقابله في الحاشية بالرمز (ظ) ، وأثبتناه : «تزوج قتيلة» موافقةً لما سيأتي عند المصنف ؛ ففي أواخر «ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهنَّ رضي الله عنهن» ترجم لها فقال : «ذكر قتيلة بنت قيس ، أخت الأشعث بن قيس» ، وقد عزا الزيلعي الخبر بمعناه في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ١٢٠) للحاكم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وعنده في هذا الموضع كما أثبتناه .

وفي اللوحة [٤/ ٧٩/ أ] : «لما قدم رسول الله ﷺ جعل الناس إليه» ، ورمز فوق كلمة «جعل» بالرمز (ظ) ، وصوبناه : «جفل» ؛ فقد تقدم عند المصنف حديث رقم (٤٣٣٥) طبعة دار التأصيل بلفظ : «انجفل» ، وفي «النهاية في غريب الحديث» (مادة : جفل) : ««لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قِبَله» أي : ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل» .

التعليقات الحديثية من قِبَل العلماء:

حظيت حواشي هذه النسخة ببعض التعليقات الحديثية ، كما في حاشية اللوحات : [١/ ٨٥/ ب] ، [١/ ٨٨/ ب] ، [١/ ٩٠/ أ] ، [١/ ١٦٢/ ب] ، [١/ ٢٣٥/ أ] .

ومن التعليقات الحديثية : تعليق على حديث رقم (٤٥٢٦) من طبعة دار التأصيل : «أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا بكر الصديق ﵁ لما بعث الجيوشَ نحو الشام : يزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وشُرحبيل بن حسنة - مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع ، فقالوا : يا خليفة رسول الله ، تمشي ونحن ركبان! هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . فكتب في حاشية اللوحة [٣/ ٣٥/ ب] مقابله : «قلت : كيف يكون صحيحًا وابن المسيب لم يُدرك الصديق ولا رآه؟! والله أعلم . كتبه اللخمي» .

ومن ذلك أيضًا : حديث رقم (٤٥٥٥) من طبعة دار التأصيل : «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا أبي . وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا الليث بن سعد ويحيى بن أيوب ، قالا : حدثنا ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : «كان في الأمم مُحدَّثون ، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب» . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . ففي حاشية اللوحة [٣/ ٣٨/ أ] مقابله : «حاشية : بل خرجه مسلم» . ويؤكد هذا أن الحديث في «صحيح مسلم» برقم (٢٤٧٦/ ١) بترقيم طبعة دار التأصيل .

ومن ذلك : حديث رقم (٧٥٦٩) من طبعة دار التأصيل : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ﵁ ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله جميل ، يحب الجمال» . كتب الحاكم بخطه : هاهنا يخرج بطوله» . ففي حاشية اللوحة [٤/ ٩٠/ أ] مقابله : «حاشية : أخرجه م» . وهو في «صحيح مسلم» برقم (٨٣) بترقيم طبعة دار التأصيل .

وفي حاشية اللوحة [١/ ٢٠٦/ ب] : «حاشية بخط النووي : حديث الجرس خرجه مسلم بهذا اللفظ والإسناد» . وفيها أيضًا : «بخط النووي : حديث أبي قتادة رواه «م» ، بلفظه وإسناده» . وحديث الجرس في صحيح مسلم برقم (٢١٧١/ ٢) بترقيم طبعة دار التأصيل ، وينظر : حديث أبي قتادة في صحيح مسلم (٢/ ٢٩٠) حاشية رقم (٣) طبعة دار التأصيل .

التملكات والوقفيات:

- من دلائل جودة هذه النسخة ما وقع عليها من تملُّكات ، فعلى غلاف الجزء الأول : «من عواري الدهر في نوبة أقل عبيد الله تعالى وأفقرهم وأحقرهم : محمد بن أحمد بن إينال العلائي الدوادار الحنفي ، عامله ربه بحفي لطفه الجلي والخفي[١]» .

وعلى غلاف الجزء الأول أيضًا : «ملك - من فضل الله تعالى - الفقير الحقير : تقي الدين محمد بن [محمد التجيبي]» .

وعلى غلاف الجزء الثالث : «البائع عبد الله [. . . . .]» .

وعلى غلاف الجزء الرابع : «الحمد لله ربِّ العالمين ، ملك هذا الجزء وثلاثة أجزاء قبله : سيدي محمد بن أحمد التجيبي -لطف الله به- بالشراء الصحيح ، والثمن المقبوض ، من غير ثنيا ، ولا خيار ، ولا [عقد . . .] ، ولا استحقاق . والحمد لله . وكتبه منصور بن الحاج [الظاهري] . شهد [. . .] الواقف بذلك علي بن أحمد [. . .]» .

وهي نسخة وقفية أيضًا :

فعلى غلاف الجزء الأول : «وقف أمير محمد الدفتار» .

وعلى غلاف الجزء الأول أيضًا : «ملك - من فضل الله تعالى - الفقير الحقير : تقي الدين محمد بن محمد التجيبي ، وقف برواق المغاربة ، بالجامع الأزهر ، وقف الشيخ

---

(١) ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» (٦/ ٢٩٥) فقال : «محمد بن أحمد بن إينال العلائي الأصل ، القاهري ، الحنفي ، دوادار برسباي قرا» .

[. . .] . كتبه الفقير إلى الله : علي السوسي المغربي . شهد بذلك [علي بن أحمد . . . .]» .

وعلى غلاف الجزء الثاني : «وقف أمير محمد الدفتار» . ثم كتب تحته دعاءً ، وورد في آخره : « . . . وكتبه محمد بن أبي الفضل النويري ، أكمل [. . . . . . .] أمير محمد بن محمد» . ثم كتب بعده : «وقف [. . .] لله تعالى برواق المغاربة ، بالجامع الأزهر ، وقف الشيخ [عامر] المغربي [. . .] علي [السوسي] ، شهد [. . .] بذلك علي بن أحمد [. . .]» .

وعلى غلاف الجزء الثالث : «وقف برواق المغاربة ، بالجامع الأزهر . وقف الشيخ [عامر] ، شهد بذلك علي السوسي . شهد بذلك [. . . . .]» .

وعلى غلاف الجزء الرابع : «وقف أمير محمد الدفتار ، برواق المغاربة . وقف الشيخ عامر . كتبه علي السوسي المغربي . الحمد لله رب العالمين ، ملك هذا الجزء وثلاثة أجزاء قبله : سيدي محمد بن أحمد التجيبي -لطف الله به- بالشراء الصحيح ، والثمن المقبوض ، من غير ثنيا ، ولا خيار ، ولا [عقد . . .] ، ولا استحقاق . والحمد لله . وكتبه منصور بن الحاج الظاهري . شهد [. . .] الواقف بذلك علي بن أحمد [. . .]» .

٢- نسخة الخزانة الوزيرية

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة في معهد المخطوطات العربية بالأرقام التالية:

(٣١٨) يمن شمال.

(٣١٩) يمن شمال.

(٣٢٠) يمن شمال.

ووقع في قوائم أفلام المعهد المصنف غير المفهرس[١]: بعثة الجمهورية العربية اليمنية، مكتبة بيت الوزير المحفوظة بمكتبة الجامع الكبير الغربية[٢]:

رقم الكتاب: (٣١٨)، اسم المكتبة: (٨).

(ج٣، ج٤) رقم الكتاب: (٣١٩) اسم المكتبة: مكتبة بيت الوزير الخاصة المحفوظة (٩) مكتبة الجامع الكبير حديث.

(ج٥، ج٦) رقم الكتاب: (٣٢٠) اسم المكتبة: مكتبة بيت الوزير الخاصة المحفوظة (١٠) مكتبة الجامع الكبير حديث[٣].

وقد رمزنا لها بالرمز (ز).

---

(١) (ص ١٤٩٩، ١٥٠٠).

(٢) محل هذه المكتبة بصنعاء.

(٣) لعل هذه النسخة هي المنوّه عنها في «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٣٦) بالبيانات الآتية: «٧- الجامع الكبير (الغربية)/ صنعاء (م. م. خ ٢٢/ ١/ (١٩٧٦م)/ ٥٠) [٨]- ج١، ٢ (٢٥٨و)- ٨٣٥هـ».

عنوان النسخة:

١- المستدرك للصحيحين:

كتب على غلاف الجزء الأول: «الجزء الأول من المستدرك للصحيحين. تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المتقن المحقق جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الحاكم».

٢- المستدرك:

وقع نهاية المجلد الأول في الجزء الأول (١/ ١/ ١٢٣/ ب): «... آخر كتاب العيدين وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ».

٣- المستدرك على الصحيحين:

وقع نهاية المجلد الثاني في الجزء الأول (١/ ٢/ ٢٥٧/ أ): «... آخر المجلد الثاني من المستدرك على الصحيحين تصنيف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري رحمه الله».

وكتب على غلاف الجزء الثاني: «الجزء الثاني من أربعة أجزاء من كتاب المستدرك على الصحيحين تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المتقن جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الحاكم نفع الله به آمين».

إسناد النسخة:

لم يرد لهذه النسخة إسناد أيضا، واتفقت مع نسخة رواق المغاربة في التصريح بروايته عن الحاكم، ففي الجزء الأول من نسخة الخزانة الوزيرية اللوحة (١/ ١/ ٢/ أ): «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة».

ووقع في اللوحة (٣/ ٥/ ٨٩/ ب) بعد نهاية: «ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه» وقبل: «ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه»: «أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري رحمه الله[1] ـ بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة ـ قال: أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رضي الله عنه قال: ...».

وهو يوافق ما في نسخة رواق المغاربة، واتفقت هذه النسخة أيضا مع نسخة رواق المغاربة في التصريح بإملاء الحاكم في مواضع عديدة منشورة في أسانيد الكتاب، أول ذلك في أول الكتاب من النسخة الوزيرية اللوحة (١/ ١/ ٢/ أ) عند قول الراوي: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة»، ووقع أثناء «ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب» اللوحة (٢/ ٤/ ٢٧٤/ ب): «هذه أحاديث تركها في الإملاء»، وآخر ما وقفنا عليه من التصريح بإملاء الحاكم اللوحة (٢/ ٤/ ٢٧٥/ أ) أثناء «ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب» عند قول الراوي: «حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة».

هذا، ولم تتفق هاتان النسختان فقط على التصريح بذكر الحيري الراوي عن الحاكم، بل وقع كذلك في النسخة الناصرية اللوحة (١٠٢/ ب)، وفي نسخة إحسان الله شاه اللوحة (٢/ ٣٠٦)؛ فاتفقت أربع نسخ خطية على ذلك، وأما باقي النسخ التي توفرت لنا فليس فيها هذا الموضع؛ لكونها غير كاملة.

تجزئة النسخة:

هذه النسخة ناقصة من آخر الكتاب فأصلها من أربعة أجزاء؛ فقد دون على غلاف الجزء الثاني: «الجزء الثاني من أربعة أجزاء من كتاب المستدرك على الصحيحين تأليف

(١) سبقت ترجمته.

الشيخ الإمام العلامة الحافظ المتقن جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الحاكم نفع الله به آمين» .

والموجود من هذه النسخة ثلاثة أجزاء في كل جزء مجلدان ، فالمجموع ست مجلدات .

يبدأ المجلد الأول في الجزء الأول كما في اللوحة (١/ ١/ ٢/ أ) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . وما توفيقي إلا بالله . حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . الحمد لله العزيز القهار ، الصمد الجبار ، العالم بالأسرار ، الذي اصطفى سيد البشر محمد بن عبد الله لنبوته ورسالته ، وحذر جميع خلقه مخالفته فقال عز من قائل : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [النساء : ٦٥] فصلوات الله عليه وعلى آله أجمعين . . .» .

وينتهي المجلد الأول في الجزء الأول كما في اللوحة (١/ ١/ ١٢٣/ ب) بقوله : «حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا محمد بن عيسى بن السكن ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر فيصلي [. . .] الركعتين ، ثم يسلم ، ثم يقوم فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول : «تصدقوا تصدقوا [. . .]» أكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . آخر كتاب العيدين وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . يتلوه في الثاني من كتاب الوتر والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

ويبدأ المجلد الثاني في الجزء الأول كما في اللوحة (١/ ٢/ ١٢٤/ ب) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم . من كتاب الوتر . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ، حدثنا محمد بن سنان

القزاز، حدثنا عبد الله بن حمدان[١]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، حدثني أبي جعفر بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو[٢] النجاري، أنه سأل عبادة بن الصامت عن الوتر فقال: أمر حسن جميل عمل به النبي ﷺ والمسلمون من بعده وليس بواجب. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وينتهي المجلد الثاني في الجزء الأول كما في اللوحة (١/ ٢/ ٢٥٧/ أ) بقوله: «هذا آخر ما أدى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيوع على ما خرجه الإمامان: أبو عبد الله البخاري، وأبو الحسين القشيري رضي الله عنهما، وقد ذكرت في ضمن هذا الكتاب كتبا قد ترجمها البخاري في آخر كتاب البيوع، فمنها: كتاب السلم وكتاب الشفعة وكتاب الإجارة وكتاب الحوالة وكتاب الحرث وكتاب المزارعة وكتاب المساقاة وكتاب العطايا وكتاب الهبات وكتاب القراض وكتاب اللقطة وكتاب المظالم وكتاب التعفف عن المسألة وكتاب الرهن وكتاب الشركة وكتاب العتق وكتاب المكاتب وكتاب الشهادات وكتاب الصلح وكتاب الشروط وكتاب الوصايا وكتاب الوقف، وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب، والله المعين على ما أؤمله من تتبع آثار الإمامين رضي الله عنهما، وهو حسبي ونعم الوكيل. آخر المجلد الثاني من المستدرك على الصحيحين تصنيف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري رحمه الله، ويتلوه في المجلد الثالث كتاب الجهاد، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا». وهذه نهاية كتاب البيوع.

ويبدأ المجلد الثالث في الجزء الثاني كما في اللوحة (٢/ ٣/ ٢/ أ) بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. وصلى الله على سيدنا محمد وسلم. كتاب الجهاد. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، حدثنا

(١) كذا، والصواب: «حمران».
(٢) كذا، والصواب: «عمرة».

إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أخرج أهل مكة النبي ﷺ قال أبو بكر الصديق ﷺ : إنا لله وإنا إليه راجعون . . .» .

وينتهي المجلد الثالث في الجزء الثاني كما في اللوحة (٢/ ٣/ ١٦٤/ ب) بقوله : «تفسير سورة الناس . حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما مولود إلا على قلبه الوسواس ، فإن ذكر الله خنس ، وإن غفل وسوس ، وهو قوله ﷻ : ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس : ٤] . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . آخر كتاب التفسير ، والحمد لله رب العالمين . كتاب تواريخ المتقدمين» . وهذه نهاية كتاب التفسير .

ويبدأ المجلد الرابع في الجزء الثاني كما في اللوحة (٢/ ٤/ ١٦٥/ ب) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم . حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعمائة . كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى ﷺ وعليهم أجمعين . فإن الإمام أبا عبد الله محمد بن إسماعيل أخرجه في هذا الموضع من «الجامع الصحيح» قبل بدء الشريعة وذكر الصحابة ، فاقتديت به» .

وينتهي المجلد الرابع في الجزء الثاني كما في اللوحة (٢/ ٤/ ٢٩٦/ أ) بقوله : « . . . فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض رسول الله ﷺ ، فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر ﷺ الجيوش لجهاد الروم ، فقتل سلمة شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر ﷺ . نجز المجلد الرابع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، ويتلوه في أول الجزء ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي ﷺ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون ، وسها وغفل

عن ذكره الغافلون ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

ويبدأ المجلد الخامس في الجزء الثالث كما في اللوحة (٣/ ٥/ ١/ أ) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . رب عونك يا كريم . ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي . أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج : سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة ، وهو نقيب ، وقد شهد بدرا» .

وينتهي المجلد الخامس في الجزء الثالث كما في اللوحة (٣/ ٥/ ١٢٢/ أ) بقوله : «حدثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يدعو في صلاة الصبح : «اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان ، وعصية عصوا الله ورسوله ، وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله» . تم الجزء يتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى ذكر أبي نضرة[1] حميل بن نضرة[1] الغفاري رضي الله عنه . والحمد لله رب العالمين» .

ويبدأ المجلد السادس في الجزء الثالث كما في اللوحة (٣/ ٦/ ٢/ أ) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . اللهم صل على محمد وآله وسلم . ذكر أبي بصرة حميل بن بصرة الغفاري رضي الله عنه . أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن زكريا السفري ، حدثنا شيبان قال : أبو بصرة حميل بن بصرة بن حميل من بني حزام بن غفار ، توفي في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قد روى عن أبي بصرة جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ» .

---

(١) كذا في النسخة بالضاد .

وينتهي المجلد السادس في الجزء الثالث كما في اللوحة (٣/ ٦/ ١١٣/ أ) بقوله : «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الملك بن سليمان ، عن عطاء ، عن أم كرز وأبي كرز قالا : نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة . . .» . وآخره مبتور كما ترى .

وقد تقدم المجلد السادس في الجزء الثالث على المجلد الخامس في التجليد سهوا .

وصف النسخة :

مع كون النسخة غير كاملة والجزء السادس منها مبتور الآخر ؛ فقد وقع خلالها سقط بالمجلد الثاني في الجزء الأول ؛ فاللوحة (١/ ٢/ ١٦٨) تلتها (١/ ٢/ ١٧٢) ، وقد وقع هذا السقط أثناء «أول كتاب الزكاة» بعد قوله : « . . . قالوا : يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة ألف؟ قال : «رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به ، وآخر له مال كثير فأخذ من عرضها مائة ألف» . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . أخبرنا أبو عمرو» . وأول هذا السقط قوله : «عثمان بن أحمد السماك ببغداد ، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير قالا : حدثنا شعبة . وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله . . .» . ينظر الحديثان رقم (١٥٣٩ ، ١٥٤٠) من طبعة دار التأصيل .

وينتهي هذا السقط أثناء «كتاب الصوم» قبل قوله : «من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى أنزلت الآية : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ [البقرة : ١٨٥] الآية . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» . وآخر هذا السقط قوله : «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، قال : قرئ على عبد الله بن وهب : أخبرك عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن يزيد بن

أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ». ينظر حديث رقم (١٥٥٨) من طبعة دار التأصيل.

فمحل هذا السقط من اللوحة (١/ ٢/ ١٦٩) حتى (١/ ٢/ ١٧١) من نسخة الخزانة الوزيرية.

والناسخ يستخدم التعقيبة غالبا في المجلد الأول والمجلد الثالث والمجلد الخامس والمجلد السادس، وفي لوحات قليلة في آخر المجلد الثاني، وفي أواخر المجلد الرابع من الجزء الثاني، ونظرا لعدم الاطراد في استخدام التعقيبة فلا يمكن الاعتماد على عدم وجودها فقط في الجزم بوجود مواضع سقوط أخرى.

عدد اللوحات والصفحات ومسطرة النسخة:

بلغ عدد لوحات المجلد الأول (١٢٤) لوحة، ولوحات المجلد الثاني (١٣٠) لوحة، ولوحات المجلد الثالث (١٦٤) لوحة، ولوحات المجلد الرابع (١٣٢) لوحة، ولوحات المجلد الخامس (١٢٣) لوحة، ولوحات المجلد السادس (١١٣) لوحة، فيكون مجموع اللوحات (٧٨٦) لوحة. ويقع أصل الكتاب في (٧٨٢) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (١٥٦٤) صفحة، مقاس الصفحة (١٩ / ٢٦سم) تقريبا، ومسطرتها من (٢١) : (٣٢) سطرا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٢) و(٢٣) كلمة للسطر.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ وخط النسخة:

لم يذكر في هذه النسخة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه؛ فقد بتر آخرها فلم نقف على خاتمة النسخ، لكن خطها من خطوط القرن التاسع الهجري، وهي مقابلة على يد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى ابن الوزير صاحب «العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم»، ففي آخر المجلد الرابع في الجزء الثاني اللوحة (٢/ ٤/ ٢٩٦/ أ) : «بلغ مقابلة على غير أصله المنسوخ منه في شهر شعبان سنة ٨٣٥

على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى [(١)] سامحه الله تعالى وختم له برضاه آمين آمين آمين» .

وكأنما المجلد الثاني في الجزء الأول نسخه أكثر من واحد ينظر : اللوحات (١/ ٢/ ١٣٥/ أ، ب) حتى (١/ ٢/ ١٤٠/ أ، ب)، (١/ ٢/ ١٦٨/ ب)، (١/ ٢/ ٢٠٤/ ب)، (١/ ٢/ ٢٣٦/ ب)، (١/ ٢/ ٢٣٧/ أ)، (١/ ٢/ ٢٤٤/ ب)، وكذلك المجلد الرابع في الجزء الثاني كما في اللوحات (٢/ ٤/ ٢٠٢/ أ، ب)، (٢/ ٤/ ٢٠٣/ أ، ب)، وكذلك المجلد الخامس في الجزء الثالث كما في اللوحات (٣/ ٥/ ٥/ أ، ب)، (٣/ ٥/ ٦/ أ، ب)، (٣/ ٥/ ٧/ أ، ب)، وكذلك المجلد السادس في الجزء الثالث كما في اللوحات (٣/ ٦/ ٣٤/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٣٥/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٤٠/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٥٠/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٥١/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٥٢/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٨٥/ أ) .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخي جيد واضح متفاوت في نقطه قلة وكثرة، مضبوط بالشكل في بعض حروفه كما في اللوحات (١/ ١/ ١٢/ أ)، (١/ ١/ ١٣/ ب)، (١/ ١/ ٢٧/ أ)، (١/ ١/ ٢٨/ أ)، (١/ ٢/ ١٦١/ ب)، (١/ ٢/ ١٧٥/ أ)، (٢/ ٣/ ٢/ أ)، (٢/ ٣/ ٥/ ب)، (٢/ ٣/ ١٠/ ب)، (٢/ ٣/ ١١/ ب)، (٢/ ٣/ ١٣/ ب)، (٢/ ٣/ ١٧/ ب)، (٢/ ٣/ ١٩/ ب)، (٢/ ٤/ ١٨٧/ أ)، (٢/ ٤/ ١٩٥/ أ)، (٢/ ٤/ ٢٩٦/ أ)، (٣/ ٥/ ١/ أ)، (٣/ ٥/ ٢/ أ، ب)، (٣/ ٥/ ٩/ أ)، (٣/ ٥/ ١٤/ أ)، (٣/ ٥/ ٢٠/ أ)، (٣/ ٥/ ١١٨/ أ، ب)، (٣/ ٦/ ٣٨/ أ) .

وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم أسود كبير كما في اللوحات (١/ ١/ ٢/ أ)، (١/ ١/ ٣٦/ ب)، (١/ ١/ ٨٠/ أ)، (١/ ١/ ٨٤/ أ)، (١/ ٢/ ١٢٧/ أ)، (١/ ٢/ ١٣٢/ ب)، (١/ ٢/ ١٣٤/ أ)، (١/ ٢/ ١٤٠/ أ)، (١/ ٢/ ١٥٧/ ب)، (٢/ ٣/

(١) ستأتي الإشارة إلى موضع ترجمته .

٢/أ)، (٢/ ٣/ ٢٣/ب)، (٢/ ٣/ ٣٠/أ)، (٢/ ٣/ ٣٥/أ)، (٢/ ٤/ ١٦٧/ب)، (٢/ ٤/ ١٧٠/ب)، (٢/ ٤/ ١٧٢/أ)، (٢/ ٤/ ١٧٣/ب)، (٢/ ٤/ ١٩٧/ب)، (٣/ ٥/ ١/أ)، (٣/ ٥/ ٤/ب)، (٣/ ٥/ ١٢/أ)، (٣/ ٦/ ٢/أ)، (٣/ ٦/ ١٦/ب)، (٣/ ٦/ ٣٦/أ)، (٣/ ٦/ ٤٩/أ، ب)، (٣/ ٦/ ٥٧/ب).

وميزت صيغة التحمل أول كل سند واسم الراوي الأعلى بخط أسود كبير في كثير من المواضع كما في اللوحات (١/ ١/ ٢/أ، ب)، (١/ ١/ ٣/أ، ب)، (١/ ١/ ٤/أ، ب)، (١/ ٢/ ١٢٨/أ)، (٢/ ٤/ ١٦٩/أ)، (٢/ ٤/ ١٨٧/أ)، (٢/ ٤/ ١٩٣/أ)، (٣/ ٦/ ٣٦/ب)، (٣/ ٦/ ٨٦/ب)، (٣/ ٦/ ٨٧/أ، ب).

وربما اقتصر على تمييز صيغة التحمل أول كل سند دون اسم الراوي الأعلى كما في اللوحات (٢/ ٣/ ٦/أ، ب)، (٢/ ٣/ ٩/ب)، (٢/ ٣/ ١٤/أ)، (٢/ ٣/ ٣٥/أ، ب)، (٣/ ٥/ ١/أ، ب)، (٣/ ٥/ ٥/أ)، (٣/ ٥/ ٧/أ، ب)، (٣/ ٥/ ١٥/أ، ب)، (٣/ ٥/ ٢٥/أ، ب)، (٣/ ٦/ ٢/أ، ب)، (٣/ ٦/ ٥٠/أ، ب).

الحالة العامة للمخطوط:

حالة المخطوطة جيدة التصوير في الجملة، لكن في بعض المواضع أحيانا لا تتضح نتيجة خفة التصوير كما في اللوحات (٢/ ٣/ ٣٢/أ)، (٢/ ٣/ ٩٥/أ)، (٣/ ٥/ ٦١/ب)، (٣/ ٥/ ٦٢/ب)، (٣/ ٥/ ٦٤/ب)، (٣/ ٥/ ٨٣/ب)، (٣/ ٥/ ٨٧/أ، ب)، (٣/ ٥/ ٩٢/ب)، (٣/ ٥/ ٩٣/أ، ب)، (٣/ ٥/ ١٠٤/ب)، (٣/ ٦/ ١٠١/أ).

وليس في النسخة آثار للأرضة أو الرطوبة، لكن فيها بعض كلمات مطموسة كما في اللوحات (١/ ٢/ ٢١٧/ب)، (٢/ ٣/ ٧١/أ)، (٢/ ٣/ ٨٢/أ)، (٢/ ٣/ ٩٢/أ)، (٢/ ٤/ ٢٢٤/ب)، (٣/ ٥/ ١٠٨/أ)، (٣/ ٥/ ١١٦/ب).

ووقع خلل في بعض اللوحات ؛ ففي اللوحة (١/ ١/ ٦٦/ أ) اختفى نحو نصف الوجه تماما حال دون ظهوره بياض كأن سببه وجود ظهر ورقة طيارة عليه ، وحدث نحو ذلك في اللوحة (١/ ١/ ٦٨/ ب) وقد كتب بخط آخر كلام ليس متعلقا بهذا الموضع ، وصحح على آخر المنقول .

وبها مواضع فيها بياض كما في اللوحات (١/ ١/ ١٢/ أ) ، (١/ ١/ ٤٣/ ب) ، (١/ ١/ ٥٦/ ب) ، (١/ ١/ ٥٨/ ب) ، (١/ ١/ ٥٩/ أ، ب) ، (١/ ١/ ٦٠/ أ، ب) ، (١/ ٢/ ١٢٧/ ب) ، (١/ ٢/ ١٤٤/ أ) ، (١/ ٢/ ١٥٧/ أ) ، (٢/ ٣/ ١٩/ ب) ، (٢/ ٣/ ٣٥/ أ) ، (٢/ ٣/ ٦٩/ ب) ، (٢/ ٣/ ٧٤/ أ) ، (٢/ ٤/ ١٦٨/ أ) ، (٢/ ٤/ ١٦٩/ ب) ، (٢/ ٤/ ١٧٢/ ب) ، (٢/ ٤/ ١٧٣/ ب) ، (٢/ ٤/ ١٧٥/ أ، ب) ، (٣/ ٥/ ٣٤/ أ) ، (٣/ ٥/ ٩٤/ ب) .

وربما أشير في الحاشية إلى وجود هذا البياض في غير هذه النسخة كما في اللوحتين (٢/ ٣/ ٧٢/ أ) ، (٢/ ٣/ ٧٥/ ب) .

توثيقات النسخة:

هذه النسخة تحوي دلائل على جودتها وإتقانها ، فهي نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنها .

فمن دلائل ذلك أنه وقع في بعض الحواشي إشارة إلى الأصل المنقول منه كما في اللوحة (١/ ٢/ ١٤٤/ أ) حيث وقع بياض كتب مقابله في الحاشية : «بياض في الأصل» ، ووقع في حاشية اللوحة (١/ ٢/ ٢٢٣/ أ) لحق كتب آخره : «صح أصل» ، ووقع في حاشية اللوحة (٣/ ٥/ ٣٥/ أ) : «بياض في الأصل» ، وفي حاشية اللوحة (٣/ ٥/ ٤٨/ أ) : «ليس في الأم : الناس» ، وفي حاشية اللوحة (٣/ ٥/ ٦٠/ ب) : «ليس في الأم : الدوري» .

ومما يدل على أنها نسخة مقابلة كثرة الإلحاقات المصححة الملحقة في الحواشي المكملة للصلب، وقد تكون في الحواشي بخط مقارب من خط الصلب كما في اللوحات (١/ ١/ ٢/ ب)، (١/ ١/ ٣/ أ)، (١/ ١/ ٤/ ب)، (١/ ١/ ١٨/ ب)، (١/ ٢/ ١٢٧/ ب)، (٢/ ٣/ ٤/ أ)، (٢/ ٣/ ١٢/ ب)، (٢/ ٣/ ١٧/ أ)، (٢/ ٤/ ١٧٣/ ب)، (٢/ ٤/ ١٧٤/ أ، ب)، (٢/ ٤/ ١٨٢/ ب)، (٣/ ٥/ ١١/ ب)، (٣/ ٥/ ١٤/ أ)، (٣/ ٥/ ١٥/ ب)، (٣/ ٥/ ١٧/ ب)، (٣/ ٥/ ٢٠/ ب)، (٣/ ٥/ ٣٢/ ب)، (٣/ ٦/ ٣/ أ)، (٣/ ٦/ ٣١/ ب)، (٣/ ٦/ ٣٩/ ب)، (٣/ ٦/ ٥١/ ب)، وأحيانا أحيانا تكون بين الأسطر كما في اللوحات (١/ ١/ ٢٠/ أ)، (١/ ٢/ ١٢٥/ أ)، (٢/ ٣/ ١٩/ ب)، (٢/ ٤/ ١٨٩/ أ)، (٣/ ٥/ ٣/ ب)، (٣/ ٦/ ٢/ ب)، (٣/ ٦/ ١٨/ أ)، وأحيانا تكون بخط مغاير كما في اللوحات (١/ ١/ ٧٩/ ب)، (١/ ٢/ ١٢٤/ ب)، (٢/ ٣/ ١٩/ ب)، (٢/ ٣/ ٥٨/ أ)، (٢/ ٣/ ١٢٣/ ب)، (٢/ ٤/ ١٦٦/ أ)، (٢/ ٤/ ١٩٥/ ب)، (٣/ ٥/ ٢٣/ ب)، (٣/ ٥/ ٦٧/ ب).

ومن دلائل كونها مسموعة أو مقابلة وقوع كلمة «بلغ» في بعض الحواشي كما في اللوحات (١/ ١/ ١١/ ب)، (١/ ١/ ٢٠/ ب)، (١/ ١/ ٢٢/ ب)، (١/ ١/ ٢٤/ ب)، (١/ ١/ ٣٠/ أ، ب)، (١/ ٢/ ١٤٠/ أ، ب)، (١/ ٢/ ١٧٥/ ب)، (١/ ٢/ ١٩٣/ أ)، (١/ ٢/ ٢٠٦/ أ)، (٢/ ٣/ ٨/ أ)، (٢/ ٣/ ٢١/ ب)، (٢/ ٣/ ٢٥/ ب)، (٢/ ٣/ ٦١/ أ)، (٢/ ٤/ ١٦٧/ ب)، (٢/ ٤/ ١٧٢/ أ)، (٢/ ٤/ ١٧٥/ ب)، (٢/ ٤/ ١٨٠/ ب)، (٢/ ٤/ ١٩٠/ ب)، (٣/ ٥/ ٥٤/ ب)، (٣/ ٦/ ٣١/ أ)، كما وجد فيها الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث الدالة على المقابلة.

ومما يميز النسخة احتواء بعض حواشيها أو بين الأسطر على إشارة إلى فروق نسخ، لكن ذلك قليل كما في اللوحات(١/ ١/ ٦/ ب)، (١/ ١/ ٢١/ أ)، (١/ ٢/ ٢١١/ ب)، (٢/ ٣/ ١٢/ ب)، (٢/ ٣/ ١٧/ أ)، (٢/ ٣/ ٢٠/ ب)، (٢/ ٤/ ١٦٧/ ب)، (٢/ ٤/ ١٧٩/ ب)، (٢/ ٤/ ١٨٥/ أ)، (٢/ ٤/ ١٨٨/ ب)، (٢/ ٤/

١٨٩/ب)، (٢/٤/١٩٢/ب)، (٢/٤/١٩٤/أ)، (٣/٥/٤٨/أ)، (٣/٦/٣٣/أ)، (٣/٦/٣٤/أ)، (٣/٦/٥٢/ب)، (٣/٦/٧٣/ب).

ومما يميز النسخة ما ورد في بعض الحواشي من إشارة إلى تصويب بعض المواضع كما في اللوحتين (٢/٣/٩٣/ب)، (٢/٤/٢٦٦/أ، ب).

كما أن النسخة بها حواش عليها الرمز (ط) وأحيانا (ظ) كما في اللوحات (١/١/٢٢/أ)، (١/١/١٢٠/ب)، (١/٢/١٦٢/ب)، (١/٢/١٦٥/ب)، (١/٢/١٧٥/أ)، (١/٢/١٧٨/ب)، (١/٢/٢٤٧/ب)، (٢/٣/٤/أ)، (٢/٣/١٠/أ)، (٢/٣/١٢/ب)، (٢/٣/٢٤/أ)، (٢/٣/٤٦/ب)، (٢/٤/١٧٢/ب)، (٢/٤/١٧٤/أ)، (٢/٤/١٨٢/أ)، (٢/٤/١٩٨/أ)، (٣/٥/١٠٦/أ)، (٣/٦/٨٤/ب)، ولعل ذلك إشارة إلى استشكال كما وقع في نسخة رواق المغاربة.

ومن دلائل جودتها أنها مقابلة على يد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى ابن الوزير(١) صاحب «العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم» ففي آخر المجلد الرابع في الجزء الثاني اللوحة (٢/٤/٢٩٦/أ): «بلغ مقابلة على غير أصله المنسوخ منه في شهر شعبان سنة ٨٣٥ على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى سامحه الله تعالى وختم له برضاه آمين آمين آمين». وكتب على غلاف الجزء الأول: «من الخزانة الوزيرية وعليها خط إمام الحديث محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى قدس الله روحه». وكتب على غلاف الجزء الأول أيضا: «وعلى ثلاث أو أربع ورق من آخر هذا الجزء خط سيدي الحجة محمد بن إبراهيم بن

(١) ذكره ابن حجر في «ذيل الدرر الكامنة» (ص٢٧٤) بعد ترجمة أخيه الهادي، وذكره ابن حجر في ترجمة أخيه الهادي أيضًا وأثنى عليه في «إنباء الغمر» (٣/ ٢١٠، ٢١١). وترجمته في «طبقات صلحاء اليمن» (ص١٩- ٢٢)، و«الضوء اللامع» (٦/ ٢٧٢)، و«البدر الطالع» (٢/ ٨١- ٩٣)، و«أبجد العلوم» (٦٧٧)، و«فهرس الفهارس» (٢/ ١١٢٤)، و«هدية العارفين» (٢/ ١٩٠)، و«الأعلام» للزركلي (٥/ ٣٠٠) وقد توفي سنة ٨٤٠هـ.

علي بن المرتضى ﷺ يعرفه من له خبرة بخطه فليعلم ذلك . كتبه يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي بن الوزير[١] غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه» .

وكتب على غلاف الجزء الثاني : «هذا المجلد وما قبله وما بعده من كتب الأهل الموقوفة على صالح الذرية ، وقد كان ذهب هو وإخوته من الخزانة المفضلية الوزيرية ، وعلى هذه النسخة وإخوته خط إمام الاجتهاد الحبر النقاد عز الإسلام محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضي [. . . . . .] وعليه رسم بخطه فاعرف ذلك» .

وقد حظيت حواشي هذه النسخة ببعض التعليقات الحديثية ، حيث وقع في حاشية اللوحة (٢/ ٣/ ٢٦/ ب) تعليق على بعض الأسانيد ، وفي حاشية اللوحة (٢/ ٣/ ٣٠/ أ) كلام عن بعض الرواة ، وفي حاشية اللوحة (٢/ ٣/ ٣٦/ أ) نقل عن ابن حجر في توهيم الحاكم في هذا الموضع ، وينظر : اللوحات (٢/ ٣/ ٨٠/ أ) ، (٢/ ٣/ ١٤٢/ ب) ، (٢/ ٤/ ٢٥٦/ ب) .

كما احتوت النسخة على حواشي لغوية كضبط للكلمات بالحروف ، وشرح للغريب ونحوه ذلك ، كما في اللوحات (١/ ١/ ٥٣/ أ) ، (٢/ ٤/ ١٩١/ أ) ، (٢/ ٤/ ٢٠٢/ أ) .

كما أن بها بعض الحواشي التي تدل على تشيع كاتبها كما في اللوحات (٢/ ٣/ ١٠٧/ ب) ، (٢/ ٤/ ٢٤٢/ أ) ، (٣/ ٥/ ٢/ أ) ، (٣/ ٥/ ١٣/ ب) ، (٣/ ٥/ ٤٨/ ب) .

ومن دلائل جودة هذه النسخة أنها نسخة وقفية بالخزانة الوزيرية ، فقد كتب على غلاف الجزء الأول : «وقف لله تعالى» ، وكتب أيضا : «هذا الجزء الأول من المستدرك وقف لله تعالى» ، وكتب أعلى بعض اللوحات : «وقف لله تعالى» كما في اللوحتين (١/ ١/ ١١/ أ) ، (١/ ١/ ٣٦/ ب) ، وكتب على غلاف الجزء الثاني : «وقف لله تعالى» ، وكتب أعلى اللوحة (٢/ ٣/ ٣٥/ أ) : «وقف لله تعالى» ، وكتب أعلى اللوحة (٢/ ٣/ ٤٧/ ب) : «وقف لله تعالى وحبس» .

---

(١) ستأتي الإشارة إلى موضع ترجمته .

وكتب على غلاف الجزء الأول : «هذا الجزء والذي بعده مما اشتملت عليه الخزانة الوزيرية وقد كتب عليه من لا اعتبار به الوقف المطلق وطمس وقف الآباء فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

وكتب على غلاف الجزء الثاني : «هذا المجلد وما قبله وما بعده من كتب الأهل الموقوفة على صالح الذرية ، وقد كان ذهب هو وإخوته من الخزانة المفضلية الوزيرية ، وعلى هذه النسخة وإخوته خط إمام الاجتهاد الحبر النقاد عز الإسلام محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضي [. . . . . .] وعليه رسم بخطه فاعرف ذلك» .

وكتب على غلاف الجزء الثاني أيضا : «يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى[(١)]» .

ووقع بها عدة حواشي اتضح منها حاشية ليحيى بن عبد الله المذكور كما في اللوحة (٢/ ٣/ ٢٠/ أ) ، ويبدو أنه كان شيعيا ، دل على ذلك حاشية له في اللوحة (٣/ ٥/ ٢/ أ) .

وجدير بالذكر أنه لم يكتب على الجزء الخامس ولا السادس أي إشارة إلى وقف أو تمليك ، لكن كتب على أول المجلد السادس : «كان وفاة والدي وسندي [. . .] الدين بركة المسلمين عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى[(٢)] يوم ثالث عشر شهر [صفر] سنة أربعين وثمانمائة سنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، ووفاة والدته المطهرة مهدية بنت عبد الله بن حسن الدواري يوم الجمعة رابع وعشرين شهر صفر من السنة المذكورة . كتبه علي بن أحمد الوزير» .

وهذا كله يوضح عناية أهل هذا البيت بهذه النسخة .

---

(١) له ترجمة في «نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر» لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمني (٢/ ٣٩٣ ، ٣٩٤) ، وذكر أنه أخذ عن الحسين بن يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة ووفاته سنة ١٢٥٠هـ .

(٢) له ترجمة في «الملحق التابع للبدر الطالع» (٢/ ١٣٨) وذكر أن له معرفة تامة بالأنساب وأيام المؤرخين ، وله شرح على التسهيل أجاد فيه ، مات بصنعاء في سنة ٨٤٠ هـ .

٣- وصف نسخة دار الكتب المصرية

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بدار الكتب المصرية[1]، ورقم الحفظ: (٢٩٢٤٩ب) عربي، ورقم الميكروفيلم: (٢٣٤٨٨)، والرقم العام: (٢٠٦٢٠٦).

وقد رمزنا لها بالرمز (د).

عنوان النسخة:

١- المستدرك:

وقع على غلاف الجزء الموجود: «المجلد الأخير من المستدرك».

٢- الجامع الصحيح المستدرك:

وقع آخر الجزء الموجود اللوحة [١٩٩/ أ] وهو آخر الكتاب: «وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ».

إسناد النسخة:

لم نقف في هذه النسخة على إسناد لها، لاسيما أن الموجود منها الجزء الأخير، وهو مما نقل عن الإمام الحاكم بالإجازة، كما سبق في توصيف نسخة رواق المغاربة، غير أننا وقفنا على تصريح باسم الحاكم أثناء هذا الجزء، ففي اللوحة (١٢/ ب): «قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: وهذه الأسانيد كلها صحيحة...». ينظر: حديث رقم (٧٤٨٠) من طبعة دار التأصيل.

(١) ذكرها الدكتور نجم عبدالرحمن خلف في «استدراكات على تاريخ التراث العربي» (٤/ ٥٨٣).

وفي اللوحة (١٣/ ب) : «قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ : عمران بن أبي عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم ، فإن كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر فإنه غريب صحيح» . ينظر : حديث رقم (٧٤٨٨) من طبعة دار التأصيل .

وفي اللوحة (٢٦/ ب) : «قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ : وفيما كتب إلي محمد بن عمرو الرزاز بخط يده . . .» . ينظر : حديث رقم (٧٥٩٣) من طبعة دار التأصيل .

وصف النسخة :

هذه النسخة ناقصة من أول الكتاب فهي كما دون على غلافها : «المجلد الأخير من المستدرك» ، وقد تخللها سقط سيأتي ذكره .

يبدأ هذا الجزء من اللوحة (٣/ أ) بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر يا كريم . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة ، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . . .» .

وهذا أثناء «كتاب الأشربة» ويوافق حديث رقم (٧٤٠٤) من طبعة دار التأصيل .

ينتهي هذا الجزء باللوحة (١٩٩/ أ ، ب) بقوله : « . . . . فقال الرجل : رحمك الله! إنما سألتك لتخبرنا ، فقال ابن عباس : يومان ذكرهما الله ﷻ في كتابه ، الله أعلم بهما . فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم . هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . آخر كتاب الأصول[1] وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ ، [١٩٩/ أ] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين وسلم تسليما كثيرا دائما وحسبنا الله ونعم الوكيل» . فالجزء ينتهي بنهاية «كتاب الأهوال» وهو نهاية الكتاب .

---

(١) كذا ، والصواب : «الأهوال» .

هذا وقد كتب على غلاف الجزء فهرس بأسماء الكتب التي فيه ، بداية من «كتاب البر والصلة» إلى آخر «كتاب الأهوال» ، لكن الواقع أن الجزء يبدأ أثناء «كتاب الأشربة» كما سبق .

تخلل هذه النسخة سقط يظهر من خلال تتبع التعقيبة ، فالناسخ يلتزم التعقيبة في مواضع دون أخرى ، وقد أفدنا من التعقيبة المذكورة في بعض المواضع في الوقوف على هذا السقط ؛ ففي آخر الوجه (٥٠/ أ) : « . . . عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن مع» ، والتعقيبة المكتوبة في ذيل الصفحة : «الغلام» ، في حين أول الموجود في الوجه الآخر (٥٠/ ب) : «رسول الله ﷺ يقول : «إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا فليأت الذي هو خير» ما كتبت لك بها قال : فكتب له بها . . .» . وهذا يدل على وجود سقط في هذا الموضع .

وبالرجوع إلى نص «المستدرك» اتضح أن هذا السقط يقع أثناء «كتاب الذبائح» بعد قوله : «عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن مع . . .» . وأول هذا السقط قوله : «الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . قال جرير : سئل الحسن عن الأذى فقال : هو الشعر . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ينظر حديث رقم (٧٨٠٢) من طبعة دار التأصيل .

وينتهي هذا السقط أثناء «كتاب الأيمان والنذور» قبل قوله : «رسول الله ﷺ يقول : «إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا فليأت الذي هو خير» ما كتبت لك بها قال : فكتب له بها . هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» وآخر هذا السقط قوله : «فقال الرجل : كنت أرجو أن تعطيني وصيفا ، فقال : والله لهما أحب إلي من وصيفين! فقال الرجل : فاكتب لي بهما ، فقال عدي : أما إني سمعت . . .» . ينظر حديث رقم (٨٠٣٤) من طبعة دار التأصيل .

ومحل هذا السقط بعد نهاية اللوحة (٥٠/ أ) من هذه النسخة .

عدد اللوحات والصفحات ومسطرة النسخة :

بلغ عدد لوحات هذا الجزء (١٩٩) لوحة ، ويقع ما فيه من أصل الكتاب في (١٩٧) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٩٤) صفحة ، مقاس الصفحة (٢٦ / ٥ ,١٧) سم تقريبا ، ومسطرتها (٢٣) سطرا متحدا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٨) كلمة للسطر .

وقع أعلى بعض اللوحات ما يشير إلى رقم الكراس ، ففي حاشية اللوحة (٤٠/ ب) : «خامس» .

ناسخ هذه النسخة :

هو مسعود بن عبد الرحيم ، ورد التصريح بذكره في آخر الجزء اللوحة (١٩٩/ ب) .

تاريخ النسخ:

كان الفراغ من هذه النسخة خامس شعبان المبارك سنة سبع وعشرين وسبعمائة (٧٢٧هـ) . كذا ورد في آخر الجزء اللوحة (١٩٩/ ب) أي : أنها نسخت قبل نسخة رواق المغاربة بما يزيد عن نصف عام .

لم يرد ذكر مكان النسخ .

كتبت هذه النسخة بخط تعليق واضح غالبا ، ويتفاوت نقط الناسخ للكلمات قلة وكثرة ، وقد ضبطت بعض الحروف بالشكل في مواطن قليلة كما في اللوحات (٤/ أ) ، (٥/ ب) ، (٨/ ب) ، (١٢/ أ) ، (٣٤/ ب) ، (٣٩/ أ ، ب) ، (١١٤/ ب) .

وميزت عناوين الكتب بخط أكبر كما في اللوحات (٧/ أ) ، (٢٢/ أ) ، (٣٠/ ب) ، (٤٢/ أ) ، (٤٨/ أ) ، (٥١/ ب) .

الحالة العامة للنسخة:

حالة المخطوط جيدة التصوير إلا أن بها بعض الطمس في مواطن قليلة جدا كما في اللوحات (٤٤/ ب) ، (٤٥/ أ) ، (٧٠/ أ) ، (١٩٣/ أ) ، كما أن بها أثر رطوبة كما في

اللوحات (٥٥/ أ، ب)، (٥٦/ أ، ب)، (٨٤/ أ)، (١٣٧/ أ، ب)، (١٣٨/ ب)، ومن اللوحة (١٧٨/ ب) حتى (١٨٠/ أ)، بل وقع فيها بعض التآكل كما في أولها اللوحتين (٣/ أ)، (٤/ أ).

يتخلل هذا الجزء بعض البياض كما في اللوحة (٢٤/ أ) حديث رقم (٧٥٧٤) من طبعة دار التأصيل: «حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، قال عبد الله بن وهب: قال: أخبرني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله»، فقد وقع بعده بياض بقدر سطر، وسياق ما في «المستدرك» يدل على عدم وجود سقط؛ لقوله: «إلا أن الحديث عند مالك، عن زيد بن أسلم، عن جابر رضي الله عنهما حدثناه أبو العباس...».

توثيقات النسخة:

يعد الجزء الموجود من هذه النسخة من النسخ الجيدة من حيث الجملة، ومن دلائل ذلك احتواؤه على بعض الإلحاقات المصححة المكملة للصلب بخط الناسخ أو بخط مقارب، لكن ذلك وقع بقلة كما في اللوحات (١٥/ أ)، (٢٢/ أ)، (٢٦/ ب)، (٣٢/ أ)، (٣٩/ أ)، (٤٤/ أ)، (٤٩/ أ)، (٥٨/ أ)، (١٢٥/ أ).

كما وجد فيها بعض الإلحاقات المصححة المكملة للصلب بخط مغاير كما في اللوحة (٥٩/ أ)، وفيها بعض الإلحاقات غير المصححة كما في اللوحة (٣٧/ أ) بخط مغاير، وفي اللوحة (٣٧/ أ) أيضا بخط الناسخ، وفي اللوحة (١٠٦/ أ) بخط مغاير.

هذا وقد يوصل كلام بآخر السطر بخط مغاير دون تصحيح كما في اللوحة (٦٣/ ب).

ومما يميز النسخة ما ورد في بعض الحواشي من تصويب لبعض الكلمات، ولعله من الناسخ؛ لأن الخط مقارب لخط الصلب، وقد وقع ذلك نادرا كما في اللوحة (٤٨/ أ) حديث رقم (٧٧٨٠) من طبعة دار التأصيل: «أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري،

حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد وعكرمة ، عن ابن عباس في رجل ذبح ونسي أن . . .» . وقع في النسخة : «أخبرنا محمد بن أحمد بن غنم القنطري» وضبب على «غنم» وكتب في الحاشية بخط مقارب : «صوابه : تميم» .

وقد حظيت حواشي هذه النسخة ببعض التعليقات الحديثية كما في (٣٨/ ب) عند حديث رقم (٧٦٩٣) من طبعة دار التأصيل : «أخبرني عبيد الله بن محمد البلخي ، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية السلمي ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، حدثنا الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ﵂ ، أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال : «استرقوا لها ؛ فإن بها النظرة» . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . فوقع في حاشية اللوحة (٣٨/ ب) بخط مغاير : «بل أخرجاه ؛ فأما البخاري فرواه عن محمد بن خالد ، عن محمد بن وهب بن عطية بهذا الإسناد ، وأما مسلم فرواه عن أبي الربيع الختلي ، عن محمد بن حرب به» . وقد أخرجه البخاري من الطريق المذكور رقم (٥٧٣٩) من طبعة دار التأصيل ، وأخرجه مسلم من الطريق المذكور رقم (٢٢٥٦) من طبعة دار التأصيل .

وورد تعليق داخل صلب الكلام ولعله وقع سهوا أثناء النسخ من النسخة الأصل لهذه النسخة ، ففي اللوحتين (٥٢/ ب) ، (٥٣/ أ) حديث رقم (٨٠٥٧) من طبعة دار التأصيل : «حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ» . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . ثم كتب بعده في الصلب : «قوله : «لم يخرجاه» وهم ؛ قد أورده البخاري في الرقاق وعن مكي بن إبراهيم نفسه» ، وقد وقعت هذه العبارة في حاشية اللوحة (٤/ ١٥٠/ أ) من نسخة رواق المغاربة ، علما بأن الحديث في البخاري رقم (٦٤٢٠) من طبعة دار التأصيل .

ووقع تعليق في الحاشية على حديث رقم (٨١٩٥) من طبعة دار التأصيل متعلق بقوله : «حدثنا موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه» ففي حاشية اللوحة (٦٨/ أ) بخط مغاير : «[. . . . .] وهو منقطع ؛ فإسحاق لم يدرك جده عبادة» .

ووقع تعليق في حاشية اللوحة (٦٩/ ب) بخط مقارب لخط الناسخ على حديث رقم (٨٢٠٨) من طبعة دار التأصيل نصه : «الشاذكوني أشد ضعفا من عبد الله بن جعفر» .

وفي حاشية اللوحة (٦٩/ ب) أيضا بخط مقارب أيضا على حديث رقم (٨٢٠٩) من طبعة دار التأصيل : «ضرار بن صرد واهي الحديث» .

وفي حاشية اللوحة (٩٣/ ب) بخط مغاير مقابل حديث رقم (٨٤٠١) من طبعة دار التأصيل : «رواه الترمذي عن قتيبة عن الليث . ولم يذكر عطاء فيه ، وقال : مرسل» . وقد رواه الحاكم من طريق : «عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عطاء عن جابر . . .» ، وينظر «الجامع الكبير» للترمذي حديث رقم (٣٠٧٣) من طبعة دار التأصيل .

وينظر : حواشي اللوحات (٩٨/ ب) ، (٩٩/ أ) ، (١٢٤/ أ) ، (١٣٤/ ب) ، (١٤٢/ ب) ، (١٤٩/ ب) ففيها تعليقات حديثية أيضا بخط مغاير .

هذا ولم يرد في النسخة إشارة إلى أي تملكات أو وقف لها .

* * *

صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ

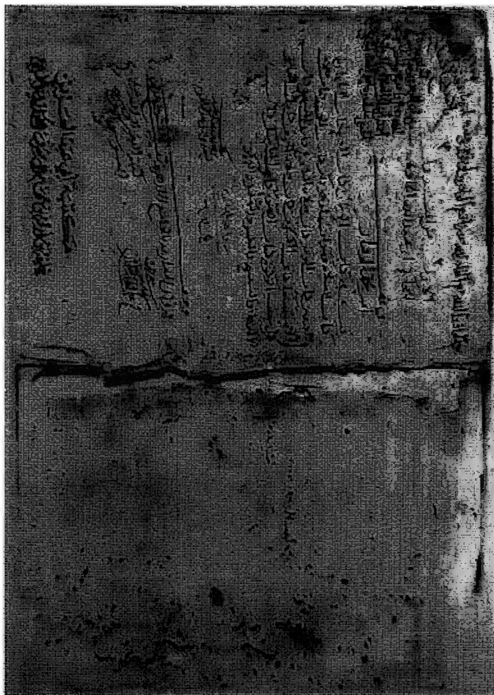

صفحة العنوان من المجلد الأول من رواق المغاربة

الورقة الأولى من المجلد الأول من رواق المغاربة

الورقة الأخيرة من المجلد الأول من رواق المغاربة

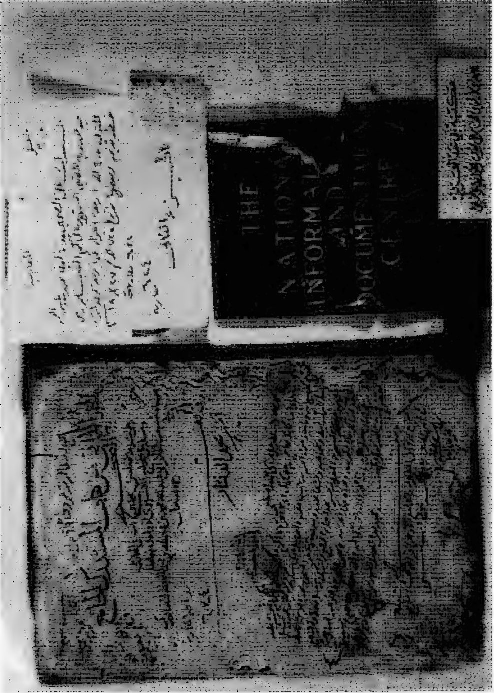

صفحة العنوان من المجلد الثاني من رواق المغاربة

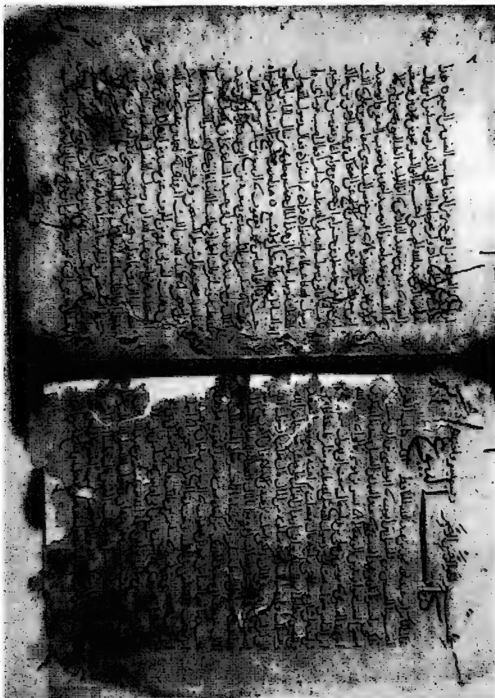

الورقة الأولى من المجلد الثاني من رواق المغاربة

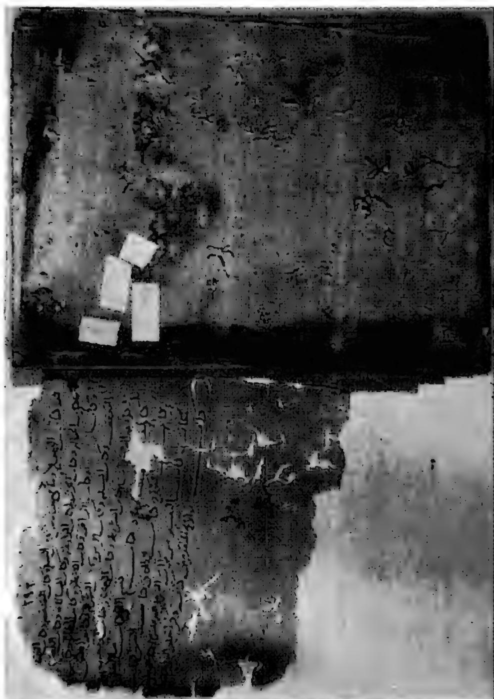

الورقة الأخيرة من المجلد الثاني من رواق المغاربة

صفحة العنوان من المجلد الثالث من رواق المغاربة

الورقة الأولى من المجلد الثالث من رواق المغاربة

الورقة الأخيرة من المجلد الثالث من رواق المغاربة

صفحة العنوان من المجلد الرابع من رواق المغاربة

الورقة الأولى من المجلد الرابع من رواق المغاربة

الورقة الأخيرة من المجلد الرابع من رواق المغاربة

صفحة العنوان من النسخة الوزيرية

الورقة الأولى من النسخة الوزيرية

الحسن والحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى هذا حديث
صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي والحجة بين
الربيع وابن عبد الحكم. حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل
كتابه ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن
محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة
شعره فوزناه فكان وزنه درهما. أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة
ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى
الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين.
حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد
حدثني أبي عن سباع بن ثابت عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أقروا الطير على مكناتها وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
ذكرانا كن أو إناثا. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أخبرني إسماعيل بن
محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا أحب العقوق
ومن ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة.
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن
حازم عن عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى قال جرير يسأل
عن الحسن عن الأذى فقال هو الشعر. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أخبرنا
أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح عنه شاة ولطخنا رأسه
ولطخنا رأسه بدمها فلما جاء الإسلام كنا إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا
رأسه بزعفران. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا عبد الملك بن أبي سليمان
عن عطاء عن أم كرز وأبي كرز قالا نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة

الورقة الأخيرة من النسخة الوزيرية

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

الفصل الرابع

منهج عمل دار التأصيل في ضبط وتحقيق «المستدرك على الصحيحين»

الهدف من العناية بالكتاب ـ ضبطا وتحقيقا ـ هو إخراج كتاب «المستدرك» بأقرب صورة أرادها الإمام الحاكم؛ محققا مضبوط النص سالما من الأخطاء قدر الإمكان، وتحقيق المعاني التي تعيق فهم القارئ له، وقد توخينا عدم الإطالة في تعليقاتنا إلا ما اضطررنا إليه، وجاء العمل في الكتاب وفق منهج علمي يتلخص في النقاط التالية:

١- اعتمدنا نسخة رواق المغاربة بالجامع الأزهر أصلا لضبط وتوثيق النص.

٢- استفدنا من نسخة ابن الوزير اليمنية ونسخة دار الكتب المصرية في تحرير بعض المواضع المشكلة في النسخة الأصل المعتمد عليها، واعتمدنا عليهما أيضا في مواضع السقط الذي اعترى النسخة الأصل.

٣- نظرا لوجود أخطاء ليست بالقليلة في أسماء الرواة في الأصل الخطي، وكذا البياضات التي اجتمعت عليها الأصول الخطية؛ قمنا بعرض أسانيد الكتاب على كتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر كمصدر فرعي أصيل لكتاب «المستدرك على الصحيحين»، هذا بالإضافة إلى المصادر الوسيطة الأخرى التي روت أحاديث الكتاب من طريق الإمام الحاكم ككتب الإمام البيهقي، باعتبار ذلك من المرجحات القوية عند حدوث خلل أو خطأ في الأصل الخطي أو النسخ الخطية المساعدة.

وقد وفقنا - بفضل الله ومنه- في العثور على كثير من الأخطاء والسقط والبياضات التي قمنا بتصحيحها والتنبيه عليها كما سبق وأشرنا إلى طرف منها.

٤- تم تخريج أحاديث الكتاب بعزوها في الحاشية إلى مواضعها من «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر، والاستفادة منه في ضبط أسانيد الكتاب .

٥- التنبيه على ما فات الحافظ ابن حجر أن يعزوه «للمستدرك» في «إتحاف المهرة» وهو ثابت عندنا في طبعة دار التأصيل، وكذا التنبيه على المواضع التي عزاها الحافظ ابن حجر للمستدرك ولم نجدها في الأصل الخطي أو النسخ الخطية المساعدة التي اعتمدنا عليها .

٦- تخريج أحاديث «المستدرك على الصحيحين» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي في إطار ما وافق فيه أبو عبد الله الحاكم أصحاب الكتب الستة من أحاديث من خلال المسنِد مع المتن، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي (سلسلة الإسناد) في «التحفة» مع إسناد «المستدرك على الصحيحين» يتم عند التخريج تقديم رقم هذه الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد على غيرها، كل هذا في المرفوعات فقط وأحيانا في الموقوفات .

وما قمنا به من تخريج «المستدرك» على كتاب «تحفة الأشراف» لم نعن به اتفاق الرواية وفق شرط المزي في كتابه - وإن تحقق ذلك في بعض الأحاديث- إنما عنينا به في الغالب تخريج أصل الرواية عن المسنِد في الكتب الستة، ونبهنا على ذلك حتى لا يتعقب علينا بعدم وجود اللفظ الذي في «المستدرك» في الكتب الستة أو أحدها فليعلم ذلك .

كما أننا اكتفينا بالتخريج على التحفة والإتحاف تحرجا من تكثير الحواشي وإطالتها بالتخريج والعزو المطول الذي أصبح ديدن بعض الباحثين

٧- تخريج الكتاب على نفسه، فإذا تكرر الحديث أحيل إليه سواء كان سابقا أو لاحقا، أو سابقا ولاحقا للحديث الذي يطالعه القارئ .

٨- إعداد دراسة استقرائية بواسطة الحاسب الآلي مدعومة بمراجعة الباحثين تتضمن التحقق من كلام الإمام الحاكم من كون الحديث على شرط الشيخين أو أحدهما؛ والتعليق على ذلك، وكذا الشأن فيما قال عنه: «صحيح» أو سكت عنه، وقد تم كل ذلك من خلال منهج يضمن التحقق من رواة الإسناد وسلاسله الكلية والجزئية، وغير ذلك من وسائل التحقق. وتوخينا عدم إطالة تعليقاتنا في هذا الأمر بما ليس له أثر كبير في الحكم على الحديث.

٩- تم إعداد مقدمة علمية متخصصة عرض من خلالها التعريف بالمصنف وكتابه «المستدرك» وأهمية الكتاب العلمية ومنهج مصنفه فيه، والتعريف بالنسخ الخطية، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب، ولماذا هذه الطبعة.

١٠- تم تعيين كافة رواة الأسانيد على مدار الكتاب، مع ذكر مواضع ورود كل راو، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب.

١١- تم تمييز طبقة شيوخ الحاكم وشيوخ شيوخه -وهي طبقة عسرة المنال- بالإضافة إلى الرواة خارج «التهذيب» وفروعه، وذلك بسرد أهم مصادر تراجمهم من خلال فهرس الرواة مما يعين الباحث على الوصول لتراجمهم بسهولة ويسر.

١٢- تم ضبط نص الكتاب بالحركات ضبطا كاملا بنية وإعرابا، مع مراعاة ضبط المخطوط في بعض المواضع.

١٣- تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب، بما يساعد على وضوح المعنى، وتبين السياق، وسهولة القراءة.

١٤- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١٥- تم حصر الغريب، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي:

● تم بيان غريب الألفاظ والعبارات، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أعد في دار التأصيل - مركز

البحوث وتقنية المعلومات - كقاعدة معلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

فإن لم يوجد شرح للفظة الغريبة في معجم غريب الحديث يتم الرجوع إلى كتب الشروح والمعاجم عند استغلاق المعنى ، وقد تم اعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها ، كتحديد الأماكن والبلدان والمكاييل والموازين .

- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك ، سواء كان منفردا أم مضمنا في حاشية .
- تم بيان غريب القرآن ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك ، مثل : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، و«غريب القرآن» للسجستاني ، وغيرهما .
- تم بيان غريب الحديث ، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن ، مثل : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي ، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش ، و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض ، و«غريب الحديث» للخطابي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي ، و«غريب الحديث» للحربي . . . وغيرها .
- تم تحويل المقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- تم تعريف القارئ بالأماكن والبلدان الغريبة الواقعة في الحديث وأماكن وجودها الآن .
- إذا استغلق المعنى في كتب الغريب قمنا ببيانه من كتب الشروح .
- عند عدم العثور على بيان معنى الغريب نلجأ إلى المعاجم فهي أوسع في شرح المعاني اللغوية ، فما وجدناه فيها أنسب للسياق وضعناه .

● تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين»... وغيره.

١٦- تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف.

وقد ذيل الكتاب بالفهارس العلمية التالية:

● فهرس الآيات القرآنية والقراءات.

● فهرس أطراف الأحاديث، مميزا فيها المرفوع من غيره، مع ذكر المسند.

● فهرس الكتب والأبواب.

● فهرس الرواة، وفيه تم تعيين الرواة مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب، ويتم عرض بيانات الراوي وفقا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي:

○ إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه، وإذا كان تلميذه مكثرا عنه -أيضا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه، وهكذا.

○ تمييز مرويات شيوخ المصنف، بوضع حرف (ش) قبل الترجمة.

* * *

منهج العمل في صف «المستدرك» وتنضيده

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز كتاب «المستدرك» بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع اسم كتب «المستدرك» للحاكم مثل : «كتاب الإيمان» ، «كتاب العلم» . . . إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى ، ورقم الصفحة على يسار الإطار .

مثل :

المستدرك على الصحيحين كتاب الإيمان ٥

تم وضع اسم الكتاب «المستدرك على الصحيحين» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة على يمين الإطار .

مثل :

٦ المستدرك على الصحيحين المستدرك على الصحيحين

٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة في «المستدرك» كله من (١) إلى (٥٦) ، ورقمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيما مسلسلا مستقلا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزيين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل :

﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة : ١٠٨] .

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٦- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ،

٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

قال النبي ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ»** .

٨- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○] ، مثال :

○[٥] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ ، فَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ»** .

٩- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

●[١٢] **أخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ .

٩- تم تمييز تعليق الحاكم على الحديث بمربع مصمت [■] ، مثال :

○[٥] [الإتحاف : كم ١١٩٤٦] .

●[١٢] [الإتحاف : كم ١٩٠١٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَرُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ .

١٠- تم وضع علامة [۩] في المتن والحاشية للدلالة على بداية ونهاية صفحة المخطوط ، مثال :

أَنَّ عُمَرَ ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ يَبْكِي . . .

۩[١/٣ب] .

١٠- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية ، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر .

مثل :

إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ(١) أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ

---

(١) جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

١١- تم إثبات فروق النسخ في الحواشي .

١٢- تم وضع حاشية لتخريج «الإتحاف» و «التحفة» ورموزهما الخاصة بهما ، مثال :

٥[١] [الإتحاف : مي كم حم ١٨١٧٣] [التحفة : ت ١٥٠٥٩ - د ١٥١٠٩] .

* * *

إحصاءات خاصة بـ «المستدرك» للإمام الحاكم[١]

عدد الكتب	٥٦
عدد الأبواب	٥٤٣
- عدد أحاديث الكتاب بالمكررات	٩٠٢٩
- عدد أحاديث الكتاب بدون المكررات	٧٨٠٤
- عدد الأحاديث التي قال فيها : «على شرط الشيخين»	١٧٠٧
- عدد الأحاديث التي قال فيها : «على شرط البخاري»	١٦٦
- عدد الأحاديث التي قال فيها : «على شرط مسلم»	٩٧٦
- عدد الأحاديث التي قال فيها : «صحيح»	٢٨٩٦
- عدد الأحاديث التي صرح بأنها ليست على شرط الكتاب	٤٣
- عدد الأحاديث التي ضعفها	٧٥
- عدد الأحاديث التي سكت عنها	٣١٦٦
- عدد الأحاديث التي وهم في قوله فيها : «على شرط الشيخين»	١٦٤٤
- عدد الأحاديث التي وهم في قوله فيها : «على شرط البخاري»	١٥٣

(١) هذه الإحصائيات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

– عدد الأحاديث التي وهم في قوله فيها : «على شرط مسلم»	٩٣٧
– عدد الأحاديث المرفوعة	٦٢٩٣
– عدد الموقوفات	٢٧٣٦
– عدد شيوخ الحاكم في الكتاب	٣٢٢

* * *

إسناد فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

إلى كتاب المستدرك على الصحيحين

للإمام أبي عبد الله الحاكم

أنبأنا سماحة الوالد شيخ الحنابلة العلامة المعمر عبد الله بن عبد العزيز العقيل إجازة مرارا، عن الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي، عن نذير حسين الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي سماعا عليه لحديثين منه إن لم يكن أكثر وإجازة بالباقي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي لحديث منه إن لم يكن أكثر وإجازة، عن أبيه الشاه ولي الله كذلك، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن إبراهيم القلقشندي، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرة ابن الذهبي، عن القاسم بن مظفر، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل الميهني، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الحاكم.

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله ابن عقيل إلى «المستدرك على الصحيحين» للإمام أبي عبد الله الحاكم

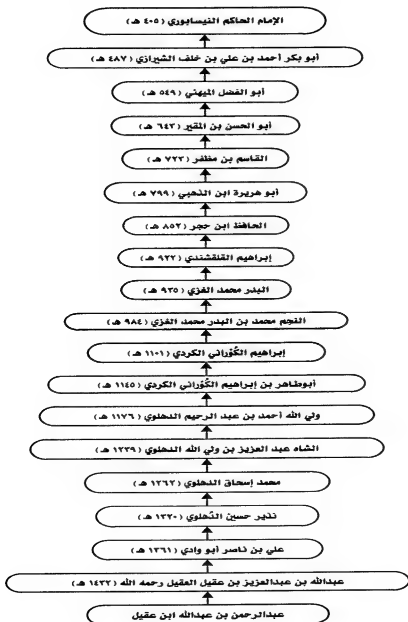

وتوثيقا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرا لثقافة قراءة المخطوط قمنا بإرفاق قرص مدمج مع الكتاب ؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، ونرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول .

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، تولانا الله جميعا بتوفيقه .

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

القاهرة في ١٥ صفر سنة ١٤٣٥

الموافق : ١٨/ ١٢/ ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ السَّابِعِ مِنَ الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ، الصَّمَدِ الْجَبَّارِ، الْعَالِمِ بِالْأَسْرَارِ، الَّذِي اصْطَفَى سَيِّدَ الْبَشَرِ؛ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَحَذَّرَ جَمِيعَ خَلْقِهِ مُخَالَفَتَهُ؛ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]، فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى ذِكْرُهُ - أَنْعَمَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِاصْطِفَائِهِ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ - ﷺ وَعَلَى آلِهِ - أَخْيَارَ خَلْقِهِ فِي عَصْرِهِ، وَهُمْ: الصَّحَابَةُ النُّجَبَاءُ، الْبَرَرَةُ، الْأَتْقِيَاءُ، لَزِمُوهُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، حَتَّى حَفِظُوا عَنْهُ مَا شَرَعَ لِأُمَّتِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ - تَعَالَى ذِكْرُهُ - ثُمَّ نَقَلُوهُ إِلَى أَتْبَاعِهِمْ، ثُمَّ كَذَلِكَ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ، وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا، وَهُوَ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمَنْقُولَةُ إِلَيْنَا بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ، وَهِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، خَصَّهُمْ بِهَا دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ، ثُمَّ قَيَّضَ اللَّهُ لِكُلِّ عَصْرٍ جَمَاعَةً مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ، وَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ يُزَكُّونَ رُوَاةَ الْأَخْبَارِ وَنَقَلَةَ الْآثَارِ؛ لِيَذُبُّوا بِهِ الْكَذِبَ عَنْ وَحْيِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رضي الله عنهما، صَنَّفَا فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ كِتَابَيْنِ مُهَذَّبَيْنِ، انْتَشَرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَقْطَارِ، وَلَمْ يَحْكُمَا وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرُ مَا خَرَّجَهُ، وَقَدْ نَبَغَ فِي عَصْرِنَا

هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ ، يَشْمَتُونَ بِرُوَاةِ الْآثَارِ ؛ بِأَنَّ جَمِيعَ مَا يَصِحُّ عِنْدَكُمْ مِنَ الْحَدِيثِ لَا يَبْلُغُ عَشَرَةَ آلَافِ حَدِيثٍ ، وَهَذِهِ الْمَسَانِيدُ الْمَجْمُوعَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَىٰ أَلْفِ جُزْءٍ أَقَلَّ وَأَكْثَرَ مِنْهُ كُلُّهَا سَقِيمَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، وَقَدْ سَأَلَنِي جُمْلَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدَ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا ، إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَىٰ إِخْرَاجِ مَا لَا عِلَّةَ لَهُ ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمَا ، وَقَدْ خَرَّجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عَلَيْهِمَا أَحَادِيثَ قَدْ أَخْرَجَاهَا ، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ ، قَدْ جَهَدْتُ فِي الذَّبِّ عَنْهُمَا فِي «الْمَدْخَلِ إِلَى الصَّحِيحِ» بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ ۞ عَلَىٰ إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ ، قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ ﵄ ، أَوْ أَحَدُهُمَا ، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ؛ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَىٰ مَا قَصَدْتُهُ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

فَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي مَدْخَلُهَا :

۞ [١/٣ أ]

١- كتاب الإيمان

ه[١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»(١).

ه[٢] حدثناه علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا».

▪ هذا حديث لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج، فقد استشهد بأحاديث للقعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ومحمد بن عمرو، وقد احتج بمحمد بن عجلان(٢).

وقد روي هذا الحديث أيضا، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وشعيب بن الحبحاب، عن أنس.

ورواه ابن علية، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة. وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمعه، عن عائشة.

ه[١] [الإتحاف: مي كم حم ١٨١٧٣] [التحفة: ت ١٥٠٥٩ - د ١٥١٠٩]، وسيأتي برقم (٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق.

ه[٢] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٥٤٩] [التحفة: ت ١٥٠٥٩ - د ١٥١٠٩]، وتقدم برقم (١).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمسدد، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرج الشيخان لعبد الوهاب عن محمد بن عمرو، وينظر: «علل ابن أبي حاتم» (٦/ ٣٦).

○[٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ . وأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ أَبُو بَلْجٍ . وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي بَلْجٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا نَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً(١) .

○[٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ : يُبْكِينِي حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ ، الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا نَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً(٢) .

○[٣][الإتحاف : كم حم ١٩٦٦٠] ، وسيأتي برقم (٧٥١٨) .

(١) لم يخرج مسلم لأبي بلج يحيى بن أبي سليم الفزاري ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٤][الإتحاف : كم ١٦٦٢٠] [التحفة : ق ١١٣٠٥] ، وسيأتي برقم (٨١٤٦) .

۩[١/٣ب]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عياش بن عباس القتباني ، فلم يخرج لـه البخاري . والحديث أعل بأن -

ه[٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ**[1] **أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ ، فَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَرُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ[2] .

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ كَتَبَ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . . .**» الْحَدِيثَ .

ه[٦] أخبرني أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ نُكِتَ**[3] **فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِنْ تَابَ صُقِلَ**[4] **مِنْهَا ، فَإِنْ عَادَ زَادَتْ حَتَّى تَعْظُمَ فِي قَلْبِهِ ، فَذَاكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ ﷻ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم﴾**» [المطففين : ١٤] .

= بعض رواته أسقط عيسى بن عبد الرحمن بين عياش بن عباس وزيد بن أسلم ، وعيسى بن عبد الرحمن قال فيه البخاري : «منكر الحديث» . ينظر : «أحاديث معلة ظاهرها الصحة» (٣٥٩) .

ه[٥] [الإتحاف : كم ١١٩٤٦] .

(١) جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٢) رجاله كلهم رجال مسلم غير عبد الرحمن بن ميسرة ، ولم يوثقه أحد غير الحاكم ، وقال ابن حجر : مقبول .

ه[٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٢٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢] ، وسيأتي برقم (٣٩٥٦) .

(٣) نكت : النكت : الأثر في الشيء . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٤٢٥) .

(٤) صقل : نُقي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صقل) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثَ لِلْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(١).

○[٧] حدثنا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ ۩ السَّاعَةِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَآ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَآ﴾ [النازعات: ٤٣، ٤٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا مَعًا، وَقَدِ احْتَجَّا مَعًا بِأَحَادِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٢).

○[٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) فيه أبو خالد الأحمر؛ صدوق يخطئ.

○[٧] [الإتحاف: كم ٢٢٢٢٣]، وسيأتي برقم (٣٩٤٣).

۩[١/٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٤) -: «الصحيح: مرسل، بلا عائشة».

○[٨] [الإتحاف: حب كم ١٧٨٧٨] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦- سي ١٢٨٥٦].

عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ بِأَحَادِيثِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[١].

٥[٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ هَذَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ[٢] السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي.

وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ إِمَامٌ، وَيُونُسُ الْمُؤَدِّبُ ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ[٣].

---

(١) لم يخرج البخاري للأغر بن عبد الله أبي مسلم، وباقي الرواة رواة الشيخين، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٩] [الإتحاف: حب كم حم ١١٩٣٣] [التحفة: ت ق ٨٨٥٥]، وسيأتي برقم (١٩٦١).

(٢) **فطاشت**: خفَّت. (انظر: النهاية، مادة: طيش).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم ليونس بن محمد عن الليث، ولا لليث عن عمار بن يحيى، ولا لعامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي.

٥[١٠] أخبرنا أبو العبَّاسِ قاسمُ ۩ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَىٰ مِثْلُ ذَٰلِكَ ، وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الْأُصُولِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهُ .

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِالْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ وَهُوَ ثِقَةٌ[١] .

٥[١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢] .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا .

٥[١٠] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٦] [التحفة : ق ١٠٩٠٨ - د ١٥٠٢٣ - ت ١٥٠٨٢] ، وسيأتي برقم (٤٤٦) ، (٤٤٧) .

۩ [١/ ٤ ب]

(١) فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام ، وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[١١] [الإتحاف : حب كم حم قط ٢٣٣٥] [التحفة : ت س ق ١٩٦٠] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح .

●[١٢] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ(١) .

○[١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَصَابَ حَدًّا(٢) فَعَجَّلَ اللَّهُ لَهُ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِأَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَاتَّفَقَا عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّا جَمِيعًا بِالْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ(٣) .

○[١٤] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا

●[١٢] [الإتحاف : كم ١٩٠١٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق ، وقد رواه الترمذي في «سننه» (٢٦٢٢) عن قتيبة ، ولم يذكر فيه أبا هريرة ، وكذلك رواه غير واحد عن بشر بن المفضل .

○[١٣] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣] ، وسيأتي برقم (٣٧٠٩) ، (٧٨٨٧) ، (٨٣٧٧) .

(٢) حدا : الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى يونس بن أبي إسحاق ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وقد ذكر أبو زرعة أن سماعه من أبيه بعد الاختلاط .

○[١٤] [الإتحاف : كم ٥٩٩١] .

۩ [١/ ٥ أ]

إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِفَرَسٍ لَهُ يَقُودُهَا عَقُوقٍ[(١)] وَمَعَهَا مُهْرَةٌ لَهَا تَتْبَعُهَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، قَالَ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ: مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيْبٌ وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: أَرِنِي سَيْفَكَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَيْفَهُ، فَهَزَّهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ الَّذِي أَرَدْتَ»، قَالَ: وَقَدْ كَانَ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الْحُجَّةِ بِإِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ فَحَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ[(٢)].

٥[١٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ. *وَأَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَىٰ عَرَّافًا[(٣)] أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) **عقوق**: أي حامل. وقيل: حائل، على أنه من الأضداد. وقيل: هو من التفاؤل، كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى عكرمة بن عمار، وهو صدوق يغلط، وقد أخرج له مسلم، والبخاري تعليقا، وقد أخرج مسلم برقم (١٧٧٨) و(١٨٥٥/ ٢) عن أحمد بن يوسف حديثا بهذا الإسناد.

٥[١٥] [الإتحاف: خز كم حم ١٨٠٣٧] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧ - د ت س ق ١٣٥٣٦ - س ١٩٢٦٢].

(٣) **عرافا**: منجما يدعي علم الغيب. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ أما طريق روح؛ فإن الحديث قد رواه الحارث في «مسنده» كما في «إرواء الغليل» (٧/ ٦٩)، ومن طريقه أبو بكر بن خلاد في «فوائده» (١٤٨) عنه، ولم يذكر فيه غير خلاس، وكذلك رواه غير واحد عن روح مثل أحمد بن حنبل ومحمد بن عبيد الله بن المنادي والقاسم بن مالك، وطريق عبيد الله بن موسى فيه: أحمد بن مهران، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه كبير =

وَحَدَّثَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلَاسٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قِصَّةَ مُوسَىٰ أَنَّهُ آدَرُ .

٥[١٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا هِصَّانُ بْنُ كَاهِلٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ : كَاهِنٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَعَنَّفَنِي الْقَوْمُ ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُسِئِ الْقَوْلَ ، نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَزَعَمَ مُعَاذٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ۞ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ تَدَاوَلَهُ الثِّقَاتُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ جَمِيعًا بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَالَّذِي عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِهِصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ كَاهِنٍ ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ فَقَطْ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، أَنَّهُ رَوَىٰ عَنْهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ أَيْضًا ، وَقَدْ أَخْرَجَا جَمِيعًا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الثِّقَاتِ لَا رَاوِيَ لَهُمْ إِلَّا وَاحِدٌ ، فَيَلْزَمُهُمَا بِذَلِكَ إِخْرَاجُ مِثْلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1] .

= أحد ، وقد رواه غير واحد عن عوف أيضا ، ولم يذكروا ابن سيرين ، فالظاهر أنه وهم ، ولعل الصواب ما رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٩٥٣٦) : «حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، قال : حدثني خلاس ، عن أبي هريرة ، والحسن عن النبي ﷺ» ، وخلاس إنما روى له البخاري مقرونا ، ولم يسمع من أبي هريرة .
آدر : الأدرة بالضم : نفخة في الخُصية ، والرجل آدر . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

٥[١٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٧] [التحفة : سي ق ١١٣٣١ - د ١١٣٥٧] .

۞[١/٥ ب]

(١) رواته رواة الشيخين سوى هصان بن كاهل ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف» : «ثقة» .

○ [١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ(١) شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ(٢) وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ(٣) .

○ [١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَذَاذَةُ(٤) مِنَ الْإِيمَانِ ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ» .

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِصَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ(٥) .

○ [١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

○ [١٧] [الإتحاف : كم حم ٦٣٥٥] [التحفة : ت ٤٨٥٥] ، وسيأتي برقم (١٧١) .

(١) العي : العجز في الكلام والتحير ، والمراد به في هذا المقام هو السكوت عما فيه إثم من النثر والشعر لا ما يكون للخلل في اللسان . (انظر : المرقاة) (٧/ ٣٠١٨) .

(٢) البذاء : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد الله ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج الشيخان لأبي غسان محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، ولا لحسان بن عطية ، عن أبي أمامة الباهلي ، وقد قيل : إنه لم يسمع منه .

○ [١٨] [الإتحاف : حم كم ١٧٣٨٣] [التحفة : د ق ١٧٤٥] .

(٤) البذاذة : رثاثة الهيئة ، وترك الزينة ، والمراد به : التواضع في اللباس . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٦٨٠) .

(٥) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن أبي أمامة وهو صدوق ، وزهير بن محمد التميمي أخرج له البخاري متابعة رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ؛ قال البخاري عن أحمد : «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر» . وقال أبو حاتم : «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه» . والحديث ضعفه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٢) ، وصححه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٦٨) .

○ [١٩] [الإتحاف : حب قط كم حم ٦٣٨١] [التحفة : ت ٤٨٦٨] ، وسيأتي برقم (١٤٥٤) ، (١٧٦٢) .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثَ لِسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ وَسَائِرُ رُوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ[(١)] .

٥[٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ۩ ، قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتِۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾ [الإسراء : ١٠١] ، فَقَالَ : لَا تَقُولُوا لَهُ نَبِيٌّ ، فَإِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ لَصَارَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ ، قَالَ : فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَقْذِفُوا[(٢)] مُحْصَنَةً ، وَأَنْتُمْ يَا يَهُودُ عَلَيْكُمْ خَاصَّةً أَلَّا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ» فَقَبَّلَا يَدَهُ وَرِجْلَهُ ، وَقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، فَقَالَ : «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمعاوية بن صالح عن سليم بن عامر ، ولا لسليم عن أبي أمامة الباهلي ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام .

٥[٢٠] [الإتحاف : طح كم حم ٦٥٤٨] [التحفة : ت س ق ٤٩٥١] .

۩[١/٦ أ]

(٢) تقذفوا : القذف هاهنا : رمي المرأة بالزنا ، أو ما كان في معناه . وأصله الرمي ، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

تُسْلِمَا؟» ، قَالَا : إِنَّ دَاوُدَ ﷺ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا ذَكَرَا لِصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ حَدِيثًا وَاحِدًا .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ ، وَسَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : لِمَ تَرَكَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ أَصْلًا؟ فَقَالَ : لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ .

قَالَ الْحَاكِمُ : وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا حَدِيثَ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، فَإِنَّهُمَا تَرَكَا عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ الْمُرَادِيُّ وَيُقَالُ : الْهَمْدَانِيُّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَالِيَةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ[1] .

○[٢١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ**» ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**» ، قَالُوا : وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ : «**شَرُّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**»[2] .

---

(١) فيه عبد الله بن سلمة : صدوق تغير حفظه .

○[٢١] [الإتحاف : كم خ الإسماعيلي الطبراني حم ١٨٥٢٩] [التحفة : خت ١٣٠٣٠] ، وسيأتي برقم (٧٥٠٥) .

(٢) إسناد ابن وهب على شرط مسلم ، ولم يخرج الشيخان لإسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي ذئب ، والحديث أخرجه مسلم (٣٨) من حديث عبد الرحمن مولى الحرقة ، عن أبي هريرة ﷺ مختصرا .

○[٢٢] حدثنا أبو بَكرِ بنُ إسحاق، وأبو بَكرِ بنُ سَلْمانَ الْفَقِيهانِ، قَالا: حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ۩، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

■ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ طَرَفِ حَدِيثِ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(١).

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ أُخْرَىٰ عَلَىٰ شَرْطِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهَا.

○[٢٣] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(٢).

■ وَزِيَادَةٌ أُخْرَىٰ صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا.

○[٢٤] حدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ

○[٢٢][الإتحاف: حب كم حم ١٨١٥٧][التحفة: ت س ١٢٨٦٤].

۩[١/٦ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم.

○[٢٣][الإتحاف: حب كم عه ٣٤٨٨][التحفة: م ٢٨٣٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف. وأصل الحديث أخرجه مسلم (٣٣) عن حسن الحلواني وعبد بن حميد - جميعا عن أبي عاصم به بلفظ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

○[٢٤][الإتحاف: حب كم ١٦٢٦٠ - حب كم حم/ ١٦٢٦١][التحفة: ق ١١٠٣٩ - س ١١٠٣٨].

الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ اللَّيْثِيِّ[(١)]، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»[(٢)].

▪ وَزِيَادَةٌ أُخْرَىٰ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا.

○ [٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[(٣)]»[(٤)].

▪ زِيَادَةٌ أُخْرَىٰ صَحِيحَةٌ سَلِيمَةٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمَجْرُوحِينَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا.

○ [٢٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في الأصل: «الليثي»، وليس في مصادر ترجمته.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الليثي، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ الخولاني، ولا لعمرو بن مالك.

○ [٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ٩٣٨].

(٣) بوائقه: غوائله وشروره. (انظر: النهاية، مادة: بوق).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، قال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٢٤١): «رواه موسى بن إسماعيل وجماعة من أصحاب حماد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وحميد، عن الحسن، عن النبي ﷺ». قال أبو حاتم: «هذا أشبه».

○ [٢٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢١٥٣ - حب كم حم/ ١٢١٥٤] [التحفة: د س ٨٦٢٨ - س ٨٦٣٠]، وسيأتي برقم (١٥٣٦).

يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ[(١)] وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ[(٢)] فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ[(٣)] فَقَطَعُوا ۞، وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ»، قَالَ: «الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ[(٤)]، وَهِجْرَةُ الْبَادِي[(٥)]، فَهِجْرَةُ الْبَادِي: أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَهِجْرَةُ الْحَاضِرِ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً[(٦)] وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا».

■ قَدْ خَرَّجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُخْتَصَرًا وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ.

فَأَمَّا أَبُو كَثِيرٍ زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْمَرِ الزُّبَيْدِيُّ، فَإِنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا وَعَبْدَ اللَّهِ فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ[(٧)].

---

(١) **والفحش**: كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٢) **والشح**: أشد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٣) **بالقطيعة**: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

۞[١/٧ أ]

(٤) **الحاضر**: المقيم في المدن والقرى. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٥) **البادي**: من يسكن البادية، والبادية: فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: النهاية، مادة: بدا).

(٦) **بلية**: البلية والبلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٧) فيه أبو كثير: هو الزبيدي، اختلف في اسمه، فقيل: زهير بن الأقمر، وقيل: عبد الله بن مالك، وقيل غير ذلك. وثقه النسائي والعجلي وابن حبان. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وَهَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ :

٥[٢٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا الظُّلْمَ» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١) .

■ وَلِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[٢٨] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَدَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَاسْتَحَلُّوا حُرُمَاتِهِمْ**»(٢) .

٥[٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ،

٥[٢٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٢١٥٣] .

(١) فيه عبد الله بن عمر بن أبان ؛ صدوق فيه تشيع ، وزهير بن الأقمر ؛ وثقه النسائي والعجلي وابن حبان . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٢٨] [الإتحاف : حب كم ١٨٤٦٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . ولم يخرج له مسلم عن سعيد المقبري ، وأبو قلابة صدوق يخطئ ، تغير حفظه .

٥[٢٩] [الإتحاف : كم حم ١٣٠٠٦] [التحفة : ت ٩٤٣٤] ، وسيأتي برقم (٣٠) ، (٣١) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ[1]، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا بِهَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ عَنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ كَبِيرُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ، وَقَدْ شَارَكَ الْأَعْمَشَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ، فَلَا يُنْكَرُ لَهُ التَّفَرُّدُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ[2].

وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا۞.

٥[٣٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ»[3].

■ وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ ثَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) **بالطعان**: الوقّاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال الذهبي في «الميزان» (٦/ ١٥٧): «ومما ينكر لمحمد بن سابق حديثه عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعا: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفحاش ولا البذيء»، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، قال ابن المديني: «هذا منكر»، قال الخطيب: «يرويه ليث بن أبي سليم، عن زبيد اليامي، عن أبي وائل عن عبد الله».

۞[١/ ٧ ب]

٥[٣٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٨٦٥] [التحفة: ت ٩٤٣٤]، وتقدم برقم (٢٩) وسيأتي برقم (٣١).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد، ولم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة، وأخرج له البخاري، ولم يخرج مسلم للحسن بن عمرو الفقيمي، وباقي رواته رواة الشيخين. قال البزار في «مسنده» (٨/ ١٧٦): «وحديث عبد الرحمن بن الأسود لا نعلم حدث به عنه إلا الحسن بن عمرو».

○ [٣١] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ**» .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَإِنْ كَانَ يُنْسَبُ إِلَىٰ سُوءِ الْحِفْظِ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْإِسْلَامِ وَقُضَاتِهِمْ ، وَمِنْ أَكَابِرِ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ(١) .

○ [٣٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ يَعْمَلُ ، وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا خَرَّجَا فِي خُطْبَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢) .

○ [٣١] [الإتحاف : كم حم ١٣٠٠٦] [التحفة : ت ٩٤٣٤] ، وتقدم برقم (٢٩) ، (٣٠) .

(١) فيه ابن أبي ليلى ؛ صدوق سيئ الحفظ جدا . وصباح بن يحيى متكلم فيه ، قال البخاري : «فيه نظر» «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٤) .

○ [٣٢] [الإتحاف : كم حم ١٢٢٦٢] ، وسيأتي برقم (١٧٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وباقي رواته رواة الشيخين . وعبد العزيز بن محمد : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» .

[٣٣] أخبرناه أبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: **«إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِثْمُ؟، قَالَ: **«إِذَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ»**(١).

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ:

[٣٤] فحدثناه مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ ۞: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا الْإِيمَانُ؟، قَالَ: **«إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»**(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

[٣٥] فأخبرناه أبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: مَا الْإِيمَانُ؟، فَقَالَ: **«مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»**.

---

[٣٣] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٢]، وسيأتي برقم (٣٤)، (٣٥)، (٢٢٠٤).

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواته رواة «الصحيحين» غير زيد بن سلام، وجده ممطور؛ فمن رجال مسلم. إلا أن أبا حاتم ذكر أن رواية ممطور عن أبي أمامة مرسلة.

[٣٤] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٢]، وتقدم برقم (٣٣) وسيأتي برقم (٣٥)، (٢٢٠٤).

۞ [١/٨أ]

(٢) أبو قلابة صدوق يخطئ تغير حفظه.

[٣٥] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٢]، وتقدم برقم (٣٣)، (٣٤) وسيأتي برقم (٢٢٠٤).

▪ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُتَّصِلَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1].

٥[٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، يَقُولُ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا لَا أَرَىٰ فِي الْعَسْكَرِ شَيْئًا أَطْوَلَ مِنْ مُؤْخِرَةِ رَحْلِي، لَقَدْ لَصَقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّىٰ دُفِعْتُ إِلَىٰ مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ، فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ وَأَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ، فَنَظَرْتُ سَوَادًا فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ، فَمَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتٌ كَدَوِيِّ الرَّحَىٰ، أَوْ كَصَوْتِ الْقَصْبَاءِ حِينَ يُصِيبُهَا الرِّيحُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: يَا قَوْمِ اثْبُتُوا حَتَّىٰ تُصْبِحُوا أَوْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَادَىٰ **«أَثَمَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟»**، فَقُلْنَا: إِي نَعَمْ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا نُخْبِرُهُ بِشَيْءٍ فَقَعَدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: **«أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي بِهِ رَبِّيَ اللَّيْلَةَ؟»**، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»**، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: **«هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَيْسَ فِي سَائِرِ أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ **«هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»**[2].

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم.

٥[٣٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٠٥١] [التحفة: ق ١٠٩٠٩ - ت ١٠٩٢٠]، وسيأتي برقم (٢٢٢).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر، ولم يرد في مسلم رواية لسليم بن عامر، عن عوف بن مالك الأشجعي، وقد نقل ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ١٦٦) عن ابن أبي حاتم في «المراسيل» أنه قال: «روى عن عوف بن مالك مرسلا، ولم يلقه».

○[٣٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . **وأخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ ۞ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي نَجِيحٍ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْمُهُ يَسَارٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَوَالِي الْمَكِّيِّينَ(١) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ .

وَاتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ قَبْلَ الدُّعَاءِ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ وَكَانَ الدَّعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ .

○[٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادٍ الدُّؤَلِيَّ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا**

○[٣٧] [الإتحاف : مي طح كم خ م حم ٩١٤٩] .

۞[١/٨ ب]

(١) أخرجه الدارمي (٢٤٨٨) ، ثم قال : «سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح ، يعني هذا الحديث» ، وقد سأل ابن مهدي الثوري عن هذا الحديث - كما في «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد رواية عبد الله (٣/ ٧٤) فقال : «أشك فيه» ، ورواه عنه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٤٢٧) : «عن صاحب له ، عن رجل ، عن ابن عباس» ، ولعله إنما أخذه عن حجاج بن أرطاة ؛ فقد رواه غير واحد عن حجاج ، عن ابن أبي نجيح ، به .

○[٣٨] [الإتحاف : كم حم عم ٤٥٧٦] .

بِهِ شَيْئًا» ، قَالَ : وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ ، يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَـذَا يَـأْمُرُكُمْ أَنْ تَتْرُكُـوا دِيـنَ آبَائِكُمْ ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قِيلَ : أَبُو لَهَبٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ ، وَلَعَلَّهُمَا أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا تَوَهَّمَ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[(١)] .

وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ .

○ [٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عَبَّادٍ الدُّؤَلِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ[(٢)] وَهُوَ يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا**» ، قَالَ : يُرَدِّدُهَا مِرَارًا وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ يَتْبَعُونَهُ ، وَإِذَا وَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ ذُو غَدِيرَتَيْنِ وَضِيءُ الْوَجْهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ صَابِئٌ[(٣)] كَاذِبٌ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ ، فَقَالُوا : عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ .

▪ قَالَ : وَإِنَّمَا اسْتَشْهَدْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ اقْتِدَاءً بِهِمَا فَقَدِ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِهِ[(٤)] .

○ [٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لربيعة بن عباد الدؤلي ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن سلمة بن أبي الحسام إلا تعليقا .

○[٣٩] [الإتحاف : كم حم عم ٤٥٧٦] .

(٢) **سوق ذي المجاز** : من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ، ولا زال موضعه معلومًا بسفح جبل كبكب من الغرب ، يراه من يخرج من مكة على طريق نخلة اليمانية ، شِعب يصب في المغمّس من مطلع الشمس ، وأهله قريش . (انظر : معجم المعالم الجغرافية) (ص٢٧٩) .

(٣) **صابئ** : صبأ فلان إذا خرج من دين إلى دين غيره . (انظر : النهاية ، مادة : صبأ) .

(٤) فيه ابن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

○[٤٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٥٧] .

أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عِنْدِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا جَثَّامَةُ[1] الْمُزَنِيَّةُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتِ ۞ حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ، كَيْفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟»، قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ[2].

○ [٤١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا[3] دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ،

---

(١) كتب في الحاشية: «حسانة»، ونسبه لنسخة.

۞[١/٩أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لصالح بن رستم إلا تعليقا، وهو صدوق كثير الخطأ، ولم يخرج مسلم لأبي عاصم عن صالح بن رستم، ولا لصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة.

○[٤١] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٩١٤٦] [التحفة: خ م ت ١٣٦٧٤ - خ ت س ١٣٧٢٧ - س ١٣٨٦٠ - م ١٤٤٥٥ - ت ١٤٥٣٦ - ق ١٥٠٦٧]، وسيأتي برقم (٤٢).

(٣) أحصاها: أي من أحصاها علمًا بها وإيمانًا. وقيل: أحصاها: أي حفظها على قلبه. وقيل: أراد من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله ﷺ. (انظر: النهاية، مادة: حصي).

الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْحَفِيظُ ، الْمُغِيثُ» ، وَقَالَ صَفْوَانُ فِي حَدِيثِهِ : «الْمُقِيتُ» ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي مُخْتَصَرِ الصَّحِيحِ ، «الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ، الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي ، الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْوَالِي ، الْمُتَعَالِ ، الْبَرُّ ، التَّوَّابُ ، الْمُنْتَقِمُ ، الْعَفُوُّ ، الرَّءُوفُ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ، الْجَامِعُ ، الْغَنِيُّ ، الْمُغْنِي ، الْمَانِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الْهَادِي ، الْبَدِيعُ ، الْبَاقِي ، الْوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبُورُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِيَ فِيهِ ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَفَرَّدَ بِسِيَاقَتِهِ بِطُولِهِ ، وَذَكَرَ الْأَسَامِيَ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ وَأَقْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ ، ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِطُولِهِ[1] .

۩[١/ ٩ب]

(١) لم يخرج الشيخان لموسى بن أيوب النصيبي ، ولا لصفوان بن صالح الدمشقي ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والوليد بن مسلم يدلس ويسوي .

والحديث أصله في صحيح البخاري (٢٧٥٣) ، (٧٣٨٧) ، عن أبي اليمان ، عن شعيب به بلفظ : «إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة» فحسب دون ذكر الأسامي . =

○[٤٢] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَمِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اللَّهُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، الْإِلَهُ ، الرَّبُّ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَلِيمُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاسِعُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَنَّانُ ، الْمَنَّانُ ، الْبَدِيعُ ، الْوَدُودُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْمَجِيدُ ، الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، النُّورُ ، الْبَارِي ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْغَفَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الْقَادِرُ ، الْأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الْكَافِي ، الْبَاقِي ، الْوَكِيلُ ، الْمَجِيدُ ، الْمُغِيثُ ، الدَّائِمُ ، الْمُتَعَالِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمَوْلَى ، النَّصِيرُ ، الْحَقُّ ، الْمُبِينُ ، الْبَاعِثُ ، الْمُجِيبُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْجَمِيلُ ، الصَّادِقُ ، الْحَفِيظُ ، الْكَبِيرُ ، الْقَرِيبُ ، الرَّقِيبُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، التَّوَّابُ ، الْقَدِيمُ ، الْوِتْرُ ، الْفَاطِرُ ، الرَّزَّاقُ ، الْعَلَّامُ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ، الْغَنِيُّ ، الْمَلِيكُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْأَكْرَمُ ، الرَّءُوفُ ،**

= وأخرجه البخاري كذلك (٦٤١٨) عن علي بن عبد الله عن سفيان قال : حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - رواية - قال : «**لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر**» .

وأخرجه مسلم (٢٧٧٢) عن عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر ، جميعا عن سفيان به ، وفي رواية ابن أبي عمر : «**من أحصاها**» .

وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٦١) معقبا على كلام المصنف : «وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط ، بل الاختلاف فيه ، والاضطراب ، وتدليسه ، واحتمال الإدراج» .

○[٤٢] [**الإتحاف** : عه حب كم حم ١٩٨٣٧] [**التحفة** : خ م ت ١٣٦٧٤ - خ ت س ١٣٧٢٧ - س ١٣٨٦٠ - م ١٤٤٥٥ - ت ١٤٥٣٦ - ق ١٥٠٦٧] ، وتقدم برقم (٤١) .

الْمُدَبِّرُ ، الْمَالِكُ ، الْقَدِيرُ ، الْهَادِي ، الشَّاكِرُ ، الرَّفِيعُ ، الشَّهِيدُ ، الْوَاحِدُ ، ذُو الطَّوْلِ ، ذُو الْمَعَارِجِ ، ذُو الْفَضْلِ ، الْخَلَّاقُ ، الْكَفِيلُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِي الزَّائِدَةِ فِيهَا ، كُلُّهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ ثِقَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ(١) .

○[٤٣] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وأخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيسَى ، رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الطِّيَرَةُ(٢) شِرْكٌ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**» .

▪ وَعِيسَى هَذَا هُوَ : ابْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ(٣) .

---

(١) رواته رواة الشيخين غير عبد العزيز بن حصين بن الترجمان ، قال البخاري : «ليس بالقوي عندهم» . وقال ابن معين : «ضعيف» . وقال مسلم : «ذاهب الحديث» . وقال ابن عدي : «الضعف على رواياته بين» ، وخالد بن مخلد القطواني صدوق له أفراد .

والحديث أصله كذلك في صحيح مسلم (٢٧٧٢/ ١) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، وعن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «إن لله تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة» ، وزاد همام ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «إنه وتر يحب الوتر» .

○[٤٣] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٢٥٥٧] [التحفة : د ت ق ٩٢٠٧] ، وسيأتي برقم (٤٤) .

(٢) الطيرة : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٣) قال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في «العلل» (٢٦٥) : «وكان سليمان بن حرب ينكر هذا الحديث أن =

٥[٤٤] حدثنا بصحة ما ذكرته أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله[1]، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن خلاد الباهلي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الطيرة من الشرك وما[2] منا[3]، ولكن الله يذهبه بالتوكل».

▪ هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته، ولم يخرجاه. وعيسى بن عاصم الأسدي

= يكون عن النبي ﷺ لهذا الحرف: «وما منا»، وكان يقول: «هذا كأنه عن عبد الله بن مسعود قوله»»، وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢١٣): «وقوله: «وما منا إلا» من كلام ابن مسعود أدرج في الخبر، وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري».

٥[٤٤] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٢٥٥٧] [التحفة: دت ق ٩٢٠٧]، وتقدم برقم (٤٣).

(١) لعله: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الريونجي، سمع الحسن بن سفيان وغيره، سمع منه الحاكم أبو عبد الله، وكان مكثرا صدوقا، توفي يوم الخميس لأربع بقين من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. وقد جاء مصرحا به في أكثر من موضع من المستدرك». انظر: «الأنساب للسمعاني» (٦/ ٢١١).

وقد وقع لنا أيضا ترجمة: «أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النسوي الشيرويي، نزيل نسا، ثقة، لقي جماعة من الأئمة مثل الحسن بن سفيان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج وغيرهم، وسمع منهم: حكى أبو مسعود الدمشقي الحافظ، عن أبي عمرو بن حمدان قال: - وسئل عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الذي يحدث بنسا؟ فقال - ما سمعنا «مسند الحسن بن سفيان» حتى قدم والده معه، فوزن له مائة دينار فسمعناه منه روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي، وكانت ولادته سنة إحدى وثمانين ومائتين، ومات سنة ثمانين وثلاثمائة. ولعل الأول هو الأرجح، وذلك لما صرح به الحاكم في أكثر من موضع أنه محمد بن عبد الله بن قريش الوراق». انظر: «الأنساب للسمعاني» (٧/ ٤٦٨).

(٢) صحح عليه بالأصل.

(٣) كذا ورد سياق الحديث، وقال البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٣٧٢) تعليقا عليه: «وقوله: «وما منا» أي وما منا إلا وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به العادة، وقضت به التجارب، لكنه لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى، فيسأل الله الخير ويستعيذ به من الشر ويمضي على وجهه متوكلا على الله ﷻ».

قَدْ رَوَىٰ أَيْضًا ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

○ [٤٥] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَخَرَّجَاهُ فِي الْكِتَابِ ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ .

○ [٤٦] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ**»(٢) .

[١/١٠أ]

○[٤٥] [الإتحاف : حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة : د ت ٧٠٤٥] ، وسيأتي برقم (١٦٨) ، (١٦٩) ، (١٧٠) ، (٨٠٢٤) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله النخعي ، وقد قال البيهقي في «سننه» (١٠ / ٥١) : «وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر ؛ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر ، هو : القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن سعد بن عبيدة قال : كنت عند عبد الله بن عمر ، فقمت ، وتركت رجلا عنده من كندة ، فأتيت سعيد بن المسيب ، قال : فجاء الكندي فزعا ، فقال : جاء ابن عمر رجل ، فقال : احلف بالكعبة ، قال : لا ، ولكن أحلف برب الكعبة ؛ فإن عمر كان يحلف بأبيه ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تحلف بأبيك ؛ فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك»» .

○[٤٦] [الإتحاف : حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة : د ت ٧٠٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعاصم بن علي الواسطي ، وهو صدوق ، ربما وهم ، وشريك صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٥[٤٧] أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ النُّوقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ الْمَكِّيُّ . وأخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ أَنَا وَصَاحِبًا لِي ، فَقَالَ : هَلُمَّا فَأَنْتُمَا أَشَبُّ وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي ، فَانْطَلَقَ بِنَا حَتَّى أَتَيْنَا نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّيْثِيَّ[1] ، فَقَالَ حَدِّثْ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ ، قَالَ نَصْرٌ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ[2] ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَغَارُوا عَلَى قَوْمٍ فَشَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرٌ ، فَقَالَ الشَّادُّ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا فَبَلَغَ الْقَاتِلَ ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا**» قَالَهَا ثَلَاثًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ ۞ بِنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ

٥[٤٧] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٤٠٢٦] ، وسيأتي برقم (٤٨) .

(١) هكذا في الأصل : «نصر بن عاصم» ، ووقع في «إتحاف المهرة» (١٤٠٢٦) : «بشر بن عاصم» بدلا من : «نصر بن عاصم» وهو خطأ ، وكذا جاء عند أبي داود في إسناد آخر (٢٦٢٧) : «بشر بن عاصم» كما في «تحفة الأشراف» (١٠٠١٢) ، والصواب ما أثبتناه ، ويدل على ذلك قول الحاكم في نهاية الحديث : «هذا حديث مخرج مثله في المسند الصحيح لمسلم ، فقد احتج بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة» والصحيح أن مسلما احتج بنصر لا ببشر والله أعلم .

(٢) رهطه : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

۞[١/ ١٠ ب]

اللَّيْثِيِّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَأَمَّا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ ، فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي كُتُبِ الْأَئِمَّةِ فِي الْوُحْدَانِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ شَرْطِي فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَنِّي أُخَرِّجُ حَدِيثَ الصَّحَابَةِ عَنْ آخِرِهِمْ ، إِذَا صَحَّ الطَّرِيقُ إِلَيْهِمْ(١) .

وَقَدْ تَابَعَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○[٤٨] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا مُسْلِمٌ؟**» ، فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا وَكَرِهَ مَقَالَتَهُ ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «**أَبَى اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا ، أَبَى اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا**»(٢) .

○[٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَمُوسَى بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعقبة بن مالك ، ولم يخرج البخاري لنصر بن عاصم الليثي .

○[٤٨] [**الإتحاف** : طح حب كم حم ١٤٠٢٦] ، وتقدم برقم (٤٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن يحيى بن حميد الطويل ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : «أدركناه ولم نكتب عنه» . وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

○[٤٩] [**الإتحاف** : كم حم ٢١٩٨٦] [**التحفة** : س ١٦٣٤٦] ، وسيأتي برقم (٨٣٧٣) .

إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدٌ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالرَّابِعَةُ إِنْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ : مَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ**» . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ يُحَدِّثُ بِهِ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ فَاحْفَظُوهُ .

■ شَيْبَةُ الْحَضْرَمِيُّ قَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ فِي التَّارِيخِ : وَيُقَالُ الْخُضْرِيُّ سَمِعَ عُرْوَةَ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ ۩ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَعَلِّمْنِي شَرَائِعَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَمَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَذْكُرُ سَاعَاتٍ أَنَا فِيهِنَّ مَشْغُولٌ ، وَلَكِنْ عَلِّمْنِي جِمَاعًا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : «**إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ**» ، قُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ وَلَمْ تَكُنْ لُغَةَ قَوْمِي ، قَالَ : «**الْفَجْرُ وَالْعَصْرُ**» .

---

(١) فيه شيبة الحضرمي : لم يذكروا في الرواة عنه سوى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه جهالة ، وما خرج له سوى النسائي هذا الحديث» .

○[٥٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٢٧٧] [التحفة : د ١١٠٤٢] ، وسيأتي برقم (٥١) ، (٧٢٢) ، (٦٨٠١) .
۩[١/١١ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، وَأَكْثَرُهَا فَائِدَةً ذِكْرُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا[١] .

وَقَدْ خُولِفَ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ خِلَافًا لَا يَضُرُّ الْحَدِيثَ بَلْ يَزِيدُهُ تَأْكِيدًا .

٥[٥١] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي أَنْ قَالَ : «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**» ، فَقُلْتُ : هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ ، فَحَدِّثْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، قَالَ : «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**» ، قَالَ : وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا قُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ ، قَالَ : «**صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**» .

▪ أَبُو حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ عِنْدَهُ عَنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ لَا يُقْصَرُ سَمَاعُهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّيْثِيِّ ، فَإِنَّ هُشَيْمَ بْنَ بَشِيرٍ حَافِظٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِفْظِ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ صَاحِبُ كِتَابٍ ، وَهَذَا فِي الْجُمْلَةِ كَمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ حَدِيثَ شُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَبَعْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ[٢] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي حرب بن أبي الأسود ، عن فضالة الليثي ، وقد خولف هشيم بن بشير في هذا الإسناد - كما ذكر الحاكم . انظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧٥) .

٥[٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٢٧٧] [التحفة : د ١١٠٤٢] ، وتقدم برقم (٥٠) وسيأتي برقم (٧٢٢) ، (٦٨٠١) .

(٢) عبد الله بن فضالة لم يخرج له الشيخان . وتعقب ابن رجب الحاكم في تعيينه لفضالة بأنه ابن عبيد ، فقال =

ه[٥٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ ۩ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَوْءًا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ».

▪ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيِّ وَاحْتَجَّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ.

فَأَمَّا سَمَاعُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَغَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ، فَقَدْ حَكَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌّ، فَلْيَنْظُرْ فِي الْكِتَابَيْنِ لِيَجِدَ مِنَ الْمُتُونِ الشَّاذَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا إِسْنَادٌ وَاحِدٌ مَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، ثُمَّ لِيَقِسْ هَذَا عَلَيْهَا(١).

حَدِيثٌ آخَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ:

ه[٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ،

= في «الفتح» (٤/ ٢٠٠): «وظن أن فضالة هو: ابن عبيد، ووهم في ذلك؛ فليس هذا فضالة بن عبيد. - قاله ابن معين وغيره» . اهـ.

ه[٥٢] [الإتحاف: كم ١٨٠٢٥].

۩[١/ ١١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لخالد بن معدان عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: «أدرك أبا هريرة، ولم يذكر سماعا»، ولم يخرج - كذلك - لمحمد بن أبي السري العسقلاني، وهو صدوق عارف، له أوهام كثيرة.

ه[٥٣] [الإتحاف: كم ١٨٠٢٦] [التحفة: خ م ق ١٤٩٢٩].

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ ، فَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدَعُهُ ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ» .

▪ هَذَا الْحَدِيثُ مِثْلُ الْأَوَّلِ فِي الِاسْتِقَامَةِ(١) .

○[٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ - أَوْ : أَلَا أَدُلُّكَ - عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ ،» يَقُولُ : «تَقُولُ : لَا حَوْلَ(٢) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا نَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ(٣) .

○[٥٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ . وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : ذَكَرَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ،

---

(١) تقدم الكلام على هذا الإسناد .

○[٥٤] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٦١] [التحفة : سي ١٤٢٧٧] ، وسيأتي برقم (١٩٢٥) .

(٢) حول : الحول : الحركة . يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى . وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) لم يخرج البخاري ومسلم ليحيى بن أبي سليم ، وهو صدوق ، ربما أخطأ . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٣٠٤) عن ابن عيينة ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ . قال أبو حاتم : «حديث ابن عيينة أصح» . اهـ .

○[٥٥] [الإتحاف : كم ٢٦٠٢ ١] .

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ الظَّالِمُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ جَمِيعًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَقَدْ خَرَّجَا جَمِيعًا لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَشُعْبَةَ ، وَغَيْرِهِمَا(١) .

٥[٥٦] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وحدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَكَانَ كَالظُّلَّةِ ، فَإِذَا انْقَلَعَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

٥[٥٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ .

۞[١/١٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوارث بن عبد الصمد ، ولم يخرج مسلم لعلي بن مسلم الطوسي ، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٧٥) : «يرويه الأعمش وطلحة بن المصرف ، عن زيد بن وهب ، رفعه عبد الصمد ، عن شعبة ، عن الأعمش . ووقفه غيره . والموقوف أشبه» . اهـ . وقد أخرج البخاري برقم (٦٦٠٣) و(٧٤٥٠) ومسلم برقم (٢٧٣٢/ ١) لشعبة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود .

٥[٥٦] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٥] [التحفة : د ١٣٠٧٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أخرج البخاري لنافع بن يزيد تعليقا ، ولم يخرجا له عن يزيد بن الهاد ، ولا لابن الهاد عن سعيد المقبري .

٥[٥٧] [الإتحاف : كم ١٩٠٥٠] [التحفة : د ١٣٠٧٩] .

وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَنَىٰ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ».

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُمَا شَامِيَّانِ(١).

○[٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا، فَقَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢).

○[٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبد الله بن الوليد، وهو لين الحديث، ولم يخرج لابن حجيرة عن أبي هريرة.

○[٥٨] [الإتحاف: كم ٩٧٢٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد أخرج البخاري - وحده - لموسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، وأخرج مسلم - وحده - لجرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وقد رواه غير واحد عن جرير بن حازم فوقفوه على ابن عمر، منهم ابن المبارك ووهب بن جرير.

○[٥٩] [الإتحاف: كم حم قط ١٨١٧٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي صخر، وروى له مسلم، وهو صدوق يهم. وقال الذهبي في «التلخيص»: «علته انقطاعه؛ فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، ولم يلق أبو صخر الأشجعي، ولا المديني لقي أبا هريرة».

○[٦٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، قَالَ : فَسَأَلُوهُ مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ[١] ، وَقَتْلُ النَّفْسِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٦١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ هَانِئٍ ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ هَانِئَ بْنَ يَزِيدَ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ شُرَيْحٍ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ الشَّرْطَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الصَّحَابِيَّ الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ تَابِعِيٍّ وَاحِدٍ مَعْرُوفٍ احْتَجَجْنَا بِهِ ، وَصَحَّحْنَا حَدِيثَهُ إِذْ هُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ قَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَذْهَبُ

○[٦٠] [الإتحاف : حب كم ٤٣٧٢] [التحفة : س ٣٤٥١] .

[١/ ١٢ ب]

(١) الزحف : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن عبيد الله بن سلمان أخرج له البخاري - وحده ، ولم يخرجا لموسى بن عقبة عنه ، ولم يخرجا لسلمان عن أبي أيوب الأنصاري ، وفيه فضيل بن سليمان ؛ صدوق له خطأ كثير .

○[٦١] [الإتحاف : حب كم ١٧٢٢١] [التحفة : د س ١١٧٢٥] .

الصَّالِحُونَ» . وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ قَيْسٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ» وَلَيْسَ لَهُمَا رَاوٍ غَيْرُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ .

وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ قَدِ احْتَجَّ بِأَحَادِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَحَادِيثِ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَيَلْزَمُهُمَا جَمِيعًا عَلَىٰ شَرْطِهِمَا الِاحْتِجَاجُ بِحَدِيثِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَإِنَّ الْمِقْدَامَ وَأَبَاهُ شُرَيْحَ مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ ، وَقَدْ كَانَ هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ وَفَدَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] .

ه[٦٢] كَمَا حدثناه جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُكَنُّونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ ۩ الْحَكَمُ لِمَ تُكَنَّىٰ بِأَبِي الْحَكَمِ؟» قَالَ : إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا حَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ الْفَرِيقَانِ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ وَلَدٌ؟» قَالَ : شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ بَنُو هَانِئٍ ، قَالَ : «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ» فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ .

▪ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ فِي ذِكْرِ الْمُخَضْرَمِينَ شُرَيْحَ بْنَ هَانِئٍ فَإِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَلَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَارَ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ[(٢)] .

ه[٦٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لهانئ شيئا ، ولم يخرجا ليزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ ، ولم يخرج البخاري للمقدام ولا لشريح .

ه[٦٢] [الإتحاف : حب كم ١٧٢٢١] [التحفة : د س ١١٧٢٥] ، وسيأتي برقم (٧٩٥٠) .

۩[١/ ١٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين .

ه[٦٣] [الإتحاف : خز حب كم ٢٠٧٩١] [التحفة : د ١٥٤٦٧] .

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء : ٥٨] فَوَضَعَ إِصْبَعَهُ الدَّعَّاءِ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ وَإِبْهَامَيْهِ عَلَىٰ أُذُنَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ وَأَبِي يُونُسَ ، وَالْبَاقُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ[1] .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ .

ه [٦٤] حدثناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا كَانَتْ مِنْ فِتْنَةٍ وَلَا تَكُونُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ ، وَلَأُخْبِرَنَّكُمْ مِنْهُ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ عَيْنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[2] .

ه [٦٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

(١) قال ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٣٧٣) : «أخرجه أبو داود بسند قوي على شرط مسلم» .

ه [٦٤] [الإتحاف : كم ٢٦٤٧] ، وسيأتي برقم (٨٨٣٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لأن هشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجا لزيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله ، وقد قال غير واحد من الأئمة : «إنه لم يسمع منه» .

ه [٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٤٨٤] [التحفة : د س ١١٢٠٣ - س ق ١١٢٠٤ - ت ١١٢٠٦ - س ١١٢٠٧] ، وسيأتي برقم (٧٥٦٨) .

عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَشِفُ[١] الْهَيْئَةِ ، قَالَ : «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟**» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» ، قُلْتُ : مِنْ كُلِّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ : «**فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ**» ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ تُنْتَجُ[٢] إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَى[٣] فَتَقْطَعُ آذَانَهَا ، وَتَقُولُ : هِيَ بُحُرٌ ، وَتَشُقُّهَا أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا ، أَوْ تَقُولُ : هِيَ صُرُمٌ ۞ فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟**» ، قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَكُلُّ مَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُوفِيِّينَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو أَبَا إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ؛ لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ نَضْلَةَ الْجُشَمِيَّ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ وَكَذَلِكَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ[٤] .

○ [٦٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . *وَأَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قَالَ : «**بَدَا مِنْهُ قَدْرُ هَذَا**»[٥] .

---

(١) **قشف** : تارك للتَّنظيف والغَسْل . (انظر : النهاية ، مادة : قشف) .

(٢) **تنتج** : تولد . (انظر : النهاية ، مادة : نتج) .

(٣) **الموسى** : أداة حديدية لحلق الشعر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : موس) .

۞ [١/ ١٣ ب]

(٤) رواته ثقات .

○[٦٦] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] [التحفة : ت ٣٨٠] ، وسيأتي برقم (٦٧) ، (٤١٥٣) ، (٤١٥٤) .

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له =

○ [٦٧] حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الله الخزاعي، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: «فأخرج من النور مثل هذا» وأشار إلى نصف أنملة الخنصر، فضرب بها صدر حماد، قال: «فساخ الجبل».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١].

○ [٦٨] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم: الذي إذا انكشف فئة قاتل وراءها بنفسه لله ﷻ».

■ هذا حديث صحيح وقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه[٢]، إنما خرجا في هذا الباب حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «يضحك الله إلى رجلين ...» الحديث في الجهاد.

= البخاري تعليقا. وقد أخرج مسلم عدة أحاديث بمثل هذه السياقة الإسنادية برقم (١٣٧) و(٢/١٧٧) و(١٩٣) وغيرها. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٧١١): «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو سلمة المنقري، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، موقوف: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾؛ قال: ساخ الجبل. ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن كثير العبدي كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾ ... وذكر الحديث، قال أبو زرعة: كان أبو سلمة يقول قبلنا: عن حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ إن شاء الله، فلما قرأت عليه، لم يذكر فيه النبي ﷺ، والصحيح مرفوع».

○ [٦٧] [الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦] [التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم (٦٦) وسيأتي برقم (٤١٥٣)، (٤١٥٤).

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٦٨] [الإتحاف: كم ١٦١٠٨].

(٢) فيه فضيل بن سليمان ؛ صدوق له خطأ كثير.

○ [٦٩] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ الْبُنَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ كِبْرٍ» ۩ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي جَدِيدًا، وَرَأْسِي دَهِينًا، وَشِرَاكُ[(١)] نَعْلِي جَدِيدًا، قَالَ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ عِلَاقَةَ سَوْطِهِ، فَقَالَ: «ذَاكَ جَمَالٌ، وَاللَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ[(٢)] الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِرُوَاتِهِ[(٣)].

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

○ [٧٠] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَلْبَسَ الْحُلَّةَ[(٤)] الْحَسَنَةَ؟، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»[(٥)].

○ [٦٩] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٠١] [التحفة: م دت ق ٩٤٢١ - م ت ٩٤٤٤]، وسيأتي برقم (٧٥٦٩)، (٧٥٧١).
۩ [١/ ١٤ أ]

(١) وشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٢) بطر: أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

(٣) قال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ١٠٤): «يحيى بن جعدة لم يلق ابن مسعود». اهـ. ويحيى بن جعدة لم يخرج له البخاري ومسلم، والحديث أخرجه مسلم (٨٣) من حديث علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، بنحوه.

○ [٧٠] [الإتحاف: كم ١٢٠٠٤].

(٤) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لأن هشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرجا لليث عن هشام بن سعد.

ه[٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**دَعَا اللَّهُ جِبْرِيلَ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَمَا أَعْدَدْتُ فِيهَا لِأَهْلِهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ.

ه[٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[2] بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، قَالَ: فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، ثُمَّ خَلَقَ النَّارَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، قَالَ: فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، قَالَ: فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا**»[3].

ه[٧١] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٦١٥] [التحفة: د ١٥٠١٥ - ت ١٥٠٦٣]، وسيأتي برقم (٧٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة، أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

ه[٧٢] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٦١٥] [التحفة: د ١٥٠١٥ - ت ١٥٠٦٣]، وتقدم برقم (٧١).

(٢) في الأصل: «عبد الله» مكبرا، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، ولم يخرجا لحماد عن محمد بن عمرو.

• [٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ۞ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ [فصلت: ١١]، قَالَ لِلسَّمَاءِ: أَخْرِجِي شَمْسَكِ وَقَمَرَكِ وَنُجُومَكِ، وَقَالَ لِلْأَرْضِ: شَقِّقِي أَنْهَارَكِ وَأَخْرِجِي ثِمَارَكِ، فَقَالَتَا: أَتَيْنَاكَ طَائِعِينَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ(١).

○ [٧٤] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّرَابَرْدِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ».

• [٧٣] [الإتحاف: كم ٧٨٤٧ - كم/ ٧٠٥١].

۞ [١/ ١٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ليحيى بن يمان، وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني.

○ [٧٤] [الإتحاف: حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة: د ت س ١٠٦٥٤]، وسيأتي برقم (٣٢٩٨)، (٤٠٤٩).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةً ذَرَاهَا فَنَثَرَهُمْ نَثْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾» [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِكُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ(٢) .

○[٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ(٣) صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَكِسَاءُ صُوفٍ ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ ۞ غَيْرِ ذَكِيٍّ» .

■ قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَحُمَيْدٌ هَذَا لَيْسَ بِابْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجُ الْكُوفِيُّ مُنْكَرُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لمسلم بن يسار الجهني ، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي ، ولم يرو عنه غير عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فهو في عداد المجهولين . ولم يسمع من عمر أيضا ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢١٠) : «قال أبو زرعة : مسلم بن يسار عن عمر مرسل ، سمعت أبي يقول : مسلم بن يسار لم يسمع من عمر بينهما نعيم بن ربيعة» . اهـ.

○[٧٥] [الإتحاف : كم حم ٧٦٢٥] [التحفة : س ٥٦٠٢] ، وسيأتي برقم (٤٠٤٨) .

(٢) لم يخرج البخاري لكلثوم بن جبر وهو صدوق يخطئ .

○[٧٦] [الإتحاف : كم ١٢٧٥٠] [التحفة : ت ٩٣٢٨] ، وسيأتي برقم (٣٤٧٥) .

(٣) جبة : ثوب سابغ مشقوق المقدم ، يلبس فوق الثياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جبب) .

۞[١/ ١٥ أ]

الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيُّ مُحْتَجٌّ بِهِ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ بِخَلَفِ ابْنِ خَلِيفَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الصُّوفِ وَالتَّكْلِيمِ (١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ:

ο [٧٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ (٣)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُونَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ**» (٤).

ο [٧٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ. وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَقَدْ قَارَبَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١، ٢]». فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ ذَلِكَ، حَثُّوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) لم يخرج البخاري ومسلم لحميد الأعرج، وهو ضعيف، وخلف بن خليفة أخرج له مسلم - وحده - في المتابعات، وهو صدوق اختلط في الآخر.

(٣) قوله: «داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان» مكانه في الأصل بياض، ورقم مقابله في الحاشية: «ظ»، واستدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ١٥١).

(٤) فيه محمد بن يونس الكديمي؛ ضعيف، وعبد الله بن داود ضعيف، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ο[٧٨] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٠١] [التحفة: ت ١٠٧٩٩ - ت س ١٠٨٠٢]، وسيأتي برقم (٢٩٥٨).

عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ[١]، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَىٰ آدَمُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟، فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأُبْلِسُوا[٢] حَتَّىٰ مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ[٣]، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاكَ قَالَ: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ»، قَالَ: فَسَرَّىٰ ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ، قَالَ: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا قَدْ تَحَرَّجَا مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةَ الْإِرْسَالِ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ۩.

وَهَذِهِ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِي هَذَا الْمَتْنِ أَكْثَرُهَا عِنْدَ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا[٤].

○[٧٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:

---

(١) تأشبوا حوله: اجتمعوا إليه وأطافوا به. (انظر: النهاية، مادة: أشب).

(٢) أبلسوا: أسكتوا، والمبلس: الساكت من الحزن أو الخوف. والإبلاس: الحيرة. (انظر: النهاية، مادة: بلس).

(٣) أوضحوا بضاحكة: طلعوا بضاحكة ولا أبدوها، وهي إحدىٰ ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

۩[١/ ١٥ ب]

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوىٰ آدم بن أبي إياس؛ فلم يخرج له مسلم، ولم يسمع الحسن من عمران بن حصين.

○[٧٩] [الإتحاف: خز حب كم ١٦٥٦].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج : ١ ، ٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

■ وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَعْضَ هَذَا الْمَتْنِ[1] .

○ [٨٠] كَمَا حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ[2] وَسَعْدَيْكَ[3] وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ : يَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ**» .

■ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ النُّزُولِ وَغَيْرِهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ وَكِيعٍ[4] .

○ [٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتَّقُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارٌ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد نقل الحاكم عن محمد بن يحيى الذهلي في آخر الكتاب رقم (٨٩٠٦) أنه قال : «هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن ، عن عمران بن حصين» .

○ [٨٠] [**الإتحاف** : عه كم خ م حم ٥٢٢٩] [**التحفة** : خ م س ٤٠٠٥] .

(٢) **لبيك** : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٣) **سعديك** : معناه إجابةً ومساعدةً والمساعدة : المطاوعة كأنه قال : أجيبك إجابة وأطيعك طاعة . (انظر : الفائق) (٢/ ١٧٩) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٣٥٠) و(٦٥٣٨) ومسلم (٢١٣) من طرق عن الأعمش ، به .

○ [٨١] [**الإتحاف** : كم ١٠١٦٨] .

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَالْبَاقُونَ مِنْ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهِمْ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ ، وَإِنَّ مَعِي لِوَاءَ[٢] الْحَمْدِ ، أَنَا أَمْشِي وَيَمْشِي النَّاسُ مَعِي حَتَّى آتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ ، فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَبًا بِمُحَمَّدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي خَرَرْتُ لَهُ سَاجِدًا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الصِّفَاتِ وَالرُّؤْيَةِ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو

---

(١) فيه عاصم بن كليب : صدوق رمي بالإرجاء .

○[٨٢] [الإتحاف : كم ٦٧٨٦] .

(٢) لواء : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لإسحاق بن يحيى وهو مجهول الحال ، وفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير ، وإسحاق لم يدرك عبادة ، قاله البخاري وغيره .

○[٨٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٠٤] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] ، وسيأتي برقم (٩٦٠) ، (٧٤٣٧) .

۩ [١/١٦ أ]

السَّيْبَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهْطُ ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتًىٰ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَذَلِكَ الْفَتَىٰ يُزَنُّ[1] بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : خِصَالٌ تَبْلُغُنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا» ، فَاخْتَلَجَ الْفَتَىٰ يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ وَلَّىٰ ، وَ«إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» ، وَ«إِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا» فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ ، قَالَ : «فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، ثُمَّ أَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَقَدِ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ فَلِذَلِكَ أَقُولُ جَفَّ الْقَلَمُ عَلَىٰ عِلْمِ اللَّهِ» . وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِيمَا بَيْنَ الْمِقْسِلَاطِ وَالْجَاصَعِيرِ[3] .

---

(١) يزن : يتهم . (انظر : النهاية ، مادة : زنن) .

(٢) الخبال : عصارة أهل النار . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٣) قوله : «المقسلاط والجاصعير» كذا في الأصل . قال الفسوي بعد هـذا الحديث : «المقسلاط : يريد باب الصغير» . انظر : «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً(١).

○ [٨٤] حدثنا أَبُو ۩ الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي(٢)، وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي»، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: «عَلَى مُوَافَقَةِ الْقَدَرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ، عَنْ آخِرِهِمْ إِلَى الصَّحَابِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَكَذَلِكَ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ(٣).

○ [٨٥] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ»(٤).

---

(١) رواته ثقات.

○[٨٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٦٤]. ۩[١/١٦ ب]

(٢) أبالي: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلا).

(٣) قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٥١): «روي عنه حديث مضطرب الإسناد يرويه عنه راشد بن سعد»، وقال أبو الفضل العراقي - كما في «تحفة التحصيل» (٢٠٤): «وقال البخاري في «التاريخ»: «إن هذا خطأ من معاوية بن صالح في قوله عنه: «سمعت»»، ورجح رواية الزبيدي عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة النصري، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ؛ فعلى هذا سقط من السند اثنان؛ فهو معضل».

○[٨٥] [الإتحاف: كم بخ ٤٢٢٩]، وسيأتي برقم (٨٦).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ علي بن المديني فأخرج له البخاري - وحده، قال البزار في «مسنده» -

○[٨٦] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي(٢) ، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَىٰ بِهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : «**هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي تَصْنِيفِهِ فِيمَا أَخْطَأَ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ : إِنَّ مَعْمَرًا حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَرَّةً : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خُزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) .

= (٧/ ٢٥٨) : «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، ورواه غير مروان موقوفا» ، وقد ذكر البخاري رواية مروان في «خلق أفعال العباد» (٤٦) ، ثم عقبها برواية أبي معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة موقوفا ، وأشار إلى متابعة وكيع له .

○[٨٦] [الإتحاف : كم بخ ٤٢٢٩] ، وتقدم برقم (٨٥) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج للفضيل بن سليمان عن أبي مالك الأشجعي ، والفضيل صدوق له خطأ كثير .

○[٨٧] [الإتحاف : كم ٤٣٣٧] ، وسيأتي برقم (٨٨) ، (٧٦٣٦) ، (٨٤٤٢) .

(٢) نسترقي : الرُّقىٰ نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أعله الإمام مسلم - كما ذكر الحاكم . والإسناد رواته رواة «الصحيحين» سوىٰ مسدد فأخرج له البخاري - وحده .

قال الحاكم : وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا لَا يُعَلِّلُهُ ؛ فَقَدْ تَابَعَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَصَالِحٍ ، وَإِنْ كَانَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ ، فَقَدْ يُسْتَشْهَدُ بِمِثْلِهِ .

○[٨٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَىٰ بِهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : «هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ»(١) .

○[٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّاهْ ، حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ» ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ .

▪ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ، غَيْرَ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُهْمِلَاهُ لِجَرْحٍ وَلَا لِضَعْفٍ بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ ، فَإِنَّهُ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا(٢) .

○[٨٨] [الإتحاف : كم ٤٣٣٧] ، وتقدم برقم (٨٧) وسيأتي برقم (٧٦٣٦) ، (٨٤٤٢) .
۩[١/ ١٧ أ]
(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لصالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف يعتبر به .
○[٨٩] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٨٦٥] .
(٢) لم يخرج البخاري ومسلم ليوسف بن أبي بردة بن أبي موسى ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : مقبول . ولم يرو عنه سوى اثنين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي ، وصحح حديثه أيضا ابن خزيمة وابن حبان . وحسان بن إبراهيم الكرماني صدوق يخطئ .

ه[٩٠] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِرِوَايَتِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ عِنْدَنَا مِمَّا لَا يُعْبَأُ[١].

ه[٩١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

▪ أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، وَإِنْ كَانَ الْبُخَارِيُّ يَحْتَجُّ بِهِ، فَإِنَّهُ كَثِيرُ الْوَهْمِ لَا يُحْكَمُ لَهُ عَلَىٰ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَقْرَانِهِمْ، بَلْ يَلْزَمُ الْخَطَأُ إِذَا خَالَفَهُمْ، وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ مَا ذَكَرْتُهُ مُتَابَعَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّوْرِيَّ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَجَرِيرٌ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ[٢].

ه[٩٢] حدثناه يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

ه[٩٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٢٣٣] [التحفة: ت ق ١٠٠٨٩]، وسيأتي برقم (٩٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩٦): «حدث به شريك وورقاء وجرير وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن ربعي، عن علي. وخالفهم سفيان الثوري وزائدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني راشد، عن علي، وهو الصواب»، كذا قال، وقد رواه أبو داود الطيالسي من حديث ورقاء، وذكر فيه بينهما رجلا.

ه[٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٢٣٣].

(٢) لم يخرج مسلم لأبي حذيفة، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقد رواه أبو نعيم، عن الثوري عند عبد بن حميد - كما في «المنتخب من مسنده» (٥٤) مثل رواية أبي حذيفة.

ه[٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٢٣٣] [التحفة: ت ق ١٠٠٨٩]، وتقدم برقم (٩٠).

إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ» .

○[٩٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَشَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامِرًا أَوْ قَالَ مُقَارِبًا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٩٤] حدثنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَصَالِحُ بْنُ مُقَاتِلٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ

۩[١/١٧ ب]

○[٩٣][الإتحاف : حب كم ٨٦٨٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال البزار - كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٦) : «قد رواه جماعة ، فوقفوه على ابن عباس ، فأوقفوه» ، وقال ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ١٠٩٠) : «وأما حديث أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ؛ ففي رفعه نظر ، والناس إنما رووه موقوفا عليه ، وهو الأشبه ، وابن حبان كثيرا ما يرفع في كتابه ما يعلم أئمة الحديث أنه موقوف» .

○[٩٤][الإتحاف : كم حم ١٣١٩٦] ، وسيأتي برقم (٩٥) ، (٣٧١٦) ، (٧٥٠٧) .

قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَمِنْ شَرْطِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّا نُخَرِّجُ أَفْرَادَ الثِّقَاتِ إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهَا عِلَّةً ، وَقَدْ وَجَدْنَا لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ فِيهِ مُتَابِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ[1] .

○[٩٥] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مِهْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ وَهُوَ فَضْلَكُ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّوَيْهِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ[2] ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ» .

▪ وَأَمَّا الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ ۩ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِهِ ، فَقَدْ صَحَّ بِمُتَابِعَيْنِ لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ ثُمَّ بِمُتَابِعٍ لِلثَّوْرِيِّ ، عَنْ زُبَيْدٍ وَهُوَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ[3] .

○[٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْجُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

---

(١) هذا الحديث سئل عنه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٦٩) فقال : «إنه يرويه زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، واختلف عنه رفعا ووقفا» ، ثم رجح رواية الوقف .

○[٩٥] [الإتحاف : كم حم ١٣١٩٦] ، وتقدم برقم (٩٤) وسيأتي برقم (٣٧١٦) ، (٧٥٠٧) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

۩ [١/ ١٨ أ]

(٣) فيه مهران بن هارون وإبراهيم بن حمويه ولم نجد لهما ترجمة ، وحمزة الزيات ، وهو صدوق زاهد ربما وهم .

○[٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٣٧٢] ، وسيأتي برقم (٩٧) ، (٨٦٢٤) .

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَاللَّفْظُ لِلْحُمَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْزَ بْنَ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ»**(١).

■ تَابَعَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

ο[٩٧] **فأخبرناه** الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ: **«نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عُرْوَةَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَكُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ صَحَابِيٌّ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ(٢).

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ يَقُولُ: مِمَّا يَلْزَمُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ إِخْرَاجَهُ حَدِيثُ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ: هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهًى، فَقَدْ رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ.

قال الحاكم: وَالدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى

---

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «لم يخرجاه؛ لتفرد عروة عن كرز - وهو صحابي»، وهذا مما ذكره الدارقطني في «الإلزامات» (٩٥).

ο[٩٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٣٧٢]، وتقدم برقم (٩٦) وسيأتي برقم (٨٦٢٤).

(٢) انظر التعليق السابق.

حَدِيثِ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ .

٥[٩٨] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**طُوبَىٰ**(١) **لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ** ۩ **وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا**(٢) **وَقَنَعَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ خَرَّجَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ(٣) .

٥[٩٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ . وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَذَّاءُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» .

٥[٩٨] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٦٦] [التحفة : ت س ١١٠٣٣] ، وسيأتي برقم (٧٣٤٠) .

(١) **طوبى** : فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .
۩[١/١٨ ب]

(٢) **كفافا** : الذي لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لأبي علي الجنبي .

٥[٩٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧١٤١] [التحفة : س ١١٧٠٦ - د سي ١١٦٨٥ - ت ١١٧٠٥] ، وسيأتي برقم (٩٤٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعُثْمَانَ الشَّحَّامِ[1] .

ο[١٠٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ . **وحدثنا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ؛ فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِمَالِكِ بْنِ سُعَيْرٍ ، وَالتَّفَرُّدُ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولٌ[2] .

●[١٠١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : لَقَدْ غَشِينَا بُرْهَةً[3] مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ فَنَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَىٰ خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا آمِرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لهوذة بن خليفة ، ولم يخرج لحماد بن سلمة عن عثمان الشحام ، وحماد إنما احتج مسلم بحديثه عن ثابت ، وأخرج له البخاري تعليقا .

ο[١٠٠] [الإتحاف : كم ١٨٣٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أخرج البخاري - وحده - لمالك بن سعير في المتابعات . وباقي الإسناد رواته رواة «الصحيحين» .

●[١٠١] [الإتحاف : كم ١٠٠٨٣] .

(٣) **برهة** : حين طويل من الدهر ، وقيل : زمان . (انظر : اللسان ، مادة : بره) .

(٤) **الدقل** : رديء التمر ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : دقل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[١٠٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ الْقُرَشِيُّ. وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۩ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ يُذِلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزُّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحُرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي[٢] مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي».

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٠٣] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم للعلاء بن هلال الرقي، وفيه لين، ولم يخرج البخاري - أيضا - للقاسم بن عوف الشيباني، وهو صدوق يغرب.

○[١٠٢] [الإتحاف: حب كم ٢٣١٩٧]، وسيأتي برقم (٣٩٨٩)، (٧٢٠٦).

۩[١/١٩ أ].

(٢) عترتي: عترة الرجل: أخص أقاربه. وعترة النبي ﷺ: بنو عبدالمطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

(٣) فيه إسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق، كف فساء حفظه. وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي صدوق، ربما أخطأ، وعبيد الله بن موهب القرشي ليس بالقوي. وقال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/٥): «حديث ابن أبي الموالي خطأ، والصحيح حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ، مرسل».

○[١٠٣] [الإتحاف: حب كم ٢٠٢٤١].

الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ اللَّيْلَ الَّذِي قَدِ الْتَبَسَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَيْنَ جَعَلَ النَّهَارَ»؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[١٠٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينًا[2] كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي ذَا الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ[3] لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن عبد الله بن الأصم ، ولا ليزيد بن الأصم ، ولم يخرج مسلم لعبد الله عن يزيد .

٥[١٠٤] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٦] [التحفة : د ١٣٠٣٣] ، وسيأتي برقم (٢٢٠٧) ، (٣٧٢٧) .

(٢) في الأصل : «أنبيا» والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي و«الإتحاف» .

(٣) كفارات : تكفر الخطيئة : أي تسترها وتمحوها . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٧٠) : «هكذا رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، ورواه هشام الصنعاني ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن =

ㅇ[١٠٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ صَوَّرَهُ وَتَرَكَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ**(١) **عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَخْرَجَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ(٢) .

ㅇ[١٠٦] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ۩ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا**(٣) **فَبَاعًا ، وَذِرَاعًا**(٤) **فَذِرَاعًا ، وَشِبْرًا فَشِبْرًا ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ مَعَهُمْ**» ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، قَالَ : «**فَمَنْ إِذَنْ؟!**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٥) .

= النبي ﷺ مرسلا . قال البخاري : «وهو أصح» ، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ ؛ لأن النبي ﷺ قال : «الحدود كفارة» قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ : قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبي ذنب موصولا» . اهـ .

ㅇ[١٠٥] [**الإتحاف** : حب عه كم م حم ٥٨٦] [**التحفة** : م ٣٦٦] ، وسيأتي برقم (٤٠٤٠) .

(١) **أجوف** : صاحب جوف ، وقيل : الذي داخله خالٍ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٦٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) عن يونس بن محمد ، عن حماد ، به .

ㅇ[١٠٦] [**الإتحاف** : كم حم ٢٠٦٨٠] [**التحفة** : ق ١٥١٢٠] .

۩[١/١٩ ب]

(٣) **باعا** : الباع : مقياس طوله : ٤ أذرع = ١,٩٢ متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٤) **وذراعا** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام . ولم يخرج مسلم للمعتمر ، ولا لقريش ، عنه .

ه[١٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ بَعْدُ ، قَالَ : فَقَعَدْنَا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَتَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ[1] مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ، اخْرُجِي إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ» ، قَالَ : «فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنَ السِّقَاءِ ، فَلَا يَتْرُكُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَىٰ جُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ؟ فَيَقُولُونَ : فُلَانٌ ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ ، فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّىٰ يُنْتَهَىٰ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَرْجِعُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ، فَتُرَدُّ رُوحُهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ ، فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ : مَنْ رَبُّكَ؟» قَالَ : «فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُونَ : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولُونَ : مَا هَذَا الرَّجُلُ

ه[١٠٧] [الإتحاف : خز كم عه حم عم ٢٠٦٣] [التحفة : د س ق ١٧٥٨ - ق ١٧٥٩ - ق ١٩١٢] ، وسيأتي برقم (١٣٢٠) ، (١٣٢٢) .

(١) حنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟» قَالَ : «فَيَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ» ، قَالَ : «فَيَقُولُونَ : وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ : «فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ» ، قَالَ : «فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : «وَيُمَدُّ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَيَأْتِيهِ رَوْحُ الْجَنَّةِ وَرَوْحُهَا» ۞ ، قَالَ : «فَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ ، وَيُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرِّيحِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ وَجْهٌ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ؟» قَالَ : «فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ» ، قَالَ : «فَهُوَ يَقُولُ : رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ كَيْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي» ثُمَّ قَرَأَ : «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، وَأَمَّا الْفَاجِرُ فَإِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ[(١)] فَيَقْعُدُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ» ، قَالَ : «فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ كَمَا يُسْتَخْرَجُ الصُّوفُ الْمَبْلُولُ بِالسَّفُودِ[(٢)] ذِي الشُّعَبِ» ، قَالَ : «فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ فَلَا يَدَعُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ[(٣)] فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَا يَمُرُّونَ عَلَى جُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ؟» قَالَ : «فَيَقُولُونَ : فُلَانٌ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ» ، قَالَ : «فَإِذَا انْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ غُلِّقَتْ دُونَهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ» ، قَالَ : «وَيُقَالُ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ» ، قَالَ : «ثُمَّ يُقَالُ : أَعِيدُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى» ، قَالَ : «فَيُرْمَى بِرُوحِهِ حَتَّى تَقَعَ فِي جَسَدِهِ» قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ :

۞[١/٢٠ أ]

(١) المسوح : جمع : المِسح ، وهو : اللباس الخشن المقموت ، أي : أن روح الكافر تُجعل في هذه المسوح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مسح) .

(٢) السفود : الحديدة يُشوى بها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سفد) .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

«﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]»، قَالَ: «فَتَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَبُّكَ؟» قَالَ: «فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَرُوهُ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ»، قَالَ: «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ»، قَالَ: «وَيَأْتِيهِ رِيحُهَا وَحَرُّهَا»، قَالَ: «فَيُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ، وَيُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوؤُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ بَشَّرَ بِالشَّرِّ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ»، قَالَ: «وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ»(١).

ㅇ[١٠٨] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي عَقِبِ خَبَرِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ يُرِيدُ حَدِيثَ ۞ الْبَرَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ارْقُدْ رَقْدَةَ الْمُتَّقِينَ، لِلْمُؤْمِنِ الْأَوَّلِ، وَيُقَالُ لِلْفَاجِرِ: ارْقُدْ مَنْهُوشًا، فَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا وَلَهَا فِي جَسَدِهِ نَصِيبٌ»(٢).

▪ وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَهُمُ الْأَئِمَّةُ الْحُفَّاظُ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لزاذان أبي عمر، وهو صدوق يرسل، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

ㅇ[١٠٨] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

۞[١/ ٢٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لعلي بن المنذر، ولم يخرج البخاري لزاذان أبي عمر، وهو صدوق يرسل، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

٥[١٠٩] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمَذَانَ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ فَأَتَيْنَا الْقَبْرَ وَلَمَّا يُلْحَدْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ[١]:

٥[١١٠] حدثنيه أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلْمٍ[٢] الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الْقَبْرِ[٣].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

٥[١١١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَبْرِ بِطُولِهِ.

٥[١٠٩] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن مؤمل بن إسماعيل أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج له مسلم، وهو صدوق سيئ الحفظ، وزاذان لم يخرج له البخاري، وهو صدوق يرسل، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

٥[١١٠] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

(٢) وقع في الأصل: «مسلم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن زاذان لم يخرج له البخاري وهو صدوق يرسل، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم. ومحمد بن بكر البرساني صدوق قد يخطئ.

٥[١١١] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَزَاذَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ[1].

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ، وَقَمْعٌ لِلْمُبْتَدِعَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ وَلَهُ شَوَاهِدُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَىٰ صِحَّتِهِ.

○ [١١٢] حدثناه أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ ثُمَّ ذَكَرَ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ الْقَبْرِ.

■ فَقَدْ بَانَ بِالْأَصْلِ وَالشَّاهِدِ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ[2].

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي:

○ [١١٣] حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَزَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَيْنَا الْقَبْرَ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ

■ يُعَلَّلُ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ ذِكْرَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهْمٌ مِنْ شُعَيْبٍ ۩ بْنِ صَفْوَانَ لِإِجْمَاعِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَاذَانَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ.

---

(١) انظر التعليق السابق.

○ [١١٢] [الإتحاف: كم ٢١٣٥].

(٢) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٣٩٤٧) بداية من وهب بن جرير.

۩ [١/٢١ أ]

ه [١١٤] حدثنا بصحة ما ذكرته جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء ببغداد حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا عباد بن عباد، قال: أتيت يونس بن خباب بمنى عند المنارة وهو يقص فسألته عن حديث عذاب القبر فحدثني به.

ه [١١٥] وأخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن خباب. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي - واللفظ له، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، وفي حديث عباد بن عباد أنه سمع البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فجلس رسول الله ﷺ على القبر وجلسنا حوله، وذكر الحديث بطوله.

▪ هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب، وهكذا رواه أبو خالد الدالاني وعمرو بن قيس الملائي والحسن بن عبيد الله النخعي عن المنهال بن عمرو.

أما حديث أبي خالد الدالاني:

ه [١١٦] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا السري بن يحيى التميمي حدثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب حدثنا أبو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو(١).

▪ وأما حديث عمرو بن قيس الملائي:

ه [١١٤] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

ه [١١٥] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

ه [١١٦] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣].

(١) لم يخرج الشيخان لأبي خالد الدالاني، وهو صدوق يخطئ كثيرا ويدلس.

ه[١١٧] **فحدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :

ه[١١٨] **فحدثناه** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١] .

ه[١١٩] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[٢] بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِلَالُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟**»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: «**أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ۩، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ**»[٣] .

ه[١١٧] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣] .

ه[١١٨] [الإتحاف: خز كم عه حم عم ٢٠٦٣] .

(١) فيه أبو بكر بن عياش أخرج له مسلم في المقدمة فقط .

ه[١١٩] [الإتحاف: كم ١٩١٢] .

(٢) في «الأصل»: «محمد»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

۩ [١/ ٢١ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم للمعافى بن سليمان الحراني . وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ .

ه[١٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ الرَّبِيعُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ بَحْرٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ**»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «**الْأَنْبِيَاءُ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْعُلَمَاءُ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الصَّالِحُونَ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ**».

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ بَحْرٍ فِي الْمُسْنَدِ، وَعَنِ الرَّبِيعِ فِي الْفَوَائِدِ، وَأَنَا جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، ثُمَّ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ وَلِحَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ طُرُقٌ تُتْبَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا[1].

وَقَدْ تَابَعَ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.

ه[١٢١] أخبرنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ

ه[١٢٠] [الإتحاف: كم ٥٤٨٩] [التحفة: ق ٤١٨٩]، وسيأتي برقم (٨٠٦٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن هشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام. وباقي الإسناد رواته رواة «الصحيحين».

ه[١٢١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥١١٣] [التحفة: ت س ق ٣٩٣٤]، وسيأتي برقم (١٢٢).

بَلاءً؟ ، قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صُلْبَ الدِّينِ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ ثَخُنَ بَلَاؤُهُ ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (١) ، وَشَاهِدُهُ مَا :

٥ [١٢٢] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبَانُ الْعَطَّارُ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ۞ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لخالد بن عبد الله ، عن العلاء بن المسيب ، ولا للعلاء عن مصعب بن سعد . قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣١٦) : «حدث به العلاء بن المسيب ، واختلف عنه ؛ فرواه خالد بن عبد الله الواسطي ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه . ورواه القاسم بن مالك والمحاربي ، عن العلاء بن المسيب ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد . وقال ابن المفضل : عن العلاء ، عن أبيه ، عن سعد . والصواب عن العلاء بن المسيب ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد . وكذلك رواه شعبة وزائدة وحماد بن زيد وإسرائيل ، عن عاصم» ، فلعل في رواية الحاكم سقطا بين العلاء ومصعب . والله أعلم .

٥[١٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٥١١٣] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] ، وتقدم برقم (١٢١) .

۞[١/ ٢٢أ]

عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟، قَالَ: «النَّبِيُّونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ عَلَى الْعَبْدِ حَتَّىٰ يَدَعَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»(١).

٥[١٢٣] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُثْبِتَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ(٢) فَتَوَفَّاهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

▪ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ(٣).

وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ عَلَىٰ سَنَدِهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

٥[١٢٤] **حدثني** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْعَدْلُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نُمَيْرٍ

---

(١) مدار الحديث على عاصم بن أبي النجود، وقد أخرج له مسلم في المتابعات. والبخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

٥[١٢٣] [الإتحاف: كم ١٣١٦١] [التحفة: ق ٩٥٤١]، وسيأتي برقم (١٢٤)، (١٢٥)، (١٣٧٦).

(٢) أثره: أجله، وسمي به لأنه يتبع العمر. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

(٣) لم يخرج البخاري لمحمد بن يحيى القطعي، وليس لعمر بن علي المقدمي رواية عن إسماعيل بن أبي خالد عند مسلم. سئل الدارقطني عن هذا الحديث في «العلل» (٥/ ٢٣٨) فقال: «يرويه إسماعيل بن أبي خالد، فرفعه عنه عمر بن علي المقدمي، ومحمد بن خالد الوهبي، وهشيم من رواية موسى بن حيان، عن ابن مهدي، عنه، وغيره يرويه عن هشيم، ولا يرفعه، وكذلك رواه ابن عيينة ويحيى القطان وغيرهما موقوفا، وهو الصواب».

٥[١٢٤] [الإتحاف: كم ١٣١٦١] [التحفة: ق ٩٥٤١]، وتقدم برقم (١٢٣) وسيأتي برقم (١٢٥)، (١٣٧٦).

الْمَذْحِجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ**[(١)] **أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَ لَهُ الْحَاجَةُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا فَيَكُونُ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ مِنْهُ ، فَيُقْبَضُ فِيهَا ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي**»[(٢)] .

▪ وَقَدْ أَسْنَدَهُ هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ .

ه[١٢٥] *حدثناه* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ جُعِلَتْ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ ، فَيُوَفِّيهِ اللَّهُ بِهَا فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي**» .

▪ فَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَوَافَقَهُ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فَنَحْنُ عَلَىٰ مَا شَرَطْنَا فِي إِخْرَاجِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الْوَصْلِ وَالسَّنَدِ[(٣)] ، ثُمَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَمِنْهَا مَا .

ه[١٢٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وأخبرني* بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَّادِ الصُّوفِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وأخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) منية : موت ، والجمع منايا ؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوىٰ كثير بن عبيد و محمد بن خالد وهما ثقتان .

ه[١٢٥] [الإتحاف : كم ١٣١٦١] [التحفة : ق ٩٥٤١] ، وتقدم برقم (١٢٣) ، (١٢٤) وسيأتي برقم (١٣٧٦) .

۩ [١/ ٢٢ ب]

(٣) موسىٰ بن محمد بن حيان ضعفه أبو زرعة .

ه[١٢٦] [الإتحاف : كم عم ١٦٥٧٦] [التحفة : ت ١١٢٨٤] ، وسيأتي برقم (١٢٧) ، (١٣٧٧) .

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا قَضَى اللَّهُ لِرَجُلٍ مَوْتًا بِبَلْدَةٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً**»[١] .

○ [١٢٧] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا جَعَلَ اللَّهُ أَجَلَ رَجُلٍ بِأَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَيْسَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ ، وَلَهُ شَوَاهِدُ أُخَرُ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ[٢] .

○ [١٢٨] *حدثنا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، *وحدثني* بُكَيْرُ بْنُ الْحَدَّادِ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قبيصة بن عقبة ثقة إلا في حديثه عن سفيان ، وأبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ ، ولم يخرج له مسلم . وتابعهما عباد بن موسى ، وهو ثقة ، ولم يخرج لـه البخاري ومسلم . ولم يخرجا كذلك لمطر بن عكامس ، وهو مختلف في صحبته ، وما يـروى عنـه إلا هـذا الحـديث . قـال عثمان الدارمي : «سألت ابن معين : هل له صحبة؟ قال : «لا»» ، وعن عبد الله بن أحمد : «سـألت أبي عنـه : ألـه صحبة؟ قال : «لا يعرف له صحبة» ، قلت : له رواية؟ قـال : «لا نـدري»» . وقـال أبـو بكـر البرديجـي في «المراسيل» : «لم يرو عنه غير أبي إسحاق ، لا يصح له صحبة» . وقال أبو أحمد العسكري : «قال بعـضهم : «ليست له صحبة» ، وأكثرهم يدخله في المسند» . وقال الطبراني : «اختلف في صحبته» . وقال ابن حبـان : «له صحبة» .

○[١٢٧] [الإتحاف : كم عم ١٦٥٧٦] [التحفة : ت ١١٢٨٤] ، وتقدم برقم (١٢٦) وسيأتي برقم (١٣٧٧) .

(٢) محمد بن موسى بن حاتم متكلم فيه .

○[١٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٧٧٩] [التحفة : ت ١١٨٣٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : اسْمُ أَبِي عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ لَهُ صُحْبَةٌ .

وَأَمَّا أَبُو الْمَلِيحِ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : يَلْزَمُ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا إِخْرَاجُ حَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِي عَزَّةَ ؛ فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَحَدِيثُ أَبِي عَزَّةَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ۩ الْحُفَّاظِ[١] .

○[١٢٩] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وحدثني أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ[٢] كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ[٣] لَئِيمٌ» .

■ تَابَعَهُ أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْحَنَّاطُ ، وَيَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ[٤] .

۩[١/ ٢٣ أ]

(١) رواه الترمذي في «سننه» (٢١٤٧) ، وقال : «صحيح» .

○[١٢٩] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٨٢] [التحفة : دت ١٥٣٦٢] ، وسيأتي برقم (١٣٠) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٣٣) .

(٢) غر : ليس بذي نُكر فهو ينخدع لانقياده ولينه (يغتر به) ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة ، وقلة الفطنة للشر . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) خب : خَدَّاع . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٤) فيه الحجاج بن فرافصة ؛ صدوق عابد يهم ، قال الترمذي في «سننه» (١٩٦٤) : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» ، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٤٧) : «فرواه الحجاج بن فرافصة وبشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه أسامة بن زيد ، عن رجل من بلحارث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة مرسلا» .

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي شِهَابٍ :

٥[١٣٠] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْمُطَّوِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**» .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ الضُّرَيْسِ فَدُونَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ ، وَأَفْسَدَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ عَنْهُ .

وَأَمَّا الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ فَإِنَّ الْإِمَامَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ شَيْخٌ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَقَامَ إِسْنَادَهُ(١) .

٥[١٣١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»(٢) .

٥[١٣٠] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٨٢] [التحفة : د ت ١٥٣٦٢] ، وتقدم برقم (١٢٩) وسيأتي برقم (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٣٣) .

(١) أبو شهاب صدوق يهم ، لكنه توبع ، وقد رواه أبو داود في «سننه» (٤٧٩٠) من طريق أبي أحمد ، عن سفيان ، عن الحجاج ، عن رجل ، عن أبي سلمة .

٥[١٣١] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٨٢] [التحفة : د ت ١٥٣٦٢] ، وتقدم برقم (١٢٩) ، (١٣٠) ، وسيأتي برقم (١٣٢) ، (١٣٣) .

(٢) بشر بن رافع ضعيف الحديث .

٥[١٣٢] سمعت أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ فَكَلَّمَنِي وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ كِتَابَ الْوَصَايَا، فَقُلْتُ: إِذَا صِرْتُ بِمِنًى حَدَّثْتُ، فَلَمَّا صِرْتُ بِمِنًى حَمَلْتُ كِتَابِي فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ لِلزِّيَارَةِ فَلَقِيَنِي أَبُو أُسَامَةَ، فَقَالَ لِي: يَا يَمَانِيُّ خَدَعَكَ ذَاكَ الْغُلَامُ الرُّؤَاسِيُّ، فَقُلْتُ: مَا خَدَعَنِي؟ قَالَ: حَمَلْتَ إِلَيْهِ كِتَابَكَ ۩ فَحَدَّثْتَهُ، فَقُلْتُ: لَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ يَخْدَعَنِي، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْأَلْوَاحَ، فَقَالَ: أَمْلِ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أُمْلِيهِ عَلَيْكَ، فَذَهَبَ.

▪ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ.

قال الحاكم: بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا وَقَدْ أَلَانَ مَشَايِخُنَا الْقَوْلَ فِيهِ(١).

وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ.

٥[١٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**».

٥[١٣٢] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٢] [التحفة: دت ١٥٣٦٢]، وتقدم برقم (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١) وسيأتي برقم (١٣٣).

۩[١/ ٢٣ ب]

(١) بشر بن رافع: ضعيف الحديث.

٥[١٣٣] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٢] [التحفة: دت ١٥٣٦٢]، وتقدم برقم (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١)، (١٣٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ بِالرِّوَايَةِ وَأَقَامَ بَعْضُ الرُّوَاةِ إِسْنَادَهُ ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ وَلَا بِبِشْرِ بْنِ رَافِعٍ [(١)] .

○ [١٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ وَلَقَبُهُ حَمْدَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً [(٢)] بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رَائِحَتَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ وَجَدْنَا لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ شَاهِدًا فِيهِ [(٣)] .

○ [١٣٥] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا ، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» [(٤)] .

---

(١) تقدم الكلام عن أبي الأسباط بشر بن رافع . وخارجة بن مصعب : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، وعبد الله بن حسين بن عطاء : ضعيف .

○[١٣٤] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] ، وسيأتي برقم (١٣٥) ، (١٣٦) ، (٢٦٦٧) .

(٢) معاهدة : من بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، ولم يخرج له عن يونس بن عبيد شيئا ، وأعل هذه الرواية البخاري وأبو علي الحافظ - كما سيأتي .

○[١٣٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦] ، وتقدم برقم (١٣٤) وسيأتي برقم (١٣٦) ، (٢٦٦٧) .

(٤) فيه شريك بن الخطاب العنبري لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا . ووثقه الحاكم - كما سيأتي .

■ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ .

ه[١٣٦] فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً ۞ بِغَيْرِ حَقِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : قَدْ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ يَحْكُمُ بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، وَالَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ الْقَلْبُ أَنَّ هَذَا إِسْنَادٌ وَذَاكَ إِسْنَادٌ آخَرُ ، لَا يُعَلِّلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ إِمَامٌ . وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَيْضًا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَازِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

ه[١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بَطَّالٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأُمَرَاءِ فَيُضْحِكُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ جَدِّي : وَيْحَكَ يَا فُلَانُ ، لِمَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ وَتُضْحِكُهُمْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَرْضَى اللَّهُ بِهَا عَنْهُ

ه[١٣٦] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] ، وتقدم برقم (١٣٤) ، (١٣٥) وسيأتي برقم (٢٦٦٧) .

۞ [١/ ٢٤ أ]

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٨) عن قبيصة ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث . قال البخاري : «وقال حماد : عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، والأول أصح» .

ه[١٣٧] [الإتحاف : ط حب كم حم أبو يعلى ٢٤٢٠] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وسيأتي برقم (١٣٨) ، (١٣٩) ، (١٤٠) ، (١٤١) ، (١٤٢) .

إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ كَمَا أَوْرَدْتُهُ عَالِيًا(١) .

هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○ [١٣٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يَدْرِي أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ رِضَاهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»** .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ :

○ [١٣٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ

---

(١) لم يخرج البخاري ومسلم لعمرو بن علقمة ، قال ابن حجر : مقبول . ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له البخاري مقرونا ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○ [١٣٨] [الإتحاف : ط حب كم حم أبويعلى ٢٤٢٠] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وتقدم برقم (١٣٧) وسيأتي برقم (١٣٩) ، (١٤٠) ، (١٤١) ، (١٤٢) .

○ [١٣٩] [الإتحاف : ط حب كم حم أبويعلى ٢٤٢٠] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وتقدم برقم (١٣٧) ، (١٣٨) وسيأتي برقم (١٤٠) ، (١٤١) ، (١٤٢) .

عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٥[١٤٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَمَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ۞ يَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ.

٥[١٤١] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ وَهُوَ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَلَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ فَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ

٥[١٤٠] [الإتحاف: ط حب كم حم أبو يعلى ٢٤٢٠] [التحفة: ت س ق ٢٠٢٨]، وتقدم برقم (١٣٧)، (١٣٨)، (١٣٩) وسيأتي برقم (١٤١)، (١٤٢).

۞[١/ ٢٤ ب]

(١) لم يخرجه مسلم.

٥[١٤١] [الإتحاف: ط حب كم حم أبو يعلى ٢٤٢٠] [التحفة: ت س ق ٢٠٢٨]، وتقدم برقم (١٣٧)، (١٣٨)، (١٣٩)، (١٤٠) وسيأتي برقم (١٤٢).

بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكَلَّمَ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**» ، قَالَ عَلْقَمَةُ : وَيْحَكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَقُولُ وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَرُبَّ كَلَامٍ مَنَعَنِي مَا سَمِعْتُهُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ .

▪ قَصَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ .

٥[١٤٢] *أَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**» .

▪ *قَالَ الْحَاكِمُ* : هَذَا لَا يُوهِنُ الْإِجْمَاعَ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ بَلْ يَزِيدُهُ تَأْكِيدًا بِمُتَابِعٍ مِثْلِ مَالِكٍ ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ فِيهِ مَا قَالُوهُ بِالزِّيَادَةِ فِي إِقَامَةِ إِسْنَادِهِ(١) .

٥[١٤٢] [الإتحاف : ط حب كم حم أبو يعلى ٢٤٢٠] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] ، وتقدم برقم (١٣٧) ، (١٣٨) ، (١٣٩) ، (١٤٠) ، (١٤١) .

(١) لم يذكر الإمام مالك في هذه الرواية جد محمد بن عمرو بن علقمة .

ه[١٤٣] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ وَمُحَمَّدُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ وَيَضْحَكُ بِهِ الْقَوْمُ وَيْلٌ لَهُ ۞ وَيْلٌ**[١] **لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَمَّادَانِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ أَهْلِ النَّقْلِ فِي عَدَالَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ[٢].

وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ.

وَقَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ.

ه[١٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ فُلَانًا يَذْكُرُ وَيُثْنِي خَيْرًا، زَعَمَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، قَالَ: «**لَكِنْ فُلَانٌ مَا يَقُولُ ذَلِكَ**،

ه[١٤٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٠] [التحفة: دت س ١١٣٨١].

۞[١/٢٥أ]

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه بهز بن حكيم وحكيم بن معاوية أخرج لهما البخاري تعليقا ولم يخرج لهما مسلم وهما صدوقان.

ه[١٤٤] [الإتحاف: كم حم ٥٢٣٢].

وَلَقَدْ أَصَابَ مِنِّي مَا بَيْنَ مِائَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا» - قَالَ أَحْمَدُ : أَوْ نَحْوَهُ - «وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ» ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ : «مَا أَصْنَعُ؟ يَسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الْمَسَاقَةِ(١) .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ .

ه[١٤٥] حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فِي شَيْءٍ فَدَعَا لَهُمَا بِدِينَارَيْنِ فَإِذَا هُمَا يُثْنِيَانِ خَيْرًا ، فَقَالَ ﷺ : «لَكِنْ فُلَانٌ مَا يَقُولُ ذَاكَ ، وَلَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطَهَا وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارٌ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَهُ نَارٌ؟ قَالَ : «فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ» .

▪ أَمَّا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الرَّقِّيِّ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَيْسَ بِعِلَّةٍ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ(٢) .

ه[١٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن أبا بكر بن عياش أخرج له مسلم في المقدمة . ولم يخرج البخاري له عن الأعمش .

ه[١٤٥] [الإتحاف : كم ١٥٢٢٥] .

(٢) لم يخرج البخاري أو مسلم لمعمر بن سليمان ، ولا لعبد الله بن بشر ، وقد اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبو زرعة والنسائي : «لا بأس به» .

ه[١٤٦] [الإتحاف : كم ٩٥٥٢] [التحفة : ت ٦٧٩٤] ، وسيأتي برقم (١٤٧) .

الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ سَالِمًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا**»[١].

○[١٤٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا**»، قَالَ سَالِمٌ: وَمَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ لَعَنَ شَيْئًا قَطُّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، ثُمَّ أَوْقَفَهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحْدَهُ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَمَ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ لَا أَعْرِفُهُ بِجَرْحٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٢].

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ يَصِحُّ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○[١٤٨] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ**».

۩[١/ ٢٥ ب]

(١) فيه كثير بن زيد صدوق يخطئ، ومحمد بن سنان القزاز ضعيف، لكنه توبع، وسيأتي ذكر الحاكم لعلة في هذه الرواية.

○[١٤٧] [الإتحاف: كم ٩٥٥٢] [التحفة: ت ٦٧٩٤]، وتقدم برقم (١٤٦).

(٢) انظر التعليق السابق.

○[١٤٨] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٣] [التحفة: م ١٤٠٢٣]، وسيأتي برقم (١٤٩).

■ تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ [(١)] .

○[١٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَجْتَمِعُوا أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ صِدِّيقِينَ**» [(٢)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

○[١٥٠] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ**» .

وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ [(٣)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ :

○[١٥١] فحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا بِالنَّارِ**» .

---

(١) فيه أبو بكر بن عياش وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح روى له البخاري متابعة ، وروى له مسلم في (المقدمة) . والحديث أصله في صحيح مسلم (٢٦٨٠) عن ابن وهب قال : أخبرني سليمان وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»

○[١٤٩] [التحفة : م ١٤٠٢٣] ، وتقدم برقم (١٤٨) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» غير عبد الله بن رجاء وهو صدوق يهم قليلا ؛ لم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا . وانظر التعليق السابق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٣٤٣) أن يعزوه للحاكم .

○[١٥٠] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٠٧] [التحفة : م د ١٠٩٨٠] .

(٣) الحديث أخرجه مسلم (٢٦٨١) من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به .

○[١٥١] [الإتحاف : كم حم ٦١٠٩] [التحفة : د ت ٤٥٩٤] .

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي خَرَّجْتُهَا فِي هَذَا الْبَابِ بِأَلْفَاظِهَا الْمُخْتَلِفَةِ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ[١] .

○[١٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْقَمَرِيِّ ، وَمَاتَ قَبْلَ ابْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : **«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا»**[٢] .

○[١٥٣] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ ۩ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا الصَّنْعَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا[٣]»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَحَجَّاجُ بْنُ قَمَرِيٍّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَلَعَلَّهُمَا أَعْرَضَا عَنْ إِخْرَاجِهِ بِأَنَّ الثَّوْرِيَّ أَعْضَلَهُ[٤] .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» ، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة .

○[١٥٢] [**الإتحاف** : حب كم ٦٢٤٦] ، وسيأتي برقم (١٥٣) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حجاج بن سليمان الرعيني ؛ قال ابن يونس : «في حديثه مناكير» ، وقال أبو زرعة : «منكر الحديث» ، ومشاه ابن عدي . وسيأتي كلام الحاكم على هذه الرواية .

○[١٥٣] [**الإتحاف** : حب كم ٦٢٤٦] ، وتقدم برقم (١٥٢) .

۩[١/٢٦أ]

(٣) **سفسافها** : الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم . (انظر : النهاية ، مادة : سفسف) .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن ثور الصنعاني ، وذكر الذهبي في «التلخيص» تفرد أحمد بن يونس به ، وهو ثقة .

○ [١٥٤] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ كَرِيزٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، وَمَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيُبْغِضُ أَوْ قَالَ : يَكْرَهُ سَفْسَافَهَا**» .

▪ وَهَذَا لَا يُوهِنُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ قَبُولِ الزِّيَادَاتِ مِنَ الثِّقَاتِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٢] .

○ [١٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الصَّقْعَبَ بْنَ زُهَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ[٣] مَكْفُوفَةٌ بِالدِّيبَاجِ أَوْ مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ ، فَقَالَ : إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يُرِيدُ يَرْفَعُ كُلَّ رَاعٍ وَابْنَ رَاعٍ ، وَيَضَعُ كُلَّ فَارِسٍ وَابْنَ فَارِسٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُغْضَبًا فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ فَاجْتَذَبَهُ وَقَالَ : «**أَلَا أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لَا يَعْقِلُ**» ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ نُوحًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكُمُ الْوَصِيَّةَ : آمُرُكُمَا بِاثْنَيْنِ وَأَنْهَاكُمَا عَنِ اثْنَيْنِ : أَنْهَاكُمَا عَنِ**

○ [١٥٤] [الإتحاف : كم ٢٤٤٧٠] .

(١) في الأصل : «عبد الله» ، والصواب ما أثبتناه . ينظر : «تاريخ دمشق» (٢٥/ ١٢٥) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي ، فأخرج له مسلم - وحده ، وهو تابعي ثقة ، والحديث مرسل .

○ [١٥٥] [الإتحاف : طح كم حم ١٢٠٠٥] .

(٣) **طيالسة** : جمع طيلسان ، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح ، ويحيط بالبدن ، خالٍ من الصنعة ، كالتفصيل والخياطة ، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر ، يعرف في مصر والشام باسم الشال . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٠٦) .

الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ وَآمُرُكُمَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ حَلْقَةً فَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَمَتْهُمَا، وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَا لِلصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، عَنِ الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ، فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَهُوَ أَخُو الْعَلَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ[1].

وَهَذَا مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي ۩، يَقُولُ: إِنَّ الثِّقَةَ إِذَا وَصَلَهُ لَمْ يَضُرَّهُ إِرْسَالُ غَيْرِهِ. فَقَدْ:

○ [١٥٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْطَى لِرَاعِي غَنَمٍ مِنْ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِ مِنْهُ[2].

○ [١٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ. وأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى الصقعب بن زهير فلم يخرجا له، وهو ثقة. وقد روي مرسلا عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ، ورجحه أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٦٤).

۩ [١/ ٢٦ ب]

○ [١٥٦] [الإتحاف: طح كم حم ١٢٠٠٥].

(٢) مرسل، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [١٥٧] [الإتحاف: كم ١٣٤٤٩]، وسيأتي برقم (١٥٨)، (٧٨٥٩).

مَخْلَدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَأُتِيَ بِرُءُوسِ الْخَوَارِجِ كُلَّمَا جَاءَ رَأْسٌ ، قُلْتُ : إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ : أَوَلَا تَعْلَمُ يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

○[١٥٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ النَّخَعِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا**»[٢] .

○[١٥٩] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**وَخْزُ**[٣] **إِخْوَانِكُمْ - أَوْ قَالَ : أَعْدَائِكُمْ - مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن مدار الحديث على أبي بكر بن عياش ، وقد أخرج له البخاري ، ومسلم في المقدمة . ولم يخرج البخاري لأبي حصين عن أبي بردة ، ولا لأبي بردة عن عبد الله بن يزيد ، وعبد الله بن يزيد الخطمي مختلف في صحبته ، وله عند البخاري حديث عن النبي ﷺ ، وينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٩) .

○[١٥٨] [الإتحاف : كم ١٣٤٤٩] ، وتقدم برقم (١٥٧) وسيأتي برقم (٧٨٥٩) .

(٢) فيه الحسن بن الحكم النخعي صدوق يخطئ .

○[١٥٩] [الإتحاف : خز كم حم ١٢٣٧٤] .

(٣) وخز : طعن ليس بنافذ . (انظر : النهاية ، مادة : وخز) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ

○ [١٦٠] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّهْقَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [١٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ۩ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ[(٢)] فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِوَهْمٍ وَقَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لِسُوءِ حِفْظِهِ فِيهِ[(٣)].

○ [١٦٢] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن مسلما لم يخرج لأبي بلج يحيى بن سليم، وهو صدوق ربما أخطأ.

○ [١٦٠] [الإتحاف: خز كم حم ١٢٣٧٤].

○ [١٦١] [الإتحاف: حب ط كم حم قط ١٢٢١٢] [التحفة: د ق ٨٩٩٧]، وسيأتي برقم (١٦٢)، (١٦٣).

۩ [١/٢٧أ]

(٢) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتُنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر)، وتعرف عند العامة بـ: الطاولة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نرد).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لنافع عن سعيد بن أبي هند، ولا لسعيد عن أبي موسى. وسعيد بن أبي هند لم يلق أبا هريرة - كما قال أبو حاتم. وينظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٢٣٨).

○ [١٦٢] [الإتحاف: حب ط كم حم قط ١٢٢١٢] [التحفة: د ق ٨٩٩٧]، وتقدم برقم (١٦١) وسيأتي برقم (١٦٣).

أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ[١] ، أَوْ قَالَ : بِالْكَعِبَاتِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

▪ وَهَذَا مِمَّا لَا يُوهِنُ حَدِيثَ نَافِعٍ وَلَا يُعَلِّلُهُ فَقَدْ تَابَعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ نَافِعًا عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[٢] .

○[١٦٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذُكِرَ عِنْدَهُ النَّرْدُ فَقَالَ : «عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَصَى اللَّهَ[٣] وَرَسُولَهُ مَنْ ضَرَبَ بِكِعَابِهَا يَلْعَبُ بِهَا»[٤] .

○[١٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ» ، قَالَ بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ : وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ الْحُمَيْدِيِّ فِي مُسْنَدِهِ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ثِقَةٌ وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ[٥] بِإِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ وَإِذَا صَحَّ مِثْلُ هَذِهِ الِاسْتِقَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَوْهِينُ مَنْ أَفْسَدَ إِسْنَادَهُ[٦] .

---

(١) الكعاب : جمع كعب وكعبة ، وهو : النرد (يعرف اليوم : الطاولة) . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» ، وفيه رجل لم يسم .

○[١٦٣] [الإتحاف : حب ط كم حم قط ١٢٢١٢] [التحفة : د ق ٨٩٩٧] ، وتقدم برقم (١٦١) ، (١٦٢) .

(٣) صحح عليه بالأصل .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» .

○[١٦٤] [الإتحاف : كم ٦٩٢٠] .

(٥) كتب فوقه في الأصل : «صوابه» ، وألحق في الحاشية : «مسلم» ، وصحح عليه .

(٦) لم يخرج مسلم لإبراهيم السكسكي ، وهو صدوق ضعيف الحفظ .

•[١٦٥] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.

▪ هَذَا لَا يُفْسِدُ الْأَوَّلَ وَلَا يُعَلِّلُهُ فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِأَسَانِيدَ أُخَرَ كَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ(٢).

○[١٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ. وأخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: «**تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ رُوَاتَهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ تَوَقِّيًا لِمَا(٤).

•[١٦٥] [الإتحاف: كم ٦٩٢٠].

(١) قوله: «عبد الله، عن مسعر»، وقع في الأصل: «عبد الله بن مسعر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) لم يخرج مسلم لإبراهيم السكسكي وهو صدوق ضعيف الحفظ. وفي هذا الإسناد جهالة.

○[١٦٦] [الإتحاف: كم ١٠٩٩٧].

۩[١/ ٢٧ ب]

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أخرج له مسلم - وحده، ولم يخرج له عن عبيد الله بن عمر، وسعيد صدوق له أوهام، وهذا الحديث أعله البخاري بالإرسال - كما في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٩٤). وانظر: «العلل لابن أبي حاتم» (٥/ ٢٦٨).

o [١٦٧] سمعت عَلِيَّ بْنَ عِيسَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنِ الدِّينِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلِّمْنِي الدِّينَ ، فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتُ اللَّهَ ، قُلْتُ : أَمَرَنِي بِهَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ بِهَذَا فَإِذَا لَقِيتَ اللَّهَ فَقُلْ مَا بَدَا لَكَ .

▪ قَالَ الْقَبَّانِيُّ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ : أَيُّهُمَا الْمَحْفُوظُ ، حَدِيثُ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَوْ نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؟ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : حَدِيثُ الْحَسَنِ أَشْبَهُ .

قال الحاكم : فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ تَوَرَّعَ عَنِ الْجَوَابِ حَذَرًا لِمُخَالَفَةِ قَوْلِهِ ﷺ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ» ، وَلَوْ تَأَمَّلَ الْحَدِيثَيْنِ لَظَهَرَ لَهُ أَنَّ الْأَلْفَاظَ مُخْتَلِفَةٌ ، وَهُمَا حَدِيثَانِ مُسْنَدَانِ وَحِكَايَةٌ ، وَلَا يُحْفَظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ غَيْرُ حَدِيثِ الْإِمَارَةِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَلَىٰ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ أَيْضًا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ(١) .

o [١٦٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَعِيدِ

---

o[١٦٧] [الإتحاف : كم ١٥٢٥١] .

(١) رواته رواة «الصحيحين» ، لكنه منقطع بين الحسن وعمر .

o[١٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة : د ت ٧٠٤٥] ، وتقدم برقم (٤٥) وسيأتي برقم (١٦٩) ، (١٧٠) ، (٨٠٢٤) .

ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عُمَرُ: لَا وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»(١).

○[١٦٩] أَخْبَرَنَاه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ وَالْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ وَأَبِي فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «فَهُوَ شِرْكٌ»(٢).

○[١٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣)، وَإِنَّمَا أَوْدَعْتُهُ كِتَابَ الْإِيمَانِ لِلَفْظِ الشِّرْكِ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ: «فَقَدْ كَفَرَ».

فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» فَقَطْ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد تقدم ذكر كلام البيهقي؛ أن هذا الحديث مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر. والله أعلم.

○[١٦٩] [التحفة: دت ٧٠٤٥]، وتقدم برقم (٤٥)، (١٦٨) وسيأتي برقم (١٧٠)، (٨٠٢٤).

(٢) انظر التعليق السابق.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٧١٨).

○[١٧٠] [الإتحاف: حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة: دت ٧٠٤٥]، وتقدم برقم (٤٥)، (١٦٨)، (١٦٩) وسيأتي برقم (٨٠٢٤).

۩[١/٢٨أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا ليحيى بن المغيرة السعدي، ولم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله.

○[١٧١] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا أبو غسان، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العي والحياء: شعبتان من الإيمان، والبذاء والجفاء**(١): **شعبتان من النفاق**».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرطهما(٢).

○[١٧٢] حدثناه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران وأبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، قالا: حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار**»(٣).

■ وله شاهد ثاني على شرط مسلم:

○[١٧٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا

○[١٧١] [الإتحاف: كم حم ٦٣٥٥] [التحفة: ت ٤٨٥٥]، وتقدم برقم (١٧).

(١) والجفاء: غِلَظُ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأبي غسان عن حسان بن عطية، ولا لحسان عن أبي أمامة الباهلي. وحسان بن عطية قيل: «إنه لم يسمع من أبي أمامة». ذكره العلائي في «جامع التحصيل».

○[١٧٢] [الإتحاف: حب كم ١٧١٦٢] [التحفة: ق ١١٦٧٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لمنصور عن الحسن، ولم يخرج مسلم للحسن عن أبي بكرة، وروى البخاري للحسن عن أبي بكرة من غير رواية منصور عنه، قال الترمذي في «العلل الكبير» (٣١٥): «سألت محمدا، فقال: «حديث الحسن عن أبي بكرة محفوظ»، ولم يعرف محمد حديث حميد عن الحسن، عن عمران بن حصين في الحياء»، وبنحوه قال الدارقطني (٧/ ١٥٩)، وقال الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٩٣): «لم يرو هذا الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة إلا سعيد بن سليمان، ورواه غيره عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين».

○[١٧٣] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٥٦٣] [التحفة: ت ١٥٠٤٠ - ت ١٥٠٥٣].

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ**»(١) .

ه[١٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ**» .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢) .

ه[١٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنَ بِكَ ، قَالَ : «**أَتَفْعَلُونَ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَدَعَا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ الصَّفَا ذَهَبًا ۩ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

ه[١٧٤] [**الإتحاف** : كم ٢١٧٩٦] [التحفة : ت س ١٦١٩٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قال المزي - أبو قلابة ، عن عائشة : «يقال مرسل» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع» . وقال العلائي في «جامع التحصيل» : «وبخط الحافظ الضياء أنه لا يعرف له سماع من عائشة» . قال العلائي : «قلت : روايته عن عائشة في «صحيح مسلم»» ، وكأنه على قاعدته .

ه[١٧٥] [**الإتحاف** : كم حم ٨٦٧٩] .

۩[١/٢٨ ب]

عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ ، قَالَ : «بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ»[(١)] .

○ [١٧٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، وَعِمْرَانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُحْتَجٌّ بِهِ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - لِخِلَافٍ وَقَعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ فِي إِسْنَادِهِ ، وَيَحْيَى كَثِيرُ الْوَهْمِ عَلَى أَبِيهِ[(٢)] .

○ [١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا ، قَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنَ لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَفْعَلُونَ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : اسْتَوْثِقْ ، ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ مَا سَأَلْتَ إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَكَ الصَّفَا ذَهَبًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ» .

■ هَذَا الْوَهْمُ لَا يُوهِنُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ عِمْرَانَ بْنَ الْجَعْدِ فِي التَّابِعِينَ ،

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عمران بن الحكم السلمي ، وهو : عمران بن الحارث أبو الحكم ، فأخرج له مسلم - وحده .

○ [١٧٦] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧٩] .

(٢) انظر : التعليق السابق .

○ [١٧٧] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧٩] [التحفة : س ٥٤٦٧] ، وسيأتي برقم (٧٨١٠) ، (٣٢٦٧) .

إِنَّمَا رَوَىٰ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، فَأَمَّا عِمْرَانُ بْنُ الْجَعْدِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ(١) .

○[١٧٨] أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ يَعْمَلُ وَعَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ خِطْبَةِ عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ وَأَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَهَذَا بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّفْظِ أَيْضًا(٢) .

○[١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا ذَرٍّ ، اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ ۩ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) الأحوص بن جواب صدوق ربما وهم . ويحيى بن سلمة بن كهيل متروك .

○[١٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٢٢٦٢] ، وتقدم برقم (٣٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم للمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال .

○[١٧٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٦٣٤] [التحفة : ت ١١٩٨٩] .

۩[١/٢٩أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لميمون بن أبي شبيب ، وأخرج له مسلم في =

ο[١٨٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، أَنَّ أَبَا السُّمَيْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدِ الْمَهْرِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، أَرَادَ سَفَرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : «اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ : «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ : «اسْتَقِمْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ο[١٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [النجم : ٣٢] ، قَالَ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْفَاحِشَةَ ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«اللَّهُمَّ إِنْ تَغْفِرْ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَإِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ

= المقدمة ، وهو صدوق كثير الإرسال . وباقي الإسناد رواته رواة الصحيحين ؛ ولذا فقد تعقب الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٤٦٥) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين بقوله : «وهو وهم من وجهين :

أحدهما : أن ميمون بن أبي شبيب ، ويقال : ابن شبيب لم يخرج له البخاري في «صحيحه» شيئا ، ولا مسلم إلا في مقدمة كتابه حديثا عن المغيرة بن شعبة .

والثاني : أن ميمون بن أبي شبيب لم يصح سماعه من أحد من الصحابة» . اهـ .

ο[١٨٠] [الإتحاف : حب كم ١٢١٢٩] .

(١) أبو السميط سعيد بن أبي سعيد المهري صدوق لينه بعضهم .

ο[١٨١] [الإتحاف : كم ٨١٤٦] [التحفة : ت ٥٩٤٩] ، وسيأتي برقم (٣٧٩٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه محمد بن سنان القزاز ، وهو : ضعيف . وباقي الإسناد رواته =

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَرَ شَيْئًا أَقْرَبَ بِاللَّمَمِ مِنَ الَّذِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا» ، الْحَدِيثَ .

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي :

● [١٨٢] *حدثناه* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وأخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم : ٣٢] ، قَالَ : الَّذِي يُلِمُّ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَدَعُهُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

■ وَهَذَا التَّوْقِيفُ لَا يُوهِنُ سَنَدَ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّ زَكَرِيَّا بْنَ إِسْحَاقَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي شَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ إِخْرَاجَ التَّفَاسِيرِ عَنِ الصَّحَابَةِ(١) .

○ [١٨٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى» ، قَالُوا : وَمَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى» .

= رواة «الصحيحين» ، وقد رواه البزار (١١/ ٢٠٦) عن زكريا بن إسحاق ، ثم قال : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده غير زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، ولا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه متصل إلا من هذا الوجه» .

●[١٨٢] [الإتحاف : كم ٨١٤٦] .

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى آدم بن أبي إياس ؛ فأخرج له البخاري - وحده ، وقال البيهقي في «سننه» (١٠/ ١٨٥) عقب ذكر هذه الرواية : «هذا أشبه» .

○[١٨٣] [الإتحاف : كم خ ١٩٥٩٢] [التحفة : خ ١٤٢٣٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ۩[1] .

○ [١٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ**[٢] **وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ**»[٣] .

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ :

○ [١٨٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ**[٤] **عَلَىٰ أَهْلِهِ**»[٥] .

۩ [١/ ٢٩ ب]

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧٦) عن محمد بن سنان الباهلي ، عن فليح بن سليمان به . وهذا الإسناد فيه سريج بن النعمان : لم يخرج له مسلم .

○ [١٨٤] [الإتحاف : كم ١٩٢١٧] ، وسيأتي برقم (٧٨٣٥) .

(٢) أبىٰ : ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وقد صححه الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٢٥٤) على شرطهما ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٩٤٥) و(٧٤٤٥) ، ومسلم برقم (٤٤/ ٢) و(٤٤/ ٢) وغيرها بداية من يعقوب بن إبراهيم بن سعد إلى أبي هريرة .

○ [١٨٥] [الإتحاف : كم حم ٦٤١٩] ، وسيأتي برقم (٧٨٣٦) .

(٤) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٥) رواته رواة «الصحيحين» سوى علي بن خالد ، قال النسائي : «ثقة» ، وقال الدارقطني : «يعتبر به» .

ﻫ[١٨٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَخِلَاسٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا فَوَسِعَتْهُمْ إِلَىٰ آجَالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ فَكَمَّلَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ مُخْتَصَرًا، ثُمَّ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَكْمَلَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ (١).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ نَسَقِ حَدِيثِ عَوْفٍ:

ﻫ[١٨٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ

ﻫ[١٨٦] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٣١] [التحفة: خ ١٣٠٠٥ - خ ١٣١٦١ - م ١٤٠٠٦ - ت ١٤٠٧٧ - م ق ١٤١٨٣]، وسيأتي برقم (١٨٧)، (٧٨٣٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لهوذة بن خليفة، وخلاس إنما أخرج له البخاري مقرونا.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٢٨٥٣/ ٢) عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة». وقد أخرج البخاري ومسلم أوله كذلك من وجه آخر عن أبي هريرة في سياق آخر.

ﻫ[١٨٧] [الإتحاف: كم ١٩٠٨٧] [التحفة: خ ١٣٠٠٥ - خ ١٣١٦١ - م ١٤٠٠٦ - ت ١٤٠٧٧ - م ق ١٤١٨٣]، وتقدم برقم (١٨٦) وسيأتي برقم (٧٨٣٨).

أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُهَا[(١)] طِبَاقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَقَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَدَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فَصَارَ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ»[(٢)] .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مُفَسَّرٌ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

○ [١٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ ، حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ۩ ، ثُمَّ عَقَلَهَا[(٣)] ، فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا ، ثُمَّ رَكِبَهَا ، ثُمَّ نَادَى : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَقُولُونَ أَهُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟» ، قَالُوا : بَلَى ، فَقَالَ : «لَقَدْ حَظَّرَ رَحْمَةً وَاسِعَةً ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفَ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، تَقُولُونَ أَهُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟»[(٤)] .

○ [١٨٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي

---

(١) **طباق** : مِلْء . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٨) .

(٢) فيه الحجاج بن أبي زينب صدوق يخطئ ، ضعفه ابن المديني ، ومشاه النسائي . وانظر التعليق السابق .

○ [١٨٨] [الإتحاف : كم حم ٣٩٩٢] [التحفة : د ٣٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٧٨٣٩) .

۩ [١/ ٣٠أ]

(٣) **عقلها** : شدها بالعقال ، وهو : الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عبد الله الجسري ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج له مسلم ، غير أن قد روى هذا الحديث أحمد وأبو داود وغيرهما من طريق عبد الوارث ، قال : حدثني الجريري ، عن أبي عبد الله الجشمي ، وأبو عبد الله الجشمي مجهول .

○ [١٨٩] [الإتحاف : حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨] [التحفة : ت س ٥٥٦١] ، وسيأتي برقم (١٩٠) ، (٣٣٤٥) ، (٧٨٤٣) .

أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»(١) .

٥[١٩٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ «**أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ**» ، أَوْ قَالَ : «**خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ : «**اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**» فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ : «**يُنْظَرُ فِي كِتَابِهِ وَيُتَجَاوَزُ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ**

---

(١) لم يخرج مسلم لعطاء بن السائب ، وأخرج له البخاري مقرونا .

٥[١٩٠] [الإتحاف : حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨] [التحفة : ت س ٥٥٦١- ت ٦٥٦٠] ، وتقدم برقم (١٨٩) وسيأتي برقم (٣٣٤٥) ، (٧٨٤٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن عطاء بن السائب صدوق اختلط ، ولم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا . وقد شك شعبة في رفعه للحديث - كما تقدم .

٥[١٩١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٣١- م ١٦٢٣٩- خت ١٦٢٥٠- خ م ت س ١٦٢٥٤- خ م ١٧٤٦٣] ، وسيأتي برقم (٩٥١) ، (٧٨٤٥) ، (٨٩٥٣) ، (٨٩٥٤) .

نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»(١) .

○[١٩٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكَيِّسُ(٢) مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ ۩ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّىٰ عَلَى اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي حَسَنُ(٤) بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي .
وقد أخرج البخاري (١٠٦) ، (٤٩٢٦) ، (٦٥٤٤) ، ومسلم (٢٩٨٢) ، (٢٩٨٢/ ٣) أصل الحديث بسياق آخر ، من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ بلفظ : «من نوقش الحساب عذب قالت : قلت : أليس يقول الله تعالى : فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال : ذلك العرض» .
○[١٩٢] [الإتحاف : كم حم ٦٣١٥] [التحفة : ت ق ٤٨٢٠] ، وسيأتي برقم (٧٨٤٨) .
(٢) الكيس : العاقل . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .
۩[١/ ٣٠ب]
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لضمرة بن حبيب ، ولا لأبي بكر بن أبي مريم الغساني ، وهو ضعيف اختلط .
○[١٩٣] [الإتحاف : كم ٥٠٦٩] ، وسيأتي برقم (٧٨٤٩) .
(٤) في الأصل : «حسين» ، والتصويب من «الإتحاف» .

حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ**»

▪ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِجَهَالَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيِّ هَذَا[١].

٥[١٩٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ. *وَأَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَمْثَالَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ذُنُوبًا، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ، فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حَرَمِيِّ بْنِ عُمَارَةَ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ فَإِنِّي قَرَنْتُهُ إِلَىٰ حَرَمِيٍّ لِأَنَّنِي عَلَوْتُ فِيهِ[٢].

---

(١) فيه محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ضعفه أبو حاتم.

٥[١٩٤] [الإتحاف: كم ١٢٣٥١] [التحفة: م ٩١٢٤]، وسيأتي برقم (٧٨٥٤)، (٩٠٢٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لحجاج بن نصير، وهو ضعيف كان يقبل التلقين. وحرمي بن عمارة صدوق يهم. ولم يخرج البخاري لشداد بن سعيد، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٢٨٦٩/ ٣) مختصرا عن محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد عن حرمي بن عمارة بإسناده.

○[١٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ صَبِيٌّ عَلَىٰ ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ الْقَوْمَ خَشِيَتْ أَنْ يُوطَأَ[١] ابْنُهَا فَسَعَتْ فَحَمَلَتْهُ، فَقَالَتِ: ابْنِي، ابْنِي[٢]، قَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَلَا اللَّهُ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ۩، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ، قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ، قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ، قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[١٩٥] [الإتحاف: كم حم ١٠١٤]، وسيأتي برقم (٧٥٥١).

(١) **يوطأ**: يُداس. (انظر: القاموس، مادة: وطأ).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من محمد بن المثنى إلى أنس برقم (٢٠٣٣) و(١٩٩٢)، وقد أخرج البخاري ومسلم حديث عمر بنحو هذا.

○[١٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٩٣٥]، وسيأتي برقم (٧٨٦٧).

۩[١/٣١أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فإن عبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

• [١٩٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْكَبَائِرُ[١] مِنْ أَوَّلِ سُوَرِ النِّسَاءِ إِلَى : ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [النساء : ٣١] مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى ثَلَاثِينَ آيَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَجَبَ إِخْرَاجُهُ عَلَى مَا شَرَطْتُ فِي تَفْسِيرِ الصَّحَابَةِ[٢] .

o[١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا**[٣] **، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا**» ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ؟ ، فَقَالَ : «**هِيَ تِسْعٌ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً**

---

(١) **الكبائر** : جمع : كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٢) هذا الحديث موقوف . والإسناد موافق للبخاري برقم (١٠٣٠) و(٤٧٥٥) بداية من سفيان الثوري إلى عبد الله بن مسعود .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

o[١٩٨] [الإتحاف : كم ١٦٠٤٥] ، وسيأتي برقم (٧٨٧٥) .

(٣) **يحتسبها** : يطلب أجرها من الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

وَأَمْوَاتًا» ، ثُمَّ قَالَ : «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكَبَائِرَ ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ[(١)] مِنْ ذَهَبٍ» .

■ قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، فَأَمَّا عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ وَابْنُهُ عُبَيْدٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَالِاحْتِجَاجِ بِهِ[(٢)] .

●[١٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : الْتَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكَ ۞؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] ، فَقَالَ : لَكِنَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة : ٢٦٠] هَذَا لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيُوَسْوِسُ الشَّيْطَانُ فَرَضِيَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ : ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **مصاريع** : جمع : مصراع ، بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما بينهما في وسط المصراعين . (انظر : اللسان ، مادة : صرع) .

(٢) فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد الحميد بن سنان ، قال ابن حجر : مقبول .

●[١٩٩] [الإتحاف : كم ٨٩١٠] .

(٣) في الأصل : «الشامي» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٥) .

۞[١/ ٣١ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لبشر بن حجر السامي ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع» .

○[٢٠٠] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٨١٠] [التحفة : د ١٧٦٦٦] .

أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ، صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ (١).

ο[٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**»(٢).

ο[٢٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي الْمَخْزُومِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ قَوْمٌ فِينَا نَخْوَةٌ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاظَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِلَّا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (٣) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم للمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال . وقال أبو زرعة : «أرجو أن يكون سمع من عائشة» ، وقال أبو حاتم : «لم يدرك عائشة» .

ο[٢٠١] [الإتحاف : كم ١٩٥٥٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له عن بديل شيئا ، وفيه إبراهيم بن المستمر العروقي ؛ صدوق يغرب .

ο[٢٠٢] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٤٥] .

(٣) لفظ : «الشيخين» ليس في الأصل ، ورقم مقابله في حاشية الأصل بالرقم : «ظ» مستشكلا إياه ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى إبراهيم بن مرزوق البصري ؛ فلم يخرجا له ، وهو ثقة ، عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع ، ولم يخرج مسلم ليونس بن القاسم .

○[٢٠٣] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الْمَغْلُوبُونَ الضُّعَفَاءُ ، وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ**[١] **جَوَّاظٍ**[٢] **مُسْتَكْبِرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٠٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ ، قَالَ : «**الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي** ۩ ، **فَمَنْ نَازَعَنِي رِدَائِي قَصَمْتُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[٤] .

○[٢٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

○[٢٠٣] [الإتحاف : كم حم ٤٩٦٧] ، وسيأتي برقم (٦٧٦٢) .

(١) **جعظري** : فظ غليظ متكبر ، وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . (انظر : النهاية ، مادة : جعظر) .

(٢) **جواظ** : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين . (انظر : النهاية ، مادة : جوظ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، بل هو معلول منقطع ؛ فإن علي بن رباح لم يسمع من سراقة ، ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٢٠٤] [الإتحاف : كم ١٨٧١٨] [التحفة : م ٣٩٦٨- د ١٣٤٧١] .
۩[١/ ٣٢أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وباقي رواته رواة «الصحيحين» سوى سهل بن بكار ، فأخرج له البخاري - وحده .
وأصل الحديث أخرجه مسلم (٢٧٠٦) عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : «العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته» .

○[٢٠٥] [الإتحاف : كم ١٢٣٥٢] ، وسيأتي برقم (٢٠٦) .

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأْتِي مَدْعَاةَ الضَّيْفِ[1].

○[٢٠٦] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيَأْتِي مُرَاعَاةَ الضَّيْفِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَهُ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ زَبَّانُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٢٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّىٰ يُخَيِّرَ فِي حُلَلِ الْإِيمَانِ يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ»[2].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة، وفي الإسناد محمد بن الفرج الأزرق؛ ضعفه الدارقطني، ومشاه الخطيب، وأخرجه البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٢٠) من طريق الحاكم، ثم قال: «كذا أخبرناه، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ»، وقال البزار في «مسنده» (٨/ ١٢٤): «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أبي موسىٰ إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب هاشم بن القاسم، عن هاشم، عن شيبان، عن أشعث، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ مرسلا».

○[٢٠٦][الإتحاف: كم ١٢٣٥٢]، وتقدم برقم (٢٠٥).

○[٢٠٧][الإتحاف: كم حم ١٦٦١٢][التحفة: ت ١١٣٠٢ - دت ق ١١٢٩٨]، وسيأتي برقم (٧٥٧٦).

(٢) فيه زبان بن فائد ضعيف الحديث، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به، إلا في روايات زبان عنه.

●[٢٠٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الطَّائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طبببَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَأَتَوْا عَلَى مَخَاضَةٍ وَعُمَرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَنَزَلَ عَنْهَا وَخَلَعَ خُفَّيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَخَاضَ بِهَا الْمَخَاضَةَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَأَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا، أَتَخْلَعُ خُفَّيْكَ وَتَضَعُهُمَا عَلَى عَاتِقِكَ، وَتَأْخُذُ بِزِمَامِ نَاقَتِكَ، وَتَخُوضُ بِهَا الْمَخَاضَةَ؟ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَّهْ لَوْ يَقُلْ ذَا غَيْرُكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنَّا كُنَّا أَذَلَّ قَوْمٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَمَهْمَا نَطْلُبِ الْعِزَّ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاحْتِجَاجِهِمَا جَمِيعًا بِأَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ وَسَائِرِ رُوَاتِهِ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.

●[٢٠٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ لَقِيَهُ الْجُنُودُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَخُفَّانِ وَعِمَامَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَخُوضُ الْمَاءَ، فَقَالَ لَهُ يَعْنِي قَائِلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَلْقَاكَ الْجُنُودُ وَبَطَارِقَةُ الشَّامِ وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ هَذِهِ؟، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَلَنْ نَبْتَغِيَ الْعِزَّ بِغَيْرِهِ[2].

●[٢٠٨] [الإتحاف: كم ١٥٤١٥].

۩[١/ ٣٢ب]

(١) هذا الحديث موقوف، ولم يخرجا لابن عيينة عن أيوب بن عائذ، وقد أخرج البخاري لأيوب بن عائذ عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن غير عمر حديثا واحدا.

●[٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٤١٥].

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» إلا أن الأعمش مدلس وقد عنعن.

ه[٢١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ». وَإِنَّمَا تَرَكْتُهُ لِأَنَّ رَاوِيَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ[٢].

ه[٢١١] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٢١٠] [الإتحاف: كم حم ١١٩٩٢].

(١) كذا رواه الحاكم: «عبد الله بن عامر» مكبرا، ونسبه في نهاية الحديث باليحصبي وهو وهم منه رحمه الله، نبه عليه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ٣٥٣) فقال بعد ذكره روايه الحاكم: «زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه، إنما هو عن عبيد الله بن عامر المكي، وكانوا ثلاثة إخوة».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن عامر الحجازي، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٦١٠).

ه[٢١١] [الإتحاف: حب كم ٨٥٦٣].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الوارث بن عبيد الله، وأخرج البخاري لنعيم بن حماد مقرونا، ومسلم في المقدمة، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٢٠٢): «وسمعت أبي - وذكر حديثا رواه الوليد، عن ابن المبارك بأرض الروم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «البركة مع أكابركم» - قال أبي: «حدثنا نعيم بن حماد، عن =

○[٢١٢] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أُحَرِّجُ**[١] **عَلَيْكُمْ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيُّ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ يُجَالِسُ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : فَجَمَعَ حَدِيثًا فَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَىٰ وَحَوْلَهُ النَّاسُ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَنَسِيتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَتَفَلَّتَ مِنِّي كُلُّ شَيْءٍ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ ۞ فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ الْعَبْدُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُؤْمِنُ بِاللَّهِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا؟ قَالَ : «**يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ مُعْدَمًا لَا شَيْءَ لَهُ؟ قَالَ : «**يَقُولُ مَعْرُوفًا بِلِسَانِهِ**» ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ عَيِيًّا لَا يَبْلُغُ عَنْهُ لِسَانُهُ؟ قَالَ : «**فَلْيُعِنْ**

= ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، أن النبي ﷺ كان يستاك ، فأمر أن يكبر - يعني : يدفع السواك إلى أكبرهم» ، وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٦٩) : «وهذا لا يروى موصولا إلا عن ابن المبارك ، روى عنه نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وبقية هذا ، والأصل فيه مرسل» .

○[٢١٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٦٣] [التحفة : س ق ١٣٠٤٧] ، وسيأتي برقم (٧٣٦٣) .

(١) أحرج : أضيق وأحرّم . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم كذلك عن سعيد المقبري .

○[٢١٣] [الإتحاف : حب كم ١٧٥٦٣] .

(٣) هكذا وقع عند الحاكم : «أبو كثير الزبيدي» والصواب : «أبو كثير السحيمي» كما في كتب التراجم .

۞[١/ ٣٣أ]

مَغْلُوبًا» ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا قُوَّةَ لَهُ؟ قَالَ : «فَلْيَصْنَعْ لِأَخْرَقَ[1]» ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ أَخْرَقَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «مَا تُرِيدُ أَنْ تَدَعَ فِي صَاحِبِكَ خَيْرًا؟» ، قَالَ : «يَدَعُ النَّاسَ مِنْ أَذَاهُ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا لَيَسِيرٌ كُلُّهُ ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْهُنَّ خَصْلَةٌ يَعْمَلُ بِهَا عَبْدٌ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّىٰ تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ بِأَبِي كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيِّ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو كَثِيرٍ الْأَعْمَىٰ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) أخرق : جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج مسلم للوليد بن مرثد ، ووالد أبي كثير لم نجد من ترجمه .

○[٢١٤] [الإتحاف : كم ٥٠٦٧] [التحفة : د ٣٩٤١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أخرج مسلم وحده لمالك بن الحارث ، ولم يخرج له عن مصعب بن سعد . وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٢١٥] [التحفة : سي ١٢٤٩٨ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢] ، وسيأتي برقم (٧٨٩٠) .

رَبُّهُ : رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ ، وَقَالَ لَهُ : يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ إِلَىٰ مَلَأٍ[(١)] مِنْهُمْ جُلُوسٍ ، فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَذَهَبَ ، فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ وَبَنِيهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، فَقَالَ : اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ ، ثُمَّ بَسَطَهَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ؟ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ ، أَوْ قَالَ : مِنْ أَضْوَئِهِمْ لَمْ يُكْتَبْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْ ۩ فِي عُمْرِهِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ، قَالَ : ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : قَدْ عَجِلْتَ قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ، قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ مِنْهَا سِتِّينَ سَنَةً ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، فَيَوْمَئِذٍ أُمِرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ صَفْوَانَ ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ ، لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ[(٢)] .

---

(١) ملأ : الملأ : أشراف الناس ورؤساؤهم . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

۩[١/ ٣٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم كذلك عن سعيد المقبري . ولم يخرج مسلم كذلك لصفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، ولا للحارث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري . وقد رواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٥) عن ابن أبي ذباب ، به ، ثم ذكر رواية محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلام موقوفا ، بنحوه ، ثم قال : «وهذا هو الصواب ، والآخر خطأ» ، وينظر : «علل الدارقطني» (٨/ ١٤٧) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٤٩٧) أن يعزوه للحاكم .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

[٢١٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[١] .

[٢١٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَىٰ ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرُّؤْيَةِ .

[٢١٨] أخبرناه أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْغَاوَشُونِيُّ[٤] الْبُخَارِيَّانِ بِبُخَارَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

[٢١٦] [الإتحاف : كم ١٨٩٧٥] .

(١) فيه أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، وينظر : «السنن الكبرى» للنسائي (٩٧٧٥ - ٩٩٧٧) .

[٢١٧] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] [التحفة : س ٦٢٠٤] ، وسيأتي برقم (٣٧٩٣) ، (٤١٤٧) .

(٢) هو السيرافي ، ويقال له أيضا : السدوسي . انظر : «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨٤٣) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، وقد أخرج البخاري لقتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقد صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٠٨) .

[٢١٨] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] [التحفة : ت س ٦٠٤٠ - ت ٦٥٦٣] ، وسيأتي برقم (٢٢٠) .

(٤) لم نجد له ترجمة ، ولعله : «محمد بن علي الكاتب ، الذي ورد في الحديث رقم (٤٧٧٥) «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه» ، وهو : محمد بن علي بن عمر أبو علي المذكر النيسابوري البرنوذي» . انظر : «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٥١) .

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ(١) .

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

●[٢١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ(٢) .

●[٢٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَآهُ مَرَّتَيْنِ .

▪ قَدِ اعْتَمَدَ الشَّيْخَانِ فِي هَذَا الْبَابِ أَخْبَارَ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ۩ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام .

وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا صَحِيحَةٌ كُلُّهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣) .

○[٢٢١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» ، إلا أن عكرمة أخرج له مسلم مقرونا .

●[٢١٩][الإتحاف : خز حب كم ٩١٣١] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المتابعات .

●[٢٢٠][الإتحاف : خز كم ٨١٥١] ، وتقدم برقم (٢١٨) .

۩[١/ ٣٤أ]

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، سوى أبي حذيفة ؛ فأخرج له البخاري وحده .

○[٢٢١][الإتحاف : خز كم ٧٩٢٦] .

عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ . وأخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ» ، قَالَ : «فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ ، أَوْ لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي مَخَافَةَ أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَتَبْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، عَجِّلْ حِسَابَهُمْ ، فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا[1] بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا تَرَكْتَ النَّارَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ بَقِيَّةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٢٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ ، يَقُولُ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَاسْتَيْقَظْتُ مِنَ

---

(١) صكاكًا : جمع : صك ، وهو : الكتاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صكك) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» ، سوى محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف ، وسعيد بن محمد الجرمي أخرج له البخاري وحده ، وقال الذهبي : «الحديث منكر» .

٥[٢٢٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٠٥١] [التحفة : ق ١٠٩٠٩ - ت ١٠٩٢٠] ، وتقدم برقم (٣٦) .

اللَّيْلِ ، فَإِذَا لَا أَرَىٰ شَيْئًا أَطْوَلَ مِنْ مُؤْخِرَةِ رَحْلِي ، قَدْ لَصَقَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَعِيرُهُ بِالْأَرْضِ ، فَقُمْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّىٰ دُفِعْتُ إِلَىٰ مَضْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِيهِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الْفِرَاشِ فَإِذَا هُوَ بَارِدٌ ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ النَّاسَ وَأَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ كُلِّهِ فَنَظَرْتُ سَوَادًا فَمَضَيْتُ فَرَمَيْتُ بِحَجَرٍ ، فَمَضَيْتُ إِلَى السَّوَادِ ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا صَوْتٌ كَدَوِيِّ الرَّحَىٰ ، أَوْ كَصَوْتِ الْقَصْبَاءِ حِينَ يُصِيبُهَا الرِّيحُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا [١/ ٣٤ب] لِبَعْضٍ : يَا قَوْمِ اثْبُتُوا حَتَّىٰ تُصْبِحُوا ، أَوْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَادَىٰ : **«أَثَمَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟»** فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا نُخْبِرُهُ بِشَيْءٍ ، فَقَعَدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَقَالَ : **«أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي بِهِ رَبِّي اللَّيْلَةَ؟»** ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **«فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»** ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : **«هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِسُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ فَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ سَنْبَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ :

٥[٢٢٣] **حَدَّثَنَاه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

[١/ ٣٤ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر ، ولم يخرج لسليم بن عامر عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال ابن أبي حاتم : «لم يلقه» ، وينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٨٣) .

٥[٢٢٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٠٥١] .

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[1] ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ الْهُذَلِيَّ ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2] .

■ أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ :

○[٢٢٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

■ حَدِيثُ قَتَادَةَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

○[٢٢٥] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَانْتَهَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِهِ ، وَإِذَا الْإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ جِرَانَهَا فَإِذَا أَنَا بِحِبَالٍ ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَتَصَدَّى لِي وَتَصَدَّيْتُ لَهُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : وَرَائِي . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

---

(١) قوله : «بن زياد» وقع في الأصل : «بن أبي زياد» ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وهو الصواب .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، ولم يخرج البخاري ومسلم لهارون بن إسحاق الهمداني ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي المليح عن عوف بن مالك .

○[٢٢٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٠٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي المليح عن عوف بن مالك .

○[٢٢٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٠٥١] .

▪ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَـذَا الْحَـدِيثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢٢٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ بِالرَّقَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، قَالَ عَوْفٌ : فَسَمِعْتُ خَلْفِي هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَى ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ الْحُرَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي يُخَيِّرُنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ**[2] **أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**» ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ قِوَابِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**أَنْتَ مِنْهُمْ**» ، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا قَوْمَنَا وَأَمْوَالَنَا رَاغِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، قَالَ : «**أَنْتَ مِنْهُمْ**» ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ ثَارُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اقْعُدُوا**» فَقَعَدُوا ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، قَالَ : «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنَا مِنْهُمْ فَقَالَ : «**هِيَ لِمَنْ مَاتَ وَلَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا**»[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي قلابة عن عوف بن مالك ، ولم يخرج مسلم لإسحاق بن شاهين ، وأخرج له البخاري وحده ، وقد ذكر البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٧٠) أن حمادا رواه عن أبي قلابة مرسلا .

○[٢٢٦][الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٠٥١][التحفة : ت ١٠٩٢٠ - ق ١٠٩٠٩] .

(٢) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الرحمن بن حماد الواسطي ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» ، وفي إسناد الحديث اختلاف كثير ، ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٨٤) و(٣/ ٣٧٠) .

ہ[٢٢٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَعَلَقْنَا طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَنَخْنَا بِالْبَابِ، وَمَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ مِنْهُ، فَدَخَلْنَا وَسَلَّمْنَا وَبَايَعْنَا، فَمَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: «**لَعَلَّ صَاحِبَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَىٰ قَوْمِهِ فَأُهْلِكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي ۩ شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

■ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ صَحَابِيٌّ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ أَئِمَّتُنَا فِي مَسَانِيدِهِمْ، فَأَمَّا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَتُعَدُّ مَسَانِيدُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ(١).

ہ[٢٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ. وأخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ

ہ[٢٢٧] [الإتحاف: خز كم ١٣٥١١].

۩[١/٣٥ب]

(١) فيه علي بن هاشم بن البريد: صدوق يتشيع، وعبد الجبار بن العباس الشبامي: قال الذهبي: «قواه بعضهم وكذبه أبو نعيم الملائي، والحديث ليس بثابت».

ہ[٢٢٨] [الإتحاف: كم حم ٢١٤٥٣].

الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، وَسَفْكَ**[١] **بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً فِيهِمْ فَفَعَلَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمَا فِيهِ أَنَّ أَبَا الْيَمَانِ حَدَّثَ بِهِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَرَّةً : عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ لَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عِنْدَ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ شَيْخَيْنِ ، فَمَرَّةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ هَذَا ، وَمَرَّةً عَنْ ذَاكَ .

وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو الْيَمَانِ : الْحَدِيثُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَالَّذِي حَدَّثْتُكُمْ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، غَلِطْتُ فِيهِ بِوَرَقَةٍ قَلَبْتُهَا ، قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَانِئٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٢] .

○[٢٢٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . *وَحَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَسْكَرٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . *وَحَدَّثَنَا* عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» .

---

(١) **وسفك** : السفك : الإراقة والإجراء لكل مائع ، وكأنه بالدم أخص . (انظر : النهاية ، مادة : سفك) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وفيه ما ذكره الحاكم ، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧١) : «وليس بمحفوظ حديث الزهري ، وحديث ابن أبي حسين أشبه» .

○[٢٢٩] [**الإتحاف** : خز حب كم ٧٤٧] [التحفة : د ٢٣١ - ت ٤٨١] ، وسيأتي برقم (٢٣٠) ، (٢٣١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِطُولِهِ ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ هَذِهِ لَفْظَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَقَدْ وَهَمَ ، فَإِنَّ هَذِهِ شَفَاعَةٌ فِيهَا قَمْعُ الْمُبْتَدِعَةِ الْمُفَرِّقَةِ بَيْنَ ۩ الشَّفَاعَةِ لِأَهْلِ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ (١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ قَتَادَةَ وَأَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيِّ .

أَمَّا حَدِيثُ قَتَادَةَ :

○ [٢٣٠] **فحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَوِّزُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» (٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ :

○ [٢٣١] **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَأَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ (٣) ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» (٤) .

۩ [١/٣٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد تكلم ابن معين في رواية معمر عن ثابت ، وليس في البخاري رواية لمعمر عن ثابت ، وليس له في مسلم إلا موضعان ، أحدهما متابعة ، والثاني مقرونا .

○ [٢٣٠] [الإتحاف : خز حب عه كم البزار حم ١٦٣٢] [التحفة : د ٢٣١ - ت ٤٨١] ، وتقدم برقم (٢٢٩) وسيأتي برقم (٢٣١) .

(٢) فيه عمر بن سعيد : ضعيف .

○ [٢٣١] [الإتحاف : خز كم حم ٣٥٤] [التحفة : د ٢٣١ - ت ٤٨١] ، وتقدم برقم (٢٢٩) ، (٢٣٠) .

(٣) كتبه في «الأصل» : «الحراني» ، ورقم مقابله في حاشية الأصل برقم : «ظ» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني ، وحدان : بطن من الأزد . ينظر : «تاريخ الإسلام» (٣/ ٨١٨) .

(٤) فيه أشعث الحداني أخرج له البخاري وحده تعليقا .

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○ [٢٣٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

▪ قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ ، وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرٍ (٢) .

○ [٢٣٣] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَقَالَ لِي جَابِرٌ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ (٣) .

○ [٢٣٤] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

○ [٢٣٢] [الإتحاف : خز حب كم ٣١٥٨] [التحفة : ت ق ٢٦٠٨] ، وسيأتي برقم (٢٣٣) ، (٣٤٨٧) .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن زهير بن محمد أخرج له مسلم في المتابعات ، وقد أخرج له البخاري ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد ، ولا لزهير عن جعفر بن محمد . وعمرو بن أبي سلمة روىٰ عن زهير أحاديث باطلة .

○ [٢٣٣] [الإتحاف : خز حب كم ٣١٥٨] [التحفة : ت ق ٢٦٠٨] ، وتقدم برقم (٢٣٢) وسيأتي برقم (٣٤٨٧) .

(٣) فيه محمد بن ثابت البناني : ضعيف . قال الترمذي في «سننه» (٤/ ٦٢٥) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد» . وقال في «العلل الكبير» (ص : ٣٣٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه» .

○ [٢٣٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٩٩٨٢] [التحفة : خ س ١٣٠٠١] .

أَبِي سَالِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَتِّبٍ بَصْرِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ(١) .

وَقَدْ خَرَّجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى ۩ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ ، الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْهُ .

○[٢٣٥] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَا قَوْلَهُ : «**مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**»(٢) .

وَقَدْ تَابَعَ أَبُو دَاوُدَ مُؤَمَّلًا عَلَى رِوَايَتِهِ وَاخْتَصَرَهُ .

---

(١) فيه سالم بن أبي سالم : قال ابن حجر : مقبول . ومعاوية بن معتب : مجهول .

۩[١/٣٦ب]

○[٢٣٥] [الإتحاف : خز كم ١٣٨٢] [التحفة : م ت ١٢٧٢] .

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل البصري : صدوق سيئ الحفظ ، ومبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي .
وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٨٣/ ٣) من حديث قتادة عن أنس دون ذكر آخره .

ه[٢٣٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ**».

ه[٢٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**».

▪ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، مُخَرَّجٌ ذِكْرُهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي مَكَّةَ مِنَ الصَّحَابَةِ(٢).

ه[٢٣٨] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**»، قَالَ: قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:

ه[٢٣٦] [الإتحاف: خز كم ١٣٨٢] [التحفة: م ت ١٢٧٢].

ه[٢٣٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة: ت ق ٥٢١٢]، وسيأتي برقم (٢٣٨)، (٥٨٤٦).

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) لم يخرج البخاري ومسلم لابن أبي الجدعاء؛ ولعل ذلك لأنه لم يرو عنه غير عبد الله بن شقيق، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق.

ه[٢٣٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة: ت ق ٥٢١٢]، وتقدم برقم (٢٣٧) وسيأتي برقم (٥٨٤٦).

«سِوَايَ» ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، قَدِ احْتَجَّا بِرُوَاتِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ تَابِعِيٌّ مُحْتَجٌّ بِهِ ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ ، عَنِ الصَّحَابِيِّ (١) .

٥[٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا ۞ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُقَدِّمَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ (٢) ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَذُو الِاثْنَيْنِ ، قَالَ : «وَذُو الِاثْنَيْنِ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ سَيَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ إِحْدَى زَوَايَاهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ ، وَهُوَ مِنَ النَّمَطِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ الْوَاحِدِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (٣) .

وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٥[٢٤٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٢٣٩] [الإتحاف : خز كم حم عم ٤١١٦] [التحفة : ق ٣٢٧٣] ، وسيأتي برقم (٢٤٠) ، (٨٩٧٨) .
۞ [١/ ٣٧أ]

(٢) الحنث : الإثم ، أي : لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرِ عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن قيس الأسدي ، ولا للحارث بن أقيش . قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢٦١) : «إسناده ليس بذاك المشهور» .

٥[٢٤٠] [الإتحاف : خز كم حم عم ٤١١٦] [التحفة : ق ٣٢٧٣] ، وتقدم برقم (٢٣٩) وسيأتي برقم (٨٩٧٨) .

الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَيَشْفَعُ لِأَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ»** .

○ [٢٤١] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»**[(٢)] .

○ [٢٤٢] *حدثنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ سُوءِ الْحِفْظِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَئِمَّتِنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

○ [٢٤٣] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ

○ [٢٤١] [الإتحاف : كم حم عم ٥١] [التحفة : ت ق ٢٩] ، وسيأتي برقم (٢٤٢) ، (٧١٦٤) .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○ [٢٤٢] [الإتحاف : كم حم عم ٥١] [التحفة : ت ق ٢٩] ، وتقدم برقم (٢٤١) وسيأتي برقم (٧١٦٤) .

○ [٢٤٣] [الإتحاف : خز حب كم ١٥٦٩١] [التحفة : سي ١٠٤٢٦ - سي ١٠٦٥٧ - سي ١٠٦٧٤ - سي ق ١٠٦٧٦] ، وسيأتي برقم (١٣١٦) .

حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا** ۩ **عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(١)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي آخِرِهِ «**وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ(٢)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُثْمَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٢٤٤] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ(٣) بْنَ أَبَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(٤).

۩[١/٣٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يرد «بالصحيحين» رواية لقتادة عن مسلم بن يسار، قال يحيى القطان وابن معين: «لم يسمع قتادة منه»، ولم يرد أيضا رواية لمسلم بن يسار عن حمران بن أبان.

(٢) أخرجه مسلم، من طريق بشر بن المفضل برقم (١٨) طبعة دار التأصيل، ولم يخرجه البخاري، ولم نعثر في الصحيحين على رواية شعبة لهذا الحديث، فلعل الحاكم قد وهم في هذا الحديث، والله أعلم.

○[٢٤٤] [الإتحاف: خز كم عم ١٣٦٥١].

(٣) في الأصل: «عمران»، والصواب ما أثبتناه، كما في «الإتحاف».

(٤) فيه عبد الملك بن عبيد: مجهول الحال.

○[٢٤٥] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالدَّيُّوثُ**[١]**، وَرَجِلَةُ النِّسَاءِ**»[٢].

○[٢٤٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالدَّيُّوثُ، وَرَجِلَةُ النِّسَاءِ**[٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْقَلْبُ إِلَى رِوَايَةِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَمْيَلُ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ عُمَرَ[٤].

○[٢٤٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. وأخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ

○[٢٤٥] [الإتحاف: كم ٩٥٢٠] [التحفة: س ٦٧٦٧]، وسيأتي برقم (٧٤٤٠).

(١) الديوث: الذي لا يغار على أهله. (انظر: النهاية، مادة: ديث).

(٢) فيه عبد الله بن يسار المكي الأعرج: قال ابن حجر: مقبول.

○[٢٤٦] [الإتحاف: كم ٩٥٢٠].

(٣) رجلة النساء: المُذكّرة، تأتي النساء كأنها فحل. «الدلائل للسرقسطي» (١/ ٢٤٣).

(٤) فيه ابن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعبد الله بن يسار الأعرج: قال ابن حجر: مقبول.

○[٢٤٧] [الإتحاف: كم حم ١٧٢٠٩] [التحفة: ت س ١١٧١٤].

نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ - ۞ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَىٰ كَتِفَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى الصِّرَاطِ دَاعٍ يَدْعُو، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْلُكُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا تَعْوَجُّوا، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ فَتْحَ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْلَكَ لَا تَفْتَحْهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، فَالصِّرَاطُ: الْإِسْلَامُ، وَالسُّتُورُ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي الَّذِي عَلَىٰ رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقُ وَاعِظُ اللَّهِ فِي كُلِّ مُسْلِمٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ وَالْحُمَّىٰ، كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تُدْخَلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَىٰ طِيبُهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِتَفَرُّدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ بِالرِّوَايَةِ(٣).

۞[١/٣٨أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وسياق الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٦٣٥/ ١) بداية من ابن وهب، نهاية بنواس بن سمعان، وقد خرج مسلم لحرملة بن يحيى عن ابن وهب.

٥[٢٤٨] [الإتحاف: كم الطبراني ١٣٤٦٩]، وسيأتي برقم (١٣٠٦)، (٥٩٤٨).

(٢) زاد بعده في الأصل: «عن» وهو خطأ، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر؛ ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

ه[٢٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَهُوَ وَجِعٌ بِهِ الْحُمَّى[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمُّ مِلْدَمٍ»، قَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَلْعَنِيهَا فَإِنَّهَا تَغْسِلُ، أَوْ تُذْهِبُ ذُنُوبَ بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ[2] خَبَثَ[3] الْحَدِيدِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

ه[٢٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَدَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَخِلَّاءُ ثَلَاثَةٌ: فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ لَكَ مَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَلِكَ مَالُكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ ۩ فَيَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْرُكُكَ فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ يُشَيِّعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتْرُكُونَكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ**

ه[٢٤٩] [الإتحاف: كم م ٣٢٥٣] [التحفة: سي ٢٧٠١]، وسيأتي برقم (١٢٩٧).

(١) الحمى: علة يستحر بها الجسم وهي أنواع التيفود التيفوس الدق الصفراء القرمزية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حمى).

(٢) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٣) خبث: ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لنافع بن يزيد عن خالد بن يزيد، ولا لخالد عن أبي الزبير، وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر برقم: [(٢٠٦٠٥٧١)].

ه[٢٥٠] [الإتحاف: حب كم ١٦٤٩]، وسيأتي برقم (١٣٩٣).

۩[١/٣٨ب]

دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُهُ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَىٰ هَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ قَدْ خَرَّجَاهُ .

○[٢٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَتْبَعُ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَتَبْقَىٰ وَاحِدَةٌ يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ» .

▪ وَقَدْ تَابَعَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ الْحَجَّاجَ فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

○[٢٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ . . .» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ .

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

○[٢٥٣] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لحفص بن عبد الله ، قال البزار في «مسنده» (١٣/ ٤٧٢) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران القطان» ، وبنحوه قال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٧٢) .

○[٢٥١][الإتحاف : عه طح حب كم حم ٦٨٥٦][التحفة : خ م ت س ٩٤٠] .

○[٢٥٢][الإتحاف : حب كم ١٦٤٩] .

(٢) فيه عمران القطان صدوق يهم أخرج له البخاري تعليقا ولم يخرج له مسلم ، ولم يخرج مسلم أيضا لعمرو بن مرزوق .

○[٢٥٣][الإتحاف : كم ١٧١١٥] ، وسيأتي برقم (١٣٩٤) .

أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْأَجَلِ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ قَالَ لَهُ مَالُهُ : أَنَا مَالُكَ خُذْ مِنِّي مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَحْمِلُكَ وَأَضَعُكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، قَالَ : هَذَا عَشِيرَتُهُ ، وَقَالَ الثَّالِثُ : أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ مِتَّ أَوْ حَيِيتَ ، قَالَ : هَذَا عَمَلُهُ**»(١) .

○[٢٥٤] *حدثنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَةَ الْيَهُودِ ، وَقَالَ : «**إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودًا عَلَى كِتَابِي**» ، فَتَعَلَّمْتُهُ ، فَلَمْ يَمُرَّ لِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ ، قَالَ أَبِي : فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ .

▪ قَدِ اسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا أَعْرِفُ فِي الرُّخْصَةِ لِتَعَلُّمِ كِتَابَةِ۩ أَهْلِ الْكِتَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(٢) .

○[٢٥٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سماك في المتابعات . وسماك صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقال البزار في «مسنده» (٨/ ٢٢٢) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ مرفوعا إلا النضر بن شميل ، ورواه غير واحد عن سماك ، عن النعمان موقوفا» .

○[٢٥٤] [الإتحاف : كم حم ٤٧٥٠] [التحفة : خت د ت ٣٧٠٢] .

۩[١/ ٣٩أ]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه ، وقد أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة ، والحديث أخرج بعضه البخاري في صحيحه معلقا بصيغة الجزم .

○[٢٥٥] [الإتحاف : كم حم عبدالرزاق المروزي ١٢١٢٧] ، وسيأتي برقم (٨٧٩١) .

عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ أَبَا سَبْرَةَ بْنَ سَلَمَةَ الْهُذَلِيَّ ، سَمِعَ ابْنَ زِيَادٍ ، يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ حَوْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : مَا أُرَاهُ حَقًّا بَعْدَمَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ : مَا أُصَدِّقُ هَؤُلَاءِ ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ شِفَاءٍ؟ بَعَثَنِي أَبُوكَ بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي بِفِيهِ وَكَتَبْتُهُ بِقَلَمِي مَا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا وَلَمْ أَنْقُصْ ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَوَضَعَتْ طَيِّبًا وَوَقَعَتْ طَيِّبًا ، فَلَمْ تُفْسِدْ وَلَمْ تَكْسِرْ ، وَمَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الذَّهَبِ نُفِخَ عَلَيْهَا فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ**» ، وَقَالَ ﷺ : «**مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، وَهُوَ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ ، وَذَاكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، فِيهِ أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ أَبَارِيقُ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ وَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا**» ، فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ : مَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ بِحَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا ، أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَاجِبٌ ، وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ وَهُوَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ مُبَيَّنٌ ذِكْرُهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَالتَّوَارِيخِ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ .

○[٢٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

---

(١) فيه أبو سبرة بن سلمة الهذلي : مجهول ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٢٥٦] [الإتحاف : كم حم عبدالرزاق المروزي ١٢١٢٧] .

○[٢٥٧] حدثنا أبو زكريا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ بْنُ ۩ عَمْرٍو الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَىٰ صَنْعَاءَ عَرْضُهُ كَطُولِهِ ، فِيهِ مِيزَابَانِ[١] يَصُبَّانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا وَرِقٌ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ» ، قَالَ : وَزَادَ فِيهِ أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «يَنْزُو فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثَيْنِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٥٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ» ، فَسَأَلُوهُ : كَمْ كُنْتُمْ ، قَالُوا : ثَمَانِمِائَةٍ أَوْ تِسْعَمِائَةٍ .

○[٢٥٧] [الإتحاف : حب كم ١٧٠٥٩] .

۩[١/ ٣٩ ب]

(١) ميزابان : مثنى ميزاب ، وهو قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لروح بن أسلم ، وهو ضعيف ، وفيه شداد أبو طلحة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ ، وأبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي صدوق يهم .

○[٢٥٨] [الإتحاف : كم حم ٤٦٨٠] [التحفة : د ٣٦٦٦] ، وسيأتي برقم (٢٥٩) .

■ أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ هَذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ[(١)] .

ο[٢٥٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : فَقُلْنَا لِزَيْدٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَكِنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِلْخِلَافِ الَّذِي فِي مَتْنِهِ مِنَ الْعَدَدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[(٢)] .

ο[٢٦٠] أخبرناه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ تَيْمُ الرَّبَابِ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : شَهِدْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ : مَا أَحَادِيثُ بَلَغَنِي عَنْكَ ۞ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزْعُمُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَعَدَنَاهُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرِفْتَ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي وَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لطلحة بن يزيد الأنصاري ، وأخرج له البخاري حديثا واحدا .

ο[٢٥٩] [الإتحاف : كم حم ٤٦٨٠] [التحفة : د ٣٦٦٦] ، وتقدم برقم (٢٥٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لطلحة بن يزيد الأنصاري ، وأخرج له البخاري حديثا واحدا . وطلحة بن يزيد الأنصاري لم يرو عنه غير عمرو بن مرة ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ونقل الحافظ في «التهذيب» عن النسائي توثيقه ، ولم نجده في الموضع الذي أشار إليه .

ο[٢٦٠] [الإتحاف : كم ٤٧٠٦] .

۞[١/ ٤٠أ]

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ، وَمَا كَذَبْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

○[٢٦١] حدثني أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ حَسَنُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[(٣)] الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّىٰ يُرَاجِعَهُ» ، قَالَ : «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامُ جَمَاعَةٍ ، فَإِنَّ مَوْتَتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ» وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي فَرَطٌ[(٤)] لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ ، فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَىٰ فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَثَلِ النَّعَمِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يُضَيِّعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا ، عَنِ اللَّيْثِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

○[٢٦٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) **فليتبوأ** : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بوَّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لجعفر بن عون عن أبي حيان يحيى بن سعيد .
○[٢٦١] [الإتحاف : كم ١٠٥١٧] ، وسيأتي برقم (٤٠٨) .

(٣) **ربقة** : ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام : أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : ربق) .

(٤) **فرط** : متقدم . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لخالد بن أبي عمران ، ولم يخرج مسلم لأبي صالح ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط .
○[٢٦٢] [الإتحاف : كم ١٠١٦] .

مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ ، قَالَ : فَقَالَ : جَاءَكُمْ أَنَسٌ ، قَالَ : يَا أَنَسُ مَا تَقُولُ فِي الْحَوْضِ؟ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا حَسِبْتُ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّىٰ أَرَىٰ مِثْلَكُمْ يَمْتَرُونَ فِي الْحَوْضِ ، لَقَدْ تَرَكْتُ بَعْدِي عَجَائِزَ مَا تُصَلِّي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ صَلَاةً إِلَّا سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُورِدَهَا حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَلَهُ عَنْ حُمَيْدٍ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا .

○ [٢٦٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ[٢] .

○ [٢٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ ۩ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَبَّابٌ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَىٰ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَخَرَجَ وَنَحْنُ قُعُودٌ ، فَقَالَ : «اسْمَعُوا» قُلْنَا : سَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يخرج البخاري له عن خالد بن الحارث ، وقد أخرج لخالد بن الحارث عن حميد ، عن أنس .

○[٢٦٣] [الإتحاف : كم ١٠١٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في البخاري ومسلم رواية لعبدان عن عبد الوهاب .

○[٢٦٤] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٦٨] .

۩[١/ ٤٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ مَعَ الْخِلَافِ عَلَيْهِ فِيهِ(١) .

٥ [٢٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ : «تَسْمَعُونَ؟» ، قُلْنَا : سَمِعْنَا ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : «اسْمَعُوا ، **إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ**»(٢) .

■ رَوَاهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

٥ [٢٦٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «صحيح مسلم» رواية لسماك عن عبد الله بن خباب ، ولا رواية لعبد الله بن خباب عن خباب .

٥ [٢٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٣٨٦] [التحفة : ت ١١١٠٦ - ت ١١١٠٩ - ت س ١١١١٠] ، وسيأتي برقم (٢٦٧) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع ؛ فقد اختلف على أبي حصين ؛ فرواه مسعر والثوري عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة ﷺ كما ذكر ذلك الحاكم .

٥ [٢٦٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٣٨٦] .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عاصم العدوي ووثقه النسائي .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مِسْعَرٍ :

٥[٢٦٧] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَمِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ»(١) .

■ وَقَدْ شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

٥[٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ۞ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : «أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» ، قَالَ : وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ ، قَالَ : «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُونَ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُونَ عَلَىٰ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ

٥[٢٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٣٨٦] [التحفة : ت ١١١٠٦ - ت ١١١٠٩ - ت س ١١١١٠] ، وتقدم برقم (٢٦٥) .

(١) رواته ثقات .

٥[٢٦٨] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٨٩٢] ، وسيأتي برقم (٦١٥٧) ، (٧٣٥٩) ، (٨٥٢٢) .

۞[١/٤١أ]

النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ»[١] .

○[٢٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ يَجْرِي حَافَّتَاهُ[٢] خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَىٰ مَجْرَىٰ الْمَاءِ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ[٣] فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ : مَا هَذَا؟ ، قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ رَبُّكَ ﷻ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٤] .

○[٢٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ مِنْ أَعْلَاهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

---

(١) فيه ابن خثيم : تكلم فيه بعض الأئمة ، وعبد الرحمن بن سابط : اختلف في سماعه من جابر .

○[٢٦٩] [الإتحاف : حب كم حم ٩٦٦] [التحفة : م ٣٤٥ - س ٧٢٩ - ت ١١٥٤ - خ م ١٢٩٩ - خ ١٤١٣] ، وسيأتي برقم (٤٠٢٦) .

(٢) حافتاه : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

(٣) أذفر : طيب الرائحة . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

(٤) أخرجه البخاري (٤٩٥٢) (٦٥٩٠) من وجه آخر عن أنس بنحوه . وفي هذا الإسناد عياش بن الوليد ؛ لم يخرج له مسلم .

○[٢٧٠] [الإتحاف : كم خ ١٩٥٨٩] [التحفة : ت ١٤٢٠١ - خ ١٤٢٣٦] .

(٥) أخرجه البخاري (٢٨٠٧) (٧٤١٨) من وجه آخر عن فليح ، به بسياق أتم من هذا .

ە[٢٧١] أَخبرناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[1] .

وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

ە[٢٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ۞ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ مِنْ أَعْلَاهَا دَرَجَةً وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ**»[2] .

ە[٢٧٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَيٌّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى**[3] **ظَاهِرُهَا مِنْ**

ە[٢٧١] [الإتحاف : كم خ ٥٥٠٣] .

(١) تقدم عن فليح من حديث أبي هريرة وحده .

ە[٢٧٢] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٠٢] [التحفة : ت ٥١٠٤] .

۞ [١/ ٤١ ب]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» ، لكن قال الترمذي عقب أن أخرجه من حديث عطاء عن معاذ (٢٥٣٠) : «هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ بن جبل ، وهذا عندي أصح من حديث همام ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت ، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات في خلافة عمر» .

ە[٢٧٣] [الإتحاف : كم حم ١١٩٥٨] ، وسيأتي برقم (١٢١٧) .

(٣) ليس بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا» ، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِحُيَيٍّ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيُّ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَيُقَالُ مَوْلَاهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عِندَ سِدْرَةِ[(٢)] الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم : ١٤] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ[(٣)] هَجَرَ ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ» ، قَالَ : «قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَانِ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لحيي .

٥[٢٧٤] [الإتحاف : قط كم حم ١٦١٠] [التحفة : م ٣٤٥- خت ١٢٨١] .

(٢) سدرة : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٣) قلال : جمع قُلّة ، وهي الجرة العظيمة ، ومقدارها : ٩٥,٦٢٥ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لمعمر عن قتادة إلا تعليقا . والحديث أخرجه البخاري (٥٦٠٩) معلقا ، قال : «وقال إبراهيم بن طهمان : عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «رفعت إلى السدرة ، فإذا أربعة أنهار . .» الحديث مختصرا .

قال البخاري : «قال هشام وسعيد وهمام : عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ في الأنهار ، نحوه .

وأخرجه مسلم (١٥٥) عن ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، لعله قال : «عن مالك بن صعصعة رجل من قومه» .

وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٢٧٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ ، وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ» .

■ قال الحاكم أبو عبدالله : قُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لِمَ لَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ الْحَاكِمُ : ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأَحْرُفُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ غَيْرُ هَذِهِ .

وَلِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ قَدْ سَمِعَ أَنَسٌ بَعْضَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَبَعْضَهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَبَعْضَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[1] .

= وأخرجه البخاري مطولا (٣٢١٤) (٣٣٩٧) (٣٤٣١) (٣٨٧٧) عن هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .

قال البخاري (٣٢١٤) : «وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد وهشام ، قالا : حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .

وأخرجه مسلم - كذلك - (١/ ١٥٥) عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .

○[٢٧٥] [الإتحاف : عه كم خ ١٦١٧] [التحفة : خت ١٢٨١] .

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى حفص بن عبد الله السلمي ؛ فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرجا لابن طهمان عن شعبة .

○ [٢٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ ، هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

○ [٢٧٧] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ**» .

■ أَرْسَلَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(٢) .

○ [٢٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢٩] [التحفة : ت ق ١٩٣٨] ، وسيأتي برقم (٢٧٧) .
۩ [١/٤٢أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحارب بن دثار عن ابن بريدة ، وفي الإسناد أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، قال الترمذي في «سننه» (٢٥٤٦) : «وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن النبي ﷺ مرسلا ، ومنهم من قال : عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . وحديث أبي سنان ، عن محارب بن دثار حسن» .

○ [٢٧٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٢٢٤] [التحفة : ت ق ١٩٣٨] ، وتقدم برقم (٢٧٦) .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوى سليمان بن بريدة فمن رواة مسلم وحده .

○[٢٧٨] أخبرناه أبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَوْلَهُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ ، رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ لَكُمُ الرُّبُعُ وَلِسَائِرِ الْأُمَمِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعٍ» ، قَالَ : قُلْنَا : كَثِيرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ وَالثُّلُثُ؟» قَالَ : قُلْنَا : ذَلِكَ أَكْثَرُ ، قَالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ؟» قُلْنَا : ذَاكَ أَكْثَرُ ، قَالَ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا» ، قَالَ : قُلْنَا : فَذَاكَ الثُّلُثَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَجَلْ» .

■ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ(١) .

○[٢٧٩] أخبرني أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ» ، قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا؟» ، قَالَ : «يَقُولُ : رِضْوَانِي أَكْبَرُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ تَابَعَ الْأَشْجَعِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيَّ عَلَى إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ .

○[٢٨٠] حدثناه أبو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَغْدَادِيُّ ،

○[٢٧٨] [الإتحاف : كم ١٢٨١٤] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٨٣] .

(١) فيه الحارث بن حصيرة ، وهو صدوق يخطئ . وقال الذهبي : «لم يسمع عبد الرحمن من أبيه» .

○[٢٧٩] [الإتحاف : كم ٣٣٢٤] ، وسيأتي برقم (٢٨٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ خالف الفريابي وكيع وغيره فوقفوه ، والفريابي أخطأ في شيء من حديث سفيان ، قال أبو نعيم في «صفة الجنة» بعد إخراج رواية الفريابي (٢/ ١٣٢) : «ورواه الأشجعي أيضا فرفعه ، ورواه وكيع وغيره فلم يرفعوه» .

○[٢٨٠] [الإتحاف : كم ٣٣٢٤] ، وتقدم برقم (٢٧٩) .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ۩ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرَ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، وَمَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : الرِّضْوَانُ**»(١) .

○ [٢٨١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُعَدَّلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِي هَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : تَعْرِفُونَ هَذَا؟ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ : خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ثَبْتٌ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ(٢) ، وَأَوْقَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

أَمَّا حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ :

○ [٢٨٢] *فَأَخْبَرَنَاه* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا

۩ [١/ ٤٢ ب]

(١) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٣٨٥/ ١) .

○ [٢٨١] [**الإتحاف** : حب كم حم خ م ٢٠٦١٦] [**التحفة** : ق ١٥١٠٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عمرو بن علقمة إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم - كذلك - ليزيد بن هارون عنه .

○ [٢٨٢] [**الإتحاف** : حب كم حم خ م ٢٠٦١٦] .

سُفْيَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : «يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ :

•[٢٨٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) .

■ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

○[٢٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ : قَامَ فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقَالَ : يَا بَنِي أَوْدٍ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَعْلَمُونَ الْمَعَادَ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ إِلَىٰ ۩ الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ ، وَإِقَامَةٌ لَا ظَعْنَ(٣) فِيهِ ، وَخُلُودٌ لَا مَوْتٌ فِي أَجْسَادٍ لَا تَمُوتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزِّنْجِيُّ إِمَامُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمُفْتِيهِمْ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ نَسَبَاهُ إِلَىٰ أَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ مِنْ صَنْعَتِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٤) .

---

(١) فيه : سفيان بن عيسىٰ لم نقف له علىٰ ترجمة ، ومحمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

•[٢٨٣] [الإتحاف : حب كم حم خ م ٢٠٦١٦] .

(٢) فيه : محمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

○[٢٨٤] [الإتحاف : كم ١٦٧١٤] .

۩[١/ ٤٣أ]

(٣) ظعن : الظعن : السير ، والمراد : الرحيل . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٤) فيه مسلم بن خالد : فقيه صدوق كثير الأوهام .

○ [٢٨٥] حدثنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن : ٤٦] ، قَالَ : جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّابِعِينَ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا . إِنَّمَا خَرَّجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ» الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ السَّابِقِينَ وَالتَّابِعِينَ .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْوَزِيرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مَأْمُونَ الْمِصْرِيَّ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ : لِمَ تَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرُ وَأَصْدَقُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، وَذَكَرَ حِكَايَةً طَوِيلَةً شَبِيهَةً بِالِاسْتِبْدَالِ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَمَّادٍ[١] .

○ [٢٨٦] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلَّكَ[٢] الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَاسُويَهْ ، عَنْ[٣] عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،

○ [٢٨٥] [الإتحاف : كم خ م حم ١٢٣٧٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، ولم يخرج مسلم لثابت البناني عن أبي بكر بن أبي موسى ، وأخرج لأبي عمران الجوني عنه .

○ [٢٨٦] [الإتحاف : كم ١٨٣٧٧] .

(٢) قوله : «علك» في الأصل : «علي» ، والتصويب من ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٦٦) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٨) .

(٣) في الأصل ، و«الإتحاف» : «بن» والصواب ما أثبتناه ، وهو عبد الكريم بن محمد السكري ، وقيل : عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري ، وقيل في نسبه : السرخسي . انظر : «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨٨) و«تاريخ دمشق» (٩/ ٤٠٨) .

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَفِظَهُ عَلَى أَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[1].

● [٢٨٧] فَقَدْ *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ[2] مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ.

○ [٢٨٨] *حَدَّثَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[3]، أَخْبَرَنِي ۩ أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لسويد بن نصر، وقد خالفه عبدان - كما عند المصنف في الرواية التالية، وأبو أسامة عند ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٢٤١)؛ فروياه عن عبد الله بن المبارك، به موقوفا على أبي هريرة بلفظ: «ما قدر طول يوم القيامة على المؤمن إلا كقدر ما بين الظهر إلى العصر».

وأخرجه البيهقي من طريق المصنف عن عبدان موقوفا، وقال: «هذا هو المحفوظ، وقد روي مرفوعا». وانظر «البداية والنهاية» (١٩/ ٤٠٨).

●[٢٨٧] [الإتحاف: كم ١٨٣٧٧].

(٢) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

○[٢٨٨] [الإتحاف: كم حم ١٠٥٠٥] [التحفة: د ت ق ٧٦٥١].

(٣) في الأصل: «سعيد بن أيوب»، والمثبت من «الإتحاف»، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٢٠٥) وهو الصواب.

۩[١/ ٤٣ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي حَازِمٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَشَاهِدُهُ مَا :

○ [٢٩٠] **حدثناه** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**»[(٣)] .

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم ترد في مسلم رواية لسعيد بن أبي أيوب عن أبي صخر ، ولا رواية لأبي صخر عن نافع . وأبو صخر صدوق يهم .

○ [٢٨٩] [الإتحاف : كم ٩٧٧٥] [التحفة : د ٧٠٨٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لموسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن أبي حازم ، ولا لأبي حازم عن ابن عمر . وأبو حازم سلمة بن دينار ؛ ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن عبد الله بن عمر ، وقال : «ولم يسمع منه» ، وانظر : «تحفة التحصيل» .

○ [٢٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٨٦٦] [التحفة : د ١٠٦٦٩] .

(٣) فيه حكيم بن شريك الهذلي : مجهول .

٢- كتاب العلم

ﻩ[٢٩١] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ ثِقَاتٌ، رُوَاتُهُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ وَوَصَلَهُ عَنْ فُلَيْحٍ جَمَاعَةٌ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ(١).

ﻩ[٢٩٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ أَبِي ۩ طُوَالَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ**»، قَالَ فُلَيْحٌ: وَعَرْفُهَا رِيحُهَا.

ﻩ[٢٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٧٥] [التحفة: د ق ١٣٣٨٦]، وسيأتي برقم (٢٩٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن فليح بن سليمان الخزاعي صدوق كثير الخطأ، ولم يخرجا له عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠): «وخالفه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي؛ فرواه عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم مرسلا، عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصواب».

ﻩ[٢٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٧٥] [التحفة: د ق ١٣٣٨٦]، وتقدم برقم (٢٩١).

۩[١/ ٤٤أ]

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[١] .

أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

○[٢٩٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ تُمَارُوا[٢] بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا لِتُحَبِّرُوا[٣] بِهِ الْمَجْلِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ»[٤] .

○[٢٩٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ التُّجِيبِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ حَفِظَهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَوَصَلَهُ وَيَحْيَى مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، فَأَنَا عَلَى أَصْلِيَ الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ .

○[٢٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢٩٣][الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩][التحفة : ق ٢٨٧٨] .

(٢) تماروا : المراء : الجدال . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٣) لتحبروا : حبّرت الشيء تحبيرًا إذا حسنته . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٤) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

○[٢٩٤][الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩] .

○[٢٩٥][الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩] .

قَالَ: «لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِتَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

○[٢٩٦] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَغَى(٢) الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يُقْبِلَ أَفْئِدَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ».

■ لَمْ يُخَرِّجِ الشَّيْخَانِ لِإِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى شَيْئًا، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِمَا قَدَّمْتُ مِنْ شَرْطِهِمَا وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ(٣).

○[٢٩٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي. وحدثنا أَبُو ۩ الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، وَسَأَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ، فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا(٤) سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا،

---

(١) معضل.

○[٢٩٦] [الإتحاف: كم ١٦٤٢٤] [التحفة: ت ١١١٤٠].

(٢) **ابتغى**: الابتغاء: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: بغي).

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف. وابن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

○[٢٩٧] [الإتحاف: مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة: ق ٣١٩٨]، وسيأتي برقم (٢٩٨)، (٢٩٩).

۩[١/ ٤٤ ب]

(٤) **نضر الله عبدًا**: يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه، والبريق، والمراد: حسَّن خُلُقَه وقَدْره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[1] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالطَّاعَةُ لِذَوِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ أَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ رَوَىٰ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ . وَلَهُ أَصْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ عَنْهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2] .

○[٢٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **يغل** : من الإغلال : الخيانة في كل شيء . ويروىٰ «يغل» بفتح الياء ، من الغل وهو الحقد والشحناء ، أي : لا يدخله حقد يزيله عن الحق . وروي «يغل» بالتخفيف ، من الوغول : الدخول في الشر . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن نعيم بن حماد قد أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المقدمة ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ولم يخرجا له عن إبراهيم بن سعد . وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٢٩٨] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وتقدم برقم (٢٩٧) وسيأتي برقم (٢٩٩) .

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ[(١)] مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَىٰ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ هَؤُلَاءِ الثِّقَاتُ عَلَىٰ رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحْدَهُ ، فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ۩ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَنُوبِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ثِقَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٢)] .

ثُمَّ نَظَرْنَاهُ فَوَجَدْنَا لِلزُّهْرِيِّ فِيهِ مُتَابِعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

○ [٢٩٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ وَهُوَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى : «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَىٰ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ ، وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

---

(١) الخيف : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه سمي مسجد الخيف في منى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٠) .

۩[١/ ٤٥ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ولم يخرجا له عن الزهري شيئا ، وقد اختلف عليه في إسناده .

○[٢٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وتقدم برقم (٢٩٧) ، (٢٩٨) .

■ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٌ ، وَغَيْرُهُمْ عِدَّةٌ ، وَحَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ (١) .

٥[٣٠٠] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ**» .

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّنَا ﷺ وَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ ، وَعَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا ، الْحَدِيثَ . وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِمَا (٢) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥[٣٠١] *حدثنا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ۩ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ،

---

(١) لم يخرج البخاري ومسلم لعبد الرحمن بن الحويرث ، وهو صدوق سيء الحفظ .

٥[٣٠٠] [الإتحاف : كم ١٧١١٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن إبراهيم بن بكر المروزي لم يوثق ، وسماك بن حرب صدوق ، غير أنه تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥[٣٠١] [الإتحاف : كم ٥٧٢٥] [التحفة : ت ق ٤٢٦٢] .

۩[١/٤٥ب]

عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِينَا بِكُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَالْجُرَيْرِيِّ ، ثُمَّ احْتِجَاجِ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ فَقَدْ عَدَدْتُ لَهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ أَحَدَ عَشَرَ أَصْلًا لِلْجُرَيْرِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ فِي فَضْلِ طُلَّابِ الْحَدِيثِ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ يَجْمَعُهَا أَهْلُ الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبُو هَارُونَ مِمَّنْ سَكَتُوا عَنْهُ[1] .

○ [٣٠٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»** .

▪ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ[2] :

○ [٣٠٣] فحدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ :

---

(١) قال مهنا : «سألت أحمد عن حديث : «حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا نأتي أبا سعيد الخدري ، فيقول : مرحبا بوصية رسول الله ﷺ» ، فقال أحمد : «ما خلق الله من ذا شيئا ؛ هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد» . «المنتخب من علل الخلال» (١٣٢) .

○ [٣٠٢] [الإتحاف : مي حب كم وحم ١٨٢٧٦] [التحفة : د ١٢٣٧٧] ، وسيأتي برقم (٣٠٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، به مطولا .

○ [٣٠٣] [الإتحاف : مي حب كم وحم ١٨٢٧٦] .

ه [٣٠٤] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَاللَّفْظَةُ الَّتِي أَسْنَدَهَا زَائِدَةُ قَدْ وَقَفَهَا غَيْرُهُ، فَأَمَّا طَلَبُ الْعِلْمِ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي سَنَدِهِ(١).

ه [٣٠٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ بَكَّارٍ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ**(٢)، **فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَكْثَرِ رِوَايَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ(٣).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي الشَّوَاهِدِ.

ه [٣٠٦] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ

ه [٣٠٤] [الإتحاف: مي حب كم وحم ١٨٢٧٦] [التحفة: د ١٢٣٧٧]، وتقدم برقم (٣٠٢).

(١) أخرجه مسلم - كما تقدم.

ه [٣٠٥] [الإتحاف: كم ٧٦٩٤]، وسيأتي برقم (٧٤٨٩).

(٢) **أرحامكم**: الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب. (انظر: النهاية، مادة: رحم).

۩ [١/٤٦أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فإن أبا داود الطيالسي أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج له البخاري عن إسحاق بن سعيد، ولا لسعيد بن عمرو الأموي عن ابن عباس.

ه [٣٠٦] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧١] [التحفة: ت ١٤٨٥٣]، وسيأتي برقم (٧٤٩٠).

الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ» .

▪ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ (١) .

○ [٣٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ : «لَا أَدْرِي» فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ، قَالَ : «يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟» قَالَ : لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ لَا أَدْرِي وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ، فَقُلْتُ : أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : أَسْوَاقُهَا .

▪ قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِالِاحْتِجَاجِ بِأَبِي حُذَيْفَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي قَوْلِ الْعَالِمِ : لَا أَدْرِي (٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ .

○ [٣٠٨] حدثناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) فيه حاتم بن إسماعيل ؛ صحيح الكتاب صدوق يهم ، وأبو الأسباط الحارثي فقيه ضعيف الحديث .

○[٣٠٧] [الإتحاف : كم حم ٣٩١٩] ، وسيأتي برقم (٣٠٨) ، (٢١٨٠) .

(٢) فيه أبو حذيفة ؛ صدوق سيئ الحفظ ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○[٣٠٨] [الإتحاف : كم حم ٣٩١٩] ، وتقدم برقم (٣٠٧) وسيأتي برقم (٢١٨٠) .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَسَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي» فَلَمَّا أَتَى جِبْرِيلُ مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟»، قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَيُّ الْبِلَادِ ۩ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا.

▪ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ الْكُوفِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا، وَرِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ حَثَّنِي عَلَى إِخْرَاجِهِ فَإِنِّي قَدْ عَلَوْتُ فِيهِ مِنْ وَجْهٍ لَا يُعْتَمَدُ(١).

○ [٣٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

▪ وَعَبْدُ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

○ [٣١٠] حدثناه أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

۩ [١/٤٦ ب]

(١) فيه عمرو بن ثابت ضعيف.

○ [٣٠٩] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩].

(٢) فيه عبد الصمد بن النعمان وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وكذا قال النسائي.

○ [٣١٠] [الإتحاف: حب كم ١٠١٦٧]، وسيأتي برقم (٢١٨١).

يا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ : «**لَا أَدْرِي**» ، فَقَالَ : أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقَالَ : «**لَا أَدْرِي**» ، فَقَالَ : سَلْ رَبَّكَ ، قَالَ : فَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي سُئِلْتُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي**» ، فَقَالَ : جِبْرِيلُ : وَأَنَا لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، قَالَ : فَانْتَفَضَ جِبْرِيلُ انْتِفَاضَةً كَادَ أَنْ يُصْعَقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ يَسْأَلُكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي ، فَسَأَلَكَ أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي ، وَإِنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَشَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ[1] .

٥[٣١١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . *وحدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وأخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ[2] فَلَا يَجِدُوا عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رُبَّمَا يَجْعَلُهُ رِوَايَةً[3] .

---

(١) عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، ولم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا .

٥[٣١١] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٤٢] [التحفة : ت س ١٢٨٧٧] .

(٢) **يضربوا أكباد الإبل** : يركبونها ويسافرون عليها . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه أبو الزبير وابن جريج ؛ مدلسان ، ولم يخرج مسلم لأبي الزبير عن أبي صالح . وقد قيل : إنما لم يخرجه مسلم لأنه سأل البخاري عنه ، فقال : «له علة ، وهي أن أبا الزبير لم يسمع من أبي صالح» ، وقد أعله أحمد بالوقف . وقال الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٣٣) : «ورواه أبو بدر السكوني ، عن المحاربي ، عن ابن جريج ، فوقفه . وابن جريج مدلس . قيل : لم يسمعه من أبي الزبير ، وهذه ثلاث علل مع نكارة متنه» . وقال في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٦) : «هذا حديث نظيف الإسناد ، غريب المتن . رواه عدة عن سفيان بن عيينة» .

○[٣١٢] كَمَا حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رِوَايَةً ، قَالَ : «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ**» الْحَدِيثَ .

▪ لَيْسَ هَذَا مِمَّا يُوهِنُ الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ الْحُمَيْدِيَّ ۞ هُوَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ وَكَثْرَةِ مُلَازَمَتِهِ لَهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، يَقُولُ : نَرَى هَذَا الْعَالِمَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ[(١)] .

○[٣١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ جَاءَ مَسْجِدَنَا هَذَا يَتَعَلَّمُ خَيْرًا ، وَيُعَلِّمُهُ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ جَاءَ بِغَيْرِ هَذَا كَانَ كَالرَّجُلِ يَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ وَلَيْسَ لَهُ**» وَرُبَّمَا قَالَ : «**يَرَى الْمُصَلِّينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَيَرَى الذَّاكِرِينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ**»[(٢)] .

○[٣١٤] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ**» .

○[٣١٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٤٢] [التحفة : ت س ١٢٨٧٧] .
۞[١/٤٧ أ]
(١) انظر التعليق السابق .
○[٣١٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٩٠] [التحفة : ق ١٢٩٥٦] ، وسيأتي برقم (٣١٤) .
(٢) فيه أبو صخر حميد بن زياد : صدوق يهم .
○[٣١٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٩٠] [التحفة : ق ١٢٩٥٦] ، وتقدم برقم (٣١٣) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً بَلْ لَهُ شَاهِدٌ ثَالِثٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا[١] .

○[٣١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا ، أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُعْتَمِرٍ تَامِّ الْعُمْرَةِ ، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا ، أَوْ يُعَلِّمَهُ فَلَهُ أَجْرُ حَاجٍّ تَامِّ الْحِجَّةِ» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ فِي الْأُصُولِ وَخَرَّجَهُ مُسْلِمٌ فِي الشَّوَاهِدِ ، فَأَمَّا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ فَإِنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ[٢] .

○[٣١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، فِي مُسْنَدِ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ النَّيْسَابُورِيُّ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْهُومَانِ[٣] لَا يَشْبَعَانِ : مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي صخر عن سعيد المقبري ، وأبو صخر حميد بن زياد صدوق يهم ، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٨٠) أنه عن كعب الأحبار من قوله .

○[٣١٥][الإتحاف : كم ٦٣٦٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو الحسين القنطري فيه لين ، وأبو قلابة صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، وثور بن يزيد لم يخرج له مسلم ، وقال العراقي في «ذيل الميزان» (١/ ٣٠٣) بعد أن ذكر هذا الحديث : «وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح» .

○[٣١٦][الإتحاف : كم ١٦٩٠] .

(٣) منهومان : النهمة : بلوغ الهمة في الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : نهم) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ عِلَّةً(١) .

○[٣١٧] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ كَعْبٌ : مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي ، فَقَالَ كَعْبٌ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَطْلُبُ شَيْئًا إِلَّا سَيَشْبَعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ وَطَالِبَ دُنْيَا ، فَقَالَ : أَنْتَ كَعْبٌ ، فَإِنِّي لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَوْلُ الصَّحَابِيِّ : إِنِّي لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْفَظُ مِنْ غَيْرِي ، يُخَرَّجُ فِي مَسَانِيدِهِ(٢) .

○[٣١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ»(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لسريج بن النعمان . ولم يخرج له البخاري عن أبي عوانة ، وقد قال ابن المديني : «كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا ؛ لأنه كان ذهب كتابه ، وكان يحفظ من سعيد ، وقد أغرب فيها أحاديث» .

○[٣١٧][الإتحاف : مي كم ١٩٠١٣] .

۩[١/٤٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق . وقال الذهبي : «فيه انقطاع» .

○[٣١٨][الإتحاف : كم ٥٠١٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لحمزة الزيات ، وهو صدوق زاهد ربما وهم ، ولم يرد في «الصحيح» رواية لحمزة الزيات عن الأعمش ، وخالد بن مخلد القطواني صدوق له أفراد . وفي =

٥[٣١٩] وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَكَمَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ وَقَدْ أَبْهَمَهُ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

٥[٣٢٠] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ.

▪ ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا خَالِدَ بْنَ مَخْلَدٍ أَثْبَتَ وَأَحْفَظَ وَأَوْثَقَ مِنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ فَحَكَمْنَا لَهُ بِالزِّيَادَةِ[1].

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

٥[٣٢١] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ»[2].

= إسناده اختلاف كثير على الأعمش، ساقه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣١٨)، ثم قال: «وليس يثبت من هذه الأسانيد شيء، وإنما يروى هذا عن مطرف بن عبد الله بن الشخير من قوله».

٥[٣١٩] [الإتحاف: كم ٥٠١٨].

٥[٣٢٠] [الإتحاف: كم ٥٠١٨].

(١) فيه: حمزة الزيات صدوق زاهد ربما وهم، وفي الإسناد راو مبهم.

٥[٣٢١] [الإتحاف: كم ٤٢٣١].

(٢) فيه عبد الله بن عبد القدوس: صدوق يخطئ.

○ [٣٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا ابْنُ ۩ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ بِأَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا تُحَاقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَاحْذَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخُو الْمُسْلِمِ ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ ، وَلَا تَظْلِمُوا ، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَبِي أُوَيْسٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسٍ ، وَسَائِرُ رُوَاتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لِخُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟**» .

وَذِكْرُ الِاعْتِصَامِ بِالسُّنَّةِ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ غَرِيبٌ وَيُحْتَاجُ إِلَيْهَا(١) .

وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٣٢٣] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي**

○ [٣٢٢] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٠٧٦] .

۩ [١/ ٤٨ أ]

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، ولم يخرج البخاري لأبي أويس وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يهم ، وعكرمة أخرج له مسلم مقرونا بغيره .

○ [٣٢٣] [الإتحاف : قط كم ١٨٣٦٤] .

قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»(١) .

○ [٣٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَثْبَاتٌ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبْرْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ۩ الْوَارِثِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ خَرَجَ مِنْ حَمَّامِ حِمْصَ ، فَقَالَ لِغُلَامِهِ : ائْتِنِي بِسِبْتِيَّتَيَّ فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ حِمْصَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا فَرَغَ إِذَا هُوَ بِنَاسٍ جُلُوسٌ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا : صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ ، ثُمَّ قَصَّ الْقَاصُّ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا مِنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ،

---

(١) فيه صالح بن موسى الطلحي : متروك .

○[٣٢٤] [الإتحاف : كم ٤٩٣] [التحفة : ت ٣٧٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة ، وقال البزار (١٣/ ٣٥٣) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد إلا أبو داود» ، وقد رواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٢) من طريق : «بشر بن السري حدثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس» . ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٧٦) من طريقه أيضا ، ولم يذكر : «أراه» ، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث (٣/ ٥٩) في ترجمة حماد بن سلمة أيضا .

○[٣٢٥] [الإتحاف : كم ١٦٨٤٢] .

۩[١/ ٤٨ ب]

إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بِخَصْلَتَيْنِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ فَيَقُومُ عَلَىٰ رَأْسِهِ الرِّجَالُ يُحِبُّ أَنْ تَكْثُرَ الْخُصُومُ عِنْدَهُ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ» ، قَالَ : وَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ قُعُودٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا يُقْعِدُكُمْ؟» ، قَالُوا : صَلَّيْنَا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا ذَكَرَ شَيْئًا تَعَاظَمَ ذِكْرُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ غَيْرَ حَدِيثٍ[1] .

• [٣٢٦] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَلَسُوا كَانَ حَدِيثُهُمْ يَعْنِي الْفِقْهَ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ رَجُلٌ سُورَةً أَوْ يَأْمُرَ رَجُلًا يَقْرَأُ سُورَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• [٣٢٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ مُذَاكَرَةَ الْحَدِيثِ تُهَيِّجُ الْحَدِيثَ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية ابن بريدة عن معاوية .

•[٣٢٦][الإتحاف : كم ٥٧٢٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعلي بن الحكم ، وقد أخرج لأبي نضرة ، وأخرج له البخاري تعليقا .

•[٣٢٧][الإتحاف : مي كم ٥٦٩٨] .

(٣) هذا الحديث موقوف ، وأبو نضرة أخرج له البخاري تعليقا ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

■ وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَثِّ عَلَى مُذَاكَرَةِ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، بِأَحَادِيثَ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

●[٣٢٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا يَنْدَرِسْ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

●[٣٢٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ ذِكْرَ الْحَدِيثِ حَيَاتُهُ(٢).

●[٣٣٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَا كُلُّ الْحَدِيثِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا وَكُنَّا مُشْتَغِلِينَ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٢٨][الإتحاف: مي كم ١٤٤٤٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن بريدة عن علي.

●[٣٢٩][الإتحاف: كم ١٢٩٥١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، هذا الحديث موقوف، وأبو يحيى الحماني روى له البخاري في «الأدب» ومسلم في المقدمة، وهو صدوق يخطئ.

●[٣٣٠][الإتحاف: كم حم ٢١٥٣].

۩[١/٤٩أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن معاوية بن هشام أخرج له مسلم وحده، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرج مسلم له عن سفيان، عن أبي إسحاق.

○ [٣٣١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ ، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ»[1] .

■ تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .

○ [٣٣٢] حدثناه جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ أَيْضًا .

○ [٣٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ

○ [٣٣١] [الإتحاف : حب كم حم ٧٦١٠] [التحفة : د ٥٥٣٢] ، وسيأتي برقم (٣٣٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لعبد الله بن عبد الله أبي جعفر الرازي .

○ [٣٣٢] [الإتحاف : حب كم حم ٧٦١٠] [التحفة : د ٥٥٣٢] ، وتقدم برقم (٣٣١) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○ [٣٣٣] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [التحفة : د ٩٨٨٥- ق ٩٨٩١] ، وسيأتي برقم (٣٣٥) ، (٣٣٦) ، (٣٣٧) .

أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً وَجِلَتْ[(١)] مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا[(٢)] الْعُيُونُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ[(٣)] فَأَوْصِنَا ، قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ[(٤)] فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ[(٥)] ضَلَالَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الِاعْتِصَامِ بِالسُّنَّةِ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَوَهَّمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ غَيْرُ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[(٦)] .

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُخَرَّجُ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ .

٥[٣٣٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) **وجلت** : الوجل : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : وجل) .

(٢) **ذرفت** : ذرفت العين تذرف : جرئ دمعها . (انظر : النهاية ، مادة : ذرف) .

(٣) **مودع** : تارك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٤) **محدثات الأمور** : جمع : محدثة ، وهي : ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٥) **بدعة** : كل محدث جديد على غير مثال سابق ، ما لم يرد عن الله سبحانه ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة وهي على نوعين : بدعة هدى ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٠٤) .

(٦) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وهو لين الحديث . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٧٥٨ - ٧٥٩) متعقبا للحاكم : «ليس الأمر كما ظنه ، وليس الحديث على شرطهما ؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، ولا لحجر الكلاعي شيئا ، وليسا ممن اشتهر بالعلم والرواية . وأيضا ، فقد اختلف فيه على خالد بن معدان» . اهـ .

٥[٣٣٤] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [التحفة : د ٩٨٨٥ - ق ٩٨٩١] .

۩ [١/ ٤٩ ب]

إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[1] ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَامَ فَوَعَظَ النَّاسَ وَرَغَّبَهُمْ وَحَذَّرَهُمْ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : «اعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَلَا تُنَازِعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، وَعَضُّوا عَلَى نَوَاجِذِهِمْ[2] بِالْحَقِّ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً[3] .

وَقَدْ تَابَعَ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ :

٥[٣٣٥] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ ، قَالَ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟

---

(١) أهل الصفة : فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٢) نواجذهم : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٣) انظر التعليق السابق .

٥[٣٣٥] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [التحفة : د ٩٨٨٥ - ق ٩٨٩١] ، وتقدم برقم (٣٣٣) وسيأتي برقم (٣٣٦) ، (٣٣٧) .

قَالَ : «**قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ الْبَيْضَاءِ**[(١)] **لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ**[(٢)] **عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْهُمْ فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**» .

▪ فَكَانَ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : «**فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ**[(٣)] **حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ**» .

وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ[(٤)] .

مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ :

٥[٣٣٦] *حدثناه* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ ، قَالَا : أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ : ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة : ٩٢] فَسَلَّمْنَا ،

---

(١) **البيضاء** : الشيء البين الواضح الذي لا لبس فيه ، والبيضاء : الصحيفة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بيض) .

(٢) **يزيغ** : الزيغ : الميل عن الحق . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٣) **الجمل الأنف** : المأنوف ، وهو الذي عقر الخشاش (عود يُجعل في أنف البعير) أنفه ، فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به . (انظر : النهاية ، مادة : أنف) .

(٤) انظر التعليق السابق .

٥[٣٣٦] [**الإتحاف** : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [**التحفة** : د ٩٨٨٥- ق ٩٨٩١] ، وتقدم برقم (٣٣٣) ، (٣٣٥) وسيأتي برقم (٣٣٧) .

۩[١/ ٥٠أ]

وَقُلْنَا : أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ : «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»(١) .

■ وَمِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ الْقُرَشِيُّ :

○ [٣٣٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ ، يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً ، رَجَفَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْأَعْيُنُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ فَاعْهَدْ إِلَيْنَا ، قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ أَظُنُّهُ قَالَ : وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَسَيَرَى مَنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا - أَوْ - كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»(٢) .

■ وَمِنْهُمْ : مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ ، وَلَيْسَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ فَتَرَكْتُهُ .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عمرو السلمي : قال ابن حجر : مقبول ، وحجر بن حجر الكلاعي : قال ابن حجر : مقبول .

○ [٣٣٧] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [التحفة : د ٩٨٨٥ - ق ٩٨٩١] ، وتقدم برقم (٣٣٣) ، (٣٣٥) ، (٣٣٦) .

(٢) فيه أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي : صدوق له أوهام .

وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضَ الِاسْتِقْصَاءِ عَلَىٰ مَا أَدَّىٰ إِلَيْهِ اجْتِهَادِي، وَكُنْتُ فِيهِ كَمَا قَالَ إِمَامُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، لَمَّا طَلَبَهُ بِالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، ثُمَّ عَادَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ شُعْبَةُ: لَأَنْ يَصِحَّ لِي مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَالِدِي وَوَلَدِي وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَقَدْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ۩.

o[٣٣٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. **وحدثنا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا، قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنِ الْتَمَسَهُمَا وَجَدَهُمَا، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ[(١)]: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[(٢)]، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيُّ صَاحِبُ[(٣)] مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَقَدْ شَهِدَ مَكْحُولٌ الدِّمَشْقِيُّ لِيَزِيدَ بِذَلِكَ، وَهُوَ مِمَّا يَسْتَشْهِدُ

۩[١/ ٥٠ ب]

o[٣٣٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨].

(١) **رهط**: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) قوله: «وعند عبد الله بن مسعود» ليس بالأصل، والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه ابن حبان (١٦/ ١٢٢) وغيره، عن ابن وهب به.

(٣) قوله: «السكسكي صاحب»، وقع في الأصل: «السكسكيان صاحبا»، والصواب ما أثبتناه.

لِمَكْحُولٍ عَنْ يَزِيدَ مُتَابَعَةً لِأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ (١) .

●[٣٣٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : وَجِعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمًا وَعِنْدَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ الزُّبَيْدِيُّ فَبَكَى عَلَيْهِ يَزِيدُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : يُبْكِينِي مَا كُنْتُ أَسْأَلُكَ كُلَّ يَوْمٍ يَنْقَطِعُ عَنِّي ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ بِشَاشَتَانِ قُمْ فَالْتَمِسْهُمَا ، قَالَ يَزِيدُ : وَعِنْدَ مَنْ أَلْتَمِسُهُمَا؟ فَقَالَ مُعَاذٌ : عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ يَزِيدُ : فَقُلْتُ : وَعِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُ عَنْكَ مَشْغُولٌ (٢) .

◘ وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ طَرَفًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

●[٣٤٠] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ مَكَانَهُمَا مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا (٣) .

○[٣٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجا ليزيد بن عميرة .

●[٣٣٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة : ت س ١١٣٦٨] .

(٢) فيه النعمان بن المنذر : صدوق رمي بالقدر .

●[٣٤٠] [الإتحاف : كم ١٦٧٤٨] [التحفة : ت س ١١٣٦٨] .

(٣) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، وابن عجلان : صدوق .

○[٣٤١] [الإتحاف : حب كم حم ٦٣١٤ - حب كم حم/ ١٦٠٥٠] [التحفة : س ٤٨١٦] .

يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ۩ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمًا ، فَقَالَ : «هَذَا أَوَانُ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ ابْنُ لَبِيدٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ فِي الْكُتُبِ وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ» ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ عَلَىٰ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ عَوْفٌ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : الْخُشُوعُ حَتَّىٰ لَا تَرَىٰ خَاشِعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ ، وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ فِيهِ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فَقَدْ سَمِعَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، وَمِنْ ثَالِثٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ أَبُو الدَّرْدَاءِ(١) .

٥[٣٤٢] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَىٰ شَيْءٍ» ، قَالَ : فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ ، فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا ، فَقَالَ : «ثَكِلَتْكَ(٢) أُمُّكَ يَا زِيَادُ ، إِنِّي كُنْتُ لَأَعُدُّكَ مِنْ

۩[١/٥١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للوليد بن عبد الرحمن ، ولا لجبير بن نفير . ولم يخرج مسلم لليث بن سعد عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ولا لإبراهيم عن الوليد بن عبد الرحمن .

٥[٣٤٢][الإتحاف : مي كم ١٦٠٨٤][التحفة : ت ١٠٩٢٨] .

(٢) ثكلتك : فقدتك ، كأنه دعا عليه بالموت ، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، هَذَا التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فَمَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ؟» ، قَالَ جُبَيْرٌ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ؟ قَالَ : صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثُكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَىٰ فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ ، وَفِيهِ شَاهِدٌ رَابِعٌ عَلَىٰ صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَهُوَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ ، رَوَاهُ مَرَّةً عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَيَصِيرُ بِهِ الْحَدِيثُ مَعْلُولًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ رُوَاةَ ۞ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ثِقَاتٌ وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَكَابِرِ تَابِعِيِّ الشَّامِ[1] .

فَإِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الصَّحَابِيَّيْنِ جَمِيعًا ، وَالدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَىٰ مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ الْحَدِيثَ ، قَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي ذَكَرَ مُرَاجَعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيثَيْنِ .

٥[٣٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ**» ، قَالَ شُعْبَةُ : أَوْ قَالَ : «**أَوَانُ انْقِطَاعِ الْعِلْمِ**» ، قَالُوا : كَيْفَ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ نُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ؟ قَالَ : «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ لَبِيدٍ ، مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ فِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ**» .

▪ قَدْ ثَبَتَ الْحَدِيثُ بِلَا رَيْبٍ فِيهِ بِرِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الْوَاضِحِ[2] .

۞[١/٥١ ب]

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

٥[٣٤٣][الإتحاف : كم حم ٤٦٦٨][التحفة : ق ٣٦٥٥] ، وسيأتي برقم (٦٦٦١) .

(٢) قال البخاري : «ولا أرىٰ سالما سمع من زياد» يعني زياد بن لبيد .

ه[٣٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: مَا أَعْمَلَكَ إِلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا أَعْمَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِذَلِكَ، قَالَ: فَأَبْشِرْ فَإِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، إِلَّا بَسَطَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَفْعَلُ حَتَّى يَرْجِعَ.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بُخْتٍ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ(١) وَأَثْبَاتِهِمْ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، وَقَدْ أَعْرَضَا عَنْهُ بِالْكُلِّيَّةِ(٢).

وَلَهُ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ شُهُودٌ ثِقَاتٌ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، فَمِنْهُمُ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

ه[٣٤٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ، قَالَ: «فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» ۩.

ه[٣٤٤] [الإتحاف: كم ٦٥٥٠] [التحفة: ق ٤٩٥٥].

(١) كذا في الأصل: «المصريين»، مع أن عبد الوهاب بن بخت لم يذكر أحد ممن ترجم له أنه مصري، أو نزل مصر، أو مايشابهه؛ بل إن الحاكم نفسه في كتابه «علوم الحديث» (ص ٢٤١) ذكره في ثقات أهل مكة، ونقل مغلطاي كلامه في «الإكمال» (٨/ ٣٧٢) فقال: «من ثقات المدنيين» وهو الأقرب للصواب.

(٢) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

ه[٣٤٥] [الإتحاف: كم ٦٥٥٠] [التحفة: ق ٤٩٥٥].

۩[١/ ٥٢ أ]

■ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، عَارِمٌ هَذَا هُوَ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ حَافِظٌ ثِقَةٌ ، اعْتَمَدَهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُمْلَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ رَوَاهَا عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَاهُ عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ(١) .

○[٣٤٦] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، وَأَبُو جَنَابٍ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ(٢) .

○[٣٤٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَنَابٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، أَنَّ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، أَتَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ ، فَقَالَ : مَا غَدَا بِكَ إِلَيَّ؟ قَالَ : غَدَا بِيَ الْتِمَاسُ الْعِلْمِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يَصْنَعُ مَا صَنَعْتَ أَحَدٌ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ . وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

■ هَذَا مِمَّا لَا يُوهِنُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَدْ أَسْنَدَهُ جَمَاعَةٌ وَأَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ وَالَّذِي أَسْنَدَهُ أَحْفَظُ وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمْ مَقْبُولَةٌ(٣) .

---

(١) فيه الصعق بن حزن : صدوق يهم وكان زاهدا ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٣٤٦][الإتحاف : كم ٦٥٥٠] .

(٢) فيه شيبان : صدوق يهم ، والصعق بن حزن : صدوق يهم وكان زاهدا ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٣٤٧][الإتحاف : كم ٦٥٥٠][التحفة : ق ٤٩٥٥] .

(٣) فيه أبو جناب : ضعفوه لكثرة تدليسه .

○[٣٤٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ: جَاءَ الْأَعْمَشُ إِلَى عَطَاءٍ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تُحَدِّثُ هَذَا وَهُوَ عِرَاقِيٌّ؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ[(١)]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ النَّاسُ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ تُجْمَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا، وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذَاكَرْتُ شَيْخَنَا أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ بِهَذَا الْبَابِ ثُمَّ سَأَلْتُهُ هَلْ يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ عَنْ عَطَاءٍ؟ فَقَالَ: لَا، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ أَخْطَأَ فِيهِ ۩ أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، أَوْ شَيْخُكُمُ ابْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، وَغَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ مِنْهُمَا الْوَهَمُ[(٢)].

○[٣٤٩] فَقَدْ حدثنا بِالْحَدِيثِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا

○[٣٤٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٥٤٠] [التحفة: د ت ق ١٤١٩٦]، وسيأتي برقم (٣٤٩).

(١) أُلجم بلجام من نار: المُمْسِك عن الكلام مُمثَّل بمن أُلجم نفسه بلجام (حديدة في فم الفرس)، والمعنى: أن الملجم نفسه عن قول الحق والإخبار عن العلم يُعاقب في الآخرة بلجام من نار. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢).

۩ [١/ ٥٢ ب]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن ثور، وفيه ابن جريج، وهو مدلس.

○[٣٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٥٤٠] [التحفة: د ت ق ١٤١٩٦]، وتقدم برقم (٣٤٨).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عِنْدَهُ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَاعْتَرَفَ لِي بِهِ(١) .

ثُمَّ لَمَّا جَمَعْتُ الْبَابَ وَجَدْتُ جَمَاعَةً ذَكَرُوا فِيهِ سَمَاعَ عَطَاءٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

○ [٣٥٠] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَفِي الْبَابِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) .

● [٣٥١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا نُرِيدُ الْعِرَاقَ فَمَشَى مَعَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى صِرَارٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، نَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَيْتَ مَعَنَا ، قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ أَهْلَ قَرْيَةٍ لَهُمْ دَوِيٌّ(٣) بِالْقُرْآنِ

---

(١) في الإسناد رجل مبهم لم يسم .

○[٣٥٠] [الإتحاف : حب كم ١١٩٤٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن عبد الله بن عياش أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له البخاري ، وهو صدوق يغلط . ولم يخرج مسلم لابن وهب عن عبد الله بن عياش ، أو لابن عياش عن أبيه .

●[٣٥١] [الإتحاف : مي كم ١٥٧٥٢] [التحفة : ق ١٠٦٢٥] .

(٣) دوي : صوت ليس بالعالي . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

كَدَوِيِّ النَّحْلِ فَلَا تَبْدَءُونَهُمْ بِالْأَحَادِيثِ فَيَشْغَلُوا بِكُمْ ، جَرِّدُوا الْقُرْآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَامْضُوا وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ ، قَالُوا : حَدِّثْنَا ، قَالَ : نَهَانَا ابْنُ الْخَطَّابِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، لَهُ طُرُقٌ تُجْمَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا وَقَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ شَرْطِنَا فِي الصَّحَابَةِ أَنْ لَا نَطْوِيَهُمْ(١) ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ فَقَدِ احْتَجَّا بِهِ(٢) .

○ [٣٥٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ۩ ثَابِتٍ فَإِذَا عِنْدَهُمْ جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَامْضِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ فِي الْعُرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَيِّتِ(٣) .

○ [٣٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) قال الحاكم في موضع آخر شارحا شرطه هنا : «وقد بينت شرطي في أول الكتاب بأني أخرج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صح الطريق إليهم» .

(٢) لم يخرج البخاري أو مسلم لقرظة بن كعب ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○ [٣٥٢] [الإتحاف : طح كم ١٦٣١٨] [التحفة : س ٩٩٩٣ - س ١١٠٧٨] .

۩ [١/ ٥٣ أ]

(٣) فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وشريك النخعي : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعامر بن سعد البجلي : قال ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي : وثق . وقد أخرج له مسلم حديثا .

○ [٣٥٣] [الإتحاف : كم حم خد ١٩٩٦٥] [التحفة : د ق ١٤٦١١ - ق ١٥٠٨٩] ، وسيأتي برقم (٣٥٤) .

ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ[1] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدِهِ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبَتٍ[2] فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ»[3] .

▪ تَابَعَهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو .

○[٣٥٤] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ ، رَضِيعِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ امْرَأَ صِدْقٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ غَيْرِ عَمْرٍو هَذَا ، وَقَدْ وَثَّقَهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ مِصْرَ ، وَالْحَاجَةُ بِنَا إِلَىٰ لَفْظَةِ التَّثَبُّتِ فِي الْفُتْيَا شَدِيدَةٌ[4] .

○[٣٥٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) **فليتبوأ** : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بوّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) **ثبت** : حُجّة وبينة . (انظر : النهاية ، مادة : ثبت) .

(٣) فيه عمرو بن أبي نعيمة : قال الحافظ في «التقريب» : مقبول ، يعني عند المتابعة وإلا فلين . وقد قال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطني : «مصري مجهول يترك» ، وقال أبو الحسن بن القطان : «مجهول الحال» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .
و أبو عثمان مسلم بن يسار : قال ابن حجر : مقبول .

○[٣٥٤][الإتحاف : كم حم خد ١٩٩٦٥][التحفة : د ق ١٤٦١١ - ق ١٥٠٨٩] ، وتقدم برقم (٣٥٣) .

(٤) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم ، ويحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعمرو بن أبي نعيمة ، ومسلم بن يسار ، تقدم الكلام عليهما .

○[٣٥٥][الإتحاف : حب كم حم ١٩٩٦٣][التحفة : م ١٤٦١٢] .

عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي خِطْبَةِ الْكِتَابِ مَعَ الْحِكَايَاتِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي أَبْوَابِ الْكِتَابِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً(١).

●[٣٥٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الِاقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ، أَحْسَنُ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ.

▪ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ(٢).

●[٣٥٧] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ۞، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا خَرَّجَاهُ فِي هَذَا النَّوْعِ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: وَإِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ الْهَدْيُ وَالْكَلَامُ، فَأَفْضَلُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَدِيثَ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن مسلم بن يسار أخرج له مسلم هذا الحديث في المقدمة، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ الخولاني.

●[٣٥٦] [الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٢].

(٢) هذا الحديث موقوف، وقد أخرج مسلم وحده لمالك بن الحارث، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

●[٣٥٧] [الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٢].

۞[١/ ٥٣ ب]

٥[٣٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وأخبرني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَبَّادَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ، لَا لِجَرْحٍ فِيهِ بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ وَقِلَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ(١).

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَخَاهُ عَبَّادًا.

٥[٣٥٩] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**»(٢).

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٥[٣٥٨] [الإتحاف: كم ١٨٥٢٢] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦]، وسيأتي برقم (٣٥٩)، (١٩٨٢).

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم. وعباد بن أبي سعيد: قال الحافظ: مقبول. وهو لم يرو عنه غير أخيه سعيد، وذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات.

٥[٣٥٩] [الإتحاف: كم ١٨٥٢٢] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦]، وتقدم برقم (٣٥٨) وسيأتي برقم (١٩٨٢).

(٢) فيه أبو خالد سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، وابن عجلان: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٣٦٠] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**» ، وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ**» .

▪ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] .

○ [٣٦١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّرِيرِ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وأخبرنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ۞ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَتْ لِي قُرَيْشٌ : تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قُرَيْشًا ، تَقُولُ : تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ! قَالَ : فَأَوْمَأَ[(٢)] إِلَى شَفَتَيْهِ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِمَّا بَيْنَهُمَا إِلَّا حَقٌّ فَاكْتُبْ**» .

○ [٣٦٠] [الإتحاف : كم حم ٨٥٤] [التحفة : س ٥٥٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن خلف بن خليفة صدوق اختلط ، ولم يخرج له مسلم عن حفص ابن أخي أنس ، ولا لحفص عن أنس .

○ [٣٦١] [الإتحاف : كم ١١٩٩١] [التحفة : د ٨٩٥٥] ، وسيأتي برقم (٣٦٣) ، (٦٣٩١) .

۞ [١/٥٤ أ]

(٢) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أوما) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْأَسَانِيدِ أَصْلٌ فِي نَسْخِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ إِلَّا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ قَيْسٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَحَادِيثَ.

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

فَأَمَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، وَحَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ فِيهِ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً، فَهُوَ كَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1].

فَأَمَّا حَدِيثُ الشَّاهِدِ:

○ [٣٦٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ شُعَيْبًا، حَدَّثَهُ وَمُجَاهِدًا، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الرِّضَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ إِلَّا حَقًّا**».

---

(١) فيه عبد الواحد بن قيس: صدوق له أوهام ومراسيل.

○ [٣٦٢] [الإتحاف: طح كم ١٢٠٦١] [التحفة: د ٨٩٥٥].

■ فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ فِي عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ مُسْلِمٌ فِي سَمَاعِ شُعَيْبٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، عَلَىٰ أَنِّي إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِحَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ۩.

○ [٣٦٣] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ! قَالَ: فَأَمْسَكْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ فِيهِ.

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ قَدِ احْتَجَّا بِهِمْ، عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرِ الْوَلِيدِ هَذَا، وَأَظُنُّهُ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ الشَّامِيَّ، فَإِنَّهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَىٰ أَبِيهِ الْكُنْيَةُ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ(١).

● [٣٦٤] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

۩[١/ ٥٤ ب]

○[٣٦٣][الإتحاف: مي كم حم ١٢١١٣][التحفة: د ٨٩٥٥]، وتقدم برقم (٣٦١) وسيأتي برقم (٦٣٩١).

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم للوليد بن عبد الله وهو ابن أبي مغيث العبدري، ولم يخرج مسلم لمسدد، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

●[٣٦٤][الإتحاف: كم ١٥٦٧٢].

السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ : قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ [١] .

▪ وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِهِ ، وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ ، فَأَمَّا الرِّوَايَةُ مِنْ قَوْلِهِ :

● [٣٦٥] **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ : قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ .

▪ أَسْنَدَهُ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ ، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَذَلِكَ أَسْنَدَهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ [٢] .

○ [٣٦٦] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ . **وأخبرني** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَيِّدُوا الْعِلْمَ**» ، قُلْتُ : وَمَا تَقْيِيدُهُ؟ قَالَ : «**كِتَابَتُهُ**» [٣] .

● [٣٦٧] **أخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ ۩ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : هَلُمَّ [٤] فَلْنَسْأَلْ

---

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لعبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

●[٣٦٥] [الإتحاف : كم ٦٨٥] .

(٢) لم يخرج مسلم لعبد الله بن المثنى ، وهو صدوق كثير الغلط .

○[٣٦٦] [الإتحاف : كم ١٢٠٠٢] .

(٣) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف الحديث .

●[٣٦٧] [الإتحاف : مي كم ٨٦١١] .

۩[١/ ٥٥ أ]

(٤) هلم : تعال . (انظر : النهاية ، مادة : هلم) .

أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُمُ الْيَوْمَ كَثِيرٌ ، فَقَالَ : وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَتُرَى النَّاسَ يَفْتَقِرُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ ، قَالَ : فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ كَانَ يَبْلُغُنِي الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ فَآتِي بَابَهُ وَهُوَ قَائِلٌ (١) فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي (٢) عَلَى بَابِهِ تَسْفِي الرِّيحُ عَلَيَّ مِنَ التُّرَابِ فَيَخْرُجُ فَيَرَانِي ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِكَ؟ هَلَّا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيَكَ؟ فَأَقُولُ : لَا ، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ ، قَالَ : فَأَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَعَاشَ هَذَا الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ حَتَّى رَآنِي وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي يَسْأَلُونَنِي ، فَيَقُولُ : هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ أَصْلٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَتَوْقِيرِ الْمُحَدِّثِ (٣) .

٥ [٣٦٨] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ (٤) أَخُو أَهْلِ الشَّامِ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ**

---

(١) قائل : من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٢) ردائي : الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، وهو : الثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٩٤) .

(٣) هذا حديث موقوف ، رواته رواة «الصحيحين» ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٧١) و(٦٨٣٣) بداية من جرير بن حازم إلى ابن عباس . وقد أخرج البخاري ليزيد بن هارون عن جرير بن حازم .

٥[٣٦٨] [الإتحاف : عه كم م حم ١٨٨٩٥] [التحفة : م س ١٣٤٨٢] ، وسيأتي برقم (٢٥٦٠) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَعَلَّمْتُهُ فِيكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ عَالِمٌ ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ أُنْفِقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ[1] ، فَقَدْ قِيلَ ، فَأُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

وَيُونُسُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ ، وَمَالِكٌ الْحَكَمُ فِي كُلِّ مَنْ رَوَىٰ عَنْهُ ، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ[2] .

○[٣٦٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعِجْلِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ۩ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ : جَوَادٌ ، وَشُجَاعٌ ، وَعَالِمٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَهُوَ غَرِيبٌ شَاذٌّ إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ شَاهِدٌ لَهُ[3] .

●[٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) جواد : الجود : الكرم . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩٥٨) عن خالد بن الحارث ، عن ابن جريج به مثله .

○[٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٨٥٠٦] .

۩ [١/ ٥٥ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لإبراهيم بن زياد ، ولم يخرجا لعباد بن عباد عن يونس ، ولا ليونس عن سعيد المقبري .

●[٣٧٠] [الإتحاف : كم ٢٠٠٩١] .

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَوْلَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَٰقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ (لَيُبَيِّنُنَّهُ)(1) لِلنَّاسِ وَلَا (يَكْتُمُونَهُ)(1)﴾ [آل عمران : ١٨٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

○ [٣٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ فَيَطْرَحُ أَعْقَابَ نَعْلَيْهِ فِي ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى رُمَّانَةِ الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ ، ثُمَّ يَقُولُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ» ، فَإِذَا سَمِعَ حَرَكَةَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ جَلَسَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، وَلَيْسَ الْغَرَضُ فِي تَصْحِيحِ حَدِيثِ «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ» فَقَدْ أَخْرَجَاهُ ، إِنَّمَا الْغَرَضُ فِيهِ اسْتِحْبَابُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ(3) .

○ [٣٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ سَالِمٌ مَوْلَى

---

(١) كذا رسمت بالمثناة التحتية ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة .

(٢) لم يخرج مسلم لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ، وهو موقوف .

○ [٣٧١] [الإتحاف : كم ١٩٨٠٧] [التحفة : د ١٢٤١٠] ، وسيأتي برقم (٨٥٧٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لمحمد بن زيد العمري عن أبي هريرة ، وقال الذهبي : «فيه انقطاع» .

○ [٣٧٢] [الإتحاف : طح حب كم ط حم ش ١٧٧١٨] [التحفة : د ت ق ١٢٠١٩] ، وسيأتي برقم (٣٧٤) .

عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا أُلْفِيَنَّ**(١) **أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا**(٢) **عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ**».

▪ قَدْ أَقَامَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ لِخِلَافِ الْمِصْرِيِّينَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ(٣).

○[٣٧٣] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ ۩ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا أَعْرِفَنَّ الرَّجُلَ مُتَّكِئًا يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي، هَذَا هُوَ كِتَابُ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَذَا فِيهِ**»(٤).

○[٣٧٤] *قال*: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «**لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي قَدْ أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَمِلْنَا بِهِ وَإِلَّا فَلَا**».

---

(١) **ألفين**: أجد وألقىٰ. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٢) **متكئا**: جالسًا متمكنًا. (انظر: اللسان، مادة: وكأ).

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأبي النضر سالم عن عبيد الله بن أبي رافع، ولا لعبيد الله عن أبي رافع. وقد روي مرسلا كما سيأتي.

○[٣٧٣] [الإتحاف: طح حب كم ط حم ش ١٧٧١٨].

۩[١/٥٦أ]

(٤) حديث مرسل.

○[٣٧٤] [الإتحاف: طح حب كم ط حم ش ١٧٧١٨] [التحفة: دت ق ١٢٠١٩]، وتقدم برقم (٣٧٢).

▪ قال الحاكم : أَنَا عَلَىٰ أَصْلِيَ الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي خُطْبَةِ هَـٰذَا الْكِتَابِ أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَافِظٌ ثِقَةٌ ثَبْتٌ ، وَقَدْ مَيَّزَ وَحَفِظَ فَاعْتَمَدْنَا حِفْظَهُ بَعْدَ أَنْ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَاهِدَيْنِ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ(١) ، أَمَّا أَحَدُهُمَا :

○ [٣٧٥] فأخبرناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ أَخْبَرَهُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْهَا الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي ، فَيَقُولُ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ»**(٢) .

▪ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي :

○ [٣٧٦] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْعَاقُولِيُّ عَنْبَرٌ(٣) ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : بَيْنَمَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ إِذْ قَالَ

---

(١) لم يخرج الشيخان لموسى بن عبد الله بن قيس ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يخرجا لأبي النضر سالم عن عبيد الله بن أبي رافع .

○ [٣٧٥] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ١٧٠١٥] [التحفة : ت ق ١١٥٥٣ - ق ١١٥٥٤ - د ١١٥٧٠] .

(٢) فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، والحسن بن جابر : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهو لم يرو عنه سوى اثنين ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان ، وقد توبع كما في «مسند أحمد» وغيره .

○ [٣٧٦] [الإتحاف : كم الطبراني ١٥٠١٠] .

(٣) قوله «عنبر» ، رقم مقابله في حاشية الأصل برقم : «ظ» .

لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا نُجَيْدٍ ، حَدِّثْنَا بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ : أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا وَحُدُودِهَا؟ أَكُنْتَ مُحَدِّثِي عَنِ الزَّكَاةِ فِي الذَّهَبِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَأَصْنَافِ الْمَالِ؟ وَلَكِنْ قَدْ شَهِدْتُ وَغِبْتَ ۩ أَنْتَ ، ثُمَّ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الزَّكَاةِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللَّهُ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى صَارَ مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الشَّنِّيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَعُبَّادِهِمْ ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فَلَا يَبْلُغُ تَمَامَ الْعَشَرَةِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ(١) .

○[٣٧٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : اتْرُكْهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا نُنْهَى عَنْهُمَا أَنْ تُتَّخَذَ سُلَّمًا أَنْ يُوَصَّلَ ذَلِكَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَمَا أَدْرِي أَيُعَذَّبُ عَلَيْهِ أَمْ يُؤْجَرُ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب : ٣٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، مُوَافِقٌ لِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

●[٣٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

۩[١/٥٦ ب]

(١) لم يخرجا لعقبة بن خالد الشني ، وقد تكلم الأئمة في سماع الحسن من عمران ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٣٧٧] [الإتحاف : ش مي طح كم ٧٧٧٦] [التحفة : ت ٥٥٢٢ - ت ٥٥٧٣ - س ٥٧٦١] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» وأخرج البخاري للشافعي تعليقا ، وقد بين النسائي في «الكبرى» (٣٦٧ - ٣٦٨) أنه وقع فيه اختلاف بين أبي العالية وطاوس ، وقوله : «وما أدري أيعذب عليه . . .» الحديث من كلام ابن عباس .

●[٣٧٨] [الإتحاف : كم ١٥١١١] .

عفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبَرَني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، وَلِأَبِي الدَّرْدَاءِ وَلِأَبِي ذَرٍّ مَا هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَحْسَبُهُ حَبَسَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى أُصِيبَ(١) .

● [٣٧٩] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنْكَارُ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّحَابَةِ كَثْرَةَ الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ سُنَّةٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٣٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَعَدَ وَارْتَعَدَتْ ثِيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْ نَحْوَ هَذَا ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَوَاهِدُ فِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قال البيهقي في «سننه» (٨/ ٢٧٧) : «إبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب ، وإنما يقال : إنه رآه» ، وهو موقوف .

●[٣٧٩] [الإتحاف : كم ١٥١١١] .

●[٣٨٠] [الإتحاف : كم حم ١٣٢٣٢] .

۩[١/ ٥٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد عند مسلم رواية إسرائيل عن أبي الحصين ، وهو موقوف .

●[٣٨١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وأخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَوْلًا لَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّعْدَةُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ كَذَا، أَوْ نَحْوُ ذَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ(١).

●[٣٨٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أُصُولِ التَّوَقِّي عَنْ كَثْرَةِ الرِّوَايَةِ وَالْحَثِّ عَلَى الْإِتْقَانِ فِيهِ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَى شَرْطِهِمَا.

●[٣٨٣] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَا أَخْطَأَنِي، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ قَلَّ مَا أَخْطَأَنِي عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلَّا أَتَيْتُ فِيهَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَا سَمِعْتُهُ لِشَيْءٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ

●[٣٨١] [الإتحاف: كم ١٢٦١١].

(١) هذا الحديث موقوف، وشريك النخعي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات.

●[٣٨٢] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٣٢].

●[٣٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٠٤٧].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَحْلُولٌ أَزْرَارُ قَمِيصِهِ ، مُنْتَفِخٌ أَوْدَاجُهُ ، مُغْرَوْرِقَةٌ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا أَوْ فَوْقَ ذَا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَا ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) .

٥ [٣٨٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولَنَّ عَنِّي إِلَّا حَقًّا ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

■ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ صَعْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

٥ [٣٨٥] حدثنيه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ خَتٍّ بِبَلْخَ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لابن عون عن مسلم بن أبي عمران ، ولا لمسلم عن إبراهيم التيمي ، ولم يخرجا كذلك ليزيد بن شريك عن عمرو بن ميمون .

٥ [٣٨٤] [الإتحاف : مي كم حم ٤٠٨٦] [التحفة : ق ١٢١٣٠] ، وسيأتي برقم (٣٨٥) .

[١/ ٥٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن إسحاق إلا في المتابعات ، ولم يخرج لأبي شهاب عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك .

٥ [٣٨٥] [الإتحاف : مي كم حم ٤٠٨٦] [التحفة : ق ١٢١٣٠] ، وتقدم برقم (٣٨٤) .

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَخْشَىٰ أَنْ يَزِلَّ لِسَانِي بِشَيْءٍ لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١) .

٥ [٣٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» .

▪ قَدْ ذَكَرَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوْسَاطِ الْحِكَايَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُحْتَجًّا بِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ ثِقَةٌ ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْكِتَابَ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِزِيَادَاتِ الثِّقَاتِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ(٢) .

٥ [٣٨٧] حدثناه أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»(٣) .

---

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩٠) : «عتاب بن محمد بن شوذب البلخي . . . عنه يحيى بن موسى خت ، ويونس بن يوسف البلخيان . ما أعرفه» .

٥[٣٨٦] [الإتحاف : حب كم م ١٧٩٨٠] [التحفة : م د ١٢٢٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في المقدمة عن علي بن حفص وغيره عن شعبة به ، وقد رواه جماعة عن شعبة مرسلا كما ذكر المصنف .

٥[٣٨٧] [الإتحاف : حب كم م ١٧٩٨٠] [التحفة : م د ١٢٢٦٨] .

(٣) هذا حديث مرسل .

•[٣٨٨] أخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي رحمه الله، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن سنان العوقي، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: قرأ ابن عباس ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧]، فقال: كنا نحفظ الحديث - والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ - حتى ركبتم الصعب والذلول.

■ هذا ۩ إسناد صحيح على شرط الشيخين، وله شاهد آخر مثله(١).

•[٣٨٩] حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه. وصلى الله على محمد وآله(٢).

○[٣٩٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن يحيى بن ميمون الحضرمي، أخبره عن أبي موسى الغافقي، قال: آخر ما عهد إلينا رسول الله ﷺ أنه قال: «عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني - أو كلمة تشبهها - فمن حفظ شيئا فليحدث به، ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

•[٣٨٨] [الإتحاف: مي كم ٧٧٩٠] [التحفة: م س ق ٥٧١٧ - م ٥٧٥٩].

۩[١/٥٨أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، محمد بن سنان العوقي لم يخرج له مسلم، وقد أخرجه مسلم في المقدمة عن عبد الرزاق، عن معمر.

•[٣٨٩] [الإتحاف: مي كم ٧٧٩٠] [التحفة: م س ق ٥٧١٧ - م ٥٧٥٩].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وقد أخرجه مسلم في المقدمة من وجه آخر عن ابن عيينة به.

○[٣٩٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٧٨].

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ ، فَأَمَّا أَبُو مُوسَىٰ مَالِكُ بْـنُ عُبَـادَةَ الْغَـافِقِيُّ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جُمْلَةِ مَـا خَرَّجْنَـاهُ عَـنِ الـصَّحَابِيِّ إِذَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ ، عَلَىٰ أَنَّ وَدَاعَةَ الْجَنْبِيَّ ، قَدْ رَوَىٰ أَيْضًا عَـنْ مَالِـكِ بْـنِ عُبَـادَةَ الْغَافِقِيِّ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ جَمَعَ لَفْظَتَيْنِ غَرِيبَتَيْنِ :

إِحْدَاهُمَا : قَوْلُهُ : «سَتَرْجِعُونَ إِلَـىٰ قَـوْمٍ يُحِبُّـونَ الْحَـدِيثَ عَنِّـي» ، وَالْأُخْـرَىٰ : «فَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ» .

وَقَـدْ ذَهَـبَ جَمَاعَـةٌ مِـنْ أَئِمَّـةِ الْإِسْـلَامِ إِلَـىٰ أَنْ لَـيْسَ لِلْمُحَـدِّثِ أَنْ يُحَـدِّثَ بِمَـا لَا يَحْفَظُهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٣٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ ، أَخْبَرَنَـا الْعَبَّـاسُ بْـنُ الْوَلِيـدِ بْـنِ مَزْيَـدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَـدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيـدَ بْـنِ جَـابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُـسْرُ بْـنُ عُبَيْـدِ اللَّهِ الْحَـضْرَمِيُّ ، حَـدَّثَنِي أَبُـو إِدْرِيـسَ الْخَـوْلَانِيُّ ، أَنَّـهُ سَـمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّـةٍ وَشَـرٍّ ، فَجَاءَنَـا اللَّهُ بِهَـذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ[2]» ، قُلْتُ : وَمَـا دَخَنُـهُ؟

---

(١) فيه انقطاع ، فقد رواه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٠١) وغيره مـن طريـق : «يحيـىٰ بـن ميمـون حدثـه أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجنب مالك بـن عبـادة أبي موسـى الغـافقي وعقبـة بـن عـامر الجهنـي» ، ووداعة الحمدي : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○ [٣٩١] [الإتحاف : عـه كـم حـم ٤٢٠١] [التحفـة : د س ٣٣٠٧ - د ٣٣٣٢ - خ م ق ٣٣٦٢ - س ق ٣٣٧٢ - م ٣٣٨٥] ، وسيأتي برقم (٨٥٥٢) ، (٨٧٥٧) .

(٢) دخن : فساد واختلاف . (انظر : النهاية ، مادة : دخن) .

قَالَ : «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ» ، قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهِ قَذَفُوهُ فِيهَا» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» ، قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «تَلْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ» ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِمَامٌ وَلَا جَمَاعَةٌ؟ قَالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا ، وَقَدْ خَرَّجَاهُ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِلشَّيْخَيْنِ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ غَيْرَ هَذَا[1] .

وَقَدْ خَرَّجْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَحَادِيثَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ .

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهَا :

○[٣٩٢] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . وأخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . وحدثنا بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وحدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي قُمْتُ

[١/٥٨ ب]

(١) أخرجه البخاري (٣٦٠١) و(٧٠٨٥) ، ومسلم (١٨٩٥) من طرق عن الوليد بن مسلم ، به .

○[٣٩٢] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٥٧٢] [التحفة : س ق ١٠٤١٨ - س ١٠٤٨٤ - س ١٠٦٣٩] .

فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا ، فَقَالَ : «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ[1] رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ قَالَهَا ثَلَاثًا وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، أَلَا وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ قَدْ يُسْتَشْهَدُ بِمِثْلِهِمَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ[2] .

أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ :

٥[٣٩٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ ، فَقَالَ : «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا» ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[3] .

---

(١) يخلون : ينفردن . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن المبارك عن محمد بن سوقة ، وكذلك لم يخرجا لمحمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار . وذكر البخاري هذا الحديث في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٢) في ترجمة محمد بن سوقة ، وقال : «وقال لنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن ابن دينار ، عن ابن شهاب ، أن عمر ، عن النبي ﷺ ، نحوه ، وقال بعضهم : عن ابن دينار ، عن أبي صالح ، وحديث ابن الهاد أصح ، وهو مرسل ، بإرساله أصح» .

٥[٣٩٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٥٧٢] .

(٣) لم يخرج البخاري أو مسلم لعثمان بن سعيد المري ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ولم يخرج البخاري للحسن بن صالح ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

▪ وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي :

٥[٣٩٤] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ۩ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ فَأَمَّا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَإِنَّهُ مَجْمُوعٌ لِي فِي جُزْءٍ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْإِمَامَيْنِ تَرَكَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ ذَلِكَ لِلْخِلَافِ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهِ ، وَتِلْكَ الْأَسَانِيدُ لَا تُعَلِّلُ بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا(١) .

وَقَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ .

٥[٣٩٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، وحدثني أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ(٢) بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ بِمَكَّةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ(٣) بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَقَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِينَا كَمَقَامِي فِيكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ

٥[٣٩٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٥٧٢] .

۩[١/ ٥٩أ]

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم للنضر بن إسماعيل البجلي ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

٥[٣٩٥] [الإتحاف : كم ١٥٣١٠] [التحفة : س ق ١٠٤١٨ - س ١٠٤٨٤ - س ١٠٦٣٩] .

(٢) وقع في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) في الأصل و«الإتحاف» : «محمد» والصواب ما أثبتناه ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٠٧) . والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٤٢) من طريق الحزامي ، عن إبراهيم بن مهاجر بن مسمار فذكره .

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ثَلَاثًا «ثُمَّ يَكْثُرُ الْهَرْجُ[١] ، وَيَظْهَرُ الْكَذِبُ ، وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَحْلِفُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٢] .

▪ الْحَدِيثُ الثَّانِي فِيمَا احْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ : فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ مِنْهَا :

○ [٣٩٦] مَا حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا» ، وَقَالَ : «يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ[٣] ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ» .

▪ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلْبَغْدَادِيِّينَ ، وَلَوْ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ لَحَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ[٤] .

وَالْخِلَافُ الثَّانِي فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ :

○ [٣٩٧] مَا حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ،

---

(١) الهرج : القتال والاختلاط . (انظر : النهاية ، مادة : هرج) .

(٢) فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار : ضعيف .

○[٣٩٦] [الإتحاف : كم ٩٩٠٧] [التحفة : ت ٧١٨٨] ، وسيأتي برقم (٣٩٧) ، (٣٩٨) ، (٣٩٩) ، (٤٠٠) ، (٤٠١) ، (٤٠٢) .

(٣) السواد الأعظم : جملة الناس التي اجتمعت على طاعة السلطان . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣١٩) .

(٤) لم يخرج البخاري أو مسلم لخالد بن يزيد القرني ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٣٩٧] [الإتحاف : كم ٩٩٠٧] [التحفة : ت ٧١٨٨] ، وتقدم برقم (٣٩٦) وسيأتي برقم (٣٩٨) ، (٣٩٩) ، (٤٠٠) ، (٤٠١) ، (٤٠٢) .

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَمَنْ شَذَّ ۩ شَذَّ فِي النَّارِ»**(١).

■ وَالْخِلَافُ الثَّالِثُ فِيهِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ مَا.

○[٣٩٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا»**(٢).

■ وَالْخِلَافُ الرَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ.

○[٣٩٩] مَا *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، أَوْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»**.

■ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَسْتُ أَعْرِفُ سُفْيَانَ أَوْ أَبَا سُفْيَانَ هَذَا(٣).

۩[١/٥٩ ب]

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لأبي سفيان المديني، وهو ضعيف.

○[٣٩٨][الإتحاف: كم ٩٩٠٧][التحفة: ت ٧١٨٨]، وتقدم برقم (٣٩٦)، (٣٩٧) وسيأتي برقم (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠١)، (٤٠٢).

(٢) لم يخرج البخاري أو مسلم لسليمان المديني، وهو ضعيف.

○[٣٩٩][الإتحاف: كم ٩٩٠٧][التحفة: ت ٧١٨٨]، وتقدم برقم (٣٩٦)، (٣٩٧)، (٣٩٨) وسيأتي برقم (٤٠٠)، (٤٠١)، (٤٠٢).

(٣) لم يخرج البخاري أو مسلم لسفيان أو أبي سفيان، وهو سليمان بن سفيان؛ ضعيف.

وَالْخِلَافُ الْخَامِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا .

ه[٤٠٠] حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ أَبِي الذَّيَّالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ، أَوْ قَالَ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا ، وَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ**» .

■ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ : هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ أَبِي الذَّيَّالِ ، قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَهَذَا لَوْ كَانَ مَحْفُوظًا مِنَ الرَّاوِي لَكَانَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ (٢) .

وَالْخِلَافُ السَّادِسُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا :

ه[٤٠١] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا ، فَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ**»(٣) .

ه[٤٠٠] [الإتحاف : كم ٩٩٠٧] [التحفة : ت ٧١٨٨] ، وتقدم برقم (٣٩٦) ، (٣٩٧) ، (٣٩٨) ، (٣٩٩) وسيأتي برقم (٤٠١) ، (٤٠٢) .

(١) قال الحافظ في «الإتحاف» : «خالد هذا لا يعرف ، أو هو خالد بن يزيد الأول» .

قلنا : الاحتمال الثاني هو الأقوى إن شاء الله ، فقد روى الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٠٨) هذا الحديث من طريق : «محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري حدثنا محمد بن غالب حدثنا خالد القرني حدثنا المعتمر» . وعن «أحمد بن الهيثم بن خالد نا خالد بن يزيد عن معتمر بن سليمان» ، وخالد القرني هو ابن يزيد ، والله أعلم .

(٢) تقدم عن خالد القرني على وجه آخر .

ه[٤٠١] [الإتحاف : كم ٩٩٠٧] [التحفة : ت ٧١٨٨] ، وتقدم برقم (٣٩٦) ، (٣٩٧) ، (٣٩٨) ، (٣٩٩) ، (٤٠٠) وسيأتي برقم (٤٠٢) .

(٣) فيه أبو سفيان سليمان بن سفيان المديني : ضعيف .

▪ وَالْخِلَافُ السَّابِعُ عَلَى الْمُعْتَمِرِ فِيهِ مَا :

○[٤٠٢] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي ، أَوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**» ، وَقَالَ بِيَدِهِ يَبْسُطُهَا : «**إِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ**» .

▪ قال الحاكم ۞ : فَقَدِ اسْتَقَرَّ الْخِلَافُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ - مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ ، لَا يَسَعُنَا أَنْ نَحْكُمَ أَنَّ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الْخَطَأِ ، وَلَا أَنَّ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَحْكُمُ بِالصَّوَابِ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَنَحْنُ إِذَا قُلْنَا هَذَا الْقَوْلَ نَسَبْنَا الرَّاوِيَ إِلَى الْجَهَالَةِ فَوَهَّنَّا بِهِ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنَّا نَقُولُ : إِنَّ الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِأَسَانِيدَ يَصِحُّ بِمِثْلِهَا الْحَدِيثُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ(١) .

ثُمَّ وَجَدْنَا لِلْحَدِيثِ شَوَاهِدَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ ، لَا أَدَّعِي صِحَّتَهَا وَلَا أَحْكُمُ بِتَوْهِينِهَا ، بَلْ يَلْزَمُنِي ذِكْرُهَا لِإِجْمَاعِ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ ، فَمِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ .

○[٤٠٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

○[٤٠٢] [الإتحاف : كم ٩٩٠٧] [التحفة : ت ٧١٨٨] ، وتقدم برقم (٣٩٦) ، (٣٩٧) ، (٣٩٨) ، (٣٩٩) ، (٤٠٠) ، (٤٠١) .

۞ [١/ ٦٠ أ]

(١) فيه سليمان أبو عبد الله المدني : ضعيف .

○[٤٠٣] [الإتحاف : كم ٧٨٤٨] [التحفة : ت ٥٧٢٤] ، وسيأتي برقم (٤٠٤) .

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**»(١).

○[٤٠٤] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ وَكَانَ يُسَمَّى قِدِّيسَ الْيَمَنِ وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُجْتَهِدِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**».

■ *قال الحاكم*: فَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيُّ هَذَا قَدْ عَدَّلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ إِمَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَعْدِيلُهُ حُجَّةٌ(٢).

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

○[٤٠٥] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ رَبَّهُ أَرْبَعًا: «**سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَمُوتَ جُوعًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَرْتَدُّوا كُفَّارًا فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَغْلِبَهُمْ عَدُوٌّ لَهُمْ فَيَسْتَبِيحَ ۩ بِأْسَهُمْ فَأُعْطِيَ ذَلِكَ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يُعْطَ ذَلِكَ**».

---

(١) فيه محمد بن سليمان بن خالد النيسابوري لم يوثق.

○[٤٠٤] [الإتحاف: كم ٧٨٤٨] [التحفة: ت ٥٧٢٤]، وتقدم برقم (٤٠٣).

(٢) لم يخرج البخاري أو مسلم لإبراهيم بن ميمون العدني، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

○[٤٠٥] [الإتحاف: كم ١٣٤٧] [التحفة: ق ١٧١٥].

۩[١/ ٦٠ ب]

▪ أَمَّا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يَمْشِي فِي مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ، لَكِنِّي ذَكَرْتُهُ اضْطِرَارًا[(١)].

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ فِي حُجَّةِ الْعُلَمَاءِ بِأَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ:

○[٤٠٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ. *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ[(٢)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ**[(٣)] **شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ**[(٤)] **مِنْ عُنُقِهِ**»[(٥)].

▪ تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

○[٤٠٧] *حَدَّثَنَاهُ* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ[(٦)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ**».

▪ خَالِدُ بْنُ وَهْبَانَ لَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ فِي رِوَايَاتِهِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لموسى بن إسماعيل البجلي، ومبارك أبي سحيم، وهو متروك.

○[٤٠٦] [الإتحاف: كم حم عم ١٧٤٩٢] [التحفة: د ١١٩٠٨]، وسيأتي برقم (٤٠٧).

(٢) قوله: «عن أبي الجهم» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) قيد: قَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قيد).

(٤) ربقة الإسلام: ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام: أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه. (انظر: النهاية، مادة: ربق).

(٥) فيه خالد بن وهبان: مجهول.

○[٤٠٧] [الإتحاف: كم حم عم ١٧٤٩٢] [التحفة: د ١١٩٠٨]، وتقدم برقم (٤٠٦).

(٦) قوله: «أبي الجهم» ليس في الأصل، وأثبتناه من «إتحاف المهرة».

(٧) انظر التعليق السابق.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْمَتْنُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا.

٥[٤٠٨] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّىٰ يُرَاجِعَهُ**»، وَقَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامُ جَمَاعَةٍ، فَإِنَّ مَوْتَتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ**»(١).

■ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ إِجْمَاعَ الْعُلَمَاءِ حُجَّةٌ.

٥[٤٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آمُرُكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ: الْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ**».

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ بِطُولِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٢).

أَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ:

٥[٤٠٨] [الإتحاف: كم ١٠٥١٧]، وتقدم برقم (٢٦١).

(١) فيه أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني أخرج له البخاري تعليقا ولم يخرج له مسلم، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ولم يخرج البخاري لخالد بن أبي عمران، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

٥[٤٠٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٠١٠].

(٢) لم يخرج البخاري أو مسلم للحارث الأشعري ﷺ، ولم يخرج البخاري لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي إلا تعليقا، ولم يخرج - أيضا - لزيد بن سلام وجده.

○[٤١٠] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ**» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى:

○[٤١١] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسٍ - فَقَالَ - يَعْمَلُ بِهِنَّ**ⓐ، **وَأَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ**» . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسٍ**» بِطُولِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلْنَاهُ فِي الصَّحَابَةِ، إِذَا لَمْ نَجِدْ لَهُمْ إِلَّا رَاوِيًا وَاحِدًا، فَإِنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَلِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنَ الْحَدِيثِ شَاهِدٌ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٤١٢] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا دَخَلَ النَّارَ**»(١).

○[٤١٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٠١٠].

○[٤١١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٠١٠] [التحفة: ت س ٣٢٧٤]، وسيأتي برقم (١٥٥٤).

ⓐ [١/ ٦١ أ]

○[٤١٢] [الإتحاف: كم ١٦٨٣٦].

(١) فيه أبو بكر بن أبي دارم؛ رافضي لا يوثق به، غنام بن حفص بن غياث لم يوثق.

▪ الْحَدِيثُ الْخَامِسُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ .

٥[٤١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّابِزْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ فَارَقَ أُمَّتَهُ ، أَوْ عَادَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ فَلَا حُجَّةَ لَهُ**» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً**» . وَهَذَا الْمَتْنُ غَيْرُ ذَاكَ[1] .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ .

٥[٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ أَبُو النَّضْرِ[2] ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَىٰ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ[3] الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ**»[4] .

▪ تَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ كَثِيرٍ .

٥[٤١٣] [الإتحاف : كم ٩٣٤٦] ، وتقدم برقم (٢٦١) ، (٤٠٨) .

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لأسامة بن زيد المدني ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

٥[٤١٤] [الإتحاف : كم حم ٤٢٢٠] ، وسيأتي برقم (٤١٥) ، (٤٦١٨) .

(٢) في الأصل : «بن النضر» وما صوبناه من «الإتحاف» .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) لم يخرج البخاري أو مسلم لكثير أبي النضر ، وقد ضعفه ابن معين ، وقواه أبو حاتم ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

ه[٤١٥] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، أَنَّهُ أَتَى حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَزُورُهُ ، وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : يَا رِبْعِيُّ ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ وَذَلِكَ زَمَنَ خَرَجَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ ، قَالَ : قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ نَاسٌ ، قَالَ : فَسَمَّى مِنْهُمْ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ كَثِيرَ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ كُوفِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ[1] .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ .

ه[٤١٦] *أخبرنا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ فَمَاتَ عَاصِيًا ، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ[2] الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً[3] .

ه[٤١٥] [الإتحاف : كم حم ٤٢٢٠] ، وتقدم برقم (٤١٤) وسيأتي برقم (٤٦١٨) .

[١/ ٦١ ب]

(١) انظر التعليق السابق .

ه[٤١٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٢٦٨] .

(٢) مؤنة : نفقة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : مون) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري أو مسلم لأبي علي الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَلَى أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ .

٥[٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ(٢) لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا» ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : «إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ» فَعَرَفْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ ، فَقَالَ : «إِلَّا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ وَتَرْكِ السُّنَّةِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ : «أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ : أَنْ تُبَايِعَ رَجُلًا بِيَمِينِكَ ، ثُمَّ تُخَالِفَ إِلَيْهِ فَتُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ : فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً(٣) .

٥[٤١٧] [الإتحاف : كم حم ١٩٠٠٣] ، وسيأتي برقم (٧٨٧٤) .

(١) قوله : «عبد الله بن السائب الأنصاري» ، كذا جاء في الأصل ، و«الإتحاف» ، و«تلخيص الذهبي» (٢٦/ أ - مخطوط) ، وهو تصحيف أو وهم ، وصوابه - والله أعلم - : «عبد الله بن السائب ، عن رجل من الأنصار» ؛ فعبد الله بن السائب هو الكندي أو الشيباني ، وليس بأنصاري ، ثم إن رواية يزيد بن هارون ، عن العوام فيها بين «عبد الله بن السائب» ، و«أبي هريرة» : «رجل من الأنصار» ، انظر : «المسند» لأحمد (٢/ ٥٠٦) ، و«العلل» للدارقطني (١١/ ٤٦) .

(٢) كفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم للعوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب ، ولا لعبد الله عن أبي هريرة ، وقد ذكروا في ترجمته أنه روى عن أبي هريرة ، أو عن رجل عن أبي هريرة .
وأما نسبة عبد الله بن السائب عند الحاكم أنصاريا ، فهو خطأ ، فعبد الله بن السائب هذا هو الكندي كوفي ، وقيل : شيباني . وقال الدارقطني في «العلل» (٢١١٩) : «رواه هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن =

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ فِي أَنَّ الْإِجْمَاعَ حُجَّةٌ .

٥[٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالنَّبَاةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ ، يَقُولُ : «**يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**» ، أَوْ قَالَ : «**خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِمَاذَا؟ قَالَ : «**بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ ۩ الْبُخَارِيُّ : أَبُو زُهَيْرٍ الثَّقَفِيُّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَاسْمُهُ مُعَاذٌ ، فَأَمَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ فَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَإِسْنَادُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

فَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةَ أَحَادِيثَ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْحُجَّةِ بِالْإِجْمَاعِ وَاسْتَقْصَيْتُ فِيهِ تَحَرِّيًا لِمَذَاهِبِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ ﷺ ، هَذِهِ أَخْبَارٌ صَحِيحَةٌ فِي الْأَمْرِ بِتَوْقِيرِ الْعَالِمِ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ إِلَيْهِ وَالْقُعُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ

= عبد الله بن السائب ، عن أبي هريرة . وخالفه يزيد بن هارون ، فرواه عن العوام بن حوشب ، عن عبد الله بن السائب ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة . وقول يزيد أشبه بالصواب» . اهـ .

٥[٤١٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٧٤٢] [التحفة : ق ١٢٠٤٣] ، وسيأتي برقم (٨٥٦٤) .

۩ [١/ ٦٢ أ]

(١) فيه أمية بن صفوان : قال الحافظ : مقبول ، وأبو بكر بن أبي زهير الثقفي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥[٤١٩] [الإتحاف : خز كم عه حم عم ٢٠٦٣] [التحفة : د س ق ١٧٥٨ - ق ١٧٥٩ - ق ١٩١٢] .

الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ قَدْ ثَبَتَ صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَأَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ نَرْفَعْ رُءُوسَنَا إِلَيْهِ إِعْظَامًا لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ وَقَعَدْتُ فَجَاءَ أَعْرَابٌ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَتَّىٰ قَالُوا : أَنَتَدَاوَىٰ؟

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، وزاذان : صدوق يرسل .

●[٤٢٠] [الإتحاف : كم ٢٢٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن الحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد ، وقد استنكر الإمام أحمد بعض أحاديث الحسين بن واقد عن ابن بريدة .

○[٤٢١] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٧] ، وسيأتي برقم (٧٦٣٥) ، (٨٤١٩) ، (٨٤٣١) .

قَالَ : «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : «عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ ، إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ أمْرَأً ظُلْمًا فَذَلِكَ حَرِجَ وَهَلَكَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ ۩ النَّاسُ ؟ قَالَ : «خُلُقٌ حَسَنٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَالْعِلَّةُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِيهِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ لَا رَاوِيَ لَهُ غَيْرُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ عَلَىٰ أَنِّي قَدْ أَصَّلْتُ كِتَابِي هَذَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ الصَّحَابَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ غَيْرُ رَاوٍ وَاحِدٍ .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ سَبِيلُنَا أَنْ نُخَرِّجَهَا بِمَشِيئَةِ اللهِ فِي كِتَابِ الطِّبِّ(١) .

○ [٤٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ ، وَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

▪ مَتْنُ هَذَا الْحَدِيثِ مُخَرَّجٌ فِي الْكِتَابَيْنِ وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْإِصْغَاءِ إِلَى الْمُحَدِّثِ وَكَيْفِيَّةِ التَّوْقِيرِ لَهُ ، فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الْكِتَابَيْنِ(٢) .

○ [٤٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ

۩ [١/ ٦٢ ب]

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لأسامة بن شريك رضي الله عنه .

○ [٤٢٢] [الإتحاف : عه كم حم ٤٢٠١] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن قرط : مجهول ، وصالح بن رستم وهو : صدوق كثير الخطأ ، والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طرق إلى حذيفة تاما .

○ [٤٢٣] [الإتحاف : كم ت البزار حم ٤٣٣] [التحفة : ت ٢٨٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ مِنَّا إِلَيْهِ رَأْسَهُ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الشَّيْخُ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[(١)] .

○[٤٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[(٢)] ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : كَانَ سَلْمَانُ فِي عِصَابَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَمَرَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ نَحْوَهُمْ قَاصِدًا حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ فَكَفُّوا عَنِ الْحَدِيثِ إِعْظَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، فَأَمَّا أَبُو سَلَمَةَ سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، فَإِنَّهُ عَابِدُ عَصْرِهِ وَقَدْ أَكْثَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الرِّوَايَةَ عَنْهُ[(٣)] .

●[٤٢٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ۩ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَقَدْ سَأَلَنِي الْيَوْمَ

---

(١) فيه الحكم بن عطية العيشي البصري : صدوق له أوهام .

○[٤٢٤][الإتحاف : كم ٥٩٥٠] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) لم يخرج البخاري أو مسلم لسيار بن حاتم ، وهو صدوق له أوهام ، وجعفر بن سليمان أخرج له مسلم وحده ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

●[٤٢٥][الإتحاف : كم ١٢٦٦٢][التحفة : خ ٩٣٠٦] .

۩[١/٦٣ أ]

رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدَّبًا نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ ، يَقُولُ : يَعْزِمُ عَلَيْنَا أُمَرَاؤُنَا أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالشَّيْءِ إِلَّا فَعَلْنَاهُ ، وَمَا أُشَبِّهُ مَا غَبَرَ[1] مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ[2] شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ﷻ ، وَإِذَا حَاكَ[3] فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَى رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَشَفَاهُ ، وَايْمُ اللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ لَا تَجِدُوهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَظُنُّهُ لِتَوْقِيفٍ فِيهِ[4] .

○[٤٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا» .

▪ مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، وَأَبُو قَبِيلٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ[5] .

●[٤٢٧] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) غبر : بقي أو مضى ، فهو من الأضداد . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٢) الثغب : الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر . (انظر : النهاية ، مادة : ثغب) .

(٣) حاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٨١) عن جرير عن منصور عن أبي وائل به بنحوه .

○[٤٢٦] [الإتحاف : كم طح حم ٦٧٦١] .

(٥) لم يخرج البخاري أو مسلم لمالك بن خير الزبادي ، ولا لأبي قبيل المعافري ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

●[٤٢٧] [الإتحاف : كم ٢٨٦٣] .

عقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، قَالَ: أُولِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَهُ شَاهِدٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ عِنْدَهُمَا مُسْنَدٌ[١].

● [٤٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] يَعْنِي: أَهْلَ الْفِقْهِ وَالدِّينِ، وَأَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ مَعَانِيَ دِينِهِمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ.

■ وَهَذِهِ أَحَادِيثُ نَاطِقَةٌ بِمَا يَلْزَمُ الْعُلَمَاءُ مِنَ التَّوَاضُعِ لِمَنْ يُعَلِّمُونَهُمْ[٢].

○ [٤٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ لِعُمَرَ: أَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ، وَتَأْكُلُ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ، وَأَوْسَعَ إِلَيْكَ الرِّزْقَ؟ فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، فَذَكَرَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ ۩، فَلَمْ يَزَلْ يَذْكُرُ حَتَّى بَكَتْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ قُلْتُ لَأُشَارِكَنَّهُمَا[٣] فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ.

---

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل لم يخرج له البخاري ومسلم، وهو صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة، ولم يخرج البخاري لعلي بن صالح، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

●[٤٢٨] [الإتحاف: كم ٨٦٥٠].

(٢) فيه عبد الله بن صالح لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، ومعاوية بن صالح أخرج له مسلم وحده، وعلي بن أبي طلحة: صدوق قد يخطئ، ولم يسمع من ابن عباس التفسير وغيره.

○[٤٢٩] [الإتحاف: كم ١٥٨٠١] [التحفة: س ١٠٦٤٥].

۩[١/ ٦٣ ب]

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، فَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ(١) .

٥[٤٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ(٢) .

٥[٤٣١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»(٣) .

٥[٤٣٢] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»(٤) .

---

(١) لم يخرج البخاري أو مسلم لأخي إسماعيل بن أبي خالد ، وفيه انقطاع .

٥[٤٣٠] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٩٣٧٥] ، وسيأتي برقم (٤٣١) ، (٢٧٢٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لمسلم بن خالد ، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ، وضعفه الذهبي .

٥[٤٣١] [الإتحاف : كم ١٩٧١٠] ، وتقدم برقم (٤٣٠) وسيأتي برقم (٢٧٢٨) .

(٣) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري : متروك .

٥[٤٣٢] [الإتحاف : كم ابن فضيل ابن عدي ١٨٤٨٠] ، وسيأتي برقم (٤٣٣) .

(٤) فيه عبد الله بن سعيد المقبري : متروك .

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ .

○ [٤٣٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ لِيَسَعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مَعْنَاهُ يَقْرُبُ مِنَ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ .

○ [٤٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ بَحْرٍ الْعَسْكَرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ إِلَى النَّاسِ تَقِي صَاحِبَهَا مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَالْآفَاتِ ، وَالْهَلَكَاتِ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ**» .

■ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُهُ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ لَمْ نَعْرِفْهُمَا بِجَرْحٍ .

وَقَوْلُهُ : «**أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا**» قَدْ رُوِيَ مِنْ ۩ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَالْمُنْكَدِرُ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُ يُذْكَرُ فِي الشَّوَاهِدِ[1] .

● [٤٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ،

○ [٤٣٣] [الإتحاف : كم ابن فضيل ابن عدي ١٨٤٨٠] ، وتقدم برقم (٤٣٢) .

○ [٤٣٤] [الإتحاف : كم ٨٣٦] [التحفة : ت ٥٢٩] .

۩ [١/ ٦٤ أ]

(١) قال الذهبي : «إنها انحطت رتبة الصحيح ، يعني : «المستدرك» بهذا ؛ لأن الحاكم ذكر عن أبي علي الحافظ أنه لا يعرف إسحاق بن محمد وأباه» . وذكر الحافظ في «اللسان» أن البيهقي اتهم ولد محمد في كتابه «شعب الإيمان» ، وقال العراقي في «ذيل الميزان» عن سمعان بن بحر : «اتهمه البيهقي في كتاب «شعب الإيمان» بحديث» .

● [٤٣٥] [الإتحاف : حب كم ١٠٠٠٩] .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالطُّفَاوِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ [1].

● [٤٣٦] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ [2].

○ [٤٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ [3] بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فِي تُهْمَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَحْبِسُ جِيرَتِي؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ

---

(١) لم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهو صدوق يهم، وباقي رواته رواة «الصحيحين». وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ١٣) عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول، قال أبو حاتم: «هذا أشبه». اهـ.

●[٤٣٦] [التحفة: خ د س ٥٢٧٧].

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٢٢) من طريق يحيى عن وكيع، به، وفي (٤٦٢٣) من وجه آخر عن هشام، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٠٠٠٩) أن يعزوه للحاكم.

○[٤٣٧] [الإتحاف: خز كم ١٦٧٩٩ - جا كم/ ١٦٨٠٠] [التحفة: د ١١٣٨٩].

(٣) في الأصل: «الصغاني» والصواب ما أثبتناه. انظر: «تاريخ الإسلام» (٢٧/ ٤٠٨).

أُنَاسًا تَقُولُ إِنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَحْلِي بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا تَقُولُ؟» فَجَعَلْتُ أُعَرِّضُ بَيْنَهُمَا بِالْكَلَامِ مَخَافَةَ أَنْ يَفْهَمَهَا فَيَدْعُوَ عَلَىٰ قَوْمِي دَعْوَةً لَا يُفْلِحُوا بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ فَهِمَهَا ، فَقَالَ : «**قَدْ قَالُوا؟ أَوَ قَائِلُهَا مِنْهُمْ؟ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكَانَ عَلَيَّ وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ**(١) **خَلُّوا عَنْ جِيرَانِهِ**» .

▪ قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي صَحِيفَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ(٢) مَا أَغْنَىٰ عَنْ إِعَادَتِهِ عَلَىٰ أَنَّ شَوَاهِدَ هَـٰذَا الْحَدِيثِ مُخَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ .

فَمِنْهَا : حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ .

وَمِنْهَا : حَدِيثُ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَجَبَذَ أَعْرَابِيٌّ بُرْدَتَهُ . . . الْحَدِيثَ . وَمِنْهَا : حَدِيثُ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ عَلَىٰ مَا تَضْطَرُّونِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ . وَغَيْرُ هَذَا مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ .

٥ [٤٣٨] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ ۞ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ**» ، قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ**» .

---

(١) قوله : «لكان علي وما كان عليهم» ، في الأصل : «لكان على ما كان عليهم» ، والتصويب من «مصنف عبد الرزاق» (١٠/ ٢١٦) .

(٢) قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ٥) : «قال أحمد وعلي بن المديني : «هذا إسناد صحيح»» .

٥[٤٣٨] [الإتحاف : كم ٨٨٩٤] .

۞[١/ ٦٤ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَكَابِرُ الْمُحَدِّثِينَ(١) .

٥[٤٣٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بَكْرُ(٢) بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ : بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفًا رَحِيمًا فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُولِ إِلَّا أَنْ يَغْمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ ، فَأَكُفَّ وَإِلَّا أَقْدَمْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانِ لِينِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو صَالِحٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ ، فَأَمَّا سَمَاعُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّتِنَا عَلَىٰ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ ، وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَسَانِيدِ(٣) .

٥[٤٤٠] أخبرنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» .

---

(١) فيه عمر بن راشد الجاري : قال الخطيب كان ضعيفا يروي المناكير عن الثقات ، واتهمه أبو حاتم .

٥[٤٣٩] [الإتحاف : كم ١٥٣٥٦] .

(٢) في الأصل : «بشر» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه أبو سهل بكر بن سهل ؛ ضعفه النسائي ، وأبو صالح عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي صدوق ربما أخطأ ، وفي سماع ابن المسيب من عمر نظر . وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» .

٥[٤٤٠] [الإتحاف : كم ١٩٩٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً(٢) .

○ [٤٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَخْبَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي إِجَازَةِ الْكِتَابَةِ(٣) .

● [٤٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٤)

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم للمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال ، ومحاضر بن المورع أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وسعد بن سعيد الأنصاري أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

○[٤٤١] [الإتحاف : كم حم خد ١٩٩٦٥] [التحفة : د ق ١٤٦١١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن مسلم بن يسار أخرج له مسلم وحده في المقدمة ، وهو مقبول . وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[٤٤٢] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٥٤٨٢] [التحفة : م ت س ٤١٦٧] .

۩[١/ ٦٥أ]

(٣) أخرجه مسلم (٣١٢٢) عن هداب بن خالد الأزدي ، عن همام ، به بأتم من هذا .

●[٤٤٣] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٣] .

(٤) قوله : «عبد الله بن» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : لَيْسَ كُلُّنَا سَمِعَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْ لَنَا ضَيْعَةٌ[1] وَأَشْغَالٌ ، وَلَكِنَّ النَّاسَ كَانُوا لَا يَكْذِبُونَ يَوْمَئِذٍ ، فَيُحَدِّثُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْتَجٌّ بِهِمَا .

فَأَمَّا صَحِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ[2] .

●[٤٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ ، قَالَ بِمَا قَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِرَأْيِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَفِيهِ تَوْقِيفٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٤٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ

---

(١) ضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن محمد بن سالم المفلوج ، وفيه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ؛ صدوق يهم ، والحديث موقوف .

●[٤٤٤] [الإتحاف : مي كم ٨٠٤٧] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، وهو موقوف ، ولم يخرجا لعمرو بن عون عن سفيان .

○[٤٤٥] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٩٤] [التحفة : م دت ٩٢٦١ - ق ٩٥٢٤] .

جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِتَوْقِيفِ أَكْثَرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنْ صَحَّ سَنَدُهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[١] .

○ [٤٤٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» .

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَلَهُ شَوَاهِدُ فَمِنْهَا :

○ [٤٤٧] مَا *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٨) ، ومسلم (٢٦٩٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، بمعناه .

○[٤٤٦] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٦] [التحفة : ق ١٠٩٠٨ - د ١٥٠٢٣ - ت ١٥٠٨٢] ، وتقدم برقم (١٠) وسيأتي برقم (٤٤٧) .

۩[١/ ٦٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وباقي رواته رواة «الصحيحين» سوى وهب بن بقية ؛ فمن رجال مسلم وحده .

○[٤٤٧] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٦] [التحفة : ق ١٠٩٠٨ - د ١٥٠٢٣ - ت ١٥٠٨٢] ، وتقدم برقم (١٠) ، (٤٤٦) .

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ ، وَالنَّصَارَىٰ مِثْلُ ذَٰلِكَ ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»(١) .

○ [٤٤٨] وَمِنْهَا مَا حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ(٢) ، قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، أُخْبِرَ بِقَاصٍّ يَقُصُّ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ مَوْلَىٰ لِبَنِي فَرُّوخَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : أُمِرْتَ بِهَٰذَا الْقَصَصِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ تَقُصَّ بِغَيْرِ إِذْنٍ؟ قَالَ : نَنْشُرُ عِلْمًا عَلَّمَنَاهُ اللَّهُ ﷻ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَقَطَعْتُ مِنْكَ طَائِفَةً ، ثُمَّ قَامَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ تَفَرَّقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ هَٰذِهِ الْأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، وَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ ، وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ لَغَيْرُ ذَٰلِكَ أَحْرَىٰ(٣) أَلَّا تَقُومُوا» .

▪ هَٰذِهِ أَسَانِيدُ تَقُومُ بِهَا الْحُجَّةُ فِي تَصْحِيحِ هَٰذَا الْحَدِيثِ(٤) .

وَقَدْ رُوِيَ هَٰذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» ومحمد بن عمرو روى له البخاري مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات وهو صدوق له أوهام ، وقد تقدم .

○[٤٤٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٨٢٦] [التحفة : د ١١٤٢٥] .

(٢) في الأصل : «نجي» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) أحرى : أولى وأجدر . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٤٣٨) .

(٤) رواته ثقات سوى الأزهر بن عبد الله الحمصي وهو صدوق .

الْمُزَنِيِّ بِإِسْنَادَيْنِ تَفَرَّدَ بِأَحَدِهِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ ، وَالْآخَرُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، وَلَا تَقُومُ بِهِمَا الْحُجَّةُ .

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

○[٤٤٩] **فَأَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا أَتَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلًا بِمِثْلٍ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ**[١] ، **حَتَّىٰ لَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ نَكَحَ أُمَّهُ عَلَانِيَةً كَانَ فِي أُمَّتِي مِثْلَهُ ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً**» ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي**»[٢] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ :

○[٤٥٠] **فَأَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْعَبَّاسُ ۩ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ ، فَقَالَ : «**لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرٌ ، وَإِنْ ذِرَاعًا**[٣] **فَذِرَاعٌ ، وَإِنْ بَاعًا**[٤] **فَبَاعٌ ،**

○[٤٤٩] [الإتحاف : كم ١١٩٣٥] [التحفة : ت ٨٨٦٤] .

(١) حذو النعل بالنعل : مثل النعل ؛ لأن إحدى النعلين يُقطَع ، وتقدَّر على قدر النعل الأخرى ، والحذو : التقدير .انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٣٣) .

(٢) ثابت بن محمد العابد صدوق زاهد يخطئ في أحاديث ، وعبد الرحمن بن زياد : قال الحافظ : مقبول .

○[٤٥٠] [الإتحاف : كم ١٦٠٢٦] .

۩ [١/ ٦٦ أ]

(٣) ذراعا : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٤) باعا : الباع : مقياس طوله : ٤ أذرع = ١,٩٢ متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ ، أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ مُوسَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَىٰ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ»[1] .

آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ .

* * *

---

(١) إسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد ضعيف ، وعبد الله والد كثير : قال الحافظ : مقبول .

٣- كتاب الطهارة

○[٤٥١] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ**[١] **خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ الْخَطَايَا مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ ، وَإِنَّمَا خَرَّجَا بَعْضَ هَذَا الْمَتْنِ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرُ تَمَامٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ ، وَمَالِكٌ الْإِمَامُ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : يَرْوِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ

○[٤٥١] [الإتحاف : كم حم ١٣٤٥٥] [التحفة : س ق ٩٦٧٧] .

(١) استنثر : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

صَحَابِيٌّ وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَ[١] الصُّنَابِحِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ ، وَالصُّنَابِحِيُّ صَاحِبُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ يُقَالُ لَهُ الصُّنَابِحُ بْنُ الْأَعْسَرِ[٢] .

٥[٤٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا**[٣] **، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ**»[٤] .

٥[٤٥٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ[٥] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[١/٦٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله الصنابحي ، قال الحافظ في «التقريب» : «مختلف في وجوده ؛ فقيل : صحابي مدني ، وقيل : هو أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة الآتي ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

٥[٤٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة : ق ٢٠٨٦] ، وسيأتي برقم (٤٥٣) ، (٤٥٤) .

(٣) لن تحصوا : لن تطيقوا الاستقامة ، من قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ [المزمل : ٢٠] ، أي : لن تطيقوا عده وضبطه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لسالم بن أبي الجعد عن ثوبان ، وقد قال غير واحد من الأئمة : «إنه لم يسمع منه» .

٥[٤٥٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة : ق ٢٠٨٦] ، وتقدم برقم (٤٥٢) وسيأتي برقم (٤٥٤) .

(٥) قوله : «حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة» مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (٤/ ٢٤٠) من طريق الحاكم به .

عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»(١) .

▪ وَقَدْ تَابَعَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْأَعْمَشَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنْ سَالِمٍ .

○[٤٥٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً يُعَلَّلُ بِمِثْلِهَا مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا وَهْمٌ مِنْ أَبِي بِلَالٍ الْأَشْعَرِيِّ وَهِمَ فِيهِ عَلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ(٢) .

○[٤٥٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يُوَاظِبَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»(٣) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٤٥٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة : ق ٢٠٨٦] ، وتقدم برقم (٤٥٢) ، (٤٥٣) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٤٥٥] [الإتحاف : كم ٢٧٩٢] .

(٣) فيه أبو بلال الأشعري ؛ لم يخرج له البخاري ومسلم ، ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «يغرب ويتفرد» .

○ [٤٥٦] **حدثنا** أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهني ۩ ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه»**(١) .

○ [٤٥٧] **حدثناه** أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا أبو ثابت ، حدثنا عبد العزيز ، عن هشام بن سعد ، فذكره نحوه .

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة يوهنها ولم يخرجاه ، وقد وهم محمد بن أبان على زيد بن أسلم في إسناد هذا الحديث(٢) .

○ [٤٥٨] **حدثنا** . . (٣) . ابن صالح ، حدثنا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن

○ [٤٥٦] [الإتحاف : كم حم ٤٨٧٩] [التحفة : د ٣٧٦٢] .

۩ [١/ ٦٧ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن هشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع . ولم يخرجا لعبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعد . وقد اتفقا على إخراج معناه من حديث عثمان .

○ [٤٥٧] [الإتحاف : كم حم ٤٨٧٩] .

(٢) انظر : التعليق السابق .

○ [٤٥٨] [الإتحاف : كم حم ٤٨٧٩] [التحفة : د ٩٩٧٤] ، وسيأتي برقم (٣٥٥٤) .

(٣) بعده بياض في الأصل ، وقد علقه ابن حجر في «الإتحاف» ، ولم يذكر أول الإسناد أيضا .

وقال ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٢٤) : «حدثنا حسين بن جعفر القتات ، حدثنا عبد الحميد ابن صالح ، حدثنا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد قال : قال رسول الله ﷺ . . .» .

كذا جاء عند ابن قانع «زيد بن خالد» ، وهو خلاف ما في «المستدرك» .

وخالفهما الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٤٠) فقال : «فرواه محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة . . . وقال قائل : عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عقبة بن عامر ، ووهم وهما قبيحا ، وقال : ليس الحديث بثابت» . اهـ .

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

▪ هَذَا وَهْمٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ ، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ[1] .

○[٤٥٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ، قَالَ لَهُ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ يَقُولُ : «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ فَمِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ رَأْسِهِ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ فِيهِمَا بِقَلْبِهِ وَطَرْفِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ تَابِعِيٌّ قَدِيمٌ لَا يُنْكَرُ سَمَاعُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ صِحَّةُ سَمَاعِهِ بِهِ[2] .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ .

○[٤٦٠] أخبرناه أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) محمد بن أبان الجعفي ضعفه أبو داود وابن معين ، وغيرهما .

○[٤٥٩] [الإتحاف : خز عه طح قط كم ١٦٠٠٢] [التحفة : ق ١٠٧٦٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد الله المديني ، ولم يخرج البخاري لأبي عبيد إلا تعليقا ، ولا للضحاك بن عثمان ، وهو صدوق يهم .

○[٤٦٠] [الإتحاف : خز عه طح قط كم ١٦٠٠٢] .

عَبْدِ اللَّهِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : قَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ[١] : مَنْ رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ عَدَّ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ : «**إِذَا قَرَّبَ الْمُسْلِمُ وَضُوءَهُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ۩ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَأَطْرَافِ أَنَامِلِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ بُطُونِ قَدَمَيْهِ**»[٢] .

○ [٤٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[٣] عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) قوله : «شرحبيل بن السمط» تصحف في الأصل إلى : «شرحبيل بن حسنة» ، وهو خطأ والتصويب من «الإتحاف» .

۩[١/ ٦٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن أيوب ، والظاهر أن منقطع بين أبي قلابة وشرحبيل بن السمط .

○[٤٦١][الإتحاف : كم ١٤٣١١] .

(٣) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني ، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب صدوق يهم ، ولم يرد في مسلم رواية صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، ولا رواية الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن المسيب ، قال البزار (٢/ ١٦١) : «وهذا الحديث هكذا رواه صفوان ، عن الحارث ، عن سعيد بن المسيب ، وقال أنس بن عياض وغيره : عن الحارث ، عن أبي العباس ، عن سعيد بن المسيب ، وأبو العباس مجهول» ، وينظر : «علل الدارقطني» (٣/ ٢٢٢) .

ه[٤٦٢] وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَشَوَاهِدُهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ كَثِيرَةٌ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَأَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَشْهَرُ إِسْنَادٍ فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَالشَّيْخَانِ قَدْ أَعْرَضَا عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَصْلًا.

ه[٤٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ[2] وَمَا يَنُوبُهُ[3] مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ[4] لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**».

ه[٤٦٢] [الإتحاف: قط كم حب ٥٦٧٦] [التحفة: ت ق ٤٣٥٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم. وحسان بن إبراهيم صدوق يخطئ، وهذا الحديث من أوهامه ومناكيره، على ما ذكره ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٠)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٨١).

ه[٤٦٣] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧] [التحفة: د س ٧٢٧٢ - د ت ق ٧٣٠٥]، وسيأتي برقم (٤٦٤)، (٤٦٥)، (٤٦٦)، (٤٦٧)، (٤٦٨).

(٢) **الفلاة**: الصحراء الواسعة. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٣) **ينوبه**: النوب: القصد مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٤) **قلتين**: مثنى قُلَّة، وهي: الجرّة العظيمة، ومقدارها: مائتان وخمسون رطلًا عراقيًّا، وهي عند جمهور الفقهاء: ٩٥,٦٢٥ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَظُنُّهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَىٰ أَبِي أُسَامَةَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ(١) .

○ [٤٦٤] كَمَا أَخْبَرَنَاه دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ۩ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ(٢)» .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَبْسُوطِ ، عَنِ الثِّقَةِ ، وَهُوَ أَبُو أُسَامَةَ بِلَا شَكٍّ فِيهِ .

○ [٤٦٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وأخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ، ولا لمحمد عن عبد الله بن عبد الله بن عمر . وفي الحديث كلام كثير . ينظر : «تهذيب السنن» لابن القيم (١/ ٧٣ - ٧٨) ورجح وقفه على ابن عمر ، وعزاه - أيضا - للمزي وابن تيمية والبيهقي ، ورجح ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١/ ١٨) وقفه - أيضا .

وسئل ابن معين عن هذا الحديث ، فقال : «هذا إسناد جيد» . فقيل له : «فإن ابن علية لم يرفعه؟» قال يحيى : «وإن لم يحفظه ابن علية ؛ فالحديث حديث جيد الإسناد» . وقال البيهقي : «إسناده صحيح موصول» . انظر : «تنقيح التحقيق» (١/ ١٩) .

○[٤٦٤] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧] [التحفة : د س ٧٢٧٢- د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣) وسيأتي برقم (٤٦٥) ، (٤٦٦) ، (٤٦٧) ، (٤٦٨) .

۩ [١/ ٦٨ أ]

(٢) الخبث : النجس . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

○[٤٦٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧] [التحفة : د س ٧٢٧٢- د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣) ، (٤٦٤) وسيأتي برقم (٤٦٦) ، (٤٦٧) ، (٤٦٨) .

بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الرَّبِيعُ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجِسًا، أَوْ قَالَ: خَبَثًا**».

■ هَذَا خِلَافٌ لَا يُوهِنُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ جَمِيعًا بِالْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَإِنَّمَا قَرَنَهُ أَبُو أُسَامَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً عَنْ هَذَا وَمَرَّةً عَنْ ذَاكَ. وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ(١):

○ [٤٦٦] مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ**».

■ وَقَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ، وَظَهَرَ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ سَاقَ الْحَدِيثَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْهُمَا جَمِيعًا، فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ الصَّرِيفِينِيَّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ(٢).

وَقَدْ تَابَعَ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْقُرَشِيُّ.

---

(١) فيه من لم يسم.

○[٤٦٦] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧] [التحفة: د س ٧٢٧٢- د ت ق ٧٣٠٥]، وتقدم برقم (٤٦٣)، (٤٦٤)، (٤٦٥) وسيأتي برقم (٤٦٧)، (٤٦٨).

(٢) لم يخرج البخاري ومسلم لشعيب بن أيوب.

٥ [٤٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وأخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ» .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ۞ ، قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا[٢] .

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ :

٥ [٤٦٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا فِيهِ مَقْرَى مَاءٍ[٣] فِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : أَتَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ؟ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ» .

---

٥ [٤٦٧] [الإتحاف : مي جا طح قط كم حم ٩٩٧٩] [التحفة : د س ٧٢٧٢ - د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣) ، (٤٦٤) ، (٤٦٥) ، (٤٦٦) وسيأتي برقم (٤٦٨) .

(١) ضبب عليه في الأصل .

۞ [١/ ٦٨ ب]

(٢) فيه محمد بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يدلس .

٥ [٤٦٨] [الإتحاف : مي جا طح قط كم حم ٩٩٧٩] [التحفة : د س ٧٢٧٢ - د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣) ، (٤٦٤) ، (٤٦٥) ، (٤٦٦) ، (٤٦٧) .

(٣) مقرى ماء : الحوض الذي يجتمع فيه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : قرا) .

■ هَكَذَا حَدَّثَنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ وَقَدْ رَوَاهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَوْ ثَلَاثًا[١] .

ه[٤٦٩] *أخبرنا* دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَيَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْتُ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، قَالَ : فَقَالَ[٢] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ كَذَبْتَ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ عِيَاضًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ لِخِلَافِ مِنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ فِيهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ ، فَقَالَ : عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ أَوْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ ، وَهَذَا لَا يُعَلِّلُهُ لِإِجْمَاعِ أَصْحَابِ[٣] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَلَىٰ إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ، وَمُتَابَعَةِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ فِيهِ . كَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٤] .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وعاصم بن المنذر قليل الحديث قال البزار : «ليس به بأس حدث بحديث واحد في القلتين» ، قال : «ولا نعلمه حدث بغيره» .

ه[٤٦٩] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٥٦٣٤] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣ - د ت س ق ٤٣٩٦] ، وسيأتي برقم (١٢١٩) ، (١٢٢٧) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناها من «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٥٣١) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لعياض بن هلال ، وقد قال علي بن المديني فيه : «مجهول» ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يهم قليلا .

وأصل الحديث بشطره الأول أخرجه مسلم (٥٦٢) عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

أَمَا حَدِيثُ هِشَامٍ :

٥ [٤٧٠] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِيَاضٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ :

٥ [٤٧١] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، فَذَكَرَهُ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ :

٥ [٤٧٢] فأخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عِيَاضٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ مُتَفَرِّقَةٍ فِي الْمُسْنَدَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ اللَّمْسَ مَا دُونَ الْجِمَاعِ مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «فَالْيَدُ زِنَاهَا اللَّمْسُ» . وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «لَعَلَّكَ مَسِسْتَ» . وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ» .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ مِنْهَا :

٥ [٤٧٣] مَا حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٤٧٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٥٦٣٤] .

٥ [٤٧١] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٥٦٣٤] .

٥ [٤٧٢] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٥٦٣٤] .

٥ [٤٧٣] [الإتحاف : قط كم ٢٢٢٩١] [التحفة : د ١٧٠٢٤] .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا كَانَ يَوْمٌ أَوْ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيُقَبِّلُ وَيَلْمِسُ مَا دُونَ الْوِقَاعِ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الَّتِي هِيَ يَوْمُهَا ثَبَتَ عِنْدَهَا(١) .

•[٤٧٤] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء : ٤٣] ، قَالَ : هُوَ مَا دُونَ الْجِمَاعِ وَفِيهِ الْوُضُوءُ(٢) .

•[٤٧٥] وَمِنْهَا مَا أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّمْسِ فَتَوَضَّئُوا مِنْهَا(٣) .

○[٤٧٦] وَمِنْهَا مَا أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا

۩[١/٦٩ أ]

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه .

•[٤٧٤] [الإتحاف : قط كم ١٣٣٣٧] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي بكر بن عياش ؛ فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة . وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

•[٤٧٥] [الإتحاف : قط كم ١٥٥٣٣] .

(٣) عبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٤٧٦] [الإتحاف : قط كم حم ١٦٦٩٤] [التحفة : ت س ١١٣٤٣] .

يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ إِلَّا وَقَدْ أَصَابَهُ مِنْهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ فَقَالَ: «تَوَضَّأْ[١] وُضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ» ، قَالَ : وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] الْآيَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : هِيَ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ ، قَالَ : «بَلْ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً»[٢] .

▪ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَالَّتِي ذَكَرْتُهَا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ اتَّفَقَا عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهَا مُخَرَّجَةٌ فِي الْكِتَابَيْنِ بِالتَّفَارِيقِ ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ دَالَّةٌ عَلَى : أَنَّ اللَّمْسَ الَّذِي يُوجِبُ الْوُضُوءَ دُونَ الْجِمَاعِ .

○ [٤٧٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا ، فَقَالَ عُرْوَةُ : إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ حَدَّثَتْنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْضَى[٣] أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» فَبَعَثَ مَرْوَانُ حَرَسِيًّا[٤] إِلَى بُسْرَةَ فَرَجَعَ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَدْ كَانَ أَبِي يَقُولُ : إِذَا مَسَّ رُفْغَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ .

---

(١) قوله : «يصيبه الرجل من امرأته إلا وقد أصابه منها ، إلا أنه لم يجامعها؟ فقال : توضأ» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩٩) من طريق المصنف به .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى يحيى بن المغيرة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ - كما في «جامع التحصيل» (١/ ٢٢٦) .

○ [٤٧٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] ، وسيأتي برقم (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٤٨٠) ، (٤٨١) ، (٤٨٢) .

(٣) أفضى : مسَّ بباطن راحته (كفه) . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فضو) .

(٤) حرسيا : مفرد : حراس ، وحرس ، والمراد : خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته . (انظر : النهاية ، مادة : حرس) .

▪ هكَذَا سَاقَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ الْجُمْهُورِ مِنْ أَصْحَابِ ۩ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ. مِنْهُمْ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ الْبَارِقِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَجَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ الْفُقَيْمِيُّ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ خَالَفَهُمْ فِيهِ جَمَاعَةٌ فَرَوَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ مِنْهُمْ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَرِوَايَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَرِوَايَةٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَسَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبِي أُسَامَةَ، وَغَيْرُهِمْ.

وَقَدْ ظَهَرَ الْخِلَافُ فِيهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَثْبَتُوا سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ أَكْثَرُ، وَبَعْضُهُمْ أَحْفَظُ مِنَ الَّذِينَ جَعَلُوهُ عَنْ مَرْوَانَ، إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ أَيْضًا ذَكَرُوا فِيهِ مَرْوَانَ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَنُظَرَاؤُهُمَا، فَظَنَّ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ لَمْ يُنْعِمِ النَّظَرَ فِي هَذَا الِاخْتِلَافِ أَنَّ الْخَبَرَ وَاهِي لِطَعْنِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ عَلَى مَرْوَانَ، فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا جَمَاعَةً مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ رَوَوْا هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، ثُمَّ ذَكَرُوا فِي رِوَايَاتِهِمْ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ بُسْرَةَ، فَحَدَّثَتْنِي بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا.

۩ [١/ ٦٩ ب]

فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَىٰ صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَثُبُوتِهِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَزَالَ عَنْهُ الْخِلَافُ وَالشُّبْهَةُ ، وَثَبَتَ سَمَاعُ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ[(١)] .

فَمِمَّنْ[(٢)] بَيَّنَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ سَمَاعِ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لخلف بن هشام . ولم يخرجا لبسرة بنت صفوان ، وقال الترمذي في «العلل» (٤٨) : «وسألت محمدا عن أحاديث مس الذكر فقال : أصح شيء عندي في مس الذكر حديث بسرة ابنة صفوان ، والصحيح عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة ، قلت له : فحديث محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زيد بن خالد ، قال : إنما روى هذا الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن بسرة ، ولم يعد حديث زيد بن خالد محفوظا» ، وفي الحديث اختلاف كثير قد فصله الدارقطني في علله (٥/ ٣١٦) ، ثم قال : «فلما اختلف على هشام بن عروة في إسناد هذا الحديث فرواه عنه جماعة من الرفعاء الثقات منهم أيوب السختياني ، ويحيى القطان ، ومن قدمنا ذكره معهما ؛ فرووه عن هشام ، عن أبيه ، عن بسرة وخالفهم جماعة من الرفعاء الثقات أيضا منهم سفيان الثوري ، وهشام بن حسان ، وعبد الله بن إدريس ، وغيرهم ممن قدمنا ذكره معهم ، رووه عن هشام ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة ، فلما ورد هذا الاختلاف عن هشام أشكل أمر هذا الحديث ، وظن كثير من الناس من المعني النظر في الاختلاف أن هذا الخبر غير ثابت لاختلافهم فيه ، ولأن الواجب في الحكم أن يكون القول قول من زاد في الإسناد ، لأنهم ثقات فزيادته مقبولة ، فحكم قوم من أهل العلم بضعف الحديث لطعنهم على مروان ، فلما نظرنا في ذلك وبحثنا عنه وجدنا جماعة من الثقات الحفاظ منهم شعيب بن إسحاق الدمشقي ، وربيعة بن عثمان التيمي ، والمنذر بن عبد الله الحزامي ، وعنبسة بن عبد الواحد الكوفي ، وعلي بن مسهر القاضي الكوفي ، وحميد بن الأسود أبو الأسود البصري ، وزهير بن معاوية الجعفي ، فرووا هذا الحديث عن هشام ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة ، ذكروا في روايتهم في آخر الحديث ، أن عروة قال : ثم لقيت بسرة بعد فسألتها عن الحديث ، فحدثتني به عن رسول الله ﷺ ، كما حدثني مروان عنها ، فدل ذلك من رواية هؤلاء النفر على صحة الروايتين الأوليين جميعا ، وزال الاختلاف والحمد لله ، وصح الخبر وثبت أن عروة سمعه من بسرة شافهته به بعد أن أخبره مروان عنها . . . الشرطي إليها ، ومما يقوي ذلك ويدل على صحته وأن هشاما كان يحدث به مرة عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة ، عن السماع الأول ، عن عروة ، وكان يحدث به تارة أخرى عن أبيه ، عن بسرة ، على مشافهة عروة لبسرة ، وسماعه منها بعد أن سمعه من مروان عنها ، ما قدمنا ذكره من رواية ابن جريج ، وحماد بن سلمة ، وزمعة ، وأبي علقمة الفروي ، وسعيد الجمحي ، وابن أبي الزناد ، ومعمر ، وهشام بن حسان ، فإنهم رووه عن هشام على الوجهين جميعا ، وكان هشام ربما نشط فحدث به على الوجهين جميعا ، في وقت آخر كما رواه شعيب بن إسحاق ومن تابعه» .

(٢) صحح عليه في الأصل .

ه[٤٧٨] حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، أن مروان، حدثه عن بسرة بنت صفوان، وكانت قد صحبت النبي ﷺ، أن النبي ۩ ﷺ قال: «إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ» قال: فأنكر ذلك[(١)] عروة: فسأل بسرة فصدقته بما قال.

▪ ومنهم ربيعة بن عثمان التيمي:

ه[٤٧٩] حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين، قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ربيعة بن عثمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، عن بسرة بنت صفوان، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مس ذكره فليتوضأ»، قال عروة: فسألت بسرة فصدقته[(٢)].

▪ ومنهم المنذر بن عبد الله الحزامي المديني:

ه[٤٨٠] أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج، حدثنا أبي، حدثنا المنذر بن عبد الله الحزامي، عن هشام بن

ه[٤٧٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وتقدم برقم (٤٧٧) وسيأتي برقم (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٨٢).

۩[١/٧٠أ]

(١) قوله: «مس... ذلك» مكانه بياض في الأصل، ورقم مقابله في الحاشية: «ظ»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٢٩).

ه[٤٧٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وتقدم برقم (٤٧٧)، (٤٧٨) وسيأتي برقم (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٨٢).

(٢) فيه ربيعة بن عثمان صدوق له أوهام.

ه[٤٨٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وتقدم برقم (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩) وسيأتي برقم (٤٨١)، (٤٨٢).

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» . فَأَنْكَرَ عُرْوَةُ ، فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ(١) .

■ وَمِنْهُمْ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ :

○[٤٨١] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ بُسْرَةَ فَحَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ(٢) .

■ وَمِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ :

○[٤٨٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَذَا مِمَّا يَدُلُّكَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ قَدْ حَفِظَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَقَدْ كَانَتْ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةُ ، فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ(٣) .

---

(١) فيه المنذر بن عبد الله الحزامي : قال الحافظ : مقبول .

○[٤٨١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] ، وتقدم برقم (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٤٨٠) وسيأتي برقم (٤٨٢) .

(٢) لم يخرج البخاري ومسلم لعنبسة بن عبد الواحد ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عمر بن أبان ، ولم يخرج مسلم لمروان .

○[٤٨٢] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] ، وتقدم برقم (٤٧٧) ، (٤٧٨) ، (٤٧٩) ، (٤٨٠) ، (٤٨١) .

(٣) بعده بياض في الأصل بمقدار سطر ، ورقم مقابله في الحاشية برقم : «ظ» .

■ . . . حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ ۩ ، وَمُحَمَّدُ[(١)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ ، فَأَمَّا بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ فَإِنَّهَا مِنْ سَيِّدَاتِ قُرَيْشٍ[(٢)] .

● [٤٨٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : أَتَدْرُونَ مَنْ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ؟ هِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أُمُّ أُمِّهِ فَاعْرِفُوهَا .

● [٤٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ[(٣)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ ، وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَمُّهَا ، وَلَيْسَ لِصَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ عَقِبٌ إِلَّا مِنْ قِبَلِ بُسْرَةَ ، وَهِيَ زَوْجَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ .

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، عَنْ بُسْرَةَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

۩ [١/ ٧٠ ب] (١) في حاشية الأصل : «ومسهر» ، وضبب عليه .

(٢) فيه أبو الأسود حميد بن الأسود أخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يهم قليلا .

● [٤٨٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] .

● [٤٨٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٧٨٥] .

(٣) ذكره الخليفة النيسابوري ، في ملخص «تاريخ نيسابور للحاكم» (١/ ١١١) فقال : «محمد بن يوسف بن إبراهيم المؤذن أبو عبد الله الدقاق النيسابوري» .

فَقَدْ ثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ اشْتِهَارُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، وَارْتَفَعَ عَنْهَا اسْمُ الْجَهَالَةِ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ.

وَقَدْ رَوَيْنَا إِيجَابَ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالصَّحَابِيَّاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَأَرْوَى.

٥ [٤٨٥] **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ [(١)]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ [(٢)] حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [(٣)].

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

٥ [٤٨٥] [الإتحاف: ش طح حب الطبراني قط كم ابن السكن حم عم ١٨٤٢٥].

(١) من أول الإسناد إلى هنا بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف» و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٤٢٩)، حيث ذكره في معرض الكلام على الحديث والخلاف فيه، فقال: «ورواه أبو عبد الله في «مستدركه» فقال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد الحافظ عن علي بن أحمد بن سليمان ... فذكره»، ولله الحمد والمنة.

(٢) قوله: «عن عبد الرحمن بن القاسم» ليس بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) قال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ٢٤٨): «كان حديث أبي هريرة هذا لا يعرف إلا بيزيد بن عبد الملك هذا حتى رواه أصبغ بن الفرج، عن ابن القاسم، عن نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبد الملك النوفلي - جميعا، عن ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وأصبغ وابن القاسم ثقتان فقيهان؛ فصح الحديث بنقل العدل - على ما ذكر ابن السكن، إلا أن أحمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن أبي نعيم القارئ، وخالفه ابن معين فيه، فقال: «هو ثقة»، وقال أحمد بن حنبل: «هو ضعيف منكر الحديث»، وروى سحنون هذا الحديث عن ابن القاسم، فلم يذكر فيه نافع بن أبي نعيم»، وقد روي عن أبي هريرة موقوفا، ينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٣٣).

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ ﵄ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ .

• [٤٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِيَدِهَا فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ(١) .

• [٤٨٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ(٢) .

▪ وَهَذِهِ مُنَاظَرَةٌ جَرَتْ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ فِي هَذَا الْبَابِ .

• [٤٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ الْحَافِظُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي السَّرْخَسِيُّ ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُرَجًّى الْحَافِظُ ، قَالَ : اجْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، فَتَنَاظَرُوا فِي مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : نَتَوَضَّأُ مِنْهُ ، وَتَقَلَّدَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَوْلَ

• [٤٨٦] [الإتحاف : كم ش ٢٢٥٨٥] .

۩ [١/ ٧١ أ]

(١) إسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه ، والقاسم بن عبد الله متروك ، وعبد الله العمري ضعيف عابد .

• [٤٨٧] [الإتحاف : كم ش ٢٢٥٨٥] .

(٢) عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» .

• [٤٨٨] [الإتحاف : طح قط كم ١٤٩٣١] .

الْكُوفِيِّينَ وَقَالَ بِهِ ، فَاحْتَجَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِحَدِيثِ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، وَاحْتَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : كَيْفَ تَتَقَلَّدُ إِسْنَادَ بُسْرَةَ وَمَرْوَانُ إِنَّمَا أَرْسَلَ شُرْطِيًّا حَتَّى رَدَّ جَوَابَهَا إِلَيْهِ؟ فَقَالَ يَحْيَى : ثُمَّ لَمْ يُقْنِعْ ذَلِكَ عُرْوَةَ حَتَّى أَتَى بُسْرَةَ فَسَأَلَهَا وَشَافَهَتْهُ بِالْحَدِيثِ ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : وَلَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، وَأَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمه الله : كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى مَا قُلْتُمَا ، فَقَالَ يَحْيَى : مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : يَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ[(١)] : لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِكَ ، فَقَالَ يَحْيَى : هَذَا عَمَّنْ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُذَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ وَاخْتَلَفَا فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، قَالَ : مَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ أَوْ أَنْفِي . فَقَالَ يَحْيَى[(٢)] : بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مَفَازَةٌ[(٣)] .

ه[٤٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ[(٤)(٥)] .

---

(١) قوله : «مالك عن نافع . . . ابن مسعود ، يقول» مكانه بياض في الأصل ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٣٦) .

(٢) قوله : «عن عمير . . .» إلى هنا ليس في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٣٦) من طريق الحاكم ، به .

(٣) أبو قيس صدوق ربما خالف .

ه[٤٨٩] [الإتحاف : خز كم ١٢٦٢٦] .

(٤) موطئ : ما يوطأ من الأذى في الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧) بعد أن أخرجه : «هذا الخبر له علة لم يسمعه الأعمش ، عن شقيق ، لم أكن فهمته في الوقت . ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، ثنا =

■ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ :

○[٤٩٠] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ :

○[٤٩١] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وحدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ۩ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً خَلَعَ فَخَلَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ : «مَا لَكُمْ» ، قَالُوا : خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا ، أَوْ أَذًى**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

= عبد الله بن إدريس ، أخبرنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : «كنا لا نكف شعرا ولا ثوبا في الصلاة ، ولا نتوضأ من موطئ» . ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، حدثني شقيق - أو : حدثت عنه ، عن عبد الله . . .» بنحوه» . وينظر : «سنن أبي داود» (٢٠٤) ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٣٩/١) .

○[٤٩٠] [الإتحاف : خز كم ١٢٦٢٦] .

○[٤٩١] [الإتحاف : خز كم ١٢٦٢٦] .

○[٤٩٢] [الإتحاف : حب كم ٧٨٣] .

۩[١/٧١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لإبراهيم بن الحجاج ، ولم يخرج لموسىٰ بن =

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ مَيْمُونٍ الْأَعْوَرِ .

○ [٤٩٣] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : خَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَعْلَهُ فَخَلَعَ مَنْ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : «مَا حَمَلَكُمْ أَنْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا(١) . فَقَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا فَخَلَعْتُهُمَا لِذَلِكَ ، لَا تَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ(٢)»(٣) .

○ [٤٩٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدُويَهْ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى(٤) ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ(٥) أَبْعَدَ .

= إسماعيل عن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، وهو صدوق كثير الغلط . قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٠٤) : «لفظ إبراهيم بن الحجاج تفرد به عبد الله بن المثنى . والله أعلم» .

○ [٤٩٣] [الإتحاف : طح كم ابن المنذر ١٢٩١٩] .

(١) قوله : «فخلع من خلفه فقال : ما حملكم أن خلعتم نعالكم؟ قالوا : رأيناك خلعت فخلعنا» مكانه بياض في الأصل بمقدار سطر ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، واستدركناه من «مسند البزار» (٥/ ١٦) من حديث مالك بن إسماعيل به .

(٢) قوله : «فيهما قذرا فخلعتهما لذلك ، لا تخلعوا نعالكم» مكانه بياض في الأصل بمقدار نصف سطر ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، واستدركناه من «مسند البزار» (٥/ ١٦) من حديث مالك بن إسماعيل به .

(٣) لم يخرج البخاري ومسلم لأبي حمزة ، وهو ضعيف .

○ [٤٩٤] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ١٦٩٩١] [التحفة : د ت س ق ١١٥٤٠] .

(٤) قوله : «حدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى» بياض بالأصل و«الإتحاف» ، والحاكم لا يروي عن قيس بن أنيف هذا إلا عن طريق أحمد بن سهل أبي نصر الفقيه البخاري .

(٥) المذهب : الموضع الذي يُتغوَّط فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ذهب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

○[٤٩٥] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبْعَدَ حَتَّىٰ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ(٢).

○[٤٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

فَأَوَّلُ شَوَاهِدِهِ:

○[٤٩٧] مَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. وباقي رواته رواة «الصحيحين».

○[٤٩٥][التحفة: دق ٢٦٥٩].

(٢) فيه عبد الحميد الحماني؛ صدوق يخطئ، وإسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣١٩٠) أن يعزوه للحاكم.

○[٤٩٦][الإتحاف: قط كم ٩٠٠٤].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن أبي التياح، وقال الدارقطني في «سننه» (٧٧) بعد أن أخرجه من طريق حماد: «والصواب موقوف».

○[٤٩٧][الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦][التحفة: دت س ق ١٤٦١٨]، وسيأتي برقم (٤٩٩)، (٥٠٠)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٠٥).

أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مَوْلًى لِآلِ الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : سَأَلَ ۩ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ الطَّهُورُ(١) مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»(٢) .

■ وَقَدْ تَابَعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ ، أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ :

○[٤٩٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَاذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٣) .

○[٤٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ(٤)

۩[١/ ٧٢أ]

(١) الطهور : المُطَهِّر . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٢) لم يخرج البخاري ومسلم لسعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة . وينظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٥٦) .

○[٤٩٨] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق صدوق أخرج له البخاري تعليقا ، وسعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة وثقهما النسائي .

○[٤٩٩] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم (٤٩٧) وسيأتي برقم (٥٠٠) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٥٠٥) .

(٤) قوله : «حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن صالح» مكانه بياض في الأصل ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت من «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ١٣٣) .

الْكِيلِينِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ[1] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَتَزَوَّدُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا فَهَلْ يَصْلُحُ لَنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[2] .

■ وَقَدْ تَابَعَ الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَىٰ رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ :

٥[٥٠٠] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ ، أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَجَاءَهُ صَيَّادٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَنْطَلِقُ فِي الْبَحْرِ نُرِيدُ الصَّيْدَ فَيَحْمِلُ مَعَهُ أَحَدُنَا الْإِدَاوَةَ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ الصَّيْدَ قَرِيبًا ، فَرُبَّمَا وَجَدَهُ كَذَلِكَ ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدِ الصَّيْدَ حَتَّىٰ نَبْلُغَ مِنَ الْبَحْرِ مَكَانًا لَمْ نَظُنَّ أَنْ نَبْلُغَهُ ، فَلَعَلَّهُ يَحْتَلِمُ أَوْ يَتَوَضَّأُ ، فَإِنِ اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ بِهَذَا الْمَاءِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَنَا يُهْلِكُهُ الْعَطَشُ ، فَهَلْ تَرَىٰ فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنْ نَغْتَسِلَ بِهِ أَوْ نَتَوَضَّأَ بِهِ إِذَا خِفْنَا ذَلِكَ؟ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اغْتَسِلُوا مِنْهُ وَتَوَضَّئُوا بِهِ فَإِنَّهُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**» .

■ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ وَقَدْ تَابَعَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ

---

(١) قوله : «أخي بني عبد الدار» مكانه في الأصل : «. . . عبد الدائم» ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت من «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ١٣٣) .

(٢) فيه إسحاق بن إبراهيم المزني لين الحديث .

٥[٥٠٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم (٤٩٧) ، (٤٩٩) وسيأتي برقم (٥٠٣) ، (٥٠٤) ، (٥٠٥) .

مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

٥[٥٠١] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ۩ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١) .

٥[٥٠٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢) .

▪ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ :

٥[٥٠٣] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَى نَفَرٌ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَصِيدُ فِي الْبَحْرِ وَمَعَنَا مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ ، فَرُبَّمَا تَخَوَّفْنَا الْعَطَشَ ، فَهَلْ يَصْلُحُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ(٤) فَقَالَ : «نَعَمْ ، تَوَضَّئُوا مِنْهُ» .

٥[٥٠١] [الإتحاف : كم ٢١١٤١] .

۩[١/ ٧٢ ب]

(١) في إسناده مبهم .

٥[٥٠٢] [الإتحاف : كم ٢١١٤١] .

(٢) فيه والد المغيرة ؛ لا يعرف .

٥[٥٠٣] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم (٤٩٧) ، (٤٩٩) ، (٥٠٠) وسيأتي برقم (٥٠٤) ، (٥٠٥) .

(٣) كتب بعده في الأصل بين السطور بخط مخالف «إلى» ، ولم يصحح عليه .

(٤) قوله : «العذب فربما . . . . من ماء البحر» مكانه بياض في الأصل ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤) .

■ وَأَمَّا[١] . . . الْبُخَارِيُّ ، يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ هَذَا فِي التَّارِيخِ ، وَأَنَّهُ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ[٢] .

وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ :

○ [٥٠٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ ، فَقَالَ : «**الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»[٣] .

■ وَمِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

○ [٥٠٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**» .

■ قال الحاكم : قَدْ رَوَيْتُ فِي مُتَابَعَاتِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَلَاثَةٍ لَيْسُوا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) بعده في الأصل بياض بمقدار كلمتين ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» .

(٢) ليس في «التاريخ الكبير» ليث بن أبي بردة ، وإنما فيه (٨/ ٣٥٧) : «وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد القرشي» . وفيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ .

○ [٥٠٤] [الإتحاف : قط كم ١٨٥٩٨] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم (٤٩٧) ، (٤٩٩) ، (٥٠٠) ، (٥٠٣) وسيأتي برقم (٥٠٥) .

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن ربيعة ؛ ضعفه ابن عدي وغيره ، وإسحاق بن إبراهيم بن سهم : لا يعرف .

○ [٥٠٥] [الإتحاف : قط كم ٢٠٣٩٤] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم (٤٩٧) ، (٤٩٩) ، (٥٠٠) ، (٥٠٣) ، (٥٠٤) .

إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدَامِيُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ الْعَالِمُ(١) أَنَّ هَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدَ لِهَذَا الْأَصْلِ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ مَالِكٌ كِتَابَ الْمُوَطَّأ وَتَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ ﷺ مِنْ عَصْرِهِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يُعَلَّلُ بِجَهَالَةِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَلَىٰ أَنَّ اسْمَ الْجَهَالَةِ مَرْفُوعٌ ۩ عَنْهُمَا بِهَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ(٢) .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ :

٥[٥٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»(٣) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

٥[٥٠٧] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[١/٧٣أ] .

(٢) فيه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ؛ صدوق يخطئ ، ومحمد بن غزوان قال أبو زرعة : «منكر الحديث» .

٥[٥٠٦] [الإتحاف : قط كم ١٤١٦١] .

(٣) في إسناده مجاهيل .

٥[٥٠٧] [الإتحاف : قط كم ٣٣٩٦] [التحفة : ق ٢٣٩٢] .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَحْرِ : «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

○[٥٠٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ»(٣) .

○[٥٠٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ(٤) فَقَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ أَهْلُهَا أَهْلُ كِتَابٍ يَشْرَبُونَ الْخُمُورَ ، وَيَأْكُلُونَ الْخَنَازِيرَ ، فَمَا تَرَى فِي آنِيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ؟ فَقَالَ : «دَعُوهَا مَا وَجَدْتُمْ عَنْهَا بُدًّا(٥) ، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا عَنْهَا(٦)

---

(١) فيه الحسن بن بشر : صدوق يخطئ ، وأبو الزبير صدوق ، إلا أنه يدلس .

○[٥٠٨] [الإتحاف : قط كم ١١٧٠١] .

(٢) في الأصل : «العباس بن محمد بن يعقوب» ، والتصويب من «الإتحاف» ، ثم علق الحافظ ابن حجر قائلا : «لكن قال : عن الأوزاعي ، بدل : المثنى ، وهو وهم منه ، أو من شيخه» .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» : «من طريق المثنى ، عن عمرو - والمثنى ضعيف ، ووقع في رواية الحاكم : الأوزاعي بدل المثنى ، وهو غير محفوظ» .

○[٥٠٩] [الإتحاف : كم حم ١٧٤١٤] [التحفة : ق ١١٨٦٩ - د ١١٨٧٢ - ع ١١٨٧٥ - ت ١١٨٨٠] ، وسيأتي برقم (٥١٠) ، (٥١١) ، (٥١٢) ، (٥١٣) .

(٤) قوله : «أتى النبي ﷺ» في الأصل : «أن النبي ﷺ» ، ورقم في الحاشية برقم : «ظ» ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (١/ ١٤٣) .

(٥) بدا : مفرًّا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدد) .

(٦) ضبب عليه في الأصل .

بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ» ، وَقَالَ : «أَنْضِحُوهَا بِالْمَاءِ» ، ثُمَّ قَالَ : «اطْبُخُوا فِيهَا وَكُلُوا» ، قَالَ حَمَّادٌ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : «وَاشْرَبُوا»(١) .

◘ وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ .

○[٥١٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : إِنَّا بِأَرْضٍ عَامَّتُهُ أَهْلُ كِتَابٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِآنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ : «دَعُوا مَا وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا ، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ اطْبُخُوا»(٢) .

◘ وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ .

○[٥١١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ۩ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اغْسِلُوهَا ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا» .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنْ عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ

---

(١) قد أخرجه البخاري (٥٤٧٤) ، (٥٤٨٤) ، (٥٤٩٢) ، ومسلم (١٩٨٤) عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني ، بنحوه . ولم يرد في «الصحيحين» رواية أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني ، وقد قيل : «إنه لم يسمع منه» . وينظر لمعرفة أوجه الاختلاف فيه على أبي قلابة والراجح منها : «العلل» للدارقطني (٦/ ٣٢١) .

○[٥١٠] [الإتحاف : كم حم ١٧٤١٤] [التحفة : ق ١١٨٦٩ - د ١١٨٧٢ - ع ١١٨٧٥ - ت ١١٨٨٠] ، وتقدم برقم (٥٠٩) وسيأتي برقم (٥١١) ، (٥١٢) ، (٥١٣) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٥١١] [الإتحاف : كم حم ١٧٤١٤] [التحفة : ع ١١٨٧٥ - ق ١١٨٦٩ - د ١١٨٧٢ - ت ١١٨٨٠] ، وتقدم برقم (٥٠٩) ، (٥١٠) وسيأتي برقم (٥١٢) ، (٥١٣) .

۩ [١/ ٧٣ ب]

سَلَمَةَ وَهُشَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ، حَيْثُ زَادَا أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ فِي الْإِسْنَادِ فَإِنَّهُ أَيْضًا صَحِيحٌ، يَلْزَمُ إِخْرَاجُهُ فِي الصَّحِيحِ عَلَىٰ أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ[1].

أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

○ [٥١٢] فأخبرناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا**[2]».

■ وَأَمَّا حَدِيثُ هُشَيْمٍ:

○ [٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا نَغْزُو وَنَسِيرُ فِي أَرْضِ[3] الْمُشْرِكِينَ فَنَحْتَاجُ إِلَىٰ آنِيَتِهِمْ[4] فَنَطْبُخُ فِيهَا، فَقَالَ: «**اغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا، وَانْتَفِعُوا بِهَا**».

■ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٥١٢] [الإتحاف: كم حم ١٧٤١٤] [التحفة: ق ١١٨٦٩ - د ١١٨٧٢ - ع ١١٨٧٥ - ت ١١٨٨٠]، وتقدم برقم (٥٠٩)، (٥١٠)، (٥١١) وسيأتي برقم (٥١٣).

(٢) فارحضوها: اغسلوها. (انظر: النهاية، مادة: رحض).

○ [٥١٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٤١٤] [التحفة: ق ١١٨٦٩ - د ١١٨٧٢ - ع ١١٨٧٥ - ت ١١٨٨٠]، وتقدم برقم (٥٠٩)، (٥١٠)، (٥١١)، (٥١٢).

(٣) قوله: «عن أبي ثعلبة الخشني قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا نغزو ونسير في أرض» مكانه بياض في الأصل بمقدار نصف سطر، ورقم مقابله في حاشية الأصل برقم: «ظ»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٣).

(٤) كتب في حاشية الأصل: «آنياتهم»، ولم يرقم عليه بشيء.

ه[٥١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ (١) .

ه[٥١٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

■ رَوَاهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ ، فَقَالَ فِيهِ عَنْ شُعْبَةَ ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ ، وَهَٰذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ ؛ فَإِنَّ أَبَا الْمَلِيحِ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ ، وَأَبُوهُ أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي الْمَسَانِيدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

ه[٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ (٢) مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

ه[٥١٤] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة : دت س ١٣١] .

(١) عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، وابن أبي عروبة اختلط ، وقد قال الترمذي في «جامعه» (١٧٧٠) : «ولا نعلم أحدا قال : عن أبي المليح ، عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة» ، ثم رجح الرواية المرسلة عن أبي المليح ، عن النبي ﷺ .

ه[٥١٥] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة : دت س ١٣١] .

ه[٥١٦] [الإتحاف : خز طح خب كم حم ٧١٣٦] ، وسيأتي برقم (٥٨٦) .

(٢) مد : كَيْلٌ مقدار ربع الصاع ، ما يعادل : (٥٠٩) جرامات . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن الشيخين لم يخرجا لحبيب بن زيد الأنصاري . وقد تابع ابن أبي زائدة أبو داود الطيالسي - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٥٨) ، ورواه غندر ، عن شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن جدته أم عمارة ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة : «الصحيح عندي حديث غندر» . اهـ .

٥[٥١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَمْرَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ[2] لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ[3] لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مُخْتَضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ هِشَامَ بْنَ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيَّ لَمْ يَذْكُرَا عَمْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ[4].

أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ:

٥[٥١٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[5]. وَأَخْبَرَنِي

٥[٥١٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٠٩٤] [التحفة: س ١٦٦٧٦]، وسيأتي برقم (٥١٨)، (٥١٩)، (٤٤٣٩).

(١) في الأصل: «عمرو» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف»، والحديث أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢/ ١٥١) و«مسند أحمد» (٤٢/ ٩٧) وغيرهما من طريق عبد الرزاق فقال: «عن عروة أو عمرة»، وجاء في «مصنف عبد الرزاق» (٥/ ٤٣٠): «وأخبرني عروة عن غيره» وهو تصحيف.

۩ [١/ ٧٤أ]

(٢) قرب: جمع قربة، وهي: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

(٣) أوكيتهن: جمع وكاء: الخيط الذي يشد به الوعاء. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٤) رواته رواة «الصحيحين»، وأخرجه البخاري (٢٠١)، (٦٧٢)، (٢٦٠٤)، (٣١٠٩)، (٤٤٢٣)، (٥٧١٤) من أوجه أخرىٰ عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، بنحوه.

٥[٥١٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٠٩٤] [التحفة: س ١٦٦٧٦]، وتقدم برقم (٥١٧) وسيأتي برقم (٥١٩)، (٤٤٣٩).

(٥) كذا الإسناد بالأصل، ووقع بعده في «الإتحاف»: «حدثنا علي بن المديني، حدثنا هشام، به». وهشام هذا هو ابن يوسف الصنعاني يرويه عن معمر عن عروة عن عائشة به كما أشار الحاكم، وأخرجه من طريق هشام ابن حبان في «صحيحه» (٦٥٩٩).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا(١) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ»(٢).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ:

○[٥١٩] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ».

▪ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣).

○[٥٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ(٤) بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ(٥)، ثُمَّ مَضَغْتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) بعده بياض بالأصل، وكذا في «الإتحاف» وانظر التعليق السابق.

(٢) هنا سقط في النسخ، وكذا وقع في نسخة الحافظ - كما في «الإتحاف».

○[٥١٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٠٩٤] [التحفة: س ١٦٦٧٦]، وتقدم برقم (٥١٧)، (٥١٨) وسيأتي برقم (٤٤٣٩).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن محمد بن حميد لم يخرج له البخاري.

○[٥٢٠] [التحفة: خ ١٦٩٤٥].

(٤) **يستن**: الاستنان: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان، أي: يمره عليها. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٥) **فقضمته**: مضغته بأسناني ولينته. (انظر: النهاية، مادة: قضم).

(٦) كتب في حاشية الأصل: «بلى أخرجه البخاري في أماكن من صحيحه»، ورقم فوقه: «ح». والحديث أخرجه البخاري (٩٠٠)، (٤٤٣٠) عن إسماعيل بن أبي أويس، به، بمثله.

○[٥٢١] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبد الصمد علان، حدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين من الليل، ثم ينصرف فيستاك.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○[٥٢٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي. وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن يحيى، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «فضل الصلاة التي تستاك لها ۩ على الصلاة التي لا تستاك لها سبعون ضعفا».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه(٢).

○[٥٢١] [الإتحاف: كم حم ٧٤٤١] [التحفة: س ق ٥٤٨٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن أبا الأحوص محمد بن حيان لم يخرج له البخاري، وعثام بن علي لم يخرج له مسلم. وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث عن حبيب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده. قال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (١/ ٥٢): «وليس كما زعم؛ لكونه على شرط البخاري وحده لتفرده بعثام - فيما ذكره ابن سرور وغيره - عندما رواه عن محمد بن عبد الله بن بزيع، نا عثام، فذكره مختصرا، وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي، وهو ثقة.

○[٥٢٢] [الإتحاف: خز كم المروزي حم ٢٢٠٩٥].

۩[١/ ٧٤ ب].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس، وقد أخرج له مسلم في المتابعات. قال الدارقطني في «علله» (١٤/ ٩٢): «ويقال: إن محمد بن إسحاق أخذه من معاوية بن يحيى الصدفي؛ لأنه كان زميله إلى الري في صحابة المهدي، ومعاوية بن يحيى ضعيف».

وقال الإمام ابن القيم في «المنار المنيف» (ص٢١): «هكذا رواه الإمام أحمد وابن خزيمة في «صحيحه» إلا أنه قال: «إن صح الخبر»، قال: «وإنما استثنيت صحة هذا الخبر؛ لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع الحديث من الزهري وإنما دلسه عنه، وقد قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: «إذا قال ابن إسحاق: =

○ [٥٢٣] حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم بن الفضل. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد الرحمن السراج، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أشق[١] على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل**».

■ وقد خرجا حديث[٢] أبي هريرة في هذا الباب، ولم يخرجا لفظ الفرض فيه، وهو صحيح على شرطهما جميعا، وليس له علة وله شاهد بهذا اللفظ[٣].

○ [٥٢٤] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا خليفة بن خياط، حدثنا إسحاق بن إدريس البصري، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار، حدثني منصور، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب، أن النبي ﷺ، قال: «**لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء**»[٤].

○ [٥٢٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم ومحمد بن

= «وذكر فلان» ؛ فلم يسمعه» . وقد أخرجه الحاكم في «صحيحه» ، وقال : «هو صحيح على شرط مسلم» ، ولم يصنع الحاكم شيئا ؛ فإن مسلما لم يرو في كتابه بهذا الإسناد حديثا واحدا ، ولا احتج بابن إسحاق ، وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد ، وأما أن يكون ذكر ابن إسحاق عن الزهري من شرط مسلم فلا ، وهذا وأمثاله هو الذي شان كتابه ووضعه وجعل تصحيحه دون تحسين غيره» . اهـ .

○[٥٢٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٨٤٣٦] [التحفة : س ١٤٣٠٨].

(١) أشق : أثقل عليهم ، من المشقة ، وهي : الشدة . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٢) قوله : «وقد خرجا حديث» مكانه بياض في الأصل بمقدار سطر ، وأثبتناه من «البدر المنير» (١/ ٧١٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن السراج ، ولم يرد عند مسلم رواية للسراج عن سعيد المقبري .

○[٥٢٤] [الإتحاف : كم ٦٨٤٨] .

(٤) إسحاق بن إدريس البصري متروك ، وكذبه ابن معين .

○[٥٢٥] [الإتحاف : حم قط كم ١٨٨٨٧] [التحفة : د ق ١٣٤٧٦] ، وسيأتي برقم (٥٢٦) .

شَاذَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ[1] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»[2] .

■ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ .

○ [٥٢٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ ، وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ دِينَارٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ[3] .

○ [٥٢٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) قال الحافظ في «الإتحاف» : «وهم الحاكم ، وإنما الحديث عن يعقوب بن سلمة الليثي ، عن أبيه ، وليس للماجشون هنا رواية ، والله أعلم» اهـ.

(٢) فيه يعقوب بن أبي سلمة ؛ مجهول الحال ، وسلمة لين الحديث ، وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٣٢) : «سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال : «محمد بن موسى المخزومي لا بأس به مقارب الحديث ، ويعقوب بن سلمة مدني لا يعرف له سماع من أبيه ، ولا يعرف لأبيه سماع من أبي هريرة» ، قال أبو عيسى : «سمعت إسحاق بن منصور يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : «لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد»» .

○ [٥٢٦] [الإتحاف : حم قط كم ١٨٨٨٧] [التحفة : د ق ١٣٤٧٦] ، وتقدم برقم (٥٢٥) .

(٣) قال الحافظ في «الإتحاف» : «وهم الحاكم ، وإنما الحديث عن يعقوب بن سلمة الليثي ، عن أبيه ، وليس للماجشون هنا رواية ، والله أعلم» اهـ.

○ [٥٢٧] [الإتحاف : مي قط كم ٥٤٠٣] [التحفة : ق ٤١٢٨] .

الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا ۩ وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

■ فَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسُئِلَ عَمَّنْ يَتَوَضَّأُ وَلَا يُسَمِّي ، فَقَالَ أَحْمَدُ : أَحْسَنُ مَا يُرْوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ[1] .

○[٥٢٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الْعَنَزِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ[3] ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ فَنَفَضَ يَدَهُ ، فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ اغْتَرَفَ غَرْفَةً أُخْرَى فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَفِيهِمَا النَّعْلُ ، وَالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَسَحَ بِأَسْفَلِ النَّعْلَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۩[١/٧٥أ]

(١) زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وكثير بن زيد صدوق يخطئ ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : قال الحافظ : مقبول . وقد روى عنه جمع ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وانظر «العلل الكبير» للترمذي ، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١١٠) فقال : «حدثنا أحمد بن حفص السعدي قال سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسمية في الوضوء ، فقال : لا أعلم حديثا يثبت أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح ، وربيح رجل ليس بمعروف» .

○[٥٢٨] [الإتحاف : مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] ، وسيأتي برقم (٥٣٣) ، (٥٤٢) ، (٥٤٣) .

(٢) في الأصل : «العبدي» وهو خطأ . انظر : «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥١٩) .

(٣) قوله : «قال قال لنا ابن عباس : أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ» مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٥٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ، وَهُوَ مُجْمَلٌ ، وَحَدِيثُ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ هَذَا مُفَسَّرٌ(١) .

○[٥٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ(٢) ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَا قُلْنَا : إِنَّهُمَا أَعْرَضَا عَنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرُ الْوَاحِدِ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِبَعْضِ هَذَا النَّوْعِ(٣) .

فَأَمَّا أَبُو هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِئُ فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ الْمَكِّيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ غَيْرُ الثَّوْرِيِّ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ :

○[٥٣٠] فأخبرناه أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٤) الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى السلمي ، وفيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام .

○[٥٢٩] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] ، وسيأتي برقم (٥٣٢) ، (٦٦٠) ، (٧٢٩٠) .

(٢) خلل الأصابع : التخليل : إدخال الشيء في خلال الشيء ، وهو وسطه . والمراد : تفريق أصابع اليدين في الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) رواته كلهم ثقات .

○[٥٣٠] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] .

(٤) كذا في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «محمد بن عبد الله» غير منسوب ولعله الشافعي فقد أكثر الحاكم في «المستدرك» من الرواية عن أبي بكر بن عبد الله الشافعي ، عن محمد بن الفرج .

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَطْلُبَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَأَطْعَمَتْهُمَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدًا ، فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَلَّعُ يَتَكَفَّأُ[1] ﷺ ، فَقَالَ : «هَلْ أَطْعَمَكُمَا أَحَدٌ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ :

○[٥٣١] فأخبرناه جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ[3] كَمَا تَضْرِبُ أَمَتَكَ» .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ :

○[٥٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا

[١/ ٧٥ ب]

(١) يتكفأ : يتمايل إلى قُدَّام . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) فيه محمد بن الفرج : صدوق ربما وهم .

○[٥٣١] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٥٤) ، (٧٢٩٠) ، (٧٢٩٠) .

(٣) الظعينة : المرأة ، والجمع : ظُعُن وظُعْن وظَعَائن وأظعان . والمراد هنا : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

○[٥٣٢] [الإتحاف : مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] ، وتقدم برقم (٥٢٩) وسيأتي برقم (٦٦٠) ، (٧٢٩٠) .

يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، فَقَالَ : «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

■ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

٥[٥٣٣] أَخْبَرَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الْمُرِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا»(١) .

٥[٥٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَاسْتَنْشَقَ ، وَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلَاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ۩ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ طُرُقٍ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ فِي دُبُرِ وُضُوئِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي رِوَايَاتِهِمَا تَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ ثَلَاثًا ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، قَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، وَلَا أَعْلَمُ فِي عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ طَعْنًا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ(٢) .

٥[٥٣٣] [الإتحاف : جا كم حم ٩١٣٦] [التحفة : د (س) ق ٦٥٦٧] .

(١) فيه خالد بن مخلد صدوق يتشيع ، وله أفراد .

٥[٥٣٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم ٢٧٢ ١٣٦] [التحفة : د ٩٨١٠] .

۩[١/٧٦أ]

(٢) فيه عامر بن شقيق لين الحديث . وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٣٣) : «قال محمد : "أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان" ، قلت : إنهم يتكلمون في هذا الحديث ، فقال : "هو حسن"» .

وَلَهُ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَائِشَةَ .

أَمَّا حَدِيثُ عَمَّارٍ :

٥[٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ . وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَنْصُورِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ فَقِيلَ لَهُ : تُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ ، فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[1]؟

٥[٥٣٦] قَالَ سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ[2] .

٥[٥٣٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٣٠] [التحفة : ت ق ١٠٣٤٦] .

(١) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف ، وهم الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ فعينه : الجزري ، ولم يسمع أبو أمية هذا الحديث من حسان بن بلال . وقد رواه الطيالسي (٦٨٠) والحميدي (١٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٨) – ثلاثتهم ، عن ابن عيينة ، عن عبد الكريم بن أمية ، عن حسان بن بلال ، عن عمار ، به . ورواه ابن ماجه (٤٢٩) من طريق محمد بن أبي عمر العدني ، عن ابن عيينة ، به . قال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٩٣٠) : «قوله : إنه صحيح غير صحيح ، بل هو معلول ، وما وقع عنده في نسب عبد الكريم وهم ، وإنما هو أبو أمية ، وقد ضعفه الجمهور . وقال الترمذي في «جامعه» : سمعت إسحاق بن منصور يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : قال ابن عيينة : لم يسمع عبد الكريم من حسان حديث التخليل . وقال البخاري : لا يصح حديث سعيد . وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : أهو صحيح؟ فقال : لو كان صحيحا لكان في مصنفات ابن أبي عروبة . قال ابن دقيق العيد : ليس هذا بعلة قوية . قلت : قد بين ابن المديني علة هذا الحديث ، فقال : لم يسمعه قتادة إلا من عبد الكريم ، والله أعلم» . اهـ .

٥[٥٣٦] [الإتحاف : كم ١٤٩٣٠] .

(٢) أعله ابن المديني بأن قتادة لم يسمعه إلا من عبد الكريم بن أبي المخارق ، وينظر : «الإتحاف» (١٤٩٣٠) . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨) : «قال أبي : «لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة ، عن ابن أبي عروبة» . قلت : هو صحيح؟ قال : «لو كان صحيحا ، لكان في مصنفات ابن أبي عروبة ، ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث الخبر ؛ وهذا أيضا مما يوهنه» . اهـ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ :

○[٥٣٧] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَقَالَ : «**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**»(١) .

○[٥٣٨] **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، وَقَالَ : «**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

○[٥٣٩] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ .

■ وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي مَسْحِ بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ(٣) .

○[٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٧٥٢] [التحفة : د ١٦٤٩- ق ١٦٨٠] ، وسيأتي برقم (٥٣٨) ، (٥٤٠) .

(١) قال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٧٥) : «قال الذهلي في «الزهريات» : «حدثنا محمد بن خالد الصفار من أصله - وكان صدوقا ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ توضأ فأدخل أصابعه تحت لحيته وخلل بأصابعه ، وقال : «هكذا أمرني ربي» . رجاله ثقات إلا أنه معلول» . قال الذهلي : «ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، أنه بلغه عن أنس»» .

○[٥٣٨] [الإتحاف : كم ١٨٦٥] [التحفة : د ١٦٤٩- ق ١٦٨٠] ، وتقدم برقم (٥٣٧) وسيأتي برقم (٥٤٠) .

(٢) أعله أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (١/ ٥٢٥) ، وقال : «الخطأ من مروان ؛ موسى بن أبي عائشة يحدث عن رجل ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، عن النبي ﷺ» .

○[٥٣٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٧٤٧] .

(٣) هلال بن فياض صدوق له أوهام وأفراد . قال أبو حاتم : «لا يثبت عن النبي ﷺ في تخليل اللحية حديث» .

٥[٥٤٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية[١] بن عمرو، حدثنا زائدة، عن سفيان بن سعيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح باطن أذنيه وظاهرهما.

قال: وكان ابن مسعود يأمر بذلك.

■ زائدة بن قدامة ثقة مأمون قد أسنده عن الثوري وأوقفه[٢].

٥[٥٤١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب. وأخبرني محمد بن الخليل الأصبهاني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي[٣]، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين ۩ مرتين.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٤].

وشاهده الحديث المرسل المشهور، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة، ثم قال: «هذا وظيفة الوضوء»، ثم توضأ مرتين مرتين،

٥[٥٤٠] [الإتحاف: ش قط كم ٨٦٣]، وتقدم برقم (٥٣٧)، (٥٣٨).

(١) في «الأصل»: «محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) رواته رواة «الصحيحين»، لكنه غير محفوظ، وصوابه: عن حميد، عن أنس، عن ابن مسعود موقوفا، ينظر: «العلل» للدارقطني (١٢/ ٤٨)، و«معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ٢٠٦).

٥[٥٤١] [الإتحاف: جا حب قط كم حم ١٩١٠٣] [التحفة: د ت ١٣٩٤٠].

(٣) بعده في الأصل بياض بمقدار سطر، وزاد بعده: «حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن ثابت حدثني عبد الله بن الفضل» والتصويب من «الإتحاف».

۩[١/ ٧٦ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق يخطئ، وتغير بأخرة.

فَقَالَ: «هَذَا الْوَسَطُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي يُضَاعِفُ اللهُ الْأَجْرَ لِصَاحِبِهِ مَرَّتَيْنِ» الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

٥[٥٤٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَا الْجَمْعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ(١).

٥[٥٤٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِغَرْفَةٍ غَرْفَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢).

٥[٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْمَرِيُّ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

٥[٥٤٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٧٦]، وتقدم برقم (٥٢٨) وسيأتي برقم (٥٤٣).

(١) تعقبه الحافظ في «الإتحاف» (٨٢٢٤): «قلت: بل أخرجه البخاري مطولا من رواية سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم به، وحديث الوضوء مرة مرة انفرد به البخاري. ورواه أحمد عن وكيع، عن سفيان». والحديث أخرجه البخاري برقم (١٦١) من حديث زيد بن أسلم به.

٥[٥٤٣] [الإتحاف: مي جا طح كم ٨٢٢٥] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٧٦]، وتقدم برقم (٥٢٨)، (٥٤٢).

(٢) الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦١) عن محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم بنحوه.

٥[٥٤٤] [الإتحاف: خز حب ش كم ٢٤٣١] [التحفة: س ٢٠٣٠]، وسيأتي برقم (٥٤٥).

بِلَالٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْأَسْوَافَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَجَاءَ فَنَاوَلْتُهُ مَاءً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ جُبَّتِهِ(١) فَلَمْ يَقْدِرْ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَفِيهِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ: أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فِي مَسْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي الْحَضَرِ، وَذِكْرِ التَّوْقِيتِ فِيهِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى أَخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ(٢) فَإِنَّ الْأَسْوَافَ مَحِلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ(٣).

ه[٥٤٥] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَسْوَاقَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَاذَا صَنَعَ؟ قَالَ: تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

---

(١) جبته: الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، ومازالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر. (انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص ١٠٥).

(٢) بعده بياض في الأصل بمقدار نصف سطر، ونقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٦٣٠) عبارة المصنف على النحو الآتي: «هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وفيه فائدة من الفوائد الكبيرة، وهي أنهما لم يخرجا حديث صفوان في المسح في الحضر وذكر التوقيت فيه، والحديث مشهور بداود بن قيس، وهو ممن احتج به مسلم».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن البخاري لم يخرج لداود بن قيس، ولا لمحمد بن إسحاق المعمري. وعبد الله بن نافع ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، أخرج له مسلم في موضع واحد مقرونا. ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعطاء عن أسامة بن زيد.

ه[٥٤٥] [الإتحاف: خز حب ش كم ٢٤٣١] [التحفة: س ٢٠٣٠]، وتقدم برقم (٥٤٤).

■ هَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ ۩ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ[١] .

○[٥٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ مَاءً لِأُذُنَيْهِ خِلَافَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا سَلِمَ مِنِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ[٢] .

وَشَاهِدُهُ مَا .

○[٥٤٧] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ بِغَيْرِ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ .

■ وَهَذَا يُصَرِّحُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِثْلُهُ[٣] .

○[٥٤٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ،

۩[١/ ٧٧أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «صحيح مسلم» رواية لعطاء عن أسامة بن زيد .

○[٥٤٦][الإتحاف : كم حم ٧١٣٨] ، وسيأتي برقم (٥٤٧) ، (٦٥٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن محمد بن أحمد بن أبي عبيد الله أبو طاهر الأموي المديني قال عنه ابن يونس : «كان يحفظ ويفهم ، روى مناكير ، أراه كان اختلط ، لا تجوز الرواية عنه» ، وقال ابن عدي : «يغلط ويثبت عليه ولا يرجع» . وحبان بن واسع أخرج له مسلم وحده .

○[٥٤٧][الإتحاف : كم حم ٧١٣٨] ، وتقدم برقم (٥٤٦) وسيأتي برقم (٦٥٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فقد رواه مسلم بلفظ : «مسح برأسه بماء غير فضل يديه» ، وقال ابن حجر في «بلوغ المرام» (٣٢) : «وهو المحفوظ» ، وينظر : «التلخيص الحبير» له (١/ ٢٨٢) .

○[٥٤٨][الإتحاف : طح قط كم حم ٢١٤٢٦][التحفة : ق ١٥٨٤٣] .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا .

■ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ مُقَدَّمٌ فِي الشَّرَفِ(١) .

٥[٥٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَا وَرَجُلَانِ ، رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ : فَبَعَثَهُمَا لِحَاجَتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ(٢) فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَكَأَنَّا أَنْكَرْنَا ، فَقَالَ : كَأَنَّكُمَا أَنْكَرْتُمَا ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَتِهِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ(٣) .

٥[٥٥٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ وَأَبُو عَوْنٍ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ

---

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

٥[٥٤٩][الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ١٤٥٠٥][التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] ، وسيأتي برقم (٧٢٧٩) .

(٢) علجان : مثنى علج ، وهو الرجل القوي الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي داود الطيالسي فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وعبد الله بن سلمة لم يخرج له في «الصحيحين» ، وهو صدوق تغير حفظه . وأعل الحافظ ابن رجب هذا الحديث في «الفتح» (٢/ ٤٨) بقوله : «وتكلم فيه الشافعي وغيره ؛ فإن عبد الله بن سلمة هذا رواه بعدما كبر ، قال شعبة عنه : كان يحدثنا ، فكنا نعرف وننكر ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، ووثقه العجلي ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به» . اهـ .

٥[٥٥٠][الإتحاف : خز طح عه حب كم م حم ٥٥٨١][التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠] .

۩[١/ ٧٧ ب]

الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا خَرَّجَاهُ إِلَى قَوْلِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ فَقَطْ ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ ، وَهَذِهِ لَفْظَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ ، وَالتَّفَرُّدُ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولٌ عِنْدَهُمَا[١] .

○[٥٥١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، حَدَّثَنَا[٢] أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ ، قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

▪ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ شَوَاهِدَهُ بِأَلْفَاظِهَا[٣] .
وَقَدْ تَابَعَهُ غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

○[٥٥٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٩٧) من أوجه عن مروان بن معاوية الفزاري دون قوله : «فإنه أنشط للعود» .
○[٥٥١] [الإتحاف : خز كم م ٢١٨٨٣] [التحفة : د س ق ١٧٤٢٩ - س ١٦٢٨٥] ، وسيأتي برقم (٥٥٢) ، (٥٥٣) .
(٢) مكانه بياض في الأصل ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٠٠) عن المصنف : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ، حدثنا أبو الأحوص . . .» به .
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٩٦) عن قتيبة بن سعيد ، عن الليث . . . بمثله .
○[٥٥٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٥٨٠] [التحفة : س ١٦٢٨٥ - د س ق ١٧٤٢٩] ، وتقدم برقم (٥٥١) وسيأتي برقم (٥٥٣) .

الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ (١) .

▪ تَابَعَهُ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ بُرْدٍ .

○ [٥٥٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلٍ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ ، قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ (٢) .

○ [٥٥٤] وأخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ۩ . وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (٣) ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ .

---

(١) رواته ثقات سوى برد بن سنان وهو صدوق .

○[٥٥٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٥٨٠] [التحفة : د س ق ١٧٤٢٩] ، وتقدم برقم (٥٥١) ، (٥٥٢) .

(٢) فيه عبد الرحمن بن حماد ؛ صدوق ربما أخطأ . قال مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٧٣٦) : «جماعة قالوا : الصواب : كهمس بن المنهال ، منهم المزي وغيره . والله تعالى أعلم» .

○[٥٥٤] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٢٣] [التحفة : د ١٦٠٢١] .

۩[١/ ٧٨أ]

(٣) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ مُلَخَّصٌ مُفَسَّرٌ ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ الرَّاوِي .

○[٥٥٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ شَرِيكٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[(٢)] .

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

○[٥٥٦] حدثني عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ ، فَقَالَ : «**وَأَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ؟**»

▪ قال الحاكم : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ثِقَةٌ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ[(٣)] .

○[٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ شَرِيكٍ . وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) إسناده ليس على شرط الشيخين ؛ فإن رواية زهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط ، وطريق أحمد بن يونس إلى عائشة موافق لمسلم برقم (٧٣٩) .

○[٥٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٢٣] [التحفة : س ١٦٠١٩ - ت س ق ١٦٠٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : فإن شريكا النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وإنما أخرج له مسلم في المتابعات . وينظر : «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢٣٠) .

○[٥٥٦] [الإتحاف : كم ١٠٩٠٣] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن عبد الله بن بزيع فمن رواة مسلم وحده . ورجح ابن رجب في «الفتح» (١/ ٢٤٤) ، والذهبي في «تلخيصه» ، وقفه ، وينظر : «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٠/ ٢٩١) .

○[٥٥٧] [الإتحاف : قط كم ٢٢٧٤٣] [التحفة : ت ق ١٧٦٢٠] .

أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِمَا فَاسِدٌ[1] .

○[٥٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ .

▪ أَبُو مُعَاذٍ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ بَصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٥٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ تفرد به حريث بن أبي مطر ، وهو ضعيف ، ولم يخرج له مسلم شيئا ، وفيه شريك ؛ صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وإسماعيل بن زكريا الكوفي شقوصا صدوق يخطئ قليلا .

○[٥٥٨] [الإتحاف : قط كم ٢٢٠٨٠] [التحفة : ت ١٦٤٥٧] .

(٢) فيه أبو معاذ سليمان بن أرقم ؛ ضعيف . قال مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٤٤) : «أبو معاذ يقولون : هو ابن أرقم - يعني : تخرصا لا يقينا ، وقد أتى ذلك الإمام أحمد بن حنبل حين سأله مهنى عنه ، فقال : «هو حديث منكر ، وأبو معاذ ياسين بن معاذ ضعيف ، وهو أقوى من سليمان بن أرقم» .
قلت : وقد عينه الحاكم بالفضل بن ميسرة ، فقال مغلطاي : ليس قوله بأولى من قوليهما» .

●[٥٥٩] [الإتحاف : خز قط كم جا ١٠٢٢٠] [التحفة : د ٧٤٥١] .

(٣) قوله : «شيء يسترك فلا بأس» مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٩٢) من طريق الحاكم به .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○ [٥٦٠] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا(٢) الْمَاءَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ(٣) .

○ [٥٦١] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ إذ لم يخرج البخاري لصفوان بن عيسى إلا تعليقا ، وفيه الحسن بن ذكوان ؛ صدوق يخطئ ، أخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج له عن مروان الأصفر .

○ [٥٦٠] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ٣٠٩٢] [التحفة : د ت ق ٢٥٧٤] .

۩ [١/ ٧٨ ب]

(٢) أهرقنا : صببنا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما لم يخرج لأبان بن صالح ، وفيه ابن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣١٢) : «وليس حديث جابر بصحيح عنه فيعرج عليه ؛ لأن أبان بن صالح الذي يرويه ضعيف ، وقد رواه ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ على خلاف رواية أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن جابر ، وهو حديث لا يحتج بمثله» ، وقد نقل تضعيفه عن أحمد . وينظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٤١) .

○ [٥٦١] [الإتحاف : قط كم ٨٣٧٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْتِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَ مِثْلَهُ الشَّيْخَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَطُولُ بِشَرْحِهِ الْكِتَابُ[(١)] .

ه[٥٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّونَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة : ١٠٨] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَىٰ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ؟**» ، قَالُوا : لَا ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَنَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ[(٢)] أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ ، قَالَ : «**هُوَ ذَاكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالشَّيْخَانِ إِنَّمَا أَخَذَا مُخَّ الرِّوَايَاتِ ، وَمِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يُتْرَكُ لَهُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ : مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَعْرَفُ النَّاسِ بِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[(٣)] .

ه[٥٦٣] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَجْلَانِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ قُبَاءَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ**

---

(١) فيه يوسف بن خالد السمتي ؛ متروك .

ه[٥٦٢] [الإتحاف : جا قط كم ٢٧٣١] [التحفة : ق ٩٢٦- ق ٢٣٣٧] ، وسيأتي برقم (٦٨٥) ، (٣٣٢٩) .

(٢) **الغائط** : موضع قضاء الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

(٣) فيه عتبة بن أبي حكيم ؛ صدوق يخطئ كثيرا .

ه[٥٦٣] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٠٧٦] .

عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ ، وَقَالَ : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ [التوبة : ١٠٨]» حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ، فَقَالَ لَهُمْ : «مَا هَذَا الطُّهُورُ؟»(١) ۞ .

٥[٥٦٤] . . . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا(٢) أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بَنِي النَّجَّارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ وُضُوءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ ، عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ : حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ ، حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوَضُوءٍ وَاحِدٍ(٣) .

---

(١) بعده بياض في الأصل ، ولعل مكانه كلمة : «الحديث» كما في «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٧٥) .
وقد أخرج الحديث ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٤٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به ، وزاد على ما عند المصنف : «فقالوا : ما نعلم شيئا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا» .
والحديث فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأبو أويس صدوق يهم ، وشرحبيل بن سعد صدوق اختلط بأخرة .
۞[١/ ٧٩أ]

٥[٥٦٤] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٧٠١٧] [التحفة : د ٥٢٤٧] .

(٢) من أول الإسناد إلى هنا بياض في الأصل ، واستدركنا بعضه من «الإتحاف» . وقد أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥) عن أبي طاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن منصور أبو جعفر ومحمد بن شوكر بن رافع البغداديان قالا : ثنا يعقوب به .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لأسماء بنت زيد بن الخطاب ، ولا لعبد الله بن حنظلة ، وهو مختلف في صحبته ، وابن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يدلس ؛ =

٥[٥٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ وَهُوَ عَقِيلُ بْنُ جَابِرٍ، سَمَّاهُ سَلَمَةُ الْأَبْرَشُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا[١] أَتَى زَوْجُهَا وَكَانَ غَائِبًا، فَلَمَّا أُخْبِرَ الْخَبَرَ حَلَفَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يُهْرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَمًا، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَقَالَ: «مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا[٢] لَيْلَتَنَا هَذِهِ» فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكُونَا بِفَمِ[٣] الشِّعْبِ[٤]»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَدْ نَزَلُوا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ الْوَادِي، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَهُ أَوَّلَهُ أَوْ آخِرَهُ؟ قَالَ: بَلِ اكْفِنِي أَوَّلَهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ فَنَامَ، وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، قَالَ: وَأَتَى زَوْجُ الْمَرْأَةِ فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ، قَالَ: فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ عَادَ لَهُ الثَّالِثَةَ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ[٥] ثُمَّ أَهَبَّ ۩

= ولذا فقد تعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ١٢٧) الحاكم في تصحيحه هذا الحديث على شرط مسلم بقوله: «وليس كما قال». اهـ.

٥[٥٦٥] [الإتحاف: خز حب قط كم حم ٣٠٠٦] [التحفة: د ٢٤٩٧].

(١) قافلا: راجعا. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٢) يكلؤنا: الكلاءة: الحفظ والحراسة. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٣) بفم: طرف. (انظر: عون المعبود) (١/ ٢٣٠).

(٤) الشعب: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه، والجمع: شِعاب. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

(٥) موضعه بياض في الأصل، واستدركناه من «السنن الكبرى» (٦٦٣) من طريق المصنف به.

۩[١/ ٧٩ ب]

صَاحِبَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ فَقَدْ أُثْبِتُّ فَوَثَبَ ، فَلَمَّا رَآهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ بِهِ ، فَهَرَبَ ، فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَهْبَبْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ ، قَالَ : كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أُنْفِذَهَا ، فَلَمَّا تَابَعَ عَلَيَّ الرَّمْيَ رَكَعْتُ فَآذَنْتُكَ ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا ، أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِهِ لَقُطِعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا ، أَوْ أُنْفِذَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فَأَمَّا عَقِيلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) .

وَهَذِهِ سُنَّةٌ ضَيِّقَةٌ قَدِ اعْتَمَدَ أَئِمَّتُنَا هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجِ الْحَدَثِ لَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ .

o [٥٦٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

o [٥٦٧] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ لَقَبُهُ حَمْدَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ الْمَرْوَذِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، وفيه محمد بن إسحاق ؛ أخرج لهما مسلم في المتابعات ، وابن جابر : مقبول .

o[٥٦٦] [الإتحاف : خز حب قط كم حم ٣٠٠٦] .

o[٥٦٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦٣٥] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧] ، وسيأتي برقم (٥٦٨) ، (٥٦٩) .

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا ، وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكَ»(١) .

○ [٥٦٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا ، وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكَ» .

▪ هَذَا عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخٌ مِنَ التَّابِعِينَ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَعَ إِلَى الْيَمَامَةِ .

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ .

○ [٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَانِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ ، وَقَدْ حَكَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي التَّارِيخِ أَنَّهُ عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَهُ هِشَامٌ ، وَمَعْمَرٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

---

(١) فيه عكرمة بن عمار ؛ صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، وعياض بن هلال قال علي بن المديني : «مجهول» .

○[٥٦٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦٣٥] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧] ، وتقدم برقم (٥٦٧) وسيأتي برقم (٥٦٩) .

○[٥٦٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦٣٥] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧] ، وتقدم برقم (٥٦٧) ، (٥٦٨) .

ه [٥٧٠] وسمعت عَلِيَّ بْـنَ حَمْـشَاذَ ، يَقُـولُ : سَـمِعْتُ مُوسَـىٰ بْـنَ هَـارُونَ ، يَقُـولُ : رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَرَّةً : عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ .

وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَـدَّثَنَا الْوَلِيـدُ ، عَـنِ الْأَوْزَاعِـيِّ ، عَـنْ يَحْيَـىٰ بْـنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا .

▪ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عِيَاضِ بْـنِ هِـلَالٍ ثُـمَّ شَـكَّ فِيـهِ ، فَقَالَ : أَوْ هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ . رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَلِيُّ بْـنُ الْمَـدِينِيِّ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، فَاتَّفَقُوا عَلَىٰ عِيَاضِ بْـنِ هِـلَالٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

قَالَ الْحَاكِمُ : وَقَدْ حَكَمَ بِهِ إِمَامَانِ مِنْ أَئِمَّتِنَا مِثْلَ الْبُخَارِيِّ ، وَمُوسَىٰ بْنِ هَارُونَ بِالصِّحَّةِ لِقَوْلِ مَنْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَـنْ عِيَـاضِ بْـنِ هِـلَالٍ الْأَنْـصَارِيِّ ، وَذَكَـرَ الْبُخَـارِيُّ فِيـهِ شَوَاهِدَ ، فَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ[١] .

وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِـي شَـيْبَةَ ، عَـنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ**» الْحَدِيثَ .

ه [٥٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِـي بِمَـرْوَ ، حَـدَّثَنَا الْحَـارِثُ بْـنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا اسْتَجْمَرَ[٢] أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ ، فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ[٣] يُحِبُّ الْوِتْرَ ، أَمَا تَرَىٰ السَّمَوَاتِ سَبْعًا ، وَالْأَرَضِينَ سَبْعًا ، وَالطَّوَافَ**» وَذَكَرَ أَشْيَاءَ .

ه[٥٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦٣٥] [التحفة : م دت س ق ٤١١٥] .
۩[١/ ٨٠ أ]
(١) مرسل .

ه[٥٧١] [الإتحاف : خز حب كم ١٩٥١٥] .

(٢) استجمر : الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٣) وتر : فرد . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَـٰذِهِ الْأَلْفَاظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ : «مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ» فَقَطْ(١) .

٥[٥٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا ، تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : «غُفْرَانَكَ»(٢) .

٥[٥٧٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : «غُفْرَانَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ يُوسُفَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ ثِقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَطْعُنُ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ .

٥[٥٧٤] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن أبا عامر الخزاز إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الخطأ ، ولم يرد في مسلم رواية لروح عن أبي عامر الخزاز ، ولا رواية لأبي عامر عن عطاء . وقال الذهبي في التلخيص : «منكر والحارث ليس بعمدة» .

٥[٥٧٢] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٢٢٨٦٣] [التحفة : دت سي ق ١٧٦٩٤] ، وسيأتي برقم (٥٧٣) .

(٢) فيه يوسف بن أبي بردة ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهو لم يرو عنه سوى اثنين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي ، وصحح حديثه أيضا ابن خزيمة وابن حبان . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة» . وقال الدارقطني في «الأفراد» (٥/ ٥٤٠) : «تفرد به يوسف ، عن أبيه ، عنها ، وتفرد به عنه إسرائيل» .

٥[٥٧٣] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٢٢٨٦٣] [التحفة : دت سي ق ١٧٦٩٤] ، وتقدم برقم (٥٧٢) .

(٣) قوله : «حدثنا يحيى بن أبي بكير» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

٥[٥٧٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] .

أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوِ اغْتَسَلَ مِنْ فَضْلِهَا(١) .

▪ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ .

٥[٥٧٥] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

▪ وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فِي الطَّهَارَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عِلَّةٌ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سماك بن حرب ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، قال الذهبي في «السير» (٥/ ٢٤٨) : «فسماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : نسخة عدة أحاديث ، فلا هي على شرط مسلم ؛ لإعراضه عن عكرمة ، ولا هي على شرط البخاري ؛ لإعراضه عن سماك ، ولا ينبغي أن تعد صحيحة ؛ لأن سماكا إنما تكلم فيه من أجلها» . وهذا الحديث أعله الإمام أحمد بن حنبل بسماك ، فقال - كما نقل ذلك عنه ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١/ ٤٦) : «أتقيه لحال سماك ، ليس أحد يرويه غيره» . اهـ . ونقل ابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ١٤٦) عن «مختصر علل الخلال» : «قال الميموني : قال أبو عبد الله : لم يجئ بحديث سماك غيره ، والمعروف أنهما اغتسلا جميعا» . اهـ . وقال - أيضا كما نقله ابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ١٤٦) عن «مختصر علل الخلال» من رواية أبي طالب عن الإمام أحمد : «هذا فيه اختلاف شديد ؛ بعضهم يرفعه ، وبعضهم لا يرفعه» . وقال : «أكثر أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إذا خلت المرأة بالماء فلا يتوضأ منه» . اهـ .

٥[٥٧٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

[١/ ٨٠ ب]

○ [٥٧٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُتْبَةَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ[1] ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : حَدِّثْنَا عَنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : خَرَجْنَا إِلَىٰ تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ[2] ، فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ فَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَىٰ كَبِدِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا فَادْعُ لَهُ ، فَقَالَ : «أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُرْجِعْهُمَا حَتَّىٰ قَالَتِ السَّمَاءُ ، فَأَظَلَّتْ ثُمَّ سَكَبَتْ فَمَلَئُوا مَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتِ الْعَسْكَرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَقَدْ ضَمَّنَهُ سُنَّةً غَرِيبَةً ، وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهُ فَرْثُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ لَمْ يُنَجِّسْهُ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ لَمَا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَىٰ كَبِدِهِ حَتَّىٰ يُنَجِّسَ يَدَيْهِ .

○ [٥٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ قُرِئَ عَلَىٰ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ بِذَلِكَ ابْنُ أَنَسٍ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

○ [٥٧٦] [الإتحاف : خز حب كم ١٥٤٧٣] .

(١) قوله : «ابن أبي حكيم» كذا في الأصل و«السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٧) من طريق الحاكم به ، وهو وهم منه صوابه : «عتبة بن أبي عتبة» كما في «الإتحاف» ومصادر التخريج ، وهو عتبة بن مسلم كما عينه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٨٤) .

(٢) بعيره : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لسعيد بن أبي هلال عن عتبة بن مسلم الفزاري . وسعيد قال عنه الحافظ : «صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط» . وينظر : «مسند البزار» (١/ ٣٣١) ، و«المعجم الأوسط» (٣/ ٣٢٣) .

○ [٥٧٧] [الإتحاف : مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم ٤٠٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٢١٤١] .

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَأَصْغَى[1] لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ[2] عَلَيْكُمْ[3] ، وَالطَّوَّافَاتِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُمَا ۞ عَلَى مَا أَصَّلَاهُ فِي تَرْكِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدْ شَهِدَا جَمِيعًا لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا صَحَّحَهُ مَالِكٌ ، وَاحْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّأِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[4] .

٥[٥٧٨] **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْهِرَّةِ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، هِيَ كَبَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ**»[5] .

▪ وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ضِدُّ هَذَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا[6] .

---

(١) **أصغى** : أمال . (انظر : النهاية ، مادة : صغى) .

(٢) **الطوافين** : جمع : طائف ، والمراد : الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، والطواف : فعال منه ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر : النهاية ، مادة : طوف) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

۞[١/ ٨١أ] (٤) فيه حميدة بنت عبيد بن رفاعة ؛ لا يعرف حالها .

٥[٥٧٨] [**الإتحاف** : خز قط كم ٢٣٠٨٠] .

(٥) من قوله : «أن رسول الله ﷺ» إلى هنا بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» (١/ ٢٤٦) من طريق الحاكم به .

(٦) فيه سليمان بن مسافع بن شيبة الحجبي ؛ تكلموا فيه . وخبره هذا منكر . ينظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٤١) ، «لسان الميزان» (٤/ ١٧٦) .

ە[٥٧٩] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَاضِي الْفُسْطَاطِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ**(١) **فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرُّ مِثْلُ ذَلِكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرَةَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ يَنْفَرِدُ بِهِ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، فَهُوَ وَهْمٌ فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَإِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ حُجَّةٌ(٢).

ە[٥٨٠] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرَّةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ**».

▪ قُرَّةُ يَشُكُّ(٣).

ە[٥٧٩] [الإتحاف: خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [التحفة: م ١٤٧٤٣ - ق ٧٧٣٥ - س ١٢٢٣٠ - م ١٤٥٠٩ - د ١٤٥٢٨]، وسيأتي برقم (٥٨٠)، (٥٨٢).

(١) ولغ: شرب بلسانه. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ أخطأ أبو عاصم في رفعه، قال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٤٧): «وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة إلا أنه أخطأ في إدراج قول أبي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب». وينظر: «سنن الترمذي» (٩١)، «سنن الدارقطني» (١/ ٦٧)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٣٦)، «المحرر» لابن عبد الهادي (١/ ٨٨).

ە[٥٨٠] [الإتحاف: خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [التحفة: د ١٤٤٢٦ - دت ١٤٤٥١]، وتقدم برقم (٥٧٩) وسيأتي برقم (٥٨٢).

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٥٨١] أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي الْهِرَّةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ» يَعْنِي غَسْلَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ(١) .

▪ وَقَدْ شَفَى عَلِيُّ بْنُ النَّصْرِ الْجَهْضَمِيُّ عَنْ قُرَّةَ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ .

○[٥٨٢] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَوَّلُهُنَّ بِالتُّرَابِ» . ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهِرَّ ، لَا أَدْرِي قَالَ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْكَلْبِ مُسْنَدًا ، وَفِي الْهِرِّ مَوْقُوفًا .

▪ تَابَعَهُ فِي تَوْقِيفِ ذِكْرِ الْهِرِّ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قُرَّةَ .

●[٥٨٣] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٢) الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ . وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي الْهِرِّ يَلَغُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ ۩ : يُغْسَلُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ .

○[٥٨١] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [التحفة : د ١٤٤٢٦ - دت ١٤٤٥١] .

(١) انظر التعليق السابق .

○[٥٨٢] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [التحفة : د ١٤٤٢٦ - دت ١٤٤٥١] ، وتقدم برقم (٥٧٩) ، (٥٨٠) .

●[٥٨٣] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ش عه ١٩٨٠٨] [التحفة : د ١٤٤٢٦ - دت ١٤٤٥١] .

(٢) في الأصل ، وضبب عليه : «سهل» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٤٧) ، من طريق الحاكم ، به .

۩ [١/ ٨١ ب]

▪ فَقَدْ ثَبَتَ الرُّجُوعُ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ إِلَى حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طَهَارَةِ الْهِرَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥[٥٨٤] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ[2] فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، فَقَالَ: «**دِبَاغُهُ يَذْهَبُ بِخَبَثِهِ، أَوْ نَجَسِهِ، أَوْ رِجْسِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٥٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَكْفِينَا ذَلِكَ يَا جَابِرُ، فَقَالَ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعَرًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[4].

٥[٥٨٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ

٥[٥٨٤] [الإتحاف: حم خز كم ٧٩١٨]، وسيأتي برقم (٧٣٤٩).

(١) قال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٦): «وسألت أحمد بن علي الأصبهاني، عن أخي سالم هذا فقال: اسمه عبد الله بن أبي الجعد».

(٢) سقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٣) فيه عبد الله أخو سالم بن أبي الجعد؛ قال الحافظ: مقبول.

٥[٥٨٥] [الإتحاف: حم خز كم ابن السكن طح ٢٦٥٤] [التحفة: د ٢٢٤٧].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا لهارون بن إسحاق الهمداني، وأخرج نحو هذا الحديث البخاري في «صحيحه» من وجه آخر عن جابر من فعله ﷺ. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (١/ ٢٥٣): «ولعل وقف أوله أشبه، وأما آخره فمرفوع». اهـ.

٥[٥٨٦] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٧١٣٦]، وتقدم برقم (٥١٦).

الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ ، فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٥٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَنَغْسِلُ أَيْدِيَنَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ(٢) .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ وَأَنَا أَذْكُرُهُ مُحْتَسِبًا لِمَا أُشَاهِدُهُ مِنْ كَثْرَةِ وَسْوَاسِ النَّاسِ فِي صَبِّ الْمَاءِ .

[٥٨٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلَهَانُ فَاحْذَرُوهُ ، وَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ»(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما لم يخرج لحبيب بن زيد .

[٥٨٧] [الإتحاف : خز جا قط كم حم ١٠٨٨٨] [التحفة : د ٧٥٨١] .

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري برقم (١٩٦) عن مالك ، بنحوه . وطريق محمد بن عبيد موافق للبخاري برقم (٤٢٠٤) .

[٥٨٨] [الإتحاف : خز عم كم ٩٩] [التحفة : ت ق ٦٦] .

(٣) فيه خارجة بن مصعب ، وهو متروك ، وكان يدلس عن الكذابين . وقال أبو حاتم - كما في «العلل» =

■ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَصَحُّ مِنْ هَذَا .

○[٥٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ ، سَمِعَ ابْنَهُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**»(١) .

○[٥٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ**(٢) ، **وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ بُطُونِ الْأَقْدَامِ(٣) .

○[٥٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا

= (١/ ٥٩٧) : «كذا رواه خارجة ، وأخطأ فيه . ورواه الثوري ، عن يونس ، عن الحسن ، قوله . ورواه غير الثوري ، عن يونس ، عن الحسن ، أن النبي ﷺ . . . مرسل . وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث ، فقال : «رفعه إلى النبي ﷺ منكر»» .

○[٥٨٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٤٣٢] [التحفة : د ق ٩٦٦٤] .

۩[١/ ٨٢ أ]

(١) قال الذهبي : «فيه إرسال» ، يعني بين أبي نعامة وعبد الله بن مغفل .

○[٥٩٠] [الإتحاف : خز طح قط كم حم ٦٩٩٩] .

(٢) الأعقاب : جمع عقب ، وهو : مؤخر القدم إلى موضع الشراك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقب) .

(٣) أخرجه أحمد (٢٩/ ٢٤٦) عن عبد الله بن وهب ، حدثني حيوة ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي - من أصحاب النبي ﷺ - يقول : «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار يوم القيامة» . قال عبد الله : «ولم يرفعه» .

○[٥٩١] [الإتحاف : خز كم ٣٢٨٢] [التحفة : ت ٢٢٨٤] ، وسيأتي برقم (٧٩٨٨) .

الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ[(١)] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٥٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَالْحِجَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٥٩٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ،

---

(١) مئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج مسلم للحسن بن بشر الهمداني وهو صدوق يخطئ ، وفيه أبو الزبير المكي ؛ مدلس ، وقد عنعنه .

٥[٥٩٢] [الإتحاف : طح قط كم حم خز ٢١٧٨٩] [التحفة : د ١٦١٩٣] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لطلق بن حبيب ، ولا لمصعب بن شيبة ، وهو لين الحديث ، قال أحمد : «روى أحاديث مناكير» ، ولم يخرجا لابن أبي زائدة عن طلق ، وابن أبي زائدة مدلس ، وقد عنعن .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٧٠) عن أبي زرعة : «لا يصح هذا ؛ رواه مصعب بن شيبة ، وليس بقوي ، قلت لأبي زرعة : لم يرو عن عائشة من غير حديث مصعب؟ قال : لا» . اهـ . وقد أعل الإمام أحمد - أيضا - هذا الحديث . ينظر : «معرفة السنن» للبيهقي (١/ ٣٥٩) ، «السنن الكبرى» له (١/ ٤٤٨) ، «البدر المنير» لابن الملقن (٢/ ٥٣٧) .

٥[٥٩٣] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٨٨] ، وسيأتي برقم (٤٨٠٥) .

فَقَالَ : «يَا بُنَيَّةُ ، مَا يُبْكِيكِ؟» ، قَالَتْ : يَا أَبَهْ مَا لِي لَا أَبْكِي وَهَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ يَتَعَاقَدُونَ بِاللَّاتِ[١] وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَامُوا إِلَيْكَ فَيَقْتُلُونَكَ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ ، فَقَالَ : «يَا بُنَيَّةُ ، ائْتِينِي بِوَضُوءٍ» فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَوْهُ ، قَالُوا : هَا هُوَ ذَا فَطَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ بَيْنَ ثُدِيِّهِمْ ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَصَبَهُمْ[٢] بِهَا وَقَالَ : «شَاهَتِ[٣] الْوُجُوهُ» فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ مِنْ حَصَاتِهِ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِيَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً[٤] .

وَأَهْلُ السُّنَّةِ مِنْ أَحْوَجِ النَّاسِ لِمُعَارَضَةِ مَا قِيلَ أَنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَصْحَابِ التَّوَارِيخِ أَنَّ هَذَا الْوُضُوءَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ وَإِنَّمَا نُزُولُ الْمَائِدَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ نَاطِقٌ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ، وَيَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٥٩٤] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ؟

---

(١) **اللات** : صنم كان بالطائف ، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة . وكان موقعه غربي مسجد ابن عباس عن قرب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

۩[١/ ٨٢ ب]

(٢) **حصبهم** : رماهم بالحصباء ، وهي الحصى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٣) **شاهت** : قَبُحَت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

(٤) فيه يحيىٰ بن سليم ؛ صدوق سيئ الحفظ .

○[٥٩٤] [**الإتحاف** : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [**التحفة** : دت ١٠٧٥٨] ، وسيأتي برقم (١١٧٧) .

قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، قُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ : «رَسُولُ اللَّهِ» ، قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتَكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ ، وَتُوصِلَ الْأَرْحَامَ» ، قُلْتُ : نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، قُلْتُ : فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَىٰ هَذَا؟ قَالَ : «عَبْدٌ وَحُرٌّ» ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا ، فَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبْعُ ، أَوْ رَابِعُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَأَسْلَمْتُ ، قُلْتُ : أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي» ، قَالَ : فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي ، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبَرَهُ ، وَخُرُوجَهُ حَتَّىٰ أَقْبَلَتْ رُفْقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ فَلَقِيتُهُمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبَرِ ، فَقَالُوا : قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قُلْتُ : وَقَدْ أَتَاهَا؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَارْتَحَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ ، قُلْتُ : أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ» ، فَجَعَلْتُ أَتَحَيَّنُ خَلْوَتَهُ فَلَمَّا خَلَا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُ ، قَالَ : «فَسَلْ عَمَّ شِئْتَ» ، قُلْتُ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ (١) فَصَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ ، مَكْتُوبَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّىٰ يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ ، ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ (٢) وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا ۞ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ ، ثُمَّ صَلِّ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَظْفَارِ أَنَامِلِكَ ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ

---

(١) جوف الليل الآخر : ثلثه الآخر ، وهو الجزء الخامس من أسداس الليل . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٢) تسجر : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : سجر) .

۞[١/٨٣أ]

خَرَجَتْ خطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعرِكَ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ لَكَ حَظُّكَ[1] مِنْ وُضُوئِكَ ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ ، وَحَمِدْتَهُ ، وَرَكَعْتَهُ رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا عَمْرُو ، اعْلَمْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي وَإِنِّي لَغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَا حَدَّثْتُهُ وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا ، أَوْ أَزِيدَهُ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

▪ قَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ . وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَشْفَى ، وَأَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ .

○ [٥٩٥] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ عَطَاءً حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ[2] فِي شِتَاءٍ ، فَسَأَلَ فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ**» ثَلَاثًا ، «**قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ ، أَوِ التَّيَمُّمَ طَهُورًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا[3] .

وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ مُخَرَّجٌ بَعْدَ هَذَا ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

---

(١) في الأصل : «حظا» ، والمثبت من «السنن الصغرى» للبيهقي (٢/ ٢٤٤) .

○[٥٩٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] .

(٢) أجنب : وجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) فيه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح ؛ وثقه ابن معين ، وضعفه الدارقطني .

٥[٥٩٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رفعه في قوله ﷻ: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء: ٤٣]، قال: «إذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله، أو القروح أو الجدري فيجنب فيخاف ۩ إن اغتسل أن يموت فليتيمم»(١).

٥[٥٩٧] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه(٢)، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ، قال في بول الرضيع: «ينضح(٣) بول الغلام، ويغسل بول الجارية».

▪ هذا حديث صحيح فإن أبا الأسود الديلي صحيح سماعه من علي وهو على شرطهما صحيح، ولم يخرجاه(٤).

وله شاهدان صحيحان، أما أحدهما:

٥[٥٩٦] [الإتحاف: خز جا قط كم ٧٣٥٤].

۩[١/ ٨٣ ب].

(١) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، أخرج له البخاري مقرونا. وجرير قد تابعه علي بن عاصم، عن عطاء، به، وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٥٩) عن أبي زرعة: «قال: إن هذا خطأ؛ أخطأ فيه علي بن عاصم. وقال: رواه أبو عوانة وورقاء وغيرهما، عن عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس، موقوف؛ وهو الصحيح». اهـ.

٥[٥٩٧] [الإتحاف: خز طح حب قط كم حم عم ١٤٣٥٣] [التحفة: د ت ق ١٠١٣١].

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) ينضح: النضح: الرش، ويكون بماء أو طيب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نضح).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي حرب بن أبي الأسود، وفي الإسناد معاذ بن هشام؛ صدوق ربما وهم، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لقتادة عن أبي حرب، ولا رواية لأبي الأسود عن علي. وقد اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه. ينظر: «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٤٢)، «العلل» للدارقطني (٤/ ١٨٥)، وغيرهما. قال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٣١): «ذكر أن هشاما الدستوائي رفعه عن قتادة، وأن سعيد بن أبي عروبة وقفه عنه ولم يرفعه. وقال البخاري: «سعيد بن أبي عروبة لا يرفعه، وهشام الدستوائي يرفعه، وهو حافظ». وكذلك ذكر الدارقطني، وروى هذا الحديث وصححه». اهـ.

٥[٥٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: بَالَ الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَاتِ ثَوْبَكَ حَتَّىٰ أَغْسِلَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْأُنْثَىٰ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الذَّكَرِ»(١).

■ وَالشَّاهِدُ الثَّانِي:

٥[٥٩٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِيءَ بِالْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ فَبَالَ عَلَىٰ صَدْرِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ، فَقَالَ: «رُشُّوهُ رَشًّا، فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ بَوْلُ الْغُلَامِ».

■ قَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَىٰ بَوْلِ الصَّبِيِّ، فَأَمَّا ذِكْرُ بَوْلِ الصَّبِيَّةِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٦٠٠] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

٥[٥٩٨] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٣٣٤٠] [التحفة: د ق ١٨٠٥٥].

(١) فيه سماك؛ صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، وأسد بن موسى صدوق يغرب.

٥[٥٩٩] [الإتحاف: خز كم البيهقي ١٧٧٥٤] [التحفة: س ١٢٠٥٢].

(٢) قال ابن الملقن في «البدر المنير» (١/ ٥٣٢): «وقال البخاري: حديث أبي السمح هذا حديث حسن. ورواه - أيضا - أبو بكر البزار في «مسنده» بلفظ: «ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية»، وقال: أبو السمح لا يعلم حدث عن النبي ﷺ إلا بهذا الحديث، ولا لهذا الحديث إسناد إلا هذا، ولا يحفظ هذا الحديث إلا من حديث عبد الرحمن بن مهدي».

٥[٦٠٠] [الإتحاف: حب كم خز ١٩٧١٤] [التحفة: د ١٤٣٢٩]، وسيأتي برقم (٦٠١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَطِئَ[(١)] أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَىٰ فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ»[(٢)] .

ㅇ[٦٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فِي الْأَذَىٰ فَإِنَّ التُّرَابَ لَهَا طَهُورٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ هَذَا صَدُوقٌ ، وَقَدْ حُفِظَ فِي إِسْنَادِهِ ذِكْرُ ابْنِ عَجْلَانَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ㅇ[٦٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ ۩ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٤)] ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٥)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَىٰ طُهْرٍ ، أَوْ قَالَ : عَلَىٰ طَهَارَةٍ» .

---

(١) وطئ : داس . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حيث لم يخرج الشيخان لمحمد بن كثير المصيصي ، وهو صدوق كثير الغلط ، وابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . وأعل هذا الحديث البيهقي في «الخلافيات» (١/ ١٣٧) ، وصوب أن الأوزاعي رواه عن سعيد المقبري بلاغا ، ولم يسمعه منه . وينظر : «البدر المنير» (٤/ ١٢٧) .

ㅇ[٦٠١] [الإتحاف : حب كم خز ١٩٧١٤] [التحفة : د ١٤٣٢٩] ، وتقدم برقم (٦٠٠) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى الوليد بن مزيد البيروتي .

ㅇ[٦٠٢] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٧٠٣٥] [التحفة : د س ق ١١٥٨٠] ، وسيأتي برقم (٦١٥٣) .
۩[١/ ٨٤ أ]

(٤) في «الأصل» ، و«الإتحاف» (١٧٠٣٥) : «شعبة» والصواب ما أثبتناه ، وهو سعيد بن أبي عروبة ، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٥) وغيره على الصواب .

(٥) انظر التعليق السابق .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ(١).

ه[٦٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ صَحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ مُخَرَّجٌ حَدِيثُهَا فِي الْوُحْدَانِ لِلْأَئِمَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٦٠٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالظِّلِّ لِلْخِرَاءَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لحضين بن المنذر، ولم يخرج الشيخان لعبد الله بن خيران، وقد قال عنه العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وطريق عبد الأعلى فيه العياش بن الوليد الرقام؛ لم يخرج له مسلم. ولم يرد في مسلم رواية الحسن عن حضين، وقال الدارقطني في «العلل» بعد أن ساق الاختلاف في إسناده (١٤/ ٧٢): «حديث قتادة أصحها»، وأعله في «نصب الراية» (١/ ٥) بثلاث علل. زاد مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٨٨): «ينظر في سعيد؛ فإنه ممن اختلط اختلاطا قبيحا، ولا نعلم من سمع منه أخيرا، ولم يذكر الحديث من رواية غيره ليكون متابعا له. والله أعلم». اهـ.

ه[٦٠٣] [الإتحاف: حب كم ٢١٣٥٩] [التحفة: د س ١٥٧٨٢].

(٢) فيه حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة؛ لا تعرف، ومحمد بن الفرج الأزرق صدوق ربما وهم.

ه[٦٠٤] [الإتحاف: كم ١٦٧٥٥] [التحفة: دق ١١٣٧٠].

(٣) فيه أبو سعيد الحميري؛ مجهول.

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ» قَالُوا : وَمَا اللَّاعِنَانِ؟ قَالَ : «الَّذِي يَتَخَلَّىٰ فِي الطَّرِيقِ» .

٥[٦٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ[1] ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ» .

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ[2] .

٥[٦٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ۩ أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ[3] .

٥[٦٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا

٥[٦٠٥] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٣٤١٨] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٨] ، وسيأتي برقم (٦٧٥) .

(١) مستحمه : الموضع الذي يُغتسل فيه بالحميم ، وهو الماء الحار . ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان : استحمام . وإنما نهي عن ذلك إذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول ، أو كان المكان صلبًا فيوهم المغتسل أنه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فأشعث الحداني لم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقًا . وقد جعل العقيلي هذا الحديث من أوهام أشعث ، ورجح وقفه . ينظر : «الضعفاء الكبير» له (١/ ٢٩) .

٥[٦٠٦] [الإتحاف : كم دس ١٨٠٠٨] [التحفة : دس ١٥٥٥٤] .

۩[١/ ٨٤ ب]

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، سوى داود بن عبد الله وهو ثقة .

٥[٦٠٧] [الإتحاف : ط فى مي خز حب كم حم ٦٨٧٩] [التحفة : دت س ق ٥١٤١] ، وسيأتي برقم (٩٥٩) ، (٥٥٤١) .

الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ[(١)] : لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ،[(٢)] ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ : «**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شُهُودٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ[(٣)].

٥[٦٠٨] *حدثنا* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُّوذِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ[(٤)] حَتَّى يُخَفِّفَ**»[(٥)].

٥[٦٠٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في الأصل : «قام»، ورقم في الحاشية : «ظ»، وكتب : «لعله : قال».

(٢) **الخلاء** : موضع قضاء الحاجة. (انظر : النهاية، مادة : خلا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان للمعافى بن سليمان، ورواية عروة عن عبد الله ابن الأرقم في «السنن»، وقيل : بينهما رجل. وينظر : «العلل الكبير» للترمذي (٦١)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٧٢).

٥[٦٠٨] [الإتحاف : كم ٢٠٢٥٩] [التحفة : د ١٤٨٧٩].

(٤) حقن : الذي حَبَسَ بوله. (انظر : النهاية، مادة : حقن).

(٥) فيه يزيد بن شريح الحضرمي ؛ قال الحافظ : مقبول. ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني : يعتبر به. يعني في المتابعات والشواهد.

٥[٦٠٩] [الإتحاف : حب كم ٢٢٦٠٨] [التحفة : م د ١٦٢٦٩ - د ١٦٢٨٨].

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامِهَا فَقَامَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ**[١]»[٢] .

٥[٦١٠] *أخبرنا* أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ[٣] مِنْ صُفْرٍ ، فَتَوَضَّأَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ[٤] .

٥[٦١١] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ[٥] .

---

(١) الأخبثين : الغائط والبول . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٢) رواته ثقات سوى أبي حزرة وهو صدوق . والحديث أخرجه مسلم (٥٥٠) من حديث يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق ، قال : تحدثت أنا والقاسم عند عائشة ، فذكره بسياق أطول .

٥[٦١٠] [الإتحاف : كم ٧١٤١] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٣) تور : إناء من صُفر (نحاس) أو حجارة ، يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٤) أخرجه البخاري (٢٠٠) من وجه آخر عن عبد العزيز بن أبي سلمة بأتم منه . وهذا الإسناد فيه سهل بن حماد ؛ لم يخرج له البخاري .

٥[٦١١] [الإتحاف : كم ٢٢٢٥٢] [التحفة : د ١٧٣٤٤] .

(٥) رواه البيهقي في «سننه» (١/ ٣١) من حديث حوثرة بن أشرس أبي عامر العدوي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ثم قال : «جوده حوثرة بن أشرس ، وقصر به بعضهم عن حماد ، فقال : «عن رجل» ، ولم يسم شعبة ، وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة ، وكذلك أخرجه أبو داود في «السنن»» .

ه[٦١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(١) فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ ۩ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ . وَلِهَذَا شَاهِدٌ .

ه[٦١٣] حدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ(٣) ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ(٤) ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ(٥) .

ه[٦١٢] [الإتحاف : كم حم ٢٤٨٢] [التحفة : د ٢٠٨٢] .

(١) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

۩ [١/ ٨٥أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لثور بن يزيد ، ولا لراشد بن سعد . وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٩١) : «وخرجه الحاكم ، فقال : «على شرط مسلم» ، فأخطأ ؛ فإن الشيخين ما احتجا براشد ، ولا ثور من شرط مسلم» . واختلف في سماع راشد من ثوبان ؛ فنفاه أحمد في «العلل» له برواية ابنه عبد الله (١/ ٣٤٦) ، وإسحاق الحربي في «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٠٦) . وجزم به البخاري في «كبيره» (٣/ ٢٩٢) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٨٣) ، وابن عبد الهادي في «المحرر» (ص١١٤) . وكذلك اختلف في سماع ثور من راشد ؛ فنفاه أحمد في «جامع التحصيل» للعلائي (ص١٥٣) ، وجزم به البخاري في «كبيره» (٢/ ١٨١) .

ه[٦١٣] [الإتحاف : كم ١٩٩٦] [التحفة : د ق ١٧٢٥] .

(٣) قال المزي : وليس بالقسملي . انظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٨) .

(٤) قطرية : نسبة لقرية يقال لها : قطر . (انظر : النهاية ، مادة : قطر) .

(٥) لم ينقض العمامة : لم يحلها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نقض) .

■ هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ فِيهِ لَفْظَةً غَرِيبَةً وَهِيَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَىٰ بَعْضِ الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ(١) .

○[٦١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ، قَالُوا : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ، قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ .

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ جَرِيرٍ وَفِيهِ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ

وَبُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ(٢) .

○[٦١٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية الأصل : «قلت : عبد العزيز بن مسلم وأبو معقل ؛ رجلان مجهولان ، وكتبه أحمد الحلبي الشهير بابن الفراء» . وعبد العزيز بن مسلم ؛ قال ابن حجر : مقبول ، وقال ابن عبد الهادي : «هو الأنصاري مولى آل رفاعة» ، وأبو معقل مجهول ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام . وذكر ابن السكن أن هذا الحديث لم يثبت إسناده ، وقال ابن القطان : «لا يصح» . انظر : «تنقيح التحقيق» (١/ ١٩٦) .

○[٦١٤] [الإتحاف : خز جا حب قط كم عه حم ٣٩٣٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣٥- د ٣٢٤٠] .

(٢) فيه بكير بن عامر ؛ ضعيف . وأصل الحديث أخرجه البخاري ومسلم من وجه آخر عن جرير كما ذكر المصنف .

○[٦١٥] [الإتحاف : خز كم حم ٢٤٢٧] [التحفة : د ٢٠٤٩] .

يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، يَسْأَلُ بِلَالًا عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ، وَمُوقَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ مَعْرُوفٌ بِالصِّحَّةِ وَالْقَبُولِ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقَيْنِ (١).

ο[٦١٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسِيتَ؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي** ﷻ».

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ طُرُقِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي الْمَسْحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا قَوْلَهُ ﷺ «**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**» وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ (٢).

ο[٦١٧] **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ

---

(١) أبو عبد الله مولى بني تيم بن مرة مجهول، وأبو عبد الرحمن قيل: هو مسلم بن يسار، وإلا؛ فمجهول.

ο[٦١٦] [الإتحاف: كم حم ١٦٩٤٦] [التحفة: د ١١٥٠٨].

۩[١/ ٨٥ ب]

(٢) فيه بكير بن عامر البجلي؛ ضعيف.

ο[٦١٧] [الإتحاف: طح قط كم ٥] [التحفة: د ق ٦].

أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ وَقَدْ كَانَ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ»، قَالَ: وَثَلَاثَةً؟، قَالَ: «نَعَمْ مَا شِئْتَ».

■ أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ لَمْ يُنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَىٰ جَرْحٍ، وَإِلَىٰ هَذَا ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٦١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ وَيَنْتَضِحُ.

---

(١) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي؛ صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله، ويحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد مجهول الحال. وأبي بن عمارة قال فيه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٠): «وهو عندي خطأ، إنما هو أبو أبي، واسمه عبد الله بن عمرو بن أم حرام، كذا رواه إبراهيم بن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه»، ولم يترجم له البخاري في «التاريخ». وينظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ١٨٧). وإلى جهالة إسناده أشار الإمام أحمد بقوله: «حديث أبي بن عمارة ليس بمعروف الإسناد» - كما نقل ذلك عنه أبو زرعة الدمشقي كما في «نصب الراية» (٢/ ١٧١)، وقال ابن معين - كما في «تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٠): «إسناده مظلم»، وقد ضعف الحديث أبو داود في «سننه» (١٥٨)، وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٦) - في ترجمة أبي بن عمارة -: «... لست أعتمد على إسناد خبره»، وقال الدارقطني عقب إخراجه: «هذا الإسناد لا يثبت». وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٦٠): «هذا حديث لا يصح»، وقال النووي في «المجموع» (١/ ٥٠٩): «ضعيف بالاتفاق»، وقال أبو الفتح الأزدي - كما في «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٢): «حديث ليس بالقائم»، وقال الجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ٥٦٨): «منكر». وقال الحافظ الذهبي - متعقبا الحاكم في قوله: «هذا إسناد مصري، لم ينسب واحد منهم إلى جرح»: «بل مجهول»، وتعقب ابن القيم الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث في «تهذيب السنن» (١/ ١١٨) بقوله: «والعجب من الحاكم كيف يكون هذا مستدركا على «الصحيحين» ورواته لا يعرفون بجرح ولا بتعديل؟». اهـ.

٥[٦١٨] [الإتحاف: كم حم ٤٣٢٠] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠]، وسيأتي برقم (٦١٩).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا تَرَكَاهُ لِلشَّكِّ فِيهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا يُوهِنُهُ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ(١).

وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ أَيْضًا بِالشَّكِّ.

○[٦١٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ(٢).

○[٦٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وأخبرنا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ(٣)، وَلَا نَكُفُّ(٤) شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَوْطِئِ(٥).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن الحكم، وفي صحبته اختلاف، وفي حديثه اضطراب. وينظر: «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٣٤) ومابعدها، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٤٩)، «تعليقة ابن عبد الهادي على علل ابن أبي حاتم» (١/ ٥٣) وما بعدها.

○[٦١٩] [الإتحاف: كم حم ٤٣٢٠] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠]، وتقدم برقم (٦١٨).

(٢) انظر التعليق السابق.

○[٦٢٠] [الإتحاف: خز كم ١٢٦٢٦] [التحفة: د ق ٩٢٦٨- د ٩٥٦٤].

(٣) موطئ: ما يوطأ من الأذى في الطريق. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(٤) نكف: يحتمل أن يكون بمعنى المنع: أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض. ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع: أي لا يجمعهما ويضمهما. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه عنعنة الأعمش، أعله بها أحمد وغيره. ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٢/ ٢٥٢)، «جامع التحصيل» (١٨٩)، «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٥).

○[٦٢١] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي ۩، حدثنا وهب بن جرير. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، قالا: حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «**لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا كلب، ولا جنب**».

◘ هذا حديث صحيح، فإن عبد الله بن نجي من ثقات الكوفيين، ولم يخرجا فيه ذكر الجنب(١).

○[٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض، قال: «**يتصدق بدينار، أو بنصف دينار**».

◘ هذا حديث صحيح فقد احتجا جميعا بمقسم بن نجدة، فأما عبد الحميد بن عبد الرحمن فإنه أبو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجزري ثقة مأمون(٢)، وشاهده ودليله:

○[٦٢١] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٤٧٨٠] [التحفة: د س ق ١٠٢٩١].

۩[١/٨٦أ].

(١) فيه نجي الحضرمي: مقبول.

○[٦٢٢] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠].

(٢) فيه مقسم بن بجرة؛ صدوق وكان يرسل، والحكم بن عتيبة ربما دلس. قال ابن عبد الهادي في «المحرر» (ص١٥٠): «قال أبو داود: وربما لم يرفعه شعبة، وقال ابن السكن: هذا حديث مختلف في إسناده ولفظه، ولا يصح مرفوعا، وخالفه ابن القطان وصحح الحديث، وقد وهم من حكى الاتفاق». اهـ. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٨٠)، «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٨٩٦).

● [٦٢٣] مَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فَدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ.

▪ قَدْ أُرْسِلَ هَذَا الْحَدِيثُ وَأُوقِفَ أَيْضًا، وَنَحْنُ عَلَى أَصْلِنَا الَّذِي أَصَّلْنَاهُ: أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُ الَّذِي يُسْنِدُ وَيَصِلُ إِذَا كَانَ ثِقَةً(١).

○ [٦٢٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْرِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا(٢).

○ [٦٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ

●[٦٢٣] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة: د ٦٤٩٨].

(١) فيه أبو الحسن الجزري؛ مجهول، ومقسم صدوق وكان يرسل.

○[٦٢٤] [الإتحاف: كم ٢١٥٣٢] [التحفة: ع ١٥٩٨٢].

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٦)، ومسلم (١/ ٢٨٢) من وجه آخر عن الشيباني، به.

○[٦٢٥] [الإتحاف: قط كم حم ٢١٤٠٧] [التحفة: دت ق ١٥٨٢١].

۩[١/ ٨٦ ب]

طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُسْتَحَاضُ[١] حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ ، وَأُخْبِرُهُ ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً ، فَمَا تَرَىٰ فِيهَا ، قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ ، قَالَ : «**أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ[٢] فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ**» ، قَالَتْ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أَثُجُّ[٣] ثَجًّا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ﷻ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَأَيَّامَهَا وَصُومِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَىٰ أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ ، وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ ، فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ ، وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَصُومِي ، إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ**» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي فِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَرِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرِهِمْ رِوَايَةً غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ ، وَشَوَاهِدُهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ قَمِيرِ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ بُهَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ[٤] .

---

(١) **أستحاض** : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

(٢) **الكرسف** : القطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٣) **أثج** : أصب . (انظر : النهاية ، مادة : ثجج) .

(٤) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ؛ صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة . قال البيهقي : «تفرد به =

○ [٦٢٦] وَقَدْ حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ، كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّهَا عِرْقٌ[١] فَاغْتَسِلِي» ۩[٢] .

○ [٦٢٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي» .

■ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَالْأَوْزَاعِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] ،

= ابن عقيل ، وهو مختلف في الاحتجاج به» . وقال مغلطاي : «وأما قول البخاري : «إبراهيم بن محمد قديم ، ولا أدري سمع منه ابن عقيل أم لا؟» ففيه نظر ؛ لأن ابن عقيل روى عن جماعة من الصحابة ، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائة ، وإبراهيم توفي سنة ست عشرة ومائة» . ينظر : «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٨٥٧) .

○[٦٢٦] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : س ق ١٦٥١٦] ، وسيأتي برقم (٦٢٧) ، (٧٠٧٨) .

(١) عرق : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

۩ [١/ ٨٧أ]

(٢) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب برقم (٣٢٣/ ١) ، نحوه .

○[٦٢٧] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : س ١٦٤٢٣] ، وتقدم برقم (٦٢٦) وسيأتي برقم (٧٠٧٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن قوله : «فإذا أقبلت الحيضة . . . وإذا أدبرت» تفرد به الأوزاعي من بين ثقات أصحاب الزهري ، والصحيح أن أم حبيبة كانت معتادة ، وأن هذه اللفظة إنما ذكرها هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة في قصة فاطمة بنت أبي حبيش» . قاله البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٨٥) . وينظر : «سنن أبي داود» - أيضا - (٢٨٥) .

إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَـٰذَا اللَّفْظِ .

وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَوْزَاعِيَّ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ هَذِهِ عَـنِ الزُّهْـرِيِّ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ . وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٦٢٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»[1] .

٥[٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ[2] بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

٥[٦٢٨] [الإتحاف : قط كم حم ٢٣٣٢٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢] ، وسيأتي برقم (٦٣٤) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن محمد بن زياد العبدي ؛ فمن رجال البخاري وحده ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن أبي عدي عن محمد بن عمرو ، ولا رواية لمحمد بن عمرو عن ابن شهاب ، ولا رواية لعروة عن فاطمة بنت أبي حبيش ، وفي سماعه منها خلاف . وقوله : «إن دم الحيض دم أسود . . .» فإن هذه اللفظة مما عدها بعض الأئمة من منكرات محمد بن عمرو وغرائبه ؛ فقد سئل عنه أبو حاتم ، فقال : «لم يتابع محمد بن عمرو على هذه الرواية ، وهو منكر» . «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٩ - ٥٠) . وقال الدارقطني : «وروى محمد بن عمرو بن علقمة هذا الحديث . . . وأتى فيه بلفظ أغرب به ، وهو قوله : «إن دم الحيض دم أسود يعرف»» . «علل الدارقطني» (١٤/ ١٠٣) ، وقال الطحاوي - كما في «البدر المنير» (١/ ٤١٨) : «لم يروه إلا ابن عمرو ، وقد أنكروه عليه» . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٢/ ٥٧) : «وأيضا ؛ فقد اختلف على ابن أبي عدي في إسناده ، فقيل : عنه - كما ذكرنا ، وقيل : عنه في إسناده ، عن عروة ، عن عائشة ، وقيل : إن روايته عن عروة ، عن فاطمة أصح ؛ لأنها في كتابه - كذلك ، وقد اختلف في سماع عروة من فاطمة» . اهـ .

٥[٦٢٩] [الإتحاف : طح قط كم ٢١٣٢٩] [التحفة : د ١٥٧٦٠] .

(٢) في الأصل : «عدي» ، والمثبت من «الإتحاف» .

بِالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ**(١) ، **فَإِذَا رَأَتِ الصَّفَارَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ(٢) .

○ [٦٣٠] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ(٣) ، وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا(٤) .

○ [٦٣١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ۩ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ ، وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا .

---

(١) مركن : إجانة (إناء) تغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في مسلم رواية لسهيل عن الزهري ، ولا رواية لعروة عن أسماء بنت عميس . وسهيل صدوق تغير حفظه بأخرة ، وقد قال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٩١) عن هذا الحديث : «رواية سهيل فيها نظر ، وفي إسناد حديثه ، ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على أنه لم يحفظها كما ينبغي» .

○ [٦٣٠] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] .

(٣) الكدرة : تغير لون البول إذا كان بعد الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٣٠) من وجه آخر عن إسماعيل بن علية ، به .

○ [٦٣١] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] [التحفة : خ د س ق ١٨٠٩٦ - د ١٨١٣٢] .

۩ [١/ ٨٧ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأُمُّ الْهُذَيْلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، فَإِنَّ اسْمَ ابْنِهَا الْهُذَيْلُ ، وَاسْمَ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ أَسْنَدَ الْهُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ(١) .

○ [٦٣٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةُ ، قَالَتْ : حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْحَيْضِ ، فَقَالَتْ : لَا يَقْضِينَ ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرَ هَذَا(٢) ، وَشَاهِدُهُ :

○ [٦٣٣] مَا حَدَّثَنَاه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٠) من وجه آخر عن ابن سيرين ، عنها ، بنحوه ، وهذا الإسناد فيه حماد بن سلمة ؛ أخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحجاج عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لقتادة عن حفصة .

○[٦٣٢] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧] [التحفة : د ١٨٢٨٨] .

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» ليونس بن نافع ، وهو صدوق يخطئ ، وكثير بن زياد ، ومسة الأزدية ، قال الحافظ ابن حجر : مقبولة . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٢/ ١٩٠ - ١٩١) : «وصححه الحاكم ، وفي متنه نكارة ؛ فإن نساء النبي ﷺ لم يلد منهن أحد بعد فرض الصلاة ؛ فإن خديجة عليها السلام ماتت قبل أن تفرض الصلاة» . اهـ .

○[٦٣٣] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧] [التحفة : دت ق ١٨٢٨٧] .

تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا[١] أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَكُنَّا نَطْلِي[٢] عَلَىٰ وُجُوهِنَا الْوَرْسَ يَعْنِي مِنَ الْكَلَفِ[٣] .

٥ [٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَاءَتْ خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَقَعَ فِي النَّارِ إِنِّي أَدَعُ الصَّلَاةَ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ لَا أُصَلِّي ، فَقَالَتِ : انْتَظِرِي حَتَّىٰ يَجِيءَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : هَذِهِ فَاطِمَةُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**قُولِي لَهَا فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا**[٤] ، **ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلًا وَاحِدًا ، ثُمَّ الطُّهُورَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلْتَنْظَّفْ وَلْتَحْتَشِي ، فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضَ ، أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[٥] .

٥ [٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

---

(١) **نفاسها** : ولادتها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) **نطلي** : ندهن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلا) .

(٣) فيه علي بن عبد الأعلى ؛ صدوق ربما وهم ، ومسة : قال ابن حجر : مقبولة .

٥[٦٣٤] [**الإتحاف** : قط كم ٢٤٦١٤] [**التحفة** : خ م د س ق ١٧٩٢٢ - د س ١٨٠١٩] ، وتقدم برقم (٦٢٨) .

(٤) **قرئها** : القرء من الأضداد ويقع على الطهر والحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

(٥) فيه أبو قلابة الرقاشي ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعثمان بن سعد القرشي ضعيف ، وقال الذهبي : «صورته مرسل» .

٥[٦٣٥] [**الإتحاف** : مي جا قط كم ١٣٦١٤] .

۩[١/ ٨٨أ]

■ هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، فَإِنْ سَلِمَ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بِلَالٍ، فَإِنَّهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[(١)].

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ.

ه [٦٣٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتُرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَإِنْ جَاوَزَتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ»**.

■ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلَاثَةَ لَيْسَا مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا مُتَعَجِّبًا[(٢)].

ه [٦٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْصِيُّ، وَلَقَبُهُ سُلَيْمٌ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ[(٣)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ، ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ»**.

---

(١) فيه أبو شهاب ؛ صدوق يهم، وأبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني، والحسن البصري لم يسمع من عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه.

ه[٦٣٦] [الإتحاف: قط كم ١١٨٨٥ - مي جا قط كم/ ١٣٦١٤].

(٢) فيه عمرو بن الحصين ؛ متروك، ومحمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطئ.

ه[٦٣٧] [الإتحاف: قط كم ١٦٦٨٠].

(٣) في الأصل: «عثمان»، والتصويب من «الإتحاف».

▪ وَقَدِ اسْتَشْهَدَ مُسْلِمٌ بِبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي الْبَابِ (١) .

○[٦٣٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : اجْتَمَعَتْ غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ابْدُ فِيهَا» ، فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ ، فَأَمْكُثُ الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ فَسَكَتُّ ، فَقَالَ : «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرٍّ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ» فَدَعَا بِجَارِيَةٍ فَجَاءَتْ بِعُسٍّ (٢) مِنْ مَاءٍ ، فَسَتَرَتْنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ ، فَاغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا ، فَقَالَ : «الصَّعِيدُ (٣) الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِذْ لَمْ نَجِدْ لِعَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ رَاوِيًا غَيْرَ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ ، وَهَذَا مِمَّا شَرَطْتُ فِيهِ ، وَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا قَدْ أَخْرَجَا مِثْلَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابَيْنِ (٤) .

○[٦٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) فيه عبد السلام الحمصي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وبقية بن الوليد أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، والأسود بن ثعلبة مجهول .

○[٦٣٨] [الإتحاف : خز حب قط كم حم ١٧٥٨٨] [التحفة : د ت س ١١٩٧١] .

(٢) عس : قدح كبير . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٣) الصعيد : كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر : القاموس ، مادة : صعد) .

(٤) فيه عمرو بن بجدان ؛ لا يعرف حاله . قال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٢/ ٢٦١) : «وتكلم فيه بعضهم ؛ لاختلاف وقع في تسمية شيخ أبي قلابة ، ولأن عمرو بن بجدان غير معروف . قاله الإمام أحمد وغيره» . اهـ .

○[٦٣٩] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٥٩٥٦] [التحفة : د ١٠٧٥٠] ، وسيأتي برقم (٦٤٠) .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ ۩ وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يَرَ مِثْلَهُ ، فَخَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدِ احْتَلَمْتُ الْبَارِحَةَ ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَرْدًا مِثْلَ هَذَا هَلْ مَرَّ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِثْلُهُ؟ قَالُوا : لَا ، فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ ، وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَصَحَابَتَهُ؟» فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء : ٢٩] وَلَوِ اغْتَسَلْتُ مُتُّ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلَاهُ ، بِحَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، الَّذِي :

٥[٦٤٠] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي

۩[١/ ٨٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعمران بن أبي أنس وعبد الرحمن بن جبير ، ولم يرد في الصحيحين رواية ليزيد بن أبي حبيب عن عمران ، ولا رواية لعمران عن عبد الرحمن بن جبير ، ولا رواية لابن جبير عن أبي قيس . وفي سند هذه القصة ومتنها اختلاف . ينظر : «سنن أبي داود» (٣٣٤ ، ٣٣٥) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٤٥) . وتعقب ابن رجب الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين بقوله : «وليس كما قال ، وقال أحمد : ليس إسناده بمتصل» . اهـ .

٥[٦٤٠] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٥٩٥٦] [التحفة : د ١٠٧٥٠] ، وتقدم برقم (٦٣٩) .

الصُّبْحَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ ، وَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء : ٢٩] فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

▪ حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي وَصَلَهُ بِذِكْرِ أَبِي قَيْسٍ فَإِنَّ أَهْلَ مِصْرَ أَعْرَفُ بِحَدِيثِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

٥ [٦٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ» .

▪ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَقَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٦٤٢] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ سَمِعْتُ ۞ : الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ : بَلَغَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ

---

٥ [٦٤١] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وقد غلط فيه بشر بن بكر ، قال البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٩٣) : «كذا قال بشر بن بكر ، وهذا غلط ، إنما رواه الأوزاعي عن عطاء بلاغا من غير سماع له من عطاء» .

٥ [٦٤٢] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] [التحفة : ق ٥٩٠٤ - د ٥٩٧٢] ، وسيأتي برقم (٦٤٣) .

۞ [١/ ٨٩ أ]

فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ**» ، فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجَرْحُ**» .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ عَطَاءٍ[(١)] .

○[٦٤٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ[(٣)] السُّؤَالَ**» ، قَالَ عَطَاءٌ : فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ ، وَتَرَكَ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ**»[(٤)] .

---

(١) لم يخرج الشيخان للوليد بن مزيد ، وهذا الإسناد منقطع . ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٠) ، والدارمي (٧٧٩) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٨٨) ، وأبو داود (٣٣٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٢٧) من عدة طرق عن الأوزاعي ، قال : بلغني عن عطاء ، عن ابن عباس ، به .

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٦٧) عن الأوزاعي ، عن رجل ، عن عطاء بن **أبي رباح ، عن** ابن عباس ، به .

○[٦٤٣] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] [التحفة : ق ٥٩٠٤] ، وتقدم برقم (٦٤٢) .

(٢) في الأصل : «أخبرنا عبد الله بن» ، وهو زائد هنا وفي «الإتحاف» ، والصواب حذفه ، فهو ليس في الأصول الخطية لـ «إتحاف المهرة» ، وينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٦٠) ، و«تاريخ بغداد» (٢/ ١٦٥) .

(٣) **العي** : الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(٤) انظر التعليق السابق .

ە [٦٤٤] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ»، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ اللَّيْثِ وَقَدْ أَرْسَلَهُ غَيْرُهُ(١).

ە [٦٤٥] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْرٍ(٢) بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣).

ە [٦٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

ە[٦٤٤] [الإتحاف: مي ابن السكن قط كم ٥٤٦٦] [التحفة: د س ٤١٧٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن نافع، وبكر بن سوادة أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لابن نافع عن الليث، ولا لليث عن ابن سوادة، ولا لابن سوادة عن عطاء، وقد أعله أبو داود بالإرسال. ينظر: «السنن» (٣٣٨).

ە[٦٤٥] [الإتحاف: مي ابن السكن قط كم ٥٤٦٦].

(٢) كذا في الأصل: «عمير»، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٣١): «كذا في كتابي: عمير، والصواب: عميرة بن أبي ناجية».

(٣) مرسل.

ە[٦٤٦] [الإتحاف: قط كم ط ١٠٩٠٠]، وسيأتي برقم (٦٤٧)، (٦٤٨).

۩[١/ ٨٩ ب]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ فِي التَّيَمُّمِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ وَهُوَ صَدُوقٌ[١]، وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ أَوْقَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ فِي الْمُوَطَّأ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، غَيْرَ أَنَّ شَرْطِي فِي سَنَدِ الصَّدُوقِ الْحَدِيثَ إِذَا أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ[٢].

○[٦٤٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[٣] بْنِ مَنْصُورٍ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا فَمَسَحْنَا بِهَا وُجُوهَنَا ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَىٰ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا، فَمَسَحْنَا بِأَيْدِينَا مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْأَكُفِّ عَلَىٰ مَنَابِتِ الشَّعَرِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَدِ اشْتَرَطْنَا إِخْرَاجَ مِثْلِهِ فِي الشَّوَاهِدِ[٤].

---

(١) في الحاشية: «قلت: هذا ضعفوه الحفاظ، يعني: علي بن ظبيان، وكتبه أحمد الحلبي الشهير بابن الفراء».

(٢) في «شرح ابن ماجه لمغلطاي» (١/ ٦٨٩): «غير أن شرطي في سند الصدوق الحديث يخرجه». ولم يخرج الشيخان لعلي بن ظبيان، وهو ضعيف. قال البيهقي «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٠٧): «رواه علي بن ظبيان، عن عبيد الله بن عمر، فرفعه، وهو خطأ، والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر، موقوف».

○[٦٤٧] [الإتحاف: قط كم ٩٥٦٧]، وتقدم برقم (٦٤٦) وسيأتي برقم (٦٤٨).

(٣) كذا في الأصل و«إتحاف المهرة»، ولعل صوابه: «إسماعيل بن إبراهيم»، كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٦٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٣٩٥).

(٤) فيه سليمان بن أرقم؛ ضعيف.

٥[٦٤٨] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: «ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

▪ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّوَاهِدِ(١)، وَقَدْ رَوَيْنَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

٥[٦٤٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ(٢) فِي التُّرَابِ، فَقَالَ: اضْرِبْ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ(٣).

٥[٦٥٠] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّيَمُّمُ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ ۩ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ»(٤).

٥[٦٤٨] [الإتحاف: قط كم ٩٥٦٧]، وتقدم برقم (٦٤٦)، (٦٤٧).

(١) قال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٦٠٥): «هذا حديث باطل، وسليمان ضعيف الحديث». اهـ.

٥[٦٤٩] [الإتحاف: طح قط كم ٣٥٣٥]، وسيأتي برقم (٦٥٠).

(٢) تمعكت: تمرغت. (انظر: النهاية، مادة: معك).

(٣) فيه أبو الزبير؛ صدوق إلا أنه يدلس. قال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٠٧): «وإسناده صحيح، إلا أنه لم يبين الآمر له بذلك».

٥[٦٥٠] [الإتحاف: طح قط كم ٣٥٣٥]، وتقدم برقم (٦٤٩).

۩[١/ ٩٠أ]

(٤) فيه عثمان بن محمد الأنماطي؛ قال الحافظ: مقبول، وحرمي بن عمارة صدوق يهم، وأبو الزبير صدوق، =

ه[٦٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ النَّعَمِ وَهُوَ يَرَىٰ بُيُوتَ الْمَدِينَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

•[٦٥٢] أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ[2]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ[3].

•[٦٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ يَوْمَ

= إلا أنه يدلس. قال ابن دقيق العيد: «لم يتكلم فيه (عثمان بن محمد الأنماطي) أحد، نعم روايته شاذة؛ لأن أبا نعيم رواه عن عزرة موقوفا»، وقال الدارقطني في «حاشية السنن» عقب حديث عثمان بن محمد: «كلهم ثقات والصواب موقوف» ينظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٤٠٥).

ه[٦٥١][الإتحاف: قط كم ١٠٩٠٢].

(١) فيه عمرو بن محمد بن أبي رزين؛ صدوق ربما أخطأ، ومحمد بن سنان القزاز ضعيف. وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٠٥): «فرواه محمد بن سنان بن يزيد القزاز، عن عمرو بن محمد بن أبي رزين، عن هشام بن حسان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ... كذلك. وغيره يرويه عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفا. وكذلك رواه أيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق - صاحب «المغازي»، عن نافع، عن ابن عمر، من فعله، موقوفا.»

•[٦٥٢][الإتحاف: قط كم ١١٤٦١].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) فيه محمد بن جعشم؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٦٥٣][الإتحاف: طح قط كم ١٥٧٠٤].

الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: مَتَى أَوْلَجْتَ خُفَّيْكَ فِي رِجْلَيْكَ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَهَلْ نَزَعْتَهُمَا؟، قُلْتُ: لَا، فَقَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

●[٦٥٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ الْبَلَوِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَامًا، قَالَ عُقْبَةُ: وَعَلَيَّ خُفَّانِ مِنْ تِلْكَ الْخِفَافِ الْغِلَاظِ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: مَتَى عَهْدُكَ بِلِبَاسِهِمَا؟، فَقُلْتُ: لَبِسْتُهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ[(٢)].

■ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَفْتَى بِهِ وَلَمْ يُسْنِدْهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْإِمَامُ

●[٦٥٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَقْتًا.

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ لم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وفيه موسى بن علي بن رباح؛ صدوق ربما أخطأ. وذكر الدارقطني في «علله» (٢/ ١١) أن المحفوظ من قول عمر هو قوله: «أصبت» فقط.

●[٦٥٤] [الإتحاف: طح قط كم ١٥٧٠٤].

(٢) فيه عبد الله بن الحكم البلوي؛ ليس بالقوي.

●[٦٥٥] [الإتحاف: قط كم ١٠٩٠٤].

○[٦٥٦] حدثناه أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ لَا يَخْلَعْهُمَا إِنْ شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ثِقَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ حَمَّادٍ[(١)].

○[٦٥٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا.

○[٦٥٦] [الإتحاف: قط كم ٥٠٣].

۩[١/ ٩٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ لم يخرج مسلم لعبد الغفار بن داود الحراني، وفيه المقدام بن داود؛ متكلم فيه. وقد صرح المصنف بشذوذه. وقد رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٢٠) من طريق أسد بن موسى عن حماد ثم قال: «قال ابن صاعد: وما علمت أحدا جاء به إلا أسد بن موسى» قال: «وقد تابعه في الحديث المسند عبد الغفار بن داود الحراني، وليس عند أهل البصرة عن حماد، وليس بمشهور والله أعلم».

○[٦٥٧] [الإتحاف: طح كم ٢١٧٣١]، وسيأتي برقم (٦٧٢)، (٦٧٣).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري للمقدام بن شريح بن هانئ، ولا لأبيه.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعُذْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَوْلِهِ قَائِمًا.

ㅇ[٦٥٨] حدثناه أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ (١).

ㅇ[٦٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ (٢)، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: إِنْ جَمَعَهُمَا مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا.

ㅇ[٦٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا

ㅇ[٦٥٨] [الإتحاف: كم قط ١٩١١٦].

(١) فيه حماد بن غسان؛ ضعفه الدارقطني.

ㅇ[٦٥٩] [الإتحاف: كم ٧١٤٣]، وتقدم برقم (٥٤٦)، (٥٤٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٩٤) ومسلم برقم (٢٢٥) عن خالد بن عبد الله الواسطي ... بنحوه.

ㅇ[٦٦٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٤٢]، وتقدم برقم (٥٢٩)، (٥٣٢) وسيأتي برقم (٧٢٩٠).

۩[١/٩١أ]

الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . *وأخبرنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتَجَّا بِأَكْثَرِ رُوَاتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَبِرَةَ عَنْ أَبِيهِ بِالرِّوَايَةِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِيهِ[(٢)] ، وَلَهُ شَاهِدٌ .

○ [٦٦١] *أخبرناه* عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ**» .

▪ صَالِحٌ هَذَا أَظُنُّهُ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا[(٣)] .

○ [٦٦٢] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دُورٌ لَا يَأْتِيهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَأْتِي دَارَ فُلَانٍ وَلَا تَأْتِي دَارَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

---

(١) ترجمته في «السير» (١٥/ ٥٥٤) .

(٢) فيه عاصم بن لقيط ؛ لم يرو عنه غير أبي هاشم إسماعيل بن كثير وهو ثقة . وينظر : «مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داود (٤٠٩) ، وقد صحح الحديث الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وغيرهم .

○ [٦٦١] [الإتحاف : كم ٧٧٤٨] [التحفة : ت ق ٥٦٨٥] .

(٣) فيه سعد بن عبد الحميد بن جعفر ؛ صدوق له أغاليط ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وصالح مولى التوءمة صدوق اختلط .

○ [٦٦٢] [الإتحاف : قط كم ٢٠٣٣٧] .

«إِنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا» ، قَالُوا : فَإِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَّوْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «السِّنَّوْرُ[١] سَبُعٌ»[٢] .

○[٦٦٣] حدثناه عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ . وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ ، بِنَحْوِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَرَّدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ إِلَّا أَنَّهُ صَدُوقٌ وَلَمْ يُجْرَحْ قَطُّ[٣] .

●[٦٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِي سَفَرٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : تَوَضَّأْ حَتَّى نَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : سَلُونِي إِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا مَا أَرَدْنَا ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ[٤] .

---

(١) السنور : الهِرّ والهِرّة . (انظر : النهاية ، مادة : هرر) .

(٢) فيه عيسى بن المسيب ؛ ضعيف . وقال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٤٩) : «لم يرفعه أبو نعيم ، وهو أصح ، وعيسى ليس بقوي» . اهـ .

○[٦٦٣] [الإتحاف : قط كم ٢٠٣٣٧] .

(٣) فيه عيسى بن المسيب ؛ قال أبو داود : «ضعيف» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» .

●[٦٦٤] [الإتحاف : خز جا طح عه قط كم حم ٥٩١٦] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعلقمة عن سلمان الفارسي . وذكر الدراقطني في «السنن» (١/ ٢٢٢) أنه خالف أبا الأحوص جماعة رووه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان .

● [٦٦٥] حدثناه أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وأخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا ۩ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(١) .

○ [٦٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ وَلَقَبُهُ حَمْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ .

○ [٦٦٧] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ»(٣) .

○ [٦٦٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ

● [٦٦٥] [الإتحاف : خز جا طح عه قط كم حم ٥٩١٦] .

۩ [١/ ٩١ ب]

(١) إسناده على شرط الشيخين ، غير أنه موقوف .

○ [٦٦٦] [الإتحاف : قط كم ت حم ١٨٠٥٩] [التحفة : ق ١٢٥٠١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد أعل رفع الحديث أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٥٥٨) ، والدارقطني (٨/ ٢٠٨) ، وصححه البخاري - فيما نقله عنه الترمذي في «علله» (٣٧) . وقال مغلطاي : «قال الشيخ ضياء الدين المقدسي لما ذكره : «إسناده حسن»» . انظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٨٠) .

○ [٦٦٧] [الإتحاف : قط كم ٨٧٧٩] .

(٣) فيه أبو يحيى القتات ؛ لين الحديث . وقال مغلطاي : «صححه البخاري» . انظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٨٠) .

○ [٦٦٨] [الإتحاف : خز جا حب قط كم ٢٢٢٥٨] [التحفة : د ١٧٠٤٣ - ق ١٧١٢٩ - ق ١٧١٣٠] ، وسيأتي برقم (٦٦٩) ، (٩٧٣) ، (٩٧٤) .

الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَحْدَثَ**[١] **أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**».

▪ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٦٦٩] **وحدثناه** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ عَلَى أَنْفِهِ وَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

▪ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ الصَّيْرَفِيَّ، يَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَفْتَى مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِيَلِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ[٣].

٥[٦٧٠] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَخَرَجَ

---

(١) أحدث: الحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه محمد بن الفرج الأزرق؛ صدوق ربما وهم، وقد أعل الحديث بالإرسال الترمذي في «العلل الكبير» (٩٩)، والدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٦٠).

٥[٦٦٩] [الإتحاف: خز جا حب قط كم ٢٢٢٥٨] [التحفة: د ١٧٠٤٣ - ق ١٧١٢٩ - ق ١٧١٣٠]، وتقدم برقم (٦٦٨) وسيأتي برقم (٩٧٣)، (٩٧٤).

(٣) انظر التعليق السابق.

٥[٦٧٠] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٣٤٨١] [التحفة: د س ق ٩٦٩٣]، وسيأتي برقم (٦٧١).

عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ دَرَقَةٌ[(١)] ، أَوْ شَبِيهٌ بِالدَّرَقَةِ ، فَاسْتَتَرَ بِهَا فَبَالَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ : فَأَتَانَا ، فَقَالَ : «أَلَا تَدْرُونَ مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ[(٢)] بِالْمِقْرَاضِ» ، قَالَ : «فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»[(٣)] .

○ [٦٧١] أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، قَالَ ۞ : بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِحَجَفَةٍ ، فَقَالُوا : تَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ وَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَمِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَىٰ أَنْ يَبْلُغَ تَفَرُّدَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ بِالرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(٤)] .

○ [٦٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) درقة : أداة كالترس من جلد ، تحمل للوقاية من السيف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درق) .

(٢) قرضه : القرض : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : قرض) .

(٣) قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٢٨) : «وهو حديث صحيح ، صححه الدارقطني وغيره» .

○ [٦٧١] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٣٤٨١] [التحفة : د س ق ٩٦٩٣] ، وتقدم برقم (٦٧٠) .
۞ [١/ ٩٢ أ]

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، غير أنهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن حسن شيئا ، قال مغلطاي : «هو على شرطهما ، ولا نظر إلى تفرد زيد ؛ لأنهما رويا عن جماعة لم يرو عن أحدهم إلا شخص واحد ، وهذا مما وهم عليهما فيه ، وقد بينا ذلك في أوهامه في كتاب «علوم الحديث» . ينظر : «شرح سنن ابن ماجه» له (١/ ١٧٧) .

○ [٦٧٢] [الإتحاف : طح كم ٢١٧٣١] ، وتقدم برقم (٦٥٧) وسيأتي برقم (٦٧٣) .

الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ[1] .

٥[٦٧٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمَّا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِمًا وَجَدَا حَدِيثَ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ مُعَارِضًا لَهُ فَتَرَكَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَكِّيِّينَ .

٥[٦٧٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا ، فَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، لَا تَبُلْ قَائِمًا**» ، قَالَ : فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ[2] .

▪ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنْهُ .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، المقدام بن شريح وأبوه من رجال مسلم وحده .

٥[٦٧٣] [الإتحاف : طح كم ٢١٧٣١] ، وتقدم برقم (٦٥٧) ، (٦٧٢) .

٥[٦٧٤] [الإتحاف : كم ١٥٥٣٧] [التحفة : (ت) ق ١٠٥٦٩] .

(٢) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ؛ ضعيف ، ومحمد بن مهدي ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○ [٦٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

○ [٦٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: نُهِيَ أَوْ زُجِرَ أَنْ يُبَالَ فِي الْمُغْتَسَلِ.

○ [٦٧٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ**»، قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «**الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي ظِلِّهِمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَلَفْظُهُ غَيْرُ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ.

○ [٦٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ:

○[٦٧٥] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٣٤١٨] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٨]، وتقدم برقم (٦٠٥).

○[٦٧٦] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٣٤١٨] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٨].

۩[١/ ٩٢ ب]

○[٦٧٧] [الإتحاف: خز جا حب كم حم عه ١٩٣١٠] [التحفة: م د ١٣٩٧٨].

(١) أخرجه مسلم (٢٦٠) من حديث قتيبة وغيره عن إسماعيل بن جعفر... مثله.

○[٦٧٨] [الإتحاف: كم ١٩٨١١].

أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُوشِكَ أَنْ تُفْتِيَنَا فِي الْخِرَاءِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَىٰ طَرِيقٍ عَامِرٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

▪ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا(١).

٥[٦٧٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. **وحدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ وَإِذَا نِمْتُمْ: فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ**». فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

سمعت أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، يَقُولُ: أَنْهَىٰ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْأَجْحِرَةِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ**» وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ. وَلَسْتُ أُثْبِتُ الْقَوْلَ أَنَّهَا مَسْكَنُ الْجِنِّ لِأَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ.

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَلَيْسَ هَذَا

---

(١) فيه محمد بن عمرو الأنصاري؛ ضعيف.

٥[٦٧٩] [الإتحاف: جا كم حم ٧١٦٨] [التحفة: د س ٥٣٢٢].

۩[١/ ٩٣ أ]

بِمُسْتَبْعَدٍ ، فَقَدْ سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

٥ [٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ(٢) مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَ الْغَائِطَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ(٣) بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ(٤) النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» .

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ لِقَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ ؛ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ(٥) .

٥ [٦٨١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن معاذ بن هشام صدوق ربما وهم ، وليس في «الصحيح» رواية لقتادة عن عبد الله بن سرجس ، وفي سماعه منه خلاف .

٥[٦٨٠] [الإتحاف : حم خز حب كم ٤٦٩٣] [التحفة : سي ق ٣٦٨١] ، وسيأتي برقم (٦٨١) .

(٢) الحشوش : مواضع الغائط . (انظر : اللسان ، مادة : حشش) .

(٣) أعوذ : عذت به : لجأت إليه . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٤) الرجس : القذَر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللعنة ، والكفر . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ حيث لم يخرج مسلم لعمرو بن مرزوق ، وأخرج له البخاري مقرونا . وفي إسناد هذا الحديث اضطراب ، ينظر : «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٧٧) ، «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤١٦) ، «العلل الكبير» للترمذي (٢٢) ، «السنن» له (٥) ، وغيرها .

٥[٦٨١] [الإتحاف : حم خز حب كم ٤٦٩٣] [التحفة : سي ق ٣٦٨١] ، وتقدم برقم (٦٨٠) .

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَهَا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ» .

▪ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِذِكْرِ الِاسْتِعَاذَةِ فَقَطْ[1] .

٥[٦٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَاذَانَ الضَّرِيرُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ[2] .

٥[٦٨٣] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ ۩ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للقاسم بن عوف الشيباني ، وهو صدوق يغرب ، وليس في «الصحيح» رواية لقتادة عن القاسم بن عوف الشيباني .

٥[٦٨٢] [الإتحاف : حب كم ١٧٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٥١٢] .

(٢) فيه عبد الله بن أيوب ؛ متروك ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، والحديث أعله أبو داود في «سننه» ، فقال عقب الحديث رقم (١٩) : «هذا حديث منكر ، وإنما يعرف عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من ورق ثم ألقاه . والوهم فيه من همام ، ولم يروه إلا همام» ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٢/ ١٧٥) . والحديث بهذا الإسناد أعله جماعة من الأئمة ؛ فقال النسائي : «هذا حديث غير محفوظ» . وأشار الدارقطني إلى شذوذه . وذكره الحافظ العراقي في «ألفيته» مثالا للمنكر ، وحكم الحافظ ابن حجر بشذوذه . وينظر : «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٢٦) ، «الألفية» مع شرحها للعراقي (١/ ١٩٧ - ٢٠١) ، «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٦٧٧) .

٥[٦٨٣] [الإتحاف : حب كم ١٧٤٤] .

۩[١/ ٩٣ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ نَقْشِ الْخَاتَمِ فَقَطْ(١).

٥[٦٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ [التوبة: ١٠٨]، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَثْنَىٰ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ**»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ دُبُرَهُ، أَوْ قَالَ: مَقْعَدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَفِي هَذَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ هَكَذَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(٢)، وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ شَاهِدُهُ.

٥[٦٨٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ. وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا ليعقوب بن كعب الأنطاكي، ولا ليحيى بن المتوكل البصري، وهو صدوق يخطئ. والحديث أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٩٥) من طريق الحاكم، ثم قال: «وهذا شاهد ضعيف». وللحديث علة أخرى وهي تدليس ابن جريج، قال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٦٧٧): «والخلل في هذا الحديث من جهة أن ابن جريج دلسه عن الزهري بإسقاط الواسطة، وهو زياد بن سعد، بل ذهب الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ إلى أن التدليس هو علته الوحيدة - بعد أن قال بإمكان تصحيح رواية همام وحملها على أنها متن آخر لحديث الزهري - فقال: «ولا علة له عندي إلا تدليس ابن جريج، فإن وجد عنه التصريح بالسماع؛ فلا مانع من الحكم بصحته في نقدي. والله أعلم».

٥[٦٨٤] [الإتحاف: كم ٨٧٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن خالد الوهبي، وفيه محمد بن إسحاق؛ إمام المغازي صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

٥[٦٨٥] [الإتحاف: كم ٤٤٢١]، وتقدم برقم (٥٦٢) وسيأتي برقم (٣٣٢٩).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ[1] ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ (المتطهرين)﴾ [التوبة : ١٠٨] ، قَالَ : «كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ»[2] .

■ هَذَا آخِرُ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ .

* * *

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه واصل بن السائب الرقاشي وأبو سورة ؛ ضعيفان .

٤- أول كتاب الصلاة

١- باب في مواقيت الصلاة

○[٦٨٦] **حدثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك الثقة المأمون ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز. **وحدثنا** علي بن عيسى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة في أول وقتها**»، قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**»، قلت: ثم أي؟، قال: «**بر الوالدين**».

▪ هذا حديث يعرف بهذا اللفظ بمحمد بن بشار بندار عن عثمان بن عمر، وبندار من الحفاظ المتقنين الأثبات[(١)].

○[٦٨٧] **حدثناه** علي بن عيسى، في آخرين، قالوا: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا بندار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود، قال: سألت رسول الله ﷺ ۩: أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة في أول وقتها**».

○[٦٨٦] [الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢]، وسيأتي برقم (٦٨٧)، (٦٨٨).

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٢٧٩٩) من وجه آخر عن مالك بن مغول... بنحوه. وأخرجه البخاري أيضا (٥٣٢)، (٥٩٧٤)، (٧٥٣٠)، ومسلم (٧٧/ ٢) من وجه آخر عن الوليد بن عيزار، وليس فيه عندهما لفظة: «في أول وقتها»، قال الخطيب في «الكفاية» (٤٢٨): «قوله: «في أول وقتها»، زيادة لا نعلم رواها في حديث ابن مسعود إلا عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، وكل الرواة قالوا عن مالك: «الصلاة لوقتها»».

○[٦٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢]، وتقدم برقم (٦٨٦) وسيأتي برقم (٦٨٨).

۩[١/ ٩٤ أ]

▪ فَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِاتِّفَاقِ الثِّقَتَيْنِ بُنْدَارِ بْنِ بَشَّارٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ عَلَى رِوَايَتِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَوَاهِدُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْهَا مَا :

○ [٦٨٨] *حدثناه* أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ ، قَالَ : «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ ، قَالَ : «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ ، قَالَ : «**بِرُّ**[2] **الْوَالِدَيْنِ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي**» .

▪ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ شُعْبَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ غَيْرُ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ ، وَحَجَّاجٌ حَافِظٌ ثِقَةٌ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيِّ[1] .

وَمِنْهَا مَا :

○ [٦٨٩] *حدثنا* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**» .

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٦٨٨] [الإتحاف : مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢٣٢] ، وتقدم برقم (٦٨٦) ، (٦٨٧) .

(٢) بر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٤) .

○[٦٨٩] [الإتحاف : مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] .

▣ الرَّجُلُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِإِجْمَاعِ الرُّوَاةِ فِيهِ عَلَىٰ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ[(١)] .

وَمِنْهَا مَا :

○ [٦٩٠] *أخبرناه* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**» .

▣ يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّ لَهُ شَاهِدًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] .

○ [٦٩١] *حدثني* أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الْعَامِرِيُّ ، فِي كِنْدَةَ فِي مَجْلِسِ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الصَّلَوَاتُ ۩ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**»[(٣)] .

وَمِنْهَا مَا :

---

(١) فيه أحمد بن يعقوب الثقفي شيخ الحاكم ؛ لم يذكر بجرح ولا تعديل ، والحسن بن علي المعمري ينفرد بغرائب تكلم فيه بعضهم ، ولم يخرج البخاري لعبيد المكتب ، وليس في مسلم رواية لشعبة عن عبيد المكتب ، ولا رواية لعبيد عن أبي عمرو الشيباني . ولعل هذا الإسناد هو ما قصده ابن رجب في «الفتح» (٤/ ٢٠٩) حين قال : «ورويت عن شعبة من وجه آخر ، وفيه نظر» .

○ [٦٩٠] [الإتحاف : قط كم ١٠٩١٢] ، وسيأتي برقم (٦٩١) .

(٢) فيه يعقوب بن الوليد ؛ كذبه أحمد وغيره .

○ [٦٩١] [الإتحاف : قط كم ١٠٩١٢] ، وتقدم برقم (٦٩٠) .

۩ [١/ ٩٤ ب]

(٣) فيه إبراهيم بن محمد بن صدقة ؛ ضعفه الدارقطني .

ه[٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ؟ فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا**»[2].

▪ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَقَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ.

أَمَّا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ:

ه[٦٩٣] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَّانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ جَدَّتِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

▪ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[3].

ه[٦٩٢] [الإتحاف: قط كم حم ٢٣٦٥٦].

(١) في «الأصل»: «عبيد الله» والصواب ما أثبتناه كما في «إتحاف المهرة»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٣٧) من طريق الحاكم به.

(٢) فيه القاسم بن غنام؛ صدوق مضطرب الحديث، وجدته لا تعرف، وعبد الله بن عمر العمري أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج له البخاري شيئًا، وهو ضعيف عابد. وحديث أم فروة أعله الترمذي في «سننه» (١٧٢) بالاضطراب. وينظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٤٢٩).

ه[٦٩٣] [الإتحاف: قط كم حم ٢٣٦٥٦] [التحفة: د ت ١٨٣٤١].

(٣) انظر التعليق السابق.

o[٦٩٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَعِنْدَ اللَّيْثِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ(١).

o[٦٩٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ.

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢).

o[٦٩٦] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ(٣) الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةً إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ(٤).

---

o[٦٩٤][الإتحاف: قط كم ٢٣١٣٣]، وسيأتي برقم (٦٩٦).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية الليث عن أبي النضر، ولا رواية لأبي النضر عن عمرة. وقد اختلف في هذا الحديث على الليث، والمحفوظ عنه فيه: «عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق بن عمر، عن عائشة». نص عليه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٥)، وإسحاق بن عمر تركه الدارقطني، وروايته عن عائشة مرسلة.

o[٦٩٥][الإتحاف: قط كم ت حم ٢١٥١٩][التحفة: ت ١٥٩٢٢].

(٢) انظر التعليق السابق.

o[٦٩٦][الإتحاف: قط كم ٢٢٨٩١]، وتقدم برقم (٦٩٤).

(٣) في الأصل: «علي» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٤) فيه محمد بن الفرج الأزرق؛ صدوق ربما وهم، ومحمد بن عمر الواقدي متروك - مع سعة علمه، وربيعة بن عثمان صدوق له أوهام.

○ [٦٩٧] أَخبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ۩: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ، فَقَالَ: شُغِلْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا آسَى[(١)] إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

○ [٦٩٨] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ[(٣)] مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ

○[٦٩٧] [الإتحاف: خز كم حم ٤٤١٠] [التحفة: د ٣٤٨٨].

۩[١/ ٩٥أ]

(١) آسى: أحزن. (انظر: الصحاح، مادة: أسو).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وهو إمام المغازي صدوق يدلس، وقد خولف في هذا الحديث. ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥١)، «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ١٧) وما بعدها، «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٣٥٣ - ٣٥٤).

○[٦٩٨] [الإتحاف: مي خز كم ٦٨٥٠] [التحفة: ق ٥١٢٥].

(٣) في الأصل: «و»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤٤٨) حيث رواه من طريق الحاكم به، وهو الموافق لصنيع ابن حجر في «الإتحاف».

النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»(١).

○[٦٩٩] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحْرِزٍ أَصْلُهُ بَغْدَادِيٌّ بِالْفُسْطَاطِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَفَجْرٌ تَحْرُمُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي عَدَالَةِ الرُّوَاةِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْقُوفًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِلَفْظٍ مُفَسَّرٍ، وَإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

○[٧٠٠] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السِّرْحَانِ فَلَا يُحِلُّ

---

(١) هذا الحديث معروف من رواية «عمر بن إبراهيم عن قتادة»، ولم يرد «عن معمر عن قتادة» إلا عند الحاكم، والظاهر أنه وهم، وعمر بن قتادة: صدوق، وفي حديثه عن قتادة ضعف، قال أحمد: «يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف».

○[٦٩٩] [الإتحاف: خز قط كم هق ٨١٠٣]، وسيأتي برقم (١٥٦٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن علي بن محرز. وهذا الحديث لم يرفعه غير أبي أحمد الزبيري، قال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١١٥): «لم يرفعه غير أبي أحمد الزبيري عن الثوري، ووقفه الفريابي وغيره عن الثوري، ووقفه أصحاب ابن جريج عنه - أيضا»، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٥٥): «هكذا رواه أبو أحمد مسندا، ورواه غيره موقوفا، والموقوف أصح».

○[٧٠٠] [الإتحاف: كم قط ٣١٢٠- خز قط كم هق/ ٨١٠٣].

الصَّلَاةَ وَلَا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلًا فِي الْأُفُقِ فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلَاةَ ، وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ»[1] .

٥[٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ۩ ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَجْلِسُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَىٰ إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنِ الثَّوْرِيِّ[2] .

●[٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى الحارث بن عبد الرحمن ، قال البيهقي في «سننه» (١/ ٣٧٧) : «هكذا روي بهذا الإسناد موصولا ، وروي مرسلا ، وهو أصح» .

٥[٧٠١] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٢٦٧] [التحفة : ق ٤٠٤٦] .

۩[١/ ٩٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب ، وقد قال الإمام أحمد عن هذا الحديث فيما رواه عنه ابنه عبد الله : «هذا باطل ، ليس هذا من حديث عبد الله بن أبي بكر ، إنما هذا حديث ابن عقيل ، وأنكره أبي أشد الإنكار» . «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٢٣) .

●[٧٠٢] [الإتحاف : قط كم ١٤٢٦٩] .

أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] النَّخَعِيِّ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَالْكُوفَةُ يَوْمَئِذٍ إِخْصَاصٌ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَالَ : الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْعَصْرِ ، فَقَالَ : اجْلِسْ فَجَلَسَ ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَذَا الْكَلْبُ يُعَلِّمُنَا بِالسُّنَّةِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ جُلُوسًا ، فَجَثَوْنَا لِلرُّكَبِ لِنُزُولِ[(٢)] الشَّمْسِ لِلْمَغِيبِ نَتَرَاءَاهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ احْتِجَاجِهِمَا بِرُوَاتِهِ[(٣)] .

○[٧٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ ، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا[(٤)] قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَأَحَدُنَا يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[(٥)] .

وَلَهُ شَاهِدَانِ صَحِيحَانِ فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَالشَّاهِدُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا :

---

(١) في الأصل : «عبد الرحمن» ، والمثبت من «إتحاف المهرة» .

(٢) في الأصل : «فتزور» والتصويب من «نصب الراية» (١/ ٢٤٥) ومصادر التخريج .

(٣) فيه زياد بن عبد الله النخعي ؛ مجهول .

○[٧٠٣] [الإتحاف : عه طح حب قط كم حم ٤٥٢٩] [التحفة : خ م ٣٥٧٣] .

(٤) **نضيجا** : مطبوخًا . (انظر : النهاية ، مادة : نضج) .

(٥) أخرجه البخاري (٢٤٩٨) ، ومسلم (٦١٧) من أوجه أخرى عن الأوزاعي به .

○ [٧٠٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ يَسِيرُ الرَّجُلُ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْهَا إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

■ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ فِي آخِرِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ(١).

وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي ۩:

○ [٧٠٥] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ

○ [٧٠٤] [الإتحاف: مي ط خز عه طح حب قط كم حم ش ١٣٩٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧].

(١) فيه عبد الله بن صالح؛ استشهد به البخاري، ولم يخرج له مسلم، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وأخرج البخاري لأسامة بن زيد تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يهم. وقال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٩٩): «لم يرو هذا الحديث عن أسامة بن زيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به الليث، ولم يجد أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري المواقيت إلا أسامة بن زيد». اهـ. وقال ابن خزيمة عقب إخراجه للحديث (٣٥٢): «هذه الزيادة لم يقلها أحد غير أسامة بن زيد». اهـ. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٤/ ١٦٦، ١٦٧): «وقال الدارقطني: خالفه يونس وابن أخي الزهري؛ فروياه عن الزهري، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ...، وذكر مواقيت الصلاة بغير إسناد فوق الزهري، وحديثهما أولى بالصواب. وقال أبو بكر الخطيب: وهم أسامة بن زيد إذ ساق الحديث كله بهذا الإسناد؛ لأن قصة المواقيت ليست من حديث أبي مسعود، وإنما كان الزهري يقول فيها: وبلغنا أن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر حين تزول الشمس... إلى آخره، بين ذلك يونس في روايته عن ابن شهاب، وفصل حديث أبي مسعود المسند من حديث المواقيت المرسل، وأورد كل واحد منهما منفردا». اهـ.

۩ [١/ ٩٦ أ]

○ [٧٠٥] [الإتحاف: قط كم ٤٥٣٢].

أَبِي النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ ، أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ كَانَتِ الشَّمْسُ كَفَرْثِ الْبَقَرَةِ صَلَّاهَا**»(١) .

▪ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ**» الْحَدِيثَ .

٥ [٧٠٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَأَهْلُهُ بِقُبَاءٍ ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ ، فَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٧٠٧] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) فيه عبد السلام بن عبد الحميد ؛ قال أبو عروبة : «كتب الناس عنه قبل الأربعين ، ثم ظهروا منه على تخليط فتركوه» .

٥[٧٠٦] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٢٣٩] ، وسيأتي برقم (٥٥٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرجا لأحمد بن خالد الوهبي ، ومحمد بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، وهو إمام المغازي صدوق يدلس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للوهبي عن ابن إسحاق ، ولا لابن إسحاق عن عاصم ، ولا لعاصم عن أنس . قال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٥٣) : «لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر بن قتادة إلا محمد بن إسحاق» .

٥[٧٠٧] [الإتحاف : حب قط كم حم ٣٨٠٧] [التحفة : ت س ٣١٢٨] ، وسيأتي برقم (٧١٠) .

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ[١] الظُّهْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى كَانَ فَيْءُ[٢] الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَجَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتْ سَوَاءَ الشَّمْسُ[٣] ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى ذَهَبَ الشَّفَقُ[٤] فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سُطِعَ بِالصُّبْحِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ ۩ جَاءَهُ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ[٥] جِدًّا ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ كُلُّهُ وَقْتٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ[٦] .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيء : ظل . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) **الشفق** : الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس ، وقيل : البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة ؛ فهو من الأضداد ، والمراد هنا : المعنى الأول . (انظر : النهاية ، مادة : شفق) .

۩[١/ ٩٦ ب]

(٥) **أسفر** : الإسفار : انكشاف الصبح . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

(٦) رواته رواة الصحيحين سوى الحسين بن علي بن الحسين ، وهو ثقة . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٤/ ١٧٣ ، ١٧٤) : «وقال عبد الله بن الإمام أحمد : سألت أبي عن هذا الحديث : ما ترى فيه ، وكيف حال الحسين؟ فقال أبي : أما الحسين فهو أخو أبي جعفر محمد بن علي ، وحديثه الذي روي في المواقيت ليس بالمنكر ؛ لأنه قد وافقه على بعض صفاته غيره» . وإنما قال الإمام أحمد : ليس بالمنكر ؛ لأنه قد وافقه على بعضه غيره ؛ لأن قاعدته أن ما انفرد به ثقة ، فإنه يتوقف فيه حتى يتابع عليه ، فإن توبع عليه زالت نكارته ، خصوصا إن كان الثقة ليس بمشتهر في الحفظ والإتقان ، وهذه قاعدة يحيى القطان وابن المديني ، وغيرهما» . اهـ .

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ وَغَيْرُهُ .

ه[٧٠٨] وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَقِيقِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا ، قَالُوا : كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَشْبَهَ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِهِ فِي التَّأَلُّهِ وَالتَّعَبُّدِ .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدَانِ مِثْلُ أَلْفَاظِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ :

ه[٧٠٩] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ الصَّلَاةَ ، فَسَاقَ الْمَتْنَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَوَاءً[1] .

▪ وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي :

ه[٧١٠] فَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّنِي جِبْرِيلُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ عَبْدُ الْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ بِلَا شَكٍّ ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ شَاهِدًا[2] .

ه[٧١١] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ،

ه[٧٠٩] [الإتحاف : خز طح قط كم حم ٢٩٣٠] .

(١) فيه عمرو بن بشر الحارثي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» .

ه[٧١٠] [الإتحاف : خز طح قط كم حم ٢٩٣٠] [التحفة : دت ٦٥١٩] ، وتقدم برقم (٧٠٧) .

(٢) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ؛ ضعيف .

ه[٧١١] [الإتحاف : خز جا طح قط كم ش حم ٩٠٣٠] [التحفة : دت ٦٥١٩] .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ وَقْتَيْنِ ، إِلَّا الْمَغْرِبَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِطُولِهِ ، وَاخْتَصَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فَائِدَةَ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَالْمَقْبُولِينَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَحَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكِلَاهُمَا مَدَنِيَّانِ[1] .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○ [٧١٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سفيان .

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ۩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَمَّ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ ، وَصَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن الحارث ؛ صدوق له أوهام ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ صدوق له أوهام .

○[٧١٢] [الإتحاف : خز جا طح قط كم ش حم ٩٠٣٠] [التحفة : د ت ٦٥١٩] .

۩[١/ ٩٧أ]

الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ كَوَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْعِشَاءَ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْفَجْرَ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ، مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

٥ [٧١٣] فَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ(٢) .

٥ [٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَّزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَدَّمَ ثُمَّ أَخَّرَ ، وَقَالَ : «بَيْنَهُمَا وَقْتٌ» .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة ؛ صدوق له أوهام . وطريق الأشجعي فيه إبراهيم بن أبي الليث ؛ كان ابن معين يحمل عليه ، أما طريق مؤمل بن إسماعيل ؛ فإنه صدوق سيئ الحفظ .

٥[٧١٣] [الإتحاف : خز جا طح قط كم ش حم ٩٠٣٠] [التحفة : د ت ٦٥١٩] .

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وعبد الرحمن بن الحارث صدوق له أوهام .

٥[٧١٤] [الإتحاف : قط كم ١٦٤٩٠] .

(٣) في الأصل : «الحسن بن علي بن يحيى البرني» وهو تصحيف ، والتصويب من «إتحاف المهرة» ومصادر ترجمته .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ(١) الْعُذْرِيُّ(٢) .

٥[٧١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُسَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ فِي وَقْتَيْنِ وَقْتَيْنِ(١) إِلَّا الْمَغْرِبَ ، قَالَ : «**فَجَاءَنِي فَصَلَّى بِهِ سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يُغَيِّرْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ۩(٣) .

وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدَيْنِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٥[٧١٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا جِبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**» فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ(٤) .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي يعلى محمد بن الصلت التوزي ، وهو صدوق يهم ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخرج له البخاري مقرونا ، ولم يخرج له مسلم ، وفيه الوليد بن مسلم ؛ كثير التدليس والتسوية ، ولم يرد في البخاري رواية لعبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية .

٥[٧١٥] [الإتحاف : قط كم البيهقي ١٩٩٤١] .

۩[١/٩٧ ب]

(٣) فيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ؛ ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكراه بجرح أو تعديل .

٥[٧١٦] [الإتحاف : طح حب قط كم ٢٠٤٠٧] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

ه [٧١٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ.

▪ تَابَعَهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ. هَكَذَا اتَّفَقَ رَقَبَةُ وَهُشَيْمٌ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ، فَقَالَا عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ(١).

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

ه [٧١٨] فأخبرناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ(٢) بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ، أَوْ رَابِعَةٍ شَكَّ شُعْبَةُ(٣).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

ه[٧١٧] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: د ت س ١١٦١٤]، وسيأتي برقم (٧١٨)، (٧١٩).

(١) روي هذا الحديث - كما سيأتي - عن شعبة، عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: «حديث بشير بن ثابت أصح». انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤٤٨/٢).

ه[٧١٨] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: د ت س ١١٦١٤]، وتقدم برقم (٧١٧) وسيأتي برقم (٧١٩).

(٢) في الأصل: «بشر»، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر الترجمة.

(٣) تقدم قول أبي زرعة بأن زيادة بشير بن ثابت في الإسناد أصح.

ه[٧١٩] فأخبرناه أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ[1] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[2].

ه[٧٢٠] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِيَبْرُدَ فِي كَفِّي أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۩ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

ه[٧٢١] أخبرني أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ

ه[٧١٩] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: دت س ١١٦١٤]، وتقدم برقم (٧١٧)، (٧١٨).

(١) في الأصل: «بشر» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر الترجمة.

(٢) انظر التعليق السابق.

ه[٧٢٠] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٦٦٩] [التحفة: د س ٢٢٥٢].

۩ [١/ ٩٨أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. ولم ترد رواية لعباد بن عباد عن محمد بن عمرو، ولا لمحمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث في «الصحيحين».

ه[٧٢١] [الإتحاف: كم ١٢٤٦٢] [التحفة: د س ٩١٨٦].

قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةُ أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٢٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَىٰ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . **وأخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**» ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، فَقَالَ : «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**» وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا ، فَقُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ ، قَالَ : «**صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ[2] وَقَدْ خُرِّجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثَانِ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ كثير بن مدرك أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لعبيدة بن حميد ، وهو صدوق نحوي ربما أخطأ ، ولم ترد رواية لأبي مالك الأشجعي عن كثير بن مدرك في «مسلم» .

٥[٧٢٢] [الإتحاف : كم ١٨٩٧٥] [التحفة : د ١١٠٤٢] ، وتقدم برقم (٥٠) ، (٥١) وسيأتي برقم (٦٨٠١) .

(٢) عبد الله بن فضالة هو الليثي الزهراني ، وليس «بن عبيد» كما صرح بذلك الحاكم ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧٠) ، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٣٥) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٠) ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٣١) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج مسلم لعبد الله بن فضالة ، ولا لأبيه .

٢- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٥ [٧٢٣] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَتُوُفِّيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا ثُمَّ عُمِّرَ الْآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةَ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخَرِ، فَقَالَ: «**أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟**» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَوَاتُهُ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٍ**[١] **عَذْبٍ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَاذَا تَرَوْنَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ لَا تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ**».

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَخْرَمَةَ بْنَ بُكَيْرٍ وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَأَثْبَتَ بَعْضُهُمْ سَمَاعَهُ مِنْهُ[٢].

٥ [٧٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ أَبِي هِلَالٍ، حَدَّثَهُ

---

٥ [٧٢٣] [الإتحاف: خز كم ط حم ٥٠٢٤].

(١) غمر: كثير، أي: يغمر من دخله ويغطيه. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

۩ [١/ ٩٨ ب].

(٢) فيه مخرمة بن بكير؛ «روايته عن أبيه وجادة من كتابه»، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: «سمع من أبيه قليلا». وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٦١): «ورواه ابن أخي الزهري، عن عمه، عن صالح بن عبد الله بن أبي فروة، عن عامر بن سعد، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم: هذا أدخل بينه وبين عثمان أبان؛ وهو عندي أشبه». اهـ.

٥ [٧٢٤] [الإتحاف: كم حب خز ٥٣٥٨- خز حب كم/ ١٨٩٤٧] [التحفة: س ٤٠٧٩]، وسيأتي برقم (٢٩٨٤).

أَنَّ صُهَيْبًا مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرَانِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ**[1] **السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**» ثُمَّ تَلَا «﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [النساء : ٣١]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِذِكْرِ صُهَيْبٍ مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ بَيْنَ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ نُعَيْمٍ عَنِ الصَّحَابَةِ[2] .

○ [٧٢٥] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ ، قَالَ : «**خَمْسَ صَلَوَاتٍ**» ، قَالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ ، قَالَ : «**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**» ، قَالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ : «**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**» ، فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِثَلَاثَةِ أُصُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[3] .

---

(١) الكبائر : جمع : كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٢) فيه صهيب مولى العتواريين ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٢٥] [الإتحاف : حب قط كم ١٤٧٤] [التحفة : س ١١٦٦] .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (٢١٥٢/ ٤) . وفيه نوح بن قيس ؛ صدوق رمي بالتشيع ، وأخوه خالد بن قيس صدوق يغرب .

○[٧٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِنَّ ، وَإِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ آبَائِهِ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ(١) .

وَشَاهِدُهُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

○[٧٢٧] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ۩ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُرُوا الصِّبْيَانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» .

▪ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ثِقَةٌ .

قال الحاكم : وَإِنَّمَا قَالُوا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لِلْإِرْسَالِ ، فَإِنَّهُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَشُعَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٢) .

○[٧٢٦] [الإتحاف : مي جا خز قط كم حم ٤٩٥٢] [التحفة : د ت ٣٨١٠] ، وسيأتي برقم (٩٦٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن عبد الملك بن الربيع بن سبرة أخرج له مسلم حديثا واحدا في المتابعات ، وقد ضعفه ابن معين ، ووثقه العجلي .

○[٧٢٧] [الإتحاف : قط كم حم ١١٧٠٨] [التحفة : د ٨٧١٧] .

۩[١/٩٩أ]

(٢) فيه سوار بن داود أبو حمزة ؛ صدوق له أوهام .

٥- وَمِنْ أَبْوَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

ه [٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَيْرَانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ(١)، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى الْقَارِئِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الْخَطْمِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا

ه[٧٢٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٠٢٢٣] [التحفة: د س ٧٤٥٥].

(١) قوله: «أبي جعفر المديني»، ثم عقب رَحِمَهُ اللَّهُ فقال: «أبا جعفر هذا: عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي»؛ فقوله: «المديني» إما أنها مصحفة، وصوابها: «المؤذن»، أو أنها زائدة من الحاكم أو من دونه. فقد روى هذا الحديث جماعة كأبي داود (٥١٠)، والنسائي (٦٢٨، ٦٦٨)، والدارمي (١١٩٣)، وابن حبان (١٦٧٤)، وغيرهم كثير، فقال بعضهم: «أبو جعفر» ولم يسمه، وزاد بعضهم: «المؤذن»، وبعضهم قال: «مؤذن مسجد العريان»، وبعضهم قال: «مؤذن المسجد الجامع بالكوفة». **قال** الحافظ ابن حجر في «الإتحاف»: «قد وهم الحاكم في تسميته، فإنه لا يسمى، وهو كوفي، وعمير بن يزيد بصري، وشعبة قد روى عن عمير عدة أحاديث، وأما هذا فقال النسائي في روايته لهذ الحديث: قال شعبة: لم أسمع منه غير هذا الحديث، والمشهور أنه: محمد بن مهران بن مسلم بن المثني، ومسلم الذي روى عنه هذا الحديث، هو جده. وهكذا هو في «المسند». اهـ. وينظر لتمام الفائدة: «فتح الباري» لابن رجب الحنبلي (٥/ ٢٠٧، ٢٠٨).

أَبُو الْمُثَنَّى الْقَارِئُ فَإِنَّهُ مِنْ أُسْتَاذِيَّ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ وَاسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ الْمُثَنَّى رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ التَّابِعِينَ(١) .

○[٧٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ۩ وَمُزَكِّي الرُّوَاةِ بِلَا مُدَافَعَةٍ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِمَا(٢) :

○[٧٣٠] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْهَرَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

■ الشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا(٣) .

○[٧٣١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه أبو جعفر المديني ؛ صدوق يخطئ ، وفي أحد طرقه الربيع بن يحيى ؛ صدوق له أوهام . وقد تعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٢٠٧) الحاكم في تعيينه لأبي جعفر بأنه عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي ، فقال : «ووهم في ذلك ، إنما هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم أبي المثنى ، وقد ينسب إلى جده مسلم أبي المثنى ، وثقه ابن معين وابن حبان . وقال ابن معين – مرة : لا بأس به . كذا ذكره ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وابن عقدة والدارقطني وغيرهم» . اهـ .

○[٧٢٩] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣] ، وسيأتي برقم (٧٣٠) .
۩[١/ ٩٩ ب]

(٢) أخرجه مسلم من حديث عبد الوهاب الثقفي برقم (٣/٣٧١) ، وأخرجه البخاري من حديث سماك بن عطية عن أيوب برقم (٦١٣) .

○[٧٣٠] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣] ، وتقدم برقم (٧٢٩) .

(٣) انظر التعليق السابق .

○[٧٣١] [الإتحاف : مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣] [التحفة : د ٤٧٦٩] ، وسيأتي برقم (٢٥٧٠) .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ**[1] **حِينَ يُلْحِمُ**[2] **بَعْضُهُمْ بَعْضًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ، وَقَدْ يُرْوَىٰ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَمُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ، مِمَّنْ يُوجَدُ عَنْهُ التَّفَرُّدُ[3].

وَلَهُ شُهُودٌ مِنْهَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَحَدِيثُ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ.

٥ [٧٣٢] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ النِّدَاءِ**»[4].

٥ [٧٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «**اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفِيِّينَ وَثِقَاتِهِمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ أَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ[5].

---

(١) **البأس**: القتال. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٢) **يلحم**: يشتبك الحرب بينهم، ويلزم بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: لحم).

(٣) فيه موسى بن يعقوب الزمعي، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠): «رفعه الزمعي، ووقفه مالك بن أنس الإمام».

(٤) فيه الفضل بن مختار؛ مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٣٣] [الإتحاف: طح ت كم ٢٣٥٤١] [التحفة: د ت ١٨٢٤٦].

(٥) فيه عبد الله بن الوليد العدني؛ صدوق ربما أخطأ، وأبو كثير مولى أم سلمة قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

ㅇ[٧٣٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، وَأَبُو رَبِيعَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ۩، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: «**أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَتَّخِذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا** . . .» الْحَدِيثَ[(١)].

ㅇ[٧٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ. وأخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ، فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[(٢)].

ㅇ[٧٣٤] [الإتحاف: خز طح كم حم ١٣٦١٩] [التحفة: د س ق ٩٧٧٠].

۩[١/ ١٠٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن الجريري. ولم يرد في «مسلم» رواية لمطرف عن عثمان بن أبي العاص.

ㅇ[٧٣٥] [الإتحاف: خز كم م عه حم ٢٥٨١] [التحفة: د ت ٢١٣٧].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، وقد أخرج مسلم نحوه من حديث سلمة بن شبيب.

٥ [٧٣٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ ، فَإِذَا رَآهُمْ قَلِيلًا جَلَسَ ثُمَّ صَلَّىٰ ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَمَسْعُودٌ هَذَا أَبُو الْحَكَمِ الزُّرَقِيُّ(١) .

٥ [٧٣٧] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ : رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَيَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَأُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ(٢) حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ(٣) ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ ، فَرَكَزَهَا بِالْبَطْحَاءِ(٤) ، فَصَلَّىٰ

٥[٧٣٦] [الإتحاف : كم ١٤٧٥٨] [التحفة : د ١٠٣٣٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن البخاري لم يخرج لمسعود الزرقي ، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم وابن جريج ، وهما مدلسان ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للوليد بن مسلم عن ابن جريج ، ولا رواية لموسى بن عقبة عن نافع بن جبير .

٥[٧٣٧] [الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٣٠٧ - مي خز عه كم/ ١٧٣٠٨] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩] .

(٢) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٣) أدم : جلد مدبوغ . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٤) البطحاء : البطحاء في اللغة : مسيل فيه دقاق الحصى ، وبطحاء مكة كانت علما على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٤٩) .

إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[١] حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ[٢].

[٧٣٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي ذِكْرِ نُزُولِهِ ﷺ الْأَبْطَحَ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ إِدْخَالَ الْأُصْبُعِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالِاسْتِدَارَةَ فِي الْأَذَانِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَهُمَا سُنَّتَانِ مَسْنُونَتَانِ[٣].

[٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنه وإن كان قد أخرج بعض ألفاظه البخاري ومسلم، إلا أنهما لم يذكرا لفظ الاستدارة، وقد ذكر البيهقي أنها لم ترد في شيء من الطرق الصحيحة، وأن سفيان الثوري إنما أخذها عن رجل عن عون بن أبي جحيفة، وهذا الرجل يتوهم أنه حجاج بن أرطاة. ينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٩٥)، «التلخيص الحبير» لابن حجر (١/ ٥٠٧).

[٧٣٨] [الإتحاف: مي خز حب كم ١٧٣٠٧].

۩ [١/ ١٠٠ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لإبراهيم بن بشار، وهو حافظ له أوهام، تكلم فيه أحمد وغيره. وبه أعل الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٣٧٦) الحديث، فقال متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «وليس كما قال؛ وإبراهيم بن بشار لا يقبل ما تفرد به عن ابن عيينة، وقد ذمه الإمام أحمد ذما شديدا، وضعفه النسائي وغيره». اهـ.

[٧٣٩] [الإتحاف: مي خز عه كم ١٧٣٠٨].

شَقِيقٍ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا رَأَى الْمُؤَذِّنَ لَا يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ يَصِيحُ بِهِ : أَنْفِسْتَ بِكُوشٍ ، أَنْفِسْتَ بِكُوشٍ (١) .

○ [٧٤٠] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ . **وحدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحُكَيْمِ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»** .

▪ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْحُكَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيُّ وَفِي التَّثَبُّتِ فَوْقَ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيِّ (٣) .

○ [٧٤١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَىٰ يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»** .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ .

---

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٥٥٦) ومسلم برقم (١٠٩٩/ ٢) و(١٣٢٣/ ٧) وغيرها .

○[٧٤٠] [الإتحاف : خز طح حب كم عه حم ٥٠٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] .

(٢) في الأصل : «الحكم» ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «إتحاف المهرة» .

(٣) أخرجه مسلم (٣٨٠) من وجه آخر عن الليث بن سعد .

○[٧٤١] [الإتحاف : قط كم حم ٢٠٤٧٩] [التحفة : د ١٥٠٢٠] ، وسيأتي برقم (٧٥٢) ، (١٥٧٢) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، عَنْ لَيْلَىٰ بِنْتِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ[٢] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ فَنَزُورُهَا» وَأَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ ، وَتَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ .

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ ۞ لَا أَعْرِفُ فِي الْبَابِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا[٣] .

وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ ، وَتُقِيمُ ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ .

● [٧٤٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ ، وَتُقِيمُ ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ ، وَتَقُومُ وَسْطَهُنَّ[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، وكذلك محمد بن عمرو ، وهو صدوق له أوهام . ولم يرد في «مسلم» رواية حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو . وقد أعل الحديث أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (٢/ ٢٣٥) .

○[٧٤٢] [الإتحاف : جا خز قط كم حم ٢٣٦٨٧] [التحفة : د ١٨٣٦٤] .

(٢) في الأصل : «خالد» ، والتصويب من «إتحاف المهرة» . وذكره في «السنن الكبرى» للبيهقي مرتين ؛ مرة : «خالد» في (١/ ٤٠٦) ، ومرة : «خلاد» في (٣/ ١٣٠) يرويهما عن الحاكم .

۞[١/ ١٠١ أ]

(٣) فيه ليلى بنت مالك ؛ لا تعرف ، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري مجهول الحال ، والوليد بن جميع خرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له البخاري شيئا ، وهو صدوق يهم .

●[٧٤٣] [الإتحاف : كم ٢٢٥٣٤] .

(٤) فيه ليث بن أبي سليم ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، وأحمد بن عبد الجبار ضعيف .

○ [٧٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ الْأُسْوَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِبِلَالٍ : «إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ [(١)] فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ وَالْمُعْتَصِرُ [(٢)] إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيهِ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ فَائِدٍ وَالْبَاقُونَ شُيُوخُ الْبَصْرَةِ وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا إِسْنَادًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٣)] .

○ [٧٤٥] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . وأخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ [(٤)] .

○[٧٤٤] [الإتحاف : كم ٢٦٢٢] [التحفة : ت ٢٢٢٢- ت ٢٤٩٣] .

(١) ترسل : الرسل : التأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٢) المعتصر : الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها . (انظر : النهاية ، مادة : عصر) .

(٣) فيه عبد المنعم بن نعيم الرياحي وعمرو بن فائد الأسواري ؛ متروكان .

○[٧٤٥] [الإتحاف : خز طح كم حم ٢١٤٤١] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣ - سي ١٥٨٧٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الله بن عتبة ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهو لم يذكروا في الرواة عنه سوى أبي المليح بن أسامة ، ولم يؤثر توثيقه عن أحد ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يكاد يعرف» .

○ [٧٤٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ، قَالَ : «**وَأَنَا وَأَنَا**»[(١)] .

○ [٧٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(٢)] .

○ [٧٤٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ**[(٣)] **لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَبِإِقَامَتِهِ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**» .

○ [٧٤٦] [الإتحاف : حب كم ٢٢٢٧٩] [التحفة : د ١٧١٢٢] .

(١) أعله أحمد والدارقطني وصوبا رواية من رواه عن هشام عن أبيه مرسلا . ينظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٧٥٥) ، «العلل» للدارقطني (١٤/ ١٨٨) .

○ [٧٤٧] [الإتحاف : حب كم حم عم ٢٠٠٤١] [التحفة : س ١٤٦٤١] .

(٢) فيه النضر بن سفيان الدؤلي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ويقال : إن له إدراكا .

○ [٧٤٨] [الإتحاف : قط كم ١٠٧٥٠] [التحفة : ق ٧٧٨٨] ، وسيأتي برقم (٧٤٩) .

۩ [١/ ١٠١ ب]

(٣) وجبت : وجب الشيء : إذا ثبت ولزم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ .

o[٧٤٩] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ أَذَانٍ سِتُّونَ حَسَنَةً وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»(٢) .

o[٧٥٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ ، وَلَا يُقِيمُ إِلَّا لِلصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن البخاري أخرج لعبد الله بن صالح المصري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وأخرج ليحيى بن أيوب حديثين مقرونا بغيره ، وهو صدوق ربما أخطأ . وفيه ابن جريج ، وهو مدلس وقد عنعنه . وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٠٦) عن يحيى بن المتوكل ، عن ابن جريج ، عمن حدثه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، وقال : «هو أشبه» . وقال أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (٢/ ٢٧٣) : «هذا منكر جدا» .

o[٧٤٩] [الإتحاف : قط كم ١٠٧٧٨] [التحفة : ق ٧٧٨٨] ، وتقدم برقم (٧٤٨) .

(٢) فيه ابن لهيعة ؛ ضعيف .

o[٧٥٠] [الإتحاف : كم ١٠٩٢٥] .

(٣) روى البخاري لنعيم بن حماد مقرونا بغيره ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وعبد العزيز بن محمد أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ؛ قال النسائي : «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٣٦٧) : «وفي إسناده ضعف واضطراب . قال البيهقي : رفعه وهم فاحش ، ولا يصح رفعه» . اهـ .

●[٧٥١] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي السَّفَرِ ، وَلَا يُقِيمُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَوَاتِهِ(١) .

○[٧٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ حَمَّادٌ : وَحَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ ، وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٥٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**» .

●[٧٥١][الإتحاف : كم ١٠٩٢٥] .

(١) انظر التعليق السابق .

○[٧٥٢][الإتحاف : قط كم حم ٢٠٤٧٩][التحفة : د ١٥٠٢٠] ، وتقدم برقم (٧٤١) وسيأتي برقم (١٥٧٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، قال ابن أبي حاتم في «علله» (٢/ ٢٣٥) : «وسألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة ، عن حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي أنه قال : إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه؟ قلت لأبي : وروى روح أيضا عن حماد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ، وزاد فيه : وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر ، قال أبي : هذان الحديثان ليسا بصحيحين ؛ أما حديث عمار : فعن أبي هريرة موقوف ، وعمار ثقة . والحديث الآخر : ليس بصحيح» .

○[٧٥٣][الإتحاف : قط كم ١٠٩١٧] ، وسيأتي برقم (٧٥٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ ثِقَةٌ ۩ وَقَدْ أَسْنَدَهُ[١] .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مُسْنَدًا .

○ [٧٥٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢] .

○ [٧٥٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، أَوْ : سَيْرٍ فَأَظَلَّ لَنَا غَيْمٌ ، فَتَحَيَّرْنَا فَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى حِدَةٍ ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَخُطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ أَمْكِنَتَنَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ ، وَقَالَ : «قَدْ أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُحْتَجٌّ بِرُوَاتِهِ ، كُلُّهُمْ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُ كِتَابَيِ الشَّيْخَيْنِ فَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا[٣] .

۩ [١/ ١٠٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لشعيب بن أيوب ، وهو صدوق يدلس ، وقد أعل أبو زرعة والدارقطني الحديث مرفوعا ، وصوبا وقفه على ابن عمر ، ينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٣) ، «العلل» للدارقطني (٢/ ٣١) ؛ ولذا قال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٦٢) : «ورفعه غير صحيح عند الدارقطني وغيره من الحفاظ . وأما الحاكم فصححه ، وقال : على شرطهما . وليس كما قال» . اهـ .

○ [٧٥٤] [الإتحاف : قط كم ١١٣١٨] ، وتقدم برقم (٧٥٣) .

(٢) فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ؛ واهي الحديث . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٦٢) : «وابن المجبر مختلف في أمره . وقال أبو زرعة : هو وهم ، والحديث حديث ابن عمر موقوف» . اهـ .

○ [٧٥٥] [الإتحاف : قط كم ٢٩٧٤] .

(٣) فيه محمد بن سالم أبو سهل ؛ ضعيف .

٦- وَمِنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٥[٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقُلْ هَكَذَا**»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٥[٧٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**»[٢].

▪ رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ فَوَهِمَ فِي إِسْنَادِهِ.

٥[٧٥٦][**الإتحاف: مي خز حب كم ١٨٤٥٠**]، وسيأتي برقم (٧٥٧)، (٧٥٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الوارث عن إسماعيل. وقد جزم الدارقطني بأن الصواب فيه عن إسماعيل بن أمية رواية من رواه عنه، عن المقبري، عن شيخ، عن أبي هريرة - كما في «العلل» له (١١/ ١٣٧).

٥[٧٥٧][**الإتحاف: مي خز حب كم ١٨٤٥٠**]، وتقدم برقم (٧٥٦) وسيأتي برقم (٧٥٨).

(٢) فيه ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولم يرد في «مسلم» رواية لابن عجلان عن سعيد. وينظر: «العلل» للدارقطني (١١/ ١٣٥)، «سنن البيهقي» (٣/ ٢٣٠).

○ [٧٥٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تَجْعَلْ أَصَابِعَكَ هَكَذَا**» يَعْنِي مُشَبِّكَهَا[١] .

○ [٧٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي[٢] مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ عَنْ[٤] عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ

○ [٧٥٨] [الإتحاف : خز كم ١٩٤٥٦] ، وتقدم برقم (٧٥٦) ، (٧٥٧) .

[١/١٠٢ ب]

(١) قال الترمذي في «سننه» عقب الحديث رقم (٣٨٦) : «رواية شريك غير محفوظة» .

○ [٧٥٩] [الإتحاف : خز حب كم ١٨٤٣٣] [التحفة : سي ق ١٢٩٦٢] .

(٢) أجرني : أنقذني وقني . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه لم يخرج البخاري للضحاك بن عثمان ، وهو صدوق يهم . وفي الإسناد محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف . ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية للضحاك عن سعيد المقبري . وقد ذكر النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٣٨ - ٩٨٤٠) الاختلاف الوارد في أسانيد الحديث ، وصوب رواية عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن كعب ، قوله .

○ [٧٦٠] [الإتحاف : خز حب كم ٥٠٤٦] [التحفة : سي ٣٨٨٩] ، وسيأتي برقم (٢٤٣٧) .

(٤) قوله : «محمد بن مسلم بن عائذ عن» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَنْ يُعْقَرُ جَوَادُكَ ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٧٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَنَفْخِهِ ، وَهَمْزِهِ ، وَنَفْثِهِ» ، قَالَ : فَهَمْزُهُ : الْمُوتَةُ(٢) ، وَنَفْثُهُ : الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبْرِيَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدِ اسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٣) .

٥ [٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما لم يخرج لإبراهيم بن حمزة الزبيري ، ولا لمحمد بن مسلم بن عائذ ، وهو مقبول ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة .

٥[٧٦١] [الإتحاف : خز كم حم ١٢٧٥٣] [التحفة : ق ٩٣٣٢] .

(٢) الموتة : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا . ومحمد بن فضيل صدوق عارف رمي بالتشيع . وقد اختلف في سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود .

٥[٧٦٢] [الإتحاف : قط كم طح ٧٣٦٧] [التحفة : د ت ٦٥٣٧] .

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِسَالِمٍ هَذَا وَهُوَ ابْنُ عَجْلَانَ الْأَفْطَسُ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٧٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ[2] ۩، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٧٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْآدَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

---

(١) فيه عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي؛ متهم بالكذب، وشريك صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٤١٢): «وهذه زلة عظيمة؛ فإن عبد الله بن عمرو بن حسان هذا هو الواقعي، نسبه ابن المديني إلى الوضع. وقال الدارقطني: «كان يكذب». وقال أبو حاتم الرازي: «كان لا يصدق».

وخرج الدارقطني هذا الحديث من طريق أبي الصلت الهروي، عن عباد بن العوام، عن شريك، وقال فيه: «يجهر في الصلاة». وأبو الصلت هذا متروك». اهـ.

○[٧٦٣] [الإتحاف: حب كم ٧٣٦٥] [التحفة: د ٥٥٨٤ - د ١٨٦٧٨].

(٢) وقد حدث خلط في أوراق المخطوط من هنا حيث أقحمت أحاديث (٨٤٧) إلى (٩٤١) بعد قوله: «أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني»، وحقها التأخير في موضعها المناسب بعد حديث (٨٤٦)، لذا قمنا بترتيب الأحاديث على الوضع السليم، وكذلك فعلنا مع أوراق المخطوط، وقد فصلنا القول في ذلك في مقدمة الكتاب فليطلب هنالك.

۩[١/ ١٠٣ أ].

(٣) فيه مثنى بن الصباح؛ ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابدا.

○[٧٦٤] [الإتحاف: حب كم ٧٣٦٥] [التحفة: د ٥٥٨٤ - د ١٨٦٧٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٦٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا دُحَيْمُ بْنُ الْيَتِيمِ . وأخبرنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَزِّيُّ[2] ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَإِذَا نَزَلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمُوا أَنَّ السُّورَةَ قَدِ انْقَضَتْ .

وَلَمْ يَذْكُرْ دُحَيْمٌ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٦٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمٍّ[4] الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه الحسن بن الصباح ؛ صدوق يهم ، إلا أنه متابع . وقد رواه أبو داود في «المراسيل» (٩٠) عن أحمد بن محمد المروزي ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير مرسلا ، ثم قال : «قد أسند هذا الحديث ، وهذا أصح» .

○[٧٦٥] [الإتحاف : حب كم ٧٣٦٥] [التحفة : د ٥٥٨٤ - د ١٨٦٧٨] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «الضرير» ، وضبب عليه في الأصل ، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٦٣) ، من طريق الحاكم ، به .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن دحيما لم يخرج له مسلم ، ومحمد بن عمرو الضرير لم يخرج له الشيخان . ولم يرد في «الصحيحين» رواية الوليد بن مسلم عن ابن جريج . وقد رواه عنه عبد الرزاق (٢/ ٩١) مرسلا .

○[٧٦٦] [الإتحاف : طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة : د ت ١٨١٨٣] ، وسيأتي برقم (٢٩٤٩) ، (٢٩٥٠) .

(٤) في «الأصل» ، و«الإتحاف» : «جعفر» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٨٢) .

النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١ ، ٢] يَقْطَعُهَا حَرْفًا حَرْفًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٦٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ . وأخبرني أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، فِي أَوَّلِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] فَعَدَّهَا آيَةً ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] آيَتَيْنِ ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣] ثَلَاثَ آيَاتٍ ، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] أَرْبَعَ آيَاتٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥] وَجَمَعَ خَمْسَ أَصَابِعِهِ .

▪ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ أَصْلٌ فِي السُّنَّةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا(٢) .

● [٧٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ۩ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ ، قَالَ : كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] ، ثُمَّ قَرَأَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يرد في «الصحيحين» رواية ابن أبي مليكة عن أم سلمة . قال الترمذي في «سننه» (٢٩٢٧) : «وليس إسناده بمتصل ؛ لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم سلمة . وحديث الليث أصح» .

○[٧٦٧] [الإتحاف : خز قط كم ٢٣٤٤٧] [التحفة : د ت ١٨١٨٣] .

(٢) فيه خالد بن خداش ؛ صدوق يخطئ ، وعمر بن هارون متروك ، وكان حافظا .

●[٧٦٨] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ٢٠٠٤٦] [التحفة : س ١٤٦٤٦] .

۩[١/١٠٣ ب]

بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : آمِينَ ، وَقَالَ النَّاسُ : آمِينَ ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ[١] .

○ [٧٦٩] مَا حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١][٢] .

---

(١) ظاهر هذا الإسناد أنه على شرط الشيخين ، وقد صحح الحديث ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي ، إلا أن ابن عبد الهادي أعله بتفرد نعيم المجمر بذكر البسملة - كما في «نصب الراية» (١/ ٣٣٥ - ٣٣٧) . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٤٠٨) : «وسعيد وخالد - وإن كانا ثقتين ، لكن قال أبو عثمان البرذعي في «علله» عن أبي زرعة الرازي أنه قال فيهما : ربما وقع في قلبي من حسن حديثهما . قال : وقال أبو حاتم : أخاف أن يكون بعضها مراسيل ، عن ابن أبي فروة وابن سمعان ، يعني : مدلسة عنهما .

ثم هذا الحديث ليس بصريح في الجهر ، إنما فيه أنه قرأ البسملة ، وهذا يصدق بقراءتها سرا . وقد خرجه النسائي في باب : ترك الجهر بالبسملة .

وعلى تقدير أن يكون جهر بها ؛ فيحتمل أن يكون جهر بها ليعلم الناس استحباب قراءتها في الصلاة ، كما جهر عمر بالتعوذ» . اهـ .

○ [٧٦٩] [الإتحاف : قط كم البيهقي ١٩٩٤٦] .

(٢) فيه يونس بن بكير ؛ صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن قيس مختلف في صحبته ، وقال الذهبي : «ضعيف» . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٤١٠ - ٤١١) : «وظن بعضهم أنه إسناد صحيح ، وليس كذلك ؛ فإن السراج وهم في قوله في إسناده : «حدثنا مسعر» ، إنما هو «أبو معشر» ، كذا قال الدارقطني والخطيب ، وقبلهما أبو بكر الإسماعيلي في «مسند مسعر» ، وحكاه عن أبي بكر بن عمير الحافظ . وقال البيهقي : «الصواب : أبو معشر» . وأبو معشر ، وهو : نجيح السندي ، ضعيف جدًّا» . اهـ .

●[٧٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ فِيهَا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] لِأُمِّ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا حَتَّىٰ قَضَىٰ تِلْكَ الْقِرَاءَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ[١] مِنْ كُلِّ مَكَانٍ: يَا مُعَاوِيَةُ أَسَرَقْتَ الصَّلَاةَ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَلَمَّا صَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَكَبَّرَ حِينَ يَهْوِي[٢] سَاجِدًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ عَدَالَتِهِمْ وَهُوَ عِلَّةٌ لِحَدِيثِ شُعْبَةَ، وَغَيْرِهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] فَإِنَّ قَتَادَةَ عَلَىٰ عُلُوِّ قَدْرِهِ يُدَلِّسُ، وَيَأْخُذُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أُدْخِلَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ قَتَادَةَ فَإِنَّ فِي ضِدِّهِ شَوَاهِدَ، أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَاهُ[٣].

وَمِنْهَا:

○[٧٧١] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ، قَالَا:

●[٧٧٠] [الإتحاف: قط كم ١٦٨١٢].

(١) كتب في الحاشية بخط مغاير: «قلت: لم يكن أنس مع معاوية».

(٢) يهوي: يهبط. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه عبد المجيد بن عبد العزيز؛ صدوق يخطئ، وكان مرجئا، روى له مسلم مقرونا بغيره. ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن جريج عن ابن خثيم، ولا رواية لابن خثيم عن أبي بكر بن حفص، ولا رواية أبي بكر بن حفص عن أنس، وهو معلول. ينظر تفصيل ذلك في «نصب الراية» (١/ ٣٥١ - ٣٥٥).

○[٧٧١] [الإتحاف: حب قط كم خ حم ١٥١١] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥ - خ ١٤٠٩].

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَتْ مَدًّا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] يَمُدُّ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفاتحة : ١] ، وَيَمُدُّ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١][(١)] .

وَمِنْهَا مَا :

○ [٧٧٢] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ۩ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ[(٢)] .

وَمِنْهَا :

○ [٧٧٣] مَا حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا لَا أُحْصِي صَلَاةَ الصُّبْحِ ، وَالْمَغْرِبِ فَكَانَ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا ، وَسَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ ، يَقُولُ :

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٣٥) عن عمرو بن عاصم عن همام وحده ، به مثله . وأخرجه كذلك (٥٠٣٤) عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم وحده ، به بأوله فحسب .

○ [٧٧٢] [الإتحاف : كم ١١٩٦] .

۩ [١/ ١٠٤ أ] .

(٢) فيه حاتم بن إسماعيل ؛ صحيح الكتاب صدوق يهم ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٤٠٣) متعقبا للحاكم : «هذا لا يثبت ؛ فقد خرجه الدارقطني من طريق آخر عن حاتم بن إسماعيل ، عن شريك بن عبد الله ، عن إسماعيل المكي ، عن قتادة ، عن أنس . . . فذكره .

فتبين بهذه الرواية أنه سقط من رواية الحاكم من إسناده رجلان ؛ أحدهما : إسماعيل المكي ، وهو ابن مسلم ، متروك الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به» . اهـ .

○ [٧٧٣] [الإتحاف : قط كم ١١٤١] .

مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَبِي ، وَقَالَ أَبِي : مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ(١) .

وَمِنْهَا :

٥ [٧٧٤] مَا حدثني أَبُو بَكْرٍ مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عِمْرَانَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ(٢) سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١](٣) .

■ إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَهُ ، فَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مُعَارَضَةٌ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ الَّذِي يَرْوِيهِ أَئِمَّتُنَا عَنْهُ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن أبي السري العسقلاني ؛ صدوق عارف ، له أوهام كثيرة .

٥[٧٧٤] [الإتحاف : كم ٨٦٨] .

(٢) كذا كناه الحاكم وصواب ترجمته كما في مصادر ترجمته : «أبو التمام» ، وسماه الحافظ في «الإتحاف» : «سفيان بن عمرو» .

(٣) في الحاشية بخط مغاير : «قال الحفاظ : هذا الحديث صحيح على سقط من إسناده» .

(٤) فيه العباس بن عمران القاضي ، وسيف بن عمرو ؛ لا يعرفان ، ومحمد بن أبي السري صدوق عارف ، له أوهام كثيرة ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . وقال الذهبي : «أما استحيا المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع؟! فأشهد بالله ، ولله ، بأنه كذب» . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٤٠٦) : «وتخريج هذا في «المستدرك» من المصائب ، ومن يخفى عليه أن هذا كذب على مالك؟! وأنه لم يحدث به على هذا الوجه قط ، إنما روى عن حميد ، عن أنس ، أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يقرءون : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ . هكذا خرجه في «الموطأ» ، ورواه عنه جماعة ، وذكروا فيه النبي ﷺ - أيضا - وقد سبق ذكر ذلك .

فمن اتقى وأنصف علم أن حديث أنس الصحيح الثابت لا يدفع بمثل هذه المناكير والغرائب والشواذ التي لم يرض بتخريجها أصحاب «الصحاح» ، ولا أهل «السنن» - مع تساهل بعضهم فيما يخرجه - ولا أهل «المسانيد» المشهورة - مع تساهلهم فيما يخرجونه» . اهـ .

وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَابِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ ، كُلُّهَا مُخَرَّجَةٌ عِنْدِي لِلْبَابِ تَرَكْتُهَا إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ ، وَاخْتَصَرْتُ مِنْهَا مَا يَلِيقُ بِهَذَا الْبَابِ ، وَكَذَلِكَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَابِ مَنْ جَهَرَ بِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَأَتْبَاعِهِمْ ﵃ .

٥ [٧٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقَالَ : ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ : كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ ، وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضُمَّهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ الْمُفَسِّرُ(١) .

٥ [٧٧٦] مَا حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ۞ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ(٢) أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ نَشْرًا .

▪ سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(٣) .

---

٥ [٧٧٥] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٨٥٨٢] [التحفة : ت ١٣٠٨٢] .

(١) فيه إبراهيم بن مرزوق البصري ؛ ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع .

٥ [٧٧٦] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٨٥٨٢] [التحفة : ت ١٣٠٨٢] .

۞ [١/ ١٠٤ ب]

(٢) ينشر : يفرق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نشر) .

(٣) فيه يحيى بن اليمان ؛ صدوق عابد ، يخطئ كثيرًا ، وقد تغير .

○ [٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**»[1] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

○ [٧٧٧] [الإتحاف: خز حب كم حم عم جا ٣٩٠٣] [التحفة: د ق ٣١٩٩].

(١) أصيلا: ما بين العصر إلى المغرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: أصل).

(٢) فيه عاصم العنزي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٧٧٨] [الإتحاف: قط كم ٢١٦٠٣].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لبديل بن ميسرة، ولم يخرج مسلم لطلق بن غنام. وفي سماع أبي الجوزاء من عائشة اختلاف. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢١٢)، وقال أبو داود في «سننه» (٧٧٦): «وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب، لم يروه إلا طلق بن غنام، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا».

o[٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[١] مَنْكِبَيْهِ[٢] ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ[٣] وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرْضَى حَارِثَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَضِيَهُ أَقْرَانُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَلَا أَحْفَظُ فِي قَوْلِهِ ﷺ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**» أَصَحَّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ[٤].

•[٧٨٠] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ۩ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ[٥].

■ وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ وَلَا يَصِحُّ.

o[٧٨١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي

---

o[٧٧٩] [الإتحاف: خز طح قط كم ٢٣١٣٦] [التحفة: د ١٦٠٤١ - ت ق ١٧٨٨٥].

(١) حذو: من حاذيته محاذاة، أي: وازيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: حذو).

(٢) منكبيه: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٣) جدك: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٤) فيه حارثة بن محمد؛ ضعيف.

•[٧٨٠] [الإتحاف: طح قط كم ١٥١٧٠].

۩[١/١٠٥أ]

(٥) رواته رواة «الصحيحين»، وقد أخرجه مسلم (٢/٣٩٤) عن عبدة، عن عمر بن الخطاب، بنحوه.

o[٧٨١] [الإتحاف: خز كم ١٩٧٠٨] [التحفة: خ م ١٣٨٢١ - م س ١٤٣٣٤].

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَىٰ رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَقَالَ : «يَا فُلَانُ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي[1] رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَىٰ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَىٰ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَىٰ هَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

○ [٧٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ هَذَا مَوْلَىٰ بَنِي اللَّيْثِ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَثَّقَهُ الزُّهْرِيُّ وَرَوَىٰ عَنْهُ ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُنَاظَرَةٌ فِي مَعْنَاهُ[4] .

---

(١) يناجي : يحادثه سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٢) أخرجه مسلم (٤١٧) عن الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به بنحوه . وأخرج البخاري (٤٢٢) (٧٥٠) ، ومسلم (٤١٧/ ١) آخره فحسب عن الأعرج عن أبي هريرة .

○ [٧٨٢] [الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٦٥٠] [التحفة : د س ١١٩٩٨] .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «أبو محمد العتكي» والصواب : «أبو منصور محمد بن القاسم العتكي» . انظر : «الأنساب للسمعاني» (٨/ ٣٥) . وهو : أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكي الصبغي ، من أهل نيسابور .

(٤) فيه أبو الأحوص ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

ه [٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَوَعَظَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ حِينَ يُصَلِّي لَهُ فَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ» .

▪ وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ، وَلَمْ نَجِدْ لِلْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَاوِيًا غَيْرَ مَمْطُورٍ أَبِي سَلَّامٍ فَتَرَكَاهُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَىٰ هَذَا النَّحْوِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ۩ فَأَغْنَىٰ عَنْ إِعَادَتِهِ ، وَالْحَدِيثُ عَلَىٰ شَرْطِ الْأَئِمَّةِ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ[1] .

ه [٧٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ وَأَبُو عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ه[٧٨٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٠١٠] [التحفة : ت س ٣٢٧٤] ، وسيأتي برقم (١٥٥٤) .
۩[١/ ١٠٥ ب]

(١) رواته رواة مسلم ، على خلاف في أبي مالك الأشعري ، ولم يخرج لأبي سلام عن الحارث الأشعري .

ه[٧٨٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ٨٢٧٢] [التحفة : د ت س ٦٠١٤] ، وسيأتي برقم (٩٥٥) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن عبد الله بن سعيد بن أبي هند صدوق ربما وهم . ولم يرد في «الصحيحين» رواية الفضل عن عبد الله بن سعيد ، ولا رواية عبد الله بن سعيد عن ثور ، ولا رواية ثور عن عكرمة . وقد ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٦٠١٤) فقال : «(د) في الصلاة عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، عن الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عنه ، به . وعن هناد ، عن وكيع ، عن عبد الله بن سعيد ، عن رجل ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : . . . وهذا أصح» .

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**هُوَ اخْتِلَاسٌ**[1] **يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**» . وَهَذَا الِالْتِفَاتُ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ الْمُبَاحَ أَنْ يَلْحَظَ بِعَيْنِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

ە [٧٨٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ حُنَيْنٍ ، قَالَ : «**أَلَا رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا**[2] **اللَّيْلَةَ؟**» ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**انْطَلِقْ**» فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَقَالَ : «**هَلْ حَسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟**» ، قَالُوا : لَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : «**إِنَّ فَارِسَكُمْ قَدْ أَقْبَلَ**» فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : «**لَعَلَّكَ نَزَلْتَ؟**» ، قَالَ : لَا إِلَّا مُصَلِّيًا ، أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ ، فَإِذَا هَوَازِنُ بِظُعُنِهِمْ وَشَائِهِمْ ، وَنَعَمِهِمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَىٰ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَنِيمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ**»[3] .

ە [٧٨٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِأَصْبَهَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا .

---

(١) **اختلاس** : نقصان . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خلس) .

ە[٧٨٥] [**الإتحاف** : عه كم خز ٦١٥٧] [التحفة : د س ٤٦٥٠ - د ٤٦٥١] ، وسيأتي برقم (٢٤٦٨) .

(٢) **يكلؤنا** : الكلاءة : الحفظ والحراسة . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٣) ذكر الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٢٩) أنه تفرد به معاوية بن سلام .

ە[٧٨٦] [**الإتحاف** : خز طح حب كم حم ٤٨١٣] [التحفة : س ٣٧٣٢ - خ د س ٣٧٣٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِرْسَالٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ. وَحَدِيثُ مُحَاضِرٍ هَذَا مُفَسَّرٌ مُلَخَّصٌ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ ۩ بِمُحَاضِرٍ[(١)].

○ [٧٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ : «**أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا وَلَيْسَ غَيْرُهَا مِنْهَا عِوَضٌ**».

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ أَكْثَرُهُمْ أَئِمَّةٌ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[(٢)].

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَسَانِيدُهَا مُسْتَقِيمَةٌ فَمِنْهَا :

○ [٧٨٨] مَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرتِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

۩ [١/١٠٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ محاضر بن المورع أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، ولم يرد في «الصحيحين» رواية محاضر عن هشام بن عروة، ولا رواية عروة عن زيد بن ثابت. وعروة ذكره ابن المديني في «علله» (٤٤) فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت.
وأصل الحديث أخرجه البخاري (٧٧٢) عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي ﷺ يقرأ بطول الطوليين
. وزاد في سنن أبي داود (٨١٢) : قال : قلت : ما طولى الطوليين؟ قال : الأعراف والأخرى الأنعام، قال : وسألت أنا ابن أبي مليكة، فقال لي : من قبل نفسه المائدة والأعراف.

○ [٧٨٧] [الإتحاف : قط كم ٦٧٥٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري ومسلم لمحمد بن خلاد الإسكندراني، ولا يدرى من هو؟ ولا لأشهب بن عبد العزيز.

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ ، وَمَنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ»(١) .

▪ وَمِنْهَا :

○ [٧٨٩] مَا حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ إِيلِيَاءَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ مِنْ وَرَاءِ إِمَامِكُمْ» ، قُلْنَا : أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا»(٢) .

▪ وَقَدْ أَدْخَلَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ .

○ [٧٩٠] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَحْمُودٍ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) فيه فيض بن إسحاق الرقي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «كان ممن يخطئ» ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال البخاري : «منكر الحديث» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٥١٩) أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٨٩] [الإتحاف : جا خز طح حب قط كم حم ٦٧٥٦] [التحفة : ع ٥١١٠ - د ت ٥١١١ - د ٥١١٤] ، وسيأتي برقم (٧٩٠) ، (٧٩١) .

(٢) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○ [٧٩٠] [الإتحاف : جا خز طح حب قط كم حم ٦٧٥٦] [التحفة : ع ٥١١٠ - د ت ٥١١١ - د ٥١١٤] ، وتقدم برقم (٧٨٩) وسيأتي برقم (٧٩١) .

عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَقْرَءُونَ فِي الصَّلَاةِ مَعِي؟»، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»(١).

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[٧٩١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَامَ إِلَى جَنْبِي ۩ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: أَبَا الْوَلِيدِ، تَقْرَأُ وَتَسْمَعُ وَهُوَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّا قَرَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَلِطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَبَّحَ، فَقَالَ لَنَا حِينَ انْصَرَفَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «قَدْ عَجِبْتُ، قُلْتُ: مِنْ هَذَا الَّذِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ، إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَلَا تَقْرَءُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا».

■ هَذَا مُتَابِعٌ لِمَكْحُولٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ وَهُوَ عَزِيزٌ، وَإِنْ كَانَ رَاوِيهِ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا(٢).

---

(١) ذكر أبي نعيم في هذا الإسناد وهم، وأبو نعيم ليس هو وهب بن كيسان، قال الذهبي: «أخطأ، وهب صغير»، وقال ابن صاعد: «قوله: «عن أبي نعيم» إنما كان أبو نعيم المؤذن، وليس هو - كما قال الوليد: «عن أبي نعيم، عن عبادة»». «سنن الدارقطني» (٢/ ١٠٠)، وهو يعني ما أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٩٩): «حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا الهيثم بن حميد، قال: أخبرني زيد بن واقد، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري قال نافع: أبطأ عبادة عن صلاة الصبح، فأقام أبو نعيم المؤذن الصلاة - وكان أبو نعيم أول من أذن في بيت المقدس - فصلى بالناس أبو نعيم...» الحديث.

٥[٧٩١] [الإتحاف: جا خز طح حب قط كم حم ٦٧٥٦] [التحفة: ع ٥١١٠ - دت ٥١١١ - د ٥١١٤]، وتقدم برقم (٧٨٩)، (٧٩٠).

۩[١/ ١٠٦ ب]

(٢) فيه معاوية بن يحيى؛ ضعيف، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك، وعبد الله بن عمرو بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات».

○ [٧٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ يُنَادِي فِي النَّاسِ : أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَمَا زَادَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْعَبْدِيَّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ[١] ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ[٢] .

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ .

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ :

● [٧٩٣] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَوَّابٍ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، قُلْتُ : وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ؟ قَالَ : وَإِنْ كُنْتُ أَنَا ، قُلْتُ : وَإِنْ جَهَرْتَ؟ ، قَالَ : وَإِنْ جَهَرْتُ[٣] .

○[٧٩٢] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ١٩٠٨٣] [التحفة : د ١٣٦١٩] ، وتقدم برقم (٧٨٨) .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه جعفر بن ميمون ؛ صدوق يخطئ .

●[٧٩٣] [الإتحاف : طح قط كم ١٥٨٣٦] .

(٣) طريق إبراهيم بن محمد بن المنتشر رواته رواة «الصحيحين» ، وقد روي الأثر - أيضا - عن جواب التيمي ، عن يزيد الرشك بإسقاط الحارث بن سويد ، أخرجه كذلك البخاري في «التاريخ» (٨/ ٣٤٠) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٩٠) ، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٥) : «وليس في هذا الباب شيء يثبت من جهة الإسناد عن عمر ، وعنه فيه اضطراب» .

▣ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

●[٧٩٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(١)] .

○[٧٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ۩ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ .

▣ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ : كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ[(٢)(٣)] .

○[٧٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

●[٧٩٤] [الإتحاف : طح قط كم ١٤٦١٤] .

(١) فيه سفيان بن حسين ؛ ضعفوا حديثه عن الزهري ، وقد تابعه معمر على متن الحديث ، إلا أنه لم يقل : «عن أبيه» . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٣٩) .

○[٧٩٥] [الإتحاف : خز حب كم م حم ٢٥٤٧] [التحفة : م ٢١٩٨] .

۩[١/ ١٠٧ أ] .

(٢) كذا في الأصل ، وإنما أخرج مسلم أنه : «كان يقرأ في الفجر ب ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾» .

(٣) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤١٦/ ١) ، وسماك صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن . وقد أخرج مسلم (٤٥٢/ ١) نحوه عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، غير أنه قال : «كان يقرأ في الفجر ب ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ ، ونحوها» .

○[٧٩٦] [الإتحاف : حب كم ١٣٨٨٥] [التحفة : س ٩٩١٥- د س ٩٩٤٦- د ٩٩٥٢- س ٩٩٧٢] ، وسيأتي برقم (٢١١٣) .

عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَمِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟ فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ[1] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ .

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ :

٥[٧٩٧] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ[2] فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : «يَا عُقْبَةُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟» ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» **فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : «كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ»**[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، ولا لعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، ولا لجبير بن نفير . ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية لسفيان عن معاوية بن صالح .

٥[٧٩٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٨٨٣] [التحفة : س ٩٩١٥ - د س ٩٩٤٦ - د ٩٩٥٢ - س ٩٩٧٢] .

(٢) راحلته : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان للقاسم مولى معاوية ، وهو صدوق يغرب كثيرا ، ولم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، ولا للعلاء بن الحارث ، وهو صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُعَلِّلُ الْأَوَّلَ فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ لِمَتْنٍ آخَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

○ [٧٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَؤُمُّهُمْ بِقُبَاءٍ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَمَا تَدَعُ هَذِهِ السُّورَةَ أَوْ تَقْرَأُ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَتَتْرُكُهَا؟، فَقَالَ لَهُمْ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِلَّا فَلَا، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ؟**»، فَقَالَ: أُحِبُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُسْتَشْهِدًا بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ[(١)].

○ [٧٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ

○ [٧٩٨] [الإتحاف: خز حب كم خت ت ٦٩٣] [التحفة: خت ت ٤٥٧].

۩ [١/١٠٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة الزبيري، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العمري منكر»؛ ولذا فإنه لم يرد في «صحيح مسلم» رواية لعبد العزيز عن عبيد الله بن عمر، وفيه - أيضا - علي بن الصقر؛ قال الدارقطني: «ليس بالقوي». وقد روى الحديث البخاري في «صحيحه» معلقا بصيغة الجزم (١/ ١٥٥).

○ [٧٩٩] [الإتحاف: خز طح كم حم ١٧٦٩٢] [التحفة: س ق ١٢٠١٢].

دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا وَالْآيَةُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَقْرَأُ ، قَالَ : «قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ(٢) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، قَالَ : فَضَمَّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ وَقَالَ : هَذَا لِرَبِّي فَمَاذَا لِي؟ ، قَالَ : «قُلِ : اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي» ، قَالَ : فَضَمَّ عَلَيْهَا بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ وَقَامَ .

زَادَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ مِسْعَرٌ : كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاسْتَثْبَتُّهُ مِنْ غَيْرِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) فيه قدامة بن عبد الله العامري ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وجسرة بنت دجاجة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٠٠] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم ٦٨٨٩] [التحفة : د س ٥١٥٠] .

(٢) حول : الحول : الحركة . يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنىٰ : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالىٰ . وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط البخاري ؛ فيه إبراهيم السكسكي ؛ وهو صدوق ضعيف الحفظ . ولم يرد في «صحيح البخاري» رواية لجعفر بن عون عن مسعر ، ولا لمسعر عن إبراهيم السكسكي .

○[٨٠١] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] .

يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» ، قَالَ : فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ فَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**وَعَلَيْكَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» ، وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ ۩ وَإِمَّا ثَلَاثَةً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُمَجِّدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، فَيَرْكَعُ ، وَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِيَ ، ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ ، ثُمَّ يُقِيمُ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ ، وَيَسْتَوِي ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ» فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَفْعَلَ ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ إِسْنَادَهُ فَإِنَّهُ حَافِظٌ ثِقَةٌ ، وَكُلُّ مَنْ أَفْسَدَ قَوْلَهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هَمَّامٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَىٰ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ وَحَكَمَ لَهُ بِحِفْظِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يُقِمْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[1] .

۩ [١/١٠٨أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج مسلم لعلي بن يحيى بن خلاد . ولم يرد في «الصحيحين» رواية إسحاق عن علي بن يحيى بن خلاد . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣١٩) ، «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٧) .

٥[٨٠٢] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

▪ وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

أَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ:

٥[٨٠٣] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ:

٥[٨٠٤] فأخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ

٥[٨٠٢] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].
٥[٨٠٣] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].
٥[٨٠٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].
۩[١/١٠٨ ب]

أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ :

٥[٨٠٥] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا ، قَالَ رِفَاعَةُ : وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ فَصَلَّى ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٢) .

٥[٨٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِدًا فَأَفْقَهُهُمْ فِقْهًا ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا»** .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ؛ وقد صرح بالتحديث .

٥[٨٠٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] .

(٢) فيه يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهو لم يرو عنه غير إسماعيل بن جعفر ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان ، ونقل الذهبي في «الميزان» عن ابن القطان قوله : لا يعرف إلا بهذا الخبر ، روى عنه إسماعيل بن جعفر ، وما علمت فيه ضعفا ، وتعقبه الذهبي بقوله : لكن فيه جهالة .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٣٠) : «وموضع علة هذا الحديث ، يحيى بن علي بن خلاد ، فإنه لا تعرف له حال» . اهـ .

٥[٨٠٦] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم عم ١٣٩٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٠٧) .

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «أَفْقَهُهُمْ فِقْهًا» وَهَذِهِ لَفْظَةٌ غَرِيبَةٌ عَزِيزَةٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ.

○ [٨٠٧] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً، فَأَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ(٢) إِلَّا بِإِذْنِهِ»(٣).

○ [٨٠٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٤) بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ

---

(١) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ؛ صدوق ، ولينه بعضهم ؛ لكونه حدث من غير أصله .
والحديث أخرجه مسلم (٦٧٠) عن أبي خالد الأحمر ، وفي (٦٧٠/ ١) عن جرير وأبي معاوية وسفيان جميعا عن الأعمش به بنحوه . وأخرجه مسلم كذلك (٦٧٠/ ٢) عن شعبة عن إسماعيل بن رجاء به بنحوه .
وقد رواه البيهقي في «سننه» (٣/ ١١٩) ، ثم قال : «ورواه الجماعة عن الأعمش على اللفظ الأول» يعني : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء ؛ فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء ؛ فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء ؛ فأكبرهم سنا» .

○[٨٠٧] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم عم ١٣٩٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٧٦] ، وتقدم برقم (٨٠٦) .

(٢) تكرمته : الموضِع الخاصُّ لِجُلوس الرجُل من فِراش أو سَرير ممّا يُعَدّ لإكرامِه وهي تَفْعِلة من الكَرامة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

(٣) فيه يحيى بن زكريا بن دينار الأنصاري ؛ لا يعرف ، والحجاج بن أرطاة أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس .

○[٨٠٨] [الإتحاف : قط كم ١٦٩٥٣] .

(٤) في الأصل : «عمر» ، والمثبت من «إتحاف المهرة» .

شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّىٰ يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ»** .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ۩ ﷺ (١) .

○[٨٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : **«اسْتَوُوا وَتَعَادَلُوا»** .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَٰذَا اللَّفْظِ (٢) .

○[٨١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمَذَانِيُّ بِهَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ مِحْجَنٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُوذِنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ كَمَا هُوَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟»** ، قَالَ : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي

۩[١/١٠٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرجا لعبد الله بن عمرو بن أبي أمية ، وقد قال عنه الدارقطني : «ليس بالقوي» ، وفيه فليح بن سليمان ؛ وهو صدوق كثير الخطأ ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية فليح عن إسماعيل ، ولا رواية إسماعيل عن عروة بن المغيرة .

○[٨٠٩] [الإتحاف : قط كم ٨٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٨٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرجا لمحمد بن سوار وهو صدوق يغرب ، وفيه أبو خالد الأحمر ؛ صدوق يخطىء .

○[٨١٠] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ط ١٦٤٩٩] [التحفة : س ١١٢١٩] .

يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، قَالَ : «**فَإِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ**»[١] .

○ [٨١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّأِ وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَاوِيَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِثْلُ هَذَا النَّوْعِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

○ [٨١٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى فَلَمَّا سَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلَيْنِ فِي أَوَاخِرِ النَّاسِ فَدَعَاهُمَا ، فَقَالَ : «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟**» ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ[٣] ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَغَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ،

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى بسر بن محجن وأبيه .

○ [٨١١] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ط ١٦٤٩٩] .

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○ [٨١٢] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم حم ١٧٣٣٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٢] .

(٣) الرحال : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ(١) .

ο[٨١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ غُنْدَرٌ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُشَيْمٌ وَقُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ثِقَتَانِ ، فَإِذَا وَصَلَاهُ فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُهُمَا(٢) .

وَلَهُ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ شَوَاهِدُ ، فَمِنْهَا :

ο[٨١٤] مَا حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

[١/١٠٩ ب]

(١) قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢١٤) : «قال الشافعي - في القديم - في احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء في أن المكتوبة هي الأولى : «هذا إسناد مجهول» ؛ وإنما قال هذا لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه ، ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء ، ويعلى بن عطاء لم يحتج به بعض الحفاظ ، وكان يحيى بن معين وجماعة من الأئمة يوثقونه» .

ο[٨١٣] [الإتحاف : حب بقي قط كم ابن منذر ٧٤٤٧] [التحفة : د ق ٥٥٦٠] ، وسيأتي برقم (٨١٤) ، (٨١٥) ، (٨١٦) ، (٨١٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يرد في «الصحيحين» رواية هشيم وعبد الرحمن بن غزوان أبي نوح عن شعبة ، وقد رواه جماعة من أصحاب شعبة عنه موقوفا ، قال البيهقي في «سننه» (٣/ ٥٧) : «وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ، ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا على ابن عباس ، ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعا ، وروي عن أبي موسى الأشعري مسندا وموقوفا ، والموقوف أصح» . وينظر : «المحرر» (١/ ٢٤٢) .

ο[٨١٤] [الإتحاف : حب بقي قط كم ابن منذر ٧٤٤٧] [التحفة : د ق ٥٥٦٠] ، وتقدم برقم (٨١٣) وسيأتي برقم (٨١٥) ، (٨١٦) ، (٨١٧) .

يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ**»(١).

▪ وَمِنْهَا:

○[٨١٥] مَا حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ**»(٢).

▪ وَفِي الشَّوَاهِدِ لِشُعْبَةَ فِيهِ مُتَابَعَاتٌ مُسْنَدَةٌ، فَمِنْهَا مَا:

○[٨١٦] حدثناه أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ فَلَا صَلَاةَ لَهُ**»، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟، قَالَ: «**خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ**»(٣).

---

(١) فيه سوار بن سهل؛ قال ابن حبان: «يغرب»، وقال المزي: «لا يعرف». وقد توبع عليه عن شعبة، به. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٤٤٩): «ولكن وقفه هو الصحيح عند الإمام أحمد وغيره». اهـ.

○[٨١٥] [الإتحاف: حب بقي قط كم ابن منذر ٧٤٤٧] [التحفة: د ق ٥٥٦٠]، وتقدم برقم (٨١٣)، (٨١٤) وسيأتي برقم (٨١٦)، (٨١٧).

(٢) فيه أبو سليمان داود بن الحكم؛ قال ابن عبد الهادي: «سألت المزي عنه، فقال: لا يعرف».

○[٨١٦] [الإتحاف: حب بقي قط كم ابن منذر ٧٤٤٧] [التحفة: د ق ٥٥٦٠]، وتقدم برقم (٨١٣)، (٨١٤)، (٨١٥) وسيأتي برقم (٨١٧).

(٣) فيه أبو جناب؛ ضعفوه؛ لكثرة تدليسه، ومغراء العبدي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وانظر «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٣/ ٩٥) (٧٩١).

○[٨١٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ يُنَادَىٰ بِهَا صَحِيحًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلَمْ يَأْتِهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً فِي غَيْرِهَا**» ، قِيلَ : وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ : «**الْمَرَضُ وَالْخَوْفُ**»[(١)] .

■ وَمِنْهَا :

○[٨١٨] مَا أَخبرناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ۩ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ**»[(٢)] .

■ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ : «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ . . .**» الْحَدِيثَ .

○[٨١٩] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ

○[٨١٧][الإتحاف : حب بقي قط كم ابن منذر ٧٤٤٧][التحفة : د ق ٥٥٦٠] ، وتقدم برقم (٨١٣) ، (٨١٤) ، (٨١٥) ، (٨١٦) .

(١) فيه سليمان بن قرم ؛ سيئ الحفظ يتشيع ، وأبو جناب ضعفوه لكثرة تدليسه .

○[٨١٨][الإتحاف : قط كم ٢٠٤٤٠] .

۩[١/ ١١٠ أ]

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم ، وسليمان بن داود اليمامي قال فيه أبو حاتم : «ضعيف الحديث ، منكر الحديث ما أعلم له حديثا صحيحا» .

○[٨١٩][الإتحاف : كم ١٢٣٠٧] .

أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغًا صَحِيحًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»(١) .

٥ [٨٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ(٢) عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥ [٨٢١] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ الْمُزَكِّي بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ(٤) وَالسِّبَاعِ ، قَالَ : «تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحَيَّ هَلَا» .

---

(١) فيه أبو بكر بن عياش ؛ ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٤٤٩) : «وقد اختلف على أبي بكر بن عياش في رفعه ووقفه» . اهـ . وقال الحافظ ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٤٥٩) متعقبا للحاكم : «كذا رواه مرفوعا ، والمعروف أنه موقوف على أبي موسىٰ» . اهـ .

٥ [٨٢٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦١٦٤] [التحفة : د س ١٠٩٦٧] ، وسيأتي برقم (٨٦٠) ، (٣٨٤٢) .

(٢) استحوذ : استولى عليهم وحواهم إليه . (انظر : النهاية ، مادة : حوذ) .

(٣) فيه السائب بن حبيش ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روىٰ عنه اثنان ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الدارقطني : صالح الحديث من أهل الشام . وسئل عنه الإمام أحمد كما في «العلل» (٤٤٤٥) : هو ثقة؟ قال : «لا أدري» . وقال الذهبي في «الكاشف» : «صدوق» .

٥ [٨٢١] [الإتحاف : خز قط كم ١٣٤٤٣] [التحفة : د س ١٠٧٨٧ - د ق ١٠٧٨٨] ، وسيأتي برقم (٨٢٢) ، (٨٢٣) ، (٦٨٣٧) .

(٤) هوام : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ سَمِعَ مِنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٥[٨٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[(٢)] بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ**» فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِي وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ : «**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**احْضُرْهُ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَخْلًا ، وَشَجَرًا ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ : «**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَاحْضُرْهَا**» وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ[(٤)] .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ .

٥[٨٢٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) فيه ابن عابس لم يسمع من ابن أم مكتوم ، قال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (١٩٩) : «روى له الحاكم في «مستدركه» عن ابن أم مكتوم حديث استئذانه في الجماعة ، وقال : «صحيح الإسناد إن كان ابن عابس سمع ابن أم مكتوم» ، فتوقف في ذلك ، وعدم سماعه منه مقطوع به» ، وقد سقط - وهما - من رواية الحاكم ذكر ابن أبي ليلى بين ابن عابس وابن أم مكتوم ، وفي سماع ابن أبي ليلى من ابن أم مكتوم نظر ، وقال النسائي : «وقد اختلف على ابن أبي ليلى في هذا الحديث ، فرواه بعضهم عنه مرسلا» . ينظر : «تحفة الأشراف» (١٠٧٨٧) ، «التنقيح» (٢/ ٤٥٥) .

٥[٨٢٢] [الإتحاف : خز قط كم ١٣٤٤٣] [التحفة : د س ١٠٧٨٧ - د ق ١٠٧٨٨] ، وتقدم برقم (٨٢١) وسيأتي برقم (٨٢٣) ، (٦٨٣٧) .

(٢) في الأصل : «محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٣) في الأصل : «كثير» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٤) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سيئ الحفظ .

٥[٨٢٣] [الإتحاف : خز قط كم ١٣٤٤٣] [التحفة : د س ١٠٧٨٧ - د ق ١٠٧٨٨] ، وتقدم برقم (٨٢١) ، (٨٢٢) وسيأتي برقم (٦٨٣٧) .

الْقَاضِي . وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، شَاسِعُ الدَّارِ وَلَيْسَ قَائِدٌ يُلَائِمُنِي ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ : «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً**»(١) .

٥ [٨٢٤] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**» لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**» يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَإِنَّهُ مِثْلُ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ**» . وَقَالَ : «**صَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى**(٢) **مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ ، وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا أَكْثَرْتَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ**» .

[١/ ١١٠ ب]

(١) فيه عاصم بن بهدلة ؛ صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وفي «جامع التحصيل» (٢٧٨) : «قال ابن معين : أبو رزين عن عمرو بن أم مكتوم مرسل» . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ١٨٣) : «وفي إسناده اختلاف على عاصم» . اهـ .

٥[٨٢٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢] [التحفة : د س ق ٣٦] .

(٢) أزكى : أكثر ثوابا ، أو أطهر من رجس الشيطان وتسويله . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زكى) .

▪ هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبَقَةُ الْأُولَى مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ : يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَقْرَانُهُمْ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(1) .

٥ [٨٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ» فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

---

(١) فيه عبد الله بن أبي بصير ؛ قال عنه الذهبي : «يجهل ، وقد وثق» ، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي . وفي إسناد هذا الحديث اختلاف ، سيذكره الحاكم . وينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٨) .

٥[٨٢٥] [الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢] .

۩[١/ ١١١أ]

○ [٨٢٦] أخبرناه الحَسَنُ بنُ حَلِيمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

◘ وَهَكَذَا قَالَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيٍّ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

○ [٨٢٧] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى النَّيْسَابُورِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

◘ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ:

○ [٨٢٨] فأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

○[٨٢٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

○[٨٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

(١) فيه أبو بصير؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٨٢٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

■ فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ:

○ [٨٢٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(١)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ:

○ [٨٣٠] فأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ ۞: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

○ [٨٣١] فأخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

○[٨٢٩][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

(١) فيه عبد الله بن أبي بصير؛ وثقه العجلي، وقال الذهبي: «يجهل، وقد وثق»، وأبو بصير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٨٣٠][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

۞[١/ ١١١ ب]

○[٨٣١][الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة: د س ق ٣٦].

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيٍّ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

▪ وَقَدْ حَكَمَ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ هَذَا يَقُولُهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . وَشُعْبَةُ يَقُولُ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ زُهَيْرٍ .

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِي حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَقَالَ : «**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**» : رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ ، وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، وَمَا أَرَىٰ الْحَدِيثَ إِلَّا صَحِيحًا .

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : قَدْ سَمِعَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَمِنْ أَبِيهِ أَبِي بَصِيرٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ : رِوَايَةُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَقَوْلُ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ . كُلُّهَا مَحْفُوظَةٌ .

فَقَدْ ظَهَرَ بِأَقَاوِيلِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِهَذَا الْخِلَافِ .

ه [٨٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ، أَوْ جُبَّةٌ[١] وَاحِدَةٌ فَأَشُدُّهُ؟، أَوْ قَالَ: أَزُرُّهُ؟، قَالَ: «نَعَمْ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه [٨٣٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ[٣] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ ۞ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَاحْتَجَّا بِأَبِي تُمَيْلَةَ، وَأَمَّا أَبُو الْمُنِيبِ الْمَرْوَزِيُّ فَإِنَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الْعَتَكِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ، وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْخُرَاسَانِيِّينَ[٤].

ه[٨٣٢] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٥٩٧٤] [التحفة: د س ٤٥٣٣].

(١) جبة: ثوب سابغ مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبب).

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وموسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد روى عنه جمع، وقال علي ابن المديني: وسط، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ه[٨٣٣] [الإتحاف: طح كم ٢٢٦٧] [التحفة: د ١٩٨٧].

(٣) في الأصل: «المخزومي» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

۞ [١/ ١١٢ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لأبي المنيب، وهو صدوق يخطئ، وفيه سعيد بن محمد الجرمي؛ صدوق رمي بالتشيع.

٥ [٨٣٤] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ[١] ، وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ[٢]؟ قَالَ : «إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥ [٨٣٥] أَخبرني يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولٌ إِزَارُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٨٣٤] [الإتحاف : كم ط قط ٢٣٥٩٤] [التحفة : د ١٨٢٩١] .

(١) درعها : قميص . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

(٢) إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإنه لم يخرج لمجاهد بن موسى ، ولا لمحمد بن زيد بن قنفذ ، ولا لأمه أم حرام ، وهي لا تعرف ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ؛ صدوق يخطئ . قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ١١٣) : «في هذا الحديث مقال ، وهو أن عبد الرحمن بن عبد الله ضعفه يحيى ، وقال أبو حاتم الرازي : «لا يحتج به» . والظاهر أنه غلط في رفع الحديث ؛ فإن أبا داود قال : «قد رواه مالك وابن أبي ذئب وبكر بن مضر وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن أمه ، عن أم سلمة من قولها ، لم يذكر أحد منهم النبي ﷺ» .

٥[٨٣٥] [الإتحاف : خز حب كم ٩٤٦١] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لصفوان بن صالح الدمشقي ، وفيه زهير بن محمد التميمي ؛ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد : «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر» . وقال أبو حاتم : «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه» . وليس في «الصحيحين» رواية للوليد بن مسلم الدمشقي عن زهير . قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤٠) : «تفرد به زهير بن محمد ، وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال : «سألت محمدا - يعني : البخاري - عن حديث زهير هذا ، فقال : «أنا أتقي هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع ، وليس هذا عندي بزهير بن محمد ، وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول : «هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه»» . وأشار البخاري إلى بعض هذا في «التاريخ» . وروي ذلك عن ابن عمر من أوجه دون السند» .

○ [٨٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَظُنُّ أَنَّهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَىٰ قَتَادَةَ(١) .

○ [٨٣٧] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ**»(٢) .

○ [٨٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**»(٣) .

■ تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ .

○ [٨٣٦] [الإتحاف : جا خز حب كم حم ٢٣٠٧٩] [التحفة : د ت ق ١٧٨٤٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرجا لصفية بنت الحارث ، وقد اختلف في صحبتها ، وحماد بن سلمة يخطئ في حديث قتادة كثيرا ، ذكر ذلك مسلم في كتاب «التمييز» ، وإنما روى له مسلم عنه في المتابعات . وقد رجح الدارقطني فيه الإرسال . «العلل» (١٤/ ٤٣١) .

○ [٨٣٧] [الإتحاف : جا خز حب كم حم ٢٣٠٧٩] [التحفة : د ت ق ١٧٨٤٦] .

(٢) حديث مرسل .

○ [٨٣٨] [الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١] [التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٣٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية عبد الواحد بن زياد عن عمرو بن يحيى ، وقد أعله بالإرسال الترمذي في «علله» (٧٥) ، والدارقطني (١١/ ٣٢٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٢٥) .

○[٨٣٩] أخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**»(١) .

▪ وَقَدْ تَابَعَ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَىٰ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ .

○[٨٤٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**» .

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ۩ وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَىٰ سُتْرَةٍ ، وَلَا تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنْ أَبَىٰ**(٣) **فَقَاتِلْهُ ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**»(٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٣٩][الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١][التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] ، وتقدم برقم (٨٣٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية إبراهيم بن موسى عنه ، وقد تقدم ذكر علته عن غير واحد من الأئمة .

○[٨٤٠][الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١] .

۩[١/ ١١٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لمسدد ، وقد أعله غير واحد من العلماء .

○[٨٤١][الإتحاف : خز طح حب كم حم ٩٧٨٧][التحفة : م ق ٧٠٩٥] .

(٣) أبى : امتنع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٤) القرين : المصاحب من الشياطين ، والقرين يكون في الخير والشر . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٥) أخرجه مسلم من حديث الضحاك برقم (٤٩٦) و(٤٩٦/ ١) دون قوله : «لا تصلوا إلا إلى سترة» .

○[٨٤٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَىٰ سُتْرَةٍ ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا ، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٤٣] حدثني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَنْصُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا(٢) أَوْ لُحُفِنَا ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : شَكَّ أَبِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٤٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ،

○[٨٤٢] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٦١٤٦] [التحفة : د س ٤٦٤٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ ولم يرد في «الصحيحين» رواية صفوان عن نافع بن جبير ، ولا رواية نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة . قال ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٢١٢) : «وهو حديث مختلف في إسناده ، وروي مرسلا» .

○[٨٤٣] [الإتحاف : جا طح حب كم ٢١٨١١] [التحفة : دت س ١٦٢٢١ - د ١٧٥٨٩ - د ١٩٢٩٦] .

(٢) شعرنا : الشعر جمع الشعار ، وهو : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ حيث لم يخرجا للأشعث ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق .

○[٨٤٤] [الإتحاف : خز كم ٢٠٢٥٨] .

عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدَقَّةِ شَعَرَةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مُفَسَّرًا بِذِكْرِ دِقَّةِ الشَّعْرِ(٢).

٥[٨٤٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، وَلَوْ بِسَهْمٍ**»(٤).

٥[٨٤٦] **حدثناه** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. **وأخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ. **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ الْكَرْمِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوْءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمحمد بن القاسم الأسدي، وقد كذبوه، ولا ليزيد بن جارية، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ولم يخرج البخاري ليزيد بن يزيد بن جابر، ولا لمكحول، ولم يخرج مسلم لثور بن يزيد؛ ولذا تعقب الحافظ ابن رجب الحاكم في تصحيحه هذا الحديث على شرط الشيخين بقوله: «وليس كذلك؛ فإن هذا تفرد برفعة محمد بن القاسم الأسدي، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة. والأسدي ضعيف جدا. قال الدارقطني: غيره لا يرفعه، يعني: أنه يقفه على أبي هريرة. وسئل ابن معين عن حديث أبي هريرة الموقوف. فقال: هو مستقيم الإسناد». اهـ.

٥[٨٤٥] [الإتحاف: خز كم حم ٤٩٥٥]، وسيأتي برقم (٨٤٦).

(٣) قوله: «قال: حدثني عمي» ليس في الأصل، و«الإتحاف» والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣٨٣) فقد أخرجه من طريق الحاكم وغيره. والله أعلم.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد، وعمه عبد الملك ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي، أخرج له مسلم حديثا واحدا في المتعة متابعة.

٥[٨٤٦] [الإتحاف: خز كم حم ٤٩٥٥]، وتقدم برقم (٨٤٥).

الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ**» ۞.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨٤٧] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْإِمَامُ فِي انْتِقَادِ الرِّجَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِذْ لَمْ يُرْوَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ[٢].

○ [٨٤٨] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي الْفَلَاةِ[٣] فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الْحُجَّةِ بِرِوَايَاتِ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَلِيٍّ، وَيُقَالُ: ابْنُ أُسَامَةَ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ[٤].

۞ [١/١١٣ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن عبد الملك أخو عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي، أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في المتابعات.

○ [٨٤٧] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٥٢] [التحفة: د ق ١٣٥٩٧].

(٢) فيه عبد الرحمن بن مهران: مجهول.

○ [٨٤٨] [الإتحاف: حب كم ٥٤٥٨] [التحفة: خ ٤٠٩٦ - د ق ٤١٥٧].

(٣) **الفلاة**: الصحراء الواسعة. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لهلال بن ميمون وهو الجهني الرملي الكوفي. وقد أخرج البخاري الشطر الأول من الحديث (٦٤٦) عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري.

٥[٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا ، وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ الزِّيَادَةَ : «وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ»[2] .

وَشَاهِدُهُ مَا :

٥[٨٤٩][الإتحاف : كم حم ١٩٦٦٥][التحفة : د س ١٤٢٨١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن طحلاء ، ولا لمحصن بن علي ، وهو مستور ، ولا لعوف بن الحارث ، وهو مقبول ، وفيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

٥[٨٥٠][الإتحاف : خز كم حم ٩٤٠٣][التحفة : م ٦٦٦٣- د ٦٦٨١- م ٧٠٠٨- د ٧٥٨٢- خ ٧٨٣٩- م ٧٩٢٥- م ٧٩٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو مدلس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للعوام عن حبيب ، ولا رواية لحبيب عن ابن عمر . وقد روى مسلم بعض هذا الحديث من أوجه أخرى عن ابن عمر ، وليس فيها قوله : «وبيوتهن خير لهن» .

○[٨٥١] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، حَدَّثَهُ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ**»(١) .

○[٨٥٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ ۩ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا**(٢) **أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْمُوَرِّقِ بْنِ مُشَمْرِجٍ الْعِجْلِيِّ(٣) .

○[٨٥٣] **أخبرنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ ، فَقَالَ : «**أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ**» .

○[٨٥١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٣٤٠٥] .

(١) فيه دراج أبو السمح ؛ في حديثه ضعف . والسائب مولى أم سلمة ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٥٢] [الإتحاف : خز حب كم ١٣٠٦١] [التحفة : د ت ٩٥٢٩] .

۩[١/١١٣ ب] .

(٢) **مخدع** : المخدع ، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وفي السند عمرو بن عاصم الكلابي ؛ صدوق في حفظه شيء . وليس في «الصحيحين» رواية لقتادة عن مورق ، ولا لمورق رواية عن أبي الأحوص .

○[٨٥٣] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة : د ت ٤٢٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَسُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ هَذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِ ، وَبِأَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي إِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ مَرَّتَيْنِ (١) .

٥ [٨٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ . وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥ [٨٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ دُكَّانٍ ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَذَبَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ أَوْ قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ؟ ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي (٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرجا لسليمان الناجي الأسود . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٩) : «وقد قواه الإمام أحمد وأخذ به» . اهـ .

٥[٨٥٤] [الإتحاف : خز حب كم طح حم ١٣٨٨٩] [التحفة : دق ٩٩١٢] ، وسيأتي برقم (٨٦٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإنه لم يخرج لعبد الرحمن بن حرملة ، وهو صدوق ربما أخطأ أخرج له مسلم في المتابعات ، ولا لأبي علي الهمداني ثمامة بن شفي ، وفيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ ، أخرج له البخاري مقرونا بغيره حديثين . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ١٨٢) : «وفي إسناده اختلاف ، وقد روي مرسلا» . اهـ .

٥[٨٥٥] [الإتحاف : جا خز ش حب كم ٤١٥٩] [التحفة : د ٣٣٨٨] .

(٣) مددتني : جذبتني . (انظر : المرقاة) (٣/ ٨٥٩) .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، إلا أنه غير صريح في الرفع .

○ [٨٥٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ : صَلَّى حُذَيْفَةُ بِالنَّاسِ بِالْمَدَائِنِ فَتَقَدَّمَ فَوْقَ دُكَّانٍ ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ فَمَدَّهُ فَرَجَعَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ وَيَبْقَى النَّاسُ خَلْفَهُ؟ ، قَالَ : فَلِمَ تَرَنِي أَجَبْتُكَ حِينَ مَدَدْتَنِي[1]؟

○ [٨٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ ، عَنْ ۩ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ ، قَالَ : صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ فَصَلَّيْنَا مَا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٥٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي فِي

○[٨٥٦] [الإتحاف : جا خز ش حب كم ٤١٥٩] [التحفة : د ٣٣٨٨- د ١٠٠٠٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لزكريا بن يحيى ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وفيه زياد البكائي ؛ صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ، ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله في «البخاري» موضع واحد متابعة .

○[٨٥٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٠٢] [التحفة : د ت س ٩٨٠] .

۩ [١/ ١١٤ أ]

(٢) فيه محمد بن جعشم ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وأبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف . وهما متابعان .

○[٨٥٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٠٩٤] [التحفة : ت ٤٠١٤- ت ١٢٤٤٤] .

آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]، قَالَ: «تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تَجْتَمِعُ فِيهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٨٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ

---

(١) رواه البخاري ومسلم من حديث ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة موقوفا، به، وفي حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد اختلاف، وقد رواه شعبة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفا. وينظر: «القراءة خلف الإمام» للبخاري (٦٠).

●[٨٥٩] [الإتحاف: خز حب كم ١١٤٦٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن طريق وهيب فيه أنه ليست له رواية عن يحيى بن سعيد في الصحيحين، وطريق ابن المبارك فيه نعيم بن حماد؛ لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا، وهو صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، وطريق عبد الوهاب الثقفي فيه بكر بن خلف؛ لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ٣٤): «إسناده صحيح». اهـ.

○[٨٦٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦١٦٤] [التحفة: د س ١٠٩٦٧]، وتقدم برقم (٨٢٠) وسيأتي برقم (٣٨٤٢).

الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ : قَرْيَةٌ دُونَ حِمْصَ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ»(١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَدُوقٌ رُوَاتُهُ ، شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ ، مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ إِلَّا السَّائِبَ بْنَ حُبَيْشٍ ، وَقَدْ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِ زَائِدَةَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ(٢) .

○ [٨٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ۞ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ ، أَوْ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ(٣) ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيِّ ،

---

(١) القاصية : الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه . (انظر : النهاية ، مادة : قصو) .

(٢) فيه السائب بن حبيش الكلاعي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه اثنان ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الدارقطني : صالح الحديث من أهل الشام . وسئل عنه الإمام أحمد كما في «العلل» (٤٤٤٥) : هو ثقة؟ قال : لا أدري . وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق .

○ [٨٦١] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٨٦٧] .

۞ [١/ ١١٤ ب]

(٣) القانت : المصلي . (انظر : غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنهما لم يخرجا لأبي عشانة حي بن يؤمن .

○ [٨٦٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٠] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ ، قَالَ : وَمَا لِي يُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُلْهِيَنِي عَنْ كَلَامٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : تُكَابِدُ دَهْرَكَ الْآنَ فِي بَيْتِكَ أَلَا تَخْرُجُ إِلَى الْمَجْلِسِ فَتُحَدِّثُ ، وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَعْذِرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ**» فَيُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَجْلِسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٦٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ(٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ يُثْنِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ شَاهِدٌ فِي رِوَايَةٍ مَجْهُولَةٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

---

(١) فيه قيس بن رافع القيسي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روىٰ عنه جمع ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٦٣] [الإتحاف : خز كم ٦٢٠٣] [التحفة : ق ٤٦٧٦] .

(٢) قوله : «أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى» وقع في الأصل ، و«إتحاف المهرة» : «إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يحيى» والتصويب من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٣/ ٦٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرجا ليحيى بن الحارث الشيرازي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٨٦٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

٥[٨٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وأخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ۩ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [التوبة: ١٨]».

▪ هَذِهِ تَرْجَمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي صِحَّتِهَا وَصِدْقِ رُوَاتِهَا غَيْرَ أَنَّ شَيْخَيِ الصَّحِيحِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سَبَقَتِ الْقَوْلُ فِي صِحَّتِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ(٢).

٥[٨٦٦] حدثنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُوَطِّنُ أَحَدُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٨٦٤] [الإتحاف: كم ق ٦٢٣] [التحفة: ق ٤٠١].

(١) فيه سليمان بن داود الصائغ؛ مجهول.

٥[٨٦٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [التحفة: ت ق ٤٠٥٠]، وسيأتي برقم (٣٣٢٢).

۩[١/١١٥ أ]

(٢) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

٥[٨٦٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٨٧٦٥] [التحفة: ق ١٣٣٨٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس. وقد رجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٨-٩) أن يكون الليث قد حفظه من المقبري.

وَقَدْ خَالَفَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ ، فَرَوَاهُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ .

○ [٨٦٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ[١] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ**»[٢] .

○ [٨٦٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ . وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسَ الْعَنَزِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٦٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٧٦٥] .

(١) في الأصل : «سعيد بن سيار» والصواب : «سعيد بن يسار» كما في «إتحاف المهرة» .

(٢) فيه أبو عبيدة ؛ جهله الدارقطني .

○ [٨٦٨] [الإتحاف : خز حب كم طح حم ١٣٨٨٩] [التحفة : د ق ٩٩١٢] ، وتقدم برقم (٨٥٤) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن حرملة ؛ صدوق ربما أخطأ ، أخرج له مسلم في المتابعات . ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، روى له البخاري مقرونا . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٦/ ١٨٢) : «وفي إسناده اختلاف ، وقد روي مرسلا» . اهـ .

○ [٨٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَقْبَلَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩ .

○ [٨٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَلَّةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٨٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٨٦٩] [الإتحاف : خز كم م عه حم ٢٥٨١] [التحفة : د ت ٢١٣٧] .
۩ [١/ ١١٥ ب]
○ [٨٧٠] [الإتحاف : خز كم ١٠٠٩٧] .
(١) كذا في الأصل ، ولم نجد من نسبه هكذا وهو : «أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني الرازي» .
(٢) في الأصل : «عمرو» ، والمثبت من «إتحاف المهرة» .
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنهما لم يخرجا لكثير بن مرة ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام . وقد اختلف في وصل هذا الحديث ، فوصله ابن وهب ، ورواه قتيبة مرسلا . ينظر : «سنن أبي داود» (٦٦٦) ، «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٤٤) .
○ [٨٧١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٠١٨] [التحفة : ق ١٦٧٦٤] .
(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن أسامة بن زيد أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يهم . ولم يرد في «مسلم» رواية لأسامة بن زيد ، عن عثمان بن عروة .

○ [٨٧٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرِوَايَةِ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ مِنْ إِفْرَادِ التَّابِعِينَ(١) .

● [٨٧٣] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ لِلنَّاسِ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ ، ثُمَّ لِيَدُبَّ رَاكِعًا حَتَّىٰ يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ فَإِنَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ ، قَالَ عَطَاءٌ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي

○[٨٧٢] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٣٨١٤] [التحفة : س ق ٩٨٨٤] ، وسيأتي برقم (٨٨٤) .

(١) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، ورواية خالد بن معدان عن العرباض منقطعة .

●[٨٧٣] [الإتحاف : خز كم ٧٠٥٧] .

(٢) في «الإتحاف» : «عبد الله» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد تفرد به ابن وهب عن ابن جريج ، وفي حديثه عنه شيء ، قال ابن معين في رواية الدورقي عنه : «ابن وهب ليس بذاك في ابن جريج ، كان يستصغر» . وبنحو ذلك قال غيره .

○[٨٧٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١١٣] [التحفة : س ٧٢] .

الصَّفُّ الْمُقَدَّمِ قَائِمٌ أُصَلِّي فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ : لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، إِنَّ هَذَا عَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ : هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ ثَلَاثًا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَىٰ ، وَلَكِنِّي آسَىٰ عَلَىٰ مَا أَضَلُّوا ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ تَعْنِي بِهَذَا؟ ، قَالَ : الْأُمَرَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِيُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه[٨٧٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[2] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَقُولُوا : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ ۩ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَفِيهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَقِفَ الْمَأْمُومُ حَتَّىٰ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ ، وَلَا يُكَبِّرَ مَعَهُ[3] .

ه[٨٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عمر المقدمي .

ه[٨٧٥] [الإتحاف : خز كم ٥٢٧٢] [التحفة : ق ٤٠٤٧] .

(٢) «عبد الله بن أبي بكر» هو : «ابن محمد بن عقيل» دلسه الثوري ، كما في «الإتحاف» (٥٢٦٧) .

۩[١/١١٦أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه أبو قلابة الرقاشي ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

ه[٨٧٦] [الإتحاف : مي خز حب قط كم حم ٦٠٥٧] [التحفة : د ٤٥٧٦ - د ت ق ٤٥٨٩ - د ق ٤٦٠٩] .

أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، تَذَاكَرَا فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ : «سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَحَدِيثُ سَمُرَةَ لَا يَتَوَهَّمُ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمُرَةَ ، فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

○ [٨٧٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقَالَ : ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا حَتَّى جَاوَزَتَا أُذُنَيْهِ ، وَيَسْكُتُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً ، يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ[2] .

○ [٨٧٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن عبد الله بن بزيع ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة .

○[٨٧٧] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٨٥٨٢ - مي ت الطيالسي حب كم حم/ ١٩٩٣١] [التحفة : د ت س ١٣٠٨١ - ت ١٣٠٨٢ - ق ١٣٦٥٥] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى سعيد بن سمعان ؛ وثقه النسائي والدارقطني ، وضعفه الأزدي .

○[٨٧٨] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢٠٣٣٩] [التحفة : م ١٤٩١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] .

○ [٨٧٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ[٢] ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عَتَّابٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ[٣] .

○ [٨٨٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۩ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ ، قَالَ : وَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفٍ[٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لَا لِجَرْحٍ فِيهِ[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم برقم (١٤٢٩) و(٣٦) و(٥٥٢٩) عن عبد الواحد بن زياد ، به .

○[٨٧٩] [الإتحاف : خز قط كم ١٨٣٨٩] [التحفة : د ١٢٩٠٨] ، وسيأتي برقم (١٠٢٧) ، (١٠٢٨) .

(٢) في الأصل : «زيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه يحيى بن أبي سليمان ؛ لين الحديث . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ١٩) : «وخرجه الحاكم وصححه ، وفي إسناده من ضعف» . اهـ .

○[٨٨٠] [الإتحاف : خز كم ١٤٠٩] [التحفة : د ٦٢١ - م د ٣٢٢ - س ٥٥٨ - م ق ١٠١٦ - س ١٢٨٩ - م ت س ١٤٣٢] .

۩[١/ ١١٦ ب]

(٤) الرضف : الحجارة المحماة على النار . (انظر : النهاية ، مادة : رضف) .

(٥) فيه عبد الله بن فروخ ؛ صدوق يغلط . وقد ذكر العقيلي في «الضعفاء» حديثه هذا ثم قال (٢/ ٢٨٩) : «لا يتابع عليه ، وقد روي في هذا من غير هذا الوجه أحاديث ثابتة» . وأخرج مسلم الجزء المرفوع منه من حديث قتادة وغيره عن أنس .

وَهَذِهِ سُنَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا أَحْفَظُ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: كُنَّ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ قُمْنَ، قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

٥[٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أُرَاهُ يُقَدِّمُ فِتْيَانًا مِنْ فَتَيَانِ قَوْمِهِ فَيُصَلُّونَ بِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ تُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانَ، فَيُصَلُّونَ بِكَ أَفَلَا تَتَقَدَّمُ فَتُصَلِّي بِقَوْمِكَ؟، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ**(١)، **فَإِنْ أَتَمَّ كَانَتْ لَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ كَانَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَمَّلَ ذَلِكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢).

٥[٨٨٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلَادُ الْحَذَفِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ؟ قَالَ: «**ضَأْنٌ جُرْدٌ**(٣) **سُودٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ**».

٥[٨٨١] [الإتحاف: كم ٦٢٣١] [التحفة: ق ٤٧٠٠].

(١) ضامن: حافظ وراع؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لسريج بن النعمان، ولا لعبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

٥[٨٨٢] [الإتحاف: كم حم ٢٠٨٥] [التحفة: د س ١٧٧٦]، وسيأتي برقم (٢١٣١)، (٢١٣٧)، (٢١٤٤)، (٢١٤٥)، (٢١٤٦)، (٢١٤٧)، (٢١٦٠).

(٣) جرد: جمع أجرد، وهو من الدواب كلها: القصير الشعر، وذلك من علامات العتق والكرم. (انظر: اللسان، مادة: جرد).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(١)] .

○[٨٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَهُوَ أَنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ[(٢)] .

○[٨٨٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِعِلَّةِ الرِّوَايَةِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، وَهُوَ مِمَّا قَدَّمْتُ فِيهِ الْقَوْلَ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن عوسجة، ولم يخرج البخاري لأبي هشام الرفاعي، وهو ليس بالقوي، ولا للحسن بن عبيد الله النخعي، وفيه أبو خالد الأحمر؛ صدوق يخطئ.

○[٨٨٣] [التحفة: د س ١١٣٢] ، وتقدم برقم (٨٠٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن موسى عن وكيع، وقد رواه غير وكيع عن شعبة مثل رواية الشيخين: «سووا صفوفكم؛ فإن تسوية الصف من تمام - أو: من إقامة - الصلاة»، ولفظ: «من حسن الصلاة» أخرجاه من حديث أبي هريرة، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٠٩) فائدة تخص هذا الحديث: «وزاد الإسماعيلي من طريق أبي داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة يقول: «داهنت في هذا الحديث؛ لم أسأل قتادة: أسمعته من أنس أم لا؟» انتهى. ولم أره عن قتادة إلا معنعنا، ولعل هذا هو السر في إيراد البخاري لحديث أبي هريرة معه في الباب تقوية له».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥١٩) أن يعزوه للحاكم.

○[٨٨٤] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤] [التحفة: س ق ٩٨٨٤] ، وتقدم برقم (٨٧٢).

۩[١/ ١١٧أ]

○[٨٨٥] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً ، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «الْبِئْرُ جُبَارٌ» وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً ، وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ» .

▪ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظُ مَدَنِيَّانِ لَا نَعْرِفُهُمَا إِلَّا بِالصِّدْقِ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٨٧] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُفِيدُ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى ، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى .

○[٨٨٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٠٤١١] [التحفة : س ١٤٩٤٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه لم يرد في «صحيح مسلم» رواية لأبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن ابن أبي ذئب ، ولا لابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء .

○[٨٨٦] [الإتحاف : كم ١١٥٩٢] .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وكثير بن زيد صدوق يخطئ .

○[٨٨٧] [الإتحاف : كم ١٨٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِشَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٨٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أُصَلِّي ، قَالَ : فَأَلْقَوْنَا بَيْنَ السَّوَارِي(٣) ، قَالَ : فَتَأَخَّرَ أَنَسٌ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا ، قَالَ : إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي ۞ هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) .

○[٨٩٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن شدادا أبا طلحة صدوق يخطئ . ولم يرد في «مسلم» رواية لأبي الوليد عن شداد ، ولا لشداد عن معاوية بن قرة . وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٢) : «تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي ، وليس بالقوي» .

○[٨٨٨] [الإتحاف : مي خز كم عه حم ١٨٠٨] [التحفة : د ١٥٨١] .

(٢) أخرجه مسلم (٤١٩) من حديث علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، بأتم منه .

○[٨٨٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٠٢] [التحفة : دت س ٩٨٠] .

(٣) السواري : جمع سارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

۞ [١/ ١١٧ ب]

(٤) في أحد طرقه أبو حذيفة ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، إلا أنه متابع .

○[٨٩٠] [الإتحاف : كم ١٨٣٨] .

مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُنْهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا .

■ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا(١) .

٥[٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ(٢) .

٥[٨٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَلِيَنِّي(٣) مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي» يَعْنِي الصَّلَاةَ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ «لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ» فَقَطْ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(٤) .

---

(١) فيه هارون بن مسلم ؛ مستور . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٤/ ٥٩) : «وقال ابن المديني : إسناده ليس بالصافي . قال : وأبو مسلم هذا مجهول . وكذا قال أبو حاتم : هو مجهول . وليس هو بصاحب الحناء ؛ فإن ذاك معروف ، وقد فرق بينهما مسلم في كتاب «الكنى» وأبو حاتم الرازي» . اهـ .

٥[٨٩١] [الإتحاف : طح حب كم حم ٨٦٤] [التحفة : ق ٧٢٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، ومسدد لم يخرج له مسلم .

٥[٨٩٢] [الإتحاف : طح كم ١٣٩٨٨] [التحفة : م د ت س ٩٤١٥] .

(٣) ليليني : يدنُ ويقترب . (انظر : عون المعبود ، مادة : ولي) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب بن أبي ثابت عن عمارة ، وحبيب مدلس ، وقد عنعنه . وينظر : «إرواء الغليل» (٣/ ٢٥٢) .

○ [٨٩٣] **حدثنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ الفقيهُ ببغدادَ، حدَّثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ البزَّازُ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبادةَ، حدَّثنا شعبةُ. **وأخبرني** عبدُ الرحمنِ بنُ الحسنِ القاضي بهمذانَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الحسينِ بنِ دِيزيلَ (١)، حدَّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، حدَّثنا شعبةُ، عن عاصمِ بنِ سليمانَ، أنَّ أبا عثمانَ النهديَّ، حدَّثه عن بلالٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تسبقني بآمين**».

▪ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشيخين، ولم يُخرِّجاه (٢).

وأبو عثمانَ النهديُّ مُخضرمٌ، قد أدركَ الطبقةَ الأولى من الصحابةِ، وهذا بخلافِ مذهبِ أحمدَ بنِ حنبلٍ في التأمينِ، لحديثِ أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ: «**إذا قالَ الإمامُ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فقولوا: آمين**»، وفقهاءُ أهلِ المدينةِ قالوا بحديثِ سعيدٍ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ: «**إذا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا**».

○ [٨٩٤] **حدثنا** عليُّ بنُ حمشاذَ، حدَّثنا عُبيدُ بنُ شريكٍ، حدَّثنا أبو الجماهرِ محمدُ بنُ عثمانَ التنوخيُّ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن مصعبِ بنِ ثابتٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قرأَ عامَ الفتحِ سجدةً، فسجدَ الناسُ كلُّهم منهم الراكبُ حتى إنَّ الراكبَ ليسجدُ على يدِه ۩.

○ [٨٩٣] [الإتحاف: خز كم حم ٢٤٣٥] [التحفة: د ٢٠٤٤].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد نص أبو حاتم على أنه خطأ، فقال - كما في «العلل» (٢/ ٢٠٦): «هذا خطأ؛ رواه الثقات عن عاصم، عن أبي عثمان، أن بلالا قال للنبي ﷺ .... مرسل». وينظر: «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٣٣١). وفيه أمر آخر نبه عليه الحافظ في «النكت» (٢/ ٨٧٨): «ومما وقع فيه قلب في المتن دون الإسناد ما رواه أبو داود في «السنن» من حديث أبي عثمان، عن بلال ﷺ، أنه قال: «يا رسول الله، لا تسبقني بآمين».

فإن الحاكم رواه في «مستدركه» من هذا الوجه بلفظ: «إن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبقني بآمين»»، والمحفوظ الأول».

○ [٨٩٤] [الإتحاف: خز كم ١١٣٤٢] [التحفة: د ٨٤٤٤].

۩ [١/ ١١٨ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتٍ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ بِجَرْحٍ[١].

ہ[٨٩٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: يَا حَسَنُ، حَدَّثَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً فَسَجَدْتُ فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ لِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ لَهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ»**، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ يُصَلِّي بِنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ فَيُطِيلُ السُّجُودَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بِهَذَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ لَمْ يُذْكَرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) فيه عبد العزيز بن محمد؛ صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومصعب بن ثابت لين الحديث، وكان عابدًا.

ہ[٨٩٥] [الإتحاف: خز حب كم ٨٠٤٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط أي منهما؛ لم يخرجا لمحمد بن يزيد بن خنيس، وهو مقبول، وكان من العباد، ولا لحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، وهو مقبول.

○[٨٩٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»(١).

▪ تَابَعَهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ.

أَمَّا حَدِيثُ وُهَيْبٍ:

○[٨٩٧] فأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ(٢) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ»(٣).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ:

○[٨٩٨] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ(٤) بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ،

○[٨٩٦] [الإتحاف: خز قط كم ٢١٦٥٨] [التحفة: د ت س ١٦٠٨٣]، وسيأتي برقم (٨٩٧)، (٨٩٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنه لم يخرج البخاري لوهب بن بقية. ولم يرد رواية لخالد عن أبي العالية في «الصحيحين»، وقد نص أحمد أنه لم يسمع منه، ولم يرد فيهما - أيضا - رواية لأبي العالية عن عائشة. وصوب الدارقطني في «علله» (١٤/ ٣٩٥) رواية من رواه عن خالد الحذاء، عن رجل لم يسمه، عن أبي العالية، عن عائشة.

○[٨٩٧] [الإتحاف: خز قط كم ٢١٦٥٨] [التحفة: د ت س ١٦٠٨٣]، وتقدم برقم (٨٩٦) وسيأتي برقم (٨٩٨).

(٢) **شق**: خلق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شقق).

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٨٩٨] [الإتحاف: خز قط كم ٢١٦٥٨] [التحفة: د ت س ١٦٠٨٣]، وتقدم برقم (٨٩٦)، (٨٩٧).

(٤) في الأصل و«إتحاف المهرة»: «محمد»، والصواب ما أثبتناه وهو: «أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي»، وترجمته في «السير» (١٥/ ٤٨٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٥٢١).

عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ الْحَجُّ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلًا أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا(٢).

■ تَابَعَهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَكَذَا.

○ [٩٠٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ الْحَجُّ حَتَّىٰ إِذَا قَرَأَهَا سَجَدَ فَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلًا أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدُ الْحَدِيثَيْنِ الْآخَرَ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ

۞[١/١١٨ ب]

(١) انظر التعليق السابق.

○[٨٩٩] [الإتحاف: كم ١٢٤٦٨]، وسيأتي برقم (٩٠٠).

(٢) أخرج هذا الحديث البخاري برقم (٤٨٤٧) عن إسرائيل، به، غير أن لفظه: «أول سورة أنزلت فيها سجدة ﴿وَالنَّجْمِ﴾».

○[٩٠٠] [الإتحاف: كم ١٢٤٦٨]، وتقدم برقم (٨٩٩).

شُعْبَةَ عَلَىٰ ذِكْرِهِ النَّجْمَ غَيْرَ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الاجْتِهَادُ صِحَّةُ الْحَدِيثَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادِ رَاوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ أَنَّ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ .

٥[٩٠١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا**»(٢) .

٥[٩٠٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَجَدَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَرَأَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ سُنَّةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ أَنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ فِيمَا يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ مِثْلَ سُجُودِهِ فِيمَا يُعْلِنُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لمنجاب بن الحارث عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . وفيه زكريا بن أبي زائدة ؛ مدلس ، وقد تابع شعبة على ذكر ﴿ٱلنَّجۡمُ﴾ سفيان الثوري وإسرائيل من رواية أبي أحمد ووكيع عنه .

٥[٩٠١] [الإتحاف : قط كم حم ١٣٨٦١] [التحفة : د ت ٩٩٦٥] ، وسيأتي برقم (٣٥١٦) .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف . وفيه مشرح بن هاعان ؛ قال أحمد بن حنبل : معروف . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخالف . وقال في المجروحين : يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٩٠٢] [الإتحاف : طح كم حم ١١٥٣١] [التحفة : د ٨٥٥٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن سليمان التيمي صرح في رواية أحمد (٥٥٥٧) أنه لم يسمعه من أبي مجلز ، ورواه أبو داود في «سننه» (٨٠٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٢٢) عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان التيمي ، عن أمية ، عن أبي مجلز ، وأمية لا يعرف ؛ فإن كان محفوظا ففي الإسناد راو مجهول ، وإن لم يكن بقي الإسناد منقطعا . ولمزيد بيان ينظر : «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٣٢) ، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧٣) .

ه[٩٠٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً عِنْدِي ، قَالَتْ : فَفَقَدْتُهُ فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، قَالَتْ : فَالْتَمَسْتُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : «اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ» .

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٩٠٤] أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ «فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَسُجُودُ الصَّحَابَةِ بِسُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَارِجَ الصَّلَاةِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ(٢) .

ه[٩٠٥] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ه[٩٠٣] [الإتحاف : كم حم ٢٢٨٣٢] [التحفة : س ١٧٦٧٨] .

۩[١/١١٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لأن البخاري أخرج لهلال بن يساف تعليقا . ولم يخرج الشيخان لعبد الله بن خيران ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن مرزوق ، ولا لآدم بن أبي إياس . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لهلال بن يساف عن عائشة . وقد أخرج البخاري ومسلم جملة الدعاء من غير حديث عائشة .

ه[٩٠٤] [الإتحاف : خز حب كم ١٠٨١٣] [التحفة : د ٧٧٢٦- د ٨٠٠٨- خ ٨٠٦٨- م ٨٠٩٦- خ م د ٨١٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٥٦٦) من حديث يحيى القطان ومحمد بن بشر عن عبيد الله . . . بنحوه .

ه[٩٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٧٢] [التحفة : سي ١٠٢٧٢] .

سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَوْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ، ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلَ فَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ ، يَقُولُ : «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ» لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَذْكُورٌ بِجَرْحٍ(١) .

٥[٩٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَبِعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» فَقُلْتُ : لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تُوُفِّيَ نَفْسُكَ فَجِئْتُ أَنْظُرُ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَمَّا دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي ، وإسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٩٠٦] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٢١] ، وسيأتي برقم (٢٠٤٥) .

أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ[١]، وَقَدْ خَرَّجْتُ حَدِيثَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ۩ بَعْدَ هَذَا.

٥[٩٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ مُنَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ: ثَلَاثَةً فِي الْمُفَصَّلِ[٣]، وَسُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِأَكْثَرِهِمْ، وَلَيْسَ فِي عَدَدِ سُجُودِ الْقُرْآنِ أَتَمُّ مِنْهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٩٠٨] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «آمِينَ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن الحويرث، وهو صدوق سيء الحفظ، رمي بالإرجاء.

۩[١/١١٩ ب]

٥[٩٠٧] [الإتحاف: قط كم ١٥٩٦١] [التحفة: دق ١٠٧٣٥].

(٢) في الأصل: «عبيد الله»، والتصويب من «الإتحاف»، ومصادر ترجمته.

(٣) المفصل: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

(٤) فيه الحارث بن سعيد؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعبد الله بن منين: وثقه يعقوب بن سفيان وذكره الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «لم يرو عنه غير الحارث بن سعيد».

٥[٩٠٨] [الإتحاف: خز حب قط كم ٢٠٤٢٥] [التحفة: س ١٣٣٠٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَاتَّفَقَا عَلَى تَأْمِينِ الْإِمَامِ، وَعَلَى تَأْمِينِ الْمَأْمُومِ، وَإِنْ أَخْفَاهُ الْإِمَامُ، وَقَدِ اخْتَارَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِأَنَّ التَّأْمِينَ لِلْمَأْمُومِينَ لِقَوْلِهِ ﷺ: «**فَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧]، **فَقُولُوا: آمِينَ**»[١].

o[٩٠٩] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ غَابَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي صَلَاتِكَ، فَخَرَجَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُبَالِي[٢] اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ، أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مُخْتَصَرًا، وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، الْحَدِيثَ عَلَى الِاخْتِصَارِ[٣].

o[٩١٠] *حدثنا* أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وهو صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب، ولا لعمرو بن الحارث، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن سالم.

o[٩٠٩] [**الإتحاف**: حم خز كم خ ٥٢٥٧] [**التحفة**: خ ٤٠٣٨].

(٢) **أبالي**: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلا).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٨٣٤) من طريق فليح، به مختصرا.

o[٩١٠] [**الإتحاف**: خز حب قط كم ١٧٢٨٢].

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٩١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَرَكَعَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا ، فَقَالَ : صَدَقَ أَخِي كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا ، يَعْنِي الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُطَبِّقُ ثُمَّ أُمِرْنَا بِالرُّكَبِ(٢) .

○ [٩١٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ ، قَالَ : أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ ، وَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ جَافَىٰ مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي(٣) .

۩ [١/ ١٢٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه لم يرد في «صحيح مسلم» رواية لهشيم عن عاصم ، ولا رواية لعاصم عن علقمة .

○ [٩١١] [الإتحاف : جا خز حب قط كم حم ١٢٩٢٨] [التحفة : د س ٩٤٦٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «صحيح مسلم» رواية لعاصم عن عبد الرحمن بن الأسود ، ولا رواية لعبد الرحمن بن الأسود عن علقمة .

○ [٩١٢] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٣٩٨٩] [التحفة : د س ٩٩٨٥] .

(٣) مكانه في الأصل بياض بمقدار كلمة ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٢٧) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَفِيهِ أَلْفَاظٌ عَزِيزَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِانْحِرَافِهِمَا[1] عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ[2].

○ [٩١٣] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**»[3].

○ [٩١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ حِجَازِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ غَيْرِ إِيَاسِ بْنِ

---

(١) في حاشية الأصل: «لإعراضهما»، ونسبه لنسخة.

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وأخرج له البخاري مقرونا.

○ [٩١٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩]، وسيأتي برقم (٩١٤)، (٣٨٢٩).

(٣) فيه موسى بن أيوب؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وإياس بن عامر قال الذهبي: «غير معروف». وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ١٧٦): «موسى وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، لكن ضعف ابن معين رواياته عن عمه - المرفوعة خاصة». اهـ.

○ [٩١٤] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩]، وتقدم برقم (٩١٣) وسيأتي برقم (٣٨٢٩).

عَامِرٍ ، وَهُوَ عَمُّ مُوسَىٰ بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ ، وَمُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ ۩ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١) .

٥[٩١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَىٰ مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، قَالَ رَجُلٌ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» ، قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا(٢) أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٩١٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ

۩[١/ ١٢٠ ب]

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٩١٥] [الإتحاف : ط كم ٢٠٨٠٣] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] .

(٢) ابتدرناه : ابتدر القوم أمرا ، وتبادروه ، أي : بادر بعضهم بعضا إليه ، أيُّهم يسبق إليه . (انظر : التاج ، مادة : بدر) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٨٠٨) .

٥[٩١٦] [الإتحاف : خز جا كم ٨٢٧٤] [التحفة : د ٦٢٣٤] .

الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَنَتَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ ، وَالصُّبْحِ ، فِي دُبُرِ(٢) كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» صَلَّى الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣) .

ο[٩١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) ، وَلَهُ مُعَارِضٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ .

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ :

ο[٩١٨] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ

---

(١) قنت : القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

(٢) دبر : الدبر : من كل شيء : عقبه ومؤخره . (انظر : القاموس ، مادة : دبر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن البخاري لم يخرج لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

ο[٩١٧] [الإتحاف : خز طح كم قط حب ١٠٩١٨] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما لم يخرج لمحرز بن سلمة ، وفيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» ، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز عن عبيد الله بن عمر شيئا . وقد صوب الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٤) وقفه عن ابن عمر ، وهو - كذلك - في «صحيح البخاري» .

ο[٩١٨] [الإتحاف : قط كم ١٢٢٥] .

أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَىٰ بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ حَتَّىٰ اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصِلٍ مِنْهُ ، وَانْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّىٰ سَبَقَتْ رُكْبَتَاهُ يَدَيْهِ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَأَمَّا حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ :

٥[٩١٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ وَعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنْ لَا مُعَارِضَ لِحَدِيثٍ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ ، وَهَذَا الْمُتَوَهِّمُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ حَتَّىٰ يَرَىٰ مِنْ هَذَا النَّوْعِ مَا يَمَلُّ مِنْهُ ، فَأَمَّا الْقَلْبُ فِي هَذَا فَإِنَّهُ إِلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَمْيَلُ لِرِوَايَاتٍ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٍ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ(٢) .

[١/ ١٢١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا للعلاء بن إسماعيل العطار ، وهو مجهول ، وقد تفرد بهذا الحديث ؛ ولذا لما سئل عنه أبو حاتم ، قال : «هذا حديث منكر» . «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٨٨) . وقال الدارقطني : «تفرد به العلاء بن إسماعيل عن حفص ، بهذا الإسناد» . وكذا قال البيهقي ، زاد ابن حجر : «وهو مجهول» «التلخيص الحبير» (١/ ٢٥٤) . وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/ ١٨٣) : «وخالفه عمر بن حفص بن غياث ، وهو من أثبت الناس في أبيه ، فرواه عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة وغيره ، عن عمر موقوفا عليه ، وهذا هو المحفوظ . والله أعلم» . اهـ .

٥[٩١٩] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حب ١٧٢٩١] [التحفة : د ١١٧٦٢ - دت س ق ١١٧٨٠] .

(٢) فيه شريك ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وعاصم بن كليب أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق رمي بالإرجاء . وقد أعل هذا الحديث بعلتين : الأولى : ضعف شريك لسوء حفظه ، وقد تفرد بهذا الحديث ؛ ولذا فإن قول الحاكم عقب هذا الحديث : «قد احتج مسلم بشريك» غير مسلم ؛ لأن مسلما لم يخرج له إلا متابعة . قال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٠) : «تفرد به يزيد بن هارون عن شريك ، ولم يحدث به عن عاصم بن =

٥[٩٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ[(١)]» الْحَدِيثَ[(٢)].

٥[٩٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ

= كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي - فيما يتفرد به. والله أعلم». الثانية: اختلف على عاصم بن كليب فيه. وقد أشار الترمذي إلى هاتين العلتين بقوله في «العلل» (١/ ٦٩): «وروى همام بن يحيى، عن شقيق، عن عاصم بن كليب شيئا من هذا مرسلا، لم يذكر فيه: عن وائل بن حجر، وشريك بن عبد الله كثير الغلط والوهم». اهـ. وقال النسائي: «لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن هارون». وقال الدارقطني: «تفرد به يزيد عن شريك، ولم يحدث به عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي - فيما يتفرد به». وقال البيهقي: «هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي». وقد حكم بتفرد شريك به - أيضا البخاري، وابن أبي داود - كما في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٥٤). وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ٢١٦): «وهو مما تفرد به شريك، وليس بالقوي». اهـ.

٥[٩٢٠] [الإتحاف: جا خز حب كم حم ١٠٣٤٥] [التحفة: د س ٧٥٤٧].

(١) آراب: أعضاء، واحدها إرْبٌ. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للمؤمل بن هشام، وقد اختلف على أيوب في هذا الحديث، فرفعه إسماعيل بن علية، ووقفه حماد بن زيد، وحماد بن زيد أثبت أصحاب أيوب، قال عباس الدوري: «سمعت يحيى بن معين يقول: «إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب كان القول قول حماد»»؛ ولذا قال البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٤): «والمحفوظ: عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه؛ فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما».

٥[٩٢١] [الإتحاف: حم خز حب كم ٢١٢٢] [التحفة: ت ١٨٢٨].

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَىٰ أَلْيَتَيِ[(١)] الْكَفِّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٩٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَتَيْ[(٣)] إِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا أَصَّلْتُهُ فِي تَفَرُّدِ الِابْنِ بِالرِّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ[(٤)] .

○[٩٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَازِنُ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) **أليتي** : أراد ألية الإبهام وضرة الخنصر (أي أصلهما) ، فغلب كالعمرين والقمرين . (انظر : النهاية ، مادة : ألي) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن الحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا . ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية لعلي بن الحسن عن الحسين بن واقد ، ولا للحسين بن واقد عن أبي إسحاق . وقد رواه شعبة وسفيان عن أبي إسحاق السبيعي فأوقفاه - كما عند ابن أبي شيبة (١/ ٢٦١) .

○[٩٢٢] [الإتحاف : طح كم حم ش ٦٨٨٢] [التحفة : ت س ق ٥١٤٢] .

(٣) **عفرة** : العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(٤) فيه عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي ؛ له عن النبي ﷺ هذا الحديث الواحد ، تفرد بالرواية عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم .

○[٩٢٣] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٧٢٨٢] .

۩[١/ ١٢١ ب] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرجا للحارث بن عبد الله الخازن ، وفيه عاصم بن كليب ؛ صدوق رمي بالإرجاء . وقال أحمد «لم يسمع هشيم من عاصم بن كليب» . «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٣١) .

ه[٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ وَادَّعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ(١)، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مَعَكَ مِنْكَ».

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٩٢٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ السُّورِينِيُّ. وَأَخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى جَخَّ. سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ، يَقُولُ: جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا مَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَتَجَافَى فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ(٣).

ه[٩٢٤] [الإتحاف: خز حب كم ٩٣٤٢].

(١) ضبعيك: مثنى: ضبع، وهو: ما بين الإبط إلى نصف العَضُد (ما بين الكتف حتى المرفق) من أعلاها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبع).

(٢) فيه محمد بن إسحاق صدوق، إلا أنه خولف في رفعه، قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٤٩): «فقال: يرويه مسعر بن كدام، واختلف عنه؛ فرفعه محمد بن إسحاق عن مسعر، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وغيره يرويه عن مسعر، موقوفا على ابن عمر. وكذلك رواه شعبة والثوري وأبو حنيفة وحسين بن عمران، عن آدم بن علي، موقوفا، وهو الصواب».

ه[٩٢٥] [الإتحاف: خز حب كم ٢١٢٧] [التحفة: س ١٩٠٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لإبراهيم بن نصر ويحيى بن المغيرة =

وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَرْبِدَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○[٩٢٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ التَّمِيمِيِّ الَّذِي يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٍّ[(٢)] قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ[(٣)] .

○[٩٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُئِيَ وَضَحُ[(٤)] إِبْطَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، فَخَالَفَ عَبْدَ الْوَاحِدِ فِيهِ .

= الواردين في الطريقين الأولين ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولا لأحمد بن منصور ، وفيه أبو إسحاق ؛ ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ربما دلس . وليس في «الصحيح» رواية ليونس عن أبيه ، وقد قال ابن نمير : «سماع يونس بن أبي إسحاق وزكريا وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط» . «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٣٣) .

(١) قوله : «عن البراء» كذا في الأصل وكأنه ضبب عليها ، وكذلك هو في «البدر المنير» (٣/ ٦٦٣) ، والصواب حذفه كما في الحديث الآتي .

○[٩٢٦] [الإتحاف : طح كم حم ٧٢١٨] [التحفة : د ٥٣٥٧] .

(٢) مجخ : فاتح عضديه عن جنبيه ، وجافيهما عنهما . (انظر : النهاية ، مادة : جخ) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أربدة التميمي ، وقد أخرج البخاري وحده للنفيلي . وقد روي هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن أربدة التميمي ، عن البراء . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤١٥) .

○[٩٢٧] [الإتحاف : كم ٢٠٢٣٩] .

(٤) وضح : بياض . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولا ليزيد بن الأصم ، ولم يخرج مسلم لمسدد . ولم يرد في «مسلم» رواية لعبد الواحد عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم .

○ [٩٢٨] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهِيمَةٌ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ(١) .

○ [٩٢٩] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعِي عَلَىٰ فِرَاشِي فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا رَاصًّا عَقِبَيْهِ(٢) ، مُسْتَقْبِلًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ فَسَمِعْتُهُ۩ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ أُثْنِي(٣) عَلَيْكَ لَا أَبْلُغُ كُلَّ مَا فِيكَ**» فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ؟**» ، فَقُلْتُ : أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ ، قَالَ : «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ**» ، فَقُلْتُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : «**وَأَنَا لَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ ضَمَّ الْعَقِبَيْنِ فِي السُّجُودِ غَيْرَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ(٤) .

○ [٩٢٨] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] .

(١) أخرجه مسلم (٤٨٦) من وجه آخر عن سفيان ، بمثله .

○ [٩٢٩] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢١٩٧٣] [التحفة : س ١٦١٨٤] .

(٢) **عقبيه** : مثنى عقب ، وهو : مؤخر القدم إلى موضع الشراك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقب) .

۩ [١/١٢٢ أ]

(٣) **أثني** : الثناء : المدح . (انظر : اللسان ، مادة : ثني) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن عمارة بن غزية أخرج له البخاري تعليقا ، وفيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ . ولم يرد في «الصحيحين» رواية عمارة بن غزية عن أبي النضر ، ولا رواية أبي النضر عن عروة .

ο[٩٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ(١) السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوَطِّنَ(٢) الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوَطِّنُهُ الْبَعِيرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنَ التَّفَرُّدِ عَنِ الصَّحَابَةِ بِالرِّوَايَةِ(٣) .

ο[٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا ، فَقَالَ : «اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ» ، قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ : وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ وَدَعَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ο[٩٣٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ

ο[٩٣٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٤٩٧] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] .

(١) افتراش : مدّ الذراعين على الأرض مثل البساط . (انظر : اللسان ، مادة : فرش) .

(٢) يوطن : يألف مكانًا معلومًا مخصوصًا به . (انظر : النهاية ، مادة : وطن) .

(٣) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، وتميم بن محمود فيه لين .

ο[٩٣١] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٨١٠٧] [التحفة : د ت ١٢٥٨٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وقد أعله غير واحد من الأئمة ، وصوبوا رواية من رواه عن سمي ، عن النعمان بن أبي عياش مرسلا . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٠٣) ، «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٩) ، «سنن الترمذي» (٢٨٦) .

ο[٩٣٢] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٠٤٥] .

الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ : «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ كَاتِبِ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ[(١)] .

○[٩٣٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ، قَالَ : «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا» .

▪ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ .

وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ : أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن أبا صالح الحكم بن موسى القنطري أخرج له البخاري تعليقا ، وفيه الوليد بن مسلم ؛ يدلس تدليس التسوية . وقد اختلف فيه على الأوزاعي . ينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٢) ، «العلل» للدارقطني (٦/ ١٤١) .

○[٩٣٣] [الإتحاف : حب كم ٢٠٤٣٠] .

(٢) فيه هشام بن عمار ؛ صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح ، وعبد الحميد بن أبي العشرين صدوق ربما أخطأ . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٢) .

○[٩٣٤] [الإتحاف : خز كم حم ١٠٢٩٦] [التحفة : د ٧٥٠٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٩٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ .

• [٩٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي التَّشَهُّدِ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠](٣) .

ه [٩٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا صَلَّىٰ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ وَلَمْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ فلم يخرج البخاري لمعمر عن إسماعيل بن أمية .

ه[٩٣٥] [الإتحاف : خز حب كم ١٢٤٨٢] [التحفة : د ت ٩١٧٢] .

۩[١/ ١٢٢ ب] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله ، ولم يخرج مسلم للعلاء بن عبد الجبار العطار .

•[٩٣٦] [الإتحاف : خز كم عه ٢٢٢٦١] [التحفة : خ م ١٦٨٠٦ - م ١٦٨٦٥ - خ ١٦٨٩٢ - س ١٧٠٩٤ - خ ١٧١٧٨ - م ١٧٢١٦ - م ١٧٢٧٨ - م ١٧٢٩٧] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٧٠٤) ، (٦٣٣٥) ، (٧٥٢٢) ومسلم (٤٤٠) من حديث هشام بن عروة به ، ولفظه : «أنزل هذا في الدعاء» .

ه[٩٣٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٢٥٣] [التحفة : د ت س ١١٠٣١ - ت ١١٠٣٦] ، وسيأتي برقم (١٠٠٤) .

يُمَجِّدْهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «عَجِلَ هَذَا» فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٩٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ[2] الْأَيْمَنِ قَلِيلًا شَيْئًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج مسلم لأبي علي الجنبي .

٥[٩٣٨] [الإتحاف : خز طح حب قط كم ٢٢٢٦٥] [التحفة : ت ق ١٦٨٩٥] .

(٢) الشق : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه أحمد بن عيسى التنيسي ؛ ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة أخرج له البخاري في المتابعات ، وقال عنه أحمد : «روى عن زهير بن محمد أحاديث بواطيل» ، وهو صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد المكي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد : «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر» . وقال أبو حاتم : «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه» . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي سلمة عن زهير ، ولا رواية لزهير عن هشام بن عروة . والصواب فيه الوقف - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٠) ، و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٢٧٢) ، ورجح الوقف أيضا البزار - كما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٧٠) ؛ ولذا تعقب النووي تصحيح الحاكم ، فقال : «ضعفه الجمهور ، ولا يقبل تصحيح الحاكم له» . «خلاصة الأحكام» (١/ ٤٤٥) . وتعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ٣٦٧ - ٣٦٨) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين بقوله : «وأخطأ فيما قال ؛ فإن روايات الشاميين عن زهير مناكير عند أحمد ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٢٨٩) : «وزهير بن محمد من رجال «الصحيحين» ، لكن له مناكير ، وهذا منها» .

قال أحمد - في رواية الأثرم - : «أحاديث التنيسي عن زهير بواطيل» . قال : وأظنه قال : «موضوعة» . قال : فذكرت له هذا الحديث في التسليمة الواحدة . فقال مثل هذا» .

وذكر ابن عبد البر أن يحيى بن معين سئل عن هذا الحديث ، فضعفه» .

وَقَدْ رَوَاهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِعَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ه [٩٣٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَذْفُ السَّلَامِ(١) سُنَّةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِقُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ ، وَقَدْ أَوْقَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ(٢) .

ه [٩٤٠] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ(٣) .

ه [٩٣٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٠٤٢١] [التحفة : دت ١٥٢٣٣] .

(١) حذف : هو التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ؛ صدوق له مناكير روى له مسلم مقرونا بغيره . ولم يرد عند مسلم رواية الأوزاعي عن قرة ولا رواية قرة عن الزهري . وقد رواه ابن المبارك موقوفا ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٦٦) : «هذا الحديث منكر» ، وفي «سنن أبي داود» (١٠٠٤) أن أحمد كان ينهى عن رفع هذا الحديث .

ه [٩٤٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٠٤٢١] [التحفة : دت ١٥٢٣٣] .

(٣) أخرجه الترمذي موقوفا - أيضا - وقال : «حسن صحيح» ، وصحح وقفه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٤٦) .

• [٩٤١] سألت أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ، وَحَدَّثَنَا بِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۩ الْبُوشَنْجِيِّ عَنْ حَذْفِ السَّلامِ؟ قَالَ: أَنْ لا يَمُدَّ السَّلَامَ وَيَحْذِفُهُ.

○ [٩٤٢] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصَمُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(١) بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ»، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٩٤٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، قَالَ: فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَافْعَلُوا».

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ»، وَلَيْسَ فِيهَا الرُّؤْيَا وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ(٣).

۩ [١/١٢٣ أ]

○ [٩٤٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧١٤١] [التحفة: س ١١٧٠٦]، وتقدم برقم (٩٩).

(١) أعوذ: عذت به: لجأت إليه. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يرد في «مسلم» رواية لأبي عاصم الضحاك عن عثمان الشحام. وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه.

○ [٩٤٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٤٨٣٣] [التحفة: س ٣٧٣٦].

(٣) رواته رواة «الصحيحين»، سوى كثير بن أفلح، وهو ثقة.

ο[٩٤٤] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُنَيْنِ[١] بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ[٢] فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ο[٩٤٥] **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَىٰ حَقْوِهِ[٤]، وَلَا تَشْتَمِلُوا كَاشْتِمَالِ الْيَهُودِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَا كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ[٥].

ο[٩٤٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٣٨٨٤] [التحفة: دت س ٩٩٤٠].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) **المعوذات**: سورة الفلق وتاليتها لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعاصم بن علي، وهو صدوق ربما وهم، ولا لحنين بن أبي حكيم.

ο[٩٤٥] [الإتحاف: خز طح حب كم ١٠٣٢٧].

(٤) **حقويه**: الحقو: الإزار. والأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ثم سمي به الإزار للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، وليس في «الصحيحين» رواية لابن أبي عروبة عن أيوب. وفي إسناده اختلاف ذكره الدارقطني (١٣/ ١٧)، ثم قال: «المحفوظ قول أيوب: إن نافعا قال: سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي ﷺ، أو إلى عمر». اهـ. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٢/ ٣٥٩): «قال الأثرم في هذا الحديث: ليس كل أحد يرفعه، وقد روي عن النبي ﷺ من وجوه خلافه يشير إلى الالتحاف والاتشاح بالثوب – كما تقدم». اهـ.

٥[٩٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ السَّدْلِ[1] ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ تَغْطِيَةَ الرَّجُلِ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ[2] .

٥[٩٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ ۩ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ[3] ، فَذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ ثُمَّ جِئْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّىٰ قَامَ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّىٰ أَقَامَنَا خَلْفَهُ ، قَالَ : وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا ، فَلَمَّا

٥[٩٤٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٩٥١٢] [التحفة : د ١٤١٧٨] .

(١) السدل : أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ، فيركع ويسجد وهو كذلك . وقيل : هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلها على كتفيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج مسلم للحسن بن ذكوان ، وهو صدوق يخطئ ورمي بالقدر ، وكان يدلس . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن المبارك عن الحسن بن ذكوان ، ولا لابن ذكوان عن سليمان الأحول ، ولا لسليمان الأحول عن عطاء .

٥[٩٤٧] [الإتحاف : جا عه طح حب كم م ٢٨٤٣] [التحفة : خ ٢٢٥٣ - د ٢٣٦٠ - م ٣٠٩٠] .

۩[١/١٢٣ ب]

(٣) بردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَا جَابِرُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥ [٩٤٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ إِلَى حَاشِيَةِ[3] الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافَيْنِ أَحَدٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ[4] رِوَايَةَ الْمُطَّلِبِ[5].

٥ [٩٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَاعَاهَا إِلَى الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

---

(١) لبيك: التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٢) أخرجه مسلم (٣١٢٥) من وجه آخر عن حاتم بن إسماعيل، به مطولا. وهذا الإسناد فيه هشام بن عمار؛ لم يخرج له مسلم، وهو صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن.

٥[٩٤٨] [الإتحاف: خز طح حب كم ١٦٥٧٨] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥].

(٣) الحاشية: حاشية كل شيء: جانبه وطرفه. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

(٤) ينظر «التاريخ الكبير» له (٨/ ٧).

(٥) فيه كثير بن المطلب؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٩٤٩] [الإتحاف: خز حب كم ٨٢٧٩].

(٦) إسناده على شرط البخاري.

○[٩٥٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْهِرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ لِاسْتِشْهَادِهِ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٩٥١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ ۞ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**»، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، فَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

○[٩٥٠] [الإتحاف: خز كم ٢٠٤٣٤] [التحفة: ق ١٤٩٦٤].

(١) في الأصل و«إتحاف المهرة»: «أبو نعيم عبد الرحمن بن محمد»، والمثبت من «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٣٠٥) وهو الصواب.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا في المقدمة، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

○[٩٥١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة: ت ١٤٢٣ - م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - خ م ت س ١٦٢٣١ - م ١٦٢٣٩ - د ١٦٢٤٠ - خ ت ١٦٢٥٠ - خ م ت س ١٦٢٥٤ - خ ١٦٤٧٧ - م ١٦٦٠٧ - خ م ١٧٤٦٣ - م ١٧٩٥٣]، وتقدم برقم (١٩١) وسيأتي برقم (٧٨٤٥)، (٨٩٥٣)، (٨٩٥٤).

۞[١/ ١٢٤ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن إسحاق؛ روى له مسلم في المتابعات. وقد أخرج الحديث البخاري ومسلم من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة بغير هذا السياق.

○[٩٥٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، فَقَالَ : «**سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَاحْمَدِي اللَّهَ عَشْرًا ، وَكَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي اللَّهَ مَا شِئْتِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٩٥٣] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُصَلِّي وَعِنَانُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ انْفَلَتَ الْعِنَانُ مِنْ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَتِ الدَّابَّةُ فَنَكَصَ أَبُو بَرْزَةَ عَلَى عَقِبِهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى لَحِقَ الدَّابَّةَ وَأَخَذَهَا ، ثُمَّ مَشَى كَمَا هُوَ ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ فَقَضَى صَلَاتَهُ ، فَأَتَمَّهَا ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ فَرَأَيْتُ مِنْ رُخْصَتِهِ وَتَيْسِيرِهِ فَأَخَذْتُ بِذَلِكَ ، فَلَوْ أَنِّي تَرَكْتُ دَابَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ بِالصَّحْرَاءِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ شَيْخًا كَبِيرًا أَتَخَبَّطُ الظُّلْمَةَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٩٥٤] **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

○[٩٥٢] [الإتحاف : كم خز حب حم ٣١٩] [التحفة : ت س ١٨٥] ، وسيأتي برقم (١٢٠٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن مقاتل المروزي ، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب ، روى له مسلم متابعة .

●[٩٥٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٠٥٧] .

(٢) أخرجه البخاري (١٢١٩) ، (٦١٣١) من وجه آخر عن الأزرق بن قيس ، بنحوه .

○[٩٥٤] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ١٨٩٤٩] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣] .

الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (١) .

٥[٩٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ۩ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنِ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ**» ، وَقَالَ بِرِجْلِهِ كَأَنَّهُ يَحُكُّهُ بِقَدَمِهِ .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى ضمضم بن جوس وهو ثقة ، وقد أخرج البخاري للحميدي ، وأخرج له مسلم في المقدمة .

٥[٩٥٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٨٢٧٢] [التحفة : دت س ٦٠١٤] ، وتقدم برقم (٧٨٤) .

۩[١/ ١٢٤ ب]

٥[٩٥٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ٦٦١٣] [التحفة : دت س ق ٤٩٨٧] .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا أَصَّلْتُهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٩٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ أَبِي الْعَلَاءِ ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّحَابِيِّ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(٢) .

○[٩٥٨] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا فَرَأَىٰ نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَتَّهُنَّ حَتَّىٰ أَلْقَاهُنَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ : «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ(٣) فَلْيَقُلْ هَكَذَا فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ**» وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين . قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤/ ٢٤٢) : «طارق بن عبد الله المحاربي له صحبة ورواية . . . وله حديثان إسنادهما صحيح» .

○[٩٥٧] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٧٢٠٢] [التحفة : م د ٥٣٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم (٥٤٥) ، (٥٤٥/ ١) من وجه آخر عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، بمثله .

○[٩٥٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦٢٣] [التحفة : د ٤٢٧٥] .

(٣) بادرة : بصقة أو نخامة . (انظر : المشارق) (١/ ٨٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٩٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَجَاءَ وَقَدْ أُقِيمَتِ ۞ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَحَضَرَ الْغَائِطُ فَابْدَءُوا بِالْغَائِطِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ جُمْلَةِ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٩٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَنَّهُ رَكِبَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَاتَّبَعَهُ فَوَجَدَهُ فِي زَرْعِهِ الَّذِي يُسَمَّى الْوَهْطَ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَمْشِي مُخَاصِرًا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْقُرَشِيُّ يُزَنُّ بِالْخَمْرِ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَأَخْبَرْتُهُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم لعلي بن المديني.

○[٩٥٩] [الإتحاف: ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩] [التحفة: دت س ق ٥١٤١]، وتقدم برقم (٦٠٧) وسيأتي برقم (٥٥٤١).

۞[١/ ١٢٥ أ]

(٢) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري له صحبة، أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ثم لأبي بكر وعمر، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم لعثمان بن عفان، وباقي رواته ثقات رواة الشيخين سوى الحميدي فمن رواة البخاري وحده وأخرج له مسلم في المقدمة.

○[٩٦٠] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١١٩٠٤] [التحفة: س ق ٨٨٤٣- س ٨٩٢١]، وتقدم برقم (٨٣) وسيأتي برقم (٧٤٣٧).

هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَرَابَكَ الْخَمْرَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَانْتَزَعَ الْقُرَشِيُّ يَدَهُ ثُمَّ ذَهَبَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَتُقْبَلَ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ ، وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا يَفْعَلُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٩٦٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[3] بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لعروة بن رويم ، وهو صدوق يرسل كثيرا ، ولا لعبد الله بن فيروز بن الديلمي ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن يوسف التنيسي ومحمد بن مهاجر .

●[٩٦١] [الإتحاف : خز حب ط كم حم ٩٣٥٠] [التحفة : س ق ٦٦٥١] .

(٢) فيه عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ؛ قال البخاري وغيره : «ولا يصح حديثه» .

○[٩٦٢] [الإتحاف : خز حب قط كم ٢١٨٠٧] [التحفة : س ١٦٢٠٦] ، وسيأتي برقم (١٠٣٦) .

(٣) في الأصل «عمر» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني . وذكر التربع خطأ من حفص . ينظر : «المجتبى» للنسائي (١٦٦١) ، «قيام الليل» لمحمد بن نصر المروزي (٢٠١) .

ه[٩٦٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، عن عمه عبد الملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه عليها ابن عشر».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه(١).

ه[٩٦٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى، قالا: أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى المصري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال ۩: مر علي بن أبي طالب بمجنونة بني فلان، وقد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها، فردها علي، وقال لعمر: يا أمير المؤمنين، أترجم هذه؟، قال: نعم، قال: أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: «رفع القلم عن ثلاث، عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم؟» قال: صدقت، فخلى عنها.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

ه[٩٦٥] حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يونس بن الحارث، عن أبي عون محمد بن عبيد الله

ه[٩٦٣][الإتحاف: مي جا خز قط كم حم ٤٩٥٢][التحفة: دت ٣٨١٠]، وتقدم برقم (٧٢٦).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ حيث لم يخرج مسلم لحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وعبد الملك بن الربيع وثقه العجلي، وضعفه ابن معين، أخرج له مسلم حديثا واحدا متابعة.

ه[٩٦٤][الإتحاف: خز حب قط كم ١٤٥٢١][التحفة: ت س ١٠٠٦٧ - د س ١٠٠٧٨ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧]، وسيأتي برقم (٢٣٨٦).

۩[١/ ١٢٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد قال النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٧): «ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح»، وقال: (٧٣٠٥) «وما حدث جرير بن حازم بمصر فليس بذاك». وينظر: «العلل» للدارقطني: (٣/ ٧٢).

ه[٩٦٥][الإتحاف: خز حب كم ١٦٩٤٧][التحفة: د ١١٥٠٩].

الثَّقَفِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْوَةِ الْمَدْبُوغَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[(١)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْفَرْوَةِ ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ[(٢)] .

○ [٩٦٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٩٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ ، أَوْ لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يُؤْذِي بِهِمَا غَيْرَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) مكانه بياض في الأصل ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (١/ ٢٥٩) ، و«فيض القدير» للمناوي (٥/ ٢٢٤) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنهما لم يخرجا ليونس بن الحارث ، وهو ضعيف ، ولا لعبيد الله بن سعيد الثقفي ، وهو مجهول .

○[٩٦٦] [الإتحاف : خز كم حم ٨٢٥٢] [التحفة : ق ٦٣١٠] .

(٣) فيه زمعة بن صالح ؛ ضعيف ، وإنما أخرج له مسلم مقرونا بمحمد بن أبي حفصة ، قال الذهبي : «يروي عنه زمعة مناكير ، ضعفه أبو داود ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة» .

○[٩٦٧] [الإتحاف : خز حب كم ١٨٤٢٨] [التحفة : ق ١٢٩٦٩ - د ١٤٣٣١ - د ١٤٨٥٥] ، وسيأتي برقم (٩٦٩) ، (٩٧٢) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن عياض بن عبد الله القرشي فيه لين ، ولم يرد في «مسلم» رواية عياض عن سعيد المقبري .

○[٩٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٩٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ(٢)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٩٧٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ

○[٩٦٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ٧١٦٢] [التحفة: د س ق ٥٣١٤].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي سلمة بن سفيان، فأخرج له مسلم وحده. وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن.

○[٩٦٩] [الإتحاف: خز حب كم ٢٠٢٧٨] [التحفة: ق ١٢٩٦٩ - د ١٤٣٣١ - د ١٤٨٥٥]، وتقدم برقم (٩٦٧) وسيأتي برقم (٩٧٢).

(٢) قوله: «عن عبد الرحمن بن قيس» ليس في الأصل، وأثبتناه من «إتحاف المهرة».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: إذ لم يخرجا لعبد الرحمن بن قيس وهو: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وفيه أبو عامر صالح بن رستم الخزاز أخرج له البخاري تعليقا، وهو: صدوق كثير الخطأ.

○[٩٧٠] [التحفة: د ٤٣٦٢].

۩[١٢٦/١ أ]

الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ فِيهِمَا خَبَثٌ[(١)] **، فَإِنْ وَجَدَ خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُمَا بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِمَا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٩٧١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ ، وَلَا نِعَالِهِمْ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٩٧٢] *حدثنا* يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَبَقِيَّةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»**[(٤)] .

---

(١) **خبث** : نجس . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فإن مسلما أخرج لحماد بن سلمة في المتابعات . ولم يرد في «مسلم» رواية حماد عن أبي نعامة ، ولا رواية أبي نعامة عن أبي نضرة . وانظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٥) ، «علل الدارقطني» (١١/ ٣٢٨) ؛ فإنهما ذكرا الاختلاف فيه وصلا وإرسالا ، ثم رجحا المتصل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٦٧٩) أن يعزوه للحاكم .

○[٩٧١] [الإتحاف : كم حب ٦٣٠٤] [التحفة : د ٤٨٣٠] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، سوىٰ هلال بن ميمون الرملي ويعلىٰ بن شداد بن أوس .

○[٩٧٢] [الإتحاف : حب كم ١٩٧٢٢] [التحفة : ق ١٢٩٦٩ - د ١٤٣٣١ - د ١٤٨٥٥] ، وتقدم برقم (٩٦٧) ، (٩٦٩) .

(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لعبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، وبقية أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

○ [٩٧٣] أَخْبَرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحْدَثَ**(١) **أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ**»(٢).

▪ تَابَعَهُ عُمَرُ(٣) بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ هِشَامٍ.

○ [٩٧٤] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ بِيَدِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَلْيَنْصَرِفْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَوْقَفَهُ عَنْهُ(٤).

○ [٩٧٥] أَخْبَرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ

○ [٩٧٣] [الإتحاف: خز جا حب قط كم ٢٢٢٥٨] [التحفة: د ١٧٠٤٣ - ق ١٧١٢٩ - ق ١٧١٣٠]، وتقدم برقم (٦٦٨)، (٦٦٩) وسيأتي برقم (٩٧٤).

(١) **يحدث**: الحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد فيهما رواية علي بن الحسن عن الفضل بن موسى. وقد أعله الترمذي في «العلل الكبير» (٩٩) بالإرسال. وينظر: «العلل» للدارقطني (١٤/ ١٦٠) و«سنن البيهقي» (٢/ ٢٥٤).

(٣) في الأصل: «محمد»، والمثبت من «إتحاف المهرة»، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٢٢٣)، ويؤكده ما جاء في السند المذكور بعده مباشرة.

○ [٩٧٤] [الإتحاف: خز جا حب قط كم ٢٢٢٥٨] [التحفة: د ١٧٠٤٣ - ق ١٧١٢٩ - ق ١٧١٣٠]، وتقدم برقم (٦٦٨)، (٦٦٩)، (٩٧٣).

(٤) انظر التعليق السابق.

○ [٩٧٥] [الإتحاف: خز كم ابن عبد البر ط ٩٥٣٥]، وسيأتي برقم (١٢٢٠).

أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ رُكُوعَهَا ، وَسُجُودَهَا ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ ذِكْرِ الرَّكْعَةِ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ : «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ**» .

٥[٩٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ سِمَاكٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَسَهَا ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ ، فَقِيلَ لِي : تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا ، فَقَالُوا : هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأيوب بن سليمان بن بلال ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٤٦٦ - ٤٦٧) : «والبخاري يخرج من هذه النسخة كثيرا ، ولكن هذا رواه مالك في «الموطأ» عن عمر بن محمد ، عن سالم ، عن أبيه موقوفا . قال الدارقطني : رفعه غير ثابت . وقال ابن عبد البر : لا يصح رفعه» . اهـ .

٥[٩٧٦] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٦٧٧٨] [التحفة : د س ١١٣٧٦] ، وسيأتي برقم (٩٧٧) ، (١٢٢٣) .

۩[١/ ١٢٦ ب]

■ اخْتَصَرَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ[١].

o[٩٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يَطْلُبَانِ لِلصَّحَابِيِّ مُتَابِعًا فِي الرِّوَايَةِ عَلَى أَنَّهُمَا جَمِيعًا قَدْ خَرَّجَا مِثْلَ هَذَا[٢].

o[٩٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَمُحْتَجٌّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

o[٩٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا لسويد بن قيس، وفيه يحيى بن أيوب؛ أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة، وهو صدوق ربما أخطأ. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٢٦٣): «ومعاوية بن حديج، أثبت البخاري وغيره له صحبة، وأنكرها الإمام أحمد في رواية الأثرم؛ فيكون حديثه هذا مرسلا عنده». اهـ.

o[٩٧٧] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٦٧٧٨] [التحفة: د س ١١٣٧٦]، وتقدم برقم (٩٧٦) وسيأتي برقم (١٢٢٣).

(٢) انظر التعليق السابق.

o[٩٧٨] [الإتحاف: خز حب كم ٨٢٨٢] [التحفة: د ٦١٤٤]، وسيأتي برقم (١٢٢٦).

(٣) فيه عبد الله بن كيسان؛ صدوق يخطئ كثيرًا.

o[٩٧٩] [الإتحاف: خز حب كم ١٧٧٠٣] [التحفة: ق ١٢٠٢٩ - دت ١٢٠٣٠].

بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ الْحَسَنُ إِلَيْهِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : أَقْبِلْ عَلَىٰ صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ» يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ يَقِي مَغْرَزَ ضَفْرِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عِمْرَانَ ، وَقَدْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ عَلَىٰ كُلٍّ (١) .

○ [٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ التَّمِيمِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ (٢) .

○ [٩٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ ، أَنَّهُ خَافَ مِنْ زِيَادٍ فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَاسْتَنْسَبَنِي ، فَانْتَسَبْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا فَتَىٰ ، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالَ يُونُسُ : أَحْسَبُهُ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ» ، قَالَ : «يَقُولُ رَبُّنَا ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ :

---

(١) فيه عمران بن موسىٰ ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٩٨٠] [الإتحاف : كم ٧٤٣٨] [التحفة : دت ق ٥٤٧٥] ، وسيأتي برقم (١٠١٩) .

۩ [١/ ١٢٧ أ]

(٢) فيه زيد بن الحباب ؛ صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وكامل بن العلاء صدوق يخطئ .

○ [٩٨١] [الإتحاف : خز عه كم ١٨٨٤٥] [التحفة : د ق ١٢٢٠٠] .

انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، قَالَ : أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

ㅇ[٩٨٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ لَمْ يُكْمِلْهَا ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا تُكْمِلُوا بِهِ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ؟ ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»(٢) .

■ قَصَرَ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحُكْمَ فِي حَدِيثِهِ .

ㅇ[٩٨٣] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

---

(١) فيه أنس بن حكيم الضبي ؛ مستور . وقد اختلف في إسناده عن الحسن ، وصحح أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (٢/ ٣٥١) هذا الوجه .

ㅇ[٩٨٢] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] [التحفة : د ق ٢٠٥٤ - د ق ١٥٥٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما أخرج لحماد بن سلمة في المتابعات . ولم يرد في «مسلم» رواية موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، ولا رواية داود بن أبي هند عن زرارة ، ولا رواية زرارة بن أوفى عن تميم ، وفي سماع زرارة من تميم خلاف . وقال البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٨٧) : «رفعه حماد بن سلمة ، ووقفه غيره» .

ㅇ[٩٨٣] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] .

وأخبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [۞] قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

ه[٩٨٤] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ قَدْ ذَكَرْتُ هَذَا الْخِلَافَ فِيهِ عَلَىٰ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لِيَعْلَمَ الْمُتَأَمِّلُ أَنَّ الَّذِي صَحَّحْنَاهُ حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ عَلَىٰ حَمَّادٍ ، وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ أَسَانِيدُ لِحَمَّادٍ ، عَنْ غَيْرِ دَاوُدَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ[(١)] .

ه[٩٨٥] حدثني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، جُلَّهُ وَدِقَّهُ[(٢)] ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»[(٣)] .

۞[١/ ١٢٧ ب]

ه[٩٨٤] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] .

(١) هذا الإسناد فيه راو مبهم رجل من بني سليط ، وقد ذكر المزي حديثه هذا في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤٥) ، وقال : «وهو حديث مضطرب ؛ منهم من رفعه ، ومنهم من شك في رفعه ، ومنهم من وقفه ، ومنهم من قال : «عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ، عن أبي هريرة» ، ومنهم من قال : «عن الحسن ، عن أبي هريرة» ، وهو أحد المجهولين الذين ذكر علي بن المديني أن الحسن روىٰ عنهم» .

ه[٩٨٥] [الإتحاف : خز طح حب كم م ١٨١٠٩] [التحفة : م د ١٢٥٦٦] .

(٢) دقه : دقيقه وصغيره . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦١) .

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٣) من حديث أبي الطاهر ، بمثله . وفي هذا الإسناد عمارة بن غزية ؛ استشهد به البخاري .

○[٩٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٩٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ(٢) كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ(٣) مِنَ الْبُكَاءِ(٤).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○[٩٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ

○[٩٨٦] [الإتحاف: كم حم ٧٤٥١] [التحفة: د ٥٦١٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية أبي إسحاق عن مسلم البطين، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط. وقد خولف وكيع في رفعه. ينظر: «سنن أبي داود» (٨٨٣).

○[٩٨٧] [التحفة: د تم س ٥٣٤٧].

(٢) أزيز: صَوت. (انظر: اللسان، مادة: أزز).

(٣) المرجل: الإناء الذي يغلى فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

(٤) هذا الحديث عزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» للحاكم بإسناد: «ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، ثنا قتادة، به»، وإنما هو إسناد الحديث الذي بعده في «الإتحاف» برقم (٧٢٠١) بلفظ: «يقول ابن آدم مالي مالي...» الحديث.

(٥) إسناده على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا. وينظر: «فتح الباري» لابن رجب (٦/ ٢٦٢).

○[٩٨٨] [الإتحاف: كم حم ١٨٨٦٠] [التحفة: د ١٣٤٠١]، وسيأتي برقم (٩٨٩).

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ» ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : فِيمَا أَرَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يُسَلِّمَ وَيُسَلَّمَ عَلَيْكَ ، وَتَغْرِيرُ الرَّجُلِ بِصَلَاتِهِ أَنْ يُسَلِّمَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَشَكَّ فِي رَفْعِهِ(١) .

ه[٩٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أُرَاهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ ، وَلَا صَلَاةٍ»(٢) .

ه[٩٩٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ .

قَالَ ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَىٰ خَاصِرَتِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فلم يرد في «مسلم» رواية سفيان الثوري عن أبي مالك الأشجعي ، وفي هذا الحديث اختلاف علىٰ سفيان ، رفعه ابن مهدي ، وشك معاوية بن هشام ، ووقفه محمد بن فضيل ، قال أبو داود في «السنن» (٩٢٩) : «ورواه ابن فضيل علىٰ لفظ ابن مهدي ، ولم يرفعه» .

ه[٩٨٩] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦٠] [التحفة : د ١٣٤٠١] ، وتقدم برقم (٩٨٨) .

(٢) انظر التعليق السابق .

ه[٩٩٠] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ١٩٨٢٨] [التحفة : خ ١٤٤١٨ - خت ١٤٥٠٣ - س ١٤٥١٦ - م س ١٤٥٣٢ - د ١٤٥٤٦ - خ ١٤٥٥١ - م ت ١٤٥٦٠ - خت ١٤٥٧٦] .

۩[١/١٢٨ أ]

(٣) أخرجه البخاري (١٢٢٧) ، (١٢٢٨) ، ومسلم (٥٣٥) من أوجه عن هشام بن حسان ، بنحوه . وفي هذا الإسناد يعقوب بن كعب ؛ لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن سلمة أخرج له مسلم دون البخاري .

وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.

○ [٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الرَّقَّةَ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ غَنِيمَةٌ، فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ لَاطِئَةٌ ذَاتُ أُذُنَيْنِ، وَبُرْنُسُ خَزٍّ أَغْبَرَ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصًا فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ، وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُودًا فِي مُصَلَّاهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا لِوَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ لِفَسَادِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ[1].

○ [٩٩٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي رَكْعَةٍ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُفَصَّلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؟، قَالَتْ: حِينَ حَطَمَهُ[2] السِّنُّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ

○ [٩٩١] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦١] [التحفة: د ١٨٣٤٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لهلال بن يساف إلا تعليقا، وفي سماعه من وابصة نظر. قال أبو حاتم: «منهم من يدخل بين هلال ووابصة عمرو بن راشد».

○ [٩٩٢] [الإتحاف: خز كم عه ٢١٨١٣] [التحفة: م س ١٦٢١٤ - د ١٦٢٢٠].

(٢) حطمه: إذا كبر فيهم؛ كأنهم بما حمّلوه من أثقالهم صيّروه شيخا محطومًا. (انظر: النهاية، مادة: حطم).

مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا[١] .

○ [٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ ، قَالَ : فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ : «اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وَأَزْوَاجِنَا ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ ، قَابِلِيهَا وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَامِعٍ .

○ [٩٩٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٧٣٣) من وجه آخر عن عبد الله بن شقيق بالشطر الأخير . وفي هذا الإسناد عبد الله بن شقيق ؛ لم يخرج له البخاري ، ولم يرد فيهما رواية لعثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون .

○[٩٩٣] [الإتحاف : حب كم ١٢٦٣٥] [التحفة : د ٩٢٣٩] .

۩[١/١٢٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرجا لتميم بن المنتصر ، وشريك أخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، ولم يرد في مسلم رواية لإسحاق بن يوسف عن شريك ، ولا لشريك عن جامع .

○[٩٩٤] [الإتحاف : حب كم ١٢٦٣٥] .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا . . . فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ(١) .

•[٩٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَيَقُولُ : قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٢) .

•[٩٩٦] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ : إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ الزَّاكِيَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ عُمَرُ : ابْدَءُوا بِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَلِّمُوا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

---

(١) فيه عثمان القرقساني ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ ، وكان مرجئًا .

•[٩٩٥] [الإتحاف : ط طح كم ش ١٥٦٤٧] .

(٢) إسناده على شرط الشيخين .

•[٩٩٦] [الإتحاف : ط طح كم ش ١٥٦٤٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ لَهُ شَوَاهِدَ عَلَىٰ مَا شَرَطْنَا فِي الشَّوَاهِدِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَىٰ سَنَدِهَا(١) .

○ [٩٩٧] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ ، فَقَالَ : أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقَالَ عُمَرُ : أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَدَّ فِيهَا التَّشَهُّدَ : «**التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ**» . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ فَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ التَّشَهُّدِ «**بِاسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ**» فَإِنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(٢) .

○ [٩٩٨] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، «**بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ**» .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**»(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن عروة بن الزبير لم يدرك عمر بن الخطاب . وفيه عبد العزيز بن محمد ؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٩٩٧] [الإتحاف : قط كم ١٥٤٧٢] .

(٢) فيه الوليد بن مسلم : كثير التدليس والتسوية ، وابن لهيعة : ضعيف .

○[٩٩٨] [الإتحاف : طح كم ٣١٩٣] .

۩[١/١٢٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج الشيخان لبكر بن بكار ، وهو ضعيف ، وأبو الزبير المكي صدوق ، إلا أنه يدلس ، روى له البخاري مقرونا ، وفيه أيمن بن نابل ؛ صدوق يهم ، وزيادة التسمية في =

٥[٩٩٩] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ» .

▪ قال الحاكم : أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ثِقَةٌ قَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ .

وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، فَقَالَ : ثِقَةٌ[(١)] .

فَأَمَّا صِحَّتُهُ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

٥[١٠٠٠] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ الصِّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

= التشهد خطأ منه ، قاله البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم . ينظر : «العلل الكبير» للترمذي (٧٢) ، «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٤٢) ، «سنن النسائي» (١٢٨١) . وقد خالفه من هو أوثق منه ، وأكثر اختصاصا بأبي الزبير : الليث بن سعد ؛ فرواه عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعا ، ولم يذكر فيه هذه الزيادة : «بسم الله وبالله» . وتابع الليث على ذلك جماعة ؛ ولذلك تعقب النووي رحمه الله تصحيح الحاكم لهذا الحديث ، فقال : «وذكر الحاكم أبو عبد الله في «المستدرك» أن حديث جابر صحيح ، ولا يقبل ذلك منه ؛ فإن الذين ضعفوه أجل من الحاكم وأتقن» «المجموع» (٣/ ٤٠١) .

٥[٩٩٩] [الإتحاف : طح كم ٣١٩٣] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] .

(١) انظر التعليق السابق .

٥[١٠٠٠] [الإتحاف : طح كم ٣١٩٣] .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يُوَثِّقُ ابْنَ قَحْطَبَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ(١) .

○[١٠٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا(٢) أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَقَالَ : «قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[١٠٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ۩ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُخْفِيَ التَّشَهُّدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذه الرواية خطأ من ابن قحطبة كما ذكر الحاكم .

○[١٠٠١] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٤٩٦] [التحفة : د س ١١٢١٨] .

(٢) كفوا : مثلا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن حنظلة بن علي أخرج له مسلم وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ، ولا حنظلة بن علي عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه .

●[١٠٠٢] [الإتحاف : خز حب كم ١٢٤٨٢] [التحفة : د ت ٩١٧٢] .

۩ [١/١٢٩ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ ففيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ولم يرد في مسلم رواية يونس بن بكير ، ولا أحمد بن خالد الوهبي عن ابن إسحاق ، ولا رواية لابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود .

o[١٠٠٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ صَلَّىٰ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ؟، قَالَ: فَصَمَتَ حَتَّىٰ أَحْبَبْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**[١]».

■ هَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ[٢].

o[١٠٠٤] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَمْرِو بْنِ

---

o[١٠٠٣] [الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ط ١٣٩٨٤] [التحفة: س ٩٩٩٨- م د ت س ١٠٠٠٧].

(١) مجيد: رفيع القدر، وقيل: الكريم، وقيل غير ذلك. (انظر: اللسان، مادة: مجد).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.
قال ابن القيم متعقبا تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط مسلم في «جلاء الأفهام» (١/ ٣١): «وفي هذا نوع مساهلة منه؛ فإن مسلما لم يحتج بابن إسحاق في الأصول، وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد، وقد أعلت هذه الزيادة بتفرد ابن إسحاق بها، وبمخالفة سائر الرواة في تركهم ذكرها». اهـ.
وأصل الحديث أخرجه مسلم (٤٠٠) عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري بإسناده نحوه في سياق آخر، ولم يقل: «النبي الأمي».

o[١٠٠٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٢٥٣] [التحفة: ت ١١٠٣٦- د ت س ١١٠٣١]، وتقدم برقم (٩٣٧).

مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلَ هَذَا»، فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَا تُعْرَفُ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا(١).

●[١٠٠٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو الْأَحْوَصِ(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَتَشَهَّدُ الرَّجُلُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ.

▪ قَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ(٣).

○[١٠٠٦] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ۩ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لأبي علي عمرو بن مالك، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ.

●[١٠٠٥] [الإتحاف: خز جا طح حب كم ١٣٠٥٨].

(٢) قوله: «حدثنا عون بن سلام، حدثنا سلام بن سليم أبو الأحوص» وقع في الأصل: «حدثنا عون بن سلام بن سليم أبو الأحوص»، والتصويب من «الإتحاف»، «سنن البيهقي الكبرى» (٢/ ١٩).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي الأحوص عوف بن مالك الأشجعي، وعون بن سلام، فأخرج لهما مسلم وحده، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، وهي رواية منقطعة عند جمهور المحدثين.

○[١٠٠٦] [الإتحاف: كم ١٣٤٠٠].

۩[١/ ١٣٠ أ]

أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا، وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

■ وَأَكْثَرُ الشَّوَاهِدِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ لِفُرُوضِ الصَّلَاةِ.

○[١٠٠٧] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ».

■ لَمْ يُخَرِّجْ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَبْدَ الْمُهَيْمِنِ(٢).

○[١٠٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ. وأخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ، قَالَ: قُلْنَا حَتَّىٰ يَقُومَ، قَالَ: حَتَّىٰ يَقُومَ(٣).

---

(١) فيه يحيى بن السباق، والرجل من بني الحارث، وهما مجهولان، وباقي رواته رواة الشيخين، ولذا فقد تعقب ابن القيم تصحيح الحاكم لهذا الحديث في «جلاء الأفهام» (ص ٢٠) بقوله: «وفي تصحيح الحاكم لهذا نظر ظاهر؛ فإن يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة ولا جرح». اهـ. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ٣٥٣): «وفي إسناده رجل غير مسمى». اهـ.

○[١٠٠٧] [الإتحاف: قط كم ٦٢٦٥] [التحفة: ق ٤٨٠٢].

(٢) لم يخرجا لعلي بن بحر بن بري؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا، ولا لعبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي، وهو ضعيف.

○[١٠٠٨] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٣٥] [التحفة: د ت س ٩٦٠٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يرد في «الصحيحين» رواية سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ ولا رواية لأبي عبيدة عن أبيه، وهي منقطعة على قول جمهور المحدثين.

■ تَابَعَهُ مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

ㅇ[١٠٠٩] حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ[1].

ㅇ[١٠١٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِمَا وَصَفَهُ أَبُو مُسْهِرٍ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَمِثْلُهُ لَا يَنْزِلُ بِهَذَا الْقَدْرِ[2].

ㅇ[١٠١١] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ

ㅇ[١٠٠٩] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٣٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ عثمان بن سعيد المدني لم يخرج له الشيخان، ولم يرد في «الصحيحين» رواية أبي عبيدة عن ابن مسعود، وهي منقطعة على قول جمهور المحدثين.

ㅇ[١٠١٠] [الإتحاف: خز حب قط كم ٦٠٦٤] [التحفة: دق ٤٥٩٧].

(٢) فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

ㅇ[١٠١١] [الإتحاف: طح كم د ابن منده ١٧٧٣٢] [التحفة: د ١٢٠٤١].

الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ ۩ ، قَالَ : صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدِّهِ ، ثُمَّ انْفَتَلَ(١) كَانْفِتَالِ أَبِي رِمْثَةَ يَعْنِي نَفْسَهُ فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ ، فَقَالَ : **«أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[١٠١٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الْأَرْضَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ(٣) .

۩[١/ ١٣٠ ب]

(١) **انفتل** : انصرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لعبد الوهاب بن نجدة ، ولا لأشعث بن شعبة قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولا للمنهال بن خليفة وهو ضعيف ، ولم يخرج مسلم للأزرق بن قيس ، وقال الذهبي : «الحديث منكر» .

ه[١٠١٢] [**الإتحاف : حب قط كم ٨٢٥٠**] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ إذ لم يخرج الشيخان للجراح بن مخلد ، ولم يرد عند البخاري رواية لأبي قتيبة سلم بن قتيبة ، عن سفيان الثوري . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ٢٥٧) : «وصحح الحاكم وصله ، وصحح الأكثرون إرساله ؛ منهم أبو داود في «مراسيله» ، والترمذي في «علله» ، والدارقطني وغيرهم ، وإلى ذلك يميل الإمام أحمد ، وهو مرسل حسن» . اهـ .

●[١٠١٣] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الْأَرْضَ(١).

○[١٠١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ صَحَّ عَلَىٰ شَرْطِهِ بِلَفْظٍ أَشْفَىٰ مِنْ هَذَا(٢).

○[١٠١٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ(٣) فِي الصَّلَاةِ(٤).

●[١٠١٣] [الإتحاف: حب قط كم ٨٢٥٠].

(١) انظر التعليق السابق.

○[١٠١٤] [الإتحاف: كم ٥٠٥٠] [التحفة: ت ٣٨٨٧]، وسيأتي برقم (١٠١٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ إن محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ولم يرد في صحيح مسلم رواية لوهيب، عن محمد بن عجلان، ولا رواية لمحمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم التيمي.

○[١٠١٥] [الإتحاف: كم ٥٠٥٠] [التحفة: ت ٣٨٨٧]، وتقدم برقم (١٠١٤).

(٣) نصب القدمين: المراد: أن يجعل قدميه قائمتين على بطون أصابعهما، ويستقبل بأطرافهما القبلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٣٣).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ إن عبد الرحمن بن المبارك لم يخرج له مسلم، ومحمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، ولم يخرج مسلم لوهيب، عن محمد بن عجلان، ولا لمحمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم التيمي. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢١١) =

○[١٠١٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ذُو قَرَابَةٍ لَهَا شَابٌّ ذُو جُمَّةٍ[١]، فَقَامَ يُصَلِّي، فَنَفَخَ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَا تَنْفُخْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَبْدٍ لَنَا أَسْوَدَ: «أَيْ رَبَاحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[١٠١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَوْفِزَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٠١٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ

- (٣١٨): «قال أبي: لا أعلم أحدا وصله سوى وهيب؛ رواه الثوري، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وغير واحد، عن ابن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن النبي ﷺ مرسلا؛ وهو الصحيح». اهـ.

○[١٠١٦] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٥٣٦] [التحفة: ت ١٨٢٤٤].

(١) جمة: ما سقط على المَنْكِبَيْن. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» غير أبي حمزة القصاب، وهو ضعيف.

○[١٠١٧] [الإتحاف: كم ٦٠٥٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة «الصحيحين»، ورواية محمد بن عبد الله الأنصاري، عن سعيد بن أبي عروبة؛ وإن وجدت عند البخاري إلا أنه خرج للأنصاري، عن ابن أبي عروبة انتقاء؛ لأن ابن أبي عروبة مختلط، وسماع الأنصاري منه بعد اختلاطه؛ كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر في «المقدمة».

○[١٠١٨] [الإتحاف: مي كم ٤١٦٠] [التحفة: د تم س ٣٣٩٥].

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٠١٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي ، وَارْفَعْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَأَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ(٢) .

٥[١٠٢٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَهُ رِوَايَةٌ فِي إِبَاحَةِ الْإِقْعَاءِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٣) .

[١/١٣١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى طلحة بن يزيد ، فأخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لنصر بن علي ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ولا رواية ليحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن العلاء بن المسيب ، ولا رواية للعلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، ولا رواية لطلحة بن يزيد ، عن حذيفة ﷺ .

٥[١٠١٩] [الإتحاف : كم ٧٤٣٨] [التحفة : دت ق ٥٤٧٥] ، وتقدم برقم (٩٨٠) .

(٢) فيه عبد السلام بن عاصم ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وكامل أبو العلاء ؛ صدوق يخطئ .

٥[١٠٢٠] [الإتحاف : كم ٦٠٥٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ .

•[١٠٢١] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ، قَالَ: هِيَ سُنَّةٌ، قُلْتُ: إِنَّا نَرَاهُ جَفَاءً(١)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا السُّنَّةُ(٢).

○[١٠٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا صَلَاةُ الْيَهُودِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٠٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خُطْوَتَانِ أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَالْأُخْرَىٰ أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَّا الْخُطْوَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَىٰ خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا**

•[١٠٢١] [الإتحاف: خز حب كم عه حم ٧٧٦٤] [التحفة: م د ت ٥٧٥٣].

(١) الجفاء: غِلَظُ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٢) لم يخرج الشيخان ليعقوب بن كعب الحلبي، ولم يخرج مسلم لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، والحديث أخرجه مسلم (٥٢٦) من طريق محمد بن بكر البرساني، وعبد الرزاق بن همام، عن ابن جريج بمثله.

○[١٠٢٢] [الإتحاف: خز كم حم ١٠٢٩٦] [التحفة: د ٧٥٠٤].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لهشام بن يوسف، ولم يخرج البخاري لمعمر، عن إسماعيل بن أمية.

○[١٠٢٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٣٥].

الَّتِي يُبْغِضُ[١] اللَّهُ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَأَثْبَتَ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ قَامَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَقِيَّةَ فِي الشَّوَاهِدِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَأَمَّا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَىٰ عَنِ الْمَشْهُورِينَ فَإِنَّهُ مَأْمُونٌ مَقْبُولٌ[٢] .

○[١٠٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ ۩ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَأَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَزُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ .

■ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ مِمَّنْ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَالصَّحَابَةِ .

وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[١٠٢٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ

---

(١) بغضاء : البغض : الكراهية . (انظر : اللسان ، مادة : بغض) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لبحير بن سعد ، ولم يخرج البخاري لبقية بن الوليد إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير التدليس ، والتسوية ، وخالد بن معدان لم يسمع معاذا .

○[١٠٢٤] [الإتحاف : طح كم ١٣٤٦٠] .

۩[١/١٣١ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وعلي بن الجعد ، وتابعهما أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وعفان بن مسلم الباهلي ، وهما من رواة الشيخين ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج الشيخان لسلمة بن كهيل ، وزبيد ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى .

○[١٠٢٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٨] [التحفة : د س ١١٣٣٣] .

شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ**» ، فَقَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، فَقَالَ : «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**» .

قَالَ : وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، وَأَوْصَىٰ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٠٢٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاتِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان لعقبة بن مسلم التجيبي ، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن يزيد .

○[١٠٢٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٠٤٢٩] [التحفة : س ١٣٩١٤ - ت ١٢٥٣٩ - م س ١٣٥٣٠ - خ م ١٥٤٢٧ - س ١٥٤٣٥] ، وسيأتي برقم (١٩٧٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا ، ولم يرد في مسلم رواية لحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد ، عن هشام الدستوائي ، وعن علي بن المبارك . والحديث أخرجه البخاري (١٣٨٦) عن مسلم بن إبراهيم ، عن هشام به ، وأخرجه مسلم (٥٧٩) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وأخرجه مسلم (٥٧٩) ، (٥٨١) ، (١/٥٨١) من طريق الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، وأخرجه مسلم في (٣/٥٨١) عن محمد بن عباد قال : حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال : سمعت أبا هريرة ، بنحوه .

○[١٠٢٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عَتَّابٍ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ مِصْرَ۩ ، وَلَمْ يُذْكَرْ بِجَرْحٍ(١) .

○[١٠٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَتِيقٍ الْمَرْوَزِيَّ هَذَا ثِقَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ(٢) .

○[١٠٢٧] [الإتحاف : خز قط كم ١٨٣٨٩] [التحفة : د ١٢٩٠٨] ، وتقدم برقم (٨٧٩) وسيأتي برقم (١٠٢٨) .

۩[١/ ١٣٢ أ]

(١) لم يخرجا في «الصحيحين» لزيد أبي عتاب ، ويحيى بن أبي سليمان ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج البخاري لنافع بن يزيد إلا تعليقًا .

○[١٠٢٨] [الإتحاف : خز حب قط كم حم ١٧٨٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٢٠٦ - س ١٤١٦٨ - س ١٤٦٦٥] ، وتقدم برقم (٨٧٩) ، (١٠٢٧) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن سنان العوقي ، فهو من رجال البخاري وحده .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٥٨٥) ، ومسلم (٦٠٠) عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، وعن بسر بن سعيد ، وعن الأعرج يحدثونه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس ، فقد أدرك الصبح» .

وأخرج البخاري (٥٦١) ، ومسلم (٦٠١) كذلك عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح ، قبل أن تطلع الشمس ، فليتم صلاته» .

٥[١٠٢٩] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقٍ الْعَتِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ» .

■ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِخِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو شَاهِدًا[١] .

٥[١٠٣٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّهِمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[١٠٣١] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلًا حَتَّى اسْتَعْلَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى الْفَجْرَ .

٥[١٠٢٩] [الإتحاف : خز طح قط كم حم ٢٠٠٥٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٦٤٦ - س ١٤١٦٨ - خ م ت س ق ١٤٢١٦ - س ١٤٦٦٥] .

(١) لم يخرج مسلم لمحمد بن سنان العوقي ، ولم يخرج البخاري لقتادة ، عن خلاس ، ولا لخلاس ، عن أبي رافع . وينظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٨١) (٢٢٨) .

٥[١٠٣٠] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٧٩٠١] [التحفة : ت ١٢٢١٧ - ق ١٣٤٦١] ، وسيأتي برقم (١١٦٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي بدر عباد بن الوليد الغبري ، وعمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء ، وقد أشار الترمذي في «سننه» (٤٢٣) إلى إعلاله .

٥[١٠٣١] [الإتحاف : خز حب طح قط كم حم ١٤٩٩٥] [التحفة : د ١٠٨١٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ صِحَّةِ سَمَاعِ الْحَسَنِ ، مِنْ عِمْرَانَ ، وَإِعَادَتِهِ الرَّكْعَتَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ(١) .

○[١٠٣٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَصَلَّىٰ مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟» فَقَالَ : لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

■ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ :

○[١٠٣٣] أخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ ، قَالَ ۩ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟» ، فَقَالَ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» غير إسحاق بن شاهين ، فهو من رجال البخاري وحده ، وهو منقطع ؛ فإن الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي وغيرهم .

○[١٠٣٢] [الإتحاف : خز حب قط كم ش ١٦٣٦٣] [التحفة : د ت ق ١١١٠٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لأسد بن موسى ، إنما أخرج له البخاري تعليقًا ، وهو صدوق يغرب ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، وتعقب الحافظ ابن رجب الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث بقوله في «الفتح» (٥/ ٩٥) : «وزعم أنه صحيح ، وليس كذلك ؛ فإن ابن أبي خيثمة ذكر عن أبيه أنه قال : «يقال : إن سعيدا لم يسمع من أبيه قيس شيئًا» فهو أيضًا مرسل ، وقد ضعف أحمد هذا الحديث ، وقال : «ليس بصحيح» . اهـ .

○[١٠٣٣] [الإتحاف : خز حب قط كم ش ١٦٣٦٣] [التحفة : د ت ق ١١١٠٢] .

۩[١/ ١٣٢ ب]

الرَّجُلُ : لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ ، قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) .

○[١٠٣٤] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ ، فَقَالَ : كَيْفَ أُصَلِّي فِي السَّفِينَةِ؟ قَالَ : «صَلِّ فِيهَا قَائِمًا إِلَّا أَنْ تَخَافَ الْغَرَقَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَهُوَ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ(٢) .

○[١٠٣٥] حدثنا زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ(٣) بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ»(٤) .

---

(١) لم يخرج البخاري لسعد بن سعيد إلا تعليقا ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وهذا إسناد معلول بالانقطاع ؛ محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس ، وقد اختلف فيه على سعد بن سعيد ، فرواه بعضهم عنه عن محمد بن إبراهيم مرسلًا ، ولذا فقد أعله الترمذي عقب إخراجه للحديث (٤٢٢) ، وابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٣٨٨) ، وابن رجب في «الفتح» (٥/ ٩٥) .

○[١٠٣٤] [الإتحاف : قط كم ١٠٢٤٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة مسلم ، ولم يخرج مسلم للفضل بن دكين عن جعفر بن برقان ، ولا لجعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، ولا لميمون بن مهران عن ابن عمر ، ﭬ ، وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ١١) : «وهذا منكر ، وفي صحته عن أبي نعيم نظر» ، ثم قال : «وزعم الحاكم أنه على شرط الشيخين ، وما أبعده من ذلك ، ولو كان مقاربا لشرط البخاري - فضلا عن أن يكون على شرطه ؛ لذكره تعليقا ، ولم يقتصر على ما روى عن الصحابة خاصة» اهـ .

○[١٠٣٥] [الإتحاف : قط كم ٨٢٦٨] [التحفة : ت ٦٠٢٥] .

(٣) «هو زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم المقرئ الكوفي» . انظر : «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٥٩) ، ولم ينص أحد عليه بأنه ابن يونس ، فلعل هذا من أوهام الحاكم .

(٤) الكبائر : جمع : كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

▪ حَنَشُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ سَكَنَ الْكُوفَةَ ثِقَةٌ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَاعِدَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ الْجَمْعِ بِلَا عُذْرٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٠٣٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . . . الْحَدِيثَ(٢) .

وَحُمَيْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ تِيرَوَيْهِ الطَّوِيلِ بِلَا شَكٍّ فِيهِ فَقَدْ :

٥[١٠٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

---

(١) فيه حنش هو : الحسين بن قيس متروك ، وسويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، أفحش فيه ابن معين القول ، قال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٤٧) عن هذا الحديث : «لا أصل له ، وقد روي عن ابن عباس بإسناد جيد أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء» . اهـ . ولذلك قال الحافظ ابن رجب - متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث في «الفتح» (٤/ ٢٦٦) : «ولم يوافق على تصحيحه ، ورواه بعضهم ، وشك في رفعه ووقفه ، كذلك خرجه الحارث بن أبي أسامة ، ولعله من قول ابن عباس» . اهـ .

٥[١٠٣٦] [الإتحاف : خز حب قط كم ٢١٨٠٧] [التحفة : س ١٦٢٠٦] ، وتقدم برقم (٩٦٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لهارون بن عبد الله ، وأبي داود الحفري ، وعبد الله بن شقيق ، ولم يرد في مسلم رواية لهارون بن عبد الله عن أبي داود الحفري ، ولا رواية لأبي داود الحفري عن حفص بن غياث ، ولا رواية لحفص بن غياث عن حميد .

٥[١٠٣٧] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢١٨١٥] [التحفة : م د س ١٦٢٠١ - م د س ١٦٢٠٣ - م ق ١٦٢٠٥] ، وسيأتي برقم (١٢٠١) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا(١).

○[١٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّوَّافُ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نَفْتَحُ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩.

▪ يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيعٍ التُّسْتَرِيَّانِ ثِقَتَانِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَوَاهِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[١٠٣٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُلَقِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّلَاةِ(٤).

○[١٠٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنُ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم (٧٣١/ ٤) من طريق محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق العقيلي بنحوه.

○[١٠٣٨] [الإتحاف: قط كم ٩٠٣].

(٢) قوله: «الصواف»، في الأصل «الصيرفي»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[١/ ١٣٣ أ]

(٣) فيه يحيى بن غيلان التستري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٦٧) وقال: «مستقيم الحديث»، وعبد الله بن بزيع: ضعيف.

●[١٠٣٩] [الإتحاف: قط ابن السني كم ٩٠٧].

(٤) فيه جارية بن هرم: متروك الحديث، كما قال الدارقطني.

○[١٠٤٠] [الإتحاف: قط كم حم ١٧١٣٩] [التحفة: د ت ق ١١٦٩٨].

بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ ، أَوْ يُسَرُّ بِهِ ، خَرَّ(١) سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ ﷻ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ بَكَّارَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدُوقٌ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِشَرْطِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ بَكَّارٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاسَرْجَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالَ : صَالِحُ الْحَدِيثِ(٢) .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا مِنْهَا : أَنَّهُ ﷺ رَأَى الْقِرْدَ فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَمِنْهَا : أَنَّهُ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا بِهِ زَمَانَةٌ فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَمِنْهَا : أَنَّهُ ﷺ أَتَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَمِنْهَا : أَنَّهُ ﷺ رَأَىٰ نُغَاشًا(٣) ، فَخَرَّ سَاجِدًا .

***

(١) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خار) .

(٢) فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ؛ صدوق يهم ، وخالد بن خداش ؛ صدوق يخطئ .

(٣) نغاشا : القصير (القِزم) الضعيف الحركة الناقص الخَلْق . (انظر : النهاية ، مادة : نغش) .

٧- كتاب الجمعة

ه[١٠٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا سَيِّدُ الْأَيَّامِ(١).

ه[١٠٤٢] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْبَدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ ۞ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ

ه[١٠٤١] [الإتحاف: خز كم ١٩٩٩٧] [التحفة: م ت ١٣٨٨٢ - م س ١٣٩٥٩]، وسيأتي برقم (١٠٤٥)، (٤٠٤٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن ابن أبي الزناد أخرج له مسلم في المقدمة، والبخاري تعليقا، وهو صدوق؛ تغير حفظه لما قدم بغداد، ولم يخرج الشيخان لموسى بن أبي عثمان وأبيه، إنما أخرج لهما البخاري تعليقا، وكلاهما مقبول.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٨٥٥)، (١/٨٥٥) عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

ه[١٠٤٢] [الإتحاف: خز كم ١٢٢٣٠].

۞[١/١٣٣ ب]

الْكَافُورِ[١]، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يُطْرِقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مِنْ ثِقَاتِ الشَّامِيِّينَ الَّذِي يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا.

○ [١٠٤٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ، وَكَانَ قَرْثَعٌ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ، مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا سَلْمَانُ، يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ، وَأَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدُ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً[٢] لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَاحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ قَرْثَعٍ.

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَارِئَ، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَسَانِيدَ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ التَّابِعِينَ، فَلَمْ يُسْنِدْ تَمَامَ الْعَشَرَةِ.

○ [١٠٤٤] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

---

(١) الكافور: شجر تتخذ منه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر، وهو أصناف كثيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كفر).

○ [١٠٤٣] [الإتحاف: خز طح كم ٥٩٢٥] [التحفة: س ٤٥٠٨].

(٢) كفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○ [١٠٤٤] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة: د س ق ١٧٣٦]، وسيأتي برقم (٨٩٠٧).

الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ**[1] ، **وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**» ، قَالُوا : وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[2] ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

[١٠٤٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ مَاتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ**

---

(١) النفخة : المراد الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل : النفخة الأولى ؛ فإنها بداية قيام الساعة ، ولا منع من الجمع . (انظر : عون المعبود) (٣/ ٢٦٠) .

(٢) أرمت : بليت وصارت رميما . (انظر : النهاية ، مادة : أرم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني ، ولم يخرج الشيخان لأوس بن أوس الثقفي ﷺ ، وقد أعل هذا الحديث كما سيأتي .

[١٠٤٥] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٠٤٢٨] [التحفة : س ١٣٣٠٧ - سي ١٣٥٧٧ - خ م س ١٣٨٠٨ - م ت ١٣٨٨٢ - م س ١٣٩٥٩ - سي ١٤٣٢٨ - م ١٤٣٧٢ - خ م س ١٤٤٠٦ - ق ١٤٤٤١ - خ م ١٤٤٦٧] ، وتقدم برقم (١٠٤١) وسيأتي برقم (٤٠٤٧) .

۩[١/ ١٣٤ أ]

مُصِيخَةٌ[(١)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينِ يُصْبِحُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، قَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ؟ ، فَقُلْتُ : بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، قَالَ : فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَخْبِرْنِي بِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ هِيَ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي» وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلَّىٰ فِيهَا؟ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ أَحْرُفٍ مِنْ أَوَّلِهِ ، فِي حَدِيثِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»[(٢)] .

وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِالزِّيَادَاتِ فِيهِ .

٥[١٠٤٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ

---

(١) مصيخة : مستمعة منصتة . (انظر : النهاية ، مادة : صيخ) .

(٢) هذا الحديث على شرط البخاري .

وأصل الحديث - المرفوع منه - أخرجه مسلم (٨٥٥) ، (٨٥٥/ ١) عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» . وأخرج البخاري (٩٤٥) ، ومسلم (٨٥٣) كذلك عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه» . وأشار بيده يقللها .

٥[١٠٤٦] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٠٤٢٨] [التحفة : سي ١٣٠٩٣ - س ١٣٣٠٧ - سي ١٣٥٧٧ - سي ١٣٧٨٣ - خ م س ١٣٨٠٨ - م ١٤٣٧٢ - خ م س ١٤٤٠٦ - ق ١٤٤٤١ - خ م ١٤٤٦٧] .

الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جِئْتُ الطُّورَ فَلَقِيتُ هُنَاكَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ عَنِ التَّوْرَاةِ ، فَمَا اخْتَلَفَا حَتَّى مَرَرْتُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**» ، فَقَالَ كَعْبٌ : تِلْكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ؟ ، فَقُلْتُ : مَا كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَ فَتَلَا ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ .

▪ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ(١) .

○[١٠٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ۩ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ الْجُلَاحَ أَبَا كَثِيرٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ يُرِيدُ سَاعَةً ، وَلَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ ، فَالْتَمِسُوهَا(٢) آخِرَ السَّاعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٠٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[١٠٤٧] [الإتحاف : كم ٣٨٤٢] [التحفة : د س ٣١٥٧] .

۩[١/ ١٣٤ ب]

(٢) التمسوها : اطلبوها وتحروها . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأحمد بن صالح ، ولم يخرج البخاري للجلاح أبي كثير .

○[١٠٤٨] [الإتحاف : خز كم ٥٨١٤] .

الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْهَا عِلْمٌ؟ ، فَقَالَ : سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ أَعْلَمُهَا ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ» ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِحَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[١٠٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ[٢]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[١٠٥٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم ليونس بن محمد المؤدب عن فليح ، ولا لفليح عن سعيد بن الحارث ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن الحارث عن أبي سلمة .

٥[١٠٤٩] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم س ١٧٤٣٣] [التحفة : دت س ق ١١٨٨٣] ، وسيأتي برقم (٦٧٨٥) .

(٢) طبع الله على قلبه : ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه ، والطبع بالسكون : الختم . (انظر : النهاية ، مادة : طبع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج البخاري له مقرونا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[١٠٥٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٦٠٧٦] [التحفة : س ق ٤٥٩٩ - د س ٤٦٣١] .

وَبَرَةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْ لِخِلَافٍ فِيهِ لِسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَيُّوبَ بْنِ الْعَلَاءِ ، فَإِنَّهُمَا قَالَا : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا[١] .

○[١٠٥١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ ۩ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ[٢] حِنْطَةٍ[٣] ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ» .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْعَنْبَرِيِّ ، وَلَمْ يَزِدْنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ عَلَى الْإِرْسَالِ .

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَخِلَافِ أَبِي الْعَلَاءِ ، إِيَّاهُ فِيهِ ، فَقَالَ : هَمَّامٌ عِنْدَنَا أَحْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ .

○[١٠٥٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ

---

(١) لم يخرج الشيخان لقدامة بن وبرة وهو مجهول ، قال البخاري : «لم يصح سماعه من سمرة» ، وقد خولف همام بن يحيى كما ذكر الحاكم .

○[١٠٥١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٦٠٧٦] [التحفة : د س ٤٦٣١] .

۩[١/ ١٣٥ أ]

(٢) صاع : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية والأحكام الفقهية) (ص١٩٧) .

(٣) حنطة : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

○[١٠٥٢] [الإتحاف : خز طح كم حم ٨٢٩٥] .

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتَيَاهُ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ ، وَسَأُخْبِرُكُمَا لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلُ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ ، وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ ، إِنَّمَا هُوَ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ ، فَثَارَتْ أَبْدَانُهُمْ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّىٰ كَادَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ صَلَّىٰ عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَمَكَثْتُ كَثِيرًا لَا يَسْمَعُ أَذَانَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ أَرَأَيْتَ اسْتِغْفَارَكَ لِأَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ لِلْجُمُعَةِ مَا هُوَ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ يُقَالُ لَهَا نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ ، قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلًا .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة «الصحيحين» ، ولكن لم يخرج الشيخان لعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، ولم يخرج البخاري لابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، ولم يخرج مسلم لسليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب .

●[١٠٥٣] [الإتحاف : جا خز حب قط كم ١٦٣٩٨] [التحفة : د ق ١١١٤٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدُ الْحَدِيثِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةٍ بِالْمَدِينَةِ جُمُعَةٌ بِجُوَاثَا عَبْدِ الْقَيْسِ[(١)].

○[١٠٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا[(٢)] وَابْتَكَرَ، وَدَنَا[(٣)]، وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا»[(٤)].

▪ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ.

أَمَّا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ:

○[١٠٥٥] فحدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أبي أمامة بن سهل. ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[١٠٥٤] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥]، وسيأتي برقم (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، (١٠٥٧).

۩[١/ ١٣٥ ب]

(٢) غدا: خرج إلى الجمعة أول النهار. (انظر: السندي على النسائي) (٣/ ٩٥).

(٣) دنا: اقترب من الإمام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني، ولم يخرج الشيخان لحسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني.

○[١٠٥٥] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥]، وتقدم برقم (١٠٥٤) وسيأتي برقم (١٠٥٦)، (١٠٥٧).

يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ ، فَجَلَسَ مِنَ الْإِمَامِ قَرِيبًا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»[(١)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ :

٥[١٠٥٦] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ بَكَّرَ[(٢)] وَابْتَكَرَ ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ[(٣)] كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» .

■ قَدْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَأَظُنُّهُ لِحَدِيثٍ وَاهٍ لَا يُعَلَّلُ مِثْلُ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ بِمِثْلِهِ وَهُوَ حَدِيثُ :

٥[١٠٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ[(٥)] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان ليحيى بن الحارث ، ولا لإبراهيم بن أبي الليث ؛ وهو متروك ، ولم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني . وقال الذهبي في «التلخيص» : «تفرد به عن الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث وهو واه ، ولفظه منكر لكن تابعه عليه غيره» .

٥[١٠٥٦] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] ، وتقدم برقم (١٠٥٤) ، (١٠٥٥) وسيأتي برقم (١٠٥٧) .

(٢) بكر : أتى الصلاة في أول وقتها . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٣) يلغ : يتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني ، ولم يخرج مسلم لحسان بن عطية عن أبي الأشعث الصنعاني .

٥[١٠٥٧] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] ، وتقدم برقم (١٠٥٤) ، (١٠٥٥) ، (١٠٥٦) .

(٥) في الأصل «عثمان الشيباني» والتصويب من «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١٩) و«الإتحاف» .

الصَّنْعَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاغْتَسَلَ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاقْتَرَبَ ، وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ صِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا» .

▪ هَذَا لَا يُعَلِّلُ الْأَحَادِيثَ الثَّابِتَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ أَوْجُهٍ :

أَوَّلُهَا : أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ قَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَثَانِيهَا : أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ دُونَ أُولَئِكَ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ .

وَثَالِثُهَا : أَنَّ عُثْمَانَ الشَّامِيَّ مَجْهُولٌ (١) .

٥[١٠٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ ۩ لِلْجُمُعَةِ؟ قَالَ : قُلْتُ : مِنْ جَنَابَةٍ ، قَالَ : أَعِدْ غُسْلًا آخَرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ شَيْخٌ قَدِيمٌ لِلْبَصْرِيِّينَ ، يُقَالُ لَهُ : الْحِنَّائِيُّ ، ثِقَةٌ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ (٢) .

---

(١) فيه عثمان الشامي ؛ مجهول ، وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ١٥٩) : «يريد - يعني الحاكم - أن زيادة عبد الله بن عمرو وهم من عثمان . وقال البيهقي : هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد ، والوهم في إسناده ومتنه من عثمان الشامي هذا ، والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث ، عن أوس ، عن النبي ﷺ ، والله أعلم» . اهـ .

٥[١٠٥٨] [الإتحاف : خز حب كم ٤٠٥٢] .

۩[١/ ١٣٦ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان لهارون بن مسلم العجلي .

٥[١٠٥٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ ، وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَتَطَيَّبَ بِطِيبٍ إِنْ وَجَدَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَلَمْ يَتَخَطَّ النَّاسَ فَصَلَّىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ سَكَتَ فَذَلِكَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، مِثْلُ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَقَيَّدَهُ بِأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ مَقْرُونًا بِأَبِي سَلَمَةَ .

٥[١٠٦٠] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَنَّ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْكَعَ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا» ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : «وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا» .

▪ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِي أَجْمَعَا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ[٢] .

٥[١٠٥٩] [الإتحاف : طح حب كم خز ٥١٢١] [التحفة : د ٤٤٣٠] ، وسيأتي برقم (١٠٦٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ؛ وهو صدوق يدلس وقد صرح بالسماع كما في الحديث بعده ، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد عن ابن إسحاق ، ولا لابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم .

٥[١٠٦٠] [الإتحاف : طح حب كم خز ٥١٢١] [التحفة : د ٤٤٣٠] ، وتقدم برقم (١٠٥٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن إسحاق ؛ أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

○[١٠٦١] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ بِلَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الْغَازِ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٠٦٢] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لِلنَّاسِ : «اجْلِسُوا» ، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «تَعَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[١٠٦٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ

○[١٠٦١] [الإتحاف : كم ١١٤٤٥] .

(١) فيه مصعب بن سلام صدوق له أوهام .

○[١٠٦٢] [الإتحاف : خز كم ٨٠٩٩] .

۩[١/١٣٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى هشام بن عمار ؛ فلم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري متابعة ، وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لهشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم .

•[١٠٦٣] [الإتحاف : خز كم خ م ٧٩١٩] .

مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ : صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، قَالَ : فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي : إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ(١) ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ(٢) .

ه[١٠٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَتْ : مَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، قَالَتْ : وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

وَابْنَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَدْ سَمَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ فِي رِوَايَتِهِ :

ه[١٠٦٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَتْ : قَرَأْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ .

▪ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ(٥) .

---

(١) عزمة : حق وواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٢) لم يخرج مسلم لمسدد ، وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند البخاري برقم (٩١١) بداية من مسدد إلى ابن عباس .

ه[١٠٦٤] [الإتحاف : خز عه كم حم عم ش ٢٣٦٨٦] [التحفة : م د س ق ١٨٣٦٣] ، وسيأتي برقم (١٠٦٥) .

(٣) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٤) أخرجه مسلم (٨٧٧) عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر به ، وفي (٨٧٧/ ١) من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، به .

ه[١٠٦٥] [الإتحاف : خز عه كم حم عم ش ٢٣٦٨٦] [التحفة : م د س ق ١٨٣٦٣] ، وتقدم برقم (١٠٦٤) .

(٥) أخرجه مسلم (٨٧٧/ ١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق به .

[١٠٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿ص﴾ فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ تَبَشَّرْنَا لِلسُّجُودِ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ**»، فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَأَمَّا ۩ السُّجُودُ فِي ﴿ص﴾ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَإِنَّمَا الْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ هَكَذَا فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَنْزِلَ فَيَسْجُدَ(١).

[١٠٦٧] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، وَحَلَلْتُ عَيْبَتِي، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي، فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا**

[١٠٦٦] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦].

۩ [١/١٣٧ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن عبد الحكم، وتابعه شعيب بن الليث بن سعد، ولم يخرج له البخاري، ولم يخرج الشيخان لابن أبي هلال، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح.

[١٠٦٧] [الإتحاف: خز حب كم ٣٩٤٢] [التحفة: س ٣٢٣١].

الْفَجِّ[١] مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ ، وَإِنَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ مَسْحَةَ[٢] مُلْكٍ» فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا أَبْلَانِي[٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ فِيمَا يَبْدُو لَهُ فِي الْوَقْتِ[٤] .

٥ [١٠٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ ، فَقَامَ يُصَلِّي فَجَاءَ الْأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَىٰ حَتَّىٰ صَلَّىٰ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مَرْوَانُ أَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنْ كَادُوا لَيَفْعَلُونَ بِكَ ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَتْرُكُهَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا فَأَلْقَى الرَّجُلُ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ زَجَرَهُ وَقَالَ : «خُذْ ثَوْبَكَ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا دَخَلَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ[٥] فَأَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا» ، فَأَلْقَىٰ هَذَا أَحَدَ ثَوْبَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ[٦] .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

---

(١) **الفج** : الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .
(٢) **مسحة** : أثر ظاهر . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .
(٣) **أبلاني** : الإبلاء : الإنعام والإحسان . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .
(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان للمغيرة بن شبيل ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا .
٥[١٠٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ش ٥٦٢٠] [التحفة : ت س ق ٤٢٧٢ - د س ٤٢٧٤] .
(٥) **بذة** : سيئة ، تدل على الفقر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بذذ) .
(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى الحميدي ؛ أخرج له مسلم في المقدمة ، كما أخرج له البخاري ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا .

ه[١٠٦٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعي بمكة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي رفاعة ۩ العدوي، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب، فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه؟ فأقبل إلي وترك خطبته، فأتي بكرسي خلت قوائمه حديدا، فجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته، وأتم آخرها[١].

ه[١٠٧٠] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر قال: **«اجلسوا»** فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد، فرآه النبي ﷺ فقال: **«تعال يا عبد الله بن مسعود»**.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٢].

ه[١٠٧١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن محمود[٣]

ه[١٠٦٩] [الإتحاف: خز عه كم حم ١٧٧٢٦] [التحفة: م س ١٢٠٣٥].

۩[١/١٣٧ ب]

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي رفاعة فأخرج له مسلم، وقد ورد هذا الإسناد مجتمعا في حديث عند مسلم بداية من سليمان بن المغيرة إلى أبي رفاعة العدوي.

ه[١٠٧٠] [الإتحاف: كم ٢٩٢١] [التحفة: د ٢٤٦٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا ليعقوب بن كعب الحلبي، ولم يخرج مسلم لمحمد بن إبراهيم العبدي. ومخلد بن يزيد صدوق له أوهام. وقال أبو داود في «سننه» (١٠٩٣) «هذا يعرف مرسلا، إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ، ومخلد هو شيخ»، وبنحوه قال الدارقطني في «علله» (١٣/ ٣٨٢).

ه[١٠٧١] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم عم ٢٥٤٣] [التحفة: س ٢١٤١- م ٢١٥٤- م د ٢١٥٦- م ٢١٥٩- د س ق ٢١٦٣- س ٢١٧٧- س ق ٢١٨٤].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «محمد» والصواب ما أثبتناه. قال الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (١/ ٧٣٩): «حامد بن محمود بن حرب أبو علي المقرئ النيسابوري، حدث عن إسحاق بن سليمان =

الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ جَالِسًا فَكَذِّبْهُ، فَأَنَا شَهِدْتُهُ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟، قَالَ: كَلَامٌ يَعِظُ بِهِ النَّاسَ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَنْزِلُ، وَكَانَتْ قَصْدًا[١] يَعْنِي خُطْبَتَهُ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا بِنَحْوِ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، إِلَّا صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَصَلَاةَ الظُّهْرِ كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَالٌ حَيْثُ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، فَإِنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ وَإِلَّا سَكَتَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ، وَالْعَصْرُ نَحْوًا مِمَّا تُصَلُّونَ، وَالْمَغْرِبُ نَحْوًا مِمَّا تُصَلُّونَ، وَالْعِشَاءُ الْآخِرَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلَاتِكُمْ قَلِيلًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا خَرَّجَ لَفْظَتَيْنِ مُخْتَصَرَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ: كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا[٢].

٥[١٠٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا

= الرازي، روى عنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر الفقيه، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب المعروف بابن الأخرم الشيباني، وكان ثقة».

(١) قصدا: القصد: الوسط بين الطرفين، والمراد: التوسط بين الطول والقصر. (انظر: النهاية، مادة: قصد).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ولا لعمرو بن أبي قيس، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام.
وأصل الحديث أخرجه مسلم (٨٧٠)، (٨٧٠/١) مختصرا عن أبي الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.
وأخرج مسلم منه كذلك (٨٦٥/١) عن أبي خيثمة عن سماك قال أنبأني جابر أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة.
وأخرج مسلم منه أيضا (٨٩٥) عن أبي خيثمة زهير قال حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه.

٥[١٠٧٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧١٠٧].

أَبُو دَاوُدَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ : «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ» حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ[١] كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ[٢] عِنْدَ رِجْلِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [١٠٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ . وَأَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن : ١٥] رَأَيْتُ وَلَدَيَّ هَذَيْنِ ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا» ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ،

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي قَطْعِ الْخُطْبَةِ ، وَالنُّزُولِ مِنَ الْمِنْبَرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ[٤] .

---

(١) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٢) عاتقه : العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ وقد ورد إسناده مجتمعا عند مسلم بداية من محمد بن جعفر إلى النعمان بن بشير ﵄ برقم (٢/٣٠٩٣) ، (٢/٣٠٩٣) .

○[١٠٧٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٩٥] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] ، وسيأتي برقم (٧٦٠٠) .
۩[١/١٣٨ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى الحسين بن واقد فأخرج له مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج الشيخان لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد .

٥[١٠٧٤] أَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ ﴿بَرَآءَةٌ﴾، فَقُلْتُ لِأُبَيٍّ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟، الْحَدِيثَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٠٧٥] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى خَرَجَ الْإِمَامُ فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لِي: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ[2] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «**اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[١٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلُ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ،

٥[١٠٧٤] [الإتحاف: خز كم ١٧٥٨٥]، وسيأتي برقم (٢٩٤٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين رواته رواة «الصحيحين»، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ، ولم يخرج الشيخان لعطاء عن أبي ذر ﷺ. وقال الذهبي: «ما أحسبه أدرك أبا ذر».

٥[١٠٧٥] [الإتحاف: جا خز طح حب كم حم ٦٩٣٦] [التحفة: د س ٥١٨٨].

(٢) قوله: «فقال لي: جاء رجل يتخطى رقاب الناس»، هذه الزيادة غير موجودة في الأصل، ولعل سبب ذلك انتقال نظر من الناسخ، وأثبتناها من «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ١٥٦)، وهي زيادة يتم بها المعنى.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، وأبي الزاهرية؛ أخرج لهما مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لأبي الزاهرية، عن عبد الله بن بسر.

٥[١٠٧٦] [الإتحاف: كم د قط طب ١٢٢٢٧] [التحفة: د ٤٩٨١].

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، أَوِ امْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِهُرَيْمِ بْنِ سُفْيَانَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مُوسَىٰ فِي إِسْنَادِهِ .

وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ مِمَّنْ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ(١) .

○[١٠٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ؟ ، قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ» .

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

○[١٠٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لهريم بن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، ولا لإبراهيم عن قيس بن مسلم . وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٦) : «ورواه عبيد بن محمد العجل ، عن العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه ، وليس بمحفوظ ، فقد رواه غير العباس أيضا عن إسحاق دون ذكر أبي موسى فيه» .

○[١٠٧٧] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦٧٠] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] .

۩[١/ ١٣٨ ب] (٢) فيه إياس بن أبي رملة الشامي ؛ مجهول .

○[١٠٧٨] [الإتحاف : جا كم ١٨١٠٥] [التحفة : دق ١٢٨٢٧] .

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ بَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِي صِدْقِهِ إِذَا رَوَىٰ عَنِ الْمَشْهُورِينَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالْمُغِيرَةِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكُلُّهُمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[(١)] .

○[١٠٧٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ[(٢)] ، فَقَالَ : «قُمْ أَوِ اذْهَبْ فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن المصفى ، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس ، ولم يخرج البخاري لبقية إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير التدليس والتسوية . قال الإمام أحمد : «بلغني أن بقية روى عنه شعبة ، عن مغيرة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة في العيدين يجتمعان في يوم ، من أين جاء بقية بهذا؟ كأنه يعجب منه ، ثم قال أبو عبد الله : قد كتبت عن يزيد بن عبد ربه ، عن بقية ، عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما ، وإنما رواه الناس عن عبد العزيز عن أبي صالح مرسلا» «تاريخ بغداد» (٤/ ٢١٦) ، وبنحوه قال الدارقطني ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٥٧٢) : «قال أبي : رواه أبو عوانة ، عن عبد العزيز بن رفيع ؛ قال : شهدت الحجاج بن يوسف ، واجتمع عيدان في يوم ، فجمعوا ، فسألت أهل المدينة ؛ قلت : كان فيكم رسول الله ﷺ عشر سنين ، فهل اجتمع عيدان؟ قالوا : نعم . قال أبي : هذا أشبه» .

○[١٠٧٩] [الإتحاف : عه حب كم م حم ش ١٣٧٨٩] [التحفة : م د س ٩٨٥٠] .

(٢) غوى : ضل . (انظر : النهاية ، مادة : غوا) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[١٠٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

○[١٠٨١] حدثني جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ[٣].

○[١٠٨٢] أَخْبَرَنَا بَكْرُ[٤] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ، إِنْ دَخَلَهَا».

---

(١) أخرجه مسلم (٨٧٤) من طريق وكيع بن الجراح، عن سفيان، به.

○[١٠٨٠] [الإتحاف: كم حم ١٤٩٢٨] [التحفة: د ١٠٣٧٤].

(٢) فيه العلاء بن صالح؛ صدوق له أوهام، وأبو راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١٠٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٤١] [التحفة: د ٢١٩٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمحمود بن خالد الدمشقي، ولم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقا، وهو صدوق قد تغير بأخرة؛ فكان ربما تلقن.

○[١٠٨٢] [الإتحاف: كم حم ٦٠٦٢] [التحفة: د ٤٦٣٨].

(٤) في الأصل: «أبو بكر»، والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحُبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ۩ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٠٨٤] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٠٨٥] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى علي بن المديني ؛ فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان ليحيى بن مالك ، عن سمرة رضي الله عنه .

○[١٠٨٣] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٥٨٥] [التحفة : د ت ١١٢٩٩] .

۩[١/١٣٩ أ]

(٢) رواته ثقات سوى أبي مرحوم وسهل بن معاذ ، وهما صدوقان .

○[١٠٨٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ٣٩٩] [التحفة : د ت س ق ٢٦٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرج مسلم لمسلم بن إبراهيم ، عن جرير بن حازم ، ولم يخرج الشيخان لجرير بن حازم ، عن ثابت .

○[١٠٨٥] [الإتحاف : كم حم ٢٣١٣٥] [التحفة : خ د ١٧٩٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا ، فَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَلِمُسْلِمٍ وَحْدَهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا[(٢)] .

وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ عَطَاءٍ هَكَذَا .

●[١٠٨٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ رَأَىٰ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَتَقَدَّمُ عَنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلًا غَيْرَ كَثِيرٍ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ ، قَالَ : مِرَارًا[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ولكن على شرط مسلم وحده ، ورواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرج البخاري لزهير بن حرب ، عن هشيم ، ولا لهشيم ، عن يحيى بن سعيد .

○[١٠٨٦] [الإتحاف : طح كم ١٠٠١٣] [التحفة : د ت ٧٣٢٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الحميد بن جعفر ، فأخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم ، وهو صدوق ربما وهم ، ولم يخرج مسلم للفضل بن موسى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، ولم يخرج الشيخان لعطاء ، عن ابن عمر ﵄ .

●[١٠٨٧] [الإتحاف : طح كم ١٠٠١٣] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى هارون بن عبد الله ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من هارون بن عبد الله إلى عطاء ، ولم يخرج الشيخان لعطاء ، عن ابن عمر ﵄ .

○[١٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، وَلَبِسَ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ[(١)] مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبٍ أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٢)].

○[١٠٨٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ۩، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٣)].

○[١٠٩٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير بن

○[١٠٨٨] [الإتحاف: خز كم خ حم ١٧٥٦٢] [التحفة: ق ١١٩٥٩].

(١) تصحف في الأصل إلى: «ومن»، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن عجلان، فقد أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، ولم يخرج مسلم لمسدد وعبد الله بن وديعة.

○[١٠٨٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ١١٢٦٠] [التحفة: د ت ٨٤٠٦].

۩[١/١٣٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات.

○[١٠٩٠] [الإتحاف: مي خز كم حم ٤٦١٨].

الْعَوَّامِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْفَيْءَ ، فَمَا يَكُونُ إِلَّا قَدْرُ قَدَمٍ أَوْ قَدَمَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . إِنَّمَا خَرَّجَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ(١) .

[١٠٩١] حدثني عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»(٢) .

[١٠٩٢] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى» ، قَالَ أُسَامَةُ : وَسَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ ذَلِكَ(٣) .

---

(١) رواته ثقات ، لكنه منقطع هنا وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦) موصولا عن يحيى بن آدم ، حدثنا ابن أبي ذئب ، حدثنا مسلم بن جندب ، حدثني من سمع الزبير بن العوام . . . فذكره .

[١٠٩١] [الإتحاف : خز قط كم ٢٠٤٤٧] [التحفة : ق ١٣٢٥٤] ، وسيأتي برقم (١٠٩٢) ، (١٠٩٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن ميمون الإسكندراني ، وقد وهم في هذا الحديث ، قال الدارقطني في «علله» (٩/ ٢١٥) : «واختلف عن الأوزاعي ، فرواه الحفاظ عنه ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : من أدرك من الصلاة ركعة . وقال محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني عن الوليد ، عنه : من أدرك ركعة من الجمعة . ووهم في هذا القول» .

[١٠٩٢] [الإتحاف : خز قط كم ٢٠٤٤٧] [التحفة : ق ١٣٢٥٤] ، وتقدم برقم (١٠٩١) وسيأتي برقم (١٠٩٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين أسامة بن زيد الليثي أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يهم ، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ . ولم يخرج مسلم ليحيى بن أيوب ، عن أسامة بن زيد الليثي ، ولا لأسامة بن زيد الليثي ، عن ابن شهاب الزهري .

o[١٠٩٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَصَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَىٰ».

▪ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ صِحَاحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً»، وَلِمُسْلِمٍ فِيهِ الزِّيَادَةُ: «فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا» فَقَطْ(١).

o[١٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَىٰ قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ»

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ.

وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ ۩ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَاهُ بِذِكْرِ الْعَتَمَةِ، وَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ(٢).

o[١٠٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

o[١٠٩٣] [الإتحاف: خز قط كم ٢٠٤٤٧] [التحفة: ق ١٣٢٥٤]، وتقدم برقم (١٠٩١)، (١٠٩٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي؛ فلم يخرج له مسلم، ولم يخرج الشيخان لصالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف يعتبر به، ولم يخرج الشيخان لحماد بن زيد، عن مالك بن أنس.

o[١٠٩٤] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٣٠٥٧] [التحفة: م ٩٥١٢].

۩[١/١٤٠ أ]

(٢) أخرجه مسلم (٦٤٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير، به.

o[١٠٩٥] [الإتحاف: خز كم حم ٢٨٥١].

عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ»(١) .

٥ [١٠٩٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ خَرَّجْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ، وَصَحَّحْتُهُ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

وَهَذَا الشَّاهِدُ الْعَالِي وَجَدْتُهُ بَعْدُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥ [١٠٩٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِنَسَا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَأُ(٣) عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَرْتَفِعَ حَتَّىٰ تَجِيءَ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدَهَا حَتَّىٰ يُطْبَعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ»(٤) .

---

(١) لم يخرجا في «الصحيحين» لأسيد بن أبي أسيد البراد . وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٥٠) (٥٨٢) .

٥[١٠٩٦] [الإتحاف : خز كم حم ٢٨٥١] [التحفة : س ق ٢٣٦٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأسيد بن أبي أسيد ، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء ، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

٥[١٠٩٧] [الإتحاف : خز كم ١٩٤٥٣] [التحفة : ق ١٤١٤٨] .

(٣) الكلأ : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لمعدي بن سليمان ، وهو ضعيف . وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وعجلان المدني لم يخرج له البخاري إلا تعليقا .

ه[١٠٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَىٰ نَهْرٍ يَسِيلُ الْمَاءُ مَعَ غِلْمَانِهِ وَمَوَالِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، الْجُمُعَةَ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[(١)]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَنَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ هَذَا بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، إِنَّمَا الْمَطْعُونُ فِيهِ نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيُّ الْكُوفِيُّ ، فَإِنَّهُ رَوَىٰ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ الْمَنَاكِيرَ[(٢)] .

ه[١٠٩٩] أخبرني يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ لَمْ يَبُلَّ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاتِهِ ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي طَلَبُوا الْمُتَابِعَ ۩ فِيهِ لِلتَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ه[١١٠٠] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ

ه[١٠٩٨] [الإتحاف : خز كم حم عم ١٣٤٩٠] .

(١) رحالكم : الرحال : جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) فيه ناصح بن العلاء لين الحديث ، وعمار بن أبي عمار صدوق ربما أخطأ .

ه[١٠٩٩] [الإتحاف : خز حب كم حم عم ٢١٦] [التحفة : د س ق ١٣٣] .

۩[١/ ١٤٠ب] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى سفيان بن حبيب ، وهو ثقة .

ه[١١٠٠] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٨١٩] .

أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَقُمْتُ لِأُصَلِّيَ فِي مَكَانِي ، فَقَالَ : لَا تُصَلِّ حَتَّى تَمْضِيَ أَمَامَ ذَلِكَ أَوْ تَكَلَّمَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[١١٠١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَخْلُفُهُ فِيهِ**» ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ . قَالَ : «**فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِزِيَادَةِ ذِكْرِ الْجُمُعَةِ[٢] .

آخِرُ كِتَابِ الْجُمُعَةِ .

---

(١) أخرجه مسلم (٨٨٧/ ١) من طريق حجاج بن محمد المصيصي ، وفي (٨٨٧) من طريق غندر كلاهما عن ابن جريج ، بنحوه .

○[١١٠١] [الإتحاف : خز عه كم حم ١٠٧٤٨] [التحفة : د ٦٧٢٥ - م ت ٦٩٤٤ - م ت ٧٥٤١ - م ٧٧١٣ - خ م ٧٧٧٧ - م ٧٨٦٦ - خ ٧٨٩٨ - م ٧٩٦٠ - خ ٨٣٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم بهذه الزيادة برقم (٢١٧٧/ ٢) من حديث عبد الرزاق به .

٨- مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

○[١١٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ. وأخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيُّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُجْرَحْ بِنَوْعٍ يَسْقُطُ بِهِ حَدِيثُهُ.

وَهَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ مُسْتَفِيضَةٌ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ[1].

○[١١٠٣] أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

○[١١٠٢] [الإتحاف: مي خز حب كم حم قط ٢٢٨٢] [التحفة: ت ق ١٩٥٤].

(١) فيه ثواب بن عتبة المهري البصري: قال عباس الدوري، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. زاد عباس: شيخ صدوق. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سمعت أبي و أبا زرعة ورأيا في كتاب رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: ثواب بن عتبة: ثقة فأنكرا جميعا ذلك». وذكر له أبو أحمد بن عدي حديثه هذا، قال: «و ثواب يعرف بهذا الحديث. وحديث آخر. وهذا الحديث قد رواه غيره عن ابن بريدة، منهم: عقبة بن عبد الله الأصم، ولا يلحقه بهذين ضعف». اهـ. وروى له الترمذي، وابن ماجه هذا الحديث الواحد، وقال فيه الترمذي: غريب. وقال: قال محمد: لا أعرف لثواب غير هذا الحديث. اهـ، وقال الآجري، عن أبي داود: «هو خير من أيوب بن عتبة، وثواب ليس به بأس». وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: «يكتب حديثه، وليس بالقوي». وقال أبو علي الطوسي: «أرجو أن يكون صالح الحديث». وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١١٠٣] [الإتحاف: مي خز حب كم ٨٤٧] [التحفة: د ت ٢٦٥- ت ٥٤٨- خ ق ١٠٨٢- ت ق ١٩٥٤]، وسيأتي برقم (١٥٩٦).

عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ[١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ.

○[١١٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وِتْرًا[٣].

○[١١٠٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟»، قَالُوا: يَوْمَانِ كُنَّا نَلْعَبُ بِهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا، مِنْهُمَا يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ».

---

(١) يغدو: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم لعمرو بن عون، عن هشيم، ولا لهشيم، عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، والحديث أخرجه البخاري (٩٦٣) من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس ﵁، بنحوه.

○[١١٠٤] [الإتحاف: خز حب كم حم قط ١٣٨١] [التحفة: د ت ٢٦٥ - ت ٥٤٨ - ت س ١٠٢٦ - خ ق ١٠٨٢].

۩[١/١٤١ أ]

(٣) لم يخرج الشيخان لعتبة بن حميد الضبي، وهو صدوق له أوهام، والحديث أخرجه البخاري (٩٦٣) من طريق هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس ﵁، بنحوه.

○[١١٠٥] [الإتحاف: كم حم ٨٨٢] [التحفة: س ٥٩٣ - د ٦١٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[١١٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحْبِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَىٰ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، وَقَالَ: إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

ه[١١٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[(٣)] الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «**إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْهُ فِي الْأَعْيَادِ، إِلَّا أَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة .

ه[١١٠٦] [الإتحاف: كم حم دق ٦٩٣٨] [التحفة: دق ٥٢٠٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة الشيخين سوى صفوان بن عمرو، ويزيد بن عمير الرحبي؛ فأخرج لهما مسلم وحده، ولم يخرج الشيخان لأحمد بن حنبل، عن أبي المغيرة، ولم يخرج مسلم لأبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، ولا لصفوان بن عمرو، عن يزيد بن عمير الرحبي .

ه[١١٠٧] [الإتحاف: جا خز كم ٧١٦٠] [التحفة: د س ق ٥٣١٥] .

(٣) في الأصل «حكيم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ والصحيح فيه الإرسال على ما ذكره ابن معين في «تاريخه» (٣/ ١٥) رواية الدوري . وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٠): «قال أبو زرعة: الصحيح ما حدثنا به إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء: أن النبي ﷺ . . . مرسل» .

٥[١١٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا يَحْيَىٰ عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الْعِيدَ فِي الْمَسْجِدِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ صَدُوقٌ ، إِنَّمَا الْمَجْرُوحُ يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُهُ(١) .

٥[١١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ لَكِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا(٢) .

٥[١١١٠] أخبرنا ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وأخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ .

٥[١١٠٨] [الإتحاف : كم ١٩٤١٩] [التحفة : د ق ١٤١٢٠] .

(١) فيه عيسىٰ بن عبد الأعلىٰ ؛ مجهول ، وأبو يحيى عبيد الله بن عبد الله التيمي ؛ قال ابن حجر : مقبول .

٥[١١٠٩] [الإتحاف : كم حم ١١٥٦٢] [التحفة : ت ٨٥٧٦] .

(٢) فيه أبان بن عبد الله البجلي ؛ صدوق في حفظه لين .

٥[١١١٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ش حم كم ٨٠٩١] [التحفة : ع ٥٥٥٨- خ م د ق ٥٦٩٨] .

۩[١/١٤١ ب]

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ تَقْصِيرٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] .

•[١١١١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَمِيرٌ فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ ، أَوْ أَضْحَىٰ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَخَرَجَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ الْجُمُعَةَ ، فَعَابَهُ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَصَابَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السُّنَّةَ ، فَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١١١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَخَذَ يَوْمَ عِيدٍ فِي طَرِيقٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ[٣] .

○[١١١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٦١) ومسلم (٨٨٨/ ١) و(٨٨٨/ ٢)

•[١١١١][الإتحاف : خز كم ٩٠٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين رواته رواة الشيخين سوى عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ربما وهم ، ولم يخرج مسلم لعبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن وهب بن كيسان ، ولم يخرج الشيخان لوهب بن كيسان ، عن ابن الزبير - ﷺ .

○[١١١٢][الإتحاف : كم ١٠٦٣٤][التحفة : د ق ٧٧٢٢] .

(٣) فيه عبد الله بن عمر العمري أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو ضعيف ، وخالد بن مخلد صدوق ، وله أفراد .

○[١١١٣][الإتحاف : مي خز حب كم خ حم ١٨٤٢٠][التحفة : خت ت ١٢٩٣٧] .

الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١) .

○[١١١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ ، مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَوْمَ الْفِطْرِ فَنَسْلُكُ بَطْنَ بُطْحَانَ(٢) حَتَّىٰ نَأْتِيَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَنُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعَ إِلَى بُيُوتِنَا(٣) .

○[١١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُصَلِّي تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن عبيد الله بن أبي داود ، فأخرج له البخاري وحده ، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ، عن يونس بن محمد المؤدب ، ولم يخرج مسلم ليونس بن محمد المؤدب ، عن فليح ، ولا لفليح ، عن سعيد بن الحارث ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن الحارث ، عن أبي هريرة ﷺ .

○[١١١٤] [الإتحاف : كم ٢٤١٣] [التحفة : د ٢٠٢٦] .

(٢) بطحان : أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة ، ويأتي من حرة المدينة الشرقية ، فيمر من العوالي ، ثم قرب المسجد النبوي ، حتى يلتقي مع العقيق شمال الجماوات . (انظر : المعالم الأثيرة في السنة والسيرة) (ص٤٩) .

(٣) فيه إسحاق بن سالم ؛ مجهول الحال .

○[١١١٥] [الإتحاف : خز عه حب كم ٥٦٢٤] .

۞[١/١٤٢ أ]

يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَيَقُولُ : «تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا» قَالَ : أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ(١) وَالْخَاتَمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١١١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمُصَلَّىٰ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

▪ هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[١١١٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ ، فَجَاءَ رَجُلَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ، فَأَفْطَرُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) **القرط** : نوع من حلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

(٢) لم يخرج البخاري لداود بن قيس إلا تعليقا ، وقد ورد هذا الإسناد مجتمعا عند مسلم ، والحديث أخرجه مسلم (٨٩٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن داود بن قيس به ، وأخرجه البخاري (٣٠٨) ، (١٤٧٣) من طريق زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد ، بنحوه .

○[١١١٦] [الإتحاف : كم ٥٤٧٨] [التحفة : ق ٤١٨٧] .

(٣) في الأصل : «عمر» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه جندل بن والق ؛ صدوق يغلط ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة . وتعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٩٤) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث بقوله : «وابن عقيل مختلف فيه» اهـ .

○[١١١٧] [الإتحاف : كم ١٣٩٩٤] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .

○[١١١٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «قُمْ يَا بِلَالُ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا».

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، مُتَدَاوَلٌ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١١١٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِيِّ، وَلَا بِمُوسَى بْنِ عَطَاءٍ الْبَلْقَاوِيِّ(٢).

وَهَذِهِ سُنَّةٌ تَدَاوَلَهَا أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَصَحَّتْ بِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

●[١١٢٠] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ،

○[١١١٨] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤- د س ١٩١١٣]، وسيأتي برقم (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٥٦٥).

(١) رواته رواة الشيخين سوى سماك بن حرب؛ فأخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له مسلم، وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

○[١١١٩] [الإتحاف: كم ٩٦٣٠].

(٢) فيه موسى بن محمد بن عطاء وهو البلقاوي؛ متروك، وكذبه أبو زرعة وأبو حاتم، والوليد بن محمد هو الموقري؛ متروك.

●[١١٢٠] [الإتحاف: كم ١١٣٢٦].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ : يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى (١) ۩ .

•[١١٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : كَانُوا فِي التَّكْبِيرِ فِي الْفِطْرِ أَشَدَّ مِنْهُمْ فِي الْأَضْحَى (٢) .

ₒ[١١٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً سِوَى تَكْبِيرَةِ الِافْتِتَاحِ ، وَيَقْرَأُ بِـ : ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالطُّرُقُ إِلَيْهِمْ فَاسِدَةٌ .

وَقَدْ قِيلَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ :

ₒ[١١٢٣] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن عجلان ، وقد أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

۩[١/١٤٢ ب]

•[١١٢١] [الإتحاف : كم ٢١٠١٠] .

(٢) فيه قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

ₒ[١١٢٢] [الإتحاف : طح كم حم قط ٢٢٠٨٤] [التحفة : د ق ١٦٤٢٥] ، وسيأتي برقم (١١٢٣) .

(٣) فيه ابن لهيعة ضعيف .

ₒ[١١٢٣] [الإتحاف : طح كم حم قط ٢٢٠٨٤] [التحفة : د ق ١٦٤٢٥] ، وتقدم برقم (١١٢٢) .

أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَىٰ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[١] .

○[١١٢٤] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[٢] .

○[١١٢٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ فِي الْمَكْتُوبَاتِ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] ، وَكَانَ يَقْنُتُ[٣] فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ[٤] ، وَيَقْطَعُهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٥] .

---

(١) فيه ابن لهيعة ضعيف .

○[١١٢٤] [الإتحاف : خز عه حب كم ١٠٩١٣] [التحفة : خ م ت ق ٧٨٢٣- م س ٨٠٤٥] .

(٢) أخرجه البخاري (٩٧٣) عن يعقوب بن إبراهيم ، وأخرجه مسلم (٨٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ كلاهما عن أبي أسامة ، به ، بنحوه .

○[١١٢٥] [الإتحاف : قط كم ١٤٤٢٦- قط كم/ ١٤٤٢٧] .

(٣) **يقنت** : القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

(٤) **الغداة** : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٥) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لَا أَعْلَمُ فِي رُوَاتِهِ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَرْحِ (١).

وَقَدْ رُوِيَ فِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ.

فَأَمَّا مِنْ فِعْلِ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَصَحِيحٌ عَنْهُمُ التَّكْبِيرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ:

•[١١٢٦] فأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۞ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

•[١١٢٧] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ، ثُمَّ لَا يَقْطَعُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ (٣).

---

(١) فيه سعيد بن عثمان الخراز، وعبد الرحمن بن سعد المؤذن؛ ضعيفان، وفطر بن خليفة؛ وهو صدوق رمي بالتشيع. وقال الذهبي في «التلخيص» (١/ ٥٧٦): «بل خبر واه كأنه موضوع» اهـ. وقال البيهقي في «المعرفة» (٥/ ١٠٧) - وخرجه من طريق الحاكم: «وهذا الحديث مشهور بعمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، وكلا الإسنادين، ضعيف، وهذا أمثلهما» اهـ. ووافقه الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٢٦)، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ١٩٧): «منكر».

•[١١٢٦] [الإتحاف: كم ١٥٦٧٩].

۞[١/ ١٤٣ أ]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى الحجاج بن أرطاة؛ فلم يخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

•[١١٢٧] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٦].

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى هناد؛ فأخرج له مسلم وحده، وعاصم بن أبي النجود روى له الشيخان مقرونا، وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

●[١١٢٨] فحدثني أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ :

●[١١٢٩] فأخبرناه أبو يَحْيَىٰ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٢) .

●[١١٣٠] فحدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، وَسُئِلَ عَنِ التَّكْبِيرِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : يُكَبَّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كَمَا كَبَّرَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ .

○[١١٣١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُصَلِّي تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَيَقُولُ : «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**» .

●[١١٢٨] [الإتحاف : كم ٨٢٩٨] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ الحكم بن فروخ ، وهو ثقة .

●[١١٢٩] [الإتحاف : كم ١٣٠٥٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي جناب الكلبي ، وقد ضعفوه لكثرة تدليسه .

●[١١٣٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٥٠] .

○[١١٣١] [الإتحاف : خز عه حب كم ٥٦٢٤] [التحفة : خ م س ق ٤٢٧١] .

قَالَ : وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

آخِرُ كِتَابِ الْعِيدَيْنِ .

* * *

(١) رواته رواة الشيخين سوى داود بن قيس ، فمن رجال مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم (٨٩٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن داود بن قيس ، به ، وأخرجه البخاري (٣٠٨) ، (١٤٧٣) من طريق زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد ﵁ ، بنحوه .

٩- مِنْ كِتَابِ الْوِتْرِ

○[١١٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ النَّجَّارِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : أَمْرٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ ، عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَوَاهِدُ ، فَمِنْهَا مَا :

○[١١٣٣] أخبرناه مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ . وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَالْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ وَمُحَمَّدُ ۩ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ(٣) كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ ، يُحِبُّ الْوِتْرَ»(٤) .

○[١١٣٢] [الإتحاف : خز كم ٦٧٧٠] .

(١) في الأصل : «حمدان» ، والمثبت من «الإتحاف» ، وهو الصواب .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله ، وأخرج البخاري تعليقا لعبد الله بن حمران ، وهو صدوق يخطئ قليلا ، وعبد الحميد بن جعفر ، وهو صدوق ربما وهم ، وأخرج لهم مسلم . ومحمد بن سنان القزاز ضعيف .

○[١١٣٣] [الإتحاف : مي خز كم حم عم ١٤٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] .

۩[١/ ١٤٣ ب]

(٣) حتم : لازم أو واجب . (انظر : النهاية ، مادة : حتم) .

(٤) فيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس .

■ وَمِنَ الشَّوَاهِدِ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَا :

○ [١١٣٤] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ : النَّحْرُ ، وَالْوِتْرُ ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ»[١] .

■ قال الحاكم : الْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ الْإِيمَانِ وَسُؤَالُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ ، قَالَ : «لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ» ، وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا فِي الصَّحِيحِ .

○ [١١٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتَى تُوتِرُ؟» ، قَالَ : أُوتِرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «مَتَى تُوتِرُ؟» ، قَالَ : أَنَامُ ثُمَّ أُوتِرُ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ أَوْ بِالْوَثِيقَةِ» ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

○ [١١٣٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فيه يحيى بن أبي حية ضعفوه لكثرة تدليسه ، وأبو بدر شجاع بن الوليد صدوق ورع له أوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما تكلم الحاكم عليه وهو غريب منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٢٩٢) أن يعزوه للحاكم .

○ [١١٣٥] [الإتحاف : خز حب كم ٤٠٣٠] [التحفة : د ١٢٠٩٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن إسحاق السيلحيني ، عن حماد بن سلمة .

○ [١١٣٦] [الإتحاف : خز حب كم ١٠٧٩٥] [التحفة : ق ٨٢٢٤] .

زِيَادٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتَىٰ تُوتِرُ؟» ، قَالَ : أُوتِرُ ثُمَّ أَنَامُ ، قَالَ : «بِالْحَزْمِ أَخَذْتَ» ، وَسَأَلَ عُمَرَ ، قَالَ : «مَتَىٰ تُوتِرُ؟» ، قَالَ : أَنَامُ ، ثُمَّ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُوتِرُ ، قَالَ : «فِعْلَ الْقَوِيِّ فَعَلْتَ»(١) .

٥[١١٣٧] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ»(٢) .

▪ تَابَعَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ :

٥[١١٣٨] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» لكن لم يخرج الشيخان لمحمد بن عباد المكي ، عن يحيى بن سليم ، ولا ليحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر . ويحيى بن سليم المكي صدوق سيء الحفظ ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر كما قال النسائي ، وهو وإن كان من رجال الشيخين إلا إن الشيخين لم يخرجا له من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئا .

٥[١١٣٧] [الإتحاف : مي خز عه كم حم ٥٦٨٠] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] ، وسيأتي برقم (١١٣٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٧٥٥) من طريق معمر بن راشد ، وفي (٧٥٥/ ١) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي ؛ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، بمثله .

٥[١١٣٨] [الإتحاف : مي خز عه كم حم ٥٦٨٠] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] ، وتقدم برقم (١١٣٧) .

۩[١/ ١٤٤ أ]

(٣) أخرجه مسلم (٧٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى ، به ، وفي (٧٥٥/ ١) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

٥[١١٣٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ**»(١) .

٥[١١٤٠] أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَلَمْ يُوتِرْ فَلَا وِتْرَ لَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

٥[١١٤١] أخبرنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى اللَّيْلَ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ الْفَجْرُ ، فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، وَالْوِتْرُ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ**»(٣) .

٥[١١٣٩] [الإتحاف : خز حب كم ١٠٧٨٧] [التحفة : م ٧٢٦٨ - د ت ٨١٣٢] .

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (٧٥١) من طريق عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، ﵄ ، بمثله .

٥[١١٤٠] [الإتحاف : خز حب كم ٥٦٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى أبي نضرة العبدي ؛ فمن رجال مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج الشيخان لأبي سلمة موسى بن إسماعيل ، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من هشام بن أبي عبد الله إلى أبي سعيد ﵁ .

٥[١١٤١] [الإتحاف : خز جا كم حم ١٠٥٤٨] [التحفة : خ ٧٥٥٤ - ت ٧٦٧٣ - د ت ٨١٣٢] .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى سليمان بن موسى الدمشقي ؛ فأخرج له مسلم وحده في «المقدمة» ، والحديث أخرجه البخاري (٤٧٦) ، (١٠٠٨) ، ومسلم (٧٥٢/ ١) من طريق عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، بنحوه .

○[١١٤٢] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّهِ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١١٤٣] أخبرني أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَفْعِهِ.

أَمَّا حَدِيثُ الزُّبَيْدِيِّ:

○[١١٤٢] [الإتحاف: قط كم حم ٥٤٧٠] [التحفة: دت ق ٤١٦٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وهذا الإسناد موافق للشيخين بداية من أبي غسان محمد بن مطرف إلى أبي سعيد رضي الله عنه.

○[١١٤٣] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠]، وسيأتي برقم (١١٤٤)، (١١٤٥)، (١١٤٧)، (١١٤٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى محمد بن يحيى الذهلي؛ فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج الشيخان لمحمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن يوسف الفريابي، وهذا الإسناد موافق للبخاري ومسلم بداية من محمد بن يوسف إلى عطاء بن يزيد. وقد أخرجا كذلك للزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب. وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٤٢٩): «هو من كلام أبي أيوب». وينظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٩٨).

٥[١١٤٤] فأخبرناه أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا يزيد بن يوسف الحميري، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر خمس ۩، أو ثلاث، أو واحدة»[١].

■ وأما حديث سفيان بن عيينة:

٥[١١٤٥] فحدثناه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر حق، فمن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بخمس، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بواحدة»[٢].

■ وأما حديث سفيان بن حسين:

٥[١١٤٦] فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوتر بخمس، فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأوم[٣] إيماء»[٤].

٥[١١٤٤] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠]، وتقدم برقم (١١٤٣) وسيأتي برقم (١١٤٥)، (١١٤٧)، (١١٤٩).
۩ [١/١٤٤ ب]

(١) فيه يزيد بن يوسف الحميري: ضعيف.

٥[١١٤٥] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠]، وتقدم برقم (١١٤٣)، (١١٤٤) وسيأتي برقم (١١٤٧)، (١١٤٩).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى محمد بن حسان الأزرق، وقد خالفه الحميدي، وقتيبة، وسعيد بن منصور؛ فرووه عن ابن عيينة موقوفا، ينظر: «العلل» للدارقطني (٦/ ٩٩).

٥[١١٤٦] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

(٣) أوم: الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى سفيان بن حسين؛ أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، والمقدمة، وهو ضعيف في الزهري.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ :

○[١١٤٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْوَرْدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْوِتْرُ حَقٌّ» ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ :

●[١١٤٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : الْوِتْرُ حَقٌّ .

■ فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا عَلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ(٢) .

وَأَمَّا حَدِيثُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ :

○[١١٤٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوِتْرُ حَقٌّ» ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ

○[١١٤٧] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] ، وتقدم برقم (١١٤٣) ، (١١٤٤) ، (١١٤٥) وسيأتي برقم (١١٤٩) .

(١) فيه عدي بن الفضل ؛ متروك ، وقد خالفه حماد بن زيد ، وابن علية ، وعبد الأعلى ، وعبد الرزاق ؛ فوقفوه عن معمر ، وفي «العلل» للدارقطني (٦/ ٩٩) : «والذين أوقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه» .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٩٦) أن يعزوه للحاكم .

●[١١٤٨] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] .

(٢) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق مدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو موقوف .

○[١١٤٩] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] ، وتقدم برقم (١١٤٣) ، (١١٤٤) ، (١١٤٥) ، (١١٤٧) .

▪ قال الحاكم : لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَرَكَا هَذَا الْحَدِيثَ لِتَوْقِيفِ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ إِيَّاهُ ، هَذَا مِمَّا لَا يُعَلِّلُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1] .

ه[١١٥٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : رُبَّمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوتِرُ ، وَقَدْ قَامَ النَّاسُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ه[١١٥١] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُوتِرْ ۩ فَلْيُوتِرْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ه[١١٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ . وأخبرنا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) لم يخرج البخاري لبكر بن وائل ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك ، وقريش بن حيان .

ه[١١٥٠] [الإتحاف : كم ١٦١٩٥] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حاتم بن سالم البصري ، وقد ترك أبو زرعة الرواية عنه .

ه[١١٥١] [الإتحاف : كم ١٩٠٥٨] .

۩[١/١٤٥أ]

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده ؛ فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد بن فليح صدوق يهم ، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، وقد أخرج البخاري بهذا الإسناد عدة أحاديث .

ه[١١٥٢] [الإتحاف : طح كم ١٩٤٩٩] ، وسيأتي برقم (١١٥٣) .

«لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَلَكِنْ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ، أَوْ بِتِسْعٍ، أَوْ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[(١)].

○[١١٥٣] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ، أَوْ بِسَبْعٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[١١٥٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَوَاهِدُ، فَمِنْهَا[(٣)].

---

(١) رواته رواة «الصحيحين»، وهذا الإسناد موافق للبخاري ومسلم بداية من الليث إلى أبي هريرة، وقد أخرج البخاري أيضا لعمرو بن الربيع عن الليث، ولكن قال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ١١٤): «وفي رفعه نكارة». اهـ.

○[١١٥٣][الإتحاف: طح حب قط كم ١٩١٢٥]، وتقدم برقم (١١٥٢).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى أحمد بن صالح، فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج الشيخان لصالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، ولا لعبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة، ولم يخرج مسلم لسليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان.

○[١١٥٤][الإتحاف: طح قط كم ٢١٦٧١][التحفة: س ١٦١١٦].

(٣) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين، أو شرط مسلم، وقد ضعف الإمام أحمد إسناد هذا الحديث، وهو في الأصل مختصر من حديث سعد بن هشام الطويل في قدومه على عائشة، وسؤاله إياها عن صلاة رسول الله ﷺ في الليل. ينظر: «التنقيح» لابن عبد الهادي (٢/ ٤٢١).

٥[١١٥٥] مَا أَخبرنَاه أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ.

■ وَهَذَا وِتْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، وَعَنْهُ أَخَذَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ[١].

●[١١٥٦] أَخبرنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ[٢] السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: قِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ أَفْقَهَ مِنْهُ، كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ[٣].

●[١١٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ، وَلَا يَتَشَهَّدُ ۩ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ[٤].

٥[١١٥٥][الإتحاف: طح قط كم ٢١٦٧١][التحفة: د ١٦٢٨٢].

(١) رواته رواة «الصحيحين»، سوى شيبان بن أبي شيبة؛ فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق يهم، وقد نقل عن أحمد أنه قال: «هذه الرواية خطأ»؛ يشير إلى أنها مختصرة من رواية قتادة المبسوطة» ينظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٠٤).

●[١١٥٦][الإتحاف: كم ١٥٢٤٨].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» والصواب: «أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي». انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٧٣).

(٣) رواته رواة «الصحيحين».

●[١١٥٧][الإتحاف: كم ٢٤٧٦١].

۩[١/ ١٤٥ ب]

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى قيس بن سعد؛ وهو ثقة، أخرج له مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا.

○[١١٥٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَيَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[(١)].

▪ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ:

○[١١٥٩] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

○[١١٥٨] [الإتحاف: طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة: دت ق ١٦٣٠٦]، وسيأتي برقم (١١٥٩)، (٣٩٦٨)، (٣٩٦٩)، (٣٩٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن يحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا، وهو صدوق ربما أخطأ، ونقل ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٤٢٤) أن أحمد ويحيى أنكرا زيادة المعوذتين، ثم قال: «وقال الخلال في «العلل»: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرني عثمان بن الحكم - وكان من أفضل من بمصر - قال: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث، فقال: لا أعرفه. يعني حديث الوتر، وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يعني الإمام أحمد يسأل عن يحيى بن أيوب المصري، فقال: كان يحدث من حفظه، وكان لا بأس به، وكان كثير الوهم في حفظه، فذكرت له من حديثه عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر، الحديث، فقال: ها، من يحتمل هذا؟! وقال مرة: كم قد روى هذا عن عائشة من الناس، ليس فيه هذا، وأنكر حديث يحيى خاصة». وذكره أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (٢/ ٣٣٠) (٤٠٩) فقالا: «رواه عثمان بن الحكم، عن يحيى ابن سعيد؛ أنه بلغه عن عائشة. قالا: وهذا أشبه، وأفسد على يحيى بن أيوب».

○[١١٥٩] [الإتحاف: طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة: ق ١٦٢١٦ - د ١٦٢٨٢ - دت ق ١٦٣٠٦]، وتقدم برقم (١١٥٨) وسيأتي برقم (٣٩٦٨)، (٣٩٦٩)، (٣٩٧٠).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ بِلَا مُدَافَعَةٍ ، وَقَدْ أَتَىٰ بِالْحَدِيثِ مُفَسَّرًا مُصَلَّحًا دَالًّا عَلَىٰ أَنَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي هِيَ الْوِتْرُ ثَانِيَةٌ غَيْرَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا .

٥[١١٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي الْخَامِسَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[١١٦١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْوِتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا»**[٣] .

٥[١١٦٢] **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[١١٦٠] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧] [التحفة : س ١٦٩٢١ - م ت ١٦٩٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى أبي عمر الحوضي ؛ فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لهمام ، عن هشام بن عروة .

٥[١١٦١] [الإتحاف : كم حم ٢٢٧٧] [التحفة : د ١٩٨٦] .

(٣) فيه أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله ؛ صدوق يخطئ ، وقال البخاري : «عنده مناكير» .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبيد الله بن عبد الله العتكي ؛ وهو صدوق يخطئ .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٧٧) .

ه[١١٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، وَهِيَ الْوِتْرُ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ وَمِصْرِيُّونَ ، وَلَمْ يَتْرُكَاهُ إِلَّا لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ[١] .

ه[١١٦٤] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ صَحَّ وِتْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، وَتِسْعٍ ، وَسَبْعٍ ، وَخَمْسٍ ، وَثَلَاثٍ ، وَوَاحِدَةٍ ، وَأَصَحُّهَا وِتْرُهُ ﷺ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ[٢] .

ه[١١٦٣] [الإتحاف : مي طح قط كم حم ٤٣٥٣] [التحفة : د ت ق ٣٤٥٠] .
۞[١/١٤٦أ]

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الله بن راشد الزوفي ، وهو مستور . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/١٤٦) : «وقال الأثرم : ليس بقوي» ، قال البخاري في «تاريخه» (٥/١٩٢) : «عبد الله بن أبي مرة ، عن خارجة بن حذافة ، روى عنه عبد الله بن راشد ، ولا يعرف إلا بحديث الوتر ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض» . اهـ بتصرف .

ه[١١٦٤] [الإتحاف : كم حم ٢٣٥١١] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى يحيى بن الجزار ؛ فأخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج البخاري لأبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، ولا ليحيى بن الجزار ، عن أم سلمة .

٥ [١١٦٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، قَالَ الدَّارِمِيُّ وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي[١] ثَنَاءً[٢] عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

آخِرُ كِتَابِ الْوِتْرِ.

* * *

---

٥ [١١٦٥] [الإتحاف: كم حم عم ١٤٥٧٢] [التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧].

(١) أحصي: أعدّ. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حصي).

(٢) ثناء: حمدًا ومدحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ثني).

(٣) فيه هشام بن عمرو الفزاري؛ قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: هشام بن عمرو الفزاري من الثقات. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ثقة، ليس يروى عنه غير حماد بن سلمة. وقال أبو حاتم: شيخ، ثقة، قديم. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وروى له الأربعة. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، وأخرج له البخاري تعليقا، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢٤) «قال أبي: لا أعلم روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة» اهـ. وقال أبو داود: «هشام أقدم شيخ لحماد، وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة». اهـ. وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة».

١٠- مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

○[١١٦٦] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**».

وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ: «**خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١١٦٧] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ۞: ﴿ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١١٦٦] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٢١٦٧٣] [التحفة: م ت س ١٦١٠٦].

(١) طريق يحيى بن سعيد القطان رواته كلهم رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (٧٢٦) من طريق أبي عوانة، وفي (٧٢٦/١) من طريق سليمان التيمي؛ كلاهما عن قتادة بنحوه.

○[١١٦٧] [الإتحاف: خز طح عه كم م حم ٧٧٠٦] [التحفة: م د س ٥٦٦٩].

۞[١/١٤٦ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٧٢٨/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، بمثله.

٥[١١٦٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1].

٥[١١٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا وكيع، حدثنا صالح بن رستم. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمود المروزي، حدثنا أبو عمار، حدثنا النضر بن شميل، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: أقيمت الصلاة فقمت أصلي الركعتين فجذبني رسول الله ﷺ فقال: «أتصلي الصبح أربعا».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[2].

٥[١١٧٠] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي ﷺ أنه سئل:

٥[١١٦٨] [الإتحاف: خز حب قط كم ١٧٩٠١] [التحفة: ت ١٢٢١٧ - ق ١٣٤٦١]، وتقدم برقم (١٠٣٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء، وأبو بكر أحمد بن كامل القاضي لينه الدارقطني.

٥[١١٦٩] [الإتحاف: خز حم كم حب ٧٩٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى صالح بن رستم، فأخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الخطأ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن منصور، عن وكيع، ولم يخرج مسلم لوكيع، عن صالح بن رستم، ولا للنضر بن شميل، عن صالح بن رستم، ولا لصالح بن رستم، عن أبي مليكة.

٥[١١٧٠] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢ - سي ١٨٦٠١].

أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ ، فَقَالَ : **«أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١١٧١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ(٢) بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١١٧٢] *أَخْبَرَنِي* أَبُو تُرَابٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ بِالنَّوْقَانِ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ ، قَالَ : **«إِنِّي إِنَّمَا أَثَرُ عَلَىٰ مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ اللَّهِ ، قَدْ قَرَأْتُ السَّبْعَ الطِّوَالَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم (١١٨٦/١) عن زهير بن حرب ، عن جرير ، بمثله .

○[١١٧١] [الإتحاف : خز كم ابن جرير ٦٤١٢] .

(٢) في الأصل : «ثور» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن صالح ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، ولم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وأخرج له مسلم ، وهو صدوق له أوهام .

○[١١٧٢] [الإتحاف : خز حب كم ٦٢٥] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أسلم الزاهد ، ولا لمؤمل بن إسماعيل ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

٥[١١٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ ، يَقُولُ : قَالَتْ ۩ لِي عَائِشَةُ : لَا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَذَرُهُ ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّىٰ قَاعِدًا[١] .

٥[١١٧٤] وأخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ الْإِسْنَادَ وَالْمَتْنَ جَمِيعًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[١١٧٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[١١٧٣] [الإتحاف : خز كم حم ٢١٨٨٦] [التحفة : د ١٦٢٨١] .

۩[١/١٤٧أ]

(١) انظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠١) (٢٤٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليزيد بن خمير ، عن عبد الله بن أبي قيس . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٨٦) .

٥[١١٧٥] [الإتحاف : خز المروزي حب كم ١٨١٤١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حمزة السكري ، عن الأعمش ، ولم نقف عليه من رواية عن الأعمش إلا من رواية أبي حمزة ، وقد خالفه أبو سنان ضرار بن مرة كما في «التفسير من سنن سعيد بن منصور» (٢/ ٤٢٧) ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٤١٥) فرواه عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة ، قوله ، وقال الدارقطني في «علله» (١٠/ ١٤٩) : «فقال : يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو حمزة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وخالفه فضيل بن عياض ، رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب قوله ، وهذا أصح . ورواه العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قوله» .

○[١١٧٦] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلَصِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١١٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَنُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ دَعْوَةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٌ تَبْقَى، أَوْ يَنْبَغِي ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ(٢)، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١١٧٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○[١١٧٦] [الإتحاف: خز كم ١٨٧٩٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو صدوق له أغاليط، وعبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له مسلم في المتابعات، والمقدمة، والبخاري تعليقا، وهو صدوق تغير حفظه، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن سلمان.

○[١١٧٧] [الإتحاف: خز كم الطبراني ١٦٠٠٤] [التحفة: دت ١٠٧٥٨ - س ١٠٧٦١]، وتقدم برقم (٥٩٤).

(٢) جوف الليل الآخر: ثلثه الآخر، وهو الجزء الخامس من أسداس الليل. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لضمرة بن حبيب، ولا لنعيم بن زياد، ولم يخرج مسلم لمعاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، ولا لسليم بن عامر، عن أبي أمامة. ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام.

○[١١٧٨] [الإتحاف: خز كم ٢٣٧٠٥].

أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهُنَّ حَدَّثْنَهُ ، أَنَّ اللَّهَ دَلَّ نَبِيَّهُ عَلَىٰ دَلِيلٍ ، فَقَالَ لَهُنَّ : ادْلُلْنَنِي عَلَىٰ مَا دَلَّ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، فَقُلْنَ : إِنَّ اللَّهَ دَلَّهُ عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١١٧٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ۩ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ أَبَتْ(٢) نَضَحَ(٣) فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[١١٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ يُصَلِّي بِقَدْرِ مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَنَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن يحيى الذهلي ، ولم يخرج الشيخان لأبي بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف واختلط .

٥[١١٧٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨١٢٢] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] .

۩[١/١٤٧ ب] (٢) أبت : امتنعت . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٣) نضح : النضح الرش بالماء ، وقد يرد بمعنى الغسل والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا وهو صدوق ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[١١٨٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٢٣٥١٣] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الصحيحين ، سوى يعلى بن مملك ، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الله بن أبي مليكة ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ه[١١٨١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا، وَخَفَضَهُ طَوْرًا، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[١١٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ أَكَانَ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ؟، قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ، قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢).

ه[١١٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، وَمَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ؟»

ه[١١٨١] [الإتحاف: خز طح حب كم ٢٠٠٩٢] [التحفة: د ١٤٨٨٢].

(١) فيه زائدة بن نشيط؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».
وأبو خالد الوالبي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث». وذكره ابن حبان في «الثقات».

ه[١١٨٢] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٨٨٠] [التحفة: م د ت ١٦٢٧٩ - س ١٦٢٨٦].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند مسلم برقم (٢٩٦/١) بداية من عبد الله بن وهب إلى عائشة، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام.

ه[١١٨٣] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٢٩٤٦] [التحفة: د ت ١٢٠٨٨ - د ١٥٠٠٤ - د ١٨٤٦٥].

قَالَ : قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ ، فَقَالَ : «مَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْتَسِبُ بِهِ أُوقِظُ الْوَسْنَانَ[١] ، قَالَ : فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا» ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١١٨٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : اعْتَكَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[٣] لَهُ ۩ فَكَشَفَ السُّتُورَ وَقَالَ : «أَلَا كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١١٨٥] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) **الوسنان** : النائم الذي ليس بمستغرق في نومه ، والوسن : أول النوم . (انظر : النهاية ، مادة : وسن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ والراجح فيه الإرسال على ما ذكر الترمذي ، فقد اختلف فيه على حماد بن سلمة ؛ فرواه عنه جماعة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح مرسلا ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢٣) (٣٢٧) : «قال أبي : الصحيح عن عبد الله بن رباح أن النبي ﷺ مرسل ؛ أخطأ فيه السالحيني» اهـ .

○[١١٨٤] [الإتحاف : خز كم حم ٥٨١١] [التحفة : د س ٤٤٢٥] .

(٣) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

۩[١/١٤٨ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين غير محمد بن يحيى الذهلي ؛ فمن رجال البخاري وحده ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، ولا لمعمر ، عن إسماعيل بن أمية ، ولم يخرج الشيخان لإسماعيل بن أمية ، عن أبي سلمة .

○[١١٨٥] [الإتحاف : خز كم ١٦١١٤] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] .

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلَاهُ بِتَوْقِيفٍ رُوِيَ عَنْ زَائِدَةَ(١) .

•[١١٨٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

▪ وَهَذَا مِمَّا لَا يُوَهِّنُ ، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ أَقْدَمُ وَأَحْفَظُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ زَائِدَةَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٢) .

○[١١٨٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، وَلَا تَخُصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١١٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، سوى موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ولم يخرج البخاري لسليمان الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ولم يخرج الشيخان لحبيب بن أبي ثابت ، عن عبدة بن أبي لبابة ، ولا لعبدة بن أبي لبابة ، عن سويد ، ولا لسويد ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

•[١١٨٦] [الإتحاف : خز كم ١٦١١٤] . (٢) رواته رواة الصحيحين .

○[١١٨٧] [الإتحاف : خز حب كم ١٩٨٥٠] [التحفة : م س ١٤٥٢٧] .

(٣) أخرجه مسلم (١١٦٣/١) عن أبي كريب ، عن حسين بن علي ، بمثله .

○[١١٨٨] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] [التحفة : س ١٥٨٥٧ - س ١٥٨٥٩ - م د س ١٥٨٦٠] ، وسيأتي برقم (١١٩٠) .

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ**»(١) .

٥[١١٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ**۩ ، **وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ**» .

■ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) لم يخرج البخاري لشعيب بن الليث ، وعنبسة بن أبي سفيان ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن عجلان إلا تعليقا . ولم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني ، ولم يخرج الشيخان لأبي إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن أوس الثقفي ، وأصل الحديث أخرجه مسلم (٧٢٩) من طريق النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس به ، ولم يذكر عدد الركعات لكل صلاة .

٥[١١٨٩] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] .

۩[١/١٤٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عنبسة ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد غير موجود بهذا السياق عند مسلم ، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة ، ولم يخرج مسلم ليونس بن محمد المؤدب ، عن فليح بن سليمان ، ولا للمسيب بن رافع ، عن عنبسة ، ولم يخرج الشيخان لفليح بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، ولا لسهيل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، ولا لأبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع .

وَشَوَاهِدُهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، فَمِنْهَا مُتَابَعَةُ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ وَمَكْحُولٍ الْفَقِيهِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ .

أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ :

○[١١٩٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(١) ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَكْحُولٍ :

○[١١٩١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا

○[١١٩٠] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] [التحفة : س ١٥٨٤٩ - س ١٥٨٥٧ - س ١٥٨٥٩ - م د س ١٥٨٦٠ - ت س ق ١٥٨٦٢ - س ١٥٨٦٥] ، وتقدم برقم (١١٨٨) .

(١) كذا الإسناد هنا في الأصل و«الإتحاف» : «النعمان بن سالم عن عنبسة بن أبي سفيان» ، والحديث عند مسلم (٧٢٩) من حديث بشر بن المفضل به وفي إسناده : «عمرو بن أوس» بين النعمان وعنبسة ، فلعل الحاكم وهم فأسقطه .

(٢) أخرجه مسلم (٧٢٩/ ١) عن أبي غسان المسمعي عن بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان به . وسقط من إسناد المصنف «عمرو بن أوس» كما في الإتحاف .

وقد أخرجه مسلم كذلك (٧٢٩) عن أبي خالد سليمان بن حيان عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس به .

○[١١٩١] [الإتحاف : خز كم حم ٢١٤٤٠] [التحفة : س ١٥٨٥٦ - ت س ق ١٥٨٥٨ - ت س ١٥٨٦١ - د س ١٥٨٦٣] .

أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**»[1] .

○[١١٩٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ بُرَيْدَةُ : خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي حَاجَةٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ حَاجَةً ، فَجَعَلْتُ أَكُفُّ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ رَآنِي ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتُرَىٰ هَذَا يُرَائِي؟**» فَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ يَدَهُ وَطَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيُصَوِّبُهُمَا ، وَيَقُولُ : «**عَلَيْكُمْ هَدْيًا**[2] **قَاصِدًا ، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ**[3] **هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[١١٩٣] *أخبرنا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٢٥) (٤٨٨) : «قال أبي : هذا الحديث علة ؛ رواه ابن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . قال أبي : هذا دليل أن مكحول لم يلق عنبسة ، وقد أفسده رواية ابن لهيعة . قلت لأبي : لم حكمت برواية ابن لهيعة ، وقد عرفت ابن لهيعة وكثرة أوهامه؟ قال أبي : في رواية ابن لهيعة زيادة رجل ، ولو كان نقصان رجل ، كان أسهل على ابن لهيعة حفظه» .

○[١١٩٢] [الإتحاف : خز كم ٢٣٨٦] .

(٢) **هدي** : هيئة وطريقة . (انظر : النهاية ، مادة : هدي) .

(٣) **يشاد** : يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

○[١١٩٣] [الإتحاف : خز كم حم ٤١٦٧] [التحفة : ت س ٣٣٢٣] .

حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١١٩٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَوَاتِكُمْ**» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**» .

فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخٍ فَإِنَّ لَفْظَهُ عَجَبٌ وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ صَدُوقٌ سَكَنَ مِصْرَ وَبِهَا مَاتَ[2] .

○[١١٩٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ : «**يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي**» ، فَقَالَ بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِهَذَا**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج البخاري لزيد بن الحباب ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، وهو صدوق ربما وهم .

○[١١٩٤] [الإتحاف : خز كم ١٤٠٦] .

۩[١/١٤٩أ]

(٢) فيه عبد الله بن فروخ : صدوق يغلط .

○[١١٩٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٧٣] [التحفة : ت ١٩٦٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١١٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ ذَلِكَ وَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ»، قَالَ: فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَىٰ لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١١٩٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ[3]، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اكْتُمِ الْخِطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فُلَانَةَ تُسَمِّيهَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد.

○[١١٩٦] [الإتحاف: خز كم حم ١٣٦٠٨] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]، وسيأتي برقم (١٩٣٣)، (١٩٥٣)، (١٩٥٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي جعفر المديني، وعمارة بن خزيمة.

○[١١٩٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٣٦٧]، وسيأتي برقم (٢٧٣٥).

(٣) في الأصل: «أيوب»، والتصويب من «الإتحاف».

بِاسْمِهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْدُرْهَا لِي ، فَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْضِ لِي بِهَا» ، أَوْ قَالَ : **«فَاقْدُرْهَا لِي»** .

▪ هَذِهِ سُنَّةُ صَلَاةِ الِاسْتِخَارَةِ ۩ عَزِيزَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[١١٩٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ»** ، قَالَ : **«وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[2] .

٥[١١٩٩] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ[3] الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : **«إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، فَسَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَلَّا يَقْتُلَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا[4] فَأَبَى عَلَيَّ»** .

۩[١/١٤٩ ب]

(١) فيه الوليد بن أبي الوليد ؛ لين الحديث ، وأيوب بن خالد : فيه لين ، وخالد بن أبي أيوب : ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[١١٩٨] [الإتحاف : خز كم ٢٠٤٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي . ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥[١١٩٩] [الإتحاف : خز كم حم ١٢١٦] [التحفة : س ٩٢٠] .

(٣) سبحة : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٤) شيعا : فرقا مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتِ الضُّحَىٰ فَقَطْ(١) .

○ [١٢٠٠] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ جَالِسًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [١٢٠١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

وَقَدْ خَرَّجْتُهُ قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ، هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِمَا تَقَدَّمَ(٣) .

---

(١) فيه الضحاك القرشي : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، والبخاري في «التاريخ» ، وزاد : «إن لم يكن ابن خالد بن حزام القرشي الأسدي وإلا فلا أعرفه» ، وتبعه ابن أبي حاتم .

○[١٢٠٠] [الإتحاف : خز كم حم عه ٢٢٩١٢] [التحفة : م تم س ١٧٧٣٤] .

(٢) لم يخرج البخاري لعثمان بن أبي سليمان إلا تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم (٧٣٤) من طريق حجاج بن محمد المصيصي ، عن ابن جريج ، بمثله .

○[١٢٠١] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢١٨١٥] [التحفة : م د س ١٦٢٠١ - م د س ١٦٢٠٣ - م ق ١٦٢٠٥] ، وتقدم برقم (١٠٣٧) .

(٣) لم يخرج مسلم للربيع بن يحيى ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق العقيلي ، والحديث أخرجه مسلم (٧٣١/ ٤) من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، بنحوه .

ه[١٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ۩، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَجَالِسًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ مُخْتَصَرًا(١).

ه[١٢٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ حِينَ تَزِيغُ(٢) الشَّمْسُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ:

ه[١٢٠٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ،

ه[١٢٠٢] [الإتحاف: جا خز حب قط كم حم ١٥٠٣٧] [التحفة: دت ق ١٠٨٣٢].

۩[١/ ١٥٠أ]

(١) أخرجه البخاري برقم (١١٢٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان، بمثله.

ه[١٢٠٣] [الإتحاف: خز كم حم ٢٢٠٧] [التحفة: دت ١٩٢٤]، وسيأتي برقم (١٢٠٤).

(٢) زاغت: تميل وتزول عن أعلى درجات ارتفاعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: زيغ).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعبد الله بن عبد الحكم، ولم يخرج البخاري لشعيب بن الليث. ولم يخرج الشيخان لأبي بسرة الغفاري، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». وقال العجلي: «مدني تابعي ثقة». وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الترمذي: «سألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث ولم يعرف اسمه، ورآه حسنا». اهـ.

ه[١٢٠٤] [الإتحاف: خز كم حم ٢٢٠٧] [التحفة: دت ١٩٢٤]، وتقدم برقم (١٢٠٣).

حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ سَفَرًا لَمْ أَرَهُ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ(١) .

٥[١٢٠٥] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ ، وَكَانَتْ لَهُ مُرُوءَةٌ وَعَقْلٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ(٢) .

٥[١٢٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ(٣) ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه أبو بسرة الغفاري ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ .

٥[١٢٠٥] [الإتحاف : مي خز كم ١٤٠٠] ، وسيأتي برقم (١٦٥٥) ، (٢٥٢٧) .

(٢) فيه عثمان بن سعد الكاتب ضعيف ، وعبد السلام بن هاشم قال عنه أبو حاتم : «ليس بقوي عندي ، وكذبه عمرو بن علي الصيرفي» .

٥[١٢٠٦] [الإتحاف : حب كم ٥١٢٧] [التحفة : د س ق ٣٩٦٥- د س ق ١٢١٩٥] ، وسيأتي برقم (٣٦٠٧) .

(٣) في الأصل : «الأرقم» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى الأغر أبي مسلم ؛ فأخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج البخاري لشيبان ، عن الأعمش ، ولم يخرج الشيخان للأعمش ، عن علي بن الأقمر ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الأقمر ، عن الأغر أبي مسلم .

٥[١٢٠٧] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي ، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبَا الْحَسَنِ ، أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟**» ، ۩ قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِّمْنِي ، قَالَ : «**إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَهِيَ قَوْلُ أَخِي يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ ﴿يس﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿حم﴾ الدُّخَانَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿تَبَارَكَ﴾ الْمُفَصَّلَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَأَحْسِنْ ، وَاسْتَغْفِرْ لِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ اسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ ، ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ**

٥[١٢٠٧] [الإتحاف : كم ٨٠٧٧] [التحفة : ت ٥٩٢٧] .

۩[١/ ١٥٠ ب]

قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِينِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَبَا الْحَسَنِ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، تُجَابُ بِإِذْنِ اللهِ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ» ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا أَتَعَلَّمُ أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ يَتَفَلَّتْنَ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَتَعَلَّمُ الْأَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي ، فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ نُصْبَ عَيْنِي ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا أَرَدْتُهُ تَفَلَّتَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا حَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ[1] مِنْهَا حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَبَا الْحَسَنِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) أخرم : أترك وأدع . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يخطئ ، وفيه الوليد بن مسلم ؛ كثير التدليس والتسوية ، وابن جريج مدلس أيضا ، ولم يخرج الشيخان للوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، ولا لابن جريج ، عن عكرمة ، قال الذهبي : «هذا حديث منكر شاذ ، أخاف يكون موضوعا ، وقد حيرني والله جودة سنده ، فإنه ليس فيه إلا الوليد بن مسلم ، وقد قال حدثنا ابن جريج» اهـ . وقال المعلمي في حاشية «الفوائد المجموعة» (٤٣) : «وأعله ابن الجوزي بأن الوليد يدلس التسوية ، يعني فلعل ابن جريج إنما رواه عن رجل عن عطاء وعكرمة ، فأسقط الوليد الرجل ، وجعله عن عطاء وعكرمة ، فتكون البلية من ذاك الرجل» ، وذكر الذهبي في ترجمة سليمان في «الميزان» قول أبي حاتم : «صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم ، وكان لا يميزه» ، فدافع عنه الذهبي أولا ، ثم ذكر هذا الحديث فقال : «هو مع نظافة سنده حديث منكر جدا ، -

ه[١٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ ۩ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «كَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ، يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْيَمَانِيِّينَ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ (١).

ه[١٢٠٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقِنْبَارِيُّ بِعَدَنَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

= في نفسي منه شيء، والله أعلم، فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه» كما قال أبو حاتم: «لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم». وفي «التهذيب»: «قال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب، إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل يعني أن أصول كتبه كانت صحيحة، ولكنه كان ينتقي منها أحاديث يكتبها في أجزاء، ثم يحدث عن تلك الأجزاء، فقد يقع له خطأ عند التحويل، فيقع بعض الأحاديث في الجزء خطأ فيحدث به، وأحسب بلية هذا الخبر من ذاك، كأنه كان في أصل سليمان خبر آخر فيه حدثنا الوليد حدثنا ابن جريج، وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج، فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الثاني، فتركب هذا الخبر على ذاك السند، وكأن هذا إنما اتفق له أخيرا، فلم يسمع الحفاظ الأثبات كالبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم منه ذاك الجزء، ولو سمعه أحدهم لنبه؛ ليراجع الأصل».

ه[١٢٠٨] [الإتحاف: كم خز حب حم ٣١٩] [التحفة: ت س ١٨٥]، وتقدم برقم (٩٥٢).

۩[١/١٥١أ]

(١) فيه عكرمة بن عمار؛ صدوق يغلط، وقد أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهذا الإسناد معلول؛ فإن عكرمة بن عمار قد خولف في إسناده. قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨٥/١): «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم وهو مرسل، وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار» اهـ.

ه[١٢٠٩] [الإتحاف: خز كم د ن ٨٢٨١] [التحفة: د ٢٣٩٤- د ق ٦٠٣٨].

إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ حَبِيبِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ بِعَدَنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْقِنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : «يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أُجِيزُكَ ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ وَصَلَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ .

وَقَدْ خَرَّجَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ فِي الصَّحِيحِ ، فَرَوَوْهُ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ (١) .

وَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقِنْبَارِيِّ :

٥ [١٢١٠] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ (٢) ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ

---

(١) فيه موسى بن عبد العزيز القنباري ؛ صدوق سيئ الحفظ ، والحكم بن أبان صدوق عابد ، وله أوهام .

٥ [١٢١٠] [الإتحاف : خز كم د ن ٨٢٨١] .

(٢) في الأصل : «المزكي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩ [١/ ١٥١ ب]

سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو شُعَيْبٍ الْقِنْبَارِيُّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ لَفْظًا وَاحِدًا .

▪ فَأَمَّا حَالُ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ ، وَسُئِلَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْقِنْبَارِيِّ فَأَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ .

وَأَمَّا حَالُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ فَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ الْبِيكَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ : كَيْفَ كَانَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ؟ قَالَ : ذَاكَ سَيِّدُنَا .

وَأَمَّا إِرْسَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِيهِ :

○[١٢١١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

▪ هَذَا الْإِرْسَالُ لَا يُوهِنُ وَصْلَ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ أَوْلَىٰ مِنَ الْإِرْسَالِ عَلَىٰ أَنَّ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الْحَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ قَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ وَوَصَلَهُ(١) .

○[١٢١٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْحَكَمِ .

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : عَلَّمَ ابْنَ عَمِّهِ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا عَلَّمَهَا عَمَّهُ الْعَبَّاسَ .

○[١٢١١] [الإتحاف : خز كم د ن ٨٢٨١] .

(١) فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان ؛ ضعيف ، وصل مراسيل ، وأبوه الحكم بن أبان صدوق عابد ؛ وله أوهام .

○[١٢١٢] [الإتحاف : خز كم د ن ٨٢٨١] .

٥[١٢١٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ بِلَادِ الْحَبَشَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَهَبُ لَكَ ، أَلَا أُبَشِّرُكَ ، أَلَا أَمْنَحُكَ ، أَلَا أُتْحِفُكَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَسُورَةٍ ، ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَأَنْتَ قَائِمٌ قَبْلَ الرُّكُوعِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا ، ثُمَّ تَقُومُ فَتَقُولُهُنَّ عَشْرًا تَمَامَ هَذِهِ الرَّكْعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْتَدِئَ بِالرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، تَفْعَلُ فِي الثَّلَاثِ رَكَعَاتٍ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ حَتَّىٰ تُتِمَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ[1] .

وَمِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ اسْتِعْمَالُ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَإِلَىٰ عَصْرِنَا ۩ هَذَا إِيَّاهُ وَمُوَاظَبَتُهُمْ عَلَيْهِ وَتَعْلِيمُهُنَّ النَّاسَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ :

٥[١٢١٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَاسُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبَّحُ فِيهَا ، فَقَالَ : تُكَبِّرُ ، ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ

٥[١٢١٣] [الإتحاف : كم ١١٤٨١] .

(١) فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار كذبه الدارقطني وغيره . وإسحاق بن كامل في حديثه مناكير . ولذا تعقب الحاكم المنذري بقوله في «الترغيب» (١/ ٢٣٨) : «وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحراني ثم المصري ؛ تكلم فيه غير واحد من الأئمة» ، وكذبه الدارقطني اهـ .

۩[١/ ١٥٢ أ]

٥[١٢١٤] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٦] .

تَقُولُ خَمسَ عَشْرَةَ مَرَّةً : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ تَتَعَوَّذُ وَتَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ ثُمَّ تَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَذَلِكَ تَمَامُ الثَّلَاثِمِائَةِ ، فَإِنْ صَلَّاهَا لَيْلًا فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُسَلِّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ صَلَّى نَهَارًا فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمْ .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ ، وَلَا يُتَّهَمُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ مَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ سَنَدُهُ .

○[١٢١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِدْبَارَ النُّجُومِ ، وَالرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِدْبَارَ السُّجُودِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

○[١٢١٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ .
وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ أَبُو الْوَرْقَاءِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ :

○[١٢١٥] [الإتحاف : كم ٨٧٤٠] [التحفة : ت ٦٣٤٨] .

(١) فيه رشدين بن كريب ؛ ضعيف .

○[١٢١٦] [الإتحاف : كم ٦٩١٣] [التحفة : ت ق ٥١٧٨] .

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَعَدَ فَقَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَى اللَّهِ ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» .

▪ فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْوَرْقَاءِ كُوفِيٌّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْقَابِهِ ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُ حَدِيثَهُ ۩ هَذَا شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَ[1] .

٥[١٢١٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا» ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[١٢١٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً

۩[١/ ١٥٢ ب]

(١) فيه فائد أبو الورقاء العطار ؛ متروك اتهموه .

٥[١٢١٧] [الإتحاف : كم حم ١١٩٥٨] ، وتقدم برقم (٢٧٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

٥[١٢١٨] [الإتحاف : خز طح عه حب كم ٤١٥٦] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] .

مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجْرَةٍ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، قَالَ : فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْجَبَرُوتِ[١] وَالْمَلَكُوتِ ، وَذُو الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقَرَأَ ، فَقُلْتُ : يَبْلُغُ رَأْسَ الْمِائَةِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَبْلُغُ رَأْسَ الْمِائَتَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ خَتَمَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا لَا يَمُرُّ بِآيَةِ التَّخْوِيفِ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا قَامَ ، يَقُولُ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» يُرَدِّدُهُنَّ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» مِثْلَ مَا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ مَا قَامَ ، يَقُولُ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ، وَيَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي» فَمَا صَلَّى إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[٢] مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

***

(١) الجبروت : القَهر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

(٢) العتمة : الظُّلمة ، والمراد هنا : العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى طلحة بن يزيد الأنصاري ، فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لمعاوية بن عمرو ، عن زهير ، ولا لزهير ، عن العلاء بن المسيب ، ولا للعلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، ولا لطلحة بن يزيد الأنصاري ، عن حذيفة بن اليمان .
وأصل الحديث أخرجه مسلم (٧٧٢) عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة بنحوه ، ولم يذكر فيه دعاء الاستفتاح ، ولا قوله بين السجدتين .

١١- مِنْ كِتَابِ السَّهْوِ

ه[١٢١٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[1] الْجُرْجَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ، وَالسَّجْدَتَانِ تُرْغِمَانِ أَنْفَ الشَّيْطَانِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

ه[١٢٢٠] أخبرنا ۩ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

ه[١٢١٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم عه حم الدراوردي ٥٤٧٥] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣ - د ١٩٠٩١].

(١) كذا في الأصل و«إتحاف المهرة»: «سيرين» بالسين المهملة، وهو مترجم في «تاريخ جرجان» برسم «شيرين» بالشين المعجمة وكذا في غير موضع.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى ابن عجلان؛ فأخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق، ولم يخرج مسلم لابن عجلان، عن زيد بن أسلم، وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٥٦٢) عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم به بمعناه.

ه[١٢٢٠] [الإتحاف: خز كم ابن عبد البر ط ٩٥٣٥]، وتقدم برقم (٩٧٥).

۩[١/١٥٣أ]

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ سُجُودَهَا وَرُكُوعَهَا، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٢٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَسَبَّحَ بِهِ فَمَضَىٰ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السَّلَامُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٢٢٢] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَاسْتَتَمَّ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي كُنْتُ أَجْلِسُ! إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى أيوب بن سليمان بن بلال؛ فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج الشيخان لسليمان بن بلال، عن عمر بن محمد بن زيد.

○[١٢٢١] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤].

(٢) رواته رواة الشيخين غير الضحاك بن عثمان؛ فمن رجال مسلم وحده، ولم يخرج الشيخان لعبد الله بن وهب، عن عبد العزيز بن أبي حازم، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، والضحاك بن عثمان، عن الأعرج، والحديث أخرجه البخاري (١٢٣٢)، (٨٣٨)، (١٢٣٩)، ومسلم (٥٦١) من طريق ابن شهاب الزهري، وأخرجه البخاري (١٢٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخرجه البخاري (٨٣٩) من طريق جعفر بن ربيعة؛ ثلاثتهم عن الأعرج، بنحوه.

○[١٢٢٢] [الإتحاف: خز كم ٥٠٤٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [١٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَسَهَا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ فَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَهَوْتَ؟ فَقِيلَ لِي: تَعْرِفُهُ؟، قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ، فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا، قَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [١٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين، ولم يخرج البخاري لأبي معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد.

○ [١٢٢٣] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٦٧٧٨] [التحفة: د س ١١٣٧٦]، وتقدم برقم (٩٧٦)، (٩٧٧).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى سويد بن قيس، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٢٦٣): «ومعاوية بن حديج، أثبت البخاري وغيره له صحبة، وأنكرها الإمام أحمد في رواية الأثرم، فيكون حديثه هذا مرسلا عنده» اهـ.

○ [١٢٢٤] [الإتحاف: جا خز حب كم ١٥٠٩٩] [التحفة: دت س ١٠٨٨٥]، وسيأتي برقم (١٢٢٥).

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ لِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ(١) .

٥[١٢٢٥] أخبرناه أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ(٢) .

۩[١/ ١٥٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لأشعث بن عبد الملك الحمراني ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو المهلب أخرج له مسلم وحده . قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٩٨) : «هذا الحديث من رواية الأكابر عن الأصاغر ، وضعفه البيهقي وابن عبد البر وغيرهما ، ووهموا رواية أشعث لمخالفته غيره من الحفاظ ، عن ابن سيرين ، فإن المحفوظ عن ابن سيرين في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد» ، وينظر : «التنقيح» لابن عبد الهادي (٢/ ٣٥١) . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٤٣٣) - بعد أن ذكر تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط الشيخين - : «وضعفه آخرون ، وقالوا : ذكر التشهد فيه غير محفوظ ، منهم محمد بن يحيى الذهلي والبيهقي ، ونسبا الوهم إلى أشعث ، وأشعث هو ابن عبد الملك الحمراني ؛ ثقة ، وعندي أن نسبة الوهم إلى الأنصاري فيه أقرب ، وليس هو بذاك المتقن جدا في حفظه ، وقد غمزه ابن معين وغيره ، ويدل على أن يحيى القطان رواه عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران في السلام خاصة ، كما رواه عنه الإمام أحمد - : ذكره ابنه عبد الله ، عنه في مسائله ، فهذه رواية يحيى القطان ، مع جلالته وحفظه وإتقانه ، عن أشعث ، إنما فيها ذكر السلام فقط . وخرجه النسائي ، عن محمد بن يحيى بن عبد الله ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، ولم يذكر التشهد ، فإما أن يكون الأنصاري اختلف عليه في ذكره ، وهو دليل على أنه لم يضبطه ، وإما أن يكون النسائي ترك ذكر التشهد من عمد ؛ لأنه استنكره» اهـ .

٥[١٢٢٥] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ش ١٥٠٩٨] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢ - د ت س ١٠٨٨٥] وتقدم برقم (١٢٢٤) .

(٢) لم يخرج الشيخان لأشعث بن عبد الملك الحمراني ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لأبي المهلب ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن يحيى الذهلي ، وينظر الحديث السابق .

[١٢٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَأَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ ثِقَةٌ ، مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْمَرَاوِزَةِ[١] .

[١٢٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَخْبَرَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقُلْتُ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ ، فَلْيَقُلْ : كَذَبْتَ ؛ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

[١٢٢٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ

[١٢٢٦] [الإتحاف : خز حب كم ٨٢٨٢] [التحفة : د ٦١٤٤] ، وتقدم برقم (٩٧٨) .

(١) رواته رواة الشيخين سوى عبد الله بن كيسان ، وهو صدوق يخطئ كثيرا .

[١٢٢٧] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٥٦٣٤] [التحفة : ق ٤٠٤٨ - د ت س ق ٤٣٩٦] ، وتقدم برقم (٤٦٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لعياض بن هلال ، وهو مجهول ؛ كما قال علي بن المديني ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يهم قليلا .

[١٢٢٨] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٣٥٢٠] [التحفة : ت ق ٩٧٢٢] ، وسيأتي برقم (١٢٣٠) .

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَهَا فِي صَلَاتِهِ فِي ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ فَلْيُتِمَّ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ خَيْرٌ مِنَ النُّقْصَانِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[١٢٢٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا سَهْوَ فِي وَثْبَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا قِيَامٌ عَنْ جُلُوسٍ ، أَوْ جُلُوسٌ عَنْ قِيَامٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[١٢٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهَا الْمَرْءُ فِي صَلَاتِهِ؟ ، قُلْتُ : لَا ، أَوَمَا سَمِعْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ ، قَالَ : لَا ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : فِيمَا أَنْتُمَا؟ فَقَالَ عُمَرُ : سَأَلْتُهُ هَلْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهَا الْمَرْءُ فِي صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : عِنْدِي عِلْمُ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلُمَّ فَأَنْتَ الْعَدْلُ الرِّضَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي**

---

(١) فيه عمار بن مطر الرهاوي متروك ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ ، وتغير بأخرة .

ο[١٢٢٩] [الإتحاف : كم ٩٧٠٦] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي بكر العنسي ، وهو مجهول .

ο[١٢٣٠] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٣٥٢٠] [التحفة : ت ق ٩٧٢٢] ، وتقدم برقم (١٢٢٨) .

۩[١/١٥٤ أ]

الِاثْنَتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الِاثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهُمَا اثْنَتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُتِمُّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الَّذِي أَمْلَيْتُ قَبْلَ هَذَا بِحَدِيثَيْنِ(١) .

•[١٢٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيَّ يَقُولُ : صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ وَمَضَى عَلَى قِيَامِهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُكُمْ آنِفًا ، تَقُولُونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ لِكَيْمَا أَجْلِسَ لَكِنَّ السُّنَّةَ الَّذِي صَنَعْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأحمد بن أبي شعيب الحراني ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يدلس ، وهذا مما دلسه ، قال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٤٦٥) : «وله علة ذكرها ابن المديني قال : وكان عندي حسنا ، حتى وقفت على علته ، وذلك أن ابن إسحاق سمعه من مكحول مرسلا ، وسمع إسناده من حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن مكحول ، قال : يضعف الحديث من هاهنا ، يعني : من جهة حسين الذي يرجع إسناده إليه» ، وينظر : «العلل» للدارقطني (٤/ ٢٥٧) .

•[١٢٣١] [الإتحاف : حب كم ١٣٨٦٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإدريس بن يحيى ، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماسة المهري .

١٢- مِنْ كِتَابِ الِاسْتِسْقَاءِ

○[١٢٣٢] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَسْتَسْقِي**(١)**، فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَقَدِ اسْتُجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ شَأْنِ النَّمْلَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٢٣٣] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ، فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ لِيَتَحَوَّلَ الْقَحْطُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ۞، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٢٣٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنِي

○[١٢٣٢] [الإتحاف: كم ٢٠٣٩٩].

(١) **يستسقي**: يطلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن أبي سلمة العمري، ومحمد بن عون بن الحكم وأبيه، وباقي رواته رواة الشيخين، وفي الإسناد انقطاع؛ عون مولى أم حكيم بنت يحيى بن الحكم عن الزهري مرسل؛ قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٦).

○[١٢٣٣] [الإتحاف: كم ٣١٣٤].

۞[١/ ١٥٤ ب]

(٣) لم يخرج البخاري لإسحاق بن عيسى، وجعفر بن محمد، وباقي رواته رواة الشيخين.

○[١٢٣٤] [الإتحاف: كم البيهقي قط ٧٨٨٢] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩].

سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، قَالَ: أَرْسَلَنِي مَرْوَانُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ سُنَّةِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: سُنَّةُ الِاسْتِسْقَاءِ سُنَّةُ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدَيْنِ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَلَبَ رِدَاءَهُ فَجَعَلَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ، وَيَسَارَهُ عَلَى يَمِينِهِ، وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ فَكَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَقَرَأَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾، وَكَبَّرَ فِيهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

---

(١) قوله: «محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك، عن أبيه» كذا وقع في الأصل و«الإتحاف»، والحديث أخرجه: الدارقطني في «سننه» (٢/ ٦٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٤٨)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٥١٩)، وغيرهم من طريق سهل بن بكار، عن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه؛ لم يذكروا فيه «بن عبد الملك».

ومحمد بن عبد العزيز - هذا - جزم ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ١١٧)، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٦١٠)، وابن رجب في «فتح الباري» (٩/ ٢٠٧)، وغيرهم بأنه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن الزهري.

قال ابن الملقن رَحِمَهُ اللَّهُ في «البدر المنير» (٥/ ١٤٦): «أعل عبد الحق هذه الرواية بأن قال: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ضعيف الحديث. قال أبو حاتم: هم ثلاثة إخوة ضعفاء، ليس لهم حديث مستقيم: محمد وعبد الله وعمران بنو عبد العزيز، وبمشورة محمد - هذا - جلد مالك فيما قال البخاري.

قال ابن القطان: وعبد العزيز هذا مجهول الحال، يعل به الخبر.

قلت: وأما الحاكم فإنه أخرج هذه الرواية في «مستدركه» ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد. لكنه قال في إسناده: محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه؛ وكأنه وهم، والمعروف عبد العزيز بن عبد الرحمن، ولم ينبه الذهبي في «اختصاره للمستدرك» على هذا، بل قال: فيه عبد العزيز بن عبد الملك وقد ضعف، وليس بجيد منه، وكان ينبغي أن يعترض عليه من الوجه الذي ذكرته، فتنبه لذلك». اهـ.

(٢) في الأصل: «يحيى» وكل من خرج الحديث، عدا الحاكم، إما أنه قال فيه: «طلحة» لم ينسبه، وإما أنه قال: «طلحة بن عبد الله بن عوف» - وهو الأكثر -، قال الحافظ في «الإتحاف»: «لكن وقع في نسخة: طلحة بن سعيد، والصواب: طلحة بن عبد الله، كذا وقع في «سنن البيهقي الكبير»». اهـ.

(٣) فيه محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك متروك الحديث، وأبوه مجهول. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ٢٠٧): «ومحمد بن عبد العزيز الزهري هذا، متروك الحديث، لا يحتج بما يرويه»، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٦٠٩): «هو حديث منكر».

ه[١٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي[1] يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الْوَلِيدَ أَرْسَلَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ اسْتَسْقَى بِالنَّاسِ؟ فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَخَشِّعًا ، مُتَذَلِّلًا ، مُتَبَذِّلًا ، فَصَنَعَ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ وَمَدَنِيُّونَ ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ مَنْسُوبًا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ .

ه[١٢٣٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي

ه[١٢٣٥] [الإتحاف : جا خز عه طح حب كم حم ٧٢٢٨] [التحفة : دت س ق ٥٣٥٩] ، وسيأتي برقم (١٢٣٦) .

(١) في الأصل : «أبي» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» . وانظر : «السنن الصغير» للبيهقي (١/ ٢٦٦) ، و«الإكمال» للحسيني (١/ ١٠٤) ، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٣٠٦) .

(٢) فيه إسماعيل بن ربيعة قال عنه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٠٦) : «وطريق إسماعيل بن ربيعة وقعت لنا بعلو في «الطبراني الكبير» ، وأخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» ، ومقتضى ذلك أن يكون عنده مقبولا ، فكأنه أخرج له في المتابعات ، وكذا صنع الحاكم ، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم إسماعيل المذكور» ، وجده هشام بن إسحاق مقبول ، ورواية إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس منقطعة .

ه[١٢٣٦] [الإتحاف : جا خز عه طح حب كم حم ٧٢٢٨] [التحفة : دت س ق ٥٣٥٩] ، وتقدم برقم (١٢٣٥) .

خَـرَجَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِـعًا ، مُتَبَـذِّلًا[(١)] ، مُتَخَـشِّعًا ، مُتَـضَرِّعًا ، مُتَرَسِّـلًا ، فَـصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ[(٢)] .

○[١٢٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَـرٍ الْقَطِيعِـيُّ ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الـرَّحْمَنِ . وَأَخْبَرَنِي الْحُـسَيْنُ بْـنُ عَلِـيٍّ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَـدَّثَنَا شُـعْبَةُ ، عَـنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِثَابِتٍ : أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّـهِ ، قُلْتُ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ؟ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْـنِ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ[(٣)] .

○[١٢٣٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَـدَّثَنَا جَـدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَـارَةَ بْـنِ غَزِيَّـةَ ، عَـنْ

---

(١) متبذلا : التبذل : ترك ثياب الزينة ولبس ثياب البِذْلَة ، وهي : ما يلبس في المهنة والعمل ولا يصان . (انظر : القاموس ، مادة : بذل) .

(٢) فيه هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد روىٰ عنه الثوري وغيره ، وقال أبو حاتم : «شيخ» . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[١٢٣٧] [الإتحاف : خز عه كم ٦٧٠] [التحفة : م س ٤٤٤ - خ م د س ٩٠٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ وإنما رواته رواة الشيخين ، وسياق الإسناد بداية من عبد الرحمن بن مهدي إلى أنس بن مالك موافق لمسلم ، ولم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، وهذا إسناد معلول ، وقد خولف عبد الرحمن بن مهدي في متنه ؛ خالفه يحيى بن أبي بكير كما عند مسلم (٩٠٢) ، ووهب بن جرير كما عند النسائي في «الكبرىٰ» (٢/ ١٦٩) ، فروياه عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس : «أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه في الدعاء ، حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه» .
وقد أخرج البخاري (١٠٤٠) ، ومسلم (٩٠٢/ ٢) عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه .

○[١٢٣٨] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] .

۩[١/ ١٥٥ أ]

عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : اسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ[1] سَوْدَاءُ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا ، فَلَمَّا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ قَلَبَهَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ .

▪ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[2] .

○[١٢٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكٍ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا[3] مَرِيعًا ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[١٢٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقَنِّعًا بِكَفَّيْهِ يَدْعُو هَكَذَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة ، ولم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقا ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[١٢٣٩] [الإتحاف : خز عه كم ٣٨٣٤] [التحفة : د ٣١٤١] .

(٣) مريئا : طيبًا . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج الشيخان لمحمد بن عبيد ، عن مسعر بن كدام ، ولا لمسعر بن كدام ، عن يزيد الفقير .

○[١٢٤٠] [الإتحاف : كم حم ١] [التحفة : د ١٠٩٠٠] ، وسيأتي برقم (١٩٨٧) ، (٦٧٧٩) .

(٥) رواته رواة «الصحيحين» غير عمير مولى آبي اللحم ؛ فمن رجال مسلم وحده .

وَعُمَيْرٌ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ لَهُ صُحْبَةٌ وَبِصِحَّةِ ذَلِكَ :

○ [١٢٤١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيَّ وَأَخْبَرُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي[١] بِهَا الْمَجَانِينَ فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا ، وَحَبْسِ بَعْضِهَا[٢] .

○ [١٢٤٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ[٣] الْمَطَرِ ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى ، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ[٤] ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٢-٤] ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ ۩ مَا يُرِيدُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ

○ [١٢٤١] [الإتحاف : مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٨٩٨] .

(١) يسترقون : الرُّقى نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٢) لم يخرج البخاري لمحمد بن زيد بن المهاجر ، وعمير مولى آبي اللحم ، وأخرج لهما مسلم ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

○ [١٢٤٢] [الإتحاف : عه طح د حب كم ٢٢٣١٢] [التحفة : د ١٧٣٤٠] .

(٣) قحوط : احتباس المطر وانقطاعه ، والقحط : الجدب . (انظر : النهاية ، مادة : قحط) .

(٤) حاجب الشمس : ناحية منها وحرفها الأعلى ، وحواجبها : نواحيها . (انظر : المشارق) (١/ ١٨١) .

۩ [١/ ١٥٥ ب]

الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ[١]، **وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ**»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ[٢] وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابًا فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٣]، فَقَالَ: «**أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[١٢٤٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. **وأخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَلَى مُضَرَ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا سَرِيعًا غَدَقًا**[٥] **طَبَقًا**[٦] **عَاجِلًا، غَيْرَ رَائِثٍ**[٧]، **نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**»، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمُعَةً أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى سُقُوا.

---

(١) **الغيث**: المطر. (انظر: النهاية، مادة: غيث).

(٢) **الرداء**: الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه. (انظر: النهاية، مادة: ردي).

(٣) **النواجذ**: جمع ناجذ، وهي من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك. والأكثر الأشهر: أنها أقصى الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نجذ).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لخالد بن نزار وهو صدوق يخطئ، ولا للقاسم بن مبرور، ولم يخرج البخاري لهارون بن سعيد الأيلي، وباقي رواته رواة الصحيحين.

○[١٢٤٣] [الإتحاف: طح كم ١٦٥٣٩] [التحفة: ق ١١١٦٥]، وسيأتي برقم (١٢٤٤).

(٥) **غدقا**: مطر كبير القطر. (انظر: النهاية، مادة: غدق).

(٦) **طبقا**: مالئا للأرض مغطيا لها. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

(٧) **غير رائث**: غير بطيء متأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ الْعَمِّيَّ الثِّقَةَ الثَّبْتَ ، قَدْ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ ، وَمُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ(١) .

○[١٢٤٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فِي الاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا سَرِيعًا ، غَدَقًا طَبَقًا ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**» ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا حَتَّى سُقُوا(٢) .

آخِرُ كِتَابِ الاسْتِسْقَاءِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لشرحبيل بن السمط ، ولم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق وهو ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

○[١٢٤٤] [الإتحاف : طح كم ١٦٥٣٩] [التحفة : ق ١١١٦٥] ، وتقدم برقم (١٢٤٣) .

(٢) لم يخرج الشيخان لمرة بن كعب ، ولم يخرج البخاري لشرحبيل بن السمط ، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

١٣- مِنْ كِتَابِ الْكُسُوفِ(١)

○[١٢٤٥] أخبرني أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي أَسْهُمًا إِذِ انْكَسَفَ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا ، وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ ، وَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُو حَتَّى انْجَلَتْ(٢) ، وَقَرَأَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٢٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ لَا يَسْجُدُ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

---

(١) **الكسوف** : احتجاب نور الشمس أو نقصانه بوقوع القمر بينها وبين الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كسف) .

○[١٢٤٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٤٨٨] [التحفة : م د س ٩٦٩٦] .

۩[١/١٥٦أ]

(٢) **انجلت** : تجلت الشمس وانجلت : انكشفت وخرجت من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٣) أخرجه مسلم (٩٢٠) من طريق بشر بن المفضل ، عن الجريري ، بمثله .

○[١٢٤٦] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١١٦٧٢] [التحفة : خ م س ٨٩٦٣] .

■ حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، فَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [١٢٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ ، قَالَ سَمُرَةُ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضًا[٢] لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى قِيدِ رُمْحَيْنِ[٣] ، أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ[٤] كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ[٥] ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَتُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا ، فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ ، فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ، فَأُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي**

---

(١) فيه مؤمل بن إسماعيل ؛ صدوق سيء الحفظ ، أخرج له البخاري تعليقا .

○ [١٢٤٧] [الإتحاف : خز طح حب كم حم عم ٦٠٧٢] [التحفة : د ت س ق ٤٥٧٣ - د ١٤٠٦٩] ، وسيأتي برقم (١٢٥٩) .

(٢) غرضا : هدفًا . (انظر : النهاية ، مادة : غرض) .

(٣) قيد رمحين : قدر رمحين ، والرمح : قناة في رأسها سنان يُطعن به ، وقدره : اثنا عشر شبرا بالشبر المتوسط . انظر : (معجم لغة الفقهاء) .

(٤) آضت : رجعت . (انظر : النهاية ، مادة : أيض) .

(٥) تنومة : نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قليل . (انظر : النهاية ، مادة : تنم) .

حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي» ، قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ ، قَالَ : ثُمَّ سَكَتُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رِجَالًا يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ ، وَكُسُوفَ هَذَا الْقَمَرِ ، وَزَوَالَ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ كَذَبُوا وَلَكِنْ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَفْتِنُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لَاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَّالُ : مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِحْيَى لِشَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَإِنَّهُ مَتَى خَرَجَ ، فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَإِنَّهُ يَحْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالًا شَدِيدًا فَيَهْزِمُهُ اللَّهُ وَجُنُودَهُ حَتَّى إِنَّ جِذْمَ[1] الْحَائِطِ ، أَوْ أَصْلَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ يَسْتَتِرُ بِي تَعَالَ اقْتُلْهُ» ، قَالَ : «فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْنَ أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ تَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ : هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا ، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ مَرَاسِيهَا ، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً أُخْرَى ، قَالَ : فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَهَا وَلَا أَخَّرَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

(١) الجذم : الأصل ، أراد بقية حائط أو قطعة من حائط . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : جذم) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لثعلبة بن عباد العبدي ، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : مقبول . وقال في «تهذيب التهذيب» : ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروى عنهم الأسود بن قيس .

و أما الترمذي فصحح حديثه . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حزم : مجهول . وتبعه ابن القطان ، وكذا نقل ابن المواق عن العجلي . اهـ .

○[١٢٤٨] حدثنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَإِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَادْعُوا وَتَصَدَّقُوا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٢٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو. وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ ۩ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ[2] فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[3].

○[١٢٤٨] [الإتحاف: خز طح كم ١٠٢٩٧] [التحفة: غ م س ٧٣٧٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن خالد الزنجي، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وباقي رواته رواة الصحيحين، ولم يرد في «الصحيحين» هذا الإسناد مجتمعا، والحديث أخرجه البخاري (١٠٥١)، (٣٢٠٨)، ومسلم (٩٢١) من وجه آخر عن ابن عمر، بنحوه.

○[١٢٤٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة: خ د ١٥٧٥١]، وسيأتي برقم (١٢٥٠).
۩[١/١٥٧ أ]

(٢) العتاقة: بمعنى العِتْق، وهو خلاف الرق، وهو: الحرية. (انظر: اللسان، مادة: عتق).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٣٣) عن موسى بن مسعود، به. وأخرجه البخاري أيضا (١٠٦٢) عن ربيع بن يحيى، عن زائدة به. وأخرجه البخاري أيضا (٢٥٣٤) عن محمد بن أبي بكر عن عثام عن هشام به.

٥[١٢٥٠] أخبرناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَتَاقَةٍ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ(١) .

٥[١٢٥١] حدثناه عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَسَفَتِ(٢) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : «**فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَأَعْتِقُوا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

٥[١٢٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ

٥[١٢٥٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] ، وتقدم برقم (١٢٤٩) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة . والحديث أخرجه البخاري معلقا (٢٥٣٣) عن الدراوردي ، وأخرجه كذلك (١٠٦٢) ، (٢٥٣٣) ، عن زائدة ، وفي (٢٥٣٤) عن عثام ، كلاهما عن هشام به .

٥[١٢٥١] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦] [التحفة : س ١٧٠٩٢ - خ م ١٥٧٥٠ - د ١٦٣٤٥ - خ م س ١٦٥١١ - خ ١٦٥٤٩ - خ ت ١٦٦٣٩ - خ م د س ق ١٦٦٩٢ - م ١٧٠٠٨ - خ م س ١٧١٤٨ - د ١٧١٨٥ - م ١٧٢٢٠] .

(٢) خسفت : حُجِب ضَوْءُها عن الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٣) رواته رواة الصحيحين غير عاصم بن علي الواسطي ؛ فمن رجال البخاري ، والحديث أخرجه البخاري (١٠٥٣) عن عبد الله بن مسلمة ، وأخرجه مسلم (٩٠٧) عن قتيبة بن سعيد ؛ كلاهما عن مالك ، وأخرجه البخاري (١٠٦٦) عن عبد الله بن محمد عن هشام الدستوائي عن معمر ، وأخرجه مسلم (٩٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير ؛ ثلاثتهم مالك ، ومعمر ، وعبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، به . وأخرجه البخاري (٣٢١٠) ، ومسلم (٩٠٧/ ٢) عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، به .

٥[١٢٥٢] [الإتحاف : خز طح كم حم ١٧٠٩٥] [التحفة : س ١١٦١٥ - د س ق ١١٦٣١] .

أَبُو يَحْيَى الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَيُحْدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا تَجَلَّى لِبَشَرٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ ، فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ ، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[١] .

٥[١٢٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ يُرِيدُ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ ، فَرَكَعَ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى إِنَّ رِجَالًا يَوْمَئِذٍ لَيُغْشَى عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى إِنَّ سِجَالَ[٢] الْمَاءِ لَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : اللهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَفَعَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ ، فلم يخرج البخاري لعبيد الله بن عمر بن ميسرة عن معاذ بن هشام ، ولا لقتادة عن أبي قلابة ، ولم يخرج الشيخان لأبي قلابة عن النعمان بن بشير ﵄ ، وقد قيل : إنه لم يسمع منه ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٦٠٣) : «وقد رواه عفان عن عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل عن النعمان ، ورواه وهيب وعبيد الله بن الوازع ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن مخارق ، ورواه عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة» .

٥[١٢٥٣] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢١٩٤٥ - كم/ ٢٢٥٣٥] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ - م س ١٦٣٢٥ - د ١٦٣٤٥ - د ١٦٣٥٢ - خ س ١٦٤٥٩ - س ١٦٤٨٧ - خ م س ١٦٥١١ - خ م د س ١٦٥٢٨ - خ ١٦٥٤٩ - خ ت ١٦٦٣٩ - خ م د س ق ١٦٦٩٢ - م ١٧٠٠٨ - س ١٧٠٩٢ - خ م س ١٧١٤٨ - خ س ١٧١٥٩ - د ١٧١٨٥ - م ١٧٢٢٠ - خ م س ١٧٩٣٦ - خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم (١٢٦٠) .

(٢) سجلا : الدلو المملوءة ماء ، ويجمع على سجال . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا كَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ بِغَيْرِ هَذَا ۩ اللَّفْظِ(١) .

٥[١٢٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بِبُخَارَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ ، فَقَرَأَ مِنَ الطُّوَلِ ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ فَقَرَأَ مِنَ الطُّوَلِ ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ كُسُوفُهَا .

▪ الشَّيْخَانِ قَدْ هَجَرَا أَبَا جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ وَحَالُهُ عِنْدَ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ أَحْسَنُ الْحَالِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ أَلْفَاظٌ وَرُوَاتُهُ صَادِقُونَ(٢) .

۩[١/١٥٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (٩٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثني من أصدق ؛ حسبته يريد عائشة . زاد فيه عبيد بن عمير بين عطاء ، وعائشة ﵂ . وقد نبه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» على أنه لم يرد في إسناده في «المستدرك» عبيد بن عمير .

٥[١٢٥٤] [الإتحاف : كم عم ٢٦] [التحفة : د ١٤] .

(٢) فيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي ليس بشيء ، وأبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع . وقال الذهبي : «خبر منكر» .

ه[١٢٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا يَعْنِي فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ رَيْحَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَحَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ لَا يُعَلِّلُهُ حَدِيثُ رَيْحَانَ، وَعَبَّادٍ.

ه[١٢٥٦] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. وَعَنْ[2] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، كُلٌّ قَدْ

ه[١٢٥٥] [الإتحاف: خز طح كم د س حم ١٦٣٠٥] [التحفة: د س ١١٠٦٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الصحيحين غير قبيصة الهلالي؛ فمن رجال مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن وهيب، ولا لأبي قلابة، عن قبيصة، وهذا إسناد ضعيف مضطرب؛ فقد اضطرب فيه أبو قلابة على وجوه؛ فمرة قال: عن قبيصة الهلالي، ومرة قال: عن النعمان بن بشير، ومرة زاد فقال: أو غيره، ومرة أدخل بينهما رجلا، وبه أعله البيهقي فقال: «هذا مرسل؛ أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنما رواه عن رجل عن النعمان، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة» يعني قوله: «كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة».

ه[١٢٥٦] [الإتحاف: كم ٢١٧١٥] [التحفة: د ١٦٣٤٥].

(٢) في الأصل: «عن» بدون الواو وضبب عليه، وهي مثبتة في رواية الحديث عند البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧١٣٩). وهي الأليق لفهم الإسناد؛ إذ يرويه ابن إسحاق عن هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة وسليمان بن يسار ثلاثتهم عن عروة به، ويؤيده صنيع المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٣٤٥، ١٦٣٥٢، ١٧١٨٥).

حَدَّثَنِي ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، قَالَ : فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ : فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، وَهِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ .

○[١٢٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي ۩ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً يَجْهَرُ بِهَا فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2] .

○[١٢٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ الرِّيحُ لَيَشْتَدُّ فَيُبَادِرُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَدِ احْتَجَّا بِالنَّضْرِ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن ابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن سعد .

○[١٢٥٧] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه قط ٢٢١٠٩] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ - د ١٦٥١٧] .
۩ [١/١٥٨ أ]

(٢) أخرجه البخاري (١٠٥٥) ، (١٠٥٦) ، (٣٢١٠) ، ومسلم (٩٠٧/ ٢) من حديث الزهري به ، بنحوه .

○[١٢٥٨] [الإتحاف : كم ١٨٨٠] [التحفة : د ١٦٢٥] .

(٣) حرمي بن عمارة صدوق يهم ، والنضر بن عبد الله القيسي مستور .

ﻩ[١٢٥٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ﻩ[١٢٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا ، وَكَبِّرُوا ، وَادْعُوا اللَّهَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(٢)] .

ﻩ[١٢٥٩] [الإتحاف : خز طح حب كم حم عم ٦٠٧٢] [التحفة : د ت س ق ٤٥٧٣] ، وتقدم برقم (١٢٤٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لثعلبة بن عباد ، وهو مقبول ، وباقي رواته رواة الصحيحين ، وقال البيهقي في «سننه» (٣/ ٣٣٦) : «وفيما حكى أبو عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال : حديث عائشة ﵂ أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الكسوف ؛ أصح عندي من حديث سمرة أن النبي ﷺ أسر القراءة فيها ، قال الإمام أحمد ﵀ : حديث عائشة ﵂ في الجهر ينفرد به الزهري ، وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ، ثم عن ابن عباس ﵄ ما يدل على الإسرار بها ، والله أعلم» .

ﻩ[١٢٦٠] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦] [التحفة : خ م س ٧٣٧٣- خ م س ٨٩٦٣- خ م ١٥٧٥٠- م د س ١٦٣٢٣- د ١٦٣٤٥- د ١٦٣٥٢- خ س ١٦٤٥٩- س ١٦٤٨٧- خ م س ١٦٥١١- خ م د س ١٦٥٢٨- خ ١٦٥٤٩- خ ت ١٦٦٣٩- خ م د س ق ١٦٦٩٢- س ١٦٧٨٠- م ١٧٠٠٨- س ١٧٠٩٢- خ م س ١٧١٤٨- د ١٧١٨٥- م ١٧٢٢٠- خ م س ١٧٦١١- خ م س ١٧٦٦٠- خ م س ١٧٩٣٦] ، وتقدم برقم (١٢٥٣) .

(٢) أخرجه البخاري (١٠٥٣) عن عبد الله بن مسلمة ، وأخرجه مسلم (٩٠٧) عن قتيبة بن سعيد ؛ كلاهما عن مالك بن أنس ، وأخرجه البخاري (١٠٦٦) عن عبد الله بن محمد ، عن هشام الدستوائي ، عن -

٥[١٢٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بِمِثْلِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ[١].

* * *

- معمر، وأخرجه مسلم (٩٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير؛ ثلاثتهم مالك بن أنس، ومعمر، وعبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، به.

٥[١٢٦١] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٧١٤٦] [التحفة: خ س ١١٦٦١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأشعث بن عبد الملك، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وباقي رواته رواة الصحيحين. وأصل الحديث أخرجه البخاري (١٠٧١) عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة.

١٤- مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ الْخَوْفِ

ه[١٢٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ ۩، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفًّا، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ مَكَانَ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(١)].

ه[١٢٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وأخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا.

ه[١٢٦٢] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٤١٧٠] [التحفة: د س ٣٣٠٤].

۩[١٥٨/١ ب]

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى ثعلبة بن زهدم وهو ثقة.

ه[١٢٦٣] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٨٠١٧] [التحفة: س ٥٨٦٢]، وسيأتي برقم (١٢٦٤).

■ هَذَا شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(١)] .

○[١٢٦٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ ، فَصَفَّ خَلْفَهُ صَفًّا وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ[(٢)] أُولَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، فَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[(٣)] .

○[١٢٦٥] أخبرني أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ ، فَقَالَ : «**صَلِّ فِي الْقَوْسِ ، وَاطْرَحِ الْقَرَنَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ سَمِعَ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[١٢٦٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ

---

(١) فيه محمد بن جعشم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقد توبع .

○[١٢٦٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٨٠١٧] [التحفة : س ٥٨٦٢] ، وتقدم برقم (١٢٦٣) .

(٢) مصافنا : جمع مَصَفّ ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي بكر بن أبي الجهم .

○[١٢٦٥] [الإتحاف : قط كم ٥٩٦٧] .

(٤) فيه موسى بن محمد بن إبراهيم ؛ منكر الحديث .

○[١٢٦٦] [الإتحاف : خز طح حب كم ٢٧١٦] [التحفة : س ٢٢٢٤- س ٢٢٢٥- م س ٢٤٤١- ق ٢٦٧٣- س ٢٧٥٩- خت ٢٩٧٩- س ٣١٤٢- خت م ٣١٥٦- خت ٣١٦٧] .

الْخَوْفِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ خَلْفِهِ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُعُودٌ وُجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَتِ الطَّائِفَتَانِ فَرَكَعَ فَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ وَالْآخَرُونَ قُعُودٌ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا أَيْضًا وَالْآخَرُونَ قُعُودٌ ، ثُمَّ قَامَ فَقَامُوا وَنَكَصُوا خَلْفَهُ حَتَّىٰ كَانُوا مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ قُعُودًا ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَالْآخَرُونَ قُعُودٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ شُرَحْبِيلَ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَدِينِيٌّ غَيْرُ مُتَّهَمٍ (١) .

○ [١٢٦٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، قَالَتْ : فَصَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ صَدْعَتَيْنِ ، فَصُفَّتْ طَائِفَةٌ وَرَاءَهُ ، وَقَامَتْ طَائِفَةٌ ، وِجَاهَ الْعَدُوِّ ، قَالَتْ : فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا خَلْفَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعُوا ، ثُمَّ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَسَجَدُوا لِأَنْفُسِهِمِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ قَامُوا ، ثُمَّ نَكَصُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ (٢) حَتَّىٰ قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا ، ثُمَّ رَكَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَتَهُ الثَّانِيَةَ فَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْعَتِهِ وَسَجَدُوا لِأَنْفُسِهِمُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ بِهِمْ

[١/١٥٩ أ]

(١) فيه شرحبيل بن سعد صدوق اختلط بأخرة ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ .

○ [١٢٦٧] [الإتحاف : حب كم حم خز ٢٢٠٤٢] [التحفة : د ١٦٣٨٤] .

(٢) القهقرى : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

رَكْعَةً فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا مَعَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيعًا جِدًّا لَا يَأْلُو أَنْ يُخَفِّفَ مَا اسْتَطَاعَ ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَرَكَهُ النَّاسُ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ أَتَمُّ حَدِيثٍ وَأَشْفَاهُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ(١) .

○[١٢٦٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ۩ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، أَشْعَثُ الْحُمْرَانِيُّ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قال الحاكم : وَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

○[١٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن ابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير .

○[١٢٦٨] [الإتحاف : خز طح حب كم ١٧١٤٣] [التحفة : د س ١١٦٦٣] .

۩[١/ ١٥٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن خليفة البكراوي ، وهو في روايته بعض المناكير ، وكذلك لم يخرج الشيخان لأشعث بن عبد الملك الحمراني ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٢٦٩] [الإتحاف : جا طح حب كم حم قط ١٧٧٩٦] [التحفة : د س ٣٧٨٤] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً[(١)] ، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً ، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفٌّ ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

---

(١) الغرة : الغفلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين إلا أنهما لم يخرجا لسعيد بن منصور ، عن جرير بن عبد الحميد ، ولا لمجاهد ، عن أبي عياش الزرقي . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٣٤٦) : «ورد ابن حبان بذلك على من زعم أن مجاهدا لم يسمعه من أبي عياش ، وأن أبا عياش لا صحبة له . كأنه يشير إلى ما نقله الترمذي في «علله» عن البخاري ، أنه قال : «كل الروايات عندي صحيح في صلاة الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي ، فإني أراه مرسلا» . وابن حبان لم يفهم ما أراده البخاري ، فإن البخاري لم ينكر أن يكون أبو عياش له صحبة ، وقد عده في «تاريخه» من الصحابة ، ولا أنكر سماع مجاهد من أبي عياش ، وإنما مراده أن هذا الحديث الصواب عن مجاهد إرساله عن النبي ﷺ من غير ذكر أبي عياش ؛ كذلك رواه أصحاب مجاهد عنه بخلاف رواية منصور عنه ، فرواه عكرمة بن خالد ، وعمر بن ذر ، وأيوب بن موسى - ثلاثتهم ، عن مجاهد ، عن النبي ﷺ مرسلا من غير ذكر أبي عياش . وهذا أصح عند البخاري ، وكذلك صحح إرساله عبد العزيز النخشبي ، وغيره من الحفاظ . وأما أبو حاتم الرازي ، فإنه قال - في حديث منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش : «إنه صحيح» . قيل له : فهذه الزيادة : «فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر» محفوظة هي؟ قال : «نعم» . وقال الإمام أحمد : «كل حديث روي في صلاة الخوف فهو صحيح» . اهـ .

٥[١٢٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ ، قَالَ مَرْوَانُ : مَتَىٰ؟ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ أُخْرَىٰ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ ۩ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، وَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَاتَلُوهُمْ وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ قَامُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَىٰ وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

آخِرُ كِتَابِ صَلَاةِ الْخَوْفِ .

* * *

٥[١٢٧٠] [الإتحاف : طح كم ابن إسحاق حم خز ١٩٩٥٩] .

۩[١/ ١٦٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمروان بن الحكم ، ولم يخرج البخاري لمروان بن الحكم ، عن أبي هريرة ﷺ .

١٥- مِنْ كِتَابِ الْجَنَائِزِ

○ [١٢٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْتَكِي ، فَتَمَنَّىٰ عَبَّاسٌ الْمَوْتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَمُّ ، لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا ، كُنْتَ تُؤَخَّرُ تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَىٰ إِحْسَانِكَ خَيْرًا لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرًا لَكَ ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ قَيْسٍ ، عَنْ خَبَّابٍ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَتَمَنَّى الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ .

○ [١٢٧٢] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلًا» .

○ [١٢٧١] [الإتحاف : كم حم ٢٣٣٤٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الحكم ، ولم يخرج البخاري لشعيب بن الليث ، ولم يخرج مسلم لهند بنت الحارث ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○ [١٢٧٢] [الإتحاف : كم ٣٧٣٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ:

○[١٢٧٣] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَيُونُسَ وَثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ»، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟، قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ»[(٢)].

○[١٢٧٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعًا، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ»، قَالَ: فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأيوب بن سليمان بن بلال، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لزيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر.

○[١٢٧٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٧١٥١] [التحفة: ت ١١٦٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، ولا للحسن عن أبي بكرة.

○[١٢٧٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٠٠١] [التحفة: ت ٥٨٩].

۩[١/ ١٦٠ ب]

(٣) صحيح على شرط الشيخين؛ طريق قتيبة رواته رواة الصحيحين. وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند البخاري برقم (٤٩)، (٤٠٩) وغيرها، وعند مسلم برقم (١٦١٢)، (١٥٨٩).

[١٢٧٥] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَسَلُهُ؟، قَالَ: «**يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهُ جِيرَانُهُ**»، أَوْ قَالَ: «**مَنْ حَوْلَهُ**»(١).

[١٢٧٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وأخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ(٢).

[١٢٧٧] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

[١٢٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٩٤٨].

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

[١٢٧٦] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وسيأتي برقم (٣٧٣٣)، (٣٨٥٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن قتيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا جرير، به.

[١٢٧٧] [الإتحاف: حب كم ٥٨٢٤] [التحفة: د ٤٤٢٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى يحيى بن أيوب الغافقي، فأخرج له البخاري استشهادا ومتابعة، ولم يخرج الشيخان ليحيى بن أيوب، عن ابن الهاد.

ه[١٢٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[١٢٧٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ مَرَضٌ ، أَوْ سَفَرٌ ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۩ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[١٢٨٠] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

ه[١٢٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٦٢٦٣] ، وسيأتي برقم (٢٦٧٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ الخولاني .

ه[١٢٧٩] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٢٣٣٦] [التحفة : خ د ٩٠٣٥] .

۩[١/١٦١أ]

(٢) أخرجه البخاري (٣٠١٢) عن العوام ، حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي ، قال : سمعت أبا بردة ، فذكره بنحوه .

ه[١٢٨٠] [الإتحاف : كم حم ١٧١] [التحفة : د ١٠٨] .

أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : «قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ» ، فَقَالَ : قَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فَمَهْ ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[١٢٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي[٢] لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ ، وَلَا بِرْذَوْنٍ[٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١٢٨٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ[٥] فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن إسحاق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن إسحاق ، عن الزهري ، وفي حديثه عنه ضعف .

○[١٢٨١] [الإتحاف : مي خز جا حب كم خ م حم ٣٦٩٣] [التحفة : د س ٢٩٧٧- خ د ت س ٣٠٢١- م ٣٠٢٧- ع ٣٠٢٨- خ م س ٣٠٤٣- خ م س ٣٠٦٠- ت ٣٠٦٦] ، وسيأتي برقم (٣٢٢٧) .

(٢) عدنا : عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا : زاره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) برذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ، والمقصود منها غير العراب . وقيل : هو الجافي الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْرِ من الخيل غير العرابية ، وأكثر ما يُجلب من الروم . (انظر : التاج ، مادة : بردن) .

(٤) رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه البخاري (٥٦٦٤) عن عمرو بن عباس ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

○[١٢٨٢] [الإتحاف : كم حم ١٤٥٩٥] [التحفة : ت ١٠١٠٨- د س ق ١٠٢١١] ، وسيأتي برقم (١٣١١) ، (١٣١٢) .

(٥) خرف : بستان من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الرُّوَاةِ أَوْقَفُوهُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، وَمَنْصُورِ بْنِ مُعْتَمِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْهُمَا ، وَأَنَا عَلَىٰ أَصْلِي فِي الْحُكْمِ لِرَاوِي بِالزِّيَادَةِ(١) .

٥[١٢٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنَيَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٥[١٢٨٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ(٣)

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين ، لكن لم يخرج الشيخان لعثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية ، ولم يخرج البخاري للأعمش عن الحكم . ورواه شعبة ومنصور عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي موقوفا ، ينظر «سنن أبي داود» (٣٠٩٨ - ٣١٠٠) ، وقال ثمة : «أسند هذا عن علي ، عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح» ، وقال البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣١) : «رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفا ، ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن شعبة مرفوعا ثم وقفه بعد ، ورواه ابن أبي عدي عنه مرفوعا ، ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة موقوفا»

٥[١٢٨٣] [الإتحاف : كم حم ٤٧١١] [التحفة : د ٣٦٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن محمد النفيلي ، وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[١٢٨٤] [الإتحاف : كم ١٠٩٢] .

(٣) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «محمد بن يحيى بن كثير الحمصي» ، والظاهر أن قوله : «بن كثير» تصحيف من : «أبو بكر» وهو : «محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العقيلي العطار الحمصي» يروي عن محمد بن مصفى وعنه أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري كما في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٣٣) .

الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ[1] .

○[١٢٨٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، أَنَّ۞ أَبَاهَا قَالَ : اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَبَطْنِي ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا ، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[2] .

○[١٢٨٦] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**» .

---

(١) فيه محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس .

○[١٢٨٥] [الإتحاف : خز كم حم ٥٠٠٧] [التحفة : خ م س ٣٨٨٠ - ع ٣٨٩٠ - خ ٣٨٩٦ - ت س ٣٨٩٨ - س ٣٩٠٦ - س ٣٩٢٧ - م د ت س ٣٩٣٠ - م ٣٩٤٩ - س ٣٩٥٠ - خ د س ٣٩٥٣] .

۞[١/ ١٦١ ب]

(٢) لم يخرج مسلم لعائشة بنت سعد ، وباقي رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه البخاري (٥٦٥٩) عن المكي بن إبراهيم بأتم منه .

○[١٢٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وسيأتي برقم (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) ، (٧٦٩٧) ، (٨٥٠٢) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥ [١٢٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهُ حَضَرَ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ، عَنِ الْمَدَنِيِّينَ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْهُ[(٢)].

وَقَدْ خَالَفَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

٥ [١٢٨٨] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَ فُلَانًا مِنْ مَرَضِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ»**.

▪ هَذَا مِمَّا لَا يُعَدُّ خِلَافًا فَإِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ دُونَ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي خَالِدٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج الشيخان ليزيد أبي خالد الدالاني، وهو صدوق يخطئ كثيرا، ويدلس.

٥[١٢٨٧] [الإتحاف: حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨]، وتقدم برقم (١٢٨٦) وسيأتي برقم (١٢٨٨)، (٧٦٩٤)، (٧٦٩٥)، (٧٦٩٦)، (٧٦٩٧)، (٨٥٠٢).

(٢) لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[١٢٨٨] [الإتحاف: حب كم حم ٧٩٢٠] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨]، وتقدم برقم (١٢٨٦)، (١٢٨٧) وسيأتي برقم (٧٦٩٤)، (٧٦٩٥)، (٧٦٩٦)، (٧٦٩٧)، (٨٥٠٢).

الدَّلَّانِيِّ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، فَإِنْ ثَبَتَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[١].

ㅇ[١٢٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي، وَامْسَحْ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢].

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

ㅇ[١٢٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ

---

(١) لم يخرج البخاري للحجاج بن أرطاة، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس. ورواه عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، وربما قال: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. قال أبو حاتم: «حديث سعيد أصح عندي». ينظر: «العلل» (٥/ ٤٣٠) (٢٠٩٤).

ㅇ[١٢٨٩] [الإتحاف: عه حب ط كم حم ١٣٦١٧] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٤].

۩[١/ ١٦٢ أ]

(٢) لم يخرج بالصحيحين لعمرو بن عبد الله بن كعب السلمي. والحديث أخرجه مسلم (٢٢٦١) عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم به بنحوه.

ㅇ[١٢٩٠] [الإتحاف: كم ١٦١٥٣] [التحفة: د سي ١٠٩٥٧].

مُحَمَّدِ بْنِ[(١)] كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلَا يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ مِنَ الْبَوْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمَا إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَا وَجَعَ أَبِيهِمَا لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَبُّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، إِنَّكَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَذَا الْوَجَعِ» فَبَرَأَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

▪ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرِ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ[(٢)].

○[١٢٩١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ[(٣)] لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَىٰ صَلَاةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[١٢٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللهِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَلَا يَزَالُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يُبْلِغَهُ ذَلِكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

---

(١) قوله: «محمد بن» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف»، وغيره.

(٢) فيه زيادة بن محمد الأنصاري؛ منكر الحديث.

○[١٢٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١١٩٣٤] [التحفة: د ٨٨٦٠]، وسيأتي برقم (٢٠٣٩).

(٣) ينكأ: نكى العدو ونكأه: أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله، وهو صدوق يهم.

○[١٢٩٢] [الإتحاف: حب كم ٢٠٣٦٠].

(٥) قال الذهبي: «يحيى وأحمد ضعيفان، وليس يونس بالحجة».

○[١٢٩٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا حَضَرَ آدَمَ ﵇ قَالَ لِبَنِيهِ : انْطَلِقُوا فَاجْنُوا لِي مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : «فَخَرَجَ بَنُوهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالُوا : أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ قَالُوا : بَعَثَنَا أَبُونَا لِنَجْنِيَ لَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : ارْجِعُوا فَقَدْ كُفِيتُمْ» ، قَالَ : «فَرَجَعُوا ۩ مَعَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى آدَمَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ ذُعِرَتْ وَجَعَلَتْ تَدْنُو[(١)] إِلَى آدَمَ وَتُلْصَقُ بِهِ ، فَقَالَ لَهَا آدَمُ : إِلَيْكِ عَنِّي إِلَيْكِ عَنِّي ، فَمِنْ قِبَلِكِ أُتِيتُ خَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَائِكَةِ رَبِّي» ، قَالَ : «فَقَبَضُوا رُوحَهُ ، ثُمَّ غَسَّلُوهُ وَحَنَّطُوهُ وَكَفَّنُوهُ» ، قَالَ : «ثُمَّ صَلَّوْا عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ ثُمَّ دَفَنُوهُ ، ثُمَّ قَالُوا : يَا بَنِي آدَمَ هَذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتَاكُمْ ، فَكَذَاكُمْ فَافْعَلُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لَا يُوجَدُ لِلتَّابِعِيِّ إِلَّا الرَّاوِي الْوَاحِدُ ، فَإِنَّ عُتَيَّ بْنَ ضَمْرَةَ السَّعْدِيَّ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الْحَسَنِ .

وَعِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ عَلَّلَاهُ بِعِلَّةٍ أُخْرَى ، وَهُوَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُبَيٍّ دُونَ ذِكْرِ عُتَيٍّ .

○[١٢٩٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

○[١٢٩٣] [الإتحاف : كم قط ١٠٠] .

۩[١/١٦٢ ب]

(١) يدنو : الدنو : القرب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

(٢) رواته رواة الصحيحين غير عتي بن ضمرة .

○[١٢٩٤] [الإتحاف : كم ١٠٣] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ آدَمُ رَجُلًا طِوَالًا» فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَقَالَ فِي آخِرِهِ ، أَنَّهُ قَالَ : «خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ رُسُلِ رَبِّي ، فَإِنَّكِ أَدْخَلْتِ عَلَيَّ هَذَا ، فَقَبَضُوا نَفَسَهُ وَغَسَّلُوهُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ[١] ثَلَاثًا ، وَكَفَّنُوهُ وَصَلَّوْا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ ، ثُمَّ قَالُوا : هَذِهِ سُنَّةُ بَنِيكَ مِنْ بَعْدِكَ»[٢] .

■ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمِصْرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

○[١٢٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرِيضًا مِنْ وَعْكٍ[٣] كَانَ بِهِ ، وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١٢٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : طَرَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَعٌ ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَخَشِيَ أَنْ تَجِدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ

---

(١) السدر : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٢) عمر بن مالك المعافري أخرج له مسلم وحده في المتابعات ، وتقدم ذكر عتي بن ضمرة فيه .

○[١٢٩٥] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٨٩] [التحفة : ق ١٥٤٣٩] .

(٣) الوعك : الحمى وألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٤) أبو صالح الأشعري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[١٢٩٦] [الإتحاف : عه كم ٢١٩١٥] .

عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ تُصِيبُهُ نَكْبَةٌ[(١)] ، أَوْ وَجَعٌ إِلَّا حَطَّ[(٢)] اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[١٢٩٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو۩ حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[(٤)] ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهَا : «أَهِيَ أُمُّ مِلْدَمٍ؟» ، قَالَتْ : نَعَمْ فَلَعَنَهَا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبِّيهَا ، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ ذُنُوبَ الْعَبْدِ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ[(٥)] خَبَثَ[(٦)] الْحَدِيدِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(٧)] .

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ .

○[١٢٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ،

---

(١) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) حط : محا . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن شيبة ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يهم قليلا ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٢٩٧] [الإتحاف : كم م ٣٢٥٣] [التحفة : سي ٢٧٠١] ، وتقدم برقم (٢٤٩) .

۩[١/١٦٣ أ]

(٤) في الأصل : «وهيب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) الكير : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٦) خبث : ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٧) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ أبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس ، ولم يخرج الشيخان ليحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد ، ولا لخالد بن يزيد ، عن أبي الزبير .

○[١٢٩٨] [الإتحاف : حب كم م حم ٢٧٦٠] .

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَتَتِ الْحُمَّىٰ [١] النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : «مَنْ أَنْتِ؟» ، قَالَتْ : أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ ، فَقَالَ : «أَتُهْدَيْنَ إِلَىٰ أَهْلِ قُبَاءٍ؟» ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَتَتْهُمْ فَحُمُّوا ، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَّىٰ ، قَالَ : «إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طُهُورًا» [٢] قَالُوا : لَا ، بَلْ تَكُونُ لَنَا طَهُورًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

○[١٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٤] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

○[١٣٠٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَصَبُ [٥]

---

(١) الحمى : علة يستحر بها الجسم ، وهي أنواع : التيفود ، التيفوس ، الدق ، الصفراء ، القرمزية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حمى) .

(٢) طهورا : تطهيرا ومحوا للذنوب والنفاق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : طهر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين غير يحيى بن المغيرة .

○[١٢٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٣٧] [التحفة : ت ١٥١١٤] ، وسيأتي برقم (٨٠٩٢) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الصحيحين ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم متابعة ، وروى له البخاري مقرونا بغيره ، ولم يخرج الشيخان ليزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو .

○[١٣٠٠] [الإتحاف : كم ١٩٨٥٥] [التحفة : خ م ت ٤١٦٥ - خ ١٤٢٣٠] .

(٥) وصب : دوام الوَجَع ولزومه ، وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ[١] لِخَطَايَاهُ»[٢] .

٥[١٣٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَعْرَابِيٍّ : «هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟» ، قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ؟ ، قَالَ : «حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ» ، قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ . قَالَ : «فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ قَطُّ؟» ، قَالَ : وَمَا الصُّدَاعُ؟ ، قَالَ : «عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ» ، قَالَ : مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[١٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۞ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا ضَرَبَ مِنْ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً» .

---

(١) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) لم يخرج البخاري لعبد الله بن المختار البصري ، وهو لا بأس به ، وباقي رواته رواة الصحيحين . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٣١) (١٠٦٢) عن عبيد الله بن موسى ، وقال : «قال أبي : إنما هو ما رواه أيوب السختياني ، عن ابن سيرين ، عن أبي الرباب القشيري ، عن أبي الدرداء ، موقوف» . اهـ .

٥[١٣٠١] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٦٥٦] [التحفة : س ١٥٠٢٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، وروى له البخاري مقرونا بغيره ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو .

٥[١٣٠٢] [الإتحاف : كم ٢١٦٦٧] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - م ١٧٩٥٣] .

۞[١/ ١٦٣ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ(١).

○[١٣٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٢)، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٣٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ الْحَجْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّىٰ يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[١٣٠٥] أخبرني أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) عمران بن زيد التغلبي لين. والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٣٠) وقال: «قال أبي: هذا إسناد مضطرب، وعمران هو أبو يحيى الطويل، كوفي ليس بالقوي، يكتب حديثه». اهـ.

○[١٣٠٣] [الإتحاف: كم حم ١٦٨٥٨].

(٢) قوله: «أبي بردة» في الأصل: «ابن بريدة» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لطلحة بن يحيى القرشي، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم ليعلى بن عبيد، عن طلحة بن يحيى، ولم يخرج الشيخان لأبي بردة، عن معاوية رضي الله عنه.

○[١٣٠٤] [الإتحاف: كم ١٨٤٩٤].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين غير عبد الرحمن بن سلمان الحجري؛ فمن رجال مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن سلمان الحجري، عن عمرو بن أبي عمرو.

○[١٣٠٥] [الإتحاف: مي كم حم ١٢٠٤٨].

سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ أَنِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى مَا كَانَ يَعْمَلُ ، مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٣٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ[(٢)] يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ ، أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ وَمِصْرِيُّونَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[١٣٠٧] حدثني أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ[(٤)] بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للقاسم بن مخيمرة إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم ، وهو صدوق ربما خالف ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي وأخرج له البخاري متابعة ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج الشيخان لعلقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، ولا للقاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما .

○[١٣٠٦] [الإتحاف : كم الطبراني ١٣٤٦٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨) وسيأتي برقم (٥٩٤٨) .

(٢) في الأصل : «عن» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) لم يخرج بالصحيحين لعبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، ولا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، وقد ذكرهما البخاري في «التاريخ» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيهما جرحا ، ولا تعديلا ، وذكرهما ابن حبان في «الثقات» .

○[١٣٠٧] [الإتحاف : كم ١٦٢٠٩] .

(٤) في الأصل : «بشر» ، والتصويب من «الإتحاف» .

أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ۞ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ قَالَ : يَا عِيسَىٰ إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً ، إِنْ أَصَابَهُمْ(١) مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللَّهَ ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا ، وَلَا حِلْمَ(٢) وَلَا عِلْمَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ؟ ، قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[١٣٠٨] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٤) بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ ، فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَىٰ عُوَّادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

۞[١/ ١٦٤ أ]

(١) أصابهم : نالهم . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٢) الحلم : الأناة والتثبت في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن صالح إلا تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، ولم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج الشيخان لأبي حلبس يزيد بن ميسرة ، وقد ذكره البخاري في «التاريخ» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥[١٣٠٨] [الإتحاف : كم البيهقي ١٩٧٠٧] .

(٤) في الأصل : «بكير بن محمد الصوفي» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعلي بن المديني ، ولم يخرج البخاري لعلي بن المديني ، عن أبي بكر الحنفي ، ولم يخرج الشيخان لأبي بكر الحنفي ، عن عاصم بن محمد بن زيد ، ولا لعاصم بن محمد بن زيد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري . وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٥٥٠) : «يروونه مرسل» . والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٤٠) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فذكره مرسلا .

ه[١٣٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا[١] فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ ، أَوْ مَرَّتْ بِهِ فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَهْ[٢] إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ بِالشِّرْكِ ، وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : **«أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[١٣١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ : يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُشَيِّعُهُ إِذَا مَاتَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِنَّمَا خَرَّجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : **«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ»**[٤] .

ه[١٣٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٤٣١] ، وسيأتي برقم (٨٣٤٥) .

(١) بغيا : فاجرة . يقال : بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) مه : اكفف . (انظر : القاموس ، مادة : مهه) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لحماد بن سلمة ، عن يونس ، ولم يخرج الشيخان للحسن ، عن عبد الله بن مغفل .

ه[١٣١٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٠٠٠] [التحفة : ق ٩٩٧٩] ، وسيأتي برقم (٧٨٩٤) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لحكيم بن أفلح ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله بن الحكم ، وأخرج لعبد الحميد بن جعفر تعليقا ، ولم يخرج مسلم لمسدد ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

ο[١٣١١] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي، فقال له علي: أجئت عائدا، أم شامتا؟، فقال: بل جئت عائدا، فقال علي: إن جئت عائدا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتى أخاه عائدا فهو في خرافة ۩ الجنة، فإذا جلس غمرته[١] الرحمة، وإن كان غدوة[٢] صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مسيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه[٣].

ο[١٣١٢] أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا علي بن العباس البجلي، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي وعنده علي، فقال علي: أزائرا جئت أم عائدا؟ قال: لا، بل جئت عائدا[٤]، فقال علي: سمعت

ο[١٣١١] [الإتحاف: كم حم ١٤٥٩٥] [التحفة: د س ق ١٠٢١١ - ت ١٠١٠٨]، وتقدم برقم (١٢٨٢) وسيأتي برقم (١٣١٢).

۩[١/ ١٦٤ ب]

(١) غمرته: غطته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غمر).

(٢) اغد: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولم يخرج البخاري للأعمش، عن الحكم، ولم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي موسى الأشعري.

ο[١٣١٢] [الإتحاف: كم حم ١٤٥٤٩] [التحفة: د س ق ١٠٢١١ - ت ١٠١٠٨]، وتقدم برقم (١٢٨٢)، (١٣١١).

(٤) قوله: «قال: لا، بل جئت عائدا» سقط من الأصل وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢/ ٢٧٧) من حديث شعبة به.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُشَيِّعُونَهُ، إِنْ كَانَ مُصْبِحًا حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِيًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ»[(١)].

▪ هَذَا مِنَ النَّوْعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ هَذَا لَا يُعَلِّلُ ذَاكَ، فَإِنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، وَالْأَعْمَشُ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ الْحَكَمِ مِنْ غَيْرِهِ.

○ [١٣١٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٢)] الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّىٰ يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [١٣١٤] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى عبد الله بن نافع: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢١٢): «له عن علي وأبي موسى، ما علمت عنه راويا سوى الحكم بن عتيبة، ووثقه ابن حبان على قاعدته».

○ [١٣١٣] [الإتحاف: حب كم حم ابن أبي شيبة الحارث البزار أبو يعلى خد ٣٠١٣].

(٢) قوله: «إبراهيم بن إسماعيل» وقع في الأصل: «إسماعيل بن إبراهيم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، ولا لعمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما.

○ [١٣١٤] [الإتحاف: كم ١٣٨٧٥] [التحفة: ت ق ٩٩٤٣].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن يونس بن بكير أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح، وهو صدوق ربما أخطأ، وأبيه، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج الشيخان لأبي كريب، عن يونس بن بكير، ولا ليونس بن بكير، عن موسى بن علي بن رباح.

○[١٣١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ الْحَارِثِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا[١]، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: لَا، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ»، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْرِفُهَا، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

فَأَمَّا الْوَهْمُ الَّذِي أَتَىٰ بِهِ مُحَمَّدُ ۞ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ[٣].

○[١٣١٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا

○[١٣١٥] [الإتحاف: كم حم ١٥٤١٨] [التحفة: سي ٤٩٩٥ - سي ٤٩٩٩ - سي ٥٠١٦ - سي ٥٠١٨ - سي ق ٥٠٢١ - سي ١٠٤٢٦ - سي ١٠٦٥٧ - سي ١٠٦٧٤ - سي ق ١٠٦٧٦].

(١) كئيبا: مهموما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كأب).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان ليحيى بن طلحة بن عبيد الله، ولم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث، وباقي رواته رواة الشيخين.

۞ [١/ ١٦٥ أ]

(٣) بعده بياض في الأصل، وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» للمصنف عن محمد بن الخليل به، ثم قال: «رواه محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مسعر، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى»، وفي «أطراف الغرائب» (١/ ١٢٣) ط. التدمرية: «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى عن طلحة عن النبي ﷺ. تفرد به مسعر بن كدام عن إسماعيل، وهو غريب من حديث مسعر، تفرد به محمد بن عبد الوهاب القناد، وتفرد به هارون بن إسحاق عن القناد».

○[١٣١٦] [الإتحاف: خز حب كم ١٥٦٩١]، وتقدم برقم (٢٤٣).

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ[١] ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ**» فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخْبِرْنَاهَا ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا ، هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

إِنَّمَا انْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

○[١٣١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَقَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ حِكَايَةَ أَبِي زُرْعَةَ ، وَإِنَّ آخِرَ كَلَامِهِ كَانَ سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) بعده في الأصل : «عن أبيه» والتصويب من «الإتحاف» ، وكذا أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٣) من طريق المصنف به . ولم يذكر قوله : «عن أبيه» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن يسار ، ولم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٣١٧] [الإتحاف : كم حم ١٦٧١٨] [التحفة : سي ١١٣٠٩ - د ١١٣٥٧] ، وسيأتي برقم (١٨٦٦) ، (٥١٦٣) .

(٣) فيه صالح بن أبي عريب ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعبد الحميد بن جعفر صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم .

٥[١٣١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ» ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوُجُوبُ؟ ، قَالَ : «إِذَا مَاتَ» ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا ، فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ أَجْرَهُ عَلَى ۩ قَدْرِ نِيَّتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» ، قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ[(٢)] شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[(٣)] شَهِيدَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ قُرَشِيُّونَ[(٤)] .

وَعِنْدِي «حَدِيثُ مَالِكٍ جَمْعُ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ» بَدَأَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ شُيُوخِ مَالِكٍ .

٥[١٣١٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ش ط ٣٨٨٥] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] .

(١) استرجع : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

۩[١/ ١٦٥ ب]

(٢) ذات الجنب : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) جمع : في بطنها ولد . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٤) فيه عتيك بن الحارث بن عتيك ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ه[١٣١٩] حدثنا أبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ دُعَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه[١٣٢٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ : اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً عَنْكِ إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهِ ، وَرَيْحَانٍ ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ مِسْكٍ حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَشُمُّونَهُ حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ! الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟ فَكُلَّمَا أَتَوْا سَمَاءً قَالُوا ذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ**» ، قَالَ : «**فَلَهُمْ أَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ**» ، قَالَ : «**فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟**» قَالَ : «**فَيَقُولُونَ : دَعُوهُ حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا ، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ : أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ**» ، قَالَ : «**فَيَقُولُونَ : ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ**» ، قَالَ : «**وَأَمَّا الْكَافِرُ ، فَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ تَأْتِيهِ ، فَتَقُولُ : اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ ، وَسَخَطِهِ فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ[2] فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَىٰ بَابِ الْأَرْضِ ،**

ه[١٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٦٣١٢] [التحفة : ق ٤٨٢٨] .

(١) فيه قزعة بن سويد ؛ ضعيف ، ولم يخرج البخاري لمحمود بن لبيد ، وباقي رواته رواة الشيخين .

ه[١٣٢٠] [الإتحاف : حب كم ١٩٦٧٩] [التحفة : س ١٢٢٠٥ - س ١٤٢٩٠] ، وسيأتي برقم (١٣٢٢) .

(٢) جيفة : جثة الميت ، وقيل : جثة الميت إذا أنتنت . (انظر : اللسان ، مادة : جيف) .

فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ! كُلَّمَا أَتَوْا عَلَى أَرْضٍ قَالُوا ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ»[1] .

■ وَقَدْ تَابَعَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنْ قَتَادَةَ : عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ :

٥[١٣٢١] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

■ وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[١٣٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ حَضَرَهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ**» ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ[2] . وَشَاهِدُهَا حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ .

٥[١٣٢٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) لم يخرجا في الصحيحين لقسامة بن زهير ، وباقي رواته رواة الشيخين .

٥[١٣٢١] [الإتحاف : حب كم ١٩٦٧٩] .

٥[١٣٢٢] [الإتحاف : حب كم ١٧٨٨٩ - كم/ ٢٠٣١١] [التحفة : س ١٢٢٠٥ - س ١٤٢٩٠] ، وتقدم برقم (١٣٢٠) .

[١/١٦٦ أ]

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥١٣) (١٠٤٤) عن همام به ، وقال : «ورواه معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفضل» . قال أبو حاتم : «هذا أشبه ؛ لأن هشام أحفظ من همام» . اهـ .

٥[١٣٢٣] [الإتحاف : كم ٤٠٥٤] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالُوا: تُوُفِّيَ وَأَوْصَى بِثُلُثِهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْصَى أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ لَمَّا احْتُضِرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَابَ الْفِطْرَةَ وَقَدْ رَدَدْتُ ثُلُثَهُ عَلَى وَلَدِهِ»، ثُمَّ ذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَأَدْخِلْهُ جَنَّتَكَ، وَقَدْ فَعَلْتَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِالدَّرَاوَرْدِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ(١).

وَلَا أَعْلَمُ فِي تَوَجُّهِ الْمُحْتَضَرِ إِلَى الْقِبْلَةِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

○[١٣٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٢)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَخَذُوا

---

(١) لم يخرجا بالصحيحين ليحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، ولم يخرج مسلم لنعيم بن حماد إنما أخرج له في المقدمة، وهو صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وباقي رواته رواة الشيخين.

○[١٣٢٤] [الإتحاف: كم ٢٢٣٧] [التحفة: ق ١٩٤٢].

(٢) قوله: «أبو بردة بريد بن عبد الله» كذا جاء «أبو بردة» مبينا عند الحاكم ومن رواه من طريقه كالبيهقي، وكذا نقله الحافظ أيضا في «الإتحاف» ولم يعلق عليه، ورواه غيره غير مسمى، كذا جاء عند ابن ماجه في «سننه» (١٤٦٦)، وكذا الحاكم في موضع آخر من «المستدرك»، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٩٨)، كلهم قالوا: «أبو بردة» فقط، ولم يسموه. قال المزي في «التحفة» (١٩٤٢): «أبو بردة هذا اسمه عمرو بن يزيد التميمي، كوفي»، وكذا أورد هذا الحديث الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٥٣) في ترجمة عمرو بن يزيد. وهذا يرجح أن قول: «بريد بن عبد الله» هي من عند الحاكم أراد بها بيان من هو «أبو بردة»، فوهم فيه رَحِمَهُ اللَّهُ، وإنما هو عمرو بن يزيد التميمي، الضعيف، ومما يقوي هذا الاحتمال أن بريد بن عبد الله لم تذكر له رواية عن علقمة بن مرثد، وينظر: «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ٦١٧)، «الجوهر النقي» لابن التركماني (٣/ ٣٨٧)، «مصباح الزجاجة» للبوصيري (٢/ ٢٦) «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١١٩)، «أحاديث معلة ظاهرها الصحة» لمقبل بن هادي الوادعي (١/ ٧٢).

فِي غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُمْ بِمُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : لَا تُخْرِجُوا[١] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٣٢٥] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ[٣] ، وَإِسْتَبْرَقِ[٤] الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○[١٣٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في «الإتحاف» : «لا تجردوا» .

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لأبي بردة بريد بن عبد الله ، وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري لسليمان بن بريدة ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٣٢٥] [الإتحاف : كم ١٧٧٠٩] ، وسيأتي برقم (١٣٥٨) .

(٣) السندس : ما رق من الحرير . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سندس) .

(٤) الإستبرق : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٥) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فلم يخرج البخاري لشرحبيل بن شريك المعافري ، ولا لعلي بن رباح اللخمي ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لشرحبيل بن شريك المعافري ، عن علي بن رباح اللخمي ، ولا لعلي بن رباح اللخمي ، عن أبي رافع .

○[١٣٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٦٠] [التحفة : س ٤٦٤٠] ، وسيأتي برقم (٧٥٨٢) .

خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَشَاهِدُهُ۩ صَحِيحٌ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

○[١٣٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ»[(٢)] .

○[١٣٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَجْمَرْتُمُ[(٣)] الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم إلا تعليقا ، ويحيى بن سليم من رجال الشيخين إلا أنه صدوق سيء الحفظ ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، ولم يخرج الشيخان ليحيى بن يحيى ، عن يحيى بن سليم .

۩[١/ ١٦٦ ب] .

○[١٣٢٧] [الإتحاف : جا كم حم ٦٠٥٨] [التحفة : س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠] ، وسيأتي برقم (٧٥٧٩) ، (٧٥٨٠) ، (٧٥٨١) ، (٧٥٨٣) .

(٢) لم يخرج البخاري لميمون بن أبي شبيب ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وفي المقدمة ، وهو صدوق كثير الإرسال . وقال عمرو بن علي الفلاس : «كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ ، وحدث عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل وأبي ذر ، وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن مسعود ، وليس عندنا في شيء منه يقول : سمعت ، ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ» . ينظر : «تحفة التحصيل» لابن العراقي (ص ٣٢٢) .

○[١٣٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٧٤٩] .

(٣) أجمرتم : بخرتم بالطيب . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ[(٢)] بِالْجِنَازَةِ رَمَلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَشَاهِدُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ .

●[١٣٣٠] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، فَاطُّلِعَ عَلَيْنَا بِجِنَازَةٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ابْنُ جَعْفَرٍ فَتَعَجَّبَ مِنْ إِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ بِهَا ، فَقَالَ : عَجَبًا لِمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِ النَّاسِ ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَ إِلَّا الْجَمْزُ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُلَاحِي الرَّجُلَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، لَكَأَنَّهُ قَدْ جُمِزَ بِكَ مُتَعَجِّبًا لِإِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ[(٤)] .

○[١٣٣١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله بن نمير ، عن قطبة بن عبد العزيز .

○[١٣٢٩] [الإتحاف : طح حب كم ١٧١٤٥] [التحفة : د س ١١٦٩٥] .

(٢) يرملوا : الرمل : الإسراع في المشي وهَزُّ المَنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

(٣) لم يخرجا بالصحيحين لعيينة بن عبد الرحمن وأبيه ، وباقي رواته رواة الشيخين .

●[١٣٣٠] [الإتحاف : كم ٦٩٧٣] .

(٤) فيه ابن أبي الزناد أخرج له مسلم في المتابعات وفي «المقدمة» ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» .

○[١٣٣١] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٦٩٢٨] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠ - س ق ١١٤٩٧] ، وسيأتي برقم (١٣٦١) ، (١٣٦٢) .

حَيَّةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَاشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، وَالرَّاكِبُ خَلْفَهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٣٣٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَيَّعَ جِنَازَةً ، فَأُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا - أَوْ قَالَ : عَرَجُوا[2] - رَكِبْتُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِلَفْظٍ أَشْفَىٰ مِنْ هَذَا .

○[١٣٣٣] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَفَّافُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : خَرَجَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعثمان بن عمر ، عن سعيد بن عبد الله الثقفي .

○[١٣٣٢] [الإتحاف : كم ٢٤٩٦] [التحفة : د ٢١٢١] .

(٢) عرجوا : صعدوا . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرج الشيخان لأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ثوبان ﵁ ، ولم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل عن عبد الرزاق ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٥٤) (١٠٧٨) ، وقال : «قال أبي : هذا حديث خطأ ، ليس الحديث من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو سلمة عن ثوبان لا يجيء ؛ إنما هذا حديث يرويه أبو سلام ، عن ثوبان ، ويحيى بن أبي كثير يروي عن زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام ، فيحتمل أن يكون أخذه عن زيد ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ ، وأسقط زيدا من الوسط ، أو لم يحفظ عنه» . اهـ .

○[١٣٣٣] [الإتحاف : كم ٢٤٩٦] [التحفة : ت ق ٢٠٨١] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي جِنَازَةٍ فَرَأَىٰ نَاسًا رُكْبَانًا ، فَقَالَ : «أَلَا تَسْتَحْيُونَ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، وَأَنْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِ الدَّوَابِّ»(١) .

○ [١٣٣٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ تُرْفَعَ أَوْ تُوضَعَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

○ [١٣٣٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَبِعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَقْعُدُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ»(٣) .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ «مَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّىٰ تُوضَعَ» ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ذَاكَ لِزِيَادَةِ الدَّفْنِ وَغَيْرِهِ .

۩[١/١٦٧ أ]

(١) فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، اختلط .

○[١٣٣٤] [الإتحاف : حب كم ١٨٠٨٥] [التحفة : س ١٣٠٥٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين ، وسهيل بن أبي صالح أخرج له البخاري متابعة ، وهو صدوق تغير حفظه بأخرة ، ولكن قد خولف أبو معاوية الضرير في متنه ؛ خالفه سفيان الثوري كما علقه أبو داود في «سننه» (٣١٧٣) فرواه عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال فيه : «حتى توضع بالأرض» ، ثم قال أبو داود : «وسفيان أحفظ من أبي معاوية» اهـ .

○[١٣٣٥] [الإتحاف : طح كم حم ٥٢١٥] [التحفة : م ٤٠٢٥ - د ٤١٢٤ - خ م ت س ٤٤٢٠] ، وسيأتي برقم (١٣٣٧) .

(٣) رواته رواة الشيخين ، وسهيل بن أبي صالح أخرج له البخاري متابعة ، وهو صدوق تغير حفظه بأخرة .

ه [١٣٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ[(١)] الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَقَفَ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

وَلَيْسَ هَذَا مَتْنُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَتْنَ فِي تَشْيِيعِ الْجِنَازَةِ، وَهَذَا فِي الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ عَلَىٰ كَثْرَةِ اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ.

ه [١٣٣٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ الزَّاهِدُ وَأَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً صَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَذَهَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مَرْوَانَ حَتَّىٰ جَلَسَا فِي الْمَقْبَرَةِ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ لِمَرْوَانَ: أَرِنِي يَدَكَ فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَقَالَ: قُمْ، فَقَامَ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ: لِمَ أَقَمْتَنِي؟، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ جِنَازَةً قَامَ حَتَّىٰ يُمَرَّ بِهَا وَيَقُولُ: «إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ»، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَصَدَقَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟، قَالَ: كُنْتَ إِمَامًا فَجَلَسْتَ فَجَلَسْتُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)].

ه [١٣٣٦] [الإتحاف: كم ٩٥٩٠].

(١) في الأصل: «الحسن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولكن له علة؛ فقد خولف ابن أبي ذئب في إسناده؛ خالفه ابن عيينة كما في «صحيح البخاري» (١٣٠٧)، ومسلم في «صحيحه» (٩٥٨)، والليث بن سعد كما عند الترمذي في «سننه» (١٠٤٢)، والنسائي في «سننه» (١٩١٦)، ومعمر بن راشد كما عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٣٠٥)، فرووه عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه.

ه [١٣٣٧] [الإتحاف: كم ٥٤٣٧] [التحفة: خ ٤٢٨٨ - خ ١٤٣٢٧]، وتقدم برقم (١٣٣٥).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ وورد بهذا السياق عنه برقم (٤٠٣)، (١٥٤٠)، (٢٤٠)، وغيرها.

○[١٣٣٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ فَنَقُومُ ۩ لَهَا؟، قَالَ: «نَعَمْ، قُومُوا لَهَا فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٣٣٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا قُمْتُ لِلْمَلَائِكَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ فِي الْقِيَامِ لِجِنَازَةِ الْيَهُودِيِّ[2].

○[١٣٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ،

○[١٣٣٨] [الإتحاف: طح حب كم حم ١١٩٣٠].

۩[١/ ١٦٧ ب]

(١) فيه ربيعة بن سيف المعافري، صدوق له مناكير.

○[١٣٣٩] [الإتحاف: كم ١٥٣٤] [التحفة: س ١١٦٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج البخاري لحماد بن سلمة، عن قتادة إلا تعليقا، وقد ذكر مسلم في كتاب «التمييز» (ص٢١٨): «وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب ويونس وداود بن أبي هند والجريري ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار وأشباههم؛ فإنه يخطئ في حديثهم كثيرا».

○[١٣٤٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٦١]، وسيأتي برقم (١٣٦٧).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مُقَدَّمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا الْمَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فَحَضَرَهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا حَتَّىٰ يُدْفَنَ ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ : لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ[1] النَّبِيَّ ﷺ بِأَحَدٍ حَتَّىٰ يُقْبَضَ ، فَإِذَا قُبِضَ آذَنَّاهُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلَا حَبْسٌ ، فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

[١٣٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : ابْنُ عَجْلَانَ أَخْبَرَنَا ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، يَقُولُ : صَلَّىٰ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَجَهَرَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة : ٢] ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا جَهَرْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[3] .

وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَىٰ أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ سُنَّةٌ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

---

(١) نؤذن : الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لسعيد بن عبيد بن السباق ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني ، ولم يخرج مسلم لسريج بن النعمان ، وفليح بن سليمان وإن كان من رجال الشيخين إلا أنه صدوق كثير الخطأ ، وباقي رواته رواة الشيخين .

[١٣٤١] [الإتحاف : كم ش ٧٦٩٢] [التحفة : خ د ت س ٥٧٦٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرج مسلم لابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن أبي سعيد ، عن ابن عباس - ﵄ .

والحديث أخرجه البخاري (١٣٤٤) عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت خلف ابن عباس ﵄ على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال : «ليعلموا أنها سنة» .

●[١٣٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ فَقَالَ نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ(١).

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ.

○[١٣٤٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ(٢).

○[١٣٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ۩، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ عَلَى جِنَازَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

●[١٣٤٢] [الإتحاف: جا قط حب كم خ ش ٧٨٨١] [التحفة: خ د ت س ٥٧٦٤].

(١) أخرجه البخاري (١٣٤٤) عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، بنحوه.

○[١٣٤٣] [الإتحاف: كم ش ٢٨٥٧].

(٢) فيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي متروك، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○[١٣٤٤] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٤٤٥] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤ - د ت سي ١٥٣٨٥].

۩[١/١٦٨أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ.

○[١٣٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَيِّتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»[2].

○[١٣٤٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلَّالُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لهقل بن زياد، وإنما أخرج للحكم بن موسى تعليقا، وباقي رواته رواة الشيخين، وظاهر هذا الإسناد على شرط مسلم؛ فقد أخرج مسلم حديثا بمثل هذا الإسناد والسياق برقم ([٢٠٥٦٣٠٧])، ولكنه أعل بالاختلاف فيه على يحيى بن أبي كثير؛ قال الترمذي في «جامعه» (١٠٢٤): «وسمعت محمدا - البخاري - يقول: أصح الروايات في هذا؛ حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأشهلي، عن أبيه. وسألته عن اسم أبي إبراهيم، فلم يعرفه». وقال أبو حاتم الرازي: «هذا خطأ؛ الحفاظ لا يقولون: أبو هريرة؛ إنما يقولون: أبو سلمة: أن النبي ﷺ»، وذكر الدارقطني في «العلل» (١٧٩٤) الاختلاف في هذا الحديث، ثم قال: «والصحيح عن يحيى من قال: عن أبي إبراهيم، عن أبيه، وعن أبي سلمة، مرسل».

○[١٣٤٥] [الإتحاف: كم ٢٢٩٢٢] [التحفة: سي ١٧٧٩٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن عكرمة بن عمار أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، وباقي رواته رواة «الصحيحين»، ومحمد بن سنان القزاز ضعيف.

○[١٣٤٦] [الإتحاف: كم ١٧٣٣٣].

لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ : «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ وَأَبُوهُ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[١٣٤٧] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّىٰ بِنَا عَلَىٰ جِنَازَةٍ بِالْأَبْوَاءِ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ اقْتَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، وَأَصْبَحْتَ غَنِيًّا عَنْ عَذَابِهِ ، تَخَلَّىٰ مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا ، إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكِّهِ ، وَإِنْ كَانَ مُخْطِئًا فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَمْ أَقْرَأْ عَلَنًا إِلَّا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا السُّنَّةُ .

▪ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِلْأَحَادِيثِ الَّتِي قَدَّمْنَا ، فَإِنَّهَا مُخْتَصَرَةٌ مُجْمَلَةٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ(٢) .

---

(١) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي صدوق ربما أخطأ ، ويزيد بن عبد الله بن ركانة بن المطلب ، ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٧١٧) وقال : «ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله ، فذكر هذا الحديث» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٤٠٤) (٤٧٢) : «هذا حديث منكر لا أصل له» .

●[١٣٤٧] [الإتحاف : كم ٧٧٢٣] .

(٢) لم يخرج بالصحيحين لموسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، ولا لشرحبيل بن سعد ، وهو صدوق اختلط بأخرة .

○[١٣٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: تُوُفِّيَتْ بِنْتٌ لَهُ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلَةٍ يَمْشِي خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَنِسَاءٌ يَرْثِينَهَا، فَقَالَ: يَرْثِينَ، أَوْ لَا يَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَرَاثِي، وَلْتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لَهَا وَيَدْعُو، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ(١).

●[١٣٤٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ، وَأَبْنَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ، أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُخْلِصَ الصَّلَاةَ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا خَفِيًّا حِينَ يَنْصَرِفُ، وَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ مَنْ وَرَاءَهُ مِثْلَ مَا فَعَلَ إِمَامُهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو أُمَامَةَ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ يَسْمَعُ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَذَكَرْتُ الَّذِي أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٣٤٨] [الإتحاف: طح كم حم ٦٨٩٦ - كم/ ٦٩٢١] [التحفة: ق ٥١٥٢]، وسيأتي برقم (١٤٣٠).

۩[١/١٦٨ ب]

(١) فيه بكر بن بكار؛ ضعيف، وإبراهيم الهجري لين الحديث، رفع موقوفات.

●[١٣٤٩] [الإتحاف: كم طح ٤١٣٥] [التحفة: س ١٣٨].

عَلَى الْمَيِّتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى الْمَيِّتِ مِثْلَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَيْسَ فِي التَّسْلِيمَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْجِنَازَةِ أَصَحُّ مِنْهُ[1] ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الْعَنْبَسِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ .

○ [١٣٥٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً[2] .

▪ التَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ عَلَى الْجِنَازَةِ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَى الْجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً .

○ [١٣٥١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لحرملة بن يحيى ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند مسلم برقم (٩٥٢/ ٢) ، (١/٢٠٠١) ، (٢٣١٥) .

(٢) مروان - والد أبي العنبس النخعي - مجهول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [١٣٥١] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٨١] [التحفة : س ١٩٩٦ - ت س ق ١٩٩٢] .

۩ [١/١٦٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى مسدد ؛ فمن رجال البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان ليحيى بن سعيد ، عن المثنى بن سعيد ، ولا لقتادة ، عن عبد الله بن بريدة .

○[١٣٥٢] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي، قَالَ: وَعَيْنَاهُ تُهَرَاقَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(١).

وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ الْمَعْرُوفُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ.

○[١٣٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ**».

■ تَابَعَهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(٢).

○[١٣٥٢] [الإتحاف: طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة: دت ق ١٧٤٥٩]، وسيأتي برقم (٤٩٣٧).

(١) لم يخرجا بالصحيحين لعاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف، وباقي رواته رواة الشيخين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم من طريق عثمان بن سماك.

○[١٣٥٣] [الإتحاف: خز جا عه حب كم ٥٦٨٧] [التحفة: م ت س ٤٣١١- م د س ٤٣٨١]، وسيأتي برقم (١٣٥٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣١٦) عن أبي أسامة عن شعبة، وفي (٢٣١٦/ ١) عن يزيد بن هارون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر عن أبي نضرة به.

ο[١٣٥٤] أخبرناه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ فَقَالَ: «هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَالْمُسْتَمِرَّ بْنَ الرَّيَّانِ عِدَادُهُمَا فِي الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

•[١٣٥٥] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ مِسْكٌ، فَأَوْصَى أَنْ يُحَنَّطَ بِهِ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: هُوَ فَضْلُ حَنُوطِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ο[١٣٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ ۩: لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ο[١٣٥٤] [الإتحاف: خز جا عه حب كم ٥٦٨٧] [التحفة: م ت س ٤٣١١- م د س ٤٣٨١]، وتقدم برقم (١٣٥٣).

•[١٣٥٥] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٥].

(١) الحنوط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

ο[١٣٥٦] [الإتحاف: كم ٢٢٣٧].

۩[١/١٦٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي بردة التميمي، وهو ضعيف، وباقي رواته رواة الشيخين.

وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هُوَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ[١] مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ .

○[١٣٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : غَسَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَكَانَ طَيِّبًا ﷺ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَلِيَ دَفْنَهُ ، وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلُحِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْدًا[٢] ، وَنُصِبَ[٣] عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهُ غَيْرَ اللَّحْدِ[٤] .

---

(١) قوله : «وأبو بردة هذا هو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري» كذا جزم به الحاكم ، وكذا نقله الحافظ أيضا في «الإتحاف» ولم يتعقبه ، وكأنه وافقه في «النكت الظراف» . وجزم المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٩٨) ، و«التحفة» (١٩٤٢) ، والذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٥٣) ، وابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٣٨٧) ، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢٦) ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ١١٩) ، ومقبل بن هادي الوادعي في «أحاديث معلة ظاهرها الصحة» (١/ ٧٢) بأنه أبو بردة عمرو بن يزيد التميمي الكوفي ، الضعيف . قال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٦١٧) : «وذكر الحاكم أن هذا الحديث على شرط الشيخين ، وهو واهم في ذلك ، وكأنه ظن أن أبا بردة هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، أحد الثقات المشهورين ، المخرج لهم في «الصحيحين» ، وليس به ، وإن كان أبو معاوية يروي عن بريد ، فإن بريدا لا تعرف له رواية عن علقمة بن مرثد ، والله أعلم» . اهـ .

○[١٣٥٧] [الإتحاف : كم ١٤٣١٢] [التحفة : مد ق ١٠١١٥ - د ١٨٧٤١] ، وسيأتي برقم (٤٤٥١) .

(٢) اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

(٣) نصب : رفع . أقيم ورفع . (انظر :مجمع البحار ، مادة : نصب) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمسدد ، وباقي رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب ﵁ ، وقال الذهبي : «فيه انقطاع» ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥١٩) : «ورواه عبد الله بن داود الخريبي ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : ألحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : الصحيح مرسل ، وحديث عبد الواحد خطأ» .

٥[١٣٥٨] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا وَأَجَنَّهُ فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ سَكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[١٣٥٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: كَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَتَقَالَّ[٢] أَهْلَهَا جَزَّأَهُمْ صُفُوفًا ثَلَاثَةً فَصَلَّى بِهِمْ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى جِنَازَةٍ إِلَّا أَوْجَبَتْهُ».

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَفِي حَدِيثِ الْمَحْبُوبِيِّ: «إِلَّا غُفِرَ لَهُ».
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[١٣٥٨] [الإتحاف: كم ١٧٧٠٩]، وتقدم برقم (١٣٢٥).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لشرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، ولا لعلي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع ﵁.

٥[١٣٥٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٨٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٠٨].

(٢) فتقال: تقلل الشيء، واستقلّه وتقالّه: إذا رآه قليلًا. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم لإسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، ولم يخرج الشيخان لمرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة.

○ [١٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ فَعَادَهُ، وَقَالَ: «قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»، فَنَظَرَ الْغُلَامُ إِلَىٰ أَبِيهِ، فَقَالَ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَىٰ أَخِيكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [١٣٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ۩ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَالْمَاشِي قَرِيبًا مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ»[2].

■ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ.

○ [١٣٦٠] [الإتحاف: كم حم ١٢٨١] [التحفة: خ د س ٢٩٥ - س ٩٦٥].

(١) شريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا، وتغير حفظه، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وباقي رواته رواة الشيخين. والحديث أخرجه البخاري (١٣٦٤) من طريق ثابت، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه.

○ [١٣٦١] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٦٩٢٨] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠ - س ق ١١٤٩٧]، وتقدم برقم (١٣٣١) وسيأتي برقم (١٣٦٢).

۩ [١/ ١٧٠ أ]

(٢) لم يخرج مسلم لسعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية، وأبي جبير بن حية الثقفي، وباقي رواته رواة الشيخين، والحديث مداره على زياد بن جبير، وقد اختلف عليه أصحابه رفعا ووقفا؛ فرواه عنه يونس بن عبيد موقوفا، أو شك في رفعه، ورواه عنه سعيد والمغيرة ابنا عبيد الله مرفوعا، ورجح الدارقطني الوقف، ينظر: «العلل» (٧/ ١٣٤).

٥[١٣٦٢] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. قَالَ يُونُسُ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ، أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَالْمَاشِي عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا قَرِيبًا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ**».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَقِبِ هَذَا الْحَدِيثِ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رِوَايَةً لِيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[1]، فَقَدِ احْتَجَّ فِي الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ. الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ، وَشَاهِدُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

٥[١٣٦٣] أخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ[2] الصَّبِيُّ، وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**».

▪ الشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ[3].

٥[١٣٦٢] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٦٩٢٨] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠ - س ق ١١٤٩٧]، وتقدم برقم (١٣٣١)، (١٣٦١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن بشار، عن أبي همام محمد بن الزبرقان، ولا لأبي همام محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، وهو مشكوك في رفعه.

٥[١٣٦٣] [الإتحاف: كم ٣١٩١] [التحفة: ق ٢٧٠٨ - ت ٢٦٦٠ - س ٢٩٦٨]، وسيأتي برقم (٨٢٣٣)، (٨٢٣٤).

(٢) استهل: رفع صوته عند ولادته. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٣) لم يخرجا بالصحيحين لإسماعيل بن مسلم المكي، وكان فقيها ضعيف الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين إلا أن أبا الزبير روى له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

○[١٣٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ ، فَمَاتَ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ أَشْجَعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلُّوا عَلَيْهِ» ، فَذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا[(١)] مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

▪ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ[(٢)] يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ .

أَبُو عَمْرَةَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ بِالصِّدْقِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[١٣٦٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَمْ يَمُتْ» ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «لَمْ يَمُتْ» ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : مَاتَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ مَاتَ؟» ، قَالَ : نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[١٣٦٤] [الإتحاف : ط جا حب كم حم ٤٨٧٧] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] ، وسيأتي برقم (٢٦١٨) .

(١) خرزا : فصوص من جيد الجوهر ورديئه من الحجارة ونحوه ، الواحدة خرزة . (انظر : اللسان ، مادة : خرز) .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) لم يخرجا بالصحيحين لأبي عمرة الأنصاري ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٣٦٥] [الإتحاف : حب كم م عه حم ٢٥٦٣] [التحفة : د ٢١٦٠ - ت ٢١٤٠ - م س ٢١٥٧] .

۩[١/ ١٧٠ ب] .

(٤) هذا الإسناد ورد بهذا السياق عند مسلم برقم (٢٤١٦/ ١) ، والحديث أخرجه مسلم (٩٩٠) فقال : «حدثنا عون بن سلام الكوفي قال : أخبرنا زهير ، عن سماك ، به مختصرا» .

○ [١٣٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ. وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَلَدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَىٰ جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ[1] عَلَيْهَا خَيْرًا صَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لِأَهْلِهَا: «شَأْنَكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [١٣٦٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَقْدَمَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا حُضِرَ مِنَّا الْمَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَضَرَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا قُبِضَ انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّىٰ يُدْفَنَ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَحَدٍ حَتَّىٰ يُقْبَضَ، فَإِذَا قُبِضَ آذَنَّاهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلَا حَبْسٌ، فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، فَرُبَّمَا انْصَرَفَ، وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّىٰ يُدْفَنَ الْمَيِّتُ، فَكُنَّا عَلَىٰ ذَلِكَ حِينًا، ثُمَّ قُلْنَا لَوْ لَمْ يَشْخَصِ[3] النَّبِيُّ ﷺ، وَحَمَلْنَا جِنَازَتَنَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِ، فَفَعَلْنَا فَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِلَى الْيَوْمِ.

○ [١٣٦٦] [الإتحاف: حب كم حم ٤٠٦٠].

(١) أثني: الثناء: المدح. (انظر: اللسان، مادة: ثني).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لسليمان بن داود الهاشمي، ولا لأسد بن موسى؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا، وباقي رواته رواة الشيخين.

○ [١٣٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٦١]، وتقدم برقم (١٣٤٠).

(٣) يشخص: يرفع. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِيمَا مَضَىٰ مُخْتَصَرًا(١) .

ه[١٣٦٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ تُوُفِّيَ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِمْ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَاءَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَرَاءَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي إِبَاحَةِ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[١٣٦٩] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ۩ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . وأخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لسعيد بن عبيد بن السباق ، ولم يخرج مسلم لأبي الحسين سريج بن النعمان الجوهري ، وباقي رواته رواة الشيخين إلا أن فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ .

ه[١٣٦٨] [الإتحاف : كم ٧٢١٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الطاهر ، ولا لهارون بن سعيد ، ولا لعبد الله بن أبي طلحة ، ولا لعمارة بن غزية ؛ إنما أخرج لعمارة تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لعمارة بن غزية ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .

ه[١٣٦٩] [الإتحاف : طح قط كم خ حم ١٧٩١] [التحفة : دت ١٤٧٧ - د ١٤٧٩] ، وسيأتي برقم (٢٥٩٤) ، (٤٩٥٦) .

۩[١/ ١٧١ أ]

بِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ جُدِعَ[(١)] وَمُثِّلَ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ تَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ» ، فَكَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ[(٢)] إِذَا خُمِّرَ[(٣)] رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، فَخُمِّرَ رَأْسُهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ ، قَالَ : «أَنَا شَاهِدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ» ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ وَالِاثْنَيْنِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، وَيَسْأَلُ : «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا؟» فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ ، وَكَفَّنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ[(٤)] .

● [١٣٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا ، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] ، قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ لَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) جدع : الجَدْع : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٢) نمرة : بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب ، والجمع : نمار ، وكل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

(٣) خمر : غُطي . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن مسلما أخرج لأسامة بن زيد الليثي في المتابعات ، وقال البخاري - فيما حكاه عنه الترمذي (١٤٥) : «حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر عبد الله هو حديث حسن ، وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ ، غلط فيه أسامة بن زيد» .

●[١٣٧٠] [الإتحاف : طح قط كم خ حم ١٧٩١] [التحفة : د ١٤٧٨] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن أسامة بن زيد الليثي أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لأسامة بن زيد الليثي ، عن ابن شهاب .

قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

○[١٣٧١] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ثَبْتٌ مَأْمُونٌ إِذَا أَسْنَدَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يُعَلَّلُ بِأَحَدٍ إِذَا أَوْقَفَهُ وَقَدْ أَوْقَفَهُ شُعْبَةُ .

●[١٣٧٢] أخبرناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ ، قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) .

▪ حَدِيثُ ۩ الْبَيَاضِيِّ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ شَاهِدٌ لِحَدِيثِ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ مُسْنَدًا .

○[١٣٧١] [الإتحاف : جا حب كم حم ٩٣٧٥] [التحفة : د سي ٦٦٦٠ - ق ٧٠٨٤ - ت ق ٧٦٤٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لموسى بن هارون ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء : وهو صدوق يهم قليلا .

●[١٣٧٢] [الإتحاف : جا حب كم حم ٩٣٧٥] [التحفة : د سي ٦٦٦٠ - ق ٧٠٨٤ - ت ق ٧٦٤٤] .

(٢) لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وباقي رواته رواة الشيخين .

۩[١/ ١٧١ ب]

o[١٣٧٣] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن أبي مريم وابن بكير، قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم مولى الغفاريين، قال: حدثني البياضي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الميت إذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد: باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله**»(١).

o[١٣٧٤] أخبرنا أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد العنزي، قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: مر النبي ﷺ بجنازة عند قبر فقال: «**قبر من هذا؟**»، فقالوا: فلان الحبشي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**لا إله إلا الله لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد(٢).

ولهذا الحديث شواهد، وأكثرها صحيحة فمنها:

o[١٣٧٥] ما حدثناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا الحسين بن بشار الخياط، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا داود بن أبي هند، عن الحسن،

---

o[١٣٧٣] [الإتحاف: كم ٢١١٧٩].

(١) لم يخرج بالصحيحين لأبي حازم مولى الغفاريين، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وباقي رواته رواة الشيخين.

o[١٣٧٤] [الإتحاف: كم ٥٨٤٦].

(٢) لم يخرج بالصحيحين لأنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين، وأبيه سمعان، وباقي رواته رواة الشيخين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق؛ كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

o[١٣٧٥] [الإتحاف: كم ٣٩٩٦].

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا أَوْ بِهَا حَاجَةً**»(١).

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[١٣٧٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْعَدْلُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ**(٢) **أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَتْ لَهُ الْحَاجَةُ، فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا فَيَكُونُ أَقْصَى أَثَرٍ مِنْهُ فَتُقْبَضُ رُوحُهُ فِيهَا، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي**».

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[١٣٧٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا جُعِلَ أَجَلُ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ**»(٣).

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[١٣٧٨] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ غَيْرَ مَرَّةٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بِهَانٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

---

(١) لم يخرج البخاري لداود بن أبي هند إلا تعليقا، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[١٣٧٦] [الإتحاف: كم ١٣١٦١] [التحفة: ق ٩٥٤١]، وتقدم برقم (١٢٣)، (١٢٤)، (١٢٥).

(٢) منية: موت، والجمع منايا؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص. (انظر: النهاية، مادة: منا).

٥[١٣٧٧] [الإتحاف: كم عم ١٦٥٧٦] [التحفة: ت ١١٢٨٤]، وتقدم برقم (١٢٦)، (١٢٧).

(٣) لم يخرجا بالصحيحين لمطر بن عكامس العبدي، وقال عنه أحمد بن حنبل وأبو حاتم: «لا تعرف له صحبة ولا رؤية، ولم يرو إلا هذا الحديث الواحد»، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[١٣٧٨] [الإتحاف: كم ١٣٨٣٥].

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً»(١).

○[١٣٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ هَذَا خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّهُ أَوَّاهٌ(٢)»، قَالَ: فَمَاتَ فَرَأَى رَجُلٌ نَارًا فِي قَبْرِهِ، فَأَتَاهُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: «هَلُمُّوا صَاحِبَكُمْ»، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ(٣).

○[١٣٨٠] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ نَارًا فِي الْمَقَابِرِ فَأَتَيْتُهُمْ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤)، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُعْضَلٍ.

۩[١/ ١٧٢ أ]

(١) لم يخرجا بالصحيحين لعروة بن مضرس، ولا لعمران بن عيينة، وهو صدوق له أوهام، ولا لزيد بن الحريش، وقال عنه ابن حبان: «ربما أخطأ»، وقال عنه ابن القطان: «مجهول الحال».

○[١٣٧٩] [الإتحاف: طح كم ٣٠٥٠] [التحفة: د ٢٥٦٤]، وسيأتي برقم (١٣٨٠)، (٣٣٦١).

(٢) أواه: كثير التأوه شفقًا وحزنًا وقيل أواه: دعّاء. (انظر: المشارق) (١/ ٥٢).

(٣) محمد بن مسلم الطائفي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق، يخطئ من حفظه.

○[١٣٨٠] [الإتحاف: طح كم ٣٠٥٠] [التحفة: د ٢٥٦٤]، وتقدم برقم (١٣٧٩) وسيأتي برقم (٣٣٦١).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن نصر السوريني، ومحمد بن مسلم الطائفي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق، يخطئ من حفظه، وباقي رواته رواة الشيخين.

○ [١٣٨١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وأخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ بِمَكَّةَ وَكَانَ رُومِيًّا، وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ اسْمُهُ وَقَّاصٌ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: أَوَّهْ[١] أَوَّهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَقَابِرِ يَدْفِنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، وَمَعَهُ الْمِصْبَاحُ[٢].

○ [١٣٨٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ[٣]، وَقُبِضَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤]، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [١٣٨١] [الإتحاف: كم ١٧٦٣٨].

(١) أوه: كلمة تقال عند الشكاية والتوجع. (انظر: النهاية، مادة: أوه).

(٢) لم يخرج بالصحيحين لوقاص الرومي، ولم نقف له على ترجمة، وباقي رواته رواة الشيخين.

○ [١٣٨٢] [الإتحاف: جا حب عه كم حم ٣٤٧٨] [التحفة: م د س ٢٨٠٥]، وسيأتي برقم (١٣٨٣).

(٣) طائل: رفيع نفيس. (انظر: النهاية، مادة: طول).

(٤) رواته رواة «الصحيحين»، والحديث أخرجه مسلم (٩٥١) من طريق حجاج بن محمد المصيصي، عن ابن جريج، بمثله.

ه[١٣٨٣] أخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنْعَانِيُّ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ۩ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ، فَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

ه[١٣٨٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي هَيَّاجٍ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا[1] إِلَّا سَوَّيْتَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَأَظُنُّهُ لِخِلَافٍ فِيهِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عَلِيٍّ.

ه[١٣٨٣] [الإتحاف: حب كم ٣٨٢٢] [التحفة: م د س ٢٨٠٥]، وتقدم برقم (١٣٨٢).
۩[١/ ١٧٢ ب]

ه[١٣٨٤] [الإتحاف: كم حم عم ١٤١٩٤] [التحفة: م د ت س ١٠٠٨٣].

(١) مشرفا: عاليا. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٢) طريق عبد الرحمن بن مهدي رواته رواة «الصحيحين»، والحديث أخرجه مسلم (٩٨١) من طريق وكيع، وفي (٩٨١/ ١) من طريق يحيى القطان؛ كلاهما عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب، فذكره بمثله. فزاد في إسناده: أبا وائل، وأبا الهياج الأسدي بين حبيب بن أبي ثابت، وعلي بن أبي طالب ﷺ.

ه[١٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(١).

ه[١٣٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، اكْشِفِي لِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ لَا مُشْرِفَةٍ، وَلَا لَاطِئَةٍ مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ بِالْحَمْرَاءِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمًا، وَأَبَا بَكْرٍ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[١٣٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ(٣)، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَنَهَىٰ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ.

ه[١٣٨٥] [الإتحاف: كم حم عم ١٤١٩٤].

(١) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (٩٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

ه[١٣٨٦] [الإتحاف: كم ٢٢٦٦٣].

(٢) فيه عمرو بن هانئ وهو مستور، وباقي رواته رواة الشيخين. وقال البيهقي: «وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب أصح، وأولى أن يكون محفوظا»، ينظر: «المحرر» لابن عبد الهادي (١/ ٣٢٣).

ه[١٣٨٧] [الإتحاف: طح حب كم م عه حم ٣٤٠٠] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨- م د ت س ٢٧٩٦]، وسيأتي برقم (١٣٨٨).

(٣) **يجصص**: يُطلى بالجِصّ، وهو الجير. (انظر: اللسان، مادة: جصص).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[(١)] ، وَقَدْ خَرَّجَ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ الْكِتَابَةِ فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

٥[١٣٨٨] **حدثناه** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ۩ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ ، وَالْكِتَابَةِ فِيهَا ، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا ، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا[(٢)] .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ ، وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ أَئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَىٰ قُبُورِهِمْ ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الْخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ .

٥[١٣٨٩] **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي ، أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي مَسَكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَىٰ أَهْلِهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ الصُّنَابِحِيُّ هَذَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُسَيْلَةَ الصَّحَابِيَّ ، فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لسلم بن جنادة بن سلم القرشي ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وقد خرجه مسلم من حديث حفص بن غياث برقم (٩٨٢) دون لفظة الكتابة .

٥[١٣٨٨] [الإتحاف : طح حب كم م عه حم ٣٤٠٠] [التحفة : م س ق ٢٦٦٨ - م د ت س ٢٧٩٦] ، وتقدم برقم (١٣٨٧) .

۩[١/١٧٣ أ]

(٢) أخرجه مسلم (٩٨٢) من طرق عن ابن جريج به .

٥[١٣٨٩] [الإتحاف : كم حم ٦٥٥٨] .

(٣) الحارث بن وهب مجهول ، وروايته عن الصنابحي مرسلة على ما قاله البخاري .

○[١٣٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ وَصَاحِبُهُ يُدْفَنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّثْبِيتَ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٣٩١] وَقَدْ حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَانِئًا مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ بَكَىٰ حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ»[1].

○[١٣٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ مَرَّ بِجِيفَةِ إِنْسَانٍ إِلَّا أَمَرَ بِدَفْنِهِ، لَا يَسْأَلُ أَمُسْلِمٌ هُوَ، أَمْ كَافِرٌ.

○[١٣٩٠] [الإتحاف: كم ١٣٧٤٧] [التحفة: د ٩٨٤٠].

(١) فيه عبد الله بن بحير، وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان.

○[١٣٩١] [الإتحاف: كم عم ١٣٧٤٦] [التحفة: ت ق ٩٨٣٩]، وسيأتي برقم (٨١٥٦).

○[١٣٩٢] [الإتحاف: قط كم ١٧٣٦٩].

(٢) قوله: «عمر بن يعلى بن مرة، عن أبيه» كذا في الأصل و«الإتحاف»، والصواب: «عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، قال: سمعت يعلى» نبه عليه الحافظ في «الإتحاف».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٣٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ ۞: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ: أَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ وَذَاكَ مَالُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ فَذَاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَاكَ عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لَأَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ وَلَيْسَ بِالْمَجْرُوحِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ تَبِعَهُ ثَلَاثَةٌ»[(٢)].

○[١٣٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان للمفضل بن محمد الضبي، وهو متروك الحديث، ولا لعمر بن يعلى بن مرة؛ وهو ضعيف، ولا لأبيه، وقد قال عنه البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن حبان: «لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد؛ لكثرة المناكير في روايته على أن ابنه واه أيضا، فلست أدري البلية فيها منه، أو من ابنه، ولم يخرج البخاري لأبي أويس، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يهم، وإسماعيل بن أبي أويس، وإن كان من رواة الشيخين إلا أن البخاري أخرج له انتقاء، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه».

○[١٣٩٣] [الإتحاف: حب كم ١٦٤٩]، وتقدم برقم (٢٥٠)، (٢٥١).

۞[١/ ١٧٣ ب]

(٢) لم يخرجا بالصحيحين لعمران بن داور القطان؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يهم.

○[١٣٩٤] [الإتحاف: كم ١٧١١٥]، وتقدم برقم (٢٥٣).

الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ خِلَّانٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : هَذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ إِنْ مِتَّ ، وَإِنْ حَيِيتَ ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ : خُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ مَالُهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ عَشِيرَتُهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَهُوَ عَمَلُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٣٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمَّا نُعِيَ[2] جَعْفَرٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ : اكْتُبُوا عَنِ الْأَشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ .

وَقَدْ رُوِيَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا[3] .

○[١٣٩٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَوْ رَأَيْتَنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سماك في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد تغير سماك بأخرة ، وربما تلقن ، ولم يخرج مسلم لأبي سلمة التبوذكي ، عن حماد بن سلمة .

○[١٣٩٥] [الإتحاف : كم حم ش قط ٦٩٨٠] [التحفة : دت ق ٥٢١٧] .

(٢) نعي : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

(٣) لم يخرج بالصحيحين لجعفر بن خالد بن سارة المخزومي ، وأبيه خالد بن سارة المخزومي ، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في «المقدمة» ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[١٣٩٦] [الإتحاف : كم حم ٦٩٧٩] [التحفة : سي ٥٢١٨] ، وسيأتي برقم (١٣٩٧) ، (٦٥٦٧) .

وَقُثَمَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ : «**احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ**» فَجَعَلَنِي أَمَامَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِقُثَمَ : «**احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ**» فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ مَا اسْتَحْيَا مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ أَنْ حَمَلَ قُثَمَ ، وَتَرَكَ عُبَيْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِي ثَلَاثًا ، فَلَمَّا مَسَحَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ**» ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ ، قَالَ : اسْتُشْهِدَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِخَبَرِهِ ، قَالَ : أَجَلْ[1] .

ㅇ[١٣٩٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي قَالَ : أَظُنُّهُ قَالَ ثَلَاثًا كُلَّمَا مَسَحَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ**»[2] .

▪ قَدْ أَتَى جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ بِسُنَّتَيْنِ عَزِيزَتَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَسْحُ رَأْسِ الْيَتِيمِ ، وَالْأُخْرَى تَفَقُّدُ أَهْلِ الْمُصِيبَةِ بِمَا يَتَقَوَّتُونَ لَيْلَتَهُمْ ، وَفَّقَنَا اللَّهُ لِاسْتِعْمَالِهِ بِمَنِّهِ .

ㅇ[١٣٩٨] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ : زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ بَشِيرٌ**» فَكَانَ اسْمُهُ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**» ، فَقُلْتُ : مَا أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا كُلُّ خَيْرٍ فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَأَتَى عَلَى قُبُورٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ**» ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا**» ثَلَاثَ

[١/ ١٧٤ أ]

(١) عبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ ، تغير حفظه .

ㅇ[١٣٩٧] [الإتحاف : عه كم ٦٩٨٣] [التحفة : سي ٥٢١٨] ، وتقدم برقم (١٣٩٦) وسيأتي برقم (٦٥٦٧) .

(٢) لم يخرج بالصحيحين لجعفر بن خالد ، وأبيه خالد بن سارة ، وباقي رواته رواة الشيخين .

ㅇ[١٣٩٨] [الإتحاف : طح عه حب كم حم ٢٤٠٢] [التحفة : د س ق ٢٠٢١] .

مَرَّاتٍ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ حَانَتْ مِنْهُ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ ، فَقَالَ : «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[١] وَيْحَكَ[٢] أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ» فَنَظَرَ ، فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا[٣] .

ە[١٣٩٩] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ : «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فِي النَّوْعِ الَّذِي لَا يَشْتَهِرُ الصَّحَابِيُّ إِلَّا بِتَابِعِيَّيْنِ .

ە[١٤٠٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاذَيْنَا بَابَهُ إِذَا ۩ هُوَ بِامْرَأَةٍ لَا نَظُنُّهُ عَرَفَهَا ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟» قَالَتْ : جِئْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَيِّتِ رَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَّيْتُهُمْ ، قَالَ : «فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» ، قَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَبْلُغَ مَعَهُمُ الْكُدَى ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهِ مَا تَذْكُرُ ، قَالَ : «لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَى جَدُّ أَبِيكِ»[٤] .

---

(١) السبتيتين : مثنى السِّبْتِيَّة : النِّعَال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة . (انظر : النهاية ، مادة : سبت) .

(٢) ويحك : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) خالد بن سمير صدوق يهم قليلا ، وأبو قلابة صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

ە[١٣٩٩] [الإتحاف : طح عه حب كم حم ٢٤٠٢] [التحفة : د س ق ٢٠٢١] .

ە[١٤٠٠] [الإتحاف : حب كم ١١٩٤٣] [التحفة : د س ٨٨٥٣] ، وسيأتي برقم (١٤٠١) .

۩[١/ ١٧٤ ب]

(٤) فيه ربيعة بن سيف : صدوق له مناكير .

▪ وَالْكُدَىٰ : الْمَقَابِرُ ، رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ .

٥ [١٤٠١] **أَخْبَرَنَاهُ** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ امْرَأَةً مُنْصَرِفَةً مِنْ جِنَازَةٍ فَسَأَلَهَا : «**مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟**» فَقَالَتْ : مِنْ تَعْزِيَةِ أَهْلِ هَذَا الْمَيِّتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَاللَّهِ لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [١٤٠٢] **أَخْبَرَنِي** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ،

---

٥ [١٤٠١] [الإتحاف : حب كم ١١٩٤٣] [التحفة : د س ٨٨٥٣] ، وتقدم برقم (١٤٠٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لربيعة بن سيف المعافري ، وهو صدوق له مناكير ، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي ، وباقي رواته رواة الشيخين ، قال ابن عبد الهادي في «المحرر» (ص ٣٢٨) : «هذا حديث منكر» .

٥ [١٤٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ٩٠٠٩] [التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] .

(٢) قوله : «محمد بن أحمد» انقلبت في الأصل إلى : «أحمد بن محمد» وهو تصحيف ، فقد ذكره الحافظ في «الإتحاف» مختصرا بقوله : «أبو بكر بن بالويه» وهذا يدل على أنه : «أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب» ، أما «أحمد بن محمد بن بالويه» فهو «العفصي» وكنيته «أبو حامد» .

(٣) اختلف في تعيين «أبي صالح» هذا ؛ فذهب الحاكم كما في هذا الحديث إلى أنه «باذام - مولى أم هانئ -» ، وذهب ابن حبان في «صحيحه» (٣١٨٠) إلى أنه «ميزان» .

وفي تعيينه قول ثالث ذكره الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٠٠) ، قال : «فقيل : إنه السمان - : قاله الطبراني ، وفيه بعد . وقيل : إنه ميزان البصري ، وهو ثقة ؛ قاله ابن حبان . وقيل : إنه باذام مولى أم هانئ - : قاله الإمام أحمد والجمهور» اه .

وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ[(١)] .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَّانِ الْمُحْتَجِّ بِهِ ، إِنَّمَا هُوَ بَاذَانُ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ لَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُتَدَاوَلٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَئِمَّةِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ مُتَابِعًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ فَخَرَّجْتُهُ[(٢)] .

ه[١٤٠٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

▪ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ مَنْسُوخَةٌ ، وَالنَّاسِخُ لَهَا حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ أَلَا فَزُورُوهَا ، فَقَدْ أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ**» .

وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي الْكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما[(٣)] .

---

(١) السرج : جمع السراج ، وهو المصباح . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ٤٤٥) .

(٢) لم يخرجا بالصحيحين لأبي صالح ، إن كان هو ميزان فهو مقبول ، وإن كان أبا صالح باذام فهو ضعيف يرسل ، وباقي رواته رواة الشيخين . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٠٠ - ٢٠١) : «واختلف في أبي صالح هذا ؛ من هو؟ فقيل : إنه السمان ، قاله الطبراني ، وفيه بعد ، وقيل : إنه ميزان البصري ، وهو ثقة ؛ قاله ابن حبان ، وقيل : إنه باذان مولى أم هاني ، قاله الإمام أحمد والجمهور . وقد اختلف في أمره ، فوثقه العجلي . وقاله ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بثقة . وضعفه الإمام أحمد وقال : لم يصح عندي حديثه هذا» اهـ . وقال مسلم في «كتاب التفصيل» : «هذا الحديث ليس بثابت ، وأبو صالح باذام قد اتقى الناس حديثه ، ولا يثبت له سماع من ابن عباس» اهـ .

ه[١٤٠٣] [الإتحاف : كم حم ٤٢٧٣] [التحفة : ق ٣٤٠٣] .

(٣) لم يخرجا بالصحيحين لعبد الرحمن بن بهمان ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف ، وباقي رواته رواة الشيخين .

ه[١٤٠٤] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ ۩ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ أَلَا فَانْبِذُوا وَلَا أُحِلُّ مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[١٤٠٥] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَأَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ ، أَلَا فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي ، وَأَبْقُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ تَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ ، أَلَا إِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[(٢)] .

ه[١٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ،

ه[١٤٠٤] [الإتحاف : كم حم ٥٧٧١] [التحفة : س ٤٢٩٥ - س ٤٤٤٨] ، وسيأتي برقم (٧٧٧٦) ، (٧٧٧٧) .
۩[١/ ١٧٥ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن أسامة بن زيد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لأسامة بن زيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري ، ولم يخرج الشيخان لواسع بن حبان ، عن أبي سعيد الخدري ﵄ .

ه[١٤٠٥] [الإتحاف : طح حب قط كم ١٣٢٣٨ - حب قط كم حم/ ١٣٢٣٩] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى أيوب بن هانئ ، وهو صدوق فيه لين ، قال ابن عدي : «وهذا في كتب ابن جريج مرسل ، وأيوب بن هانئ لا أعرفه ، ولا يحضرني له غير هذا الحديث» . وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٢١) (١٠٥٢) .

ه[١٤٠٦] [الإتحاف : كم حم ١٤٤٨] ، وسيأتي برقم (١٤١١) ، (١٤١٢) .

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ»(١).

○[١٤٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ، فَلَمْ يُرَ بَاكِيًا أَكْثَرَ مِنْ يَوْمِئِذٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٤٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٤٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى يحيى الجابر، وهو لين الحديث.

○[١٤٠٧] [الإتحاف: حب طح كم حم ٢٢٢٩]، وسيأتي برقم (٤٢٤٣).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عمران الأخنسي، وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لسليمان بن بريدة، ولا ليحيى بن يمان، وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير.

○[١٤٠٨] [الإتحاف: حب كم م حم ١٨٨٥٦] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق مروان بن معاوية، وفي (٩٨٨/ ١) من طريق محمد بن عبيد؛ كلاهما عن يزيد بن كيسان، به، بنحوه.

○[١٤٠٩] [الإتحاف: جاعه طح حب قط كم حم ٢٢٢٥].

رَاكِبٍ، فَنَزَلَ بِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ[١]، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَفَدَاهُ بِالْأُمِّ وَالْأَبِ، يَقُولُ: مَا لَكَ رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ ۩ رَبِّي ﷻ فِي الاِسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَدَمَعَ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا».

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[١٤١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[٣] بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ؟، قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا[٤].

○[١٤١١] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ

---

(١) تذرفان: يجري دمعهما. (انظر: النهاية، مادة: ذرف).

۩[١/ ١٧٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لعبد الله بن محمد النفيلي، ولم يرد في البخاري رواية لعبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير.

○[١٤١٠] [الإتحاف: كم ٢١٨٦١] [التحفة: ق ١٦٢٦٦].

(٣) قوله: «أحمد» في الأصل: «محمد» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى بسطام بن مسلم، وهو ثقة.

○[١٤١١] [الإتحاف: كم ١٩٣٨]، وتقدم برقم (١٤٠٦) وسيأتي برقم (١٤١٢).

زِيَارَةِ الْقُبُورِ أَلَا فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا(١)» (٢) .

○[١٤١٢] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَزُورَ قَبْرًا فَلْيَزُرْهُ ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَيُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَيُذَكِّرُ الْآخِرَةَ»(٣) .

○[١٤١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ(٤) .

---

(١) هجرا : كلامًا فاحشًا . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٢) فيه عامر بن يساف منكر الحديث ، عن الثقات ، قاله ابن عدي .

○[١٤١٢] [الإتحاف : كم حم ١٤٤٨] ، وتقدم برقم (١٤٠٦) ، (١٤١١) .

(٣) فيه يحيى بن عبد الله التيمي ؛ لين الحديث ، والربيع بن يحيى صدوق ؛ له أوهام .

○[١٤١٣] [الإتحاف : كم ١٧٥٧٨] ، وسيأتي برقم (٨١٥٥) .

(٤) فيه يعقوب بن إبراهيم ، وقد اختلف في تعيينه ، فقيل : هو الدورقي ، وقيل هو أبو يوسف القاضي ، وقيل : هو الزهري المدني . وقال البيهقي في «الشعب» (٨٨٥١) : «يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول ، وهذا متن منكر» . اهـ . وقال الذهبي : «ويحيى لم يدرك أبا مسلم ، فهو منقطع ، أو أن أبا مسلم رجل مجهول» . وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٨/ ٥٢٢) : «هذا المتن منكر»

• [١٤١٤] حدثنا أَبُو حُمَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْعَدْلُ بِالطَّابِرَانِ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ كُلَّ جُمُعَةٍ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ.

▪ هَذَا الْحَدِيثُ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ(١).

وَقَدِ اسْتَقْصَيْتُ فِي الْحَثِّ عَلَى زِيَارَةِ الْقُبُورِ تَحَرِّيًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي التَّرْغِيبِ، وَلِيَعْلَمَ الشَّحِيحُ بِدِينِهِ أَنَّهَا سُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

○ [١٤١٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟»، قَالُوا: جِنَازَةُ فُلَانٍ الْفُلَانِيِّ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَيَسْعَى فِيهَا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ(٢)، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» وَمُرَّتْ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟» قَالُوا: جِنَازَةُ فُلَانٍ الْفُلَانِيِّ كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيَسْعَى فِيهَا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ فِي الْجِنَازَةِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهَا أُثْنِيَ عَلَى الْأَوَّلِ خَيْرٌ، وَعَلَى الْآخَرِ شَرٌّ فَقُلْتَ فِيهَا: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

• [١٤١٤] [الإتحاف: كم ٢٣٣١٣].

(١) فيه سليمان بن داود الصنعاني؛ متكلم فيه، وقال الذهبي: «منكر جدا».

○ [١٤١٥] [الإتحاف: كم ١٨٨٢] [التحفة: م ٢٧١- خ م ق ٢٩٤].

۩ [١/١٧٦ أ]

(٢) وجبت: وجب الشيء: إذا ثبت ولزم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(١)] .

[١٤١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، وَتَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَابِدُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ أَبْيَاتِ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : قَدْ قَبِلْتُ قَوْلَكُمْ ، أَوْ قَالَ : شَهَادَتَكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

[١٤١٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «كُنْ مُحْسِنًا» ، قَالَ : كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ ، قَالَ : «سَلْ جِيرَانَكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حرب بن ميمون ؛ فمن رجال مسلم وحده ، وهذا الحديث أخرجه مسلم ، عن أنس بن مالك بغير هذا الطريق برقم (٩٥٩) .

○[١٤١٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

○[١٤١٧] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٨٣٤١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، ولا للحسين بن واقد عن الأعمش .

ه[١٤١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تُمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ»، قِيلَ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تُمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

ه[١٤١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا لِلْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً ۩ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا عُثْمَانُ بْنَ مَظْعُونٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يُفْعَلُ بِي؟» قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا أُزَكِّي[(٢)] بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا.

ه[١٤١٨] [الإتحاف: كم ٤٦٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لآدم بن أبي إياس، وقد روي من طرق أخرى. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٦٩) عن أبيه وأبي زرعة: «هذا عندنا خطأ؛ رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وهو الصحيح».

ه[١٤١٩] [الإتحاف: كم خ حم ٢٣٦٥٥] [التحفة: خ س ١٨٣٣٨]، وسيأتي برقم (٣٧٤٢).

۩[١/ ١٧٦ ب]

(٢) **أزكي**: أمدح. (انظر: النهاية، مادة: زكا).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٤٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَظِّمُهُنَّ جِدًّا، قُلْتُ: فِي الثِّنْتَيْنِ كِلَاهُمَا؟، قَالَ: بَلْ فِي الْمُثَنَّى الْآخِرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»، قَالَ: وَكَانَ يُعَظِّمُهُنَّ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا صَحَّ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا فِي هَذَا الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، وَلَمْ أُمْلِ هَذَا الْحَدِيثَ.

○[١٤٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أصبغ بن الفرج المصري؛ فمن رجال البخاري وحده، والحديث أخرجه البخاري (١٢٥٢)، (٧٠٠٨)، (٧٠٠٨) من طريق عقيل بن خالد، وأخرجه أيضا (٢٧٠٤)، (٧٠٠٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه أيضا (٣٩٢٠) من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه أيضا (٧٠٢٢) من طريق معمر بن راشد؛ أربعتهم، عن الزهري، بمثله.

○[١٤٢٠] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٧٣٩] [التحفة: س ١٦٧٨٠ - س ١٦٨٥٦ - خ ١٦٩٥٣ - م ق ١٦٩٨٨ - خ ت ١٧٠٦٢].

(٢) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه البخاري (٨٤١)، (٦٣٨٣)، (٦٣٨٤)، ومسلم (٥٨٠) كلاهما من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة ﵂.

○[١٤٢١] [الإتحاف: حب كم ٢٠٦١١] [التحفة: ت ١٢٩٧٦ - س ق ١٣٣٨٧]، وسيأتي برقم (١٤٢٢).

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ(١) نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا(٢) مُدْبِرِينَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصَّوْمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، فَيَقُولُ الصَّوْمُ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، وَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالصِّلَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْعُدْ فَيَقْعُدُ، وَتُمَثَّلُ لَهُ الشَّمْسُ وَقَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ فَيُقَالُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ، وَمَا شَهِدَ بِهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ ۩ عَنْهُ، قَالَ: عَمَّ تَسْأَلُونِي؟ فَيَقُولُونَ: أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي، قَالُوا: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ: وَعَمَّ تَسْأَلُونِي؟، فَيَقُولُونَ: أَخْبِرْنَا مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ وَمَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَمُحَمَّدًا، أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ، لَوْ عَصَيْتَ فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»،

---

(١) خفق: صوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

(٢) ولوا: رجعوا. (انظر: اللسان، مادة: ولي).

۩[١/ ١٧٧ أ]

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، «فَيُقَالُ لَهُ : ارْقُدْ رَقْدَةَ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَعَزُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، أَوْ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : «وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، وَيُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْعُدْ فَيَقْعُدُ خَائِفًا مَرْعُوبًا ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ؟ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَجُلٍ؟ فَيَقُولُونَ : الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، قَالَ : فَلَا يَهْتَدِي لَهُ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ، فَيَقُولُونَ : عَلَى ذَلِكَ حَيِيتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَنْزِلِكَ ، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ لَوْ كُنْتَ أَطَعْتَهُ فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا» ، قَالَ : «ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ» ، قَالَ : «وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه : ١٢٤]»(١) .

٥[١٤٢٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ» .

ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّ حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ أَتَمُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) رواته رواة الصحيح .

٥[١٤٢٢] [الإتحاف : حب كم ٢٠٦١١] ، وتقدم برقم (١٤٢١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة روى له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد عند مسلم رواية لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو .

●[١٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه : ١٢٤] ، قَالَ : عَذَابُ الْقَبْرِ[١] .

○[١٤٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَسَمِعَ نِسَاءً يَبْكِينَ ، فَزَبَرَهُنَّ ۞ عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عُمَرُ دَعْهُنَّ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٤٢٥] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ فَقَالَ : «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ لِحَمْزَةَ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ : «يَا وَيْحَهُنَّ مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، فَلْيَبْكِينَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**» .

●[١٤٢٣] [الإتحاف : حب كم ٢٠٦١٠] .

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رجال مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له البخاري مقرونا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[١٤٢٤] [الإتحاف : كم حم ١٩٩٤٢] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] .

۞[١/ ١٧٧ ب] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لهارون بن إسحاق الهمداني ، وقد روي بذكر سلمة بن الأزرق بين محمد بن عمرو بن عطاء وأبي هريرة ، فالإسناد منقطع ، وقد أورده الدارقطني في «علله» (١١/ ٢٠ - ٢٣) ، وذكر الاختلاف في إسناده .

○[١٤٢٥] [الإتحاف : طح قط كم خ حم ١٧٩١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ أَشْهَرُ حَدِيثٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ لَا يَنْدُبْنَ مَوْتَاهُنَّ حَتَّىٰ يَنْدُبْنَ حَمْزَةَ ، وَإِلَىٰ يَوْمِنَا هَذَا .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، مُنَاظَرَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَرُجُوعِهِمَا فِيهِ إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَقَوْلِهَا وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ عِنْدَ اللَّهِ بُكَاءُ أَهْلِهِ عَلَيْهِ عَذَابًا ، وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾** [الأنعام : ١٦٤]»[1] .

•[١٤٢٦] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . *وأخبرنا* دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ أَطَابَتْ[2] أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : وَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ . زَادَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ حِينَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَضْطَرِبُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يرد في «الصحيحين» رواية لعثمان بن عمر عن أسامة بن زيد ، ولا لأسامة بن زيد عن الزهري ، وضعفه ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٦٧٩) .

•[١٤٢٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٤٦ - كم/ ٢٣٣١٢] .

(٢) **أطابت** : ارتاحت وسمحت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طاب) .

(٣) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٤١) عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، بنحوه .

ㅇ[١٤٢٧] أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُقْرِئُ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَيْسَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّهُ أَمْلَىٰ وَصِيَّتَهُ لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْحِ (١) .

وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي ذِكْرِ وَصِيَّتِهِ بِطُولِهَا ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ㅇ[١٤٢٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاحَ

ㅇ[١٤٢٧] [الإتحاف : كم حم ١٦٣٦٠] [التحفة : س ١١١٠١] .

۩[١/ ١٧٨ أ]

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى حكيم بن قيس بن عاصم ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

ㅇ[١٤٢٨] [الإتحاف : حب كم ٢٠٦٤٢] .

(٢) قوله : «أبو إسحاق» وقع في الأصل و«الإتحاف» : «إسحاق بن» ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو إسحاق النيسابوري العابد ، المعروف بـإبراهيم القارئ ، سمع : يحيى بن الذهلي ، والسري بن خزيمة ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وتوفي في ربيع الآخر ، روى عنه : الحاكم ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة . ينظر : «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٥٦) .

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ هَذَا مِنِّي ، وَلَيْسَ بِصَائِحٍ حَقٌّ الْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَلَا نُغْضِبُ الرَّبَّ»[(١)] .

○[١٤٢٩] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ .

■ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَرِيبَةٌ جِدًّا إِلَّا أَنَّ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا[(٢)] .

○[١٤٣٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاكِمُ الْوَزِيرُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ السِّنْجِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمَرَاثِي .

■ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُسْلِمًا قَدِ احْتَجَّ بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونا بغيره ؛ ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[١٤٢٩] [الإتحاف : كم ٢٠٦٤١] .

(٢) فيه عثمان بن عثمان الغطفاني صدوق ربما وهم ، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[١٤٣٠] [التحفة : ق ٥١٥٣] ، وتقدم برقم (١٣٤٨) .

(٣) فيه أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث رفع موقوفات ، وشريك النخعي ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٩٢١) أن يعزوه للحاكم .

○ [١٤٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهِنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ[1] بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِنَّهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهِنَّ دُرُوعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبَانَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِهِمَا[2] .

○ [١٤٣٢] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ۩ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ﴾ [الممتحنة : ١٢] كَانَتْ مِنْهُ النِّيَاحَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ ، فَقَالَ : «**إِلَّا آلَ فُلَانٍ**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [١٤٣١] [الإتحاف : حب كم م ٤٠١١] [التحفة : م ١٢١٦٨ - ق ١٢١٦٠] .

(١) الاستسقاء : طلب السقيا . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٢) لم يخرج البخاري لزيد بن سلام ، ولا لأبي سلام ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤٢) .

○ [١٤٣٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٣٩١] [التحفة : خ م س ١٨٠٩٧ - خ ١٨١٢٠ - د ١٨١٢١ - م ١٨١٤٠] .
۩ [١/ ١٧٨ ب]

(٣) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية محمد بن خازم ، بمثله ، وأخرجه البخاري (٤٨٧٦) ، (٧٢١١) من طريق أيوب السختياني ، عن حفصة بنت سيرين ، بمعناه .

ه[١٤٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ الْمُزَنِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شَقُّ الْجَيْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

ه[١٤٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ. وَحَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَّادِ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَهَّدُ الْأَنْصَارَ وَيَعُودُهُمْ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَبَلَغَهُ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَاتَ ابْنُهَا وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ، وَأَنَّهَا جَزِعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى اللَّهِ وَبِالصَّبْرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لَا أَلِدُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّقُوبُ الَّذِي يَبْقَى وَلَدُهَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ، أَوِ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ بِهِمُ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي وَاثْنَانِ، قَالَ: «**وَاثْنَانِ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الرَّقُوبِ[(٢)].

ه[١٤٣٣] [الإتحاف: حب كم ٢٠٨٥٦] [التحفة: م ١٢٤٥٨ - م ١٢٤١٩ - ت ١٤٨٨٤].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى كريمة المزنية، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وأخرج له البخاري مقرونا.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (٦٠) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت».

ه[١٤٣٤] [الإتحاف: كم ٢٢٩٠].

(٢) فيه بشير بن مهاجر صدوق لين الحديث.

○ [١٤٣٥] **حدثنا** أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُحِبُّهُ؟**» فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أُحِبُّهُ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟**» قَالُوا مَاتَ ابْنُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا يَسُرُّكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟**»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَهُ خَاصَّةً أَوْ لِكُلِّنَا، قَالَ: «**بَلْ لِكُلِّكُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِمَا قَدَّمْتُ الذِّكْرَ مِنْ تَفَرُّدِ التَّابِعِيِّ الْوَاحِدِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الصَّحَابِيِّ(١).

○ [١٤٣٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۞، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [١٤٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، حَدَّثَنَا

○ [١٤٣٥] [**الإتحاف**: حب كم حم ١٦٣٢٤] [**التحفة**: س ١١٠٨٣].

(١) رواته رواة «الصحيحين»، وآدم بن إياس من رجال البخاري وحده.

○ [١٤٣٦] [**الإتحاف**: كم ١٨٨٨٠].

۞ [١/ ١٧٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل، وإنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○ [١٤٣٧] [**الإتحاف**: كم ١٦٩٦٦ - حم كم حه/ ٤٦٩٥].

شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَقَالَ : يَا مُغِيرَةُ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**نَهَىٰ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ؟! فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ؟!**»

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا**»(١) .

○[١٤٣٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبَ التَّمَّارُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٤٣٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ(٣) عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤) : «**اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن محمد بن أبي رزين ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[١٤٣٨] [الإتحاف : كم ٥٨٧٤] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى نوفل بن مساحق .

○[١٤٣٩] [الإتحاف : حب كم ١٠٠٢٠] [التحفة : د ت ٧٣٢٨] .

(٣) في الأصل ، والإتحاف : «عمران بن أبي أنس» والتصويب من «شعب الإيمان» للبيهقي (٩/ ٥٦) من طريق المصنف به .

(٤) سقط من الأصل من قوله : «حدثنا معاوية . . .» ، حتى آخر السند ، واستدركناه من «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥) ، والشعب (٩/ ٥٦) للبيهقي .

وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَجَدْتُهَا فِي الْبَابِ بَعْدَ نَقْلِ كِتَابِ الْجَنَائِزِ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي مَوَاضِعِهَا قَبْلَ هَذَا[١] .

○[١٤٤٠] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمِ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُنَجِّسُوا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[١٤٤١] *أخبرنا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ مِنَ الزُّهْدِ وَالْعِلْمِ بِحَيْثُ لَا يُجْرَحُ مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِسُوءِ حِفْظِهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ .

---

(١) عمران بن أنس ضعيف ، ومعاوية بن هشام صدوق له أوهام .

○[١٤٤٠] [الإتحاف : كم ٨٠٩٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ وإبراهيم بن عصمة العدل أدخلوا في كتبه أحاديث ، وهو في نفسه صادق ، وشيخه المسيب بن زهير البغدادي مجهول ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والأشهر وقف الحديث على ابن عباس ، والظاهر أن موطن الخطأ في هذا الحديث من شيخ الحاكم ، أو شيخ شيخه .

●[١٤٤١] [الإتحاف : كم ٨٣١] .

(٣) فيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي ، وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٥) : «قلت : وفيه موضعان منكران ؛ أحدهما : أن أبا بكر كبر على النبي ، وهو يشعر بأن أبا بكر أم الناس في ذلك ، والمشهور أنهم صلوا على النبي ﷺ أفرادا كما سيأتي . والثاني : أن الحسين كبر على الحسن ؛ والمعروف أن الذي أم في الصلاة عليه سعيد بن العاص» .

o[١٤٤٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا خُنَيْسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، حَدَّثَنَا الْفُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ ۩ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : آخِرُ مَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَىٰ عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ آدَمَ أَرْبَعًا .

▪ لَسْتُ مِمَّنْ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ أَنَّ الْفُرَاتَ بْنَ السَّائِبِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا(١) .

•[١٤٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّىٰ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جِنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

o[١٤٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا

---

o[١٤٤٢] [الإتحاف : كم ٩٠١٢] [التحفة : ق ٥٨٩١] .

۩[١/١٧٩ ب]

(١) فيه خنيس بن بكر بن خنيس ضعيف ، والفرات بن السائب الجزري ضعيف ؛ منكر الحديث .

•[١٤٤٣] [التحفة : خ د ت س ٥٧٦٤] .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤) عن محمد بن كثير عن سفيان به ، وأخرجه البخاري أيضا (١٣٤٤) عن غندر عن شعبة كلاهما عن سعد بن إبراهيم بنحوه ، وهذا الإسناد رواته رواة الشيخين سوى طلحة بن عبد الله بن عوف ؛ فمن رجال البخاري وحده .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

o[١٤٤٤] [الإتحاف : كم ٨٣٠٠] .

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي غَسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ ، فَإِنَّ مَيِّتَكُمْ لَيْسَ بِنَجَسٍ فَحَسْبُكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ رَفْضٌ لِحَدِيثٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِأَسَانِيدَ «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ»[1] .

* * *

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن خالد بن مخلد صدوق يتشيع وله أفراد ، له أحاديث مناكير ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (١/ ٣١٧) : «هو حديث منكر ، وعمرو وخالد من رجال الصحيح ، فلعله موقوف ، قد رفعه خالد أو غيره ، ورواه البيهقي موقوفا على ابن عباس ، ثم رواه مرفوعا وقال هذا ضعيف لا يصح رفعه ، والحمل فيه على أبي شيبة كما أظن» .

١٦- أول كتاب الزكاة

○[١٤٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ الْعَرَبَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[(١)] مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلَيْهِ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عِمْرَانَ الْقَطَّانَ، وَلَيْسَ لَهُمَا حُجَّةٌ فِي تَرْكِهِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ[(٢)].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[١٤٤٦] أخبرناه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

○[١٤٤٥] [الإتحاف: خز قط كم البزار ٩٢٢٩] [التحفة: س ٦٥٨٥ - خ دت س ٧٠٦].

(١) العناق: أنثى المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية، مادة: عنق).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عمران بن داور القطان إنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يهم، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء، وأصل الحديث - المرفوع منه - أخرجه البخاري (٣٩٦) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك من مسنده. وينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٥) (١٩٣٧).

○[١٤٤٦] [الإتحاف: خز قط كم حم ١٩٦٨٣] [التحفة: م ق ١٢٣٦٧ - س ١٢٤٨٢ - دت س ق ١٢٥٠٦ - س ١٢٩٠٤ - خ س ١٣١٥٢ - م س ١٣٣٤٤ - م ١٤٠١٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ ۩ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، ثُمَّ حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ»(١) .

○ [١٤٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الْعُقَيْلِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ فَجُورٌ» .

■ عَامِرُ بْنُ شَبِيبٍ الْعُقَيْلِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، وَهَذَا أَصْلٌ فِي هَذَا الْبَابِ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ .

○ [١٤٤٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ ، وَشَاهِدَاهُ إِذَا

۩ [١/ ١٨٠ أ]

(١) فيه كثير بن عبيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٩٦٣) ، ومسلم (١٣) عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة بنحوه . وأخرجه مسلم كذلك (١٣/ ١) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة ، وفي (١٣/ ٢) عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحو حديث ابن المسيب .

○ [١٤٤٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ت ابن أبي شيبة ٢٠٨١٢] [التحفة : ت ١٥٤٩١] .

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لعامر العقيلي ، وأبيه ، وكلاهما مقبول ، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني .

○ [١٤٤٨] [الإتحاف : خز كم ١٣٢١٥] [التحفة : س ٩١٩٥] .

عَلِمَاهُ ، وَالْوَاشِمَةُ ، وَالْمُوتَشِمَةُ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونٌ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِيَحْيَىٰ بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[١٤٤٩] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ[٢] صَدَقَتُهُ ، وَمَنْ رَفَعَ دَنَانِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ أَوْ تِبْرًا[٣] أَوْ فِضَّةً لَا يَعُدُّهَا لِغَرِيمٍ ، وَلَا يُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ كَنْزٌ يُكْوَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤] .

▪ تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ .

○[١٤٥٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى يحيى بن عيسى الرملي ؛ فمن رجال مسلم أخرج له في المتابعات ، ولكن لم يرد بمسلم رواية لعمرو بن محمد الناقد ، عن يحيى بن عيسى الرملي .

○[١٤٤٩] [الإتحاف : قط كم ت حم ١٧٥٩٦] ، وسيأتي برقم (١٤٥٠) .

(٢) البر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

(٣) التبر : الذهب والفضة قبل أن يُضربا دنانير ودراهم . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن سلمة بن أبي الحسام إلا تعليقا ، وهو صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه ، ولم يخرج البخاري كذلك لعمران بن أبي أنس ، وهو صدوق يهم قليلا .

○[١٤٥٠] [الإتحاف : قط كم ت حم ١٧٥٩٦] ، وتقدم برقم (١٤٤٩) .

■ كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[١٤٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاةَ ۩ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْبَعِيرَ[٢] مِنَ الْإِبِلِ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ».

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ صَحَّ سَمَاعُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَإِنِّي لَا أُتْقِنُهُ[٣].

○[١٤٥٢] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ[٤] يَتْبَعُ فَاهُ، فَيَقُولُ: وَيْلَكَ مَا لَكَ فَيَقُولُ: أَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعمران بن أبي أنس، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لزهير بن حرب عن محمد بن بكر، ولا لابن جريج عن عمران بن أبي أنس.

○[١٤٥١] [الإتحاف: كم ١٦٧٠٨] [التحفة: دق ١١٣٤٨].

۩[١/ ١٨٠ ب]

(٢) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ قال الترمذي عقب حديث من رواية عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: «وعطاء، لم يدرك معاذ بن جبل، ومعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر».

○[١٤٥٢] [الإتحاف: خز حب كم ٢٤٩٧].

(٤) زبيبتان: الزبيبة: نكتة سوداء فوق عين الحية. وقيل: هما نقطتان تكتنفان فاها. وقيل: هما زبدتان في جانبي فمها. (انظر: النهاية، مادة: زبب).

كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَهُ بَعْدَكَ ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ[١] يَدَهُ ، فَيَقْضَمُهَا[٢] ، ثُمَّ يُتْبِعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ أَيْضًا[٣] .

○[١٤٥٣] أَخْبَرَنَاه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، وَابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا[٤] أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَىٰ سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ ، فِي التَّغْلِيظِ الْمَانِعِ مِنَ الزَّكَاةِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ[٥] .

○[١٤٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **يلقمه** : يدخله في فمه . (انظر : السندي على النسائي) (٥/ ٢٥) .

(٢) **يقضمها** : يُقَطِّعُهَا . (انظر : غريب الحديث للخطابي) (١/ ١٠٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى عبد الوهاب بن عطاء ، ومعدان بن أبي طلحة اليعمري ؛ فمن رجال مسلم وحده ، وسعيد بن أبي عروبة ، وقتادة مدلسان ، وقد عنعنا .

○[١٤٥٣] [الإتحاف : خز حب كم ش حم ١٨١٣٣] [التحفة : س ١٢٨٧٣ - خ س ١٣٧٣٢] ، وسيأتي برقم (١٤٨٤) .

(٤) **شجاعا** : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : شجع) .

(٥) أخرجه البخاري (١٤١٤) ، (٤٥٤٣) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان بنحوه . وأخرجه أيضا (٤٦٣٩) من طريق عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ ، وأخرجه أيضا (٦٩٦٣) من طريق همام عن أبي هريرة بمعناه .

○[١٤٥٤] [الإتحاف : حب قط كم حم ٦٣٨١] [التحفة : ت ٤٨٦٨] ، وتقدم برقم (١٩) وسيأتي برقم (١٧٦٢) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ قَدْ جَعَلَ رِجْلَيْهِ فِي غَرْزَيِ[1] الرِّكَابِ يَتَطَاوَلُ، لِيُسْمِعَ النَّاسَ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْمَعُونَ صَوْتِي؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ فَمِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنَا يَا ابْنَ أَخِي يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً أُزَاحِمُ الْبَعِيرَ أُزَحْزِحُهُ قُرْبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [١٤٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى ۩ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدِي سِخَابًا مِنْ وَرِقٍ[3]، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ فِيهِنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَتُؤَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ؟» فَقُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «هِيَ حَسْبُكِ[4] مِنَ النَّارِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) الغرز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. (انظر: النهاية، مادة: غرز).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى معاوية بن صالح وأبي يحيى سليم بن عامر الكلاعي؛ فمن رجال مسلم وحده، ولكن لم يرد بمسلم رواية لمعاوية بن صالح عن سليم بن عامر.

○[١٤٥٥] [الإتحاف: قط كم ٢١٧٩٨] [التحفة: د ١٦٢٠٠].

۩[١/ ١٨١ أ]

(٣) الورق: فضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٤) حسبك: كافيتك. (انظر: اللسان، مادة: حسب).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين سوى يحيى بن أيوب الغافقي؛ فأخرج له =

○[١٤٥٦] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ : «إِذَا أَدَّيْتِ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٤٥٧] حدثنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ :

○[١٤٥٨] حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنِ ابْنِ[3] حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ

= البخاري استشهادا ومتابعة ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، ولا لعبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، ولا لمحمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد .

○[١٤٥٦] [الإتحاف : قط كم ٢٣٤٦٨] [التحفة : د ١٨١٩٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن مهاجر ، وقال البيهقي : «يتفرد به ثابت بن عجلان ولا يضر ، فإن ثابتا وثقه ابن معين وروى له البخاري» . ينظر : «المحرر» لابن عبد الهادي (١/ ٣٤٦) .

○[١٤٥٧] [الإتحاف : خز كم ٣٤٠٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى هارون بن سعيد الأيلي ؛ فمن رجال مسلم وحده ، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن .

○[١٤٥٨] [الإتحاف : حب كم ١٩٠٤٢] [التحفة : ت ق ١٣٥٩١] .

(٣) في الأصل : «أبي» والصواب ما أثبتناه . انظر : «السنن الكبرى» ، للبيهقي (٤/ ١٤١) .

الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَكَانَ إِصْرُهُ[1] عَلَيْهِ»[2] .

ه[١٤٥٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنَسٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا[3] وَكَتَبَهُ لَهُ ، فَإِذَا فِيهِ : هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَلَا يُعْطِهِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الْغَنَمُ ، وَفِي كُلِّ ذَوْدٍ[4] شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ[5] إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ[6] ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[7] طَرُوقَةُ الْفَحْلِ[8] إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا

---

(١) الإصر : الإثم والعقوبة . (انظر : النهاية ، مادة : أصر) .

(٢) فيه دراج أبو السمح في حديثه ضعف .

ه[١٤٥٩] [الإتحاف : جا خز طح حب قط كم حم ٩٢٢٨] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] .

(٣) المصدق : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٤) ذود : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٥) ابنة المخاض : بنت المخاض وابن المخاض من الإبل ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٦) ابن لبون : ما كان عمره سنتين من الجمال ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونًا ، أي : ذات لبن بولد آخر . (انظر : لسان العرب ، مادة : لبن) .

(٧) حقة : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلى آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٨) طروقة الفحل : التي يعلو الفحل مثلها في سنها . وهي فعولة بمعنى مفعولة . أي : مركوبة للفحل . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ(١) إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ۩ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ(٢) أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ(٣) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ(٤) وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ(٥) مِنَ الْغَنَمِ ، وَلَا تَيْسُ(٦) الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ

---

(١) **الجذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

۩[١/ ١٨١ ب]

(٢) **التباين** : الاختلاف . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥٧٤) .

(٣) **سائمة الغنم** : الراعية من الماشية . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٤) **هرمة** : كبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٥) **عوار** : عيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٦) **التيس** : الذكر من الماعز . (انظر : القاموس ، مادة : تيس) .

مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَا مِنْ خَلِيطَيْنِ[(١)] فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَةِ[(٢)] رُبُعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهٍ عَلَا فِيهِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] .

وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَصَحُّ وَأَشْفَى وَأَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ .

○[١٤٦٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْنَا هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُهُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادٍ بِطُولِهِ .

▪ وَلِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

○[١٤٦١] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ

---

(١) **الخليطين** : مثنى خليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٢) **الرقة** : الفضة والدراهم المضروبة منها . (انظر : النهاية ، مادة : رقه) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه البخاري (١٤٦٠) (١٤٦٢) (١٤٦٣) ، (١٤٦٥) ، (١٤٦٦) ، (١٤٦٧) ، (٢٥٠٠) ، (٦٩٦١) عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس ، أن أنسا ، حدثه : أن أبا بكر ﷺ كتب له ، فذكر الحديث بنحوه .

○[١٤٦٠] [**الإتحاف : جا خز طح حب قط كم حم ٩٢٢٨**] [**التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢**] .

○[١٤٦١] [**الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١**] [**التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣ - ق ٦٨٣٧ - ق ٨٥٤٥**] .

۩ [١/ ١٨٢ أ]

إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَكَانَ فِيهِ : «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرَةٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الْمِائَةَ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ» ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : «إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قُسِمَتِ الشَّاءُ أَثْلَاثًا ثُلُثًا شِرَارٌ ، وَثُلُثًا خِيَارٌ ، وَثُلُثًا وَسَطٌ ، فَيَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ : «الْبَقَرَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي هَذَا الْبَابِ يَشْهَدُ بِكَثْرَةِ الْأَحْكَامِ الَّتِي فِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا لِسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيِّ فِي الْكِتَابَيْنِ .

وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَثَّقَهُ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَدَخَلَ نَيْسَابُورَ ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايِخِنَا الْقُهُنْدُزِيُّونَ مِثْلُ مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ وَأَخِيهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا ، وَيُصَحِّحُهُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَدْنَىٰ إِرْسَالٍ ، فَإِنَّهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ[1] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج مسلم لعبد الله بن محمد النفيلي ، وسفيان بن حسين أخرج =

ه[١٤٦٢] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ . وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو ۩ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كَتَبَ الصَّدَقَةَ وَهُوَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ أُمِّرَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَ عُمَّالَهُ بِالْعَمَلِ بِهَا ، ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْخُلَفَاءُ يَأْمُرُونَ بِذَلِكَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا هِشَامٌ فَنَسَخَهَا إِلَى كُلِّ عَامِلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَهُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهَا ، وَلَا يَتَعَدَّوْنَهَا ، وَهَذَا كِتَابُ تَفْسِيرِهِ : «**لَا يُوجَدُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِبِلِ الصَّدَقَةُ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ أُفْرِضَتْ فَكَانَ فِيهَا فَرِيضَةٌ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تُوْخَذْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسًا**

= له مسلم في المتابعات ، وفي «المقدمة» ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو ثقة في غير الزهري ، قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٩) : «وقال في كتاب «العلل» : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث ، فقال : أرجو أن يكون محفوظا ، وسفيان بن حسين صدوق ، وقال ابن عدي : وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية ، عن سالم ، عن أبيه حديث الصدقات سليمان بن كثير ، أخو محمد بن كثير ، حدثناه ابن صاعد ، عن يعقوب الدورقي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليمان كذلك ، قال : وقد رواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه جماعة ، فأوقفوه ، وسفيان بن حسين ، وسليمان بن كثير رفعاه إلى النبي ﷺ» .

ه[١٤٦٢] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : د ١٨٦٧٠] ، وسيأتي برقم (١٤٦٣) .

۩[١/ ١٨٢ ب]

وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ حَتَّى تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ وَثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ وَثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ ، أَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ أَيُّ السِّنَّيْنِ فِيهَا أَخَذْتَ عَلَىٰ عِدَّةِ مَا كَتَبْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، ثُمَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ ذَلِكَ يُؤْخَذُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا كَتَبْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنَمِ صَدَقَةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ شَاةً ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً فَفِيهَا شَاةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا شَاتَانِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ شَاةً ۞ وَمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ ثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةِ شَاةٍ فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَمِائَةِ شَاةٍ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَمْسَمِائَةِ شَاةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَمِائَةٍ فَفِيهَا خَمْسُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ سِتَّمِائَةِ شَاةٍ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّمِائَةِ شَاةٍ فَفِيهَا سِتُّ شِيَاهٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعَمِائَةٍ فَفِيهَا سَبْعُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ثَمَانَمِائَةِ شَاةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ

۞[١/١٨٣ أ]

ثَمَانِمِائَةِ شَاةٍ فَفِيهَا ثَمَانُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعَمِائَةِ شَاةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعَمِائَةِ شَاةٍ فَفِيهَا تِسْعُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَلْفَ شَاةٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَلْفَ شَاةٍ فَفِيهَا عَشْرُ شِيَاهٍ ، ثُمَّ فِي كُلِّ مَا زَادَتْ مِائَةُ شَاةٍ شَاةٌ»(١) .

■ وَمِمَّا يَشْهَدُ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ :

٥[١٤٦٣] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ(٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ(٣) ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ(٤) الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ أَرْسَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَلْتَمِسُ عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ ، فَوَجَدَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَوَجَدَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كِتَابَ عُمَرَ إِلَىٰ عُمَّالِهِ فِي الصَّدَقَاتِ بِمِثْلِ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عُمَّالَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا فِي ذَيْنِكَ الْكِتَابَيْنِ ، فَكَانَ فِيهِمَا : «صَدَقَةُ الْإِبِلِ مَا زَادَتْ عَلَى التِّسْعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتِ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهَا مَا لَا تَبْلُغُ الْعَشَرَةَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الْعَشَرَةَ» .

■ وَأَمَّا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ؛ وَلِذَلِكَ ذَكَرْتُ السِّيَاقَةَ بِطُولِهَا(٥) .

---

(١) مرسل .

٥[١٤٦٣] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] ، وتقدم برقم (١٤٦٢) .

(٢) قوله : «حبيب بن أبي حبيب» وقع في الأصل : «حبيب بن حبيب» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) وقع في الأصل : «هارون» والتصويب من «الإتحاف» ، «سنن البيهقي» (٧٢٥٩) .

(٤) وقع في الأصل و«الإتحاف» : «محمد بن عبد الرحمن» والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الرحمن بن محمد الأنصاري ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ومحمد بن =

○[١٤٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدٍ ابْنَيْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، «**فَإِذَا بَلَغَ قِيمَةُ الذَّهَبِ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ** ۩ **فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْكِتَابِ الْمَشْرُوحِ الْمُفَسَّرِ[(١)].

○[١٤٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ نُسْخَتُهَا: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى**

= إسحاق بن يسار أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد توبع، ولم يخرج البخاري لحبيب بن أبي حبيب، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لعمرو بن هرم إلا تعليقا.

○[١٤٦٤] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢].

۩[١/ ١٨٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فقد أخرج مسلم لأبي أويس في المتابعات، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء، وهو صدوق؛ أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يرد في مسلم رواية لإسماعيل بن أبي أويس عن أبي أويس، ولا لأبي أويس عن عبد الله بن أبي بكر، ولا لأبي أويس عن محمد بن أبي بكر، ولا لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده.

○[١٤٦٥] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦ - د ١٨٨٩٢ - د س ١٩٣٩٨ - د ١٩٥٦٧].

شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ ، وَمَعَافِرَ ، وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللهِ وَمَا كَتَبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ مَا سَقَتِ السَّمَاءُ ، أَوْ كَانَ سَيْحًا ، أَوْ كَانَ بَعْلًا فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ[1] ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ ، وَالدَّالِيَةِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةً شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَمَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً تَبِيعٌ[2] جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا عَجْفَاءُ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خِيفَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ

---

(١) أوسق : جمع وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠) .

(٢) تبيع : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

[١/ ١٨٤ أ]

بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ[(١)] دِينَارًا دِينَارٌ ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَلِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ ، وَلَا مَزْرَعَةٍ ، وَلَا عُمَّالِهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّى صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلَا فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ . قَالَ : وَكَانَ فِي الْكِتَابِ : إِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ ، وَلَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ إِمْلَاكٍ ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّى يَبْتَاعَ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَاقِصٌ شَعَرَهُ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى مَنْكِبِهِ شَيْءٌ» . وَكَانَ فِي الْكِتَابِ : «أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَنْفِ الَّذِي أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنَ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ مُفَسَّرٌ فِي هَذَا الْبَابِ يَشْهَدُ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَإِمَامُ الْعُلَمَاءِ فِي عَصْرِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ بِالصِّحَّةِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ .

(١) من قوله : «درهما . . .» إلى هنا مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٩) .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الدِّمَشْقِيُّ الْخَوْلَانِيُّ مَعْرُوفٌ بِالزُّهْرِيِّ ، وَإِنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ غَمَزَهُ فَقَدْ عَدَّلَهُ غَيْرُهُ ، كَمَا أَخْبَرَنِيهِ أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ لَهُ فِي الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيُّ عِنْدَنَا مِمَّنْ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : وَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ ذَلِكَ ۩ .

قَالَ الْحَاكِمُ : قَدْ بَذَلْتُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْمُفَسَّرَةِ الْمُلَخَّصَةِ فِي الزَّكَوَاتِ ، وَلَا يَسْتَغْنِي هَذَا الْكِتَابُ عَنْ شَرْحِهَا ، وَاسْتَدْلَلْتُ عَلَى صِحَّتِهَا بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ عَنِ الْخُلَفَاءِ وَالتَّابِعِينَ بِقَبُولِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا بِمَا فِيهِ غُنْيَةٌ لِمَنْ نَاطَهَا(١) .

۩[١/ ١٨٤ب]

(١) قال أبو داود في «المراسيل» (ص٢١٣) : «سليمان بن داود وهم» ، وقال : «وهم فيه الحكم» يعني ابن موسى . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦١٩) : «قال أبي : من الناس من يقول : سليمان بن أرقم ، قال أبي : وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق ، فيرون أن الأرقم لقب ، وأن الاسم داود ، ومنهم من يقول : سليمان بن داود الدمشقي ، شيخ ليحيى بن حمزة ، لا بأس به ؛ فلا أدري أيهما هو؟ وما أظن أنه هذا الدمشقي ، ويقال : إنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث سليمان بن أرقم» اهـ . ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٣) عن ابن منده أنه قال : «قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه : عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، وأما من صححه ، فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داود ، وقوي عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر ، عن الزهري» . وروى ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٤) عن ابن معين أنه قال : «سليمان بن داود ليس يعرف ، ولا يصح هذا الحديث» . وروى أيضا عن البغوي أنه قال : «سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة : أصحيح هو؟ فقال : أرجو أن يكون صحيحا» . وقال ابن حجر في «التهذيب» : «أما سليمان بن داود الخولاني ، فلا ريب في أنه صدوق ؛ لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان ، فقال : سليمان بن داود ؛ إنما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ، ولا سيما مع قول من قال : إنه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة ، فقد قال صالح جزرة : نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، فإذا هو عن سليمان بن الأرقم» .

وَقَدْ كَانَ إِمَامُنَا شُعْبَةُ يَقُولُ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ فِي الْوُضُوءِ : لَأَنْ يَصِحَّ لِي مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي ، وَذَاكَ حَدِيثٌ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فَكَيْفَ بِهَذِهِ السُّنَنِ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

○[١٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا ، وَشَطْرَ[1] إِبِلِهِ عَزْمَةً[2] مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا ، لَا تَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ فِي صَحِيحِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[١٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

○[١٤٦٦] [الإتحاف : مي جا خز كم حم ١٦٧٨٨] [التحفة : د س ١١٣٨٤] .

(١) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) عزمات : حق من حقوقه وواجب من واجباته . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لبهز بن حكيم ، وأبيه ، وجده ؛ إنما أخرج لهم البخاري تعليقا ، وقال أحمد - عن بهز : «هو عندي صالح الإسناد» ، وقال الشافعي : «لا يثبته أهل العلم بالحديث ، ولو ثبت ؛ لقلت به» . وقال ابن حبان : «إن بهزا كان يخطئ كثيرا ، ولولا رواية هذا الحديث لأدخلته في الثقات ، وقال : وهو ممن أستخير الله فيه» . اهـ . ذكره ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٣٣٨) ثم قال : «وفي قوله نظر ، بل هذا الحديث صحيح ، وبهز ثقة عند أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، وأبي داود ، والترمذي والنسائي وغيرهم» .

○[١٤٦٧] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] [التحفة : د س ١١٣١٢ - س ١١٣١٣ - دت س ق ١١٣٦٣ - ق ١١٣٦٤] .

أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً(١) ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ(٢) دِينَارًا ، أَوْ عَدْلَهُ ثَوْبَ مَعَافِرَ(٣)» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [١٤٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ سَاعِيًا(٥) ، فَقَالَ أَبُوهُ : لَا تَخْرُجْ حَتَّى تُحْدِثَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا ، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا قَيْسُ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ(٦) ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ(٧) ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ(٨) ، وَلَا تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ» ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَمَا أَبُو رِغَالٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ فَوَجَدَ رَجُلًا بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ ۩ قَرِيبَةٍ

---

(١) مسنة : ما طلع سنها في السنة الثالثة من البقر والشاة . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٢) حالم : من بلغ الحُلُم وجرى عليه حُكم الرجال سواء احتلم أو لم يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

(٣) معافر : ضرب (نوع) من برود اليمن ، منسوبة إلى معافر ، وهي قبيلة من همدان باليمن . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص ٣٢٨) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية مسروق عن معاذ ، وقد تكلم بعض الأئمة في سماعه منه .

○[١٤٦٨] [الإتحاف : خز كم ١٦٣٥١] .

(٥) الساعي : الذي يجبي الصدقة ، ويستوفيها من أربابها . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٧٢٠) .

(٦) رغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٧) خوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

(٨) يعار : صياح (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

۩[١/ ١٨٥ أ]

مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً، وَابْنٌ صَغِيرٌ لَا أُمَّ لَهُ، فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ فَرَحَّبَ، وَقَالَ: هَذِهِ غَنَمِي فَخُذْ أَيَّمَا أَحْبَبْتَ فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ، فَقَالَ: هَذِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا الْغُلَامُ كَمَا تَرَىٰ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ، وَلَا شَرَابٌ غَيْرُهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ، فَقَالَ: خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا فَأَبَىٰ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ، وَيَبْذُلُ حَتَّىٰ بَذَلَ لَهُ خَمْسَ شِيَاهٍ شِصَاصٍ مَكَانَهَا فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَمَدَ إِلَىٰ قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي فَأَتَىٰ صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ صَالِحٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ»، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَعْفِ قَيْسًا مِنَ السِّعَايَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَلَهُ شَاهِدٌ مُخْتَصَرٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[١٤٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقًا، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ»، قَالَ: لَا أَجِدُهُ، وَلَا أَجِيءُ بِهِ فَعَفَاهُ[2].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس، وهشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، وهو منقطع، وقال الذهبي: «بل منقطع عاصم لم يدرك قيسا».

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة «الصحيحين»، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق يغرب، ولم يخرج البخاري ليحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١١٤٦٤) أن يعزوه للحاكم.

ο [١٤٧٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُصَدِّقًا ، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَجَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهَا إِلَّا ابْنَةَ مَخَاضٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقَتُكَ ، فَقَالَ : ذَاكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرَ ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ ، قَالَ : فَإِنِّي فَاعِلٌ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعِي ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنْ صَدَقَةِ مَالِي ، وَايْمُ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا ۩ رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي ، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرَ ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً لِيَأْخُذَهَا فَأَبَى عَلَيَّ ، وَهَا هِيَ ذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ أَجَرَكَ**(١) **اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ**» ، قَالَ : فَهَا هِيَ ذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا ، وَدَعَا فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο [١٤٧١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

ο [١٤٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم عم ١٠٩] [التحفة : د ٧٠] .

۩ [١/ ١٨٥ ب]

(١) أجرك : أثابك . (انظر : اللسان ، مادة : أجر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمارة بن عمرو بن حزم ، وفيه ابن إسحاق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا .

ο [١٤٧١] [الإتحاف : كم طح ٣٠٢٤] .

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَدَقَةَ فِي الرِّقَةِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ مِائَتَيْ**[1] **دِرْهَمٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَشَاهِدُهُ بِالشَّرْحِ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ .

٥[١٤٧٢] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةِ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ**»[3] .

٥[١٤٧٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ . *وَأَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَىٰ رَجُلٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**جَاءَهُ مُصَدِّقُ اللَّهِ ، وَمُصَدِّقُ رَسُولِهِ ، فَبَعَثَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَلَا فِي إِبِلِهِ**» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلَغَ فُلَانًا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ بِنَاقَةٍ مِنْ حُسْنِهَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ**» .

---

(١) في حاشية الأصل : «مائتا» ، وضبب عليه .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ محمد بن مسلم الطائفي أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ من حفظه ، ولم يرد بمسلم رواية لسعيد بن سليمان ، عن محمد بن مسلم .

٥[١٤٧٢] [الإتحاف : خز كم الطبري ١٤٣٧٥] [التحفة : دق ١٠٠٣٩ - د ١٠١٤١] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى عاصم بن ضمرة ، وهو صدوق ، ومسدد أخرج له البخاري وحده .

٥[١٤٧٣] [الإتحاف : خز كم ١٧٢٨٨] [التحفة : س ١١٧٨٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[١٤٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عُمَرَ ﵁، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا: خَيْلًا وَرَقِيقًا نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَطَهُورٌ، قَالَ: مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلَهُ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ عَلِيًّا ﵁ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هُوَ حَسَنٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ جِزْيَةً[(٢)] يُؤْخَذُونَ بِهِ رَاتِبَةً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا ۩ عَنْ حَارِثَةَ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْمُحْدَثَاتِ الرَّاتِبَةِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي[(٣)(٤)] .

◦[١٤٧٥] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: عِنْدَنَا كِتَابُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْحِنْطَةِ[(٥)] وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتُجَّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ لَمْ يُنْكَرْ لَهُ أَنَّهُ يُدْرِكُ أَيَّامَ مُعَاذٍ[(٦)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لكليب بن شهاب، وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه.

•[١٤٧٤] [الإتحاف: خز قط كم حم ١٥٢٣٨].

(٢) الجزية: ما يؤخذ من أهل الذمة. (انظر: النهاية، مادة: جزا).

۩[١/١٨٦ أ]

(٣) بعده بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى حارثة بن مضرب، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه.

◦[١٤٧٥] [الإتحاف: قط كم حم ١٦٧٤٣]، وسيأتي برقم (١٤٧٧).

(٥) حنطة: قمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٦) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ قال العلائي: «موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمر ﵁ =

[١٤٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْبَعْلُ وَالسَّيْلُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ(١) نِصْفُ الْعُشْرِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي التَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالْحُبُوبِ، فَأَمَّا الْقِثَّاءُ(٢) وَالْبِطِّيخُ وَالرُّمَّانُ وَالْقَصَبُ فَقَدْ عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[١٤٧٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ

= قال أبو زرعة: مرسل» وعمر ﷺ متأخر الوفاة عن معاذ بن جبل ﷺ؛ إذ إن عمر ﷺ قد توفي سنة ٢٣ هـ، بينما معاذ بن جبل ﷺ توفي سنة ١٨ هـ، فكونه لم يسمع من متأخر الوفاة، فمن باب أولى لم يسمع من متقدم الوفاة. وينظر: «المحرر» لابن عبد الهادي (ص٣٤٢).

[١٤٧٦] [الإتحاف: قط كم ١٦٧٤٢] [التحفة: س ١١٣١٣ - ق ١١٣٦٤].

(١) **النضح**: الدلو. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٢) **القثاء**: الخيار، والمفرد: قثَّاءة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: قثأ).

(٣) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ضعيف، وهذا إسناد منقطع؛ وموسى بن طلحة لم يسمع من معاذ بن جبل كما تقدم بيانه. وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٥٤): «وزعم الحاكم: أن موسى بن طلحة تابعي كبير، لا ينكر أن يدرك أيام معاذ، وفي قوله نظر، وقد ذكر أبو زرعة أن رواية موسى عن عمر مرسلة، ومعاذ توفي في خلافة عمر، فرواية موسى عنه أولى بالإرسال، والله أعلم». وقال أبو زرعة: «موسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر مرسلا». ومعاذ توفي في خلافة عمر، فرواية موسى عنه أولى بالإرسال، وقد قيل: إن موسى ولد في عهد النبي ﷺ وسماه، ولم يثبت. قيل: إنه صحب عثمان مدة، والمشهور في هذا ما رواه الثوري، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، قال: عندنا كتاب معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة، والشعير، والزبيب، والتمر، وينظر: «المحرر» (١/ ٣٤٣).

[١٤٧٧] [الإتحاف: قط كم ١٢٢٨٢]، وتقدم برقم (١٤٧٥).

يُعَلِّمَانِ النَّاسَ أَمْرَ دِينِهِمْ «لَا تَأْخُذُوا الصَّدَقَةَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ : الشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»[١] .

٥ [١٤٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ ، وَلَا فِي زَرْعِهِ إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [١٤٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : الْجُعْرُورِ[٣] ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ» ، قَالَ : وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرَّ ثِمَارِهِمْ ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ فَنُهُوا عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

وَقَدْ تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

فَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ ۩ حُسَيْنٍ :

---

(١) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ ، وقد توبع ، وطلحة بن يحيى : صدوق يخطئ .

٥[١٤٧٨] [الإتحاف : قط كم خز عه ٣٠٢٣] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى محمد بن مسلم الطائفي ، فأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ من حفظه ، ولم يخرج مسلم لسعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن مسلم .

٥[١٤٧٩] [الإتحاف : طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة : د ٤٦٥٨] ، وسيأتي برقم (١٤٨٠) ، (١٤٨١) ، (٣١٦٥) ، (٣١٦٥) ، (٣١٦٦) .

(٣) الجعرور : نوع من الدقل (رديء التمر) يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جعر) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج الشيخان لأبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير ، ولم يخرج البخاري لسليمان بن كثير ، عن الزهري .

۩[١/١٨٦ ب]

○[١٤٨٠] فأخبرناه جعفر بْنُ مُحمَّدِ بْنِ نُصَيرِ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السُّحْلِ بِكَبَائِسَ، فَقَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشِّيصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟» وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَلَبَهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجُعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْنَانِ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ:

○[١٤٨١] فأخبرناه الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شِرَارَ ثِمَارِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ: عَنِ الْجُعْرُورِ، وَعَنْ لَوْنِ حُبَيْقٍ(٢).

○[١٤٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

○[١٤٨٠] [الإتحاف: طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة: د ٤٦٥٨]، وتقدم برقم (١٤٧٩) وسيأتي برقم (١٤٨١)، (٣١٦٥)، (٣١٦٥)، (٣١٦٦).

(١) لم يخرج البخاري لسفيان بن الحسين إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وفي «المقدمة»، وهو ضعيف في الزهري اتفاقا، وباقي رواته رواة «الصحيحين».

○[١٤٨١] [الإتحاف: طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة: د ٤٦٥٨]، وتقدم برقم (١٤٧٩)، (١٤٨٠) وسيأتي برقم (٣١٦٥)، (٣١٦٥)، (٣١٦٦).

(٢) رواته رواة «الصحيحين»، ومحمد بن أبي حفصة أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق يخطئ.

○[١٤٨٢] [الإتحاف: مي خز حب كم حم جا طح ٦١٤٨] [التحفة: دت س ٤٦٤٧].

سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا ، وَدَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدَعُوا الثُّلُثَ» شَكَّ شُعْبَةُ فِي الثُّلُثِ «فَدَعُوا الرُّبُعَ» .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : أَنَا جَمَعْتُ بَيْنَ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ شَكُّ شُعْبَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1] ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مُتَّفَقٍ عَلَى صِحَّتِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَرَ بِهِ .

● [١٤٨٣] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَهُ عَلَى خَرْصِ التَّمْرِ ، وَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ أَرْضًا فَاخْرُصْهَا ، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ[2] .

○ [١٤٨٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقِيلَ هَذَا مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ مَالًا ، فَدَعَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، لِي مِائَةٌ حَمْرَاءُ ، وَلِي مِائَةٌ أَدْمَاءُ ، وَلِي كَذَا

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن مسعود بن نيار ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وإبراهيم بن مرزوق ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع ، وقال ابن عبد الهادي : قال البزار : «لم يروه عن سهل إلا عبد الرحمن بن مسعود بن نيار وهو معروف» اهـ . وقال ابن القطان : «هذا غير كاف فيما ينبغي من عدالته ، فكم من معروف غير ثقة ، والرجل يعرف له حاله ، ولا يعرف بغير هذا ، كذا قال ، وفيه نظر» . ينظر : «المحرر» (١/ ٣٤٤) .

●[١٤٨٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم جا طح ٦١٤٨ - كم/ ١٥٣٨٣] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى مسدد ؛ فلم يخرج له مسلم .

○[١٤٨٤] [الإتحاف : خز كم ن حم ٢٠٧١٩] [التحفة : د س ١٥٤٥٣] ، وتقدم برقم (١٤٥٣) .

وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ[١] الْإِبِلِ ، إِيَّاكَ وَأَظْلَافَ[٢] الْغَنَمِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ ۞ يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا ، وَرِسْلِهَا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَنَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا : عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا إِلَّا بَرَزَ لَهُ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[٣] ، فَجَاءَتْهُ كَأَغَذِّ مَا تَكُونُ وَأَسَرِّهِ وَأَسْمَنِهِ ، وَأَعْظَمِهِ - شُعْبَةُ شَكَّ - فَتَطَؤُهُ[٤] بِأَخْفَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا جَازَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ لَهُ بَقَرٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَنَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا : عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا إِلَّا بَرَزَ لَهُ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ كَأَغَذِّ مَا تَكُونُ ، وَأَسَرِّهِ وَأَسْمَنِهِ ، وَأَعْظَمِهِ فَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا جَازَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ[٥] بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ» ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : وَمَا حَقُّ الْإِبِلِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : تُعْطِي الْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ ، وَتُفْقِرُ الظَّهْرَ ، وَتُطْرِقُ الْفَحْلَ وَتَسْقِي اللَّبَنَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو عُمَرَ الْغُدَّانِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيُّ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ

---

(١) **أخفاف** : جمع خف ، والخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفف) .

(٢) **أظلاف** : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

۞[١/١٨٧ أ]

(٣) **قاع قرقر** : مكان مستوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

(٤) **تطأ** : تدوس بالأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

(٦) **رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عمر الغداني ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .**

بِهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيِّ ، إِنَّمَا :

٥[١٤٨٥] **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ .

وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ نَحْوَهُ(٢) .

٥[١٤٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَخَذَ فِي الْمَعَادِنِ الْقَبَلِيَّةِ الصَّدَقَةَ ، وَأَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْعَقِيقَ أَجْمَعَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ، قَالَ لِبِلَالٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُقْطِعْكَ لِتَحْتَجِزَهُ عَنِ النَّاسِ ، لَمْ يُقْطِعْكَ إِلَّا لِتَعْمَلَ ، قَالَ : فَأَقْطَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ الْعَقِيقَ .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ ، وَمُسْلِمٌ بِالدَّرَاوَرْدِيِّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[١٤٨٥] [الإتحاف : خز كم ن حم ٢٠٧١٩] .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «محمد بن علي بن سهل» ، ولعل الصواب : «أبو الحسن علي بن سهل» وهو النسائي ، يروي عن يزيد بن هارون .

(٢) لم يخرجا في «الصحيحين» لأبي عمر الغداني ، وهو مقبول .

٥[١٤٨٦] [الإتحاف : خز كم الطبراني ٢٤١٥] ، وسيأتي برقم (٦٣٤١) .

(٣) فيه الحارث بن بلال بن الحارث قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ونعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا ؛ فقيه عارف بالفرائض أخرج له البخاري مقرونا ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . قال ابن عبد الهادي : «المشهور ما رواه مالك ، عن ربيعة ، عن غير واحد من علمائهم أن النبي ﷺ قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية ، وهي من ناحية الفرع ، فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم» . قال الشافعي : «ليس -

ㅇ[١٤٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: لِأَبِي رَافِعٍ اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا، فَقَالَ: لَا حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

ㅇ[١٤٨٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ»، قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: يَعْنِي الْعَشَّارَ[٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ㅇ[١٤٨٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

- هذا مما يثبت أهل الحديث، ولو أثبتوه لم يكن فيه رواية، عن النبي ﷺ إلا إقطاعه، فأما الزكاة في المعادن دون الخمس، فليست مروية عن النبي ﷺ فيه». ينظر: «المحرر» (١/ ٣٤٨).

ㅇ[١٤٨٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٧١٤] [التحفة: د ت س ١٢٠١٨].

۩ [١/ ١٨٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في «الصحيحين» رواية للحكم عن ابن أبي رافع، ولا لابن أبي رافع عن أبي رافع ﷺ، ولم يخرج البخاري لعفان بن مسلم، عن شعبة.

ㅇ[١٤٨٨] [الإتحاف: مي جا خز كم حم ١٣٨٧٤] [التحفة: د ٩٩٣٥].

(٢) العشار: من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ولم يخرج له البخاري إلا تعليقا، وهو صدوق يدلس وقد عنعن.

ㅇ[١٤٨٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٣٤٧٦].

مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ فِي بَيْتِهَا وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّمْرِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَا وَكَذَا**» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ فُلَانًا تَعَدَّىٰ عَلَيَّ ، فَأَخَذَ مِنِّي كَذَا وَكَذَا ، فَازْدَادَ صَاعًا[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَكَيْفَ إِذَا سَعَىٰ عَلَيْكُمْ مَنْ يَتَعَدَّىٰ عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي**» ، فَخَاضَ النَّاسُ وَبَهَرَ الْحَدِيثُ حَتَّىٰ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ رَجُلًا غَائِبًا عَنْكَ فِي إِبِلِهِ وَمَاشِيَتِهِ وَزَرْعِهِ ، فَأَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ فَتَعَدَّىٰ عَلَيْهِ الْحَقُّ ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، وَالدَّارَ الْآخِرَةَ لَمْ يُغَيِّبْ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَأَدَّىٰ الزَّكَاةَ ، فَتَعَدَّىٰ عَلَيْهِ الْحَقُّ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَقَاتَلَ ، فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[١٤٩٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الرَّمَادَةِ ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ إِلَى الْعَاصِي ابْنِ الْعَاصِ لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا سَمِنْتَ ، وَمَنْ قِبَلَكَ أَنْ أَعْجَفَ ، وَمَنْ قِبَلِي ، وَيَا غَوْثَاهُ ، فَكَتَبَ عَمْرٌو : السَّلَامُ[(٣)] أَمَّا بَعْدُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ[(٣)] أَتَتْكَ عِيرٌ[(٤)] أَوَّلُهَا عِنْدَكَ ،

---

(١) صاعا : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للقاسم بن عوف الشيباني ، وهو صدوق يغرب ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني .

٥[١٤٩٠] [الإتحاف : خز كم ١٥١٣٦] .

۞[١/ ١٨٨ أ]

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) العير : الإبل والدواب وما تحمله . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

وَآخِرُهَا عِنْدِي ، مَعَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلًا أَنْ أَحْمِلَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَدِمَ أَوَّلُ عِيرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ ، فَقَالَ : اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْعِيرِ ، فَاسْتَقْبِلْ بِهَا غَدًا ، فَاحْمِلْ إِلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَيَّ ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ ، وَمُرْهُمْ فَلْيَلْبِسُوا النَّاسَ كِيَاسَ[(١)] ، وَلْيَنْحَرُوا الْبَعِيرَ ، فَيَحْمِلُوا شَحْمَهُ ، وَلْيُقَدِّدُوا لَحْمَهُ ، وَلْيَحْتَذُوا جِلْدَهُ ، ثُمَّ لِيَأْخُذُوا كُبَّةً مِنْ قَدِيدٍ ، وَكُبَّةً مِنْ شَحْمٍ ، وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ فَيَطْبُخُوا وَلْيَأْكُلُوا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ فَأَبَى الزُّبَيْرُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ دَعَا آخَرَ أَظُنُّهُ طَلْحَةَ فَأَبَى ، ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ خَطَّابٍ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ ، وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ بَعَثَنَا فِيهَا فَكَرِهْنَا ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاقْبَلْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى دُنْيَاكَ ، فَقَبِلَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

ₒ[١٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ[(٣)] رِزْقًا ، فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) وكذا أخرجه «ابن خزيمة» (٤/ ٦٨) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٧٧) ، من طريق الحاكم بإسناده ، فقال : «كساءين» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لشعيب بن يحيى التجيبي ، وهشام بن سعد أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام .

ₒ[١٤٩١] [الإتحاف : خز كم ٢٢٨٣] [التحفة : د ١٩٥٧] .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية : «ثم رزقناه أو قد رزقناه» ونسبه لنسخة .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم عن عبد الوارث بن سعيد .

○[١٤٩٢] أخبرني أبو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا»، قَالَ: وَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌّ، أَوْ سَارِقٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٤٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ۞، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

○[١٤٩٢] [الإتحاف: خز كم ١٦٥٥١] [التحفة: د ١١٢٦٠].

(١) قال ابن القطان الفاسي في: «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٣٧٠): «الحارث بن يزيد لا يعرف من هو، وقد ذكر ابن أبي حاتم والنسائي والكوفي جماعة ممن تسمى بهذا الاسم، وأشبه ما هو منهم بالحارث بن يزيد الحضرمي الذي يروي عنه ابن لهيعة، فإن كان إياه فهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقد ذكر ابن أبي شيبة هذا الحديث، ففسر الحارث بن يزيد بأنه الحضرمي، إلا أنه من رواية ابن لهيعة عنه، وجعله أيضا عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد، لا عن جبير بن نفير، وابن لهيعة من قد علم، واعتماده في تفسير رجل لم يتعين لنا، حتى نبني الحكم بصحة الحديث عليه، كاعتماده فيما روى، وشيء من ذلك لا يصح، فاعلمه». وقد أخرجه أبو داود (٢٩٤٥) في الخراج فقال: «عن موسى بن مروان الرقي، عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن الحارث بن يزيد، عن جبير بن نفير، عنه به». وقال المزي: «وهو أشبه بالصواب».

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٣٧٧) بعد أن بين الخلاف فيه: «وعلى هذا: فذكر نفير في هذا الإسناد غلط ممن ذكره؛ فإن الذي جده نفير شامي، وصاحب هذا الحديث مصري، والمستورد أيضا مصري».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ولم يخرج البخاري للحارث بن يزيد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير.

○[١٤٩٣] [الإتحاف: خز كم حم ٤٥٣٥] [التحفة: دت ق ٣٥٨٣].

۞[١/ ١٨٨ ب].

عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٤٩٤] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

○[١٤٩٥] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّهَا عَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ : إِنَّهَا صَدَقَةٌ ، وَصِلَةٌ**»[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن خالد الوهبي ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[١٤٩٤] [الإتحاف : خز كم ٢٣٦٧٠] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين من طريق عبد الرزاق ، وأما طريق الحميدي فقد صرح فيه سفيان بن عيينة أنه لم يسمعه من الزهري كما في مسند الحميدي ، وكذلك لم يخرج مسلم للحميدي في غير المقدمة .

○[١٤٩٥] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٥٩٦١] .

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لأم الرائح بنت صليع ؛ إنما أخرج لها البخاري تعليقا ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبولة .

○[١٤٩٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[١]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

○[١٤٩٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ».

▪ هَكَذَا قَالَ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ، وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: سَوِيٍّ[٣].

○[١٤٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ

○[١٤٩٦] [الإتحاف: خز كم ١٨٨٢٢] [التحفة: د ت ٨٦٢٦].

(١) مرة سوي: المرة: القوة والشدة، والسوي: الصحيح الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: مرر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال البزار في «مسنده» (١٧/ ٨٨): «وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁، والصواب حديث إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن أبي هريرة ﵁، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين، فرواه عن سالم، عن أبي هريرة ﵁»، وقال (١٧/ ١٣٤): «وهذا الحديث إنما يرويه غير ابن عيينة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة ﵁»، وقال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٨): «والمحفوظ: عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة».

○[١٤٩٧] [الإتحاف: مي قط كم حم جا طح ١١٦٦٣] [التحفة: د ت ٨٦٢٦].

(٣) فيه ريحان بن يزيد؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١٤٩٨] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ١٢٨٦٦] [التحفة: د ت س ق ٩٣٨٧].

الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ** ۩ **أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ كُدُوحٌ**(١) **فِي وَجْهِهِ»** ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ : **«خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»** .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ : حِفْظِي أَنَّ شُعْبَةَ كَانَ لَا يَرْوِي ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَقَدْ حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٢) .

ه[١٤٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا بِخَمْسَةٍ : لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِمٍ ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِيَّاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٣) .

۩[١/١٨٩ أ]

(١) كدوح : خدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح . (انظر : النهاية ، مادة : كدح) .

(٢) فيه حكيم بن جبير ضعيف .

ه[١٤٩٩] [الإتحاف : خز قط كم البزار حم جا ٥٤٨١] [التحفة : د ق ٤١٧٧ - د ٤٢١٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ؛ إلا أنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم ابن موسى عن عبد الرزاق ، ولم يخرج البخاري لمعمر ، عن زيد بن أسلم ، وهذا الحديث معلول ؛ فقد اختلف على زيد بن أسلم على أوجه ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : «هذا خطأ» ، رواه الثوري ، عن زيد بن أسلم ، قال : حدثني الثبت ؛ قال : قال النبي ﷺ وهو أشبه ، وقال أبو حاتم : فإن قال قائل : الثبت من =

○[١٥٠٠] أخبرناه أبو بكر بن أبي نصر المروزي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة» ... فذكر الحديث.

■ هذا من شرطي في خطبة الكتاب أنه صحيح فقد يرسل مالك في الحديث ويصله راو غيره ثقة[(١)]، والقول فيه قول الثقة الذي يصله ويسنده[(٢)].

○[١٥٠١] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصابته فاقة[(٣)] فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غنى عاجل».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٤)].

= هو؟ أليس هو عطاء بن يسار؟ قيل له: لو كان عطاء بن يسار، لم يكن عنه. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: أليس الثبت هو عطاء؟ قال: لا، لو كان عطاء، ما كان يكني عنه. وقد رواه ابن عيينة، عن زيد، عن عطاء، عن النبي ﷺ، مرسلا. قال أبي: والثوري أحفظ» اهـ.

وقال الدارقطني: «وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن زيد بن أسلم، قال: حدثني الثبت، عن النبي ﷺ، ولم يسم رجلا، وهو الصحيح» اهـ. ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦١٧) و«العلل» للدارقطني (١١/ ٢٧٠). وقال ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٣٥١): «وأسنده عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، وإذا حدث بالحديث ثقة فأسنده كان عندي الصواب، وعبد الرزاق عندي ثقة، ومعمر ثقة»..

○[١٥٠٠] [الإتحاف: خز قط كم البزار حم جا ٥٤٨١] [التحفة: دق ٤١٧٧].

(١) قوله: «ويصله راو غيره ثقة» وقع في الأصل: «ويصله أو ثقة»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) مرسل.

○[١٥٠١] [الإتحاف: كم حم خد ١٢٧١٩] [التحفة: دت ٩٣١٩].

(٣) فاقة: حاجة وفقر (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى بشير بن سليمان؛ فمن رجال مسلم وحده، وسيار أبي حمزة الكوفي لم يخرج له الشيخان، وهو مقبول، قيل للإمام أحمد بن حنبل: «سيار أبو الحكم، عن طارق - يعني ابن شهاب - عن عبد الله، عن النبي ﷺ من نزلت به فاقة فأنزلها بالله، الحديث، فقال: سيار هذا هو أبو حمزة - يعني =

○[١٥٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَحْفُوظُ الْمَشْهُورُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

○[١٥٠٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ**»(٢).

■ سَقَطَ عَلَيَّ تَمَامُ الْحَدِيثِ.

○[١٥٠٤] فأخبرناه ۩ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ،

= الكوفي - وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب» اهـ. وقال الدارقطني: «قول البخاري - يعني في ترجمة سيار أبي الحكم - سمع طارق بن شهاب، وهم منه، وممن تابعه على ذلك، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة، قال ذلك أحمد، ويحيى، وغيرهما». اهـ.

○[١٥٠٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٤٨٥] [التحفة: د ١١٢٠٥].

(١) فيه عبيدة بن حميد الضبي: صدوق نحوي ربما أخطأ، أخرج له البخاري في المتابعات.

○[١٥٠٣] [الإتحاف: خز كم حم طح ١٣٠٦٥].

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ، أخرج البخاري تعليقا، وإبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث؛ رفع موقوفات.

○[١٥٠٤] [الإتحاف: خز كم حم طح ١٣٠٦٥].

۩[١/ ١٨٩ ب]

(٣) ضبب عليه في الأصل.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ**»(١) .

○[١٥٠٥] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : «**فَاسْتَعِفُّوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ**»(٢) .

○[١٥٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَٰذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ﴾ [التوبة : ٣٤] كَبُرَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ فَانْطَلَقَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَىٰ أَصْحَابِكَ هَٰذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ**» وَذَكَرَ كَلِمَةً «**لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ**» ، قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا تَكْنِزُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ**» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث ، رفع موقوفات .

○[١٥٠٥] [الإتحاف : خز كم حم طح ١٣٠٦٥] .

(٢) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ، وقد تقدم .

○[١٥٠٦] [الإتحاف : كم ٨٨٣٠] [التحفة : د ٦٣٨٣] ، وسيأتي برقم (٣٣٢٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لغيلان بن جامع ، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله بن المديني ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعلي بن عبد الله بن المديني عن يحيى بن يعلى المحاربي ، ولا ليعلى عن غيلان بن جامع ، ولا لغيلان بن جامع عن جعفر بن إياس .

○[١٥٠٧] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ[١] وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصِّيَامِ مِنَ اللَّغْوِ[٢]، وَالرَّفَثِ[٣]، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[١٥٠٨] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ[٥]، أَوْ زَبِيبٍ.

○[١٥٠٧] [الإتحاف: قط كم ٨٣٠٤] [التحفة: د ق ٦١٣٣].

(١) قال الحافظ ابن حجر في: «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٧٩): «ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه، وأغرب الحاكم أبو عبد الله، فأخرج الحديث في «مستدركه» من طريق مروان بن محمد، عن يزيد بن مسلم الخولاني، كذا سماه يزيد بن مسلم، والمعروف أنه أبو يزيد، والله تعالى أعلم».

(٢) اللغو: التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْنِي. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٣) الرفث: الفحش من القول. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لمحمود بن خالد الدمشقي، ولا لمروان بن محمد الدمشقي، ولا ليزيد بن مسلم الخولاني، ولا لسيار بن عبد الرحمن الصدفي وهو مصري ليس به بأس. قال ابن عبد الهادي: «وليس كما قال يعني الحاكم، فإن سيارا، وأبا يزيد لم يخرج لهما الشيخان، وأبو يزيد الخولاني - هو الصغير - قال فيه مروان بن محمد: شيخ صدق، وسيار؛ قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدراقطني: رواة هذا الحديث ليس فيهم مجروح، وقال أبو محمد المقدسي: هذا إسناد حسن، والله أعلم»، ينظر: «المحرر» (١/ ٣٥٠).

○[١٥٠٨] [الإتحاف: قط كم ١٠٧٣٢] [التحفة: د س ٧٧٦٠].

(٥) سلت: نوع من الشَّعير أبيضُ لا قشْرَ له. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

■ هَذَا صَحِيحٌ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ثِقَةٌ عَابِدٌ وَاسْمُ أَبِي رَوَّادٍ أَيْمَنُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

○[١٥٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ : «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» ، وَكَانَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا التَّمْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَا فِيهِ : إِلَّا التَّمْرَ(٢) .

○[١٥١٠] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّعْلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عبد العزيز بن أبي رواد ؛ صدوق عابد ، ربما وهم . وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧) : «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه - في هذا الحديث فيما علمت : «أو سلت أو زبيب» إلا عبد العزيز بن أبي رواد» اهـ .

○[١٥٠٩] [الإتحاف : خز كم ١٠٥٤٦] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠ - د س ٧٧٦٠ - د ٧٧٩٥ - د ٧٨١٥ - م ٧٨٥١ - م ٧٩٦٤ - س ٨٠٨٤ - خ د ٨١٧١ - خ د س ٨٢٤٤ - خ م س ق ٨٢٧٠] ، وسيأتي برقم (١٥١٤) .

۩[١/ ١٩٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عبد الأعلى ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان التيمي عن نافع . والحديث أخرجه البخاري (١٥٢٤) ، ومسلم (٩٩٦/ ٢) عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بنحوه في سياق أتم .

○[١٥١٠] [الإتحاف : حم خز كم ١٦٣٥٠] [التحفة : س ١١٠٩٣ - س ق ١١٠٩٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ، ومسلم لجعفر بن محمد الثعلبي ، وهو صدوق ، ولا لأبي عمار الهمداني ، وهو كوفي ثقة ، ولم يخرج البخاري للقاسم بن مخيمرة ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو ثقة فاضل .

٥[١٥١١] أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين الفهري بمصر، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن كثير بن فرقد، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «زكاة الفطر فرض على كل مسلم؛ حر وعبد، ذكر وأنثى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنما جعلته بإزاء حديث أبي عمار، فإنه على الاستحباب، وهذا على الوجوب[١].

٥[١٥١٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان، حدثنا داود بن شبيب، حدثنا يحيى بن عباد، وكان من خيار الناس، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أمر صارخا ببطن مكة ينادي أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير، أو كبير: ذكر أو أنثى، حر أو مملوك، حاضر أو باد، صاع من شعير أو تمر.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ[٢].

٥[١٥١٣] حدثني محمد بن يعقوب بن إسحاق القاضي، حدثني أبي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا بكر بن الأسود، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن الحسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن

٥[١٥١١] [الإتحاف: قط كم ١١٠٧١].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى كثير بن فرقد فأخرج له البخاري وحده، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥٥٤٨).

٥[١٥١٢] [الإتحاف: كم ٨١٠٢] [التحفة: د س ٥٣٩٤- س ٦٤٣٩].

(٢) فيه يحيى بن عباد؛ وهو مجهول، وقال الذهبي: «بل خبر منكر جدا»، وقال العقيلي: «يحيى بن عباد عن ابن جريج حديثه يدل على الكذب»، وقال الدارقطني: «ضعيف».

٥[١٥١٣] [الإتحاف: قط كم ١٨٦٩٤].

النَّبِيِّ ﷺ : حَضَّ [١] عَلَىٰ صَدَقَةِ رَمَضَانَ ، عَلَىٰ كُلِّ إِنْسَانٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٢] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

◦ [١٥١٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ صُبَيْحٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَزَّازِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٣] .

◦ [١٥١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ الْعَدْلُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ [٤] بْنِ حَكِيمِ بْنِ

---

(١) حضض : حثّ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حضض) .

(٢) فيه بكار بن الأسود ؛ قال الدارقطني : «ليس بالقوي» ، وسفيان بن حسين ؛ قال أحمد بن حنبل : «ليس بذاك في حديثه عن الزهري» .

◦ [١٥١٤] [الإتحاف : مي خز عه قط كم ١٠٨٠٣ - مي خز عه قط كم/ ١١٣٠٩] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠ - د ٧٧٩٥ - د ٧٨١٥ - م ٧٨٥١ - م ٧٩٦٤ - س ٨٠٨٤ - خ د ٨١٧١ - خ د س ٨٢٤٤ - خ م س ق ٨٢٧٠] ، وتقدم برقم (١٥٠٩) .

۩ [١/ ١٩٠ ب]

(٣) فيه إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ؛ قال يحيى بن معين : «ليس به بأس» ، وفيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ؛ صدوق له أوهام . قال البيهقي في «سننه» (٤/ ١٦٦) : «كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وذكر «البر» فيه ليس بمحفوظ» .

◦ [١٥١٥] [الإتحاف : ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة : ع ٤٢٦٩] .

(٤) وقع في الأصل : «عدي» والتصويب من «الإتحاف» ، و«التنقيح» لابن عبد الهادي (٣/ ١١١) .

حِزَامٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ ، فَقَالَ : لَا أُخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى[١] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَوْ مُدَّيْنِ[٢] مِنْ قَمْحٍ؟ فَقَالَ : لَا ، تِلْكَ قِيمَةُ مُعَاوِيَةَ ، لَا أَقْبَلُهَا وَلَا أَعْمَلُ بِهَا .

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الَّتِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهَا فِي ذِكْرِ صَاعِ الْبُرِّ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ[٣] ، وَأَشْهَرُهَا حَدِيثُ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، الَّذِي عَلَوْنَا فِيهِ لَكِنِّي تَرَكْتُهُ إِذْ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

[١٥١٦] حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ : «عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ : صَاعٌ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ» .

▪ هَكَذَا أَسْنَدَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ[٤] .

[١٥١٧] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،

(١) كتب في الحاشية : «في» ، ونسبه لنسخة .

(٢) مدين : مثنى مد ، وهو : كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع ، ما يعادل : (٥٠٩) جرامات . (انظر : المقادير الشرعية (ص٢٠٠) .

(٣) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، وعبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام مقبول ، قال أبو داود بعد أن أخرجه (١٦١٦) : «رواه ابن علية ، وعبدة ، وغيرهما عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، عن عياض ، عن أبي سعيد بمعناه ، وذكر رجل واحد فيه – عن ابن علية : «أو صاعا من حنطة» وليس بمحفوظ» .

[١٥١٦] [الإتحاف : قط كم ١٤٠٨٤] .

(٤) فيه الحارث الأعور ؛ كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، ولم يخرج مسلم للحسن بن الصباح ، وهو صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا .

[١٥١٧] [الإتحاف : قط كم ١٤٠٨٤] .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[1] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ ، فَيَقُولُ : صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ سُلْتٍ ، أَوْ زَبِيبٍ[2] .

▪ وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ يُخَرَّجُ مِثْلُهُ فِي الشَّوَاهِدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

○ [١٥١٨] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ زَكَرِيَّا[4] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ سُلْتٍ» ۩[5] .

○ [١٥١٩] أخبرني أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِبَالٍ الصَّغَانِيُّ[6] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ ، أَوِ الصَّاعِ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ .

---

(١) قوله : «عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود» ليس بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٢٨٠) من طريق الحاكم به .

(٢) فيه الحارث الأعور ؛ تقدم ، ومحمد بن عزيز الأيلي فيه ضعف ، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة ، وسلامة بن روح صدوق له أوهام .

○[١٥١٨] [الإتحاف : قط كم ٤٨٢٧] .

(٣) قوله : «الغبري» في الأصل : «العنزي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قيده المزي بالسعدي ، وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢١١٧) وقال : «الصريمي» .

۩[١/ ١٩١ أ]

(٥) فيه سليمان بن أرقم ضعيف ، وعباد بن الوليد صدوق ، وعباد بن زكريا مجهول .

○[١٥١٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٢٩٠] .

(٦) قوله : «الصغاني» ، في الأصل : «الصنعاني» والتصويب من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَهِيَ الْحُجَّةُ لِمُنَاظَرَةِ مَالِكٍ وَأَبِي يُوسُفَ(١).

○[١٥٢٠] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا فَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٥٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ الْخُبْزِ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٥٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ(٤)، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعقيل عن هشام بن عروة بن الزبير.

○[١٥٢٠] [الإتحاف: كم حم ٢٥١٠] [التحفة: د ٢٠٨٣ - س ق ٢٠٩٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعاصم، عن أبي العالية، ولا لأبي العالية، عن ثوبان.

○[١٥٢١] [التحفة: د ٩٦٩٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمبارك بن فضالة، وهو صدوق؛ يدلس ويسوي. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[١٥٢٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٠١١٤] [التحفة: د س ٧٣٩١]، وسيأتي برقم (٢٤٠٤).

(٤) صحح عليه في الأصل.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَهْدَىٰ إِلَيْكُمْ فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1].

فَقَدْ تَابَعَ عَمَّارَ بْنَ رُزَيْقٍ عَلَىٰ إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ: أَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

○[١٥٢٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ:

○[١٥٢٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ:

○[١٥٢٥] فَحَدَّثَنَاهُ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للأحوص بن جواب، وهو صدوق ربما وهم، وعمار بن رزيق؛ قال يحيى بن معين، وأبو زرعة: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال النسائي: «ليس به بأس» وفي رواية الأعمش عن مجاهد تدليس كثير، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

○[١٥٢٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٠١١٤].

(٢) لم يرد في «الصحيحين» رواية لمسلم بن إبراهيم عن أبي عوانة.

○[١٥٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٠١١٤].

○[١٥٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٠١١٤].

۩[١/ ١٩١ ب]

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمُتَّفَقُ عَلَىٰ صِحَّتِهَا لَا تُعَلَّلُ بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ(١).

وَعِنْدَ الْأَعْمَشِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا:

○[١٥٢٦] أَخْبَرَنَاه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، فَقَدْ صَحَّ عِنْدَ الْأَعْمَشِ الْإِسْنَادَانِ جَمِيعًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَنَحْنُ عَلَىٰ أَصْلِنَا فِي قَبُولِ الزِّيَادَاتِ مِنَ الثِّقَاتِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ(٢).

○[١٥٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ فَخُذْهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَذَفَهُ بِهَا، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لَأَوْجَعَتْهُ وَلَعَقَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ النَّاسَ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى».

---

(١) لم يرد في «الصحيحين» رواية لمعلى بن أسد عن عبد العزيز بن مسلم.

○[١٥٢٦] [الإتحاف: كم ١٨٨٣١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ أبو بكر بن عياش أخرج له مسلم في المقدمة، وأخرج له البخاري، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للأسود بن عامر شاذان عن أبي بكر بن عياش، ولا لأبي بكر بن عياش عن الأعمش.

○[١٥٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم ٣٧٦٣] [التحفة: د ٣٠٩٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٥٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[(٢)] الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرَحُوا لَهُ ثِيَابًا ، فَطَرَحُوا لَهُ ، فَأَمَرَ فِيهَا بِثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ فَطَرَحَ الثَّوْبَيْنِ فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ : خُذْ ثَوْبَيْكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[١٥٢٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**جَهْدُ الْمُقِلِّ**[(٤)] ، **وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**[(٥)]» .

■ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لموسىٰ بن إسماعيل ، عن حماد ، ولا لحماد ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا لعاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، ولا لمحمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري .

○[١٥٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٦٢٩] [التحفة : د س ٤٢٧٤] .

(٢) سقط من الأصل ، والصواب إثباتها كما في «الإتحاف» وغيره .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق .

○[١٥٢٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٠٢٢٩] [التحفة : د ١٤٨١٣] .

(٤) **جهد المقل** : قدر ما يحتمله حال القليل المال . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٥) **تعول** : تَلزمُك نفقتُه . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

۩[١/ ١٩٢ أ]

(٦) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيىٰ بن جعدة ، وفيه أبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس . وقال ابن عبد الهادي : «ولكن وثقه أبو حاتم وغيره» . ينظر : «المحرر» (١/ ٣٥٩) .

○[١٥٣٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: أمرنا رسول الله ﷺ يوما أن نتصدق فوافق ذلك مالا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك»؟ قلت: مثله، قال وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبدا.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(١)].

○[١٥٣١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، والحسن، عن سعد بن عبادة أنه، أتى النبي ﷺ، فقال: أي الصدقة أعجب إليك؟ قال: «سقي الماء»[(٢)].

■ تابعه همام، عن قتادة.

○[١٥٣٢] أخبرناه أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، ومحمد بن أيوب، قالا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد، أن سعدا أتى النبي ﷺ، فقال: أي الصدقة أعجب إليك؟ قال: «الماء».

○[١٥٣٠] [الإتحاف: مي كم ت ١٥١٦٢] [التحفة: د ت ١٠٣٩٠].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى هشام بن سعد؛ فأخرج له مسلم والبخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. وقال الحافظ في «الإتحاف»: «لم يخرج مسلم لهشام بن سعد، وإنما أخرج له متابعة، وقد قال الترمذي بعد تخريجه: حديث صحيح».

○[١٥٣١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٩٨٠] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم في «الصحيحين» رواية لابن المسيب، والحسن عن سعد بن عبادة. وقال الذهبي: «غير متصل»، يعني أن ابن المسيب والحسن لم يدركاه، فإنه توفي قديما في أول خلافة عمر.

○[١٥٣٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٩٨٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٥٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «آجَرَكِ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٥٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجِكَ»، أَوْ قَالَ: «عَلَىٰ زَوْجَتِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ» ۩، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن كثير، عن همام.

○[١٥٣٣] [الإتحاف: خز عه طح حب كم حم ٢٣٣٧٠] [التحفة: د س ١٨٠٥٨ - خ م س ١٨٠٧٨]، وسيأتي برقم (٢٨٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٠٨)، ومسلم (١٠١٢) من وجه آخر عن ميمونة ﵂، بمثله.

○[١٥٣٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٤٢٩] [التحفة: د س ١٣٠٤١].

۩[١/ ١٩٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري -

[١٥٣٥] أخبرناه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة. وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، قالوا: حدثنا سفيان وهو الثوري، حدثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر الخيواني، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة[1].

[١٥٣٦] أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا أبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي، قالا: حدثنا شعبة. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير، قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو، قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «**إياكم والشح[2]، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة[3] فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا**».

= تعليقا، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولم يخرج له مسلم كذلك عن سعيد المقبري، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن سعيد بن أبي سعيد، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسفيان الثوري، عن محمد بن عجلان، ولا لمحمد بن عجلان عن المقبري.

[١٥٣٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٢١٠١] [التحفة: م ٨٦٢٢- د س ٨٩٤٣]، وسيأتي برقم (٨٧٥٠).

(١) فيه وهب بن جابر، قال النسائي: «مجهول»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، والحديث أخرجه مسلم (١٠٠٩) من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بمعناه.

[١٥٣٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢١٥٣] [التحفة: د س ٨٦٢٨]، وتقدم برقم (٢٦).

(٢) **الشح**: أشد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٣) **القطيعة**: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَأَبُو كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ[١] .

○ [١٥٣٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّىٰ يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ**» ، أَوْ قَالَ : «**حَتَّىٰ يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ**» ، قَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ لَا يَتَصَدَّقُ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعْكَةً وَلَوْ بَصَلَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [١٥٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَىٰ فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ : أَنَا أَفْضَلُكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [١٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ**» ، قَالُوا :

---

(١) فيه أبو كثير الزبيدي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [١٥٣٧] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٣٨٩٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الله ، عن حرملة بن عمران ، ولا لحرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب .

○ [١٥٣٨] [الإتحاف : خز كم ١٥٣٥٧] .

(٣) قوله : «أبي قرة» في الأصل : «قرة» . والصواب ما أثبتناه .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ومسلم لأبي قرة ؛ وهو مجهول .

○ [١٥٣٩] [الإتحاف : خز حب كم ١٨١٣٠] [التحفة : س ١٢٣٢٨ - س ١٣٠٥٧] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَسْبِقُ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ؟ ، قَالَ : «رَجُلٌ ۩ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَآخَرُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِهَا[١] مِائَةَ أَلْفٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [١٥٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ أَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي[٣] أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي[٤] ، وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ[٥] فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ[٦] الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ[٧] ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ؟» .

۩ [١/ ١٩٣ أ]

(١) عرضها : جانبها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) قال الحافظ في «الإتحاف» : «في صحته نظر ، فإن الليث أحفظ من صفوان ، وقد رواه عن محمد بن عجلان ، فقال : عن سعيد المقبري والقعقاع بن حكيم ، عن أبي هريرة ، فاضطرب فيه ابن عجلان ، فانحط عن رتبة الصحة» اهـ .

○ [١٥٤٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٥٠٣] [التحفة : س ١١٩١١ - ت س ١١٩١٣] ، وسيأتي برقم (٢٤٨١) ، (٢٥٦٨) .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) يتملقني : يتضرع ويتخشع ويتذلل إليَّ . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ملق) .

(٥) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٦) كتب في حاشية الأصل : كذا «وثلاثة» ، وليس عليها علامة .

(٧) المختال : المتكبر (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَخْرُجُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّىٰ يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ[2] سَبْعِينَ شَيْطَانًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[١٥٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّازُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «**أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ بِقِنْوٍ[4] لِلْمَسْجِدِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[5].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ومسلم لزيد بن ظبيان وقد قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١٥٤١] [الإتحاف: خز كم ٢٢٢٣].

(٢) لحي: منبت اللحية من الإنسان وغيره، ومراده هنا: العظم الذي فيه الأسنان من داخل الفم. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لسليمان بن بريدة، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد الأصبهاني. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن سعيد الأصبهاني، عن أبي معاوية، ولا للأعمش، عن ابن بريدة.

○[١٥٤٢] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٨٤٠].

(٤) القنو: العذق (كل غصن له شعب) بما فيه من الرطب. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه عبد العزيز بن محمد، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العمري منكر»، وعبد الله بن عمر ضعيف عابد، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر.

○[١٥٤٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[١] الْوَسْقَ، وَالْوَسْقَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَالْأَرْبَعَةَ وَقَالَ: فِي جَادٍّ كُلِّ عَشَرَةِ أَوْسُقٍ قِنْوٌ يُوضَعُ لِلْمَسَاكِينِ فِي الْمَسْجِدِ»[٢].

○[١٥٤٤] أخبرني ۩ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ جَدَّتَهُ حَدَّثَتْهُ وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، وَكَانَتْ زَعَمَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا[٣] فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[١٥٤٣] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٣٨٠٤] [التحفة: د ٣١٢٣].

(١) العرايا: جمع عرية، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم حماد بن سلمة، أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم لسهل بن بكار، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسهل بن بكار، عن حماد بن سلمة، ولا لحماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، ولا لواسع بن حبان، عن جابر بن عبد الله.

○[١٥٤٤] [الإتحاف: خز حب كم ط ٢٣٦١٠] [التحفة: دت س ١٨٣٠٥].

۩[١/ ١٩٣ ب]

(٣) محرقا: محروقًا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حرق).

(٤) رواته ثقات، وابن بجيد: مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

○[١٥٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ[٢] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيْرَتَانِ أَحَدُهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَالْأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللَّهُ، وَمَخِيلَتَانِ أَحَدُهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَالْأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللَّهُ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَالْمَخِيلَةُ مِنَ الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٥٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي يَقُولُ: وَا دَهْرَاهُ، وَا دَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[١٥٤٥] [الإتحاف: خز كم حم ١٣٨٩٢].

(١) وقع في الأصل: «أبي إسحاق»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «الأزدي» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: لعله: «الأزرق»، وهو الصواب كما في «الإتحاف» ومصادر ترجمته.

(٣) فيه عبد الله بن زيد الأزرق؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١٥٤٦] [الإتحاف: خز كم حم ١٩٣٠٥] [التحفة: خ م د س ١٣١٣١- م ١٣٢٩٢- خ م س ١٥٣١٢]، وسيأتي برقم (٣٧٣٧)، (٣٨٦٢).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن إسحاق؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يدلس، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن.

٥[١٥٤٧] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري، أخبرنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا حيوة بن شريح، حدثنا الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان، أن عقبة بن مسلم حدثه، أن شفيًّا حدثه، أنه دخل المدينة، فإذا هو برجل قد اجتمع الناس عليه، فقال: من هذا؟، قالوا: أبو هريرة، قال: فدنوت منه حتى قعدت بين يديه، وهو يحدث الناس، فلما سكت وخلا، قلت: أنشدك الله بحق، وحق لما حدثتني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ وعلمته، فقال أبو هريرة: أفعل، لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله ﷺ عقلته وعلمته، ثم نشغ[1] أبو هريرة نشغة، فمكث قليلا، ثم أفاق، فقال: لأحدثنك حديثًا حدثنيه رسول الله ﷺ وأنا وهو في البيت ما معنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث بذلك، ثم أفاق ومسح وجهه، فقال: أفعل لأحدثنك بحديث حدثنيه رسول الله ﷺ، وأنا وهو في البيت ما معنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى، ثم مال خارًّا على وجهه ۩ وأسندته طويلا، ثم أفاق، فقال: حدثني رسول الله ﷺ: «**أن الله ﷻ إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل أمة جاثية[2]، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل يقتل في سبيل الله، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء[3] الليل، وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول الملائكة له: كذبت، فيقول الله ﷻ: أردت أن يقال: فلان قارئ فقد قيل، ويؤتى**

٥[١٥٤٧] [الإتحاف: خز عه حب كم ١٨٩١٤] [التحفة: م س ١٣٤٨٢ - ت س ١٣٤٩٣]، وسيأتي برقم (٢٥٦٤).

(١) النشغ: أن يشهق حتى يكاد يبلغ به الغشي. (انظر: النهاية، مادة: نشغ).

۩[١/ ١٩٤ أ]

(٢) جاثية: الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

(٣) آناء: أوقات، واحدها: إِنًى، وأنًا. (انظر: ذيل النهاية، مادة: أنا).

بِصَاحِبِ الْمَالِ ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّىٰ لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ أَحَدٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ : أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّىٰ قُتِلْتُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ» ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ رُكْبَتِي ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ(١) بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا .

وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْعُذْرِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ شَوَاهِدَ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○[١٥٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغْلَتَهُ وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ(٣) .

●[١٥٤٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) تسعر : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : سعر) .

(٢) فيه الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان ، وهو لين الحديث .

○[١٥٤٨] [الإتحاف : كم خ ٢١٣٧١] .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٢٧٥٦) من حديث زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث .

●[١٥٤٩] [الإتحاف : خز حب كم خ قط ١٣٦٨٢] [التحفة : ت س ٩٧٨٥- (خ) ت س ٩٨١٤- س ٩٨٤٢] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَشْرَفَ(١) عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ دَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا : نَعَمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٥٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ۩ بْنُ عُبَادَةَ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَحَضَرَتْ أُمَّ سَعْدٍ الْوَفَاةُ فَقِيلَ لَهَا : أَوْصِي ، قَالَتْ : فِيمَ أُوصِي؟ قَالَ : إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ**» ، قَالَ سَعْدٌ : حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا ، لِحَائِطٍ قَدْ سَمَّاهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) أشرف : اطلع . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٢) لم ترد في «الصحيحين» رواية لزيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، وفيه عبد الله بن جعفر الرقي ؛ وهو ثقة ؛ لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، وقال الحافظ في «الإتحاف» : «قد أخرجه البخاري في آخر الوصايا» ، والحديث في صحيح البخاري (٢٧٩٥) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق به ، بنحوه .

○[١٥٥٠] [الإتحاف : حب ط خز كم ٥٨٨٥] [التحفة : س ٣٨٣٨] .

۩[١/ ١٩٤ ب]

(٣) فيه عمرو بن شرحبيل وأبوه ؛ وهما مقبولان ، وخالد بن مخلد صدوق ، يتشيع ، وله أفراد ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢/ ٦٨٦) : «والحديث فيه إرسال» .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ :

٥[١٥٥١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا[١] ، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا[٢] .

* * *

٥[١٥٥١] [الإتحاف : خز كم ٨٣٠٥] [التحفة : خ دت س ٦١٦٤ - خ ٦٢٧٩] .

(١) مخرف : بستان من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٧٣) (٢٧٧٩) من وجه آخر عن عكرمة ، به ، بنحوه ، أما حديث عمرو بن دينار فقد ذكر الترمذي في «سننه» (٦٦٩) إلى أنه قد روى بعضهم هذا الحديث عنه ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسلا .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧- كتاب الصوم

○[١٥٥٢] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ. وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ**[1] **الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ**[2] **الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3].

○[١٥٥٢] [الإتحاف: خز حب كم ١٨١٥٨] [التحفة: ت ق ١٢٤٩٠ - م ١٢٥٨٧ - خ م س ١٤٣٤٢ - س ١٤٦٠٤].

(١) **صفدت**: شُدَّت وأوثقت بالأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

(٢) **مردة**: جمع مَارِد، وهو العاتي الشديد. (انظر: النهاية، مادة: مرد).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج البخاري ومسلم لأحمد بن عبد الجبار، وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي بكر بن عياش، عن الأعمش، قال الترمذي في سننه (٦٨٣): «حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب، لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر.

وسألت محمد بن إسماعيل، عن هذا الحديث، فقال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فذكر الحديث. قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش»، وقد أخرج بعضه مسلم برقم (١٠٩١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

○[١٥٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ الْهِلَالِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ، قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ**(١) **لَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ هَذَا الَّذِي كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَبُو نَصْرٍ الْهِلَالِيُّ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَهُوَ ثِقَةٌ ۩ مَأْمُونٌ(٢).

○[١٥٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَتَاهُ عِيسَىٰ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُخْبِرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ أُخْبِرَهُمْ، قَالَ: يَا أَخِي لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخْسَفَ بِي وَأُعَذَّبَ، قَالَ: فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرُفَاتِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ أَوَّلُهُنَّ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَىٰ عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ، أَوْ**

○[١٥٥٣] [الإتحاف: خز كم ٦٣٦٤] [التحفة: س ٤٨٦١].

(١) عدل: مثل. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

۩[١/ ١٩٥ أ]

(٢) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي؛ وهو صدوق يخطئ؛ تغير حفظه لما سكن بغداد، وأبو نصر الهلالي: مجهول.

○[١٥٥٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٠١٠] [التحفة: ت س ٣٢٧٤]، وتقدم برقم (٧٨٣)، و(٤١١).

وَرِقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا ، فَقَالَ : اعْمَلْ ، وَارْفَعْ إِلَيَّ ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ ، وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَمَثَلُ ذِكْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ» . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالْهِجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ ، أَوْ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، قَالَ : «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوْا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ ، الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(١) .

○[١٥٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ

۩[١/ ١٩٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام ، وأبي سلام ، وأخرج لأبي داود الطيالسي تعليقا .

○[١٥٥٥] [الإتحاف : كم ١١٨٩٨] [التحفة : ق ٨٨٤٢] .

فِطْرِهِ دَعْوَةً مَا تُرَدُّ» قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ عِنْدَ فِطْرِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي .

▪ إِسْحَاقُ هَذَا إِنْ كَانَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى زَائِدَةَ فَقَدْ خَرَّجَ عَنْهُ مُسْلِمٌ ، فَإِنْ كَانَ ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْمُقَفَّعُ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «**ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتُجَّ بِالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ وَمَرْوَانَ بْنِ الْمُقَفَّعِ(٢) .

○[١٥٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ عَلِيٍّ السَّدُوسِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بِهَذَا الْبَقِيعِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .

○[١٥٥٦] [الإتحاف : قط كم ١٠٢٢١] [التحفة : د س ٧٤٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ، ومسلم لمروان بن سالم ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا .

○[١٥٥٧] [الإتحاف : خز عه كم ١٨٠١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لإسماعيل بن بشر بن منصور السلمي ، وهو صدوق قدري ، ولا لحنظلة بن علي السدوسي ؛ وهو ثقة .

○[١٥٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ، وَافْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أُنْزِلَتِ الْآيَةُ : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة : ١٨٥] الْآيَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١] .

○[١٥٥٩] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ[٢] عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا[٣] لَهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّهْرَ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِينَ» ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ثِقَةٌ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ شَرِيفُ النَّسَبِ[٤] .

○[١٥٦٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ

○[١٥٥٨] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٩٧٥] [التحفة : خ م دت س ٤٥٣٤] .

(١) أخرجه مسلم (١١٦٤/ ١) من وجه آخر عن عبد الله بن وهب ، به ، والبخاري (٤٤٨٦) من وجه آخر ، عن عمرو بن الحارث ، به ، بنحوه .

○[١٥٥٩] [الإتحاف : خز كم ١٠٧٣١] [التحفة : ق ٦٨٠٤ - خ ٦٨٨٨ - خت م س ٦٩٨٣ - م ٧٦٦٩ - س ٨٢١٤] .

(٢) غم : حال دون رؤيته غيم ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٣) اقدروا : قدروا له تمام العدد ثلاثين يوما . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٨٩) .

۩[١/ ١٩٦ أ]

(٤) فيه عبد العزيز بن أبي رواد ؛ صدوق عابد ، وربما وهم .

○[١٥٦٠] [الإتحاف : خز جا حب قط كم حم ٢١٨٨١] [التحفة : د ١٦٢٨٣] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَتِهِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ[1] ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ حَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[١٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَرَاءَىٰ النَّاسُ الْهِلَالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ «فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[١٥٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَمَرَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ[4]، فَقَالَ: كُلُوا فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

---

(١) صحح عليها في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن صالح إلا تعليقا؛ وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، ولم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

٥[١٥٦١] [الإتحاف: مي حب قط كم ١١٥٠٤] [التحفة: د ٨٥٤٣].

(٣) لم ترد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن عبد الله بن سالم، عن أبي بكر بن نافع. وقال الحافظ في «الإتحاف»: «إن كان محفوظا فهو وارد على دعوى الدارقطني في تفرد مروان بن محمد، فيحرر».

٥[١٥٦٢] [الإتحاف: مي خز حب قط كم خ حم طح ١٤٩٣٧] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤].

(٤) مصلية: مشوية. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٥٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ يَعْنِي هِلَالَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا»(٢) .

■ تَابَعَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○[١٥٦٤] فحدثناه عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ لَيْلَةَ هِلَالِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَادَىٰ فِي ۩ النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

---

(١) لم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس الملائي ، ولا لعمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، ولا لصلة بن زفر ، عن عمار بن ياسر .

○[١٥٦٣] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤ - د س ١٩١١٣] ، وتقدم برقم (١١١٨) وسيأتي برقم (١٥٦٤) ، (١٥٦٥) .

(٢) فيه سماك بن حرب أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسماك ، عن عكرمة .

○[١٥٦٤] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] ، وتقدم برقم (١١١٨) ، (١٥٦٣) وسيأتي برقم (١٥٦٥) .

۩[١/١٩٦ ب]

٥[١٥٦٥] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ لَيْلَةَ هِلَالِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَادَىٰ أَنْ يَصُومُوا .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ :

٥[١٥٦٦] فأخبرناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي هِلَالِ رَمَضَانَ ، فَأَرَادُوا أَلَّا يَقُومُوا وَلَا يَصُومُوا ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْحَرَّةِ فَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَىٰ الْهِلَالَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ : نَعَمْ ، وَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَىٰ الْهِلَالَ[١] فَأَمَرَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ أَنْ يَقُومُوا وَأَنْ يَصُومُوا .

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[١٥٦٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] ، وتقدم برقم (١١١٨) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) .

٥[١٥٦٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] .

(١) قوله : «فأتي به النبي ﷺ فقال : «أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» قال : نعم وشهد أنه رأى الهلال» مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٢١٢) .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وينظر التعليق السابق .

(٣) فيه سماك ؛ صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، قال أبو داود في «سننه» (٢٣٤١) : «رواه جماعة عن سماك ، عن عكرمة مرسلا ، ولم يذكر القيام أحد إلا حماد بن سلمة» ، وقال النسائي : «هذا - أي المرسل - أولى بالصواب من حديث الفضل بن موسى السيناني ، لأن سماك بن حرب كان ربما لقن ، فقيل له : عن ابن عباس ؛ وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل ؛ وسماك إذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن» نقله عنه المزي في «التحفة» (٦١٠٤) ، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٢١١) .

ο[١٥٦٧] أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كاملِ بنِ خلفٍ القاضي، حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الرَّقاشيُّ، حدَّثنا أبو غسَّانَ يحيى بنُ كثيرٍ العنبريُّ، حدَّثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال: دخلتُ على عكرمةَ في اليومِ الذي يُشكُّ فيه من رمضانَ وهو يأكلُ، فقال: ادنُ فكُلْ، قلتُ: إنِّي صائمٌ، قال: واللهِ لتدنُوَنَّ، قلتُ: فحدِّثني، قال: حدَّثني ابنُ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا تستقبِلوا الشهرَ استقبالًا، صوموا لرؤيتِه، وأفطِروا لرؤيتِه، فإنْ حالَ بينَكم، وبينَ منظرِه سحابةٌ، أو قترةٌ فأكمِلوا العدَّةَ ثلاثينَ**».

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه بهذا اللفظِ[(١)].

ο[١٥٦٨] حدثنا أبو بكرِ بنُ إسحاقَ الفقيهُ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ قتيبةَ، حدَّثنا يحيى بنُ يحيى، أخبرنا أبو معاويةَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أحصُوا[(٢)] هلالَ شعبانَ لرمضانَ**».

▪ صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، ولم يُخرِّجاه[(٣)].

ο[١٥٦٩] حدثنا أبو النَّضرِ الفقيهُ في آخرينَ من مشايخِنا، قال أبو النَّضرِ، حدَّثنا إمامُ

ο[١٥٦٧] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٨٣٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥ - س ٦٤٣٥ - س ٦٥٦٤].

(١) فيه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه.

ο[١٥٦٨] [الإتحاف: قط كم ٢٠٤٧٧] [التحفة: ت ١٥١٢٣].

(٢) أحصوا: عدوا. (انظر: مجمع البحار، مادة: حصا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي معاوية، عن محمد بن عمرو، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٣) (٦٧٠): «هذا خطأ؛ إنما هو محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته؛ أخطأ أبو معاوية في هذا الحديث» اهـ. وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي معاوية، والصحيح ما روي عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقدموا شهر رمضان بيوم أو يومين» اهـ.

ο[١٥٦٩] [الإتحاف: خز قط كم هق ٨١٠٣]، وتقدم برقم (٦٩٩).

الْمُسْلِمِينَ فِي عَصْرِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ جَنَّتَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحْرِزٍ الْبَغْدَادِيُّ بِالْفُسْطَاطِ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّهُ يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَيُحِلُّ الصَّلَاةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَشَاهِدُهُ .

○[١٥٧٠] مَا حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَغُرَّنَّكُمْ(٢) أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ لِعَمُودِ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَطِيرَ(٣)**»(٤) .

○[١٥٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ(٥) عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ، وَبِقَيْلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ**» .

■ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ لَيْسَا بِالْمَتْرُوكَيْنِ اللَّذَيْنِ لَا يُحْتَجُّ بِهِمَا ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُمَا وَهَذَا مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْبَابِ(٦) .

۩[١/١٩٧أ]

(١) فيه أبو أحمد الزبيري ؛ ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري .

○[١٥٧٠] [الإتحاف : خز عه قط كم حم طح ٦٠٧٨] [التحفة : م دت س ٤٦٢٤] .

(٢) **يغرنكم** : يخدعكم . (انظر : الصحاح ، مادة : غرر) .

(٣) **يستطير** : ينتشر ضوءه ويعترض في الأفق . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٤) أخرجه مسلم (١١٠٨/ ١) عن زهير بن حرب ، عن إسماعيل ابن علية به بمثله . وأخرجه مسلم كذلك (١١٠٨) عن عبد الوارث ، وفي (١١٠٨/ ٢) عن حماد بن زيد ، كلاهما عن عبد الله بن سوادة القشيري به .

○[١٥٧١] [الإتحاف : كم ٨٣١٣] [التحفة : ق ٦٠٩٧] .

(٥) **السحر** : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٦) فيه محمد بن سنان القزاز ضعيف ، وزمعة بن صالح ضعيف .

ە[١٥٧٢] **حدثنا** أبُو النَّضرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَىٰ يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ە[١٥٧٣] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) لِخِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِ عَبْدِ الصَّمَدِ فِيهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ، وَهَذَا

ە[١٥٧٢] [الإتحاف: قط كم حم ٢٠٤٧٩] [التحفة: د ١٥٠٢٠]، وتقدم برقم (٧٤١)، (٧٥٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، بينما أخرج له البخاري تعليقا، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو.

ە[١٥٧٣] [الإتحاف: مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة: د ت س ١٠٩٦٤]، وسيأتي برقم (١٥٧٤)، (١٥٧٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري، ومسلم ليعيش بن الوليد، ولم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة.

وَهْمٌ مِنْ قَائِلِهِ ، فَقَدْ رَوَاهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ .

○ [١٥٧٤] أَمَّا حَدِيثُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : قَاءَ فَأَفْطَرَ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ :

○ [١٥٧٥] **فحدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا ، قَالَ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يُرِيدُ بِهِ الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : قَاءَ فَأَفْطَرَ(٢) .

○ [١٥٧٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُلُّسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَفْطَرَ ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ لَمْ يُفْطِرْ**» .

○ [١٥٧٤] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] ، وتقدم برقم (١٥٧٣) وسيأتي برقم (١٥٧٥) .

۩ [١/١٩٧ ب]

(١) فيه عبد الله بن رجاء صدوق يهم قليلا .

○ [١٥٧٥] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] ، وتقدم برقم (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) .

(٢) فيه أبو بحر البكراوي ضعيف .

○ [١٥٧٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم ١٩٨٤٨] [التحفة : خت ١٤٢٦٥ - ق ١٤٥١٩ - د ت س ق ١٤٥٤٢] .

■ تَابَعَهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ[١] .

○[١٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَرَعَهُ[٢] الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[١٥٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي[٤] أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْبَقِيعِ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ يَحْتَجِمُ[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ، وهو صدوق يخطئ .

○[١٥٧٧] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم ١٩٨٤٨] [التحفة : خت ١٤٢٦٥ - ق ١٤٥١٩ - د ت س ق ١٤٥٤٢] .

(٢) ذرعه : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد رواه الترمذي ، وقال : حسن غريب ، سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة وقال : ما أراه محفوظا ، وقد روى يحيى بن أبي كثير ، عن عمر بن الحكم أن أبا هريرة كان لا يرى القيء يفطر الصائم ، قال ابن عبد الهادي : «رواه أحمد» ، وقال أبو داود : «سمعت أحمد يقول : ليس من ذا شيء» ، ينظر : «المحرر» (١/ ٣٧١) .

○[١٥٧٨] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة : س ٢٠٧٩ - س ٢٠٩٠ - س ٢٠٩٧ - س ٢١١٧ - س ٢١١٩] ، وسيأتي برقم (١٥٧٩) ، (١٥٨٠) .

(٤) في حاشية الأصل : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) يحتجم : يُصنع له حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

■ قَدْ أَقَامَ الْأَوْزَاعِيُّ هَذَا الْإِسْنَادَ فَجَوَّدَهُ ، وَبَيَّنَ سَمَاعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَتَابَعَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، فَإِذَنِ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

أَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ :

○ [١٥٧٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ . وَحَدَّثَنَا۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الْبَقِيعِ فِي رَمَضَانَ إِذْ رَأَىٰ رَجُلًا يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ**» ،

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هُوَ أَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ :

○ [١٥٨٠] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان للوليد بن مزيد ، ولم يخرج البخاري لأبي أسماء .

○[١٥٧٩] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة : س ٢٠٧٩ - س ٢٠٩٠ - س ٢٠٩٧ - س ٢١١٧ - س ٢١١٩] ، وتقدم برقم (١٥٧٨) وسيأتي برقم (١٥٨٠) .

۩[١/١٩٨أ]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، لم يخرج البخاري لأبي أسماء الرحبي .

○[١٥٨٠] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة : س ٢٠٧٩ - س ٢٠٩٠ - س ٢٠٩٧ - س ٢١١٧ - س ٢١١٩] ، وتقدم برقم (١٥٧٨) ، (١٥٧٩) .

أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ فِي رَمَضَانَ إِذْ رَأَىٰ رَجُلًا يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ» .

■ فَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمُبَيَّنُ فِيهَا سَمَاعُ الرُّوَاةِ الَّذِينَ هُمْ نَاقِلُوهَا ، وَالثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ لَا تُعَلَّلُ بِخِلَافٍ يَكُونُ فِيهَا بَيْنَ الْمَجْرُوحِينَ عَلَى أَبِي قِلَابَةَ وَغَيْرِهِ فِيهِ(١) .

وَعِنْدَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

[١٥٨١] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . *وَحَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»

وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ : «وَالْمُسْتَحْجِمُ» .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : لَا أَعْلَمُ فِي الْحَاجِمِ ، وَالْمَحْجُومِ حَدِيثًا أَصَحَّ مِنْ هَذَا(٢) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، كما تقدم بيانه ، وقد صححه البخاري وابن المديني ، كما في «علل الترمذي» (١٢١) ، وغيرهما ، ينظر : «فتح الباري» (٤/ ١٧٧) .

[١٥٨١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٥٣٤] [التحفة : ت ٣٥٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لإبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١٢١) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هو غير محفوظ ، وسألت إسحاق بن -

▪ تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ:

○[١٥٨٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

▪ فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْإِسْنَادَيْنِ لِيَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ حَكَمَ لِأَحَدِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ۩ بِالصِّحَّةِ، وَحَكَمَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ لِلْآخَرِ بِالصِّحَّةِ، فَلَا يُعَلَّلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَقَدْ حَكَمَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ لِحَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بِالصِّحَّةِ(١).

○[١٥٨٣] حدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢) الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ

= منصور عنه؛ فأبى أن يحدث به عن عبد الرزاق، وقال: هو غلط، قلت له: ما علته؟ قال: روى عنه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ قال: كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث»، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ١٠٧): «إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، واغتر أحمد بن حنبل بأن قال: الحديثين عنده، وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي ﷺ أنه نهى عن كسب الحجام، ومهر البغي؛ وهذا الحديث في فطر الحاجم والمحجوم عندي باطل»، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٧٧): «وقال أحمد أصح شيء في باب أفطر الحاجم والمحجوم، لكن عارض أحمد يحيى بن معين في هذا؛ فقال: حديث رافع أضعفها، وروي عن يحيى عن أبي قلابة أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان أخبره به، فهذا هو المحفوظ عن يحيى، فكأنه دخل لمعمر حديث في حديث والله أعلم».

○[١٥٨٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٥٣٤].

۩[١/ ١٩٨ ب]

(١) لم يخرج البخاري لإبراهيم بن عبد الله بن قارظ.

○[١٥٨٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة: د س ق ٢١٠٤ - د س ٤٨١٨ - د س ق ٤٨٢٣ - س ٤٨٢٦]، وسيأتي برقم (١٥٨٤)، (١٥٨٥).

(٢) في «الأصل»: «إسحاق بن أحمد» والمثبت من «الإتحاف».

أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ**» .

▪ فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، يَقُولُ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ صَحَّ بِأَسَانِيدَ وَبِهِ نَقُولُ ، فَرَضِيَ اللهُ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي يَعْقُوبَ ، فَقَدْ حَكَمَ بِالصِّحَّةِ بِحَدِيثٍ ظَاهِرٍ صِحَّتُهُ وَقَالَ بِهِ(١) .

وَقَدِ اتَّفَقَ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ هَكَذَا ، أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○[١٥٨٤] *فَأَخْبَرنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وَأَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ صَبِيحَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ ، وَالْمَحْجُومُ**»(٢) .

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي الأشعث الصنعاني ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٢٥٣) : «وصححه أيضا أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وأبو حاتم بن حبان ، وغيرهم ، واستقصى النسائي طرقه ، والاختلاف فيه في «السنن الكبير» ، وروى مسلم في «صحيحه» من طريق أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد حديث : «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» ، وقد ضعف يحيى بن معين هذا الحديث ، وقال : هو حديث مضطرب . وقال الإمام أحمد - لما بلغه عن يحيى أنه قال : «ليس فيها حديث يثبت» عنى : أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ، قال : «هذا كلام مجازفة» ، وروى الميموني ، عن يحيى بن معين أنه قال : «أنا لا أقول إن هذه الأحاديث مضطربة ، فالله أعلم»» . اهـ .

○[١٥٨٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة : د س ق ٢١٠٤ - د س ٤٨١٨ - د س ق ٤٨٢٣ - س ٤٨٢٦] ، وتقدم برقم (١٥٨٣) وسيأتي برقم (١٥٨٥) .

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ ، وقد تابعه قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف ، وباقي رواته ثقات رواة الشيخين سوى أبي الأشعث الصنعاني وهو ثقة .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

○[١٥٨٥] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأخبرني أَبُو عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

▪ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ . رَوَاهُ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ . وَلَا أَرَى الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا صَحِيحَيْنِ ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْهُمَا جَمِيعًا . فَأَمَّا الرُّخْصَةُ لِلْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ .

○[١٥٨٦] كَمَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ(١) .

▪ فَاسْمَعِ الْآنَ كَلَامَ إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ بِلَا مُدَافَعَةٍ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِتَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى أَرْشَدِ الصَّوَابِ .

○[١٥٨٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة : د س ق ٢١٠٤ - د س ٤٨١٨ - د س ق ٤٨٢٣ - س ٤٨٢٦] ، وتقدم برقم (١٥٨٣) ، (١٥٨٤) .

○[١٥٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٨٣١٦] [التحفة : س ٥٥٠٠ - خ م د ت س ٥٧٣٧ - خ د ت س ٥٩٨٩ - س ٦٠٢٠ - خ د ٦٠٥١ - خ د س ٦٢٢٦ - س ٦٢٣١ - س ٦٤٧٨ - د ت س ق ٦٤٩٥ - ت س ٦٥٠٧] .
۩ [١/١٩٩ أ]

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٦١٤) ، (١٩٤٩) ، وغيرها .

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : قَدْ ثَبَتَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ خَالَفَنَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ : إِنَّ الْحِجَامَةَ لَا تُفَطِّرُ الصَّائِمَ ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

وَهَذَا الْخَبَرُ غَيْرُ دَالٍّ عَلَىٰ أَنَّ الْحِجَامَةَ لَا تُفَطِّرُ الصَّائِمَ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ فِي سَفَرٍ لَا فِي حَضَرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطُّ مُحْرِمًا مُقِيمًا بِبَلَدِهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُحْرِمًا وَهُوَ مُسَافِرٌ ، وَلِلْمُسَافِرِ وَإِنْ كَانَ نَاوِيًا لِلصَّوْمِ ، وَقَدْ مَضَىٰ عَلَيْهِ بَعْضُ النَّهَارِ وَهُوَ صَائِمٌ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ ، وَإِنْ كَانَ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ يُفَطِّرَانِهِ لَا كَمَا تَوَهَّمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّوْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ إِلَىٰ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَقَدْ دَخَلَ فِي الصَّوْمِ وَنَوَاهُ وَمَضَىٰ بَعْضُ النَّهَارِ وَهُوَ صَائِمٌ جَازَ لَهُ أَنْ يَحْتَجِمَ وَهُوَ مُسَافِرٌ فِي بَعْضِ نَهَارِ الصَّوْمِ ، وَإِنْ كَانَتِ الْحِجَامَةُ تُفْطِرُهُ .

ه[١٥٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ . **وحدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ . **وأخبرني** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَحْتَجِمُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ : أَلَا احْتَجَمْتَ نَهَارًا؟ فَقَالَ : تَأْمُرُنِي أَنْ أُهَرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِعَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ صَحَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسًا الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ :

ه[١٥٨٧] [الإتحاف : جاكم طح ١٢٢٦٥] [التحفة : س ٩٠١٤ - س ٩١٤٤] .

قَدْ صَحَّ حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ ۩ مِنَ الصَّحَابَةِ بِأَسَانِيدَ مُسْتَقِيمَةٍ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قَدْ صَحَّ عِنْدِي حَدِيثُ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ، وَالْمَحْجُومُ لِحَدِيثِ ثَوْبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَأَقُولُ بِهِ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ بِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ حَدِيثُ ثَوْبَانَ وَشَدَّادٍ.

٥[١٥٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ(٢) فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْرًا فَقَالَا لِي: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا نُسَهِّلُهُ لَكَ فَصَعِدْتُ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ مُشَقَّقَةٌ أَشْدَاقُهُمْ(٣) تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا»، قَالَ: «قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، فإن مطر الوراق أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الخطأ. ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٨) (٦٨٢).
۩[١/ ١٩٩ ب]

٥[١٥٨٨] [الإتحاف: مي خز حب كم ٦٣٨٩] [التحفة: س ٤٨٧١]، وسيأتي برقم (٢٨٧٦).
(٢) ضبعيه: قيل: وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).
(٣) أشداقهم: جمع شدق، وهو: جانب الفم. (انظر: النهاية، مادة: شدق).
(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وأخرج له البخاري مقرونا.

○[١٥٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)].

○[١٥٩٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَىٰ الْخَطْمِيُّ[(٢)] حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ**[(٣)]**، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ**»[(٤)].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

○[١٥٨٩] [الإتحاف: خز حب قط كم ٢٠٤٦١] [التحفة: خ ت ق ١٢٣٠٣ - د ١٤٤٣٠ - د ١٤٤٦٠ - خ ت س ق ١٤٤٧٩ - م ١٤٥٠٨ - س ١٤٥٤٣ - خ ١٤٥٥٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، وإنما أخرج له مسلم متابعة، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو، والحديث بزيادة «لا قضاء» تفرد به الأنصاري، عن محمد بن عمرو؛ نص على ذلك البيهقي في «المعرفة» (٦/ ٢٧٢)، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٢٢٦): «والمشهور في هذا الحديث هذا اللفظ المخرج في الصحيح، وهذا مروي بالمعنى، والله أعلم»، وقد حسنه الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٥٧).

○[١٥٩٠] [الإتحاف: خز كم ١٩٠٢٣] [التحفة: س ١٤١٥٢ - ق ١٢٣٦٢ - س ١٢٨٥٠ - س ١٣١٩٦ - م س ١٣٦٩١ - خ د س ١٣٨١٧ - س ١٤٢٠٣].

(٢) وقع في الأصل: «الحنظلي» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) الرفث: الفحش من القول، والرفث: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم ترد في «الصحيحين» رواية للحارث بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، والحارث صدوق يهم، ولم يرو مسلم لعبد الله بن المغيرة بن أبي ذئاب، وهو عم الحارث، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».

○ [١٥٩١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [١٥٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ۩، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: هَشَشْتُ[2] يَوْمًا فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ مَاءً وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَفِيمَ؟!».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [١٥٩١] [الإتحاف: خز كم حم ١٩٧٠١] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧ - س ١٤٣٠٢].

(١) رواته رواة «الصحيحين».

○ [١٥٩٢] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٥٢١٨] [التحفة: د س ١٠٤٢٢].

۩ [١/ ٢٠٠ أ]

(٢) تهتش: الهشاشة: البشاشة وطلاقة الوجه وحسن الالتقاء، والمراد: لم تتحرك لأجله. (انظر: المرقاة ٩/ ٣٩١٧).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، وقد قال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لبكير بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، ولا رواية لعبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عن جابر بن عبد الله، وقد روى الحديث النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٦) ثم =

○[١٥٩٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَىٰ(١)، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّـهِ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «لَا يَـزَالُ الـدِّينُ ظَـاهِرًا مَـا عَجَّـلَ النَّاسُ الْفِطْرَ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ يُؤَخِّرُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٥٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الـصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَـاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٥٩٥] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا

= قال: «وهذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير واحد، ولا ندري ممن هذا»، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٢٣٦): «وقد ضعف الإمام أحمد بن حنبل هذا الحديث، وقال: هذا ريح، ليس من هذا شيء، وإنما ضعف الإمام أحمد هذا الحديث، وأنكره النسائي مع أن رواته صادقون، لأن الثابت عن عمر خلافه؛ فروىٰ عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب كان ينهىٰ عن القبلة للصائم، فقيل له: إن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم. فقال: من ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله ﷺ؟».

○[١٥٩٣] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٠٤٨٢] [التحفة: د ١٥٠٢٤ - س ١٥١١٧].

(١) في الأصل: «محمد بن يحيىٰ بن محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمسدد، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

○[١٥٩٤] [الإتحاف: خز كم ١٣٢٨] [التحفة: ت س ١٠٢٦].

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، فإن سعيد بن عامر الضبعي ثقة صالح، وقال أبو حاتم: «ربما وهم». وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٢٠): «إن سعيدا وهم، وإنما روىٰ شعبة هذا الحديث عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، وهو الصحيح» اهـ.

○[١٥٩٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٩٦٢] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○[١٥٩٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَىٰ رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٍ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَرَاتٍ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ(٢) .

○[١٥٩٧] *حَدَّثَنَاهُ* أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۩ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : كَانَ لَا يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَلَوْ عَلَىٰ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ(٣) .

○[١٥٩٨] *حَدَّثَنَا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْهَيَّاجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ السَّعْدِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري للرباب ؛ وهي مقبولة .

○[١٥٩٦] [الإتحاف : قط كم حم ٤١١] [التحفة : دت ٢٦٥- ت ٥٤٨] ، وتقدم برقم (١١٠٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان .

○[١٥٩٧] [الإتحاف : خز كم البزار ١٤٩٥] .

۩[١/ ٢٠٠ ب]

(٣) لم يخرج مسلم لمحمد بن عبد العزيز الواسطي ، وهو صدوق يهم ، وكانت له معرفة ، وزكريا بن يحيى بن أبان ذكره الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

○[١٥٩٨] [الإتحاف : كم ١٨٠٩٠] .

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرْجِ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ صَائِمٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَصْلٌ فِي الْمُوَطَّأِ، فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ السَّعْدِيُّ حِفْظَهُ هَكَذَا، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1].

○[١٥٩٩] فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، فِيمَا قَرَأَ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ بِالْفِطْرِ عَامَ الْفَتْحِ، وَقَالَ: «تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ» وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرْجِ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْحَرِّ[2].

○[١٦٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ[3]، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ**[4] **الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) رواه القعنبي كما عند المصنف، وكما في «مسند الموطأ» للجوهري (ص ٣٦٧) عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، به، بنحوه.

○[١٥٩٩] [الإتحاف: كم حم ط ش ٢١١٧٢] [التحفة: د س ١٥٦٨٨].

(٢) رواته ثقات، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٩٣٦) بداية من القعنبي إلى أبي بكر بن عبد الرحمن.

○[١٦٠٠] [الإتحاف: حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة: س ق ١١١٠٥].

(٣) في الأصل: «أبي الدرداء» وهو تحريف، والصواب المثبت كما في «الإتحاف» لابن حجر، ومصادر التخريج.

(٤) البر: الطاعة والعبادة. (انظر: النهاية، مادة: برر).

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ فَأَخْرَجَاهُ ، مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ مُفَسَّرَةٌ مِنْ حَدِيثِ أَوْلَادِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

ه[١٦٠١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ ، وَأَجِدُنِي أَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونُ دَيْنًا أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِي ، أَوْ أُفْطِرُ؟ قَالَ : «أَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ»[(١)] .

ه[١٦٠٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ۩ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : سَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَعَلَتْ رَاحِلَتُهُ[(٢)] تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، بِأَمْرِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ ثُمَّ شَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ .

ه[١٦٠١] [الإتحاف : خز عه حب قط ط كم حكم طح ٤٣٤١] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] .

(١) فيه محمد بن عبد المجيد المديني ؛ مقبول ، وحمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي مجهول الحال ، وأبوه مقبول .

وأصل الحديث أخرجه مسلم (١١٣٩) عن أبي مراوح ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي . وأخرجه مسلم كذلك (١٩٥٢) ، (١٩٥٣) ، (١١٣٨) مختصرا بالمرفوع منه من حديث عائشة ﵂ ، أن حمزة بن عمرو الأسلمي ، سأل رسول الله ﷺ .

ه[١٦٠٢] [الإتحاف : خز حب كم ٣٢٣١] [التحفة : م ت س ٢٥٩٨] .

۩[١/ ٢٠١ أ]

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

o[١٦٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ: لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «**ادْنُوَا فَكُلَا**»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ادْنُوَا فَكُلَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

o[١٦٠٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَىٰ سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ**»، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلًا فَأَوْفَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ[3] فَإِذَا قَالَ: قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ لِلثَّوْرِيِّ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**» فَقَطْ[4].

o[١٦٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات، عن غير ثابت، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

o[١٦٠٣] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٠٤٧٤] [التحفة: س ١٥٣٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ولم يخرج البخاري لأبي داود عمر بن سعد، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسفيان الثوري، عن الأوزاعي.

o[١٦٠٤] [الإتحاف: خز كم ٦٢١١].

(٣) ضبب عليه في الأصل وفوقه علامة لحق، وفي الحاشية: «نشز» ولم يصحح عليه.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري، ومسلم لمحمد بن أبي صفوان الثقفي، قال أبو حاتم: «ثقة» وقال النسائي: «لا بأس به» وذكره ابن حبان في «الثقات».

o[١٦٠٥] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٨٨٢] [التحفة: د س ١٦٢٨٠].

وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٦٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[١٦٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا ۩ حَوْشَبُ بْنُ عُقَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ حَسَّانَ[3] الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن أبي قيس ، ولا لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام .

○[١٦٠٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٣٨٧٦] [التحفة : دت س ٩٩٤١] .

(٢) فيه موسى بن علي بن رباح ؛ صدوق ربما أخطأ ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن موسى بن علي بن رباح .

○[١٦٠٧] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٦٠٨] [التحفة : د س ق ١٤٢٥٣] .

۩[١/ ٢٠١ ب] .

(٣) قوله : «مهدي بن حسان» ،كذا في الأصل ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٤٧٠) من طريق الحاكم به ، وهو وهم ولعله من الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ فصوابه كما في مصادر ترجمته : «مهدي بن حرب العبدي» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي ، ولا لحوشب بن عقيل ، قال يحيى بن معين «ثقة» ، وقال مرة : «ليس به بأس» ، وكان يكنى أبا دحية ، وقال أبو حاتم : «صالح =

[١٦٠٨] أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ فِي شِعْبِ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامُ صِيَامٍ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

[١٦٠٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: كُلْ، فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا، قَالَ مَالِكٌ: وَهُنَّ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ[٢].

= الحديث»، وقال أبو داود والنسائي: «ثقة»، ومهدي بن حرب العبدي؛ قال ابن معين: «لا أعرفه»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. والحديث أعله العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٩٨)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤٤٠)، والنووي في «المجموع» (٦/ ٣٤٩).

[١٦٠٨] [الإتحاف: خز طح كم حم ١٤٩١٥] [التحفة: س ١٠٣٤٢]، وسيأتي برقم (٣٠٢٩).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، ولم يخرج مسلم لحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمسعود بن الحكم الزرقي، عن أمه، ولا لأمه، عن علي بن أبي طالب.

[١٦٠٩] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ١٥٩٦٤] [التحفة: س ١٠٧٣٢ - د ١٠٧٥١].

(٢) رواته ثقات.

٥[١٦١٠] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، قالا[١]: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «من صام الدهر ما صام وما أفطر» - أو - «لا صام، ولا أفطر».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢].

وشاهده على شرطهما صحيح ولم يخرجاه:

٥[١٦١١] أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن سعيد بن إياس الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قيل لرسول الله ﷺ إن فلانا لا يفطر نهار الدهر قال: «لا صام ولا أفطر»[٣].

٥[١٦١٢] أخبرني أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطابران، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور ۩ بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر السلمي، عن أخته

٥[١٦١٠] [الإتحاف: خز حب كم حم مي ٧٢٠٥] [التحفة: س ق ٥٣٥٠].

(١) في الأصل: «قال»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج البخاري لعبد الله بن الشخير، قال الحافظ في مسند عبد الله بن الشخير من كتاب «الإتحاف»: «أنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يزيد بن هارون، به. وبه: عن أحمد، عن ابن علية، بسنده، عن عمران، وجعله شاهدا لحديث ابن الشخير، وغيره علله به»، واحتمل البخاري في «العلل الكبير» للترمذي (١٢١)، وكذلك صنع أبو زرعة في «العلل» (٣/ ٤٣)، ورجح أبو حاتم حديث قتادة.

وطريق (أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي) مما فات ابن حجر في «الإتحاف».

٥[١٦١١] [الإتحاف: خز حب كم حم مي ٧٢٠٥- حب كم حم خز/ ١٥٠٥٢] [التحفة: س ١٠٨٥٨].

(٣) رواته رواة «الصحيحين».

٥[١٦١٢] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢١٤٩٩] [التحفة: د ت سي ق ١٥٩١٠].

۩[١/ ٢٠٢أ]

الصَّمَّاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ مُعَارِضٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ حَدِيثُ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْعَتَكِيِّ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : «صُمْتِ أَمْسِ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «فَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» الْحَدِيثَ .

فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ ، أَنَّهُ نُهِيَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حِمْصِيٌّ .

وَلَهُ مُعَارِضٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

٥[١٦١٣] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٢) ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثُونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ أَيِّ الْأَيَّامِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ لَهَا صِيَامًا؟ فَقَالَتْ : يَوْمُ السَّبْتِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لصفوان بن صالح ، وهو ثقة ، قال أبو زرعة الدمشقي : «وكان يدلس تدليس التسوية» ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لخالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر السلمي ، ولا لعبد الله بن بسر السلمي ، عن الصماء ، وينظر : «التنقيح» (٣/ ٣٤٢) .
قال ابن عبد الهادي : «وزعم أبو داود أنه منسوخ» ، وقال مالك : «هو كذب ، وفي ذلك نظر ، والله أعلم» ، ينظر : «المحرر» (١/ ٣٧٩) .

٥[١٦١٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٣٤٨٣] [التحفة : س ١٨٢٠٩] .

(٢) صحح عليها في الأصل .

وَالْأَحَدِ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَيْهَا ، فَقَالُوا : إِنَّا بَعَثْنَا إِلَيْكِ هَذَا فِي كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرَ أَنَّكِ قُلْتِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ ، وَكَانَ يَقُولُ : «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»[(١)] .

○ [١٦١٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا قَوْلُهَا : يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ سُورَتَيْنِ نَهَيْتُهَا عَنْهُمَا ، وَقُلْتُ لَوْ كَانَ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ ، وَأَمَّا قَوْلُهَا ۩ : يُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَصْبِرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : «لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : بِأَنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّا[(٢)] أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ : «فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [١٦١٥] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ،

---

(١) لم يخرج البخاري ، ومسلم لعبد الله بن محمد بن عمر بن علي ؛ وهو مقبول ، ولا لمحمد بن عمر بن علي ؛ وهو صدوق .

○ [١٦١٤] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٢٠٣] [التحفة : د ٤٠١٢ - ق ٤٠٢٠] .

۩ [١/ ٢٠٢ ب]

(٢) كتب في حاشية الأصل : «فإنها» وكتب فوقها : «كذا» .

(٣) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٦٨) ، (٢١٣) ، وغيرها .

○ [١٦١٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٨٩٧٩] [التحفة : خ م ق ١٢٣٦٥ - م د ت س ق ١٢٥٠٣ - س ١٤٣٤٩] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بِشْرٍ هَذَا لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ، وَلَيْسَ بِبَيَانِ بْنِ بِشْرٍ وَلَا بِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

وَشَاهِدُ هَذَا بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مُخَرَّجٌ فِي الْكِتَابَيْنِ.

٥[١٦١٦] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: أَسَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أَنَا كُنْتُ أَسْأَلَ النَّاسِ عَنْهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكُونُ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ، أَوْ فِي غَيْرِهِ؟ قَالَ: «**بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ، أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ وَالْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**»، قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ فِي أَيِّ الْعِشْرِينَ؟ قَالَ: «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**» ثُمَّ حَدَّثَ

---

(١) فيه معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام، وأبو بشر مؤذن مسجد دمشق؛ قال الحافظ: «مقبول»، وقال الذهبي: «مجهول».

٥[١٦١٦] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٧٦٠٧] [التحفة: س ١١٩٧٧]، وسيأتي برقم (٤٠٠٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِّي ، أَوْ لَمَا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ؟ قَالَ : فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَأَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[1] .

○[١٦١٧] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَوَيْهِ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَدْعُونِي مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَقُولُ لِي : لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا ، قَالَ : فَدَعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**» أَيُّ لَيْلَةٍ تَرَوْنَهَا؟ قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلَةَ إِحْدَىٰ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةَ ثَلَاثٍ ، وَقَالَ آخَرُ : خَمْسٍ ، وَأَنَا سَاكِتٌ ، فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تَكَلَّمُ؟ قَالَ فَقُلْتُ : إِنْ أَذِنْتَ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَكَلَّمْتُ ، قَالَ : فَقُلْ . مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِتَكَلَّمَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُحَدِّثُكُمْ بِرَأْيِي؟ ، قَالَ : عَنْ ذَلِكَ نَسْأَلُكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : السَّبْعُ ، رَأَيْتُ اللَّهَ ذَكَرَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، وَمِنَ الْأَرَضِينَ سَبْعًا ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ ، وَبَرَزَ نَبْتُ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَقَالَ : هَذَا أَخْبَرْتَنِي مَا أَعْلَمُ ، أَرَأَيْتَ مَا لَا أَعْلَمُ مِنْ قَوْلِكَ نَبْتُ الْأَرْضِ سَبْعٌ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ ، يَقُولُ : ﴿شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس : ٢٦ - ٣١] وَالْأَبُّ نَبْتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَجْتَمِعْ شُئُونُ رَأْسِهِ بَعْدُ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَىٰ الْقَوْلَ إِلَّا كَمَا

۩[١/٢٠٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة ، ولا لمالك بن مرثد ، ولا لأبيه مرثد ، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ ، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب ، ومرثد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[١٦١٧] [الإتحاف : كم ٨٧٧٠] [التحفة : خ د ٥٩٩٤] ، وسيأتي برقم (٦٤٤٣) .

قُلْتَ ، قَالَ : وَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُكَ أَنْ لَا تَكَلَّمَ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا ، وَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ .

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : فَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

●[١٦١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذَكَرْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِطَالِبِهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي خَمْسٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ ، فَكَانَ لَا يُصَلِّي فِي الْعِشْرِينَ إِلَّا صَلَاتَهُ سَائِرَ (٢) سَنَتِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

○[١٦١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ**» (٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لكليب بن شهاب ، ولا لعاصم بن كليب الجرمي ؛ وهو صدوق رمي بالإرجاء ، وعبد الملك العرزمي صدوق له أوهام .

●[١٦١٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧١٤٧] [التحفة : ت س ١١٦٩٦] .

(٢) سائر : باقي . (انظر : اللسان ، مادة : سير) .

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن ؛ وهو صدوق ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الرحمن ، عن أبي بكرة .

○[١٦١٩] [الإتحاف : حم ٢٣٣٠٣] [التحفة : ت س ١٨٠٠١] ، وسيأتي برقم (١٦٢٠) .

(٤) لم يخرج البخاري ومسلم لأبي صالح باذام ، ولم يخرج البخاري لصفوان بن عيسى القاضي إلا تعليقا ، وسماك بن حرب أخرج له البخاري تعليقا ؛ وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، وأبو صالح ضعيف يرسل .

○[١٦٢٠] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ۩ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ الْخَاقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَتِلْكَ الْأَخْبَارُ الْمُعَارِضَةُ لِهَذَا لَمْ يَصِحَّ مِنْهَا شَيْءٌ[١] .

○[١٦٢١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

○[١٦٢٢] حدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافَرَ عَامًا ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ ، وَاعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً[٣] .

○[١٦٢٠] [التحفة : ت س ١٨٠٠١] ، وتقدم برقم (١٦١٩) .

۩[١/٢٠٣ ب]

(١) فيه يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني لين الحديث ، وسماك بن حرب صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وأبو صالح ضعيف يرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) أن يعزوه للحاكم .

○[١٦٢١] [الإتحاف : خز حب كم حم ٩٢٧] [التحفة : ت ٧٥٣] .

(٢) لم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن يحيى ، عن محمد بن أبي عدي .

○[١٦٢٢] [الإتحاف : خز عه حب كم حم عم ١٢٢] [التحفة : د س ق ٧٦] .

(٣) فيه سهل بن بكار ثقة ربما وهم .

ο[١٦٢٣] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْبُوبٍ الرَّمْلِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صِيَامٌ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَلِفُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي ضِدِّ هَذَا حَدِيثَانِ ذَكَرْهُمَا، وَإِنْ كَانَا لَا يُقَاوِمَانِ هَذَا الْخَبَرَ فِي عَدَالَةِ الرُّوَاةِ.

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ:

ο[١٦٢٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ يَوْمًا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْتَكِفْ، وَصُمْ يَوْمًا»[2].

▪ الْحَدِيثُ الثَّانِي:

ο[١٦٢٥] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ،

ο[١٦٢٣] [الإتحاف: مي قط كم ٧٨٢٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ ففيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي؛ أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق؛ كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وهذا الحديث رفعه وهم، والصواب أنه موقوف، وقد أشار إلى هذه العلة الدارقطني في سننه، فقال: «رفعه هذا الشيخ - يعني عبد الله بن محمد بن نصر الرملي - وغيره لا يرفعه»، وينظر: «التنقيح» لابن عبد الهادي (٣/ ٣٦٨).

ο[١٦٢٤] [الإتحاف: كم ١٠٠٦٣] [التحفة: د س ٧٣٥٤- خ م ٧٨٢٨- م س ٧٩١٦- خ ٧٩٣٣- خ م ٨١٥٧].

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وعبد الله بن بديل وهو صدوق يخطئ. وأصل الحديث في «الصحيحين».

ο[١٦٢٥] [الإتحاف: كم قط ٢٢١١٩].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصِيَامٍ**» .

▪ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ(١) .

● [١٦٢٦] *أخبرنا* أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ وَاحِدٍ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ ، قَالَ : زَادَ مِسْكِينًا آخَرَ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ وَضَعَ لِلشَّيْخِ ۩ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُطْعِمَ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُطِيقُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [١٦٢٧] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَنْ يُفْطِرَ ، عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سويد بن عبد العزيز ؛ ضعيف ، وعبد الله بن بديل ؛ قال ابن معين : «ليس بالقوي» .

●[١٦٢٦] [**الإتحاف : قط كم ٨١١٠**] [**التحفة : د ٥٥٦٥**] .

۩[١/٢٠٤ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٨٤) من وجه آخر عن عمرو بن دينار ؛ بنحوه ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لابن أبي نجيح ، عن عمرو بن دينار .

●[١٦٢٧] [**الإتحاف : قط كم ٨٣١١**] [**التحفة : د ٥٥٦٥**] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإنه لم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عبد الله الرقاشي ، عن وهيب .

٥[١٦٢٨] أَخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحمَّدٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصٍ يَقُولُ : قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحَ ، وَكُنَّا نُسَمِّيهَا الْفَلَاحَ ، وَأَنْتُمْ تُسَمُّونَ السَّحُورَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ : صَلَاةَ التَّرَاوِيحِ فِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ سُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ ، وَقَدْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَحُثُّ عُمَرَ عَلَىٰ إِقَامَةِ هَذِهِ السُّنَّةِ إِلَىٰ أَنْ أَقَامَهَا .

هَذَا آخِرُ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ عِلْمِي مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي أَبْوَابِ كِتَابِ الصِّيَامِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ .

❊ ❊ ❊

٥[١٦٢٨] [الإتحاف : خز كم حم ١٧٠٨٦] [التحفة : س ١١٦٤٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه عبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح لم يخرج له البخاري ، وهو صدوق له أوهام ، قال الذهبي : «وليس الحديث على شرط واحد منهما بل هو حسن» .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨- أول كتاب المناسك

ه[١٦٢٩] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «**مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ أَرَادَ تَطَوَّعَ**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو سِنَانٍ هَذَا هُوَ الدُّؤَلِيُّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا سُفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِينَ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ(١).

ه[١٦٣٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ الثَّالِثَةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[١٦٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ه[١٦٢٩] [الإتحاف: قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة: د س ق ٦٥٥٦]، وسيأتي برقم (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (٣١٩٦)، (٣١٩٧).

(١) فيه سفيان بن حسين؛ حديثه عن الزهري ليس بذاك.

ه[١٦٣٠] [الإتحاف: خز حب كم ٩٣٦٧].

۩[١/ ٢٠٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن سفيان بن حبيب لم يخرج له البخاري.

ه[١٦٣١] [الإتحاف: خز عه حب كم ١٨١٦٨] [التحفة: س ١٢٥٩٤].

الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَفْدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [١٦٣٢] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُذِيُّ[٢] حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ ، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [١٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ[٤] الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم ترد في «الصحيحين» رواية لبكير عن سهيل بن أبي صالح ، وقال الدارقطني : «خالفه روح بن القاسم ، وسليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن المختار ، والدراوردي ، وابن أبي حازم ، ووهيب بن خالد رووه عن سهيل ، عن أبيه ، عن مرداس الجندعي ، عن كعب الأحبار قوله ، وهو الصحيح» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» : «غريب من حديثه عن أبيه ، تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج ، وعنه ابنه ، ولا نعلم حدث به غير عبد الله بن وهب» ، وقال أبو نعيم في «الحلية» : «غريب ، تفرد به مخرمة ، عن أبيه ، عن سهيل» . وينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٨) (١٠٠٧) .

○ [١٦٣٢] [الإتحاف : خز كم ١٨٨٢٧] .

(٢) صحح عليها في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للحسين بن محمد المروزي ، عن شريك ، ولا لشريك ، عن منصور ، وقال ابن القيسراني : «قال محمد بن جعفر ابن الإمام : قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أظن شريكا ذهب وهمه إلى حديث منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : من حج ، ولم يرفث ، ولم يفسق» ينظر : «ذخيرة الحفاظ» (١/ ٤٦١) .

○ [١٦٣٣] [الإتحاف : قط كم ١٥٩١] ، وسيأتي برقم (١٦٣٤) .

(٤) وقع في الأصل : «حازم» والتصويب من «الإتحاف» .

مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السَّبِيلُ؟ قَالَ : «**الزَّادُ**[١] **وَالرَّاحِلَةُ**[٢]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَقَدْ تَابَعَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ سَعِيدًا عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ قَتَادَةَ :

○[١٦٣٤] *حدثناه* أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] ، فَقِيلَ : مَا السَّبِيلُ؟ قَالَ : «**الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١٦٣٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ**» .

---

(١) **الزاد** : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمىٰ ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذَّكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه علي بن سعيد بن مسروق الكندي ؛ لم يخرج له الشيخان ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لابن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي عروبة .

○[١٦٣٤] [**الإتحاف** : **قط كم ١٥٩١**] ، وتقدم برقم (١٦٣٣) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي أمية عمرو بن هشام الحراني ، وأبو قتادة الحراني متروك ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال : «لعله كبر واختلط وكان يدلس» .

○[١٦٣٥] [**الإتحاف** : **خز عه حب كم حم ١٩٧٢١**] [**التحفة** : **م دت ١٤٣١٧ - خت د ١٢٩٦٠ - خت م (د) ١٣٠١٠ - ق ١٣٠٣٥ - م د ١٤٣١٦**] ، وسيأتي برقم (١٦٣٦) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(١)] .

○[١٦٣٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ بَرِيدًا[(٢)] إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[(٣)] .

○[١٦٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ۩ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَرَدْتُ سَفَرًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : انْتَظِرْ حَتَّىٰ أُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[١٦٣٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٥٩) عن ليث عن سعيد بن أبي سعيد به .

○[١٦٣٦] [الإتحاف : خز حب كم ط حم ش ١٨٤٥٩] [التحفة : خت د ١٢٩٦٠] ، وتقدم برقم (١٦٣٥) .

(٢) البريد : مسافة طولها : ١٦ , ٢٠ كيلو مترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن المغيرة وهو صدوق ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن أبي سعيد .

○[١٦٣٧] [الإتحاف : خز كم ١٠٠٨٧] [التحفة : ت س ٦٧٥٢ - د سي ٧٣٧٨] ، وسيأتي برقم (٢٥١٠) ، (٢٥١١) .
۩ [١/ ٢٠٥ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد رواه الوليد بن مسلم أيضا عن حنظلة ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر . ينظر «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٤٠) (٣٠١٥) ، «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٨) .

○[١٦٣٨] [الإتحاف : خز كم ٥٣٦٨] [التحفة : ق ٤٠٨٩] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: «**ارْبُطُوا عَلَى أَوْسَاطِكُمْ بِأُزُرِكُمْ**» وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

[١٦٣٩] *أخبرنا* عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَشْيَ فَدَعَا بِهِمْ، فَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلَانِ**» فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

[١٦٤٠] *أخبرنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

[١٦٤١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ

---

(١) فيه يحيى بن اليمان؛ وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير، وحمزة الزيات؛ وهو صدوق زاهد ربما وهم، وحمران بن أعين؛ وهو ضعيف، رمي بالرفض.

[١٦٣٩] [الإتحاف: خز حب كم ٣١٦٥] ، وسيأتي برقم (٢٥٢٦).

(٢) أخرجه البزار بإسناده عن روح، به، وقال: «لا نعلم هذا إلا عن جابر بهذا الإسناد».

[١٦٤٠] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] [التحفة: ت ٨٨٦٥] ، وسيأتي برقم (٢٥٢٥)، (٧٥٠١).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لشرحبيل بن شريك، وأبي عبد الرحمن الحبلي.

[١٦٤١] [التحفة: د ت ٥٨٤٨] ، وسيأتي برقم (٢٥٢٤).

بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَمْ يُغْلَبِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالْخِلَافُ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ قَدْ شَرَحْتُهَا فِي كِتَابِ التَّلْخِيصِ[(١)].

○ [١٦٤٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَهُمْ نَفَرٌ، فَقَالَ: «**مَاذَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ؟**» فَاسْتَقْرَأَهُمْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ هُوَ ۩ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: «**مَاذَا مَعَكَ يَا فُلَانُ؟**»، قَالَ: مَعِي كَذَا كَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال الدارقطني: «يرويه أبو سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس، وأبو سلمة هذا هو الحكم بن عبد الله بن خطاف، وهو متروك الحديث، وروي عن عباد بن كثير، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، والمحفوظ عن الزهري المرسل».
وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٤٨٨) (١٠٢٤): «ورواه ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب: أن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: مرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ». اهـ.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٠٣١) أن يعزوه للحاكم.

○ [١٦٤٢] [الإتحاف: خز حب كم ١٩٥٩٧] [التحفة: ت س ق ١٤٢٤٢].

۩ [١/ ٢٠٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لعطاء الحجازي، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وأخرج البخاري لعبد الحميد بن جعفر تعليقا، وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٢٣٧) (٨٢٧): «قال أبي: وروى الليث بن سعد، عن سعيد، عن عطاء مولى أبي أحمد أن رسول الله ﷺ بعث بعثا، والصحيح ما رواه الليث» اهـ.

ه[١٦٤٣] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ[1] الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه[١٦٤٤] **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: حَمَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ لِلْحَجِّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ بَعِيرٍ[3] إِلَّا عَلَى ذُرْوَتِهِ[4] شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5]، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

ه[١٦٤٥] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

ه[١٦٤٣] [الإتحاف: خز كم ١٥٢٨٦].

(١) ضبب على أوله في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لعمار بن خالد. قال البزار في «مسنده» (١/ ٤٦٢): «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر موقوفا، ولا نعلم أسنده إلا القاسم بن مالك، عن الأعمش».

ه[١٦٤٤] [الإتحاف: خز كم حم ٢٠٨٧١] [التحفة: خت ١٥٥٢٢].

(٣) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٤) **ذروة**: أعلى سنام البعير. وذروة كل شيء أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عبيد الطنافسي، عن ابن إسحاق، ولا لابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي، ولا لمحمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحكم، ولا لعمر بن الحكم، عن أبي لاس.

ه[١٦٤٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٥٨٨].

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ[(١)] مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَايْتَدِعُوهَا سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ**»[(٢)].

○[١٦٤٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَوْقَ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، وَإِذَا رَكِبْتُمُوهُنَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، لَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَةٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ[(٣)].

○[١٦٤٧] *حَدَّثَنَاه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَلَىٰ كُلِّ ذِرْوَةِ بَعِيرٍ شَيْطَانًا، فَامْتَهِنُوهُنَّ بِالرُّكُوبِ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ ﷻ**»[(٤)].

○[١٦٤٨] *حَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) قوله: «سهل بن» ليس بالأصل، والمثبت من «الإتحاف». قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (٢/ ٢٦٩): وهو الصواب وزاد في «الإيثار» (١/ ١٩٦): «هي غلطة من الناسخ، وإلا للزم أن يكون لسهل بن أنس ترجمة ولم يقع ذلك».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لسهل بن معاذ.

○[١٦٤٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٤٣٤٢] [التحفة: مي ٣٤٤٣].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي؛ وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[١٦٤٧] [الإتحاف: خز كم ١٩٢٠٤].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن ابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه، وأخرج له مسلم في المتابعات، والمقدمة، وأخرج له البخاري تعليقا.

○[١٦٤٨] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦- د ت س ٦١٩٠- د س ٦١٩١]، وسيأتي برقم (٢٢٨١)، (٢٥٣٢).

عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ [1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي [(١)] السِّقَاءِ [(٢)] ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ [(٣)] وَالْمُجَثَّمَةِ [(٤)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٥)] .

[١٦٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْجَرَسُ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٦)] .

[١٦٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَابِدُ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ [(٧)] ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ لِلْمُسَافِرِ» .

---

[1] [١/٢٠٦أ]

(١) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٢) السقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٣) الجلالة : الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة ، والجلة : البعر . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

(٤) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٥) فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وأخرجه البخاري (٥٦٢٨) من وجه آخر عن عكرمة مختصرا .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٥٩٧) .

[١٦٤٩] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٩٢٩٩] [التحفة : م س ١٣٩٨٣ - د ١٤٠٢٥] .

(٦) أخرجه مسلم (٢١٧١/٢) من وجه آخر عن العلاء ، بمثله ، والعلاء ؛ قال عنه أبو زرعة : «ليس هو بأقوىٰ ما يكون» ، وقال أبو حاتم : «صالح» .

[١٦٥٠] [الإتحاف : خز كم ١٧٧٥] [التحفة : د ٨٢٩] ، وسيأتي برقم (٢٥٧١) .

(٧) الدلجة : سير الليل . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[١٦٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيحٍ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ إِذَا عَرَّسَ[٢] بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ قَبْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ[٣] ذِرَاعَيْهِ نَصْبًا، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ كَفِّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[١٦٥٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ إِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ مِنْ خَلْقِهِ بِاللَّيْلِ مَا شَاءَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لرويم بن يزيد، ومحمد بن أسلم العابد، وقال الدارقطني: «رواه رويم بن يزيد المقرئ، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، وتابعه محمد بن أسلم، عن قبيصة، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، والمحفوظ عن ليث، عن عقيل، عن الزهري مرسلا».

٥[١٦٥١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٠٣٢] [التحفة: م تم ١٢٠٨٧].

(٢) **عرس**: التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٣) **نصب**: رفع. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(٤) أخرجه مسلم من حديث حماد به، برقم (١٥١١).

٥[١٦٥٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ٣٠٠١] [التحفة: م د ٢٧٢٣- د سي ٢٢٥٥- د ٢٢٧٨- خ م د سي ٢٤٤٦]، وسيأتي برقم (٧٩٧١).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجرير، عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، ولا لعطاء بن يسار، عن جابر.

○[١٦٥٣] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يريد سفرا ، فقال : يا رسول الله ، أوصني ، فقال : «**أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف**»[(١)] فلما مضى قال : «**اللهم ازو[(٢)] له الأرض ، وهون عليه السفر**» .

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه[(٣)] .

○[١٦٥٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعبا حدثه ، أن ۩ صهيبا صاحب النبي ﷺ حدثه ، أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : «**اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن[(٤)] ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها ، وشر ما فيها**» .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[(٥)] .

○[١٦٥٥] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط ببغداد ، حدثنا أبو قلابة

○[١٦٥٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٦٠] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] ، وسيأتي برقم (٢٥١٦) .

(١) شرف : الشرف من الأرض : العالي . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٤٣) .

(٢) ازو : اجمع ، واطو . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه أسامة بن زيد ، وهو صدوق يهم ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد ، عن وكيع .

○[١٦٥٤] [الإتحاف : خز حب كم ٦٥٦٢] ، وسيأتي برقم (٢٥٢٣) .

۩[١/ ٢٠٦ ب]

(٤) أضللن : الحمل على الضلال والدخول فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٥) فيه حفص بن ميسرة ؛ ثقة ربما وهم .

○[١٦٥٥] [الإتحاف : مي خز كم ١٤٠٠] ، وتقدم برقم (١٢٠٥) وسيأتي برقم (٢٥٢٧) .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٦٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَا لَهُ الْفَجْرُ قَالَ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٦٥٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا، أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: «يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ(٣) بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ، وَشَرِّ كُلِّ أَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، لم يخرج البخاري لعثمان بن سعيد؛ وهو ضعيف.

○[١٦٥٦] [الإتحاف: خز عه حب كم م ١٨١٣٧] [التحفة: م د س ١٢٦٦٩].

(٢) أخرجه مسلم (٢٨١٨) من وجه آخر عن عبد الله بن وهب، بنحوه، قال أبو الفضل الجارودي: «إنما يعرف بعبد الله بن عامر الأسلمي، عن سهيل».

○[١٦٥٧] [الإتحاف: كم حم خز ٩٤٥٠] [التحفة: د سي ٦٧٢٠]، وسيأتي برقم (٢٥٢٢).

(٣) أعوذ: عذت به: لجأت إليه. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) فيه الزبير بن الوليد؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وأبو المغيرة؛ قال عنه أبو حاتم: «كان صدوقا»، وقال أحمد بن عبد الله العجلي والدارقطني: «ثقة» وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

○[١٦٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ وَأَنَا أَنْظُرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَقَرَّ بِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ(١) أَحْرَمَ بِالْحَجِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ مِمَّنْ جَمَعَ أَئِمَّةُ الْإِسْلَامِ حَدِيثَهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

○[١٦٥٩] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ ۩ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَغْتَسِلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ(٣).

○[١٦٦٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

○[١٦٥٨] [الإتحاف: قط كم ٨١٧١] [التحفة: د ٥٥٠٣- م دت س ق ٦٤٥٩]، وسيأتي برقم (١٦٧٨).

(١) البيداء: بيداء المدينة؛ وهي الأرض الجرداء التي تخرج من ذي الحليفة جنوبًا، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧).

(٢) فيه أحمد بن أبي الطيب؛ وهو صدوق حافظ له أغلاط؛ ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، ويعقوب بن عطاء ضعيف. وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٢٥٨) عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس ﵄ قال صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج.

○[١٦٥٩] [الإتحاف: قط كم ٩٣٧١] [التحفة: ت ٦٧٣٢].

۩[١/٢٠٧أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لسهل بن يوسف؛ وهو ثقة رمي بالقدر، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسهل بن يوسف، عن حميد.

○[١٦٦٠] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠] [التحفة: دت س ق ١١٥٨١].

عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَاجِيَةُ الْخُزَاعِيُّ ، صَاحِبُ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ[١] مِنْ بُدْنِي؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْحَرَ كُلَّ بَدَنَةٍ[٢] عَطِبَتْ ، ثُمَّ يُلْقَى نَعْلُهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَأْكُلُونَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[١٦٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَهْدَى تَطَوُّعًا ، ثُمَّ ضَلَّتْ فَإِنْ شَاءَ أَبْدَلَهَا ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي نَذْرٍ فَلْيُبْدِلْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[١٦٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمْلِي ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَا يُحْرَمُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ .

---

(١) عطب : هلك (وأعيا) ، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر . (انظر : النهاية ، مادة : عطب) .

(٢) البدنة : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الوهاب ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعروة ، عن ناجية .

٥[١٦٦١] [الإتحاف : خز قط كم ١٠٦١٠] .

(٤) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ؛ قال أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : «ضعيف» ، وزاد أبو حاتم : «ليس بالمتروك» .

٥[١٦٦٢] [الإتحاف : خز قط كم ٨٩٤٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ جَرَتْ فِيهِ مُنَاظَرَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيِّ، فَإِنَّهُ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ شَيْخُكُمْ، عَنْ شُعْبَةَ؟ فَقُلْتُ: تَأَمَّلْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ شَيْخَنَا أَتَىٰ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، فَكَأَنَّمَا أَلْقَمْتُهُ حَجَرًا[١].

○[١٦٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ أَحَبَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[١٦٦٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَرُورَةَ[٣] فِي الْإِسْلَامِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد علقه البخاري عن ابن عباس مجزوما به، والحديث فيه مقسم؛ صدوق فيه شيء، ضعفه ابن حزم، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للحكم، عن مقسم.

○[١٦٦٣] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن الحميدي أخرج له مسلم في «المقدمة»، وفيه أبو الزبير؛ وهو صدوق إلا أنه يدلس، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، ولا لعبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم.

○[١٦٦٤] [الإتحاف: كم حم ٨٣٣٩] [التحفة: د ٦١٦٢]، وسيأتي برقم (٢٧١٠).

(٣) صرورة: تبتل وترك النكاح وهو من فعل الرهبان. (انظر: النهاية، مادة: صرر).

(٤) فيه أبو خالد الأحمر؛ وهو صدوق يخطئ، وعمر بن عطاء؛ وهو ضعيف.

○[١٦٦٥] حدثنا⁂ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي صفوان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صرورة في الإسلام».

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

○[١٦٦٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل».

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران مولى لقريش ولا يعرف بالجرح[٢].

○[١٦٦٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حصين بن عمر الأحمسي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: سمعت عليا، يقول: «حجوا قبل أن لا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا»، فقلت له: شيء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله ﷺ قال: لا والذي فلق الحبة، وبرأ[٣] النسمة، ولكني سمعته من نبيكم ﷺ[٤].

○[١٦٦٥] [الإتحاف: مي كم حم ٩٠٠١].

⁂[١/٢٠٧ ب]

(١) فيه أبو صفوان وهو مجهول، قال أبو زرعة: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث: من أراد الحج فليتعجل»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

○[١٦٦٦] [الإتحاف: مي كم حم ٩٠٠١] [التحفة: د ٦٥٠١- ق ١١٠٤٧].

(٢) فيه أبو صفوان؛ وهو مجهول.

○[١٦٦٧] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٨].

(٣) برأ: خلق. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٤) فيه حصين بن عمر الأحمسي؛ وهو متروك، ويحيى بن عبد الحميد؛ وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ولذا وتعقب الذهبي في «التلخيص» الحاكم بقوله: قلت: حصين واه، ويحيى الحماني ليس بعمدة.

٥[١٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ أُنَاسٌ يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ تُحْرِمُ، وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لَكَ حَجٌّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[١٦٦٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِمِنًى، وَعَرَفَةَ، وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ(٢)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا فِي الْمُصْحَفِ.

٥[١٦٦٨] [الإتحاف: خز قط كم حم ١١٥٥٧] [التحفة: د ٨٥٧٥].

(١) فيه أبو أمامة التيمي قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الواحد بن زياد عن العلاء بن المسيب، ولا للعلاء بن المسيب، عن أبي أمامة.

•[١٦٦٩] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٥] [التحفة: خ ٦٣٠٤ - د ٦٤٢٨].

(٢) حرم: جمع حرام، وهو: المُحْرِم بالحج، والإحرام: مصدر أحرم الرجل يحرم إحرامًا: إذا أهلّ بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك. والأصل فيه المنع. فكأن المحرم ممتنع من هذه الأشياء. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٦٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، وَسَالِمٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَيُخْبِرُ أَنَّ ۞ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ كَذَا(٢) .

٥[١٦٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَبَّيْكَ(٣) إِلَهَ الْحَقِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[١٦٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٧٩) ، (٢٠٥٩) ، (٤٤٩٧) ، (٢١٠٦) من أوجه عن ابن عباس ، بنحوه ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن أبي ذئب ، عن عطاء ، ولا لعبيد بن عمير ، عن ابن عباس .

٥[١٦٧٠] [الإتحاف : خز كم ٩٦٨٣] [التحفة : خ م ٨٤٦٣] .

۞[١/٢٠٨أ] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأحمد بن إسحاق الحضرمي ، وهو ثقة .

٥[١٦٧١] [الإتحاف : خز حب قط كم س حم طح ١٩١٨٨] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] .

(٣) لبيك : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لابن وهب ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، وقال الحافظ : قال النسائي : «لا أعلم أحدا وصله غير عبد العزيز ، عن عبد الله بن الفضل ، ورواه إسماعيل بن أمه ، عن عبد الله بن الفضل مرسلا ، قلت : فهذه علته» .

٥[١٦٧٢] [الإتحاف : كم ١١٢٦٧] [التحفة : د ٨٤١٤] .

يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : لَبَّدَ[١] رَأْسَهُ بِالْغِسْلِ[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُهِلُّ مُلَبِّدًا[٣] .

○[١٦٧٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ»**[٤] .

■ وَقَدْ قِيلَ : عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ :

○[١٦٧٤] *أخبرناه* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا صِيَاحَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ»**[٥] .

■ وَقِيلَ : عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

---

(١) لبد : تلبيد الشعر : أن يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر ؛ وإنما يلبد مَن يَطول مكثُه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٢) الغسل : ما يغتسل به من خطمي (نبات زهري كثير النَّفع يدق ورقه يابسًا ويُجعل غِسلا للرأس فينقيه) وغيره . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ٤٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[١٦٧٣] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٤) رواته ثقات رواة الصحيح سوى خلاد بن السائب .

○[١٦٧٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٨٨٠] [التحفة : ق ٣٧٥٠] .

(٥) فيه المطلب بن عبد الله بن حنطب ؛ صدوق كثير التدليس ، والإرسال .

ه[١٦٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ(١) وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَبِيدٍ ، أَخْبَرَاهُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَعَائِرِ(٢) الْحَجِّ**» .

■ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَلَيْسَ يُعَلِّلُ وَاحِدٌ مِنْهَا الْآخَرَ ، فَإِنَّ السَّلَفَ ﷺ كَانَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُمُ الْأَسَانِيدُ لِمَتْنٍ وَاحِدٍ كَمَا يَجْتَمِعُ عِنْدَنَا الْآنَ ، وَلَمْ يُخَرِّجِ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ(٣) .

ه[١٦٧٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**الْعَجُّ ، وَالثَّجُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ه[١٦٧٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٩٧٣] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) **شعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل ما كان من أعمال الحج كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح ، وقيل : الشعائر : المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ؛ وهو صدوق ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس ، والإرسال ، وأخرج البخاري لأسامة بن زيد تعليقا ، وهو صدوق يهم ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للمطلب بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، ولا لإسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو .

ه[١٦٧٦] [الإتحاف : مي خز كم ٩٢٣٧] [التحفة : ت ق ٦٦٠٨] .

۩[١/٢٠٨ ب]

(٤) فيه الضحاك بن عثمان ؛ وهو صدوق يهم ، وإبراهيم بن حمزة ثقة صدوق في الحديث ، وابن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَجُّ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ ، وَالثَّجُّ : نَحْرُ الْبُدْنِ لِيَثُجَّ الدَّمُ مِنَ الْمَنْحَرِ .

○ [١٦٧٧] **حدثني** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّىٰ مَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ شَجَرٍ وَحَجَرٍ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [١٦٧٨] **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِهْلَالِ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَوْجَبَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا ، فَلَمَّا صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِرَكْعَتَيْهِ أَوْجَبَهُ فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظَهُ عَنْهُ ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهَلَّ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا ، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، ثُمَّ مَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا عَلَا عَلَىٰ شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا أَهَلَّ حِينَ

○ [١٦٧٧] [الإتحاف : خز كم ٦٢١٣] [التحفة : ت ق ٤٧٣٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عمارة بن غزية أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعبيدة بن حميد ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○ [١٦٧٨] [الإتحاف : مي كم ٧٣٧٧] [التحفة : د ٥٥٠٣- ت س ٥٥٠٢] ، وتقدم برقم (١٦٥٨) .

(٢) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : اللسان ، مادة : هلل) .

عَلَا شَرَفَ الْبَيْدَاءِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلَا شَرَفَ الْبَيْدَاءِ .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهَلَّ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٦٧٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٦٨٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَاجِرِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، أَنَّ عَمْرًا ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

۩[١/٢٠٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخصيف بن عبد الرحمن الجزري ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة ورمي بالإرجاء ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[١٦٧٩] [الإتحاف : كم ٥٠٢٣] [التحفة : د ٣٩٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لجرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد .

○[١٦٨٠] [الإتحاف : خز جا طح حب قط ش كم حم ٣٧٦٦] [التحفة : د ت س ٣٠٩٨] ، وسيأتي برقم (١٧٦٩) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [١٦٨١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِي لَهُ بَيْضَاتُ نَعَامٍ، وَهُوَ حَرَامٌ فَرَدَّهُنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [١٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ: الضَّبُعِ أَنَأْكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ لَخَّصَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للمطلب بن عبد الله بن حنطب؛ وهو صدوق كثير التدليس، والإرسال، ولم يسمع من جابر، ولم يخرج البخاري لهارون بن سعيد الأيلي، ويحيى بن عبد الله بن سالم.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لحماد بن سلمة عن قيس بن سعد، ولا لإسحاق بن عيسى، عن حماد.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٦٨٨) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[١٦٨٢] [الإتحاف: مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن عبيد بن عمير، ولا لعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، ولا لعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله.

٥[١٦٨٣] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم كبشا نجديا، وجعله من الصيد[(١)].

٥[١٦٨٤] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح بمرو، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل**».

▪ هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة رحمه الله[(٢)].

٥[١٦٨٥] حدثنا أبو العباس محمد بن ۩ يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس، قال: قال ابن عباس: احتجم[(٣)] رسول الله ﷺ وهو محرم على رأسه.

▪ هذا حديث مخرج بإسناده في الصحيحين دون ذكر الرأس، وهو صحيح على شرطهما[(٤)].

٥[١٦٨٣] [الإتحاف: مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(١) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عبيد بن عمير، وعبد الرحمن بن أبي عمار.

٥[١٦٨٤] [الإتحاف: خز طح قط كم ٢٩٨٦] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٢) فيه حسان بن إبراهيم؛ وهو صدوق يخطئ، وإبراهيم بن ميمون صدوق.

٥[١٦٨٥] [الإتحاف: مي خز عه جا حب كم ش حم ٧٧٧٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧- خ د س ٦٢٢٦- د ت س ق ٦٤٩٥].

۩ [١/٢٠٩ ب]

(٣) احتجم: صُنع له حجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

(٤) فيه روح بن عبادة؛ ليس به بأس صدوق، وزكريا بن إسحاق، قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: «لا بأس به»، والحديث أخرجه البخاري (١٨٤٥) (٥٦٩٥)، ومسلم (١٢٢١) عن سفيان بن -

٥[١٦٨٦] أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ: احتجم وهو محرم على ظهر القدمين، من وجع كان به.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادة[١].

٥[١٦٨٧] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، أن النبي ﷺ: أمر محرما أن يقتل حية في الحرم بمنى.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه هكذا[٢].

٥[١٦٨٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجا، وإن زمالة رسول الله ﷺ، وزمالة أبي بكر واحدة، فنزلنا العرج وكانت زمالتنا مع غلام أبي بكر، قالت: فجلس رسول الله ﷺ، وجلست عائشة إلى جنبه، وجلس أبو بكر إلى جنب

= عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن ابن عباس، وعن عطاء، عن ابن عباس بلفظ: «احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم»، وليس فيه ذكر «الرأس»، وقد أخرجه البخاري (٥٧٠٠)، (٥٧٠١) عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «احتجم النبي ﷺ في رأسه وهو محرم»، وأخرجه البخاري (١٩٤٨) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ: «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم»، ولم يذكر: «في رأسه».

٥[١٦٨٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٠٠] [التحفة: د تم س ١٣٣٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن معين، عن عبد الرزاق.

٥[١٦٨٧] [الإتحاف: خز طح كم خ م ١٢٤٨٤] [التحفة: خ م س ٩١٦٣].

(٢) رواته رواة «الصحيحين»، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٣٠٠/ ٢).

٥[١٦٨٨] [الإتحاف: خز كم ٢١٢٧٩] [التحفة: د ق ١٥٧١٥].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشِّقِّ[(١)] الْآخَرِ، وَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي نَنْتَظِرُ غُلَامَهُ، وَزِمَالَتَهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا، فَاطَّلَعَ الْغُلَامُ يَمْشِي مَا مَعَهُ بَعِيرُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضَلَّنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ أَضَلَّكَ، وَأَنْتَ رَجُلٌ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَنْ يَتَبَسَّمَ، وَيَقُولُ: «**انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

•[١٦٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُغَطِّي وُجُوهَنَا مِنَ الرِّجَالِ، وَكُنَّا نَمْتَشِطُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْإِحْرَامِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

٥[١٦٩٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ ۩ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: فِيمَ الرَّمَلَانُ الْآنَ، وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَضَاءَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَتْرُكُ شَيْئًا كُنَّا نَصْنَعُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) الشق: الجانب (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن إدريس، عن يحيى بن عباد، ويحيى بن عباد، عن عباد.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لزكريا بن عدي، عن علي بن مسهر. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٢٨٣) أن يعزوه للحاكم.

٥[١٦٩٠] [الإتحاف: طح كم ١٥١٣١] [التحفة: د ق ١٠٣٩١].

۩[١/٢١٠أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[١٦٩١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا فَالْتَفَتَ ، فَإِذَا عُمَرُ يَبْكِي ، فَقَالَ : «يَا عُمَرُ هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[١٦٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْنَا مَكَّةَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَىٰ فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَابَ الْمَسْجِدِ فَأَنَاخَ[٣] رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ رَمَلَ[٤] ثَلَاثًا ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا حَتَّىٰ فَرَغَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، وقال ابن معين : صالح ، وليس بمتروك الحديث .

٥[١٦٩١] [الإتحاف : خز كم ١١٣٣٧] [التحفة : ق ٨٤٤١] .

(٢) فيه محمد بن عون ؛ وهو متروك .

٥[١٦٩٢] [الإتحاف : خز جا عه طح حب كم ٣١٦٧] [التحفة : م ت س ٢٥٩٧] .

(٣) أناخ : أقعد . (انظر : عون المعبود) (١/ ١٦) .

(٤) رمل : أسرع في المشي ، وهز منكبيه . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لنعيم بن حماد ؛ وهو صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري -

○ [١٦٩٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْحَكَمِ[(١)]، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُقَبِّلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَكَذَا فَفَعَلْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [١٦٩٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى السَّائِبِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ، يَقُولُ: «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾» ۞ [البقرة: ٢٠١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

= تعليقا، وهو صدوق يدلس. وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٢٦١/ ١٣) عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله.

○[١٦٩٣] [الإتحاف: مي خز ابن السكن كم ١٥٤٨٤].

(١) قوله: «وهو: ابن الحكم» خطأ؛ والصواب أنه: جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي؛ فأمه هي: بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب، بما يتفق مع قول محمد بن عباد له: «رأيت خالك ابن عباس... إلخ».

(٢) فيه جعفر بن عبد الله؛ وحديثه فيه وهم واضطراب، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم النبيل، عن جعفر بن عبد الله.

○[١٦٩٤] [الإتحاف: خز جا حب كم ش حم ٧١٦٣] [التحفة: د س ٥٣١٦].

۞[١/ ٢١٠ ب].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عبيد مولى السائب، وأبوه عبيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ.

○[١٦٩٥] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ : «رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[(١)] .

○[١٦٩٦] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : قَبَّلَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[١٦٩٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَّادٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَحَ ، أَوْ قَالَ : اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ فِي كُلِّ طَوَافٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[١٦٩٥] [الإتحاف : خز كم ٧٣٨١] ، وسيأتي برقم (١٩٠٢) ، (٣٤٠٣) .

(١) فيه أسد بن موسى ؛ صدوق يغرب ، وسعيد بن زيد صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط .

○[١٦٩٦] [الإتحاف : خز كم ٨٨١٥] .

(٢) فيه أبو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ؛ صدوق ربما أخطأ ، وعبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف ؛ ليس بشيء .

○[١٦٩٧] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٠٧٣٣] [التحفة : د س ٧٧٦١] .

(٣) فيه عبد العزيز بن أبي رواد ؛ صدوق عابد ربما وهم .

٥[١٦٩٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس[١] الله نورهما، ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب».

▪ هذا حديث تفرد به: أيوب بن سويد، عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجا به إلا أنه من أجلة مشايخ الشام[٢].

ولهذا الحديث شاهد صحيح:

٥[١٦٩٩] حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي، إملاء من أصل كتابه، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام المدائني، حدثنا داود بن الزبرقان، حدثنا أيوب السختياني، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة»[٣].

٥[١٧٠٠] وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو يحيى رجاء بن ۩ يحيى، حدثنا مسافع بن شيبة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو أنشد بالله ثلاثا، ووضع أصبعيه في أذنيه لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الركن، والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما، ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب»[٤].

٥[١٦٩٨] [الإتحاف: خز حب كم حم عم ١٢٠٨٠] [التحفة: ت ٨٩٣٠]، وسيأتي برقم (١٧٠٠).

(١) طمس: أذهب. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٧٩٠).

(٢) فيه أيوب بن سويد؛ صدوق يخطئ، ضعفه أحمد.

٥[١٦٩٩] [الإتحاف: كم ١٥٨٩].

(٣) فيه داود بن الزبرقان؛ وهو متروك وكذبه الأزدي.

٥[١٧٠٠] [الإتحاف: خز حب كم حم عم ١٢٠٨٠] [التحفة: ت ٨٩٣٠]، وتقدم برقم (١٦٩٨).

۩[١/ ٢١١أ]

(٤) فيه أبو يحيى رجاء بن يحيى؛ وهو ضعيف، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣١٨) (٨٩٩): «روى الزهري وشعبة، كلاهما عن مسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عمرو، موقوف، وهو أشبه، ورجاء شيخ ليس بقوي».

■ وَهَذَا شَاهِدٌ لِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُسَافِعٍ :

o[١٧٠١] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

o[١٧٠٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ**» .

■ وَقَدْ رُوِيَ لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِأَبِي هَارُونَ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْعَبْدِيِّ[2] .

o[١٧٠٣] أخبرناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ،

---

o[١٧٠١] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٧٤١١] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

(١) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم ؛ قال أبو حاتم : «ما به بأس صالح الحديث» ، وقال النسائي : «ثقة» ، وقال في موضع : «آخر ليس بالقوي» .

o[١٧٠٢] [الإتحاف : خز كم حم ١١٩٩٨] .

(٢) فيه عبد الله بن المؤمل ؛ ضعيف الحديث . وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٤٥) : وهذا لا يثبت ، قال أحمد : «عبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير» .

o[١٧٠٣] [الإتحاف : كم ١٥٣٠٨ - كم/ ١٤٢٩٠] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْكُلَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ قَالَ : بِكِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، قَالَ : وَأَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف : ١٧٢] خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ ، وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ ، وَأَخَذَ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ ، وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي رَقٍّ ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ ، فَقَالَ لَهُ افْتَحْ ، فَفَتَحَ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ ذَلِكَ الرَّقَّ ۩ وَقَالَ : اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُؤْتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَلَهُ لِسَانٌ ذَلْقٌ ، يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ**» فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتَ فِيهِمْ يَا أَبَا حَسَنٍ(١) .

٥[١٧٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، قَالَ : قَالَ لِي مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ : كُنْتُ فِيمَنْ بَنَى الْبَيْتَ ، فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَسَوَّيْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ ، قَالَ : فَكُنْتُ أَعِيدُهُ ، فَإِنْ كَانَ لِيَكُونَ فِي الْبَيْتِ الشَّيْءُ أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمًا لَبَنٌ طَيِّبٌ فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ فَصَبُّوهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ قُرَيْشًا اخْتَلَفُوا فِي الْحَجَرِ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوهُ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ : اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

۩[١/ ٢١١ ب]

(١) فيه أبو هارون العبدي ؛ متروك .

٥[١٧٠٤] [الإتحاف : كم ٧١٦٤] .

فَقَالُوا : هَذَا الْأَمِينُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينَ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ رَضِينَا بِكَ ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَبَسَطَهُ وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لِهَذَا الْبَطْنِ ، وَلِهَذَا الْبَطْنِ غَيْرَ أَنَّهُ سَمَّىٰ بُطُونًا : «لِيَأْخُذْ كُلُّ بَطْنٍ مِنْكُمْ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ رَفَعُوهُ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ[1] .

○[١٧٠٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ذُعِرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذُعْرًا شَدِيدًا ، وَكَانَ سَلُّ السَّيْفِ فِينَا عَظِيمًا ، فَقَعَدْتُ فِي بَيْتِي ، فَعَرَضَتْ إِلَيَّ حَاجَةٌ فِي السُّوقِ فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا فِي ظِلِّ الْقَصْرِ بِنَفَرٍ جُلُوسٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِذَا سِلْسِلَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الْبَابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَمَنَعَنِي الْبَوَّابُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : دَعِ الرَّجُلَ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَشْرَافُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ جَمِيلٌ فِي حُلَّةٍ لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَقَعَدَ ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَرَادَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ السَّكِينَةَ : وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، فَانْطَوَتْ فَجَعَلَ يَبْنِي عَلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ سَاقًا ۩ وَمَكَّةُ شَدِيدَةُ الْحَرِّ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِإِسْمَاعِيلَ اذْهَبْ فَالْتَمِسْ حَجَرًا نَضَعُهُ هَاهُنَا ، فَجَعَلَ يَطُوفُ فِي الْجِبَالِ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِالْحَجَرِ ، فَوَضَعَهُ فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ ، فَقَالَ : مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟ أَوْ مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ أَوْ مِنْ أَيْنَ أُتِيَ بِهَذَا؟ فَقَالَ : جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَىٰ بِنَايَ وَبِنَائِكَ فَبَنَاهُ ، ثُمَّ انْهَدَمَ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ ، ثُمَّ انْهَدَمَ فَبَنَتْهُ جُرْهُمٌ ، ثُمَّ انْهَدَمَ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَشَاجَرُوا فِي وَضْعِهِ ، فَقَالَ : أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ يَضَعُهُ ، فَخَرَجَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لهلال بن خباب ؛ وهو صدوق ، تغير بأخرة .

○[١٧٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٢٢١] .

۩[١/٢١٢أ]

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَبَسَطَهُ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسَطِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ فَخْذٍ مِنْ أَفْخَاذِ قُرَيْشٍ أَنْ يَأْخُذَ بِنَاحِيَةِ الثِّيَابِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَوَضَعَهُ .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قِصَّةُ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ أَوَّلَ مَا بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ﷺ ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ(١) .

○[١٧٠٦] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا جُعِلَ رَمْيُ الْجِمَارِ وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ لَا لِغَيْرِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٧٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ الْكَلَامَ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**»(٣) .

---

(١) لم يخرج الشيخان لخالد بن عرعرة ؛ وهو تابعي ثقة ، ولم يخرج مسلم لحماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وسماك بن حرب صدوق ، وقد تغير بأخرة ؛ وكان ربما تلقن ، وقد أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لسريج بن النعمان الجوهري .

○[١٧٠٦] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة : د ت ١٧٥٣٣] .

(٢) فيه عبيد الله بن أبي زياد ؛ ليس بالقوي ، وسلم بن جنادة ثقة ؛ ربما خالف .

○[١٧٠٧] [التحفة : س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣] ، وسيأتي برقم (١٧٠٨) ، (٣٠٩٧) ، (٣٠٩٩) .

(٣) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط ، وقد أخرج له البخاري مقرونا ، وعبد الصمد بن حسان ، قال البخاري : «كتبت عنه وهو مقارب» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[١٧٠٨] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ[١].

○[١٧٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْحَجَرُ مِنَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٢].

○[١٧١٠] حدثنا أَبُو ۩ الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٣].

○[١٧٠٨] [التحفة: س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣]، وتقدم برقم (١٧٠٧) وسيأتي برقم (٣٠٩٧)، (٣٠٩٩).

(١) فيه عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[١٧٠٩] [الإتحاف: خز كم ٧٨٢١].

(٢) فيه هشام بن حجير؛ وهو صدوق له أوهام.

۩[١/ ٢١٢ ب]

(٣) قال البيهقي: «غريب بهذا اللفظ». وقال ابن التركماني: «إسناده جيد»، وشيخ البيهقي فيه هو الحاكم؛ قد أخرجه في مستدركه وصححه، وأخرجه ابن حبان أيضا في صحيحه عن هارون بن عيسى، عن ابن عباس، بسنده، ولا يلزم من قول البيهقي: «غريب» عدم ثبوته، وقد شهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه».

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٨٨٩).

ο[١٧١١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ، قَالَ: وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِرَجُلٍ قَدْ رُبِقَ بِسَيْرٍ بِيَدٍ، أَوْ رِجْلٍ، أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «قُدْهُ بِيَدِكَ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي بِهَذَا أَجْمَعَ سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

ο[١٧١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ فِجَاجِ[٢] مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ο[١٧١٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: مَرِضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ،

ο[١٧١١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٧٨٢٠].

(١) أخرجه البخاري برقم (١٦٣٤)، (٦٧٠٩) عن أبي عاصم به، نحوه.

ο[١٧١٢] [الإتحاف: خز كم مي حم ٢٩٣٤].

(٢) فجاج: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لأسامة بن زيد، وهو صدوق يهم، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأسامة بن زيد، عن عطاء.

ο[١٧١٣] [الإتحاف: خز كم ٧٣٣٧].

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَمِائَةِ حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ» ، قِيلَ : وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ : «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٧١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمٍّ[2] الْجُلُودِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ[3] بِيَوْمٍ خَطَبَ النَّاسَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَنَاسِكِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[١٧١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلَّبِ الْبَجَلِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : صَلَّىٰ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِمِنًى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه عيسى بن سوادة ؛ منكر الحديث ، وزاذان صدوق يرسل .

○[١٧١٤] [الإتحاف : كم خز ١١٣٨٢] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «جعفر» والصواب ما أثبتناه ، وانظر : «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٨٢) .

(٣) يوم التروية : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده ، أي : يسقون ويستقون . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

(٤) فيه أبو قرة ؛ وهو صدوق ، وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج» ، وقد توبع عليه عند ابن خزيمة (٢٧٩٣) .

○[١٧١٥] [الإتحاف : خز كم حم ٨٩٤١] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه مقسم ، وهو صدوق وكان يرسل ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للحكم عن مقسم ، ولا لأبي كدينة عن الأعمش ، ولا للأسود بن عامر عن أبي كدينة .

•[١٧١٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم [ق] بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن الزبير، قال: من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى، ثم يغدو إلى عرفة فيقيل حيث قضي له، حتى إذا زالت الشمس خطب الناس، ثم صلى بهم الظهر والعصر جميعا، ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس، ثم يفيض[١] فيصلي بالمزدلفة، أو حيث قضى الله، ثم يقف بجمع حتى[٢] أسفر، دفع قبل طلوع الشمس، فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب حتى يزور البيت.

▪ هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٣].

○[١٧١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخبرة، قال: غدوت مع عبد الله بن مسعود من منى إلى عرفة، وكان عبد الله رجلا آدم[٤] له ضفيرتان عليه مسحة أهل البادية، وكان يلبي، فاجتمع عليه غوغاء من غوغاء الناس، فقالوا: يا أعرابي، إن هذا ليس بيوم تلبية إنما هو التكبير، قال: فعند ذلك التفت إلي، فقال: جهل الناس أم نسوا؟ والذي بعث

•[١٧١٦] [الإتحاف: خز كم ٢٠٦٢ ٧].

[ق] [١/ ٢١٣ أ]

(١) يفيضون: الإفاضة: الدفع في السير، يريد: الإفاضة من منى إلى مكة للطواف ثم الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) في حاشية الأصل: «إذا» ونسبه لنسخة.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية للقاسم بن محمد، عن عبد الله بن الزبير، وإبراهيم بن عبد الله؛ قال عنه أبو حاتم: «شيخ»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

○[١٧١٧] [الإتحاف: خز طح كم حم ١٢٧٧١].

(٤) آدم: أسمر. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٢١٤).

مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ ، فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ إِلَّا أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ أَوْ تَهْلِيلٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٧١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَشَاهِدُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ تَقْصِيرًا فِي سَنَدِهِ .

●[١٧١٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ : ارْتَفِعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ ، وَارْتَفِعُوا عَنْ عَرَفَاتٍ ، أَمَّا قَوْلُهُ : الْعُرَنَاتُ فَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ أَنْ لَا تَقِفُوا بِعُرَنَةَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : عَنْ مُحَسِّرٍ فَالنُّزُولُ بِجَمْعٍ أَنْ لَا تَنْزِلُوا مُحَسِّرًا(٣) .

○[١٧٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، وهو صدوق يهم ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لصفوان عن الحارث ، ولا للحارث عن مجاهد .

○[١٧١٨] [الإتحاف : خز كم حم ٩٠٢٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه أبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لزياد بن سعد ، عن أبي الزبير .

●[١٧١٩] [الإتحاف : خز كم ٨١٨٣] .

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٧٩٢) .

○[١٧٢٠] [الإتحاف : كم ٢١١٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٢٦] .

[١/٢١٣ ب]

حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ خَالِهِ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا مِنْ وَرَاءِ الْمَوْقِفِ مَوْقِفًا يَتَبَاعَدُهُ عَمْرٌو مِنَ الْإِمَامِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ لَكُمْ: «**كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ[2] هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[١٧٢١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. *وأخبرني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي السَّفَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّىٰ يُفِيضَ الْإِمَامُ، قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ**»[4].

○[١٧٢٢] *وحدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. *وأخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلُ[5] بِمَرْوَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) مشاعركم: جمع مشعر، وهو: معلم للعبادة وموضع. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٣) رواته ثقات.

○[١٧٢١] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠]، وسيأتي برقم (١٧٢٢)، (١٧٢٣).

(٤) رواته رواة «الصحيحين».

○[١٧٢٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠]، وتقدم برقم (١٧٢١) وسيأتي برقم (١٧٢٣).

(٥) كذا في الأصل، ووقع في «الإتحاف»: «ابن بالويه».

عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ وَقَدْ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي [(١)]، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ** [(٢)] **وَحَجَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ كَافَّةِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ أَمْسَكَ عَنْ إِخْرَاجِهِ الشَّيْخَانِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى أَصْلِهِمَا، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مُضَرِّسٍ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ غَيْرُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، وَقَدْ وَجَدْنَا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَ عَنْهُ [(٣)].

○[١٧٢٣] **حدثناه** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ التُّسْتَرِيُّ بِتُسْتَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ۞ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ يَعْنِي صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ**» [(٤)].

---

(١) **المطي**: الناقة التي يركب مطاها، أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

(٢) **التفث**: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: تفث).

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، غير أنهما لم يخرجا لعروة بن المضرس شيئًا، وذكر الدارقطني هذا الحديث في «الإلزامات» (٨٤).

○[١٧٢٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠]، وتقدم برقم (١٧٢١)، (١٧٢٢).

۞[١/٢١٤أ]

(٤) فيه يوسف بن خالد السمتي البصري؛ كذب ابن معين وتركه، وعبد الوهاب بن فليح؛ وهو صدوق.

▪ وَقَدْ تَابَعَ عُرْوَةُ بْنُ الْمُضَرِّسِ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ السُّنَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدُّؤَلِيَّ :

○ [١٧٢٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ الْحَجُّ**[١] **عَرَفَةُ، وَمَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ أَيَّامَ مِنًى، ثَلَاثَةٌ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**» وَأَرْدَفَ[٢] رَجُلًا فَنَادَى[٣].

○ [١٧٢٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْحُمْسُ فَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ، وَقَدْ تَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَ قَوْمِهِ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَيَقِفُ مَعَهُمْ يَدْفَعُ إِذَا دَفَعُوا.

○ [١٧٢٤] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة: دت س ق ٩٧٣٥]، وسيأتي برقم (٣١٤١).

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) يردف: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) رواته ثقات سوى بكير بن عطاء؛ قال عنه أبو حاتم: «شيخ صالح ولا بأس به».

○ [١٧٢٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥] [التحفة: خ م س ٣١٩٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [١٧٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [١٧٢٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي ۩ غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ. وأخبرني أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟، فَقُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ[(٣)]، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لنصر بن علي الجهضمي، عن وهب بن جرير، ولا لجرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، ولا لعبد الله بن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سليمان، ولا لعثمان بن أبي سليمان، عن نافع بن جبير، ولا لنافع بن جبير، عن جبير بن مطعم.

○ [١٧٢٦] [الإتحاف: خز عه قط كم م ٢١٧٠٢] [التحفة: م س ق ١٦١٣١].

(٢) أخرجه مسلم (١٣٦٩) عن ابن وهب به.

○ [١٧٢٧] [الإتحاف: خز كم ٧٣٧٩] [التحفة: س ٥٦٣٠].

۩ [١/ ٢١٤ ب]

(٣) **فسطاط:** خباء أو خيمة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فسط).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [١٧٢٨] حدثني أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا قَالَ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» ، قَالَ : «إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ» .

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِدَاوُدَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [١٧٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ : انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا[3] غُبْرًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [١٧٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : أَرْدَفَهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ فَأَفَاضَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخين لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وعلي بن مسلم ، وفيه خالد بن مخلد القطواني ؛ صدوق يتشيع ، وله أفراد .

○[١٧٢٨] [الإتحاف : خز كم ٨٣٣٣] .

(٢) فيه جميل بن الحسن الجهضمي ؛ صدوق يخطئ ، ومحبوب بن الحسن صدوق فيه لين ، ورمي بالقدر .

(٣) الشعث : تلبد الشعر . (انظر : مجمع بحار الأنوار ، مادة : شعث) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي نعيم ، عن يونس ، ولا ليونس ، عن مجاهد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم (١٩٧٤٩) .

○[١٧٣٠] [الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢] .

بِالسَّكِينَةِ ، وَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» ، وَقَالَ : «لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ» فَمَا رَأَيْتُ نَاقَتَهُ رَافِعَةً يَدَهَا حَتَّى أَتَى مِنًى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[١٧٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كَانَ بُدُوُّ الْإِيضَاعِ[٢] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانُوا يَقِفُونَ حَافَّتَيِ النَّاسِ قَدْ عَلَّقُوا الْقِعَابَ وَالْعِصِيَّ ، فَإِذَا أَفَاضُوا تَقَعْقَعُوا فَأَنْفَرَتْ بِالنَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ ظُفُرَيْ[٣] نَاقَتِهِ لَا يَمَسُّ الْأَرْضَ حَارِكَةً وَهُوَ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[١٧٣٢] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ ۩ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[٥] الْعَقَبَةِ : «هَاتِ الْقُطْ لِي حَصَيَاتٍ مِنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لمقسم ؛ وهو صدوق وكان يرسل ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للحكم ، عن مقسم .

○[١٧٣١] [الإتحاف : خز كم حم ٨١٧٠] .

(٢) الإيضاع : الإسراع في السير . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٣) كتب في الحاشية : «ذفري» ولم يرقم عليه بشيء .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين . وكثير بن شنظير : صدوق يخطئ .

○[١٧٣٢] [الإتحاف : خز جا حب كم حم ٧٣٣١] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] .

۩[١/٢١٥أ]

(٥) غداة : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

حَصَى الْخَذْفِ[(١)] » ، فَلَمَّا وُضِعْنَ فِي يَدِهِ قَالَ : « بِأَمْثَالِ هَـؤُلَاءِ ، بِأَمْثَالِ[(٢)] هَـؤُلَاءِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [١٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ[(٤)] ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

● [١٧٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ

---

(١) **الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٢) صحح عليها في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لزياد بن الحصين ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن جعفر ، عن عوف .

○ [١٧٣٣] [**الإتحاف** : مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [**التحفة** : ت س ق ١١٠٧٧] ، وسيأتي برقم (٨٧٧١) .

(٤) **الصهبة** : الشقرة ، وهي حُمْرة تعلو السواد . (انظر : النهاية ، مادة : صهب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فيه أيمن بن نابل ؛ صدوق يهم ، روى له البخاري متابعة ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية للنضر ، عن أيمن ، ولا لأيمن ، عن قدامة .

● [١٧٣٤] [**الإتحاف** : كم ٧٣٤٩] .

حَصَيَاتٍ حَتَّىٰ سَاخَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الشَّيْطَانَ تَرْجُمُونَ وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ تَتَّبِعُونَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٧٣٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بِنَاءً يُظِلُّكَ؟ قَالَ : «لَا ، مِنًى مُنَاخُ(٢) مَنْ سَبَقَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٧٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَهْدَىٰ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدَايَاهُ جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بُرَةٌ(٤) مِنْ فِضَّةٍ لِيَغِيظَ الْمُشْرِكِينَ بِذَلِكَ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله ، ولم يخرج مسلم لحفص بن عبد الله ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن طهمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، ولا الحسن بن عبيد الله ، عن سالم ، ولا عن سالم ، عن ابن عباس .

○[١٧٣٥] [الإتحاف : مي خز كم حم ٢٣٢١٩] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(٢) مناخ : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لمسيكة ، وهي لا يعرف حالها ، وفيه إبراهيم بن مهاجر ؛ وهو صدوق لين الحفظ .

○[١٧٣٦] [الإتحاف : خز كم حم ٨٨٠٠] [التحفة : د ٦٤٠٦ - ق ٦٤٨١] .

۩[١/ ٢١٥ ب]

(٤) برة : حلقة ، والجمع : برات ، وبرون . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٨٢٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥ [١٧٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : ذَبَحَ يَوْمَ الْعِيدِ كَبْشَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا : «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[2] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ[3] مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥ [١٧٣٨] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[5] بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية له عن عبد الله بن أبي نجيح .

٥[١٧٣٧] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٣٨٥٩] [التحفة : د ق ٣١٦٦] ، وسيأتي برقم (٧٧٦١) .

(٢) حنيفا : مائلا إلى الإسلام ثابتًا عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

(٣) صحح عليه بالأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه يونس بن بكير ؛ صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق ؛ إمام المغازي صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، وروى له مسلم متابعة ، وأبو عياش لم يخرج له مسلم ؛ وهو مقبول .

٥[١٧٣٨] [التحفة : د س ق ١٥٣٨٦] .

(٥) من قوله : «بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني . . . إلى هنا» ليس في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٥٧٦) حيث روى الحديث من طريق المصنف به .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٧٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. عَنْ شُعْبَةَ، وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ حَدِّثْنِي عَمَّا كَرِهَ، أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَا يَجْزِينَ فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْكَسِيرُ[2] الَّتِي لَا تُنْقِي[3]**»، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ، قَالَ: «**فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ غَيْرِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِقِلَّةِ رِوَايَاتِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ أَظْهَرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ۩ فَضَائِلَهُ وَإِتْقَانَهُ[4].

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ مُتَفَرِّقَةٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ، لَمْ يُخَرِّجُوهَا.

---

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٤٦)، ومسلم برقم (٣٨٦/ ٤)، (٦٧٢/ ٢)، وغيرها بداية من الوليد بن مسلم إلى أبي هريرة.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٤٨٧).

٥[١٧٣٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠]، وسيأتي برقم (٧٧٣٥).

(٢) الكسير: المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

(٣) لا تنقي: لا مخ لها؛ لضعفها وهزالها. (انظر: النهاية، مادة: نقا).

(٤) رواته ثقات.

۩[١/٢١٦أ]

٥[١٧٤٠] فَمِنْهَا مَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ(١) الْقُرُونِ وَالْأُذُنِ، قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: الْعَضَبُ: النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. وَمِنْهَا(٢):

٥[١٧٤١] مَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ(٣) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ(٤).

٥[١٧٤٢] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

٥[١٧٤٠] [الإتحاف: خز طح كم حم عم ١٤٠٧٥] [التحفة: دت س ق ١٠٠٣١]، وسيأتي برقم (٧٧٣٧).

(١) أعضب: مكسور القرن، أو: مشقوق الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

(٢) فيه جري بن كليب النهدي؛ وهو مقبول.

٥[١٧٤١] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤ - دت س ق ١٠١٢٥]، وسيأتي برقم (١٧٤٢)، (٧٧٣٩)، (٧٧٤١)، (٧٧٤٢)، (٧٧٤٣).

(٣) نستشرف: نتأمل سلامتها من آفة تكون بها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٤) فيه حجية بن عدي الكندي؛ وهو صدوق يخطئ.

٥[١٧٤٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤ - دت س ق ١٠١٢٥]، وتقدم برقم (١٧٤١) وسيأتي برقم (٧٧٣٩)، (٧٧٤١)، (٧٧٤٢)، (٧٧٤٣).

سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا ، سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ : الْقَرْنُ ، قَالَ : الْعَرَجُ ، قَالَ : إِذَا بَلَغْتَ الْمَنَاسِكَ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ(١) .

٥[١٧٤٣] وَمِنْهَا مَا حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا إِلَى(٢) عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ(٢) السُّلَمِيِّ فَأَقْبَلَ يَزِيدُ ذُو مِصْرٍ الْمَقْرَائِيُّ ، فَقَالَ لِعُتْبَةَ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، إِنَّا خَرَجْنَا آنِفًا فِي الْتِمَاسِ جَذْيٍ نُسُكٍ ، فَلَمْ نَكَدْ نَجِدُ شَيْئًا يَنْقَى غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ ثَرْمَاءَ سَمِينَةً ، فَقَالَ عُتْبَةُ : فَلَوْ مَا جِئْتَنَا بِهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا أَتَجُوزُ عَنْكَ ، وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ تَشُكُّ وَلَا أَشُكُّ ، قَالَ : ثُمَّ أَخْرَجَ عُتْبَةُ يَدَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَمْسٍ : عَنِ الْمُوصِلَةِ ، وَالْمُصْفَرَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ ، وَالْكَسْرَاءِ وَالْمُشَيَّعَةِ ، قَالَ : وَالْمُوصِلَةُ الْمُسْتَأْصَلَةُ قَرْنُهَا ، وَالْمُصْفَرَةُ الْمُسْتَأْصَلَةُ أُذُنُهَا ، وَالْبَخْقَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمُشَيَّعَةُ الْمَهْزُولَةُ أَوِ الْمَرِيضَةُ الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ(٣) .

٥[١٧٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ ۩ عُثْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمُ الثَّانِي الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) فيه حجية بن عدي الكندي ؛ وهو صدوق يخطئ .

٥[١٧٤٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٩٢] [التحفة : د ٩٧٥٢] ، وسيأتي برقم (٧٧٤٤) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه صدقة بن عبد الله الدمشقي ؛ وهو ضعيف ، وأبو حميد الرعيني مجهول ، وأحمد بن عيسى التنيسي ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام .

٥[١٧٤٤] [الإتحاف : قط كم ٢٢٣٥٣] [التحفة : د ١٦٩٦١] .

۩[١/٢١٦ ب]

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٧٤٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : «إِذَا نَفَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحُيَّضُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٧٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عُرِجَ(٣) فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ» ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَسَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للضحاك بن عثمان ، وهو صدوق يهم ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن صالح ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن صالح ، عن ابن أبي فديك ، وهذا الحديث قد خولف فيه الضحاك بن عثمان سندا ومتنا ، ينظر : «التلخيص» (٢/ ٤٩٢) .

○[١٧٤٥] [الإتحاف : خز عه قط حب كم ١٠٨٥٤] [التحفة : ق ٧١٠٩- ت س ٨٠٨١- س ١٦٢٧٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن زنبور ، وهو صدوق له أوهام ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٦٥٥) ، (١٧٥٢) ، ومسلم برقم (١٣٣٢/ ١) بداية من عيسى بن يونس ، ونهاية بابن عمر .

○[١٧٤٦] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] ، وسيأتي برقم (١٧٩٨) ، (١٧٩٩) .

(٣) عرج : صار أعرج . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن يحيى ، عن مروان بن معاوية ، ولا لمروان ، عن الحجاج الصواف ، ولا رواية لعكرمة عن الحجاج بن عمرو .

○[١٧٤٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ يَعْنِي وَحَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ بِحَجَّةٍ قَرَنَ[١] مَعَهَا عُمْرَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٧٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُطِيقُوا»[٣] .

○[١٧٤٩] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ

○[١٧٤٧] [الإتحاف : خز قط كم ٣١٥١] [التحفة : ت ق ٢٦٠٦] ، وسيأتي برقم (٤٤٣٦) .

(١) قرن : جمع . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لزيد بن الحباب ، عن سفيان ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، قال الحافظ في «الفتح» : «حكي عن البخاري أنه أعله لأنه من رواية زيد بن الحباب ، عن الثوري ، عن جعفر ، عن أبيه عنه ، وزيد ربما يهم في الشيء والمحفوظ عن الثوري مرسل» . اهـ .

○[١٧٤٨] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] ، وتقدم برقم (١٦٢٩) وسيأتي برقم (١٧٤٩) ، (٣١٩٦) ، (٣١٩٧) .

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي سنان ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لابن شهاب ، عن أبي سنان ، ولا لأبي سنان ، عن ابن عباس ، وفيه محمد بن أبي حفصة ؛ وهو صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٨٦) أن يعزوه للحاكم من هذا الوجه .

○[١٧٤٩] [الإتحاف : قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] ، وتقدم برقم (١٦٢٩) ، (١٧٤٨) وسيأتي برقم (٣١٩٦) ، (٣١٩٧) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا قَوْمُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ»، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لَا، بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ مَنْ حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٧٥٠] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ، فَإِنَّ عُمْرَتَهُمْ طَوَافُهُمْ فَلْيَخْرُجُوا إِلَى التَّنْعِيمِ، ثُمَّ لِيَدْخُلُوهَا، فَوَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ أُسْنِدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

٥[١٧٥١] حدثناه الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَرِيضَتَانِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ»(٣).

۩[١/٢١٧أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي سنان الدؤلي، وأخرج لعبد الله بن صالح تعليقا؛ وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

٥[١٧٥٠][الإتحاف: قط كم ٨١٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن كثير؛ وهو ضعيف، ولا لإسماعيل بن مسلم، وكان فقيها ضعيف الحديث.

٥[١٧٥١][الإتحاف: قط كم ٤٨٣٩].

(٣) فيه محمد بن كثير؛ وهو ضعيف، وإسماعيل بن مسلم؛ وكان فقيها ضعيف الحديث.

■ وَالصَّحِيحُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَوْلُهُ :

•[١٧٥٢] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ ، قَالَ : صَلَاتَانِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ(١) .

•[١٧٥٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : لَيْسَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحَدٌ إِلَّا عَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلًا ، فَمَنْ زَادَ بَعْدَهَا شَيْئًا فَهُوَ خَيْرٌ وَتَطَوُّعٌ . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ كَوُجُوبِ الْحَجِّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

○[١٧٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٣) ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا : «إِنَّ لَكِ مِنَ الْأَجْرِ عَلَىٰ قَدْرِ نَصَبِكِ(٤) وَنَفَقَتِكِ» .

•[١٧٥٢] [الإتحاف : قط كم ٤٨٣٩] .

(١) فيه عباد بن عباد ؛ وهو ثقة ربما وهم .

•[١٧٥٣] [الإتحاف : خز قط كم ١٠٧٦٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ ، ورواية ابن جريج عن ابن عباس منقطعة ، ولم يخرج مسلم لهشام بن يوسف .

○[١٧٥٤] [الإتحاف : قط كم ٢٢٦٣٨] ، وسيأتي برقم (١٧٥٥) .

(٣) تصحف في الأصل إلى : «هشام» والتصويب من «الإتحاف» ، ومصادر التخريج .

(٤) النصب : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ:

○[١٧٥٥] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُكْرَمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ۩، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتِهَا: «**إِنَّمَا أَجْرُكِ فِي عُمْرَتِكِ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ**»(٢).

○[١٧٥٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كَانَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ(٣)؟ قَالَ: بَلَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (١٢٣٠/١٨)، (١٢٣٠/١٩) من وجه آخر عن ابن عون، بنحوه، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لهشيم، عن ابن عون.

○[١٧٥٥][الإتحاف: عه قط كم ٢١٥٥٤]، وتقدم برقم (١٧٥٤).

۩[١/٢١٧ ب].

(٢) فيه مهران بن أبي عمر، وهو صدوق له أوهام سيئ الحفظ.

○[١٧٥٦][الإتحاف: عه طح قط كم ١٤٣١٠][التحفة: س ٩٨٠٥- خ م س ١٠١١٤- م ١٠١٩٢- خ س ١٠٢٧٤].

(٣) التمتع: الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (٣/ ٤٢٣).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لمسدد، وفيه عبد الرحمن بن حرملة؛ صدوق ربما ←

○[١٧٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٧٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : إِنَّمَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَاجٍّ بَعْدَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[١٧٥٩] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ : شَرِبْتُ مِنْ زَمْزَمَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ : وَكَيْفَ ذَاكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ ، قَالَ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا ، وَتَضَلَّعْ مِنْهَا ، وَإِذَا فَرَغْتَ

- أخطأ ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، ولا لعبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب . وأصل الحديث في «الصحيحين» .

○[١٧٥٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٩١٥] [التحفة : ت ٦١١ - ق ٧٢٤ - م د س ٧٨١ - م د س ق ١٦٥٣ - س ١٧١٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان للحسين بن الحسن المروزي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس بن عبيد ، عن حميد . والحديث أخرجه مسلم (١٢٤٦) حميد عن بكر عن أنس ، وفي (١٢٦٦) عن يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد أنهم سمعوا أنسا .

○[١٧٥٨] [الإتحاف : قط كم ٤٠٥٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لإسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي قتادة .

○[١٧٥٩] [الإتحاف : قط كم ٧٩٥١] [التحفة : ق ٦٤٤٢] .

فَاحْمَدِ اللَّهَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «آيَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) .

○[١٧٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، فَإِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ شَفَاكَ اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذًا أَعَاذَكَ (٢) اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِتَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ» ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ۩ أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْجَارُودِيِّ هَذَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

○[١٧٦١] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه إسماعيل بن زكريا ؛ صدوق يخطئ قليلا ، وعثمان لم يدرك ابن عباس ، قال الذهبي : «لا والله ، ما لحقه توفي عام مائة وخمسين ، وأكبر مشيخته سعيد بن جبير» .

○[١٧٦٠] [الإتحاف : قط كم ٨٨١٦] .

(٢) كتب في حاشية الأصل : «أعاذ الله» وكتب فوقها كذا .

۩[١/٢١٨ أ]

(٣) فيه محمد بن حبيب الجارودي ؛ ذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء» ، وقال : «غمزه الحاكم» ، وهذا إسناد معلول ؛ لأن محمد بن حبيب الجارودي أخطأ فيه عن ابن عيينة ، فجعله موصولا مسندا ، وغيره جعله عن ابن عيينة ، عن مجاهد : قوله ، قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٦٨) : «والجارودي صدوق ، إلا أن روايته شاذة ، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة : الحميدي ، وابن أبي عمر ، وغيرهما عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : قوله» . اهـ . وقال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٠٨) : «أتى بخبر باطل اتهم بسنده» . اهـ .

○[١٧٦١] [الإتحاف : قط كم ٨٣٣٧] .

يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : سَجَدَ عَلَى الْحَجَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[2] يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَطِيعُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ**» ، قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ : مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[١٧٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَثُرَتِ الْقَالَةُ مِنَ النَّاسِ فَخَرَجْنَا حُجَّاجًا حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَحِلَّ إِلَّا لَيَالِيَ قَلَائِلَ أُمِرْنَا بِالْإِحْلَالِ فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَىٰ عَرَفَةَ ، وَفَرْجُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : «**أَبِاللَّهِ تُعَلِّمُونِي أَيُّهَا النَّاسُ ، فَأَنَا وَاللَّهِ**

---

(١) فيه أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ؛ صدوق يخطئ ، ويحيى بن اليمان صدوق عابد يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، قال أحمد : «ليس بحجة» .

○[١٧٦٢] [الإتحاف : حب قط كم حم ٦٣٨١] [التحفة : ت ٤٨٦٨] ، وتقدم برقم (١٩) ، (١٤٥٤) .

(٢) بعده في الأصل : «بن» والصواب حذفها ، لأن «أبا بكر» هي كنية «يحيى بن جعفر بن الزبرقان» كما في ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٢٣) .

(٣) رواته رواة مسلم ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام .

○[١٧٦٣] [الإتحاف : خز كم ٢٩٨٧] [التحفة : م ٢٨٤٥- م ٢٨٨٤] .

أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ ، وَأَتْقَاكُمْ لَهُ ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ هَدْيًا ، وَلَحَلَلْتُ كَمَا أَحَلُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[1] فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَمَنْ وَجَدَ هَدْيًا فَلْيَنْحَرْ ، فَكُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ ، عَنْ سَبْعَةٍ» . قَالَ عَطَاءٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَّمَ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا ، فَأَصَابَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسٌ فَذَبَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ أَمَرَ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، فَقَامَ تَحْتَ يَدَيْ نَاقَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اصْرُخْ أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، قَالَ : «فَهَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» ، قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَكَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا» ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّهُ . وَقَالَ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ : «هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ» . وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَىٰ قُزَحَ : «هَذَا بِالْمَوْقِفِ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ أَلْفَاظٌ مِنْ أَلْفَاظِ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَفِيهِ أَيْضًا زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ[2] .

٥[١٧٦٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَّ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَبَا طَلْحَةَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

---

(١) الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

[١/٢١٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس روىٰ له مسلم في المتابعات ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية ليحيىٰ بن أيوب ، عن وهب بن جرير ، ولا لجرير ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح .

٥[١٧٦٤] [الإتحاف : كم ٣٦٩] [التحفة : م دت س ١٤٥٦ - خ ١٤٦٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[١٧٦٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ ، شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْمَنْحَرِ[(٢)] هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَأَعْطَاهُ فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَىٰ رِجَالٍ ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ ، قَالُوا : فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ[(٣)] بِالْحِنَّاءِ ، وَالْكَتَمِ[(٤)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

○[١٧٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى ، قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه الحميدي أخرج له مسلم في المتابعات ، والحديث أخرجه مسلم (١٣٢٢/ ١) ، (١٣٢٢/٣) من أوجه أخرى ، عن هشام بن حسان ، بنحوه . ولم ترد في «الصحيحين» رواية لهشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين .

○[١٧٦٥] [الإتحاف : خز عه كم ٧١٥٩] .

(٢) المنحر : موضع ذبح الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

(٣) مخضوب : الخضب : تغيير لون الشيء بحمرة أو صفرة أو غيرهما . (انظر اللسان ، مادة : خضب) .

(٤) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عبد الله بن زيد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سلمة عن محمد بن عبد الله بن زيد .

○[١٧٦٦] [الإتحاف : خز جا عه حب كم حم ١٠٨٤٥] [التحفة : م د س ٨٠٢٤] .

(٦) أخرجه مسلم (١٣٢٥) من حديث محمد بن رافع ، به .

٥[١٧٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: لَا رَمَلَ فِيهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٧٦٨] أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: «اسْقِنِي»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، فَقَالَ: «اسْقِنِي» فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْتَقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ»، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ» يَعْنِي عَاتِقَهُ[2] وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[١٧٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٥[١٧٦٧] [التحفة: د س ق ٥٩١٧].

(١) رواته رواة الشيخين، غير أن ابن جريج، مدلس وقد عنعن.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨١٦٥) أن يعزوه للحاكم.

٥[١٧٦٨] [الإتحاف: خز حب كم خ ٨٣٤١] [التحفة: خ ٦٠٥٧].

(٢) عاتقه: العاتق: ما بين المنكبين إلى أصل العنق. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

۩[١/٢١٩أ]

(٣) أخرجه البخاري (١٦٤٧) من وجه آخر، عن خالد بن عبد الله، بمثله.

٥[١٧٦٩] [الإتحاف: خز جا طح حب قط ش كم حم ٣٧٦٦] [التحفة: دت س ٣٠٩٨]، وتقدم برقم (١٦٨٠).

حَنْطَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو مُتَّصِلًا مُسْنَدًا.

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ:

○ [١٧٧٠] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي خَالِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ:

○ [١٧٧١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ».

○ [١٧٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) لم يخرج الشيخان للمطلب بن عبد الله بن حنطب، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال، ولم يخرج البخاري ليحيى بن عبد الله بن سالم.

○ [١٧٧٠] [الإتحاف: خز جا طح حب قط ش كم حم ٣٧٦٦] [التحفة: د ت س ٣٠٩٨].

(٢) فيه المطلب بن عبد الله بن حنطب؛ لم يخرج له البخاري، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال.

○ [١٧٧١] [الإتحاف: خز جا طح حب قط ش كم حم ٣٧٦٦] [التحفة: د ت س ٣٠٩٨].

○ [١٧٧٢] [الإتحاف: خز جا طح حب قط ش كم حم ٣٧٦٦] [التحفة: د ت س ٣٠٩٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَيَعْقُوبَ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ فَإِنَّهُمْ وَصَلُوهُ وَهُمْ ثِقَاتٌ(١).

٥ [١٧٧٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْفِرُونَ مِنْ مِنًى إِلَى وُجُوهِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، وَرَخَّصَ لِلْحَائِضِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥ [١٧٧٤] أخبرني يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ الْأَحْجَارُ الَّتِي نَرْمِي بِهَا تُحْمَلُ، فَتَحْسِبُ أَنَّهَا تَنْقَعِرُ، قَالَ: «**إِنَّهُ مَا يُقْبَلُ مِنْهَا يُرْفَعُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَيْتَهَا مِثْلَ الْجِبَالِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ ۩(٣).

٥ [١٧٧٥] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ

---

(١) فيه راو مبهم.

٥ [١٧٧٣] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: م س ٥٦٩٩ - م د س ق ٥٧٠٣ - خ م س ٥٧١٠ - خت ٦٠٦٤ - خت ٦١٩٥ - خ س ٧١٠٠].

(٢) أخرجه مسلم (١٣٤٤) عن سفيان، عن سليمان الأحول به، ولم يقل «ورخص للحائض». وأخرجه البخاري (١٧٦٤)، ومسلم (١٣٤٤/ ١) عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به.

٥ [١٧٧٤] [الإتحاف: قط كم ٥٤١٧].

۩ [١/ ٢١٩ ب]

(٣) فيه يحيى بن سعيد الأموي؛ وهو صدوق يغرب، ويزيد بن سنان ضعيف.

٥ [١٧٧٥] [الإتحاف: قط كم ٢٢٣٥٤].

الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيُعَجِّلِ الرِّحْلَةَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[١٧٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ. *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ بِهِ لِيُرِيَهُ الْمَنَاسِكَ فَانْفَرَجَ لَهُ ثَبِيرٌ، فَدَخَلَ مِنًى فَأَرَاهُ الْجِمَارَ، ثُمَّ أَرَاهُ جَمْعًا، ثُمَّ أَرَاهُ عَرَفَاتٍ فَنَبَغَ الشَّيْطَانُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَرَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّىٰ سَاخَ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّىٰ سَاخَ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّىٰ سَاخَ فَذَهَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[١٧٧٧] *حَدَّثَنَا* أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْخُوَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم لأبي مروان محمد بن عثمان العثماني، وهو صدوق يخطئ، وهشام ثقة فقيه ربما دلس، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥٤٩)، (٣١١٣)، (٦٣٩٩) بداية من أبي ضمرة الليثي إلى عائشة.

٥[١٧٧٦] [الإتحاف: خز كم ٧٤١٧].

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وأخرج له البخاري مقرونا، قال ابن القيسراني: «تفرد به أبو حمزة السكري، عن عطاء، عنه».

٥[١٧٧٧] [الإتحاف: خز كم ٢٩٧٥] [التحفة: م دت س ق ٢٧٩٥].

لَا أَرْمِي حَتَّىٰ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ قُبَيْلَ الزَّوَالِ ، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَعِنْدَ الزَّوَالِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٧٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِنَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَىٰ ، وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، ثُمَّ يَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٧٧٩] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا ۩ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا ، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ(٣) ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٣١٦) ، (١٣١٦/١) من أوجه أخرىٰ عن ابن جريج ، به ، وفيه حميد الخوار ؛ قال عنه أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه ليس بالمشهور» .

○[١٧٧٨] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ٢٢٦٢٨] [التحفة : د ١٧٥٢٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي ، وفيه محمد بن إسحاق ؛ إمام المغازي صدوق يدلس روىٰ له مسلم في المتابعات .

○[١٧٧٩] [الإتحاف : مي خز عه حب قط كم حم ٩٦١٠] [التحفة : خ س ق ٦٩٨٦ - د ٧٧٢٧] .
۩[١/ ٢٢٠ أ] .

(٣) ينحدر : ينزل . (انظر : اللسان ، مادة : حدر) .

ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقُومُ عِنْدَهَا،

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٧٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]

○[١٧٨١] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا.

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٦٠)، (١٧٦١)، (١٧٦٢) من أوجه عن الزهري، بنحوه.

○[١٧٨٠] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠]، وسيأتي برقم (١٧٨٢)، (٥٨٩٤)، (٥٨٩٥).

(٢) وقع في الأصل: «سلمة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي البداح بن عدي، ولم يخرج مسلم للحميدي، سوىٰ في «المقدمة»، وفيه خالد بن مخلد؛ صدوق يتشيع، وله أفراد.

○[١٧٨١] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠].

▪ أَبُو الْبَدَّاحِ هُوَ ابْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي التَّابِعِينَ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ صَاحِبُ اللِّعَانِ، فَمَنْ قَالَ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، فَإِنَّهُ نَسَبَهُ إِلَىٰ جَدِّهِ.

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

○ [١٧٨٢] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ[١] يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ[٢].

○ [١٧٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ صَلَّىٰ بِالْأَبْطَحِ صَلَاةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [١٧٨٢] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠]، وتقدم برقم (١٧٨٠) وسيأتي برقم (٥٨٩٤)، (٥٨٩٥).

(١) البيتوتة: الدخول في الليل، والمراد: ألا ينزلوا يوم الرمي الثاني، ويجمعوا الرمي له مع الذي بعده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بيت).

(٢) فيه الحارث بن مسكين، وقال عنه ابن معين: «لا بأس به».

○ [١٧٨٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٧٣٠٩] [التحفة: خ م س ١١٨١٨ - خ م س ١١٧٩٩ - ق ١١٨٠٥ - م د ت س ١١٨٠٦ - خ س ١١٨٠٧ - س ١١٨٠٨ - خ د ١١٨١٠ - خ م ١١٨١٤ - د ١١٨١٧].

۩ [١/ ٢٢٠ ب]

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٦٢) عن مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة به، وأخرجه البخاري كذلك (٤٩٩)، ومسلم (٤٩٣/ ٣) عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة به، ومسلم (٤٩٣) عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة به، والبخاري (١٩٠)، (٥٠٥) (٣٥٤٩)، ومسلم (٤٩٣/ ٣) عن الحكم عن أبي جحيفة به، في سياق أتم.

ه[١٧٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ مَالِكٍ التَّنُوخِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ : عَجَبًا لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ حَتَّىٰ يَرْفَعَ بَصَرَهُ قِبَلَ السَّقْفِ يَدَعُ ذَلِكَ إِجْلَالًا لِلَّهِ وَإِعْظَامًا ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ مَا خَلَفَ بَصَرُهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[١٧٨٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ[٢] ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «**إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[١٧٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي

ه[١٧٨٤] [الإتحاف : خز كم ٢١٦٦٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه أحمد بن عيسى بن زيد بن عبد الجبار بن مالك التنوخي وليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد المكي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها ؛ والراوي عنه هو عمرو بن أبي سلمة وهو شامي ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣١٠) : «هو حديث منكر» .

ه[١٧٨٥] [الإتحاف : خز كم حم ٢١٨٣٥] [التحفة : د ت ق ١٦٢٣٠] .

(٢) قرير : مسرور فَرِح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٣) فيه إسماعيل بن عبد الملك ؛ صدوق كثير الوهم ، وقال ابن معين : «كوفي ليس به بأس» .

ه[١٧٨٦] [الإتحاف : خز عه طح حب كم حم ١٥٠] [التحفة : م س ٩٦ - س ١١٠] .

أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ : «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(١) .

٥[١٧٨٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ ، بَابًا شَرْقِيًّا ، وَبَابًا غَرْبِيًّا ، وَأَلْصَقْتُهُ بِالْأَرْضِ ، وَلَوَضَعْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ**» ، قَالَ : فَكَانَ ذَلِكَ الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ فَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ ، فَاسْتَخْرَجَ أَسَاسَ الْبَيْتِ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ مُتَلَاحِكَةً ، قَالَ جَرِيرٌ : فَقُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ۩ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَطُوفُ مَعَهُ : أَرِنِي مَا أَخْرَجُوا مِنَ الْحِجْرِ مِنْهُ ، قَالَ : أُرِيكَهُ الْآنَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ ، قَالَ : هَذَا الْمَوْضِعُ ، قَالَ أَبِي : فَحَزَرْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن حنبل ، عن محمد بن بكر ، وهو صدوق يخطئ ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٤٩) ، (١٣٤٩) بداية من محمد بن بكر إلى أسامة بن زيد .

٥[١٧٨٧] [الإتحاف : خز عه طح حب كم حم ٢١٧٩٠ - عه كم/ ٧٠٨٥] [التحفة : خ ١٦٠١٦ - ت س ١٦٠٣٠ - م س ١٦١٩٠ - خ م س ١٦٢٨٧ - خ ١٦٨٣١ - م ١٧٠٠٢ - س ١٧٠٩٣ - خت م س ١٧١٩٧ - خ س ١٧٣٥٣] . ۩[١/ ٢٢١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية ليزيد بن رومان ، عن عبد الله بن الزبير .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (١٥٩٩) عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة .

○[١٧٨٨] أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، وعلي بن خشرم، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، أن ابن عمر أخبره، أن النبي ﷺ: حلق رأسه في حجة الوداع، قال: فكان الناس يحلقون في الحج، ثم يعتمرون عند النفر،(١) ويقول: بم يحلق هذا؟ فيقول: أمرر الموسى(٢) على رأسك.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٣).

○[١٧٨٩] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث، أن أبا الزبير أخبره، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ: أعمر عائشة من التنعيم في ذي الحجة ليلة الحصبة(٤).

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٥).

○[١٧٩٠] أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ أتاه رجل، فقال: إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج، ولا يستمسك على الراحلة، وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله، فقال رسول الله ﷺ: «احجج عن أبيك».

○[١٧٨٨] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١١٣٧٧] [التحفة: خ ٧٦٣٨- خ ٧٦٧٧- خت م ت س ٨٢٦٩- خ م د ٨٤٥٤].

(١) النفر: الدفع والانطلاق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

(٢) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى علي بن خشرم؛ أخرج له مسلم وحده.

○[١٧٨٩] [الإتحاف: خز عه طح كم ٣٥٧١] [التحفة: س ٢٤٦٧].

(٤) ليلة الحصبة: الليلة التي بعد أيام التشريق. (انظر: تاج العروس، مادة: حصب).

(٥) هذا الحديث على شرط مسلم؛ أخرجه مسلم (١٢٣١) من وجه آخر عن الليث بن سعد بأتم منهن، وفيه أبو الزبير روى له البخاري مقرونا بغيره.

○[١٧٩٠] [الإتحاف: خز كم ١٩٨٣٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ(١).

○[١٧٩١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ(٢)، قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٧٩٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ: «إِذَا حَجَّ الصَّبِيُّ فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ حَتَّىٰ يَعْقِلَ، فَإِذَا عَقَلَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ، وَإِذَا حَجَّ الْأَعْرَابِيُّ فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ، فَإِذَا هَاجَرَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ».

---

(١) هذا حديث على شرط البخاري، فلم يخرج مسلم لعثمان بن الهيثم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٩٧) و(٢٣٢٢) و(٣٢٨٠).

○[١٧٩١] [الإتحاف: خز جا حب قط كم حم ١٦٤٤٥] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٣].

(٢) الظعن: الرحيل، أي: لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (١٢/ ٣٠٧).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للنعمان بن سالم، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، ولم يخرجا الشيخان لمحمد بن صدران، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أوس عن أبي رزين.

○[١٧٩٢] [الإتحاف: خز كم ٧٢٨١].

۞[١/ ٢٢١ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَجَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ فَتَرَكْتُ لَهُمْ بَعْضَ أَجْرِي لِيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنَاسِكِ، فَهَلْ يُجْزِئُ ذَلِكَ عَنِّي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٧٩٤] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَتَبَايَعُونَ بِمِنًى، وَعَرَفَةَ، وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ فَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٧٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي ظبيان عن ابن عباس.

○[١٧٩٣] [الإتحاف: خز كم ٧٣٧٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني، وهو صدوق عابد، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير.

○[١٧٩٤] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٥] [التحفة: خ ٦٣٠٤ - د ٦٤٢٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري (١٧٧٩)، (٢٠٥٩)، (٤٤٩٧)، (٢١٠٦) من أوجه عن ابن عباس، بنحوه. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي بكر الحنفي، عن ابن أبي ذئب، ولا لابن أبي ذئب، عن عطاء، ولا لعبيد بن عمير، عن ابن عباس.

○[١٧٩٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥]، وسيأتي برقم (١٧٩٦).

يُونُس بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ يَدْفَعُ مَعَهُمْ مِنْهَا ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا تَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ لَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[١٧٩٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : أَضْلَلْتُ[(٢)] جَمَلًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَاقِفٌ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ عَشِيَّةَ[(٣)] عَرَفَةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ۩ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ الْحَدِيثَ فِي ذِكْرِ الْحُمْسِ[(٤)] ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقِفُ بِعَرَفَةَ بِثَنِيَّةِ مَكَّةَ[(٥)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، وقد أخرجه البخاري (١٦٧٤) ، ومسلم (١٢٣٣) من وجه آخر عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، بنحوه ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، ولا لعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، عن عمه نافع بن جبير ، ولا لنافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم .

٥[١٧٩٦] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (١٧٩٥) .

(٢) أضللت جملا : ضيعته . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٣) عشية : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

۩[١/ ٢٢٢أ]

(٤) في الأصل : «الجرس» والمثبت كما في «الصحيحين» .

(٥) أخرجه البخاري (١٦٧٤) ، ومسلم (١٢٣٣) من وجه آخر عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، بنحوه ، وفيه عبد العزيز بن جريج ، قال البخاري : «لا يتابع في حديثه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[١٧٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ بَكْرًا[١] فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّهَا أَرَادَتِ الْعُمْرَةَ، فَسَأَلَتْ زَوْجَهَا الْبَكْرَ فَأَبَى عَلَيْهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْطِيَهَا، وَقَالَ: «**إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمِنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» أَوْ «**تُجْزِئُ[٢] بِحَجَّةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٧٩٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ[٤] وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى**»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ.

○[١٧٩٧] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢٣٦٨٤] [التحفة: د س ١٨٣٥٩ - د ١٨٣٦١].

(١) البكر: الفتي من الإبل. (انظر: النهاية، مادة: بكر).

(٢) يجزئ: يكفي. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ولا لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم معقل.

○[١٧٩٨] [الإتحاف: مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤]، وتقدم برقم (١٧٤٦) وسيأتي برقم (١٧٩٩).

(٤) يحلوا: حلّ المحرم يحلّ: إذا حلّ له ما يحرم عليه من محظورات الحج، فهو حلال: ضد الحرام (المحرم). (انظر: النهاية، مادة: حلل).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقِيلَ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو :

٥[١٧٩٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ، عَنْ حَبْسِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ» ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ الْحَجَّاجُ[(٢)] .

٥[١٨٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ يُدْعَوْنَ الْحُمْسَ[(٣)] ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُسْتَانٍ ، فَخَرَجَ مِنْ بَابِهِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ قُطْبَةُ ۩ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ فَاجِرٌ ، وَإِنَّهُ خَرَجَ مَعَكَ مِنَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي النعمان ، عن عبد الوارث بن سعيد ، ولا لعبد الوارث ، عن الحجاج بن أبي عثمان ، ولا لعكرمة مولى ابن عباس ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري . قال البيهقي : «ذكروا فيه سماع عكرمة من الحجاج بن عمرو الأنصاري ، وقد خالفه معمر ، عن يحيى بن أبي كثير فأدخل بينهما رجلا» ، ينظر : «السنن الكبرى» (٥/ ٣٦٠) .

٥[١٧٩٩] [الإتحاف : مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] ، وتقدم برقم (١٧٤٦) ، (١٧٩٨) .

(٢) لم يخرج البخاري لعبد الله بن رافع مولى أم سلمة .

٥[١٨٠٠] [الإتحاف : خز كم ابن أبي حاتم بقي بن مخلد أبو الشيخ ٢٧٨٦] .

(٣) الحمس : جمع الأحمس : وهم قريش ، ومن ولدت قريش ، وكنانة ، وجديلة قيس ، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم : أي تشددوا . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .

۩[١/ ٢٢٢ ب]

الْبَابِ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَحْمَسُ»، قَالَ: إِنَّ دِينِي دِينُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(١)].

○[١٨٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِأَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، لَكِنَّهُ حَدِيثٌ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ[(٢)].

○[١٨٠٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَحُجَّ بِي عَلَىٰ نَاضِحِكَ[(٣)]، فَقَالَ: ذَاكَ نَعْتَقِبُهُ[(٤)] أَنَا وَوَلَدُكِ، قَالَتْ: فَحُجَّ بِي عَلَىٰ جَمَلِكَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ولكنه على شرط مسلم؛ فلم يخرج البخاري لأبي الجواب؛ وهو صدوق ربما وهم، وعمار بن رزيق وهو لا بأس به، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١١/١٥٧٦)، (٢٠٩٤) بداية من أبي الجواب إلى جابر بن عبد الله.

○[١٨٠١] [الإتحاف: خز كم ٣٧١٤].

(٢) فيه أيوب بن سويد؛ صدوق يخطئ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأيوب، عن الأوزاعي، ولا للأوزاعي، عن محمد بن المنكدر.

○[١٨٠٢] [الإتحاف: خز كم ٧٧٤٥] [التحفة: د ٥٣٧٤].

(٣) ناضح: واحد الإبل التي يُستقى عليها، والجمع: نواضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٤) نعتقبه: نتعاقب في ركوبه واحدًا بعد واحد. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

فُلَانٍ ، قَالَ : ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَتْ : فَبِعْ ثَمَرَ رِقِّكَ ، قَالَ : ذَاكَ قُوتِي وَقُوتُكِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَهَا ، فَقَالَتْ : أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ ، وَسَلْهُ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَأَتَى زَوْجُهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ امْرَأَتِي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي أَنْ أَحُجَّ بِهَا مَعَكَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَيْسَ عِنْدِي ، قَالَتْ : فَحُجَّ بِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ حَجَجْتَ بِهَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»(١) ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِنْ حِرْصِهَا عَلَى الْحَجِّ ، قَالَ : وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ قَالَ : «أَقْرِئْهَا مِنِّي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ₒ[١٨٠٣] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ۩ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الْحَجِّ فَلْيَفْعَلْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) كذا في الأصل ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٠٧) من طريق مسدد به ، وزاد بعده : «قالت : فأحججني على ناضحك . فقلت : ذاك نعتقبه أنا وأنت ، قالت : فبع ثمرتك ، قلت : ذاك قوتي وقوتك» ، وينظر أيضا «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٣٦١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعامر الأحول ، وهو صدوق يخطئ ، ضعفه غير واحد ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

ₒ[١٨٠٣] [الإتحاف : خز كم ٢٣٢٦٠] .

۩[١/ ٢٢٣أ]

(٣) فيه ابن أبي الزناد ؛ صدوق تغير حفظه ، وأم علقمة مرجانة مقبولة . وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣٢٣) ، (١٧٩٣) ، (١٧٩٦) ، ومسلم (١٢٣٠/ ٤) ، (١٢٣٠/ ٥) عن هشام عن أبيه عن عائشة =

○[١٨٠٤] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً حِينَ قَدِمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ كَانَ اعْتَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّتِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَحُجَّ غَيْرَهَا إِحْدَى عُمْرَتَيْهِ فِي رَمَضَانَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[١٨٠٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ عَلَيْهِ حَتَّى قَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ حَلَّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحَجَّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

= قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله ﷺ «من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة» .. الحديث.

○[١٨٠٤] [الإتحاف: خز كم ١٠٧٠٦].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «أبو بكر عبيد الله» والصواب أن اسم أبي بكر الحنفي: «عبد الكبير بن عبد المجيد»، أما «عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي» فكنيته: «أبو علي»، والحديث رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٨١) من طريق أبي بكر الحنفي به.

(٢) فيه عبد الله بن نافع؛ ضعيف.

○[١٨٠٥] [الإتحاف: خز كم حم ٢٢٨٤٢] [التحفة: ق ١٧٦٨٤].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لسعيد بن عامر، عن =

○[١٨٠٦] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثني محمد بن العلاء بن كريب، وأنا سألته حدثنا خلاد بن يزيد الجعفي، حدثني زهير بن معاوية الجعفي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عائشة كانت تحمل ماء زمزم، وتخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعله[١].

○[١٨٠٧] أخبرناه أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو كريب، حدثنا خلاد بن يزيد الجعفي، عن زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة فذكره.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

●[١٨٠٨] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران، حدثنا أبو حاضر عثمان بن حاضر، قال: سمعت ابن عباس، يقول: إن أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة فأبدلوا، وعزت الإبل، فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة.

▪ رواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن عمرو بن ميمون مفسرا ملخصا[٣].

= محمد بن عمرو، ولا لمحمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ولا ليحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة، وقد أخرجه البخاري (١٥٧٥)، (٤٣٨٩)، ومسلم (١٢٣٠)، (١٢٣٠/ ٢) من أوجه أخرى عن عائشة، بنحوه.

○[١٨٠٦] [الإتحاف: خز كم ٢٢٤١٠] [التحفة: ت ١٦٩٠٥].

(١) لم يخرج البخاري ومسلم لخلاد بن يزيد الجعفي، وهو صدوق ربما وهم، وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه».

(٢) فيه خلاد بن يزيد الجعفي؛ صدوق ربما وهم، وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٤١٠) أن يعزوه للحاكم من هذا الوجه.

●[١٨٠٨] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٨].

(٣) فيه أبو حاضر عثمان بن حاضر؛ وهو صدوق، ولم يخرجا له.

٥[١٨٠٩] أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ۩ عمرو بن ميمون بن مهران، قال: سمعت أبا حاضر الحميري، يحدث أبي ميمون بن مهران، قال: خرجت معتمرا عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة، وبعث معي رجال من قومي بهدي، فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم، فنحرت الهدي مكاني، وأحللت، ثم رجعت، فلما كان من العام المقبل خرجت لأقضي عمرتي، فأتيت ابن عباس فسألته، فقال: أبدل الهدي، فإن رسول الله ﷺ: أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء، قال عمرو: وكان أبي قد أهمه ذلك، يقول: لا أدري هل أبدل أصحاب النبي ﷺ الهدي الذي نحروا بالحديبية في عمرة القضاء، أم لا حتى حدثه أبو حاضر.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق[1].

٥[١٨١٠] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: «ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي، ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

٥[١٨١١] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني

٥[١٨٠٩] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٨] [التحفة: د ٥٨٧٣].
۩[١/٢٢٣ ب]
(١) فيه محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس روى له مسلم متابعة، والبخاري تعليقا، وأبو حاضر صدوق.
٥[١٨١٠] [الإتحاف: خز حب كم ٧٤١٥] [التحفة: ت ٥٥٣٩].
(٢) رواته ثقات سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم؛ وهو صدوق.
٥[١٨١١] [الإتحاف: كم ١١٢٥٣] [التحفة: د ٧٤٧٠- خت د ٨٤٠٥].

أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَنْهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ**[1] ، **وَالنِّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ ، وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ مِنْ مُعَصْفَرٍ ، أَوْ خَزٍّ ، أَوْ حُلِيٍّ ، أَوْ سَرَاوِيلَ ، أَوْ قَمِيصٍ ، أَوْ خُفٍّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[١٨١٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَجِدُ الْحَاطِبَ مِنَ الْحُطَّابِ مَعَهُ شَجَرٌ رَطْبٌ قَدْ عَضَّدَهُ مِنْ بَعْضِ شَجَرِ الْمَدِينَةِ ، فَيَأْخُذُ سَلَبَهُ فَيُكَلِّمُهُ فِيهِ ، وَقَالَ بِشْرٌ : فَتَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ : لَا أَدَعُ غَنِيمَةً غَنَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ مَالًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[١٨١٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو عَوْفٍ الْبُزُورِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَىٰ قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ ۞ شَجَرًا فَاسْتَلَبَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ جَاءَهُ

---

(١) القفازين : مثنى قُفّاز ، وهو : لباس الكف ، شيءٌ يعمل لليدين ، يحشىٰ بقطن ، ويكون له أزرار تزرّر على الساعدين من البرد . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه ابن إسحاق روىٰ له مسلم متابعة ، قال المنذري : «ورجاله رجال «الصحيحين» ما خلا ابن إسحاق» .

○[١٨١٢] [الإتحاف : خز طع كم حم م٥٠١٧] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صدوق رمي بالقدر ، وأبوه صدوق ، وفيه عامر بن سعد ؛ ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

○[١٨١٣] [الإتحاف : خز طع كم حم م٥٠١٧] [التحفة : د٣٨٦٣- م٣٨٦٨- د٣٩٥١] .
۞[١/٢٢٤أ]

أَهْلُ الْعَبْدِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ عَبْدِهِمْ، قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ شَيْئًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٨١٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ اخْتَلَفَا أَوِ امْتَرَيَا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ الْعَوْفِيُّ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ، وَقَالَ الْخُدْرِيُّ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَأُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى بِخِلَافِ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ(٣).

○[١٨١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مُوسَى بْنُ سُلَيْمٍ مَوْلَى بَنِي قُطْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ».

---

(١) نفلنيه: أعطانيه. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٢٤٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أخرجه مسلم (١٣٨٥) من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر، بنحوه، ولم يرو البخاري لعبد الله بن جعفر.

○[١٨١٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٨٤١] [التحفة: م ت س ٤١١٨ - ت ٤٤٤٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لأنيس بن أبي يحيى وأبيه سمعان، وفيه عبد العزيز بن محمد؛ صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وسمعان لا بأس به.

وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٤١٥) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه.

○[١٨١٥] [الإتحاف: خز كم ٢٧١] [التحفة: ت ق ١٥٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا الْأَبْرَدِ مَجْهُولٌ [(١)] .

○[١٨١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الِاخْتِلَافَ إِلَى قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ [(٢)] .

○[١٨١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ [(٣)] . وأخبرنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ سَمِعْتُهَا ، تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ أَنْ تَتْبَعَهُ فَتَنْظُرَ أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَخْبَرَتْنِي ، قَالَتْ : فَلَمْ أَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ حَتَّى أَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ ﷺ : «إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ» .

---

(١) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، وأبو الأبرد موسى بن سليم : قال ابن حجر : مقبول . قال الذهبي : «صحح له الترمذي حديثه وهو صلاة في مسجد قباء كعمرة ، وهذا حديث منكر» . اهـ .

○[١٨١٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ٩٨٥٨] [التحفة : م ٧١٤٣ - خ م ٧١٥٢ - م ٧١٧٢ - خ ٧٢٢٠ - م ٧٨٥٦ - م ٨٤٣٥] .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٢١) ، ومسلم في (١٤١٦/ ٧) عن سفيان ، والبخاري كذلك (١٢٠٠) عن عبد العزيز بن مسلم ، ومسلم (١٤١٦/ ٤) عن مالك ، وفي (١٤١٦/ ٥) عن إسماعيل بن جعفر ، جميعا عن عبد الله بن دينار به . وقد أخرجه البخاري ومسلم كذلك من طرق عن نافع عن ابن عمر .

○[١٨١٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ط ٢٣٢٥٣] [التحفة : س ١٧٩٦٢] .

(٣) في الأصل : «نصير» والتصويب من «الإتحاف» .

۞[١/ ٢٢٤ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[١٨١٨] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَرَأَى أَهْلَهُ، قَالَ: «أَوْبًا أَوْبًا إِلَى رَبِّنَا حَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حُوبًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ؛ لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ تَفَرَّدَ بِالِاحْتِجَاجِ بِعِكْرِمَةَ، وَمُسْلِمٌ بِسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[١٨١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَقَّانَا غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهُمْ إِذَا قَدِمُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

٥[١٨٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه مرجانة أم علقمة؛ مقبولة.

٥[١٨١٨] [الإتحاف: خز كم ٨٣٤٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه سماك بن حرب؛ صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ولم ترد في «الصحيحين» رواية ليعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن زائدة، ولا لسماك عن عكرمة.

٥[١٨١٩] [الإتحاف: خز كم ٢٢٥٦٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، وأبوه عمرو: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[١٨٢٠] [الإتحاف: خز كم ١٧٤١١]، وسيأتي برقم (٤٧٩٨).

أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ، يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجَ ، فَأَتَىٰ فَاطِمَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَاسْتَقْبَلَتْهُ ، فَجَعَلَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ وَعَيْنَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مَعَكِ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَاكَ قَدْ شَحَبَ لَوْنُكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا فَاطِمَةُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ لَمْ يَبْقَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ[1] ، وَلَا شَعَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّىٰ يَبْلُغَ حَيْثُ اللَّيْلُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ ثِقَاتٌ ، إِلَّا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ[2] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ .

○[١٨٢١] حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ وَإِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاةٍ كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ .

ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[3] .

○[١٨٢٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) مدر : طين متماسك ، أراد القرئ والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي فروة الرهاوي ، وعروة بن رويم اللخمي ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وفيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، وأبو فروة الرهاوي ضعيف ، وعروة بن رويم اللخمي صدوق يرسل كثيرا .

○[١٨٢١] [الإتحاف : خز حب كم ١٠٢٥٤] ، وسيأتي برقم (٤٨٠٠) .

(٣) لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن قعيس ؛ قال أبو حاتم عنه : «ضعيف الحديث» .

○[١٨٢٢] [الإتحاف : خز حب كم ٩٩٩٢] [التحفة : ت ٧٣١٧] .

يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنْ أَفْعَلَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا**» .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**لَا يَضَعُ قَدَمًا ، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَىٰ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا بَيَّنْتُهُ مِنْ حَالِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٨٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ يُحَدِّثَانِهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، يُحَدِّثَانِهِ بِذَلِكَ جَمِيعًا عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِوَهْبٍ : «**هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟**» ، قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ**» ، قَالَ : فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، قَالُوا : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنَّ هَذَا قَدْ رَخَّصَ لَكُمْ إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا مِنْ كُلِّ مَا حُرِمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ صِرْتُمْ حُرُمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّىٰ[2] تَطُوفُوا**» .

۩[١/ ٢٢٥ أ]

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا ، ويحيى بن المغيرة صدوق .

○[١٨٢٣] [الإتحاف : كم حم ١٤٠٣٠ - خز كم/ ٢٣٤٥٠] [التحفة : د ١٨٢٧٥] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ جَارَةً لَهُمْ ، قَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مُتَقَمِّصِينَ عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيَّ عِشَاءً أَوْ قُمُصُهُمْ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَيْ عُكَّاشَةُ ، مَا لَكُمْ خَرَجْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَىٰ أَيْدِيكُمْ تَحْمِلُونَهَا؟ فَقَالَ : خَيْرٌ يَا أُمَّ قَيْسٍ ، كَانَ هَذَا يَوْمًا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا فِيهِ إِذَا نَحْنُ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ حَلَلْنَا مِنْ كُلِّ مَا حُرِمْنَا مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَإِذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَطُفْ جَعَلْنَا قُمُصَنَا عَلَىٰ أَيْدِينَا[1] .

* * *

(١) من قوله : «بنت محصن وكانت جارة . . .» إلى هنا مكانه في الأصل بياض ، واستدركناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٥/ ٢٢٣) من طريق المصنف به . والحديث فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ؛ وهو مقبول .

١٩- كتاب الدعاء
والتسبيح والتكبير والتهليل والذكر

٥[١٨٢٤] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ. وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

أَمَّا مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُخَرِّجْ فِي كِتَابِهِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ عَلَىٰ أَنَّهُ صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ.

وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ.

وَأَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أُجْرِي الْأَخْبَارَ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الشَّيْخَيْنِ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ عَلَىٰ مَذْهَبِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي قَبُولِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

٥[١٨٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٤٢٢] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٨].

(١) فيه عمران القطان؛ وهو صدوق يهم، والحسن بن يعقوب صدوق، ويحيى بن جعفر؛ قال عنه أبو حاتم: «محله الصدق».

۩[١/ ٢٢٥ ب]

الْحَنْظَلِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ أَبِي يَحْكِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ : إِذَا رُوِّينَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَلَالِ ، وَالْحَرَامِ ، وَالْأَحْكَامِ ، شَدَّدْنَا فِي الْأَسَانِيدِ ، وَانْتَقَدْنَا الرِّجَالَ ، وَإِذَا رُوِّينَا عَنْهُ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالثَّوَابِ ، وَالْعِقَابِ ، وَالْمُبَاحَاتِ ، وَالدَّعَوَاتِ تَسَاهَلْنَا فِي الْأَسَانِيدِ .

○[١٨٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَجَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ .

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

○[١٨٢٦] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، نَحْوَهُ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ :

○[١٨٢٧] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ . . . فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ بِمِثْلِهِ .

■ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

●[١٨٢٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا

○[١٨٢٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٠٥] [التحفة : د ت س ق ١١٦٤٣] .

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى يسيع الحضرمي ؛ وهو ثقة .

○[١٨٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٠٥] .

○[١٨٢٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٠٥] .

كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ، وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠][(١)].

○ [١٨٢٩] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»[(٢)].

○ [١٨٣٠] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْخُوزِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»[(٣)].

○ [١٨٣١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضَبُ عَلَىٰ مَنْ يَفْعَلُهُ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ» يَعْنِي فِي الدُّعَاءِ.

---

(١) فيه كامل بن العلاء؛ وهو صدوق يخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٠٥) أن يعزوه للحاكم.

○ [١٨٢٩] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٩١] [التحفة: ت ق ١٥٤٤١].

(٢) فيه أبو صالح وهو الخوزي؛ لم يرو عنه غير صبيح أبي المليح، وهو في عداد المجهولين، وليس له غير هذا الحديث، وهو مختلف فيه، فقد ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لين الحديث».

○ [١٨٣٠] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٩١].

(٣) فيه خارجة بن مصعب؛ متروك وكان يدلس، وأبو صالح الخوزي: لين الحديث.

○ [١٨٣١] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٩١] [التحفة: ت ق ١٥٤٤١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ۩ ، فَإِنَّ أَبَا صَالِحٍ الْخُوزِيَّ وَأَبَا الْمَلِيحِ الْفَارِسِيَّ لَمْ يُذْكَرَا بِالْجَرْحِ إِنَّمَا هُمَا فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ لِقِلَّةِ الْحَدِيثِ(١) .

٥ [١٨٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

▪ تَابَعَهُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ(٢)

٥ [١٨٣٣] أخبرناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ تَرَكَهُ لِأَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ أَوْقَفَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣) .

۩[١/٢٢٦ أ]

(١) فيه أبو صالح الخوزي : لين الحديث .

٥[١٨٣٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] ، وسيأتي برقم (١٨٣٥) .

(٢) فيه سهيل بن أبي صالح ؛ صدوق تغير حفظه بأخرة ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٨١٨) بداية من عبد الله بن وهب إلى أبي هريرة .

٥[١٨٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] .

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٩٣) بداية من عبد العزيز بن أبي حازم إلى أبي هريرة .

ە[١٨٣٤] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، وَيُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١) .

■ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ سَهْلٍ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَابْنِ أَبِي حَازِمٍ مَقْبُولَةٌ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ە[١٨٣٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ(٢) حِمَارٍ»**(٣) .

ە[١٨٣٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ(٤) اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

ە[١٨٣٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١٩] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] .

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى أبي صالح محبوب بن موسىٰ .

ە[١٨٣٥] [الإتحاف : حم كم ١٨٩٤٠] [التحفة : سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - ت ١٣٥٠٦] ، وتقدم برقم (١٨٣٢) .

(٢) جيفة : جثة الميت ، وقيل : جثة الميت إذا أنتنت . (انظر : اللسان ، مادة : جيف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه عبد الرحمن بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق رمي بالقدر ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

ە[١٨٣٦] [الإتحاف : كم ١٤١٦٧] .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

(٥) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عينه الحاكم بالتل في تعليقه على الحديث ، ولكن تعقبه الألباني في «الضعيفة» (١/ ٣٢٨ - ٣٢٩/ ١٧٩) بقوله : «وهذا منه خطأ فاحش لأمرين : =

الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[١] ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ هَذَا هُوَ التَّلُّ وَهُوَ صَدُوقٌ فِي الْكُوفِيِّينَ[٢] .

٥[١٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَّافُ ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= الأول : أن فيه انقطاعا كما ذكره الذهبي نفسه في «الميزان» بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب .

الآخر : أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم ، وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب المذكور في الحديث المتقدم ويدل على هذا أمور :

١- أن الذهبي نفسه أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين وغيره ، وكذلك أورده ابن عدي في ترجمته ، فإيراد السيوطي الحديث في «الجامع» خطأ .

٢- أن الحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٤٧) وقال : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك .

٣- أن محمد بن الحسن التل لم يذكر في شيوخه جعفر بن محمد ، وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني .

٤- أن التل لم ينسب إلى همدان ، وإنما نسب إليها ابن أبي يزيد ، فالظاهر أن لفظة : «الزبير» تحرفت على بعض الرواة في «المستدرك» من أبي يزيد ، وبناء عليه ذهب الحاكم إلى أنه التل فأخطأ والله أعلم» .

(١) يحتمل أن يعود الضمير في «جده» إلى «محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر الباقر» فيكون : «الحسين بن علي بن أبي طالب» ، وإليه ذهب الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤١٦٧) ، ويحتمل أن يعود إلى : «جعفر الصادق» فيكون : «علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب» وإليه ذهب الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥١٣/ ٧٣٧٢) ، (٣/ ٥١٤/ ٧٣٨٢) بقوله بعد ذكره للحديث : «وفيه انقطاع» ا . هـ .

(٢) فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ؛ وهو ضعيف وقال عنه ابن معين وأبو داود : «كذاب» ، وفيه محمد بن علي بن الحسين ؛ قال ابن سعد : «كان ثقة كثير الحديث ، وليس يروي عنه من يحتج به» ، وهو منقطع : محمد بن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب ﷺ .

٥[١٨٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٠٢] .

«لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ[1] ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ ۩ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [١٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ[3] ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [١٨٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ»[5] .

---

(١) قوله : «ومما لم ينزل» في الأصل : «ومما ينزل» وكتب بعده في حاشية الأصل : «لعله : لم» ، وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ١٧٣) للحاكم بلفظ «ومما لم ينزل» ، وينظر «الدعاء» للطبراني (ص ٣٧) ، و«القضاء والقدر للبيهقي» (ص ٢١٢) وغيرهما .

۩ [١/ ٢٢٦ ب]

(٢) فيه زكريا بن منظور شيخ ؛ ضعيف ، وعطاف بن خالد صدوق يهم .

○ [١٨٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٥٠٤] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] ، وسيأتي برقم (٦١٦٧) .

(٣) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٤) .

(٤) فيه قبيصة بن عقبة ؛ صدوق ربما خالف ، وعبد الله بن أبي الجعد مقبول ، وأبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف ، ومحمد بن غالب صدوق .

○ [١٨٣٩] [الإتحاف : كم ١١٤٢٣] .

(٥) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ؛ ضعيف .

○[١٨٤٠] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَأْثَمٌ**[1]، **وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُ دَعْوَتَهُ، أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، أَوْ يَدَّخِرَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ نُكْثِرُ، قَالَ: «**اللَّهُ أَكْثَرُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ[2].

○[١٨٤١] أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ[3] حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، وَهُوَ أَحَدُ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[١٨٤٠] [الإتحاف: كم حم ٥٥٩٥].

(١) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٢) فيه علي بن علي الرفاعي؛ لا بأس به رمي بالقدر، وكان عابدا، ومحمد بن يزيد أبو هشام ليس بالقوي.

○[١٨٤١] [الإتحاف: كم ١٩٩١٢] [التحفة: ت ١٤٥٣١].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه صالح المري؛ ضعيف.

○[١٨٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ قَالَ: «لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٨٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ، فَلَمْ تَرَ فَرَجًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتَنِي فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا».
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا يَدَعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَ لَهُ إِمَّا أَنْ

○[١٨٤٢] [الإتحاف: حب كم ٧٠٩].

۩[١/٢٢٧أ]

(١) فيه عمر بن محمد الأسلمي؛ ضعيف.

○[١٨٤٣] [الإتحاف: كم ٣٧١٨].

يَكُونَ عُجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادُّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، قَالَ: «فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَمَحَلُّ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى مَحَلُّ مَنْ لَا يُتَوَهَّمُ بِالْوَضْعِ(١).

○ [١٨٤٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللهِ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ اللهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [١٨٤٥] أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ۩ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ

---

(١) فيه أبو عاصم العباداني؛ وهو لين الحديث، والفضل بن عيسى منكر الحديث، ورمي بالقدر.

○ [١٨٤٤] [الإتحاف: كم ٢٦١٠].

(٢) فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة: ضعيف وكان كثير الإرسال، وأيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين.

○ [١٨٤٥] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٨٢١٧] [التحفة: خ ١٢٣٤٢ - خت ١٢٤٠٠ - ت ١٢٥٤٠ - خت م ١٢٧٥٤ - خت م ١٢٨٠٢].

۩ [١/ ٢٢٧ ب]

مَلَائِكَةً سَيَّارَةً، وَفُضَلَاءَ يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا بَاتُوا عَلَى مَجْلِسِ ذِكْرٍ حَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ وَيَسْتَجِيرُونَكَ. فَيَقُولُ: مَا يَسْأَلُونَنِي؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟، فَيَقُولُونَ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا؟، فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ ثُمَّ يَقُولُ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُونِي، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُونِي، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ عَبْدًا خَطَّاءً جَلَسَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. فَيَقُولُ: وَهُوَ أَيْضًا قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ[(١)].

○ [١٨٤٦] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَنْبِئْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، فَقَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [١٨٤٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤١٦)، ومسلم (٢٧٨٦) من وجه آخر عن أبي صالح بنحوه.

○ [١٨٤٦] [الإتحاف: كم ٧٦٦- كم حم/ ٦٩٤٠] [التحفة: ت ق ٥١٩٦].

(٢) فيه معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام.

○ [١٨٤٧] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٩٣٦٧] [التحفة: ت ١٥٤١١].

مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ : «**الَّذِينَ يُهْتَرُونَ**[١] **فِي ذِكْرِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٨٤٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[١٨٤٩] *أخبرنا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ** ۞ **، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟**» قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**ذِكْرُ اللَّهِ** ﷻ» .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي عامر العقدي ، عن علي بن المبارك ، ولا ليحيى بن أبي كثير ، عن عبد الرحمن بن يعقوب ، وقد أخرجه مسلم (٢٧٧١) من وجه آخر عن أبي هريرة ، بنحوه .

○[١٨٤٨] [الإتحاف : كم ٢٠٨٥٨] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى بشر بن بكر ، قال أبو حاتم : «ما به بأس» وقال الدارقطني : «ثقة» ، وقال مرة : «ليس به بأس ما علمت إلا خيرا» .

○[١٨٤٩] [الإتحاف : كم ١٦١٨٣] [التحفة : ت ق ١٠٩٥٠] .

۞[١/٢٢٨أ]

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[١٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ(٢) عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، أَوْ يُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَصَالِحٌ لَيْسَ بِالسَّاقِطِ(٣) .

ه[١٨٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَ مَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ؟ قَالَ : «لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حِينَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ؛ صدوق ربما وهم .

ه[١٨٥٠] [الإتحاف : حب كم ١٨٥٠١ - حم كم/ ١٨٩٤٠] [التحفة : ت ١٣٥٠٦] ، وسيأتي برقم (٢٠٤٣) .

(٢) في الأصل : «عريب» وضبب عليه ، والتصويب من«الإتحاف» .

(٣) فيه صالح مولى التوأمة ؛ صدوق اختلط ، وقال ابن عدي : «لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج» .

ه[١٨٥١] [الإتحاف : كم طح ٢١٦٥٩] [التحفة : سي ١٦٠٨٧] .

(٤) قال الذهبي في «التلخيص» : «على شرط البخاري ومسلم ؛ وليس كذلك فقد اختلف فيه على الليث ، فرواه ابنه شعيب وأبو صالح كاتبه ويحيى بن بكير عنه هكذا ، ورواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٧٥) ، وأبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٦٦) عن ابن عبد الحكم =

○[١٨٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: عَبْدِي أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي**».

▪ ذِكْرُ الظَّنِّ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحِ، وَذِكْرُ الدُّعَاءِ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ ثِقَةٌ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَقُولُ صَالِحٌ جَزَرَةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَزْكَانَ(١).

○[١٨٥٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

= وشعيب وقالا فيه: «زرارة أو ابن زرارة»، وخالفهم قتيبة فرواه عنه عن يحي عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن رجل من أهل الشام، عن عائشة، وكأن أبا حاتم رجح رواية قتيبة فقال في «العلل» (٦/ ٣٣٤): «يرويه الناس عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن رجل من أهل الشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ». ثم قال ابن أبي حاتم: «حدثنا يونس ابن عبد الأعلى - قراءة - عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث والليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري، عن رجل من أهل الشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ» وأعله ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٢٠٣)، وكذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٥)، ورجح أن زرارة وهم، والصواب ابن زرارة، وقع فيه حذف، ولو ثبت أنه زرارة بن أوفى؛ فإنه لا يصح أيضا؛ لأنه لم يسمع من عائشة.

○[١٨٥٢] [الإتحاف: كم ٨١٠].

(١) فيه محمد بن القاسم الأسدي؛ وقد كذب، والربيع بن صبيح صدوق سيئ الحفظ.

○[١٨٥٣] [الإتحاف: كم حم ١٩٤١٤].

(٢) فيه محمد بن يزيد الرفاعي ليس بالقوي، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي، وعمه مقبول.

٥[١٨٥٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ التَّاجِرُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي أَنْ يَبْسُطَ ۩ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ فِيهِمَا خَيْرًا فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَقَدْ وَصَلَهُ: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

٥[١٨٥٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ»(٢).

▪ وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٥[١٨٥٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا»(٣).

٥[١٨٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

٥[١٨٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة: دت ق ٤٤٩٤].

۩[١/٢٢٨ ب]

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، فهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٤٨٩)، (٣٩٣٧) ومسلم برقم (٢٥٢٩)، (٢٥٢٩)، (٢٨٥٤)، (٢٨٥٤/ ١) بداية من سليمان التيمي إلى سلمان.

٥[١٨٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة: دت ق ٤٤٩٤].

(٢) فيه جعفر بن ميمون؛ وهو صدوق يخطئ.

٥[١٨٥٦] [الإتحاف: كم ٨٥٦].

(٣) فيه عامر بن يساف؛ قال ابن عدي: «مع ضعفه يكتب حديثه»، وقال الذهبي: «ذو مناكير».

٥[١٨٥٧] [الإتحاف: كم ١١٤٢٤] [التحفة: ت ٨٥٠٤].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فُتِحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَبْدٌ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ الْعَافِيَةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٨٥٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٨٥٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ الْوَهَّابِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٨٦٠] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ؛ ضعيف .

○[١٨٥٨] [الإتحاف : حب كم ٢٧٢٩] [التحفة : ت سي ق ٢٢٨٦] ، وسيأتي برقم (١٨٧٦) .

(٢) فيه موسى بن إبراهيم بن بشير بن كثير الحزامي ؛ صدوق يخطئ .

○[١٨٥٩] [الإتحاف : كم حم ٦٠٠٣] .

(٣) فيه عمر بن راشد ؛ ضعيف ، وعبد العزيز بن عمران : صدوق .

○[١٨٦٠] [الإتحاف : كم حم ٤٥٧٤] [التحفة : ت ١٦٧٨ - س ٣٦٠٢] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٨٦١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّسَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ حَبِيبٍ[(٢)]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»[(٣)].

○[١٨٦٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ: «**أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ خَارِجَةَ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا رِوَايَتُهُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ، وَإِذَا رَوَىٰ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فَرِوَايَتُهُ مَقْبُولَةٌ[(٤)].

---

(١) فيه يحيى بن حسان؛ قال عبد الله بن المبارك: «كان شيخا كبيرا حسن الفهم من أهل بيت المقدس»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال النسائي: «ثقة».

○[١٨٦١] [الإتحاف: كم ١٨٢٠٦].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «موسى بن حبيب»، وهكذا حكاه الزيلعي في تخريج أحاديث «الكشاف» (٣/ ٣٩٦) عن الحاكم في «مستدركه». والظاهر أن هذا تصحيف قديم، وصوابه: «موسى بن جبير» وهو المدني نزيل مصر، ويتصحف في بعض الأسانيد إلى: موسى بن حبيب.

۩[١/ ٢٢٩ أ].

(٣) لم يخرج الشيخان لمحمد بن المتوكل العسقلاني؛ وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة، ورشدين بن سعد ضعيف، وموسى بن حبيب، وفيه سهيل بن أبي صالح؛ صدوق تغير حفظه بأخرة.

○[١٨٦٢] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٤].

(٤) فيه خارجة بن مصعب؛ متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.

○[١٨٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَأَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ. وأخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ**».

▪ هَذِهِ صَحِيفَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ الْعُتْوَارِيُّ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ مِصْرَ(١).

○[١٨٦٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ**»، وَإِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٨٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ(٣)، عَنْ عَوْنِ بْنِ

○[١٨٦٣] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٩٦].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

○[١٨٦٤] [الإتحاف: كم ٢٣٠٩٠] [التحفة: ق ١٧٨٦٤].

(٢) فيه زهير بن محمد؛ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها.

○[١٨٦٥] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٨] [التحفة: ق ١١٦٣٢]، وسيأتي برقم (١٨٧٩).

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «موسى بن سالم»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في «مسند أحمد» (١٨٣٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١/ ٢٥) وغيرهما من طريق ابن نمير به.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّحْمِيدِ ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّهْلِيلِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يَقُلْنَ لِصَاحِبِهِنَّ أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يَذْكُرُهُ بِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[١٨٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ . وحدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، الرَّقَاشِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ۩ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَلَهُ قِصَّةٌ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ .

ه[١٨٦٧] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو ظُفُرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) قال الذهبي : «فيه موسى بن مسلم ، قال أبو حاتم : «منكر الحديث» .

ه[١٨٦٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٧١٨] [التحفة : د ١١٣٥٧] ، وتقدم برقم (١٣١٧) وسيأتي برقم (٥١٦٣) .
۩[١/٢٢٩ ب]

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، وصالح بن أبي عريب قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ه[١٨٦٧] [الإتحاف : كم حم ١١٨١٩] [التحفة : سي ٨٦٦٥- سي ٨٦٩٧- سي ٨٧٠٣] .

جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»(١).

▪ سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ الْقُرَشِيَّ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً، فَهُوَ كَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قال الحاكم: لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثًا لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي الْمُسَامَحَةِ فِي أَسَانِيدِ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ.

○ [١٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟» يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» ثُمَّ قَالَ: «أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

▪ قال الحاكم: حَالُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ يَقْرُبُ مِنَ الْحَدِيثِ قَبْلَ هَذَا، فَإِنَّهُ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَىٰ سُوءِ الْحِفْظِ، وَأَنَا عَلَىٰ شَرْطِي فِي أَمْثَالِهِ(٢).

---

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، وأبو ظفر صدوق، وعمرو بن شعيب صدوق.

○[١٨٦٨] [الإتحاف: كم حم ٦٣١٦ - كم حم/ ٦٨٠٦].

(٢) فيه إسماعيل بن عياش؛ صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وراشد بن داود صدوق له أوهام، ويعلى بن شداد صدوق.

○[١٨٦٩] حدثنا ۩ أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ فَهُوَ كَعَتَاقِ نَسَمَةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٨٧٠] حدثني مُحمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، حَيٌّ مِنْ عَنَزَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا اصْطَفَاهُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي[(٢)] وَبِحَمْدِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[١٨٧١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

○[١٨٦٩] [الإتحاف: حم حب كم ٢٠٨٤] [التحفة: سي ١٧٧٩].

۩[١/ ٢٣٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان للحسن بن عطية وعبد الرحمن بن عوسجة، ومحمد بن طلحة بن مصرف؛ وهو صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره.

○[١٨٧٠] [الإتحاف: عه كم م حم ١٧٥٤٦] [التحفة: سي ١١٩٠٧].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

○[١٨٧١] [الإتحاف: حب كم ٣٢١٥] [التحفة: ت سي ٢٦٨٠- ت ٢٦٩٦]، وسيأتي برقم (١٩١٢).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ: «**هُوَ تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٨٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، إِنْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه أبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس، وحماد بن سلمة روى له مسلم عن غير ثابت متابعة، ولم ترد عند مسلم رواية للحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماد عن حجاج الصواف.

○[١٨٧٢] [الإتحاف: كم ٦٦٤٤].

(٢) فيه عبد الرحمن بن حماد، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وحفص بن سليمان: متروك الحديث مع إمامته في القراءة، وطلحة بن يحيى بن طلحة: صدوق يخطئ، وزياد بن الخليل ذكره الدارقطني فقال: «لا بأس به».

○[١٨٧٣] [الإتحاف: كم ١٣٣٤٠]، وسيأتي برقم (٤٠٣١).

(٣) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

○ [١٨٧٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن ۞ عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، عن عثمان(١) بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبي هريرة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

○ [١٨٧٥] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء، والضراء».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه(٣).

○ [١٨٧٦] حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني، قال: سمعت طلحة بن خراش، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

○ [١٨٧٤] [الإتحاف: كم ١٩٩٩٥].

۞ [١/ ٢٣٠ ب]

(١) قوله: «عن عثمان» بياض في الأصل، واستدركناه من «المعجم الأوسط» للطبراني (٧/ ٢٥)، حيث قال: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن طلحة، إلا عثمان بن عبد الله بن موهب، ولا رواه عن عثمان إلا أبو شيبة، تفرد به الوليد بن مسلم».

(٢) فيه هشام بن عمار؛ صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح، وإبراهيم بن عثمان أبو شيبة متروك الحديث.

○ [١٨٧٥] [الإتحاف: كم ٧٦٠٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لقراد أبي نوح، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

○ [١٨٧٦] [الإتحاف: حب كم ٢٧٢٩] [التحفة: ت سي ق ٢٢٨٦]، وتقدم برقم (١٨٥٨).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٨٧٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فَأَوْقَفَهُ[2].

●[١٨٧٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَفْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ.

---

(١) فيه موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني صدوق يخطئ، وطلحة بن خراش صالح؛ ذكره ابن حبان في «الثقات».

٥[١٨٧٧] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٣٠] [التحفة: ت سي ٨٩٠٢].

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي بلج؛ وهو صدوق ربما أخطأ، وعبد العزيز بن معاوية القرشي صدوق له أغلاط، وعبد الله بن إسحاق فيه لين.

●[١٨٧٨] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٣٠].

■ حَدِيثُ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولَةٌ(١) .

○ [١٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِيسَىٰ الصَّغِيرِ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مِمَّا يَذْكُرُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ ، وَالتَّهْلِيلَ ، إِنَّهُنَّ لَيَتَعَطَّفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ أَفَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ يُذَكِّرُهُ بِهِ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِمُوسَى الْقَارِئِ وَهُوَ ابْنُ عِيسَىٰ هَذَا(٢) .

○ [١٨٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَفْصٍ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلْقَةٍ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهَّدَ وَدَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) .

---

(١) لم يخرج الشيخان لأبي بلج ؛ وهو صدوق ربما أخطأ .

○[١٨٧٩] [الإتحاف : كم حم ١٧١١٨] [التحفة : ق ١١٦٣٢] ، وتقدم برقم (١٨٦٥) .

۩[١/ ٢٣١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي عيسى موسى بن عيسى .

○[١٨٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥١] [التحفة : ق ٢٣٨- د س ٥٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ولا لحفص ابن أخي أنس ، وخلف بن خليفة ، وهو صدوق اختلط في الآخر .

ﻫ[١٨٨١] حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ كَادَ يَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ**[(١)] **الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**»[(٢)].

ﻫ[١٨٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ. وحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**».

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

ﻫ[١٨٨٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ۩ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ،

ﻫ[١٨٨١] [الإتحاف: كم حم ٢٩٠] [التحفة: ق ٢٣٨ - د س ٥٥١ - ت ٩٣٦].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) عياض فيه لين، وإبراهيم بن عبيد؛ لم يرد له في صحيح مسلم رواية عن أنس بن مالك.

ﻫ[١٨٨٢] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٢١] [التحفة: دت س ق ١٩٩٨]، وسيأتي برقم (١٨٨٣).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه سعيد بن عمرو الأشعثي؛ لم يخرج له البخاري، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٧٩٢)، (٧٩٢) بداية من مالك بن مغول نهاية ببريدة بن الحصيب.

ﻫ[١٨٨٣] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٢١] [التحفة: دت س ق ١٩٩٨]، وتقدم برقم (١٨٨٢).

۩ [١/ ٢٣١ ب]

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ : **«لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ أَوِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**(١) .

●[١٨٨٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا : إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ : رَبِّ رَبِّ(٣) .

○[١٨٨٥] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطَهَ»** قَالَ الْقَاسِمُ : فَالْتَمَسْتُهَا إِنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه شريك ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم للحسن بن الصباح ، وهو صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للحسن بن الصباح ، عن الأسود ، ولا رواية للأسود عن شريك ، ولا رواية لشريك عن أبي إسحاق ، ولا رواية لأبي إسحاق عن ابن بريدة .

●[١٨٨٤] [الإتحاف : كم ٩٠٥٤ - كم/ ١٦١٦٨] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) صحح عليه في الأصل . ولم يخرج الشيخان للحسن بن ثوبان ، وهشام بن أبي رقية ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي .

○[١٨٨٥] [الإتحاف : كم ٦٤٣٣] [التحفة : ق ٤٩٢١] ، وسيأتي برقم (١٨٩١) .

(٤) لم يخرج الشيخان للقاسم ، وهو صدوق يغرب كثيرا ، ولم يخرج مسلم لهشام بن عمار ، وعبد الله بن العلاء ، وهشام صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

ο[١٨٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ بِهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَذَلِكَ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ الرَّاوِي.

ο[١٨٨٧] حدثناه أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْرِيَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا يَدْعُو بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ**»(٢).

ο[١٨٨٨] فأخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ

ο[١٨٨٦] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤- ت سي ٣٩٢٢]، وسيأتي برقم (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩)، (٤١٧٢)، (٤١٧٨).

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق؛ صدوق يهم قليلا.

ο[١٨٨٧] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤- ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦) وسيأتي برقم (١٨٨٨)، (٣٤٨٩)، (٤١٧٢)، (٤١٧٨).

(٢) فيه عمر بن الخطاب الأهوازي؛ صدوق، وقد أعل الحاكم هذه الرواية عن سفيان.

ο[١٨٨٨] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧) وسيأتي برقم (٣٤٨٩)، (٤١٧٢)، (٤١٧٨).

مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ، أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفْرَجُ عَنْهُ؟»، فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، فَقَالَ: «دُعَاءُ ذِي النُّونِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»[1].

○[١٨٨٩] حدثناه الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] بْنُ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ۞، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى؟ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرأَ[3] بَرأَ[3] وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ»[4].

○[١٨٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعبيد بن محمد، وهو ضعيف، ولا لمحمد بن مهاجر القرشي، وهو لين، ولا لإبراهيم بن محمد بن سعد.

○[١٨٨٩] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، ولعله وهم من الحاكم، والصواب: «إبراهيم»، ينظر: «المجروحين» (١/١٠٩).

۞[١/٢٣٢أ]

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه إبراهيم بن عمرو بن بكر، وأبوه متروكان.

○[١٨٩٠] [الإتحاف: كم ٦٤٣٣].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ: فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَ﴿طه﴾» فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢]، وَفِي سُورَةِ ﴿طه﴾ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١][(١)].

٥[١٨٩١] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ، بِالْفُسْطَاطِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَبْرٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثٍ، الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَ﴿طه﴾ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى وَأَنَا أَسْمَعُ: يَا أَبَا زَبْرٍ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ لَفِي سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثٍ» ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٢)].

▪ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ أَحْفَظُ وَأَتْقَنُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ بَلَدِهِ، عَلَى أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)].

٥[١٨٩٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ

---

(١) القاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا.

٥[١٨٩١] [الإتحاف: كم ٦٤٣٣] [التحفة: ق ٤٩٢١]، وتقدم برقم (١٨٨٥).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه القاسم أبو عبد الرحمن؛ وهو صدوق يغرب كثيرا، وغيلان بن أنس قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام.

٥[١٨٩٢] [الإتحاف: كم خد س ٤٥٨٨] [التحفة: مي ٣٦١٠]، وسيأتي برقم (٤٣٦٠).

رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَوُوا حَتَّىٰ أُثْنِيَ عَلَىٰ رَبِّي» ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا ۞ بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُنْطِيَ[1] لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ[1] ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا ، وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ الْحَقَّ[1] الْحَقَّ»[2] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [١٨٩٣] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي الدِّهْقَانُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ،

۞ [١/ ٢٣٢ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لعبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، ولم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى ، وقال الذهبي : «والحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعا» ، وقال ابن حجر في «الإتحاف» : «أخرجه في الأدب المفرد عن علي - هو ابن عبد الله المديني - عن مروان بطوله ، قال علي : وحدثنا به محمد بن بشر ، فلم أضبطه ، عنه ، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن زياد بن أيوب ، وقال : خالفه أبو نعيم فأرسله ، ثم ذكره ، عن إسحاق بن منصور ، عنه ، عن عبد الواحد ، عن عبيد ؛ مرسلا» .

○ [١٨٩٣] [الإتحاف : كم ٤٢٠٣] .

عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[١٨٩٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ. وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[١٨٩٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا وَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَهَا، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا أَبَا مُعَاوِيَةَ[3].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي عمار وهو كوفي ثقة، وقبيصة صدوق ربما خالف.

○[١٨٩٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٦١٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٧]، وسيأتي برقم (٧٦١٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وهو صدوق زاهد، وسهل بن معاذ بن أنس ضعفه ابن معين.

(٣) فيه أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس؛ وهو متروك، ومحمد بن أبي حميد ضعيف. ورد الذهبي في «التلخيص» تصحيح الحاكم بقوله: قلت: ليس بصحيح؛ قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب. =

ه[١٨٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادًا أَبَا عَمَّارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ الْقَوْمُ يَتَصَبَّحُونَ، فَقَالَ شَدَّادٌ: ادْنُوا هَذِهِ السُّفْرَةَ نَعْبَثْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا تَكَلَّمْتُ ۩ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَزُمُّهَا وَأَخْطِمُهَا قَبْلَ كَلِمَتِي هَذِهِ، لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: وَلَكِنْ قَالَ: «يَا شَدَّادُ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّثَبُّتَ فِي الْأُمُورِ، وَعَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[١٨٩٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

- وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٥١) متعقبا له: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني؛ واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ه[١٨٩٦] [الإتحاف: حب ت س كم حم ٦٣٠٣] [التحفة: س ٤٨٢٩- ت سي ٤٨٣١].

۩[١/ ٢٣٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف ولم يخرج له مسلم، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، ولم يرد عند مسلم رواية لأبي عمار عن شداد.

ه[١٨٩٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٤٥٠] [التحفة: س ١٠١٦٢]، وسيأتي برقم (١٨٩٨).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِاخْتِلَافٍ فِيهِ عَلَى النَّاقِلِينَ [(١)] .
وَهَكَذَا أَقَامَ إِسْنَادَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ .

○ [١٨٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِنْ نَزَلَ بِي شِدَّةٌ ، أَوْ كَرْبٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ** ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، **تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» ، قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الْمَيِّتَ ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ [(٢)] .

▪ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ [١٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ : «**يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه أسامة بن زيد صدوق يهم ، روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في مسلم رواية لروح عن أسامة بن زيد ، ولا رواية لأسامة عن محمد بن كعب ، ولا رواية لمحمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ، ولا رواية لعبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر .

○ [١٨٩٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٤٥٠] [التحفة : س ١٠١٦٢] ، وتقدم برقم (١٨٩٧) .

(٢) فيه محمد بن عجلان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق .

○ [١٨٩٩] [الإتحاف : كم ١٢٨٢٢] .

(٣) فيه النضر بن إسماعيل البجلي ؛ ليس بالقوي ، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق رمي بالقدر ، والوضاح بن يحيى منكر الحديث ، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها معمولة ، لا يجوز =

٥[١٩٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ۞ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ** ﵇، **فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٩٠١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي فِي يَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَجًا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «**بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ**».

= الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، وإن اعتبر بها وافق الثقات من حديثه معتبر فلا ضير. وقال الذهبي: «عبد الرحمن لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن ومن بعده ليسوا بحجة».

٥[١٩٠٠] [الإتحاف: كم ١٨٥٢٧].

۞[١/ ٢٣٣ ب]

(١) فيه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ لين الحديث.

٥[١٩٠١] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٨٢١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ إِنْ سَلِمَ مِنْ إِرْسَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي سَمَاعِهِ عَنْ أَبِيهِ(١) .

○[١٩٠٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَىٰ كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٩٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٩٠٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن شاذان الجوهري ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ وهو ثقة عابد ، ولا لفضيل بن مرزوق ، وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، وأبو سلمة الجهني لا يدرىٰ من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة .

○[١٩٠٢] [الإتحاف : كم ٧٦٠٧] ، وتقدم برقم (١٦٩٥) وسيأتي برقم (٣٤٠٣) .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس ؛ صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا ، ويحيىٰ بن عمارة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[١٩٠٣] [الإتحاف : كم ١٨٥١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه سليمان بن موسىٰ ؛ أخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق فقيه ؛ في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل ، وأسامة بن زيد صدوق يهم ، روىٰ له مسلم في المتابعات .

○[١٩٠٤] [الإتحاف : كم ٤٣١٨] [التحفة : سي ٣٤١٦] .

أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : قُلِ : «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِ أَمْرِي**» ، فَقَالَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : قُلِ : «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رُشْدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٩٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُغِيرَةِ ، أَوِ الْمُغِيرَةَ أَبَا الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِي ، فَقَالَ : «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، أَوِ اللَّيْلَةِ ، أَوْ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا عُبَيْدٌ أَبُو الْمُغِيرَةِ بِلَا شَكٍّ ، وَقَدْ أَتَىٰ شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ بِالشَّكِّ ، وَحَفِظَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَتَىٰ بِهِ بِلَا شَكٍّ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ(٢) .

○[١٩٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا

[١/ ٢٣٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لربعي بن حراش ، عن عمران بن حصين ، ولا لعمران عن أبيه ، وقد روي بغير ذكر أبيه في إسناده .

○[١٩٠٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦- سي ٣٣٨٤] ، وسيأتي برقم (١٩٠٦) ، (٣٧٥٢) .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي المغيرة ، وهو مجهول ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

○[١٩٠٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ٣٣٨٤] ، وتقدم برقم (١٩٠٥) وسيأتي برقم (٣٧٥٢) .

قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ ، قَالَ : «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بُرْدَةَ ، فَقَالَ : وَأَتُوبُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**» .

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1] .

○ [١٩٠٧] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ۞ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد أبي المغيرة ؛ وهو مجهول ، وقبيصة صدوق ربما خالف .

○[١٩٠٧] [الإتحاف : كم ١٢٢٣٢] .

۞[١/ ٢٣٤ ب]

(٢) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير : «قلت : بلى بل أخرجه البخاري ومسلم» . والحديث أخرجه البخاري (٦٤٠٦) ، وأخرجه مسلم (٢٨١٩) ، (٢٨١٩/ ١) من أوجه عن أبي موسى بأتم منه ، وفيه عبد الصمد ؛ قال ابن قانع : «ثقة يخطئ» .

ه[١٩٠٨] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[١٩٠٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ الْأَسْوَدُ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَقِيتُهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[١٩١٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً ، وَإِذَا قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ :

ه[١٩٠٨] [الإتحاف : خز كم ١٣١١٥] ، وسيأتي برقم (٢٥٨٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي سنان ، ولا لأبي الأحوص .

ه[١٩٠٩] [الإتحاف : حب كم ١٧٧٥٠] [التحفة : سي ١٢٠٤٩] .

(٢) فيه سليمان بن أحمد الواسطي ؛ كذبه يحيى ، وضعفه النسائي ، وقال ابن أبي حاتم : «كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ، ثم تغير ، وأخذ في الشرب والمعازف فترك» ، وقال البخاري : «فيه نظر» .

ه[١٩١٠] [التحفة : سي ٤٤٣٣] .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ[١] عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَقَالَ : «مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ : أَغْرِسُ غَرْسًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ غَرْسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْهُ؟» ، قُلْتُ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ .

○[١٩١٢] أخبرناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[٤] .

---

(١) حط : حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد عند مسلم رواية لإسرائيل عن أبي سنان ، ولا لأبي سنان عن أبي صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس ، ولا لأبي صالح عن أبي سعيد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٢٩ ، ٢٠٦٩٠) أن يعزوه للحاكم .

○[١٩١١] [الإتحاف : كم ١٩٤٣٤] [التحفة : ق ١٤١٣٤] .

۩[١/ ٢٣٥ أ]

(٣) فيه أبو سنان ؛ لين الحديث .

○[١٩١٢] [الإتحاف : حب كم ٣٢١٥] [التحفة : ت مي ٢٦٨٠- ت ٢٦٩٦] ، وتقدم برقم (١٨٧١) .

(٤) فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، والبخاري تعليقا ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

○[١٩١٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمِلَّةُ»، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

▪ هَذَا أَصَحُّ إِسْنَادٍ لِلْمِصْرِيِّينَ، فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[١٩١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،

○[١٩١٣] [الإتحاف: حب كم ٥٢٩٠] [التحفة: سي ٤٠٦٦].

(١) فيه أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

○[١٩١٤] [الإتحاف: كم ١٨٢٦٣].

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال؛ صدوق ربما أخطأ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

○[١٩١٥] [الإتحاف: كم حم ٦٣٦٦].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلُهُنَّ» ، قَالَ : فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[١٩١٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ : «قُلْ[(٢)] : اللَّهُمَّ فَاطِرَ ۞ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ» فَقَالَ : «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[١٩١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، قَالَ : «كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا ، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لسالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة ، وسالم ثقة وكان يرسل كثيرا .

٥[١٩١٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٩٦٥٦] [التحفة : د ت س ١٤٢٧٤] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

۞[١/ ٢٣٥ ب]　　(٣) رواته ثقات .

٥[١٩١٧] [الإتحاف : كم ٢٣٢٩٩] [التحفة : ق ١٨٠١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ أَبِي السَّكَنِ الْبُرْجُمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ، وَمَا اشْتَرَىٰ عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَا أَعْلَمُ فِي إِسْنَادِهِ أَحَدًا ذُكِرَ بِجَرْحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[١٩١٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه زكريا بن منظور؛ ضعيف، ومحمد بن عقبة مستور، وقال الذهبي: «زكريا ضعفوه، وسقط من بين محمد بن عقبة وأم هانئ».

٥[١٩١٨] [الإتحاف: كم ٢٢٦٧٩]، وسيأتي برقم (٧٨٥٥).

(٢) فيه محمد بن جامع العطار؛ قال ابن عدي لا يتابع على أحاديثه، وضعفه أبو يعلى، وقال أبو حاتم: «كتبت عنه وهو ضعيف الحديث، والوليد بن أبي هشام مستور، والسكن بن أبي السكن صدوق، وزياد بن الخليل؛ قال الدارقطني: «لا بأس به».

٥[١٩١٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ١٣٦٢٩] [التحفة: د ت سي ق ٩٧٧٨].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ صدوق تغير حفظه.

○ [١٩٢٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ** ۩، **وَعَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [١٩٢١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمِ، بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِرًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [١٩٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ،

○ [١٩٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩] [التحفة: د سي ق ٢٠٠٤].

۩ [١/٢٣٦ أ]

(١) رواته ثقات.

○ [١٩٢١] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٩٠].

(٢) فيه أبو بكر بن أبي مريم؛ ضعيف واختلط، والأحوص بن حكيم بن عمير ضعيف الحفظ، وقال الذهبي: «وفي السند انقطاع»، يعني بين ابن أبي الدرداء ومن روىٰ عنه.

○ [١٩٢٢] [الإتحاف: كم ٩٢٩٩].

قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ؟ ، قُلْتُ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُهُ أَصْحَابَهُ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْنًا ، فَدَعَا اللَّهَ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَأَسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ فِي وَجْهِهَا لِأَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَيَّ ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرِثْتُهُ وَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي ، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسْمًا حَسَنًا ، وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ وَرِقٍ وَفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ النُّمَيْرِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِالْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ(١) .

○[١٩٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَغَرُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ۞ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ فَلْيَأْتِ بُقْعَةً رَفِيعَةً فَلْيَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَلَّا أَرْجِعَ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ» .

---

(١) فيه عبد الله بن عمر النميري ؛ صدوق ربما أخطأ ، والحكم بن عبد الله الأيلي ؛ قال البخاري : «تركوه» .

○[١٩٢٣] [الإتحاف : كم ١٦١٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٨٨٢) .

۞[١/ ٢٣٦ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[١٩٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا[2] يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مَنْ لَعْنٍ فَعَلَىٰ مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ، وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي، تَكِلْنِي إِلَىٰ ضِعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك العيشي، ولا لعبيد الله بن سليمان الأغر، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سليمان الأغر، وفيه فضيل بن سليمان النميري؛ صدوق له خطأ كثير.

٥[١٩٢٤] [الإتحاف: كم ٤٧٨٩].

(٢) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[١٩٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ ۩ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِمَالِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ» ، فَقِيلَ مَا هُنَّ.

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» .

ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ[٢] تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» ، قَالَ[٣] : قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٤] .

○[١٩٢٦] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي،

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني؛ ضعيف واختلط.

○[١٩٢٥] [الإتحاف: كم حم ١٩٦٩٤] [التحفة: سي ١٤٣٠١] ، وتقدم برقم (٥٤).

۩[١/٢٣٧أ]

(٢) بعده بياض في الأصل، وصحح عليه.

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) رواته ثقات.

○[١٩٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ٩٣٩٥] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣] .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» يَعْنِي الْخَسْفَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [١٩٢٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ إِلَى اللَّهِ ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [١٩٢٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [١٩٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) فيه عبادة بن مسلم ؛ وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وذكره ابن حبان في كتاب «الضعفاء» فقال : «منكر الحديث ساقط الاحتجاج بما يرويه ، وكان قتادة يرميه بالكذب» .

○ [١٩٢٧] [الإتحاف : كم حم ٥٠٧٧] [التحفة : ت ٣٩٢٤] .

(٢) فيه محمد بن أبي حميد ؛ ضعيف .

○ [١٩٢٨] [الإتحاف : حب كم م ن ٥٦١٨] [التحفة : د س ي ٤٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٢٤٩٦) .

(٣) فيه زيد بن الحباب ؛ صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وأبو هانئ التجيبي قال أبو حاتم : «صالح» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

○ [١٩٢٩] [الإتحاف : كم ٢٠٩٥٨] .

حَمْدَانَ الزَّاهِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ۩ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ هَاشِمَ بْنَ بِلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ (١) ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالُوا : هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَهَضْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكُمَا ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَيُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥ [١٩٣٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

٥ [١٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ

۩ [١/ ٢٣٧ ب]

(١) قوله : «سابق بن ناجية عن أبي سلام» وقع في الأصل : «أبي سلام سابق بن ناجية» ، وفيه قلب في الإسناد وإسقاط للفظ التحمل ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٢) فيه سابق بن ناجية ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وعلي بن إبراهيم : صدوق .

٥ [١٩٣٠] [الإتحاف : حب كم ط حم ١٨٢٦٢] [التحفة : م دت سي ١٢٥٦٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي النضر عمر بن محمد النصري ، وهو مستور ، وحماد روى له في المتابعات .

٥ [١٩٣١] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٣٢] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .

الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّـهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَرُبَّمَا تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعًا، ثُمَّ أَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمَا جَمِيعًا.

ο[١٩٣٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ο[١٩٣٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِي، قَالَ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية للشعبي عن أم سلمة؛ فالحديث منقطع ففي «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٩) عن علي بن المديني في ترجمة الشعبي أنه لم يسمع من زيد بن ثابت، ولم يلق أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة، وللحديث علة أخرى، ففي «عمل اليوم والليلة» للنسائي ص (١٧٦) رواه زبيد عن الشعبي مرسلا.

ο[١٩٣٢] [الإتحاف: كم ١٨١٤٥] [التحفة: ق ١٢٦٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار، وهو ضعيف، وحاتم بن إسماعيل صحيح الكتاب صدوق يهم، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

ο[١٩٣٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٩] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]، وتقدم برقم (١١٩٦) وسيأتي برقم (١٩٥٣)، (١٩٥٤).

سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا ۩ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ : «إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ» ، قَالَ : فَادْعُهُ . قَالَ : «فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيُحْسِنَ الْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضِيهَا لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِيهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «رَبِّ أَعِنِّي ، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا ، لَكَ مِطْوَاعًا ، لَكَ مُخْبِتًا ، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا ، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

۩[١/٢٣٨أ]

(١) فيه أبو جعفر المديني صدوق .

٥[١٩٣٤] [الإتحاف : حب كم حم ٧٨٨٤] [التحفة : د ت س ق ٥٧٦٥- س ٦٣١٣] .

(٢) فيه قبيصة ؛ صدوق ربما خالف .

٥[١٩٣٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٢٩] .

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ[1] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي ، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ إِيمَانِي ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَجَوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي ، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ ۩ لِي فِي نَفْسِي ، وَفِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خُلُقِي ، وَأَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي ، وَفِي عَمَلِي ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» .

▣ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[١٩٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَايِشٍ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَذَكَرَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

---

(١) ضبب عليها في الأصل .

۩[١/٢٣٨ ب]

(٢) فيه سهيل بن أبي صالح ؛ صدوق تغير حفظه بأخرة ، وعاصم بن أبي عبيد الله ذكر في «الثقات» ، ومحرز صدوق .

٥[١٩٣٦] [الإتحاف : مي خز كم ١٣٥٠٥] .

الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوهُنَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ الْحَقُّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ(١).

○ [١٩٣٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَبْطَأَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُدْرِكَنَا الشَّمْسُ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا فَخَفَّفَ فِي صَلَاتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «عَلَى مَكَانَتِكُمْ، أُخْبِرُكُمْ مَا بَطَّأَنِي عَنْكُمُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ، إِنِّي صَلَّيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ مَلَكَتْنِي عَيْنِي، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَلْهَمَنِي أَنْ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي خَلْقِكَ فِتْنَةً فَنَجِّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ﷺ فَقَالَ: «تَعَلَّمُوهُنَّ وَادْرُسُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ»(٢).

○ [١٩٣٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

(١) فيه محمد بن شعيب بن شابور؛ صدوق صحيح الكتاب، وخالد بن اللجلاج صدوق فقيه.

○[١٩٣٧] [الإتحاف: كم ١٦٦٩٣].

(٢) فيه عبد الرحمن بن إسحاق؛ وهو ضعيف، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جدا، ومحمد بن سعيد بن سويد، وأبوه لم يذكرا بجرح أو تعديل.

○[١٩٣٨] [الإتحاف: كم حم ٢٣٢٧٢] [التحفة: ق ١٧٩٨٦].

الْجَلَّابُ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي شَيْءٍ يُخْفِيهِ مِنْ عَائِشَةَ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ» أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهَا : «قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٣٩] وَقَدْ حَدَّثَنَاه أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْخُرَاسَانِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

■ هَكَذَا قَالَهُ أَبُو نَعَامَةَ وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِنْهُ ، وَإِذَا خَالَفَهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ(٢) .

٥[١٩٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

۩[١/٢٣٩ أ]

(١) رواته ثقات .

٥[١٩٣٩] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨٠] .

(٢) فيه أبو محمد الخراساني ؛ قال الدارقطني : «فيه لين» ، وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى صدوق اختلط .

٥[١٩٤٠] [الإتحاف : حب كم حم ١١٩٦٠] .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا ، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا ، وَعَمْدَنَا وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٩٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

○[١٩٤١] [الإتحاف : حب كم ٢٢٤٢٥] .

(٢) فيه سنيد بن داود ؛ ضعيف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ؛ قال البخاري عن أحمد : «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر» . وقال أبو حاتم : «حدث بالشام من حفظه ؛ فكثر غلطه» .

○[١٩٤٢] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٢] [التحفة : ت ١٥٠١٠] ، وسيأتي برقم (٢٦٦٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[١].

٥[١٩٤٣] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَىٰ سَلْمَانَ الْخَيْرِ فَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[١٩٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أُعْتِقَ[٣] كُلُّهُ مِنَ النَّارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

۩[١/ ٢٣٩ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للعلاء بن عمرو الحنفي، وهو متروك، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو.

٥[١٩٤٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٩] [التحفة: سي ١٣٥٩٤].

(٢) فيه عبد الله بن الوليد؛ لين الحديث.

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه حميد بن مهران؛ مجهول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[١٩٤٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: مر بي رسول الله ﷺ، وأنا أصلي، فقال: «سل تعطه يا ابن أم عبد»، فقال عمر: فابتدرته أنا وأبو بكر فسبقني إليه أبو بكر فقال: إن من دعائي الذي لا أكاد أدعو: اللهم إني أسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا تنفد، ومرافقة النبي ﷺ في أعلى جنة الخلد.

■ هذا حديث صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال، ولم يخرجاه[1].

٥[١٩٤٦] أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا محرز بن سلمة العدني، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح[2]، عن موسى بن عقبة، عن عاصم بن أبي عبيد، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه كان ۩ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم أنت الأول لا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذ بك من شر دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى، ومن فتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم بعد بيني، وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

٥[١٩٤٥] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٤١].

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

٥[١٩٤٦] [الإتحاف: كم ٢٣٤٣٠]، وسيأتي برقم (٢٢٤٥).

(٢) قوله: «عن سهيل بن أبي صالح» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩ [١/ ٢٤٠ أ]

(٣) فيه سهيل بن أبي صالح؛ صدوق تغير حفظه بأخرة، وعاصم بن أبي عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحرز بن سلمة صدوق.

ه[١٩٤٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَوْمًا أَوْجَزَ فِيهَا فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ خَفَّفْتَ ، قَالَ : مَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ فَتَبِعَهُ ، وَهُوَ أَبُو عَطَاءٍ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، فَرَجَعَ فَجَاءَ ، فَأَخْبَرَ : «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَىٰ وَالْفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[١٩٤٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ(٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشْمِتْ بِي

ه[١٩٤٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٤٩٥٠] [التحفة : س ١٠٣٤٩ - س ١٠٣٦٦] .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا .

ه[١٩٤٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٤٧] .

(٢) في الأصل والإتحاف : «أبي الصهباء» ، وهكذا رواه البيهقي عن الحاكم في «الدعوات الكبير» (٢٥٣) ، ووقع في مصادر التخريج : «أبي المصفىٰ» ، وهو الصواب .

(٣) في الأصل : «عبد الله» ، والصواب المثبت كما في «الإتحاف» و«الدعوات الكبير» .

عَدُوًّا حَاسِدًا ، وَ[(١)] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[١٩٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ[(٣)] إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[١٩٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الصهباء ؛ وهو مجهول ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، أخرج له البخاري تعليقا .

○[١٩٤٩] [الإتحاف : كم ١٢٧٥١] .

۩[١/ ٢٤٠ ب] (٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لحميد الأعرج ، وهو ضعيف .

○[١٩٥٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة : س ق ١١٧١٥] ، وسيأتي برقم (٣١٨٢) ، (٨١٢٠) ، (٨١٢٠) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

○[١٩٥١] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**»[٢].

○[١٩٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الدُّعَاءِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**سَلْ تُعْطَهْ**». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَىٰ دَرَجِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[١٩٥٣] أخبرناه حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصَرِي، فَقَالَ لَهُ: «**قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وبشر بن عبيد الله منكر الحديث جدا؛ كما قال ابن حبان.

○[١٩٥١] [الإتحاف: كم حم الطبراني ت ١٢٢٠] [التحفة: ت ٩٢٤- تم ق ١٦٧٣].

(٢) رواته ثقات، وفيه إبراهيم بن عصمة؛ قال الحافظ: «سمع السري بن خزيمة، أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق».

○[١٩٥٢] [الإتحاف: كم حم ١٣٣٤١] [التحفة: سي ٩٦٢٥].

(٣) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ لم يسمع من أبيه.

○[١٩٥٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٩] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠]، وتقدم برقم (١١٩٦)، (١٩٣٣) وسيأتي برقم (١٩٥٤).

أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» ، فَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَامَ وَقَدْ أَبْصَرَ[1] .

▪ تَابَعَهُ : شَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَبَطِيُّ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، بِزِيَادَاتٍ فِي الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ شَبِيبٍ ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ۩ مَأْمُونٌ .

○[١٩٥٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ ، بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْتِ الْمِيضَأَةَ فَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فَيُجَلِّيَ لِي عَنْ بَصَرِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» ، قَالَ عُثْمَانُ : فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا ، وَلَا طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّىٰ دَخَلَ الرَّجُلُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ عَوْنِ بْنِ عُمَارَةَ لِأَنَّ مِنْ رَسْمِنَا أَنْ نُقَدِّمَ الْعَالِيَ مِنَ الْأَسَانِيدِ .

○[١٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ،

---

(١) فيه عون بن عمارة المقرئ ؛ وهوضعيف ، وأبو جعفر الخطمي صدوق .

۩[١/٢٤١أ]

○[١٩٥٤][الإتحاف : كم ١٣٦٠٩][التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] ، وتقدم برقم (١١٩٦) ، (١٩٣٣) ، (١٩٥٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لأبي جعفر المديني الخطمي ، وهو صدوق .

○[١٩٥٥][الإتحاف : كم أبويعلى ٢٣٨٩] .

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[١٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ»، قَالَ: «فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)]

○[١٩٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۩، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي

---

(١) فيه أبو داود الأودي؛ متروك، وقد كذبه ابن معين. وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبا للحاكم في تصحيحه: قلت: أبو داود الأعمى متروك الحديث.

○[١٩٥٦] [الإتحاف: كم ٢٥١٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لأبي يحيى الكلاعي، ولا لأبي سلام الأسود، وعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

○[١٩٥٧] [الإتحاف: كم ١٤٦٥٦].

۩[١/ ٢٤١ ب]

بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّىٰ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي ، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[١] إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، وَهُوَ حُسَيْنٌ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَدْرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ حَدِيثَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ .

○[١٩٥٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا[٣] أَسْرَرْتُ وَمَا[٣] أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ وَخُذْ ثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ عَادَانِي ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي ، اللَّهُمَّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي» ، فَسُئِلَ عَنْهُنَّ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتِمُ بِهِنَّ مَجْلِسَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) ألحق بعده في الأصل ، وكتب في الحاشية : «عليك» ، وضبب عليها .

(٢) رواته ثقات ، وفيه الحسين بن علي ؛ صدوق مقل .

○[١٩٥٨] [الإتحاف : كم ١٠٥١٨] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لخالد بن أبي عمران ، وأبو صالح كاتب الليث بن سعد أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

o[١٩٥٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ، وَلَا مُوَدَّعٍ ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

o[١٩٦٠] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ مُوسَى ﷺ : يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ ، قَالَ : يَا مُوسَى قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا ، قَالَ : قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ ، قَالَ : يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

o[١٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ

---

o[١٩٥٩] [الإتحاف : مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة : خ دت س ق ٤٨٥٦] ، وسيأتي برقم (٧٣٩٣) ، (٧٣٩٤) .

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٥٤٥١) من طريق سفيان الثوري ، وفي (٥٤٥٢) عن أبي عاصم كلاهما عن ثور بن يزيد به بنحوه .

o[١٩٦٠] [الإتحاف : حب كم ٥٢٩٢] [التحفة : سي ٤٠٦٥] .

۩[١/ ٢٤٢أ]

(٢) فيه أبو السمح ؛ في حديثه ضعف .

o[١٩٦١] [الإتحاف : حب كم حم ١١٩٣٣] [التحفة : ت ق ٨٨٥٥] ، وتقدم برقم (٩) .

عَامِرِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَىٰ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[١٩٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ، عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ؓ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، قَالَ: فَاخْتَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَبَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ عَامَ أَوَّلَ يَقُولُ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١). وَقَدْ رُوِيَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥[١٩٦٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ: «أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ».

---

(١) رواته ثقات.

٥[١٩٦٢] [الإتحاف: حب كم حم ٩٢٦٩] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦ - سي ٦٥٩٠ - ت ٦٥٩٣].

٥[١٩٦٣] [الإتحاف: كم ٨٤٦٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ(١).

○[١٩٦٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو۩ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٩٦٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ سَمَاعُ حَبِيبٍ مِنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٩٦٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لهلال بن خباب، وهو صدوق تغير بأخرة.

○[١٩٦٤] [الإتحاف: خز عه كم حم ٦٥٩٧] [التحفة: م ق ٤٩٧٧].

۩[١/ ٢٤٢ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩٥)، (٢٧٩٥/ ١)، (٢٧٩٥/ ٢) من أوجه عن أبي مالك الأشجعي، بمثله.

○[١٩٦٥] [الإتحاف: كم ٢١٩٦٦] [التحفة: ت ١٧٣٧٤].

(٣) فيه بكر بن بكار؛ قال ابن أبي حاتم: «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط»، وحمزة بن حبيب الزيات صدوق زاهد ربما وهم.

○[١٩٦٦] [الإتحاف: كم ٢١٧١٠] [التحفة: سي ١٦١٣٤ - ت س ق ١٦١٨٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ : الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ ، وَالْفُسُوقِ ، وَالشِّقَاقِ ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[١٩٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لسليمان بن بريدة .

٥[١٩٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٧٣١] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧ - س ١٩١٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة «الصحيحين» ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥[١٩٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٤٠] [التحفة : ت ٥٨٦ - س ٦٠٦ - س ٦٤٤ - س ٦٦١ - خ م د س ٨٧٣ - د ٨٨٨ - د ١١٥٩ - س ١٣٩٠ - س ١٤٢٤] .

(٣) أخرج بعضه البخاري برقم (٢٨٤٠) (٢٩١٠) (٥٤١٨) (٦٣٧١) (٦٣٧٥) (٦٣٧٧) ومسلم (٢٨٠٦) (٢٨٠٦/ ١) (٢٨٠٦/ ٢) (٢٨٠٦/ ٣) من وجه آخر عن أنس ، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٩٨) وقال : «لم يروه بهذا التمام إلا شيبان تفرد به آدم» .

إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ۩ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ**» .

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَرْسَلَهُ حَفْصٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[١٩٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ ، وَأَنْ تُظْلَمَ**» .

٥[١٩٦٩] [الإتحاف : كم حم حب ١١٩٢٣] .

۩[١/٢٤٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

٥[١٩٧٠] [الإتحاف : كم حم حب ١١٩٢٣] [التحفة : م د ٧٢٥٥] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٣٨) عن ابن بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن ، به .

٥[١٩٧١] [الإتحاف : حم حب كم ١٧٩٢٦] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] ، وسيأتي برقم (٢٠٠٩) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[١٩٧٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَرَمِ، وَالْغَمِّ وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[١٩٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[١٩٧٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ»، فَقَالَ ۩ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

(١) فيه محمد بن مصعب القرقساني؛ وهو صدوق كثير الغلط، وجعفر بن عياض مقبول.

○[١٩٧٢] [الإتحاف: كم حم ١٦٣٩٣] [التحفة: د س ١١١٢٤].

(٢) فيه أبو هند؛ مجهول، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند صدوق ربما وهم، وقال الذهبي: «أخرجه أبو داود والنسائي من طرق وليس فيه عن جده». وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٢٠) (٢٠٨٥).

○[١٩٧٣] [الإتحاف: حب كم ١٦٣٣٨] [التحفة: ت ١١٠٨٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى عم زياد بن علاقة فمن رواة مسلم وحده، ولكن لم يخرج مسلم لمسعر عن زياد بن علاقة.

○[١٩٧٤] [الإتحاف: حب كم ٥٢٨٣] [التحفة: س ٤٠٦٤].

۩[١/ ٢٤٣ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[١٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) . وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ .

٥[١٩٧٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ»(٣) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[١٩٧٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه دراج أبو السمح ؛ في حديثه ضعف .

٥[١٩٧٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٢١] [التحفة : س ١٣٠٥٤] ، وسيأتي برقم (١٩٧٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لابن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم كذلك عن سعيد المقبري .

٥[١٩٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٢١] ، وتقدم برقم (١٩٧٥) .

(٣) صحح عليه بالأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لوهيب ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، ولا لعبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري .

٥[١٩٧٧] [الإتحاف : كم حم ٦٣٤٣] [التحفة : دت س ٤٨٤٧] .

سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِكَفِّيَ ، فَقَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي» حَتَّى حَفِظْتُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[١٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي ، وَأَنَا أَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ ، قَالَ : الْزَمْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[١٩٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ۩ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ» .

---

(١) فيه بلال بن يحيى ، وهو صدوق ، وفيه محمد بن عبد الله الزبيري ؛ قال أحمد : «يأتي بما لا يرويه عامة الناس ، وما به بأس» ، والخضر بن أبان ، ذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٦١) وقال : «ضعفه الحاكم وغيره» .

○[١٩٧٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧١٤١] [التحفة : ت ١١٧٠٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم النبيل ، عن عثمان الشحام .

○[١٩٧٩] [الإتحاف : ط كم ١٩٢٨٣] [التحفة : خ م ١٥٤٢٧ - س ١٣٩١٤ - س ١٥٤٣٥] ، وتقدم برقم (١٠٢٦) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الحاشية : «حدثني» ونسبه لنسخة .

۩[١/ ٢٤٤ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[١٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لَا مَطْمَعَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[١٩٨١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَمِنَ الْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أَتَرَدَّدَ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ». وَكَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ، سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ[٣]، اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ».

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٨٦)، ومسلم (٥٧٩)، (٥٨١)، (٥٨١/ ١)، (٥٨١/ ٣) من أوجه عن أبي هريرة، بنحوه، وهذا الإسناد فيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان؛ وهو صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، وزيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري.

٥[١٩٨٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٦٢٩].

(٢) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي؛ ضعيف.

٥[١٩٨١] [الإتحاف: كم ١٢٧٥٢].

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ الْكُوفِيِّ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيِّ.

فَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْأَرْبَعِ: فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ[1]:

○[١٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2]:

○[١٩٨٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ۞، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ[3] مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ[4].

---

(١) تابعه عبد الله بن نمير، عن حميد بن عطاء الأعرج به، وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/٤٢٦) (٢٠٩٠): «حميد واهي الحديث وضعيف، وعبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، مرسل». وذكره ابن أبي حاتم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه. قال أبو زرعة: «حديث زهير أصح وأشبه». اهـ.

○[١٩٨٢] [الإتحاف: كم حم ١٨٩٨٤] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦]، وتقدم برقم (٣٥٨)، (٣٥٩).

(٢) فيه عباد بن أبي سعيد؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعاصم بن علي صدوق ربما وهم.

○[١٩٨٣] [الإتحاف: كم حم ١١٩٠٨] [التحفة: ت ٨٦٢٩- س ٨٨٤٦].

۞[١/٢٤٤ ب]

(٣) يتعوذ: يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف.

○[١٩٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ**[١] **مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[١٩٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ نَسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَسَكَتْنَا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا ، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا**» ثُمَّ قَالَ : «**لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] .

○[١٩٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ٣٧٨] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) رواته ثقات ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، وقال الترمذي (٢٥٧٢) بعد أن رواه من حديث أبي الأحوص : «هكذا روىٰ يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك ، موقوفا أيضا» .

○[١٩٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٤٦] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ : هَذَا كَانَ عَمُّهُ وَالِيًا عَلَى أَيْلَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي عَمِّي إِلَى يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَتَّى أَمْلَى عَلَيَّ أَحَادِيثَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[١٩٨٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[١٩٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو وَهُوَ مُقَنِّعٌ بِكَفَّيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[١٩٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ،

(١) فيه يونس بن سليم ؛ وهو مجهول . وقال النسائي : هذا حديث منكر ، لا نعلم أحدا رواه غير يونس بن سليم ، ويونس بن سليم لا نعرفه ، والله أعلم . وقال العقيلي : يونس بن سليم لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

○[١٩٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٤٧] [التحفة : د ت ق ٤٤٩٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخين لجميل بن الحسن الجهضمي ؛ وهو صدوق يخطئ ، لكنه توبع عليه عن سليمان التيمي ، به .

○[١٩٨٧] [الإتحاف : كم حم ١] [التحفة : د ١٠٩٠٠] ، وتقدم برقم (١٢٤٠) وسيأتي برقم (٦٧٧٩) .

(٣) فيه عبد الله بن عبد الحكم صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئا .

○[١٩٨٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ٦١٨٦] [التحفة : د ٤٨٠٤] .

عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ ۩ النَّبِيَّ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ ، يَدْعُو عَلَىٰ مِنْبَرِهِ وَلَا غَيْرِهِ ، كَانَ يَجْعَلُ أُصْبُعَيْهِ بِحِذَاءِ(١) مَنْكِبَيْهِ(٢) وَيَدْعُو .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[١٩٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحِّدْ ، أَحِّدْ» .

■ قَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ السُّنَّةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

٥[١٩٩٠] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي فَقَالَ : «أَحِّدْ ، أَحِّدْ» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا إِنْ كَانَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ سَمِعَ مِنْ سَعْدٍ(٤) .

٥[١٩٩١] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَىٰ ،

۩[١/٢٤٥أ]

(١) حذو : إزاء ومقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) منكبيه : مثنى منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صدوق رمي بالقدر ، وعبد الرحمن بن معاوية صدوق سيئ الحفظ ، رمي بالإرجاء .

٥[١٩٨٩] [الإتحاف : حب كم حم عم ١٨١٢١] [التحفة : ت س ١٢٨٦٥] .

٥[١٩٩٠] [الإتحاف : حب كم ٥٠٣٧] [التحفة : د س ٣٨٥٠] .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» .

٥[١٩٩١] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٠] [التحفة : ت ١٠٥٣١] .

حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(١) .

○[١٩٩٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»(٣) .

○[١٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا كَثُرَ لَغَطُهُمْ(٤) فِيهِ فَقَالَ قَائِلٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ، وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ» .

---

(١) فيه حماد بن عيسى ؛ وهو ضعيف ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرد به ، وهو قليل الحديث ، وقد حدث عنه الناس» . وقال البزار : «وهذا الحديث إنما رواه عن حنظلة حماد ابن عيسى وهو لين الحديث ؛ وإنما ضعف حديثه بهذا الحديث ، ولم نجد بدا من إخراجه ؛ إذ كان لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، أو من وجه دونه» . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٥٣) (٢١٠٦) : «هو حديث منكر ، أخاف ألا يكون له أصل» .

○[١٩٩٢] [الإتحاف : كم ٨٩٠٣] .

(٢) في الأصل : «حيان» ، والمثبت من «الإتحاف» وهو الصواب .

(٣) فيه صالح بن حيان وهو متروك ، وسعيد بن هبيرة ، قال ابن حبان عنه : «يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له» ، وقال أبو حاتم : «روىٰ أحاديث أنكرها أهل العلم» .

○[١٩٩٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٨٢١٨] [التحفة : ت مي ١٢٧٥٢] .

(٤) اللغط : لغو الكلام وما لا محصول له . (انظر : المشارق) (١/ ٣٦١) .

■ هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ [١] إِلَّا أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ عَلَّلَهُ بِحَدِيثِ وُهَيْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ مِنْ قَوْلِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ ۩، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

أَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ:

٥[١٩٩٤] **فحدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ [٢] كَانَتْ كَفَّارَةً [٣] لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٤].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ:

٥[١٩٩٥] **فأخبرناه** أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَنَادِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة.
۩[١/٢٤٥ ب]

٥[١٩٩٤] [الإتحاف: كم ٣٩٢١] [التحفة: سي ٣٢٠٣].

(٢) **اللغو**: التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْنِي. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٣) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

٥[١٩٩٥] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٠٦١] [التحفة: د سي ١١٦٠٣].

ﷺ بآخرِهِ إذَا طَالَ الْمَجْلِسُ ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقَالَ بَعْضُنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ ، قَالَ : «هَذَا كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ :

○[١٩٩٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ ، أَخُو مُقَاتِلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ : «أَجَلْ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ ، فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجَالِسِ»(٢) .

○[١٩٩٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي ، فَقَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دَيْنًا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ : «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» .

---

(١) لم يخرج الشيخان لحجاج بن دينار ، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٣٠٠) (١٩٩٩) : «عن منصور ، عن فضيل بن عمرو ، عن زياد بن حصين ، عن أبي العالية ، عن النبي ﷺ ، مرسلا ، قال أبو حاتم : حديث منصور أشبه» . اهـ .

○[١٩٩٦] [الإتحاف : كم ٤٥٦١] [التحفة : مي ٣٥٥٤] .

(٢) فيه مصعب بن حيان - أخو مقاتل - لين الحديث ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

○[١٩٩٧] [الإتحاف : كم ١٤٣٣٧ - كم عم/ ١٤٣٤٢] [التحفة : ت ١٠١٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [١٩٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ بِهَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»، قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَأَتَيْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ... فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَكَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ السُّوقِ فَيَقُولَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ تُجْمَعُ وَيُذَاكَرُ بِهَا عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمٍ، وَأَبُو يَحْيَى هَذَا لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ فَإِنَّهُ مِنْ زُهَّادِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ(٢).

---

(١) فيه عبد الرحمن بن إسحاق القرشي؛ وهو ضعيف.

٥[١٩٩٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة: (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨]، وسيأتي برقم (٢٠٠٠)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢).

۩[١/٢٤٦أ]

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لأزهر بن سنان القرشي؛ وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لمحمد بن واسع. والحديث معلول بالمخالفة؛ فإن أزهر بن سنان القرشي مع ضعفه قد خولف؛ خالفه يزيد الدورقي صاحب الجواليق كما عند العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٤)، فرواه عن محمد بن واسع، فرواه عن سالم من قوله، ولم يرفعه، ولذا فقد حكم الأئمة بضعف حديث أزهر ونكارته؛ فضعفه علي بن المديني كما أشار بذلك الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٠٤)، وحكم بنكارته أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٣)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨)، وحكم الترمذي عليه بالغرابة في «الجامع» (٢٤٢٨).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمُخَرَّجِ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ سَالِمٍ .

○[١٩٩٩] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ : **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»

▪ هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَالِمٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

○[٢٠٠٠] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ السَّلَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ ۩ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**

○[١٩٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة : (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨] .

(١) في إسناده مجهول .

○[٢٠٠٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة : (ت) ق ٦٧٨٧ - ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) وسيأتي برقم (٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) .

۩[١/٢٤٦ ب]

قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ»[1] .

▪ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○[٢٠٠١] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرَهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَبَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَىٰ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»** .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

تَابَعَهُ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○[٢٠٠٢] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»**[3] .

---

(١) فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، ومخلط في غيرهم .

○[٢٠٠١] [الإتحاف : كم ٩٨٩٧] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) ، (٢٠٠٠) وسيأتي برقم (٢٠٠٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لمسروق بن المرزبان ؛ وهو صدوق له أوهام .

○[٢٠٠٢] [الإتحاف : كم ٩٨٩٧] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] ، وتقدم برقم (١٩٩٨) ، (٢٠٠٠) ، (٢٠٠١) .

(٣) فيه يحيى بن سليم المكي صدوق سيئ الحفظ ، وعمران بن مسلم منكر الحديث ، قال الترمذي في «العلل =

▪ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَنَسٍ.

وَأَقْرَبُهَا بِشَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

○[٢٠٠٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَارٌ لَنَا يُكْنَىٰ أَبَا عُمَرَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا السُّوقِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً»(١).

○[٢٠٠٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَتْرُكُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٠٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ۩ بْنَ مُغَفَّلٍ، سَمِعَ ابْنَهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ

= الكبير» (ص ٣٦٣): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمران بن مسلم هذا هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث» وقال العقيلي (٣/ ٣٠٤): «روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره عن سالم، والأسانيد فيه فيها لين»، وحكم بنكارة الحديث أيضا أبو حاتم الرازي كما في «العلل» (٢/ ١٨١).

○[٢٠٠٣] [الإتحاف: كم ٢٢٣٥].

(١) فيه أبو عمر وهو مجهول، ومحمد بن عيسى المدائني؛ قال عنه الدارقطني: «ضعيف متروك».

○[٢٠٠٤] [الإتحاف: حب كم ٢٢٨١٥] [التحفة: د ١٧٨٠٥].

(٢) رواته ثقات.

○[٢٠٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٤٣٢] [التحفة: د ق ٩٦٦٤].

۩[١/ ٢٤٧ أ]

الْأَبْيَضِ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢٠٠٦] *حدثنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٠٠٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ[3] ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا ، وَلَا تُزِغْ[4] قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) رواته ثقات .

○[٢٠٠٦] [الإتحاف : حب كم ٢٢٣٢٠] [التحفة : س ١٧٠٩٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيوسف بن عدي ، وعثام بن علي لم يخرج لهما مسلم ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٧٤) ، (٢/ ١٦٥) : «سألت أبي وأبا زرعة ، وذكر الحديث فقالا : هذا خطأ إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول نفسه هكذا رواه جرير ، وقال أبو زرعة : «حدثنا يوسف بن عدي بهذا الحديث وهو منكر» .

○[٢٠٠٧] [الإتحاف : حب كم ٢١٧٠١] [التحفة : د سي ١٦١١٨] .

(٣) ضبب على أوله في الأصل .

(٤) **الزيغ** : الميل عن الحق . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٥) فيه عبد الله بن الوليد ؛ وهو لين الحديث .

٥[٢٠٠٨] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَىٰ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٠٠٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ**(٢)**، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٢٠١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

٥[٢٠٠٨][الإتحاف: كم ٤٦٦٥][التحفة: د ١١٨٥٩]، وسيأتي برقم (٢٠٣٨).

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان؛ وهو صدوق ربما وهم، وأبو زكريا يحيى بن يزيد قال عنه الذهبي في «الميزان» (٧/ ٢٢٨): «عن محمد بن الزبرقان - في أكل الطين - لم يصح، والرجل لا يعرف».

٥[٢٠٠٩][الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٦٦][التحفة: س ق ١٢٢٣٥ - د س ١٣٣٨٥]، وتقدم برقم (١٩٧١).

(٢) القلة: بالكسر قلة البصر أو قلة الأنصار أو القلة في أبواب الخير وخصال البر أو قلة المال بحيث لا يجد كفافا من قوت فيعجز عن وظائف العبادة. (انظر: فيض القدير) (٢/ ١٢٢).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فحماد بن سلمة أخرج له في المتابعات إلا عن ثابت، وحميد الطويل، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار.

٥[٢٠١٠][الإتحاف: عه كم خ م حم ٢٢٢٥٤][التحفة: س ١٦٤٥٨ - خ م ١٦٤٦٤ - خ م ١٦٤٩٦ - خ ١٦٦٢٤ - س ١٦٦٧٥ - س ١٦٧٧٩ - س ١٦٧٨٠ - س ١٦٨٥٦ - خ ١٦٩٥٣ - م ق ١٦٩٨٨ - خ ت ١٧٠٦٢].

قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ ۩ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ ، وَالْمَغْرَمِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

٥[٢٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ : «لَا بَلْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ، قَوْلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا تَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدِّمَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٢٠١٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

۩[١/٢٤٧ ب]

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٧٦) (٦٣٨٤) (٦٣٨٥) ومسلم (٢٨٠٥) (٢٨٠٥/ ١) من حديث هشام بن عروة بنحوه .

٥[٢٠١١] [الإتحاف : كم ١٨٤٨١] [التحفة : سي ١٣٠٦١ - سي ١٤٥٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لأبي عمر الحوضي ، ومحمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

٥[٢٠١٢] [الإتحاف : كم ١٠١٥٦] .

مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ، وَلَا فَاضِحٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٠١٣] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ، إِمْلَاءً بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ غَرِيبٌ فِي الدُّعَاءِ، مُسْتَحَبٌّ لِلْمَشَايِخِ، إِلَّا أَنَّ عِيسَى بْنَ مَيْمُونٍ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ رحمهما الله(٢).

●[٢٠١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ فِيكُمْ أَمَانَانِ: مَضَتْ إِحْدَاهُمَا، وَبَقِيَتِ الْأُخْرَى، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

---

(١) فيه خلاد بن يزيد الجعفي؛ وهو صدوق ربما وهم، وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، والأعمش كثير التدليس عن مجاهد، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

○[٢٠١٣] [الإتحاف: كم ٢٢٦٤٨]. (٢) فيه عيسى بن ميمون؛ وهو ضعيف.

●[٢٠١٤] [الإتحاف: كم ١٩٩٥١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان لأبي جعفر الخطمي، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات؛ عدا روايته عن ثابت البناني، وحميد الطويل.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي ۞ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :

● [٢٠١٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ[١] بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : أَمَانَانِ كَانَا فِي الْأَرْضِ : فَرُفِعَ أَحَدُهُمَا ، وَبَقِيَ الْآخَرُ ، ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال : ٣٣][٢] .

○ [٢٠١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ، بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ[٣] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَانَ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] . وَبِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ بِالْمَتْرُوكِ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَذَلِكَ هَيْثَمٌ الْبَكَّاءُ لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ يَنْفَرِدُ بِهِ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ مِنْ عُبَّادِ الْمُسْلِمِينَ .

○ [٢٠١٧] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

۞ [١/ ٢٤٨ أ]

● [٢٠١٥] [الإتحاف : كم ١٢٢٤٣] [التحفة : ت ٩١٠٩] .

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «عبيد» وهو خطأ ، والصواب : «محمد» كما عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٣) وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٨٧٥) .

(٢) فيه عبيد بن أبي أيوب ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٦٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٨) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى حرملة بن قيس .

○ [٢٠١٦] [الإتحاف : كم ١٩٤٤٩] .

(٣) **الحول** : الحركة . يقال حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى . وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٤) فيه بشر بن رافع ؛ وهو فقيه ضعيف الحديث .

○ [٢٠١٧] [الإتحاف : كم ٧٦٨] .

عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[1] أَخُو أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ الْبَكَّاءُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرِضَ فَثَقُلَ فَعَادَهُ[2] النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ادْعُ رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ[3] أَنْ يُعَافِيَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي» ، فَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ[4] ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِنَّ رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ[5] لَيُطِيعُكَ ، قَالَ : «وَأَنْتَ يَا عَمِّ لَئِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ لَيُطِيعَنَّكَ»[6] .

٥[٢٠١٨] *أَخْبَرَنَا* الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[7] .

٥[٢٠١٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأُرَاهُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَغَارُوا عَلَيَّ فَذَهَبُوا بِابْنِي وَإِبِلِي ، فَقَالَ

---

(١) في «الأصل» و«الإتحاف» : «عبد الحميد» والصواب ما أثبتناه . انظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٤١) .

(٢) **عاد** : عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا : زاره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «تعبد» ، ونسبه لنسخة .

(٤) **نشط من عقال** : حل من حبل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نشط) .

(٥) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «تعبد» ، ولم ينسبه لنسخة .

(٦) فيه الهيثم بن جماز البكاء ؛ ضعفوه . وقال أحمد : «كان منكر الحديث ترك حديثه ، وقال يحيى بن معين : كان قاصا بالبصرة ضعيف ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث منكر الحديث» ، وقال أبو زرعة : «ضعيف» .

٥[٢٠١٨] [الإتحاف : كم ٢٢٥٠٩] .

(٧) فيه المبارك بن حسان ؛ وهو لين الحديث .

٥[٢٠١٩] [الإتحاف : كم ١٣٣٦٩] [التحفة : ق ٩٦١٥] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا أَهْلُ بَيْتٍ وَأَظُنُّهُ قَالَ تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ مَا فِيهِمْ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلَا مُدٌّ[1] مِنْ طَعَامٍ، فَاسْأَلِ اللَّهَ ﷻ»، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ أَنْ رَدَّ عَلَيْهِ إِبِلُهُ، وَابْنُهُ أَوْفَرَ مَا كَانُوا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ۩ فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَسْأَلَةِ اللَّهِ ﷻ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٠٢٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ[3]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[4] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَاذُنُوبَاهُ وَاذُنُوبَاهُ[5]، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي» فَقَالَهَا، ثُمَّ قَالَ: «عُدْ» فَعَادَ، ثُمَّ قَالَ: «عُدْ» فَعَادَ، فَقَالَ: «قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

▪ حَدِيثٌ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَا يُعْرَفُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

---

(١) المد: كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع، ما يعادل: (٥٠٩) جرامات. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).
۩[١/٢٤٨ ب]

(٢) رواته ثقات، ومحمد بن مزاحم صدوق، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٥[٢٠٢٠] [الإتحاف: كم ٣١١٤].

(٣) في «الإتحاف»: «عبد الله بن محمد بن حبيب».

(٤) في «الإتحاف»: «عبد الله».

(٥) صحح عليه في الأصل.

(٦) فيه عبيد الله بن محمد بن حنين وعبيد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله؛ لم نقف لهما على ترجمة.

ه[٢٠٢١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، حدثني يحيى بن أبي أسيد، عن الفضل بن عيسى، عن عمه، عن أنس بن مالك، قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين، فقال له رسول الله ﷺ: «سل فقد نظر الله إليك»(١).

■ الفضل بن عيسى هو الرقاشي، وأخشى أن يكون عمه يزيد بن أبان إلا أني قد وجدت له شاهدا من حديث أبي أمامة الباهلي:

ه[٢٠٢٢] حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله العماني، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملكا موكلا بمن يقول: يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثا قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل»(٢).

ه[٢٠٢٣] حدثنا عبيد الله(٣) بن محمد الخراساني، ببغداد في القطيعة، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء».

ه[٢٠٢١] [الإتحاف: كم ١٩٥٢].

(١) فيه الفضل بن عيسى؛ منكر الحديث، وعمه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

ه[٢٠٢٢] [الإتحاف: كم ٦٤٢٣].

(٢) فيه فضال بن جبير؛ قال عنه أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث». وقال ابن حبان: «كان يزعم أنه سمع أبا أمامة يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال» وقال ابن عدي: «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة».

ه[٢٠٢٣] [الإتحاف: كم ٢٠٧٠١] [التحفة: ت ١٣٤٩٧].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «عبد الله» والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٧/ ٨٩) وقال: «حدث عن: أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، روى عنه: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتاب «المستدرك الصحيح» على البخاري ومسلم أو أحدهما بما لم يخرجاه». وذكر حديثه هذا.

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي صَالِحٍ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِي أَظُنُّهُ الْهَوْزَنِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ(١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٢)

٥[٢٠٢٤] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ۩ غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ لَمْ يَنْزِلْ فِي مِثْلِهَا قَطُّ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ قَالَ : «**وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهِنَّ ، قَالَ : «**وَمَا هُنَّ يَا جِبْرِيلُ**» ، قَالَ : فَقَالَ جِبْرِيلُ : قُلْ : يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ وَلَا يَهْتِكُ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ

---

(١) فيه عبد الله بن صالح ؛ وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، ومعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام .

(٢) قبله في الأصل : «آخر المجلدة الأولى المنقول هذا منها ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين» .

٥[٢٠٢٤] [الإتحاف : كم ١١٨١٠] .

۩[١/٢٤٩ أ]

اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّنَا ، وَيَا سَيِّدَنَا ، وَيَا مَوْلَانَا ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ**» ، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بَعْدَ الدُّعَاءِ بِطُولِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ رُوَاتَهُ كُلَّهُمْ مَدَنِيُّونَ ثِقَاتٌ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ الْخِلَافَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ جَدِّهِ(١) .

○[٢٠٢٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَرَفَ الْإِجَابَةَ مِنْ نَفْسِهِ ، فَشُفِيَ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ**» .

▪ تَفَرَّدَ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِالْوَضْعِ(٢) .

○[٢٠٢٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : «**مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ**

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأحمد بن محمد بن داود الصنعاني ؛ أنكر عليه الذهبي هذا الخبر ، وأفلح بن كثير لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٠٢٥] [الإتحاف : كم ٢٢٦٤٩] [التحفة : ق ١٧٨٦٤] .

(٢) فيه عيسى بن ميمون ؛ وهو ضعيف .

○[٢٠٢٦] [الإتحاف : كم ١٤٠١] [التحفة : سي ١٠٩٠] .

يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي[(١)] إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[(٢)].

○[٢٠٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ[(٣)]: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ حَمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ

---

(١) **تكلني**: وكلت أمري إلى فلان: أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه. ووكل فلان فلانًا، إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته، أو عجزًا عن القيام بأمر نفسه. (انظر: النهاية، مادة: وكل).

۩[١/ ٢٤٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لزيد بن الحباب، ولم يخرج مسلم للحسن بن الصباح؛ وهو صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا.

○[٢٠٢٧] [الإتحاف: كم ٣٨٤].

(٣) **أوى إلى فراشه**: أتاه واستقر فيه. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٤٦٨).

(٤) فيه خلف بن المنذر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٤) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٧١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٠)، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكروا في الرواة عنه سوى موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم.

○[٢٠٢٨] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ١٨٢٨٠] [التحفة: م س ١٢٥٩٩ - م د ت ١٢٦٣١ - ق ١٢٧٣٣ - د س ١٢٧٥٥]، وسيأتي برقم (٤٨٠٤).

فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ[1] ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ، وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَيُوسُفُ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْلَى سُكَّرَةَ[2] .

o[٢٠٢٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيَّانِ ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيَّ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ، أَوْ قَالَ : يَدَهُ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ[3] حَسَنٍ أَبْلَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُكَافَأٍ وَلَا مَكْفُورٍ[4] وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

o[٢٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَبَّارُ ،

---

(١) الناصية : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، (٢٨١٣/ ١) من طريق خالد الطحان ؛ كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، بنحوه .

o[٢٠٢٩] [الإتحاف : كم حب ١٨١٨٢] [التحفة : سي ١٢٦٥١] .

(٣) بلاء : الإبلاء : الإنعام والإحسان . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٤) لا مكفور : غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٥) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأزهر بن مروان ، ولم يخرج الشيخان لزهير بن محمد التميمي إلا متابعة ، وسهيل بن أبي صالح صدوق ، تغير حفظه بأخرة .

o[٢٠٣٠] [الإتحاف : كم ٦٣٧٤] .

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِيَ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ ۩ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٠٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ(٢).

▪ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

○[٢٠٣٢] أخبرناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَثَّامِ(٣) بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

۩[١/ ٢٥٠أ]

(١) فيه عفير بن معدان؛ وهو ضعيف، وبه أعل الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٢٧١) الحديث فقال: «وعفير، ضعيف جدا». اهـ.

○[٢٠٣١] [الإتحاف: حب كم ١١٦٧٥] [التحفة: دت س ٨٦٣٧]، وسيأتي برقم (٢٠٣٢).

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» للسائب، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا. وسماع شعبة منه قبل الاختلاط.

○[٢٠٣٢] [الإتحاف: حب كم ١١٦٧٥] [التحفة: دت س ٨٦٣٧]، وتقدم برقم (٢٠٣١).

(٣) صحح عليه في الأصل.

الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ(١) .

ه[٢٠٣٣] أخبرناه أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ(٢) وَالتَّقْدِيسِ(٣) ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ التَّوْحِيدَ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ»(٤) .

ه[٢٠٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ كِنَانَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، فَقَالَ : «يَا بِنْتَ حُيَيٍّ مَا هَذَا؟» ، قُلْتُ : أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، قَالَ : «قَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا» ، قُلْتُ : عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «قُولِي سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا :

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» للسائب ، ولم يخرج البخاري لعلي بن عثام بن علي العامري ، ولم يخرج مسلم لعثام ، وعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا . وسماع القدماء منه قبل اختلاطه .

ه[٢٠٣٣][الإتحاف : حب كم حم ٢٣٦٠٣] .

(٢) التهليل : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) التقديس : قول سبحان الملك القدوس أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣١/١٠) .

(٤) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وهانئ بن عثمان : مقبول ، وحميضة بنت ياسر : مقبولة .

ه[٢٠٣٤][الإتحاف : كم ٢١٤٩٤] .

(٥) فيه شاذ بن فياض ؛ وهو صدوق له أوهام وأفراد ، وهاشم بن سعيد ضعيف ، وكنانة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ه [٢٠٣٥] حدثناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى، أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ، فَقَالَ: أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ قُولِي: «**سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ** ۩ **اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، اللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ**»(١).

ه [٢٠٣٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَزَعِ «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ**(٢) **وَأَنْ يَحْضُرُونَ**»، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ فَقَالَهُنَّ عِنْدَ قَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مُتَّصِلٌ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ(٣).

ه[٢٠٣٥] [الإتحاف: كم حب ٥٠٩٤] [التحفة: د ت سي ٣٩٥٤].

۩[١/ ٢٥٠ ب]

(١) لا يخلو هذا الإسناد من علة الجهالة، على رواية من رواه عن سعيد بن أبي هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد، فإن الذهبي قال في «الميزان» (٢/ ٤٤٠): «خزيمة، لا يعرف، تفرد عنه سعيد بن أبي هلال»، وكذا قال الحافظ في «التقريب» (١/ ١٩٣)، أو الانقطاع على رواية من رواه عن سعيد بن أبي هلال، عن عائشة بنت سعد.

ه[٢٠٣٦] [الإتحاف: كم حم ١١٨١١] [التحفة: د ت سي ٨٧٨١].

(٢) **الهمز**: النخس والغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته. (انظر: النهاية، مادة: همز).

(٣) فيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص جد عمرو بن شعيب؛ لين الحديث.

٥[٢٠٣٧] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ[١] مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ افْتَحْ بِشَرٍّ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي نَوْمِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ خَرَّ[٢] مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ صَلَّىٰ فِي الْفَضَائِلِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٢٠٣٨] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٢٠٣٧] [الإتحاف: كم ٣٦٦٦] [التحفة: سي ٢٦٨٤ - سي ٢٩٧٠].

(١) ابتدره: أسرع إليه وتسابق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٢) خر: سقط. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمعاذ بن فضالة، ولا لمحمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

٥[٢٠٣٨] [الإتحاف: كم ٤٦٦٥] [التحفة: د ١١٨٥٩]، وتقدم برقم (٢٠٠٨).

(٤) فيه أبو همام الأهوازي، وهو صدوق ربما وهم.

○[٢٠٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ**[(١)] **لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مِصْرِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ۩ الْكُوفِيِّينَ[(٢)].

○[٢٠٤٠] حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ التَّغْلِبِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدٍ، بَيَّاعُ الْأَنْمَاطِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلِيلٌ، فَقَالَ: «**يَا سَلْمَانُ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ**»[(٣)].

○[٢٠٤١] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**».

○[٢٠٣٩][الإتحاف: حب كم حم ١١٩٣٤][التحفة: د ٨٨٦٠]، وتقدم برقم (١٢٩١).

(١) ينكأ: نكى العدو ونكأه: أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

۩[١/٢٥١أ]

(٢) فيه حيي بن عبد الله، وهو صدوق يهم.

○[٢٠٤٠][الإتحاف: كم ٥٩٥١].

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لجندل بن والق التغلبي، وهو صدوق يغلط ويصحف، وشعيب بن راشد قال عنه أبو حاتم: «شيخ مجهول»، ولم يخرج البخاري لزاذان، وهو صدوق يرسل.

○[٢٠٤١][الإتحاف: حب كم حم ٤٣٠٦][التحفة: س ٣٤١٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٢٠٤٢] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَغِمَ(٢) أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**»(٣).

○[٢٠٤٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً(٥)، وَلَا قَعَدَ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تِرَةً**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) فيه خالد بن مخلد القطواني، وهو صدوق يتشيع، وله أفراد، وعبد الله بن علي بن الحسين، وهو لين الحديث.

○[٢٠٤٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٠٩] [التحفة: م ١٢٦١٧ - م ١٢٧٩٥ - ت ١٢٩٧٧].

(٢) رغم: من الرغام، وهو: التراب، أي: ألصقه به، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٣) رواته ثقات.

○[٢٠٤٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٨٦٢] [التحفة: سي ١٤٨٥٧ - سي ١٢٩٨٠ - د سي ١٣٠٤٣ - د سي ١٣٠٤٤ - ت ١٣٥٠٦]، وتقدم برقم (١٨٥٠).

(٤) كذا ورد في الأصل و«الإتحاف»: «إسحاق بن عبد الله بن الحارث»، ولعل الصواب: «أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث» فالحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٥٢٧٦) من طريقه عن أبي هريرة به، وذكره المزي وغيره في ترجمته.

(٥) ترة: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن عبد الله بن الحارث.

ه[٢٠٤٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٢٠٤٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ** عليه السلام **فَبَشَّرَنِي وَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ، يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

آخِرُ كِتَابِ الدَّعَوَاتِ.

***

ه[٢٠٤٤] [الإتحاف: حب كم حم خد ٣٧٧] [التحفة: س ٢٤٤- سي ٥٣٨- سي ١١١٤].

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق، وهو صدوق يهم قليلا.

ه[٢٠٤٥] [الإتحاف: كم حم ١٣٥٢١]، وتقدم برقم (٩٠٦).

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٧)، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عاصم بن عمر بن قتادة.

٢٠- كتاب فضائل القرآن ۩

• [٢٠٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧] قَالَ: هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ؛ قَالَ أَبِي: وَقَرَأَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ وَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ:

• [٢٠٤٧] فأخبرناه الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

۩ [١/ ٢٥١ ب]

• [٢٠٤٦] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز والد ابن جريج، وفيه لين.

• [٢٠٤٧] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي ، قَالَ : هُنَّ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] سَبْعًا ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِأَبِي : أَخْبَرَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا[١] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ :

●[٢٠٤٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] حِينَ[٢] خَتَمَهَا ، وَقَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] الْآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ : وَقَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قَدْ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ[٣] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ :

●[٢٠٤٩] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ۩ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين .

●[٢٠٤٨] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] . (٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين .

●[٢٠٤٩] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] .

۩[١/٢٥٢أ]

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١ - ٢]، فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] آيَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ[١].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ:

●[٢٠٥٠] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[٢]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧]، قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ، قَالَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١][٣].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ:

●[٢٠٥١] فأخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي، قَالَ: عَدَّهَا عَلَيَّ فِي يَدِي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ١ - ٧]، ثُمَّ قَالَ: أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لِغَيْرِكُمْ[٣].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَجِيدِ:

●[٢٠٥٢] فأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين.

●[٢٠٥٠] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

(٢) قوله: «فحدثناه أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن حفص بن غياث» ساقط من الأصل واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز - والد ابن جريج - وفيه لين.

●[٢٠٥١] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

●[٢٠٥٢] [الإتحاف: طح كم ٧٣٦٦].

الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ [الفاتحة : ٢] ، قَالَ أَبِي : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ(١) خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] السَّابِعَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدِ ادَّخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ ، فَمَا أَخْرَجَهَا لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ(٢) .

ο[٢٠٥٣] حدثنى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] ، فَقَالَ : «**هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

١- أَخْبَارٌ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً

ο[٢٠٥٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز والد ابن جريج ، وفيه لين ، وكذلك للشافعي ، إنما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ ، وكان مرجئا .

ο[٢٠٥٣] [الإتحاف : كم ٧٧٧٠] .

(٣) فيه جعفر بن مسافر التنيسي ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وسلام بن وهب الجندي ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٢) ، وذكر له هذا الخبر وقال : «لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» ، وخبره هذا مكذوب ؛ ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٦٠) .

ο[٢٠٥٤] [الإتحاف : كم ١١٦٣٤] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَحِدَّ(١) مَعَ مَنْ حَدَّ ، وَلَا يَجْهَلَ(٢) مَعَ مَنْ جَهِلَ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ ۩ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٠٥٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : الْقُرْآنُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَىٰ عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْهُ وَارْقَهْ ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٢٠٥٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْرَهْ ، وَارْقَهْ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ فِي آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»(٤) .

---

(١) يحد : الحد والحدة سواء من الغضب . (انظر : النهاية ، مادة :حدد) .

(٢) جهل : الجهل : أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا ويجفوه . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٢) .

۩[١/ ٢٥٢ ب]

(٣) وفيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، وهو صدوق رمي بالتشيع ، ولينه بعضهم ؛ لكونه حدث من غير أصله ، ويحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٢٠٥٥] [الإتحاف : كم ١٨٠٩٢] [التحفة : ت ١٢٨١١] .

(٤) فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○[٢٠٥٦] [الإتحاف : حب كم حم ١١٦٦٤] [التحفة : د ت س ٨٦٢٧] .

○ [٢٠٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ زَاجِرًا، وَآمِرًا وَحَلَالًا وَحَرَامًا وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَالًا فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٠٥٨] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، أَشَدُّ تَفَصِّيًا(٢) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ الْإِبِلِ، مِنْ عُقُلِهَا، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٠٥٧] [الإتحاف: حب كم ابن عبد البر ١٣٣٢٥] [التحفة: س ٩٥٣٤]، وسيأتي برقم (٣١٨٥).

(١) فيه سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وهذا إسناد منقطع؛ قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ١١٥): «وكان أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الإسناد بإنقطاعه في إسناده؛ لأن أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء عبد الله بن مسعود، ولا أخذه عنه» اهـ.

○ [٢٠٥٨] [الإتحاف: كم ١٢٥٨٧] [التحفة: م سي ٩٢٦٧- سي ٩٢٨٢- خت م سي ٩٢٨٥- خ م ت س ٩٢٩٥].

(٢) تفصيا: خروجا. (انظر: النهاية، مادة: فصا).

(٣) هذا الحديث أخرجه البخاري (٥٠١٩)، (٥٠٢٨)، (٥٠٢٠)، ومسلم (٧٨٩)، (٧٨٩/ ١)، (٧٨٩/ ٢) من أوجه عن شقيق أبي وائل، عن ابن مسعود، بنحوه.

٥[٢٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ، وَتَنْفَلِتَ الْفَرَسُ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ»[(١)].

٥[٢٠٦٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)]، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ أُسَيْدُ، اقْرَأْ أُسَيْدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُسَيْدٍ:

٥[٢٠٥٩] [الإتحاف: عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة: خت س ١٤٩ - م ٤١٠٠]، وسيأتي برقم (٢٠٦٠)، (٢٠٦١)، (٥٣٤٩).

۩[١/ ٢٥٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأسد بن موسى؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا. وأصل الحديث في «الصحيحين».

٥[٢٠٦٠] [الإتحاف: عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة: خت س ١٤٩ - م ٤١٠٠]، وتقدم برقم (٢٠٥٩) وسيأتي برقم (٢٠٦١)، (٥٣٤٩).

(٢) الأرجح أن يكون «ابن كعب» هذا هو عبد الرحمن كما نص على ذلك الحاكم نفسه في الحديث قبله، وكذلك نص عليه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٦٨)، ويحتمل أن يكون «عبد الله بن كعب بن مالك» كما جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٥٩) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن أسيد بن حضير، كان رجلا حسن الصوت بالقرآن... الحديث.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة، ولم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أسيد بن حضير. وينظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٦٧).

٥ [٢٠٦١] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ لَيْلَةً سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَىٰ آخِرِهَا سَمِعْتُ وَجْبَةً[1] مِنْ خَلْفِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي تُطْلَقُ، فَقَالَ: اقْرَأْ أَبَا عَتِيكٍ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ مُدَلَّاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ، قَالَ: فَقَالَ: «**تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ**»[2].

٥ [٢٠٦٢] حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥ [٢٠٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٢٠٦١] [الإتحاف: عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة: خت س ١٤٩ - م ٤١٠٠]، وتقدم برقم (٢٠٥٩)، (٢٠٦٠) وسيأتي برقم (٥٣٤٩).

(١) الوجبة: صوت الوقعة والهدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة؛ فهو من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ولكن لم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، ولا لعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، وقد خولف حماد بن سلمة في إسناده؛ خالفه سليمان بن المغيرة، فرواه عن ثابت أن أسيد بن حضير، الحديث؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٢٧/ ح ١٦٨٧).

٥ [٢٠٦٢] [الإتحاف: كم حم ١١٩٣٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله، وهو صدوق يهم.

٥ [٢٠٦٣] [الإتحاف: مي كم حم ٧٢٩٧] [التحفة: ت ٥٤٠٤].

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(١)] .

○ [٢٠٦٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ۩ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)] .

○ [٢٠٦٥] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [(٣)] ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ**» يَعْنِي الْقُرْآنَ .

---

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان ؛ فيه لين .

○[٢٠٦٤] [الإتحاف : كم ١٦٧٢٠] .

۩[١/ ٢٥٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن أيوب ، وبحير بن سعد ، وكثير بن مرة الحضرمي .

○[٢٠٦٥] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٢] .

(٣) في الأصل : «جدي أحمد بن عبد الله» وفي «الإتحاف» : «أحمد بن إبراهيم بن عبد الله» والصواب ما أثبتناه ، فهو أحمد بن إبراهيم الدورقي جد عبد الله بن محمد بن زياد لأمه كما نص السمعاني .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٠٦٦] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لَا يَزِيغُ[(٢)] فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلَا يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، وَلَكِنْ: أَلِفٌ وَلَامٌ وَمِيمٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَمْ يَحْتَجَّا بِصَالِحِ بْنِ عُمَرَ[(٣)] .

○ [٢٠٦٧] **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

---

(١) فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث، وهو صدوق فقيه، وقد اختلط.

○ [٢٠٦٦] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة: ت ٩٥٤٧].

(٢) **الزيغ**: الميل عن الحق. (انظر: اللسان، مادة: زيغ).

(٣) فيه إبراهيم الهجري، وهو لين الحديث؛ رفع موقوفات.

○ [٢٠٦٧] [الإتحاف: كم ١٨٠٩٣].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، وحماد أخرج له مسلم في المتابعات عن سهيل بن أبي صالح، وسهيل صدوق؛ تغير حفظه بأخرة.

ه[٢٠٦٨] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ[١] الْأَلْهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكُونِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ»[٢].

ه[٢٠٦٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ الْقُرْآنُ كَالرَّجُلِ الشَّابِّ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٢٠٧٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،

ه[٢٠٦٨][الإتحاف: كم ١٢٠٧١].

(١) في «الإتحاف»: «عبد الرحمن بن مخلد بن يزيد». قال ابن منده «فتح الباب في الكنى والألقاب» (١/ ٣٦١): «أبو سلمة: عبد الرحمن بن محمد الألهاني الحمصي، حدث عن: حيوة بن شريح، روى عنه: أحمد بن محمد بن صدقة، ومحمد بن الفضيل الحمصي».

(٢) فيه أحمد بن عمير الجوصي لم يكن بالقوي، وأبو سلمة الألهاني، وعلي بن مسلم السكوني؛ لا يعرفان، وعبد الله بن زياد، وهو متروك؛ اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، وقال الذهبي في «التلخيص»: «إسناده واه».

ه[٢٠٦٩][الإتحاف: كم حم ٢٣٣٠][التحفة: ق ١٩٥٣].

۩[١/ ٢٥٤أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى، ولا لمعاذ بن نجدة الهروي، وهو صالح الحال، وقد تكلم فيه؛ قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦/ ٤٥٣). وبشير بن مهاجر صدوق لين الحديث.

ه[٢٠٧٠][الإتحاف: كم ٦٤٩٨].

يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اشْتَرَيْتُ مِقْسَمَ بَنِي فُلَانٍ فِي تَخْتٍ فِيهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**أَفَلَا أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ رِبْحًا؟**»، قَالَ: وَهَلْ يُوجَدُ؟ قَالَ: «**رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ**»، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَتَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ.

▪ إِنْ كَانَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1] غَيْرَ أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُعْتَمِرِ خَالَفُوهُ فِيهِ:

○ [٢٠٧١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، أَوِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[2].

○ [٢٠٧٢] أخبرني أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**»، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ**»[3].

▪ قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ عَنْ أَنَسٍ هَذَا أَمْثَلُهَا[4].

● [٢٠٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني، وقد خولف في إسناده؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه عقب الحديث.

○[٢٠٧١][الإتحاف: كم ٦٤٩٨].

(٢) في إسناده اختلاف كما تقدم في الحديث قبله.

○[٢٠٧٢][الإتحاف: مي كم حم ٣٧٤][التحفة: س ق ٢٤١].

(٣) خاصته: صفوته. (انظر: فيض القدير) (٤/ ١٩٥).

(٤) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الرحمن بن بديل، ومحمد بن يحيى بن فياض، ولم يخرج البخاري لبديل، ولم يخرج مسلم لمحمد بن أبان.

●[٢٠٧٣][الإتحاف: كم ١٢٧٦١].

حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ نَتَعَلَّمْ مِنَ الْعَشْرِ الَّتِي نَزَلَتْ بَعْدَهَا حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِ، قِيلَ: لِشَرِيكٍ مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٠٧٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟»** قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: **«إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعَلَّمَهَا»** فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي ۩ وَيَدِي فِي يَدِهِ فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: **«كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟»** فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ: **«هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾** [الحجر: ٨٧] **الَّذِي أُعْطِيتُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) فيه شريك النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا؛ تغير حفظه، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط، وأخرج له البخاري مقرونا.

٥[٢٠٧٤] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة: ت س ٧٧]، وسيأتي برقم (٢٠٧٦)، (٣٣٩٤).

۩ [١/ ٢٥٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى عبد الحميد بن جعفر، والعلاء بن عبد الرحمن، وأبيه فهم من رواة مسلم وحده، إلا أن مسلما لم يخرج لعبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، ولا لأبي هريرة، عن أبي بن كعب، وعبد الحميد بن جعفر صدوق وربما وهم، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم، وهذا الحديث قد اختلف في إسناده على العلاء بن عبد الرحمن؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه.

وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ ، فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ :

○ [٢٠٧٥] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَفَّهُ ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى يَدِي ، قَالَ : وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «إِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا» ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ فِي الْمَشْيِ رَجَاءَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةَ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ؟» قَالَ : فَقَرَأْتُ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

○ [٢٠٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حَتَّى

○ [٢٠٧٥] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة : ت س ٧٧] .

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، وأبو سعيد مولى عامر بن كريز قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٢٠٧٦] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة : ت س ٧٧] ، وتقدم برقم (٢٠٧٤) وسيأتي برقم (٣٣٩٤) .

خَتَمَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ»(١) .

▪ وَقَدْ وَجَدْتُ لِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ شَاهِدًا فِي سَمَاعِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ :

٥[٢٠٧٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي يَا أُبَيُّ» ، فَقَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، فَقَالَ : «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال : ٢٤] لَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أُعَلِّمَكَ سُورَةً مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا» ، قَالَ أُبَيٌّ : ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى يَدَيَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَقْصَى الْمَسْجِدِ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «نَعَمْ ، هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا ، وَإِنَّهَا السَّبْعُ الطُّوَلُ الَّتِي أُوتِيتُ ، وَإِنَّهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»(٢) .

▪ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أُمُّ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ» هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَقَطْ :

---

(١) فيه العلاء بن عبد الرحمن ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وهذا الحديث قد اختلف في إسناده على العلاء بن عبد الرحمن ؛ كما ذكر ذلك الحاكم نفسه كما تقدم .

٥[٢٠٧٧] [الإتحاف : كم ١٩٢٧٥] [التحفة : س ١٤٠١٨ - خ د ت ١٣٠١٤ - ت ١٤٠٧٠] .

۞[١/ ٢٥٥ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .
وقد أخرج البخاري (٤٦٨٥) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» .

٥[٢٠٧٨] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[١]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا[٢] مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يُفْتَحْ قَبْلَهُ قَطُّ، فَإِذَا مَلَكٌ يَقُولُ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ مِنْهُمَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيتَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ مُخْتَصِرًا[٣].

٥[٢٠٧٩] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَالْمُفَصَّلَ النَّافِلَةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٢٠٨٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

٥[٢٠٧٨] [الإتحاف: عه حب كم م ٧٤٧٣] [التحفة: م س ٥٥٤١].

(١) قوله: «بن أبي غرزة»، في الأصل: «عن أبي غرزة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) **نقيضا**: صوتا. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٣) لم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام صدوق له أوهام، وعمار بن رزيق، والحديث أخرجه مسلم (٨٠٦) من طريق أبي الأحوص، عن عمار بن رزيق، بمثله.

٥[٢٠٧٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٨].

(٤) فيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك الحديث.

٥[٢٠٨٠] [الإتحاف: حب قط كم م خ حم ٥٧١٨] [التحفة: ع ٤٢٤٩ - خ م د ٤٣٠٢ - ت س ق ٤٣٠٧].

الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، أَوْ سَرِيَّةٍ فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، فَنَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَرْقِي[(١)] ، فَقُلْتُ : أَنَا رَاقٍ ، قَالَ : فَارْقِ صَاحِبَنَا ، فَقُلْتُ : لَا ، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُجْعِلُ لَكُمْ فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأُرَدِّدُهَا ۞ حَتَّى بَرَأَ[(٢)] فَأَخَذْنَا الشِّيَاهَ ، فَقُلْنَا : أَخَذْنَاهُ وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ مَا نَحْنُ بِالَّذِي نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : «**وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقْيَةٌ وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)] إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُخْتَصَرًا .

---

(١) **يسترقون** : الرُّقى نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .
۞[١/ ٢٥٥ ب]

(٢) **برأ** : شفي من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن محمد القباني ؛ فمن رواة البخاري وحده ، وأبي نضرة العبدي من رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٢٦) (٢٥٦٥) : «رواه شعبة ، وأبو عوانة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة : وهم فيه الأعمش ، إنما هو : عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ» اهـ .
والحديث أخرجه البخاري (٢٢٨٩) ، (٥٧٤٩) عن أبي عوانة ، وفي (٥٧٣٦) عن شعبة ، وأخرجه مسلم (٢٢٦٠) عن هشيم ؛ ثلاثتهم عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري .
وأخرجه البخاري (٤٩٩٤) ، ومسلم (٢٢٦٠/ ٢) عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٥[٢٠٨١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ أَعِنْدَكَ شَيْءٌ يُدَاوَىٰ بِهِ هَذَا، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «**كُلْ فَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٠٨٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَعْنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ**»، قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٠٨١] [الإتحاف: حب قط كم حم ٢٠٩٢٩] [التحفة: د س ١١٠١١].

(١) فيه: خارجة بن الصلت التيمي وهو لين الحديث.

٥[٢٠٨٢] [الإتحاف: حب كم ٦٣٢] [التحفة: س ٤٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الحميد المعني، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ١٩٤) «قال أبي: هذا خطأ عندي؛ لأن سعيد بن سليمان حدثنا عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن الحسن أن رسول الله ﷺ، وهو أشبه» اهـ.

٢- أَخْبَارٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥[٢٠٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ(١) بْنُ الْمُهَاجِرِ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظِلَّانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ،(٢) أَوْ غَيَايَتَانِ(٣)، أَوْ فِرْقَانِ(٤) مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ»(٥).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

٥[٢٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٧).

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ:

٥[٢٠٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ٢٢٨٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) غمامتان: سحابتان. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٣) غيايتان: مثنى غياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٤) فرقان: قطعتان. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٥) صواف: جمع صافة، والمراد: باسطات أجنحتها في الطيران. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن المهاجر؛ فمن رواة مسلم وحده، وهو صدوق لين الحديث، وخلاد بن يحيى من رواة البخاري وحده، وقد تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو من رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم الفضل بن دكين، عن بشير بن المهاجر.

٥[٢٠٨٤] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٢] [التحفة: ت ١٢٣١٣]، وسيأتي برقم (٢٠٨٥)، (٣٠٦٧)، (٣٠٧١).

۩[١/٢٥٦ أ]

(٧) فيه حكيم بن جبير؛ وهو ضعيف.

ㅇ [٢٠٨٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَا، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ لِوَهَنٍ فِي رِوَايَاتِهِ إِنَّمَا تَرَكَاهُ لِغُلُوِّهِ فِي التَّشَيُّعِ (١).

● [٢٠٨٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا (٢) وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ (٣).

ㅇ [٢٠٨٧] أخبرناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي (٤)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ㅇ [٢٠٨٨] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ

ㅇ [٢٠٨٥] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٣] [التحفة: ت ١٢٣١٣]، وتقدم برقم (٢٠٨٤) وسيأتي برقم (٣٠٦٧)، (٣٠٧١).

(١) فيه حكيم بن جبير الأسدي؛ وهو ضعيف.

● [٢٠٨٦] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٧] [التحفة: مي ٩٤٩٧].

(٢) سنام: سنام كل شيء: أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٣) فيه عمرو بن أبي قيس؛ صدوق له أوهام، وعاصم بن أبي النجود؛ صدوق له أوهام، وحجة في القراءة.

ㅇ [٢٠٨٧] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٧].

(٤) صحح عليه في الأصل.

ㅇ [٢٠٨٨] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٧]، وسيأتي برقم (٣٠٦٩).

الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٢٠٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ :

○[٢٠٩٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا ۩ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»(٣) .

○[٢٠٩١] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد ؛ وهو متروك الحديث .

•[٢٠٨٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] [التحفة : سي ٩٤٩٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص عوف بن مالك الأشجعي ، ولم يخرجا للفضل بن دكين عن شعبة ، ولم يخرج مسلم لسلمة بن كهيل عن أبي الأحوص .

○[٢٠٩٠] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] [التحفة : سي ٩٤٩٧] .

۩[١/ ٢٥٦ ب]

(٣) فيه عاصم بن أبي النجود ؛ وهو صدوق له أوهام ، وحجة في القراءة .

○[٢٠٩١] [الإتحاف : حب كم أبو يعلى ١١٥] [التحفة : سي ٧٣] .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ[١] تَمْرٍ فَكَانَ يَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ لَيْلَةً ، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : أَجِنِّيٌّ ، أَمْ إِنْسِيٌّ؟ فَقَالَ : بَلْ جِنِّيٌّ ، فَقَالَ : أَرِنِي يَدَكَ فَأَرَاهُ ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ، قَالَ : أُنْبِئْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ ، قَالَ : مَا يُجِيرُنَا[٢] مِنْكُمْ؟ ، قَالَ : تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً[٣] أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّىٰ تُمْسِيَ ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمْسِي أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّىٰ تُصْبِحَ ، قَالَ أُبَيٌّ فَغَدَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ : «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٢٠٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ**» .

---

(١) **الجرين** : مكان جمع التمر وتجفيفه . (انظر : اللسان ، مادة : جرن) .

(٢) **يجيرنا** : يُؤَمِّننا . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٣) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٤) فيه محمد بن عمرو بن أبي بن كعب ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٢) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٦٨) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا له سماعا من جده ؛ إنما ذكروا سماعه من أم الطفيل امرأة أبي بن كعب .

○[٢٠٩٢] [**الإتحاف** : كم حم ١٣٩٢٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٠٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[(٢)] بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٢٠٩٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ، وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهَا صَلَاةٌ، وَقُرْآنٌ، وَدُعَاءٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلًا:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، وأبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ليس بالقوي.

○[٢٠٩٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٠٩٨] [التحفة: ت مي ١١٦٤٤]، وسيأتي برقم (٣٠٧٢).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) رواته ثقات سوى الأشعث بن عبد الرحمن، وهو صدوق.

○[٢٠٩٤] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٤].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام، ولا لأبي الزاهرية، ولا لجبير بن نفير، وأخرج البخاري لعبد الله بن صالح المصري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد خولف في إسناده كما أشار لذلك الحاكم نفسه.

٥[٢٠٩٥] أخبرنيه عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ[1].

▪ وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ ۩ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتِ الْعَرْشِ**».

٥[٢٠٩٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدِّثْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ حِينَ أَخَذْتَهُ، فَقَالَ: جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ صَدَقَةِ الْمُسْلِمِينَ فَجَعَلْتُ التَّمْرَ فِي غُرْفَةٍ، فَوَجَدْتُ فِيهِ نُقْصَانًا، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَذَا الشَّيْطَانُ يَأْخُذُهُ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيَّ فَجَاءَتْ ظُلْمَةٌ عَظِيمَةٌ فَغَشِيتُ الْبَابَ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةِ فِيلٍ، ثُمَّ تَصَوَّرَ فِي صُورَةٍ أُخْرَىٰ، فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ[2] الْبَابِ فَشَدَدْتُ إِزَارِي[3] عَلَيَّ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ: فَوَثَبْتُ إِلَيْهِ فَضَبَطْتُهُ فَالْتَقَتْ يَدَايَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ كَثِيرٍ وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ وَكَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ صَاحِبُكُمْ، فَلَمَّا بُعِثَ أُخْرِجْنَا عَنْهَا فَخَلِّ عَنِّي، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا كَانَ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَنَادَىٰ

٥[٢٠٩٥] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٤].

(١) هذا مرسل؛ رواته جميعا رواة مسلم وحده سوى عبد الله بن وهب؛ فمن رواة الشيخين.

۩ [١/ ٢٥٧ أ]

٥[٢٠٩٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٥٨].

(٢) **شق**: خرق الباب. (انظر: المرقاة) (٣/ ١٢٤٥).

(٣) **إزار**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

مُنَادِيهِ أَيْنَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ[١] يَا مُعَاذُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَعُدْ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ ، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ الْبَابَ فَدَخَلَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ فَصَنَعْتُ بِهِ كَمَا صَنَعْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَلَمْ تَقُلْ : لَا أَعُودُ؟ ، قَالَ : فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ لَا يَقْرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَاتِمَةَ الْبَقَرَةِ فَيَدْخُلَ أَحَدٌ مِنَّا فِي بَيْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ ، وَرَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ :

٥ [٢٠٩٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُرْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٣] .

---

(١) أسيرك : سمي أسيرًا لأنه كان ربطه بسير ؛ لأن عادة العرب يربطون الأسير . (انظر : إرشاد الساري) (٤/ ١٦٤) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد المؤمن بن خالد المروزي ، وهو لا بأس به ، وقد اختلف عليه ؛ فقيل : عنه ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن معاذ ، وقيل : عنه ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، سمعت معاذا قال : ضم إلي النبي ﷺ تمر الصدقة ، فذكر نحوه ؛ كما ذكر ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧) . وقد خولف أيضا ؛ خالفه مالك بن مغول ؛ كما عند البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١١٠) : «من طريق عمرو بن مرزوق قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال ، فذكر نحو هذه القصة» .

٥[٢٠٩٧] [الإتحاف : كم ١٦٦٥٨] .

(٣) تقدم الكلام على هذا الحديث .

٥[٢٠٩٨] أخبرني إبراهيمُ بنُ عِصمةَ بنِ إبراهيمَ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا يحيى بنُ يحيى، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، حدَّثنا عمرُو بنُ أبي عمرٍو، عن حبيبِ بنِ هندٍ الأسلميِّ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ، عن عائشةَ قالت: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أخذَ السَّبعَ مِنَ القُرآنِ فهُوَ خيرٌ» ۩.

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه[1].

٥[٢٠٩٩] أخبرنا أبو عليٍّ الحُسينُ بنُ عليٍّ الحافظُ، أخبرنا محمَّدُ بنُ الحسنِ العسقلانيُّ، حدَّثنا حرملةُ بنُ يحيى، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرني عمرُو بنُ الحارثِ، أنَّ سعيدَ بنَ أبي هلالٍ، حدَّثه، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن زيدِ بنِ سلَّامٍ، عن أبي سلَّامٍ[2]، عن أبي أُمامةَ الباهليِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تعلَّموا القُرآنَ فإنَّهُ شفيعٌ لأهلِهِ يومَ القيامةِ، واقرَءُوا الزَّهراوينِ»، قيلَ يا رسولَ اللهِ: وما الزَّهراوانِ؟ قال: «البقرةُ وآلُ عِمرانَ فإنَّهما يأتيانِ يومَ القيامةِ كأنَّهما غمامتانِ، أو كأنَّهما غيايتانِ، أو كفِرقَينِ منَ الطَّيرِ بيضٍ صوافَّ يدفعانِ بأجنحتِهما عن أصحابِهِما، تعلَّموا البقرةَ فإنَّ تعليمَها بركةٌ، وتركَها حسرةٌ، ولا يستطيعُها البطلةُ[3]»[4].

٥[٢٠٩٨] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٦٧].

۩[١/ ٢٥٧ ب].

(١) فيه حبيب بن هند الأسلمي؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٢٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١١٠)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٤١)، (٦/ ١٧٧)، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

٥[٢٠٩٩] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٠] [التحفة: م ٤٩٣١].

(٢) قوله: «عن أبي سلام» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) البطلة: السحرة. (انظر: النهاية، مادة: بطل).

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى حرملة بن يحيى، وزيد بن سلام، وأبي سلام؛ فمن رواة مسلم وحده، والحديث أخرجه مسلم برقم (٨٠٤) عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام به، بمثله.

٣- ذِكْرُ فَضَائِلِ سُوَرٍ وَآيٍ مُتَفَرِّقَةٍ

○[٢١٠٠] أَخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ فَأَوْقَفَهُ:

○[٢١٠١] أَخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وأَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ[٣].

○[٢١٠٠] [الإتحاف: كم ٥٦٤٨] [التحفة: سي ٤٢٨٥- سي ٤٢٨٦].

(١) قوله: «عن أبي مجلز» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرجا لشعبة عن أبي هاشم، ولا لقيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري، وفي الإسناد أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد، وهو صدوق يخطئ؛ تغير حفظه، وقد اختلف على أبي هاشم الرماني في إسناده؛ كما ذكر الحاكم بعد هذا الحديث، وكما سيأتي من الرواية الموقوفة بعده.

○[٢١٠١] [الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦].

(٣) هذه الرواية موقوفة، رواته ثقات؛ رواة «الصحيحين».

○[٢١٠٢] حدثنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُورَةُ ﴿يس﴾ اقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ».

■ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذِ الزِّيَادَةُ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ(١).

○[٢١٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢١٠٤] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ» يَعْنِي ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

■ هَذَا إِسْنَادٌ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢١٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٨٩٢] [التحفة: د سي ق ١١٤٧٩].

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي عثمان السلي، وهو لين الحديث، ولا لأبيه، وهو مجهول.

○[٢١٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥] [التحفة: دت س ق ١٣٥٥٠].

۩[١/ ٢٥٨ أ]

(٢) فيه عباس الجشمي، وهو لين الحديث.

(٣) فيه حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف، والحكم بن أبان، وهو صدوق عابد، وله أوهام. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٢١٠٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَفَعَ إِلَيْهِ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي»، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَتِ الْجُوَيْرِيَةُ، أَوِ الْجَارِيَةُ؟»، قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: «فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ»، قَالَ: جِئْتُ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢١٠٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢١٠٧] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ رُبُعُ الْقُرْآنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢١٠٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨]، وسيأتي برقم (٤٠٣٠).

(١) فيه أبو إسرائيل الجشمي، وهو لين الحديث.

○[٢١٠٦] [الإتحاف: كم ٨١٩٣] [التحفة: ت ٥٩٧٠].

(٢) فيه يمان بن المغيرة العنزي البصري، وهو ضعيف.

○[٢١٠٧] [الإتحاف: كم ١٠٢٤٦].

(٣) فيه غسان بن الربيع؛ ضعفه الدارقطني، وجعفر بن أبي جعفر الأشجعي، وهو ضعيف منكر الحديث، وأبوه لا يعرف.

ه[٢١٠٨] أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص : ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، فَسَأَلْتُهُ : مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْجَنَّةُ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرَهُ ، ثُمَّ فَرِقْتُ[١] أَنْ تَفُوتَنِي الْغَدَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآثَرْتُ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٢١٠٩] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ[٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَاقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّكُمْ تُجْزَوْنَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة : ١] ، وَلَكِنِّي أَقُولُ أَلِفٌ ، وَلَامٌ ، وَمِيمٌ»[٤] .

■ قَدْ رَفَعَهُ غَيْرُهُ عَنِ الدَّشْتَكِيِّ :

ه[٢١٠٨] [الإتحاف : كم ط ١٩٤٢٣] [التحفة : ت س ١٤١٢٧] .

(١) فرقت : خفت وفزعت . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

۩[١/٢٥٨ ب]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب وهو ثقة .

●[٢١٠٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة : ت ٩٥٤٧] .

(٣) في الأصل : «حبيب» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه عمرو بن أبي قيس ، وهو صدوق له أوهام ، وعاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

o[٢١١٠] حدثناه أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ يعقوبَ الثقفيُّ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ الدَّشْتكيُّ، حدَّثني[1] أبي، حدَّثنا أبي[1]، حدَّثنا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، عن عاصمٍ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِ اللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوَهُ.

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاهُ[2].

o[٢١١١] أخبرنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ البغداديُّ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ القلانسيُّ بمصرَ، حدَّثنا داودُ بنُ الربيعِ، حدَّثنا حفصُ بنُ ميسرةَ، عن عقبةَ بنِ محمدِ بنِ عقبةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا يستطيعُ أحدُكم أن يقرأَ ألفَ آيةٍ في كلِّ يومٍ؟»، قالوا: ومن يستطيعُ أن يقرأَ ألفَ آيةٍ؟ قال: «أما يستطيعُ أحدُكم أن يقرأَ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾».

▪ رواةُ هذا الحديثِ كلُّهم ثقاتٌ، وعقبةُ هذا غيرُ مشهورٍ[3].

o[٢١١٢] أخبرني أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ الحسنِ القاضي بهمذانَ، حدَّثنا عميرُ بنُ مرداسٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، حدَّثنا يحيى بنُ عميرٍ، عن أبيهِ عميرٍ مولى نوفلِ بنِ عديٍّ، عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا ينامَنَّ أحدُكم حتى يقرأَ ثلثَ القرآنِ»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، وكيف يستطيعُ أحدُنا أن يقرأَ بثلثِ القرآنِ، قال: «لا يستطيعُ أن يقرأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاهُ[4].

---

o[٢١١٠] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥]. (١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وهو لين الحديث، وعمرو بن أبي قيس، وهو صدوق له أوهام، وعاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

o[٢١١١] [الإتحاف: كم ١١٠١١]. (٣) فيه عقبة بن محمد بن عقبة، وهو مجهول.

o[٢١١٢] [الإتحاف: كم ١٩٦٦٣] [التحفة: م ١٣٣٩٤ - م ت ١٣٤٤١].

(٤) فيه يحيى بن عمير، وهو لين الحديث.

○[٢١١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ، فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢١١٤] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا ، وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى الْيَمَنِ ۩ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ الْقُرْآنَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٢] .

○[٢١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ

○[٢١١٣][الإتحاف : حب كم ١٣٨٨٥][التحفة : س ٩٩٠٨- س ٩٩١٥- س ٩٩١٦- س ٩٩٢٧- د س ٩٩٤٦- م ت س ٩٩٤٨- د ٩٩٥٢- س ٩٩٧٠- س ٩٩٧٢] ، وتقدم برقم (٧٩٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، ولا لجبير بن نفير ، ولا لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، وقد أخرج لهم مسلم لكن لم يخرج لسفيان الثوري عن معاوية بن صالح .

○[٢١١٤][الإتحاف : كم حم ١٢٢٨٥][التحفة : د ٩٠٩٦- م د ٩٠٦٩- س ٩٠٨٥- خ م د س ق ٩٠٨٦- خت س ٩٠٩٥- س ٩٠٩٩- د ٩١٠٣- د ٩١٠٦- خ د ٩١١٣- س ٩١١٨- س ٩١٤٢] .
۩[١/٢٥٩أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لطلحة بن يحيى ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن نمير ، عن طلحة بن يحيى . وأصل الحديث في «الصحيحين» .

○[٢١١٥][الإتحاف : كم ١٦٥٨٩][التحفة : د ١١٢٩٤] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢١١٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ(٢) بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ : بِمَا كُسِينَا هَذَا؟ ، فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢١١٧] وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَاقْتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أُولِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ وَلْيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ أَلَا وَلِكُلِّ السُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورٌ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ،

---

(١) فيه يحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ، وهو ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني ، وهو لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

٥[٢١١٦] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن مهاجر ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لمكي بن إبراهيم ، عن بشير بن مهاجر .

٥[٢١١٧] [الإتحاف : كم ١٦٨٩٧ - كم/ ١٦٨٩٩] ، وسيأتي برقم (٦٦٣٢) .

وَأُعْطِيتُ ﴿طه﴾ وَطَوَاسِينَ، وَالْحَوَامِيمَ، مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَى، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢١١٨] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ، إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ»[2] .

○ [٢١١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ۩؟ قَالَ: «الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَمِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»[3] .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَهُوَ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد؛ وهو متروك الحديث.

○ [٢١١٨] [الإتحاف: كم ٧٣٣٩] [التحفة: ت ٥٤٢٩]، وسيأتي برقم (٢١١٩).

(٢) فيه صالح المري، وهو ضعيف، وعمرو بن عاصم الكلابي، وهو صدوق، في حفظه شيء.

○ [٢١١٩] [الإتحاف: كم ٧٣٣٩] [التحفة: ت ٥٤٢٩]، وتقدم برقم (٢١١٨).

۩ [١/ ٢٥٩ ب]

(٣) ارتحل: رحل. (انظر: الصحاح، مادة: رحل).

(٤) فيه صالح المري؛ وهو ضعيف.

ₒ[٢١٢٠] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ أَوْ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «**الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَيَخْتِمُهُ ، صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ**»(١) .

ₒ[٢١٢١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي مَنْ أَنْتَ فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ نَسَبِي ، فَقَالَ سَعْدٌ : تُجَّارٌ كَسَبَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ(٣) .

▪ وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ :

ₒ[٢١٢٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا

ₒ[٢١٢٠] [الإتحاف : كم قط ١٩٢٧٢] .

(١) فيه المقدام بن داود بن تليد الرعيني ؛ قال النسائي : «ليس بثقة» ، وقال ابن يونس وغيره : «تكلموا فيه» ، وقد تكلموا أيضا في سماعه من خالد بن نزار ، وخالد بن نزار صدوق يخطئ ، قال الذهبي : «والآفة منه» .

ₒ[٢١٢١] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وسيأتي برقم (٢١٢٢) ، (٢١٢٤) ، (٢١٢٥) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه عبيد الله بن أبي نهيك ؛ وقد وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

ₒ[٢١٢٢] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) وسيأتي برقم (٢١٢٤) ، (٢١٢٥) .

الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، قَالَ : قَالَ لَهُ سَعْدٌ : تُجَّارٌ كَسَبَةٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(١) .

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ :

○[٢١٢٣] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَتْ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ(٢) :

○[٢١٢٤] أخبرناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢١٢٣][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] .

(٢) فيه سعيد بن حسان المخزومي ، وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع فيما تقدم ، وعبيد الله بن أبي نهيك وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

○[٢١٢٤][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢][التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) ، (٢١٢٢) وسيأتي برقم (٢١٢٥) .

ابْنُ ۩ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

■ لَيْسَ تَدْفَعُ رِوَايَةَ اللَّيْثِ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، فَإِنَّهُمَا أَخَوَانِ تَابِعِيَّانِ(١) .

وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ الرِّوَايَتَيْنِ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَحَدُ الْحُفَّاظِ الْأَثْبَاتِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ :

○[٢١٢٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَاسٍ دَخَلُوا عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ**» .

■ فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ رُوَاةٍ لِسَعْدٍ ، وَقَدْ تَرَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ وَعِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّرِيقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَتَيَا بِهِ فِيهِ بِإِسْنَادَيْنِ شَاذَّيْنِ(٢) .

أَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ :

○[٢١٢٦] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

۩[١/ ٢٦٠أ]

(١) فيه عبد الله بن أبي نهيك ، وقد وثقه النسائي ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٢) : «عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ؛ لا يعرف» .

○[٢١٢٥][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢][التحفة : ق ٣٩٠٠- د ٣٩٠٥] ، وتقدم برقم (٢١٢١) ، (٢١٢٢) ، (٢١٢٤) .

(٢) في إسناده مبهم .

○[٢١٢٦][الإتحاف : عه كم ٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم (٢١٢٨) .

الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ :

○ [٢١٢٧] فَأَخْبَرنَاه أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»(٢) .

▪ وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ ، فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○ [٢١٢٨] حَدَّثَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا عِسْلُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

▪ لَيْسَ مُسْتَبْعَدًا مِنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ الْوَهْمُ ، وَالْحَدِيثُ رَاجِعٌ إِلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣) .

فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَغَيْرُ هَذَا الْمَتْنِ اتَّفَقَا

---

(١) فيه عبيد الله بن الأخنس النخعي ، وهو صدوق ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧) : «يخطئ كثيرا» .

○[٢١٢٧] [الإتحاف : كم ٢١٨٤٢] .

(٢) فيه عسل بن سفيان ، وهو ضعيف .

○[٢١٢٨] [الإتحاف : عه كم ٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (٢١٢٦) .

(٣) انظر التعليق السابق .

عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**» .

○[٢١٢٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، **وحدثني** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ ۩ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ**(1) **إِلَى قَيْنَتِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

○[٢١٣٠] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ ، عَنْ

○[٢١٢٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٢٥١] [التحفة : ق ١١٠٤٠] .

۩[١/ ٢٦٠ ب]

(١) القينة : أمة ، غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرًا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن مسلما لم يخرج لبشر بن بكر ودحيم ، ولم يرد فيهما رواية للأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، ولا لإسماعيل ، عن فضالة بن عبيد ، وإسماعيل لم يسمع من فضالة ؛ قال العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٤٦) : «لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد» .

○[٢١٣٠] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠] ، وسيأتي برقم (٢١٣١) ، (٢١٣٢) ، (٢١٣٣) ، (٢١٣٤) ، (٢١٣٦) ، (٢١٣٥) ، (٢١٣٧) ، (٢١٣٨) ، (٢١٤٠) ، (٢١٤١) ، (٢١٤٣) ، (٢١٤٤) ، (٢١٤٦) ، (٢١٤٨) ، (٢١٤٩) ، (٢١٤٨) ، (٢١٥١) ، (٢١٥٢) ، (٢١٥٣) ، (٢١٥٤) ، (٢١٥٥) ، (٢١٥٦) ، (٢١٥٧) ، (٢١٥٨) ، (٢١٥٩) ، (٢١٦٠) ، (٢١٦١) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

▪ هَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، وَشُعْبَةُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو الْيَسَعِ الْمَكْفُوفُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ ، كُلُّهُمْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ (١) .

أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ :

○[٢١٣١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

▪ هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ :

---

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة ، وهو ثقة .

○[٢١٣١] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) وانظر باقي الإحالات هناك .

٥[٢١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

٥[٢١٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[٢] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

٥[٢١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى . وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[٣] .

٥[٢١٣٢] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

۩ [١/ ٢٦١ أ]

٥[٢١٣٣] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، وعمرو بن أبي قيس الكوفي أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، وعبد الرحمن بن عوسجة .

٥[٢١٣٤] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة ، وهو ثقة .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ :

○[٢١٣٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

○[٢١٣٦] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ :

○[٢١٣٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ

○[٢١٣٥] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، فمن رواة مسلم وحده ، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

○[٢١٣٦] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) فيه الحسين بن الضحاك القرشي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٦) وقال : «يغرب» ، وعمار بن محمد صدوق يخطئ ، وكان عابدا .

○[٢١٣٧] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»[(١)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

○[٢١٣٨] *فأخبرناه* مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»[(٢)].

■ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».

○[٢١٣٩] *حدثناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، فَذَكَرَهُ[(٣)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ:

○[٢١٤٠] *فأخبرناه أبو* عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ. *وحدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ

---

(١) فيه حديج بن معاوية، وهو صدوق يخطئ.

○[٢١٣٨] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٢) فيه جندل بن والق، وهو صدوق يغلط، وقيس بن الربيع صدوق، تغير لما كبر.

○[٢١٣٩] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢٠٨٣].

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة، وعارم بن الفضل ثقة ثبت، تغير في آخر عمره.

○[٢١٤٠] [الإتحاف: كم ١٢٦٩٢] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

الْأَعْمَشِ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ۩ . وأخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : «زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

○[٢١٤١] فحدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ ، وَأَبُو نَصْرٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَكُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : قَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ : كُنْتُ نَسِيتُ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ .

○[٢١٤٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا

۩[١/ ٢٦١ ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة ، وهو ثقة .

○[٢١٤١] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

○[٢١٤٢] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] .

أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ :

٥[٢١٤٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ :

٥[٢١٤٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ الْيَامِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ ، إِلَى النَّاحِيَةِ الْقُصْوَىٰ يُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاكِبِهِمْ وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ :

٥[٢١٤٣] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) فيه أبو خالد الأحمر ؛ وهو صدوق يخطئ .

٥[٢١٤٤] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد ، وهو صدوق ورع له أوهام ، وعبد الرحمن بن زبيد اليامي ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٦) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٣٥) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٧) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[٢١٤٥] فأخبرناه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا[(١)] وَيَقُولُ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَلِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ ، وَالنُّهَىٰ ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ»[(٢)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ :

٥[٢١٤٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ «يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قَالَ الْبَرَاءُ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»[(٣)] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ :

٥[٢١٤٥] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) **العواتق** : جمع عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ وهو صدوق ربما أخطأ ، وسعيد بن زربي منكر الحديث ، وحماد بن أبي سليمان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو فقيه صدوق ، له أوهام .

٥[٢١٤٦] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ١٧٧٦] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

۞[١/ ٢٦٢ أ]

(٣) فيه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ؛ وهو صدوق يخطئ .

ㅇ[٢١٤٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ :

ㅇ[٢١٤٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ :

ㅇ[٢١٤٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ الْعَنَسِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ㅇ[٢١٤٧] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(١) فيه محمد بن طلحة بن مصرف ، وهو صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره .

ㅇ[٢١٤٨] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى يحيى بن يوسف الزمي ؛ فمن رواة البخاري وحده ، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

ㅇ[٢١٤٩] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥ - د س ١٧٧٦ - ق ١٧٨٠ - س ١٨٨٨] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٣) في الأصل : «القيسي» ، والمثبت كما في «إتحاف المهرة» ، وهو الصواب كما في ترجمته .

عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجِيءُ وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ:

○ [٢١٥٠] حَدَّثَنَاه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ:

○ [٢١٥١] حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

○ [٢١٥٢] فَأَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة. وفيه: سهيل بن إبراهيم الجارودي قال عنه ابن حبان: «يخطئ ويخالف».

○ [٢١٥٠] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥].

(٢) فيه شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم، والحسن بن عمارة متروك.

○ [٢١٥١] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٣) فيه الحجاج بن أرطاة أخرج له مسلم في المتابعات، وهو أحد الفقهاء؛ صدوق كثير الخطأ، والتدليس.

○ [٢١٥٢] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ :

٥[٢١٥٣] *حَدَّثَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيِّ :

٥[٢١٥٤] *فَأَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٣) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْيَسَعِ الْمَكْفُوفِ :

---

(١) فيه الليث بن أبي سليم ؛ وهو صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، وعاصم بن علي صدوق ، ربما وهم .

٥[٢١٥٣] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

۩[١/ ٢٦٢ ب]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، وعبد الرحمن بن عوسجة ، وكلاهما ثقة .

٥[٢١٥٤] [الإتحاف : مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٣) رواته ثقات سوى الحكم بن موسى القنطري ، وهو صدوق .

○[٢١٥٥] فأخبرناه أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عُقْبَةَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي العَنْبَسِ، حدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حدَّثنا أبو اليَسَعِ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بأصواتِكُمْ»[١].

■ وأمَّا حديثُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبْجَرَ:

○[٢١٥٦] فأخبرناه جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصَيْرٍ الخُلْدِيُّ، حدَّثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ بيانٍ المُقْرِئُ، حدَّثنا سُرَيْجُ بنُ يونسَ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبْجَرَ، عن أبيه، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بأصواتِكُمْ»[٢].

■ وقد وجدنا لعبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسَجَةَ، عن البَرَاءِ مُتابِعِينَ في روايةِ هذا الحديثِ، عن البَرَاءِ وهم زاذانُ أبو عُمَرَ، وعَدِيُّ بنُ ثابتٍ، وأَوْسُ بنُ ضَمْعَجٍ.

أمَّا حديثُ أبي عُمَرَ[٣] زاذانَ:

○[٢١٥٧] فحدَّثناه أبو عليٍّ الحافظُ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ الهِسِنْجانِيُّ، حدَّثنا

○[٢١٥٥] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي اليسع، وعبد الرحمن بن عوسجة، وكلاهما ثقة.

○[٢١٥٦] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وأبيه، فمن رواة مسلم وحده، وعبد الرحمن بن عوسجة لم يخرج له الشيخان، وقد تقدم الحديث من طرق عديدة عن طلحة بن مصرف، به.

(٣) صحح عليه في الأصل.

○[٢١٥٧] [الإتحاف: مي كم ٢٠٦١] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا»**(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ :

٥[٢١٥٨] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرُّصَافِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ(٢) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**(٣) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ :

٥[٢١٥٩] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»**(٤) .

---

(١) فيه زاذان أبو عمر ، وهو صدوق يرسل ، والحسن بن الصباح البزاز ، وهو صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا ، ومحمد بن بكر البرساني صدوق قد يخطئ .

٥[٢١٥٨][الإتحاف : كم ٢١١٦][التحفة : دس ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٢) قوله : «حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز» وقع في الأصل : «حدثنا العباس بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز» . والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه حصين بن مخارق ، وهو متهم بالكذب ، وعبد الغفار أبو مريم الكوفي الأنصاري ، قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٣) : «متروك الحديث» .

٥[٢١٥٩][الإتحاف : كم ٢٠٥٣][التحفة : دس ق ١٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢١٣٠) ، وانظر باقي الإحالات هناك .

(٤) فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، وهو صدوق يخطئ .

■ ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ مُتَابَعَيْنِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ وَهُمَا ۩ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ.

أَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ:

o[٢١٦٠] **حدثناه** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، وَ(٢) طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٣).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

o[٢١٦١] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»(٤) ۩.

۩[١/ ٢٦٣أ]

o[٢١٦٠] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥- د س ١٧٧٦- ق ١٧٨٠- س١٨٨٨]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(١) في الأصل: «محمد بن بشار»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «عن منصور والحكم، عن طلحة بن مصرف»، والمثبت كما في «الإتحاف»، وهو الأشبه.

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن عوسجة، وهو ثقة.

o[٢١٦١] [الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم (٢١٣٠)، وانظر باقي الإحالات هناك.

(٤) فيه قيس بن الربيع؛ وهو صدوق، تغير لما كبر.

۩[١/ ٢٦٣ب]

بعده في الأصل: «آخر كتاب فضائل القرآن، وهو آخر المجلد الأول من كتاب المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، يتلوه في الثاني أول كتاب البيوع، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين».

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ

٢١- كتاب البيوع

ه[٢١٦٢] قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ ، *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الْمَكِّيُّ . *وَأَخْبَرَنَا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، يَقُولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي ثُمَّ آتِيَهُ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ ، ثُمَّ طَأْطَأَ[1] ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ ، فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ ، وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً صَالِحَةً مِنَ الْمَالِ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَمْرُو ، نَعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ**»[2] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي إِبَاحَةِ طَلَبِ الْمَالِ ، حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : «**مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ**» فَقَطْ .

ه[٢١٦٢] [الإتحاف : عه حم حب كم ١٥٩٨٦] ، وسيأتي برقم (٢٩٦٧) .

(١) **طأطأ** : خفض رأسه . (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى موسى بن علي بن رباح ، وأبيه ، فمن رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح ، عن عمرو بن العاص ، وموسى بن علي بن رباح صدوق ربما أخطأ .

ه[٢١٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَثَرُ غُسْلٍ وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَاكَ أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ، قَالَ: «أَجَلْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْغِنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِالْغِنَى ۞ لِمَنِ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مَدَنِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ هُوَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ(١).

ه[٢١٦٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. وأخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ جَدِّهِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَأُصِيبَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أُصِيبَ فَرَسَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ، ثُمَّ

ه[٢١٦٣] [الإتحاف: كم ٢١٠١٢] [التحفة: ق ١٥٦٠٦].

۞[٢/٢أ]

(١) فيه عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، وهو صدوق يخطئ، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني صدوق، ربما وهم.

ه[٢١٦٤] [الإتحاف: كم ٤٣٥٥] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦- خ م ت س ٣٤٣١]، وسيأتي برقم (٦١٧٩).

اسْتَزَادَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢١٦٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢١٦٦] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الْحَلَالِ وَتَرْكُ الْحَرَامِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَشَاهِدُهُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام وجده وهما ثقتان. والحديث أخرجه البخاري (١٤٨٤)، (٢٧٦٧)، (٣١٥٣)، (٦٤٤٩)، ومسلم (١٠٤٧/ ١) من أوجه عن حكيم بن حزام، بنحوه دون ذكر قصة الفرسين.

٥[٢١٦٥] [الإتحاف: خز كم ١٧٤٦٠] [التحفة: ق ١١٨٩٤].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، ورواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الملك بن سعيد بن سويد فأخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سليمان بن بلال إلى أبي حميد الساعدي. وقد أخرج مسلم أيضا لابن وهب عن سليمان بن بلال.

٥[٢١٦٦] [الإتحاف: خز حب كم ٣٧٢١] [التحفة: ق ٢٨٨٠]، وسيأتي برقم (٢١٦٧)، (٨١٣٧).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، ورواته رواة «الصحيحين»، وقد أخرجا لمحمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله من غير طريق سعيد بن أبي هلال عنه، وأخرج مسلم وحده لسعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر.

○ [٢١٦٧] أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال ۩: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، فلا تستبطئوا الرزق، واتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل ودعوا ما حرم».

■ وأيضا له شاهد، عن ابن مسعود، بزيادات ألفاظ[١].

○ [٢١٦٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي[٢] أمية الثقفي، عن يونس بن كثير[٣]، عن ابن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من عمل يقرب إلى الجنة، إلا قد أمرتكم به، ولا عمل يقرب إلى النار، إلا قد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل ﵇ ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، فإن استبطأ أحد منكم رزقه، فلا يطلبه بمعصية الله، فإن الله لا ينال فضله بمعصية»[٤].

○ [٢١٦٧] [الإتحاف: جا كم ٣٤٦٤] [التحفة: ق ٢٨٨٠]، وتقدم برقم (٢١٦٦) وسيأتي برقم (٨١٣٧).
۩ [٢/ ٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري روى لأبي الزبير مقرونا بغيره وهو صدوق إلا أنه يدلس وقد توبع عليه كما تقدم، ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن حنبل عن محمد بن بكر.

○ [٢١٦٨] [الإتحاف: كم ١٤٠٠٨].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) في الأصل «بكير» والصواب «كثير» كما في «الإتحاف»، و«التاريخ الكبير» (٨/ ٤٠٩) للبخاري.

(٤) لم يخرج في «الصحيحين» لسعيد بن أبي أمية الثقفي، ولا ليونس بن كثير، ولم نجد فيهما جرحا ولا تعديلا.

٥ [٢١٦٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشِ بْنِ قَيْسٍ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْبَطَنَّ جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ» ، أَوْ قَالَ : «مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٢١٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ ، وَمِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، وَمِنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : كُنَّا قَوْمًا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ(٣) ، وَكُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ(٤) ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِنِ اسْمِنَا ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَفَرُّدِ أَبِي وَائِلٍ بِالرِّوَايَةِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ .

---

٥ [٢١٦٩] [الإتحاف : كم ٨٤٦٤] .

(١) فيه حنش بن قيس الرحبي ؛ وهو متروك .

٥ [٢١٧٠] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : دت س ق ١١١٠٣] ، وسيأتي برقم (٢١٧١) ، (٢١٧٢) ، (٢١٧٣) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) السماسرة : جمع سمسار ، وهو الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا ؛ لإمضاء البيع ، والسمسرة : البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سمسر) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

(٥) قيس بن أبي غرزة الغفاري ذكره مسلم في «الوحدان» ، وقال : «لم يرو عنه إلا أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي وشقيق أدرك الجاهلية» . وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» : «له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه أبو وائل» ، فذكر هذا الحديث .

وَهَكَذَا ، رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .

أَمَّا حَدِيثُ مَنْصُورٍ :

ه[٢١٧١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَنَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا النَّاسُ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغْوُ[(١)] وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ[(٢)] بِصَدَقَةٍ»[(٣)] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ :

ه[٢١٧٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ

ه[٢١٧١] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) وسيأتي برقم (٢١٧٢) ، (٢١٧٣) .

[٢/٣أ]

(١) اللغو : التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٢) الشوب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

(٣) انظر التعليق السابق .

ه[٢١٧٢] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) ، (٢١٧١) وسيأتي برقم (٢١٧٣) .

حَمْشَاذَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا حَلِفٌ ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ**»(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ :

○ [٢١٧٣] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . **وَأَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . **وَأَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْأَيْمَانُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**»(١) .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

○ [٢١٧٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢١٧٣] [الإتحاف : جا كم حم ١٦٣٦٤] [التحفة : دت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم (٢١٧٠) ، (٢١٧١) ، (٢١٧٢) .

○[٢١٧٤] [الإتحاف : عه قط كم ١٠٣٩٩] [التحفة : ق ٧٥٩٨] .

۩[٢/٣ ب]

حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«التَّاجِرُ الصَّدُوقُ وَالْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

▪ كُلْثُومٌ هَذَا بَصرِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ فِي مَرَاسِيلِ الْحَسَنِ .

○ [٢١٧٥] *أَخْبَرَنَاهُ* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[2] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ»**[3] .

○ [٢١٧٦] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، أَنَّ عَبْدَ[4] اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ ، فَوَجَدَ النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ ، فَقَالَ : «يَا

---

(١) فيه كلثوم بن جوشن القشيري ؛ وهو ضعيف ، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦٤٢) (ح ١١٥٦) عن كثير بن هشام ، به ، وقال : «قال أبي : هذا حديث لا أصل له ، وكلثوم ضعيف الحديث» .اهـ .

○ [٢١٧٥] [الإتحاف : مي قط كم ٥١٨٨] [التحفة : ت ٣٩٩٤] .

(٢) أبو حمزة هذا هو : عبد الله بن جابر ، كما نص على ذلك الترمذي في «السنن» عقب الحديث (١٢٠٩) ، وتبعه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٢٥) ، والمزي في «التحفة» (٣٩٩٤) . بينما عينه الدارمي في «السنن» عقب الحديث (٢٥٨١) ب «ميمون الأعور» . وقد ذكر البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٤٣) أنه يروي عن الحسن أيضا .

(٣) فيه أبو حمزة : اختلف في تعيينه ، فإن كان عبد الله بن جابر فهو لين ، وإن كان ميمون الأعور الكوفي فهو ضعيف ، والحسن لم يسمع من أبي سعيد الخدري .

○ [٢١٧٦] [الإتحاف : مي حب كم ٤٥٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٠٧] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

مَعْشَرَ التُّجَّارِ» ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، وَرَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَأَعْنَاقَهُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فُجَّارًا إِلَّا مَنِ اتَّقَىٰ وَبَرَّ وَصَدَقَ» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ بْنَ شِبْلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، وَلَٰكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، سَمَاعَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، مِنْ أَبِي رَاشِدٍ ، وَهِشَامٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَأَدْخَلَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ بَيْنَهُمَا ، زَيْدَ بْنَ سَلَّامٍ :

○ [٢١٧٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ شِبْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، يَقُولُ : «التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ ، التُّجَّارُ هُمُ الْفُجَّارُ[3] ، التُّجَّارُ هُمُ[3] الْفُجَّارُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ : «بَلَىٰ ، وَلَٰكِنَّهُمْ يَقُولُونَ وَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ»[4] .

---

(١) فيه إسماعيل بن زكريا وهو صدوق يخطئ قليلا ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي لين .

○ [٢١٧٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٠٠] ، وسيأتي برقم (٢١٧٨) .

(٢) فيه معاذ بن هشام ؛ وهو صدوق ربما وهم .

○ [٢١٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٣٥٠٠] ، وتقدم برقم (٢١٧٧) .

۩ [٢/ ٤ أ] (٣) صحح عليه بالأصل .

(٤) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوىٰ زيد بن سلام ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأبي راشد الحبراني فلم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

ه[٢١٧٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ**[1] **السَّاعَةِ: أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ عَمْرَو بْنَ تَغْلِبَ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الْحَسَنِ[2].

ه[٢١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: «**لَا أَدْرِي**»، فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: «**يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟**»، قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ وَإِنِّي قُلْتُ لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، فَقُلْتُ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا».

ه[٢١٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٥٩١٨] [التحفة: س ١٠٧١٢].

(١) أشراط: جمع: شرَط، بالتحريك، وهي: العلامات. (انظر: النهاية، مادة: شرط).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، وقد أخرج البخاري وحده عدة أحاديث عن الحسن عن عمرو بن تغلب من غير طريق يونس بن عبيد، وإنما كلها من طريق جرير بن حازم عن الحسن مباشرة، ولم يخرجا لجرير عن يونس بن عبيد.

ه[٢١٨٠] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩]، وتقدم برقم (٣٠٧)، (٣٠٨).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدْ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

○[٢١٨١] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «لَا أَدْرِي» ، قَالَ : فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ : «لَا أَدْرِي(٢)» ، فَقَالَ : «سَلْ رَبَّكَ» ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : «مَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ» ، قَالَ : فَانْتَفَضَ انْتِفَاضَةً كَادَ أَنْ يُصْعَقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَلَمَّا صَعِدَ جِبْرِيلُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ : أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي ، وَسَأَلَكَ : أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي» ، قَالَ : «فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَحَدِّثْهُ أَنَّ : خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ»(٣) .

○[٢١٨٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة . وقال الذهبي في «التلخيص» : «زهير ذو مناكير هذا منها» .

○[٢١٨١] [الإتحاف : حب كم ١٠١٦٧] ، وتقدم برقم (٣١٠) .

۩[٢/ ٤ ب]

(٢) كذا في الأصل وكتب مقابله في الحاشية : «في حاشية الأصل : لعله سقط منه : «فلما نزل جبريل سأله فقال : لا أدري»» .

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وسماع جرير منه بعد الاختلاط .

○[٢١٨٢] [الإتحاف : مي خز حب كم م حم ١٢٩٣٢] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِنِي**[١] **مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى**[٢] ، **ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ**[٣] **الْأَسْوَاقِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[٤][٥] .

●[٢١٨٣] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً لَهُ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ بِهَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الْآيَةَ [آل عمران : ٧٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَهُ** . . .» الْحَدِيثَ ، وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ بِزِيَادَةِ نُزُولِ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا[٦] .

○[٢١٨٤] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) **ليليني** : يليني : يقرب مني ويقوم خلفي بقرب مني . (انظر : طلبة الطلبة) (ص٤) .

(٢) **النهى** : العقول والألباب . (انظر : النهاية ، مادة : نها) .

(٣) **هيشات** : جمع هيشة ، وهي الاختلاط والفتنة . (انظر : النهاية ، مادة : هيش) .

(٤) في «الإتحاف» : «صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه» .

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، فقد أخرج مسلم برقم (٤٢٦) ، (٤٢٦) بداية من يزيد بن زريع إلى عبد الله بن مسعود ، ولم يخرج البخاري لأبي معشر ، وأخرج وحده لمسدد .

●[٢١٨٣] [الإتحاف : كم ٦٩١٥] [التحفة : خ ٥١٥١] .

(٦) رواته رواة «الصحيحين» سوى إبراهيم السكسكي ؛ فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٩٢) عن إسحاق عن يزيد بن هارون ، به ، وأخرجه كذلك (٢٠٩٦) ، (٤٥٢٩) من طريق هشيم ، عن العوام بن حوشب ، بنحوه .

○[٢١٨٤] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٣٨٩٥] .

أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يُبَيِّنَهُ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢١٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ۩، قَالَا: أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ بِطَعَامٍ مَبْلُولٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَ[٣] إِسْمَاعِيلُ ابْنَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ.

أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ:

٥[٢١٨٦] فأخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماسة، وفي الإسناد إليه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، لكن تابعه محمد بن بشار عند الطبراني، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة، وهو صدوق ربما أخطأ، وقد رواه البخاري معلقا عنه بصيغة الجزم، قال ابن حجر في «التغليق» (٣/ ٢٢٣): «وكأن القطعة التي علقها البخاري عنده أنها من قول عقبة، وأنها مدرجة في الحديث، لأنني وجدتها في جميع الروايات عنه هكذا موقوفة، والله أعلم».

٥[٢١٨٥] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة: د ق ١٤٠٢٢]، وسيأتي برقم (٢١٨٦)، (٢١٨٧).
۩[٢/ ٥أ]

(٢) لم يخرج مسلم للحميدي في الصحيح وأخرج له في المقدمة، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة نحوه، وأخرجه كذلك في (٩٣) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة باللفظ المرفوع، وفيه زيادة.

(٣) صحح عليه في الأصل.

٥[٢١٨٦] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة: م ت ١٣٩٧٩]، وتقدم برقم (٢١٨٥) وسيأتي برقم (٢١٨٧).

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ ، فَرَأَىٰ حِنْطَةً[١] مُصَبَّرَةً[٢] فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَوَجَدَ بَلَلًا ، فَقَالَ : «**أَلَا مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»[٣] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ :

○ [٢١٨٧] *فَأَخْبَرَنَاهُ* دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ[٤] مِنْ طَعَامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟**» فَقَالَ : أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي**» .

■ وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**»[٥] .

وَأَمَّا شَرْحُ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ .

---

(١) حنطة : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) مصبرة : مجموعة قد جعلت صُبْرة كصُبْرة الطعام . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى العلاء بن عبد الرحمن ، وأبيه ؛ فمن رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) عن إسماعيل هو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة نحوه .

○[٢١٨٧] [الإتحاف : جا حب كم حم ١٩٣٦٦] [التحفة : م ت ١٣٩٧٩ - د ق ١٤٠٢٢] ، وتقدم برقم (٢١٨٥) ، (٢١٨٦) .

(٤) صبرة : طعام مجتمع كالكومة ، وجمعها صبر . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٥) رواته رواة الشيخين سوى العلاء بن عبد الرحمن ، وأبيه ؛ فمن رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٩٤) ، عن علي بن حجر ، ويحيى بن أيوب ، به ، مثله .

○[٢١٨٨] **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى البقيع[1] فرأى طعامًا يباع في غرائر، فأدخل يده فأخرج شيئًا كرهه، فقال: «**من غشنا فليس منا**».

■ هذا حديث صحيح[2].

وعم ۩ عمير بن سعيد هو الحارث بن سويد النخعي.

○[٢١٨٩] **حدثنا** أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، حدثنا أبو سباع، قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركني واثلة وهو يجر إزاره، فقال: يا عبد الله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها؟ قلت: وما فيها، إنها لسمينة ظاهرة الصحة؟ قال: أردت بها سفرا أو أردت بها لحما؟ قلت: أردت بها الحج، قال: فارتجعها، فقال صاحبها: ما أردت إلى هذا، أصلحك الله تفسد علي، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**لا يحل لأحد يبيع شيئًا إلا بين ما فيه، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[3].

○[٢١٨٨] [الإتحاف: كم ٤١٠٢ - كم/ ٢١٠٩٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه أبو الجواب الأحوص بن جواب، وهو صدوق ربما وهم، وعم عمير بن سعيد مجهول.

۩[٢/ ٥ ب]

○[٢١٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٧٢٦٤].

(٣) فيه: محمد بن الفرج الأزرق وهو صدوق ربما وهم، وأبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، ويزيد بن أبي مالك: صدوق ربما وهم، وأبو سباع: مجهول قاله الذهبي في «المغني في الضعفاء».

٥[٢١٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ[١]»[٢].

٥[٢١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنْبَأَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَسْبٌ مَبْرُورٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُهُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ثِقَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ عَمَّ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[٤]، وَإِذَا اخْتَلَفَ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ فَالْحُكْمُ لِلثَّوْرِيِّ.

٥[٢١٩٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «كَسْبُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

٥[٢١٩٠][الإتحاف: كم ١٧٣٩١]، وسيأتي برقم (٢١٩١).

(١) مبرور: الذي لا يخالطه شيء من الذنوب والمآثم. وقيل: هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٢) فيه جميع بن عمير، وهو صدوق يخطئ، وأخرج البخاري لشريك تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

٥[٢١٩١][الإتحاف: كم ٢٠٩٦٧]، وتقدم برقم (٢١٩٠).

(٣) فيه سعيد بن عمير؛ وهو لين الحديث.

(٤) قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٥٥): «عمه اسمه: هانئ بن نيار بن عمرو أبو بردة البلوي، أما البراء بن عازب فهو جده لأمه».

٥[٢١٩٢][الإتحاف: كم حم ٤٥٦٢].

■ وَهَذَا خِلَافٌ ثَالِثٌ عَلَىٰ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنِ الْمَسْعُودِيِّ وَمَحَلُّهُ الصِّدْقُ[(١)] .

○[٢١٩٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ۩ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا[(٢)] لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ حَتَّىٰ تَقْضِيَنِي ، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ[(٣)] ، قَالَ : فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟» ، قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ ، قَالَ : «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ» ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢١٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ»[(٥)] .

---

(١) فيه المسعودي ؛ وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢١٩٣] [الإتحاف : كم ٨٣٧٧] [التحفة : د ق ٦١٧٨] ، وسيأتي برقم (٢٢٦٢) .

۩[٢/٦أ]

(٢) الغريم : المطلوب بالدين ، والغريم : الطالب دينه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٣) حميل : كفيل . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٤) فيه عبد العزيز بن محمد ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ .

○[٢١٩٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٩٤١] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] .

(٥) الغبار : المراد وصول أثر الربا إليه ؛ بأن يكون شاهدًا في عقده أو كاتبا ، أو آكلا من ضيافة آكله أو هديته ، والمعنى أنه لو فرض أن أحدا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٩٢٢) .

■ قَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(١)].

○ [٢١٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ يَزِيدَ[(٢)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ.

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ»[(٣)].

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ مَا يُنْقَضُ عَلَيْهِ، أَنْ لَا يَصِحَّ حَدِيثُ صَحَابِيٍّ لَا يَرْوِي عَنْهُ تَابِعِيَّانِ، فَإِنَّ مَعْمَرًا هَذَا لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَلَيْسَ بِذَاكَ اللَّفْظِ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي الزَّجْرِ عَنِ احْتِكَارِ الطَّعَامِ وَالتَّقَاعُدِ عَنْ مُوَاسَاةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الضِّيقِ الْأَخْبَارُ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمَا دُفِعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ.

■ فَمِنْهَا مَا:

○ [٢١٩٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا إسناد منقطع؛ قال أبو حاتم: «لا يصح للحسن سماع من أبي هريرة»، ذكره المزي وغيره في ترجمة الحسن البصري.

○ [٢١٩٥] [الإتحاف: كم ٦٤٤٣].

(٢) في الأصل: «القاسم بن يزيد» وهو خطأ، والتصويب من «الإتحاف»، فإنه ذكر الحديث تحت ترجمة القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي مولى يزيد بن معاوية صاحب أبي أمامة.

(٣) فيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة؛ وهو صدوق، يغرب كثيرا.

○ [٢١٩٦] [الإتحاف: مي كم ١٥٣٣٦] [التحفة: ق ١٠٤٥٥].

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ»(١).

■ وَمِنْهَا مَا:

ه[٢١٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ(٢)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرَفَةَ أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ(٣) اللَّهِ»(٤).

■ وَمِنْهَا مَا:

ه[٢١٩٨] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ احْتَكَرَ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَالَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ»(٥).

۩[٢/٦ب]

(١) فيه علي بن سالم بن ثوبان؛ وهو ضعيف، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

ه[٢١٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٠٠٩٩].

(٢) كذا ورد الإسناد في الأصل و«الإتحاف»: «عمرو بن الحصين عن أصبغ بن زيد عن أبي الزاهرية»، والحديث عند أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧٦٩) وغيرهما من حديث يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن أبي بشر عن أبي الزاهرية به. زاد فيه: أبا بشر.

(٣) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٤) فيه عمرو بن الحصين العقيلي؛ وهو متروك، وأصبغ بن زيد الجهني صدوق يغرب، وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٦٦٣) (١١٧٤).

ه[٢١٩٨] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٥].

(٥) فيه إبراهيم بن إسحاق الغسيلي؛ وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» بقوله: «الغسيلي كان يسرق الحديث»، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام.

■ وَمِنْهَا مَا :

ο[٢١٩٩] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ»[(١)] .

■ وَمِنْهَا مَا :

ο[٢٢٠٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَمِّهِ الْيَسَعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ بِالسُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسِعْرٍ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِ السُّوقِ ، فَقَالَ : «تَبِيعُ فِي سُوقِنَا بِسِعْرٍ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِنَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «صَبْرًا وَاحْتِسَابًا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَبْشِرْ ، فَإِنَّ الْجَالِبَ إِلَى سُوقِنَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سُوقِنَا كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ»[(٣)] .

■ وَمِنْهَا مَا :

ο[٢٢٠١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ أَبُو الْمُعَلَّى . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَأَنْبَأَنَا

ο[٢١٩٩] [الإتحاف : كم ٢٣٢٥٧] .

(١) فيه عبد العزيز بن يحيى ؛ وهو صدوق ربما وهم ، ومرجانة لينة الحديث .

ο[٢٢٠٠] [الإتحاف : كم ١٧٣٤٢] .

(٢) في الأصل : «عن» والتصويب كما «بالإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن طلحة ؛ وهو صدوق يخطئ ، واليسع بن المغيرة لين الحديث ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «خبر منكر وإسناد مظلم» .

ο[٢٢٠١] [الإتحاف : كم ١٦٨٩٩] .

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا أَبَا الْمُعَلَّى يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ ۞ : «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَ عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ» .

▪ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ السِّتَّةُ طَلَبْتُهَا وَخَرَّجْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ احْتِسَابًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الضِّيقِ وَاللَّهُ يَكْشِفُهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[1] .

○[٢٢٠٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَا يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ[2] طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَقَدْ رُوِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ :

○[٢٢٠٣] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ،

۞[٢/٧أ]

(١) فيه محمد بن يونس هو الكديمي ؛ وهو ضعيف ، وزيد أبو المعلى ؛ قال عنه المنذري : «لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة» ، ووثقه ابن معين وغيره .

○[٢٢٠٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وسيأتي برقم (٢٢٠٣) ، (٧٢٤٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى بريد بن أبي مريم ، وأبي الحوراء ؛ وهما ثقتان .

○[٢٢٠٣] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وتقدم برقم (٢٢٠٢) وسيأتي برقم (٧٢٤٢) .

عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مِثْلَ مَنْ كُنْتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاذَا عَقَلْتَ عَنْهُ؟ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيبَةٌ وَالْخَيْرَ**[1] **طُمَأْنِينَةٌ**»[2] .

■ شَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ :

○ [٢٢٠٤] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «**إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ : «**إِذَا حَاكَ**[3] **فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ**»[4] .

○ [٢٢٠٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ، قَالَ : «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**» .

---

(١) صحيح عليه في الأصل . (٢) رواته كلهم ثقات .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٧٧) عزوه للحاكم من هذا الوجه .

○ [٢٢٠٤] [الإتحاف : حب كم حم ٦٤٩٢] ، وتقدم برقم (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥) .

(٣) حاك : أخذ قلبك وأثر فيه . (انظر : غريب الحديث لابن الجوزي) (١/ ٢٥٧)

(٤) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى زيد بن سلام ، وجده ممطور ؛ فأخرج لهما مسلم وحده .

○ [٢٢٠٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤] [التحفة : م ت ١١٧١٢] .

۩ [٧/٢ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٢٠٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنْبَأَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَضَوَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَسْهَرَكَ؟ قَالَ : «إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا ، ثُمَّ ذَكَرْتُ تَمْرًا ، كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أَدْرِي أَمِنْ ذَلِكَ كَانَتِ التَّمْرَةُ ، أَوْ مِنْ تَمْرِ أَهْلِي فَذَلِكَ أَسْهَرَنِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٢٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ أَلَعِينًا[(٣)] كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ[(٤)] لِأَهْلِهَا أَمْ لَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) رواته رواة مسلم ، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام ، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٣٥) عن محمد بن حاتم بن ميمون عن ابن مهدي ، وفي (٢٦٣٥/ ١) من طريق ابن وهب ؛ كلاهما عن معاوية بن صالح ، بمثله .

○[٢٢٠٦] [الإتحاف : كم ١١٧٩٨] .

(٢) فيه أسامة بن زيد الليثي ؛ وهو صدوق يهم .

○[٢٢٠٧] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٦] [التحفة : د ١٣٠٣٣] ، وتقدم برقم (١٠٤) وسيأتي برقم (٣٧٢٧) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) كفارات : تكفر الخطيئة : أي تسترها وتمحوها . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة «الصحيحين» ، وقد أخرج البخاري لابن أبي ذئب ، عن سعيد عن أبي هريرة ، لكن لم يخرج الشيخان لمعمر ، عن ابن أبي ذئب ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٧٠) : «فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ، ورواه هشام الصنعاني ، عن معمر ، عن =

٥[٢٢٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اشْتَرَىٰ بَيْعًا فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يُفَارِقْهُ صَاحِبُهُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلَا خِيَارَ لَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

٥[٢٢٠٩] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَىٰ مِنْ رَجُلٍ غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَدَّهُ مِنْ عَيْبٍ وُجِدَ بِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ الْغُلَامَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ اسْتَغَلَّ غُلَامِي مُنْذُ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْخَرَاجُ(٢) بِالضَّمَانِ**»(٣) .

٥[٢٢١٠] **حدثناه** ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا

= ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلا ، قال البخاري : «وهو أصح» ، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال : «الحدود كفارة» ، قال البيهقي : قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبي ذئب موصولا» . اهـ .

٥[٢٢٠٨] [الإتحاف : حب قط كم ١٠٥٥٢] .

(١) فيه أحمد بن عيسى اللخمي ؛ وهو ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام ، وسليمان بن موسى صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين .

٥[٢٢٠٩] [الإتحاف : حب قط كم حم ٢٢٣٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وسيأتي برقم (٢٢١١) ، (٢٢١٢) ، (٢٢١٣) ، (٢٢١٤) .

(٢) الخراج : ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر : التاج ، مادة : خرج) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوىٰ مسلم بن خالد الزنجي ، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام .

٥[٢٢١٠] [الإتحاف : حب قط كم حم ٢٢٣٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] .

۩[٢/٨ ب]

اشْتَرَى غُلَامًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ عَيْبٌ لَمْ يُعْلِمْ بِهِ فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ عَلِمَ الْعَيْبَ فَرَدَّهُ فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ اسْتَغَلَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا(١).

o[٢٢١١] *أَخْبَرَنَاهُ* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. *وَأَخْبَرَنِي* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ**».

■ وَحَدِيثُ عَاصِمٍ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٢).

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

o[٢٢١٢] *فَأَخْبَرَنَاهُ* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. *وَحَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) انظر التعليق السابق.

o[٢٢١١] [الإتحاف: جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة: د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣]، وتقدم برقم (٢٢٠٩) وسيأتي برقم (٢٢١٢)، (٢٢١٣)، (٢٢١٤).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى مخلد بن خفاف؛ وهو لين الحديث.

o[٢٢١٢] [الإتحاف: جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة: د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣]، وتقدم برقم (٢٢٠٩)، (٢٢١١) وسيأتي برقم (٢٢١٣)، (٢٢١٤).

عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ[١] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ :

٥[٢٢١٣] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»[١] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ :

٥[٢٢١٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ[١] .

٥[٢٢١٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْبَيِّعَانِ[٢] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا يَهْوَىٰ» ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَٰذِهِ الزِّيَادَةِ[٣] .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٢٢١٣] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) ، (٢٢١١) ، (٢٢١٢) وسيأتي برقم (٢٢١٤) .

٥[٢٢١٤] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥ - د (ت) ق ١٧٢٤٣] ، وتقدم برقم (٢٢٠٩) ، (٢٢١١) ، (٢٢١٢) ، (٢٢١٣) .

۩[٢/٨ ب]

٥[٢٢١٥] [الإتحاف : طح كم حم ٦٠٨٤] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] .

(٢) البيعان : البائع والمشتري . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ولكن لم يخرج الشيخان للحسن عن سمرة ، =

٥[٢٢١٦] حدثنا الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ: أنبأ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ عَلَىٰ طَبَقٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟»، قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِكَ، قَالَ: «إِنِّي لَا آكُلُ الصَّدَقَةَ»، فَرَفَعَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، قَالَ: «لِمَنْ أَنْتَ؟»، قَالَ: لِقَوْمٍ، قَالَ: «فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَاتِبُوكَ»، قَالَ: فَكَاتَبُونِي عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا نَخْلَةٍ أَغْرِسُهَا لَهُمْ، وَيَقُومُ عَلَيْهَا سَلْمَانُ حَتَّىٰ تُطْعِمَ، قَالَ: فَفَعَلُوا، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَغَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ، إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ وَأَطْعَمَ نَخْلُهُ مِنْ سَنَتِهِ إِلَّا تِلْكَ النَّخْلَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَرَسَهَا؟»، قَالُوا: عُمَرُ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِهِ، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ (١)، أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي اشْتِرَاطِ الْبَائِعِ خِدْمَةَ الْعَبْدِ الْمَبِيعِ وَقْتًا مَعْلُومًا.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ.

٥[٢٢١٧] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ أَبُو يُوسُفَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

= وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة؛ لحديث العقيقة.

٥[٢٢١٦] [الإتحاف: كم حم طح ٢٣٠٦] [التحفة: تم ١٩٦٨].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى زيد بن الحباب، والحسين بن واقد من رواة مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٦٢) بداية من ابن أبي شيبة إلى بريدة بن الحصيب ﵁.

٥[٢٢١٧] [الإتحاف: حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة: تم ١٩٦٨]، وسيأتي برقم (٦٧٠٥).

عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ۩ اشْتَرَاهُ، فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[1].

٥[٢٢١٨] حدثنا علي بن حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحُ، مَا لَمْ يُضْمَنْ وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ جُمْلَةٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ صَحِيحٌ[2]. وَهَكَذَا رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ.

٥[٢٢١٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

۩[٢/٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، محمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

٥[٢٢١٨][الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨][التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤- س ٨٦٩٢- س ٨٨٠٦- س ٨٨٨٥- د ت س (ق) ٨٩٢٥].

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عمرو بن شعيب، وأبيه، وكلاهما صدوق.

٥[٢٢١٩][الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨][التحفة: د ت س ق ٨٦٦٤- س ٨٦٩٢- س ٨٨٠٦- س ٨٨٨٥- د ت س (ق) ٨٩٢٥].

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَخَافُ أَنْ أَنْسَاهَا، فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: «أَخْبِرْهُمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ»(١).

٥[٢٢٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَ(٢) فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَاسْتَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِيَقْضِيَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ(٣) رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ، وَيُسَاوِمُونَهُ الْفَرَسَ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ ابْتَاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ، فَلَمَّا زَادُوا، نَادَى الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ، فَابْتَعْهُ، وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَتَى الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُ مِنْكَ؟»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا بِعْتُكَهُ، قَالَ: «بَلِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ(٤) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَطَفِقَ

---

(١) فيه يزيد بن زريع الرملي، وهو مجهول لا يكاد يعرف، وعطاء الخراساني، وهو صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس.

٥[٢٢٢٠] [الإتحاف: طح كم حم ٢١٠٨٦] [التحفة: د س ١٥٦٤٦].

۩[٩/٢ ب]

(٢) الابتياع: الشراء. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

(٣) طفق: أخذ. (انظر: اللسان، مادة: طفق).

(٤) يلوذون: يلتجئون ويتحصنون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوذ).

الْأَعْرَابِيُّ ، يَقُولُ : هَلُمَّ[1] شَهِيدًا أَنِّي بَايَعْتُكَ ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ : أَشْهَدُ إِنَّكَ بَايَعْتَهُ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ : «بِمَ تَشْهَدُ؟» ، فَقَالَ : بِتَصْدِيقِكَ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَرِجَالُهُ بِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ ثِقَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيهِ أَيْضًا .

○ [٢٢٢١] حدثناه الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَ مِنْ سَوَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ[3] فَرَسًا فَجَحَدَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ؟» قَالَ : صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞ ، وَلَكِنْ صَدَّقْتُكَ بِمَا قُلْتَ وَعَرَفْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، فَقَالَ : «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ أَشْهَدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ»[4] .

● [٢٢٢٢] أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بِعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا .

---

(١) هلم : هات وأعط . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : هلم) .

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وهو ثقة .

○ [٢٢٢١] [الإتحاف : كم ٤٤٩٤] . (٣) صحح عليه في الأصل .

۞ [٢/ ١٠ أ]

(٤) فيه محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٦) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤١٤) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى زيد بن الحباب .

● [٢٢٢٢] [الإتحاف : حب كم ٢٩٣٦] [التحفة : د ٢٤٧٥ - س ق ٢٨٣٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ :

●[٢٢٢٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

○[٢٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا ، فَهِيَ حُرَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ[(٤)] الْقُرَشِيُّ عَنْ حُسَيْنٍ :

○[٢٢٢٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد عن قيس بن سعد .

●[٢٢٢٣][الإتحاف : قط كم حم ٥١٥٢] .

(٢) فيه زيد العمي ؛ وهو ضعيف .

○[٢٢٢٤][الإتحاف : مي قط كم حم ٨٣٩٨][التحفة : ق ٦٠٢٣] .

(٣) لم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا ، وخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، ولم يخرج في «الصحيحين» لحسين بن عبد الله الهاشمي وهو ضعيف ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد الأصبهاني ، والحديث ضعفه البيهقي في «الكبرىٰ» (١٠/ ٣٤٦) ، والذهبي في «تلخيص المستدرك» (٢/ ١٩) ، وابن حجر في «التلخيص» (٤/ ٢١٧) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

○[٢٢٢٥][الإتحاف : قط كم ٨٣٩٩][التحفة : ق ٦٠٢٤] .

الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْهُ : «أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا»(١) .

٥[٢٢٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَ حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّىٰ يَحْمَرَّ وَيَصْفَرَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّىٰ يُزْهِيَ .

٥[٢٢٢٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي الدِّينَارُ بِالدِّينَارَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُسَيْدٍ

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي سبرة ؛ رموه بالوضع ، وحسين بن عبد الله ضعيف .

٥[٢٢٢٦] [الإتحاف : طح قط كم حم ٩٧٢] [التحفة : د ت ق ٦١٣] .

۩[٢/ ١٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، قال الترمذي في «سننه» (١٢٢٨) : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا ، إلا من حديث حماد بن سلمة» ، وقال البيهقي في «سننه» (٥/ ٣٠٣) : «وذكر «الحب حتى يشتد ، والعنب حتى يسود» في هذا الحديث ؛ مما تفرد به حماد بن سلمة ، عن حميد من بين أصحاب حميد ، فقد رواه في الثمر مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، وجماعة يكثر تعدادهم عن حميد عن أنس دون ذلك ، واختلف على حماد في لفظه ، فرواه عنه عفان بن مسلم ، وأبو الوليد ، وحبان بن هلال ، وغيرهم على ما مضى ذكره ، ورواه يحيى بن إسحاق السالحيني ، وحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس : «أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع الثمرة حتى يبين صلاحها تصفر أو تحمر ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن بيع الحب حتى يفرك» .

٥[٢٢٢٧] [الإتحاف : كم ١٦٤٧٦] .

السَّاعِدِيُّ وَأَغْلَظَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا يَعْرِفُ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ[1] حِنْطَةٍ ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ» ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَقُولُهُ بِرَأْيِي ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ شَيْخٌ قُرَشِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

٥[٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ» فَأَبَىٰ ، وَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ ، فَقَالَ : بِعْنِي نَخْلَكَ بِحَائِطِي ، قَالَ : فَفَعَلَ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي فَجَعَلْهَا لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَمْ مِنْ عِذْقٍ[3] رَدَاحٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ» مِرَارًا ، فَأَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ :

---

(١) الصاع : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعتيق بن يعقوب الزبيري ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس .

٥[٢٢٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٦٠١] .

(٣) عذق : عرجون (وهو : العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .

يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ ، فَإِنِّي بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَتْ ۩ : قَدْ رَبِحْتَ الْبَيْعَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ :

٥[٢٢٢٩] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عِذْقًا وَقَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عِذْقِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «بِعْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ (٢) فُلَانٍ» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «هَبْهُ» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَبِعْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلَامِ» (٣) .

٥[٢٢٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، مَا لَا أُحْصِيهِ مِنْ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي هِلَالُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي (٤) عُمَرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ (٥) أَنْ يَقُولَ آخُذُ حَقِّي لَا أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا» .

۩[٢/١١ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، فقد أخرج مسلم لأبي نصر التمار ، عن حماد بن سلمة ، وأخرج كذلك أحاديث عديدة لحماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس .

٥[٢٢٢٩] [الإتحاف : كم حم ٢٨٥٩] .

(٢) حائط : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وأبو حذيفة النهدي صدوق سيئ الحفظ ، وزهير بن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها .

٥[٢٢٣٠] [الإتحاف : كم ٦٥١٤] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

(٥) الشح : أشد البخل . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

◘ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَإِنَّ آبَاءَ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ أَئِمَّةٌ ثِقَاتٌ، وَهِلَالٌ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِي عَصْرِهِ(١).

○[٢٢٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ.

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٢٣٢] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فِي عُهْدَةِ الرَّقِيقِ ثَلَاثُ لَيَالٍ»، قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: إِذَا۩ وَجَدَ الْمُشْتَرِي عَيْبًا بِالسِّلْعَةِ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَلَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَيَّامٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَّا بِبَيِّنَةٍ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا، وَذَلِكَ الْعَيْبُ بِهَا، وَإِلَّا فَيَمِينُ الْبَائِعِ أَنَّهُ لَمْ يَبِعْهُ وَبِهِ دَاءٌ.

◘ هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ(٣):

---

(١) فيه العلاء بن هلال بن عمر الرقي؛ لين، وهلال بن عمر الرقي ضعيف الحديث، وأبوه عمر بن هلال ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٥)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو غالب صدوق يخطئ.

○[٢٢٣١][الإتحاف: جا كم حم ٦٠٢][التحفة: خ م س ق ٢٩١- خ س ٣٠١- خ ٣٠٣- م ٣٤٩- د ٣٧٧- ق ٣٩٠- م ٤١٦- م ٥١٧- خ ٥٦٠- خ م د س ٩٩٠- د ق ١٠١٨].

(٢) أخرجه مسلم (١٤٤٩/ ١) عن عفان، عن حماد بن سلمة بأتم منه.

○[٢٢٣٢][الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢][التحفة: ق ٤٦٠٨]، وسيأتي برقم (٢٢٣٣)، (٢٢٣٤).

۩[٢/ ١١ ب]

(٣) رواته رواة «الصحيحين»، سوى عبد الوهاب بن عطاء، فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق ربما أخطأ، والحسن لم يسمع من عقبة بن عامر، قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» (٣/ ٦٧٩/ ح ١١٨٤): «ليس هذا الحديث عندي بصحيح؛ وهذا عندي مرسل». اهـ.

○[٢٢٣٣] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، أنبأ يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عهدة فوق أربع»[1].

■ وأما خلاف هشام الدستوائي إياهما:

○[٢٢٣٤] فحدثناه علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا هشام. وحدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا بندار وأبو موسى، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ، قال: «عهدة الرقيق أربع ليال».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر[2].

وله شاهد:

○[٢٢٣٥] حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا

○[٢٢٣٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: ق ٤٦٠٨]، وتقدم برقم (٢٢٣٢) وسيأتي برقم (٢٢٣٤).

(١) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ الحسن البصري لم يسمع من عقبة بن عامر ﷺ، ولذا قال الإمام أحمد: «ليس فيه حديث صحيح، ولا يثبت حديث العهدة». انظر «التحقيق» لابن الجوزي (٢/ ١٨٢)، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦٧٧) (١١٨٤): «سئل أبي عن حديث الحسن، عن سمرة، والحسن، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: عهدة الرقيق ثلاثا؟ قال أبي: ليس هذا الحديث عندي بصحيح؛ وهذا عندي مرسل»، وقد تكلم بعض الأئمة في سماع الحسن من سمرة سوى حديث العقيقة، وكذلك في سماعه من عقبة بن عامر.

○[٢٢٣٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: ق ٤٦٠٨]، وتقدم برقم (٢٢٣٢)، (٢٢٣٣).

(٢) رواته رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع؛ الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر على ما قاله ابن المديني، وغيره.

○[٢٢٣٥] [الإتحاف: جا قط كم حم ١١٢٦٨] [التحفة: م ٧١٣٩- خ م ٧١٥٣- م ٧١٩٢- خ ٧٢١٥- خ د س ٧٢٢٩].

ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ حِبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ رَجُلًا ضَعِيفًا ، وَكَانَ قَدْ سُفِعَ(١) فِي رَأْسِهِ مَأْمُومَةً ، فَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخِيَارَ فِيمَا اشْتَرَىٰ ثَلَاثًا ، وَكَانَ قَدْ ثَقُلَ لِسَانُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِعْ وَقُلْ : لَا خِلَابَةَ»(٢) ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ : لَا خِذَابَةَ(٣) ، لَا خِذَابَةَ ، وَكَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيَجِيءُ بِهِ أَهْلَهُ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا غَالٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَيَّرَنِي فِي بَيْعِي(٤) .

٥[٢٢٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ ، فَقِيلَ لَهَا : مَا لَكِ وَالدَّيْنَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ قَضَاءٌ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ»۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلُهُ :

٥[٢٢٣٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ،

---

(١) السفع : الضَّرْب فِي مَوضِع مَخْصُوص . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٧٠) .
(٢) خلابة : خداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .
(٣) صحح عليه في الأصل .
(٤) فيه محمد بن إسحاق ؛ وهو إمام المغازي صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، والحديث أخرجه البخاري (٢١٢٥) ، (٢٤١٩) ، (٢٤٢٦) ، (٦٩٧٠) ، ومسلم (١٥٥٧) من أوجه عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، بنحوه .
٥[٢٢٣٦] [الإتحاف : كم ٢٢٦٨١] ، وسيأتي برقم (٢٢٣٧) .
۩[٢/ ١٢أ]
(٥) فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهاه أبو زرعة ، وقال النسائي : «متروك» ، لكن وثقه أحمد .
٥[٢٢٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٧٣٥] ، وتقدم برقم (٢٢٣٦) .

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ ، فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَالدَّيْنِ؟ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ**»(١) .

▪ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ :

●[٢٢٣٨] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ ، فَتُكْثِرُ ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : لَا أَدَعُ الدَّيْنَ ، لِأَنَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنًا ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ(٢) .

○[٢٢٣٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ . وأخبرني يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ :

---

(١) رواته ثقات إلا أنه منقطع ؛ قال أبو طالب أحمد بن حميد : «سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي ؛ سمع من أم سلمة شيئا؟ قال : لا يصح أنه سمع . قلت : فسمع من عائشة؟ فقال : لا ، ماتت عائشة قبل أم سلمة» ، ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» .

●[٢٢٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٣٥٧] [التحفة : س ١٨٠٧٣ - س ق ١٨٠٧٧] .

(٢) فيه عمران بن حذيفة ؛ وهو لين الحديث .

○[٢٢٣٩] [الإتحاف : مي كم ٦٩٨٦] [التحفة : ق ٥٢٢٨] .

(٣) فيه ضرار بن صرد ؛ وهو صدوق له أوهام ، وسعيد بن سفيان الأسلمي : لين الحديث .

ㅇ[٢٢٤٠] *أخبرناه* أبو بكرِ بنُ إسحاقَ ، أنبأ أبو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ، ثُمَّ مَاتَ ، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَرْضَىٰ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ، ثُمَّ مَاتَ ، اقْتَصَّ اللهُ لِغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[١] .

ㅇ[٢٢٤١] *حدثنا* الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ۩ بُرْدَانِ[٢] قِطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ خَشِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ ثَوْبَيْكَ خَشِنَانِ غَلِيظَانِ ، وَإِنَّكَ تَرْشَحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلَانِ عَلَيْكَ ، وَإِنَّ فُلَانًا قَدِمَ لَهُ بَزٌّ[٣] مِنَ الشَّامِ ، فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَأَخَذْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ بِنَسِيئَةٍ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ ، يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبِي وَيَمْطُلَنِي بِهِمَا ، فَأَتَى الرَّسُولُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدْ كَذَبَ ، قَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَّاهُمْ لِلْأَمَانَةِ**» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ مُخْتَصَرًا[٤] :

ㅇ[٢٢٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٣١] .

(١) فيه بشر بن نمير ، وهو متروك متهم ، والقاسم بن عبد الرحمن : صدوق يغرب كثيرا .

ㅇ[٢٢٤١] [الإتحاف : كم ٢١٨٢٤] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠ - ت ١٨٨٠٩] .

۩[٢/ ١٢ ب]

(٢) **بردان** : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) **بز** : ثياب ، أو متاع البيت من الثياب خاصة . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى عمارة بن أبي حفصة ؛ فمن رواة البخاري وحده ، لكن لم يخرج البخاري ليزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة ، وقد تابعه شعبة عن عمارة بن أبي حفصة به مختصرا ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من عمارة بن أبي حفصة إلى عائشة .

○[٢٢٤٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، وَعَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَوْبَاكَ غَلِيظَانِ ، فَلَوْ نَزَعْتَهُمَا وَبَعَثْتَ إِلَى فُلَانٍ التَّاجِرِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ابْعَثْ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ؟ فَأَبَى[(١)] .

○[٢٢٤٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَدِمَتْ عِيرٌ ، فَابْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا بَيْعًا ، فَرَبِحَ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا بَيْنَ أَبْنَاءِ[(٢)] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ : «**لَا أَشْتَرِي مَا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ وَشَرِيكٍ .
وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٢٢٤٢] [الإتحاف : كم ٢٢٥٤٧] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠ - ت ١٨٨٠٩] .

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى عمارة بن أبي حفصة ؛ فمن رواة البخاري وحده .

○[٢٢٤٣] [الإتحاف : كم حم ٨٣٨٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٦) : «يتامى» ، وفي «الإتحاف» (٧/ ٥٢٥) : «أيامى» .

(٣) فيه شريك النخعي أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وتغير حفظه ، وسماك بن حرب صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

ه[٢٢٤٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ الدَّارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدَّيْنُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْدًا وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

ه[٢٢٤٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ۞ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ (٢) ، وَالْمَغْرَمِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

ه[٢٢٤٤] [الإتحاف : كم ١٠٣٩٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات ، والراوي عنه بشر بن عبيد الدارسي ؛ وهو منكر الحديث ، لم يخرجا له شيئا .

ه[٢٢٤٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٣٠] ، وتقدم برقم (١٩٤٦) .

۞ [٢/١٣ أ]

(٢) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٣) فيه : سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة ، وعاصم بن أبي عبيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى موسى بن عقبة .

○[٢٢٤٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. **وأخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ التَّشْدِيدِ**»، قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَتْنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: ـ فِي الدَّيْنِ ـ «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٢٢٤٧] **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ. **وأخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: «**هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ**

○[٢٢٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٦٥٠٨] [التحفة: س ١١٢٢٦].

(١) فيه عبد الله بن رجاء الغداني، وهو صدوق يهم قليلا، وسعيد بن سلمة المدني صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم، وعبد العزيز بن محمد صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○[٢٢٤٧] [الإتحاف: كم حم عم ٦٠٩٣] [التحفة: د س ٤٦٢٣]، وسيأتي برقم (٢٢٤٨).

أَحَدٌ؟» ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ إِذَا ابْتَغَاهُمْ بِشَيْءٍ سَكَتُوا ، ثُمَّ قَالَ : «**هَاهُنَا مِنْ بَنِي** [٢/١٣ب] **فُلَانٍ أَحَدٌ؟**» فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا فُلَانٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : عَلَيَّ دَيْنُهُ فَقَضَاهُ .

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ فِرَاسٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[١] :

○[٢٢٤٨] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ فِرَاسٍ . **وأخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «**هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**»؟ ، فَنَادَى ثَلَاثًا لَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَكُمْ ، قَدِ احْتُبِسَ[٢] عَنِ الْجَنَّةِ مِنْ أَجْلِ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْدُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ[٣] :

[٢/١٣ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» إلا أنه منقطع ؛ عامر الشعبي لم يسمع من سمرة بن جندب على ما قاله أبو حاتم الرازي .

○[٢٢٤٨] [الإتحاف : كم حم عم ٦٠٩٣] [التحفة : د س ٤٦٢٣] ، وتقدم برقم (٢٢٤٧) .

(٢) احتبس : منع من دخولها . (انظر : النهاية ، مادة : حبس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فراس صدوق ربما وهم ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : «والشعبي لم يسمع من سمرة بن جندب ، وحديث شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي سمعت سمرة غلط بينهما سمعان بن مشنج» «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٣) .

٥[٢٢٤٩] أخبرناه أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

▪ مُتَعَذَّرٌ أَنْ يُعَلَّلَ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَفِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ رِوَايَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَثْبَاتِ عَنْهُمَا بِمِثْلِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

٥[٢٢٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُخِيفُ ۩ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: «بِالدَّيْنِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٢٥١] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

٥[٢٢٤٩][الإتحاف: كم حم عم ٦٠٩٣].

(١) رواته ثقات إلا أنه منقطع ؛ قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٤): «لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة، ولا للشعبي من سمعان». اهـ.

٥[٢٢٥٠][الإتحاف: كم بقي بن مخلد حم ١٣٩٣٢].

۩[٢/ ١٤أ]

(٢) فيه شعيب بن زرعة وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».

٥[٢٢٥١][الإتحاف: مي حب كم حم ٢٤٩٩][التحفة: ت ٢٠٨٥- ت س ق ٢١١٤]، وسيأتي برقم (٢٢٥٢).

مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْغُلُولُ(١) وَالدَّيْنُ وَالْكِبْرُ»(٢) .

▪ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، فِي إِقَامَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ(٣) :

○[٢٢٥٢] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ : الْكِبْرُ وَالْغُلُولُ وَالدَّيْنُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٢٢٥٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ سَعْدِ(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» .

---

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) **الكبر** : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣١٩١) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لمعدان بن أبي طلحة .

○[٢٢٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٩٩] [التحفة : ت ٢٠٨٥ - ت س ق ٢١١٤] ، وتقدم برقم (٢٢٥١) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة ، ولا لثوبان ، وقد رواه الترمذي في سننه (١٥٧٢) من طريق ابن أبي عروبة ثم قال : «هكذا قال سعيد : الكنز ، وقال أبو عوانة في حديثه : الكبر ، ولم يذكر فيه عن معدان ، ورواية سعيد أصح» .

○[٢٢٥٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣] [التحفة : ت ١٤٩٥٩] ، وسيأتي برقم (٢٢٥٤) .

(٥) في الأصل : «سعيد» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» ، ومصادر التخريج .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِرِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ فِيهَا : عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَلَىٰ حِفْظِهِ وَإِتْقَانِهِ أَعْرَفُ بِحَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِهِ .

○ [٢٢٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ . وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ»[(٢)] .

○ [٢٢٥٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ ۩ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ إِبْلِيسَ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَىٰ بِدُونِ ذَلِكَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ[(٣)] ، فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ عبد الله بن رجاء صدوق يهم قليلا أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام أخرج له البخاري تعليقا ، وفي هذا الإسناد اختلاف كما ذكر الحاكم .

○ [٢٢٥٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣] [التحفة : ت ١٤٩٥٩] ، وتقدم برقم (٢٢٥٣) .

(٢) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين إلا أنه قد أعل بالاختلاف على سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، والصحيح قول من قال : عن سعد ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ؛ كما قاله الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٣) (١٧٨٠) ، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف صدوق يخطئ .

○ [٢٢٥٥] [الإتحاف : كم ١٣١٢١] .

۩ [٢/ ١٤ ب]

(٣) الموبقات : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُنَجِّيهِ ، فَلَا يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا ظَلَمَنِي مَظْلَمَةً ، فَيُقَالُ : امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٢٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ[(٣)] مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حُبِسَ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ ،[(٤)] حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

٥[٢٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ،

---

(١) فيه إبراهيم الهجري ؛ وهو لين الحديث ؛ رفع موقوفات .

٥[٢٢٥٦] [الإتحاف : كم ١٢١٠٦] .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «عمرو» . والتصويب كما في مصادر التخريج ، وسيأتي أيضا برقم (٨٣٦٩) .

(٣) الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٤) ردغة الخبال : عصارة أهل النار . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٥) رواته ثقات ؛ رجال الصحيحين سوى عمارة بن غزية من رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ويحيى بن راشد لم يخرج له الشيخان وهو ثقة .

٥[٢٢٥٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٩٠] [التحفة : س ١٢٣٣٦- خ م س ١٤١٠٨] .

وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى ، قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا تَعَسَّرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ [١٥/٢ أ] اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، قَالَ اللَّهُ : فَقَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٢٢٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسَرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، وَمَعَهُ إِضْبَارَةُ صُحُفٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً[٢] مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ : أَجَلْ ، كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ : أَثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا : لَا ، فَخَرَجَ ابْنٌ لَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : سَمِعَ كَلَامَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[٣] أُمِّي ، فَقُلْتُ : اخْرُجْ ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ وَلَا أَكْذِبُكَ ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ ، أَوْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا؟ فَقُلْتُ : آللَّهِ ، قَالَ : آللَّهِ ، فَقُلْتُ : آللَّهِ ، قَالَ : آللَّهِ ، قَالَ : فَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَمَحَا الْحَقَّ ، وَقَالَ إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِ ،

[١٥/٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٨٦) ، (٣٤٧٩) ، ومسلم (١٥٩٨) ، (١٥٩٨/ ١) عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

(٢) سفعة : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سواد مع لون آخر . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٣) أريكة : السرير المنضَّد (المنتق) عليه فرش ، ودونه ستر ، وقيل : كل ما اتُّكِئ عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٨٤) .

وَإِلَّا فَأَنْتَ فِي حِلٍّ ، فَأَشْهَدُ لَبَصُرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَشَارَ إِلَىٰ نِيَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا وَوَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَكَذَلِكَ رُوِيَ مُخْتَصَرًا ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ(١) .

○[٢٢٥٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ(٢) الدَّيْنُ ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٢٢٦٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أبي حرزة من رواة مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٣١٢٤) عن محمد بن عباد به ، بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٩٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٢٢٥٩] [الإتحاف : كم حم ٢٢٣٤] [التحفة : ق ٢٠١٢] .

۩[٢/ ١٥ ب]

(٢) يحل : ينتهي أجله . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حلل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن سليمان بن بريدة أخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن جحادة عنه ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

●[٢٢٦٠] [الإتحاف : حب كم م حم ١٤٠٠٥] .

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[١] قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ، وَكَانَ ذَا مَالٍ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَنِيًّا فَخُذُوا مِنْهُ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنِّي، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوَزَ عَنْهُ.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَقَدْ أُسْنِدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ:

٥[٢٢٦١] حدثناه أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَيْرٌ» ... فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[٣].

٥[٢٢٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَ، أَوْ تَأْتِيَ بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي، قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَازِمِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حَمِيلًا وَلَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) رقم مقابله في حاشية الأصل برقم: «ظ».

(٢) رواته رواة الشيخين إلا أن محمد بن كثير العبدي أخرج له البخاري متابعة، والحديث أخرجه مسلم (١/١٥٩٧) عن أبي معاوية، عن الأعمش، بنحوه.

٥[٢٢٦١] [الإتحاف: حب كم م حم ١٤٠٠٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لعبد الله بن نمير عن الأعمش، ولم يخرج في الصحيحين لعثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير.

٥[٢٢٦٢] [الإتحاف: كم ٨٣٧٧] [التحفة: د ق ٦١٧٨]، وتقدم برقم (٢١٩٣).

ﷺ: «هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا؟» ، قَالَ: لَا ، قَالَ: «فَأَنَا أَتَحَمَّلُ بِهَا عَنْكَ» ، قَالَ: فَتَحَمَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَأَتَى ۩ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟» ، قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ ، قَالَ: «فَاذْهَبْ ، فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ» . فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٢٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ[٢] ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْضِ ثَمَنَ بَكْرِي[٣] ، قَالَ: «نَعَمْ ، لَا أَقْضِيكَهُ إِلَّا لِحِينِهِ» ، ثُمَّ قَضَانِي ، فَأَحْسَنَ قَضَائِي ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْضِ بَكْرِي ، فَقَضَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ بَكْرِي ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ ، إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤] .

○[٢٢٦٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ،

۩[٢/١٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ولم يخرجا لعمرو بن أبي عمرو عن عكرمة .

○[٢٢٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٢٢] [التحفة : س ق ٩٨٨٧] .

(٢) أتقاضاه : أطالبه بقضاء الدين ، وألزمه به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قضا) .

(٣) البكر : الفتي من الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٤) فيه معاوية بن صالح ؛ وهو صدوق له أوهام .

○[٢٢٦٤] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] ، وسيأتي برقم (٢٢٦٥) ، (٧٦١٢) .

أَخبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ الثَّوْرِيَّ . وَأَخبَرنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَأَخبَرنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ [1] ، وَقَبَاءَ ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّمَنَ ، فَقَالَ : «زِنْ فَأَرْجِحْ» [2] .

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ :

ه[٢٢٦٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ ۩ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَأَخبَرنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ ، يَقُولُ : بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ سَرَاوِيلَ ، فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ .

---

(١) سراويل : جمع سروال ، وهو : ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي صفوان سويد بن قيس . وسماك بن حرب أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

ه[٢٢٦٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] ، وتقدم برقم (٢٢٦٤) وسيأتي برقم (٧٦١٢) .

۩[١٦/٢ ب]

▪ أَبُو صَفْوَانَ كُنْيَةُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ صَحَابِيِّ الْأَنْصَارِ.
وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٢٦٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ: «إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَةُ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٢٦٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ. وأخبرني أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ(٣) الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ، أَوْ أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ، فَيُجْعَلَ فِضَّةً، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَبًا».

▪ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَنْصَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ وَالِدَ عَلْقَمَةَ وَذَكَرَهُ الْمُعْتَمِرُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي صفوان سويد بن قيس، وسماك بن حرب أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، ورواية شعبة عنه مستقيمة.

○[٢٢٦٦] [الإتحاف: كم ٨٣٧٤] [التحفة: ت ٦٠٢٦].

(٢) فيه حسين بن قيس حنش الصنعاني، وهو متروك.

○[٢٢٦٧] [الإتحاف: كم حم جه د ١٢١٧٢] [التحفة: د ق ٨٩٧٣].

(٣) السكة: الدنانير والدراهم المضروبة، يسمى كل واحد منها سكة؛ لأنه طبع بالحديدة. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٤) فيه محمد بن فضاء؛ وهو ضعيف، وأبوه فضاء مجهول.

○[٢٢٦٨] أخبرني أبو جعفرٍ محمدُ بنُ صالحِ بنِ هانئٍ، حدَّثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أنسٍ القرشيُّ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ، أخبرنا حيوةُ بنُ شريحٍ، أخبرنا مالكُ بنُ خيرٍ الزَّبَاديُّ، أنَّ مالكَ بنَ سعدٍ التُّجِيبيَّ حدَّثه، أنه سمع ابنَ عباسٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أتاني جبريلُ، فقال: يا محمدُ، إنَّ اللهَ لعنَ الخمرةَ، وعاصرَها، ومعتصرَها، وشاربَها، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وبائعَها، وساقيَها، ومُسقيَها»۩.

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، وشاهدُه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ولم يخرِّجاه[1].

○[٢٢٦٩] أخبرناه محمدُ بنُ عيسى القزَّازُ الرازيُّ ببغدادَ، وعبدُ اللهِ بنُ موسى العدلُ بنيسابورَ، قالا: حدَّثنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ الجنيدِ، حدَّثنا المعافى بنُ سليمانَ، حدَّثنا فليحُ بنُ سليمانَ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ وائلٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لعنَ اللهُ الخمرَ، ولعنَ ساقيَها، وشاربَها، وعاصرَها، ومعتصرَها، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وبائعَها ومبتاعَها، وآكلَ ثمنِها»[2].

○[٢٢٧٠] حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، حدَّثنا الربيعُ بنُ سليمانَ، حدَّثنا يحيى بنُ سلامٍ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ ابتاعَ من أعرابيٍّ جزورًا[3] بتمرٍ، وكان يرى أنَّ التمرَ عندَه، فإذا بعضُه

○[٢٢٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ٨٧٧٦]، وسيأتي برقم (٧٤٣٤).

۩[٢/ ١٧ أ]

(١) فيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ضعفه الدارقطني.

○[٢٢٦٩] [الإتحاف: كم ٩٩٢٦] [التحفة: دق ٧٢٩٦]، وسيأتي برقم (٧٤٣٣).

(٢) فيه فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ، وسعيد بن عبد الرحمن بن وائل؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى فليح بن سليمان.

○[٢٢٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٤٠٠].

(٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

عِنْدَهُ ، وَبَعْضُهُ لَيْسَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ بَعْضَ تَمْرِكَ وَبَعْضُهُ إِلَى الْجُذَاذِ» فَأَبَى ، فَاسْتَسْلَفَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْنَةَ ، كَانَ مِنْ أَحْبَارِ[(٢)] الْيَهُودِ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ ، فَجَبَذَ[(٣)] ثَوْبَهُ عَنْ مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْحَابُ مَطْلٍ[(٤)] ، وَإِنِّي بِكُمْ لَعَارِفٌ ، قَالَ : فَانْتَهَرَهُ[(٥)] عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُمَرُ ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجَ ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْقَضَاءِ ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي ، انْطَلِقْ يَا عُمَرُ أَوْفِهِ حَقَّهُ ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ فَزِدْهُ ثَلَاثِينَ صَاعًا لِتَزْوِيرِكَ عَلَيْهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

○ [٢٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان ليحيى بن سلام ؛ وهو ضعيف ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات .

○[٢٢٧١] [الإتحاف : حب كم ٧١٩٠] .

(٢) أحبار : جمع حَبر وحِبر بالفتح والكسر : العلماء . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) جبذ : شدّ بقوة . (انظر : اللسان ، مادة : جبذ) .

(٤) مطل : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

(٥) انتهره : زجره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نهر) .

(٦) فيه حمزة بن محمد بن يوسف ؛ وهو لين الحديث ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

○[٢٢٧٢] [الإتحاف : كم ١٠٧٧٩] [التحفة : ق ٧٧٩٤- ق ١٧٦٧٣] .

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرَ وَافٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

○ [٢٢٧٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبِ الْحَقِّ : «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ» وَأَحْسِبُهُ ، قَالَ : «وَافٍ أَوْ غَيْرَ وَافٍ»(٢) .

● [٢٢٧٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُفَسَّرٌ :

[٢/١٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن أيوب الغافقي إلا استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج الشيخان لعبيد الله بن أبي جعفر عن نافع .

○[٢٢٧٣] [الإتحاف : كم ١٩٠٣٣] [التحفة : ق ١٣٥٨٧] .

(٢) فيه عبد الله بن يامين ، وهو مجهول الحال .

●[٢٢٧٤] [الإتحاف : حب كم ٨٣٧٥] [التحفة : س ق ٦٢٧٥] .

(٣) فيه : محمد بن موسى بن حاتم الباشاني قال القاسم السياري : أنا بريء من عهدته ، وقال ابن أبي سعدان : كان محمد بن على الحافظ سيئ الرأي فيه .

○ [٢٢٧٥] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ ، فَقَدِمْنَا فَشَهِدْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ﴿ كهيعص ﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَيْلٌ لِأَبِي فُلَانٍ لَهُ مَكِيلَانِ يَسْتَوْفِي بِوَاحِدٍ ، وَيَبْخَسُ بِآخَرَ ، فَأَتَيْنَا سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ فَجَهَّزَنَا ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ(١) ؟

○ [٢٢٧٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَحِلُّ مَهْرُ لِزَانِيَةٍ ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

○ [٢٢٧٧] أخبرني أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

○[٢٢٧٥] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٩٤٩٠] ، وسيأتي برقم (٤٣٩٠) .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، ورواته رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد ورد بهذا السياق عند مسلم برقم (٢٥٩٧) .

○[٢٢٧٦] [الإتحاف : كم ١٨٨٣٦] [التحفة : س ١٢٩٣٦ - س ١٣٦٢٧ - س ١٤١٧٩ - د س ١٤٢٦٠] .
۩[٢/١٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن شريك ، وهو صدوق يخطئ ، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٢٢٧٧] [الإتحاف : كم ١٢٠٥٦] .

قَالَ : نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (١) ، وَأَجْرِ الْكَاهِنِ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ (٢)(٣) .

٥[٢٢٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ (٤) .

■ تَابَعَهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ :

٥[٢٢٧٩] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ (٥) .

■ تَابَعَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ :

٥[٢٢٨٠] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ،

---

(١) مهر البغي : ما تأخذه الزانية على الزنا ، سماه مهرًا مجازًا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦٦) .

(٢) الحجام : محترف الحجامة ، وهي إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حجم) .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» مكررة (٢٢٧٨ ، ٢٢٨٤ ، ٢٢٨٥ . . .) ، لكن لم يخرجا الحصين عن مجاهد .

٥[٢٢٧٨] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٧٨٣] [التحفة : دت ٢٣٠٩ - س ٢٦٩٧ - ق ٢٧٨٣ - دت ق ٢٨٩٤ - م ٢٩٥٦] ، وسيأتي برقم (٢٢٧٩) .

(٤) رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد أخرج لأبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي مقرونا بغيره ، والحديث قد أخرجه مسلم (١٦٠٥) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، بمثله .

٥[٢٢٧٩] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٧٨٣] [التحفة : دت ٢٣٠٩ - س ٢٦٩٧ - ق ٢٧٨٣ - دت ق ٢٨٩٤ - م ٢٩٥٦] ، وتقدم برقم (٢٢٧٨) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد أخرج لأبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي مقرونا بغيره ، ولم يرد في الصحيحين رواية للقعنبي عن عيسى بن يونس . والحديث قد أخرجه مسلم (١٦٠٥) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، بمثله .

٥[٢٢٨٠] [الإتحاف : قط كم حم عم ٣٥٤٥] [التحفة : دت ق ٢٨٩٤] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا.

▪ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ₒ[٢٢٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ(٢)، وَعَنْ أَكْلِ الْمُجَثَّمَةِ(٣)، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ(٤).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

وَلَهُ شَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

ₒ[٢٢٨٢] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ ۩، وَأَلْبَانِهَا(٦).

---

(١) فيه عمر بن زيد الصنعاني، وهو ضعيف، لكن أخرج مسلم (١٦٠٥) عن معقل عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال: زجر النبي ﷺ عن ذلك.

ₒ[٢٢٨١] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦ - دت س ٦١٩٠ - د س ٦١٩١]، وتقدم برقم (١٦٤٨) وسيأتي برقم (٢٥٣٢).

(٢) الجلالة: الحيوان الذي يأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

(٣) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جثم).

(٤) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، وأخرج البخاري (٥٦٢٨) آخره، فحسب من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به.

ₒ[٢٢٨٢] [الإتحاف: كم ١٠١٣٠] [التحفة: دت ق ٧٣٨٧ - د ٧٥٨٩]، وسيأتي برقم (٢٢٨٣).

۩ [٢/ ١٨ ب]

(٦) فيه محمد بن إسحاق؛ صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

٥[٢٢٨٣] وأخبرني أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ ، يَعْنِي الْإِبِلَ ، أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا ، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا[١] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

٥[٢٢٨٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ وَالْجَلَّالَةِ[٢] .

٥[٢٢٨٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أَئِمَّةٌ حُفَّاظٌ ثِقَاتٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِالْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ[٣] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ فِي مُوَطَّأِ مَالِكٍ :

٥[٢٢٨٣] [التحفة : د ت ق ٧٣٨٧ - د ٧٥٨٩] ، وتقدم برقم (٢٢٨٢) .

(١) عبد الله بن الجهم : صدوق فيه تشيع ، وعمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٢٢٨٤] [الإتحاف : كم ١٩٦٢٠] [التحفة : ت ١٥٠٢٦] .

(٢) رواته ثقات ؛ رجال الصحيحين سوى حماد بن سلمة ؛ أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

٥[٢٢٨٥] [الإتحاف : كم ٦٠٨٢] .

(٣) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى يحيى بن الضريس فمن رواة مسلم وحده .

ه [٢٢٨٦] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ ، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنْبَأَ مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ(١) .

ه [٢٢٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ ، فَقَدْ شُرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا**» .

■ شُرَحْبِيلُ هَذَا هُوَ ابْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ .

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٢٢٨٨] **أخبرني** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا**» .

ه[٢٢٨٦] [الإتحاف : قط كم ٢٤٢٩٠] [التحفة : د ١٨٧٠٤ - د ١٨٧٣٦] .

(١) رواته ثقات رجال الصحيحين سوى الشافعي ؛ فأخرج له البخاري تعليقا إلا أنه مرسل .

ه[٢٢٨٧] [الإتحاف : كم ١٨٩١٢] .

(٢) فيه مسلم بن خالد الزنجي ؛ وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ، وشرحبيل مولى الأنصار صدوق ، اختلط بأخرة .

ه[٢٢٨٨] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٢] ، وسيأتي برقم (٢٧٥٨) ، (٢٧٥٩) ، (٢٧٦٠) .

۩ [٢/ ١٩ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ[(٢)] حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ مَرْوَانُ وَأَنَا عَلَى الْيَمَامَةِ ، فَكَتَبْتُ إِلَىٰ مَرْوَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ، ثُمَّ قَضَىٰ بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، قَالَ : فَكَتَبَ مَرْوَانُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِكِتَابِي ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وُلِّيتَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكُمَا ، فَانْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، وَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بِهِ أَبَدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الصحيحين إلا أنه لم يخرج الشيخان لأبي الوليد الطيالسي ، عن هشام ، ولا للحسن عن سمرة ؛ قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٠٨) : «البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني ، عن ابن سيرين حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مع الغلام عقيقة ، الحديث ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته ، فقال : من سمرة ، وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ، ولا أنه احتج به» . اهـ .

○[٢٢٨٩] [الإتحاف : كم حم إسحاق بن راهويه ٢٦٥] [التحفة : د س ١٥٠ - س ١٥٦] .

(٢) قال الحافظ في «إتحاف المهرة» : «قلت : قال أحمد بن حنبل في موضع آخر : هو في كتاب ابن جريج : أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، حكاه عنه هارون الحمال . انتهى . وقد رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» : عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن أسيد بن ظهير ، على الصواب» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الذهبي في «التلخيص» : «أسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا بقي إلى أيام معاوية ، فتحقق هذا» ، والصواب أنه أسيد بن ظهير كما نبه عليه أحمد ، غلط فيه ابن جريج بالبصرة ، وأسيد بن ظهير مختلف في صحبته ، والأكثرون على ثبوتها .

○[٢٢٩٠] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن الفضل بن موسى القسطاني، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا أبو ضمرة، عن يحيى بن سعيد، أخبرني ابن جريج، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحة[1]، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، أو تأخذ مال أخيك بغير إذنه».

■ هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين[2].

وَرَوَاهُ محمد بن ثور، عن ابن جريج:

○[٢٢٩١] أخبرناه ۩ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا علي بن مبارك الصنعاني، حدثنا زيد[3] بن مبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بم يستحل أحدكم مال أخيه إن أصابته جائحة من السماء؟».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[4].

والأصل في هذا الباب حديث مالك بن أنس، عن حميد الطويل الذي:

○[٢٢٩٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ٢٢٧٠ - م د س ق ٢٧٩٨]، وسيأتي برقم (٢٢٩١).

(١) جائحة: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى هارون بن موسى الفروي، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٨/ ١) عن أبي ضمرة، عن ابن جريج، به، بنحوه، ليس فيه يحيى بن سعيد.

○[٢٢٩١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨]، وتقدم برقم (٢٢٩٠).
۩ [٢/ ١٩ ب]

(٣) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لزيد بن مبارك الصنعاني، ولا لمحمد بن ثور، والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٨)، (١٥٨٨/ ١) عن ابن وهب، وعن أبي ضمرة كلاهما عن ابن جريج، أن أبا الزبير، أخبره عن جابر بن عبد الله، فذكره بنحوه.

○[٢٢٩٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»(١).

○[٢٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالَا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٢٩٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى خُثَيْمٍ(٣).

○[٢٢٩٥] أخبرني عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ،

○[٢٢٩٢] [الإتحاف: كم ش ٩٧١] [التحفة: خ م ٥٧٥ - خ ٧١٠ - م ٧١٧].

(١) رواته رواة الصحيحين، والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٨٩/ ١) عن أبي الطاهر، عن عبد الله بن وهب، به، مثله.

○[٢٢٩٣] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٧] [التحفة: ق ٩٥٦١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين إلا أن في الإسناد محمد بن غالب؛ قال عنه الدارقطني: «ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ»، والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» بنحو هذا المتن عن عدد من الصحابة، وكلها موضوعة، وذكر ابن الجوزي سبب النكارة في هذا المتن.

○[٢٢٩٤] [الإتحاف: كم ١٩٥٠٠].

(٣) فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك؛ وهو متروك.

○[٢٢٩٥] [الإتحاف: كم ٨٣٨٥].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَىٰ الثَّمَرَةُ حَتَّىٰ تَطْعَمَ، وَقَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ، فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٢٩٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٢٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ، لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس؛ وهو صدوق له أوهام، وسماك بن حرب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٦٠٢) (٢٧٩٦).

٥[٢٢٩٦] [الإتحاف: كم حم ١٢٥٤١] [التحفة: ق ٩٢٠٣].

۩[٢/ ٢٠ أ]

(٢) فيه شريك النخعي: وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه، لكنه توبع.

٥[٢٢٩٧] [الإتحاف: ش جا حب كم م ٣٤٦٧] [التحفة: م س ٢٨٢٠].

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أن أبا الزبير روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم (١٥٥٤) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، عن ابن وهب، به، مثله.

ﻫ[٢٢٩٨] **حدثنا** أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ، أنبأَ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، أنبأَ الشَّافِعِيُّ ، أنبأَ مَالِكٌ . **وحدثنا** عَلِيُّ بنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ التُّرْكُ ، وَمُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ . **وحدثنا** أبو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأبو مُحَمَّدِ بنُ مُوسَى ، قَالَا : أنبأَ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، أنبأَ أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ فَحَدَّثَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعْدًا ، عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ[(١)] ، فَقَالَ : بَيْنَهُمَا فَضْلٌ ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَسَأَلَ مَنْ حَوْلَهُ : «**أَيَنْقُصُ إِذَا جَفَّ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَلَا إِذَنْ**» .

قَالَ أبو الْوَلِيدِ : وَسَمِعْتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : فَكَرِهَهُ .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْوَلِيدِ ، تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بنِ سُفْيَانَ[(٢)] .

ﻫ[٢٢٩٩] **حدثناه** أبو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ : تَبَايَعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِسُلْتٍ وَشَعِيرٍ ، فَقَالَ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ : تَبَايَعَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُسْرٍ[(٣)] ، وَرُطَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «**هَلْ يَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ[(٤)]؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَلَا إِذَنْ**» .

ﻫ[٢٢٩٨] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] ، وسيأتي برقم (٢٢٩٩) ، (٢٣٠٠) ، (٢٣١٨) .

(١) السلت : نوع من الشعير أبيض لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زيد أبي عياش ، وهو صدوق .

ﻫ[٢٢٩٩] [الإتحاف : ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] ، وتقدم برقم (٢٢٩٨) وسيأتي برقم (٢٣٠٠) ، (٢٣١٨) .

(٣) البسر : ثمر النخل قبل أن يرطب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بسر) .

۞[٢/ ٢٠ ب]

(٤) يبس : جفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ[1].

○[٢٣٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: «أَيَنْقُصُ إِذَا يَبِسَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَنَهَىٰ عَنْهُ.

■ وَقَدْ تَابَعَهُمَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[1].

○[٢٣٠١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِجْمَاعِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ عَلَىٰ إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَّهُ مُحْكَمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ، إِذْ لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلَّا الصَّحِيحُ خُصُوصًا فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لِمُتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ إِيَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ.

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا خَشِيَاهُ مِنْ جَهَالَةِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ[1].

---

(١) انظر التعليق السابق.

○[٢٣٠٠] [الإتحاف: ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤]، وتقدم برقم (٢٢٩٨)، (٢٢٩٩) وسيأتي برقم (٢٣١٨).

○[٢٣٠١] [الإتحاف: ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥] [التحفة: د ت س ق ٣٨٥٤].

٥[٢٣٠٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تُرْفَعُ لِلرَّجُلِ صَحِيفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَوْ قَالَ لَهُ عَاصِمٌ : عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ قَالَ : عَنْ سَلْمَانَ وَسَعْدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ لَمْ يَحْفَظْهُمَا ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ ۩ سَلْمَانَ . وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَا أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا(١) .

٥[٢٣٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا ، وَيُشْرَبَ لَبَنُهَا ، وَلَا يُحْمَلَ عَلَيْهَا الْأَدَمُ ،(٢) وَلَا يَرْكَبَهَا النَّاسُ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

٥[٢٣٠٢] [الإتحاف : كم ٥٩٢٩] ، وسيأتي برقم (٨٩٤٠) .

۩[٢/٢١ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الصحيحين ، سوى أبي داود الطيالسي ، فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

٥[٢٣٠٣] [الإتحاف : قط كم ١١٨٨٧] .

(٢) الأدم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لِمَا قَدَّمْنَا مِنَ الْقَوْلِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٣٠٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُشْتَرَىٰ، حَتَّىٰ يَحُوزَهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَىٰ رَحْلِهِ[(٢)]، وَإِنْ كَانَ لَيَبْعَثُ رِجَالًا فَيَضْرِبُونَا عَلَىٰ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ :

○[٢٣٠٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ، لَقِيَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ : لَا تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ، حَتَّىٰ تَحُوزَهُ إِلَىٰ رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ، حَتَّىٰ يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ[(٤)] .

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ .

○[٢٣٠٤] [الإتحاف : كم ١١٢٥٩] .

(٢) الرحل : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية، مادة : رحل) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق ؛ وهو صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، والحديث أخرجه البخاري (٢١٧٣)، (٢١٧٤) (٢١٧٥) من وجه آخر عن نافع بنحوه، وأخرجه البخاري ومسلم، عن سالم كلاهما، عن ابن عمر، بمعناه .

○[٢٣٠٥] [التحفة : د ٣٧٢٤] .

(٤) رواته رواة الصحيحين، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في =

٥[٢٣٠٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ ۞، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغْنَمِ حَتَّىٰ يُقْسَمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

٥[٢٣٠٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ(٢).

٥[٢٣٠٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ(٣).

= المتابعات، قال ابن عبد الهادي: في «التنقيح» (٤/ ٥٦): «وإسناده جيد، وقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث، والله أعلم».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٨٠٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥[٢٣٠٦] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩- س ٦٤٠٨- م د ٦٥٠٦]، وسيأتي برقم (٢٦٥٠).

۞[٢/ ٢١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج البخاري لشيبان عن الأعمش، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت»، وقد أخرج مسلم أوله من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٩٨٨) (١٩٨٨/ ١).

٥[٢٣٠٧] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: س ٦٤٠٨]، وسيأتي برقم (٢٦٤٩).

(٢) فيه ابن أبي الزناد أخرج له مسلم في المتابعات، وفي المقدمة، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق تغير حفظه، وعبد الرحمن بن الحارث هو المخزومي صدوق له أوهام، ولم يخرجا له.

٥[٢٣٠٨] [الإتحاف: جا حب قط كم م ٢٦٩٠] [التحفة: م د س ٢٢٧٠]، وسيأتي برقم (٢٣٠٩).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن المديني، فمن رواة البخاري وحده، وسليمان بن عتيق، فمن رواة =

[٢٣٠٩] قال عليٌّ : وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ وَضَعَ الْجَوَائِحَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

[٢٣١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

[٢٣١١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : «لِمَنِ الزَّرْعُ وَلِمَنِ الْأَرْضُ؟» ، فَقَالَ : زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي لِيَ الشَّطْرُ[٣] وَلِبَنِي فُلَانٍ الشَّطْرُ ، فَقَالَ : «أَرْبَيْتُمَا ، فَرُدَّ الْأَرْضَ عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَخُذْ نَفَقَتَكَ» .

= مسلم وحده ، والحديث أخرجه مسلم (٣/١٥٨٩) عن بشر بن الحكم ، وإبراهيم بن دينار ، وعبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، به .

[٢٣٠٩] [الإتحاف : طح ش كم ٣٣٤٥] [التحفة : م د س ٢٢٧٠] ، وتقدم برقم (٢٣٠٨) .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن المديني ، فأخرج له البخاري وحده ، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن جابر ، كما تقدم في الحديث قبله .

[٢٣١٠] [الإتحاف : جا طح كم م حم ٥٦٣١] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٧٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرج مسلم وحده لبكير بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله ، والحديث أخرجه مسلم (١٥٩٠) عن الليث عن بكير بن الأشج ، بمثله .

[٢٣١١] [الإتحاف : طح كم ٤٥٦٣] [التحفة : د ٣٥٦٨] .

(٣) الشطر : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ مُنَاظَرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهِ.

○[٢٣١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ ۩: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ، وَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٣١٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) فيه بكير بن عامر، وهو ضعيف.

○[٢٣١٢] [الإتحاف: طح كم حم ٦٨١١] [التحفة: د ق ٥٠٦٨ - د ٥٠٧٩].

۩[٢/ ٢٢ أ]

(٢) فيه مغيرة بن زياد، وهو صدوق له أوهام، تركه ابن حبان، والأسود بن ثعلبة مجهول.

○[٢٣١٣] [الإتحاف: مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥ - س ٣٧٩٣ - س ٣٧٩٧].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، فأخرج له مسلم وحده، وقد أخرج البخاري وحده لموسىٰ بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، والحديث أخرجه مسلم (١٦٠٤/ ١) من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، بمثله.

○[٢٣١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : نَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا ، وَقَالَ : هَكَذَا بِأُصْبُعِهِ نَحْوَ الْغَزْلِ ، وَالْخُبْزِ ، وَالنَّقْشِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

○[٢٣١٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ(٢) ؟

○[٢٣١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ(٣) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ حَدِيثًا(٤) .

○[٢٣١٤] [الإتحاف : كم ٤٥٨٧] .

(١) فيه عكرمة بن عمار ، وهو صدوق يغلط ، وطارق فيه لين ، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة ، قاله الذهبي في «التلخيص» .

○[٢٣١٥] [الإتحاف : كم ٤٥٦٠] [التحفة : د ٣٥٨٧] .

(٢) فيه عبيد الله بن هرير ، وهو مستور ، وهرير لين الحديث .

○[٢٣١٦] [الإتحاف : جا حب كم خ حم ١١٠١٦] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] .

(٣) عسب الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما . وعسبه أيضا : ضرابه . وإنما أراد النهي عن الكراء (الأجرة) الذي يؤخذ على الضراب . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٤) رواته رواة الشيخين سوى مسدد ، وعلي بن الحكم ، فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٢٢٩٧) عن مسدد ، بمثله .

٥[٢٣١٧] أخبرنا۞ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مِجْلَزٍ، عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ، مَا كَانَ مِنْهُ عَيْنًا، يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ، فَلَقِيَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ إِلَى مَتَى تُؤَكِّلُ النَّاسَ الرِّبَا؟ أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ: «**إِنِّي لَأَشْتَهِي تَمْرَ عَجْوَةٍ**»، فَبَعَثَتْ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَتْ بَدَلَ صَاعَيْنِ صَاعًا مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَامَتْ فَقَدَّمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ أَعْجَبَهُ، فَتَنَاوَلَ تَمْرَةً، ثُمَّ أَمْسَكَ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟**»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: بَعَثْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا بَدَلَ صَاعَيْنِ هَذَا الصَّاعَ الْوَاحِدَ، وَهَا هُوَ كُلْ، فَأَلْقَى التَّمْرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، قَالَ: «**رُدُّوهُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، يَدًا بِيَدٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَذَلِكَ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ أَيْضًا**».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ الْجَنَّةَ، فَإِنَّكَ ذَكَّرْتَنِي أَمْرًا كُنْتُ نَسِيتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يَنْهَى عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٢٣١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، قَالَ:

٥[٢٣١٧][الإتحاف: كم ٥٨٣٥][التحفة: م ٤٣٢٠-م ٤٣٣٥-م ٦٤٩٩].

۞[٢/ ٢٢ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، سوى حيان بن عبيد الله العدوي، وفيه ضعف، وليس بالحجة.

٥[٢٣١٨][الإتحاف: ط ش جا طح حب قط كم ٥٠٩٥][التحفة: دت س ق ٣٨٥٤]، وتقدم برقم (٢٢٩٨)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠).

سَمِعْتُ أَبَا عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ السُّلْتِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَا يَصِحُّ . وَقَالَ سَعْدٌ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، الرُّطَبُ يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَا يَصِحُّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٣١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ ۩ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ(٢) . . . .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٣٢٠] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ

---

(١) فيه مخرمة بن بكير ، وهو صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه ، قاله أحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وقال ابن المديني : «سمع من أبيه قليلا» .

○[٢٣١٩] [الإتحاف : مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

۩[٢/ ٢٣ أ]

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطر ، ورقم مقابله في الحاشية برقم : «ظ» ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٣٥٢ ، ٣٥٣) عن المصنف قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل ببقيع الغرقد فكنت أبيع الإبل بالدنانير فآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم فآخذ الدنانير ، فأتيت النبي ﷺ فسألته وهو يريد أن يدخل حجرته فأخذت بثوبه ، فقال رسول الله ﷺ : «إذا كان أحدهما بالآخر فلا تتفرقا -أو قال : لا يفارقك- وبينك وبينه بيع» .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى سماك بن حرب ، وهو من رواة مسلم وحده ، وهو صدوق تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

○[٢٣٢٠] [الإتحاف : مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] .

وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ أَوْ قَالَ : حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسِعْرِ يَوْمِهِمَا مَا لَمْ تَتَفَرَّقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٣٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ ، وَرَأَى رَجُلًا يَبِيعُ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ[(٢)] .

○[٢٣٢٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ قَالَ لِلنَّاسِ : لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

▪ وَلِابْنِ جُرَيْجٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرجا ليعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن حماد بن سلمة ، وحماد أخرج له مسلم عن سماك في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وسماك بن حرب صدوق تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، قال ابن عبد الهادي : قال الترمذي : «لا نعرفه إلا من حديث سماك ، وروى أبو داود بن أبي هند هذا ، عن سعيد بن جبير ، عن عمر موقوفا» ، ينظر : «المحرر» (١/ ٤٧٦) .

○[٢٣٢١] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] ، وسيأتي برقم (٢٣٩٥) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الصحيحين سوى الحميدي ، فأخرج له البخاري ومسلم في المقدمة ، ولم يخرجا لإياس المزني .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٤٧) أن يعزو هذا الطريق للحاكم .

○[٢٣٢٢] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الصحيحين ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي المنهال ، عن إياس بن عبد المزني .

○[٢٣٢٣] أخبرناه أبو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنبأَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَعَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ.

▪ هَذِهِ أَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَأَحْسَنُ مَا فِي هَذَا حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ الَّذِي:

○[٢٣٢٤] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنبأَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.

▪ تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ(٢).

○[٢٣٢٥] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٢٣٢٣] [الإتحاف: جا حب كم م ٣٤٦٦] [التحفة: س ٢٣٩٩- م س ٢٨٢٢- م ق ٢٨٢٩]، وسيأتي برقم (٢٣٢٤)، (٢٣٩٤).

۩[٢/ ٢٣ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري قد روى لأبي الزبير مقرونا بغيره، وقد أخرجه مسلم (١٦٠١/ ١) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، بمثله.

○[٢٣٢٤] [الإتحاف: كم ٢٩٦٥] [التحفة: س ٢٣٩٩- م س ٢٨٢٢- م ق ٢٨٢٩]، وتقدم برقم (٢٣٢٣)، (٢٣٢٣) وسيأتي برقم (٢٣٩٤).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحسين بن واقد، فأخرج له مسلم والبخاري تعليقا، وقد تقدم من وجه آخر عن جابر، بنحوه.

○[٢٣٢٥] [الإتحاف: جا حب كم حم ٦٩٠٢] [التحفة: د ٥١٦٨].

الشَّامَ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ(١) مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ(٢) وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا ، وَأَجَلًا مَعْلُومًا ، فَقِيلَ لَهُ : مِمَّنْ لَهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٢٣٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ**»(٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○ [٢٣٢٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا(٦) أَوِ الرِّبَا**» .

---

(١) الأنباط : جمع نبط ، وهم صنف من الفلاحين بالشام ، لهم خبرة بعمارة الأرض وزراعتها . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٨١) .

(٢) البر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرجه البخاري (٢٢٥٦) ، (٢٢٦٧) من وجه آخر عن عبد الله بن أبي أوفى ، بنحوه .

○ [٢٣٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٣٥] [التحفة : د ١٢٣٧٥] .

(٤) العثرة : الورطة . (انظر : الصحاح ، مادة : عثر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين ، ولكن لم يخرج في الصحيحين ليحيى بن معين عن حفص بن غياث .

○ [٢٣٢٧] [الإتحاف : جا حب كم حم ٢٠٤٩١] [التحفة : د ١٥١٠٥ - ت ١٥٠٥٠] .

(٦) أوكس : أنقص . (انظر : النهاية ، مادة : وكس) .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٣٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اشْتَرَىٰ الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ(٢) ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٣٢٩] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين إلا أن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٣٢٨] [الإتحاف : جا قط كم ١٣١٧٢] [التحفة : س ١٦٠ - د ق ٩٣٥٨ - ت ٩٥٣١ - د س ٩٥٤٦] .

۩[٢/ ٢٤ أ]

(٢) بينة : دليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس ، وهو مجهول الحال ، وقيس بن محمد بن الأشعث ، وأبوه محمد بن الأشعث بن قيس ؛ كلاهما لين الحديث .

○[٢٣٢٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] ، وسيأتي برقم (٢٣٣٠) .

عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَعِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِلَفْظٍ آخَرَ وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدُ الْإِسْنَادَيْنِ الْآخَرَ[(٢)].

○ [٢٣٣٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. *وَحَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: فِي حِجْرِي[(٣)] يَتِيمٌ فَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**»[(٤)].

○ [٢٣٣١] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ**».

قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لِطَلْقٍ: أَكْتُبُ شَرِيكٌ، وَأَدَعُ قَيْسٌ، قَالَ: أَنْتَ أَبْصَرُ.

---

(١) في الأصل: «أبيه»، وفي «الإتحاف»: «أمه»، وهو الصواب في هذه الرواية، وقد ورد من طرق أخرى وفيها: «عمته».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ورواته رواة الصحيحين، سوى آدم بن أبي إياس، فأخرج له البخاري وحده، وأما عمارة بن عمير، عن أمه؛ فهكذا ورد في بعض الروايات، وفي بعضها: عن عمته، ولم يترجم لهما في التهذيب، والحديث في السنن.

○ [٢٣٣٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة: س ق ١٥٩٦١]، وتقدم برقم (٢٣٢٩).

(٣) الحجر: طرف الثوب المقدم والحضن؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٤) فيه إبراهيم بن أبي الليث، وقد ترك حديثه، وانظر ما تقدم من الكلام عليه.

○ [٢٣٣١] [الإتحاف: مي قط كم ١٨١٤٨] [التحفة: د ت ١٢٨٣٦ - د ت ١٢٨٤٠].

■ حَدِيثُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] . وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ۞ .

○ [٢٣٣٢] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[٢] .

○ [٢٣٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﵃ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ يُعْطِي عَطِيَّةً ، أَوْ يَهَبُ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ ، فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي عَدَالَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فقد أخرج البخاري وحده لطلق بن غنام ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، ولم يخرج الشيخان لقيس بن الربيع ، وهو صدوق تغير لما كبر ، وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٩٤) أنه حديث منكر ، تفرد به طلق بن غنام .

۞[٢/ ٢٤ ب]

○[٢٣٣٢] [الإتحاف : قط كم ١٩٦٥] .

(٢) فيه أيوب بن سويد ، وهو صدوق يخطئ .

○[٢٣٣٣] [الإتحاف : جا طح حب قط كم حم ٧٨٠٧] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢ - خ م س ٥٧١٢ - د ت س ق ٥٧٤٣ - س ٥٧٥٥ - خ ت س ٥٩٩٢ - س ٦٠٦٦ - ق ٦٧٣٥] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عمرو بن شعيب ، وهو صدوق ، وأخرج البخاري وحده لمسدد .

○[٢٣٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا ، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ زِيَادٍ الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حَمْدَانَ الْوَرَّاقَ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا ، فَقَالَ : هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ صَحَّ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ أَبِيهِ شُعَيْبٍ ، وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [١] .

○[٢٣٣٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ [٢] مِنْهُ أَدْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ**» [٣] .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

○[٢٣٣٦] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ۩ ،

○[٢٣٣٤] [الإتحاف : كم ١١٧٦٢] [التحفة : ق ٨٧٧٩ - د س ٨٦٦٧ - د س ٨٦٨٣] .

(١) لم يخرج في الصحيحين لعمرو بن شعيب ، ولا لأبيه ، وكلاهما صدوق .

○[٢٣٣٥] [الإتحاف : قط كم حم ٦٥٤٥] [التحفة : د س ٤٩٤٥ - د س ١١٨٤١] .

(٢) الاستعار : طلب الشيء من شخص على أن يعيده إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عور) .

(٣) فيه أمية بن صفوان ، وهو لين الحديث ، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

○[٢٣٣٦] [الإتحاف : قط كم ٨٣٧٦] .

۩[٢/ ٢٥ أ]

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَدْرُعًا وَسِلَاحًا فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٣٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: هُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٣٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا جَمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونا، ولم يخرجا لإسحاق بن عبد الواحد القرشي.

٥[٢٣٣٧] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨١] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته رواة الصحيحين، ولم يخرج البخاري لسعيد بن عامر، وعبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، وقال الإمام ابن القيم متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط البخاري في «تهذيب السنن»: «وفيما قاله نظر؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني، عن ابن سيرين حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مع الغلام عقيقة، الحديث، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد: أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال: من سمرة، وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ولا أنه احتج به». اهـ.

٥[٢٣٣٨] [الإتحاف: حب ش ط قط كم حم ٢٠٥٨] [التحفة: د س ق ١٧٥٣ - س ١٧٦٤].

ضَارِيَةٌ[١] ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى خِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، فَإِنَّ مَعْمَرًا ، قَالَ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[٢] .

○ [٢٣٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَ الشَّافِعِيُّ ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَضَرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَخَذْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : بِعْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا ، قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ الْمُبْتَاعُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقَدْ حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أُخْبِرْتُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَقَالَ حَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدٍ[٣] .

---

(١) ضارية : معتادة لرعي زروع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : ضرو) .

(٢) فيه محمد بن كثير المصيصي ؛ وهو صدوق كثير الغلط ، وفي الإسناد اختلاف ، وحرام بن سعد بن محيصة ، ثقة قليل الحديث ، قال ابن حبان : «لم يسمع من البراء» .

○ [٢٣٣٩] [الإتحاف : قط كم حم ١٣٣٤٥] [التحفة : س ١٦٠ - دق ٩٣٥٨ - ت ٩٥٣١ - دس ٩٥٤٦ - س ٩٦١١] .
۩ [٢/ ٢٥ ب]

(٣) فيه سعيد بن سالم القداح ، وهو صدوق يهم ، وقد خولف في اسم شيخه ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○[٢٣٤٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حِمْلَ خَبَطٍ(١)، فَلَمَّا وَجَبَ لَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مِثْلَكَ بَيِّعًا عَمْرَكَ اللَّهَ مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «مِنْ قُرَيْشٍ»(٢).

■ تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

○[٢٣٤١] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَمْرَكَ اللَّهَ بَيِّعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢٣٤٢] أخبرني أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا».

○[٢٣٤٠] [الإتحاف: قط كم ٣٥٢٢] [التحفة: ت ق ٢٨٣٤]، وسيأتي برقم (٢٣٤١).

(١) الخبط: اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان للمعافى بن سليمان، ويحيى بن أيوب الغافقي، وهو صدوق ربما أخطأ، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٣٤١] [الإتحاف: قط كم ٣٥٢٢] [التحفة: ت ق ٢٨٣٤]، وتقدم برقم (٢٣٤٠).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى موهب بن يزيد بن وهب، وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٣٤٢] [الإتحاف: قط كم ٥٥٩٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٣٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ۩ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِوَرِقٍ وَالصَّرْفُ هَا وَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢).

○[٢٣٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ مَدَنِيُّونَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذَا أَصْلٌ فِي الْكِتَابِ(٣).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.

○[٢٣٤٥] أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٠٨): «عبد الله الزعفراني روى عن أبي المتوكل الناجي، روى عنه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو صالح».

○[٢٣٤٣] [التحفة: ق ١٠٢٧١].

۩[٢/ ٢٦ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، وأبيه، وكلاهما صدوق. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٦٧١) أن يعزوه للحاكم.

○[٢٣٤٤] [الإتحاف: طح جا قط كم ٢٠٢١٣- جا حب قط كم حم/ ٢٠٢١٤] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٥].

(٣) فيه كثير بن زيد، وهو صدوق يخطئ، قال الذهبي في «التلخيص»: «ذا منكر».

○[٢٣٤٥] [الإتحاف: قط كم ١٤١٠- قط كم/ ٢١٩٧١].

أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ».

قَالَ خُصَيْفٌ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْ ذَلِكَ»(١).

٥[٢٣٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ ضَامِنٌ، إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ وَمَعْصِيَةٍ»، فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا وَقَى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَّقَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢).

٥[٢٣٤٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ نُوحٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) فيه خصيف، وهو صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة، وعبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري قال عنه النسائي وغيره: «ليس بثقة»، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

٥[٢٣٤٦] [الإتحاف: حب قط كم حم ٣٦٩٩] [التحفة: خ ٣٠٨١- ت ٣٠٨٥].

(٢) فيه عيسى بن إبراهيم البركي، وهو صدوق ربما وهم، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي صدوق يخطئ.
وأول الحديث أخرجه البخاري (٦٠٢٦) من وجه آخر عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، ﵄، عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة».

٥[٢٣٤٧] [الإتحاف: كم ٣٧٥].

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» (٣٧٥).

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ»(١) .

ه[٢٣٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ۞ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصُّلْحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَائِزٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ(٢) .

ه[٢٣٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ ، وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ : جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ ، فَقَالَ : هَذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَأَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣) .

---

(١) فيه أبو عصمة نوح ؛ كذبوه في الحديث ، وفي الطريق إليه حامد بن آدم المروزي التلياني ، هو أيضا متهم ، ويحيى بن ساسويه ، وعبد الكريم السكري ؛ لم نعرف حالهما ، ولم نجد لهما ترجمة مستقلة ، وشيخ الحاكم الحسين بن محمد بن سورة الصغاني المروزي ؛ سكت عليه السمعاني في «الأنساب» .
وتعقب الذهبي في «التلخيص» للحاكم في قوله على هذا الحديث : «ليس من شرط هذا الكتاب» بقوله : «قلت : أبو عصمة هالك» .

ه[٢٣٤٨] [الإتحاف : قط كم ٢٠٠٦٣] [التحفة : د ١٤٨٠٦] ، وسيأتي برقم (٧٢٥٤) .

۞ [٢/ ٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، تفرد به عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ؛ قال ابن حبان : «يسرق الأخبار ، ويقلبها ، لا يحتج بها انفرد به» .

ه[٢٣٤٩] [الإتحاف : جا قط كم ١٩٦٥١] [التحفة : م ١٤١٥٧ - دق ١٤٢٦٩ - ع ١٤٨٦١ - د ١٩٥٦٥] .

(٣) فيه أبو المعتمر ، وهو مجهول الحال . وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٥٩٣/ ٥) عن خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أفلس الرجل ، فوجد الرجل عنده سلعته بعينها ، فهو -

٥[٢٣٥٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»(١).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَىٰ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ تَابَعَ مَالِكٌ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ(٢).

أَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ:

٥[٢٣٥١] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ بِحَلَبَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِ نَحْوَهُ(٤).

= أحق بها». وأخرج أصله كذلك البخاري (٢٤١٤)، ومسلم (١٥٩٣) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أدرك ماله بعينه عند رجل - أو إنسان - قد أفلس فهو أحق به من غيره».

٥[٢٣٥٠] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة: ق ١٣١١٣]، وسيأتي برقم (٢٣٥٢)، (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، (٢٣٥٥)، (٢٣٥٦).

(١) الغرم: أداء ما يفك به الرَّهان. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن عمران العابدي، وقد ذكر الحاكم خلافا فيه على الزهري، وقال ابن عبد الهادي: «المحفوظ مرسل، كذلك رواه أبو داود وغيره». ينظر: «المحرر» (١/ ٤٩٤).

٥[٢٣٥١] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١].

(٣) قوله: «معن بن عيسى» مكانه بياض في الأصل، ورقم مقابله برقم: «ظ»، واستدركناه من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة «الصحيحين» سوى مجاهد بن موسى، فأخرج له مسلم وحده، ولم يخرج مسلم لمجاهد بن موسى عن معن بن عيسى.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ :

٥[٢٣٥٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ لِصَاحِبِهِ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ» .

■ وَقَدْ قِيلَ : عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (١) .

٥[٢٣٥٣] أخبرناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرٍ الْأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»(٢) .

٥[٢٣٥٤] حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّيبَاجِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٥[٢٣٥٢] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) وسيأتي برقم (٢٣٥٣) ، (٢٣٥٤) ، (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

(١) إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

٥[٢٣٥٣] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) وسيأتي برقم (٢٣٥٤) ، (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

۩[٢/ ٢٧ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نصر الأصم ، وهو منكر الحديث .

٥[٢٣٥٤] [الإتحاف : حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة : ق ١٣١١٣] ، وتقدم برقم (٢٣٥٠) ، (٢٣٥٢) ، (٢٣٥٣) وسيأتي برقم (٢٣٥٥) ، (٢٣٥٦) .

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ حَتَّى يَكُونَ لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ:

○[٢٣٥٥] حَدَّثَنَاه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ:

○[٢٣٥٦] حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّوَّاسُ، حَدَّثَنَا كُدَيْرٌ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ، لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ»(٣).

○[٢٣٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سليمان بن أبي داود الحراني، قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث جدا»، وأبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني متروك تالف متهم.

○[٢٣٥٥] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة: ق ١٣١١٣]، وتقدم برقم (٢٣٥٠)، (٢٣٥٢)، (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤) وسيأتي برقم (٢٣٥٦).

(٢) فيه إسماعيل بن عياش؛ وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

○[٢٣٥٦] [الإتحاف: حب قط كم ش ١٨٦٥١] [التحفة: ق ١٣١١٣]، وتقدم برقم (٢٣٥٠)، (٢٣٥٢)، (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، (٢٣٥٥).

(٣) فيه موسى بن زكريا التستري؛ متروك على ما قاله الدارقطني، ومحمد بن يزيد الرواس لم نقف له على ترجمة، وكدير أبو يحيى أشار ابن عدي إلى لينه في ترجمة نصر بن طريف.

○[٢٣٥٧] [الإتحاف: قط كم ١٨٧٨١] [التحفة: د ١٢٩٣٩].

الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا» .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٣٥٨] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ وَهَبَ هِبَةً ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ۩ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ فِيهِ عَلَى شَيْخِنَا(٢) .

٥[٢٣٥٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا كَانَتِ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَرْجِعْ فِيهَا» .

---

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان ؛ وهو صدوق ربما وهم ، قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١) : «يرويه ابن حيان التيمي ، واختلف عنه ؛ فوصله أبو همام الأهوازي ، عن أبي حيان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وخالفه جرير بن عبد الحميد ، وغيره ، رووه عن أبي حيان ، عن أبيه مرسلا ، وهو الصواب» .

٥[٢٣٥٨] [الإتحاف : قط كم ٩٤٩٧] .

۩[٢/ ٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٧٦) : «إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي عن ابن أبي غرزة الكوفي ، روى عنه الحاكم واتهمه ، قال ابن حجر : قلت : الحمل فيه عليه بلا ريب ، وهذا الكلام معروف من قول عمر غير مرفوع» .

٥[٢٣٥٩] [الإتحاف : قط كم ٦١٠٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٢٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرِجَ بَنِي النَّضِيرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ بِإِخْرَاجِنَا وَلَنَا عَلَى النَّاسِ دُيُونٌ لَمْ تَحِلَّ، قَالَ: «ضَعُوا وَتَعَجَّلُوا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٢٣٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَكَّةُ مُنَاخٌ لَا تُبَاعُ رِبَاعُهَا[3]، وَلَا تُؤَاجَرُ بُيُوتُهَا»[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، ورواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة؛ فأخرج له مسلم والبخاري تعليقا، قال الإمام مسلم: «حماد بن سلمة عندهم يخطئ في حديث قتادة كثيرا»، وقال البيهقي في «سننه» (٦/ ٣٠٠): «لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وليس بالقوي»، وقال ابن دقيق العيد متعقبا الحاكم في «الإلمام» (٢/ ٥٧١): «وليس كما قال، ولو قال: على شرط الترمذي كان أقرب»، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٢٢٩): «الحديث منكر جدا، وهو أنكر ما روي عن الحسن عن سمرة».

وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة حديث العقيقة.

○ [٢٣٦٠] [الإتحاف: كم ٨٣٨٣].

(٢) فيه عبد العزيز بن يحيى المديني وهو متروك، ومسلم بن خالد الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام، وداود بن الحصين منكر الحديث عن عكرمة؛ على ما قاله علي بن المديني وغيره.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٦١٦) (١١٣٤) عن مسلم بن خالد، به، وقال: «قال أبي: رواه ابن جريج، عن ابن ركانة، عن عكرمة: أن النبي ﷺ، لم يذكر داود بن الحصين، ولم يذكر ابن عباس». اهـ.

○ [٢٣٦١] [الإتحاف: قط كم ١١٨٨٦]، وسيأتي برقم (٢٣٦٢).

(٣) رباع: جمع الرَّبْع، وهو المنزل. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٤) فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف، وأبوه إبراهيم صدوق لين الحفظ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي:

○ [٢٣٦٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِهَا، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِهَا**»(١).

■ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ صُلْحًا، فَمِنْهَا:

○ [٢٣٦٣] مَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ وَهُدْبَةُ ۩ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا، قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: «**اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ**»، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، ثُمَّ قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ، وَلَا يَشْرُفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمَتُّمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا، فَخَطَبَ النَّاسَ وَالْأَنْصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَخَذَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، تَقُولُونَ أَمَّا الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، قَالَ: فَمَنْ أَنَا**

○ [٢٣٦٢] [الإتحاف: قط كم ١٢١٦٠]، وتقدم برقم (٢٣٦١).

(١) فيه القاسم بن الحكم العرني وهو صدوق فيه لين، وأبو حنيفة فقيه مشهور ضعيف الحديث، وعبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي، وقال الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٢): «كذا رواه أبو حنيفة مرفوعا، ووهم في قوله: عبيد الله بن أبي يزيد، وإنما هو ابن أبي زياد القداح، والصحيح أنه موقوف».

○ [٢٣٦٣] [الإتحاف: خز عه طح حب قط كم حم ١٨٩٩٩] [التحفة: م س ١٣٥٦١ - د ١٣٥٦٢ - د ١٣٥٦٣].

۩ [٢/ ٢٨ أ]

إِذَنْ ، كَلَّا وَاللَّهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَقًّا ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ» ، قَالُوا : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُعَادُونَا ، قَالَ : «أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ» ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ بَلَّ نَحْرَهُ بِالدُّمُوعِ» .

■ وَمِنْهَا مَا[1] :

○[٢٣٦٤] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، وَقَالَ : «اقْتُلُوهُمْ ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ : عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ ، وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ»[2] .

○[٢٣٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : سُرَّقٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الِاسْمُ؟ قَالَ : اسْمٌ سَمَّانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَنْ أَدَعَهُ ، قُلْتُ : وَلِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مَوَالِيَّ بَاعُونِي ، وَاسْتَهْلَكْتُ أَمْوَالَهُمْ ، فَأَتَوْا بِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَنْتَ سُرَّقٌ» ، وَبَاعَنِي بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ ، فَقَالَ لِلْغُرَمَاءِ الَّذِينَ اشْتَرَوْنِي : «مَا تَصْنَعُونَ بِهِ؟» ، قَالُوا : نُعْتِقُهُ ، قَالُوا : فَلَسْنَا بِأَزْهَدَ فِي الْآخِرَةِ مِنْكَ ۩ ، فَأَعْتَقُونِي بَيْنَهُمْ ، وَبَقِيَ اسْمِي .

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٨) عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني به ، بنحوه في سياق أتم .

○[٢٣٦٤] [الإتحاف : قط كم ٥٠٨٢] [التحفة : د س ٣٩٣٧] .

(٢) فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي صدوق يهم .

○[٢٣٦٥] [الإتحاف : طح قط كم ٤٩٦٩] .

۩[٢/٢٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥ [٢٣٦٦] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا، وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ قِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا[(٢)] .

٥ [٢٣٦٧] أخبرناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ بَاعَ جَارِيَةً، وَوَلَدَهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا مَتْنٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وإن كان من رجال البخاري إلا أنه صدوق يخطئ، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٨٧) «من جملة ما استنكره على عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار» .

٥[٢٣٦٦] [الإتحاف: جا قط كم الطبري حم ١٤٥٨٨] [التحفة: ت ق ١٠٢٨٥]، وسيأتي برقم (٢٦١٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء، فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق ربما أخطأ، وهذا الإسناد موافق للبخاري ومسلم بداية من شعبة إلى علي. ولم يخرج مسلم لعبد الوهاب بن عطاء، عن شعبة .

٥[٢٣٦٧] [التحفة: د ١٠٢٨٦]، وسيأتي برقم (٢٦١١) .

(٣) فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني، وهو صدوق يخطئ كثيرا، وكان يدلس، وميمون بن أبي شبيب صدوق كثير الإرسال .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

ο[٢٣٦٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَتَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي :

ο[٢٣٦٩] أخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٢٣٧٠] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ

ο[٢٣٦٨] [الإتحاف : قط كم ١٥٠٣٣] .

(١) فيه طليق بن محمد وهو لين الحديث ، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

ο[٢٣٦٩] [الإتحاف : مي قط كم حم ٤٣٧٩] [التحفة : ت ٣٤٦٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وهو صدوق يخطئ ، وعبد الله بن يزيد الحبلي أخرج له مسلم وحده ، وحيي بن عبد الله لم يخرجا له ، وهو صدوق يهم ، وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٤٤) - متعقبا تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط مسلم : «وليس كما قاله ؛ فإن في إسناده حسين ، - والصواب حيي - بن عبد الله ، ولم يخرج له في الصحيحين» . اهـ .

ο[٢٣٧٠] [الإتحاف : قط كم ٦٧٨١] .

الرَّبِيعِ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﵁ ، يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْأُمِّ وَوَلَدِهَا فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَىٰ مَتَىٰ؟ قَالَ : «حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْغُلَامُ ، وَتَحِيضَ الْجَارِيَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٣٧١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أُحَيْدُ(٢) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَامِيَانِيُّ بِبَلْخَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣) الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ ، وَعَنِ الْحَبَالَىٰ(٤) أَنْ يُوطَئْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَقَالَ : «لَا تَسْقِ زَرْعَ غَيْرِكَ» ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

۩[٢/٢٩أ]

(١) فيه عبد الله بن عمرو بن حسان ؛ وهو ليس بشيء ضعيف الحديث كان لا يصدق ، ونافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقال الذهبي : «موضوع» ، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ١٠٢) : «وهذا الذي قاله خطأ ، والأشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا ، ولم يخرجه أحمد ، ولا أحد من أصحاب الكتب الستة» .

○[٢٣٧١] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦] ، وسيأتي برقم (٢٦٤٨) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل : «سلمان» والتصويب من مصادر ترجمته . ينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٢) ، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٣٢١) .

(٤) الحبالَى : جمع حُبْلَى ، وهي : الحامل ، وهو من الحَبَل ، وهو : امتلاء الرحم . (انظر : اللسان ، مادة : حبل) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن شعيب وهو صدوق . وأخرج مسلم (١٩٨٨) منه عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قوله : «أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٨٧٩٨) أن يعزو هذا الوجه للحاكم .

○[٢٣٧٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ، قال: «من كان له شريك في حائط، فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه»(١).

○[٢٣٧٣] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز بالري، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

○[٢٣٧٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد ضالة فيه، فقولوا: لا رد الله عليك».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٣).

○[٢٣٧٢] [الإتحاف: كم حم ٢٦٩٤] [التحفة: ت ٢٢٧٢ - س ق ٢٧٦٥].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سليمان بن قيس اليشكري وهو ثقة.

○[٢٣٧٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٥] [التحفة: ت ١٢٢٤٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى المغيرة بن مسلم؛ فأخرج له البخاري وحده.

○[٢٣٧٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢] [التحفة: ت س ١٤٥٩١ - م د ق ١٥٤٤٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الصحيحين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له البخاري مقرونا، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ولم يخرج مسلم لعارم، عن الدراوردي، ولا الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، ولا يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهذا الحديث قد أعل بالاختلاف على يزيد بن خصيفة، وقد رجح الدارقطني أن الصواب عن يزيد بن خصيفة، عن ابن ثوبان مرسلا، ينظر: «علله» (١٠/ ٦٥).

ه [٢٣٧٥] أخبرنا أبو إسحاق ۩ إبراهيم بن إسماعيل القارئ ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مسلم بن جبير ، عن أبي سفيان ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشا ، فنفدت الإبل ، فأمرني رسول الله ﷺ أن آخذ من قلائص[1] الصدقة ، فكنت آخذ البعير[2] بالبعيرين .

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه[3] .

ه [٢٣٧٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا عبد الله بن إسماعيل المقرئ بصنعاء ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوني ، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، حدثنا سفيان الثوري ، حدثني معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ نهى عن السلف في الحيوان .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[4] .

ه [٢٣٧٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الخصيب بن ناصح ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ .

ه[٢٣٧٥] [الإتحاف : كم طح قط حم ١٢١٣١] [التحفة : د ٨٨٩٩] .
۩[٢/ ٢٩ ب]

(١) القلائص : جمع قلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .
(٢) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي عمر الحوضي ، ولم يخرج الشيخان لمسلم بن جبير ، وهو مجهول ، ولا لأبي سفيان الجرشي ، وهو مقبول ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٦٥٦) (١١٦٧) .

ه[٢٣٧٦] [الإتحاف : جا طح حب قط كم ٨٣٧٣] .

(٤) فيه إسحاق بن إبراهيم بن جوني ؛ قال عنه ابن الملقن في «مختصر استدراك الحافظ الذهبي على المستدرك» (١/ ٥٦٩) : «قال ابن حزم : مجهول» ، وقال الذهبي في «الميزان» : «الظاهر أنه الطبري المنكر الحديث ، علته إنما هو الذماري ، فليعلم ، ضعفه غير واحد» .

ه[٢٣٧٧] [الإتحاف : قط كم ١١٤١٧] ، وسيأتي برقم (٢٣٧٨) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقِيلَ : عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ .

○ [٢٣٧٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا ذُؤَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا للخصيب بن ناصح ، وهو صدوق يخطئ ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وروى البيهقي الحديث في «السنن» (٥/ ٤٧٤) عن موسى ، ولم يسمه ، ثم قال : «وموسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، وشيخنا أبو عبد الله قال في روايته ، عن موسى بن عقبة ، وهو خطأ» ، وموسى بن عبيدة قال فيه الإمام أحمد : «لا يكتب حديثه» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» ، وينظر : «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٩٣) .

○ [٢٣٧٨] [الإتحاف : طح قط كم ٩٩٠٢] ، وتقدم برقم (٢٣٧٧) .

(٢) قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٦٨) في معرض كلامه عن هذا الحديث : «رواه أيضا يعني : الحاكم من حديث ذؤيب بن عمامة السهمي ، وقد ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر ، حدثنا حمزة بن عبد الواحد ، عن موسى بن عقبة ، به .

وهذا الذي ذكراه يعني : الحاكم والدارقطني من كون الواقع في هذين الإسنادين هو : موسى بن عقبة وهم ، وإنما هو موسى بن عبيدة الربذي الواهي ، قال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه ولا أعرف هذا الحديث عن غيره» .

قال ابن الملقن : «قلت : ومن هذا يتبين وهم الحاكم في حكمه على هذا الحديث بأنه على شرط مسلم حيث ظن أن راويه موسى بن عقبة ، وقد سعى في ذلك البيهقي حيث قال في «سننه» بعدما رواه من رواية موسى غير منسوب عن نافع كما سلف : موسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، قال : وشيخنا أبو عبد الله - يعني - الحاكم قال في روايته : عن موسى بن عقبة وهو خطأ .

قال : والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره ، روى هذا الحديث في كتاب «السنن» عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ، فقال : عن موسى بن عقبة ، وشيخنا أبو الحسين بن بشران ، رواه لنا عن أبي الحسن المصري في الجزء الثالث من «سنن المصري» ، فقال : عن موسى غير منسوب ، ثم رواه المصري بإسناده عن أبي عبد العزيز الربذي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا . . . فذكره .

قال البيهقي : وأبو عبد العزيز الربذي هو موسى بن عبيدة .

قال : ورواه الحافظ أبو أحمد بن عدي من رواية عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن عبيدة . . . فذكره بمثله .

قال ابن عدي : وهذا معروف بموسى بن عبيدة ، عن نافع» . اهـ .

▪ سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ(١) .

○[٢٣٧٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٢) وَالْمُخَاضَرَةِ(٣) وَالْمُنَابَذَةِ ، قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ : الْمُخَاضَرَةُ أَنْ لَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّىٰ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ(٤) .

○[٢٣٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ۞ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ(٥) ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

---

(١) فيه المقدام بن داود الرعيني ؛ قال عنه النسائي في «الكنى» : «ليس بثقة» ، وقال ابن يونس وغيره : «تكلموا فيه» ، وذؤيب بن عمامة ؛ قال عنه الذهبي : «واه» . وروى البيهقي الحديث في «السنن» (٥/ ٤٧٤) عن موسى ولم يسمه ، ثم قال : «وموسى هذا هو ابن عبيدة الربذي ، وشيخنا أبو عبد الله قال في روايته ، عن موسى بن عقبة ، وهو خطأ» ، وموسى بن عبيدة ؛ قال عنه الإمام أحمد : «لا يكتب حديثه» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» ، وينظر : «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٩٣) .

○[٢٣٧٩] [الإتحاف : طح قط كم خ ٣٤٣] [التحفة : خ ٢٢٣] .

(٢) المحاقلة : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٣) المخاضرة : بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٤) الحديث أخرجه البخاري (٢٢١٦) عن إسحاق بن وهب ، حدثنا عمر بن يونس ، به .

○[٢٣٨٠] [الإتحاف : قط كم ط ٥٧٨٦] .

۞[٢/ ٣٠أ]

(٥) لا ضرر ولا ضرار : لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، فالضرر : ابتداء الفعل ، والضرار : الجزاء عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

[٢٣٨١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَوَضَعْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ مَقَامِ جِبْرِيلَ، ثُمَّ آذَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعَنَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّ عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ دَيْنًا؟»، قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ فَتَخَلَّفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمَا عَلَيَّ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمَا عَلَيْكَ وَفِي مَالِكَ وَالْمَيِّتُ مِنْهُمَا بَرِيءٌ»، فَقَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: «مَا صَنَعَتِ الدِّينَارَانِ؟»، حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ ذَلِكَ، قَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْآنَ حِينَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

[٢٣٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامَغَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وأخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، ورواته رواة الصحيحين سوى عثمان بن محمد المدني، فلم يخرجا له، وقد تكلم فيه كما في «لسان الميزان» (٥/ ٤٠٨)، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص٣٠٢): «وقال البيهقي: تفرد به عثمان عن الدراوردي، وخرجه مالك في «الموطأ» عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، مرسلا، قال ابن عبد البر: لم يختلف عن مالك في إرسال هذا الحديث، قال: ولا يسند من وجه صحيح، ثم خرجه من رواية عبد الملك بن معاذ النصيبي، عن الدراوردي موصولا، والدراوردي كان الإمام أحمد يضعف ما حدث به من حفظه، ولا يعبأ به، ولا شك في تقديم قول مالك على قوله، وقال خالد بن سعد الأندلسي الحافظ: لم يصح حديث: «لا ضرر ولا ضرار» مسندا».

[٢٣٨١] [الإتحاف: قط كم حم ٢٨٥٦] [التحفة: د س ٣١٥٨].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

[٢٣٨٢] [الإتحاف: قط كم ١٨٣٥٥] [التحفة: خ د ت ق ١٣٥٤٠].

شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ» ، قَالَ الْأَعْمَشُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَكَرِهَ أَنْ يَنْتَفِعَ بِشَيْءٍ مِنْهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِجْمَاعِ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ عَلَى تَوْقِيفِهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَأَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصَّلْتُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثِّقَةِ ۩[1] .

○ [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[2] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَى مُعَاذٍ مَالَهُ ، وَبَاعَهُ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٣٨٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيَنُ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ،

۩[٢/ ٣٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكنه معلول ؛ قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤) : «تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم بن مجشر ، ورفعه أيضا أبو عوانة ، عن الأعمش . ورواه غيره عن أبي معاوية موقوفا ؛ لم يذكر فيه النبي ﷺ ، وكذلك رواه سفيان الثوري ، وهشيم ومحمد بن فضيل ، وجرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش موقوفا ، وهو المحفوظ من حديثه» ، ينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٢) (١١١٣) .

○ [٢٣٨٣] [الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] ، وسيأتي برقم (٧٢٥٦) .

(٢) ابن كعب بن مالك سماه يونس في روايته عن الزهري عبد الرحمن ذكره البيهقي في «السنن الصغرى» (٢/ ٢٩٣) .

ورواه أبو داود في «المراسيل» ص (١٦٢) من حديث عبد الرزاق مرسلا ، وسماه أيضا عبد الرحمن .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين سوى هشام بن يوسف الصنعاني ؛ أخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لأبي إسحاق إبراهيم بن معاوية الكرابيسي ، وقد ضعفوه ، قال ابن عبد الهادي : «الصحيح أنه مرسل» ، كذلك رواه أبو داود وغيره ، ينظر : «المحرر» (١/ ٤٩٦) .

○ [٢٣٨٤] [الإتحاف : كم ٤٨٧١] .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ ، مِنْهُمْ : زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَذَكَرَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ(٢) حَتَّى يُفِيقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٣٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه زيد بن جارية وهولين الحديث ، وابنه عمر بن زيد مجهول ؛ ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكر في الرواة عنه سوى عثمان بن عبيد الله بن زيد ، وكذلك عثمان بن عبيد الله بن زيد مجهول ؛ ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكر في الرواة عنه سوى أبي سلمة الخزاعي .

٥[٢٣٨٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] [التحفة : د س ق ١٥٩٣٥] .

(٢) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان ، وهو فقيه صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم مقرونا ، وسئل ابن معين عنه في «سؤالات ابن الجنيد» (٣٤١) : «هو عندك واه؟ فقال يحيى : ليس يروي هذا أحد إلا حماد بن سلمة عن حماد» ، وقال الترمذي «العلل الكبير» (٢٢٥) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون محفوظا ، قلت له : روى هذا الحديث غير حماد؟ قال : لا أعلمه» ، ونقل ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٢٣) عن النسائي أنه قال : «وقال النسائي : ليس في هذا الباب صحيح إلا حديث عائشة ؛ فإنه حسن» ، وذكره ابن دقيق العيد في «الإلمام» : «ولم يعله بشيء ، وإنما قال : هو أقوى إسنادا من حديث علي» ، وينظر : «نصب الراية» (٤/ ١٦٢) .

٥[٢٣٨٦] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧ - د س ١٠٠٧٨ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧] ، وتقدم برقم (٩٦٤) .

يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَرَّ عَلِيٌّ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلَانٍ ، قَدْ زَنَتْ ، وَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجْمِهَا ، فَرَدَّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَرْتَ بِرَجْمِ هَذِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ**» ، قَالَ : صَدَقْتَ فَخَلَّى عَنْهَا[1] .

▪ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَالْحَجْرُ عَلَى الْمَجْنُونِ وَالْمَجْنُونَةِ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ ۩ الْعُلَمَاءِ .

• [٢٣٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّبْغِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء : ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَاضَتْهُ عَلَى أَنْ تَقَرَّ عِنْدَهُ وَلَا يَقْسِمَ لَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٢٣٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

۩[٢/ ٣١أ]

•[٢٣٨٧] [الإتحاف : كم ٢٢٣١٥] [التحفة : م ١٦٨٥١ - خ ١٦٩٣١ - خ ١٦٩٧١ - خ م ١٧٠٥٩ - ق ١٧١٢٨ - خ س ١٧٢٠١] .

(٢) رواته رواة الشيخين ، والحديث قد أخرجه البخاري (٢٤٦٣) ، (٤٥٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، ومسلم (٣١٣٣) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن هشام بن عروة ، بنحوه .

•[٢٣٨٨] [الإتحاف : كم حم ش ٢٢٣١٤] [التحفة : م ١٧٠١٧ - م ١٦٨٥١ - خ ١٦٩٣١ - خ ١٦٩٧١ - خ م ١٧٠٥٩ - خ س ١٧٢٠١] .

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ ، جَعَلَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، وَأَحْسِبُ فِي ذَلِكَ نَزَلَتْ ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٢٣٨٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ سِنِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٢٣٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَنَا زَعِيمٌ ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ ، لِمَنْ آمَنَ بِي ، وَأَسْلَمَ ، وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ο[٢٣٩١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن عبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له مسلم في المقدمة ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه .

ο[٢٣٨٩] [الإتحاف : كم ٩٨٨٠] .

(٢) فيه عاصم بن عمر العمري ، وهو ضعيف ، قال البيهقي في «سننه» (٩/ ٣٧١) : «المحفوظ هو الأول ، أي عشر سنين ، وعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه ، ضعفه يحيى بن معين ، والبخاري ، وغيرهما من الأئمة» .

ο[٢٣٩٠] [الإتحاف : حب كم ١٦٢٥٩] [التحفة : س ١١٠٣٧] ، وسيأتي برقم (٢٤٢٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي .

ο[٢٣٩١] [الإتحاف : طح كم ٦١٠٣] .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، قَالَ: أُيِّمَتْ أُمِّي، وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ: لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا بِرَجُلٍ يَكْفُلُ لِي هَذَا الْيَتِيمَ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ غِلْمَانَ الْأَنْصَارِ، فِي كُلِّ عَامٍ فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَعُرِضْتُ عَامًا، فَأَلْحَقَ غُلَامًا، وَرَدَّنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتُهُ لَصَرَعْتُهُ، قَالَ: «فَصَارِعْهُ»، فَصَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ، فَأَلْحَقَنِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ۩ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي لَا تُدَارِي وَلَا تُمَارِي» وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٣٩٣] أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، عَلَى الصَّفَا، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ(٣) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ، وَقَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ».

---

(١) فيه عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وهو صدوق ربما وهم.

٥[٢٣٩٢][الإتحاف: كم حم ٤٩٣٥][التحفة: د سي ق ٣٧٩١].

۩[٢/ ٣١ ب]

(٢) قال الحافظ في ترجمة السائب بن أبي السائب المخزومي من «التقريب»: «في إسناد الحديث اضطراب».

٥[٢٣٩٣][الإتحاف: جا طح قط حب كم ش ٦٥٣٤][التحفة: خ دس ٤٩٤١].

(٣) صحح عليه في الأصل.

▪ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ، «**لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**»، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[١].

○[٢٣٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ.

○[٢٣٩٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ[٣].

○[٢٣٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ**» وَهُوَ الرَّهْوُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: إِنَّ الرَّهْوَ أَنْ تَكُونَ الْبِئْرُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فِيهَا الْمَاءُ، فَيَكُونُ لِلرَّجُلِ فِيهَا فَضْلٌ، فَلَا يَمْنَعُ صَاحِبَهُ.

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن الحارث، وهو صدوق له أوهام، وعبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وروى له البخاري مقرونا بغيره.

○[٢٣٩٤] [الإتحاف: كم م حم ٣٢٤٠] [التحفة: س ٢٣٩٩ - م س ٢٨٢٢ - م ق ٢٨٢٩]، وتقدم برقم (٢٣٢٣)، (٢٣٢٣)، (٢٣٢٤).

(٢) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة؛ فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، والحديث أخرجه مسلم (١٦٠١/١) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير، به بأتم منه.

○[٢٣٩٥] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٠٤٧] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين.

○[٢٣٩٦] [الإتحاف: أبو قرة قط ط حب كم حم ٢٣١٩٥] [التحفة: ق ١٧٨٨٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : «**لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**»(١).

○ [٢٣٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدَكَ الْقَزَّازُ الرَّازِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ۩ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ، وَمُذْنِبٍ، أَنَّ الْأَعْلَى يُرْسِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَيَحْبِسُ قَدْرَ كَعْبَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٣٩٨] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ(٣) نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٢٣٩٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال، وهو صدوق ربما أخطأ.

○[٢٣٩٧] [الإتحاف: كم ٢٣١٩٤].

۩ [٢/ ٣٢أ].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن إسحاق بن عيسى الطباع أخرج له مسلم وحده، ولم يخرج الشيخان لمالك بن أنس عن أبي الرجال.

○[٢٣٩٨] [الإتحاف: حب كم حم ابن أبي شيبة الطبري ٤٤٣٩].

(٣) الإشراف: التطلع إلى الشيء، والطمع فيه، والتعرض له. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٤) رواته رواة الصحيحين.

○[٢٣٩٩] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٦٨١٨] [التحفة: م س ١١٤٤٦].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ ، وَأَطْعَمَنِي خَزِيرَةً فِي دَارِهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُلْحِفُوا[1] فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرِجَهُ لَهُ مِنِّي الْمَسْأَلَةُ ، فَأُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، وَأَنَا كَارِهٌ ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

○[٢٤٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً[3] ، فَأَثَابَهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ ، فَتَسَخَّطَهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَعْذِرُنِي[4] مِنْ فُلَانٍ أَهْدَىٰ إِلَيَّ لِقْحَةً ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي وَجْهِ بَعْضِ أَهْلِهِ ، فَأَثَبْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ قُرَشِيٌّ ، أَوْ أَنْصَارِيٌّ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ ، أَوْ دَوْسِيٌّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○[٢٤٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ۩ مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بُجَيْرٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ رضي الله عنه ،

---

(١) الإلحاف : الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٤٩/١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن سفيان به .

○[٢٤٠٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٥٠٣] [التحفة : ت ١٢٩٥٤ - س ١٣٠٥٣ - د ت ١٤٣٢٠] .

(٣) لقحة : ناقة قريبة العهد بالنتاج . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) يعذرني : يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ورواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عجلان ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

○[٢٤٠١] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٥٩٣] ، وسيأتي برقم (٥١٢٢) ، (٦٧٦٨) .

۩[٢/ ٣٢ ب]

قَالَ : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْدَوْهَا لَهُ ، فَقَالَ لِي : «احْلُبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[١] .

٥[٢٤٠٢] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ ، قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ» ، قَالَتْ : فَأُتِيَ بِي ، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «أَبْلِي وَأَخْلِفِي»[٢] ، يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ[٣] أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَيَقُولُ : «يَا أُمَّ خَالِدٍ ، هَذَا سَنَا» ، وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٧٤) : «يعقوب بن بحير لا يعرف تفرد عنه الأعمش ، فذكر هذا الحديث وقال : غريب فرد ، والأعمش مدلس ، وما ذكر سماعا ، ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار ، ولا أعرف لضرار سواه» ، وقال ابن أبي حاتم : «رواه الثوري عن الأعمش ، فقال عن عبد الله بن سنان عن ضرار ، فالله أعلم» . اهـ . وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٥٢٧) : «ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال قد اختلف فيه عن الأعمش» .

٥[٢٤٠٢] [الإتحاف : كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة : خ د ١٥٧٧٩] ، وسيأتي برقم (٤٣٠٠) ، (٧٥٩٦) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «شعب الإيمان» (٥/ ١٨٢) : «أخلقي» بالقاف ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : خلق) : «يروى بالقاف والفاء ، فبالقاف من إخلاق الثوب تقطيعه ، وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل ، وهو الأشبه» . اهـ .

(٣) **خميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٤) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٥٨٤٧) عن أبي الوليد به مثله ، وأخرجه كذلك (٣٨٦٣) من طريق سفيان بن عيينة ، (٥٨٢٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ؛ كلاهما عن إسحاق بن سعيد ، بنحوه .

○[٢٤٠٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : «لَا ، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٤٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ(٢) بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَافَيْتُمُوهُ ، وَمَنِ اسْتَجَارَكُمْ(٣) بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلْخِلَافِ الَّذِي بَيْنَ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ فِيهِ(٤) .

○[٢٤٠٣] [الإتحاف : كم خد ٥٦٤] [التحفة : د س ي ٣٤٠ - ت ٧٥٥] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرجا لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة .

○[٢٤٠٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٠١١٤] [التحفة : د س ٧٣٩١] ، وتقدم برقم (١٥٢٢) .

(٢) استعاذ : سأل الإعاذة مستعينا بالله عند ضرورة أو حاجة حلت به أو ظلم ناله . (انظر : فيض القدير ٦/ ٥٥) .

(٣) استجار : طلب أن يجار ، أي : ينقذ ويؤمّن . (انظر : التاج ، مادة : جور) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى سريج بن النعمان الجوهري ، فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرجا لسريج بن النعمان الجوهري عن أبي عوانة . والأعمش مشهور بالتدليس ، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

○[٢٤٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ۞ بِحِمَارٍ وَهُوَ يَمْشِي ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي» ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ ، مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٤٠٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى(٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «تُعَرَّفُ وَلَا تُغَيَّبُ ، وَلَا تُكْتَمُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» .

○[٢٤٠٥] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢٢] [التحفة : د ت ١٩٦١] .
۞ [٢/ ٣٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن واقد ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد .

○[٢٤٠٦] [الإتحاف : عه حب طح كم حم ٤٨٨١] [التحفة : م س ٣٧٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٣) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، بمثله .

○[٢٤٠٧] [الإتحاف : كم ١٩٩٧٠] [التحفة : ق ١٤٦١٣] .

(٣) قوله : «محمد بن موسى» ، في الأصل : «يحيى بن موسى» والتصويب من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٣٠) و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٨٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٤٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٢)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **«نَهَىٰ عَنْ لُقَطَةِ[(٣)] الْحَاجِّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٤)] .

○ [٢٤٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَ عَلِيٌّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، وَيَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : **«إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ فِي سَبِيلٍ مِيتَاءَ فَعَرِّفْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خَرِبَةٍ[(٥)] جَاهِلِيَّةٍ ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ ، أَوْ غَيْرِ سَبِيلٍ مِيتَاءَ ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ[(٦)] الْخُمُسُ»** .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، ولا لمطرف عن أبي هريرة .

○ [٢٤٠٨] [الإتحاف : عه طح حب كم م حم عم ١٣٥٠٩] [التحفة : (م) د س ٩٧٠٥] .

(٢) في الأصل : «وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا ابن عبد الحكم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) **اللقطة** : اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٤) الحديث أخرجه مسلم (١٧٧٢) عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ؛ كلاهما عن عبد الله بن وهب ، بمثله .

○ [٢٤٠٩] [الإتحاف : كم ١١٧٣٣] [التحفة : د س ٨٧٥٥ - س ٨٧٦٨ - س ٨٧٦٩ - د ٨٧٨٤ - د ت س ٨٧٩٨ - س ٨٨١٠ - د ق ٨٨١٢] .

(٥) **خربة** : موضع خرب غير عامر . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (١/ ٢٢٤) .

(٦) **الركاز** : عند أهل الحجاز : كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

▪ قَدْ أَكْثَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْحُجَجَ فِي تَصْحِيحِ رِوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْهُ ثِقَةً ، وَلَا يُذْكَرُ عَنْهُ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ، وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْحُجَّةَ الظَّاهِرَةَ فِي سَمَاعِ ۩ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ(١) .

●[٢٤١٠] حدثني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى ذَاكَ ، فَاسْأَلْهُ ، قَالَ شُعَيْبٌ : فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : بَطَلَ حَجُّكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَصْنَعُ؟ قَالَ : أَحْرِمْ مَعَ النَّاسِ ، وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ ، فَإِذَا أَدْرَكْتَ قَابِلَ ، فَحُجَّ وَأَهْدِ ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ ، قَالَ شُعَيْبٌ : فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ : قَوْلِي مِثْلُ مَا قَالَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ ثِقَاتٌ رُوَاتُهُ حُفَّاظٌ ، وَهُوَ كَالْآخِذِ بِالْيَدِ فِي صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٢) .

هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الْإِمَامَانِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ رحمهما الله ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا

۩[٢/٣٣ب]

(١) لم يخرج في الصحيحين لعمرو بن شعيب ، ولا لأبيه ؛ وكلاهما صدوق ، ولا لداود بن شابور ، وهو ثقة .

●[٢٤١٠][الإتحاف : قط كم ٩٧٨٤] .

(٢) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب ، ولا لأبيه ، وكلاهما صدوق .

الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ ، فَمِنْهَا : كِتَابُ السَّلَمِ ، وَكِتَابُ الشُّفْعَةِ ، وَكِتَابُ الْإِجَارَةِ ، وَكِتَابُ الْحَوَالَةِ ، وَكِتَابُ الْحَرْثِ ، وَكِتَابُ الْمُزَارَعَةِ ، وَكِتَابُ الْمُسَاقَاةِ ، وَكِتَابُ الْعَطَايَا ، وَكِتَابُ الْهِبَاتِ ، وَكِتَابُ الْقِرَاضِ ، وَكِتَابُ اللُّقَطَةِ ، وَكِتَابُ الْمَظَالِمِ ، وَكِتَابُ التَّعَفُّفِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَكِتَابُ الرَّهْنِ ، وَكِتَابُ الشَّرِكَةِ ، وَكِتَابُ الْعِتْقِ ، وَكِتَابُ الْمُكَاتَبِ ، وَكِتَابُ الشَّهَادَاتِ ، وَكِتَابُ الصُّلْحِ ، وَكِتَابُ الشُّرُوطِ ، وَكِتَابُ الْوَصَايَا ، وَكِتَابُ الْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا شَرَحْتُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنِّي أَخْلَيْتُ كِتَابَ الْبُيُوعِ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ تَتَبُّعِ آثَارِ الْإِمَامَيْنِ ﷺ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

* * *

٢٢- كتاب الجهاد

•[٢٤١١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلم ۩ البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أخرج أهل مكة النبي ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخرجوا نبيهم ﷺ ليهلكن، قال: فنزلت ﴿(أُذِنَ) لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، وكان ابن عباس يقرؤها (أذن)، قال أبو بكر الصديق: فعلمت أنها قتال، قال ابن عباس: وهي أول آية نزلت في القتال.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○[٢٤١٢] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له، أتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا نبي الله، كنا في عزة ونحن مشركون، فلما آمنا صرنا أذلة، فقال: «إني أمرت بالعفو، فلا تقاتلوا القوم»، فلما حوله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ٧٧].

•[٢٤١١] [الإتحاف: كم حم ٧٦٣٦] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

۩ [٢/ ٣٤أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وقد اختلف فيه على سفيان وصلا وإرسالا، قال الإمام الترمذي: «وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه عن ابن عباس».

○[٢٤١٢] [الإتحاف: كم ٨٥٦٨] [التحفة: س ٦١٧١]، وسيأتي برقم (٣٢٤٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٤١٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لَنَا ، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : انْطَلِقَا إِلَىٰ نَاسٍ عَلَىٰ تَمْرٍ وَمَاءٍ ، إِنَّمَا يَسِيلُ وَادٍ بِقَدَرِهِ ، قُلْنَا : كَثُرَ خَيْرُكَ ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تَبُوكَ ، فَقَالَ : «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانِ[(٢)] فَرَسِهِ ، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَقَالَهَا؟ قَالَ : قَالَهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَقَالَهَا؟ قَالَ : قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَكَبَّرْتُ وَحَمِدْتُ وَشَكَرْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَىٰ ۩ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟**» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين سوى الحسين بن واقد المروزي فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢٤١٣] [الإتحاف : كم حم ٧٧٣٧] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] ، وسيأتي برقم (٨٦٠٠) ، (٨٦٥٤) .

(٢) عنان : سير اللجام . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

(٣) رواته كلهم ثقات .

○[٢٤١٤] [الإتحاف : كم حم ١٨٧٧٠] [التحفة : م س ق ١٢٢٢٤] .

۩[٢/ ٣٤ب]

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

o[٢٤١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ نَخْلَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ(٢) أَوْ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي(٣) إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

o[٢٤١٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ أَبُو مَعْنٍ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى، وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ورواته رواة الصحيحين سوى المعافى بن سليمان، وهو صدوق، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ، ولم يخرجا لفليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر.

o[٢٤١٥] [الإتحاف: كم حم ٥٧٩٧] [التحفة: س ٤٤١٢].

(٢) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) يرعوي: ينكف وينزجر. (انظر: النهاية، مادة: رعي).

(٤) فيه أبو الخطاب المصري؛ وهو مجهول.

o[٢٤١٦] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة: ت س ٩٨٤٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٤١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِشِعْبٍ[(٢)] فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ ، فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ وَحُسْنُهُ ، فَقَالَ : لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ ، وَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَفْعَلُ حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ عَامًا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ ۩ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ[(٣)] نَاقَةٍ وَجَبَتْ[(٤)] لَهُ الْجَنَّةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

٥[٢٤١٨] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن معن الغفاري وهو مقبول ، ولا لأبي صالح مولى عثمان وهو مقبول أيضا .

٥[٢٤١٧] [الإتحاف : كم ١٩٠٢٥] [التحفة : ت ١٣٥٧٩] .

(٢) **شعب** : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

۩[٢/ ٣٥ أ]

(٣) **فواق** : قدر الزمن الذي بين الحلبتين من الناقة . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٤) **وجبت** : وجب الشيء : إذا ثبت ولزم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى هشام بن سعد ، فأخرج له مسلم وحده والبخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجا لابن أبي ذباب .

٥[٢٤١٨] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١]، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هَكَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ بِمَكَّةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ هَكَذَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُقْبَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَكَذَا.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ هَكَذَا، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا. رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَبَيَّنَ السَّمَاعَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْنَادِ إِلَىٰ آخِرِهِ(٢).

○[٢٤٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان للحسن عن عمران بن حصين، ولم يسمع منه كما قاله غير واحد من الأئمة، وعبد الله بن صالح المصري أخرج له البخاري تعليقا وقيل: روى عنه، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه. ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ.

○[٢٤١٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة: ت ٥٣٤٠]، وسيأتي برقم (٢٤٢٢)، (٢٩٣٩)، (٣٨٥٢).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن كثير المصيصي، وهو صدوق كثير الغلط، لكن تابعه الوليد بن مسلم، ولم يخرج الشيخان لأبي سلمة عن ابن سلام.

○[٢٤٢٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤].

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمَا عَلَىٰ تَرْكِهِ رِوَايَةُ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ ، بِخِلَافِ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ(١) .

○[٢٤٢١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ۩ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ؓ حَدَّثَهُ ، أَوْ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ وَهَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ الْهِقْلَ بْنَ زِيَادٍ وَإِنْ كَانَ مَحِلُّهُ الْإِتْقَانَ وَالثَّبْتَ فَإِنَّهُ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ(٢) .

وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ صِحَّةِ إِسْنَادِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ أَحْفَظُ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ ، رَوَاهُ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ .

○[٢٤٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ورواته رواة الصحيحين سوى سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرجا لأبي سلمة عن عبد الله بن سلام .

○[٢٤٢١] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] .

۩[٢/ ٣٥ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح المصري ، فأخرج له البخاري تعليقا ، وقيل : روى عنه ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، والهقل بن زياد فأخرج له مسلم وحده ، وقد أخرج مسلم للأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار .

○[٢٤٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة : ت ٥٣٤٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٩) وسيأتي برقم (٢٩٣٩) ، (٣٨٥٢) .

الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَسْأَلُهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا، وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَنَا، فَجَعَلَ يُومِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١]، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَىٰ آخِرِهِ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ مَحْبُوبٌ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، يَعْنِي: سُورَةَ الصَّفِ[1].

○ [٢٤٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ مُصَافُّ[2] الْعَدُوَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» فَقَالَ شَابٌّ رَثُّ[3] الْهَيْئَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَسَرَ جَفْنَ[4] سَيْفِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ ۞ لِأَصْحَابِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْقِتَالِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى محبوب بن موسى الأنطاكي، وهو صدوق.

○[٢٤٢٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٣٧٥] [التحفة: م ت ٩١٣٩].

(٢) **مصاف**: مقابل. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٣) **رث**: خَلَق بالٍ (رديء). (انظر: النهاية، مادة: رثث).

(٤) **جفن**: غِمْد (غلاف). (انظر: النهاية، مادة: جفن).

۞[٢/٣٦أ]

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن سليمان الضبعي، فأخرج له مسلم وحده، والحديث أخرجه مسلم (١٩٥٤) عن يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر بن سليمان، بنحوه.

٥[٢٤٢٤] **حدثنا** أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ**[(١)] **تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي؟**» ، قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : أَوَ قَدْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا**[(٢)] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مِتْنَا عَلَى ذَلِكَ**» ، قَالَ : «**فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، فَيَقِيلُونَ فِيهِ أَرْبَعِينَ عَامًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٤٢٥] **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[(٤)] بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ : «**الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَبِ ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

٥[٢٤٢٤] [الإتحاف : عه حب كم حم م ١١٩٥٧] [التحفة : س ٨٦١٤ - م ٨٨٥٧] .

(١) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

(٢) عواتق : جمع عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الصحيحين سوى عياش بن عباس ، وأبي عبد الرحمن الحبلي ، فأخرج لهما مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سعيد بن أبي أيوب إلى عبد الله بن عمرو .

٥[٢٤٢٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٤٦٢] [التحفة : د ٤١٤٢ - ع ٤١٥١] .

(٤) في الأصل : «محمد بن سعيد الدارمي» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، ولم يخرجا لهشام الطيالسي عن سليمان ، وأخرج مسلم وحده لسليمان عن الزهري ، وسليمان تكلموا في روايته عن الزهري .

٥[٢٤٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٤٢٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ[٢] عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ ۩ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٢٤٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ،

٥[٢٤٢٦] [الإتحاف: حب كم ١٦٢٥٩] [التحفة: س ١١٠٣٧]، وتقدم برقم (٢٣٩٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي.

٥[٢٤٢٧] [التحفة: د ١٠٨٥٢]، وسيأتي برقم (٨٦١١).

(٢) ظاهرين: غالبين عالين. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

۩ [٢/٣٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فأخرج له مسلم وحده وروى له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لحجاج عن حماد بن سلمة، وقد أخرج مسلم لحماد عن قتادة في المتابعات.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٠٦٦) أن يعزوه للحاكم.

٥[٢٤٢٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٢١٤٠].

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، إِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ ، لَمْ تُقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَرِيِّهَا ، فَيَقُولُ : أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَلَا عَذَابٍ وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ لَكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَنُقَدِّسُ لَكَ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آثَرْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ[2] الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ[3] عَبْدٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالشُّحُّ[4]» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي عشانة المعافري وهو ثقة .

○[٢٤٢٩] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٨٢٣٨] [التحفة : س ١٢٢٦٢ - س ١٢٧٤٩ - م ١٢٧٨٩ - م (د) ١٤٠٠٤ - د ١٤٠١٠ - ت س ق ١٤٢٨٥] .

(٢) سدد : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٣) جوف : قلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٤) الشح : أشد البخل . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ أَحَدُهُمَا : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [١] .

○ [٢٤٣٠] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا» [٢] .

■ وَقِيلَ : عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ۩ بْنِ سُلَيْمٍ :

○ [٢٤٣١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا» [٣] .

○ [٢٤٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ولم يخرجا له عن سهيل ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٤٢/١) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن سهيل بن أبي صالح ، بنحوه .

○ [٢٤٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٧٤٢] [التحفة : س ١٢٢٦٢] ، وسيأتي برقم (٢٤٣١) .

(٢) فيه سهيل ، وهو صدوق تغير حفظه بأخرة ، وصفوان بن أبي يزيد وهو لين الحديث ، وأبو اللجلاج مجهول .

۩ [٢/٣٧أ]

○ [٢٤٣١] [الإتحاف : كم ٢٠٧٤٢] [التحفة : س ١٢٢٦٢] ، وتقدم برقم (٢٤٣٠) .

(٣) انظر التعليق السابق .

○ [٢٤٣٢] [الإتحاف : خز كم حم ١٦٦١٥] .

عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ بَعَثْتَ هَذِهِ السَّرِيَّةَ ، وَإِنَّ زَوْجِي خَرَجَ فِيهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَصُومُ بِصِيَامِهِ ، وَأُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَأَتَعَبَّدُ بِعِبَادَتِهِ ، فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبْلُغُ بِهِ عَمَلَهُ ، قَالَ : «**تُصَلِّينَ فَلَا تَقْعُدِينَ ، وَتَصُومِينَ فَلَا تُفْطِرِينَ ، وَتَذْكُرِينَ فَلَا تَفْتُرِينَ**» ، قَالَتْ : وَأُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَلَوْ طُوِّقْتِ ذَلِكَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَلَغْتِ الْعُشْرَ مِنْ عَمَلِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِي السِّيَاحَةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٤٣٤] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قَفْلَةٌ(٣) كَغَزْوَةٍ**» .

---

(١) فيه سهل بن معاذ ضعفه ابن معين ، وغيره .

○ [٢٤٣٣] [الإتحاف : كم ٦٤٢٥] [التحفة : د ٤٩٠١] .

(٢) فيه الهيثم بن حميد ؛ وهو صدوق رمي بالقدر ، والعلاء بن الحارث صدوق فقيه ؛ لكن رمي بالقدر وقد اختلط ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا .

○ [٢٤٣٤] [الإتحاف : كم ١٢١٦٥] [التحفة : د ٨٨٢٦ - د ٨٨٢٧] .

(٣) قفلة : مرة من القفول : أي إن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوة كأجره في إقباله إلى الجهاد ؛ لأن في قفوله راحة للنفس ، واستعدادا بالقوة للعود ، وحفظا لأهله برجوعه إليهم . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٤٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ[٢] عَلَى اللَّهِ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِالسَّلَامِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٤٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ الشَّرْعَبِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ[٤] تَخْرُجُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ حَتَّىٰ نُصْبِحَ؟ فَقَالَ : «**أَوَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَّةِ**»؟ وَالْخَرِيفُ : الْحَدِيقَةُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم رواته رواة الصحيحين سوى علي بن عياش ، فأخرج له البخاري وحده ، وحسين بن شفي لم يخرجا له .

○[٢٤٣٥] [الإتحاف : حب كم ٦٣٧٠] [التحفة : د ٤٨٧٥] .

(٢) ضامن : ذو ضمان بالحفظ والرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : ضمن) .

[٢/ ٣٧ ب]

(٣) رواته ثقات .

○[٢٤٣٦] [الإتحاف : كم ١٨٨٠٠] [التحفة : س ١٣٤٧٢] .

(٤) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥ [٢٤٣٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَنْ يُعْقَرُ جَوَادُكَ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥ [٢٤٣٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ[(٣)] خَضْرَاءَ، يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

٥ [٢٤٣٩] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الصحيحين سوى عمر بن مالك الشرعبي، فأخرج له مسلم وحده، لكن لم يخرج مسلم لعمر بن مالك الشرعبي، عن عبيد الله بن أبي جعفر، ولا لعبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، ولا لصفوان بن سليم، عن سلمان الأغر.

٥ [٢٤٣٧] [الإتحاف: خز حب كم ٥٠٤٦] [التحفة: مي ٣٨٨٩]، وتقدم برقم (٧٦٠).

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره، فيخطئ، ومحمد بن مسلم بن عائذ، وهو لين الحديث.

٥ [٢٤٣٨] [الإتحاف: حب كم حم ٨٩١١].

(٣) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ محمد بن إسحاق أخرج مسلم له في المتابعات، والبخاري تعليقا.

٥ [٢٤٣٩] [الإتحاف: كم حم عم ٦٧٦٠] [التحفة: ق ٥٠٨٧ - مد ٥١١٥].

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ**».

وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: «**وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ [٢/٣٨أ] اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٤٤٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّىٰ؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا رَأَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، قَالَ: وَيُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: فَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ دُونَ ذَلِكَ فَلَمْ تَفْعَلْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٣].

[٢/٣٨أ]

(١) فيه سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، وهو صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.

○[٢٤٤٠] [الإتحاف: عه كم حم ٥٣٨ - حب كم/ ٥٧٤] [التحفة: ت ١٣٨٦ - خ ٥٦٥ - ت ٥٨٨ - خ ٦٥٩ - م ٦٩٥ - خ م ١٠٧١ - خ م ١١٨٢ - خ م ت ١٢٥٢ - خ م ١٣٥٩].

(٢) قوله: «الكارزي» في الأصل: «القارئ» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر الترجمة.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد، فأخرج له مسلم وحده، والبخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، ومحمد بن الحسن الكارزي لم نقف له على ترجمة.

٥[٢٤٤١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ إِذْ هَبَطَ عَلَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ سَرِفٍ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قِيلَ: بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ بَذَّةً[(١)] هَيْئَتُكُمْ قَلِيلًا سِلَاحُكُمْ؟ قَالُوا: نَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ: إِمَّا أَنْ نُقْتَلَ فَالْجَنَّةُ، وَإِمَّا أَنْ نَغْلِبَ فَيَجْمَعَهُمَا اللَّهُ لَنَا الظَّفَرَ وَالْجَنَّةَ، قَالَ: أَيْنَ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي مَصْلَحَةٌ آخُذُ مَصْلَحَتِي، ثُمَّ أَلْحَقُ، قَالَ: «**اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَخُذْ مَصْلَحَتَكَ**»، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ بَدْرًا، وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ، وَهُوَ يَصُفُّ النَّاسَ لِلْقِتَالِ فِي تَعْبِئَتِهِمْ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ مَعَهُمْ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ، فَكَانَ فِيمَنِ اسْتَشْهَدَهُ اللَّهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَرَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الشُّهَدَاءِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَهُ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَا يَا عُمَرُ، إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَدِيثَ، وَإِنَّ لِلشُّهَدَاءِ سَادَةً، وَأَشْرَافًا وَمُلُوكًا، وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٢٤٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

٥[٢٤٤١] [الإتحاف: كم ١٦٣٨٣].

(١) صحح عليه في الأصل.

بذة: سيئة، تدل على الفقر. (انظر: مجمع البحار، مادة: بذذ).

۩ [٢/٣٨ب]

(٢) فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وهو ضعيف، وداود بن المغيرة لا يعرف حاله، ولم نقف على من ترجم له، وإسحاق بن كعب بن عجرة البلوي مجهول الحال.

٥[٢٤٤٢] [الإتحاف: كم حم ٢٨٨٩]، وسيأتي برقم (٤٣٧٠).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِضْنِ الْجَبَلِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ لِي: «إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ[2]»، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٢٤٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللَّهَ، فَخَلَوْا فِي نَاحِيَةٍ، فَدَعَا سَعْدٌ، قَالَ: يَا رَبِّ، إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا، فَلَقِّنِي رَجُلًا شَدِيدًا بَأْسُهُ شَدِيدًا حَرْدُهُ، فَأُقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ ارْزُقْنِي عَلَيْهِ الظَّفَرَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٢٤٤٣] [الإتحاف: كم ١٦٧٤٤] [التحفة: ت س ق ١١٣١١].

(٢) ذروة سنامه: أعلى سنام البعير. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن ميمون بن أبي شبيب أخرج له مسلم وحده في المقدمة، وهو صدوق كثير الإرسال، ولم يخرج الشيخان لمحبوب بن موسى الأنطاكي.

حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ، وَآخُذَ سَلَبَهُ[(١)]، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غَدًا رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدُهُ، شَدِيدًا بَأْسُهُ، أُقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ يَأْخُذُنِي فَيَجْدَعُ أَنْفِي، فَإِذَا لَقِيتُكَ غَدًا، قُلْتَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، فِيمَ جُدِعَ[(٢)] أَنْفُكَ وَأُذُنُكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: يَا بُنَيَّ، كَانَتْ دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي، لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ، وَإِنَّ أُذُنَهُ وَأَنْفَهُ لَمُعَلَّقَانِ فِي خَيْطٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٢٤٤٥] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ مُوسَىٰ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

---

(١) السلب: ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: سلب).

(٢) الجدع: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم، رواته رواة مسلم سوىٰ إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، وأبو صخر حميد بن زياد صدوق يهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٢٤٤٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

۩[٢/٣٩أ]

(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم فإن مالك بن يخامر أخرج له البخاري وحده، وسليمان بن موسىٰ أخرج له مسلم في المقدمة، وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، وهذا الحديث أعله الذهبي بالانقطاع، ولعله لعنعنة ابن جريج، وهذا مدفوع بإخراج النسائي وابن ماجه للحديث، وعندهما تصريح بسماع ابن جريج.

ه[٢٤٤٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ**»[١] .

ه[٢٤٤٧] وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ه[٢٤٤٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ[٣] كِتَابًا ، فَإِذَا فِيهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ**» .

ه[٢٤٤٦] [الإتحاف : كم ١١٦٢] [التحفة : م ٣٥٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عبد الله بن بزيع ، فأخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله بن بزيع ، عن معتمر بن سليمان .

ه[٢٤٤٧] [الإتحاف : مي عه حب كم ٦١٨٠] [التحفة : م دت س ق ٤٦٥٥] .

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٢) عن أبي الطاهر ، وحرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب ، بمثله .

ه[٢٤٤٨] [الإتحاف : عه كم خ م ٦٨٩٢] [التحفة : خ م د ٥١٦١] .

(٣) حرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهي إحدى فرق الخوارج الذين قاتلهم علي ﷺ . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٤٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَدِيبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً ، إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٢) .

○[٢٤٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٤٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ(٤)

(١) الحديث أخرجه البخاري (٢٨٣٥) ، (٢٩٨٢) من طريق معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، به ، وأخرجه مسلم (١٧٩١) من طريق ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، بنحوه .

○[٢٤٤٩] [الإتحاف : عه كم حم م ١١٩١٢] [التحفة : م د س ق ٨٨٤٧] .

۩[٢/٣٩ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٥٩) عن عبد بن حميد ، عن عبد الله بن يزيد ، بمثله ، وفي (١٩٥٩/ ١) من طريق نافع بن يزيد ، عن أبي هانئ به ، بنحوه .

○[٢٤٥٠] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٨٧] [التحفة : د ١١٢٩٥] .

(٣) فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

○[٢٤٥١] [الإتحاف : كم ١٧٨٣٤] [التحفة : د ١٢١٦٥] .

(٤) قوله : «محمد بن» من «الإتحاف» .

سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، يَرُدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ فَصَلَ**[(١)] **فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، أَوْ وَقَصَهُ**[(٢)] **فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ**[(٣)] **، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢٤٥٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ**[(٥)] **، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ**[(٦)] **الْقَبْرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)] .

○[٢٤٥٣] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ**[(٨)] **مِنْ نِفَاقٍ**» .

---

(١) **فصل** : خرج من منزله وبلده . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

(٢) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٣) **هامة** : كل ذات سم يقتل ، والجمع : هوام . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وهو صدوق يخطئ وتغير بأخرة ، ولا لعبد الرحمن بن غنم الأشعري ولا لعبد الوهاب بن نجدة الحوطي .

○[٢٤٥٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٦٢٦٢] [التحفة : د ت ١١٠٣٢] ، وسيأتي برقم (٢٦٧٣) .

(٥) **المرابطة** : الإقامة على جهاد العدو بالحرب . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

(٦) **فتان** : مبالغة من الفتنة ، وقيل : بضم فتشديد جمع فاتن . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٢٨) .

(٧) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي .

○[٢٤٥٣] [الإتحاف : عه كم جا حم ١٨١٧٦] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧] ، وسيأتي برقم (٢٤٥٤) .

(٨) **شعبة** : طائفة من كل شيء ، وقطعة منه . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

▪ وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِوُهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ، وَهَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ وُهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ :

○ [٢٤٥٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ الْغَزْوُ مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ»[(٢)] .

○ [٢٤٥٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ۩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ، لَقِيَهُ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ فِي الْبَابِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ[(٣)] .

○ [٢٤٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، عن عبد الله بن المبارك، بمثله.

○ [٢٤٥٤] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧]، وتقدم برقم (٢٤٥٣).

(٢) وعبد الله بن رجاء ثقة تغير حفظه قليلا، وهذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٣) من طريق وهيب المكي، عن عمر بن محمد بن المنكدر، بنحوه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨١٧٦).

○ [٢٤٥٥] [الإتحاف : كم م ١٨١٨٠] [التحفة : ت ق ١٢٥٥٤].

۩ [٢/ ٤٠ أ]

(٣) فيه محمد بن مصفى الحمصي، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ.

○ [٢٤٥٦] [الإتحاف : كم حم ٢٤٠٣].

الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَلَا أُطِيقُهُمَا: أَمَّا الزَّكَاةُ فَمَالِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ[1] هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى، فَقَدْ بَاءَ[2] بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَنِي قِتَالٌ كَرِهْتُ الْمَوْتَ، وَخَشَعَتْ نَفْسِي، قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ حَرَّكَهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟»، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُبَايِعُكَ، فَبَايَعَنِي عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ مِنَ الْمَذْكُورِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنهم[3].

٥[٢٤٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، جَرَى لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْأَجْرِ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ الرِّزْقَ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَتَّانِ[4]».

---

(١) الذود: من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٢) باء: رجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٣) فيه أبو المثنى العبدي، وهو لين الحديث.

٥[٢٤٥٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٥٩٤٥] [التحفة: م س ٤٤٩١- ت ٤٥١٠].

(٤) الفتان: الشيطان؛ لأنه يفتن الناس عن الدين. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلِمَكْحُولٍ الْفَقِيهِ فِيهِ مُتَابِعٌ مِنَ الشَّامِيِّينَ[1] :

○ [٢٤٥٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدٌ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ ۩ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ[2] .

○ [٢٤٥٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] . وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ ثَوْرٍ ، وَفِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قُدْوَةٌ .

● [٢٤٦٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَاصِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، فَسَاقَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا[4] .

---

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٦) عن أبي الوليد عن الليث بن سعد ، بمثله ، وفي (١٩٦٦/ ١) من طريق أبي عبيدة بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط ، بنحوه .

○ [٢٤٥٨] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٥٩٤٥] .

۩ [٢/ ٤٠ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٩٦٦/ ١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب ، بمثله .

○ [٢٤٥٩] [التحفة : س ٧٤٠٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عائذ ، ومجاهد بن رباح ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحا ، ولا تعديلا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن عائذ ، ومجاهد بن رباح ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، =

[٢٤٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ (١)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا، وَيُصَامُ نَهَارُهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

[٢٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

[٢٤٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ (٤)، فَوَقَعَتْ، فَخِذُ

= وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

[٢٤٦١] [الإتحاف: كم حم ١٣٦٨٥] [التحفة: ق ٩٨١٦].

(١) الضن بكم: البخل بفراقكم. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٧٤).

(٢) فيه مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث، وكان عابدا.

[٢٤٦٢] [الإتحاف: كم ٥٦١] [التحفة: د س ٦١٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

[٢٤٦٣] [الإتحاف: كم خ م حم ٤٧٤٧] [التحفة: د ٣٧٠٨- خ ت س ٣٧٣٩- خ (م) ٣٧٤١].

(٤) السكينة: يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلِ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ : «اكْتُبْ» ، فَكَتَبْتُ فِي كَتِفٍ[1] (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [النساء : ٩٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ ۩ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَىٰ كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ ، فَوَقَعَتْ ، فَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اقْرَأْ يَا زَيْدُ» ، فَقَرَأْتُ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥]» الْآيَةُ كُلُّهَا ، قَالَ زَيْدٌ : أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَحْدَهَا فَأَلْحَقْتُهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُلْحَقِهَا[2] عِنْدَ صَدْعٍ[3] فِي كَتِفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٢٤٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ بَنِي لِحْيَانَ ، وَقَالَ : «لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ» ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ : «أَيُّكُمْ خَلَفَ[5] الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ» .

---

(١) الكتف : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

۩[٢/ ٤١ أ]

(٢) ملحقها : موضع اللحاق ، أو اللحوق . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٣٣) .

(٣) صدع : شق . (انظر : النهاية ، مادة : صدع) .

(٤) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

٥[٢٤٦٤] [الإتحاف : حم جا عه حب كم م ٥٨٠٢] [التحفة : م د ٤٤١٤] .

(٥) خلف : قام في أهله من بعده . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا**»[(١)].

ﻫ[٢٤٦٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ: عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)].

ﻫ[٢٤٦٦] *أخبرناه* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**حُرِّمَ عَلَىٰ عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ**»[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٤٧/ ٣) عن سعيد بن منصور، عن ابن وهب، به، مثله. وأخرجه مسلم كذلك (١٩٤٧)، (١٩٤٧/ ١)، (١٩٤٧/ ٢) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

ﻫ[٢٤٦٥][الإتحاف: كم ٢٠٦٠٤]، وسيأتي برقم (٢٤٦٦).

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي كذبوه، وعمر بن راشد اليمامي، وهو ضعيف.

ﻫ[٢٤٦٦][الإتحاف: كم ٢٠٧٠٤]، وتقدم برقم (٢٤٦٥).

(٣) فيه أبو عبد الرحمن، وهو مجهول؛ ذكره البخاري في «الكنى» وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى صالح بن كيسان، وقال الذهبي: «فيه انقطاع»، ويظهر أنه يعني أن صالح بن كيسان لم يسمعه من أبي عبد الرحمن.

○ [٢٤٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنبأَ ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَأَوْفَى بِنَا عَلَى شَرَفٍ ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا يَحْفِرُ الْحَفِيرَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهِ وَيُغَطِّي عَلَيْهِ بِحَجَفَتِهِ(١) ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ أَدْعُو اللَّهَ لَهُ بِدُعَاءٍ يُصِيبُ بِهِ فَضْلًا» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَدَعَا لَهُ ، قَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا بِهِ لِلْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ ، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ - : وَسَمِعْتُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ : «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٤٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا(٣) السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً(٤) ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ

○ [٢٤٦٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٧٤١] [التحفة : س ١٢٠٤٠] .

[٢/ ٤١ ب]

(١) الحجفة : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٢) فيه محمد بن شمير ، وهو لين الحديث .

○ [٢٤٦٨] [الإتحاف : عه كم خز ٦١٥٧] [التحفة : د س ٤٦٥٠] ، وتقدم برقم (٧٨٥) .

(٣) أطنبوا : بالغوا فيه وتبع بعض الإبل بعضا . (انظر : عون المعبود) (٧/ ١٢٨) .

(٤) عشية : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّىٰ طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَىٰ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، بِظُعْنِهِمْ[(١)] ، وَنَعَمِهِمْ ، وَشَائِهِمْ ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَىٰ حُنَيْنٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟**» ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**ارْكَبْ**» ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ ، فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّىٰ تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ ، وَلَا تَغُرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ**» ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا حَسَسْنَا ، فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، فَقَالَ : «**أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ ۞ فَارِسُكُمْ**» ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَىٰ ظِلِّ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَىٰ هَذَا الشِّعْبِ ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، اطَّلَعْتُ عَلَى الشِّعْبَيْنِ ، فَنَظَرْتُ ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟**» ، فَقَالَ : لَا ، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ أَوْجَبْتَ ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا**» .

▪ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَىٰ آخِرِهِ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَسَانِيدَ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ لِقِلَّةِ رِوَايَةِ التَّابِعِينَ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ عَلَىٰ مَا قَدَّمْتُ الْقَوْلَ فِي أَوَانِهِ[(٢)] .

---

(١) **الظعن** : النساء ، واحدتها : ظعينة . وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها : أي يُسار . وقيل للمرأة ظعينة ؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج : ظعينة . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .
۞[٢/٤٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام ، ولم يخرج مسلم لأبي كبشة السلولي . ولم يخرجا لسهل ابن الحنظلية .

●[٢٤٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ : غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالرُّومُ مُلْصِقُوا ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَهْ مَهْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ، قُلْنَا : هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا ، وَنُصْلِحُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ أَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥] ، فَالْإِلْقَاءُ بِأَيْدِينَا إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا ، وَنَدَعَ الْجِهَادَ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ : فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٤٧٠] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الْغَزْوُ غَزْوَانِ ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى**[(٢)] **وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ**[(٣)] **، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً** ۩ **وَسُمْعَةً**[(٤)] **وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِكَفَافٍ**» .

●[٢٤٦٩] [الإتحاف : حب كم ٤٣٥٧] [التحفة : دت س ٣٤٥٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران .

○[٢٤٧٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٦٧١] [التحفة : د س ١١٣٢٩] .

(٢) الابتغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

(٣) الكريمة : العزيزة على صاحبها ، الجامعة للكمال . (انظر : السيوطي على النسائي) (٦/ ٤٩) .

۩[٢/ ٤٢ ب]

(٤) سمعة : رياء وشهرة ؛ ليسمع الناس ويرائيهم . (انظر : المرقاة) (٥/ ٢١١٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٤٧١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا[٢] مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَجْرَ لَهُ**»، فَسَأَلَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَجْرَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٤٧٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ هَذَا هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ الْمُؤَدِّبِ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٤].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لحيوة بن شريح الحضرمي، ولا لبحير بن سعد، ولا لأبي بحرية.

○[٢٤٧١] [الإتحاف: كم ١٧٨٩١] [التحفة: د ١٥٤٨٤]، وسيأتي برقم (٣٤٤٨).

(٢) عرض: متاع الدنيا وحطامها. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٣) فيه أيوب بن مكرز، وهو مستور.

○[٢٤٧٢] [الإتحاف: كم ١١٦٤٩] [التحفة: د ٨٦١٩]، وسيأتي برقم (٢٥٦٥).

(٤) فيه محمد بن أبي الوضاح، وهو صدوق يهم، والعلاء بن عبد الله بن رافع لين الحديث، وحنان بن خارجة لين الحديث.

ه[٢٤٧٣] أَخبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ قَيْسٍ الْأَزْرَقُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٢٤٧٤] أَخبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي لِي عَمَلِي، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُنْفِقُ ۞ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ[2] كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ رِجَالًا فَرَجُلَيْنِ، وَإِنْ كَانَ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً فَبَقَرَتَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَصَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ مَفَاخِرِ الْعَرَبِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَسَنِ عَنْهُ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ صَاحِبُ

ه[٢٤٧٣] [الإتحاف: مي كم ١٣٩٠١] [التحفة: ق ٩٩٤٥].

(١) فيه محمد بن صالح بن قيس الأزرق لين الحديث، وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

ه[٢٤٧٤] [الإتحاف: عه مي حب كم ١٧٥١٩] [التحفة: س ١١٩٢٤].

۞[٢/٤٣ أ]

(٢) حجبة الجنة: جمع حاجب، أي: بوّابو أبوابها. (انظر: المرقاة) (٤/١٣٤٩).

أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ أَخُو جُزَيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيَّ الْحَافِظَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، يَقُولُ : لَيْسَ لِلْبَصْرِيِّينَ بَابٌ أَحْسَنَ مِنْ طُرُقِ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ .

قال الحاكم : فَطَلَبْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ وَجَمَعْتُهُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْكَرَّةِ الثَّانِيَةِ بِبَغْدَادَ ذَاكَرْتُهُ بِهِ ، وَأَفَادَنِي فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ، فَحَدَّثْتُ الْحَاكِمَ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمًا بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَذَاكَرْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ لِي : مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَ صَعْصَعَةَ فَلَمْ أَحْفَظْ[١] .

٥[٢٤٧٥] حدثني ، قَالَ : أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا ذَرٍّ ، مَا مَالُكَ؟ قَالَ : مَالِي عَمَلِي ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢] .

■ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، وَسِيَاقَتُهُ مُخَالِفَةٌ لِسِيَاقَةِ حَدِيثِ صَعْصَعَةَ .

٥[٢٤٧٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ابْنُ ابْنَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَتْ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ**» .

---

(١) فيه قريش بن أنس ، وهو صدوق تغير بأخرة ، لكنه توبع عن الحسن .

٥[٢٤٧٥] [الإتحاف : عه مي حب كم ١٧٥١٩] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي التقي هشام بن عبد الملك اليزني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولم يخرج البخاري لسليم بن عامر ، ولم يخرج مسلم للزبيدي ، عن سليم بن عامر ، ولا لسليم بن عامر ، عن أبي ذر .

٥[٢٤٧٦] [الإتحاف : حب كم ٤٤٨٣] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ وَهُوَ كُوفِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ، وَيُسَيْرُ بْنُ عُمَيْلَةَ عَمُّهُ[1].

حَدَّثَنِي بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ:

٥[٢٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ بَجِيلَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي يَحْيَى خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ عَنْ، رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَمُوجِبَاتٌ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافٍ ۞، وَسَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ، فَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ مَاتَ مُؤْمِنًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا، وَالْعَبْدُ يَهِمُّ بِالْحَسَنَةِ فَتُكْتَبُ لَهُ عَشْرًا، وَالْعَبْدُ يُنْفِقُ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُضَاعَفُ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»[2].

٥[٢٤٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ».

---

(١) رواته ثقات.

٥[٢٤٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ٤٤٨٢] [التحفة: ت س ٣٥٢٦].

۞[٢/٤٣ ب]

(٢) فيه مسلمة بن جعفر؛ ضعفه أبو الفتح الأزدي.

٥[٢٤٧٨] [الإتحاف: كم حم ١٦٥٩٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤٧٩] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ، لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عَنِ الْحَرْبِ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ** ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٤٨٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ أَخِي بَنِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قَالَ: ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، «**وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ، فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ**»، قَالَ: وَإِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوَّلَ مِنْ

---

(١) فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

○[٢٤٧٩] [الإتحاف: كم ٧٤٦٥] [التحفة: د ٥٦١٠]، وسيأتي برقم (٣٢٠٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٤٨٠] [الإتحاف: كم حم ٩١٩١].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي : بِحَتْفِ أَنْفِهِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، «فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا[(١)] فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

o [٢٤٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ ، قَالَ : لِلَّهِ أَبُوكَ فَقَدْ لَقِيتَنِي ، قَالَ : قُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكَ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً» ، قَالَ : فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَىٰ خَلِيلِي فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَىٰ خَلِيلِي فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَىٰ خَلِيلِي ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ : «رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف : ٤]» ، قُلْتُ : وَمَنْ؟ قَالَ : «رَجُلٌ لَهُ جَارُ سُوءٍ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَىٰ إِيذَائِهِ حَتَّىٰ يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِمَّا بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ» ، قُلْتُ : وَمَنْ قَالَ : «رَجُلٌ مُسَافِرٌ مَعَ قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَىٰ[(٣)] وَالنُّعَاسُ

[٢/٤٤أ]

(١) القعص : أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه . يقال : أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا . (انظر : النهاية ، مادة : قعص).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

o [٢٤٨١] [الإتحاف : كم حم ١٧٦١٥] [التحفة : س ١١٩١١ - ت س ١١٩١٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٠) وسيأتي برقم (٢٥٦٨) .

(٣) الكرى : النوم . (انظر : النهاية ، مادة : كرا) .

فَضَرَبُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فَتَطَهَّرَ رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً لِمَا عِنْدَهُ» ، قُلْتُ : فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ : «الْمُخْتَالُ[1] الْفَخُورُ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان : ١٨]» ، قَالَ : وَمَنْ؟ قَالَ : «الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ[2]» ، قَالَ : وَمَنْ؟ قَالَ : «التَّاجِرُ الْحَلَّافُ أَوِ الْبَائِعُ الْحَلَّافُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[4] حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[5] .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ :

٥[٢٤٨٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

---

(١) المختال : المتكبر (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٢) المنان : الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه ، أو هو من النقص والبخس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى الأسود بن شيبان السدوسي ، فمن رواة مسلم وحده ، ولم يرو مسلم لمسلم بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان ، ولا للأسود عن أبي العلاء ، ولم يرو الشيخان لمطرف بن عبد الله عن أبي ذر .

٥[٢٤٨٢] [الإتحاف : كم حم حب ١٥٦٩٠] [التحفة : ق ١٠٦٠٥] .

(٤) تجهيز الغازي : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

(٥) فيه أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد ، وهو لين الحديث .

٥[٢٤٨٣] [الإتحاف : كم حم ٦١٧٠] ، وسيأتي برقم (٢٩٠٠) .

۩[٢/ ٤٤ ب]

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَارِمًا**[1] **فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتَبًا**[2] **فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**»[3] .

٥[٢٤٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[4] ، فَقَالَ : هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[5] .

٥[٢٤٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ**» .

---

(١) غارم : الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٢) المكاتب : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، وزهير بن محمد : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها .

٥[٢٤٨٤] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٨] [التحفة : م س ٩٩٨٧] .

(٤) الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى يحيى بن المغيرة السعدي ، وهو صدوق ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٤٣) عن ابن راهويه عن جرير ، به مثله .

٥[٢٤٨٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٢٤٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ، وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ، أَوِ الثَّلَاثَةَ، وَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ جَمَلِهِ إِلَّا عُقْبَةٌ[(٢)] كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ»، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا لِي إِلَّا عُقْبَةُ أَحَدِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٤٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ۩، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ[(٤)] أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ[(٥)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) فيه عبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وقيس بن رافع لين الحديث.

٥[٢٤٨٦] [الإتحاف: كم حم ٣٧٩٦] [التحفة: د ٣١١٩].

(٢) عقبة: نوبة ووقت الركوب. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٣) فيه عبيدة بن حميد، وهو صدوق ربما أخطأ، ونبيح العنزي لين الحديث.

٥[٢٤٨٧] [الإتحاف: كم ١٣٨٠١] [التحفة: ت ٩٨٧٣].

۩ [٢/ ٤٥ أ]

(٤) فسطاط: خباء أو خيمة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فسط).

(٥) طروقة فحل: ناقة أو فرس بلغت أن يطرقها الفحل، يعطيه إياه الغازيَ ليركبها إعارة أو هبة. (انظر: فيض القدير) (٢/ ٤٠).

(٦) فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، وكثير بن الحارث لين الحديث.

●[٢٤٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ نَتَعَاقَبُ ثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، فَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولَانِ لَهُ : ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ ، فَيَقُولُ : «**إِنِّي لَسْتُ بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا ، وَلَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٤٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كَبْشَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ(٢) فِي نَوَاصِيهَا(٣) الْخَيْرُ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤) .

وَفِيهَا لَهُ شَاهِدٌ :

○[٢٤٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ ، قَالَ : كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ

●[٢٤٨٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٦٢] [التحفة : س ٩٢١٩] ، وسيأتي برقم (٤٣٥١) .

(١) فيه عاصم بن بهدلة ، وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة .

○[٢٤٨٩] [الإتحاف : عه طح حب كم ١٧٨٠٢] .

(٢) **معقود** : مُلازِمٌ لها . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٣) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٤) فيه معاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٤٩٠] [الإتحاف : كم ٦١٥٩] .

النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ، فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا**»[1].

٥[٢٤٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ احْتَبَسَ**[2] **فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِ اللَّهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٢٤٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ۩ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِدَعْوَتَيْنِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ كَمَا خَوَّلْتَنِي**[4] **مَنْ خَوَّلْتَنِي فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) فيه قيس بن بشر التغلبي وهو لين الحديث، وهشام بن سعد صدوق له أوهام، أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

٥[٢٤٩١] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٨٥١٢] [التحفة: خ س ١٢٩٦٤].

(٢) احتبس: أي جعله وقفا. (انظر: النهاية، مادة: حبس).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٧٠) عن عبد الله بن المبارك، عن طلحة بن أبي سعيد به.

٥[٢٤٩٢] [الإتحاف: كم حم ١٧٦١٩] [التحفة: س ١١٩٧٩]، وسيأتي برقم (٢٦٧٤).

۩[٢/ ٤٥ ب]

(٤) التخويل: التمليك. وقيل من الرعاية. (انظر: النهاية، مادة: خول).

(٥) فيه عبد الحميد بن جعفر، وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم.

٥[٢٤٩٣] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنِ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ: الْأَدْهَمُ[(١)] الْأَقْرَحُ[(٢)] الْمُحَجَّلُ[(٣)] الْأَرْثَمُ[(٤)] طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ[(٥)] عَلَىٰ هَذِهِ الشِّيَةِ[(٦)]».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

٥[٢٤٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُوَ، فَاشْتَرِ فَرَسًا أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ الْيُمْنَىٰ، فَإِنَّكَ تَغْنَمْ وَتَسْلَمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٨)].

٥[٢٤٩٣] [الإتحاف: مي كم حم حب ٤٠٧٩] [التحفة: ت ق ١٢١٢١].

(١) الأدهم: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٢) الأقرح: ما كان في جبهته قُرحة، بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٣) المحجل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٤) الأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (انظر: النهاية، مادة: رثم).

(٥) كميت: الكميت من الخيل بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٦) الشية: الصفة، كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره. (انظر: النهاية، مادة: وشا).

(٧) لم يخرج البخاري لعلي بن رباح وأخرج له مسلم وحده، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ تغير حفظه، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، وأخرج له البخاري استشهادا ومتابعة.

٥[٢٤٩٤] [الإتحاف: كم ١٣٩١١].

(٨) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعبيد بن الصباح، وهو ضعيف الحديث، =

٥[٢٤٩٥] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم[1]، عن نافع بن سرجس، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أظلتكم فتن، كقطع الليل المظلم، أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل فيء سيفه».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

٥[٢٤٩٦] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، أن أبا شريح المعافري حدثه، عن أبي هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة»، قال أبو سعيد: فحمدت الله وكبرت وسررت به، فقال رسول الله ﷺ ⌂: «وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء إلى الأرض، أو أبعد ما بين السماء والأرض»، قال: قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

= وموسى بن علي بن رباح، صدوق ربما أخطأ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٣٦) «إنما يروى هذا الحديث عن موسى بن علي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلا».

٥[٢٤٩٥] [الإتحاف: كم ٢٠٠٣٣]، وسيأتي برقم (٨٧٩٤).

(١) بعده في الأصل: «عن نافع بن جبير» والتصحيح من «الإتحاف».

(٢) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سمعت أبي يقول: نافع بن سرجس، قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أعلم إلا خيرا».

٥[٢٤٩٦] [الإتحاف: حب كم م ن ٥٦١٨] [التحفة: م س ٤١١٢ - د سي ٤٢٦٨]، وتقدم برقم (١٩٢٨).
⌂ [٢/ ٤٦ أ]

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة إنما أخرج له البخاري تعليقا، وأبي علي الجنبي، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٣٥) من طريق أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، بمثله.

○[٢٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخِي أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٤٩٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، قَبِيحُ الْوَجْهِ، لَا مَالَ لِي، فَإِنْ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ أُقْتَلَ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ**»، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ، وَأَكْثَرَ مَالَكَ**»، وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لِغَيْرِهِ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، نَازَعَتْهُ جُبَّةً[2] لَهُ مِنْ صُوفٍ، تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُبَّتِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٢٤٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا

○[٢٤٩٧][الإتحاف: كم حم ١٧٣٨٨].

(١) فيه كريب بن الحارث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○[٢٤٩٨][الإتحاف: كم ٥٥٩].

(٢) جبة: ثوب سابغ مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة، فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

○[٢٤٩٩][الإتحاف: كم حب ٧٣٣٣][التحفة: ق ٥٤٢٨].

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضًا :

○[٢٥٠٠] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ . وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَوْمٌ مِنْ أَسْلَمَ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ» فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ ، قَالَ : «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ كُلِّكُمْ»(٢) .

○[٢٥٠١] أَخْبَرَنِي ۞ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ اللُّؤْلُئِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ ورواته رواة الصحيحين سوى زياد بن الحصين ، فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من الأعمش إلى ابن عباس ، وقد أخرج كذلك لعبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الأعمش .

○[٢٥٠٠] [الإتحاف : حب كم ٢٠٦١٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليزيد بن هارون ، والفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو .

○[٢٥٠١] [الإتحاف : كم ٥٩٩٧] [التحفة : خ ٤٥٥٠] .

۞[٢/ ٤٦ ب]

مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ: «حَسَنٌ هَذَا اللَّهْوُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَكْوَعِ»، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَرْمِي مَعَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَنْضِلُنَا، فَقَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ جَمِيعًا»، وَقَالَا: فَقَالَ: لَقَدْ رَمَوْا عَامَّةَ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى السَّوَاءِ مَا نَضَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٥٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَّامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَامِيًا أُرَامِي عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ فَمَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ أُحَدِّثْكَ مَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الَّذِي احْتَسَبَ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَمُنَبِّلَهُ، وَالرَّامِيَ، ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ زَوْجَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِنَبْلِهِ عَنْ قَوْسِهِ، وَمَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا».

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى الِاخْتِصَارِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

---

(١) فيه عبد الرحمن بن حرملة، وهو صدوق ربما أخطأ، ومحمد بن إياس بن سلمة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الرحمن بن حرملة.

○[٢٥٠٢] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣] [التحفة: د س ٩٩٢٢ - ت ق ٩٩٢٩ - م ٩٩٣٣ - ق ٩٩٧١].

(٢) فيه خالد بن زيد، وهو لين الحديث.

٥[٢٥٠٣] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: انْتِضَالُكَ بِقَوْسِكَ، وَتَأْدِيبُكَ فَرَسَكَ، وَمُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْحَقِّ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْتَضِلُوا وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ(١) ۩ فِيهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمْسِكَ بِهِ، وَالرَّامِيَ»(٢)(٣).

٥[٢٥٠٤] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، قَالَ: حَاصَرْنَا قَصْرَ الطَّائِفِ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ عَدْلُ(٤) مُحَرَّرٍ(٥)»، قَالَ: فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

٥[٢٥٠٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٤].

(١) يحتسبها: يطلب أجرها من الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۩[٢/ ٤٧ أ] (٢) زاد بعده في «الإتحاف»: «صحيح على شرط مسلم».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعلي بن بحر، ولا لسويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف والظاهر أنه إلى الترك أقرب، ومحمد بن عجلان لم يخرج البخاري له إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٥) (٩٠٥): «هذا خطأ، وهم فيه سويد؛ إنما هو عن ابن عجلان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين؛ قال: قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال، كذا رواه الليث، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة، وهو الصحيح مرسل، قال أبو حاتم: ورواه ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن رجل، عن أبي الشعثاء، عن النبي ﷺ، وهو أيضا مرسل».

٥[٢٥٠٤] [الإتحاف: كم حم ١٦٠١٣] [التحفة: س ١٠٧٥٤ - د س ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - د ت س ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢]، وسيأتي برقم (٢٥٠٥)، (٢٥٩٦)، (٤٤٢٥)، (٤٤٢٥).

(٤) عدل: مثل. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٥) محرر: الذي جُعل من العبيد حرًّا فأُعتق، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدا استخدموه حتى يفارقهم. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ:

○[٢٥٠٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ فَعَدْلُ رَقَبَةٍ»[٢].

○[٢٥٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ، وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[٣].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة اليعمري، ولم يخرج مسلم لمعدان، عن أبي نجيح، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

○[٢٥٠٥] [الإتحاف: كم ١٦٠١٦] [التحفة: س ١٠٧٥٤ - دس ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - ت ١٠٧٦٦ - س ١٠٧٦٧ - دت س ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢]، وتقدم برقم (٢٥٠٤) وسيأتي برقم (٢٥٩٦)، (٤٤٢٥)، (٤٤٢٥).

(٢) فيه القاسم مولى عبد الرحمن، وهو صدوق يغرب كثيرا.

○[٢٥٠٦] [الإتحاف: كم ٦٢٦٩] [التحفة: خ د ١١١٩٠ - خ ١١١٩٤ - خ ١١١٩٨]، وسيأتي برقم (٤٣٥٥).

(٣) لم يخرج مسلم لحمزة بن أبي أسيد الساعدي، وعبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين، والحديث أخرجه البخاري (٢٩٠٠) عن أبي نعيم، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ - يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا: «إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل».

○[٢٥٠٧] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم[١] بن المنذر الحزامي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد للمسلمين: «أنبلوا سعدا، ارم يا سعد رمى الله لك ارم فداك أبي وأمي».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة[٢].

○[٢٥٠٨] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا محمد بن عباد بن سعد بن أبي وقاص، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص، أنه قال:

ألا هل أتى رسول الله أني ... حميت صحابتي بصدور نبلي

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه۩[٣].

○[٢٥٠٩] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرنا المسعودي. وحدثني علي بن حمشاذ العدل، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي. وحدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي،

○[٢٥٠٧][الإتحاف: كم ٥٠٨٧][التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧- سي ٣٨٦٩- م سي ٣٨٧٣- خ م ت س ق ٣٩١٣].

(١) في الأصل: «إسماعيل»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي، ولم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن سعد، عن إسماعيل بن محمد، ولم يخرج البخاري لإبراهيم بن المنذر الحزامي، عن إبراهيم بن سعد، ولا لإسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد.

وأخرجه مسلم (٢٤٩١/ ٢) عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه بنحوه في سياق آخر. وأخرجه البخاري (٤٠٤٤)، (٤٠٤٦) عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص بنحوه كذلك.

○[٢٥٠٨][الإتحاف: كم ٥٠٩١].

۩[٢/ ٤٧ ب]

(٣) فيه محمد بن عباد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مجهول.

○[٢٥٠٩][الإتحاف: كم حم ٦٧٠٠].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ ، مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّفُّ مِنَ التَّمْرِ ، نَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً ، حَتَّىٰ يَصِيرَ إِلَىٰ تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ ، قُلْتُ : يَا أَبَهْ ، مَا عَسَىٰ أَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمُ التَّمْرَةُ؟ قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ، فَلَمْ نَعْدُ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاحْتَجْنَا إِلَيْهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٢٥١٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَرَدْتُ سَفَرًا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : انْتَظِرْ حَتَّىٰ أُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٥١١] وَقَدْ حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[3] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى المسعودي ؛ فأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد ؛ فبعد الاختلاط .

○ [٢٥١٠] [الإتحاف : خز كم ١٠٠٨٧] [التحفة : ت س ٦٧٥٢ - س ٧٣٧٦ - د سي ٧٣٧٨ - سي ٧٤٠٣ - ت ٧٤٧١ - سي ق ٨٤٢٧] ، وتقدم برقم (١٦٣٧) وسيأتي برقم (٢٥١١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين سوى علي بن سهل الرملي .

○ [٢٥١١] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٩٢] [التحفة : ت س ٦٧٥٢ - س ٧٣٧٦ - د سي ٧٣٧٨ - سي ٧٤٠٣ - ت ٧٤٧١ - سي ق ٨٤٢٧] ، وتقدم برقم (١٦٣٧) ، (٢٥١٠) .

(٣) فيه إسماعيل بن جرير وهو لين الحديث ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطئ .

■ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ:

ο[٢٥١٢] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي، قَالَ: «**زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ**»، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «**وَغَفَرَ ذَنْبَكَ**»، قَالَ: زِدْنِي، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «**وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ:

ο[٢٥١٣] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَىٰ طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا وَدَّعَ جَيْشًا، قَالَ: «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ**»(٢).

ο[٢٥١٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَأَنْ أُشَيِّعَ**(٣) **مُجَاهِدًا فِي**

ο[٢٥١٢] [الإتحاف: خز كم البزار ٤٠٥] [التحفة: ت ٢٧٤].

(١) لم يخرج الشيخان لسيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرج البخاري لجعفر بن سليمان.

ο[٢٥١٣] [الإتحاف: كم ١٣٤٥٠] [التحفة: د س ٩٦٧٣].

۩[٢/٤٨ أ]

(٢) رواته ثقات.

ο[٢٥١٤] [الإتحاف: كم ١٦٦١٦] [التحفة: ق ١١٢٩٦].

(٣) أشيع: أمشي وراءه (أصاحبه). (انظر: النهاية، مادة: شيع).

سَبِيلِ اللهِ فَأَكْفِهِ عَلَىٰ رَحْلِهِ[١] غَدْوَةً[٢] أَوْ رَوْحَةً[٣] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٢٥١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَشَىٰ مَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ حِينَ وَجَّهَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ» .

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○[٢٥١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ[٦]» ، فَلَمَّا مَضَىٰ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ ازْوِ[٧] لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ» .

---

(١) أكفه على رحله : أحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٩٠) .

(٢) الغدوة : المرة من الغدو ، وهو سير أول النهار . (انظر : النهاية ، مادة : غدا)

(٣) الرواح : السير من الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) إلى آخر النهار . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) فيه يحيى بن أيوب ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وزبان بن فائد ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني لا بأس به إلا في روايات زبان عنه .

○[٢٥١٥] [الإتحاف : كم حم ٨٤٦١] .

(٥) فيه محمد بن إسحاق ، وهو صدوق يدلس أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٢٥١٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٦٠] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] ، وتقدم برقم (١٦٥٣) .

(٦) شرف : الشرف من الأرض : العالي . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٤٣) .

(٧) ازو : اجمع ، واطو . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

o[٢٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ كَانَ رِدْفًا لِعَلِيٍّ ﷺ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ الْآيَةَ [الزخرف: ١٣]، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ مَالَ إِلَىٰ أَحَدِ شِقَّيْهِ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ فَسَأَلْتُهُ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ۩، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَلَىٰ هَذِهِ السِّيَاقَةِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ:

o[٢٥١٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من أسامة بن زيد إلى أبي هريرة، وقد أخرج مسلم لعبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد، وهو صدوق يهم.

o[٢٥١٧] [الإتحاف: خز كم حم ١٤٦٦١ - حب كم حم/ ١٤٦٦٣] [التحفة: د ت س ١٠٢٤٨].

۩[٢/ ٤٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب النهدي، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم.

o[٢٥١٨] [الإتحاف: خز كم حم ١٤٦٦١].

(٣) وقع في «الأصل»: «علي بن محمد الحيري» ولعله تصحيف، صوابه: «علي بن عيسى الحيري» كما أثبتناه.

أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً[1] .

▪ وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

ه[٢٥١٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَآخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ ، لَازِمُهَا حَتَّى اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ**[2] ، **اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَوْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**[3] - قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا عَرَبِيًّا ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : وَعْثَاءُ[4] السَّفَرِ ، لَقَالَ - **اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَسَيِّرْنَا فِيهَا**»[5] .

ه[٢٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، لكن أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط .

ه[٢٥١٩] [الإتحاف : كم ٢٠٣٧٤] [التحفة : د مي ١٣٠٤٢ - ت س ١٤٨٩٢] .

(٢) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) كآبة المنقلب : أي يرجع من سفره بأمر يحزنه ، إمَّا أصابه في سفره وإمَّا قدم عليه ، مثل أن يعود غير مقضيّ الحاجة ، أو أصابت ماله آفةٌ ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فُقِد بعضهم . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٤) وعثاء : شدة ومشقة . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٥) فيه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم .

ه[٢٥٢٠] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا ، أَوْ حَايِشَ نَخْلٍ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ إِلَيْهِ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَيْهِ فَسَكَنَ ، فَقَالَ : «**مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟**» قَالَ : فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ ۞ وَتُدْئِبُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٢٥٢١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . وأخبرني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَايْتَدِعُوهَا سَالِمَةً ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٥٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ ، عَنْ

۞[٢/٤٩ أ]

(١) أخرجه مسلم (٣٣١) مختصرا من وجه آخر عن مهدي بن ميمون به ، دون ذكر قصة الجمل .

•[٢٥٢١] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٥٨٨] .

(٢) فيه أنس أبو معاذ الجهني مختلف في صحبته .

○[٢٥٢٢] [الإتحاف : كم حم خز ٩٤٥٠] [التحفة : د سي ٦٧٢٠] ، وتقدم برقم (١٦٥٧) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ ، قَالَ : «يَا أَرْضُ ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ ، أَعُوذُ[١] بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٥٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ صُهَيْبًا ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا ، إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ[٣] ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٢٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ» .

---

(١) أعوذ : عذت به : لجأت إليه . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) فيه الزبير بن الوليد ، وهو لين الحديث .

○[٢٥٢٣] [الإتحاف : خز حب كم ٦٥٦٢] ، وتقدم برقم (١٦٥٤) .

(٣) أضللن : حملوهم على الضلال والدخول فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

○[٢٥٢٤] [الإتحاف : مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١] [التحفة : د ت ٥٨٤٨] ، وتقدم برقم (١٦٤١) .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ ۩ بَيْنَ النَّاقِلِينَ فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ [١] .

○ [٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

○ [٢٥٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : شَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَشْيَ ، فَدَعَا بِهِمْ وَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلَانِ» ، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

○ [٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩ [٢/٤٩ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه أبو قلابة الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

○ [٢٥٢٥] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] [التحفة : ت ٨٨٦٥] ، وتقدم برقم (١٦٤٠) وسيأتي برقم (٧٥٠١) .

(٢) رواته كلهم ثقات .

○ [٢٥٢٦] [الإتحاف : خز حب كم ٣١٦٥] ، وتقدم برقم (١٦٣٩) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن محمد الصادق ، فمن رواة مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من ابن جريج إلى جابر ﷺ ، وقد أخرج مسلم لروح بن عبادة عن ابن جريج .

○ [٢٥٢٧] [الإتحاف : مي خز كم ١٤٠٠] ، وتقدم برقم (١٢٠٥) ، (١٦٥٥) .

أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ(١) .

○ [٢٥٢٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ، لَمْ يَسِرِ الرَّاكِبُ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٥٢٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا ، يَقُولُ : ارْجِعَا حَتَّى أَدْرَكَهُمَا فَرَدَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ ، فَاقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا ، لَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ فَنَهَى عِنْدَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلْوَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عبد السلام بن هاشم ؛ قال أبو حاتم : «ليس بقوي عندي» ، وكذبه الفلاس ، وعثمان بن سعد الكاتب ضعيف .

○[٢٥٢٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٠١٨٦] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٣٥٢٣٧) ، عن أبي الوليد ، عن عاصم بن محمد ، به .

○[٢٥٢٩] [الإتحاف : كم ٨٥٥٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، ورواته رواة الصحيحين سوى النفيلي ، فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج له عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، ولم يرو البخاري لعبيد الله عن عبد الكريم ، وقد أخرج البخاري لعبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس من غير طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عنه .

○[٢٥٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ۩ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَحِبْتَ؟» فَقَالَ : مَا صَحِبْتُ أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ(١)» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○[٢٥٣١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالِاثْنَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ»(٣) .

○[٢٥٣٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

○[٢٥٣٠] [الإتحاف : خز كم ط حم ١١٧١٣] [التحفة : دت س ٨٧٤٠] .
۩[٢/ ٥٠أ]

(١) ركب : الركب اسم جمع لراكب ، والراكب في الأصل : راكب الإبل خاصة ، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة . (انظر : النهاية ، مادة : ركب) .

(٢) فيه عبد الرحمن بن حرملة ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٢٥٣١] [الإتحاف : كم ١٩٢٦٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة ، ولا للمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، وهو صدوق فقيه كان يهم ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق .

○[٢٥٣٢] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦ - دت س ٦١٩٠ - د س ٦١٩١] ، وتقدم برقم (١٦٤٨) ، (٢٢٨١) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي(١) السِّقَاءِ(٢) ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ(٣) وَالْمُجَثَّمَةِ(٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ :

○ [٢٥٣٣] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٦) ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَعَنْ رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لُحُومِهَا(٧) .

● [٢٥٣٤] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا

---

(١) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٢) السقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٣) الجلالة : الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة ، والجلة : البعر . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

(٤) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

وقد أخرج البخاري (٥٦٢٨) منه عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﵄ ، قال : «نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء» .

○ [٢٥٣٣] [الإتحاف : كم ١١٧٩٩] [التحفة : د س ٨٧٢٦] .

(٦) الأهلية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٧) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن شعيب وأبيه ؛ فلم يخرج لهما الشيخان ، وهما صدوقان ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي من رواة مسلم وحده .

● [٢٥٣٤] [الإتحاف : كم ٧٤٩٧] [التحفة : د س ٥٥٦٩- س ٥٥٧٤] .

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، يَفْصِلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ، أَوْ يَفْسُدَ، فَيَرْمِي بِهِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ إِلَى ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ أَيْمَّتُنَا ۩ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْمُنَاهَدَةِ فِي الْغَزْوِ(١).

وَشَاهِدُهُ الْمُفَسَّرُ حَدِيثُ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ:

○[٢٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ، قَالَ: «**فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَنْ طَعَامِكُمْ، اجْتَمِعُوا عَلَيْهِ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَارَكْ لَكُمْ**»(٢).

○[٢٥٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي هَاجَرْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ هَجَرْتَ مِنَ الشِّرْكِ**

۩[٢/ ٥٠ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، وسماع جرير منه بعد الاختلاط.

○[٢٥٣٥][الإتحاف: حب كم حم ١٧٣٠٠][التحفة: د ق ١١٧٩٢].

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي؛، وهو صدوق يخطئ، ووحشي بن حرب بن وحشي مستور، وحرب بن وحشي لين الحديث، والوليد بن مسلم مدلس مشهور بتدليس التسوية.

○[٢٥٣٦][الإتحاف: جا حب كم ٥٢٨٦][التحفة: د ٤٠٥١].

وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ ، هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» قَالَ : أَبَوَانِ ، قَالَ : «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ ، فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[(١)] .

○[٢٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ ، قَالَ : «أَلَكَ وَالِدَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَالْزَمْهَا ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٢٥٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ الْقُرْآنَ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] ، فَقَالَ : أَرَىٰ أَنْ نُسْتَنْفَرَ شُيُوخًا وَشُبَّانًا ، فَقَالُوا : يَا أَبَانَا ، لَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ فَأَبَىٰ ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَلَمْ يَجِدُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، قَالَ : فَمَا تَغَيَّرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه دراج أبو السمح ؛ في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

○[٢٥٣٧] [الإتحاف : كم حم ٣٨٩١ - كم حم/ ١٦٧٧٧] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وطلحة بن عبد الله القرشي لين الحديث ، وجاهمة بن العباس يقال : له صحبة .

●[٢٥٣٨] [الإتحاف : حب كم ٤٩١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل إنما أخرج له البخاري تعليقا ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ .

•[٢٥٣٩] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩]، قَالَ ۞: اسْتَنْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا، فَأَمْسِكَ عَنْهُمُ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٥٤٠] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

○[٢٥٤١] حدثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مِجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ لِوَاءُ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ، وَرَايَتُهُ سَوْدَاءَ(٤).

•[٢٥٣٩] [الإتحاف: كم ٩٠٣٣] [التحفة: د ٦٥٢٣]، وسيأتي برقم (٢٥٨٨).

۞[٢/ ٥١ أ]

(١) فيه نجدة بن نفيع، وهو مجهول.

○[٢٥٤٠] [الإتحاف: حب كم م ٣٥٤٢] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، شريك بن عبد الله النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٥٤١] [الإتحاف: كم ٩٠٦٦] [التحفة: ت ق ٦٥٤٢].

(٣) لواء: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) فيه يزيد بن حيان، وهو صدوق يخطئ.

●[٢٥٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِجْرِ جَالِسٌ ، أَتَانِي رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنِ ﴿ٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] ، فَقُلْتُ لَهُ : الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَأْوِي[1] إِلَى اللَّيْلِ ، فَيَصْنَعُونَ طَعَامَهُمْ ، وَيُورِقُدُونَ نَارَهُمْ ، فَانْفَتَلَ عَنِّي فَذَهَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ تَحْتَ سِقَايَةِ زَمْزَمَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ ﴿ٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ ، فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْهَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : هِيَ الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَادْعُهُ لِي ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَىٰ رَأْسِهِ قَالَ : تُفْتِي النَّاسَ بِلَا عِلْمٍ لَكَ ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ لَبَدْرٌ ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَكَيْفَ تَكُونُ ﴿ٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾؟ إِنَّمَا ﴿ٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ، وَمِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًىٰ ، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات : ٤] الْأَرْضُ حِينَ تَطَؤُهَا بِأَخْفَافِهَا[2] وَحَوَافِرِهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَنَزَعْتُ عَنْ قَوْلِي ، وَرَجَعْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِأَبِي صَخْرٍ وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ الْمِصْرِيُّ ، وَبِأَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ وَهُوَ عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ الْكُوفِيُّ[3] .

●[٢٥٤٢] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(١) تأوي : ترجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

(٢) أخفاف : جمع خف ، والخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفف) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر حميد بن زياد وهو صدوق يهم ، ولا لأبي معاوية البجلي ، ولم يرد عند مسلم رواية لأبي صخر ، عن أبي معاوية البجلي ، ولا رواية لأبي معاوية عن سعيد بن جبير ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «الخبر منكر» .

٥[٢٠٤٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو الْعَلَاءِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: كُنْتُ ۩ أُسَايِرُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ وَمَعَهُ قَرْنٌ مُسْتَمْطَةٌ بِسَرْجِهِ يَبُولُ فِيهِ إِذَا بَالَ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ، قَالَ: يَا مُخَارِقُ، إِيتِ رَايَةَ قَوْمِكَ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِغَازٍ، وَأَنَا الْيَوْمَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، قَالَ: بَلْ يَا مُخَارِقُ، إِيتِ رَايَةَ قَوْمِكَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٠٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2]، إِنَّمَا أَخْرَجَا حَدِيثَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ.

٥[٢٠٤٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا

٥[٢٠٤٣][الإتحاف: كم ١٤٩٥٦].

۩[٢/ ٥١ ب]

(١) فيه عقبة بن المغيرة أبو العلاء الشيباني؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روى عنه جمع.

٥[٢٠٤٤][الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٨٥][التحفة: دت س ١٠٩٢٣]، وسيأتي برقم (٢٦٧٧).

(٢) رواته كلهم ثقات. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٥[٢٠٤٥][الإتحاف: كم ٢٢٤٧٥].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالْأَوْسِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْخَزْرَجِ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، إِنَّمَا أَخْرَجَا فِي الشِّعَارِ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسُ ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَيُذْكَرُ فِيهِ شِعَارُ الْقَبَائِلِ .

○ [٢٥٤٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ ، أَوْ أَرْبَعَةُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْأَزْدِ أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهًا ، وَأَطْيَبُهُ أَفْوَاهًا ، وَأَشْجَعُهُ لِقَاءً ، وَآمَنُهُ أَمَانَةً شِعَارُكُمْ يَا مَبْرُورُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن عمران ، متروك احترقت كتبه ، فحدث من حفظه فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف .

○[٢٥٤٦][الإتحاف : كم ٩١١٧] .

(٢) فيه عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الرقي ، وهو ضعيف الحديث ، وإسماعيل قال عنه الحافظ : «صدوق» ، وتكلم فيه الأزدي بغير حجة . وقال الذهبي في «التلخيص» : «بل إسماعيل منكر الحديث» .

○[٢٥٤٧][الإتحاف : جا كم حم ٢١١٤٣][التحفة : دت س ١٥٦٧٩] ، وسيأتي برقم (٢٥٤٨) .

أَبِي إِسْحَاقَ ۩، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنْ بُيِّتُّمْ**[1] **فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ**»[2].

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

○[٢٥٤٨] *حدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى. *وحدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: «**إِنْ بُيِّتُّمْ فَإِنَّ دَعْوَتَكُمْ حم لَا يُنْصَرُونَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا، فَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[3].

○[٢٥٤٩] *أخبرناه* أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ يَذْكُرُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ**»[4].

■ وَقَدْ قِيلَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ.

۩[٢/ ٥٢ أ]

(١) بيتم: هاجمكم العدو ليلا. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بيت).

(٢) فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس مشهور بالتدليس.

○[٢٥٤٨] [الإتحاف: جاكم حم ٢١١٤٣] [التحفة: دت س ١٥٦٧٩]، وتقدم برقم (٢٥٤٧).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للمهلب بن أبي صفرة.

○[٢٥٤٩] [الإتحاف: كم ٢١٩٢] [التحفة: سي ١٨٠٠ - سي ١٨٥٧]، وسيأتي برقم (٢٥٥١).

(٤) فيه شريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

ه[٢٥٥٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا...» مِثْلَهُ[١].

ه[٢٥٥١] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ غَدًا، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ».

ه[٢٥٥٢] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ شِعَارُنَا يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: أَمِتْ أَمِتْ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

ه[٢٥٥٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ۩

ه[٢٥٥٠][الإتحاف: كم حم ٢١٦٠].

(١) اختلف في إسناده.

ه[٢٥٥١][الإتحاف: كم حم ٢١٦٠][التحفة: سي ١٨٠٠- سي ١٨٥٧]، وتقدم برقم (٢٥٤٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه عكرمة بن عمار أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغلط، ولم يكن له كتاب.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

ه[٢٥٥٣][التحفة: د س ق ٤٥١٦].

۩[٢/ ٥٢ ب]

أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِتْ أَمِتْ»[(١)].

○[٢٥٥٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُنَادِي فِي شِعَارِهِ: يَا حَرَامُ يَا حَرَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَلَالُ يَا حَلَالُ».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الْإِرْسَالِ، وَإِذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ[(٢)].

○[٢٥٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٣)].

●[٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْقَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، كَانَ يُحَدِّثُ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه شريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان عن شريك، ولا رواية لشريك عن عتبة أبي العميس.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○[٢٥٥٤] [الإتحاف: كم ٢٤٦٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، في إسناده إبهام الرجل الذي من مزينة.

○[٢٥٥٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٣٠].

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي عامر الأسدي، ولم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس.

●[٢٥٥٦] [الإتحاف: كم ١٥٧٦٤].

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَرَجَ فِي مَجْلِسٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَذْكُرُونَ سَرِيَّةً مِنَ السَّرَايَا هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنْهُمْ: هُمْ عُمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ، وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ قَائِلٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا احْتَسَبُوا، فَلَمَّا رَأَوْا عُمَرَ مُقْبِلًا مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَاهُ سَكَتُوا، فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّى سَلَّمَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَذْكُرُ هَذِهِ السَّرِيَّةَ الَّتِي هَلَكَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَقُولُ قَائِلٌ مِنَّا: هُمْ عُمَّالُ اللَّهِ هَلَكُوا فِي سَبِيلِهِ وَقَدْ وَجَبَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ قَائِلٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ لَهُمْ مَا احْتَسَبُوا، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ رِيَاءً وَسُمْعَةً وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ، وَإِنْ دَهَمَهُمُ الْقِتَالُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا يُقَاتِلُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ الشُّهَدَاءُ، وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يُبْعَثُ عَلَى الَّذِي يَمُوتُ عَلَيْهِ، وَاللَّهِ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا مَفْعُولٌ بِهَا، لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَ لَنَا أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، إِنَّمَا اتَّفَقَا مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

٥[٢٥٥٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ۞، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهِشَامٌ، وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا، وقيل: روى عنه ولم يخرج له مسلم، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وهشام بن يونس القصار قال عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «روى عنه الطبراني في معجمه حديثا موضوعا».

٥[٢٥٥٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٥٨٥٨] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥]، وسيأتي برقم (٢٧٦٣).

۞[٢/ ٥٣ أ]

لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ : قُتِلَ فُلَانٌ وَهُوَ شَهِيدٌ أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ ، أَوْ قَالَ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا[١] يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ . وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّتِهِ[٢] .

○[٢٥٥٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا[٣] فَلَهُ مَا نَوَى» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ الَّذِي :

○[٢٥٥٩] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَاهُ ، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ بَغْلِي ، فَقُلْتُ لَهُ ارْحَلْ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ ، قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : حَتَّى تَجْعَلَ لِي

---

(١) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٢) فيه أبو العجفاء السلمي ، وهو لين الحديث .

○[٢٥٥٨] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٨٠١] [التحفة : س ٥١٢٠] .

(٣) عقال : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) فيه يحيى بن الوليد بن عبادة ، وهو لين الحديث .

○[٢٥٥٩] [الإتحاف : كم ١٧٣٤٩] [التحفة : د ١١٨٤٢] ، وسيأتي برقم (٢٥٦٦) .

ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، قُلْتُ : الْآنَ حِينَ وَدَّعْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ ارْحَلْ ، وَلَكَ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهَا إِيَّاهُ فَإِنَّهَا حَظُّهُ مِنْ غَزَاتِهِ»[1] .

٥[٢٥٦٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ[2] ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ ۞ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّىٰ قُتِلْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، قَالَ : ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ هُوَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ مِنْ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ» .

---

(١) لم يخرج الشيخان لبشير بن طلحة وخالد بن دريك ، وهذا مرسل ؛ خالد بن دريك لم يسمع من يعلى بن منية .

٥[٢٥٦٠] [الإتحاف : عه كم م حم ١٨٨٩٥] [التحفة : م س ١٣٤٨٢ - ت س ١٣٤٩٣] ، وتقدم برقم (٣٦٨) .

(٢) في الأصل : «يوسف بن يونس» ، والتصويب من «الإتحاف» و«الآداب» للبيهقي (١/ ٣٣٢) .

۞[٢/ ٥٣ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[(١)] .

○ [٢٥٦١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ أَنْ تَقُولَ قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً[(٢)] ، وَيُقَاتِلُ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ عَلَىٰ مَا تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا الْمُشْرِكِينَ ، فَاقْتَطَعُوهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَإِنَّهُمْ قَالُوا : رَبَّنَا بَلِّغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا ، وَرَضِيَ عَنَّا رَبُّنَا ، فَأَنَا رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ ، إِنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْإِرْسَالِ فَقَدِ اخْتَلَفَ مَشَايِخُنَا فِي سَمَاعِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ أَبِيهِ[(٣)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ :

● [٢٥٦٢] أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : خَرَجَ نَاسٌ فَقُتِلُوا ، فَقَالُوا : فُلَانٌ اسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ لِلدُّنْيَا ، وَيُقَاتِلُ لِيُعْرَفَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَهُوَ شَهِيدٌ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الحديد : ١٩][(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٨) عن خالد بن الحارث عن ابن جريج به بنحوه .

○ [٢٥٦١] [الإتحاف : كم حم ١٣٣٧٠] .

(٢) حمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حمي) .

(٣) لم يخرج الشيخان لمحبوب بن موسى ، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب أخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق اختلط ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

● [٢٥٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٢٩٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وأبي قيس ، وهذيل بن شرحبيل ، وأبو قيس صدوق ربما خالف ، والحديث موقوف .

ه[٢٥٦٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ ۩ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، وَأُرِيدُ أَنْ يُرَىٰ مَوْطِنِي ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا حَتَّىٰ نَزَلَتْ ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٢٥٦٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَوَّلُ النَّاسِ يَدْخُلُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ ، أَوْ قَالَ : بِأَحَدِهِمْ ، فَيَقُولُ : رَبِّ عَلَّمْتَنِي الْكِتَابَ فَقَرَأْتُهُ آنَاءَ(٢) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَجَاءَ ثَوَابِكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تُصَلِّي لِيُقَالَ إِنَّكَ قَارِئٌ مُصَلٍّ ، وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِآخَرَ ، فَيَقُولُ : رَبِّ رَزَقْتَنِي مَالًا فَوَصَلْتُ بِهِ الرَّحِمَ ، وَتَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَحَمَلْتُ ابْنَ السَّبِيلِ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تَتَصَدَّقُ وَتَصِلُ لِيُقَالَ إِنَّهُ سَمْحٌ جَوَادٌ ، وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالثَّالِثِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تُقَاتِلُ لِيُقَالَ إِنَّكَ جَرِيءٌ شُجَاعٌ ، وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ» .

ه[٢٥٦٣] [الإتحاف : كم ٧٨٦٥] .

۩[٢/ ٥٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لنعيم بن حماد ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، ولم يخرج البخاري لعبد الكريم الجزري عن طاوس .

ه[٢٥٦٤] [الإتحاف : كم ١٨٢٨٥] [التحفة : م س ١٣٤٨٢ - ت س ١٣٤٩٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٧) .

(٢) آناء : أوقات ، واحدها : إِنًى ، وأَنًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

٥[٢٥٦٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ[(٢)]، عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٥٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُنْيَةَ، قَالَ: أَذَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ ۩ رَجُلًا، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي[(٤)] فَسَمِّ لِي شَيْئًا

---

(١) فيه هشام بن عمار، وهو صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

٥[٢٥٦٥] [الإتحاف: كم ١١٦٤٩] [التحفة: د ٨٦١٩]، وتقدم برقم (٢٤٧٢).

(٢) في الأصل: «عن نافع»، والتصويب من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٨٣)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٦/ ١٢٣).

(٣) فيه محمد بن أبي الوضاح وهو صدوق يهم، والعلاء بن عبد الله بن رافع لين الحديث، وحنان بن خارجة لين الحديث.

٥[٢٥٦٦] [الإتحاف: كم ١٧٣٤٩] [التحفة: د ١١٨٤٢]، وتقدم برقم (٢٥٥٩).

۩ [٢/ ٥٤ ب]

(٤) سهمي: نصيبي. (انظر: اللسان، مادة: سهم).

كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَةٌ ، أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ ، فَقَالَ : «**مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٥٦٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَجِبَ رَبُّنَا ﷻ مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، وَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :

٥[٢٥٦٨] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لعاصم بن حكيم ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني ، وعبد الله بن الديلمي ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن صالح .

٥[٢٥٦٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣١٨٧] [التحفة : د ٩٥٥٢] .

(٢) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وسماع القدماء منه قبل اختلاطه .

٥[٢٥٦٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٥٠٣] [التحفة : س ١١٩١١ - ت س ١١٩١٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٠) ، (٢٤٨١) .

(٣) في الأصل : «الحسين» والتصويب من «الإتحاف» .

وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُوا آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ ، حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ»(١) .

● [٢٥٦٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ ، فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ فَقَالُوا : بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ ، قَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ ، فَلَبِسَ لَأْمَتَهُ(٢) ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ ، قَالُوا : إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو ، قَالَ : إِنِّي آمَنْتُ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ جُرِحَ ، فَحُمِلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَرِيحًا ، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِأُخْتِهِ : سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ ، أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ : بَلْ غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۵ ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَا صَلَّىٰ لِلَّهِ صَلَاةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٢٥٧٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) لم يخرج الشيخان لزيد بن ظبيان ، وهو لين الحديث .

●[٢٥٦٩] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٣] [التحفة : د ١٥٠١٧] .

(٢) لأمته : دزعه وسلاحه . (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

۵[٢/ ٥٥ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن مسلما لم يخرج لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو إلا في المتابعات ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٥٧٠] [الإتحاف : مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣] [التحفة : د ٤٧٦٩] ، وتقدم برقم (٧٣١) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ - أَوْ قَالَ : قَلَّ مَا تُرَدَّانِ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، أَوْ عِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[1]» .

قَالَ مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ : وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «وَتَحْتَ الْمَطَرِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٥٧١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[3] ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ» .

▪ قَدْ كُنْتُ أَمْلَيْتُ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ رُوَيْمِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَجَهِدْتُ إِذْ ذَاكَ أَنْ أَجِدَ لَهُ شَاهِدًا فَلَمْ أَجِدْ ، وَهَذَا شَاهِدُهُ إِنْ سَلِمَ مِنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعُمَرِيِّ[4] .

○[٢٥٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ»[5] .

---

(١) يلحم بعضهم بعضا : يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضًا . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، ورزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني مجهول .

○[٢٥٧١] [الإتحاف : كم ١٠٨٥] [التحفة : د ٨٢٩] ، وتقدم برقم (١٦٥٠) .

(٣) الدلجة : سير الليل . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) فيه خالد بن يزيد العمري ، وهو ذاهب الحديث ، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

○[٢٥٧٢] [الإتحاف : قط كم حم ١٨٦٤٨] .

(٥) فيه سفيان بن حسين أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في «المقدمة» ، وهو ضعيف في الزهري اتفاقا ، =

▪ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَقَامَ إِسْنَادَهُ.

○[٢٥٧٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ وَسُفْيَانَ بْنِ

= وقد خولف في إسناده، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في «العلل»: «سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون وغيره، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعا: «أيما رجل أدخل فرسا بين فرسين، وهو يأمن أن يسبق فهو قمار». قال أبي: هذا خطأ لم يعمل سفيان بن حسين شيئا لا يشبه أن يكون عن النبي ﷺ، وأحسن أحواله أن يكون عن سعيد بن المسيب من قوله، وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد من قوله». اهـ. وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»: «سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من أدخل فرسا بين فرسين...» الحديث، فقال: باطل، وخطأ على أبي هريرة»». اهـ. وقال أبو داود في «سننه» بعد أن أخرجه: «رواه معمر، وشعيب، وعقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم قالوا: من أدخل فرسا، وهذا أصح عندنا». اهـ.

وقال ابن القيم: «قال بعض الحفاظ: يبعد جدا أن يكون الحديث عند الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا ثم لا يرويه واحد من أصحابه الملازمين له المختصين به الذين يحفظون حديثه حفظا وهم أعلم الناس بحديثه وعليهم مداره وكلهم يروونه عنه كأنما من قول سعيد نفسه وتتوفر هممهم ودواعيهم على ترك رفعه إلى النبي ﷺ وهم الطبقة العليا من أصحابه المقدمون على كل من عداهم ممن روى عن الزهري ثم ينفرد برفعه من لا يدانيهم ولا يقاربهم لا في الاختصاص به ولا في الملازمة له ولا في الحفظ ولا في الإتقان وهو معدود عندهم في الطبقة السادسة من أصحاب الزهري على ما قال أبو عبد الرحمن النسائي وهو سفيان بن حسين فمن له ذوق في علم الحديث لا يشك ولا يتوقف أنه من كلام سعيد بن المسيب لا من كلام رسول الله ﷺ ولا يتأتى له الحكم برفع الحديث إلى النبي ﷺ بل إما أن يرويه ويسكت عنه أو ينبه عليه. وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: «رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأ وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب». قال: «وهذا مما يعلم أهل العلم بالحديث أنه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب نفسه وهكذا رواه الثقات الأثبات من أصحاب الزهري عنه عن سعيد بن المسيب مثل الليث بن سعد وعقيل ويونس ومالك بن أنس وذكره في «الموطأ» عن سعيد بن المسيب نفسه ورفعه سفيان بن حسين الواسطي وهو ضعيف لا يحتج بمجرد روايته عن الزهري لغلطه في ذلك»». اهـ.

○[٢٥٧٣] [الإتحاف: قط كم حم ١٨٦٤٨] [التحفة: د ١٣١١٨].

حُسَيْنٍ فَهُمَا إِمَامَانِ بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمَا ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا اعْتَمَدَا حَدِيثَ مَعْمَرٍ عَلَى الْإِرْسَالِ فَإِنَّهُ أَرْسَلَهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١) .

●[٢٥٧٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء : ٥٩] ، عَبْدُ اللَّهِ(٢) ۩ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٥٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ، فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَامَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**أَعَجَزْتُمْ إِذَا بَعَثْتُ رَجُلًا فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، وقد خولف في إسناده .

●[٢٥٧٤] [الإتحاف : جا عه كم حم ٧٤٦١] [التحفة : خ م د ت س ٥٦٥١] .

(٢) قوله : «عبد الله» يعني : نزلت في عبد الله .

۩[٢/ ٥٥ ب]

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٤٥٦٣) عن صدقة بن الفضل ، ومسلم (١٨٨٢) عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله ؛ ثلاثتهم ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، بمثله .

○[٢٥٧٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٠٢٧] [التحفة : د ١٠٠١٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لبشر بن عاصم ، وهو صدوق يخطئ .

ﻫ[٢٥٧٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] مَنْزِلًا تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ» ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالَ : لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ﻫ[٢٥٧٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْمَسِيرِ ، فَيُزْجِي الضَّعِيفَ ، وَيُرْدِفُ[٣] وَيَدْعُو لَهُمْ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

ﻫ[٢٥٧٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

ﻫ[٢٥٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٤١٧] [التحفة : د س ١١٨٧١] .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» سقط من الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٥٦) .

(٢) فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن .

ﻫ[٢٥٧٧] [الإتحاف : كم ٣٢١٩] [التحفة : د ٢٦٨٣] .

(٣) الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري روى لأبي الزبير مقرونًا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس .

ﻫ[٢٥٧٨] [الإتحاف : جا كم حم عم ١٦٢٤٦] [التحفة : د ١١٠٢٢] ، وسيأتي برقم (٨٣٠٦) .

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ ، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ[(١)] : «**إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٢٥٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ۩ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ[(٣)] .

○[٢٥٨٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ .

■ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَحَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ شَاهِدُهُ وَهُوَ أَوْلَىٰ بِالْمَحْفُوظِ[(٤)] .

---

(١) من قوله : «أن رسول الله . . .» إلى هنا مكانه بياض في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٤٨/٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي همام محمد بن محبب ، وحارثة بن مضرب .

●[٢٥٧٩] [الإتحاف : كم ٢١١٠٥] .

۩[٢/٥٦ أ]

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أن قتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٥٨٠] [الإتحاف : عه كم ١٢٣٥٠] [التحفة : د ٩١٢٨] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن مطر أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الخطأ ، ولم يرد في الصحيحين رواية لقتادة عن أبي بردة .

○[٢٥٨١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَمْ يَصِحَّ أَنَّهُ ﷺ تَرَجَّلَ وَحَارَبَ رَاجِلًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١) .

○[٢٥٨٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ .

■ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٥٨٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، كَانَ يَرْمِي يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَامِيًا ، وَكَانَ إِذَا رَمَىٰ يَرْفَعُ النَّبِيُّ ﷺ شَخْصَهُ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ ، وَيَقُولُ : هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ

○[٢٥٨١] [الإتحاف : جا عه حب كم ٢١٣٩] [التحفة : د ١٨٢٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٢٥٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٢٤] [التحفة : خ د ت س ١١٦٤٧ - ت ١١٦٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعلقمة بن عبد الله المزني ، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

والحديث أخرجه البخاري (٣١٦٨) بنحوه عن جبير بن حية عن النعمان بن مقرن ، وفيه قصة .

○[٢٥٨٣] [الإتحاف : عه كم حم ٥٣٩] [التحفة : خ ١٧٧ - س ٧٧٨ - خ م ١٠٤١] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[١] ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَوَدُّ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا جَلْدٌ قَوِيٌّ ، فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٢٥٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ عَلِيٍّ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا : يَا عَبْدَ الْإِلَهِ ، مَنِ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْمُعَلَّمُ بِرِيشَةِ نَعَامَةٍ فِي صَدْرِهِ ۩ ، قَالَ : قُلْتُ : ذَاكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا الْأَفَاعِيلَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ فِي بَابِ الرُّخْصَةِ فِي عَلَامَةِ الْمُبَارِزِ بِنَفْسِهِ لِيُعْلَمَ مَوْضِعُهُ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنِ النُّفَيْلِيِّ .

○[٢٥٨٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ،

---

(١) النحر : أعلى الصدر . والمراد : أفديك بنفسي . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٢) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٩٩) ، (٤٠٥٣) ، ومسلم (٣/١٨٥٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، بنحوه .

●[٢٥٨٤] [الإتحاف : كم خز ١٣٥٢٧] .

۩[٢/٥٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لعبد الله بن محمد بن نفيل الحراني ، ولم يخرج الشيخان لعبد الواحد بن أبي عون ؛ إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٢٥٨٥] [الإتحاف : طح كم حم ١٢٨٣٣] .

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَوَلَّى عَنْهُ النَّاسُ، وَبَقِيتُ مَعَهُ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَكُنَّا عَلَى أَقْدَامِنَا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِينَ قَدَمًا، وَلَمْ نُوَلِّهِمُ الدُّبُرَ[١] وَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ يَمْضِي قُدُمًا، فَحَادَتْ بَغْلَتُهُ، فَمَالَ عَنِ السُّرُجِ[٢] فَشَدَّ نَحْوَهُ، فَقُلْتُ: ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللَّهُ، قَالَ: «**نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ**» فَنَاوَلْتُهُ، فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَامْتَلَأَ أَعْيُنُهُمْ تُرَابًا، قَالَ: «**أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؟**»، قُلْتُ: هُمْ هُنَا، قَالَ: «**اهْتِفْ بِهِمْ**» فَهَتَفْتُ بِهِمْ فَجَاءُوا وَسُيُوفُهُمْ فِي أَيْمَانِهِمْ كَأَنَّهَا الشُّهُبُ[٣] وَوَلَّى الْمُشْرِكُونَ أَدْبَارَهُمْ.

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٢٥٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ**[٥]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) **الدُّبُر**: الظهور. (انظر: الصحاح، مادة: دبر).

(٢) **السرج**: جمع السراج، وهو المصباح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٢).

(٣) **الشهب**: جمع: شهاب، وهو: شعلة ساطعة من نار تنزل من السماء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).

(٤) قال الذهبي: «الحارث وعبد الواحد ذوا مناكير هذا منها، ثم فيه إرسال». ولعل الذهبي يعني بالإرسال عبد الرحمن، فلم يسمع من أبيه، والحارث بن حصيرة صدوق يخطئ.

○[٢٥٨٦] [الإتحاف: خز كم ١٣١١٥]، وتقدم برقم (١٩٠٨).

(٥) **الزحف**: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى أبي سنان، وأبي الأحوص من رواة مسلم وحده، ولكن لم يخرج مسلم لإسرائيل عن أبي سنان، ولا لأبي سنان عن أبي الأحوص.

●[٢٥٨٧] أخبرني أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: قرأت على أبي[1] اليمان، أن حريز بن عثمان حدثه، عن عبد الرحمن بن ميسرة، قال: حدثني أبو راشد الحبراني، قال: وافيت المقداد بن الأسود فارس، رسول الله ﷺ جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة، وفضل عنها عظما وهو يريد الغزو، فقلت: لقد أعذر الله إليك، فقال: ائت على سورة البحوث، قال الله ﷻ: ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ [التوبة: ٤١] يعني: سورة التوبة

▪ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٢٥٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي، حدثنا نجدة بن نفيع، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ استنفر حيا من العرب، فتثاقلوا، فنزلت ۩ ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما﴾ [التوبة: ٣٩]، قال: كان عذابهم حبس المطر عنهم.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعبد المؤمن بن خالد الحنفي من ثقات المراوزة[3].

○[٢٥٨٩] أخبرني أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، أن رسول الله ﷺ كان في

●[٢٥٨٧] [الإتحاف: كم ١٧٠٠٧].

(١) في الأصل: «ابن» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الرحمن بن ميسرة، وهو لين الحديث.

○[٢٥٨٨] [الإتحاف: كم ٩٠٣٣] [التحفة: د ٦٥٢٣]، وتقدم برقم (٢٥٣٩).

۩[٢/٥٧ أ]

(٣) فيه نجدة بن نفيع، وهو مجهول.

○[٢٥٨٩] [الإتحاف: كم ٧٠٢٩- كم٢٣٩٣٧].

بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَمَرَّ بِأُنَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَاتَّبَعَهُ عَبْدٌ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «فُلَانٌ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» ، قَالَ : أُجَاهِدُ مَعَكَ ، قَالَ : «أَذِنَتْ لَكَ سَيِّدَتُكَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا ، فَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ عَبْدٍ لَا يُصَلِّي ، إِنْ مُتَّ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ» ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، فَقَالَتْ : اللَّهِ هُوَ أَمَرَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتِ : ارْجِعْ فَجَاهِدْ مَعَهُ .

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنُ» .

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ :

○[٢٥٩١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُهَرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ»(٣) .

---

(١) فيه عبد الله بن أبي أمية ، وهو مجهول .

○[٢٥٩٠][الإتحاف : عه كم م حم ١١٩٢٤][التحفة : م ٨٨٥٨] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (١٩٣٧) عن زكرياء بن يحيى بن صالح المصري ، عن المفضل بن فضالة ، بمثله .

○[٢٥٩١][الإتحاف : كم ٦١٦٩] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن سعد المزني ؛ قال عنه ابن معين : «لا أعرفه» .

○[٢٥٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ ۩ رَسُولِهِ ، اللَّهُمَّ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِانْهِزَامِهِمْ ، فَحَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ ، فَلَمَّا رَأَى جَنْبَهُ بَكَى ، وَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ(٢) بِهِ شَهَقَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا كَفَنٌ**» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَرَمَى بِثَوْبٍ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**يَا جَابِرُ ، هَذَا الثَّوْبُ لِأَبِيكَ وَهَذَا لِعَمِّي حَمْزَةَ**» ، ثُمَّ جِيءَ بِحَمْزَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالشُّهَدَاءِ ، فَتُوضَعُ إِلَى جَانِبِ حَمْزَةَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ تُرْفَعُ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، حَتَّى صَلَّى عَلَى الشُّهَدَاءِ كُلِّهِمْ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ وَأَنَا مُثْقَلٌ قَدْ تَرَكَ أَبِي عَلَيَّ دَيْنًا وَعِيَالًا ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ

○[٢٥٩٢] [الإتحاف : كم ٤٤١١] .

(١) فيه إسحاق بن إبراهيم الزبيدي ، وهو صدوق يهم كثيرا ، وقال محمد بن عوف : «أنه يكذب» ، وأبو مطيع معاوية بن يحيى صدوق له أوهام ، ونصر بن علقمة لين الحديث .

○[٢٥٩٣] [الإتحاف : كم ٢٨٦٥] .

۩[٢/٥٧ ب]

(٢) المثلة : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْيَى أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ»، قُلْتُ: وَكَلَّمَهُ كَلَامًا؟ قَالَ: «قَالَ لَهُ: تَمَنَّ، فَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ»، قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٥٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُفِّنَ حَمْزَةُ فِي نَمِرَةٍ[2]، كَانُوا إِذَا مَدُّوهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا مَدُّوهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمُدُّوهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَيَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ[3]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ تَجْزَعَ صَفِيَّةُ، لَتَرَكْنَا حَمْزَةَ فَلَمْ نَدْفِنْهُ، حَتَّى يُحْشَرَ حَمْزَةُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٢٥٩٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه أبو حماد الحنفي؛ قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «متروك»، وابن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○[٢٥٩٤][الإتحاف: طح قط كم خ حم ١٧٩١][التحفة: د ت ١٤٧٧ - د ١٤٧٩]، وتقدم برقم (١٣٦٩) وسيأتي برقم (٤٩٥٦).

(٢) نمرة: بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب، والجمع: نمار، وكل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

(٣) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى أسامة بن زيد الليثي من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، لكن لم يخرج مسلم لأسامة بن زيد عن الزهري، وأسامة بن زيد صدوق يهم.

○[٢٥٩٥][الإتحاف: كم ١٣٥٣٣].

مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهُمْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً ، ثُمَّ أَوْغَلَ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً ، ثُمَّ نَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ**[1] ، **وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا ، مَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ ، وَلَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي ، أَوْ كَنَفْسِي فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلِيهِمْ ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ**[2]» قَالَ : فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : «**هَذَا هَذَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٥٩٦] أَخْبَرَنِي أَبُو ۩ زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : حَاصَرْنَا قَصْرَ الطَّائِفِ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ ، وَمَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» فَبَلَغْتُ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا نَجِيحٍ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ[4] .

---

(١) **الفرط** : المتقدّم في طلب الماء . (انظر : غريب أبي عبيد ، مادة : فرط)

(٢) **ذراري** : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٣) فيه طلحة بن جبر الأنصاري ؛ قال عنه ابن معين : «لا شيء» ، وعبد المطلب بن عبد الله صدوق كثير التدليس ، والإرسال .

٥[٢٥٩٦] [**الإتحاف** : حب كم ١٧٨٥٠] [**التحفة** : س ١٠٧٥٤ - د س ١٠٧٥٥ - د ت س ١٠٧٦٨] ، وتقدم برقم (٢٥٠٤) ، (٢٥٠٥) وسيأتي برقم (٤٤٢٥) ، (٤٤٢٥) .

۩[٢/٥٨ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعدان بن أبي طلحة اليعمري ، ولم يرد في -

○[٢٥٩٧] أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ(١)، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْجِعْرَانَةَ قَسَمَ فِضَّةً بَيْنَ النَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٥٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى هَوَازِنَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَقُتِلَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِثْلُ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَمَى بِهَا وُجُوهَنَا فَانْهَزَمْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٢٥٩٩] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

= الصحيحين رواية لمعدان عن أبي نجيح، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن.

○[٢٥٩٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٣٦٧٨].

(١) في الأصل: «أبو الحسن بن علي القباني»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لحسين بن محمد بن زياد القباني، والمنذر بن الوليد الجارودي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

○[٢٥٩٨] [الإتحاف: كم ١٦٢٢٧].

(٣) فيه أبو قلابة؛ وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري صدوق يخطئ ويهم، وعبد الله بن عياض بن الحارث الأنصاري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه سوى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطائفي.

○[٢٥٩٩] [الإتحاف: كم حم ٢٥٥].

أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسْلِمَ ، فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا وَلَا نَشْهَدُ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُمَا؟ ، فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : «**فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ**» ، فَأَسْلَمْنَا ، وَشَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا ، وَضَرَبَنِي الرَّجُلُ ضَرْبَةً ، فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : لَا عَدِمْتُ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ ، فَقُلْتُ : لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

○[٢٦٠٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا خَلَّفَ(٢) ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ إِذَا كَتِيبَةٌ ، قَالَ : «**مَنْ هَؤُلَاءِ؟**» ، قَالُوا : بَنُو قَيْنُقَاعَ وَهُوَ رَهْطُ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : «**وَأَسْلَمُوا؟**» ، قَالُوا : لَا ، بَلْ هُمْ عَلَى دِينِهِمْ ، قَالَ : «**قُلْ لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا ، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ**»(٤) .

---

(١) فيه المستلم بن سعيد الثقفي ، وهو صدوق عابد ربما وهم ، وعبد الرحمن بن خبيب ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه إلا ابنه خبيب .

○[٢٦٠٠] [الإتحاف : كم ١٧٤٦٢] .

(٢) **خلف** : ترك وراءه . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) **رهط** : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) لم يخرج في الصحيحين لسعيد بن المنذر ، وهو لين الحديث ، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وتعليقا ، وأخرج له مسلم متابعة .

○[٢٦٠١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب ، أن جده رباحا أخبره ، أن رسول الله ﷺ غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد ، فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة ، فوقفوا عليها يتعجبون من خلقها ، حتى لحقهم رسول الله ﷺ ، ففرجوا له حتى نظر إليها ، فقال : «ها ، ما كانت هذه تقاتل» ، ثم نظر في وجوه القوم ، فقال لأحدهم : «الحق بخالد بن الوليد ، فلا يقتلن ذرية ، ولا عسيفا[1]» .

■ وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن ، وابن جريج ، عن أبي الزناد ، فصار الحديث صحيحا على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه[2] .

○[٢٦٠٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، أن رسول الله ﷺ بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين ، فأفضى بهم القتل إلى الذرية ، فلما جاءوا ، قال النبي ﷺ : «ما حملكم على قتل الذرية؟» ، قالوا : يا رسول الله ، إنما كانوا أولاد المشركين ، قال : «وهل خياركم إلا أولاد المشركين؟ والذي نفس محمد بيده ، ما من نسمة تولد إلا على الفطرة ، حتى يعرب عنها لسانها»[3] .

○[٢٦٠١] [الإتحاف : طح حب كم ٤٦٠٧] [التحفة : د س ق ٣٦٠٠] .

(١) عسيفا : أجيرا وتابعا . (انظر : النهاية ، مادة : عسف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان للمرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب ، ولا لجده ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، أخرج له البخاري انتقاء ، ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات .

○[٢٦٠٢] [الإتحاف : مي حم حب كم ٢٦٢] [التحفة : س ١٤٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد الله بن المنادي ، وقتادة مدلس -

٥[٢٦٠٣] حدثناه أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن(١)، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سريع، قال: كنا في غزوة لنا فذكر الحديث بنحوه.

▪ حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

٥[٢٦٠٤] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا الفضل بن عبد الجبار، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ يوم قريظة، فشكوا في، فأمر النبي ﷺ أن ينظر إلي هل أنبت؟، فنظروا ۩ إلي، فلم يجدوني أنبت، فخلى عني، وألحقني بالسبي.

▪ حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين، عن عبد الملك بن عمير ولم يخرجاه، وكأنهما لم يتأملا متابعة مجاهد بن جبر عبد الملك على رواية عطية القرظي(٣).

= مشهور بالتدليس، وقد عنعن، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس المؤدب عن أبان، ولا رواية للحسن عن الأسود بن سريع، وقال ابن المديني: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي.

٥[٢٦٠٣] [الإتحاف: مي حم حب كم ٢٦٢].

(١) في «تلخيص تاريخ نيسابور» (١/ ١١٠) سماه: «محمد بن المؤمل بن الحسين الماسرجسي النيسابوري» وهو كذلك في «رجال الحاكم» (١/ ٢٥٥) وقد سماه أبو القاسم التيمي كذلك في «عواليه» (١/ ٣ مخطوط). والله أعلم.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، هذا إسناد منقطع؛ لم يسمع الحسن البصري من الأسود بن سريع كما تقدم في الحديث السابق.

٥[٢٦٠٤] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

۩[٢/ ٥٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم، ولم يخرج الشيخان لعطية القرظي.

○[٢٦٠٥] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَلَمْ يَرَوا الْمُوسَى[١] جَرَتْ عَلَى شَعَرِهِ ، يَعْنِي عَانَتِهِ ، تَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ .

▪ فَصَارَ الْحَدِيثُ بِمُتَابَعَةِ مُجَاهِدٍ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٦٠٦] أخبرناه أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ حَكَمَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَى ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ حَكَمَ الْيَوْمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ**»[٣] .

○[٢٦٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٤] ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ

○[٢٦٠٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة : دت س ق ٩٩٠٤] .

(١) الموسى : أداة حديدية لحلق الشعر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : موس) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لعطية القرظي .

○[٢٦٠٦] [الإتحاف : طح كم ٥٠٤٣] [التحفة : س ٣٨٨١] .

(٣) لم يخرج في الصحيحين لمحمد بن صالح التمار ، وهو صدوق يخطئ ، وإسحاق بن محمد الفروي لم يخرج له مسلم ، وهو صدوق كف فساء حفظه ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

○[٢٦٠٧] [الإتحاف : طح كم حم ٣٩٩٨] [التحفة : د ٣٢٧٠] .

(٤) قوله : «حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

مَكِيثٍ ﵁ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ فِي سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَةَ عَلَىٰ بَنِي الْمُلَوَّحِ بِالْكَدِيدِ ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذْنَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقْ مِنْكَ ، فَشَدَدْنَاهُ وَثَاقًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَرَادَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا ، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ : أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ ۩ مَسْرُوقٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ الْحَدِيثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ ، قَالَ : مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قَالَ : «النَّارُ» . قَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٦٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِائَةٍ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليعقوب بن عتبة ، ولا لمسلم بن عبد الله بن خبيب ، وهو مجهول ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٢٦٠٨] [الإتحاف : كم ١٣٢٥٢] [التحفة : د ٩٥٦٠] .

۩[٢/ ٥٩ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لعبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن عمرو ، ولا عبد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، ولا زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة .

○[٢٦٠٩] [الإتحاف : كم ٧٢٥٤] [التحفة : د س ٥٣٨٢] ، وسيأتي برقم (٢٦٥٧) .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

o[٢٦١٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ أَخَوَيْنِ مِنَ السَّبْيِ(٢) ، فَبِعْتُهُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِبَيْعِهِمَا ، فَقَالَ : «فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَارْتَجِعْهُمَا ، ثُمَّ بِعْهُمَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَىٰ شَرْطِهِمَا :

o[٢٦١١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَرَدَّ الْبَيْعَ(٤) .

o[٢٦١٢] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسفيان بن حبيب ، ولا لأبي العنبس ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك العيشي .

o[٢٦١٠][الإتحاف : جا قط كم الطبري حم ١٤٥٨٨][التحفة : ت ق ١٠٢٨٥] ، وتقدم برقم (٢٣٦٦) .

(٢) السبي : الأسر . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج مسلم لعبد الوهاب بن عطاء ، عن شعبة .

o[٢٦١١][الإتحاف : قط كم حم ١٤٧٧١][التحفة : د ١٠٢٨٦] ، وتقدم برقم (٢٣٦٧) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان ليزيد بن عبد الرحمن ، وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولا لميمون بن أبي شبيب ، وهو صدوق كثير الإرسال ، وأخرج له مسلم في المقدمة .

o[٢٦١٢][الإتحاف : جا كم حم ١٤٢٣١][التحفة : د ت ١٠٠٨٨] .

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : خَرَجَ عَبْدَانٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهِمْ ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ ، فَقَالَ نَاسٌ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا أَرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا» وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ ، فَقَالَ : «هُمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ» .

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٦١٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْقَطْرَ[2]» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

۩[٢/ ٦٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن يحيى الخولاني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولا لأبان بن صالح ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٢٦١٣] [الإتحاف : كم ٢٣٠٤] .

(٢) القطر : المطر . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى بشير بن مهاجر من رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسى ، عن بشير بن مهاجر ، وبشير صدوق لين الحديث ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦٠٣) (٦٣٠) : «قال أبي : رواه حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن ابن عباس ، موقوفا ، وهو أشبه» . اهـ .

○[٢٦١٤] حدثنا أبو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قُلْتُ : هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ الطَّعَامَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : «أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا يَكْفِيهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ جَمِيعًا[١] ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٦١٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ بِنَيْسَابُورَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «رِيحُ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهَدَةً[٣] إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَرَائِحَتَهَا أَنْ يَجِدَهَا» .

قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَصَمَّ اللَّهُ أُذُنِي إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا .

○[٢٦١٤] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦٨٩٥] [التحفة : د ٥١٧٢] .

(١) محمد بن أبي المجالد ، ويقال : عبد الله بن أبي المجالد الكوفي روىٰ لـه البخـاري وأبـو داود - والنسائي - وابن ماجه ، وروىٰ عنه أبو إسحاق الشيباني وشعبة إلا أن شعبة قال مرة : «عبد الله» ومرة «محمد أو عبد الله» .

(٢) هذا الإسناد علىٰ شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوىٰ محمد بن أبي المجالد ، فمن رواة البخاري وحده .

○[٢٦١٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] .

(٣) معاهد : من بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا علىٰ ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

○[٢٦١٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ(٢) رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○[٢٦١٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَلَا مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ، وَلَا يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٤)»(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لمعمر عن قتادة ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

○[٢٦١٦] [الإتحاف : جا كم حم ١١٦٤٠] [التحفة : س ٨٦١٦- خ ق ٨٩١٧] .

(٢) يرح : يشم . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

۩[٢/ ٦٠ ب]

(٣) هذا الحديث أخرجه البخاري (٣١٧٤) ، (٦٩٢١) عن عبد الواحد عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه ، ولم يذكر جنادة بن أبي أمية .

○[٢٦١٧] [الإتحاف : كم ١٩٤٧٧] [التحفة : ت ق ١٤١٤٠] .

(٤) الخريف : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمعدي بن سليمان ، وهو ضعيف ، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق .

٥[٢٦١٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَذَكَرُوا لِلرَّسُولِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ» فَتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا[2] مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَأَظُنُّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٦١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ[4] ، فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ[5] مِنْ شَعَرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، قَالَ : «أَسَمِعْتَ بِلَالًا نَادَىٰ ثَلَاثًا؟» ، قَالَ : نَعَمْ قَالَ : «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاعْتَذَرَ ، قَالَ : «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ» .

٥[٢٦١٨] [الإتحاف : ط جا حب كم حم ٤٨٧٧] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] ، وتقدم برقم (١٣٦٤) .

(١) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القِسْمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) خرز : فصوص من جيد الجوهر ورديئه من الحجارة ونحوه ، الواحدة خرزة . (انظر : اللسان ، مادة : خرز) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي عمرة ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

٥[٢٦١٩] [الإتحاف : حب كم حم ١١٨٩١] [التحفة : د ٨٨٣٨] .

(٤) الغنيمة : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٥) زمام : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير أو نحوه ؛ لتقاد به . (انظر : المشارق) (١/ ٣١١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٦٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: دَخَلَ مَسْلَمَةُ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ، فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ**»، قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسُئِلَ سَالِمٌ عَنْهُ، فَقَالَ۩: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

***

---

(١) فيه عامر بن عبد الواحد، وهو صدوق يخطئ.

٥[٢٦٢٠] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٩٢] [التحفة: د ت ٦٧٦٣].

۩[٢/ ٦١أ]

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (١٤٦١) وقال: «غريب»، وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/ ٩٦): «لا يتابع عليه»، وقال الجورقاني: «حديث منكر»، وقال الدارقطني كما في «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٢/ ٥٨٤): «أنكروا هذا الحديث على صالح، وهو حديث لم يتابع عليه ولا أصل له من حديث رسول الله ﷺ».

٢٣- كتاب قسم الفيء[1]

والأصل فيه من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ

•[٢٦٢١] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ[2]، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، قَالَ: هَذَا مِفْتَاحُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ قَائِلُونَ: لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، وَقَالَ قَائِلُونَ: سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ[3].

○[٢٦٢٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

•[٢٦٢١] [الإتحاف: كم ٢٠٩١٧] [التحفة: س ١٨٥٧٩].

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»، والصواب: «قيس بن مسلم» كما في «الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٣٨) من طريق الحاكم به.

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين.

○[٢٦٢٢] [الإتحاف: كم ١٤٥٩٢] [التحفة: د ١٠٢١٤ - د ١٠٢٢٤]، وسيأتي برقم (٤٤٠٠).

(٤) فيه أبو جعفر الرازي، وهو صدوق سيئ الحفظ.

٥[٢٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن هشام، بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت صفية من الصفي[1].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[2].

٥[٢٦٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، قال ابن عباس: وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد، وذلك أن رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أن يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا: تخرج بنا يا رسول الله ﷺ إليهم نقاتلهم بأحد، ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله ﷺ ۞ حتى لبس أداته ثم ندموا، وقالوا: يا رسول الله، أقم فالرأي رأيك، فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»، قال: وكان لما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أن يلبس الأداة: «إني رأيت أني في درع[3] حصينة، فأولتها المدينة، وأني مردف كبشا، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن

٥[٢٦٢٣] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(١) الصفي: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة، ويقال له: الصفية. (انظر: النهاية، مادة: صفا).

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، فيه أبو حذيفة لم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق سيئ الحفظ، وإسناد طريق أبي نعيم موافق للبخاري برقم (١٢٨٢)، (٢٢٢٠)، (١٧٧٤). وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٤١٧).

٥[٢٦٢٤] [الإتحاف: كم حم ٨٠١٤].

۞ [٢/ ٦١ ب]

(٣) الدرع: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: درع).

سَيْفِي ذَا الْفَقَارِ، فُلَّ فَأَوَّلْتُهُ فَلًّا فِيكُمْ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ، فَبَقَرٌ، وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٦٢٥] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: لَإِنِّي لَأَمْشِي مَعَ أَبِي إِذْ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا ﵁، وَيَقُولُونَ فِيهِ، فَقَامَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ وَفِي نَفْسِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَكُنْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي جَيْشٍ فَأَصَابُوا غَنَائِمَ، فَعَمِدَ عَلِيٌّ إِلَى جَارِيَةٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَأَخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَكَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ خَالِدٍ شَيْءٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: هَذِهِ فُرْصَتُكَ، وَقَدْ عَرَفَ خَالِدٌ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ: فَانْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاذْكُرْ ذَاكَ لَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ، وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا[2]، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَمْرَ الْجَيْشِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَ عَلِيٍّ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَأَوْدَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ احْمَرَّتْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ»، وَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مُخْتَصَرًا.

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ هَذَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

---

(١) فيه ابن أبي الزناد، وهو صدوق، تغير حفظه.

○[٢٦٢٥] [الإتحاف: حب كم خ حم ٢٣٠٥] [التحفة: س ١٩٧٨ - س ٢٠١٠]، وسيأتي برقم (٤٦٣٨).

(٢) المكباب: الكثير النظر إلى الأرض. (انظر: تاج العروس) (٤/ ٩٨).

وَهَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ [١] .

٥ [٢٦٢٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ [٢] .

٥ [٢٦٢٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ۩ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، فَصَفُّوهُمْ صُفُوفًا لِيُكَثِّرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» وَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَطْعَنْ بِرُمْحٍ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ : «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ» ، فَقَتَلَ أَبُو قَتَادَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ ، فَأُعْجِلْتُ عَنْهُ أَنْ آخُذَ سَلَبَهُ ، فَانْظُرْ مَعَ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَخَذْتُهَا فَأَرْضِهِ مِنْهَا وَأَعْطِنِيهَا ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لسعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

٥[٢٦٢٦] [الإتحاف : حب كم خ حم ٢٣٠٥] .

(٢) رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لسعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، والأعمش مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

٥[٢٦٢٧] [الإتحاف : عه طح حب كم ٣٠٢] [التحفة : د ١٧٠] .

۩ [٢/ ٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة قد روى له مسلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة في المتابعات .

○[٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ أَحْرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ[١]، وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ، وَضَرَبُوهُ.

▪ حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ.

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٦٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِمْلَاءً فِي دَارِ الْمَنْصُورِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُجَمِّعٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ،

○[٢٦٢٨] [الإتحاف: جا كم ١١٧٦٤] [التحفة: د ٨٧٠٦].

(١) الغال: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٢) فيه زهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وأشار البخاري إلى تضعيف هذه الرواية، وقال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٦٦): «زهير بن محمد ضعيف الحديث، والمحفوظ عن عمرو بن شعيب قوله، والله أعلم».

○[٢٦٢٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩] [التحفة: دت س ق ١٠٨٩٨].

(٣) رواته ثقات.

○[٢٦٣٠] [الإتحاف: قط كم حم ١٦٤٩٢] [التحفة: د ١١٢١٤]، وسيأتي برقم (٣٧٥٧).

۩[٢/ ٦٢ ب]

قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ بِالْأَبَاعِرِ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا : أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[1] عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ» ، فَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَىٰ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا ، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ سَهْمٍ ، ثَلَاثَمِائَةِ فَارِسٍ ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا .

▪ حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٢٦٣١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ[3] كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ : فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَتِ الْمَشْيَخَةُ : كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ لَوِ انْهَزَمْتُمْ فِئْتُمْ إِلَيْنَا ، فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَىٰ ، فَأَبَى الْفِتْيَانُ ، وَقَالُوا : جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ إِلَىٰ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال : ١ - ٥] يَقُولُ : فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ .

---

(١) راحلته : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) فيه يعقوب بن مجمع ، وهو لين الحديث .

٥[٢٦٣١] [الإتحاف : طع حب كم ٨٤٥٨] [التحفة : د س ٦٠٨١] ، وسيأتي برقم (٣٣٠٢) .

(٣) النفل : النَّفَل بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه : أنفال . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٦٣٢] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ شُفِيَ صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ»، فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ ۞ يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلَائِي، فَبَيْنَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ، فَقَالَ: أَجِبْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي فَجِئْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٦٣٣] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حُيَيٌّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ،

---

(١) رواته ثقات.

○[٢٦٣٢] [الإتحاف: عه حب كم ٥٠٢١].

۞[٢/٦٣ أ]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (١٧٩٧)، (١٧٩٧/ ١) من طريق سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، بمعناه.

○[٢٦٣٣] [الإتحاف: كم ١١٩٤٧] [التحفة: د ٨٨٥٩]، وسيأتي برقم (٢٦٧٨).

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا ، وَمَا فِيهِمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ ، فَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِيِّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[1] .

ە[٢٦٣٤] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا[2] لِأَنْفُسِهِمْ ، خَاصَّةً سِوَىٰ قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلِّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ە[٢٦٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان الحبي ؛ وهو صدوق يهم ، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن صالح المصري .

ە[٢٦٣٤] [الإتحاف : عه كم حم ٩٦٨٠] [التحفة : خ م د ٦٨٨٠] .

(٢) سرايا : جمع سرية ، وهي : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الملك بن شعيب بن الليث ، ولا لأبيه ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٨/١٧٩٨) عن عبد الملك بن شعيب ، به .

ە[٢٦٣٥] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] ، وسيأتي برقم (٢٦٣٦) ، (٥٥٧١) ، (٥٩٥٣) .

يَقُولُ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لِامْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ فَأَعْتَقَتْنِي ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا احْتَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَىٰ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفَلِ شَيْئًا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ(١) ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ(٢) .

○[٢٦٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٦٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ

---

(١) **البدأة** : ابتداء الغزو . (انظر : النهاية ، مادة : بدأ) .

(٢) فيه زياد بن جارية ، قال عنه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٢١) : «وزياد بن جارية شيخ مجهول ، قاله أبو حاتم ، وهو كما ذكر لا تعرف حاله ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعة ؛ مكحول ، وسليمان بن موسىٰ ، ويونس بن ميسرة بن حلبس» .

○[٢٦٣٦] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] ، وتقدم برقم (٢٦٣٥) وسيأتي برقم (٥٥٧١) ، (٥٩٥٣) .

۩[٢/ ٦٣ ب]

(٣) فيه مصعب بن المقدام ، وهو صدوق له أوهام ، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٢١) : «وزياد بن جارية شيخ مجهول ، قاله أبو حاتم ، وهو كما ذكر لا تعرف حاله ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعة ؛ مكحول ، وسليمان بن موسىٰ ، ويونس بن ميسرة بن حلبس» .

○[٢٦٣٧] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦٨٩٥] [التحفة : د ٥١٧٢] .

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَعَامِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : هَلْ خَمَّسَهُ؟ قَالَ : لَا ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٢٦٣٨] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ ، تَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ ، فَلَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ جَهِضْنَاهُمْ عَنْ خُبْزَةٍ لَهُمْ ، فَقَعَدْتُ عَلَيْهَا ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، حَتَّى شَبِعْتُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي عِطْفَيَّ هَلْ سَمِنْتُ؟

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٦٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْقَوْمُ وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ(٣) ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جُزُرٍ ، قَالَ زَيْدٌ : وَهِيَ الْمَوَاشِي ، فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ(٤) ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ومحمد بن أبي المجالد ، ولم يخرج البخاري لأشعث بن سوار ، وهو ضعيف وقد تابعه أبو إسحاق الشيباني ، وهو من رواة الشيخين .

●[٢٦٣٨] [الإتحاف : كم ١٧٠٧٩] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح لكن في سماع الحسن من أبي برزة الأسلمي ﷺ كلام .

○[٢٦٣٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(٣) **الرحال :** جمع رحل ، وهو : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **أكفئت :** قُلِبَت وأُريق ما فيها . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ١٩٢) .

(٥) رواته ثقات رواة الشيخين .

○[٢٦٤٠] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ۞، يَقُولُ: «النُّهْبَةُ[(١)] لَا تَحِلُّ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ».

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَذَكَرُوا سَمَاعَ ثَعْلَبَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ مَرَّةً، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

○[٢٦٤١] حدثناه أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَذَبَحُوهَا، فَجَعَلُوا يَطْبُخُونَ مِنْهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا تَصْلُحُ النُّهْبَةُ»[(٣)].

○[٢٦٤٠][الإتحاف: طح حب كم ٢٤٧٨][التحفة: ق ٢٠٧١]، وسيأتي برقم (٢٦٤١).
۞[٢/ ٦٤ أ]

(١) النهبة: اختلاس الشيء الذي له قيمة. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

(٢) فيه سماك بن حرب، وهو صدوق، وقد اختلف عليه في إسناده.

○[٢٦٤١][الإتحاف: طح حب كم ٢٤٧٨][التحفة: ق ٢٠٧١]، وتقدم برقم (٢٦٤٠).

(٣) فيه أسباط بن نصر، وهو صدوق كثير الخطأ يغرب، وسماك بن حرب صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٦٣٣): «هذا خطأ؛ إنما هو سماك، عن ثعلبة بن الحكم، عن النبي ﷺ؛ ليس بينهما ابن عباس، وقال أبو حاتم: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ». اهـ.

والحديث قد رواه جماعة من الرواة عن سماك ولم يذكروا «ابن عباس»، منهم: شعبة، وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله النخعي، وسفيان وعمرو بن أبي قيس، والحسن بن صالح.

ہ[٢٦٤٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنِ انْتَهَبَ، أَوْ سَلَبَ، أَوْ أَشَارَ بِالسَّلَبِ».

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُهَلَّبِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ہ[٢٦٤٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخُلْسَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ(٢)، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ہ[٢٦٤٤] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ، فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اتَّبَعَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ

ہ[٢٦٤٢] [الإتحاف: كم ٧٢٨٤].

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان؛ فيه لين.

ہ[٢٦٤٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٨٢١] [التحفة: ت ٩٨٩٢- ت ٩٨٩٣].

(٢) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جثم).

(٣) فيه أم حبيبة بنت العرباض بن سارية؛ وهي لينة.

ہ[٢٦٤٤] [الإتحاف: طح حب كم حم ٦٧٨٥] [التحفة: ت ق ٥٠٩١].

الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَوْلَتْ طَائِفَةٌ بِالْعَسْكَرِ ، فَلَمَّا كَفَى اللَّهُ الْعَدُوَّ ، وَرَجَعَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ ، قَالُوا : لَنَا النَّفَلُ نَحْنُ قَتَلْنَا الْعَدُوَّ ، وَبِنَا نَفَاهُمُ اللَّهُ وَهَزَمَهُمْ ، وَقَالَ الَّذِينَ كَانُوا أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا ۩ ، هُوَ لَنَا نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَالُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً ، وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْعَسْكَرِ : وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا نَحْنُ اسْتَوْلَيْنَا عَلَى الْعَسْكَرِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١] ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ عَنْ فُوَاقٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

ο[٢٦٤٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْأَشْدَقِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْأَنْفَالِ فَقَالَ : فِينَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[(٢)] .

ο[٢٦٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ

۩[٢/ ٦٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن الحارث ؛ وهو صدوق له أوهام ، ولا لسليمان بن موسى الأشدق إنما أخرج له مسلم في المقدمة ، وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين .

ο[٢٦٤٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥] .

(٢) تقدم بذكر أبي سلام في إسناده ، وأحمد بن عبد الجبار ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

ο[٢٦٤٦] [الإتحاف : كم ٢٧١٩] .

شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَخَرَجَتْ سَرِيَّةٌ ، فَأَخَذُوا إِنْسَانًا مَعَهُ غَنَمٌ يَرْعَاهَا ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَكَيْفَ بِالْغَنَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَهِيَ لِلنَّاسِ الشَّاةُ وَالشَّاتَانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**احْصِبْ وُجُوهَهَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِهَا**» ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءَ[1] أَوْ تُرَابٍ ، فَرَمَىٰ بِهِ وُجُوهَهَا ، فَخَرَجَتْ تَشْتَدُّ حَتَّىٰ دَخَلَتْ كُلُّ شَاةٍ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الصَّفِّ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ لِلَّهِ سَجْدَةً قَطُّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَدْخِلُوهُ الْخِبَاءَ**» ، فَأُدْخِلَ خِبَاءَ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ حَسُنَ إِسْلَامُ صَاحِبِكُمْ ، لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَزَوْجَتَيْنِ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٦٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ أَتَىٰ بِظَبْيَةٍ[4] فِيهَا خَرَزٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) الحصباء : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٢) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

(٣) فيه شرحبيل بن سعد ، وهو صدوق اختلط بأخرة .

٥[٢٦٤٧] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٠١٠] [التحفة : د ١٦٣٥٩] .

۩[٢/ ٦٥ أ]

(٤) ظبية : جراب صغير عليه شعر . وقيل : هي شبه الخريطة والكيس . (انظر : النهاية ، مادة : ظبي) .

(٥) رواته ثقات .

○[٢٦٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَىٰ[١] أَنْ يُوطَئْنَ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَقَالَ: «أَتَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ؟» وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[٢]، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٣].

○[٢٦٤٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ[٤].

▪ وَقَدْ رُوِيَ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

○[٢٦٥٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنْبَأَ شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

○[٢٦٤٨] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: خ د ٥٣٨١ - د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦]، وتقدم برقم (٢٣٧١).

(١) الحبالى: جمع حُبْلَى، وهي: الحامل، وهو من الحبَل، وهو: امتلاء الرحم. (انظر: اللسان، مادة: حبل).

(٢) الإنسية: التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

(٣) فيه إبراهيم بن طهمان الخراساني، وهو ثقة يغرب. وأخرج مسلم آخره كما تقدم.

○[٢٦٤٩] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: س ٦٤٠٨]، وتقدم برقم (٢٣٠٧).

(٤) فيه عبد الرحمن بن الحارث، وهو صدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن أبي الزناد أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو صدوق تغير حفظه.

○[٢٦٥٠] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٧٩٨] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩ - س ٦٤٠٨ - م د ٦٥٠٦]، وتقدم برقم (٢٣٠٦).

قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَنِ النِّسَاءِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَئْنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْخُمُسِ حَتَّى يُقْسَمَ(١) .

٥ [٢٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا حُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ وَإِنَّهُ لَحِقَ بِكَ أَرِقَّاؤُنَا لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّمَا فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ ، فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا ، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ فِي أَمْرِهِمْ ، فَقَالَ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «مَا تَرَى؟» ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمُ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا**» ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ(٢) النَّعْلِ فِي الْمَسْجِدِ**» وَقَدْ ۩ كَانَ أَلْقَى نَعْلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَخْصِفُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ(٣) النَّارَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين .

٥[٢٦٥١] [الإتحاف : جا كم الطبير حم ١٤٢٣١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٠٨٧] .

(٢) **خاصف** : من الخصف وهو الضم والجمع ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

۩[٢/ ٦٥ ب]

(٣) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن سعيد الأصبهاني ، وشريك النخعي روى له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

وقد أخرج البخاري (١٠٩) منه عن شعبة قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت ربعي بن حراش يقول : سمعت عليًا يقول : قال النبي ﷺ : «لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار» .

○[٢٦٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ لِمِائَتَيْ فَرَسٍ يَوْمَ خَيْبَرَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيِّ[1] .

○[٢٦٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ ، وَلَا يَغُلُّونَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ» ، فَقُلْتُ : لَيْسَ هَكَذَا ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَأَنْتَ إِذَنْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

○[٢٦٥٢] [الإتحاف : قط كم ٨١٢٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لكثير مولى بني مخزوم ، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○[٢٦٥٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٧٣] [التحفة : ت ١٢٠٦٦] .

(٢) فيه عبد الله بن ملاذ ؛ وهو مجهول ، ومالك بن مسروح لين الحديث .

○[٢٦٥٤] [الإتحاف : حب كم حم ١١٨٩١] .

عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى ثَلَاثًا ، فَيَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَصَابُوا ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُخَمَّسُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِزِمَامٍ[1] مِنْ شَعْرٍ وَقَدْ قُسِمَتِ الْغَنِيمَةُ ، فَقَالَ لَهُ : «هَلْ سَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ؟» ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : «كُنْ أَنْتَ الَّذِي تُوَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥ [٢٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَكُنْتُ ۞ جَالِسًا عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَاتَلَ أَهْلَ مَدِينَةٍ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَفْتَتِحَهَا خَشِيَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهَا : أَيَّتُهَا الشَّمْسُ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِحُرْمَتِي عَلَيْكِ ، إِلَّا رَكَدْتِ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، قَالَ : فَحَبَسَهَا اللَّهُ حَتَّى افْتَتَحَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ قَرَّبُوهَا فِي الْقُرْبَانِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، فَلَمَّا أَصَابُوا وَضَعُوا الْقُرْبَانَ ، فَلَمْ تَجِئِ النَّارُ تَأْكُلُهُ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا لَنَا لَا يُقْبَلُ قُرْبَانُنَا؟ قَالَ : فِيكُمْ غُلُولٌ ، قَالُوا : وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَنْ عِنْدَهُ الْغُلُولُ؟ قَالَ : وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا ، قَالَ : يُبَايِعُنِي رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ مِنْكُمْ ، فَبَايَعَهُ رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ ، قَالَ : فَلَزِقَتْ كَفُّ النَّبِيِّ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ : عِنْدَكَ الْغُلُولُ ، فَقَالَ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ عِنْدَ أَيِّ سِبْطٍ هُوَ؟ قَالَ : تَدْعُو سِبْطَكَ فَتُبَايِعُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَ : فَفَعَلَ ، فَلَزِقَتْ كَفُّهُ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، قَالَ :

---

(١) زمام : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير أو نحوه؛ لتقاد به . (انظر : المشارق) (١/ ٣١١) .

(٢) فيه أيوب بن سويد؛ وهو صدوق يخطئ ، وعامر بن عبد الواحد صدوق يخطئ .

٥ [٢٦٥٥] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٧] [التحفة : س ١٣٠٩٩ - خ م ١٤٦٧٧ - م ١٤٧٨٠] .

۞ [٢/ ٦٦ أ]

عِنْدَكَ الْغُلُولُ ، قَالَ : نَعَمْ ، عِنْدِي الْغُلُولُ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : قَالَ : رَأْسُ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي فَغَلَلْتُهُ ، فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ» فَقَالَ كَعْبٌ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ هَكَذَا وَاللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي فِي التَّوْرَاةِ ، قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَحَدَّثَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ نَبِيٍّ كَانَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ كَعْبٌ : هُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَكُمْ أَيُّ قَرْيَةٍ هِيَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : هِيَ مَدِينَةُ أَرِيحَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٦٥٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ[2] بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ : «إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَادَيْتُمُوهُمْ ، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِالْفِدَاءِ ، وَاسْتُشْهِدَ مِنْكُمْ بِعِدَّتِهِمْ» ، فَكَانَ آخِرَ السَّبْعِينَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٦٥٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الهيثم بن جميل ، ومبارك بن فضالة إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ويسوي ، والحديث أخرجه البخاري (٣١٣٤) ، (٥١٤٨) ، ومسلم (١٧٩٦) من طريق معمر عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه .

○[٢٦٥٦] [الإتحاف : حب كم ١٤٦٣٢] .

(٢) في الأصل : «إبراهيم» ، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٥٢٢) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن أزهر السمان .

○[٢٦٥٧] [الإتحاف : كم ٧٢٥٤] [التحفة : د س ٥٣٨٢] ، وتقدم برقم (٢٦٠٩) وسيأتي برقم (٢٦٥٨) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ الْأُسَارَىٰ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعَمِائَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٦٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ۩ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأُسَارَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْسَ لَهُمْ فِدَاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ ، قَالَ : فَجَاءَ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهِ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي ، قَالَ : الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ ، وَاللَّهِ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٢٦٥٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الْآهِلَ[3] حَظَّيْنِ[4] ، وَالْعَزَبَ حَظًّا .

---

(١) فيه أبو بحر البكراوي ، وهو ضعيف ، وأبو العنبس لين الحديث .

٥[٢٦٥٨][الإتحاف : كم حم ٨٤٥٤] .

۩[٢/ ٦٦ ب]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند ، فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا .

٥[٢٦٥٩][الإتحاف : جا حب كم حم ١٦٠٦٠][التحفة : د ١٠٩٠٤] .

(٣) الآهل : الذي له زوجة وعيال . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٤) حظين : مثنى حظ ، وهو : السهم والنصيب . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٧١٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ . فَقَدْ أَخْرَجَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٢٦٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقُلْتُ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا دُونَ الْعَامَّةِ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا هَذَا ، وَأَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ[٢] سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهَا : «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ[٣] أَدْنَاهُمْ[٤] ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة مسلم ، ولكن لم يخرج لأبي اليمان الحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو .

٥[٢٦٦٠] [الإتحاف : طح كم حم ابن جرير ١٤٦٩٨] .

(٢) قراب : شبه الجراب ، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٣) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٤) أدناهم : يريد : العبد ومن كان في معناه من الطبقة الدنيا كالنساء والضعفاء الذين لا جهاد عليهم . (انظر : معالم السنن) (٢/ ٣١٤) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته ثقات رواة الشيخين إلا أن سعيد بن أبي عروبة وقتادة مدلسان ، وقد عنعنا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية للحسن البصري ، عن قيس بن عباد .

○ [٢٦٦١] **فأخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يُجِيرُ**[١] **عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ**».

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَمَعْرُوفٌ فِي قَتْلِهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِأَمَانٍ جِئْتَ؟ قَالَ: لَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**» الْحَدِيثَ[٢].

○ [٢٦٦٢] **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ ۩ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْهِمْ جَائِرَةٌ فَلَا تُخْفِرُوهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً**[٣] **يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذِكْرِ الْغَادِرِ فَقَطْ[٤].

○ [٢٦٦٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ

○[٢٦٦١] [الإتحاف: كم حم ٢٠٢١٧].

(١) **يجير**: إذا أجار واحد من المسلمين - حر أو عبد أو أمة - واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين، لا ينقض عليه جواره وأمانه. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٢) فيه كثير بن زيد؛ وهو صدوق يخطئ.

○[٢٦٦٢] [الإتحاف: كم ٢١٦٩٥].

۩[٢/ ٦٧أ]

(٣) **لواء**: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) رواته ثقات؛ رواة الشيخين سوى محبوب بن موسى وهو صدوق.

○[٢٦٦٣] [الإتحاف: كم ٦١١٠] [التحفة: د ٤٦٢١].

النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ، وَلَا تُجَامِعُوهُمْ[(١)]، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

ه[٢٦٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩]، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

ه[٢٦٦٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ[(٤)]، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

---

(١) تجامعوهم: تجتمعوا معهم. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن إدريس، قال أبو زرعة: «واهي الحديث ضعيف الحديث».

ه[٢٦٦٤] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٧٩] [التحفة: س ٦٠٨٤].

(٣) رواته ثقات؛ رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا.

ه[٢٦٦٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٣٢٦] [التحفة: د س ٩١٢٧].

(٤) نجعلك في نحورهم: نسألك أن تصد صدورهم، وتكفينا أمورهم، وتحول بيننا وبينهم. (انظر: عون المعبود) (٤/ ٢٧٧).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده، ولم يخرجا لقتادة عن أبي بردة، ولم يرو البخاري لمسدد عن معاذ بن هشام، وهو صدوق ربما وهم.

○[٢٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ، فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ انْصُرْنِي عَلَىٰ عَدُوِّي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٦٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ۩ قَتَلَ مُعَاهَدًا[(٢)] فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[(٣)] حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢٦٦٨] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ وَيُلَقَّبُ بِزُنَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

○[٢٦٦٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٢] [التحفة : ت ١٥٠١٠] ، وتقدم برقم (١٩٤٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم متابعة ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره وتعليقا ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو .

○[٢٦٦٧] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : س ١١٦٥٦ - د س ١١٦٩٤] ، وتقدم برقم (١٣٤) ، (١٣٥) ، (١٣٦) .

۩[٢/ ٦٧ ب]

(٢) معاهدا : من بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٣) في غير كنهه : في غير وقته الذي يجوز فيه قتله . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٢٦١) .

(٤) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى عيينة بن عبد الرحمن ، وأبيه ، وكلاهما صدوق .

○[٢٦٦٨] [الإتحاف : كم حم إسحاق ١٧١٣٠] [التحفة : د ١١٦٥٠] ، وسيأتي برقم (٤٤٣١) .

نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَسُولَيْ مُسَيْلِمَةَ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ : «**مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟**» ، قَالَا : نَقُولُ كَمَا قَالَ ، قَالَ : «**أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٦٦٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ[(٢)] ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ ، اتَّقَيْنَا[(٣)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَّا أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٢٦٧٠] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ[(٥)] فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ[(٦)] فِي دَمِهِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لسلمة بن الفضل ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وسلمة بن نعيم ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٢٦٦٩] [الإتحاف : حم كم ١٤١٢٥] [التحفة : س ١٠٠٦٠] .

(٢) **البأس** : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٣) **اتقينا** : جعلناه وقاية لنا من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : وقا) .

(٤) فيه أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ، ورواية زهير بن معاوية عنه بعد الاختلاط .

○[٢٦٧٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٠٦] .

(٥) **المائد** : الذي يدار برأسه من ريح البحر وصيده ، يُقال : ماد الرجل يميد إذا مال . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٦) **المتشحط** : المضطرب المتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : شحط) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٦٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ[2] يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ»[3].

٥[٢٦٧٢] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ بِمِنًى، يَقُولُ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكُمُوهُ قَطُّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ ۩، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٢٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فإن عبد الله بن صالح إنما أخرج له البخاري تعليقا، وقيل: روى عنه، وهو صدوق كثير، الغلط ثبت في كتابه، ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة، وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج البخاري ليحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، ولا ليحيى بن سعيد، عن عطاء بن يسار.

٥[٢٦٧١] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة: ت س ٩٨٤٤]، وسيأتي برقم (٢٦٧٢).

(٢) المرابط: المرابطة: الإقامة على جِهَاد العَدوّ بالحرب. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

(٣) فيه أبو صالح مولى عثمان بن عفان؛ وهو لين الحديث.

٥[٢٦٧٢] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة: ت س ٩٨٤٤]، وتقدم برقم (٢٦٧١).

۩[٢/ ٦٨أ]

(٤) فيه أبو صالح مولى عثمان بن عفان؛ وهو لين الحديث، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

٥[٢٦٧٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦٢٦٢] [التحفة: د ت ١١٠٣٢]، وتقدم برقم (١٢٧٨).

عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ مَاتَ عَلَىٰ مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِبَاطٌ ، أَوْ حَجٌّ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ» . قَالَ فَضَالَةُ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤَمَّنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي(٢) مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٦٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَىٰ مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني .

٥[٢٦٧٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٦١٩] [التحفة : س ١١٩٧٩] ، وتقدم برقم (٢٤٩٢) .

(٢) خولتني : التخويل : التمليك . وقيل من الرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : خول) .

(٣) فيه عبد الحميد بن جعفر ؛ وهو صدوق رمي بالقدر ؛ وربما وهم .

٥[٢٦٧٥] [الإتحاف : حب كم ٢٠٣٦٦] [التحفة : د ١٤٩٣٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لموسى بن سهل ، ولم يخرج الشيخان لمروان بن معاوية عن أبي حيان التيمي .

○[٢٦٧٦] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سعادة لابن آدم ثلاثة، وشقاوة لابن آدم ثلاثة، فمن سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم: المسكن الضيق، والمرأة السوء، والمركب السوء».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

○[٢٦٧٧] أخبرنا أبو العباس السياري، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني[2] ضعفاءكم، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم» ۩.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

○[٢٦٧٨] أخبرني أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت، فدعا لهم رسول الله ﷺ حين خرج، فقال:

○[٢٦٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ٥٠٧٦]، وسيأتي برقم (٢٧٢١).

(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف.

○[٢٦٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٨٥] [التحفة: د ت س ١٠٩٢٣]، وتقدم برقم (٢٥٤٤).

(٢) ابغوني: اطلبوا لي (انظر: النهاية، مادة: بغى).

۩[٢/٦٨ ب]

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زيد بن أرطاة، وجبير بن نفير وكلاهما ثقة.

○[٢٦٧٨] [الإتحاف: كم ١١٩٤٧] [التحفة: د ٨٨٥٩]، وتقدم برقم (٢٦٣٣).

«اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَانْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٦٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، وَأَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي مَسِيرٍ لَهُ : «إِنَّا مُدْلِجُونَ(٢) اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَا يَرْحَلَنَّ مَعَنَا مُضْعِفٌ ، وَلَا مُصْعَبٌ» ، فَارْتَحَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ ، فَسَقَطَ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْفَنَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى : «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن سليمان الجعفي ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله ، وهو صدوق يهم .

○[٢٦٧٩] [الإتحاف : كم حم ٢٥٠٨] .

(٢) أدلج : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٣) فيه الهيثم بن حميد ، وهو صدوق رمي بالقدر ، وراشد بن داود الصنعاني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : قال البخاري : «فيه نظر» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» .

٢٤- كتاب قتال أهل البغي

وهو آخر الجهاد

○[٢٦٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ يَقْسِمُ تَمْرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ، قَالَ: «وَيْحَكَ[(١)]، وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ أَوْ عِنْدَ مَنْ تَلْتَمِسُ الْعَدْلَ بَعْدِي؟» ثُمَّ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ، يَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)].

○[٢٦٨١] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَقْوَامًا

○[٢٦٨٠][الإتحاف: كم ١٢٠٢١]، وسيأتي برقم (٨٧٢١)، (٨٧٨٣).

(١) ويحك: كلمة زجر. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن حمران إلا تعليقا، وهو صدوق يخطئ قليلا، وكذا عبد الحميد بن جعفر أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله بن الحكم، وأخرج لعمر بن الحكم تعليقا، والحديث فيه أيضا محمد بن سنان القزاز؛ وهو ضعيف، وكذبه أبو داود وغيره.

○[٢٦٨١][الإتحاف: كم حم ١٧١٧٣]، وسيأتي برقم (٢٦٨٢).

مِنْ أُمَّتِي أَشِدَّةٌ ذَلِقَةٌ ۩ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[1] ، يَمْرُقُونَ[2] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[3] ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ الْمَأْجُورَ مَنْ قَتَلَهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ .

٥[٢٦٨٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، قَالَ : أَتَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ الْفِتَنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ أَعْدَاءٌ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ»[5] .

٥[٢٦٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ

۩[٢/ ٦٩أ]

(١) تراقيهم : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٢) مارقة : المروق : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٣) الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم ، والمراد هنا : الهدف الذي يرمى . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي عاصم عن عثمان الشحام ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥[٢٦٨٢] [الإتحاف : كم حم ١٧١٧٣] ، وتقدم برقم (٢٦٨١) .

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى عثمان الشحام ، ومسلم بن أبي بكرة من رواة مسلم وحده .

٥[٢٦٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٠٧٦] [التحفة : س ١١٥٩٨] .

شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَىٰ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنِي عَنِ الْخَوَارِجِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَرْزَةَ ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ ، قَالَ : أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَرَأَتْ عَيْنَايَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَنَانِيرَ مِنْ أَرْضٍ فَكَانَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ[1] ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا تَجِدُونَ بَعْدِي أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي» قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ هَكَذَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ ، سِيمَاهُمُ[2] التَّحْلِيقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ آخِرُهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» ، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : قَالَ أَيْضًا : «لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٦٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو ۩ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ

---

(١) مطموم الشعر : مستأصل . (انظر : النهاية ، مادة : طمم) .

(٢) سيماهم : علامتهم . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للأزرق بن قيس ، ولم يخرج الشيخان لشريك بن شهاب ، وهو لين الحديث .

○ [٢٦٨٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٩٢] [التحفة : د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧] ، وسيأتي برقم (٢٦٨٥) ، (٢٦٨٦) من حديث أنس وأبي سعيد معا .

۩ [٢/ ٦٩ ب]

يُعْجِبُونَكُمْ ، وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ ، يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسُوا مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْعَتْهُمْ لَنَا ، قَالَ : «آيَتُهُمْ[1] الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيتُ» ، يَعْنِي : اسْتِئْصَالَ التَّقْصِيرِ ، قَالَ : وَالتَّسْبِيتُ اسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٥[٢٦٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يُرَدَّ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ[3] ، وَهُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَىٰ[4] لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ»[5] .

---

(١) آيتهم : علامتهم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أيي) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعلي بن بحر ، إنما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لهشام بن يوسف الصنعاني .

٥[٢٦٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٦٩٢] [التحفة : د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧] ، وتقدم برقم (٢٦٨٤) وسيأتي برقم (٢٦٨٦) من حديث أنس وأبي سعيد معا .

(٣) فوقه : موضع الوَتَر منه . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٤) طوبى : فُعْلَى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن كثير المصيصي ، وهو صدوق كثير الغلط .

ه[٢٦٨٦] حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى فُوقِهِ ، شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

▪ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[1] .

ه[٢٦٨٧] أخبرنيه أبو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ بِهَرَاةَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَثَلُهُمْ مَثَلُ رَجُلٍ يَرْمِي رَمْيَةً فَيَتَوَخَّى السَّهْمَ حَيْثُ وَقَعَ ، فَأَخَذَهُ فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا[2] وَلَا دَمًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رِيشِهِ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ بِهِ دَسَمًا وَلَا دَمًا ، كَمَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّمِ ، كَذَلِكَ لَمْ يَتَعَلَّقْ هَؤُلَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِسْلَامِ»[3] .

ه[٢٦٨٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٩٢] [التحفة : د ١٣١٢ - د ق ١٣٣٧] ، وتقدم برقم (٢٦٨٤) ، و(٢٦٨٥) من حديث أنس وحده وسيأتي برقم (٢٦٩٥) من حديث أبي سعيد وحده .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن بكر ؛ أخرج له البخاري مقرونا بغيره .

ه[٢٦٨٧] [الإتحاف : كم ٥٦٠١] .

(٢) دسم : بفتحتين ، هو الشيء الذي يظهر على اللبن من الدهن . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٢٤٩) .

(٣) فيه سعيد بن بشير ، وهو ضعيف ، وروايته عن قتادة منكرة .

○ [٢٦٨٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ حَبَّةَ[١] الْعُرَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ، قَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا دَارَ»، فَقُلْنَا: فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَمَعَ مَنْ نَكُونُ؟ فَقَالَ: «انْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَالْزَمُوهَا، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ: «أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟» قُلْتُ: بَيِّنْهُ لِي، قَالَ: «عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ»، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: «يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَنْ تَمُوتَ حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ، أَخْرَجَا بَعْضَهَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢].

○ [٢٦٨٩] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْهُ حَدِيثَهُ فِي شَأْنِ الْخَوَارِجِ، فَانْطَلَقَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ[٣] لَهُ يُصْلِحُ، فَلَمَّا رَآنَا أَخَذَ رِدَاءَهُ[٤]، ثُمَّ احْتَبَىٰ[٥]، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّىٰ عَلَا ذِكْرُهُ فِي

○ [٢٦٨٨] [الإتحاف: كم ٤٢٣٣].

(١) قوله: «حبة» في الأصل: «خالد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه مسلم الأعور، وهو ضعيف، وتركه أحمد والدارقطني، وحبة العرني صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع.

○ [٢٦٨٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٥٧٧] [التحفة: خ ٤٢٤٨].

(٣) حائطكم: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٤) الرداء: الرداء: الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه. (انظر: النهاية، مادة: ردي).

(٥) الاحتباء: الحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ، وَيَقُولُ: «**يَا عَمَّارُ، أَلَا تَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟**» قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهُ التُّرَابَ وَيَقُولُ: «**وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»۞، قَالَ: وَيَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٢٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْحُنَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَرُورِيَّةِ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ، وَهُوَ يَقُولُ: «**كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ** - قَالَهَا ثَلَاثًا - **خَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوا**»، قَالَ: وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ هَؤُلَاءِ كِلَابُ النَّارِ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ مِنْ رَأْيٍ رَأَيْتَهُ؟ مِنْ نَفْسِكَ، قَالَ: إِنِّي إِذَنْ لَجَرِيءٌ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَعَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي رَأَيْتُكَ قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ١٠٥] فَهِيَ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ(٢).

○[٢٦٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ

۞[٢/ ٧٠ ب]

(١) أخرجه البخاري (٤٥١) عن مسدد عن عبد العزيز بن مختار به.

○[٢٦٩٠][الإتحاف: خز كم ٦٣٩٦].

(٢) عكرمة بن عمار أخرج له مسلم في المتابعات كثيرا، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغلط، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة النهدي، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○[٢٦٩١][الإتحاف: خز كم ٦٣٩٦][التحفة: ت ق ٤٩٣٥].

عَلَىٰ بَابِ حِمْصَ ، أَوْ عَلَىٰ بَابِ دِمَشْقَ ، وَهُوَ يَقُولُ : «كِلَابُ النَّارِ كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَىٰ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، خَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوهُمْ» ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي حُذَيْفَةَ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ» الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا شَرَحْنَا الْقَوْلَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَىٰ هَذَا الْمَتْنِ طُرُقُ حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٢٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ ، وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ ، أَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالظُّهْرِ لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمُهُمْ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ ۞ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : كَلَّا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمْ قَائِلُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ ، وَنَزَلَ : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾ [الأعراف : ٣٢] قَالُوا : فَمَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٨٣٣) بداية من النضر بن محمد إلى أبي أمامة ، وقد أخرج مسلم لأحمد بن يوسف السلمي ، عن النضر بن محمد الجرشي .

●[٢٦٩٢] [الإتحاف : كم حم ٧٧١٦] [التحفة : د ٥٦٧٦] .

۞[٢/ ٧١ أ]

لِأُبَلِّغَكُمْ مَا يَقُولُونَ الْمُخْبَرُونَ بِمَا يَقُولُونَ، فَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِالْوَحْيِ مِنْكُمْ، وَفِيهِمْ أُنْزِلَ: وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تُخَاصِمُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَتَيْتُ قَوْمًا لَمْ أَرَ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ مُسَهَّمَةٌ وُجُوهُهُمْ مِنَ السَّهَرِ، كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ وَرُكَبَهُمْ تُثَنَّى، عَلَيْهِمْ قُمُصٌ مُرَحَّضَةٌ[1]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنُكَلِّمَنَّهُ وَلَنَنْظُرَنَّ مَا يَقُولُ، قُلْتُ: أَخْبِرُونِي مَاذَا نَقَمْتُمْ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصِهْرِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: ثَلَاثًا، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالُوا: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧] وَمَا لِلرِّجَالِ وَمَا لِلْحُكْمِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ، قَالُوا: وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّهُ قَاتَلَ، وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ، فَلَئِنْ كَانَ الَّذِي قَاتَلَ كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ سَلَبُهُمْ وَغَنِيمَتُهُمْ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا حَلَّ قِتَالُهُمْ، قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ، فَمَا الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: إِنَّهُ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ، قُلْتُ: أَعِنْدَكُمْ سِوَى هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَمِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا يُرَدُّ بِهِ قَوْلُكُمْ أَتَرْضَوْنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مَا قَدْ رَدَّ حُكْمَهُ إِلَى الرِّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبُعِ دِرْهَمٍ فِي أَرْنَبٍ، وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّيْدِ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥] فَنَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي أَرْنَبٍ وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّيْدِ أَفْضَلُ، أَمْ حُكْمُهُمْ فِي دِمَائِهِمْ وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ؟ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَمَ وَلَمْ يُصَيِّرْ ذَلِكَ إِلَى الرِّجَالِ، وَفِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: ٣٥] فَجَعَلَ اللَّهُ حُكْمَ الرِّجَالِ سُنَّةً مَاضِيَةً، أَخَرَجْتُ عَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ ۞ يَغْنَمْ، أَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ ثُمَّ

---

(١) المرحضة: المغسولة. (انظر: النهاية، مادة: رحض).

۞ [٢/ ٧١ ب]

تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا يُسْتَحَلُّ مِنْ غَيْرِهَا ؟ فَلَئِنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ وَهِيَ أُمُّكُمْ ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ : لَيْسَتْ بِأُمِّنَا لَقَدْ كَفَرْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب : ٦] فَأَنْتُمْ تَدُورُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ أَيُّهُمَا صِرْتُمْ إِلَيْهَا ، صِرْتُمْ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : مَحَا اسْمَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا آتِيكُمْ بِمَنْ تَرْضَوْنَ وَأُرَاكُمْ ، قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ كَاتَبَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : «**اكْتُبْ يَا عَلِيُّ : هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**» ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ نَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، اكْتُبْ يَا عَلِيُّ : هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**» فَوَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ، وَمَا أَخْرَجَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ مَحَا نَفْسَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ أَلْفَانِ ، وَقُتِلَ سَائِرُهُمْ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٢٦٩٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرْجِعَهَا مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قُوتِلَ عَلِيٌّ ، إِذْ قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ؟ حَدِّثْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ ، قُلْتُ : وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكِ ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ، قُلْتُ : إِنَّ عَلِيًّا لَمَّا أَنْ كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ ، فَنَزَلُوا أَرْضًا مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ يُقَالُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، وهو صدوق صاحب حديث يهم ، وعكرمة بن عمار العجلي صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب .

● [٢٦٩٣] [الإتحاف : كم ١٤٥١٥] .

لَهَا : حَرُورَاءُ ، وَإِنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللَّهُ وَأَسْمَاكَ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ أَمَرَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لَا يَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلأَ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ الدَّارُ دَعَا بِمُصْحَفٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَفِقَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ ، حَدِّثِ النَّاسَ ، فَنَادَاهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ وَرَقٌ وَمِدَادٌ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا مِنْهُ ۞ فَمَاذَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [النساء : ٣٥] فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَدْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : لَا تَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : «فَكَيْفَ أَكْتُبُ ؟» فَقَالَ : اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اكْتُبْ» ، ثُمَّ قَالَ : «اكْتُبْ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ» ، قَالَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نُخَالِفْكَ ، فَكَتَبَ : «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا» ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ﴾ [الأحزاب : ٢١] فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ، إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَنَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، هَذَا مَنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ ، قَالَ : فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَإِذَا جَاءَ بِالْحَقِّ نَعْرِفُهُ اسْتَطَعْنَاهُ ، وَلَئِنْ جَاءَ بِالْبَاطِلِ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ ، وَلَنَرُدَّنَّهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَوَاضَعُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ مِنْهُمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، حَتَّى

۞ [٢/ ٧٢أ]

أَدْخَلَهُمْ عَلَىٰ عَلِيٍّ فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَىٰ بَقِيَّتِهِمْ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَتَنْزِلُوا فِيهَا حَيْثُ شِئْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ نَقِيَكُمْ رِمَاحَنَا مَا لَمْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا أَوْ تَطْلُبُوا دَمًا ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَىٰ سَوَاءٍ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا ابْنَ شَدَّادٍ ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَطَعُوا السَّبِيلَ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ اللَّهِ ، وَقَتَلُوا ابْنَ خَبَّابٍ وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ ۞ الذِّمَّةِ ، فَقَالَتْ : آللَّهِ ؟ فَقُلْتُ : اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَتْ : فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَ بِهِ ، يَقُولُونَ : ذُو الثُّدَيِّ ذُو الثُّدَيِّ ، قُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُهُ وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْقَتْلَىٰ فَدَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ : قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي ، فَلَمْ يَأْتِ بِثَبْتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ : وَهَلْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَتْ : أَجَلْ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا إِنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ كَانَ لَا يَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، إِلَّا ذِكْرَ ذِي الثُّدَيَّةِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ .

•[٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

۞[٢/ ٧٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ عبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له البخاري تعليقا ، والطريق الأول فيه يحيى بن سليم ؛ وهو صدوق سيئ الحفظ ، أما الثاني ؛ ففيه عبد الله بن واقد ؛ وهو لين الحديث ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن سليم ، ولا لعبد الله بن واقد ، عن ابن خثيم ، ولا رواية لابن خثيم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد .

•[٢٦٩٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٧] .

مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ طَلَبَ الْمُخَدَّجَ (١) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ جَبِينُهُ تَعْرَقُ ، وَأَخَذَهُ الْكَرْبُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدَرَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ سَجْدَةِ الشُّكْرِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ فِي سُجُودِ الشُّكْرِ (٢) .

○[٢٦٩٥] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ مَالٌ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فِيهِ ، فَيُعْطِي يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مُقَلَّصُ الثِّيَابِ ، ذُو سِيمَاءَ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّىٰ نَفِدَ الْمَالُ ، فَلَمَّا نَفِدَ الْمَالُ وَلَّىٰ مُدْبِرًا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَلِّبُ كَفَّهُ ، وَيَقُولُ : «إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ ذَا يَعْدِلُ بَعْدِي ، أَمَا إِنَّهُ سَتَمْرُقُ مَارِقَةٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ ۩ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيُقَاتِلْهُمْ ، فَمَنْ قَتَلَهُمْ فَلَهُ أَفْضَلُ الْأَجْرِ ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، بَرِيءٌ اللَّهُ مِنْهُمْ ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

---

(١) المخدج : ناقص الخلق . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن قيس ، ولا لمالك بن الحارث ؛ وكلاهما لين الحديث .

○[٢٦٩٥] [الإتحاف : عه حب كم حم م ٥٧٠٧] [التحفة : خ م ٤٠٨١ - م ٤٠٨٣ - م ٤٣١٧ - م ٤٣٥٣ - م د ٤٣٧٠ - م ٤٣٧٤] ، وتقدم برقم (٢٦٨٦) من حديث أبي سعيد وأنس معا .

۩[٢/ ٧٣ أ]

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ حَدِيثًا ، وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا[١] .

ه [٢٦٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ صِفِّينَ ، فَكَانُوا لَا يُجْهِزُونَ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا يَقْتُلُونَ مُوَلِّيًا ، وَلَا يَسْلُبُونَ قَتِيلًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ[٢] .

ه [٢٦٩٧] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ : نَادَى مُنَادِي عَمَّارٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ وَلَّى النَّاسُ : أَلَا لَا يُذَافُّ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا يُقْتَلُ مُوَلٍّ ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا .

▪ وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ[٣] .

ه [٢٦٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ . وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : «يَا

---

(١) فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وعبد الملك بن أبي نضرة صدوق ربما أخطأ . وأصل الحديث في الصحيحين .

ه[٢٦٩٦] [الإتحاف : كم ٦٤٩٤] .

(٢) رواته ثقات سوى جعفر بن برقان ، وهو صدوق .

ه[٢٦٩٧] [الإتحاف : كم ١٤٩٦٣] .

(٣) لم يخرج الشيخان ليزيد بن ضبيعة العبسي ، ولم نقف له على ترجمة ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، ولم يخرج البخاري للسدي ، وهو صدوق يهم .

ه[٢٦٩٨] [الإتحاف : كم ١١٠٧٣] .

ابْنَ مَسْعُودٍ ، أَتَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ فِيمَنْ بَغَى[(١)] **مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟»** ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **«فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا يُتْبَعَ مُدْبِرُهُمْ ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهُمْ ، وَلَا يُذَفَّفَ عَلَىٰ جَرِيحِهِمْ»**[(٢)] .

٥[٢٦٩٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»** ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا ؟ فَقَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»** ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : دُحِضْتَ[(٣)] فِي بَوْلِكَ ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ، أَوْ قَالَ : بَيْنَ ۩ سُيُوفِنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٤)] .

٥[٢٧٠٠] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَغِبَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات : ٩] .

---

(١) **بغى** : سعى بالفساد خارجا على القانون وهم البُغَاة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بغى) .
(٢) فيه كوثر بن حكيم قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال الذهبي : «متروك» .
٥[٢٦٩٩] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٣٦] .
(٣) **دحضت** : انزلقت . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .
۩ [٢/ ٧٣ ب]
(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عمرو بن حزم بن زيد .
٥[٢٧٠٠] [الإتحاف : كم ٢٣٢٠٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٢٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ جَمِيعًا بِمَرْوَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ[٢] وَهَنَاتٌ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ لِأَنَّ شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَشَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ قَدْ رَوَوْهُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ثُمَّ وَجَدْتُ أَبَا حَازِمٍ الْأَشْجَعِيَّ ، وَعَامِرًا الشَّعْبِيَّ ، وَأَبَا يَعْفُورَ الْعَبْدِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ تَابَعُوا زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ .

وَالْبَابُ عِنْدِي مَجْمُوعٌ فِي جُزْءٍ فَأَغْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا بُويِعَ لِلْخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا**» ، وَشَرَحَهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في صحيح مسلم رواية لإسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، ولا رواية لأبي أويس عن محمد بن أبي بكر ، ولا رواية لمحمد بن أبي بكر عن أبيه ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه أخرج له البخاري انتقاء ، ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، وأبو أويس صدوق يهم .

٥[٢٧٠١] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٣٨٣١] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] .

(٢) **هنات** : شدائد وأمور عظام ، مفردها : هنة . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٠٠) من طريق شعبة ، (١٩٠٠/ ١) من طريق شيبان ، وإسرائيل ، وعبد الله بن المختار ؛ كلهم عن زياد بن علاقة ، بنحوه .

○[٢٧٠٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبد الرزاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، كيف أنت وموت يصيب حتى يكون البيت بالوصيف؟» يعني: القبر، قلت: ما خار الله لي ورسوله، ثم قال: «كيف أنت وجوع يصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك، ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك؟»، قلت: ما خار الله لي ورسوله، قال: «عليك بالعفة» ثم قال: «كيف أنت وقتل يصيب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم؟»، قلت: ما خار الله لي ورسوله أو الله ورسوله أعلم، قال: «الزم منزلك»، قال: فقلت: يا رسول الله۩، أفلا آخذ سيفي فأضرب به من فعل ذاك؟ قال: «فقد شاركت القوم إذن»، قلت: يا رسول الله، فإن دخل بيتي؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فقل هكذا، فألق طرف ثوبك على وجهك فيبوء[1] بإثمه وإثمك، ويكون من أصحاب النار».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لأن حماد بن زيد رواه، عن أبي عمران الجوني، عن المنبعث بن طريف، عن عبد الله بن الصامت[2].

- وقال ابن حجر في «الإتحاف»: «هو في مسلم، وقد سقط من إسناد الحاكم: ليث بن أبي سليم بين أبي حمزة، وبين زياد بن علاقة، كما تراه في طريق أبي عوانة، وبثبوته يصير الإسناد على غير شرطهما».

○[٢٧٠٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة: د ١١٩١٧- د ق ١١٩٤٧]، وسيأتي برقم (٨٥٢٥).

۩[٢/ ٧٤أ]

(١) يبوء: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن عبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لمعمر، عن أبي عمران الجوني.

○ [٢٧٠٣] أخبرناه أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي، أخبرنا سُلَيمانُ بنُ حربٍ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبي عِمْرانَ الجَوْنيِّ، قال: حدَّثني الْمُنْبَعِثُ بنُ طَريفٍ، وكان قاضيًا بِهَراةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ الصَّامتِ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نحوَهُ[1].

● [٢٧٠٤] أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ بنِ الْمُسيَّبِ الضَّبِّيُّ، حدَّثنا جعفرُ بنُ عونٍ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، وعامرٍ الشَّعبيِّ، قالا: قال مروانُ بنُ الحكمِ لأيمنَ بنِ خُرَيمٍ: ألا تخرجُ فتُقاتِلَ معنا؟ فقال: إنَّ أبي، وعمِّي شهِدا بدرًا، وإنَّهما عهِدا إليَّ أن لا أُقاتِلَ أحدًا يقولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، فإن أنتَ جئتَني ببراءةٍ من النارِ، قاتلتُ معكَ، قال: فاخرُجْ عنَّا، قال: فخرجَ وهو يقولُ:

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَىٰ سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ
أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ ... فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ على شرطِ الشَّيخينِ، ولم يُخرِّجاهُ، والصَّحابيَّانِ اللَّذانِ ذُكِرا وشهِدا بدرًا يَصيرُ الحديثُ به في حُدودِ المسانيدِ[2].

○ [٢٧٠٥] أخبرنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحسنِ القاضي بهَمَذانَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الحُسينِ، حدَّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن

---

(١) لم يخرج الشيخان للمنبعث بن طريف، وهو لين الحديث، وعبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
●[٢٧٠٤][الإتحاف: كم ٤٤٨٤].
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأيمن بن خريم، ولم يخرجا لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد، ولا لقيس بن أبي حازم، عن أيمن بن خريم.
○[٢٧٠٥][الإتحاف: كم ١٣٣٠٥].

أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْحُدَّانِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجَرَعَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ ، قَالَ : وَكُنْتُ قَاعِدًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ يَرْجِعَ هَؤُلَاءِ وَلَمْ يُهَرِقْ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ ، يُقَاتِلُ فِي ۩ الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا ، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ ، قُلْتُ : أَسْفَلُهُ ، قَالَ : بَلِ اسْتُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ لِبَابَىٰ ، وَكَانَ بَابَىٰ يَضْرِبُهُ فِي أَشْيَاءَ وَيُعَاقِبُهُ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُعَادِي سَيِّدَهُ فَبَاعَهُ ، فَلَقِيَهُ الْغُلَامُ يَوْمًا ، وَمَعَ الْغُلَامِ سَيْفٌ ، وَذَلِكَ فِي إِمْرَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَشَهَرَ الْعَبْدُ عَلَىٰ بَابَىٰ السَّيْفَ ، وَتَفَلَّتَ بِهِ عَلَيْهِ ، فَأَمْسَكَهُ النَّاسُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ بَابَىٰ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَهَا بِمَا فَعَلَ الْعَبْدُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ**» ، قَالَتْ : فَخَرَجَ بَابَىٰ مِنْ عِنْدِهَا ، فَذَهَبَ إِلَىٰ سَيِّدِ الْعَبْدِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَاسْتَقَالَهُ فَأَقَالَهُ ، وَرَدَّ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ بَابَىٰ فَقَتَلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩ [٢/ ٧٤ ب]

(١) فيه أبو ثور الحداني ، وهو لين الحديث .

○ [٢٧٠٦] [الإتحاف : كم حم ٢٣٢٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأم علقمة ، وهي لينة الحديث .

٥[٢٧٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ**»(١) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٧٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ غَرْبَلَةً**(٣) ، **وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ**(٤) **مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ**(٥) **عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا**» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : فَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٦) .

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْجِهَادِ .

٥[٢٧٠٧] [الإتحاف : كم ٧٠٩٨] [التحفة : س ٥٢٦٢] .

(١) هدر : لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ١١٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لوهيب عن معمر ، ولا لطاوس عن ابن الزبير ، وهذا الحديث قد اختلف على معمر في رفعه ووقفه ، والظاهر ترجيح الموقوف .

٥[٢٧٠٨] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٢٠] [التحفة : د سي ٨٨٩٢- د ق ٨٨٩٣] ، وسيأتي برقم (٧٩٦٧) ، (٨٥٥٩) ، (٨٨٢٤) .

(٣) غربلة : يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم . والمغربل : المنتقى ، كأنه نقي بالغربال . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٤) حثالة : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم . (انظر : التاج ، مادة : حثل) .

(٥) مرجت : اختلفت وفسدت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمارة بن حزم .

٢٥- كتاب النكاح

ه[٢٧٠٩] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد البزاز ببغداد، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا وكيع ۩ بن الجراح، حدثني خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح إلا ومناديان يناديان: ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

ه[٢٧١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صرورة[2] في الإسلام».

■ هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه[3].

ه[٢٧١١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، قال: قال لي عبد الله بن عباس: تزوجت؟، قلت: لا، قال: تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء، ومهما في صلبك مستودع فإنه سيخرج قبل يوم القيامة.

ه[٢٧٠٩] [الإتحاف: كم ٥٤٩٢] [التحفة: ق ٤١٨٨].

۩ [٢/ ٧٥أ]

(١) فيه خارجة بن مصعب، وهو متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.

ه[٢٧١٠] [الإتحاف: كم حم ٨٣٣٩] [التحفة: د ٦١٦٢]، وتقدم برقم (١٦٦٤).

(٢) صرورة: تبتل وترك النكاح وهو من فعل الرهبان. (انظر: النهاية، مادة: صرر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لعمر بن عطاء، وأبو الحسن محمد بن سنان القزاز ضعيف، ومحمد بن بكر البرساني أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق قد يخطئ.

ه[٢٧١١] [الإتحاف: كم خ حم ٧٦٣٢] [التحفة: خ ٥٥٢٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْمُغِيرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فِي رِوَايَتِهِ[١].

٥[٢٧١٢] أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا سَعِيدُ، تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرُهُمْ نِسَاءً[٢].

٥[٢٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٢٧١٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ التَّزَوُّجِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ أَوْقَفَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٤].

---

(١) أخرج البخاري (٥٠٥٩) شطره الأول من طريق طلحة اليامي، عن سعيد بن جبير به.

٥[٢٧١٢][الإتحاف: كم خ حم ٧٦٣٢][التحفة: خ ٥٥٢٥].

(٢) انظر التعليق السابق.

٥[٢٧١٣][الإتحاف: كم ٤٠٤][التحفة: س ٢٧٩- س ٤٣٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لسيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام.

٥[٢٧١٤][الإتحاف: كم ٧٨٤٢][التحفة: ق ٥٦٩٥].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن يوسف، ومحمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه، وهذا الحديث وقفه سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس، وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤): «هذا أولى».

ه[٢٧١٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد ۩، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ثلاثة حق على الله أن يعينهم: المجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستعف، والمكاتب يريد الأداء».

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[١].

ه[٢٧١٦] حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا النساء، فإنهن يأتينكم بالمال».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لتفرد سلم بن جنادة بسنده، وسلم ثقة مأمون[٢].

ه[٢٧١٧] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني محمد بن موسى، عن سعد بن إسحاق بن عبد الله بن كعب بن عجرة، عن عمته، قالت: حدثني أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث: تنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها، وخلقها، فعليك بذات الدين تربت[٣] يمينك».

ه[٢٧١٥] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٨٥٠٨] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩]، وسيأتي برقم (٢٨٩٩).
۩ [٢/ ٧٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لمسدد، وابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

ه[٢٧١٦] [الإتحاف: كم ٢٢٣٦٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي السائب سلم بن جنادة، ولم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد.

ه[٢٧١٧] [الإتحاف: حب قط كم حم ٥٨٥٨].

(٣) تربت يمينك: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[١] .

○ [٢٧١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَىٰ شَطْرِ[٢] دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الْأَزْرَقُ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٣] .

○ [٢٧١٩] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ : «خَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ تَسُرُّ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا»[٤] .

○ [٢٧٢٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۞ ، مِثْلَهُ .

---

(١) فيه خالد بن مخلد ؛ وهو صدوق يتشيع وله أفراد ، وعمة سعد بن إسحاق لينة الحديث .

○[٢٧١٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٦] .

(٢) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) فيه أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ؛ فضعف بسببها .

○[٢٧١٩] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٧] .

(٤) لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم عن سعيد المقبري .

○[٢٧٢٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٧] .

۞[٢/٧٦أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٧٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ ، وَتَغِيبُ فَتَأْمَنُهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ وَطِيَّةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِنَ الشَّقَاوَةِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوءُكَ ، وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ قَطُوفًا[2] ، فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتْعَبَتْكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ ضَيِّقَةٌ قَلِيلَةُ الْمَرَافِقِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ خَالِدٍ إِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3] .

○[٢٧٢٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ وَمَالٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، ولم يخرج له مسلم عن سعيد المقبري .

○[٢٧٢١] [الإتحاف : حب كم حم ٥٠٧٦] ، وتقدم برقم (٢٦٧٦) .

(٢) **القطوف** : المتقارب الخطو في سرعة . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

(٣) فيه محمد بن بكير الحضرمي ، وهو صدوق يخطئ ، وقال أبو حاتم : «صدوق يغلط» ، ويبقى ما ذكره الحاكم من تفرد محمد بن بكير محل نظر .

○[٢٧٢٢] [الإتحاف : حب كم ١٦٩٠٢] [التحفة : د س ١١٤٧٧] .

أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ[1] الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

○ [٢٧٢٣] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخِّرْهُنَّ: الصَّلَاةُ إِذَا آنَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُوًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٢٧٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، فَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ»[4].

■ تَابَعَهُ عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ.

○ [٢٧٢٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

---

(١) **الودود**: الكثيرة الحب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ودد).

(٢) فيه المستلم بن سعيد، وهو صدوق عابد ربما وهم.

○ [٢٧٢٣] [**الإتحاف**: كم ت حم عم ١٤٦٧٤] [**التحفة**: ت ق ١٠٢٥١].

(٣) فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وهو صدوق له أوهام.

○ [٢٧٢٤] [**الإتحاف**: قط كم ٢٢٣٧٠] [**التحفة**: ق ١٦٧٨٤].

۩ [٢/٧٦ ب]

(٤) فيه الحارث بن عمران الجعفري، وهو ضعيف.

○ [٢٧٢٥] [**الإتحاف**: قط كم ٢٢٣٧٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٧٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ[٢] أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِهَذَا الْمَالِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٢٧٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ بْنِ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٢٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عكرمة بن إبراهيم يخالف في حديثه، وفي حفظه اضطراب.

○[٢٧٢٦] [الإتحاف: حب قط كم حم ٢٣٣٤] [التحفة: س ١٩٧٠].

(٢) أحساب: جمع حسب، وهو في الأصل: الشرف بالآباء وما يعده الناس من مفاخرهم. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، الحسين بن واقد من رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، وطريق زيد بن الحباب موافق لمسلم برقم (١٨٦٢).

○[٢٧٢٧] [الإتحاف: قط كم حم ٦١٠٧] [التحفة: ت ق ٤٥٩٨]، وسيأتي برقم (٨١٣٥).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة الشيخين سوى محمد بن عبيد الله بن أبي داود بن المنادي، فمن رواة البخاري وحده، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس عن سلام، ولا لسلام عن قتادة.

○[٢٧٢٨] [الإتحاف: حب قط كم حم ١٩٣٧٥]، وتقدم برقم (٤٣٠)، (٤٣١).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥ [٢٧٢٩] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ مُسَافِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَتَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ۞ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب : ٥] فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَاهُ أَوْ أَخَاهُ فِي الدِّينِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آوَاهُ[2] ، فَكَانَ يَأْوِي مَعَهُ ، وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَيَرَانِي وَأَنَا فُضُلٌ ، وَقَدْ أُنْزِلَ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَمَا تَرَى فِي شَأْنِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن خالد الزنجي ، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ، وضعفه الذهبي ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

٥[٢٧٢٩] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٢١٤٤] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ - خ ١٦٥٦٤ - س ١٦٦٨٦ - د ١٦٧٤٠ - س ١٧٤٥٢ - م س ١٧٤٦٤] .

۞[٢/ ٧٧أ]

(٢) آواه : ضمّه . (انظر : اللسان ، مادة : أوي) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَحُرِّمَ بِهِنَّ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَفِيهِ أَنَّ الشَّرِيفَةَ تُزَوَّجُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ.

٥[٢٧٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»، قَالَ: وَكَانَ حَجَّامًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٧٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَىٰ لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط البخاري، فإن عبد الله بن صالح قد أخرج له البخاري تعليقا، وقيل: روىٰ عنه، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٥٠٧٨) عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة.

٥[٢٧٣٠] [الإتحاف: حب قط كم ٢٠٦٣٦] [التحفة: د ق ١٥٠١١ - د ١٥٠١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لأسد بن موسىٰ، إنما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يغرب، وهو ناصبي، ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

٥[٢٧٣١] [الإتحاف: حم كم ١٦٦١١] [التحفة: ت ١١٣٠١].

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي مرحوم، وسهل بن معاذ.

٥ [٢٧٣٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، أَلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٢٧٣٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ ۩ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى بَعْضِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ» ، فَخَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا فِي أُصُولِ النَّخْلِ حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مُخْتَصَرًا .

٥ [٢٧٣٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

٥[٢٧٣٢] [الإتحاف : كم ت ٢٠٢١٠] [التحفة : ت ق ١٥٤٨٥] .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقد أخرجه الترمذي (١٠٨٤) وابن ماجه (١٩٦٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٦) وغيرهم وعندهم : «عن ابن وثيمة النصري» ، وينظر : «تهذيب الكمال» في ترجمة : «زفر بن وثيمة» .

ووثيمة هذا ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٩٩) وذكر حديثه هذا .

(٢) فيه عبد الحميد بن سليمان ؛ وهو ضعيف ، ووثيمة هذا لا يعرف .

٥[٢٧٣٣] [الإتحاف : طح كم حم ٣٨٠٦] [التحفة : د ٣١٢٤] .

۩[٢/ ٧٧ ب] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا .

٥[٢٧٣٤] [الإتحاف : جا قط حب كم ٧٥٣] [التحفة : ق ٤٩٠] .

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرَى[1] أَنْ يُؤْدَمَ[2] بَيْنَكُمَا» ، قَالَ : فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٢٧٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «اكْتُمِ الْخِطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَكَ ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلَانَةَ ، يُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا ، خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٢٧٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَبَعَثَ امْرَأَةً لِتَنْظُرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : «شُمِّي عَوَارِضَهَا[5] ، وَانْظُرِي إِلَى

---

(١) أحرى : أولى وأجدر . (انظر : جامع الأصول) (١١/٤٣٨) .

(٢) يؤدم : تكون بينكما المحبة والاتفاق . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن رواية معمر ، عن ثابت منكرة ، وقد أخرج مسلم لمعمر ، عن ثابت في المتابعات .

○ [٢٧٣٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٤٣٦٧] ، وتقدم برقم (١١٩٧) .

(٤) فيه الوليد بن أبي الوليد ، وهو لين الحديث ، وأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري فيه لين .

○ [٢٧٣٦] [الإتحاف : كم ٥٦٢] .

(٥) عوارضها : أسنانها التي في عرض الفم ، وهي : ما بين الثنايا والأضراس ، والمفرد : عارض ، أمرها بذلك ؛ لتبور (لتختبر) به نكهتها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

عُرْقُوبَيْهَا[(١)]» قَالَ : فَجَاءَتْ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : أَلَا نُغَدِّيكِ يَا أُمَّ فُلَانٍ؟ فَقَالَتْ : لَا آكُلُ إِلَّا مِنْ طَعَامٍ جَاءَتْ بِهِ فُلَانَةُ ، قَالَ : فَصَعِدَتْ فِي رَفٍّ لَهُمْ فَنَظَرَتْ إِلَى عُرْقُوبَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَفْلِينِي يَا بُنَيَّةُ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تُفْلِيهَا وَهِيَ تَشُمُّ عَوَارِضَهَا ، قَالَ : فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٢٧٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٧٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ﵁ ، كَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَى بِمَكَّةَ ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ[(٤)] يُقَالُ لَهَا : عَنَاقُ ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ :

---

(١) عرقوبيها : مثنى عرقوب ، وهو : الوتر الذي خلف الكعبين فويق العقب (عظم مُؤخر القَدَم) . (انظر : النهاية ، مادة : عرقب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ، من رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، ولم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة .

○ [٢٧٣٧] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٨] [التحفة : د ١٣٠٠٠] .

۩ [٢/٧٨ أ]

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين سوى عمرو بن شعيب ، وهو صدوق .

○ [٢٧٣٨] [الإتحاف : كم ١٦٥٣٧] [التحفة : دت س ١١٢٤٥] ، وسيأتي برقم (٢٨٢٤) .

(٤) البغي : الفاجرة . يقال : بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَنَزَلَتْ : ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور : ٣] فَقَرَأَهُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**لَا تَنْكِحْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٧٣٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ كَرِهَتْ فَلَا كُرْهَ عَلَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) . وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[٢٧٤٠] *أَخْبَرَنَاهُ* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . *وَحَدَّثَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عبيد الله بن الأخنس ، وهو صدوق يخطئ .

٥[٢٧٣٩] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ١٢٢٩٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسىٰ عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا ليونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بردة .

٥[٢٧٤٠] [الإتحاف : كم حم طح ٢٠٥٠٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥[٢٧٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ: فَذَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تَكْرَهُ وَاللَّهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَارَقَهَا، وَقَالَ: «لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُنَّ، فَإِذَا سَكَتْنَ فَهُوَ إِذْنُهُنَّ». فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٧٤٢] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ، قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ ۩ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَوْقَصِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَذَلِكَ بِمَكَّةَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: «وَمَنْ؟»، قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا[2]، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا[3]، قَالَ: «وَمَنِ الْبِكْرُ؟»، قَالَتِ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: «وَمَنِ الثَّيِّبُ؟»، قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ قَدْ آمَنَتْ بِكَ، وَاتَّبَعَتْكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا»، فَجَاءَتْ فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ

٥[٢٧٤١] [الإتحاف: قط كم حم ١١٠١٨] [التحفة: ق ٧٧٥٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعمر بن حسين، ولم يخرج مسلم لابن أبي ذئب عنه، ولا له عن نافع.

٥[٢٧٤٢] [الإتحاف: كم ٢٢٨٤٣]، وسيأتي برقم (٤٥٠٠).

۩[٢/٧٨ ب]

(٢) البكر: العذراء، وهي: الجارية التي لم يمسها رجل. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٣) الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: لسان العرب، مادة: ثيب).

عَائِشَةَ ، قَالَ : ادْعِي لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَتْهُ ، فَجَاءَ فَأَنْكَحَهُ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٧٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ الْقَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ» ، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمُرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَهَا ، وَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ(٣) مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يحيى بن سعيد صدوق يغرب ، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٧٤٣] [الإتحاف : حب كم ٢٣٣٢] [التحفة : س ١٩٧٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا ، ولم ترد رواية في الصحيحين لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، وفي الإسناد محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي تكلموا فيه .

○[٢٧٤٤] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة : س ١٦٤٢٠] ، وسيأتي برقم (٢٧٤٦) ، (٢٧٤٧) .

(٣) ولي من لا ولي له : قائم على أمره . (انظر : اللسان ، مادة : ولي) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ تَابَعَ أَبَا عَاصِمٍ عَلَى ذِكْرِ سَمَاعِ ابْنِ جُرَيْجٍ، مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَسَمَاعِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، مِنَ الزُّهْرِيِّ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وَحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ:

○[٢٧٤٥] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ نَحْوَهُ[2].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ:

○[٢٧٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قَرَأَ عَلِيٌّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَهُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لسليمان بن موسى، وهو صدوق فقيه، في حديثه لين، وخولط قبل موته بقليل، وأخرج له مسلم في المقدمة، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٢٨٧): «هذا الحديث من أجود ما رواه الحاكم في مستدركه، وقد صحح حديث سليمان هذا ابن معين في رواية الدوري عنه، والبيهقي، وغير واحد، وضعفه أحمد في رواية حرب عنه».
وطريق (أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي) مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٤٨).
○[٢٧٤٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة: س ١٦٤٢٠].
۩[٢/ ١٧٩أ]
(٢) ينظر: التعليق السابق.
○[٢٧٤٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة: س ١٦٤٢٠]، وتقدم برقم (٢٧٤٤)، وسيأتي برقم (٢٧٤٧).

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا ، فَإِنْ نُكِحَتْ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا**(١) **فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

○[٢٧٤٧] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ . وأخبرني أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ . وأخبرني أَبُو عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ نِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**» .

▪ فَقَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِرِوَايَاتِ الْأَئِمَّةِ ، الْأَثْبَاتِ سَمَاعُ الرُّوَاةِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَلَا تُعَلَّلُ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ بِحَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَسُؤَالِهِ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْهُ وَقَوْلِهِ : إِنِّي سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَدْ يَنْسَى الثِّقَةُ الْحَافِظُ الْحَدِيثَ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ بِهِ ، وَقَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ .

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ يَذْكُرُ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَأَثْنَى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى .

---

(١) اشتجروا : تنازعوا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٢٧٤٧] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة : س ١٦٤٢٠] ، وتقدم برقم (٢٧٤٤) ، (٢٧٤٦) .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَهُ كُتُبٌ مُدَوَّنَةٌ ، وَلَيْسَ هَذَا فِي كُتُبِهِ يَعْنِي حِكَايَةَ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي حَدِيثِ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، الَّذِي يَرْوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ ، فَقَالَ : لَسْتُ أَحْفَظُهُ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ ، وَإِنَّمَا عَرَضَ ابْنُ عُلَيَّةَ كُتُبَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَجِيدِ ۞ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ فَأَصْلَحَهَا لَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ يَبْذُلْ نَفْسَهُ لِلْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّ مَكْحُولًا يَأْتِينَا ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ لَأَحْفَظُ الرَّجُلَيْنِ .

قَالَ الْحَاكِمُ : رَجَعْنَا إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي لَمْ يَسَعِ الشَّيْخَيْنِ إِخْلَاءُ الصَّحِيحَيْنِ مِنْهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ (١) .

٥ [٢٧٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . وَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**» .

▪ وَقَدْ جَمَعَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَيْنَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَوَصَلَهُ عَنْهُمَا ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

۞ [٢/٧٩ ب]

(١) انظر التعليق السابق .

٥ [٢٧٤٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : دت ق ٩١١٥] ، وسيأتي برقم (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَعَنْ شُعْبَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ ، فَوَصَلُوهُ ، فَكُلُّ ذَلِكَ مَخْرَجُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنِّي أَصْحَابِي ، فَأَغْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِمَا .

فَأَمَّا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الثِّقَةُ الْحِجَّةُ فِي حَدِيثِ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَنْهُ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

٥[٢٧٤٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ . وَقَدْ عَلَوْنَا فِيهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، وَقَدْ وَصَلَهُ الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي رِوَايَاتِهِمْ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ،

---

(١) الحديث مختلف في وصله وإرساله ، وفيه عبد الملك بن محمد الرقاشي ، وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، وسليمان بن داود هو الشاذكوني اتهمه بعض الأئمة .

٥[٢٧٤٩] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : دت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) وسيأتي برقم (٢٧٥٠) ، (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

۩[٢/ ٨٠أ]

وَوَكِيعٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ حَكَمُوا لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ .

سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، يَقُولُ : كَانَ إِسْرَائِيلُ يَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا يَحْفَظُ الْحَمْدُ .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يُثْبِتُ حَدِيثَ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ : مَا تَقُولُ فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ؟ فَقَالَ : لَا يَجُوزُ ، قُلْتُ : مَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

قُلْتُ : فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ يُرْسِلَانِهِ ، قَالَ : فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَابَعَ قَيْسًا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ فِي «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ عَنْ هَذَا الْبَابِ ، فَقَالَ : حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ صَحِيحٌ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهُ : رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا ، فَقَالَ : مَنْ رَوَاهُ؟ فَقُلْتُ حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَبَعْضَ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فَقُلْتُ لَهُ : رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : نَعَمْ ، هَكَذَا رَوَيَاهُ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ فَيُرْسِلُونَهُ ، حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُمْ عَنْ مَنْ فَيُسْنِدُونَهُ ، سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ : يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوِ ابْنُهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ؟ فَقَالَ : كُلٌّ ثِقَةٌ[1] .

٥[٢٧٥٠] حدثنا۩ بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

▪ وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ النَّقْلِ عَلَىٰ تَقَدُّمِهِمَا وَحِفْظِهِمَا[2] .

أَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

٥[٢٧٥١] فحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو مختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥[٢٧٥٠][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) وسيأتي برقم (٢٧٥١) ، (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

۩[٢/ ٨٠ ب]

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

٥[٢٧٥١][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم (٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، وسيأتي برقم (٢٧٥٢) ، (٢٧٥٣) ، (٢٧٥٤) ، (٢٧٥٥) .

■ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَاشِمٍ الْكَاغِذِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: إِذَا وَجَدْتَ الْحَدِيثَ مِنْ وَجْهِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَلَا تَعْدُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ حَدِيثًا(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

٥[٢٧٥٢] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُكْرَمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**».

■ هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيعٌ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَاهُمْ، مِنْهُمْ: أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ الْعَبْدِيُّ، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي الْبَابِ، وَقَدْ وَصَلَهُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَمَاعَةٌ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ(٢).

٥[٢٧٥٣] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ. ح قال: وَأنبأ أَبُو قُتَيْبَةَ(٣) سَلْمُ بْنُ

---

(١) فيه عمرو بن عثمان الرقي، وهو ضعيف.

٥[٢٧٥٢][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١) وسيأتي برقم (٢٧٥٣)، (٢٧٥٤)، (٢٧٥٥).

(٢) قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٩): «وقال معلى بن منصور، عن أبي عوانة: لم أسمعه من أبي إسحاق، حدث به إسرائيل عنه»، ينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٠٧).

٥[٢٧٥٣][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥][التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢) وسيأتي برقم (٢٧٥٤)، (٢٧٥٥).

(٣) قوله: «حدثنا يونس .... إلى هنا» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٧٧).

الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**»(١).

ο[٢٧٥٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضُّبَعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**».

قَالَ ابْنُ عَسْكَرٍ: فَقَالَ لِي قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فَسَأَلَنِي عَنْ ۩ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثْتُهُ بِهِ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَدِ اسْتَرَحْنَا مِنْ خِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ.

▪ قال الحاكم: لَسْتُ أَعْلَمُ بَيْنَ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ خِلَافًا عَلَىٰ عَدَالَةِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَإِنَّ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ مَعَ أَبِيهِ صَحِيحٌ، ثُمَّ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَىٰ يُونُسَ فِي وَصْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْخِلَافَ الَّذِي وَقَعَ عَلَىٰ أَبِيهِ فِيهِ مِنْ جِهَةِ أَصْحَابِهِ، لَا مِنْ جِهَةِ أَبِي إِسْحَاقَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمِمَّنْ وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ نَفْسِهِ: أَبُو حُصَيْنٍ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ(٢).

ο[٢٧٥٥] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَّانَ

---

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، وأخرج له البخاري تعليقا.

ο[٢٧٥٤] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣) وسيأتي برقم (٢٧٥٥).

۩[٢/ ٨١ أ]

(٢) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا.

ο[٢٧٥٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة: د ت ق ٩١١٥]، وتقدم برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٣)، (٢٧٥٤).

الْأَيْلِيُّ بِالْأَيْلَةِ ، وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّبِيبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**» .

▪ فَقَدِ اسْتَدْلَلْنَا بِالرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ ، وَبِأَقَاوِيلِ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ عَلَىٰ صِحَّةِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ بِمَا فِيهِ غُنْيَةٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ . وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﷺ أَجْمَعِينَ[1] .

٥[٢٧٥٦] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ : «**يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ؟**» قَالَ : فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، وَمَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ ۩ الْمَرْأَةَ ،

---

(١) فيه خالد بن يزيد الطبيب ، وهو صدوق مقرئ له أوهام ، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

٥[٢٧٥٦] [الإتحاف : كم حم ٤٥٧٩] ، وسيأتي برقم (٦٣٦٠) .

۩[٢/ ٨١ ب]

وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي. قَالَ: ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَئِنْ قَالَ لِي الثَّالِثَةَ لَأَقُولَنَّ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ لِيَ الثَّالِثَةَ: **«يَا رَبِيعَةُ أَلَا تَتَزَوَّجُ؟»**، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ أَوْ بِمَا أَحْبَبْتَ، قَالَ: **«انْطَلِقْ إِلَىٰ آلِ فُلَانٍ، إِلَىٰ حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فِيهِمْ تَرَاخِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوا رَبِيعَةَ فُلَانَةَ، امْرَأَةً مِنْهُمْ»**، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ ذَلِكَ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَأَكْرَمُونِي وَزَوَّجُونِي وَأَلْطَفُونِي، وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيِّنَةَ[1]، فَرَجَعْتُ حَزِينًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا بَالُكَ؟»**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَامًا فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَأَلْطَفُونِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي الْبَيِّنَةَ، فَمِنْ أَيْنَ لِيَ الصَّدَاقُ[2]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ: **«يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ[3] مِنْ ذَهَبٍ»**: فَجَمَعُوا لِي وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ، وَقُلْ هَذَا صَدَاقُهَا»**، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: هَذَا صَدَاقُهَا، قَالَ: فَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، فَقَبِلُوا وَرَضُوا بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ أُولِمُ[4]؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ فِي شَاةٍ، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي فِي كَبْشٍ فَطِيمٍ سَمِينٍ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اذْهَبْ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْ: انْظُرِي إِلَىٰ الْمِكْتَلِ[5] الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ فَابْعَثِي بِهِ»**، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ؓ فَقُلْتُ لَهَا ذَاكَ، فَقَالَتْ: هَا هُوَ ذَاكَ الْمِكْتَلُ فِيهِ سَبْعَةُ آصُعٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَاللَّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ

---

(١) **البينة**: الدليل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٢) **الصداق**: المهر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صدق).

(٣) **نواة**: وزن يزن خمسة دراهم، وهي تساوي: (١٤,٨٥) جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٤) **أولم**: أصنع الوليمة، وهي: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

(٥) **المكتل**: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٨).

فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ بِهَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ: لِيُصْلِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا**»، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ وَبِالْكَبْشِ، قَالَ: فَقَبِلُوا الطَّعَامَ، وَقَالُوا: اكْفُونَا أَنْتُمُ الْكَبْشَ، قَالَ: وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَذَبَحُوا وَسَلَخُوا وَطَبَخُوا، قَالَ: فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩.

قَالَ: وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا، وَأَعْطَىٰ أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا، فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ، قَالَ: وَجَاءَتِ الدُّنْيَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ فِي حَدِّي، وَقُلْتُ: لَا، بَلْ هِيَ فِي حَدِّي، قَالَ: فَقَالَ لِيَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، قُلْ لِي مِثْلَ مَا قُلْتُ لَكَ حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: وَاللَّهِ لَتَقُولَنَّ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ حَتَّىٰ تَكُونَ قِصَاصًا، وَإِلَّا اسْتَعْدَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِقَائِلٍ لَكَ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَرَفَضَ أَبُو بَكْرٍ الْأَرْضَ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلْتُ أَتْلُوهُ، فَقَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الَّذِي قَالَ مَا قَالَ وَيَسْتَعْدِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ هَذَا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، هَذَا ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لَا يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونَنِي عَلَيْهِ فَيَغْضَبَ، فَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَغْضَبُ لِغَضَبِهِ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ لِغَضَبِهِمَا، فَيَهْلِكَ رَبِيعَةُ، قَالَ: فَرَجَعُوا عَنِّي، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَّ عَلَيْهِ الَّذِي كَانَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ وَالصِّدِّيقِ؟**»، قَالَ: فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَ كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي: «**قُلْ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ**»، فَأَبَيْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ، وَلَكِنْ قُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ**»، قَالَ: فَوَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه وَهُوَ يَبْكِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

۩[٢/ ٨٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان للمبارك بن فضالة، إنما أخرج له البخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس ويسوي.

○[٢٧٥٧] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. وأخبرني أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِيُّ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ، وَفَرَشْتُكَ، وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا۩، لَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا، قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَٰذِهِ الْآيَةَ، فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فِي هَٰذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَىٰ أَنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ عَقْدَ النِّكَاحِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ دُونَهُنَّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَى النِّسَاءِ، وَإِنْ كُنَّ ثَيِّبَاتٍ مِنَ الْعَقْدِ شَيْءٌ.

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ(١).

○[٢٧٥٨] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ

○[٢٧٥٧] [الإتحاف: طح حب قط كم خ ١٦٩٠٣].

۩[٢/ ٨٢ ب]

(١) لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج مسلم لأحمد بن حفص بن عبد الله، ولا لأبيه حفص، والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٠٧) من طريق عباد بن راشد، عن الحسن به.

وأخرجه البخاري برقم (٤٥٠٨) من طريق عبد الوارث عن يونس به.

وأخرجه البخاري برقم (٥١٢٠) عن أحمد بن حفص بن عبد الله به.

وأخرجه البخاري برقم (٥٣٢٣) من طريق عبد الأعلى عن سعيد به.

○[٢٧٥٨] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٢]، وتقدم برقم (٢٢٨٨)، وسيأتي برقم (٢٧٥٩)، (٢٧٦٠).

مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلَيْنِ ابْتَاعَا بَيْعًا، فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا**».

▪ تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ(١).

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

○[٢٧٥٩] فأخبرناه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ بَيْعًا فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ**»(٢).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ:

○[٢٧٦٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ رواته رواة الشيخين ولكن قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٠٨) متعقبا للحاكم في تصحيحه لحديث من طريق الحسن عن سمرة على شرط البخاري: «وفيما قاله نظر؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني عن ابن سيرين، حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مع الغلام عقيقة... الحديث»، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد: «أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته، فقال: «من سمرة». وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه، ولا أنه احتج به». اهـ.

○[٢٧٥٩] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢]، وتقدم برقم (٢٢٨٨)، (٢٧٥٨) وسيأتي برقم (٢٧٦٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء فمن رواة مسلم وحده وهو صدوق ربما أخطأ.

○[٢٧٦٠] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢]، وتقدم برقم (٢٢٨٨)، (٢٧٥٨)، (٢٧٥٩).

أَبُو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ**» .

■ وَقَدْ تَابَعَ قَتَادَةُ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَشْعَثَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيَّ[(١)] .

٥[٢٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا نَكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالْأَوَّلُ أَحَقُّ**» .

■ هَذِهِ الطُّرُقُ الْوَاضِحَةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا لِهَذَا الْمَتْنِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٢٧٦٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ صَدَاقُنَا إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٢٧٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْآدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه سعيد بن بشير ضعيف .

٥[٢٧٦١] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ رواته رواة الشيخين سوى أشعث بن عبد الملك فأخرج له البخاري تعليقًا .

٥[٢٧٦٢] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ٢٠٠١٠] [التحفة : س ١٤٦٣٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن محمد الجاري وهو صدوق يخطئ .

٥[٢٧٦٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٥٨٥٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] ، وسيأتي برقم (٢٧٦٦) .

سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا ، وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[1] ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغْلِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَيَقُولَ : قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَرَقَ الْقِرْبَةِ .

وَأُخْرَىٰ تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ هَذِهِ ، أَوْ مَاتَ : قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا وَمَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْقَلَ عَجُزَ دَابَّتِهِ ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا وَوَرِقًا يَبْتَغِي الدُّنْيَا ، فَلَا تَقُولُوا ذَلِكَ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « : **مَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ** » .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَتِيقٍ ، كُلُّ هَذِهِ التَّرَاجِمِ مِنْ رِوَايَاتٍ صَحِيحَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ .

وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي الْعَجْفَاءِ هَرِمٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

---

(١) أوقية : وزن مقداره أربعون درهمًا = ٨ ,١١٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٢) فيه أبو العجفاء السلمي ؛ وهو لين الحديث .

أَمَّا حَدِيثُ سَالِمٍ :

○[٢٧٦٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۞ بْنِ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، وَنَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُغَالُوا مَهْرَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَا ، وَلَا أَوْلَىٰ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا أَمْهَرَ أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا إِلَّا شَيْءٌ أَصْدَقَ عَنْهُ النَّجَاشِيُّ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ نَافِعٍ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَقِلُّوا مُهُورَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ مُهُورِهِنَّ لَوْ كَانَ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَمَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا كَانَ أَوْلَاكُمْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا عَلِمْنَا أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشَرَ أُوقِيَّةً ، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَذَلِكَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَذَلِكَ أَغْلَىٰ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْهَرَ ، فَلَا أَعْلَمَنَّ أَحَدًا زَادَ عَلَىٰ أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ (١) .

▪ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ .

○[٢٧٦٥] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ ،

○[٢٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٥٥٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

۞[٢/ ٨٣ ب]

(١) فيه عيسى بن ميمون ؛ وهو ضعيف ، وشيبان بن فروخ صدوق يهم .

○[٢٧٦٥] [الإتحاف : كم ١٥٥٠٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].

▪ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ.

٥[٢٧٦٦] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقَافْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَامَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّكُمْ ﷺ، وَاللَّهِ مَا زِيدَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ وَلَا بَنَاتِهِ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وُقِيَّةً، وَذَلِكَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا، الْأُوقِيَّةُ ۩ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

▪ فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَسَانِيدُ الصَّحِيحَةُ بِصِحَّةِ خُطْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ. وَهَذَا الْبَابُ لِي مَجْمُوعٌ فِي جُزْءٍ كَبِيرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٧٦٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيُّ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى ثَمَانِي أَوَاقٍ، فَتَفَزَّعَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ، هَلْ رَأَيْتَهَا فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا؟»،

---

(١) فيه سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني؛ قال أبو حاتم: «يتكلمون فيه»، ورأيت فيها حدث أحاديث كذبًا.

٥[٢٧٦٦] [الإتحاف: كم ١٥٣٢٤] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥]، وتقدم برقم (٢٧٦٣).

۩[٢/ ٨٤أ]

(٢) فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي؛ وهو متهم بالوضع.

٥[٢٧٦٧] [الإتحاف: حب كم م ١٨٨٥٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦].

قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهَا ، قَالَ : «مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنَّا سَنَبْعَثُكَ فِي بَعْثٍ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا» ، فَبَعَثَهُ فِي نَاسٍ إِلَىٰ نَاسٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، وَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاقَةٍ فَحَمَلُوا عَلَيْهَا مَتَاعَهُمْ ، فَلَمْ يَرِمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ بَرَكَتْ ، فَأَعْيَتْهُمْ أَنْ تَنْبَعِثَ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرُ مِنَ الَّذِي تَزَوَّجَ ، فَجَاءَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُوقِظَهُ ، فَانْتَبَهَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنَا أَحْبَنْنَا أَنْ تَبْعَثَهُ ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ(١) بِشِمَالِهِ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٢) ، وَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَاهَا فَضَرَبَهَا بِبَاطِنِ قَدَمِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ الْقَائِدَ ، وَإِنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ فَأَحَاطَ بِهِمْ ، فَتَفَرَّقُوا عَلَيْهِمْ ، وَكَبَّرُوا تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ هَزَمَهُمْ ، وَأَسَرَ مِنْهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلَّا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَقَطْ؟ ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ(٣) .

○ [٢٧٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . وأخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ ۩ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، وهو : الثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص١٩٤) .

(٢) عاتقه : العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٤٣) ، (١٤٤٣/ ١) عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم به ، بنحوه ، مختصرا .

○[٢٧٦٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٤٣] .

۩[٢/ ٨٤ ب]

يَسْتَعِينُهُ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: «كَمْ أَمْهَرْتَهَا؟»، فَقَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ ﷺ: «لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٧٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤] قَالَ: «الْقِنْطَارُ أَلْفَا أُوقِيَّةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٢٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي الطُّفَيْلُ[3] بْنُ سَخْبَرَةَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا».

---

(١) محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من أبي حدرد الأسلمي، قال أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٣): «عبد أبو حدرد الأسلمي روىٰ عنه محمد بن إبراهيم التيمي مرسل». اهـ.

٥[٢٧٦٩] [الإتحاف: كم ١٠٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، ولا لزهير عن حميد الطويل، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، وقال ابن عدي: «لا يحدث بهذا الإسناد غير زهير بن محمد، وعن زهير غير عمرو بن أبي سلمة»، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٦٥٤) (١٧١٠) عن عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن حميد وأبان، عن أنس، وقال: «قال أبي: هذا حديث منكر». اهـ.

٥[٢٧٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٤٥] [التحفة: س ١٧٥٦٦].

(٣) في الأصل: «عمر بن الطفيل» وفي «الإتحاف»: «عمران بن الطفيل»، وفي «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ٣٨٤): «عمرو بن الطفيل»، وهو خطأ صوابه: «الطفيل بن سخبرة» كما أثبتناه وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٤٤)، (١٥/ ٥).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٧٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا امْرَأَةً بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ فَصُّهُ فِضَّةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[4] عَنْ أُمِّهِ ، أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي ، فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا» ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُهَا ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا بَلَغْتُ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَزَوَّجَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَ بِهَا ، فَإِذَا رَآتْهُ أَخَذَتِ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ فَجَعَلَتْهَا فِي حِجْرِهَا ، فَيَنْقَلِبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ ۩ هَذِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعمر بن طفيل بن سخبرة المدني ، وقال عنه الذهبي : «لا يعرف» .

○[٢٧٧١] [الإتحاف : كم خ م ٦٢٢٦] .

(٢) في الأصل : «حدثنا أبو ثور ، حدثنا إبراهيم بن خالد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عبد الله بن مصعب الزبيري ؛ ضعفه ابن معين .

○[٢٧٧٢] [الإتحاف : جا طح حب كم ٢٣٤٧٨] [التحفة : د مي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨] .

(٤) قوله : «حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه» ، في الأصل : «حدثني عمر بن أبي سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

۩[٢/ ٨٥ أ]

الْمَقْبُوحَةُ الْمَنْبُوحَةُ الَّتِي قَدْ آذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخَذَهَا، فَذَهَبَ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِبَصَرِهِ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَتْ زُنَابُ؟**»، قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانَةَ رَحَاتَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ وَمِرْفَقَةً حَشْوُهَا لِيفٌ**» وَقَالَ: «**إِنْ سَبَّعْتُ**[1] **لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٢٧٧٣] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ خَشَبَةٌ نَبَتَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلَانٍ، إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ لَمْ أُرِدْ مِنْكَ مِنَ الصَّدَاقِ غَيْرَهُ، قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي، قَالَ: فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: يَا أَنَسُ، زَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) **سبعت**: أقمتُ سبعًا. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم لابن عمر بن أبي سلمة؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول. والحديث قد أخرجه مسلم (٩٢٥)، (٩٢٥/١) عن عمر بن كثير بن أفلح، عن ابن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة مختصرًا.

•[٢٧٧٣] [الإتحاف: كم ٣٤٩] [التحفة: س ٢٢٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، ولم يخرج لمسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، وقال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣٢٣/٤): «واعلم أن هذا الحديث - وإن كان إسناده صحيحًا - إلا أن قوله: «قالت: يا أنس، زوج أبا طلحة» شاذ منكر، وقد روى النسائي وغيره هذا الحديث من رواية جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، وليس فيه أن أنسًا كان وليًّا، وهو الصحيح».

•[٢٧٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ تَزَوَّجَتْ أَبَا طَلْحَةَ عَلَى إِسْلَامِهِ(١).

○[٢٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَاكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ أُخَيَّةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَلَا نَجِدُ غَيْرَكَ، فَقَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا ۩ فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ، أَرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ(٢) وَلَا شَطَطَ(٣)، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَ: وَذَلِكَ يَسْمَعُ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، قَالَ: فَمَا رُؤِيَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ

•[٢٧٧٤] [الإتحاف: كم ١٨٨١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحرب بن ميمون، ولم يخرج مسلم لعبد الصمد عنه.

○[٢٧٧٥] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣] [التحفة: د ت س ٩٤٥٢- س ٩١٨٤- س ٩٣٢٥- س ٩٤٤٢]، وسيأتي برقم (٢٧٧٦).

۩[٢/ ٨٥ ب]

(٢) وكس: نقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

(٣) شطط: جور وظلم وبعد عن الحق. (انظر: النهاية، مادة: شطط).

يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْكَ وَحْدَكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ ، وَقِيلَ لَهُ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ : إِنْ صَحَّ حَدِيثُ بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ قُلْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَوْ حَضَرْتُ الشَّافِعِيَّ رضي الله عنه لَقُمْتُ عَلَىٰ رُءُوسِ أَصْحَابِهِ ، وَقُلْتُ : فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ ، فَقُلْ بِهِ .

قَالَ الْحَاكِمُ : فَالشَّافِعِيُّ إِنَّمَا قَالَ : لَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ ، لِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَإِنَّ الْفَتْوَىٰ فِيهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَنَدُ الْحَدِيثِ لِنَفَرٍ مِنْ أَشْجَعَ ، وَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا حَكَمَ بِصِحَّةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ الثِّقَةَ قَدْ سَمَّىٰ فِيهِ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ[1] .

٥[٢٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ[2] لَهَا ، فَقَالَ : لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[3] ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ ، فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ .

▪ فَصَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[4] .

---

(١) في إسناده نفر من أشجع ، وقد قيل : إنه معقل بن سنان .

٥[٢٧٧٦] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣] [التحفة : س ٩١٨٤- س ٩٣٢٥- س ٩٤٠٠- س ٩٤٠٧- د ق ٩٥٧٨] ، وتقدم برقم (٢٧٧٥) .

(٢) يفرض : يقطع يقدر . (انظر : تاج العروس ، مادة : فرض) .

(٣) العدة : ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، رواته رواة الشيخين إلا أن البخاري لم يخرج لأحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ولا لسفيان عن فراس ، وفراس صدوق ربما وهم .

٥[٢٧٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ أَنْ يَتَيَسَّرَ فِي خِطْبَتِهَا، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحِمُهَا»، قَالَ عُرْوَةُ: يَعْنِي: يَتَيَسَّرُ رَحِمُهَا لِلْوِلَادَةِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا أَقُولُ ۞ مِنْ عِنْدِي مِنْ أَوَّلِ شُؤْمِهَا أَنْ يَكْثُرَ صَدَاقُهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٧٧٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَدَاقِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَشٌّ؟ قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٧٧٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ،

٥[٢٧٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ٢١٩٩١].

۞[٢/٨٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى أسامة بن زيد الليثي فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقًا وهو صدوق يهم، ولم يخرج مسلم لأسامة بن زيد عن صفوان بن سليم، ولا لصفوان بن سليم عن عروة بن الزبير.

٥[٢٧٧٨] [الإتحاف: مي قط كم م حم ش ٢٢٩٣٣] [التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩]، وسيأتي برقم (٦٩٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٤٤٥) عن إسحاق بن إبراهيم، وعن محمد بن أبي عمر، كلاهما عن عبد العزيز به بسياق أتم.

٥[٢٧٧٩] [الإتحاف: جا قط كم ٢١٤٤٧] [التحفة: د س ١٥٨٥٤ - د ١٥٨٥٥].

فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٢٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا؟**»، قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ[2] بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا صَدَاقَهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمَهُ فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

ه[٢٧٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج الشيخان لمعلى بن منصور عن ابن المبارك، ولا لعروة عن أم حبيبة.

ه[٢٧٨٠] [الإتحاف: كم حب ١٣٩٠٤ - حب كم/ ١٣٩٢٨] [التحفة: د ٩٩٦٢].

(٢) سهم: نصيب. (انظر: اللسان، مادة: سهم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة، ولا لأبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد.

ه[٢٧٨١] [الإتحاف: كم ١٠١٩٢].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ، وَآخَرُ يَقْتُلُ دَابَّتَهُ عَبَثًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٧٨٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. *وَأَخْبَرَنِي* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**» ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ(٢).

۩[٢/٨٦ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، لم يخرج البخاري لعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو صدوق يخطئ.

٥[٢٧٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٣٤٦] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦ - د س ٩٦١٨ - د ٩٦٣٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٢٧٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ(١) إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٧٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ بَصْرَةُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فِي سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

○[٢٧٨٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

○[٢٧٨٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٨١٩٦] [التحفة: د ت س ق ١٢٦٩٨].

(١) رفأ الإنسان: دعا له بالرفاء، وهو: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء. (انظر: النهاية، مادة: رفأ - رفح).

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين، إلا أن عبد العزيز بن محمد روى له البخاري مقرونًا بغيره وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وسهيل بن أبي صالح أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق تغير حفظه بأخرة. وقد أخرج مسلم عدة أحاديث بمثل هذه السياقة الإسنادية.

○[٢٧٨٤] [الإتحاف: قط كم ٢٤١٢] [التحفة: د ٢٠٢٤]، وسيأتي برقم (٢٧٨٥).

(٣) فيه: محمد بن أبي السري العسقلاني وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة، وابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن.

○[٢٧٨٥] [الإتحاف: قط كم ٢٤١٢] [التحفة: د ٢٠٢٤]، وتقدم برقم (٢٧٨٤).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَكْثَمَ ، أَنَّهُ نَكَحَ امْرَأَةً بِكْرًا ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا حُبْلَىٰ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَدَهَا عَبْدًا لَهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا[١] .

○[٢٧٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٢٧٨٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَقَلْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ زَوْجِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «هَلْ كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهْوَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٢٧٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) لم يخرج البخاري ليزيد بن نعيم وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد .

○[٢٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٠٩٣] .

۩[٢/ ٨٧أ]

(٢) فيه عبد الله بن الأسود القرشي ، قال عنه البرقاني : «مصري لا بأس به» .

○[٢٧٨٧] [الإتحاف : كم خ ٢٢٣٦٧] [التحفة : خ ١٦٧٦٣] .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين ، وهو موافق للبخاري برقم (٥١٥٣) بداية من محمد بن سابق إلى عائشة .

○[٢٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٠١] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] .

حَاطِبٍ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَتَيْنِ مَا كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَوْتٌ ، يَعْنِي دَفٌّ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ بِالدُّفِّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٧٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ فِي عُرْسٍ(٢) ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْمَعَانِ؟ فَقَالَا : إِنَّهُ رَخَّصَ فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرْسِ ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُفَسَّرًا مُلَخَّصًا .

○ [٢٧٩٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَهْلُ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَا : إِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ فَاذْهَبْ ، فَإِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

---

(١) فيه أبو بلج يحيى بن سليم ؛ صدوق ربما أخطأ .

○[٢٧٨٩] [الإتحاف : طح كم ١٦٣١٨] .

(٢) العرس : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعامر بن سعد وهو لين الحديث ، ولم يخرج مسلم لعامر بن سعد عن ثابت بن وديعة .

○[٢٧٩٠] [الإتحاف : طح كم ١٦٣١٨] [التحفة : س ٩٩٩٣- س ١١٠٧٨] .

قَالَ شَرِيكٌ : أُرَاهُ قَالَ : فِي غَيْرِ نَوْحٍ[(١)(٢)] .

٥[٢٧٩١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا يَتَغَنَّوْنَ فِي عُرْسٍ لَهُمْ :

وَأَهْدَىٰ لَهَا أَكْبُشًا يُنَحْنِحْنَ فِي مِرْبَدِ[(٣)] وَحَبُّكِ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

٥[٢٧٩٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَتْ : خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ، فَعَذَرَنِي ، ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] ، الْآيَةَ فَقَالَتْ : لَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ ، وَكُنْتُ مَعَ الطُّلَقَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) النوح : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) لم يخرج البخاري لشريك ، وهو صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، وعامر بن سعد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٢٧٩١] [الإتحاف : كم م ٢٣١٨٠] .

(٣) مربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن أبي أويس عن أبي أويس ، ولا لأبي أويس عن يحيى بن سعيد ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وأبو أويس لم يخرج له البخاري ، وهو صدوق يهم .

٥[٢٧٩٢] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠١] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] ، وسيأتي برقم (٣٦٢٠) ، (٧٠٦٥) .

۩[٢/٨٧ ب]

(٥) لم يخرج الشيخان لأبي صالح وهو ضعيف يرسل ، ولم يخرج البخاري للسدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

ο[٢٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ بَالُويَهْ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[١] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ[٢] حَشْوُهَا لِيفٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ο[٢٧٩٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أُقْبِلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ ، حَتَّى أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ[٤] وَالرُّطَبَ ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ ، كَأَحْسَنِ السِّمَنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

ο[٢٧٩٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ أَوِ الْمَرْأَةَ أَوِ الدَّابَّةَ ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا[٦] ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ

ο[٢٧٩٣] [الإتحاف : كم حم حب ١٤٢٨٤] [التحفة : س ق ١٠١٠٤] .

(١) خميل : قطيفة ، وهي : كل ثوب له خمل من أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : خمل) .

(٢) أدم : جلد مدبوغ . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) عطاء بن السائب صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونًا .

ο[٢٧٩٤] [الإتحاف : كم ٢٢٣٦٢] [التحفة : د س ١٧١٨٢ - ق ١٧٣٣٩] .

(٤) القثاء : الخيار ، والمفرد : قثاءة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : قثأ) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لنوح بن يزيد المؤدب ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا وهو صدوق يدلس .

ο[٢٧٩٥] [الإتحاف : كم ١١٨١٦] [التحفة : د سي ق ٨٧٩٩] .

(٦) ناصيتها : مقدم رأسها . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيرًا[١] فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ[٢] سَنَامِهِ[٣]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ رِوَايَاتِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَمْرٍو فِي الْكِتَابَيْنِ[٤] .

○[٢٧٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ[٥] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا أَضَافَ رَجُلًا ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِرَاشًا قَدْ ضُرِبَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ : مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَهَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا» .

■ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

○[٢٧٩٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) ذروة : أعلىٰ سنام البعير . وذروة كل شيء أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٣) سنامه : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٤) فيه محمد بن عجلان أخرج له البخاري تعليقًا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق ، ولم يخرجا لعمرو بن شعيب وأبيه وكلاهما صدوق .

○[٢٧٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٩٠٦] [التحفة : د ق ٤٤٨٣] .

(٥) في الأصل : «أحمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/ ٨٨ أ]

(٦) فيه أسد بن موسىٰ صدوق يغرب ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا ، وسعيد بن جمهان صدوق له أفراد .

○[٢٧٩٧] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤] [التحفة : دت س ق ١٢٢١٣] .

النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٧٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَفْضُلُ بَعْضَنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي مُكْثِهِ عِنْدَنَا ، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ[2] ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ يَوْمُهَا فَيَبِيتَ عِنْدَهَا ، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَوْمِي هُوَ لِعَائِشَةَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهَا وَفِي أَشْبَاهِهَا : ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٢٧٩٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه الترمذي (١١٤١) ثم قال : «وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، ورواه هشام الدستوائي ، عن قتادة قال : كان يقال : ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام ، وهمام ثقة حافظ» ، وخالف هماما سعيد بن أبي عروبة أيضا فقد رواه الترمذي في «علله» (١٦٥) : «حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الأعلى عن سعيد ، عن قتادة قال : كان يقال : إذا كان عند الرجل امرأتان . فذكر نحو حديث همام ، إلا أنه قال : شقه مائل . قال أبو عيسى : «وحديث همام أشبه وهو ثقة حافظ» قال أبو زرعة : «أثبت أصحاب قتادة هشام ، وسعيد» ، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ٤٠٨) : «وقال عبد الحق : هو خبر ثابت ، لكن علته أن هماما تفرد به ، وأن هماما رواه عن قتادة ؛ فقال : كان يقال» .

٥[٢٧٩٨] [الإتحاف : قط كم ٢٢٢٩١] [التحفة : د ١٧٠٢٤] .

(٢) المسيس : الجماع . (انظر : النهاية ، مادة : مسس) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ؛ صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

٥[٢٧٩٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢١٩٠١] [التحفة : د ت س ق ١٦٢٩٠] .

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ ، فَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**» .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي : يَعْنِي الْقَلْبَ ، وَهَذَا فِي الْعَدْلِ بَيْنَ نِسَائِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٨٠٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا نَزَلَ : ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ[2] أَحَدًا عَلَىٰ نَفْسِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٨٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن أيوب في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، ولا لعبد الله بن يزيد عن عائشة .

○[٢٨٠٠] [الإتحاف : حب كم خ حم ٢٣٢٣٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٦٥] .

(٢) أوثر : أفضل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٩٩) عن سريج بن يونس عن عباد بن عباد به . وأخرجه البخاري (٤٧٧١) تعليقا عن عباد .

وأخرجه البخاري كذلك (٤٧٧١) عن عبد الله عن عاصم الأحول عن معاذة به .

○[٢٨٠١] [الإتحاف : مي كم ١٦٣٥٢] [التحفة : د ١١٠٩٠] .

قَالَ : أَتَيْتُ الْحِيرَةَ ۩ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ ، فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، لَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقٍّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ : «أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلَا يَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلَا يُقَبِّحْ ، وَلَا يَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٨٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

۩[٢/ ٨٨ ب]

(١) فيه شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٢٨٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٨٠١] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧] .

(٢) رواته ثقات سوى حكيم بن معاوية القشيري وهو صدوق .

○[٢٨٠٣] [الإتحاف : مي ش حب كم ٢٠٤٦] [التحفة : د س ق ١٧٤٦] ، وسيأتي برقم (٢٨١٢) .

(٣) فيه : إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو مختلف في صحبته .

٥[٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: «إِنِّي أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ أَوَاقًا مِنْ مِسْكٍ وَحُلَّةً، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى الْهَدِيَّةَ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ إِلَّا سَتُرَدُّ، فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهُوَ لَكِ أَمْ لَكُمْ»، فَكَانَ كَمَا قَالَ هَلَكَ النَّجَاشِيُّ، فَلَمَّا رُدَّتْ إِلَيْهِ الْهَدِيَّةُ أَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَلِكَ الْمِسْكِ، وَأَعْطَى سَائِرَهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَعْطَاهَا الْحُلَّةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۞[1].

٥[٢٨٠٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ[2] أَنْ تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَطِيعِي أَبَاكِ»، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ: أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٢٨٠٤] [الإتحاف: حب كم ١٥١٠٠].

۞[٢/٨٩أ]

(١) فيه مسلم بن خالد؛ وهو فقيه صدوق، كثير الأوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر ومسلم الزنجي ضعيف».

٥[٢٨٠٥] [الإتحاف: حب قط كم ٥٧٦٨] [التحفة: س ٤٣٩٤].

(٢) أبت: امتنعت. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) قال الذهبي في «التلخيص»: «بل منكر، قال أبو حاتم: ربيعة منكر الحديث».

٥[٢٨٠٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، قَالَ: «**قَدْ عَرَفْتُكِ فَمَا حَاجَتُكِ؟**»، قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَىٰ ابْنِ عَمِّي الْعَابِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ عَرَفْتُهُ**»، قَالَتْ: يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَإِنْ كَانَ شَيْئًا أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجُ، قَالَ: «**مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ: أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخِرَاهُ دَمًا وَقَيْحًا، وَصَدِيدًا فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا**»، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٢٨٠٧] **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَالَ: «**أَيْ هَذِهِ أَذَاتُ بَعْلٍ[٣] أَنْتِ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**»، قَالَتْ: مَا آلُوهُ[٤] إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**».

■ هَكَذَا رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٥[٢٨٠٦] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٣] [التحفة: ت ١٥١٠٤].

(١) في الأصل: «أم سلمة»، والتصويب من «الإتحاف» و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٣٤).

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني؛ وهو صدوق فيه لين، وسليمان بن داود اليمامي، قال البخاري: «منكر الحديث». وقال الذهبي في «التلخيص»: «بل منكر وسليمان واه».

٥[٢٨٠٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٩] [التحفة: ع ٤٦٤٤- س ١٨٣٧٠].

(٣) بعل: زوج. (انظر: النهاية، مادة: بعل).

(٤) آلو: أقصر وأترك الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ألي).

(٥) فيه حصين بن محصن، قال الذهبي: «تابعي مجهول»، وقال ابن حجر: «تابعي ثقة».

٥[٢٨٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تَخْشُنَ بِصَدْرِهِ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تَضْرِبَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ، فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا، وَأَفْلَحَ حُجَّتَهَا، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ هُوَ أَبَى يَرْضَى عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٨٠٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٢٨١٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ.

٥[٢٨٠٨] [الإتحاف: كم ١٦٧٣١].

۩[٢/٨٩ ب]

(١) فيه شعيب بن رزيق الطائفي؛ وهو صدوق يخطئ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس، وتكلم الذهبي عن إسناده بالنكارة، والانقطاع.

٥[٢٨٠٩] [الإتحاف: كم ١١٦٩١] [التحفة: س ٨٦١٧]، وسيأتي برقم (٧٥٤٠)، (٧٥٤١).

(٢) فيه شاذ بن فياض؛ صدوق له أوهام وأفراد.

٥[٢٨١٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٣٢٩٧] [التحفة: س ٩٥٩٨]، وسيأتي برقم (٩٠٠٨).

وأخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : وَبِمَ يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ : «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ[1] ، وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ» ، قَالُوا : وَمَا نَقْصُ دِينِهِنَّ وَرَأْيِهِنَّ؟ قَالَ : «أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٨١١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ : «النِّسَاءُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ : «بَلَى ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) تكفرن العشير : المعاشر ، والمراد به : الزوج . وكُفرهنّ إياه : جحدهنّ إحسانه إليهن . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ١٧) .

(٢) فيه وائل بن مهانة السعدي ؛ وهو لين الحديث .

○[٢٨١١] [الإتحاف : كم حم ١٣٤٩٩] ، وسيأتي برقم (٩٠١٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلام ، عن عبد الرحمن بن شبل .

○[٢٨١٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ ذَئِرْنَ النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْرِبُوهُنَّ، قَالَ: فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ أُولَئِكَ خِيَارُكُمْ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

○[٢٨١٣] **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ الرِّجَالُ نُهُوا عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، ثُمَّ شَكَوْهُنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَلَّىٰ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ضَرْبِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ أَطَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ**»، قَالَ يَحْيَىٰ: وَحَسِبْتُ أَنَّ الْقَاسِمَ، قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ بَعْدُ: «**وَلَنْ يَضْرِبَ خِيَارُكُمْ**»[2].

○[٢٨١٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ

○[٢٨١٢] [الإتحاف: مي ش حب كم ٢٠٤٦] [التحفة: د س ق ١٧٤٦]، وتقدم برقم (٢٨٠٣).

(١) فيه: إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، وهو مختلف في صحبته.

○[٢٨١٣] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦٩].

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «المطالب» (٨/ ٣٥٨): «هذا مرسل ولدت أم كلثوم بعد موت أبي بكر». اهـ.

○[٢٨١٤] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ١٧٦٦ - د ت س ق ١٥٥٣٤]، وسيأتي برقم (٢٨١٥)، (٦٨١٨)، (٨٢٦٩).

عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ ۩ الرَّايَةُ، قُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَوَاهِدُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنِ الْبَرَاءِ، مِنْ غَيْرِ[2] حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

○ [٢٨١٥] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا نَاسٌ يَنْطَلِقُونَ، فَقُلْنَا لَهُمْ: أَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ قَالُوا: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ نَقْتُلَهُ.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْجَهْمِ عَنِ الْبَرَاءِ[3].

○ [٢٨١٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ[4] فِي أَبْيَاتٍ،

۩ [٢/ ٩٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم ليحيى بن فضيل، والسدي صدوق يهم ورمي بالتشيع.

(٢) في الأصل بدونها، وهي مؤثرة في صحة المعنى.

○ [٢٨١٥] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ١٧٦٦ - سي ق ١٩٠٧ - د ت س ق ١٥٥٣٤]، وتقدم برقم (٢٨١٤) وسيأتي برقم (٦٨١٨)، (٨٢٦٩).

(٣) فيه الربيع بن الركين، قال البخاري: «يخالف في حديثه».

○ [٢٨١٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د س ١٧٦٦ - سي ق ١٩٠٧ - د ت س ق ١٥٥٣٤].

(٤) أجول: جال يجول جولة: دار. (انظر: النهاية، مادة: جول).

فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ وَفَوَارِسَ ، جَاءُوا فَأَطَافُوا ، فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا ، فَمَا سَأَلُوهُ ، وَلَا كَلَّمُوهُ ، حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ ، قَالُوا : عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ(١)(٢) .

ه [٢٨١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

▪ هَكَذَا رَوَاهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ سَعِيدٍ : يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، وَغُنْدَرٌ ، وَالْأَئِمَّةُ الْحُفَّاظُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ حَكَمَ الْإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِمَّا وَهَمَ فِيهِ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ ، فَإِنْ رَوَاهُ عَنْهُ ثِقَةٌ خَارِجَ الْبَصْرِيِّينَ ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ . فَوَجَدْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيَّ ، وَعِيسَى بْنَ يُونُسَ ، وَثَلَاثَتُهُمْ كُوفِيُّونَ حَدَّثُوا بِهِ عَنْ مَعْمَرٍ(٣) .

---

(١) عرس بامرأة أبيه : دخل بها ووطئها . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الجهم ؛ وهو ثقة ، والحسن بن علي بن عفان صدوق .

ه[٢٨١٧][الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥][التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وسيأتي برقم (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

(٣) قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) : «معمر بن راشد ، حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير ، وحديثه باليمن جيد ، فذكر هذا الحديث ، وقال الإمام أحمد في رواية الأثرم : حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين ، كان يتعاهد كتبه وينظر ، يعني باليمن ، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة ، وقال يعقوب بن شيبة : سماع أهل البصرة من معمر ، حيث قدم عليهم فيه اضطراب ، لأن كتبه لم تكن معه» ، وقال أيضًا (١/ ٥٥٤) : «وقال أحمد - في رواية مهنا في حديث معمر عن سالم عن ابن عمر : أن غيلان أسلم وعند عشر نسوة ، قال أحمد : ليس بصحيح ، والعمل عليه ، كان عبد الرزاق يقول : عن معمر عن الزهري ، مرسلا» . وقال أحمد في رواية ابنه صالح : «معمر أخطأ بالبصرة في إسناد حديث غيلان ، ورجع باليمن ، فجعله منقطعًا» . فاتضح بذلك أن معمر أخطأ في هذا الحديث ؛ سواء حدث به في البصرة ، أو غيرها إلا ما حدث به في اليمن .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○[٢٨١٨] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ۩ الْعَدْلُ وَيَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُحَارِبِيِّ :

○[٢٨١٩] حدثناه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**» .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عِيسَى :

○[٢٨٢٠] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، وَيَتْرُكَ سَائِرَهُنَّ .

■ وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

○[٢٨١٨] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] .
۩ [٢/ ٩٠ ب]

○[٢٨١٩] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) وسيأتي برقم (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

○[٢٨٢٠] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، وسيأتي برقم (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

○[٢٨٢١] حدثني الْحَسَنُ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ(١) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَلَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا .

■ وَهَكَذَا وَجَدْتُ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ الْخُرَاسَانِيِّينَ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

○[٢٨٢٢] حدثني أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَرْوَزِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعًا ، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ .

■ وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادِي ، أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، أَرْسَلَهُ مَرَّةً ، وَوَصَلَهُ مَرَّةً ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ الَّذِينَ وَصَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَدْ أَرْسَلُوهُ أَيْضًا ، وَالْوَصْلُ أَوْلَى مِنَ الْإِرْسَالِ ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

○[٢٨٢٣] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

○[٢٨٢١] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) وسيأتي برقم (٢٨٢٢) .

(١) قوله : «حدثني أبي حدثنا عمر بن يونس» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقال الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (٣٥٣) : «في كتب التراجم أن أحمد يروي عن جده عمر بن يونس ، ففي «تهذيب الكمال» ذكر أحمد من الرواة عن جده ، ولم يذكر محمدا من الرواة عن أبيه عمر ، فالظاهر أن قوله في «المستدرك» : «عن أبيه» عنى به جده عمر ، وأن حدثنا بين أبي وعمر مقحمة ، أو هي من أوهام الحاكم ، أو هي من كذب أحمد الكذاب ، والله أعلم ، ثم إني بحثت في بعض المراجع فلم أجد ترجمة لمحمد» . اهـ .

○[٢٨٢٢] [الإتحاف : طح حب قط كم حم ٩٦٦٥] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٢٨١٧) ، (٢٨١٧) ، (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٢١) .

○[٢٨٢٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٤٦٨] [التحفة : د ١٣٠٠٠] .

إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ۩ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُ أَنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ الزَّانِيَ الْمَجْلُودَ لَا يَنْكِحُ إِلَّا مَجْلُودَةً مِثْلَهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: وَمَا يُعْجِبُكَ؟ حَدَّثَنَاهُ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُنَادِي بِهَا نِدَاءً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٨٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اسْتَأْذَنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْزُولٍ كَانَتْ تُسَافِحُ(٢)، وَتَشْتَرِطُ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ اسْتَأْذَنَ فِيهَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾» وَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

● [٢٨٢٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

۩[٢/ ٩١أ]

(١) لم يخرج الشيخان لبشر بن معاذ، وعمرو بن شعيب، وكلاهما صدوق.

○[٢٨٢٤] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٤٧] [التحفة: دت س ٨٧٥٣- س ٨٩١٢]، وتقدم برقم (٢٧٣٨).

(٢) تسافح: تزني. (انظر: اللسان، مادة: سفح).

(٣) فيه الحضرمي بن لاحق؛ ليس به بأس.

●[٢٨٢٥] [الإتحاف: كم ٧٦٣٣].

مُشْرِكَةٌ﴾ [النور : ٣]، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنِّكَاحِ ، وَلَكِنَّهُ الْجِمَاعُ لَا يَزْنِي بِهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ .

▫ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا(٢)» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٨٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ ﵁ : «يَا عَلِيُّ ، لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَىٰ ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٢٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) لم يخرج مسلم لخلاد بن يحيى ، قال عنه الحافظ في «التقريب» : «ثقة» .

٥[٢٨٢٦] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢٨٦٢] [التحفة : د ت ٢٣٦٦] .

(٢) عاهر : زانٍ . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٣) فيه القاسم بن عبد الواحد وهو لين الحديث ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

٥[٢٨٢٧] [الإتحاف : كم حم طح ٢٣٠٧] [التحفة : د ت ٢٠٠٧] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي ربيعة الإيادي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وشريك أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عنه .

٥[٢٨٢٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٠٨٣] [التحفة : م د ١٠٩٢٤] .

الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ۩ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَرَأَىٰ امْرَأَةً مُجِحَّةً ، فَقَالَ : «لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٨٢٩] أَخْبَرَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا(٢) أَوْطَاسٍ : «لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ ، حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٢٨٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، وَهِمَ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، كَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَىٰ حَرْفٍ(٤) وَاحِدٍ ،

۩[٢/ ٩١ ب]

(١) أخرجه مسلم (١٤٦٣) عن غندر عن شعبة ، بمثله .

٥[٢٨٢٩][الإتحاف : مي قط كم حم ٥١٧٤][التحفة : د ٣٩٩٠] .

(٢) سبايا : جمع : سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب . (انظر : النهاية ، مادة : سبا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ شريك صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وأبو الوداك صدوق يهم .

٥[٢٨٣٠][الإتحاف : مي كم ٨٧٨٢][التحفة : ت س ٥٤٦٩- د ٦٣٧٧] .

(٤) حرف : جنب ، والجمع : أحرف . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حرف) .

وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ ، فَكَانَ هَـذَا الْحَـيُّ مِـنَ الْأَنْـصَارِ ، قَـدْ أَخَـذُوا بِـذَلِكَ مِـنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَـرْحًا مُنْكَـرًا ، وَيَتَلَـذَّذُونَ مِـنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ ، فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَـتْ : إِنَّمَـا كُنَّـا نُـؤْتَى عَلَـى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي حَتَّى سَرَى أَمْرُهُمَا ، فَبَلَغَ ذَاكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، أَيْ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ : مَوْضِعَ الْوَلَدِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَـذِهِ السِّيَاقَةِ[1] ، إِنَّمَـا اتَّفَقَـا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ فِي هَذَا الْبَابِ .

هَذَا آخِرُ كِتَابِ النِّكَاحِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الطَّلَاقِ .

***

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني ، وهو صدوق ربما وهم ، ولا لأبان بن صالح ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

٢٦- كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٢٨٣١] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، أن أبا الجوزاء أتى ابن عباس، فقال: أتعلم أن ثلاثا كن يرددن على عهد رسول الله ﷺ إلى واحدة، قال: قال: نعم.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

ه[٢٨٣٢] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر، كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

ه[٢٨٣٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا معروف بن واصل، عن محارب بن دثار،

ه[٢٨٣١] [الإتحاف: قط كم ٧٩٥٧] [التحفة: د ٦٢٨١].

[٢/ ٩٢أ]

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث.

ه[٢٨٣٢] [الإتحاف: طح قط كم ش حم ٧٨٤٠] [التحفة: م ٥٦٩٣].

(٢) أخرجه مسلم (١٤٩٥) عن إسحاق بن راهويه وغيره، عن عبد الرزاق، بمثله.

ه[٢٨٣٣] [الإتحاف: كم ١٠١٧١] [التحفة: د ق ٧٤١١].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمِنْ حُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يُبْدَأَ بِهِ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ(١).

○ [٢٨٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ(٢) امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٨٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ أُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَرَاجَعَهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٢٨٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) الحديث مرسل، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١١٧) (١٢٩٧): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن خالد الوهبي، عن الوصافي، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: أبغض الحلال، ورواه أيضا محمد بن خالد الوهبي، عن معرف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله، قال أبي: إنما هو: محارب، عن النبي، مرسل».

○ [٢٨٣٤] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٢٣٦] [التحفة: د س ١٤٨١٧].

(٢) **خبب**: خَدَع وأفسد. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري للأحوص بن جواب، وهو صدوق ربما وهم.

○ [٢٨٣٥] [الإتحاف: مي كم ابن سعد ٩٩٧]، وسيأتي برقم (٦٩٢٧).

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، رواته رواة الشيخين ولكن لم يخرج مسلم لعمرو بن عون عن هشيم، وهذا الطريق موافق للبخاري برقم (٤٠٥)، (٤٩٠٠).

○ [٢٨٣٦] [الإتحاف: مي حب كم ١٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣].

يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ ۞ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ طَلِّقْهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَطِعْ أَبَاكَ وَطَلِّقْهَا» ، فَطَلَّقْتُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ الْمَدَنِيُّ خَالُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ(٢) .

٥[٢٨٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي لَمْ تَزَلْ بِي حَتَّىٰ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح ، ولا لصالح عن سلمة بن كهيل ، وأخرج مسلم وحده لسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير .

٥[٢٨٣٧] [الإتحاف : حب كم حم ٩٤٣٠] [التحفة : دت س ق ٦٧٠١] ، وسيأتي برقم (٧٤٥٩) .

۞[٢/ ٩٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان للحارث بن عبد الرحمن ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس .

٥[٢٨٣٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] ، وسيأتي برقم (٧٤٥٧) ، (٧٤٥٨) .

تَزَوَّجْتُ ، وَإِنَّهَا تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا ، وَقَدْ أَبَتْ[(١)] عَلَيَّ إِلَّا ذَاكَ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَتَكَ ، وَلَا أَنَا الَّذِي آمُرُكَ أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ ، غَيْرَ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ ، أَوْ أَضِعْهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٢٨٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : «**ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَرْدَكَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٨٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» .

---

(١) أبت : الإباء : أشد الامتناع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٢) عطاء بن السائب صدوق اختلط ، وأخرج له البخاري مقرونا .

○ [٢٨٣٩] [الإتحاف : جا طح قط كم ٢٠٢٧٩] [التحفة : دت ق ١٤٨٥٤] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن حبيب ؛ لين الحديث ، وقال النسائي : «عبد الرحمن منكر الحديث» .

○ [٢٨٤٠] [الإتحاف : طح حب قط كم ٨٠٥٦] [التحفة : ق ٥٩٠٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٢٨٤١] حدثنا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ إِلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ تَرْوِيهَا عَنْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ ۞: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ»[2].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

وَقَدْ تَابَعَ أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ.

٥[٢٨٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ»[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لبحر بن نصر بن سابق الخولاني، والربيع بن سليمان، وأيوب بن سويد صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وقد أخرج له البخاري مقرونا. ينظر: «العلل» لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٦١) (١٣٤٠)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ١١٥) (١٢٩٦). وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣٧٢) - متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «كذا قال، ولكن له علة، وقد أنكره الإمام أحمد جدا، وقال: ليس يروى فيه إلا عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

٥[٢٨٤١] [الإتحاف: قط كم حم د ٢٣٠٨٩] [التحفة: ق ١٧٨٥٣]، وسيأتي برقم (٢٨٤٢).

۞[٢/ ٩٣ أ] (٢) إغلاق: إكراه. (انظر: النهاية، مادة: غلق).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبيد بن أبي صالح؛ وهو ضعيف، ولا لثور بن يزيد، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، وينظر: «تنقيح التحقيق» (٤/ ٤٠٩).

٥[٢٨٤٢] [الإتحاف: قط كم حم د ٢٣٠٨٩] [التحفة: ق ١٧٨٥٣]، وتقدم برقم (٢٨٤١).

(٤) فيه نعيم بن حماد، وهو صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وقد خولف في إسناده.

○ [٢٨٤٣] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟**»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هُوَ الْمُحِلُّ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**»(١).

■ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ سَمَاعَهُ مِنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.

○ [٢٨٤٤] أَخبرنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟**» «**هُوَ الْمُحِلُّ**»(٢)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٨٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا أَخٌ لَهُ، عَنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةٍ مِنْهُ، لِيُحِلَّهَا لِأَخِيهِ، هَلْ تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا نِكَاحُ رَغْبَةٍ، كُنَّا نَعُدُّ هَذَا سِفَاحًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٨٤٣] [الإتحاف: قط كم ١٣٩٣٣] [التحفة: ق ٩٩٦٨]، وسيأتي برقم (٢٨٤٤).

(١) فيه أبو مصعب مشرح بن هاعان وهو لين الحديث.

○ [٢٨٤٤] [الإتحاف: قط كم ١٣٩٣٣] [التحفة: ق ٩٩٦٨]، وتقدم برقم (٢٨٤٣).

(٢) المحل: من تزوج المرأة المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق أو شرطه لتحل هي لزوجها الأول. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٣) فيه: أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ومشرح بن هاعان لين الحديث.

○ [٢٨٤٥] [الإتحاف: كم ١١٠٤٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٢٨٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جَدِّهِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ[2] عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا أَرَدْتَ ۞ بِذَلِكَ؟»، قَالَ: أَرَدْتُ بِهِ وَاحِدَةً، قَالَ: «آللَّهِ؟»، قَالَ: اللَّهِ، قَالَ: «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ».

■ قَدِ انْحَرَفَ الشَّيْخَانِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيِّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ لِهَذَا الْحَدِيثِ مُتَابِعًا مِنْ بِنْتِ رُكَانَةَ بْنِ يَزِيدَ الْمُطَّلِبِي، فَيَصِحُّ بِهِ الْحَدِيثُ[3].

○[٢٨٤٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ[4]، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ، وَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رضي الله عنهما.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق الصغاني، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان محمد بن مطرف، عن عمر بن نافع.

○[٢٨٤٦] [الإتحاف: مي حب قط كم ش ٤٥٩٧] [التحفة: د ت ق ٣٦١٣- خ م د ت س ق ١٧٦٣٤]، وسيأتي برقم (٢٨٤٧).

(٢) البتة: القطع، والمراد: طلق طلاقا بائنا. (انظر: النهاية، مادة: بتت).

۞[٢/ ٩٣ ب]

(٣) لم يخرج الشيخان للزبير بن سعيد، وهو لين الحديث، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة لين الحديث.

○[٢٨٤٧] [الإتحاف: مي حب قط كم ش ٤٥٩٧] [التحفة: د ت ق ٣٦١٣]، وتقدم برقم (٢٨٤٦).

(٤) قوله: «عن عبد الله بن علي بن السائب» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» و«معرفة السنن والآثار» (١١/ ٤٤) للبيهقي.

▪ قَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ قَدْ أَتْقَنَهُ ، وَحَفِظَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

وَالسَّائِبُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَبُو الشَّافِعِ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ عَمُّ الشَّافِعِيِّ شَيْخُ قُرَيْشٍ فِي عَصْرِهِ[(١)] .

○ [٢٨٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ تُرِيحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٢٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي مَعَهَا ، فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي أَقُولُ : إِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِعِكْرِمَةَ ، وَمُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ[(٣)] .

○ [٢٨٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه عبد الله بن علي بن السائب؛ مستور .

○[٢٨٤٨] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٥٠٠] [التحفة : د ت ق ٢١٠٣] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، فلم يخرج البخاري لأبي أسماء الرحبي .

○[٢٨٤٩] [الإتحاف : جا حب كم حم ٨٤١٣] [التحفة : د ت ق ٦١٠٧] .

(٣) فيه سماك صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

○[٢٨٥٠] [الإتحاف : طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة : د ت ق ٦٠٧٣] ، وسيأتي برقم (٥١١٩) ، (٦٨٥٨) ، (٧٠٣٨) .

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا(١) .

○ [٢٨٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ ، أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا(٢) ، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا(٣) بِرُمْحِهِ ، حَتَّىٰ صَرَعَهَا ، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَأُهْرِيقَتْ دَمًا ، فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ : نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ ، فَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ : هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : «أَلَا تَنْطَلِقُ تَجِيئَنِي بِزَيْنَبَ؟» ، قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَخُذْ خَاتَمِي» ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّىٰ لَقِيَ رَاعِيًا ، فَقَالَ : لِمَنْ تَرْعَىٰ؟ فَقَالَ : لِأَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَلِمَنْ هَذِهِ الْأَغْنَامُ؟ قَالَ : لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهَا ، وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي ، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ ، وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَتْ : مَنْ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٢١٦) : «ورواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة» ، وينظر : «الميزان» (٢/ ٥) .

○ [٢٨٥١] [الإتحاف : كم تخ ٢٢٠٢٨] ، وسيأتي برقم (٧٠٢٧) .

۩ [٢/ ٩٤ أ]

(٢) أثرها : طلبها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أثر) .

(٣) البعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

أَعْطَاكَ هَذَا الْخَاتَمَ؟ قَالَ : رَجُلٌ ، قَالَتْ : فَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ : بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَسَكَتَتْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ ، قَالَ لَهَا : ارْكَبِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّىٰ أَتَتْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِيَّ» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ عُرْوَةَ ، فَقَالَ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُهُ تَنْتَقِصُ فِيهِ حَقَّ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ حَقًّا هُوَ لَهَا ، وَأَمَّا بَعْدُ فَلَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ نُزُولِ الْآيَةِ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٨٥٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا قَذَفَ[٢] هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ ، قِيلَ لَهُ : وَاللَّهِ لَيَجْلِدَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ، قَالَ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ يَضْرِبَنِي ثَمَانِينَ ضَرْبَةً ، وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي رَأَيْتُ ۩ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ ، وَسَمِعْتُ حَتَّى اسْتَثْبَتُّ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَضْرِبُنِي أَبَدًا ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ ، فَدَعَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» ، فَقَالَ هِلَالٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لَصَادِقٌ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أن يحيى بن أيوب الغافقي أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير لين الحديث .
ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن أيوب عن ابن الهاد ، ولا لابن الهاد عن عمر بن عبد الله .

○[٢٨٥٢] [الإتحاف : قط كم ٨٤١٩] [التحفة : خ د ت ق ٦٢٢٥ - س ٦٠١٣ - خ م س ق ٦٣٢٧] ، وسيأتي برقم (٨٣٢٤) .

(٢) **قذف** : القذف : رمي المرأة بالزنا ، أو ما كان في معناه . وأصله : الرمي ، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

۩[٢/ ٩٤ ب]

فَقَالَ : احْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَصَادِقٌ ، يَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَعَلَيَّ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِفُوهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ» ، فَحَلَفَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ أَرْبَعًا : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَعَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِفُوهَا عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ فَرَدَّدَتْ» ، وَهَمَّتْ بِالاعْتِرَافِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ ، أَدْعَجَ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ (١) ، أَلَفَّ الْفَخِذَيْنِ ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْفَرَ ، قَضِيفًا سَبِطًا ، فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ» ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الصِّفَةِ الْبَغِيِّ ، قَالَ أَيُّوبُ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي قَذَفَهَا بِهِ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ وَكَانَ شَرِيكٌ يَأْوِي إِلَى مَنْزِلِ هِلَالٍ وَيَكُونُ عِنْدَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُخْتَصَرًا (٢) .

٥[٢٨٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ ، يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ دَخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ» .

---

(١) سابغ الأليتين : تامها وعظيمها . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ، هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥٢٦٨) بداية من جرير بن حازم إلى ابن عباس ، وقد أخرج البخاري أيضا للحسين بن محمد المروزي ، عن جرير .

٥[٢٨٥٣] [الإتحاف : مي حب كم ش ١٨٤٨٥] [التحفة : د س ١٢٩٧٢ - ق ١٣٠٧٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٢٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ[٢] مِنِ امْرَأَتِي ، مَخَافَةَ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا شَيْئًا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، وَأَتَتَابَعَ ۩ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِعَ حَتَّىٰ يُدْرِكَنِي الصُّبْحُ ، فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَخْدِمُنِي ، إِذَا انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، غَدَوْتُ عَلَىٰ قَوْمِي ، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي ، فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَا نَذْهَبُ مَعَكَ ، نَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ ، وَيَقُولُ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهَا ، فَاذْهَبْ أَنْتَ ، فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي ، فَقَالَ : «**أَنْتَ ذَاكَ؟**» ، فَقُلْتُ : أَنَا ذَاكَ ، فَاقْضِ فِيَّ حُكْمَ اللَّهِ ، فَإِنِّي صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ[٣] عُنُقِ رَقَبَتِي بِيَدِي ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا قَالَ : «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ ، قَالَ : «**فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشًا مَا نَجِدُ عَشَاءً ، قَالَ : «**انْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ ، صَدَقَةِ بَنِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعبد الله بن يونس وهو مجهول الحال ، وعبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

ه[٢٨٥٤] [الإتحاف : مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩] [التحفة : د ت ق ٤٥٥٥] .

(٢) **ظاهرت** : الظهار والمظاهرة مصدران لقولك : ظاهر الرجل من امرأته ، أي قال لها : أنت علي كظهر أمي . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۩ [٢/ ٩٥ أ]

(٣) **صفحة** : أحد جانبيها . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

زُرَيْقٍ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ مِنْهَا وَسْقًا[1] سِتِّينَ مِسْكِينًا ، وَاسْتَعِنْ بِسَائِرِهَا عَلَىٰ عِيَالِكَ» ، فَأَتَيْتُ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ .

○[٢٨٥٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٨٥٦] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكَفِّرَ ، قَالَ : «وَمَا

---

(١) وسق : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن محمد بن عمرو بن عطاء ، ولا لمحمد بن عمرو عن سليمان بن يسار ، ولا لسليمان عن سلمة بن صخر .

○[٢٨٥٥] [الإتحاف : مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء ، وهو صدوق يهم قليلا ، وقد أخرج له البخاري مقرونا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بن صخر الأنصاري .

○[٢٨٥٦] [الإتحاف : جا كم ٨٤١٤] [التحفة : دت س ق ٦٠٣٦] ، وسيأتي برقم (٢٨٥٧) .

حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» ، قَالَ : رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، قَالَ : «فَلَا تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ» .

▪ شَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِإِسْمَاعِيلَ ، وَلَا بِالْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، إِلَّا أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ صَدُوقٌ[(١)] .

○[٢٨٥٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ۩ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَرَأَىٰ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، فَأَعْجَبَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾» [المجادلة : ٣] ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ حَتَّىٰ تُكَفِّرَ»[(٢)] .

○[٢٨٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ ، وَلَا عَتَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ فِي الْبَابِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

---

(١) فيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف ، والحكم بن أبان وهو صدوق عابد ، وله أوهام .

○[٢٨٥٧] [الإتحاف : قط كم ٧٨٢٥] [التحفة : د ت س ق ٦٠٣٦] ، وتقدم برقم (٢٨٥٦) .

۩[٢/ ٩٥ ب]

(٢) فيه محمد بن معاوية ؛ وهو صدوق ربما وهم ، وإسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المكي ضعيف الحديث .

○[٢٨٥٨] [الإتحاف : كم ٢٩٤٥] ، وسيأتي برقم (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه محمد بن سنان القزاز ؛ وهو ضعيف . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٢٠) (١٢٢٠) : «لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء» ، وقال أبو زرعة كما في «المراسيل» (ص ١٩٦) (٧٢٢) : «لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ، رواه ابن أبي ذئب عن من سمع من عطاء» .

○[٢٨٥٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ. وحدثنا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ**». وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ: «**لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَتَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ**»(١).

○[٢٨٦٠] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَالَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ وَإِنْ يَكُنْ قَالَهَا، فَزَلَّةٌ مِنْ عَالِمٍ فِي الرَّجُلِ، يَقُولُ: إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ فَهِيَ طَالِقٌ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩] وَلَمْ يَقُلْ: إِذَا طَلَّقْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ نَكَحْتُمُوهُنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٨٦١] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقَرْؤُهَا حَيْضَتَانِ**».

○[٢٨٥٩] [الإتحاف: جا قط كم حم ١١٧٤١] [التحفة: ت ق ٨٧٢١ - د ق ٨٧٣٦ - د س ٨٧٥٤ - د س ٨٨٠٤]، وسيأتي برقم (٨٠٣٢).

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب، ولم يخرج البخاري لعامر الأحول وهو صدوق يخطئ.

○[٢٨٦٠] [الإتحاف: كم ٨٤١٧].

(٢) فيه الحسين بن واقد؛ وله مناكير.

○[٢٨٦١] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢٢٦٣٤] [التحفة: د ت ق ١٧٥٥٥].

قال أبو عاصِمٍ : فَذَكَرْتُهُ لِمُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، فَحَدَّثَنِي مُظَاهِرٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَقَرْؤُهَا حَيْضَتَانِ» مِثْلَ مَا حَدَّثَهُ .

▪ مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ مُقَدَّمِي مَشَايِخِنَا بِجَرْحٍ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدْ رُوِيَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثٌ يُعَارِضُهُ ۩ .

○[٢٨٦٢] *أخبرناه* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ ، كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقَهَا ، بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطِبَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

---

(١) فيه مظاهر بن أسلم ؛ وهو ضعيف ، قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ٤٢٩) : «وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ، ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث ، وقال ابن عدي : ومظاهر يعرف بحديث أبي عاصم في طلاق الأمة ، وقد ذكرنا له غيره ، وإنما أنكروا عليه طلاق الأمة ، وقال أبو بكر النيسابوري : ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عاصم يقول : ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر هذا ، وقد روى الحاكم حديث مظاهر هذا ، وصححه ، وقد أخطأ في تصحيحه . وقال تلميذه البيهقي : مظاهر رجل مجهول ، يعرف بهذا الحديث ، وقد ضعف مظاهرا أيضا : النسائي وغيره ، وذكره ابن حبان في «الثقات» فلم يصب ، وقد روى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه أنه كان جالسا عند أبيه ، فأتاه رسول الأمير ، فأخبره أنه سأل القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله عن ذلك ، فقالا هذا ، وقالا له : قل له إن هذا ليس في كتاب الله ، ولا سنة رسول الله ﷺ ، ولكن عمل به المسلمون . وهذا مختصر مما ذكره البخاري في «التاريخ» ، فدل على أن الحديث المرفوع غير محفوظ ، والله أعلم» . اهـ .

۩[٢/ ٩٦ أ]

○[٢٨٦٢] [الإتحاف : قط كم حم ٢٣١١٣] .

(٢) فيه عمر بن معتب وهو ضعيف ، وأبو حسن مولى بني نوفل ، وهو لين الحديث .

٥[٢٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، قال: قلت لأيوب: هل تعلم أحدا قال: يقول الحسن في أمرك بيدك، أنه ثلاث؟ فقال: لا إلا شيء، حدثنا به قتادة، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه، قال أيوب: فقدم علينا كثير، فسألته فقال: ما حدثت بهذا قط، فذكرته لقتادة، فقال: بلى، ولكن قد نسي.

▪ هذا حديث غريب صحيح، من حديث أيوب السختياني. وقد ذكرت في باب النكاح بغير ولي أسامي جماعة من ثقات المحدثين، من الصحابة، والتابعين، وأتباعهم، حدثوا بالحديث، ثم نسوه[١].

٥[٢٨٦٤] أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن عمرو بن مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه، فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، غير أن عبد الرزاق أرسله، عن معمر[٢].

٥[٢٨٦٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن مسلم، عن عكرمة، أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه، فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة[٣].

٥[٢٨٦٣] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٤].

(١) لم يخرج الشيخان لكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو لين الحديث، قال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٧١): «سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال: حدثنا به سليمان بن حرب موقوفا، وكأن محمدا لم يحفظ هذا الحديث عن النبي ﷺ».

٥[٢٨٦٤] [الإتحاف: جا قط كم ٨٤١٥] [التحفة: د ت ٦١٨٢].

(٢) فيه عمرو بن مسلم؛ وهو صدوق له أوهام، وقد اختلف على معمر في وصله وإرساله.

٥[٢٨٦٥] [الإتحاف: جا قط كم ٨٤١٥]. (٣) مرسل.

○ [٢٨٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ زَوْجَيْنِ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٨٦٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ۩ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتِ ابْنَتِي فَطِيمٌ ، وَقَالَ رَافِعٌ : ابْنَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَافِعٍ : «اقْعُدْ نَاحِيَةً» ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : «اقْعُدِي نَاحِيَةً» ، قَالَ : وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوَاهَا» ، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اهْدِهَا» ، فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَخَذَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا ﷺ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِلِاثْنَيْنِ مِنْهُمَا : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا فَغَلَبَا ، ثُمَّ قَالَ لِلِاثْنَيْنِ : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ،

○ [٢٨٦٦] [الإتحاف : حب قط كم ٢٢٦٦٥] [التحفة : د س ق ١٧٥٣٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، وهو ليس بالقوي .

○ [٢٨٦٧] [الإتحاف : قط كم ٤٥٦٧] [التحفة : د س ق ٣٥٩٤] .

۩ [٢/٩٦ ب]

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر ، وهو صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم .

○ [٢٨٦٨] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ٣٦٦٩ - د س ق ٣٦٧٠] ، وسيأتي برقم (٤٧١٨) .

فَغَلَبَا، ثُمَّ قَالَ لِلاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَبَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ، أَوْ قَالَ: نَوَاجِذُهُ.

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى تَرْكِ الِاحْتِجَاجِ بِالْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، وَإِنَّمَا نَقِمَا عَلَيْهِ حَدِيثًا وَاحِدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ، فَهَذَا الْحَدِيثُ إِذَنْ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٢٨٦٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً[2]، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٢٨٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلَاثًا، فَخَرَجَتْ تَجُدُّ نَخْلًا لَهَا، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَنَهَاهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اخْرُجِي فَجُذِّي، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا»**.

---

(١) لم يخرج الشيخان للأجلح، وعبد الله بن الخليل لين الحديث.

○ [٢٨٦٩] [الإتحاف: قط كم حم ١١٨٠٩] [التحفة: د ٨٧٤١].

(٢) حواء: أي يضمه ويجمعه. (انظر: النهاية، مادة: حوا).

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى محمود بن خالد الدمشقي، وعمرو بن شعيب وأبيه، وهما صدوقان.

○ [٢٨٧٠] [الإتحاف: مي طح كم م ٣٤٣٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٢٨٧١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ[2] بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[3] لَهُ ، فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ ، قَالَ حَمَّادٌ : وَهُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ مِنْ حَالِي ، وَذَكَرْتُ النُّقْلَةَ إِلَى إِخْوَتِي ، قَالَتْ : فَرَخَّصَ لِي ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ نَادَانِي ، فَقَالَ : «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»[4] .

٥[٢٨٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ فُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ[5] لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ ، فَأَتَانِي نَعْيُهُ ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ[6] مِنْ دُورِ أَهْلِي ،

۩ [٢/ ٩٧ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٠٥) من طريق عبد الرزاق ، وحجاج بن محمد عن ابن جريج به .

٥[٢٨٧١] [الإتحاف : مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] ، وسيأتي برقم (٢٨٧٢) .

(٢) قوله : «إسحاق بن سعد» كذا في الأصل و«الإتحاف» و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي من طريق المصنف به . والصواب أنه : «سعد بن إسحاق» كما في ترجمته ، ومصادر التخريج .

(٣) الأعلاج : جمع علج ، وهو : الرجل من كفار العجم وغيرهم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٤) لم يخرج الشيخان لإسحاق بن سعد أو سعد بن إسحاق ، وزينب بنت كعب ، وهي لينة الحديث .

٥[٢٨٧٢] [الإتحاف : مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] ، وتقدم برقم (٢٨٧١) .

(٥) أعبد : جمع عبد . (انظر : الصحاح ، مادة : عبد) .

(٦) شاسعة : بعيدة . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ أَتَانِي نَعْيُ زَوْجِي ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي ، وَلَمْ يَدَعْ لِي نَفَقَةً ، وَلَا مَالًا ، وَلَيْسَ الْمَسْكَنُ لِي ، وَلَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَىٰ إِخْوَتِي وَأَهْلِي كَانَ أَرْفَقَ بِي فِي بَعْضِ شَأْنِي ، فَقَالَ : «**تَحَوَّلِي**» ، فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، أَوْ إِلَى الْحُجْرَةِ دَعَانِي ، أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ لَهُ ، فَقَالَ : «**امْكُثِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**» ، فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لِي ، فَأَتَيْتُهُ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَخَذَ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ ، وَهُمَا اثْنَانِ : سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ أَشْهَرُهُمَا ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُمَا جَمِيعًا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَدِ ارْتَفَعَتْ عَنْهُمَا جَمِيعًا الْجَهَالَةُ(١) .

○ [٢٨٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : طُلِّقَتِ امْرَأَةٌ فَمَكَثَتْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا ، ثُمَّ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا : «**تَزَوَّجِي**» ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢٨٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٨٠٦] .

۩[٢/ ٩٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمصعب بن عامر ، وقد أخرج له البخاري مقرونا ، وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ .

ㅇ[٢٨٧٤] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله[1] الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا هاشم بن يونس العصار بمصر، حدثنا علي بن معبد، حدثنا أبو المليح الرقي، حدثني عبد الملك بن أبي القاسم، عن أم كلثوم بنت عقبة: أنها كانت تحت الزبير بن العوام، فكرهته[2]، وكان شديدا على النساء، فقالت للزبير: يا أبا عبد الله، روحني بتطليقة، قالت: وذلك حين وجدت الطلق، قال: وما ينفعك أن أطلقك تطليقة واحدة، ثم أراجعك؟ قالت: إني أجدني أستروح إلى ذلك، قال: فطلقها تطليقة واحدة، ثم خرج، فقالت لجاريتها: غلقي الأبواب، قال: فوضعت جارية، قال: فأتى الزبير، فبشر بها، فقال: مكرت بي ابنة أبي معيط، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأبانها منه.

▪ هذا حديث غريب صحيح الإسناد.

وأبو المليح، وإن لم يخرجاه فغير متهم بالوضع، فإنه إمام أهل الجزيرة في عصره، وأم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط وهي التي يروي عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن، عن رسول الله ﷺ، «ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس»[3].

ㅇ[٢٨٧٥] حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثني عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص، قال: لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ في أم الولد إذا توفي عنها سيدها، عدتها أربعة أشهر وعشرا.

---

(١) قوله: «بن عبد الله» وقع في الأصل: «بن أحمد».

(٢) في الأصل: «كرهت»، والمثبت من (ز/ ٢/ ٣/ ٥٣).

(٣) فيه عبد الملك بن أبي القاسم؛ ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ㅇ[٢٨٧٥] [الإتحاف: حب قط كم حم ١٥٩٧٨] [التحفة: د ق ١٠٧٤٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥ [٢٨٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ[٢]، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْرًا، فَقَالَا لِي: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ، إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا هُوَ عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ ۞: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا، وَأَسْوَئِهِ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ يَنْهَشْنَ بِثَدْيِهِنَّ الْحَيَّاتُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذَرَارِيُّ[٣] الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ، فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَ لِي شَرَفٌ آخَرُ، فَإِذَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمطر، وهو صدوق كثير الخطأ، وأخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، ورجاء بن حيوة أخرج له البخاري تعليقا. قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٤٧٧): «قبيصة لم يسمع من عمرو، والصواب: «لا تلبسوا علينا ديننا» موقوف».

٥ [٢٨٧٦] [الإتحاف: مي خز حب كم ٦٣٨٩] [التحفة: س ٤٨٧١]، وتقدم برقم (١٥٨٨).

(٢) الضبع: قيل: وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).

۞ [٢/ ٩٨ أ]

(٣) ذراري: جمع ذرية، وهو: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

أَنَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَذَا : إِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرَ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ[١] .

٥[٢٨٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي أَبُو ثَابِتٍ زَيْدُ[٢] بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَارَقَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهِيَ حَامِلَةٌ بِمُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُلْبِنَهُ مِنْ لَبَنِهَا ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَزَقَ فِي فِيهِ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةِ عَجْوَةٍ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَقَالَ : **«اخْتَلِفْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ»** ، فَأَتَيْتُهُ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ : مَا تُرِيدِينَ مِنْهُ؟ أَنَا ثَابِتٌ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ فِي مَنَامِي هَذِهِ كَأَنِّي أُرْضِعُ ابْنًا لَهُ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ : فَأَنَا ثَابِتٌ ، وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَإِذَا دِرْعُهَا[٣] يَتَعَصَّرُ مِنْ لَبَنِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٢٨٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لبشر بن بكر التنيسي ، وأخرج له البخاري مقرونا .

(٢) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ١٧٢) ، من طريق الحاكم به .

(٣) الدرع : القميص . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

(٤) فيه أبو ثابت زيد بن إسحاق الأنصاري ذكره البخاري في «الكنى» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى زيد بن الحباب العكلي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٢٨٧٨] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى ، تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : كَانَتْ مُسَيْكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ(٣) ، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النور : ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

* * *

---

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، (٥٣٣٥) من طريق روح عن شبل بن عباد به ، بنحوه .

●[٢٨٧٩] [الإتحاف : كم ٣٥١٧] [التحفة : م ٢٣١٧ - د س ٢٨٣٣] .

۩ [٢/ ٩٨ ب]

(٢) قوله : «قال ابن جريج ، حدثنا» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) البغاء : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) رواته رواة الشيخين إلا أن أبا الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (٣١٤١/ ١) من طريق أبي سفيان عن جابر ﷺ ، بنحوه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧- أول كتاب العتق

ه[٢٨٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَّ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى:

ه[٢٨٨١] فحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَمَعَهُ بَنُوهُ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَتِ، فَحَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَوْ عَبْدًا، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ**»(٢).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ وَاثِلَةَ:

ه[٢٨٨٠] [الإتحاف: كم ١٣٩٠٩].

(١) فيه قتادة بن دعامة السدوسي؛ وهو مدلس، وقد عنعن.

ه[٢٨٨١] [الإتحاف: كم ١٢٣١٦] [التحفة: س ٩٠٩٨].

(٢) رواته ثقات سوى شعبة بن دينار، وهو لا بأس به.

○ [٢٨٨٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ الْعَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ : إِنَّ مُصْحَفَ أَحَدِكُمْ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ ، وَهُوَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ، قَالَ : فَقُلْنَا : لَيْسَ هَذَا أَرَدْنَا ، إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تُحَدِّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، يَعْنِي النَّارَ ، فَقَالَ : «**أَعْتِقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**» .

▪ عَرِيفٌ هَذَا لَقَبٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ[1] .

○ [٢٨٨٣] **حدثنا** بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَاءَ ۩ ، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا حَدَّثَنِي هَذَا الشَّيْخُ يَعْنِي وَاثِلَةَ ، قُلْتُ : وَمَا حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ : فَحَدَّثَنِي قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْتِقُوا عَنْهُ ، يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**» .

▪ فَصَارَ حَدِيثُ وَاثِلَةَ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ صَحِيحًا ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَفْظَهُ فِي عِتْقِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ امْرَأً مُسْلِمًا[2] .

○ [٢٨٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة : د س ١١٧٤٨] ، وسيأتي برقم (٢٨٨٣) ، (٢٨٨٤) .

(١) فيه ضمرة بن ربيعة ؛ وهو صدوق يهم قليلا ، والعريف بن الديلمي لين الحديث .

○ [٢٨٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة : د س ١١٧٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٨٢) وسيأتي برقم (٢٨٨٤) .

۩ [٢/ ٩٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن الديلمي ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن يوسف التنيسي ، ولا عبد الله بن سالم .

ه[٢٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، فَكَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ هَذَا عُضْوًا مِنْ هَذَا».

▪ عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا أَيْضًا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي عَرِيفٍ(١).

ه[٢٨٨٥] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي قَدْ أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ أَضَعُهُ، فِي الْفُقَرَاءِ أَوِ الْمُجَاهِدِينَ أَوِ الْمَسَاكِينِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا، فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ(٢) بِالْمُجَاهِدِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ».

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٢٨٨٦] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ

ه[٢٨٨٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٢٥٣] [التحفة: د س ١١٧٤٨]، وتقدم برقم (٢٨٨٢)، (٢٨٨٣).

(١) فيه أيوب بن سويد صدوق يخطئ.

ه[٢٨٨٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦١٧٤] [التحفة: د ت س ١٠٩٧٠].

(٢) أعدل: أساوي. (انظر: اللسان، مادة: عدل).

(٣) فيه أبو حبيبة، وهو لين الحديث.

ه[٢٨٨٦] [الإتحاف: خز عه طح حب كم حم ٢٣٣٧٠] [التحفة: د س ١٨٠٥٨ - خ م س ١٨٠٧٨]، وتقدم برقم (١٥٣٣).

عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: أَعْتَقْتُ جَارِيَةً لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٨٨٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْتِقْ سَعْدًا**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مَاهِنٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٢٨٨٨] *أخبرنا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: أُعْتِقُكَ، وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَنَّكِ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ، قَالَ: فَأَعْتَقَتْنِي، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) رواته رواة الشيخين سوىٰ محمد بن إسحاق بن يسار، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٠٨)، ومسلم (١٠١٢) من طريق كريب مولى ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها، بمثله.

○ [٢٨٨٧] [الإتحاف: كم حم ٥٨٦٣].

۩ [٢/ ٩٩ ب]

(٢) فيه أبو عامر صالح بن رستم؛ وهو صدوق كثير الخطأ.

● [٢٨٨٨] [الإتحاف: جا كم حم ٥٩٠٤] [التحفة: د س ق ٤٤٨١].

(٣) فيه سعيد بن جمهان؛ وهو صدوق له أفراد.

○[٢٨٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَجُلٌ : أَعْتِقُ عَنْ أَبِي (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○[٢٨٩٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ (٣) فَهُوَ حُرٌّ» (٤) .

○[٢٨٩١] وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ (٥) ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

○[٢٨٨٩] [الإتحاف : كم البيهقي ٢٢٥١٩] .

(١) في الأصل : «ابني» ، والتصويب من «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧٩) ، و«الإتحاف» (١٧/ ٤١٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن الوليد العدني ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب بن أبي ثابت عن عطاء ، قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٥٧) : «وهو خطأ» .

○[٢٨٩٠] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤- جا طح كم/ ٩٨٦٦] [التحفة : (ت) س ق ٧١٥٧] .

(٣) محرم : من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعمة والخالة . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج في الصحيحين لإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، وهو صدوق تكلم فيه الساجي ، وضمرة بن ربيعة ، وهو صدوق يهم قليلا ، وهذا الحديث أعل بوهم ضمرة فيه ، ولذا أنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا ، وقال : «لو قال رجل : إن هذا كذب ، لما كان مخطئا» كما ذكر ذلك عنه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٤٦١) ، وكذلك حكم النسائي بنكارته في «الكبرى» (٥/ ١٣) ، وأعله الترمذي في «الجامع» (٣/ ٦٣٨) .

○[٢٨٩١] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة : م س ٧١٣٢- م ت ٧١٧١- م ٧١٨٦- ع ٧١٨٩] ، وسيأتي برقم (٨٢٠١) ، (٨٢٠٢) .

(٥) الولاء : ولاء العتق ، وهو إذا مات المُعتَق ورثه مُعتِقُه ، أو ورثةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه ، فنهي عنه ؛ لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

■ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : إِنَّمَا ذَكَرْتُ الْمَتْنَ الثَّانِي لِيُزَوِّرَ بِهِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ :

٥[٢٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، وَقَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ»(٢) .

٥[٢٨٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠) عن أبي الوليد الطيالسي ، وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر . كلاهما عن شعبة . وأخرجه البخاري برقم (٦٧٦٤) عن أبي نعيم ، وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن سفيان الثوري . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨٠/ ١) عن يحيى بن يحيى التميمي عن سليمان بن بلال . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن عبيد الله . وأخرجه مسلم برقم (٣٧٨١/ ٢) عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، جميعهم عن عبد الله بن دينار به .

٥[٢٨٩٢] [الإتحاف : جا طح كم حم ٦١١٨] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٠ - دت س ق ٤٥٨٥] .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وحميد الطويل ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ ، وهذا حديث معلول ؛ فشعبة قد خالف حماد بن سلمة فرواه مرسلا ، وخالفهما سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو منقطع أيضا ؛ الحسن البصري لم يسمع من سمرة رضي الله عنه إلا حديث العقيقة كما هو معروف ، وحكم بنكارته علي بن المديني كما حكاه عنه المنذري في «مختصر السنن» (٥/ ٤٠٨) .

٥[٢٨٩٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٥] [التحفة : د س ١٢٦٠١] ، وسيأتي برقم (٢٨٩٤) ، (٧٢٥٠) ، (٧٢٥١) .

الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ۩، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١).

○[٢٨٩٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**»(٢).

○[٢٨٩٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لِأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَاءَ سَمْعًا، وَأَسَاءَ إِصَابَةً، أَمَّا قَوْلُهُ: «**لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**»، أَنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ:

۩[٢/ ١٠٠أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن سهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة، وطريق زهير بن حرب أخرج مسلم في صحيحه أحاديث عدة بمثل هذه السياقة الإسنادية.

○[٢٨٩٤][الإتحاف: كم ٢٠٥١٦][التحفة: د س ١٢٦٠١]، وتقدم برقم (٢٨٩٣) وسيأتي برقم (٧٢٥٠)، (٧٢٥١).

(٢) فيه عمر بن أبي سلمة؛ وهو صدوق يخطئ.

○[٢٨٩٥][الإتحاف: كم ٢٢٢٢٥][التحفة: د س ١٢٦٠١].

﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١١، ١٢]، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْتِقُ إِلَّا أَنَّ أَحَدَنَا لَهُ الْجَارِيَةُ السَّوْدَاءُ تَخْدِمُهُ، وَتَسْعَىٰ عَلَيْهِ، فَلَوْ أَمَرْنَاهُنَّ فَزَنَيْنَ، فَجِئْنَ بِالْأَوْلَادِ فَأَعْتَقْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آمُرَ بِالزِّنَا، ثُمَّ أُعْتِقَ الْوَلَدَ». وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَىٰ هَذَا، إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ مَعَ مَا بِهِ وَلَدُ زِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ، وَاللَّهُ ﷻ، يَقُولُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾» [الأنعام: ١٦٤]. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»، فَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ عَلَىٰ هَذَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ مَاتَ، وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ، وَاللَّهُ ﷻ، يَقُولُ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[البقرة: ٢٨٦]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٨٩٦] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ ۩، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ، فَرْجِي، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: هَلْ رَأَىٰ ذَلِكَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَهَلِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لسلمة بن الفضل، وهو صدوق كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

٥[٢٨٩٦] [الإتحاف: كم ١٥٤٩٣] [التحفة: ت ق ١٠٥٨٢]، وسيأتي برقم (٨٣١٤).

۩[٢/ ١٠٠ ب]

اعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ الرَّجُلَ ، قَالَ : أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِي ، قَالَ : رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا يُقَادُ[1] مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ» ، لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ فَبَرَّزَهُ ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ، أَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا الْقَوْلُ مَعْمُولٌ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٢٨٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ سَبْيًا مِنْ خَوْلَانَ قَدِمَ ، وَكَانَ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَدِمَ سَبْيٌ[3] مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُنَّ ، فَنَهَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَدِمَ سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ ، أَحْسِبُهُ قَالَ : مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتِقَ[4] .

■ تَابَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ :

○ [٢٨٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ ، قَالَ :

(١) القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٢) فيه أبو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وعمر بن عيسى القرشي منكر الحديث .

○ [٢٨٩٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٢٩] ، وسيأتي برقم (٢٨٩٨) .

(٣) السبي : ما غُلب عليه من بني آدم واسترُق ، والجمع : سبايا . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٦) .

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن معقل ، ولم يخرج البخاري لعبيد بن الحسن ، والحديث مرسل .

○ [٢٨٩٨] [الإتحاف : كم ١٣٤٢٩] ، وتقدم برقم (٢٨٩٧) .

كَانَ عَلَىٰ عَائِشَةَ مُحَرَّرٌ[١] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْتِقِي مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، أَوْ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَلَا تَعْتِقِي مِنْ بَنِي خَوْلَانَ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

(١) **المحرر** : الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق ، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدًا استخدموه حتىٰ يفارقهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) انظر التعليق السابق .

٢٨- كتاب المكاتب[(١)]

٥[٢٨٩٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى العنبري، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث حق على الله أن يعينهم: المكاتب الذي يريد الأداء، والمجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستعف».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٢)].

٥[٢٩٠٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ۩ الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا عمرو بن ثابت، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، أن سهلا حدثه، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أعان مجاهدا في سبيل الله، أو غازيا، أو غارما[(٣)] في عسرته، أو مكاتبا في رقبته، أظله الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٤)].

---

(١) المكاتب: اسم مفعول من الكتابة، وهي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (مقسطًا)، فإذا أدى المال صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

٥[٢٨٩٩] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٨٥٠٨] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩]، وتقدم برقم (٢٧١٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ولم يرو له مسلم عن سعيد المقبري، ولم يخرج مسلم لمسدد.

٥[٢٩٠٠] [الإتحاف: كم حم ٦١٧٠]، وتقدم برقم (٢٤٨٣).

۩[٢/ ١٠١ أ]

(٣) غارم: الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٤) فيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف، وقال الذهبي: «رافضي متروك»، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، وعبد الله بن سهل بن حنيف ليس بمشهور.

○[٢٩٠١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْيَامِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : «لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتِقِ النَّسَمَ ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» ، قَالَ : أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «فَإِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمِنْحَةَ الْمَوْكُوفَةَ ، وَالْفَيْءَ[1] عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٩٠٢] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَمِائَةِ فَسِيلَةٍ ، فَإِذَا عَلِقَتْ ، فَأَنَا حُرٌّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «اغْرِسْ ، وَاشْتَرِطْ لَهُمْ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي» ، فَجَاءَ ، فَجَعَلَ يَغْرِسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي ، فَعَلِقَتْ جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٢٩٠١] [الإتحاف : حب قط كم حم ٢٠٨٨] .

(١) الفيء : العطف عليه والرجوع إليه بالبر (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٢) رواته ثقات .

○[٢٩٠٢] [الإتحاف : كم ٥٩٥٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت البناني ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، وعلي بن زيد ضعيف .

٥[٢٩٠٣] أخبرنا ميمونُ بنُ إسحاقَ الهاشميُّ ببغدادَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ، حدثنا عمرُو بنُ عاصمٍ الكلابيُّ، حدثنا همامٌ، عن عباسٍ الجُريريِّ، حدثنا عمرُو بنُ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيُّما مكاتَبٍ كوتِبَ على ألفِ أوقيةٍ[1] فأدَّاها إلا عشرَ أواقٍ فهو عبدٌ، وأيُّما مكاتَبٍ كوتِبَ على مائةِ دينارٍ، فأدَّاها إلا عشرَ دنانيرَ فهو عبدٌ».

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه[2].

٥[٢٩٠٤] حدثنا أبو بكرٍ ۩ أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ الفقيهُ، إملاءً ببغدادَ، حدثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ البزازُ، حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، حدثنا عليُّ بنُ المباركِ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، قال: قضى رسولُ الله ﷺ في المكاتَبِ أن يُقتلَ بديةِ[3] الحرِّ على قدرِ ما أدَّى منه.

قال يحيى: قال عكرمةُ: عن ابنِ عباسٍ، يقامُ عليه حدُّ المملوكِ.

■ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ البخاريِّ، ولم يُخرِّجاه[4].

٥[٢٩٠٥] أخبرنا أبو النضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ الفقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ

٥[٢٩٠٣] [الإتحاف: قط كم حم ١١٧٨٠] [التحفة: س ق ٨٦٧٣ - د ٨٧٠٧ - د س ٨٧٢٥ - س ٨٧٧٢].

(١) أوقية: وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٢) فيه عمرو بن عاصم الكلابي، وهو صدوق في حفظه شيء.

٥[٢٩٠٤] [الإتحاف: جا طح قط كم حم ٨٤٠١] [التحفة: د ت س ٥٩٩٣ - د س ٦٢٤٢]، وسيأتي برقم (٢٩٠٥)، (٢٩٠٦).

۩[٢/ ١٠١ ب]

(٣) دية: المال الذي يعطى ولي المقتول بدل نفسه، والجمع: «الديات». (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ودي).

(٤) هذا الإسناد على شرط البخاري، رواته رواة الصحيحين ولكن يحيى بن أبي كثير يدلس ويرسل وقد عنعن، ولكن تابعه أيوب السختياني كما عند النسائي في «المجتبى» (٨/ ٤٦).

٥[٢٩٠٥] [الإتحاف: جا طح قط كم حم ٨٤٠١] [التحفة: د ت س ٥٩٩٣ - د س ٦٢٤٢]، وتقدم برقم (٢٩٠٤)، وسيأتي برقم (٢٩٠٦).

الدَّارِمِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَّ فَبِحِسَابِ الْعَبْدِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٩٠٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا ، أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا ، فَإِنَّهُ يَرِثُ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مُكَاتَبُ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَأَقُودُ بِهَا بِالْبَيْدَاءِ[(٣)] أَوْ بِالْأَبْوَاءِ ، قَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : أَنَا نَبْهَانُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَقِيَّةَ مُكَاتَبَتِكَ لِابْنِ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَعَنْتُهُ بِهِ فِي نِكَاحِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا ، وَاللَّهِ لَا أُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ أَبَدًا ، قَالَتْ : إِنْ كَانَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، رواته رواة الصحيحين إلا أن البخاري لم يخرج لمسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، ولا لأبان عن يحيى بن أبي كثير .

○[٢٩٠٦][الإتحاف : قط كم ٨٤٠٠][التحفة : دت س ٥٩٩٣- د س ٦٢٤٢] ، وتقدم برقم (٢٩٠٤) ، (٢٩٠٥) .

(٢) فيه إبراهيم بن عصمة ؛ قال عنه الحافظ في «الميزان» (١/ ٨٠) : «أدخلوا في كتبه أحاديث ، وهو في نفسه صادق» ، ورواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٢٩٠٧][الإتحاف : طح حب كم حم ٢٣٥٠٨][التحفة : دت س ق ١٨٢٢١] .

(٣) البيداء : بيداء المدينة ؛ وهي الأرض الجرداء التي تخرج من ذي الحليفة جنوبًا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

أَيْمَانُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيَّ أَوْ تَرَانِي فَوَاللَّهِ لَا تَرَانِي أَبَدًا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتَبِ مَا يُؤَدِّي ، فَاحْتَجِبِي مِنْهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٢٩٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[(٢)] ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ، قَالَ : «هُوَ أَوْلَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ مَشْهُورٌ[(٣)] .

وَشَاهِدُهُ ، عَنْ تَمِيمٍ ۩ الدَّارِيِّ ، حَدِيثُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ .

○[٢٩٠٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»[(٤)] .

---

(١) فيه نبهان ، وهو لين الحديث .

○[٢٩٠٨] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٤٥٧] [التحفة : (خت) دت س ق ٢٠٥٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٠٩) .

(٢) قال الذهبي : «ثم وهم من الحاكم فإن ابن زمعة لم يرو عن تميم الداري ، وصوابه عبد الله بن موهب» . وانظر : «المعجم الكبير» ، للطبراني : (٢/ ٥٧) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن موهب ؛ وقد وهم الحاكم فظنه عبد الله بن وهب بن زمعة ، قال الذهبي : «ثم وهم من الحاكم فإن ابن زمعة لم يرو عن تميم الداري ، وصوابه عبد الله بن موهب» . وفيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلاً .

۩[٢/ ١٠٢ أ]

○[٢٩٠٩] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٤٥٧] [التحفة : (خت) دت س ق ٢٠٥٢] ، وتقدم برقم (٢٩٠٨) .

(٤) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن موهب القرشي ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صدوق يخطئ .

○ [٢٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين[1]، فما يسرني أن لي حمر النعم[2]، وأني أنكثه».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

○ [٢٩١١] أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[4].

* * *

○ [٢٩١٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٣].

(١) حلف المطيبين: اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية، وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا أيديهم فيه، وتحالفوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم، فسموا المطيبين. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٢) حمر النعم: النعم هاهنا: الإبل، وحمرها: خيارها وجيادها. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٤٩٢).

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن إسحاق؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، ومسدد من رواة البخاري وحده.

○ [٢٩١١] [التحفة: م د ٣١٨٤ - س ٣٢٠٢].

(٤) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (٢٦١٠): «عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم، بمثله».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٩١٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك»، وعزاه لابن حبان، وأحمد.

٢٩- كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ بَدَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِنُزُولِ الْقُرْآنَ فِي مَا رُوِيَ فِي الْمُسْنَدِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَذِكْرِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ وَحَفِظُوهُ هَذَا قَبْلَ تَفْسِيرِ السُّوَرِ.

○[٢٩١٢] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ حِلَقًا حِلَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ قَالَ: وَكَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

●[٢٩١٣] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَ ۩: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[2].

○[٢٩١٢] [الإتحاف: كم ١٢٣٨٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يرد في الصحيحين رواية لقرة بن خالد عن أبي رجاء، ولا لأبي رجاء عن أبي موسى رضي الله عنه.

●[٢٩١٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٣] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣].

۩[٢/١٠٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، والحميدي أخرج له البخاري، ومسلم في المقدمة.

●[٢٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ سُفْيَانُ : حَفِظَهُ لَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾(١) .

○[٢٩١٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُمْ إِلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَى ﴿بَرَآءَةٌ﴾ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ عَدَدٍ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُهُ ، فَيَقُولُ : «ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ : «ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» ، فَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَ﴿بَرَآءَةٌ﴾ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

= والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي ، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد . ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي .

●[٢٩١٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى ابن أبي عمر ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٣/١٢٣٠) ، (٢/١٢٩١) .

○[٢٩١٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٦٩٠] [التحفة : د ت س ٩٨١٩] ، وسيأتي برقم (٣٣١٤) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لهوذة بن خليفة ، ويزيد الفارسي ، وهو لين الحديث .

○[٢٩١٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»، أَمَّا الْمَشْيَخَةُ فَثَبَتُوا تَحْتَ الرَّايَاتِ، وَأَمَّا الشُّبَّانُ فَتَسَارَعُوا إِلَى الْقَتْلِ وَالْغَنَائِمِ، فَقَالَتِ الْمَشْيَخَةُ لِلشُّبَّانِ: أَشْرِكُونَا مَعَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا رِدْأً لَكُمْ، وَلَوْ كَانَ فِيكُمْ شَيْءٌ لَجِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَبَوْا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾، فَقُسِمَتِ الْغَنَائِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٢٩١٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوحِيَ مِنْهُ شَيْئًا، أَوْحَاهُ، أَوْ يُحْدِثَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْئًا أَحْدَثَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٢٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

○[٢٩١٦] [الإتحاف: طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة: د س ٦٠٨١].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند، فأخرج له مسلم، والبخاري تعليقا، وهو ثقة متقن، كان يهم بأخرة.

●[٢٩١٧] [الإتحاف: كم ٨٤٨٤] [التحفة: س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦].

۩ [٢/ ١٠٣ أ]

●[٢٩١٨] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر : ١] ، قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ، وَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بَعْضَهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ : ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾ [الفرقان : ٣٢] .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا[1] .

●[٢٩١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِشْرِينَ سَنَةً : ﴿وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا﴾ [الفرقان : ٣٣] ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٩٢٠] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَّا يَرْفَعُ طَرْفَهُ[3] إِلَيْهِ ، حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، ورواته رواة الشيخين ، وطريق عثمان بن أبي شيبة موافق للبخاري برقم (٣٨٤٤) .

●[٢٩١٩] [الإتحاف : كم ٨٤٨٤] [التحفة : س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦] .

(٢) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، وداود بن أبي هند ، فكلاهما من رواة مسلم وحده .

○[٢٩٢٠] [الإتحاف : كم ١٩٠٠١] . (٣) **طرفه** : عينه . (انظر : النهاية ، مادة : طرف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى زيد بن الحباب ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لزيد بن الحباب عن سليمان بن المغيرة .

○[٢٩٢١] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ، فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ ﷺ يُنْزِلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٩٢٢] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِرَاءٌ[٢] فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

■ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٣].

○[٢٩٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ۩، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

○[٢٩٢١] [الإتحاف: كم ٧٤٥٤] [التحفة: س ٥٤٩٢].

(١) فيه الأعمش؛ وهو مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن.

○[٢٩٢٢] [الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤] [التحفة: د ١٥١١٥]، وسيأتي برقم (٢٩٢٣).

(٢) المراء: الجدال، ومنه التماري والمماراة وهي المجادلة على مذهب الشك والريبة. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لمسدد، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات وهو صدوق له أوهام.

○[٢٩٢٣] [الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤] [التحفة: د ١٥١١٥]، وتقدم برقم (٢٩٢٢).

۩[٢/ ١٠٣ ب]

▪ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ(١) .

○[٢٩٢٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ(٢) .

○[٢٩٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿حمٓ﴾ وَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ عَشِيَّةً ، فَجَلَسَ إِلَيَّ رَهْطٌ(٣) ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الرَّهْطِ : اقْرَأْ عَلَيَّ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا أَقْرَؤُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ ، فَقُلْتُ : اخْتَلَفْنَا فِي قِرَاءَتِنَا ، وَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ ، وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، حِينَ ذَكَرْتُ لَهُ الِاخْتِلَافَ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**

---

(١) فيه عمر بن أبي سلمة ، وهو صدوق يخطئ . وعبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

○[٢٩٢٤] [الإتحاف : كم حم ٦١١٢] .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوىٰ حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن ، والحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة .

○[٢٩٢٥] [الإتحاف : حب كم ١٢٥٥٣] .

(٣) رهط : عدد من الرجال دون العَشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

الإخْتِلَافُ» ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا عَلِمَ ، فَانْطَلَقْنَا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا يَقْرَؤُهَا صَاحِبُهُ[١] .

○[٢٩٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ فِيهِ : فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ قَالَ زِرٌّ : إِنَّهُمْ يَلْعَنُونَهُ يَعْنِي عَلِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

○[٢٩٢٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : يَعْنِي أَنْ لَا تُخَالِفَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ فِي الِاتِّبَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٢٩٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ[٤] بِمَكَّةَ حِجَجًا لَيْسَ فِيهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [البقرة : ١٠٤] .

---

(١) فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○[٢٩٢٦][الإتحاف : حب كم ١٢٥٥٣] .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٢٩٢٧][الإتحاف : كم ٤٧٦٦] .

(٣) فيه عبد الله بن أبي الزناد ، وهو صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد .

●[٢٩٢٨][الإتحاف : كم ١٢٨٨٤] .

۩[٢/١٠٤أ]

(٤) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٩٢٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيْزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ وَمِنْ نَعْتِهَا «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأُعْطِيهِ، سَأَلَ ثَانِيًا، وَإِنْ سَأَلَ ثَانِيًا فَأُعْطِيهِ، سَأَلَ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، وَإِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٩٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَأَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي، اتَّبِعِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: أَتَّبِعُكَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: أَهُوَ أَقْرَأَكَهَا كَمَا سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولًا، قَالَ: اذْهَبْ مَعَهُ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَانْظُرْ أَيَقْرَأُ أُبَيٌّ كَذَلِكَ؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُهُ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أُبَيُّ، قَرَأْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَيُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اتَّبِعِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٦٩٣) إلا أنه يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي واختلاطه؛ لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٢٩٢٩] [الإتحاف: كم حم عم ٣٦] [التحفة: ت ٢١]، وسيأتي برقم (٣٠٥٢)، (٥٤١٥).

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود؛ وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

○[٢٩٣٠] [الإتحاف: كم حم ٧٣].

ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَرْسَلَ مَعِي رَسُولَهُ ، أَفَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِيهَا كَمَا قَرَأْتُ؟ قَالَ أُبَيٌّ : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا إِلَىٰ حَاجَتِي ، قَالَ : فَرَاحَ عُمَرُ إِلَى أُبَيٍّ ، فَوَجَدْتُ قَدْ فَرَغَ مِنْ غَسْلِ رَأْسِهِ ، وَوَلِيدَتُهُ تَـدَرِّي لِحْيَتَهُ بِمِدْرَاهَا ، فَقَالَ أُبَيٌّ : مَرْحَبًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَزَائِرًا جِئْتَ أَمْ طَالِبَ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، قَالَ : فَجَلَسَ وَمَعَهُ مَوْلَيَانِ لَهُ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، وَأَدْرَتْ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ مِنْ لِمَّتِهِ[(١)] ، ثُمَّ وَلَّاهَا جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَىٰ عُمَرَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا حَاجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أُبَيُّ ۩ عَلَىٰ مَا تُنِيطُ النَّاسَ؟ قَالَ أُبَيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ ، وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَامَ فَانْطَلَقَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٢٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ (وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمُوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [الفتح : ٢٦] . فَبَلَغَ ذَٰلِكَ عُمَرَ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَهْنَأُ نَاقَةً لَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَىٰ قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ : أَأَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ : تَكَلَّمْ ،

(١) لمته : اللمة من شعر الرأس : دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين) ، سميت بذلك ، لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

۩[٢/ ١٠٤ ب]

(٢) فيه نبيح العنزي ؛ قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٤٥) : «فيه لين ، وقد وثق ، فقال فيه أبو زرعة : ثقة» .

○[٢٩٣١] [الإتحاف : خز كم ٥٨] [التحفة : س ٣٥] .

فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُقْرِئُنِي ، وَأَنْتُمْ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِئَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَقْرَأَنِي ، أَقْرَأْتُ ، وَإِلَّا لَمْ أُقْرِئْ حَرْفًا مَا حَيِيتُ ، قَالَ : بَلْ أَقْرِئِ النَّاسَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٢٩٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ فِيهِ حِلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْضِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ شَاحِبٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ ، كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَلَا آسَىٰ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَتَحَدَّثَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ قَامَ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا سَيِّدُ النَّاسِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَإِذَا هُوَ رَثُّ(٢) الْمَنْزِلِ ، رَثُّ الْكِسْوَةِ ، رَثُّ الْهَيْئَةِ ، يُشْبِهُ أَمْرُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَنِي ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَكْثَرُ شَيْءٍ سُؤَالًا ، وَغَضِبَ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ جَثَوْتُ(٣) عَلَىٰ ۩ رُكْبَتِي ، وَرَفَعْتُ يَدَيَّ هَكَذَا ، وَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ ، إِنَّا نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا ، وَنُنْصِبُ أَبْدَانَنَا ، وَنُرَجِّلُ مَطَايَانَا ، ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ ، تَجَهَّمُوا لَنَا وَقَالُوا لَنَا ، قَالَ : فَبَكَىٰ أُبَيٌّ وَجَعَلَ يَتَرَضَّانِي وَيَقُولُ : وَيْحَكَ ، إِنِّي لَمْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن العلاء بن زبر .

●[٢٩٣٢][الإتحاف : كم ١٥] .

(٢) رث : من قولهم : متاع رث ، أي :خَلَق بالٍ (رديء) ، والمراد : فقر الحال . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٤٩٦) .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

۩[٢/ ١٠٥أ]

أَذْهَبْ هُنَاكَ ، ثُمَّ قَالَ أُبَيٌّ : أُعَاهِدُكَ لَئِنْ أَبْقَيْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَأَتَكَلَّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَجَعَلْتُ أَنْتَظِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَإِذَا الطُّرُقُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا آخُذُ فِي سِكَّةٍ إِلَّا اسْتَقْبَلَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا : إِنَّا نَحْسِبُكَ غَرِيبًا ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالُوا : مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا مُوسَىٰ بِالْعِرَاقِ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : هَلَّا كَانَ يَبْقَىٰ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَا مَقَالَتَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥ [٢٩٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بِهَا مَنْ يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ ، وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ[2] مَنْ هُوَ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفِئُ وَيَسِيرُ الْغَضَبَ ، حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَأَنَّهُ سَمَرَ[3] عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا أَعْيَانَا أَنْ نَعْرِفَ مِنَ الرَّجُلِ ، قَالَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن سليمان ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولم يرد عند مسلم رواية لمحمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان ، ولم يرد في الصحيحين رواية لجندب ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

٥[٢٩٣٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٣٤) ، (٥٤٨٥) .

(٢) **ويحك** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) **سمر** : من المسامرة وهو الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» ، ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لَهُ : «سَلْ تُعْطَهْ» ، فَقَالَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَعُودَنَّ إِلَيْهِ فَلَأُبَشِّرَنَّهُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَدْ سَبَقَنِي فَبَشَّرَهُ ، وَوَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ[(١)] .

○[٢٩٣٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ۩ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا[(٢)] كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» .

▪ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] ، وَأَتَوَهَّمُهُمَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُمَا سَمَاعُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ عُمَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

○[٢٩٣٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَخْرٍ الْأَيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَقْرَأُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ وهو ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح .

○[٢٩٣٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٣٣) وسيأتي برقم (٥٤٨٥) .

۩[٢/ ١٠٥ ب]

(٢) غضا : طَرِيًّا لم يَتَغيَّر . (انظر : النهاية ، مادة : غضض) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للقاسم بن بشر بن معروف وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام الخثعمي ، وهو صدوق له أوهام ، «وسئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر ﷺ ؟ فقال : ينكرون ذلك ، قيل : من ينكره؟ قال : الكوفيون أصحابه» ، ينظر : «جامع التحصيل» (١/ ٢٤٠) للعلائي .

○[٢٩٣٥] [الإتحاف : كم خ ت الطبراني ١٤٩٦٦] .

حَرْفًا حَرْفًا ، فَقَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ»(١) .

ㅇ[٢٩٣٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَتَى عَلِيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي ، وَقَدْ أَمَرَ بِكِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُمَزَّقَ كُلَّ مُمَزَّقٍ ، قَالَ : فَتَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي ، وَكُنْتُ أَجْلِسُ ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ ، وَلَمْ أَجْلِسْ ، وَرَقِيتُ وَلَمْ أَجْلِسْ ، فَإِذَا أَنَا بِالْأَشْعَرِيِّ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، يَتَقَاوَلَانِ ، وَحُذَيْفَةُ يَقُولُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : ادْفَعْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْمُصْحَفَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ ، أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ ، وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[٢٩٣٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ خَمْرَةَ(٣) بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِيِّ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ؛ وهو لين الحديث ، وإسماعيل بن صخر الأيلي ؛ قال عنه ابن حبان في «الثقات» : «يروي المقاطيع» .

ㅇ[٢٩٣٦] [الإتحاف : كم ١٣٠٢٨] [التحفة : س ٩٥٩٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٣٨) .

(٢) فيه عمر بن قيس ؛ وهو صدوق ، ربما وهم .

ㅇ[٢٩٣٧] [الإتحاف : كم ١٢٥٢٦] [التحفة : س ٩٥٩٢] .

(٣) في الأصل : «حفص» ، وفي «الإتحاف» : «حمزة» ، وهو تصحيف ، وصوابه : «خمرة» وهو اسم ل : «خمير بن مالك» كما في «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٠٢ ، ٥٠٣) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢٧) ، وقد سماه في «مسند الشاشي» (٢/ ٤٢٠) : «خمير بن مالك» ، وكذا في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٧٢) ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٩٢) : «خمر» ، والله أعلم .

(٤) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِهَذِهِ الزِّيَادَةِ شَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١).

●[٢٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ ۩، يَقُولُ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، أَحْكَمْتُهَا، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ(٢).

○[٢٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ، عَمِلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ١ - ٤] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ لَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَكَذَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا، قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا.

---

(١) فيه قبيصة بن عقبة؛ وهو صدوق ربما خالف، وخمير بن مالك ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

●[٢٩٣٨] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٤] [التحفة: س ٩٥٩٢]، وتقدم برقم (٢٩٣٦).

۩[٢/١٠٦أ]

(٢) فيه أبو قلابة؛ وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه، وأبو سعيد الأسدي لين الحديث.

○[٢٩٣٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة: ت ٥٣٤٠]، وتقدم برقم (٢٤١٩)، (٢٤٢٢) وسيأتي برقم (٣٨٥٢).

▪ قال الحاكم : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَىٰ آخِرِهَا هَكَذَا ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا .

وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْحَاكِمُ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَىٰ آخِرِهَا هَكَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٤٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّالَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ ، إِذْ قَالَ : «**طُوبَىٰ لِلشَّامِ**» ، فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ؟ قَالَ : «**إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ**» .

▪ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ(٢) .

○[٢٩٤١] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ(٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**طُوبَىٰ لِلشَّامِ**» ، فَقُلْنَا : لِأَيِّ شَيْءٍ ذَاكَ؟ قَالَ : «**لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في الصحيحين رواية لأبي سلمة عن عبد الله بن سلام ﷺ . ومحمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الغلط ، وهشام بن عمار صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

○[٢٩٤٠] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٤١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن إسحاق السالحيني ، وعبد الرحمن بن شماسة ، ولم يرد عند مسلم رواية لعبد الرحمن بن شماسة ، عن زيد بن ثابت . ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ، ربما أخطأ .

○[٢٩٤١] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٤٠) .

(٣) الرقاع :جمع الرقعة : القطعة من الجلد يُكتب عليها . (انظر : اللسان ، مادة : رقع) .

۩[٢/١٠٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ : أَنَّ جَمْعَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَقَدْ جُمِعَ بَعْضُهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جُمِعَ بِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَالْجَمْعُ الثَّالِثُ هُوَ فِي تَرْتِيبِ السُّوَرِ كَانَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ[١] .

○ [٢٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَقُلْتُ لِأُبَيٍّ : مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ : فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

▪ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَطَلَبْتُهُ فِي الْمَسَانِيدِ ، فَلَمْ أَجِدْهُ بِطُولِهِ[٣] ، وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٤] .

● [٢٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢٩٤٢] [الإتحاف : خز كم ١٧٥٨٥] ، وتقدم برقم (١٠٧٤) .

(٢) في الأصل : «أحمد» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هكذا قال ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٥٤) وغيره من طريق سعيد بن أبي مريم ، وتتمته : «ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، فلما صلى النبي ﷺ ، قلت لأبي : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني ، قال أبي : ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، فذهبت إلى النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ، كنت بجنب أبي ، وأنت تقرأ براءة ، فسألته : متى نزلت هذه السورة؟ فتجهمني ولم يكلمني ، ثم قال : ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، قال النبي ﷺ : «صدق أبي»» .

(٤) فيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وهو صدوق يخطئ .

●[٢٩٤٣] [الإتحاف : كم حم ٨٧٨٣] [التحفة : س ٥٤٠٨] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَرَوْنَ كَانَ آخِرَ الْقِرَاءَةِ؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ زَيْدٍ ، قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا عَرَضَهُ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ ، فَكَانَتْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرَهُنَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

وَفَائِدَةُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) .

•[٢٩٤٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : عُرِضَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَضَاتٍ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ قِرَاءَتَنَا هَذِهِ هِيَ الْعَرْضَةُ الْأَخِيرَةُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ بَعْضُهُ ، وَبَعْضُهُ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ(٢) .

•[٢٩٤٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ شِبْلٍ ، وَأَخْبَرَ شِبْلٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن مهاجر ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ .

•[٢٩٤٤][الإتحاف : كم ٦١١٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد أخرج البخاري ، ومسلم لقتادة عن الحسن ، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة ، ولم يخرجا لحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة .

•[٢٩٤٥][الإتحاف : كم ٧٤] .

۩[٢/١٠٧ أ]

عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَرَأَ أُبَيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَرَأْتُ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، وَكَانَ يَقُولُ : الْقُرَانُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ ، وَلَوْ أُخِذَ مِنْ قَرَأْتُ كَانَ كُلُّ مَا قُرِئَ قُرْآنًا ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرَانِ ، مِثْلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يُهْمَزُ قَرَأْتُ ، وَلَا يُهْمَزُ الْقُرَانُ(١) .

○ [٢٩٤٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْإِمَامِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيءَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَسْتُ نَبِيءَ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

● [٢٩٤٧] حدثني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا هَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا الْخُلَفَاءُ ، وَإِنَّمَا الْهَمْزُ بِدْعَةٌ ابْتَدَعُوهَا مِنْ بَعْدِهِمْ .

---

(١) فيه إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعبد الله بن كثير لين الحديث .

○ [٢٩٤٦] [الإتحاف : كم ١٧٥٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لعلي بن حمزة الكسائي ، ولا لحمران بن أعين وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري لخلف بن هشام المقرئ ، وقال الذهبي : «منكر لا يصح» .

● [٢٩٤٧] [الإتحاف : كم ١١٤٢٦] .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وَلَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيِّ[1].

○[٢٩٤٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿عُذْرًا﴾، وَ﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦]، وَ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٢٩٤٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ۩، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ١-٤]»[3].

---

(١) فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وإبراهيم بن مهران الأيلي، ومهران بن داود لم نقف لهما على ترجمة، وعبد الله بن أذينة الطائي منكر الحديث على ما قاله ابن عدي.

○[٢٩٤٨] [الإتحاف: كم ٤٧٥٨]، وسيأتي برقم (٢٩٩٤).

(٢) فيه بكار بن عبد الله؛ قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، ومحمد بن عبد العزيز وهو العوفي؛ قال أبو حاتم: «ضعيف»، قال الذهبي: «الحديث واه منكر».

○[٢٩٤٩] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: د ت ١٨١٨٣]، وتقدم برقم (٧٦٦) وسيأتي برقم (٢٩٥٠).

۩[٢/١٠٧ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي عبيد القاسم بن سلام، فأخرج له البخاري تعليقا، ويحيى بن سعيد الأموي صدوق يغرب.

○[٢٩٥٠] حدثناه(١) أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدُوسَ الْمُقْرِئُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ثُمَّ يَقِفُ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقْرَؤُهَا: ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٢٩٥١] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤](٣).

○[٢٩٥٢] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ(٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،

○[٢٩٥٠] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: د ت ١٨١٨٣]، وتقدم برقم (٧٦٦)، (٢٩٤٩).

(١) كذا بالأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، ويحيى بن سعيد القرشي أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق يغرب، ولم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن حجر بن إياس السعدي، عن يحيى بن سعيد القرشي، ولا لابن أبي مليكة، عن أم سلمة ﵂.

○[٢٩٥١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٧].

(٣) فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا، وهو لين الحديث.

○[٢٩٥٢] [الإتحاف: كم ١٩٣٨٧].

(٤) قوله: «إبراهيم بن سليمان الكاتب» هكذا في الأصل و«إتحاف المهرة»، ولعلها نسبة (إبراهيم بن سليمان الزيات)، فقد روى الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٢٠١): حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، =

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة : ٦] بِالصَّادِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا الْعَنْبَسِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، يَخْفِضُ صَوْتَهُ ، قَالَ الْقَاضِي : ﴿غَيْرِ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ ، فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : ﴿(غَيْرَ) ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة : ٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ۩ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ

= قال : ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي قال : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ، قال : حدثنا بحر السقاء . . . فذكر حديثا .

(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات ؛ قال ابن عدي : «ليس بالقوي» ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ، ربما وهم .

○[٢٩٥٣] [الإتحاف : مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة : د ت ١١٧٥٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لحجر أبي العنبس ، ولم يخرج البخاري لعلقمة بن وائل ، وقال الإمام مسلم في «التمييز» : «أخطأ شعبة في هذه الرواية ، حين قال : وأخفى صوته» اهـ . وقال البخاري في «التاريخ الكبير» : «وخولف فيه يعني شعبة في ثلاثة أشياء ؛ قيل : حجر أبو السكن ، وقال : هو أبو عنبس ، وزاد فيه علقمة وليس فيه ، وقال : خفض ، وإنما هو جهر بها» اهـ . وكذا أعله أبو زرعة الرازي ، والترمذي ، والدارقطني ، وغيرهم .

○[٢٩٥٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٤٤٣] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] ، وتقدم برقم (٥٣١) وسيأتي برقم (٧٢٩٠) ، (٧٢٩٠) .

۩[٢/١٠٨ أ]

عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمْ نَجِدْهُ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً، قَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ[(١)] يَتَكَفَّأُ، قَالَ: «**أَطْعِمْتُمَا شَيْئًا؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ؛ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْلَدَتْ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**مَاذَا؟**»، قَالَ: بَهْمَةٌ، قَالَ: «**اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً**»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ، لَنَا غَنَمٌ، لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً**».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحْسَبَنَّ**»، وَلَمْ يَقُلْ: لَا يَحْسَبَنَّ.

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ[(٢)].

٥[٢٩٥٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحْسَبَنَّ**» وَلَمْ يَقُلْ: «**لَا يَحْسَبَنَّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

●[٢٩٥٦] *حَدَّثَنَا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِئِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ بِالتَّاءِ، ﴿وَلَا (تُقْبَلُ) مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾، قَالَ أُبَيٌّ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَّا تَجْزِي

---

(١) يتقلع: يمشي بقوة وسرعة كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا. (انظر: النهاية، مادة: قلع).

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق، وهو صدوق ربما وهم.

٥[٢٩٥٥] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٤٣].

(٣) فيه أبو أحمد الزبيري الكوفي؛ ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.

●[٢٩٥٦] [الإتحاف: كم ٧٥].

نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ بِالتَّاءِ ، ﴿وَلَا (تُقْبَلُ) مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ بِالتَّاءِ ، ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة : ٤٨] بِالْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٥٧] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَرَىٰ﴾ [الحج : ٢] هَكَذَا كَتَبْنَاهُ(٢) .

○[٢٩٥٨] *أخبرناه* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، وَقَدْ تَفَاوَتَ أَصْحَابُهُ فِي الْمَسِيرِ ۩ ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾» [الحج : ١ ، ٢] ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : «**أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟**» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**يَوْمٌ يُنَادِي آدَمَ رَبُّهُ فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ**» ، فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ ، فَمَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ : «**اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**

(١) فيه داود بن شبل ؛ لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأحمد بن القاسم بن أبي بزة ضعيف .

○[٢٩٥٧] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحكم بن عبد الملك ؛ وهو ضعيف .

○[٢٩٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت س ١٠٨٠٢] ، وتقدم برقم (٧٨) .

۩[٢/١٠٨ ب]

إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَبَنِي إِبْلِيسَ، فَسُرِّيَ عَلَى الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

▪ حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَئِمَّتِنَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَأَمَّا إِذَا اخْتَلَفَ هِشَامٌ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هِشَامٍ(١).

٥[٢٩٥٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِئِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بِالزَّايِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ(٢).

٥[٢٩٦٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨](٣).

---

(١) رواته رواة الصحيحين، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٣٣٩)، (٢٨٦٧) بداية من محمد بن المثنى إلى الحسن، ولم يسمع الحسن من عمران بن حصين.

٥[٢٩٥٩] [الإتحاف: كم ٤٧٥٥].

(٢) فيه إسماعيل بن قيس؛ وهو ضعيف منكر الحديث.

٥[٢٩٦٠] [الإتحاف: كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة: دت س ٩٣٨٩]، وسيأتي برقم (٣٠٢٤).

(٣) رواته رواة الصحيحين ولكن يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي، واختلاطه لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٢٩٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، وَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ (فَتَثَبَّتُوا) وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ (فَتَثَبَّتُوا)﴾ ۩ [النساء: ٩٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٩٦٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ مِينَاءَ قَالُونُ، حَدَّثَنِي أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بِفَتْحِ الْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٩٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ

○[٢٩٦١] [الإتحاف: حب كم خ حم ٨٥٧٨] [التحفة: ت ٦١١٩].
۩[٢/١٠٩ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سماك، فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، والحديث أخرجه البخاري (٤٥٧٠)، ومسلم (٣١٣٧) من طريق عطاء عن ابن عباس، بنحوه.

○[٢٩٦٢] [الإتحاف: كم ٨٤٧٧].

(٢) فيه محمد بن موسى بن مسكين أبو غزية، وهو ضعيف، وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ضعيف، وداود بن الحصين منكر الحديث عن عكرمة، وعيسى بن ميناء قالون المقرئ، وهو حجة في القراءة لا الحديث، سئل عنه أحمد بن صالح المصري فضحك، وقال: «تكتبون عن كل أحد».

○[٢٩٦٣] [الإتحاف: كم ٤٧٥٦].

أَبِي نُعَيْمٍ : فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ ، ثُمَّ قَالَ نَافِعٌ : أَقْرَأَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (فَرُهُنٌ) مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] بِغَيْرِ أَلِفٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ ﴾ [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ : أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا؟ قُلْتُ : (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا أَتَوْا) [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرُوحٌ)(٣) وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه إسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف منكر الحديث .

○[٢٩٦٤] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٥٢] ، وسيأتي برقم (٣٠١٠) .

(٢) فيه يحيى بن راشد ؛ وهو ضعيف .

○[٢٩٦٥] [الإتحاف : كم حم عم ٢١٨٠٢] [التحفة : دت س ١٦٢٠٤] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٠) .

(٣) يعني بضم الراء كما في «الإتحاف» ؛ وفي «مسند أحمد» (٢٤٣٥٢) : «برفع الراء» ، وبهذا قرأ يعقوب في رواية رويس عنه ، وقرأ الباقون بفتح الراء .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن بديل بن ميسرة العقيلي ، وعبد الله بن شقيق أخرج لهما مسلم وحده ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن الفضل ، عن هارون بن موسى النحوي ، ولا لهارون عن بديل بن ميسرة .

●[٢٩٦٦] أخبرنا أبو مُحمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ [النساء : ٥٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ۞ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَنْ خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ثُمَّ ائْتِنِي ، فَأَخَذْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَاعِدًا يَتَوَضَّأُ ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ، ثُمَّ طَأْطَأَ[٢] ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ يُغْنِمْكَ اللهُ وَيُسَلِّمْكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُسْلِمْ لِلْمَالِ ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : «يَا عَمْرُو ، نَعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» ، يَعْنِي : بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، لِرِوَايَةِ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِأَبِي صَالِحٍ[٣] .

●[٢٩٦٦] [الإتحاف : خز حب كم ٢٠٧٩١] [التحفة : د ١٥٤٦٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن حرملة بن عمران وأبي يونس أخرج لهما مسلم وحده ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حرملة بن عمران ، ولا لحرملة عن أبي يونس .

○[٢٩٦٧] [الإتحاف : عه حم حب كم ١٥٩٨٦] ، وتقدم برقم (٢١٦٢) .

۞[٢/ ١٠٩ ب] .

(٢) طأطأ : خفض رأسه . (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح عبد الله بن صالح فلم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وموسى بن علي بن رباح أخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ .

٥[٢٩٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ بِالنَّصْبِ ﴿(وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة : ٤٥] بِالرَّفْعِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ(١) .

٥[٢٩٦٩] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة : ٤٥] .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢) .

٥[٢٩٧٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ

٥[٢٩٦٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٧١] [التحفة : دت ١٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٦٩) .

(١) قال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٨) (١٧٣٠) : «هذا حديث منكر ، ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك ، وأبو علي بن يزيد مجهول ، قال أبو حاتم : يرويه عقيل ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ ، مرسل» اهـ .

٥[٢٩٦٩] [الإتحاف : كم حم ١٧٧١] [التحفة : دت ١٥٧٢] ، وتقدم برقم (٢٩٦٨) .

(٢) فيه أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري ؛ وهو متروك مع معرفته ؛ لأنه كان يتلقن ، وأبو علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد مجهول .

٥[٢٩٧٠] [الإتحاف : كم ابن مردويه ٧٦٣٥] .

قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾ [طه : ٤٠] فِي حَدِيثٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ (يُخَافُونَ)﴾ [المائدة : ٢٣] بِرَفْعِ الْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٢٩٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ۩ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَالنَّجْمِ﴾ ، فَبَلَغَ : ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم : ٣٧] ثَقَّلَهُ وَقَالَ : ﴿وَفَّى ۝ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ [النجم : ٣٧ - ٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٢٩٧٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [الزمر : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى القاسم بن أبي أيوب ، وأصبغ بن زيد الجهني الوراق صدوق يغرب .

○[٢٩٧١] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

۩[٢/ ١١٠ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عطاء بن السائب ؛ وهو صدوق اختلط ، روى له البخاري حديثا واحدا متابعة .

○[٢٩٧٢] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٩) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي جعفر عيسى بن ماهان وهو صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

ه[٢٩٧٣] حدثني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ [المائدة : ١٠٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٢٩٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ حَمَّادٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٣) : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف : ٨٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ه[٢٩٧٣] [الإتحاف : كم ١٤٦٢٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن محمد الصادق ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وإسحاق بن محمد الفروي ؛ فأخرج له البخاري وحده ؛ وهو صدوق ، كف وساء حفظه .

ه[٢٩٧٤] [الإتحاف : كم ٧٤٥٥] [التحفة : د ت ٤٣] ، وسيأتي برقم (٣٠٠١) .

(٢) قوله : «عبد الله بن صالح المصري» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، ولعل هذا من أوهام الحاكم ، سببه اتفاق كنية عبد الله بن صالح المصري وكنية عبد الغفار بن داود الحراني ، فقد روى هذا الحديث الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٥٥) ثم : «وكأن هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود ، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث ويقولون : إنه موقوف على ابن عباس وقد خالفه فيه أصحاب حماد فلم يرفعوه فممن خالفه فيه منهم خالد بن عبد الرحمن الخراساني وحجاج بن منهال الأنماطي» ، وينظر «المعجم الصغير» (٢/ ٢٥١) ، و«المعجم الكبير» (١٢/ ٦٣) للطبراني .

(٣) قوله : «قال عبد الله» ليس في الأصل ، والظاهر أنه سقط لأمرين :

الأول : حماد بن سلمة لا تعرف له رواية عن سعيد بن جبير ، ولا يروي عنه إلا بواسطة .

الثاني : الحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٥٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٣/ ١٢٤٨٠) ، و«الصغير» (١١١٥) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير به .

(٤) فيه عبد الله بن صالح المصري إن صح ذكره : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وبشر بن سهل العبدي كتب عنه أبو حاتم ، ثم ضرب على حديثه ، وعثمان بن خثيم لم نقف له على ترجمة .

●[٢٩٧٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : فَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ : ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام : ٩٤] حَتَّى وَضَعُوا الْأَخْطَارَ ، فَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ : ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، فَدَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ يَحْيَى : ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ (بَيْنُكُمْ)﴾ رَفْعًا ، فَقَالَ يَحْيَى : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْغَرَرِ وَلَا أَتَّهِمُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(١) .

○[٢٩٧٦] أخبرني الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَنْ قَوْلِ الْحَوَارِيِّينَ : ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ أَوْ ﴿هَلْ (تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)﴾؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿هَلْ (تَسْتَطِيعُ)﴾ [المائدة : ١١٢] يَعْنِي بِالتَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

●[٢٩٧٥] [الإتحاف : كم ١٢١٨٢] .

۩[٢/ ١١٠ ب]

(١) فيه أسلم بن زرعة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الله بن بريدة .

○[٢٩٧٦] [الإتحاف : كم ١٦٦٨٩] [التحفة : ت ١١٣٣٧] .

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه ، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة ، وسويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي ؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط .

○[٢٩٧٧] [الإتحاف : كم خ ١٨٤٧٩] [التحفة : خ ١٣٠٢٤ - خت س ١٤٣٢٤] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا بِذِبْحٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٩٧٨] *أَخْبَرَنِي* أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]، يَعْنِي: بِجَزْمِ السِّينِ وَنَصْبِ التَّاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٩٧٩] *حَدَّثَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ الْخَطِّ، وَعَنْ شِمَالِهِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وقد أخرج البخاري وحده لأبي بكر بن أبي أويس عن ابن أبي ذئب، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٢) عن إسماعيل بن أبي أويس، به.

○[٢٩٧٨] [الإتحاف: كم ٧١].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى زمعة بن صالح فأخرج له مسلم وحده وهو ضعيف، ووهب بن زمعة لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية» لابن الجزري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن القاسم بن أبي بزة وهو ضعيف الحديث، وأحمد بن زيد بن هارون لم نقف له على ترجمة.

○[٢٩٧٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٧] [التحفة: س ٩٢١٥ - س ٩٢٨١]، وسيأتي برقم (٣٢٨٣).

خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» - ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾» [الأنعام: ١٥٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٢٩٨٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ۞ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿لَا (تُفْتَحُ) لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] مُخَفَّفٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٢٩٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: (دَكًّا) [الكهف: ٩٨] مُنَوَّنَةً، وَلَمْ يَمُدَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٢٩٨٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش، فأخرج له البخاري متابعة، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وعاصم صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.

○ [٢٩٨٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٢].

۞ [٢/ ١١١ أ].

(٢) فيه هارون بن حاتم؛ تركه أبو زرعة، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم، وزاذان صدوق يرسل.

○ [٢٩٨١] [الإتحاف: كم ٥٠٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لروح بن عبد المؤمن وعبيد بن عقيل.

○ [٢٩٨٢] [الإتحاف: كم ١١٥١٠].

الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ٱلۡـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ (ضُعۡفًا)﴾ [الأنفال : ٦٦] رَفَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿أَنْ (تَكُونَ) لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾ [الأنفال : ٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولَانِ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾» [النساء : ٣١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سلام بن سليمان المدايني ، وهو ضعيف .

○[٢٩٨٣] [الإتحاف : كم ١٧١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محبوب بن الحسن ، فأخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق فيه لين .

○[٢٩٨٤] [الإتحاف : كم حب خز ٥٣٥٨] [التحفة : س ٤٠٧٩ - س ١٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٧٢٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب بن الليث أخرج له مسلم وحده ، ولم يخرجا كذلك لصهيب العتواري ؛ وهو لين الحديث .

○[٢٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، وَلَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا ، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ (يَكُنْ) فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾» [الأنفال : ٧٣] بِالْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٨٦] هَكَذَا أَخْبَرَنِي ۩ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرْفَعُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفَسِكُمْ﴾ [التوبة : ١٢٨] يَعْنِي : مِنْ أَعْظَمِكُمْ قَدْرًا(٢) .

○[٢٩٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، يَقُولُ :

○[٢٩٨٥] [الإتحاف : كم ط حم ١٧٦] [التحفة : ع ١١٣- خ م د س ق ١١٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن يزيد الواسطي ، وسفيان بن حسين أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المقدمة ، وهو ضعيف في الزهري ، والحديث أخرجه البخاري (٦٧٧٢) ، ومسلم (١٦٥٣) من وجهين آخرين عن الزهري دون قوله : «لا يتوارث أهل ملتين» ، وهي لفظة معلولة في هذا الحديث .

○[٢٩٨٦] [الإتحاف : كم ٧٨٤٥] .

۩[٢/ ١١١ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مسلم بن خالد الزنجي ، وهو فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، وعلي بن الحسين بن عبد الرحمن الدمشقي ، وإبراهيم بن مهران الأيلي ؛ لم نقف لهما على ترجمة .

○[٢٩٨٧] [الإتحاف : كم حم ٨٥] [التحفة : د ٥٧] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾ [يونس : ٥٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾ [هود : ٤٦](٢) .

○[٢٩٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : «﴿(فَسْلْهُ) مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾» [يوسف : ٥٠] ، قَالَ : «لَوْ بَعَثَ إِلَيَّ لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٢٩٩٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ الأجلح الكندي ، وهو صدوق ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزىٰ أخرج له البخاري تعليقا ، وهو لين الحديث .

○[٢٩٨٨] [الإتحاف : كم ٢١٦١٧] .

(٢) قال الذهبي : «إسناده مظلم» ، وفيه جحادة ولا يدرىٰ حاله ، ومحمد بن عثمان متكلم فيه .

○[٢٩٨٩] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوىٰ حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم في المتابعات ، عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجا لحماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو .

○[٢٩٩٠] [الإتحاف : كم ٢٨٦٧] .

يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (تُسْقَى) بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾» [الرعد: ٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] بِالنُّونِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٢٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ۞ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] مُخَفَّفَةً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) قال الذهبي: «هارون يعني ابن حاتم هالك»، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○[٢٩٩١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن هلال الرقي، وفيه لين، ولم يرد في الصحيحين رواية لزيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٨٢) (١٧٣٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٣١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٣٤).

○[٢٩٩٢] [الإتحاف: كم ١٦١٥٢].

۞[٢/ ١١٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ لم يخرج الشيخان لزيادة بن محمد، وهو منكر الحديث، ولم يخرج البخاري لأبي صالح عبد الله بن صالح الجهني إلا تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

●[٢٩٩٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ (تَنْسَاهَا)﴾، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ سَعِيدًا يَقْرَؤُهَا: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ وَلَا عَلَى ابْنِهِ، قَالَ: وَحِفْظِي أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦] وَ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٩٩٤] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ[٢] بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦]، وَ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤] وَأَشْبَاهُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٢٩٩٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ،

●[٢٩٩٣] [الإتحاف: كم ٥٠١٣] [التحفة: س ٣٩١٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة، وهو لين الحديث، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

٥[٢٩٩٤] [الإتحاف: كم ٤٧٥٨]، وتقدم برقم (٢٩٤٨).

(٢) في الأصل: «جابر»، والتصويب من «الإتحاف» و«شعب الإيمان» (٢/ ٤٢٦).

(٣) فيه بكار بن محمد السيريني؛ قال عنه أبو زرعة: «ذاهب الحديث»، ومحمد بن عبد العزيز الزهري؛ قال عنه النسائي: «متروك»، وعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

٥[٢٩٩٥] [الإتحاف: كم ١٢٣٠٩].

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، وَمَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالُوا : مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ ، وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ قَالُوا : كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ ، فَأُخِذْنَا بِهَا ، فَسَمِعَ اللهُ مَا قَالُوا ، قَالَ : فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا ، قَالَ : فَقَالَ الْكُفَّارُ : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِيْنِ ، فَنُخْرَجُ كَمَا أُخْرِجُوا» ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ (رُبَّمَا) يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾» [الحجر : ١ ، ٢] مُثَقَّلَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٩٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء : ٧١] ، قَالَ : «يُدْعَىٰ أَحَدُهُمْ فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، قَالَ ۩ : وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلَأُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ ، قَالَ : فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْزِهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه خالد بن نافع الأشعري ، وهو ضعيف .

٥[٢٩٩٦] [الإتحاف : حب كم ١٩٠٧٧] [التحفة : ت ١٣٦١٦] .

۩[٢/ ١١٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه السدي ، وهو صدوق يهم ، وعبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي لم يخرج له الشيخان ، وهو مجهول الحال ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٧١٦) : «إسرائيل يرفع هذا الحديث ، والثوري لا يرفعه ، والثوري أحفظ» اهـ .

○ [٢٩٩٧] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي، حدثنا إسماعيل بن زكريا الأصبهاني بالري، حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: مكث النبي ﷺ بمكة عشر سنين نبيا، فنزلت عليه: ﴿أَدْخِلْنِي (مَدْخَلَ) صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي (مَخْرَجَ) صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠] بفتح الميم، فهاجر.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

○ [٢٩٩٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي، أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾ [الكهف: ٧٦] مهموزتين.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢)، إنما اتفقا على حديث عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي، قصة موسى والخضر بطوله، وليس فيه ذكر الهمزتين.

○ [٢٩٩٩] حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] مخففة.

○ [٢٩٩٧] [الإتحاف: كم حم ٧٢٨٨] [التحفة: ت ٥٤٠٥].

(١) فيه مهران بن أبي عمر الرازي، وهو صدوق له أوهام سيء الحفظ، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين، وإسماعيل بن زكريا الأصبهاني، لم نقف له على ترجمة.

○ [٢٩٩٨] [الإتحاف: حب عم كم ٦٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لحمزة بن حبيب، وهو صدوق ربما وهم، ولا لعلي بن حكيم الأودي، ولم يخرج مسلم لعلي بن حكيم الأودي، عن إسحاق بن يوسف، ولا إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، ولا لحمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق.

○ [٢٩٩٩] [الإتحاف: حب كم حم ٦٨] [التحفة: م ٤٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ(١).

٥[٣٠٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الْخَثْعَمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٠٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ۩ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، أخرج مسلم عن عمرو بن محمد الناقد بهذا الإسناد برقم (٢٤٥٧)، (٢٤٥٧/٣)، وأخرج البخاري من طرق عن ابن عيينة حديث موسى والخضر بطوله، وليس فيه هذا اللفظ.

٥[٣٠٠٠][الإتحاف: كم ٧٤٥٦].

(٢) قال الذهبي: «هارون بن حاتم واه».

٥[٣٠٠١][الإتحاف: كم ٧٤٥٥][التحفة: دت ٤٣]، وتقدم برقم (٢٩٧٤).

۩[٢/١١٣أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، والحديث قد اختلف فيه على حماد رفعا ووقفا؛ فرواه عنه أبو صالح الحراني، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا، وأبو صالح الحراني قال عنه أبو حاتم: «لا بأس به صدوق»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ورواه كلا من خالد بن عبد الرحمن الخرساني، وحجاج بن المنهال الأنماطي، مفرقا عن حماد به، موقوفا. وحجاج بن المنهال وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وخالد بن عبد الرحمن وثقه غير واحد، وتكلم فيه ابن عدي والعقيلي، قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٥٥): «وكأن هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث =

ο[٣٠٠٢] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِمَارٍ، فَرَأَى الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ» غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ο[٣٠٠٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عُتِيًّا) [مريم: ٨] أَوْ (جُثِيًّا)[3] [مريم: ٦٨]، فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

= حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث، ويقولون: إنه موقوف على ابن عباس»، فعلم بهذا أن الحديث لا يثبت مرفوعا.

ο[٣٠٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٦٤٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٩٩٣].

(١) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٢) فيه محمد بن مسلمة الواسطي؛ قال الخطيب: «له مناكير». والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٠٦، ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٧٤٣٠) ومسلم برقم (١٤٨) من طرق عن إبراهيم التيمي به، ولكن بلفظ: قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد، فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨]».

ο[٣٠٠٣] [الإتحاف: كم ٨٥٧٤].

(٣) جثيا: أي: على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه. واحدهم جاث. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٧٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته رواة الصحيحين سوى خلف بن هشام، فمن رواة مسلم وحده، وحصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة، تغير حفظه في الآخر.

ه[٣٠٠٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، أَنَّ عَائِشَةَ، كَانَتْ تُرْسِلُ بِالشَّيْءِ صَدَقَةً لِأَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَقُولُ: لَا تُعْطُوا مِنْهُمْ بَرْبَرِيًّا وَلَا بَرْبَرِيَّةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمُ الْخَلَفُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾» [مريم: ٥٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٣٠٠٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ(٢)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ (يَنفَطِرْنَ) مِنْهُ﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، ﴿وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ﴾ [مريم: ٩٠] بِالتَّاءِ، ﴿أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝٩١ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٩٢﴾ [مريم: ٩١، ٩٢] مَفْتُوحَتَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٣٠٠٦] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

ه[٣٠٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٧٠٢].

(١) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب؛ ليس بالقوي، ومالك بن أبي الرجال؛ قال عنه ابن حجر: «هو أخو حارثة بن أبي الرجال، وعبد الرحمن بن أبي الرجال»، وقال ابن أبي حاتم: «هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن»، ولم يسمع من عائشة، وقال الذهبي: «هو منقطع».

ه[٣٠٠٥] [الإتحاف: كم ٦٤٨٥].

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»: «عبد الرحمن بن محمد الحراني»، ولم نعرفه، ويحتمل أن يكون تصحيفا صوابه: «أبو عبد الرحيم الحراني» فهو الذي يروي عن مكحول الشامي، ويروي عنه ابن أخته وراويته: محمد بن سلمة الحراني، وإلا فقد يكون من شيوخ محمد بن سلمة المجاهيل، والله أعلم.

(٣) فيه عبد الرحمن بن محمد الحراني، ولم نقف على ترجمته، فإن كان هو أبا عبد الرحيم الحراني، فهو: ثقة.

ه[٣٠٠٦] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٩].

زِرٍّ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿طه﴾ [طه: ١] مَفْتُوحَةً، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ (طِهِ) مَكْسُورَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا يَعْنِي: ضَعْ رِجْلَكَ مَفْتُوحَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَهَكَذَا عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)].

○ [٣٠٠٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ** ﷻ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾»، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿مِن كُلِّ (جَدَثٍ) يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] بِالْجِيمِ وَالثَّاءِ، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١] وَهِيَ الْقُبُورُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٣٠٠٨] **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ (سَكْرَىٰ) وَمَا هُم (بِسَكْرَىٰ)﴾ [الحج: ٢].

۩ [٢/١١٣ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد بن يعيش أخرج له مسلم وحده، وعاصم صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.

○ [٣٠٠٧] [الإتحاف: حب كم حم ٥٦٦٣] [التحفة: ق ٤٢٩٩]، وسيأتي برقم (٨٧٢٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة مسلم سوى أحمد بن عبد الجبار، وهو ضعيف، ويونس بن بكير صدوق يخطئ، أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

○ [٣٠٠٨] [الإتحاف: كم ١٥٠١١] [التحفة: ت ١٠٨٣٧]، وسيأتي برقم (٣٤٩٦)، (٨٩٢٠).

◘ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ. وَالْحَدِيثُ بِطُولِهِ وَفِي آخِرِهِ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢].

وَأَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ[1].

○[٣٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، قَالَ: وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٠١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿وَٱلَّذِينَ (يَأْتُونَ) مَآ ءَاتَوا۟﴾ [المؤمنون: ٦٠]؟ قَالَتْ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَؤُهَا: (يَأْتُونَ) [المؤمنون: ٦٠].

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف، والحسن بن بشر البجلي صدوق يخطئ.

○[٣٠٠٩] [الإتحاف: كم حم ٧٦٣٦] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه أبو حذيفة، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقد اختلف فيه على سفيان وصلا وإرسالا، قال الترمذي: «وقد رواه عبد الرحمن ابن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا؛ ليس فيه عن ابن عباس».

○[٣٠١٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٥٢]، وتقدم برقم (٢٩٦٤).

(٣) رواته رواة مسلم سوى يحيى بن راشد، وهو ضعيف.

٥[٣٠١١] أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن ۩ مجاهد، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ: ﴿مستكبرين به سامرا تهجرون﴾ [المؤمنون: ٦٧]، قال: كان المشركون يتهجرون برسول الله ﷺ.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

٥[٣٠١٢] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا نعيم بن حماد، وأحمد بن جميل المروزي، وعبدة بن سليمان الطرسوسي، قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأ سعيد بن يزيد أبو شجاع، عن أبي السمح دراج بن سمعان، عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ: ﴿وهم فيها كالحون﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قال: «تشويه النار، فتقلص شفته العليا، حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته».

■ هذا حديث صحيح من إسناد المصريين، ولم يخرجاه.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، فقال: هذا إسناد صحيح(٢).

٥[٣٠١٣] حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا علي بن الحسين بن

٥[٣٠١١] [الإتحاف: كم ٨٨٢٩].

۩[٢/ ١١٤ أ].

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل؛ وهو متروك.

٥[٣٠١٢] [الإتحاف: كم حم ٥٣٢١] [التحفة: ت ٤٠٦١]، وسيأتي برقم (٣٥٣٦).

(٢) فيه نعيم بن حماد؛ وهو صدوق يخطئ كثيرا، ودراج أبو السمح صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

٥[٣٠١٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٩١].

الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾ أَوْ : (نُتَّخَذَ) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان : ١٨] بِنَصْبِ النُّونِ(١) .

ﻫ[٣٠١٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم : ١ - ٢] أَوْ : (غَلَبَتْ)؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ .

▪ لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الشَّامِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ(٢) .

•[٣٠١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن (ضُعْفٍ) ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ (ضُعْفٍ) قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ (ضُعْفًا) وَشَيْبَةً﴾ [الروم : ٥٤] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ ، كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

---

(١) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه ، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط ، وسويد بن سعيد الأنباري صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثهن ، فأفحش فيه ابن معين القول ، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة .

ﻫ[٣٠١٤][الإتحاف : كم ١٦٦٩٠] .

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه .

•[٣٠١٥][الإتحاف : كم حم ١٠٠٣٢][التحفة : دت ٧٣٣٤] .

[٧/ ١١٤ ب]

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ(١) .

٥[٣٠١٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٠١٧] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان : ٢٧] رَفَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٣٠١٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أُحُدٍ مَرَّ

---

(١) فيه عطية العوفي ؛ صدوق يخطئ كثيرا وكان مدلسا ، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ ، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

٥[٣٠١٦] [الإتحاف : كم خ م ١٨٣٥١] .

(٢) فيه الحسن بن عرفة صدوق ، وعمار بن محمد صدوق يخطئ .

٥[٣٠١٧] [الإتحاف : كم ٩٩٤٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن مصفى الحمصي ، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس ، وعبد الله بن واقد قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ولم يرد في مسلم رواية لبقية عن عباد بن إسحاق ، ولا لعباد بن إسحاق عن عبد الله بن واقد .

٥[٣٠١٨] [الإتحاف : كم ١٩٤٣٠] .

عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾» [الأحزاب: ٢٣]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٠١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ[2]، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي (مَسَاكِنِهِمْ)﴾ [سبأ: ١٥].

■ هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا عَالِيَةً إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ[3].

○[٣٠٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ۞ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [سبأ: ٢٣].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، ولم يخرج البخاري لقطن بن وهب، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وقال الذهبي: «أحسبه موضوعا».

○[٣٠١٩] [الإتحاف: كم ٩٩٥٦].

(٢) قوله: «محمد بن الحارث» وقع في الأصل: «عبد الله بن محمد بن الحارث» والتصويب من «الإتحاف» (٩٩٥٦).

(٣) فيه محمد بن سنان القزاز: ضعيف، ومحمد بن الحارث مولى بني هاشم: ضعيف، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف.

○[٣٠٢٠] [الإتحاف: خز حب كم خ ١٩٦١٠] [التحفة: خ د ت ق ١٤٢٤٩].

۩[٧/ ١١٥ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٠٢١] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ (جُبْلًا)﴾ [يس: ٦٢] مُخَفَّفَةً.

▪ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ[٢].

○[٣٠٢٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَمْغَاجٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، يُكَرَّرُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُؤَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٣٠٢٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٨٣) عن الحميدي، به في سياق أتم.

○[٣٠٢١] [الإتحاف: كم ١٩٩٥٠].

(٢) فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ، ومحمد بن زياد وهو مجهول الحال.

○[٣٠٢٢] [الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢] [التحفة: ت ٣٦٢٩]، وسيأتي برقم (٨٩٣٤)، (٣٦٧٢).

(٣) فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام.

○[٣٠٢٣] [الإتحاف: كم حم ٢١٣٣٤] [التحفة: ت ١٥٧٧١].

يَزِيدَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ[(١)] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ[(٢)] مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ (وَلَا يُبَالِي) ﴾ [الزمر : ٥٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ ، وَلَمْ أَذْكُرْ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ شَهْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ[(٣)] .

○[٣٠٢٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٣٠٢٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّٰتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّٰتِهِمْ ﴾ [الطور : ٢١] .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) **الإسراف** : تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان ، تارة اعتبارا بالقدر ، وتارة بالكيفية . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٤٠٧) .

(٢) **تقنطوا** : تيئسوا من الخير . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٨٥) .

(٣) فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام .

○[٣٠٢٤] [الإتحاف : كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة : دت س ٩٣٨٩] ، وتقدم برقم (٢٩٦٠) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٣٠٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٢٥٤] .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوىٰ زاذان ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق يرسل ، ومحمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف ، رمي بالتشيع .

٥[٣٠٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن (مُذْكِرٍ)﴾ بِالذَّالِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥] بِالدَّالِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُخْتَصَرًا(١).

٥[٣٠٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) الْأَرْطِبَانِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ (رَفَارِفَ) خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٣٠٢٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٣٠٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٤٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٩١٧٩].
۩[٧/ ١١٥ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، وقد أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٨) عن يحيى عن وكيع به وأخرجه عن شعبة (٤٨٥٤) (٤٨٥٦) (٤٨٥٧)، وأخرجه مسلم (٨٢٢) (٨٢٢/ ١) من حديث شعبة.

٥[٣٠٢٧] [الإتحاف: كم ١٧١٧٥].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف». ولعل الصواب: «أبو حفص الأرطباني»: عبد الله بن حفص، فهو ابن عم ابن عون كما في «الثقات» (١/ ١٢٦) لابن شاهين، وهو راوي الحديث كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٤٢٥).

(٣) قال الذهبي: «منقطع وعاصم لم يدرك أبا بكرة».

٥[٣٠٢٨] [الإتحاف: كم القراءات ١١٥١١].

(٤) فيه سلام بن سليمان المدايني وهو ضعيف، وخاصة فيما يرويه عن عمرو بن العلاء.

٥[٣٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيقٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجْمَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمِنًى ، قَالَ : فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةِ[1] رَسُولِ اللهِ ﷺ بِرَحْلِهِ ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» .

▪ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ هَذَا الْكِتَابِ[2] .

٥[٣٠٣٠] أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ ﴾[3] [الواقعة : ٨٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٣٠٣١] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ) ﴾ [الطلاق : ١] .

٥[٣٠٢٩] [الإتحاف : كم حم ٢٠٥١] [التحفة : س ١٠٣٤٢] .

(١) الراحلة : بعير قوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) فيه عبد الله بن رجاء ؛ صدوق يهم قليلا ، وسعيد بن سلمة صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه ، وعيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٣٠٣٠] [الإتحاف : كم حم عم ٢١٨٠٢] [التحفة : دت س ١٦٢٠٤] ، وتقدم برقم (٢٩٦٥) .

(٣) في «الإتحاف» بعد الحديث : «يعني برفع الراء» .

(٤) رواته ثقات .

٥[٣٠٣١] [الإتحاف : جا كم حم ١٠٢١٣] [التحفة : م د س ٧٤٤٣] .

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، وَأَظُنُّهُ ذَكَرَ اللَّفْظَةَ(١) .

● [٣٠٣٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَافِظُ ، بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ۞ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي الْحَوَاجِبِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ الْأَعْمَشِ ، وَيُوسُفُ السَّمْتِيُّ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [المدثر : ٥] ، فَقَالَ : أَخَذْتَ فِي ذَا ، ثُمَّ قَالَ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، وَقَرَأَ يَحْيَى عَلَى عَلْقَمَةَ ، وَقَرَأَ عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿(وَالرِّجْزَ) فَٱهْجُرْ﴾ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٠٣٣] أخبرناه مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر : ٥] بِرَفْعِ الرَّاءِ ، وَقَالَ : هِيَ الْأَوْثَانُ(٣) .

○ [٣٠٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم برقم (١٤٩٤/١٨) ، عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد به ، وذكر هذه اللفظة في سياق أتم .

●[٣٠٣٢][الإتحاف : كم ١٢٩٧٥] .

۞[٧/١١٦ أ]

(٢) فيه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب ؛ ضعفه الدارقطني .

○[٣٠٣٣][الإتحاف : كم ٣٨٥١][التحفة : خ م ت س ٣١٥٢] .

(٣) فيه محمد بن كثير المصيصي ؛ وهو صدوق كثير الغلط .

والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٤٥ ، ٤٩١٠) ومسلم برقم (١٥٠) كلاهما من طريق عقيل بن خالد عن الزهري به ، ولكن جعلا قول : «و الرجز الأوثان» من قول أبي سلمة ، وليس مسندا للنبي ﷺ .

○[٣٠٣٤][الإتحاف : كم ٣٨٥١][التحفة : خ م ت س ٣١٥٢] .

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : «زَمِّلُونِي[(١)] ، فَدَثِّرُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾» [المدثر : ١ - ٥] ، قَالَ : «هِيَ الْأَوْثَانُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ[(٢)] .

○[٣٠٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ، فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، فَلَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ ، ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠] ، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات : ٤٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٣٠٣٦] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

---

(١) زملوني : غطوني . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٩٠٩) ومسلم برقم (١٥٠/ ٢) ، (١٧٣٦/ ١) من طرق عن عبد الرزاق ، به ، بنحوه .

○[٣٠٣٥] [الإتحاف : حب كم خ م حم ١٢٥٦٠] [التحفة : خ م س ٩١٦٣- خ س ٩٤٣٠- خت ٩٤٤٧] .
۩ [١١٦/٧ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرونا .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣١٩) من طريق علقمة بن قيس النخعي ومسلم برقم (٢٣٠٠) من طريق الأسود بن يزيد النخعي كلاهما عن ابن مسعود ﵁ دون ذكر آخر الحديث : «فلا أدري بأيها ختم . . .» .

○[٣٠٣٦] [الإتحاف : مي عه خ حب كم حم ٧٣٨٣] [التحفة : س ٥٦٤٠- ت ٦٢٣٥] .

خَبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[(١)]» ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَىٰ عَوْرَةِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ : «يَا فُلَانَةُ ، ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾» [عبس : ٣٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٣٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ (بِظَنِينٍ)﴾ [التكوير : ٢٤] بِالظَّاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٣٠٣٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَاسُوَيْهِ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿فَسَوَّىٰكَ (فَعَدَّلَكَ)﴾ [الانفطار : ٧] مُثَقَّلٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٣٠٣٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ

---

(١) الغرل : غير مختتنين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

○[٣٠٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٦٤] .

(٣) فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك .

○[٣٠٣٨] [الإتحاف : كم ١٨٧٢٠] .

(٤) فيه حاتم بن إسماعيل ؛ صدوق يهم وهو صحيح الكتاب ، وخارجة بن مصعب متروك يدلس ، وعبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ .

○[٣٠٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٩٧٢) .

الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أنبأ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكِ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الزمر : ٥٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٠٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي ، إِنَّ بَيْنَ سَعَةِ شَحْمَةِ(٢) أُذُنِهِمْ وَعَاتِقِهِ ، مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدَّمِ ، فَقُلْتُ : أَنْهَارًا؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَوْدِيَةٌ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الزمر : ٦٧] ، قَالَ ۩ : «يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا أَنَا ، وَمَجَّدَ الرَّبُّ نَفْسَهُ» ، قَالَ : فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرُهُ حَتَّى قُلْنَا لَيَخِرَّنَّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٠٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

(١) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

○[٣٠٤٠] [الإتحاف : كم حم ٢١٨٢٧] [التحفة : ت س ١٦٢٢٨] .

(٢) شحمة : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

۩[٢/١١٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى هارون بن المغيرة وهو ثقة ، وعنبسة ثقة ؛ أخرج له البخاري تعليقا .

○[٣٠٤١] [الإتحاف : كم ١٧٨٦٩] .

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ جِبْرِيلَ ﵇ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] «مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟» قَالَ: هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ﷿.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٠٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ، وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصِّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ»، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا إِثَابَتُهُ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: «عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾» [غافر: ٤٦]، هَكَذَا قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْطُوعَةَ الْأَلِفِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٠٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَغْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾» [غافر: ١، ٢] حَتَّى بَلَغَ: «﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

٥[٣٠٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٧١٧].

(٢) فيه عامر بن مدرك الحارثي، وهو لين الحديث، وعتبة بن يقظان ضعيف.

٥[٣٠٤٣] [الإتحاف: كم ٢٦٤٤].

صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾» [فصلت : ١٣] ، فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ : حَسْبُكَ(١) حَسْبُكَ ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ : «لَا» ، فَرَجَعَ عُتْبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا كَلَّمْتُهُ ، قَالُوا : فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ۞ ، لَا وَالَّذِي نَصَبَهَا بِنِيَّةٍ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ، قَالُوا : وَيْلَكَ يُكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ ، غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٠٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَنْبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، قَالَ : «خُرُوجُ عِيسَى قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٣٠٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) حسبك : كفاك . (انظر : اللسان ، مادة : حسب) .
۞[٢/١١٧ ب]
(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الأجلح بن عبد الله وهو ثقة ، والذيال : ذكره ابن حبان في الثقات .
٥[٣٠٤٤] [الإتحاف : حب كم ٩١٥٤] .
(٣) فيه عاصم صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وأبو يحيى قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
٥[٣٠٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ١٠٠٥٠] [التحفة : م د ت س ٧٣٤٨] .
(٤) الحديث أخرجه مسلم من حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، به (١٣٦٢) .

ه[٣٠٤٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ[1] بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَاكِ لَكِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾» [محمد : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾» [محمد : ٢٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ه[٣٠٤٧] حدثني أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : «﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [مُحَمَّدٍ : ٢٢]»[3] .

ه[٣٠٤٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ۞ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا

ه[٣٠٤٦] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٨٧٧٨] [التحفة : خ م س ١٣٣٨٢] ، وسيأتي برقم (٧٤٧١) ، (٧٤٩٢) ، (٧٤٩٣) .

(١) العائذ : اللاجئ المعتصم . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١٤) ، (٥٩٩١) ، (٧٤٩٨) من طرق عن معاوية بن أبي مزرد ، به ، أخرجه مسلم (٢٦٣٦) من وجه آخر عن حاتم بن إسماعيل ، به .

ه[٣٠٤٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٣٠] .

(٣) فيه نفيع أبو داود متروك .

ه[٣٠٤٨] [الإتحاف : كم ٣٣٣٤] .

۞[٢/١١٨ أ]

أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ (مُذَكِّرٌ) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية : ٢١ ، ٢٢] بِالصَّادِ ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾ [الغاشية : ٢٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

o[٣٠٤٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُطَرِّفٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿كَلَّا بَل لَّا (يُكْرِمُونَ) ٱلْيَتِيمَ ۝ وَلَا (يَحَاضُّونَ) عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الفجر : ١٧ ، ١٨] وَ(يَأْكُلُونَ) [الفجر : ١٩] وَ(يُحِبُّونَ) [الفجر : ٢٠] كُلُّهَا بِالْيَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

o[٣٠٥٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [الفجر : ٢٥ ، ٢٦] .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ فِي إِسْنَادِهِ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرُهُ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ[٣] .

---

(١) فيه الفضل بن شاذان ومحمد بن عيسى المقرئ وهما صدوقان . ولكن فيه عنعنة أبي الزبير المكي وهو مدلس مشهور بالتدليس .

o[٣٠٤٩] [الإتحاف : كم ١٣٥٣٧] .

(٢) فيه أبو مطرف المغيرة بن مطرف الواسطي ؛ واه .

o[٣٠٥٠] [الإتحاف : كم ١٦٤٦١] [التحفة : د ١٥٦٠٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه : عبد الله بن علي الغزال ولم نقف له على ترجمة ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء .

○ [٣٠٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِحِيَالِهِ جُحْرٌ ، فَقَالَ : «لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرَ ، لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ» ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح : ٥ ، ٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَائِذِ بْنِ شُرَيْحٍ(١) .

○ [٣٠٥٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، أَنْبَأَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِأُبَيٍّ : «إِنِّي أُقْرِئُكَ سُورَةً» ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ : أُمِرْتَ بِذَاكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَرَأَ : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة : ١ ، ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٠٥٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ۞ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾» [الزلزلة : ٤] ، قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ

○ [٣٠٥١] [الإتحاف : كم ١٢٤٥] .

(١) فيه حميد بن حماد أبو الجهم وهو لين الحديث ، وعائذ بن شريح ضعيف .

○ [٣٠٥٢] [الإتحاف : كم حم عم ٣٦] [التحفة : ت ٢١ - س ١٣٤٩] ، وتقدم برقم (٢٩٢٩) وسيأتي برقم (٥٤١٥) .

(٢) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي وهو ليس بالقوي ، ومعقل بن عبيد الله وهو صدوق يخطئ .

○ [٣٠٥٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة : ت س ١٣٠٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٠١٣) .

۞ [٢/ ١١٨ ب]

أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ عَمَلَ كَذَا يَوْمَ كَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٣٠٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ (يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ [الهمزة : ٣] ، بِكَسْرِ السِّينِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[٣٠٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ۝ (إِلْفِهِمْ) رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝﴾ [قريش : ١ ، ٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ . وَالشَّيْخَانِ لَا يَحْتَجَّانِ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ(٣) .

ㅇ[٣٠٥٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنبَأَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَهَا : ﴿إِنَّآ (أَنْطَيْنَاكَ) ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن أبي سليمان ، وهو لين الحديث .

ㅇ[٣٠٥٤] [الإتحاف : حب كم ٣٧٢٢] [التحفة : د س ٣٠٢٦] .

(٢) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، وهو صدوق كان يصحف ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٢) : «هذا وهم ، لم يروه أحد غير الذماري ، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري ولا ابن عيينة» . اهـ .

ㅇ[٣٠٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٤٩] .

(٣) فيه شهر بن حوشب ؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام .

ㅇ[٣٠٥٦] [الإتحاف : كم ٢٣٥٥٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣٠٥٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، واللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٢)] .

○ [٣٠٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ۞ وَالْفَتْحُ﴾ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

* * *

---

(١) فيه عمرو؛ وهو ابن عبيد المعتزلي المشهور، وهو واه، واتهمه جماعة.

○ [٣٠٥٧] [الإتحاف: جا حب قط عم كم ٨٤] [التحفة: د س ق ٥٤ - د س ٥٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن أنس، وهو صدوق يغرب.

○ [٣٠٥٨] [الإتحاف: كم حم ٥٢٦٤].

۩ [٢/١١٩ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وإبراهيم بن مرزوق ثقة عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع.

١- الْفَاتِحَةُ

بَعْدَ أَخْبَارِ الْوُجُوبِ فِي قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَالْجَهْرِ بِـ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] فَإِنِّي قَدَّمْتُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ .

•[٣٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ١ ، ٢] ، فَقُلْتُ لِأَبِي : لَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] آيَةٌ ، قَالَ : نَعَمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَتَمَامُ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ(١) .

○[٣٠٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟**» فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا**» ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «**كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى**

•[٣٠٥٩] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف ، وعبد العزيز والد ابن جريج لين .

○[٣٠٦٠] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] .

الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: «هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

○[٣٠٦١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، فِيمَا قَرَأَ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ[2].

●[٣٠٦٢] . . . حَدَّثَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۞ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، قَالَ: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] الْجِنُّ وَالْإِنْسُ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم.

○[٣٠٦١] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤].

(٢) فيه العلاء بن عبد الرحمن؛ صدوق ربما وهم، وأبو سعيد مولى عامر بن كريز قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٣٠٦٢] [الإتحاف: كم ٧٦٣٤].

(٣) قبله بياض في الأصل، وكذا ساقه الحافظ في «الإتحاف» معلقا، ولم يعقب عليه، ولم نجد من رواه من طريق سفيان؛ وإنما يرويه الطبري في «تفسيره» (١/ ١٤٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٢٨) من طريق قيس، عن عطاء بن السائب، به. هذا، وقد وردت رواية سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عند المصنف من عدة طرق: الأول كما في كتاب التفسير حديث (٣٤٥٨): «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد، حدثنا أحمد بن نصر اللباد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان . . .»، والثاني كما في كتاب التفسير أيضا حديث (٣٨٩٧): «أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان . . .»، والثالث كما في كتاب الأطعمة حديث (٧٣١٥): «حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان . . .».

۞[٢/ ١١٩ ب]

■ قال الحاكم : لِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ[١] .

●[٣٠٦٣] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ (مَلِكِ) يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤] ، قَالَ : هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣٠٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة : ٦] ، قَالَ : هُوَ كِتَابُ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٣٠٦٥] أخبرني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

---

(١) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، وقد أخرج له البخاري وحده مقرونا .

●[٣٠٦٣] [الإتحاف : كم ١٣١٩٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي صدوق يهم .

●[٣٠٦٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمر بن سعد أبي داود الحفري ، والحسن بن علي بن عفان العامري صدوق .

●[٣٠٦٥] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣٠٦٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ وَنَصَحَ هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة .

•[٣٠٦٦] [الإتحاف: كم ٧٣٢٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى حمزة بن المغيرة، ولا بأس به .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

ه[٣٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ»(١).

ه[٣٠٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا(٢)، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ه[٣٠٦٩] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا

ه[٣٠٦٧] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٣] [التحفة: ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢]، وتقدم برقم (٢٠٨٥) وسيأتي برقم (٣٠٧١).

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير الأسدي، وهو: ضعيف. وقد أخرجه الترمذي (٢٨٧٨) عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه».

ه[٣٠٦٨] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٢] [التحفة: ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢].

(٢) السنام: سنام كل شيء: أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

۩[٢/ ١٢٠ أ]

(٣) فيه حكيم بن جبير؛ وهو ضعيف.

ه[٣٠٦٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٧]، وتقدم برقم (٢٠٨٨).

مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٠٧٠] **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمَدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٢) ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٠٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٣٠٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك الحديث .

•[٣٠٧٠] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(٢) قوله : «حدثنا الفضل بن دكين ، وآدم بن أبي إياس» وقع في الأصل : «حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا آدم بن أبي إياس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص فأخرج له مسلم وحده ، وآدم بن أبي إياس أخرج له البخاري وحده .

○[٣٠٧١] [الإتحاف : كم ١٨٣٥٣] [التحفة : ت ١٢٣١٣] ، وتقدم برقم (٢٠٨٥) ، (٣٠٦٧) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير ، وهو ضعيف .

○[٣٠٧٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨] [التحفة : ت سي ١١٦٤٤ - سي ١١٦٤٥] ، وتقدم برقم (٢٠٩٣) .

أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ» «لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٠٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١، ٢]، قَالَ: ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]: حَرْفُ اسْمِ اللَّهِ، وَ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: الْقُرْآنُ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لَا شَكَّ فِيهِ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِيمَانَهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ كَانَ بَيِّنًا لِمَنْ رَآهُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيمَانٍ بِغَيْبٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ١، ٢] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ۩ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان للأشعث بن عبد الرحمن.

•[٣٠٧٣][الإتحاف: كم ١٣٢٠٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الرحمن، وأسباط بن نصر صدوق، كثير الخطأ، يغرب.

•[٣٠٧٤][الإتحاف: كم ١٢٨٨٩].

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٣٠٧٥][الإتحاف: كم ١٣٠٣٩].

۩[٢/ ١٢٠ ب]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤]، حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ، خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٠٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠] وَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ، فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ يَعْنُونَ الْجِنَّ بَنِي الْجَانِّ، فَلَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِجَزَائِرِ الْبُحُورِ، قَالَ: فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ أُولَئِكَ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ؟ قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٠٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن عبيد عن مسعر، ولا لعبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون.

●[٣٠٧٦] [الإتحاف: كم ٨٧٧٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى بكير بن الأخنس، فأخرج له مسلم وحده.

●[٣٠٧٧] [الإتحاف: كم ٨٤٧٣].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ، وَجَرَىٰ فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١). وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَتَّابٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

٥[٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَوْفٌ الْعَبْدِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ، مِنْهُمُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ، وَالْأَسْمَرُ وَالْأَحْمَرُ، وَمِنْهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمُ السَّهْلُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٠٧٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ ۞ آدَمَ كَانَ رَجُلًا طُوَالًا، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِينِي، قَالَتْ: لَسْتُ بِمُرْسِلَتِكَ»، قَالَ: «وَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا آدَمُ، أَمِنِّي تَفِرُّ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه خصيف بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة.

٥[٣٠٧٨][الإتحاف: خز حب كم حم ١٢٢٥٢][التحفة: دت ٩٠٢٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوئ قسامة بن زهير، وهو ثقة.

٥[٣٠٧٩][الإتحاف: كم ١٠٣].

۞[٢/ ١٢١أ]

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء؛ صدوق ربما أخطأ.

ه[٣٠٨٠] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)] الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مُعَلَّمٌ مُكَلَّمٌ»، قَالَ: كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ»، قَالَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «عَشْرُ قُرُونٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ كَانَتِ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا[(٢)] غَفِيرًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

●[٣٠٨١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨]، قَالَ: بَابًا ضَيِّقًا، قَالَ: رُكَّعًا، ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨]، قَالَ: مَغْفِرَةً، فَقَالُوا: حِنْطَةٌ[(٤)]، وَدَخَلُوا عَلَىٰ أَسْتَاهِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

●[٣٠٨٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

ه[٣٠٨٠][الإتحاف: حب كم ٦٤٩١].

(١) في الأصل: «إسحاق»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) جما: كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٨٠٤) بداية من أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي إلى أبي أمامة، وقال الطبراني في الأوسط (١/ ١٢٨): «لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد. تفرد به: معاوية بن سلام».

●[٣٠٨١][الإتحاف: كم ٧٥٠٥].

(٤) حنطة: قمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم.

●[٣٠٨٢][الإتحاف: كم خ ٨٠٢٩].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَيْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ، وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا، وَقَالُوا: هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مَحْضٌ لَمْ يُشَبْ[1]، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٣٠٨٣] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تُقَاتِلُ غَطَفَانَ، فَلَمَّا الْتَقَوْا هُزِمَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ فَعَاذَتِ الْيَهُودُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا الْتَقَوْا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ ۩، فَهَزَمُوا غَطَفَانَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَرُوا بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [البقرة: ٨٩] بِكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى الْكَافِرِينَ.

▪ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ[3].

• [٣٠٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

---

(١) يشب: لم يخلط بما يبدله. (انظر: غريب الحميدي) (ص١٦٢).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١/٤٥٤)، (٣/٤٩٤)، (١/١٦٧٧) وغيرها بداية من إسحاق بن راهويه إلى ابن عباس.

•[٣٠٨٣][الإتحاف: كم ٧٥٠٦].

۩[٢/ ١٢١ ب]

(٣) فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة؛ وهو متروك هالك.

•[٣٠٨٤][الإتحاف: كم ٧٥٠٧].

الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾، قَالَ: الْيَهُودُ، ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: الْأَعَاجِمُ.

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ سَنَدِ تَفْسِيرِ الصَّحَابِيِّ، وَهَٰذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٠٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الْأَعَاجِمِ إِذَا عَطَسَ أَحَدُهُمْ: زِهْ هَزَارْ سَالْ.

▪ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ(٢).

● [٣٠٨٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾، قَالَ: هُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِتَابِ، ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ [البقرة: ٩٦]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ: هَزَارْ سَالْ سُرُوزْ مَهْرَجَانْ بُخُورْ(٣).

○ [٣٠٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ،

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف.

●[٣٠٨٥][الإتحاف: كم ٧٥٠٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين لكن فيه عنعنة الأعمش، وهو مدلس.

●[٣٠٨٦][الإتحاف: كم ٧٥٠٨].

(٣) فيه قيس بن الربيع؛ صدوق تغير لما كبر.

○[٣٠٨٧][الإتحاف: كم ٥٧٣٠][التحفة: ت ٤١٩٦]، وسيأتي برقم (٣٠٨٨).

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ: جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١)، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

○ [٣٠٨٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ ۞ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: فَجَبْرَائِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: فَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»(٢).

▪ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

○ [٣٠٨٩] أخبرناه الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ(٣)، فَقَالَ: جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُمَا مَهْمُوزَتَانِ فِي الْحَدِيثِ(٤).

---

(١) فيه أبو عتبة الحمصي ؛ صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وعطاء بن عجلان متروك، أضف لذلك العلة التي ذكرها الحاكم.

○[٣٠٨٨] [الإتحاف: كم ٥٥٢١] [التحفة: ت ٤١٩٦]، وتقدم برقم (٣٠٨٧).

۞[٢/ ١٢٢ أ]

(٢) فيه سوار بن مصعب ؛ متروك الحديث، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا.

○[٣٠٨٩] [الإتحاف: كم حم ٥٥٢٢] [التحفة: د ٤٢٠٥]، وسيأتي برقم (٣٠٩٠).

(٣) الصور: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

(٤) فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا، وكان مدلسا.

٥ [٣٠٩٠] حدثناه أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ»(١).

• [٣٠٩١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ: مِنَ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا خَارِجٌ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ لَا أَبَا لَكَ، لَوْ شَعَرْنَا ذَلِكَ مَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرِقُونَ السَّمْعَ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَجِيءُ بِكَلِمَةٍ حَقٍّ قَدْ سَمِعَهَا النَّاسُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا سَبْعِينَ كِذْبَةً، فَيُشْرِبُهَا قُلُوبَ النَّاسِ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ، فَأَخَذَهَا، فَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِ سُلَيْمَانَ الَّذِي لَا كَنْزَ لِأَحَدٍ مِثْلُ كَنْزِهِ الْمُمَنَّعِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَخْرَجُوهُ فَإِذَا هُوَ سِحْرٌ فَتَنَاسَخَتْهَا الْأُمَمُ، فَبَقَايَاهَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢] الْآيَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٢).

٥[٣٠٩٠] [الإتحاف: كم حم ٥٥٢٢] [التحفة: د ٤٢٠٥]، وتقدم برقم (٣٠٨٩).

(١) فيه عطية بن سعد وهو العوفي صدوق يخطئ كثيرا، وكان مدلسا، ومحاضر بن المورع صدوق له أوهام.

•[٣٠٩١] [الإتحاف: كم ٨٦٧٥] [التحفة: س ٥٦٣١].

(٢) قوله: «صحيح» مكانه بياض في الأصل، ورقم مقابله في حاشية الأصل: «ظ»، واستدركناه من «الإتحاف».

والحديث رواته رواة الصحيحين سوى عمران بن الحارث؛ فأخرج له مسلم وحده.

• [٣٠٩٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن(١) محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عمير بن سعيد النخعي، قال: سمعت عليًّا ۩ رضي الله عنه يخبر القوم: أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة، وتسميها العجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي، إن في نفسي بعض الأمر، أريد أن أذكره لك، قال: اذكره يا أخي لعل الذي في نفسي، مثل الذي في نفسك، فاتفقا على أمر في ذلك، فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان السماء، وبما تهبطان إلى الأرض، فقالا: باسم الله الأعظم به نهبط، وبه نصعد، فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه: علمها إياه، فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله؟ قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله، فعلمها إياه، فتكلمت به، فطارت إلى السماء، ففزع ملك في السماء لصعودها، فطأطأ رأسه، فلم يجلس بعد، ومسخها الله فكانت كوكبًا(٢).

• [٣٠٩٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها بيذحة(٣).

■ قال الحاكم: الإسنادان صحيحان على شرط الشيخين(٤).

• [٣٠٩٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٧].

(١) قوله: «أخبرنا أبو الحسن علي بن» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩ [٢/ ١٢٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي. وهو موقوف، قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٥٥): «هذا الإسناد جيد ورجاله ثقات، وهو غريب جدا.».

• [٣٠٩٣] [الإتحاف: كم ٧٩٩٠].

(٣) رقم مقابله بالرقم (ظ) في الحاشية.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إبراهيم بن عبد الله النيسابوري التميمي؛ صدوق، ولم يرد رواية يزيد بن هارون عن سليمان التيمي في صحيح البخاري.

■ وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِ الْحَدِيثَيْنِ ذِكْرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا سَبَقَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمَا، وَلِلزُّهَرَةِ.

● [٣٠٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أُنْزِلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، أَنْ تُصَلِّيَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ فِي التَّطَوُّعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

● [٣٠٩٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١]، قَالَ: يُحِلُّونَ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ، وَلَا يُحَرِّفُونَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

● [٣٠٩٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ[(٣)] ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قَالَ: ابْتَلَاهُ اللَّهُ

●[٣٠٩٤][الإتحاف: خز كم حم ٩٧٢٣] [التحفة: خ ٦٨٤٧ - خت م د س ٦٩٧٨ - م ت س ٧٠٥٧ - خ م ت س ق ٧٠٨٥ - م د س ٧٠٨٦ - خ ٧٢١٣ - م س ٧٢٣٨ - م ٧٢٦٣ - خ ٧٦١٩ - س ٧٦٤٧ - م د ت ٧٩٠٨ - م ٧٩١١ - م ٧٩٧٥].

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٩٥/ ٢)، (٦٩٥/ ٣) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

●[٣٠٩٥][الإتحاف: كم ٩١٤٠].

(٢) فيه أسباط بن نصر؛ صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي؛ صدوق يهم.

●[٣٠٩٦][الإتحاف: كم ٧٨٥١].

(٣) قوله: «حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن» موضعه بياض في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف»، ومن «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٢٥) من طريق الحاكم، به.

بِالطَّهَارَةِ، خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ، فِي الرَّأْسِ قَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ ۞ وَالسِّوَاكُ وَفَرْقُ الرَّأْسِ، وَفِي الْجَسَدِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ[1]، وَالْخِتَانُ[2]، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَغَسْلُ مَكَانِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ بِالْمَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٣٠٩٧] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّوَافُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[4].

● [٣٠٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

۞ [٢/ ١٢٣ أ]

(١) العانة: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٢) الختان: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٤٦)، (٢/ ١٥٥٠)، (١٤٩٥).

○ [٣٠٩٧] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣]، وتقدم برقم (١٧٠٧)، (١٧٠٨) وسيأتي برقم (٣٠٩٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للقاسم بن أبي أيوب.

● [٣٠٩٨] [الإتحاف: كم ٧٥١٣].

■ فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ هَذَا مُتَابِعٌ لِنِصْفِ الْمَتْنِ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ[1].

○ [٣٠٩٩] أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ النُّطْقَ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ**»[1].

● [٣١٠٠] أَخْبَرَنَاهُ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، قَالَ: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَرْمِينِيَةَ مَعَ السَّكِينَةِ دَلِيلٌ لَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَمَا تَتَبَوَّأُ[2] الْعَنْكَبُوتُ بَيْتَهَا، ثُمَّ حَفَرَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ تَحْتِ السَّكِينَةِ، فَأَبْدَى عَنْ قَوَاعِدَ مَا يُحَرِّكُ[3] الْقَاعِدَةَ مِنْهَا دُونَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَالَ، فَقَالَ ۩: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧] قَالَ: كَانَ ذَاكَ بَعْدُ[4].

---

(١) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط.

○ [٣٠٩٩] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣]، وتقدم برقم (١٧٠٧)، (١٧٠٨)، (٣٠٩٧).

● [٣١٠٠] [الإتحاف: كم ١٤٣٠٧].

(٢) تتبوأ: تنزل منزلها، والمباءة: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٣) في الأصل: «تحرك» بالتاء، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٦١) ط. هجر للمصنف وغيره من طريق سعيد بن المسيب عن علي كالمثبت، وعزاه الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١٠٤) للمصنف وغيره كالمثبت أيضا.

۩ [٢/ ١٢٣ ب]

(٤) قوله: «: يا أبا محمد، فإن الله يقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ قال: كان ذاك بعد» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «تفسير الطبري» (٢/ ٥٥٥)، و«ابن المنذر» (٧١٧)، و«ابن أبي حاتم» (١٢٣٦) من طريق ابن عيينة، عن بشر بن عاصم، به.

والحديث رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن عاصم، وهو ثقة.

ه[٣١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﵄ ، قَالَ : أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرَ لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ شَأْنُ الْقِبْلَةِ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة : ١١٥] ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ ، فَقَالَ : ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البَقَرَة : ١٤٢] ، يَعْنُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَنَسَخَهَا ، وَصَرَفَهُ اللَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، فَقَالَ : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة : ١٥٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

ه[٣١٠٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ فِينَا فِي بَنِي سَلِمَةَ ، وَأَنَا أَمْشِي إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نِعْمَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَعَفِيفًا مُسْلِمًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَاكَ بَدَا لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، قَالَ : وَكُنَّا مَعَهُ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، أَوْ مِنْ بَنِي

ه[٣١٠١] [الإتحاف : كم ٨٠٩٠] .

(١) قوله : «حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج بن محمد» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٢) من طريق الحاكم به .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عطاء هو الخراساني ، قال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ١٨٤) : «وقال يعني الحاكم : صحيح على شرطهما . وليس كما قال ؛ فإن عطاء هذا هو الخراساني ، ولم يلق ابن عباس ، كذا وقع مصرحا بنسبته في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ، ولابن أبي داود وغيرهما» . وفيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم .

ه[٣١٠٢] [الإتحاف : كم ٣١٧٨] .

عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بِئْسَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَفَظًّا غَلِيظًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَأَمَّا الَّذِي بَدَا لَنَا مِنْهُ فَذَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾» [البقرة : ١٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ وَجَبَتْ فَقَطْ .

●[٣١٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : عَدْلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣١٠٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا وُجِّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ : هَذَا الْحَدِيثُ يُخْبِرُكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عيسى بن إبراهيم البركي ؛ وهو صدوق ربما وهم ، ومصعب بن ثابت لين الحديث .

●[٣١٠٣] [الإتحاف : حب كم ٥٢٢٦] [التحفة : خ ت س ق ٤٠٠٣] .

۩ [٢/ ١٢٤ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤١) ، (٤٤٦٦) ، (٧٣٤٤) من طرق عن الأعمش ، به مطولا .

○[٣١٠٤] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨ - ت ٦١١٨] .

(٣) فيه سماك بن حرب صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

•[٣١٠٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا أبو المثنى ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عميرة بن زياد الكندي ، عن علي ﵁ ، ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قال : شطره : قبله .

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[١] .

•[٣١٠٦] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن يحيى بن قمطة ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو جالسا في المسجد الحرام بإزاء الميزاب ، فتلا هذه الآية : ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قال : نحو ميزاب الكعبة .

▪ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[٢] .

•[٣١٠٧] أخبرنا أبو زكريا العنبري ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، وكانت من المهاجرات الأول ، في قول الله ﷻ : ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة : ٤٥] ، قالت : غشي[٣] على عبد الرحمن بن عوف غشية ، فظنوا أنه فاض حتى أنه أفاض نفسه فيها ، فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد ، تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة ، فلما أفاق ، قال : أغشي علي آنفا؟ قالوا : نعم ، قال : صدقتم إنه جاءني ملكان ، فقالا : انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين ، فقال ملك آخر : أرجعاه ، فإن هذا ممن كتبتم له السعادة ، وهم في بطون أمهاتهم ، ويستمتع به بنوه ما شاء الله ، فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات .

•[٣١٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٨٥] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عميرة بن زياد الكندي : وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن علي ، وفيه عنعنة أبي إسحاق ، وهو السبيعي .

(٢) رواته رواة مسلم سوى يحيى بن قمطة ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) غشي : أغمي عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٣١٠٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَهُ نَعْيُ بَعْضِ أَهْلِهِ ۞، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْنَا مَا أَمَرَ اللَّهُ: ﴿ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ١٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

•[٣١٠٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾، نِعْمَ الْعِدْلَانِ، ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]، نِعْمَ الْعِلَاوَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّتِنَا، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ ﷺ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ[٣].

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٢٦) أن يعزوه للحاكم.

•[٣١٠٨] [الإتحاف: كم ٨٦٤٨].

۞[٢/ ١٢٤ ب]

(٢) فيه خالد بن صفوان: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد سواه.

•[٣١٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٣١٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن سعيد بن المسيب، ولا لسعيد بن المسيب عن عمر، وفي سماع ابن المسيب من عمر نظر.

ه[٣١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَحْرَمُوا لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)].

•[٣١١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: كَانَتَا مِنْ مَشَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨]، الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

•[٣١١٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، أَوْ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا، وَأُصَلِّي قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ أَطُوفُ قَبْلَ أَنْ

ه[٣١١٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨ - خ س ١٦٤٧١ - م ١٦٥٦٦ - خت ١٦٦٥٤ - م ١٦٧٣٦ - م ق ١٦٨٢٠].

(١) أخرجه البخاري (١٨٠٠)، (٤٤٧٤)، ومسلم (١٢٩١)، (١٢٩١/١) من طرق عن هشام بن عروة، به، بنحوه، وأخرجه البخاري كذلك (١٦٥٤)، ومسلم (١٢٩١/٢)، (١٢٩١/٤)، (١٢٩١/٣) من طريق الزهري عن عروة، به، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٣٢٥) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

•[٣١١١] [الإتحاف: خز عه كم ١٢٣٣].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٥).

•[٣١١٢] [الإتحاف: كم ٧٤٩٤].

أُصَلِّيَ، وَأَحْلِقُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، أَوْ أَذْبَحُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خُذْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُحْفَظَ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، فَالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، وَقَالَ: ﴿وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٩٦]، الذَّبْحُ قَبْلَ الْحَلْقِ[(١)]، وَقَالَ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]، الطَّوَافُ ۞ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٣١١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ رَآهُمْ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: هَذَا مِمَّا أَوْرَثَتْكُمْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

●[٣١١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، قَالَ: كَانَتِ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْزِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَتْ فِيهَا آلِهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ.

---

(١) قوله: «الذبح قبل الحلق» طمس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» (١/ ٨٥).

۞[٢/ ١٢٥ أ]

(٢) فيه عطاء بن السائب، صدوق اختلط.

●[٣١١٣][الإتحاف: كم ٨٧٧٤].

(٣) فيه عاصم بن كليب، صدوق رمي بالإرجاء، وأبوه صدوق.

●[٣١١٤][الإتحاف: كم ٩١٤١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : لَوْلَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا شَيْئًا ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ۝١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١١٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، أَظُنُّهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ ، قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤] ، وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا للسدي عن أبي مالك ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي صدوق يهم .

●[٣١١٥] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٣] [التحفة : خ م س ق ١٣٩٥٧] .

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك ، والحديث أخرجه البخاري (١٢١) ، (٢٣٦١) عن الأعرج عن أبي هريرة ، ومسلم (٢٥٧٤/ ١) عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، به .

●[٣١١٦] [الإتحاف : كم عم ٨٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في الصحيحين رواية لحبيب بن أبي ثابت عن ذر ، ولا لعبد الرحمن بن أبزى عن أبي الدرداء ، وحبيب : مدلس .

●[٣١١٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ۞ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى[(١)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، قَالَ: الْمَوَدَّةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٣١١٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ[(٣)] . . . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٧٧] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً بَغِضَهَا قَلْبُكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

●[٣١١٧] [الإتحاف: كم ٨١٩٤].
۞[٢/ ١٢٥ ب]
(١) قوله: «عيسى بن أبي عيسى» كذا في الأصل، و«الإتحاف»، والمشهور أنه «عيسى بن ميمون أبو موسى الجرشي».
(٢) رواته ثقات.
○[٣١١٨] [الإتحاف: كم ابن أبي حاتم ١٧٦٠٠].
(٣) بعده في الأصل بياض، وهو كذلك في «الإتحاف» (١٤/ ١٨٤)، وقد وردت رواية أحمد بن إسحاق لأحاديث موسى بن أعين عند المصنف من عدة طرق: الأول كما في كتاب الأحكام حديث (٧٢١٩): «أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، حدثنا جدي، حدثنا موسى بن أعين»، والثاني كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٦): «حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه، أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا المعافى بن سليمان الحراني، حدثنا موسى بن أعين»، والثالث كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٧): «وحدثني أبو بكر، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا موسى بن أعين».
(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لموسى بن أعين عن عبد الكريم بن مالك، والانقطاع ظاهر في السند، فلم يدرك أبو بكر أحمد بن إسحاق، وهو شيخ الحاكم موسى بن أعين، ورواية مجاهد عن أبي ذر مرسلة.

•[٣١١٩] حدثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، قَالَ : يُعْطِي الرَّجُلُ وَهُوَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ[1] يَأْمَلُ الْعَيْشَ وَيَخَافُ الْفَقْرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

•[٣١٢٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْبَأْسَاءُ : الْفَقْرُ ، وَالضَّرَّاءُ : السَّقَمُ ، وَحِينَ الْبَأْسِ ، قَالَ : حِينَ الْقَتْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

•[٣١٢١] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : هُوَ الْعَمْدُ بِرِضَاءِ أَهْلِهِ .

•[٣١١٩] [الإتحاف : كم ١٣١٩٤] .

(١) الشح : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمنصور عن زبيد ، ومحمد بن الفرج الأزرق صدوق ربما وهم ، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ .

•[٣١٢٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا للسدي عن مرة ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي صدوق يهم .

•[٣١٢١] [الإتحاف : كم ٧٢٥٦] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣١٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : يُؤَدِّي الْمَطْلُوبَ بِإِحْسَانٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٢) .

○[٣١٢٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْقِصَاصِ .

■ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣١٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، يَعْنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، إلا حديثه عن ثابت ، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد بن سلمة عن عمرو بن دينار .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧ ، ٦٨٨٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس ﷺ بلفظ : «فالعفو أن يقبل الدية في العمد» .

•[٣١٢٢] [الإتحاف : كم ٨٨٣٦] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] .

۩[٢/ ١٢٦ أ]

(٢) ابن أبي عمر العدني أخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق . والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧) عن الحميدي ، وأخرجه البخاري برقم (٦٨٨٨) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان به .

○[٣١٢٣] [الإتحاف : جا طح كم خ حم ٩٧٣] [التحفة : س ٦٨٥] .

(٣) أخرجه البخاري بتمامه من حديث حميد برقم (٢٧٢٠) (٤٤٧٩) (٤٥٩٠) (٦٩٠١) .

•[٣١٢٤] [الإتحاف : كم ٨٨٨٣] .

بِالْبَصْرَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَبَيَّنَ مَا فِيهَا ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ هَٰذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، قَالَ : نُسِخَتْ هَٰذِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ ، دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ(٢) ، فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة : ١٨٠] مَالًا فَدَعْ مَالَكَ لِوَرَثَتِكَ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : أَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٣] إِلَىٰ هَٰذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا فَأَجْزَىٰ ذَٰلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ الْأُخْرَىٰ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري رواية لإسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد ، ولا ليونس بن عبيد عن محمد بن سيرين .

●[٣١٢٥] [الإتحاف : مي كم ١٤٦٣٦] .

(٢) **يعوده** : يزوره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لإسحاق بن إبراهيم عن أبي خالد الأحمر ، وأبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ ، والحديث أشار الذهبي للانقطاع فيه سنده ، يعني رواية عروة عن علي .

○[٣١٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٩٧] [التحفة : د ١١٣٤٤ - د ١٥٦٢٧ - د ١٨٩٧٢] .

تَعَالَىٰ : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، فَأَثْبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمُسَافِرِ ، وَثَبَتَ الْإِطْعَامُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، فَهَذَانِ حَوْلَانِ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا ، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ صِرْمَةُ كَانَ يَعْمَلُ صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى ۩ ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ نَامَ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ : فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جَهَدَ جَهْدًا شَدِيدًا قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَهَدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسِ فَجِئْتُ حِينَ جِئْتُ(١) ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي فَنِمْتُ ، وَأَصْبَحْتُ صَائِمًا ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ حُرَّةٍ ، بَعْدَ مَا نَامَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الْمَرْوَزِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَمْرٍو(٣) ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ﵁ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠] ، قَالَ : اعْبُدُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

۩[٢/١٢٦ ب]

(١) قوله : «قال : فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدا شديدا قال : «ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا؟» قال : يا رسول الله ، إني عملت أمس فجئت حين جئت» مكانه بياض بالأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٢١٢٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى المسعودي ، فأخرج له البخاري وحده تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته .

•[٣١٢٧] [الإتحاف : كم ٣٩٥٣] .

(٣) قوله : «عن عمرو» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٢٨] أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ سَكَنٌ لَهُنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ، مَوْلَىٰ بَنِي تُجِيبٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَىٰ أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ فَصَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ صَفٍّ مِنَ الرُّومِ حَتَّىٰ دَخَلَ فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَقَالُوا: أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَىٰ هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنَّا، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] ۩، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد، ولا للحسين بن واقد عن الأعمش، ولا للأعمش عن ذر أبي عمر.

●[٣١٢٨] [الإتحاف: كم ٧٨٥٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، وأبو حذيفة وهو موسى بن مسعود النهدي أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

○[٣١٢٩] [الإتحاف: حب كم ٤٣٥٧].

۩[٢/ ١٢٧ أ]

فِي الْإِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْوَالِنَا الَّتِي أَرَدْنَا ، فَأُمِرْنَا بِالْغَزْوِ ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عُمَارَةَ : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة : ١٩٥] أَهُوَ الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَيَقُولُ : لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ لِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٣١٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، سُئِلَ عَلِيٌّ[٣] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

● [٣١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران مولى بني تجيب .

●[٣١٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣١٣١] [الإتحاف : طح كم ١٤٥١٠] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه عبد الله بن سلمة المرادي ؛ صدوق تغير حفظه .

●[٣١٣٢] [الإتحاف : كم ٢٥] .

الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا : ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (مُتَتَابِعَاتٍ)﴾ [البقرة : ١٩٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣١٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، قَالَ : شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣١٣٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ(٣) بِالْإِبِلِ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَرْفُثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

•[٣١٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

•[٣١٣٣][الإتحاف : كم ١٠٨٨٦] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٨) ، (١٥٤٤) وغيرها ومسلم برقم (٩٩٦/ ١) ، (٩٩٦/ ١) وغيرها بداية من عبد الله بن نمير إلى ابن عمر .

•[٣١٣٤][الإتحاف : كم ٧٣٢٩] .

(٣) يرتجز : يقول الرَّجَز ، والرجز : بحر من بحور الشعر معروف ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى زياد بن حصين ، فأخرج له مسلم وحده ، وفيه عنعنة الأعمش .

•[٣١٣٥][الإتحاف : كم ١١٢٧٢] .

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: مَا أُصِيبَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجِدَالُ: السِّبَابُ وَالْمُنَازَعَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣١٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَبْتَاعُونَ بِمِنًىٰ بِسُوقِ الْمَجَازِ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَلَمَّا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ، خَافُوا الْبَيْعَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٣١٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ: الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) قوله: «حدثنا يعلى بن عبيد» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩[٢/١٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات.

●[٣١٣٦] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٥].

(٣) أخرجه البخاري (١٧٧٩)، (٢٠٥٩)، (٤٤٩٧)، (٢١٠٦) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس، بنحوه.

●[٣١٣٧] [الإتحاف: كم ٩٦٣٩].

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وقد أخرج البخاري (١٦٨٦) ومسلم (١٣١١) نحوه من حديث ابن شهاب.

٥[٣١٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَىٰ رُءُوسِهَا، فَهَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَىٰ رُءُوسِهَا، هَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣١٤٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ۩، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

٥[٣١٣٨] [الإتحاف: كم ١٦٥٦٨]، وسيأتي برقم (٦٣٧٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج، ولا لابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة.

(٢) فيه عبد الله بن الوليد العدني؛ صدوق ربما أخطأ، وعبيد والد يحيى قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وهذ الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧١٦٣) أن يعزوه للحاكم.

•[٣١٤٠] [الإتحاف: خز كم ٧٣٧٥].

۩[٢/١٢٨أ]

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي أَجَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْمِلُونِي ، وَوَضَعْتُ لَهُمْ مِنْ أُجْرَتِي عَلَىٰ أَنْ يَدَعُونِي أَحُجَّ مَعَهُمْ أَفَيُجْزِئُ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [البقرة : ٢٠٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣١٤١] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَجُّ عَرَفَةُ - أَوْ : عَرَفَاتٌ - فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، أَيَّامُ مِنًىٰ ثَلَاثٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٤٢] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا(٣) أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [البقرة : ٢١٩] الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩١] قَالَ عُمَرُ : قَدِ انْتَهَيْنَا .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

○[٣١٤١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٣٥] ، وتقدم برقم (١٧٢٤) .

(٢) قال الثوري : كان عند بكير حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر .

●[٣١٤٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٧٢٧] .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٨٥) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣١٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ يُنَزِّلُ عَلَيَّ فِيهِ أَمْرًا»، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَا يَشْرَبْهَا وَلَا يَبِعْهَا»، قَالَ: فَسَكَبُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ(٣) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ، فَجَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ ۩، وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، قَالَ: فَخَالَطُوهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي ميسرة، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط وورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٣١٤٣] [الإتحاف: كم ١٧٩٢٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن يوسف الأزرق، عن سعيد بن إياس الجريري، ولا لسعيد بن إياس الجريري، عن ثمامة بن حزن القشيري.

●[٣١٤٤] [الإتحاف: كم دس الثوري حم ٧٤٥٢].

(٣) قوله: «بن السائب، عن» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩[٢/١٢٨ ب]

(٤) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.

•[٣١٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ[١]، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، فَإِنْ كَانَ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ شَيْئًا فَأَنَا أَقُولُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] فَإِنْ شِئْتُمْ فَاعْزِلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٣١٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أُوقِفُهُ عَلَىٰ كُلِّ آيَةٍ، أَسْأَلُهُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَكَيْفَ كَانَتْ؟ فَأَتَيْتُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، حَيْثُ مَا لَقُوهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ، [فَأَرَادُوهُنَّ] عَلَىٰ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْمُهَاجِرَاتِ، فَأَنْكَرْنَ ذَلِكَ فَشَكَيْنَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ مِنْ دُبُرِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْجِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

•[٣١٤٥] [الإتحاف: طح كم ٧٣٣٨].

(١) **العزل**: عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل، يقال: عزل الشيء يعزله عزلاً إذا نحّاه وصرفه. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى زائدة بن عمير.

○[٣١٤٦] [الإتحاف: مي كم ٨٧٨٢] [التحفة: د ٦٣٧٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو =

○[٣١٤٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَبِيبٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ، إِذَا ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِي مِنِّي، وَلَا آوِيكِ إِلَيَّ، قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ ۩: أُطَلِّقُكِ وَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ ارْتَجَعْتُكِ، ثُمَّ أُطَلِّقُكِ، وَأَفْعَلُ ذَلِكَ، فَشَكَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَكَتَ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ بِحُجَّةٍ. وَنَاظَرَنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، وَثَبَتَ هُوَ عَلَى مَا قَالَ[1].

●[٣١٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَأَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَمَنَعَهَا مَعْقِلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

- صدوق يدلس، ولم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ولا لعبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق عن أبان بن صالح، ولا لأبان بن صالح عن مجاهد.

○[٣١٤٧] [الإتحاف: كم ٢٢٣٧٤] [التحفة: ت ١٧٣٣٧ - ت ١٩٠٣٦].

۩[٢/ ١٢٩ أ].

(١) فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو صدوق ربما وهم، ويعلى بن شبيب المكي لين الحديث.

●[٣١٤٨] [الإتحاف: طح حب قط كم خ ١٦٩٠٣] [التحفة: خ د ت س ١١٤٦٥].

(٢) فيه الفضل بن دلهم، وهو لين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٥١٢٠، ٥٣٢٣) من طرق عن الحسن البصري به.

●[٣١٤٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِذَا حَمَلَتْهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، أَرْضَعَتْهُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ ، وَإِذَا حَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَرْضَعَتْهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف : ١٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٥٠] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ فِي أَهْلِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة : ٢٤٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٥١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْهَا ۩ ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة : ١٨٠] ،

●[٣١٤٩] [الإتحاف : كم ٨٥٠٨] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

●[٣١٥٠] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٥١٠) عن محمد بن يوسف ، عن ورقاء به بنحوه ، وفي (٥٣٣٥) عن شبل عن ابن أبي نجيح به ، بنحوه .

●[٣١٥١] [الإتحاف : كم ٨٨٨٣] .

(٣) مكانه بياض في الأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» (٧/ ٤٢٧) .

۩[٢/ ١٢٩ ب]

فَقَالَ : نُسِخَتْ هَذِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، فَقَالَ : وَهَذِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٥٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة : ٢٣٤] ، لَمْ يَقُلْ يَعْتَدِدْنَ فِي بُيُوتِهِنَّ ، الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ(٢) .

●[٣١٥٣] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) فَقَرَأْنَاهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَقْرَأَهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَسَخَهَا(٤) ، فَأَنْزَلَ : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ : قَدْ خَبَّرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

●[٣١٥٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، (٥٣٣٥) من وجه آخر ، عن ابن عباس ، بنحوه .

●[٣١٥٢] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عبد الله بن الزبير الحميدي ، فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٧٢٣٥) بداية من سفيان بن عيينة إلى ابن عباس .

●[٣١٥٣] [الإتحاف : عه طح كم م حم ٢٠٦٧] .

(٣) قوله : «أحمد الزبيري» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٥٩) .

(٤) النسخ : إزالة حكم الآية ، أو : إزالة قراءتها ، والمراد هنا : نسخ قراءتها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نسخ) .

(٥) أخرجه مسلم (٦٢٢) عن يحيىٰ بن آدم عن فضيل بن مرزوق ، به .

●[٣١٥٤] [الإتحاف : كم ٧٤٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ ، قَالَ : كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونِ[(١)] ، وَقَالُوا : نَأْتِي أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتٌ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ : ﴿مُوتُواْ﴾ ، فَمَاتُوا فَمَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ فَأَحْيَاهُمْ ، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة : ٢٤٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٣١٥٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا تَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٣١٥٦] أخبرني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لميسرة النهدي ، والمنهال بن عمرو أخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق ربما وهم .

●[٣١٥٥] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين ولكن قتادة مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، ولكن قد توبع ؛ تابعه يزيد بن حازم - وهو ثقة - كما عند الدارقطني في «الرؤية» (٢٦٣) . والحديث موقوف .

○[٣١٥٦] [الإتحاف : كم حم ١٧٥٧٤] [التحفة : س ١١٩٦٨] .

۩[٢/ ١٣٠ أ]

فَأَيُّمَا آيَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾» [البقرة: ٢٥٥] وَذَكَرَ الْآيَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٣١٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقْدَرُ قَدْرُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

•[٣١٥٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عُزَيْرٌ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ، فَمَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا، قَالَ: أَنَّىٰ[٤] يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ بَعَثَهُ، فَأَوَّلُ مَا خَلَقَ عَيْنَيْهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ، يَنْظِمُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، ثُمَّ كُسِيَتْ لَحْمًا، وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ: يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إِسْكَافًا شَابًّا، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) فيه المسعودي؛ صدوق اختلط قبل موته، وعبيد بن الحسحاس لين، وأبو عمرو الشيباني ضعيف، وقال الدارقطني: «أبو عمر الدمشقي متروك».

•[٣١٥٧] [الإتحاف: خز كم ٧٣٩٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعمار الدهني، ولم يخرج الشيخان لسفيان عن عمار، ولا لعمار عن مسلم البطين.

•[٣١٥٨] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٤].

(٣) قوله: «أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٤) أنى: كيف. (انظر: اللسان، مادة: أني).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لناجية بن كعب، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٣١٥٩] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعِجْلُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، فَقَالَ : «يَا بَرَاءُ ، كَيْفَ نَفَقَتُكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ؟» ، قَالَ : وَكَانَ مُوَسَّعًا عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسِبُهَا؟ قَالَ : «فَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلَا تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنًّا وَلَا أَذًىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٦٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ ۩ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا : (بِرِبْوَةٍ) [البقرة : ٢٦٥] بِكَسْرِ الرَّاءِ ، قَالَ : وَالرِّبْوَةُ : النَّشَزُ مِنَ الْأَرْضِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣١٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : سَأَلَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : فِيمَ تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ : ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة : ٢٦٦]؟ فَقَالُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ ، فَقَالَ : قُولُوا : نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

○[٣١٥٩] [الإتحاف : كم ١٧١٢] .

(١) فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو منكر الحديث .

●[٣١٦٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٢] .

(٢) مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٣٠ ب]

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ صدوق ربما أخطأ .

●[٣١٦١] [الإتحاف : كم ١٥٦٨٣] .

فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ عَمَلٍ؟ فَقَالَ : لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي ، حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣١٦٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة : ٢٦٦] ، قَالَ : رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ شَدِيدٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣١٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِصَاعٍ(٣) مِنْ تَمْرٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِتَمْرٍ رَدِيءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : «لَا تَخْرُصْ(٤) هَذَا التَّمْرَ» ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٧) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن ابن جريج ، به ، بنحوه .
•[٣١٦٢] [الإتحاف : كم ٨٧١٧] .
(٢) فيه قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف ، وهارون بن عنترة ؛ قال الدارقطني : «يحتج به ، وأبوه يعتبر به» .
○[٣١٦٣] [الإتحاف : كم ٣١٣٦] .
(٣) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .
(٤) **تخرص** : خرص النخلة والكرمة : حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيب . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .
(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن محمد الصادق فمن رواة مسلم وحده .

ο[٣١٦٤] حدثني أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللَّهِ لَكُمْ ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا ، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[1] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ : «أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ» .

ο[٣١٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السَّحْلِ ، قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي الشِّيصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟» ، وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ ، وَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة : ٢٦٧] . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ : الْجُعْرُورِ[2] ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَاللَّوْنَيْنِ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ .

▪ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3] .

ο[٣١٦٤] [الإتحاف : كم ٢١٥٥٢] .
۩[٢/ ١٣١ أ]
(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي عن أبي حمزة ، ولا إبراهيم الصائغ ، وحماد بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام أخرج له مسلم مقرونا دون البخاري .
ο[٣١٦٥] [الإتحاف : طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة : د ٤٦٥٨] ، وتقدم برقم (١٤٧٩) ، (١٤٨٠) ، (١٤٨١) وسيأتي برقم (٣١٦٦) .
(٢) الجعرور : نوع من الدقل (رديء التمر) يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جعر) .
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة ، وهو ضعيف في الزهري .

ه[٣١٦٦] حدثناه أَبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ الْجُعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ ، قَالَ : وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرَّ ثِمَارِهِمْ ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ ، فَنُهُوا عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، وَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٣١٦٧] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَصًا ، فَإِذَا أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ ، قِنْوٌ[٣] مِنْهَا حَشَفٌ[٤] ، فَطَعَنَ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ ، وَقَالَ : «مَا يَضُرُّ صَاحِبَ هَذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «وَاللَّهِ لَيَدَعَنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي» ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

ه[٣١٦٦] [الإتحاف : طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة : د ٤٦٥٨] ، وتقدم برقم (١٤٧٩) ، (١٤٨٠) ، (١٤٨١) ، (٣١٦٥) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير ، وقد تكلموا في روايته عن الزهري .

ه[٣١٦٧] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٦٠٥٢] [التحفة : د س ق ١٠٩١٤] ، وسيأتي برقم (٨٥٣٠) .

(٢) قوله : «أخبرني أبو الحسين القنطري ، ثنا أبو قلابة» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) القنو : العذق بما فيه من الرطب ، وجمعه : أقناء . (انظر : النهاية ، مادة : قنو) .

(٤) الحشف : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٥) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وصالح بن أبي عريب قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٣١٦٨] أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الصفار العدل، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قول الله ﷻ ۞: ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾، قال: نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها أقناء البسر[١] فيعلقونه على حد رأس أسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ، فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم، فيدخل قنو الحشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ يقول: لا تعمدوا إلى الحشف منه تنفقون ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾، يقول: لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه غيظا أنه بعث إليكم بما لم يكن له فيه حاجة، ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾ عن صدقاتكم ﴿حَمِيدٌ﴾. [البقرة: ٢٦٧]

▪ هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢].

● [٣١٦٩] أخبرني أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن جعفر بن إياس[٣]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانوا

●[٣١٦٨] [الإتحاف: كم ٢١١٠].

۞[٢/ ١٣١ ب]

(١) البسر: ثمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأسباط بن نصر عن السدي، ولا للسدي عن عدي بن ثابت، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم.
وعلق الحافظ ابن رجب على قول الحاكم: «غريب، صحيح على شرط مسلم» بقوله: «يشير إلى أنه خرج للسدي، إلا أن السدي كان ينكر عليه جمعه الأسانيد المتعددة في التفسير للحديث الواحد». اهـ.

●[٣١٦٩] [الإتحاف: كم ٧٤٩٨].

(٣) كذا ورد الإسناد في الأصل و«الإتحاف»: «سفيان عن جعفر بن إياس»، والحديث سيأتي برقم (٧٤٧٠) وفيه: «سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس».

يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا لِأَنْسَابِهِمْ ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَنَزَلَتْ ﴿ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٢] ، قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣١٧٠][٢] . . . ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٣١٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَفَ الْمَضْمُونَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَأَذِنَ فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ﴾ الْآيَةَ [البقرة : ٢٨٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

● [٣١٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

(٢) مكان أول الإسناد في هذا الموضع بياض في الأصل بمقدار سطر ، وهو كذلك في «الإتحاف» ؛ إلا أن محققه جعل إسناده كالتالي : «أخبرنا . . . أخبرنا عبد الله بن رجاء ، عن ابن خثيم» مثبتا الراوي عن ابن خثيم من «تلخيص المستدرك» للذهبي ، والذي في «التلخيص» (٢/ ٢٨٦) بعد ذكر الحديث : «رواه عبد الله بن رجاء المكي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير عنه» .

(٣) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، ولم يخرج مسلم لابن خثيم عنه .

● [٣١٧١] [الإتحاف : كم ش ٩١١١] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأيوب عن قتادة ، وإبراهيم بن بشار : حافظ له أوهام ، وأبو حسان : صدوق رمي برأي الخوارج .

● [٣١٧٢] [الإتحاف : كم ش ٧٩٥٩] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَرْسَلْتُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ [البقرة : ٢٨٢] وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَىٰ ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ ۩ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : بِالْحَرِيِّ إِنْ سُئِلُوا أَنْ يَصْدُقُوا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ الْقَضَاءَ إِلَّا عَلَىٰ مَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣١٧٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] فَلَمَّا نَزَلَتْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» ، فَأَلْقَىٰ اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَقَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . إِلَىٰ آخِرِ الْبَقَرَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣١٧٤] *حَدَّثَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ قَرَأَ : ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَبَلَغَ صَنِيعُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ

۩ [٢/ ١٣٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني ومحمد بن ثور .

○ [٣١٧٣] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] [التحفة : م ت س ٥٤٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم (١١٨) عن ابن راهويه وغيره عن وكيع به .

● [٣١٧٤] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] .

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ صَنَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ فَنَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣١٧٥] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَحُقَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

***

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين، وقال يحيى بن معين فيه: «ثقة في غير الزهري.. وحديثه عن الزهري ليس بذاك إنما سمع منه بالموسم».

○[٣١٧٥] [الإتحاف: كم ١٩٤٣].

(٢) قال الذهبي: «منقطع، ويحيى رأى أنسا ولم يسمع منه». والحديث فيه أبو عقيل وهو ضعيف.

٣- وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥[٣١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ**»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1].

●[٣١٧٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (الْقَيَّامُ)﴾ [آل عمران: ١، ٢]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا الْقُرَّاءُ بَعْدُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ الْمِصْرَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَمِصْرَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقُرَّاءِ فَقَرَءُوهَا: ﴿الْقَيُّومُ﴾، [آل عمران: ٢] لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ أَعْلَمُهُ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا، لِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ وَلِمَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَإِنْ كَانَ لِذَيْنِكَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَخْرَجٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٣١٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ٦٤٩٠].

۩[٢/ ١٣٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام وأبي سلام.

●[٣١٧٧] [الإتحاف: كم ١٥٦٣٨].

(٢) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام.

○[٣١٧٨] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران : ٥] ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «السَّحَابُ» ، فَقُلْنَا : السَّحَابُ ، فَقَالَ : «وَالْمُزْنُ» ، فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ ، فَقَالَ : «وَالْعَنَانُ» ، فَقُلْنَا : وَالْعَنَانُ ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشِ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٧٩] *حدثنا* الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران : ٧] هِيَ الَّتِي فِي

○[٣١٧٨] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : د ت ق ٥١٢٤] ، وسيأتي برقم (٣٤٧٢) ، (٣٥٩٣) ، (٣٨٩٥) .

(١) فيه يحيى بن العلاء وهو رمي بالوضع ، وسماك بن حرب وهو صدوق ، وعبد الله بن عميرة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣١٧٩] [الإتحاف : كم ٧٩٧٤] .

سُورَةِ الْأَنْعَامِ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ [الأنعام: ١٥١] إِلَىٰ آخِرِ ۩ الثَّلَاثِ آيَاتٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٣١٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي ، أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّىٰ يَتَنَافَسُوا فِيهِ ، فَيَقْتُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي ، أَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ ، حَتَّىٰ يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُحِلُّ حَلَالَهُ الْمُؤْمِنُ** ﴿ٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾» [آل عمران: ٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . صَحِيحٌ[٢] .

٥[٣١٨١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ؟ فَقَالَ : «**إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهِ هَكَذَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٣] ؛ إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «**قُلُوبُ ابْنِ آدَمَ**» فَقَطْ .

۩[٢/ ١٣٣ أ]

(١) فيه عبد الله بن قيس : مجهول .

٥[٣١٨٠][الإتحاف : كم ٢٠٥٢٢] .

(٢) فيه عمر بن راشد هو اليمامي : ضعيف .

٥[٣١٨١][الإتحاف : كم حم أبو يعلى ت ٢٧٧٣] .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (٢٢٦٦/ ١) و(٢٩٨٤/ ١) بداية من سفيان الثوري إلى جابر .

○[٣١٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ» ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣١٨٣] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَقَلْبُ ابْنِ ۩ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَ غَلْيًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٨٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ

○[٣١٨٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة : س ق ١١٧١٥] ، وتقدم برقم (١٩٥٠) وسيأتي برقم (٨١٢٠) ، (٨١٢٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور .

○[٣١٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٠٠١] .

۩[٢/ ١٣٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الغلط ، ولم يخرج لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج كذلك لعبد الرحمن بن جبير بن نفير ولا لأبيه .

●[٣١٨٤] [الإتحاف : كم سعيد بن منصور الطبري بن أبي داود ٧٨٥٨] .

أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَ(يَقُولُ) ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [آل عمران : ٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣١٨٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ؛ زَاجِرٍ ، وَآمِرٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَمُحْكَمٍ ، وَمُتَشَابِهٍ ، وَأَمْثَالٍ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا : ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾» [آل عمران : ٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣١٨٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس : ٣١] ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُونَا مِنْ هَذَا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

○[٣١٨٥] [الإتحاف : حب كم ابن عبد البر ١٣٣٢٥] [التحفة : س ٩٥٣٤] ، وتقدم برقم (٢٠٥٧) .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «منقطع» ، ويعني به أبا سلمة فلم يسمع من ابن مسعود ، والحديث فيه سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن عبد البر : «لا يحتج به» .

●[٣١٨٦] [الإتحاف : كم ١٥٢٠٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن المبارك عن حميد الطويل .

● [٣١٨٧] أخبرنا أبو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ٢١] ، قَالَ : بُعِثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ ، فَكَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْ نِكَاحِ ابْنَةِ الْأَخِ ، وَكَانَ مَلِكٌ لَهُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ ، فَأَرَادَهَا وَجَعَلَ يَقْضِي لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : إِذَا سَأَلَكِ عَنْ حَاجَتِكِ ، فَقُولِي : حَاجَتِي أَنْ تَقْتُلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : مَا حَاجَتُكِ؟ فَقَالَتْ ۩ : حَاجَتِي أَنْ تُقْتَلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ : سَلِي غَيْرَ هَذَا ، فَقَالَتْ : لَا أَسْأَلُ غَيْرَ هَذَا ، فَلَمَّا أَتَى أَمَرَ بِهِ ، فَذُبِحَ فِي طَسْتٍ ، فَبَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَّرَ ، فَدَلَّتْ عَجُوزٌ عَلَيْهِ ، فَأُلْقِيَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَزَالَ الْقَتْلُ حَتَّى يَسْكُنَ هَذَا الدَّمُ ، فَقَتَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ وَسِنٍّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ(١) .

● [٣١٨٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدُويَهْ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ : أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

■ قال الحاكم : قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرًا أَنَّ الْمِسْمَعِيَّ يَنْفَرِدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ

●[٣١٨٧] [الإتحاف : كم ٧٤٩٦] .

۩[٢/ ١٣٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

●[٣١٨٨] [الإتحاف : كم ٧٥١٩] .

حَتَّىٰ حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(١) .

○[٣١٨٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشِّرْكُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، وَتُبْغِضَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ وَهَلِ الدِّينُ ، إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران : ٣١]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران : ٢٨] ، قَالَ : فَالتُّقَاةُ التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنُّ الْإِيمَانِ ، وَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقْتُلَ ، وَلَا إِلَىٰ إِثْمٍ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣١٩١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

---

(١) قال ابن حبان : «لا أصل له» ، وقال الذهبي : «المتن منكر جدا» ، ومحمد بن شداد ضعيف جدا ، وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفي ، عن أبي نعيم وهو منكر الحديث . والحديث فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو كثير الإرسال والتدليس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) فيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف .

(٣) رواته ثقات .

○[٣١٨٩][الإتحاف : كم ٢٢٤٦٥] .

●[٣١٩٠][الإتحاف : كم ٨١٩٥] .

●[٣١٩١][الإتحاف : كم ٧٥٢٠] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ۩ ﷻ: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: وَ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٥ - ٣٧]، قَالَ: كَفَلَهَا زَكَرِيَّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مِكْتَلٍ[١] فِي غَيْرِ حِينِهِ، قَالَ زَكَرِيَّا: ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧]، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكِ الْعِنَبَ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَقَادِرٌ أَنْ يَرْزُقَنِيَ مِنَ الْعَاقِرِ الْكَبِيرِ الْعَقِيمِ وَلَدًا، ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ [آل عمران: ٣٨]، فَلَمَّا بُشِّرَ بِيَحْيَىٰ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠]، قَالَ: يُعْتَقَلُ لِسَانُكَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَنْتَ سَوِيٌّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٣١٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي إِبْرَاهِيمُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾» [آل عمران: ٦٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

۩[٢/ ١٣٤ ب]

(١) المكتل: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٨).

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣١٩٢] [الإتحاف: كم ت ١٣٢١٩] [التحفة: ت ٩٥٨١]، وسيأتي برقم (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد رواه غير واحد من أصحاب سفيان عنه ولم يذكروا فيه مسروقا، قال الترمذي في «سننه» (٢٩٩٥): «حدثنا محمود قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله ولم يقل فيه عن مسروق. هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق»، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث في «علله» (٤/ ٦١٤): «فقالا جميعا: هذا خطأ؛ رواه المتقنون من أصحاب الثوري عن الثوري، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله، عن النبي ﷺ؛ بلا مسروق».

●[٣١٩٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ أَخَذَهُ عِرْقُ النَّسَا فَكَانَ يَبِيتُ، وَلَهُ زُقَاءٌ، فَجَعَلَ إِنْ شَفَاهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا فِيهِ عُرُوقٌ، قَالَ: فَحَرَّمَتْهُ الْيَهُودُ فَنَزَلَتْ: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣] إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ التَّوْرَاةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٣١٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عِرْقِ النَّسَا: «**يَأْخُذُ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا، فَيُقَطِّعُهَا صِغَارًا ثُمَّ يُذِيبُهَا، فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ**»، قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ نَاسًا ذَكَرَ عَدَدًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٣١٩٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بْنُ سَابِقٍ ۩ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ

●[٣١٩٣] [الإتحاف: كم ٧٥٢١] [التحفة: ت س ٥٤٤٥].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، ولم يخرج مسلم لمسدد، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٩٢) و(٥٠٩٥) و(٤٤٦٠) بداية من يحيى بن سعيد إلى بابن عباس.

○[٣١٩٤] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وسيأتي برقم (٧٦٦٤)، (٧٦٦٥)، (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لهشام بن حسان عن أنس بن سيرين.

●[٣١٩٥] [الإتحاف: كم ١٤٢١٨].

۩[٢/ ١٣٥ أ]

مُلاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رضي الله عنه عَنْ أَوَّلِ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا أَهُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ بُنِيَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْهُدَىٰ ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بَنَاهُ ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل أَوْحَىٰ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، لَهَا رَأْسٌ ، فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّىٰ انْتَهَتْ ، ثُمَّ تَطَوَّقَتْ إِلَىٰ مَوْضِعِ الْبَيْتِ تَطَوُّقَ الْحَيَّةِ ، فَبَنَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، فَكَانَ يَبْنِي هُوَ سَاقًا كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَكَانَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِابْنِهِ : أَبْغِنِي حَجَرًا فَالْتَمَسَ ثَمَّ حَجَرًا حَتَّىٰ أَتَاهُ بِهِ ، فَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رُكِّبَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ : جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَىٰ بِنَائِكَ جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتَمَّهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٣١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**» ، فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخالد بن حرب : ولا يدرى من هو ، وخالد بن عرعرة : وثقه ابن العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥[٣١٩٦] [الإتحاف : قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] ، وتقدم برقم (١٦٢٩) ، (١٧٤٨) ، (١٧٤٩) وسيأتي برقم (٣١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي سنان وهو يزيد بن أمية .

○[٣١٩٧] حدثناه أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**»(١).

▪ وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالشَّرْحِ وَالْبَيَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٣١٩٨] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ۞ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

▪ قال الحاكم: كَانَ مِنْ حُكْمِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ، فَلَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَخَرَّجْتُهَا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ(٢).

○[٣١٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

○[٣١٩٧] [الإتحاف: قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة: د س ق ٦٥٥٦]، وتقدم برقم (١٦٢٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (٣١٩٦).

(١) فيه سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

○[٣١٩٨] [الإتحاف: قط كم حم ١٤٢٩٦] [التحفة: ت ق ١٠١١١].

۞[٢/ ١٣٥ ب]

(٢) فيه منصور بن وردان قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعلي بن عبد الأعلى: صدوق يهم.

○[٣١٩٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ٨٧٩٧] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨]، وسيأتي برقم (٣٧٣١).

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي بِحَارِ الْأَرْضِ لَفَسَدَتْ».

وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ: «لَأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامَهُ؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٣٢٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، قَالَ: أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى، وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣٢٠١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عنعنة الأعمش، قال يعقوب بن شيبة: «وقال يعقوب بن شيبة في مسنده ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد قال لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات»، والظاهر أن هذا الحديث مما دلسه الأعمش عنه فقد رواه فضيل بن عياض ويحيى بن عيسى الرملي عنه فزادا بين الأعمش ومجاهد: «أبا يحيى القتات»، وينظر «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ٦٣٤).

●[٣٢٠٠] [الإتحاف: كم ١٣١٩١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمسعر عن زبيد.

●[٣٢٠١] [الإتحاف: كم خ حم ٧٥٢٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ ۩ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرِفَ لَهُ الْبُنْيَانُ ، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣٢٠٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ[٣] حِبَرَةٍ[٤] ، وَكَانَ مُسَجًّى[٥] بِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَكَبَّ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لسماك بن حرب وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٢٠٢] [الإتحاف : كم ٦٠] .

۩[٢/ ١٣٦ أ]

(٢) فيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين ، وأبو أمية بن يعلى الثقفي : ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان : «لا تحل الرواية عنه إلا للخواص» ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف ، ولم يدرك عبادة بن الصامت .

●[٣٢٠٣] [الإتحاف : حب كم حم ٩٢٨٥] .

(٣) برد : جمع بردة ، وهي : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٤) حبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

(٥) التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

عَلَيْهِ لِيُقَبِّلَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ بَعْدَ مَوْتَتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَبَى، فَقَامَ، فَتَشَهَّدَ، فَلَمَّا قَضَى تَشَهُّدَهُ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾ [الأنبياء: ٣٤] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ تَلَا إِلَى ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤] فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا فَأَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ: لَمْ يَعْلَمِ النَّاسُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ عُقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○ [٣٢٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا نُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ فِي أُحُدٍ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ ۩ - يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحِسُّ: الْقَتْلُ - ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن المسيب عن عمر ﵁ وقد تكلم أهل العلم في سماعه منه.

○ [٣٢٠٤] [الإتحاف: كم حم ٨٠١٥].

۩ [٢/ ١٣٦ ب]

ﭐﻟﻤُﺆۡﻣِﻨِﻴﻦَ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، وَإِنَّمَا عَنَىٰ بِهَذَا الرُّمَاةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ ، ثُمَّ قَالَ : «احْمُوا ظُهُورَنَا ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرَكُونَا» ، فَلَمَّا غَنَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، انْكَفَتِ الرُّمَاةُ جَمِيعًا ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَهِبُونَ ، وَقَدِ الْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُمْ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ - وَالْتَبَسُوا ، فَلَمَّا أَخَلَّ[١] الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخَلَّةَ[٢] الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْتَبَسُوا ، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَوَّلُ النَّهَارِ حَتَّىٰ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ[٣] الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ ، إِنَّمَا كَانَ تَحْتَ الْمِهْرَاسِ ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ حَتَّىٰ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ فَعَرَفْهُ بِتَكَفُّئِهِ[٤] إِذَا مَشَىٰ ، قَالَ : فَفَرِحْنَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا ، قَالَ : فَرَقِيَ نَحْوَنَا ، وَهُوَ يَقُولُ : «اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَىٰ قَوْمٍ دَمُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ» ﷺ ، قَالَ : وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَىٰ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا» حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَمَكَثَ سَاعَةً ، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ : أُعْلُ هُبَلُ ، أُعْلُ هُبَلُ - يَعْنِي آلِهَتَهُ - أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُجِيبُهُ؟ قَالَ : «بَلَىٰ» ، فَلَمَّا قَالَ : أُعْلُ هُبَلُ ، قَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ يَوْمُ الصَّمْتِ ، فَعَادَ فَقَالَ : أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَوْمٌ

---

(١) أخل : ترك . (انظر : الصحاح ، مادة : خلل) .

(٢) الخلة : الفرجة والثلمة . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) لواء : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٤) التكفؤ : التمايل إلى قُدّام . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

بِيَوْمِ بَدْرٍ، الْأَيَّامُ دُوَلٌ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ ۩، فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءَ، قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خِبْنَا إِذَنْ وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مُثْلَةً[(١)]، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا، ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ[(٢)] الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ نَكْرَهْهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

•[٣٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَمِيدُ[(٤)] تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

○[٣٢٠٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ

۩[٢/ ١٣٧ أ]

(١) المثلة: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) حمية: أنفة وغيرة. (انظر: النهاية، مادة: حمى).

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

•[٣٢٠٥][الإتحاف: حب كم حم ٤٩١١].

(٤) يميد: يتحرك ويميل. (انظر: النهاية، مادة: ميد).

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، ولكن لم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة وقد تابعه روح بن عبادة كما عند الترمذي في «سننه» (٣٠٠٧) وعبد الرحمن بن مهدي كما عند الروياني في «مسنده» (٩٨١) وعفان بن مسلم كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥٤٣).

○[٣٢٠٦][الإتحاف: كم ٧٤٦٥][التحفة: د ٥٦١٠]، وتقدم برقم (٢٤٧٩).

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ[1] إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا[2] فِي الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ١٦٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٣٢٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ تَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ لَمِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٣٢٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) أصيب: قتل. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٢).

(٢) نكل: جَبُن وفَتَر وضَعُف. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٩٧).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. ولم يرد في مسلم رواية لعثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس ولا لعبد الله رواية عن ابن إسحاق ولا لابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية. وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

●[٣٢٠٧] [الإتحاف: كم ٢٢٤٠٥] [التحفة: م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨].

(٤) الحديث أخرجه البخاري (٤٠٦٦)، ومسلم (٢٥٠٠)، عن هشام بن عروة به. وأخرجه مسلم (٢٥٠٠/ ٢) عن البهي عن عروة بنحوه.

○[٣٢٠٨] [الإتحاف: كم ٨٩٢١].

التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا : ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران : ١٧٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٢٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ إِلَّا الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، يَقُولُ : ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [آل عمران : ١٩٨] ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا﴾ [آل عمران : ١٧٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢١٠] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ١٨٠] ، قَالَ : ثُعْبَانٌ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ ، يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ .

▪ سمعت يَحْيَىٰ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ الرِّفَاعِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ

[١٣٧/٢ ب]

(١) الحديث أخرجه البخاري (٤٥٤١) عن أحمد بن يونس به ، وفي (٤٥٤٢) من وجه آخر عن أبي حصين به مختصرا . وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عياش لم يخرج له مسلم إلا في المقدمة .

○[٣٢٠٩] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٥] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، لم يسمع خيثمة من ابن مسعود .

●[٣٢١٠] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٧] [التحفة : ت س ق ٩٢٣٧ - ت ق ٩٢٨٤] .

أَبِي إِسْحَاقَ وَلَا أَرَىٰ أَبَا إِسْحَاقَ كَذَبَ عَلَىٰ أَبِي وَائِلٍ وَلَا أَرَىٰ أَبَا وَائِلٍ كَذَبَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ(١).

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

•[٣٢١١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَجِيئُهُ ثُعْبَانٌ فَيَنْقُرُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَتَطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۞، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه أبو هشام الرفاعي: وليس بالقوي.

•[٣٢١١] [الإتحاف: كم ١٢٦٨٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي وائل.

○[٣٢١٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٠٥٨٠] [التحفة: خ ١٣٦١٠ - ت ١٥٠٢٨].

۞[٢/ ١٣٨ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي بدر شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو بن علقمة، وأبو بدر شجاع بن الوليد: صدوق ورع له أوهام، ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

o[٣٢١٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا إِنْ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَحُمِدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، عُذِّبَ لَنُعَذَّبَنَّ جَمِيعًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، أَتَاهُ الْيَهُودُ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ، ثُمَّ أَتَوْهُ، فَسَأَلَهُمْ، فَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَخَرَجُوا، وَرَأَوْا أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مِمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٢١٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَنَّىٰ بِمُرْسٍ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١]، فَقَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ جَنْبٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

o[٣٢١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُهِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ،

---

o[٣٢١٣] [الإتحاف: عه كم حم ٧٣٠٩] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤ - خ ٦٢٨٤].

(١) أخرجه البخاري (٤٥٤٦)، ومسلم (٢٨٨٠) عن ابن جريج به.

•[٣٢١٤] [الإتحاف: جا خز حب قط كم حم ١٥٠٣٧] [التحفة: د ت ق ١٠٨٣٢].

(٢) أخرجه البخاري برقم (١١٢٤) من حديث ابن المبارك بنحوه.

o[٣٢١٥] [الإتحاف: كم ٣٠٤٨].

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾ [المائدة: ٣٧]، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمُ الْكُفَّارُ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: فَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، قَالَ: اللَّهُ قَدْ أَخْزَاهُ حِينَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ الْخِزْيِ[1].

٥[٣٢١٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ۩، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ بِشَيْءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ، وَذَاكَرَنِي بِحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: يَعْقُوبَ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَعْقُوبَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ[2].

•[٣٢١٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ بِالنَّجَاشِيِّ

---

(١) فيه عبد الله بن الجراح القهستاني وهو صدوق يخطئ، والحارث بن مسلم قال السليماني: «فيه نظر»، وبحر السقاء: ضعيف.

٥[٣٢١٦] [الإتحاف: كم ٢٣٤١٥] [التحفة: ت ١٨٢٤٩].

۩[٢/ ١٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فيه سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة لم يخرج له الشيخان وهو مقبول، وأم سلمة جدة أبيه ولم يذكر سماعا منها، ويعقوب بن حميد: صدوق ربما وهم.

•[٣٢١٧] [الإتحاف: كم ٧٠٦٥].

عَدُوٌّ مِنْ أَرْضِهِمْ فَجَاءَهُ الْمُهَاجِرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نُقَاتِلَ مَعَكَ، وَتَرَى جُرْأَتَنَا، وَنَجْزِيكَ بِمَا صَنَعْتَ مَعَنَا، فَقَالَ: لَا دَوَاءَ بِنُصْرَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَوَاءٍ بِنُصْرَةِ النَّاسِ، قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حُصِرَ بِالشَّامِ وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مَنْزِلَةِ شِدَّةٍ إِلَّا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَهَا فَرَجًا، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ(٢) يُسْرَيْنِ وَ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلَامٌ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الحديد: ٢٠] إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِهِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنِ ارْغَبُوا فِي الْجِهَادِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ،

---

(١) فيه مصعب بن ثابت: لين الحديث وكان عابدا.

•[٣٢١٨] [الإتحاف: كم ١٥١٥٣].

(٢) عسر: ضيق وشدة وصعوبة، وهو ضد اليسر. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في مسلم رواية لابن المبارك عن هشام بن سعد، وهشام بن سعد: صدوق له أوهام أخرج له مسلم في الشواهد.

○[٣٢١٩] [الإتحاف: كم ٢٠٤٢٤].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ ۩ الْآيَةُ : ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابَطُ فِيهِ وَلَكِنِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

***

۩ [٢/ ١٣٩ أ]

(١) فيه مصعب بن ثابت : لين الحديث وكان عابدا .

٤- تفسير سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

● [٣٢٢٠] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، وأحمد بن نصر، قالا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت ابن عباس، يقول: سلوني عن سورة النساء فإني قرأت القرآن وأنا صغير.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[١].

○ [٣٢٢١] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ [النساء: ١]، قال: إن الرحم لتقطع، وإن النعمة لتكفر، وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبدا، ثم قرأ: ﴿لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ﴾ [الأنفال: ٦٣]، قال: وقال رسول الله ﷺ: «الرحم شعبة من الرحمن، وإنها تجيء يوم القيامة تكلم بلسان طليق ذليق، فمن أشارت إليه بوصل، وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة[٢].

● [٣٢٢٠] [الإتحاف: كم ٧٩٤١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة.

○ [٣٢٢١] [الإتحاف: كم ٧٨٥٣].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) ومسلم برقم (١٤٩٥) و(١٤٩٥) و(١٦٥٤/ ٢) ومواضع أخرى.

○ [٣٢٢٢] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أُمِّ سُلَيْمٍ كَلَامٌ ، فَأَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحُوبٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٢٢٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ(٢) الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي(٣) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ ۞ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ آتَىٰ سَفِيهًا مَالَهُ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾** [النساء : ٥]» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ؛ لِتَوْقِيفِ أَصْحَابِ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، وَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَىٰ سَنَدِ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ**» . وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ(٤) .

○ [٣٢٢٢] [الإتحاف : كم ١٠٤٠] .

(١) فيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

○ [٣٢٢٣] [الإتحاف : كم ١٢٣٤٧] .

(٢) قوله : «معاذ بن معاذ» كذا في الأصل وصحح عليه و«الإتحاف» .

(٣) قوله : «حدثنا أبي» كذا في الأصل وصحح عليه ، و«الإتحاف» . وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٣٩٢) ولم يذكره . وأخرجه في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) وذكره .

۞ [٢/ ١٣٩ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «ولم يخرجاه ، لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفا ورفعه معاذ بن معاذ عنه» ، وقال أيضا في «تهذيب السنن» للبيهقي كما في «فيض القدير» للمناوي : «هو مع نكارته إسناده نظيف» . وفراس : صدوق ربما وهم .

•[٣٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ، ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ أَنْ يَقُوتَ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٢٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النساء: ٨]، قَالَ: يُرْضَخُ لَهُمْ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ تَقْصِيرٌ اعْتُذِرَ إِلَيْهِمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَيُحْبَسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ

•[٣٢٢٤] [الإتحاف: كم ٨٩٧٢].

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

•[٣٢٢٥] [الإتحاف: كم ٨٤٨٠].

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام.

○[٣٢٢٦] [الإتحاف: كم دس الثوري حم ٧٤٥٢- كم ٧٤٩٧].

ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البَقَرَة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٢٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء : ١١] .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَلْفَاظٍ غَيْرِ هَذِهِ .

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٢٢٨] هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : مَنِ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا نُقِرُّ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ ، أَيَحِلُّ قِتَالُهُمْ؟ وَعَنِ الْكَلَالَةِ(٣) .

---

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جا حب كم خ م حم ٣٦٩٣] [التحفة : د س ٢٩٧٧ - خ د ت س ٣٠٢١ - م ٣٠٢٧ - ع ٣٠٢٨ - خ م س ٣٠٤٣ - خ م س ٣٠٦٠ - ت ٣٠٦٦] ، وتقدم برقم (١٢٨١) .

۩ [٢/ ١٤٠ أ]

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .

● [٣٢٢٨] [الإتحاف : كم ١٥٧٧٩] .

(٣) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٢٢٩] وَأَخْبَرنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِعُمَرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْقَوْلُ مَا قُلْتُ ، قُلْتُ : وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْكَلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢٣٠] وَأَخْبَرنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا . سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عُمَرَ ﵁ ، قَالَ : ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ بَيَّنَهُمْ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْخِلَافَةُ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَالرِّبَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٢٣١] أَخْبَرنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ ، الصِّهْرِ سَبْعٌ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، ولا هو أدرك عمر ﵁ .

●[٣٢٢٩] [الإتحاف : كم ١٥٥١١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي نعيم عن ابن عيينة ، وقد قال البيهقي في «سننه» (٦/ ٢٢٥) عقب إخراجه هذه الرواية : «والذي روينا عن عمر وابن عباس في تفسير الكلالة أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية وأولى أن يكون صحيحا لانفراد هذه الرواية وتظاهر الروايات عنهما بخلافها والله أعلم» ، وقد حكم بشذوذها ابن رجب في «جامع العلوم» (٢/ ٤٣٠) .

●[٣٢٣٠] [الإتحاف : كم ١٥٧٨٨] [التحفة : ق ١٠٦٤٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمرة عن عمر .

●[٣٢٣١] [الإتحاف : كم ٨٧١٢] [التحفة : خ ٥٤٨٢] .

وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾ هَذَا مِنَ النَّسَبِ ، ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء : ٢٣] ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ٢٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ .

● [٣٢٣٢] أَخْبَرَنِيه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : حَرُمَ سَبْعٌ مِنَ النَّسَبِ وَسَبْعٌ مِنَ الصِّهْرِ(٢)(٣) .

● [٣٢٣٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] ، قَالَ : كُلُّ ذَاتِ زَوْجٍ إِتْيَانُهَا زِنًا إِلَّا مَا سُبِيَتْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

● [٣٢٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٥٠٩٥) من وجه آخر عن ابن عباس مختصرا .

●[٣٢٣٢] [الإتحاف : كم خ ٨٥٦٩] [التحفة : خ ٥٤٨٢] .

(٢) **الصهر** : قرابة النكاح . (انظر : غريب ابن قتيبة) (٢/ ٣٣٢) .

(٣) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن . والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٠٩٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما به .

●[٣٢٣٣] [الإتحاف : كم ٧٤٩٩] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوهاب بن عطاء عن شعبة ، وعبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد في مسلم رواية لأبي حصين عن سعيد بن جبير .

●[٣٢٣٤] [الإتحاف : كم ٨٩٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يَقُولُ : قَرَأْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ [النساء : ٢٤] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : فَقُلْتُ : مَا نَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَاللَّهِ لَأَنْزَلَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٢٣٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ ﵂ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون : ٥ ، ٦] فمن ابتغى وراء مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٢٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ مَعْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسَ آيَاتٍ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : ٤٠] ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (٣٠٢٩/ ١) و(٣٠٢٩/ ١) وغيرها بداية من النضر بن شميل نهاية بأبي نضرة ، وقد خرج الشيخان لإسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل ، وخرج مسلم لأبي نضرة عن ابن عباس ﵄ .

● [٣٢٣٥] [الإتحاف : كم ٢١٨٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن عن نافع بن عمر .

● [٣٢٣٦] [الإتحاف : كم ١٢٨٢٩] .

وَ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١]، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤]، ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]، قَالَ ۩ عَبْدُ اللَّهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ(١).

○ [٣٢٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو وَلَا نُقَاتِلُ فَنُسْتَشْهَدَ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ إِنْ كَانَ سَمِعَ مُجَاهِدٌ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٢).

● [٣٢٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷿: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرَّثُ الْأَنْصَارَ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾، قَالَ: فَنَسَخَتْهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ.

۩ [٢/ ١٤١ أ]

(١) اختلف في سماع عبد الرحمن من أبيه، وثبت سماعه لحديثين من أبيه ليس هذا منها.

○ [٣٢٣٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة: ت ١٨٢١٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن أم سلمة.

● [٣٢٣٨] [الإتحاف: جا كم ٧٤٥٧] [التحفة: خ د س ٥٥٢٣ - د ٦٢٦١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

○[٣٢٣٩] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : أَتَى اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَقَالَ لَهُ : مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ : وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلَّا أَنَّكَ آتَيْتَنِي مَالًا ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُيَسِّرَ عَلَى الْمُوسِرِ ، وَأُنْظِرَ الْمُعْسِرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي ، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ : هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٢٣] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء : ٤٢] ، فَقَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا قَوْلُهُ : ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٢٣] ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، قَالُوا : تَعَالَوْا ، فَلْنَجْحَدْ ، فَخَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ، فَتَكَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٠٣) ، (٤٥٥٩) عن أبي أسامة به .

○[٣٢٣٩] [الإتحاف : كم ٤٢٢٢] [التحفة : خ م ق ٣٣١٠- م ٩٩٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم (١٥٩٧) عن أبي خالد الأحمر به ، وأخرجه البخاري (٢٠٨٥) ، ومسلم (١٥٩٥) من وجهين آخرين عن ربعي به بنحوه .

●[٣٢٤٠] [الإتحاف : كم ٧٦٣٨] .

۩[٢/ ١٤١ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٢٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣] الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْخَوَارِجَ تَنْسِبُ هَذَا السُّكْرَ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ غَيْرِهِ وَقَدْ بَرَّأَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ رَاوِي الْحَدِيثِ(٢).

○[٣٢٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، قَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا فَكَفُّوا» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ٧٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

●[٣٢٤١] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٦].

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط، وقبيصة: صدوق ربما خالف.

○[٣٢٤٢] [الإتحاف: كم ٨٥٦٨] [التحفة: س ٦١٧١]، وتقدم برقم (٢٤١٢).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا.

○[٣٢٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُسْلِمُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ مُشْرِكُونَ ، فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ[١] أَوْ غَزَاةٍ ، فَيُعْتِقُ الرَّجُلُ رَقَبَةً ، ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهَدًا ، وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ[٢] ، فَيُسْلِمُ إِلَيْهِمْ دِيَتَهُ ۞ ، وَيَعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٣٢٤٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ﴾ [النساء : ١٠٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٣٢٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا

○[٣٢٤٣] [الإتحاف : كم ٩١٥٦] .

(١) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٢) العهد : الأمان والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

۞[٢/ ١٤٢ أ]

(٣) فيه أبو الجواب : صدوق ربما وهم ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

●[٣٢٤٤] [الإتحاف : خز جا كم ٧٣٦١] [التحفة : خ س ٥٦٥٣] .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤٥٧٨) .

●[٣٢٤٥] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩٧] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[1] ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، قَالَ : رَحَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ ﵂ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، قَالَ : هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا[2] .

• [٣٢٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ١٢٧] فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ ، كَانُوا لَا يُوَرِّثُونَ صَبِيًّا حَتَّى يَحْتَلِمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

• [٣٢٤٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّهَا ، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَّةً ، فَآثَرَ الْبِكْرَ[4] عَلَيْهَا ، فَأَبَتِ امْرَأَتُهُ الْأُولَى أَنْ تَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِهَا يَسِيرٌ ، قَالَ : إِنْ شِئْتِ رَاجَعْتُكِ ، وَصَبَرْتِ عَلَى الْأَثَرَةِ ، وَإِنْ شِئْتِ تَرَكْتُكِ حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُكِ ، قَالَتْ : بَلَى رَاجِعْنِي أَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرَةِ ، فَرَاجَعَهَا ، ثُمَّ آثَرَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرَةِ ، فَطَلَّقَهَا الْأُخْرَى ، وَآثَرَ عَلَيْهَا الشَّابَّةَ ،

---

(١) قوله : «حماد بن زيد» في الأصل : «حماد بن أيوب» ، وضبب فوق : «أيوب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي المهلب فأخرج له مسلم وحده .

•[٣٢٤٦] [الإتحاف : كم ٧٥١٤] .

(٣) فيه أبو الجواب : صدوق ربما وهم ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٣٢٤٧] [الإتحاف : كم ٤٥٥٩] .

(٤) البكر : الجارية التي لم تفتض ، ومن النساء : التي لم يقربها رجل ، ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد ، والبكر : العذراء ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

قَالَ : فَذَلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِ ، ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيۡنَهُمَا صُلۡحًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٣٢٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ ۞ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾ ، وَهُمْ يُقَاتِلُونَهُمْ فَيَظْهَرُونَ وَيَقْتُلُونَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ادْنُهْ ادْنُهْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ (يَوۡمَ ٱلۡقِيَامَةِ) لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء : ١٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٣٢٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦ﴾ [النساء : ١٥٩] ، قَالَ : خُرُوجُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٣٢٥٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الراجح إرساله على ما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٢٠) .

●[٣٢٤٨] [الإتحاف : كم ١٤٨٣٥] .

۞[٢/ ١٤٢ ب]

(٢) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ .

●[٣٢٤٩] [الإتحاف : كم ٧٦٢٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن الوليد إلا تعليقا ، ولم يخرج له مسلم وهو : صدوق ربما أخطأ .

○[٣٢٥٠] [الإتحاف : كم ١٢٣٠٣] [التحفة : د ٩١١٧] .

مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَىٰ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَبَعَثُوا إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا فَقَدِمْنَا ، وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ ، فَقَبِلَهَا ، وَسَجَدُوا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : فِي أَرْضِي؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ : لَا يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيسُونَ مِنَ الرُّهْبَانِ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ زَبَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : فَأَعْجَبَ النَّاسَ ۩ قَوْلُهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَمْرٌو ، قَالَ لَهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكَ ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ : مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ : هُوَ رُوحُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ ، لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ ، فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ ، مَرْحَبًا بِكُمْ ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَىٰ هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ .

۩[٢/١٤٣أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اقْتِدَاءً بِشَيْخِنَا أَبِي يَحْيَى الْخَفَّافِ، فَإِنَّهُ خَرَّجَهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ [النساء: ١٧٢][(١)].

●[٣٢٥١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَفَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلَيْسَ لِلْأُخْتِ شَيْءٌ مَا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ قَضَىٰ بِغَيْرِ ذَلِكَ، جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

***

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

●[٣٢٥١][الإتحاف: كم ٩١٣٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة عن ابن عباس، وهو موقوف.

٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٢٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَتْ لِي: يَا جُبَيْرُ، تَقْرَأُ الْمَائِدَةَ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ، فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرَامٍ ۩ فَحَرِّمُوهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٣٢٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٣٢٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ،

●[٣٢٥٢][الإتحاف: كم حم ٢١٦١٦].

۩[٢/ ١٤٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، وأبي الزاهرية وجبير بن نفير، والمشهور في ذكر آخر سورة نزلت في القرآن خلافه.

●[٣٢٥٣][الإتحاف: كم ١١٩٣٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله المعافري وهو صدوق يهم، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي.

○[٣٢٥٤][الإتحاف: طح كم حم ١٧٧١٠].

حَدَّثَنَا مُعلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَلْمَىٰ ، أُخْتِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُحِلَّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة : ٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : إِنَّمَا أُحِلَّتْ ذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٢٥٦] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷿ : ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾ ، قَالَ : جَعَلَ مِنْكُمْ أَنْبِيَاءَ ، ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ ، قَالَ : الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ ، ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة : ٢٠] ، قَالَ : الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . وسلمى أخت أبي رافع : مقبولة .

•[٣٢٥٥] [الإتحاف : كم ٨٣٦٥] .

(٢) فيه يحيى بن فضيل : لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وسماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام وهو صدوق له أوهام ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٢٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ [فصلت: ٢٩]، قَالَ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٢٥٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَارِئًا ۩، يَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]، قَالَ: الْقُرْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً(٢).

• [٣٢٥٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: آيَتَانِ مَنْسُوخَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٩].

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

• [٣٢٦٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ:

• [٣٢٥٧] [الإتحاف: كم ١٤١٩٥].

(١) فيه مصعب بن المقدام: صدوق له أوهام، ومالك بن حصين: كوفي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

• [٣٢٥٨] [الإتحاف: كم حم ٤١٧٢].

۩ [٢/ ١٤٤ أ]

(٢) فيه محاضر بن المورع: صدوق له أوهام.

• [٣٢٥٩] [الإتحاف: كم ٨٨٣٧].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة.

• [٣٢٦٠] [الإتحاف: كم ٤١٩٧].

كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَذَكَرُوا ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤]، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّ هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : نِعْمَ الْإِخْوَةُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، إِنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ ، كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّىٰ تَحْذُوا السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(١) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : إِنَّهُ لَيْسَ بِالْكُفْرِ الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ كُفْرًا يَنْقُلُ عَنْ مِلَّةٍ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضًا الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة : ٥٤] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَىٰ» ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٣٢٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ،

---

(١) حذو القذة بالقذة : مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان ، أي : كما تُقدَّر كلُّ واحدة منهما على قدر صاحبتها وتُقطَع . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٣٢٦١][الإتحاف : كم ٧٨٤١] .

(٣) فيه هشام بن حجير : صدوق له أوهام .

○[٣٢٦٢][الإتحاف : كم ١٦٢٤٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فسماك بن حرب لم يسمع من عياض .

○[٣٢٦٣][الإتحاف : كم ٢١٨٠٣] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْرُسُ حَتَّى نَزَلَتْ ۩: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ(١)، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا النَّاسُ، انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي(٢) اللَّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٢٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷿: ﴿فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]، قَالَ: مَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأُمَّتُهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَشَهِدُوا لِلرُّسُلِ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

●[٣٢٦٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ بِضَرْعٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْنُوا فَأَخَذُوا يَطْعَمُونَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ادْنُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي حَرَّمْتُ الضَّرْعَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧] ادْنُ فَكُلْ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

۩[٢/ ١٤٤ ب]

(١) القبة: البيت الصغير المستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٢) عصمني: منعني ووقاني. (انظر: اللسان، مادة: عصم).

(٣) فيه الحارث بن عبيد: صدوق يخطئ.

●[٣٢٦٤] [الإتحاف: كم ٨٤٧٤].

(٤) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

●[٣٢٦٥] [الإتحاف: كم ١٣٢٤٣].

(٥) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٩٠١).

●[٣٢٦٦] حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَسَوِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ لَفْظًا ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ نَصْرَانِيَّانِ عَلَى وَصِيَّةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَاتَ عِنْدَهُمْ ، قَالَ : فَارْتَابَ أَهْلُ الْوَصِيَّةِ ، فَأَتَوْا بِهِمَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا اشْتَرَيَا بِهِ ثَمَنًا ، وَلَا كَتَمَا شَهَادَةَ اللَّهِ ، إِنَّا إِذَنْ لَمِنَ الْآثِمِينَ ، قَالَ عَامِرٌ : ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقَضِيَّةٌ مَا قُضِيَ بِهَا مُنْذُ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ الْيَوْمِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

○[٣٢٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا ، وَنُؤْمِنَ بِكَ ، قَالَ : «أَوَتَفْعَلُونَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَدَعَا اللَّهَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا ۩ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ؟ قَالَ : «يَا رَبِّ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

●[٣٢٦٦] [الإتحاف : كم ١٢٧٤٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لغيلان بن جامع المحاربي ، ولم يرد في مسلم رواية ليعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع ، ولا لغيلان عن إسماعيل بن خالد .

○[٣٢٦٧] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧٩] ، وتقدم برقم (١٧٧) وسيأتي برقم (٧٨١٠) ، (٧٨١٠) .

۩[٢/ ١٤٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعمران بن الحكم .

٦- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٢٦٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأُفُقَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ السُّدِّيُّ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ[1].

•[٣٢٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ [الأنعام: ٢]، قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ أَجَلُ الدُّنْيَا، وَأَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ مُسَمًّى عِنْدَهُ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧]، قَالَ: مَسُّوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه[٣٢٦٨] [الإتحاف: كم ٣٧٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يدرك جعفر بن عون إسماعيل السدي.

•[٣٢٦٩] [الإتحاف: كم ٧٥٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أبو بكر بن عياش أخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وفيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

●[٣٢٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيَتَبَاعَدُ عَمَّا جَاءَ بِهِ[(١)].

●[٣٢٧١] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ وَيَنْأَى عَنْهُ.

■ حَدِيثُ حَمْزَةَ عَنْ حَبِيبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٣٢٧٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ[(٣)]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: قَدْ نَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ أَنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَلَا نُكَذِّبُكَ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِالَّذِي جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

●[٣٢٧٠] [الإتحاف: كم ٧٥٦١].

(١) فيه بكر بن بكار: ضعيف الحديث سيء الحفظ له تخليط، وحمزة بن حبيب: صدوق زاهد ربما وهم.

●[٣٢٧١] [الإتحاف: كم ٧٥٦١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لمحمد بن كثير عن سفيان، ولا لحبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، وحبيب مدلس.

●[٣٢٧٢] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٥].

(٣) كذا في الأصل: «الحفيد» وهو الصواب، ووقع في مطبوعة «الإتحاف»: «الجنيد» وهو تصحيف.

■ هَذَا ۞ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٢٧٣] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام : ٣٨] ، قَالَ : يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ ، وَالدَّوَابُّ ، وَالطَّيْرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ ، أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَّاءِ(٢) مِنَ الْقَرْنَاءِ ، ثُمَّ يَقُولَ : كُونِي تُرَابًا فَذَلِكَ ﴿ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ : ٤٠] .

■ جَعْفَرٌ الْجَزَرِيُّ هَذَا هُوَ ابْنُ بُرْقَانَ ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ .

وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٢٧٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، قَالَ : هَذِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِهِ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ(٤) .

۞[٢/ ١٤٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لناجية بن كعب الأسدي ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣٢٧٣] [الإتحاف : كم ٢٠٢٤٤] .

(٢) الجماء : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة جمم) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (٢٦٢٨) و(٢٦٢٨) وغيرها ، غير أن جعفرا الجزري : صدوق يهم .

●[٣٢٧٤] [الإتحاف : كم ١٤٢٦٧] .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وزياد بن حرملة : لم نجد له ترجمة .

• [٣٢٧٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ، مِمَّا هُوَ حَيٌّ، وَمِمَّا هُوَ مَاتَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ مَا فِي الصُّلْبِ(١).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٢٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَى، كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قَالَ: يَا لَا أُمَّ لَكَ، ذَاكَ نُورُهُ، وَهُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

• [٣٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ۞، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، ﴿وَمِنَ الْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]، قَالَ الْحَمُولَةُ مَا حَمَلَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفَرْشُ الصِّغَارُ.

• [٣٢٧٥] [الإتحاف: كم ٧٥٦٢].

(١) الصلب: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

• [٣٢٧٦] [الإتحاف: خز كم ٨٥٣٨] [التحفة: ت س ٦٠٤٠].

(٣) فيه إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف وصل مراسيل، والحكم بن أبان العدني وهو صدوق عابد، وله أوهام.

• [٣٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٣١١٤].

۞ [٢/١٤٦ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ㅇ [٣٢٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ[2] : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، قَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبَىٰ ذَلِكَ الْبَحْرُ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وَقَرَأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ الْآيَةَ، وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: وَبَيَّنَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3] .

• [٣٢٧٩] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، يَقُولُ: الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٨، ١٤٩]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ.

ㅇ[٣٢٧٨] [الإتحاف: طح كم خ حم ٤٣٢٣] [التحفة: د ٥٣٨٦].

(٢) قوله: «جابر بن زيد» في الأصل: «جابر بن عبد الله»، وضرب عليها، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري من حديث سفيان به برقم (٥٥٢٥).

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهو موافق لمسلم برقم (١٥٤٦) و(١٥٥٠/ ٢) =

●[٣٢٨٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، يَقُولُ : إِنَّ فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ ، هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ ۞ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٢٨١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ۩ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام : ١٥٢] وَ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [النساء : ١٠] انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءُ مِنْ طَعَامِهِ ، فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿ ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

= وغيرها ، وموافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) بداية من عبد الرزاق نهاية بابن عباس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٣٢٨٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٧] .

(١) فيه عبد الله بن خليفة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٣٢٨١] [الإتحاف : كم دس الثوري حم ٧٤٥٢] .

۩[٢/١٤٦ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥[٣٢٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾» [الأنعام: ١٥١] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ، «فَمَنْ وَفَّىٰ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتَهُ، وَمَنْ أَخَّرَ إِلَى الْآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ: «بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا».

وَقَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْوَهْمِ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

٥[٣٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ. وأخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُوطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ»، ثُمَّ تَلَا: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾» [الأنعام: ١٥٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ لَفْظًا وَاحِدًا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمِدٍ(٢).

٥[٣٢٨٢] [الإتحاف: كم ٦٧٨٩]. (١) فيه سفيان بن حسين ضعيف في الزهري.

٥[٣٢٨٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢٦٥٧] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠]، وتقدم برقم (٢٩٧٩).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٢٨٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ [الأعراف: ١١]، قَالَ: خُلِقُوا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَصُوِّرُوا فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٢٨٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ»، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

•[٣٢٨٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيحٍ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ

•[٣٢٨٤] [الإتحاف: كم ٧٥٦٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

○[٣٢٨٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٠٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية للأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، ولم يرد في الصحيحين رواية لحبيب عن عطاء، ولا لعطاء عن عبد الله بن عمرو.

•[٣٢٨٦] [الإتحاف: كم ١٠١٦٣].

عُمَرَ ﷺ، قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ : الْعَرْشَ ، وَجَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَآدَمَ ، وَالْقَلَمَ ، وَاحْتَجَبَ مِنَ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةٍ : بِنَارٍ ، وَظُلْمَةٍ ، وَنُورٍ ، وَظُلْمَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٢٨٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ لِبَاسُ آدَمَ وَحَوَّاءَ مِثْلَ الظُّفُرِ ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ، جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ، مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَرَقُ التِّينِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٢٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَعَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ(٣) : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف : ٣٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ(٤) .

---

(١) رواته ثقات .

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٣٢٨٨] [الإتحاف : خز عه كم م ٧٣٨٥] .

(٣) قوله : «فنزلت هذه الآية» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٢٣) .
۩[٢/ ١٤٧ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٣١٤٠) عن شعبة به ، وهذا الإسناد فيه أبو داود الطيالسي لم يخرج له البخاري ، ولم يرد في البخاري رواية لسلمة بن كهيل عن مسلم البطين .

•[٣٢٨٩] أخبرنا أبو الحسن عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَوْمٌ تَجَاوَزَتْ بِهِمْ حَسَنَاتُهُمُ النَّارَ ، وَقَصُرَتْ بِهِمْ سَيِّئَاتُهُمْ عَنِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ، قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : قُومُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ο[٣٢٩٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ ، قَالَ : «**لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ، فَأَهْمَدَ اللَّهُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا ، كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ**» ، قِيلَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «**أَبُو رِغَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ο[٣٢٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ

•[٣٢٨٩][الإتحاف : كم ٤٢٢٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق ولا ليونس بن أبي إسحاق عن الشعبي ، ولا الشعبي عن صلة بن زفر .

ο[٣٢٩٠][الإتحاف : حب كم طس حم ٣٣٦٦] ، وسيأتي برقم (٣٣٤٦) ، (٤١٢٠) .

(٢) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

ο[٣٢٩١][الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] .

الْعَدْلُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، فَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَىٰ مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ الْأَيْمَنِ، قَالَ: فَقَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ: تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً بِيَدِهِ، وَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهِ وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ!.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(١).

○ [٣٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللَّهَ خَبَّرَ مُوسَىٰ بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣٢٩٣] حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ، بِمَكَّةَ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: أَتَىٰ هَارُونُ عَلَى السَّامِرِيِّ وَهُوَ يَصْنَعُ الْعِجْلَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَقَالَ:

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وطريق عفان بن مسلم موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(١٧٧/٢) وغيرها.
○ [٣٢٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ٧٤٠٩]، وسيأتي برقم (٣٤٧٩).
۩ [٢/١٤٨ أ]
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لسريج بن النعمان عن هشيم، قال ابن عدي في «الكامل» (١٣٦/٧): «يقال إن هذا لم يسمعه هشيم من أبي بشر إنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه».
● [٣٢٩٣] [الإتحاف: كم ٧٥٠٠].

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ فَخَارَ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ خَارَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ خَارَ ، وَذَلِكَ بِدَعْوَةِ هَارُونَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٣٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَصْحَابَ الْعِجْلِ قَالُوا : هَطَا سَقَمَاثَا أَزْبَه مَزْبَا وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ قَوِيَّةٌ ، فِيهَا شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ٥٩] ، فَلَمَّا أَبَوْا[2] أَنْ يَسْجُدُوا ، أَمَرَ اللَّهُ الْجَبَلَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهُمْ ، سَقَطُوا سُجَّدًا عَلَى شِقٍّ ، وَنَظَرُوا بِالشِّقِّ الْآخَرِ ، فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا : مَا سَجْدَةٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَجْدَةٍ كَشَفَ بِهَا الْعَذَابَ عَنْكُمْ ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ كَذَلِكَ عَلَى شِقٍّ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف : ١٧١] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٣٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد ، وأخرج مسلم لحماد عن سماك متابعة ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٣٢٩٤] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٢] .

(٢) أبوا : امتنعوا . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل عن مرة الهمداني .

●[٣٢٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠١] .

دَعَا مُوسَىٰ فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ ، فَجَعَلَ دُعَاءَهُ حِينَ دَعَاهُ لِمَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَاتَّبَعَهُ ، قَوْلَهُ فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، فَسَأَكْتُبُهَا ۞ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مُحَمَّدًا ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٩٦] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُ أَيْلَةَ؟ قُلْتُ : وَمَا أَيْلَةُ؟ قَالَ : قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحِيتَانَ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَكَانَتْ حِيتَانُهُمْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ، شُرَّعًا بَيْضَاءَ سِمَانًا ، كَأَمْثَالِ الْمَخَاضِ بِأَفْنِيَائِهِمْ وَأَبْنِيَاتِهِمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، لَمْ يَجِدُوهَا ، وَلَمْ يُدْرِكُوهَا إِلَّا فِي مَشَقَّةٍ وَمَئُونَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَوْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ : لَعَلَّنَا لَوْ أَخَذْنَاهَا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَأَكَلْنَاهَا فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَشَوَوْا ، فَوَجَدَ جِيرَانُهُمْ رِيحَ الشَّوِيِّ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَرَىٰ أَصْحَابَ بَنِي فُلَانٍ شَيْءٌ ، فَأَخَذَهَا آخَرُونَ حَتَّىٰ فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَكَثُرَ فَافْتَرَقُوا فِرَقًا ثَلَاثًا ، فِرْقَةٌ أَكَلَتْ ، وَفِرْقَةٌ نَهَتْ ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ : لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، فَقَالَتِ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَهَتْ : إِنَّا نُحَذِّرُكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، وَاللَّهِ لَا نُبَايِتُكُمْ فِي مَكَانٍ وَأَنْتُمْ فِيهِ ، وَخَرَجُوا مِنَ السُّورِ ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ ، فَضَرَبُوا بَابَ السُّورِ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ أَحَدٌ ، فَأَتَوْا

۞[١٤٨/٢ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٣٢٩٦][الإتحاف : كم ٨٤٧٦] .

بِسَبَبٍ ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى السُّورِ ، ثُمَّ رَقِيَ مِنْهُمْ رَاقٍ عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ قِرَدَةٌ ، وَاللَّهِ لَهَا أَذْنَابٌ تَعَاوَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ السُّورِ فَفَتَحَ السُّورَ ، فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ ، فَعَرَفَتِ الْقِرَدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهُمْ مِنَ الْقِرَدَةِ ، قَالَ : فَيَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسِيبِهِ ۞ وَقَرِيبِهِ مِنَ الْإِنْسِ ، فَيَحْتَكُّ بِهِ ، وَيَلْصَقُ ، وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ : أَنْتَ فُلَانٌ؟ فَيُشِيرُ بِرَأْسِهِ أَيْ نَعَمْ ، وَيَبْكِي ، وَتَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسِيبِهَا وَقَرِيبِهَا مِنَ الْقِرْدَةِ ، فَيَقُولُ لَهَا : أَنْتِ فُلَانَةُ؟ فَتُشِيرُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ ، وَتَبْكِي ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْإِنْسُ : أَمَا إِنَّا حَذَّرْنَاكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْمَعِ اللَّهَ يَقُولُ : فَـ﴿ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، فَلَا أَدْرِي مَا فَعَلَتِ الْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَقُلْتُ : مَا تَرَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ قَدْ أَنْكَرُوا ، وَكَرِهُوا حِينَ قَالُوا : لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟ فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي ذَلِكَ ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدَيْنِ غَلِيظَيْنِ فَكَسَانِيهِمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٣٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣] ، قَالَ : جَمَعَهُمْ لَهُ يَوْمَئِذٍ جَمِيعًا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ

۞ [٢/١٤٩ أ]

(١) فيه يحيى بن سليم : صدوق سيئ الحفظ .

• [٣٢٩٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢] .

(٢) في الأصل : «علي» ، والتصويب من «الإتحاف» و«القضاء والقدر» للبيهقي (٦٦) .

الْقِيَامَةِ ، فَجَعَلَهُمْ أَزْوَاجًا ، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ ، وَاسْتَنْطَقَهُمْ ، فَتَكَلَّمُوا ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا : بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ، قَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ ، وَأُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ نَعْلَمْ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، فَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا ، فَإِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي ، يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي ، وَأُنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا ، وَإِلَهُنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ ، وَرُفِعَ لَهُمْ أَبُوهُمْ آدَمُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ، فَرَأَى ۩ فِيهِمُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَبِّ لَوْ سَوَّيْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُشْكَرَ ، وَرَأَى فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ السُّرُجِ (١) ، وَخُصُّوا بِمِيثَاقٍ وَآخَرَ بِالرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب : ٧] الْآيَةَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٣٠] ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٥٦] ، وَقَوْلُهُ : ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف : ١٠٢] ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [يونس : ٧٤] ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَانَ فِي عِلْمِهِ يَوْمَ أَقَرُّوا بِمَا أَقَرُّوا بِهِ ، مَنْ يُكَذِّبُ بِهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهِ ، فَكَانَ رُوحُ عِيسَى مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ ، فَأَرْسَلَ ذَلِكَ الرُّوحَ إِلَى مَرْيَمَ حِينَ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا إِلَى قَوْلِهِ مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ ، قَالَ : حَمَلَتِ الَّذِي خَاطَبَهَا وَهُوَ رُوحُ عِيسَى ﷺ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : دَخَلَ مِنْ فِيهَا .

۩ [٢/ ١٤٩ ب]

(١) السرج : جمع السراج ، وهو المصباح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٢٩٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، فِيمَا قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فَقَالَ ۩ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِشِمَالِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الرَّجُلَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ

(١) فيه أبو جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان: صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

○[٣٢٩٨] [الإتحاف: حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة: د ت س ١٠٦٥٤]، وتقدم برقم (٧٤) وسيأتي برقم (٤٠٤٩).

۩[٢/ ١٥٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمسلم بن يسار الجهني قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٢٩٩] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٠] [التحفة: ت ١٢٣٢٥]، وسيأتي برقم (٤١٨٣).

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمْثَالَ الذَّرِّ ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا[1] مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَقَالَ آدَمُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَىٰ آدَمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَمِ ، قَالَ آدَمُ : كَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّىٰ يَكُونَ عُمْرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَقَالَ اللَّهُ عز وجل : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ فَلَا يُبَدَّلُ ، فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ : أَوَلَمْ تَجْعَلْهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ؟» قَالَ : «فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ وَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٣٣٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۞ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف : ١٧٥] ، قَالَ : هُوَ بَلْعَمُ بْنُ آبَرَ[3] .

---

(١) وبيص : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ، قال الحاكم : «أخرج له مسلم في الشواهد» .

●[٣٣٠٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٣٠] .

۞[٢/ ١٥٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين .

٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ

[٣٣٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، قَالَ : فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَتْ كَانَ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ مَنَازِلَ ، ثُلُثٌ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، وَثُلُثٌ يَجْمَعُ الْمَتَاعَ ، وَيَأْخُذُ الْأُسَارَىٰ ، وَثُلُثٌ عِنْدَ الْخَيْمَةِ ، يَحْرُسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمَتَاعَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَقَالَ الَّذِينَ جَمَعُوهُ وَأَخَذُوهُ ، قَدْ نَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كُلَّ امْرِئٍ مِنَّا مَا أَصَابَ فَهُوَ لَنَا دُونَكُمْ ، وَقَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُ : وَاللَّهِ لَوْلَا نَحْنُ مَا أَصَبْتُمُوهُ ، فَنَحْنُ شَغَلْنَا الْقَوْمَ عَنْكُمْ ، وَقَالَ الْحَرَسُ : وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ مِنْهُ مِنَّا ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنْ نُقَاتِلَ الْعَدُوَّ حِينَ مَنَحَنَا اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ أَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُ دُونَهُ وَلَكِنَّا خِفْنَا غِرَّةَ[٢] الْعَدُوِّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْنَا دُونَهُ ، قَالَ : فَانْتَزَعَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا ، فَجَعَلَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَسَمَهُ عَلَى السَّوَاءِ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمَئِذٍ خُمُسٌ ، كَانَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

[٣٣٠١] [الإتحاف : كم حم ٦٨٠٠] .

(١) هكذا وقع في «الأصل» و«الإتحاف» : «الحارث بن عبد الرحمن» ، وهو خطأ من النساخ ، أو وهم في الرواية ، صوابه : «عبد الرحمن بن الحارث» ، فالحديث معروف من رواية محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سألت عبادة بن الصامت . وهكذا رواه الحاكم نفسه في موضع آخر من كتابه برقم (٢٦٤٥) .

(٢) الغرة : الغفلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق له أوهام ، وأخرج لابن إسحاق في المتابعات .

○[٣٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَوْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»، فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ إِلَى ذَلِكَ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ، وَقَالَتِ ۩ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا رِدْأً لَكُمْ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٣٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَتْلَى، قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ(٢) لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ(٣)، أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ، قَالَ: «لِمَ؟»، قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

●[٣٣٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْقَاضِي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

○[٣٣٠٢] [الإتحاف: طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة: د س ٦٠٨١]، وتقدم برقم (٢٦٣١).
۩[٢/١٥١ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فروى له البخاري وحده، وداود بن أبي هند فروى له مسلم وحده.

(٢) العير: الإبل والدواب وما تحمله. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٣) وثاقه: قيده. (انظر: النهاية، مادة: وثق).

(٤) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٣٠٤] [الإتحاف: كم ٥٦٩٤].

دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾ [الأنفال : ١٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٣٠٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُهُ ، فَاعْتَرَضَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْقُوَةَ أُبَيٍّ مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَ سَابِغَةِ الدِّرْعِ وَالْبَيْضَةِ ، فَطَعَنَهُ بِحَرْبَتِهِ فَسَقَطَ أُبَيٌّ عَنْ فَرَسِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ ، فَكَسَرَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خُوَارَ الثَّوْرِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا أَعْجَزَكَ إِنَّمَا هُوَ خَدْشٌ ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أُبَيًّا» ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعِينَ ، فَمَاتَ أُبَيٌّ إِلَى النَّارِ ، سُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾ [الأنفال : ١٧] الْآيَةَ ۞ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليعقوب بن يوسف السدوسي ، ولم يرد فيه رواية لشعبة عن داود بن أبي هند .

٥[٣٣٠٥] [الإتحاف : كم ١٦٥٧٤] .

۞[٢/ ١٥١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن فليح .

•[٣٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٦٩٥٩] .

الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْتَفْتِحَ أَبُو جَهْلٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ : اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ ، فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال : ٢٤] ، قَالَ : يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْمَعَاصِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَقَالَ : «هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» ، قَالُوا : فِينَا ابْنُ أُخْتِنَا ، وَفِينَا حَلِيفُنَا ، وَفِينَا مَوْلَانَا ، فَقَالَ : «حَلِيفُنَا مِنَّا وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا وَمَوْلَانَا مِنَّا ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ» .

---

(١) إسناد طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد على شرط الشيخين ، وعبد الله بن ثعلبة أبي صعير أخرج له البخاري وحده .

●[٣٣٠٧] [الإتحاف : كم ٧٥٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الله .

○[٣٣٠٨] [الإتحاف : كم حم ٤٥٨٩] ، وسيأتي برقم (٧١٤٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٣٠٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾» [الأنفال : ٦٠] «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ ؛ لِأَنَّ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ أَوْقَفَهُ[(٢)] .

●[٣٣١٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ۞ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقْطَعُ ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال : ٦٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٣٠٩] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٨٩٤] [التحفة : م د ق ٩٩١١- ت ٩٩٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم مرفوعا من غير هذا الطريق عن عقبة بن عامر برقم (١٩٦٨) ، وقد أخرجه الدارمي (٢٤٤٨) من هذا الوجه عن عبد الله بن يزيد المقرئ موقوفا على عقبة ، أما رواية صالح بن كيسان فليس فيها ، وقف ، قال الترمذي في «سننه» (٣٠٨٣) : «حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل لم يسمه ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ قال : «ألا إن القوة الرمي - ثلاث مرات - ألا إن الله سيفتح لكم الأرض ، وستكفون المؤنة ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر ، وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد أدرك ابن عمر» .

●[٣٣١٠] [الإتحاف : كم ٧٨٥٣] .

۞[٢/ ١٥٢ أ]

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

●[٣٣١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ . وأخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا إِسْحَاقَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُكَ وَأُحِبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال : ٦٣] الْآيَةَ .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٣١٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُسَارَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرَ ، فَقَالَ : اقْتُلْهُمْ ، قَالَ : فَفَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال : ٦٧ ، ٦٩] ، قَالَ : فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ ، فَقَالَ : «كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٣١١] [الإتحاف : كم ١٣١٠١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمالك بن إسماعيل النهدي عن محمد بن فضيل ، ولا لفضيل عن أبي إسحاق ، ولم يرد في الصحيحين كذلك رواية ليعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان .

○[٣٣١٢] [الإتحاف : كم ١٠١٤٨] .

(٢) فيه إبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ .

٥[٣٣١٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، فِي نَفَرٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَهْلًا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنَّا أَصَبْنَا دُنْيَا مَعَ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]، فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُكَ وَيُسَمِّيكَ الْأَخْنَسَ، فَضَحِكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ يَجِدُ الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

***

٥[٣٣١٣] [الإتحاف: كم ٤٩٩٥].

۩[٢/ ١٥٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية لزكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو ولا لعبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة ولا لزيد عن عمرو بن مرة، ولا لخيثمة عن سعد بن أبي وقاص.

٩- سُورَةُ بَرَاءَةَ

○[٣٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي[1] وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ، فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ، فَيَقُولُ: «ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» فَلَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ «ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا»، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣٣١٥] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه:

○[٣٣١٤][الإتحاف: طح حب كم حم ١٣٦٩٠][التحفة: د ت س ٩٨١٩]، وتقدم برقم (٢٩١٥).

(١) المثاني: السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي، والتي تليها مثاني. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٢) فيه يزيد الفارسي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٣٣١٥][الإتحاف: كم ١٤٥٣٠].

لِمَ لَمْ تُكْتَبْ فِي بَرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ: لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةُ أُنْزِلَتْ بِالسَّيْفِ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ[١].

●[٣٣١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ۞، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا تَقْرَءُونَ رُبُعَهَا، يَعْنِي بَرَاءَةَ، وَإِنَّكُمْ تُسَمُّونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ، وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٣٣١٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَعْثِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِبَرَاءَةَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: فَبِمَ كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَنَادَيْتُ حَتَّى صَحِلَ[٣] صَوْتِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) فيه محمد بن زكريا بن دينار: ضعيف وفي روايته عن المجاهيل بعض المناكير، ويعقوب بن جعفر بن سليمان: لم نقف له على ترجمة، وسليمان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٣٣١٦] [الإتحاف: كم ٤٢٢٦].

۞[٢/ ١٥٣ أ]

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني: صدوق فيه لين، وعبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه.

○[٣٣١٧] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤ - خ م د س ١٢٢٧٨ - س ١٤٣٥٣ - خ ١٨٥٩٩]، وسيأتي برقم (٧٥٥٩).

(٣) صحل: بُحَّ. (انظر: النهاية، مادة: صحل).

(٤) فيه المحرر بن أبي هريرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

ㅇ[٣٣١٨] حدثني أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قَالُوا: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»، قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»، قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ، قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَدِمَاؤُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَلَّغْتُ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَطَفِقَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)].

وَأَكْثَرُ هَذَا الْمَتْنِ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، إِلَّا قَوْلَهُ: إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ سُنَّةٌ، فَإِنَّ الْأَقَاوِيلَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ﷺ عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ.

ㅇ[٣٣١٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ. وأخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ

= والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٧٣، ١٦٣٥، ٣١٨٥، ٤٣٤٦، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧) ومسلم برقم (١٣٦٨) كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ﷺ بنحوه، وليس فيه: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن» وكذلك: «ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فإن أجله أربعة أشهر فناديت حتى صحل صوتي».

ㅇ[٣٣١٨] [الإتحاف: عه طح كم ١١٤٤٦] [التحفة: خت د ق ٨٥١٤].

(١) طفق: أخذ. (انظر: اللسان، مادة: طفق).

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ.

ㅇ[٣٣١٩] [الإتحاف: كم ١٠٨٦] [التحفة: ق ٨٣٢].

۩[٢/ ١٥٣ ب]

الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ - فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ ، وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ مَرْجِ(1) الْأَحَادِيثِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ ، وَقَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَإِن تَابُواْ﴾ ، يَقُولُ : خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة : ٥] ، وَقَالَ ﷻ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة : ١١]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

● [٣٣٢٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ [التوبة : ١٢] ، قَالَ : لَا عَهْدَ لَهُمْ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا قُوتِلُوا بَعْدُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(3) .

● [٣٣٢١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ(4) بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) مرج : اختلاط ، والجمع : مُرُوج . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٢) فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام . وأشار الذهبي للإدراج في متنه .

●[٣٣٢٠] [الإتحاف : كم ٤٢٢٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث موقوف .

●[٣٣٢١] [الإتحاف : كم ١٠١٥١] .

(٤) قوله : «حدثني أبو بكر بن» مطموس بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة: ١٢]، قَالَ: أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُمُ الَّذِينَ نَكَثُوا[1] عَهْدَ اللَّهِ، وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ مِنْ مَكَّةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه[٣٣٢٢] حدثنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَحَرَّجُوا[3] أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾**» [التوبة: ١٨].

▪ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

ه[٣٣٢٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ[5]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤] كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَتْرُكَ مَالًا لِوَلَدِهِ

---

(١) **النكث**: نقض العهد. (انظر: النهاية، مادة: نكث).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي داود إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله.

ه[٣٣٢٢] [**الإتحاف**: مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [**التحفة**: ت ق ٤٠٥٠]، وتقدم برقم (٨٦٥).

(٣) **تحرجوا**: الحرج في الأصل: الضيق، وقيل: الحرج أضيق الضيق. (انظر: النهاية، مادة: حرج).

۩[٢/ ١٥٤ أ]

(٤) فيه خالد بن خداش: صدوق يخطئ، ودراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

ه[٣٣٢٣] [**الإتحاف**: كم ٨٨٣٠]، وتقدم برقم (١٥٠٦).

(٥) وقع في الأصل: «عثمان بن القطان الخزاعي»، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج.

يَبْقَىٰ بَعْدَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ كَبُرَ عَلَىٰ أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالٍ تَبْقَىٰ بَعْدَكُمْ**» ، قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُهُ الْمَرْءُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٣٢٤] *أَخْبَرَنِي* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ عَلَىٰ تَابُوتٍ مَا بِهِ عَنْهُ فَضْلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَوْ قَعَدْتَ الْعَامَ عَنِ الْغَزْوِ ، قَالَ : أَتَتْ عَلَيْنَا الْبُحُوثُ يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا﴾ [التوبة : ٤١] وَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٣٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة : ١٠٤] ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ فَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ اللُّقْمَةِ ، فَيُرَبِّيهَا اللَّهُ لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ ، أَوْ مُهْرَهُ فَيَرْبُو فِي كَفِّ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ فِي يَدِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ .

---

(١) فيه عثمان أبي اليقظان : ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

• [٣٣٢٤] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٧] .

(٢) رواته رواة مسلم .

• [٣٣٢٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٦٧٣] [التحفة : خت م ١٢٣١٨ - خت م ١٢٦٤١ - م ١٢٦٧٥ - م ١٢٧٧٩ - خت م ١٢٨٠٣ - خ م ١٢٨١٩ - خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ۩ . هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٣٣٢٦] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، قَالَ : «**هُوَ مَسْجِدِي هَذَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَصَحُّ مِنْهُ .

● [٣٣٢٧] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

۩ [٢/ ١٥٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية القاسم عن أبي هريرة ، وقد أخرجه البخاري (١٤٢٠) (٧٤٢٦) ، ومسلم (١٠٢٨/ ٣) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة ، وأخرجه مسلم برقم (١٠٢٨) من حديث سعيد بن يسار عنه ، وبرقم (١٠٢٨/ ١) (١٠٢٨/ ٢) من حديث سهيل عن أبيه .

○ [٣٣٢٦] [الإتحاف : كم حم ٤٥] .

(٢) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي : ضعيف .

● [٣٣٢٧] [الإتحاف : حب كم حم ٥٤١٩] [التحفة : م ت س ٤١١٨ - ت ٤٤٤٠] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أسامة بن زيد وهو صدوق يهم ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد فأخرج لهما البخاري تعليقا .

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد به ، ولكن مرفوعا .

ه[٣٣٢٨] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد[1] بن إبراهيم الحافظ بهمذان، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا مطرف بن عبد الله، حدثنا سحبل عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلاحى[2] رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد رسول الله ﷺ، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فتساوقا إلى رسول الله ﷺ، فسألاه عن ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «**المَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ هُوَ هَذَا المَسْجِدُ**»[3].

ه[٣٣٢٩] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار السلمي، حدثنا صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك رضي الله عنهم، أن هذه الآية لما نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، قال رسول الله ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا، فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟**» قالوا: نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «**هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْ بِهِ**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[4].

ه[٣٣٢٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٨٤١] [التحفة: م ت س ٤١١٨- م ٤٤٢٧- ت ٤٤٤٠].

(١) في «الأصل»: «عبيد الله» والتصويب كما «بالإتحاف».

(٢) تلاحى: تنازع وتخاصم. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

(٣) فيه أبو يحيى واسمه سمعان وهو جد عبد الله بن محمد بن أبي يحيى: لا بأس به.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه بنحوه دون ذكر قصة تلاحي الرجلين، وفيه أن السائل هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.

ه[٣٣٢٩] [الإتحاف: جا قط كم ٢٧٣١] [التحفة: ق ٩٢٦- ق ٢٣٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٢) وبرقم (٦٨٥) من حديث أبي أيوب وحده.

(٤) فيه هشام بن عمار السلمي: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح، عتبة بن أبي حكيم: صدوق يخطئ كثيرا.

ه [٣٣٣٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنِ السَّيَّاحِينَ، فَقَالَ: «هُمُ الصَّائِمُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا أَرْسَلَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ[1].

● [٣٣٣١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتَغْفِرْ لِأَبَوَيْكَ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ١١٣، ١١٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ه [٣٣٣٠] [الإتحاف: كم ١٩٤٢٩].

۩ [٢/ ١٥٥ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي، ولم يرد في مسلم رواية لعمرو بن دينار عن عبيد بن عمرو، قال الذهبي في «التلخيص»: «أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة»، وقال البيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٩٣): «هم الصائمون هكذا روي بهذا الإسناد موصولا والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلا».

● [٣٣٣١] [الإتحاف: كم ١٤٤٩٢].

(٢) فيه أبو الخليل عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وأبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ.

٥[٣٣٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ الْيَمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ يَا عَمُّ ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِي اللَّهُ ﷻ» ، فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة : ١١٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَثَرِهِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، غَيْرَ أَبِي حُمَةَ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْهُ(١) .

٥[٣٣٣٣] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْ عَمِّ إِنَّكَ ۞ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا ، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا ، وَلَأَنْتَ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَيَّ مِنْ وَالِدِي ، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ بِهَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَا لَهُ : أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة : ١١٣] الْآيَةَ ، ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة : ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٥[٣٣٣٢] [الإتحاف : كم ٣٠٣٠] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حمة اليماني : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ وأغرب .

٥[٣٣٣٣] [الإتحاف : كم ١٨٧١٩] [التحفة : م ت ١٣٤٤٢] .

۞[٢/ ١٥٥ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ يُونُسَ وَعَقِيلًا أَرْسَلَاهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ(١) .

○ [٣٣٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ فِي الْمَقَابِرِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا ، ثُمَّ تَخَطَّا الْقُبُورَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا ، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاكِيًا ، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْزَعَنَا؟ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «**أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟**» فَقُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي فِيهِ ، قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا ، فَأَذِنَ لِي فِيهِ ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الِاسْتِغْفَارِ لَهَا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ ، وَنَزَلَ عَلَيَّ** : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾» [التوبة : ١١٣] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ، ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤] ، «**فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِوَالِدِهِ مِنَ الرِّقَّةِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ مُخْتَصَرًا .

● [٣٣٣٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) فيه سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم . والحديث أخرجه البخاري (١٣٦٨) ، (٣٨٧٣) ، (٤٦٥٥) ، (٤٧٥٣) ، ومسلم (١٦) من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه به بنحوه ، وليس عندهما : عن أبي هريرة .

○ [٣٣٣٤] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٣٢٣٩] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) فيه أيوب بن هانئ وهو صدوق فيه لين ، وضعفه ابن معين .

● [٣٣٣٥] [الإتحاف : كم ٧٥٥٧] .

جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَىٰ مَتْنِ[١] الرِّيحِ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥ [٣٣٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَاةً لَهُ، قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَا تَخَلَّفْتَ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ، تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، وَيُبْكِينِي خَصْلَةٌ أُخْرَىٰ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً، قَالُوا سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَكَذَّابٌ أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ، هَذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ**».

[٢/ ١٥٦ أ]

(١) متن: المتن من كل شيء: ما صلب من ظهره، والجمع: متون ومتان. (انظر: اللسان، مادة: متن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

٥ [٣٣٣٦] [الإتحاف: كم ١٤١٤٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٣٣٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ ، فَكَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي ، فَيُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْعَالِيَةِ لَا تَقُلِ انْصَرَفْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَلَكِنْ قُلْ قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ٱنصَرَفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ [التوبة : ١٢٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٣٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ ﵄ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، قَالَ : آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

▪ حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) في الحديث محمد بن بكير الحضرمي وهو صدوق يخطئ ، وعبد الله بن بكير الغنوي قال الذهبي : «قال الساجي : من أهل الصدق وليس بقوي ، وذكر له ابن عدي مناكير» . قلت : روى عنه ابن مهدي ، وقال الذهبي في «تعليقه على المستدرك» : «منكر الحديث ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع» . وقال الذهبي : «أنى له الصحة والوضع لائح عليه» .

•[٣٣٣٧] [الإتحاف : كم ٧٣٢٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي خلدة وهو خالد بن دينار فمن رواة البخاري وحده .

•[٣٣٣٨] [الإتحاف : كم عم ٧٧] .

۩[٢/١٥٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليوسف بن مهران .

١٠- سُورَةُ يُونُسَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٣٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، قَالَ: سَلَفُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٣٣٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ**: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٣٣٤١] حدثني أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا، مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي

• [٣٣٣٩] [الإتحاف: كم ٧].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن مرزوق فلم يخرج له مسلم.

○ [٣٣٤٠] [الإتحاف: كم ١٧١٧٦].

(٢) فيه عيينة بن عبد الرحمن: صدوق.

○ [٣٣٤١] [الإتحاف: كم ٣١٥٧] [التحفة: خ ٢٢٦٤- خت ت ٢٢٦٧]، وسيأتي برقم (٨٤٠١).

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس : ٢٥] ، فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا ، فَقَالَ : اسْمَعْ سَمِعَهُ أُذُنُكَ ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ، ثُمَّ بَنَىٰ فِيهَا بَيْتًا ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا**» ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٣٣٤٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَىٰ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه ، أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ ، قَالَ : وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَأَتَوْهُ ، فَقَالُوا لَهُ : ادْعُ بِالْمُصْحَفِ ، وَافْتَتِحِ السَّابِعَةَ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ ، فَقَرَأَهَا حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس : ٥٩] ، قَالُوا لَهُ : قِفْ ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَىٰ اللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَىٰ اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ :

۩ [٢/ ١٥٧ أ]

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧٧) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله بنحوه .

● [٣٣٤٢] [الإتحاف : خز حب كم ١٣٧٥٦] .

فَقَالَ : امْضِهِ ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَمَّا الْحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَىٰ قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا وُلِّيتُ ، وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَىٰ ، لَمَّا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٣٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ؛ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس : ٦٤] . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : لَقَدْ أُوتِيتَ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [يونس : ٦٤] ، قَالَ : «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الرَّجُلُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثق غيره .

●[٣٣٤٣] [الإتحاف : كم ١٠٣٥٨] .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، ووقع في «الإتحاف» : «أبو نعيم» وهو تصحيف .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي النعمان وهو محمد بن الفضل عن إسماعيل بن علية .

○[٣٣٤٤] [الإتحاف : مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة : ت ق ٥١٢٣] ، وسيأتي برقم (٨٣٩١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٣٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُّ الطِّينَ فِي فِي فِرْعَوْنَ ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ أَصْحَابِ شُعْبَةَ أَوْقَفُوهُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ[٢] .

***

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي قلابة وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن : قال ابن خراش : لم يسمع من عبادة .

○[٣٣٤٥] [الإتحاف : حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨] [التحفة : ت س ٥٥٦١ - ت ٦٥٦٠] ، وتقدم برقم (١٨٩) ، (١٩٠) وسيأتي برقم (٧٨٤٣) .

۩[٢/ ١٥٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لأن أكثر أصحاب شعبة وقفوه على ابن عباس .

١١- سُورَةُ هُودٍ عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥[٣٣٤٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، فَهَؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ[1]، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا، مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنْ مَائِهِمْ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «أَبُو رِغَالٍ».

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٣٣٤٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]، قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ تَمُوتُ.

٥[٣٣٤٦] [الإتحاف: حب كم طس حم ٣٣٦٦]، وتقدم برقم (٣٢٩٠) وسيأتي برقم (٤١٢٠).

(١) الفج: الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٢) فيه مسلم بن خالد: فقيه صدوق كثير الأوهام، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

•[٣٣٤٧] [الإتحاف: كم ١٢٤٧٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٣٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﵄ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] ، عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ ۩ : عَلَىٰ مَتْنِ الرِّيحِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٣٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ قَوْمٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ ، يَقُولُونَ : أَعْطِنَا ، حَتَّىٰ سَاءَهُ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ ، وَنَسْأَلُهُ عَنْ بَدْءِ هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ : «**كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ ، وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ**» ، قَالَ : ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ ذَهَبَتْ ، قَالَ : فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لإسماعيل عن إبراهيم .

●[٣٣٤٨] [الإتحاف : كم ٧٥٥٧] .

۩[٢/١٥٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ ، ولا للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

○[٣٣٤٩] [الإتحاف : خز كم ٢٢٦٢] .

(٣) فيه المسعودي : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

•[٣٣٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ [هود : ٨] ، قَالَ : إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٣٥١] أَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ» ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقَلَّ مَا سَمِعْتُ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَجَدْتُ تَصْدِيقَهَا فِي الْقُرْآنِ؟ حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ [هود : ١٧] ، قَالَ : الْأَحْزَابُ : الْمِلَلُ كُلُّهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٣٥٢] أَخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ۩ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا

•[٣٣٥٠][الإتحاف : كم ٨٩١٤] .

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

○[٣٣٥١][الإتحاف : كم ٧٣٩٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني ، وكان زيد ترك الرواية عن عبد الرزاق ذكره العقيلي كما في «ميزان الاعتدال» ، وشيخ الحاكم وشيخ شيخه لم نعثر على من وثقهما .

○[٣٣٥٢][الإتحاف : كم ٢١٥٠٧] ، وسيأتي برقم (٤٠٥٨) .

۩[٢/١٥٨ ب]

مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ ، وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، وَيَمُرُّونَ ، فَيَسْأَلُونَهُ ، فَيَقُولُ : أَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟ قَالَ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا فَارَ التَّنُّورُ[١] ، وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكَكِ ، خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّىٰ بَلَغَتْ ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهُ رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّىٰ ذَهَبَ بِهِمَا الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

•[٣٣٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَهَلَاكِ قَوْمِهِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْكَعْبَةِ أُسْبُوعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٣٣٥٤] أخبرنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ ،

---

(١) التنور : الفرن يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) فيه موسىٰ بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيئ الحفظ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٣٣٥٣] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٣) فيه أبو يحيى الحماني وهو صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، والنضر أبو عمر الخزاز وهو متروك .

٥[٣٣٥٤] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] ، وسيأتي برقم (٤٧٧٩) .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ**» ۞ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٣٣٥٥] *حدثنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ مُنْهَبِطًا لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ**» ، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ[2] ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ؟**» ، قَالُوا : ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ[3] خِطَامُهَا[4] لِيفٌ وَهُوَ يُلَبِّي ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○[٣٣٥٦] *حدثني* أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ

۞[٢/ ١٥٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا للمفضل بن صالح وهو ضعيف .

○[٣٣٥٥] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٧٣٣٠] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(٢) الثنية : الطريق في الجبل . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥١٧) .

(٣) جعدة : مُجتمعة الخلق شديدة . (انظر : النهاية ، مادة : جعد) .

(٤) الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق هشيم بن بشير عن داود بن أبي هند به بنحوه .

○[٣٣٥٦] [الإتحاف : كم ٨٥٧٦] [التحفة : ت ٦١٧٥] ، وسيأتي برقم (٣٨٢٣) .

الصِّدِّيقِ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَاكَ قَدْ شِبْتَ ، قَالَ : «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٣٥٧] حدثني أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُلْهِمَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ﷺ هَذَا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ إِلْهَامًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفِظَهُ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ فَقَدْ(٢) .

○[٣٣٥٨] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ(٣) .

●[٣٣٥٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٨٩) وقال : «متصل أصح ؛ كما رواه شيبان ، أو مرسل كما رواه أبو الأحوص مرسل؟» قال أبو حاتم : «مرسل أصح» . وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/ ١٩٤ - ٢١١) .

○[٣٣٥٧][الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد ، ولم يخرج مسلم لأبي ثابت محمد بن عبيد الله المدني ، ولم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري .

○[٣٣٥٨][الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد الزهري فروى له البخاري وحده ، وجعفر بن محمد فهو من رجال مسلم ، وهو مرسل .

●[٣٣٥٩][الإتحاف : كم ٨١٧٤] .

مَحْمُودٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ۩ : ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [هود : ٧٣] ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : انْتَهِ إِلَىٰ مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لِلثَّوْرِيِّ لَا أَعْلَمُ أَنَّا كَتَبْنَاهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٣٦٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُ اللَّهِ لُوطًا ظَنَّ أَنَّهُمْ ضِيفَانٌ لَقَوْمِهِ فَأَدْنَاهُمْ حَتَّىٰ أَقْعَدَهُمْ قَرِيبًا ، وَجَاءَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثَةٌ ، فَأَقْعَدَهُنَّ بَيْنَ ضِيفَانِهِ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ﴾ [هود : ٧٨] قَالُوا ﴿مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود : ٧٩ ، ٨٠] فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ، قَالَ : فَطَمَسَ أَعْيُنَهُمْ ، فَرَجَعُوا وَرَاءَهُمْ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ ، فَقَالُوا : جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ ، قَدْ طَمَسَ أَبْصَارَنَا ، فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّىٰ دَخَلُوا الْقَرْيَةَ فَرُفِعَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، حَتَّىٰ كَانَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، ثُمَّ قُلِبَتْ فَخَرَجَتِ الْإِفْكَةُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ الْإِفْكَةُ قَتَلَتْهُ وَمَنْ خَرَجَ أَتْبَعَتْهُ ، حَيْثُ كَانَ حَجَرًا ، فَقَتَلَتْهُ ، قَالَ : فَارْتَحَلَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثٌ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَكَانَ كَذَا

۩[٢/١٥٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين ، وعيسى بن جعفر الرازي : صدوق .

•[٣٣٦٠] [الإتحاف : كم ٧٥٥٨] .

وَكَذَا مِنَ الشَّامِ ، مَاتَتِ ابْنَتُهُ الْكُبْرَىٰ ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الْوَرِيَّةُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ فَمَاتَتِ الصُّغْرَىٰ ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الرُّعُونَةَ ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْوُسْطَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ فِي الْمَوْقُوفَاتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا فَسَّرَ التِّلَاوَةَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ(١) .

٥ [٣٣٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَأَىٰ نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ» ، وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

***

۩ [٢/ ١٦٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه إبراهيم بن عصمة شيخ الحاكم ، قال الذهبي : «أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق» ، وهو موقوف ، وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٥١٨) : من حديث محمد بن كثير «أنبأ سليمان يعني ابن كثير أخاه أنبأ حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» .

٥ [٣٣٦١] [الإتحاف : طح كم ٣٠٥٠] [التحفة : د ٢٥٦٤] ، وتقدم برقم (١٣٧٩) ، (١٣٨٠) .

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي : صدوق يخطئ من حفظه .

١٢- سُورَةُ يُوسُفَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٣٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الْآيَةَ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ الْمُبِينِ﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الْآيَةَ [يوسف: ١ - ٣]، فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ الْآيَةَ [الزمر: ٢٣]، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٣٦٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا، وَالَّتِي قَالَتْ: يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ تَفَرَّسَ فِي عُمَرَ رضي الله عنهما.

ㅇ[٣٣٦٢] [الإتحاف: حب كم ٥٠٥٢].

(١) فيه خلاد بن عيسى: لا بأس به.

●[٣٣٦٣] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف : ٢٣] ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : هَكَذَا عُلِّمْنَا(٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٣٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف : ٢٤] ، قَالَ : مُثِّلَ لَهُ يَعْقُوبُ فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، فَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنَامِلِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

۩[٢/ ١٦٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يرد في البخاري رواية لزهير بن حرب عن وكيع .

•[٣٣٦٤][الإتحاف : كم خ ١٢٦٩١][التحفة : خ د ٩٢٦٥].

(٢) قال الطبري في «تفسيره» (١٣/ ٧٦ ، ٧٧) : «وأولى القراءة في ذلك ، قراءة من قرأه : (هيت لك) بفتح الهاء والتاء ، وتسكين الياء ، لأنها اللغة المعروفة في العرب دون غيرها ، وأنها فيها ذكر قراءة رسول الله ﷺ .

حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال ابن مسعود : قد سمعت القرأة ، فسمعتهم متقاربين ، فاقرءوا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدكم : هلم وتعال . ثم قرأ عبد الله : (هيت لك) فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إن ناسا يقرءونها : (هيت لك) . فقال عبد الله : إني أقرؤها كما علمت ، أحب إلي» .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٦٧٢) عن شعبة به بأتم منه ، وهذا الإسناد فيه آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم .

•[٣٣٦٥][الإتحاف : كم ٧٥٥٩].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لإسرائيل عن أبي حصين ، ولا لأبي حصين عن سعيد بن جبير .

•[٣٣٦٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: عثر يوسف ثلاث عثرات: حين هم بها فسجن، وقوله للرجل: اذكرني عند ربك فلبث في السجن بضع سنين فأنساه الشيطان ذكر ربه، وقوله لهم: إنهم لسارقون.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١).

•[٣٣٦٧] أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع الضبي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]، قال: لما حكيا ما رأياه، وعبر يوسف عليه السلام، قال أحدهما: ما رأينا شيئا، فقال: قضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(٢).

٥[٣٣٦٨] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الكريم ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن، ولو**

•[٣٣٦٦][الإتحاف: كم ٨٤٧٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لخصيف وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. وقال الذهبي: «وهو خبر منكر».

•[٣٣٦٧][الإتحاف: كم ١٢٤٧٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لموسى بن مسعود وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعمارة بن القعقاع عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

٥[٣٣٦٨][الإتحاف: حب كم حم ٢٠٥٥٢][التحفة: ت ١٥٠٤٣ - ت ١٥٠٥٥ - س ١٥٠٨١]، وسيأتي برقم (٤١٣٣).

لَبِثْتُ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ [يوسف : ٥٠]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا اتَّفَقَا ۩ عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ» فَقَطْ(١) .

● [٣٣٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : ايذَنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ ، ابْنُ فُلَانٍ ، ابْنُ فُلَانٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَعُدُّ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ ابْنُ الْأَخْيَارِ ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَشْرَارِ ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَيَّ رِجَالَ أَهْلِ النَّارِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ(٢) .

● [٣٣٧٠] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، خُنْتَ مَالَ اللَّهِ ،

۩ [٢/ ١٦١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وإنما أخرج مسلم لمحمد بن عمرو في المتابعات .

●[٣٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٥٧١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي عامر العقدي عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح عن عمر ، ومحمد بن سنان القزاز : ضعيف ، وموسى بن علي بن رباح : صدوق ربما أخطأ .

●[٣٣٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٨٧٠] .

قَالَ : قُلْتُ : لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ ، وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، وَلَكِنِّي عَدُوُّ مَنْ عَادَاهُمَا ، وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ إِبِلِي ، وَسِهَامٌ اجْتَمَعَتْ ، قَالَ : فَأَعَادَهَا عَلَيَّ وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ ، قَالَ : فَغَرَّمَنِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، قَالَ : فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[1] ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَنِي عَلَى الْعَمَلِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لِمَ ، وَقَدْ سَأَلَ يُوسُفُ الْعَمَلَ وَكَانَ خَيْرًا مِنْكَ؟ وَقُلْتُ : إِنَّ يُوسُفَ نَبِيٌّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا ابْنُ أُمَيْمَةَ وَأَنَا أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَيْنِ ، قَالَ : وَلَا تَقُولُ خَمْسًا؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُنَّ؟ قُلْتُ : أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَيُشْتَمُ عِرْضِي ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي بِالضَّرْبِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٣٣٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عليه السلام أَخٌ مُؤَاخِيًا فِي اللَّهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ وَمَا ۞ الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي بِنْيَامِينَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ، إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحْيِي ، تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي؟ قَالَ : فَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي[3] وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : أَعْلَمُ مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ رَبِّ ، أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ ،**

---

(١) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٢٨٩/ ١) بداية من يزيد بن هارون نهاية بأبي هريرة .

○[٣٣٧١][الإتحاف : كم ٨٥٠] .

۞[٢/ ١٦١ ب]

(٣) البث : أشد الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي[1] أَشَمُّهُ شَمًّا قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدُ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ».

▪ هَكَذَا فِي سَمَاعِي بِخَطِّ يَدَيْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَظُنُّ الزُّبَيْرَ وَهْمًا مِنَ الرَّاوِي، فَإِنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ مُرْسَلًا[2].

ه [٣٣٧٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخِيًا ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[3].

---

(١) الريحان: المراد هنا: الولد. (انظر: النهاية، مادة: ريحان).

(٢) فيه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: صدوق له أفراد. وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٥٣): «حفص بن عمر بن أبي الزبير يروي عن أنس بن مالك روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية». وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٣١): «حفص بن عمر بن أبي الزبير ضعفه الأزدي، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان عن أبي يزيد عن ابن الزبير لا عن أبي الزبير ولا يعرف من ذا».

ه [٣٣٧٢] [الإتحاف: كم ٨٥٠].

(٣) فيه زافر بن سليمان: صدوق كثير الأوهام، ويحيى بن عبد الملك: صدوق له أفراد.

• [٣٣٧٣] حدثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَ : قُلْتُ لَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف : ١١٠] ، قَالَتْ : لَقَدِ اسْتَيْأَسُوا أَنَّهُمْ كُذِبُوا حَقِيقَةً؟ قَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ، إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، لَمَّا اسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ ۩ الْبَلَاءُ ، ظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

***

•[٣٣٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٤] [التحفة : خ ١٦٤٩٧] .

(١) قوله : «عن عروة بن الزبير» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٦٢ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٧٥) عن إبراهيم بن سعد به . وفي (٣٣٩٣) عن عقيل عن الزهري به بنحوه .

١٣- سُورَةُ الرَّعْدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٣٧٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمْ أُسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٣٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [الرعد: ٣٩]: مِنْ أَحَدِ الْكِتَابَيْنِ، هُمَا كِتَابَانِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُثْبِتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ أَيْ جُمْلَةُ الْكِتَابِ.

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادٍ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٣٣٧٤][الإتحاف: كم حم ١٨٩٠٨]، وسيأتي برقم (٧٨٦٦).

(١) فيه صدقة بن موسى وهو صدوق له أوهام، وقال الذهبي: «واه».

●[٣٣٧٥][الإتحاف: كم ٨٤٧٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني وحماد بن سلمة فمن رواة مسلم.

•[٣٣٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِنَ الْقَدَرِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْحُو بِالدُّعَاءِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْقَدَرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٧٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﵄ فِي قَوْلِهِ ﷿: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]، قَالَ: مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

***

•[٣٣٧٦][الإتحاف: كم ٧٨٤٩].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

•[٣٣٧٧][الإتحاف: كم ٨١٦١].

(٢) فيه طلحة: متروك.

١٤- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، بِمَ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٢٩]، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١ - ٢] الْآيَةَ ۩، قَالُوا: فَبِمَ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عز وجل قَالَ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤] الْآيَةَ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ قَدِ احْتَجَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ(١).

●[٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

●[٣٣٧٨] [الإتحاف: مي كم ٨٥٣٦].

۩[٢/ ١٦٢ ب]

(١) فيه الحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ : عَضُّوا عَلَيْهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَذَا وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ وَعَضَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : عَضُّوا عَلَىٰ أَصَابِعِهِمْ غَيْظًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالزِّيَادَةِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(٢) .

ه[٣٣٨١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم : ٦] تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَوْ قَالَ : يَوْمٍ ، فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ فُؤَادِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ : «**يَا فَتَىٰ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» ، فَقَالَهَا ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ ﷺ : «**أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم : ١٤]**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ولكن تابعه سفيان الثوري كما في الحديث بعده وهو من قدماء أصحابه ، فتبقى علة التدليس .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٠٩٩) .

•[٣٣٨٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص .

ه[٣٣٨١] [الإتحاف : كم ٨٤٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣٣٨٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَىٰ وَجْهَهُ ، وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد : ١٥] ، وَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف : ٢٩]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٣٣٨٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؓ ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب : ٤٤] ، قَالَ : يَوْمَ يَلْقَوْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ ، لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْبِضُ رُوحَهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٣٣٨٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وكان من العباد زاد ابن حبان أنه يدلس وأنه يعتبر بحديثه إذا بين السماع وقد عنعن في هذا الحديث ، وعبد العزيز بن أبي رواد وهو صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء .

○ [٣٣٨٢] [الإتحاف : كم حم ٦٤١٣] [التحفة : ت س ٤٨٩٤] ، وسيأتي برقم (٣٤٣٧) ، (٣٧٥٠) .
۩ [٢/١٦٣أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن بسر وهو مجهول .

● [٣٣٨٣] [الإتحاف : كم ٢١٨١] .

(٣) فيه محمد بن أحمد بن أنس القرشي وهو ضعيف ، ومحمد بن مالك وهو صدوق يخطئ كثيرا .

○ [٣٣٨٤] [الإتحاف : حب كم ١٢١١] [التحفة : ت س ٩١٦] .

الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ (١) مِنْ بُسْرٍ، فَقَرَأَ: «مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ»، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

• [٣٣٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ، قَامَ، فَقَالَ: سَلُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُوا، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: مَنِ ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]؟ قَالَ: قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ، قَالَ: فَمَنِ ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُورَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، قَالَ: وَبَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

• [٣٣٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: هُمَا الْأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَدْ ۞ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتِّعُوا إِلَى حِينٍ.

---

(١) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للعلاء بن عبد الجبار العطار، ولم يرد في مسلم رواية لحماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب.

•[٣٣٨٥] [الإتحاف: عه كم ١٤٤٣٢].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى بسام الصيرفي وهو صدوق.

•[٣٣٨٦] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٢].

۞[٢/ ١٦٣ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣٣٨٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] ، أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟» قَالَ : «عَلَى الصِّرَاطِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

***

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوئ عمرو ذي مر وهو مجهول .

○[٣٣٨٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٩٤) عن داود بن أبي هند به .

١٥- سُورَةُ الْحِجْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٣٨٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ، وَيَرْحَمُ وَيُشَفِّعُ، حَتَّىٰ يَقُولَ: مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٨٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، لِأَنْ يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ، قَالَ هَكَذَا، وَنَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَجَافَىٰ يَدَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي شَأْنِهَا ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي نُوحِ بْنِ قَيْسٍ الطَّاحِيِّ بِحُجَّةٍ. وَلَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ(٢).

•[٣٣٨٨] [الإتحاف: كم ٨٨٣٨]. (١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

•[٣٣٨٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٧٢٣٤] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤].

(٢) فيه نوح بن قيس: صدوق رمي بالتشيع، وعمرو بن مالك: صدوق له أوهام.

●[٣٣٩٠] أخبرناه أبو بكرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْمُسْتَقْدِمِينَ الصُّفُوفُ الْمُقَدَّمَةُ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ الصُّفُوفُ الْمُؤَخَّرَةُ(١) .

●[٣٣٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ۩ ، قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه جَالِسٌ ، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ طَلْحَةَ فَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَرَحَّبَ بِهِ ، فَقَالَ : تُرَحِّبُ بِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ قَتَلْتَ وَالِدِي ، وَأَخَذْتَ مَالِي؟ قَالَ : أَمَّا مَالُكَ فَهُوَ ذَا مَعْزُولٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، فَاغْدُ إِلَى مَالِكَ فَخُذْهُ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ قَتَلْتَ أَبِي ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر : ٤٧] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ : إِنَّ اللَّهَ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَاحَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ صَيْحَةً ، تَدَاعَى لَهُ الْقَصْرُ ، قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ نَكُنْ إِنْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أُولَئِكَ؟ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٣٩٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ

●[٣٣٩٠] [الإتحاف : كم ٧٢٣٥] .

(١) فيه أبي حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وفي الإسناد راو مبهم .

●[٣٣٩١] [الإتحاف : كم ١٤٢٣٥] .

۩[٢/ ١٦٤ أ]

(٢) فيه أبان بن عبد الله البجلي : صدوق في حفظه لين .

○[٣٣٩٢] [الإتحاف : حب كم حم ٥٥٨٣] [التحفة : خ ٤٢٥٧] ، وسيأتي برقم (٨٩٣٢) .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا ، أُذِنَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَىٰ لِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ رَوَاهُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ ، فَإِنَّ هِشَامًا الدَّسْتُوَائِيَّ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مِنْ غَيْرِهِ(١) .

•[٣٣٩٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ [الحجر : ٧٧] ، قَالَ : أَمَا تَرَىٰ الرَّجُلَ يُرْسِلُ بِخَاتَمِهِ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَيَقُولُ : هَاتُوا كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا أَنَّهُ حَقٌّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٣٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ ، قَالَ : «السَّبْعُ الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم به ، وفي (٦٥٤٣) عن سعيد عن قتادة به .

•[٣٣٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٠٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وسماك بن حرب : صدوق ، ورواية سفيان عنه مستقيمة .

○[٣٣٩٤] [التحفة : خ دت ١٣٠١٤] ، وتقدم برقم (٢٠٧٤) ، (٢٠٧٦) ، (٢٠٧٤) .

۞[٢/ ١٦٤ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن وعبد الرحمن : صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٣٩٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالطُّوَلِ ، وَأُوتِيَ مُوسَىٰ سِتًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٣٩٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَسُورَةُ الْكَهْفِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٣٩٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩٠ ، ٩١] ، قَالَ : الْمُقْتَسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَقَوْلُهُ : ﴿جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩١] ، قَالَ : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٣٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٤] [التحفة : د س ٥٦١٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٣٣٩٦] [الإتحاف : كم ٧٥٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن مسلم البطين ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

● [٣٣٩٧] [الإتحاف : كم خ ٧٢٩٠] [التحفة : خ ٥٤٠١] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٨٧) عن الأعمش به .

١٦- سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

•[٣٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧] قَالَ: السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا حَلَّ مِنْ ثَمَرِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٣٣٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قَالَ: الْحَفَدَةُ: الْأَخْتَانُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ ۩ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٣٤٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ

•[٣٣٩٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٦].

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عمرو بن سفيان وهو لين الحديث. وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

•[٣٣٩٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٦].

۩ [٢/ ١٦٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبان بن تغلب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

•[٣٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٤].

عَبْدُ اللَّهِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [النحل : ٨٨] ، قَالَ : عَقَارِبُ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٤٠١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : جَلَسَ شُتَيْرُ بْنُ شَكَلٍ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأُصَدِّقُكَ أَوْ أُحَدِّثُكَ وَتُصَدِّقُنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، يَقُولُ : إِنَّ أَجْمَعَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠] ، قَالَ : صَدَقْتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٣٤٠٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ تُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٣٤٠٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٣٤٠١] [الإتحاف : كم ١٣٢٣٧] .

(٢) إسناد طريق مسروق على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

○[٣٤٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة : د ت ق ١١٦٩٣] ، وسيأتي برقم (٧٤٩٥) ، (٧٤٩٦) .

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن : صدوق .

○[٣٤٠٣] [الإتحاف : كم ٧٤٠٨] ، وتقدم برقم (١٦٩٥) ، (١٩٠٢) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]، قَالَ: الْقُنُوعُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبٍ لِي بِخَيْرٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١).

•[٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ الْآيَةَ [البقرة: ١٠٦]، وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾ [النحل: ١٠١]، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾ الْآيَةَ [النحل: ١١٠]، قَالَ: هُوَ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي كَانَ وَالِيًا بِمِصْرَ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَلَّ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

•[٣٤٠٤] [الإتحاف: كم ٨٤٨١] [التحفة: د س ٦٢٥٢].

۩[٢/ ١٦٥ ب]

(٢) فيه علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم.

○[٣٤٠٥] [الإتحاف: كم ١٤٩٤٧].

قَالَ : «مَا وَرَاءَكَ؟» ، قَالَ : شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تُرِكْتُ حَتَّىٰ نِلْتُ مِنْكَ ، وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ ، قَالَ : «كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» ، قَالَ : مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ، قَالَ : «إِنْ عَادُوا فَعُدْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٤٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ ، بِهَمَدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ ، قَالُوا : إِنَّمَا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا عَبْدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْكُتُبِ ، فَقَالَ اللَّهُ : ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل : ١٠٣] ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النحل : ١٠٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ تِلَاوَتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَاسْتِشْهَادَهُ بِهَا فِي الْكَذَّابِينَ(٢) .

● [٣٤٠٧] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى إِذْ قَامَ رَجُلٌ قَاصٌّ فَقَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي قَصَصٍ طَوِيلٍ ، فَقَامَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَاتَّكَأَ عَلَىٰ عَصَاهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النحل : ١٠٥] ، مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا قَطُّ وَلَا أَعْرِفُهُ .

● [٣٤٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للعلاء الرقي وهو لين ، وأبي عبيدة وأبيه محمد بن عمار بن ياسر وهما مقبولان .

● [٣٤٠٦] [الإتحاف : كم ٨٨٢٣] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن إياس فلم يخرج له مسلم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦) بداية من آدم بن أبي إياس نهاية بابن عباس .

● [٣٤٠٨] [الإتحاف : كم ١٤٨٦٢] .

۩ [٢/ ١٦٦ أ]

الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَىٰ سَبِّي فَسُبُّونِي ، فَإِنْ عُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْبَرَاءَةُ مِنِّي ، فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّي ، فَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَلْيَمْدُدْ أَحَدُكُمْ عُنُقَهُ ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَلَا عَلِيٌّ : ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل : ١٠٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٤٠٩] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حُجْرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَرِيُّ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِخِدْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَوْمًا : يَا حُجْرُ إِنَّكَ تُقَامُ بَعْدِي فَتُؤْمَرُ بِلَعْنِي فَالْعَنِّي وَلَا تَتَبَرَّأْ مِنِّي ، قَالَ طَاوُسٌ : فَرَأَيْتُ حُجْرًا الْمَدَرِيَّ وَقَدْ أَقَامَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَامِعِ وَوَكَّلَ بِهِ لِيَلْعَنَ عَلِيًّا أَوْ يُقْتَلَ ، فَقَالَ حُجْرٌ : أَمَا إِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَالَ طَاوُسٌ : فَلَقَدْ أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ مَا قَالَ(٢) .

●[٣٤١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ [النحل : ١٢٠] ، قَالَ : فَقَالَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبو صادق الأزدي الكوفي وهو صدوق ، وحديثه عن علي مرسل .

●[٣٤٠٩] [الإتحاف : كم ١٤١٤٢] .

(٢) فيه عبيد بن قنفذ البزار وهو مجهول ، وقال الذهبي : «روى خبرا عن يحيى الحماني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث» .

●[٣٤١٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٩] .

ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ، قَالَ : فَأَعَادُوا عَلَيْهِ فَأَعَادَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟ الْأُمَّةُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْقَانِتُ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ ، وَفِيهِمْ حَمْزَةُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَاهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ۞ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ :

***

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لسفيان الثوري عن فراس ، وفراس : صدوق ربما وهم ، وهو موقوف .

○[٣٤١١] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

۞[٢/١٦٦ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عيسى بن عبيد والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

١٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

●[٣٤١٢] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ، فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ، فَمَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَمَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَحَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ [الإسراء: ١]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: هَلْ تَرَاهُ أَنَّهُ دَخَلَهُ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا دَخَلَهُ وَلَوْ دَخَلَهُ لَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ يُفَارِقْ ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا الْبُرَاقُ، قَالَ: دَابَّةٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَةِ خُطْوَتُهُ مَدَّ بَصَرِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٣٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

●[٣٤١٢] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٤].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش فأخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٣٤١٣] [الإتحاف: حب كم ٢٣٢٧] [التحفة: ت ١٩٧٥].

حَمْزَةَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ جِبْرِيلُ بِأُصْبُعِهِ فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ وَالزُّبَيْرُ مَرْوَزِيَّانِ ثِقَتَانِ(٢) .

●[٣٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : كَانَ نُوحٌ إِذَا طَعِمَ طَعَامًا أَوْ لَبِسَ ثَوْبًا حَمِدَ اللَّهَ ، فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٣) .

●[٣٤١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، قَالَ : أَوَفِي الْقَوْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَوْ كَانَ ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، لَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ، ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء : ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) قوله : «عن أبيه» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الزبير بن جنادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٤١٤][الإتحاف : كم ٥٩٥٣] .

۩[٢/١٦٧ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين . قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٥/ ٣٤٢) : «إنما هو عن سعد بن مسعود ، قوله» .

●[٣٤١٥][الإتحاف : كم ٧٨٤٦] .

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين وهو موقوف .

●[٣٤١٦] أَخبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ الْعَفَصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَثِيرًا مَا يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ (وَيَبْشُرُ) ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء : ٩] خَفِيفٌ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَهَذِهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رحمه الله ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ ، فَكَيْفَ يَجِبُ لِي أَنْ أَصْنَعَ أَوْ أُنْفِقَ ، قَالَ : «أَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ طُهْرَةً تُطَهِّرُكَ وَآتِ صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَاعْرِفْ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْلِلْ لِي ، قَالَ : «فَـ ﴿ءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء : ٢٦]» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلَىٰ رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدَّيْتُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا أَدَّيْتَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ أَدَّيْتَهَا ، وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَعَلَىٰ مَنْ بَدَّلَهَا إِثْمُهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤١٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،

●[٣٤١٦] [الإتحاف : كم ١٢٦٩٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٧٢٣) بداية من عثمان بن أبي شيبة نهاية بعبد الله .

○[٣٤١٧] [الإتحاف : كم حم ١١٢١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فسعيد بن أبي هلال عن أنس منقطع .

●[٣٤١٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٠] .

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَرِّفُ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَنْ نَسْأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ؟ قَالَ: فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا الْأَوَّاهُ؟ قَالَ: الرَّحِيمُ ۞، قَالَ: فَمَا الْمَاعُونُ؟ قَالَ: مَا يَتَعَاوَنُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَمَا التَّبْذِيرُ[1]؟ قَالَ: إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، قَالَ: فَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلْوَلَةٌ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمًا أَبَيْنَا، وَدِينَهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرَهُ عَصَيْنَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي»، وَقَرَأَ قُرْآنًا فَاعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ: وَقَرَأَ: «﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾» [الإسراء: ٤٥]، فَوَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي، فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ، فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

۞[٢/١٦٧ ب]

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليحيى بن الجزار.

○[٣٤١٩] [الإتحاف: كم ٢١٣٠١].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى الحميدي فلم يخرج له مسلم في غير المقدمة. ابن تدرس محمد بن مسلم أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس، وينظر سماعه من أسماء.

●[٣٤٢٠] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، أخبرنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: سألناه عن قول الله عز وجل: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] ما الذي أراد به، قال: الموت.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(١).

●[٣٤٢١] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن وتمسك الإنسيون بعبادتهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ (تَدْعُونَ) يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٦، ٥٧] كلاهما بالتاء(٢).

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٣).

○[٣٤٢٢] أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا ۩ إسحاق بن

●[٣٤٢٠] [الإتحاف: كم ٨٨٣٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن إسحاق إلا في المتابعات، ولم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح.

●[٣٤٢١] [الإتحاف: عه كم ١٢٧٧٠] [التحفة: خ م س ٩٣٣٧].

(٢) كذا في الأصل، والمذكور في كتب التفسير أن قراءة ابن مسعود وقتادة: «تدعون» بالتاء ولم يذكروا خلافا في غيره، بل نص القرطبي في «تفسيره» (١٠/ ٢٧٩) أنه لا خلاف في «يبتغون» أنه بالياء.

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٩٥) عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان، وأخرجه مسلم (٣١٤٢/ ١) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن عبد الرحمن. كلاهما يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري. وأخرجه البخاري (٤٦٩٦) عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة، وأخرجه مسلم (٣١٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس. ثلاثتهم سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن إدريس عن الأعمش به. وأخرجه مسلم (٣١٤٢/ ٣) من طريق عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

○[٣٤٢٢] [الإتحاف: كم حم ٧٤٩٣] [التحفة: س ٥٤٦٧].

۩ [٢/ ١٦٨ أ]

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، وَأَنْ تُنَحَّىٰ عَنْهُمُ الْجِبَالُ فَيَزْرَعُوا فِيهَا ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنْ شِئْتَ آتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْتَأْنِيَ بِهِمْ لَعَلَّنَا نَسْتَحْيِي(١) مِنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ : ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ﴾ [الإسراء : ٥٩] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٤٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٤٢٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ الزَّقُّومُ(٣) .

● [٣٤٢٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَعُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :

---

(١) ضبب عليه في الأصل ، ورقم مقابله بالرقم : «ظ» .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، والأعمش مدلس .

● [٣٤٢٣] [الإتحاف : خز حب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : خ ت س ٦١٦٧] .

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٣٨٧٨) ، (٦٦٢١) عن الحميدي ، وأخرجه أيضا (٤٦٩٧) عن علي بن عبد الله بن المديني ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

● [٣٤٢٤] [الإتحاف : خز حب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : س ٦٤٥٨] .

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نَرَىٰ أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ، قَالَ: فَنَظَرْنَا يَوْمًا إِلَىٰ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَالُوا: إِلَى الشَّمْسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)].

٥[٣٤٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَىٰ تَلٍّ، فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٣٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قَالَ: يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٨٦٤) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥[٣٤٢٦][الإتحاف: حب كم حم ١٦٤١٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، وهو وإن سمع من جده كما صح في البخاري فهي أحرف يسيرة، وهذا اللفظ لم نجده عند غيره. فالله أعلم.

٥[٣٤٢٧][الإتحاف: كم ٤٢٥٢][التحفة: س ٣٣٥٥].

۩[٢/١٦٨ ب]

حُفَاةً عُرَاةً كَمَا خُلِقُوا سُكُوتًا لَا تَتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، قَالَ : فَيُنَادَىٰ مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلَكَ وَإِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْبَيْتِ» ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ لَيَخْرُجَنَّ مِنَ النَّارِ ، فَقَطْ .

ه[٣٤٢٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ وَهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّنَا تَحْفَظُ عَلَى الْبَعْلِ ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ ، وَقَدْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَيْنَ أُمُّنَا؟ قَالَ : «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ» ، فَقَامَا قَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَا ، فَقَالَ : «إِنَّ أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا» ، فَقَالَ مُنَافِقٌ مِنَ النَّاسِ لِي : مَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يُغْنِي ابْنَا مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّهِمَا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ : لَمْ أَرَ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَوَاكَ فِي النَّارِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُعْطِينِي فِيهِمَا ، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ» ، قَالَ : فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ : سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ : «يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ يَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ بِهِ الرَّحْلُ مِنَ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين . وقد صحح أبو حاتم وقفه كما في «العلل» (٥/ ٥٠٤) (٢١٤٠) ، وقد روي مرفوعا كما سيأتي .

ه[٣٤٢٨][الإتحاف : كم ١٢٦٦٤] .

تَضَايُقِهِ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : اكْسُوا خَلِيلِي رَيْطَتَيْنِ ۩ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أُكْسَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهِ ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ ﷻ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيُشَقُّ لِي نَهَرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَىٰ حَوْضِي» ، قَالَ : يَقُولُ الْمُنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَىٰ نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي فَخَّارَةٍ أَوْ رَضْرَاضٍ ، فَسَلْهُ فِيمَا يَجْرِي النَّهَرُ؟ قَالَ : «فِي حَالَةٍ مِنَ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٍ» ، قَالَ : يَقُولُ الْمُنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، لَقَلَّ مَا جَرَىٰ نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : مَا هُوَ؟ قَالَ : «قُضْبَانُ الذَّهَبِ» ، قَالَ : يَقُولُ الْمُنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَاللَّهِ مَا نَبَتَ قَضِيبٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَسَلْهُ هَلْ لِتِلْكَ الْقُضْبَانِ ثِمَارٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ» ، قَالَ : فَقَالَ الْمُنَافِقُ : لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، سَلْهُ عَنْ شَرَابِ الْحَوْضِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَرَابُ الْحَوْضِ؟ قَالَ : «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يَرْوَ بَعْدَهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ(١) .

• [٣٤٢٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ(٢) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا بِالْكُوفَةِ ، هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَذِهِ مَدْرَجَتُهُ - وَأُرِيدُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ - قَالَ : وَأَظُنُّهُ سَيَمُرُّ الْآنَ ، قَالَ : فَجَلَسْنَا لَهُ فَمَرَّ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ شَمْلَةٌ قَطِيفَةٍ ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَطَئُونَ عَقِبَهُ ، قَالَ : وَهُوَ يُقْبِلُ فَيُغْلِظُ لَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا يَنْتَهُونَ عَنْهُ ، فَمَضَيْنَا مَعَ النَّاسِ حَتَّىٰ

۩ [٢/ ١٦٩ أ]

(١) رواته ثقات سوى عثمان بن عمير وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

• [٣٤٢٩] [الإتحاف : كم ٣٩ ٢٠ - عه كم م حم/ ١٥١٨١] .

(٢) قوله : «عن الجريري» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَتَنَحَّىٰ إِلَىٰ سَارِيَةٍ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لِي وَلَكُمْ تَطَئُونَ عَقِبِي فِي كُلِّ سِكَّةٍ وَأَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ تَكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا مَعَكُمْ لَا تَفْعَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَلْيَلْقَنِي هَاهُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، سَأَلَ وَفْدًا قَدِمُوا عَلَيْهِ : هَلْ سَقَطَ إِلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ أَمْرُهُ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ * الرَّجُلُ لِأُوَيْسٍ : ذَكَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ مَا أَتَبَلَّغُ إِلَيْكُمْ بِهِ ، قَالَ : وَكَانَ أُوَيْسٌ أَخَذَ عَلَى الرَّجُلِ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنْ لَا يُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ أُوَيْسٌ : إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَغْشَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مُؤْمِنٌ فَقِيهٌ ، وَمُؤْمِنٌ لَمْ يَفْقَهْ ، وَمُنَافِقٌ ، وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ يَنْزِلُ[1] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ[2] الْمُثْمِرَةَ ، فَيَزِيدُ وَرَقَهَا حُسْنًا وَيَزِيدُهَا إِينَاعًا ، وَكَذَلِكَ يَزِيدُ ثَمَرَتَهَا طِيبًا وَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَرَةٌ فَيَزِيدُهَا إِينَاقًا[3] وَيَزِيدُهَا وَرَقًا وَحُسْنًا وَتَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ فَتَلْحَقُ بِأُخْتِهَا وَيُصِيبُ الْهَشِيمَ مِنَ الشَّجَرِ فَيَحْطِمُهُ فَيَذْهَبُ بِهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء : ٨٢] لَمْ يُجَالِسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَلَيْهِ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، فَقَضَاءُ اللَّهِ الَّذِي قَضَىٰ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً تَسْبِقُ كِسْرَتُهَا أَذَاهَا وَأَمْنُهَا فَزَعَهَا تُوجِبُ الْحَيَاةَ وَالرِّزْقَ ، ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ أُسَيْرٌ : فَقَالَ لِي صَاحِبِي : كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ : مَا ازْدَدْتُ فِيهِ إِلَّا رَغْبَةً ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أُفَارِقُهُ ، فَلَزِمْنَاهُ ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ فِيهِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فِيهِ وَكُنَّا نَسِيرُ مَعَهُ وَنَنْزِلُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ[4] .

---

* [٢/١٦٩ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) رقم أمامه في الأصل : «ظ» .

(٣) كتب أمامه في الأصل : «كذا» .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن سليمان وأبي نضرة العبدي فمن رجال مسلم وحده .

• [٣٤٣٠] قال ابنُ الْمُبارَكِ : فَأَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ : فَنَادَىٰ مُنَادِي عَلِيٍّ ﷺ : يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي وَأَبْشِرِي ، قَالَ : فَصَفَّ الثُّلُثَيْنِ لَهُمْ فَانْتَضَىٰ صَاحِبُ الْقُبْطِيَّةِ أُوَيْسٌ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ كَسَرَ جَفْنَهُ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تِمُّوا تِمُّوا لَتَتَمَّنَّ وُجُوهٌ ، ثُمَّ لَا تَنْصَرِفُ حَتَّىٰ تَرَىٰ الْجَنَّةَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تِمُّوا تِمُّوا ، جَعَلَ يَقُولُ ذَٰلِكَ وَيَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ : ذَٰلِكَ وَيَمْشِي إِذْ جَاءَتْهُ رَمْيَةٌ ، فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ ، فَبَرَدَ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا مَاتَ مُنْذُ دَهْرٍ .

قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ فَوَارَيْنَاهُ ۩ فِي التُّرَابِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] ، وَأُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ مِنَ الْمُخَضْرَمِينَ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عُمَرَ ﷺ .

◦ [٣٤٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِيَ الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : «انْهَضْ» ، فَنَهَضْتُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ لِي : «اجْلِسْ» ، فَنَزَلْتُ وَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «يَا عَلِيُّ ، اصْعَدْ عَلَىٰ مَنْكِبِي» ، فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خُيِّلَ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ فَصَعِدْتُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «أَلْقِ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ

• [٣٤٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٣٩] .

۩ [٢/ ١٧٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن الجريري في الأصول ، ولم يخرج مسلم لابن المبارك ، عن حماد بن سلمة .

◦ [٣٤٣١] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٣١٧) .

صَنَمَ قُرَيْشٍ» ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَالِجْهُ» ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي : «إِيهِ إِيهِ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء : ٨١]» ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «اقْذِفْهُ» ، فَقَذَفْتُهُ ، فَتَكَسَّرَ وَنَزَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فَسَعَى وَخَشِينَا أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا صَعِدَ بِهِ حَتَّى السَّاعَةِ[1] .

○ [٣٤٣٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٣٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء : ٩٧] ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَحَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ ۩ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ» ، قُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا هَذَيْنِ ، فَمَا تِلْكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ : «يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى لَا تَبْقَى ذَاتُ ظَهْرٍ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْحَدِيقَةَ الْمُعْجِبَةَ بِالشَّارِدَةِ ذَاتِ الْقَتَبِ» .

---

(١) فيه نعيم بن حكيم وهو صدوق له أوهام ، وأبو مريم وهو مجهول . قال الذهبي : «إسناده نظيف والخبر منكر» .

○[٣٤٣٢][الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] .

○[٣٤٣٣][التحفة : س ١١٩٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٩١١) .

۩[٢/ ١٧٠ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٤٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان : ٣٣] ، قَالَ : ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

***

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن عبد الله بن جميع ، وحذيفة بن أسيد فمن رجال مسلم وحده .
وقال الذهبي : «على شرط مسلم ولكنه منكر» . وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٠١) (٢١٣٧) .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٨٨) .

•[٣٤٣٤] [الإتحاف : كم ٨٤٨٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ .

١٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٤٣٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٣٤٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٣٤٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

○ [٣٤٣٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦١٦٦] [التحفة: م د ت س ١٠٩٦٣].

(١) الحديث أخرجه مسلم (٨٠٨) عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

○ [٣٤٣٦] [الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦].

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى نعيم بن حماد فمن رجال البخاري وحده وأخرج له مسلم في «المقدمة» وهو صدوق يخطئ كثيرا، وله مناكير. وبه تعقب الذهبي الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث فقال: «نعيم ذو مناكير». اهـ. وقد خولف؛ خالفه سعيد بن منصور، وأبو النعمان، وأبو عبيد، وأحمد بن خلف البغدادي؛ فرووه عن هشيم، فجعلوه موقوفا على أبي سعيد ﷺ من قوله.

○ [٣٤٣٧] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٣] [التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وتقدم برقم (٣٣٨٢) وسيأتي برقم (٣٧٥٠).

هُبَيْرَة ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد : ١٥] ، وَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ ۩ : ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف : ٢٩]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيٌّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْخَضِرَ ﵉ جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَى مِنْقَارَهُ فِي الْمَاءِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى تَدَبَّرْ مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ ، قَالَ : وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ : يَقُولُ : مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَى فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنَ الْمَاءِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٣٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ

۩[٢/ ١٧١ أ]

(١) فيه عبد الله بن بسر وهو مجهول .

○[٣٤٣٨] [الإتحاف : خز عه حب كم حم عم ٦٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي داود الطيالسي عن ابن عيينة .

●[٣٤٣٩] [الإتحاف : كم ٧٥٢٣] [التحفة : س ٥٥٥٣] .

ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا﴾ [الكهف : ٨٢]، قَالَ : حُفِظَا بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَمَا ذُكِرَ عَنْهُمَا صَلَاحًا .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٣٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢]، قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً كَانَ صُحُفًا عِلْمًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِضِدِّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[٢] .

○ [٣٤٤١] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رحمه الله، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢]، قَالَ : «ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ»[٣] .

● [٣٤٤٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الْوِلْدَانِ، فِي الْجَنَّةِ هُمْ؟ قَالَ : حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير .

●[٣٤٤٠] [الإتحاف : كم ٧٥٢٤] .

(٢) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٣٤٤١] [الإتحاف : كم ١٦٢١٤] [التحفة : ت ١٠٩٩٦] .

(٣) فيه يزيد بن يوسف وهو ضعيف .

●[٣٤٤٢] [الإتحاف : كم ٧٩٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٤٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ ذَرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ﷺ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»(٢) .

●[٣٤٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف : ١٠٣ ، ١٠٤] الْحَرُورِيَّةُ هُمْ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ ، وَالْحَرُورِيَّةُ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٤٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

○[٣٤٤٣][الإتحاف : حب حم كم ١٩٠١٧] .

۩[٢/ ١٧١ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة .

●[٣٤٤٤][الإتحاف : كم ٥٠٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمنصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص .

●[٣٤٤٥][الإتحاف : كم ٥٠٤٥] .

عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣] الْآيَةَ، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَهُمُ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ: لَا يَا بُنَيَّ، اقْرَأِ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]، قَالَ: هُمُ الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ النَّصَارَى كَانَ كُفْرُهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَلِقَائِهِ، وَقَالُوا: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]، قَالَ ۩ عَمْرٌو: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ إِخْرَاجِهِ(٢).

○[٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ،

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد: صدوق رمي بالرفض.

○[٣٤٤٦] [الإتحاف: كم ٦٤٢٧].

۩[٢/ ١٧٢ أ]

(٢) فيه القاسم بن عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيرا، وجعفر بن الزبير وهو متروك الحديث وكان صالحا في نفسه.

○[٣٤٤٧] [الإتحاف: كم ١٥٣٣٧].

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ**[1] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] ، **كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ أَبْيَنَ إِلَىٰ مَكَّةَ حَشْتُهُ**[2] **الْمَلَائِكَةُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٣٤٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَتَلَا : ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرْجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا أَجْرَ لَهُ**» ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَعَادَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «**لَا أَجْرَ لَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

***

---

(١) قوله : «من قرأ في ليلة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند البزار» (١/ ٤٢١) و«الدر المنثور» للسيوطي (٥/ ٤٧٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٥) و«مسند البزار» (١/ ٤٢١) : «حشوه» .

(٣) فيه أبو قرة الأسدي وهو مجهول .

○[٣٤٤٨] [الإتحاف : كم ٢٠٢٢٤] [التحفة : د ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم (٢٤٧١) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن سرج ، ولا يعرف .

١٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مَرْيَمَ

بسم الله الرحمن الرحيم

● [٣٤٤٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، قَالَ: كَافٌ مِنْ كَرِيمٍ، وَهَا مِنْ هَادٍ، وَيَا مِنْ حَكِيمٍ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ، وَصَادٌ مِنْ صَادِقٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٤٥٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، قَالَ: كَافٍ هَادٍ أَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣٤٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ يَحْيَى ۩ قَبْلَهُ.

●[٣٤٤٩][الإتحاف: كم ٧٥٢٥].

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

●[٣٤٥٠][الإتحاف: كم ٧٥٢٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فشريك بن عبد الله النخعي لم يخرج له مسلم إلا متابعة، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

۩[٢/١٧٢ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٤٥٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشُّجَاعِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ ، سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم : ٨] ، مَا الْعِتِيُّ؟ قَالَ : الْبُؤْسُ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا ... يُعْذَرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا(٢)

●[٣٤٥٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم : ١١] ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٤٥٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم : ١٣] ، قَالَ : التَّعَطُّفُ بِالرَّحْمَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٣٤٥٢][الإتحاف : كم ٩٠١٤] .

(٢) فيه محمد بن الشجاع وهو ضعيف ، ومحمد بن زياد اليشكري : كذبوه .

●[٣٤٥٣][الإتحاف : كم ٧٥٢٦] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

●[٣٤٥٤][الإتحاف : كم ٨٤٩٦] .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ .

ه[٣٤٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا»، قَالَ: ثُمَّ دَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا، ثُمَّ قَالَ: «وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٤٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رُوحُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ، فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَىٰ مَرْيَمَ فِي صُورَةِ بَشَرٍ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا، قَالَتْ: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠]، فَحَمَلَ ۩ الَّذِي يُخَاطِبُهَا فَدَخَلَ مِنْ فِيهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،

ه[٣٤٥٥][الإتحاف: كم ١٥٩٦٦]، وسيأتي برقم (٧٨٢٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيونس بن بكير ومحمد بن إسحاق أخرج لهما مسلم في المتابعات، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.

●[٣٤٥٦][الإتحاف: كم حم ٢٢].

۩[٢/ ١٧٣ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الربيع بن أنس وأبي جعفر الرازي، وأبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة.

●[٣٤٥٧][الإتحاف: كم ٢١٥٥].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، قَالَ: هُوَ الْجَدْوَلُ النَّهَرُ الصَّغِيرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٤٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قَالَ: سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]، قَالَ: كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا عَشَرَةٌ: نُوحٌ وَصَالِحٌ، وَهُودٌ، وَلُوطٌ، وَشُعَيْبٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَهُ اسْمَانِ إِلَّا إِسْرَائِيلُ وَعِيسَىٰ، فَإِسْرَائِيلُ يَعْقُوبُ وَعِيسَى الْمَسِيحُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٤٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف.

•[٣٤٥٨] [الإتحاف: كم ٧٥٢٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

•[٣٤٥٩] [الإتحاف: كم ٨٤٩٧].

(٣) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٣٤٦٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٧٦]، وسيأتي برقم (٨٨٦٨).

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ [مريم : ٥٩] ، فَقَالَ ﷺ : «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ**» ، قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ حِجَازِيُّونَ وَشَامِيُّونَ أَثْبَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٤٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۞ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**سَيَهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّبِنِ**» ، قَالَ عُقْبَةُ : مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : «**قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَهْلُ اللَّبِنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : «**قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضِيعُونَ الصَّلَوَاتِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٤٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى بشير بن أبي عمرو الخولاني والوليد بن قيس التجيبي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٤٦١] [الإتحاف : كم ١٣٩١٤] .

۞[٢/ ١٧٣ ب]

(٢) فيه أبو قبيل حيي بن هانئ المعافري المصري : صدوق يهم ، ومالك بن خير : لم يوثق .

●[٣٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٣٧١] .

الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم : ٥٩] ، قَالَ : نَهَرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ خَبِيثُ الطَّعْمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَافِيَةٌ ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ نَسِيًّا» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾» [مريم : ٦٤]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٦٥] ، قَالَ : لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس . وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○[٣٤٦٣][الإتحاف : كم قط ١٦١٠٢] . (٢) فيه عاصم بن رجاء : صدوق يهم .

●[٣٤٦٤][الإتحاف : كم ٨٤٩٥] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٤٦٥][الإتحاف : مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة : ت ٩٥٥٤] ، وسيأتي برقم (٨٩٦٧) .

۞[٢/ ١٧٤ أ]

عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١]، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْعِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّحَالِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٣٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٣٤٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١]، قَالَ : الصِّرَاطُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ فَتَمُرُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَىٰ كَالْبَرْقِ، وَالثَّانِيَةُ كَالرِّيحِ، وَالثَّالِثَةُ كَأَجْوَدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعَةُ كَأَجْوَدِ الْإِبِلِ وَالْبَهَائِمِ، ثُمَّ يَمُرُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية للسدي عن مرة الهمداني.

○ [٣٤٦٦] [الإتحاف : كم ١٦٩٨٢] [التحفة : ت ١١٥٣٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف، والنعمان بن سعد قال الحافظ ابن حجر : مقبول.

○ [٣٤٦٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٨٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعمرو بن طلحة القناد وأبي الأحوص، ولم يرد في مسلم رواية لعمرو بن طلحة القناد عن إسرائيل، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٣٤٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ حَتَّى يُمَثَّلَ لَهُمُ الشَّجَرَةَ وَالْعُودَ وَالْحَجَرَ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا يَنْطَلِقُ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ، قَالَ: فَيُقَالُ: فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا۩: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالُوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: فَيَكْشَفُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَقًا سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً، وَيُطْفِئُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ، وَإِذَا طُفِئَ قَامَ، قَالَ: فَيَمُرُّ وَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، قَالَ: يَجُرُّ يَدًا وَيُعَلِّقُ يَدًا وَيَجُرُّ رِجْلًا وَيُعَلِّقُ رِجْلًا وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، قَالَ: فَيَخْلَصُوا، فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ

٥[٣٤٦٨] [الإتحاف: خز كم ١٣٢٣٦]، وسيأتي برقم (٨٩٧٧).

۩[٢/ ١٧٤ ب]

الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ الَّذِي أَرَانَاكِ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ، قَالَ مَسْرُوقٌ : فَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُ مِرَارًا ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ وَيَبْدُو آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ فَسَلُونِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

●[٣٤٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم : ٨٥] ، قَالَ عَلِيٌّ : أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحْلُ الذَّهَبِ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ۩ ، فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

●[٣٤٦٩] [الإتحاف : كم عم ١٤٧٨٧] .

۩[٢/ ١٧٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف ، ولا للنعمان بن سعد وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٤٧٠] [الإتحاف : كم ١٢٤٧٩] .

حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم : ٨٧] ، فَقَالَ : اتَّخِذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا : فَعَلِّمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قُولُوا : ﴿ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [الزمر : ٤٦] ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى عَمَلٍ يُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ ، وَيُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

***

---

(١) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

٢٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٤٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿طه﴾ [طه: ١]، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ، بِلِسَانِ الْحَبَشِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٢)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «**السَّحَابُ**»، فَقُلْنَا: السَّحَابُ، فَقَالَ: «**وَالْمُزْنُ**»، فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ، فَقَالَ: «**وَالْعَنَانُ**»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «**تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟**»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «**بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ**

•[٣٤٧١] [الإتحاف: كم ٨٥٠٥].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن طلحة فلم يخرج له البخاري.

○[٣٤٧٢] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: د ت ق ٥١٢٤]، وتقدم برقم (٣١٧٨) وسيأتي برقم (٣٥٩٣)، (٣٨٩٥).

(٢) قوله: «عن الأحنف بن قيس» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٤٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ ۞ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٢) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٧] قَالَ : ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٤٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه : ٧] ، قَالَ : السِّرُّ مَا عَلِمْتَهُ أَنْتَ وَأَخْفَى مَا قَذَفَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ مِمَّا لَمْ تَعْلَمْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٤٧٣] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] .

۞[٢/ ١٧٥ ب]

(٢) قوله : «عن الأحنف بن قيس» ليس في الأصل ، واستدركناه من «إتحاف المهرة» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن عميرة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

●[٣٤٧٤] [الإتحاف : كم ٧٥٢٨] .

(٤) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥[٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ ، وَكِسَاءُ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٣٤٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا لِعَظِيمِ صَلَاةٍ .

٥[٣٤٧٥] [الإتحاف : كم ١٢٧٥٠] [التحفة : ت ٩٣٢٨] ، وتقدم برقم (٧٦) .

(١) هكذا جاءت الرواية من هذا الوجه وفيها : «حميد بن قيس» ، والحديث مروي في كثير من المصادر باسم : «حميد الأعرج» ، فالظاهر أن بعض الرواة ممن فوق الحاكم وهم فيه فسماه : ابن قيس ؛ لأن حميد بن قيس ينسب بالأعرج أيضا مثل حميد بن عطاء .

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث أيضا في كتاب الإيمان من «المستدرك» برقم (٧٦) من طريق سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج وقال : «حميد هذا ليس بابن قيس الأعرج ، قال البخاري في «التاريخ» : حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث» . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٨٧) : «قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت يحيى بن معين عن حميد الأعرج ، فقال : حميد بن قيس الأعرج المكي ثقة . قلت : وهو أخو عمر بن قيس؟ قال : نعم . قال : وعمر بن قيس ليس بشيء . قلت ليحيى : فحميد الآخر الذي روى عنه خلف بن خليفة؟ قال : ذاك حميد بن عطاء القاص المعلم ليس بشيء» . اهـ .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج الشيخان لحميد بن عطاء الأعرج الكوفي وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري لخلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر . وقال الذهبي : «ليس على شرط البخاري ، وإنما غره أن في الإسناد حميد بن قيس ، كذا وهو خطأ إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار ، أحد المتروكين ؛ فظنه : المكي الصادق» . وقال الحافظ في «اللسان» (٤/ ١١٣) : «رواه الحاكم في المستدرك ، ظنا منه أن حميدا الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة ؛ وهو وهم منه» .

٥[٣٤٧٦] [الإتحاف : خز كم حم ١٥٠٧٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه : ٥٥] ، بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ» ، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْحُبُوبَ(٢) وَيَقُولُ : «سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»(٣) .

●[٣٤٧٨] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ(٤) السَّلُولِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ ، عَمَدَ السَّامِرِيُّ فَجَمَعَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُلِيِّ ، حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ عِجْلًا ، ثُمَّ أَلْقَى الْقَبْضَةَ فِي جَوْفِهِ ، فَإِذَا هُوَ عِجْلٌ لَهُ خُوَارٌ ، فَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ : هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ

---

(١) فيه أبو هلال وهو محمد بن سليم : صدوق فيه لين . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٧٧) (٤٥١) : عن محمد بن بكار ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ . قال أبو حاتم : «يروي هذا الحديث أبو هلال ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . وحديث عبد الله بن عمرو أشبه ؛ لأنه قد تابعه هشام الدستوائي وعمرو بن الحارث» . اهـ .

○[٣٤٧٧][الإتحاف : كم حم ٦٤٢٦] .

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم : «ظ» .

(٣) فيه علي بن يزيد ابن جدعان وهو ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيرا .

●[٣٤٧٨][الإتحاف : كم ١٤٤٥٨] .

(٤) وقع في الأصل و«الإتحاف» : «عمارة بن عمرو» وترجم به الحافظ ابن حجر ، والصواب المثبت كما في مصادر التخريج وكتب التراجم .

۩[٢/ ١٧٦ أ]

مُوسَىٰ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ مَا قَالَ ، فَقَالَ مُوسَىٰ لِلسَّامِرِيِّ : مَا خَطْبُكَ؟ فَقَالَ السَّامِرِيُّ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، قَالَ : فَعَمَدَ مُوسَىٰ إِلَى الْعِجْلِ فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَبَارِدَ فَبَرَدُوهُ بِهَا وَهُوَ عَلَىٰ شِفِّ نَهَرٍ ، فَمَا شَرِبَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ذَلِكَ الْعِجْلَ إِلَّا اصْفَرَّ وَجْهُهُ مِثْلَ الذَّهَبِ ، فَقَالُوا لِمُوسَىٰ : مَا تَوْبَتُنَا؟ قَالَ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، فَأَخَذُوا السَّكَاكِينَ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَلَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَىٰ مُرْهُمْ فَلْيَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ قُتِلَ وَتُبْتُ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٤٧٩] *أَخْبَرَنِي* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبَرِ أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ**» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ مُوسَىٰ لَوْ لَمْ يَعْجَلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرُ الَّذِي قَصَّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عمارة بن عبد السلولي لم يخرج له الشيخان وهو مقبول ، وأما طريق أبي عبد الرحمن السلمي فلم يرد في مسلم رواية لأبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وهو موقوف .

٥[٣٤٧٩] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٠٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعفان عن أبي عوانة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعد بن عبد الحميد عن هشيم ، وسعد بن عبد الحميد : صدوق له أغاليط .

•[٣٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إبراهيم بن نافع، قال: سمعت الحسن بن مسلم، يقول: سمعت سعيد بن جبير، يحدث، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خلق الله آدم من أديم الأرض كلها، فسمي آدم[1].

•[٣٤٨١] قال إبراهيم بن نافع: فسمعت سعيد بن جبير، يقول: سألت ابن عباس، فقال: خلق الله آدم فنسي فسمي الإنسان، فقال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

▪ هذا حديث صحيح ۩ على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2].

•[٣٤٨٢] أخبرني أبو جعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها، قال الله عز وجل: يا آدم ما حملك على أن عصيتني قال: رب زينته لي حواء، قال: فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين، فلما سمعت حواء ذلك رنت، فقال لها: عليك الرنة وعلى بناتك.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[3].

•[٣٤٨٠][الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير.

•[٣٤٨١][الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

۩[٢/١٧٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن نافع عن سعيد بن جبير.

•[٣٤٨٢][الإتحاف: كم ٧٥٥٣].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة وأخرج له البخاري تعليقا.

•[٣٤٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٨٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]، قَالَ: «عَذَابُ الْقَبْرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٨٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكِ دَعَوْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَعْلُومَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ لَا يُعَجِّلُ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخِّرُ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ حِلِّهِ، فَلَوْ دَعَوْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ أَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ أَوْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا أَوْ لَكَانَ أَفْضَلَ».

•[٣٤٨٣] [الإتحاف: كم ٧٥٥٤].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٤٨٤] [الإتحاف: كم ٥٧٦٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لحماد بن سلمة عن أبي حازم المدني.

○[٣٤٨٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٣٢٦٦] [التحفة: سي ٩٥٥٨ - م سي ٩٥٨٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِيَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلَا تَشُكُّوا» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

***

(١) رواته رواة الصحيحين سوى المغيرة اليشكري . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٥) من طريق وكيع بن الجراح عن مسعر به بنحوه .

○[٣٤٨٦] [الإتحاف : كم ٢١٨٥٤] .

۩[٢/ ١٧٧ أ]

(٢) فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي : قال عنه البخاري في «التاريخ» وأبو حاتم الرازي : «ليس بذاك الثقة» ، ولينه أبو زرعة الرازي ، وضعفه ابن معين وقال النسائي : «متروك» .

٢١- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٤٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٤٨٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، قَالَ: فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْثِ وَفُتِقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٨٧] [الإتحاف: خز حب كم ٣١٥٨] [التحفة: د ٢٣١]، وتقدم برقم (٢٣٢)، (٢٣٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن إبراهيم العبدي عن يعقوب بن كعب الحلبي، ولا ليعقوب بن كعب الحلبي عن الوليد بن مسلم، ولا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري، ولا لزهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد. وزهير بن محمد العنبري: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها؛ قال البخاري عن أحمد: «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر». وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه».

●[٣٤٨٨] [الإتحاف: كم ٨١٩٧].

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان وهو متروك.

○[٣٤٨٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دُعَاءُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٣٤٩٠] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قَالَ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٣٤٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِ امْرَأَةِ زَكَرِيَّا طُولٌ فَأَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٣٤٨٩] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨) وسيأتي برقم (٤١٧٢)، (٤١٧٨).

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلا.

●[٣٤٩٠] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط، والحديث موقوف.

●[٣٤٩١] [الإتحاف: كم ٨١٩٨].

(٣) فيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

•[٣٤٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۞ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ قَدِ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقَكُمْ، وَاشْتَرَى مِنْكُمُ الْقَلِيلَ الْفَانِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يُطْفَأُ نُورُهُ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِهِ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ وَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقَضِيَ الْآجَالُ، وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَسَابِقُوا فِي مُهَلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ آجَالُكُمْ فَيَرُدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَنْهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، فَالْوَحَا الْوَحَا، ثُمَّ النَّجَا النَّجَا، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَثِيثًا مَرُّهُ سَرِيعٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عِفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ

•[٣٤٩٢] [الإتحاف: كم ٩٢٤٥].

۞[٢/١٧٧ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف، وعبد الله بن عبيد القرشي: لم نقف له على ترجمة.

○[٣٤٩٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٧١] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ مُوسَىٰ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَتَرَاجَعُوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَقَالَ عِيسَىٰ : عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا ، فَلَا نَعْلَمُهَا ، قَالَ : فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ فَنَدْعُوا اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ فَتَجْأَرُ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رِيحِهِمْ وَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُ ۩ أَجْسَامَهُمْ فَيَقْذِفُهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَنْسِفُ الْجِبَالَ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ فَعَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ۝ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنبياء : ٩٦ ، ٩٧] الْآيَةَ ، قَالَ : وَجَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ حَدَبٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا مُؤْثِرٌ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ(١) .

•[٣٤٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٨] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَىٰ وَعُزَيْرٌ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُعْبَدُونَ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء : ١٠١] عِيسَىٰ وَعُزَيْرٌ وَالْمَلَائِكَةُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩[٢/ ١٧٨ أ]

(١) فيه مؤثر بن عفازة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٣٤٩٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٦] .

(٢) فيه الحسين بن واقد المروزي وهو ثقة له أوهام .

٢٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٣٤٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ الصَّغَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَدْ فَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرَ فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ [الحج: ١، ٢]»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟» قَالُوا[1]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَاكَ يَوْمَ يُنَادَى آدَمُ ﷺ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأَبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ»، قَالَ: فَسَرَّى ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ».

ه [٣٤٩٥] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٠١] [التحفة: ت س ١٠٨٠٢].

[1] [٢/ ١٧٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج : ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج : ٥] ، قَالَ : الْمُخَلَّقَةُ مَا كَانَ حَيًّا ، وَغَيْرُ الْمُخَلَّقَةِ مَا كَانَ مِنْ سَقْطٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٤٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ [الحج : ١٥] ، قَالَ : أَيْ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، غير أن الحسن لم يسمع من عمران ، نص عليه ابن المديني وغيره .

○[٣٤٩٦][الإتحاف : كم ١٥٠١١] [التحفة : ت ١٠٨٣٧] ، وتقدم برقم (٣٠٠٨) وسيأتي برقم (٨٩٢٠) .

(٢) فيه الحكم بن عبد الملك : ضعيف .

●[٣٤٩٧][الإتحاف : كم ٨٥٠٧] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، والتميمي المفسر صدوق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٤٩٩] حدثنا أبو عَلِيٍّ[1] الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩] ، قَالَ ۩ : نَزَلَتْ فِينَا وَفِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁[2] ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

● [٣٥٠٠] كَمَا حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ : عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ وَعُتْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ١٩-٢٥] .

▪ وَقَدْ تَابَعَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَبَا هَاشِمٍ عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ[3] .

●[٣٤٩٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٠] [التحفة : خ س ١٠٢٥٦] .

(١) قوله : «أبو علي الحافظ» في الأصل : «أبو عبد الله الحافظ» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٧٩ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٧) و(٣٩٥٩) و(٤٧٢٥) من حديث أبي مجلز بنحوه ، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) و(٣٩٦٠) ومسلم برقم (٣١٤٥/ ١) و(٣١٤٥/ ١) من حديث الثوري عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر ، وهذا الإسناد فيه يحيى الأموي : صدوق يغرب .

●[٣٥٠٠] [الإتحاف : عه كم م خ ١٧٥٩٤] [التحفة : خ م س ق ١١٩٧٤] .

(٣) متفق عليه ؛ أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به ، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٦١ ، ٤٧٢٤) ومسلم برقم (٣١٤٥) كلاهما من طريق هشيم بن بشير عن أبي هاشم به . وأخرجه مسلم برقم (٣١٤٥/ ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به .

•[٣٥٠١] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد، عن قيس بن عباد، عن علي ﷺ، قال: نزلت: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن عبد المطلب، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، قال علي: وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة.

■ فقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وإن لم يخرجاه[١].

•[٣٥٠٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

○[٣٥٠٣] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة ﷺ، وتلا قول الله ﷻ: ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الحج: ١٩]، فقال:

•[٣٥٠١] [الإتحاف: كم ١٤٧٠٠].

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

•[٣٥٠٢] [الإتحاف: كم ٧٥٥٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري، ولا لإسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير.

○[٣٥٠٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٠] [التحفة: ت ١٣٥٩٣].

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ : «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّىٰ يَخْلُصَ إِلَىٰ جَوْفِهِ فَيَسْلِتَ مَا فِي ۩ جَوْفِهِ حَتَّىٰ يُمَرِّقَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ، قَالَ: النَّارُ سَوْدَاءُ لَا يُضِيءُ لَهِيبُهَا وَلَا جَمْرُهَا، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ [الحج: ٢٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِخَطِيئَةٍ يَعْنِي مَا لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

▪ وَقَدْ رَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ(٣).

○[٣٥٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا

۩[٢/ ١٧٩ ب]

(١) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٣٥٠٤] [الإتحاف: كم ٥٩٥٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

●[٣٥٠٥] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

(٣) قال الدارقطني في العلل: (٥/ ٢٦٩): «قد اختلف عنه؛ فرفعه شعبة، عن السدي، ووقفه الثوري، والقول قول شعبة».

○[٣٥٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥٠٧] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ ۩ تُبَّعٌ يُرِيدُ الْكَعْبَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لشعبة عن السدي ، ولا للسدي عن مرة . وورد في مسند أحمد عن يزيد بن هارون : قال لي شعبة : ورفعه ، ولا أرفعه لك . وقال ابن كثير في تفسيره ١٠/ ٣٨ : هذا الإسناد صحيح على شرط (مسلم) ووقفه أشبه من رفعه ، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود ، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري ، عن السدي ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، موقوفا . اهـ .

●[٣٥٠٧][الإتحاف : كم ١٠٠٧٩] .

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» : «الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : يروي عن يزيد بن هارون والكبار لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○[٣٥٠٨][الإتحاف : كم ٨٠٥٧] .

۩[٢/ ١٨٠ أ]

لَا يَكَادُ الْقَائِمُ يَقُومُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وَيَذْهَبُ الْقَائِمُ يَقْعُدُ فَيُصْرَعُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَقُوا مِنْهَا عَنَاءً ، قَالَ : وَدَعَا تُبَّعٌ حَبْرَيْهِ فَسَأَلَهُمَا مَا هَذَا الَّذِي بُعِثَ عَلَيَّ؟ قَالَا : أَوَتُؤَمِّنَّا؟ قَالَ : أَنْتُمْ آمِنُونَ ، قَالَا : فَإِنَّكَ تُرِيدُ بَيْتًا يَمْنَعُهُ اللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَهُ ، قَالَ : فَمَا يُذْهِبُ هَذَا عَنِّي؟ قَالَا : تَجَرَّدْ فِي ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ تَقُولُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، ثُمَّ تَدْخُلُ فَتَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَلَا تَهِيجُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَإِنْ أَجْمَعْتُ عَلَىٰ هَذَا ذَهَبَتْ هَذِهِ الرِّيحُ عَنِّي؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَتَجَرَّدَ ، ثُمَّ لَبَّىٰ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : فَأَدْبَرَتِ الرِّيحُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ ، قَالَ : رَبِّ قَدْ فَرَغْتُ ، فَقَالَ : أَذِّنِ النَّاسَ بِالْحَجِّ ، قَالَ : رَبِّ وَمَا يَبْلُغُ صَوْتِي؟ قَالَ : أَذِّنْ وَعَلَيَّ الْبَلَاغُ ، قَالَ : رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، حَجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَسَمِعَهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يَجِيئُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يُلَبُّونَ؟ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥١٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا سَمَّى اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير ، ولا لابن عمير عن ابن عباس .

●[٣٥٠٩] [الإتحاف : كم ٧٢٨٢] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى قابوس : وفيه لين .

○[٣٥١٠] [الإتحاف : كم ٧٠٨٤] [التحفة : ت ٥٢٨٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥١١] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ [الحج : ٣٦] ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ الْبَدَنَةَ فَأَقِمْهَا ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَكَ ، ثُمَّ سَمِّ ، ثُمَّ انْحَرْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَأَقُولُ ذَلِكَ فِي الْأُضْحِيَّةِ؟ قَالَ : وَالْأُضْحِيَّةِ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥١٢] أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ : «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» ، قَالَ : قُلْنَا : فَمَا لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ : «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالصُّوفُ؟ قَالَ : «فَكُلُّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه . قال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٢١٦) (٨١٠) : «رواه معمر ، عن الزهري ، عن محمد بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، موقوف» . قال أبو حاتم : «حديث معمر عندي أشبه ؛ لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي مرفوع» . اهـ .

●[٣٥١١][الإتحاف : كم ٧٢٨٥] .

۩[٢/ ١٨٠ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمنصور وهو ابن المعتمر عن أبي ظبيان .

○[٣٥١٢][الإتحاف : كم حم ٤٧١٤][التحفة : ق ٣٦٨٧] .

(٣) فيه عائذ الله بن عبد الله المجاشعي وهو ضعيف ، وأبو داود السبيعي وهو متروك وكذبه ابن معين .

ㅇ[٣٥١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً لِأَنْ يُضَحِّيَ فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَحْضُرْ مُصَلَّانَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ㅇ[٣٥١٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣٥١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، قَالَ: هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

وتعقب الذهبي في «التلخيص» للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث بقوله: «قلت: عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث». اهـ. قال المنذري بعد أن حكى تصحيح الحاكم: «بل واهية، عائذ الله هو المجاشعي وأبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط». اهـ. وأبو داود السبيعي قال عنه ابن حبان: «لا تجوز الرواية عنه، هو الذي روى عن زيد بن أرقم...» فذكر الحديث.

ㅇ[٣٥١٣] [الإتحاف: قط كم حم ١٩٢٧٤] [التحفة: ق ١٣٩٣٨]، وسيأتي برقم (٧٧٧٣).

(١) فيه عبد الله بن عياش المصري وهو صدوق يغلط.

(٢) فيه عبد الله بن عياش: صدوق يغلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٥١٥] [الإتحاف: كم ٧٥٨٣] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٥١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ . وأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ إِنَّمَا نُقِمَ عَلَيْهِ اخْتِلَاطُهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ۩ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَمَّارٍ ﷺ[(٢)] .

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

●[٣٥١٧] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الترمذي : «رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مرسلا» .

○[٣٥١٦][الإتحاف : قط كم حم ١٣٨٦١][التحفة : د ت ٩٩٦٥] ، وتقدم برقم (٩٠١) .

۩[٢/ ١٨١ أ]

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف . ومشرح بن هاعان : قال أحمد بن حنبل : معروف . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخالف . وقال في المجروحين : يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٥١٧][الإتحاف : طح قط كم ش ١٥٤٥٠] .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ ﵁ الصُّبْحَ فَسَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ (١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

●[٣٥١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ (٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ :

●[٣٥١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ (٣) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٍ ﵄ :

●[٣٥٢٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﵄ أَنَّهُمَا كَانَا يَسْجُدَانِ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ (٤) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رواة مسلم وحده وعبد الله بن ثعلبة فمن رواة البخاري وحده ، والحديث صححه البيهقي أيضا في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٥٠) .

●[٣٥١٨] [الإتحاف : كم ٧٣٢٦] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

●[٣٥١٩] [الإتحاف : كم ١٠٤٥٧] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى مخرمة بن بكير فأخرج له مسلم وحده .

●[٣٥٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٩٤٣] .

(٤) فيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

●[٣٥٢١] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ﷺ سَجَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ، وَأَنَّهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجِّ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

●[٣٥٢٢] فحدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٢) .

○[٣٥٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، وَحُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج : ٧٨] ، قَالَ : «الضِّيقُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٥٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

●[٣٥٢١] [الإتحاف : طح كم ١٢٢٢٢] .

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

●[٣٥٢٢] [الإتحاف : كم ١٦١٣٨] .

(٢) رواته ثقات سوى يزيد بن خمير الرحبي فهو صدوق .

○[٣٥٢٣] [الإتحاف : كم ٢٢٦٤٠] .

(٣) فيه الحكم بن عبد الله الأيلي : تركوه .

●[٣٥٢٤] [الإتحاف : طح كم حم ١٧٧٢٠] .

عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ۩، ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧]، قَالَ: ذَبْحٌ هُمْ ذَابِحُوهُ. حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَإِذَا خَطَبَ وَصَلَّى ذَبَحَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ بِنَفْسِهِ بِالْمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ**»، ثُمَّ أَتَى بِالْآخَرِ فَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»، ثُمَّ يُطْعِمُهُمَا الْمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، فَمَكَثْنَا سِنِينَ قَدْ كَفَانَا اللَّهُ الْغُرْمَ وَالْمَئُونَةَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

۩[٢/ ١٨١ ب]

(١) مرسل.

٢٣- وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٥٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ صَاحِبُ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾** [المؤمنون: ١، ٢]» الْآيَاتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٣٥٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾** [المؤمنون: ١]».

٥[٣٥٢٥] [الإتحاف: كم حم ١٥٦٤٦] [التحفة: ت س ١٠٥٩٣].

(١) فيه يونس بن سليم وهو مجهول.

٥[٣٥٢٦] [الإتحاف: كم ١٠٤٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٣٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةَ ﵂ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ۞ ، ثُمَّ قَالَتْ : تَقْرَأُ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ اقْرَأْ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] حَتَّى بَلَغَ الْعَشْرَ ، فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٢٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّهُ سُئِلَ ، عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ٢] ، قَالَ : الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَأَنْ تُلِينَ كَتِفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ه[٣٥٢٩] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَنَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ٢] فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ .

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ، والحديث ضعفه الذهبي .

ه[٣٥٢٧] [الإتحاف : كم ٢٢٨٥٥] [التحفة : س ١٧٦٨٨] ، وسيأتي برقم (٣٨٨٨) ، (٤٢٧٤) .

۞[٢/ ١٨٢ أ]

(٢) فيه يزيد بن بابنوس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٥٢٨] [الإتحاف : كم ١٤٦٢٥] .

(٣) فيه عبد الرحمن المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا خِلَافٌ فِيهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ مُرْسَلًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٥٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ: وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون: ٥، ٦]، فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٥٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]، قَالَ: يَرِثُونَ مَسَاكِنَهُمْ وَمَسَاكِنَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد ذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨٣) أن المحفوظ فيه الإرسال، وقال الذهبي: «الصحيح مرسل».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٣٥٣٠] [الإتحاف: كم ٢١٨٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعلي بن الحسن بن شقيق عن نافع بن عمر الجمحي، وهو موقوف.

•[٣٥٣١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٨] [التحفة: ق ١٢٥٤٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمعمر عن الأعمش، وروايته عنه متكلم فيها انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦).

○[٣٥٣٢] أخبرنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أَهُوَ ۩ الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللهَ ﷻ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللهَ ﷻ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٣٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ السَّمَرُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]، قَالَ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ بِالْبَيْتِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ، ﴿تَهْجُرُونَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَهْجُرُونَهُ وَلَا يَعْمُرُونَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٥٣٤] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْشُدُكَ اللهَ وَالرَّحِمَ قَدْ أَكَلْنَا الْعِلْهِزَ - يَعْنِي الْوَبَرَ - فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦].

○[٣٥٣٢] [الإتحاف: كم حم ٢١٩١٣] [التحفة: ت ق ١٦٣٠١].

۩[٢/ ١٨٢ ب]

(١) منقطع: عبد الرحمن بن سعيد بن موهب لم يدرك عائشة.

●[٣٥٣٣] [الإتحاف: كم ٧٥٨٤] [التحفة: س ٥٥٤٦].

(٢) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وعبد الأعلى: صدوق يهم.

○[٣٥٣٤] [الإتحاف: حب كم ٨٤٨٥] [التحفة: س ٦٢٧١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٣٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنَّ فِي نَفْسِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ : شَكٌّ ، قَالَ : وَيْحَكَ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا غَيْرِي؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : هَاتِ ، قَالَ : أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب : ٢٧] ، كَانَ هَذَا أَمْرًا قَدْ كَانَ ، وَقَالَ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٢٧] ، ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب : ٢٧] فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، فَهَذَا فِي النَّفْخَةِ الْأُولَىٰ حِينَ لَا يَبْقَىٰ عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٥٠] ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٣٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ ۩ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا

---

(١) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي تكلم فيه بعض الأئمة .

●[٣٥٣٥] [الإتحاف : كم ٧٦٣٨] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٣٥٣٦] [الإتحاف : كم حم ٥٣٢١] [التحفة : ت ٤٠٦١] ، وتقدم برقم (٣٠١٢) .

۩[٢/ ١٨٣ أ]

كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قَالَ: كَكُلُوحِ الرَّأْسِ النَّضِيجِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٥٣٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، قَالَ: هَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهِ عَلَىٰ مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ، قَالُوا: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، قَالَ: ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

* * *

---

(١) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٣٥٣٧] [الإتحاف: كم ١٣٠٩٣].

(٢) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض. وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

●[٣٥٣٨] [الإتحاف: كم ١٢١١٧].

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ.

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ

●[٣٥٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، يَقُولُ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ النِّسَاءِ، وَسُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَسُورَةَ الْحَجِّ، وَسُورَةَ النُّورِ، فَإِنَّ فِيهِنَّ الْفَرَائِضَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ - يَعْنِي النِّسَاءَ - وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ، وَسُورَةَ النُّورِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٥٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ

●[٣٥٣٩][الإتحاف: كم ١٥٧٩٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد عند مسلم رواية حميد بن عبد الرحمن عن المسور، وهو موقوف.

○[٣٥٤٠][الإتحاف: كم ٢٢٣٧٥].

(٢) قال الذهبي: «موضوع وآفته عبد الوهاب بن الضحاك».

●[٣٥٤١][الإتحاف: كم حم ١٢٠٤٧].

التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ۞ بْنِ الْعَاصِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور : ٣] ، قَالَ : كُنَّ نِسَاءً مَوَارِدَ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ لِتُنْفِقَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٤٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ﴾ [النور : ٢٧] ، قَالَ : أَخْطَأَ الْكَاتِبُ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [النور : ٣٠] ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

۞[٢/ ١٨٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لسليمان التيمي عن القاسم بن محمد ، ولا للقاسم عن عبد الله بن عمرو ، وفيه الفضل بن محمد الشعراني ، وقد تكلموا فيه .

●[٣٥٤٢] [الإتحاف : كم ٨٨٤٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن محمد الناقد ، عن محمد بن يوسف ، ولا لسفيان الثوري ، عن شعبة . وفي «تهذيب التهذيب» (٢/ ٧١) أن شعبة قال : «لم يسمع جعفر بن إياس من مجاهد شيئا إنما هي صحيفة» .

○[٣٥٤٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٢٢٤٨] [التحفة : دت س ٩٠٢٣] .

(٣) فيه ثابت بن عمارة : صدوق فيه لين .

○[٣٥٤٤] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده، قال: سألت النبي ﷺ عن نظرة الفجاءة، فأمرني أن أصرف بصري.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، وقد أخرجه مسلم(١).

●[٣٥٤٥] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ، ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ [النور: ٣١]، قال: لا خلخال، ولا شنف، ولا قرط، ولا قلادة، إلا ما ظهر منها، قال: الثياب.

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٢).

●[٣٥٤٦] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الزاهد ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن نافع، قال: سمعت الحسن بن مسلم يحدث، عن صفية بنت شيبة، قالت عائشة أم المؤمنين ﷺ، قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ۩ ولم يخرجاه(٣).

○[٣٥٤٤] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم م ٣٩٦٤] [التحفة: م د ت س ٣٢٣٧].

(١) أخرجه مسلم برقم (١٩٢٣/ ١) و(٢٢١٦/ ١) من طريق يونس بن عبيد به.

●[٣٥٤٥] [الإتحاف: طح كم ١٣١١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، شريك أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج لشريك عن أبي إسحاق.

●[٣٥٤٦] [الإتحاف: كم خ ٢٣٠٨٦] [التحفة: د ١٦٥٦٧- د ١٦٥٧٧- خ س ١٧٨٥١].

۩ [٢/ ١٨٤ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لزيد بن الحباب، والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٠) عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع به.

٥[٣٥٤٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور : ٣٣] ، قَالَ : «يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الرُّبُعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ (١) .

•[٣٥٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : كَانَتْ مُسَيْكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور : ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

•[٣٥٤٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾ [النور : ٣٥] يَقُولُ : مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور : ٣٥] ، قَالَ : وَهِيَ الْقُبَّرَةُ يَعْنِي الْكُوَّةَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

٥[٣٥٤٧] [الإتحاف : كم ١٤٤٦٨] [التحفة : س ١٠١٧٤] .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٣٥٤٨] [الإتحاف : كم ٣٥١٧] [التحفة : م ٢٣١٧ - د س ٢٨٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم برقم : (٣١٤١) ، (٣١٤١/ ١) من وجه آخر عن جابر بنحوه .

•[٣٥٤٩] [الإتحاف : كم ٧٥٨٦] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، لم يحتج العلماء سوىٰ برواية الأكابر عنه وليس منهم عمرو بن أبي قيس ، وعمرو : صدوق له أوهام .

o[٣٥٥٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

o[٣٥٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ**»(٢) .

•[٣٥٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالْأَهْوَازِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۝ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٦ ، ٣٧] ، قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ قَوْلُهُ : ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾ [النور : ٣٥] لِأُولَئِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَكَانُوا أَتْجَرَ النَّاسِ وَأَبْيَعَهُمْ ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ تُلْهِيهِمْ تِجَارَتُهُمْ وَلَا بَيْعُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

---

o[٣٥٥٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٤٧١ - مي كم/ ١٧٣٨١] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

(١) فيه عطاء الشامي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

o[٣٥٥١] [الإتحاف : كم ١٩٧٠٤] [التحفة : ق ١٤٣٣٨] .

(٢) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد : متروك .

•[٣٥٥٢] [الإتحاف : كم ٨٤٨٦] .

۩[٢/ ١٨٤ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٣٥٥٣] أَخبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ ﵁ ، قَالَ : إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا لَهُمْ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا مَرْضَى عَادُوهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٥٥٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ الرِّعْيَةَ ، فَلَمَّا كَانَتْ نَوْبَتِي سَرَّحْتُ إِبِلِي ، ثُمَّ رُحْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ» ، قَالَ : فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ قُلْتُ : بَخٍ بَخٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ قَدْ قَالَ : قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ : قَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وسماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٣٥٥٣][الإتحاف : كم ٧١٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي حازم عن سعيد بن المسيب ، ولا لسعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام ﵁ .

○[٣٥٥٤][الإتحاف : خز حب كم حم عه ١٣٨٦٢] [التحفة : م د س ٩٩١٤ - ق ٩٩٣٧ - د ٩٩٧٤] ، وتقدم برقم (٤٥٨) .

ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ» ، ثُمَّ قَالَ : «يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] ۩ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَانَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نُخَرِّجَهُ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ الْإِمَامَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ خَرَّجَ طُرُقَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] اتَّبَعْتُهُ(١) .

•[٣٥٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ دَعَا بِشَرَابٍ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : نَاوِلِ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : نَحْنُ صِيَامٌ ، فَقَالَ : لَكِنْ أَنَا لَسْتُ بِصَائِمٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [النور : ٣٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ

۩[٢/ ١٨٥ أ]

(١) فيه عبد الله بن عطاء : صدوق يخطئ ويدلس . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٢٣) من طريق جبير بن نفير عن عقبة بن عامر ﷺ به بلفظ : « . . . ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة» وليس فيه قوله : «يجمع الناس في صعيد واحد . . .» إلى آخر الحديث .

•[٣٥٥٥][الإتحاف : كم ١٢٩٩٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن سهل بن عسكر .

•[٣٥٥٦][الإتحاف : كم ١٩] .

أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور : ٣٥] ، فَقَرَأَ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [النور : ٣٩] ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا فَلَا يَجِدُهُ وَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ : وَضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ لِلْكَافِرِ ، فَقَالَ : ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتُۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور : ٤٠] ، فَهُوَ يَنْقُلُهُ فِي خَمْسٍ مِنَ الظُّلَمِ فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَخْرَجُهُ ظُلْمَةٌ ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ مَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ ۞ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنْزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَظْعَنُوا مِنْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْآخَرِ وَهُوَ هَذَا يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكُمْ لَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ فَيَغْشَى النَّاسَ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ يُقْسَمُ النُّورُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا ، وَيُتْرَكُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَلَا يُعْطَيَانِ شَيْئًا ، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿أَوْ

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي : صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

●[٣٥٥٧] [الإتحاف : كم ٦٣٨٧] .

۞[٢/ ١٨٥ ب]

كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]، وَلَا يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ بِنُورِ الْمُؤْمِنِ كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَىٰ بِبَصَرِ الْبَصِيرِ، يَقُولُ الْمُنَافِقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] وَهِيَ خُدْعَةُ اللَّهِ[1] الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْمُنَافِقُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ ضُرِبَ ﴿بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۝ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد: ١٣، ١٤] نُصَلِّي صَلَاتَكُمْ وَنَغْزُو مَغَازِيَكُمْ ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الحديد: ١٤، ١٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٣٥٥٨] حدثنى مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ كَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا بِالسِّلَاحِ وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾ إِلَىٰ ۩ ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ يَعْنِي بِالنِّعْمَةِ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].

---

(١) ليس في «الأصل» والمثبت من «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٤٣٥) من طريق الحاكم به.

(٢) رواته ثقات.

○ [٣٥٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤].

۩ [٢/ ١٨٦ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النور : ٥٨] ، قَالَ : النِّسَاءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَسْتَأْذِنُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [النور : ٦١] ، قَالَ : هُوَ الْمَسْجِدُ ، إِذَا دَخَلْتَهُ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٥٦١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» .

---

(١) فيه علي بن الحسين بن واقد : صدوق يهم ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام .

●[٣٥٥٩][الإتحاف : كم ١٤٤٧٠] . (٢) رواته ثقات .

●[٣٥٦٠][الإتحاف : كم ٨٦٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لمعمر عن عمرو بن دينار .

○[٣٥٦١][الإتحاف : كم ٢٦١٤][التحفة : م د س ق ٢٧٩٧ - سي ٢٦٨٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْشَى أَنَّهُ ابْنُ زَبَالَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ.

* * *

(١) فيه محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي: كذبوه.

والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٧٥) من طريق أبي الزبير عن جابر ﵁ مرفوعا بلفظ: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه» قال «قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء».

٢٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٥٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ (مَقِيلَهُمْ)(١) لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٦٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يُحْشَرُ أَهْلُ ۩ النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»(٣).

•[٣٥٦٢] [الإتحاف: كم ١٣٣٧٢].

(١) كذا في الأصل، وهي قراءة ابن مسعود. انظر: «تفسير ابن جرير الطبري» (١٧/ ٤٣٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرجا لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم المنهال بن عمرو، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٣٥٦٣] [الإتحاف: كم حم ١٨٨٦] [التحفة: خ م س ١٢٩٦]، وسيأتي برقم (٣٥٦٤).

۩[٢/ ١٨٦ ب]

(٣) فيه أبو داود السبيعي: متروك، كذبه ابن معين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعا به بلفظ: أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

○[٣٥٦٤] وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ [الفرقان: ٣٤]؟ قال: «إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم».

■ هذا حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين ولم يخرجاه[1].

○[٣٥٦٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمه الحارث ابن عبد الرحمن عن أبيه[2]، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

○[٣٥٦٤] [الإتحاف: كم حم ١٨٨٦] [التحفة: خ م س ١٢٩٦] ، وتقدم برقم (٣٥٦٣).

(١) فيه رجل لم يسم. والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا به بلفظ: أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

○[٣٥٦٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٥١].

(٢) كذا جاء عند الحاكم: «موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبيه»، وفي موضع آخر: «موسى بن يعقوب، عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة، عن أبيه»، وأورده الحافظ في «الإتحاف» بمثل الثاني، وكذا رواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩) من طريق الحاكم بمثله. وقوله: «الحارث بن عبد الرحمن» تحريف بلا شك، لا ندري ممن هو.

وهذا مشكل؛ لأنه لا يعرف لعبد الله بن وهب بن زمعة ولد يسمى الحارث، وإنما ذكروا في أولاده «أبو الحارث»، كما في «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ص ٥٠٩)، و«الطبقات الكبرى - الجزء المتمم» لابن سعد (٢/ ٩٢)، وأورده كذلك ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١/ ١١٩) وسماه: «يزيد أبو الحارث»، ويزيد هذا مترجم له في «التاريخ الكبير» للبخاري، وغيره، برواية موسى بن يعقوب الزمعي عنه.

وقد روى هذا الحديث الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٥١) من طريق موسى بن يعقوب، به، فذكره على الصواب فقال: «أخبرني عمي أبو الحارث عن أبيه».

ورواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦١) من طريق موسى، به، فسموه «أبو الحويرث»، فالله أعلم.

«مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَنْدِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَىٰ» ، قَالَتْ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٨] ﴿ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَعْرَاقُ الثَّرَىٰ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَزَنْدٌ : هَمَيْسَعٌ ، وَبَرَاءٌ : نَبْتٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٥٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : مَا مِنْ عَامٍ أَمْطَرَ مِنْ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفرقان : ٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] ، وَالَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] الْآيَةَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ الَّتِي فِي سُورَةِ

(١) فيه خالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد ، وموسى بن يعقوب الزمعي : صدوق سيئ الحفظ ، والحارث بن عبد الرحمن : مجهول ذكره ابن حبان في «الثقات» .

●[٣٥٦٦] [الإتحاف : كم ٧٥٦٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لسليمان التيمي عن الحسن بن مسلم ، ولا للحسن بن مسلم ، عن سعيد بن جبير .

●[٣٥٦٧] [الإتحاف : كم ٧٥٧٠] [التحفة : س ق ٥٤٣٢ - خ د ٥٤٩٨ - س ٥٥٤٧ - خ م س ٥٥٩٩ - خ م د س ٥٦٢١ - خ م د س ٥٦٢٤ - خ م د س ٥٦٥٢ - ت س ٦٣٠٣] .

الْفُرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان : ٧٠] الْآيَةَ ، قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِأُولَئِكَ ، قَالَ : وَأَمَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء : ٩٣] الْآيَةَ ، فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَعَمِلَ عَمَلَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ لَا تَوْبَةَ لَهُ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ ، فَقَالَ : إِلَّا مَنْ نَدِمَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۞(١) .

○[٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ لَوْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان : ٦٨] الْآيَةَ ، وَنَزَلَتْ : ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

۞[٢/١٨٧ أ]

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٦) ، (٤٧٩٣) ، ومسلم برقم (٣/٣١٣٥) ، (١١٤) بنحوه .

○[٣٥٦٨] [الإتحاف : كم عه ٧٥٦٩] [التحفة : س ق ٥٤٣٢ - خ د ٥٤٩٨ - س ٥٥٤٧ - خ م س ٥٥٩٩ - خ م د س ٥٦٢١ - خ م د س ٥٦٢٤ - خ م د س ٥٦٥٢ - ت س ٦٣٠٣] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٩٣) ، ومسلم (١١٤) عن ابن جريج به .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

○[٣٥٦٩] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الشعراء: ٥٢] الْآيَاتُ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَهَّدْنَا ائْتِنَا»، فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُكَ؟» فَقَالَ: نَاقَةٌ بِرَحْلِهَا وَعَنْزٌ يَجُرُّ[1] لَبَنَهَا أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَزَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: مَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ضَلَّ عَنْهُ الطَّرِيقُ، فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يُوسُفَ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَكَانَ قَبْرِهِ إِلَّا عَجُوزٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَىٰ، فَقَالَ: دُلِّينَا عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِي، فَقَالَ لَهَا: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقِعَةٍ مَاءً، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ، فَلَمَّا

○[٣٥٦٩] [الإتحاف: حب كم ١٢٣١٩]، وسيأتي برقم (٤١٣٨).

(١) كذا في الأصل.

أَنْضَبُوا ، قَالَتْ لَهُمْ : احْفِرُوا ، فَحَفَرُوا ، فَاسْتَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَنْ أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذِ الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَعَلَّ ۩ وَاهِمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ حَكَمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدِيثَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ كَمَا سَمِعَهُ أَبُوهُ(١) .

○[٣٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفْعَلُ ، وَيَفْعَلُ ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

۩[٢/١٨٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي نعيم عن يونس ، ولا ليونس عن أبي بردة ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق . قال ابن كثير في «التفسير» (٦/١٤٣) : «هذا حديث غريب جدا ، والأقرب أنه موقوف» .

○[٣٥٧٠] [الإتحاف : كم ٢٢٩١٩] [التحفة : م ١٧٦٢٣] .

(٢) فيه أبو واقد الليثي : ضعيف . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٥) من طريق مسروق عن عائشة ﵂ به بنحوه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّمْلِ

●[٣٥٧١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ يُلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابُ؟ فَقَالَ: عَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ، أَوَلَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ؟[١].

●[٣٥٧٢] أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [النمل: ٢١]، قَالَ: يَنْتِفُ رِيشَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَتَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذِ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا يَسْلُخُ الْإِهَابَ فَأَصَابُوا الْمَاءَ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ: يَا وَقَّافُ، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءَ وَهُوَ يَجِيءُ

●[٣٥٧١] [الإتحاف: كم ٨٤٨٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحماد بن زيد عن الزبير بن الخريت، ولم يخرج مسلم لا للزبير بن الخريت عن عكرمة، وهو موقوف.

●[٣٥٧٢] [الإتحاف: كم ٧٥٨٢].

إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يُبْصِرُهُ حَتَّىٰ يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٣٥٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ ۩ الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَقٌّ» ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ﴾ [النمل : ٨٠]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٣٥٧٤] أخبرنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ [النمل : ٨٩] ، قَالَ : مَنْ جَاءَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ [النمل : ٩٠] ، قَالَ : بِالشِّرْكِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يرد عندهما رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

○[٣٥٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٦] [التحفة : م ٦٧٨٦-خ م ٧٠٧٠-م د س ٧٣٢٤-ت ٨٥٦٤-خ م س ١٠٥٠٥-م ١٠٥١٧-خ م س ق ١٠٥٣٦-خ م ١٠٥٨٥-خ م س ١٦٢٢٧-ق ١٦٢٥٩-خ م ١٦٨١٨-خ ١٦٩٣٠-خ س ١٧٠٦٣-د س ١٧٠٦٩-د ١٧٢٢٦-م ١٧٢٨١-خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وسيأتي برقم (٥٠٧٢) .

۩[٢/ ١٨٨ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٨٠) (٣٩٧٠) (٣٩٧١) ، ومسلم (٩٣٩) (٩٣٩/ ١) (٩٣٩/ ٢) من حديث هشام بن عروة به .

●[٣٥٧٤] [الإتحاف : كم ١٢٤٥٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولم يرد فيهما رواية للحسن بن عبيد الله أو الأعمش عن الأسود بن هلال ، ولا للأسود عن ابن مسعود .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨- وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ

• [٣٥٧٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾، قَالَ: فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِكْرِ مُوسَىٰ، ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾ [القصص: ١٠]، قَالَ: أَنْ تَقُولَ يَا بُنَيَّاهُ، ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١]: ابْتَغِي أَثَرَهُ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ [القصص: ١٢]، قَالَ: لَا يُؤْتَى بِمُرْضِعٍ فَيَقْبَلُهَا.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَحَسَّانُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبَّادٍ وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ (١).

• [٣٥٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ ﷺ: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص: ٢٥]، قَالَ: كَانَتْ تَجِيءُ وَهِيَ خَرَّاجَةٌ وَلَّاجَةٌ وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَقَامَ مَعَهَا مُوسَىٰ، وَقَالَ لَهَا: امْشِي خَلْفِي، وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَكِ، فَإِنَّا لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَتْ: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦] لَمَّا رَأَتْ مِنْ

• [٣٥٧٥] [الإتحاف: كم ٧٥٦٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحسان بن المنذر أبي الأشرس، وفي «لسان الميزان» (٣/ ١٧): «وتعقبه الذهبي بأنه لا يدرى من هو، ولم يحتجا به، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس».

• [٣٥٧٦] [الإتحاف: كم ١٥٧٣٤].

قُوَّتِهِ ، وَلِقَوْلِهِ لَهَا مَا قَالَ فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهِ رَغْبَةً ، فَقَالَ : ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص : ٢٧] ، أَيْ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتُ ، قَالَ مُوسَىٰ : ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ، فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص : ٢٨] ، فَزَوَّجَهُ ، وَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ فَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ أَوْ أُخْتَهَا شَرْقَاءَ ، وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣٥٧٧] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ [✿] بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قَالَ : **«أَبْعَدَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا»**[(٢)] .

○ [٣٥٧٨] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَدَنٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ : **«أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قَالَ : أَتَمَّهُمَا»** .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعمرو بن ميمون ، عن عمر رضي الله عنه ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٣٥٧٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٣] [التحفة : خ ٥٥١٠] ، وسيأتي برقم (٣٥٧٨) .

✿ [٢/ ١٨٨ ب]

(٢) فيه حفص بن عمر العدني : ضعيف ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام . والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٧٠١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه من قوله .

○ [٣٥٧٨] [الإتحاف : كم ٨٤٨٣] ، وتقدم برقم (٣٥٧٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ الْعَصْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلَّتِي أَمَامَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا ، وَلَا قَرْنًا ، وَلَا أُمَّةً ، وَلَا أَهْلَ قَرْيَةٍ مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّوْرَاةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مُسِخَتْ قِرَدَةً ، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص : ٤٣]» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٥٨١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَنِ بْنِ كَعْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ

---

(١) فيه إبراهيم بن يحيى : مجهول ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام .

•[٣٥٧٩] [الإتحاف : كم ١١٥٥٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمسعر عن سعيد بن أبي بردة ، ولا لأبي بردة الأشعري ، عن عمر ﷺ ، وأبو بردة لم يدرك عمر .

○[٣٥٨٠] [الإتحاف : كم ٥٧١٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لروح بن عبادة عن عوف الأعرابي ، ولا لعوف الأعرابي عن أبي نضرة ، ولم يخرج البخاري لأبي نضرة إلا تعليقا .

•[٣٥٨١] [الإتحاف : كم ٢٠٣٧٢] [التحفة : س ١٤٨٩٥] .

الزَّيَّاتُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص : ٤٦] ، قَالَ : نُودُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ۩ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا أَتَى مُوسَى قَوْمَهُ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ فَجَمَعَهُمْ قَارُونُ ، فَقَالَ لَهُمْ : جَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَجَاءَكُمْ بِأَشْيَاءَ فَاحْتَمَلْتُمُوهَا ، فَتَحَمَّلُوا أَنْ تُعْطُوهُ أَمْوَالَكُمْ ، فَقَالُوا : لَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَهُمْ : أَرَى أَنْ أُرْسِلَ إِلَى بَغِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنُرْسِلَهَا إِلَيْهِ فَتَرْمِيَهُ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَدَعَا اللَّهَ مُوسَى عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْقَابِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكَبِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، فَقَالَ : لِلْأَرْضِ خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا مُوسَى يَا مُوسَى ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ فَغَيَّبَتْهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى : يَا مُوسَى ، سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَلَمْ تُجِبْهُمْ ، وَعِزَّتِي لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لَأَجَبْتُهُمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ [القصص : ٨١] خُسِفَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعقبة بن مكرم الضبي ، ولم يخرج البخاري لأبي قطن ، ولا لحمزة الزيات .

•[٣٥٨٢] [الإتحاف : كم ٧٩٢١] .

۩[٢/ ١٨٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث ، ولا للأعمش عن المنهال بن عمرو .

٢٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٥٨٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، قَالَ: «**كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٨٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فَقُلْتُ: ذِكْرُ اللَّهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ ۩ وَالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ: لَا، ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٥٨٣] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٠٢] [التحفة: ت ١٧٩٩٨]، وسيأتي برقم (٧٩٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأبي صالح باذام مولى أم هانئ وهو ضعيف يرسل.

●[٣٥٨٤] [الإتحاف: كم ٧٩٢٩].

۩[٢/١٨٩ ب]

(٢) فيه إبراهيم بن أبي الليث: متروك.

٣٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

•[٣٥٨٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ سُمَيٍّ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ، يَقُولُ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ: ﴿الٓمٓ ۞ (غَلَبَتِ) ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ١، ٢]، وَإِنَّمَا هُوَ ﴿غُلِبَتِ﴾.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُمْ سَيَهْزِمُونَ»، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهُ» أُرَاهُ، قَالَ: «دُونَ الْعَشَرَةِ»، قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الٓمٓ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ فِيٓ

•[٣٥٨٥] [الإتحاف: كم ١٦١٦١].

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام. ومرثد بن سمي الخولاني: قال الذهبي في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥): «أما روايته عن أبي الدرداء فلعلها مرسلة».

٥[٣٥٨٦] [الإتحاف: كم حم ٧٥٦٥] [التحفة: ت س ٥٤٨٩].

أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم : ١ - ٣] ، قَالَ : فَغُلِبَتِ الرُّومُ ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ ، ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم : ٤ - ٥] ، قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٣٥٨٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : جَاءَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَقَالَ :

الصَّلَوَاتُ الْخُمُسُ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَرَأَ : ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم : ١٧] ، قَالَ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَحِينَ تُصْبِحُونَ صَلَاةُ ۩ الصُّبْحِ ، وَعَشِيًّا صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَحِينَ تُظْهِرُونَ صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَقَرَأَ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي إسحاق الفزاري عن سفيان ، ولا لسفيان عن حبيب بن أبي عمرة ، ولم يخرج البخاري لحبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير .

●[٣٥٨٧] [الإتحاف : كم ٨٩١٥] .

۩[٢/ ١٩٠ أ]

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١- وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ

●[٣٥٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان : ٦] ، قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ الْغِنَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٥٨٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعَ ، فَإِنَّهُ مَخْوَفَةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ**» .

■ هَذَا مَتْنٌ شَاهِدٌ وَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٢)] .

○[٣٥٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ،

●[٣٥٨٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٢٧] .

(١) فيه حميد الخراط : صدوق يهم ، وعمار الدهني : صدوق يتشيع ، وأبو الصهباء : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٥٨٩] [الإتحاف : كم ١٢٢٥٠] .

(٢) فيه موسى بن سليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٥٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ٣٧٩٥] [التحفة : ق ٣١٢١] ، وسيأتي برقم (٧٩٦١) ، (٧٩٦٢) .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَا قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ : ﴿وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [لقمان : ١٩]، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَشَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلَّوْا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

(١) فيه إبراهيم بن أبي الليث : متروك، ونبيح العنزي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ السَّجْدَةِ

٥[٣٥٩١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ أَبُو صَفْوَانَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ مَدَارَهُ عَلَىٰ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[1].

•[٣٥٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ ۩: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥]، قَالَ: مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، قَالَ مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٣٥٩١] [الإتحاف: كم ٢٧٢٤] [التحفة: ت سي ٢٩٣١- سي ٢٩٦٩- ت ١٨٨٣٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لأبي النضر عن أبي خيثمة، ولا لصفوان أو أبي صفوان عن جابر رضي الله عنه.

•[٣٥٩٢] [الإتحاف: كم ٨٥٧١].

۩[٢/ ١٩٠ ب]

(٢) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

٥[٣٥٩٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «السَّحَابُ» ، فَقُلْنَا : السَّحَابُ ، فَقَالَ : «وَالْمُزْنُ» ، فَقُلْنَا : وَالْمُزْنُ ، فَقَالَ : «وَالْعَنَانُ» ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٥٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

٥[٣٥٩٣] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : د ت ق ٥١٢٤] ، وتقدم برقم (٣١٧٨) ، (٣٤٧٢) وسيأتي برقم (٣٨٩٥) .

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وسماك بن حرب : صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥[٣٥٩٤] [الإتحاف : كم ١٦٧٤٤] [التحفة : ت س ق ١١٣١١ - ق ١١٣٤٠ - س ١١٣٤٧ - س ١١٣٦٧ - ق ١٢٨٩٢] .

أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَقَدْ أَصَابَنَا الْحَرُّ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ حَتَّىٰ نَظَرْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَبُهُمْ مِنِّي ، قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ۞ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» ، قَالَ : «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ» ، قُلْتُ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة : ١٦] ، قَالَ : «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ» ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ ، وَأَمَّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ» ، قَالَ : فَسَكَتَ ، فَإِذَا رَاكِبَانِ يُوضِعَانِ قِبَلَنَا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَاهُ عَنْ حَاجَتِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : فَأَهْوَىٰ بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا؟ قَالَ : «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ جَبَلٍ هَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟» .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٥٩٥] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّارِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنِي

۞[٢/١٩١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لميمون بن أبي شبيب ، وروايته عن معاذ مرسلة .

٥[٣٥٩٥] [الإتحاف : عه كم م ٦٢٣٩] [التحفة : م ٤٦٧١] .

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَذَكَرْتُ لِلْقُرَظِيِّ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَخْفَوْا لِلَّهِ عَمَلًا وَأَخْفَى لَهُمْ ثَوَابًا، فَقَدِمُوا عَلَى اللَّهِ فَقَرَّتْ تِلْكَ الْأَعْيُنُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٥٩٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطِرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، قَالَ: وَنَحْنُ نَقْرَؤُهَا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

▪ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٥٩٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: يَوْمُ بَدْرٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٢٨) عن ابن وهب عن أبي صخر به.

•[٣٥٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٧٣].

۩[٢/ ١٩١ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

•[٣٥٩٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٥٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٣٥٩٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ(٢) سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة : ٢٤] ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَالِكٍ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ ، وَفِي آخِرِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ(٣) .

• [٣٥٩٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [السجدة : ٢٨ ، ٢٩] ، قَالَ : يَوْمُ بَدْرٍ فُتِحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْفَعِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخان ، وهو موقوف .

(٢) قوله : «إسحاق بن» وقع في الأصل : «أبو إسحاق» ، والصواب المثبت ، كما في آخر الحديث .

(٣) أخرج البخاري (١٤٨١) ، ومسلم (١٠٦٤) ؛ عن مالك بهذا الإسناد بنحو المرفوع منه لكن من حديث أبي سعيد ﷺ ، ولعل الوهم فيه من عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٧٧) : «قال صالح بن أحمد : سماع القدماء منه أصح ، ذهب عامة كتبه في المحنة ، وكف بصره» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٥٩٩] [الإتحاف : كم ٨٤٨٧] .

(٤) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

٣٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

• [٣٦٠٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَكَانَ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٦٠١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب : ٤] ، مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ : قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخَطَرَ خَطْرَةً ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ : أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَانِ قَلْبٌ مَعَهُمْ وَقَلْبٌ مَعَكُمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٦٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب : ٦] .

• [٣٦٠٠] [التحفة : س ٢٢] .

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٥) .

○ [٣٦٠١] [الإتحاف : خز كم حم ٧٢٩٦] [التحفة : ت ٥٤٠٦] .

(٢) فيه قابوس بن أبي ظبيان : فيه لين .

• [٣٦٠٢] [الإتحاف : كم ٨١٧٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ە[٣٦٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ : أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» ، قُلْتُ : فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ە[٣٦٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب : ٣٣] ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ : «إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيء الحفظ ، وطلحة بن عمرو بن عثمان : متروك .

ە[٣٦٠٣] [الإتحاف : كم ٢٢٨٢٠] [التحفة : ت ١٥٩٢١] ، وسيأتي برقم (٤٤٥٨) ، (٥٧١٨) .

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .

ە[٣٦٠٤] [الإتحاف : كم ٢٣٤٧٢] [التحفة : ت ١٨١٦٥] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ولا لعبد الرحمن عن شريك ، ولا لعطاء ، عن أم سلمة ﵂ . وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ ، وشريك : صدوق يخطئ .

○[٣٦٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، قَالَ: جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ ۞ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٦٠٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُذْكَرُ الرِّجَالُ وَلَا يُذْكَرُ النِّسَاءُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، وَأَنْزَلَ ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥]،

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٦٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ.

○[٣٦٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٢٤٢].

۞[٢/ ١٩٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج للوليد بن مزيد.

○[٣٦٠٦] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة: س ١٨٢٣٩ - س ١٨١٩١ - ت ١٨٢١٠ - ت ١٨٢٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمجاهد عن أم سلمة ﵂، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص الهمداني.

○[٣٦٠٧] [الإتحاف: حب كم ٥١٢٧] [التحفة: د س ق ٣٩٦٥ - د س ق ١٢١٩٥]، وتقدم برقم (١٢٠٦).

وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

▪ لَمْ يُسْنِدْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ وَأَسْنَدَهُ عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1).

○[٣٦٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِيَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ ﵄، فَقَالَا لِي: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا يَسْتَأْذِنَانِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَاجَتُهُمَا؟»، قُلْتُ: لَا ۞، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي، قَالَ: «لَكِنِّي أَدْرِي، ائْذَنْ لَهُمَا»، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ نَسْأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَ: «فَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2).

---

(1) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعيسى بن جعفر الرازي شيئا، وهو ثقة، إلا أن ابن حبان قال فيه: «ربما خالف»، وقد خالف في هذا الحديث أبا نعيم، وأبو نعيم من أثبت أصحاب الثوري.

○[٣٦٠٨] [الإتحاف: كم ١٩٥] [التحفة: ت ١٢٣]، وسيأتي برقم (٦٦٩١).

۞[٢/ ١٩٣ أ]

(2) فيه عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ.

○[٣٦٠٩] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ»، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧](١).

○[٣٦١٠] أخبرنا أبو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فَذَهَبْتُ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا دَعَوْتُهُ، قَالَ: وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ وَدَعَا فِيهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ، وَأَطَالُوا الْحَدِيثَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ يَعْنِي غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٦٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٥٢] [التحفة: خ ت س ٢٩٦ - خ ٣٠٥].

(١) أخرجه البخاري (٤٧٦٩) (٧٤١٥) من حديث حماد بن زيد به.

○[٣٦١٠] [التحفة: خ ت س ٢٥٧ - خ م دس ق ٢٨٧ - ت ٣٠٧ - م س ٤١٠ - خت م ت س ٥١٣ - س ٦٥٠ - خ ٧٠٢ - خت ٧٤٧ - م ٨٥٨ - خ ٩٥٥ - م س ١٠٢٥ - خ سي ١٠٤٦ - ت ١١٠٩ - خ س ١١٢٤ - س ١١٢٦ - س ١١٢٧ - خ ١٥١٩ - خ ١٥٦٣ - خ م س ١٦٥١ - م ١٦٦٩ - س ١٧٢١ - خ م ت س ق ٣٢٢٤ - خ ١٧٣١٧].

(٢) أخرجه مسلم (٦/١٤٥٠) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به. وأخرجه البخاري (٤٧٧٥)، (٥١٥٧)، (٦٢٤٤)، ومسلم (١/١٤٤٩) (٥/١٤٥٠) من أوجه عن أنس ﷺ به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٨٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

•[٣٦١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، فَقَالَ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ كُلَّمَا دَخَلْتَ ، وَكُلَّمَا خَرَجْتَ ، وَكُلَّمَا قُمْتَ ، وَكُلَّمَا جَلَسْتَ ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : اللَّهُمَّ غُفْرًا دَعُونَا عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ صَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ۩ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا﴾ [الأحزاب : ٤١ - ٤٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٦١٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ(٢) بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﵁ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَبِي مُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ» ، وَأَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورُ الشَّامِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا﴾ [الأحزاب : ٤٥ ، ٤٦] .

•[٣٦١١] [الإتحاف : كم ٦٣٧٦] .

۩[٢/١٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو ، ولا لصفوان عن سليم بن عامر ، ولا لسليم عن أبي أمامة ﵁ .

٥[٣٦١٢] [الإتحاف : حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩] ، وسيأتي برقم (٤٢٢٦) .

(٢) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» ، ولعل صوابه : «بكر» فهو الذي يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، ويروي عنه محمد بن صالح بن هانئ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

●[٣٦١٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ فِطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب : ٤٩] ، قَالَ : فَلَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَكُونَ نِكَاحٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِمُ : أَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ كَيْفَ أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ (٢) .

فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

○[٣٦١٤] فحدثنا أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَيْنِ ، وَأَبُو حَامِدِ بْنُ شَارَكَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الشُّعَيْبِي ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ» (٣) .

---

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وسعيد بن سويد قال عنه ابن حجر : «وقال البخاري : «لم يصح حديثه» يعني : الذي رواه معاوية عنه مرفوعا : «إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته» . وخالفه ابن حبان ، والحاكم فصححاه» «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٨٣) . وعبد الأعلى بن هلال قال عنه الحسيني : «مجهول» «الإكمال» (١/ ٤٩٤) .

●[٣٦١٣] [الإتحاف : كم ٧٨٠٣] .

(٢) فيه فطر بن خليفة : صدوق رمي بالتشيع .

○[٣٦١٤] [الإتحاف : كم ١٠٣٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعاصم بن هلال ؛ وفيه لين ، وقال أبو زرعة : «حدث بأحاديث مناكير عن أيوب» ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن يحيى القطعي .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

○[٣٦١٥] حدثناه أَبُو عِمْرَانَ مُوسَىٰ بْنُ ۩ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ الْحَافِظُ ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○[٣٦١٦] فأخبرناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

○[٣٦١٧] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

○[٣٦١٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٦٦] .

۩[٢/١٩٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا الحجاج بن منهال عن هشام الدستوائي ، ولا لهشام الدستوائي عن هشام بن عروة ، ولعله معلول ، قال الترمذي في «علله» (١٧٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقلت أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» .

○[٣٦١٦] [الإتحاف : كم ش ٨١٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأيوب بن سليمان الجزري ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني .

○[٣٦١٧] [الإتحاف : قط كم ١٦٦٥٦] .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

○[٣٦١٨] فحدثناه يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا مُغْضَبٌ ، فَقُلْتُ : اللَّهِ أَنْتَ أَحْلَلْتَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ أُمَّ سَلَمَةَ؟ قَالَ : أَنَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا طَلَاقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ**»(٢) .

○[٣٦١٩] وحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ**» .

■ قال الحاكم : مَدَارُ سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِسْنَادَيْنِ وَاهِيَيْنِ : جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعِ الِاسْتِقْصَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

○[٣٦١٨] [الإتحاف : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) وسيأتي برقم (٣٦١٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ولا لصدقة بن عبد الله الدمشقي ؛ وهو ضعيف . قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٥) : «لم يرو هذا الحديث عن صدقة بن عبد الله إلا عبد الله بن يزيد» .

○[٣٦١٩] [الإتحاف : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) ، (٣٦١٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال ابن أبي حاتم في «علله» (٤/ ٢٠) : «وسألت أبي وأبا زرعة =

٥[٣٦٢٠] أنبا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ۞، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂، قَالَتْ: خَطَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٦٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَحَدَّثَنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَىٰ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَرَى الْبِشْرَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَىٰ مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّىٰ عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَلَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ**»، فَقَالَ: «بَلَىٰ».

= عن حديث رواه ابن أبي ذئب، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: لا طلاق قبل نكاح؟ فقالا: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ومحمد بن المنكدر»، وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٧٤): «وقيل: عن ابن أبي ذئب، عن ابن المنكدر، عن جابر. ولا يصح عن جابر، وإنما رواه ابن المنكدر مرسلا عن النبي ﷺ. وهو الصواب».

٥[٣٦٢٠] [الإتحاف: كم ٢٣٣٠١] [التحفة: ت ١٧٩٩٩]، وتقدم برقم (٢٧٩٢) وسيأتي برقم (٧٠٦٥).

۞[٢/ ١٩٤ ب]

(١) فيه السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو صالح باذام: ضعيف يرسل.

٥[٣٦٢١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٩٠٥] [التحفة: س ٣٧٧٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَسُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ عَنْهُ ، فَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، فَإِنَّا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٢)] .

○ [٣٦٢٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[(٣)] بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، فَإِنَّ أَبَا رَافِعٍ هَذَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٣٦٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه سليمان مولى الحسن بن علي : مجهول .

○[٣٦٢٢][الإتحاف : مي حب كم حم ١٢٥٤٣][التحفة : س ٩٢٠٤] .

(٢) فيه زاذان : صدوق يرسل وفيه شيعية .

○[٣٦٢٣][الإتحاف : كم ١٣٩٣٦] .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٩٥أ]

(٤) فيه أبو رافع إسماعيل بن رافع : ضعيف الحفظ .

○[٣٦٢٤][الإتحاف : كم ٤٩][التحفة : ت ٣٠] ، وسيأتي برقم (٣٩٤٢) .

أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**»، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْهَا؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ**»، قَالَ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**»، قَالَ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**»، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ: «**إِذَنْ تُكْفَى مَا هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٦٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ الْآيَةَ، قَالَ لَهُ قَوْمُهُ بِهِ أُدْرَةٌ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، فَخَرَجَتِ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى يَتْبَعُهَا عُرْيَانًا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ بِآدَرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

•[٣٦٢٦] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

•[٣٦٢٥] [الإتحاف: كم ٧٥٦٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للأعمش عن المنهال بن عمرو.

•[٣٦٢٦] [الإتحاف: كم ٧٥٦٧].

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْـنِ أَبِـي مَـذْعُورٍ ، حَـدَّثَنَا خَالِـدُ بْـنُ الْحَـارِثِ ، حَـدَّثَنَا شُـعْبَةُ ، عَـنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، قَـالَ : ﴿إِنَّـا عَرَضْـنَا ٱلْأَمَانَـةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الأحزاب : ٧٢] ، قَـالَ : قِيـلَ لِآدَمَ أَتَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا ، فَإِنْ أَطَعْتَ غَفَرْتُ ، وَإِنْ عَصَيْتَ حَذَّرْتُكَ؟ قَالَ : قَبِلْتُ ، قَـالَ : فَمَـا كَانَ إِلَّا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ۩ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَصَابَ الذَّنْبَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٣٦٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ ، حَـدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَـنْ أُبَـيِّ بْـنِ كَعْـبٍ قَوْلِـهِ ﷻ : ﴿إِنَّـا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ [الأحزاب : ٧٢] ، قَالَ : مِنَ الْأَمَانَـةِ أَنَّ الْمَـرْأَةَ اؤْتُمِنَتْ عَلَى فَرْجِهَا[٢] .

* * *

۩[٢/ ١٩٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لابن أبي مذعور ، وهو ثقة .

●[٣٦٢٧] [الإتحاف : كم ١١٨] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

٣٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ سَبَأٍ

• [٣٦٢٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]، قَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لُقْمَانَ كَانَ عِنْدَ دَاوُدَ وَهُوَ يَسْرُدُ الدِّرْعَ فَجَعَلَ يَفْتِلُهُ هَكَذَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ لُقْمَانُ يَتَعَجَّبُ وَيُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ وَيَمْنَعُهُ حِكْمَتُهُ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا صَبَّهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: نِعْمَ دِرْعُ الْحَرْبِ هَذِهِ، فَقَالَ لُقْمَانُ: الصَّمْتُ مِنَ الْحِكَمِ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَسَكَتُّ حَتَّى كَفَيْتَنِي.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٦٢٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]، قَالَ: لَا تُدِقَّ الْمَسَامِيرَ وَتُوَسِّعْ فَتَسْلَسَ، وَلَا تُغْلِظِ الْمَسَامِيرَ وَتُضَيِّقِ الْحِلَقَ فَتَنْفَصِمَ وَاجْعَلْهُ قَدْرًا.

▪ هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ فِي التَّفْسِيرِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٦٣٠] حدثني أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ

•[٣٦٢٨] [الإتحاف: كم ٥٣٧].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، إلا أنه موقوف.

•[٣٦٢٩] [الإتحاف: كم ٨٨١٩].

(٢) فيه عبد الوهاب بن مجاهد: متروك وقد كذبه الثوري.

•[٣٦٣٠] [الإتحاف: كم ٧٥٦٨].

يُصلِّي وَلَمْ تَعْلَمِ الشَّيَاطِينُ بِذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتِ الْأَرَضَةُ عَصَاهُ فَخَرَّ، وَكَانَ إِذَا نَبَتَتْ شَجَرَةٌ سَأَلَهَا، لِأَيِّ دَاءٍ أَنْتِ؟ قَالَ: فَتُخْبِرُهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا نَبَتَتِ الْخُرْنُوبُ سَأَلَهَا، لِأَيِّ شَيْءٍ نَبَتِّ؟ فَقَالَتْ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّ خَرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَا ۞ يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِي، فَقَامَ يُصَلِّي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٣٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: **«هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ سِتَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ وَأَرْبَعَةٌ بِالشَّامِ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةُ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرُونَ، وَأَنْمَارٌ، وَحِمْيَرُ خَيْرُهَا كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامَةُ: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ.

٥[٣٦٣٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيُّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي[3] ثَابِتِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ

۞[٢/١٩٦أ]

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

٥[٣٦٣١][الإتحاف: كم حم ٧٩٩٣].

(٢) فيه عبد الله بن عياش: صدوق يغلط.

٥[٣٦٣٢][الإتحاف: كم ١٦٢٤٧][التحفة: دت ١١٠٢٣].

(٣) قوله: «عم أبي» في الأصل: «عمي»، والتصويب من «الإتحاف».

الْمُرَادِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبأٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَبأٌ رَجُلٌ أَوْ جَبَلٌ أَمْ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً، فَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ وَتَيَامَنَ سِتَّةٌ، تَشَاءَمَ لَخْمٌ وَجُذَامُ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ، وَتَيَامَنَ حِمْيَرُ وَمَذْحِجٌ وَالْأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَالْأَشْعَرُونَ وَالْأَنْمَارُ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةُ»(١).

○[٣٦٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ وَسُئِلَ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨]، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَأَطَالَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي، أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، قَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ، وَهُوَ عَلَىٰ مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ ۩ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَا أَلْفَاظًا مِنَ الْحَدِيثِ مُتَفَرِّقَةً(٢).

●[٣٦٣٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ،

---

(١) فيه فرج بن سعيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وثابت بن سعيد بن أبيض: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٦٣٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٥٧٩] [التحفة: د ١١٩٦٩].

۩[٢/١٩٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمجاهد عن عبيد بن عمير، وقد تكلموا في رواية الأعمش عن مجاهد، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

●[٣٦٣٤] [الإتحاف: كم ٧٢١٩].

حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ : ٥٢] ، قَالَ : يَسْأَلُونَ الرَّدَّ وَلَيْسَ بِحِينِ رَدٍّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

٣٥- وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

• [٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر : ١٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٣٦٣٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي : «ابْنُكَ هَذَا؟» قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «حَقًّا» ، قَالَ : أَشْهَدُ بِهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي بِأَبِي وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «أَمَا إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر : ١٨] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٥٦][2] .

• [٣٦٣٥] [الإتحاف : كم ١٣١٧٩] .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط

○ [٣٦٣٦] [الإتحاف : حب كم ١٧٧٢٩] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦ - د تم س ١٢٠٣٧] .

(٢) كذا في الأصل في آخر الحديث : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ ، وهي في سورة النجم ، وسياق الحديث في تفسير سورة فاطر ، كما دلت عليه الآية الأولى ، فالله أعلم .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

• [٣٦٣٧] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ ۩ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ فَبَلَغَ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفِي ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٣٨-٥٦] [(٢)] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٣٦٣٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر : ٣٢] ، قَالَ : «**السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ**» .

▪ وَقَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبُو ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ ، وَقِيلَ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ وَقِيلَ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَإِذَا كَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا[(٤)] .

---

(١) فيه عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي : صدوق لينه البزار وحده .

• [٣٦٣٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

۩ [٢/ ١٩٧ أ]

(٢) كذا الآيات التي سيقت في الحديث من سور النجم .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٦٣٨] [الإتحاف : كم ١٦١٨٦] .

(٤) في إسناده مبهم ، وفي إسناد الحديث اختلاف كما ذكر الحاكم .

●[٣٦٣٩] وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي مُسْنَدِ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ(١)، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ ﷿: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: أَمَّا السَّابِقُ فَمَنْ مَضَى فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ لَهُ بِالْحَيَاةِ وَالرِّزْقِ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَمَنِ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَعَمِلَ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِمْ، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمَنِ اتَّبَعَنَا وَكُلٌّ فِي الْجَنَّةِ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٦٤٠] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ الْمِصْرِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ ۩، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷿: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [فاطر: ٣٣]، فَقَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ عَمْرٌو عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣).

●[٣٦٣٩] [الإتحاف: كم ٢٢٥٥٢].

(١) قوله: «دينار» تصحف في الأصل إلى: «عبد الرحمن» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه أبو شعيب الصلت بن عبد الرحمن: متروك ناصبي.

○[٣٦٤٠] [الإتحاف: كم ٥٣٢٣].

۩[٢/ ١٩٧ ب]

(٣) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٣٦٤١] حدثني أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]، قَالَ: حَزَنُ النَّارِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٦٤٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ [فاطر: ٣٧]، قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٦٤٣] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٦٤٤] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

---

(١) فيه معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، وعمرو بن مالك: صدوق له أوهام.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».
●[٣٦٤٢] [الإتحاف: كم ٨٨٠٨].
(٢) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق.
○[٣٦٤٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥١٥] [التحفة: خت س ١٢٩٥٩]، وسيأتي برقم (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦).
(٣) أخرجه البخاري (٦٤٢٧) من وجه آخر عن سعيد المقبري به بنحوه.
○[٣٦٤٤] [الإتحاف: حب كم ٢٠٥٩١] [التحفة: ت ق ١٥٠٣٧ - ت ١٥٤٤٢].

الْحَسَنُ[(١)] بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ ۩ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٣٦٤٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَىٰ عَبْدٍ عَمَّرَهُ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ إِلَيْهِ**»[(٣)] .

٥[٣٦٤٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[(٤)] الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ غِفَارٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَىٰ عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّىٰ بَلَغَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ**»[(٥)] .

---

(١) في الأصل : «الحسين» ، والتصويب من «الإتحاف» .
۩[٢/١٩٨ أ]
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : أخرج له مسلم متابعة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو بن علقمة .
٥[٣٦٤٥] [الإتحاف : كم ١٩٩٣٨] [التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وتقدم برقم (٣٦٤٣) وسيأتي برقم (٣٦٤٦) .
(٣) فيه مطرف بن مازن : كذاب . وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» : مطرف ضعيف ، وقد خالفه عبد الرزاق ، وهو ثقة ثبت ، قال : عن معمر ، عن رجل من بني غفار ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . اهـ .
٥[٣٦٤٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥١٥] [التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وتقدم برقم (٣٦٤٣) ، (٣٦٤٥) .
(٤) في الأصل : «عبد الله» ، والتصويب من «الإتحاف» .
(٥) فيه شيخ من غفار وهو معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . =

ο[٣٦٤٧] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عُمِّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٣٦٤٨] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ، ﴿**وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ**﴾ [فاطر: ٤٥] الْآيَةَ، قَالَ: كَادَ الْجُعَلُ يُعَذَّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

***

= وقد أخرجه البخاري (٦٤٢٧) عن عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

ο[٣٦٤٧] [الإتحاف: كم ٦٢١٧].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، لكن رواه ابن منده في «التوحيد» (٢٥٠)، والطبراني (٦/ ١٨٣) عن سليمان بن حرب بلفظ «ستين»، وتابعه خلف بن هشام عند الروياني وأبي نعيم وعارم عند الطبراني، قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ١٦١): «وقد اختلف على أبي حازم فرواه عبد الله هكذا، ورواه حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي، رواه الحاكم في المستدرك من طريقه وصححه على شرط الشيخين، وهو كما قال؛ لأن علته غير قادحة».

•[٣٦٤٨] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٩].

(٢) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض. وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٣٦- وَمِنْ سُورَةِ ﴿ يسٓ ﴾

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ السُّوَرِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَأَنَا ذَاكِرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِكَايَةً يَنْتَفِعُ بِهَا مَنِ اسْتَعْمَلَهَا

● [٣٦٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: مَنْ وَجَدَ مِنْ قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ ﴿يسٓ ۝١ وَالْقُرْآنِ﴾ فِي جَامٍ بِزَعْفَرَانٍ، ثُمَّ يَشْرَبُهُ[١].

○ [٣٦٥٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ ۩ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: كَانَ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢] فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَتَرَكُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَجِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ[٢]، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذَا الْمَعْنَىٰ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ.

●[٣٦٤٩][الإتحاف: كم ٢٥٢٠٧].

(١) فيه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام: ضعيف، ومحمد بن مروان إن كان هو السدي فهو متهم بالكذب.

○[٣٦٥٠][الإتحاف: كم ٥٧١٠][التحفة: ت ٤٣٥٨].

۩[٢/١٩٨ ب]

(٢) فيه أبو سفيان طريف بن سعد: ضعيف.

●[٣٦٥١] حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا أبو حفص عامر بن سعيد، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، عن عبد الله ﷺ، قال: لما قال صاحب ياسين: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]، قال: خنقوه ليموت، فالتفت إلى الأنبياء، فقال: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾ [يس: ٢٥] أي فاشهدوا لي.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

○[٣٦٥٢] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل ففته، فقال: يا محمد، أيبعث الله هذا بعد ما أرى؟ قال: «نعم، يبعث الله هذا ثم يميتك، ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم»، قال: فنزلت الآيات ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ﴾ [يس: ٧٧] إلى آخر السورة.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(٢).

* * *

●[٣٦٥١] [الإتحاف: كم ١٢٧٠٦].

(١) فيه القاسم بن مالك المزني: صدوق فيه لين، وعبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف.

○[٣٦٥٢] [الإتحاف: كم ٧٥٧٢].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين.

٣٧- وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

●[٣٦٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ۩: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ [الصافات: ١]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [الصافات: ٢]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [الصافات: ٣]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٣٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: ﴿بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢]، قَالَ شُرَيْحٌ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا: ﴿بَلۡ (عَجِبۡتُ)﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٣٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

●[٣٦٥٣] [الإتحاف: كم ١٣٢١٨].

۩[٢/١٩٩أ]

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، لكنه متابع عند الطبراني (٩/ ٢١٤).

●[٣٦٥٤] [الإتحاف: كم ١٢٧٠٧].

(٢) أخرجه البخاري معطوفا على الإسناد الذي قبله (٤٦٩٢) من حديث ابن مسعود ﷺ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٧٧٣) و(٢٣٧٠/ ١) وغيرها.

●[٣٦٥٥] [الإتحاف: كم ١٥٨١٨].

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الصافات : ٢٢] ، قَالَ : أَمْثَالَهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٦٥٦] حدثنا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مَوْقُوفًا مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات : ٢٤] .

▪ هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ ، وَلَوْ جَازَ لَنَا قَبُولُهُ مِنْهُ لَكِنَّا نُصَحِّحُهُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَكِنَّا نَقُولُ أَنَّ صَوَابَهُ(٢) :

○[٣٦٥٧] مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ دَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِلَىٰ شَيْءٍ ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : «﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات : ٢٤]» .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وعلقه البخاري عقب حديث (٤٩٢٢) عن عمر رضي الله عنه .

○[٣٦٥٦] [الإتحاف : مي كم ٣٨٠] [التحفة : ت ٢٤٨] ، وسيأتي برقم (٣٦٥٧) .

(٢) فيه الحسن بن أحمد بن مبارك التستري : قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٢٦) : «روى خبرا موضوعا» .

○[٣٦٥٧] [الإتحاف : مي كم ٣٨٠] [التحفة : ت ٢٤٨] ، وتقدم برقم (٣٦٥٦) .

■ قال الحاكم : فَقَدْ بَانَ بِرِوَايَةِ إِمَامِ عَصْرِهِ أَبِي يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا بِإِسْنَادٍ مَا(١) .

●[٣٦٥٨] حدثنا۩ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ ، فِي قَوْلِهِ ﻷ : ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات : ٨٣] ، قَالَ : مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَىٰ مِنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ شَبَّ حَتَّى بَلَغَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَمَلِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَا مَا أُمِرَا بِهِ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَضَعَ وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ : لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ عَسَىٰ أَنْ تَرْحَمَنِي ، فَلَا تُجْهِزْ عَلَيَّ ارْبُطْ يَدَيَّ إِلَىٰ رَقَبَتِي ، ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمَّا أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَحُكَّ الْمُدْيَةَ حَتَّىٰ نُودِيَ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَرَفَعَ .

فَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ : بِكَبْشٍ عَظِيمٍ مُتَقَبَّلٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٦٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ ، قَالَ : رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ .

---

(١) فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، وبشر : مجهول .

●[٣٦٥٨] [الإتحاف : كم ٨٨٢٧] .

۩[٢/ ١٩٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو حذيفة لم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

●[٣٦٥٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٣٦٦٠] **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمحمد بن جعشم الصنعاني ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول

٥[٣٦٦٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم ليعقوب بن محمد الزهري ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

٣٨- وَمِنْ سُورَةِ ﴿ص﴾

○[٣٦٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ص﴾ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلسُّجُودِ» فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1].

○[٣٦٦٢] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي افْتَتَحْتُ سُورَةَ ﴿ص﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدَةِ، فَسَجَدَتِ الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ وَمَا حَوْلَهُ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَجَدَ فِيهَا[2][3].

○[٣٦٦١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦].
۩[٢/ ٢٠٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لسعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد. وقد اختلف على ابن وهب في إسناده. قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٥٤): «باب النزول عن المنبر للسجود إذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر إن صح الخبر؛ فإن في القلب من هذا الإسناد؛ لأن بعض أصحاب ابن وهب أدخل بين ابن أبي هلال وبين عياض بن عبد الله في هذا الخبر إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؛ رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث، ولست أرى الرواية عن ابن أبي فروة هذا». وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٥) (٤١١).

○[٣٦٦٢] [الإتحاف: كم حم ٥١٤٤].

(٢) ذكر ابن حجر في «الإتحاف» أن الحاكم قال عقبه: «صحيح الإسناد».

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم، ولكنه أعل بالاختلاف على حميد، كما في «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٠٤).

٥[٣٦٦٣] أَخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ رَأْسِ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ ذَاكَ وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «يَا عَمُّ، إِنَّمَا أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً تَذِلُّ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا جِزْيَةَ الْعَجَمِ»، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ»، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: فَقَالُوا: أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ؟ قَالَ: وَنَزَلَ فِيهِمْ ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾ [ص: ١ - ٧].

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٦٦٤] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ(٢) عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نَزَلَ ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ فِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ يَعْنِي مَجْلِسَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي جَهْلٍ وَاجْتِمَاعَ قُرَيْشٍ إِلَيْهِمْ حِينَ نَازَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٦٦٥] أَخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

٥[٣٦٦٣] [الإتحاف: حب كم حم ٧٤٩٢] [التحفة: س ٥٥٢٧- ت ٥٦٤٥].

(١) فيه محمد بن أبي عبد الله الأسدي: صدوق فيه لين، ويحيى بن عمارة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

•[٣٦٦٤] [الإتحاف: كم ٧٩١٣] [التحفة: ت ٥٦٤٥- س ٥٥٢٧].

(٢) قبله في «الإتحاف»: «عم أبيه».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان للعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس.

•[٣٦٦٥] [الإتحاف: كم ٧٢٢٠].

الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص : ٣] ، قَالَ : لَيْسَ بِحِينِ ۩ نَزْوٍ وَلَا فِرَارٍ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٦٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلَّا مِنْ عُجْبٍ عَجِبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ يُصَلِّي لَكَ ، أَوْ يُسَبِّحُ ، أَوْ يُكَبِّرُ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا دَاوُدُ ، إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي ، فَلَوْلَا عَوْنِي مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ وَجَلَالِي لَأَكِلَنَّكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ يَوْمًا ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَخْبِرْنِي بِهِ فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**قَالَ دَاوُدُ** ﵇ : **وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ**» ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ وَحَدَّثَ عَنْهُ ، قَالَ : «**كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ**» .

۩[٢/ ٢٠٠ ب]

(١) فيه أربدة التميمي : صدوق ، وقال ابن البرقي : مجهول ، روى حديثا منكرا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣٦٦٦] [الإتحاف : كم ٨٧٦٦] .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .

○[٣٦٦٧] [الإتحاف : كم ١٦١٢٣] [التحفة : ت ١٠٩٤٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَاتَ دَاوُدُ ﷺ فَجْأَةً يَوْمَ السَّبْتِ ، وَكَانَ يَسْبِتُ ، فَتَعْكُفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فَتُظِلُّهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٦٦٩] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ، قَالَ : هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ جَارِيَةٌ۩ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ ، فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا أَنَّهُ وَدَّ أَنَّ الْحَقَّ لِأَهْلِهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ ، وَكَانَ لَا يَدْرِي يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٦٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف ، وعبد الله بن يزيد الدمشقي : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «بل عبد الله بن يزيد الدمشقي هذا ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة» . .

●[٣٦٦٨] [الإتحاف : كم ٧٥٧٤] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، والسدي : صدوق يهم .

●[٣٦٦٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٥] .

۩[٢/٢٠١أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للأعمش عن المنهال ، وفيه قبيصة بن عقبة : روايته عن سفيان ضعيفة .

○[٣٦٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١١٩٠٥] [التحفة : س ق ٨٨٤٤] .

بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ[1] ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ بِالطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ : الْوَهَطُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ**»[2] .

* * *

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) رواته ثقات .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّمَرِ

ﻩ[٣٦٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ(١).

ﻩ[٣٦٧٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﵁، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، قُلْتُ: أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ ۩ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ، قَالَ: «نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ(٢).

ﻩ[٣٦٧١][الإتحاف: خزت كم حم ٢٢٩٩٤][التحفة: س ١٧٦٠٢ - س ١٦٠٥١ - م ت س ١٦٢٠٢ - م س ١٦٢١٨ - م ١٦٩٩١ - م س ق ١٧٠٥٢ - ت س ١٧٦٠١ - خ م د ت س ١٧٧١٠ - م س ق ١٧٧٢٩ - س ١٧٧٤٩ - س ١٧٧٧٨].

(١) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور: قال الذهبي: لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١١٧٧) من طريق عبد الله بن شقيق وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ﵂ به بنحوه دون آخره: «وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل».

ﻩ[٣٦٧٢][الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢].

۩[٢/ ٢٠١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات.

ㅇ[٣٦٧٣] أخبرناه أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ الزُّبَيْرَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ㅇ[٣٦٧٤] حدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا نَقُولُ مَا لِمُفْتَتِنٍ تَوْبَةٌ ، وَمَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِنْهُ شَيْئًا ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أُنْزِلَ فِيهِمْ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر : ٥٣] ، وَالْآيَاتَ الَّتِي بَعْدَهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَكَتَبْتُهَا ، فَجَلَسْتُ عَلَىٰ بَعِيرِي ، ثُمَّ طُفْتُ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَقَدْ أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجَ مَعَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ㅇ[٣٦٧٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ

ㅇ[٣٦٧٣] [الإتحاف : كم حم ٤٦٢٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي : صدوق له أوهام ، وقد أخرج له في المتابعات .

ㅇ[٣٦٧٤] [الإتحاف : كم ١١٢٧٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، وفي روايته عن نافع شيء .

ㅇ[٣٦٧٥] [الإتحاف : كم حم ١٨٢٥٩] [التحفة : س ١٢٤٩٢ - خ ١٣٧٦٣] .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً ، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا**» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٦٧٦] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ۩ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي أَنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ ، وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَوْدِيَةَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْهَارٌ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَوْدِيَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﷺ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] ، قُلْتُ : فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○ [٣٦٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة ، وأخرج له البخاري عن غير الأعمش .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٧٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ : «لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة» .

○ [٣٦٧٦] [التحفة : ت س ١٦٢٢٨] .

۩ [٢/ ٢٠٢ أ]

(٢) رواته ثقات . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٣١) .

○ [٣٦٧٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] ، وسيأتي برقم (٣٩١٦) ، (٨٩٠٦) .

أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الشَّغَافِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [الزمر : ٦٨] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هُوَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٦٧٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَرَىٰ رَبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○[٣٦٧٩] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٢] ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٣) .

---

(١) رواته ثقات .

○[٣٦٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٣٩١] [التحفة : خت م ق ١٧٠٤٩ - خ م س ١٦٧٩٩ - خ ١٧٢٣٩] .

(٢) فيه : محاضر بن المورع أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .
والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٧٠) ومسلم برقم (١٤٨٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ، وأخرجه البخاري برقم (٥١٠٣) من طريق محمد بن فضيل . كلاهما عن هشام بن عروة به بنحوه .

○[٣٦٧٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢١٩٤٦] [التحفة : س ١٦٣٢٨] .

۩[٢/ ٢٠٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لوهيب عن ابن جريج ، وقال المزي في تهذيبه : «وروى =

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حمٓ﴾ الْمُؤْمِنِ

• [٣٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﵁: الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ الْقُرْآنِ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِآلِ حَامِيمَ(١).

• [٣٦٨١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [غافر: ١١]، قَالَ: هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

= الأثرم عن أحمد ما يدل على أنه كان يدلس فقال في قصة طويلة ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول سمعت»، وقد اختلف في هذا الحديث، فرواه سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشة، وفي «مسند» ابن راهويه (٣/ ٦١١): «أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج، قال: زعم عطاء، عن عائشة، قالت: «ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل الله له أن ينكح ما شاء» فقلت له: عمن تأثر؟ فقال: لا أدري، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك قال: وقال عمرو، عن عطاء سمعت منذ حين عن عائشة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء قال: وقال أبو الزبير: سمعت رجلا يذكر ذلك عن عائشة».

•[٣٦٨٠] [الإتحاف: كم ١٦١٨٧- كم/ ١٣١٧١].

(١) في طريق حبيب بن أبي ثابت رجل مبهم، ومجاهد لم يدرك ابن مسعود.

•[٣٦٨١] [الإتحاف: كم ١٣٠٨٣].

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ ، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ ، لَمْ أَسْمَعْهُ ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا ، فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي ، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّىٰ قَدِمْتُ مِصْرَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ : قُلْ لَهُ جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَامَ يَطَأُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيَّ فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ ، فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ ، أَوْ قَالَ : النَّاسَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا**» ، قَالَ : قُلْنَا : مَا بُهْمًا؟ قَالَ : «**لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ : أَنَا**

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص .

●[٣٦٨٢] [الإتحاف : كم ٨٩٩٦] .

(٢) هذا الإسناد علىٰ شرط مسلم ، وهو موقوف .

○[٣٦٨٣] [الإتحاف : كم حم ٦٨٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٩٤١) .

۩[٢/٢٠٣أ]

الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّىٰ أَقُصَّهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةَ» ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ ، وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ : «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» ، قَالَ : وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ﴾ [غافر : ١٧] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٣٦٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، سَمِعْتُ أَبِي[2] يَقُولُ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ عَلَىٰ أَثَرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يُرِيدُ قَوْلَهُ ﷻ : ﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر : ٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) فيه القاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

●[٣٦٨٤] [الإتحاف : كم ٨٨٤٤] .

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم : «ظ» ، وقد أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٦٢) من طريق المصنف كالمثبت ، وعزاه ابن حجر في «الإتحاف» (٨/ ٣٣) للمصنف كالمثبت أيضا ، وفي «تفسير الطبري» (٢٠/ ٣٥٧) : «محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي» ، وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢) : «رواه الحاكم في«مستدركه» أيضا من حديث علي بن الحسن بن شقيق ، أنا الحسين بن واقد ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «من قال لا إله إلا الله . . .» إلى آخره ، وقال : «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ، وعن الحاكم رواه البيهقي في «كتاب الأسماء والصفات» بسنده ومتنه . . . وبهذا الإسناد رواه الطبري في «تفسيره» ومن طريق الطبري رواه الثعلبي وكذلك ابن مردويه في «تفسيره»» . والظاهر والله أعلم أن قوله عند المصنف : «سمعت أبي» زائد خطأ ؛ فإن إبراهيم بن هلال يروي عن علي بن الحسن بن شقيق كما في «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص٤٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٥٧ ، ٣٥٨) ، وقد تكرر عند المصنف رواية إبراهيم بن هلال عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للحسن بن شقيق ، ولم يوثقه أحد سوى ابن حبان ، =

ﻩ[٣٦٨٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ[١] عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةَ مِنْ هَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَـٰلُ فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ وَٱلسَّلَـٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر : ٧١] الْآيَاتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

= ذكره في ثقاته ، وأخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

ﻩ[٣٦٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٣٩] [التحفة : ت ٨٩١٠] .

(١) قوله : «عن أبي الهيثم» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) فيه أبو السمح : في حديثه ضعف .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حمٓ﴾ السَّجْدَةِ

ه [٣٦٨٦] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغُسِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا : ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت : ٣] ۩ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ إِلْهَامًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٦٨٧] أخبرني عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِبُخَارَى ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء : ١٩٥] ، قَالَ : بِلِسَانِ جُرْهُمٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٣٦٨٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ» .

ه [٣٦٨٦] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .
۩ [٢/٢٠٣ ب]
(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان ممن يسرق الحديث» .
● [٣٦٨٧] [الإتحاف : كم ٢٢٩٨] .
(٢) رواته ثقات .
ه [٣٦٨٨] [الإتحاف : كم ١٦١٣٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٦٨٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَئِمَّتِنَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٩٠] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْآدَمِيِّ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ بِبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ فَرَوَاهُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ أَيْضًا ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٣) .

○[٣٦٩١] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ

---

(١) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، وعبد الله بن سعد : لم يوثقه أحد .

○[٣٦٨٩][الإتحاف : كم ١٨٥١١] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «أجمع على ضعفه ، يعني هذا الحديث ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك» .

○[٣٦٩٠][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣][التحفة : س ١١٣٩٢] ، وسيأتي برقم (٣٦٩١) ، (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .

(٣) رواته ثقات ، وحكيم بن معاوية القشيري : صدوق

○[٣٦٩١][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣][التحفة : ت ١١٣٩١ - خت دت س ق ١١٣٨٠ - ت ق ١١٣٨٧ - س ق ١١٣٨٨ - ت ١١٣٩٠ - س ١١٣٩٢ - ق ١١٣٩٣ - ت ١١٣٩٤ - د س ١١٣٩٥ - د س ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٨ - س ١١٣٩٩] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) وسيأتي برقم (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .

حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُحْشَرُونَ هَاهُنَا** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - **مُشَاةً وَرُكْبَانًا وَعَلَى وُجُوهِكُمْ، وَتُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**»، وَتَلَا رَسُولُ اللهِ ۩ ﷺ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢][(١)].

• [٣٦٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [فصلت: ٢٩]، قَالَ: ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَإِبْلِيسُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

• [٣٦٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، فَقَالُوا: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بِخَطِيئَةٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَمَلْتُمُوهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْحَمْلِ، ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى إِلَهٍ غَيْرِهِ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ بِشِرْكٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

۩[٢/ ٢٠٤ أ]

(١) انظر التعليق السابق.

•[٣٦٩٢][الإتحاف: كم ١٤١٩٥].

(٢) فيه مالك بن حصين: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي المراسيل.

•[٣٦٩٣][الإتحاف: كم ٩٢٩٣].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف، وفي سماع الأسود من أبي بكر نظر.

[٣٦٩٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد رضي الله عنه، قال: استب رجلان قرب النبي ﷺ، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، فقال الرجل: أمجنونًا تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

■ هذا حديث صحيح الإسناد[1].

[٣٦٩٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن إسحاق الخطمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان أبو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالأولى منهما ۞.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[2].

[٣٦٩٦] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، تلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝ لَا يَأْتِيهِ

[٣٦٩٤] [الإتحاف: عه كم خ م حم ٦٠٤٧] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦].

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٥/ ١) عن أبي أسامة به. وأخرجه كذلك البخاري (٣٢٨٧)، (٦٠٥٣)، (٦١١٩)، ومسلم (٢٦٩٥)، (٢٦٩٥/ ١) من طرق عن الأعمش به.

[٣٦٩٥] [الإتحاف: كم ٧٥٧٦].

۞[٢/ ٢٠٤ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

[٣٦٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٩٢١].

ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ»، يَعْنِي الْقُرْآنَ.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٦٩٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَارَ الْخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، فَخَرَجْنَا مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا هَنَاهْ، تَقَرَّبْ إِلَى اللهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

---

(١) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث: صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط.

•[٣٦٩٧] [الإتحاف: كم ٤٤٧٦].

(٢) رواته رواة مسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حمٓ ۝ عٓسٓقٓ﴾

• [٣٦٩٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَوْلُهُ ﷻ : ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّ﴾ [الشورى : ٥] ، قَالَ : مِنَ الثِّقَلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٣٦٩٩] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ آدَمَ ، وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَىٰ شَرَائِعِهِمْ مِنَ الْحَقِّ ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ فَكَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

• [٣٧٠٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ

• [٣٦٩٨] [الإتحاف : كم ٨٤٩٠] .

(١) فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

• [٣٦٩٩] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الصحيحين ، ولكن لم يخرج البخاري لإسحاق عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وقد توبع عبد الصمد عن همام ؛ تابعه شيبان بن فروخ كما عند أبي يعلى في «مسنده» (٢٦٠٦) . والحديث موقوف .

• [٣٧٠٠] [الإتحاف : كم ٨٧٣٦] .

هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢] ۞، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ آدَمَ وَقَعُوا فِي الشِّرْكِ اتَّخَذُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ، وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ فَأَحْسَنْتَ خَلْقَهُمْ، وَرَزَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ رِزْقَهُمْ، فَعَصَوْكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ ﷻ: إِنَّهُمْ فِي غَيْبٍ فَجَعَلُوا لَا يَعْذُرُونَهُمْ، فَقَالَ: اخْتَارُوا مِنْكُمُ اثْنَيْنِ أُهْبِطُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ، فَآمُرُهُمَا وَأَنْهَاهُمَا، فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِيهِمَا، وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا شَرِبَا الْخَمْرَ وَانْتَشَيَا وَقَعَا بِالْمَرْأَةِ وَقَتَلَا النَّفْسَ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِمَا وَمَا يَعْمَلَانِ فَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ الْآيَةَ [الشورى: ٥]، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ يَعْذِرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَدْعُونَ لَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ο[٣٧٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ، فَبَكَى، وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ إِلَى ﴿ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٧-١٩]، فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ وَقَفْتُ مَعَكَ مِرَارًا لَمْ تَصْنَعْ هَذَا، فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانِي هَذَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

۞[٢/٢٠٥ أ]

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس: صدوق له أوهام.

ο[٣٧٠١] [الإتحاف: كم حم ١٠٢٣٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧٠٢] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى : ٢٠] ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى ۩ ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٧٠٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ،

---

(١) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب : صدوق كثير التدليس والإرسال .
○[٣٧٠٢][الإتحاف : حب كم حم ٢٠٠٩٣][التحفة : ت ق ١٤٨٨١] .
۩[٢/ ٢٠٥ ب]
(٢) فيه زائدة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو خالد الوالبي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
○[٣٧٠٣][الإتحاف : كم ١١٠٣٤] ، وسيأتي برقم (٨١٤٧) .
(٣) أبو عقيل يحيى بن المتوكل : ضعيف
○[٣٧٠٤][الإتحاف : كم حم ٨٨٣٢] .

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلَّا أَنْ تُوَادُّوا اللَّهَ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ فِي قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ[1].

○[٣٧٠٥] **حَدَّثَنَاه** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، فَكَتَبْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوْسَطَ بَيْتٍ فِي قُرَيْشٍ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ بُطُونِهِمْ إِلَّا قَدْ وَلَدَهُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ إِلَّا مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي بِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي لَهَا.

قَالَ هُشَيْمٌ: وَأَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

فَإِنَّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَحَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[2].

●[٣٧٠٦] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) فيه قزعة بن سويد الباهلي: ضعيف.

○[٣٧٠٥] [الإتحاف: كم ٧٨٨٧] [التحفة: خ ت س ٥٧٣١].

(٢) لم يخرج البخاري لداود بن أبي هند إلا تعليقا.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٤، ٤٨٠٢) من طريق طاوس عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد ﷺ فقال ابن عباس: عجلت إن النبي ﷺ لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة.

●[٣٧٠٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٤٢].

أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاذُ ۩ بْنُ جَبَلٍ ﷺ ، فَقَالَ : أَنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ عَامَّةُ مَنْ تُصِيبُونَ بِفَارِسَ وَالرُّومِ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ أَحَدَهُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ ، فَيَقُولُ : أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [الشورى : ٢٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ [الشورى : ٢٧] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ، وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٧٠٨] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ،

۩ [٢/٢٠٦ أ]

(١) فيه سلمة بن سبرة ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٧٨) : «سلمة بن سبرة عن معاذ روى عنه أبو وائل منقطع» .

○ [٣٧٠٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٩٦] .

(٢) فيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وخليد بن عبد الله العصري : صدوق يرسل .

● [٣٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٤٥٠٤] .

عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِمٌ إِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ ، وَيَأْكُلُ مِنَ الْبُرِّ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ : ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ [الشورى : ٢٧] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ، قَالُوا : لَوْ أَنَّ لَنَا فَتَمَنَّوُا الدُّنْيَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٧٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى : ٣٠](٢) .

●[٣٧١٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، وَقَدِ ابْتُلِيَ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّا لَنَبْتَئِسُ لَكَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن سخبرة عن علي ﵁ ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

٥[٣٧٠٩] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣ - ت ق ١٠٣١٢] ، وتقدم برقم (١٣) وسيأتي برقم (٧٨٨٧) ، (٨٣٧٧) .

۩[٢/٢٠٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا .

●[٣٧١٠] [الإتحاف : كم ١٥٠١٢] .

لِمَا نَرَىٰ فِيكَ ، قَالَ : فَلَا تَبْتَئِسْ لِمَا تَرَىٰ ، فَإِنَّمَا تَرَىٰ بِـذَنْبٍ وَمَـا يَعْفُـو اللَّهُ عَنْـهُ أَكْثَـرُ ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا عِمْرَانُ هَذِهِ الْآيَةَ ، ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورىٰ : ٣٠] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٧١١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ السَّـلَامِ ، حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَـنْ أَبِـي ظَبْيَـانَ ، قَـالَ : كُنَّـا نَعْـرِضُ الْمَـصَاحِفَ عِنْـدَ عَلْقَمَةَ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُـوقِنِينَ ، فَقَـالَ : قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ : الْيَقِـينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [الشورىٰ : ٣٣] ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٧١٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَـسٍ ، عَـنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَـانَ يَـوْمُ أُحُـدٍ أُصِيبَ مِـنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةُ فَمَثَّلُوا بِهِمْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، لكن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال ابن المديني وأبو حاتم .

●[٣٧١١] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٩٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

●[٣٧١٢] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

(٣) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

• [٣٧١٣] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى : ٥٢] ، قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٧١٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ۩ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى : ٥٢] ، قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ(٢) .

* * *

• [٣٧١٣] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

• [٣٧١٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

۩ [٢/٢٠٧ أ]

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود : صدوق سيئ الحفظ ، أخرج له البخاري متابعة . وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٤٩٦) .

٤٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّخْرُفِ

• [٣٧١٥] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ ، أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف : ١٩] أَوْ عِنْدَ[١] الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ : عِبَادُ الرَّحْمَنِ ، قُلْتُ : هُوَ فِي مُصْحَفِي عِنْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَامْحُهَا وَاكْتُبْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٣٧١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم﴾ [الزخرف : ٣٢] الْآيَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

• [٣٧١٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

• [٣٧١٥] [الإتحاف : كم ٧٥٧٧] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

○ [٣٧١٦] [الإتحاف : كم حم ١٣١٩٦] ، وتقدم برقم (٩٤) ، (٩٥) وسيأتي برقم (٧٥٠٧) .

(٣) فيه الصباح بن محمد : ضعيف ، ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلس .

• [٣٧١٧] [الإتحاف : كم ١٦٧٩] .

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف : ٤١] ، فَقَالَ : قَالَ أَنَسٌ : ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَتِ النِّقْمَةُ ، وَلَمْ يُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى مَضَى ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيُّكُمْ ﷺ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ ۩ عَلَيْهِمْ﴾» [المائدة : ١١٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٧١٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ» ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] .

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيح .

○[٣٧١٨] [الإتحاف : كم خ ٧٥٧٨] [التحفة : خ م س ٥٥٨٣- خ م ت س ٥٦٢٢- س ٥٦٤٠- ت ٦٢٣٥] .
۩[٢/ ٢٠٧ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥١) ، (٣٤٤٧) ، (٤٦٠٥) من طرق عن سفيان الثوري به .
وأخرجه البخاري كذلك (٤٦٠٤) ، (٤٧٢١) ، (٦٥٣٤) ، ومسلم (٢٩٦٦/ ١) من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان به .

○[٣٧١٩] [التحفة : ت ق ٤٩٣٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٧٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، قَالَ : خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ[٢] .

○[٣٧٢١] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ[٣] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، فَقَالَ : النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى مَا[٤] يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

●[٣٧٢٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) فيه أبو غالب : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٥١٦) أن يعزوه للحاكم .
●[٣٧٢٠] [الإتحاف : كم ٨٤٩٣] .
(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .
○[٣٧٢١] [الإتحاف : كم ٣٧٣٩] .
(٣) قوله : «عن محمد بن سوقة» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .
(٤) ضبب عليه في الأصل .
(٥) قال الذهبي في «التلخيص» : «أظنه موضوعا ، وفيه عبيد بن كثير العامري والآفة منه» .
●[٣٧٢٢] [الإتحاف : كم ٨٤٩٤] .

الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف : ٧٧] ، قَالَ : مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

(١) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ضعيف في روايته عن سفيان .

٤٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٧٢٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَقَدْ وَقَعَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٣، ٤]، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، قَالَ: فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُفْرَقُ أَمْرُ الدُّنْيَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٧٢٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩]، قَالَ: بِفَقْدِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٧٢٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ،

●[٣٧٢٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٢].

۩[٢/٢٠٨أ]

(١) يحيى بن سعيد الأموي: صدوق يغرب.

●[٣٧٢٤] [الإتحاف: كم ٧٦٢٤] [التحفة: س ٦٤٣٣].

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

●[٣٧٢٥] [الإتحاف: كم ١٤٣١٩].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي سِنَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : وَجَرِيرُ بْنُ سَهْمٍ التَّيْمِيُّ أَمَامَهُ ، يَقُولُ :

يَا فَرَسِي سِيرِي وَأُمِّي الشَّامَا وَاقْطَعِي الْأَحْقَافَ وَالْأَعْلَامَا
وَقَاتِلِي مَنْ خَالَفَ الْإِمَامَا إِنِّي لَأَرْجُو إِنْ لَقِينَا الْعَامَا
جَمْعَ بَنِي أُمَيَّةَ الطِّغَامَا أَنْ نَقْتُلَ الْقَاضِيَ وَالْهُمَامَا
وَأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالٍ هَامَا

فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَفَتِ الرِّيَاحُ عَلَىٰ رُسُومِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادِ

قَالَ : فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : كَيْفَ قُلْتَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا قُلْتَ : ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَٰكِهِينَ ۝ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ [الدخان : ٢٥-٢٨] ، أَيْ أَخِي ، هَؤُلَاءِ كَانُوا وَارِثِينَ فَأَصْبَحُوا مَوْرُوثِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا النِّعَمِ فَحَلَّتْ بِهِمُ النِّقَمُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ النِّعَمِ فَتَحِلَّ بِكُمُ النِّقَمُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ : جَدُّكَ سِنَانٌ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ أَدْرَكَ عَلِيًّا؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١) .

• [٣٧٢٦] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

(١) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : ليس بالقوي ، وسنان بن يزيد : مجهول . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما أبعده من الصحة ، محمد ضعفه الدارقطني ، وجده زعم أنه صحب عليا وبقي إلى أيام المنصور» .

•[٣٧٢٦] [الإتحاف : كم ٢٢١٨٤] .

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ تُبَّعٌ رَجُلًا ۩ صَالِحًا ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ ﷿ ذَمَّ قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ؟

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣٧٢٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينًا كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي أَذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٣٧٢٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷿ : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الدخان : ٣٨] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ أَوَّلَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ، وَيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ وَشُقِّقَتِ الْأَنْهَارُ ، وَغُرِسَ فِي الْأَرْضِ الثِّمَارُ ، وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتُهَا يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ⑪ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ

۩ [٢/ ٢٠٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق ، وقد أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٣/ ١٨٦) والطبري (٢٢/ ٤٠) عن ابن ثور فقالا : «عن معمر عن قتادة أن عائشة» ، وقتادة لم يسمع عائشة .

○ [٣٧٢٧] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٦] [التحفة : د ١٣٠٣٣] ، وتقدم برقم (١٠٤) ، (٢٢٠٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أعله البخاري بالإرسال ، وقال : «ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ ؛ لأن النبي ﷺ قال : «الحدود كفارة»» . ينظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٥٧٠) ، وقد تقدم .

○ [٣٧٢٨] [الإتحاف : كم ٨٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٤٠٤٥) .

وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١١، ١٢] فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ فِيهِ مَا قَالَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَكْذِيبَهَا ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]».

▫ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَتَبْنَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[١].

• [٣٧٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣] طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْأَثِيمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو ۩ الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْفَاجِرِ.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ㅇ [٣٧٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ اتَّزَرَ الْعِزَّةَ، وَتَسَرْبَلَ الرَّحْمَةَ، وَارْتَدَى الْكِبْرِيَاءَ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ الَّذِي تَسَرْبَلَ بِسِرْبَالِهِ الَّذِي

---

(١) فيه أبو سعد سعيد بن المرزبان: ضعيف مدلس، وقال الذهبي في «التلخيص»: رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعد مرسلا لم يذكر ابن عباس.

۩[٢/ ٢٠٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لهمام بن الحارث عن أبي الدرداء.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ㅇ[٣٧٣٠] [الإتحاف: كم ١٨٥١٩].

يَنْبَغِي لَهُ ، وَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٧٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَائِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ۝٤٧ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ﴾ [الدخان : ٤٧ ، ٤٨] ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

(١) فيه ابن عجلان : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٥[٣٧٣١] [الإتحاف : حب كم حم عم ٨٧٩٧] [التحفة : ت س ق ٦٣٩٨] ، وتقدم برقم (٣١٩٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمجاهد من رواية الأعمش عنه ، ، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» ، ولم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حمٓ﴾ الْجَاثِيَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ ﴿حمٓ﴾ الشَّرِيعَةِ

• [٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرِّيحِ، وَالتُّرَابِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ أَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرِّيحِ، وَالتُّرَابِ، قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ فَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: ١٣]، فَقَالَ ۩ الرَّجُلُ: مَا كَانَ لَنَا بِهَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٣٧٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْقَاضِي، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ

• [٣٧٣٢] [الإتحاف: كم ٧٨٥٤].

۩ [٢/ ٢٠٩ ب]

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «الخبر منكر».

○ [٣٧٣٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وتقدم برقم (١٢٧٦) وسيأتي برقم (٣٨٥٩).

ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [الجاثية : ٢١] ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ»[١] .

○ [٣٧٣٤] أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَهُ[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٣٧٣٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَأَلْقَى الْآخَرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [الجاثية : ٢٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٣٧٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا ، هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن جرير عن الأعمش به بالمرفوع فحسب .

○ [٣٧٣٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٧٥٠] .

(٢) كذا وقع الإسناد في الأصل ، ووقع في الإتحاف : «ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، به» .

● [٣٧٣٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٩] [التحفة : س ٥٤٧١] .

(٣) فيه أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة .

○ [٣٧٣٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٦٩٧] [التحفة : خ م د س ١٣١٣١ - خ م ١٣١٤١ - م ١٣٢٩٢ - د س ١٣٦٣٢ - م ١٣٩٠٤ - م ١٣٩٢٣ - م ١٤٤٥٤ - م ١٤٥١٤ - م ١٤٥١٥ - م ١٤٧٨٢ - خ ١٥٢٨٢ - خ م س ١٥٣١٢] ، وسيأتي برقم (٣٧٣٨) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ وَيَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا» ، وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية : ٢٤] .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(١) .

○ [٣٧٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : اسْتَقْرَضْتُ مِنْ عَبْدِي فَأَبَىٰ أَنْ يُقْرِضَنِي ، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَا دَهْرَاهُ وَا دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○ [٣٧٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا» .

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣١١/ ١) عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة به بالمرفوع فحسب .

○[٣٧٣٧][الإتحاف : كم ١٩٢٢٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٦) وسيأتي برقم (٣٨٦٢) .

۞[٢/ ٢١٠أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٣٧٣٨][الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٦٩٧][التحفة : خ م د س ١٣١٣١- خ م ١٣١٤١- م ١٣٢٩٢- د س ١٣٦٣٢- م ١٣٩٠٤- م ١٣٩٢٣- م ١٤٤٥٤- م ١٤٥١٤- م ١٤٥١٥- م ١٤٧٨٢- خ ١٥٢٨٢- خ م س ١٥٣١٢] ، وتقدم برقم (٣٧٣٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] .

•[٣٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ خَلَقَهُ مِنْ هَجَا قَبْلَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ فَقِيلَ لَهُ اجْرِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، بِمَاذَا؟ قَالَ : بِمَا يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَكَّلَ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَقِيلَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَرَضَ بِالْكِتَابَيْنِ فَكَانَا سَوَاءً ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

***

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣١١/ ٢) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به . وأخرجه كذلك البخاري (٤٨١٠) ، (٧٤٨٧) ، ومسلم (٢٣١١/ ١) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري بنحوه مختصرا .

•[٣٧٣٩] [الإتحاف : كم ٨٩٧٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، ومقسم : صدوق يرسل .

٤٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، قَالَ: هُوَ الْخَطُّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١)، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمِدٍ.

•[٣٧٤١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَقًّا لَا عَلَى الْعَادَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ۩، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، قَالَ: جَوْدَةُ خَطٍّ.

▪ هَذِهِ زِيَادَةٌ غَرِيبَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ(٣).

•[٣٧٤٠] [الإتحاف: كم حم ٩١٣٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للثوري عن صفوان، ولا لصفوان عن أبي سلمة.

•[٣٧٤١] [الإتحاف: كم ٧٨٨٦].

(٢) في «الإتحاف»: «القطان»، وفي الأصل يمكن توجيهه على الوجهين، والترجيح من مصادر ترجمته وترجمة تلميذه أبي همام الوليد بن شجاع؛ فلم يذكر فيها «القطان» إلا في «الاستغناء» لابن عبد البر، والظاهر أنه تصحيف.

۩[٢/ ٢١٠ ب]

(٣) فيه عمرو بن الأزهر البصري العتكي: متروك وكذبه بعضهم.

٥[٣٧٤٢] **أخبرنا** أبو بكرِ بْنُ أبي نَصْرٍ الدَّارَبْرْدِيُّ، وَأبو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ، بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ أَقْرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ حَتَّى جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكِ؟**»، قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ**»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩]، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدَانَ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ(١).

•[٣٧٤٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ سَعْدٌ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا، فَرُفِعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَذْهَبْتُمْ

٥[٣٧٤٢] [الإتحاف: كم خ حم ٢٣٦٥٥] [التحفة: خ س ١٨٣٣٨]، وتقدم برقم (١٤١٩).

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٠٢٢) عن عبدان به، وبرقم (٢٧٠٤)، (١٢٥٢)، (٣٩٢٠)، (٧٠٠٨) من طرق عن الزهري به، بنحوه.

•[٣٧٤٣] [الإتحاف: طح كم ٥٠٦٣].

طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] وَاللَّهِ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ.

● [٣٧٤٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ۞ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ، رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِأَهْلِي بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَرَمَوْا إِلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَكُلُّ مَا اشْتَهَيْتُمُ اشْتَرَيْتُمُوهَا مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ، وَجَارِهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠][(٢)].

● [٣٧٤٥] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ خَاتَمِي هَذَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ، حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا[(٣)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعمرو بن دينار عن صفوان، ولا لصفوان عن سعد ﷺ.

●[٣٧٤٤][الإتحاف: كم ١٥٥٥٣].

۞[٢/ ٢١١ أ]

(٢) فيه عبد الله بن الجراح: صدوق يخطئ، والقاسم بن عبد الله بن عمر: متروك.

●[٣٧٤٥][الإتحاف: كم ٧٥١٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، ولم يخرج البخاري للأعمش عنه. والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم، وقبيصة بن عقبة: ضعيف في روايته عن سفيان.

○[٣٧٤٦] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ، قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، وَمَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ أَتَى قَوْمًا الْعَذَابُ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف : ٢٤] الْآيَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○[٣٧٤٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ فَلَمَّا سَمِعُوهُ ، قَالُوا : أَنْصِتُوا ، قَالُوا : صَهْ ، وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زَوْبَعَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ۩ : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾ الْآيَةَ إِلَى ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأحقاف : ٢٩-٣٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٧٤٦][الإتحاف : عه كم حم ٢١٧١٦][التحفة : خ م د ١٦١٣٦ - دس ق ١٦١٤٦ - س ١٦١٦٢ - م ١٧٣٧٦ - م ت سي ق ١٧٣٨٥ - خ ت س ١٧٣٨٦ - سي ١٧٥٥٤ - خ سي ق ١٧٥٥٨ - د ١٧٨٠٥ - ق ١٧٩٨٦ - سي ١٩٢٠٩] .

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٦) مختصرا ، ومسلم (٢/ ٩٠٥) عن ابن وهب به .

○[٣٧٤٧][الإتحاف : كم ١٢٥٥٥] .

۩[٢/ ٢١١ ب]

(٢) فيه عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وفيه أبو أحمد الزبيري ، وهو محمد بن عبد الله ، ثقة إلا أنه متكلم في روايته عن الثوري ، وقد اختلف عليه وصلا وإرسالا والراجح رواية الإرسال ، وينظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٥٤) .

ه [٣٧٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجِنُّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلَابٌ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَظْعَنُونَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

ه[٣٧٤٨] [**الإتحاف**: حب كم ١٧٤٢٢].

(١) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٤٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٧٤٩] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ١]، قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، قَالَ هُمُ الْأَنْصَارُ، قَالَ: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]، قَالَ: أَمْرَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٣٧٥٠] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٤٩] [الإتحاف: كم ٨٨٥١].

(١) فيه أبو يحيى القتات: لين الحديث.

○[٣٧٥٠] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٣] [التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وتقدم برقم (٣٣٨٢)، (٣٤٣٧).

(٢) فيه عبيد الله بن بسر: مجهول.

●[٣٧٥١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد : ١٦] ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ يُسْأَلُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧٥٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد : ١٩] ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَخْشَىٰ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(٢) .

○[٣٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ

●[٣٧٥١] [الإتحاف : كم ٧٥١١] .

(١) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه ، وعثمان أبو اليقظان : ضعيف واختلط وكان يدلس .

○[٣٧٥٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦ - سي ٣٣٨٤] ، وتقدم برقم (١٩٠٥) ، (١٩٠٦) .

۩[٢/ ٢١٢ أ]

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي : كذبوه ، وعبيد بن المغيرة : مجهول .

○[٣٧٥٣] [الإتحاف : حب كم خ حم ٦٣١٣] [التحفة : سي ٢٩٨٩ - خ س ٤٨١٥ - سي ٤٨٢٢] .

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، إِذْ سَمِعَ صَائِحَةً ، فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَانْطَلَقَ ، فَنَظَرَ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاعُ أُمُّهَا ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ أَوْ قَالَ : عَلَيَّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ وَالْحُجْرَةُ ، قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ الْقَطِيعَةُ ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد : ٢٢] ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّ قَطِيعَةٍ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ أُمُّ امْرِئٍ فِيكُمْ ، وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا : فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : فَكَتَبَ فِي الْآفَاقِ أَنْ لَا تُبَاعَ أُمُّ حُرٍّ ، فَإِنَّهَا قَطِيعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٧٥٥] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٤) ، (٦٣٣١) عن حسين بن ذكوان به بسياق أتم .

•[٣٧٥٤][الإتحاف : كم ١٥٢٠٦] .

(٢) فيه إبراهيم بن حرب أخو سماك : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه غيره .

○[٣٧٥٥][الإتحاف : عه حب كم ١٩٣٧٨][التحفة : ت ١٤٠٣٦] .

[محمد : ٣٨]، قَالُوا۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا؟ وَسَلْمَانُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ : «هُمُ الْفُرْسُ هَذَا وَقَوْمُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

***

۩[٢/٢١٢ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لسعيد بن منصور عن عبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، والعلاء بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ

•[٣٧٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ الْحُدَيْبِيَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٧٥٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ ﷺ، يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَإِذَا النَّاسُ يَرْسُمُونَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَّكْنَا حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ وَاقِفًا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٥٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٦١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فمحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات. وهو صدوق يدلس، وروايته عن الزهري ضعيفة.

○[٣٧٥٧] [الإتحاف: قط كم حم ١٦٤٩٢] [التحفة: د ١١٢١٤]، وتقدم برقم (٢٦٣٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لمجمع بن يعقوب، ولا لأبيه.

○[٣٧٥٨] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]، قَالَ: فَتْحُ خَيْبَرَ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَنِيئًا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الفتح: ٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]، قَالَ: فَتْحُ خَيْبَرَ، هَذَا فَقَطْ وَقَدْ سَاقَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، هَذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ بِذِكْرِ حُنَيْنٍ وَخَيْبَرَ جَمِيعًا(١).

○[٣٧٥٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ غَالِبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَدْ خَالَطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ حَيْثُ ذَبَحُوا هَدْيَهُمْ فِي أَمْكِنَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» ثَلَاثًا، قُلْنَا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

○[٣٧٥٨] [الإتحاف: حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة: ت ١٣٤٢ - م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد رواه غندر عن شعبة بغير هذا السياق، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة: صدوق يهم.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤١٥٩) من طريق عثمان بن عمر، وأخرجه البخاري برقم (٤٨١٨) من طريق غندر كلاهما عن شعبة به، ولكن فيهما قال: «الحديبية» بدلا من «فتح خيبر».

○[٣٧٥٩] [الإتحاف: حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة: م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣ - ت ١٣٤٢].

۩[٢/٢١٣أ]

قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح : ١ ، ٢] إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ ، قُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا؟ فَقَرَأَ : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٥] ، فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْبَرَ فَأَبْصَرُوا خَمِيسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي جَيْشَهُ أَدْبَرُوا هَارِبِينَ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»(١) .

• [٣٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح : ٤] ، قَالَ : السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : مَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [الفتح : ٩] ، قَالَ : الضَّرْبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّيْفِ .

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك : ضعيف ، والحسن بن بشر : صدوق يخطئ . والحديث أخرجه مسلم برقم (١٨٣٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بنحوه دون قوله : «قلنا : هنيئا . . .» إلى آخر الحديث . وأخرجه البخاري برقم (٤١٥٩) من طريق شعبة عن قتادة به بنحوه دون أوله : «لما رجعنا من الحديبية» إلى قوله : « . . . هي أحب إلي من الدنيا جميعا ثلاثا» وقوله : «فلما أتينا خيبر . . .» إلى آخر الحديث .

•[٣٧٦٠] [الإتحاف : كم ١٤٦٩١] .

(٢) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

•[٣٧٦١] [الإتحاف : كم ٨٥٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو جَالِسَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ» ، فَذَكَرَ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْطُرًا مُخَرَّجَةً فِي الْكِتَابَيْنِ مِنْ ذِكْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟» ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذْ لَا يُبْعَدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثٍ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَعَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْهُ وَثَابِتٌ أَسَنُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا(٢) .

● [٣٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه مبشر بن عبيد : متروك ، وقال أحمد : «كان يضع الحديث ، والحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس» .

○ [٣٧٦٢] [الإتحاف : كم حم ن د ١٣٤٣٣] [التحفة : س ٩٦٤٦] .

۞ [٢/ ٢١٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لثابت البناني عن عبد الله بن مغفل ، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا .

● [٣٧٦٣] [الإتحاف : كم ١٤٤٤٨] .

إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح : ٢٦] ، قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَ : لِيَغِيظَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِأَصْحَابِهِ الْكُفَّارَ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْتُمُ الزَّرْعُ وَقَدْ دَنَا حَصَادُهُ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَتْ : أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمِرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ فَسَبُّوهُمْ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعباية بن ربعي وهو من غلاة الشيعة ، ذكروه في كتب الضعفاء ، وقال أبو حاتم : «شيخ» .

• [٣٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لخيثمة عن ابن مسعود ﷺ .

• [٣٧٦٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٥٧] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وطريق أبي أسامة موافق للبخاري برقم (٦٤٥٩) و(٣١٠٧) ومسلم برقم (٣٥٨/ ١) و(٤٤٠/ ١) وغيرها ، وطريق وكيع موافق لمسلم برقم (٦٠٤/ ٣) و(٣٠٥/ ٢) .

۩

٤٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

● [٣٧٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣] ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّىٰ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٣٧٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ، أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، ثُمَّ أَقْبَلَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: وَأَيْنَ يَا ابْنَ حَلْبَسٍ؟ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ

۩ [٢/ ٢١٤ أ]

● [٣٧٦٦] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه أخرج لمحمد بن عمرو متابعة، وهو صدوق له أوهام.

○ [٣٧٦٧] [الإتحاف: كم حم ١٦١٢١].

إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ۝ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً﴾ [الحجرات: ٧، ٨]، أَرَأَيْتَ يَا سَعِيدُ، لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أُهْمِلُوا كَمَا يَقُولُ الْأَخَابِثُ: أَيْنَ كَانُوا يَذْهَبُونَ حَيْثُ حُبِّبَ إِلَيْهِمْ وَزُيِّنَ لَهُمْ أَوْ حَيْثُ كُرِّهَ لَهُمْ وَبُغِّضَ إِلَيْهِمْ؟.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٧٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً، قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي، فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ ۩: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لَكَ وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا تَوَارَيْنَا سَوَادَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٧٦٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ،

---

(١) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ، وسليمان بن عتبة: صدوق له غرائب.

• [٣٧٦٨] [الإتحاف: كم ٩٤٣١].

۩ [٢/ ٢١٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة.

• [٣٧٦٩] [الإتحاف: كم ٨٥٠٩].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَوْدُودٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : لَا يَطْعُنُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣٧٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : كَانَتِ الْأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٣٧٧١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَمَرْتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَرَفَعْتُمْ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟** ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات : ١٣]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣] .

---

(١) فيه أبو مودود : هو بحر بن موسى وإلا فمجهول .

○[٣٧٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٣١] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٢] ، وسيأتي برقم (٧٩٦٤) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج للشعبي عن أبي جبيرة ، وحديثه عنه مرسل . ينظر : «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٥٢) .

○[٣٧٧١] [الإتحاف : كم ١٩٣٥٠] .

(٣) فيه محمد بن الحسن المخزومي : كذبوه .

[٣٧٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي جَعَلْتُ ۞ نَسَبًا وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ وَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَإِنِّي الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ.

قَالَ طَلْحَةُ: فَقَالَ لِي عَطَاءٌ: يَا طَلْحَةُ، مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اسْمِي وَاسْمِكَ، فَإِذَا دُعِيَ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عُنِيَ (١).

***

[٣٧٧٢] [الإتحاف: كم ١٩٥٣٦].

۞ [٢/ ٢١٥ أ]

(١) فيه طلحة بن عمرو: متروك.

٥٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿ق﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٧٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، قَالَ: جَبَلٌ مِنْ زُمُرُّدٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا عَلَيْهِ كَنَفَا السَّمَاءِ(١).

○[٣٧٧٤] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿ق﴾، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]، قَالَ قُطْبَةُ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ: مَا بُسُوقُهَا، قَالَ: «طُولُهَا».

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ الْبُسُوقِ فِيهِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ(٢).

○[٣٧٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ(٣)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ

•[٣٧٧٣] [الإتحاف: كم ٢٤٥٧٧].

(١) فيه صالح بن حيان: ضعيف.

○[٣٧٧٤] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج للمسعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته. والحديث أخرجه مسلم برقم (٤٥١) من طريق أبي عوانة به، و(٤٥١/ ١) من طريق ابن عيينة به، دون تفسير البسوق.

○[٣٧٧٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٥١].

(٣) كذا وقع في الأصل و«الإتحاف»، والصواب: «أحمد بن ملاعب بن حيان» ولعل الوهم من الحاكم.

عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَنَدِ بْنِ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى» ، قَالَتْ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٨] ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَعْرَاقُ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَنَدٌ : هُمَيْسَعُ وَيَرَى : نَبْتٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق : ١٨] ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا يَكْتُبُ ۩ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، لَا يَكْتُبُ يَا غُلَامُ أَسْرِجِ الْفَرَسَ ، وَيَا غُلَامُ اسْقِنِي الْمَاءَ إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

---

(١) كذا جاء عند الحاكم : «موسى بن يعقوب ، عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة ، عن أبيه» ، وفي موضع آخر : «موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عمه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبيه» ، وأورده الحافظ في «الإتحاف» بمثل الأول ، وكذا رواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩) من طريق الحاكم بمثله . وهذا مشكل ؛ لأنه لا يعرف لعبد الله بن وهب بن زمعة ولد يسمى الحارث ، وإنما ذكروا في أولاده «أبو الحارث» ، كما في «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ص ٥٠٩) ، و«الطبقات الكبرى - الجزء المتمم» لابن سعد (٢/ ٩٢) ، وأورده كذلك ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١/ ١١٩) وسماه : «يزيد أبو الحارث» ، ويزيد هذا مترجم له في «التاريخ الكبير» للبخاري ، وغيره ، برواية موسى بن يعقوب الزمعي عنه .

وقد روى هذا الحديث الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٥١) من طريق موسى بن يعقوب ، به ، فسماه على الصواب . ورواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦١) من طريق موسى ، به ، فسموه «أبو الحويرث» ، ولعله تصحيف ، فالله أعلم .

(٢) فيه خالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد ، وموسى بن يعقوب : صدوق سيئ الحفظ .

•[٣٧٧٦] [الإتحاف : كم ٨٥١٠] .

۩[٢/ ٢١٥ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٣٧٧٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق : ١٩] ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٣٧٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّرَابَرْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ» ، قَالَ : وَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق : ٤٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ه [٣٧٧٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) علقه البخاري [(٣٠٦٥٦٥٢)] عن ابن عباس ﵄ بصيغة الجزم مختصرا .

ه[٣٧٧٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٧٤] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦] ، وسيأتي برقم (٤٤٤٠) .

(٢) فيه موسى بن سرجس : مستور .

ه[٣٧٧٨] [الإتحاف : كم ٩٧١١] [التحفة : ت ٧٢٠٠] ، وسيأتي برقم (٤٤٨٤) .

(٣) فيه عاصم بن عمر العمري : ضعيف ، وعبد الله بن نافع مختلف فيه .

ه[٣٧٧٩] [الإتحاف : كم ٣٩٥٤] .

الْقُرَشِيُّ[(١)] ، بِهَرَاةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : «**هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ فِي هَذِهِ الْبَطْحَاءِ**» ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ : ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق : ٤٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٣٧٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَلَقَدْ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَيَوْمَ قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ خِطَامُهُ حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٣٧٨١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

---

(١) الظاهر أنه محمد بن عبد الرحمن الهروي السامي الحافظ أبو أحمد ، ويقال : أبو عبد الله . وهو مشهور ، ونسبة القرشي والسامي تجتمعان كما في «الأنساب» . والله أعلم .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد سئل الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٤) عن هذا الحديث فقال : «يرويه إسماعيل بن أبي الحارث ، عن جعفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، ورواه هاشم بن عمرو الحمصي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، وجرير ، وكلاهما وهم ، والصواب عن إسماعيل ، عن قيس ، مرسلا ، عن النبي ﷺ»

○ [٣٧٨٠] [الإتحاف : كم ١٨٢٧] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(٣) فيه مسلم الأعور : ضعيف .

○ [٣٧٨١] [الإتحاف : طح كم ٦١٧٧] .

۩ [٢/ ٢١٦ أ]

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَـأْتِي ضُـعَفَاءَ الْمُـسْلِمِينَ ، وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

(١) فيه سفيان بن حسين : ثقة في غير الزهري .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥١- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾

•[٣٧٨٢] أَخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا بَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا، قَالَ: الرِّيَاحُ، قَالَ: فَمَا الْحَامِلَاتُ وِقْرًا، قَالَ: السَّحَابُ، قَالَ: فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا، قَالَ: السُّفُنُ، قَالَ: فَمَا الْمُقَسِّمَاتُ أَمْرًا، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَمَنِ ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٣٧٨٣] أَخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قَالَ: يُصَلُّونَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٣٧٨٤] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

•[٣٧٨٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٣٣] [التحفة: س ١٠١٥٥].

(١) رواته ثقات سوى بسام الصيرفي فهو صدوق.

•[٣٧٨٣] [الإتحاف: كم ١٦٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للأنصاري عن سعيد، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٣٩٨٧)، وهو موقوف.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] ، قَالَ : لَا تَمُرُّ بِهِمْ لَيْلَةٌ يَنَامُونَ حَتَّى يُصْبِحُوا يُصَلُّونَ فِيهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُسْنَدٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ .

○ [٣٧٨٥] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْ شَرِّ الشَّمَالِ ، فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ»[٢] .

● [٣٧٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ [الذاريات : ٤١] ، قَالَ : الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَيْئًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لإسرائيل عن الحكم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٣٧٨٥] [الإتحاف : كم ٢٦١٥] .

(٢) فيه يحيى بن محمد الجاري : صدوق يخطئ . وقال الذهبي : «حديث واه مرفوع» . قلت : أظنه يعني الحارث بن فضيل فإنه إنما يروي عن التابعين ولم أره روي عن أحد من الصحابة سوى محمود بن لبيد ولم يسمع من النبي ﷺ فكان عمر محمود خمس سنين يوم مات النبي ﷺ .

●[٣٧٨٦] [الإتحاف : كم ٨٥١١] .

(٣) فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ، وإبراهيم بن أبي الليث : مختلف فيه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٥٢- وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ

• [٣٧٨٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ۩ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور: ١]، قَالَ: جَبَلٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٣٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٨٧] [الإتحاف: كم ٧٥١٥].

۩[٢/٢١٦ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٧٨٨] [الإتحاف: كم حم ٥٢٨] [التحفة: س ٣٨٥- م ٣٤٥- م ٤١٣- س ٤٥٤- س ٧٢٩- د ٨٢٨- خ م ٩٠٩- ت ٩٧٥- ت ١١٥٤- م ق ١١٩٣- م ١٢٣١- د ١٢٣٤- خت ١٢٨١- خ م ١٢٩٩- م ١٣٠٢- ت ١٣٠٤- ت س ١٣٣٨- م ق ١٣٧٠- خ ١٤١٣- م ١٤٤٢- ت ١٥٠٣- س ١٥١١- ت ١٥٤٧- خ م س ق ١٥٥٦- خ م ١٥٥٨- م د س ١٥٧٥- م ١٥٧٩- س ١٧٠١- ق ١٧٠٣- خ س ٥٥٦٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم عن ثابت في الأصول، وعن غيره في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا. وطريق عفان موافق لمسلم.

●[٣٧٨٩] أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾ [الطور: ٥]، قَالَ: السَّمَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٧٩٠] أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم﴾ [الطور: ٢١]، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾، يَقُولُ: وَمَا نَقَصْنَاهُمْ(٢).

* * *

= والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥١) عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل. وأخرجه البخاري برقم (٣٢١٤) ومسلم برقم (١٥٥) من طريق قتادة عن أنس ﷺ به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل.

●[٣٧٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٢١٩].

(١) فيه خالد بن عرعرة: وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسماك بن حرب صدوق، ورواية سفيان عنه مستقيمة.

●[٣٧٩٠] [الإتحاف: كم ٧٥١٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾

○[٣٧٩١] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا يَعْنِي ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، وَسَجَدَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٣٧٩٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]، قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةِ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٩٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

○[٣٧٩١][الإتحاف: حب قط كم خ ٨٢٨٣][التحفة: خ ت ٥٩٩٦].

(١) أخرجه البخاري (١٠٧٩)، (٤٨٤٦) عن عبد الوارث به مثله.

○[٣٧٩٢][الإتحاف: خز حب كم حم ١٢٨٥٦].

(٢) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط، والحديث أخرجه مسلم برقم (١/١٦٥) من حديث زر بن حبيش عن ابن مسعود ﵁ بنحوه.

•[٣٧٩٣][الإتحاف: خز كم ٨٥٣٨][التحفة: س ٢٠٤ - ٦٢ - س ٩٢١٧ - ت س ٩٣٩٤]، وتقدم برقم (٢١٧).

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَىٰ ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٧٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ يَصِفُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ ، قَالَ : «**يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ يَسْتَظِلُّ بِالْفَنَنِ مِائَةُ رَاكِبٍ**(٢) **فِيهَا فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٧٩٥] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾ [النجم : ١٧] ، قَالَ : مَا ذَهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَمَا طَغَىٰ ، قَالَ : مَا جَاوَزَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

[٢/٢١٧أ]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري دون مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لقتادة عن عكرمة . وهو موقوف .

٥[٣٧٩٤][الإتحاف : كم ٢١٣٠٥][التحفة : ت ١٥٧١٦] .

(٢) في الحاشية : «مائة سنة» ، ونسبه لنسخة .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

•[٣٧٩٥][الإتحاف : كم ٨٨٥٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فأبو حذيفة إنما له عند البخاري عن سفيان ثلاثة أحاديث متابعة ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

○[٣٧٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، يُلِمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٣٧٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﭬ، قَالَ: فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، قَالَ: زِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الشَّفَتَيْنِ التَّقْبِيلُ، وَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ، فَإِنْ تَقَدَّمَ بِفَرْجِهِ كَانَ زَانِيًا، وَإِلَّا فَهُوَ اللَّمَمُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٣٧٩٨] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﭬ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «عَلَى كُلِّ

○[٣٧٩٦] [الإتحاف: كم ٨١٤٦] [التحفة: ت ٥٩٤٩]، وتقدم برقم (١٨١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فذكر البيهقي في «الشعب» (٩/ ٢٧٦) أن المحفوظ فيه الوقف، وينظر: «مسند البزار» (١١/ ٢٠٦).

●[٣٧٩٧] [الإتحاف: كم خ م ١٣٢٤٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمعمر عن الأعمش، والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٢٤٩)، (٦٦٢٠)، ومسلم برقم (٢٧٤٩)، (٢٧٤٩/ ١). لكن من حديث أبي هريرة ﭬ، بنحوه.

○[٣٧٩٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٨١٨٣] [التحفة: د ١٢٦٢٥ - م ١٢٧٥٧ - د ١٢٨٦٧ - خت ١٣٥٢٧].

نَفْسٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ ۞ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ ، وَالْأُذُنُ زِنَاهَا الِاسْتِمَاعُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ ، وَالْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٧٩٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : سِهَامُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثُونَ سَهْمًا لَمْ يُتَمِّمْهَا أَحَدٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٨٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فَبَلَغَ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفَّى ، ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٣٨ - ٥٦] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٣٨٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

۞ [٢/ ٢١٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (٤٩/ ٢٧٤٩/ ١) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به .

● [٣٧٩٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٢] .

(٢) رواته ثقات .

● [٣٨٠٠] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٨٠١] [الإتحاف : كم حم ١٢٢٦٣] [التحفة : ت ق ٩٠٣١] .

الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَإِذَا قَالَتْ : وَاعَضُدَاهْ وَامَانِعَاهْ وَانَاصِرَاهْ وَاكَاسِيَاهْ جَبْذَا الْمَيِّتُ ، فَقِيلَ أَنَاصِرُهَا أَنْتَ ، أَكَاسِيهَا أَنْتَ ، أَعَاضِدُهَا أَنْتَ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، أُحَدِّثُكَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ هَذَا؟ فَأَيُّنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، وَمَا كَذَبَ أَبُو مُوسَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

(١) فيه زهير بن محمد : فيه مقال . وموسىٰ بن أبي موسى الأشعري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

●[٣٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ وَقَدِ انْشَقَّ ۩ فَأَبْصَرْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فَرْجَيِ الْقَمَرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١).

●[٣٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا بِشِقَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ، شِقَّةٍ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَشِقَّةٍ عَلَى السُّوَيْدَاءِ، فَقَالُوا: سُحِرَ الْقَمَرُ، فَنَزَلَتِ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، يَقُولُ: كَمَا رَأَيْتُمُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا، فَإِنَّ الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَقٌّ.

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

●[٣٨٠٢] [الإتحاف: كم حم ١٢٤٧٠].

۩[٢/٢١٨أ]

(١) فيه سماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن

●[٣٨٠٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٢٧٧٥] [التحفة: م ت ٧٣٩٠- ق ١٢٨٩٢].

(٢) طريق ابن عيينة أخرجه البخاري برقم (٣٦٢٨)، ومسلم برقم (٢٩٠٣) مختصرا، وأما طريق محمد بن مسلم الطائفي فليس على شرطهما؛ فقد أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ من حفظه.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْتَصَرًا ، وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَسْتَغْنِي فِيهِ ، عَنْ مُتَابَعَةِ الصَّحَابَةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ لِمُغَايَظَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ آيَاتِ الشَّرِيعَةِ ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا فِي الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنهم ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْهَا إِلَّا حَدِيثُ أَنَسٍ ، فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

○[٣٨٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١) :

○[٣٨٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَٰلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، انْشَقَّ فِلْقَتَيْنِ فِلْقَةً مِنْ دُونِ الْجَبَلِ ، وَفِلْقَةً خَلْفَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرٍ :

○[٣٨٠٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

○[٣٨٠٤][الإتحاف : عه كم خ ٨٠٢٣][التحفة : خ م ٥٨٣١] .

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٣٠) ، (٣٨٥٩) ، (٤٨٥٠) ، ومسلم (٢٩٠٦) عن بكر بن مضر به .

○[٣٨٠٥][الإتحاف : كم ١٢٠٦٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

○[٣٨٠٦][الإتحاف : حب كم حم ٣٩١٣][التحفة : ت ٣١٩٧] .

الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : هَذِهِ الشَّوَاهِدُ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

○[٣٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر : ١] .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِسِيَاقَةِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا(٢) .

●[٣٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ خَٰشِعًا أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ [القمر : ٧] بِالْأَلِفِ .

▪ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٨٠٩] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْرِئُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

[٢/٢١٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لجبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٨٠٧] [الإتحاف : عه حم عم كم ١٥٣٢] [التحفة : خ ١٢٠٠ - خ م ١٢٦٦ - م ت س ١٣٣٤] .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٢) ، ومسلم (٢٩٠٥/ ٢) من حديث شعبة به بنحوه .

●[٣٨٠٨] [الإتحاف : كم ٨٥١٣] . (٣) رواته ثقات .

●[٣٨٠٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٣] .

الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَقْرَأُ : ﴿ (خَاشِعًا) أَبْصَرُهُمْ ﴾ [القمر : ٧] مِثْلَ حَمْزَةَ[١] .

•[٣٨١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ دَعْوَةِ نُوحٍ وَبَيْنَ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ ، وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٣٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ الْآيَةَ إِلَى ﴿بِقَدَرٍ﴾ [القمر : ٤٧-٤٩] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

* * *

---

(١) فيه أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد : ليس بالقوي .

•[٣٨١٠] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٢) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ، والنضر أبو عمر الخزاز : متروك .

○[٣٨١١] [الإتحاف : كم ١٨٧٣٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لأبي عاصم عن عنبسة ، ولا لعنبسة عن الزهري ، وفيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

٥٥- تفسير سورة ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٨١٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ، قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتًا لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣] إِلَّا قَالُوا: وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨١٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥] قَالَ: لَا يُسَمَّى أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٣٨١٢] [الإتحاف: كم ٣٧٠٧] [التحفة: ت ٣٠١٧].

۩[٢/٢١٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد، فالوليد شامي ورواية أهل الشام عن زهير غير مستقيمة فضعف بسببها، ولم يخرج مسلم لهشام بن عمار. وقد أعل الترمذي الحديث بزهير، وعده ابن عدي من مناكير زهير.

•[٣٨١٣] [الإتحاف: كم ٨٤٩٥].

(٢) فيه سماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

•[٣٨١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]، قَالَ: بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨١٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ﴾ [الرحمن: ٦]، قَالَ: النَّجْمُ مَا أَنْجَمَتِ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨١٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: السَّمُومُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا الْجَانَّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٨١٤] [الإتحاف: كم ٨٥١٤].

(١) فيه سماك بن حرب: صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، قال يعقوب بن شيبة: «وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني رواية سماك عن عكرمة فقال مضطربة سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص».

•[٣٨١٥] [الإتحاف: كم ٨١٥٢].

(٢) فيه يحيى بن اليمان: صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير، والمنهال بن خليفة: ضعيف، وحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعمرو بن عبد الله بن الأصم، ولم يوثق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٨١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن : ٢٩] ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَلَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ ، وَكِتَابُهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً ، فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٨١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن : ٤٦] ، قَالَ : جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّابِعِينَ(٢) .

●[٣٨١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن : ٥٤] ، قَالَ : أُخْبِرْتُمْ بِالْبَطَائِنِ ، فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ ۩؟

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٨١٧] [الإتحاف : كم ٧٥٨٧] .

(١) فيه أبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي وقال الذهبي : «وهو واه بمرة» .

●[٣٨١٨] [الإتحاف : كم خ م حم ١٢٣٧٧] .

(٢) رواته ثقات .

●[٣٨١٩] [الإتحاف : كم ١٣٢٨١] .

۩[٢/٢١٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لهبيرة بن يريم ، وهو لا بأس به وقد عيب بالتشيع .

○ [٣٨٢٠] **حدثني** أبو عَلِيٍّ الْحَسَنُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلَّانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، قَالَ: «**يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنَّهَا يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

● [٣٨٢١] **حدثنا** أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، قَالَ: كَانَ عَرْشُ اللَّهِ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ جَنَّةً، ثُمَّ اتَّخَذَ دُونَهَا أُخْرَى ثُمَّ أَطْبَقَهُمَا بِلُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْلَمُ الْخَلَائِقُ مَا فِيهَا، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] يَأْتِيهِمْ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ تُحْفَةٌ.

○ [٣٨٢٠] [الإتحاف: كم ٥٣٢٣] [التحفة: ت ٤٢٢٢ - ت ٤٢٢٩].

(١) قال الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (١/ ١٤٥): «الظاهر أنه الحسن بن علي بن داود المطرز أبو علي، وتصحف اسم أبيه من علي إلى محمد». وذكره الحافظ في «الإتحاف» فقال: «الحسين بن محمد» وقد أخرج في «الإتحاف» أيضا في قوله تعالى ﴿جنات عدن يدخلونها ...﴾ فقال: «الحسن بن علي بن داود المطرز، ثنا العباس بن محمد بن العباس المصري، ثنا عمرو بن سواد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عنه به».

(٢) فيه أبو السمح: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

● [٣٨٢١] [الإتحاف: كم ٧٥٨٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٨٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَوْلِهِ ﷿ : ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن : ٦٨] ، قَالَ : نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَكَرَانِيفُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ أَوِ الدِّلَاءِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَلَيْسَ لَهَا عَجَمٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فعنبسة بن سعيد ، وعمرو بن أبي قيس أخرج لهما البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

•[٣٨٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فحماد بن أبي سليمان قد أخرج له مسلم مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ ۩

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: «سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٣٨٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةٌ مُؤْذِيَةٌ وَمَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا هِيَ؟»، قَالَ: السِّدْرُ، فَإِنَّ لَهَا

۩ [٢/ ٢٢٠ أ]

○ [٣٨٢٣] [الإتحاف: كم ٩٣٠٤] [التحفة: ت ٦١٧٥]، وتقدم برقم (٣٣٥٦).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج لأبي إسحاق الهمداني عن عكرمة. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٨٩) (١٨٢٦) عن بقية، عن أبي الأحوص به، قال أبو حاتم: «هذا خطأ؛ ليس فيه ابن عباس». اهـ.

وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/ ١٩٤ - ٢١١) (١٧).

○ [٣٨٢٤] [الإتحاف: كم ٦٣٩٠].

شَوْكًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة : ٢٨] **يَخْضِدُ اللَّهُ شَوْكَهُ فَيُجْعَلُ مَكَانَ شَوْكِهِ ثَمَرَةً ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَرًا تُفْتَقُ الثَّمَرَةُ مَعَهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا ، طَعَامٌ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٨٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة : ٤٣] ، قَالَ : مِنْ دُخَانٍ أَسْوَدَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٨٢٦] *حدثنا* الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ﵀ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ جَابَانَ الصَّغَانِيِّ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَرِيِّ ، قَالَ : بِتُّ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، يَقْرَأُ فَمَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ [الواقعة : ٥٨ ، ٥٩] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة : ٦٣ ، ٦٤] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ۝ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ﴾ [الواقعة : ٦٨ ، ٦٩] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ۝ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة : ٧١ ، ٧٢] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا .

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح .

• [٣٨٢٥] [الإتحاف : كم ٩٠٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن الأصم ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة النهدي .

• [٣٨٢٦] [الإتحاف : كم ١٤١٤٣] .

[٢/ ٢٢٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ ، قَالَ : وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة : ٧٥] ، قَالَ : نَزَلَ مُتَفَرِّقًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ ﵁ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ حَاجَةٍ فَتَوَارَىٰ عَنَّا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَوْ تَوَضَّأْتَ فَسَأَلْنَاكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقَالَ : سَلُوا ، فَإِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يَمَسُّهُ الْمُطَهَّرُونَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة : ٧٧ - ٧٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٨٢٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ ، قَالَ :

---

(١) فيه شداد بن جابان الصغاني : شيخ روىٰ عنه معمر ، قاله الإمام أحمد .

•[٣٨٢٧] [الإتحاف : كم ٧٤٥٣] [التحفة : س ٥٤٩٢- س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦] .

(٢) هذا الإسناد علىٰ شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين .

•[٣٨٢٨] [الإتحاف : قط كم ٥٩١٨] .

(٣) هذا الإسناد علىٰ شرط مسلم وحده ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن يزيد عن سلمان .

○[٣٨٢٩] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة : د ق ٩٩٠٩] ، وتقدم برقم (٩١٣) ، (٩١٤) .

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

* * *

(١) فيه موسى بن أيوب الغافقي، قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ١٧٦): «موسى، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، لكن ضعف ابن معين رواياته عن عمه المرفوعة خاصة». اهـ.

٥٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ ﵄، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي ۩ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٣١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾

○[٣٨٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٦١٣٩].

۩[٢/٢٢١ أ]

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

•[٣٨٣١] [الإتحاف: كم ١٣١٦٢].

[الحديد : ١٢] ، قَالَ : يُؤْتَوْنَ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ وَأَدْنَاهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يُطْفَأُهُ مَرَّةً وَيَتَّقِدُ أُخْرَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٨٣٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ أَوِ السُّورِ ، أَنَا أَشُكُّ ، وَهُوَ يَبْكِي وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ [الحديد : ١٣] ، ثُمَّ قَالَ : هَاهُنَا أَرَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَاتَبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ [الحديد : ١٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لقيس بن السكن ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

○[٣٨٣٢] [الإتحاف : حب كم ٦٧٨٠] ، وسيأتي برقم (٩٠١١) .

(٢) فيه أحمد بن هاشم الرملي : صدوق في حفظه شيء ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، ومحمد بن ميمون : مجهول . وقال الذهبي : «منكر وآخره باطل ؛ لأنه ما اجتمع عبادة مع رسول الله ﷺ في هذا الموضع» .

●[٣٨٣٣] [الإتحاف : كم ١٢٧٦٥] [التحفة : م س ٩٣٤٢] .

(٣) أخرجه مسلم (٣١٣٩) عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه .

○[٣٨٣٤] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار»، ثم قرأت: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد: ٢٢].

▪ هذا ۩ حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

○[٣٨٣٥] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]، قال: ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح، ولكن من جعل المصيبة صبرا، وجعل الحزن شكرا.

▪ صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢).

○[٣٨٣٦] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل بن يحيى، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٧]، قال ابن مسعود:

○[٣٨٣٤] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٢٨٧٧].

۩[٢/ ٢٢١ ب]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وأبو حسان الأعرج: صدوق رمي برأي الخوارج.

○[٣٨٣٥] [الإتحاف: كم ٨٥١٦].

(٢) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٣٨٣٦] [الإتحاف: كم ١٢٦٢٠].

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟**» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ بِالْحُبِّ فِيهِ وَالْبُغْضِ فِيهِ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟**» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقُهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟**» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةٌ أَذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قُتِلُوا ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَتَلَتْهُمُ الْمُلُوكُ ، وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ وَتَرَهَّبُوا فِيهَا ، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إِلَى ۞ قَوْلِهِ : ﴿فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد : ٢٧] فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَالْفَاسِقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي وَجَحَدُوا بِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

❋ ❋ ❋

۞[٢/٢٢٢ أ]

(١) فيه الصعق بن حزن : صدوق يهم وكان زاهدا ، وعقيل بن يحيى : قال البخاري : «منكر الحديث» .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

○ [٣٨٣٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي وَنَثَرْتُ[1] لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي وَانْقَطَعَ لَهُ وَلَدِي ظَاهَرَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]، قَالَ: وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ مُخْتَصَرًا.

● [٣٨٣٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتِ امْرَأَةَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ أَوْسٌ امْرَأً بِهِ لَمَمٌ، فَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ لَمَمُهُ ظَاهَرَ امْرَأَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ.

○ [٣٨٣٧] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٦١] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢ - د ١٦٨٨٤].

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «ونشرت».

(٢) رواته ثقات.

● [٣٨٣٨] [الإتحاف: كم ٢٢٣٤٨] [التحفة: د ١٦٨٨٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٣٨٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، يَقُولُ : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة : ١١] ، قَالَ : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوُا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٣٨٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ۩ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةُ النَّجْوَىٰ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ الْآيَةَ [المجادلة : ١٢] ، قَالَ : كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ الْآيَةَ [المجادلة : ١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعارم عن حماد ، وروى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة في المتابعات .

●[٣٨٣٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٧] .

(٢) فيه ابن أبي كريمة : صدوق يهم .

●[٣٨٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٥٨٥] [التحفة : ت ١٠٢٤٩] .

۩[٢/٢٢٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم يخرجا ليحيى بن المغيرة السعدي .

○[٣٨٤١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ، وَقَدْ كَادَ الظِّلُّ أَنْ يَتَقَلَّصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا جَاءَكُمْ لَا تُكَلِّمُوهُ»، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ أَزْرَقُ أَعْوَرُ، فَقَالَ: حِينَ رَآهُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَلَى مَا تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ»، فَقَالَ: ذَرْنِي آتِكَ بِهِمْ، فَانْطَلَقَ فَدَعَاهُمْ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا حَتَّى يُخَوِّنَ[1]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ﴾ [المجادلة: ١٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٨٤٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، أَخْبَرَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ فَقُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ؟».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ.

○[٣٨٤١] [الإتحاف: كم حم ٧٥٩٠].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لعمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل.

○[٣٨٤٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦١٦٤] [التحفة: د س ١٠٩٦٧]، وتقدم برقم (٨٦٠)، (٨٢٠).

(٣) فيه السائب بن حبيش الكلاعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَشْرِ

ە[٣٨٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ۞، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ وَنَخْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْحَلْقَةَ، يَعْنِي: السِّلَاحَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ﴾ [الحشر: ١، ٢]، فَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى صَالَحَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ، فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ وَكَانُوا مِنْ سِبْطٍ لَمْ يُصِبْهُمْ جَلَاءٌ فِيمَا خَلَا وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾ [الحشر: ٢]، فَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرٍ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ە[٣٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

ە[٣٨٤٣][الإتحاف: كم ٢٢٢١٥]. ۞[٢/ ٢٢٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لزيد بن المبارك، ولا لمحمد بن ثور.

ە[٣٨٤٤][الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٩٧٤٦- كم حم سعيد بن منصور مسدد/ ٧٥٩١][التحفة: م ١٤٩٠- م ٢٧٢٦- م ت س ٤٣٥١- خ س ٥١٦٦- س ٥٣٦٣- س ٥٤٤٢- م س ٥٤٧٩- م س ٥٤٨٧- س ٥٤٩١- س ٥٥١٦- م د س ٥٦٢٣- م د س ٥٦٤٩- س ٥٦٥٧- س ٦٣٢٣- د ٦٣٣٣- خ م د ت س ٦٥٢٤- م ٦٥٤٩- م س ٦٦٦٤- م س ٦٦٧٠- م ت س ٦٧١٦- م ت س ٧٠٩٨- س ٧١٠٦- م س ٧٤١٠- م ٧٤٨٣- م ٧٥٧٠- م ٧٧١١- م ٧٩٩٩- س ٨٢٢١- م ق ٨٢٩٩- س ١٨٧١٧].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(١) .

●[٣٨٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : أُهْدِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسَ شَاةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخِي فُلَانًا وَعِيَالَهُ أَحْوَجُ إِلَىٰ هَذَا مِنَّا ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ بِهِ وَاحِدٌ إِلَىٰ آخَرَ حَتَّىٰ تَدَاوَلَهَا سَبْعَةُ أَبْيَاتٍ حَتَّىٰ رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ ، فَنَزَلَتْ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر : ٩] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٤٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ ، قَالَ : النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ مَنَازِلَ فَمَضَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى منصور بن حيان فمن رواة مسلم ، والحديث بهذا اللفظ المختصر أخرجه مسلم برقم (٢٠٥٢) من طريق مروان بن معاوية عن منصور بن حيان به دون آخره : «ثم تلا رسول الله ﷺ . . .» .

●[٣٨٤٥] [الإتحاف : كم ١٠١٧٢] .

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني : صدوق فيه لين ، وعبيد الله بن الوليد : ضعيف .

●[٣٨٤٦] [الإتحاف : كم ٥٠٥٦] .

دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ٨]، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ٩]، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ١٠]، قَالَ: فَقَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنْزِلَتَانِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

• [٣٨٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ[2]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ وَأَنَّ امْرَأَةً زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: اقْتُلْهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتَضَحْتَ فَقَتَلَهَا فَدَفَنَهَا، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنْجِيكَ، فَسَجَدَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ١٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

[٢/ ٢٢٣ ب]

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد: صدوق ورع له أوهام.

•[٣٨٤٧] [الإتحاف: كم ١٤٢٠٦].

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣١٩) من طريق الحاكم به، وهو في «مسند إسحاق» به كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٧٤٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٥٨٥٨) وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال، حميد بن عبد الله السلولي لم أقف له على ترجمة، وباقي رواة الإسناد ثقات».

والحديث في «تفسير عبد الرزاق» (٣/ ٣٠٠) (٣١٩٤): «عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن نهيك بن عبد الله السلولي، عن علي به». فحميد صوابه: نهيك؛ وأشار ابن سعد في ترجمة نهيك من «الطبقات» إلى هذا الحديث، والله أعلم.

(٣) فيه حميد بن عبد الله السلولي، لعل صوابه نهيك بن عبد الله السلولي.

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الِامْتِحَانِ

• [٣٨٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الممتحنة: ١ - ٣] فِي مُكَاتَبَةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ يُحَذِّرُونَهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [الممتحنة: ٤]، نُهُوا أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الممتحنة: ٥] لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ كَانُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة: ٦]، قَالَ ۩: فِي صُنْعِ إِبْرَاهِيمَ كُلِّهِ إِلَّا فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨٤٨] [الإتحاف: كم ٨٨٥٣].

(١) لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦).

•[٣٨٤٩] [الإتحاف: كم ٧٥٩٢].

۩ [٢/ ٢٢٤ أ]

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

٥ [٣٨٥٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعُزَّى بِنْتِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمَتْ عَلَى ابْنَتِهَا بِهَدَايَا ضِبَابًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا ، أَوْ تُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا حَتَّى أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ سَلِي عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدَايَاهَا وَتُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ [الممتحنة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٣٨٥١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[٢] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ ﷺ أَتَى بِهَا وَبِهِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُبَايِعُهُ ، فَقَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا فَشَرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ عَمٍّ ، هَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوِ الْهَنَّاتِ شَيْئًا؟ قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ : إِيهًا فَبَايِعِيهِ ، فَإِنَّ بِهَذَا يُبَايِعُ ، وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ ، فَقَالَتْ هِنْدٌ : لَا أُبَايِعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، وَكَفَّتْ يَدَهَا حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ :

---

٥ [٣٨٥٠] [الإتحاف : كم حم ٧٠٨١] .

(١) فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله : لين الحديث وكان عابدا .

٥ [٣٨٥١] [الإتحاف : كم ٢٣٣٢٤] .

(٢) قوله : «أبو بكر أحمد بن سلمان» ، في الأصل : «أبو أحمد بن سلمان» ، والتصويب من «الإتحاف» .

أَمَّا الرَّطْبُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةَ ، قَالَتْ : فَبَايَعْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ : مَا كَانَتْ قُبَّةٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ قُبَّتِكَ وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُبِيحَهَا اللَّهُ وَمَا فِيهَا ، وَاللَّهِ مَا مِنْ قُبَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعْمُرَهَا اللَّهُ وَيُبَارِكَ فِيهَا مِنْ قُبَّتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1] .

* * *

۩[٢/ ٢٢٤ ب]

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦١- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿سَبَّحَ﴾ الصَّفِّ

٥[٣٨٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﵁، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَسْأَلَهُ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُومِئُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١، ٢] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

▪ قَالَ الْحَاكِمُ: وَأَنَا أَقُولُ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

٥[٣٨٥٢][الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤][التحفة: ت ٥٣٤٠]، وتقدم برقم (٢٤١٩)، (٢٤٢٢)، (٢٩٣٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٣٨٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : وَاعَدَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْحَابَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي بَيْتٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴾ [الصف : ١٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للوليد بن مزيد ، ولا لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام ، ولا لأبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي .

•[٣٨٥٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٥] [التحفة : س ٥٦٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للأعمش عن المنهال بن عمرو ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، وهو : صدوق ربما وهم .

٦٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم [۞]

•[٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي ، بِمَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاةِ بِسَبْعِمِائَةِ آيَةٍ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [الجمعة : ١] أَوَّلُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ(١) .

•[٣٨٥٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : مَرَّ أَبُو جَهْلٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا أَحَدٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي ، فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ﷺ : ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق : ١٧ ، ١٨] وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) .

۞[٢/ ٢٢٥ أ]

•[٣٨٥٤][الإتحاف : كم ٢٥٣٧٣] .

(١) فيه ميسرة بن يعقوب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط . وهو مقطوع .

•[٣٨٥٥][الإتحاف : كم ٨٥٢٥][التحفة : ت س ٦٠٨٢] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وأبو هشام الرفاعي : ليس بالقوي ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي : «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد .

•[٣٨٥٦] حدثنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : أَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ ، يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٨٥٧] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

•[٣٨٥٦] [الإتحاف : كم ١٣١٦٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد .

○[٣٨٥٧] [الإتحاف : كم حم ٤٠٤٦] .

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن محمد : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .
وقد تقدم من حديث ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جابر ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٥٥٠) (٥٨٢) وقال : «قال أبي : رواه الدراوردي ، عن أسيد ، عن ابن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قلت : فأيهما أشبه؟ قال : ابن أبي ذئب أحفظ من الدراوردي ، وكأنه أشبه ، وكأن الدراوردي لزم الطريق» .

٦٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ ۩، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَنَا، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ أَصْحَابَهُ، فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَعْرَابِيَّ فَأَرْخَىٰ زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ حَجَرًا، فَفَاضَ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ، فَشَجَّهُ، فَأَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ - يَعْنِي الْأَعْرَابَ - وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ، فَأْتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ، فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَكُنَّا أَخْوَالَهُ، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَفَ وَجَحَدَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَجَاءَ إِلَىٰ عَمِّي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَكَذَّبَكَ الْمُسْلِمُونَ، فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْغَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَىٰ أَحَدٍ قَطُّ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَقَدْ خَفَقْتُ

---

٥ [٣٨٥٨] [الإتحاف: عه كم حم ٤٧٠٩] [التحفة: خت س ٣٦٧٢- خ م ت س ٣٦٧٨- خ ت س ٣٦٨٣- ت ٣٦٩١].

۩ [٢/ ٢٢٥ ب]

بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ أَوِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي ، فَقَالَ : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ : أَبْشِرْ ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ ﴿قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون : ١] حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون : ٧] حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون : ٨]» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ أَحْرُفٍ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعًا لِأَبِي إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [٢/٢٢٦ أ] كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ (١) .

* * *

[٢/٢٢٦ أ]

(١) فيه السدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو سعيد الأزدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٨٨٨) عن عبيد الله بن موسى به مختصرا بذكر قصة زيد بن أرقم ؓ دون ذكر لحوق أبي بكر وعمر له .

٦٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّغَابُنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٨٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُنَاسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ [التغابن: ٢]، فَقَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

● [٣٨٦٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ، فَأَتَوُا الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَأَوْهُمْ قَدْ فَقِهُوا فَهَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ﴾ [التغابن: ١٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٣٨٥٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وتقدم برقم (١٢٧٦)، (٣٧٣٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) من حديث جرير عن الأعمش به.

● [٣٨٦٠] [الإتحاف: كم ٨٥١٨] [التحفة: ت ٦١٢٣].

(٢) في الأصل: «يحيى»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

●[٣٨٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن : ١٦] ، وَإِنِّي امْرُؤٌ مَا قَدَرْتُ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيَّ شَيْءٌ ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَتْنِي هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ذَكَرْتَ الْبُخْلَ ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ ، ذَاكَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَىٰ مَالِ غَيْرِكَ أَوْ مَالِ أَخِيكَ فَتَأْكُلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٨٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَىٰ أَنْ يُقْرِضَنِي ، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَا دَهْرَاهُ وَا دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ**» ثُمَّ تَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن : ١٧] ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

***

●[٣٨٦١] [الإتحاف : كم ١٢٤٥٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لجامع عن الأسود ، ولا للأسود عن ابن مسعود ﵁ .

○[٣٨٦٢] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٣٠٥] ، وتقدم برقم (١٥٤٦) ، (٣٧٣٧) .

۩[٢/٢٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

٦٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الطَّلَاقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٨٦٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[١]، حَدَّثَنَا زَيْدُ[٢] بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ أُمَّ رُكَانَةَ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا مَا تُغْنِي عَنِّي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَأَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمِيَّةٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَدَعَا رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: أَتَرَوْنَ كَذَا مِنْ كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «**طَلِّقْهَا**»، فَفَعَلَ، فَقَالَ لِأَبِي رُكَانَةَ: «**ارْتَجِعْهَا**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي طَلَّقْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَارْتَجِعْهَا**»، فَنَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

● [٣٨٦٤] *أخبرني* الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، ﴿**إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ**﴾ [الطلاق: ١]، قَالَ: خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا فَاحِشَةٌ مُبَيِّنَةٌ.

○ [٣٨٦٣] [الإتحاف: كم ٨٥١٩] [التحفة: د ٦٢٨١].

(١) قوله: «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» (٧/ ٥٨٤).

(٢) في «الأصل»: «يزيد» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: ضعيف. وقال الذهبي: «والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الإسلام».

● [٣٨٦٤] [الإتحاف: طح كم ١١٤١٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٨٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نَقِيرٍ الْقَيْسِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] ، قَالَ : فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ نَعَسْتُ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٨٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٣)] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ كَانَ فَقِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ۩ كَثِيرَ الْعِيَالِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ» ، فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، قَالُوا : مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا أَعْطَانِي شَيْئًا ، وَقَالَ لِي : اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ جَاءَ ابْنٌ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ ، فَأَتَىٰ

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فلم يخرج لكامل بن طلحة وهو مختلف فيه ، وحماد بن سلمة لم يخرج له مسلم عن موسىٰ بن عقبة في الأصول .

○[٣٨٦٥] [الإتحاف : حب كم ١٧٦٦٠] [التحفة : س ق ١١٩٢٥] .

(٢) رواته ثقات .

○[٣٨٦٦] [الإتحاف : كم ٢٦٦٦] .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/ ٢٢٧ أ]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلْهَا» ، فَنَزَلَتْ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عَدَدٍ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ ، قَالُوا : قَدْ بَقِيَ عَدَدٌ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ لَمْ يُذْكَرْنَ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ ، وَلَا مَنِ(٢) انْقَطَعَتْ عَنْهُنَّ الْحُيَّضُ ، وَذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْآيَةَ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٨٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : سَبْعَ أَرَضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ ، وَآدَمُ كَآدَمَ ، وَنُوحٌ كَنُوحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمَ ، وَعِيسَىٰ كَعِيسَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عبيد بن كثير العامري : متروك ، وعباد بن يعقوب الرواجني : صدوق رافضي .

●[٣٨٦٧][الإتحاف : كم ١١٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه عمرو بن سالم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٨٦٨][الإتحاف : كم ٨٩٢٢] .

(٤) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٨٦٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

• [٣٨٦٩] [الإتحاف : كم ٨٩٢٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن مرة عن أبي الضحى ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس .

٦٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٨٧٠] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَفْصَةُ حَتَّى جَعَلَهَا عَلَى نَفْسِهِ حَرَامًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

▪ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا، فَقَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨٧٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

٥[٣٨٧٠] [الإتحاف: كم ٦٥١] [التحفة: س ٣٨٢].

۩[٢/ ٢٢٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لمحمد بن بكير، وهو صدوق يخطئ.

•[٣٨٧١] [الإتحاف: كم ٧٥٤٢] [التحفة: س ٥٥١١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج للثوري عن سالم الأفطس.

•[٣٨٧٢] [الإتحاف: كم ١٤٢٣٦].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ [التحريم: ٦]، قَالَ: عَلِّمُوا أَهْلِيكُمُ الْخَيْرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٣٨٧٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦] حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٣٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَظُنُّهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ الْفَتَى وَخَرَّ مَيِّتًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ، فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) على شرط البخاري. وهو موقوف.

•[٣٨٧٣] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لجعفر بن عون عن مسعر، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط.

٥[٣٨٧٤] [الإتحاف: كم ٦٢١٨].

(٣) فيه محمد بن إسحاق بن حمزة، وأبوه: مجهولان. قال الذهبي: «والخبر شبه الموضوع».

● [٣٨٧٥] أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ، علَى أثَرِهِ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي الدُّنيا، حدَّثني مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ الثَّقفيُّ. وحدثناه أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ يحيَى إملاءً، حدَّثنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ الثَّقفيُّ، حدَّثني أحمدُ بنُ منصورٍ الرَّماديُّ(١)، عن منصورِ بنِ عمَّارٍ، قال: حججتُ حجَّةً، فنزلتُ سِكَّةً مِن سِكَكِ الكوفةِ، فخرجتُ في ليلةٍ مُظلِمةٍ، فإذا بصارخٍ يصرُخُ في جوفِ اللَّيلِ، وهو يقولُ: إلهي وعزَّتِك وجلالِك ما أردتُ بمعصيتي إيَّاك مُخالفتَك، ولقد عصيتُك إذ عصيتُك وأنا بذلك جاهلٌ ۞، ولكن خطيئةٌ عرضت أعانني عليها شقائي، وغرَّني سِترُك المُرخَى علَيَّ، وقد عصيتُك بجهلي وخالفتُك بجهلي فالآنَ مِن عذابِك مَن يستنقِذُني وبحبلِ مَن أتَّصِلُ إن أنت قطعتَ حبلَك عنِّي، واشباباهُ واشباباهُ، قال: فلمَّا فرغ مِن قولِه تلوتُ آيةً مِن كتابِ اللَّهِ: ﴿نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ الآية [التحريم: ٦]، فسمعتُ حركةً شديدةً، ثُمَّ لم أسمع بعدَها حِسًّا، فمضيتُ، فلمَّا كان مِن الغدِ رجعتُ في مَدْرَجتي، فإذا أنا بجنازةٍ قد وُضِعت، وإذا عجوزٌ كبيرةٌ، فسألتُها عن أمرِ الميِّتِ ولم تكن عرفتني، فقالت: مرَّ هاهنا رجلٌ لا جزاه اللَّهُ إلَّا جزاءَه بابني البارحةَ وهو قائمٌ يُصلِّي، فتلا آيةً مِن كتابِ اللَّهِ، فلمَّا سمِعها ابني تفطَّرت مرارتُه فوقع ميِّتًا.

● [٣٨٧٦] أخبرنا أبو بكرٍ مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الشَّافعيُّ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ، حدَّثنا أبو حُذيفةَ، حدَّثنا سُفيانُ، عن سِماكِ بنِ حربٍ، عن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ، عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ ﵁، ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]، قال: أن يُذنِبَ العبدُ ثُمَّ يتوبَ فلا يعودُ فيه.

●[٣٨٧٥] [الإتحاف: كم ٦٢١٨].

(١) في الأصل: «الأنصاري»، والتصويب من «الإتحاف».

۞[٢/ ٢٢٨ أ]

●[٣٨٧٦] [الإتحاف: كم ١٥٨١٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٨٧٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﵁ ، التَّوْبَةُ النَّصُوحُ تُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ الْآيَةَ [التحريم : ٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷿ : ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ [التحريم : ٨] ، قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ إِلَّا يُعْطَىٰ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُطْفِئُ نُورَهُ ، وَالْمُؤْمِنُ مُشْفِقٌ مِمَّا رَأَىٰ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ الْمُنَافِقِ فَهُوَ يَقُولُ : ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٨٧٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ ،

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ضعف في الثوري ، وسماك بن حرب : صدوق .

●[٣٨٧٧][الإتحاف : كم ١٢٧٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعباية الأسدي ، ولم يخرج البخاري لابن أبي عمر ، ولا لعمر بن سعيد .

●[٣٨٧٨][الإتحاف : كم ٨٥٢٠] .

(٣) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، وعتبة بن يقظان : ضعيف .

●[٣٨٧٩][الإتحاف : كم ٧٧٠٧] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]، قَالَ: مَا زَنَتَا؛ أَمَّا امْرَأَةُ نُوحٍ ۩ فَكَانَتْ تَقُولُ، إِنَّهُ مَجْنُونٌ، وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَى الضَّيْفِ، فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ بِالشَّمْسِ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَكَانَتْ تَرَى بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٨٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالُوا: هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا كَانَتْ تَمْشِطُهَا فَوَقَعَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: أَبِي؟ فَقَالَتْ: لَا، بَلْ رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ، فَقَالَتْ: أُخْبِرُ بِذَلِكَ أَبِي، قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَا بِهَا وَبِوَلَدِهَا، فَقَالَتْ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَقَالَ:

۩[٢/ ٢٢٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لسليمان بن قتة، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

•[٣٨٨٠] [الإتحاف: كم ٥٩٣٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن هارون عن سليمان التيمي، وهو موقوف.

○[٣٨٨١] [الإتحاف: حب كم حم ٧٣٨٨] [التحفة: ق ٥٠].

مَا هِيَ؟ قَالَتْ: تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فَتَدْفِنُهُ جَمِيعًا، فَقَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَتَى بِأَوْلَادِهَا، فَأَلْقَى وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَانَ صَبِيًّا مُرْضَعًا، فَقَالَ: اصْبِرِي يَا أُمَّاهُ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ مَعَ وَلَدِهَا»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ هَذَا وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٨٨٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ ۞ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ مَعَ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا فِي الْقُرْآنِ، ﴿قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾» [التحريم: ١١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي:

○[٣٨٨٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٨٨٢][الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦][التحفة: س ٦١٥٩]، وسيأتي برقم (٤٢١١)، (٤٨١٧)، (٤٩٢٠).
۞[٢/ ٢٢٩أ]

(٢) رواته ثقات.

○[٣٨٨٣][التحفة: خ م ت س ١٠١٦١]، وسيأتي برقم (٤٩١٥) وبرقم (٦٥٧٨) عن عبد الله بن جعفر ولم يذكر علي بن أبي طالب.

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**» .

▫ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٠٥) ، (٣٤٣٣) ، ومسلم برقم (٢٥١١) من طرق عن هشام بن عروة به .
وهذا الإسناد مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٤٥١) أن يعزوه للحاكم .

٦٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُلْكِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سَقَطَ لِي فِي سَمَاعِي هَذَا حَرْفٌ «وَهِيَ سُورَةُ الْمُلْكِ»(١).

● [٣٨٨٥] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلَاهُ، فَتَقُولُ رِجْلَاهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، قَالَ: فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۩ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُورَةُ الْمُلْكِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٣٨٨٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥].

(١) فيه عمران القطان: صدوق يهم، وعباس الجشمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

● [٣٨٨٥] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٤] [التحفة: سي ٩٢٢٢].

۩ [٢/ ٢٢٩ ب]

(٢) فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَلَمِ

•[٣٨٨٦] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدَرَ، فَجَرَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، قَالَ: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ، فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فَبُسِطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ، وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَمَادَتِ الْأَرْضُ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٨٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، قَالَ: وَمَا يَكْتُبُونَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨٨٨] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

•[٣٨٨٦] [الإتحاف: كم ٧٢٩١].

(١) على شرط البخاري فلم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس، وهو موقوف.

•[٣٨٨٧] [الإتحاف: كم ٧٢٨٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن هلال، ولا لزيد بن أبي أنيسة عن الأعمش.

•[٣٨٨٨] [الإتحاف: كم ٢١٦٨٠] [التحفة: س ١٧٦٨٨- م ت س ١٦١٠٥- س ق ١٦١٠٧- م ١٦١٠٩- س ١٦١١٥- م ١٦٩٩١- م ١٧٢٧١]، وتقدم برقم (٣٥٢٧) وسيأتي برقم (٤٢٧٤).

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٨٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم : ١٣] ، قَالَ : يُعْرَفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٨٩٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ۞ الْآيَةَ ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم : ١٢ ، ١٣] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) ، قَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ

---

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به في سياق مطول .

•[٣٨٨٩] [الإتحاف : كم خ ٧٥٤٣] [التحفة : خ س ٦٤١٢ - م د س ١٦١٠٤] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٥٧/ ٢) .

○[٣٨٩٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٠١٧] . ۞[٢/ ٢٣٠ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح عن عبد الله بن عمرو .

حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْـنِ وَهْـبٍ ، عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَرًا .

•[٣٨٩١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْـنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَـارَكِ ، أَخْبَرَنَـا أُسَـامَةُ بْـنُ زَيْـدٍ ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم : ٤٢] ، قَالَ : إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَـابْتَغُوهُ فِـي الـشِّعْرِ ، فَإِنَّـهُ دِيـوَانُ الْعَـرَبِ ، أَمَـا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

اصْـبِرْ عَنَـاقُ إِنَّهُ شَـرٌّ بَاقْ
قَدْ سَنَّ قَوْمُكَ ضَرْبَ الْأَعْنَاقْ
وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ حَـدِيثٍ رُوِيَ عَـنِ ابْـنِ مَـسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَمْ أَسْتَجِزْ رِوَايَتَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ [(١)] .

* * *

•[٣٨٩١] [الإتحاف : كم ٨٤٩٨] .

(١) فيه أسامة بن زيد : ضعيف من قبل حفظه .

٦٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] حَقَّتْ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَهُ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ٣]: تَعْظِيمًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

●[٣٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]، قَالَ: مُتَتَابِعَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٣٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤]، قَالَ: يَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَىٰ وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَىٰ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٣٨٩٢] [الإتحاف: كم ١٢٧٧٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسى بن مسعود وهو: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، وما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة.

●[٣٨٩٣] [الإتحاف: كم ٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للربيع بن أنس، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا.

●[٣٨٩٤] أخبرني أبو الحسن محمد بن علي الميداني، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب ﵁، في قوله ﷿: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧]، قال: ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم إلى ركبهم ۩ مسيرة ثلاث وستين سنة.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١]، وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازي، والوليد بن أبي ثور، وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به.

○[٣٨٩٥] أخبرناه أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق[٢]، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، قال: حدثني سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس[٣]، عن العباس بن عبد المطلب ﵁، قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ بالبطحاء إذ مرت سحابة

●[٣٨٩٤] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: دت ق ٥١٢٤].

۩ [٢/ ٢٣٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ شريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. ولم يخرج مسلم لعبد الله بن عميرة، ولا لشريك عن سماك، ولا للأحنف عن العباس.

○[٣٨٩٥] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: دت ق ٥١٢٤]، وتقدم برقم (٣١٧٨)، (٣٤٧٢)، (٣٥٩٣).

(٢) ذكر في ترجمة محمد بن عبد السلام بن بشار. فقيل: الشيخ أبو عبد الله النيسابوري الوراق الزاهد، كان يورق التفسير لإسحاق بن راهويه. وسمع الكتب من: يحيى بن يحيى. والمسند والتفسير من إسحاق.
وقد أخرج أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٧٥) هذا الحديث عن عبد الرزاق من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل. وهو إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٧٦).

(٣) قوله: «الأحنف بن قيس» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٤٨٠).

فَنَظَرُوا إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، هَـذِهِ السَّحَابُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالْمُزْنُ» ، قَالُوا : وَالْمُزْنُ ، قَـالَ : «وَالْعَنَانَـةُ» ، ثُـمَّ قَـالَ : «هَـلْ تَدْرُونَ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَإِنَّ بُعْدَ مَـا بَيْنَهُمَـا إِمَّـا وَاحِدًا وَإِمَّا اثْنَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِـكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ»[1] .

○ [٣٨٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ وَهْـبٍ ، أَخْبَرَنِـي عَمْـرُو بْـنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف : ٢٩] ، قَالَ : «كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، فَـإِذَا قُـرِّبَ إِلَيْـهِ سَـقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ ، وَلَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غِسْلِينَ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ بِأَهْلِ الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٣٨٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْـنُ الْحَسَنِ ، حَـدَّثَنَا أَبُـو حُذَيْفَـةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْـنِ جُبَيْـرٍ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة : ٤٦] ، قَالَ : نِيَاطُ الْقَلْبِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قـال الحـافظ ابـن حجـر : مقبـول وسـماك بـن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٨٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٩] [التحفة : ت ٤٠٥٨ - ت ٤٠٦٠] ، وسيأتي برقم (٩٠١٢) .

(٢) فيه أبو السمح : في حديثه ضعف .

●[٣٨٩٧] [الإتحاف : كم ٧٥٤٤] .

(٣) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ، وعطـاء بـن السـائب صـدوق اخـتلط إلا أن سـماع الثوري منه قبل الاختلاط .

• [٣٨٩٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷿: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة: ٤٦]، قَالَ: هُوَ حَبْلُ الْقَلْبِ الَّذِي فِي الظَّهْرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

• [٣٨٩٩] أَخْبَرَنَا ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: مَا الْخَاطُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الْخَاطِئُونَ، مَا الصَّابُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الصَّابِئُونَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

***

• [٣٨٩٨] [الإتحاف: كم ٨٨٥٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم، ترجم له الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧٢) وقال: «قال صالح بن أحمد الهمذاني: الحافظ ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب».

• [٣٨٩٩] [الإتحاف: كم ٩٠٨٢].

۩ [٢/ ٢٣١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فأبو عبيد أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج له مسلم، ولم يخرجا لأبي الأسود عن ابن عباس.

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾

•[٣٩٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ(١): ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١] قَالَ: كَائِنٌ ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٢، ٣] ذُو الدَّرَجَاتِ، ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ [المعارج: ١]، قَالَ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٩٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّائِغُ بِعَسْقَلَانَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ [المعارج: ٣٦ - ٣٩] ثُمَّ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كَفِّهِ، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَّىٰ تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلْأَرْضِ

•[٣٩٠٠] [الإتحاف: كم ٧٥٤٥].

(١) قوله: «عن ابن عباس في قوله» ليس في الأصل، وأثبتناه من «من الإتحاف» ومصادر التخريج.

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري، وهو موقوف.

٥[٣٩٠١] [الإتحاف: كم حم ٢٣٩٥] [التحفة: ق ٢٠١٨]، وسيأتي برقم (٨١٢٧).

مِنْكَ وَئِيدٌ - يَعْنِي شَكْوَىٰ - فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، فَقُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

٧١- تَفْسِيرُ سُورَةِ نُوحٍ(٢)

•[٣٩٠٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح : ١٦] ، قَالَ : وَجْهُهُ إِلَى الْعَرْشِ وَقَفَاهُ إِلَى الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

* * *

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) هذا التبويب زيادة من عندنا للإيضاح .

•[٣٩٠٢] [الإتحاف : كم ٩٠٩١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليوسف بن مهران ، ولا لحماد عن يونس .

٧٢- تفسير سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٩٠٣] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمْ، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ قَدْ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1]، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ، هَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَذَكَرَ أَحْرُفًا يَسِيرَةً.

○[٣٩٠٣] [الإتحاف: خز عه حب كم خ م حم ٧٤٩٠] [التحفة: ق ٥٤١٦- خ م ت س ٥٤٥٢- ت س ٥٥٨٨- ت ٦٢٨٥].

۩[٢/ ٢٣١ ب]

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٨١) و(٤٩٠٥)، ومسلم برقم (٤٤٢) من طرق عن أبي عوانة به.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ عَنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ.

ه [٣٩٠٤] **حدثناه** أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةَ الْخُزَاعِيُّ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﵁، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ**»، فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ، فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ، فَغَشِيَتْهُ أَسْوِدَةٌ كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ ۞، ثُمَّ انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطَعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ حَتَّى بَقِيَتْ مِنْهُمْ رَهْطٌ، وَفَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْفَجْرِ وَانْطَلَقَ فَبَرَزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟**»، فَقُلْتُ: هُمْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْثًا فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ زَادًا، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْثٍ (١).

ه[٣٩٠٤] [الإتحاف: طح كم ١٣٣٧٧] [التحفة: د ٩٣٤٩ - ت ٩٣٨١ - ت س ٩٤٦٥ - دت ق ٩٦٠٣ - ت ٩٦٢٢ - س ٩٦٣٥ - ت ١٩٥٨٩].

۞[٢/ ٢٣٢ أ]

(١) فيه أبو عثمان بن سنة الخزاعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو صالح عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

بل لقد ورد التصريح في «صحيح مسلم» أنه لم يشهد من الصحابة أحد البتة ليلة الجن مع رسول الله ﷺ؛ فأخرج مسلم برقم (٤٤٣) من طريق داود عن عامر قال: «سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب...» الحديث.

•[٣٩٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]، قَالَ: جَبَلًا فِي جَهَنَّمَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٩٠٦] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩]، قَالَ: كَانُوا يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، يَعْنِي: الْجِنَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

•[٣٩٠٥] [الإتحاف: كم ٨٥٠٠].

(١) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

•[٣٩٠٦] [الإتحاف: كم حم ٧٥٤٦] [التحفة: ت ٥٤٦٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي معشر زياد بن كليب فأخرج له مسلم وحده.

٧٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥[٣٩٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: أَخْبِرِينِي عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [المزمل: ١، ٢] قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرِمَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٩٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: هُوَ قِيَامُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ

٥[٣٩٠٧] [الإتحاف: كم ٢١٦٧٨].

(١) فيه الحسن بن بشر الهمداني: صدوق يخطئ، والحكم بن عبد الملك القرشي: ضعيف.

٥[٣٩٠٨] [الإتحاف: كم ٢١٦١٥].

(٢) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

•[٣٩٠٩] [الإتحاف: كم ٨٥٠١].

خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل : ١] ، قَالَ : زُمِّلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمْ بِهِ ۞ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩١٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ نَزَلَ آخِرُهَا ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٣٩١١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَحَرَّكَ ، وَتَلَتْ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٩١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

۞[١/ ٢٣٢ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

●[٣٩١٠][الإتحاف : كم ٧٧١٧][التحفة : د ٥٦٧٨- د ٦٢٥٤] .

○[٣٩١١][الإتحاف : كم حم ٢٢٣٥٦] .

(٢) رواته ثقات سوى زيد بن المبارك فهو صدوق .

●[٣٩١٢][الإتحاف : كم ١٣٠٣٠] .

عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ ، ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل : ٦] ، قَالَ : هِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ قِيَامُ اللَّيْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣٩١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل : ١٣] ، قَالَ : شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل : ١٤] ، قَالَ : الْمَهِيلُ الَّذِي إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ شَيْئًا تَبِعَكَ آخِرُهُ ، وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

•[٣٩١٣] [الإتحاف : كم ٨٥٠٣] .

(٢) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وشبيب بن بشر : صدوق يخطئ .

٧٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩١٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر : ١] ، قَالَ : دُثِّرْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩١٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر : ٤] ، قَالَ : مِنَ الْإِثْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٩١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩ وَ(٣) الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ،

•[٣٩١٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

•[٣٩١٥] [الإتحاف : كم ٨١٧٩] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ، فلم يرد في مسلم رواية الثوري عن ابن جريج .

○[٣٩١٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : د ت س ٨٦٠٨] ، وتقدم برقم (٣٦٧٧) وسيأتي برقم (٨٩٠٦) .

۩ [١/٢٣٣ أ]

(٣) حرف الواو ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٩١٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ[٢] بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَمَّنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَرَأَ الْمُدَّثِّرَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر : ٨] خَرَّ مَيِّتًا ، قَالَ بَهْزٌ : فَكُنْتُ فِيمَنْ حَمَلَهُ[٣] .

●[٣٩١٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَكَأَنَّهُ رَقَّ لَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرَوْنَ أَنْ يَجْمَعُوا لَكَ مَالًا ، قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : لِيُعْطُوكَهُ ، فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا لِتُعْرِضَ لِمَا قِبَلَهُ ، قَالَ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، قَالَ : فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكِرٌ لَهَا أَوْ أَنَّكَ كَارِهٌ لَهُ ، قَالَ : وَمَاذَا أَقُولُ : فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمَ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِرَجَزِهِ وَلَا بِقَصِيدِهِ مِنِّي وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ وَاللَّهِ مَا يُشْبِهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَوَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً ، وَإِنَّهُ لَمُنِيرٌ أَعْلَاهُ يَغْدِقُ أَسْفَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى وَإِنَّهُ لَيَحْطِمُ مَا تَحْتَهُ ، قَالَ : لَا يَرْضَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ ، قَالَ :

(١) رواته ثقات .

●[٣٩١٧][الإتحاف : كم ٢٤٢٠١] .

(٢) في الأصل «غياث» والصواب «عتاب» كما في مصادر ترجمته .

(٣) فيه عتاب بن المثنى بن خولان القشيري أبو المثنى البصري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٩١٨][الإتحاف : كم ٨٥١٥] .

فَدَعْنِي حَتَّى أُفَكِّرَ، فَلَمَّا فَكَّرَ، قَالَ: هَذَا سِحْرٌ يُؤْثَرُ يَأْثِرُهُ عَنْ غَيْرِهِ، فَنَزَلَتْ ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٩١٩] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ فَيَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِي وَهُوَ كَذَلِكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٩٢٠] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ۞ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٨، ٣٩]، قَالَ: هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٩٢١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فقد اختلف فيه على معمر وصلا وإرسالا، وروي عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا، وحماد بن زيد أثبت الناس في أيوب.

○[٣٩١٩][الإتحاف: حب كم حم ٥٣٢٠][التحفة: ت ٤٠٦٢ - ت ٤٠٦٣]، وسيأتي برقم (٨٩٩٠).

(٢) فيه أبو عبيد الله الوهبي: صدوق تغير بأخرة، وأبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٣٩٢٠][الإتحاف: كم ١٤٢٤٧]. ۞[٢/٢٣٣ ب]

(٣) فيه عمران القطان: صدوق يهم، وزاذان: صدوق يرسل وفيه شيعية.

●[٣٩٢١][الإتحاف: كم ١٣٣١٩].

إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝٤٦ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ۝٤٧ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر : ٤٢ - ٤٨] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا يُتْرَكُ فِيهَا ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا أَحَدٌ غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ رَجُلًا فَلْيُخْرِجْهُ فَيَنْظُرَ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ يَا فُلَانُ أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ فَلَا تُخْرِجُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر : ٥١] ، قَالَ : الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاةُ رِجَالُ الْقَنْصِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٩٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمحبوب بن موسى الأنطاكي ، ولا لأبي الزعراء .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٣٩٢٣] [الإتحاف : مي كم البزار حم ٦٦٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾[1] [المدثر : ٥٦] ، قَالَ : «يَقُولُ رَبُّكُمْ ﷻ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

* * *

(١) في الأصل : «تشاءون» بدلا من : «يذكرون» وهو خطأ في هذه الآية .

(٢) فيه سهيل بن أبي حزم : ضعيف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٧٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

•[٣٩٢٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۞ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ تَمِيمٍ الضَّبِّيِّ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، سَنَةً لَا أُكَلِّمُهُ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: مِنْ حَرُورِيَّتِهِمْ أَوْ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: سَلْ، قُلْتُ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١]، قَالَ: يُقْسِمُ رَبُّكَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، قُلْتُ: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]، قَالَ: مِنَ النَّفْسِ الْمَلُومِ، قُلْتُ: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ [القيامة: ٣، ٤]، قَالَ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ خُفًّا أَوْ حَافِرًا، قُلْتُ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ وَالْمُسْتَوْدَعُ فِي الصُّلْبِ.

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٣٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

•[٣٩٢٤] [الإتحاف: كم ٧٥٤٧].

۞[٢/ ٢٣٤أ]

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «تميم الضبي»، والصواب: «ابن تميم الضبي» وهو أبو الجبر محمد بن تميم بن حذلم الضبي كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني وساق له طرف من هذا الحديث، والحديث عند الطبري في «التفسير» (٢٣/ ٤٦٧) وأسماه: «أبو الخير بن تميم».

(٢) فيه تميم الضبي: لم يوثقه أحد.

•[٣٩٢٥] [الإتحاف: كم ٧٥٤٨].

عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٥]، يَقُولُ: سَوْفَ أَتُوبُ، ﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ٦]، فَبَيِّنْ لَهُ إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٩٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: ٩، ١٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٩٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهُ كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهُ يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**»(٣).

■ تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثُوَيْرٍ:

○[٣٩٢٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۞ مَسْعُودٍ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، والحديث موقوف، وقد علقه البخاري عقب حديث (٤٩١٠) عن ابن عباس ﷺ بصيغة الجزم.

●[٣٩٢٦] [الإتحاف: كم ١٣٢١٦].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٦١٤)، (٤٦١٥)، (٦٥١٤)، (٧١٢٢)، ومسلم برقم (١٤٦)، (١٤٧)، من وجه آخر من حديث أبي هريرة بنحوه دون آية القيامة.

○[٣٩٢٧] [الإتحاف: كم حم ٩٣٨٥] [التحفة: ت ٦٦٦٦]، وسيأتي برقم (٣٩٢٨).

(٣) فيه ثوير بن أبي فاختة: ضعيف رمي بالرفض.

○[٣٩٢٨] [الإتحاف: كم حم ٩٣٨٥] [التحفة: ت ٦٦٦٦- ت ٧٣٩٧]، وتقدم برقم (٣٩٢٧).

۞[٢/ ٢٣٤ ب]

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢]» ، قَالَ : «بِالْبَيَاضِ وَالصَّفَاءِ ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٣]» ، قَالَ : «تَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ ، وَثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشَيُّعِ (١) .

○ [٣٩٢٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ [القيامة : ٣٤] ، أَشَيْءٌ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○ [٣٩٣٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة : ٤٠] ، قَالَ : «بَلَىٰ» ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين : ٨] ، قَالَ : «بَلَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٣٩٢٩] [الإتحاف : كم ٧٥٤٩] [التحفة : س ٥٦٣٨] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف .

○ [٣٩٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٧٨٧] [التحفة : د ت ١٥٥٠٠] .

(٣) فيه يزيد بن عياض : كذبه مالك وغيره ، وأبو اليسع : مجهول . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/٧١٨) (١٧٦٣) : «الصحيح : إسماعيل بن أمية ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبي هريرة ، موقوف» . اهـ .

٧٦- تَفْسِيرُ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١] حَتَّىٰ خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٩٣٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ۞ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤]، قَالَ: ذُلِّلَتْ لَهُمْ فَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٩٣١] [الإتحاف: كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة: ت ق ١١٩٨٦]، وسيأتي برقم (٨٨٥٨)، (٨٩٥٢).

(١) فيه إبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ.

•[٣٩٣٢] [الإتحاف: كم ٢١٥٦]. ۞[٢/ ٢٣٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

• [٣٩٣٣] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَرَاكِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] ذَكَرَ مَرَاكِبَهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

* * *

•[٣٩٣٣] [الإتحاف: كم ٨٥٠٤].

(١) فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

٧٧- تفسير سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩٣٤] أخبرنا أبو العبّاس قاسم بن القاسم السيّاريّ، حدّثنا محمّد بن موسى الباشانيّ، حدّثنا عليّ بن الحسن بن شقيق، حدّثنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، في قوله ﷻ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]، قال: هي الملائكة أرسلت بالمعروف.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرّجاه[1].

•[٣٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصّفّار، حدّثنا أحمد بن مهران، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا سماك بن حرب، عن خالد بن عزعرة، قال: قام رجل إلى عليّ ﵁، فقال: ما ﴿ٱلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾؟ [المرسلات: ٢] قال: الرّياح.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه[2].

•[٣٩٣٦] أخبرني أبو بكر الشّافعيّ، حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا أبو حذيفة، حدّثنا سفيان، عن عبد الرّحمن بن عابس، سمعت ابن عبّاس، وسئل عن هذه الآية ﴿تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]، قال: كنّا في الجاهليّة نقصر ذراعين أو ثلاثة

•[٣٩٣٤] [الإتحاف: كم ١٨٣٦٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا. ولم يخرجا لعلي بن الحسن بن شقيق عنه، ولا للحسين عن الأعمش.

(٢) فيه خالد بن عرعرة: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٣٩٣٦] [الإتحاف: كم ٧٩٨٤].

فَنَرْفَعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ جِمَالَاتٍ صُفْرٍ، قَالَ: حِبَالُ السُّفُنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، ضعف في سفيان.

٧٨- تفسير ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٩٣٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح، فتسحب الماء حتى أبدت عن حشفة، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض، قال: وكانت هكذا ۞ تميد، وأراني ابن عباس بيده هكذا وهكذا، قال: فجعل الله الجبال رواسي أوتادا، فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

• [٣٩٣٨] حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، في قوله ﷻ: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣]، قال: الحقب ثمانون سنة.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢).

• [٣٩٣٩] حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله ﷻ:

• [٣٩٣٧] [الإتحاف: كم ٨١٨٠].

۞ [٢/ ٢٣٥ ب]

(١) فيه طلحة بن عمرو: متروك.

• [٣٩٣٨] [الإتحاف: كم ١٣٠٤٥].

(٢) فيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ.

• [٣٩٣٩] [الإتحاف: كم خ ٨٥٢١].

﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، قَالَ: هِيَ الْمُتَتَابِعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ، قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: اسْقِنَا وَادْهَقْ لَنَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٩٤٠] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَكَانَ قَاصَّ جَمَاعَتِنَا، وَكَانَ يَقُومُ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: قُلْتُ: مَا أَشَدَّ هَذَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ، إِنَّمَا جَاءَتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ عَنِ امْرَأَةٍ، هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ نَبِيَّكُمْ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨]، وَقَالَ: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر: ١ - ٣]، وَقَالَ: ﴿۞لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤] الْآيَةَ(٢).

* * *

(١) أخرجه البخاري (٣٨٢٩) من وجه آخر عن حصين به بمعناه.

٥[٣٩٤٠] [الإتحاف: كم ٢١٤٤٦] [التحفة: ت ق ١٥٨٧٧].

(٢) فيه محمد بن يزيد بن خنيس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأم صالح: لا يعرف حالها، وسعيد بن حسان المخزومي: صدوق له أوهام.

٧٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ ۩ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ١، ٢]، قَالَ: الْمَوْتُ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٤١] [الإتحاف: كم ٨٨٥٥].

۩[٢/٢٣٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم، قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

○[٣٩٤٢] [الإتحاف: كم ٤٩] [التحفة: ت ٣٠]، وتقدم برقم (٣٦٢٤).

(٢) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

٥[٣٩٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات : ٤٢ - ٤٤] ، قَالَ : فَانْتَهَى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُرْسِلُهُ بِأَخَرَةٍ(١) .

***

٥[٣٩٤٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٣] ، وتقدم برقم (٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الزيلعي : «رواه عبد الرزاق في «تفسيره» أخبرنا ابن عيينة به مرسلا . . . لم يذكر فيه عائشة» ، وذكر الدارقطني في «علله» جماعة رووه عن ابن عيينة فأسندوه ، وآخرين رووه عنه فأرسلوه ، قال : «وكأن ابن عيينة أسنده مرة وأرسله أخرى» ، وقال ابن أبي حاتم في «علله» : «وقال أبو زرعة : الصحيح مرسل بلا عائشة انتهى» ، ورواه ابن مردويه في «تفسيره» من طريق إسحاق بن راهويه به مسندا ، ثم رواه من حديث نعيم بن حماد ، عن سفيان به مرسلا ، ومن حديث سعيد بن منصور به مرسلا ، وروي أيضا حديث طارق من رواية عباد بن صهيب ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن طارق . انظر : «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» للزمخشري (١٥١/٤) .

٨٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ، قَالَتْ: أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَرْشِدْنِي، قَالَتْ: وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: «**أَتَرَىٰ بِمَا أَقُولُ بَأْسًا**»، فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا نَزَلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(١).

•[٣٩٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ ۩ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقْرَأُ: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٢٧ - ٣١]: فَكُلُّ هَذَا قَدْ عَرَفْنَا فَمَا الْأَبُّ، ثُمَّ نَقَضَ عَصًا كَانَتْ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ التَّكَلُّفُ اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

○[٣٩٤٤][الإتحاف: حب كم ٢٢٣٠٧][التحفة: ت ١٧٣٠٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأموي: صدوق يغرب.

•[٣٩٤٥][الإتحاف: كم ١٥٢٠٠]. ۩[٢/٢٣٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَوْدَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ ، وَيَبْلُغُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاسَوْءَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : «شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس : ٣٤ - ٣٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا .

●[٣٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الحاقة : ١٤] ، قَالَ : يَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَى وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس : ٤٠ ، ٤١] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

○[٣٩٤٦] [الإتحاف : كم ٢١٤٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن أبي عياش ، ولم يوثقه أحد ، إلا ابن حبان فإنه ذكره في «الثقات» .

●[٣٩٤٧] [الإتحاف : كم ٢١] .

(٣) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، والحسين بن واقد ثقة له أوهام .

٨١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

○[٣٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ۞، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٩٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]، قَالَ: حَشْرُ الْبَهَائِمِ مَوْتُهَا وَحَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ الْمَوْتُ غَيْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٩٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، قَالَ: هُمَا الرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ الْعَمَلَ يَدْخُلَانِ بِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ.

○[٣٩٤٨] [الإتحاف: كم حم ٩٩٧٣] [التحفة: ت ٧٣٠٢]، وسيأتي برقم (٨٩٤٥).

۞[٢/ ٢٣٧ أ]

(١) فيه عبد الله بن بحير: وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان، وعبد الرحمن بن يزيد صدوق.

●[٣٩٤٩] [الإتحاف: كم ٨٥٢٢].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين، غير إسحاق بن موسى الخطمي فلم يخرج له البخاري.

●[٣٩٥٠] [الإتحاف: كم ١٥٨١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥ ، ١٦] ، قَالَ : هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ﷺ ، ذَعَرَنِي ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ﷺ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، مَا ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٦]؟ قَالَ : الْكَوَاكِبُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، وَعَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَقَالَ : نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير : ١٧ ، ١٨] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٤) .

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ضعف في الثوري ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

•[٣٩٥١] [الإتحاف : كم ١٣٠٣١] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح ، غير أن زكريا وأبا إسحاق مدلسان ، وسماع زكريا من أبي إسحاق بعد الاختلاط .

•[٣٩٥٢] [الإتحاف : كم ١٤٢٢٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخالد بن عرعرة ، ولم يوثقه العجلي .

•[٣٩٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٤٥٦٢] . ۩[٢/ ٢٣٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد خير بن يزيد وهو ثقة .

٨٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٩٥٤] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ، فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»، قَالَ: وَتَلَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ﴾ [الانفطار: ٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ» فَقَطْ.

* * *

○[٣٩٥٤] [الإتحاف: كم حم ٤٢٠٠].

(١) فيه أبو عبيدة بن حذيفة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٨٣- تفسير سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا حامد بن أبي حامد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت إبراهيم بن يزيد، عن عبد الرحمن الأعرج، قال: رأيت ابن عمر، يقرأ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١] وهو يبكي، قال: هو الرجل يستأجر الرجل أو الكيال، وهو يعلم أنه يحيف في كيله فوزره عليه(١).

٥[٣٩٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر سقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]».

▪ هذا حديث عال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٢).

•[٣٩٥٥] [الإتحاف: كم ٩٩٧٠].

(١) فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي: متروك الحديث.

٥[٣٩٥٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٢٢٨] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦٢]، وتقدم برقم (٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يرد في الصحيحين رواية لصفوان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، ولا لمحمد بن عجلان، عن القعقاع.

●[٣٩٥٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ۩، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ﴾ [المطففين: ٢٦]، قَالَ: خَلْطٌ وَلَيْسَ بِخَاتَمٍ يَخْتِمُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

●[٣٩٥٧] [الإتحاف: كم ١٢٩٤٧].

۩[٢/٢٣٨أ]

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ ضعف في الثوري، وزيد بن معاوية: ذكره ابن حبان في «الثقات».

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَالسُّجُودُ فِيهَا

أَمَّا حَدِيثُ السُّجُودِ فِيهَا فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

●[٣٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١، ٢]، قَالَ: سَمِعَتْ: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق: ٤]، قَالَ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَىٰ.

◘ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ الْبَيْتُ قَبْلَ الْأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، قَالَ: مِنْ تَحْتِهِ مَدًّا.

◘ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٩٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ،

●[٣٩٥٨] [الإتحاف: كم ٨٨٥٦].

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم: قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

●[٣٩٥٩] [الإتحاف: كم ١٠١١٨].

(٢) فيه أبو يحيى: لين الحديث.

○[٣٩٦٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٦].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**» ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ**» ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَنْ تُحَاسَبَ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٩٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق : ١٩] قَالَ : السَّمَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٩٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق : ١٩] ، قَالَ : يَعْنِي نَبِيَّكُمْ ﷺ ، يَقُولُ : حَالًا بَعْدَ حَالٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

* * *

---

(١) فيه سليمان بن داود اليمامي : قال البخاري : «منكر الحديث» .

• [٣٩٦١] [الإتحاف : كم ١٢٩٥٣] . [٢/٢٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا للحسن بن عطية وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لحمزة بن حبيب وهو صدوق زاهد ربما وهم .

• [٣٩٦٢] [الإتحاف : كم ٨٨٤٢] [التحفة : خ ٦٣٨٢] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٩٢٧) .

٨٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٩٦٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣]، قَالَ: «الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ».

■ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٩٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ قَسَمٌ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١] ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢] إِلَى آخِرِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣٩٦٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

○ [٣٩٦٣] [الإتحاف: كم حم ١٩٦٣٩] [التحفة: ت ١٣٥٥٩ - سي ١٤٣٢٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لعمار مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يرد عند مسلم رواية له عن أبي هريرة.

● [٣٩٦٤] [الإتحاف: كم ١٢٩١١].

(٢) فيه عطاء: صدوق اختلط، وعرفجة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

● [٣٩٦٥] [الإتحاف: كم ٧٥٨٧].

عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَلَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ ، وَكِتَابُهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن : ٢٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا حَمْزَةَ الثُّمَالِيَّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا الْغُلُوُّ فِي مَذْهَبِهِ فَقَطْ[١] .

* * *

(١) أبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي .

٨٦- تفسير سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٩٦٦] حدثني أَبُو عَلِيٍّ ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق : ٧] ، قَالَ : الصُّلْبُ هُوَ الصُّلْبُ ، وَالتَّرَائِبُ أَرْبَعَةُ أَضْلَاعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٩٦٧] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ [الطارق : ١١] ، قَالَ : الْمَطَرُ ، ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ [الطارق : ١٢] ، قَالَ : ذَاتُ النَّبَاتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

• [٣٩٦٦] [الإتحاف : كم ٧٥٩٦] .

۩ [٢/ ٢٣٩ أ]

(١) فيه أبو يوسف القاضي : قال البخاري : «تركوه ، وجعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهم» .

• [٣٩٦٧] [الإتحاف : كم ٨٥٢٣] .

(٢) فيه محمد بن جعشم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وخصيف : صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة .

٨٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٩٦٨] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(١)]، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَإِنَّمَا تُعْرَفُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ فَقَطْ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ.

ㅇ[٣٩٦٩] أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوِتْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ

ㅇ[٣٩٦٨] [الإتحاف: طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة: د س ق ٥٤- دت ق ١٦٣٠٦]، وتقدم برقم (١١٥٥)، (١١٥٨)، (١١٥٩) وسيأتي برقم (٣٩٦٩)، (٣٩٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لعثمان بن صالح، عن يحيى بن أيوب. وقال ابن القيسراني: «قال عثمان بن الحكم: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث؟ فلم يرفعه يحيى، عن عمرة، عن عائشة. وهذا يوصله يحيى بن أيوب هذا». انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣/ ١٨١٢).

ㅇ[٣٩٦٩] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٢٢] [التحفة: دت ق ١٦٣٠٦]، وتقدم برقم (١١٥٥)، (١١٥٨)، (١١٥٩)، (٣٩٦٨) وسيأتي برقم (٣٩٧٠).

يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ : بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : بِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

■ قَدْ أَتَى إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ طَلَبْتُهَا وَقْتَ إِمْلَائِي كِتَابَ الْوِتْرِ ، فَلَمْ أَجِدْهَا فَوَجَدْتُهَا بَعْدُ(١) :

○[٣٩٧٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ۩ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَيَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ : بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٢) .

●[٣٩٧١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ .

قَالَ : وَهُوَ قِرَاءَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه خصيف وهو : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء ، وعبد العزيز بن جريج وهو : لين .

○[٣٩٧٠] [الإتحاف : طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة : دت ق ١٦٣٠٦] ، وتقدم برقم (١١٥٥) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٦٩) .

۩[٢/ ٢٣٩ ب] (٢) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

●[٣٩٧١] [الإتحاف : كم ٩٧٤٣] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٠١٢/ ١) بداية من هشيم نهاية بابن عمر .

● [٣٩٧٢] وحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ ۩، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى، بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قَالَ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦]، قَالَ: يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْسَى، قَالَ: وَسَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، قُلْتُ: فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقْرَأُ: ﴿أَوْ (نَنْسأْهَا)﴾ [البقرة: ١٠٦]، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ، وَلَا إِلَى الْمُسَيَّبِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦]، وَقَالَ: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

●[٣٩٧٢] [الإتحاف: كم ٥٠١٣] [التحفة: س ٣٩١٢].

۩[٢/٢٤٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة وهو مقبول، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء.

٨٨- تفسير سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٩٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، يَقُولُ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِدَيْرِ رَاهِبٍ، قَالَ: فَنَادَاهُ: يَا رَاهِبُ يَا رَاهِبُ، قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَبْكِي، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْكِيكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٣ - ٥] فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي.

▪ هَذِهِ حِكَايَةٌ فِي وَقْتِهَا، فَإِنَّ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ لَمْ يُدْرِكْ زَمَانَ عُمَرَ(١).

○ [٣٩٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»**، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [الغاشية: ٢٢ - ٢٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٢).

• [٣٩٧٣] [الإتحاف: كم ١٥٦٧١].

(١) فيه سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام، وجعفر بن سليمان صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، وأبو عمران لم يدرك عمر.

○ [٣٩٧٤] [الإتحاف: كم عه حم ٣٣٢٦] [التحفة: م س ق ٢٢٩٨ - م ت س ٢٧٤٤].

(٢) أخرجه مسلم (١٣/٣) من وجه آخر عن سفيان به، وهذا الإسناد فيه عمر بن سعد الحفري لم يخرج له البخاري.

٨٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٩٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: فَجْرُ النَّهَارِ، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]، قَالَ: عَشْرُ الْأَضْحَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ(١).

○[٣٩٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ ﴿الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾، فَقَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٧٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿ذِى الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَغَوْا

•[٣٩٧٥] [الإتحاف: كم ٩١٥٠].

۩[٢/ ٢٤٠ ب]

(١) فيه أبو نصر: مجهول.

○[٣٩٧٦] [الإتحاف: كم ت ١٥٠٤٣] [التحفة: ت ١٠٨٩٠].

(٢) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وهمام بن يحيى ثقة ربما وهم، وباقي رواته ثقات.

•[٣٩٧٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٧٧].

فِي الْبِلَادِ﴾ [الفجر: ١٠، ١١]، قَالَ: وَتَّدَ فِرْعَوْنُ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحًى عَظِيمًا حَتَّى مَاتَتْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

● [٣٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: قَسَمُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤] مُرُورُ الصِّرَاطِ ثَلَاثَةُ جُسُورٍ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ ﷻ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

* * *

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين، ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني.

(٢) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «صحيح». وقال البيهقي: «هذا موقوف على عبد الله، قيل: هو ابن مسعود ﷺ، ومرسل بينه وبين سالم بن أبي الجعد، ورواه أبو فزارة، عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله وإن صح، فإنما أراد والله أعلم أن ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه». انظر: «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٤٤).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٩٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٧٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [البلد : ١ ، ٢] ، قَالَ : أَحَلَّ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهِ مَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٩٨٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [البلد : ٣] ، قَالَ : يَعْنِي بِالْوَالِدِ آدَمَ وَمَا وَلَدَ وَلَدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٩٨١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ۩ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ،

●[٣٩٧٩] [الإتحاف : كم ٨٨٤٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٣٩٨٠] [الإتحاف : كم ٨٨٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، هذا الإسناد على شرط البخاري ، فيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه» . وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب» .

●[٣٩٨١] [الإتحاف : كم ٨١٨٩] .

۩[٢/ ٢٤١ أ]

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد : ٤]، قَالَ : فِي شِدَّةِ خَلْقٍ فِي وِلَادَتِهِ وَنَبْتِ أَسْنَانِهِ وَسُوَرِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَخِتَانِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد : ١٠]، قَالَ : بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٩٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد : ١٤]، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٩٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد : ١٦]، قَالَ : الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو حذيفة أخرج له البخاري في المتابعات عن سفيان ، ولم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف .

•[٣٩٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٥٧٢] .

(٢) فيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

(٣) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٩٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦]، قَالَ: التَّرِبُ الَّذِي لَا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ شَيْءٌ(٢).

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لإبراهيم بن أبي الليث، وقد كان ابن معين يحمل عليه، ولم يرد في الصحيحين رواية لحصين عن مجاهد.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٤٨) أن يعزوه للحاكم.

•[٣٩٨٥] [الإتحاف: كم ٨٨٤٨].

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين.

٩١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٨٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١]، قَالَ: ضَوْءُهَا، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ [الشمس: ٢] تَبِعَهَا، ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ [الشمس: ٣]، قَالَ: أَضَاءَهَا، ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ [الشمس: ٥]، قَالَ: اللَّهُ بَنَى السَّمَاءَ، وَقَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ [الشمس: ٦]، قَالَ: دَحَاهَا، ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨]، قَالَ: عَرَّفَهَا شَقَاءَهَا وَسَعَادَتَهَا، ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠]، قَالَ: أَغْوَاهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٩٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ۩ عز وجل: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨]، قَالَ: أَلْزَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٨٦] [الإتحاف: كم ٨٨٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمذاني: قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

•[٣٩٨٧] [الإتحاف: كم ٧٥٩٧].

۩[٢/ ٢٤١ ب]

(٢) فيه ابن أبي عمر: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة».

٩٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه[٣٩٨٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ»، قَالَ سُفْيَانُ: اقْرَءُوا سُورَةَ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠].

▪ هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْشَى أَنِّي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ(١).

ه[٣٩٨٩] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ(٢)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ

ه[٣٩٨٨][الإتحاف: كم ١٤١٦٩].

(١) فيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ: متروك، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب: ليس بالقوي.

ه[٣٩٨٩][الإتحاف: حب كم ٢٣١٩٧]، وتقدم برقم (١٠٢) وسيأتي برقم (٧٢٠٦).

(٢) قوله: «بن أبي الموال» في الأصل: «بن أبي الرجال»، والتصويب من «الإتحاف».

بِأَقْدَارِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي» .

■ قَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ(١) .

• [٣٩٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَرَاكَ تُعْتِقُ رِقَابًا ضِعَافًا ، فَلَوْ أَنَّكَ ۞ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رِجَالًا جُلْدًا يَمْنَعُونَكَ وَيَقُومُونَ دُونَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَهْ ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيهِ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ [الليل : ٥ - ٢١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موهب ، وليس بالقوي ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه . وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي : صدوق ربما أخطأ ، وعبيد الله بن موهب القرشي : ليس بالقوي . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٦) (١٧٦٧) : «حديث ابن أبي الموالي خطأ ؛ والصحيح : حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر بمرة» .

•[٣٩٩٠] [الإتحاف : كم ٩٢٤٣] .

۞[٢/ ٢٤٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن سعيد : وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولا لمحمد بن عبد الله بن أبي عتيق وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٩٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٩١] حدثني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵄، قَالَ: أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُفْتَحُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ [الضحى: ١ - ٥]، قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ تُرَابُهُ الْمِسْكُ فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٩٩٢] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «سَأَلْتُ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ ذَكَرْتُ رُسُلَ رَبِّي، فَقُلْتُ: سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ، وَكَلَّمْتَ مُوسَىٰ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ وَضَالًّا فَهَدَيْتُكَ وَعَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَوَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ».

○[٣٩٩١] [الإتحاف: كم ٨٦٥٩].

(١) فيه عصام بن رواد: لينه الحاكم أبو أحمد، ورواد بن الجراح: صدوق اختلط بأخرة فترك. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩٦٩)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٨٧/٢٤) من طريق محمد بن خلف العسقلاني، كلاهما عن رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس، مرسلا. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٢١) (١٧٧٥) من طرق ثم قال: «والصحيح عند أبي زرعة: ما حدثنا به عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس، مرسل». اهـ.

○[٣٩٩٢] [الإتحاف: كم ٧٥٩٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد : ١] إِلَىٰ ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَّسَدٍ﴾ [المسد : ٤، ٥] ، قَالَ : فَقِيلَ لِامْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَجَاكِ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَلَأِ ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، عَلَىٰ مَا تَهْجُونِي؟ قَالَ : فَقَالَ : «إِنِّي وَاللَّهِ مَا هَجَوْتُكِ مَا هَجَاكِ إِلَّا اللَّهُ» ، قَالَ : فَقَالَتْ : هَلْ رَأَيْتَنِي أَحْمِلُ حَطَبًا أَوْ رَأَيْتَ فِي جِيدِي حَبْلًا ۞ مِنْ مَسَدٍ؟ ثُمَّ انْطَلَقَتْ ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ ، فَأَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا أَرَىٰ صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ وَدَّعَكَ وَقَلَاكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى : ١ - ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ كَمَا حَدَّثَنَاهُ هَذَا الشَّيْخُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ لَهُ عِلَّةً(٢) .

●[٣٩٩٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد : ١] ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ ، وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضُّحَىٰ : ١١] .

---

(١) فيه عبد الله بن الجراح : صدوق يخطئ ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣٩٩٣] [الإتحاف : كم ٤٧١٢] .

۞ [٢/ ٢٤٢ ب]

(٢) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣٩٩٤] [الإتحاف : كم ٤٧١٢] .

■ لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَرْفًا مُسْنَدًا وَلَا قَوْلًا لِلصَّحَابَةِ ، فَذَكَرْتُ فِيهِ حَرْفَيْنِ لِلتَّابِعِينَ(١) .

•[٣٩٩٥] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، اغْتَنِمُوا قَلَّمَا تَمُرُّ بِي لَيْلَةٌ إِلَّا وَأَقْرَأُ فِيهَا أَلْفَ آيَةٍ ، وَإِنِّي لَأَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِي رَكْعَةٍ ، وَإِنِّي لَأَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى : ١١](٢) .

•[٣٩٩٦] وأخبرنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كَانَ يَلْقَى الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ رَزَقَ اللَّهُ الْبَارِحَةَ مِنَ الصَّلَاةِ كَذَا ، وَرَزَقَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا .

■ فَرَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيَّ ، وَعَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ فَلَقَدْ نَبَّهَا لِمَا يُرَغِّبُ الشَّبَابَ فِي الْعِبَادَةِ(٣) .

* * *

---

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٤٤) : «يزيد بن زيد شيخ حدث عنه أبو إسحاق السبيعي كلمة في التفسير لا نعرفه» .

•[٣٩٩٥] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٠] .

(٢) رواته ثقات ، وهو مقطوع .

•[٣٩٩٦] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٤] .

(٣) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .

٩٤- تفسير سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ فِي شَقِّ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتِخْرَاجِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَقَدْ أَتَىٰ بِهِ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ دُونَ ذِكْرِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ خَارِجَ الْمِعْرَاجِ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ كَمَا:

○ [٣٩٩٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، قَالَ: فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ ۞ فِي مَكَانِهِ، قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ، يَعْنِي ظِئْرَهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَأَقْبَلَتْ ظِئْرُهُ تُرِيدُهُ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَاجِعًا، قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنَّا نَرَىٰ أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ.

▫ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

○ [٣٩٩٧] [الإتحاف: حب كم عه حم ٤٩٧] [التحفة: م ٣٤٦].

۞ [٢/٢٤٣ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج عن حماد بن سلمة. والحديث عند مسلم (١٥١) من حديث شيبان بن فروخ عن حماد به.

٥[٣٩٩٨] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا مَسْرُورًا فَرِحًا وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾» [الشرح : ٥، ٦][١] .

* * *

٥[٣٩٩٨] [الإتحاف : كم ٢٣٩٩١] .

(١) مرسل .

٩٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلتِّينِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● [٣٩٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]، قَالَ: الْفَاكِهَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا النَّاسُ، ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢]، قَالَ: الطُّورُ الْجَبَلُ، وَسِينِينَ، قَالَ: الْمُبَارَكُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٤٠٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [التين: ٥، ٦]، قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

●[٣٩٩٩] [الإتحاف: كم ٨٨٤٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمذاني شيخ الحاكم: قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب»، وقد علق البخاري أوله عن مجاهد.

●[٤٠٠٠] [الإتحاف: كم ٨٥٢٤].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين إلا ابن أبي عمر، فمن رواة مسلم وهو: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة».

٩٦- تفسير سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ .

▪ فَإِذَا ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ(١) .

•[٤٠٠٢] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٠٠٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلْمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ

•[٤٠٠١][الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] .

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٣٣) و(٧٦١) ومسلم برقم (٦٠٤/ ١) و(٦٠٤/ ١) وغيرها .

•[٤٠٠٢][الإتحاف : كم ٢٢٢١٣][التحفة : خ م ١٦٥٤٠- ت ١٦٦١٢- خ م ١٦٦٣٧- خت ١٦٦٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وحديثه عن الزهري ضعيف .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي ، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد . ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي .

○[٤٠٠٣][الإتحاف : كم ٣٠٥١] .

۩[٢/ ٢٤٣ ب]

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءَ إِذْ أَتَاهُ مَلَكٌ بِنَمَطٍ مِنْ دِيبَاجٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ إِلَى ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥].

▪ فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: ذِكْرُ جَابِرٍ فِي إِسْنَادِهِ وَهْمٌ(١).

ه[٤٠٠٤] فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ فَذَكَرَهُ.

▪ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ(٢)، وَإِنَّمَا بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ.

فَأَمَّا السُّجُودُ فِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

•[٤٠٠٥] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَزَائِمُ السُّجُودِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿حم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ وَالنَّجْمِ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾.

▪ وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِمَّنْ حَدَّثَنِي لَا يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ(٣).

* * *

---

(١) رواته ثقات، وفي إسناده وهم.

ه[٤٠٠٤] [الإتحاف: كم ٣٠٥١] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢- خ م ١٦٥٤٠].

(٢) مرسل.

•[٤٠٠٥] [الإتحاف: طح كم ١٤٢٦١].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيح، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة، خرج له الشيخان مقرونا.

٩٧- تفسير سورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٠٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، قَالَ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ، فَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ، قَالَ ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٠٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥، ٧٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٠٠٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ،

•[٤٠٠٦] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٦٢٦].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٤٠٠٧] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٦٢٦ - س ٥٤٩٤ - س ٦٠٨٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع.

○[٤٠٠٨] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٧٦٠٧] [التحفة: س ١١٩٧٧]، وتقدم برقم (١٦١٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ ، أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ : «بَلْ فِي رَمَضَانَ» ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا ، فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ : «فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» ، فَقُلْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ عَشْرٍ هِيَ؟ قَالَ : فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٤٠٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَنَزَلَتْ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] ، قَالُوا : نَحْنُ لَمْ نُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ [الكهف : ١٠٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

۩[٢/٢٤٤أ]

(١) فيه عكرمة بن عمار اليمامي : صدوق يغلط ، ومرثد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

•[٤٠٠٩][الإتحاف : حب كم حم ٨٥٧٠][التحفة : ت س ٦٠٨٣] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقًا .

٩٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لَمْ يَكُن﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٤٠١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُن﴾، وَقَرَأَ فِيهَا: «(إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ)».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٤٠١١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَقَرَأَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ ۞ سَلَمَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ١ - ٥]، قَرَأَهَا وَهُوَ يُعَرِّضُ بِالْمُرْجِئَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

* * *

○[٤٠١٠][التحفة: ت ٢١- س ١٣٤٩].

(١) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة أخرج له الشيخان مقرونا. وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٦).

●[٤٠١١][الإتحاف: كم ١٢٥٨٠].

۞[٢/٢٤٤ ب]

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٣٧٠/ ٢).

٩٩- تفسير سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٤٠١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي، قَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حم**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ**»، ثُمَّ ذَكَرَ مَا يُقِيمُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٤٠١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤]، قَالَ: «**أَتَدْرُونَ**

ه[٤٠١٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٠٣٨] [التحفة: د س ٨٩٠٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعيسى بن هلال الصدفي، ولم يخرج البخاري لعياش بن عباس القتباني.

ه[٤٠١٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة: ت س ١٣٠٧٦]، وتقدم برقم (٣٠٥٣).

مَا أَخْبَارُهَا؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا ، وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا ، وَكَذَا فَذَلِكَ أَخْبَارُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٠١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ ، يَتَغَدَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ۩ الْآيَةُ ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨] ، فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلُّ مَا عَمِلْنَا مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ؟ فَقَالَ : «مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

* * *

---

(١) فيه يحيى بن أبي سليمان : لين الحديث .

○[٤٠١٤] [الإتحاف : كم ٩٣٠٣] .

۩[٢/ ٢٤٥ أ]

(٢) قال الذهبي : «مرسل» . قلت : لعله يعني : أبا أسماء الرحبي فلم يسمع من أبي بكر ، والحديث فيه محمد بن مسلمة الواسطي : استنكروا عليه أحاديث .

١٠٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٤٠١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] ، قَالَ : هِيَ الْخَيْلُ ، ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ [العاديات : ٢] ، قَالَ : الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَىٰ زَنْدَهُ ، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات : ٣] قَالَ : الْخَيْلُ تُصَبِّحُ الْعَدُوَّ ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات : ٤] ، قَالَ : التُّرَابُ ، ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ [العاديات : ٥] قَالَ : الْعَدُوُّ ، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات : ٦] ، قَالَ : الْكَفُورُ(١) .

* * *

●[٤٠١٥] [الإتحاف : كم ٨٨٤٩] .

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

١٠١- تفسير سورة ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٤٠١٦] أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلَقَّى رُوحَهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ، قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ السُّورَةِ تَفْسِيرًا عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِذْ لَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَهُ مِنْ حَدِيثٍ(١).

* * *

ه[٤٠١٦] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٣].

(١) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، وهو مرسل.

١٠٢- تفسير سورة ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٤٠١٧] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رَاوٍ غَيْرَ ابْنِهِ مُطَرِّفٍ، نَظَرْتُ فَإِذَا مُسْلِمٌ قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا[١].

ه[٤٠١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٤٠١٧] [الإتحاف: عه حب كم حم ٧٢٠١] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦]، وسيأتي برقم (٨١٢٦).

(١) أخرجه مسلم (٣٠٧٨) عن قتادة به، وروى عن عبد الله الشخير بنوه مطرف وهانئ ويزيد.

ه[٤٠١٨] [الإتحاف: حب كم ٢٠٢٤٠]. ۩[٢/ ٢٤٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن بكر البرساني: صدوق قد يخطئ، وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (٥/ ١٧٥) وقفه، مثل رواية أبي نعيم.

١٠٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

•[٤٠١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَٱلْعَصْرِ (وَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ) إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١، ٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

* * *

•[٤٠١٩] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٣].

(١) فيه عمرو ذي مر: مجهول.

١٠٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

●[٤٠٢٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١]، قَالَ: الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٠٢١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ [الهمزة: ٨، ٩].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

●[٤٠٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة: ت ٤٠٦٢].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٤٠٢١] [الإتحاف: كم ١٤٣٦٦].

(٢) فيه حمزة الزيات: صدوق زاهد ربما وهم، وأبو إسحاق يدلس.

١٠٥- تفسير سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٢٢] أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب، فقال لملكهم: ما جاء بك إلينا ما عناك يا ربنا ألا بعثت، فنأتيك بكل شيء أردت؟ فقال: أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا آمن فجئت أخيف أهله، فقال: إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع، فأبى إلا أن يدخله ۞ وانطلق يسير نحوه، وتخلف عبد المطلب، فقام على جبل، فقال: لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله، ثم قال:

اللهم إن لكل إله حلالا فامنع حلالك
لا يغلبن محالهم محالك
اللهم فإن فعلت فأمر ما بدا لك

فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم بطير أبابيل التي قال الله عز وجل: ﴿ترميهم بحجارة من سجيل﴾ [الفيل: ٤]، قال: فجعل الفيل يعج عجا، ﴿فجعلهم كعصف مأكول﴾ [الفيل: ٥].

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

* * *

•[٤٠٢٢] [الإتحاف: كم ٧٢٨٣].

۞[٢/٢٤٦أ]

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين.

١٠٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٤٠٢٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِلَالٍ: أَنِّي فِيهِمْ وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ، وَالْحِجَابَةَ فِيهِمْ، وَالسِّقَايَةَ فِيهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ، وَأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ»، ثُمَّ تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ [قريش: ١ - ٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

❊ ❊ ❊

٥[٤٠٢٣] [الإتحاف: كم ٢٣٣٠٩]، وسيأتي برقم (٧٠٧٠).

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وإبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل: ذو مناكير، وعمرو بن جعدة بن هبيرة: لم نجد فيه تعديلا ولا جرحا.

١٠٧- سُورَةُ ﴿أَرَءَيْتَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: الْمَاعُونُ: الْعَارِيَةُ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٤٠٢٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]، قَالَ: هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يُرَاءُونَ بِصَلَاتِهِمْ وَيَمْنَعُونَ زَكَاتَهُمْ.

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُرْسَلٌ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ.

* * *

•[٤٠٢٤] [الإتحاف: كم ٧٥٩٣].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٤٠٢٥] [الإتحاف: كم ١٤٧١١].

١٠٨- سُورَةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٤٠٢٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ۩ الْحَسَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَوْثَرِ، قَالَ: «**هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ، تُرَابُهَا مِسْكٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَرِدُهُ طَائِرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «**أُكُلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا**».

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْهَا، لَكِنِّي أَخْرَجْتُهُ فِي أَفْرَادِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، فَإِنَّ أَبَا أُوَيْسٍ ثِقَةٌ، وَلَا يَحْفَظُ لِلزُّهْرِيِّ عَنْ أَخِيهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ[(١)].

● [٤٠٢٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، قَالَ: الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، قَالَ

○ [٤٠٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٢٩٥] [التحفة: ت ٩٧٥- ت س ١٣٣٨]، وتقدم برقم (٢٦٩).
۩ [٢/٢٤٦ ب]

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، وأبو أويس: صدوق يهم.

● [٤٠٢٧] [الإتحاف: كم خ ٧٥٩٥] [التحفة: خ س ٥٤٥٨- خ س ٥٥٦٧].

أَبُو بِشْرٍ : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : وَالنَّهَرُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر : ٢] فَقَدِ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِي تَأْوِيلِهَا ، وَأَحْسَنُهَا مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فِي رِوَايَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا(١) :

•[٤٠٢٨] مَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر : ٢] ، قَالَ : هُوَ وَضْعُكَ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلَاةِ(٢) .

▪ وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ :

○[٤٠٢٩] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْجُوٍّ(٣) ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١١٤٨) و(٦/١٢٢٥) ، وموافق للبخاري برقم (٤٩٥٤) و(٥٠٢٤) وغيرها ، ومسلم برقم (٤٣٩) و(٤٣٩) بداية من هشيم نهاية بابن عباس .

•[٤٠٢٨] [الإتحاف : قط كم ١٤٦٤٣] .

(٢) فيه عقبة بن صهبان أو ظبيان ، وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم .

○[٤٠٢٩] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٤] .

(٣) قوله : «بن أبي مرجو» في الأصل و«الإتحاف» : «مرحوم» والصواب ما أثبتناه . قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٢٩) : «وهب بن إبراهيم بن أبي مرجو أبو علي الفامي من أهل الري ، يروي عن أبي عاصم روى عنه أهل بلده» .

نَزَلَتْ هَذِهِ ۩ الْآيَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر : ١ ، ٢] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ : «مَا هَٰذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟» ، قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ ، وَإِذَا رَكَعْتَ ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهَا صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَفْعُ الْأَيْدِي مِنَ الِاسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ ﷻ : ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون : ٧٦]»(١) .

* * *

۩[٢/٢٤٧أ]

(١) فيه إسرائيل بن حاتم : روىٰ عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة إسرائيل بن حاتم المروزي ، وقال : «شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات ، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات ، وعن ما وضعه عليه عمر بن صبح ، كأنه كان يسرقها منه . . .» .

ثم ساق له هذا الحديث ، وقال عقبه : «وهذا متن باطل ، إلا ذكر رفع اليدين فيه . وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن

مقاتل بن حيان ، وعمر بن صبح يضع الحديث ، فظفر عليه إسرائيل بن حاتم ، فحدث به عن مقاتل» .

ولما سكت عليه الحاكم ، تعقبه الذهبي بقوله : «قلت : إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه ، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي» . والحديث - قال ابن كثير - : منكر جدا .

١٠٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٤٠٣٠] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَاقْرَأْ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ إِلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

٥[٤٠٣٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة : د ت س ١١٧١٨] ، وتقدم برقم (٢١٠٥) .

(١) رواته ثقات .

١١٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٤٠٣١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ قَالَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

* * *

٥[٤٠٣١] [الإتحاف: كم ١٣٣٤٠]، وتقدم برقم (١٨٧٣).

(١) رواته رواة الصحيحين، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

١١١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٤٠٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ»، فَخَرَجَ فِي قَافِلَةٍ يُرِيدُ الشَّامَ، فَنَزَلُوا مَنْزِلًا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا لَهُ: كَلَّا، فَحَطُّوا مَتَاعَهُ حَوْلَهُ وَقَعَدُوا يَحْرُسُونَهُ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَانْتَزَعَهُ، فَذَهَبَ بِهِ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٤٠٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ ۩ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ، الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢]، قَالَ: كَسْبُهُ وَوَلَدُهُ.

▪ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمَاعَهُ فِيهِ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ(٢).

○ [٤٠٣٢] [الإتحاف: كم ١٧٧٨٤].

(١) فيه العباس بن الفضل الأنصاري: ضعيف.

● [٤٠٣٣] [الإتحاف: كم ٨٠٠١].

۩ [٢/٢٤٧ ب]

(٢) فيه عمر بن حبيب هو المكي القاضي نزيل اليمن، وهو صاحب لابن عيينة يروي عن الزهري، وهاه الذهبي.

• [٤٠٣٤] وأخبرني محمد بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ لَهُمْ، فَقَامَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَدَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَوَقَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: أَخْرِجُوا عَنِّي الْكَسْبَ الْخَبِيثَ، يَعْنِي وَلَدَهُ، ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢].

* * *

• [٤٠٣٤] [الإتحاف: كم ٧٩٠٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

•[٤٠٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الصمد: ١ - ٤]، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ، وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

•[٤٠٣٥] [الإتحاف: خز كم حم ١٨] [التحفة: ت ١٦].

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة، الربيع بن أنس: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

○ [٤٠٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ هُودٍ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ، اقْرَأْ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ، وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٠٣٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ۩، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهَا فَأَشَارَ بِهَا إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: «اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٠٣٦] [الإتحاف: مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة: س ٩٩٠٨- س ٩٩١٥- س ٩٩٢٧- د س ٩٩٤٦- د ٩٩٥٢- س ٩٩٧٠- س ٩٩٧٢].

(١) فيه يحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ.

○ [٤٠٣٧] [الإتحاف: كم حم ٢٢٩٠٩] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣].

۩ [٢/ ٢٤٨ أ]

(٢) قال الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٦٥٩): «أحمد بن عبيد الأسدي روى عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وموسى بن زكريا التستري وغيرهما ثقة وكان آخر من روى عن ابن ديزيل من الثقات وابن عمه =

٥[٤٠٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقَالَ: «أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عليه السلام؟» فَقُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٤، ٥]»، فَرَقَى بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(١).

* * *

- عبد الرحمن بن الحسن ادعى عن ابن ديزيل فأنكر عليه ابن عمه أحمد فلما مات روى كتب ابن ديزيل فضعفوه».

٥[٤٠٣٨] [الإتحاف: كم حم ١٨٣٧٨] [التحفة: سي ق ١٢٩٠١].

(١) فيه القاسم بن الحكم: صدوق فيه لين، وعاصم: ضعيف، وزياد بن ثويب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ

•[٤٠٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا مَوْلُودٌ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ، وَإِنْ غَفَلَ وَسْوَسَ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

آخِرُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* * *

•[٤٠٣٩] [الإتحاف: كم خ ٧٥٥٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع.

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣٠- كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَذِكْرِ مَنَاقِبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ مَعَ الْأُمَمِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْرَجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ قَبْلَ بَدْءِ الشَّرِيعَةِ وَذِكْرَ الصَّحَابَةِ فَاقْتَدَيْتُ بِهِ .

١- ذِكْرُ مَا رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ذِكْرِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَامْرَأَتِهِ حَوَّاءَ حِينَ أُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ

○[٤٠٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، وَمُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، قَالَ : «**لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ ، قَالَ : ظَفِرْتُ بِهِ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٤١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ ،

○[٤٠٤٠] [الإتحاف : حب عه كم م حم ٥٨٦] [التحفة : م ٣٦٦] ، وتقدم برقم (١٠٥) .

۩[٢/٢٤٨ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) من وجه آخر عن حماد به .

●[٤٠٤١] [الإتحاف : كم ٧٥٢٩] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا أُسْكِنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَطْيَبُ رِيحٍ فِي الْأَرْضِ الْهِنْدُ ، أُهْبِطَ بِهَا آدَمُ ﷺ ، فَعَلَقَ شَجَرُهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَثِمَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغَيَّرُ وَتِلْكَ لَا تَغَيَّرُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) لم يخرج البخاري لعمار بن أبي معاوية البجلي .

●[٤٠٤٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٠] .

(٢) فيه عمران بن عيينة : صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

●[٤٠٤٣] [الإتحاف : كم ١٤٥٢٦] .

(٣) لم يخرج مسلم ليوسف بن مهران ، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان ، وهو لين الحديث .

●[٤٠٤٤] [الإتحاف : كم ١٢٣٧٢] .

٥[٤٠٤٥] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، بالكوفة، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن اليهود أتت النبي ﷺ، فسألته عن خلق السموات والأرض، فقال: «خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين، وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، فهذه أربعة، فقال ﷻ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا﴾ إلى ۩ آخر الآية قال الله ﷻ: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ٩، ١٠]، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث ساعات الآجال حين يموت من مات، وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة آدم وأسكنه الجنة، وأمر إبليس بالسجود له، وأخرجه منها في آخر ساعة»، ثم قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: «ثم استوى على العرش»، قالوا: قد أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، قال: فغضب النبي ﷺ غضبا شديدا، فنزلت ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ [ق: ٣٨، ٣٩].

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

●[٤٠٤٦] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، عن

٥[٤٠٤٥] [الإتحاف: كم ٨٥٧٢]، وتقدم برقم (٣٧٢٨).

۩[٢/٢٤٩أ]

(١) فيه أبو سعد البقال وهو ضعيف مدلس.

●[٤٠٤٦] [الإتحاف: كم ١٠٣].

الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ آدَمُ رَجُلًا طُوَالًا كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٤٠٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، خُلِقَ آدَمُ فِيهِ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ(١) .

٥[٤٠٤٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ** عليه السلام **بِنَعْمَانَ** - يَعْنِي بِعَرَفَةَ - **فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قُبُلًا** ، وَقَالَ : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ۩ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٠٤٧] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٠٤٢٨] [التحفة : م ت ١٣٨٨٢ - م س ١٣٩٥٩ - س ١٤٠١٩ - سي ١٤٣٢٨] ، وتقدم برقم (١٠٤١) ، (١٠٤٥) .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، والإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٠٤/ ٤) بداية من محمد بن بشر العبدي نهاية بأبي سلمة .

٥[٤٠٤٨] [الإتحاف : كم حم ٧٦٢٥] [التحفة : س ٥٦٠٢] ، وتقدم برقم (٧٥) .

۩[٢/ ٢٤٩ ب]

(٢) فيه كلثوم بن جبر : صدوق يخطئ . وقد رجح ابن منده وابن كثير أن الصواب فيه الوقف . وينظر «الرد على الجهمية» لابن منده (ص : ٢٩) ، و«تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٣٦) .

○[٤٠٤٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَ النَّارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٠٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، قَالَ: أَيْ رَبِّ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تَنْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تُسْكِنِّي جَنَّتَكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تُبْتُ وَأَصْلَحْتُ أَرَاجِعِي أَنْتَ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٠٤٩] [الإتحاف: حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة: د ت س ١٠٦٥٤]، وتقدم برقم (٧٤)، (٣٢٩٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمسلم بن يسار الجهني وهو مقبول، ولم يسمع من عمر، كما قال أبو حاتم وأبو زرعة. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٤١).

●[٤٠٥٠] [الإتحاف: كم ٧٥٣١].

(٢) فيه المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

٥[٤٠٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَانَتْ حَوَّاءُ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَنَذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٠٥٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ۩ ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْرًا وَأَلْحَدُوا لَهُ ، وَقَالُوا : هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٢- ذِكْرُ نُوحٍ النَّبِيِّ ﷺ

وَاخْتَلَفُوا فِي نُوحٍ وَإِدْرِيسَ فَقِيلَ : إِنَّ إِدْرِيسَ قَبْلَهُ وَأَكْثَرُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ نُوحًا قَبْلَ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا .

٥[٤٠٥٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٥[٤٠٥١] [الإتحاف : كم حم ٦١٠٥] [التحفة : ت ٤٦٠٤] .

(١) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، والحديث معلول . وينظر : «تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٨١) .

٥[٤٠٥٢] [الإتحاف : كم قط ١٠٠] .

۩[٢/ ٢٥٠ أ]

(٢) رواته كلهم ثقات .

٥[٤٠٥٣] [الإتحاف : كم ٩٠٩٣] .

«بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا لِأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، وَفَشَوْا».

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَى الْأَرْضِ»(١).

○[٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٠٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خَمْسَةٌ وَمُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْخَمْسَةِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ(٣).

●[٤٠٥٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ [نوح: ١]، فَذَكَرَ أَنَّ

---

(١) فيه يوسف بن مهران: لين الحديث، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان، وابن جدعان: ضعيف.

○[٤٠٥٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٧٩] [التحفة: ت ٤٦٠٥ - ت ٤٦٠٦].

(٢) الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال ابن المديني وأبو حاتم.

○[٤٠٥٥] [الإتحاف: كم ١٨٨٣٧].

(٣) فيه حمزة الزيات: صدوق زاهد ربما وهم.

●[٤٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٨٧].

نُوحًا اغْتَسَلَ ، فَرَأَىٰ ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : تَنْظُرُ إِلَيَّ ۩ وَأَنَا أَغْتَسِلُ خَارَ اللَّهُ لَوْنَكَ ، قَالَ : فَاسْوَدَّ ، فَهُوَ أَبُو السُّودَانِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، فَاخْتَلَفُوا فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟﴾ [البقرة : ٢١٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٠٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ ، مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُ سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : يَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، فَكَيْفَ تَجْرِي؟ فَيَقُولُ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا وَفَارَ التَّنُّورُ كَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّىٰ بَلَغَتْ

۩[٢/ ٢٥٠ ب]

(١) فيه محمد ابن أبي لبيبة : ضعيف كثير الإرسال .

●[٤٠٥٧] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي داود الطيالسي ، فقد أخرج له البخاري تعليقًا .

○[٤٠٥٨] [الإتحاف : كم ٢١٥٠٧] ، وتقدم برقم (٣٣٥٢) .

ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَيِ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَرَجَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٤٠٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : جَمَعَ رَبُّنَا ﷺ لِنُوحٍ عِلْمَ الْمَاضِينَ كُلِّهِمْ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ، فَدَعَا قَوْمَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً تِسْعَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، كُلَّمَا مَضَى قَرْنٌ اتَّبَعَهُ قَرْنٌ فَزَادَهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٠٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ۩ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَدْرًا ، قَالَ وَهْبٌ : وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو نُوحًا وَقَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا؟ فَيَقُولُونَ : مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغَنَا وَلَا نَصَحَنَا وَلَا أَمَرَنَا وَلَا نَهَانَا ، فَيَقُولُ نُوحٌ : دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشِيًا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ

(١) فيه موسى بن يعقوب الزمعي : صدوق سيء الحفظ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٠٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٤٦] .

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز : تكلموا فيه ، انظر «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٧) ، وفي الإسناد من لا يعرف .

○[٤٠٦٠] [الإتحاف : كم ٩٠٥٧] .

۩[٢/ ٢٥١ أ]

وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْمَلَائِكَةِ : ادْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ قَوْمِي الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ ، وَجَهِدْتُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًّا وَجِهَارًا ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ : فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتَنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ : وَأَنَّى عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ وَنَحْنُ أَوَّلُ الْأُمَمِ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الْأُمَمِ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح : ١] قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَإِذَا خَتَمَهَا ، قَالَتْ أُمَّتُهُ نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ اللهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، فَيَقُولُ اللهُ ﷿ عِنْدَ ذَلِكَ : امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَازُ فِي النَّارِ»[1] .

٣- ذِكْرُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ﷺ

•[٤٠٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب : ٣٣] ، قَالَ : كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ أَلْفُ سَنَةٍ ، وَأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ ، وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ ، وَكَانَ رِجَالُ الْجَبَلِ صِبَاحًا ، وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ ، وَكَانَتْ نِسَاءُ السَّهْلِ ۩ صِبَاحًا ، وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ ، وَأَنَّ إِبْلِيسَ أَتَىٰ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامِ الرُّعَاةِ ، فَجَاءَ فِيهِ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ مِثْلَهُ ، فَاتَّخَذُوا عِيدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

(١) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : ذاهب الحديث .

•[٤٠٦١] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

۩ [٢/ ٢٥١ ب]

فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ ، فَرَأَى النِّسَاءَ وَصَبَاحَتَهُنَّ ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ ، وَنَزَلُوا مَعَهُنَّ ، فَظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب : ٣٣](١) .

● [٤٠٦٢] فأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِدْرِيسَ مَنْ هُوَ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ جَدُّ نُوحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَنُوخُ ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ حَيٌّ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : كَانَ إِدْرِيسُ أَوَّلَ نَبِيٍّ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ ، وَهُوَ أَخْنُوخُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَهْلَالِيلَ بْنِ قِينَانَ بْنِ نَاشِرِ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ(٢) .

● [٤٠٦٣] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنَزِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِدْرِيسَ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا ضَخْمَ الْبَطْنِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، قَلِيلَ شَعْرِ الْجَسَدِ ، كَبِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَكَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى ، وَكَانَتْ فِي صَدْرِهِ نُكْتَةٌ بَيَاضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا رَأَى مِنْ جَوْرِهِمْ وَاعْتِدَائِهِمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَهُوَ حَيْثُ ، يَقُولُ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم : ٥٧](٣) .

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين ، سوى داود بن أبي الفرات ، فمن رواة البخاري وحده ، وعلباء بن أحمر ، فمن رواة مسلم وحده .

●[٤٠٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥١٢١- كم/ ٢٥٤١١] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : كذبه أحمد كما قال الذهبي في «التلخيص» .

●[٤٠٦٣] [الإتحاف : كم ٦٠٩٩] .

(٣) فيه الحسين بن حميد : كذاب .

○ [٤٠٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَقَالَ: «**هَذَا الْغُلَامُ يَعِيشُ قَرْنًا**»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، فَكَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ ۩ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ رَأْسِ أَلْفَيْ سَنَةٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ(١).

٤- ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ﷺ خَلِيلِ اللَّهِ ﷻ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ هُودٌ وَصَالِحٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○ [٤٠٦٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٠٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

○[٤٠٦٤] [الإتحاف: كم حم ٦٩٤٩]، وسيأتي برقم (٨٧٤٨)، (٨٧٤٩).
۩ [٢/ ٢٥٢أ]

(١) فيه الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة أبو علي التيمي: كان عنده كتاب «المغازي» عن الواقدي سمعه من الحسين بن الفرج. والحسين بن الفرج الخياط البغدادي أبو علي: قال ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، وقال أبو زرعة: «ذهب حديثه». ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه».

○[٤٠٦٥] [الإتحاف: كم ٢٠٣٤٧] [التحفة: خ م ٤٠٤٥- م ١٤٩١٤- خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٤) و(٤٦٩٣) ومسلم (١٨٤) من حديث أبي زرعة بنحوه.

○[٤٠٦٦] [الإتحاف: عه حب كم ٣٩٩٠] [التحفة: م س ٣٢٦٠].

مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى : «إِنَّ اللَّهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٤٠٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَنُحِّيَتْ ، «وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ ، فَقَالَ» : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ، وَاللَّهِ إِنِ[٢] اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[٣] .

•[٤٠٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَصَفِيُّهُ وَنَبِيُّهُ ﷺ ابْنُ آزَرَ بْنِ مَاجُورَ بْنِ سَارُوحَ بْنِ رَاعُو بْنِ مَالِحِ بْنِ عَابَرِ بْنِ شَالِخِ بْنِ أَرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

•[٤٠٦٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : طَلَعَتْ كَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ بَيْنَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد أخرجه مسلم (٥٢٢) عن عبيد الله بن عمرو به بسياق أتم . وعبد الله بن الحارث لم يرو له البخاري .

٥[٤٠٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ٨٣٣٦] [التحفة : خ د ٥٩٩٥ - خ س ٦٣٤٠] .

(٢) «إن استقسما» إن نافية . أي : «والله ما استقسما بالأزلام قط» .

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٥٤) عن هشام به ، وأخرجه (١٦١٤) ، (٤٢٧٠) عن أيوب به .

•[٤٠٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٢] .

•[٤٠٦٩] [الإتحاف : كم ٦٤٣٥] .

أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو مِنْ رَأْسِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ تَدْنُو ، فَأَلْقَتْهَا فِي رَأْسِهِ ، وَقَالَتِ : اشْتَعِلْ وَقَارًا ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ أَنْ تَطَهَّرْ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرْ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَاخْتَتَنَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ۩ : ﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة : ١١٢] وَ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون : ١ - ١١] ، وَالَّتِي فِي الْأَحْزَابِ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ﴾ [الأحزاب : ٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَالَّذِي فِي سَأَلَ سَائِلٌ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾ [المعارج : ٢٣-٣٣] ، فَلَمْ يَفِ بِهَذِهِ السِّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا[(١)] .

● [٤٠٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُومِ ، وَمَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ مِائَتَيْ سَنَةٍ[(٢)] .

● [٤٠٧١] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وأخبرني أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

۩[٢/ ٢٥٢ ب]

(١) فيه القاسم : صدوق يغرب كثيرًا ، وأبو عبد الملك : ضعيف .

●[٤٠٧٠] [الإتحاف : حب ابن سعد كم ١٨٧١٤] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فمن رواة مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

●[٤٠٧١] [الإتحاف : حب ابن سعد كم ١٨٧١٤] [التحفة : س ١٢٩٦٦ - خ ١٣٧٦٥ - خت ١٣٧٨٤ - خ م ١٣٨٧٦] .

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُومِ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً(١).

● [٤٠٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَى عَلَى رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْغَمَامَةِ فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ ابْنِ عَلَى ظِلِّي أَوْ عَلَى قَدْرِي، وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ، فَلَمَّا بَنَى خَرَجَ، وَخَلَّفَ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٤٠٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ كَثِيرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ يُصْلِحُ بَيْتًا لَهُ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ قَدْ أَمَرَنِي بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَيْهِ ۩، قَالَ: فَقَامَ مَعَهُ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين. ولكن أخرج البخاري برقم (٣٣٥٨، ٦٣٠٦) ومسلم برقم (٢٤٤٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ: «اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم».

●[٤٠٧٢] [الإتحاف: كم ١٤١٣٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحارثة بن مضرب ومؤمل بن إسماعيل، وأخرج البخاري لمؤمل تعليقًا وهو صدوق سيئ الحفظ.

●[٤٠٧٣] [الإتحاف: كم ٧٥٣٢] [التحفة: خ س ٥٦٠٠].

۩[٢/٢٥٣أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٠٧٤] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ، قَالَ : فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدِ اتَّخَذَ بَيْتًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحُجُّوهُ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكَمَةٍ أَوْ تُرَابٍ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٠٧٥] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَمَا ابْتُلِيَ بِهَذَا الدِّينِ أَحَدٌ ، فَأَقَامَهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٠٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ،

---

(١) لم يخرج مسلم لكثير بن كثير ، ومحمد بن سنان القزاز : ضعيف . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٨) من طريق أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن نافع به مطولًا ، ولكن فيه : «فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له» بدلًا من «يصلح بيتًا له» . وكذلك أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٧) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، عن سعيد بن جبير ، به ، مطولًا .

●[٤٠٧٤] [الإتحاف : كم ٧٥٣٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وسمع منه جرير بعد الاختلاط .

●[٤٠٧٥] [الإتحاف : كم ٨٥١٢] [التحفة : س ٦١٥٧] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٠٧٦] [الإتحاف : كم ١٤٤٩٢] [التحفة : د س ١٠١٨١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : اسْتَغْفَرَ رَجُلٌ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ، فَقُلْتُ : أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ : اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤][١] .

٥- ذِكْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

• [٤٠٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٢] بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوُضِعَ الْكِتَابُ عَلَى لَفْظِهِ وَمَنْطِقِهِ ، ثُمَّ جُعِلَ كِتَابًا وَاحِدًا مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَوْصُولُ ، حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُ وَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ο [٤٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، أَظُنُّهُ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّي وَخَلِيلِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران : ٦٨] الْآيَةَ[٤] .

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن الخليل : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٠٧٧][الإتحاف : كم ٨٥٣٠] .

(٢) في الإصل : «إسماعيل بن إبراهيم» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٣) فيه عبد العزيز بن عمران : متروك ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف .

ο[٤٠٧٨][الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩][التحفة : ت ٩٥٨١] ، وتقدم برقم (٣١٩٢) وسيأتي برقم (٤٠٧٩) .

۩[٢/٢٥٣ب] .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

○ [٤٠٧٩] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي**» ، ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران : ٦٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

▪ حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ صَحَّ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ مَسْرُوقٍ (١) .

○ [٤٠٨٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرًا فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْرًا ؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا**» .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ : الرَّحِمُ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

● [٤٠٨١] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاهُ صَادِقَ الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ وَالظَّفَرَ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَرْبِ عَلَى الْكُفَّارِ

○ [٤٠٧٩] [الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩] [التحفة : ت ٩٥٨١] ، وتقدم برقم (٣١٩٢) ، (٤٠٧٨) .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○ [٤٠٨٠] [الإتحاف : كم ١٦٤٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لهشام بن يوسف .

● [٤٠٨١] [الإتحاف : كم ٦١٠٠] .

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، صَغِيرَ الرَّأْسِ ، غَلِيظَ الْعُنُقِ ، طَوِيلَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ ، وَهُوَ قَائِمٌ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ، طَوِيلَ الْأَنْفِ ، عَرِيضَ الْكَتِفِ ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ ، بَارِزَ الْخَلْقِ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ عَنِيفٌ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ، قَالَ : وَكَانَتْ زَكَاتُهُ الْقُرْبَانَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَكَانَ لَا يَعِدُ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَنْجَزَهُ فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقَ الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا(١) .

•[٤٠٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٠٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات : ١٠٧] ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ الْكَبْشَ(٣) .

○[٤٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْعِجْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز كوفي : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

•[٤٠٨٢] [الإتحاف : كم ٧٩٠٤] .

[٢/ ٢٥٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن اليمان وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير .

•[٤٠٨٣] [الإتحاف : كم ١٠١١١] .

(٣) فيه ثوير بن أبي فاختة : ضعيف رمي بالرفض ، وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» .

○[٤٠٨٤] [الإتحاف : كم ١٦٨٥٢] .

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُتْبِيُّ ، مِنْ وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ(٢) ، قَالَ : حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَقَطْتُمْ عَلَى الْخَبِيرِ ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتُ الْبِلَادَ يَابِسَةً وَالْمَاءَ يَابِسًا هَلَكَ الْمَالُ وَضَاعَ الْعِيَالُ ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحَيْنِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا الذَّبِيحَانِ؟ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَمَرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ نَذَرَ لِلَّهِ إِنْ سَهَّلَ اللَّهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وَلَدِهِ ، فَأَخْرَجَهُمْ ، فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ السَّهْمُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَقَالُوا : ارْضِ رَبَّكَ وَافْدِ ابْنَكَ ، قَالَ : فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ، قَالَ : فَهُوَ الذَّبِيحُ ، وَإِسْمَاعِيلُ الثَّانِي(٣) .

•[٤٠٨٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الْمُفَدَّيُ إِسْمَاعِيلُ وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ إِسْحَاقُ وَكَذَبَتِ الْيَهُودُ(٤) .

•[٤٠٨٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا الرواية في الأصل ، وكذا ساق ابن حجر الإسناد في «الإتحاف» وقال ابن حجر : «رويناه في «الخلعيات» وفيه : ثنا عبيد الله بن محمد العتبي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سعد» .

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) بعد أن ذكره عن الحاكم : «وهكذا رواه ابن مردويه والثعلبي في تفسيريهما ، ورواه الخلعي في «فوائده» بزيادة والد العتبي بينه وبين الصنابحي» . اهـ .

(٢) قوله : «عن الصنابحي» في الأصل : «الضبابي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عمر بن عبد الرحيم الخطابي وعبيد الله بن محمد العتبي لم نقف لهما على ترجمة فلا يعرفان ، وعبد الله بن سعد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٠٨٥] [الإتحاف : كم ٨١٩٠] .

(٤) فيه عمر بن قيس : متروك . وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص» .

•[٤٠٨٦] [الإتحاف : كم ٧٩٠٤] .

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ ، فِي الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ، قَالَ : هُوَ إِسْمَاعِيلُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٤٠٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ ، يَقُولُ : إِنَّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنِ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ ، وَإِنَّا لَنَجِدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ حِينَ فَرَغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنِ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات : ١١٢] ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود : ٧١] ، يَقُولُ : بِابْنٍ وَبِابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودٌ بِمَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي أَمَرَ بِذَبْحِهِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ[2] .

• [٤٠٨٨] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : قَدِ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَيُّهُمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ ، وَأَيْنَ أَرَادَ ذَبْحَهُ بِمِنًى أَوْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَكَتَبْتُ كُلَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ

[٢/ ٢٥٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، ولم يرد في الصحيحين رواية لشعبة عن بيان .

•[٤٠٨٧] [الإتحاف : كم ٢٥٢٢٥] .

(٢) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وهو مقطوع .

•[٤٠٨٨] [الإتحاف : كم ٤٥٠٩] .

أَبِي مَالِكٍ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الدَّارِ، وَكَانَ مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ذَبِيحِ اللَّهِ، أَيُّهُمَا كَانَ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ، لَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ سَبْعَ سِنِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّوْمِ فِي مَنْزِلِهِ بِالشَّامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ عَلَى الْبُرَاقِ حَتَّى جَاءَهُ فَوَجَدَهُ عِنْدَ أُمِّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَمَضَى بِهِ لِمَا أُمِرَ بِهِ، وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فِي حَاجَتِي، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَرَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَلِمَ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَنِي أَطَعْنَا اللَّهَ وَاحْتَسَبْتُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى هَاجَرَ، فَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِابْنِكِ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، قَالَتْ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: هُوَ يَزْعُمُ ۞ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ اللَّهَ، ثُمَّ أَدْرَكَ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَبُوكَ؟ قَالَ: لِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِكَ لِيَذْبَحَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا قَطُّ يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَحْسَنَ، حَيْثُ أَطَاعَ رَبَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مِنًى حَيْثُ أُمِرَ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مَنْحَرِ الْبُدْنِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ كُلَّ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: هَلْ أَعْلَمْتَ أُمِّي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَصَبْتَ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَحْزَنَ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَّبْتَ السِّكِّينَ مِنْ حَلْقِي فَأَعْرِضْ عَنِّي، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَصْبِرَ وَلَا تَرَانِي، فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ، فَذَهَبَ يَحُزُّ فِي حَلْقِهِ، فَإِذِ الْحَزُّ فِي نُحَاسٍ مَا يَحْتَكُّ الشَّفْرَةُ، فَشَحَذَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بِالْحَجَرِ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُزَّ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا بِوَعِلٍ وَاقِفٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قُمْ يَا بُنَيَّ، فَقَدْ نَزَلَ فِدَاكَ، فَذَبَحَهُ هُنَاكَ[1].

۞[٢/ ٢٥٥أ]

(١) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه، وابن أبي سبرة: رموه بالوضع.

●[٤٠٨٩] قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: الذَّبِيحُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ(١).

٦- ذِكْرُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○[٤٠٩٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ: يَا رَبِّ، أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ: رَبُّ إِسْحَاقَ، قَالَ: إِنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِنَفْسِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ تَفَرَّدَ بِهِ(٢).

●[٤٠٩١] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ سَارَةُ بِنْتَ تِسْعِينَ سَنَةً، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ، وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ بِإِسْحَاقَ، وَأَمِنَ مِمَّنْ كَانَ يَخَافُهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي ۩ عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَىٰ سَارَةَ بِالْبُشْرَىٰ، فَقَالَ: أَبْشِرِي بِوَلَدٍ يُقَالُ لَهُ إِسْحَاقُ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ، قَالَ: فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا عَجَبًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩] وَقَالَتْ ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [هود: ٧٢]، قَالُوا: أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

●[٤٠٨٩] [الإتحاف: كم ٤٥٠٩].

(١) فيه الواقدي: متروك، وربيعة بن عثمان: صدوق له أوهام.

○[٤٠٩٠] [الإتحاف: كم ٦٨٦٣].

(٢) فيه علي بن زيد ابن جدعان: ضعيف، وبه أعل ابن حجر الحديث في «إتحاف المهرة» (٦/ ٤٨٤).

●[٤٠٩١] [الإتحاف: كم ٨٥٢٦].

۩[٢/ ٢٥٥ ب]

▪ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالسُّدِيِّ فَالْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٠٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا وَضِيَاءً وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِوَالِدَيْهِ ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَكْثَرَهُ جَمَالًا ، وَأَحْسَنَهُ مِنْطَقًا ، فَكَانَ أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مُشْبِهًا بِإِبْرَاهِيمَ خَلْقًا وَخُلُقًا ، وَوُلِدَ لِإِسْحَاقَ يَعْقُوبُ وَعِيصَا ، فَكَانَ يَعْقُوبُ أَحْسَنَهُمَا وَأَنْطَقَهُمَا وَأَكْثَرَهُمَا جَمَالًا وَظُرْفًا ، وَكَانَ عِيصَا كَثِيرَ شَعْرِ الْجَسَدِ وَالْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَكَانَ يَسْكُنُ الرُّومَ .

▪ فِيمَا حَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ[٢] .

●[٤٠٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾ [الصافات : ١١٢] ، قَالَ : بُشْرَىٰ نُبُوَّةٍ بُشِّرَ بِهِ مَرَّتَيْنِ حِينَ وُلِدَ وَحِينَ نُبِّئَ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه عمرو بن حماد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

●[٤٠٩٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٤٠] .

(٢) فيه الحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

●[٤٠٩٣] [الإتحاف : كم ٨٥٢٧] .

(٣) فيه سنيد بن داود : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه .

٧- ذِكْرُ مَنْ قَالَ إِنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

•[٤٠٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَعْبًا، قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَى، قَالَ كَعْبٌ: لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ يَذْبَحُ إِسْحَاقَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَفْتِنْ عِنْدَهَا آلَ إِبْرَاهِيمَ لَا أَفْتِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا، فَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمُ غَادِيًا بِإِسْحَاقَ؟ قَالَتْ سَارَةُ: غَدَا ۩ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا، وَاللَّهِ مَا غَدَا لِذَلِكَ، قَالَتْ سَارَةُ: فَلِمَ غَدَا بِهِ؟ فَقَالَ: غَدَا بِهِ لِيَذْبَحَهُ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ، قَالَ الشَّيْطَانُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَتْ سَارَةُ: وَلِمَ يَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَتْ سَارَةُ: فَقَدْ أَحْسَنَ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ إِنْ كَانَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَثَرِ أَبِيهِ، قَالَ: أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًا؟ قَالَ: غَدَا بِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَلَكِنَّهُ غَدَا بِكَ لِيَذْبَحَكَ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَمَا كَانَ أَبِي لِيَذْبَحَنِي، قَالَ: بَلَى، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَوَاللَّهِ، إِنْ أَمَرَهُ لَيُطِيعَنَّهُ، فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ وَأَسْرَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَادِيًا بِابْنِكَ، قَالَ: غَدَوْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا غَدَوْتَ بِهِ إِلَّا لِتَذْبَحَهُ، قَالَ: وَلِمَ أَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ أَمَرَنِي لَأَفْعَلَنَّ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ وَسَلَّمَ إِسْحَاقُ عَافَاهُ اللَّهُ وَفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْحَاقَ: قُمْ أَيْ بُنَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْفَاكَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِسْحَاقَ: إِنِّي أَعْطَيْتُكَ دَعْوَةً أَسْتَجِيبُ لَكَ

•[٤٠٩٤] [الإتحاف: كم ٢٥٠٤٢].

۩ [٢/٢٥٦ أ]

فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ .

■ قَالَ الحاكم : سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَحْبَارِ ، وَلَوْ ظَهَرَ فِيهِ سَنَدٌ لَحَكَمْتُ بِالصِّحَّةِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ .

●[٤٠٩٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخُطَبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : هُوَ إِسْحَاقُ يَعْنِي الذَّبِيحَ[١] .

●[٤٠٩٦] وحدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : الَّذِي أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ ذَبْحَهُ إِسْحَاقُ[٢] .

●[٤٠٩٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٤٠٩٥] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(١) تبدو صحة السند ظاهرة ، وقد روي من غير وجه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد ، غير أن متنه معارض بما هو أصح منه من أن الذبيح هو إسماعيل وليس إسحاق ، وهو ما عليه أقوال العلماء . وانظر «تفسير الطبري» (٢١/ ٩٢) ، و«تفسير ابن كثير» (٧/ ٣٥) .

●[٤٠٩٦] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عدا روايته عن ثابت البناني وحميد الطويل وأخرج له البخاري تعليقا ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له البخاري تعليقا .

●[٤٠٩٧] [الإتحاف : كم ١٣١٢٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسنيد بن داود وقد ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، ولم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس .

● [٤٠٩٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ۩ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي أَصْلِ ثَبِيرٍ الَّتِي ذَبَحَ عَلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ هَبَطَ عَلَيْهِ كَبْشٌ أَغْبَرُ لَهُ ثُوَاجٌ مِنْ ثَبِيرٍ قَدْ ثَوَّجَهُ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْسِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَنَامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ أَخَذَ بِيَدِهِ ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ[1] .

■ قال الحاكم : وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدِهِ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ كُنْتُ أَرَى مَشَايِخَ الْحَدِيثِ قَبْلَنَا وَفِي سَائِرِ الْمُدُنِ الَّتِي طَلَبْنَا الْحَدِيثَ فِيهِ وَهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ ، وَقَاعِدَتُهُمْ فِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ» ، إِذْ لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَنَّ الذَّبِيحَ الْآخَرَ أَبُوهُ الْأَدْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالْآنَ إِنِّي أَجِدُ مُصَنِّفِي هَذِهِ يَخْتَارُونَ قَوْلَ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ إِسْحَاقُ .

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَهُوَ بَابُ هَذِهِ الْعُلُومِ :

● [٤٠٩٩] فأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : حَدِيثُ إِسْحَاقَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَهَبَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فَارَقَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَلَمَّا

●[٤٠٩٨] [الإتحاف : كم ٧٥٣٥] .

۩[٢/٢٥٦ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه . والطريق الثاني فيه أبو الزبير وهو مدلس .

●[٤٠٩٩] [الإتحاف : كم ٢٥٣٩٨] .

كَانَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَيَجْعَلَهُ قُرْبَانًا، وَكَانَ الْقُرْبَانُ يَوْمَئِذٍ يُتَقَبَّلُ وَيُرْفَعُ، فَكَتَمَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ إِسْحَاقَ وَجَمِيعَ النَّاسِ وَأَسَرَّهُ إِلَىٰ خَلِيلٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَازِرُ الصِّدِّيقُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ، وَقَوْلُهُ: فَقَالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَلِي بِمِثْلِ هَذَا مِثْلَكَ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّبَكَ وَيَخْتَبِرَكَ، فَلَا تَسُوءَنَّ بِاللَّهِ ظَنَّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَذَكَرَ وَهْبٌ حَدِيثًا طَوِيلًا إِلَىٰ أَنْ قَالَ وَهْبٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ إِسْحَاقُ النَّاسَ إِلَىٰ دَعْوَةٍ مَا سَبَقَهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَيَقُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيَشْفَعَنَّ لِأَهْلِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ، وَقَالَ لِإِسْحَاقَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا أَصْبَرَ الصَّابِرِينَ، فَإِنِّي قَدِ ابْتَلَيْتُكُمَا ۩ الْيَوْمَ بِبَلَاءٍ عَظِيمٍ لَمْ أَبْتَلِ بِهِ أَحَدًا[(١)] مِنْ خَلْقِي، ابْتَلَيْتُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ بِالْحَرِيقِ، فَصَبَرْتَ صَبْرًا لَمْ يَصْبِرْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ بِالْجِهَادِ فِيَّ وَأَنْتَ وَحِيدٌ ضَعِيفٌ، فَصَدَّقْتَ وَصَبَرْتَ صَبْرًا وَصِدْقًا لَمْ يُصَدِّقْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ يَا إِسْحَاقُ بِالذَّبْحِ، فَلَمْ تَبْخَلْ بِنَفْسِكَ، وَلَمْ تُعَظِّمْ ذَلِكَ فِي طَاعَةِ أَبِيكَ، وَرَأَيْتَ ذَلِكَ هَيِّنًا صَغِيرًا فِي اللَّهِ مِمَّا يَرْجُو مِنْ أَحْسَنِ ثَوَابِهِ، وَيَسَّرَ بِهِ حُسْنَ لِقَائِهِ، وَإِنِّي أُعَاهِدُكُمَا الْيَوْمَ عَهْدًا لَا أَحْبِسُ بِهِ أَمَا أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ عَلَىٰ نَفْسِي، فَأَنْتَ خَلِيلِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْأَرْضِ دُونَ رِجَالِ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ فَضِيلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَلَا أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَخَرَّ إِبْرَاهِيمُ سَاجِدًا تَعْظِيمًا لِمَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ مُتَشَكِّرًا لِلَّهِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْحَاقُ، فَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ وَسَلْنِي وَاحْتَكِمْ أُوتِكَ سُؤْلَكَ، قَالَ: أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَصْطَفِيَنِي لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تُشَفِّعَنِي فِي عِبَادِكَ الْمُوَحِّدِينَ، فَلَا يَلْقَاكَ عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا أَجَرْتَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ:

۩[٢/ ٢٥٧ أ]

(١) ضبب عليه في الأصل.

أَوْجَبْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ ، وَضَمِنْتُ لَكَ ، وَلَآتِيَنَّكَ مَا وَعَدْتُكُمَا عَلَىٰ نَفْسِي وَعْدًا لَا أُخْلِفُهُ وَعَهْدًا لَا أَحْبِسُ بِهِ وَعَطَاءً هَنِيئًا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ»[(١)] .

●[٤١٠٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ : ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة : ١٢٤] ، قَالَ : مَنَاسِكُ الْحَجِّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَشَوَاهِدُهَا كَثِيرَةٌ قَدْ خَرَّجْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ[(٢)] .

٨- ذِكْرُ لُوطٍ النَّبِيِّ ﷺ

قَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّهُ مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ثُمَّ اخْتَلَفُوا أَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ .

●[٤١٠١] *فأخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَتْ سَارَةُ تَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : حَجُورَا فَوَلَدَتْ لَهُ سَبْعَةَ نَفَرٍ بَافِسَ ، وَمَدْيَنَ ، وَكَيْسَانَ ، وَلُوطَ ، وَسَرْخَ ، وَأُمَيْمَ ، وَنَعْشَانَ .

▪ وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهْبٌ : مَدْيَنُ ۩ دَرَجَاتٌ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّ لُوطًا كَانَ مِنْهُمْ .

●[٤١٠٢] *وأخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

(١) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : ذاهب الحديث ، وهذا من الإسرائيليات التي يرويها وهب من كتب اليهود .

●[٤١٠٠] [الإتحاف : كم ٧٧٢١] .

(٢) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : ذكره الذهبي في «الميزان» ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٤١٠١] [الإتحاف : كم ٢٥٣٩٩] .

۩[٢/ ٢٥٧ ب]

●[٤١٠٢] [الإتحاف : كم ٨٥٢٩] .

طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَلُوطٌ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَفِي كِتَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ ، يَقُولُ : خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ سَارَةَ وَمَعَهَا أَخُوهَا لُوطٌ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ ، وَهُوَ قَوْلٌ ثَالِثٌ(١) .

•[٤١٠٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ بِهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَاسَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَلُوطٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ لُوطُ بْنُ فَارَانَ بْنِ آزَرَ بْنِ بَاخُورَ بْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَالْمُؤْتَفِكَةُ هُمْ قَوْمُ لُوطٍ .

○[٤١٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود : ٨٠] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا(٢) .

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

•[٤١٠٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٣] .

○[٤١٠٤] [الإتحاف : كم حم ٢٠٥٥٩] [التحفة : خ ١٣٧٦٦ - م ١٣٩٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد في مسلم رواية لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ولا لحماد عن محمد بن عمرو .

●[٤١٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ.

●[٤١٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ لُوطٌ وَنَزَلَ عَلَى أَهْلِ سَدُومَ فَوَجَدَهُمْ يَنْكِحُونَ الرِّجَالَ، فَنَزَلَ فِيهِمْ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ وَوَعَظَهُمْ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِهِمْ مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

●[٤١٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: كَانَ لُوطٌ نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ دَقِيقَ ۞ الْأَنْفِ، صَغِيرَ الْأُذُنِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، جَيِّدَ الثَّنَايَا، أَحْسَنَ النَّاسِ، مَضْحَكًا إِذَا ضَحِكَ، وَأَحْسَنَهُ وَأَرْزَنَهُ وَأَحْكَمَهُ وَأَقَلَّهُ أَذًى لِقَوْمِهِ، وَهُوَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْ قَوْمِهِ مَا بَلَغَهُ مِنَ الْأَذَى الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادُوهُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ(١).

- والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة، أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٣٣٩١، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب. وأخرجه البخاري برقم (٣٣٩١) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر.

وأخرجه البخاري برقم (٣٣٧٨) ومسلم برقم (٢٤٤٦/ ٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج. جميعهم عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به بنحوه دون ذكر الجملة الأخيرة: «وما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه».

●[٤١٠٥][الإتحاف: كم ٢٤٦٥٦].

●[٤١٠٦][الإتحاف: كم ٢٣٨٩٠].

●[٤١٠٧][الإتحاف: كم ٢٥٠١٧].

۞[٢/ ٢٥٨أ]

(١) فيه مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة روى صحيفة سمرة بن جندب، وفي الإسناد من لا يعرف.

• [٤١٠٨] أخبرنا أبو عبد اللهِ بْنُ بُطَّةَ ، حدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حدَّثَنا الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : وَبَلَغَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا طَرِيدًا فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ سَارَةُ ، وَقَالَتْ لَهُ : إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَكَانَ أَوَّلَ وَحْيٍ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَآمَنَ بِهِ لُوطٌ فِي رَهْطٍ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ آمِينَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ حَتَّىٰ وَرَدَ حَرَّانَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا حَتَّىٰ دَفَعُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ وَفِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ ، حَتَّىٰ قَصَمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ لُوطٌ فَنَبَّأَ اللَّهُ لُوطًا وَبَعَثَهُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ رَسُولًا وَدَاعِيًا إِلَىٰ اللَّهِ وَهِيَ خَمْسَةُ مَدَائِنَ أَعْظَمُهَا سَدُومُ ، ثُمَّ عَمُودُ ، ثُمَّ أَرُومُ ، ثُمَّ صَعُورَا ، ثُمَّ صَابُورُ ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدَائِنِ أَرْبَعَةَ آلَافِ أَلْفِ إِنْسَانٍ ، فَنَزَلَ لُوطٌ سَدُومَ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ بِضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ عِبَادَتِهِ ، وَتَرْكَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَالْخَبَائِثِ ، وَكَانَتِ الضِّيَافَةُ مُفْتَرَضَةً عَلَىٰ لُوطٍ كَمَا افْتُرِضَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، فَكَانَ قَوْمُهُ لَا يُضِيفُونَ أَحَدًا وَكَانُوا يَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيَدَعُونَ النِّسَاءَ ، فَعَيَّرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦٥ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾ [الشعراء: ١٦٥، ١٦٦]، قَالَ وَهْبٌ : وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَىٰ إِتْيَانِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ بَسَاتِينُ وَثِمَارٌ فِي مَنَازِلِهِمْ وَبَسَاتِينُ وَثِمَارٌ خَارِجَةً عَلَىٰ ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ شَدِيدٌ وَجُوعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ ثِمَارَكُمْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ ، فَقَالُوا : كَيْفَ نَمْنَعُهَا ، فَأَقْبَلَ ۩ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالُوا : اجْعَلُوا سُنَّتَكُمْ فِيهَا مَنْ أَحَدَثَكُمْ فِي بِلَادِكُمْ غَرِيبًا لَا تَعْرِفُوهُ ، فَاسْلِبُوهُ وَانْكِحُوهُ وَاسْحَبُوهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَطَئُونَ بِلَادَكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ فِي هَيْئَةِ صَبِيٍّ وَضِيءٍ أَحْلَىٰ صَبِيٍّ رَآهُ النَّاسُ وَأَوْسَمُهُ ، فَعَمَدُوا فَنَكَحُوهُ وَسَلَبُوهُ وَسَحَبُوهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ ،

۩[٢/ ٢٥٨ ب]

فَكَانَ لَا يَأْتِيهِمْ غَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ تِلْكَ سُنَّتُهُمْ حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ لُوطًا ، فَنَهَاهُمْ لُوطٌ عَنْ ذَلِكَ وَحَذَّرَهُمُ الْعَذَابَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .

▪ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

•[٤١٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَمَّا خَرَجَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَرْيَةِ لُوطٍ وَأَتَوْهَا نِصْفَ النَّهَارِ ، فَلَمَّا بَلَغُوا نَهَرَ سَدُومٍ لَقُوا ابْنَةَ لُوطٍ تَسْتَقِي مِنَ الْمَاءِ لِأَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَقَالُوا لَهَا : يَا جَارِيَةُ ، هَلْ مِنْ مَنْزِلٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَكَانَكُمْ لَا تَدْخُلُوا حَتَّىٰ آتِيَكُمْ ، فَأَتَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ أَرَادَكَ فِتْيَانٌ عَلَىٰ بَابِ الْمَدِينَةِ مَا رَأَيْتُ وُجُوهَ قَوْمٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهُمْ لَا يَأْخُذُهُمْ قَوْمُكَ فَيَفْضَحُوهُمْ ، وَقَدْ كَانَ قَوْمُهُ نَهَوْهُ أَنْ يُضِيفَ رَجُلًا ، حَتَّىٰ قَالُوا : خَلِّ عَنَّا ، فَلْيُضِفِ الرِّجَالَ ، فَجَاءَهُمْ وَلَمْ يُعْلِمْ أَحَدًا إِلَّا أَهْلَ بَيْتِ لُوطٍ ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ فَأَخْبَرَتْ قَوْمَهُ ، قَالَتْ : إِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ رِجَالًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَ وُجُوهِهِمْ قَطُّ ، فَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ ، قَالَ لَهُمْ لُوطٌ : يَا قَوْمِ ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ مِمَّا تُرِيدُونَ ، قَالُوا لَهُ : أَوَ لَمْ نَنْهَكَ أَنْ تُضَيِّفَ الرِّجَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ، فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ شَيْئًا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود : ٨٠] ، يَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَوْ أَنَّ لِي أَنْصَارًا يَنْصُرُونِي عَلَيْكُمْ أَوْ عَشِيرَةً تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ لَحُلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تُرِيدُونَهُ مِنْ أَضْيَافِي ، وَلَمَّا قَالَ لُوطٌ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي

•[٤١٠٩] [الإتحاف : كم ١٣١٩٩] .

إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ، بَسَطَ حِينَئِذٍ جِبْرِيلُ جَنَاحَيْهِ فَفَقَأَ أَعْيُنَهُمْ وَخَرَجُوا يَدُوسُ بَعْضُهُمْ فِي آثَارِ بَعْضٍ عُمْيَانًا ۞ ، يَقُولُونَ : النَّجَا النَّجَا ، فَإِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ أَسْحَرَ قَوْمٍ فِي الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾ [القمر : ٣٧] ، وَقَالُوا : يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ، فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ فَاتَّبِعْ آثَارَ أَهْلِكَ ، يَقُولُ : سِرْ بِهِمْ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ، فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّامِ ، وَقَالَ لُوطٌ : أَهْلِكُوهُمُ السَّاعَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا بِالصُّبْحِ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطٌ وَأَهْلُهُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر : ٣٤]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٩- ذِكْرُ هُودٍ النَّبِيِّ ﷺ

●[٤١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ هُودٌ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا جَلْدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤١١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞[٢/٢٥٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي مالك . وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

●[٤١١٠][الإتحاف : كم ١٣٠٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعلي بن نصر ، عن شعبة .

●[٤١١١][الإتحاف : كم ٢٤٦٣٥] .

أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، قَالَ : إِنَّهُ لَمْ تُهْلَكْ أُمَّةٌ إِلَّا لَحِقَ نَبِيُّهَا بِمَكَّةَ ، فَيَعْبُدَ فِيهَا حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّ قَبْرَ هُودٍ بَيْنَ الْحِجْرِ وَزَمْزَمَ(١) .

•[٤١١٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ : أَرَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرَ يُخَالِطُهُ مَدَرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَسِدْرٌ كَثِيرٌ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ ؟ ، هَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ لَتَنْعَتُهُ نَعْتَ رَجُلٍ قَدْ رَآهُ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ حُدِّثْتُ عَنْهُ ، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ : وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : فِيهِ قَبْرُ هُودٍ ﷺ(٢) .

•[٤١١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ ، عَنْ هُودٍ أَكَانَ أَبُو الْيَمَنِ الَّذِي وَلَدَ لَهُمْ ؟ فَقَالَ وَهْبٌ لَا ، وَلَكِنَّهُ أَخُو الْيَمَنِ ، وَفِي التَّوْرَاةِ يُنْسَبُ إِلَى نُوحٍ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِ ۞ وَفَخَرَتْ مُضَرُ بِأَبِيهَا إِسْمَاعِيلَ ادَّعَتِ الْيَمَنُ هُودًا أَبًا لِيَكُونَ وَالِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَوِلَادُهُ فِيهِمْ ، وَلَيْسَ بِأَبِيهِمْ وَلَكِنَّهُ أَخُوهُمْ ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَى عَادٍ ، وَكَانَ وَهْبٌ لَا يُسَمِّي عَادًا قَدْحًا لَهُمْ ، وَلَا نَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلَا يَأْثِرُ أَشْعَارَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةٌ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُمْ أَجْسَامًا وَلَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا ، فَلَمَّا رَأَوُا الرِّيحَ قَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا لِهُودٍ : تُخَوِّفُنَا بِالرِّيحِ

---

(١) فيه مؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٤١١٢] [الإتحاف : كم ١٤٤٣٤] .

(٢) فيه سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

•[٤١١٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٠] .

۞[٢/٢٥٩ ب]

فَجَمَعُوا ذَرَارِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ فِي شِعْبٍ ، ثُمَّ قَامُوا عَلَى بَابِ ذَلِكَ الشِّعْبِ يَرُدُّونَ الرِّيحَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ ، فَدَخَلَتِ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَلَعَتْهُمْ ، قَالَ وَهْبٌ : وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ هُودَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَادِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ كَانَ كُلُّ رَمْلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ كَانَ مَسَاكِنَ عَادٍ فِي رِمَالِهَا ، وَكَانَتْ بِلَادُ عَادٍ أَخْصَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَأَكْثَرَهَا رِيعًا وَأَنْهَارًا وَجِنَانًا ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَتَوْا عَنِ اللَّهِ وَكَانُوا أَصْحَابَ أَوْثَانٍ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ .

• [٤١١٤] أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودٌ أَشْبَهَ النَّاسِ بِآدَمَ عليه السلام(1) .

١٠- ذِكْرُ صَالِحٍ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤١١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ نَوْفٍ الشَّامِيِّ ، أَنَّ صَالِحَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَانْقَضَى أَمْرُهَا عَمَّرَتْ ثَمُودُ بَعْدَهَا ، فَاسْتُخْلِفُوا فِي الْأَرْضِ فَانْتَشَرُوا ، ثُمَّ عَتَوْا عَلَى اللَّهِ ، فَلَمَّا ظَهَرَ فَسَادُهُمْ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا ، وَكَانُوا قَوْمًا عَرَبًا وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِهِمْ نَسَبًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْضِعًا ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْحِجْرَ إِلَى قَرْحٍ وَهُوَ وَادِي الْقُرَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فِيمَا بَيْنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجَازِ ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غُلَامًا شَابًّا فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى شَمِطَ وَكَبِرَ وَلَا يَتْبَعُهُ مِنْهُمْ

• [٤١١٤] [الإتحاف : كم ٢٥٠١٨] .

(1) فيه الحسين بن حميد : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

• [٤١١٥] [الإتحاف : كم ٢٥٣٨٥] .

إِلَّا قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ ، فَهَلَكَتْ عَادٌ وَثَمُودُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ ، وَكَانُوا مِنْ وَلَدِ لَاوِذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ يَعْنِي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا هُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

● [٤١١٦] أَخْبَرَنِي ۩ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ صَالِحٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هُوَ سَبِطَ الرَّأْسِ (١) .

● [٤١١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، قَالَ وَهْبٌ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ صَالِحًا إِلَى قَوْمِهِ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ ، وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ سَبِطَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًا كَمَا كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَّخِذُ حِذَاءً ، وَلَا يَدَّهِنُ وَلَا يَتَّخِذُ بَيْتًا وَلَا مَسْكَنًا وَلَا يَزَالُ مَعَ نَاقَةِ رَبِّهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ تَوَجَّهَ مَعَهَا ، وَحَيْثُمَا نَزَلَتْ نَزَلَ مَعَهَا ، وَكَانَ قَدْ صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تُعْقَرَ النَّاقَةُ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ عَلَامَةٌ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ لَدُنْ ، كَانَ غُلَامًا إِلَى أَنْ شَمِطَ وَهُمْ لَا يَزْدَادُونَ إِلَّا طُغْيَانًا .

○ [٤١١٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

● [٤١١٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠١٩] .

۩ [٢/ ٢٦٠ أ]

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

● [٤١١٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠١] .

○ [٤١١٨] [الإتحاف : كم ٤٩٥٧] ، وسيأتي برقم (٧٣٥٠) .

كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَزَلْنَا الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيُلْقِهِ»**، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ فَأَلْقَوْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجْرَ ثَمُودَ، بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ(١).

٥[٤١١٩] *حدثنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سُنَيْدٌ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثَ ثَمُودَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمُودَ، وَكَانَتْ ثَمُودُ وَقَوْمُ صَالِحٍ أَعْمَرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، فَأَطَالَ أَعْمَارَهُمْ حَتَّىٰ جَعَلَ أَحَدَهُمْ يَبْنِي الْمَسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ، فَيَنْهَدِمُ وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَيٌّ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ، فَنَحَتُوهَا وَجَابُوهَا ۩ وَجَوَّفُوهَا، وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَائِشِهِمْ، فَقَالُوا: يَا صَالِحُ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ لِيُخْرِجَ لَنَا آيَةً نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَدَعَا صَالِحٌ رَبَّهُ فَأَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ، وَكَانَ شِرْبُهَا يَوْمًا وَشِرْبُهُمْ يَوْمًا مَعْلُومًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شِرْبِهَا خَلَّوْا عَنْهَا، وَعَنِ الْمَاءِ وَحَلَبُوا الْمَاءَ، فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شِرْبِهِمْ صَرَفُوهَا عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا، فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ صَالِحٍ أَنَّ قَوْمَكَ سَيَعْقِرُونَ نَاقَتَكَ، فَقَالَ لَهُمْ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ، قَالَ: إِنْ لَمْ تَعْقِرُوهَا أَنْتُمْ يُوشِكُ أَنْ يُولَدَ فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقِرُهَا، قَالَ: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ فَوَاللَّهِ لَا نَجِدُهُ إِلَّا قَتَلْنَاهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ غُلَامٌ أَشْقَرُ أَزْرَقُ أَصْهَبُ، قَالَ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ مَنِيعَانِ لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ يَرْغَبُ لَهُ عَنِ الْمَنَاكِحِ وَلِلْآخَرِ ابْنَةٌ

(١) فيه عبد العزيز بن الربيع: صدوق ربما غلط.

٥[٤١١٩] [الإتحاف: كم ١٥٩٥٣].

۩[٢/ ٢٦٠ ب]

لَا يَجِدُ لَهَا كُفُوًا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا مَجْلِسٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّجَ ابْنَكَ؟ قَالَ : لَا أَجِدُ لَهُ كُفُوًا ، قَالَ : فَإِنَّ ابْنَتِي كُفْءٌ لَهُ وَأَنَا أُزَوِّجُكَ ، فَزَوَّجَهُ فَوُلِدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْمَوْلُودُ ، وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ، قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : إِنَّمَا يَعْقِرُهَا مَوْلُودٌ فِيكُمْ ، اخْتَارَ ثَمَانِيَةَ نِسْوَةٍ قَوَابِلَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَجَعَلُوا مَعَهُمْ شُرَطًا فَكَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِذَا وَجَدُوا امْرَأَةً تُمْخَضُ نَظَرُوا مَا وَلَدُهَا ، فَإِنْ كَانَ غُلَامًا قَلَّبْنَهُ يَنْظُرْنَ مَا هُوَ ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً أَعْرَضْنَ عَنْهَا ، فَلَمَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَوْلُودَ صَرَخْنَ النِّسْوَةُ ، قُلْنَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَالِحٌ ، فَأَرَادَ الشُّرَطُ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَحَالَ جَدَّاهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَقَالُوا : لَوْ أَنَّ صَالِحًا أَرَادَ هَذَا قَتَلْنَاهُ ، وَكَانَ شَرَّ مَوْلُودٍ ، وَكَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي السَّنَةِ ، فَاجْتَمَعَ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ وَالشَّيْخَانِ ، فَقَالُوا : نَسْتَعْمِلُ عَلَيْنَا هَذَا الْغُلَامَ لِمَنْزِلَتِهِ وَشَرَفِ جَدَّيْهِ ، فَكَانُوا تِسْعَةً ، وَكَانَ صَالِحٌ لَا يَنَامُ مَعَهُمْ فِي الْقَرْيَةِ كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي مَسْجِدٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَسْجِدُ صَالِحٍ فِيهِ يَبِيتُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَتَاهُمْ فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَاتَ فِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَمْكُرُوا بِصَالِحٍ مَشَوْا حَتَّىٰ أَتَوْا عَلَىٰ شِرْبٍ عَلَىٰ طَرِيقِ صَالِحٍ ، فَاخْتَبَأَ فِيهِ ثَمَانِيَةٌ**[*] ، **وَقَالُوا : إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا قَتَلْنَاهُ وَأَتَيْنَا أَهْلَهُ فَبَيَّتْنَاهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ فَأَجْمَعُوا وَمَشَوْا عَلَى النَّاقَةِ وَهِيَ عَلَىٰ حَوْضِهَا قَائِمَةٌ ، فَقَالَ الشَّقِيُّ لِأَحَدِهِمْ : ائْتِهَا فَاعْقِرْهَا ، فَأَتَاهَا ، فَتَعَاظَمَهُ ذَلِكَ ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ آخَرَ ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ فَجَعَلَ لَا يَبْعَثُ رَجُلًا إِلَّا يُعَاظِمُهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا حَتَّىٰ مَشَىٰ إِلَيْهَا وَتَطَاوَلَ فَضَرَبَ عُرْقُوبَهَا ، فَوَقَعَتْ تَرْكُضُ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَالِحًا ، فَقَالَ : أَدْرِكِ النَّاقَةَ فَقَدْ عَقَرَتْ فَأَقْبَلَ وَخَرَجُوا يَتَلَقَّوْنَهُ وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّمَا عَقَرَهَا فُلَانٌ لَا ذَنْبَ لَنَا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ تُدْرِكُونَ فَصِيلَهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمُ الْعَذَابَ ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ وَلَمَّا رَأَىٰ**

---
[*] [٢/ ٢٦١ أ]

الْفَصِيلُ أُمَّهُ تَضْطَرِبُ أَتَى جَبَلًا يُقَالُ لَهُ الْغَارَةُ قَصِيرًا ، فَصَعِدَ وَذَهَبُوا يَأْخُذُوهُ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى الْجَبَلِ فَطَالَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَنَالُهُ الطَّيْرُ ، قَالَ : وَدَخَلَ صَالِحٌ الْقَرْيَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ الْفَصِيلُ بَكَى حَتَّى صَارَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ صَالِحًا فَرَغَا رَغْوَةً ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَى ، ثُمَّ رَغَا أُخْرَى ، فَقَالَ صَالِحٌ : لِكُلِّ رَغْوَةٍ أَجَلُ يَوْمٍ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ، إِلَّا أَنَّ آيَةَ الْعَذَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تُصْبِحُ وُجُوهُهُمْ مُصْفَرَّةً ، وَالْيَوْمَ الثَّانِي مُحْمَرَّةً ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ مُسْوَدَّةً ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا وُجُوهُهُمْ كَأَنَّمَا طُوِيَتْ بِالْخَلُوقِ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ ذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، قَدْ مَضَى يَوْمٌ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّانِي إِذَا وُجُوهُهُمْ مُحْمَرَّةٌ كَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ ، فَصَاحُوا وَضَجُّوا وَبَكَوْا وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ أَلَا قَدْ مَضَى يَوْمَانِ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، إِذَا وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ كَأَنَّمَا طُلِيَتْ بِالْقَارِ ، فَصَاحُوا جَمِيعًا أَلَا قَدْ حَضَرَكُمُ الْعَذَابُ فَتَكَفَّنُوا وَتَحَنَّطُوا وَكَانَ حَنُوطُهُمُ الصَّبِرَ وَالْمُرَّ ، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعَ ، ثُمَّ أَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَرْضِ ، فَجَعَلُوا يُقَلِّبُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً لَا يَدْرُونَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ خُشَّعًا وَفُرَقًا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهَا صَوْتُ كُلِّ صَاعِقَةٍ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ ۩ صَوْتٌ فِي الْأَرْضِ فَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ، فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ لِذِكْرِ هَلَاكِ آلِ ثَمُودَ ، تَفَرَّدَ بِهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ غَيْرُهَا ، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ إِخْرَاجِهِ[1] .

۩[٢/ ٢٦١ ب]

(١) فيه سنيد : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، وأبو بكر بن عبد الله : رموه بالوضع ، وشهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «أبو بكر بن عبد الله واه» .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَىٰ سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَىٰ صِحَّةِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○ [٤١٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا أَتَىٰ عَلَى الْحِجْرِ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَلَا تَسْأَلُوا رَسُولَكُمُ الْآيَاتِ هَذَا قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا رَسُولَهُمُ الْآيَةَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا**»(١) .

١١- ذِكْرُ شُعَيْبٍ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٤١٢١] **أخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَشُعَيْبُ بْنُ مِيكَائِيلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا ، فَكَانَ مِنْ خَبَرِهِ وَخَبَرِ قَوْمِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ ، قَالَ : «**ذَاكَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ**» ، لِمُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ .

● [٤١٢٢] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَسَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود : ٩١] ، قَالَ : كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَىٰ .

○ [٤١٢٠] [الإتحاف : كم ٣٥١٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٠) ، (٣٣٤٦) .

(١) فيه أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق : صدوق ربما وهم ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

○ [٤١٢١] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٤] .

● [٤١٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ (١) .

● [٤١٢٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ، وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَكَانُوا أَهْلَ كُفْرٍ بِاللَّهِ وَبَخْسٍ لِلنَّاسِ فِي الْمَكَايِيلِ وَالْمَوَازِينِ ، وَإِفْسَادٍ لِأَمْوَالِهِمْ ، وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَبَسَطَ لَهُمْ فِي الْعَيْشِ اسْتِدْرَاجًا مِنْهُ لَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ : يَا قَوْمِ ، اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ ۩ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِ شُعَيْبٍ لِقَوْمِهِ ، وَجَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ مَا قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ .

● [٤١٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، حَدَّثَنِي بَرِيرٌ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ هَلَاكِ قَوْمِ شُعَيْبٍ ، وَقَوْلِ اللَّهِ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء : ١٨٩] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقْدَةً وَحَرًّا شَدِيدًا فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ فَدَخَلُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ ، فَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ هِرَابًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَأَظَلَّتْهُمْ مِنَ الشَّمْسِ ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَلَذَّةً فَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا تَحْتَهَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَذَاكَ ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسالم الأفطس ، وشريك بن عبد الله : صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا . وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٤١٢٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٢] . ۩[٢/ ٢٦٢ أ]

●[٤١٢٤] [الإتحاف : كم ٧٢٤٣] .

(٢) فيه برير بن ضمرة الباهلي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وغيره بهذا الأثر ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى حاتم بن أبي صغيرة . وسعيد بن زيد صدوق له أوهام .

●[٤١٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ، يَقُولُ: بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أُمَّتَيْنِ إِلَى قَوْمِهِ أَهْلِ مَدْيَنَ وَإِلَى أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ، وَكَانَتِ الْأَيْكَةُ مِنْ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا شَدِيدًا، وَرَفَعَ لَهُمُ الْعَذَابَ كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ خَرَجُوا إِلَيْهَا رَجَاءَ بَرْدِهَا، فَلَمَّا كَانُوا تَحْتَهَا مَطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

●[٤١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، قَالَ: ظِلَالُ الْعَذَابِ(١).

●[٤١٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧]، قَالَ: كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفِ الدَّرَاهِمِ أَوْ قَالَ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ، فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيْهِمْ ظُلَّةً مِنْ سَحَابٍ، وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَى الشَّمْسِ، فَأَحْرَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى تِلْكَ الظُّلَّةِ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمُ الظُّلَّةَ وَأَحْمَى عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ فَاحْتَرَقُوا كَمَا يَحْتَرِقُ الْجَرَادُ فِي الْمَقْلَى.

●[٤١٢٨] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ،

●[٤١٢٥][الإتحاف: كم ٢٥٠٠٤].

●[٤١٢٦][الإتحاف: كم ٢٥١٠٥].

(١) علقه البخاري في «صحيحه» عن مجاهد قال: ««إظلال العذاب إياهم».

●[٤١٢٧][الإتحاف: كم ٢٤٢١٣].

●[٤١٢٨][الإتحاف: كم ٧٨٩٠].

۩[٢/ ٢٦٢ ب]

أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ فَكَذِّبْهُ(١) .

١٢- ذِكْرُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

● [٤١٢٩] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِسْرَائِيلُ(٢) .

● [٤١٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْأَسْبَاطُ فَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ ، قَالَ اللَّهُ(٣) : يُوسُفُ وَابْنُ يَامِينَ وَرُوبِيلُ وَيَهُوذَا وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَدَانُ وَقَهَاتُ ، كَانُوا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا نَشَرَ اللَّهُ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا لَا يَعْلَمُ أَنْسَابَهُمْ إِلَّا اللَّهُ عز وجل ، ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

● [٤١٣١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ

---

(١) فيه جابر هو ابن زيد : ضعيف رافضي .

●[٤١٢٩][الإتحاف : كم ٨٥٣١] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٤١٣٠][الإتحاف : كم ١٣٢٠٣] .

(٣) ضبب عليه في الأصل ، ورقم أمامه في الحاشية برقم : «ظ» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا السدي عن مرة . وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

●[٤١٣١][الإتحاف : كم ٢٣٨٩١] .

تَضَعَ اقْتَتَلَ الْغُلَامَانِ فِي بَطْنِهَا ، فَأَرَادَ يَعْقُوبُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عِيصَى ، فَقَالَ عِيصَى : وَاللَّهِ إِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي لَأَعْتَرِضَنَّ فِي بَطْنِ أُمِّي فَلَأَقْتُلَنَّهَا ، فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ وَخَرَجَ عِيصَى قَبْلَهُ ، وَأَخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقِبِ عِيصَى فَخَرَجَ ، فَسُمِّيَ عِيصَى لِأَنَّهُ عَصَى ، فَخَرَجَ قَبْلَ يَعْقُوبَ وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ آخِذًا بِعَقِبِ عِيصَى ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ ، وَلَكِنَّهُ عَصَى وَخَرَجَ قَبْلَهُ ، وَكَبِرَ الْغُلَامَانِ وَكَانَ عِيصَى أَحَبَّهُمَا إِلَى أَبِيهِ ، وَكَانَ يَعْقُوبُ أَحَبَّهُمَا إِلَى أُمِّهِ ، وَكَانَ عِيصَى صَاحِبَ صَيْدٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ إِسْحَاقَ عَمِيَ .

وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا(١) .

١٣- ذِكْرُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

ه[٤١٣٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ . **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسْنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٤١٣٣] **حدثنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ**(٣)

---

(١) فيه إبراهيم بن إسحاق : ضعيف جدا ، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

ه[٤١٣٢] [الإتحاف : كم حم ٥١٥] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(٢/١٧٧) وغيرها بداية من عفان بن مسلم نهاية بأنس .

ه[٤١٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٨] [التحفة : ت ١٥٠٤٣ - ت ١٥٠٥٥ - س ١٥٠٨١] ، وتقدم برقم (٣٣٦٨) .

[٢/٢٦٣ أ]

(٣) قوله : «ابن الكريم» رقم أمامه في الحاشية برقم : «ظ» ، ولعل المراد سقوط : «ابن الكريم» بعده ؛ فهو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّ اللهِ ابْنَ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤١٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: جَاءَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاخِ الْكِرَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤١٣٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ يُوسُفَ ﷺ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ.

●[٤١٣٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، قَالَ: قُسِمَ الْحُسْنُ فَجُعِلَ لِيُوسُفَ وَسَارَةَ النِّصْفُ وَلِسَائِرِ النَّاسِ النِّصْفُ.

○[٤١٣٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في مسلم رواية لسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٥)، (٣٣٧٧)، (٣٣٨٦)، (٤٦٦٩)، ومسلم (٢٤٥٥) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ببعضه في سياق أطول.

●[٤١٣٤][الإتحاف: كم ١٣١١٦].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي فمن رواة مسلم وحده.

●[٤١٣٥][الإتحاف: كم ٢٣٩٩٤].

●[٤١٣٦][الإتحاف: كم ٢٤١٩١].

○[٤١٣٧][الإتحاف: كم ٥٦١٢].

أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ يُوسُفَ حِينَ رَآهُ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا صُورَتُهُ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ»، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَىٰ يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ حَتَّىٰ كَانَ يُقَالُ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّهُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْحُسْنِ وَقُسِمَ النِّصْفُ الْآخَرُ بَيْنَ النَّاسِ (١).

ه [٤١٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَعْرَابِيُّ، سَلْ حَاجَتَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاقَةً بِرَحْلِهَا وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأُضِلَّ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: نَحْنُ نُحَدِّثُكَ أَنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوَاثِيقَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ ۩ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ قَالُوا: مَا تَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّىٰ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَالَتْ، فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَأَتَتْ بُحَيْرَةً،

---

(١) فيه سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وأبو هارون: متروك شيعي ومنهم من كذبه، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

ه[٤١٣٨] [الإتحاف: حب كم ١٢٣١٩]، وتقدم برقم (٣٥٦٩).

۩ [٢/ ٢٦٣ ب]

فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا نَضَبُوهُ ، قَالَ : احْفِرُوا هَاهُنَا ، فَلَمَّا حَفَرُوا إِذَا عِظَامُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٤١٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي وَرَثَةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةُ[2] .

•[٤١٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ فِرَاقِ يُوسُفَ حِجْرَ يَعْقُوبَ إِلَى أَنِ الْتَقَيَا ثَمَانُونَ سَنَةً .

•[٤١٤١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّمَا اشْتُرِيَ يُوسُفُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ بِمِصْرَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا رِجَالُهُمْ أَنْبِيَاءُ وَنِسَاؤُهُمْ صِدِّيقَاتٌ ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا مَعَ مُوسَى حَتَّى بَلَغُوا سِتَّمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

---

(١) فيه محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع ، ويونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلا . وقال ابن كثير في «تفسيره» (١٠/ ٣٤٧) : «وهذا حديث غريب جدا والأقرب أنه موقوف» .

•[٤١٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : كذاب ، وفي الإسناد من لا يعرف .

•[٤١٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٩٥٢] .

•[٤١٤١] [الإتحاف : كم ١٣٣٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤١٤٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ وُلِدَ لِيَعْقُوبَ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثُّلُثَيْنِ وَقَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الثُّلُثَ ، وَكَانَ يُشْبِهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَصَوَّرَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الْمَعْصِيَةَ ، فَلَمَّا عَصَىٰ آدَمُ نُزِعَ مِنْهُ النُّورُ وَالْبَهَاءُ وَالْحُسْنُ ، وَكَانَ اللَّهُ أَعْطَىٰ آدَمَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ يَوْمَ خَلَقَهُ ، فَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَأَصَابَ الذَّنْبَ نُزِعَ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ وَهَبَ اللَّهُ لِآدَمَ الثُّلُثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ ۞ الَّذِي تَابَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ يُوسُفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ الَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ آدَمَ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ الْعِبَادَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ ، وَأَعْطَىٰ يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا ، وَكَانَ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَآهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَّمَهُ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَكَانَ إِذَا تَبَسَّمَ رَأَيْتَ النُّورَ فِي ضَوَاحِكِهِ ، وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ رَأَيْتَ شُعَاعَ النُّورِ فِي كَلَامِهِ وَيَلْتَهِبُ الْتِهَابًا بَيْنَ ثَنَايَاهُ .

■ قَدِ اخْتَصَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ ﷺ مَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي عَجَائِبِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ لَطَالَتِ التَّرْجَمَةُ بِهَا(٢) .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، لم يسمع من أبيه .

●[٤١٤٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢٠] .

۞[٢/ ٢٦٤ أ]

(٢) فيه الحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلس .

١٤- ذِكْرُ النَّبِيِّ الْكَلِيمِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَأَخِيهِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ

• [٤١٤٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وُلِدَ مُوسَى بْنُ مَنْشَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، فَتَنَبَّأَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فِيمَا يَزْعُمُونَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّيَقُّنِ بِهَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَالِمُ الَّذِي خَرَقَ السَّفِينَةَ، وَقَتَلَ الْغُلَامَ، وَبَنَى الْجِدَارَ وَمُوسَى بْنُ مِيشَا مَعَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ.

▪ قال الحاكم: هَكَذَا يَذْكُرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَسْتَدِلُّ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَامَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذِكْرِهِ لِأَنِّي تَرَكْتُ ذِكْرَهُ مِنَ الْوَسَطِ، فَأَمَّا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ.

• [٤١٤٤] فحدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ: ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ۩ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]، قَالَ: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ

• [٤١٤٣] [الإتحاف: كم ٢٥١٢٥].

• [٤١٤٤] [الإتحاف: كم ٧٩١٥].

۩ [٢/ ٢٦٤ ب]

مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٥]، فَكَانَ مُوسَىٰ يَرَىٰ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ، أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَمَا يُثْبِتُوهُ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ مُوسَىٰ إِلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ لَقِيَ الْعَالِمَ فَاسْتَنْطَقَهُ، فَأَقَرَّ لَهُ بِفَضْلِ عِلْمِهِ وَلَمْ يَحْسُدْهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ وَرَغِبَ إِلَيْهِ: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَىٰ لَا يُطِيقُ صُحْبَتَهُ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَىٰ عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ وَهُوَ يَعْتَذِرُ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَعَلِمَ أَنَّ مُوسَىٰ لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَخَرَقَهَا الْعَالِمُ وَكَانَ خَرْقُهَا لِلَّهِ رِضًا وَلِمُوسَىٰ سَخَطًا، وَلَقِيَ الْغُلَامَ فَقَتَلَهُ وَكَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًا، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْقِصَّةِ وَالْكَلَامِ وَلَمْ يُجَاوِزِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٤١٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ، لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) فيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، قال الذهبي فيه: «عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو متهم في ذلك»، وأبوه داهر هو: محمد بن عبد الله، قال الذهبي فيه: «رافضي بغيض، لا يُتابع على بلاياه»، وعباية الأسدي قال الذهبي فيه: «من غلاة الشيعة».

٥[٤١٤٥] [الإتحاف: حب كم حم عم ٦٦] [التحفة: د ت س ٤١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرو البخاري لحمزة الزيات، ولم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين عن يحيى بن آدم، ولا ليحيى عن حمزة، ولا لحمزة عن أبي إسحاق. والحديث أخرجه البخاري (١٢٦)، (٣٤٠٤)، (٤٧٠٨)، (٤٧٠٦)، ومسلم (٢٤٥٧) عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير . . . بنحوه، في سياق مطول.

●[٤١٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : ذِكْرُ مَوْلِدِ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَاهَتَ بْنِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَدِيثُ عَدُوِّ اللَّهِ فِرْعَوْنَ حِينَ كَانَ يَسْتَعْبِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَعْمَالِهِ بِمِصْرَ ، وَأَمْرِ مُوسَىٰ وَالْخَضِرِ ، قَالَ وَهْبٌ : وَلَمَّا حَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِمُوسَىٰ كَتَمَتْ أَمْرَهَا جَمِيعَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَىٰ حَمْلِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَذَلِكَ شَيْءٌ سَرَّهَا اللَّهُ بِهِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمُنَّ بِهِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي يُولَدُ فِيهَا مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ بَعَثَ فِرْعَوْنُ الْقَوَابِلَ ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِنَّ وَفَتَّشَ النِّسَاءَ تَفْتِيشًا لَمْ يُفَتِّشْهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِمُوسَىٰ فَلَمْ يَنْتَأْ بَطْنُهَا ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ۩ لَوْنُهَا ، وَلَمْ يَفْسُدْ لَبَنُهَا ، وَلَكِنَّ الْقَوَابِلَ[1] لَا تَعْرِضُ لَهَا ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُوسَىٰ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَا رَقِيبَ عَلَيْهَا وَلَا قَابِلَ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ مَرْيَمُ ، وَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ أَرْضِعِيهِ ، فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ : فَكَتَمَتْهُ أُمُّهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تُرْضِعُهُ فِي حِجْرِهَا لَا يَبْكِي وَلَا يَتَحَرَّكُ ، فَلَمَّا خَافَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا عَمِلَتْ لَهُ تَابُوتًا مُطْبَقًا ، وَمَهَّدَتْ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ لَيْلًا كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ وَعَمِلَ التَّابُوتُ عَلَىٰ عَمَلِ سُفُنِ الْبَحْرِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فِي خَمْسَةِ أَشْبَارٍ وَلَمْ يُقَيَّرْ ، فَأَقْبَلَ التَّابُوتُ يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ عَلَىٰ شَاطِئِ النِّيلِ فَبَصُرَ بِالتَّابُوتِ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ خَدَمِهِ : إِيتُونِي بِهَذَا التَّابُوتِ ، فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَحُوهُ فَوَجَدَ فِيهِ مُوسَىٰ ، قَالَ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ ، قَالَ : عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَأَعْظَمَهُ ذَلِكَ وَغَاظَهُ ، وَقَالَ : كَيْفَ أَخْطَأَ هَذَا الْغُلَامَ الذَّبْحُ وَقَدْ أَمَرْتُ الْقَوَابِلَ أَلَّا يَكْتُمْنَ مَوْلُودًا يُولَدُ ، قَالَ : وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدِ

●[٤١٤٦] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٣] . ۩[٢/ ٢٦٥ أ]

(١) قال النووي في «تحرير ألفاظ التنبيه» (١/ ٢٤٥) : «القوابل : جمع قابلة ؛ وهي التي تتلقى الولد عند الولادة» .

اسْتَنْكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، وَكَانَتْ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ الْمَعْدُودَاتِ وَمِنْ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكَانَتْ أُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ تَرْحَمُهُمْ وَتَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَتُعْطِيهِمْ وَيَدْخُلُونَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ إِلَى جَنْبِهِ هَذَا الْوَلِيدُ أَكْبَرُ مِنِ ابْنِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا أَمَرْتَ أَنْ تَذْبَحَ الْوِلْدَانَ لِهَذِهِ السَّنَةِ فَدَعْهُ يَكُنْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَلَاكَهُمْ عَلَى يَدَيْهِ ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ لَا يُولَدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ ، فَاسْتَحْيَاهُ فِرْعَوْنُ وَرَفَعَهُ وَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَكِ أَنْتِ ، فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ نَفْعَهُ ، قَالَ وَهْبٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ فِي مُوسَى كَمَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ آسِيَةُ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا لَنَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَبَى لِلشَّقَاءِ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى الْمَرَاضِعَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، كُلَّمَا أُتِيَ بِمُرْضِعَةٍ لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا فَرَقَّ لَهُ فِرْعَوْنُ وَرَحِمَهُ وَطَلَبَتْ لَهُ الْمَرَاضِعُ ، وَذَكَرَ وَهْبٌ حُزْنَ أُمِّ مُوسَى وَبُكَاءَهَا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُبْدِيَ بِهِ ، ثُمَّ تَدَارَكَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ۞ فَرَبَطَ عَلَى قَلْبِهَا إِلَى أَنْ بَلَغَهَا خَبَرُهُ ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ تَنَكَّرِي وَاذْهَبِي مَعَ النَّاسِ وَانْظُرِي مَاذَا يَفْعَلُونَ بِهِ ، فَدَخَلَتْ أُخْتُهُ مَعَ الْقَوَابِلِ عَلَى آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ ، فَلَمَّا رَأَتْ وَجْدَهُمْ بِمُوسَى وَحُبَّهُمْ لَهُ وَرِقَّتَهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ إِلَى أَنْ رُدَّ إِلَى أُمِّهِ ، فَمَكَثَ مُوسَى عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّى فَطَمَتْهُ ، ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَيْهِ ، فَنَشَأَ مُوسَى فِي حِجْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ يُرَبِّيَانِهِ بِأَيْدِيهِمَا وَاتَّخَذَاهُ وَلَدًا فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ لَهُ خَفِيفٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ ، إِذْ رَفَعَ الْقَضِيبَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ فِرْعَوْنَ فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ وَنَظَرَ مَنْ ضَرَبَهُ حَتَّى هَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَتْ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ : أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَغْضَبْ وَلَا يَشُقَّنَّ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَعْقِلُ جَرِّبْهُ إِنْ شِئْتَ اجْعَلْ فِي هَذَا الطَّسْتِ جَمْرَةً وَذَهَبًا فَانْظُرْ عَلَى أَيِّهِمَا يَقْبِضُ ، فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا مَدَّ مُوسَى يَدَهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الذَّهَبِ قَبَضَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ عَلَى يَدِهِ ، فَرَدَّهَا إِلَى الْجَمْرَةِ فَقَبَضَ عَلَيْهَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ ، ثُمَّ

۞ [٢/ ٢٦٥ ب]

قَذَفَهَا حِينَ وَجَدَ حَرَارَتَهَا ، فَقَالَتْ آسِيَةُ لِفِرْعَوْنَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُهُ ، وَكَفَّ عَنْهُ فِرْعَوْنُ وَصَدَّقَهَا وَكَانَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُقْدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي لِسَانِ مُوسَىٰ أَثَرُ تِلْكَ الْجَمْرَةِ الَّتِي الْتَقَمَهَا ، قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ : وَلَمَّا بَلَغَ مُوسَىٰ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَهْمًا ، فَلَبِثَ بِذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً دَعَا إِلَىٰ دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَائِعِهِ وَإِلَىٰ دِينِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَآمَنَتْ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

▪ ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا(١) .

○ [٤١٤٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٤١٤٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ ۩ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُوسَىٰ ، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَكَلَّمَهُ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ .

○ [٤١٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : يضع الحديث ، وإدريس : ضعيف .

○ [٤١٤٧] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] ، وتقدم برقم (٢١٧) ، (٣٧٩٣) .

(٢) فيه إسماعيل بن زكريا : صدوق يخطئ قليلًا .

● [٤١٤٨] [الإتحاف : خز كم ٢٥٠٣٩] .

۩ [٢/٢٦٦ أ]

○ [٤١٤٩] [الإتحاف : كم ٤١٢] .

أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللَّهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤١٥٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: مَكَثَ مُوسَىٰ بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ(٢).

•[٤١٥١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ، لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ: لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ، فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَحَفَّ حَوْلَ الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةَ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، وَحَفَّ حَوْلَ النَّارِ بِمَلَائِكَةٍ، وَحَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، ثُمَّ تَجَلَّىٰ رَبُّكَ لِلْجَبَلِ، ثُمَّ تَجَلَّىٰ مِنْهُ مِثْلُ الْخِنْصَرِ فَجَعَلَ الْجَبَلَ دَكًّا، وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفَاقَ، فَقَالَ: سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي: أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعلي بن الحسن، ولا لأبي ظفر عبد السلام بن مطهر.

•[٤١٥٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦٥٠].

(٢) فيه أبو معشر: ضعيف، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية: صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء.

•[٤١٥١] [الإتحاف: كم ٨٥٣٢].

(٣) فيه عمرو بن طلحة القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

●[٤١٥٢] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا خلف بن الوليد الجوهري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: ذُكِرَتْ لي الشجرة التي آوى إليها موسى نبي الله ﷺ، فسرت إليها يومين وليلتين، ثم صبحتها، فإذا هي حصن أبرق، فصليت على النبي ﷺ وسلمت، فأهوى إليها بعيري وهو جائع، فأخذ منها ملء فيه وهو جائع فلاكه، فلم يستطع أن يسيغه فلفظه، فصليت على النبي ﷺ وانصرفت.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

○[٤١٥٣] حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي، ببغداد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ۩، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، تلا هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، أشار حماد ووضع إبهامه على مفصل الخنصر، قال: فساخ الجبل.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2].

○[٤١٥٤] فحدثناه الحسن بن يعقوب، وإبراهيم بن عصمة، قالا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، إن شاء الله - شك أبو سلمة موسى بن إسماعيل: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: «ساخ الجبل».

●[٤١٥٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٤٤].

(١) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٤١٥٣] [الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦] [التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم (٦٦)، (٦٧) وسيأتي برقم (٤١٥٤).

۩[٢/٢٦٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله الخزاعي.

○[٤١٥٤] [الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦] [التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم (٦٦)، (٦٧)، (٤١٥٣).

○[٤١٥٥] **حَدَّثَنَاه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الْخُزَاعِيِّ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ هُدْبَةُ(١) .

●[٤١٥٦] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : كَانَ هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ بَيِّنَ الْمِنْطَقِ يَتَكَلَّمُ فِي تُؤَدَةٍ وَيَقُولُ بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ ، وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ مُوسَى طُولًا وَأَكْبَرَهُمَا فِي السِّنِّ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمَا لَحْمًا وَأَبْيَضَهُمَا جِسْمًا وَأَغْلَظَهُمَا أَلْوَاحًا ، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا جَعْدًا آدَمَ طُوَالًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ شَامَةُ النُّبُوَّةِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَإِنَّ شَامَةَ النُّبُوَّةِ قَدْ كَانَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ سُئِلَ نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيَّ شَامَةُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، لِأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا رَسُولَ**»(٢) .

●[٤١٥٧] **أَخْبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَوْرَثَهُمَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَمَلَّكَهُمَا مُلْكًا نَاعِمًا ، فَمَلَكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَمَلَّكَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ۞

○[٤١٥٥] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] .

(١) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٢) و(٢٤٥٢) وغيرها بداية من هدبة بن خالد إلى أنس .

●[٤١٥٦] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٤] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف .

●[٤١٥٧] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

۞[٢/٢٦٧ أ]

وَآتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا حَتَّى سَأَلُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا : أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ، وَذَلِكَ حِينَ رَأَوْا مُوسَىٰ كَلَّمَهُ رَبَّهُ وَسَمِعُوا فَطَلَبُوا الرُّؤْيَةَ ، وَكَانَ مُوسَى انْتَقَى خِيَارَهُمْ لِيَشْهَدُوا لَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رَبَّهُ قَدْ كَلَّمَهُ ، فَقَالُوا : لَنْ نَشْهَدَ لَكَ حَتَّى تُرِيَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ(١) .

٥[٤١٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا ، فَأَتَى مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ ، فَلَطَمَهُ مُوسَىٰ فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَعَرَجَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، عَبْدُكَ مُوسَىٰ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ : إِيتِ عَبْدِي مُوسَىٰ فَخَيِّرْهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْهَا كَفُّهُ سَنَةٌ وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَأَتَاهُ فَخَيَّرَهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ إِذَنْ ، فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي خِفْيَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

١٥- ذِكْرُ وَفَاةِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ مُوسَى عليه السلام

•[٤١٥٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : وَنَعَى اللَّهُ هَارُونَ لِمُوسَىٰ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ ، فَلَمَّا نَعَاهُ لَهُ حَزِنَ ، فَلَمَّا قُبِضَ جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

٥[٤١٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٣٥] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩ - خ ١٤٧٢٨] .

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٨) ، (٣٤١٠) ، ومسلم (٢٤٤٩) عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، بغير هذا السياق . وأخرجه مسلم (٢٤٤٩/ ١) عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، مثل رواية طاوس .

•[٤١٥٩] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٥] .

وَبَكَىٰ بُكَاءً طَوِيلًا ، فَلَمَّا تَمَادَىٰ فِي ذَلِكَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَزِّيهِ وَيَعِظُهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُوسَىٰ ، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحِنَّ إِلَىٰ فَقْدِ شَيْءٍ مَعِي وَلَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِي ، وَلَا أَنْ تُشَدَّ رُكَبَكَ إِلَّا بِي ، وَلَا أَنْ يَكُونَ جَزَعُكَ هَذَا وَبُكَاؤُكَ الْآنَ عَلَىٰ هَارُونَ إِلَّا لِي ، وَكَيْفَ تَسْتَوْحِشُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامِي أَمْ كَيْفَ تَحِنُّ إِلَىٰ فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ إِذِ اصْطَفَيْتُكَ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي وَذَكَرَ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً ، قَالَ : وَقُبِضَ هَارُونُ وَمُوسَى ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ التِّيهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقُبِضَ هَارُونُ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ فَبَقِيَ مُوسَىٰ بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّىٰ تَمَّ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَفَرِّقُونَ عَلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ لَهُ مَرَّةً وَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ أُخْرَىٰ .

١٦- ذِكْرُ وَفَاةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ۩

● [٤١٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ أَنِّي مُتَوَفٍّ هَارُونَ ، فَأْتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَانْطَلَقَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، فَإِذَا هُمْ فِيهِ بِشَجَرَةٍ فَلَمْ يَرَ شَجَرَةً مِثْلَهَا وَإِذَا هُمْ بِبَيْتٍ مَبْنِيٍّ ، وَإِذَا هُمْ فِيهِ بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ فُرُشٌ ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتِ وَمَا فِيهِ[1] أَعْجَبَهُ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَنَامَ عَلَىٰ هَذَا السَّرِيرِ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : فَنَمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : لَا تَرْهَبْ أَنَا أَكْفِيكَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ فَنَمْ ، فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ ، بَلْ نَمْ مَعِي ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ جَمِيعًا ،

۩ [٢/ ٢٦٧ ب]

● [٤١٦٠] [الإتحاف : كم ٩١٤٤] .

(١) ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية : «فيها» ، وصحح عليه .

فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا وَجَدَ حِسَّهُ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، خَدَعْتَنِي ، فَلَمَّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَذَهَبَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرُفِعَ السَّرِيرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونُ ، قَالُوا : إِنَّ مُوسَىٰ قَتَلَ هَارُونَ وَحَسَدَهُ حُبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ ، وَكَانَ هَارُونُ آلَفَ عِنْدَهُمْ وَأَلْيَنَ لَهُمْ مِنْ مُوسَىٰ ، كَانَ فِي مُوسَىٰ بَعْضُ الْغِلَظِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُمْ : وَيْحَكُمْ إِنَّهُ كَانَ أَخِي أَفَتَرَوْنِي أَقْتُلُهُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ فَنَزَلَ بِالسَّرِيرِ حَتَّىٰ نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَصَدَّقُوهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1) .

•[٤١٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟﴾ [الأحزاب : ٦٩] ، قَالَ : صَعِدَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ الْجَبَلَ فَمَاتَ هَارُونُ ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ : أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَأَلْيَنَ لَنَا مِنْكَ ، فَآذَوْهُ فِي ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ ، فَمَرُّوا بِهِ عَلَىٰ مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّىٰ عَلِمُوا بِمَوْتِهِ فَدَفَنُوهُ وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ ۞ إِلَّا الرَّخَمُ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكَمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

•[٤١٦٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) لم يخرج مسلم لأبي مالك ، وعمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

•[٤١٦١] [الإتحاف : كم ١٤٥٢٢] .

۞[٢/٢٦٨أ]

•[٤١٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٦] .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَأَعْظَمَهُ ، فَلَمَّا كَرِهَهُ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيُكَرِّهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ ، فَحُوِّلَتِ النُّبُوَّةُ إِلَىٰ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ، فَكَانَ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرُوحُ ، فَيَقُولُ لَهُ مُوسَىٰ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ لَهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَمْ أَصْحَبْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، فَهَلْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ بِهِ وَتَذْكُرُهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ مُوسَىٰ كَرِهَ الْحَيَاةَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ .

•[٤١٦٣] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاةِ صَفِيِّ اللَّهِ مُوسَىٰ ﷺ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَسْتَظِلُّ فِي عَرِيشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَجَرٍ ، كَمَا تَكْرَعُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَّقِيرِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ حَتَّىٰ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيشِهِ ذَلِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَمَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفِرُونَ قَبْرًا فَعَرَفَهُمْ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ يَحْفِرُونَ قَبْرًا ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنَّضْرَةِ وَالْبَهْجَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ ، لِمَنْ تَحْفِرُونَ هَذَا الْقَبْرَ؟ قَالُوا : نَحْفِرُهُ وَاللَّهِ لِعَبْدٍ كَرِيمٍ عَلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلٍ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَضْجَعًا وَلَا مُدْخَلًا وَذَلِكَ حِينَ حَضَرَ مِنَ اللَّهِ مَا حَضَرَ فِي قَبْضَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ : وَدِدْتُ ، قَالُوا : فَانْزِلْ ، فَاضْطَجِعْ فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَىٰ رَبِّكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ أَسْهَلَ نَفَسٍ تَنَفَّسَهُ قَطُّ ، فَنَزَلَ ، فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ، فَقَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، ثُمَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ ﷺ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ[1] .

•[٤١٦٣] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٦] .

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : كذاب ، وأبوه : ضعيف .

١٧- ذِكْرُ أَيُّوبَ بْنِ أَمُوصَ نَبِيِّ اللَّهِ الْمُبْتَلَى ﷺ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ:

• [٤١٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ۞، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ بْنُ أَمُوصَ نَبِيُّ اللَّهِ الصَّابِرُ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَدُوُّ اللَّهِ بِجُنُودِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ لِيَفْتِنُوهُ وَيُزِيلُوهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَجِدْ إِبْلِيسُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى أَيُّوبَ السَّكِينَةَ وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَائِهِ الَّذِي ابْتَلَاهُ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ، وَكَانَ أَيُّوبُ رَجُلًا طَوِيلًا جَعْدَ الشَّعَرِ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، وَكَانَ عَلَى جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ الْمُبْتَلَى الصَّابِرُ، وَكَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ عَرِيضَ الصَّدْرِ غَلِيظَ السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ، وَكَانَ يُعْطِي الْأَرَامِلَ وَيَكْسُوهُمْ جَاهِدًا نَاصِحًا لِلَّهِ ﷻ.

▪ قال الحاكم: قَدِ اخْتَلَفُوا فِي أَيُّوبَ أَنَّهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ أُرْسِلَ، فَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ يُوسُفَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنْ وَهْبٍ، أَنَّهُ أَيُّوبُ بْنُ أَمُوصَ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عِيصَا بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ شُعَيْبٍ، وَقَدْ رَجَّحَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَيْثَمَةَ، أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

•[٤١٦٤] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢١].

۞[٢/٢٦٨ ب]

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، والحسن بن ذكوان: صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وكان يدلس.

•[٤١٦٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ أَيُّوبَ ، قَالَتْ لَهُ : قَدْ وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْجَهْدِ ، وَالْفَاقَةِ مَا إِنْ بَعَثَ قَوْمِي بِرَغِيفٍ ، فَأَطْعَمْتُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَكَ ، قَالَ : وَيْحَكِ كُنَّا فِي النَّعْمَاءِ سَبْعِينَ [١] عَامًا ، فَنَحْنُ فِي الْبَلَاءِ سَبْعَ سِنِينَ [٢] .

○[٤١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ لَبِثَ بِهِ بَلَاؤُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : نَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : مُنْذُ ثَمَانِي ۩ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ ، فَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا بِهِ ، فَلَمَّا رَاحَا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ يَذْكُرَانِ اللَّهَ ، فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي ، فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ ، وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنِ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَّتْهُ بِنَضْوٍ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ

•[٤١٦٥] [الإتحاف : كم ٩٠٩٥] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه يوسف بن مهران : لين الحديث ، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان ، وهو : ضعيف ، أخرج له مسلم في المتابعات .

○[٤١٦٦] [الإتحاف : حب كم ١٧٧٢] .

۩[٢/٢٦٩ أ]

أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ، قَالَتْ : أَيْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَىٰ؟ وَاللَّهِ عَلَىٰ ذَاكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، قَالَ : وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ : أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ أَنْدَرِ الْقَمْحِ أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّىٰ فَاضَ وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَىٰ فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّىٰ فَاضَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤١٦٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو مُسْلِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا عَافَى اللَّهُ أَيُّوبَ أَمْطَرَ عَلَيْهِ جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَالَ : أُمْطِرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَمَا تَشْبَعُ؟ قَالَ : وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ؟» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٤١٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ابْتُلِيَ أَيُّوبُ سَبْعَ سِنِينَ مُلْقًى عَلَىٰ كُنَاسَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أخرج البخاري لنافع بن يزيد تعليقًا . وقال ابن كثير في «تفسيره» (٩/ ٤٢٩) : «رفع هذا الحديث غريب جدًّا» .

○ [٤١٦٧] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٧٩٠٣] [التحفة : خت س ١٤٢٢٤ - خ ١٤٧٢٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في البخاري رواية لعمرو بن مرزوق عن همام ، والحديث أخرجه البخاري (٢٨٣) ، (٣٣٩٥) ، (٧٤٨٩) من أوجه أخرى عن أبي هريرة بمعناه .

● [٤١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٥] .

• [٤١٦٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: كَانَ عُمْرُ أَيُّوبَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمَلٍ، وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ ابْنَهُ بِشْرَ بْنَ أَيُّوبَ نَبِيًّا وَسَمَّاهُ ذَا الْكِفْلِ، وَأَمَرَهُ بِالدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ، وَأَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ عُمْرَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ عُمْرُهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنَّ بِشْرًا ۩ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَبْدَانَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُمْ شُعَيْبًا(١).

١٨- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ إِلْيَاسَ وَصِفَتِهِ عليه السلام

• [٤١٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ إِلْيَاسُ نَبِيُّ اللَّهِ صَاحِبَ جِبَالٍ وَبَرِيَّةٍ يَخْلُو فِيهَا يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَكَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ خَمِيصَ الْبَطْنِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ شَامَةٌ حَمْرَاءُ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِأَرْضِ(٢) الشَّامِ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَوْرَثَ الْيَسَعَ مِنْ بَعْدِهِ النُّبُوَّةَ(٣).

١٩- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عليه السلام

وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ.

• [٤١٧١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ

• [٤١٦٩] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٧]. ۩ [٢/ ٢٦٩ ب]

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس: كذاب، وأبوه: ضعيف.

• [٤١٧٠] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٢].

(٢) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «إلى أرض».

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، والحسن بن ذكوان: صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وكان يدلس.

• [٤١٧١] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٣].

جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: وَكَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ، فَقَالَ: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَنَجَّاهُ مِنَ الْغَمِّ مِنْ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَتَابَ عَلَىٰ قَوْمِهِ وَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، فَآمَنُوا فَمَتَّعَهُمُ اللَّهُ إِلَىٰ آجَالِهِمُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ بِالْعَذَابِ[1].

○[٤١٧٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ مُسْلِمٌ بِهَا فِي كُرْبَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤١٧٣] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

○[٤١٧٢] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩) وسيأتي برقم (٤١٧٨).

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهم قليلا. قال الترمذي في «السنن» (٥/ ٥٣٠): «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه عن أبيه».

○[٤١٧٣] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٣] [التحفة: خ م ١٢٢٧٢ - خ ١٤٢٣٤].

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ۩ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»(١).

○[٤١٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: هَذِهِ ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ خِطَامُهَا لِيفٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤١٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا(٣).

۩[٢/ ٢٧٠ أ]

(١) لم يخرج الشيخان للمعافى بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ. والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٨٣) عن محمد بن سنان، وأخرجه البخاري برقم (٤٧٨٨) عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح. كلاهما عن فليح بمثله.

○[٤١٧٤] [الإتحاف: كم ٧٤١٤] [التحفة: م ق ٥٤٢٤].

(٢) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة وداود بن أبي هند فمن رواة مسلم وحده وأخرج لهما البخاري تعليقا. والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس ﵄ بنحوه.

●[٤١٧٥] [الإتحاف: كم ٩١٤١].

(٣) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب وأخرج له البخاري تعليقًا، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

• [٤١٧٦] أخبرني أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو حمزة العطار، قال: سمعت الحسن، وسئل عن قوله ﷻ: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

• [٤١٧٧] أخبرني أبو سعيد الأحمسي، حدثنا الحسين بن حميد، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا شريك بن عبد الله، عن مجالد، عن الشعبي أن يونس بن متى التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية.

○ [٤١٧٨] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مغفل المزني، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال النبي ﷺ: «**مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ الَّذِي دَعَا بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ اسْتُجِيبَ لَهُ**».

■ هذا شاهد لما تقدمه[1].

• [٤١٧٩] أخبرنا أبو محمد الإسفراييني، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب أن يونس بن متى، كان عبدا صالحا، وكان في خلقه ضيق، فلما حملت عليه أثقال النبوة، ولها أثقال لا يحملها إلا قليل، فتفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل، فقذفها من بدنه، وخرج هاربا منها، يقول ﷻ لنبيه محمد ﷺ: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥] و﴿ٱصْبِرْ

• [٤١٧٦] [الإتحاف: كم ٢٤٠٠٧].

• [٤١٧٧] [الإتحاف: كم ٢٤٥٢٧].

○ [٤١٧٨] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩)، (٤١٧٢).

(١) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال، ويحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبو خالد الأحمر: صدوق يخطئ.

• [٤١٧٩] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٨].

لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨] أَيْ لَا تُلْقِ أَمْرِي كَمَا أَلْقَاهُ ۞ .

● [٤١٨٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَوْتُ ، فَحَرَّكَ رِجْلَيْهِ ، فَإِذَا هِيَ تَتَحَرَّكُ فَسَجَدَ ، وَقَالَ : يَا رَبِّ ، اتَّخَذْتُ لَكَ مَسْجِدًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجُدْهُ أَحَدٌ(١) .

٢٠- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ صَاحِبِ الزَّبُورِ عليه السلام

● [٤١٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا بْنِ عَوْبَدِ بْنِ بَاعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ يَحْشُونَ بْنِ نَادِبَ بْنِ رَامِ بْنِ حَضْرُونَ بْنِ فَارِطِ بْنِ يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا أَزْرَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ فَقِيهًا .

● [٤١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٣ - ٢٤٦] ، قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنَّ فِي وَلَدِ فُلَانٍ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ الْجَالُوتَ ، وَمِنْ عَلَامَتِهِ هَذَا الْقَرْنُ تَضَعُهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَيَفِيضُ مَاءً فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ جَالُوتَ ،

۞ [٢/ ٢٧٠ ب]

● [٤١٨٠] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٦].

(١) فيه سنيد بن داود: ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه .

● [٤١٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٩].

● [٤١٨٢] [الإتحاف: كم ٢٤٢١٤].

قَالَ : نَعَمْ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَمْثَالَ السَّوَارِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَى الْقَرْنِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ لَكَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَدِ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لِي وَلَدٌ قَصِيرٌ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ فِي الْغَنَمِ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ فِي شِعْبِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ لَا شَكَّ فِيهِ ، قَالَ : فَوَضَعَ الْقَرْنَ عَلَى رَأْسِهِ فَفَاضَ (١) .

○ [٤١٨٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، قَالَ : فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ** ۩ **وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ ، قَالَ : فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ**» .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

● [٤١٨٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف .

○ [٤١٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٠] [التحفة : ت ١٢٣٢٥ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢] ، وتقدم برقم (٣٢٩٩) .

۩ [٢ / ٢٧١ أ]

(٢) فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

● [٤١٨٤] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٧] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَبَيْنَ مُوسَى إِلَى دَاوُدَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعَةٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

● [٤١٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ [ص: ٢٠]، قَالَ: كَانَ يَحْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، قَالَ السُّدِّيُّ: وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِعِبَادَتِهِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِنِسَائِهِ، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً، وَكَانَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ فَضْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَلَمَّا وَجَدَ ذَلِكَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَرَى الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ آبَائِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، فَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَافْعَلْ بِي مِثْلَ مَا فَعَلْتَ بِهِمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ آبَاءَكَ ابْتُلُوا بِبَلَايَا لَمْ تُبْتَلَ بِهَا أَنْتَ ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ بِذَبْحِ ابْنِهِ، وَابْتُلِيَ إِسْحَاقُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ، وَابْتُلِيَ يَعْقُوبُ بِحُزْنِهِ عَلَى يُوسُفَ، وَإِنَّكَ لَمْ تُبْتَلَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، قَالَ: يَا رَبِّ، ابْتَلِنِي بِمِثْلِ مَا ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مُبْتَلًى فَاحْتَرِسْ، قَالَ: فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ قَدْ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَمَدَّ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَطَارَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَنَظَرَ أَيْنَ يَقَعُ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ، قَالَ: فَأَبْصَرَ امْرَأَةً تَغْتَسِلُ عَلَى سَطْحٍ لَهَا، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ خَلْقًا، فَحَانَتْ مِنْهَا الْتِفَاتَةٌ فَأَبْصَرَتْهُ فَأَلْقَتْ شَعَرَهَا فَاسْتَتَرَتْ بِهِ فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ [ب] أَنَّ لَهَا زَوْجًا وَأَنَّ زَوْجَهَا غَائِبٌ بِمَسْلَحَةِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْلَحَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَهُ، فَفُتِحَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ،

● [٤١٨٥] [الإتحاف: كم ٢٣٨٩٢].

[ب] [٢/ ٢٧١ ب]

فَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَيْنِ فِي صُورَةِ إِنْسِيَّيْنِ ، فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ ، فَوَجَدَاهُ فِي يَوْمِ عِبَادَةٍ ، فَمَنَعَهُمَا الْحَرَسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ ، فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ الْمِحْرَابَ ، قَالَ : فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يُصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ ، قَالَ : فَفَزِعَ مِنْهُمَا ، فَقَالَا : لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ، وَلَا تُشْطِطْ ، يَقُولُ : لَا تَخَفْ .

■ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي إِقْرَارِهِ بِخَطِيئَتِهِ .

● [٤١٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اخْتَارَ اللَّهُ لِنُبُوَّتِهِ وَانْتَخَبَ لِرِسَالَتِهِ دَاوُدَ بْنَ إِيشَا ، فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ النُّورَ وَالْحِكْمَةَ وَزَادَهُ الزَّبُورَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا سَبْعِينَ سَنَةً ، فَأَنْصَفَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَضَى بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمْ بِالَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ حُكْمِهِ ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْجِبَالَ فَأَطَاعَتْهُ ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ لَهُ التَّابُوتَ فَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يُدَبِّرُ عِلْمَ اللَّهِ ، وَنُورَهُ قَاضِيًا بِحَلَالِهِ نَاهِيًا عَنْ حَرَامِهِ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوْدِعْ نُورَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ إِلَى ابْنِكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَفَعَلَ (١) .

● [٤١٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] ، قَالَ : فِي زَبُورِ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَى ، ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ، قَالَ : الْجَنَّةُ .

●[٤١٨٦] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

●[٤١٨٧] [الإتحاف : كم ٢٤٥٦٢] .

٢١- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ه[٤١٨٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، إِمْلَاءً بِانْتِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي(١) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي ۩ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهَا الْعِشْرُونَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَحَادِيثُ النَّاسِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَمْ يُعَمِّرِ اللَّهُ مَلِكًا فِي أُمَّةِ نَبِيٍّ مَضَى قَبْلَهُ مَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ**»(٢).

•[٤١٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، قَالَ: كَرْمٌ أَنْبَتَتْ عَنَاقِيدُهُ فَأَفْسَدَتْهُ، قَالَ: فَقَضَى دَاوُدُ بِالْغَنَمِ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: غَيْرَ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا كَانَ، وَتَدْفَعُ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ فَيُصِيبُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْكَرْمُ كَمَا كَانَ دَفَعْتَ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِهِ، وَدَفَعْتَ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِهَا، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٩](٣).

ه[٤١٨٨] [الإتحاف: كم ١٤١٧٠].

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩): «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ... رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله: «عمي»».

۩[٢/ ٢٧٢ أ]

(٢) فيه شهاب بن عبد ربه: لم نعثر له على ترجمة، وحسين بن زيد بن علي: صدوق ربما أخطأ.

•[٤١٨٩] [الإتحاف: كم ١٣١٨٢].

(٣) فيه أشعث: ضعيف، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد، وأبو إسحاق السبيعي: مدلس.

● [٤١٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مُلْكَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، فَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ سَبْعَمِائَةِ سَنَةٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، مَلَكَ أَهْلَ الدُّنْيَا كُلَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ ، وَأُعْطِيَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَنْطِقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي زَمَانِهِ صُنِعَتِ الصَّنَائِعُ الْمُعْجِبَةُ الَّتِي تَسْمَعُ بِهَا النَّاسُ ، وَسُخِّرَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ مُدَبِّرَ أَمْرِ اللَّهِ وَنُورَهُ وَحِكْمَتَهُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوْدِعْ عِلْمَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ أَخَاهُ وَوَلَدَ دَاوُدَ ، وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا بِلَا رِسَالَةٍ(١) .

● [٤١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَرَّخَ بَنُو إِسْحَاقَ مِنْ مَبْعَثِ مُوسَى إِلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل : ١٦] ، قَالَ : أُخِذَتْ إِلَيْهِ النُّبُوَّةُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ وَالرِّيحَ(٢) .

● [٤١٩٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ، كَانَ عَسْكَرُهُ مِائَةَ فَرْسَخٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلْإِنْسِ ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْجِنِّ ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْوَحْشِ ۞ ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلطَّيْرِ ، وَكَانَ لَهُ أَلْفُ بَيْتٍ مِنْ قَوَارِيرَ عَلَى الْخَشَبِ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةٍ صَرِيحَةٍ ، وَسَبْعُمِائَةٍ سُرِّيَّةٍ فَأَمَرَ الرِّيحَ الْعَاصِفَ فَرَفَعَتْهُ ، فَأَمَرَ الرِّيحَ فَسَارَتْ بِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ

● [٤١٩٠] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(١) فيه الحسين بن حميد : كذاب . قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل» .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٤١٩٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢٢٦] .

۞ [٢/ ٢٧٢ ب]

وَالْأَرْضِ أَنِّي قَدْ زِدْتُ فِي مُلْكِكَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَخْبَرَتْكَ .

●[٤١٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ كُرْسِيٍّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِي أَشْرَافَ الْإِنْسِ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَتُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ ، قَالَ : فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ(١) .

●[٤١٩٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ : مَلَكَ الْأَرْضَ أَرْبَعَةٌ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حُلْوَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : الْخَضِرُ؟ فَقَالَ : لَا(٢) .

٢٢- ذِكْرُ زَكَرِيَّا بْنِ أَذْنَ النَّبِيِّ ﷺ

●[٤١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، وَأَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ . وَعَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : كَانَ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي

●[٤١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٢] .

(١) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، والأعمش يدلس .

●[٤١٩٤] [الإتحاف : كم ١٦٨٥٥] .

(٢) فيه عمرو بن عبد الله الوادعي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق يدلس .

●[٤١٩٥] [الإتحاف : كم ١٣١٨٣] .

إِسْرَائِيلَ زَكَرِيَّا بْنُ أَدْنَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَكَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ ، قَالَ : يَرِثُنِي مُلْكِي ، وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النُّبُوَّةَ(١) .

○[٤١٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢) .

٢٣- ذِكْرُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا نَبِيِّ اللَّهِ عليه السلام

●[٤١٩٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ سِرًّا ، فَقَالَ : ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى﴾ ، وَهُمُ الْعَصَبَةُ ، ﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ ، يَقُولُ : يَرِثُ نُبُوَّتِي وَنُبُوَّةَ آلِ يَعْقُوبَ ، ﴿وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم : ٤-٦] ، وَقَوْلُهُ : ﴿هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ ، يَقُولُ : مَنَازِلَهُ ، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، وَقَالَ : ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٩] ، ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ، وَهُوَ جِبْرِيلُ ، ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران : ٣٩]

---

(١) فيه عمرو بن حماد القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، وقد أخرج له البخاري تعليقًا ، والسدي : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

○[٤١٩٦] [الإتحاف : خزعه حب كم حم ٢٠٠٨١] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٥٦) عن هداب بن خالد عن حماد بن سلمة به .

●[٤١٩٧] [الإتحاف : كم ١٣١٨٤] .

۩[٢/ ٢٧٣ أ]

﴿بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا﴾ [مريم : ٧] ، لَمْ يُسَمَّ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَىٰ ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : إِنَّ ﴿ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ يُصَدِّقُ بِعِيسَىٰ ، ﴿وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا﴾ [آل عمران : ٣٩] ، وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا زَكَرِيَّا إِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ سَخِرَ بِكَ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَوْحَاهُ إِلَيْكَ كَمَا يُوحِي إِلَيْكَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَمْرِ فَشَكَّ مَكَانَهُ ، وَقَالَ : ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ﴾ ، يَقُولُ : مِنْ أَيْنَ؟ ﴿وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ [آل عمران : ٤٠] ﴿وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا﴾ [مريم : ٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ، بِبُخَارَىٰ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ ، قَالَ : دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ، فَقَالَ : ﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران : ٣٨] ﴿إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم : ٤] الْآيَاتِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدِ اسْتَجَبْتَ ، ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا﴾ [مريم : ٨ - ١٠] ، قَالَ : فَخُتِمَ عَلَىٰ لِسَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا يَتَكَلَّمُ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ۝١١ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾ الْآيَاتِ إِلَىٰ ﴿يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ [مريم ١١ - ١٥] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي مالك وأبي صالح ، وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .

●[٤١٩٨] [الإتحاف : كم ٢٥٣٨٦] .

●[٤١٩٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ زَكَرِيَّا وَعِمْرَانُ تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ، فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى عِنْدَ زَكَرِيَّا، وَكَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ عِنْدَ عِمْرَانَ، فَهَلَكَ عِمْرَانُ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ وَهِيَ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا، وَكَانَتْ ۩ فِيمَا يَزْعُمُونَ قَدْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهَا الْوَلَدَ حَتَّى أَيِسَتْ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ.

○[٤٢٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ أَوْ عَمِلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا لَمْ يَهِمَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا**»(١).

●[٤٢٠١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَحَصُورًا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَلَا يَشْتَهِيهِنَّ، وَكَانَ شَابًّا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ لَيِّنَ الْجَنَاحِ، قَلِيلَ الشَّعْرِ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الْأَنْفِ أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ دَقِيقَ الصَّوْتِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ(٢).

●[٤١٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٢٨].

۩[٢/ ٢٧٣ ب]

○[٤٢٠٠] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٧].

(١) فيه يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث، وعلي بن زيد: ضعيف. وقد ضعف الحديث ابن كثير وابن حجر. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٩/ ٢٢٤)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ٣٦٥).

●[٤٢٠١] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٤].

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

●[٤٢٠٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : بُعِثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ[١] يُعَلِّمُونَ النَّاسَ ، قَالَ : وَكَانَ فِيمَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْأَخِ ، قَالَ : وَكَانَتْ لِمَلِكِهِمُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَكَانَتْ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةٌ يَقْضِيهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهَا ، قَالَتْ لَهَا : إِذَا دَخَلْتِ عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلَكِ حَاجَتَكِ ، فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا فَقَالَتْ : حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ : سَلِينِي غَيْرَ هَذَا ، فَقَالَتْ : مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا هَذَا ، فَقَالَ : فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَدَعَى بِطَسْتٍ فَذَبَحَهُ فَنَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَّرَ عَلَيْهِمْ ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ حَتَّى يَسْكُنَ ، فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ حَتَّى سَكَنَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٢٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ[٣] .

●[٤٢٠٢] [الإتحاف : كم ٧٥١٧] .

(١) كذا في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «اثني عشر من الحواريين» ، بدون ذكر : «ألفا» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لسلم بن جنادة ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، وهو صدوق ربما وهم .

●[٤٢٠٣] [الإتحاف : كم ٧٥١٩] .

۩ [٢/ ٢٧٤ أ]

(٣) أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٠٨) ، وقال : «هذا حديث لا يصح» .

٢٤- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

ە[٤٢٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَبِيٌّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١).

●[٤٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: حَنَّةُ وَلَدَتْ مَرْيَمَ، وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ عِيسَى(٢).

●[٤٢٠٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، قَالَ: وُلِدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ(٣).

●[٤٢٠٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،

ە[٤٢٠٤] [الإتحاف: كم ١٩٠٦٣] [التحفة: د ١٣٥٨٩- خ ١٣٦٠٥- م ١٤٧٦٩- م ١٤٩٧٤- خ ١٥١٧٣].

(١) أخرجه البخاري (٣٤٤٣) عن فليح بن سليمان به مختصرا، وأخرجه البخاري (٣٤٤٢)، ومسلم (٢٤٤١)، (٢٤٤١/ ١)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٤٤١/ ٢) عن همام، عن أبي هريرة.

●[٤٢٠٥] [الإتحاف: كم ١٨٩٢٩].

(٢) فيه شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

●[٤٢٠٦] [الإتحاف: كم ٢٤٢٠٣].

(٣) فيه جابر وهو ابن زيد: ضعيف رافضي، وزيد العمي: ضعيف.

●[٤٢٠٧] [الإتحاف: كم ١٣١٨٥].

وَعَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْمِحْرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا، فَلَمَّا طَهُرَتْ إِذْ هِيَ بِرَجُلٍ مَعَهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، وَهُوَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَفَزِعَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۝١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ [مريم: ١٨، ١٩] الْآيَةَ، فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جِلْبَابُهَا فَأَخَذَ بِكُمِّهَا، فَنَفَخَ فِي جَيْبِ دِرْعِهَا وَكَانَ مَشْقُوقًا مِنْ قُدَّامِهَا، فَدَخَلَتِ النَّفْخَةُ صَدْرَهَا فَحَمَلَتْ فَأَتَتْهَا أُخْتُهَا امْرَأَةُ زَكَرِيَّا لَيْلَةً تَزُورُهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ الْتَزَمَتْهَا، فَقَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: يَا مَرْيَمُ أَشَعَرْتِ أَنِّي حُبْلَى؟ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: أَشَعَرْتِ أَيْضًا أَنِّي حُبْلَى، قَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا فِي بَطْنِي يَسْجُدُ لِلَّذِي فِي بَطْنِكِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾، [آل عمران: ٣٩] فَوَلَدَتِ ۞ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلَمَّا بَلَغَ أَنْ تَضَعَ مَرْيَمُ خَرَجَتْ إِلَى جَانِبِ الْمِحْرَابِ، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ، قَالَتِ اسْتِحْيَاءً مِنَ النَّاسِ: ﴿يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] فَنَادَاهَا جِبْرِيلُ مِنْ تَحْتِهَا ﴿أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝٢٤ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٤، ٢٥] فَهَزَّتْهُ فَأَجْرَى لَهَا فِي الْمِحْرَابِ نَهَرًا، وَالسَّرِيُّ: النَّهَرُ، فَتَسَاقَطَتِ النَّخْلَةُ رُطَبًا جَنِيًّا، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ، فَأَخْبَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ، فَلَمَّا أَرَادُوهَا عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ إِلَى عِيسَى، فَتَكَلَّمَ عِيسَى، فَقَالَ: ﴿إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ۝٣٠ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا﴾ [مريم: ٣٠، ٣١]، فَلَمَّا وُلِدَ عِيسَى لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ صَنَمٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا وَقَعَ سَاجِدًا لِوَجْهِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

۞ [٢/ ٢٧٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي مالك، وعمرو بن حماد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

○ [٤٢٠٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ وَفْدَ نَجْرَانَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَا تَقُولُ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ : «هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ، قَالُوا لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ نُلَاعِنَكَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ : «وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَإِذَا شِئْتُمْ» ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَمَعَ وَلَدَهُ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَقَالَ رَئِيسُهُمْ : لَا تُلَاعِنُوا هَذَا الرَّجُلَ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَاعَنْتُمُوهُ لَيُخْسَفَنَّ بِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ ، فَجَاءُوا ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُلَاعِنَكَ سُفَهَاؤُنَا وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تُعْفِيَنَا ، قَالَ : «قَدْ أَعْفَيْتُكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّ نَجْرَانَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٢٠٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةَ وَلَهَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ صَارِخًا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ وَابْنِهَا ، فَإِنَّ مَرْيَمَ حِينَ وَضَعَتْهَا - يَعْنِي : أُمَّهَا - قَالَتْ : ﴿إِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [آل عمران : ٣٦] ، فَضَرَبَ ۩ دُونَهَا الْحِجَابَ فَطَعَنَ فِيهِ ، ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران : ٣٧] وَهَلَكَتْ أُمُّهَا ، فَضَمَّتْهَا إِلَىٰ خَالَتِهَا أُمِّ يَحْيَىٰ» .

○ [٤٢٠٨] [الإتحاف : كم ابن شاهين الطبراني ٢٨٣٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، وأحمد بن محمد الأزهري حدث بمناكير .

○ [٤٢٠٩] [الإتحاف : كم ١٩٠٣٠] [التحفة : خ م ١٣١٤٩ - خ م ١٣٢٧٦ - خ ١٣٧٧٢ - م ١٥٤٨٠] .

۩ [٢/ ٢٧٥ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٢١٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ بِالشَّفَاعَةِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَيُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ غَيْرِي؟ فَيَقُولُونَ : لَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٢١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

○[٤٢١٢] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ :

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٣٢) ، (٤٥٢٧) ، ومسلم (٢٤٤٢) ، (٢٤٤٢/ ١) عن سعيد عن أبي هريرة بمعناه ، وأخرجه البخاري (٣٢٩١) عن الأعرج عن أبي هريرة بمعناه كذلك .

○[٤٢١٠] [الإتحاف : كم ٨٥٣٣] .

○[٤٢١١] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : س ٦١٥٩] ، وتقدم برقم (٣٨٨٢) ، وسيأتي برقم (٤٨١٧) ، (٤٩٢٠) .

○[٤٢١٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٩٨٧٣] [التحفة : خ م ١٤٤٥٨ - م ١٤٦٦١] .

(٢) كذا ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٩٤) ، من طريق الحاكم ، وذكره الحاكم مرة أخرى ، وقال فيه : «أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري» ، وقال مرة أخرى : «أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد الشعيري» ، وقد ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» ، (وفيات ٣٣١ - ٣٤٠) ، (٧/ ٧٥٠) .

عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٢١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ أُمِّ صُبَيَّةَ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَهْبِطَنَّ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا وَلَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُثَنِّيَهِمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّىٰ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ» ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَيْ بَنِي أَخِي إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ، فَقُولُوا : أَبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3] .

○[٤٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ نَازِلٌ فِيكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ ۩ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَرْتَعَ الْأُسُودُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ مَعَ

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٩٥) و(٣٤٣٧) عن مسلم بن إبراهيم به .

○[٤٢١٣] [الإتحاف : كم ١٩٥٩٨] .

(٢) في الأصل : «أم حبيبة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . وعطاء مولى أم حبيبة : مقبول . وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٧٤٧) .

○[٤٢١٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٠٣٤] .

۩[٢/ ٢٧٥ ب]

الْحَيَّاتِ، لَا تَضُرُّهُنَّ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٢١٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: تَوَفَّى اللَّهُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَالنَّصَارَىٰ تَزْعُمُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، ثُمَّ أَحْيَاهُ، قَالَ وَهْبٌ: وَزَعَمَتِ النَّصَارَىٰ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ عِيسَىٰ لِمُضِيِّ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنْ وَقْتِ وِلَادَةِ الْإِسْكَنْدَرِ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَوْلِدَ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ عِيسَىٰ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَرْيَمَ حَمَلَتْ بِعِيسَىٰ وَلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَاشَ إِلَىٰ أَنْ رُفِعَ ابْنَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَأَنَّ مَرْيَمَ بَقِيَتْ بَعْدَ رَفْعِهِ سِتَّ سِنِينَ، فَكَانَ جَمِيعُ عُمْرِهَا سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ بَرْخِيَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا زَعَمُوا ابْنَ مِائَتَيْنِ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ، فَلَمَّا وُلِدَتْ مَرْيَمُ كَفَلَهَا زَكَرِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهَا لِأَنَّ خَالَتَهَا أُخْتُ أُمِّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَاسْمُ أُمِّ مَرْيَمَ حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُوذَ بْنِ قِيلَ[٢].

▪ قال الحاكم: قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي عَدَدِ الْمُرْسَلِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِي أَدَّىٰ إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَىٰ أَنْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَىٰ ﷺ فَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ: وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

•[٤٢١٦] حدثناه الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ،

---

(١) وصحح إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٩٣).

•[٤٢١٥] [الإتحاف: كم ٢٥٤١٠].

(٢) فيه عبد المنعم بن إدريس: ذاهب الحديث، وأبوه: ضعيف.

•[٤٢١٦] [الإتحاف: كم ٩٠٥٨].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ: ادْنُ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَبْقَاكَ اللَّهُ، وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمَا سَأَلَ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ: ادْنُ مِنِّي فَأُحَدِّثَكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أُحَدِّثُكَ عَنْ آدَمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا حَرَّاثًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا نَجَّارًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِدْرِيسَ أَنَّهُ۞ كَانَ عَبْدًا خَيَّاطًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ دَاوُدَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّادًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ مُوسَىٰ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا عَظِيمَ الضِّيَافَةِ، يُؤْثِرُ الْمَسَاكِينَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَيُحِبُّهُمْ فِي اللَّهِ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ شُعَيْبٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ لُوطٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ صَالِحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَاجِرًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَكَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي وَسَطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَتْ لَهُ تِسْعُمِائَةِ سُرِّيَّةٍ، وَثَلَاثُمِائَةِ فِهْرِيَّةٍ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ ابْنِ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَخْبَأُ شَيْئًا لِغَدٍ، وَيَقُولُ: الَّذِي غَدَّانِي سَوْفَ يُعَشِّينِي وَالَّذِي عَشَّانِي سَوْفَ يُغَدِّينِي، يَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَةً كُلَّهَا يُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَهُوَ بِالنَّهَارِ سَائِحٌ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَىٰ غَنَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَجْيَادَ، وَكَانَ يَصُومُ، فَنَقُولُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، فَنَقُولُ: لَا يَصُومُ، وَكُلُّهَا مَا رَأَيْنَاهُ صَائِمًا، وَيَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ أَلْيَنَ النَّاسِ جَانِبًا وَأَطْيَبَهُمْ خَبَرًا، وَأَطْوَلَهُمْ عِلْمًا، وَأُخْبِرُكَ عَنْ حَوَّاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْزِلُ الشَّعْرَ فَتُحَوِّلُهُ بِيَدِهَا فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا، وَأَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ(١).

■ قال الحاكم: فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الْعَالِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ مُفَسَّرًا فَهُوَ الَّذِي:

٥ [٤٢١٧] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسَ السَّامِرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا

۞[٢/٢٧٦ أ]

(١) عبد المنعم بن إدريس اليماني: تركه غير واحد.

٥[٤٢١٧] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٧].

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ ، فَقَالَ لِي : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً» ، قُلْتُ : وَمَا تَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «رَكْعَتَانِ» ، فَرَكَعْتُهُمَا ، ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ : «خَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ ۩ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ» ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَنْ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمِ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ : «مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ» ، قُلْتُ : كَمِ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ» .

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ[(١)] .

○[٤٢١٨] حدثنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ ، بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[(٢)] .

○[٤٢١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ»[(٣)] .

۩[٢/ ٢٧٦ ب]

(١) فيه يحيى بن سعيد السعدي البصري ، قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل» . وقال ابن عدي عن هذا الحديث : «وهذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر» .

○[٤٢١٨] [الإتحاف : كم ١٩٥٠] .

(٢) فيه إبراهيم بن المنذر الحزامي : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، وإبراهيم بن المهاجر بن مسمار : ضعيف ، ويزيد الرقاشي : زاهد ضعيف .

○[٤٢١٩] [الإتحاف : كم ٥١٦٧] .

(٣) فيه مجالد : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، وأبو الوداك : صدوق يهم .

●[٤٢٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ سَلَكَ فَجَّ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُجَّاجًا عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ ، وَلَقَدْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا[١] .

○[٤٢٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ فِيمَا خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ نَبِيٍّ ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَهُ»[٢] .

●[٤٢٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣] ﷺ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَقُولُ : إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ[٤] .

●[٤٢٢٠][الإتحاف : كم ٨٩٧٤] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس ، ومقسم : صدوق ، وكان يرسل .

○[٤٢٢١][الإتحاف : كم ١٩٥٠] .

(٢) فيه محمد بن ثابت : صدوق لين الحديث ، ومعبد بن خالد الأنصاري : مجهول ، ويزيد الرقاشي : زاهد ضعيف .

●[٤٢٢٢][الإتحاف : كم ٧٥٣٧] .

(٣) قوله : «عن محمد عن عكرمة ، وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» وقع في الأصل : «عن محمد بن عكرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه أحمد بن محمد بن أيوب : صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد ، ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

ㅇ[٤٢٢٣] حدثنا أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ[١] بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[٢] الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَبَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلْفُ سَنَةٍ ۩، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ عِيسَىٰ وَمُحَمَّدٍ ﷺ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ[٤].

▪ قال الحاكم: وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَىٰ نَبِيٌّ، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَابْنَتِهِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلِهِ: «ابْنَةُ أَخِي نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

●[٤٢٢٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شِقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا: حَرَّةُ أَشْجَعَ، فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا،

ㅇ[٤٢٢٣] [الإتحاف: كم ٩٠٩٨].

(١) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»، ولعله تصحيف صوابه: «عمر بن أحمد» وهو إحدى الصور التي يجيء عليها الراوي، ويحتمل كذلك أن يكون تصحيفا من «أحمد بن أحيد»، وكلاهما موصوف في أسانيد الحاكم ب «الفقيه ببخارى»، وكنيتهما أبو حفص، ويرويان عن صالح الملقب بجزرة، والله أعلم.

(٢) قوله: «إبراهيم بن» موضعه مطموس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) في الأصل: «عمران» والتصويب من «الإتحاف».

۩ [٢/ ٢٧٧ أ]

(٤) فيه علي بن زيد: ضعيف، ويوسف بن مهران: لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث.

●[٤٢٢٤] [الإتحاف: كم ٨٥٣٤].

فَقَالَ : إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شُقْرٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ : بَدَا بَدَا كُلُّ هَذَا زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمِعْزَىٰ أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثِيَابِي بِيَدِي حَتَّىٰ دَخَلَ مَعَهَا الشِّقَّ ، قَالَ : فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ ، قَالَ : فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَهُ بِاسْمِهِ ، قَالُوا : ادْعُوهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفِنُونِي ، فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ فَانْبُشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا ، قَالَ : فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ ، فَقُلْنَا : انْبُشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبُشَهُ ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ لَا تُحَدِّثُ مُضَرُ أَنَّا نَنْبُشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبُشُهُ أَبَدًا ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عُكَنِ امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَانْظُرُوا ۞ فِيهِمَا فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ ، وَقَالَ : لَا يَمَسَّهُمَا حَائِضٌ ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا ، فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو يُونُسَ ، قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ : سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**ذَاكَ نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ**» ، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ : إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي**» .

■ قال الحاكم : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَإِنَّ أَبَا يُونُسَ هُوَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ عِكْرِمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ ، فَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرِمَةَ(١) .

فَأَمَّا مَوْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ هَكَذَا فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْأَصْبَغِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ نَصْرٍ ، وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ نَصْرٍ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ

۞[٢/ ٢٧٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج لأبي عوانة عن أبي يونس ولا لأبي يونس عن عكرمة . ومعلى بن مهدي : قال أبو حاتم الرازي : «يحدث أحيانًا بالحديث المنكر» .

الْمَعَافِرِيَّ ، الْأَنْدَلُسِيُّونَ وَجَمَاعَتُهُمْ عِنْدِي ثِقَاتٌ يَذْكُرُونَ : أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ بَحْرٌ فِي وَسَطِ جَبَلٍ عَظِيمٍ لَا يَصْعَدُهُ أَحَدٌ ، وَإِنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ ، وَإِنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ فِي غَارٍ هُنَاكَ رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَبْيَضُ مُحْتَبِيًا فِي صُوفٍ أَبْيَضَ ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٥- ذِكْرُ أَخْبَارِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَقْتِ وِلَادَتِهِ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا عَلَى مَا رَسَمْنَا فِي الْكِتَابِ لَا عَلَى مَا أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ، إِذْ لَمْ نَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهَا إِلَّا عَلَى الشَّرْطِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .

○[٤٢٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، فَقَالَ : «دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بُصْرَى وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ» .

■ قال الحاكم : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ ، صَحِبَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِذَا أَسْنَدَ حَدِيثًا عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ۞[1] .

○[٤٢٢٦] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

○[٤٢٢٥] [الإتحاف : كم ٢٠٩٣٠] .
۞[٢/ ٢٧٨ أ]
(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .
○[٤٢٢٦] [الإتحاف : حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩] ، وتقدم برقم (٣٦١٢) .

الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ : حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ قَوْمَهُ ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ[١] .

● [٤٢٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : قَدِمْنَا الْيَمَنَ فِي رِحْلَةِ الشِّتَاءِ ، فَنَزَلْتُ عَلَىٰ حَبْرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الزَّبُورِ : يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ بَدَنِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً؟ قَالَ : فَفَتَحَ إِحْدَىٰ مَنْخِرَيَّ فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْكَ مُلْكًا وَفِي الْأُخْرَىٰ النُّبُوَّةَ ، وَأَرَىٰ ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي : قَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الشَّاعَةُ؟ قَالَ : زَوْجَةٌ ، قُلْتُ : أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا ، قَالَ : إِذَا قَدِمْتَ فَتَزَوَّجْ فِيهِنَّ ، فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَوَلَدَتْ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ ، فَوَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ : فَلَجَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَىٰ أَبِيهِ[٢] .

---

(١) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني : ضعيف واختلط ، وسعيد بن سويد قال البخاري : «لم يصح حديثه» .

●[٤٢٢٧] [الإتحاف : كم ٦٨٦٤] .

(٢) فيه عبد العزيز بن عمران : متروك ، ويعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

• [٤٢٢٨] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ يَهُودِيٌّ قَدْ سَكَنَ مَكَّةَ يَتَّجِرُ بِهَا ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ قُرَيْشٍ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَلْ وُلِدَ فِيكُمُ اللَّيْلَةَ مَوْلُودٌ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُهُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَمَّا إِذَا أَخْطَأَكُمْ فَلَا بَأْسَ ، انْظُرُوا وَاحْفَظُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ۩ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَخِيرَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلَامَةٌ فِيهَا شَعَرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عُرْفُ فَرَسٍ ، لَا يَرْضَعُ لَيْلَتَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي فَمِهِ ، فَمَنَعَهُ الرَّضَاعَ ، فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِمْ وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَحَدِيثِهِ ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَخْبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَهْلَهُ ، فَقَالُوا : قَدْ وُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غُلَامٌ سَمَّوْهُ مُحَمَّدًا فَالْتَقَى الْقَوْمُ ، فَقَالُوا : هَلْ سَمِعْتُمْ حَدِيثَ الْيَهُودِيِّ وَهَلْ بَلَغَكُمْ مَوْلِدُ هَذَا الْغُلَامِ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى جَاءُوا الْيَهُودِيَّ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : فَاذْهَبُوا مَعِي حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَخَرَجُوا بِهِ حَتَّى أَدْخَلُوهُ عَلَى آمِنَةَ ، فَقَالَ : أَخْرِجِي إِلَيْنَا ابْنَكِ ، فَأَخْرَجَتْ ، وَكَشَفُوا لَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَى تِلْكَ الشَّامَةَ فَوَقَعَ الْيَهُودِيُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالُوا : وَيْلَكَ مَا لَكَ؟ قَالَ : ذَهَبَتْ وَاللَّهِ النُّبُوَّةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِحْتُمْ بِهِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَسْطُوَنَّ بِكُمْ سَطْوَةً يَخْرُجُ خَبَرُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَكَانَ فِي النَّفَرِ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْيَهُودِيُّ مَا قَالَ هِشَامٌ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ شَابٌّ فَوْقَ الْمُحْتَلِمِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وُلِدَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا ، وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي الزُّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِزُقَاقِ

•[٤٢٢٨] [الإتحاف : كم ٢٢٣٤٩] .

۩[٢/٢٧٨ ب]

الْمَذْكَلِ بِمَكَّةَ ، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ فِي أَيْدِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ(١) .

○ [٤٢٢٩] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ» .

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ وَلَا جَعْفَرٌ ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا ۩ مُسْلِمَيْنِ .

■ قَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ(٢) .

○ [٤٢٣٠] أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ بِنَيْسَابُورَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، قَالَ : «ذَاكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا»(٣) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس . ويحيى الكناني : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٧٥) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

○ [٤٢٢٩] [الإتحاف : مي خز عه جا حب طح قط كم حم ١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] .
۩ [٢/ ٢٧٩ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٦٠١) ومسلم (١٣٧٢) عن ابن وهب به . وفي مسلم أيضًا برقم (١٣٧٢/ ١) و(١٣٧٢/ ٢) بطرق أخرى عن علي بن حسين به بنحوه .

○ [٤٢٣٠] [الإتحاف : كم م حم ٤٠٧٣] [التحفة : م س ١٢١١٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يخرج أيضًا لعبد الله بن معبد الزماني ، وقد أخرجه مسلم (١١٨٤/ ١) عن شعبة عن غيلان بن جرير به بسياق أتم .

●[٤٢٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفِيلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٢٣٢] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ .

■ تَفَرَّدَ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ(٢) .

●[٤٢٣٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ .

●[٤٢٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ كُنَّا لِدَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ عُكَاظٍ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٢٣١] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلًا .

●[٤٢٣٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلًا . وحميد بن الربيع : ضعيف ، وابنه الحسين : كذاب .

●[٤٢٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٩] .

●[٤٢٣٤] [الإتحاف : كم البيهقي حم ١٦٣٦٥] [التحفة : ت ١١٠٦٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولا للمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

●[٤٢٣٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ ۩ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ ، وَيَقُولُ :

رَبِّ رُدَّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا

رُدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ ، وَلَمْ يَبْعَثْهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَنْجَحَ فِيهَا ، وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ مُحَمَّدٌ وَالْإِبِلُ فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ جَزِعْتُ عَلَيْكَ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَاللَّهِ لَا أَبْعَثُكَ فِي حَاجَةٍ أَبَدًا ، وَلَا تُفَارِقُنِي بَعْدَ هَذَا أَبَدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَسَامِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ وَالْحَاشِرِ وَالْعَاقِبِ وَالْمَاحِي(١) .

○[٤٢٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا وَمِنْهَا مَا نَسِينَا ، قَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٢٣٥] [الإتحاف : كم ٥٨٩٤] .

۩[٢/٢٧٩ ب]

(١) لم يخرج مسلم للعباس بن عبد الرحمن ، وهو مستور ، ولا لكنديز بن سعيد .

○[٤٢٣٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٢٣٩٢] [التحفة : م ٩١٤٧] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «عبد الله بن حاتم» ، والصواب : «عبد العزيز بن حاتم» ، وهو : أبو عمر المروزي ، كما وقع في مواضع من «المستدرك» .

(٣) فيه المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وقد أخرجه مسلم (٢٤٢٩) عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة به .

○[٤٢٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَالْخَاتَمُ وَالْعَاقِبُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٢٣٨] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٢٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَعُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ(٣) .

○[٤٢٣٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة : خ م ت س ٣١٩١] ، وسيأتي برقم (٧٩٢٧) موقوفًا .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٢٨) ، (٤٨٨٠) ، ومسلم (٢٤٢٨) ، (٢٤٢٨/ ١) ، (٢٤٢٨/ ٢) عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ببعضه في سياق أتم .

○[٤٢٣٨] [الإتحاف : كم ١٩٤٤٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عجلان عن أبيه ، وابن عجلان : صدوق ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

●[٤٢٣٩] [الإتحاف : كم ١٧٩٩] .

۩[٢/ ٢٨٠ أ]

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

○[٤٢٤٠] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قُلْنَا: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ مَنْ أَنَا؟»، قُلْنَا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٢٤١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِينِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ مِنْ مُضَرَ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٢٤٢] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ ذَكَرَ وِلَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تُوُفِّيَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٢٤٠] [الإتحاف: كم ٢٨٦٦].

(١) فيه عبيد بن إسحاق العطار: منكر الحديث، والقاسم بن محمد بن عبد الله: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

●[٤٢٤١] [الإتحاف: كم ٢١٤٦٩] [التحفة: خ ١٥٨٨٥].

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٩٠)، (٣٤٩١) عن عبد الواحد بن زياد به.

●[٤٢٤٢] [الإتحاف: كم ١٦٣٦٦].

(٣) لم يخرج مسلم لأبي يحيى، ولا لصدقة بن سابق، ولا لمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

○[٤٢٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ ، فَمَا رُئِيَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي»(١) .

○[٤٢٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ۞ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ، وَكَانَ يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَخْرَجَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ(٢) .

○[٤٢٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا

○[٤٢٤٣] [الإتحاف : حب طح كم حم ٢٢٢٩] ، وتقدم برقم (١٤٠٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن يمان ، وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير ، ولا لسليمان بن بريدة ، ولم يخرج مسلم لأبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ، وهو صدوق يخطئ .

○[٤٢٤٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٤١١] [التحفة : د س ١١١٣٥ - ت ١١١٥٣] .

۞[٢/ ٢٨٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٥٢) ، (٤٤٠٠) ، (٤٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٧١) عن الزهري به في سياق قصة توبة كعب بن مالك .

○[٤٢٤٥] [الإتحاف : حب كم حم عم ١٤٧٧٧] [التحفة : ت ١٠٠٢٤ - ت ١٠٢٨٩] .

الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، مُشْرَبٌ حُمْرَةً ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَمْشِي يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ(١).

○ [٤٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ضَلِيعَ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: بَاذَامٌ جُشْمٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٢٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكَانَ فِي سَاقِهِ حُمُوشَةٌ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه المسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعثمان بن مسلم بن هرمز فيه لين.

○[٤٢٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٥] [التحفة: م ت ٢١٨٣].

(٢) أخرجه مسلم من حديث شعبة برقم (٢٤١١).

○[٤٢٤٧] [الإتحاف: كم حم عم ٢٥٦٠] [التحفة: ت ٢١٤٤].

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، وحجاج بن أرطأة: أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

٥[٤٢٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٢٤٩] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ حَاتِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ فَامْسَحْ ظَهْرِي»، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ وَوَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ فَغَمَزْتُهَا، فَقِيلَ لَهُ: مَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عِنْدَ كَتِفِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥[٤٢٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٤٢٤٨] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٦] [التحفة: ت ٢١٤٢ - م ٢١٤٦ - م ٢١٩٠].

(١) كذا في الأصل: «حميد بن إبراهيم الصائغ»، وجاء في مصادر ترجمته باسم: «حميد بن أبي زياد الصائغ».

(٢) أخرجه مسلم (٢٤١٦/ ١)، (٢٤١٦/ ٢) عن سماك به.

٥[٤٢٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٩٠٣] [التحفة: تم ١٠٦٩٨].

۩ [٢/ ٢٨١ أ]

٥[٤٢٥٠] [الإتحاف: كم ط حم ١٧٧٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحماد بن خالد، ولم يرد في «الصحيحين» رواية: أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد، ولم يرد بهما رواية لحماد بن خالد عن مالك بن أنس.

○[٤٢٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَكَانَ شَيْخًا؟ قَالَ : كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٢٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ : سَلْهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لُوِّنَ ، فَقَالَ أَنَسٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتِّعَ بِالسَّوَادِ وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبِهِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، مَا كُنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ شَيْبَةً ، وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي لُوِّنَ مِنَ الطِّيبِ الَّذِي كَانَ يُطَيَّبُ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢٥٣] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٣) .

○[٤٢٥١] [الإتحاف : كم خ حم ٦٩٥٠] [التحفة : خ ٥١٨٩] .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٢) عن حريز بن عثمان به .

○[٤٢٥٢] [الإتحاف : كم ١٢٩٢] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

○[٤٢٥٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٥٨٥] [التحفة : م ٢١٣٩- تم ٢١٥١- م تم س ٢١٨٢] .

۩ [٢/ ٢٨١ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن الحجاج ، وسماك بن حرب : صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقد أخرجه مسلم (٢٤١٦) ، (٢٤١٦/ ١) عن سماك به بنحوه .

٥[٤٢٥٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥[٤٢٥٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا شَانَهُ اللَّهُ بِبَيْضَاءَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مَحْفُوظٌ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٤٢٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ مَا كَانَ شَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «مَا شَانَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ إِنَّمَا اشْتُهِرَتْ بِعَائِشَةَ ﵂، وَهِيَ مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ غَرِيبَةٌ جِدًّا[٢].

٥[٤٢٥٤] [الإتحاف: مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦ - د تم س ١٢٠٣٧].

٥[٤٢٥٥] [الإتحاف: كم ٢٢٤٣٧].

(١) فيه محمد بن كناسة: كان صاحب أدب يكتب حديثه ولا يحتج به.

٥[٤٢٥٦] [الإتحاف: كم حب حم ٤٨٠] [التحفة: ق ٦٥٣ - ق ٧٦١ - م ١٥٩٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وقد تابعه عفان عن حماد به، وأخرجه مسلم (٦/٢٤١٣) عن أبي إياس عن أنس مختصرًا بلفظ: «ما شانه الله ببيضاء».

ە [٤٢٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ە [٤٢٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٢) السُّكَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجِزَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ە [٤٢٥٩] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُقْرِئُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ

ە[٤٢٥٧] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٢٨٦٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] .

(١) لم يخرج مسلم لمسدد ، وقد أخرجه البخاري (٣١١٨) ، (٥٨١٩) ، (٣١١٨) ، ومسلم (٢١٤٠/ ١) ، (٢١٤٠/ ٢) عن حميد بن هلال به .

ە[٤٢٥٨] [الإتحاف : كم ٧٤٦٨] .

(٢) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» ، ولعل الصواب : «الحسن بن الحسين» ، وهو : «السكري أبو سعيد» . انظر : «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٠) .

(٣) فيه سليمان بن داود المنقري هو الشاذكوني : رماه ابن معين بالكذب ، وقال البخاري : «فيه نظر» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٤٥) (٩١٩) : «روى هذا الحديث الهيثم بن عدي ، عن إدريس ، فأخذه الشاذكوني ، فأقلبه على ابن إدريس» . اهـ . والهيثم بن عدي : متروك كذبه البخاري وأبو داود .

ە[٤٢٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٨٢٧] .

۩[٢/ ٢٨٢ أ]

الْمُرْتَجِزُ ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَىٰ ، وَبَغْلَتُهُ دُلْدُلٌ ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرٌ ، وَدِرْعُهُ الْفُضُولُ ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ[(١)] .

ㅇ[٤٢٦٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَىٰ كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ : «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ الَّذِي :

ㅇ[٤٢٦١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَتَىٰ وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ : «بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ»[(٤)] .

ㅇ[٤٢٦٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) فيه حبان بن علي : ضعيف ، ويحيى بن الجزار : صدوق رمي بالغلو في التشيع .

ㅇ[٤٢٦٠] [الإتحاف : حم كم ١٧٠٣٧] .

(٢) في الأصل «و» بدل صيغة التحديث ، والتصويب من : «الإتحاف» .

(٣) قد اختلف في وصله وإرساله ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٧٤) الإرسال .

ㅇ[٤٢٦١] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٧] [التحفة : ت ١٥٣٩٧] .

(٤) فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ، وسليمان بن محمد بن الفضل : ضعفه الدارقطني .

ㅇ[٤٢٦٢] [الإتحاف : كم ٢٢٢٨٦] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سعيد الأشج ، عن أبي معاوية .

وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ مَا :

●[٤٢٦٣] حدثنيه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، وَكَانَ وَاعِيَةً ، قَالَ : قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غِيَرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأُخْبِرَهَا ... وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
جَاءَتْ لِتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأُخْبِرَهَا ... أَمْرًا أَرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ أُخَرِ
فَخَبَّرَتْنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ ... فِيمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جِبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ ۩
فَقُلْتُ عَلَّ الَّذِي تَرْجِينَ يُنْجِزُهُ ... لَكِ الْإِلَهُ فَارْجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي
وَأَرْسِلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نُسَائِلَهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهَرِ
فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مَنْطِقًا عَجَبًا ... تَقِفُّ مِنْهُ أَعَالِي الْجِلْدِ وَالشَّعَرِ
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاجَهَنِي ... فِي صُورَةٍ أُكْمِلَتْ مِنْ أَهْيَبِ الصُّوَرِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَكَانَ الْخَوْفُ يُذْعِرُنِي ... مِمَّا يُسَلِّمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ
فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا يَدْرِي أَيَصْدُقُنِي ... أَنْ سَوْفَ تُبْعَثُ تَتْلُو مُنْزَلَ السُّوَرِ
وَسَوْفَ أُبْلِيكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ ... مِنَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرِ(١)

●[٤٢٦٣] [الإتحاف : كم ١٧٣٠٢] .

۩[٢/ ٢٨٢ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

ه[٤٢٦٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ الْكِنَانِيِّ، ثُمَّ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ(١).

وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اخْتِيَارُ سَيِّدِ التَّابِعِينَ هَذَا الْقَوْلَ:

ه[٤٢٦٥] كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٢).

ه[٤٢٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجَةَ ؓ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أُبْطِئَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ لَقَدْ قَلَاكَ رَبُّكَ لِمَا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣].

ه[٤٢٦٤] [الإتحاف: كم البيهقي ١٦٣٠١].

(١) فيه عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري: متروك وكان عارفا بالأنساب، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ.

ه[٤٢٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين وهو مرسل.

ه[٤٢٦٦] [الإتحاف: كم ٢١٤١٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالٍ فِيهِ(١).

○[٤٢٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى ۩ قَوْلِهِ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢).

●[٤٢٦٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ ﷺ يُنَزِّلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا.

قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسُ آيَاتٍ وَنَحْوُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٢٦٩] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وعروة لم يدرك خديجة ﵂.

○[٤٢٦٧] [الإتحاف: كم حم ٧٦٢٩] [التحفة: خ ت س ٥٥٠٥].

۩ [٢/ ٢٨٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير، إنما أخرج له استشهادا، وهو صدوق يخطئ، وأخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر، وقد أخرجه البخاري (٣٢٢٥)، (٤٧١٢)، (٧٤٥١) عن عمر بن ذر به.

●[٤٢٦٨] [الإتحاف: كم ٧٤٥٤] [التحفة: س ٥٤٩٢- س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦].

(٣) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ.

○[٤٢٦٩] [الإتحاف: حب كم ٤٨٠٦] [التحفة: ت ٣٧٢٨].

أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا جُمِعَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1] .

○ [٤٢٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٤٢٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي بِيَاعَةٍ لِي ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا» ، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُطِيعُوا هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ خَرَجْنَا مِنَ الرَّبَذَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا حَتَّى نَزَلْنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماسة ، ويحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

○ [٤٢٧٠] [الإتحاف : حب كم ٧٣٦٥] [التحفة : د ٥٥٨٤ - د ١٨٦٧٨] .

(٢) فيه مثنى بن الصباح : ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدًا .

○ [٤٢٧١] [الإتحاف : خز حب قط كم ٦٦١٢ - حب كم/ ٦٦١٤] [التحفة : س ٤٩٨٨ - س ٤٩٨٩ - ق ٤٩٩٠] .

قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ۩ ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودًا إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ الْقَوْمُ؟» ، فَقُلْنَا : مِنَ الرَّبَذَةِ ، وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ ، فَقَالَ : تَبِيعُونَنِي الْجَمَلَ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «بِكَمْ؟» ، فَقُلْنَا : بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : «أَخَذْتُهُ» ، وَمَا اسْتَقْصَىٰ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ فِي حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ فَلَمْ يَكُنْ مِنَّا أَحَدٌ يَعْرِفُهُ ، فَلَامَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَقَالُوا : تُعْطُونَ جَمَلَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَ؟ فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ : فَلَا تَلَاوَمُوا ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا وَجْهَ رَجُلٍ لَا يَغْدِرُ بِكُمْ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَتَانَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَأَنْتُمُ الَّذِينَ جِئْتُمْ مِنَ الرَّبَذَةِ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَهُوَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّىٰ تَشْبَعُوا وَتَكْتَالُوا حَتَّىٰ تَسْتَوْفُوا ، فَأَكَلْنَا مِنَ التَّمْرِ حَتَّىٰ شَبِعْنَا ، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ ، أَدْنَاكَ**» ، وَثَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَقَالَ : «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ ، لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٤٢٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

۩ [٢/ ٢٨٣ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

ه [٤٢٧٢] [الإتحاف : مي كم حم ٢٦٥٨] [التحفة : د ت س ق ٢٢٤١] .

الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ ، فَيَقُولُ : «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَىٰ قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي**» ، قَالَ : فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ ، فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : «**وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ؟**» وَسَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ ، فَقَالَ : مِنْ هَمْدَانَ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : آتِيهِمْ فَأُخْبِرَهُمْ ، ثُمَّ أَلْقَاكَ ۩ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، قَالَ : «**نَعَمْ**» ، وَانْطَلَقَ فَجَاءَ وَفْدُ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

۩ [٢/ ٢٨٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لعثمان بن المغيرة .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣١- كتاب المسرى

وَفِيهِ أَخْبَارٌ بِزِيَادَاتٍ صَحِيحَةِ الْأَسَانِيدِ فَلَمْ أُخَرِّجْهَا إِذِ الْأَصْلُ فِي الْمِعْرَاجِ قَدْ خَرَّجَاهُ لِمَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ .

٣٢- وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي هِيَ دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ

٥[٤٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٢٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَسَأَلَهَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ .

٥[٤٢٧٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٢٨٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

٥[٤٢٧٤] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة : س ق ١٦١٠٧ - س ١٦١١٥] ، وتقدم برقم (٣٥٢٧) ، (٣٨٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٤٢٧٥] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَمَعْمَرٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنَعَهُ ، إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا ، فَإِنْ كَانَ مَأْثَمًا أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَى إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَيَكُونَ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَهْدَ بِجِبْرِيلَ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ ۩ الْمُرْسَلَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَمِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا فَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَيُّوبَ ، وَعَارِمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة به في سياق مطول .

ه[٤٢٧٥] [الإتحاف : حب كم ٢٢١٣٣] [التحفة : س ١٦٤١٨ - خ ١٦٥٦٠ - خ م د ١٦٥٩٥ - س ١٦٦٢٥ - د ١٦٦٦٤ - س ١٦٦٧٣ - س ١٦٦٨٠ - س ١٦٦٨٢ - خ م ١٦٧٠٩ - م ١٦٨٤٧ - م ١٦٨٤٨ - م ١٦٩٩٤ - م تم س ١٧٠٥١ - م ١٧٢١٨] .

۩ [٢/ ٢٨٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للنعمان بن راشد إنما أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٥٥٦ ، ٦١٣٠ ، ٦٧٩٣) ومسلم برقم (٢٤٠١) من طريق ابن شهاب الزهري به مختصرا بلفظ : «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها» .

وأخرجه مسلم برقم (٢٤٠٢) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت : «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ﷻ» .

ه[٤٢٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ : لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَّابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٤٢٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِئُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ عَقِيلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ه[٤٢٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

ه[٤٢٧٦] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٧] [التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا ، وهو صدوق يخطئ ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج البخاري ليونس بن عمرو وهو صدوق يهم قليلا ، ولا العيزار بن حريث .

ه[٤٢٧٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ٦٨٩٨] [التحفة : س ٥١٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعلي بن الحسين بن واقد وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وهو صدوق يهم ، وقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، ولم يخرج ليحيى بن عقيل .

ه[٤٢٧٨] [الإتحاف : كم ٥٣٩١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

قَالَ الحَاكِم : وَقَدْ قَدَّمْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الدخان : ٣٢] ، وَقَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ (رِسَالَاتِهِ)﴾ [الأنعام : ١٢٤] ، وَقَوْلِهِ : ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ١ - ٤] ، فَاسْمَعِ الْآنَ الْآيَاتِ الصَّحِيحَةَ بَعْدَهَا .

●[٤٢٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ۩ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى ﷺ : يَا عِيسَى ، آمِنْ بِمُحَمَّدٍ وَأْمُرْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ ، فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ فَاضْطَرَبَ ، فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَسَكَنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢٨٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْفِهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ

---

(١) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين ، غير أنه لم يروه سوى الحاكم ، والمعروف حديث ابن أبي أوفى الذي أخرجه النسائي (١٤١٤) ، والدارمي (٧٥) ، وابن حبان (٦٤٢٣ ، ٦٤٢٤) وغيرهم .

●[٤٢٧٩] [الإتحاف : كم ٧٧٠٠] .

۩[٢/ ٢٨٥ أ]

(٢) فيه جندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف ، وعمرو بن أوس قال فيه الذهبي في «الميزان» : «يجهل حاله أتى بخبر منكر» يعني هذا الحديث . وقال في «التلخيص» : «أظنه موضوعا على سعيد» .

○[٤٢٨٠] [الإتحاف : كم ١٥١٦٣] .

الْخَطِيئَةَ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَا غَفَرْتَ لِي، فَقَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَىٰ قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَىٰ اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، فَقَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ يَا آدَمُ، إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، ادْعُنِي بِحَقِّهِ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ ذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْكِتَابِ(١).

● [٤٢٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ، فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ، قَالَ: وَهُمْ يَحِلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّىٰ جَاءَ، فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۩، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ، وَلَا حَجَرٌ، إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ، خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَعْيِهِ الْإِبِلَ، قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ

---

(١) فيه عبد الله بن مسلم: مجهول لا يعرف، وإسماعيل بن مسلمة: صدوق يخطئ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف. وقال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

●[٤٢٨١] [الإتحاف: كم ابن أبي شيبة ١٢٣٦٩] [التحفة: ت ٩١٤١].

۩[٢/ ٢٨٥ ب]

الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَىٰ فَيْءِ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ ، قَالَ : انظُرُوا إِلَىٰ فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَلَّا تَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا : جِئْنَا فَإِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، وَإِنَّا بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِهِ هَذَا ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّاهِبُ : هَلْ خَلَّفْتُمْ خَلْفَكُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالُوا : إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا طَرِيقَكَ هَذَا ، قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَبَايِعُوهُ ، فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ ، قَالَ : فَأَتَاهُمُ الرَّاهِبُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ ؟ قَالُوا : أَبُو طَالِبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّىٰ رَدَّهُ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا ، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْعَسَلِ وَالزَّيْتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٢٨٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ ابْنِ[2] عَمْرٍو السُّلَمِيِّ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ فَانْطَلَقْتُ أَنَا ، وَابْنٌ لَهَا فِي بُهْمٍ لَنَا ، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا ، فَقُلْتُ : يَا أَخِي اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا ، فَانْطَلَقَ أَخِي ، وَكُنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي ، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يخرج مسلم لقراد أبي نوح . قال الذهبي : «أظنه موضوعا فبعضه باطل» .

○[٤٢٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٨٦] .

(٢) قوله : «معدان عن ابن» ليس في الأصل ، ولعله سهو من الناسخ ، والصواب كما في «الإتحاف» ومصادر التخريج .

فَشَقَّاهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حِصْهُ يَعْنِي : خِطْهُ وَاخْتِمْ عَلَيْهِ ✿ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرُّوا عَلَيَّ ، فَقَالَا : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لِمَالَ بِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي رَأَيْتُ فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي ، فَقَالَتْ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ ، فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّىٰ بَلَغْنَا أُمِّي ، فَقَالَتْ : أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٤٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ ، الْمُثَابِ لَهَا ، قَالَ : فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي ، فَإِذَا رَجُلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ قُلْتُ : هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ ، قَالَ : فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : أَخُوكَ إِلْيَاسُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ لَقِيَهُ فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِنَّمَا آكُلُ فِي السَّنَةِ يَوْمًا ، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي ، فَآكُلُ أَنَا وَأَنْتَ ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مَائِدَةٌ مِنَ

✿[٢/ ٢٨٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لحيوة بن شريح الحضرمي ولا لبحير بن سعد ، ولا لعبد الرحمن بن عمرو بن عبسة ، وفيه بقية بن الوليد روى له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

●[٤٢٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٥٠] .

السَّمَاءِ عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفْسٌ ، فَأَكَلَا وَأَطْعَمَانِي وَصَلَّيَا الْعَصْرَ ، ثُمَّ وَدَّعَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٢٨٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا عَجَبًا ، نَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ : «**انْطَلِقْ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ لَكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا**» ، فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ ، فَانْتَزَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَمَرَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا فَالْتَقَيَا جَمِيعًا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : «**انْطَلِقْ ، فَقُلْ لَهُمَا لِتَعُودَ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا**» ، فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا ، فَعَادَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا . وَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ لَمَمٌ مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ يَأْخُذُهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَدْنِيهِ**» ، فَأَدْنَتْهُ مِنْهُ فَتَفَلَ فِي فِيهِ ، وَقَالَ : «**اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ**» ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَجَعْنَا فَأَعْلِمِينَا مَا صَنَعَ**» ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَعَهَا كَبْشَانِ وَأَقِطٌ وَسَمْنٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذْ هَذَا الْكَبْشَ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مَا أَرَدْتَ**» ، ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ مَا رَأَيْنَا بِهِ شَيْئًا مُنْذُ فَارَقْتَنَا . ثُمَّ أَتَاهُ بَعِيرٌ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَرَأَى عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**مَا لِبَعِيرِكُمْ هَذَا يَشْكُوكُمْ ؟**» ، فَقَالُوا : كُنَّا نَعْمَلُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ تَوَاعَدْنَا عَلَيْهِ لِنَنْحَرَهُ غَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَنْحَرُوهُ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْإِبِلِ يَكُونُ مَعَهَا**» .

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» : «يزيد بن يزيد البلوي الموصلي عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل خرجه الحاكم في «مستدركه»» يعني هذا الحديث ، وقال في «التلخيص» : «موضوع قبح الله من وضعه» .

○ [٤٢٨٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٣٥٨] [التحفة : ق ١١٢٤٩] .

۩ [٢/ ٢٨٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

●[٤٢٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ قَصْعَةً كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَكُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ جَلَسَ مَكَانَهُمْ أُنَاسٌ آخَرُونَ ، قَالَ كَذَلِكَ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا تُمَدُّ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ : مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٢٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ۩ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ ، وَقَالُوا : يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا ، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعِ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

●[٤٢٨٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٦٠٦٨] [التحفة : ت س ٤٦٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن سمرة بن جندب .

○[٤٢٨٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٧٨٨] [التحفة : س ١٢٠٧٣] .

۩[٢/ ٢٨٧ أ]

بِأَوْعِيَتِهِمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُجَيِّشُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْجَيْشِ ، فَمَا تَرَكُوا وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . فَقَالَ : «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٤٢٨٧] **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، قَالَ : رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ فَانْكَسَرَتْ ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا فَطَرَحَنِي فِي أَجَمَةٍ فِيهَا أَسَدٌ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَغَمَزَ بِمَنْكِبِهِ شِقِّي فَمَا زَالَ يَغْمِزُنِي ، وَيَهْدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا وَضَعَنِي هَمْهَمَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٢٨٨] **حَدَّثَنِي** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيُّ الْفَارِسِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دُرُسْتُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ بَدَوِيٌّ يَمَانِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، فَأَنَاخَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَعَدَ ، فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرِقَةٌ ، قَالَ : «**أَثَمَّ بَيِّنَةٌ ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ**

---

(١) فيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي : صدوق كثير التدليس والإرسال .

•[٤٢٨٧] [الإتحاف : كم ٥٩٠٧] .

(٢) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهم .

○[٤٢٨٨] [الإتحاف : كم ٩٦٢٣] .

إِنْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ فَرُدَّهُ إِلَيَّ» ۩، قَالَ: فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ سَاعَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«قُمْ يَا أَعْرَابِيُّ لِأَمْرِ اللَّهِ وَإِلَّا فَادْلُ بِحُجَّتِكَ»**، فَقَالَتِ النَّاقَةُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَلَا مَلَكَنِي أَحَدٌ سِوَاهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَعْرَابِيُّ، بِالَّذِي أَنْطَقَهَا بِعُذْرِكَ مَا الَّذِي قُلْتَ؟»**، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَلَا مَعَكَ رَبٌّ فَنَشُكُّ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّئَنِي بِبَرَاءَتِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَبْتَدِرُونَ أَفْوَاهَ الْأَزِقَّةِ يَكْتُبُونَ مَقَالَتَكَ فَأَكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ»**.

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ هَذَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ، وَلَا جَرْحٍ(١).

٥[٤٢٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: **«أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»**، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا الْعِذْقَ فَجَعَلَ الْعِذْقُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَنْقُزُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: **«ارْجِعْ»**، فَرَجَعَ حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

۩[٢/٢٨٧ ب]

(١) فيه يحيى بن عبد الله قال الذهبي في «الميزان»: «شيخ مصري، عن عبد الرزاق فذكر حديثا باطلا بيقين فلعله افتراه انتهى». ووافقه الحافظ في «اللسان». وقال الذهبي في «التلخيص»: «هو كذب».

٥[٤٢٨٩] [الإتحاف: مي كم حم ٧٢٩٨] [التحفة: ت ٥٤٠٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وسماك: صدوق، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

●[٤٢٩٠] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَذِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1] ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٢٩١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : مَرِضْتُ فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ فَصَبِّرْنِي ، فَقَالَ : **«مَا قُلْتَ ؟»** فَأَعَدْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ اشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«قُمْ»** ، فَقُمْتُ ، فَمَا أَعَادَ لِي ذَلِكَ الْوَجَعُ بَعْدَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٤٢٩٢] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

●[٤٢٩٠] [الإتحاف : كم ١٤٤٤١] [التحفة : ت ١٠١٥٩] .

(١) قوله : «عباد بن عبد الله» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، والحديث معروف من حديث عباد بن أبي يزيد - ويقال : ابن يزيد - الكوفي عن علي ، كما أخرجه الترمذي (٥/ ٥٩٣) ، وانظر «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٥) .

(٢) فيه عباد بن يعقوب : صدوق رافضي ، والوليد بن أبي ثور : ضعيف ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وعباد بن عبد الله : مجهول .

○[٤٢٩١] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٥٠٧] [التحفة : ت سي ١٠١٨٧] .

۩[٢/ ٢٨٨أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه .

○[٤٢٩٢] [الإتحاف : حم حب كم م ٢٠٧٣٧] [التحفة : م ١٤٨٤٤] .

مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي أُبَشِّرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبَابِ إِذِ الْبَابُ مُغْلَقٌ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَسَمِعَتْ حِسِّي فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَجَعَلَتْ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارَهَا، وَقَالَتْ: أَرْفِقْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَفَتَحَتْ لِي فَلَمَّا دَخَلْتُ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى اللَّهُ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا، وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا**»، فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا ۩ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٢٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: كَانَ فُلَانٌ يَجْلِسُ إِلَى

۩[٢/ ٢٨٨ ب]

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعكرمة بن عمار: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، وقد أخرجه مسلم (٢٥٧٢) عن عكرمة بن عمار به.

○[٤٢٩٣] [الإتحاف: كم ١٣٤٧٣].

النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**كُنْ كَذَلِكَ**»، فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّىٰ مَاتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥ [٤٢٩٤] *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا، كَانَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجِرَةُ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَنَانِيرُ، فَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**يَا يَهُودِيُّ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ**»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي، فَقَالَ ﷺ: «**إِذَنْ أَجْلِسُ مَعَكَ**»، فَجَلَسَ مَعَهُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَدَّدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ، فَفَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ؟**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَدًا وَلَا غَيْرَهُ**»، فَلَمَّا تَرَحَّلَ النَّهَارُ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَىٰ نَعْتِكَ فِي التَّوْرَاةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالْفُحْشِ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ۩ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، هَذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ[(٢)].

---

(١) فيه ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض، وعائذ بن حبيب: صدوق رمي بالتشيع.

٥[٤٢٩٤] [الإتحاف: كم ١٤١٧١].

۩[٢/ ٢٨٩ أ]

(٢) أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي: ضعيف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «حديث منكر بمرة».

وَمِنْ كِتَابِ الْهِجْرَةِ الْأُولَىٰ إِلَى الْحَبَشَةِ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ لَقِيَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ أَذًىٰ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ابْتُلُوا وَشَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ تَفَرَّقُوا وَأَشَارَ قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَرْضًا دَفِيَّةً تَرْحَلُ إِلَيْهَا قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ فَكَانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى النَّجَاشِيِّ لِعَدْلِهِ .

٥[٤٢٩٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً حَتَّىٰ تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٢٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَسْحَمَةَ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَطِيَّةُ وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ ، كَقَوْلِكَ كِسْرَىٰ وَهِرَقْلُ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ عَظِيمِ الْحَبَشِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ ، يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ** ﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران : ٦٤] **الْآيَةَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ النَّصَارَىٰ**» .

٥[٤٢٩٥] [الإتحاف : كم ٢٢٤٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين ، عن عقبة المجدر .

٥[٤٢٩٦] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٠] .

▪ لَمْ يُتَابِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَلَى اسْمِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ مَصْحَمَةُ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الْمُخَرَّجَةَ فِي الْكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ بِالْأَلِفِ وَالْكِتَابُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٤٢٩٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ كَمَا أَخْرَجْتُهُ فِي التَّفْسِيرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ نَشَرَهُ قَبْلَ وُرُودِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِهِ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِخْرَاجُهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً وَأَنَّهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، الْحَدِيثَ.

•[٤٢٩٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَامْرَأَتَهُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى، ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ[(٢)].

٥[٤٢٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٢٧٨٤].

۩[٢/ ٢٨٩ ب]

(١) فيه حديج بن معاوية: صدوق يخطئ، وأبو إسحاق السبيعي كان يدلس.

•[٤٢٩٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٥١].

(٢) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦) بداية من إبراهيم بن المنذر.

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فِي خُرُوجِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فَلِذَلِكَ اخْتَصَرْتُ عَلَىٰ رِوَايَةِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي أَنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرُوا لَمْ يُرَ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْحَبَشِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

●[٤٢٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَبْيَاتًا لِلنَّجَاشِيِّ يَحُضُّهُمْ عَلَىٰ حُسْنِ جِوَارِهِمْ وَالدَّفْعِ عَنْهُمْ:

لِيَعْلَمْ خِيَارُ النَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... وَزِيرٌ لِمُوسَىٰ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمِ

أَتَىٰ بِهُدَىً مِثْلِ الَّذِي أَتَيَا بِهِ ... فَكُلٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِي وَيَعْصِمِ

وَأَنَّكُمُ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ... بِصِدْقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثَ الْمُبَرْجِمِ

وَإِنَّكَ مَا تَأْتِيكَ مِنَّا عِصَابَةٌ ... لِفَضْلِكَ إِلَّا أُرْجِعُوا بِالتَّكَرُّمِ

○[٤٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ ۩ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «سَنَاهْ سَنَاهْ»، يَعْنِي: حَسَنٌ حَسَنٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٢٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٣١].

○[٤٣٠٠] [الإتحاف: كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة: خ د ١٥٧٧٩]، وتقدم برقم (٢٤٠٢) وسيأتي برقم (٧٥٩٦).
۩ [٢/ ٢٩٠ أ]

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٦٣) من حديث الحميدي به، وفيه التصريح بأن قوله: «يعني حسن حسن» من كلام الحميدي.

○[٤٣٠١] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**»

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٤٣٠٢] حدثني أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «**كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَيْنَا الْحَرْبَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٣٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَمَجَنَّةَ وَعُكَاظٍ وَمَنَازِلِهِمْ مِنْ مِنًىٰ، مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّىٰ أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي فَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُؤْوِيهِ حَتَّىٰ إِنَّ

○[٤٣٠١] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وسيأتي برقم (٥٠١٣).

○[٤٣٠٢] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد، ويحيى: صدوق يغرب، ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٤٣٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ٣٣٦٤] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١]، وسيأتي برقم (٤٣٠٥)، (٥٥٠١).

الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَىٰ ذِي رَحِمِهِ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنُكَ وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷿ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ حَتَّىٰ بَعَثَنَا اللَّهُ مِنْ يَثْرِبَ ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ(١) إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ ، وَبَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ فَائْتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا ، وَقُلْنَا : حَتَّىٰ مَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ ، فَرَحَلْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدَنَا بِبَيْعَةٍ مِنَ الْعَقَبَةِ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُوكَ ۩ إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي وُجُوهِنَا ، قَالَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ مَا نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ : «**تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ ، وَالْكَسَلِ ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ ، وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذُكُمْ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمُ الْجَنَّةُ**» ، فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَأَنْ يَعَضَّكُمُ السَّيْفُ فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ وَعَلَىٰ قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمُفَارَقَةِ الْعَرَبِ كَافَّةً ، فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ عُذْرٌ عِنْدَ اللَّهِ ﷿ ، فَقَالُوا : يَا أَسْعَدُ أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا ، قَالَ : فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا لِيُعْطِيَنَا بِذَلِكَ الْجَنَّةَ .

---

(١) رسمت في الأصل : «يقول» .

۩[٢/ ٢٩٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَامِعٌ لِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٤٣٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ .

○[٤٣٠٥] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنُّقَبَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ : «**تُؤْوُونِي وَتَمْنَعُونِي** ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَمَا لَنَا ؟ قَالَ : «**الْجَنَّةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[(٢)] .

●[٤٣٠٦] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ[(٣)] بْنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَانُوا يُقْرِءُونَنَا ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَرَأْتُ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَسُوَرًا مِنَ الْمُفَصَّلِ ، ثُمَّ قَدِمَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَمَّارُ بْنُ

---

(١) فيه يحيى بن سليم : صدوق سيئ الحفظ ، وقد توبع ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

●[٤٣٠٤] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٦] .

○[٤٣٠٥] [الإتحاف : كم ٢٨٢٥] [التحفة : دت س ق ٢٢٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٠٣) وسيأتي برقم (٥٥٠١) .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف .

●[٤٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٨] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .

(٣) في الأصل ، وفي «الإتحاف» : «محمد» ، وصوابه : «محمش» كما في ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٨) .
[٢/ ٢٩١أ]

يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يَسْعَوْنَ ، يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

• [٤٣٠٧] أخبرنا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحُزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرُ سِنِينَ ، قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : لَبِثَ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً . قَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

ثَوَىٰ فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَىٰ صَدِيقًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَىٰ ... وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَىٰ ظُلَامَةَ ظَالِمٍ ... بَعِيدٍ وَمَا يَخْشَىٰ مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَغَىٰ وَالتَّآسِيَا
نُعَادِي الَّذِي عَادَىٰ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... بِحَقٍّ وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبَ الْمُوَاتِيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

---

(١) رواته رواة الشيخين سوىٰ حفص بن عبد الله السلمي فمن رواة البخاري وحده . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩١٥) عن أبي الوليد الطيالسي ، (٣٩١٦) من طريق غندر ، (٤٩٢٨) من طريق عثمان بن جبلة . ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه .

• [٤٣٠٧] [الإتحاف : كم ٦٥٣٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] ، وَهُوَ أَوْلَىٰ مَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَىٰ مَقَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَىٰ ﷺ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○ [٤٣٠٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، سَبْعًا وَثَمَانِيًا يَرَىٰ الضَّوْءَ ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا[(٢)] ۩ .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن المنذر الحزامي عن سفيان بن عيينة .

○[٤٣٠٨] [الإتحاف : عه كم ٨٦٦٨] [التحفة : م ت ٦٢٩٤] .

(٢) فيه عمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ .

۩[٢/ ٢٩١ ب]

وبعده في الأصل : «آخر المجلد الثاني ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبته ، يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الثالث كتاب الهجرة» .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٣٣- كِتَابُ الْهِجْرَةِ

قَدْ صَحَّ أَكْثَرُ أَخْبَارِهَا عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ وَأَخْرَجَا جَمِيعًا اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ .

○[٤٣٠٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي[1] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَمَّرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَقَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى هَذِهِ مَعَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَخْرَجَاهَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ ، وَمُعَاوِيَةَ وَإِنْ صَحَّتْ أَسَانِيدُهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ .

○[٤٣١٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ**

○[٤٣٠٩] [الإتحاف : كم ١٤١٧٢] .

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩) : «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ . . . رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله : «عمي»» .

(٢) فيه حسين بن زيد : صدوق ربما أخطأ .

○[٤٣١٠] [الإتحاف : كم ٣٩٥٦] [التحفة : ت ٣٢٤١] .

أَيُّ هَؤُلَاءِ الْبِلَادِ الثَّلَاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةِ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، أَوْ قِنَّسْرِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَأُمِرَ بِالْهِجْرَةِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء : ٨٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَوْلُهُ : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء : ٨٠] فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ صِدْقٍ ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ ، قَالَ : وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَحُدُودِ اللَّهِ ، وَلِفَرَائِضِ اللَّهِ ، وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ جَعَلَهَا بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفَهُمْ(٣) .

○[٤٣١٣] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ۞ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ

---

(١) فيه غيلان بن عبد الله العامري : لين .

○[٤٣١١] [الإتحاف : كم حم ٧٢٨٨] [التحفة : ت ٥٤٠٥] .

(٢) فيه قابوس بن أبي ظبيان : فيه لين .

●[٤٣١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٦] .

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٨٢٦) و(٤٥٤٠) .

○[٤٣١٣] [الإتحاف : كم ١٨٤٦٩] .

۞ [٣/ ٢أ]

أَبِيهِ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ، فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ»، فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ مِنْ بَيْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٢].

○[٤٣١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: «قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، أُرِيتُ سَبِخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

●[٤٣١٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، وَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَسَهُ بُرْدَهُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلُوا يَرْمُونَ عَلِيًّا، وَيَرَوْنَهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ لَبِسَ بُرْدَهُ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَتَضَوَّرُ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ إِنَّكَ لَتَتَضَوَّرُ، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ، وَلَقَدِ اسْتَنْكَرْنَاهُ مِنْكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ[٤].

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه سعد بن سعيد: لين الحديث، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد متروك. قال الذهبي: «لكنه موضوع، وقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة».

○[٤٣١٤] [الإتحاف: كم ٢٢١٨٨] [التحفة: خ ١٦٥٥٢ - خ ١٦٦٥٣ - خت ١٦٧٢٢].

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٠٨)، (٣٨٩٦) عن الزهري به في سياق أتم.

●[٤٣١٥] [الإتحاف: كم ٨٧٠٩].

(٤) فيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ.

●[٤٣١٦] وَقَدْ حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَىٰ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ عَلِيٌّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَىٰ فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

وَقِيتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَىٰ ... وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحِجْرِ

رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ ... فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْإِلَهُ مِنَ الْمَكْرِ

وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا ... مُوَقًّى وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ

وَبِتُّ أُرَاعِيهِمْ وَمَا يُثْبِتُونَنِي ... وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ[1]

○[٤٣١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ۩ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الَّتِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ، انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَصْنَامِ ، فَقَالَ : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ : «**انْهَضْ**» ، فَنَهَضْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسْتُ ، فَأَنْزَلْتُهُ عَنِّي ، وَجَلَسَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «**يَا عَلِيُّ ، اصْعَدْ عَلَىٰ مَنْكِبِي**» ، فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ السَّمَاءَ ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَيْتُ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَالِجْهُ؟**» ، فَعَالَجْتُ فَمَا زِلْتُ أُعَالِجُهُ ،

●[٤٣١٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٣] .

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وقيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع .

○[٤٣١٧] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وتقدم برقم (٣٤٣١) .

۩ [٣/ ٢ ب]

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِيهْ إِيهْ»[(١)] ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «دُقَّهُ» ، فَدَقَقْتُهُ فَكَسَرْتُهُ وَنَزَلْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٤٣١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِيُّ بِمَرْوَ ، حدثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرْخَسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَمِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ عليه السلام : «مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي؟» قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٤٣١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ، قَالَتْ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ جَمِيعَ مَالِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَأَتَانِي جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ، فَقُلْتُ : كَلَّا يَا أَبَهْ ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، فَعَمَدْتُ إِلَى أَحْجَارٍ فَجَعَلْتُهُنَّ فِي كَوَّةِ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ أَمْوَالَهُ فِيهَا ، وَغَطَّيْتُ عَلَى الْأَحْجَارِ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى الثَّوْبِ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذْ تَرَكَ هَذَا فَنِعْمَ ، قَالَتْ : وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه محمد بن موسى القرشي : ضعيف ، ونعيم بن حكيم : صدوق له أوهام ، وأبو مريم الأسدي : مجهول .

○[٤٣١٨] [الإتحاف : كم ١٤٢٩٩] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٤٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٠٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ۩ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : ذَكَرَ رِجَالٌ عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ ﷺ ، فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّىٰ فَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا لَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي؟**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ ، فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا كَانَتْ لِتَكُونَنَّ مُلِمَّةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِكَ دُونِي ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى الْغَارِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْغَارَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِئِ الْجُحْرَةَ ، فَقَالَ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ أَسْتَبْرِئَ الْجُحْرَةَ ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنَزَلَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤٣٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○ [٤٣٢٠] [الإتحاف : كم ١٥٧٧٥] .

۩ [٣/ ٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان للسري بن يحيى ، ولم يرد في «الصحيحين» هذا الإسناد مجتمعًا .

○ [٤٣٢١] [الإتحاف : حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة : خ ٣٨١٦] .

الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ جَبَلَةَ الْيَمَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ ، يَقُولُ : جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسَرَهُمَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : يَا سُرَاقَةُ ، إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ ، أُرَاهُمَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَاقَةُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بُغَاةً ، قَالَ : ثُمَّ مَا لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي ، فَأَمَرْتُ جَارِيَةً أَنْ تُخْرِجَ إِلَيَّ فَرَسِي وَهِيَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ فَحَبَسَتْهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ ، فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي ، فَرَكِبْتُهَا فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى رَأَيْتُ(١) أَسْوِدَتَهُمَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَسْمَعَهُمُ الصَّوْتُ عَثَرَ فَرَسِي ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَى كِنَانَتِي ، فَاسْتَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمْ فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ۩ ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ ، فَسَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا ، فَنَهَضَتْ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَاهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِيَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَعْنِي الدُّخَانَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمَا ، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفَا ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَلَيْهِمْ(٢) أَنْ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

۩ [٣/٣ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

سَيظْهَرَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، فَلَمْ يَرْزَءُونِي شَيْئًا ، وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا أَنْ قَالُوا : أَخْفِ عَنَّا ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ مَضَيَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٣٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2] ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ ، يَقُولُ : «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٤٣٢٣] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[2] ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَهْلِكُنَّ ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩٧) عن الزهري به .

○[٤٣٢٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة : ت س ق ٦٦٤١] ، وسيأتي برقم (٥٣١٠) ، (٥٩٥١) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء .

●[٤٣٢٣] [الإتحاف : كم حم ٧٦٣٦] [التحفة : ت س ٥٦١٨] .

الْآيَةُ : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [الحج : ٣٩ ، ٤٠] عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٤٣٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ۩ ، قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُهَاجِرًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُرْدِفُهُ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ فَسَلَكَ بِهِمَا أَسْفَلَ مِنْ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَضَى بِهِمَا حَتَّى هَبَطَ بِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ ، ثُمَّ اسْتَجَازَ بِهِمَا عَلَى أَسْفَلِ أَمَجَ ، ثُمَّ عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْحِجَازَ ، ثُمَّ أَجَازَهُمَا ثَنِيَّةَ الْمِرَارِ ، ثُمَّ سَلَكَ الْحَفْيَاءَ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ ثِقْفٍ ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ مَحَاجٍ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَذْحِجَ ، ثُمَّ بِبَطْنِ مَذْحِجَ مِنْ ذِي الْغُصُونِ ، ثُمَّ بِبَطْنِ ذِي كَشْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَ الْجُبَاجِبَ ، ثُمَّ سَلَكَ ذِي سَلْمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَاءَ مُدْلِجَةَ ، ثُمَّ أَحْدَرَ الْقَاحَةَ ، ثُمَّ هَبَطَ الْعَرْجِ ، ثُمَّ سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْغَابِرِ ، عَنْ يَمِينِ رُكُوبِهِ ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ رِيمٍ فَقَدِمَ قُبَاءَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود ، وأخرج له تعليقا . وعلي بن سعيد ، اثنان ؛ أحدهما : حافظ متفق على جلالته ، والآخر حافظ فيه ضعف ، ولم يتميز لنا أيهما ، وشعبة هنا متابع لسفيان الثوري الذي اختلف عليه فيه وصلا وإرسالا .

٥[٤٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٢٠٤٥] .

۩[٣/ ٤أ]

(٢) لم يخرج مسلم لمسروق بن المرزبان ، وهو صدوق له أوهام ، ولا لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○[٤٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[1] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنَا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَانِ مَرُّوا بِعَبْدٍ يَرْعَىٰ غَنَمًا، فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ أَنَّ هَاهُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَقَدْ أَخْدَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ، فَقَالَ: «ادْعُ بِهَا»، فَدَعَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا حَتَّىٰ أَنْزَلَتْ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِمِجَنٍّ فَحَلَبَ فَسَقَىٰ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِيَ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ الرَّاعِي: بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ، قَالَ: «**أَوَتُرَاكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**»، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَابِئٌ، قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ**»، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَائْتِنَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٤٣٢٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ يَسَارٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ[2] جَمِيعًا، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خُوَيْلِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁،

○[٤٣٢٥] [الإتحاف: كم ١٦٣٦٧].

(١) قوله: «أخبرنا محمد بن غالب» ليس في الأصل وضبب مكانه، واستدركناه من «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٤٩٧) من طريق الحاكم به.

○[٤٣٢٦] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٥].

(٢) صحح عليه في الأصل.

وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ ۞ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْخَيْمَةِ ، ثُمَّ تَسْعَى وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟**» قَالَتْ : شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، قَالَ : «**هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟**» قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟**» قَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى اللَّهَ تَعَالَى ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا ، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، فَاجْتَرَّتْ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا ، حَتَّى أَرَاضُوا وَشَرِبَ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ الثَّانِيَةَ عَلَى بَدْءٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَايَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ لِيَسُوقَ أَعْنُزًا عِجَافًا يُسَاوِكْنَ هُزْلًا مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ أَعْجَبَهُ ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ حَائِلٌ ، وَلَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تَعِبْهُ ثَجْلَةٌ ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ ، وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ ، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ ، أَزَجُّ أَقْرَنُ ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ فَصْلٌ ، لَا نَزْرٌ فِيهِ وَلَا هَذْرٌ ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ ، رَبْعَةٌ لَا تَشْنَأُهُ مِنْ طُولٍ ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا ، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ ، إِنْ قَالَ : اسْتَمَعُوا لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ ، قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ : هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ

۞[٣/ ٤ ب]

أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلًا، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ، وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَىٰ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَا بِالْهُدَىٰ وَارْتَحَلَا بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَىٰ رَفِيقَ مُحَمَّدِ ۩
فَيَالَقُصَيٍّ مَا زَوَىٰ اللَّهُ عَنْكُمْ ... بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تُجَارَىٰ وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ ... بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ
وَيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَغَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ بَعْدَ مَوْرِدِ

فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ بِذَلِكَ، شَبَّبَ يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ، فَقَالَ:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَىٰ قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ ... فَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمًى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَىٰ أَهْلِ يَثْرِبٍ ... رِكَابُ هُدًىٰ حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ ... فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَيُسْتَدَلُّ عَلَىٰ صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رُوَاتِهِ بِدَلَائِلَ، فَمِنْهَا نُزُولُ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرٌ فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ

۩ [٣/ ٥ أ]

(١) فيه سالم بن محمد الخزاعي: مجهول، والحسين بن حميد بن الربيع الخزاز: كذبه مطين.

عَدَدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ الَّذِينَ سَاقُوا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعَارِبِ الَّذِينَ لَا يُتَّهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَقَدْ أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، وَأُمِّ مَعْبَدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ لَهُ أَسَانِيدَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ أَخَذَهُ الْوَلَدُ عَنْ أَبِيهِ، وَالْأَبُ عَنْ جَدِّهِ لَا إِرْسَالٌ وَلَا وَهَنٌ فِي الرُّوَاةِ وَمِنْهَا أَنَّ الْحُرَّ بْنَ الصَّيَّاحِ[١] النَّخَعِيَّ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ كَمَا أَخَذَهُ وَلَدُهُ عَنْهُ، فَأَمَّا الْإِسْنَادُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ بِسِيَاقَةِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكَعْبِيِّينَ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَالٍ لِلْعَرَبِ الْأَعَارِبَةِ وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ.

٥ [٤٣٢٧] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ ۩ الْمَذْحِجِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ هَاجَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ[٢].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَيْمَتَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِرُوَاتِهِ فَقَدْ:

٥ [٤٣٢٨] **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ. **وأخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ. **وأخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ. ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ[٣] بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّارَ الْقَطِيعِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ.

---

(١) صحح عليه في الأصل.

٥[٤٣٢٧] [الإتحاف: كم ١٧٨٤٥].

۩[٣/٥ ب]

(٢) قال البخاري: «الحر ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ».

٥[٤٣٢٨] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٥].

(٣) في الأصل: «محمد» والصواب ما أثبتناه.

▪ فَقُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ : سَمِعَهُ الشَّيْخُ مِنْ مُكْرَمٍ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَجَّ بِي أَبِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَىٰ مُكْرَمِ بْنِ مُحْرِزٍ .

•[٤٣٢٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَذْكُرُ ، أَنَّهُ لَقِيَ الرَّكْبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ عَارَضُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ بِثِيَابٍ بَيَاضٍ حِينَ سَمِعُوا بِخُرُوجِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِيَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُ ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ أَوْفَىٰ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ أُطُمًا مِنْ آطَامِهِمْ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ، فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَلَقَّوْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَدَخَلَ مَعَهُمْ صُهَيْبٌ ، فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ ۩ .

•[٤٣٢٩] [الإتحاف : كم ٤٦٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الله بن معاذ الصنعاني ، وقد أخرجه البخاري (٣٨٩٨) عن الزهري به .

○[٤٣٣٠] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : د (ت) ٨٥١٢ - د ت س ٤٩٦٦ - س ق ٤٩٦٧] .

۩[٣/ ٦ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٣٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ - يَعْنِي : مَسْجِدَ قُبَاءَ - فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ ، يَقُولَانِ : سَمِعْنَا سَعْدًا ، يَقُولُ : لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٤٣٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَءَ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم للحميدي ، وأخرج له في «المقدمة» .

٥[٤٣٣١] [الإتحاف : كم حم ٦١٦٦] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] .

(٢) فيه محمد بن سليمان الحزامي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

•[٤٣٣٢] [الإتحاف : كم ٥٠٥٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني ولا لعائشة بنت سعد .

٥[٤٣٣٣] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٤٤٤٤) .

(٤) لم يرد بمسلم رواية لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

○ [٤٣٣٤] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، قَالَ : وَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّىٰ دَخَلْنَا فِي الطَّرِيقِ ، وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْخُدَّامُ وَالْغِلْمَانُ ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَنَزَلَ حَيْثُ أُمِرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٢) ﷺ ، قَالَ : لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ أَنْ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٤٣٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ۩ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ

○ [٤٣٣٤] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٩٢٤٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٤٣٣٥] [الإتحاف : مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] ، وسيأتي برقم (٧٤٨٣) .

(٢) رقم فوقه في الأصل برمز : «خف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لهوذة بن خليفة ، وفيه : زرارة بن أوفى ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١/ ٦٣) : «سمعت أبي وسئل : هل سمع زرارة من عبد الله بن سلام؟ قال : ما أراه ولكنه يدخل في المسند» .

○ [٤٣٣٦] [الإتحاف : كم ٥٩٠١] .

۩ [٣/ ٦ ب]

مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَنَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ وُلَاةُ الْأَمْرِ بَعْدِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٤٣٣٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَخْطَأَ النَّاسُ فِي الْعَدَدِ مَا عَدُّوا مِنْ بَعْثَتِهِ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٣٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٣).

● [٤٣٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وحشرج بن نباتة: صدوق يهم، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

●[٤٣٣٧] [الإتحاف: كم ٦٢٢٧] [التحفة: خ ٤٧٢٨].

(٢) رواته رواة الشيخين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٢٥) عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم به بنحوه.

○[٤٣٣٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لابن أبي مريم عن محمد بن مسلم، ومحمد بن مسلم: صدوق يخطئ من حفظه.

●[٤٣٣٩] [الإتحاف: كم ١٤٣٠٩].

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّأْرِيخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ ، فَفَعَلَهُ عُمَرُ رضي الله عنه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٤٠] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَلِيُّ ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

■ تَابَعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جُمَيْعٍ بِزِيَادَةٍ فِي السِّيَاقَةِ(٢) .

○ [٤٣٤١] حدثناه أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَآخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ،

---

(١) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٤٣٤٠] [الإتحاف : كم ٩٣٩٨] [التحفة : ت ٦٦٧٧] ، وسيأتي برقم (٤٣٤١) .

(٢) فيه علي بن قادم : صدوق يتشيع ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع ، وجميع بن عمير : صدوق يخطئ ويتشيع .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» : «وحديث مؤاخاة النبي ﷺ لعلي من الأكاذيب» .

○[٤٣٤١] [الإتحاف : كم ٩٣٩٨] [التحفة : ت ٦٦٧٧] ، وتقدم برقم (٤٣٤٠) .

۩[٣/ ١٧ أ]

وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ فَمَنْ أَخِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تَرْضَىٰ يَا عَلِيُّ أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟»[١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه جَلْدًا شُجَاعًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»[٢] .

ه[٤٣٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَىٰ عَرِيفِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ ، فَكَانَ يُجْرَىٰ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ ، فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مِنْبَرِهِ فَصَعِدَهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الشِّدَّةَ[٣] مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ ، قَالَ : «فَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ وَعَلَىٰ صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ ، وَمَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرَ» . قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ : طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، «فَقَدِمْنَا عَلَىٰ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَعِظَمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ فَوَاسَوْنَا فِيهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا حَتَّىٰ يُغْدَىٰ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ» . قَالَ : فَقَالُوا :

---

(١) كانت في الأصل : «أخوك» ، وصوبها إلى : «أخاك» .

(٢) فيه إسحاق بن بشر : هالك ، وسالم بن أبي حفصة : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي ، وجميع بن عمير التيمي : صدوق يخطئ ويتشيع ، ومحمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

ه[٤٣٤٢] [الإتحاف : حب كم حم ٦٦٦٠] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَحَابُّونَ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» ، أُرَاهُ قَالَ : «**مُتَبَاغِضُونَ**» .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَلَى الِاخْتِصَارِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٤٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ ، وَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ ۩ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي ، وَقَالَ : «**أَبَا هِرٍّ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**الْحَقْ**» ، وَمَضَى ، فَاتَّبَعْتُهُ ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ ، فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟**» فَقِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبَا هِرٍّ**» ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : «**الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ ، فَادْعُهُمْ فَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلٍ ، وَلَا عَلَى مَالٍ**» ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا ، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدَوِّرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ مَا يُغْنِينِي؟ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَطَاعَةِ

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

○ [٤٣٤٣] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٩٧٤٣] [التحفة : خ ت س ١٤٣٤٤] .

۩ [٣/ ٧ ب]

رَسُولِهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ، قَالَ: «أَبَا هِرٍّ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّهُ وَيَشْرَبُ وَأُنَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، ثُمَّ شَرِبَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

●[٤٣٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ سَبْعِينَ رَجُلًا مَا لَهُمْ أَرْدِيَةٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الحاكم: تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدْتُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم وَرَعًا وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ ﷻ وَمُلَازَمَةً لِخِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا اخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْكَنَةِ، وَالْفَقْرِ، وَالتَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ، وَتَرْكِ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، وَهُمُ الطَّائِفَةُ الْمُنْتَمِيَةُ ۩ إِلَيْهِمُ الصُّوفِيَّةُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر، وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

●[٤٣٤٤] [الإتحاف: خز حب كم ١٨٨٢٤] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤].

۩[٣/ ٨أ]

عَلَىٰ تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْأُنْسِ بِالْفَقْرِ، وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلسُّؤَالِ فَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ مُقْتَدُونَ وَعَلَىٰ خَالِقِهِمْ مُتَوَكِّلُونَ[(١)].

● [٤٣٤٥] وَقَدْ حدثنا شَيْخُ التَّصَوُّفِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ ﷻ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ: الْمُلُوكُ، وَالْمُزَارِعُونَ، وَأَصْحَابُ الْمَوَاشِي، وَالتُّجَّارُ، وَالصُّنَّاعُ، وَالْأُجَرَاءُ، وَالضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ لَمْ يُؤْمَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْتَقِلَ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَلَكِنْ أَمَرَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَىٰ وَالتَّوَكُّلِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ، قَالَ سَهْلٌ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ: وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقُولَ: مَا يَنْبَغِي لِي بَعْدَ عِلْمِي بِأَنِّي عَبْدُكَ أَنْ أَرْجُوَ أَوْ أُؤَمِّلَ غَيْرَكَ، وَلَا أَتَوَهَّمُ عَلَيْكَ إِذْ خَلَقْتَنِي وَصَيَّرْتَنِي عَبْدًا لَكَ أَنْ تَكِلَنِي إِلَىٰ نَفْسِي أَوْ تُوَلِّيَ أُمُورِي غَيْرَكَ.

■ قال الحاكم: وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الطَّائِفَةَ بِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ مِنْ بَيْنِ الطَّوَائِفِ بِصِفَاتٍ فَمَنْ وُجِدَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَاتُ اسْتَحَقَّ بِهَا اسْمَ التَّصَوُّفِ.

○ [٤٣٤٦] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ حَقًّا ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ، قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ﷻ، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ﷻ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن محمد بن شاكر عن محمد بن سابق، ولا رواية لمالك بن مغول عن فضيل بن غزوان، وقد أخرجه البخاري (٤٤٦) عن فضيل بن غزوان به بنحوه في سياق أتم.

●[٤٣٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٨٣].

○[٤٣٤٦] [الإتحاف: كم ١٦٢٣٧].

الْمَسَاجِدِ وَيَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَبًا وَرَهَبًا ، وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا ، وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدْءًا ، فَمَئُونَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ ، وَعَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ حُفَاةً عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ كَدَبِيبِ النَّمْلِ ، بِلَا مَرَحٍ وَلَا بَذَخٍ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيُقَرِّبُونَ الْقُرْبَانَ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلْقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلَادِ أَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا إِمَامُهُمْ أَعَدُّوا الْجِهَازَ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِمُقَامِهِمْ» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : «﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم : ١٤]»(١) .

▪ قال الحاكم : فَمَنْ وُفِّقَ لِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْوَصْفِ۩ مِنْ مُتَصَوِّفَةِ زَمَانِنَا فَطُوبَاهُ ، فَهُوَ الْمُقَفِّي لِهَدْيِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ، وَالصُّوفِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمِنْهُمْ أَخْيَارٌ ، وَمِنْهُمْ أَشْرَارٌ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاعُ النَّاسِ وَعَوَامُّهُمْ ، وَلَوْ عَلِمُوا مَحَلَّ الطَّبَقَةِ الْأُولَىٰ مِنْهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقُرْبِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَأَمْسَكُوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ ، فَأَمَّا أَهْلُ الصُّفَّةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَإِنَّ أَسَامِيَهُمْ فِي الْأَخْبَارِ الْمَنْقُولَةِ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةٌ ، وَلَوْ ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهَا بِإِسْنَادِهِ وَسِيَاقَةِ مَتْنِهِ لَطَالَ بِهِ الْكِتَابُ ، وَلَمْ يَجِئْ بَعْضُ أَسَانِيدِهَا عَلَىٰ شَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ الْأَسَامِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَخْبَارِ عَلَىٰ سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ ، وَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ تَبَنَّاهُ ، فَقِيلَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَصُهَيْبُ بْنُ

(١) فيه حماد بن أبي حميد : ضعيف ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلًا ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا حديث عجيب منكر» .

۩[٣/٨ ب]

سِنَانٍ وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ ، وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَدَوِيُّ ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ ، وَمَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِيُّ وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَصَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَسَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَّائِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة : ٩٢] وَأَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَخُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ ، وَيَبِيتُ مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَيْضًا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَبِيتُ مَعَهُمْ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيُّ ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ .

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله : عَلَّقْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَ مِنْ أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِيهَا ذِكْرُ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالنَّازِلِينَ مَعَهُمُ الْمَسْجِدَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَدَّمَتْ هِجْرَتُهُ مِثْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَسَلْمَانُ ، وَبِلَالٌ ، وَصُهَيْبٌ ، وَالْمِقْدَادُ ۩ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ فَسَكَنَ الْمَسْجِدَ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ وَرَدَ مَعَهُ وَقَعَدَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ إِذْ لَمْ يَأْوِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا يُعَدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ ﷺ : «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ**» ، وَإِنَّ مِمَّا أَرْجُو مِنْ فَضْلِ اللهِ ﷻ أَنَّ كُلَّ مَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْفَقْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، وَمِمَّنْ يُحْشَرُ مَعَهُمْ ، وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ ، وَإِنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى دُنْيَا وَثَرْوَةٍ فَمَرْجُوٌّ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ**» .

۩ [٣/ ٩أ]

• [٤٣٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا كَانَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ ، وَمَا كَانَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فَبِمَكَّةَ[١] .

• [٤٣٤٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ حِينًا ، وَحِجَجًا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

• [٤٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٩٧٩] .

(١) فيه الجراح والد وكيع : صدوق يهم ، والأعمش يدلس .

• [٤٣٤٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

٣٤- وَمِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا

وَسَائِرِ الْوَقَائِعِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ أَكْثَرِ مَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَدَارُهَا عَلَىٰ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِمَا مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَخْبَارٌ يَسِيرَةٌ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجُوا عَنْهُمْ فَمِنْهَا:

٥[٤٣٤٩] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: رَأَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ أَقْبَلَ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَىٰ فَرَسٍ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ رُؤْيَا، فَأَصْبَحَتْ عَاتِكَةُ فَأَعْظَمَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَىٰ أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَخِي، لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ لَيَدْخُلَنَّ عَلَىٰ قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهُ فَوَقَفَ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ ۩ فِي ثَلَاثٍ، فَأَرَىٰ النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَرَىٰ بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَثَلَ بِهِ بَعِيرُهُ، فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ رَأْسِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ:

٥[٤٣٤٩] [الإتحاف: كم ٨٤٥٣].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩[٣/ ٩ ب]

انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أُرَىٰ بَعِيرَهُ مَثَلَ بِهِ عَلَىٰ رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلَ ، ثُمَّ ارْفَضَّتْ فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَاكْتُمِيهَا ، قَالَتْ : وَأَنْتَ فَاكْتُمْهَا لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ قُرَيْشًا لَيُؤْذُونَا ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ ، فَتَحَدَّثَ بِهَا فَفَشَا الْحَدِيثُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطُوفَ بِهَا إِذْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ ، عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَتَىٰ حَدَثَتْ هَذِهِ النَّبِيَّةُ[١] فِيكُمْ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ، قَالَ : رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْ تَتَنَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّىٰ تَتَنَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ فَسَنَتَرَبَّصُ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرَتْ عَاتِكَةُ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا إِنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَتْ شَيْئًا وَلَا سَمِعْتُ بِهَذَا ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي ، فَقُلْنَ : صَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ غَيْرَةٌ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ صَدَقْتُنَّ ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرَةٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَ ، فَإِنْ عَادَ لَأَكْسَعَنَّهُ[١] ، فَغَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعَرَّضُهُ لِيَقُولَ شَيْئًا فَأُشَاتِمُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُقْبِلٌ نَحْوَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوَجْهِ ، حَدِيدَ الْمَنْظَرِ ، حَدِيدَ اللِّسَانِ إِذْ وَلَّىٰ نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ أَكُلُّ هَذَا فَرَقًا أَنْ أُشَاتِمَهُ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَّلَ رَحْلَهُ ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ ، وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَتِجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَالْغَوْثَ ، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ

(١) صحح عليه في الأصل .

عَنِّي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازُ حَتَّىٰ خَرَجْنَا ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، مِنْ قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ ، وَأَسْرِ خِيَارِهِمْ ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَعَابَكُمْ   بِتَصْدِيقِهَا فُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ

فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتِ وَإِنَّمَا   يُكَذِّبُنَا بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ

وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً(١) .

●[٤٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ لَهُ : مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا ثَابِتٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ ، وَكُلُّهُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٣٥١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عَقَبَتُهُ قُلْنَا : ارْكَبْ حَتَّىٰ نَمْشِيَ ، فَيَقُولُ : «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَىٰ عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ» .

[٣/ ١٠ أ]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس : ضعيف .

●[٤٣٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر ولا لأبي معاوية البجلي ، ولم يخرج مسلم لأبي ثابت ، وأبو صخر : صدوق يهم .

○[٤٣٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٦٢] [التحفة : س ٩٢١٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٤٣٥٢] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ : تَحَرَّوْهَا لِإِحْدَىٰ[(٢)] عَشْرَةَ يَبْقَيْنَ ، صَبِيحَتُهَا يَوْمُ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٤٣٥٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : الْتَمِسُوهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِتِسْعَ عَشْرَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ بَدْرٍ ، يَوْمَ الْفُرْقَانِ ، يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

●[٤٣٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد بمسلم رواية لأبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد بن سلمة عن عاصم ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

●[٤٣٥٢] [الإتحاف : طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة : د ٩١٧٦] .

(٢) كتب مقابله في الحاشية بخط مغاير : «ليلة القدر عند ابن مسعود» .

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩١٦) ومسلم برقم (٢٣٠٠/ ١) بداية من قتيبة بن سعيد نهاية بعبد الله .

●[٤٣٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة : د ٩١٧٦] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عوانة عن أبي إسحاق .

●[٤٣٥٤] [الإتحاف : كم ٢١٥٩] [التحفة : خ ١٨٨٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٣٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ ۩ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّنَا لِلْقِتَالِ لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا : «**إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٣٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى**» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمْ نَارًا ، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه : قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : قَادَتُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ قَاتَلُوكَ ، وَكَذَّبُوكَ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ بَعْدُ[3] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ ، قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ ؟ إِنَّ مَثَلَ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الحسن بن أبي عيسى ، ولم يخرج مسلم لعبد الملك بن إبراهيم الجدي وأخرج له البخاري مقرونا . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٤٧) من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بنحوه ولكن بلفظ : «وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين . . .» .

○[٤٣٥٥] [الإتحاف : عه كم حم ١٦٤٦٦] [التحفة : خ د ١١١٩٠- خ ١١١٩٤- خ ١١١٩٨] ، وتقدم برقم (٢٥٠٦) .

۩[٣/ ١٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٧) عن أبي نعيم به ، وأخرجه البخاري (٣٩٧٥) ، (٣٩٧٦) عن أبي أحمد الزبيري ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، والمنذر بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد به .

○[٤٣٥٦] [الإتحاف : كم حم ١٣٣٤٤] [التحفة : ت ٩٦٢٨] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ نُوحٌ : ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح : ٢٦] وَقَالَ مُوسَىٰ : ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس : ٨٨] الْآيَةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبِّ ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم : ٣٦] وَقَالَ عِيسَىٰ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ ، فَسَكَتَ ، فَمَا كَانَ يَوْمٌ أَخْوَفَ عِنْدِي أَنْ يُلْقَىٰ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٣٥٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَدِمَ بِالْأُسَارَىٰ حِينَ قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي صِيَاحِهِمْ عَلَىٰ عَوْفٍ ، وَمُعَوِّذٍ ابْنَيْ عَفْرَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ ، قَالَتْ سَوْدَةُ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أُتِينَا ، فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ قَدْ أُتِيَ بِهِمْ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، فَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَاحِيَةِ ۩ الْحُجْرَةِ ، مَجْمُوعَتَانِ إِلَىٰ عُنُقِهِ بِحَبْلٍ ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ ، أَنْ قُلْتُ : إِي أَبَا يَزِيدَ ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ أَلَا(٢) مُتُّمْ كِرَامًا ؟ فَمَا انْتَهَيْتُ إِلَّا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ : «**يَا سَوْدَةُ ، عَلَىٰ اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا مَلَكْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ بِالْحَبْلِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

٥[٤٣٥٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٧٠] .

۩[٣/ ١١ أ]

(٢) رقم عليه في الأصل : «خف» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ايذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا(١) .

٥[٤٣٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ(٢) إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**» ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ ، وَوَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٣) .

•[٤٣٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن أسعد ، وفيه يونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٥[٤٣٥٨] [الإتحاف : جا كم ٢١٧٦٣] [التحفة : د ١٦١٧٩] ، وسيأتي برقم (٥١١٦) ، (٧٠٣٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

•[٤٣٥٩] [الإتحاف : كم ٨٦٥١] .

عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ [الأنفال: ٤١] يَعْنِي بِالْفُرْقَانِ: يَوْمَ بَدْرٍ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عز وجل»، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ۩، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ(٢)، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَّدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة: صدوق قد يخطئ، ولم يسمع من ابن عباس.

○ [٤٣٦٠] [الإتحاف: كم خد س ٤٥٨٨] [التحفة: سي ٣٦١٠]، وتقدم برقم (١٨٩٢).

۩ [٣/ ١١ ب]

(٢) كذا في الأصل، وهي لغة، وبها قرئ: «أنطيناك».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي، ولم يخرج مسلم لأبي هاشم زياد بن أيوب.

٥[٤٣٦١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ ﵁ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدِ انْحَنَى، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ ﵂: هَاكِي السَّيْفَ حَمِيدًا، فَإِنَّهَا قَدْ شَفَتْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَفْلَحُ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١). وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْمَغَازِي.

٥[٤٣٦٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّةُ، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمَ»، فَأَعْطَاهَا عَلِيٌّ سَيْفَهُ، فَقَالَ: وَهَذَا فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ الْقِتَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ حِينَ نَاوَلَ فَاطِمَةَ ﵍ السَّيْفَ:

أَفَاطِمُ هَاكِي السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمِ ... فَلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ وَلَا بِلَئِيمِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدَ ... وَمَرْضَاتِ رَبٍّ بِالْعِبَادِ رَحِيمِ(٢)

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث التميمي.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ه[٤٣٦٣] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ۩ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ارْتَجَزْتُ بِهَذَا الشِّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكِ نَذُبُّ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارَكِ

نَضْرِبُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي الْمَعَارِكِ ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُومِ فِي الْمَبَارِكِ

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ لِحَسَّانَ: «**قُلْ فِي طَلْحَةَ**»، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ، وَقَالَ:

طَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَىٰ مُحَمَّدًا عَلَىٰ سَالِكٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ

يَقِيهِ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ وَأَسْلَمَتْ أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتِ

وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّدًا أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ (١)

ه[٤٣٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ (٢) عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ جَدِّهِ عَنِ (٤) الزُّبَيْرِ ﷺ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَهَبَ لِيَنْهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

ه[٤٣٦٣] [الإتحاف: كم ٦٦٣٦].

۩[٣/ ١٢ أ]

(١) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي: صدوق يخطئ.

ه[٤٣٦٤] [الإتحاف: حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة: ت ٣٦٢٨]، وسيأتي برقم (٥٧٠٩)، (٥٧١٠).

(٢) قوله: «يحيى بن» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من طبعة «الإتحاف»، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٤) قوله: «عن» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير به.

يَنْهَضَ إِلَيْهَا ، فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٣٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ، تَرَصَّعَ[٢] جَبِينُهُ ، وَقُطِعَتْ سَبَّابَتُهُ ، وَشُلَّتِ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٤٣٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، تَنَحَّيْتُ فَقُلْتُ : أَذُودُ عَنْ نَفْسِي ، فَإِمَّا أَنْ أُسْتَشْهَدَ ، وَإِمَّا أَنْ أَنْجُوَ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُخَمِّرٍ وَجْهَهُ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّىٰ قُلْتُ : قَدْ رَكِبُوهُ ، مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْحَصَىٰ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِ فِي وُجُوهِهِمْ فَنَكَبُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَىٰ ، حَتَّىٰ أَتَوُا الْجَبَلَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا ، وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَسْأَلُ الْمِقْدَادَ عَنْهُ إِذْ قَالَ الْمِقْدَادُ : يَا سَعْدُ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ هُوَ ۩ ؟ فَأَشَارَ لِيَ الْمِقْدَادُ إِلَيْهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

●[٤٣٦٥] [الإتحاف : كم ٦٦٤٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لإسحاق بن يحيى ، وهو ضعيف ، ولم يخرج البخاري للحسن بن عيسى .

○[٤٣٦٦] [الإتحاف : كم ٥٠٦١] [التحفة : سي ٣٨٦٩] ، وسيأتي برقم (٦٢٥٤) ، (٦٢٥٨) .

۩[٣/ ١٢ ب]

فَقُمْتُ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنَ الْأَذَىٰ ، فَقَالَ ﷺ : «**أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ يَا سَعْدُ ؟**» فَقُلْتُ : حَيْثُ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي ، وَأَقُولُ : اللَّهُمَّ سَهْمُكَ فَارْمِ بِهِ عَدُوَّكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمْيَتَهُ ، إِيهًا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» ، فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ ، إِيهًا سَعْدُ**» حَتَّىٰ إِذَا فَرَغْتُ مِنْ كِنَانَتِي ، نَثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي كِنَانَتِهِ ، فَنَبَلَنِي سَهْمًا نَضِيًّا ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَدْ رِيِّشَ ، وَكَانَ أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّ السِّهَامَ الَّتِي رَمَىٰ بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَلْفَ سَهْمٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٣٦٧] **حدثنى** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ : لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ إِلَيْهِ ، فَبَصُرْتُ بِهِ مِنْ بُعْدٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدِ اعْتَقَبَنِي مِنْ خَلْفِي مِثْلِ الطَّيْرِ ، يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِذْ أَخْطَأَنِي أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَيَجِيءُ طَلْحَةُ فَذَاكَ أَنَا وَأُمُّ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا طَلْحَةُ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَىٰ ، وَإِذَا بِطَلْحَةَ سِتٌّ وَسِتُّونَ جِرَاحَةً ، وَقَدْ قَطَعَتْ إِحْدَاهُنَّ أَكْحَلَهُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضُرِبَ عَلَىٰ وَجْنَتَيْهِ ، فَلَزِقَتْ حَلَقَتَانِ مِنْ حِلَقِ الْمِغْفَرِ فِي وَجْنَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاشَدَنِيَ اللَّهَ لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعثمان بن عبد الرحمن ، وهو متروك ، وكذبه ابن معين ، ولم يخرج أيضا لعائشة بنت سعد ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

٥[٤٣٦٧] [الإتحاف : حب كم ٩٢٧٠] .

بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَ إِحْدَاهُمَا بِثَنِيَّتِهِ فَمَدَّهَا فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأُخْرَىٰ فَنَاشَدَنِيَ اللَّهَ لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَزَهَا بِالثَّنِيَّةِ الْأُخْرَىٰ ، فَمَدَّهَا ، فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ الثَّنَايَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

• [٤٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ﷺ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ وَصَوَاحِبَاتِهَا مُشَمِّرَاتٍ هَوَارِبَ مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، إِذْ مَالَتِ الرُّمَاةُ إِلَى الْعَسْكَرِ ، حَتَّىٰ كَشَفْنَا ۩ الْقَوْمُ عَنْهُ يُرِيدُونَ النَّهْبَ ، وَخَلَّوْا ظُهُورَنَا لِلْخَيْلِ ، فَأُتِينَا مِنْ أَدْبَارِنَا ، وَصَرَخَ صَارِخٌ أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَانْكَفَأْنَا ، وَانْكَفَأَ الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا اللِّوَاءَ حَتَّىٰ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٣٦٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الرِّبَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه علي بن أبي بكر الرازي : صدوق ربما أخطأ وكان عابدا ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .
• [٤٣٦٨] [الإتحاف : كم ٤٦٤٢] .
۩ [٣/ ١٣ أ]
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .
○ [٤٣٦٩] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٣] [التحفة : د ١٥٠١٧] .
(٣) قوله : «الكارزي» ، في الأصل : «القارئ» ، وفي «الإتحاف» : «الغازي» . وصوابه : «الكارزي» ، كما في ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٣ و ٣٧١) ، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٤١) .

وَأَصْحَابُهُ بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ؟ فَقِيلَ بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ بَنُو أَخِيهِ ؟ فَقِيلَ : بِأُحُدٍ ، فَسَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : بِأُحُدٍ ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَرُمْحَهُ ، وَلَبِسَ لَأْمَتَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أُحُدٍ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا : إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو ، قَالَ : إِنِّي قَدْ آمَنْتُ ، فَحَمَلَ فَقَاتَلَ ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لَهُ : جِئْتَ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَمْ حَمِيَّةً وَغَضَبًا لِقَوْمِكَ ؟ فَقَالَ : بَلْ جِئْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٤٣٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحُدٍ : «أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِضْنِ الْجَبَلِ» ، يَقُولُ : «قُتِلْتُ مَعَهُمْ»[٢] .

●[٤٣٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْأَيَّامِ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يرد بمسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو .

٥[٤٣٧٠] [الإتحاف : كم حم ٢٨٨٩] ، وتقدم برقم (٢٤٤٢) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

●[٤٣٧١] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٣٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأُحُدٍ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ ، وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ» . قَالَ الْعَطَّافُ : وَحَدَّثَتْنِي خَالَتِي ، أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ، قَالَتْ : وَلَيْسَ مَعِي إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ ، قَالُوا : وَاللَّهِ إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، قَالَتْ : فَاقْشَعْرَرْتُ ، فَقُلْتُ : يَا غُلَامُ ادْنُ بَغْلَتِي فَرَكِبْتُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٤٣٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ : يَا ابْنَ أُخْتِي أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ ﵄ لَمِنَ الَّذِينَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران : ١٧٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) فيه سليمان بن داود الفراء : قال الذهبي : «مدني تكلم فيه» .

○[٤٣٧٢] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٣] .

(٢) فيه العطاف بن خالد المخزومي : صدوق يهم .

●[٤٣٧٣] [الإتحاف : كم ٢٢٤٠٥] [التحفة : م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٠٦٦) ، ومسلم (٢٥٠٠) ، عن هشام بن عروة به ، وأخرجه أيضا (٢٥٠٠/ ٢) عن البهي عن عروة بنحوه .

٥[٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ؟»[1] قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أُعَاهِدُكَ أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَهُ فَجَاءَ إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، وَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، فَانْصَرَفُوا فَكَانُوا مَعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[1]، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٤٣٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بِعُسْفَانَ ۩، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ

٥[٤٣٧٤] [الإتحاف: طح حب كم خ حم ٢٦٩٨] [التحفة: س ٢٢٢٤- س ٢٢٢٥- خ م س ٢٢٧٦- م س ٢٤٤١- ق ٢٦٧٣- م ٢٧٢٧- س ٢٧٥٩- خت ٢٩٧٩- س ٣١٤٢- خ م س ٣١٥٤- خت م ٣١٥٦- خت ٣١٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٢٧)، (٢٩٣٠)، (٤١٢٢) (٤١٢٣)، (٤١٢٦) ومسلم (٢٣٥٣) (٨٤٣) من أوجه أخرىٰ عن جابر بن عبد الله بنحوه، وهذا الإسناد فيه سليمان بن قيس لم يخرجا له.

٥[٤٣٧٥] [الإتحاف: كم ٨٢٨٦] [التحفة: خ س ٥٨٤٧]، وتقدم برقم (١٢٦٣)، (١٢٦٤).

۩[٣/ ١٤ أ]

فَرَأَوْهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : كَانَ هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَغَرْتُمْ عَلَيْهَا ، مَا عَلِمُوا بِكُمْ حَتَّىٰ تُوَاقِعُوهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةً أُخْرَىٰ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَاسْتَعِدُّوا حَتَّىٰ تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ : ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء : ١٠٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، وَأَعْلَمَهُ مَا ائْتَمَرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، وَكَانُوا قُبَالَتَهُ فِي الْقِبْلَةِ جَعَلَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا مَعَهُ ، فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، قَالُوا : لَقَدْ أُخْبِرُوا بِمَا أَرَدْنَاهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٣٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[2] بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ : لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَانْكَفَيْتُ إِلَى امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ ، قَالَ : فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ ، قَالَ : فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج ليونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وفيه : النضر أبو عمر : متروك . وتعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٣٦٧) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط البخاري فقال : «وليس كما قال ؛ والنضر أبو عمر ضعيف جدا» . اهـ .

٥[٤٣٧٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢٦٨١] [التحفة : خ ٢٢١٦ - خ م ٢٢٦٣] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيَّ هَلًّا بِكُمْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَتَكُمْ حَتَّىٰ أَجِيءَ» ، قَالَ : فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّىٰ جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوا لِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ ، وَأَفْرِغُوا مِنْ بُرْمَتِكُمْ ، وَلَا تُنْزِلُوهَا» ، وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَقْسَمَ جَابِرٌ بِاللَّهِ لَأَكَلُوا حَتَّىٰ تَرَكُوا وَانْصَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ .

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ اخْتِصَارٌ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[2] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ ، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؓ ، أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَاثٍ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ : «ابْنَ الْيَمَانِ ، قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَىٰ عَسْكَرِ الْأَحْزَابِ فَانْظُرْ إِلَىٰ حَالِهِمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا قُمْتُ إِلَيْكَ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ : «فَابْرُزِ الْحَرَّةَ وَبَرْدَ الصُّبْحِ ، انْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ حَتَّىٰ تَرْجِعَ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٩٢) ، ومسلم (٢٠٩٧) عن أبي عاصم به .

○[٤٣٧٧] [الإتحاف : عه حب كم ٤٢٤٤] [التحفة : م ٣٣٩٠] .

۞[٣/ ١٤ ب]

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «يوسف بن عبد الله بن أبي بردة» ، وهكذا أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٤٥٠) من طريق الحاكم به .

والصواب : «يوسف بن صهيب» فهو الذي يروي عن : «موسىٰ بن أبي المختار» ، وروىٰ عنه : «أبو نعيم الفضل بن دكين» .

ومما يؤيد ذلك أن الحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٤٣) ، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٧٣) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٢٢٩) ، فقالوا : عن يوسف بن صهيب عن موسىٰ بن أبي المختار ، به . والله أعلم .

إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي عُصْبَةٍ حَوْلَهُ قَدْ تَفَرَّقَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ، قَالَ: حَتَّىٰ إِذَا جَلَسْتُ فِيهِمْ، قَالَ: فَحَسَّ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، قَالَ: يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَمِينِي وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنَيَّةً، ثُمَّ قُمْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنِ ادْنُ فَدَنَوْتُ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيَّ أَيْضًا أَنِ ادْنُ فَدَنَوْتُ حَتَّىٰ أَسْبَلَ عَلَيَّ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «**ابْنَ الْيَمَانِ اقْعُدْ، مَا الْخَبَرُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عُصْبَةٌ تُوقِدُ النَّارَ قَدْ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ مِثْلَ الَّذِي صَبَّ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُو.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٣٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَطَلَبُوا أَنْ يُوَارُوهُ، فَأَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَعْطَوْهُ الدِّيَةَ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَلَهُ شَاهِدٌ عَجَبٌ.

٥[٤٣٧٩] **حدثنا** لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِيُّ فِي قَصْرِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِصْرِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَشَّابُ

---

(١) فيه موسى بن أبي المختار: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا، وبلال العبسي لم يدرك حذيفة، قال ابن معين: «حديثه مرسل». والحديث أصله عند مسلم برقم (١٨٣٦) من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة ﷺ.

٥[٤٣٧٨] [الإتحاف: كم ٨٩٦٣].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ جدا، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

٥[٤٣٧٩] [الإتحاف: كم ١٦٧٩٨].

بِتِنِّيس ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ۞ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[١] .

●[٤٣٨٠] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ .

■ إِسْنَادُ هَذَا الْمَغَازِي صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] .

○[٤٣٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ ثَالِثَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّىٰ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ خَرَجَ مُعْلِمًا لِيُرَىٰ مَشْهَدُهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَمْرُو قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوَ رَجُلٌ إِلَىٰ خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ عَمْرٌو : أَجَلْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْبِرَازِ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، لِمَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَكِنِّي وَاللَّهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِيَ عَمْرٌو فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَاءَ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، وَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ ،

۞[٣/ ١٥ أ]

(١) فيه أحمد بن عيسى الخشاب : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام . قال الذهبي : «قبح الله رافضيا افتراه» .

●[٤٣٨٠] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن فليح وهو صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦) .

○[٤٣٨١] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٢] .

فَقَالَ : أَنَا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ ، اجْلِسْ» ، فَنَادَىٰ عَمْرٌو : أَلَا رَجُلٌ ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَىٰ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَهُوَ يَقُولُ :

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ ... مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزْ

ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ ... وَالصِّدْقُ مَنْجَا كُلِّ فَائِزْ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُقِيمَ ... عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزْ

مِنْ ضَرْبَةٍ نَجْلَاءَ ... يَبْقَىٰ ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزْ

فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ أَعْمَامِكَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ فَانْصَرِفْ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ ، فَغَضِبَ ، فَنَزَلَ فَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغْضَبًا وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدَرَقَتِهِ فَضَرَبَهُ عَمْرٌو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا ، وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ ، وَضَرَبَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَىٰ حَبْلِ الْعَاتِقِ ، فَسَقَطَ وَثَارَ الْعَجَاجُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّكْبِيرَ ، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ رضي الله عنه :

أَعَلَيَّ يَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ... عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخِّرُوا أَصْحَابِي

الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارُ حَفِيظَتِي ... وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي ۞

آلَىٰ ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً ... وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ

إِنِّي لَأَصْدَقُ مَنْ يُهَلِّلُ بِالتُّقَىٰ ... رَجُلَانِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ

فَصَدَرْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلًا ... كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي

وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَ انَّنِي ... كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزَّنِي أَثْوَابِي

عَبَدَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ ... وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه :

۞ [٣/ ١٥ ب]

هَلَّا اسْتَلَبْتَهُ دِرْعَهُ فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعًا خَيْرًا مِنْهَا ، فَقَالَ : ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي بِسَوْءَتِهِ وَاسْتَحْيَيْتُ ابْنَ عَمِّي أَنْ أَسْتَلِبَهُ وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ مُنْهَزِمَةً حَتَّى أُقْحِمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ .

● [٤٣٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ أَنْشَأَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ وُدٍّ تَرْثِيهِ ، فَقَالَتْ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ ... بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ ... وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

● [٤٣٨٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ آدَمَ ، يَقُولُ : مَا شَبَّهْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ عَمْرًا إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة : ٢٥١] ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٥١] .

○ [٤٣٨٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ(١) قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : وَقُتِلَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ .

▪ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ وَمَعًا(٢) ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَمُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مَا بَلَغَنِي لِتَقَرَّرَ عِنْدَ الْمُنْصِفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَلَمْ يَشْتَرِكْ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا الِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَيْضًا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ، وَأَخَذَ بَعْضَ السَّلَبِ ،

○ [٤٣٨٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٤] .

(١) قوله : «عن أبي الأسود» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

وَوَاللَّهِ مَا بَلَغَنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ﷺ ، وَكَيْفَ يَجُوزُ ۩ هَذَا وَعَلِيٌّ عليه السلام يَقُولُ مَا بَلَغَنَا : أَنِّي تَرَفَّعْتُ عَنْ سَلْبِ ابْنِ عَمِّي فَتَرَكْتُهُ ، وَهَذَا جَوَابُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٤٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، وَنَحْنُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزِعًا فَقُمْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَإِذَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، فَقَالَ : «هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام يَأْمُرُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ» ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتُمُ السِّلَاحَ لَكِنَّا لَمْ نَضَعْ قَدْ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَلَغْنَا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ ، وَذَلِكَ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى تَأْتُوا بَنِي قُرَيْظَةَ» ، فَغَرَبَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُرِدْ أَنْ تَدَعُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِنَّا لَفِي عَزِيمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا عَلَيْنَا مِنْ إِثْمٍ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَتَرَكَتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَلَمْ يَعِبِ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ : «هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟» قَالُوا : مَرَّ عَلَيْنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةُ دِيبَاجٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ ذَلِكَ بِدِحْيَةَ وَلَكِنَّهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أُرْسِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ لِيُزَلْزِلَهُمْ وَيَقْذِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ» ، فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَتِرُوا بِالْحَجَفِ حَتَّى يُسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَنَادَاهُمْ : «يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ» ، قَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، لَمْ تَكُ فَحَّاشًا ،

۩[٣/١٦ أ]

ه[٤٣٨٥] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٤١] ، وسيأتي برقم (٦٨٩١) ، (٧٦١٧) .

فَحَاصَرَهُمْ حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ فَحَكَمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّهُمَا قَدِ احْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٣٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ: عُرِضْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ فَلَمْ تَكُنْ نَبَتَتْ عَانَتِي ۩ فَتُرِكْتُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ طُرُقٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْهُمُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزُهَيْرٌ.

○[٤٣٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضْحَكُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ إِذْ يَقُولُ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ، قُلْتُ: وَيْلَكِ مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: أُقْتَلُ وَاللَّهِ، فَقُلْتُ: وَلِمَ، قَالَتْ: لِحَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ، فَانْطُلِقَ بِهَا، فَضُرِبَتْ عُنُقُهَا، فَمَا أَنْسَىٰ عَجَبًا مِنْهَا طِيبَةَ نَفْسِهَا، وَكَثْرَةَ ضَحِكِهَا، وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي ولا لعبد الله بن نافع، ولا لعبد الله بن عمر، وهو ضعيف عابد، أخرج له مسلم في المتابعات.

○[٤٣٨٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤ - س ١٥٦٦١].

۩[٣/١٦ ب]

○[٤٣٨٧] [الإتحاف: كم حم ٢٢٠٤٦] [التحفة: د ١٦٣٨٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٣٨٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَعَرَّسْنَا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَشَنَنَّا الْغَارَةَ ، قَالَ : فَوَرَدْنَا الْمَاءَ ، فَقَتَلْنَا بِهِ مَنْ قَتَلْنَا ، قَالَ : فَانْصَرَفَ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِمُ الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ قَدْ كَادُوا يَسْبِقُونَ إِلَى الْجَبَلِ ، فَطَرَحْنَا سَهْمًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا ، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ ابْنَتَهَا ، قَالَ : فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ ، فَقَالَ لِي : «يَا سَلَمَةُ ، لِلَّهِ أَبُوكَ هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ» ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَفَادَىٰ بِهَا أُسَارَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ .

■ قَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

○ [٤٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٣) بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٣٨٨] [الإتحاف : عه حب كم طح حم ٦٠٠٧] [التحفة : د س ق ٤٥١٦] .

(٢) فيه عكرمة بن عمار : صدوق يغلط ولم يكن له كتاب .

○ [٤٣٨٩] [الإتحاف : كم ٥٨٤٢] [التحفة : س ٤٤٤١] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَالَ : «لَا تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : «أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ اسْتَعْمَلَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ بِالْمَدِينَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ(٢) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ ، فَقَاتَلَ وَجُهِدَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْآدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ

۞[٣/١٧ أ]

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي : قال ابن عدي : «حدث بها لا يتابع عليه» .

○[٤٣٩٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٩٤٩٠] ، وتقدم برقم (٢٢٧٥) .

○[٤٣٩١] [الإتحاف : كم ٥٩٩٠] .

(٢) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وبريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي : ليس بالقوي وفيه رفض .

○[٤٣٩٢] [الإتحاف : كم ١٤٥٩٠] [التحفة : ق ١٠٢١٣] .

الْحَكَمِ ، وَعِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَبَا لَيْلَىٰ أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّىٰ رَجَعَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٣٩٣] حدثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ، فَيَلْبَثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِخَيْبَرَ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ(٢) ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ أَخَذَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ رَجَعَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٣٩٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَنَفِيِّ(٤) ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ ﵁ ، وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَىٰ مَدِينَتِهِمْ أَوْ قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا ۞ أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءُوا يُجَبِّنُونَهُ وَيُجَبِّنُهُمْ ، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) فيه علي بن هاشم : صدوق يتشيع ، وابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدا .

○[٤٣٩٣] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩] [التحفة : س ١٩٦٩] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٤٣٩٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٨٣] .

(٤) كذا في «الأصل» و«الإتحاف» والحديث أخرجه البزار (٣/ ٢٢) وقال فيه : «عن أبي مريم» قلت : وهو الثقفي ويقال : الحنفي الكوفي ، قال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس . انظر : «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣٢) .

۞[٣/ ١٧ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٤٣٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ ﵁، فَانْطَلَقَ، فَرَجَعَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُونَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٤٣٩٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ مَرْوَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَجَبُنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلَوْنَ مَعَهُمْ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ، ثُمَّ الْزَمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِهِ، لَا يُوَلِّي الدُّبُرَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**»، فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، وَعَلِيٌّ ﵁ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِرْ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُبْصِرُ مَوْضِعًا، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَعَقَدَ لَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا**

---

(١) فيه نعيم بن حكيم: صدوق له أوهام، وأبو موسى الحنفي: مجهول.

٥[٤٣٩٥] [الإتحاف: كم ٣٦٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج ليحيى بن يعلى، وهو ضعيف شيعي، وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة: ضعيف، ومعقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

٥[٤٣٩٦] [الإتحاف: كم ٣٠٣٨] [التحفة: س ٢٠٠٣- س ١٣٤٦٠].

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ» ، قَالَ : فَلَقِيَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الرَّايَةِ يَعْنِي ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

○ [٤٣٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْ عَلِيٍّ ، فَبَرَأَ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ وَهُوَ ۩ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِ السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ : فَبَرَزَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوَفِّيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ : فَضَرَبَ مَرْحَبَ فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ الْفَتْحُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

○ [٤٣٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ[٣] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه الخليل بن مرة : ضعيف .

○ [٤٣٩٧] [الإتحاف : عه كم م ٥٩٨٥] [التحفة : خ م ٤٥٤٣ - م ٤٥٢٤ - خ م س ٤٧٧٧] .
۩ [٣/ ١٨ أ]

(٢) رواته رواة الشيخين سوى عكرمة بن عمار فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب . والحديث أخرجه مسلم برقم (١٨٥٥/ ١) من طريق هاشم بن القاسم وأبي عامر العقدي وعبيد الله بن عبد المجيد عن عكرمة بن عمار به بنحوه مطولا .

○ [٤٣٩٨] [الإتحاف : كم حم ٨٠١٤] [التحفة : ت ق ٥٨٢٧] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْبَارٍ وَاهِيَةٍ أَنَّ ذَا الْفَقَارِ مِنْ خَيْبَرَ.

●[٤٣٩٩] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ ﷺ مِنَ الصَّفِيِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٤٠٠] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[3] بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٤٤٠١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ[5]، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ خَيْبَرَ

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

●[٤٣٩٩] [الإتحاف: حب كم ٢٢٤١٧] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن حنبل عن أبي أحمد.

○[٤٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٤٥٩٢] [التحفة: د ١٠٢١٤ - د ١٠٢٢٤]، وتقدم برقم (٢٦٢٢).

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

○[٤٤٠١] [الإتحاف: حب كم ط ١٨٤١٠] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

(٥) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف».

إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُغَيْرِبِ الشَّمْسِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٍ فَقَتَلَهُ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ فَقُلْنَا لَهُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ شَمْلَتَهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ** ۩ **غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ**» ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزِعًا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهَا فِي النَّارِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً . . . الْحَدِيثُ .

○ [٤٤٠٢] *حدثني* زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ دَاخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ ، عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

۩[٣/١٨ ب]

(١) رواته رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، ويونس بن بكير من رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ . وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح . والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٧١٤) ومسلم (١٠٧) من طريق مالك عن ثور بن زيد به بنحوه .

○[٤٤٠٢] [الإتحاف : كم ٢١١٥] .

(٢) فيه عمرو بن عبد الغفار : ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي ﵁ .

٥[٤٤٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أَتَاهُ وَفَاةُ جَعْفَرٍ ﵁ عَرَفْنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ فَتَنَّنَا أَوْ غَلَبْنَنَا، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ». فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ» قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِلرَّجُلِ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ حَتَّى[١] عَرَفْتَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْثِيَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٤٤٠٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥[٤٤٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ

٥[٤٤٠٣] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وسيأتي برقم (٥٠٠٨)، (٥٠٢٥).

(١) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «حين»، ولم يصحح عليه.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وقد أخرجه البخاري (١٣٠٩)، (١٣١٥)، (٤٢٤٧)، ومسلم (٩٤٣) عن عمرة عن عائشة بنحوه.

٥[٤٤٠٤] [الإتحاف: كم حم ١٩٦١٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦].

قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ قَوْمًا مِثْلَكُمْ وَخَيْرًا مِنْكُمْ ، ۩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلَنْ يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً ، أَنَا أَوَّلُهَا ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٤٠٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ إِذَا حَيَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ﵄ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) . وَقَدْ أَخَّرْتُ فَضَائِلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ لِأَذْكُرَهَا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ﵃ أَجْمَعِينَ .

•[٤٤٠٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ ، قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ﵁ ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي : وَا جَبَلَاهُ ، وَا كَذَا وَا كَذَا تَعُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

۩[٣/ ١٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لصفوان بن عمرو ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وجبير بن نفير . قال الذهبي : «ذا مرسل وهو خبر منكر» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٤٤٠٦] [الإتحاف : كم ٩٨٢٢] [التحفة : خ س ٧١١٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٩٩) ، (٤٢٤٨) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

•[٤٤٠٧] [الإتحاف : كم ٧٠٣٣] .

(٤) أخرجه البخاري (٤٢٥١) عن حصين به .

●[٤٤٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : لَقَدِ انْدَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ سَبْعَةُ أَسْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَخَذَهَا فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ﷺ إِلَىٰ مُؤْتَةَ .

●[٤٤٠٩] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِامْرَأَةِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : مَا لِي لَا أَرَىٰ سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ ، كُلَّمَا خَرَجَ صَاحَ بِهِ النَّاسُ : يَا فَرَّارُ ، أَفَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۞ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٤٠٨] [الإتحاف : حب كم ٤٤٤٥] [التحفة : خ ٣٥٠٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليونس بن بكير عن إسماعيل بن أبي خالد . وقد أخرجه البخاري (٤٢٤٩) ، (٤٢٥٠) من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد به .

●[٤٤٠٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٣٣] .

۞[٣/ ١٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

●[٤٤١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: لَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَمٍّ لِي كَلَامٌ، فَقَالَ: إِلَّا فِرَارَكَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، فَمَا دَرَيْتُ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ لَهُ[١].

○[٤٤١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵄، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عَمْرٌو أَنْ لَا يُنَوِّرُوا نَارًا، فَغَضِبَ عُمَرُ وَهَمَّ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ، فَنَهَاهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ إِلَّا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ، فَهَدَأَ عَنْهُ عُمَرُ ﵁.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٤٤١٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ الْفَتْحُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ[٣].

○[٤٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى نَزَلَ

●[٤٤١٠] [الإتحاف: كم ١٩٣٣٩].

(١) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه، وخالد بن إلياس: متروك الحديث.

○[٤٤١١] [الإتحاف: كم ٢٣٠٠].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

●[٤٤١٢] [الإتحاف: كم حم ٨٠٠٨].

(٣) فيه محمد بن أبي حفصة: صدوق يخطئ.

○[٤٤١٣] [الإتحاف: مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩].

مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَبَّعَتْ سُلَيْمٌ وَأَلَّفَتْ مُزَيْنَةُ وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَلَى قُرَيْشٍ ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ صَانِعٌ ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَنِيَّةِ الْعِقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّكَ ، وَابْنُ عَمَّتِكَ ، وَصِهْرُكَ ، فَقَالَ : **«لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ ، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي ، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ»** ، فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنٌ لَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ رَسُولُ ﷺ أَوْ لَآخُذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطَشًا أَوْ جُوعًا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَأَنْشَدَهُ أَبُو سُفْيَانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ ، وَاعْتِذَارِهِ مِمَّا كَانَ مَضَى مِنْهُ ، فَقَالَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً ... لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدِ
لَكَالْمُدْلِجِ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ ... فَهَذَا أَوَانُ الْحَقِّ أُهْدَى وَأَهْتَدِي
فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَكُمْ ... وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ عِنْدِي فَأَوْعِدِي
هَدَانِيَ هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلَّنِي ... إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ
أَفِرُّ سَرِيعًا جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأُدْعَى وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ لِمُحَمَّدِ
هُمُ عُصْبَةٌ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهَوَاهُمُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يُلَامُ (١) وَيُفْنَدِ
أُرِيدُ لِأُرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَائِطٍ ... مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي كُلِّ مَقْعَدِ
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا ... وَلَا كَلَّ عَنْ خَيْرٍ لِسَانِي وَلَا يَدِي

[٣/ ٢٠ أ]

(١) كذا في الأصل ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «يلم» ؛ لأنها في جواب الشرط ، لكن المثبت هو ما يقتضيه الوزن .

قَبَائِـلُ جَـاءَتْ مِـنْ بِـلَادٍ بَعِيـدَةٍ   تَوَابِـعُ جَـاءَتْ مِـنْ سِـهَامٍ وَسُـودَدِ
وَإِنَّ الَّــذِي أَخْــرَجْتُمُ وَشَــتَمْتُمُ   سَيَسْعَىٰ لَكُمْ سَعْيَ امْرِئٍ غَيْرِ قَعْـدَدِ

قَالَ : فَلَمَّا أَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مَطْرَدٍ**» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مَاتَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ ، وَهِيَ تَزُورُ أَخْوَالَهَا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ ، وَابْنُ عَمِّهِ ، ثُمَّ عَامَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِمُعَامَلَاتٍ قَبِيحَةٍ ، وَهَجَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّىٰ أَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ   وَعِنْـدَ اللَّهِ فِـي ذَاكَ الْجَـزَاءُ

الْحَدِيثُ وَالْقَصِيدَةُ بِطُولِهِمَا مُخَرَّجٌ فِي «الصَّحِيحِ» لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْجُوَهُ فَلَا يَأْذَنُ لَهُ(١) .

٥[٤٤١٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ۞ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ ؟**» فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ ، أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ ؟ فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ**» .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

٥[٤٤١٤] [الإتحاف : قط كم ٥٠٨٢] [التحفة : د س ٣٩٣٧] .

۞[٣/ ٢٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٤١٥] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ ﵁، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٤١٦] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ٩٣] فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَغَيَّبَهُ عِنْدَهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَنَهُ(٣).

■ قال الحاكم: قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الْكِتَابَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ، فَمَنْ نَظَرَ فِي مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأحمد بن المفضل، وهو صدوق شيعي في حفظه شيء، وفيه: أسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

٥[٤٤١٥] [الإتحاف: كم ٨٤٥٩] [التحفة: د س ٦٢٥٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد، إنما أخرج له تعليقًا، ولم يخرج ليزيد النحوي أيضًا.

٥[٤٤١٦] [الإتحاف: كم ٢٤٣٨٦].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وشرحبيل بن سعد: صدوق اختلط بأخرة.

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه وَجِنَايَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ بِمِصْرَ إِلَىٰ أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْرَفَ بِهِ .

٥[٤٤١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طُوًى ، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِابْنَةٍ لَهُ وَكَانَتْ[1] أَصْغَرَ وَلَدِهِ : أَيْ بُنَيَّةُ ، أَشْرِفِي بِي عَلَىٰ أَبِي قُبَيْسٍ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، مَاذَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ : أَرَىٰ سَوَادًا مُجْتَمِعًا ۩ وَأَرَىٰ رَجُلًا يَسْرِي بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا ، فَقَالَ : تِلْكَ الْخَيْلُ يَا بُنَيَّةُ ، ثُمَّ قَالَ : مَاذَا تُرِيدِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَرَى السَّوَادَ قَدِ انْتَشَرَ ، فَقَالَ : إِذَنْ وَاللَّهِ دُفِعَتِ الْخَيْلُ ، فَأَسْرِعِي بِي يَا بُنَيَّةُ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّىٰ إِذَا هَبَطْتُ بِهِ إِلَى الْأَبْطَحِ وَكَانَ فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّىٰ جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ أَجِيئَهُ» ، فَقَالَ : يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ ، وَقَالَ : «أَسْلِمْ تَسْلَمْ» ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَمَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ : يَا أُخَيَّةُ ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٤٤١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٢٩٧] .

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/ ٢١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٤٤١٨] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ حَيٌّ ، أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْمَعَ مِنْهُ ؟ فَلَقِيتُ عَمْرًا فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ ، قَالَ : كُنَّا بِمَمَرِّ النَّاسِ فَيُحَدِّثُنَا الرُّكْبَانُ ، فَنَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا لِلنَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : نَبِيٌّ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَهُ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ ، وَيَقُولُونَ : أَنْظِرُوهُ ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ نَبِيٌّ فَصَدِّقُوهُ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّيْنَاهُ ، فَقَالَ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ، «وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا» ، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي فَقَدَّمُونِي ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّ سِنِينَ فَكُنْتُ أُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ بُرْدَةٌ عَلَيَّ : تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ ، قَالَ : فَكُسِيتُ مُعَقَّدَةً مِنْ مُعَقَّدِ الْيَمَنِ بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ أَوْ سَبْعَةٍ ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ كَفَرَحِي بِذَلِكَ .

▪ قَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مُخْتَصَرًا فَأَخْرَجْتُهُ بِطُولِهِ(١) .

○[٤٤١٩] أخبرني دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَذَقْنُهُ عَلَى رَحْلِهِ مُتَخَشِّعًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٤٢٠] حدثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ

○[٤٤١٨] [الإتحاف : جا خز حب قط كم خ ٦٠٣٢] [التحفة : خ د س ٤٥٦٥] .

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨٤) عن سليمان بن حرب به .

○[٤٤١٩] [الإتحاف : كم ٤٠٩] ، وسيأتي برقم (٨١٠١) .

[٣/ ٢١ ب]

(٢) فيه عبد الله بن أبي بكر المقدمي لم يخرج له الشيخان ، وقد ضعفه أبو زرعة وغيره .

○[٤٤٢٠] [الإتحاف : كم قط ١٤٠٢٤] [التحفة : ق ١٠٠٠٦] .

ابْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(١)] بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٤٤٢١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ**»، فَأَجَابُوهُ: لَبَّيْكَ بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَقْبِلُوا بِوُجُوهِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ** ﷺ **يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**»، فَأَقْبَلُوا وَلَهُمْ حَنِينٌ حَتَّى أَحْدَقُوا بِهِ كَبْكَبَةً تُحَاكُّ مَنَاكِبُهُمْ يُقَاتِلُونَ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٤٤٢٢] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ[(١)] الْمُبَارَكِ بْنُ فَضَالَةَ الَّذِي *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: الْتَقَى يَوْمَ حُنَيْنٍ أَهْلُ مَكَّةَ

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٣١٢) وقال: «إسماعيل وحده وصله». وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٥): «يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود. ورواه هاشم بن عمرو الحمصي، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، وجرير، وكلاهما وهم، والصواب عن إسماعيل، عن قيس، مرسلًا، عن النبي ﷺ».

○[٤٤٢١] [الإتحاف: كم ٣٧٣١].

(٣) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعيف.

○[٤٤٢٢] [الإتحاف: كم ٨٣٠].

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ»، فَقَالُوا: إِلَيْكَ وَاللَّهِ جِئْنَا فَنَكَّسُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّىٰ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٤٤٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَارَ إِلَىٰ حُنَيْنٍ، لَمَّا فَرَغَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ، وَجُشَمَ وَمِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأَوْزَاعَ مِنْ بَنِي هِلَالٍ، وَنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَوْعَبَتْ مَعَهُمْ ثَقِيفُ الْأَحْلَافَ، وَبَنُو مَالِكٍ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَارَ مَعَ الْأَمْوَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَادْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ لَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ»، فَدَخَلَ فَمَكَثَ فِيهِمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ؟» فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ يَا ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ: قَدْ كُنْتَ يَا عُمَرُ ضَالًّا فَهَدَاكَ اللَّهُ ﷻ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فَسَأَلَهُ أَدْرَاعًا مِائَةَ دِرْعٍ، وَمَا يُصْلِحُهَا مِنْ عِدَّتِهَا، فَقَالَ: أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّىٰ نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ»، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) فيه مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، والحسن يدلس.

ه[٤٤٢٣] [الإتحاف: حب كم حم ٢٨٨٨].

۩[٣/ ٢٢ أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

ه[٤٤٢٤] حدثنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﵁ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ»(١).

ه[٤٤٢٥] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ﵁ قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا ۩ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا

ه[٤٤٢٤] [الإتحاف: طح حب كم حم ٦٧٨٥- طح كم حب حم/ ٦٧٩٢] [التحفة: ق ٥١٢١- س ٥٠٩٢].

(١) فيه عبد العزيز بن معاوية: صدوق له أغلاط، وعبد الرحمن بن الحارث: صدوق له أوهام، وسليمان بن موسى الأشدق: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل.

ه[٤٤٢٥] [الإتحاف: كم حم ١٦٠١٣] [التحفة: س ١٠٧٥٤- د س ١٠٧٥٥- س ١٠٧٥٦- ق ١٠٧٦٥- ت ١٠٧٦٦- دت س ١٠٧٦٨- س ١٠٧٧٢]، وتقدم برقم (٢٥٠٤)، (٢٥٠٥)، (٢٥٩٦).

۩[٣/ ٢٢ ب]

مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ بِعَظْمٍ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ» .

■ صَحِيحٌ عَالٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٤٤٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٤٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ[(٤)] بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : «دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ» ، حَتَّى قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ» ، فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور : حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقتادة : يدلس .

○[٤٤٢٦] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة : د ت ق ٦١٦٨ - ت ١٩١١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

○[٤٤٢٧] [الإتحاف : كم ١٣١٧٧] .

(٣) قوله : «يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار» غير واضح في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، وَنَظَرَ نَاظِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْ أَبَا ذَرٍّ» ، فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ» ، فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَسُيِّرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى امْرَأَتَهُ وَغُلَامَهُ إِذَا مُتُّ اغْسِلَانِي وَكَفِّنَانِي ، ثُمَّ احْمِلَانِي فَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ كَذَلِكَ ، فَاطَّلَعَ رَكْبٌ ، فَمَا عَلِمُوا حَتَّى كَادَتْ رَكَائِبُهُمْ تُوطِئُ سَرِيرَهُ ، فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالُوا۞ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : جِنَازَةُ أَبِي ذَرٍّ ، فَاسْتَهَلَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَبْكِي ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ»[1] ، فَنَزَلَ فَوَلِيَهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَجَنَّهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذُكِرَ لِعُثْمَانَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا وَلِيَ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٤٤٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما بِبَرَاءَةِ

۞[٣/ ٢٣ أ]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، وبريدة بن سفيان : ليس بالقوي وفيه رفض . قال الذهبي : «فيه إرسال» . قلت : يعني محمد بن كعب فلم يدرك ابن مسعود .

٥[٤٤٢٨] [الإتحاف : كم ٩٣٩٩] .

إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ ، فَقَالَا : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا لِي يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «**مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ وَبَعْدَهُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ .

○[٤٤٢٩] *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ[١] بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَأَتْبَعَهُ عَلِيًّا ، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا عَلِيٌّ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَى : «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي بِهَا ، فَإِذَا بُحَّ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَادَى**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ بِشَرْحِ هَذَا النِّدَاءِ[٢] .

○[٤٤٣٠] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ

○[٤٤٢٩] [الإتحاف : كم ٨٩٦٥] [التحفة : ت ٦٤٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٧١٠) .

(١) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/٢٣ ب]

(٢) فيه مقسم : صدوق وكان يرسل .

○[٤٤٣٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة : ت ١٠١٠١ - س ١٠٣٤٢] .

مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا رضي الله عنه بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٤٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ جَاءَهُ رَسُولُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ بِكِتَابِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا : «**وَأَنْتُمَا تَقُولَانِ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ ؟**» قَالَا : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٤٤٣٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لزيد بن يثيع ، ولم يخرج مسلم للحميدي إنما أخرج له في «المقدمة» .

○[٤٤٣١] [الإتحاف : كم حم إسحاق ١٧١٣٠] [التحفة : د ١١٦٥٠] ، وتقدم برقم (٢٦٦٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسلمة بن نعيم بن مسعود ولا لأبيه ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وفيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

○[٤٤٣٢] [الإتحاف : كم ١٢٨٣٠] [التحفة : س ٩٢٨٠] .

مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فُشُوِّ الْإِسْلَامِ ؟ فَرَدَّهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّهُمْ فِي الدَّارِ لَيَقْرَءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَمُصْحَفًا فِيهِ قِرَاءَةُ مُسَيْلِمَةَ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ ﷺ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ وَكَانَ صَاحِبَ خَيْلٍ : انْطَلِقْ حَتَّى تُحِيطَ بِالدَّارِ فَتَأْخُذَ مَنْ فِيهَا ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : وَيْحَكُمْ أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالُوا : نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا ، فَتَرَكَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، غَيْرَ رَئِيسِهِمُ ابْنِ النَّوَّاحَةِ أَبَى أَنْ يَتُوبَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ : اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَاطْرَحْ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ أُمِّهِ ، فَإِنِّي أَرَاهَا قَدْ عَلِمَتْ فِعْلَهُ فَفَعَلَ . ثُمَّ أَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا جَاءَ هُوَ وَابْنُ أُثَالٍ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟**» فَقَالَ ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**» ، فَجَرَتِ السُّنَّةُ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا يُقْتَلَ رَسُولٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٤٤٣٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسَيْلِمَةُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ**» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا رَجُلٌ أُخِّرَ لِهَلَكَةِ قَوْمِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩[٣/ ٢٤ أ]

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط .

٥[٤٤٣٣] [الإتحاف : كم ٨٢٥] .

(٢) فيه شيبان بن فروخ : صدوق يهم ، مبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي ، والحسن : يدلس .

ه[٤٤٣٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَعَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ لَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ وَالْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ، كُلُّهَا يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا أَنْشُدُهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: «إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى بَعِيرَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ۞ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَهُوَ يَسُبُّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَقَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، اتَّقِ الْبَرَصَ، وَالْجُذَامَ، وَالْجُنُونَ، فَقَالَ: وَيْلَكُمْ إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ

ه[٤٤٣٤] [الإتحاف: مي كم حم ٨٧٣٩] [التحفة: د ٦٣٥٣ - د ٦٣٦١].

۞[٣/ ٢٤ ب]

بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَىٰ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ حَاضِرَتِهِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً إِلَّا مُسْلِمٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ﵁ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ وُرُودِ ضِمَامِ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَسُقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَهَذَا صَحِيحٌ(١) .

○[٤٤٣٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ سَنَةَ عَشْرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَأَفْرَدَ الْحَجَّ(٢) .

○[٤٤٣٦] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ(٣) الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ(٣) ، قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ حِجَجًا ، وَحَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ الْوَدَاعَ ، وَكَانَ جَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ مِائَةُ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ ﵁ مَا غَبَرَ .

فَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ فَقَالَ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ومحمد بن الوليد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

○[٤٤٣٥][التحفة : م ٧٩٢١] .

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٤٤٣٦][الإتحاف : كم ٨٩٤٥- خز عه طح حب كم ط حم/ ٣١٤٩][التحفة : ق ٦٤٨٥] ، وتقدم برقم (١٧٤٧) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

■ قال الحاكم : أَمَا الْأَحَادِيثُ الْمَأْثُورَةُ الْمُفَسَّرَةُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِهَا بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَأَصَحُّهَا وَأَتَمُّهَا حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَقَدِ انْتَهَيْنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ إِلَى ابْتِدَاءِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

٥ [٤٤٣٧] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ۩ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : طَرَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ انْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ» ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ ، قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنْ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ أَوَّلُهَا آخِرَهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَنِي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ، وَالْجَنَّةَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي ﷻ» ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَخُذْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «كَلَّا يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي ﷻ» ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَدَأَهُ شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ عَجَبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فَقَدْ(٢) :

---

(١) فيه ابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدًّا ، ومقسم : صدوق وكان يرسل .

٥[٤٤٣٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨٤٨] .

۩[٣/ ٢٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأبي مويهبة ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

٥[٤٤٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ(١)، عَنْ عُبَيْدٍ(٢) مَوْلَىٰ(٣) الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ(٤).

٥[٤٤٣٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْمِقْدَادِ(٥)، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَأَهُ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ﷺ، فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، عَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ، وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ عَلِيٌّ.

٥[٤٤٣٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٨٤٨].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٦٢) من طريق الحاكم مقرونا بأبي سعيد بن أبي عمرو، وسماه: «عبد الله بن عمر بن ربيعة». وفي «تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٠٧) من وجه آخر: «عبد الله بن عمر بن ربيعة يعني العبلي».

وقد أخرج حديثه ابن عساكر في ترجمة: «عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزىٰ بن عبد شمس بن عبد مناف».

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) تقدم، وانظر: «تعجيل المنفعة» (١/ ٧٥٤).

٥[٤٤٣٩] [الإتحاف: كم ٢٢٨٦٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - ت ١٦١٥٥ - خ م س ١٦٣١٧ - خ ١٦٩٤٧ - خ م ق ١٦٩٧٩ - خ ت س ١٧١٥٣ - ت س ١٧٦١٢].

(٥) في الأصل: «المقدام»، والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي مَبْلَغِ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيهِ(١).

○ [٤٤٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ ۩ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكْرَةِ الْمَوْتِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٤٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ: «جَلَالُ رَبِّي الرَّفِيعِ فَقَدْ بَلَّغْتُ»، ثُمَّ قَضَى ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَارِسِيَّ وَاهِمٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى(٣).

○ [٤٤٤٢] فَقَدْ حدثناه أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، (٦٧٢)، (٢٦٠٤)، (٤٤٢٣)، (٥٧١٤)، ومسلم (٢/٤١١) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وحده عن عائشة به بنحوه.

○ [٤٤٤٠] [الإتحاف: كم ٢٩٨١] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦]، وتقدم برقم (٣٧٧٧).

۩ [٣/ ٢٥ ب]

(٢) فيه موسى بن سرجس: مستور.

○ [٤٤٤١] [الإتحاف: كم ١١٥٨].

(٣) هذا الإسناد موافق لمسلم، لكن فيه ما ذكره الحاكم.

○ [٤٤٤٢] [الإتحاف: كم ١١٥٨] [التحفة: س ق ١٢٢٩ - س ١٧٢٧ - س ق ١٨١٥٤].

(٤) في الأصل و«الإتحاف»: «العنبري» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني: (١/ ٩٧).

قَالَ : كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : «**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ**[1] - مَرَّتَيْنِ - **وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» ، وَمَا زَالَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

▪ قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَعَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَائِشَةَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : «**الرَّفِيقُ الْأَعْلَىٰ**»[2] .

○ [٤٤٤٣] *أخبرنا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظُفُرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ شَيْءٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٤٤٤٤] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٤٤٤٥] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُزْتَعِدِ[5] الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى النفيلي فأخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من زهير إلى أنس بن مالك .

○ [٤٤٤٣] [الإتحاف : حب كم حم البزار ٤٠٣] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأبي ظفر ، ولم يرد فيه رواية لأبي ظفر عن جعفر بن سليمان .

○ [٤٤٤٤] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] ، وتقدم برقم (٤٣٣٣) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن عبد الله الخزاعي .

○ [٤٤٤٥] [الإتحاف : كم ٣١٤٣] .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحِسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ ، فَقَالَتِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، فَبِاللَّهِ فَثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَالْمَخْزُومِيُّ هَذَا لَيْسَ بِخَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ ، إِنَّمَا هُوَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنْعَانِيُّ[١] ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .

○[٤٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا ۩ كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَبَكَوْا حَوْلَهُ ، وَاجْتَمَعُوا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْهَبُ اللِّحْيَةِ ، جَسِيمٌ صَبِيحٌ ، فَتَخَطَّى رِقَابَهُمْ فَبَكَى ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَعِوَضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنِيبُوا ، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا ، وَنَظَرُهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا ، فَإِنَّمَا الْمُصَابُ مَنْ لَمْ يُجْبَرْ . وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ رضي الله عنهما : نَعَمْ ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضِرُ عليه السلام .

▪ هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ ، وَإِنْ كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[٢] .

○[٤٤٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَشْقَرُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

(١) كذا عينه الحاكم ، والأقرب أنه «هاشم بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي» كما في «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٤٣) .

○[٤٤٤٦] [الإتحاف : كم ١٢٤٦] .

۩[٣/ ٢٦ أ]

(٢) فيه عباد بن عبد الصمد ضعيف منكر الحديث .

○[٤٤٤٧] [الإتحاف : كم خ ٢٢١٥٦] [التحفة : خت ١٦٧٢٤] .

قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُهُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ يُونُسُ[1] .

• [٤٤٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : لَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٤٤٤٩] فحدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَبْرًا ، وَسُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَبْرًا ، فَمَا نَرْجُو بَعْدَهُمْ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن صالح وعنبسة بن خالد ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من أحمد بن صالح إلى عائشة . وقد أخرجه البخاري (٤٤١٠) معلقا قال : «وقال يونس عن الزهري . . .» فذكره .

• [٤٤٤٨] [الإتحاف : كم حم ١٣٠٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف

○ [٤٤٤٩] [الإتحاف : كم ٢٤٥٣٢] .

(٣) فيه داود بن يزيد الأودي : ضعيف .

●[٤٤٥٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٤٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : غَسَّلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٤٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، قَالَتْ : أَرَدْنَا غُسْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِيهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا ، أَوْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَأَلْقَىٰ اللهُ عَلَيْهِمُ السِّنَةَ حَتَّىٰ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا نَائِمٌ ذَقْنُهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ

●[٤٤٥٠] [الإتحاف : حب كم حم ٧٦٢] [التحفة : خ ق ٣٠٢- تم ق ٤٥٠- س ٤٨٧] .
۩[٣/ ٢٦ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني ، وقد أخرجه البخاري (٤٤٤١) عن حماد عن ثابت به بنحوه .

○[٤٤٥١] [الإتحاف : كم ١٤٣١٢] [التحفة : مد ق ١٠١١٥- د ١٨٧٤١] ، وتقدم برقم (١٣٥٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد أعله الدارقطني بالإرسال في «العلل» (٣/ ٢١٩) ، فقال : «أرسله ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، عن معمر ، وكذلك قال صالح بن كيسان ، والأوزاعي ، عن الزهري ، والمرسل أصح» .

○[٤٤٥٢] [الإتحاف : جا حب كم حم ٢١٧٦٨] [التحفة : د ١٦١٨٠- ق ١٦١٨٢] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُغَسَّلُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ فَغَسَّلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيُدَلِّكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَايْمُ اللَّهِ ، لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا نِسَاؤُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٤٥٣] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ طُلَيْقٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : مَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَىٰ وَبَكَيْنَا ، وَقَالَ : «مَهْلًا ، غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا ، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَحَنَّطْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَىٰ شَفِيرِ قَبْرِي ، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي جِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ لِيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي ، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ، ثُمَّ ادْخُلُوا أَفْوَاجًا وَفُرَادَىٰ وَلَا تُؤْذُونِي بِبَاكِيَةٍ ، وَلَا بِرَنَّةٍ ، وَلَا بِصَيْحَةٍ ، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَبْلِغُوهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ عَلَىٰ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَىٰ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَابَعَنِي عَلَىٰ دِينِي هَذَا مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ وأخرج له مسلم في المتابعات ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

○ [٤٤٥٣] [الإتحاف : كم ١٣١٨٦] .

(٢) وروىٰ الحديث البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٣١) فقال : «عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة بن شراحيل» .

▪ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ ، لَا ۩ نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[1] .

○[٤٤٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْتْ فِي حُجْرَتِي ، فَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ، إِنْ تَصْدُقْ رُؤْيَاكِ يُدْفَنْ فِي بَيْتِكِ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ ، قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : يَا عَائِشَةُ ، هَذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ أَحَدُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] . وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُسْنَدًا .

○[٤٤٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ، قَالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا

۩[٣/ ٢٧ أ]

(١) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن : ضعيف ، وسلام بن سليمان المدائني : ضعيف ، وسلام بن سليم الطويل : متروك ، وعبد الملك بن عبد الرحمن : مجهول .
وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٤/ ١٦٨) : «هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله ، لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن وهو ابن الأصبهاني» . اهـ .
وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبًا للحاكم في قوله : «عبد الملك بن عبد الرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول ، ولا نعرفه بعدالة ولا جرح ، والباقون ثقات» : «قلت : بل كذبه الفلاس ، قال : والباقون ثقات . قلت : وهذا شأن الموضوع ، يكون كل رواته ثقات سوى واحد ، فلو استحيا الحاكم ، لما أورد مثل هذا» . اهـ .
○[٤٤٥٤][الإتحاف : كم ٩٢٦٨] .
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فالحميدي أخرج له البخاري وحده ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» .
○[٤٤٥٥][الإتحاف : كم ١٦٧٤] .

الْيَوْمَ ؟» قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ دُفِنَ فِي بَيْتِكِ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ أَوْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ»** ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ : هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ خَيْرُهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدُفِنَا فِي بَيْتِهَا[١] .

● [٤٤٥٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي وَأَضَعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ ﵁ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) فيه موسى بن عبد الله السلمي : لا يعرف حاله ، وعمر بن سعيد الأبح : منكر الحديث .

●[٤٤٥٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأحمد بن حنبل عن حماد بن أسامة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥- كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم

أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَزِيدَا عَلَى الْمَنَاقِبِ وَقَدْ بَدَأْنَا فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ بِمَعْرِفَةِ نَسَبِهِ وَوَفَاتِهِ، ثُمَّ بِمَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ وَأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ.

١- فَمِنْ فَضَائِلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

●[٤٤٥٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو ۩ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ.

○[٤٤٥٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ** رضي الله عنه»، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ: لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو حَيْثُ وُلِدَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ.

●[٤٤٥٧] [الإتحاف: كم ٢٥٢٨٨].

۩[٣/ ٢٧ ب]

○[٤٤٥٨] [الإتحاف: كم ٢٣١١٢] [التحفة: ت ١٥٩٢١]، وتقدم برقم (٣٦٠٣) وسيأتي برقم (٥٧١٨).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٤٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلِ الْمُطَّوِّعِيُّ بِبِيكَنْدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيَّ(٢) يُحَدِّثُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي تَحْيَى(٣) ، سَمِعَ عَلِيًّا يَحْلِفُ لَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ أَبِي بَكْرٍ ﵁ مِنَ السَّمَاءِ صِدِّيقًا .

■ لَوْلَا مَكَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ مِنَ الْجَهَالَةِ لَحَكَمْتُ لِهَذَا الْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ(٤) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵇ .

○[٤٤٦٠] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ ، قَالَ : وَافَقْنَا عَلِيًّا ﵁ طَيِّبَ النَّفْسِ وَهُوَ يَمْزَحُ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا(٥) .

---

(١) فيه صالح بن موسى الطلحي : متروك ، ومعاوية بن إسحاق : صدوق ربما وهم .

●[٤٤٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٢] .

(٢) كذا في الأصل وفي «الإتحاف» : «السعدي» . ولعل الصواب «العيذي» قال البخاري : وكان من بني ضبة ، وذكر الحديث في ترجمته . وانظر : «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٢٧) .

وقد ترجم الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦/ ١٧٧) لمحمد بن سليمان السعيدي ، وقال : «له في مناقب الصديق ، رد الحاكم خبره لجهالته» . قلنا كلاهما واحد . والله أعلم .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه محمد بن سليمان السعيدي : مجهول ، وعمران بن ظبيان : ضعيف .

○[٤٤٦٠] [الإتحاف : كم ١٤٧٨٥] .

(٥) فيه هلال بن العلاء : منكر الحديث ، والعلاء بن هلال : فيه لين . والضحاك : صدوق كثير الإرسال ، وأبو سنان : صدوق له أوهام .

○ [٤٤٦١] أخبرني مُكرَم بنُ أحمدَ القاضي، حدثنا إبراهيمُ بنُ الهيثمِ البلديُّ، حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ الصنعانيُّ، حدثنا معمرُ بنُ راشدٍ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: لمَّا أُسرِيَ بالنبيِّ ﷺ إلى المسجدِ الأقصى أصبحَ يتحدَّثُ الناسُ بذلكَ، فارتدَّ ناسٌ ممن كانوا آمنوا به وصدَّقوه، وسعَوا بذلك إلى أبي بكرٍ رضي الله عنه، فقالوا: هل لك إلى صاحبِكَ يزعُمُ أنه أُسريَ به الليلةَ إلى بيتِ المقدسِ، قال: أوَ قال ذلكَ؟ قالوا: نعم، قال: لئن كانَ قال ذلكَ لقد صدقَ، قالوا: وتُصدِّقُه أنه ذهبَ الليلةَ إلى بيتِ المقدسِ وجاءَ قبلَ أن يُصبحَ؟ قال: نعم، إني لأُصدِّقُه فيما هو أبعدُ من ذلكَ أُصدِّقُه بخبرِ السماءِ في غدوةٍ أو روحةٍ، فلذلكَ سُمِّيَ أبو بكرٍ الصدِّيقَ.

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يُخرِّجاه(١).

○ [٤٤٦٢] حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحفيدُ، حدثنا محمدُ بنُ زكريا، حدثنا ابنُ عائشةَ، حدثني أبي، عن عمِّه، عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ، عن سعيدِ ۩ بنِ المسيَّبِ، قال: كانَ أبو بكرٍ الصدِّيقُ رضي الله عنه من النبيِّ ﷺ مكانَ الوزيرِ، فكانَ يشاورُه في جميعِ أمورِه، وكانَ ثانيه في الإسلامِ، وكانَ ثانيه في الغارِ، وكانَ ثانيه في العريشِ يومَ بدرٍ، وكانَ ثانيه في القبرِ، ولم يكن رسولُ اللهِ ﷺ يُقدِّمُ عليه أحدًا(٢).

● [٤٤٦٣] حدثنا أبو عبدِ اللهِ الأصبهانيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رُستةَ، حدثنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ داودَ المنقريُّ، حدثنا محمدُ بنُ عمرَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنُ أخي الزهريِّ، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: توفِّيَ أبو بكرٍ رضي الله عنه ليلةَ الثلاثاءِ لثمانٍ بقينَ من جمادى الأولى سنةَ ثلاثَ عشرةَ وهو يومئذٍ

○ [٤٤٦١] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٦]، وسيأتي برقم (٤٥١٣).

(١) فيه محمد بن كثير الصنعاني: صدوق كثير الغلط.

○ [٤٤٦٢] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٧].

۩ [٣/ ٢٨ أ]

(٢) فيه محمد بن حفص: مجهول، وعبيد الله بن عمر: مجهول.

● [٤٤٦٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٩].

ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ مَرَضُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَكَانَ سَبَبُ مَرَضِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، فَحُمَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَكَانَ عُمَرُ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاهَ دَارِ عُثْمَانَ الْيَوْمَ ، وَأَوْصَى أَنْ تُغَسِّلَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَتُهُ ، وَإِنَّهَا ضَعُفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا غَسِيلٌ ، وَيُقَالُ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَرِيرُ عَائِشَةَ ﷺ ، الَّذِي كَانَتْ تَنَامُ عَلَيْهِ ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ، وَدُفِنَ فِي الْبَيْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا ، وَجُعِلَ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ ﷺ(١) .

● [٤٤٦٤] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ مَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِي(٢) حَتَّى مَاتَ(٣) .

○ [٤٤٦٥] حدثني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ صَحْفَةً مِنْ خَزِيرَةٍ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنْهَا ، قَالَ ابْنُ كَلَدَةَ : فِيهَا سُمُّ سَنَةٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُرَّ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ رَأْسَ السَّنَةِ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك ، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري : صدوق له أوهام .

●[٤٤٦٤] [الإتحاف : كم ٩٧٠٧] .

(٢) يحري : ينقص ، يقال : حرى الشيء يحري إذا نقص . (انظر : النهاية ، مادة حرا) .

(٣) فيه سيف بن محمد : كذبوه ، ويونس بن الفضل لا يدرى من هو . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده واه» .

○[٤٤٦٥] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٩] .

(٤) قال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

○ [٤٤٦٦] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَاذَا يُتَوَقَّعُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَقُتِلَ عُمَرُ حَتْفَ أَنْفِهِ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ عُثْمَانُ ۞ وَعَلِيٌّ، وَسُمَّ الْحَسَنُ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ حَتْفَ أَنْفِهِ[١].

○ [٤٤٦٧] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْقَسَانِيُّ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ[٣]، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «قُلْتُ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ»، قَالَ: قُلْتُ:

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤].

● [٤٤٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؟ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ رضي الله عنه:

○ [٤٤٦٦] [الإتحاف: كم ٢٤٥٣٢].
۞ [٣/ ٢٨ ب]
(١) فيه السري بن إسماعيل: متروك.
○ [٤٤٦٧] [الإتحاف: كم ٤١٣٠]، وسيأتي برقم (٤٥١٧).
(٢) قال الحافظ في «لسان الميزان» (٦/ ٢٩٦): «غالب بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، مرفوعا. قيل اسم جده: حبيب بن حبيب، وفي الإسناد عمرو بن زياد وضاع، فأما غالب فلا يعرف قاله العلائي، وقال ابن حزم في «المحلى»: غالب بن عبد الله مجهول».
(٣) صحح عليه في الأصل.
(٤) فيه عمرو بن زياد: يضع الحديث، وغالب بن عبد الله القرقساني: لا يعرف.

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
الثَّانِيَ التَّالِيَ الْمَحْمُودَ مَشْهَدُهُ وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلَا (١)

•[٤٤٦٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ﵁: فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قَالَ: فَفِيهَا فَكَفِّنُونِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

○[٤٤٧٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ جُدُدٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَفِيهِ رَدْعُ زَعْفَرَانَ وَمَشْقٌ فَاجْعَلُوهُ مَعَ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ خَلَقٌ، فَقَالَ: الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّهُ لِلْمِهْلِ (٣)(٤).

---

(١) فيه الخليل بن زكريا: متروك، ومجالد بن سعيد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

•[٤٤٦٩][الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧][التحفة: س ١٦٦٧٠- م د ت س ق ١٦٧٨٦- خ ١٦٩١١- م ١٦٩٣٢- م ١٦٩٦٧- خ ١٦٩٧٣- م ١٧٠٣٥- م ١٧٢١٠- خ ١٧٢٨٩- د س ١٧٥٥٢- م ١٧٧٤٥]، وسيأتي برقم (٤٤٧٠).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى الحميدي فأخرج له مسلم في «المقدمة». والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٩٦) من طريق وهيب بن خالد عن هشام بن عروة به بنحوه.

○[٤٤٧٠][الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧][التحفة: س ١٦٦٧٠- م د ت س ق ١٦٧٨٦- خ ١٦٩١١- م ١٦٩٣٢- م ١٦٩٦٧- خ ١٦٩٧٣- م ١٧٠٣٥- م ١٧٢١٠- خ ١٧٢٨٩- م ١٧٧٤٥]، وتقدم برقم (٤٤٦٩).

(٣) قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٧): «للمهلة يعني الصديد، هكذا يقول أصحاب الحديث، وغيرهم من أهل اللغة يقولون: للمهلة بكسر الميم».

(٤) أخرجه البخاري (١٣٩٦) عن وهيب عن هشام به بهذا السياق، وأخرجه البخاري (١٢٧٥)، (١٢٨٢)، (١٢٨٣)، (١٢٨٤)، ومسلم (٩٤٩)، (٩٤٩/ ١) من طرق عن هشام بن عروة به بالمرفوع فحسب.

•[٤٤٧١] قال عَبْدُ الرَّحِيمِ : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَدُفِنَ لَيْلًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها[١] .

•[٤٤٧٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقَامَ[٢] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ[٣] .

○[٤٤٧٣] حدثنا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ؟ قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، قُلْتُ : وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ، قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : بِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُكَسِّرَ الْأَوْثَانَ وَتَصِلَ الْأَرْحَامَ» ، قُلْتُ : نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ : «عَبْدٌ وَحُرٌّ» يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا ، وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَأَسْلَمْتُ قُلْتُ : أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي» .

•[٤٤٧١] [الإتحاف : كم ٢٢٣٣٧] .
۞[٣/ ٢٩ أ]
(١) فيه عثمان بن الوليد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
•[٤٤٧٢] [الإتحاف : كم ١١٤٢٩] .
(٢) مكانه بياض في الأصل ، وضبب عليه ، واستدركناه من «الإتحاف» .
(٣) فيه جعفر بن مسافر : صدوق ربما أخطأ .
○[٤٤٧٣] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] ، وسيأتي برقم (٦٧٤٩) ، (٧٤٤٥) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَابَعَ أَبَا سَلَّامٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ (١)، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ (٢).

○ [٤٤٧٤] أَمَّا حَدِيثُ ضَمْرَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ ﵁، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «**اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ حُرٌّ وَعَبْدٌ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ**»، قَالَ: فَأَسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ (٣).

○ [٤٤٧٥] وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ: فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الْإِسْلَامِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (٤).

● [٤٤٧٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ عُمَرَ ﵁، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدَنَا، وَخَيْرَنَا، وَأَحَبَّنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) رواته ثقات. والحديث أخرجه مسلم برقم (٨٣٣) من طريق شداد بن عبد الله أبي عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة به بنحوه.

○[٤٤٧٤] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣]، وسيأتي برقم (٥٣٣٦).

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وهو جزء من حديث أخرجه مسلم (٨٣٣) من وجه آخر عن أبي أمامة ﵁.

○[٤٤٧٥] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة: ق ١٠٧٥٧ - د ت ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س ١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١ - س ق ١٠٧٦٢ - ق ١٠٧٦٣].

(٤) فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

●[٤٤٧٦] [الإتحاف: حب كم ١٥٨٩٥] [التحفة: (خ) ت ١٠٦٧٨].

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ ، وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا ، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ ﷻ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ ، وَلَكِنْ قُلِّدْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا لِي بِهِ مِنْ طَاقَةٍ وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ ﷻ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ ﵁ وَالزُّبَيْرُ : مَا غَضِبْنَا إِلَّا أَنَّا قَدْ أُخِّرْنَا عَنِ الْمُشَاوَرَةِ ، وَإِنَّا نَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرَفِهِ وَكِبَرِهِ ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٤٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، قَالَ : فَأَتَاهُمْ عُمَرُ ﵁ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

•[٤٤٧٧] [الإتحاف : كم ٩٢٠٧] .

۩ [٣/ ٢٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد بن فليح أخرج لهما البخاري وحده ، ومحمد بن فليح صدوق يهم .

•[٤٤٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٣٠] [التحفة : س ١٠٥٨٧] .

أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٤٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يُنَادِي وَيَقُولُ : وَيْلَكُمْ ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ قَالُوا : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٤٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ ۩ . يَقُولُ : جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِيَةً وَلِمَنْ قَتَلَهُمَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِيَةٌ أَوْ أَسَرَهُمَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

●[٤٤٧٩] [الإتحاف : كم ١٢٢٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن أبي عبيدة ، ولا رواية لأبي سفيان عن أنس .

●[٤٤٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة : خ ٣٨١٦] .

۩[٣/ ٣٠أ]

(٣) لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن مالك المدلجي ولا لأبيه وهو لين الحديث . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٨٩٧) عن يحيى بن بكير عن الليث به .

•[٤٤٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁، يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٤٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄، يَقُولُ: لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، وَإِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٤٤٨١] [الإتحاف: كم حم ١٤٧٠٣].

(١) فيه القاسم بن كثير: قال أبو حاتم: «صالح»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقيس الخارفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٤٤٨٢] [الإتحاف: عه كم م حم ١٤٥٣١] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم ليوسف بن عدي، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض أخرج له مسلم في «المقدمة». وقد أخرجه البخاري (٣٦٧٥)، ومسلم (٢٤٦٧) عن ابن المبارك به، وأخرجه البخاري كذلك (٣٦٦٧) عن عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد به.

○[٤٤٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

○[٤٤٨٤] أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي الْبَقِيعَ فَتَنْشَقُّ عَنْهُمْ فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٨٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَخَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ ۩ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٤٤٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ،

○[٤٤٨٣] [الإتحاف: كم ١٠٣٠٢] [التحفة: ت ق ٧٤٩٩]، وسيأتي برقم (٧٩٥٥).

(١) فيه سعيد بن مسلمة القرشي: ضعيف.

○[٤٤٨٤] [الإتحاف: حب كم ٩٨٧١] [التحفة: ت ٧٢٠٠]، وتقدم برقم (٣٧٧٨).

(٢) فيه عاصم بن عمر العمري: ضعيف.

○[٤٤٨٥] [الإتحاف: حم كم ١٤٨٦٥]، وسيأتي برقم (٤٧١٢).

۩[٣/ ٣٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح الحنفي فأخرج له مسلم وحده، وقد رقم له الذهبي في «التلخيص» برقم (م).

●[٤٤٨٦] [الإتحاف: كم ١٤٧١٣].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ[1] مِنْ قَلِيبٍ بِبَدْرٍ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَكَانَتِ الرِّيحُ الْأُولَىٰ جِبْرِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَيْسَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَرَسِهِ، فَجَرَتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَىٰ عَقِبِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عز وجل فَأَمْسَكَنِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَٰذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّىٰ اخْتَضَبَ هَٰذَا مِنِّي دَمًا، وَأَشَارَ إِلَىٰ إِبْطِهِ.

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٤٤٨٧] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: «هَٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

---

(١) الماتح: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر. (انظر: النهاية، مادة: متح).

(٢) فيه محمد بن خالد بن عثمة: صدوق يخطئ، وموسى بن يعقوب الزمعي: صدوق سيئ الحفظ، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ. وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٣/ ٤٥٢ (١٠٠٢): «هكذا قال ابن عثمة، ووهم فيه؛ وإنما هو كما رواه ابن أبي فديك، وخالد بن مخلد، وابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن رجل من بني أود، أخبره عن علي». اهـ.

٥[٤٤٨٧] [الإتحاف: كم ٧٠١٦] [التحفة: ت ٥٢٤٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهُ كَمَا قَالَ: اللَّهُ مَوْلَاهُ، وَجِبْرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ. وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) ۩.

○[٤٤٩٠] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ حدثناه عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ،

---

(١) فيه الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي: منكر الحديث، والمطلب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وعبد الله بن حنطب مختلف في صحبته. وقال الترمذي: «هذا مرسل».

●[٤٤٨٨] [الإتحاف: كم ٦٤٨٧].

(٢) فيه أبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وموسى بن عمير: متروك وقد كذبه أبو حاتم.

○[٤٤٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٨١].

(٣) فيه فضيل بن مرزوق الرواسي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو إسحاق وهو السبيعي: يدلس. ۩[٣/ ١٣١أ]

○[٤٤٩٠] [الإتحاف: كم ٤٢١٣] [التحفة: ت ٣٣٢٢]، وسيأتي برقم (٤٧٤٥).

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «**إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَتَعْصُوهُ نَزَلَ الْعَذَابُ**»، قَالُوا: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: «**إِنْ أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ**»، قَالُوا: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، قَالَ: «**إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ**».

▪ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هَذَا هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ(١).

●[٤٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] قَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٤٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) فيه عثمان بن عمير: ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

●[٤٤٩١] [الإتحاف: كم ٨٦٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد فيهما رواية لسعيد بن أبي مريم عن سفيان بن عيينة.

○[٤٤٩٢] [الإتحاف: كم حم ١٧١٧٧] [التحفة: د ت ١١٦٦٢ - د ١١٦٨٧].

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ الَّذِي :

٥[٤٤٩٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ : «أَيُّكُمْ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ : فَصَلَّىٰ ذَاتَ يَوْمِ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُضِعْتَ فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ أُخْرَىٰ ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، فَرُفِعْتَ وَتُرِكَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ ، فَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، فَرُفِعَ أَبُو بَكْرٍ وَتُرِكَ عُمَرُ ، وَجِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَا وَرُفِعَ الْمِيزَانُ ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ عَامًا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا» .

◘ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ : فَقَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكْ سَنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَشْرًا عُمَرَ ، وَثِنْتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانَ ، وَسِتًّا عَلِيًّا ﷺ أَجْمَعِينَ . وَقَدْ أُسْنِدَتْ ۩ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

٥[٤٤٩٤] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأشعث بن عبد الملك الحمراني . والحسن : يدلس .

٥[٤٤٩٣] [الإتحاف : كم ٥٩٠٢] [التحفة : دت س ٤٤٨٠] ، وسيأتي برقم (٤٧٥٦) .

۩[٣/ ٣١ ب]

(٢) فيه المؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد .

٥[٤٤٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ٣٠١٥] [التحفة : د ٢٥٠٢] ، وسيأتي برقم (٤٦٠٩) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ» ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : الرَّجُلُ الصَّالِحُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

■ وَلِعَاقِبَةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٤٩٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخِلَافَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ»(٢) .

٥[٤٤٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٤٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال ابن حبان : «لا أدري سمع من جابر أم لا» . وموسى بن هارون البردي : صدوق ربما أخطأ .

٥[٤٤٩٥] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٧] .

(٢) فيه سليمان بن أبي سليمان وأبوه : مجهولان .

٥[٤٤٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٣١٦] [التحفة : ت ١٠١٠٧] ، وسيأتي برقم (٤٦٨٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج للمختار بن نافع وهو ضعيف ، ولا لسعيد بن حيان والد أبي حيان التيمي ، وفيه : محمد بن سنان القزاز : ضعيف .

٥[٤٤٩٧] [الإتحاف : طح كم ١٠٦٦٧] .

الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ رَأَىٰ النِّسَاءَ يَلْطِمْنَ وُجُوهَ الْخَيْلِ بِالْخُمُرِ ، فَتَبَسَّمَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ؟**» فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ :

عَدِمْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا   تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَتِفَيْ كَدَاءُ

يُنَازِعْنَ الْأَسِنَّةَ مُسْرِعَاتٍ   يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْخُلُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٤٩٨] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» ، فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ۩ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٤٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،

---

(١) فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري : ضعيف .

○[٤٤٩٨] [الإتحاف : كم ١٢٩٠٦] [التحفة : ت ٩٤٠٦] .

۩[٣/ ٣٢أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لضرار بن صرد وهو صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ، ولا لعبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٤٤٩٩] [الإتحاف : كم ١٨٨٦١] [التحفة : د ١٤٨٨٠] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٥٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ ﵂ ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ : «مَنْ؟» قَالَتْ : إِنْ شِئْتَ بِكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا ، قَالَ : «وَمَنِ الْبِكْرُ؟ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قَالَتْ : أَمَّا الْبِكْرُ : فَابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، وَأَمَّا الثَّيِّبُ فَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٥٠١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي خالد الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم لعمران بن ميسرة ، والمحاربي : لا بأس به وكان يدلس .

○[٤٥٠٠] [الإتحاف : كم ٢٢٨٤٣] ، وتقدم برقم (٢٧٤٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وفيه : أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف .

○[٤٥٠١] [الإتحاف : كم ٢١٨٠٩] [التحفة : ت س ق ١٦٢١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق .

٥[٤٥٠٢] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِهِمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٥٠٣] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْآفَاقِ رِجَالًا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ»، قِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ(٢).

٥[٤٥٠٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ۩ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَارِقٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: ٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: فَآلَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أَنْ لَا أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ.

٥[٤٥٠٢] [الإتحاف: كم ١٧٣٧٨].

(١) فيه: عاصم بن عمر العمري وهو ضعيف، وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة.

٥[٤٥٠٣] [الإتحاف: كم ٤٢٤١].

(٢) قال الذهبي في «التلخيص»: «تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر وهو واه».

٥[٤٥٠٤] [الإتحاف: كم البزار ٩٢١٠].

۩[٣/ ٣٢ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٤٥٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ، قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، قَالَهُ ثَلَاثًا، «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟[(٢)]» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهُوَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٤٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ[(٤)]، وَبِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[(٥)].

---

(١) فيه حصين بن عمر الأحمسي: متروك.

○[٤٥٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٩٢٦٧] [التحفة: ت ٦٦٠٤]، وسيأتي برقم (٦٤٨٩).

(٢) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأواء).

(٣) فيه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي: لين الحديث، ولم يسمع من أبي بكر الصديق. قال أبو زرعة: «أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق ﵁ مرسل». «مراسيل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٥٨)

○[٤٥٠٦] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وسيأتي برقم (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٤) ضبب على آخره في الأصل.

(٥) فيه حفص بن عمر الأبلي: كذبه أبو حاتم.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

○[٤٥٠٨] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَإِذَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ فَصَدِّقُوهُ»(٢).

○[٤٥٠٩] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى

○[٤٥٠٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦) وسيأتي برقم (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٨] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧) وسيأتي برقم (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٢) فيه أحمد بن الحسن بن عبيد الله: قال الإدريسي: «لا يعتمد على روايته». وقد رواه علي بن عبد المؤمن بن علي الزعفراني، عن وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٦٧). ورواه أيضا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة. أخرجه الإمام أحمد وغيره.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○[٤٥٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨) وسيأتي برقم (٤٥١٠).

رِبْعِيٌّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ۩ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»(١).

٥[٤٥١٠] وَقَدْ حدثنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ(٢) بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَبِعَهْدِ أُمِّ ابْنِ عَبْدٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَجَلِّ مَا رُوِيَ فِي فَضَائِلِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرٍ - أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا عَنْ مِسْعَرٍ وَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ، ثُمَّ قَصَّرَ بِرِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَقَامَ الْإِسْنَادَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، فَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَا صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٣).

٥[٤٥١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ،

۩[٣/ ٣٣أ]

(١) فيه هلال مولى ربعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقد أعل بالاختلاف على عبد الملك بن عمير كما تقدم.

٥[٤٥١٠] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩).

(٢) قوله: «إسحاق بن عيسى» بدله في «الإتحاف»: «محمد بن عيسى».

(٣) أعل بالاختلاف على عبد الملك بن عمير كما تقدم. أعله أبو حاتم والبزار وابن حزم، وينظر «التلخيص الحبير» (٤/ ٣٤٩).

٥[٤٥١١] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٢] [التحفة: ت ق ٣٣١٧].

عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ**»(١).

●[٤٥١٢] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا، فَنَرَىٰ أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا، قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ، فَبَايِعُوهُ، ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَامَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا ۞ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّىٰ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيُّهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَاهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل: ضعيف، وإسماعيل بن يحيى: متروك، ويحيى بن سلمة بن كهيل: متروك. وأبو الزعراء وثقه العجلي.

●[٤٥١٢] [الإتحاف: كم حم ٤٨٥٧].

۞[٣/ ٣٣ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته ثقات رواة الشيخين سوى داود بن أبي هند وأبي نضرة فمن رواة =

٥[٤٥١٣] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَى رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَئِنْ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ بِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ صَدُوقٌ(١).

٥[٤٥١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَجَاءَ الصَّيَّاحُ قِبَلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَ: نَعَمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، هَكَذَا إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذَلِكَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي مَاتَ فِيهِ(٢).

= مسلم وحده وأخرج لهما البخاري تعليقا، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٢٦٣) بداية من وهيب إلى أبي سعيد الخدري ﵁، وقد خرج الشيخان لعفان بن مسلم عن وهيب.

٥[٤٥١٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٦]، وتقدم برقم (٤٤٦١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمحمد بن كثير الصنعاني وهو صدوق كثير الغلط.

٥[٤٥١٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩ - س ٤٦٩٣ - خ م ٤٧١٧ - م س ٤٧٣٣ - خ ٤٧٤٩ - خ ٤٧٥٥ - خ م س ٤٧٧٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يرد عندهما رواية لسعيد بن عامر =

○[٤٥١٥] أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلْمانَ الفقيهُ ببغدادَ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أبي عثمانَ الطَّيالِسيُّ، حدَّثنا نصرُ بنُ منصورٍ المروزيُّ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ الحارثِ، حدَّثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ، حدَّثنا المختارُ بنُ فُلْفُلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قال: بعثَني بنو المصطلِقِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: سَلْ لنا رسولَ اللهِ ﷺ إلى مَن ندفعُ صدقاتِنا بعدَكَ؟ قال: فأتيتُه فسألتُه، فقال: «إلى أبي بكرٍ»، فأتيتُهم فأخبرتُهم، قالوا: ارجِعْ إليه فسلْه، فإن حدثَ بأبي بكرٍ حدثٌ فإلى مَن؟ فأتيتُه فأخبرتُه، فقال: «إلى عمرَ»، فقالوا[1]: ارجِعْ إليه فسلْه، فإن حدثَ بعمرَ حدثٌ فإلى مَن؟ ۩ فأتيتُه فسألتُه، فقال: «إلى عثمانَ»، فأتيتُهم فأخبرتُهم، فقالوا: ارجِعْ إليه فسلْه، فإن حدثَ بعثمانَ حدثٌ فإلى مَن؟ فأتيتُه فسألتُه، فقال: «إن حدثَ بعثمانَ حدثٌ، فتبًّا لكم آخرَ الدهرِ فتبًّا».

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يُخرِّجاه[2].

○[٤٥١٦] أخبرنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ محمدٍ البغداديُّ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ الطَّحَّانُ، حدَّثنا موسى بنُ ناصحٍ، حدَّثنا أبو معاويةَ، عن عمرَ بنِ نافعٍ، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ ﷺ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لأبي بكرٍ وعمرَ: «لا يتأمَّرُ عليكما أحدٌ بعدي».

= عن عمر بن علي المقدمي، ولم يخرج مسلم لعمر بن علي المقدمي عن أبي حازم. وإبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٩١) ومسلم (٤١٤) من طريق مالك بن أنس، والبخاري برقم (١٢٠٩، ١٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والبخاري برقم (١٢٤٣) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، والبخاري برقم (٢٧٠٧) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، ومسلم برقم (٤١٤/ ٢) من طريق عبيد الله بن عمر العمري. جميعهم عن أبي حازم به إلا أن الذي عرض الصلاة على أبي بكر ﷺ هو بلال ﷺ وليس النبي ﷺ، وليس عندهما تسمية الصلاة.

○[٤٥١٥] [الإتحاف: كم ١٨١٧]. (١) ضبب عليه في الأصل.

۩[٣/ ٣٤أ]

(٢) فيه نصر بن منصور المروزي: مجهول، والمختار بن فلفل: صدوق له أوهام.

○[٤٥١٦] [الإتحاف: كم ١١٠٤٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٥١٧] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقُرْقُسَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ» ، قَالَ : قُلْتُ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا

وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ أَحَدَا[2]

●[٤٥١٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا بَالُ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقَلِّ قُرَيْشٍ قِلَّةً وَأَذَلِّهَا ذُلًّا[3]؟ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَاللَّهِ لَئِنْ شِئْتُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلًا وَرِجَالًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَطَالَمَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ ، وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ شَيْئًا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا[4] .

○[٤٥١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَبِيسُ[5] الْخَيَّاطِ ،

---

(١) فيه : موسى بن ناصح ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٤٥١٧] [الإتحاف : كم ٤١٣٠] ، وتقدم برقم (٤٤٦٧) .

(٢) فيه عمرو بن زياد : وضاع ، وغالب القرقساني : لا يعرف ، وأبوه لم نقف له على ترجمة .

●[٤٥١٨] [الإتحاف : كم ١٤٧٥٠] .

(٣) كذا في الأصل وفي «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» لأبي نعيم الأصبهاني (ص١٥٢) : «ذلة» .

قال ابن دريد في «جمهرة اللغة» (١/ ١١٨) : «ذل يذل ذلا بعد عز ، والذلة : مصدر في الذليل أيضا ، ويقولون : ما به من الذل والقل أي : ما به من الذلة والقلة ، والذل والجمع أذلال» .

(٤) فيه أبو الشعثاء الكندي : لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٤٥١٩] [الإتحاف : كم ٣٧٣٢] .

(٥) في «الأصل» : «دبيس» والتصويب من «الإتحاف» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتَلِّيُّ[1] ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ لَغَا[2] فِي الْكَلَامِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفَهِمْتُهُ ، قَالَ : «**فَأَجِبْهُمْ**» ، قَالَ : فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِجَوَابٍ وَأَجَادَ الْجَوَابَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ**» ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**يَتَجَلَّى اللَّهُ لِعِبَادِهِ فِي الْآخِرَةِ عَامَّةً ، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً**»[3] .

● [٤٥٢٠] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

● [٤٥٢١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَأَوْهُ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّءٌ ، وَقَدْ رَأَى أَصْحَابُهُ جَمِيعًا أَنْ يَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ ﵁ .

---

(١) في «الأصل» : «الحبلي» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه محمد بن خالد الختلي : قال ابن الجوزي : «كذبوه» ، وقال الذهبي : «تفرد به محمد بن خالد عن كثير بن هشام وأحسب محمدا وضعه» .

● [٤٥٢٠] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٨٣٨] [التحفة : م س ١٦٢٥٣] .

۩ [٣/ ٣٤ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٦٢) عن أبي العميس به بسياق أتم .

● [٤٥٢١] [الإتحاف : كم ١٢٥٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]، وَلَهُ شَاهِدٌ أَصَحُّ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا .

●[٤٥٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَىٰ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ[٢] .

●[٤٥٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْتَخْلِفُ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا، فَسَيَجْمَعُهُمْ بَعْدِي عَلَىٰ خَيْرِهِمْ، كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَىٰ خَيْرِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

* * *

---

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

●[٤٥٢٢] [الإتحاف: كم ١٢٧٤٥] .

(٢) الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .

●[٤٥٢٣] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٨] .

(٣) فيه شعيب بن ميمون: ضعيف عابد .

ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ عَنِ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِإِجْمَاعِهِمْ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ إِيَّاهُ(١) يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

●[٤٥٢٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: وَلِيَنَا أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةِ اللَّهِ، وَأَرْحَمَهُ بِنَا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٤٥٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: طُفْنَا بِغُرْفَةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ حِينَ أَصَابَهُ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَرْضَوْنَ بِمَا أَصْنَعُ؟ قُلْنَا: بَلَىٰ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٤٥٢٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ لَمَّا بَعَثَ الْجُيُوشَ نَحْوَ الشَّامِ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ، مَشَىٰ مَعَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، تَمْشِي وَنَحْنُ رُكْبَانٌ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

●[٤٥٢٤][الإتحاف: كم ٦٩٨٤].

(٢) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيئ الحفظ.

●[٤٥٢٥][الإتحاف: كم ٩٢١٥].

۩[٣/ ٣٥أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم.

●[٤٥٢٦][الإتحاف: كم ٩٢١٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢].

• [٤٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ [٣].

• [٤٥٢٨] وبإسناده، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ [٤].

• [٤٥٢٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٥].

• [٤٥٣٠] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا

---

(١) كتب في الحاشية: «قلت: كيف يكون صحيحا وابن المسيب لم يدرك الصديق ولا رآه؟! والله أعلم. كتبه اللخمي».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، والحديث مرسل؛ فسعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر الصديق، وللحديث علة أخرى ذكرها عبد الله بن أحمد عن أبيه قال الإمام أحمد: «هذا حديث منكر ما أظن من هذا شيء هذا كلام أهل الشام»، قال عبد الله: «أنكره أبي على يونس من حديث الزهري، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري».

•[٤٥٢٧] [الإتحاف: كم ٢٨٦٠].

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

•[٤٥٢٨] [الإتحاف: كم ٢٨٦٠] [التحفة: خ ٢٥٤١-خ م ٢٦٤٠-خ ٣٠١٥-خ م ٣٠٣٣-م ٣٠٦٢].

(٤) تقدم، والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٣٠٧) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين، وأخرجه البخاري برقم (٢٦١٤، ٣١٤٧، ٣١٧٢، ٤٣٦٥) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن المنكدر. كلاهما عن جابر بنحوه مطولا.

•[٤٥٢٩] [الإتحاف: كم ٩٢١٤].

(٥) فيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي: لا بأس به وكان يدلس.

•[٤٥٣٠] [الإتحاف: كم حم ٦٦٠٧].

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ[(١)].

● [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَبَكَى، فَقُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟[(٣)].

● [٤٥٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: أَجْمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ ﵁[(٤)].

٢- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁

● [٤٥٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي[(٥)] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ ۞

(١) أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٣٥٢) من طريق شعبة به.

(٢) في الأصل: «زياد» وهو تصحيف، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه عبد الواحد بن زيد: تركوه. وأسلم الكوفي: لا يعرف. وأبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد

(٤) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة. وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٥) ساقط من «الأصل».

● [٤٥٣٣] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٦].

۞ [٣/ ٣٥ ب]

لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ، لَفْظًا وَاحِدًا ، قَالَا : وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ ، اسْتُخْلِفَ يَوْمَ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ وَهُوَ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

● [٤٥٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ ﵁ عَلَى رَأْسِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُتَوَفَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٤٥٣٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَمْشِي حَافِيًا شَيْخٌ أَصْلَعُ آدَمُ أَعْسَرُ يُسْرٍ طُوَالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ بِبُرْدٍ قَطَرِيٍّ ، يَقُولُ : عِبَادَ اللَّهِ هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا ، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ الْأَرْنَبَ يَحْذِفُهَا بِالْحَصَى ، أَوْ يَرْمِيهَا بِالْحَجَرِ ، فَيَأْكُلُهَا ، وَلَكِنْ لِيُذَكِّ لَكُمُ الْأَسَلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ (١) .

■ قال الحاكم : وَكَانَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيبِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

● [٤٥٣٦] مَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ : لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ أَوَّلًا مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي

● [٤٥٣٤] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٥] .

● [٤٥٣٥] [الإتحاف : كم ١٥٢٧٤] .

● [٤٥٣٦] [الإتحاف : كم ١٥٨٩٣] .

(١) فيه عاصم : صدوق له أوهام .

الشِّفَاءُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِ بِأَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بِلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ أَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَمْرٌو : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَوَثَبَ عَمْرٌو فَدَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الِاسْمِ يَا ابْنَ الْعَاصِ ، رَبِّي يَعْلَمُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، قَالَ : إِنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَدِمَا فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَيَّ ، فَقَالَا لِي : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَهُمَا وَاللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ ، نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا ، قَالَ : فَمَضَىٰ بِهِ الْكِتَابُ مِنْ يَوْمَئِذٍ .

▪ قَالَ : وَكَانَتِ الشِّفَاءُ جَدَّةَ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (١) .

• [٤٥٣٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ ، فَنَزَلَ عُمَرُ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ ۞ ، أَوْ قَالَ : مُوقَيْهِ ، وَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ خَاضَ الْمَخَاضَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، نَزَعْتَ خُفَّيْكَ ، وَقُدْتَ رَاحِلَتَكَ ، وَخُضْتَ الْمَخَاضَةَ ، قَالَ : فَصَكَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : أَوْهْ ، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ ، وَأَذَلَّ النَّاسِ ، فَأَعَزَّكُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلَّكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ (٢) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الشفاء ، وفيه يحيى بن بكير وهو صدوق وضعفه البعض .

•[٤٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٥٤١٥] .

۞[٣/ ٣٦ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى الحميدي فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» .

● [٤٥٣٨] وأخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا مسلم الأعور، عن أبي وائل، قال: غزوت مع عمر ﵁ الشام، فنزلنا منزلا، فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد، فقال عمر: ما هذا السجود؟، فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين، إني قد صنعت لك طعاما فأتني، قال: فقال عمر: هل في بيتك من تصاوير العجم؟، قال: نعم، قال: لا حاجة لي في بيتك، ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام، ولا تزدنا عليه، قال: فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه، ثم قال عمر لغلامه: هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ؟ قال: نعم، فأتاه فصبه في إناء، ثم شمه فوجده منكر الريح، فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح، فصب عليه الماء ثلاث مرات، ثم شربه، ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تلبسوا الديباج والحرير، ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة**».

■ صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

○ [٤٥٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن عباس ﵄، أن النبي ﷺ قال: «**اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب**»[2].

●[٤٥٣٨] [الإتحاف: كم ١٥٤٠٣] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى مسلم الأعور وهو ضعيف، وتركه بعض الأئمة.

○[٤٥٣٩] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٧٦٥٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى المبارك بن فضالة فأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس ويسوي.

٥[٤٥٤٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ شَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما[1].

٥[٤٥٤١] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ[2] بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ ۩ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ**».

وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ أَذْكُرْ لِمُجَالِدٍ فِيمَا قَبْلُ رِوَايَةً.

٥[٤٥٤٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٥[٤٥٤٠] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٦٢٢٣].

(١) انظر التعليق السابق.

٥[٤٥٤١] [الإتحاف: حب كم ٢٢٢٩٠] [التحفة: ق ١٧٢٤٤].

(٢) قال الحافظ في «الإتحاف»: «كذا قال، وأظنه سقط عليه، مسلم بن خالد» يعني قبل هشام.

(٣) أخرجه البيهقي من طريق المصنف به سواء، فإن كان الماجشون هو عبد العزيز فلم يخرج له الشيخان.

۩ [٣/ ٣٦ ب]

٥[٤٥٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٢١١].

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ» ، فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ رَسُولِهِ ﷺ لِعُمَرَ رضي الله عنه ، فَبَنَىٰ عَلَيْهِ مُلْكَ الْإِسْلَامِ ، وَهَدَمَ بِهِ الْأَوْثَانَ(١) .

•[٤٥٤٣] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِينَ حَتَّىٰ أَسْلَمَ عُمَرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٥٤٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَانِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٥٤٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ(٤) الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخُلْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَوَّلُ مَنْ يُعَانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ

(١) فيه عمر بن محمد بن الحسن الأسدي : صدوق ربما وهم ، وأبوه : صدوق فيه لين ، ومجالد : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، وفي روايته عن الشعبي شيء .
•[٤٥٤٣] [الإتحاف : كم ١٢٨٣١] .
(٢) عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، والمسعودي : صدوق اختلط .
(٣) إسناده على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
○[٤٥٤٥] [الإتحاف : كم ٤١] [التحفة : ق ٢٤] .
(٤) ضبب عليه في الأصل .

الْقِيَامَةِ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ »[1] .

• [٤٥٤٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٤٥٤٧] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ أَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ : قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٤٥٤٨] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

---

(١) قال الذهبي : «موضوع» . والحديث فيه الفضل بن جبير الوراق : قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه» ، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني : صدوق يخطئ قليلا .

• [٤٥٤٦] [الإتحاف : حب كم ١٣١٥٩] [التحفة : خ ٩٥٣٩] .

(٢) أخرج البخاري هذا الحديث برقم (٣٨٥٢) عن سفيان به . وأخرجه كذلك برقم (٣٦٧٤) عن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد به .

○ [٤٥٤٧] [الإتحاف : كم ٧٤٧٤] [التحفة : ق ٦٤١٧] .

(٣) قوله : «المزني» ، في «الإتحاف» : «المدني» ، وهو تصحيف .

(٤) فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف .

○ [٤٥٤٨] [الإتحاف : كم ٩٥٠٥] .

۩ [٣/ ٣٧أ]

أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا**» ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٥٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَاتَلَ عُمَرُ الْمُشْرِكِينَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ مُنْذُ غَدْوَةٍ ، حَتَّى صَارَتِ الشَّمْسُ حِيَالَ رَأْسِهِ ، قَالَ : أَعْيَا وَقَعَدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَجَاءَ حَتَّى أَفْرَجَهُمْ ، فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالُوا : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ صَبَأَ ، قَالَ : فَنِعْمَ رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ دِينًا ، دَعُوهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ ، تَرَوْنَ بَنِي عَدِيٍّ تَرْضَى أَنْ يُقْتَلَ عُمَرُ؟ لَا وَاللَّهِ لَا تَرْضَى بَنُو عَدِيٍّ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ : يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَغْنَا ثَلَاثَمِائَةٍ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا ، قُلْتُ لِأَبِي بَعْدُ : مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّهُمْ عَنْكَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٥٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : فيه لين ، وقال البخاري : «له مناكير» .

•[٤٥٤٩] [الإتحاف : كم ١٠٩٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . ولم يرد في مسلم رواية لحماد عنه ، ولا رواية له عن عبيد الله بن عمر

•[٤٥٥٠] [الإتحاف : كم ٨٥٨٣] .

يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ ﷺ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : الْيَوْمَ انْتَصَفَ مِنَّا .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٥٥١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سَالِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ تَمَلَّأْتُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهُ فِي عِرْقٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ» ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ فَمَلَأْتَ مِنْهُ ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ۞ وَأَعْطَيْتَهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : «أَصَبْتُمْ» .

---

(١) يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وأبوه : صدوق يخطئ ، والنضر أبو عمر الخزاز : متروك .

○[٤٥٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٩٢٤] [التحفة : ت ٩٩٦٦] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مشرح بن هاعان : قال أحمد بن حنبل : «معروف» . وقال يحيى بن معين : «ثقة» . وقال ابن حبان في «الثقات» : «يخطئ ويخالف» . وقال في «المجروحين» : «يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب ترك ما انفرد به» . وقال ابن عدي : «وله غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به» . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٤٥٥٢] [الإتحاف : كم ٩٧٠٩] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠ - س ٦٩٦٣] .

۞[٣/ ٣٧ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٤٥٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَوْ وُضِعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَىٰ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٥٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ ابْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[٣]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ ﵁ كَانَ أَتْقَانَا لِلرَّبِّ، وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ ﷿.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، لكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن عون عن معتمر، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على الفضائل» (٣١٩) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن بكر - أو أبي بكر - بن سالم، عن ابن عمر، فذكره. هكذا في أصل نسخة «الفضائل»، فقد اختلف فيه على معتمر بن سليمان: فعمرو بن عون يرويه عنه، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه سالم، عن ابن عمر. ومحمد بن أبي بكر المقدمي يرويه عن معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن جده عبد الله بن عمر، ولا يذكر في الإسناد: سالما. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٥٤) من طريق عبد الله بن الصباح العطار، عن معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، فذكره هكذا، وجعله منقبة لأبي بكر، وليس لعمر فيه ذكر. وأصل الحديث أخرجه البخاري (٨٣)، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، به بذكره منقبة لعمر.

●[٤٥٥٣] [الإتحاف: كم ١٢٦٨٨].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين؛ وهو موقوف.

●[٤٥٥٤] [الإتحاف: كم ١٢٥٩٨].

(٣) هكذا في الأصل و«الإتحاف»: «عبد الملك بن عمير»، ووقع في «المعجم الكبير» للطبراني: «عن بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، وقد روى مسعر عنهما كليهما». وقد وقع في «تثبيت الإمامة» لأبي نعيم الأصبهاني (ص ٢٨٦) من طريق جرير، عن عبد الملك يعني ابن عمير عن زيد بن وهب، قال: «قال عبد الله بن عمر ﵄: كان أي عمر أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله، وأتقانا لله، وإن أهل بيت لم تدخل عليهم مصيبة عمر ﵁ لأهل بيت سوء». اهـ والله أعلم بالصواب.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٥٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ**[٢] ، **فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣][٤] .

○[٤٥٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً خَفِيفَةً ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، قُمْ فَاخْطُبْ**» ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَخَطَبَ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : «**يَا عُمَرُ ، قُمْ فَاخْطُبْ**» ، فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : فإنه لم يرد رواية لعبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب فيهما ، وقد روى الحديث الطبراني من طريق خلاد بن يحيى فجعل مكان ابن عمير : ابن ميسرة ، فإن يكن هذا حديثه ، وما ذكره الحاكم وهم ، فهو على شرطهما .

○[٤٥٥٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٢٩٠٣] [التحفة : م ت س ١٧٧١٧] .

(٢) **المحدث** : (الملهم) : هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) في حاشية الأصل : «بل خرجه مسلم» .

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٧٦) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن عبد الله بن وهب عن سعد بن إبراهيم به .

○[٤٥٥٦] [الإتحاف : كم ١٦١٠٧] .

(٥) الحديث منقطع ؛ فسعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء ، وفيه أبو شهاب وهو صدوق يهم .

٥[٤٥٥٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ ، وَابْنِ عَجْلَانَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : مَرَّ فَتًى عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الْفَتَى ، قَالَ : فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : يَا فَتَى اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : لَا ، أَوْ تُخْبِرُنِي ، فَقَالَ : إِنَّكَ مَرَرْتَ عَلَى عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ : نِعْمَ الْفَتَى ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

٥[٤٥٥٨] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ۞ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَاءَ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ ، وَنَفَرٌ ثَلَاثَةٌ جُلُوسٌ ، أَحَدُهُمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : قُومُوا فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ اثْنَانِ وَأَبَى أَبُو جَحْشٍ أَنْ يَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : صَلِّ يَا أَبَا جَحْشٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لَا أَقُومُ حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ هُوَ أَقْوَى مِنِّي ذِرَاعَيْنِ ، وَأَشَدُّ مِنِّي بَطْشًا فَيَصْرَعُنِي ، ثُمَّ يَدُسُّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ ، قَالَ عُمَرُ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَأَقْوَى بَطْشًا فَصَرَعْتُهُ ، ثُمَّ دَسَسْتُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى عَلِيٌّ عُثْمَانُ فَحَجَزَنِي ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُغْضَبًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : «مَا رَابَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ جُلُوسٍ عَلَى بَابِ

٥[٤٥٥٧] [الإتحاف : كم حم ١٧٥٩١] [التحفة : د ق ١١٩٧٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج الشيخان لغضيف بن الحارث وقد اختلف في صحبته وهارون بن إسحاق الهمداني . وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ .

٥[٤٥٥٨] [الإتحاف : كم ٩٨٨٢] .

۞[٣/ ٣٨ أ]

الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَفِيهِمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ مَعُونَةُ عُثْمَانَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنَّهُ ضَافَهُ لَيْلَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَشْكُرَهَا لَهُ ، فَسَمِعَهُ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَنَا عُمَرُ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رِضَا عُمَرَ رَحْمَةٌ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جِئْتَنِي بِرَأْسِ الْخَبِيثِ» ، فَقَامَ عُمَرُ فَلَمَّا بَعُدَ[1] نَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «هَلُمَّ يَا عُمَرُ أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ؟» فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ بِرَأْسِ الْخَبِيثِ ، فَقَالَ : «اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغِنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ اللَّيْثِيِّ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةً خُشُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الثَّانِيَةِ مَلَائِكَةً سُجُودًا لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ» ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، فَقُلْهَا يَا عُمَرُ فِي صَلَاتِكَ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِي عَلَّمْتَنِي وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَقُولَهُ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «قُلْ هَذِهِ مَرَّةً ، وَهَذِهِ مَرَّةً» ، وَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ قَالَ : «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ ۩ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الملك بن قدامة الجمحي وهو ضعيف وقد تفرد بهذا الحديث ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي : صدوق كف فساء حفظه ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر غريب» .

•[٤٥٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ: إِنِّي لَأَظُنُّ كَذَا وَكَذَا، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ، بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنَّكَ عَلَىٰ دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَقَدْ كُنْتَ كَاهِنَهُمْ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: فَمَاذَا أَعْجَبُ مَا جَاءَ بِكَ؟ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ لَهُ سَنَدٌ[1].

٥[٤٥٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ حَدَّثَهُمْ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه آخِرَ سَفْرَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا شَارَفَهَا أُخْبِرَ أَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَهْجِمَ عَلَيْهِ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ وَأَنْتَ بِهَا مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا، فَرَجَعَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ بِاللَّيْلِ إِذْ قَالَ لِي: أَعْرِضْ عَنِ الطَّرِيقِ، فَعَرَضَ، وَعَرَضْتُ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ ذِرَاعِ جَمَلِهِ، فَنَامَ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ لِي: مَا لِي وَلَهُمْ، رُدُّونِي عَنِ الشَّامِ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا ظَنَنْتُ أَنَا مُخَالِطُو النَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: لِمَ قُلْتَ مَا قُلْتَ حِينَ انْتَبَهْتَ مِنْ نَوْمِكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ حَائِطِ حِمْصَ وَالزَّيْتُونِ فِي الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ**»

•[٤٥٥٩] [الإتحاف: كم ١٥٥٩٩].

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٥) عن يحيى بن سليمان عن عبد الله بن وهب به بسياق أتم.

٥[٤٥٦٠] [الإتحاف: كم ١٥٦١٦].

وَلَئِنْ رَجَعَنِي اللَّهُ مِنْ سَفَرِي هَذَا ، لَأَحْتَمِلَنَّ عِيَالِي وَأَهْلِي وَمَالِي حَتَّىٰ أَنْـزِلَ حِمْـصَ ، فَرَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَقُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْـنُ حَـاتِمٍ الْحَـافِظُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا يُـونُس بْـنُ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّـاصٍ أَنِ اتَّخِـذْ لِلْمُـسْلِمِينَ دَارَ هِجْرَةٍ وَمَنْزِلَ جِهَادٍ ، فَبَعَثَ سَعْدٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ فَارْتَـادَ لَهُمْ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ الْيَوْمَ ، فَنَزَلَهَا سَعْدٌ بِالنَّاسِ ، فَخَطَّ مَسْجِدَهَا ، وَخَطَّ فِيهَـا الْخُطَـطَ ، قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ ظَهْرُ ۩ الْكُوفَةِ يُنْبِـتُ الْخُزَامَـىٰ ، وَالـشِّيحَ ، وَالْأُقْحُـوانَ ، وَشَـقَائِقَ النُّعْمَانِ ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَدَّ الْعَذْرَاءِ ، فَارْتَادُوا فَكَتَبُوا إِلَىٰ عُمَرَ بْـنِ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ : أَنِ انْزِلُوهُ ، فَتَحَوَّلَ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ(٢) .

•[٤٥٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْـنُ هَـارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : الْكُوفَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَرْضُ الْبَلَاءِ(٣) .

•[٤٥٦٣] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ مُوسَـىٰ بْـنِ حَمَّـادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْـنُ سَـعْدٍ ، عَـنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ

---

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «منكر» . والحديث فيه : إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وهو صدوق يهم كثيرا ، وعمرو بن الحارث الزبيدي : لين الحديث .

•[٤٥٦١] [الإتحاف : كم ١٥٤٤٤] .

۩[٣/ ٣٩ أ] (٢) فيه الهيثم بن عدي قال البخاري : «ليس بثقة كان يكذب» .

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٤٥٦٣] [الإتحاف : كم ١٥٢٣١] .

الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ عَرَضَتْ مَوْلَاتُهُ تَصْبُغُ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ : مَا رَابَكَ إِلَى أَنْ تُطْفِئَ نُورَكَ كَمَا يُطْفِئُ فُلَانٌ نُورَهُ(١) .

٥[٤٥٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ» .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٤٥٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه : إِنَّ أَفْرَسَ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ : الْعَزِيزُ حِينَ تَفَرَّسَ فِي يُوسُفَ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَتْ مُوسَى عليه السلام ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رضي الله عنهما .

▫ قَالَ الْحَاكِمُ : فَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، لَقَدْ أَحْسَنَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ(٣) .

---

(١) فيه محمد بن موسى بن حماد البربري : قال الدارقطني : «ليس بالقوي» .

٥[٤٥٦٤] [الإتحاف : كم ٩٢١٩] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» متعقبا للحاكم في تصحيحه للحديث : «عبد الله ضعفوه ، وعبد الرحمن تكلم فيه ، شبه الموضوع» . وقال الترمذي - بعد أن خرج الحديث - : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذاك» . والحديث فيه عبد الله بن داود الواسطي : ضعيف ، وعبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر : مجهول .

•[٤٥٦٥] [الإتحاف : كم ١٣٣٦٦] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، غير أن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

مَقْتَلُ عُمَرَ ﵁ عَلَى الِاخْتِصَارِ

● [٤٥٦٦] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ عُمَرُ ﵁ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ(١) .

● [٤٥٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صُبَيْحٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : أَعْجَمِيٌّ ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ۩ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَنِ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ(٢) .

● [٤٥٦٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَى وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَعْمِلُهُ(٣) كُلَّ يَوْمٍ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَكْثَرَ عَلَيَّ فَكَلِّمْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ ، قَالَ : وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

● [٤٥٦٧] [الإتحاف : خز عه طح حب كم حم ١٥٨٠٤] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

۩ [٣/ ٣٩ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم .

● [٤٥٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٨٤٧] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَكَانَ اسْمُهُ فَيْرُوزَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ: يَسَعُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي، قَالَ: فَغَضِبَ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ، فَصَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، قَالَ: فَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، قَالَ: وَكَبَّرَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ، وَيَقُولَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَجَاءَ، فَقَامَ فِي الصَّفِّ بِحِذَاهُ مِمَّا يَلِي عُمَرَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَكَلَّمَ عُمَرُ، وَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ عَلَى كَتِفِهِ وَجَأَهُ عَلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ عُمَرُ، قَالَ: وَوَجَأَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ، فَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ ﷺ، فَذُهِبَ بِهِ وَمَاجَ النَّاسُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، قَالَ: فَنَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، فَفَزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ تَوَجَّهَ النَّاسُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا مَدَى جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، فَلَمْ يَدْرِ أَدَمٌ هُوَ أَمْ نَبِيذٌ، قَالَ: فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ قَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ بَأْسًا فَقَدْ قُتِلْتُ[1].

• [٤٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بِبَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا صِنْفَةَ رِدَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبِرَ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ، ثُمَّ قَدِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ،

---

(١) فيه جعفر بن سليمان الضبعي: تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن ثابت.

• [٤٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٥٣٦١].

وَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَمَا انْسَلَخْتَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُمَرُ ﷺ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ۩ يَقُولُ : طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَ فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ لَهُ طَرَفَانِ فَطَعَنَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَتَلَهَا(١) .

● [٤٥٧٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : عَاشَ عُمَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ ، ثُمَّ مَاتَ فَغُسِّلَ وَكُفِّنَ(٢) .

● [٤٥٧١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْلَمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا ، فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ(٣) .

● [٤٥٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ٤٠ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الحميدي ، فأخرج له البخاري وحده ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وفي سماع ابن المسيب من عمر مقال .

● [٤٥٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٢] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى ليث بن أبي سليم فأخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

● [٤٥٧١] [الإتحاف : حب كم ٧٩٠٢] .

(٣) رواته ثقات سوى عبد الوهاب بن عطاء فهو صدوق .

● [٤٥٧٢] [الإتحاف : كم ٦٥٦٣] .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ عُمَرَ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ رضي الله عنه (١) .

• [٤٥٧٣] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ أَخِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ابْتَدَرَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا صُهَيْبٌ : إِلَيْكُمَا عَنِّي فَقَدْ وُلِّيتُ مِنْ أَمْرِكُمَا أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عُمَرَ ، وَأَنَا أُصَلِّي بِكُمُ الْمَكْتُوبَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ (٣) .

• [٤٥٧٤] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه حَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ حِجَجٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، مِنْهُنَّ حَجَّةٌ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتِسْعًا فِي خِلَافَتِهِ ، وَأَنَّهُ دُفِنَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَتِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا (٤) .

• [٤٥٧٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

• [٤٥٧٣] [الإتحاف : كم ١٥٦٣] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ولعل الصواب : «عبدة» وهو ابن سليمان الكلابي فهو الذي يروي عن سفيان الثوري ، فيشبه أن يكون عبدة قد تصحفت إلى عبيدة ، وإلا فلم يتبين من هو . وفي «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (٢/ ٤١٨) : «وعن عروة بن الزبير قال : لما قتل عمر استبق علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب : إليكما عني ، فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلي بكم المكتوبة ، فصلى عليه صهيب . خرجه الخجندي» . اهـ .

(٣) فيه : الحسين بن عمرو العنقزي قال عنه أبو حاتم الرازي : «لين يتكلمون فيه» وقال أبو زرعة : «كان لا يصدق» ، وأخوه القاسم بن عمرو العنقزي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعبيدة لم نقف له على ترجمة .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، وَأَشْيَاخُنَا ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ لَمَّا طُعِنَ ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ لَكِ : إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّكِ وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيْكِ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَضُرُّكِ أَوْ يُضَيِّقُ عَلَيْكِ ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْبَقِيعِ مِنْ ۩ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ، فَجَاءَهَا الرَّسُولُ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّنِي وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَادْفِنُونِي مَعَهُمَا(١) .

● [٤٥٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَطْلَعْتُ فِي الْقُبُورِ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂ ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ .

● [٤٥٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قُبِضَ عُمَرُ ﵁ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٢) .

● [٤٥٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالَوَيْهِ الْعَفْصِيُّ(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،

۩[٣/ ٤٠ ب]

(١) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٤٥٧٦] [الإتحاف : كم ٢٤٩٧٦] .

●[٤٥٧٧] [الإتحاف : كم ١٩٣٢] .

(٢) فيه أبو يوسف القاضي تكلموا فيه . وانظر الاختلاف في سن عمر بن الخطاب في «سير أعلام النبلاء»

●[٤٥٧٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٦] .

(٣) قوله : «العفصي» تصحف في «الإتحاف» إلى : «المصيصي» .

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: إِنْ كَانَ عُمَرُ حِصْنًا حَصِينًا يَدْخُلُ الْإِسْلَامُ فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ انْثَلَمَ الْحِصْنُ، فَالْإِسْلَامُ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلًا بِعُمَرَ(١).

•[٤٥٧٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى.

▪ قال الحاكم: أَخْبَارُ الشُّورَى مَا يَصِحُّ مِنْهَا مَخْرَجُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ مَوْصُولَةٌ بِأَخْبَارِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ(٢).

•[٤٥٨٠] حدثنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سُمِعَ صَوْتٌ بِجَبَلِ تَبَالَةَ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

لِيَبْكِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا ... فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَى وَمَا قَدُمَ الْعَهْدُ
وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا ... وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ

فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

•[٤٥٨١] حدثنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: وَرَثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عُمَرَ ﵁، فَقَالَتْ:

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن أبي زياد الهاشمي فأخرج له مسلم في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

(٢) رواته رواة مسلم.

•[٤٥٧٩] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٣].

•[٤٥٨٠] [الإتحاف: كم ٢٥٠٦٨].

•[٤٥٨١] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٤].

عَـيْنِ جُـودِي بِعَبْـرَةٍ وَنَحِيـبِ ... لَا تَمَلِّـي عَلَـى الْإِمَـامِ الـصَّلِيبِ
فَجَعَتْنِـي الْمَنُـونُ بِالْفَـارِسِ الْمُعْــ ... ـلَمِ يَـوْمَ الْهَيَّـاجِ وَالتَّلْبِيـبِ
عِصْمَةِ الـدِّينِ وَالْمُعِينِ عَلَـى الدَّهْـ ... ـرِ وَغِيـثِ الْمَلْهُـوفِ وَالْمَكْـرُوبِ ۩
قُـلْ لِأَهْـلِ الـضَّرَّاءِ وَالْبُـؤْسِ مُوتُـوا ... إِذْ سَـقَتْهُ الْمَنُـونُ كَـأْسَ شُـعُوبِ

وَقَالَتْ عَاتِكَةُ أَيْضًا :

فَجَعَنِـــي فَيْـــرُوزٌ لَا دَرَّ دَرُّهُ ... بِـأَبْيَضَ تَـالٍ لِلْكِتَـابِ مُنِيـبِ
رَءُوفٍ عَلَى الْأَدْنَىٰ غَلِيظٍ عَلَى الْعِدَىٰ ... أَخِـي ثِقَـةٍ فِـي النَّائِبَـاتِ مُجِيـبِ
مَتَىٰ مَا يَقُـلْ لَا يَكْـذِبُ الْقَـوْلَ فِعْلُـهُ ... سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْـرَاتِ غَيْـرُ قَطُـوبِ

■ حَدِيثُ الشُّورَىٰ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ لَكِنِّي قَدْ أَوْرَدْتُ هَاهُنَا أَحْرُفًا صَحِيحَةَ الْإِسْنَادِ مُفِيدَةً غَرِيبَةً(١) .

●[٤٥٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّورَىٰ : لِلَّهِ دَرُّهُمْ لَوْ وَلَّوْهَا الْأُصَيْلِعَ كَيْفَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَىٰ عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : تَعْلَمُ ذَاكَ مِنْهُ وَلَا تُوَلِّيهِ؟ قَالَ : إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي(٢)(٣) .

۩[٣/ ٤١ أ]

(١) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه .

●[٤٥٨٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٥٥٦٤] .

(٢) قوله : «فقد ترك من هو خير مني» مكانه بياض في الأصل بمقدار ثلثي سطر ، وفيه حرف «ص» ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٣/ ٩٥) ، وقد رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٦٩ ، ٧٠) عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم عن محمد بن الصباح به كالمثبت .

(٣) فيه عمر مولى غفرة : ضعيف كثير الإرسال ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

٣- وَمِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

٥[٤٥٨٣] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَجَاءُونِي لِلْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**»، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ فَبَايَعْتُ، فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٤٥٨٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ: أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَأُمُّ أَرْوَى: أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَةِ عُثْمَانَ فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو.

٥[٤٥٨٣] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٩]، وسيأتي برقم (٤٦١٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية هارون بن إسماعيل الخزاز عن قرة بن خالد، ولا رواية للحسن عن قيس بن عباد. وفي الإسناد: محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ».

●[٤٥٨٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٩٤].

●[٤٥٨٥] أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أحمد بن حنبل ⌂، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان، وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو، وأبو عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين(١).

●[٤٥٨٦] أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حسن بن موسى الأشيب، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، أن عثمان بن عفان قتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين(٢).

●[٤٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، قال: قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة.

●[٤٥٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة، وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه(٣).

○[٤٥٨٩] حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا

●[٤٥٨٥] [الإتحاف: كم ١٣٦٣١].

⌂[٣/ ٤١ ب]

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

●[٤٥٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٠٠٧].

(٢) فيه أبو هلال الراسبي: صدوق فيه لين.

●[٤٥٨٨] [الإتحاف: كم ١٣٧٦١].

(٣) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

○[٤٥٨٩] [الإتحاف: كم ٢٢٣٥٠].

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَوَّلُ حَجَرٍ حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ حَمَلَ عُمَرُ حَجَرًا آخَرَ ، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ حَجَرًا آخَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا[1] تَرَىٰ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يُسْعِدُونَكَ[2]؟ فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا اشْتُهِرَ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ فَلِذَلِكَ هُجِرَ[3] .

●[٤٥٩٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَانَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ ﵁ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ .

●[٤٥٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ ﵁ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ[4] .

○[٤٥٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ[5] بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[6] ، عَنْ

---

(١) رسمها في الأصل : «إلى» .

(٢) كذا في «الأصل» وفي «الإتحاف» : «يساعدونك» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق تغير بأخرة ، وفيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ، وفيه أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان وهو الباغندي : متكلم فيه .

●[٤٥٩١] [الإتحاف : كم ١٢٨٠١] . (٤) رواته ثقات .

○[٤٥٩٢] [الإتحاف : كم ٣٠٠٣] .

(٥) في الأصل : «عبيد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٦) في الأصل : «الكيخازاني» والتصويب من «الإتحاف» .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَيْتِ ابْنِ خَشَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﵃ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى كُفْئِهِ**» ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٥٩٣] **حدثنا** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، بِالطَّابِرَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُصِرَ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ، فَقَالَ لَكَ : «**يَا طَلْحَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ**» ، فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ طَلْحَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩ [٣/ ٤٢ أ]

(١) الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث : «قلت : بل ضعيف ، فيه طلحة بن زيد - وهو واه - عن عبيدة بن حسان ؛ شويخ مقل» . اهـ . والحديث فيه طلحة بن زيد وهو متروك ، وعبيدة بن حسان : قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الثقات» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» .

○ [٤٥٩٣] [الإتحاف : كم عم ١٣٦٣٧] .

(٢) فيه أبو عبادة الزرقي وهو متروك . والقاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري : وقال أبو حاتم : «مجهول» ، ولينه الحافظ في «التقريب» ، وقال البخاري : «سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة» ، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٣) : «هذا حديث لا يصح» .

٥[٤٥٩٤] أخبرنا أبو عبدِ اللهِ مُحمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُلَيْبَ بْنَ وَائِلٍ، حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ قَيْسٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَشَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ الْآنَ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ، قَالَ: كَذَلِكَ، يَقُولُ: قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَقَالَ: عَقَلْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقُلْتَ: لَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقُلْتَ: لَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ، فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ**» ﷺ وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ، وَأَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرَهُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ، إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا، وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٤٥٩٤] [الإتحاف: طح حب كم ٩٤٠٩] [التحفة: د ٦٨٤ - خ ت ٧٣١٩].

(١) قوله: «هانئ بن قيس» ليس في الأصل، والمثبت كما في «الإتحاف»، وانظر: «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤/ ٤٨٢)، و«المعجم الأوسط» (٨/ ٢٣٢).

(٢) فيه هانئ بن قيس: مستور، وحبيب بن أبي مليكة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. والحديث أصله في البخاري برقم (٣٦٨٨، ٤٠٥٥) من طريق عثمان بن موهب قال: «جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال: من هؤلاء القوم؟ قال: هؤلاء قريش قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر قال: يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ ...» فذكره بنحوه.

ه[٤٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «**تَهْجُمُونَ عَلَىٰ رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، فَهَجَمْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ حِبَرَةٍ ۩ يُبَايِعُ النَّاسَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٤٥٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَفِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ عُثْمَانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَىٰ مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ**».

▪ إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا حِفْظَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2].

ه[٤٥٩٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، بَنُو عُقْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُمِّنَا أَبُو حَبِيبَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا**

ه[٤٥٩٥] [الإتحاف: كم ٧٠٢٢].

۩ [٣/ ٤٢ ب]

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن الجريري في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا.

ه[٤٥٩٦] [الإتحاف: كم ٦٢٢٨].

(٢) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه الحسين بن عبيد الله العجلي قال الدارقطني وغيره: «كان يضع الحديث».

ه[٤٥٩٧] [الإتحاف: كم حم ٢٠٣١٧]، وسيأتي برقم (٨٥٥٥).

سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، أَوِ اخْتِلَافٌ وَفِتْنَةٌ» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٤٥٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : أَغْفَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ تَمَنَّى عُثْمَانُ الْفِتْنَةَ لَحَدَّثْتُكُمْ ، قَالَ : قُلْنَا : أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدِّثْنَا ، فَلَسْنَا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ : «إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٥٩٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ادْعُ لِي - أَوْ : لَيْتَ عِنْدِي - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : عُمَرُ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَعُثْمَانُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَجَاءَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : «قُومِي» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَى عُثْمَانَ ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قُلْنَا : أَلَا نُقَاتِلُ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَمْرًا ، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ .

○[٤٥٩٨] [الإتحاف : كم ١٣٧٢١] .

(١) فيه أبو علقمة .

○[٤٥٩٩] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٦٨] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٦٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٦٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٣] بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ أَوْ نَفَذَنِي ثَلَاثَ نَفَذَاتٍ، فَقُلْتُ: أَعْجَمِيٌّ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهِمْ رَاضٍ: عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي سهلة مولى عثمان .

○[٤٦٠٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٢٢٧] [التحفة: ت ق ١٧٦٧٥] .

۩[٣/ ٤٣ أ]

(٢) فيه موسى بن داود الضبي وهو صدوق له أوهام، والفرج بن فضالة وهو ضعيف . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧١) (٢٥٩٧): «ليس هذا من حديث الزهري؛ إنما يرويه الفرج، عن ربيعة» . اهـ.

●[٤٦٠١] [الإتحاف: خز عه طح حب كم حم ١٥٨٠٤] .

(٣) في «الأصل»: «محمد بن صبيح»، وفي «الإتحاف» حكاية: «يحيى الخراساني»، وهو «يحيى بن صبيح الخراساني»، وهو الصواب .

(٤) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم .

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

وَأَوَّلُ مَا لَا يَسَعُ الْعَالِمَ جَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي حَدَثَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهُوَ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ نَاطِقَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَظَهَرَتْ خِيَانَاتُهُ فِي الْكِتَابَةِ فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَحِقَ بِأَهْلِ مَكَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاحَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى جَاءَ بِهِ عُثْمَانُ، وَقَدْ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَقَنَ دَمَهُ.

• [٤٦٠٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: اسْمُ أَبِي سَرْحٍ الْحُسَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

▪ قال الحاكم: وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ، أَعْقَبَ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُمِلَ إِلَيْهِ، فَحُرِمَ بَرَكَتَهُ ﷺ.

• [٤٦٠٣] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) الرَّقِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَمْسَحُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ، فَخَرَجَ بِي أَبِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى

• [٤٦٠٣] [الإتحاف: حم كم ١٧٣٠٣] [التحفة: د ١١٧٩٥].

(١) في الأصل: «زهير» وهو خطأ، والتصويب من «الإتحاف».

۩ [٣/ ٤٣ ب]

رَأْسِي ، وَلَمْ يَمَسَّنِي ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالْخَلُوقِ ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ[1] .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ﷺ : وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ سَلَحَ[2] يَوْمَئِذٍ ، فَتَقَذَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَلَمْ يَدْعُ لَهُ وَالْخَلُوقُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَاءِ ، لَا جُرْمَ أَيْضًا لِطِفْلٍ فِي فِعْلِ غَيْرِهِ ، لَكِنَّهُ مُنِعَ بَرَكَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٤٦٠٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا وَبِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَدِمَ عَلَى سَعْدٍ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ ، وَلَا يَعْلَمُ بِعِلْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبَا وَهْبٍ ، مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ : قَدِمْتُ عَامِلًا ، قَالَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : عَلَى عَمَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكِسْتَ بَعْدِي ، أَمْ حَمُقْتُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كِسْتُ بَعْدَكَ ، وَلَا حَمُقْتَ بَعْدِي ، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ بِسُلْطَانِهِمْ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ .

ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ :

حَدِّثْنِي بِحَدِيثِي ضِبَاعٍ وَاشْتَرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
أَيَا عُمَرَاهُ ، ضِبَاعُ الشَّرِّ[3]

• [٤٦٠٥] قال الْهَيْثَمُ : وَلَمَّا عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَّاهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ الْهَيْثَمُ : فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ

---

(١) أعل الذهبي هذا الحديث بأن والد عقبة قتل قبل فتح مكة وكان كافرا ، وقتل في غزوة بدر صبرا . والحديث فيه عبد الله الهمداني وهو مجهول .

(٢) من حاشية «الأصل» .

•[٤٦٠٤] [الإتحاف : كم ١٣٦٧٥] .

(٣) فيه الهيثم بن عدي : قال البخاري : «سكتوا عنه» .

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ : اغْسِلُوا الْمِنْبَرَ لِأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُطَهَّرُ ، فَغُسِلَ الْمِنْبَرُ حَتَّىٰ صَعِدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ[1] .

○ [٤٦٠٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا**» ، قَالُوا : مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**مَوْتِي ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ ، وَمِنَ الدَّجَّالِ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٤٦٠٧] **أخبرني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «**إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ**[2] **بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ سَبْعِينَ**» ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِمَا مَضَىٰ أَوْ بِمَا بَقِيَ ، قَالَ : «**لَا ، بَلْ بِمَا بَقِيَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَقْتَلِ عُثْمَانَ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمَقْتَلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[3] .

---

(١) الهيثم بن عدي الطائي الكوفي : قال البخاري وغيره : «ليس بثقة كان يكذب» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٤٦٠٦] [الإتحاف : كم حم ٧٠٢٣] .

○[٤٦٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : د ٩١٨٩] ، وسيأتي برقم (٤٦٥٣) ، (٨٨١٤) .

۞ [٣/ ٤٤ أ]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، والبراء بن ناجية : وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الذهبي : «فيه جهالة ، وفي سماعه من ابن مسعود نظر» ، قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ١١٨) : «عن ابن مسعود ولم يذكر سماعا من ابن مسعود» .

●[٤٦٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فِي رُجُوعِهِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا وَهْبٍ.

○[٤٦٠٩] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ(١) الْجُرْجُسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**»، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ.

■ قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ يُسْنِدُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ بِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ أَبَانَ وَلَمْ يَكُنْ لِأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عَمْرٌو(٢).

○[٤٦١٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا

●[٤٦٠٨] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٧].

○[٤٦٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٣٠١٥] [التحفة: د ٢٥٠٢]، وتقدم برقم (٤٤٩٤).

(١) قوله: «عبد ربه» في الأصل: «عبد الله»، ضبب عليه، وكتب أمامه في الحاشية: «عبد ربه» بدون تصحيح، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عمرو بن أبان بن عثمان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وينظر «سنن أبي داود» (٤٦٣٦)، و«علل الدارقطني» (١٣/ ٣٦٩).

○[٤٦١٠] [الإتحاف: عه كم ١٦٥٤٠] [التحفة: ت ١١٢٤٨]، وسيأتي برقم (٨٥٥٤).

عفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ : «**هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى**» فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٤٦١١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ كَثِيرٍ[(٢)] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : جَاءَ عُثْمَانُ ؓ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ ۩ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَفَرَّغَهَا عُثْمَانُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا ، وَيَقُولُ : «**مَا ضَرَّ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ**» قَالَهَا مِرَارًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٤٦١٢] **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؓ ، أَنَّ عُثْمَانَ أَصْبَحَ فَحَدَّثَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «**يَا عُثْمَانُ ، أَفْطِرْ عِنْدَنَا**» ، فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِمًا فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ ؓ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لأن أبا الأشعث أخرج له مسلم وحده .

○[٤٦١١] [الإتحاف : كم حم عم ١٣٤٩٣] [التحفة : ت ٩٦٩٩] .

(٢) في الأصل : «كريز» ، والمثبت من الحاشية ، وهو الصواب .

۩[٣/ ٤٤ ب]

(٣) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، وكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٦١٢] [الإتحاف : كم ١٣٦٩٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٤٦١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَتَقَعُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، يَغْبِطُكَ[(٢)] أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَتَشْفَعُ فِي عَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ**».

▪ قال الحاكم: قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْبَارَ الْمَسَانِيدَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ ﷺ فَلَمْ أَسْتَحْسِنْ ذِكْرَنَا عَنْ آخِرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّ فِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ، فَأَمَّا الَّذِي ادَّعَتْهُ الْمُبْتَدِعَةُ مِنْ مَعُونَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى قَتْلِهِ، فَإِنَّهُ كَذِبٌ وَزُورٌ فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِخِلَافِهِ[(٣)] .

○[٤٦١٤] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، سَمِعَ الْحَسَنَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ[(٤)] إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَرَادُونِي عَلَى الْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ .

○[٤٦١٣] [الإتحاف: كم ٧٤٧٩] .

(٢) في الأصل: «يعطيك»، وفي الحاشية: «لعله يغبطك» وهو الأليق بالسياق .

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، والفضل بن جبير الوراق: ولا يتابع على حديثه . وقال الذهبي في «التلخيص»: «كذب بحت» .

○[٤٦١٤] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٩] ، وتقدم برقم (٤٥٨٣) .

(٤) كتب في الحاشية: «كذا اللهم» .

رَجُلًا ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ» ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ ، فَانْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ(١) .

• [٤٦١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجْتُ أَنْظُرُ فِي الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَقَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَدُورُونَ فِي الْقَتْلَىٰ ، قَالَ : فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَقَلَبَهُ عَلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ صَرَخَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَنْ هُوَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ شَابًّا صَالِحًا ، ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبَهْ ، قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ ، فَغَلَبَكَ عَلَىٰ رَأْيِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا بُنَيَّ ، وَلَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا قَادِمُونَ الْمَدِينَةَ ، وَالنَّاسُ سَائِلُونَا عَنْ عُثْمَانَ ، فَمَاذَا نَقُولُ فِيهِ؟ قَالَ فَاغْتَمَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَا وَقَالَا ، فَقَالَ لَهُمَا عَلِيٌّ : يَا عَمَّارُ ، وَيَا مُحَمَّدُ ، تَقُولَانِ : إِنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْثَرَ وَأَسَاءَ الْإِمْرَةَ ، وَعَاقَبْتُمْ وَاللَّهِ ، فَأَسَأْتُمُ الْعُقُوبَةَ ، وَسَتَقْدَمُونَ عَلَىٰ حَكَمٍ عَدْلٍ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَسُئِلْتَ عَنْ عُثْمَانَ ، فَقُلْ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا ، وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ(٢) .

---

(١) فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي : ضعيف واتهمه بعض الأئمة .

•[٤٦١٥] [الإتحاف : كم ١٤٧١٤] .

۩[٣/ ٤٥ أ]

(٢) فيه بشار بن موسى الخفاف : ضعيف كثير الغلط ، وعثمان بن محمد الحاطبي : شيخ يكتب حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة ، وابنه : ضعيف الحديث .

●[٤٦١٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني، حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي بالري، حدثنا المسيب بن عبد الملك، حدثنا مروان بن معاوية، عن سوار، عن عمرو بن سفيان، قال: خطبنا علي يوم الجمل، فقال: أين مروحي القوم؟ قال: قلنا: هم صرعى حول الجمل، قال: فقال: أما بعد، فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهدا يتبع أثره، ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، فأقام واستقام، ثم ضرب الدهر بجرانه[1].

●[٤٦١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، قال: شهد مع علي صفين ثمانون بدريا، وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة[2].

○[٤٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله[3] محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت كثيرا أبا النضر، يقول: سمعت ربعي بن حراش، يقول: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا بني ما فعل قومك؟ قال: عن أي حالهم تسأل؟ قال: من خرج ۩ منهم إلى هذا الرجل، فسميت له رجلا ممن خرج، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فارق الجماعة، واستبدل الإمارة، لقي الله ولا حجة له عنده**»[4].

●[٤٦١٦] [الإتحاف: كم ١٤٦٧٩].

(١) فيه المسيب بن عبد الملك: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وسوار الشامي: لا يعرف.

●[٤٦١٧] [الإتحاف: كم ٢٤١٤٣].

(٢) فيه أبو إسرائيل: صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، والحكم: لم يدرك عليا.

○[٤٦١٨] [الإتحاف: كم حم ٤٢٢٠]، وتقدم برقم (٤١٤)، (٤١٥).

(٣) في «الإتحاف»: «أبو عبيد الله» وهو تصحيف.

۩[٣/ ٤٥ ب].

(٤) لم يخرج الشيخان لكثير أبي النضر.

•[٤٦١٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ الصَّلَحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ يَذْكُرُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : مَا يَسُرُّنِي إِنْ أَخَذْتُ سَيْفِي فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، وَأَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا(١) .

•[٤٦٢٠] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ بِالْخَوَرْنَقِ وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ ، وَعِنْدَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر : ٤٧](٢) .

•[٤٦٢١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَّهَتْ رَسُولًا إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَخُو عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَسُولًا ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ ، وَأَثْوَابُهُ مُضَرَّجَاتٌ بِدَمِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِقَتْلِهِ ، وَنَشَرَ قَمِيصَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبَكَىٰ وَبَكَى النَّاسُ مَعَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

•[٤٦١٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٧٢] .

(١) فيه الوليد بن مسلم مدلس ، وميمون بن مهران : لم يدرك عليا .

•[٤٦٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٦٨٩] .

(٢) فيه يعقوب بن عبد الله القمي : صدوق يهم .

•[٤٦٢١] [الإتحاف : كم ٧٠٢٨] .

(٣) قوله : «حدثني أبي» تكرر في الأصل .

أَتَانِيَ أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ غُمَّةٌ ... وَفِيهِ بُكَاءٌ لِلْعُيُونِ طَوِيلُ
وَفِيهِ مَتَاعٌ لِلْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ ... وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأُنُوفِ أَصِيلُ
مُصَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ ... تَكَادُ لَهَا شُمُّ الْجِبَالِ تَزُولُ
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عُصْبَةٌ ... فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلٌ وَخَذُولُ
سَأَبْقَى أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ... وَبِيضٍ لَهَا فِي الدَّارِعِينَ هَلِيلُ
وَلَا نَوْمَ حَتَّى يُسْجَنَ الْقَوْمُ بِالْقَنَا ... وَيُشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغُوَاةِ غَلِيلُ
وَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيِيتُ بِبَلْدَةٍ ... أَجُرُّ بِهَا ذَيْلًا وَأَنْتَ قَتِيلُ

قَالَ : فَخَرَجَ لِنُصْرَتِهِ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مَكَّةَ سَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ(١) .

•[٤٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَغْرَاءَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ مَرَاثِي عُثْمَانَ ﷺ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

وَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ ... وَأَيْقَنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلِ
وَقَالَ لِأَهْلِ الدَّارِ لَا تَقْتُلُوهُمْ ... عَفَا اللَّهُ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ لَا يُقَاتِلِ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَبَّ عَلَيْهِمُ ... الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ
وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْخَيْرَ أَدْبَرَ بَعْدَهُ ... عَنِ النَّاسِ إِدْبَارَ الرِّيَاحِ الْحَوَافِلِ(٢)

•[٤٦٢٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق : صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، وشيوخه : مبهمون .

•[٤٦٢٢] [الإتحاف : كم ١٦٤٢٦] .

۩[٣/ ٤٦ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلئي البلخي : قال صالح جزرة : «كذاب» .

•[٤٦٢٣] [الإتحاف : كم ١٣٦٩١] .

رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عُثْمَانَ : مَا كَانَ عَلَىٰ فَصِّ خَاتَمِهِ؟ قَالَ : كَانَ عَلَىٰ فَصِّ خَاتَمِهِ مِنْ صِدْقِ نِيَّتِهِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي سَعِيدًا ، وَأَمِتْنِي شَهِيدًا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَ سَعِيدًا ، وَمَاتَ شَهِيدًا[(١)] .

●[٤٦٢٤] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵄ يَعُودُهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اسْكُنُوا وَاسْكُتُوا فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ فَأَطْرَقَ عَلِيٌّ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا قَتَلْتُهُ ، وَلَا أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ[(٢)] .

●[٤٦٢٥] قال هَارُونُ : وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ[(٣)] : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ﵄ أُخْرِجَ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ جَرِيحًا[(٤)] .

●[٤٦٢٦] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ حَاصَرَ عُثْمَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَتَلَهُ؟ قَالَ : لَا ، قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ

---

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك الحديث وكذبه أحمد وابن معين .

●[٤٦٢٤] [الإتحاف : كم ١٤١٩٨] .

(٢) فيه حصين الحارثي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٦٢٥] [الإتحاف : كم ٤٢٨٣] .

(٣) كذا في الأصل ، ووقع في «الإتحاف» : «عن قتادة ، عن (. . . قال . . .)» ومكان النقاط بياض في النسخ الخطية «للإتحاف» ، وكأن سقطا ما في السياق ؛ وهو الأليق فقتادة لم يدرك الحسن بن علي ، أو يكون «قتادة» تصحف من «كنانة» ، فقد ورد الأثر في «مسند ابن الجعد» (٢٦٦٥) من طريق زهير عن كنانة العدوي بنحوه .

(٤) فيه قتادة : أكمه ، وقد ولد بعد مقتل عثمان بدهر .

●[٤٦٢٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠٤٨] .

الْأَيْهَمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قَالَ : وَقِيلَ : قَتَلَهُ قُتَيرَةُ السَّكُونِيُّ ، فَقُتِلَ فِي الْوَقْتِ ، وَقِيلَ : قَتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بِشْرٍ التُّجِيبِيُّ ، وَلَعَلَّهُمُ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

■ يَعْنِي بِالتُّجِيبِيِّ قَاتِلَ عُثْمَانَ ﷺ(١) .

○[٤٦٢٧] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ۩ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبُو سِيدَانَ عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ : حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَىٰ عُمَرَ ابْنَتَهُ ، فَرَدَّهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أَنْ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ : «**يَا عُمَرُ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَىٰ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٦٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اشْتَرَىٰ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ الْجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ : بَيْعَ الْحَقِّ حَيْثُ حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِئْرَ رُومَةَ(٣) ، وَحَيْثُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ .

---

(١) فيه كنانة العدوي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن طلحة : صدوق له أوهام .

○[٤٦٢٧] [الإتحاف : كم الطبري ١٣٦٥٥] .

۩[٣/ ٤٦ ب]

(٢) متن الحديث فيه مخالفة لما في «الصحيحين» من عرض عمر لابنته على عثمان وهو من أبىٰ ، وفي الحديث أحمد بن مهران وهو مجهول .

●[٤٦٢٨] [الإتحاف : كم ٢٠٣٧٣] .

(٣) في الأصل : «معونة» والصواب ما أثبتناه . والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٨) .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٤٦٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَى الشَّامِ إِلَى صِفِّينَ اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِيٌّ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَى خَيْرِ أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ يَعْنِي عُثْمَانَ، وَإِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِبَيْعَةٍ تَأَوَّلْنَا عَيْبَهُ، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَدٌ فَإِنَّهُ مُعْتَدٌّ. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ[٢] .

٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

•[٤٦٣٠] سمعت الْقَاضِيَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

•[٤٦٣١] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافٍ.

■ قال الحاكم: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنْيَتُهُ اسْمُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) فيه عيسى بن المسيب ضعفه أبو داود وغيره، وبكر بن بكار وهو ضعيف.

•[٤٦٢٩] [الإتحاف: كم ٢٣٩٠٠].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف، والحسن بن فرات القزاز: صدوق يهم.

•[٤٦٣٠] [الإتحاف: كم ٢٣٨٨٥].

●[٤٦٣٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

●[٤٦٣٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَوَّلَ هَاشِمِيَّةٍ[1] وُلِدَتْ مِنْ هَاشِمِيٍّ، وَكَانَتْ بِمَحَلٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْإِيمَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، وَتُوُفِّيَتْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ عَلِيٍّ أَسَدًا وَلِذَلِكَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ.

○[٤٦٣٤] حدثني بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَمَرَّ بِنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَلَمْ أَرَ هَاشِمِيًّا قَطُّ كَانَ أَعْبَدَ لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبِرْنَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵄، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ كَفَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَجَعَلَ يُومِئُ فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ، كَأَنَّهُ يُوَسِّعُهُ وَيُسَوِّي عَلَيْهَا وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، وَحَثَا فِي قَبْرِهَا، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ عَلَىٰ هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ، فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَانَتْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي الَّتِي وَلَدَتْنِي، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ، وَتَكُونُ لَهُ الْمَأْدُبَةُ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلَىٰ طَعَامِهِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُفْضِلُ مِنْهُ**

●[٤٦٣٣] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٨].

(١) في الأصل: «هاشمي»، والصواب ما أثبتناه.

۩[٣/ ٤٧ أ].

○[٤٦٣٤] [الإتحاف: كم ١٤١٨٠].

كُلِّهِ نَصِيبَنَا فَأَعُودُ فِيهِ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي ﷻ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا»(١) .

٥ [٤٦٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ . وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَا أَسُبُّهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : خَلَّفْتَنِي مَعَ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ ، قَالَ : «أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ ۞ بَعْدِي» ، وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ» ، فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ : «ادْعُوهُ» ، فَدَعَوْهُ فَبَسَقَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُؤَاخَاةِ وَحَدِيثِ الرَّايَةِ(٢) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة : كذبه غير واحد ، والزبير بن سعيد القرشي : لين الحديث .

٥[٤٦٣٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠- م ت ٣٨٧٢- م ٣٨٨٢- ق ٣٩٠١- خ م س ٣٩٣١] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٧) .

۞[٣/ ٤٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وأخرج مسلم هذا الحديث برقم (٢٤٨٣/ ٣) من طريق أخرى عن بكير بن مسلم به نحوه .

○ [٤٦٣٦] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وحدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ، قَالَ: «كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، شَاهِدُهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - أَيْضًا - صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا[1].

○ [٤٦٣٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا

○ [٤٦٣٦] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وسيأتي برقم (٤٦٣٧)، (٤٧٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن الأعمش وحبيبا مدلسان، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب عن أبي الطفيل.

والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

○ [٤٦٣٧] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦) وسيأتي برقم (٤٧٧٠).

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ[(١)] ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ ، يَقُولُ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً فَصَلَّى ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُ ، وَهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي» . ثُمَّ قَالَ : «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا ۩ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» .

■ وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ[(٢)] .

○ [٤٦٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ . وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ : «يَا بُرَيْدَةُ ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) قوله : «عامر بن واثلة» ؛ في «الأصل» : «عن ابن واثلة» ، ضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «عامر بن واثلة» ، ولم يصحح عليه ، وهو الصواب كما في «الإتحاف» .

۩ [٣/ ٤٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لمحمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ، وفيه حسان بن إبراهيم الكرماني : صدوق يخطئ .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٤٣) في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل ، واستنكره عليه ، وقال : «وكان ممن يعد من متشيعي الكوفة» .

○ [٤٦٣٨] [الإتحاف : كم حم ٢٣٨٢] [التحفة : س ١٩٧٨ - س ٢٠١٠] ، وتقدم برقم (٢٦٢٥) .

(٣) صحح عليه في الأصل .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٦٣٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢] ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَمَضَىٰ عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، قَالَ عِمْرَانُ : وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ**[٣]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عن ابن أبي غنية ، ولا لابن أبي غنية عن الحكم .

○[٤٦٣٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٠٧٠] [التحفة : ت س ١٠٨٦١] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) قوله : «وولي كل مؤمن» كذا في الأصل ، وقد أخرجه الترمذي (٣٧١٢) والنسائي (٨٠٩٠) وغيرهما من طريق قتيبة بلفظ : «وهو ولي كل مؤمن من بعدي» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن ابن عدي ذكره في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من «الكامل» (٢/ ٣٨١) ثم قال : «وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان ، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري» . وجعفر بن سليمان : كان يتشيع . قال الذهبي : «وإسناده على شرط مسلم وإنما لم يخرجه في «صحيحه» لنكارته» .

ذِكْرُ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه

•[٤٦٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ.

•[٤٦٤١] أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ ۩، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، أَوِ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.

▪ هَذَا الْإِسْنَادُ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ.

•[٤٦٤٢] حدثنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتِ الْأَرْبَعَ: هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ[2].

•[٤٦٤٠] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٦].

•[٤٦٤١] [الإتحاف: كم ٢٤٠١٩].

(١) هكذا هو في «الأصل»، و«الإتحاف» والظاهر أنه مصحف من «أحمد» فهو أحمد بن منصور الرمادي، وقد جاء هذا الحديث من طريقه في مصادر كثيرة كما عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٠) وكذلك «الصغرى» (٢/ ٣٤٩)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ٣٥٨)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧).

وأحمد بن منصور الرمادي هنا هو الأقرب فهو من شيوخ السراج ومن تلاميذ عبد الرزاق، أما محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي فهو وإن كان من شيوخ السراج إلا أنه لا تعرف له رواية عن عبد الرزاق، والله تعالى أعلم.

۩[٣/ ٤٨ ب]

•[٤٦٤٢] [الإتحاف: كم ٨٥٨٠].

(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ضعفه غير واحد، وفيه زكريا بن يحيى وهو متهم، وسماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

ه[٤٦٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٤٦٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ[2]:

●[٤٦٤٥] حدثناه أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: عَبَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ[3].

ه[٤٦٤٣] [الإتحاف: كم ٨٩٦٦] [التحفة: س ٦٣١٦]، وسيأتي برقم (٤٧١٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا للقاسم بن الحكم العرني وهو صدوق فيه لين، ولم يخرج مسلم لمقسم وهو صدوق كان يرسل. وفيه محمد بن المغيرة السكري قال السليماني: «فيه نظر».

●[٤٦٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٢] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «كذا قال، وليس هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل فتدبره»، وقال ابن الجوزي كما في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٨): «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: «أنا الصديق الأكبر» وقال: هو منكر»، وفي الحديث عباد بن عبد الله الأسدي وهو ضعيف.

●[٤٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٤١٣٤] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٣) قال الذهبي: «هذا باطل»، وفي الحديث حبة بن جوين: صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع.
وفي «الموضوعات» للفتني (١/ ٩٦) نقلا عن الذهبي: «إن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيد آمنوا أول البعث ولعله قال: عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين. فأخطأ الراوي في السمع».

○[٤٦٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ وَنُعَيْمٌ ابْنُ عَمِّ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَنَا مَعَهُمْ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجَبَلِ مُكْتَتِمٌ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا مُحَمَّدُ ، آتَيْنَاكَ نَسْمَعُ مَا تَقُولُ ، وَإِلَى مَا تَدْعُو ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ» ، آمَنَ بِهِ أَبُو ذَرٍّ وَصَاحِبُهُ وَآمَنْتُ بِهِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ فِيهَا ، وَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٦٤٧] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ۩ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[2] .

●[٤٦٤٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ[3] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبُ الْمُصَلَّى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

○[٤٦٤٦] [الإتحاف : كم ٢٣٣١] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٤٦٤٧] [الإتحاف : كم ١٨٢٨] [التحفة : ت ١٥٨٩] .

۩[٣/ ٤٩ أ]

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز : كذبه مطين ، وعلي بن عابس : ضعيف ، ومسلم الملائي : ضعيف .

ونقل الترمذي في «العلل» (٣٧٥) : تضعيفه عن البخاري ، وضعف إسناده ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٢/ ١٠٣) .

●[٤٦٤٨] [الإتحاف : كم ٢٤٦٤٨] .

(٣) قوله : «البربري» ، وقع في الأصل : «المرثدي» ، والتصويب من : «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٠٦) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٨) ، وكما جاء في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٧) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩١) .

صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قُتِلَ عَلِيٌّ ﵁ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ ، وَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

• [٤٦٤٩] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ سِنِينَ ، وَقُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ .

٥ [٤٦٥٠] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا ﵁ فِي شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذَا ، فَقَالَ : لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ، يَقُولُ : «إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا وَضَرْبَةً هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ ، فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى تَخْتَضِبَ لِحْيَتُكَ ، وَيَكُونُ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا ، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

---

٥ [٤٦٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٨٦١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإن عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو سنان الدؤلي لم يخرجا له وهو مختلف في صحبته .

ونقل البرذعي في «سؤالاته» (٢ / ٣٦١) عن أبي زرعة قوله : «خالد بن يزيد المصري و سعيد بن أبي هلال : صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما . قال أبو حاتم : أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة وابن سمعان» .

[٤٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَسَّامِ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزْوَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فُرُشٍ يَفُوتُ الْقَائِمَ ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ ، فَسَلَّمْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ شِهَابٍ ، أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ ، فَأَحْنَى عَلَيَّ ، فَقَالَ : مَا ۞ كَانَ؟ فَقُلْتُ : لَمْ يُرْفَعْ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ ، فَقَالَ : لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرُكَ لَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ(١) .

[٤٦٥٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : اسْتُخْلِفَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَحَضَرَ الْمَوْسِمَ ، وَتَشَاغَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِالْقِتَالِ ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ ، فَشَهِدَ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

[٤٦٥١] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٥] .

۞[٣/ ٤٩ ب]

(١) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي وهو صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، وحفص بن عمران بن أبي الوسام ، قال الذهبي في «التلخيص» : «لا نعرفه ، والخبر مرسل» .

[٤٦٥٢] [الإتحاف : كم ١٤٣٢٦ - كم/ ٢٤٣٨٥] .

■ قالالحاكم : فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِهَذِهِ التَّوَارِيخِ بُرْهَانًا ظَاهِرًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[(١)] .

○[٤٦٥٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَبْقَ لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَامًا» ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ؟ قَالَ : «مِمَّا بَقِيَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

ذِكْرُ بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي وَقْتِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بُويِعَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ ﵁ ، وَقِيلَ بَعْدَ خَمْسٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ بُويِعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقِيلَ بُويِعَ عُقَيْبَ قَتْلِ عُثْمَانَ فِي دَارِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ ، وَأَصَحُّ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ امْتَنَعَ عَنِ الْبَيْعَةِ إِلَىٰ أَنْ دُفِنَ عُثْمَانُ ، ثُمَّ بُويِعَ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظَاهِرًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ ، فَقَالَ : هَذِهِ بَيْعَةٌ تُنْكَثُ .

●[٤٦٥٤] فحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) فيه الحسن بن زياد اللؤلئي : قال يحيى بن معين : «كذاب» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون» . وأبو معشر : ضعيف ، وشرحبيل بن سعد القرشي : صدوق اختلط بأخرة .

○[٤٦٥٣][الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠][التحفة : د ٩١٨٩] ، وتقدم برقم (٤٦٠٧) وسيأتي برقم (٨٨١٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف .

وأشار إليه البخاري في «التاريخ» (٢ / ١١٨) في ترجمة البراء بن ناجية وقال : «ولم يذكر سماعا من ابن مسعود» .

●[٤٦٥٤][الإتحاف : كم ٤٤٩٧] .

التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ ۩: لَمَّا بُويِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ الْمِنْبَرِ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا ... أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنْ

وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ ... أَطَبُّ قُرَيْشًا بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنْ

وَإِنَّ قُرَيْشًا مَا تُشَقُّ غُبَارُهُ ... إِذَا مَا جَرَى يَوْمًا عَلَى الضُّمْرِ الْبَدَنْ

وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ... وَمَا فِيهِمُ كُلُّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حُسْنْ(١)

•[٤٦٥٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عَلِيٍّ إِلَى حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَا أُبَايِعُ بَعْدَهُ إِلَّا أَصْعَرَ أَوْ أَبْتَرَ.

■ قال الحاكم: هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ مَنْ يَجْحَدُ حَقِيقَةَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ فَاسْمَعِ الْآنَ حَقِيقَتَهَا(٢).

•[٤٦٥٦] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أُمَيِّ

۩[٣/ ٥٠ أ]

(١) فيه وضاح بن يحيى النهشلي: منكر الحديث على ما قاله ابن حبان، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

(٢) فيه العلاء بن صالح: صدوق له أوهام، وأبو راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٤٦٥٦] [الإتحاف: كم ١٤٣٥١].

الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ أَبِي قَبِيصَةَ عُمَرَ[(١)] بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ بِالرَّبَذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمَا تَحِنَّانِ حَنِينَ الْجَارِيَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ ، أَوِ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ[(٢)] .

● [٤٦٥٧] فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ حَالِهِ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَأَنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات : ٩] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا لَكَ ۩ وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنَّا سَوَادُهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ ﷻ[(٣)] .

---

(١) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» والظاهر أنها محرفة من «صفوان» كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٧٩٩) على الصواب ، وكذلك كتب التراجم .

(٢) فيه أبو قبيصة عمر بن قبيصة : مجهول ، ويحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وأبو القاسم الحسن بن محمد السكوني : ضعيف .

●[٤٦٥٧] [الإتحاف : كم ٩٤٣١] .

۩[٣/ ٥٠ ب]

(٣) رواه البيهقي في «سننه» (٨/ ١٧٢) من طريق المصنف ، ومن وجه آخر فيه زيادة تصرح بأن ابن عمر ﷺ لم يعن القتال بين علي ومعاوية ﷺ .

■ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)] .

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ إِمْسَاكِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقِتَالِ :

○[٤٦٥٨] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعَدُوِّ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبَّرَ ، فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا فَارِسَ خَيْرٌ مِنْ فَارِسِكُمْ ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ ، فَكَبَّرَ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا أُسَامَةُ ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟**» فَقُلْتُ : حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَكَبَّرَ ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ فَقَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**كَيْفَ بَعْدَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتُ مَا قَالَ**» ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ ، فَلَا أُقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَا نَهَانِي عَنْهُ ، حَتَّى أَلْقَاهُ[(٢)] .

○[٤٦٥٩] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

(١) لم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي ، وباقي رواته رواة الشيخين .

وتكلم ابن معين والإمام أحمد في سماع بشر بن شعيب بن أبي حمزة من أبيه ، انظر «جامع التحصيل» (١٤٩) .

○[٤٦٥٨] [الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣] [التحفة : خ م د س ٨٨] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس الرازي : صدوق له أوهام ، وإبراهيم بن مهاجر أخرج له مسلم في المتابعات ولم يخرج له البخاري وهو صدوق لين الحفظ . وعم أبي الشعثاء لا يعرف .

○[٤٦٥٩] [الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣] .

أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(١).

■ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنِ اعْتِزَالِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْقِتَالِ:

٥[٤٦٦٠] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ إِنَّكَ تَخَلَّفْتَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيٌ رَأَيْتُهُ، وَأَخْطَأَ رَأْيِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لَأَنْ أَكُونَ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْنَا: نَعَمْ: قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يُبْصِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَرْمَدْ حَتَّى قُتِلَ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ خَيْبَرُ، وَأَخْرَجَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: تُخْرِجُنَا وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعُمُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: «مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَسْكَنْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ»(٢).

---

(١) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وإبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ، وعم أبي الشعثاء: لا يعرف.

٥[٤٦٦٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة: م ت ٣٨٧٢].

۩[٣/ ١٥١أ]

(٢) قال أحمد: ما له أصل، فيه علي بن المنذر وهو صدوق يتشيع، وابن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع، ومسلم الملائي: ضعيف وقال الذهبي: «متروك».

والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

▪ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِن اعْتِزَالِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَخْذِ الْبَيْعَةِ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَامْتَنَعَ أَبُو مُوسَى أَنْ يُبَايِعَ فَرَجَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَعَثَ الْحَسَنَ ابْنَهُ وَمَالِكَ الْأَشْتَرِ :

•[٤٦٦١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، وَابْنِ عَيَّاشٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَبُويِعَ لِعَلِيٍّ ﷺ ، خَطَبَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَنَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ ، وَالدُّخُولِ فِي الْفِتْنَةِ ، فَعَزَلَهُ عَلِيٌّ عَنِ الْكُوفَةِ ، مِنْ ذِي قَارٍ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَعَزَلَاهُ ، وَاسْتَعْمَلَ قَرَظَةَ بْنَ كَعْبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا حَتَّى قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ ، فَعَزَلَهُ حَيْثُ قَدِمَ ، فَلَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ حِينَ قَدِمَ مِنْ صِفِّينَ[١] .

•[٤٦٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ ، فَقَالَا لَهُ : مَا رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْرًا مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ : فَكَسَاهُمَا عَمَّارٌ حُلَّةً حُلَّةً ، وَخَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٢] .

▪ وَأَمَّا قِصَّةُ اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ :

•[٤٦٦١] [الإتحاف : كم ١٢٢٣١] .

(١) فيه الهيثم بن عدي : ضعفوه وقال الذهبي : «متروك» .

•[٤٦٦٢] [الإتحاف : كم ١٤٩٥٥] [التحفة : خ ١٠٣٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري (٧١٠٣) عن شعبة به .

○ [٤٦٦٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ[1] الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: «تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ - أَوْ قَالَ - مَيْتَةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ»[2].

○ [٤٦٦٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَحْمُودٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْهَلِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَقَالَ: «جَاهِدْ بِهَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ، وَكُنْ حِلْسًا مُلْقًىٰ حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ۩، أَوْ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ».

■ قال الحاكم: فَبِهَذِهِ الْأَسْبَابِ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِزَالُ مَنِ اعْتَزَلَ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَبِضِدِّهَا كَانَ قِتَالُ مَنْ قَاتَلَهُ[3].

● [٤٦٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ يَعْنِي إِسْرَائِيلَ بْنَ

○ [٤٦٦٣] [الإتحاف: كم ١٦٥١٣] [التحفة: ق ١١٢٣٤].

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «عبدة».

(٢) فيه سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: قال أبو حاتم: «لا يعرف»، ويحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

○ [٤٦٦٤] [الإتحاف: كم ٥٨٩٣].

۩ [٣/ ٥١ ب]

(٣) فيه سليمان بن محمود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

● [٤٦٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٠١٠].

مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : جَاءَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ : مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا : نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ ، قَالَ الْحَسَنُ : أَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَفَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا قَتَلَ عُثْمَانَ غَيْرُكُمْ؟ قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ ، فَيَقُولُونَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا ضَمِنَّاكَ .

•[٤٦٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ : لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ﷺ أَجْمَعِينَ ، كَانَتْ عَائِشَةُ خَطِيبَةَ الْقَوْمِ بِهَا وَهُمْ لَهَا تَبَعٌ ، فَعَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَرَدُّوهُمَا ، قَالَ : وَرَأَيْتُ طَلْحَةَ ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا ، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زَوْرِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا ، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زَوْرِكَ إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَعْهُ ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : يَا عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، لَا تَلُمْنِي كُنَّا أَمْسِ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَانَا ، فَأَصْبَحْنَا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ[1] .

٥[٤٦٦٧] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ ، قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى ، قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا : ابْنَتَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً» ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ[2] .

•[٤٦٦٦] [الإتحاف : كم ٢٢٦٢٠] .

(١) فيه عبد الله بن مصعب : ضعفه ابن معين ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعيف .

٥[٤٦٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] ، وسيأتي برقم (٨٠٠٠) ، (٨٨٢٣) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٠٧) ، (٧١٠٠) من طريق عوف عن الحسن به .

ه[٤٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: «انْظُرِي يَا حُمَيْرَاءُ، أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا فَارْفُقْ بِهَا»(١).

•[٤٦٦٩] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ ۩ الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَدِّعُهَا، فَقَالَتْ: سِرْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَعَلَى الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَكَ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّهُ أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَقَرَّ فِي بُيُوتِنَا لَسِرْتُ مَعَكَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُرْسِلَنَّ مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي ابْنِي عُمَرَ.

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢).

•[٤٦٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂،

ه[٤٦٦٨] [الإتحاف: كم ٢٣٤٠٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الجبار بن الورد وهو صدوق يهم، ولم يخرج البخاري لعمار الدهني، وسالم بن أبي الجعد: لم يسمع أم سلمة.

•[٤٦٦٩] [الإتحاف: كم ٢٣٥٨٣].

۩[٣/ ٥٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا لعبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو صدوق يتشيع، ولا لمحمد بن سليمان بن الأصبهاني وهو صدوق يخطئ، ولا لسعيد بن مسلم بن بانك.

•[٤٦٧٠] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٦٩٦].

قَالَتْ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ ثَكِلْتُ عَشَرَةً مِثْلَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَسِرْ مَسِيرِي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ (١) .

•[٤٦٧١] وحدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الَّتِي تَلِيهَا : اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا ، فَتُفْسِدُوا عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ (٢) .

○[٤٦٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ ﷺ بَعْضَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ نَبَحَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ ، فَقَالَتْ : أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا : الْحَوْأَبِ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا بَعْدُ ، تَقَدَّمِي وَيَرَاكِ النَّاسُ ، وَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، قَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ» .

○[٤٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

---

(١) رواته رواة الشيخين . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لقيس بن أبي حازم عن عائشة . وقال ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين» (٤٥٩) : «وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حديث أبي معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قالت عائشة ﷺ : «وددت أني ثكلت عشرة» ، فقال يحيى : هذا خطأ من أبي معاوية ، ليس هو عن قيس ، إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس» .

•[٤٦٧١] [الإتحاف : كم ١٥٧٥٣] .

(٢) فيه إسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٤٦٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٦٩٦] .

○[٤٦٧٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٨٠٠] [التحفة : س ١٠١٢٠] .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَهَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ ، فَنَادَتْ : يَا عَمُّ ، يَا عَمُّ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَنَاوَلْتُهَا فَاطِمَةَ ، قُلْتُ : دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا ، وَزَيْدٌ ، وَجَعْفَرٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ : «**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**» ، وَقَالَ لِزَيْدٍ : «**أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا**» ، وَقَالَ لِي : «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ادْفَعُوهَا إِلَىٰ خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ**» ، فَقُلْتُ : أَلَا تَزَوَّجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[1] إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا ۞ .

٥ [٤٦٧٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَتْ لِي : أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ : مُعَاذَ اللَّهِ ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] ، وَقَدْ رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ .

٥ [٤٦٧٥] **حدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ

---

(١) فيه هبيرة بن يريم : لا بأس به وقد عيب بالتشيع ، وهانئ بن هانئ : مستور ، وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

۞[٣/ ٥٢ ب]

٥[٤٦٧٤] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وسيأتي برقم (٤٦٧٥) .

(٢) فيه أبو إسحاق السبيعي : مدلس وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥[٤٦٧٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وتقدم برقم (٤٦٧٤) .

إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ ، يَقُولُ : حَجَجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عُنُقٌ وَاحِدٌ ، فَاتَّبَعْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : يَا شَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ ، فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جِلْفٌ جَافٍ : لَبَّيْكِ يَا أُمَّتَاهُ ، فَقَالَتْ : يُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَادِيكُمْ؟ قَالَ : وَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَتْ : فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرَضَ الدُّنْيَا ، قَالَتْ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى**»(١) .

○[٤٦٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٦٧٧] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَحَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

---

(١) فيه جندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف ، وبكير بن عثمان : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٤٦٧٦] [الإتحاف : كم ١٧٦١٧] ، وسيأتي برقم (٤٦٩٩) .

(٢) فيه يحيى بن يعلى : ضعيف شيعي ، ومعاوية بن ثعلبة ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ليس بذاك تفرد بأشياء ، قاله الدارقطني .

○[٤٦٧٧] [الإتحاف : كم ٧٩٤٢] .

فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [الأحزاب : ٥٧] لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَآذَيْتُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٤٦٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[(٢)] بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ ﵁ إِلَى الْيَمَنِ ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَقُولُ : حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ ، قَالَ : «يَا عَمْرُو ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي» ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بَلَى ، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف الحديث ، وأبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وأبو قلابة الرقاشي وهو صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

٥[٤٦٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٥٥] .

(٢) كتب في الأصل «محمد» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «أحمد» ، وهو الصواب كما في «الإتحاف» .

۩[٣/ ٥٣ أ]

(٣) في الأصل و«الإتحاف» : «يسار» والصواب ما أثبتناه . انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ١١٤) .

(٤) فيه الفضل بن معقل بن سنان : ليس بمشهور ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

٥ [٤٦٧٩] حدثنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥ [٤٦٨٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ. وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلِيٌّ يُصْلِحُهَا، فَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «لَا»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ» يَعْنِي عَلِيًّا، فَأَتَيْنَاهُ فَبَشَّرْنَاهُ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

٥ [٤٦٧٩] [الإتحاف: كم ٨١٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي نعيم ضرار بن صرد وهو صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث، وتعقبهما المعلمي في «التنكيل» (٢/ ٤٩٦): فقال: «أقول: لا ذا ولا ذاك، والصواب ما أشار إليه أبو حاتم، فإنه أعرف بضرار وبالحديث وعلله. فكأن ضرارا لقن أو أدخل عليه الحديث أو وهم، فالذي يظهر أن ضرارا صدوق في الأصل لكنه ليس بعمدة فلا يحتج بما رواه عنه من لم يعرف بالإتقان ويبقى النظر فيما رواه عنه مثل أبي زرعة أو أبي حاتم أو البخاري، والله أعلم».

وسليمان بن طرخان والد معتمر لم يبين السماع من الحسن البصري، وذكر يحيى القطان أنه يرسل عنه، انظر «جامع التحصيل» (١٨٨).

٥ [٤٦٨٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٢٤٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٦٨١] حدثني أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْآدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى ﵇ مَثَلًا ، أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا» ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ مُحِبٌّ مُطْرٍي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ بِمَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٦٨٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لإسماعيل بن رجاء وأبيه ، وفطر بن خليفة والوارد في أحد الطريقين لم يخرج له مسلم وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان عن عبد السلام بن حرب ، ولا لعبد السلام بن حرب عن الأعمش .
والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٤٢) ، وقال : «قال الدارقطني : إسماعيل ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات» .
○[٤٦٨١] [الإتحاف : كم عم ١٤٢٣٩] .
[٣/ ٥٣ ب]
(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف ، والحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ، والحارث بن حصيرة وهو صدوق يخطئ ورمي بالرفض .
والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٦٨) وقال : «هذا حديث لا يصح ؛ الحكم بن عبدالملك : ليس بثقة ، وليس بشيء ، وقال أبو داود : منكر الحديث» .
○[٤٦٨٢] [الإتحاف : كم ١٤٤٣٥] .

الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلَا تُتْبِعَنَّ نَظْرَةً نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٤٦٨٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السِّبْطِ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا عَلِيُّ ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ ، فَقَدْ فَارَقَنِي»** .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٤٦٨٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] ، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَأَرْجُو

---

(١) فيه سلمة بن أبي الطفيل : مجهول ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . وقد ذكر الحديث البخاري في «تاريخه» (٤/ ٧٧) وقال : «ولا يصح» .

○ [٤٦٨٣] [الإتحاف : كم ١٧٦١٨] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٢) .

(٢) قال الذهبي : «منكر» ، والحديث فيه أبو الجحاف داود بن أبي عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ ، ومعاوية بن ثعلبة : لا نقف فيه على جرح أو تعديل ، وهذا الحديث مما انفرد به أبو الجحاف .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٤٥) في ترجمة أبي الجحاف وقال : «وهو عندي ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج به في الحديث» . اهـ . وقال أحمد كما في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث : «اضرب عليه .وكره أن يحدث به» .وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨) : «هذا منكر» .

○ [٤٦٨٤] [الإتحاف : كم ٢١٦٨٨] ، وسيأتي برقم (٤٦٨٥) .

(٣) فيه أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي ، وقال الذهبي فيه في «الميزان» : «لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل متنه : «علي سيد العرب»» وقال في «تلخيصه» : «أظن أنه الذي وضع هذا» .

أَنَّهُ صَدُوقٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

○ [٤٦٨٥] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ : «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**»(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ :

○ [٤٦٨٦] *حدثناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي الْخَازِنُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**»(٢) .

○ [٤٦٨٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ ۞ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ ﵁ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ ،

○ [٤٦٨٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٤٥] ، وتقدم برقم (٤٦٨٤) .

(١) فيه الحسين بن علوان : قال أبو حاتم : «واه ضعيف متروك الحديث» واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث ، وأحمد بن عبيد بن ناصح : لين الحديث .

○ [٤٦٨٦] [الإتحاف : كم ٣٥٤٦] .

(٢) فيه المسيب بن شريك : قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث كأنه متروك» ، وعمر بن موسى الوجيهي : قال البخاري : «منكر الحديث» وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص» : «وضاع» ، وأبو الزبير المكي : صدوق إلا أنه يدلس .

○ [٤٦٨٧] [الإتحاف : كم ٢٣٥٢٠] .

۞ [٣/ ٥٤ أ]

فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَبِي ذَرٍّ ، فَقَالَتْ : مَرْحَبًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي ، فَقَالَتْ : أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتِ الْقُلُوبُ مَطَائِرَهَا؟ قُلْتُ : إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، قَالَتْ : أَحْسَنْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ هُوَ عُقَيْصَاءُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٤٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٤٦٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي .

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وعلي بن هاشم بن البريد : صدوق يتشيع ، وأبو سعيد التيمي : قال عنه ابن معين : «ليس بشيء» ، وأبو ثابت مولى أبي ذر : لم نقف له على ترجمة .

○[٤٦٨٨] [الإتحاف : كم ١٤٣١٧] ، وسيأتي برقم (٤٤٩٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للمختار بن نافع التميمي وهو ضعيف ، ولا لسعيد بن حيان : وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» ووثقه العجلي وقال الذهبي : «لا يكاد يعرف» ، ولم يخرج البخاري لأبي عتاب سهل بن حماد . وفيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد .

○[٤٦٨٩] [الإتحاف : كم ١٤٥٤٠] [التحفة : ت ١٠٢٠٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ يَوْمًا: «**سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ**»، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٦٩١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنْ تَكُونَ فِيَّ خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزَوُّجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ ۩ خَيْبَرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرجا الشيخان لهوذة بن خليفة وعبد الله بن عمرو بن هند الجملي، ولم يثبت سماع عبد الله بن عمرو الجملي من علي.

○[٤٦٩٠] [الإتحاف: كم حم ٤٧٠٠]. (٢) فيه ميمون أبو عبد الله: ضعيف.

●[٤٦٩١] [الإتحاف: كم ١٥٨٦٣].

۩[٣/ ٥٤ ب]

(٣) فيه عبد الله المديني: ضعيف.

● [٤٦٩٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ عُثْمَانُ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا.

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. سمعت قَاضِي الْقُضَاةِ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْهَاشِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْقَاضِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، يَقُولُ: وَذُكِرَ لَهُ قَوْلُ قُثَمَ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّمَا يَرِثُ الْوَارِثُ بِالنَّسَبِ أَوْ بِالْوَلَاءِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ، فَقَدْ ظَهَرَ بِهَذَا الْإِجْمَاعِ أَنَّ عَلِيًّا وَرِثَ الْعِلْمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ دُونَهُمْ، وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي (١).

● [٤٦٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾، وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي (٢).

●[٤٦٩٢] [الإتحاف: كم س الطبراني أبو نعيم ابن منده ١٦٣١٤].

(١) لم يخرج البخاري لشريك بن عبد الله النخعي إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يخرج مسلم للنفيلي، ولم يخرج البخاري لعلي بن حكيم الأودي، ولم يخرج الشيخان لقثم وهو مختلف في صحبته ولم يرو عنه غير أبو إسحاق، وأبو إسحاق رمي بالتدليس والاختلاط.

●[٤٦٩٣] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٢].

(٢) لم يخرج البخاري لعمرو بن طلحة القناد وهو صدوق رمي بالرفض وأسباط بن نصر إلا تعليقا له وهو صدوق كثير الخطأ يغرب وسماك بن حرب إلا تعليقا له وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، وباقي رواته رواة الشيخين.

ه [٤٦٩٤] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «**لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتِيبَةٍ**» ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : أَوْ عَلِيٌّ ، قَالَ : «**أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»(١) .

ه [٤٦٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ بِالرَّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ فِي التَّارِيخِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ : ثِقَةٌ . فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ : قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ ۩ الْفَقِيهَ الْقَبَّانِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِبُخَارَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ : دَخَلَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَىٰ أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الصَّلْتِ؟ فَقَالَ : هُوَ صَدُوقٌ . فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ يَرْوِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ،**

ه [٤٦٩٤] [الإتحاف : كم ٨٨٥٠] .

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وأبوه : متروكان .

ه [٤٦٩٥] [الإتحاف : كم ٨٨٦٥] ، وسيأتي برقم (٤٦٩٦) .

۩ [٣/ ٥٥ أ]

وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا» ، فَقَالَ : قَدْ رَوَىٰ هَذَا ذَاكَ الْفَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ[1] .

٥ [٤٦٩٦] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الضُّرَيْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ ، فَلْيَأْتِ الْبَابَ» .

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

▪ قال الحاكم : لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ حَافِظٌ . وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[2] .

٥ [٤٦٩٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ بِبُخَارَىٰ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ بِبَلَدٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

---

(١) فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي وهو صدوق له مناكير وكان يتشيع ، وهذا الحديث مما استنكر عليه قال الذهبي في «التلخيص» : «موضوع» .

قال العقيلي في «الضعفاء» : «ولا يصح في هذا المتن حديث» . وقال الإمام أحمد لما سئل عن هذا الحديث : «قبح الله أبا الصلت ذاك ، ذكر عن عبدالرزاق حديثاً ليس له أصل» ، وسئل عنه ابن معين فقال : «وهذا حديث كذبٌ ليس له أصلٌ» ، ينظر «المنتخب من علل الخلال» (١٢٠ ، ١٢١) .

٥[٤٦٩٦] [الإتحاف : كم ٨٨٦٥] ، وتقدم برقم (٤٦٩٥) .

(٢) فيه محمد بن يحيى بن الضريس قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والحسين بن فهم : ليس بالقوي ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

وفي الطريق الثاني : أبو الصلت الهروي وهذا الحديث مما استنكر عليه .

٥[٤٦٩٧] [الإتحاف : كم ٢٨٩٨] .

عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**»[1].

ه [٤٦٩٨] **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. **وحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَقَدْ **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْمُذَكِّرُ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي**».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَبُو الْأَزْهَرِ بِإِجْمَاعِهِمْ ثِقَةٌ، وَإِذَا تَفَرَّدَ الثِّقَةُ بِحَدِيثٍ فَهُوَ عَلَىٰ أَصْلِهِمْ صَحِيحٌ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ، يَقُولُ ۩: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلْوَانِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْأَزْهَرِ مِنْ صَنْعَاءَ وَذَاكَرَ أَهْلَ بَغْدَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْكَرَهُ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مَجْلِسِهِ، قَالَ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ: أَيْنَ هَذَا الْكَذَّابُ النَّيْسَابُورِيُّ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، فَضَحِكَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَيْفَ حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ؟ فَقَالَ: اعْلَمْ يَا أَبَا زَكَرِيَّا، أَنِّي قَدِمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني: قال الذهبي: «كان كذابا»، وعبد الرحمن بن بهمان التيمي وهو مقبول.

ه[٤٦٩٨] [الإتحاف: كم ٨٠٣٦].

۩[٣/ ٥٥ ب]

بَعِيدَةٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا عَلِيلٌ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ سَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ خُرَاسَانَ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَا وَكَتَبْتُ عَنْهُ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ إِلَى صَنْعَاءَ، فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ، قَالَ لِي: قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ، فَأَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَفْظًا فَصَدَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ[1].

○[٤٦٩٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٧٠٠] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، والحديث باطل قال أبو حامد الشرقي: «هذا حديث باطل، والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضي، وكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر مهيبا، لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمر».

وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «هذا وإن كان رواته ثقات؛ فهو منكر، ليس ببعيد من الوضع؛ وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سرا، ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه، وأبو الأزهر ثقة».

ينظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٢)، و«الكامل» (١/ ٣١٧)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١١).

○[٤٦٩٩] [**الإتحاف**: كم ١٧٦١٧]، وتقدم برقم (٤٦٧٦).

(٢) فيه معاوية بن ثعلبة: ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

○[٤٧٠٠] [**الإتحاف**: كم ٤٦٧٧].

وَعَدَنِي رَبِّي ، فَلْيَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى ، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٤٧٠١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَوَاتِ ، وَالْبُغْضِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٤٧٠٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ۩ وَهُوَ يَقُولُ : «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ ، وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ» ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ .

---

(١) قال الذهبي متعقبا لتصحيح الحاكم : «قلت : أنى له الصحة والقاسم متروك ، وشيخه ضعيف ، واللفظ ركيك ، فهو إلى الوضع أقرب» ، والحديث فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف ، ويحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف شيعي ، وزياد بن مطرف لا تصح له صحبة .

•[٤٧٠١] [الإتحاف : كم ١٧٦٦٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن بشر وهو متهم بالكذب ، ولا لأبي عبد الله الجدلي ، ولم يخرج مسلم لشريك النخعي إلا في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

٥[٤٧٠٢] [الإتحاف : كم ٢٨٩٩] .

۩[٣/ ٥٦ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالْآخَرُ بَعْلُكِ»(٢).

●[٤٧٠٤] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

قَالَ عَلِيٌّ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٤٧٠٥] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ

---

(١) فيه أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد: قال ابن عدي وغيره: يضع الحديث. وقال الذهبي متعقبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث: «قلت: بل والله موضوع، وأحمد كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك!».

○[٤٧٠٣] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٢].

(٢) فيه محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي: روى عن سريج بن يونس حديثا موضوعا هو هذا الحديث هو المتهم به. وقال الذهبي: «قلت: بل موضوع على سريج».

●[٤٧٠٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٣].

(٣) قال الذهبي: «بل كذب قبح الله واضعه». الحديث فيه حسين بن حسن الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع، ومنصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع وعباد بن عبد الله الأسدي وهو ضعيف، والمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

●[٤٧٠٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٩].

الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَّا يُكَلِّمُهُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٧٠٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٧٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ**»، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكُلُّنَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ**»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ**»، ثُمَّ سَكَتَ.

---

(١) فيه حسين الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع واتهمه ابن عدي، وجعفر الأحمر وهو صدوق يتشيع.

٥[٤٧٠٦] [الإتحاف: كم ٥٩٣٦].

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، فلم يخرجا لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وهو صدوق له أوهام ورمي بالقدر.

٥[٤٧٠٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٠١] [التحفة: ت ق ٢٠٠٨].

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٧٠٨] **حدثني** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّفَّارُ ، وَحُمَيْدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّيَّاتُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ[٢] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقُدِّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْخٌ مَشْوِيٌّ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ﵁ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**افْتَحْ**» ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ : «**مَا حَبَسَكَ عَلَيَّ**» ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ آخِرَ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ يَرُدُّنِي أَنَسٌ يَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَىٰ حَاجَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ**» .

◘ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةً عَلَىٰ ثَلَاثِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَسَفِينَةَ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر : مقبول وضعفه أبو حاتم والذهبي ، وشريك النخعي إنما أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

○[٤٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٩٣٥] [التحفة : ت ٢٢٨] ، وسيأتي برقم (٤٧٠٩) .

(٢) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩[٣/ ٥٦ ب]

وَفِي حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ (١) .

ه[٤٧٠٩] كَمَا حَدَّثَنَا بِهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عُلَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابٍ (٢) الْبَصْرِيُّ الْقَصَّارُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ كَانَ شَاكِيًا ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ ، فَجَرَى الْحَدِيثُ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا ﷺ فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَنْ هَذَا؟ أَقْعِدُونِي فَأَقْعَدُوهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ ، أَلَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمِي فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أحمد بن عياض ولا لأبيه ويعرف بأبي طيبة . وأشار الذهبي لوضعه فقال : «إبراهيم بن باب ساقط . . . وابن عياض لا أعرفه لقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه ، فلما علقت على هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء» .

والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة التي فيها أن أبا بكر ﷺ هو أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ .

أما قول الحاكم : «وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين . . .» إلخ . فقد نقل ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٣٥١) عن الذهبي قوله : «لا والله ما صح شيء من ذلك» .

وقد كان الحاكم نفسه لا يصحح هذا الحديث ثم تغير رأيه وأخرجه في «المستدرك» كما ذكر ذلك الذهبي في «التذكرة» (٢/ ١٠٤٢) ، وهذا الحديث مع كثرة طرقه عن أنس لا يرقى فيها لأن يقبل منها طريق ، ويبقى في القلب من متنه الكثير .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رده على الشيعي في «منهاج السنة» (٤/ ٩٩) : «إن حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل» . في بحث له قيم ، فراجعه .

ه[٤٧٠٩] [الإتحاف : كم ٣٩٥] [التحفة : ت ٢٢٨] ، وتقدم برقم (٤٧٠٨) .

(٢) قوله : «إبراهيم بن باب» ، وقع في الأصل : «إبراهيم بن ثابت» ، والتصويب من «الإتحاف» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ، مَا هَذَا الطَّائِرُ؟» قَالَتْ: هَذَا الطَّائِرُ أَصَبْتُهُ فَصَنَعْتُهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ جِئْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ»، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «يَا أَنَسُ اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ، فَلَسْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ»، فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَا جَمِيعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: يَا أَنَسُ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُعْطِي بِاللَّهِ عَهْدًا أَلَّا أَنْتَقِصَ عَلِيًّا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، وَلَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ إِلَّا أَشْنَبْتُ لَهُ وَجْهَهُ(١).

ه[٤٧١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ:

۩[٣/٥٧ أ]

(١) فيه إبراهيم بن باب البصري القصار وهو واه، وعبد الله بن عمر بن أبان بن صالح وهو صدوق فيه تشيع. انظر التعليق السابق.

ه[٤٧١٠] [الإتحاف: كم ٨٧١٠] [التحفة: س ٦٣١٦].

فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ : أُفٍّ وَتُفٍّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بِضْعَ عَشْرَةَ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرَهُ ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ ، فَقَالَ : «**أَيْنَ عَلِيٌّ؟**» فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الرَّحَىٰ يَطْحَنُ ، قَالَ : «**وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ**» ، قَالَ : فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ ، قَالَ : فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَقَالَ : «**لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**» . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمِّهِ : «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» قَالَ : وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَحَسَنٍ ، وَحُسَيْنٍ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَشَرَىٰ عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، فَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَعَلِيٌّ نَائِمٌ ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرَكَهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ ، قَالَ : وَجَعَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يُرْمَىٰ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ [۞] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ لَلَئِيمٌ وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَرْمِيهِ ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ .

۞[٣/ ٥٧ ب]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا» . فَبَكَىٰ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرَهُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ، فَهَلْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رضي الله عنه حِينَ قَالَ : ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : «وَكُنْتَ فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

•[٤٧١١] وَقَدْ حدثنا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَعْلَىٰ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رضي الله عنه .

ه[٤٧١٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ :

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى أبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٣٠-٣٦) ، ثم قال : «فيه ألفاظ هي كذب على رسول الله ﷺ . . .» . اهـ . وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ١٨٩) في ترجمة أبي بلج : «ومن مناكيره عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . . .» فذكر الحديث .

ه[٤٧١٢] [الإتحاف : حم كم ١٤٨٦٥] ، وتقدم برقم (٤٤٨٥) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ: «عَنْ يَمِينِ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٧١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: شَكَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِنٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٤٧١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ ۩ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: «أَتَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ: لَا، حَتَّىٰ مَرَّ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الوهاب، ولم يخرج البخاري لأبي صالح الحنفي، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون عن مسعر.

○[٤٧١٣] [الإتحاف: كم حم ٥٨٥٦].

(٢) قوله: «زينب بنت أبي سعيد» وقع في «مسند أحمد» (١١٨١٧): «عمته زينب بنت كعب، وكانت عند أبي سعيد الخدري» وقد ذكر الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث في مسند زينب أخت أبي إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زوجها أبي سعيد. والله أعلم.

(٣) محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ولم يخرج الشيخان لسليمان بن محمد بن كعب بن عجرة وزينب بنت أبي سعيد وهي مقبولة.

○[٤٧١٤] [الإتحاف: كم ٨٧١٠]، وتقدم برقم (٤٧١٠).

۩[٣/ ٥٨ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٧١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٧١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ**». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٤٧١٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﵁: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَّهُ يَرِدُ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ**»، فَمَا شَكَكْتُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ.

---

(١) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي، وأبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ.

•[٤٧١٥] [الإتحاف: كم ١٢٩٦١].

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، فإن مسلما لم يخرج لآدم بن أبي إياس.

○[٤٧١٦] [الإتحاف: كم ١٤٩٥١].

(٣) فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف، وعلي بن حزور وهو متروك شديد التشيع، وأبو مريم الثقفي وهو مجهول.

○[٤٧١٧] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٩٧] [التحفة: دت ١٠٠٨١ - ق ١٠١١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٤٧١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَى عَلِيًّا رضي الله عنه ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ : طِيبَا نَفْسًا بِهَذَا الْوَلَدِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَقَرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَقُرِعَ أَحَدُهُمْ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، أَوْ قَالَ : أَضْرَاسُهُ[2] .

○ [٤٧١٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ بِهِ» ۩ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

■ وَقَدْ زَادَ الْحَدِيثُ تَأْكِيدًا لِرِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الْأَجْلَحَ فِي رِوَايَتِهِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة ولم يخرج له البخاري عن الأعمش ، ولم يخرجا لأبي البختري عن علي ، وروايته عن علي مرسلة ، قال الحافظ في «الإتحاف» : «قلت : أخرجا لرجاله ، إلا أن أبا البختري ، عن علي منقطع» .

○[٤٧١٨] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠ - د س ١٠١٨١] ، وتقدم برقم (٢٨٦٨) .

(٢) لم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٤٧١٩] [الإتحاف : طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة : د س ٣٦٦٩ - د س ق ٣٦٧٠ - د س ١٠١٨١] .

۩[٣/٥٨ ب]

(٣) لم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، ولم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر : مقبول

[٤٧٢٠] حدثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَهْ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ النَّضرِ الأزديُّ، قال: حدَّثني جَدِّي معاويةُ بنُ عمرٍو، حدَّثنا زائدةُ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عقيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه، قال: مشيتُ مع النبيِّ ﷺ إلى امرأةٍ فذبحت لنا شاةً، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «ليدخلنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ»، فدخل أبو بكرٍ رضي الله عنه، ثمَّ قال: «ليدخلنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ»، فدخل عمرُ رضي الله عنه، ثمَّ قال: «ليدخلنَّ رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ، اللهمَّ إن شئتَ فاجعلْه عليًّا»، قال: فدخل عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه(١).

[٤٧٢١] حدثنا أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، أخبرنا عُبيدُ بنُ حاتمٍ الحافظُ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ حاتمٍ المؤدِّبُ، حدَّثنا سيفُ بنُ محمَّدٍ، حدَّثنا سفيانُ الثوريُّ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن أبي صادقٍ، عن عُليمٍ(٢) عن سلمانَ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أوَّلُكم واردًا عليَّ الحوضَ، أوَّلُكم إسلامًا عليُّ بنُ أبي طالبٍ»(٣).

[٤٧٢٢] أخبرنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القَطِيعيُّ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثني

[٤٧٢٠] [الإتحاف: كم ٢٨٦٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

[٤٧٢١] [الإتحاف: كم ٥٩٣٧].

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف»: «الأغر» وهو خطأ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٦٥)، وكذلك كتب التراجم كما في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٤) و«الإكمال» (٧/ ١٢٧) وقد ذكرا له هذا الحديث بمثل هذا الإسناد.

(٣) لم يخرج الشيخان لسيف بن محمد: تركه أحمد والدارقطني وغيرهما، وعُليم: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن حبان في «الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يخرج مسلم لمحمد بن حاتم المؤدب.

والحديث أورده ابن الجوزي، والشوكاني في «الموضوعات»، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». ينظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٧٤).

[٤٧٢٢] [الإتحاف: كم حم ٤٦٨١] [التحفة: ت س ٣٦٦٤].

أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ كَانَ أَوَّلَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ(١) .

○[٤٧٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَا النَّائِمَ** ، يَعْنِي عَلِيًّا ، **وَهُمَا** يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، **لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٤٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَامِلُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ ، فَغَضِبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْقُرَّاءِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سَعِيدٍ؟ أَنِّي سَأَلْتُهُ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حمزة الأنصاري فمن رجال البخاري وحده .

○[٤٧٢٣] [الإتحاف : كم ٥٣٧٠] .

(٢) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي وداود بن عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وعبد الرحمن بن أبي زياد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٧٢٤] [الإتحاف : كم ٧٥٤٠] .

۩[٣/ ٥٩ أ]

وَقَالَ : إِنَّكَ لَرَخِيُّ الْبَالِ ، قَالُوا : إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ ، وَقَدْ لَاذَ بِالْبَيْتِ فَسَلْهُ الْآنَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ حَامِلَهَا عَلِيٌّ ﵁ .

▪ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ الْعُرَفِيِّ وَفِيهِ طُولٌ فَلَمْ أُخَرِّجْهُ(١) .

○[٤٧٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَسَلْمَانَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٢٦] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَأَلْتُ رَبِّي ﷿ أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي ، وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) لم يخرج الشيخان لسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ومالك بن دينار إنما أخرج البخاري تعليقا لمالك ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن سليمان .

○[٤٧٢٥] [الإتحاف : كم ٨٣٨] [التحفة : ت ٥٣٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ولم يخرج البخاري للحسن بن حي .

○[٤٧٢٦] [الإتحاف : كم ٦٩١١] .

(٣) لم يخرج الشيخان لعمار بن سيف وهو ضعيف الحديث عابد . وقبيصة : صدوق ربما خالف .

○ [٤٧٢٧] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي ، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي ، حدثنا هلال بن أبي حميد ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**أوحي إلي في علي ثلاث : أنه سيد المؤمنين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين**» .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[1] .

● [٤٧٢٨] أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، عن الوليد بن يسار الهمداني ، عن علي بن أبي طلحة ، قال : حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ، ومعنا معاوية بن حديج ، فقيل للحسن : إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي ، فقال : علي به ، فأتي به ، فقال : أنت السباب لعلي؟ فقال : ما فعلت ، فقال : والله إن لقيته ، وما أحسبك تلقاه يوم القيامة ، لتجده قائما على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج حدثنيه الصادق المصدوق ﷺ ، وقد خاب من افترى .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[2] .

○ [٤٧٢٧] [الإتحاف : كم ٢٣٤] .

(١) فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ، ويحيى بن العلاء الرازي : رمي بالوضع .

قال الذهبي في «التلخيص» : «أحسبه موضوعا» ، وقال الحافظ في «الإتحاف» : «بل هو ضعيف جدا ، ومنقطع أيضا» .

والحديث أورده ابن عدي في الكامل (٩/ ٢٨) في ترجمة يحيى بن العلاء ، ثم قال : «ليحيى بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكر مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة ، ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه» .

● [٤٧٢٨] [الإتحاف : كم ٤٢٧٨] .

(٢) فيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع ، وسعيد بن خثيم الهلالي وهو صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ، والوليد بن يسار الهمداني : قال ابن ماكولا : «إن لم يكن الذي قبله فلا أعرفه» ، =

٥[٤٧٢٩] أخبرنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ المَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حدَّثنا سعيدُ بنُ مسعودٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ موسىٰ، أخبرنا إسرائيلُ، وحدَّثني مُحمَّدُ بنُ صالحِ بنِ هانِئٍ، حدَّثنا يحيىٰ بنُ مُحمَّدِ بنِ يحيىٰ، والسَّرِيُّ بنُ خُزَيْمةَ، ومُحمَّدُ بنُ عمرِو بنِ النَّضْرِ، قالوا: حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن ۩ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلىٰ، عن عليٍّ ﵁، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عليُّ، ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ، إنْ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ لكَ علىٰ أنَّه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلَّا اللهُ العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ».

▪ هذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرطِ الشَّيخينِ، ولم يُخرِّجاه(1).

٥[٤٧٣٠] أخبرنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القَطِيعِيُّ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي شيبةَ، قال عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ: وقد سمعتُه أنا من عبدِ اللهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن مُغيرةَ، عن أُمِّ موسىٰ سُرِّيَّةِ عليٍّ، عن أُمِّ سلمةَ ﵂، قالت: والَّذي يُحلَفُ به إنْ كانَ عليٌّ لأقربَ النَّاسِ عهدًا برسولِ اللهِ ﷺ، عُدْنا رسولَ اللهِ ﷺ غداةً، وهو يقولُ: «جاءَ عليٌّ، جاءَ عليٌّ» مِرارًا، فقالت فاطمةُ ﵂: كأنَّكَ بعثتَه في حاجةٍ، قالت: فجاءَ بعدُ، قالت أُمُّ سلمةَ: فظننتُ أنَّ له إليه حاجةً، فخرجنا من البيتِ فقعدنا عندَ البابِ،

= وعلي بن أبي طلحة وهو: صدوق قد يخطئ، وروايته عن الحسن بن علي ﵄ مرسلة بلا شك؛ إذ إن روايته مرسلة عن عبد الله بن عباس ﵄ المتوفى سنة ٦٨هـ، فكيف يروي عن مثل الحسن بن علي ﵄ المتوفى سنة ٤٩هـ أو ٥٠هـ؟!.

٥[٤٧٢٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٥٨٦] [التحفة: ت سي ١٠٠٤٠ - س ١٠١٦٢ - س ١٠١٨٨ - سي ١٠٢١٥].
۩[٣/ ٥٩ ب]

(1) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق بعد الاختلاط والبخاري ومسلم انتقوا له.

٥[٤٧٣٠] [الإتحاف: كم حم عم ٢٣٥٩٩] [التحفة: س ١٨٢٩٢].

وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يُسَارِرُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ عَلِيٌّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٧٣١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: «**لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٧٣٢] **حدثني** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ نَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَتَحَوَّلَا حَتَّى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أُرَاهُ إِلَّا هَالِكًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا مَقْتُولًا، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمْلَأَ غَيْظًا**»(٣).

(١) رواته رواة الشيخين سوى أم موسى سرية علي وهي مقبولة.

○[٤٧٣١] [الإتحاف: كم ١٤٦٠٤].

(٢) لم يخرج مسلم لعلي بن المديني، ولم يخرج البخاري لإبراهيم بن محمد بن عرعرة، ولم يخرج الشيخان للفضل بن عميرة: فيه لين وميمون الكردي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وحرمي بن عمارة وهو صدوق يهم.

○[٤٧٣٢] [الإتحاف: كم ١٤١٢].

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن معاوية البصري وهو صدوق له أغلاط وعبد العزيز بن الخطاب وناصح بن عبد الله المحلمي وهو ضعيف، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب وهو صدوق اختلط أخرج له البخاري مقرونا. قال الذهبي في التلخيص: «إسناد واه».

○[٤٧٣٣] حدثنا أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حَدَّثَنِي ۩ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ(١) .

○[٤٧٣٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : «تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ بِالطُّرُقَاتِ ، وَالنَّهْرَوَانَاتِ ، وَبِالسَّعَفَاتِ» . قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَعَ مَنْ نُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامَ؟ قَالَ : «مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»(٢) .

●[٤٧٣٥] حدثنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ : أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي بَعْدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٤٧٣٣] [الإتحاف : كم ٤٣٩٢] ، وسيأتي برقم (٤٧٣٤) .
۩[٣/ ٦٠ أ]
(١) فيه سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ ، ولا لعتاب بن ثعلبة وقد ذكره الذهبي في «الميزان» وذكر له حديثه هذا ثم قال : «والإسناد مظلم والمتن منكر» .
○[٤٧٣٤] [الإتحاف : كم ٤٣٥٩] ، وتقدم برقم (٤٧٣٣) .
(٢) فيه علي بن غراب وهو صدوق وكان يدلس ويتشيع ، وعلي بن أبي فاطمة وهو متروك شديد التشيع ، والأصبغ بن نباتة وهو متروك رمي بالرفض ، ومحمد بن يونس القرشي ضعيف . وقال الذهبي - بعد أن ذكر هذا الحديث في «الميزان» (١/ ٢٧١) : «ابن الحزور هالك» .
●[٤٧٣٥] [الإتحاف : كم ١٤٨٣٦] .
(٣) فيه أبو حفص عمر بن أحمد شيخ الحاكم لا يدرى حاله ، وأبو إدريس الأودي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٤٧٣٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : «أَمَا إِنَّكَ سَتَلْقَى بَعْدِي جَهْدًا» . قَالَ : فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ : «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٤٧٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ ، فَقَالَ : لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤٧٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

○ [٤٧٣٦] [الإتحاف : كم ٧٥٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع . ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن يونس عن محمد بن فضيل ، ولا رواية لأبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيمي .

• [٤٧٣٧] [الإتحاف : كم حب ١٤٣٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن بشار وهو حافظ له أوهام ومناكير ، ولم يخرج البخاري لأبي حرب بن أبي الأسود الديلي ، وعبد الملك بن أعين وقد أخرج له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق شيعي .

○ [٤٧٣٨] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٦٧] .

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ ۩ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا ، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ ، فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ ، فَنِمْنَا فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا تُرَابٍ**» ، لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟**» قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - يَعْنِي : قَرْنَهُ ، حَتَّى تُبَلَّ مِنَ الدَّمِ**» . يَعْنِي : لِحْيَتَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[1] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، «**قُمْ أَبَا تُرَابٍ**» .

●[٤٧٣٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ[2]

۩[٣/ ٦٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لعلي بن بحر بن بري ويزيد بن محمد بن خثيم المحاربي وهو مقبول ومحمد بن خثيم أبي يزيد بن محمد قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٢) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه وله شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب ، كما في صحيح البخاري» . وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٦) : «رجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار» .

●[٤٧٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٣٦١] .

(٢) في «الأصل» : «كريب» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

الْعَامِرِيِّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ صِفِّينَ كَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَتْ: رُحْبًا عَلَىٰ رُحْبٍ، وَقُرْبًا عَلَىٰ قُرْبٍ مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ صِفِّينَ وَكَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَجِئْنَا إِلَىٰ هَاهُنَا، قَالَتْ: أَكُنْتَ بَايَعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ، فَكُنْ مَعَهُ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ، وَلَا ضُلَّ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٤٧٤٠] حدثنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[2] بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ[3].

ه[٤٧٤١] حدثناه عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَىٰ وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للحارث بن منصور الواسطي وهو صدوق يهم، ولا لجري بن كريب العامري وهو مقبول. ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي كانت بعد اختلاط أبي إسحاق السبيعي وانتقى البخاري ومسلم من حديثه عنه.

ه[٤٧٤٠] [الإتحاف: كم ١٥٠٢٨].

(٢) زاد قبله في الأصل: «علي» وضبب عليه والمثبت كما في «الإتحاف».

(٣) فيه إبراهيم بن إسحاق الجعفي: قال الدارقطني: «متروك الحديث»، وعبد الله بن عبد ربه العجلي وهو لم نقف له على ترجمة، وعبد العزيز بن معاوية وهو صدوق له أغلاط. وقال الذهبي: «موضوع».

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٢٤ - ١٣١) في حديث عدة من الصحابة ثم قال: «هذا حديث لا يصح من جميع طرقه». وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٩٣): «لا يصح شيء منها؛ فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله، وهو شيعي».

ه[٤٧٤١] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وسيأتي برقم (٤٧٤٢).

■ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ[١].

ه[٤٧٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْغَازِي[٢]، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**»[٣].

ه[٤٧٤٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ۩ الْمُعَدَّلَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ: أَنْكِحْنِيهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أَرْصُدُهَا لِابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكِحْنِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرْصُدُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أَرْصُدُهُ، فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ، فَأَتَى عُمَرُ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَلَا تُهَنِّئُونِي؟ فَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: بِأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي**»، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسَبٌ وَسَبَبٌ.

---

(١) قال الذهبي: «موضوع»، والحديث فيه يحيى بن عيسى الرملي وهو صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، وصالح بن مقاتل وهو ضعيف. وانظر الذي قبله.

ه[٤٧٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وتقدم برقم (٤٧٤١).

(٢) قوله: «الغازي»، وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «القاري»، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الحيري، حدث عن أبي بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، حدث عنه الحاكم في «تاريخ نيسابور»، انظر: «إكمال الإكمال» (٢/ ٤٨٢).

(٣) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم.

ه[٤٧٤٣] [الإتحاف: كم ١٥٧١٦].

۩[٣/ ٦١ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٧٤٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَيَّانُ الْأَسَدِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَهْدٌ مَعْهُودٌ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخَضَّبُ مِنْ هَذَا». يَعْنِي: لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٤٧٤٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا فَهَادٍ مُهْتَدٍ، يُقِيمُكُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا إسناد منقطع؛ فعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب ﷺ، فكيف يدرك عمر بن الخطاب ﷺ؟! ولذا قال الذهبي: «منقطع».

○[٤٧٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٠٤٣].

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن عبد الرحمن الأرحبي وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي يعفور وهو صدوق يخطئ كثيرا.

○[٤٧٤٥] [الإتحاف: كم ٤٢١٥]، وتقدم برقم (٤٤٩٠).

(٣) لم يخرج الشيخان للنعمان بن أبي شيبة وزيد بن يثيع وفيه جهالة لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بِأَصَحِّ الْأَسَانِيدِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ

• [٤٧٤٦] حدثني أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَا، وَلَكِنْ مَقْتُولٌ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذِهِ، تُخَضِّبُ هَذِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ ۩ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ، قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: لَوْ لَبِسْتُ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ الْمُسْلِمُونَ[١].

• [٤٧٤٧] حدثني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا الْحُرَيْثُ بْنُ مَخْشِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُتِلَ لَيْلَةَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بِعِيسَى، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى، قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام[٢].

•[٤٧٤٦] [الإتحاف: كم عم ١٤٢٧٥].

۩[٣/ ٦١ ب]

(١) لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يخرج مسلم لعثمان بن أبي زرعة.

•[٤٧٤٧] [الإتحاف: كم ٤٢٨٠].

(٢) لم يخرج الشيخان لسوار بن عبد الله العنبري، وحريث بن مخشي.

● [٤٧٤٨] وحدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ مَوْلًى لِعَلِيٍّ ، أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّىٰ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا(١) .

● [٤٧٤٩] فحدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ عَشِقَ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يُقَالُ لَهَا : قَطَامٌ ، فَنَكَحَهَا ، وَأَصْدَقَهَا ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَقَتْلَ عَلِيٍّ ﷺ وَفِي ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ أَرَ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ   كَمَهْرِ قَطَامٍ بَيِّنٍ غَيْرِ مُعْجَمِ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ   وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمَّمِ
فَلَا مَهْرَ أَغْلَىٰ مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا   وَلا فَتْكَ إِلَّا دُونَ فَتْكِ ابْنِ مُلْجَمِ

● [٤٧٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تِلْكَ الضَّرْبَةَ أَوْصَىٰ ، فَقَالَ : قَدْ ضَرَبَنِي فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ ، وَأَلِينُوا لَهُ فِرَاشَهُ ، فَإِنْ أَعِشْ فَهَضْمٌ(٢) أَوْ قِصَاصٌ ، وَإِنْ مُتُّ فَعَاجِلُوهُ ، فَإِنِّي مُخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي ﷻ(٣) .

● [٤٧٤٨] [الإتحاف : كم ٤٢٨٠] .

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الربيع الأنصاري وأبي روح ولم نقف لهما على ترجمة ، وفيه جهالة مولى علي .

● [٤٧٤٩] [الإتحاف : كم ٢٣٨٩٣] .

● [٤٧٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٤٠٨] .

(٢) كذا في «الأصل» ، ووقع في مطبوعة «الإتحاف» : «فهضم» بالضاد المعجمة ، قال أبو عبيدة : «الهصم : الكسر ، ومنه اشتق الهيصم الذي هو من أسماء الأسد ؛ لأنه يهصم فريسته» . انظر : «فقه اللغة» (١٦٦/١) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن الخطاب وعلي بن غراب وهو صدوق وكان يدلس ويتشيع ، ولم يخرج =

●[٤٧٥١] حدثنا أبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي تَحْيَىٰ ، قَالَ : لَمَّا جَاءُوا بِابْنِ مُلْجَمٍ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَالَ : اصْنَعُوا بِهِ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلَهُ فَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ وَيُحَرَّقَ بِالنَّارِ(١) .

●[٤٧٥٢] فأخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَاتِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحَرَّقُ بِالنَّارِ فِي أَصْحَابِ الرِّمَاحِ(٢) .

●[٤٧٥٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ۞ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ ، قَالَتْ : مَا رُفِعَ حَجَرٌ بِإِيلِيَاءَ لَيْلَةَ قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ .

■ قال الحاكم : قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سَنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ(٣) .

= البخاري لمجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره وأخرج له مسلم في المتابعات . ومحمد بن يونس الكديمي : ضعيف .

●[٤٧٥١] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٣] .

(١) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع وأبي يحيى حكيم بن سعد ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

●[٤٧٥٢] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤١] .

(٢) فيه من لا يعرف .

●[٤٧٥٣] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٦] .

۞ [٣/ ٦٢ أ]

(٣) فيه نوح بن دراج وهو متروك وقد كذبه ابن معين ، وأسماء الأنصارية : لم نقف لها على ترجمة ، ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلس ، ولم يخرج مسلم لعباد بن يعقوب وهو : صدوق رافضي . ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعفوه .

●[٤٧٥٤] حدثنا أبو بكرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[١].

●[٤٧٥٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا حِينَ دَخَلْتُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ قَالَ: هَذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ جَاوَزْتُ سِنَّ أَبِي، مَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

■ قال الحاكم: فَأَمَّا مُدَّةُ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه فَعَلَى مَا حَكَمَ بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ[٢].

○[٤٧٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً». قَالَ سَعِيدٌ: أَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَلِيٌّ سِتَّ سِنِينَ[٣].

●[٤٧٥٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٠٨].

(١) لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد الصادق، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة.

●[٤٧٥٥] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٧].

(٢) فيه الحسين بن الفرج: تكلموا فيه، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعلي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: مستور، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

○[٤٧٥٦] [التحفة: د ت س ٤٤٨٠]، وتقدم برقم (٤٤٩٣).

(٣) لم يخرج الشيخان لسعيد بن جمهان وهو صدوق له أفراد. وإبراهيم بن مرزوق البصري: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف».

•[٤٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَطِيرٍ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ رضي الله عنه حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : أَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُوَلِّي عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ» . قَالَ عَلِيٌّ : فَعَلِمَ اللَّهُ فِينَا خَيْرًا فَوَلَّىٰ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه (١) .

•[٤٧٥٨] حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنْ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ : إِنْ عَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَيْرَكُمْ . قَالَ صَعْصَعَةُ : فَعَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا شَرًّا فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا(٢) .

•[٤٧٥٩] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرٍو الْأَصَمِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : إِنَّ هَٰذِهِ الشِّيعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا هَؤُلَاءِ بِشِيعَةٍ ، لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ(٣) .

•[٤٧٥٧] [الإتحاف : كم ١٤٣٤٤] .

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن عبد الله الأودي ولا لمحمد بن بشر الحريري ولا لموسى بن مطير : وقد قال فيه ابن معين : «كذاب» ولا لصعصعة بن صوحان .

•[٤٧٥٨] [الإتحاف : كم ١٤٣٤٤] .

(٢) لم يخرج الشيخان لنائل بن نجيح وهو ضعيف ولا لصعصعة بن صوحان ، ولم يخرج مسلم لفطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا . ومحمد بن يونس بن موسى القرشي : ضعيف .
[٣/ ٦٢ ب]

(٣) لم يخرج الشيخان لعمرو الأصم وهو مقبول ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الجعد ، قال الذهبي : «ولم يرو عنه في صحيحه لأجل بدعة ما» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٤٧٦٠] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالُوا لِأَبِي: يَا مَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا؟ إِنَّمَا الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَى اللَّهُ ﷻ[١].

ذِكْرُ الْبَيَانِ الْوَاضِحِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁

نَفَى مِنْ خَوَاصِّ أَوْلِيَائِهِ جَمَاعَةً وَهَجَرَهُمْ لِذِكْرِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ ﵃ بِمَا لَيْسُوا لَهُ بِأَهْلٍ وَسَبِّهِمْ غَيْرَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَارَقُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى حَرُورَاءَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ الْيَشْكُرِيُّ، وَشَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ التَّمِيمِيُّ.

● [٤٧٦١] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْكَوَّاءِ، وَشَبَثَ[٢] بْنَ رِبْعِيٍّ، وَنَاسًا مَعَهُمَا اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ، لِمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄، فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَالَفُوهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ[٣].

■ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ مِنْهَا: أَيْمَانُ عَلِيٍّ أَنِّي لَا أُسَاكِنُكُمْ فِي بَلْدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

●[٤٧٦٠] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٥].

(١) لم يخرج الشيخان لعدي بن عبد الرحمن ولم نقف له على ترجمة، ولم يخرج مسلم لعبد الغفار بن داود الحراني.

●[٤٧٦١] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٩].

(٢) وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «شيث». قال السخاوي في «التحفة اللطيفة» (١/ ٤٤٠): «شبث أو شبيب؛ وهو الصحيح، ابن ربعي بن حصين التميمي اليربوعي، ابن حنظلة الكوفي، تابعي أحد الأشراف»، ولم يترجم له في «شبيب».

(٣) لم يخرج الشيخان لعلي بن المنذر وهو صدوق يتشيع. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع.

○ [٤٧٦٢] وأخبرني أبو سعيد النخعي، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أخبرنا عامر بن السمط [١]، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني**» [٢].

● [٤٧٦٣] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحيى، قال: نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر، فقال: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]، فأجابه علي وهو في الصلاة: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠].

■ هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم [٣].

٥- ومن مناقب ۩ أهل بيت رسول الله ﷺ

○ [٤٧٦٤] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، وأبو العباس محمد بن يعقوب،

○ [٤٧٦٢] [الإتحاف: كم ١٧٦١٨]، وتقدم برقم (٤٦٨٣).

(١) في الأصل: «السري» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) الحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٤٥) في ترجمة أبي الجحاف وقال: «وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث». اهـ. وقال أحمد كما في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث: «اضرب عليه. وكره أن يحدث به». وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨): «هذا منكر».

● [٤٧٦٣] [الإتحاف: كم ١٤٨٤١].

(٣) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع ولا لأبي يحيى حكيم بن سعد. ولم يخرج البخاري ليحيى بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ولم يخرج البخاري لشريك إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

۩ [٣/ ٦٣ أ]

○ [٤٧٦٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٧٢]، وتقدم برقم (٣٦٠٤).

قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب : ٣٣] قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٧٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : انْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَا وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَأَدْنَىٰ فَاطِمَةَ مِنْ حَجْرِهِ وَزَوْجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا ، وَقَالَ : «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» ، ثُمَّ قَالَ : «هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٧٦٦] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو صدوق يخطئ . وشريك بن أبي نمر : صدوق يخطئ . ولم يرد بالبخاري رواية لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن دينار ، ولا رواية لعبد الرحمن بن دينار عن شريك ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعطاء بن يسار عن أم سلمة ﵂ .

٥[٤٧٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٤٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لبشر بن بكر وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار الأموي .

٥[٤٧٦٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢٣٠٨١] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ ﵂ ، قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٤٧٦٧] كتب إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ يَذْكُرُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ سَعْدٌ : نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي**»[٢] .

٥[٤٧٦٨] حدثني أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً ، قَالَ : «**ادْعُوا لِي ، ادْعُوا لِي**» ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَهْلُ بَيْتِي عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ**» ، فَجَاءَ بِهِمْ ، فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ

---

(١) لم يخرج البخاري لمصعب بن شيبة ، وباقي رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه مسلم (٢١٤١) ، (٢٥٠٦) عن زكريا بن أبي زائدة به .

٥[٤٧٦٧] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] ، وتقدم برقم (٤٦٣٥) .

(٢) فيه علي بن ثابت الجزري وهو صدوق ربما أخطأ ، وبكير بن مسمار قال فيه البخاري : «فيه بعض النظر» .

٥[٤٧٦٨] [الإتحاف : كم ٦٩٨٥] .

قَالَ ۩ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى آلِهِ(١) .

○ [٤٧٦٩] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى ، يَقُولُ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَاهْدِهَا إِلَيَّ ، قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

▪ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَأَلْفَاظِهِ حَرْفًا بَعْدَ حَرْفٍ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ .

وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْآلِ جَمِيعًا هُمْ .

وَأَبُو فَرْوَةَ ، هُوَ : عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ(٢) مِنْ أَوْثَقِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ(٣) .

۩ [٣/ ٦٣ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف ، وأبو بكر بن شيبة الحزامي وهو صدوق يخطئ .

○ [٤٧٦٩] [الإتحاف : مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦] [التحفة : ع ١١١١٣] .

(٢) كذا نص عليه الحاكم ، والصواب أنه «مسلم بن سالم» كما نص عليه البخاري (٣٣٧٠) فأخرجه من طريق موسى بن إسماعيل مقرونا بقيس بن حفص كلاهما ، عن عبد الواحد بن زياد به .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٣) عن عبد الله بن عيسى به .

ه[٤٧٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] النَّخَعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٤٧٧١] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَخَلَ النَّارَ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٤٧٧٠] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩- ت ٤٢٠٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦)، (٤٦٣٧).

(١) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف»، ولأن الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي هو الذي يروي عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان ليحيى بن المغيرة السعدي، ولم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله النخعي.

ه[٤٧٧١] [الإتحاف: كم ٨١١٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء، بل ولا يظن في الشيخين أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يخرج البخاري لأبي أويس وهو صدوق يهم. ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية لإسماعيل =

ه[٤٧٧٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ۩ ، عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَهَا .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (١) .

ه[٤٧٧٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ : «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ» (٢) .

ه[٤٧٧٤] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ ، أَظُنُّهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النُّجُومُ

= عن أبيه ، ولا رواية لأبي أويس عن حميد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحميد عن عطاء ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث (٦/ ٤٠٧) فقال : «هذا حديث منكر» .

ه[٤٧٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦٢] .

۩[٣/ ٦٤ أ]

(١) لم يخرج الشيخان لتليد بن سليمان وهو رافضي ضعيف ، وأبي الجحاف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ .

ه[٤٧٧٣] [الإتحاف : حب كم ٤٦٧٨] [التحفة : ت ق ٣٦٦٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لصبيح مولى أم سلمة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لأسباط بن نصر الهمداني إلا تعليقا وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، ولم يخرج البخاري لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

ه[٤٧٧٤] [الإتحاف : كم ٨١٢١] .

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الِاخْتِلَافِ، فَإِذَا خَالَفَهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبُخَارِيَّانِ بِبُخَارَى، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٧٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْغَضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ».

---

(١) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه إسحاق بن سعيد بن الأركون وهو منكر الحديث، وخليد بن دعلج أبي عمرو السدوسي وهو ضعيف.

٥[٤٧٧٥] [الإتحاف: كم ٨٦٦٠].

(٢) فيه عبد الله بن سليمان النوفلي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وقال الذهبي: «فيه جهالة».

٥[٤٧٧٦] [الإتحاف: حب كم ٥٥٩٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥ [٤٧٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ ، وَلِي بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ» .

قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ : وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَكَانَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَاتَ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ رُخَصٍ وَبَلَاءٍ ، وَقَالَ قَوْمٌ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أَدَّيْتَ مَا سَمِعْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥ [٤٧٧٨] أخبرني جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ﵃ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لمحمد بن بكير الحضرمي وهو صدوق يخطئ ، ولم يخرج البخاري لأبان بن تغلب وأبي نضرة إنما أخرج لأبي نضرة تعليقا . ومحمد بن فضيل الضبي صدوق عارف رمي بالتشيع .

٥ [٤٧٧٧] [الإتحاف : كم ١٦٨٣] .

(٢) زاد بعده في «الإتحاف» : «حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني» .

۩ [٣/ ٦٤ ب]

(٣) فيه الخليل بن عمر بن إبراهيم وهو صدوق ربما خالف ، وعمر بن سعيد الأبح : قال البخاري : «منكر الحديث ، وعمر الأبح هذا تفرد بهذا الحديث» .

٥ [٤٧٧٨] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] [التحفة : م ت ٣٨٧٢- ت ٣٨٧٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

o[٤٧٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﵁ ، يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ : مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

o[٤٧٨٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)] بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» .

■ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَاحْتَجَّا بِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] ، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةَ أَبِي تُرَابٍ .

---

(١) لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل المدني أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٤٨٣/٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد به .

o[٤٧٧٩] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] ، وتقدم برقم (٣٣٥٤) .

(٢) فيه مفضل بن صالح وهو ضعيف وحنش الكناني وهو صدوق له أوهام ويرسل .

o[٤٧٨٠] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] .

(٣) في «الأصل» : «بشر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «قتيبة» ، دون تصحيح ، وهو الصواب .

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٨٣/٣) .

○ [٤٧٨١] **حدثنا** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِعِضَادَتَيِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَثَلُ حِطَّةٍ**(١) **لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**»(٢).

٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٧٨٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»(٣).

■ تَابَعَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ:

○ [٤٧٨٣] *أخبرناه* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ

○[٤٧٨١] [الإتحاف: كم ١٧٤٨٩].

(١) كذا بالأصل، وصحح عليه.

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن داهر الرازي وهو رافضي خبيث واه وعبد الله بن عبد القدوس وهو صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطئ وأخرج له البخاري تعليقا، ولا لحنش بن المعتمر وهو صدوق له أوهام ويرسل.

○[٤٧٨٢] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٤٦]، وسيأتي برقم (٤٧٨٣)، (٥٧٣٧).

(٣) لم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

○[٤٧٨٣] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٤٦] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]، وتقدم برقم (٤٧٨٢) وسيأتي برقم (٥٧٣٧).

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ ، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٧٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمُحِبُّونَا؟ قَالَ : «مِنْ وَرَائِكُمْ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٧٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ﷺ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلَتِكُمَا هَذِهِ فَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا

۩[٣/ ٦٥ أ]

(١) لم يخرج الشيخان للحسن بن الحسين العرني : قال أبو حاتم : «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة» وأبو مريم الأنصاري : قال أبو حاتم : «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة» ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

○[٤٧٨٤] [الإتحاف : كم ١٤٣٨٠] .

(٢) قال الذهبي : «الحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه» . والحديث فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف الحديث ، وعاصم بن ضمرة وهو صدوق ، والأجلح بن عبد الله الكندي وهو صدوق شيعي .

○[٤٧٨٥] [الإتحاف : عه طح حب كم حم مي ١٤٥٧٩] [التحفة : خ م د ١٠٢١٠ - سي ١٠٢١٦ - خ م سي ١٠٢٢٠] .

وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» ، قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٧٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَاطِمَةَ عليها السلام وَأَنَا مَعَهُ ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا فَاطِمَةُ أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ» ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ ، فَاشْتَرَتْ غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤٧٨٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ(٣) السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ الْقَيْسِيُّ ،

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٣١٢٣) ، (٣٦٩٥) ، (٥٣٥٢) ، (٦٣٢٦) ، ومسلم (٢٨٢٧) من طريق الحكم بن عتيبة ، وأخرجه البخاري أيضا (٥٣٥٣) من طريق مجاهد بن جبر كلاهما عن ابن أبي ليلى به بنحوه .

○[٤٧٨٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠٩] ، وسيأتي برقم (٤٧٩٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا ولا لأبي سلام ولا لأبي أسماء الرحبي ، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام .

○[٤٧٨٧] [الإتحاف : كم ١٢٥٨٢] .

(٣) في الأصل ، و«الإتحاف» : «يعقوب» وهو تصحيف ، والصواب : «عقبة» . انظر : «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٠) و«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠٧) .

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . وحدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فَاطِمَةَ ۩ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٤٧٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُوَافُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِمُ الْمَحْشَرَ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ خَطْوُهَا عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهَا ، وَتُبْعَثُ فَاطِمَةُ أَمَامِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩[٣/ ٦٥ ب]

(١) قال الذهبي : «بل ضعيف تفرد به معاوية بن هشام» . وفي الحديث محمد بن عقبة السدوسي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ومحمد بن حمران القيسي وهو صدوق فيه لين ، وعمرو بن غياث : قال البخاري : «منكر الحديث» وقال الذهبي : «واه» ، وعلي بن المثنى الطهوي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ومعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام .

[٤٧٨٨] [الإتحاف : كم ١٨٣٣٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأبي مسلم قائد الأعمش وهو ضعيف ، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة . ورد الذهبي تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط مسلم فقال : «أبو مسلم لم يخرجوا له» ، قال البخاري : «فيه نظر» . وقال غيره : متروك .

٥[٤٧٨٩] أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَاتِي بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّىٰ تَمُرَّ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٤٧٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهَا، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ثَوْبَانُ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: **«يَا فَاطِمَةُ، أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟»** ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّىٰ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»**.

٥[٤٧٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٢١]، وسيأتي برقم (٤٨٢٠).

(١) قال الذهبي: «موضوع». وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ففيه العباس بن الوليد الضبي لم يخرجا له، وقد كذبه الدارقطني.

٥[٤٧٩٠] [الإتحاف: حم كم ٢٥٣٢] [التحفة: س ٢١١٠]، وتقدم برقم (٤٧٨٦).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٧٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ . وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ۩ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : «**إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاكِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٤٧٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : تَسْأَلِينِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا وأبي سلام الحبشي وأبي أسماء الرحبي ، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام .

○[٤٧٩١] [الإتحاف : كم ١٤١٦٦] .

۩[٣/ ٦٦ أ]

(٢) فيه حسين بن زيد بن علي وهو صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص» : «منكر الحديث لا يحل أن يحتج به» .

●[٤٧٩٢] [الإتحاف : كم ٢١٦١٩] .

(٣) فيه علي بن سعيد بن بشير : قال الدارقطني : «ليس بذاك تفرد بأشياء» ، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي وهو صدوق يتشيع ، وجميع بن عمير : صدوق يخطئ ويتشيع وقال الذهبي فيه : «متهم» ، وعباد بن يعقوب وهو صدوق رافضي .

○[٤٧٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[2] حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا، وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا، وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا، فَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ.

▪ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٤٧٩٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الصَّائِغُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[4] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ**»[5].

○[٤٧٩٥] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﵁، قَالَ:

○[٤٧٩٣] [الإتحاف: حب كم ٢٣١١٠] [التحفة: د ت س ١٧٨٨٣]، وسيأتي برقم (٤٨١٦)، (٧٩٢٤).

(١) قوله: «حدثنا محمد» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) قوله: «عمر»، في الأصل: «عمير»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني.

○[٤٧٩٤] [الإتحاف: كم حم ٥٤٣٢] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٤) قوله: «بن أبي نعم»، في الأصل: «بن أبي نعيم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) لم يخرج الشيخان لعلي بن ثابت الدهان ومنصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع.

○[٤٧٩٥] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وسيأتي برقم (٤٨١٠).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ شِجْنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا، وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٤٧٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٧٩٧] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ، وَاللَّهِ ۩ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) لم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن جعفر الزهري إلا تعليقا وجعفر بن محمد الصادق.

•[٤٧٩٦] [الإتحاف: كم ٢٣٠٢] [التحفة: ت ١٩٨١].

(٢) لم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس.

○[٤٧٩٧] [الإتحاف: كم ١٥١٦١].

۩[٣/ ٦٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعبد المؤمن بن علي الزعفراني وقد قال أبو زرعة: «ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي إلا خوفا من أهل البلد أن يشنعوا علي بإتياني إياه» «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٤٨). ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد السلام بن حرب عن عبيد الله بن عمر، ولا لعبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم.

○[٤٧٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّمَّاكُ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ يَرِيمٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ﵁، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاةٍ أَوْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَنَّى بِفَاطِمَةَ ﵂، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَلَقَّتْهُ فَاطِمَةُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تَلْثَمُ فَاهُ وَعَيْنَيْهِ، تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «يَا بُنَيَّةُ مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَرَاكَ شَعِثًا نَصِبًا قَدِ اخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ، قَالَ: فَقَالَ: «**فَلَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ أَبَاكِ لِأَمْرٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ، وَلَا شَعَرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٧٩٩] حدثنا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ[3] وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى الصَّفَّارُ الْعَسْكَرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي أَتَانِي جِبْرِيلُ ﵇ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا، فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ بِفَاطِمَةَ، فَكُنْتُ إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمِمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ**».

○[٤٧٩٨] [الإتحاف: خزكم ١٧٤١١]، وتقدم برقم (١٨٢٠).

(١) قوله: «عقبة بن يريم» وقع في «الإتحاف»: «عروة بن رويم» خطأ، وانظر: «التاريخ الكبير»، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي.

(٢) فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف، وعقبة بن يريم: ولا يدرى من هو واستنكر العقيلي حديثه هذا من أجله، ويحيى بن سعيد الأموي وهو صدوق يغرب.

○[٤٧٩٩] [الإتحاف: كم ٥٠٦٦].

(٣) كذا في الأصل، والجادة: «اثنتين».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَشِهَابُ بْنُ حَرْبٍ مَجْهُولٌ وَالْبَاقُونَ مِنْ رُوَاتِهِ ثِقَاتٌ (١).

○ [٤٨٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ فَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كَانَ أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا فَاطِمَةَ ﷺ (٢).

○ [٤٨٠١] أخبرنيه الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى (٣) الْأَدَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ. فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ فِي الصَّحِيحِ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ (٤).

○ [٤٨٠٢] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ

---

(١) قال الذهبي: «هذا كذب جلي؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوة، فضلا عن الإسراء، والحديث فيه شهاب بن حرب وهو مجهول، ومسلم بن عيسى الصفار وهو متروك»، وقال الحافظ في «الإتحاف»: «الوضع عليه ظاهر؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع»، وينظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٧/١١).

○ [٤٨٠٠] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤]، وتقدم برقم (١٨٢١).

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن إسماعيل الواسطي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع.

○ [٤٨٠١] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤].

(٣) قوله: «أحمد بن محمد»، في الأصل: «محمد بن أحمد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) لم يخرج الشيخان لإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي.

○ [٤٨٠٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩ - خ م س ق ١٧٦١٥ - خ م س ١٧٧١٦ - س ١٧٧٥٩].

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَهُوَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : «يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(١) .

● [٤٨٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٤٨٠٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : «الَّذِي جِئْتِ تَطْلُبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَ : فَحَسِبْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَلِيًّا ، قَالَ : «قُولِي : مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ» ، قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ

[٣/ ٦٧ أ]

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٦١٧) من حديث أبي نعيم بنحوه .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر أن يعزوه في «الإتحاف» .

●[٤٨٠٣] [الإتحاف : كم ٢٣٠٢] .

(٢) حديث باطل ، ينظر : «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٥٣) . ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس ، ولم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر .

○[٤٨٠٤] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ١٨٢٨٠] [التحفة : س ١٢٣٨٢ - م ت ١٢٤٨٥ - م ق ١٢٤٩٩] ، وتقدم برقم (٢٠٢٨) .

بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٨٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَتِ : اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ ، فَقَالُوا : إِذَا مَرَّ مُحَمَّدٌ ضَرَبَهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ضَرْبَةً ، فَسَمِعَتْهُ فَدَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَهْ ، اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فَقَالَ : **«يَا بُنَيَّةُ اسْكُتِي»** ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ نَكَسُوا ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهِ نَحْوَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : **«شَاهَتِ الْوُجُوهُ»** فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٨٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ : زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَجِيئَهُ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حسين بن عياش . والحديث أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق جرير عن سهيل ، وأخرجه في (٢٨١٣/ ٢) من طريق الأعمش كلاهما عن أبي صالح به بنحوه .

○[٤٨٠٥] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٤] ، وتقدم برقم (٥٩٣) .

(٢) فيه وضاح بن يحيى النهشلي : لا يحتج به ، وأبو بكر بن عياش : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

○[٤٨٠٦] [الإتحاف : كم ٢٣٦٠٥] .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ ۩، قِيلَ: فَمَنِ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ صَوَّامًا قَوَّامًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٨٠٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ**».

▪ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا(٣).

---

(١) الحديث مرسل فلم يسمع سعيد بن المسيب من أم أيمن، وفي الحديث عمر بن صالح الدمشقي وهو منكر الحديث، ولم يخرج مسلم لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يخطئ.

●[٤٨٠٧] [الإتحاف: كم ٢١٦١٩] [التحفة: ت ١٦٠٥٤].

۩[٣/٦٧ ب]

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي الجحاف التميمي وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وجميع بن عمير وهو صدوق يخطئ ويتشيع وإبراهيم بن عبد الله العبسي.

○[٤٨٠٨] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: ت ١٣٤٦] ، وسيأتي برقم (٤٨٠٩).

(٣) رواته رواة الشيخين، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٩٠٥/ ١) ولكن مسلما إنما خرج بهذا الإسناد في المتابعات، ورواية معمر عن البصريين متكلم فيها.

٥[٤٨٠٩] وأخبرناه أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ تَصْنِيفُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ» يُسَوِّي بَيْنَ نِسَاءِ الدُّنْيَا(١).

٥[٤٨١٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ فَيَلْقَانِي فِي الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ الْمِسْوَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَمَ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي، وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا فَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٤٨٠٩] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٠] [التحفة: ت ١٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٨٠٨).

(١) إسناده على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين لكن لم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق.

٥[٤٨١٠] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وتقدم برقم (٤٧٩٥).

(٢) فيه أبو سعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ، وعبد الله بن جعفر وليس به بأس، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة وهي مقبولة.

○ [٤٨١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ ﵂ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٨١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ۞ إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي؟» قَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا، وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقَالَ: «لَا، فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَلَا أَحْسِبُ إِلَّا وَأَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

○ [٤٨١٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا: لَا نُزَوِّجُكَ عَلَى

○ [٤٨١١] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٧ - كم ١٠٢٢] [التحفة: ت ١٠٩٩].

(١) علي بن زيد: ضعيف. وطريق حميد موافق لمسلم برقم (٥٩٢).

○ [٤٨١٢] [الإتحاف: كم ١٤٣٢٤].

۞ [٣/ ٦٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد أعله الذهبي في «التلخيص» بالإرسال.

○ [٤٨١٣] [الإتحاف: كم ٢٥٤٧٠].

ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي**»(١).

○[٤٨١٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٨١٥] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي**»، فَقَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ، قَالَ: «**نَعَمْ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ**»، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعِي لِي فَاطِمَةَ**»، قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَعْثُرُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْكُتِي، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ**»، قَالَتْ: وَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَنَا أَسْمَاءُ قَالَ: «**أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**جِئْتِ فِي زِفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا لِي(٣).

---

(١) الحديث مرسل، والظاهر أنه متصل وقع خطأ في السند فأبو حنظلة هذا كوفي وليس من أهل مكة ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» برقم (١٢٦٣)، فيكون صواب الإسناد عن أبي حنظلة عن رجل من أهل مكة، وبذا يصبح السند متصلا، وتبقى جهالة شيخ أبي حنظلة فلا يعرف من هو.

○[٤٨١٤] [الإتحاف: كم حم ت خ م ٧٠٩٢] [التحفة: ت ٥٢٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن موسى بن سهل بن كثير: ضعيف. لكن رواه أحمد في «المسند» (١٦١٢٥) من طريق ابن علية به.

○[٤٨١٥] [الإتحاف: كم ٢١٣٢٥].

(٣) قال الذهبي: «ولكن الحديث غلط، فإن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة».

٥[٤٨١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ۩ ، وَرَحَّبَ بِهَا ، وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَتْ هِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتْ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَةً وَقَبَّلَتْ يَدَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٨١٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٨١٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَوَيْهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

٥[٤٨١٦] [الإتحاف : حب كم ٢٣١١٠] [التحفة : د ت س ١٧٨٨٣] ، وتقدم برقم (٤٧٩٣) وسيأتي برقم (٧٩٢٤) .

۩[٣/ ٦٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

٥[٤٨١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : س ٦١٥٩] ، وتقدم برقم (٣٨٨٢) ، (٤٢١١) وسيأتي برقم (٤٩٢٠) .

(٢) فيه داود بن أبي الفرات .

٥[٤٨١٨] [الإتحاف : كم ابن عدي ١٧٠٣٩] .

مِيناءَ بْنِ أَبِي مِيناءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا الشَّجَرَةُ وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ**».

■ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌّ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ صَدُوقٌ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَبُوهُ، وَجَدُّهُ ثِقَاتٌ، وَمِينَاءُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1].

●[٤٨١٩] حدثني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ الْفَقِيهُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٨٢٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) استنكر الذهبي بشدة على الحاكم إيراده لهذا الحديث فيما استدركه على الصحيحين وأشار إلى ظنه بوضع هذا الحديث في أحاديث الدبري وهو إسحاق بن إبراهيم. والحديث فيه همام قال الحافظ ابن حجر: مقبول وأما ذكر جد عبد الرزاق فلعله خطأ يراجع «الكامل» (٦/٢٤٥١) و«الموضوعات» (٢/٥) و«اللآلئ المصنوعة» (١/٤٠٥)، وميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف: متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم.

●[٤٨١٩][الإتحاف: كم ٢١٧٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم لعلي بن مهران، وقد ضعفه الجوزجاني، ولا لسلمة بن الفضل الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ، ولا ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

○[٤٨٢٠][الإتحاف: كم ١٤٨٢١]، وتقدم برقم (٤٧٨٩).

عَتَّابٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَتَمُرُّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رَيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ»**.

قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: قَالَ لِي أَبُو۩ قِلَابَةَ: وَكَانَ مَعَنَا عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَنَّهُ قَالَ: **«حَمْرَاوَانِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ذِكْرُ مَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ إِعْقَابِ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا ﵂

○ [٤٨٢١] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ ﵂ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: الْقَاسِمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَرُقَيَّةَ، وَزَيْنَبَ(٢).

● [٤٨٢٢] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ

۩ [٣/ ٦٩ أ]

(١) فيه العباس بن الوليد بن بكار الضبي وهو منكر الحديث، وعبد الحميد بن بحر: يسرق الحديث.

○ [٤٨٢١] [الإتحاف: كم ٨٩٦٧].

(٢) فيه إبراهيم بن عثمان: متروك الحديث، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

● [٤٨٢٢] [الإتحاف: كم ٢٣٦٣٥].

دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَتْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَوْ كَشَمْسٍ كَفَرَ غَمَامًا إِذَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ ، بَيْضَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً ، لَهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا ، وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَعْرَهَا ... وَتَغِيبُ فِيهِ وَهْوَ جَثْلٌ أَسْحَمُ

فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ ... وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمُ[1]

• [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : وُلِدَتْ فَاطِمَةُ ﵂ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ذِكْرُ وَفَاةِ فَاطِمَةَ ﵂ وَالِاخْتِلَافِ فِي وَقْتِهِ

• [٤٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ لِثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

▪ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهَا ، فَرُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ .

وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِيمَا رُوِيَ عَنْهَا : أَنَّهَا تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

---

(١) قال الذهبي : «موضوع» . ففي الحديث محمد بن زكريا بن دينار البصري : قال الدارقطني : «يضع الحديث» ، وعبد الله بن المثنى : صدوق كثير الغلط .

•[٤٨٢٣] [الإتحاف : كم ٢٤٣٥٨] .

•[٤٨٢٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قَالَ : فِيمَا رَوَىٰ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْهُ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ .

● [٤٨٢٥] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَقَدْ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا(١) .

● [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

■ تَابَعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَعُقَيْلٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَالْمُوَقَّرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ نَحْوَهُ(٢) .

● [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ الْعَلَوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ ﵂ قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا ، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَىٰ مَا بَلَغْتُ أُحْمَلُ عَلَى السَّرِيرِ ظَاهِرًا؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : أَلَا لَعَمْرِي ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ لَكِ نَعْشًا كَمَا رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَتْ :

●[٤٨٢٥] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] . [٣/٦٩ ب]

(١) فيه الحسين بن الفرج : متكلم فيه ، ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .

●[٤٨٢٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٠٣) و(١٨٠٧/١) و(٢٨٧٢) .

●[٤٨٢٧] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٥] .

فَأَرِنِيهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلَتْ أَسْمَاءُ إِلَىٰ جَرَائِدَ رَطْبَةٍ ، فَقُطِّعَتْ مِنَ الْأَسْوَافِ وَجُعِلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ ، فَتَبَسَّمَتْ فَاطِمَةُ ، وَمَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً بَعْدَ أَبِيهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ حَمَلْنَاهَا فَدَفَنَّاهَا لَيْلًا[١] .

● [٤٨٢٨] أَخْبَرنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : دُفِنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا دَفَنَهَا عَلِيٌّ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ حَتَّىٰ دُفِنَتْ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁[٢] .

● [٤٨٢٩] أَخْبَرنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَخِيهَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : مَاتَتْ فَاطِمَةُ ﵂ وَهِيَ ابْنَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَوُلِدَتْ عَلَىٰ رَأْسِ سَنَةِ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] .

● [٤٨٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ شَهْرَيْنِ[٤] .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

●[٤٨٢٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٠] .

(٢) منقطع : عروة لم يدرك فاطمة .

●[٤٨٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٦] .

(٣) فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : قال أبو حاتم : «لم يكن بقوي الحديث» . وفي الإسناد من لا يعرف .

●[٤٨٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٣٦] .

(٤) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف ، وموسى بن داود الضبي : صدوق فقيه زاهد له أوهام .

● [٤٨٣١] حدثناه أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ۩، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ. و(١) أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمْكُثْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهْرَيْنِ(٢).

● [٤٨٣٢] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: وَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جِنَانُ الْخُلْدِ مَأْوَاهُ، وَا أَبَتَاهُ رَبُّهُ يُكْرِمُهُ إِذَا أَتَاهُ، وَا أَبَتَاهُ الرَّبُّ وَرُسُلُهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁:

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ
وَإِنَّ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ(٣)

● [٤٨٣٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا

●[٤٨٣١] [الإتحاف: كم ٣٣٨٤].
۩[٣/ ٧٠أ]
(١) قوله: «حدثناه أبو بكر بن إسحاق ..... إلى هنا» لم يذكره الحافظ في «الإتحاف».
(٢) فيه عبد الله بن المؤمل: ضعيف، وموسى بن داود: صدوق فقيه زاهد له أوهام، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.
●[٤٨٣٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٥٤ - كم/ ٢٣٣١٢].
۩[٣/ ٧٠ب]
(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعلي بن الحسين بن علي لم يدرك جده عليا.
●[٤٨٣٣] [الإتحاف: كم ٢١٣٢٨].

النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّ[1] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : غَسَّلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] .

٧- وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ہ[٤٨٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَيْ فَاطِمَةَ ، فَأَنَا وَلِيُّهُمَا وَعَصَبَتُهُمَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ہ[٤٨٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَطْحَاءَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْتَبِقَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) صحح عليه في الأصل ، وكذا في «الإتحاف» وهو خطأ ، والصواب : «زوج» كما في كتب التراجم .

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ومحمد بن موسى : صدوق رمي بالتشيع ، وعون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر : ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، وأم جعفر أم محمد بن علي : مقبولة .

ہ[٤٨٣٤] [الإتحاف : كم ٣١٤٤] .

(٣) فيه القاسم بن أبي شيبة : ضعيف الحديث ، ومتروك ، ويحيى بن العلاء : رمي بالوضع .

ہ[٤٨٣٥] [الإتحاف : كم ١٧٣٥٣] [التحفة : ق ١١٨٥٣] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج لسعيد بن أبي راشد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٤٨٣٦] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، قال: دخل يحيى بن يعمر على الحجاج، وحدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، حدثنا محمد بن عبيد النحاس، حدثنا صالح بن موسى الطلحي، حدثنا عاصم بن بهدلة، قال: اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي، فقال الحجاج: لم يكن من ذرية النبي ﷺ وعنده يحيى بن يعمر، فقال له: كذبت أيها الأمير، فقال: لتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله ﷻ أو لأقتلنك، قال: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٤] إلى قوله ﷻ ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٥] فأخبر۩ الله ﷻ أن عيسى من ذرية آدم بأمه، والحسين بن علي من ذرية محمد ﷺ بأمه، قال: صدقت، فما حملك على تكذيبي في مجلسي، قال: ما أخذ الله على الأنبياء ليبيننه للناس ولا يكتمونه، قال الله ﷻ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٨٧]، قال: فنفاه إلى خراسان(١).

○[٤٨٣٧] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قال: قلت: سميته حربا، قال: «بل هو حسن»، فلما ولدت الحسين جاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ما سميتموه؟»

●[٤٨٣٦] [الإتحاف: كم ٢٥٤٤٥].

۩[٣/ ٧١ أ]

(١) بشير ويقال: بشر بن مهران الخصاف بصري: عن شريك تركه أبو حاتم. قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤).

○[٤٨٣٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وسيأتي برقم (٤٨٤٧)، (٤٨٩٨).

قَالَ : قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : «**بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ**» ، ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتِ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**» قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، قَالَ : «**بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ**» ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ شَبَّرَ وَشُبَيْرَ وَمُشْبِرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٨٣٨] **حدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّهِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا ، فَقَالَ : «**أَيْنَ ابْنَايَ؟**» فَقَالَتْ : ذَهَبَ بِهِمَا عَلِيٌّ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرُبَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيَّ قَبْلَ الْحَرِّ**» وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مَشْمُولٍ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ .

وَعَوْنُ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، هُوَ وَأَبُوهُ ثِقَتَانِ .

وَأُمُّ جَعْفَرٍ هِيَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَجَدَّتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ وَكُلُّهُمْ أَشْرَافٌ ثِقَاتٌ(٢) .

○ [٤٨٣٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه هانئ بن هانئ : مستور ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٤٨٣٨] [الإتحاف : كم ٢٣٣١١] .

(٢) فيه أحمد بن الوليد الأنطاكي ، وعون بن محمد ، ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، وأبوه ضعيف ، وأم جعفر : لينة الحديث ، ومحمد بن موسى المخزومي : صدوق رمي بالتشيع .

○[٤٨٣٩] [الإتحاف : كم حم ٦٣٢٤] [التحفة : س ٤٨٣٢] ، وسيأتي برقم (٦٧٩٥) .

أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْهِ الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، قَالَ أَبِي : فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ عَلَى ظَهْرِهِ فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَفَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ؟ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ : «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٨٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَيَّ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

۩ [٣/ ٧١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لجرير عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ولا رواية لمحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد . وقال الدوري في «التاريخ» (٣/ ١٢) : «سئل يحيى عن حديث عبد الله بن شداد عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ ، فقال : هكذا يرويه جرير بن حازم» ، وقال أبو عبيد الآجري : «قلت لأبي داود : عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه سمع النبي ﷺ؟ فقال : قد روي وما أدري» «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٠٥) .

○ [٤٨٤٠] [الإتحاف : كم ٥٩٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الذهبي : «هذا حديث منكر» ، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر واه ، عن زاذان ، عن سلمان ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم ، عن أبي ظبيان ، ولا رواية لأبي ظبيان ، عن سلمان ، وفي سماع أبي ظبيان من سلمان اختلاف .

○[٤٨٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، هَذَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثِمُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٤٨٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٨٤٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**».

○[٤٨٤١] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٨٢] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦]، وسيأتي برقم (٤٨٦٣).

(١) فيه عبد الرحمن بن مسعود: ذكره ابن حبان في «الثقات». والحجاج بن دينار الواسطي: وثقه بعض الأئمة، وقال أبو زرعة: «صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي».

○[٤٨٤٢] [الإتحاف: حب كم حم ٥٤٣١] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٢) فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم وهو صدوق سيئ الحفظ، وقيل: «فيه لين»، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء.

○[٤٨٤٣] [الإتحاف: كم ١٢٥٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ[١].

○[٤٨٤٤] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحٍ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ۩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**»[٢].

○[٤٨٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**»، ثُمَّ يَقُولُ: «**هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٤٨٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا،

---

(١) فيه عثمان بن سعيد المري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٤٨٤٤] [الإتحاف: كم ١١٣٠١].

۩[٣/ ٧٢أ]

(٢) فيه معلى بن عبد الرحمن: متهم بالوضع وقد رمي بالرفض، وهو متروك.

○[٤٨٤٥] [الإتحاف: حب كم خ حم ٧٣٩٩] [التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧].

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٧٤) عن منصور به. وفي هذا الإسناد المنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم.

○[٤٨٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٨٩] [التحفة: ق ١٤٣٦٦].

فَإِذَا عَادَ عَادَا ، فَلَمَّا صَلَّىٰ جَعَلَ وَاحِدًا هَاهُنَا وَوَاحِدًا هَاهُنَا ، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَىٰ أُمِّهِمَا؟ قَالَ : لَا ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، فَقَالَ : «**الْحَقَا بِأُمِّكُمَا**» ، فَمَا زَالَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ دَخَلَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٨٤٧] *حدثنا* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ الْحَسَنُ**» ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ الْحُسَيْنُ**» فَلَمَّا أَنْ وُلِدَ مُحْسِنٌ ، قَالَ : «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**» قُلْتُ : حَرْبًا ، قَالَ : «**هُوَ مُحْسِنٌ**» ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِي هَؤُلَاءِ بِتَسْمِيَةِ هَارُونَ بَنِيهِ شَبَرًا ، وَشُبَيْرًا ، وَمُشْبِرًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٨- وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما وَذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَمَقْتَلِهِ

●[٤٨٤٨] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ ، لَيْسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ . وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

---

(١) فيه كامل بن العلاء : صدوق يخطئ .

○[٤٨٤٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٧٩٧] ، وتقدم برقم (٤٨٣٧) وسيأتي برقم (٤٨٩٨) .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلا ، وهانئ بن هانئ : مستور .

●[٤٨٤٨] [الإتحاف : كم حم ٩٢٨١] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٨) ، (٣٥٣٨) عن عمر بن سعيد به . وفي هذا الإسناد عقبة بن الحارث لم يخرج له مسلم .

○[٤٨٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَطْنَكَ ، فَاكْشِفِ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُقَبِّلَهُ ، قَالَ : وَكَشَفَ لَهُ الْحَسَنُ فَقَبَّلَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٨٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبًا أَبَا جُحَيْفَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

●[٤٨٥١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ(٣) .

●[٤٨٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا ، وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتُقَادُ مَعَهُ(٤) .

○[٤٨٤٩] [الإتحاف : كم ١٩٩٠٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطني . «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤٣) .

●[٤٨٥٠] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٣١٨] [التحفة : خ م ت س ١١٧٩٨] .

۩[٣/ ٧٢ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣٩) ، (٣٥٤٠) ، ومسلم (٢٤١٥) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

●[٤٨٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٤٠) عن معمر به .

●[٤٨٥٢] [الإتحاف : كم ٤٢٨٩] .

(٤) فيه عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك الحسن بن علي .

•[٤٨٥٣] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ ﷺ حَسَنًا بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَتَيْنِ وَكَانَ بَيْنَ وَقْعَةِ أُحُدٍ وَبَيْنَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ سَنَتَانِ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَنِصْفٌ، فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنَ التَّارِيخِ(١).

•[٤٨٥٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

○[٤٨٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٤٨٥٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ

•[٤٨٥٣] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال عنه أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

○[٤٨٥٥] [الإتحاف: كم ١٩٩١٠] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وسيأتي برقم (٤٨٨٩)، (٤٨٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٦)، (٢١٣٠)، ومسلم (٢٥٠٣/١) عن نافع بن جبير عن أبي هريرة بنحوه.

○[٤٨٥٦] [الإتحاف: كم ١٨٤٧٨] [التحفة: سي ١٣٠٦٨].

سَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَحِقَهُ ، وَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيِّدٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٨٥٧] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ۩ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ حَسَنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَشُمُّهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : إِنَّ لِي ابْنًا قَدْ بَلَغَ مَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٨٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى(٣) رَقَبَتِهِ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**» .

---

(١) فيه محمد بن صالح المديني : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال أبو حاتم : «شيخ» ، وذكره ابن حبان «الثقات» ، وفي الضعفاء أيضا وقال : يروي المناكير .

○[٤٨٥٧] [الإتحاف : كم ٤٦٤٣] .

۩[٣/ ٧٣ أ]

(٢) ظاهر الإسناد على شرط مسلم ، إذ لم يخرج البخاري لأبي صخر وهو صدوق يهم . لكن رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٦٩) من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ به ، عن عروة مرسلا .

○[٤٨٥٨] [الإتحاف : كم ٧٨٥٥] [التحفة : ت ٦٠٩٦] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

•[٤٨٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُرِيدُ الْخِلَافَةَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ فِي يَدِي يُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ، وَيُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ تَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَحَقْنِ دِمَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ أَبْتَزُّهَا[(٢)] بِأَتْيَاسِ[(٣)] أَهْلِ الْحِجَازِ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

٥[٤٨٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مَازِنٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُسَوِّدُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَىٰ بَنِي أُمَيَّةَ يَخْطُبُونَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ١ - ٣] تَمْلِكُهُ بَنُو أُمَيَّةَ فَحَسَبْنَا ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

---

(١) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وسلمة بن وهرام صدوق.

•[٤٨٥٩] [الإتحاف: كم ٤٢٩١].

(٢) أبتزها: أسلبها وأتغلب عليها. (انظر: النهاية، مادة: بزز).

(٣) أتياس: جمع قلة للتيس، وهو الذكر من المعز. ويقال عند إرادة إبطال الشيء وتكذيبه. (انظر: المحكم، مادة: تيس).

(٤) لم يخرج البخاري ليزيد بن خمير، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وجبير بن نفير.

٥[٤٨٦٠] [الإتحاف: كم ٤٢٩٠].

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا الْقَائِلُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ صَاحِبُ أَبِيهِ(١) .

○ [٤٨٦١] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(٢) .

○ [٤٨٦٢] وحدثني نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ۩ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٣) ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، قَالَ : فَتَذَاكَرْنَا عِنْدَهُ الْأَذَانَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : إِنَّمَا كَانَ بَدْوُ الْأَذَانِ رُؤْيَا

---

(١) أخرجه الترمذي ، وقال : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل ، وهو ثقة وثقه يحيى القطان وابن مهدي» . قال : «وشيخه يوسف بن سعد ، ويقال : يوسف بن مازن - رجل مجهول ، ولا نعرف هذا الحديث ، على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه» . وقال ابن كثير : «روى هذا الحديث الحاكم في مستدركه ، من طريق القاسم بن الفضل ، عن يوسف بن مازن ، به» ، وقول الترمذي : «إن يوسف هذا مجهول فيه نظر ؛ فإنه قد روى عنه جماعة ، منهم : حماد بن سلمة ، وخالد الحذاء ، ويونس بن عبيد» . وقال فيه يحيى بن معين : «هو مشهور» ، وفي رواية عن ابن معين قال : «هو ثقة» ، ورواه ابن جرير من طريق القاسم بن الفضل ، عن عيسى بن مازن ، كذا قال ، وهذا يقتضي اضطرابا في هذا الحديث ، والله أعلم . ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جدا ، قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي : «هو حديث منكر» .

○[٤٨٦١] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(٢) فيه السري بن إسماعيل البجلي : متروك الحديث ، وسفيان بن الليل الهمداني : قال العقيلي : «كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه» .

○[٤٨٦٢] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

۩ [٣/ ٧٣ ب]

(٣) «الشعبي» في الأصل : «البهي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّ شَأْنَ الْأَذَانِ أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ ، أَذَّنَ جِبْرِيلُ ﷺ فِي السَّمَاءِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقَامَ مَرَّةً مَرَّةً ، فَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَذَّنَ بِهِ الْحَسَنُ حِينَ وَلِيَ(١) .

○[٤٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ : إِنِّي لَشَاهِدٌ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ ، وَيَقُولُ : تَقَدَّمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا قُدِّمْتَ . وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَتَنْفَسُونَ عَلَىٰ ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ بِتُرْبَةٍ تَدْفِنُونَهُ فِيهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٨٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وِتْرِي إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ : «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**» .

---

(١) فيه نوح بن دراج : متروك وقد كذبه ابن معين ، والأجلح : صدوق شيعي ، وسفيان بن الليل : قال العقيلي : «كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه» .

○[٤٨٦٣] [الإتحاف : كم ٤٣٠٩] [التحفة : س ق ١٣٣٩٦] ، وتقدم برقم (٤٨٤١) .

(٢) فيه سالم بن أبي حفصة : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي .

○[٤٨٦٤] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] ، وسيأتي برقم (٤٨٦٥) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ(١) .

ㅇ[٤٨٦٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّارُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ(٢) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ : «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ ۩ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**»(٣) .

●[٤٨٦٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ الْحَسَنِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَا يَسْبِقُهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ ، فَيُقَاتِلُ

---

(١) لم يخرج مسلم لأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي وهو صدوق يخطئ ، ولا لإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة . وينظر «المعجم الأوسط» (٤/ ١٦٩) ، و«سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) .

ㅇ[٤٨٦٥] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : دت س ق ٣٤٠٤] ، وتقدم برقم (٤٨٦٤) .

(٢) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» . انظر : «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٣) .

۩[٣/ ١٧٤أ]

(٣) هذا الحديث مروي من طرق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي ، ورواته ثقات .

●[٤٨٦٦] [الإتحاف : حب كم حم ٤٢٧٩] .

وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ، وَأَنَا ابْنُ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَصْعَدُ مِنْ عِنْدِنَا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى : ٢٣] فَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ(١) .

ㅇ [٤٨٦٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنِ اسْمِ حَسَنٍ اسْمَ حُسَيْنٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَبَلُ(٢) .

● [٤٨٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ ، قَالَتْ : كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سُمَّ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُفْلِتُ حَتَّى كَانَتِ الْمَرَّةُ الْآخِرَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ كَبِدُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَقَامَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ النَّوْحَ عَلَيْهِ شَهْرًا(٣) .

---

(١) قال الذهبي : «ليس بصحيح» . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى : اتهمه الذهبي بالكذب ، وعلي بن جعفر بن محمد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والحسين بن زيد : صدوق ربما أخطأ .

ㅇ [٤٨٦٧] [الإتحاف : كم ٢٥٢٠٨] .

(٢) مرسل .

● [٤٨٦٨] [الإتحاف : كم ٤٢٨٨] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

• [٤٨٦٩] قال ابنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : مَكَثَ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا تَقُومُ الْأَسْوَاقُ[١] .

• [٤٨٧٠] قال ابنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : حَدَّ نِسَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً[٢] .

• [٤٨٧١] قال ابنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سِنَانٍ ، سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : شَهِدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ وَدَفَنَّاهُ بِالْبَقِيعِ ، وَلَوْ طُرِحَتْ إِبْرَةٌ مَا وَقَعَتْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ إِنْسَانٍ[٢] .

• [٤٨٧٢] قال ابنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ، قَالَ : مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ ۩ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَبْكِي[٢] وَكَانَ مَرَضُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا[٢] .

• [٤٨٧٣] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[٣] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : بُويِعَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ عُقَيْبَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَنْ[٣] أَصْحَابِهِ ، فَحَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : وَاللهِ لَا أُبَايِعُكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَقُولُ لَكُمْ ، قَالُوا : مَا هِيَ؟ قَالَ : تُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ ، وَتُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ ، وَلَمَّا تَمَّتِ الْبَيْعَةُ خَطَبَهُمْ[٤] .

---

(١) تقدم الكلام على إسناد الواقدي .

•[٤٨٧١] [الإتحاف : كم ٤٢٨٨] .

۩[٣/ ٧٤ ب] (٢) ضبب عليه في الأصل .

•[٤٨٧٣] [الإتحاف : كم ٤٢٨٧] .

(٣) كذا في الأصل ، ووقع في «الإتحاف» : «سفيان» .

(٤) رواته ثقات .

○ [٤٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» ، وَلَوْلَا كَرَامَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا[(١)] .

● [٤٨٧٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَتِ الْبَيْعَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَدَّ فِي مُكَاشَفَةِ مُعَاوِيَةَ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ ، فَجَعَلَ عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ ، فَرَاسَلَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَضَمِنَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ[(٢)] دِرْهَمٍ عَلَىٰ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَيْهِ وَخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِذَا صَارَ إِلَى الْحِجَازِ ، فَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَلِكَ وَخَلَّىٰ مَسِيرَهُ ، وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَوَفَّىٰ لَهُ ، وَتَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ وَأَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرٌ ، مِمَّنْ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَاسَلَهُ مُعَاوِيَةُ وَأَرْغَبَهُ فَلَمْ يَفِهِ[(٣)] ذَلِكَ إِلَىٰ أَنْ[(٤)] صَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَتَوَجَّهَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ لِلِقَاءِ مُعَاوِيَةَ ، وَقَدْ جُرِحَ الْحَسَنُ غِيلَةً فِي مَطْلَعِ سَابَاطَ جَرَحَهُ سِنَانُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعِيدٍ طَعَنَهُ فِي فَخِذِهِ بِمِعْوَلٍ طَعْنَةً مُنْكَرَةً ، وَكَانَ يَرَىٰ رَأْيَ الْخَوَارِجِ ، فَاعْتَنَقَهُ الْحَسَنُ فِي يَدِهِ وَصَارَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ ،

○[٤٨٧٤] [الإتحاف : حم كم ٢٠٩٤٩] .

(١) فيه زهير بن الأقمر : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ووثقه النسائي والعجلي وابن حبان

●[٤٨٧٥] [الإتحاف : كم ٤٢٩٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في «الأصل» : «يفيه» ، وضبب عليه .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

وَوَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَلِ الْقَارِئُ فَنَزَعَ الْمِعْوَلَ مِنْ يَدِ الْجَرَّاحِ فَطَعَنَهُ بِهِ ، وَوَثَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ عُمَارَةَ التَّمِيمِيُّ فَعَضَّ وَجْهَهُ حَتَّى قَطَعَ أَنْفَهُ وَشَدَخَ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ ، فَمَاتَ مِنْ وَقْتِهِ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ، وَحُمِلَ الْحَسَنُ عَلَى سَرِيرٍ إِلَى الْمَدَائِنِ(١) ، فَنَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ عَمِّ الْمُخْتَارِ(٢) وَكَانَ عَامِلَ عَلِيٍّ ﷺ ۩ عَلَى الْمَدَائِنِ ، فَجَاءَهُ بِطَبِيبٍ فَعَالَجَهُ حَتَّى صَلَحَ ﷺ(٣) .

● [٤٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، قَالَ(٤) : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : اسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي أَوْ تَقْتُلُ أَقْرَانَهَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ؟ مَنْ لِي بِدِمَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِأُمُورِهِمْ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ قَالَ : فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَصَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَهُ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَى شُرُوطٍ وَوَثَائِقَ ، وَحَمَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ مَالًا عَظِيمًا ، يُقَالُ : خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ(٤) دِرْهَمٍ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَإِنَّمَا كَانَ وَلِيَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا(٥) .

○ [٤٨٧٧] فأخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) في «الأصل» : «الميدان» وضبب عليه والمثبت من الحاشية .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أبو مخنف : متروك الحديث . ۩[٣/ ٧٥ أ]

●[٤٨٧٦] [الإتحاف : كم خ ٤٢٩٣] . (٤) ضبب عليه في الأصل .

(٥) أخرجه البخاري (٢٧٢١) ، (٧١١٠) عن سفيان بن عيينة به بمعناه ، ولم يذكر آخره ، وإنما ساق حديث الحسن عن أبي بكرة .

○[٤٨٧٧] [الإتحاف : كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة : خ دت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١] ، وسيأتي برقم (٤٨٧٨) .

أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»(١) .

○[٤٨٧٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**أَلَا إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ عَلَّهُ**(٢) **أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»(٣) .

○[٤٨٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ ، قَالَ : عَرَضَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَأَنَّبَهُ ، وَقَالَ : سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ ، فَقَالَ : لَا تُؤَنِّبْنِي ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَتَوَاثَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا ، فَشَقَّ ذَلِكَ وَاهْتَمَّ عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [القدر : ١ - ٣] يَقِفُونَ بَعْدَكَ(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٢١) ، (٣٦٢١) ، (٣٧٣٤) ، (٧١١٠) من وجه آخر عن الحسن به .

○[٤٨٧٨] [الإتحاف : كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة : خ دت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١] ، وتقدم برقم (٤٨٧٧) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه علي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات ، وهذا الحديث أخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن كما تقدم .

○[٤٨٧٩] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(٤) فيه يوسف بن مازن ، ويقال : يوسف بن سعد : وثقه ابن معين ، وقال الترمذي : «مجهول» . وفرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم . وقد أخرج الحديث الترمذي (٣٣٥٠) ، وقال : «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل» .

• [٤٨٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَرِيفِ ، قَالَ : كُنَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا تَقْطُرُ أَسْيَافُنَا مِنَ الْحِدَّةِ عَلَىٰ قِتَالِ(١) أَهْلِ الشَّامِ ، وَعَلَيْنَا أَبُو الْعَمْرَطَةِ ، فَلَمَّا أَتَانَا صُلْحُ(٢) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ كَأَنَّمَا كُسِرَتْ ظُهُورُنَا مِنَ الْحَرَدِ وَالْغَيْظِ ۩ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا يُكَنَّىٰ أَبَا عَامِرٍ سُفْيَانُ بْنُ لَيْلٍ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : لَا تَقُلْ ذَاكَ يَا أَبَا عَامِرٍ ، لَمْ أُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ(٣) .

• [٤٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالنُّخَيْلَةِ حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَىٰ ، وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لِامْرِئٍ ، كَانَ أَحَقَّ بِحَقِّهِ مِنِّي أَوْ حَقٌّ لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ اسْتِصْلَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقْنَ دِمَائِهِمْ ، وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ، وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ(٤) .

• [٤٨٨٠] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في الأصل : «صائح» ، وعليه علامة لحق ، وكتب في الحاشية : «صالح» ، وضبب عليه ، وكتب فوقه «صلح» .

۩ [٣/ ٧٥ ب]

(٣) فيه أبو الغريف : صدوق رمي بالتشيع .

• [٤٨٨١] [الإتحاف : كم ٤٢٩٤] .

(٤) فيه مجالد بن سعيد : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره أخرج له مسلم في المتابعات .

• [٤٨٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ(١)، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ ﷺ: خَالِعُ سِرْبَالَهُ(٢).

• [٤٨٨٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: سَمَّتِ ابْنَةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ وَرُشِيَتْ عَلَىٰ ذَلِكَ مَالًا(٣).

• [٤٨٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: لَقَدْ بُلْتُ طَائِفَةً مِنْ كَبِدِي قُبَيْلُ، وَلَقَدْ سُقِيتُ السُّمَّ مِرَارًا، فَمَا سُقِيتُ مِثْلَ هَذَا(٤).

• [٤٨٨٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

• [٤٨٨٢] [الإتحاف: كم ١٤١٧٩].

(١) قوله: «بنت الحسين»، في الأصل: «بنت الحارث»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عيسى بن مهران الرازي: رافضي كذاب.

• [٤٨٨٣] [الإتحاف: كم ٢٥٠٠٨].

(٣) فيه زهير بن العلاء: قال عنه أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة»، وأحمد بن المقدام صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

• [٤٨٨٤] [الإتحاف: كم ٤٢٩٥].

(٤) فيه عمير بن إسحاق: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقال أبو حاتم والنسائي: «لا نعلم روى عنه غير ابن عون»، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: «لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه»، قال عباس: «يعني لا يعرف»، ولكن ابن عون روى عنه، قال «فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه؟ فقال: بلى». وقال عثمان بن سعيد الدارمي «قلت ليحيى كيف حديثه قال ثقة». وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات». وأشهل بن حاتم: صدوق يخطئ، وهو متابع.

• [٤٨٨٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٢٧].

أَبِي كَبْشَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَقَصَّهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ فَقَدْ حَضَرَ أَجَلُكَ ، قَالَ : فَسُمَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَمَاتَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٩- أَوَّلُ فَضَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٨٨٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلْمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ ، قَالَتْ : إِنَّهُ شَدِيدٌ ، قَالَ : «**وَمَا هُوَ؟**» ، قَالَتْ : رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتِ خَيْرًا ، تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غُلَامًا ، فَيَكُونُ** ۩ **فِي حِجْرِكِ**» ، فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي حِجْرِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ حَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ ، فَإِذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُهْرِيقَانِ الدُّمُوعَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا لَكَ؟ قَالَ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** ﷺ ، **فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا**» ، فَقُلْتُ : هَذَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٤٨٨٦] [الإتحاف : كم ٢٣٣٤١] .

۩ [٣/ ١٧٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار شداد بن عبد الله ، وليس في «الصحيح» رواية شداد بن عبد الله ، عن أم الفضل ، والظاهر أنه لم يدركها . وقال الذهبي : «منقطع» .

•[٤٨٨٧] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا زهير بن العلاء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ولدت فاطمة حسينا بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ، وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة.

▪ وقد ذكرت هذه الأخبار بشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه، ووعى(١).

○[٤٨٨٨] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري، أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، قال: فاستمثل(٢) رسول الله ﷺ أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه فطفق الصبي يفر هاهنا مرة، وهاهنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه، والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبله، فقال: «**حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٣).

•[٤٨٨٧] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة»، أبو الأشعث: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.

○[٤٨٨٨] [الإتحاف: حب كم ١٧٣٧٠] [التحفة: ت ق ١١٨٥٠].

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليه، وينظر «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/ ٧٧٢).

(٣) فيه سعيد بن أبي راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥[٤٨٨٩] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ فِي الْحَسَنِ مِثْلُهُ، وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظَانِ(١).

٥[٤٨٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وحدثني ۩ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وأخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ مِنْ كِتَابِ التَّأْرِيخِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ

٥[٤٨٨٩] [الإتحاف: كم ١٨٨٧٩] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦ - خ م س ق ١٤٦٣٤]، وتقدم برقم (٤٨٥٥) وسيأتي برقم (٤٨٩١).

(١) فيه أبو الجحاف: صدوق شيعي ربما أخطأ، وعبد الله بن الوليد: صدوق ربما أخطأ، وهو متابع. والحديث أخرجه البخاري برقم (٢١٣٠، ٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة ﵁ به، ولكن فيهما أن هذا الدعاء إنما كان للحسن بن علي ﵄ وليس للحسين ﵁.

٥[٤٨٩٠] [الإتحاف: كم ٧٥١٩].

۩[٣/ ٧٦ ب]

سَهْلِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَرْزَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ : أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كَامِلٍ : إِنِّي قَتَلْتُ عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ عَلَى دَمِ ابْنِ ابْنَتِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٤٨٩١] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا ، وَذَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، قَالَ : وَمَا كَلَّمَنِي ، وَطَافَ وَنَظَرَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَبَى ، وَقَالَ لِي : «**ادْعُ لِي لَكَاعِ**» ، فَأُتِيَ بِحُسَيْنٍ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ فَمَ الْحُسَيْنِ فَيُدْخِلُ فِيهِ(٢) مِنْ فِيهِ وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**» .

---

(١) قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٠٨) : «هذا حديث لا يصح» . قال الدارقطني : «محمد بن شداد لا يكتب حديثه» . وقال البرقاني : «ضعيف جدا ، وقد رواه القاسم بن إبراهيم الكوفي عن أبي نعيم وهو منكر الحديث» . قال أبو حاتم بن حبان : «هذا الحديث لا أصل له» .

ه[٤٨٩١] [الإتحاف : كم ٢٠٠٤٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٦٣٤] ، وتقدم برقم (٤٨٥٥) ، (٤٨٨٩) .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٨٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ : «إِنَّ جِبْرِيلَ ﵇ أَخْبَرَنِي : أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ» .

■ قَدِ اخْتَصَرَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ بِالتَّمَامِ(٢) .

○[٤٨٩٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَحِبُّونَا حُبَّ الْإِسْلَامِ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا» ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : وَبَعْدَمَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٤٨٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض : ضعفه الجوزقاني ووثقه الدارقطني ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع . والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير به بنحوه ، ولكن عندهما أن القصة كانت للحسن ﵁ وليس للحسين ﵁ .

○[٤٨٩٢] [الإتحاف : كم ٢٣٣٤٢] .

(٢) فيه محمد بن مصعب : صدوق كثير الغلط ، والظاهر أن شدادا لم يدرك أم الفضل .

○[٤٨٩٣] [الإتحاف : كم ٤٣٠٧] .

۩[٣/ ٧٧ أ]

(٣) فيه علي بن قادم : صدوق يتشيع .

●[٤٨٩٤] [الإتحاف : كم ٨٩٢٣] .

عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا كُنَّا نَشُكُّ وَأَهْلُ الْبَيْتِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ[1] .

○[٤٨٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[2] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[3] بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٤٨٩٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَقَالَ : «زِنِي شَعَرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه حجاج بن نصير : ضعيف كان يقبل التلقين ، وقال الذهبي : «ترك» ، وعامر بن عبد الواحد : صدوق يخطئ .

○[٤٨٩٥] [الإتحاف : كم حم ١٧٧١٧] [التحفة : دت ١٢٠٢٠] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل «عبد الله» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» . والحديث أخرجه الترمذي (١٥١٤) وأحمد (٣٩/ ٢٩٧) عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه . . . . فذكره .

(٤) فيه عاصم بن عبيد الله : ضعيف .

○[٤٨٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٥] .

(٥) فيه حسين بن زيد العلوي : صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «ليس بصحيح» . وقوله : جده في الحديث إن كان علي بن الحسين وهو زين العابدين فروايته عن علي مرسلة ، وإن كان الحسين بن علي فرواية محمد بن علي ، عن جده الحسين مرسلة .

○ [٤٨٩٧] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل ﵂، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له قثم، قالت: فتناوله رسول الله ﷺ فناولته إياه، فبال عليه، قالت: فأهويت بيدي إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تزرمي ابني»، قالت: فرشه بالماء، قال ابن عباس: «بول الغلام الذي لم يأكل يرش، وبول الجارية يغسل».

■ هذا حديث قد روي بأسانيد، ولم يخرجاه، فأما إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان فإنهما لم يخرجاهما[١].

○ [٤٨٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن ۩ أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» ... وذكر الحديث[٢].

■ هذا آخر ما أدى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجه الشيخان الإمامان، وقد أمليت ما أدى إليه اجتهادي من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله ﷺ ما يصح منها بالأسانيد، ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة ﵃ أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم، والله المعين على ذلك برحمته.

○ [٤٨٩٧] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٣٣٤٠].

(١) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وعطاء بن عجلان: متروك.

○ [٤٨٩٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وتقدم برقم (٤٨٣٧)، (٤٨٤٧).

۩ [٣/ ٧٧ ب]

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان: متروك وكذبه ابن معين وغيره، وهانئ بن هانئ: مستور. وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

١٠- فَمِنْهُمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيُّ ﷺ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

٥[٤٨٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ[١] يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ فَسَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ[٢] لَهُ؟**» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ**»، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: أَيْ قَوْمِ هَذَا وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ، قَالَ: فَيَأْخُذُ أَبُو الْحَيْسَرِ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا، فَصَمَتَ إِيَاسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ: فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ حَتَّى[٣] ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ۞، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٤٨٩٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٥١٦].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) في الأصل: «جئتكم»، وضبب عليه، والمثبت من حاشية الأصل، و«دلائل النبوة» (٢/ ٢٤٠).

(٣) ضبب عليه في الأصل.

۞[٣/ ٧٨أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم للحصين بن عبد الرحمن قال الحافظ ابن حجر: مقبول وفيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ، أخرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول، ومحمد بن =

١١- وَمِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ أَوَّلُ نَقِيبٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ رضي الله عنه

●[٤٩٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النُّقَبَاءِ(١).

●[٤٩٠١] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَاءَنَا بِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ، وَآخِرَ مَنْ دَعَا، فَأَجَبْنَا اللَّهَ عز وجل وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَدْ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِدِينِهِ، فَإِنْ أَخَذْتُمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْمُوَازَرَةَ بِالشُّكْرِ فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ جَلَسَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

١٢- وَمِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رضي الله عنها

●[٤٩٠٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا

= إسحاق: أخرج له مسلم في المتابعات، ومحمود بن لبيد: مختلف في صحبته، وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين (١/ ٢٣١)، قال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل».

●[٤٩٠٠] [الإتحاف: كم ٤٠٥٥].

(١) فيه الحسين بن الفرج: كذبه ابن معين، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

●[٤٩٠١] [الإتحاف: كم ٨٥٨١].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

●[٤٩٠٢] [الإتحاف: كم ٣٢٤٥].

مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : اسْتَأْجَرَتْ خَدِيجَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَفْرَتَيْنِ إِلَىٰ جُرَشَ كُلَّ سَفْرَةٍ بِقَلُوصٍ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٤٩٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ(٢) .

●[٤٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ ﵂ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ(٣) .

●[٤٩٠٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ بِنْتَ ۩ خُوَيْلِدٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَذَٰلِكَ قَبْلَ مُهَاجَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَدُفِنَتْ خَدِيجَةُ بِالْحَجُونِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَزَوَّجَهَا ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكُنْيَةُ خَدِيجَةَ ﵂ أُمُّ هِنْدٍ ، وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَابْنَةٌ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ .

---

(١) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، والربيع بن بدر : متروك .

●[٤٩٠٣] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٦] .

(٢) مرسل .

●[٤٩٠٤] [الإتحاف : كم ٢٥٣٧٩] .

(٣) فيه أبو معشر : ضعيف .

●[٤٩٠٥] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٧] .

۩[٣/ ٧٨ ب]

• [٤٩٠٦] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ﵂ وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

▪ هَذَا قَوْلٌ شَاذٌّ ، فَإِنَّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ سِتِّينَ سَنَةً[١] .

• [٤٩٠٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ : الْقَاسِمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَفَاطِمَةَ ، وَزَيْنَبَ ، وَرُقَيَّةَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ[٢] .

○ [٤٩٠٨] حدثني بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ[٣] الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النِّيلِيُّ بِوَاسِطٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ ، وَأَلْبَسَنِي الْحَرِيرَ ، وَزَوَّجَنِي خَدِيجَةَ ، وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا[٤]**»[٥] .

○ [٤٩٠٩] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

• [٤٩٠٦] [الإتحاف : كم ٢٥٣٩٣] .

(١) مرسل ، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير : متروك الحديث .

• [٤٩٠٧] [الإتحاف : كم ٨٩٦٧] .

(٢) فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي : ضعيف ، ومقسم : صدوق وكان يرسل ، وأبو زيد سعيد بن أوس : صدوق له أوهام .

○ [٤٩٠٨] [الإتحاف : كم ٢٥٢٦٧] .

(٣) كذا جاء في الأصل منسوبا إلى جده ، بينما في «الإتحاف» : «بكير بن محمد» ، وهو : «أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر البغدادي ، المعروف ببكير الحداد» ، وترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢) .

(٤) صحح عليه في الأصل .

(٥) فيه محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي : كذاب . وهو مرسل .

○ [٤٩٠٩] [الإتحاف : كم ١٧٧٢٢] .

حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَصَلَّتْ مَعَهُ خَدِيجَةُ ﷺ ، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الصَّلَاةَ فَأَسْلَمَ ، وَقَالَ : دَعْنِي أَوْ آمُرُ أَبَا طَالِبٍ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هُوَ أَمَانَةٌ» ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأُصَلِّي إِذَنْ ، فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٩١٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو(٢) بْنِ عُفَيْفٍ ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيْفِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ۩ بِمِنًى ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ فَقَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ تُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَتُهُ ، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ عَفِيفُ بْنُ عَمْرٍو(٣) : أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونُ لِي رُبُعُ الْإِسْلَامِ .

---

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز : كذبه مطين ، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ضعيف ، ومخول بن إبراهيم النهدي رافضي بغيض ، صدوق في نفسه ، وقال العقيلي : «كان يغلو في الرفض» .

•[٤٩١٠] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٤٩] .

(٢) كذا بالأصل . قال الحافظ في : «الإصابة» (٤/ ٥١٥) : «وقع عند الحاكم : «عن إسماعيل بن عمرو بن عفيف» أبدل إياسا بعمرو» .

۩[٣/ ٧٩ أ]

(٣) ضبب عليه في الأصل .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ عَنْ أَوْلَادِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو[(١)].

٥[٤٩١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي جَبَلَ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ وَهُوَ التَّعَبُّدُ حَتَّى فَجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ لِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥]»، قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟» فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ»، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَيُكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيْ عَمُّ،

---

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٥): «إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي. روى عنه يحيى بن أبي الأشعث، في حديثه نظر».

٥[٤٩١١] [الإتحاف: حب كم حم عه ٢٢١٥٢] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣].

اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَىٰ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَىٰ ، فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

•[٤٩١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ[(٢)] .

•[٤٩١٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ۩ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ ﵂ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَصَدَّقَ رَسُولَهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ[(٢)] .

○[٤٩١٤] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الضُّرَيْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ»[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣) ، (٤٩٤١) ، (٦٩٨٨) ، ومسلم (١٤٩) من طرق عن الزهري به بنحوه . وفي هذا الإسناد عبد الله بن معاذ لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن إسحاق النصيبي لم يخرج له البخاري .

•[٤٩١٢][الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

(٢) مرسل .

•[٤٩١٣][الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

۩[٣/ ٧٩ ب]

○[٤٩١٤][الإتحاف : كم ٤٢٣٤] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ ، ومحمد بن جعفر هو الكوفي الفيدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه من لا يعرف .

ە[٤٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**»(١) .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ مَا :

ە[٤٩١٦] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**»(٢) .

ە[٤٩١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**» .

▪ هَذَا۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ە[٤٩١٥] [الإتحاف : عه كم حم عم ١٤٤٥١] [التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] ، وتقدم برقم (٣٨٨٣) وسيأتي برقم (٦٥٧٨) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥١١) عن ابن نمير ووكيع ، وأخرجه البخاري برقم (٣٨٠٤) و(٣٨٠٥) و(٣٤٣٣) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به .

ە[٤٩١٦] [الإتحاف : حب كم حم ٦٩٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٩١٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث عن أبي هريرة وابن أبي أوفى وعائشة بنحوه .

ە[٤٩١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٦٩٧٦] ، وتقدم برقم (٤٩١٦) .

(٣) انظر التعليق السابق .

۩[٣/ ١٨٠أ]

٥[٤٩١٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَطْعُنُ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ هَذَا، قَالَ: يَقُولُ مَاذَا؟ قُلْتُ: رَآهُ سَمِعَ مِنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَبَا حَجَّاجٍ يَسْمَعُ مِنْ هُشَيْمٍ، وَهَذَا عَيْبٌ أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ أَوْ أَكْبَرُ[(١)].

٥[٤٩١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ، وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهَا وَلَا نَصَبَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «بَشِّرْ خَدِيجَةَ»، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُخْتَصَرًا[(٢)].

٥[٤٩٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

٥[٤٩١٨] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: خ س ١٦٨٨٦ - خ م ١٦٨١٥ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣]، وسيأتي برقم (٤٩٢٢).

(١) والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/ ١) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه. وهذا الإسناد فيه عامر بن صالح: لم يخرج له الشيخان.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٠)، (٧٤٩٣)، ومسلم (٢٥١٣) عن محمد بن فضيل به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٤٩٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وتقدم برقم (٣٨٨٢)، (٤٢١١)، (٤٨١٧).

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، وَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ» - وَأَحْسِبُهُ: «وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

○[٤٩٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ ﵂ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُبَشِّرُكِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَآسِيَةُ»[2].

○[٤٩٢٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً ۞ مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

---

(١) فيه داود بن أبي الفرات.

○[٤٩٢١] [الإتحاف: كم ٢٢٢٢٨].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى سعد بن إبراهيم بن سعد فأخرج له البخاري وحده مقرونا، وقد أخرج الحديث أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٦٠، ٨٥١) عن صالح يقال: قالت عائشة، ولم يذكر فيه الزهري وعروة.

○[٤٩٢٢] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: م ١٦٦٦١ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ س ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣]، وتقدم برقم (٤٩١٨).

۞[٣/ ٨٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٤٩٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ[2] الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ﵂ حَتَّى مَاتَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ، وَلَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِي عَلَىٰ خَدِيجَةَ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٤٩٢٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ[4] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ﵇ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ ﵂، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/ ١) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه.

•[٤٩٢٣] [الإتحاف: عه كم ٢٢٢١٨] [التحفة: م ١٦٦٦١ - م ١٦٦٦٢ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ س ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - خت م ١٧١٠٥ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) أخرجه مسلم (٢٥١٥/ ٤) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به. وأخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٣٨٠٨)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، (٧٤٨٠)، ومسلم (٢٥١٥/ ١)، (٢٥١٥/ ٢) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه.

○[٤٩٢٤] [الإتحاف: كم ٤٢٠].

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم، هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٠٤) رواته ثقات رواة الشيخين سوى جعفر بن سليمان فمن رواة مسلم وحده وهو يتشيع وفي أحاديثه مناكير.

١٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ﷺ

ه [٤٩٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، قَالَ : مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُبْنَى يَوْمَئِذٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا فَنَقِّبْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا نَقِيبُكُمْ» .

• [٤٩٢٦] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ(١) .

• [٤٩٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، فَقُلْتُ بَعْدَ حِينٍ لَوْ سَأَلْتُ أَبِي مَا شَأْنُهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ ، إِنَّهُ لَتُعْجِبُنِي صَلَاتُكَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ لَنَا الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ(٢) يُقَالُ لَهُ الْخَضِمَاتُ قُلْتُ : وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ رَجُلًا(٣) .

---

(١) فيه ابن عمر هو الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الجبار بن عمارة : مجهول .

•[٤٩٢٧] [الإتحاف : جا خز حب قط كم ١٦٣٩٨] [التحفة : د ق ١١١٤٩] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٤٩٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَىٰ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٤٩٢٩] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ۩ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّىٰ أُمَّهَا وَخَالَتَهَا ، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ أَوْصَىٰ بِهِمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَلَّاهُمَا رِعَاثًا مِنْ تِبْرِ ذَهَبٍ فِيهِ لُؤْلُؤٌ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحُلِيَّ أَوْ بَعْضَهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

١٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

●[٤٩٣٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَوَّلُ لِوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○[٤٩٢٨] [الإتحاف : طح حب كم ١٧٧٦] [التحفة : ت ١٥٤٩] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أخطأ فيه معمر ، لأنه حدث به بالبصرة وكتبه لم تكن معه ، فوقع في حديثه الاضطراب ، وقد رواه باليمن عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلا ، وهو الصواب ، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٩ ، ٢٤٢) ، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٠١) ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) .

○[٤٩٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٧٠٣] .

۩[٣/ ٨١ أ]

(٢) قال الذهبي : «مرسل» . وفيه حاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم ، ومحمد بن عمارة : صدوق يخطئ . قال ابن الملقن : «زينب بنت نبيط صحابية لا أعلم في ذلك خلافا ، وقد ذكرها ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، فإن لم تسمعه من رسول الله ﷺ فهو مرسل صحابي لا يقدح في صحته» .

لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ لِوَاءَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ رَابِغٍ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ[١].

○[٤٩٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَائِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ حَدِيثَ الْمُبَارَزَةِ، وَأَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بِمُبَارَزَةٍ، ضَرَبَ عُتْبَةُ عَلَىٰ سَاقِهِ فَقَطَعَهَا، فَحَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ مُنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ فَدَفَنَهُ هُنَالِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٩٣٢] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عُتْبَةُ وَعُبَيْدَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا أَثْبَتَ صَاحِبَهُ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَىٰ عُتْبَةَ فَقَتَلَاهُ، وَاحْتَمَلَا صَاحِبَهُمَا عُبَيْدَةَ، فَجَاءَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ وَمُخُّهَا يَسِيلُ، فَلَمَّا أَتَوْا بِعُبَيْدَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ شَهِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، فَقَالَ عُبَيْدَةُ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَّا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حَيْثُ يَقُولُ:

وَنُسْلِمُهُ حَتَّىٰ نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلُ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ[٣]

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٤٩٣١] [الإتحاف: كم ٨٠٦٢].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٤٩٣٢] [الإتحاف: كم ٢٥٢٣٩].

(٣) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم، وهو مرسل.

١٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي سَعْدٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ﷺ

٥[٤٩٣٣] أَخبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَرَضَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ بَدْرٍ فَرَدَّ عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَبَكَى عُمَيْرٌ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَدَ عَلَيْهِ حَمَالَ سَيْفِهِ.

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

١٦- وَمِنْ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ

وَهُوَ عَقَبِيٌّ وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ بَدْرٍ.

٥[٤٩٣٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[٣] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، قَالَ: اسْتَصْغَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٤٩٣٣] [الإتحاف: كم ٥٠٦٠].

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩ [٣/ ٨١ ب]

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم، وقال الذهبي: «ضعفوه»، ومحمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي: لم نجد له ترجمة.

٥[٤٩٣٤] [الإتحاف: كم ١٥٨٩٨].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «عمر» والصواب ما أثبتناه، قال ابن ماكولا: «عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية روى عن عمه عمر بن زيد بن جارية، حدث عنه أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة» انظر: «الإكمال» (٢/ ٦).

(٤) فيه من لا يعرف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر».

ه[٤٩٣٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا، فَقَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ فَأَقِمْ مَعَ نِسَائِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: لَوْ كَانَ غَيْرَ الْجَنَّةِ آثَرْتُكَ بِهِ إِنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذَا، فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ[١].

١٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ

وَكُنْيَتُهُ أَبُو السَّائِبِ، هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَاتَ بَعْدَ بَدْرٍ بِأَشْهُرٍ ﵁.

ه[٤٩٣٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَادُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فِيهَا، فَكَانَ قَدْ طَلَبَ نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ**» يَعْنِي الْبَقِيعَ، وَكَانَ يُقَالُ بَقِيعُ الْخَبْخَبَةِ، وَكَانَ أَكْثَرَ نَبَاتِهِ الْغَرْقَدُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ﵁، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرًا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «**هَذَا قَبْرُ فَرَطِنَا**»، وَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمُهَاجِرُ بَعْدَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ فَيَقُولُ: «**عِنْدَ فَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ**»[٢].

ه[٤٩٣٥] [الإتحاف: كم ٢٣٧٣٧].

(١) في إسناده مبهم، وقال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل وإسناده ضعيف».

ه[٤٩٣٦] [الإتحاف: كم ١٧٧٠١].

(٢) فيه محمد بن عمر: متروك مع سعة علمه، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة: رمي بالوضع، وعاصم بن عبيد الله: ضعيف. وقال الذهبي في «التلخيص»: «سنده واه».

○ [٤٩٣٧] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَمَا مَاتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٤٩٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ۩، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةَ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي»، فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ»، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَهْلًا يَا عُمَرُ»(٢).

١٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ ﵁

● [٤٩٣٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

○ [٤٩٣٧] [الإتحاف: طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة: دت ق ١٧٤٥٩]، وتقدم برقم (١٣٥٢).

(١) فيه معاوية بن هشام: صدوق له أوهام، وعاصم بن عبيد الله: ضعيف.

○ [٤٩٣٨] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٩].

۩ [٣/ ٨٢ أ]

(٢) قال الذهبي: «سنده صالح»، وفيه يوسف بن مهران: لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، وعلي بن زيد: ضعيف.

● [٤٩٣٩] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٩].

عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ نَكَحَهَا هُبَيْرَةُ، وَلَهَا يَقُولُ هُبَيْرَةُ حِينَ أَسْلَمَتْ:

أَشَاقَتْكَ هِنْدٌ أَنْ أَتَاكَ سُؤَالُهَا كَذَاكَ النَّوَىٰ أَسْبَابُهَا وَانْفِتَالُهَا
وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ بِنَجْرَانَ كِسْرَىٰ بَعْدَ نَوْمٍ خَيَالُهَا
فَإِنْ كُنْتِ قَدْ تَابَعْتِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ مِنْكِ حِبَالَهَا
فَكُونِي عَلَىٰ أَعْلَىٰ سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُمَنَّعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ تِلَالُهَا

قَالَ مُصْعَبٌ: وَجَعْدَةُ الَّذِي يَقُولُ:

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْبَىٰ عَلَيَّ بِخَالِهِ وَخَالِي عَلِيٌّ ذُو النَّدَىٰ وَعَقِيلُ

قَالَ مُصْعَبٌ: وَمَاتَ هُبَيْرَةُ بِنَجْرَانَ مُشْرِكًا، وَأَمَّا جَعْدَةُ فَإِنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ أُمَّ الْحَسَنِ بِنْتَ عَلِيٍّ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِخُرَاسَانَ:

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّىٰ يُنْفَخَ الصُّورُ

قَالَ مُصْعَبٌ: وَاسْتَعْمَلَ عَلِيٌّ عَلَىٰ خُرَاسَانَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ حَجَّ وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَ مُصْعَبٌ:

٥[٤٩٤٠] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْآخَرُونَ أَرْدَىٰ»** ۩[١].

٥[٤٩٤٠] [الإتحاف: كم ٣٩٧٧] [التحفة: س ١٥٦٨٢].

۩[٣/ ٨٢ ب]

(١) فيه يزيد بن عبد الرحمن جد عبد الله بن إدريس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٤٩٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا خَالُ، قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَكِنِّي غُلِبْتُ.

▪ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ تُوُفِّيَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلِيٌّ بِوَفَاةِ أَبِيهِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ(١).

١٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ رضي الله عنه

◦[٤٩٤٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ، فَمَرِضَ فَمَاتَ فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ ابْنِ قَارِظٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ(٢).

٢٠- ذِكْرُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخِيهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ

وَأَسَدِ اللَّهِ، وَأَسَدِ رَسُولِهِ ﷺ، حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو يَعْلَى، وَأَبُو عُمَارَةَ لِابْنَيْهِ يَعْلَى وَعُمَارَةَ، أَسْلَمَ حَمْزَةُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَقُتِلَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْمَغْزَى بِأُحُدٍ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

•[٤٩٤١] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٧].

(١) فيه محمد بن يونس الكديمي: ضعيف، وقد اتهم بالوضع.

◦[٤٩٤٢] [الإتحاف: كم ٦٢٦٤].

(٢) فيه سليمان بن داود هو الشاذكوني متروك واتهم بالوضع، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: فيه ضعف.

●[٤٩٤٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَأَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو كَبْشَةَ، وَأَبُو مَرْثَدٍ، وَابْنُهُ مَرْثَدٍ.

●[٤٩٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ، وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ(١).

●[٤٩٤٥] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ الرُّسُلُ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الرُّسُلِ الشُّهَدَاءُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**».

▪ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»(٢).

●[٤٩٤٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

●[٤٩٤٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٩].

●[٤٩٤٤] [الإتحاف: كم ٢٤٩٤٦].

(١) فيه عمير بن إسحاق: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وهو مرسل.

●[٤٩٤٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٥٥].

(٢) فيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني: صدوق يخطئ، وعلي بن حزور: متروك شديد التشيع، والأصبغ بن نباتة: متروك رمي بالرفض.

●[٤٩٤٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٧٠].

۩[٣/ ٨٣ أ]

الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ فِي حِجْرِ عَمِّهَا أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ ، وَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَهِيَ أُمُّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ قَرِيبَ السِّنِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[1] .

٢١- ذِكْرُ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

○[٤٩٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ وَكَانَ وَاعِيَةً ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا ، فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ وَقَالَ فِيهِ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ ، وَالتَّضْعِيفِ لَهُ ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ ، وَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنَصٍ لَهُ ، وَكَانَ إِذَا جَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نَادِي قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ ، وَكَانَ أَعَزَّ قُرَيْشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ ، فَجَاءَتْهُ الْمَوْلَاةُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَا عُمَارَةَ ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آنِفًا وَجَدَهُ هَاهُنَا ، فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ ، وَبَلَغَ مَا يُكْرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ ، فَاحْتَمَلَ حَمْزَةَ الْغَضَبُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ يُرِيدُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مُتَعَمِّدًا لِأَبِي جَهْلٍ أَنْ يَقَعَ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى

---

(١) فيه الحسين بن الفرج : متكلم فيه ، ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة : مقبولة .

○[٤٩٤٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٨] .

إذا قامَ عَلَىٰ رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ضَرْبَةً مَمْلُوءَةً ، وَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَىٰ حَمْزَةَ لِيَنْصُرُوا أَبَا جَهْلٍ ، فَقَالُوا : مَا نَرَاكَ يَا حَمْزَةُ إِلَّا صَبَأْتَ ، فَقَالَ حَمْزَةُ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدِ اسْتَبَانَ لِي ذَلِكَ مِنْهُ ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ ، فَامْنَعُونِي امْنَعُونِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : دَعُوا أَبَا عُمَارَةَ ، لَقَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا ، وَمَرَّ حَمْزَةُ عَلَىٰ إِسْلَامِهِ ، وَبَايَعَ يُخَفِّفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمْزَةُ عَلِمَتْ ۩ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَزَّ وَامْتَنَعَ ، وَأَنَّ حَمْزَةَ سَيَمْنَعُهُ ، فَكَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَتَنَاوَلُونَهُ وَيَنَالُونَ مِنْهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعْدٌ حِينَ ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ ، فَذَكَرَ رَجَزًا غَيْرَ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلُهُ ذُقْ أَبَا جَهْلٍ بِمَا غَشِيتَ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ حَمْزَةُ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ اتَّبَعْتَ هَذَا الصَّابِئَ وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ ، لَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ حَمْزَةَ شَبَهٌ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتُ؟ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا ، فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ بِمِثْلِهَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ ، حَتَّىٰ أَصْبَحَ فَغَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي ، إِنِّي وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ الْمَخْرَجَ مِنْهُ ، وَإِقَامَةُ مِثْلِي عَلَىٰ مَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، أَرُشْدٌ هُوَ أَمْ غَيٌّ شَدِيدٌ ، فَحَدِّثْنِي حَدِيثًا فَقَدِ اشْتَهَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ تُحَدِّثَنِي ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَّرَهُ وَوَعَظَهُ وَخَوَّفَهُ وَبَشَّرَهُ ، فَأَلْقَىٰ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ الْإِيمَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ وَشَهَادَةُ الْمُصَدِّقِ وَالْعَارِفِ ، فَأَظْهِرْ يَا ابْنَ أَخِي دِينَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا أَلْمَعَتِ الشَّمْسُ[(١)] ، وَإِنِّي عَلَىٰ دِينِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَكَانَ حَمْزَةُ مِمَّنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ[(٢)] .

ه [٤٩٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَرَ الْحَجَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ٨٣ ب]

(١) قوله : «ألمعت الشمس» بدله في «سيرة ابن إسحاق» (١/ ١٧٢) و«دلائل النبوة» (٢/ ٢١٤) من طريق الحاكم : «أظلته السماء» .

(٢) في إسناده مبهم ، وهو مرسل ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

ه [٤٩٤٨] [الإتحاف : كم ٤٣١٠] .

وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدِ اغْتَسَلَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَيْفَ صَنَعْتُمَا؟» قَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَتَرَتْهُ بِالثَّوْبِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ لَسَتَرْتُكُمَا**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٤٩٤٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٩٥٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَنْ أُصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا**» ، ثُمَّ قَالَ لِفَاطِمَةَ ۞ وَلِعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ ﷺ : «**أَبْشِرَا أَتَانِي جِبْرِيلُ** ﷺ ، **فَأَخْبَرَنِي أَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ** ﷺ»(٤) .

○[٤٩٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الله بن علي بن الحسين : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٤٩٤٩] [الإتحاف : كم ٥٠٢٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا لعمير بن إسحاق وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٤٩٥٠] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٩] .

(٣) في «الإتحاف» : «ابن بطة» .

۞[٣/ ٨٤ أ]

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٤٩٥١] [الإتحاف : كم ١٤١٢٨] [التحفة : د ١٠٠٥٨] .

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**نَادِ حَمْزَةَ**» ، فَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَىٰ يَكُونُ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**» ، فَقَالَ لِي حَمْزَةُ : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَىٰ عَنِ الْقِتَالِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا قَوْمِ ، إِنِّي أَرَىٰ قَوْمًا لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمُ ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِي وَقُولُوا جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا لَوْ غَيْرُكَ قَالَ قَدْ مُلِئْتَ رُعْبًا ، فَقَالَ : إِيَّايَ تَعْنِي يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ، قَالَ : فَبَرَزَ عُتْبَةُ ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ ، فَقَالُوا : مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شَبَبَةٌ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ أَعْمَامِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ ، قُمْ يَا عَلِيُّ**» ، فَبَرَزَ حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ ، وَعُبَيْدَةُ لِشَيْبَةَ ، وَعَلِيٌّ لِلْوَلِيدِ ، فَقَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا فَاسْتَنْقَذَهُ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ە[٤٩٥٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ(٢) بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَىٰ هَلْكَاهُنَّ ، فَقَالَ : «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**» ، فَجِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ عَلَىٰ حَمْزَةَ عِنْدَهُ ، وَرَقَدَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**يَا وَيْلَهُنَّ ، إِنَّهُنَّ لَهَاهُنَا حَتَّى الْآنَ مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَىٰ هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لحارثة بن مضرب ، وقد وهاه ابن المديني ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

ە[٤٩٥٢] [الإتحاف : طح كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة : ق ٧٤٩١] ، وسيأتي برقم (٤٩٦٠) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٩٥٣] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بِسْطَامَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ وَمُحَمَّدُ ۩ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا حُفَيْدٌ(٢) الصَّفَّارُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَىٰ إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ، فَقَتَلَهُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٤٩٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقَا، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٤٩٥٥] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللِّهْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن أسامة بن زيد أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا وهو صدوق يهم.

٥[٤٩٥٣][الإتحاف: كم ٢٩٧٣]، وسيأتي برقم (٤٩٦٩).

۩[٣/ ٨٤ ب]

(٢) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»: «حميد»، ووقع في «السير» للذهبي: «خليد» ولم نقف له على ترجمة.

(٣) قال الذهبي في «التلخيص»: «حفيد الصفار لا يدرى من هو. وضعف إسناده» في «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٧٣).

٥[٤٩٥٤][الإتحاف: كم ٨٩٠٢].

(٤) فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي: متهم بالوضع وقد رمي بالرفض.

٥[٤٩٥٥][الإتحاف: كم ١٩٤].

حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ بَيْتَ حَمْزَةَ فَتَبِعْتُهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَثَمَّ أَبُو عُمَارَةَ؟» قَالَ: فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، خَرَجَ عَامِدًا نَحْوَكَ، فَأَظُنُّهُ أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّارِ، أَفَلَا تَدْخُلُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَخَلَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ حَيْسًا فِيهِ لَبَنٌ[1]، فَقَالَتْ: كُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَنِيئًا لَكَ وَمَرِيئًا، فَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ وَأُهَنِّئَكَ وَأُمَرِّئَكَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهَرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَحَبُّ وَارِدِهِ عَلَيَّ قَوْمُكِ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٤٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ بِهِ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ»، فَكَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٤٩٥٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وحرام بن عثمان: متروك وكان غاليا في التشيع.

○[٤٩٥٦] [الإتحاف: طح قط كم خ حم ١٧٩١]، وتقدم برقم (١٣٦٩)، (٢٥٩٤).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن أسامة بن زيد: صدوق يهم روى له مسلم في المتابعات، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعثمان بن عمر عن أسامة بن زيد، ولا رواية لأسامة بن زيد عن الزهري.

○[٤٩٥٧] [الإتحاف: كم ٣٠٤٩].

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ۩ قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ ، فَقَالُوا : مَا نُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيَّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٩٥٨] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَازِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : جَاءَ جَدِّي بِأَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَذَا وَلَدِي ، فَمَا أُسَمِّيهِ؟ قَالَ : «سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»(٢) .

▪ قَدْ قَصَّرَ هَذَا الرَّاوِي الْمَجْهُولُ بِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ يُنَاظِرُنِي أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَكُنْتُ آبَىٰ عَلَيْهِ(٣) .

○[٤٩٥٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

۩[٣/ ٨٥أ]

(١) فيه يعقوب بن حميد بن كاسب : صدوق ربما وهم ، وضعفه الذهبي .

○[٤٩٥٨] [الإتحاف : كم ٣٠٤٩] .

(٢) ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ١٣٢) في ترجمة حمزة الأنصاري غير منسوب ، وقال : روى الحاكم في «الإكليل» وفي «المستدرك» من وجه آخر عن عمرو بن دينار ونحوه ، ورواه من طريق أخرى ، فقال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر . والصواب الأول ، وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمن ، وهو في غير هذه القصة .

(٣) في إسناده راو مبهم .

○[٤٩٥٩] [الإتحاف : كم ٨٥٨٢] ، وسيأتي برقم (٥٠٠٥) .

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ ﷺ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ سَرِيرٍ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

هَذِهِ أَحَادِيثُ تَرَكَهَا فِي الْإِمْلَاءِ.

○[٤٩٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَىٰ هَلْكَاهُنَّ، فَقَالَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»[2].

●[٤٩٦١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ ﷺ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

●[٤٩٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3] الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بَكَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ مُثَالَهُ شَهِقَ[4].

---

(١) فيه ربيعة بن كلثوم: صدوق يهم. وقال الذهبي: «سلمة بن وهرام ضعفه أبو داود».

○[٤٩٦٠] [الإتحاف: طح كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة: ق ٧٤٩١]، وتقدم برقم (٤٩٥٢).

(٢) فيه أسامة بن زيد: صدوق يهم.

●[٤٩٦١] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٥].

●[٤٩٦٢] [الإتحاف: كم ٢٨٦٥].

(٣) قوله: «محمد بن عبد الله»، في الأصل: «محمد بن عبد الوهاب»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه أبو حماد الحنفي: ضعيف، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

٥[٤٩٦٣] حدثنا أبو بكرٍ بنُ إسحاقَ، أخبرَنا مُحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ النَّضرِ، حدَّثنا خالدُ بنُ خِداشٍ، حدَّثنا صالحٌ المُرِّيُّ، عن سُليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهديِّ، عن أبي هُريرةَ ﵁ ۩، أنَّ النَّبيَّ ﷺ يومَ أُحُدٍ نظرَ إلى حمزةَ وقد قُتِلَ ومُثِّلَ بهِ، فرأى منظرًا لم يرَ منظرًا قطُّ أوجعَ لقلبِهِ منهُ ولا أوجلَ، فقالَ: «رحمةُ اللهِ عليكَ، قد كُنتَ وصولًا للرَّحِمِ، فعولًا للخيراتِ، ولولا حزنٌ من بعدِكَ عليكَ لسرَّني أن أدعَكَ حتَّى تجيءَ من أفواجٍ شتَّى»، ثُمَّ حلفَ وهو واقفٌ مكانَهُ: «واللهِ لأُمثِّلنَّ بسبعينَ منهُم مكانَكَ»، فنزلَ القرآنُ وهو واقفٌ في مكانِهِ لم يبرحْ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦] حتَّى ختمَ السُّورةَ، وكفَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ وأمسكَ عمَّا أرادَ(١).

٥[٤٩٦٤] حدثني مُحمَّدُ بنُ صالحِ بنِ هانئٍ، حدَّثنا يحيى بنُ مُحمَّدِ بنِ يحيى الشَّهيدُ، حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي زيادٍ، عن مِقسمٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄، قالَ: لمَّا قُتِلَ حمزةُ أقبلَتْ صفيَّةُ تطلُبُهُ لا تدري ما صنعَ، فلقيَتْ عليًّا والزُّبيرَ، فقالَ عليٌّ للزُّبيرِ: اذكُرْ لأُمِّكَ، وقالَ الزُّبيرُ لعليٍّ: لا، اذكُرْ أنتَ لعمَّتِكَ، قالَتْ: ما فعلَ حمزةُ؟ فأرياها أنَّهُما لا يدريانِ، فجاءتِ النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: «إنِّي أخافُ على عقلِها»، فوضعَ يدَهُ على صدرِها(٢)، ودعا فاسترجعَتْ وبكَتْ، ثُمَّ جاءَ فقامَ عليهِ وقد مُثِّلَ بهِ، فقالَ: «لولا جزعُ النِّساءِ لتركتُهُ حتَّى يُحشرَ من حواصلِ الطَّيرِ وبطونِ السِّباعِ»، ثُمَّ أمرَ بالقتلى فجعلَ يُصلِّي

٥[٤٩٦٣] [الإتحاف: طح كم ١٩٠٨٩].

۩[٣/ ٨٥ ب].

(١) فيه صالح المري: ضعيف، وخالد بن خداش: صدوق يخطئ.

٥[٤٩٦٤] [الإتحاف: طح كم ٨٩٦٨] [التحفة: ق ٦٤٩٧].

(٢) في الأصل: «صدره»، وضبب عليه، والمثبت من «دلائل النبوة» (٣/ ٢٨٧).

عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ تِسْعَةً وَحَمْزَةَ ﷺ ، فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ يُؤْتُوا بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ(١) .

○[٤٩٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا ، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ أَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي» ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ ، وَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ(٢) .

●[٤٩٦٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مَوْلَى الْمِسْوَرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَوَلَدَتْ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ(٣) .

○[٤٩٦٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ عَنْ

---

(١) فيه أبو بكر بن عياش : ثقة ساء حفظه ، ويزيد بن أبي زياد : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ، ومقسم : صدوق يرسل .

○[٤٩٦٥] [الإتحاف : كم حم ١٤٢٨] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

وفيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

●[٤٩٦٦] [الإتحاف : كم ٦٨٦٥] .

(٣) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن عمران : متروك ، وأبو عون مولى المسور : مجهول .

○[٤٩٦٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٨٩] .

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي ۞ نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ»(١).

●[٤٩٦٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكَنَّىٰ أَبَا عُمَارَةَ(٢).

○[٤٩٦٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَمْزَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ لِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ وَمِنِ انْهِزَامِهِمْ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَبْهَتَهُ بَكَىٰ، وَلَمَّا رَأَىٰ مَا مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا كَفَنٌ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَىٰ بِثَوْبٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

۞[٣/ ٨٦أ]

(١) فيه يحيىٰ بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة: واه، وأبوه: ضعيف كثير الإرسال.

●[٤٩٦٨][الإتحاف: كم ٢٥٢٢٧].

(٢) فيه أسامة بن زيد الليثي: صدوق يهم.

○[٤٩٦٩][الإتحاف: كم ٢٨٦٥]، وتقدم برقم (٤٩٥٣).

(٣) فيه أبو حماد الحنفي: ضعيف، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

ه[٤٩٧٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ النَّوَّاءُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ ، وَأُعْطِيتُ بَضْعَةَ عَشَرَ**» ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : مَنْ هُمْ؟ قَالَ : أَنَا وَحَمْزَةُ وَابْنَايَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٢٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ حَلِيفِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ

قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ .

• [٤٩٧١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا فَيَقْتُلُونِي ، ثُمَّ يَبْقُرُوا بَطْنِي ، وَيَجْدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي ، ثُمَّ تَسْأَلُنِي بِمَ ذَاكَ؟ فَأَقُولُ : فِيكَ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبَرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا أَبَرَّ أَوَّلَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ[٢] .

• [٤٩٧٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

ه[٤٩٧٠] [الإتحاف : كم ١٤٧٦١] .

(١) فيه كثير النواء : ضعيف ، والمسيب بن نجبة : مقبول ، وإبراهيم بن بشار وهو صاحب عجائب عن ابن عيينة . ۩[٣/٨٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن ابن المسيب لم يدرك عبد الله بن جحش .

(٣) فيه عاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة . وأبو بكر بن عياش : ثقة ساء حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ الْخَيْرِ

وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رضي الله عنه

○[٤٩٧٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتَىٰ مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرَقَّهُ، وَكَانَ أَعْطَرَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلَا أَرَقَّ حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ»(١).

○[٤٩٧٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَىٰ مُصْعَبٍ(٢) مَقْتُولًا عَلَىٰ طَرِيقِهِ، فَقَرَأَ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ [الأحزاب: ٢٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٢٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِيِّ الْعَقَبِيِّ

أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَكَانَ كَاتِبًا، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رضي الله عنه

○[٤٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ

○[٤٩٧٣][الإتحاف: كم ٢٥٣١٠].

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، ومحمد بن ثابت: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٤٩٧٤][الإتحاف: كم ١٧٥٧٦].

(٢) بعده في الأصل: «الأنصاري»، ولعله وهم من الناسخ؛ فإن مصعبا مهاجري.

(٣) فيه حاتم بن إسماعيل: صحيح الكتاب صدوق يهم.

○[٤٩٧٥][الإتحاف: كم ٤٧٤٣].

مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَقَالَ لِي : «**إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ : فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَأَصَبْتُهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا سَعْدُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : «**خَبِّرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ : عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قُلْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ : لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خَلَصَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ ۞ يَطْرِفُ ، قَالَ : وَفَاضَتْ عَيْنُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٤٩٧٦] *أَخْبَرَنَاهُ* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ يَنْظُرُ لِي مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ ، وَقَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ : أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي فِي الْأَمْوَاتِ وَأَقْرِهِ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ سَعْدٌ : جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ خَيْرًا(٢) .

٢٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْيَمَانِ بْنِ حِسْلٍ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا رضي الله عنه

○[٤٩٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

۞[٣/ ٨٧ أ]

(١) فيه عبد الرحمن الطويل : لم نجد له ترجمة ، ومخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه .

○[٤٩٧٦] [الإتحاف : كم ٤٧٤٣] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

○[٤٩٧٧] [الإتحاف : عه طح كم حم ٤٢٣٥] [التحفة : م ٣٣٥٩] .

مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(١)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : مَا مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي وَأَبِي أَقْبَلْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَخَذَتْنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقُلْنَا : مَا نُرِيدُ ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا عَلَيْنَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَصِيرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَا تُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَلَمَّا جَاوَزْنَاهُمْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا لَهُ مَا قَالُوا وَمَا قُلْنَا لَهُمْ ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ[(٢)] : «**نَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ ، وَنَفِي بِعَهْدِهِمْ**» ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٤٩٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ وَقَعَ الْيَمَانُ بْنُ حِسْلِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو حُذَيْفَةَ وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءَ فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ : لَا أَبَا لَكَ ، مَا نَنْتَظِرُ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظَمَأٌ ، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْقَوْمِ ، أَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِي أَبِي ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ ، وَصَدَّقُوا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِهِ حُذَيْفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ۞ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) صحح عليه في الأصل . (٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم (١٨٣٥) عن الوليد بن جميع به .

○[٤٩٧٨] [الإتحاف : كم ١٦٥٢٦] .

۞[٣/ ٨٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له -

٢٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ

يُكْنَىٰ أَبَا جَابِرٍ وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ مِمَّنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَأَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ ﵁ .

○[٤٩٧٩] حدثني بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ .

●[٤٩٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : اصْطَبَحَ وَاللَّهِ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ الْخَمْرَ ، ثُمَّ غَدَا فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأُحُدٍ شَهِيدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٤٩٨١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ[2] الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرٍ : «يَا جَابِرُ ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟» قَالَ :

= مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ومحمود بن لبيد : مختلف في صحبته ، وهو عند مسلم من التابعين ، ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا رواية لابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا رواية لعاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد .

○[٤٩٧٩] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٠] .

●[٤٩٨٠] [الإتحاف : كم ٣٨١١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه روىٰ ليونس بن بكير ومحمد بن إسحاق في المتابعات . ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا رواية لابن إسحاق عن وهب بن كيسان .

○[٤٩٨١] [الإتحاف : كم ٢٢٢٣٠] .

(٢) قوله : «أبو عبادة» في الأصل و«الإتحاف» : «أبو عمارة» . والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج .

بَلَىٰ ، بَشِّرْنِي بَشَّرَكَ بِالْخَيْرِ ، قَالَ : «أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّىٰ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا ، فَأُقْتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : سَبَقَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٤٩٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يُكَنَّىٰ أَبَا مَسْلَمَةَ(٢) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَا أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُصَابُ غَدًا ، وَذَاكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأُوصِيكَ بِبُنَيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا ، فَالْتَقَوْا فَأُصِيبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٤٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدَعُ يَعْنِي أَحَدًا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، وَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَاسْتَوْصِ

---

(١) فيه أبو عبادة الأنصاري : متروك ، والفيض بن وثيق : كذبه ابن معين .

• [٤٩٨٢] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩] .

(٢) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣) .

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي هلال الراسبي وهو صدوق فيه لين ، وأبو نضرة أخرج له البخاري تعليقا .
والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٦٠) من طريق حسين المعلم عن عطاء عن جابر ﷺ به بنحوه .

• [٤٩٨٣] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩ - خ س ٢٤٢٢ - د ٣١١٠] .

(٤) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٣) .

۩ [٣/ ٨٨ أ]

بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا ، قَالَ : فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ ، فَدَفَنْتُهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ غَيْرَ أُذُنِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَبَيَانُهُ مَا[1] :

○[٤٩٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ**» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٤٩٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، يَقُولُ لِي : أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ**»[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٠) عن مسدد عن بشر بن المفضل عن حسين المعلم عن عطاء عن جابر بنحوه .

○[٤٩٨٤] [الإتحاف : خز حب كم ٢٧٢٨] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] ، وتقدم برقم (٢٥٩٣) .

(٢) فيه موسى بن إبراهيم بن كثير : صدوق يخطئ .

○[٤٩٨٥] [الإتحاف : كم ١١٦٢٢] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وشيوخه مجهولون .

٢٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ رضي الله عنه

● [٤٩٨٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَتْ صَبِيحَتُهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ لَزِمَتْهُ جَمِيلَةُ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا فَأَجْنَبَ فِيهَا، ثُمَّ إِنَّهُ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١).

○ [٤٩٨٧] فأخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ قَتْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بَعْدَ أَنِ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ عَلَاهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ تُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ»، فَقَالَتْ: إِنَّهُ خَرَجَ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣/ ٨٨ ب] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٤٩٨٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا

●[٤٩٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٣].

(١) قال الذهبي: «إسناده مظلم».

○[٤٩٨٧] [الإتحاف: حب كم ٤٦٣٢].

[٣/ ٨٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن مسلما لم يخرج ليحيى بن عباد، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وفيه يحيى والد سعيد: صدوق يغرب.

●[٤٩٨٨] [الإتحاف: كم ١٥٢٨١].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَأَتَاهُ حَنْظَلَةُ بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَضَّلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ (١) .

٢٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِيِّ

وَكَانَ سَيِّدَ قَبِيلَتِهِ وَكَانَ أَعْرَجَ ، فَقُتِلَ هُوَ وَابْنُهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أُحُدٍ حَمَلَا جَمِيعًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَانْكَشَفَ الْمُشْرِكُونَ فَقُتِلَا جَمِيعًا وَمَعَهُمَا أَبُو نَمِرٍ مَوْلَى عَمْرٍو .

○ [٤٩٨٩] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ (٢) .

٢٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ ﷺ

● [٤٩٩٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : النُّقَبَاءُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ فَذَكَرَهُمْ .

○ [٤٩٩١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ حَدَّثَهُ (٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا ، فَخَرَجَ سَعْدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَقُتِلَ بِبَدْرٍ ثُمَّ قُتِلَ خَيْثَمَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ أُحُدٍ (٤) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

○ [٤٩٩١] [الإتحاف : كم ٢٣٧٣٧] .

(٣) بعده في الأصل مضببا عليه ، و«الإتحاف» : «عن أبيه» ، وما أثبتناه موافق لما في «الجهاد» لابن المبارك (ص ٧٠) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٣) ، و«السنن» لسعيد بن منصور (٢/ ٢٥٦) .

(٤) في إسناده راو مبهم ، وهو مرسل .

٣٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

وَكَانَ سَعْدٌ يُكَنَّىٰ أَبَا عَمْرٍو ، وَكَانَ لِوَاءُ الْأَوْسِ مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَرُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ بِسَهْمٍ فَقُطِعَ وَنَزَفَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

•[٤٩٩٢] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ(١) .

○[٤٩٩٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الَّذِي رَمَىٰ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَرِقَةِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ عَاشَ سَعْدٌ بَعْدَمَا أَصَابَهُ سَهْمٌ نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ ، حَتَّىٰ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَىٰ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ انْفَجَرَ كَلْمُهُ فَمَاتَ لَيْلًا ، فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ ۩ عليه السلام رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ هَذَا الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ(٢) .

○[٤٩٩٤] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

○[٤٩٩٣] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٤] .

۩[٣/ ٨٩أ]

(٢) فيه علي بن مهران الرازي الطبري : قال أبو إسحاق الجوزجاني : «كان رديء المذهب غير ثقة» ، وقال ابن عدي : «لا أعلم فيه إلا خيرا ، ولم أر له حديثا منكرا ، وكان راويا لسلمة بن الفضل» «ميزان الاعتدال» (٥/ ١٩١) . وسلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٤٩٩٤] [الإتحاف : كم حم ٥٧٢٦] .

مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] ، وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٤٩٩٥] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ وَهُوَ يُدْفَنُ : «**إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**»[٢] .

٥[٤٩٩٦] **أخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : اهْتَزَّ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَرْشُ يَعْنِي السَّرِيرَ ، قَالَ : وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ ، قَالَ : وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ : «**ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي : حدث بأشياء لم يتابع عليها قاله ابن عدي ، وقال الدارقطني وغيره : «ليس بالقوي» .

٥[٤٩٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٣٧٦٨] [التحفة : س ٣١٠٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ معاذ بن رفاعة ، ومحمد بن عمرو : صدوق له أوهام . وقال الذهبي : «صحيح» .

٥[٤٩٩٦] [الإتحاف : حب كم ١٠١٥٨] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وما روىٰ عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة .

○[٤٩٩٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ، فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ»**.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[١].

○[٤٩٩٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا بِهِ عَنْهُ فِي الرِّحْلَةِ الْأُولَى فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى فَحَدَّثَنِي بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«لَا، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٩٩٩] أخبرنا ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ فَلَقُونَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ إِذَا قَدِمُوا، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ

○[٤٩٩٧] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٣٣٣].

(١) فيه إسحاق بن راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وليس هو الجزري.

○[٤٩٩٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٥٧٩] [التحفة: ت ١٣٤٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن يحيى الذهلي فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج البخاري لمعمر عن قتادة.

○[٤٩٩٩] [الإتحاف: حب كم حم ٢٦٧]، وسيأتي برقم (٥٣٥٥).

۩[٣/ ٨٩ ب]

يَبْكِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : صَدَقْتِ ، لَعَمْرُو اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَحَقٌّ لِي أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، قَالَتْ لَهُ : وَمَا قَالَ لَهُ؟ قَالَ : «**لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» ، قَالَتْ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٥٠٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ : فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ : اهْتَزَّ السَّرِيرُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَغَائِنُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٣١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

وَهُوَ ابْنُ نُفَيْعٍ أَحَدُ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدَ بَدْرًا فَاسْتُشْهِدَ رضي الله عنه .

○ [٥٠٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن علقمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي : صدوق له أوهام .

○ [٥٠٠٠] [الإتحاف : حب كم ٢٦٤٠] [التحفة : خ ٢٢٣٥ - خ م ق ٢٢٩٣ - س ٣١٠٠] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩١) عن أبي موسى محمد بن المثنى به مختصرا ، وأخرجه البخاري كذلك (٣٧٩٠) بنفس الإسناد لكن فيه : عن أبي سفيان بدل أبي صالح ، وأخرجه مسلم أيضا (٢٥٤٧/ ١) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به مختصرا .

○ [٥٠٠١] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣١٩٨] [التحفة : س ١٧٩٢٧] ، وسيأتي برقم (٧٤٥٣) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ»(١) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٠٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مُلَاسٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَّارًا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ عَمَّتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ ، وَإِلَّا فَتَرَىٰ مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ۩ الَّتِي رَوَاهَا ثَابِتٌ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ رِوَايَةِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا(٣) .

٣٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ بِمُؤْتَةَ شَهِيدًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ﵁

○[٥٠٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، ولعلهما لم يخرجاه للاختلاف فيه على الزهري ، ينظر «العلل» للدارقطني (٩/ ١٥٦) .

○[٥٠٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ٦٢٩ - حب كم خ حم/ ٩٨٧] [التحفة : س ٤٣١ - خ ٥٦٤ - خ س ٥٧٩ - ت ١٢١٧ - خ ١٣٠١] .

۩[٣/ ٩٠ أ]

(٣) رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٧٣ ، ٦٥٥٩ ، ٦٥٧٦) من طريق حميد الطويل ، وأخرجه البخاري برقم (٢٨٢٦) من طريق قتادة . كلاهما عن أنس ﵁ به بنحوه .

○[٥٠٠٣] [الإتحاف : كم ٢٥٢١٩] [التحفة : د ١٨٨٥٣] .

الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: ضَرَبَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ، فَوَقَعَ أَحَدُ نِصْفَيْهِ فِي كَرْمٍ فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ جُرْحًا، وَهَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّىٰ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ، بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَوْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**»، قَالَ: وَكَانَ جَعْفَرٌ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[1].

●[٥٠٠٤] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي كَانَ أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي مُرَّةَ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَوْمَ مُؤْتَةَ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَعَرْقَبَهَا، ثُمَّ مَضَىٰ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[2].

٥[٥٠٠٥] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ سَرِيرٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: «منقطع».

●[٥٠٠٤][الإتحاف: كم ٢١٠١٤].

(٢) محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

٥[٥٠٠٥][الإتحاف: كم ٨٥٨٢]، وتقدم برقم (٤٩٥٩).

(٣) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وسلمة بن وهرام ضعفوه.

•[٥٠٠٦] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا احْتَذَىٰ النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

◦[٥٠٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُرِيتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

◦[٥٠٠٨] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ الشَّجَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ۩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا أَتَىٰ نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُزْنَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

•[٥٠٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٩٦١٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦].

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، وهو موقوف.

◦[٥٠٠٧] [الإتحاف: حب كم ١٩٣٦٤] [التحفة: ت ١٤٠٣٥]، وسيأتي برقم (٥٠١٦).

(٢) فيه عبد الله بن جعفر: ضعيف، والعلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم.

◦[٥٠٠٨] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣) وسيأتي برقم (٥٠٢٥).
۩ [٣/ ٩٠ ب]

(٣) أخرجه البخاري (١٣٠٩)، (١٣١٥)، (٤٢٤٧)، ومسلم (٩٤٣) عن عمرة عن عائشة بنحوه بسياق أتم. وهذا الإسناد فيه: إبراهيم بن يحيى بن عباد وأبوه لم يخرج لهما مسلم، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

○ [٥٠٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - قَبْلَ مَمَرِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِالْيَدِ الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدِي جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ». فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ لَا يُصَدِّقَ النَّاسُ، فَاصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَأَخْبِرْ بِهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ جَعْفَرًا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ». ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حَيْثُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جَعْفَرًا لَقِيَهُمْ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّيَّارَ فِي الْجَنَّةِ[1].

○ [٥٠١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنِينَ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِجَعْفَرٍ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا بِدُونِ أَحَدٍ، فَقِيلَ: يَا مُحَمَّدُ، تَدْرِي بِمَ رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قِيلَ: لِقَرَابَةِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ».

○ [٥٠٠٩] [الإتحاف: كم ٨١٩٢]، وسيأتي برقم (٥٠١٩).

(١) فيه الحسن بن بشر: صدوق يخطئ. وسعدان بن الوليد: لم نجد له ترجمة.

○ [٥٠١٠] [الإتحاف: كم ٧٣١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٠١١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا؛ إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ مِنْ ۩ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا». قَالَ: قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ، «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى وَجْهٍ أَحَبَّ إِلَيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٥٠١٢] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه المنذر بن عمار: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومعن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش غير معروف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر وإسناده مظلم».

○[٥٠١١] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٨] [التحفة: د ١٠٢٢٣ - د ١٠٢٤٠ - د ١٠٣٠١].

۩[٣/ ٩١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لمحمد بن نافع بن عجير، ولا لأبيه، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○[٥٠١٢] [الإتحاف: كم ٣٠٤] [التحفة: ق ١٩٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه عبد الله بن زياد اليمامي منكر الحديث، وسعد بن عبد الحميد: صدوق له أغاليط، ولم يخرج لهما الشيخان شيئا، وعكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

قال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

○ [٥٠١٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرٌ ﷺ مِنَ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ، أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ**»[٢].

■ أَرْسَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فِيمَا:

○ [٥٠١٤] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلًا، وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣].

○ [٥٠١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتُمْ نِعْمَ الْقَوْمِ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سَبَقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ فَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ كُنْتُمْ[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ

○ [٥٠١٣] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وتقدم برقم (٤٣٠١).

(١) قوله: «الحسين بن الحكم الحبري»، وقع في الأصل: «الحسين بن الحاكم الحيري»، والتصويب من: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٥٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤١)، و«توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» (٢/ ٤٨٨).

(٢) فيه الحسن بن الحسين العرني: تكلموا فيه، والحديث في إسناده اختلاف، وقال الذهبي: «إرساله هو الصواب».

○ [٥٠١٤] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧].

(٣) مرسل.

○ [٥٠١٥] [الإتحاف: كم حم ١٢٣٤٨] [التحفة: س ٩٠٧٥ - خ م س ١٥٧٦٢].

(٤) قوله: «كنتم»، وقع في الأصل: «كنا»، والتصويب من «المسند» (٣٢/ ٢٩٠) وفيه من طريق وكيع، عن المسعودي، به: «فقالت هي لعمر: كنتم...».

رَاجِلَكُمْ وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ ، فَفَرَرْنَا بِدِينِنَا ، فَقَالَتْ : لَسْتُ بِرَاجِعَةٍ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : «**بَلَىٰ ، لَكُمْ هِجْرَتَانِ : هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٠١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ۩ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَرَّ بِي جَعْفَرٌ اللَّيْلَةَ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُوَ مُخَضَّبُ الْجَنَاحَيْنِ بِالدَّمِ أَبْيَضُ الْفُؤَادِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٠١٧] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) قال الذهبي : «صحيح» : وأخرجه البخاري (٣٨٦٥) ، (٤٢١٦) ، ومسلم (٢٥٨٣) عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة به بسياق أطول .

○[٥٠١٦] [الإتحاف : كم ١٩٩١١] [التحفة : ت ١٤٠٣٥] ، وتقدم برقم (٥٠٠٧) .

۩ [٣/ ٩١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن حماد بن سلمة إنما أخرج له مسلم في المتابعات إلا عن ثابت وحميد ، لم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لحماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار ، ولا رواية لعبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين .

○[٥٠١٧] [الإتحاف : كم ٣١٤٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج عن أبي ثابت محمد بن عبيد الله ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقد رواه الحارث في «مسنده» (٢/ ٦٩٨) عن يعقوب بن محمد عن الدراوردي مرسلا .

●[٥٠١٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: كُنَّا بِمُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَسَبْعِينَ[١].

○[٥٠١٩] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ[٢]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ ﷺ وَمِيكَائِيلَ مَرُّوا فَسَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ، فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ فَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدِي جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، فَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ**». قَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَأَخْبَرَ النَّاسَ، قَالَ: فَاسْتَبَانَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسُمِّيَ جَعْفَرٌ الطَّيَّارَ[٣].

●[٥٠١٨] [الإتحاف: كم ١٠٦٦٨] [التحفة: خ ٧٦٦٨- خ ٧٧١٨].

(١) فيه أبو أويس: صدوق يهم، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٤٤٢) (٩٩٥): «هذا حديث منكر من حديث عبيد الله». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٢٤٥) من طريق مغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر به في سياق أتم.

○[٥٠١٩] [الإتحاف: كم ٨١٩٢]، وتقدم برقم (٥٠٠٩).

(٢) قوله: «سعدان بن الوليد»، وقع في «الأصل»: «سعدان بن يحيى»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه الحسن بن بشر بن سلم العجلي: صدوق يخطئ، وسعدان بن الوليد: لم نجد له ترجمة.

٣٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ الْحِبِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى

حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَرَهُ بَنُو الْقَيْنِ فَاشْتَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَبَتْهُ لَهُ .

○[٥٠٢٠] حدثني أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْنِ بْنِ كِنَانَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي طَيِّئٍ مِنْ نَبْهَانَ فَأَوْلَدَهَا : جَبَلَةَ ، وَأَسْمَاءَ ، وَزَيْدًا ، فَتُوُفِّيَتْ وَأَخْلَفَتْ وَلَدَهَا فِي حِجْرِ جَدِّهِمْ لِأَبِيهِمْ ، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ ، فَأَتَى جَدُّهُمَا ، فَقَالَ : مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ ، فَتَرَاضَوْا إِلَى أَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ ، وَخَلَّفَ زَيْدًا ، وَجَاءَ خَيْلٌ مِنْ تِهَامَةَ مِنْ فَزَارَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيِّئٍ ، فَسَبَتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ ﵂ : «**يَا خَدِيجَةُ ، رَأَيْتُ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ**» . يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَاشْتَرَيْتُهُ ، فَأَمَرَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا ، فَقَالَ : «**يَا خَدِيجَةُ ، هَبِي لِي هَذَا الْغُلَامَ بِطِيبٍ مِنْ نَفْسِكِ**» فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، أَرَى غُلَامًا وَضَّاءً وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَهَبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا مُوَفَّقَةُ ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لِأَتَبَنَّاهُ**» . فَقَالَتْ : نَعَمْ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَرَبَّيَاهُ وَتَبَنَّيَاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، قَالَ : لَا ، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَا ، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، قَدْ أَتْعَبُوا الْأَبْدَانَ وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِكَ ، فَقَالَ زَيْدٌ :

○[٥٠٢٠] [الإتحاف : كم ١٤١] . ۞[٣/ ١٩٢أ]

أَحِـنُّ إِلَـىٰ قَـوْمِي وَإِنْ كُنْـتُ نَائِيًـا فَـإِنِّي قَطِـينُ الْبَيْـتِ عِنْـدَ الْمَـشَاعِرِ
وَكُفُّوا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي قَـدْ شَـجَاكُمُ وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْأَبَـاعِرِ
فَـإِنِّي بِحَمْـدِ اللَّهِ فِـي خَيْـرِ أُسْـرَةٍ خِيَـارِ مَعَـدٍّ كَـابِرًا بَعْـدَ كَـابِرِ

فَقَالَ حَارِثَةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَبَرُهُ :

بَكَيْتُ عَلَـىٰ زَيْـدٍ وَلَـمْ أَدْرِ مَـا فَعَـلْ أَحَـيٌّ فَيُرْجَـىٰ أَمْ أَتَـىٰ دُونَـهُ الْأَجَـلْ
فَوَاللَّـــهِ مَـــا أَدْرِي وَإِنِّـــي لَـــسَائِلٌ أَغَالَكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالَكَ الْجَبَلْ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الـدَّهْرَ رَجْعَـةٌ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي بَجَلْ
تُذَكِّرُنِيـهِ الـشَّمْسُ عِنْـدَ طُلُوعِهَـا وَيَعْرِضُ لِي ذِكْرَاهُ إِذْ عَسْعَسَ الطَّفَلْ
وَإِنْ هَبَّـتِ الْأَرْوَاحُ هَـيَّجْنَ ذِكْـرَهُ فَيَـا طُـولَ أَحْزَانِـي عَلَيْـهِ وَيَـا وَجَـلْ
سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِـدًا وَلَا أَسْأَمُ التَّطْـوَافَ أَوْ تَـسْأَمَ الْإِبِـلْ ۞
فَيَـــأْتِيَ أَوْ تَـــأْتِي عَلَـــيَّ مَنِيَّتِـــي وَكُـلُّ امْـرِئٍ فَـانٍ وَإِنْ غَـرَّهُ الْأَمَـلْ

فَقَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ إِلَى مَكَّةَ فِي إِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى زَيْدٍ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ ، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِمْ إِجْلَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا زَيْدُ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبِي ، وَهَذَا عَمِّي ، وَهَذَا أَخِي ، وَهَؤُلَاءِ عَشِيرَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَا زَيْدُ**» فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ : امْضِ مَعَنَا يَا زَيْدُ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا غَيْرَهُ أَحَدًا ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا مُعْطُوكَ بِهَذَا الْغُلَامِ دِيَاتٍ ، فَسَمِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّا حَامِلُوهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : «**أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأُرْسِلُهُ مَعَكُمْ**» . فَأَبَوْا وَتَلَكَّئُوا وَتَلَجْلَجُوا ، فَقَالُوا : تَقْبَلُ مِنَّا مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**هَاهُنَا خَصْلَةٌ غَيْرُ هَذِهِ قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ**

۞[٣/ ٩٢ ب]

فَلْيَقُمْ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ»، قَالُوا: مَا بَقِيَ شَيْءٌ؟ قَالُوا: يَا زَيْدُ، قَدْ أَذِنَ لَكَ الْآنَ مُحَمَّدٌ فَانْطَلِقْ مَعَنَا، قَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا أُوثِرُ عَلَيْهِ وَالِدًا وَلَا وَلَدًا، فَأَدَارُوهُ وَأَلَاصُوهُ وَاسْتَعْطَفُوهُ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ وُجْدِهِمْ، فَأَبَى وَحَلَفَ أَنْ لَا يَلْحَقَهُمْ، قَالَ حَارِثَةُ: أَمَّا أَنَا فَأُوَاسِيكَ بِنَفْسِي أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَبَى الْبَاقُونَ(١).

•[٥٠٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ حِينَ فَقَدَ ابْنَهُ زَيْدًا يَبْكِيهِ، فَيَقُولُ:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ

ثُمَّ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا(٢).

٥[٥٠٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، فَقَالَ: «هُوَ ذَا هُوَ، إِنْ أَرَادَ لَمْ أَمْنَعْهُ»، فَقَالَ زَيْدٌ: لَا وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ جَبَلَةُ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِي.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْمَاضِي(٣).

---

(١) فيه يحيى بن يعقوب بن أبي عقال: لا تقوم به الحجة، وهلال بن زيد: مجهول، والحسن بن أسامة بن زيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٥٠٢١] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠١].

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك.

٥[٥٠٢٢] [الإتحاف: كم ٣٨٩٤] [التحفة: ت ٣١٨٢].

(٣) فيه عبد الغفار بن عبيد الله الموصلي: ذكره ابن حبان في «الثقات».

●[٥٠٢٣] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

●[٥٠٢٤] حدثنا أبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

○[٥٠٢٥] حدثنا أبو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂، تَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِيهِمْ وَيُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ(١).

●[٥٠٢٦] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ ﵁، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَهُ إِلَىٰ مُؤْتَةَ، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ حَتَّىٰ شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

●[٥٠٢٣][الإتحاف: كم ٢٥١٣٣].
۩[٣/ ٩٣ أ]
●[٥٠٢٤][الإتحاف: كم ٢٤٧٠٦- كم/ ٢٤٧١٢].
○[٥٠٢٥][الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩٣][التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣)، (٥٠٠٨).
(١) فيه سعيد بن مسلمة: ضعيف. والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٠٩، ١٣١٥، ٤٢٤٧) ومسلم برقم (٩٤٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد به بنحوه.
●[٥٠٢٦][الإتحاف: كم ٢٤٦٩٥].
(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق: صدوق مدلس، والحديث: مرسل.

●[٥٠٢٧] أخبرنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ الْبَهِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ كَانَتْ تَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ إِلَّا أَمَّرَهُ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَاسْتَخْلَفَهُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٠٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ﵀، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ». يَعْنِي: ابْنَ حَارِثَةَ(٢).

●[٥٠٢٩] قال إِسْمَاعِيلُ: وَسَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَطُّ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ(٣).

○[٥٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ»(٤).

●[٥٠٢٧] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٠٦] [التحفة: س ١٦٢٩٥]، وسيأتي برقم (٥٠٣٧).

(١) فيه البهي: صدوق يخطئ، وفي سماعه من عائشة خلاف، وسهل بن عمار العتكي، قال الحاكم في «تاريخه»: «كذاب».

○[٥٠٢٨] [الإتحاف: كم ٢٤٥٥١].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له مسلم وحده، والخبر مرسل.

●[٥٠٢٩] [الإتحاف: كم ٢٤٥٥١].

(٣) مرسل.

○[٥٠٣٠] [الإتحاف: كم ٣٩٢٤].

(٤) فيه الحسين بن الفرج: تكلموا فيه، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، وأبو الحويرث: صدوق سيء الحفظ، وعائذ بن يحيى: لم نجد له ترجمة. وقال الذهبي: «قلت: في سنده الواقدي».

ه[٥٠٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي التَّنُّورِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتِ اسْتَخْرَجْنَاهَا فَجَعَلْنَا فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ مُرْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوكَ»، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ مِنِّي لِتَغَيُّرِ نَائِرَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَارِ يَثْرِبَ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ خَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ أَيْلَةَ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَهُ فِي ضَلَالَةٍ إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللَّهِ، وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ، يَدْعُو إِلَيْهِ، ارْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أُحِسَّ شَيْئًا بَعْدُ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشِّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذِهِ شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَانَ صَنَمًا مِنْ نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ: إِسَافُ وَنَائِلَةُ يَتَمَسَّحُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمَسَّهُ»،

ه[٥٠٣١] [الإتحاف: كم ٤٨٧٠] [التحفة: س ٣٧٤٤].

۩[٣/ ٩٣ ب]

قَالَ زَيْدٌ : فَطُفْنَا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَأَمَسَّنَّهُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ ، فَمَسَحْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَمْ تُنْهَ؟» قَالَ زَيْدٌ : فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ صَنَمًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَرَفَ فَضْلَ زَيْدٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ .

٥[٥٠٣٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ۞ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : هَذَا جَعْفَرٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ائْذَنْ لَهُمْ» ، فَدَخَلُوا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «فَاطِمَةُ» ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ ، قَالَ : «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَيُشْبِهُ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَيُشْبِهُ خُلُقُكَ خُلُقِي ، وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَأَبُو وَلَدَيَّ ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ولا رواية لأبي سلمة ولا ليحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد . وهذا الحديث فيه ما يخالف ما هو مستقر عند العلماء من عصمة النبي من التلبس بشيء من أمور الجاهلية ، والله أعلم .

٥[٥٠٣٢] [الإتحاف : كم حم ١٩٠] [التحفة : ت ١٢٣] .

۞[٣/ ٩٤ أ]

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٥٠٣٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﵄، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ»[٢].

○[٥٠٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ بَعَثَ بَشِيرَيْنِ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَىٰ أَهْلِ السَّافِلَةِ، وَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَىٰ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يُبَشِّرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنَهُ أُسَامَةَ حِينَ سَوَّىٰ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: ذَاكَ أَبُوكَ حِينَ قَدِمَ، قَالَ أُسَامَةُ: فَجِئْتُ وَهُوَ وَاقِفٌ لِلنَّاسِ، يَقُولُ: قُتِلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَنُبَيْهٌ، وَمُنَبِّهٌ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، أَحَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

●[٥٠٣٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لمحمد بن أسامة بن زيد، وفيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، وعلي بن سعيد الرازي: قال الدارقطني: «ليس بذاك تفرد بأشياء».

○[٥٠٣٣] [الإتحاف: قط كم حم ٤٨٦٩] [التحفة: ق ٣٧٤٥].

(٢) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

○[٥٠٣٤] [الإتحاف: كم ١٩٣].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، يونس بن بكير: صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات، وابن إسحاق: أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ولم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي أمامة.

●[٥٠٣٥] [الإتحاف: كم حم ٣٨٩٥].

أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا ، أَوْ زَيْدًا رضي الله عنهما .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٥٠٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَرَدَانَ(٢) حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

•[٥٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : مَا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

۩[٣/ ٩٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه إبراهيم بن يوسف : صدوق يهم . ولم يخرج البخاري لجبلة بن حارثة شيئا ، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وجبلة فروة بن نوفل .

•[٥٠٣٦] [الإتحاف : عه حب كم ٦٠٠٠] [التحفة : خ م ٤٥٤٤] ، وسيأتي برقم (٦٥٣٧) .

(٢) قوله : «ببردان» ، ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية : «بغداد» ، ولم يصحح عليه .

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٥٦) عن أبي عاصم به ، وأخرجه البخاري كذلك (٤٢٥٤) ، (٤٢٥٥) ، (٤٢٥٧) ، ومسلم (١٨٦٣) ، (١٨٦٣/ ١) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد به .

•[٥٠٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٧٧٥] [التحفة : س ١٦٢٩٥] ، وتقدم برقم (٥٠٢٧) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : إذ لم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي . وقد رواه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٩٤) عن ابن عيينة ولم يذكر مسروقا ، وحديث الشعبي عن عائشة مرسل ، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٣٧) عن الشعبي مرسلًا .

● [٥٠٣٨] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي بالكوفة، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة، قال: أُهدي للنبي ﷺ رحلان[1] فأخذ أحدهما، وأعطى زيدًا الآخر.

■ صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[2].

٣٤- ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه

● [٥٠٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرا من بني سلمة، ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء.

○ [٥٠٤٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يعلى. وأخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد[3] الزاهد وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه، قالا: حدثنا سهل بن عمار العتكي، حدثنا محمد بن يعلى، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: الجد بن قيس إلا أن فيه بخلا، قال: «وأي داء أدوى من البخل، سيدكم بشر بن البراء بن معرور».

● [٥٠٣٨] [الإتحاف: كم ٣٨٩٦].

(١) وقع في الأصل: «حلتين»، والتصويب من «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٦)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف به.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن عمرو الحنفي الكوفي وهو متروك. وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهم.

● [٥٠٣٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٤].

○ [٥٠٤٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٨]، وسيأتي برقم (٧٤٩٩).

(٣) في «الأصل»: «علي»، والصواب ما أثبتناه.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٠٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ ۞ مُبَشِّرٍ ﵂ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَتَّهِمُ بِنَفْسِكَ ؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُ بِابْنِي إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَكَ بِخَيْبَرَ ، وَكَانَ ابْنُهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ غَيْرَهَا ، هَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٠٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَىٰ شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «**أَمْسِكُوا ، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةَ مَسْمُومَةٌ**» ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ : «**وَيْلَكِ ، لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَمْتِنِي ؟**» قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لمحمد بن يعلى وهو ضعيف . ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

○[٥٠٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٦٨١] .

۞[٣/ ٩٥ أ] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن خالد وهو الصنعاني ، ولا لرباح وهو ابن زيد .

○[٥٠٤٢] [الإتحاف : كم ٢٠٥٩٧] .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٣٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَّازِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ

وَقِيلَ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَهُوَ أَبُو مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى الرَّجِيعِ ، فَقُتِلَ بِهَا .

●[٥٠٤٣] أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ شُيُوخِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلْ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ .

●[٥٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ ، كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَلِيفُ حَمْزَةَ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ .

○[٥٠٤٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الصحيحين سوى عبد العزيز بن داود الحراني ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

والحديث أصله في «الصحيحين» بغير هذا السياق ، وفي هذا الحديث نكارة واضحة إذ فيه أن النبي ﷺ قتل هذه المرأة ؛ بينما عند البخاري برقم (٢٦٣٣) ومسلم برقم (٢٢٤٩) من طريق هشام بن زيد عن أنس ﷺ وفيه : قالوا : ألا نقتلها؟ قال : «لا» .

○[٥٠٤٥][الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦][التحفة : م دت س ١١١٦٩] ، وسيأتي برقم (٥٠٥٠) ، (٥٠٥٢) .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۩ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»(١) .

٣٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ

قُتِلَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ﷺ .

• [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• [٥٠٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً .

• [٥٠٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ اسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

• [٥٠٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ .

۩[٣/ ٩٥ ب]

(١) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤/١) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٦) (٢١٣) .

•[٥٠٤٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٧- كم/ ٢٤٧١٣] .

ο[٥٠٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِذِكْرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ فِيهِ بَيْنَ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَوَاثِلَةَ ، فَقَدْ رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ ، عَنْ بُسْرٍ ، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ (١) .

ο[٥٠٥١] أَمَّا حَدِيثُ بُسْرٍ فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا» .

▪ وَقَدْ تَابَعَهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَلَيْهِ (٢) .

ο[٥٠٥٢] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ

ο[٥٠٥٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) وسيأتي برقم (٥٠٥٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤/١) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وأخرجه مسلم كذلك (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به ، ولم يذكر أبا إدريس الخولاني .

ο[٥٠٥١] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به .

ο[٥٠٥٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) ، (٥٠٥٠) .

۩ [٣/ ٩٦ أ]

وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»(١) .

٥[٥٠٥٣] حدثنا مَكِّيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّنْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ حَارِسًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَقْبَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ أَقْبَلَ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ» ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَنَزَلْتَ اللَّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ؟» قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَذَا»

▪ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ ، فَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ : أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ هَذِهِ فَضِيلَةٌ سَنِيَّةٌ لِأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ تَفَرَّدَ بِهِ أَوْلَادُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ آبَائِهِمْ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ(٢) .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٥٠٥٣] [الإتحاف : كم ١٦٤٣٧] .

(٢) بعده في حاشية الأصل : «ذكر جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان . أخبرنا أبو جعفر البغدادي ، حدثنا أبو علاثة ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة قال : جابر بن عبد الله بن رئاب من بني سلمة ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا الكلبي ، قال : ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد : ٣٩] قال : يمحو من الرزق ويزيد فيه .

قال أبو صالح : حدثنيه جابر بن عبد الله بن رئاب الأنصاري عن رسول الله ﷺ» . وكتب بعده : «هذا في الحاشية وليس هو في الأصل» .

والحديثان ذكرهما ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٧١٤) ، (٢٦٠٣) . والثاني إسناده ضعيف جدا ، إن لم يكن موضوعا . وينظر : «السلسلة الضعيفة» (٥٤٤٩) .

فيه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبوه ليسا من رواة الصحيحين ، قال الذهبي : «أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي : عن أبيه له مناكير» ، قال أبو أحمد الحاكم : «فيه نظر» .

●[٥٠٥٤] أخبرني أبو جعفر البغدادي ، حدثنا أبو علاثة ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ﷺ ، قال : كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر فرسان : أحدهما لمرثد بن أبي مرثد ، والآخر للزبير ﷺ(١) .

○[٥٠٥٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، أن ناسا من عضل والقارة ، وهما حيان من جديلة أتوا النبي ﷺ بعد أحد ، فقالوا : إن بأرضنا إسلاما ، فابعث معنا نفرا من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهوننا في الإسلام ، فبعث رسول الله ﷺ معهم ستة نفر منهم : مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب وهو أميرهم ، وخالد بن البكير الليثي حليف بني عدي ، وعبد الله بن طارق الظفري ، وزيد بن الدثنة ، وخبيب بن عدي ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح(٢) ، فخرجوا وأميرهم مرثد بن أبي مرثد حتى إذا كانوا بالرجيع أتتهم هذيل ، فلم يرع القوم في رحالهم إلا الرجال في أيديهم السيوف قد غشوهم بها ، فأخذ القوم أسيافهم ليقاتلوهم ، فقالوا : اللهم ما نريد قتلكم ، ولكنا نريد أن نصيب من أهل مكة ، فلكم عهد الله ۩ وميثاقه ، فأما عاصم ومرثد وخالد فقاتلوا حتى قتلوا ، وقالوا : والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا أبدا(٣) .

●[٥٠٥٦] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة ،

●[٥٠٥٤][الإتحاف : كم ٢٤٧٠٨] .

(١) مرسل .

○[٥٠٥٥][الإتحاف : كم ٢٤٤٧٤] .

(٢) في الأصل : «بن الأقلح» ، والتصويب من الحاشية .

۩[٣/٩٦ ب]

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، والحديث مرسل .

●[٥٠٥٦][الإتحاف : كم ١٦٥٣٦] .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَىٰ فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ السُّبُلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : اسْتُشْهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِيمَا بَيْنَ أُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ .

▪ هَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ مَرْثَدَ اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَبِيهِ أَبِي مَرْثَدٍ رضي الله عنهما بِثَمَانِ سِنِينَ ، فَإِنَّ أَبَا مَرْثَدٍ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، جَهِدْتُ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ يُسْنِدُهُ مَرْثَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْحَدِيثَ الَّذِي[1] .

ه [٥٠٥٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ[2] ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ[3] ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ وَكَانَ بَدْرِيًّا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ** عز وجل»[4] .

٣٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ رضي الله عنه

• [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

ه[٥٠٥٧] [الإتحاف : كم ١٦٥٣٥] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقال الحافظ ابن حجر : «فيه انقطاع» . يريد بذلك أن القاسم أرسله عن مرثد .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٨) فقالا - من غير طريق عبيد الله بن موسى - : «يحيى بن يعلى ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن القاسم الشامي» فزاد في إسناده ولعله هو الصواب وإسنادنا وهم من الحاكم رحمه الله .

(٣) في الأصل و«الإتحاف» : «الشيباني» والصواب ما أثبت كما في مصادر ترجمته وهو «القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي» .

(٤) فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وكذلك القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي وهو صدوق يغرب كثيرا .

•[٥٠٥٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٩] .

●[٥٠٥٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط، قال: توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن ثنتين وستين سنة.

○[٥٠٦٠] أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن خلف البزار العسقلاني، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا زهير بن محمد عن شرحبيل بن سعد(١)، أنه سمع جبار بن صخر ﵁، يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «إنا نهينا أن نرى عوراتنا»(٢).

٣٨- ذكر مناقب أبي حذيفة هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

حبيب الله وابن عدو الله وعدو رسول الله ﷺ. قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة.

●[٥٠٦١] حدثنا أبو عبد الله، بإسناده، عن محمد بن عمر، قال: كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وكان ممن هاجر الهجرتين.

●[٥٠٦٢] وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: شهد أبو حذيفة بدرا ودعا أباه عتبة إلى البراز، فقالت له أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز:

الأحول الأثعل الملعون طائره أبو حذيفة شر الناس في الدين
أما شكرت أبا رباك في صغر حتى شببت شبابا غير محجون ۞(٣)

○[٥٠٦٠] [الإتحاف: كم ٣٨٩٢].

(١) قوله: «زهير بن محمد، عن شرحبيل بن سعد» وقع في الأصل و«الإتحاف»: «زهير بن شراحيل» واستدركناه من «شعب الإيمان» (٧٤٨٣) حيث أخرجه من طريق المصنف به.

(٢) فيه زهير بن محمد التميمي ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. ومعاذ بن خالد: لين الحديث، وشرحبيل بن سعد: صدوق اختلط بأخرة. وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكير زهير. وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦/ ٧٤) (٢٣٢٨).

●[٥٠٦٢] [الإتحاف: كم ٢٤٥٨٧]. ۞[٣/ ٩٧أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المقدمة وهو صدوق تغير حفظه. والحسين بن الفرج الخياط قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث».

[٥٠٦٣] **حدثنا** أبو عبد الله بن بُطَّة، حدثنا محمد بن عبد الله بن رُستة، حدثنا سليمان بن داود، عن الواقدي، قال: وكان أبو حذيفة بن عتبة رجلا طوالا حسن الوجه وأمه أم صفوان.

[٥٠٦٤] **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وهب بن جرير، حدثني أبي، سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن العباس بن معبد، عن ابن عباس ﵄، قال: قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيدا[١].

[٥٠٦٥] **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس ﵄، أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: **«من لقي منكم العباس فليكفف عنه، فإنه خرج مستكرها»**، فقال أبو حذيفة بن عتبة: أنقتل آباءنا وإخواننا وعشائرنا وندع العباس، والله لأدعنه بالسيف، فبلغت رسول الله ﷺ، فقال لعمر بن الخطاب: **«يا أبا حفص»**، قال عمر ﵁: إنه لأول يوم كناني فيه بحفص **«أيضرب وجه عم رسول الله ﷺ بالسيف»**، قال عمر: دعني فلأضرب عنقه، فإنه قد نافق، فكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت، ولا أزال خائفا حتى يكفرها الله عني بالشهادة، قال: فقتل يوم اليمامة شهيدا.

■ صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٢].

[٥٠٦٤] [الإتحاف: كم ٧٩١٤].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى العباس بن معبد، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

[٥٠٦٥] [الإتحاف: كم ٨٩٣٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان للعباس بن معبد، وأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن معبد، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

٥ [٥٠٦٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدَهُ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ : كَلَّا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّكَ يُدْرِكُكَ زَمَانٌ وَسَيَجْمَعُونَ جَمْعًا وَأَنْتَ فِيهِ» ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ فِيهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

▪ فِي الْحَدِيثِ وَهْمٌ فَاحِشٌ ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ مُعَاوِيَةُ ، وَإِنَّمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَمِّهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ (١) .

٥ [٥٠٦٧] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِمِثْلِهِ .

▪ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي حُذَيْفَةَ ۩ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقِيلَ : اسْمُهُ هُشَيْمٌ (٢) .

● [٥٠٦٨] كَمَا أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ هُشَيْمٌ ، وَقِيلَ : اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ حِسْلٌ .

---

٥ [٥٠٦٦] [الإتحاف : كم ١٧٤٤٦] .

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف . ولم يخرج مسلم لعثمان بن صالح المصري ، وأبو زرعة بن عمرو بن جابر ليس من رواة الصحيحين وهو ضعيف . وفي الحديث وهم ذكره الحاكم .

٥ [٥٠٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٨٥٣] .

۩ [٣/ ٩٧ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين .

•[٥٠٦٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ حِسْلٌ ، أَنَا أَخْشَى أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ ، فَإِنَّ الْيَمَانَ وَالِدُ حُذَيْفَةَ يُلَقَّبُ بِحِسْلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ عِسْلٌ .

•[٥٠٧٠] حدثناه أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَخْبَرَنَا عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ كَانَ يُقَالُ لَهُ : حِسْلٌ أَوْ عِسْلٌ ، وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ مِقْسَمٌ .

•[٥٠٧١] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : يُقَالُ إِنَّ اسْمَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ : هُشَيْمٌ ، وَيُقَالُ : مِقْسَمٌ .

○[٥٠٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا**» ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُكَلِّمُ أَقْوَامًا مَوْتَى؟ فَقَالَ : «**لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقٌّ**» ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا عُرِفَ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ الْكَرَاهِيَةُ وَأَبُوهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا حُذَيْفَةَ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا كَانَ فِي أَبِيكَ**» ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَكَكْتُ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ حَلِيمًا سَدِيدًا ذَا رَأْيٍ ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَهْدِيَهُ اللَّهُ ﷿ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ فَاتَ ذَلِكَ ، وَوَقَعَ حَيْثُ وَقَعَ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ .

•[٥٠٧٠] [الإتحاف : كم ٢٤٨٨٠] .

○[٥٠٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٤٧٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٣- خ ١٦٩٣٠] ، وتقدم برقم (٣٥٧٣) .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٣٩- ذِكْرُ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○[٥٠٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩] وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَيُكْنَىٰ يَزِيدُ أَبَا الْمُنْذِرِ.

○[٥٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ۩، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَىٰ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعِينَ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا مِنْهُمْ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ[(٢)].

○[٥٠٧٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات.

○[٥٠٧٣][الإتحاف: كم ٢٤٧١٦].

○[٥٠٧٤][الإتحاف: كم ٢٠٩٩٨].

۩[٣/٩٨أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، والحديث في إسناده إبهام أشياخ من قوم عاصم بن عمر بن قتادة.

○[٥٠٧٥][الإتحاف: كم ٢٤٦٢٥].

حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ خَثْعَمَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ[(١)] .

٤٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رضي الله عنه

○[٥٠٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ مُعَاذٍ ، وَمِنْ أُبَيٍّ ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

•[٥٠٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ كَانَ مَوْلًى لِثُبَيْتَةَ بِنْتِ يَعَارٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ فَتَبَنَّاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الأحزاب : ٥] قِيلَ لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَوُجِدَ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ أَبِي حُذَيْفَةَ ، أَوْ رِجْلُ أَبِي حُذَيْفَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخْرَ .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي سبرة : رموه بالوضع ، وإسحاق بن عبد الله : متروك . والحسين بن الفرج البغدادي : قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

○[٥٠٧٦] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٦٩] .

(٢) فيه إبراهيم بن مهدي المصيصي : قال أبو حاتم : «ثقة» ، وقال العقيلي : «حدث بمناكير» ، وحكى عن يحيى بن معين قال : «إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير» . وقال عبد الخالق بن منصور : «سئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي فقال : كان رجلًا مسلمًا ، فقيل له : أهو ثقة؟ فقال : ما أراه يكذب» . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو سعيد المؤدب : صدوق يهم .

٥[٥٠٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أَبْطَأْتُ لَيْلَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ لِي: «أَيْنَ كُنْتِ؟» قُلْتُ: كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ صَوْتِهِ، وَلَا قِرَاءَةَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا**».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ۩، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا(١).

٥[٥٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُخُولَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ**»، فَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا.

٥[٥٠٧٨] [الإتحاف: كم ق البزار عبد الله بن المبارك ٢١٩١٢] [التحفة: ق ١٦٣٠٣].
۩[٣/ ٩٨ ب]
(١) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط، ولم يخرج مسلم لموسى بن هارون البردي وهو صدوق ربما أخطأ.
٥[٥٠٧٩] [الإتحاف: كم ٢٣١٥١] [التحفة: س ١٧٤٥٢-خ س ١٦٤٦٧-خ ١٦٥٦٤-س ١٦٦٨٦-د ١٦٧٤٠-م س ١٧٤٦٤]، وسيأتي برقم (٧٠٩٦).

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٥٠٨٠] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: جَعَلَتْ أُمُّ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ سَائِبَةً لِلَّهِ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَوَرِثَتْ سِلَاحًا وَفَرَسًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنْ خُذِيهِ فَأَنْتِ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ، فَقَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنِّي كُنْتُ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ حِينَ أَعْتَقْتُهُ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ رضي الله عنه فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل[2].

●[٥٠٨١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، قَالُوا: ذَهَبَ رُبُعُ الْقُرْآنِ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3].

●[٥٠٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَمَنَّوْا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَمَنَّىٰ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سعيد بن مسعود، وقد أخرجه مسلم (١٤٧٥) عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

●[٥٠٨٠] [الإتحاف: كم ١٥٦٩٧].

(٢) فيه غياث بن طلق والد حفص ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وعروة لم يدرك حروب الردة، لذلك فهو مرسل.

●[٥٠٨١] [الإتحاف: كم ٤٨١١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج مسلم لعبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

●[٥٠٨٢] [الإتحاف: كم ١٥١٤٩].

مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : تَمَنَّوْا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ لُؤْلُؤًا وَزَبَرْجَدًا وَجَوْهَرًا فَأُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : تَمَنَّوْا ، فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ(١) .

٤١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ

أَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَسَنَّ ۩ مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَقُتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ .

● [٥٠٨٣] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجَحَّافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى غَلَبَتْ حَنِيفَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ ، وَأَمَّا الرِّحَالُ فَلَا رِحَالَ ، ثُمَّ جَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ فِرَارِ أَصْحَابِي ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُسَيْلِمَةُ ، وَمُحَلِّمُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَجَعَلَ يَشُدُّ بِالرَّايَةِ يَتَقَدَّمُ بِهَا فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ ضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَوَقَعَتِ الرَّايَةُ ، فَأَخَذَهَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا سَالِمُ ، لَنَخَافُ أَنْ نُؤْتَى مِنْ قِبَلِكَ ، فَقَالَ : بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِنْ أُتِيتُمْ مِنْ قِبَلِي ، وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ(٢) .

---

(١) على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى أبي صخر فمن رجال مسلم وحده وهو صدوق يهم .
۩ [٣/٩٩ أ]

●[٥٠٨٣] [الإتحاف : كم ٤٩٠٢] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، والجحاف بن عبد الرحمن وأبوه لم نقف لهما على جرح ولا تعديل .

[٥٠٨٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال: كان ابن عمر خامس خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره، قيل: زيد بن الخطاب، وعبد الله بن مخرمة، واثنان آخران.

[٥٠٨٥] أخبرني أبو علي الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول: أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت، وأبصر عمر ﷺ قاتل أخيه زيد، فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخا ما هبت الصبا إلا ذكرته[1].

٤٢- ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن

شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

[٥٠٨٦] حدثني أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا الواقدي، حدثنا عمر بن عثمان الجحشي، عن آبائه، عن أم قيس بنت محصن، قالت: توفي رسول الله ﷺ، وعكاشة ابن أربعين سنة، وقتل بعد ذلك بسنة ببزاخة في خلافة أبي بكر ﷺ سنة ثنتي عشرة، وكان عكاشة من أجمل الناس[2].

[٥٠٨٤] [الإتحاف: كم ٢٤٦٦٠].

[٥٠٨٥] [الإتحاف: كم ١٥٦٤٢].

(١) فيه عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٥٠٨٦] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦٢].

(٢) فيه الواقدي وسليمان بن داود الشاذكوني: متروكان، وعمر بن عثمان الجحشي لم نقف له على ترجمة. وفي السند إبهام آباء عمر بن عثمان الجحشي.

○ [٥٠٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ ۩: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

● [٥٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَحْنُ الْمُقَدِّمَةَ مِائَتَيْ فَارِسٍ، وَعَلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَمَامَنَا، فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمَا مَقْتُولَيْنِ سَرَيْنَا وَخَالِدٌ وَالْمُسْلِمُونَ وَرَاءَنَا، فَوَقَفْنَا عَلَيْهِمَا، فَأَمَرَ خَالِدٌ فَحَفَرَ لَهُمَا وَدَفَنَّاهُمَا بِدِمَائِهِمَا[٣].

○ [٥٠٨٧] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة: خ ١٣١٥٩ - ت ٤٢٢٢ - م ١٠٨١٩ - م ١٠٨٤١ - م ق ١٢٥٢٥ - خ م (س) ١٣٣٣٢ - خ ١٣٧٦٢ - م ١٤٣٧٠ - م ١٤٤٣٨ - خ ت ١٤٦٧٨ - خ م ق ١٤٩٠٣].
۩ [٣/ ٩٩ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٦٥٥١)، ومسلم (٢٠٧/ ٢) من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم كذلك (٢٠٧) عن محمد بن زياد، كلاهما عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

● [٥٠٨٨] [الإتحاف: كم ٢٠٨٦٢].

(٢) وقع في الأصل: «عبد الله»؛ والصواب المثبت، وقال الواقدي: إنه اسم «فليح بن سليمان» وفليح لقب، كما في ترجمته، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٦٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١١٢): «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الملك بن سليمان عن ضمرة بن سعيد به».

(٣) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، وعبد الملك بن سليمان وهو فليح: صدوق كثير الخطأ.

٤٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَعْنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

[٥٠٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[١] مِنْ بَلِيٍّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

[٥٠٩٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِالْيَمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ[٢].

٤٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبَّادِ بْنِ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه

[٥٠٩١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: كَانَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكَنَّى أَبَا بِشْرٍ، وَيُقَالُ أَبَا الرَّبِيعِ.

[٥٠٩٢] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكَنَّى أَبَا بِشْرٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: كَانَ يُكَنَّى أَبَا الرَّبِيعِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ بَدْرًا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ أَيْضًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ

---

(١) قوله: «بني عمرو بن عوف» مكانه بياض في الأصل، واستدركناه من: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٣/ ٣٥٤)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٤٦٢).

[٥٠٩٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦٩٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد فمن رجال البخاري وحده.

وَمُبَاشَرَةٌ لِلْقِتَالِ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ، وَذَلِكَ ۩ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

• [٥٠٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : وَاللَّهِ مَا سَمَّانِي أَبِي عَبَّادًا إِلَّا بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٤٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الْخَزْرَجِيِّ ﵁

• [٥٠٩٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، اسْمُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ ، وَكَانَ فِيمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا .

ه [٥٠٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ١٠٠ أ] .

• [٥٠٩٣] [الإتحاف : كم ٢١٧٧٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ولم يخرجا ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات .

• [٥٠٩٤] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٣] .

ه [٥٠٩٥] [الإتحاف : عه كم م حم ٥١٣] [التحفة : م ٣٦٣] .

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، يَقُولُ : هَذَا أَنَا ، وَيَقُولُ : هَذَا أَنَا ، فَقَالَ : «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَفَلَقَ يَوْمَئِذٍ هَامَ الْمُشْرِكِينَ(١) .

٥[٥٠٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ بْنِ ثَوْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﵁ ، قَالَ : عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَقُمْتُ فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ ، فَقَالَ : أَنَا آخُذُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ ، فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ» ، قَالَ : فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعِصَابَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَرْتَفِعُ ۩ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لَهُنَّ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ   نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ
إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ   وَنَبْسُطِ النَّمَارِقْ
أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ   فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

قَالَ : فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم (٢٥٥١) من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به .

٥[٥٠٩٦] [الإتحاف : كم ٤٦١٧] .

۩[٣/ ١٠٠ ب]

قُلْتُ لَهُ : كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ مَا خَلَا رَفْعَكَ السَّيْفَ عَلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ لَمْ تَضْرِبْهَا ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٤٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

○ [٥٠٩٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، وَأَبِي جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَفِي أُصْبُعِ ثَعْلَبَةَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَلَّمَ عَلَيْكَ ثَعْلَبَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ﷺ : «أَوَ لَا تَرَاهُ يَنْضَحُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فِي يَدِهِ» ، فَرَمَىٰ ثَعْلَبَةُ بِالْخَاتَمِ(٢) .

٤٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه

● [٥٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) عبيد الله بن الوازع بن ثور لم يخرج له في «الصحيحين» وهو مجهول . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

●[٥٠٩٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٧] .

○[٥٠٩٨] [الإتحاف : كم ٣٨٦٧] .

(٢) فيه حرام بن عثمان وكان يتشيع وهو هالك ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقال الذهبي : «الحديث باطل بقوله وفد ، وإنما هو من أهل المدينة ، وأيضا إنما حرم الذهب في أواخر الأمر» .

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ عَامِرٌ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزُّرَقِيُّ.

○[٥١٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَكَيْفَ قُلْتَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ۩ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا**»(١).

○[٥١٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

○[٥١٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَ: فَأَطْعَنَهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَطَعْتُهُ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِي، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ.

○[٥١٠٠] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

۩[٣/ ١٠١ أ]

(١) رفاعة بن يحيى، ومعاذ بن رفاعة: صدوقان.

○[٥١٠١] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

○[٥١٠٢] [الإتحاف: كم ٤٥٩٠].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٥١٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ[(٢)] بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغَصًا فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ»[(٣)].

٤٨- ذِكْرُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ﷺ

●[٥١٠٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

●[٥١٠٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ قَالَ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ، حَارِثَةَ أُمُّهُ، وَأُمُّ أَخِيهِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ، أُمُّ مَالِكٍ بِنْتُ أُبَيِّ سَلُولَ، وَمَاتَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ.

٤٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَطِيبِ ﷺ

●[٥١٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وكان عارفا بالأنساب.

○[٥١٠٣] [الإتحاف: كم ٤٥٩٢]. (٢) في الأصل: «رفاعة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه أبو معشر السندي: ضعيف، وعاصم بن علي: صدوق ربما وهم.

●[٥١٠٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٨].

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

●[٥١٠٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ ۞ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : اسْتُشْهِدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدَّمَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﵄ .

●[٥١٠٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : كُنْيَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○[٥١٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ» ، تِسْعَةُ رِجَالٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ .

▫ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥١١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا

۞[٣/ ١٠١ ب]

○[٥١٠٩][الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١][التحفة : س ١٢٦٨١- ت س ١٢٧٠٨] ، وسيأتي برقم (٥٢٥٤) ، (٥٩١٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك . وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

○[٥١١٠][الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ جِئْتُ إِلَىٰ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ ، فَقُلْتُ : يَا عَمُّ ، أَلَا تَرَىٰ مَا يَلْقَى النَّاسُ؟ فَلَبِسَ أَكْفَانَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْآنَ الْآنَ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : بِالْحَنُوطِ ، وَأَوْمَأَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَىٰ سَاقِهِ هَكَذَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ يُقَارِعُ الْقَوْمَ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُكُمْ أَقْرَانُكُمْ ، مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٥١١١] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ : «**الْجَنَّةُ**» ، قَالَ : رَضِينَا .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٥١١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**وَلِمَ؟**» قَالَ : نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نُحِبَّ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْحَمْدَ ، وَنَهَانَا عَنِ الْخُيَلَاءِ

---

(١) رواته رواة الشيخين . والحديث أخرجه البخاري (٢٨٦٢) عن ابن عون به .

○[٥١١١] [الإتحاف : كم ١٠٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لوهب بن بقية ، ولم يخرج الشيخان لخالد بن عبد الله الواسطي ، عن حميد .

○[٥١١٢] [الإتحاف : حب ط كم ٢٤٧٣] . ۩[٣/ ١٠٢ أ]

وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَنَهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ ، وَأَنَا جَهِيرُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ثَابِتُ ، أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَعَاشَ حَمِيدًا ، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات : ٢] جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا[١] .

•[٥١١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ أَكْفَانَهُ وَقَدِ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءُوا هَؤُلَاءِ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، فَبِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَقْرَانِنَا سَاعَةً ، ثُمَّ حَمَلَ فَقَاتَلَ سَاعَةً فَقُتِلَ ، وَكَانَتْ دِرْعٌ قَدْ سُرِقَتْ ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَقَالَ : إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ إِكَافٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْصَىٰ بِوَصَايَا ، فَطَلَبَ الدِّرْعَ فَوَجَدَ حَيْثُ قَالَ ، فَأَنْفَذُوا وَصِيَّتَهُ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلِحَدِيثِ وَصَايَاهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ[٢] .

○[٥١١٤] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري وأبيه .
وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٨٦) حديث مالك عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ؛ أن ثابت بن قيس أتى النبي ﷺ ، فذكر نحوه ، قال : «وهو أشبه» . اهـ .
•[٥١١٣] [الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .
○[٥١١٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَذَكَرَتْ قِصَّةَ أَبِيهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الْآيَةَ، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨] جَلَسَ أَبِي فِي بَيْتِهِ يَبْكِي، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي، فَقَالَ: «**بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا، وَتَمُوتُ شَهِيدًا، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ اسْتُشْهِدَ فَرَآهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ انْتَزَعَ دِرْعِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَبَّأَهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الدِّرْعِ بُرْمَةً، وَجَعَلَ عَلَى الْبُرْمَةِ رَحْلًا، فَائْتِ الْأَمِيرَ فَأَخْبِرْهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ، وَإِذَا ۞ أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ فَائْتِ فَقُلْ لِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ كَذَا، وَغُلَامِي فُلَانٌ مِنْ رَقِيقِي عَتِيقٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ، وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ، فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَعْدَمَا مَاتَ أَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ غَيْرُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ (١).

٥٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٥١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مِقْسَمٌ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَخَالَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا

۞[٣/ ١٠٢ ب]

(١) فيه عطاء الخراساني: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس. وفيه إبهام ابنة ثابت بن قيس بن شماس.

وَأُمَامَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَبَقِيَتْ أُمَامَةُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ ﵂ ، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ قَدِمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ .

▪ قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَتْ زَيْنَبُ ، فَاسْمَعِ الْآنَ حُسْنَ عَاقِبَةِ أَبِي الْعَاصِ وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ ، وَانْتِقَالَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى تُوُفِّيَ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

٥ [٥١١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْقِلَادَةَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**» ، فَقَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْعَاصِ ۩ مُقِيمًا عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ قُبَيْلَ فَتْحِ مَكَّةَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بِأَمْوَالٍ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تِجَارَتِهِ ، وَأَقْبَلَ قَافِلًا لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ هُوَ الَّذِي وَجَّهَ السَّرِيَّةَ لِلْعِيرِ الَّتِي فِيهَا أَبُو الْعَاصِ قَافِلَةً مِنَ الشَّامِ ، وَكَانُوا سَبْعِينَ وَمِائَةَ رَاكِبٍ ، أَمِيرُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَأَخَذُوا مَا فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنَ الْأَثْقَالِ ، وَأَسَرُوا أُنَاسًا مِنَ الْعِيرِ ، فَأَعْجَزَهُمْ أَبُو الْعَاصِ هَرَبًا ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ بِمَا أَصَابُوا

---

٥ [٥١١٦] [الإتحاف : كم ٢٢٤٧٦] [التحفة : د ١٦١٧٩] ، وتقدم برقم (٤٣٥٨) وسيأتي برقم (٧٠٣٢) ، (٧٠٣٢) .

۩ [٣/ ١٠٣ أ]

أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَجَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ(١).

٥[٥١١٧] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَ: صَرَخَتْ زَيْنَبُ رضي الله عنها: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «**أَيْ بُنَيَّةُ، أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلَا يَخْلُصْ إِلَيْكِ فَإِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ لَهُ**»(٢).

٥[٥١١٨] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ، وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، فَإِنْ تُحْسِنُوا تَرُدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ فَهُوَ فَيْءُ اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَهُ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «**فَرُدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ**»، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي بِالْحَبْلِ وَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ حَتَّى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَيَأْتِي بِالشِّظَاظِ حَتَّى رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ احْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

٥[٥١١٧] [الإتحاف: كم ٢٢٤٧٦] [التحفة: د ١٦١٧٩].

(٢) قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦٢): «هكذا أخبرنا في كتاب المغازي منقطعا».

٥[٥١١٨] [الإتحاف: كم ٢٣١٤٤].

قُرَيْشٍ ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ؟ قَالُوا : لَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيًّا كَرِيمًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَمَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ ۩ أَخْذَ أَمْوَالِكُمْ ، فَلَمَّا أَدَّاهَا اللَّهُ ﷻ إِلَيْكُمْ ، وَفَرَغْتُ مِنْهَا أَسْلَمْتُ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

○ [٥١١٩] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ .

■ ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشْهَدًا ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ (٢) .

٥١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ ﷺ

● [٥١٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ الشَّاعِرَ اسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَكَانَ ضِرَارٌ فَارِسًا شَاعِرًا ، شَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَقَاتَلَ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُقَاتِلُ وَتَطَؤُهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ .

● [٥١٢١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قُتِلَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ .

۩ [٣/ ١٠٣ ب] (١) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق .

○ [٥١١٩] [الإتحاف : طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة : د ت ق ٦٠٧٣] ، وتقدم برقم (٢٨٥٠) وسيأتي برقم (٦٨٥٨) ، (٧٠٣٨) .

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق ، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكرة وأخرج له البخاري حديثا واحدا استشهادا .

٥[٥١٢٢] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِلَقُوحٍ مِنْ أَهْلِي، فَقَالَ لِي: «احْلِبْهَا»، فَذَهَبْتُ لِأُجْهِدَهَا، فَقَالَ: «لَا تُجْهِدْهَا دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا نَحْفَظُ لِضِرَارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا[1].

فَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ لَمَّا أَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي.

٥[٥١٢٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ ﷺ لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا
وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةُ بَدَّدْتَنَا وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ»[2].

٥٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي كَبْشَةَ ۩ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

●[٥١٢٤] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ،

٥[٥١٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ٦٥٩٣]، وتقدم برقم (٢٤٠١) وسيأتي برقم (٦٧٦٨).

(١) فيه يعقوب بن بحير: قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف، تفرد عنه الأعمش».

٥[٥١٢٣] [الإتحاف: كم ٨٥٨٤].

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكرة.

۩[٣/ ١٠٤ أ]

حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

● [٥١٢٥] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالُوا : أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ سُلَيْمٌ وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي أَرْضِ دَوْسٍ شَهِدَ أَبُو كَبْشَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتُوُفِّيَ أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتُخْلِفَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ .

● [٥١٢٦] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[(١)] حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ طُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ

يُكَنَّىٰ أَبَا عَدِيٍّ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ شَهِيدًا فِي جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

● [٥١٢٧] *حدثنا* بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ .

● [٥١٢٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَسْلَمَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي

● [٥١٢٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٩] .

(١) قوله : «حدثنا أبو علاثة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

● [٥١٢٨] [الإتحاف : كم ٦٦٧٦] .

دَارِ الْأَرْقَمِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَىٰ أُمِّهِ وَهِيَ أَرْوَىٰ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : تَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَازَرْتُ وَمَنْ عَاضَدْتُ ابْنُ خَالِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَىٰ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَذَبَبْنَا عَنْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّاهُ ، وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تُسْلِمِي وَتَتَّبِعِيهِ ، فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكِ حَمْزَةُ؟ فَقَالَتْ : أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ : قُلْتُ : أَسْأَلُكِ بِاللَّهِ ، إِلَّا أَتَيْتِهِ فَسَلَّمْتِ عَلَيْهِ ، وَصَدَّقْتِيهِ وَشَهِدْتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ بَعْدُ تُعَضِّدُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَتَحُضُّ ابْنَهَا عَلَىٰ نُصْرَتِهِ ، وَبِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ .

■ صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

●[٥١٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ۞ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أَبُو أُحَيْحَةَ مَا صَنَعَ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَىٰ دِينِهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرٌو لَحِقَ بِأَخِيهِ خَالِدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ[٢] .

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو منكر الحديث ، ولم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه .

●[٥١٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٦٢٣] .

۞[٣/ ١٠٤ ب]

(٢) رواته جميعا ليسوا برواة الصحيحين ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، ومحمد بن عمر متروك مع سعة علمه .

● [٥١٣٠] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ ، قَالَتْ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَشَهِدَ عَمْرٌو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَتَبُوكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْيَهُودُ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيمَنْ خَرَجَ ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه (١) .

● [٥١٣١] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأُحَيْحَةُ وَالْعَاصُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُمَا جَمِيعًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، لِمَا ذَكَرْتُهُ فِي ذِكْرِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ .

٥٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

● [٥١٣٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ أُمُّهُ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ .

● [٥١٣٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَكَانَ هِشَامٌ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ

●[٥١٣٠] [الإتحاف : كم ٢٣٦٢٣] .

(١) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، ومحمد بن عمر وهو متروك مع سعة علمه .

●[٥١٣٣] [الإتحاف : كم ٢٤١٧٤] .

بِمَكَّةَ قَبْلَ أَخِيهِ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ حِينَ بَلَغَهُ مُهَاجَرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ فَحَبَسَهُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا ، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

●[٥١٣٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : لَمَّا انْهَزَمَتِ الرُّومُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ ۞ انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْبُرُ إِلَّا إِنْسَانٌ إِنْسَانٌ ، فَجَعَلَتِ الرُّومُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمُوهُ وَعَبَرُوهُ ، فَتَقَدَّمَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١) .

●[٥١٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ رَجُلًا صَالِحًا رَأَى يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَ النُّكُوصِ عَنْ عَدُوِّهِمْ ، فَأَلْقَى الْمِغْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقُلْفَانَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى السَّيْفِ ، فَاصْنَعُوا كَمَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَسْطَهُمْ فَيَقْتُلُ النَّفَرَ مِنْهُمْ ، جَعَلَ يَتَقَدَّمُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَهُوَ يَصِيحُ : إِلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَيَّ أَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ حَتَّى قُتِلَ رضي الله عنه(٢) .

○[٥١٣٦] أخبرني حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامٌ وَعَمْرٌو»** .

●[٥١٣٤] [الإتحاف : كم ٢٤١٧٤] . ۞[٣/ ١٠٥ أ]

(١) فيه ابن عمر هو الواقدي : متروك مع سعة علمه .

●[٥١٣٥] [الإتحاف : كم ١٧٢٢٧] .

(٢) فيه أم بكر بنت المسور بن مخرمة : مقبولة . ومحمد بن سعد العوفي وأبوه فيهما مقال .

○[٥١٣٦] [الإتحاف : كم حم ٢٠٥٩٨] [التحفة : س ١٥٠٢١] ، وسيأتي برقم (٦٠٣٣) .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥١٣٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : مَا لِأَحَدٍ تَوْبَةٌ إِذَا تَرَكَ دِينَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] وَكَتَبْتُهَا بِيَدِي ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَصَاحَ بِهَا فَجَلَسَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ ﵁[(٢)] .

٥٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَاسْمُ أَبِيهِ مَشْهُورٌ

○[٥١٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، حَدَّثَهُ[(٣)] مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَاقِلَةً أَسْلَمَتْ ، ثُمَّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا[(٤)] بِرَدِّهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ ، وَأَبَرِّ النَّاسِ ، وَخَيْرِ النَّاسِ ، وَقَدِ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ فَأَمَّنَكَ ، فَرَجَعَ مَعَهَا ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال ، عن حماد ، ولا لحماد ، عن محمد بن عمرو .

●[٥١٣٧] [الإتحاف : كم ١١٢٧٠] .

(٢) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ أخرج له البخاري وحده مقرونا ، وعبد الرحمن بن بشير : منكر الحديث يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر كما قال أبو حاتم الرازي .

○[٥١٣٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٦٩] .

(٣) ضبب على آخره في الأصل .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «**يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ ، وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ**» ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ اسْتَبْشَرَ وَوَثَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرِحًا بِقُدُومِهِ[1] .

٥[٥١٣٩] *أَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : فَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ ، فَخَرَجَتْ بِرُومِيٍّ لَهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تُمَنِّيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ عَكٍّ فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ ، فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تِهَامَةَ ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ : لَا يَجُوزُ هَاهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ وَحْدَهُ إِنَّهُ فِي الْبَرِّ وَحْدَهُ ، أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ ، فَقَبِلَ مِنْهُ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَارًّا ، فَلَامَتْهُ وَعَجَّزَتْهُ وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ ، فَقَالَ :

وَأَنْتِ لَوْ رَأَيْتِنَا بِالْخَنْدَمَهْ ... إِذْ فَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ
وَأَلْحَمُوهَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَهْ ... يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَهْ
لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ

۩ [٣/ ١٠٥ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة رموه بالوضع .

٥[٥١٣٩] [الإتحاف : كم ١٤٠٣٣ - كم/ ٢٤٧٢٠] .

قَالَ عُرْوَةُ : وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ[١] .

٥١٤٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ : لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ أَمَّنْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ آمِنٌ» ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ ، وَأَوْفَى النَّاسِ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَمُطَأْطِئٌ رَأْسِي اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ ، أَوْضَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ فِيهِ إِظْهَارَ الشِّرْكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْضَعَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّ عَنْ سَبِيلِكَ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِخَيْرِ مَا تَعْلَمُ فَأَعْمَلُهُ ، قَالَ : «**قُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ**» ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا قَاتَلْتُ قِتَالًا فِي الصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَامَ حَجِّهِ عَلَى هَوَازِنَ يُصَدِّقُهَا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِكْرِمَةُ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةَ[٢] .

---

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف . والحديث مرسل .

٥١٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٠٣٣] .

[٣/١٠٦ أ]

(٢) لم يخرج البخاري لأبي أويس وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم ، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء ، بل ولا يظن في الشيخين إلا أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

●[٥١٤١] أخبرني أبو الحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبو يونس القشيري، حدثني حبيب بن أبي ثابت، أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك، فدعا الحارث بماء شربه، فنظر إليه عكرمة، فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

○[٥١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة النهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت: «**مرحبا بالراكب المهاجر، مرحبا بالراكب المهاجر، مرحبا بالراكب المهاجر**»، فقلت: والله يا رسول الله، لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله ﷻ.

■ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

○[٥١٤٣] أخبرني أبو عبد الله الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة ﵂، أن رسول الله ﷺ قال: «**رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني**»، فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله ﷺ: قد صدق الله رؤياك[2] رسول الله، هذا كان إسلام خالد، فقال: «**ليكونن غيره**»، حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل، وكان ذلك تصديق رؤياه.

●[٥١٤١] [الإتحاف: كم ٢٣٩٤٥].

○[٥١٤٢] [الإتحاف: كم ١٤٠٣٤] [التحفة: ت ١٠٠١٧].

(١) فيه أبو حذيفة النهدي وهو صدوق سيئ الحفظ، وقال الذهبي: «منقطع». فمصعب لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

○[٥١٤٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٧٠].

(٢) صحح عليه في الأصل.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٥١٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «**رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَذْقًا فِي الْجَنَّةِ**»، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ**».

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَكَا إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ: «**النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا، أَلَا لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

•[٥١٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي كِتَابُ رَبِّي[(٣)].

٥٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما

•[٥١٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين.

٥[٥١٤٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٤]. ۩[٣/١٠٦ ب]

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، والمطلب بن كثير ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومصعب بن عبد الله بن أبي أمية صدوق، ومحمد بن سنان القزاز: ضعيف.

•[٥١٤٥] [الإتحاف: مي كم ١٤٠٣٢].

(٣) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «مرسل». فابن أبي مليكة لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل.

خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَأَمَّا أَبُو قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ فَإِنَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

٥[٥١٤٧] حدثني الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْجِعَابِيِّ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ[١] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٢] عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٥١٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَذِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفِهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، قَالَ : جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ ﵁ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ**» ، فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ ، قَالَ : «**إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي ابْنِهِ عِنْدَنَا**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٥١٤٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ،

٥[٥١٤٧] [الإتحاف : كم حب ١٧٣١] ، وسيأتي برقم (٥١٥٤) .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) قوله : «محمد بن سلمة» في الأصل : «محمد بن أبي سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة الحراني . ولم يخرج مسلم للحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، عن محمد بن سلمة ، ولا لمحمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان .

٥[٥١٤٨] [الإتحاف : كم البزار ٩٢٢٠] .

(٤) فيه عبد الله بن عبد الملك الفهري وهو ضعيف الحديث ، والقاسم بن محمد لم يدرك أباه .

●[٥١٤٩] [الإتحاف : كم ٢٥٢٥٤] .

حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

• [٥١٥٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ[1] ۩ أَبُو قُحَافَةَ أَبُو أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ[2] .

○ [٥١٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي قُحَافَةَ فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا وَقَفَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ سَوَادًا»[3] .

○ [٥١٥٢] قال ابْنُ وَهْبٍ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَنَّأَ أَبَا بَكْرٍ بِإِسْلَامِ أَبِيهِ[4] .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

۩ [٣/ ١٠٧ أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥١٥١] [الإتحاف : عه حب كم ٣٤٩٦] [التحفة : م ٢٧٤٠ - م د س ٢٨٠٧ - س ٢٨٨٥ - ق ٢٩٣٢] ، وسيأتي برقم (٥١٥٣) .

(٣) رواته رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٩/ ١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به . وأخرجه أيضا (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٥١٥٣] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْضِبُوا لِحْيَتَهُ**»(١).

ه[٥١٥٤] **أَخْبَرَنِي** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بْنِ الْقَاضِي حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى لِحْيَةِ أَبِي قُحَافَةَ كَأَنَّهُ ضِرَامُ عَرْفَجٍ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ**»(٢).

●[٥١٥٥] **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّضْرُ أَبَاذِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ بَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ، قَالَ: فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَمْرٌ جَلِيلٌ، فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالُوا: ابْنُكَ، قَالَ: وَرَضِيَتْ بَنُو مَخْزُومٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، وَلَا رَافِعَ لِمَا

ه[٥١٥٣][الإتحاف: كم ٣٥٣٧][التحفة: م ٢٧٤٠-م د س ٢٨٠٧-س ٢٨٨٥-ق ٢٩٣٢]، وتقدم برقم (٥١٥١).

(١) رواته رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به، وأخرجه أيضا في (٢١٥٩/ ١) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به.

ه[٥١٥٤][الإتحاف: كم ١٩٦٨]، وتقدم برقم (٥١٤٧).

(٢) فيه الحسن بن زياد: ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون، ويزيد أبي خالد وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس.

●[٥١٥٥][الإتحاف: كم ١٨٧٢١].

وَضَعْتَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ ، فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : تُوُفِّيَ ابْنُكَ ، قَالَ : أَمْرٌ جَلِيلٌ ، وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ أَجَلُّ مِنْهُ ، قَالَ : فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ ، قَالَ : هُوَ صَاحِبُهُ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بِأَبِيهِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ أَسَنَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَمِنْ عَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ رَبِيعَةَ وَأَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ شَمْسٍ بَنِي الْحَارِثِ .

• [٥١٥٦] حدثنا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا ۩ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنِ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ بِسَنَةٍ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ حَتَّى دُفِنَ هُنَالِكَ(٢) .

• [٥١٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ بِالْمَدِينَةِ .

○ [٥١٥٨] حدثني أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**افْدِ نَفْسَكَ يَا نَوْفَلُ**» ، قَالَ : مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجُدَّةَ**» ، قَالَ : أَشْهَدُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعمارة بن عبد الله بن صياد .

۩ [٣/ ١٠٧ ب]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥١٥٨] [الإتحاف : كم ٢٤٩٠١] .

أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ بِهَا ، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ ، قَالَ : وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رِمَاحِكَ تُقْصَفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ**» .

○ [٥١٥٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدِّهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّزْوِيجِ ، فَأَنْكَحَهُ امْرَأَةً ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا رَافِعٍ ، وَأَبَا أَيُّوبَ بِدِرْعِهِ فَرَهَنَاهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَعِمْنَا مِنْهُ نِصْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ كِلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَدْخَلْنَاهُ ، قَالَ نَوْفَلٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عِشْتَ**»(١) .

■ وَأَمَّا رَبِيعَةُ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُمْ قُتِلُوا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٥١٦٠] *أَخْبَرَنَا* بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ : عُبَيْدَةُ ، وَالطُّفَيْلُ ، وَحُصَيْنُ ۩ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقِيلَ إِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَرَوَىٰ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥١٥٩] [الإتحاف : كم ١٧٢١٥] .

● [٥١٦٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢١] .

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۩ [٣/١٠٨ أ]

○[٥١٦١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ قَوْمًا نَالُوا مِنْهُ ، وَقَالُوا لَهُ : إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسٍ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلًا ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا»[١] .

○[٥١٦٢] قرأت[٢] فِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ» ، قَالَ هِشَامٌ : لَمْ يُقْتَلْ رَبِيعَةُ فَإِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَالَّذِي قَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ غَيْرُهُ .

٥٩- ذِكْرُ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

○[٥١٦٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالُوا : مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : ابْنُ عَمٍّ ، قَالُوا : أَفَلَا نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ

○[٥١٦١] [الإتحاف : كم ٤٥٧٣] .

(١) لم يخرج البخاري ليزيد بن أبي زياد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا . وابن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

(٢) صحح عليه في الأصل .

○[٥١٦٣] [الإتحاف : كم ١٦٧٦٩] .

ذلِكَ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

قَالَ مُوسَىٰ بْنُ جُبَيْرٍ : فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ الْأَغَرَّ بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه (١) .

٦٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رضي الله عنه

• [٥١٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ .

• [٥١٦٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أُمُّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لُبَيْنَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِأُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ جُنَابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ .

• [٥١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ قَدِيمًا وَكَانَ أَوَّلَ

---

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۩[٣/١٠٨ ب]

•[٥١٦٦] [الإتحاف : كم ٢٥١٨٨] .

إِخْوَتِهِ أَسْلَمَ قَبْلُ، وَكَانَ بَدْءُ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَىٰ فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَقَفَ بِهِ عَلَىٰ شَفِيرِ النَّارِ فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا مَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيَرَىٰ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ مِنْهَا[(١)] ، وَيَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِحَقْوَيْهِ لَا يَقَعُ، فَفَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ، فَقَالَ: أَحْلِفُ بِاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُرِيدَ بِكَ خَيْرٌ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْإِسْلَامُ يَحْجِزُكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهَا وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَجْيَادَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِلَامَ تَدْعُو؟ فَقَالَ: «**أَدْعُو إِلَىٰ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتَخْلَعُ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ**»، قَالَ خَالِدٌ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ وَتَغَيَّبَ خَالِدٌ وَعَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يُسْلِمْ وَرَافِعًا مَوْلَاهُ، فَوَجَدُوهُ فَأَتَوْا بِهِ أَبَاهُ أَبَا أُحَيْحَةَ فَأَنَّبَهُ، وَبَكَّتَهُ، وَضَرَبَهُ بِصَرِيمَةٍ[(١)] فِي يَدِهِ حَتَّىٰ كَسَرَهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: اتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَىٰ خِلَافَهُ قَوْمَهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ، وَعَيْبِهِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِهِمْ، فَقَالَ خَالِدٌ: قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ، فَغَضِبَ أَبُو أُحَيْحَةَ وَنَالَ مِنْهُ وَشَتَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ يَا لُكَعُ حَيْثُ شِئْتَ وَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّكَ الْقُوتَ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ لِبَنِيهِ: لَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ، فَانْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ[(٢)] .

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا ۞ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث».

•[٥١٦٧] [الإتحاف: كم ٤٤٣٦]. ۞[٣/١٠٩أ]

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مَرِضَ ، فَقَالَ : لَئِنْ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِبَطْنِ مَكَّةَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ ، فَأَمَّا وَفَاةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَكُنْيَتُهُ .

● [٥١٦٨] فأخبرناه أبو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

■ قَالَ خَلِيفَةُ : وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ .

● [٥١٦٩] حدثني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِدًا ، وَأَبَانًا وَعَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَّالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَعْمَالِكُمْ ، فَقُلْنَا : لَا نَعْمَلُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ ، فَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ(٢) .

● [٥١٧٠] أخبرني أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ

●[٥١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٤] .

(١) كذا نسب الوليد بن هشام هنا عند الحاكم وحده بأنه المخزومي ، وقد جاء في «تاريخ خليفة بن خياط» (ص ١٢٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٨٤) غير منسوب . ولعلها زيادة من الحاكم أراد بها البيان ، فأخطأ ، والوليد بن هشام هنا هو القحذمي ، والله أعلم .

●[٥١٦٩] [الإتحاف : كم ٩٢٢٢] .

(٢) فيه إبراهيم بن يوسف بن معمر ذكره ابن حبان في «الثقات» .

مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، وَغَيْرِهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ .

▪ هَذَا وَهْمٌ مِنْ قَائِلِهِ فَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ هُوَ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمَ .

○[٥١٧١] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ حِينَ وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَمَنَ قَدِمَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ ، يَقُولُ : قَدْ أَمَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَقَدْ لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، طِبْتُمْ نَفْسًا عَنْ إِمْرَتِكُمْ يَلِيهِ غَيْرُكُمْ ، قَالَ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْهَا[١] عَلَيْهِ ، وَأَمَّا عُمَرُ فَاضْطَنَعَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَى رُبْعٍ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، فَأَخَذَ عُمَرُ يَقُولُ : أَتُؤَمِّرُهُ وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، وَقَالَ مَا قَالَ؟ فَلَمْ ۩ يَزَلْ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ حَتَّى عَزَلَهُ ، وَأَمَّرَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ[٢] يُخَرِّجَاهُ[٣] .

•[٥١٧٢] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وُلِدَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ عِشْرُونَ ابْنًا وَعِشْرُونَ ابْنَةً ، فَأَمَّا الْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

○[٥١٧١] [الإتحاف : كم ٢٤٥٧٨] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩ [٣/١٠٩ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر وأبيه ، وتقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق . وقال الذهبي : «ذا منقطع» .

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَتَلَهُ مُشْرِكًا يَوْمَ بَدْرٍ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ .

○ [٥١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ﵁ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟**» فَقَالَ : خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ ، قَالَ : «**فَاطْرَحْهُ**» ، فَطَرَحْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا نَقْشُتَهُ؟**» قُلْتُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَخَتَّمَ بِهِ حَتَّى مَاتَ ، فَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٥١٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَكْبَرِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ خَالِدٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ وَقَدْ أَعْجَبَ الْجَارِيَةَ قَمِيصُهَا ، وَقَدْ كَانَتْ فَهِمَتْ بَعْضَ كَلَامِ الْحَبَشَةِ فَرَاطَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِ الْحَبَشَةِ : «**سَنَهْ سَنَهْ**» وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنٌ حَسَنٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، أَبْلِي وَأَخْلِقِي**» ، قَالَ : فَأَبْلَتْ وَاللَّهِ ، ثُمَّ أَخْلَقَتْ ، ثُمَّ مَالَتْ إِلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَوْضِعِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَأَخَذَهَا أَبُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعْهَا**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ؛ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ آبَائِهِ وَعُمُومَتِهِ .

○ [٥١٧٣] [الإتحاف : طح كم ٤٤٣٧] .

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وهو ضعيف .

○ [٥١٧٤] [الإتحاف : كم ٤٤٣٨] .

وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّتِي حَمَلَهَا أَبُوهَا صَغِيرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ[1].

○ [٥١٧٥] **حدثني** بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَاذُرِيُّ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»[2].

٦١- ذِكْرُ صَفْوَانَ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ

● [٥١٧٦] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَبِهِ يُكْنَى مَخْرَمَةُ، وَهُوَ أَخُو الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[3].

○ [٥١٧٧] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ**».

۞ [٣/ ١١٠ أ]

(١) فيه عبد الله بن عمر بن أبان وهو صدوق فيه تشيع. وقال الذهبي: «منقطع، سعيد بن عمرو لم يدرك خالدا».

○ [٥١٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٦٢١] [التحفة: خ س ١٥٧٨٠]، وسيأتي برقم (٧١٢٥).

(٢) لم يخرج في «الصحيحين» لجنادة بن سلم القرشي وهو صدوق له أغلاط، ولم يخرج البخاري لسهل بن عثمان العسكري. والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٨٥، ٦٣٧٢) من طريق موسى بن عقبة عن أم خالد به بنحوه.

(٣) ينظر «الإتحاف» (٦/ ٣٠٤).

○ [٥١٧٧] [الإتحاف: كم حم ٦٥٥٢].

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ :

٦٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ﷺ

● [٥١٧٨] كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَضَرَبَهُ وَأَجَاعَهُ وَعَطَّشَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالْقُنُوتِ .

كَمَا أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

● [٥١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُسَيْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَهْ ... أَظْهِرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهْ

لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَهْ ... كَفٌّ بِهَا يُعْطِي وَكَفٌّ مُنْعِمَهْ

فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ حِينَ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْجُيُوشَ لِجِهَادِ الرُّومِ ، فَقُتِلَ سَلَمَةُ ﷺ شَهِيدًا بِمَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﷺ ۞ .

٦٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ النَّقِيبِ ﷺ

● [٥١٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي

۞ [٣/ ١١٠ ب]

● [٥١٨٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٢] .

تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ، وَهُوَ نَقِيبٌ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

• [٥١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ : وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

• [٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ(١) .

• [٥١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ(٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ ، وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَحُضُّهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ ، فَنُهِسَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَئِنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا» ، وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .

• [٥١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

• [٥١٨١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٢] .

(١) مرسل .
(٢) صحح عليه في الأصل .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه، وَذَلِكَ آخِرَ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٥١٨٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ[١] الْحَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحُورَانَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ.

○ [٥١٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩: «أَخْرِجُوا لِيَ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»، فَأَخْرَجْنَا لَهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ[٢].

• [٥١٨٧] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ[٣] بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَتْ قُرَيْشٌ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ:

---

(١) في الأصل: «محمد»، وهو تصحيف، وفي مواضع أخر تصحف إلى: «حاتم»، والصواب المثبت، فعبد الله - ويقال: القاسم - بن غانم الحموي الصيدلاني، هو الراوي «لتاريخ ابن بكير» عن البوشنجي.

○[٥١٨٦][الإتحاف: كم ١٦٤١٣].

۩[٣/ ١١١ أ]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح. ويونس بن بكير لم يخرج له البخاري إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ومعبد بن كعب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٥١٨٧][الإتحاف: كم ٢٥٤٨٣].

(٣) في الأصل: «عبد الحميد بن عبس»، والتصويب من «هواتف الجنان» للخرائطي (ص ٣٥)، من طريق هشام بن السائب، عنه.

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَىٰ خِلَافَ الْمُخَالِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَنِ السَّعْدَانِ؟ سَعْدُ بَكْرٍ وَسَعْدُ تَمِيمٍ وَهُذَيْمٍ؟ فَلَمَّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ :

أَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْخَزْرَجِينَ الْغَطَارِفِ

أَجِيبَا إِلَىٰ دَاعِي الْهُدَىٰ وَتَمَنَّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ

فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَىٰ جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفَارِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ وَاللَّهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ(١) .

•[٥١٨٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَخَرَّ مَيِّتًا ، فَقَالَتِ الْجِنُّ :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ

وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

•[٥١٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : أَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا يَبُولُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَنَاحَتِ الْجِنُّ ، فَقَالُوا :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ

وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ يُخْطِ فُؤَادَهْ(٢)

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي وهو متروك ، وعبد المجيد بن أبي عبس بن جبر وهو لين كما قال أبو حاتم الرازي .

•[٥١٨٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٥٧] .

•[٥١٨٩] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٩] .

(٢) إسناده منقطع .

○[٥١٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا ۩ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٥١٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا وَلَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي الْقَلِيلُ ، وَلَا أَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى أُطُمَةٍ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ ، فَلْيَأْتِ سَعْدًا[٢] .

●[٥١٩٢] أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَرَبَطُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَأَدْخَلُوهُ مَكَّةَ يَضْرِبُونَهُ وَيَجُرُّونَهُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ طَوِيلَةٍ[٣] .

○[٥١٩٣] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

○[٥١٩٠] [الإتحاف : حب كم عه حم ٥٧٩] [التحفة : م ٣٥١] .
۩[٣/ ١١١ ب] .
(١) أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق عفان به بسياق أتم .
●[٥١٩١] [الإتحاف : كم ٤٩٨٣] .
(٢) رواته رواة الصحيحين .   (٣) إسناده منقطع .
○[٥١٩٣] [الإتحاف : جا كم حم ٤٩٨١] [التحفة : س ٣٨٣٧] .

عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ وَلَمْ يَصِلْهُ عَنْهُ . وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[1] .

٦٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

• [٥١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَابْنَ عَمِّهِ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ أَيَّامًا ، فَكَانَ يَأْلَفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادَاهُ وَهَجَاهُ وَهَجَا أَصْحَابَهُ ، فَمَكَثَ عِشْرِينَ سَنَةً مُنَاصِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسِيرُ فِيهِ قُرَيْشٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ذُكِرَ شُخُوصُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَلْقَىٰ اللَّهُ ﷻ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ ، فَتَلَقَّىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نُزُولِهِ الْأَبْوَاءَ ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ بِحُنَيْنٍ اقْتَحَمْتُ عَنْ فَرَسِي وَبِيَدِي السَّيْفُ صَلْتًا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞ ، هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فَارْضَ عَنْهُ ، قَالَ : «**قَدْ فَعَلْتُ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا**» ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : «**أَخِي لَعَمْرِي**» ، فَقَبَّلْتُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالُوا : وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقُبِرَ فِي رُكْنِ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

---

(١) فيه محمد بن عيسى المدائني : متروك .

۞[٣/ ١١٢ أ]

▪ قَدْ ذَكَرْتُ إِسْلَامَ أَبِي سُفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ فِيمَا تَقَدَّمَ .

• [٥١٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ ، يَقُولُ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ .

○ [٥١٩٦] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁ كَانَ أَحَبَّ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ(١) .

○ [٥١٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٥١٩٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيِّدُ فِتْيَانِ الْجَنَّةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**» .

○[٥١٩٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٠] . (١) مرسل .

○[٥١٩٧] [الإتحاف : كم ١٧٤٤١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار بن أبي عمار في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء ، وعمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ .

○[٥١٩٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥١] ، وسيأتي برقم (٥٢٠٢) .

▪ حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ بِمِنًى وَفِي رَأْسِهِ ثُؤْلُولٌ فَقَطَعَهُ فَمَاتَ، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ شَهِيدٌ[(١)].

○ [٥١٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبُهَا، وَأَبُو سُفْيَانَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسْرِعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٥٢٠٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ ۞ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَثْرِيًّا»، ثُمَّ قَالَ: «كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْكُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ».

▪ لَمْ يُسْنِدْ أَبُو سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ غُنْدَرٍ[(٣)]:

---

(١) لم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا، وأخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات، وباقي رواته رواة الصحيحين، إلا أنه مرسل.

○ [٥١٩٩] [الإتحاف: عه طح حب كم حم ٦٨٥٦] [التحفة: م س ٥١٣٤].

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٣/٢) عن ابن أبي عمر به. وأخرجه أيضا (١٨٢٣) عن يونس ومعمر عن الزهري به مطولا.

○ [٥٢٠٠] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩]، وسيأتي برقم (٥٢٠٤)، (٥٢٠٥).

۞ [٣/ ١١٢ ب]

(٣) قال الذهبي: «لم يقم إسناده سوى غندر، وغيره يقول: عن سماك، حدثني شيخ، عن أبي سفيان».

○[٥٢٠١] فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ(١).

○[٥٢٠٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَمِمَّنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي، أَوْ إِنَّهُ خَيْرُ أَهْلِي»**، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهُ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**، وَصَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ(٢) فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذَا»**؟ قَالَ: ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ فَقَطَعَ ثُؤْلُولًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمْ يَرْقَأْ عَنْهُ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، وَكَانَ يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ إِلَى مَكَّةَ لِلْفَتْحِ، فَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

●[٥٢٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

●[٥٢٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

○[٥٢٠١] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩].

(١) لم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق، ورواية شعبة عنه مستقيمة، وفي إسناده إبهام شيخ سماك.

(٢) كتب فوقه في الأصل: «أحد» كذا.

●[٥٢٠٤] [الإتحاف: كم ١٧٧٤٩]، وتقدم برقم (٥٢٠٠)، وسيأتي برقم ((أنظر: ٣٢٠٠٢٩٠))].

قَالَ : كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ فِي سُرَادِقِهِ ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**»(١) .

▪ فَإِذَا الشَّيْخُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَدْ سَمَّاهُ غُنْدَرٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِسْنَادِ .

○ [٥٢٠٥] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى وَبُنْدَارٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۞ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : «**أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ لَكِنَّهُ قَدْ كَانَ عَثَرِيًّا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**»(٢) .

٦٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه

○ [٥٢٠٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ السَّمَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ وَلَدِ ثَوْبَانَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَبِيبٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : رُفِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خِرْقَةٌ وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي ، فَقَالَ : «**غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ**»(٣) .

---

(١) لم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقا وهو صدوق ، وفيه إبهام شيخ سماك .

○[٥٢٠٥] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم (٥٢٠٠) ، و(٥٢٠٤) .

۞[٣/ ١١٣ أ] (٢) انظر التعليق السابق .

(٣) فيه محمد بن حبيب السماك ، وعبد الله بن زياد الثوباني ولم نقف لهما على ترجمة ، وابن لهيعة : ضعيف . =

٦٦- ذِكْرُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما

●[٥٢٠٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ رضي الله عنه مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما (١).

●[٥٢٠٨] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالثَّالِثُ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (٢).

●[٥٢٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ (٣)، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ (٤)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ انْتَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ عَبْدٍ فَجَاءَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ (٥).

= وقال الذهبي: «إسناده مظلم، ومتنه منكر». وقال في «موضوعات من مستدرك الحاكم»: «قلت: إسناده ظلمات، وابن ياسين تالف، وابن لهيعة لا يحتمل هذا، ومحمد بن عياض لا يدرى من هو». اهـ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٥٢٠٧] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٣].

(١) مرسل.

●[٥٢٠٨] [الإتحاف: كم ١٢٧٨٥].

(٢) فيه محمد بن ربيعة صدوق. وقال الذهبي: «إسناده صحيح».

●[٥٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٧٤٤].

(٣) زاد بعده في الأصل، وضبب عليه: «المسعودي»، ولا وجه له، ولم يذكرها في «الإتحاف».

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أخو أبي العميس، وقد جاء مصرحا به عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٦٠)، إلا أن الحافظ جعل حديثه هذا في «الإتحاف» في مسند القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٥) منقطع.

●[٥٢١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: مَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَعْلَىٰ عِنْدَنَا مِنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعًا.

○[٥٢١١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ۩ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ قُدَّامَهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ فَقَالَ: «جَاءَ الشَّيْطَانُ فَانْتَهَرْتُهُ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَىٰ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَطُوفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»(١).

●[٥٢١٢] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ بُكَيْرٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

○[٥٢١٣] حدثنا بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْدَانَ الْمِنْقَرِيُّ يَعْنِي: عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَفَتُجْزِئُ عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» قَالَتْ: رَبِّيَ اللَّهُ، قَالَ: «فَمَا دِينُكِ؟». قَالَتِ: الْإِسْلَامُ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟»

●[٥٢١٠] [الإتحاف: كم ٢٥٢٤٤].

○[٥٢١١] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٦].

۩[٣/١١٣ ب]

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٥٢١٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٠٧].

قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «فَتُصَلِّينَ الْخَمْسَ، وَتُقِرِّينَ بِمَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، فَضَرَبَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا، وَقَالَ: «اعْتِقْهَا[١]».

■ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ[٢].

○[٥٢١٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، سَمِعْتُ أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَيَّ شَيْءٍ تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي وَلِذُرِّيَّتِي بِالْبَرَكَةِ[٣].

٦٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

●[٥٢١٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ، يَقُولُ: نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ هُوَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّحَّامُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَمِعْتُ نَحْمَهُ فِي الْجَنَّةِ».

وَالنَّحْمَةُ: الصَّوْتُ.

●[٥٢١٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه أبو معدان المنقري: لم نقف له على ترجمة.

○[٥٢١٤] [الإتحاف: كم ٩١٩٢].

(٣) فيه موسى بن عون، وجدته أم عبد الله بنت حمزة: لم نقف لهما على ترجمة، ويحيى بن عثمان بن صالح صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله.

●[٥٢١٦] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٤].

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ : نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامُ ، قَالَ ۞ : قَالَ : وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

• [٥٢١٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ النَّحَّامِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ .

• [٥٢١٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نُعَيْمِ النَّحَّامِ ، قَالَ : أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فِيهَا بَرْدٌ ، وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ لِسَانِهِ وَلَا حَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : وَلَا حَرَجَ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٦٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

• [٥٢١٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَتَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ أَرْضِ دَوْسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا حَتَّىٰ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَدْرٍ ، وَأُحُدٍ ، وَالْخَنْدَقِ حِينَ قَدِمَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ .

○ [٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْنَا :

۞[٣/ ١١٤ أ]

•[٥٢١٨] [الإتحاف : كم حم ١٧١٢٩] .

(١) رواته رواة الصحيحين ولكن ابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن .

○[٥٢٢٠] [الإتحاف : كم ٦٦١٨] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنَا مَيْمَنَتَكَ، وَاجْعَلْ شِعَارَنَا يَا مَبْرُورُ، فَفَعَلَ ﷺ، فَشِعَارُ الْأَزْدِ كُلِّهَا إِلَى الْيَوْمِ مَبْرُورٌ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا، وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١).

● [٥٢٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ أَبُوهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ فَجَاهَدَ حَتَّىٰ فَرَغَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طُلَيْحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ، فَجُرِحَ وَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِذْ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا لَكَ تَنَحَّيْتَ بِمَكَانِ يَدِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَذُوقُهُ حَتَّىٰ أُسَوِّيَ بِيَدِكَ فِيهِ، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ. ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ عُمَرَ ﷺ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا ﷺ.

٦٩- ذِكْرُ سَعْدٍ الْقَارِيِّ ﷺ ۩

● [٥٢٢٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ الْقَارِيُّ، وَيُكْنَىٰ أَبَا زَيْدٍ، وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ﷺ.

---

(١) فيه عبد الواحد بن أبي عون الدوسي: صدوق يخطئ، وإسحاق بن محمد الفروي: صدوق كف فساء حفظه.

۩[٣/ ١١٤ ب]

٧٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ

●[٥٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خُصَيْفَةَ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

●[٥٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ فِي ذِكْرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ﷺ، قَالُوا: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو غَزْوَانَ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ رَجُلًا طُوَالًا جَمِيلًا، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالِيًا عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَدِمَ غُلَامُهُ سُوَيْدٌ عَلَى عُمَرَ بِمَتَاعِهِ وَتَرِكَتِهِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّمَا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

●[٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

●[٥٢٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَمَاتَ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ﷺ.

●[٥٢٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ،

●[٥٢٢٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٥].

(١) مرسل.

●[٥٢٢٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٣٦٠٤] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧].

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[1] ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حِذَاءَ ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ عَامًا ، وَمَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، فَوَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّهُ ، أَفَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، وَإِنِّي الْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَارِسِ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، وَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ حَيٌّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنَّنِي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاقَصَتْ ، حَتَّىٰ يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَسَتُجَرِّبُونَ أَوْ تَبْلُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدِي .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٥٢٢٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ

۩[٣/ ١١٥ أ]

(١) في الأصل : «موسى» ، والتصويب من «الإتحاف» ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ١١٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٧) عن شيبان بن فروخ ، وفي (٣٠٨٧/ ١) عن إسحاق بن عمر بن سليط ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به ، وأخرجه مسلم أيضا (٣٠٨٧/ ٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن وكيع به .

٥[٥٢٢٨] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٣] .

عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِقُرَيْشٍ : «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟**» ، قَالُوا : ابْنُ أُخْتِنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، فَقَالَ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»(١) .

▪ ذِكْرُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جِدًّا وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ ، وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِهِ .

وَمَسَانِيدُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزِيزَةٌ ، وَقَدْ كَتَبْنَا مِنْ ذَلِكَ حَدِيثًا اسْتَغْرَبْنَاهُ جِدًّا فَأَنَا ذَاكِرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَلَابِيُّ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

○ [٥٢٢٩] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا غَزْوَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢) .

٧١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺ

● [٥٢٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ غَنْمٍ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ الْعَدْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

---

(١) فيه عتبة بن إبراهيم ، وابنه إبراهيم بن عتبة بن غزوان لا نعلم فيهما جرحا ولا تعديلا ، قلت : ولعل إبراهيم جاء حشوا في الإسناد ، والصواب عن جده كما ذكر في «الثقات» ، وغيره . وقال الذهبي : «إسناده مظلم» .

○ [٥٢٢٩] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٥] .

۩ [٣/ ١١٥ ب]

(٢) فيه غزوان بن عتبة بن غزوان قال العقيلي : «لا يعرف إلا بهذا ولا يتابع عليه ، والغلابي ليس بثقة» .

●[٥٢٣١] أخبرنا أحمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ : أَدْرَكَتْ أُمُّ أَبِي عُبَيْدَةَ الْإِسْلَامَ .

●[٥٢٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : تَمَنَّوْا ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَمَنَّىٰ شَيْئًا ، فَقَالَ : لَكِنِّي أَتَمَنَّىٰ بَيْتًا مَمْلُوءًا رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا أَلَوْتَ الْإِسْلَامَ خَيْرًا ، قَالَ : ذَلِكَ أَرَدْتُ[1] .

●[٥٢٣٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ أَخِلَّائِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ وَلَمْ آلُ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ[2] .

●[٥٢٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ : لَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّهُ قَدْ عُرِضَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا غِنَىٰ لِي بِكَ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ بَقَاءَ قَوْمٍ لَيْسُوا بِبَاقِينَ ، قَالَ : ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنِّي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ لَسْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنِ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : لَا ، وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَزِيمَةِ ، فَأَظْهِرْ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ

●[٥٢٣٢] [الإتحاف : كم ١٥٦٣٣] .

(١) ابن أبي عمر صدوق صنف «المسند» وأخرج له مسلم ، وباقي رواته رواة الصحيحين إلا أنه منقطع ؛ عبد الله بن أبي نجيح لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

●[٥٢٣٣] [الإتحاف : كم ١٣٣٥٠] .

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيء الحفظ ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

●[٥٢٣٤] [الإتحاف : كم عه ١٥٤١٢] .

فَإِنَّهَا عَمِقَةٌ وَبِيَةٌ إِلَى أَرْضِ الْجَابِيَةِ فَإِنَّهَا نُزْهَةٌ نَدِيَّةٌ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بِالْعَزْمَةِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ لِيَرْكَبَهُ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ ثَنَى رِجْلَهُ ، فَقَالَ : مَا أَرَى دَاءَكُمْ إِلَّا قَدْ أَصَابَنِي ، قَالَ : وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَرُفِعَ الْوَبَاءُ عَنِ النَّاسِ .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَهُوَ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ .

• [٥٢٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ غَنْمٍ ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : أَخَذَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ ، فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ ، فَتَكَاثَرَ شَأْنُهَا ، وَفَرِقَ مِنْهَا حِينَ رَآهَا ، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُ بِاللَّهِ مَا يُحِبُّ أَنَّ لَهُ مَكَانَهَا حُمْرَ النَّعَمِ (١) .

• [٥٢٣٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ (٢) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،

• [٥٢٣٥] [الإتحاف : كم ١٣٦٧١] . ۩ [٣/ ١١٦ أ]

(١) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام وأخرج له مسلم في المتابعات .

• [٥٢٣٦] [الإتحاف : كم ١٦٧٢١] .

(٢) قوله : «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان» وقع في «الإتحاف» : «عمرو بن خالد ، عن عاصم بن عمرو بن عثمان» . وفي النفس من هذا الإسناد شيء ؛ إما تصحيف ، أو تحريف ، أو زيادة مقحمة .

هذا وقد ترجم مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٢) برقم (٤٠٨٧) ل : «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان ، روى عن : عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، ومحمد بن يوسف بن ثابت ، روى عنه : عمرو بن محمد العثماني في كتاب «المستدرك»» . اهـ . ويبدو أنها ترجمة مستحدثة منه ؛ إذ ترجم له بدلالة إسناد «المستدرك» فقط ، ولذا جاء به كما عندنا في الأصل ، وهو بخلاف ما جاء عند الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» ، ولو كان عند مغلطاي شيء آخر عن ترجمته لنقلها إلينا ، فالله أعلم بالصواب . وانظر الحديث الآتي برقم (٥٢٤٦) .

قَالَ : يَا مُعَاذُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى مُعَاذٌ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا ، فَإِنَّ عَبْدًا لِلَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُجِعْتُمْ بِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَزْعُمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقَلَّ غَمْزًا[1] ، وَلَا أَبَرَّ صَدْرًا ، وَلَا أَبْعَدَ غَائِلَةً ، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبَةِ ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ مِنْهُ ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْحِرُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ أَبَدًا ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، وَأُخْرِجَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَتَقَدَّمَ مُعَاذٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَتَى بِهِ قَبْرَهُ دَخَلَ قَبْرَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ وَخَرَجُوا فَشَنُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، لَأُثْنِيَنَّ عَلَيْكَ وَلَا أَقُولُ بَاطِلًا أَخَافُ أَنْ يَلْحَقَنِي بِهَا مِنَ اللَّهِ مَقْتٌ ، كُنْتَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَمِنَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ ، قَالُوا : سَلَامًا ، وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَكُنْتَ وَاللَّهِ مِنَ الْمُخْبِتِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِينَ يَرْحَمُونَ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ ، وَيُبْغِضُونَ الْخَائِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ[2] .

● [٥٢٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : رَجُلٌ نَحِيفٌ ، مَعْرُوقُ الْوَجْهِ ، خَفِيفُ اللِّحْيَةِ طُوَالٌ ، أَجْنَأُ ، أَثْرَمُ الثَّنِيَّتَيْنِ[3] .

---

(١) في الأصل كأنه : «عمرا» ، وضبب عليه .

(٢) فيه عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان : لم نقف له على ترجمة ، وعبد الملك بن نوفل بن مساحق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٥٢٣٧] [الإتحاف : كم ٢٥٠٦٩] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه واطلاعه ، وسليمان بن داود الشاذكوني متروك ورماه ابن معين بالكذب .

●[٥٢٣٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ۩ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِفَحْلٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ .

●[٥٢٣٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

●[٥٢٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، قَالَ : جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَنْصِبُ الْآلَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجِرَاحَ قَصَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة : ٢٢] الْآيَةَ . . . إِلَى آخِرِهَا(١) .

○[٥٢٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ بَشَّارَ بْنَ أَبِي سَيْفٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ ، وَامْرَأَتُهُ نَحِيفَةٌ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ ، فَقُلْنَا لَهَا : كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ : بَاتَ بِأَجْرٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا

●[٥٢٣٨] [الإتحاف : كم ٢٤٦٧٦] .
۩[٣/١١٦ ب]
●[٥٢٣٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٦] .
●[٥٢٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٦١٠] .
(١) إسناده منقطع .
○[٥٢٤١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٦٧٠٣- مي كم/ ٦٧٠٥] .

بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَبِتْ بِأَجْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا قُلْتُ؟ فَقُلْنَا : مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ مَازَ أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا ، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ»(١) .

● [٥٢٤٢] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

● [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنهما .

○ [٥٢٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ ۩ الْخَطَّابِ ، قَالَ : مَا تَعَرَّضْتُ لِلْإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا ، غَيْرَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ ، فَقَالَ : «لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمِينَ» ، قَالَ عُمَرُ : فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ .

▫ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه بشار بن أبي سيف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعياض بن غطيف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٢٤٣] [الإتحاف : كم ٢٤٢٦٧] .

○[٥٢٤٤] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٤] . ۩[٣/ ١١٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعمر بن حمزة إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو ضعيف .

○[٥٢٤٥] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ[١] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ» .

▪ هَذَا مُرْسَلٌ غَرِيبٌ ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ[٢] .

•[٥٢٤٦] أخبرني عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ[٣] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا غَيْرِهِمْ أَعْدِلُهُ بِكَ وَلَا هَذَا يَعْنِي عُمَرَ ، وَلَهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدِي إِلَّا دُونَ مَا لَكَ[٤] .

○[٥٢٤٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَاتِلُ عَنْهُ ، وَأُرَاهُ قَالَ : وَيَحْمِلُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : كُنْ طَلْحَةَ حِينَ فَاتَنِي مَا فَاتَنِي ، قَالَ : وَبَيْنِي

○[٥٢٤٥] [الإتحاف : كم ٢٤٠٧٢] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوي وأخرج له البخاري تعليقا ، وهذا إسناد مرسل .

•[٥٢٤٦] [الإتحاف : كم ٩٢٢٣] .

(٣) إن لم يكن في السند تصحيف أو تحريف أو إقحام أو سقط ، فهو : «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان» ، ترجم له مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٢) برقم (٤٠٨٧) . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٥٢٣٦) .

(٤) فيه عمرو بن خالد : لم نقف له على ترجمة ، ومحمد بن يوسف بن ثابت : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعمرو بن محمد : ضعيف . وقال الذهبي : «إسناده مظلم» .

○[٥٢٤٧] [الإتحاف : حب كم ٩٢٧٠] .

وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ ، أَنَا أَقْرَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَهُوَ يَخْطَفُ السَّعْيَ خَطْفًا لَا أَخْطَفُهُ(١) ، فَدَفَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ» يُرِيدُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ نَزَفَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا زَادَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَطَلَبَ إِلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ تَرَكْتُهُ ، وَكَانَ عَلَىٰ حَلْقَتِهِ قَدْ نَشِبَتْ ، وَكَرِهَ أَنْ يُزَعْزِعَهَا ، فَيَشْتَدُّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَزَمَ عَلَيْهِ بِثَنِيَّتِهِ ، وَنَهَضَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ فَطَلَبَ إِلَيَّ وَلَمْ يَدَعْنِي حَتَّىٰ تَرَكْتُهُ فَأَكَارَ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٥٢٤٨] **فحدثنا** بِشَرْحِ هَذَا ۩ الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، قَالَ : أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ثَنِيَّتَيْهِ حَلْقَتَيْ مِغْفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ كَانَتَا دَخَلَتَا فِي وَجْنَتَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ رُمِيَ يَوْمَئِذٍ فِي وَجْهِهِ حَتَّىٰ دَخَلَتْ فِي وَجْنَتَيْهِ حَلْقَتَانِ مِنَ الْمِغْفَرِ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ ﵁ بِنَزْعِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ(٣) .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف ، وباقي رواته رواة الشيخين .

●[٥٢٤٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٤٧] .

۩[٣/ ١١٧ ب]

(٣) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» . ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، ومحمد بن صالح وهو صدوق يخطئ .

•[٥٢٤٩] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ، بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْوَقَارُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: الْوَفَاءُ عَزِيزٌ.

٥[٥٢٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَا تَفْعَلْ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَنَا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، فَقَالَا: بَلْ نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ»، فَلَمَّا قَفَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

وَقَدْ خَالَفَهُمَا إِسْرَائِيلُ، فَقَالَ: عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، أَتَمَّ مِمَّا عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فَأَخْرَجْتُهُ، لِأَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ(١).

٥[٥٢٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَأَخَذَ بِيَدَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ، وَقَالَ: «هَذَا ۩ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

٥[٥٢٥٠] [الإتحاف: كم حم ١٢٧١٠] [التحفة: س ق ٩٣١٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج الشيخان لصلة بن زفر، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٥٢٥١] [الإتحاف: عه كم حم ٥٢٦] [التحفة: م ٣٦١].

۩[٣/١١٨أ]

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ[١] .

○[٥٢٥٢] أَخْبَرنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ﵄ : هَلْ أُبَايِعُكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَيْفَ أُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا حِينَ قُبِضَ؟!

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٥٢٥٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُهُ ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ : اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ ﷺ[٣] .

○[٥٢٥٤] أَخْبَرنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ،

---

(١) رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٥٠١/١) من طريق عفان عن حماد به بنحوه ، ولكن فيه : «يعلمنا السنة والإسلام» بدلا من «يعلمنا القرآن» .

○[٥٢٥٢] [الإتحاف : كم ٦٧٠٦] .

(٢) فيه أبو البختري لم يسمع من أبي بكر الصديق . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منقطع» .

●[٥٢٥٣] [الإتحاف : كم ١٥٨٨٧] .

(٣) إسناده منقطع ، فإن ثابت بن الحجاج لم يدرك عمر بن الخطاب ﵁ .

○[٥٢٥٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة : س ١٢٦٨١- ت س ١٢٧٠٨] ، وتقدم برقم (٥١٠٩) وسيأتي برقم (٥٩١٨) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٥٢٥٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «آخَىٰ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٧٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ السِّتَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

● [٥٢٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ ، وَكَانَ فِي بَنِي سَلِمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَمَاتَ بِعَمْوَاسٍ عَامَ الطَّاعُونِ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلِمَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ آخَىٰ رَجُلًا مِنْهُمْ .

● [٥٢٥٧] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : كُنْيَةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لسهل بن بكار . وفيه سهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة ، ولم يخرج البخاري لسهل بن بكار ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، ولا لعبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل ولا لسهيل ، عن أبي صالح السمان .

○[٥٢٥٥] [الإتحاف : عه كم م حم ٥٨٨] [التحفة : م ٣٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة به .

•[٥٢٥٨] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ۩ الْفَارِسِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ : إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ[(٢)] .

•[٥٢٥٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَدَىٰ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[٥٢٦٠] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

•[٥٢٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : رُفِعَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً رضي الله عنه .

•[٥٢٦٢] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ

۩[٣/١١٨ ب]

(١) وقع في الأصل : «عبد الله بن يعقوب الفارسي» ، وهو تصحيف ، والصواب المثبت ، وهو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي ، راوية يعقوب بن سفيان الفسوي .

(٢) قال الذهبي : «هذا غلط ، فإنه شهد بدرا ، وعاش بعدها ستة عشر سنة» ، والصواب قول موسى بن عقبة : «إنه مات في طاعون عمواس ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة» .

•[٥٢٦١] [الإتحاف : كم ٢٤٣٢٨] .

•[٥٢٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥٤٣٠] .

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَالَّذِي يَرْفَعُ فِي سِنِّهِ قَالَ : ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

● [٥٢٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ رَتْوَةً .

● [٥٢٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قُبِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، هَذَا الْقَوْلُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَقْرَبُ إِلَى الصِّحَّةِ مِنَ الَّذِي تَقَدَّمَ .

● [٥٢٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَرَّاقِ الثَّنَايَا ، طَوِيلِ الصَّمْتِ ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ [(١)] .

● [٥٢٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَبْرُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ بِقَصْرِ خَالِدٍ .

● [٥٢٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ۩ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ

●[٥٢٦٤][الإتحاف : كم ٢٥٤٣٠] .

●[٥٢٦٥][الإتحاف : حب ط كم حم ١٦٦٦٣] .

(١) رواته رواة الصحيحين .

●[٥٢٦٦][الإتحاف : كم ٢٤٨٤١] .

●[٥٢٦٧][الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] .

۩[٣/١١٩ أ]

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ شَابًّا جَمِيلًا سَمْحًا مِنْ خَيْرِ شَبَابِ قَوْمِهِ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى ادَّانَ دَيْنًا أَغْلَقَ مَالَهُ .

•[٥٢٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَأَنَّكَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟[١] .

٥[٥٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَخْلِفُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَأَنْ يُفَقِّهُوا فِي الدِّينِ ، ثُمَّ صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَلَّفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ[٢] .

٥[٥٢٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ النَّضْرُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ : حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَأَحَبَّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ**» .

•[٥٢٦٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٠] .

(١) فيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وأخرج له البخاري تعليقا . وقيس بن رافع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٢٦٩] [الإتحاف : كم ٢٤٦٨٠] .

(٢) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

٥[٥٢٧٠] [الإتحاف : كم ١٦٦٦٩] .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»[(٢)].

○ [٥٢٧٢] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا ۞ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ**»[(٣)].

● [٥٢٧٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه شاذ بن الفياض وهو صدوق له أوهام وأفراد، وأبو قحذم النضر بن معبد: قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بثقة».

○[٥٢٧١] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨]، وسيأتي برقم (٥٨٧٩).

(٢) فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام. وقال الذهبي: «صحيح».

○[٥٢٧٢] [الإتحاف: كم ٦٧٢١]. ۞[٣/ ١١٩ ب]

(٣) قال الذهبي: «أحسبه موضوعا، وفيه عبيد بن تميم ولا أعرفه». وقال الذهبي أيضا: «خرج له الحاكم في «مستدركه» حديثا باطلا هو المتهم به في فضل معاذ بن جبل».

●[٥٢٧٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٣٤].

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ تَفَلَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلْتُ هَذَا مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَصَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ[(١)] .

● [٥٢٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه قَامَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حِينَ وَقَعَ الْوَبَاءُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَكِفْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَخْطُبُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ فَقِيلَ : طُعِنَ ابْنُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى أَبَاهُ مُعَاذًا ، قَالَ : يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا أَبَهْ ، الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ، قَالَ : يَقُولُ مُعَاذٌ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ، فَمَاتَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ آلُ مُعَاذٍ كُلُّهُمْ ، ثُمَّ كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ[(٢)] .

● [٥٢٧٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي خَازِنًا[(٣)] .

● [٥٢٧٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

---

(١) رواته ثقات .

●[٥٢٧٤] [الإتحاف : كم ١٦٧٠٩] .

(٢) فيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف . وأبوه عطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

●[٥٢٧٥] [الإتحاف : كم ١٥٧١٩] .

(٣) فيه موسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ .

●[٥٢٧٦] [الإتحاف : كم ١٣١٣٩] .

حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَلِطَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠] الْآيَةَ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا الْأُمَّةُ؟ وَمَا الْقَانِتُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْأُمَّةُ الَّذِي يَعْلَمُ الْخَيْرَ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ، وَكَانَ مُطِيعًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ۩[(1)].

▪ هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ فِي آخِرِهِ:

●[٥٢٧٧] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ فِرَاسًا يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: نَسِيَ إِنَّمَا ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ نَسِيَ، إِنَّا كُنَّا نُشَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(2)].

●[٥٢٧٨] حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ ﷺ،

۩[٣/ ١٢٠ أ]

(١) فيه منصور بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم.

●[٥٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٠٩].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين إلا أن فراسا صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر.

●[٥٢٧٨] [الإتحاف: كم ١٢٦٨٩].

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ﵁ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَلَقِيَ مُعَاذًا بِمَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي ، وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنِّي أَرَىٰ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : فَلَقِيَهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَنْزُو إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْزَتِي ، وَمَا أُرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ ، قَالَ : فَأَتَىٰ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي وَهَؤُلَاءِ لَكَ ، قَالَ : فَإِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّتَكَ ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : لِمَنْ يُصَلُّونَ؟ قَالُوا : لِلَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَأَنْتُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٥٢٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي لَهُ خَازِنٌ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٥٢٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ۞ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى غنام بن حفص بن غياث .

● [٥٢٧٩] [الإتحاف : كم ١٥٧١٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لعلي بن رباح ، ولم يخرج مسلم لأبي عاصم ، عن موسى بن علي بن رباح ، ولا لعلي بن رباح ، عن عمر بن الخطاب ﵁ .

● [٥٢٨٠] [الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] .

۞ [٣/ ١٢٠ ب]

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه شَابًّا حَلِيمًا سَمْحًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُمْسِكُ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّى أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدَّيْنِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَ غُرَمَاءَهُ ، فَلَوْ تَرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكُوا مُعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٥٢٨١] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَزِّيهِ عَلَيْهِ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ ﷻ الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبِيرٍ الصَّلَاةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْهُدَى ، إِنِ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ ، وَلَا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَانَ قَدْ ، وَالسَّلَامُ**» .

▪ غَرِيبٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ عَمْرٍو لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[٢] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ١٣٢) : «وفي قوله نظر ، والمشهور في الحديث الإرسال ، والله أعلم» . وقد رواه عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر مرسلا كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٤٨) ، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٦٢) من حديث يونس عن الزهري كذلك .

٥[٥٢٨١] [الإتحاف : كم ١٦٧٣٤] .

(٢) فيه عمرو بن بكر السكسكي وهو متروك ، ومجاشع بن عمرو الأسدي وهو متروك . وقال الذهبي : «ذا من وضع مجاشع» .

٥[٥٢٨٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ**»، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**» وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، وَأَوْصَىٰ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٥٢٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا، وَأَسْمَحِهِمْ كَفًّا، فَادَّانَ دَيْنًا كَثِيرًا فَلَزِمَهُ غُرَمَاؤُهُ حَتَّىٰ تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَأْدَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُرَمَاؤُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُعَاذٍ يَدْعُوهُ، فَجَاءَ وَمَعَهُ غُرَمَاؤُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ**»، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وَأَبَىٰ آخَرُونَ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا بِحَقِّنَا مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْبِرْ لَهُمْ يَا مُعَاذُ**»، قَالَ: فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ غُرَمَائِهِ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعِ حُقُوقِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِعْهُ لَنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلُّوا عَنْهُ**

٥[٥٢٨٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٦٧٨] [التحفة: د س ١١٣٣٣].

۩[٣/ ١٢١ أ]

(١) رواته ثقات.

٥[٥٢٨٣] [الإتحاف: كم ٣٧٦٩].

فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ» ، فَانْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعْدِمًا ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْأَلَهُ ، قَالَ : فَمَكَثَ أَيَّامًا ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ : «**لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْبُرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دَيْنَكَ**» ، قَالَ : فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَافَى السَّنَةَ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مَكَّةَ ، فَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى الْحَجِّ ، فَالْتَقَيَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِهَا ، فَاعْتَنَقَا وَعَزَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غِلْمَانًا ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ؟

■ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَحْرُفَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِيمَا تَقَدَّمَ(١) .

٧٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

• [٥٢٨٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ۞ وَحُنَيْنًا ، وَثَبَتَ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيَ دَفْنَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

• [٥٢٨٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : قُتِلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه .

---

(١) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» . وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٣) : «تفرد ببعض ألفاظه الواقدي» .

۞[٣/ ١٢١ ب]

● [٥٢٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[1]، قَالَ: الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ وَاسْمُهَا لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قُتِلَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

▪ قَدْ حَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَمَّا حَدِيثُ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ عَنْهُ:

○ [٥٢٨٧] فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قُلْتُ: سَيُحَدِّثُنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْفَضْلُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْسِكُ بِزِمَامِ بَعِيرِهِ، وَجَعَلَ يُنَادِي النَّاسَ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، ثُمَّ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ يُمْسِكُ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ» حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُحَسِّرًا أَوْضَعَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ»

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ رَوَى غَيْرُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) قوله: «محمد بن إسحاق» وقع في الأصل: «إسحاق»، وهو خطأ، صوابه المثبت؛ فإبراهيم بن سعد إنما يروي عن محمد بن إسحاق، صاحب «السير»، والله أعلم.

○ [٥٢٨٧] [الإتحاف: خز عه كم حم ١٦٢٨٦] [التحفة: م س ١١٠٥٧].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ۩ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَأَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظَتَيْنِ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»، وَكَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَهَذَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٢٨٨] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعِيرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَلَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ»(٢).

٧٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ رضي الله عنه

•[٥٢٨٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، قِيلَ: أُمُّهُ كَانَتْ تَحْتَ سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهَاجَرَتْ مَعَ سُفْيَانَ، وَأَمَّا شُرَحْبِيلُ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُطَاعِ مِنَ الْيَمَنِ، وَسُفْيَانُ هَذَا هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِجَمِيلٍ ذُو الْقَلْبَيْنِ مِنْ عَقْلِهِ، حَتَّى قَالَ اللَّهُ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤] وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

•[٥٢٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ١٢٢ أ]

(١) لم يخرج مسلم لأيوب بن سليمان بن بلال، وباقي رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (١٢٩٦) من وجه آخر عن أبي الزبير بنحوه مختصرا.

○[٥٢٨٨] [الإتحاف: خز عه كم حم ١٦٢٨٦] [التحفة: خ ٥٥٩٣- د ٦٤٧٠].

(٢) فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ وَحَسَنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ عَدَوْلِيَّةٌ، وَأَبُو شُرَحْبِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ كِنْدَةَ حَلِيفُ لِبَنِي زُهْرَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

●[٥٢٩١] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ هَاجَرَتْ أُمُّهُ حَسَنَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

●[٥٢٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ، وَوَلَاؤُهَا لِعُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، وَتُوُفِّيَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ ۩ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

●[٥٢٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ بَعَثَ أُمَّ حَبِيبَةَ ﵂ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ(١).

●[٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ﵁ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ عَلَى الشَّامِ.

●[٥٢٩٥] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ١٢٢ ب]

●[٥٢٩٣][الإتحاف: كم ٢٤٦٨٢].

(١) فيه نعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ كثيرا، والحديث مرسل.

●[٥٢٩٥][الإتحاف: خز طح كم حم ٦٣٢٨].

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَخَطَبَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَمْرٌو ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ(١) .

٧٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَأُمُّ أَبِي جَنْدَلٍ فَاخِتَةُ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِبَدْرٍ هَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

▪ هَكَذَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي تَارِيخِ شَبَّابٍ وَأَظُنُّهُ وَاهِمًا فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

• [٥٢٩٧] فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَوْثَقَهُ فِي الْحَدِيدِ وَمَنَعَهُ الْهِجْرَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ وَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَاضَاهُ عَلَى مَا قَاضَاهُ عَلَيْهِ ، أَقْبَلَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِلَى أَبِيهِ ، لِأَنَّ الصُّلْحَ كَانَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِيصِ وَقَدْ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ عِيرٌ لِقُرَيْشٍ اعْتَرَضُوهَا فَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَنْدَلٍ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ ، فَقَدِمَ

(١) فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وفيه مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ .

۩ [٣/ ١٢٣ أ]

أَبُو جَنْدَلٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَهُ وَيُجَاهِدُ بَعْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

٧٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

٥[٥٢٩٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: فَحَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَجَارَا بِهَا، فَقَالَا: نَحْنُ فِي جِوَارِكِ، فَأَجَارَتْهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَشَهَرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا وَاعْتَنَقَتْهُ، وَقَالَتْ: تَصْنَعُ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا، فَقَالَ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟! فَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ مَا كِدْتُ أَفْلِتُ مِنْهُ، أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**»، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَتْهُمَا فَانْصَرَفَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَنَضِّلَيْنِ فِي الْمُلَاءِ الْمُزَعْفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا، قَدْ أَمَّنَّاهُمَا**»، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْكُرُ رُؤْيَتَهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَذْكُرُ بِرَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدَ، فَتَلَقَّانِي بِالْبِشْرِ وَوَقَفَ حَتَّى جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ، مَا كَانَ مِثْلُكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ**»، قَالَ الْحَارِثُ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهِلَ (١).

٥[٥٢٩٨] [الإتحاف: جاعه كم ٢٣٣٠٠] [التحفة: د س ١٨٠٠٥].

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وسليط بن مسلم: لا يعرف. والحديث مرسل.

ο[٥٢٩٩] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ الْأَرْضِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مَنْبَتُكَ وَمَوْلِدُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ ، فَأَنْزِلْنِي أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ ، فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ**» .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَلَمْ يَزَلِ الْحَارِثُ مُقِيمًا بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه يَسْتَنْفِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ ، قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَاهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَرَحَّبَ بِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسُرَّ بِمَكَانِهِمْ ، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ غُزَاةً إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فِحْلًا وَأَجْنَادَيْنِ ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ، فَخَلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَبِيبًا خَيْرًا مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ (١) .

•[٥٣٠٠] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ : خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رضي الله عنه مِنْ مَكَّةَ فَجَزِعَ أَهْلُ مَكَّةَ

ο[٥٢٩٩] [الإتحاف : كم ٤١١٣] .

[٣/ ١٢٣ ب]

(١) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والضحاك بن عثمان : صدوق يهم .

•[٥٣٠٠] [الإتحاف : كم ٤١١٤] .

جَزَعًا شَدِيدًا ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ يُشَيِّعُهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِأَعْلَىٰ صُوَى الْبَطْحَاءِ أَوْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعَ النَّاسِ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا اخْتِيَارَ بَلَدٍ عَلَىٰ بَلَدِكُمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ كَانَ خَرَجَ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ ذَوِي أَنْسَابِهَا وَلَكِنْ مِنْ بُيُوتَاتِهَا ، فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَئِنْ بَايَنُونَا فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمِسَنَّ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي الْأَجْرِ ، فَاتَّقَىٰ اللَّهَ امْرُؤٌ خَرَجَ غَادِيًا إِلَى الشَّامِ فَأُصِيبَ شَهِيدًا(١) .

• [٥٣٠١] حدثنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ ۩ الْمُشْرِكِينَ ، فَانْهَزَمَ فِيمَنِ انْهَزَمَ ، فَعَيَّرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ :

إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةَ الَّذِي حَدَّثْتِنِي ... فَنَجَوْتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ ... وَنَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ وَلِجَامِ

فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رضي الله عنه يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ ... حَتَّىٰ رَمَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِدًا ... أُقْتَلْ وَلَا يَنْكَأْ عَدُوِّي مَشْهَدِي
فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ بَيْنَهُمْ ... طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ

ثُمَّ غَزَا أُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِالشِّرْكِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رضي الله عنه(٢) .

---

(١) رواته ثقات .

۩[٣/ ١٢٤ أ]

(٢) فيه عبد الله بن مصعب : ضعفه ابن معين .

■ قَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ، عَنِ الْحَارِثِ:

○[٥٣٠٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ، فَيَتَمَثَّلُ لِي فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

■ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ[(١)].

٧٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

○[٥٣٠٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا وَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ[(٢)].

○[٥٣٠٤] حدثناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ

○[٥٣٠٢] [الإتحاف: كم خ ٤١١٥] [التحفة: م س ١٦٩٢٤].

(١) فيه عامر بن صالح الزبيري وهو متروك الحديث، وقد أخرجه البخاري (٢) (٣٢٢٢) ومسلم (٢٤٠٦/ ١) من حديث عائشة.

○[٥٣٠٣] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩] [التحفة: د ٢٠٧٣].

(٢) رواته ثقات، وبكر بن وائل بن داود الزهري: صدوق.

○[٥٣٠٤] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ۞ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ(١) .

٧٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه

●[٥٣٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعَدَوِيُّ وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَحُمِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

○[٥٣٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ(٢) .

○[٥٣٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ، وَكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ(٣) .

۞[٣/ ١٢٤ ب]

(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات قال عنه ابن عدي : «ليس بالقوي» . وفيه بحر بن كنيز وهو ضعيف .

○[٥٣٠٦][الإتحاف : كم حم ٦٩٦٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رجال مسلم وحده .

○[٥٣٠٧][الإتحاف : كم حم ٦٩٦٠] .

(٣) محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

٧٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رضي الله عنه

•[٥٣٠٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيُّ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ شَرِيقٍ ، وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو .

•[٥٣٠٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْخُزَاعِيِّ ، فَذَكَرَ بُنْيَانَ الْكَعْبَةِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (١) .

○[٥٣١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رضي الله عنه ، قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَزْوَرَةِ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» (٣) .

•[٥٣٠٩] [الإتحاف : كم ٩٣٣٣] .

(١) فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وموسى بن محمد بن إبراهيم وهو منكر الحديث .

○[٥٣١٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة : ت س ق ٦٦٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٢٢) وسيأتي برقم (٥٩٥١) .

(٢) قوله : «أبو عبد الله محمد بن يعقوب» ، في الأصل : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه ابن أخي ابن شهاب أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق له أوهام ضعيف الحديث عن الزهري ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

٨٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رضي الله عنه

• [٥٣١١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ۩ قَبِيلِ بْنِ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ عُذْرَةَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ الْقَادِسِيَّةَ.

○ [٥٣١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

○ [٥٣١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَيَكُونُ أَحْدَاثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ»[٣].

٨١- ذِكْرُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

• [٥٣١٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ،

= وقد رواه جماعة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الخيار قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفا على الحزورة وهو يقول: «والله إنك لخير أرض الله إلى الله وأحب أرض الله إلى الله. ولولا أني أخرجت منك ما خرجت» هكذا رواه عقيل ويونس وشعيب وصالح بن كيسان عنه.

(١) قوله: «أبو» ليس في الأصل، وأثبتناه من ترجمته، كما في «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٦٩).

۩ [٣/ ١٢٥ أ]

○ [٥٣١٢] [الإتحاف: كم حم عم ٤٤٤٢].

(٢) فيه مسلم مولى خالد بن عرفطة وثقه ابن حبان.

○ [٥٣١٣] [الإتحاف: كم حم ٤٤٤١]، وسيأتي برقم (٨٨٠٣).

(٣) أخرج مسلم لحماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن جدعان في المتابعات، وابن جدعان: ضعيف.

قَالَ : سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يُكْنَىٰ أَبَا يَزِيدَ .

●[٥٣١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَرُؤَسَائِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ ، فَقَالَ :

أَسَرْتُ سُهَيْلًا فَلَمْ أَبْتَغِي ... بِهِ غَيْرَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمْ
وَخِنْدِفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَىٰ ... سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا مَا انْتَظَمْ
ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْحَنَىٰ ... وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَىٰ ذِي النَّعَمْ

قَالَ : وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأَبُو جَنْدَلٍ وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَعُتْبَةَ الْأَصْغَرَ .

○[٥٣١٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَجْبُوبٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، قَالَ سُهَيْلٌ : وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ اقْتَحَمْتُ بَيْتِي وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَابِي وَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنِ اطْلُبْ لِي جِوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ ، فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبِي تُؤَمِّنُهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ۩ ، هُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ فَلْيَظْهَرْ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ : «مَنْ لَقِيَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَلَا يَشُدَّ إِلَيْهِ ، فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الْإِسْلَامَ» ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ أَبِيهِ ، فَخَبَّرَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا ،

●[٥٣١٥][الإتحاف : كم ٢٩١٠] .

○[٥٣١٦][الإتحاف : كم ٢٩١٠] .

(١) في الأصل : «عبد الله» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٣/ ١٢٥ ب]

وَكَانَ سُهَيْلٌ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ آمِنًا ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجِعِرَّانَةِ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ .

▪ وَقَدْ رَوَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

○ [٥٣١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ﷺ ، قَالَ : اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو لَيَالِيَ أَغْزَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَسَمِعْتُ سُهَيْلًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ**» .

▪ قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَنَا أُرَابِطُ حَتَّى أَمُوتَ ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا ، فَبَقِيَ بِهَا مُرَابِطًا بِالشَّامِ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمْوَاسَ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الطَّاعُونُ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ(٢) .

● [٥٣١٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : حَضَرَ أُنَاسٌ بَابَ عَمْرٍو فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالشُّيُوخُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجَ آذِنُهُ ، فَجَعَلَ يَأْذَنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ كَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَأَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : وَكَانَ وَاللَّهِ بَدْرِيًّا وَكَانَ يُحِبُّهُمْ ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِهِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنَّهُ يُؤْذَنُ لِهَذِهِ الْعَبِيدِ وَنَحْنُ جُلُوسٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْنَا ، فَقَالَ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

○[٥٣١٧] [الإتحاف : كم ٦٢٨٨] .

(٢) فيه زياد بن ميناء وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، وخالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد .

●[٥٣١٨] [الإتحاف : كم ٦٢٨٩] .

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَيْلٌ لَهُ مِنْ رَجُلٍ مَا كَانَ أَعْقَلَهُ: أَيُّهَا الْقَوْمُ إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَرَى الَّذِي فِي وُجُوهِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ غِضَابًا فَاغْضَبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، دُعِيَ الْقَوْمُ وَدُعِيتُمْ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ، أَمَا وَاللَّهِ لِمَا سَبَقُوكُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ فِيمَا تَرَوْنَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ تَأَبِّيكُمْ عَلَى الَّذِينَ تَنَافَسُونَ عَلَيْكُمْ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوكُمْ بِمَا تَرَوْنَ، وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَى مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ، فَانْظُرُوا هَذَا الْجِهَادَ فَالْزَمُوهُ، عَسَى اللَّهُ ﷻ أَنْ يَرْزُقَكُمُ الْجِهَادَ وَالشَّهَادَةَ، ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ فَقَامَ فَلَحِقَ بِالشَّامِ، قَالَ الْحَسَنُ: فَصَدَقَ اللَّهُ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ۩ أَبْطَأَ عَنْهُ(1).

○ [٥٣١٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فَلَا يَقُومُ خَطِيبًا فِي قَوْمِهِ أَبَدًا، فَقَالَ: «**دَعْهَا فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسُرَّكَ يَوْمًا**»، قَالَ سُفْيَانُ: فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ نَفَرَ مِنْهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَهَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَاللَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ.

٨٢- ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما

● [٥٣٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ، فَدُفِنَ عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

۩[٣/١٢٦ أ]

(1) رواته رواة الصحيحين.

○[٥٣١٩] [الإتحاف: كم ٢٤١٣٠].

سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ طَلْحَةَ ، يَقُولُ : كَانَ بِلَالٌ تِرْبَ أَبِي بَكْرٍ ، وَشُعَيْبٌ أَعْلَمُ بِمِيلَادِ بِلَالٍ .

● [٥٣٢١] وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى بِلَالًا رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأُدْمَةِ ، نَحِيفًا طُوَالًا ، أَحْنَأَ ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ ، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ ، بِهِ شَمَطٌ كَثِيرٌ وَلَا يُغَيِّرُ ، وَشَهِدَ بِلَالٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[١] .

● [٥٣٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْحَنَفِيِّ[٢] ، قَالَ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّ بِلَالٍ حَمَامَةُ ، بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ .

● [٥٣٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَى بِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَسْوَدَ مُوَلَّدًا اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، أَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامًا وَأَخَذَ بَدَلَهُ بِلَالًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ اسْمُهَا حَمَامَةُ ، وَكَانَا أَسْلَمَا جَمِيعًا ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَيُقَالُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ .

● [٥٣٢٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ۩ أَبِي خَالِدٍ

●[٥٣٢١] [الإتحاف : كم ٢٤٣٩] .

(١) فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وسليمان بن داود الشاذكوني تقدم ، ومن رأى بلالا : مبهم .

(٢) كذا في الأصل : «حسين الحنفي» ، والظاهر أن الصواب إن شاء الله : «حسين الجعفي وهو : الحسين بن علي» ؛ فهو الذي يروي عنه ابن المديني كما في مواضع عند ابن حبان وغيره .

●[٥٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٤٣٩] .

۩[٣/ ١٢٦ ب]

يَذْكُرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ[1] مُدْرِكِ بْنِ عَوْفٍ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: مَرَرْتُ بِبِلَالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا يُجْلِسُكَ؟ فَقَالَ: أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ[2].

• [٥٣٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما.

• [٥٣٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أُمُّهُ حَمَامَةُ، وَأُخْتُهُ غُفْرَةُ، الَّذِي يُقَالُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ.

• [٥٣٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[3] أَنَّ أَخًا لِبِلَالٍ كَانَ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ، فَخَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: إِنْ حَضَرَ بِلَالٌ زَوَّجْنَاكَ، قَالَ: فَحَضَرَ بِلَالٌ، فَقَالَ: أَنَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَهَذَا أَخِي وَهُوَ امْرُؤُ سَوْءٍ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالدِّينِ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُزَوِّجُوهُ فَزَوِّجُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَدَعُوا فَدَعُوا، فَقَالُوا: مَنْ تَكُنْ أَخَاهُ نُزَوِّجْهُ فَزَوَّجُوهُ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَخُو بِلَالٍ هَذَا لَهُ رِوَايَةٌ[4].

---

(١) في الأصل: «بن» وكذا هو في «الإتحاف»، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٣٨)، من طريق علي بن المديني، به. وكذا هو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٣)، من طريق محمد بن بشر، به.

(٢) فيه مدرك بن عوف الأحمسي وهو مختلف في صحبته.

•[٥٣٢٧] [الإتحاف: كم ٢٤٤١].

(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من «الإتحاف»، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٣٧)، من طريق الحاكم، به.

(٤) رواته ثقات.

• [٥٣٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَمَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَأَوْقَفُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا غَيْرَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ﷿، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

▫ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

• [٥٣٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﵁: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعْنِي بِلَالًا.

▫ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

• [٥٣٣٠] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ ﵄، فَجَعَلَ يَصِفُ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا سَيِّدُنَا بِلَالٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ[(٣)].

• [٥٣٢٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٥٥٦] [التحفة: ق ٩٢٢٤].

(١) عاصم بن أبي النجود روى له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة.

• [٥٣٢٩] [الإتحاف: كم ١٥٢١٩] [التحفة: خ ١٠٤٢٤].

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٢) عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة به.

• [٥٣٣٠] [الإتحاف: كم ١٥٨٢٧]. ۩ [٣/ ١٢٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين إلا أنه منقطع؛ يحيى بن سعيد لم يدرك عمر ﵁.

•[٥٣٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ سَبْعَةً مِمَّنْ كَانَ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ ﷻ، مِنْهُمْ بِلَالٌ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٥٣٣٢] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ السُّودَانِ ثَلَاثَةٌ: لُقْمَانُ، وَبِلَالٌ، وَمِهْجَعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٥٣٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ».

▪ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ[3].

○[٥٣٣٤] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

•[٥٣٣١] [الإتحاف: كم ابن أبي شيبة ٢٢٤٢٤].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في البخاري رواية لأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية محمد بن خازم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٩٤٩) بداية من أبي بكر بن أبي شيبة نهاية بعائشة.

○[٥٣٣٢] [الإتحاف: كم ١٧٢٥٠].

(٢) قال الذهبي: «كذا قال: مولى رسول الله ولا أعرف ذا».

○[٥٣٣٣] [الإتحاف: كم البزار ٧٠٥]، وسيأتي برقم (٥٨٣٢).

(٣) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود وهو صدوق سيئ الحفظ، وعمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ.

○[٥٣٣٤] [الإتحاف: كم ٤٦٩٤].

الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ ، هُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَلَا يَتْبَعُهُ إِلَّا مُؤَذِّنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ حُسَامٌ(١) .

○[٥٣٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَالًا ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ۞؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» ، فَقَالَ بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِهَذَا» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٣٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ،

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» للقاسم بن ربيعة وحسام بن مصك وهو ضعيف يكاد أن يترك .

○[٥٣٣٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٧٣] [التحفة : ت ١٩٦٦] .

۞[٣/ ١٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد .

○[٥٣٣٦] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] ، وتقدم برقم (٤٤٧٤) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ مَعَكَ عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ : «رَجُلَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ» فَأَسْلَمْتُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٥٣٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَاتَ بِلَالٌ رضي الله عنه سَنَةَ عِشْرِينَ .

• [٥٣٣٨] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَاتَ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ .

٨٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه

• [٥٣٣٩] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ حَلِيفٌ لَهُمْ وَهُوَ نَقِيبٌ ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَا عَقِبَ لَهُ .

• [٥٣٤٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ اسْمُهُ : مَالِكٌ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقَالَ : أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ ، وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ قَوْمِهِمْ وَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

حدثنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ بِالْمَدِينَةِ .

● [٥٣٤١] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، سَمِعْتُ شُيُوخَ أَهْلِ الدَّارِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، يَقُولُونَ : مَاتَ ۞ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ سَنَةَ عِشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ .

○ [٥٣٤٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**» قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**» فَقَالَ : الَّذِي أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ إِلَى هَذِهِ النَّخْلَةِ** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ - **تُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟**» قُلْنَا : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١) .

٨٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ ﵁

● [٥٣٤٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ

۞ [٣/ ١٢٨ أ]

○ [٥٣٤٢] [الإتحاف : كم ٨٥٩٦] ، وسيأتي برقم (٧٧٨٤) .

(١) فيه عبد الله بن عيسى وهو ضعيف .

رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَيْحٍ وَكَانَ بَاهِرًا ، وَلَّاهُ عُمَرُ بَعْضَ أَجْنَادِ الشَّامِ ، فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى عَمَلِهِ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ .

٥[٥٣٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ : مَا لِأَهْلِ الشَّامِ يُحِبُّونَكَ؟ قَالَ : أُغَازِيهِمْ وَأُوَاسِيهِمْ ، فَأَعْطَاهُ عَشَرَةَ آلَافٍ فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّ لِي أَعْبُدًا وَأَفْرَاسًا وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَفْعَلْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي مَالًا دُونَهَا ، فَقُلْتُ : نَحْوًا مِمَّا قُلْتَ ، فَقَالَ لِي : «**إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ فَخُذْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَعْطَاكَ إِيَّاهُ**»(١) .

٨٥- ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ رضي الله عنه

•[٥٣٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَنَسُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ يُكَنَّى أَبَا يَزِيدَ حَلِيفَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ، قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ، وَبَعْدَهُ ابْنُهُ ۩ مَرْثَدَ وَكُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم .

٨٦- ذِكْرُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

•[٥٣٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

٥[٥٣٤٤] [الإتحاف : كم ١٥٢٨٢] .

(١) فيه شريك أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

۩[٣/ ١٢٨ ب]

قَالَ : وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَيُكَنَّىٰ أَبَا يَحْيَىٰ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ .

• [٥٣٤٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو يَحْيَىٰ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، ثُمَّ كَانَ نَقِيبًا صَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ أَبُو يَحْيَىٰ ، وَأَبُو حُضَيْرٍ ، وَأَبُوهُ حُضَيْرُ الْكَاتِبُ ، وَلَمْ يُعْقِبْ أُسَيْدٌ .

• [٥٣٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ يُكَنَّىٰ أَبَا يَحْيَىٰ وَيُقَالُ أَبُو الْحُصَيْنِ وَيُقَالُ أَبُو بَحْرٍ ، وَكَانَ أُسَيْدٌ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِ يُعَدُّ مِنْ عُقَلَائِهِمْ وَذَوِي آرَائِهِمْ ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْحُضَيْرُ الْكَاتِبُ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ، وَكَانَ رَئِيسَ الْأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثَ ، وَقُتِلَ حُضَيْرٌ يَوْمَئِذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَحَدُ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ أُسَيْدٌ بَدْرًا ، تَخَلَّفَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ مِنَ النُّقَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْقَىٰ حَرْبًا وَلَا قِتَالًا ، وَشَهِدَ أُسَيْدٌ أُحُدًا وَجُرِحَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَ جِرَاحَاتٍ ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ᵒ [٥٣٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا

ᵒ [٥٣٤٩] [الإتحاف : عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة : خت س ١٤٩] ، وتقدم برقم (٢٠٥٩) ، (٢٠٦٠) ، (٢٠٦١) .

أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ، فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَرْسَلَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ[1] ۩.

●[٥٣٥٠] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، فَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ مَحَلَّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً فَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَىٰ مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٥٣٥١] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَا أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَمَشَيَا فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

۩[٣/١٢٩ أ]

●[٥٣٥٠] [الإتحاف : كم حم ٢٦٦] .

(٢) يحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ ، وابن لهيعة ضعيف .

●[٥٣٥١] [الإتحاف : حب كم حم ٥٨٣] [التحفة : خت ٤٧٣ - خ ١٣٧٢ - خ ١٤١٤] .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٥٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ حُصَيْنٍ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا ضَاحِكًا مَلِيحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي ، قَالَ : «اقْتَصَّ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَيْهِ ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ هَذَا .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ ، فَإِنَّ حَدِيثَ وَرْقَاءَ مُخْتَصَرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٥٣٥٣] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم عن ثابت في الأصول ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(١٧٧/ ٢) وغيرها بداية من عفان بن مسلم نهاية بأنس .

○[٥٣٥٢] [الإتحاف : كم ١٧٨١٧] [التحفة : د ١٥١] .

۩[٣/ ١٣٠ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

○[٥٣٥٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة : س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له =

○[٥٣٥٤] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُصَيْنِ اللِّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ تَأَوَّهُ، وَكَانَ يَؤُمُّنَا فَيُصَلِّي بِنَا قَاعِدًا، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُسَيْدًا إِمَامُنَا، وَإِنَّهُ مَرِيضٌ، وَإِنَّهُ صَلَّى بِنَا قَاعِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَإِنَّ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٥٣٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ، فَتُلُقِّينَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ، إِذَا قَدِمُوا تَلَقَّوْا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ السَّابِقَةُ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ ۩ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتِ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَيَحِقُّ أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: «**لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة. وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١/٤١٠) و(١/٩٨٣) وغيرها.

○[٥٣٥٤] [الإتحاف: قط كم ٢٦٩] [التحفة: د ١٥٢].

(١) فيه محمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ، وعبد الرحمن بن عمرو قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٥٣٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٦٧]، وتقدم برقم (٤٩٩٩).

۩[٣/ ١٣٠ ب]

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٨٧- ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ

● [٥٣٥٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّـهِ ، قَالَ : عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرٍ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ .

■ وَذَكَرَهُ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ، فَقَالَ :

وَعِيَاضُ مِنَّا عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ   عِصْمَةُ الدِّينِ حِينَ حُبِّ الْوَفَاءِ

هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ .

● [٥٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَ عِيَاضًا عَلَىٰ مَا كَانَ يَلِيهِ ، وَكَانَ عِيَاضٌ رَجُلًا صَالِحًا ، فَلَمَّا نُعِيَ إِلَىٰ عُمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَكْثَرَ الاسْتِرْجَاعَ وَالتَّرَحُّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَا يَسُدُّ مَسَدَّكَ أَحَدٌ وَسَأَلَ مَنِ اسْتُخْلِفَ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، فَقَالُوا : عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ فَأَقَرَّهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَلِيهِ عَلَيْهِ[(٢)] فَاعْمَلْ بِالَّذِي يَحِقُّ لِلَّهِ عَلَيْكَ ، فَمَاتَ عِيَاضٌ يَوْمَ مَاتَ ، وَمَا لَهُ مَالٌ وَمَا عَلَيْهِ لِأَحَدٍ دَيْنٌ ، وَتُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن علقمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

• [٥٣٥٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ سَنَةَ عِشْرِينَ ۩.

○ [٥٣٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، بِانْتِقَاءِ أَبِي عَلِيٍّ(١) الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ(٢) الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ عَائِذٍ يَرُدُّهُ عَائِذٌ إِلَىٰ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيَّ وَقَعَ عَلَىٰ صَاحِبِ دَارٍ حِينَ فُتِحَتْ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ، فَأَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ، وَمَكَثَ هِشَامٌ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامٌ مُعْتَذِرًا، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا**».

فَقَالَ لَهُ عِيَاضٌ: يَا هِشَامُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الَّذِي قَدْ سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ، وَصَحِبْنَا مَنْ صَحِبْتَ.

أَلَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمْهُ بِهَا عَلَانِيَةً، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ، وَلْيَخْلُ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ**». وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ، لَأَنْتَ الْمُجْتَرِئُ، أَنْ(٣) تَجْتَرِئَ عَلَىٰ سُلْطَانِ اللَّهِ، فَهَلَّا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ سُلْطَانُ اللَّهِ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

۩ [٣/ ١٣١ أ]

○ [٥٣٥٩] [الإتحاف: كم ١٦٢٣٨] [التحفة: م د س ١١٧٣٠].

(١) وقع في الأصل: «فيما اتفقا عليه أبو علي» ولا معنى لها يظهر، والتصويب من «الإتحاف»، ومما يدل على صحة ما وقع في «الإتحاف» أن البيهقي قد خرج الحديث في «الكبرى» (٨/ ٢٨٣) من طريق الحاكم دون أن يذكر فيه أبا علي الحافظ.

(٢) في الأصل و«الإتحاف»: «زريق»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو صدوق يهم كثيرا، وعمرو بن الحارث: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، والفضيل بن فضالة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٥٣٦٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاهِرُ[1] بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى السَّدَفِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «**يَا عِيَاضُ ، لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزًا وَلَا عَاقِرًا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٨٨- ذِكْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

● [٥٣٦١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ۩ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ : أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، وَهُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شُجَاعًا لَهُ فِي الْحَرْبِ مَكَانَةٌ .

ذُكِرَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنَّهُ مَهْلَكَةٌ مِنَ الْمَهَالِكِ يَقْدَمُ بِهِمْ .

● [٥٣٦٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْبَرَاءِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَتَغَنَّى فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : أَتَرْهَبُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي ، وَقَدْ تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِ مِائَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ سِوَى مَنْ شَرِكَنِي فِيهِ النَّاسُ؟

---

(١) صحح عليه في الأصل.

○[٥٣٦٠] [الإتحاف : كم ١٦٢٣٩].

(٢) فيه داهر بن نوح ليس بقوي في الحديث ، ومعاوية بن يحيى السدفي وهو ضعيف .

۩[٣/ ١٣١ ب]

●[٥٣٦٢] [الإتحاف : كم ٢٢١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٣٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ، فَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَرْجُزُ إِذْ قَارَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ»، قَالَ: فَأَمْسَكَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ النِّسَاءُ صَوْتَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٥٣٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**»، وَإِنَّ الْبَرَاءَ لَقِيَ بَعْضًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَوْجَعَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا بَرَاءُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّكَ لَوْ أَقْسَمْتَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّكَ**»، فَأَقْسِمْ عَلَىٰ رَبِّكَ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ، ثُمَّ الْتَقَوْا عَلَىٰ قَنْطَرَةِ السُّوسِ، فَأَوْجَعُوا فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا لَهُ: يَا بَرَاءُ، أَقْسِمْ عَلَىٰ رَبِّكَ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ، وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّي ﷺ، فَمُنِحُوا أَكْتَافَهُمْ، وَقُتِلَ الْبَرَاءُ شَهِيدًا.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين. وأبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، ولم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن عون عن ثمامة بن أنس.

○[٥٣٦٣] [الإتحاف: كم ١٣٨٧].

(٢) محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

○[٥٣٦٤] [الإتحاف: كم ١٧٩٢] [التحفة: ت ٢٧٥].

۩[٣/ ١٣٢ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٥٣٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعَقَبَةِ بِفَارِسَ وَقَدْ زَوَى النَّاسُ، قَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَهِيَ تَوْحًا(٢)، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: بِئْسَمَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ عَلَيْكُمْ، فَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: إِنَّ الْبَرَاءَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ تُسْتَرَ وَهِيَ مِنْ فَارِسَ، وَإِنَّمَا اسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ(٣).

٨٩- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

● [٥٣٦٦] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَجِينِ بْنِ نَصْرٍ الْمُزَنِيُّ.

● [٥٣٦٧] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيَّ قُتِلَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

● [٥٣٦٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) فيه محمد بن عزيز الأيلي وفيه ضعف، وسلامة بن روح وهو صدوق له أوهام.

●[٥٣٦٥] [الإتحاف: كم ٢٢١٩].

(٢) كذا في الأصل، وفي الحاشية: «برحا»، وضبب عليه، و«توحا»: أي: مهيأة، يقال: تاح له الشيء توحا وتيحا، أي: تهيأ، و«برحا»: أي: به شدة، ينظر: «النهاية»، «المعجم الوسيط»، (مادة: ترح، برح).

(٣) فيه عمر بن حفص العبدي: قال الذهبي: «واه». وأزهر بن جميل وهو صدوق يغرب.

●[٥٣٦٨] [الإتحاف: كم ١٥٦٦١].

أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي.

▪ وَزَادَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: ابْنُ مُقَرِّنِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مِيجَا بْنِ هِجِّيرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ وَيُكْنَىٰ أَبَا عَمْرٍو، وَكَانَ هُوَ وَسِتَّةُ إِخْوَةٍ لَهُ شَهِدُوا الْخَنْدَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحَدَ مَنْ حَمَلَ إِحْدَىٰ أَلْوِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَاحِبَ لِوَاءِ مُزَيْنَةَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَدَهَا لَهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ(١).

•[٥٣٦٩] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ، وَفَارِسُ وَأَذْرَبِيجَانُ الْجَنَاحَانِ، فَإِذَا قَطَعْتَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ، فَالرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ، وَقَعَتِ الْجَنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِأَصْبَهَانَ، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي، فَانْتَظَرَهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ، فَقَالَ: أَمَّا جَابِيًا فَلَا، وَأَمَّا غَازِيًا فَنَعَمْ؟ قَالَ: فَإِنَّكَ غَازٍ، فَسَرَّحَهُ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَنْ يَمُدُّوهُ وَيَلْحَقُوا بِهِ وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَأَتَاهُمُ النُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهَرٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَسُولًا، وَمَلِكُهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: مَا تَرَوْنَ أَقْعُدُ لَهُمْ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَبَهْجَتِهِ؟ فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ

۩[٣/ ١٣٢ ب]

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان وهو ضعيف، وأخرج له مسلم في المتابعات، وباقي رواته رواة الصحيحين.

•[٥٣٦٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٢٤] [التحفة: خ د ت س ١١٦٤٧].

وَبَهْجَتِهِ عَلَىٰ سَرِيرٍ ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَحَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيبَاجِ ، وَالْقُرْطَةِ ، وَالْأَسْوِرَةِ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَخَذَ بِضَبْعَيْهِ وَبِيَدِهِ الرُّمْحُ وَالتُّرْسُ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ عَلَىٰ بِسَاطٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَطْعَنُهُ بِرُمْحِهِ ، فَخَرَّقَهُ لِكَيْ يَتَطَيَّرُوا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ : إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ مُرْنَاكُمْ وَرَجَعْتُمْ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ نَأْكُلُ الْجِيَفَ وَالْمَيْتَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَطَئُونَا ، وَلَا نَطَؤُهُمْ ، فَابْتَعَثَ اللَّهُ مِنَّا رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِنَّا أَوْسَطَنَا حَيًّا وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا ، وَإِنَّهُ وَعَدَنَا أَنَّ هَاهُنَا سَتُفْتَحُ عَلَيْنَا وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ هَاهُنَا بَزَّةً وَهَيْئَةً ، مَا أَرَىٰ مَنْ مَعِي بِذَاهِبِينَ حَتَّىٰ يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : فَقَالَتْ لِي نَفْسِي لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيزَكَ فَوَثَبْتَ وَثْبَةً ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ إِذْ وَجَدْتُ غَفْلَةً فَزَجَرُونِي ، وَجَعَلُوا يَجُبُونَهُ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا اسْتَجْمَعْتُ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُفْعَلُ بِالرُّسُلِ ، وَإِنَّا لَا نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ إِذَا أَتَوْنَا ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتُمْ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : بَلْ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ ، وَصَافَفْنَاهُمْ فَتَسَلْسَلُوا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ ، وَخَمْسَةٌ فِي سِلْسِلَةٍ حَتَّىٰ لَا يَفِرُّوا ، قَالَ : فَرَامُونَا حَتَّىٰ أَسْرَعُوا فِينَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ : إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَسْرَعُوا فِينَا فَاحْمِلْ ، فَقَالَ : إِنَّكَ ذُو مَنَاقِبَ ، وَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اهْتَزُّوا[1] ثَلَاثَ هَزَّاتٍ ، فَأَمَّا الْهَزَّةُ الْأُولَىٰ : فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ فِي سِلَاحِهِ وَسَيْفِهِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنِّي حَامِلٌ فَاحْمِلُوا ، فَإِنْ قُتِلَ أَحَدٌ ، فَلَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَإِنْ قُتِلْتُ فَلَا تُوَلُّوا عَلَيَّ ، وَإِنِّي دَاعٍ اللَّهَ بِدَعْوَةٍ فَعَزَمْتُ عَلَىٰ كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لَمَا أَمَّنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْيَوْمَ النُّعْمَانَ شَهَادَةً بِنَصْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّنَ

[٣/ ١٣٣ أ]

(١) كذا في الأصل ، وفي الحاشية : «اهتز» ، ونسبه لنسخة .

الْقَوْمَ وَهَزَّ لِوَاءَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ حَمَلَ فَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ ﵁ ، فَذَكَرْتُ وَصِيَّتَهُ فَلَمْ آلُو عَلَيْهِ ، وَأَعْلَمْتُ ۩ مَكَانَهُ ، فَكُنَّا إِذَا قَتَلْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ[١] شُغِلَ عَنَّا أَصْحَابُهُ يَجُرُّونَهُ ، وَوَقَعَ ذُو الْجَنَاحَيْنِ مِنْ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَيْتُ النُّعْمَانَ وَبِهِ رَمَقٌ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ أَغْسِلُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ : فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ اكْتُبُوا بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا أُمَّ وَلَدِهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكِ عَهْدًا؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا[١] سُفَيْطٌ لَهُ فِيهِ كِتَابٌ ، فَقَرَأْتُهُ : فَإِذَا فِيهِ إِنْ قُتِلَ فُلَانٌ فَفُلَانٌ ، وَإِنْ قُتِلَ فُلَانٌ ، قَالَ حَمَّادٌ : فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ ﵁ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ؟ فَقَالَ : قُتِلَ ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قُلْتُ : قُتِلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَآخَرِينَ لَا نَعْلَمُهُمْ ، قَالَ : لَا نَعْلَمُهُمْ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ[٢] .

٩٠- ذِكْرُ أَخِيهِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ﵁

● [٥٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ : كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَنَا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْتِقُوهُ»[٣] .

۩ [٣/ ١٣٣ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم عن أبي عمران الجوني في المتابعات ، وقد أخرجه البخاري من وجه آخر بنحوه (٣١٦٨) .

● [٥٣٧٠] [الإتحاف : عه كم م حم ٦٢٩٧] [التحفة : م دت س ٤٨١١] ، وسيأتي برقم (٨٣١٦) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٩٨) من طريق عبد الله بن نمير عن سفيان الثوري به بسياق أتم . وأخرجه أيضا (١٦٩٨/ ٣) من وجه آخر عن سويد بن مقرن به .

٩١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ

●[٥٣٧١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ۩ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ ظُفَرٍ، وَاسْمُ ظُفَرٍ: كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو هُوَ جَدُّ عَاصِمٍ، وَيَعْقُوبَ ابْنَيْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَرِ وَغَيْرِهَا، وَشَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا، وَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ تَقَذُّرَهَا، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ، وَكَانَتْ أَقْوَى عَيْنَيْهِ وَأَصَحَّهُمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ، وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظُفَرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ.

●[٥٣٧٢] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: مَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ.

٩٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ

●[٥٣٧٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْمُ الْحَضْرَمِيِّ وَالِدِ الْعَلَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ

●[٥٣٧١] [الإتحاف: كم ٢٤٤٧٦].

۩[٣/ ١٣٤ أ]

●[٥٣٧٢] [الإتحاف: كم ٢٤٤٧٦].

جُبَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحَضْرَمِيُّ ؛ لِأَنَّهُ أَتَى مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَتُوُفِّيَ بِهَا ، فَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيَّ ، قَالَ : وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

٩٣- ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ ۩ عَبْدِ يَغُوثَ رضي الله عنه

o[٥٣٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ : فَجَلَسَ عِنْدَ قُرْبِ دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ الْأَسْوَدُ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ، فَجَاءَهُ النَّاسُ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَالنِّسَاءُ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ ، فَقُلْتُ : وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ عَلِيٌّ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١) .

o[٥٣٧٥] قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ ، مَجْبَنَةٌ ، مَجْهَلَةٌ ، مَحْزَنَةٌ**»(١) .

•[٥٣٧٦] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٣/ ١٣٤ ب]

o[٥٣٧٤] [الإتحاف : كم حم ٢٥٧] .

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن الأسود بن خلف وأبيه الأسود ولا يعرف هو ولا أبوه ، وأخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم تعليقًا .

o[٥٣٧٥] [الإتحاف : كم ٢٥٦] .

إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْقُرَشِيُّ عِدَادُهُ فِي الْمَكِّيِّينَ.

٩٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه

• [٥٣٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِحِمْصَ.

• [٥٣٧٨] فحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْهِلَالِيَّةُ أُخْتُ: مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الرُّهَا، وَحَرَّانَ، وَالرَّقَّةِ وَآمِدَ فَمَكَثَ سَنَةً، وَاسْتَعْفَى، فَأَعْفَاهُ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَقَامَ بِهَا فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ۞ .

• [٥٣٧٩] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ.

• [٥٣٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: إِنَّ نِسْوَةً مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَبْكِينَ، وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِينَكَ، فَلَوْ نَهَيْتَهُنَّ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ، وَلَا لَقْلَقَةٌ.

يَعْنِي بِالنَّقْعِ: اللَّطْمَ، وَبِاللَّقْلَقَةِ: الصُّرَاخَ.

۞ [٣/ ١٣٥ أ]

• [٥٣٨٠] [الإتحاف: كم ١٥٤٠٤].

●[٥٣٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ، أَقَامَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِدَارِ الْأَحْزَابِ، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْلَامِهِ.

■ حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ مِنْ إِسْلَامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَبْلَ خَيْبَرَ[1].

○[٥٣٨٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي[2] السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَبَعَثَنِي أُنَادِي: «**الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ**»[3].

●[٥٣٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: كَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ سَنَةَ سِتٍّ،

■ وَأَمَّا الرِّوَايَةُ بِضِدِّ هَذَا:

●[٥٣٨٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَاشِدٍ، مَوْلَى

●[٥٣٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٤٦].

(١) مرسل.

○[٥٣٨٢] [الإتحاف: كم حم ٤٤٥٣].

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن أبي السري وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة، وصالح بن يحيى بن المقدام بن معدي وهو مستور، وأبوه يحيى لين.

●[٥٣٨٤] [الإتحاف: كم ١٥٩٦٧].

حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمِيسَمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ أَذْهَبُ فَأُسْلِمُ، فَحَتَّىٰ مَتَىٰ، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُ وَانْصَرَفْتُ[1].

○[٥٣٨٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ فِي جُزْءِ انْتِقَاءِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: «**نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ**»[2].

○[٥٣٨٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَعَىٰ أَهْلَ مُؤْتَةَ، قَالَ: «**ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

۞[٣/ ١٣٥ ب]

(١) فيه راشد مولى حبيب بن أبي أوس: قال ابن معين: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

○[٥٣٨٥] [الإتحاف: كم حم ٩٢٣٦].

(٢) فيه وحشي بن حرب بن وحشي، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وحرب بن وحشي مستور.

○[٥٣٨٦] [الإتحاف: كم ٦٩٨١] [التحفة: د س ٥٢١٦].

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى الحسن بن سعد، فأخرج له مسلم وحده.

٥[٥٣٨٧] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مُؤْتَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «**فَأَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٥٣٨٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ۩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُؤْذُوا خَالِدًا؛ لِأَنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ**».

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٥٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السِّكِّينِ زَكَرِيَّا يَحْيَى الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حِصْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ، قَالَ: قَالَ جَدِّي أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزَ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابِهِ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، فَبَلَغَتْ قَلَنْسُوَةُ هُرْمُزَ

٥[٥٣٨٧] [الإتحاف: كم ٣٧٣].

(١) رواته رواة الصحيحين، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٤٥)، و(٤٢٤٦) من وجه آخر عن حميد بن هلال عن أنس ﷺ.

٥[٥٣٨٨] [الإتحاف: حب كم ٦٨٩٣].

۩[٣/ ١٣٦ أ]

(٢) فيه أبو إسماعيل المؤدب، وهو صدوق يغرب، وهذا الحديث أعله أبو زرعة بالإرسال على ما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٥٦).

●[٥٣٨٩] [الإتحاف: كم ٩٢٣٤].

مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا شَرُفَ فِيهِمُ الرَّجُلُ جَعَلُوا قَلَنْسُوَتَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ(١) .

●[٥٣٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقَدَ قَلَنْسُوَةً لَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، فَقَالَ : اطْلُبُوهَا فَلَمْ يَجِدُوهَا ، ثُمَّ طَلَبُوهَا فَوَجَدُوهَا ، وَإِذَا هِيَ قَلَنْسُوَةٌ خَلِقَةٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ فَجَعَلْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِي إِلَّا رُزِقْتُ النَّصْرَ(٢) .

●[٥٣٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَىٰ أَهْلِ فَارِسَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَىٰ رُسْتُمَ وَمِهْرَانَ وَمَلَأِ فَارِسَ : سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ، وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ مَعِي قَوْمًا يُحِبُّونَ ۞ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا تُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ وَالسَّلَمَ .

▪ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ وَفَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، سَنَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ(٣) .

---

(١) فيه زحر بن حصن وهو لا يعرف ، وأبو السكين زكريا يحيى الطائي وهو صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني .

●[٥٣٩٠] [الإتحاف : كم ٤٤٥١] .

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رمي بالقدر وربما وهم . وجعفر بن عبد الله لم يسمع من خالد بن الوليد . وقال الذهبي : «منقطع» .

●[٥٣٩١] [الإتحاف : كم ٤٤٤٩] . ۞[٣/ ١٣٦ ب]

(٣) فيه شريك أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه . وعاصم بن أبي النجود روىٰ له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة .

• [٥٣٩٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ.

• [٥٣٩٣] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بِحِمْصَ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

▪ قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ.

٩٥- ذِكْرُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ

• [٥٣٩٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ.

• [٥٣٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: كَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ.

• [٥٣٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ لَخْمٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ شَهِدَ بَدْرًا وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى الْمُقَوْقَسِ صَاحِبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الطَّعَامَ، وَكَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ، أَحْنَى إِلَى الْقِصَرِ، وَهُوَ شَثْنُ الْأَصَابِعِ ۩.

• [٥٣٩٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٧].

۩ [٣/ ١٣٧ أ]

● [٥٣٩٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمُّويهِ الصَّيدَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ .

ه [٥٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَبِيعَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ ، يَقُولُ : إِنَّهُ طَلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأُحُدٍ ، وَهُوَ يَشْتَدُّ وَفِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ التُّرْسُ فِيهِ مَاءٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ حَاطِبٌ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ قَالَ : «**عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَشَّمَ وَجْهِي ، وَدَقَّ رَبَاعِيَتِي بِحَجَرٍ رَمَانِي**» ، قُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ صَائِحًا يَصِيحُ عَلَى الْجَبَلِ قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْكَ وَكَانَ قَدْ ذَهَبَتْ رُوحِي ، قُلْتُ : أَيْنَ تَوَجَّهَ عُتْبَةُ ، فَأَشَارَ إِلَىٰ حَيْثُ تَوَجَّهَ ، فَمَضَيْتُ حَتَّىٰ ظَفِرْتُ بِهِ ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَطَرَحْتُ رَأْسَهُ ، فَهَبَطْتُ ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ وَسَلَبَهُ وَفَرَسَهُ ، وَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيَّ وَدَعَا لِي ، فَقَالَ : «**رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ**(١)» (٢) .

ه [٥٣٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**» .

ه [٥٣٩٨] [الإتحاف : كم ٤١٢٣] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في إسناده من لم نقف لهم على ترجمة ، وهارون بن يحيى قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه» .

ه [٥٣٩٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٥٨١] [التحفة : م ت س ٢٩١٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٤٠٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ۩ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ ، كَتَبَ إِلَىٰ كُفَّارِ قُرَيْشٍ كِتَابًا وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ﷺ ، فَقَالَ : «انْطَلِقَا حَتَّىٰ تُدْرِكَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ ، فَائْتِيَانِي بِهِ» ، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَيَاهَا ، فَقَالَا : أَعْطِينَا الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكِ وَأَخْبَرَاهَا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ حَتَّىٰ يَنْزِعَا كُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَلَسْتُمَا رَجُلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، قَالَا : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ مَعَكِ كِتَابًا ، فَلَمَّا أَيْقَنَتْ أَنَّهَا غَيْرُ مُنْفَلِتَةٍ مِنْهُمَا حَلَّتِ الْكِتَابَ مِنْ رَأْسِهَا فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا حَتَّىٰ قَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَقَالَ : «أَتَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟» قَالَ : كَانَ هُنَاكَ وَلَدِي وَذُو قَرَابَتِي وَكُنْتُ امْرَأً غَرِيبًا فِيكُمْ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي قَتْلِ حَاطِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنِّي غَافِرٌ لَكُمْ»(٢) .

٩٦- مَنَاقِبُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

●[٥٤٠١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٦) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بن سعد به .

○[٥٤٠٠] [الإتحاف : كم ٤١٢٤] .

۩[٣/١٣٧ ب]

(٢) فيه هاشم بن الحارث الحراني : قال ابن حبان : «مستقيم الحديث ربما أغرب» . وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة : عدوه في كبار ثقات التابعين وأخرج له البخاري تعليقا .

●[٥٤٠١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٨] .

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا.

•[٥٤٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ صُهَيْلَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ: صُهَيْبَةُ بِنْتُ ۩ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ عَمَّةُ أَبِي طَلْحَةَ.

•[٥٤٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.

•[٥٤٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَذَكَرَ النَّسَبَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَهَذَا أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ وَذَلِكَ بِأَنَّ عُثْمَانَ أَمَرَ بِأَنْ يُجْمَعَ الْقُرْآنُ.

•[٥٤٠٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُتَيٌّ السَّعْدِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، لَا يَخْضِبُ[1].

•[٥٤٠٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ١٣٨ أ]

•[٥٤٠٥] [الإتحاف: كم ٩٨].

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لعتي السعدي، ومبارك بن فضالة أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يدلس ويسوي.

•[٥٤٠٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣١٤].

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةً : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأُبَيٌّ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو مُوسَىٰ ﷺ (١) .

▪ هَكَذَا حَدَّثَنَا وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحِّهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَدَلَ أَبِي مُوسَىٰ .

○ [٥٤٠٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ قَالُوا : سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ (٢) .

● [٥٤٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : وَمَاتَ أُبَيٌّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ لِسَنَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ .

● [٥٤٠٩] أخبرني الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، الْخِلَافُ ظَاهِرٌ فِي وَقْتِ وَفَاةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

● [٥٤١٠] فحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، قُتِلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا الطُّفَيْلِ وَكَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الطَّعْنُ عَلَىٰ عُثْمَانَ .

● [٥٤١١] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الحسن بن صالح فأخرج له مسلم وحده .
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩ [٣/ ١٣٨ ب]
● [٥٤١١] [الإتحاف : كم عم ٣١] .

الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : كَانَتْ فِي أُبَيٍّ شَرَاسَةٌ(١) .

● [٥٤١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ ﵁ ، قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ، مَا اسْتَبَانَ لَكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ(٢) .

● [٥٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَآخَى بَيْنَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ .

○ [٥٤١٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ ۩ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَقَدَّمْتُ فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ فَشَقَّ الصُّفُوفَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ آدَمُ خَفِيفُ اللِّحْيَةِ ، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَآنِي دَفَعَنِي ، وَقَامَ مَكَانِي وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا يَسُوءُكَ وَلَا يَحْزُنْكَ أَشُقَّ عَلَيْكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ**» ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ .

---

(١) فيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف .

●[٥٤١٢] [الإتحاف : كم ٨٦] .

(٢) فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «صحيح» .

○[٥٤١٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١١٣] . ۩[٣/ ١٣٩ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَاكِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١).

○[٥٤١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ، وَأُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَهَا» قَالَ: قُلْتُ: أَسُمِّيتُ لَكَ، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ لِأُبَيٍّ: أَفَرِحْتَ بِذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٤١٦] حدثنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، الْمُقْرِئُ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ وَالضُّحَى قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ، حَتَّى تَخْتِمَ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، فَلَمَّا بَلَغْتُ وَالضُّحَى كَبَّرَ حَتَّى خَتَمَ، وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف، والحسن بن بشر البجلي وهو صدوق يخطئ.

○[٥٤١٥] [الإتحاف: كم حم ٨٥] [التحفة: ت ٢١].

(٢) فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأخرج له البخاري تعليقا. وقبيصة: صدوق ربما خالف.

●[٥٤١٦] [الإتحاف: كم ٧٦].

(٣) قال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٠) (١٧٢١): «هذا حديث منكر». وقال الذهبي في «الميزان» =

○[٥٤١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ۞ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ» قَالَ: قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٥٤١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِأَطْلُبَ الْعِلْمَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَخَرَجَ فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَضَرَبْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَخَرَجَ فَزَبَرَنِي وَكَهَرَنِي، فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا، وَنُتْعِبُ أَبْدَانَنَا وَنَرْتَحِلُ مَطَايَانَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ كَرِهُونَا، فَقَالَ: لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَأَتَكَلَّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، غَدَوْتُ فَإِذَا الطُّرُقُ غَاصَّةٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: كَأَنَّكَ غَرِيبٌ. قُلْتُ: أَجَلْ، قَالُوا: مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[2].

= (١/ ١٤٥): «هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي»، وقال في «تاريخ الإسلام»: «وقد تفرد بحديث مسلسل في التكبير من ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ... وهو حديث منكر». اهـ، وقال ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٤٤٥): «فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه». اهـ.

○[٥٤١٧] [الإتحاف: كم م حم عم ٦٥] [التحفة: م د ٣٨].

۞[٣/ ١٣٩ ب].

(١) أخرجه مسلم (٨٠٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري به.

●[٥٤١٨] [الإتحاف: كم ١٥].

(٢) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه.

[٥٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ مَا يَقُولُ أُبَيٌّ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَدَعُهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦][(١)].

[٥٤٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، قَالَا: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَالسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠] إِلَى ۩ آخِرِ الْآيَةِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: انْصَرِفْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَيْهِ، فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ يُرَجِّلُ رَأْسَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، قَالَ: لَبَّيْكَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ، قَالَ: صَدَقَ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ وَأَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ[(٢)].

[٥٤١٩] [الإتحاف: كم ١٥٤٩٤] [التحفة: خ س ٧١].

(١) أخرجه البخاري (٤٤٦٠)، (٤٩٩٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان به.

[٥٤٢٠] [الإتحاف: كم ١١١].

۩ [٣/ ١٤٠ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل.

رواته رواة الصحيحين، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونًا بغيره، ومسلم في المتابعات، وهو صدوق له أوهام.

● [٥٤٢١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ ، حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، فَأَتَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَسَأَلَهُ : أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا ذَاكَ الشِّرْكُ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ : ﴿يَـٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان : ١٣] [١] .

٩٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه

● [٥٤٢٢] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ .

● [٥٤٢٣] وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَكَانَتْ ۞ قَدْ هَاجَرَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ : عَبْدُ عَمْرٍو ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

● [٥٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِتِسْعٍ مِنْ سِنِي عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً .

---

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) صحح عليه في الأصل .

۞[٣/ ١٤٠ ب]

•[٥٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنْقَهَا(١).

•[٥٤٢٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

•[٥٤٢٧] فأخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٥٤٢٨] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: **«كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنِ؟»** يَعْنِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَصَبْتَ»**.

•[٥٤٢٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٤٦].

(١) لم يخرج البخاري لإبراهيم بن قارظ، وهو: صدوق، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

•[٥٤٢٧] [الإتحاف: كم ١٣٥١٨]، وسيأتي برقم (٧٩٤٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أبي نعيم الواسطي، وباقي رواته رواة الشيخين.

○[٥٤٢٨] [الإتحاف: كم ٢٤٧٥٢]، وسيأتي برقم (٥٤٣٠).

▪ لَسْتُ أَشُكُّ فِي لُقِيِّ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ [٣/١٤١أ] هَذَا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٥٤٢٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: اذْهَبِ ابْنَ عَوْفٍ بِبِطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ[٢].

○[٥٤٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: **«كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟»** قَالَ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: **«أَصَبْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ»**[٣].

●[٥٤٣١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

●[٥٤٣٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

[٣/١٤١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه مرسل؛ قال أبو حاتم وأبو زرعة: «حديث عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل». اهـ. وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه متقدم الوفاة على علي رضي الله عنه فلذا حديث عروة بن الزبير عنه مرسل من باب أولى.

●[٥٤٢٩] [الإتحاف: كم ٥٠٢٠].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

○[٥٤٣٠] [الإتحاف: كم ٢٤٧٥٢]، وتقدم برقم (٥٤٢٨).

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أنه مرسل.

●[٥٤٣٢] [الإتحاف: كم ١٣٥٢٦].

عَوْفٍ ، أَنَّهُ غُشِيَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي وَجَعِهِ غَشْيَةً ، فَظَنُّوا أَنَّهَا قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ فِيهَا ، حَتَّىٰ قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّلُوهُ ثَوْبًا ، وَخَرَجَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ فِيمَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَبِثُوا سَاعَةً وَهُوَ فِي غَشْيَتِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ كَبَّرَ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَمَنْ يَلِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : غُشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : صَدَقْتُمْ ، فَقَالَ : إِنَّهُ انْطَلَقَ بِي فِي غَشْيَتِي رَجُلَانِ ؛ إِحْدَاهُمَا فِيهِ شِدَّةٌ وَفَظَاظَةٌ ، فَقَالَا : انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ فَانْطَلَقَا بِي حَتَّىٰ لَقِينَا رَجُلًا فَقَالَ أَيْنَ تَذْهَبَانِ بِهَذَا؟ فَقَالَا : نُحَاكِمُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَقَالَ : أَرْجِعَاهُ فَإِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ وَالْمَغْفِرَةَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَإِنَّهُ ۩ سَيَتَمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ إِلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رضي الله عنه ، وَأَقَامَ بِالْحَجِّ فِيهَا عُثْمَانُ رضي الله عنه (١) .

•[٥٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ : كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كُنْتَ تُكَاتِبُنِيهِ عَبْدِ عَمْرٍو (٢) .

•[٥٤٣٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، يَقُولُ : وَاجَبَلَاهُ (٣) .

۩[٣/ ١٤١ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين .

•[٥٤٣٣] [التحفة : خ ٩٧١٠] .

(٢) أخرجه البخاري (٢٣١٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الدراوردي عن يوسف بن الماجشون به بسياق أتم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٥٤٣٤] [الإتحاف : كم ٥٠١٩] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ علي بن الجعد فلم يخرج له مسلم .

●[٥٤٣٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، يَعْنِي رَقِيقَ الْجِلْدِ، أَبْيَضَ مُشْرَبَ حُمْرَةٍ.

●[٥٤٣٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ، فَكَانَ يَعْرُجُ مِنْهَا.

○[٥٤٣٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَآخَى ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٤٣٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

●[٥٤٣٦][الإتحاف: كم ٢٣٧٣٩].

○[٥٤٣٧][الإتحاف: كم خ حم ٩٣٠][التحفة: ت ٥٧١-خ س ٥٧٦-سي ٦٠٧-خ ٦٦٨-خ ٦٧٥-خ ٦٧٨-م ٦٩٤].

۩[٣/ ١٤٢ أ]

(١) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٥٨) (٢٣٠٤) (٣٩٢٨) (٥٠٦٢) (٣٤١٣) من طرق عن حميد الطويل به.

●[٥٤٣٨][الإتحاف: كم ١٤٠٤٥].

بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ مَاتَ : اذْهَبْ إِلَيْهِ يَا ابْنَ عَوْفٍ ، فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنْقَهَا[(١)] .

●[٥٤٣٩] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَعْتَقَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ[(٢)] بَيْتٍ .

●[٥٤٤٠] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

●[٥٤٤١] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قَالَ : تَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَلْفَ بَعِيرٍ وَثَلَاثَةَ آلَافِ شَاةٍ بِالنَّقِيعِ ، وَمِائَةَ فَرَسٍ تَرْعَى بِالنَّقِيعِ ، وَكَانَ يَزْرَعُ بِالْجُرُفِ عَلَى عِشْرِينَ نَاضِحًا ، وَكَانَ يَدَّخِرُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ حِينَ وَلَّى النَّاسُ[(٣)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الهيثم بن جميل وهو ثقة .

●[٥٤٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

●[٥٤٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٩] .

●[٥٤٤١] [الإتحاف : كم ٢٤٦٧٥] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، وأبو بكر بن أبي سبرة وقد رموه بالوضع ، وعثمان بن الشريد : لم نقف له على ترجمة .

●[٥٤٤٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، كَانَ يُقَالُ ۩ لَهُ: حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

●[٥٤٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ فِي رَكْبٍ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَنَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَا يَا مِسْوَرُ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَالِكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى فَقَدْ كَذَبَ(١).

○[٥٤٤٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بُسْرَةَ وَهِيَ تُمَشِّطُ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «يَا بُسْرَةُ، مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُومٍ؟»، قَالَتْ: فَسَمَّتْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٤٤٢] [الإتحاف: كم ٢٣٧٣٨]. ۩[٣/ ١٤٢ ب]

●[٥٤٤٣] [الإتحاف: كم ١٣٧٣٦].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○[٥٤٤٤] [الإتحاف: كم ٢٣٦٧١].

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وإبراهيم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال ابن عدي: «عامة حديثه مناكير»، وأبيه قال البخاري: «منكر الحديث»، وأبو أمية محمد بن إبراهيم: صدوق صاحب حديث يهم.

ه[٥٤٤٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزَرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْتَفِلَ مِنْهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لَكَ: **«أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ»**(١).

•[٥٤٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢).

•[٥٤٤٧] وأخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ۩، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مُحْرِمًا فَرَأَيْتُ ظَبْيًا، فَرَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ خُشَشَاءَهُ يَعْنِي: أَصْلَ قَرْنِهِ فَمَاتَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ رَجُلًا أَبْيَضَ رَقِيقَ الْوَجْهِ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَسَأَلْتُ عُمَرَ، فَالْتَفَتَ

ه[٥٤٤٥] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٨].

(١) فيه أبو المعلى الجزري قال البخاري: «تركوه منكر الحديث».

•[٥٤٤٦] [الإتحاف: كم ١٥٧٤٦].

(٢) ورد هذا الإسناد في الأصل قبل إسناد الحديث الذي بعده، ورأينا فصله لتعذر التعلق به وفق صنيع ابن حجر، إذ لم يورده واقتصر في الحديث التالي على إسناد محمد بن علي الصنعاني، وعلى هذا فهناك سقط ظاهر في هذا الموضع.

وهذا الإسناد على شرط البخاري وحده؛ فلم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥١١٢) و(٧١٢٦) بداية من عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ونهاية بعبد الله بن عمر.

•[٥٤٤٧] [الإتحاف: كم ١٥٧٤٦].

۩ [٣/ ١٤٣ أ]

إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : تَرَىٰ شَاةً تَكْفِيهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَ شَاةً ، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ صَاحِبٌ لِي : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يُفْتِيَكَ حَتَّىٰ سَأَلَ الرَّجُلَ ، فَسَمِعَ عُمَرُ بَعْضَ كَلَامِهِ ، فَعَلَاهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ضَرْبًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ لِيَضْرِبَنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ قَالَهُ ، قَالَ : فَتَرَكَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ الْحَرَامَ ، وَتَتَعَدَّىٰ بِالْفُتْيَا ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ : إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَشَرَةَ أَخْلَاقٍ ، تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ ، وَوَاحِدٌ سَيِّئٌ ، وَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ السَّيِّئُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكَ وَعَثْرَةَ الشَّبَابِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٤٤٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، فَقَسَمَهَا فِي بَنِي زُهْرَةَ ، وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ بِمَالٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : مَنْ بَعَثَ لِهَذَا الْمَالِ؟ قُلْتُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : وَقَصَّ الْقِصَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ مِنْ**(٢) **بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ، سَقَى اللهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٥٤٤٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى قبيصة بن جابر الأسدي .

○[٥٤٤٨] [الإتحاف : كم الطبراني حم ٢٣٢٤١] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه أم بكر بنت المسور وهي مقبولة . وقال الذهبي : «ليس بمتصل» .

عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ : «إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ» .

▪ فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما[(١)] .

٥[٥٤٥٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَا ابْنَ عَوْفٍ ، إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ» قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ ، قَالَ : «تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعَ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ ، وَيَبْدَأُ بِمَنْ يَتَعَوَّلُ ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

[٣/ ١٤٣ ب]

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا ومسلم في المتابعات وهو إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، ولم يخرج البخاري للصاغاني وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لعوف بن الحارث وهو مقبول وأحمد بن محمد الأزرقي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٨٠) أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٤٥٠] [الإتحاف : كم ١٣٥٢٨] .

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يخطئ ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك وهو ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين ، ويزيد عبد الرحمن بن هانئ : ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ولم =

٥ [٥٤٥١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي» ، قَالَ قُرَيْشٌ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَدِيقَةٍ بِيعَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [(١)] .

٥ [٥٤٥٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ۩ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ لِي : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي : «أَمْرُكُنَّ بِمَا يُهِمُّنِي بَعْدِي ، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ» ثُمَّ تَقُولُ : فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ .

■ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَدْ وَصَلَهُنَّ بِمَالٍ ، فَبِيعَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا [(٢)] .

= يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وهو صدوق ربما وهم . ورد الذهبي تصحيح الحاكم لهذا الحديث بقوله : «قلت : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة» . اهـ . وقال الهيثمي في «كشف الأستار» (٣/ ٢٠٩) : «لا يثبت في هذا شيء ، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدرا ، وشهد ﷺ له بالجنة ، وهو أحد العشرة ، فلا تلتفت إلى أحاديث ضعيفة» . اهـ .

٥ [٥٤٥١] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين وقريش بن أنس لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة في العقيقة وهو صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج الشيخان لقريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو .

٥ [٥٤٥٢] [الإتحاف : حب كم حم ت ٢٢٩٢٧] [التحفة : ت ١٧٧٢٦] .

۩ [٣/ ١٤٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه صخر بن عبد الله بن حرملة وهو مقبول ولم يخرجا له .

٩٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

• [٥٤٥٣] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رحمه الله ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ ، قَالَ : إِمْلَاءً عَلَى مُوسَى بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قَارِي بْنِ مَخْزُومٍ عَنْ آبَائِهِ نَسَبُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قَارِي بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ .

• [٥٤٥٤] فَحَدَّثَنَا بِهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ .

▪ قَدْ خَالَفَهُمَا الْوَاقِدِيُّ فِي هَذَا النَّسَبِ .

• [٥٤٥٥] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَارِّ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ ، وَكَانَ يُكَنَّى بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مَسْعُودُ بْنُ غَافِلٍ حَالَفَ عَبْدَ الْحَارِثِ بْنَ زُهْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ۩ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ هِجْرَتَيْنِ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسِوَادِهِ ، وَسِوَاكِهِ ، وَنَعْلِهِ ، وَطَهُورَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا قَصِيرًا شَدِيدَ الْأُدْمَةِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيمَا قِيلَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

• [٥٤٥٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩ [٣/ ١٤٤ ب]

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَكَانَ أَوْصَىٰ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ لَيْلًا وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

○[٥٤٥٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُولَدْ لَهُ(١) .

●[٥٤٥٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

●[٥٤٥٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○[٥٤٦٠] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقَافِلَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَنَّىٰ عَلْقَمَةَ أَبَا شِبْلٍ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ ، قَالَ : فَسُئِلَ فَحَدَّثَ أَنَّ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ۞(٣) .

○[٥٤٥٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٣] ، وسيأتي برقم (٥٤٦٠) .

(١) فيه سليمان بن أبي سليمان القافلاني : متروك الحديث ، وسليمان الخوزي : في حديثه وهم ولا يتابع على حديثه .

(٢) صحح عليه في الأصل .

○[٥٤٦٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٣] ، وتقدم برقم (٥٤٥٧) .

۞[٣/ ١٤٥ أ]

(٣) فيه الخصيب بن ناصح وهو صدوق يخطئ ، وسليمان بن أبي سليمان القافلاني وهو متروك الحديث .

●[٥٤٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَطِيفًا فَطِنًا وَكَانَتْ أُمُّهُ: أُمَّ عَبْدٍ بِنْتَ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَارَةِ.

●[٥٤٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

●[٥٤٦٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ، عَلَيْهِ مَسْحَةٌ، لَطِيفَ الْجِسْمِ، ضَعِيفَ اللَّحْمِ(٢).

●[٥٤٦١] [الإتحاف: كم ١٢٤٣٩].

●[٥٤٦٢] [الإتحاف: حب كم ١٢٨٢٤].

●[٥٤٦٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٠].

●[٥٤٦٤] [الإتحاف: كم ١٢٧٦٩].

(١) رواته ثقات.

(٢) فيه ابن أبي ذباب وهو صدوق يهم، وحاتم بن إسماعيل أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم.

● [٥٤٦٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ[1] ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

● [٥٤٦٦] حدثني يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[2] .

● [٥٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : ذِكْرُ مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ فِي مَرَضِهِ هَذَا أَنْ يُرْجِعَ وَصِيَّتَهُ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّهُمَا فِي حِلٍّ وَبِلٍّ فِيمَا وَلِيَا وَقَضَيَا ، وَلَا تُزَوَّجُ بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ، وَلَا يَخُصُّ[3] ذَلِكَ عَنْ زَيْنَبَ .

● [٥٤٦٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ تَأْتِي عَلَيْهِ السَّنَةُ ، لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَعَلَتْهُ كَآبَةٌ ، وَجَعَلَ الْعَرَقُ يَتَحَادَرُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ ، وَيَقُولُ : نَحْوُ هَذَا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا .

---

(١) قوله : «خلف بن خليفة» كذا في الأصل ، وعلق محقق «الإتحاف» قائلا : «و الصواب : «خليفة بن خياط» كما في المواضع السابقة» (١٨/ ٥٥٨) .

●[٥٤٦٦] [الإتحاف : كم ٧٢٦٥] .

۩[٣/ ١٤٥ ب]

(٢) رواته ثقات .

●[٥٤٦٧] [الإتحاف : كم ١٢٧٤٧] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

●[٥٤٦٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٠٤٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥٤٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ، يَقُولُ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٥٤٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ إِلَىٰ حِينِ يَرْجِعُ، مَا أَدْرِي مَا فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ وَسِيلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٥٤٧١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، آدم بن أبي إياس فمن رجال البخاري وحده، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لشعبة عن أبي العميس، ولا لأبي العميس عن مسلم البطين، ولا لمسلم البطين عن عمرو بن ميمون، وهو موقوف .

●[٥٤٦٩] [الإتحاف: عه كم حم ١٢١٧٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٧٩] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٠) عن أبي كريب به . وأخرجه أيضا (٤٣٦٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به .

●[٥٤٧٠] [الإتحاف: حب كم حم ٤١٧١] [التحفة: خ ت س ٣٣٧٤] .

۩ [٣/١٤٦ أ]

(٣) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه البخاري (٦١٠١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش به مختصرًا، وأخرجه البخاري (٣٧٤٩) عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه .

●[٥٤٧١] [الإتحاف: كم ١٢٧٨٦] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ سَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا كَدَوِيِّ النَّحْلِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ[١] .

● [٥٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِرْدَاسٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْطُبُنَا كُلَّ خَمِيسٍ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ وَنَحْنُ نَشْتَهِي أَنْ يَزِيدَ[٢] .

● [٥٤٧٣] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَأَنْتُمْ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا ، وَأَنْتُمْ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ ، إِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَاهُنَا أَوْ هَاهُنَا ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ ، وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي[٣] .

● [٥٤٧٤] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ ، أَنَّ نَاسًا أَتَوْا عَلِيًّا ، فَأَثْنَوْا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : أَقُولُ فِيهِ مِثْلَ مَا قَالُوا وَأَفْضَلُ : قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَقِيهٌ فِي الدِّينِ ، عَالِمٌ بِالسُّنَّةِ[٣] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عون بن عبد الله بن عتبة فلم يخرج له البخاري .

● [٥٤٧٢] [الإتحاف : كم ١٢٧٩٣] .

(٢) فيه عبد الله بن مرداس قال ابن سعد : «كان قليل الحديث» .

● [٥٤٧٣] [الإتحاف : كم ١٥٢٤٣] .

(٣) فيه حبة العرني وهو صدوق له أغلاط .

● [٥٤٧٤] [الإتحاف : كم ١٤١٣٦] .

•[٥٤٧٥] حدثني أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال: ما أرى رجلا أعلم بما أنزل الله على محمد ﷺ من عبد الله بن مسعود، فقال أبو موسى: إن تقل ذلك، فإنه كان يسمع حين لا نسمع، ويدخل حين لا ندخل (١).

•[٥٤٧٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن مسعود: لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان ولحثيتم على رأسي التراب، ولوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني دعيت عبد الله بن روثة (٢).

•[٥٤٧٧] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، وأحمد بن نصر قالا: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قدمت الشام فصليت ركعتين، ثم قلت: اللهم يسر لي جليسا صالحا، فلقيت قوما فجلست، فإذا بواحد جاء حتى جلس إلى جنبي، فقلت: من ذا؟ قال: أبو الدرداء، فقلت: إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا، فيسر لي، فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة، وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ، وفيكم صاحب سر رسول الله ﷺ الذي لا يعلمه غيره؟

•[٥٤٧٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٠٤].

۩[٣/١٤٦ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى مالك بن الحارث، فلم يخرج له البخاري.

•[٥٤٧٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٠٤].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

•[٥٤٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٦١٤٧] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْأَسَانِيدُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا ، وَإِنَّمَا تَرَكْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْنَدَةٍ وَهَذَا مُسْنَدٌ[(١)] .

○[٥٤٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ . وَحَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ۩ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٢)] ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيًّا ، وَطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي حُذَيْفَةَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ[(٣)] .

○[٥٤٧٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٣٠) عن مالك بن إسماعيل به . وأخرجه البخاري كذلك (٣٧٣١) ، (٦٢٨٦) من طريق شعبة بن الحجاج ، وفي (٣٧٤٨) من طريق أبي عوانة الوضاح من كلاهما عن مغيرة به بنحوه . وأخرجه مسلم (٨٢٣/ ٢) من طريق الشعبي عن علقمة بنحوه مختصرا .

○[٥٤٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٨٧٨] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ - د س ق ٤٤٥٥ - د ت س ق ٤٤٥٨ - د ت س ٤٤٥٩] ، وسيأتي برقم (٥٩٨٤) .

۩[٣/ ١٤٧ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه عبد الله بن ظالم وهو صدوق لينه البخاري ، ولم يخرج البخاري لهلال بن يساف إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسى بن مسعود وأخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيئ الحفظ .

○[٥٤٧٩] [الإتحاف : كم ١٦٣٣٣] .

شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَىٰ شَجَرَةٍ يَجْتَنِي لَهُمْ مِنْهَا، فَهَبَّتِ الرِّيحُ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٥٤٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصَّهْبَانِيِّ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ هَذَا؟**»، فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ**»، فَأَثْنَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَىٰ رَبِّهِ وَحَمِدَهُ، فَأَحْسَنَ فِي حَمْدِهِ عَلَىٰ رَبِّهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَجْمَلَ الْمَسْأَلَةَ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا عَبْدٌ رَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جِنَانِكَ جِنَانِ الْخُلْدِ، قَالَ: وَكَانَ ﷺ يَقُولُ: «**سَلْ تُعْطَ** ۩، **سَلْ تُعْطَ**» مَرَّتَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي وَكَانَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٥٤٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَمْدَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**».

---

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه.

○[٥٤٨٠][الإتحاف: كم ١٤٧٠٦].

۩[٣/١٤٧ ب]

(٢) رواته ثقات.

○[٥٤٨١][الإتحاف: كم ١٢٦٠٤].

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ عِلَّةٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَنْصُورٍ .

أَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ(١) :

○[٥٤٨٢] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ :

○[٥٤٨٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، جَمِيعًا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»(٢) .

○[٥٤٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، لَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٥٤٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن يعلى عن زائدة ولا لمنصور بن المعتمر عن زيد بن وهب .

○[٥٤٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٤] .

○[٥٤٨٣] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٤] .

(٢) لم يخرج مسلم للقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، والحديث مرسل .

○[٥٤٨٤] [الإتحاف : كم ١٤٣٨١] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٥ - س ١٠١٤٣] .

(٣) قال الذهبي : «فيه عاصم بن ضمرة ضعيف» .

○[٥٤٨٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٣٣) ، (٢٩٣٤) .

عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ ۞ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٥٤٨٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ نَحِيفٌ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا؟ كُنَيْفٌ[2] مُلِئَ عِلْمًا؟ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٥٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : عَنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ : أَخْبِرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؟ قَالَ : عَلِمَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ، ثُمَّ انْتَهَىٰ وَكَفَىٰ بِهِ ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

۞ [٣/١٤٨ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى مصعب بن المقدام فمن رجال مسلم وحده وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج الشيخان لعلقمة ، عن عمر رضي الله عنه .

● [٥٤٨٦] [الإتحاف : كم ١٥٢٨٧] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، لكن لم يخرج الشيخان لزيد بن وهب ، عن عمر رضي الله عنه .

● [٥٤٨٧] [الإتحاف : كم ١٤٣٠٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين لكن لم يخرج الشيخان لأبي البختري ، عن علي رضي الله عنه . وفيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

●[٥٤٨٨] أخبرني أبو عليٍّ الحافظُ، أخبرنا إبراهيمُ بنُ أبي طالبٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثنا مؤمَّلُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا سفيانُ، عن المقدامِ بنِ شُريحٍ، عن أبيهِ، عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ في هذه الآيةِ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قال: نزلت في خمسٍ من قريشٍ، أنا وابنُ مسعودٍ فيهم، فقالت قريشٌ للنَّبيِّ ﷺ: لو طردتَ هؤلاءِ عنكَ جالسناكَ، تُدني هؤلاءِ دوننا؟! فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ إلى قولِهِ ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢، ٥٣].

▪ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخينِ، ولم يُخرِّجاهُ[١].

○[٥٤٨٩] أخبرنا أبو الفضلِ الحسنُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ العدلُ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الوهَّابِ العبديُّ، أخبرنا جعفرُ بنُ عونٍ، أخبرنا المسعوديُّ، عن جعفرِ بنِ ۩ عمرٍو[٢] بنِ حُريثٍ، عن أبيهِ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ: «اقرأ» قال: أقرأُ وعليكَ أُنزِلَ؟ قال: «إنِّي أحبُّ أن أسمعَهُ من غيري»، قال: فافتتحَ سورةَ النِّساءِ حتَّى بلغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فاستعبرَ رسولُ اللهِ ﷺ، وكفَّ عبدُ اللهِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «تكلَّمْ»، فحمِدَ اللهَ في أوَّلِ كلامِهِ، وأثنى على اللهِ وصلَّى على النَّبيِّ ﷺ، وشهِدَ شهادةَ الحقِّ، وقال: رضينا باللهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، ورضيتُ لكم ما رضيَ اللهُ ورسولُهُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «رضيتُ لكم ما رضيَ لكم ابنُ أمِّ عبدٍ»[٣].

●[٥٤٨٨] [الإتحاف: عه كم حب ٥٠٧٢].

(١) لم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل إنما أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يخرج البخاري للمقدام بن شريح وأبيه. والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩٣/ ١) من طريق إسرائيل بن يونس عن المقدام بن شريح به.

○[٥٤٨٩] [الإتحاف: كم ١٥٩٣٠].

۩[٣/ ١٤٨ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) صحح عليه في الأصل.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٤٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ شَقِيقٌ يَذْكُرُ صَحَابَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَاكَ تَذْكُرُ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أُفَضِّلُ عَلَيْهِ أَحَدًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٤٩١] حدثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وَسَمْتِهِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ عَلْقَمَةُ يُشَبَّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٥٤٩٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي ۞؛ إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، فَلِجْ، فَلَمَّا دَخَلَ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ

---

(١) فيه المسعودي أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. وجعفر بن عمرو بن حريث المخزومي قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٥٤٩٠][الإتحاف: كم ٢٤٤٢٢].

(٢) رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم للفضل بن موسى، عن الأعمش.

●[٥٤٩١][الإتحاف: كم ٢٤٨٨٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين. وفيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

○[٥٤٩٢][الإتحاف: كم حم ١٣٢٩٤]، وسيأتي برقم (٨٥٣٤).

۞[٣/ ١٤٩ أ]

الظَّهِيرَةِ ، قَالَ : طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي قَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : «ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ» ، قُلْتُ : وَمَتَىٰ أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ : «حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ» ، قُلْتُ : فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ : «اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ ، وَادْخُلْ دَارَكَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ : «فَادْخُلْ بَيْتَكَ» ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ : «فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ ، فَاصْنَعْ هَكَذَا وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ ، وَقُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمُوتَ عَلَىٰ ذَلِكَ»[(١)] .

٩٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

● [٥٤٩٣] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنْتَ أَمِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ[(٢)] .

● [٥٤٩٤] **فأخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ بِثَلَاثِ سِنِينَ أُتِيَ إِلَىٰ أُمِّي ، فَقِيلَ لَهَا : وَلَدَتْ آمِنَةُ غُلَامًا فَخَرَجَتْ بِي حِينَ أَصْبَحْتُ آخِذَةً بِيَدِي حَتَّىٰ دَخَلْنَا

---

(١) رواته ثقات ، وعمرو بن وابصة الأسدي : صدوق .

●[٥٤٩٣] [الإتحاف : كم ٦٨٧٣] .

(٢) رواته ثقات .

۞[٣/ ١٤٩ ب]

عَلَيْهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ تَمْصَعُ رِجْلَيْهِ فِي عَرَصَتِهِ ، وَجَعَلَ النِّسَاءُ يُحَدِّثْنَنِي وَيَقُلْنَ : قَبِّلْ أَخَاكَ .

قَالَ : وَمَاتَ الْعَبَّاسُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

●[٥٤٩٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ : نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الْخَزْرَجِيَّةُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ أَكْبَرَ مَنْ وَلَدَهُ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَشَهِدَ الْعَبَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَتَبُوكَ ، وَمَكَثَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ .

●[٥٤٩٦] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَيَاضِيُّ ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ مُعْتَدِلَ الْقَنَاةِ ، وَكَانَ يُخْبِرُنَا عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ أَعْدَلُ قَنَاةً مِنْهُ ، وَتُوُفِّيَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي هَاشِمٍ (١) .

●[٥٤٩٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ

●[٥٤٩٥] [الإتحاف : كم ٦٨٧٤] .

●[٥٤٩٦] [الإتحاف : كم ٦٨٧٤] .

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك واتهمه ابن معين بالوضع ، ومحمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وخالد بن القاسم البياضي : قال عنه ابن سعد : «كان قليل الحديث» ، وشعبة مولى ابن عباس : صدوق سيء الحفظ .

كُلَيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وُلِدَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

• [٥٤٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا ۞ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَعْتَقَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ مَوْتِهِ سَبْعِينَ مَمْلُوكًا[1] .

ذِكْرُ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ ﷺ وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي وَقْتِ إِسْلَامِهِ

• [٥٤٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ، وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بْنَ هِشَامٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَالَ لَهُ : اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ ، وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ ، وَكَبَتَ اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا أَنْحِتُ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحِتُ أَقْدَاحِي ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ، أُرَاهُ قَالَ : عِنْدَ طُنُبِ الْحُجْرَةِ وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَقَالَ

• [٥٤٩٨] [الإتحاف : كم ٦٨٧٥] .

۞ [٣/ ١٥٠ أ]

(١) فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

• [٥٤٩٩] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٠٨] .

النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّىٰ جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ النَّاسُ ، فَقَامُوا عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ : لَا شَيْءَ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَأْسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَايْمُ اللَّهِ مَا لُمْتُ النَّاسَ ، قَالَ : وَلِمَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رِجَالًا بِيضًا عَلَىٰ خَيْلٍ بُلْقٍ لَا وَاللَّهِ مَا تُبْقِي(١) شَيْئًا ، وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَرَفَعْتُ طَرَفَ الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَلَطَمَ وَجْهِي وَثَاوَرْتُهُ ، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيَّ ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ ، وَأَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمَدِ الْحُجْرَةِ ، فَضَرَبَتْهُ بِهِ ، فَعَلَّقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ؟! فَقَامَ ذَلِيلًا ، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّىٰ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَقَتَلَتْهُ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَانِهِ حَتَّىٰ أَنْتَنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِابْنَيْهِ : أَلَا تَسْتَحِيَانِ أَنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ؟! فَقَالَا : إِنَّا نَخْشَىٰ هَذِهِ الْقَرْحَةَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ فَمَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَىٰ مَكَّةَ إِلَىٰ جِدَارٍ ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ(٢) .

●[٥٥٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَدْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ عَلَىٰ سِقَايَتِهِ وَلَمْ يُهَاجِرْ .

○[٥٥٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة ، وفي الحاشية : «تليق» ، وصحح عليه .

[٣/ ١٥٠ ب]

(٢) فيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو ضعيف ، وأخرج مسلم لمحمد بن إسحاق في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

●[٥٥٠٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧١١] .

○[٥٥٠١] [الإتحاف : كم ٣٥٤٣] ، وتقدم برقم (٤٣٠٣) ، (٤٣٠٥) .

الْحَلَبِيُّ . ح وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ[(١)] بْنُ قَيْسٍ وَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : «يَا عَمِّ ، خُذْ لِي عَلَىٰ أَخْوَالِكَ» ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، سَلْ لِرَبِّكَ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ : «أَمَّا ۩ الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي ، فَتَمْنَعُونِي مِمَّا[(٢)] تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ» ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ : «الْجَنَّةُ» .

▪ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِيَّةِ ﷺ فِي تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] .

● [٥٥٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ : كُنَّا آلَ الْعَبَّاسِ قَدْ دَخَلْنَا الْإِسْلَامَ ، وَكُنَّا نَسْتَخْفِي إِسْلَامَنَا ، وَكُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلْنَا نَتَوَقَّعُ الْأَخْبَارَ ، فَقَدِمَ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ١٥١ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره وهو صدوق إلا أنه يدلس .

●[٥٥٠٢] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٠٨] .

عَلَيْنَا الضَّمَانُ[١] الْخُزَاعِيُّ بِالْخَبَرِ ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَسَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةٌ ، وَقَدْ سَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ الْخَبِيثُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ قَدْ أَكْبَتَهُ اللَّهُ ، وَأَخْزَاهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُنُبِ الْحُجْرَةِ ، وَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ قَدِمَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو لَهَبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَضَعُونَ السِّلَاحَ مِنَّا حَيْثُ شَاءُوا ، وَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ[٢] النَّاسَ ؛ لَقِينَا رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ ، وَاللَّهِ مَا تُبْقِي[٣] شَيْئًا ، قَالَ : فَرَفَعْتُ طُنُبَ الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ : تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ : فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَضَرَبَ وَجْهِي ۩ ضَرْبَةً مُنْكَرَةً ، وَثَاوَرْتُهُ ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا ، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ وَبَرَكَ عَلَى صَدْرِي ، وَضَرَبَنِي فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمُدِ الْخَيْمَةِ فَأَخَذَتْهُ ، وَهِيَ تَقُولُ : اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ؟! وَتَضْرِبُهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَتُدْخِلُهُ شَجَّةً مُنْكَرَةً ، وَقَامَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ذَلِيلًا ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا[٤] حَتَّى مَاتَ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا ، مَا يَدْفِنَانِهِ حَتَّى أَنْتَنَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ ، حَتَّى قَالَ لَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : وَيْحَكُمَا أَلَا تَسْتَحِيَانِ أَنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ لَا تَدْفِنَانِهِ ، فَقَالَا : إِنَّنَا نَخْشَى عَدْوَى هَذِهِ الْقَرْحَةِ ، فَقَالَ : انْطَلِقَا فَأَنَا أُعِينُكُمَا عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَأَسْنَدُوهُ إِلَى جِدَارٍ ، ثُمَّ رَضَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[٥] .

---

(١) ضبب عليه في «الأصل» وفي «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٥٣) : «الحيسمان» من طريق أحمد بن عبد الجبار به .

(٢) قوله : «ما لمت» ، في حاشية الأصل : «مالت» ، ونسبه لنسخة .

(٣) كذا في الأصل وفي «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٠٨) من طريق ابن إسحاق : «تليق» .

(٤) صحح عليه في الأصل . ۩[٣/ ١٥١ ب]

(٥) فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وهو ضعيف ، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ أخرج =

●[٥٥٠٣] وأخبرني أبو أحمد التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن زرارة، قال: أخبرنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، حدثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة، قال: قال أبو رافع: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام دخلنا أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت، وكان العباس يهاب قومه، ويكره خلافهم، وكان يكتم إسلامه.

■ ولم يزد أبو أحمد في هذا الإسناد على هذا المتن، وأتى به مرسلا.

هذا الذي انتهى إلينا من الأخبار التي تدل على تقدم إسلام العباس بن عبد المطلب قبل بدر، فاسمع الآن الأخبار التي تضادها[(١)].

○[٥٥٠٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، والحسن بن علي بن زياد السري، وصالح بن محمد الرازي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، قال: وقال ابن شهاب: حدثه أنس بن مالك، أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ ۩، فقالوا: ائذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه، فقال: «والله لا تذرون درهما».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[(٢)].

= له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا، وأحمد بن عبد الجبار بن عمر العطاردي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

●[٥٥٠٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٧٠٨].

(١) عكرمة لم يسمع من أبي رافع، وفيه الحسين بن عبد الله وهو ضعيف، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

○[٥٥٠٤] [الإتحاف: حب كم ١٧٦٣] [التحفة: خ ١٥٥١].

۩[٣/ ١٥٢ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٠٨) عن إبراهيم بن المنذر به، وأخرجه البخاري أيضا (٢٥٥٢)، (٣٠٦٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة به. ولم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن فليح.

٥[٥٥٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ، كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا[١] عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا. قَالَ: وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ مُسْلِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ، فَإِنْ يَكُنْ كَمَا تَقُولُ فَاللَّهُ يَجْزِيكَ، فَافْدِ نَفْسَكَ وَابْنَيْ أَخَوَيْكَ: نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَحْدَمٍ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ**»، فَقَالَ: مَا ذَاكَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي دَفَنْتَ أَنْتَ وَأُمُّ الْفَضْلِ، فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ أُصِبْتُ فَهَذَا الْمَالُ لِبَنِي الْفَضْلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ وَقُثَمَ؟**» فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ أُمِّ الْفَضْلِ، فَاحْسِبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصَبْتُمْ مِنِّي عِشْرِينَ أُوقِيَّةً مِنْ مَالٍ كَانَ مَعِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْعَلُ**»، فَفَدَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنَيْ أَخَوَيْهِ وَحَلِيفَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنفال: ٧٠]، فَأَعْطَانِي مَكَانَ الْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ عِشْرِينَ عَبْدًا كُلُّهُمْ فِي يَدِهِ مَالٌ يَضْرِبُ بِهِ مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ ﷻ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۞ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٥٥٠٥] [الإتحاف: جاكم ٢١٧٦٣] [التحفة: د ١٦١٧٩].

(١) صحح عليه في الأصل. ۞[٣/ ١٥٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ولم يخرج -

●[٥٥٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي[١] الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدَهُ خَاصَّةً خَصَّ اللَّهُ الْعَبَّاسَ بِهَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٥٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٥٥٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَبَا الْفَضْلِ لَكَ مِنَ اللَّهِ حَتَّى تَرْضَى**».

= البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لابن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو إمام المغازي. وأحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

●[٥٥٠٦] [الإتحاف: كم ٨٧٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) لم يخرج البخاري لابن أبي الزناد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات والمقدمة وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، ولم يخرج البخاري لمحمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. عبد الله بن عمرو بن أبي أمية قال عنه أبو حاتم الرازي: «هذا شيخ أدركته بالبصرة خرج إلى الكوفة في بدو قدومنا البصرة فلم نكتب عنه ولا أخبر أمره».

○[٥٥٠٧] [الإتحاف: كم حم ٧٥٥١] [التحفة: ت س ٥٥٤٤ - س ٥٥٤٥]، وسيأتي برقم (٥٥١٧).

(٣) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو صدوق يهم.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٥٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا سَاجِدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَخَرَجْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ، فَخَرَجَ غَضْبَانًا(٢) حَتَّى ۩ جَاءَ الْمَسْجِدَ، فَعَجِّلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ، فَاقْتَحَمَ الْحَائِطَ، فَقُلْتُ: هَذَا يَوْمُ شَرٍّ، فَاتَّزَرْتُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: ١، ٢]»، فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِي جَهْلٍ: «﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾» [العلق: ٦، ٧]، قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَى، وَاللَّهِ لَقَدْ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ عَلَيَّ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٥٥١٠] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ

---

(١) فيه الحسن بن عنبسة الوراق: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روى عنه جمع. ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو ضعيف، وعلي بن هاشم بن البريد وهو صدوق يتشيع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٥٥٠٩] [الإتحاف: كم ٦٨٦٧].

(٢) كذا في «الأصل»، وهي على لغة بني أسد، والجادة: «غضبان».

۩[٣/ ١٥٣ أ]

(٣) قال الذهبي: «فيه عبد الله بن صالح ليس بعمدة، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك». اهـ.

○[٥٥١٠] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٦].

فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ﷺ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لِي : «انْظُرْ هَلْ تَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا تَرَىٰ؟» ، قُلْتُ : الثُّرَيَّا ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَإِمَامُنَا أَبُو زَكَرِيَّا رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَرْضَهُ لَمَّا حَدَّثَ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

○ [٥٥١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ ، قَالَ سَهْلٌ : فَنَظَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ۩ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٥٥١٢] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) فيه عبيد بن أبي قرة : قال البخاري : «لا يتابع في حديثه» . وفيه أبو قبيل وهو صدوق يهم ، وأبو ميسرة مولى العباس : ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لم يصح هذا» .

○ [٥٥١١] [الإتحاف : كم ٦٢٢٩] .

۩ [٣/ ١٥٣ ب]

(٢) فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت قال البخاري والدارقطني فيه : «منكر الحديث» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ خَلَفِ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا وَهْبٍ، عَلَىٰ مَنْ نَزَلْتَ؟**»، قَالَ: عَلَى الْعَبَّاسِ، قَالَ: «**نَزَلْتَ عَلَىٰ أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٥٥١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي خُرَيْمَ بْنَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، يَقُولُ: هَاجَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ، فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ**»، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ ... وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حِينَ يَخْصِفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَىٰ رَحِمٍ ... إِذَا مَضَىٰ عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَىٰ بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْ ... ضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي ... النُّورِ وَسُبْلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ ۞

---

(١) فيه محمد بن طلحة وهو صدوق يخطئ، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وإبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان: لم نقف له على ترجمة. وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞ [٣/ ١٥٤ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ رُوَاةُ الْأَعْرَابِ عَنْ آبَائِهِمْ ، وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ لَا يُضَعَّفُونَ(١) .

٥[٥٥١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُفَارِقْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ الْجُذَامِيُّ ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ بِبَغْلَتِهِ قَبْلَ الْكُفَّارِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا يُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْ عَبَّاسُ ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ» ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا عَطْفَتُهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةَ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا : يَا لَبَيْكَاهُ يَا ، لَبَيْكَاهُ ، قَالُوا : فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالْكُفَّارُ ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَقَالُوا : يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ» ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : «انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ» ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَصَيَاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى جِدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه زكريا بن يحيى الخزاز وهو صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني . وفيه زحر بن حصين وهو لا يعرف ، وحميد بن منهب : لا تصح له صحبة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٥١٤][التحفة : م س ٥١٣٤] . ۩[٣/ ١٥٤ ب]

(٢) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (١٨٢٣) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، عن =

٥[٥٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ[١] بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَهِّزُ أَوْ كَانَ يَعْرِضُ جَيْشًا بِبَقِيعِ الْخَيْلِ فَاطَّلَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَحْنَاهُ عَلَيْهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٥٥١٦] وَقَدْ حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُجَهِّزُ جَيْشًا، فَنَظَرَ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: «هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا لَهَا»[٣].

٥[٥٥١٧] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ، فَنَالَ مِنْهُ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَاجْتَمَعُوا، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنَلْطِمَنَّ الْعَبَّاسَ كَمَا لَطَمَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ، فَقَالَ:

= ابن وهب به. وأخرجه أيضًا (١٨٢٣/ ٢) من وجه آخر عن الزهري، عن كثير بن العباس بنحوه. وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٨٥٦).

٥[٥٥١٥] [الإتحاف: حب حم كم ٥٠٤٠] [التحفة: س ٣٨٦٢]، وسيأتي برقم (٥٥١٦).

(١) في الأصل: «سهل» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، ومحمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ.

٥[٥٥١٦] [الإتحاف: حب حم كم ٥٠٤٠] [التحفة: س ٣٨٦٢]، وتقدم برقم (٥٥١٥).

(٣) رواته ثقات سوى محمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ.

٥[٥٥١٧] [الإتحاف: كم حم ٧٥٥١] [التحفة: ت س ٥٥٤٤- س ٥٥٤٥]، وتقدم برقم (٥٥٠٧).

«مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟» ، قَالُوا : أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا بِهِ الْأَحْيَاءَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٥٥١٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ تَحَلَّقَتْ عِنْدَهُ بُطُونُ قُرَيْشٍ ۩ ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ آبَائِهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي أَبِيكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْفَضْلِ كَانَ وَاللَّهِ عَمَّ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَقُرَّةَ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ، سَيِّدُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْدَانِ ، جَدُّ الْأَجْدَادِ ، وَآبَاؤُهُ الْأَجْوَادُ ، وَأَجْدَادُهُ الْأَنْجَادُ ، لَهُ عِلْمٌ بِالْأُمُورِ ، قَدْ زَانَهُ حِلْمٌ ، وَقَدْ عَلَاهُ فَهْمٌ ، كَانَ يَكْسِبُ حِبَالَهُ كُلُّ مُهَنَّدٍ ، وَيَكْسِبُ لِرَأْيِهِ كُلُّ مُخَالِفٍ رِعْدِيدٍ ، تَلَاشَتِ الْأَخْدَانُ عِنْدَ ذِكْرِ فَضِيلَتِهِ ، وَتَبَاعَدَتِ الْأَنْسَابُ عِنْدَ ذِكْرِ عَشِيرَتِهِ ، صَاحِبُ الْبَيْتِ وَالسِّقَايَةِ وَالنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ ، وَلِمَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ؟ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ؟ وَمُدَبِّرُ سِيَاسَتَهُ أَكْرَمُ مَنْ دَبَّ ، وَأَفْهَمُ مَنْ مَشَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَكِبَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٢) .

○[٥٥١٩] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو صدوق يهم ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

●[٥٥١٨] [الإتحاف : كم ٨٠٦٤] .

۩[٣/ ١٥٥ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، ولم يخرج الشيخان لثابت عن عقبة بن عبد الغافر ، ولا لعقبة بن عبد الغافر عن عبد الله بن عباس ﷺ ، وفي الإسناد : الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : قال الذهبي : «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○[٥٥١٩] [الإتحاف : كم ١٢٣٤٩] .

هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بِثَمَانِينَ أَلْفًا ، فَمَا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْهُ لَا قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا ، وَنُثِرَتْ عَلَى حَصِيرٍ ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِيلُ عَلَى الْمَالِ قَائِمًا ، فَجَاءَ النَّاسُ وَجَعَلَ يُعْطِيهِمْ ، وَمَا كَانَ يَوْمَئِذٍ عَدَدٌ ، وَلَا وَزْنٌ ، مَا كَانَ إِلَّا قَبْضًا ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَعْطَيْتُ فِدَائِي وَفِدَاءَ عَقِيلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ ، أَعْطِنِي مِنْ هَذَا الْمَالِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ» ، فَحَثَى فِي خَمِيصَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَنْصَرِفُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ارْفَعْ عَلَيَّ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَمَّا آخُذُ مَا وَعَدَ اللَّهُ فَقَدْ أَنْجَزَ ، وَلَا أَدْرِي الْأُخْرَى : ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [الأنفال : ٧٠] ، هَذَا ۞ خَيْرٌ مِمَّا أَخَذَ مِنِّي ، وَلَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي [١] .

ㅇ[٥٥٢٠] أخبرنيه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

ㅇ[٥٥٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى [٣] بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ ،

۞[٣/ ١٥٥ ب]

(١) فيه موسى بن سهل بن كثير وهو ضعيف ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

ㅇ[٥٥٢٠][الإتحاف : كم ١٢٣٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان للحسين بن الحارث الأهوازي ، وباقي رواته رواة الشيخين .

ㅇ[٥٥٢١][الإتحاف : كم ٢٤٨٩٥] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ وَهُوَ أَبْيَضُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ فَقَالَ : «**أَعْجَبَنِي جَمَالُ عَمِّ النَّبِيِّ**» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ؟ قَالَ : «**اللِّسَانُ**»(١) .

• [٥٥٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَلْبَسُونَهُ ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ ، قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا أُخْرِجَ كَرْهًا ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَسَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ قَمِيصَهُ ، فَلِذَلِكَ كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ مُكَافَأَةً لِمَا فَعَلَ بِالْعَبَّاسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٥٥٢٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ۩ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ قَمِيصٌ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ ابْنِ أُبَيٍّ .

---

(١) فيه الحكم بن المنذر ، ومحمد بن بشر الخثعمي ، لم نقف لهما على ترجمة ، وموسى بن داود الضبي وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

•[٥٥٢٢] [الإتحاف : كم ٣٧٣٣] .

(٢) رواته رواة الشيخين سوى شعيب بن عمرو ، والحديث أخرجه البخاري (٣٠٢٤) عن عبد الله بن محمد عن ابن عيينة به بنحوه .

•[٥٥٢٣] [الإتحاف : كم ٣٠٢٦] [التحفة : س ٢٥٠٩ - خ م س ٢٥٣١ - م ٢٥٦٠ - س ٢٧٩٠ - س ١٩٣٦٨ - خ ١٩٦٠٢] .

۩[٣/ ١٥٦ أ]

■ وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [١] .

○[٥٥٢٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَرَأَيْتُ لَهُ جُمَّةً ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ حُسْنِهَا ، فَقَالَ : كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ ، وَكَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ ، وَكَانَ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جُمَّةٌ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ نُورُ الْخِلَافَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ ، فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنٌ إِلَّا أَحَبَّهُ .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ هَاشِمِيُّونَ مَعْرُوفُونَ بِشَرَفِ الْأَصْلِ [٢] .

○[٥٥٢٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الضَّرِيرُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما : إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لابن أبي عمر وهو صدوق صنف «المسند» ، وباقي رواته رواة الشيخين . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٦٦٧/ ١) بداية من ابن أبي عمر نهاية بجابر بن عبد الله .

○[٥٥٢٤] [الإتحاف : كم ٨٦٦١- كم/ ٨٦٦٢] .

(٢) فيه موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان لم نقف له على ترجمة ، وأبو محمد سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال الحافظ ابن حجر : مقبول وقال الذهبي : «ليس بمعتمدين» .

○[٥٥٢٥] [الإتحاف : كم ١٥١٤٢- كم/ ٤٢٣٧] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «نَزِيدُ فِي الْمَسْجِدِ»، وَدَارُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَعْطِنَاهَا نَزِدْهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَقْطَعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا، قَالَ: لَا أَفْعَلُ، قَالَ: إِذَنْ أَغْلِبَكَ عَلَيْهَا، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: فَجَاءُوا إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عِنْدِي فِي هَذَا خَبَرٌ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ لِيَتِيمٍ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَى فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: إِنَّ أَنْزَهَ الْبُيُوتِ عَنِ الظُّلْمِ لَبَيْتِي، قَالَ: فَتَرَكَهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: فَبَقِيَ شَيْءٌ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا مِيزَابٌ لِلْعَبَّاسِ شَارِعٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ مَاءُ الْمَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بِيَدِهِ، فَقَلَعَ الْمِيزَابَ، فَقَالَ: هَذَا الْمِيزَابُ لَا يَسِيلُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ[١] الْعَبَّاسُ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ الْمِيزَابَ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِيَدِهِ[٢]، وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: ضَعْ رِجْلَيْكَ عَلَى عُنُقِي لِتَرُدَّهُ إِلَى مَا كَانَ هَذَا فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ، ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَادَهَا عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَطَعَ لِلْعَبَّاسِ دَارًا أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزَّوْرَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَتَبْنَاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالشَّيْخَانِ ﵄ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ[٣].

٥[٥٥٢٦] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ﵀ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٣/١٥٦ ب]

(١) صحح عليه في الأصل. (٢) نسبه في الأصل إلى نسخة.

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي يحيى الضرير وهو مجهول، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[٥٥٢٦] [الإتحاف: كم ١٥٣٤٣].

الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَعَتْ زِيَادَتُهُ عَلَى دَارِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ(١).

ه[٥٥٢٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ**»(٢).

ه[٥٥٢٨] وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ الْحِجَابَةَ، فَقَالَ: «**أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا السِّقَايَةَ تَرْزَؤُكُمْ، وَلَا تَرْزَءُونَهَا**».

▪ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُمَا(٢).

ه[٥٥٢٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

---

(١) فيه عطاء الخراساني، وهو صدوق يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلس.

ه[٥٥٢٧] [الإتحاف: كم طخ خز ١٤٧٥٤].

۩[٣/ ١٥٧ أ]

(٢) فيه عبد الله بن أبي رزين، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

ه[٥٥٢٨] [الإتحاف: كم ١٤٧٥٥].

ه[٥٥٢٩] [الإتحاف: مي خز قط كم حم جا ١٤١٤٤] [التحفة: ت ١٠٠٦٢ - د ت ق ١٠٠٦٣ - ت ١٠١١٢].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٥٥٣٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ؟ فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهُمْ؟» فَقَالَ: يَلْقَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِوُجُوهٍ مُشْرِقَةٍ، فَإِذَا لَقُونَا، لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ اسْتَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْفَرَ عَنْهُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يُؤْذُونَنِي فِي الْعَبَّاسِ، عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَيَزِيدُ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوفِيِّينَ(٢).

○ [٥٥٣١] حدثناه أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوهَا بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا،

---

(١) فيه حجية بن عدي وهو صدوق يخطئ. وإسماعيل بن زكرياء: صدوق يخطئ قليلا.

○ [٥٥٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٥٧١] [التحفة: ت س ١١٢٨٩].

(٢) فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

○ [٥٥٣١] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧- ت ٥١٣٠]، وسيأتي برقم (٧١٥٦).

۩ [٣/ ١٥٧ ب]

وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»

▪ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﵄ طَرَفًا فِي فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَيَّنْتُ عِلَلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِذِكْرِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَنْ أَسْقَطَهُ مِنَ الْإِسْنَادِ، فَأَغْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (١).

•[٥٥٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَارِثُ النَّبِيِّ وَعَمُّهُ (٢).

•[٥٥٣٣] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ عُثْمَانَ ﵄ فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُغَدِّي النَّاسَ فَدَعَوْتُهُ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوُجُوهُ (٣) أَبَا الْفَضْلِ، فَقَالَ: وَوَجْهُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: مَا زِدْتُ عَلَىٰ أَنْ أَتَانِي رَسُولُكَ وَأَنَا أُغَدِّي فَغَدَّيْتُهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ (٤).

---

(١) فيه يزيد بن أبي زياد، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن.

•[٥٥٣٢] [الإتحاف: كم ٢٤٣٢٩].

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ.

•[٥٥٣٣] [الإتحاف: كم ١٣٦٥٣].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس فلم يخرج له مسلم، غير أنهم لم يذكروا لذكوان رواية عن العباس، ولا عن عثمان، وقد رواه البخاري في «التاريخ» (٤/ ٣١٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥١٩): «عن شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ذكوان أبا صالح، يحدث عن صهيب، مولى العباس قال: أرسلني العباس إلى عثمان»، فيظهر أنه سقط من صهيب مولى العباس من إسناد الحاكم، وصهيب: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يرو عنه إلا أبو صالح.

●[٥٥٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : ادْنُ فَكُلْ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ ، قَالَ : عِنْدَ مَنْ؟ قَالَ : عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ أَبَاهُ كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ(١) .

○[٥٥٣٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ**(٢)»(٣) .

●[٥٥٣٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَسْقَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ فَاسْقِنَا ، فَمَا بَرِحُوا حَتَّى سَقَاهُمُ اللَّهُ ﷻ ، قَالَ : فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَى لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَى الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ ، يُعَظِّمُهُ ، وَيُفَخِّمُهُ ، وَيَبَرُّ قَسَمَهُ ، فَاقْتَدُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، وَاتَّخِذُوهُ وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ ﷻ فِيمَا نَزَلَ بِكُمْ(٤) .

●[٥٥٣٤] [الإتحاف : كم ٤٣١١] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن ثابت وهو ضعيف رمي بالرفض .

○[٥٥٣٥] [الإتحاف : كم ٦٩٦١] .

۩[٣/ ١٥٨ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن عزيز وفيه ضعف ، ولا لسلامة بن روح وهو صدوق له أوهام وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه أخرج له البخاري تعليقا .

●[٥٥٣٦] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٥] .

(٤) فيه داود بن عطاء المدني وهو ضعيف ، وقال الذهبي : «متروك» .

١٠٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ رضي الله عنه

• [٥٥٣٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

• [٥٥٣٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ كَاتِبًا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

○ [٥٥٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ۞، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كِتَابُ رَجُلٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: «أَجِبْ عَنِّي» فَكَتَبَ جَوَابَهُ، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ»، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَانَ يُشَاوِرُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٥٥٤٠] أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فِي(٢) زَمَنِ عُمَرَ وَصَدْرًا مِنْ وِلَايَةِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

○ [٥٥٣٩] [الإتحاف: كم ١٠٠٨٨].

۞ [٣/ ١٥٨ ب]

(١) فيه عبد الله بن صالح: أخرج له البخاري تعليقا وقيل روى عنه وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وعبد الواحد بن أبي عون إنما أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ.

(٢) ضبب عليه في الأصل.

○[٥٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَبِأَحَدِكُمُ الْغَائِطُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

١٠١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ الْأَذَانِ

●[٥٥٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ، مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ، وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُمَا التَّوْءَمَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ.

●[٥٥٤٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ النِّدَاءِ يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ ۞.

●[٥٥٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُمَا التَّوْءَمَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأَخُوهُ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ.

●[٥٥٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا

○[٥٥٤١] [الإتحاف: ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩] [التحفة: د ت س ق ٥١٤١]، وتقدم برقم (٦٠٧)، (٩٥٩).

(١) رواته رواة الصحيحين. ۞[٣/ ١٥٩ أ]

●[٥٥٤٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣١].

●[٥٥٤٥] [الإتحاف: كم ٢٥١٨٧].

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ الْأَذَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : تُوُفِّيَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ إِنَّمَا اشْتُهِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ بِحَدِيثِ الْأَذَانِ الَّذِي تَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبُولِ .

■ وَلَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي أَسَانِيدِهِ وَأَمْثَلُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَدْ تَوَهَّمَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا أَنَّ سَعِيدًا لَمْ يَلْحَقْ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ فِيمَنْ يَدْخُلُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ عُثْمَانَ فِي التَّوَسُّطِ ، وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ . وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مَشْهُورٌ ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ . وَأَمَّا أَخْبَارُ الْكُوفِيِّينَ فِي هَذَا الْبَابِ فَمَدَارُهَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ۩ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . وَأَمَّا وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهُ فَإِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْأَسَانِيدِ ، وَقَدْ أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

○[٥٥٤٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ،

۩[٣/١٥٩ ب]

○[٥٥٤٦][الإتحاف : قط كم ٧١٥٥] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ وَهُوَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَجَاءَ أَبَوَاهُ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا ، ثُمَّ مَاتَا فَوَرِثَهُمَا ابْنُهُمَا بَعْدُ[1] .

١٠٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥[٥٥٤٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُنَاسَةَ[2] بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَ : أَبِي الدَّرْدَاءِ عَامِرٌ وَلَكِنَّهُ صُغِّرَ ، فَقِيلَ : عُوَيْمِرٌ ، وَأُمُّهُ : مُحِبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ[3] بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِيمَا ذُكِرَ آخِرَ دَارِهِ إِسْلَامًا لَمْ يَزَلْ مُتَعَلِّقًا بِصَنَمٍ لَهُ ، قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ مِنْدِيلًا ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَأْبَى فَيَجِيئُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَكَانَ لَهُ أَخًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ خَالَفَهُ ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَعْجَلَ امْرَأَتَهُ وَإِنَّهَا لَتَمَشَّطُ رَأْسَهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَقَالَتْ : خَرَجَ أَخُوكَ آنِفًا ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّنَمُ وَمَعَهُ الْقَدُومُ ، فَأَنْزَلَهُ وَجَعَلَ يَفْلِذُهُ فِلْذًا فِلْذًا وَهُوَ يَرْتَجِزُ :

تَبَرَّأْ۩ مِنَ اسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ كُلِّهَا ... أَلَا كُلُّ مَا يُدْعَى مَعَ اللَّهِ بَاطِلُ

---

(١) قال البيهقي : «هذا منقطع بين أبي بكر بن حزم ، وعبد الله بن زيد» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه إرسال» .

(٢) كذا في «الأصل» وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٧) : «عائشة» .

(٣) صحح عليه في الأصل .

۩[٣/ ١٦٠ أ]

ثُمَّ خَرَجَ ، وَسَمِعَتِ الْمَرْأَةُ صَوْتَ الْقَدُومِ وَهُوَ يَضْرِبُ ذَلِكَ الصَّنَمَ ، فَقَالَتْ : أَهْلَكْتَنِي يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْمَرْأَةَ قَاعِدَةً تَبْكِي شَفَقًا مِنْهُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ : أَخُوكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَخَلَ عَلَيَّ فَصَنَعَ مَا تَرَى ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ ابْنُ رَوَاحَةَ ، فَأَسْلَمَ ، وَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ كُلَّ وَجْهٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ» غَيْرَ أَنَّهُ يَعْنِي غَيْرَ ثَقِيلٍ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، وَقَدْ كَانَ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً .

▪ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه .

•[٥٥٤٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَيْخًا بِدِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهُ : إِسْحَاقُ أَبُو حَرْبٍ مَوْلَى لِبَنِي هَبَّارٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرَ بْنَ قَيْسِ بْنِ خُنَاسَةَ[1] صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْهَلَ ، أَقْنَى ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً مُضَرَّبَةً صَغِيرَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلَى كَتِفَيْهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَسَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ مَعِي يَقُولُ لَهُ : مُذْ كَمْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، قَالَ : وَكَانَ عَلَيْهِ جَوْرَبَانِ وَنَعْلَانِ ، قَالَ : وَكَانَ أَتَى عَلَى إِسْحَاقَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ[2] .

•[٥٥٤٨] [الإتحاف : كم ١٦١٧٣] .

(١) كذا في الأصل وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٧) : «عائشة» .

(٢) فيه إسحاق بن الحارث : مجهول . وقال الذهبي : «أخاف لا يكون سقط من سنده» .

١٠٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه ۩

●[٥٥٤٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَقِيلَ: يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ تُوُفِّيَ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَقِيلَ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ(١).

●[٥٥٥٠] أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِنَفَرٍ عِنْدَهُ: إِنَّهُ قَدْ حَضَرَنِي مَا تَرَوْنَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِصَاحِبَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ذَلِكَ، وَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ أَلَّا يُكَفِّنِّي مِنْكُمْ رَجُلٌ كَانَ عَرِيفًا، أَوْ نَقِيبًا، أَوْ أَمِيرًا، أَوْ بَرِيدًا، وَكَانَ الْقَوْمُ أَشْرَافًا، كَانَ حُجْرٌ الْمَدَرِيُّ، وَمَالِكٌ الْأَشْتَرُ فِي نَفَرٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ لِذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: أَنَا أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي ثَوْبَيْنَ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي، حَاكَتْهَا لِي حَتَّى أُحْرِمَ فِيهِمَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: كَفَانِي(٢).

●[٥٥٥١] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، قَالَ ابْنُ سَلَّامٍ: وَيُقَالُ اسْمُهُ: بُرَيْرٌ(١).

●[٥٥٥٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٣/ ١٦٠ ب]

(١) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري.

●[٥٥٥٠][الإتحاف: كم ١٧٦٠١].

(٢) قال أبو حاتم في مجاهد: «حديثه عن أبي ذر مرسل».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ ، وَأُمُّهُ : رَمْلَةُ بِنْتُ وَقِيعَةَ بْنِ غِفَارٍ .

وَأَمَّا ذِكْرُ بُرَيْرٍ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ بِهِ(١) .

●[٥٥٥٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ۩ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : «كَيْفَ بِكَ يَا بُرَيْرُ» ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ(٢) .

●[٥٥٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، وَسَعِيدُ(٣) بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ : قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ ، فَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِأَخِي : انْطَلِقْ إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فَكَلِّمْهُ وَائْتِنِي بِخَبَرِهِ ، فَانْطَلَقَ ، فَلَقِيَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقُلْتُ : مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ ، فَقَالَ : كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا أُخْبِرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَمَا آنَ

---

(١) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري .

●[٥٥٥٣] [الإتحاف : كم ٢٤٢٠٩] .

۩[٣/ ١٦١ أ]

(٢) مرسل .

●[٥٥٥٤] [الإتحاف : كم خ ١٧٥٦١] [التحفة : م ١١٩٤٢] .

(٣) في الأصل : «سعد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ بَعْدُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلْدَةَ؟ قُلْتُ لَهُ : إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ : فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قُلْتُ لَهُ : بَلَغَنَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ ، هَذَا وَجْهِي ، فَاتَّبِعْنِي ، وَادْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْضِ أَنْتَ ، قَالَ : فَمَضَىٰ وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ ، وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ(١) ، فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي ، قَالَ : فَقَالَ لِي : «**يَا أَبَا ذَرٍّ ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَارْجِعْ إِلَىٰ بَلَدِكَ ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا ، فَأَقْبِلْ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالُوا(٢) : قُومُوا إِلَىٰ هَذَا الصَّابِئِ ، فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ ، فَأَكَبَّ عَلَيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ ، وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَىٰ غِفَارٍ ، فَأَقْلَعُوا عَنِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ الْغَدَ ، رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالُوا : قُومُوا إِلَىٰ هَذَا الصَّابِئِ ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ ، فَأَكَبَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ : مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ ، فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثُ الشَّامِيِّينَ(٣) .

○[٥٥٥٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) ضبب عليه في الأصل . [٣/ ١٦١ ب]

(٢) في حاشية الأصل منسوبا إلى نسخة : «فقال» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم ، عن المثنى بن سعيد القصير ، والحديث أخرجه البخاري (٣٥١٥) ، ومسلم (٢٥٥٥) عن المثنى بن سعيد به .

○[٥٥٥٥] [الإتحاف : كم ١٧٦٦٥] [التحفة : م ١١٩٤١ - سي ١١٩٤٤ - م ١١٩٥٥] .

الْقُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَرَفَةَ عَبَّادُ بْنُ الرَّيَّانِ اللَّخْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيَّ الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ[١] الْأَشْعَرِيُّ ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَنَّا كُنَّا قَوْمًا غُرَبَاءَ فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي ، وَكَانَ اسْمُهُ أُنَيْسًا إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا بِأَعْلَى نَجْدٍ ، فَلَمَّا حَلَلْنَا بِهِمْ أَكْرَمُونَا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ مَشَى إِلَى خَالِي ، فَقَالَ : تَعْلَمُ أَنَّ أُنَيْسًا يُخَالِفُكَ إِلَى أَهْلِكَ ، قَالَ : فَخَفِقَ فِي قَلْبِهِ ، فَانْصَرَفْتُ فِي رَعِيَّةِ إِبِلِي ، فَوَجَدْتُهُ كَئِيبًا يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا بُكَاؤُكَ[٢] يَا خَالُ؟ فَأَعْلَمَنِي الْخَبَرَ ، فَقُلْتُ : حَجَزَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّا نَخَافُ الْفَاحِشَةَ ، وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ قَدْ أَخَلَّ بِنَا ، وَلَقَدْ كَدَّرْتَ عَلَيْنَا صَفْوَ مَا ابْتَدَأْتَنَا بِهِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى اجْتِمَاعٍ ، فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ ، فَقَالَ أَخِي : إِنِّي رَجُلٌ مُدَافِعٌ عَلَى الْمَاءِ بِشِعْرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَقُلْتُ : لَا تَفْعَلْ ، فَخَرَجَ بِهِ اللَّجَاجُ حَتَّى دَافَعَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ صِرْمَتُهُ إِلَى صِرْمَتِهِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَدُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ أَشْعَرُ مِنْ أَخِي ، فَتَقَاضَيَا إِلَى خَنْسَاءَ[٣] ، فَفَضَّلَتْ أَخِي عَلَى دُرَيْدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ دُرَيْدًا خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا ، فَقَالَتْ : شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَحَقَدَتْ عَلَيْهِ ، فَضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا ، فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ مَكَّةَ فَابْتَدَأْتُ ۞ بِالصَّفَا ، فَإِذَا عَلَيْهَا رِجَالَاتُ قُرَيْشٍ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا صَابِئٌ ، أَوْ مَجْنُونٌ ، أَوْ شَاعِرٌ ، أَوْ سَاحِرٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَهُ؟ فَقَالُوا : هَا هُوَ ذَاكَ حَيْثُ تَرَى ، فَانْقَلَبْتُ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا جُزْتُ عَنْهُمْ قِيدَ حَجَرٍ حَتَّى أَكَبُّوا عَلَيَّ كُلَّ عَظْمٍ وَحَجَرٍ وَمَدَرٍ فَضَرَّجُونِي بِدَمِي ، وَأَتَيْتُ الْبَيْتَ فَدَخَلْتُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ وَصُمْتُ فِيهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ،

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في الأصل : «بكاك» . وانظر : «المعجم الأوسط» (١/ ٢٣) .

(٣) في الأصل : «خباء» ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر : «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٢٦٦) .

۞[٣/ ١٦٢ أ]

لَا آكُلُ وَلَا أَشْرَبُ إِلَّا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ حَتَّىٰ كَانَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ إِضْحِيَانٌ ، أَقْبَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ خُزَاعَةَ طَافَتَا بِالْبَيْتِ ثُمَّ ذَكَرَتَا إِسَافًا وَنَائِلَةَ ، وَهُمَا وَثَنَانِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمَا ، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنْ تَحْتِ السُّتُورِ ، فَقُلْتُ : احْمِلَا أَحَدَهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ ، فَغَضِبَا ثُمَّ قَالَتَا : أَمْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ رِجَالُنَا حُضُورًا مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا ، ثُمَّ وَلَّتَا ، فَخَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا أَنْتُمَا ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟ وَمَا جَاءَ بِكُمَا؟**» ، فَأَخْبَرَتَاهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : «**أَيْنَ تَرَكْتُمَا الصَّابِئَ؟**» فَقَالَتَا : تَرَكْنَاهُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ ، فَقَالَ لَهُمَا : «**هَلْ قَالَ لَكُمَا شَيْئًا؟**» ، قَالَتَا : نَعَمْ ، وَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَنْتَ؟ وَمِمَّنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ؟**» ، فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟**» ، فَقُلْتُ : مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**أَمَا إِنَّهُ طَعَامُ طُعْمٍ**» ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُعَشِّيَهُ ، قَالَ : «**نَعَمْ**» ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي ، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي حَتَّىٰ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بَيْتَهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِزَبِيبٍ مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا ، قَبْضًا قَبْضًا ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ مَلَأْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا ذَرٍّ**» ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ لِي : «**إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضٌ ، وَهِيَ ذَاتُ مَالٍ ، وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا تِهَامَةَ ، فَاخْرُجْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ مَا دَخَلْتَ فِيهِ**» ، قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ أُمِّي وَأَخِي فَأَعْلَمْتُهُمُ الْخَبَرَ ، فَقَالَا : مَا لَنَا رَغْبَةٌ عَنِ الدِّينِ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ فَأَسْلَمَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَعْلَمْتُ قَوْمِي ، فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ صَدَّقْنَاكَ ، وَلَعَلَّنَا۞ نَلْقَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِينَاهُ ، فَقَالَتْ لَهُ غِفَارٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْلَمَنَا مَا أَعْلَمْتَهُ ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَقَدَّمَتْ أَسْلَمُ ، وَخُزَاعَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ رَغِبْنَا ، وَدَخَلْنَا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ إِخْوَانُنَا

۞[٣/ ١٦٢ ب]

وَحُلَفَاؤُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» ، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ كُنْتَ تَأَلَّهُ فِي جَاهِلِيَّتِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقُومُ عِنْدَ الشَّمْسِ ، فَلَا أَزَالُ مُصَلِّيًا حَتَّى يُؤْذِيَنِي حَرُّهَا فَأَخِرُّ كَأَنِّي خِفَاءٌ ، فَقَالَ لِي : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي إِلَّا حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ(١) .

●[٥٥٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ ، يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبُعَ الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُسْلِمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَبِلَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٥٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كُنْتُ رُبُعَ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، وَأَنَا الرَّابِعُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَرَأَيْتُ الِاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

---

(١) فيه عروة بن رويم اللخمي الأشعري وهو صدوق يرسل كثيرا ، وأبو طرفة قال الذهبي : «ما علمت فيه جرحا فهو صالح الحديث ، ومحمد بن عائذ صدوق رمي بالقدر» ، وقصة إسلام ذر أخرجها مسلم (٢٥٥٤) .

●[٥٥٥٦] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٥] .

(٢) فيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام ، وصدقة بن عبد الله : ضعيف ، ونصر بن علقمة : قال دحيم : «ثقة» ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٥٥٧] [الإتحاف : حب كم ١٧٦٠٨] .

(٣) فيه مرثد بن عبد الله : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب .

٥[٥٥٥٨] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي [(١)] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ۞ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تُقِلُّ الْغَبْرَاءُ ، وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ، وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ» ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : «نَعَمْ ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)] ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

٥[٥٥٥٩] أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو [(٣)] ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ» .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ [(٤)] :

٥[٥٥٥٨] [الإتحاف : حب كم ١٧٦١٢] [التحفة : ت ١١٩٧٦] .

(١) في الأصل : «المزني» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۞[٣/ ١٦٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمالك بن مرثد ، ولا لأبيه مرثد بن عبد الله قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه عكرمة بن عمار : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب .

٥[٥٥٥٩] [الإتحاف : كم حم ١٢١٢٢] [التحفة : ت ق ٨٩٥٧] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه عثمان بن قيس البجلي وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع ، وأبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد : صدوق يخطئ تغير حفظه .

○ [٥٥٦٠] **حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»(١).

١٠٤- مِحْنَةُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه

قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ مِنْ أَوْجُهٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

○ [٥٥٦١] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِئُ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۞: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ**»؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**اصْبِرْ، اصْبِرْ(٢)، اصْبِرْ(٢)، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٥٥٦٢] *أخبرناه* أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ

○ [٥٥٦٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٧٨].

(١) حماد بن سلمة: أخرج له مسلم عن علي بن زيد بن جدعان في المتابعات، وابن جدعان: ضعيف.

○ [٥٥٦١] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٢].

۞ [٣/ ١٦٣ ب].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه يزيد بن ربيعة الدمشقي الصنعاني: قال البخاري: «في حديثه مناكير».

○ [٥٥٦٢] [الإتحاف: كم ١٧٥٨٦].

مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأُسْوَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْمُنْتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ كَثُرَ لُبْسُ الطَّيَالِسَةِ ، وَكَثُرَتِ التِّجَارَةُ ، وَكَثُرَ الْمَالُ ، وَعَظُمَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ ، وَكَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ ، وَكَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، وَكَثُرَ النِّسَاءُ ، وَجَارَ السُّلْطَانُ ، وَطُفِّفَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ ، وَيُرَبِّي الرَّجُلُ جِرْوَ كَلْبٍ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدًا لَهُ ، وَلَا يُوَقَّرُ كَبِيرٌ ، وَلَا يُرْحَمُ صَغِيرٌ ، وَيَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشَى الْمَرْأَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَيَقُولُ أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ : لَوِ اعْتَزَلْتُمَا عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ثِقَةٌ[(١)] .

○[٥٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ ، عَنْ صَدَقَةَ[(٢)]

---

(١) فيه المبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي . وقال الذهبي : «سيف بن مسكين واه ، وفيه مع ذلك منتصر بن عمارة بن أبي ذر وهو وأبوه مجهولان» . اهـ .

○[٥٥٦٣] [الإتحاف : كم ١٧٥٨٧] .

(٢) في الأصل : «عن صدقة بن أبي عمران بن حطان ، قال : أتيت أبا ذر . . .» وكذا هو في «شعب الإيمان» للبيهقي (٤/ ٢٥٦) (٤٩٩٣) : «عن الحاكم به ، عن أبي المحجل ، عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال : لقيت أبا ذر» وفي «شعب الإيمان» ط الهند (٧/ ٥٨) (٤٦٣٩) : «به عن أبي المحجل ، عن صدقة بن أبي عمران ، عن عمران بن حطان ، قال : لقيت أبا ذر» وترجم الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» : (١٤/ ١٧٤) : «عمران بن حطان ، عن أبي ذر» .

والحديث رواه سفيان ، عن أبي المحجل ، عن صدقة بن عمران بن حطان ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، مثله موقوفا ، وقد مضى . اهـ .

قلت : حديث سفيان ليس فيه «صدقة» وإنما فيه : «عن أبي المحجل ، عن ابن عمران بن حطان ، عن أبيه» .

فهكذا ذكره ابن حجر في «الإتحاف» عن ابن حبان في «روضة العقلاء» .

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُخْتَبِئًا بِكِسَاءٍ أَسْوَدَ وَحْدَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، وَمَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ**»(١) .

○[٥٥٦٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ ، فَسَاءَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ يَسِيرُ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ لِي عُضْوًا أَوْ يَدًا مَا هَجَّنْتُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»(٢) .

○[٥٥٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ(٣) الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ ذَرٍّ : وَاللَّهِ مَا سَيَّرَ عُثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا**» ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا وَجَاوَزَ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الشَّامِ ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ .

= وقد روي عن الهيثم بن جميل الأنطاكي به وقال : «عن معفس بن عمران بن حطان ، عن ابن الشنية ، قال : رأيت أبا ذر» .

(١) فيه شريك : صدوق يخطئ ، والهيثم بن جميل قال ابن حجر : «ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لا يصح» .

○[٥٥٦٤] [الإتحاف : كم ١٦١٤٠] .

۩[٣/ ١٦٤ أ]

(٢) فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وأبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء . وقال الذهبي : «سنده جيد» .

○[٥٥٦٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٤٥] .

(٣) زاد بعده في «الأصل» : «بن» والتصويب من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ جَنْدَلٍ الْغِفَارِيِّ تَرَكْتُهُ لِأَلْفَاظٍ فِيهِ وَلِطُولِهِ أَيْضًا وَاقْتَصَرْتُ عَلَى الْإِسْنَادَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ(١).

● [٥٥٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَفِيهَا أَيْضًا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ(٢).

■ وَصَلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ لَا تَبْعُدُ، فَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّهْطِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الَّذِينَ وَقَفُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

○ [٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كُفِّنَ لِي وَلَا لَكَ وَلَا بِدَيْنِ لِي بِنَفْسِكَ قَالَ: فَأَبْشِرِي، وَلَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا**»، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أبو عامر الخزاز أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الخطأ، وعبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا.

(٢) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠، ١٠١) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري.

○[٥٥٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٦٩٣] [التحفة: س ١١٩٢٣].

۩[٣/ ١٦٤ ب]

قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ، فَقُلْتُ: أَنَّى وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ، وَتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ، فَقَالَ: اذْهَبِي فَتَبَصَّرِي، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَشْتَدُّ إِلَى الْكَثِيبِ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُمَرِّضُهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا وَهُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَى رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ تَجِدُّ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ، قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ: تَجِدُّ أَوْ تَخُبُّ، قَالَ: بِالدَّالِ، قَالَتْ: فَأَلَحْتُ بِثَوْبِي، فَأَسْرَعُوا إِلَيَّ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ، فَقَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَدَوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، مَا مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِامْرَأَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي أَوْ لَهَا، إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، ثُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَنْ يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيبًا وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ قَارَبَ، مَا قَالَ إِلَّا فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا أُكَفِّنُكَ يَا عَمُّ، أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا، أَوْ فِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي، قَالَ: أَنْتَ فَكَفِّنِّي فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ حَضَرُوهُ، وَقَامُوا عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَمَانٍ(١).

١٠٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

• [٥٥٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبٍ ۩ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ كَانَ شَرِيفًا قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: حَبِيبُ الرُّومِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ:

---

(١) فيه يحيى بن سليم الطائفي: صدوق سيئ الحفظ.

۩ [٣/ ١٦٥ أ]

أَلَا كُلُّ مَنْ يَدْعِي حَبِيبًا وَلَوْ بَدَتْ مُرُوءَتُهُ تَفْدِي حَبِيبَ بَنِي فِهْرِ

هُمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَأَنَّمَا يَطَأْنَ بِرَضْرَاضِ الْحَصَى حَاجِمَ الْجَمْرِ[١]

● [٥٥٦٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَا: سَارَتِ الرُّومُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَهُوَ بِأَرْمِينِيَّةَ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَمِدُّهُ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ: يَأْمُرُهُ أَنْ يَمُدَّ حَبِيبًا، فَأَمَدَّهُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ، فَسَارُوا يُرَوِّدُونَ غِيَاثَ حَبِيبٍ، فَلَمْ يَبْلُغُوهُمْ حَتَّى لَقِيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الْعَدُوَّ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ سَلْمَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى حَبِيبٍ سَأَلُوهُمْ أَنْ يُشْرِكُوهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ، وَقَالُوا: قَدْ أَمْدَدْنَاكُمْ، وَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ: لَمْ تَشْهَدُوا الْقِتَالَ لَيْسَ لَكُمْ مَعَنَا شَيْءٌ، فَأَبَى حَبِيبٌ أَنْ يُشْرِكَهُمْ، وَحَوَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَنِيمَتِهِمْ فَتَنَازَعَ أَهْلُ الشَّامِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَوْنٌ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ شِعْرًا:

إِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ: وَسَمِعْتُ أَنَّهَا أَوَّلُ عَدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ[٢].

● [٥٥٧٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١].

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٢٠٢) في مسند حبيب بن مسلمة الفهري.

●[٥٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٣٧١١].

(٢) فيه أبو بكر الغساني: ضعيف واختلط، وراشد بن سعد: ثقة كثير الإرسال.

• [٥٥٧١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن يزيد بن جارية ۩، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت مع النبي ﷺ نفل الثلث[١].

• [٥٥٧٢] حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن يحيى[٢]، أن أبا ذر الغفاري والناس كانوا يسمون حبيب بن مسلمة حبيب الروم؛ لكثرة مجاهدته الروم[٣].

• [٥٥٧٣] أخبرني عبد الله بن غانم، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا يحيى بن بكير، قال: توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية سنة اثنتين وأربعين، وهو ابن خمسين سنة[٤].

o [٥٥٧٤] حدثنا أحمد بن الحسن البزار، حدثنا أزهر بن زفر المصري، حدثنا أبو أسلم

• [٥٥٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة: د ق ٣٢٩٣]، وتقدم برقم (٢٦٣٥)، (٢٦٣٦)، وسيأتي برقم (٥٩٥٣).

۩ [٣/ ١٦٥ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، وزياد بن جارية التميمي الدمشقي ويقال زيد ويقال يزيد والصواب الأول قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: يقال إن له صحبة، وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول»، وقال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال ابن حجر: وأبو حاتم قد عبر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة، ولكن جزم بكونه تابعيا ابن حبان وغيره، وتوثيق النسائي له يدل على أنه عنده تابعي.

• [٥٥٧٢] [الإتحاف: كم ١٧٥٣٣].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) فيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وأبو اليمان عامر بن عبد الله بن يحيى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٢٠٢) في مسند حبيب بن مسلمة الفهري.

o [٥٥٧٤] [الإتحاف: كم ٤١٣٣].

مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[١] .

○ [٥٥٧٥] أَخْبَرنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، أَنَّهُ أُمِّرَ عَلَىٰ جَيْشٍ ، فَدَرِبَ الدُّرُوبَ ، فَلَمَّا أَتَى الْعَدُوَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ ، وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ ، إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ» ، ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا ، وَاجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ الشُّهَدَاءِ» ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ أَمِيرُ الْعَدُوِّ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَبِيبٍ سُرَادِقَهُ[٢] .

١٠٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ابْنُ الْأَسْوَدِ

• [٥٥٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمُ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ نَمِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ .

• [٥٥٧٧] أَخْبَرنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمُ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو .

• [٥٥٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن مخلد الرعيني : منكر الحديث ، وسليمان بن أبي كريمة : ضعيف الحديث .

○ [٥٥٧٥] [الإتحاف : كم ٤١٣٤] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۩ [٣/ ١٦٦ أ]

• [٥٥٧٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٢] .

شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: نُسِبَ الْمِقْدَادُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ لِأَنَّهُ تَبَنَّاهُ، وَيُقَالُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.

• [٥٥٧٩] **فحدثنا** بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ ابْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ صَهْبَانَةَ الْمَهْرِيِّ[١] قَالَ: كُنْتُ صَاحِبًا لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا، فَهَرَبَ إِلَى كِنْدَةَ فَحَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا، فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ[٢].

• [٥٥٨٠] **أخبرنا** الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيُكَنَّى أَبَا مَعْبَدٍ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ بَلَغَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، مَاتَ بِالْجُرُفِ فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

• [٥٥٨١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ وَذَكَرَ إِلَى قُضَاعَةَ، كَانَ يُكَنَّى أَبَا مَعْبَدٍ، وَكَانَ حَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَبَنَّاهُ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ: ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ قِيلَ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ الْمِقْدَادُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ۩، الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَشَهِدَ الْمِقْدَادُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) قوله: «حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن سفيان بن صهبانة المهري» ليس في الأصل، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠/ ٢٣٦) من حديث أبي الزنباع به.

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ١٦٦ ب]

●[٥٥٨٢] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَمَّتِهِ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ[١] أَنَّهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا لَهُمْ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَجُلًا طُوَالًا ، آدَمَ ، أَبْطَنَ ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، وَهِيَ حَسَنَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَظِيمَةِ وَلَا بِالْخَفِيفَةِ ، أَعْيَنَ مُقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ ، أَقْنَىٰ ، قَالَتْ : وَمَاتَ الْمِقْدَادُ بِالْجُرُفِ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَىٰ رِقَابِ الرِّجَالِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ كَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا[٢] .

●[٥٥٨٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْمُؤَاخَاةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ الْمِقْدَادِ وَجَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ[٣] .

●[٥٥٨٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَدِمَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : لَأُحَالِفَنَّ أَعَزَّ أَهْلِهَا ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ ، وَقِيلَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيُّ ، وَلَيْسَ بِابْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ .

●[٥٥٨٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «موسىٰ بن يعقوب ، عن عمته كريمة بنت المقداد» كذا في الأصل و«الإتحاف» والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٢١) ، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥٠٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٨٢) : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا موسىٰ بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها كريمة بنت المقداد ، أنها وصفت أباها . . .

وفي «مغازي الواقدي» (١/ ٢٣٩) و(٢/ ٦٩٤) ، وغيره : أن موسىٰ بن يعقوب الزمعي ، يروي عن عمته قريبة بنت عبد الله ، عن أمها كريمة بنت المقداد سواء من رواية الواقدي ، أو غيره عن الزمعي .

(٢) «الإتحاف» (١٣/ ٤٥٥) في مسند المقداد بن عمرو الكندي .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزه للحاكم .

●[٥٥٨٥] [الإتحاف : كم خ حم ١٢٧١٨] [التحفة : خ س ٩٣١٨] .

عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : إِنَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ لِمُوسَىٰ : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ، إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، وَمِنْ خَلْفِكَ ۩ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشْرِقُ لِذَلِكَ وَسَرَّهُ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

●[٥٥٨٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ حَارِسَ (٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ بِحِمْصَ ، قَدْ أَفْضَلَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ عِظَمِهِ يُرِيدُ الْغَزْوَ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ (٣) ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ [التوبة : ٤١] ، قَالَ بَقِيَّةُ : سُورَةُ الْبُحُوثِ سُورَةُ التَّوْبَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤) .

۩[٣/ ١٦٧ أ]

(١) رواته ثقات ، وقد أخرجه البخاري (٣٩٤٣) عن أبي نعيم عن إسرائيل به .

●[٥٥٨٦] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٧] .

(٢) كذا في الأصل وضبب عليه ، والصواب : «فارس» . انظر : «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٦٦) و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٨٨) .

(٣) قال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٢/ ٤٤٤) : «تسميتها سورة البحوث فمن بحث : إذا اختبر واستقصى ، وذلك لما تضمنت أيضا من ذكر المنافقين والبحث عن أسرارهم» .

(٤) فيه بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وعبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ.

• [٥٥٨٧] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعَثًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ، قَالَ لِي: «**كَيْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ؟**» قُلْتُ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَعِي خَوَلًا لِي وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَعْدَهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

١٠٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ ۞ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ﵁

• [٥٥٨٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[2] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَبُو عَبْسِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

• [٥٥٨٧] [الإتحاف: كم ١٧٠٠٨] [التحفة: س ١١٥٤٨].

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وعمير بن إسحاق: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ورواه مسدد، عن بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق: أن رسول الله ﷺ بعث المقداد بن الأسود بعثا.. فذكر الحديث. قال أبو حاتم: «حديث مسدد أشبه». «علل ابن أبي حاتم» (٣/ ٤٣٣) (٩٨٧).

۞ [٣/ ١٦٧ ب]

(٢) في «الأصل»: «محمد»، وفي الحاشية: «أحمد» وصحح عليه، وهو الصواب؛ «فهو أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردي أبو عمر الكوفي». انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٨).

● [٥٥٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو عَبْسِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ.

● [٥٥٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ.

● [٥٥٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَعْبُ الْأَحْبَارِ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

● [٥٥٩٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً.

● [٥٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ[(١)] وَشَهِدَ أَبُو عَبْسٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ.

● [٥٥٩٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ ۩ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ[(٢)].

---

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «التميمي».

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

● [٥٥٨٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٣].

۩ [٣/ ١٦٨ أ]

• [٥٥٩٥] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا عَبْسٍ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ، فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مَطِيرَةٍ فَنَوَّرَ لَهُ فِي عَصَاهُ حَتَّىٰ دَخَلَ دَارَ بَنِي حَارِثَةَ(١).

٥ [٥٥٩٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ، بِالسَّاوَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَعَا أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ**»(٢).

• [٥٥٩٧] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ الْعَدْلُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بِسْطَامَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَأَهْلُهُ بِقُبَاءَ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ،

• [٥٥٩٥] [الإتحاف: كم ٢٥٤٨٤].

(١) فيه عبد المجيد بن أبي عبس الأنصاري وهو لين، وأبوه مجهول، وزيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. وقال الذهبي: «مرسل».

٥ [٥٥٩٦] [الإتحاف: مي كم ١٧١١]، وسيأتي برقم (٧٣٢٦).

(٢) فيه يحيى بن العلاء: رمي بالوضع، وموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: منكر الحديث. وقال الذهبي: «يحيى وشيخه متروكان».

• [٥٥٩٧] [الإتحاف: طح قط كم حم ١٢٣٩]، وتقدم برقم (٧٠٦).

وَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاتِهِ(١).

١٠٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ ۞ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٥٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ شَهِدَ بَدْرًا، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

• [٥٥٩٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَقُولُ:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَاسْمِي زَيْدُ وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدُ

• [٥٦٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ، بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

• [٥٦٠١] حدثني يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا آدَمَ مَرْبُوعًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً.

---

(١) فيه محمد بن عبد الله الجراحي قيل عنه: أحاديثه مستقيمة، ومحمد بن إسحاق وهو إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

۞ [٣/ ١٦٨ ب]

• [٥٥٩٩] [الإتحاف: كم ٤٩١٧].

●[٥٦٠٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

●[٥٦٠٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ۩ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ فِي حَدِيثِ الْحَفْرِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفِرُ .

●[٥٦٠٤] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ .

○[٥٦٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**هَذَا خَالِي فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخْرِجْ خَالَهُ**» ، يَعْنِي أَبَا طَلْحَةَ زَوْجَ أُمِّ سُلَيْمٍ ، قَالَ : فِي الْكَرْمِ .

■ قَالَ هَذَا : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحًا الْحَافِظَ جَزَرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ لِي فَضْلَكُ الرَّازِيُّ : إِذَا دَخَلْتَ نَيْسَابُورَ يَسْتَقْبِلُكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، حَسَنُ الرُّكُوبِ ، حَسَنُ الْكَلَامِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ حَدِيثُ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَقَضَى أَنِّي

●[٥٦٠٢] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٤] .
●[٥٦٠٣] [الإتحاف : كم ٤٩١٨] .
۩[٣/ ١٦٩ أ]
○[٥٦٠٥] [الإتحاف : كم ١٧٣٥] .

أَوَّلَ مَا دَخَلْتُ نَيْسَابُورَ اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا الْوَصْفِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ الْجَوَابَ ، فَتَبِعْتُهُ إِلَىٰ أَنْ نَزَلَ ، فَقُلْتُ : يُخْرِجُ الشَّيْخُ إِلَيَّ كُتُبَهُ ، فَأَخْرَجَ أَجْزَاءً ، وَقَالَ : انْتَظِرْنِي لِخُرُوجِي لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، أَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّىٰ وَجَلَسَ فِي مِحْرَابِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مَا كَتَبْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : حَدِيثٌ أَفَادَنِي فَضْلَكَ الرَّازِيُّ عَنِ الشَّيْخِ ، فَقَالَ : هَاتِ .

فَقُلْتُ : حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ ، فَتَبَسَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا فَتًى مَنْ يَنْتَخِبُ مِثْلَ هَذَا الِانْتِخَابِ الَّذِي انْتَخَبْتَهُ ، وَيَقْرَأُ مِثْلَ مَا قَرَأْتَ ، يَعْلَمُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ لَا يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ (١) .

٥[٥٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُطَيِّنٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَوْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ**» .

▪ لَمْ يَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ (٢) .

٥[٥٦٠٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ .

---

(١) فيه سعيد بن واصل وهو لين الحديث .

٥[٥٦٠٦] [الإتحاف : كم ١٢٩٣] ، وسيأتي برقم (٥٦٠٧) .

[٣/ ١٦٩ ب]

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وفيه قبيصة : صدوق ربما خالف .

٥[٥٦٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٤٣١] ، وتقدم برقم (٥٦٠٦) .

وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ**»[١] .

○ [٥٦٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ**» ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٥٦٠٩] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ صَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَا يُفْطِرُ إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ وَأَضْحَى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

● [٥٦١٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، قَالَ : لَا أَتَأَمَّرُ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا أَذُمُّهُمَا .

---

(١) فيه ابن جدعان وهو ضعيف .

○[٥٦٠٨] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٠١] [التحفة : د ١٧٠] .

(٢) نسبه في الأصل إلى نسخة .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إلا في المتابعات .

●[٥٦٠٩] [الإتحاف : كم ٤٩١٣] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن الحسن بن الزبير ، والحديث أخرجه البخاري (٢٨٤٥) من وجه آخر عن ثابت البناني به .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥٦١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ۩ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] ، فَقَالَ : اسْتَنْفَرَنَا اللَّهُ وَأَمَرَنَا اللَّهُ ، وَاسْتَنْفَرَنَا شُيُوخًا وَشَبَابًا جَهِّزُونِي ، فَقَالَ بَنُوهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، إِنَّكَ قَدْ غَزَوْتَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ الْآنَ ، فَغَزَا الْبَحْرَ ، فَمَاتَ فَطَلَبُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَمَا تَغَيَّرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ أَقَاوِيلَ الْأَئِمَّةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ لَا يَدْفَعُ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ ، فَلَعَلَّهُ رُدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَيِّتًا حَتَّىٰ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ[(٢)] .

○[٥٦١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن إسحاق الصغاني ، عن بهز بن أسد . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٥٦١١] [الإتحاف : حب كم ٤٩١٢] .

۩[٣/ ١٧٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، وفيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف ، وروى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن المبارك عن حماد بن سلمة .

○[٥٦١٢] [الإتحاف : عه كم م حم ٥٨٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لفهد بن عوف ، وقد قال فيه البخاري : «سكتوا عنه» .

○ [٥٦١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

١٠٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ

● [٥٦١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ[2] يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ۩، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمٍ نَقِيبٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3].

● [٥٦١٥] سمعت أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ وَهُوَ نَقِيبٌ[4].

● [٥٦١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ شَجَرِيٌّ عَقَبِيٌّ نَقِيبٌ.

○ [٥٦١٣] [الإتحاف: حب كم حم ٩٧٧] [التحفة: خ ١٧٧ - س ٧٧٨ - خ م ١٠٤١].

(١) أخرجه البخاري (٢٩١٩) ومسلم (٤٧٠٦) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحوه في سياق أتم.

(٢) قوله: «أبو العباس محمد بن» مطموس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩ [٣/ ١٧٠ ب]

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٤) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري.

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري.

●[٥٦١٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ[(١)] جَعْفَرٍ : عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

○[٥٦١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا الْوَلِيدِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٥٦١٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْهَادَانِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ[(٣)] ، قَالَ : قِيلَ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ[(٤)] .

●[٥٦٢٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ۩ ، قَالَ :

●[٥٦١٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٥] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

○[٥٦١٨] [الإتحاف : كم ٦٧٧٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحميدي ، وقد أخرج له في المقدمة ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية طاوس ، عن عبادة بن الصامت . قال الذهبي : «منقطع ، لأنه عن ابن طاوس ، عن أبيه» .

●[٥٦١٩] [الإتحاف : ط مي حب كم حم ٦٧٦٨] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه المخدجي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

۩[٣/ ١٧١ أ]

كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَسْكُنَانِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَكَانَ عُبَادَةُ يُكَنَّى أَبَا الْوَلِيدِ[1] .

• [٥٦٢١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ ، فَكَانَ نَقِيبَ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[2] .

• [٥٦٢٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ[3] ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[4] ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ لَهُمْ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا لَكُمْ لَمْ تَلْقَوْنِي مَعَ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ عُبَادَةُ : الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَهَلَّا عَلَى النَّوَاضِحِ؟ قَالَ : أَمْضَيْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

• [٥٦٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

(٢) فيه يونس بن بكير : وهوصدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا . ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا . ومعبد بن كعب بن مالك أخو بني سلمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٥٦٢٢] [الإتحاف : كم ٦٧٧٢] .

(٣) صحح عليها في الأصل .

(٤) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «عطاء بن السائب ، عن عبادة» . والحديث أخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٩٧) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٨٦) من حديث المعتمر وفيه : «عطاء بن السائب ، عن ابن لعبادة بن الصامت ، عن عبادة» ولعله وهم من الحاكم .

(٥) لم يخرج الشيخان لعبيد بن عبيدة ، وقد قال فيه الدارقطني : «يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره» ، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب وهو صدوق اختلط أخرج له البخاري مقرونا .

مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: قَبْرُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ(١).

• [٥٦٢٤] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ الْخَوَّاصُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ نَزَلْتُ عَلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(١).

• [٥٦٢٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِالشَّامِ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً(١).

• [٥٦٢٦] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ۩، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً(٢).

• [٥٦٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، أَنْكَرَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَشْيَاءَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ، فَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَقْدَمَكَ إِلَيَّ لَا يَفْتَحُ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ، فَانْصَرِفْ لَا إِمْرَةَ لِمُعَاوِيَةَ عَلَيْكَ(٣).

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري.

۩[٣/ ١٧١ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣، ٤٢٤) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري.

•[٥٦٢٧] [الإتحاف: كم ٦٨٠٨].

(٣) فيه إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب وهو صدوق يرسل، وبرد بن سنان صدوق رمي بالقدر.

●[٥٦٢٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو أسامة، ووكيع عن أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت قال: وكان قد غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

●[٥٦٢٩] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وكان قد تفقه في دين الله.

●[٥٦٣٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا هشام بن علي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

○[٥٦٣١] حدثني أبو عمرو بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن إسحاق المهرجاني، حدثني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد الله ۩ بن بشار، حدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله ﷺ شغل، فإذا قدم الرجل وقد أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه إلى

●[٥٦٢٨] [الإتحاف: كم ٦٨٠٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أسامة بن زيد: صدوق يهم أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت.

●[٥٦٢٩] [الإتحاف: كم ٦٨١٠].

●[٥٦٣٠] [الإتحاف: كم ٦٧٩٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لسليمان اليشكري، ولم يخرج البخاري لأبي الأشعث. والحديث أخرجه البخاري (٧١٩٦)، مسلم (١٨٨٨) من وجه آخر عن عبادة بنحوه.

○[٥٦٣١] [الإتحاف: طح كم حم ٦٨١١].

۩[٣/ ١٧٢ أ]

رَجُلٍ مِنَّا لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا كَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ ، وَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ لِي عَلَيْهِ حَقًّا ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مَا رَأَيْتُ أَجْوَدَ مِنْهَا ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا عِطَافًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا ، فَقَالَ : «**جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٦٣٢] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) ، وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ .

○ [٥٦٣٣] فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بنحوه(٤) .

---

(١) رواته ثقات سوى أحمد بن عبد الوهاب وبشر بن عبد الله بن بشار وهما صدوقان .

○ [٥٦٣٢] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٢] .

(٢) في الأصل : «عبد الرحمن» والمثبت كما في «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن كثير المصيصي : صدوق كثير الغلط ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس . وقال الذهبي : «تفرد به عبد الله بن واقد وهو ضعيف» .

○ [٥٦٣٣] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٢] .

(٤) فيه إسماعيل بن عبيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والمعافى بن سليمان صدوق ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنُ خَالِدٍ :

ە[٥٦٣٤] **فأخبرناه** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، قَامَ قَائِمًا فِي وَسَطِ دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۩ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَقُولُ : «**سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، فَلَا تَعْتُبُوا أَنْفُسَكُمْ**» ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ مُعَاوِيَةَ مِنْ أُولَئِكَ ، فَمَا رَاجَعَهُ عُثْمَانُ حَرْفًا(١) .

▪ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي وُرُودِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا بِمَتْنٍ مُخْتَصَرٍ .

•[٥٦٣٥] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاجًّا مِنَ الشَّامِ فَحَجَّ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا .

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢) .

ە[٥٦٣٤] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٢] .

۩[٣/ ١٧٢ ب]

(١) فيه مسلم بن خالد : فقيه صدوق كثير الأوهام ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٥٦٣٥] [الإتحاف : كم ٦٨١٣] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن مكمل : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأزهر ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وخالد بن مخلد : صدوق يتشيع وله أفراد ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر : صدوق يخطئ .

١١٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﵁

• [٥٦٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو سَلَمَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ(١).

• [٥٦٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ سَلَامَانَ، وَذَكَرَ النَّسَبَ إِلَى مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَّاهُ الْخَطَّابُ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، فَأُلْحِقَ بِأَبِيهِ وَرَجَعَ إِلَى نَسَبِهِ(٢).

• [٥٦٣٨] قال ابْنُ عُمَرَ ۩: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ أُخْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ شَرْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكَنَّى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ ﵁، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ قَدْ أُخْرِجَتْ.

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨، ٣٨٩) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

•[٥٦٣٨] [الإتحاف: كم ٢٥٤٤٨].

۩[٣/ ١٧٣ أ]

•[٥٦٣٩] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ قَامَ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، فَمَا خَرَجَ وَلَا أَصْبَحَ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ(١).

•[٥٦٤٠] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَفِيهَا مَاتَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُّ(٢).

•[٥٦٤١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَهِدَ بَدْرًا.

•[٥٦٤٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ(٣)، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كَانَتْ بَدْرٌ صَبِيحَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ.

•[٥٦٣٩] [الإتحاف: كم ٦٦٩٧].

(١) قال الذهبي: «صحيح».

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

•[٥٦٤١] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٦].

•[٥٦٤٢] [الإتحاف: كم ٦٦٩٨].

(٣) قوله: «أحمد بن حيان بن ملاعب» في «الإتحاف»: «أحمد بن حيان» وهو: أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرمي الحافظ. انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٩).

▪ وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَدِيثَيْنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ عَلَى أَحَدِهِمَا : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا»[١] .

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي :

○ [٥٦٤٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ[٢] الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِجِنَازَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : يَا مُحَمَّدُ تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةُ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثًا ، فَقُولُوا : آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّهَاوِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةِ لِيُونُسَ بْنِ[٣] يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤] ،

○ [٥٦٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ ، قَدْ سَمَّاهُ الْقَاسِمُ[٥] بْنَ مَبْرُورٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حِينَ وُضِعَتْ جِنَازَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

○ [٥٦٤٣] [الإتحاف : كم ٦٦٩٩] .

(٢) قوله : «أبو النضر» في الأصل : «أبو الفضل» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) قوله : «بن يزيد» في الأصل : «عن يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ولا للحارث بن عبيدة ، والحارث قال فيه أبو حاتم : «شيخ ليس بالقوي» .

○ [٥٦٤٤] [الإتحاف : كم ٦٦٩٩] .

(٥) في الأصل : «أبو القاسم» والتصويب من «الإتحاف» .

١١١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ

● [٥٦٤٥] حدثنا بِذِكْرِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. ح وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

● [٥٦٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أُمُّ الزُّبَيْرِ: صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا: هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهَا: عَالِيَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[1].

● [٥٦٤٧] أخبرني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ.

● [٥٦٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعًا وَسِتِّينَ[1].

● [٥٦٤٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا

● [٥٦٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٧].

۞ [٣/ ١٧٤ أ]

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الطَّاهِرِ(١) .

○[٥٦٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : فَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ(٢) .

●[٥٦٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ح وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ۩ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يُعَلِّقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ ، وَيُدَخِّنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ ، وَيَقُولُ : ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا أَكْفُرُ أَبَدًا(٣) .

○[٥٦٥٢] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْآمُلِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ مَعًا وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، أَشْعَرَ(٢) .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام .

○[٥٦٥٠] [الإتحاف : كم خ ٦٨٥٥] [التحفة : خ ٥١٣٨] .

(٢) على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري (٢٩٩١) عن أبي أسامة به .

۩[٣/ ١٧٤ ب]

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨) في مسند الزبير بن العوام .

قد ورد من وجه آخر عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة .

(٤) في الأصل و«الإتحاف» : «الأيلي» ، والصواب ما أثبتناه .

•[٥٦٥٣] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : تَوَجَّهَ الزُّبَيْرُ فِي جِوَارِ النُّعْمَانِ بْنِ زِمَامٍ الْبَاهِلِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ فَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ غِيلَةً بِوَادِي السِّبَاعِ ، فَبَرَّأَ اللَّهُ عَنْ[١] دَمِهِ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَبَنُو مُجَاشِعٍ تُعَيِّرُهُمُ الْعَرَبُ بِإِخْفَارِ الزُّبَيْرِ ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ :

وَقَدْ لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمَا[٢]

•[٥٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ ، قَالَ : صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ﵁ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ ، فَقَالَ : اسْتُرْنِي ، فَسَتَرْتُهُ ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ ، فَقَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا بِهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[٣] .

○[٥٦٥٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ أُخِذَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَخَرَجَ بِالسَّيْفِ مَسْلُولًا حَتَّىٰ وَقَفَ

---

(١) ضبب فوقه في الأصل .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩ ، ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام .

•[٥٦٥٤] [التحفة : ت ٣٦٢٧] .

۩ [٣/ ١٧٥ أ]

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨ ، ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام .

فيه أسد بن موسىٰ وهو صدوق يغرب ، وفي السند راو مبهم ، وسكين بن عبد العزيز صدوق يروي عن ضعفاء .

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ مَنْ أَخَذَكَ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلِسَيْفِهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ[١] .

● [٥٦٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَدْرٌ وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ هَذَا هُوَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[٢] .

○ [٥٦٥٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْرَجًا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، وَلَا سَرِيَّةٍ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا[٣] .

● [٥٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا بِهَا ، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ[٤] .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام .
والحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .
●[٥٦٥٦] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر وهو صدوق يهم ، ولا لأبي معاوية البجلي وهو عمار الدهني ، وإلا فمجهول الحال .

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام . وفيه ابن لهيعة : ضعيف .

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام . والحديث إسناده منقطع .

● [٥٦٥٩] أَخبرَني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ۩ قَالَ: قُسِّمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ أَلْفِ أَلْفٍ[2] دِرْهَمٍ[3].

● [٥٦٦٠] أَخبرَناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قُسِّمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ[2][4].

○ [٥٦٦١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي يَعْقُوبُ، عَنِ الزُّبَيْرِ[5] بْنِ خُبَيْبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَبِيهِ: يَا أَبَهْ حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ عَنْكَ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصُحْبَةٍ، إِلَّا وَقَدْ صَحِبْتُهَا بِمِثْلِهِ أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا، وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ أُمَّكَ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي، وَأَنَّ خَالَتَكَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَخْوَالَكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبُو طَالِبٍ، وَعَبَّاسٌ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنُ خَالِكَ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وَأَنَّ

---

(١) في الأصل: «محمد»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٣/ ١٧٥ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام.

(٤) لم يذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨) من هذا الطريق، وانظر الحديث الذي قبله.

○[٥٦٦١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٦٢٠] [التحفة: خ د س ق ٣٦٢٣].

(٥) قوله: «حدثني أبي يعقوب، عن الزبير» في الأصل: «حدثني أبو يعقوب بن الزبير»، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في «الإتحاف».

ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ خَدِيجَةَ أُمُّ أُمِّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ وَلَقَدْ صَحِبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(١)].

○ [٥٦٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهَا لِأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ ۩.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)].

● [٥٦٦٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَسَّانُ يَنْشُدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نُشَاطٍ مِمَّا[(٣)] يَسْمَعُونَ مِنْهُ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ مِمَّا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْرِضُ بِهِ

---

(١) فيه الزبير بن خبيب وهو فيه لين، وقال ابن عدي: «لم أر له أنكر من حديثين وليست أحاديثه بالكثيرة».
۩ [٣/ ١٧٦ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ لم يخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

● [٥٦٦٣] [الإتحاف: كم ٤٦٤٤].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلَا يُشْغِلُهُ عَنِّي بِشَيْءٍ، فَقَالَ حَسَّانُ:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ... حَوَارِيُّهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يَعْدِلُ
أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ ... يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ
هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطَلُ الَّذِي ... يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا ... بِأَبْيَضَ سَبَّاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرْحَلُ
وَإِنَّ امْرَأً كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّهُ ... وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهَا لَمُرَفَّلُ
لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قُرْبَى قَرِيبَةٌ ... وَمِنْ نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ
فَكَمْ كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ ... عَنِ الْمُصْطَفَى وَاللهُ يُعْطِي فَيُجْزِلُ
فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ ... وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ
ثَنَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ فِعَالِ مَعَاشِرٍ ... وَفِعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ (١)

• [٥٦٦٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى أَوْصَى وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا ۩ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْأَوَّلُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَأَخْيَرَهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) لم يخرج الشيخان لأبي عبد الله الزبير بن بكار الزبيري، وأبي غزية محمد بن موسى وهو ضعيف الحديث، وعبد الله بن مصعب: وقد ضعفه ابن معين.

• [٥٦٦٤] [الإتحاف: عه كم خ حم عم ١٣٧٣٢] [التحفة: خ س ٩٨٣٨].

۩ [٣/١٧٦ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥٦٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ أَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٥٦٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ الْيَشْكُرِيُّ[(٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعَتْ إِلَيَّ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٧٠٦) من حديث علي بن مسهر به ، ومروان بن الحكم لم يخرج له مسلم .

●[٥٦٦٥] [الإتحاف : عه كم ٢٢٠١٤] [التحفة : م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للبهي ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وقد أخرجه مسلم (٢٥٠٠/ ٢) عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وأخرجه البخاري (٤٠٦٦) ، مسلم (٢٥٠٠) ، عن هشام بن عروة بنحوه .

○[٥٦٦٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٤٨] [التحفة : ت ١٠٢٤٣] .

(٣) قوله : «علقمة بن علاثة اليشكري» كذا في الأصل و«الإتحاف» ، والحديث أخرجه الترمذي (٣٧٤١) ، وأبو يعلى (١/ ٣٥٩) : عن عقبة بن علقمة ، عن علي ، وهو الصواب والله أعلم . ينظر : «تحفة الأشراف» (١٠٢٤٣) .

(٤) فيه أبو عبد الرحمن النضر بن منصور العنزي : ضعيف .

● [٥٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَسُبُّوا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُمُ الْقَتْلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٦٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ۩ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللِّحَافِ فَصِرْنَا أَرْبَعَةً(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٥٦٦٧] [الإتحاف : كم ٥٧٥٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لنبيح العنزي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وشريك بن عبد الله النخعي أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٥٦٦٨] [الإتحاف : كم ٤٦٤٥] .

۩[٣/ ١٧٧ أ]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف ، وإسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب تركه ابن المديني ، وقال أبو زرعة ومحمد بن المثنى : «واهي الحديث» وقال البخاري : «تركه الناس» ، وقال الدارقطني : «منكر الحديث» ، وقال يحيى بن معين : «كذاب يضع الحديث» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن حبان : «كان يسرق الحديث» ، وقال البزار : «قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه» ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين ، وقال النسائي : «بصري متروك» ، وقال ابن عدي : «له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب» «لسان الميزان» (٢/ ٤١) . وقال البزار بعد أن خرج هذا الحديث من طريق إسحاق به : «لا نعلم له إسنادا غير هذا ، ولا تابع إسحاق عليه أحد» . اهـ . وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٥٢) : «رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك» . اهـ .

٥[٥٦٦٩] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: اسْتَعْدَىٰ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ**»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْجَدْرَ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ**» فَاسْتَوْعَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ الْفُتْيَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خُصُومَتِي: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَخِيهِ وَهُوَ عَنْهُ ضَيِّقٌ[١].

* * *

٥[٥٦٦٩] [الإتحاف: جاعه كم خ حب حم ٤٦٢١] [التحفة: س ٣٦٣٠- خ ٣٦٣٤].

(١) صحح عليه في الأصل.

وكذا ورد التعليق في «الأصل»، وهذا التعليق ورد في «الإتحاف» بلفظ: «لا أعلم أحدًا أقام إسناده بذكر عبد الله بن الزبير غير ابن أخي الزهري، عن عمه. وهو عزيز ضيق». وفي «تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد» (١٩٨) أن صواب العبارة: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فإني لا أعلم أحدًا أقام هذا الإسناد عن الزهري، بذكر عبد الله بن الزبير غير ابن أخيه، وهو عنه ضعيف».

وفي الحديث أبو نعيم ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونًا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، والحديث أخرجه البخاري (٢٣٧٠)، (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣)، (٢٧٢٥)، (٤٥٦٤) ومسلم (٢٤٣١) من طريق الزهري، به.

ذِكْرُ مَقْتَلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

•[٥٦٧٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزُّبَيْرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَوْصَى إِلَيْهِ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَيُقْتَلَنَّ فِيهِ ظَالِمٌ وَمَظْلُومٌ، وَاللَّهِ لَئِنْ قُتِلْتُ لَأُقْتَلَنَّ مَظْلُومًا، وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا فَعَلْتُ[1] انْظُرْ يَا بُنَيَّ دَيْنِي فَإِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْهُ وَهُوَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ ۩[2].

•[٥٦٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَلَّى الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَتَلَهُ.

•[٥٦٧٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، جَعَلَ يَقُولُ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوَ انَّ عِلْمِيَ نَافِعِي ... أَنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ.

•[٥٦٧٠] [الإتحاف: كم خ ٤٦٤٦].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩[٣/ ١٧٧ ب]

(٢) لم يخرج مسلم لأبي الأشعث أحمد بن المقدام وعثام بن علي، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يرد بالبخاري هذا الإسناد مجتمعا، ولم يخرج البخاري لأبي الأشعث أحمد بن المقدام، عن عثام بن علي، ولم يخرج مسلم لهشام بن عروة، عن أبيه. والحديث أخرجه البخاري (٣١٣٩) عن أبي أسامة عن هشام بن عروة به مطولا.

•[٥٦٧١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٣٥].

•[٥٦٧٢] [الإتحاف: كم ٤٦١٣].

•[٥٦٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ يَقُولُ: قُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ[١].

•[٥٦٧٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: خَرَجَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ الْوَقْعَةِ عَلَى فَرَسٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ، مُنْطَلِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقُتِلَ بِوَادِي السِّبَاعِ وَدُفِنَ هُنَاكَ[٢].

■ وَذُكِرَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ زَادَ عَلَى السِّتِّينَ أَرْبَعَ سِنِينَ.

•[٥٦٧٥] قال ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[١].

•[٥٦٧٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْخِيَارُ قُتِلُوا قَتْلًا، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى ۩ قَاتِلِهِ وَقَدْ ظَفِرَ بِهِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، فَكَفَّ عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا غَدَرَ بِالزُّبَيْرِ وَضَرَبَهُ، قَالَ الزُّبَيْرُ: قَاتَلَكَ اللَّهُ تُذَكِّرُ بِاللَّهِ، ثُمَّ تَنْسَاهُ.

•[٥٦٧٧] أخبرنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام.

•[٥٦٧٦] [الإتحاف: كم ٤٦٤٧].

۩[٣/ ١٧٨ أ]

•[٥٦٧٧] [الإتحاف: كم ١٤٢٠٧].

الْبَرْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّكِّينِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ، فَصَادَفْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ ﵃ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا سَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ سِرْتُ مَعَهُمْ، وَسَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ إِلَيْهِمْ حَتَّى الْتَقَوْا، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ، وَوَلَّى الزُّبَيْرُ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ[(٢)].

o[٥٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُحِبُّهُ؟»، فَقُلْتُ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟! قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ»؟ قَالَ: فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ[(٣)].

o[٥٦٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الزُّبَيْرَ خَرَجَ يُرِيدُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَنْشُدُكَ اللَّهَ: هَلْ سَمِعْتَ

---

(١) في الأصل و«الإتحاف»: «عمر بن زحر بن حصين» والصواب ما أثبتناه.

(٢) فيه أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي: صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني، وزحر بن حصن قال عنه الذهبي: «لا يعرف» «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٠٢).

o[٥٦٧٨] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٦]، وسيأتي برقم (٥٦٧٩)، (٥٦٨١)، (٥٦٨٢).

(٣) فيه محمد بن سليمان العابد قال عنه الحافظ ابن حجر: «لا يعرف» قاله المؤلف في «تلخيص المستدرك» انظر: «لسان الميزان» (٧/ ١٧٠). وقال الذهبي أيضا: «الحديث فيه نظر».

o[٥٦٧٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٥٠]، وتقدم برقم (٥٦٧٨) وسيأتي برقم (٥٦٨١)، (٥٦٨٢).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ» ، فَقَالَ : لَمْ أَذْكُرْ ، ثُمَّ مَضَى الزُّبَيْرُ مُنْصَرِفًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ ، وَفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ۩[1] .

○[٥٦٨٠] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الْمَأْمُونُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، قَالَ مِنْجَابٌ : وَسَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ فَضَالَةَ ، يُحَدِّثُ بِهِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، لَمَّا رَجَعَ الزُّبَيْرُ عَلَى دَابَّتِهِ يَشُقُّ الصُّفُوفَ ، فَعَرَضَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ؟ فَقَالَ : ذَكَرَ لِي عَلِيٌّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ» فَلَا أُقَاتِلُهُ ، قَالَ : وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّمَا جِئْتَ لِتُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحُ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِكَ ، قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَ ، قَالَ : فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ جِرْجِسَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ جِرْجِسَ ، وَوَقَفَ فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ، ذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ .

▪ وَقَدْ رُوِيَ إِقْرَارُ الزُّبَيْرِ لِعَلِيٍّ ﷺ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالرِّوَايَاتِ[2] .

۩[٣/ ١٧٨ ب]

(١) فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «في حديثه نظر» ، روى له النسائي في مسند علي حديثا واحدا ، وهو هذا الحديث ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٨٩) : «عبد الله بن محمد بن عبد الملك سمع عبد الملك بن مسلم سمع منه جعفر بن سليمان فيه نظر» . اهـ . وعبد الملك بن مسلم : لين الحديث .

○[٥٦٨٠] [الإتحاف : كم ٤٦٣٧] .

(٢) فيه الأجلح بن عبد الله صدوق شيعي ، وعبد الله بن الأجلح صدوق ، وعبد الله بن محمد بن سوار صدوق .

○ [٥٦٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَعَلِيٌّ يَقُولُ لَهُ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي**؟» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ نَسِيتُ[1].

○ [٥٦٨٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يُنَاشِدُ الزُّبَيْرَ، قَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ**»، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي نَسِيتُ ۩[2].

○ [٥٦٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مَطِينٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُ ابْنَ صَفِيَّةَ تَفَخُّرًا؟ ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ وَابْنُ عَمَّتِي**»[3].

○ [٥٦٨١] [الإتحاف: كم ١٤٨٤٤ - كم/ ٤٦٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٧٨)، (٥٦٧٩) وسيأتي برقم (٥٦٨٢).

(١) فيه عبد الله بن محمد الرقاشي، وعبد الملك بن مسلم تقدما، وأبو جروة المازني: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقطن بن نسير صدوق يخطئ.

○ [٥٦٨٢] [الإتحاف: كم ٤٦٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٧٨)، (٥٦٧٩)، (٥٦٨١).

۩ [٣/ ١٧٩ أ]

(٢) انظر التعليق السابق.

○ [٥٦٨٣] [الإتحاف: كم ١٤٧٥٩] [التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وسيأتي برقم (٥٦٨٤)، (٥٦٨٥).

(٣) فيه مسلم بن نذير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وشريك النخعي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، وعمر بن محمد الأسدي صدوق ربما وهم.

٥[٥٦٨٤] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁: إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ بِالْبَابِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِيَهْنِكَ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[(١)].

٥[٥٦٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ قَاتِلُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

▪ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهَا بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ[(٢)].

•[٥٦٨٦] **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، كَانَ قَالَ: عِذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[(٣)].

٥[٥٦٨٤][الإتحاف: كم حم ١٤٢٥٨][التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وتقدم برقم (٥٦٨٣) وسيأتي برقم (٥٦٨٥).

(١) رواته ثقات.

٥[٥٦٨٥][الإتحاف: كم حم ١٤٢٥٨][التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وتقدم برقم (٥٦٨٣)، (٥٦٨٤).

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه، وشريك النخعي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

•[٥٦٨٦][الإتحاف: كم ٢٥٣٧٠].

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف، ومحمد بن طلحة: قال أبو حاتم: «لا يحتج به».

• [٥٦٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُوَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ۩ بْنُ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَرِثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الزُّبَيْرَ، وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ، فَبَلَغَ حِصَّتُهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَتْ تَرْثِيهِ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِفَارِسٍ ... فِيمَا مَضَى مِمَّا يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ
وَاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ (١)

• [٥٦٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ أَنْشَدَتِ امْرَأَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ تَقُولُ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ ... فِيمَنْ مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ (٢)

• [٥٦٨٧] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٥].
۩ [٣/ ١٧٩ ب]
(١) فيه محمد بن محمد بن رجاء صدوق.
• [٥٦٨٨] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٥].
(٢) فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي: ضعيف.

١١٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

ە[٥٦٨٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ ۩ بِالشَّامِ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَقَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ»[1].

●[٥٦٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ خَازِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ[2].

ە[٥٦٨٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٨].

۩[٣/ ١٨٠أ]

(١) الحديث مرسل، وابن لهيعة: ضعيف.

●[٥٦٩٠] [الإتحاف: كم ٨٠٣٧].

(٢) فيه إبراهيم بن يحيى: لين الحديث، ويحيى الشجري: ضعيف وكان ضريرا يتلقن، وخازم بن الحسين: ضعيف، وعبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي أخباري علامة لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث»، وبالغ فضلك الرازي فقال: «يحل ضرب عنقه»، وقال الحافظ عبدان: «قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان». وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها»، وقال ابن أبي حاتم: «كان رفيق أبي في الرحلة وسمع منه أبي» ولم يذكر فيه جرحا، ونقل ابن القطان الفاسي أن ابن خزيمة تركه وكأنه أخذه من كتاب الخطيب فإنه روى عن أبي علي الحافظ قال: «كان أبو بكر محمد بن إسحاق كتب عن عبد الله بن شبيب ثم لم يحدث عنه قط». «لسان الميزان» (٤/ ٤٩٩).

○[٥٦٩١] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة من الشام بعدما رجع النبي ﷺ من بدر، فكلم النبي ﷺ في سهمه، فقال له النبي ﷺ: «لك سهمك»، قال: وأجري يا رسول الله، قال: «ولك أجرك»(١).

○[٥٦٩٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة حدثنا الحسن بن جهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد بن عمر، عن الضحاك بن عثمان، حدثه مخرمة بن سليمان الوالبي، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: حضرت سوق بصرى، فإذا راهب في صومعته، يقول: سلوا أهل هذا الموسم، أفيهم أحد من أهل الحرم؟ قال طلحة: قلت: نعم أنا، فقال: هل ظهر أحمد بعد؟ قال: قلت: ومن أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه، وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم، ومهاجره إلى نخل، وحرة، وسباخ فإياك أن تسبق إليه، قال طلحة: فوقع في قلبي ما قال، فخرجت سريعا حتى قدمت مكة، فقلت: هل كان من حدث؟ قالوا: نعم، محمد بن عبد الله الأمين تنبأ، وقد تبعه ابن أبي قحافة⁂، قال: فخرجت حتى دخلت على أبي بكر، فقلت: اتبعت هذا الرجل؟ قال: نعم، فانطلق إليه، فادخل عليه فاتبعه، فإنه يدعو إلى الحق، فأخبره طلحة بما قال الراهب: فخرج أبو بكر بطلحة، فدخل به على رسول الله ﷺ فأسلم طلحة، وأخبر رسول الله ﷺ بما قال الراهب، فسر رسول الله ﷺ، فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو

○[٥٦٩١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٤٣].

(١) فيه محمد بن فليح صدوق يهم، وورد هذا الإسناد مجتمعا عند البخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦).

○[٥٦٩٢] [الإتحاف: كم ٦٦٤٩].

⁂[٣/ ١٨٠ ب]

تَيْمٍ، وَكَانَ نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يُدْعَى أَسَدَ قُرَيْشٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ: الْقَرِينَيْنِ، وَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَدْرًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَجَّهَهُ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَتَحَسَّسَانِ خَبَرَ الْعِيرِ فَانْصَرَفَا، وَقَدْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَقِيَاهُ بِتُرْبَانَ فِيمَا بَيْنَ مَلَلَ وَسَيَالَةَ عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَرَمَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَاتَّقَى طَلْحَةُ بِيَدِهِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَ خِنْصَرَهُ فَشَلَّتْ، فَقَالَ: حَسِّ حَسِّ حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمْيَةُ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ[(١)] وَضُرِبَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ فِي رَأْسِهِ الْمُصْلَبَةِ ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ، ضَرْبَةً وَهُوَ مُقْبِلٌ وَضَرْبَةً وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ، يَقُولُ: أَنَا وَاللَّهِ ضَرَبْتُهُ يَوْمَئِذٍ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ طَلْحَةُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ الصَّعْبَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقُتِلَ طَلْحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى السَّجَّادَ، وَبِهِ كَانَ طَلْحَةُ يُكَنَّى، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَ طَلْحَةُ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ[(٢)].

• [٥٦٩٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ۩، عَنْ جَدَّتِهِ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةِ أُمِّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَفِي يَدِ خَازِنِهِ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَتَا أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ جَوَادًا بِالْمَالِ، وَاللُّبْسِ وَالطَّعَامِ، وَقُتِلَ يَوْمَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً[(٣)].

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة.

(٢) فيه محمد بن عمر: متروك مع سعة علمه، والضحاك بن عثمان صدوق يهم.

•[٥٦٩٣] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

۩[٣/ ١٨١ أ]

(٣) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه، وإسحاق بن يحيى: ضعيف.

●[٥٦٩٤] قال ابنُ عُمَرَ: وحَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٢].

●[٥٦٩٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ[٣]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ مَرْبُوعًا هُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ رَحْبُ الصَّدْرِ، عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، ضَخْمُ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، دَقِيقُ الْعِرْنَيْنِ إِذَا مَشَىٰ أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ[٤].

●[٥٦٩٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ[٥]، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ عِكْرَاشٍ، قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ عَلِيًّا مَعَ طَلْحَةَ وَمَعَنَا مَرْوَانُ،

●[٥٦٩٤] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة»، ولكن الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١١٣) أخرجه من طريق إبراهيم بن المنذر، عن الواقدي قال: وحدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، قال: قتل طلحة وهو ابن أربع وستين.

وكذلك قال محمد بن سعد في خبر آخر: عن الواقدي، أنبأ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ولم نقف على من اسمه: أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، والله أعلم.

(٢) فيه ابن عمر: متروك مع سعة علمه.

●[٥٦٩٥] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «إبراهيم بن الجنيد» والصواب ما أثبتناه كما أخرجه الطبراني (١/ ١١١) وغيره عن علي بن عبد العزيز به.

(٤) فيه عبد العزيز بن عمران: متروك وكان عارفا بالأنساب، وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

●[٥٦٩٦] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(٥) قوله: «الخطاب»، في الأصل: «الحباب» والتصويب من «الإتحاف».

قَالَ : فَانْهَزَمْنَا ، قَالَ : فَقَالَ مَرْوَانُ : لَا أُدْرِكُ بِثَأْرِي بَعْدَ هَذَا[١] الْيَوْمِ مِنْ طَلْحَةَ ، قَالَ : فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ[٢] .

•[٥٦٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ نَافِعٌ : طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[٣] .

•[٥٦٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ۩ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رَمَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ فَوَقَعَ فِي رُكْبَتِهِ ، فَمَا زَالَ يَسِحُّ إِلَى أَنْ مَاتَ[٤] .

○[٥٦٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِهِ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه عباد بن الوليد صدوق ، وشريك بن خطاب العنبري التميمي البصري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٤٠) ، ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٦٧) ، ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣١١) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال عنه الحاكم : «شريك بن الخطاب وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز» «المستدرك» (١/ ١٠٥) . فتعقبه الشيخ مقبل بقوله : «ولكن الحاكم متساهل ، فالمعتبر كلام أبي حاتم وهو مستور الحال ، والله أعلم» . «رجال الحاكم» (١/ ١٤٥) .

•[٥٦٩٧] [الإتحاف : كم ٦٦٥٠] .

(٣) لم يخرج مسلم لأشهل بن حاتم ، وهو صدوق يخطئ .

•[٥٦٩٨] [الإتحاف : كم ٦٦٥٠] .

۩[٣/ ١٨١ ب]

(٤) فيه يحيى بن سليمان الجعفي صدوق يخطئ ، ومحمد بن غالب كان كثير الحديث صدوقا . وقال الذهبي : «صحيح» .

○[٥٦٩٩] [الإتحاف : كم ٦٦٣٨] [التحفة : ق ٥٠٠٤] ، وسيأتي برقم (٨٤٨٥) .

سَفَرْجَلَةٌ فَرَمَاهَا إِلَيَّ ، أَوْ قَالَ : أَلْقَاهَا إِلَيَّ ، وَقَالَ : «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥٧٠٠] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ[(٢)] الْبَيْرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حَلْبَسٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ نَادَى عَلِيٌّ فِي النَّاسِ : لَا تَرْمُوا أَحَدًا بِسَهْمٍ ، وَلَا تَطْعَنُوا بِرُمْحٍ ، وَلَا تَضْرِبُوا بِسَيْفٍ ، وَلَا تَطْلُبُوا الْقَوْمَ ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ ، فَلَحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَتَوَاقَفْنَا ، ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا يَا جَمْعُ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، قَالَ : وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِمَامُنَا بِرَبْوَةٍ مَعَهُ اللِّوَاءُ ، قَالَ : فَنَادَاهُ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا يَعْرِضُ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُونَ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، فَمَدَّ عَلِيٌّ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَكِبَّ قَتَلَةَ عُثْمَانَ الْيَوْمَ لِوُجُوهِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّ الزُّبَيْرَ ، قَالَ لِلْأَسَاوِرَةِ كَانُوا مَعَهُ ، قَالَ : ارْمُوهُمْ بِرِشْقٍ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْشَبَ الْقِتَالُ ، فَلَمَّا نَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى الِانْتِشَابِ لَمْ يَنْظُرُوا وَحَمَلُوا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ، وَرَمَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ سَاقَهُ بِجَنْبِ فَرَسِهِ ، فَقَبَضَ بِهِ الْفَرَسُ حَتَّى لَحِقَهُ ، فَذَبَحَهُ فَالْتَفَتَ مَرْوَانُ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مَعَهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَفَيْتُكَ أَحَدَ قَتَلَةِ أَبِيكَ[(٣)] .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «لا يحتج به» ، وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبا زرعة عنه فقال : أسأل الله السلامة» ، وقال الأزدي في «الضعفاء» : «ضعيف» ، وذكره ابن حبان فقال : «روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة» . انظر : «لسان الميزان» (٥/ ٩٧) . وقال أبو زرعة كما في «العلل» (٤/ ٤٢٦) (١٥٣٩) : «هذا حديث منكر» . وقال الذهبي متعقبا لتصحيح الحاكم : «قلت : ابن حماد : قال أبو حاتم : منكر الحديث» . اهـ .

●[٥٧٠٠] [الإتحاف : كم ١٤٢٨٨] .

(٢) في الأصل : «يحيى» ، وفي الحاشية : «بحر» منسوبا لنسخة ، ووقع في «الإتحاف» : «الحسن بن يحيى المروزي» والصواب ما أثبتناه ، وهو : «الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبد الله البيروذي» من نواحي الأهواز ، قدم بغداد . «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٤٢) .

(٣) فيه غالب بن حلبس بن محمد الكلبي قال عنه أبو حاتم الرازي : «شيخ» «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٠) .

٥[٥٧٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ(١)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ۞ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنِ الْقَنِي فَأَتَاهُ طَلْحَةُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكُرْ، قَالَ: فَانْصَرَفَ طَلْحَةُ(٢).

•[٥٧٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ﷺ، عَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَرَدُّوهُمَا، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَىٰ زَوْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَىٰ زَوْرِكَ، أَنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْيَوْمَ فَدَعْهُ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟ قَالَ: يَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، لَا تَلُمْنِي، كُنَّا يَدًا وَاحِدَةً عَلَىٰ مَنْ سِوَانَا، فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنِّي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ ﷺ مَا لَا أَرَىٰ كَفَّارَتَهُ إِلَّا أَنْ يُسْفَكَ دَمِي فِي طَلَبِ دَمِهِ، قُلْتُ: فَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِمَ تُخْرِجْهُ وَلَكَ وِلْدٌ صِغَارٌ دَعْهُ، فَإِنْ كَانَ أَمْرًا خَلَفَكَ فِي تَرِكَتِكَ؟ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ أَكْرَهُ أَنْ أَرَىٰ أَحَدًا لَهُ فِي هَذَا(٣) الْأَمْرِ نِيَّةٌ فَأَرُدَّهُ، فَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ فِي التَّخَلُّفِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ الرِّجَالَ عَنْ أَبِي(٤).

٥[٥٧٠١] [الإتحاف: كم ٦٦٢٥- كم/ ١٤٧٨١].

(١) قوله: «أحمد بن عبدة» في «الأصل»: «محمد بن عبدة»، والتصويب من «الإتحاف».

۞[٣/ ١٨٢ أ]

(٢) فيه إياس بن نذير: مجهول، والحسين بن الحسن الأشقر صدوق يهم، ويغلو في التشيع.

•[٥٧٠٢] [الإتحاف: كم ٦٦٢٠]. (٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين. وقال الذهبي: «سنده جيد».

●[٥٧٠٣] حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا أبو صالح الحراني، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة(١)، عن أبيه، عن جده، قال: كان طلحة سلف النبي في أربع: كانت عند النبي ﷺ عائشة بنت أبي بكر، وكانت أختها أم كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة ۩، فولدت له زكريا ويوسف وعائشة، وكانت عند النبي ﷺ زينب بنت جحش، وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا، وقتل يوم الجمل مع أبيه، وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبي ﷺ، وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله، وكانت أم سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله ﷺ، وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة(٢)(٣).

●[٥٧٠٤] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، قال: أجلس علي رضي الله عنه طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه، ثم التفت إلى الحسن بن علي، فقال: وددت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة(٤).

---

(١) «هو سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة» كما في مصادر ترجمته، انظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٠١)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٨٢)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ٣٢٧).

۩[٣/ ١٨٢ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٥٢) في مسند طلحة بن عبيد الله التيمي البدري.

(٣) فيه سليمان بن أيوب صدوق يخطئ، وسليمان بن عيسى يروي عن جده موسى بن طلحة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

●[٥٧٠٤] [الإتحاف: كم ٦٦٥١].

(٤) فيه الليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، والمحاربي: لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد.

●[٥٧٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ، قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمَّا رَأَى الْقَتْلَى وَالرُّءُوسُ تَنْدُرُ: يَا حَسَنُ، أَيُّ خَيْرٍ يُرْجَى بَعْدَ هَذَا، قَالَ: نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ(١).

●[٥٧٠٦] سمعت عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْحِيرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرو بْنَ دِينَارٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، بَايَعَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَلِيًّا؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا قَطُّ أَعْلَمَ مِنْهُ أَنَّهُمَا صَعَدَا إِلَيْهِ فَبَايَعَاهُ وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ، ثُمَّ نَزَلَا(٢).

●[٥٧٠٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي سُهَيْلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ۞، وَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ ... وَفِي خَدِّهِ الشِّعْرَى وَفِي الْآخَرِ الْبَدْرُ(٣)

●[٥٧٠٥] [الإتحاف: كم ١٤٧٩٦].

(١) فيه مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي.

●[٥٧٠٦] [الإتحاف: كم ٢٤١٣١]. (٢) رواته رواة الشيخين.

●[٥٧٠٧] [الإتحاف: كم ٦٦٥١].

۞ [٣/ ١٨٣ أ]

(٣) فيه العباس بن بكار الضبي البصري قال الدارقطني: «كذاب»، وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم والمناكير»، قال عنه ابن حبان في «الثقات»: «يغرب حديثه عن الثقات لا بأس به»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات وغيرهم»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي المناكير لا شيء» «لسان الميزان» (٤/ ٤٠٢). وسهيل بن أبي سهيل المدني العابد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٩٩)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٠٧، ٤١٩) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

ه[٥٧٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَجْزَأَةَ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَرَىٰ وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَبَسَطْتُ يَدِي وَبَايَعَنِي ، فَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ طَلْحَةُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَبَيْعَتِي فِي عُنُقِهِ[1] .

ه[٥٧٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، قَالَ : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَىٰ عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[3] .

ه[٥٧١٠] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ه[٥٧٠٨] [الإتحاف : كم ٦٦٢٦- كم/ ١٤٠٧٢] .

(١) فيه محمد بن يونس : ضعيف ، وجندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف .

ه[٥٧٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وتقدم برقم (٤٣٦٤) وسيأتي برقم (٥٧١٠) .

(٢) قوله : «عن أبيه» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به ، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما ، من طريق يونس بن بكير به .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس .

ه[٥٧١٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وتقدم برقم (٤٣٦٤) ، (٥٧٠٩) .

الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ۩ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ طَلْحَةَ نَحَرَ جَزُورًا وَحَفَرَ بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ» ، فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٥٧١٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَفِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودَ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○ [٥٧١١] [الإتحاف : كم ٦٦٤٨] .

۩ [٣/ ١٨٣ ب]

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف ، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ .

○ [٥٧١٢] [الإتحاف : كم ٦٦٤٨] .

(٣) بعده في الأصل : «عن» كتبها في الهامش وصحح عليها ، ولعل مكانها بعد قوله : «عن جدي» . وانظر : «السنة» ، لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٣) و«المعجم الكبير» (١/ ١١٢) .

(٤) فيه سليمان بن أيوب صدوق يخطئ ، وسليمان بن عيسى يروي عن جده موسى بن طلحة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

١١٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ رحمه الله

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَبِدُعَائِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالسَّجَّادِ .

حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ .

○[٥٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَتْنِي ظِئْرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» فَقُلْنَا : مُحَمَّدًا ، فَقَالَ : «هَذَا اسْمِي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ»(١) .

●[٥٧١٤] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيَّ ، يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أُمُّهُ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ .

●[٥٧١٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ قَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وَالْأَشْتَرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلَى ، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَكَبَّهُ عَلَى قَفَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَا هُوَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ لَشَابٌّ صَالِحٌ ، ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا(٢) .

○[٥٧١٣] [الإتحاف : كم ٢٣٦٩٢] .

●[٥٧١٥] [الإتحاف : كم ١٤٧١٥] .

۩[٣/ ١٨٤ أ]

(١) فيه إبراهيم بن عثمان وهو متروك الحديث .

(٢) فيه بشار بن موسى وهو ضعيف كثير الغلط كثير الحديث ، والحاطبي عبد الرحمن بن عثمان : وهو ضعيف الحديث ، وعثمان بن إبراهيم : قال أبو حاتم : «روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة قلت فما حاله؟ قال : يكتب حديثه وهو شيخ» .

●[٥٧١٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه كان هوى محمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب ﵁، ونهى علي عن قتله، وقال: من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله يعني محمدا، فقال محمد لعائشة ﵂ يومئذ: يا أماه، ما تأمريني؟ قالت: أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك، فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف، ويقال: قتله[1] شداد بن معاوية العبسي، ويقال: بل قتله عصام بن مقشعر البصري وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم
دلفت له بالرمح من تحت بزة ... فخر صريعا لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه ... فأرديته عن ظهر طرف مسوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه ... بمثل قدامى النسر حران لهذم
يذكرني حم لما طعنته ... فهلا تلا حم قبل التقدم
على غير شيء غير أن ليس تابعا ... عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

قال: فقال علي ﵁ لما رآه صريعا: صرعه هذا المصرع بر أبيه[2].

○[٥٧١٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا سعيد ۩ بن سليمان الواسطي، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني عمي عيسى بن طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال أبو بكر الصديق ﵁: كنت أول من

●[٥٧١٦] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٥].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه الحسين بن الفرج: كذبه ابن معين. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

○[٥٧١٧] [الإتحاف: حب كم ٩٢٧٠].

۩ [٣/ ١٨٤ ب]

فَاءَ[١] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَإِذَا طَلْحَةُ قَدْ غَلَبَهُ الْبَرْدُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْثَلُ بَلَلًا مِنْهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ» ، فَتَرَكْنَاهُ وَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا مِغْفَرُهُ قَدْ عَلِقَ بِوَجْنَتَيْهِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ أَنَا أَقْرَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْمِغْفَرَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَرَكْتَنِي؟ فَتَرَكْتُهُ فَجَذَبَهَا فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَانْتَزَعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ -أَوْ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٥٧١٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، وَهِيَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أَسْمَاءَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَشْتِمُهَا ، وَتَقُولُ : أَنْتِ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» ، قَالَتْ : فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَلَمْ يَكُنْ سُمِّيَ قَبْلَ ذَلِكَ عَتِيقًا ، قَالَتْ : ثُمَّ دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : «أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسحاق بن يحيى بن طلحة : وهو ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لا والله ، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد : متروك» .

٥ [٥٧١٨] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٩] [التحفة : ت ١٥٩٢١] ، وتقدم برقم (٣٦٠٣) ، (٤٤٥٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسحاق بن يحيى وهو ضعيف .

٥[٥٧١٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ».

▪ تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[1].

•[٥٧٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ مَعَ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَيْفَ فُلَانَةُ كَيْفَ فُلَانَةُ؟ قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَمْ نَقْبِضْ أَرَاضِيَكُمْ هَذِهِ السَّنَةَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَهِبَهَا النَّاسُ، يَا فُلَانُ انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ غَلَّتَهُ هَذِهِ السَّنَتَيْنِ، وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ أَرْضَهُ، فَقَالَ رَجُلَانِ جَالِسَانِ نَاحِيَةً، أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ: اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانَنَا فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: قُومَا أَبْعَدَ أَرْضِ اللَّهِ وَأَسْحَقَهَا، فَمَنْ هُوَ إِذَنْ، لَمْ أَكُنْ أَنَا وَطَلْحَةُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٥٧١٩] [الإتحاف: كم ٣٧٨٨] [التحفة: ت ق ٣١٠٣].

۩[٣/ ١٨٥ أ]

(١) فيه الصلت بن دينار وهو متروك ناصبي. وقال الذهبي: «واه».

•[٥٧٢٠] [الإتحاف: كم ١٤٨٤٨].

(٢) فيه أبو حبيبة مولى طلحة بن عبيد الله: لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

• [٥٧٢١] أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ أُمَّ أَبَانٍ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ، قَدْ أَذْهَلَهُ أَمْرُ آخِرَتِهِ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَىٰ رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ، ثُمَّ خَطَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: مَا لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا۩، ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ، فَأَبَتْ، قِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا قَضَاءُ حَاجَتِهِ، وَيَقُولُ: كُنْتُ وَكُنْتُ، وَكَانَ وَكَانَ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ، فَقَالَتْ: زَوْجِي حَقًّا، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلَائِقِهِ إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكًا، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّامًا، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَىٰ، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ، فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَىٰ بِهَا، قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانٍ؟ قَالَ: كَلِّمْهَا، قَالَ: فَأَخَذَ بِسِجْفِ الْحَجَلَةِ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا، قَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِهِ، قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ فَأَبَيْتِ، قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ(١): وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهًا، وَأَنَالَنَا كَفًّا، يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا(٢).

• [٥٧٢٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

•[٥٧٢١] [الإتحاف: كم ١٤٧٦٤].

۩[٣/ ١٨٥ ب]

(١) نسبه في الأصل لنسخة.

(٢) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى: صدوق يخطئ.

•[٥٧٢٢] [الإتحاف: كم ٦٦٤٧].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سُعْدَىٰ بِنْتُ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ فَوَجَدْتُهُ مَغْمُومًا، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ كَالِحَ الْوَجْهِ، أَرَابَكَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا رَابَنِي مِنْ أَمْرِكِ شَيْءٌ، وَلَنِعْمَ الصَّاحِبَةُ أَنْتِ، وَلَكِنْ مَالًا اجْتَمَعَ عِنْدِي، قَالَتْ: فَابْعَثْ إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَوْمِكَ فَاقْسِمْ فِيهِمْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَتْ غَلَّتُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ وَافٍ، قَالَ: وَكَانَ يُسَمَّىٰ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ (١).

○[٥٧٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّلْحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، افْتَخَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ سَاكِتٌ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ سَاكِتٌ لَا يَنْطِقُ ۩، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي، وَطَلْحَةُ عَنْ يَسَارِي**»، فَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَىٰ مُحَمَّدًا ... لَدَىٰ سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ وَشُدَّتِ
وَقَاهُ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ فَقُطِّعَتْ ... أَصَابِعُهُ تَحْتَ الرِّمَاحِ فَشُلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... أَقَرَّ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتِ (٢)

●[٥٧٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي طَلْحَةَ وَمَا حَاشَ أَحَدًا:

---

(١) فيه طلحة بن يحيى: صدوق يخطئ.

○[٥٧٢٣] [الإتحاف: كم ١٨٣٣٨]. ۩[٣/ ١٨٦ أ]

(٢) فيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك، وعمر بن محمد وهو صدوق ربما وهم، ومحمد بن الحسن الأسدي وهو صدوق فيه لين، وسهيل: صدوق تغير حفظه بأخرة.

●[٥٧٢٤] [الإتحاف: كم ٤٢٧١].

أَقَــامَ إِذْ سَــلَّمَ النَّبِــيُّ وَإِذْ وَلَّـىٰ جَمِيـعُ الْعِبَـادِ وَانْكَـشَفُوا
يَـدْفَعُ عَـنْ مُهْجَـةِ النَّبِـيِّ وَقَـدْ دَنَـا إِلَيْـهِ الْعَـدُوُّ وَارْتَـدَفُوا
مُـضَمَّخٌ بِالـدِّمَاءِ مُهْجَتُـهُ خَشْيَةَ أَنْ قِيلَ ثَـارَهُمْ عَطَفُـوا(١)

● [٥٧٢٥] حدثنا بِصِحَّةِ مَا قَالَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ(٢)، قَالَتْ: لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ عُقِرَتْ يَوْمَ أُحُدٍ جَمِيعُ جَسَدِي حَتَّىٰ فِي ذَكَرِي(٣).

١١٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

● [٥٧٢٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ۞.

● [٥٧٢٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب.
●[٥٧٢٥][الإتحاف: كم ٦٦٥٣].
(٢) قوله: «عن جدي، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة» كذا بالأصل، وقد روى هذا الخبر ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (ص ٤٤٩) من طريق سليمان بن أيوب، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة به، فلعل هذا هو الصواب، وقوله: «أخته» ليس في «الإتحاف».
(٣) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة وهو صدوق يخطئ.
●[٥٧٢٦][الإتحاف: كم ١٥٤٦٨][التحفة: خ ١٠٤٩٠].
۞[٣/ ١٨٦ ب]
●[٥٧٢٧][الإتحاف: كم ٢٥٥٠٩].

سُلَيْمَانُ أَبُو أَيُّوبَ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ ، قَالَتْ : تُوُفِّيَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

١١٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَإِنَّمَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٥٧٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخَذَ حُذَيْفَةَ وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَلَّا يُعِينَانِ عَلَيْهِمْ ، فَحَلَفَا لَهُمْ فَأَرْسَلُوهُمَا ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَا : إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْنَا مَعَكَ ، فَقَالَ : «نَعَمْ[(٣)] ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ»[(٤)] .

○[٥٧٢٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ

---

(١) قوله : «سليمان أبو أيوب» وقع في الأصل : «سليمان بن أيوب» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه .

○[٥٧٢٨] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٥] .

(٣) ضبب عليها في الأصل .

(٤) فيه الحسن بن علي بن عفان صدوق .

○[٥٧٢٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٤] .

كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ يَوْمَئِذٍ حَسِبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ ، يَقُولُ ۩ : أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّىٰ قَتَلُوهُ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُودِيَ[(١)] .

● [٥٧٣٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرْوَةَ ، وَجَرْوَةُ هُوَ الْيَمَانُ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ حُذَيْفَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْيَمَانُ لِأَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ الْيَمَانَ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَةَ ، شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ حُسَيْلٌ وَأَخُوهُ صَفْوَانُ أُحُدًا ، فَأَمَّا أَبُوهُ فَقَتَلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَحْسِبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَاهِدَهُ بَعْدَ بَدْرٍ ، وَعَاشَ إِلَىٰ أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ ﵁ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً[(٢)] .

● [٥٧٣١] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ : مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا[(٢)] .

● [٥٧٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ حُذَيْفَةَ ۩ الْمَوْتُ ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ بَعْدَ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، قَالَ لَنَا : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(٣)] .

۩[٣/ ١٨٧ أ]

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٤٨٤) و(٣٨١٥) وغيرهما .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٢١٨) في مسند حذيفة بن اليمان .

۩[٣/ ١٨٧ ب]

(٣) فيه سعد بن أوس قال الحافظ : «ثقة ، لم يصب الأزدي في تضعيفه» ، وبلال بن يحيى وهو صدوق . =

●[٥٧٣٣] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: هَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ وَأَظُنُّ لِصَاحِبِهِ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَعْرِفِ الْوَقْتَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَحْسِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ كُلِّهِمْ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: قُتِلَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ مَقْتَلُ عُثْمَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَعَاشَ حُذَيْفَةُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

●[٥٧٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[1].

●[٥٧٣٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ، وَكَانَ مُسْنَدًا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِكَفَنٍ جَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ صَالِحًا، لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[2].

●[٥٧٣٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ هَذَا؟ قُلْتُ: السَّحَرُ الْأَعْلَى، قَالَ: عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ابْتَاعُوا لِي ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، وَلَا تُغْلُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ إِنْ يُرْضَ عَنْهُ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَإِلَّا سَلَبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا[3].

= وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(١) «الإتحاف» (٤/ ٢١٨) في مسند حذيفة بن اليمان.

●[٥٧٣٥] [الإتحاف: كم ٤٢٣٨].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى محمد بن الصباح وهو صدوق.

●[٥٧٣٦] [الإتحاف: كم ٤٢٣٦].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى النزال بن سبرة فمن رواة البخاري وحده.

○[٥٧٣٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَقَالَ : إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»** ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ»**(١) .

●[٥٧٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا ۩ مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ شُبُهَاتِهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَسُئِلَ عَنْ عَمَّارٍ ، فَقَالَ : مُؤْمِنٌ نَسِيَ ، وَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ ، وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ : كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْمُنَافِقِينَ .

وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ(٢) .

١١٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

قَدْ كَثُرَ الِاخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ فَقِيلَ : خَبَّابٌ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ .

●[٥٧٣٩] كَمَا أخبرناه أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ .

○[٥٧٣٧] [الإتحاف : حب كم حم ٤٢٤٦] [التحفة : ت س ٣٣٢٣] .

(١) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، ومحمد بن بكر : صدوق قد يخطئ . وقال الذهبي : «صحيح» .

●[٥٧٣٨] [الإتحاف : كم ١٤٦٩٧] . ۩[٣/ ١٨٨ أ]

(٢) فيه إبراهيم بن يوسف الصيرفي وهو صدوق فيه لين ، وعلي بن عابس وهو ضعيف .

●[٥٧٣٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٩] .

(٣) ضبب على أوله في الأصل .

● [٥٧٤٠] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، وَقِيلَ : مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ [١][٢] .

● [٥٧٤١] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ ، وَثَابِتٌ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَقِيلَ : خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ [١] .

● [٥٧٤٢] كَمَا أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ [١] .

▪ أَصَحُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ ، فَإِنَّ الرِّوَايَةَ إِلَيْهِ صَحِيحَةٌ .

● [٥٧٤٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُرْدُوسًا ، يَقُولُ : إِنَّ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّةٍ فَكَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ [٣] .

● [٥٧٤٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ [٤] .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤١١) في مسند خباب بن الأرت .

(٢) فيه بكر بن سهل مقارب الحال قال النسائي : «ضعيف» .

●[٥٧٤٣] [الإتحاف : كم ٤٤٦١] . ۩[٣/ ١٨٨ ب]

(٣) فيه كردوس بن العباس قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن فضيل بن غزوان : صدوق عارف رمي بالتشيع .

●[٥٧٤٤] [الإتحاف : كم ٤٤٦٢] .

(٤) فيه الجراح بن مليح وهو صدوق يهم وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وخالد بن سالم مجهول .

• [٥٧٤٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ .

• [٥٧٤٦] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : مَاتَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَبَرَهُ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَرْجِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صِفِّينَ(١) .

• [٥٧٤٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

• [٥٧٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ بِالْكُوفَةِ حَتَّى جَاءَ خَبَّابًا سَهْمٌ ، فَلَمَّا ثَقُلَ ، قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ادْفِنِّي بِالظَّهْرِ فَإِنَّكَ لَوْ دَفَنْتَنِي بِالظَّهْرِ ، قِيلَ : دُفِنَ ۩ بِالظَّهْرِ

• [٥٧٤٥] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٩] .

• [٥٧٤٦] [الإتحاف : كم ٤٤٧٤] .

(١) فيه محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري : صدوق له أوهام ، ومحمد بن أحمد بن البراء وثقه الخطيب .

• [٥٧٤٧] [الإتحاف : كم ٤٤٧٤] .

(٢) فيه إبراهيم بن الهيثم البلدي قال ابن عدي : «حديثه مستقيم» ، وعبد الله بن خباب له رؤية ووثقه العجلي .

• [٥٧٤٨] [الإتحاف : كم ٤٤٧٠] .

۩ [٣/ ١٨٩ أ]

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَاتَ خَبَّابٌ دُفِنَ بِالظَّهْرِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَدْفُونٍ دُفِنَ بِالظَّهْرِ ، فَدَفَنَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ بِالظَّهْرِ (١) .

● [٥٧٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ أَنَّهُ سُبِيَ بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْمَارٍ بِنْتُ سِبَاعٍ الْخُزَاعِيَّةُ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ خَبَّابٍ وَبَيْنَ جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَشَهِدَ خَبَّابٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتُوُفِّيَ خَبَّابٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

● [٥٧٥٠] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (٢) بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَدْ خَشِينَا أَنْ يَرُدُّونَا عَنْ دِينِنَا ، فَصَرَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلَّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِّي ، فَجَلَسَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوِ اصْبِرُوا ، فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَانِعٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

---

(١) فيه محمد بن عكرمة وهو ابن قيس النخعي ، وأبوه مجهول .

●[٥٧٥٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٧٣] [التحفة : ت ق ٣٥١١ - خ د س ٣٥١٩] .

(٢) في «الأصل» : «مسلم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه حسان بن إبراهيم صدوق يخطئ ، ومحمد بن سلمة بن كهيل : قال الجوزجاني : «ذاهب واهي الحديث» ، وقد أخرج نحوه البخاري من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس برقم (٣٦٠٧) (٦٩٤٩) (٣٨٤١) .

•[٥٧٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ ۩ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِأُجُورِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَبْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

١١٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه

•[٥٧٥٢] سمعت أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ ، يَقُولُ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَذِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنْسِ بْنِ زَيْدٍ .

○[٥٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهْلَ بَيْتِ إِسْلَامٍ ، وَكَانَ بَنُو مَخْزُومٍ يُعَذِّبُونَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**»(٢) .

قَالَ : وَكَانَ اسْمُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ سُمَيَّةَ بِنْتَ سَلْمٍ(٣) بْنِ لَخْمٍ .

•[٥٧٥٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ،

•[٥٧٥١] [الإتحاف : كم ٤٤٦٤] .

۩[٣/ ١٨٩ ب]

(١) فيه أسد بن موسىٰ صدوق يغرب .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) كذا في «الأصل» ، وقد وقع في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٥٥) : «سالم» ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠) : «سليم» ، والمثبت موافق لما في «تهذيب الكمال» في ترجمة عمار بن ياسر .

•[٥٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٤٣] .

حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ لِعَمَّارٍ ﵁ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ[(١)] .

●[٥٧٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ ﵁ ، فَجَاءَ رَجُلٌ طِوَالٌ أَصْلَعُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[(٢)] .

●[٥٧٥٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ۩ آدَمَ طُوَالًا بِيَدِهِ الْحَرْبَةُ[(٣)] .

●[٥٧٥٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِالْكُنَاسَةِ أَسْوَدَ جَعْدًا ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ [الروم : ٢٠][(٤)] .

●[٥٧٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس .

●[٥٧٥٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٢٦] .

(٢) فيه زياد بن جيل ، وأبو كعب الحارثي مجهولان .

●[٥٧٥٦] [الإتحاف : حب كم ١٤٩٥٤] .

۩[٣/ ١٩٠ أ]

(٣) فيه عبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه ، وعمرو بن مرزوق ثقة فاضل له أوهام ، ومحمد بن غالب صدوق .

●[٥٧٥٧] [الإتحاف : كم ١٤٩٥٧] .

(٤) فيه الحارث بن مرة صدوق ، وكليب بن منفعة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

●[٥٧٥٨] [الإتحاف : حب كم ١٤٩٥٤] .

الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تَرْعَدُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ(١) .

●[٥٧٥٩] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ .

●[٥٧٦٠] وأخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : هَاجَرَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ(٢) .

●[٥٧٦١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ تِرْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ بِهِ سِنًّا مِنِّي ۩(٤) .

○[٥٧٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ : قَدِمَ

---

(١) فيه محمد بن مسلمة الواسطي : ضعفه الخطيب واللالكائي وغيرهما ، وعبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه .

●[٥٧٥٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٠] .

●[٥٧٦٠] [الإتحاف : كم ٢٤٨٣١] .

(٢) فيه خالد بن نزار : صدوق يخطئ ، وعمر بن قيس : صدوق ربما وهم .

●[٥٧٦١] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٥] .

(٣) في حاشية الأصل : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

۩[٣/ ١٩٠ ب]

(٤) إسناده منقطع .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ قَائِلَتِهِ ، اسْتَظَلَّ فِيهِ ، وَصَلَّى فِيهِ ، فَجَمَعَ عَمَّارٌ حِجَارَةً فَسَوَّى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ ، وَعَمَّارٌ بَنَاهُ(١) .

●[٥٧٦٣] فأخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٢) .

●[٥٧٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَقَالُوا : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

▪ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : إِنْ لَمْ يَكُنْ حُذَيْفَةُ شَهِدَ بَدْرًا ، فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا ، وَقَالُوا جَمِيعًا : شَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

●[٥٧٦٥] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ :

---

(١) إسناده مرسل .

●[٥٧٦٣] [الإتحاف : كم ٢٤٩٥٥] .

(٢) منقطع .

●[٥٧٦٤] [الإتحاف : كم ٢٤٤٧٥- كم/ ٢٥١١٧] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وموسى بن محمد بن إبراهيم بن التيمي : منكر الحديث ، وابن أبي عون : صدوق يخطئ ، ومحمد بن صالح : صدوق يخطئ .

●[٥٧٦٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٦٠] .

رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَىٰ صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَصِيحُ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ هَلُمَّ إِلَيَّ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ أُذُنِهِ قَدْ قُطِعَتْ فَهِيَ تُذَبْذِبُ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ[1] .

٥[٥٧٦٦] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنَةِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ ۩ ، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ﵁ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ كَانَ الْعَصْرُ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَرَأَىٰ أَبَا هَاشِمٍ يُقَدِّمُهُ ، وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَمَعَ عَمَّارٍ ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ يَنْتَظِرُ وُجُوبَ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ ، فَقَالَ : حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «**آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ**» ، قَالَ : ثُمَّ أَقْرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[2] .

٥[٥٧٦٧] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسُلُّ سَيْفًا ، وَشَهِدَ صِفِّينَ ، قَالَ : أَنَا لَا أَضِلُّ أَبَدًا حَتَّىٰ يُقْتَلَ عَمَّارٌ فَأَنْظُرَ مَنْ يَقْتُلُهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ ، قَالَ خُزَيْمَةُ : قَدْ حَانَتْ لَهُ الضَّلَالَةُ ، ثُمَّ أَقْرَبَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَمَّارًا أَبُو غَادِيَةَ الْمُزَنِيُّ طَعَنَهُ بِرُمْحٍ فَسَقَطَ ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، فَلَمَّا وَقَعَ كَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ ، فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ كِلَيْهِمَا ، يَقُولُ : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : وَاللَّهِ إِنْ تَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ فَسَمِعَهَا مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ

---

(١) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك ، وعبد الله بن نافع : ضعيف .

٥[٥٧٦٦] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٥٣] ، وسيأتي برقم (٥٧٧٩) ، (٥٧٨٠) .

۩[٣/ ١٩١ أ]

(٢) فيه ابن عمر هو الواقدي : متروك ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٧٦٧] [الإتحاف : كم حم ٤٤٩٠] ، وسيأتي برقم (٥٨٠٩) .

لِعَمْرٍو مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَتْ قَوْمٌ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَنَا تَقُولُ لَهُمَا إِنَّكُمَا تَخْتَصِمَانِ فِي النَّارِ فَقَالَ عَمْرٌو : هُوَ وَاللَّهِ ذَاكَ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً(١) .

• [٥٧٦٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَقْدَمَ فِي الْمِيلَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَشَرِيكُ بْنُ سَلَمَةَ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُمُونَا حَتَّى تَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، فَحَمَلُوا ۩ عَلَيْهِ جَمِيعًا فَقَتَلُوهُ ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ ، وَيُقَالُ : بَلْ قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَالَّذِي أُجْمِعَ عَلَيْهِ فِي عَمَّارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ بِصِفِّينَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ هُنَاكَ بِصِفِّينَ(٢) .

• [٥٧٦٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَ الْآذِنُ : هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى : أَدْخِلُوهُ ، فَأُدْخِلَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ طُوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا قَعَدَ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مِنْ خِيَارِنَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : وَذَكَرَ كَلِمَةً لَوْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطِئْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْبَلَ يَمْشِي أَوَّلَ الْكَتِيبَةِ رَاجِلًا

---

(١) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك .

۩ [٣/ ١٩١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك ، وعبد الواحد بن أبي عون : وهو صدوق يخطئ .

• [٥٧٦٩] [الإتحاف : عم كم ١٧٧٩٩] .

حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ طُعِنَ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ ، فَصُرِعَ ، فَانْكَفَأَ الْمِغْفَرُ عَنْهُ ، فَأَضْرِبُهُ فَإِذَا رَأْسُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : يَقُولُ مَوْلًى لَنَا : لَمْ أَرَ رَجُلًا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِنْهُ(١) .

٥ [٥٧٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَامَ عَمْرٌو فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَمَا ذِي؟ فَقَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَالَ لَهُ۩ مُعَاوِيَةُ : أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ، أَوْ قَالَ : سُيُوفِنَا .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

٥ [٥٧٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ : شَهِدْنَا صِفِّينَ فَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنُهُ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو : قَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ : قَالَ : أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً ، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ

---

(١) فيه ربيعة بن كلثوم : صدوق يهم ، وكلثوم : صدوق يخطئ .

٥ [٥٧٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٠] .

۩ [٣/ ١٩٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عمرو بن حزم ، ولا لأبيه .

٥ [٥٧٧١] [الإتحاف : كم ١١٨٩٣] .

لِبِنْتَيْنِ ، فَمَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «تَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ وَأَنْتَ تَرْحَضُ؟ أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، فَوَاللَّهِ مَا تَزَالُ تَرْحَضُ فِي بَوْلِكَ ، أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا[(١)]!

○[٥٧٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَسَلَبِهِ ، فَقَالَ عَمْرٌو : خَلِّيَا عَنْهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أُولِعَتْ قُرَيْشٌ بِعَمَّارٍ ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ۩ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٢)] .

○[٥٧٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا

---

(١) فيه عطاء بن مسلم الحلبي وهو صدوق يخطئ كثيرا . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٠٨) : «وفي إسناده اختلاف عن الأعمش» . اهـ .

○[٥٧٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٤] .

۩[٣/ ١٩٢ ب]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن المبارك فأخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد لم يرد بهذا السياق في «الصحيحين» . وفيه علة ذكرها الحاكم .

○[٥٧٧٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٨٠١] [التحفة : ت ق ١٠٣٠٠ - ق ١٠٣٠٣] .

عِنْدَهُ ، فَقَالَ : «**ائْذَنُوا لَهُ**» ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٥٧٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا ، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا ، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ فَاسْمَعُوا فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمَا ، وَاقْتَدُوا بِهِمَا ، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٥٧٧٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهُمَا**» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ ۩ مُتَابِعٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ[(٣)] .

---

(١) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وهانئ بن هانئ : مستور .

●[٥٧٧٤] [الإتحاف : كم ١٥٢٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لحارثة بن مضرب ، وقبيصة بن عقبة : وهو صدوق ربما خالف .

○[٥٧٧٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٦٠٥] . ۩[٣/ ١٩٣ أ]

(٣) قال العلائي في «المراسيل» (١/ ١٧٩) : «سالم بن أبي الجعد : كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم ﷺ» ، وقال ابن المديني : «لم يلق ابن مسعود» .

○[٥٧٧٦] أَخبرَناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا**»(١).

○[٥٧٧٧] أَخبرَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، أَوْ آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**».

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٥٧٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ فَشَكَوْتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٥٧٧٩] أَخبرَنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

○[٥٧٧٦] [الإتحاف: كم حم ٢٢٥٣٩] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٧].

(١) رواته رواة الصحيحين.

○[٥٧٧٧] [الإتحاف: كم ٣٦٥٤]. (٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) رواته رواة الصحيحين، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

○[٥٧٧٨] [الإتحاف: حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة: س ٣٥٠٩]، وسيأتي برقم (٥٧٨١)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٧٨٦).

(٤) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وباقي رواته ثقات.

○[٥٧٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٩٥٣]، وتقدم برقم (٥٧٦٦) وسيأتي برقم (٥٧٨٠).

حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَهُوَ يُنَادِي : أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ ، وَزُوِّجَتِ الْحُورُ الْعِينُ ، الْيَوْمَ نَلْقَىٰ حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ «**أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ** ۩ **مِنْ لَبَنٍ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٥٧٨٠] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَضَحِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حِينَ أَمُوتُ هَذَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٥٧٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَمَعِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَصَبْنَا نَاسًا مِنْهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ ذَكَرُوا الْإِسْلَامَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ وَحَّدُوا ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَىٰ قَوْلِهِ ، فَأَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ

۩[٣/١٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عمار .

٥[٥٧٨٠][الإتحاف : كم حم ١٤٩٥٣] ، وتقدم برقم (٥٧٦٦) ، (٥٧٧٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم ترد في «الصحيحين» رواية لحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي البختري ، ولا لأبي البختري ، عن عمار بن ياسر .

٥[٥٧٨١][الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢][التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) وسيأتي برقم (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٧٨٦) .

النَّاسَ ، قَالَ : فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَتَوَعَّدُنِي لَوْ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ لَا يَنْصُرُهُ وَلَّى وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، قَالَ : فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «**يَا خَالِدُ لَا تَسُبَّ عَمَّارًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهُ عَمَّارًا يُسَفِّهُهُ اللَّهُ**» ، قَالَ خَالِدٌ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسْفِيهِي إِيَّاهُ ، قَالَ خَالِدٌ : وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَئِذٍ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ (١) .

أَمَّا حَدِيثُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ :

ο[٥٧٨٢] *فَأَخْبَرَنَاهُ* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ الدِّهْقَانِ ۞ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ :

ο[٥٧٨٣] *فَأَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَصَبْنَاهُمْ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : إِنَّهُمْ قَدِ احْتَجَبُوا مِنَّا بِالتَّوْحِيدِ فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

---

(١) فيه محمد بن شداد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ο[٥٧٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] .

۞[٣/ ١٩٤ أ]

ο[٥٧٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] .

■ قال الحاكم : قَدْ قَدَّمْتُ حَدِيثَ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ أَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ أَبِي دَاوُدَ ، فَوَجَدْهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ .

○ [٥٧٨٤] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا خَالِدُ ، مَنْ يُسَابَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُحَقِّرْ عَمَّارًا يُحَقِّرْهُ اللَّهُ**»(١) .

■ رَوَاهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، فَخَالَفَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ فَإِنَّهُ ، قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

○ [٥٧٨٥] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ ۩ يَشْكُوهُ ، فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ ، وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عَمَّارٌ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرَاهُ؟ قَالَ : فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : «**مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا**

○ [٥٧٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) وسيأتي برقم (٥٧٨٥) ، (٥٧٨٦) .

(١) فيه عمرو بن مرزوق ثقة فاضل له أوهام .

○ [٥٧٨٥] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) ، (٥٧٨٤) وسيأتي برقم (٥٧٨٦) .

۩ [٣/ ١٩٤ ب]

أَبْغَضَهُ اللَّهُ» ، قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ .

■ حَدِيثُ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَلْقَمَةَ ، عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ مِنْهُ ، حَيْثُ قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ(١) .

٥[٥٧٨٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، قَالَ : ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ ، قَالَ : مَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ قَطُّ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ ، لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ عَمَّارٌ ، فَأَصَبْنَا قَوْمًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَلَّمَنِي فِيهِمْ عَمَّارٌ وَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : خَلِّ سَبِيلَهُمْ ، قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى يَرَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ ، فَغَضِبَ عَلَيَّ عَمَّارٌ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهُوَ يَسْتَخْبِرُنِي وَأَنَا أُحَدِّثُهُ فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ خَالِدًا فَعَلَ كَذَا وَفَعَلَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية للعوام عن سلمة بن كهيل ، ولا لسلمة بن كهيل عن علقمة ، والظاهر أنه لم يسمع منه فإن علقمة توفي ولسلمة بضع عشرة سنة ، وهو إنما يروي عن رجل عن علقمة : إبراهيم وحجر أبي العنبس وغيرهما ، ولم يرد فيهما أيضا رواية لعلقمة عن خالد ، وقد سئل عن هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة فقالا كما في «العلل» (٦/ ٣٥٩) : «فقالا : أسقط العوام من هذا الإسناد عدة ، ورواه شعبة ، عن سلمة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن الأشتر» .

٥[٥٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) .

عَمَّارُ اخْرُجْ» ، فَخَرَجَ عَمَّارٌ وَهُوَ يَبْكِي ، وَيَقُولُ : مَا نَصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خَالِدٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَجَبْتَ الرَّجُلَ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا مَنَعَنِي إِنْ أَجَبْتُهُ إِلَّا مَحْقَرَتُهُ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّهُ مَنْ يَبْغَضْ عَمَّارًا يَبْغَضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُحَقِّرْ عَمَّارًا يُحَقِّرْهُ اللَّهُ» ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَىٰ عَمَّارٍ حَتَّىٰ اسْتَغْفَرَ لِي[1] .

o [٥٧٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ : دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا[2] دَارَ ، وَانْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَاتَّبِعُوهَا ، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا دَارَ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ : عَمَّارٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ : «لَنْ تَمُوتَ حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَيَاحٍ تَكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

o [٥٧٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا أَنْ[2] يَدْخُلَ النَّارَ أَبَدًا ، قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ ،

[٣/ ١٩٥ أ]

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل : متروك وكان شيعيا .

o[٥٧٨٧] [الإتحاف : كم ٤٢٣٣] .

(٢) نسبه في الأصل لنسخة .

(٣) فيه مسلم أبو عبد الله الأعور : ضعيف ، وحبة العرني : صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع .

o[٥٧٨٨] [الإتحاف : كم ١٥٩٦٨] [التحفة : س ١٠٧٣٣] .

فَقَالَ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحُبِّي ، وَلَكِنْ كَفَى بِهِ وَكُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلًا ، قَالَ : وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، قَالُوا : فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَإِنَّهُ أَدْرَكَهُ بِالْبَصْرَةِ بِلَا شَكٍّ(١) .

●[٥٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢) الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ ، وَيَدُهُ تُرْعَدُ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْنَا أَنَّ(٣) مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

●[٥٧٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية للحسن ، عن عمرو بن العاص . وقال البزار : «حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ولا أعلمه سمع من واحد منهما» . وقال الذهبي : «مرسل» . وكأنه رجح عدم سماع الحسن من عمرو بن العاص .

●[٥٧٨٩] [الإتحاف : حب كم ١٤٩٥٤] .

(٢) في «الأصل» : «محمد» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٩٠) .

۩[٣/ ١٩٥ ب] .

(٣) مطموس في الأصل .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، ولا لعبد الله بن سلمة ، عن عمار بن ياسر .

●[٥٧٩٠] [الإتحاف : كم ١٨٠٤٥] [التحفة : خ س ١٠٩٥٦ - ت ١٢٣٠٦] .

صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ جِئْتُ فَقُلْتُ إِنِّي أَلْتَمِسُ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ، فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟.

قَالَ: قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ: الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٥٧٩١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَهَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ حَفِظَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ[2].

٥[٥٧٩٢] فإن أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، أَخْبَرَنِي، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۞، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

(١) فيه معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، ويحيى بن حكيم مجهول، وقتادة لم يصرح بالسماع. وقال الذهبي: «صحيح».، وقد أخرج البخاري القصة (٣٧٣٠) من حديث علقمة عن أبي الدرداء.

٥[٥٧٩١] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي عمار الدهني وهو ثقة.

٥[٥٧٩٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٢].

۞[٣/ ١٩٦ أ]

٥[٥٧٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُوعَكٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ؈؟» ، قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَعَلَّمَهُ : «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٥٧٩٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ ، وَامْرَأَتَانِ ، وَأَبُو بَكْرٍ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

٥[٥٧٩٥] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب ، ولا لميسرة بن حبيب وهو صدوق ، ولا للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٧٩٤] [الإتحاف : كم خ ١٤٩٤١] [التحفة : خ ١٠٣٧٠] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٤٦) عن ابن معين به ، وأخرجه كذلك (٣٦٥٢) من وجه آخر عن إسماعيل بن مجالد به . وقال الذهبي : «خرجه وهو في البخاري» .

٥[٥٧٩٥] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ١٤٩٢٩] [التحفة : م ١٠٣٥٣] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ، وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٥٧٩٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٧٩٧] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ: انْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ، إِلَّا أَنْ يُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣).

●[٥٧٩٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

(١) أخرجه مسلم (٨٧٣) عن سريج بن يونس، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر به.

○[٥٧٩٦] [الإتحاف: كم ١٤٩٥٨] [التحفة: ت ١٠٣٦٤].

۩[٣/ ١٩٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن غالب قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ولم يخرج البخاري لعمرو بن قيس، ولم يخرج مسلم لمحمد بن أبان الواسطي وهو صدوق تكلم فيه الأزدي، وأبو شهاب الحناط: صدوق يهم.

●[٥٧٩٧] [الإتحاف: كم ٢٢٧٨٧].

(٣) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام.

●[٥٧٩٨] [الإتحاف: كم ١٣١٥٨].

ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1].

●[٥٧٩٩] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمِ بْنِ بِلَالٍ الضَّبِّيُّ الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَخْلَدٍ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: شَهِدْنَا صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ﵁، وَقَدْ وَكَّلْنَا رَجُلَيْنِ[2]، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةٌ حَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَخْضِبَ سَيْفُهُ دَمًا، فَقَالَ: اعْذُرْنِي فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى نَبَا عَلَيَّ سَيْفِي، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَمَّارًا وَهَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا هَاشِمُ هَذَا وَاللَّهِ لَيُخْلَفَنَّ أَمْرُهُ، وَلَيُخْذَلَنَّ جُنْدُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَاشِمُ الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ ۩ قَدْ تَزَيَّنَ الْحُورُ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحِزْبِهِ، يَا هَاشِمُ أَعْوَرُ، وَلَا خَيْرَ فِي أَعْوَرَ لَا يَغْشَى الْبَأْسَ، قَالَ: فَهَزَّ هَاشِمٌ الرَّايَةَ وَقَالَ:

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحِلَّا ... قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا

لَا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلَّا

قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ صِفِّينَ.

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من وكيع إلى عبد الله. وقال الذهبي: «على شرط البخاري ومسلم، ومراده بالفتنة هنا نيله من عثمان لأن عبد الله مات قبل مقتل عثمان».

●[٥٧٩٩] [الإتحاف: كم ١٤٩٦٥ - كم/ ١٤٤٧٩].

(٢) كذا في الأصل، والحديث في «المعجم الكبير» (١٣/ ٤٦١) من رواية عطاء الخفاف وفيه: «شهدنا مع علي صفين، وقد وكلنا بفرسه رجلين، فكانت إذا كانت من الرجل غفلة غمز على فرسه، فإذا هو في عسكر القوم، فيرجع إلينا وقد خضب سيفه دما، ويقول إذا رجع: يا صحابي، اعذروني! اعذروني».

۩[٣/ ١٩٧ أ]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتْبَعُونَ عَمَّارًا كَأَنَّهُ لَهُمْ عَلَمًا(١) .

١١٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ رضي الله عنهما

●[٥٨٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَتَبُوكَ ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ صِفِّينَ(٢) .

١١٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

○[٥٨٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَوْمَ صِفِّينَ وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقَبِيًّا أُحُدِيًّا ، وَهُوَ صَائِمٌ يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ : وَيْحَكَ تَرِّسْنِي فَتَرَّسَهُ الْغُلَامُ ، ثُمَّ رَمَى بِسَهْمٍ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ(٣) .

---

(١) فيه أبو مخلد عطاء بن مسلم : صدوق يخطئ كثيرًا .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٥٨٠١] [الإتحاف : كم ١٧٧٩٠] .

۩[٣/ ١٩٧ ب]

(٣) فيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي : ضعفه الدارقطني ، وقال أبو حاتم : «ليس بالقوي» .

١٢٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدٍ مِنَ الْمُبَارِزِينَ مِنْ شَبَابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٥٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ فَارِسَ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ**»(١).

●[٥٨٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبُ لِوَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلَّا ... قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّىٰ مَلَّا

لَا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلَّا

●[٥٨٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ

٥[٥٨٠٢] [الإتحاف: كم م ١٧٢١٩] [التحفة: م ق ١١٥٨٤].

(١) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، ويونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلا، قال الحافظ في «الإتحاف»: «والمشهور في هذا الحديث بهذا الإسناد: رواية من رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، وهو في «صحيح مسلم» من ذلك الوجه، وتفرد يونس بن أبي إسحاق بقوله»، والوجه الذي ذكره الحافظ في «صحيح مسلم» برقم (٣٠١١).

●[٥٨٠٣] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٠].

●[٥٨٠٤] [الإتحاف: كم ٢١٦٦٣].

زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كُنْتُ رَسُولَ مُعَاوِيَةَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فِي وَقْعَةِ صِفِّينَ ، فَقَالَتْ لِي عَائِشَةُ : مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ؟ فَقُلْتُ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : ذَاكَ الرَّأْسُ يَتْبَعُهُ النَّاسُ لِدِينِهِ ، قَالَتْ : وَمَنْ؟ قُلْتُ : هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ۞ الْأَعْوَرُ ، قَالَتْ : ذَاكَ رَجُلٌ مَا كَادَتْ أَنْ تَزَلَّ دَابَّتُهُ(١) .

● [٥٨٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَمَّا هَاشِمُ الْأَعْوَرُ فَإِنَّهُ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرَّجَّالَةِ(٢) .

١٢١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁

● [٥٨٠٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمَ ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ يُكَنَّى أَبَا عُمَارَةَ وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ خَطْمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

○ [٥٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ

۞ [٣/ ١٩٨ أ]

(١) فيه خالد بن حيان : صدوق يخطئ .

(٢) «الإتحاف» (١٣/ ٦١٢) في مسند هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري .

● [٥٨٠٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤١] .

النَّبِيِّ ﷺ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ : قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ بِصِفِّينَ بَعْدَ قَتْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[١] .

•[٥٨٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ۩ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَ لِخُزَيْمَةَ أَخَوَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : وَحْوَحٌ وَالْآخَرُ عَبْدُ اللَّهِ[٢] .

○[٥٨٠٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ جَدِّي كَافًّا بِسِلَاحِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيَوْمَ صِفِّينَ حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ : فَسَلَّ سَيْفَهُ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[٣] .

١٢٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ

•[٥٨١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ عَامِلًا لِكِسْرَى عَلَى الْأُبُلَّةِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ، مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلَ ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَسُبِيَ صُهَيْبٌ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ ، فَقَالَ عَمُّهُ :

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٣٠) في مسند خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأوسي البدري .

۩[٣/ ١٩٨ ب]

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٤٣٠) في مسند خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأوسي البدري ، و فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٥٨٠٩] [الإتحاف : كم حم ٤٤٩٠] ، وتقدم برقم (٥٧٦٧) .

(٣) فيه أبو معشر المزني : ضعيف .

أَنْشُدُ بِاللَّهِ الْغُلَامَ النَّمَرِي   دَجَّ بِهِ الرُّومُ وَأَهْلِي بِالنَّبِي

قَالَ : وَالنَّبِيُّ اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهُ ، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَابْتَاعَهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ فَأَعْتَقَهُ ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ .

○[٥٨١١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَمَّارُ بْنُ ۞ يَاسِرٍ : لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ لِي : مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ ، قَالَ : وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا ، ثُمَّ مَكَثْنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ(١) .

●[٥٨١٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَدِمَ آخِرَ النَّاسِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَاءٍ لَمْ يَرِمْ بَعْدُ ، وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ(٢) .

●[٥٨١٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى(٣)(٤) .

○[٥٨١١] [الإتحاف : كم ١٤٩٤٥] .   ۞[٣/ ١٩٩ أ]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٨١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢١٨] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وعاصم بن سويد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٣١٢) في مسند صهيب بن سنان النمري ثم الرومي .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٥٨١٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: صُهَيْبٌ يُكَنَّى أَبَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ النَّمَرِيُّ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَكَانَ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَقَعَ بِأَرْضِ الرُّومِ، قِيلَ: صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ[1].

• [٥٨١٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا ۞ أَرْبَعِينَ سَهْمًا، فَقَالَ: لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّىٰ أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا، ثُمَّ أَصِيرَ بَعْدُ إِلَى السَّيْفِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَدْ خَلَّفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ فَهُمَا لَكُمْ[2].

ο [٥٨١٦] قال: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] الْآيَةَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَبَا يَحْيَىٰ رَبِحَ الْبَيْعُ رَبِحَ الْبَيْعُ»[3]، قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

• [٥٨١٧] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣١٢) في مسند صهيب بن سنان النمري ثم الرومي.

•[٥٨١٥] [الإتحاف: كم ٤٩٢].

۞ [٣/ ١٩٩ ب]

(٢) مرسل.

ο[٥٨١٦] [الإتحاف: كم ٤٩٢].

(٣) قوله: «ربح البيع» ضبب عليه في الأصل.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة.

•[٥٨١٧] [الإتحاف: كم حم طح ٦٥٧٠] [التحفة: ق ٤٩٥٩].

عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِصُهَيْبٍ : مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةً : اكْتَنَيْتَ أَبَا يَحْيَىٰ ، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٧] قَالَ : إِيهِ قَالَ : وَإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، قَالَ : إِيهِ قَالَ : وَإِنَّكَ سَتُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ صُهَيْبٌ : أَمَّا تَقُولُ نَقُولُ إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَىٰ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَىٰ ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَا أَمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وَأَمَّا تَقُولُ : إِنِّي أُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْبِي بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَبَانِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَمَوْلِدِي وَمَوْعِدِي ، فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ ، فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ دَوْنَةَ مَا انْتَسَبْتُ إِلَّا إِلَيْهَا ، قَالَ : صَدَقْتَ(١) .

•[٥٨١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : مَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ۩ أَوْ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٨١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيٍّ ، مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ :

---

(١) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

•[٥٨١٨] [الإتحاف : كم ٦٥٧١] .

۩ [٣/ ٢٠٠ أ]

(٢) فيه علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي : مجهول ، وزياد بن صيفي جده صدوق .

○[٥٨١٩] [الإتحاف : كم حم ٦٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٨٤٨٣) .

قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا ، فَأَقْبَلْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَبِعَيْنِي رَمَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ؟» ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا آكُلُ عَلَىٰ شِقِّيَ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ رَمَدٌ ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٥٨٢٠] حدثني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ الْحُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبٍ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ : «هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَىٰ عَوَاتِقِهِمُ السِّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَىٰ رُكَبِهِمْ ، وَيَنْثُرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ ، وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ؟ فَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فَيُمَثِّلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَطِيرُونَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ الْآيَةَ إِلَىٰ ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر : ٣٤ - ٣٥]» ، قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : قَالَ صَيْفِيٌّ : قَالَ صُهَيْبٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا» .

---

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي : لين الحديث ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٨٢٠] [الإتحاف : كم ٦٥٧٤] .

(٢) قوله : «عن جده عن صهيب» في الأصل : «عن جده صهيب» والتصويب من «الإتحاف» .

۞[٣/ ٢٠٠ ب]

▪ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ ذَكَرْتُهُ فِي مَنَاقِبِ صُهَيْبٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَالرَّاوِي لِلْحَدِيثِ أَعْقَابُهُ ، وَالْحَدِيثُ لِأَصْحَابِهِ ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ[١] .

•[٥٨٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٥٨٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، وَعُمُومَتِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَجَرًا أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ**» ، قَالَ : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ ، فَقَالُوا : قَدْ شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا ، فَقَامُوا فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ بَرِيدًا لِيَرُدُّونِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَتُخَلُّونَ سَبِيلِي ، وَتَفُونَ لِي فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ؟

---

(١) فيه من لم نقف على ترجمته ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «كذب وإسناده مظلم» .

•[٥٨٢١] [الإتحاف : كم ٦٥٧٥] .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «الرازي» .

(٣) فيه يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويزيد بن صيفي بن صهيب صدوق .

٥[٥٨٢٢] [الإتحاف : كم ٦٥٦٧] .

فَقُلْتُ : احْفِرُوا تَحْتَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِي ، وَاذْهَبُوا إِلَى فُلَانَةَ فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ ، وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : «يَا أَبَا يَحْيَى ، رَبِحَ الْبَيْعُ» ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِوَلَدِ صُهَيْبٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[1] .

●[٥٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٠٧] نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَإِنَّ الَّذِي أَدْرَكَ صُهَيْبًا بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ[2] .

●[٥٨٢٤] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ صُهَيْبًا افْتَدَى مِنْ مَكَّةَ أَهْلَهُ بِمَالِهِ[3] ، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا ، فَأَدْرَكُوهُ بِالطَّرِيقِ ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ[2] .

○[٥٨٢٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغِيثٍ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» ، قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ .

۞[٣/ ٢٠١ أ]

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وحصين بن حذيفة : مجهول .

●[٥٨٢٣] [الإتحاف : كم ٢٤٨٨١] . (٢) فيه زيد بن المبارك صدوق ، والحديث مرسل .

(٣) صحح عليه في الأصل .

○[٥٨٢٥] [الإتحاف : كم ٦٥٧٧] .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٥٨٢٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَبْغَضُوا صُهَيْبًا» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٥٨٢٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا»[(٣)] .

●[٥٨٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ صُهَيْبٌ يَقُولُ لَنَا: هَلُمُّوا نُحَدِّثْكُمْ عَنْ مَغَازِينَا، فَأَمَّا أَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا[(٤)] .

▪ قال الحاكم: بَيَانُ هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) فيه عمرو بن الحصين العقيلي: متروك، وفضيل بن سليمان النميري: صدوق له خطأ كثير، وعبد الرحمن بن مغيث: مجهول .

○[٥٨٢٦] [الإتحاف: كم حم ٦٥٧٢]، وسيأتي برقم (٥٨٢٧) .

(٢) فيه عبد الحميد بن زياد: لين الحديث، وصيفي بن صهيب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول .

○[٥٨٢٧] [الإتحاف: كم ٦٥٧٦]، وتقدم برقم (٥٨٢٦) .

(٣) فيه يوسف بن محمد بن يزيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وزياد أو يزيد بن صيفي صدوق. وقال الذهبي: «سنده واه» .

●[٥٨٢٨] [الإتحاف: كم ٦٥٧٩] .

۩[٣/ ٢٠١ ب]

(٤) فيه سليمان بن أبي عبد الله: قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول .

ه[٥٨٢٩] ما حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي صُهَيْبٍ : مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا ، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَعْقِدَهَا»[١] .

•[٥٨٣٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْآدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ ﷺ أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ[٢] .

•[٥٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ .

ه[٥٨٣٢] حدثني[٣] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ»[٤] .

ه[٥٨٢٩] [الإتحاف : كم ٦٥٧٨] .

(١) فيه سيار بن حاتم : صدوق له أوهام ، وعمرو بن دينار القهرمان : ضعيف ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٥٨٣٠] [الإتحاف : كم ١٥٨٠٠] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

ه[٥٨٣٢] [الإتحاف : كم البزار ٧٠٥] ، وتقدم برقم (٥٣٣٣) .

(٣) نسبه في الأصل لنسخة ، وفي الحاشية : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وعمارة بن زاذان : صدوق كثير الخطأ . وقال الذهبي : «فيه =

١٢٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أُوَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَرَنِيِّ رضي الله عنه

أُوَيْسٌ رَاهِبُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَلَّ عَلَىٰ فَضْلِهِ فَذَكَرْتُهُ فِي جُمْلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ بِصِفِّينَ ۩ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

●[٥٨٣٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قُتِلَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١) يَوْمَ صِفِّينَ .

○[٥٨٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ: فِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ»(٢) .

●[٥٨٣٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، عَنْ حَبَّانَ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَنَزِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه

= عمارة بن زاذان وهو واه»، ضعفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٣٤٦) (٢٥٧٧) من حديث محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: «سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد».

۩[٣/ ٢٠٢ أ]

(١) قوله: «بن أبي طالب» ضبب عليه في الأصل.

○[٥٨٣٤] [الإتحاف: كم حم ٢١٠٥٤].

(٢) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، ويزيد بن أبي زياد: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

●[٥٨٣٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٥٦].

يَوْمَ صِفِّينَ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ أَوْ قَالَ : عَلَى الْقَتْلِ؟ فَبَايَعَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، قَالَ : فَقَالَ : أَيْنَ التَّمَامُ؟ أَيْنَ الَّذِي وُعِدْتُ بِهِ؟ قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارُ صُوفٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ ، قَالَ : فَقِيلَ : هَذَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، فَمَا زَالَ يُحَارِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ ﷺ .

■ قال الحاكم : وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِذَلِكَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1] .

○[٥٨٣٦] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ أُوَيْسٌ ، فَقَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ۩؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ بِكَ بَرَصٌ ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**» ، قَالَ : فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ : أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عُمَّالِهَا فَيَسْتَوْصُوا بِكَ خَيْرًا؟ فَقَالَ : لَأَنْ أَكُونَ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ أُوَيْسٍ كَيْفَ تَرَكْتَهُ؟ فَقَالَ : تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ**

---

(١) فيه إسماعيل بن عمرو البجلي : ضعيف ، وحبان بن علي العنزي : ضعيف ، وسعد بن طريف : متروك ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

○[٥٨٣٦] [الإتحاف : عه كم م حم ١٥١٨١] [التحفة : م ١٠٤٠٦] ، وسيأتي برقم (٥٨٣٧) .

۩[٣/ ٢٠٢ ب]

أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» ، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَتَى أُوَيْسًا ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحْدَثُ النَّاسِ بِسَفَرٍ صَالِحٍ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ : فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أُسَيْرٌ : فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا ، فَكَانَ إِذَا رَآهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ؟

▪ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَبِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

٥[٥٨٣٧] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ ﵁ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ ، فَيَقُولُ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : قَرَنٌ ، فَرَفَعَ عُمَرُ بِزِمَامٍ أَوْ زِمَامِ أُوَيْسٍ فَنَاوَلُوهُ عُمَرُ فَعَرَفَهُ بِالنَّعْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : أَنَا أُوَيْسٌ ، قَالَ : هَلْ كَانَتْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ ۞ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا رَبَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ»** ، قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ ، فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ وَقَعَ؟ قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ الْكُوفَةَ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد رواية في «الصحيحين» لمسدد ، عن معاذ بن هشام ، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٢٣/ ٢) من طرق عن معاذ بن هشام به بنحوه .

٥[٥٨٣٧] [الإتحاف : عه كم م حم ١٥١٨١] [التحفة : م ١٠٤٠٦] ، وتقدم برقم (٥٨٣٦) .

۞ [٣/ ٢٠٣ أ]

فَنَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا فَكَانَ إِذَا ذَكَّرَهُمْ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثُ غَيْرِهِ ، فَفَقَدْتُهُ يَوْمًا ، فَقُلْتُ لِجَلِيسٍ لَنَا : مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ إِلَيْنَا؟ لَعَلَّهُ اشْتَكَى ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، فَدَلَلْتُ عَلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، أَيْنَ كُنْتَ؟ وَلِمَ تَتْرُكُنَا؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ لِي رِدَاءٌ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ إِتْيَانِكُمْ ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ رِدَائِي ، فَقَذَفَهُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَتَخَالَيْتُهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ رِدَاءَكَ هَذَا فَلَبِسْتُهُ فَرَآهُ عَلَيَّ قَوْمِي ، قَالُوا : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِيِّ لَمْ يَزَلْ فِي الرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَقُلْتُ : انْطَلِقْ حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ ، فَلَبِسَهُ فَخَرَجْنَا ، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِيِّ لَمْ يَزَلْ بِالرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحُونَ لِمَ تُؤْذُونَهُ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ، قَالَ : فَوَفَدَتْ وُفُودٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَرَ فَوَفَدَ فِيهِمْ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُمْ : أَنَا ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَذْكُرُ مِنْ شَأْنِ ذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَبِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَدْرِكْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : «**إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ قَرَنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا مِنْ أَمْرِهِ كَذَا**» ، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ لَمْ يَبْدَأْ بِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : مَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : مَا أَنَا بِمُسْتَغْفِرٍ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلَاثًا ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ۞؟ قَالَ : لَا تُؤْذِينِي فِيمَا بَقِيَ ، وَلَا تُخْبِرْ بِمَا قَالَ لَكَ عُمَرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ(١) .

○[٥٨٣٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامَغَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ،

۞[٢/٢٠٣ ب]

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٢٣/ ١) عن عفان بن مسلم به مقتصرا على المرفوع فحسب .

○[٥٨٣٨][الإتحاف : كم ٢٣٩٧٩] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[(١)] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَمُضَرَ**» .

قَالَ هِشَامٌ : فَأَخْبَرَنِي حَوْشَبٌ عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ : فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أُوَيْسٌ : بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ : فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[(٢)] .

• [٥٨٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رِدَاءٌ إِذَا جَلَسَ مَسَّ الْأَرْضَ ، وَكَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ ، وَجَسَدٍ عَارٍ ، وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا عَلَى ظَهْرِي وَفِي بَطْنِي[(٣)] .

• [٥٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ ، قَالَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ : كُنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ[(٤)] .

• [٥٨٤١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ الدَّامِغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) لم يخرج الشيخان لحوشب ، ولم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش وهو ثقة ساء حفظه .

•[٥٨٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠١] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، غير أويس القرني أخرج له مسلم فقط .

•[٥٨٤٠] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٢] .

(٤) فيه يزيد بن يزيد البكري وهو مجهول .

•[٥٨٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٣] .

إِلَىٰ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمْ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أُوَيْسُ؟ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ : لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ إِذَا أَمْسَىٰ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُصْبِحُ ، وَإِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْسِي يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ الْمَوْتَ لَمْ يُبْقِ لِمُؤْمِنٍ فَرَحًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ عِرْفَانَ الْمُؤْمِنِ بِحُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُبْقِ لَهُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِ بِأَمْرِ اللَّهِ لَمْ يُبْقِ لَهُ صَدِيقًا ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَنْهَاهُمْ عَنِ ۩ الْمُنْكَرِ ، فَيَتَّخِذُونَا أَعْدَاءَ ، وَيَجِدُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ أَعْوَانًا حَتَّىٰ وَاللَّهِ لَقَدْ يَقْذِفُونَا بِالْعَظَائِمِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ (١) .

•[٥٨٤٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : ذَكَرُوا الْحَجَّ ، فَقَالُوا لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ : أَمَا حَجَجْتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالُوا : وَلِمَ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : عِنْدِي رَاحِلَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ : عِنْدِي نَفَقَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ : عِنْدِي جِهَازٌ ، فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ وَحَجَّ بِهِ (٢) .

•[٥٨٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّيَّارِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ فِي عَصْرِهِ بِخُرَاسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُوَجِّهِ الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشُّمَيْطِ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ الْعِجْلِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ الْجَزَمِيُّ ، عَنْ هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِمْ هَمٌّ إِلَّا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ سَقَطْتُ عَلَيْهِ جَالِسًا وَحْدَهُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ ، يَتَوَضَّأُ

۩[٣/ ٢٠٤ أ]

(١) فيه وهيب صاحب أبي الأحوص وهو مجهول .

•[٥٨٤٢] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٤] .

(٢) فيه عطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

•[٥٨٤٣] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٥] .

وَيَغْسِلُ ثَوبَهُ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحِمٌ، أَدَمُ، شَدِيدُ الْأُدْمَةِ، أَشْعَرُ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ يَعْنِي لَيْسَ لَهُ جُمَّةٌ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ، وَرِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ، بِغَيْرِ حِذَاءٍ، كَرِيهُ الْوَجْهِ، مَهِيبُ الْمَنْظَرِ جِدًّا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ؟ فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأُصَافِحَهُ، فَأَبَى أَنْ يُصَافِحَنِي، وَقَالَ: وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ، كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ ثُمَّ خَنَقَتْنِي الْعَبْرَةُ مِنْ حُبِّي إِيَّاهُ، وَرِقَّتِي لَهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ أَوْ رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ مَا رَأَيْتُ حَتَّى بَكَيْتُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ فَرَحِمَكَ اللَّهُ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي؟ مَنْ دَلَّكَ عَلَيَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا حِينَ سَمَّانِي وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَلَا رَآنِي، ثُمَّ قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي، وَعَرَفْتَ اسْمِي، وَاسْمَ أَبِي، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُكَ ۞ قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ، قَالَ: نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، عَرَفَتْ رُوحِي رُوحَكَ حَيْثُ كَلَّمَتْ نَفْسِي نَفْسَكَ، إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَحَدَّثُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا، وَيَتَعَارَفُوا وَإِنْ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَإِنْ نَأَتْ بِهِمُ الدِّيَارُ، وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ، قَالَ: قُلْتُ، حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ أَحْفَظُهُ عَنْكَ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ رَأَوْهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا بَلَغَكُمْ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاضِيًا أَوْ مُفْتِيًا، فِي النَّفْسِ شُغْلٌ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اقْرَأْ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَعْهُنَّ مِنْكَ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا، وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ، وَأَوْصِ بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا عَنْكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً، ثُمَّ بَكَى مَكَانَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبِّي جَلَّ ذِكْرُهُ، وَأَحَقُّ الْقَوْلِ قَوْلُهُ، وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ، وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُهُ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ مَا

۞[٣/ ٢٠٤ ب]

خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الدخان: ٣٨ - ٤٢]، ثُمَّ شَهِقَ شَهْقَةً، ثُمَّ سَكَتَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا أَحْسِبُهُ قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، مَاتَ أَبُوكَ، وَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ، وَمَاتَ أَبُو حَيَّانَ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَاتَ آدَمُ، وَمَاتَتْ حَوَّاءُ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ مُوسَىٰ نَجِيُّ الرَّحْمَنِ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، مَاتَ دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ أَخِي وَصَفِيِّي وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ قَالَ: وَاعُمَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ[1]: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدُ حَيٌّ، قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّ رَبِّي نَعَاهُ إِلَيَّ إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ فَقَدْ عَلِمْتُ مَا قُلْتُ وَأَنَا، وَأَنْتَ فِي ۩ الْمَوْتَىٰ، وَكَانَ قَدْ كَانَ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَا بِدَعَوَاتٍ خِفَافٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ[2] يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، كِتَابُ اللَّهِ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ نُعِيتُ إِلَيَّ نَفْسِي وَنَفْسُكَ، فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، فَلَا يُفَارِقَنَّ قَلْبَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، وَانْصَحْ أَهْلَ مِلَّتِكَ جَمِيعًا، وَاكْدَحْ لِنَفْسِكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَتَدْخُلَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ، وَزَارَنِي مِنْ أَجْلِكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ زَائِرًا فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، وَاحْفَظْهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا حَيْثُمَا كَانَ، وَضُمَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَرَضِّهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَمَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُ لَهُ، وَاجْعَلْهُ لِمَا تُعْطِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، اسْتَوْدَعْتُكَ اللَّهَ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهْرَةَ، وَالْوَحْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي شَدِيدُ الْغَمِّ، كَثِيرُ الْهَمِّ، مَا دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا فِي الدُّنْيَا،

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة. ۩[٣/ ٢٠٥أ]

(٢) في حاشية الأصل: «إياك»، ونسبه إلى نسخة.

وَلَا تَسْأَلْ عَنِّي ، وَلَا تَطْلُبْنِي ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَىٰ بَالٍ ، وَإِنْ لَمْ أَرَكَ ، وَلَمْ تَرَنِي ، فَاذْكُرْنِي وَادْعُ لِي ، فَإِنِّي سَأَذْكُرُكَ وَأَدْعُو لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، انْطَلِقْ هَاهُنَا حَتَّىٰ أَخَذَ هَاهُنَا ، قَالَ : فَحَرَصْتُ عَلَىٰ أَنْ أَسِيرَ مَعَهُ سَاعَةً فَأَبَىٰ عَلَيَّ ، فَفَارَقْتُهُ يَبْكِي وَأَبْكِي ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّىٰ دَخَلَ فِي بَعْضِ السِّكَكِ ، فَكَمْ طَلَبْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَهُ ، وَمَا أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ فِي مَنَامِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ كَمَا قَالَ[١] .

• [٥٨٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قَالَ : ذَكَرُوا فِي مَجْلِسِهِ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ ، قَالَ : قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجَّالَةِ[٢] ۩[٣] .

• [٥٨٤٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسْجِدِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ ، قَالَتْ : كَانَ يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ فِي مَسْجِدِهِمْ هَذَا ، يُصَلُّونَ وَيَقْرَءُونَ فِي مَصَاحِفِهِمْ ، فَآتِي غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ هُنَا ، حَتَّىٰ يُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ ، قَالَتْ : وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ مَا شَهِدُوا ، حَتَّىٰ غَزَوْا ، فَاسْتُشْهِدَ أُوَيْسٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الرَّجَّالَةِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَجْمَعِينَ .

○ [٥٨٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ

---

(١) فيه الشميط بن عجلان لا بأس به يكتب حديثه .

(٢) هذا الحديث لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٩٠٦) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق الحديث الذي بعده .

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

۩ [٣/ ٢٠٥ ب]

• [٥٨٤٥] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٦] .

○ [٥٨٤٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] ، وتقدم برقم (٢٣٧) ، (٢٣٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**».

قَالَ الثَّقَفِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: إِنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

١٢٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو ثَابِتٍ رضي الله عنه

●[٥٨٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غُنْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٌو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بَحْزَجٌ(٢).

●[٥٨٤٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: بَجْدَعٌ(٣) ۩.

●[٥٨٤٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبُو ثَابِتٍ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما(٢).

○[٥٨٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي،

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٨١) في مسند سهل بن حنيف الأنصاري.

●[٥٨٤٨] [الإتحاف: كم ٢٤٧٤٢].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

۩[٣/ ٢٠٦ أ]

○[٥٨٥٠] [الإتحاف: طح كم ٦١٧٩] [التحفة: د سي ٤٦٦٧].

حَدَّثَنَا يُونُس بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَتْنَا الرَّبَابُ جَدَّتِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا ، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَصَدَّقْ**»(١) .

○ [٥٨٥١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فِي مُؤَاخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﵄ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَجَعَلَ يَنْضَحُ يَوْمَئِذٍ بِالنَّبْلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَبِّلُوا سَهْلًا ، فَإِنَّهُ سَهْلٌ**» ، قَالَ : وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ صِفِّينَ(٢)(٣) .

● [٥٨٥٢] **قال** ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَاتَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ مِنْ صِفِّينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ ۩ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁(٤) .

---

(١) فيه الرباب : مقبولة .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٨١ ، ٨٢) في مسند سهل بن حنيف الأنصاري .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث ، وابن أبي عون : صدوق يخطئ ، ومحمد بن صالح : صدوق يخطئ .

●[٥٨٥٢] [الإتحاف : كم ٢٤٦] . ۩[٣/ ٢٠٦ ب]

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز : صدوق يخطئ .

● [٥٨٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[١] .

● [٥٨٥٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا الْحِمْيَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ رَأْسِ الْمُشْرِكِ فَيَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٥٨٥٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ﷺ وَهِيَ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : خُذِيهِ ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الْقِتَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ

●[٥٨٥٣] [الإتحاف : طح كم خ ١٤٥٤٧] [التحفة : خ ١٠٢٠١] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرج البخاري الحديث (٣٩٩٥) بلفظ : «كبر على سهل بن حنيف فقال : إنه شهد بدرا» . قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٣١٨) : «كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير وقد أورده أبو نعيم في «المستخرج» من طريق البخاري بهذا الإسناد فقال فيه : كبر خمسا ، وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» عن محمد بن عباد بهذا الإسناد والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه فقال : ستا وكذا أورده البخاري في «التاريخ» عن محمد بن عباد ، وكذا أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة ، وأورده بلفظ : خمسا» .

●[٥٨٥٤] [الإتحاف : كم ٦١٧٦] .

(٢) فيه محمد بن يحيى بن زكريا الحميري : قال ابن يونس : «روى مناكير» . وأبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

الْقِتَالَ الْيَوْمَ ، فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِيهِ تَأْدِيبٌ لِمَنْ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ[١] .

○ [٥٨٥٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ فَاطِمَةَ ﷺ وَهِيَ ۩ تَغْسِلُ الدَّمَ ، عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا أَمْلَيْتُهُ .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : لَمْ نَكْتُبْهُ مَوْصُولًا إِلَّا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ .

وَ[٢] الْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[٣] .

○ [٥٨٥٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ إِلَىٰ فَاطِمَةَ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : امْسِكِي سَيْفِي هَذَا ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الضَّرْبَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ كُنْتَ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن صالح ، عن سفيان بن عيينة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٠٧ أ]

(٢) نسبه في الأصل لنسخة .

(٣) انظر التعليق السابق . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٨٥٧] [الإتحاف : كم ٦١٦٧] .

أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتَالَ ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ»(١) .

●[٥٨٥٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ الْأَنْصَارِ وَآبَائِهِمُ(٢) الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣) .

○[٥٨٥٩] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالْخَرَّارِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ ، فَلُبِطَ سَهْلٌ وَسُقِطَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «لِمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَوْ صَاحِبَهُ أَلَا يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، اغْتَسِلْ لَهُ» ، فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ فَرَاحَ سَهْلٌ ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

---

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وأبو معشر : ضعيف ، وأيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع والمراسيل .

●[٥٨٥٨] [الإتحاف : كم ٢٤٥] .

(٢) كذا وردت العبارة في الأصل ، وصوابها كما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٦٠) من حديث أبي اليمان به ، ولفظه : «وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ، ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ» ، وهو الموافق لسياقة الأثر تحت مناقب سهل بن حنيف .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن أبا أمامة بن سهل بن حنيف مختلف في صحبته ، والأكثرون لا يثبتونها .

○[٥٨٥٩] [الإتحاف : ط حب كم ٢٤٤] [التحفة : س ق ١٣٦] ، وسيأتي برقم (٥٨٦٠) ، (٥٨٦١) .

۩[٣/ ٢٠٧ ب]

وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَىٰ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلَ يَدَيْهِ فِي الْقَدَحِ جَمْعًا ، وَيُهَرِيقُ عَلَىٰ وَجْهِهِ مِنَ الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ وَيَغْتَسِلُ مِنْ فِيهِ فِي الْقَدَحِ ، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَغْسِلُ ظَهْرَهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَسَارِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَغْسِلُ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رُكْبَتَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْقَدَحِ ، وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَىٰ ، وَيَدْخُلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ يُغَطِّي الْقَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَحْثُو مِنْهُ ، وَيَتَمَضْمَضُ وَيُهَرِيقُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ يُلْقِي الْقَدَحَ مِنْ وَرَائِهِ . قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا كَمَا[1] :

○ [٥٨٦٠] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ مَرَّ عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي الْخَرَّارِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ فَلُبِطَ سَهْلٌ ، فَأُتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟**» ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، مَرَّ بِهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**أَلَا بَرَّكْتَ اغْتَسِلْ لَهُ**» ، فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ الرَّكْبِ .

▪ قال الحاكم : فَأَمَّا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ فَإِنَّهُ أَبُو الْعَطُوفِ الْجَزَرِيُّ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِشَرْحِ الْغُسْلِ كَيْفَ هُوَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا مُسْنَدًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَقَدْ أَتَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَلَىٰ أَثَرِ حَدِيثِهِ هَذَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ[2] .

---

(١) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري : قال البخاري ومسلم : «منكر الحديث» ، وقال النسائي والدارقطني : «متروك» . «ميزان الاعتدال» (٢/ ١١٥) .

○ [٥٨٦٠] [الإتحاف : ط حب كم ٢٤٤] [التحفة : س ق ١٣٦] ، وتقدم برقم (٥٨٥٩) وسيأتي برقم (٥٨٦١) .

(٢) مرسل ، وقد روي مسندا .

[٥٨٦١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ ۩ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، يَقُولُ : اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، فَنَزَعَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ هَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ ، قَالَ : وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْخَلْقِ ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ حِينَ طَرَحَ جُبَّتَهُ ، فَقَالُوا : وَلَا جَارِيَةٌ فِي سِتْرِهَا بِأَحْسَنَ جَسَدًا مِنْ جَسَدِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، فَوُعِكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ ، وَاشْتَدَّ وَعْكُهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ سَهْلًا وَعَكَ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَائِحٍ مَعَكَ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَى مَا يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، أَلَا بَرَّكْتَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، تَوَضَّأْ لَهُ»** ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»** .

■ هَذِهِ الزِّيَادَاتُ فِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٥٨٦٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَنْتَ رَسُولِي إِلَى مَكَّةَ ، فَأَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ : لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَإِذَا خَلَوْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرٍ»**(٢) .

[٥٨٦١] [الإتحاف : ط حب كم ٢٤٤] [التحفة : س ق ١٣٦] ، وتقدم برقم (٥٨٥٩) ، (٥٨٦٠) .
۩ [٣/٢٠٨ أ]

(١) فيه يوسف بن طهمان : ضعيف .

[٥٨٦٢] [الإتحاف : مي كم حم ٦١٦٢] .

(٢) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق : ضعيف ، والوليد بن مالك : قال الحسيني : «مجهول» .

١٢٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۞

○ [٥٨٦٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ.

○ [٥٨٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ: وَخَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ الْبُرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ[١].

○ [٥٨٦٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»[٢].

● [٥٨٦٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[١].

○ [٥٨٦٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

۞[٣/٢٠٨ ب]

○[٥٨٦٣][الإتحاف: كم ٢٤٧٤٣].

○[٥٨٦٥][الإتحاف: كم ٤٥٠٨].

○[٥٨٦٧][الإتحاف: كم ٨٥٨٥].

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الجراح بن مخلد.

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٥٨٦٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى ۩ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ(٢) صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ آبَائِهِ: أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ(٣).

○ [٥٨٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْنَفٍ، أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ، مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ أَصَابَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ فَكَسَرَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا، قَالُوا: وَشَهِدَ خَوَّاتٌ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٤)(٥).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج لعبد العزيز بن يحيى، وهو صدوق، وضعفه الذهبي.

○ [٥٨٦٨] [الإتحاف: قط كم ٤٥٠٦]. ۩ [٣/ ٢٠٩ أ]

(٢) قوله: «الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، حدثني أبي، عن صالح بن خوات بن» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) فيه صالح بن خوات بن صالح: مقبول، وأبوه وثقه ابن حبان، وعبد الله بن إسحاق بن الفضل له أحاديث لا يتابع على شيء منها.

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير.

(٥) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة: رموه بالوضع. والمسور بن رفاعة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعبد الله بن مكنف: مجهول.

• [٥٨٧٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: مَاتَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ(١)(٢).

ه [٥٨٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ(٣) بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ: مَرِضْتُ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا بَرَأْتُ، قَالَ: «صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَّاتُ، فِ لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا وَعَدْتَهُ»، قُلْتُ: وَمَا وَعَدْتُ اللَّهَ شَيْئًا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلَّا نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا، فَفِ لِلَّهِ ﷻ بِمَا وَعَدْتَهُ»(٤).

١٢٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ رضي الله عنه

• [٥٨٧٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ الْحُصَيْنُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ(٥).

• [٥٨٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يُكَنَّى أَبَا يُوسُفَ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْحُصَيْنَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْ

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير.

(٢) فيه محمد بن عمر هو الواقدي: متروك. وفي الإسناد جهالة.

ه [٥٨٧١] [الإتحاف: كم ٤٥٠٧].

(٣) قوله: «عن أبيه، عن صالح بن خوات» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٤) فيه عبد الله بن إسحاق: له أحاديث لا يتابع عليها. وصالح بن خوات بن صالح: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۩ [٣/ ٢٠٩ ب]

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي.

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَحَلِيفٌ لِلْقَوَاقِلَةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَقَاوِيلِ جَمِيعِهِمْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فِي مُلْكِ مُعَاوِيَةَ(١) .

● [٥٨٧٤] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ وَلَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٢) .

◘ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَىٰ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣) .

● [٥٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ [الأحقاف : ١٠] ، قَالَ : الشَّاهِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَكَانَ مِنَ الْأَحْبَارِ مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ(٤) .

○ [٥٨٧٦] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ۩ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ

(١) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥ ، ٦٧٦) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي .

(٣) مرسل .

(٤) فيه عبيد بن سليمان لا بأس به .

●[٥٨٧٥] [الإتحاف : كم ٢٤٤٣٤] .

○[٥٨٧٦] [الإتحاف : عه حب كم م ٧١٩٦] [التحفة : م س ق ٥٣٣٠- خ م ٥٣٣٢] .

۩ [٣/ ٢١٠ أ]

الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، قُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ فَتَبِعْتُهُ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا : ذَلِكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : قُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لَا تَأْخُذْ فِيهَا ، فَإِنَّهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا جَوَادٌ مُنْهَجٌ عَنْ يَمِينِي ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا فَإِذَا أَنَا بِجَبَلٍ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي ، قَالَ : حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي ، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، فَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

ㅇ[٥٨٧٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ** ۞ ، **أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُحْبِطِ اللَّهُ عَنْ كُلِّ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لسليمان بن مسهر فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٥٦٤/ ٢) بداية من قتيبة إلى عبد الله بن سلام .

ㅇ[٥٨٧٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٦٣] .

۞[٣/ ٢١٠ ب]

يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ» ، قَالَ : فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ : «**أَبَيْتُمْ فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَىٰ ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ**» ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا يَقُولُ : كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ : أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ ، فَقَالُوا : كَذَبْتَ ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتُمْ لَنْ أَقْبَلَ قَوْلَكُمْ ، أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذْ آمَنَ فَكَذَّبْتُمُوهُ ، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ**» ، قَالَ : فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ [الأحقاف : ١٠] الْآيَةَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ مُخْتَصَرًا .

ه[٥٨٧٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَرَّ بِالسُّوقِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ ، فَقَالَ : أَدْفَعُ بِهِ الْكِبْرَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٠١/ ١) بداية من صفوان بن عمرو إلى عوف بن مالك الأشجعي .

ه[٥٨٧٨] [الإتحاف : كم ٧١٨٩] .

(٢) فيه محمد بن القاسم : مجهول ، وسلم بن إبراهيم : ضعيف ، وقال الذهبي : «واه» ، وعكرمة بن عمار : صدوق يغلط .

○ [٥٨٧٩] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ۩ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا، قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٥٨٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ مِنْهَا فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ هَذِهِ**»، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ عُمَيْرًا أَخِي يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

١٢٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٥٨٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ

○[٥٨٧٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨]، وتقدم برقم (٥٢٧١).
۩ [٣/ ٢١١ أ]

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

○[٥٨٨٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٠٧٠].

(٢) فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُمَحِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ[(١)] .

●[٥٨٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : سَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِدَ بَدْرًا ۩ .

●[٥٨٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَيُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ ، وَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ : شَهِدَ سَلَمَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ[(١)] .

●[٥٨٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَّابُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو عَوْفٍ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ ﷺ[(١)] .

●[٥٨٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، قَالَ : كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ سَلَمَةُ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَثٌ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٦٠٤) في مسند سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري .

●[٥٨٨٢] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٤] .

۩[٣/ ٢١١ ب]

●[٥٨٨٥] [الإتحاف : كم أبو نعيم حم ٦٠٢٦] .

مُضْطَجِعٌ فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي ، فَذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ[١] وَالنَّارَ ، قَالَ : فَقَالَ ذَلِكَ فِي أَهْلِ يَثْرِبَ ، وَالْقَوْمُ أَصْحَابُ أَوْثَانٍ لَا يَرَوْنَ بَعْثًا كَائِنًا عِنْدَ[٢] الْمَوْتِ ، فَقَالُوا لَهُ : وَيْحَكَ ، أَتَرَىٰ هَذَا كَائِنًا يَا فُلَانُ؟ إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَىٰ جَنَّةٍ وَنَارٍ وَيُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ . قَالُوا : يَا فُلَانُ ، وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، قَالُوا : وَمَتَىٰ تُرَاهُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا ، فَقَالَ : إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الْغُلَامُ عُمْرَهُ يُدْرِكْهُ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَآمَنَّا بِهِ ، وَكَفَرَ بَغْيًا وَحَسَدًا ، فَقُلْنَا لَهُ : وَيْحَكَ يَا فُلَانُ ، أَلَسْتَ الَّذِي ۩ قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٥٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ وُضُوءٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا فَتَوَضَّأَ سَلَمَةُ ، فَقَالَ لَهُ جَبِيرَةُ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَىٰ وُضُوءٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجْنَا مِنْ دَعْوَةٍ دُعِينَا لَهَا ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «بعد» ، ولم يصحح عليه .

۩[٣/ ٢١٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لزياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولا لصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد .

○[٥٨٨٦] [الإتحاف : كم ٦٠٢٧] .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ وُضُوءٍ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَىٰ وُضُوءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ يَحْدُثُ**» ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَثَ .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : فَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ ، أَنَّ جَدَّهُ سَلَمَةَ كَانَ آخِرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَاةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَإِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَهُ(١) .

○[٥٨٨٧] **أَخْبَرَنِي** الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ**»(٢) .

○[٥٨٨٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ۞ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَهُوَ يَتَوَجَّهُ إِلَىٰ بَدْرٍ ، لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا ، فَقَالُوا لَهُ : سَلِّمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا : لَا تَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا أُخْبِرُكَ : نَزَوْتَ عَلَيْهَا فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَحُشْتَ عَلَى**

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وزيد بن جبيرة : متروك .

○[٥٨٨٧] [الإتحاف : كم ٦٠٢٨] .

(٢) فيه ابن أبي حبيبة إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف .

○[٥٨٨٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٣] .

۞[٣/ ٢١٢ ب]

الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ» ، ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّىٰ قَفَلُوا ، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يُهَنِّئُونَهُمْ ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي يُهَنِّئُونَكَ ؟ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا كَالْبُدْنِ الْمُعَقَّلَةِ فَنَحَرْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ شَرِيفَةٌ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ(١) .

١٢٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٥٨٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(٢) .

● [٥٨٩٠] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَخَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ(٣) حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ إِلَىٰ بَدْرٍ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ۩(٤) .

● [٥٨٩١] *وحدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) الحديث مرسل .

○[٥٨٨٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٥] .

(٢) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

●[٥٨٩٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٥] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ٢١٣ أ]

(٤) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ .

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ[1] حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُثَيْمِ بْنِ وَدْمِ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ هَتَمِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٥[٥٨٩٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْنَفٍ . و[2] حدثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَىٰ بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَلَىٰ قُبَاءٍ ، وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَأَجْرِهِ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ عَاصِمُ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ[3] .

٥[٥٨٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَّابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، قَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ خَيْبَرَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَاصِمُ ، مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ ، وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ**» .

■ الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ لِعَاصِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل. (٢) نسبه في الأصل لنسخة .

(٣) فيه ابن عمر الواقدي : متروك ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع ، والمسور بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن مكنف : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه إلى الحاكم .

(٤) فيه سعيد بن عثمان السلولي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٨٩٤] هُوَ الَّذِي حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الْبَدَّاحِ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ مِنَ الْغَدِ أَوْ بَعْدَ الْغَدِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَوَّدَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزَلَّقَ غَيْرُهُ فِيهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٥٨٩٥] فسمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ لَيْلًا ، قَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا .

قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ ، كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، قَالَ يَحْيَى : وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : ذَهَبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ[2] .

▪ قال الحاكم : وَقَدْ أَسْنَدَ أَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ .

٥[٥٨٩٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ

٥[٥٨٩٤] [التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] ، وتقدم برقم (١٧٨٠) ، (١٧٨٢) وسيأتي برقم (٥٨٩٥) .
۩[٣/ ٢١٣ ب]
(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي البداح .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦٧٨) .
٥[٥٨٩٥] [التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] ، وتقدم برقم (١٧٨٠) ، (١٧٨٢) ، (٥٨٩٤) .
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ[1].

١٢٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٨٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَ ۩ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[2].

• [٥٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ أَبُو خَارِجَةَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

• [٥٨٩٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو سَعِيدٍ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

o [٥٩٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثَ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَكَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) رواته ثقات إلا أن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢١٤ أ]

(٢) فيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ.

بِخَمْسِ سِنِينَ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأُتِيَ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : غُلَامٌ مِنَ الْخَزْرَجِ قَدْ قَرَأَ سِتَّ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَلَمْ أُجَزْ فِي بَدْرٍ ، وَلَا أُحُدٍ ، وَأُجِزْتُ فِي الْخَنْدَقِ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْكِتَابَيْنِ جَمِيعًا كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الْغُلَامُ»** ، وَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ ، فَرَقَدَ ، فَجَاءَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : **«يَا أَبَا رُقَادٍ ، نِمْتَ حَتَّىٰ ذَهَبَ سِلَاحُكَ»** ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ؟»** فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهُ ، فَرَدَّهُ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَوَّعَ الْمُؤْمِنُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَتَاعُهُ لَاعِبًا وَجِدًّا ، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَبُوكَ مَعَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، فَأَدْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَدَفَعَهَا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ عُمَارَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدَّمُ ، وَكَانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذًا مِنْكَ لِلْقُرْآنِ»**[1] .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ صَغِيرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

• [٥٩٠١] *أَخْبَرَنَا* بِصِحَّتِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

۩[٣/ ٢١٤ ب]

(١) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

● [٥٩٠٢] **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِي دَفْنُهُ قَبْلَ أَنْ أُصْبِحَ ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَتْ : لَا يُدْفَنُ إِلَّا نَهَارًا لِيَجْتَمِعَ لَهُ النَّاسُ ، فَسَمِعَ مَرْوَانُ الْأَصْوَاتَ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : عَزِيمَةٌ مِنِّي أَلَّا يُدْفَنَ حَتَّىٰ نُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَسَّلْنَاهُ ثَلَاثًا : الْأُولَىٰ بِالْمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ، وَالثَّالِثَةُ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ ، وَكَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : أَحَدُهَا بُرْدٌ كَانَ كَسَاهُ إِيَّاهُ مُعَاوِيَةُ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ بِجَزُورٍ ۩ ، فَنُحِرَتْ وَأَطْعَمَ النَّاسَ وَغَلَبَنَا النِّسَاءُ فَبَكَيْنَ ثَلَاثًا[1] .

○ [٥٩٠٣] **حدثنا** الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟»** ، فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : **«فَتَعَلَّمْهَا ، فَإِنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ»** ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

قَالَ الْأَعْمَشُ : كَانَتْ تَأْتِيهِ كُتُبٌ لَا يَشْتَهِي أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَثِقُ بِهِ .

■ صَحِيحٌ ، إِنْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٥٩٠٤] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا

۩[٣/ ٢١٥ أ]

(١) محمد بن عمر : متروك ، وإبراهيم بن يحيى : يعرف بخبر منكر .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٠٣] [الإتحاف : حب حم كم ٤٧٣٣] [التحفة : خت د ت ٣٧٠٢- ت س ٣٩٧٥] .

(٢) فيه ثابت بن عبيد : روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة . قاله الذهبي في «تاريخ الإسلام» .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّي عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : يَا أَبَا خَارِجَةَ(١) .

• [٥٩٠٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢) .

○ [٥٩٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ ، إِلَّا أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، أَلَا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا بِإِسْنَادِهِ هَذَا عَلَىٰ ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَطْ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عِلَّتَهُ فِي كِتَابِ التَّلْخِيصِ ۩(٣) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه : مجهول .

(٢) فيه أبو عامر الخزاز : صدوق كثير الخطأ ، وعلي بن زيد بن جدعان : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٠٦] [التحفة : خ م س ٩٤٨ - ت س ق ٩٥٢] .

۩[٣/ ٢١٥ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال السخاوي : «رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مرسلا» ، قال الدارقطني : «وهو أصح ، ثم رواه الترمذي من طريق الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا نحوه ، وقال : إنه حسن صحيح ، وهو المشهور ، والحديث أعل بالإرسال ، وسماع أبي قلابة من أنس صحيح ، إلا أنه قيل : إنه لم يسمع منه هذا» ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» الاختلاف فيه على أبي قلابة ورجح هو وغيره كالبيهقي والخطيب في «المدرج» أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي مرسل ، ورجح ابن المواق =

• [٥٩٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

كَانَ مِنْ حُكْمِ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ أَبْدَأَ فِيهِ بِحَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَهُ فِيهِ مَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ فَلِذَٰلِكَ تَرَكْتُهُ[1].

١٣٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ رضي الله عنه

• [٥٩٠٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ وَهِيَ مُنْيَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَأَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ.

• [٥٩٠٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: يَعْلَىٰ أُمَيَّةَ، أُمَيَّةُ أَبُوهُ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ.

• [٥٩١٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: أَبُو الْمَرَازِمِ يَعْلَىٰ بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

= وغيره رواية الموصول، وقد أخرج البخاري منه: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» فحسب.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٦٥) أن يعزوه للحاكم.

• [٥٩٠٧] [الإتحاف: كم ٩١٢٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن محمد بن عمرو.

■ خَالَفَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي هَذَا .

●[٥٩١١] إِنِّي سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى ، يَقُولُ : كُنْيَةُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ أَبُو الْمَرَازِمِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ : صَفْوَانُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ .

○[٥٩١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ۩ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَى ، قَالَ : كَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ»[1] .

●[٥٩١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ الْكُتُبَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَأَنَّ النَّاسَ أَرَّخُوا لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَّخَ النَّاسُ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ[2] .

١٣١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنهما

○[٥٩١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

○[٥٩١٢][التحفة : س ١١٨٤٣] . ۩[٣/٢١٦أ]

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعمرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبوه : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٤٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، غير الفضل بن محمد الشعراني ، قال أبو حاتم : «تكلموا فيه» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩١٤][التحفة : س ق ٤٥٥٤ - خ د ٦٦٢٢ - خ م د س ١١٨٣٧ - د ١١٨٤٦] .

يُونُس بْنُ بُكَيْر ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَمَّيْهِ : يَعْلَىٰ ، وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ ، قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا فَقَاتَلَهُ رَجُلٌ ، فَعَضَّ ذِرَاعَهُ ، فَاجْتَذَبَهَا مِنْ فِيهِ ، فَذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ»** ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] .

١٣٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه ۞

• [٥٩١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ مُعَاذٌ ، وَمُعَوِّذٌ ، وَخَلَّادٌ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَتَلَ أَبَا جَهْلٍ ، وَقَطَعَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ ، فَعَاشَ إِلَىٰ زَمَنِ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ ، وَعَمُّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ .

• [٥٩١٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَقِيَ عَلِيلًا إِلَىٰ عَهْدِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[(٢)] ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

---

(١) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وقد أخرجه البخاري برقم (٢٢٧٨) (٢٩٩٢) ومسلم (١٧١٨/ ٤) من حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه ، وأخرجه مسلم (١٧١٨/ ٢) عن عطاء عن صفوان بن يعلى ، وأخرجه البخاري أيضا من حديث عمران بن حصين (٦٨٩٩) ومسلم (١٧١٧) (١٧١٨/ ٣) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٥٤) أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢١٦ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

● [٥٩١٧] أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، في تسمية الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من بني حرام بن كعب معاذ بن عمرو بن الجموح.

○ [٥٩١٨] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن شاذان، وأحمد بن سلمة قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح**».

■ صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[1].

○ [٥٩١٩] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل، واللفظ له، حدثنا أبو المثنى العنبري، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر، فنظرت عن يميني، وشمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما ۞، فغمزني أحدهما، فقال: يا عماه، هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت[2]

○ [٥٩١٨] [التحفة: س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨]، وتقدم برقم (٥١٠٩)، (٥٢٥٤).

(١) على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٤١٠/١) و(٩٨٣/١) وغيرهما بداية من قتيبة بن سعيد، إلى أبي هريرة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٥٩١٩] [الإتحاف: عه طح حب كم خ حم ١٣٥٣٩] [التحفة: خ م ٩٧٠٩].

۞ [٣/٢١٧ أ]

(٢) في الأصل: «تموت».

الْأَعْجَلُ مِنَّا وَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ ، أَنْ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَدُورُ فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّىٰ قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟» فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالَا : لَا ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ» فَقَضَىٰ بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ[1] .

•[٥٩٢٠] فَأَمَّا أَخُوهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، *فَأَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي[2] أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ خَلَّادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، قُتِلَ بِأُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

١٣٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

•[٥٩٢١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْحَمَّامِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلِمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

○[٥٩٢٢] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «قُومُوا إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» ، قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَّامِ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، بَخٍ بَخٍ ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٥١) عن مسدد به ، وأخرجه مسلم (١٨٠٠) عن يحيى بن يحيى التميمي ، عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

(٢) فوقه في الأصل : «حدثنا» وصحح عليه .

(٣) فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٢٢] [التحفة : م د ٤٠٨] .

لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا بُدَّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا» ، فَأَخْرَجَ تُمَيْرَاتٍ ۞ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ حَيِيتُ حَتَّىٰ آكُلَ تَمَرَاتِي إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ ، قَالَ : فَرَمَىٰ بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

١٣٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ﷺ

• [٥٩٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ(٢) بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ : خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ .

١٣٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ﷺ

• [٥٩٢٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ(٣) .

∘ [٥٩٢٥] حدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي ﷺ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَىٰ ، أَخْبَرَنِي بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، أَخْبَرَنِي حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَشَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِخَصْلَتَيْنِ ، فَقَبِلَهُمَا مِنِّي : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ فَعَسْكَرَ خَلْفَ الْمَاءِ ، فَقُلْتُ :

۞ [٣/ ٢١٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٣) من طرق عن أبي النضر هاشم بن القاسم به بنحوه ، وفي أوله قصة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في الأصل : «أحمد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبِوَحْيٍ فَعَلْتَ أَوْ بِرَأْيٍ؟ قَالَ : «بِرَأْيٍ يَا حُبَابُ» ، قُلْتُ : فَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ خَلْفَكَ ، فَإِنْ لَجَأْتَ ، لَجَأْتَ إِلَيْهِ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي (١) .

٥[٥٩٢٦] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي (٢) ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ۩ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّأْيُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحُبَابُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا حُبَابُ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ» (٣) .

٥[٥٩٢٧] حدثني أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : تَكُونُ فِي دُنْيَاكَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، أَوْ تُرَدُّ عَلَى رَبِّكَ فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَمَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ؟ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكُونُ مَعَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا ، وَتُخْبِرُنَا بِعَوْرَاتِ عَدُوِّنَا ، وَتَدْعُو اللَّهَ لِيَنْصُرَنَا عَلَيْهِمْ ، وَتُخْبِرُنَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا حُبَابُ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَرْ حَيْثُ اخْتَارَ لَكَ رَبُّكَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي (٤) .

---

(١) فيه أبو حفص الأعشى : منكر الحديث ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» ، ويعقوب بن يوسف الضبي : مجهول . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فوقه في «الأصل» : «حدثنا» وصحح عليه .

۩[٣/٢١٨ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي حبيبة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه أبو حفص الأعشى : منكر الحديث ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٥٩٢٨] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَزْعُمُ ، أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، يُقَالُ لَهُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ(١) .

١٣٦- يُلْحَقُ بِفَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

● [٥٩٢٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَاتَ الْيَوْمَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلَفًا(٢) .

● [٥٩٣٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۞ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَكَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، فَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَأُبَيٌّ وَالْأَشْعَرِيُّ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ .

● [٥٩٣١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، وجويرية بن أسماء صدوق ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٣٣٩١) و(٦٩٩٨) ومسلم برقم (١٤٠/ ١) و(٢٤٤٦/ ١) بداية من عبد الله بن محمد بن أسماء إلى سعيد بن المسيب .

(٢) قال الهيثمي : «رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من أبي هريرة» . انظر : «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٥) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢١٨ ب]

حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ بَهْرَامَ، وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ السَّرِيرِ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دُفِنَ وَقَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَبْرِهِ، وَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ(١).

• [٥٩٣٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ شَهِدَا جِنَازَةً، فَلَمَّا أَرَادَ زَيْدٌ أَنْ يَرْكَبَ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ، فَقَالَ: تَنَحَّ ابْنَ أَخِي، فَقَالَ: هَكَذَا يُصْنَعُ بِالْعُلَمَاءِ(٢).

• [٥٩٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، لَمَّا دُفِنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ(٣).

• [٥٩٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرٍ، فَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ ۞(٤).

---

(١) فيه ضمرة: صدوق يهم قليلا، وفي الإسناد جهالة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه خالد بن حيان: صدوق يخطئ، وعلي بن عروة الدمشقي: متروك.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۞[٣/ ٢١٩ أ]

(٤) عمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار بن أبي عمار في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

١٣٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ ﷺ

• [٥٩٣٥] أَخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو أَهْيَبَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

١٣٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ﷺ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ

• [٥٩٣٦] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُمَيَّةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

• [٥٩٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَامَةَ بِنْتُ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ.

٥[٥٩٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ لَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ.

٥[٥٩٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨-م ٧٠١٢-خ م ٧٥٣٣-م س ٧٧٤٦-م ٧٨٥٤-م ٨٠٥١-م ٨١٩٦-خ م د س ٨٣٣١].

۩[٣/ ٢١٩ ب]

فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

▪ وَقَدْ رَوَىٰ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ[1] .

٥[٥٩٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطَرِّفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «ثَلَاثٌ يُصْفِينَ لَكَ : وُدَّ أَخِيكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ» .

▪ أَبُو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَقُدَمَائِهِمْ ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا[2] .

١٣٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، هَكَذَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لَيْسَ يَرْوِي أَبُوهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ .

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٧/ ٦) من طريق ابن وهب به ، غير أنه قال : فأخبرني بلال - أو - عثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين .

وأخرجه البخاري (١٦١١) ، مسلم (١٣٤٧/ ٥) ، (١٣٤٧/ ٥) من وجه آخر عن ابن شهاب به بنحوه ، وفيه : أن ابن عمر قال : «فلقيت بلالا فسألته» .

وأخرجه البخاري (٥٠٨) ، مسلم (١٣٤٧/ ٣) من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه ، وفيه : فسألت بلالا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٣٢) أن يعزوه للحاكم .

(٢) قال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢١) : «هذا حديث منكر ، وموسى ضعيف الحديث» . اهـ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٥٩٤٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ تَزَوَّجَهَا مَالِكٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ بُحَيْنَةَ .

▪ لَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ التَّابِعِينَ رَاوِيًا غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَوَّلُهَا : حَدِيثُ السَّهْوِ ، وَلَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ . وَكَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ ، عَنْ جَنْبَيْهِ . وَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرِ ﷺ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ .

أَمَّا حَدِيثُ الْبَاقِرِ ﷺ :

○[٥٩٤١] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَمَرَّ بِي ، وَقَالَ : «**تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا**»(١) .

۩[٣/ ٢٢٠ أ]

○[٥٩٤١] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥ - خ س ١١١٨١] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى جعفر بن محمد الصادق فأخرج له مسلم وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٦٧٠) ، مسلم (٧٠٩) ، (٧٠٩/ ١) من وجه آخر عن ابن بحينة ، على أن القصة لرجل رآه النبي وليست لابن بحينة . وقال أبو حاتم : «هذا خطأ ؛ إنما هو جعفر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ... مرسل ، وليس لابن بحينة أصل» . انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥٠) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٦) أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٤٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ:

○[٥٩٤٣] فأخبرناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ كَالصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا بَيْنَهُمْ فَصْلًا**»(٢).

١٤٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

●[٥٩٤٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ كِنَانَةُ، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ ۞.

●[٥٩٤٥] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

○[٥٩٤٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٦) أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[٣/ ٢٢٠ ب]

○[٥٩٤٦] [التحفة: م ق ١١٥٨٤]، وسيأتي برقم (٨٥٣٢).

عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ ، فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : لَأَحُولَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ**»(١) .

١٤١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رضي الله عنه

• [٥٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَيُكَنَّىٰ أَبَا زُبَيْرٍ ، وَأُمُّهُ بُكَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٥٩٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «**إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّىٰ كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا ، وَيَبْقَىٰ طَيِّبُهَا**»(٣) .

---

(١) فيه موسى بن عبد الملك : ضعيف ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٣٠١١) عن جرير عن عبد الملك بن عمير به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٥٩٤٨] [الإتحاف : كم الطبراني ١٣٤٦٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨) ، (١٣٠٦) .

(٢) في «الأصل» : «عبد الله» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٩٠) .

۩ [٣/ ٢٢١ أ]

(٣) فيه : عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ذكرهما البخاري في =

١٤٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

• [٥٩٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُهَيْبَ ، أُخْتُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ .

• [٥٩٥٠] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيُّ يُكَنَّىٰ أَبَا عَمْرٍو .

ο[٥٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ بِمَكَّةَ : **«وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»**(١) .

١٤٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

• [٥٩٥٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ الْفِهْرِيُّ ، وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَغَيْرَهُ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَبِيبَ الرُّومِ لِمُجَاهَدَتِهِ لَهُمْ ، أَنَافَ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ ، قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ۩ .

= «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا .

ο[٥٩٥١] [الإتحاف : كم ٤١١٣] [التحفة : ت س ق ٦٦٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٢٢) ، (٥٣١٠) .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقال الذهبي : «إسناده صحيح» . انظر : «تنقيح التحقيق» (٢/ ٣٧) .

۩[٣/ ٢٢١ ب]

○[٥٩٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: سَمِعْنَا زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ التَّمِيمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ، يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ.

١٤٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي رِفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

●[٥٩٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ سِجِسْتَانَ، وَكَانَ مَعَهُ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَمَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، فَسَارَ فِي الْجَيْشِ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَنَسِيَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَذَبَحُوهُ.

١٤٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

●[٥٩٥٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سِرْوَعَةَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.

○[٥٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ ثُوَيْبَةُ،

○[٥٩٥٣] [الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة: د ق ٣٢٩٣]، وتقدم برقم (٢٦٣٥)، (٢٦٣٦)، (٥٥٧١).

○[٥٩٥٦] [الإتحاف: مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥].

فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ۩ لَهُ . . . وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(١) .

١٤٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٢) .

• [٥٩٥٨] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : وَمِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

• [٥٩٥٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ .

• [٥٩٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

۩[٣/ ٢٢٢ أ]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، والحديث أخرجه البخاري (٨٩) ، (٢٠٦١) ، (٢٦٥٧) ، (٢٦٧٧) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، به . . . بنحوه .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ طَوِيلًا أَصْلَعَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَامِ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَكَانَ فِيمَنْ۩ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ .

●[٥٩٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، يَقُولُ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ ، عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ(١) .

●[٥٩٦٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : لَا نَشْتَمِلُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ الْأَمْرُ عَمَّا انْجَلَىٰ .

۩[٣/ ٢٢٢ ب]

●[٥٩٦١] [التحفة : د ٣٣٥٧- د ٣٣٨١] .

(١) فيه ثعلبة بن ضبيعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٦٢] [التحفة : د ٣٣٥٧- د ٣٣٨١] .

■ هَذِهِ فَضِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[(١)] .

٥ [٥٩٦٣] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، فَمَرَّتِ ابْنَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ فَجَعَلَ يُطَارِدُهَا بِبَصَرِهِ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ تَفْعَلُ هَذَا ، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا أَلْقَى اللَّهُ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فِي قَلْبِ رَجُلٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[(٢)] .

٥ [٥٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ[(٣)] بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، وَأَبَا عَبْسِ بْنَ جَبْرٍ ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ : «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٩٦٣] [التحفة : ق ١١٢٢٨] .

۩ [٣/ ٢٢٣ أ]

(٢) فيه محمد بن سليمان بن أبي حثمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وإبراهيم بن صرمة الأنصاري : ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال ابن عدي : «عامة حديثه منكر المتن والسند» ، وكذبه ابن معين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥١٢) أن يعزوه للحاكم .

(٣) في «الأصل» : «إبراهيم بن جعفر بن محمد بن محمود» وضبب عليه ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «الجرح والتعديل» (٢/ ٩١) .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَىٰ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» .

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالسِّيَاقَةِ التَّامَّةِ الَّتِي :

٥[٥٩٦٥] حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَقُولُ الشِّعْرَ وَيَخْذُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَيَخْرُجُ فِي غَطَفَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «ائْتِ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَاسْتَشِرْهُ» ، قَالَ : فَجِئْتُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : امْضِ عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ ، وَاذْهَبْ مَعَكَ بِابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَبِعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَشْهَلِ ، وَبِأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ الْحَارِثِيِّ ، وَبِأَبِي نَائِلٍ سِلْكَانَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْهَلِيِّ ، قَالَ : فَلَقِيتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَجَاءُونِي كُلُّهُمْ إِلَّا سِلْكَانَ ، فَقَالَ : يَا أَخِي أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ ، وَلَكِنْ لَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّىٰ أُشَافِهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ» ، قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ لَيْلًا حَتَّىٰ جِئْنَاهُ فِي حِصْنٍ ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي ذَلِكَ شِعْرًا شَرَحَ فِي شِعْرِهِ قَتْلَهُمْ وَمَذْهَبَهُمْ ، فَقَالَ فِي الشِّعْرِ :

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وإبراهيم بن جعفر صالح ، وجعفر بن محمود صدوق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢٢٣ ب]

صَرَخْتُ بِهِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِصَوْتِي ... وَوَافَى[١] طَالِعًا مِنْ فَوْقِ جَدْرِ
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مَنِ الْمُنَادِي ... فَقُلْتُ أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ
وَهَذَا دِرْعُنَا رَهْنًا فَخُذْهَا ... لِشَهْرَانِ[٢] وَفَى أَوْ نِصْفِ شَهْرِ
فَقَالَ مَعَاشِرٌ سَغِبُوا وَجَاعُوا ... وَمَا عَدِمُوا الْغِنَى مِنْ غَيْرِ فَقْرِ
فَأَقْبَلَ نَحْوَنَا يَهْوِي سَرِيعًا ... وَقَالَ لَنَا لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
وَفِي أَيْمَانِنَا بِيضٌ حِدَادٌ ... مُجَرَّبَةٌ بِهَا نَكْوِي وَنَفْرِي
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَمَّا تَدَانَى ... تُبَادِرُهُ السُّيُوفُ كَذَبْحِ عَيْرِ
وَعَانَقَهُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُرَادِي ... يَصِيحُ عَلَيْهِ كَاللَّيْثِ الْهِزَبْرِ
وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ ... فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا وَلِيًّا ... بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَصْرِ
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كِرَامٌ ... أَتَاهُمْ هُودُ مِنْ صِدْقٍ وَبِرِّ[٣]

• [٥٩٦٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ ﷺ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا إِلَى ذِي خُشُبٍ، وَأَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ مُصْحَفٌ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: اجْلِسْ قَدْ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى رَجَعَ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل، وألحق في الحاشية (فا) ونسبه لنسخة إشارة إلى أنه في نسخة «وافى».
(٢) المثبت لغة في إعراب المثنى.
(٣) فيه محمد بن عباد المكي: صدوق يهم، ومحمد بن طلحة التيمي: صدوق يخطىء، وعبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس: لين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞(١).

٥[٥٩٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا الْخَبِيثِ مَرْحَبٍ؟» فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ جَابِرٌ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدْتُهُ مِثْلَهَا لَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا(٢) مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِذَا اسْتَتَرَ مِنْهَا بِشَيْءٍ وَجَدَ صَاحِبَهُ مَا يَلِيهِ مِنْهَا حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ، فَمَا زَالَا يَتَحَرَّفَانِهِ بِأَسْيَافِهِمَا، فَضَرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَيْفَهُ بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ فِيهَا سَيْفُهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ مَرْحَبٌ أَنْ يَنْزِعَ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ مُحَمَّدٌ فَقَتَلَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَلَىٰ أَنَّ الْأَخْبَارَ مُتَوَاتِرَةٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ أَنَّ قَاتِلَ مَرْحَبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣) ﷺ.

فَمِنْهُ مَا:

٥[٥٩٦٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ،

۞[٣/ ٢٢٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فرواته رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من ابن أبي عمر إلى جابر بن عبد الله الأنصاري.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في حاشية الأصل: «به»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «بن أبي طالب» نسبه في الأصل لنسخة.

هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن إسحاق لم يخرج مسلم له في الأصول، وقد أخرج له البخاري تعليقا. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي ليلى عبد الله بن سهل، عن جابر بن عبد الله.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٥٩٦٨] [التحفة: س ١٩٦٩].

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ ، فَإِذَا مَرْحَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

إِذَا السُّيُوفُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ بِأَضْرَاسِهِ ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ ، فَقَتَلَهُ فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ[(١)] .

▪ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ خَرَّجْتُهُ فِي الْأَبْوَابِ .

١٤٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَاشِرِ الْعَشَرَةِ رضي الله عنه

• [٥٩٦٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَعَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ ، وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ وَالِدُ عُمَرَ أَخَوَانِ لِأَبٍ .

○ [٥٩٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا

[٣/ ٢٢٤ ب]

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وميمون أبو عبد الله : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَأَجْرُكَ»[1] .

ه[٥٩٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ مِنْ خُزَاعَةَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَأَجْرُكَ» .

●[٥٩٧٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُكْنَىٰ أَبَا الْأَعْوَرِ[2] .

●[٥٩٧٣] أخبرني خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ آدَمَ طُوَالًا أَشْعَرَ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا الْأَعْوَرِ[2] .

●[٥٩٧٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ،

---

(١) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٢٥ أ]
(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .
●[٥٩٧٤][التحفة : خ ٨٥٢٥] .

اسْتُصْرِخَ فِي جِنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ[1].

• [٥٩٧٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[2].

• [٥٩٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ أَبُوهُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدْ فَارَقَ دِينَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتُوُفِّيَ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ»، وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا[3].

• [٥٩٧٧] قال ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الْمُعَوِّذِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غُنْمٍ ۩[3].

• [٥٩٧٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٨١) بلفظ: «أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكان بدريا، مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد أن تعالى النهار، واقتربت الجمعة، وترك الجمعة».

والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف».

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

۩ [٣/ ٢٢٥ ب]

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (١) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ غَسَّلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بِالشَّجَرَةِ (٢) .

• [٥٩٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايِعَ لابْنِهِ يَزِيدَ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ غَائِبٌ ، فَجَعَلَ يَنْتَظِرُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِمَرْوَانَ : مَا يَحْبِسُكَ؟ قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، فَإِنَّهُ كَبِيرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسُ ، قَالَ : فَأَبْطَأَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَخَذَ مَرْوَانُ الْبَيْعَةَ ، وَأَمْسَكَ سَعِيدٌ عَنِ الْبَيْعَةِ (٣) .

• [٥٩٨٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْغَفَّارِ (٤) ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَتْ : غَسَّلَ سَعْدٌ سَعِيدَ بْنَ

---

(١) قوله : «حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد» وقع في الأصل : «حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد» والتصويب من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٤٣) من حديث نعيم بن حماد به .

(٢) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض . وزيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد قال عنه ابن حبان : «يروي المراسيل» «الثقات» (٦/ ٣١٦) .

والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٣) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط .

والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٤) هكذا في الأصل : «أبي عبد الغفار» وهكذا أخرجه البيهقي في «سننه» من طريق الحاكم .

والظاهر أن هذا خطأ من أحد الرواة - ابن كرامة أو غيره - فقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٤٣) (٥٤٠) فقال : حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا ابن كرامة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن أبي عبد الغفار ، عن عائشة بنت سعد .

زَيْدٍ وَحَنَّطَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِي إِيَّاهُ ، وَلَكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ[١] .

[٥٩٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَآمَنَ بِكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، قَالَ : «**نَعَمْ - فَاسْتَغْفَرَ لَهُ - فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**» ، فَكَانَ فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ[٢] .

[٥٩٨٢] **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَسْتَغْفِرُ لِزَيْدٍ؟! قَالَ : «**نَعَمْ ، فَاسْتَغْفِرَا لَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[٣] .

[٥٩٨٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

- بينها أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٥٠) (٣٤٤) من حديث عبيد الله يعني ابن عمر ، عن أبي عبد الجبار ، قال : سمعت عائشة بنت سعد . . . فذكره .

وقد ورد في مصادر ترجمته : «أبو عبد الجبار» . انظر «الكنى» للبخاري (٩/ ٥٣) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٤٠٦) ، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٩) .

(١) فيه أبو عبد الغفار مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه نفيل بن هشام : قال ابن معين : «لا أعرفه» ، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
[٣/ ٢٢٦ أ]

(٣) فيه محمد بن عبد الله بن الحصين وثقه ابن حبان ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

[٥٩٨٣] [التحفة : خ ٤٤٦٦] .

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي ، وَأُمِّي يَعْنِي أُمَّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يُرِيدُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْفَضَّ ، أَوِ ارْفَضَّ لَكَانَ حَقِيقًا بِمَا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ ﷺ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٩٨٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ أَظُنُّهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» وَهَؤُلَاءِ تِسْعَةٌ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَقَالُوا : نَنْشُدُكَ اللَّهَ أَلَا أَخْبَرْتَنَا مَنِ الْعَاشِرُ ، فَقَالَ : نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ ، «أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ»(٢) .

●[٥٩٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري (٣٨٥١) من طريق سفيان بن عيينة ، وفي (٣٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وفي (٦٩٤٨) من طريق عباد بن العوام ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٨٤] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ - د س ق ٤٤٥٥ - د ت س ق ٤٤٥٨ - د ت س ٤٤٥٩] ، وتقدم برقم (٥٤٧٨) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب صدوق سيئ الحفظ ، وعمر بن سعيد بن شريح قال عنه أحمد بن حنبل : «حديثه حديث مقارب» «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠) ، وقال عنه أبو حاتم الرازي : «مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر» «الجرح والتعديل» (٦/ ١١١) . وقال عنه ابن حبان : «يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه» «الثقات» (٧/ ١٧٥) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٧٨) أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٨٥] [التحفة : خت س ١٥٧٢٩] .

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دَيْنِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي ، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ : مَهْلًا لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَ مُؤْنَتَهَا ، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ ، قَالَ لِأَبِيهَا : إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[1] .

١٤٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٥٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فِي ذِكْرِ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَبُوكَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدٍ ، شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٥٩٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ ، وَهُوَ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِيمَا قِيلَ : يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَشَهِدَ كَعْبٌ أُحُدًا ، فَجُرِحَ بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ جُرْحًا وَارْتُثَّ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ ، فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْهَا ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ثُمَّ تِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَمَاتَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ خَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

۩[٣/٢٢٦ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٨١٨) قال : «و قال الليث : كتب إلي هشام عن أبيه» ، فذكره .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٥٩٨٨] أَخبَرنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا[1] عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي كِنَانَةَ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنٍ الْمَدَنِيُّ[3]، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ سَجْدَتَيْنِ[4].

٥ [٥٩٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ ۩ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَا، قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَلَّا أَدَعَ هَذِهِ الْبِنْيَةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

▪ وَأَظُنُّنِي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي ذِكْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ﷺ[5].

---

(١) ضبب عليه في الأصل، وفي الحاشية: «حدثنا» ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «زكريا بن أبي كنانة» كذا في الأصل. قال ابن منده: «أبو زكريا: يحيى بن عمر بن أبي كنانة، روى عنه: يحيى بن عثمان وكناه» فلعله هو. انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» (١/ ٣٤٨).

(٣) في الأصل: «المثنى»، والمثبت كما في مصادر ترجمته.

(٤) فيه سعد بن إسحاق بن كعب: مجهول الحال. ويحيى بن معن المدني مجهول. انظر: «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٢١).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢٢٧ أ]

(٥) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ومعبد بن كعب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٠٦) أن يعزوه للحاكم.

١٤٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ﷺ

●[٥٩٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

●[٥٩٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَشَلِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَادٍ مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَهُوَ وَالِي عَلَيْهَا سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ.

●[٥٩٩٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَثَعْلَبَةُ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَىٰ خُرَاسَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَلَمْ يَزَلْ عَلَىٰ خُرَاسَانَ ۩ حَتَّىٰ مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ.

○[٥٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابْنَ عَمِّكَ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَوْ مِثْلَ هَذَا أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ**»(١).

۩[٣/ ٢٢٧ ب]

(١) فيه أبو حاجب صدوق، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم، =

●[٥٩٩٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو ، وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعُلَيَّةُ بْنُ عَمْرٍو صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَلِيَ الْحُكْمُ عَلَى خُرَاسَانَ ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ بِمَرْوَ فِي كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ زِيَادٍ ، وَآخَرَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ ، وَمَاتَ بِمَرْوَ ، وَكَانَ مَاتَ قَبْلَهُ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ فَدُفِنَا جَمِيعًا فِي مَقْبَرَةِ حُصَيْنٍ بِمَرْوَ مُقَابِلَ حَمَّامِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ قَدْ زُرْتُ قَبْرَيْهِمَا .

●[٥٩٩٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : بَعَثَ زِيَادٌ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ فَأَصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَى لَهُ الْبَيْضَاءُ ، وَالصَّفْرَاءُ ، وَلَا تَقْسِمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَذْكُرُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا عَلَى عَبْدٍ فَاتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مَخْرَجًا ۩ ، وَالسَّلَامُ ، فَأَمَرَ الْحَكَمُ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنِ اغْدُوا عَلَى فَيْئِكُمْ فَقَسَّمَ بَيْنَهُمْ ، وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا فَعَلَ الْحَكَمُ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ مَا فَعَلَ وَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ ، فَمَاتَ فِي قُيُودِهِ وَدُفِنَ فِيهَا ، وَقَالَ : إِنِّي مُخَاصِمٌ(١) .

○[٥٩٩٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ

= ومحمد بن أبي السري العسقلاني : صدوق عارف له أوهام كثيرة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٩٥] [الإتحاف : خز حم كم ٤٣٢٢] .

۩ [٣/ ٢٢٨ أ]

(١) رواته رواة الشيخين .

حُصَيْنٍ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ : تَدْرِي فِيمَ جِئْتُكَ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ : قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ ، فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا فَأُدْرِكَ فَأَمْسَكَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ ، لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**» ، قَالَ الْحَكَمُ : بَلَىٰ ، قَالَ عِمْرَانُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٥٩٩٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَلَّىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ : يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ**» ، قَالَ : قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ ، وَلَكِنِّي أُبَادِرُ سِتًّا : بَيْعَ الْحَكَمِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْئًا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ(٣) .

١٥٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ أَخُو الْحَكَمِ رضي الله عنهما

• [٥٩٩٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَرَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ ، وَمَاتَ ۩ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) «المهرجاني» : «بكسر الميم وسكون الهاء وكسر الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون ، هذه النسبة بلدة إسفرايين ويقال لها : المهرجان» . انظر : «الأنساب» (١٢/ ٤٩٤) .

(٣) فيه أبو المعلى قال المنذري : «لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٢٨ ب]

○[٥٩٩٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ**»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا، فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ هَذَا وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٦٠٠٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ(٢)، عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟**» فَقُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: «**فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا**»، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**»(٣).

○[٦٠٠١] وأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ

○[٥٩٩٩] [الإتحاف: حم كم ٤٥٦٩] [التحفة: م ق ٣٥٩٦ - م ق ١١٩٤٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعاصم بن علي، وباقي رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (١٠٧٨) عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة به بنحوه.

○[٦٠٠٠] [الإتحاف: حم كم ٤٥٧٠] [التحفة: دت ق ٣٥٩٥]، وسيأتي برقم (٦٠٠١).

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، وقد رواه أبو داود، وابن ماجه فقال: «ابن أبي الحكم الغفاري، حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو».

(٣) فيه عبد الكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري: مستور.

○[٦٠٠١] [التحفة: دت ق ٣٥٩٥]، وتقدم برقم (٦٠٠٠).

أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي جُبَيْرٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : هَذَا يَرْمِي نَخْلَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا رَافِعُ ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجُوعُ ، قَالَ : «فَكُلْ مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ»[(٢)] .

١٥١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

● [٦٠٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ أَرْوَىٰ بِنْتُ أَبِي الْفَرْعَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ زِيَادٌ وَمَشَىٰ فِي جِنَازَتِهِ .

● [٦٠٠٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادٌ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ مَوَالِيهِ

---

(١) قوله : «صالح بن أبي جبير» وقع في الأصل : «صالح بن أبي جعفر» والصواب ما أثبتناه . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٣) .

(٢) فيه صالح بن أبي جبير : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو جبير : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٠٠) : «صالح بن أبي جبير : عن أبيه غمزه ابن القطان لكون أن أحدا ما وثقه ، وهذا شيخ محله الصدق ، وأبوه فلا يعرف ، روىٰ عن أبيه عن رافع بن عمرو الغفاري قال : كنت أرمي نخل الأنصار . . . الحديث ، رواه الفضل بن موسى السيناني عنه ، ويروي عنه أيضا يحيى بن واضح ، روىٰ الترمذي حديثه وحسنه مع التغريب ، قال ابن القطان : «لا ينبغي أن يحسن ، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه» ، قال أبو حاتم : «مجهول»» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٥٧٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

۞[٣/ ٢٢٩ أ]

●[٦٠٠٣] [التحفة : دس ١١٦٩٥] .

يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، وَيَقُولُونَ : رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، قَالَ : فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ ، وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِالْغَلَبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ ، فَقَالُوا : خَلُّوا فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا رَمَلًا[1] .

• [٦٠٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، سَمِعَ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[2] .

١٥٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنِي[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ۞ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ .

• [٦٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[4] .

---

(١) فيه عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن صدوق .
وهذا الاسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٤٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

(٣) في حاشية الأصل : «حدثنا» منسوبا لنسخة .

۞[٣/ ٢٢٩ ب]

(٤) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٠٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي أَخِي ، قَالَ : أُصِيبَ أَبُوكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدُفِنَ فِي مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ أَمَرَ الْخَيْلَ عَلَى قَبْرِهِ لِئَلَّا يُخْفِيَ أَثَرَهُ[١] .

ο [٦٠٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ طِيبُ الدَّوَاءِ ، وَذَكَرُ الضِّفْدَعِ يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ[٢] .

١٥٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ رَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ الثَّقَفِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ .

• [٦٠١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا ، قَالَ : فَرَفَعَ أَبُو بَكْرَةَ سَوْطَهُ ، وَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمَلًا[٣] .

---

(١) فيه محمد بن طلحة التيمي صدوق يخطئ ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض .

ο[٦٠٠٨] [التحفة : د س ٩٧٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٤٨١) .

(٢) فيه سعيد بن خالد القارظي : صدوق ، ضعفه النسائي .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٠٨) أن يعزوه للحاكم .

•[٦٠١٠] [التحفة : د س ١١٦٩٥] . ۩[٣/ ٢٣٠ أ]

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن : صدوق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٤٥) أن يعزوه للحاكم .

١٥٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْغَامِدِيِّ ﵁

● [٦٠١١] حدثني أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ، وَسَخَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ عَلَى هَيْتَ، وَالْأَنْبَارِ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ، فَقَتَلَ، وَسَبَى وَكَانَ مِمَّنْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْوَافِدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، فَخَطَبَ عَلِيٌّ ﵁، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ أَخَا غَامِدٍ قَدْ أَغَارَ عَلَى هَيْتَ، وَالْأَنْبَارِ، وَكَانَ عَلَى الصَّوَائِفِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُعَظِّمُ أَمْرَهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَلْفِ قَارِحٍ، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَهُ عَلَى الصَّوَائِفِ ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيَّ، فَقِيلَ:

أَقِمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَنَاةَ صَلِيبَةً ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
وَسُمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَدَايِنَ قَيْصَرٍ ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا
وَسُفْيَانُ قَرْمٌ مِنْ قُرُومٍ قَبِيلَةٍ ... بِتَيْمٍ وَمَا فِي النَّاسِ حَيٌّ يَضِيمُهَا ۩

١٥٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁

● [٦٠١٢] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ.

● [٦٠١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ [1].

۩ [٣/ ٢٣٠ ب]

(١) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

ه[٦٠١٤] أخبرني محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن شجاع، حدثنا أحمد بن أبي رافع، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، وكان من أخير أهل زمانه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال: كناني رسول الله ﷺ بأبي عيسى [١].

•[٦٠١٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد بن عمر، قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قيسي بن منبه ابن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار، وكان يكنى أبا عبد الله، وكان يقال له مغيرة الرأي، وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجا، قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، قال المغيرة: فكانت أول ۩ سفرة خرجت معه فيها، وكنت أكون مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وألزم النبي ﷺ، فيمن يلزمه، وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليه وأكرمهم، وبعثه رسول الله ﷺ وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهدموا ألوية.

•[٦٠١٦] حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن الحارث الطائفي، حدثني أبو عون الثقفي، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال: لما توفي رسول الله ﷺ، بعثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى أهل البحيرة، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك، فأصيبت عيني يوم اليرموك، ثم شهدت

---

(١) فيه أحمد بن أبي رافع قال الذهبي: «ذكر له ابن عدي في «كامله» أحاديث منكرة»، وهشام بن سعد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٣١ ب]

الْقَادِسِيَّةَ ، وَكُنْتُ رَسُولَ سَعْدٍ إِلَىٰ رُسْتُمَ ، وَوُلِّيتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فُتُوحًا ، وَفَتَحْتُ هَمْدَانَ ، وَشَهِدْتُ نَهَاوَنْدَ ، وَكُنْتُ عَلَىٰ مَيْسَرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ كَتَبَ : إِنْ هَلَكَ النُّعْمَانُ ، فَالْأَمِيرُ حُذَيْفَةُ ، وَإِنْ هَلَكَ فَالْأَمِيرُ الْمُغِيرَةُ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ دِيوَانَ الْبَصْرَةِ ، وَجَمَعْتُ النَّاسَ لِيُعْطَوْا ، وَوُلِّيتُ الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقُتِلَ عُمَرُ ، وَأَنَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا لِمُعَاوِيَةَ[١] .

• [٦٠١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ : لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ : لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا تُحَدِّثْ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ ﵁ وَقَدْ رَأَى مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[٢] .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

• [٦٠١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ : لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ : لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا تُحَدِّثْ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ ۩ ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ ﵁ وَقَدْ رَأَى مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[٣] .

---

(١) فيه يونس بن الحارث الطائفي : ضعيف ، وعبيد الله بن سعيد : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩ [٣/ ٢٣٢ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

● [٦٠١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ الصِّلْحِيُّ بِفَمِ الصِّلْحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكَرَابِيسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ ، يَعْنِي بَابَ غَيْلَانَ : أَبُو بَكْرَةَ وَأَخُوهُ نَافِعٌ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَمْشِي فِي ظِلَالِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَصَبٍ فَانْتَهَى إِلَى أَبِي بَكْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ؟ قَالَ : أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ ، الْأَمِيرُ يَجْلِسُ فِي دَارِهِ ، فَيَبْعَثُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ ، قَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ : لَا بَأْسَ بِمَا أَصْنَعُ ، فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْأَصْغَرِ حَتَّى تَقَدَّمَ إِلَى بَابِ أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : وَبَيْنَ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَبَيْنَ دَارِ الْمَرْأَةِ طَرِيقٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : لَيْسَ لِي عَلَى هَذَا صَبْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَى غُلَامٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْتَقِ مِنْ غُرْفَتِي فَانْظُرْ مِنَ الْكُوَّةِ ، فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ ، فَقَالَ : وَجَدْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : قُومُوا مَعِي ، فَقَامُوا فَبَدَأَ أَبُو بَكْرَةَ فَنَظَرَ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ : انْظُرْ ، فَنَظَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا شِبْلُ ، انْظُرْ ، فَنَظَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، قَالَ : أُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا رَأَى ، فَأَتَاهُ أَمْرٌ فَظِيعٌ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ۞ ﷺ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَ فِيهَا أَمِيرُ نَفْسِكَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ ، فَارْتَحِلْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لَكَ إِنْ كَانَ مَصْدُوقًا عَلَيْكَ ، فَارْتَحَلَ الْقَوْمُ أَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى

۞[٣/ ٢٣٢ ب]

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا أَبَا بَكْرَةَ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخَاهُ فَشَهِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا شِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ الْبَجَلِيَّ ، فَسَأَلَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا زِيَادًا ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا عَالِيًا ، وَلَا أَدْرِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَفَرِحَ إِذْ نَجَا الْمُغِيرَةُ وَضَرَبَ الْقَوْمَ إِلَّا زِيَادًا ، قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ وَلَّى عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فَقَدِمَهَا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عُتْبَةُ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهَا ، فَسَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فِي الطَّرِيقِ ، فَمَاتَ ﵀ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ مَا كَانَ(١) .

• [٦٠٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فُتِحَتْ مِصْرُ سَنَةَ عِشْرِينَ وَفِيهَا كَانَ فَتْحُ الْفُرَاتِ عَنْوَةً ، وَقِيلَ : افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عُمَرَ ، وَأَمَّرَ عُمَرُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِعَهْدِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أُمِّ جَمِيلٍ الْقَيْسِيَّةِ مَا كَانَ ۩ .

• [٦٠٢١] فحدثني الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ، حَدَّثَنِي(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) فيه : عبد الله بن محمد بن قحطبة لم نقف له على ترجمة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٣٣ أ]

(٢) كذا في الأصل : «حدثني عبد الرحمن بن سعيد الكندي قال شهدنا» ، وهذا فيه تحريف أو سقط في الإسناد ، فإن كان عبد الرحمن بن سعيد الكندي هو شيخ للكلبي فقد سقط من بعده ، وإلا فالظاهر تصحف «حدثني» من «عن» ، ويكون الخبر معلقا ويكون عبد الرحمن بن سعيد الكندي هو الذي يقول : «شهدنا جنازة المغيرة» .

وقد توفي المغيرة بن شعبة سنة (٥٠) ، وفي «البداية والنهاية» (٨/ ٢٩٧) في سنة ست وستين : وقتل جماعة من الأشراف ، منهم عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الكندي .

الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : شَهِدْنَا جِنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا دُلِّيَ فِي حُفْرَتِهِ إِذَا رَاكِبٌ وَقَفَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْمَرْمُوسُ؟ فَقُلْنَا : أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، قُلْنَا : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَوَاللَّهِ مَا نَهْنَهَ أَنْ قَالَ :

أَرَسْمُ دِيَارٍ بِالْمُغِيرَةِ تُعْرَفُ عَلَيْهِ رَوَابِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَعْزِفُ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ لَاقَيْتَ هَامَانَ بَعْدَنَا وَفِرْعَوْنَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ يُنْصِفُ

قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الثَّقَفِيُّونَ يَشْتُمُونَهُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ ، وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ تِسْعَ سِنِينَ[(١)] .

• [٦٠٢٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعْتُ جَرِيرًا ، يَقُولُ فِي جِنَازَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ[(٢)] .

• [٦٠٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ، فَنَادَى يَسْتَأْذِنُ أَبُو عِيسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَمَنْ أَبُو عِيسَى؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَهَلْ لِعِيسَى مِنْ أَبٍ أَمَا فِي كُنَى الْعَرَبِ مَا تَكْتَنُونَ بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّى بِهَا الْمُغِيرَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَإِنَّا فِي خَلْجٍ مَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا ، فَكَنَّاهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] .

= قلنا : وهو عامل المختار على الموصل . فيحتمل أنه المقصود في هذا الخبر ، وإلا فلم نقف عليه . والله أعلم .

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه شريك النخعي : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعبد الحميد بن صالح : صدوق .

• [٦٠٢٣] [التحفة : د ١١٤٨٧] . [٣/ ٢٣٣ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين غير حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٢٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَيَّاشٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ، فَضَمَّ الْكُوفَةَ مُعَاوِيَةُ إِلَى زِيَادٍ.

▫ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلِيَ الْكُوفَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَهَلَكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

٥ [٦٠٢٥] فحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنَالُ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَنَالُونَ مِنْهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ، وَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، وَإِلَى جَنْبِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ هَذَا؟ أَوْ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اثْبُتْ أُحُدُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»(١).

٥ [٦٠٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عُنُقِ رَاحِلَتِي، ثُمَّ قَالَ: «**مَعَكَ مَاءٌ؟**»، قُلْتُ:

---

(١) فيه عبد الله بن ظالم: صدوق لينه البخاري، وأبو بكر بن عياش: ثقة ساء حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٠٢٦] [التحفة: م ١١٤٨٨ - د ١١٤٩٢ - م دت س ١١٤٩٤ - م س ق ١١٤٩٥].

نَعَمْ ، هَذِهِ سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ مَعِي . قَالَ : فَنَزَلَ ۩ فَقَضَى الْحَاجَةَ ، ثُمَّ أَتَانِي ، فَقَالَ : «أَتُرِيدُ الْحَاجَةَ؟» ، قُلْتُ : لَا ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةٌ ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ سِرْنَا فَلَحِقْنَا الْقَوْمَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوذِنَهُ بِمَكَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَنَعَنِي فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَضَيْنَا الثَّانِيَةَ .

▪ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

• [٦٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ ، فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا أَتَى[٢] مِنْ سَرِيرِ رُسْتُمَ وَثَبَ ، فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَحَيَّرُوا ، فَقَالَ لَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْ هَذَا؟ أَنَا الْآنَ أَقُومُ ، فَأَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ صَاحِبُكُمْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : كُنَّا ضُلَّالًا فَبَعَثَ اللهُ فِينَا نَبِيًّا فَهَدَانَا إِلَى دِينِهِ وَرَزَقَنَا ، فَكَانَ فِيمَا رَزَقَنَا حَبَّةٌ تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ هَذَا ، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا وَأَطْعَمْنَا أَهْلَنَا . قَالُوا : لَا صَبْرَ لَنَا حَتَّى تُنْزِلُونَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، قَالُوا : إِذَنْ نَقْتُلُكُمْ ، قَالَ : إِنْ قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمُ النَّارَ[٣] .

۩ [٣/ ٢٣٤ أ]

(١) فيه الحكم بن هشام الثقفي : صدوق ، وقد أخرج مسلم بعضه برقم (٢٦٤/ ٣) (٢٦٤/ ٤) من وجه آخر عنه ، وقد اتفقا على إخراج حديث المسح على الخفين عنه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه عبد الله بن حماد بن نمير : مجهول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٠٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ۞ بُعِثَ بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ فَارِسَ، فَقَالَ: ابْعَثُوا مَعِي عَشَرَةً فَبُعِثُوا فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ حَجَفَةً، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَوْهُ، فَقَالَ: أَلْقُوا لِي تُرْسًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْعِلْجُ: إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْنَا أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ، فَخُذُوا نُعْطِيكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ إِنَّكُمْ تُنَجِّسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَاللَّهِ مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرٍ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ إِنَّا أُمِرْنَا بِقِتَالِ عَدُوِّنَا مِمَّنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ وَلَكِنَّا جِئْنَا لِنَقْتُلَ مُقَاتِلَكُمْ، وَنَسْبِيَ ذَرَارِيَّكُمْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّا لَعَمْرِي مَا نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا، فَجِئْنَا إِلَىٰ أَرْضِكُمْ هَذِهِ فَوَجَدْنَا فِيهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَمَاءً كَثِيرًا، فَوَاللَّهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ، فَقَالَ الْعِلْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ: صَدَقَ. قَالَ: وَأَنْتَ تُفْقَأُ عَيْنُكَ غَدًا، فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ أَصَابَتْهُ نُشَّابَةٌ.

■ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

١٥٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رضي الله عنه

● [٦٠٢٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ۞.

۞ [٣/ ٢٣٤ ب]
۞ [٣/ ٢٣٥ أ]

(١) فيه أمية بن بسطام: صدوق.

○[٦٠٣٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَارَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ»(١).

١٥٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه

•[٦٠٣١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

•[٦٠٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَقَدْ قِيلَ: النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ عُرْوَةُ بْنُ أُمَامَةَ الْعَدَوِيُّ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

○[٦٠٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الضَّرِيرُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ سَلَمَةَ،

○[٦٠٣٠] [التحفة: دت ٣٦١٤].

(١) فيه أبو الحسن العسقلاني: مجهول، وأبو جعفر محمد بن ركانة بن عبد يزيد: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٠٣٣] [التحفة: س ١٥٠٢١]، وتقدم برقم (٥١٣٦).

۩[٣/ ٢٣٥ ب]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ : هِشَامٌ ، وَعَمْرٌو»[١] .

• [٦٠٣٤] حدثني الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوب ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي ، وَكَفِّنِّي ، وَشُدَّ عَلَيَّ إِزَارِي ، أَوْ أَزْرِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ ، فَإِذَا أَنْتَ غَسَلْتَنِي فَأَسْرِعْ بِيَ الْمَشْيَ ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلَّىٰ ، وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ إِمَّا فِطْرٌ أَوْ أَضْحَىٰ فَانْظُرْ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَابْدَأْ فَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ صَلِّ الْعِيدَ ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَأَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَإِنَّ شِقِّيَ الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شِقِّي الْأَيْسَرِ ، فَإِذَا سَوَّيْتُمْ عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِي نَحْوَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[٢] .

• [٦٠٣٥] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ ، قَالَ : كِيلُوا مَالِي ، فَكَالُوهُ فَوَجَدُوهُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مُدًّا ، فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُهُ كَمَا فِيهِ؟ يَا لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا ، قَالَ : وَكَانَ الْمُدُّ سِتَّةَ عَشَرَ أُوقِيَّةً ، الْأُوقِيَّةُ مِنْهُ مَكُوكَانِ ، وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا أَخَاهُ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[٣] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين غير حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٩٨) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الشيخين ، سوى حرملة بن عمران ، وأبو فراس أخرج لهما مسلم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه أبو هلال الراسبي : صدوق فيه لين ، وقتادة لم يدرك عمرو بن العاص .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٠٣٦] حدثنا أبو عَبدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ وَيُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ ۩ مِنْ عَنَزَةَ ، وَأَخَـوَاهُ لِأُمِّـهِ عَمْرُو بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ بْـنِ عَبْـدِ مَنَـافِ بْـنِ قُـصَيٍّ ، وَعُنَيْـفُ بْـنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْـرِو بْـنِ شُـعَيْبٍ ، قَـالَ : تُـوُفِّيَ عَمْـرُو بْـنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا .

■ وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْـلِ الْعِلْـمِ يَـذْكُرُ أَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ .

وَأَصَحُّ مَا سَمِعْنَا فِي وَقْتِ وَفَاةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنِّي :

● [٦٠٣٧] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْـنَ يَعْقُـوبَ ، يَقُـولُ : سَـمِعْتُ الْعَبَّـاسَ بْـنَ مُحَمَّـدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَـاصِ سَـنَةَ ثَـلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ .

● [٦٠٣٨] فحدثني مُحَمَّدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ الْحَـافِظُ ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الثَّقَفِـيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْـنُ وَائِـلٍ قَـدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ اثْنَتَـيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا .

● [٦٠٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّـارِ ، حَـدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَـنْ رَاشِـدٍ مَـوْلَىٰ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ (١) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْـنُ الْعَـاصِ مِـنْ فِيـهِ ،

۩[٣/ ٢٣٦ أ]

(١) قوله : «عن حبيب بن أبي أوس» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «دلائل النبوة» (٤/ ٣٤٦) حيث رواه من طريق الحاكم به وهو الصواب .

قَالَ : خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُسْلِمَ ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ قُلْتُ : أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمِيسَمُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ أَذْهَبُ وَاللَّهِ أُسْلِمُ فَحَتَّىٰ مَتَىٰ؟ فَقُلْتُ : وَأَنَا وَاللَّهِ مَا جِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ ، فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ۩ (١) .

• [٦٠٤٠] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصِيرًا دَحْدَاحًا (٢) .

• [٦٠٤١] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَقَدْ سَوَّدَ شَيْبَهُ ، فَهُوَ مِثْلُ جَنَاحِ الْغُرَابِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُحِبُّ أَنْ تَرَىٰ فِيَّ بَقِيَّةً ، فَلَمْ يَنْهَهُ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَعِبْهُ عَلَيْهِ ، وَتُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسِنُّهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ (٣) .

• [٦٠٤٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، يَقُولُ : عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَعَقْلُهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ ،

۩ [٣/ ٢٣٦ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩٦٧) .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَبَهْ ، إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ : عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ؟! فَصِفْ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقْلُكَ مَعَكَ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، الْمَوْتُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ ، وَلَكِنِّي سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئًا أَجِدُنِي كَأَنَّ عَلَى عُنُقِي جِبَالَ رَضْوَى ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَ السَّلَى ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ(١) .

٥[٦٠٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ ۩ الْبَلَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**» ، قَالَ : فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو ، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيًا ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**» ، ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**» ، فَقُلْنَا : مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ؟**» ، قَالُوا : مَا بَالُهُ؟ قَالَ : «**ذَكَرْتُهُ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ ، جَاءَ بِالصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرٌو إِنَّ لِعَمْرٍو خَيْرًا كَثِيرًا**» ، قَالَ زُهَيْرٌ : فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ ، قُلْتُ : هَذَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي : متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي : قال الدارقطني وغيره : «متروك» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٠٤٣] [الإتحاف : حم كم ١٤٠٣٨] .

۩[٣/ ٢٣٧ أ]

(٢) ذكر البخاري هذا الحديث في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٠) في ترجمة علقمة بن رمثة البلوي وقال : «لا يعرف لزهير سماع من علقمة» .

● [٦٠٤٤] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا إبراهيم بن معقل النسفي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن حبان بن أبي جبلة، عن عمرو بن العاص، قال: ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا(١).

١٥٨- ذكر مناقب قيس بن مخرمة رضي الله عنه

● [٦٠٤٥] حدثني أبو بكر بن بالويه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مصعب ابن عبد الله، قال: ومن بني المطلب بن عبد مناف قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وأمه أسماء بنت عامر امرأة من الأنصار ۞.

● [٦٠٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، عن أبيه، عن جده، قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، فنحن لدتان(٢).

١٥٩- ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله عنه

● [٦٠٤٧] أخبرني أحمد بن يعقوب، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط، قال: عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أمه امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال: اسمها أمة الله بنت عبد شمس بن

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[٣/ ٢٣٧ ب]

●[٦٠٤٦] [الإتحاف: كم البيهقي حم ١٦٣٦٥] [التحفة: ت ١١٠٦٤].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. والمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ .

٥[٦٠٤٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ[١] .

٥[٦٠٤٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ الْآنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْآنَ يَا عُمَرُ**»[٢] .

١٦٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُنْكَدِرِ[٣] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

•[٦٠٥٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ

٥[٦٠٤٨] [التحفة : خ د ٩٦٦٨ - خ ٩٦٦٩] ، وسيأتي برقم (٧٧٦٣) .

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٢٠٦) عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد به نحوه وسياق البخاري أتم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٠٤٩] [الإتحاف : حم كم ١٣٤٤٤] [التحفة : خ ٩٦٧٠] .

۩[٣/ ٢٣٨ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٦٦٤٠) عن ابن وهب عن حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد به بنحوه .

(٣) صحح عليه في الأصل وفي الحاشية ، ونسبه لنسخة : «المنذر» .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ .

●[٦٠٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : كَانَ الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ ، فَقَالَتْ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَجَاءَهَا عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيهِ : مُحَمَّدًا ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَذُكِرُوا كُلُّهُمْ بِالصَّلَاحِ ، وَحُمِلَ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ .

○[٦٠٥٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ**[١] **رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا**»[٢] ۩ .

○[٦٠٥٣] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَدَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةٌ ، أَوْ سَاعَةٌ ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَا تَنْتَظِرُونَ؟**» ، فَقَالُوا : نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ**» ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ ، فَإِنْ طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا**

---

(١) عدل : مثل . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) فيه المنكدر : لا تثبت له صحبة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٣٨ ب]

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٧٣٩) .

أَمَانُ أَصْحَابِي ، فَإِذَا قُبِضْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا تُوعَدُ»(١) .

١٦١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ تَسْمِيَةَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو أَيُّوبَ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ : أَبُو أَيُّوبَ وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٢) .

• [٦٠٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي ۞ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْرَقِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ مَا رَأَيْتُ صَفَّيْنِ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ ، وَكَانَ أَوْصَىٰ أَنْ يُدْفَنَ فِي أَصْلِ سُورِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَنْ يُقْضَىٰ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَفَعَلَ .

• [٦٠٥٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتُوُفِّيَ عَامَ غَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في «الأصل» : «اليشكري» والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢٣٩ أ]

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ فِيمَا ذُكِرَ يَتَعَاهَدُونَ قَبْرَهُ، وَيَرُمُّونَهُ وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا قُحِطُوا.

• [٦٠٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا هُوَ فِيهَا إِلَّا عَامًا وَاحِدًا، فَإِنَّهُ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْجَيْشِ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَعَدَ ذَلِكَ الْعَامَ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَلَهَّفُ، وَيَقُولُ: مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ، مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ، فَمَرِضَ وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ: حَاجَتِي إِذَا أَنَا مُتُّ فَارْكَبْ، ثُمَّ اسْعَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مَا وَجَدْتَ مَسَاغًا ۞، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا، فَادْفِنِّي ثُمَّ ارْجِعْ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ، يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، فَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا أَوْ ثَقِيلًا[(١)].

• [٦٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ حَرْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁؟ قَالَ: شَهِدَ مَعَهُ حَرُورَاءَ[(٢)].

○ [٦٠٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الْمُؤَذِّنُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى اللَّاحُونِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غُرْفَةٍ، وَكَانَ طَعَامُهُ فِي سَلَّةٍ فِي الْمَخْدَعِ، فَكَانَتْ تَجِيءُ مِنَ الْكُوَّةِ كَهَيْئَةِ السِّنَّوْرِ حَتَّى تَأْخُذَ الطَّعَامَ فِي السَّلَّةِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

۞ [٣/ ٢٣٩ ب]

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده.

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ الْغُولُ ، فَإِذَا جَاءَتْ فَقُلْ عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي» ، قَالَ : فَجَاءَتْ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو أَيُّوبَ : عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ ، فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ فَتَرَكَهَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، قَالَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، قَالَتْ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعَلِّمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَا يَقْرَبُ بَيْتَكَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْ غَدٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتِ : اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ» ۞ [١] .

[٦٠٦٠] وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، كَانَ لَهُ مِرْبَدٌ لِلتَّمْرِ فِي حَدِيقَةٍ فِي بَيْتِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ [٢] .

[٦٠٦١] وحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ ، فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ .

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا صَارَ حَدِيثًا مَشْهُورًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [٣] .

۞ [٣/ ٢٤٠ أ]

(١) لم نقف في شيوخ عبد العزيز اللاحوني على يوسف بن محمد ؛ وإنما يروي عن سيف بن محمد الثوري فلعله تصحف ، وسيف : كذاب ، وإبراهيم بن مسلم لعله العبدي : لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه ابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٩٠) أن يعزوه للحاكم .

بَقِيَّةُ مَنَاقِبِهِ :

○ [٦٠٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَىٰ مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً ، قَالَ : أَلَسْتَ صَاحِبَ عُثْمَانَ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَبَّرَنَا أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ أَثَرَةٌ ، قَالَ : وَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّىٰ نَرِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا ، قَالَ : فَغَضِبَ أَبُو أَيُّوبَ ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ فَخَرَجَ لَهُ عَنْ بَيْتِهِ كَمَا خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : أَيْشٍ تُرِيدُ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ غِلْمَةٍ يَكُونُونَ فِي مَحِلِّي ، قَالَ : لَكَ عِنْدِي عِشْرُونَ غُلَامًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٦٠٦٣] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، قَدِمَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَفَرَّغَ لَهُ ۩ بَيْتَهُ ، وَقَالَ : لَأَصْنَعَنَّ بِكَ مَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ قَالَ : عِشْرُونَ أَلْفًا ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا ، وَقَالَ : لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ(٢) .

---

(١) فيه محمد بن أنس : صدوق وكان يرسل ، وذكر العقيلي في «الضعفاء» محمد بن أنس بن عبد الحميد ابن أخي جرير وقال : «كوفي سكن الري يحدث عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها» . اه ، فإن يكن هو هذا فهو علة في الحديث ، وفيه أيضا الأعمش والحكم مدلسان ، وقال شعبة : «أحاديث الحكم عن مقسم كتاب سوى خمسة أحاديث» . ثم قال يحيى القطان : «هي حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزيمة الطلاق وجزاء الصيد وإتيان الحائض» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٠ ب]

(٢) فيه ابن سنان : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٠٦٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: مَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ»(١).

٥[٦٠٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ أَرَ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهِ ثُومٌ»، قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا»، وَقَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا لَمْ تَأْكُلْ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٦٠٦٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ۞، عَنْ

٥[٦٠٦٤] [التحفة: ت س ٣٥٠٢].

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١٩٤٩) أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٠٦٥] [الإتحاف: طح عه حب حم عم كم ٢٥٧١] [التحفة: ت ٢١٩١ - م س ٣٤٥٥].

(٢) أخرجه مسلم من حديث شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب برقم (٢١١١)، (١/٢١١١).

۞ [٣/٢٤١ أ]

أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ، وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَرْفَقُ بِي أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلَىٰ لِمَا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ**»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرَهَا نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ، فَرَقًا أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٦٠٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ[2] اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ[3] أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فَبَقِيتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا زَالَتْ أَوْ زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَمَا قَالَ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ، فَيَقُومُ فَيَغْسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ، وَيَتَمَكَّنُ فِيهِنَّ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَبَقِيتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَأَخَذْتَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ**

---

(١) فيه محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. ولم يخرج مسلم لمرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي أمامة الباهلي، ولم يخرج كذلك لجرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٠٦٧] [التحفة: د تم ق ٣٤٨٥].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) في الأصل: «ابن» وهو خطأ وما أثبتناه هو الصواب، والحديث أخرجه الطبراني (٤/ ١١٩) من حديث يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به على الصواب، والقاسم هو القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة الباهلي.

يُفَتَّحْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَلَا يُرْتَجَنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى رَبِّي فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ خَيْرٌ ، وَأَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ»(١) .

٥[٦٠٦٨] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ۞ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا فِرْدَوْسٌ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢) ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ فِي دَارِهِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَجَفَاهُ مُعَاوِيَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَجَفَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا ، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْبَأَنِي أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا إِذَنْ ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﵄ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ مِنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْطِلَاقِهِ ، قَالَ : حَاجَتُكَ؟ قَالَ : حَاجَتِي عَطَائِي وَثَمَانِيَةُ أَعْبُدٍ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي ، وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ آلَفٍ فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مِرَارٍ ، وَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ عَبْدًا .

▪ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ صَحِيحٍ ، وَأَعَدْتُهُ لِلزِّيَادَاتِ فِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٣) .

---

(١) فيه علي بن يزيد : ضعيف ، والقاسم : صدوق يغرب كثيرا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞[٣/ ٢٤١ ب]

(٢) في الأصل : «مسعود بن سليم» والصواب ما أثبتناه . وانظر : «المعجم الكبير» (٤/ ١٢٥) و«ميزان الاعتدال» (٦/ ٤١٠) .

(٣) فيه فردوس الأشعري : قال أبو حاتم الرازي : «شيخ» ، ومسعود بن سليمان : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٠٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَذُنُوبِي كُلَّهَا اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي وَأَحْيِنِي وَارْزُقْنِي ، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»[١] .

٥ [٦٠٧٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ۩ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَقَالَ : «لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٦٠٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ ، فَأَرْسَلَانِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ فِي بَعْضِ مِيَاهِ مَكَّةَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف . وعمر بن مسكين : قال الذهبي : «في حديثه نكرة» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٢ أ]

(٢) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٢) : «هذا حديث منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٦٣) .

■ هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِأَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرَ يَرْجِعَانِ إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ، وَأَظُنُّ الشَّيْخَيْنِ ﷺ قَدْ خَرَّجَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ[١].

١٦٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ رضي الله عنه

○[٦٠٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي عَائِشَةَ ﷺ لِأُمِّهَا: إِنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ[٣] ۩، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى مَا بَلَغَكُمْ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري برقم (١٨٥٠) ومسلم (١٢٢٤) (١٢٢٤/ ١) من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٧٦) أن يعزوه للحاكم.

○[٦٠٧٢] [التحفة: سي ق ٣٣١٨- ق ٤٩٩٢].

(٢) كذا في الأصل: «علي بن سعيد» والظاهر أنه تصحيف صوابه: «علي بن معبد» وهو الرقي وهو مكثر عن عبيد الله بن عمرو الرقي. وهو تصحيف يتكرر، وأما هلال بن العلاء فأكثر روايته عن أبيه، وعن عبد الله بن جعفر، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو، والله أعلم.

(٣) من هنا بداية الخرم الأول في الأصل إلى أثناء «ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه»، استدركناه من النسخة الوزيرية، ورمزنا لها بالرمز (ز)، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم.

۩[٣/ ٢٤٢ ب]

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦١٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

■ خَالَفَهُ ⦗ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ .

○ [٦٠٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا ، فَقَالَ : رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً(١) .

■ هَذَا أَوْلَى بِالْمَحْفُوظِ مِنَ الْأَوَّلِ .

١٦٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ رضي الله عنه

● [٦٠٧٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : نُبَيْشَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ نَزَلَ الْبَصْرَةَ(٢) .

○ [٦٠٧٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ النَّبَّالُ أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَاصِمٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُسَارَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِمَّا أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُفَادِيَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرْتَ بِخَيْرٍ أَنْتَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ»(٣) .

⦗[ز/ ٣/ ٥/ ٧٥ ب]

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦١٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٣) فيه المعلى بن راشد النبال أبو اليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «شيخ يعرف بحديث حدث به عن جدته عن نبيشة الخير عن النبي ﷺ» . وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وأم عاصم : مقبولة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

١٦٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ صَحَابِيٍّ مِنَ الزُّهَّادِ ﷺ

• [٦٠٧٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ[١] شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفُتُوحَ الْعِرَاقِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ صِفِّينَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَازِيًا ، وَنَزَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

• [٦٠٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[٢] ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ مَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِطُولِهِ[٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، وَمُعَاوِيَةَ مَفَازَةً ، وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ .

١٦٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ﷺ

• [٦٠٧٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شُلَيْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣) : «قلت لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري أزديا ؛ لأن الأنصار من الأزد ، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي ، آخر يقال له المراغي ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم» .

(٢) كذا ورد الإسناد في (ز) ولعل سقطا وقع بين محمد بن أحمد بن النضر وبين عمارة بن غزية فقد ساق ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣) الحديث من طريق الحاكم دون أن يذكر أول الإسناد فقال : «قال الحاكم في «المستدرك» صحابي من الزهاد ثم ساق من طريق أبي إسحاق الفزاري عن إبراهيم بن كثير عن عمارة بن غزية قال دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية فرأى منه جفوة» ثم ذكر الحديث .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارٍ ، كَانَ قَدْ أَقَامَ الْفِتْنَةَ[(١)] بِقِرْقِيسِيَاءَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ رضي الله عنه[(٢)] ۩ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ .

١٦٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٠٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

● [٦٠٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَّارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَأُمُّ أَبِي مُوسَىٰ ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ ، وَمَاتَتْ فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو مُوسَىٰ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَحَالَفَ أَبَا أُحَيْحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ .

● [٦٠٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّىٰ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ .

● [٦٠٨٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في (ز) ، وهو على نزع الخافض ، والمعنى : «أقام في الفتنة» .

(٢) قرب أواخرها . وهو نهاية الخرم الأول في الأصل من أثناء «ذكر مناقب عبد الله بن الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه» ، استدركناه من النسخة الوزيرية .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ٧٦ أ]

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّهُ وَصَفَ ۩ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا مُوسَىٰ فَقَالَ : رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ ، قَصِيرٌ أَقَطُّ(١) .

• [٦٠٨٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٢) .

• [٦٠٨٤] وسمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : اسْمُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

○ [٦٠٨٥] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ : أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ ، وَابْنِي أَصْغَرُهُمْ .

قَالَ سَعِيدٌ : أَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَىٰ ، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ أَظُنُّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبْوَاءِ(٣) .

• [٦٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ(٤) ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ الْقَضَاءُ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلَاثَةٌ بِالْكُوفَةِ ، فَبِالْمَدِينَةِ : عُمَرُ ، وَأُبَيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَبِالْكُوفَةِ : عَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو مُوسَىٰ(٥) .

۩[٣/ ٢٤٤ أ]

(١) فيه محمد بن يونس الكديمي : ضعيف .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٣) إسناده منقطع أو معضل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) في الأصل : «عبيد الله» والتصويب من «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ١٥٤) .

(٥) هذا الحديث أورده ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٣١٤) في مسند مسروق بن الأجدع من رواية الشعبي =

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : أَبُو مُوسَىٰ يُضَافُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ .

• [٦٠٨٧] **فحدثنيه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمٍ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : انْتَهَىٰ عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ۩ النَّفَرِ : عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

قَالَ مَسْرُوقٌ : الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (١) .

• [٦٠٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ أَطْعَتُمُ اللَّهَ بَادِيًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ثَانِيًا لَأَحْمِلَنَّكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ (٢) .

• [٦٠٨٩] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ رَاكِبٌ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

= عنه ، من طريق : «علي بن حمشاذ ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق» ، وينظر في الذي بعده .

۩[٣/ ٢٤٤ ب]

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٣١٤) أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٠٩٠] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ بَرَاءَةُ سَاحَةِ أَبِي مُوسَىٰ مِنْ نَقْصِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ[١] .

○[٦٠٩١] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ[٢] حُدِّثَ بِأَحَادِيثَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ ۩ : إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ ، فَقَامَ إِلَىٰ دَمْثِ حَائِطٍ هُنَاكَ ، وَقَالَ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٦٠٩٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل : متروك وكان شيعيا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
○[٦٠٩١] [التحفة : خ م ٩٠٠٣- د ٩١٥٢] .
(٢) كذا في الأصل ، وزاد بعده أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١/ ٤١٩) : «قال : لما قدم ابن عباس البصرة» .
۩[٣/ ٢٤٥ أ]
(٣) في إسناده راو لم يسم ، وقد أخرجه البخاري (٢٣٠) ومسلم (١/ ٢٦٣) من وجه آخر عن أبي موسى بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٠) أن يعزوه للحاكم .
●[٦٠٩٢] [التحفة : خ ١٠٣٥٢] .

بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ، يَقُولُ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَأَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، وَأَبَا مَسْعُودٍ، يَقُولَانِ لِعَمَّارٍ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا أَكْرَهُ إِلَيْنَا مِنْ تَسَارُعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ عَمَّارٌ: وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا هُوَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ جَمِيعًا(١).

○ [٦٠٩٣] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ(٢) أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، وَأَبُو مُوسَى يَقْرَأُ فَقَامَا فَاسْتَمَعَا لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو مُوسَى، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا مُوسَى الْبَارِحَةَ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ**»، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

● [٦٠٩٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ۩ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ إِسْلَامَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِجْرَتَنَا مَعَهُ، وَجِهَادَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٧١٠٣) عن بدل بن المحبر به بنحوه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٩٥٥) أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «عن» والصواب ما أثبتناه.

(٣) لم يخرج الشيخان لمحرز بن هشام الكوفي وخالد بن نافع الأشعري.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٠٩٤][التحفة: خ ١٠٥٧٥]. ۩[٣/ ٢٤٥ ب]

مَعَهُ، وَعَمَلَنَا مَعَهُ يُرَدُّ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟، قَالَ أَبُوكَ لِأَبِي: لَا وَاللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ يُرَدُّ لِي، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ نَجَوْنَا مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٦٠٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةِ الْبَحْرِ، فَبَيْنَا هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي الْبَحْرِ فِي اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ يَعْطَشُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

١٦٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابُلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ ۩ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، فَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَنَحْنُ بَيْنَ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٠٧) من طريق روح عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه عبد الله بن المؤمل: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/٢٤٦ أ]

يَدَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا ، وَكُنْتُ كَافِرًا ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَابْنُ عَمِّهِ خَيْرٌ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ ، قَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا ، قَالَ : وَعِنْدَهُمَا ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّ هَذَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ عُمَرَ قَتَلَهُ كَافِرٌ وَعُثْمَانُ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَاكَ وَاللَّهِ أَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ (١) .

● [٦٠٩٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

● [٦٠٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِنَاسٍ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى شَيْخٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَفَرَّجُوا عَنِّي ، فَإِذَا شَيْخٌ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ ثَلَاثًا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، إِنْ قَالَ : صَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَلِّ ، وَصُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ ، وَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ ، قَالَ : فَقَالَ مَنْ يَلِينِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) ۩ .

١٦٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه وَهُوَ رَاهِبُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَذِكْرُ مَقْتَلِهِ

● [٦٠٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف . ومعروف بن خربوذ المكي : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٤٦ ب]

عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، حَدَّثَنِي فِيلٌ مَوْلَى زِيَادٍ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي زِيَادٌ إِلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الْأَدْبَرِ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، ثُمَّ أَعَادَنِي الثَّانِيَةَ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، إِنِّي أُحَذِّرُكَ أَنْ تَرْكَبَ أَعْجَازَ أُمُورٍ هَلَكَ مَنْ رَكِبَ صُدُورَهَا(١) .

• [٦١٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ حِينَ أَخْرَجَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَرِجْلَاهُ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ .

• [٦١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ ، وَصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ حُجْرٌ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ۩ .

• [٦١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيَالِي بَعْثِ حُجْرٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، جَعَلَ النَّاسُ يَتَحَيَّرُونَ وَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ حُجْرٌ؟ فَأَتَى خَبَرُهُ ابْنَ عُمَرَ ، وَهُوَ مُحْتَبِئٌ فِي السُّوقِ ، فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ وَوَثَبَ وَانْطَلَقَ ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُ نَحِيبَهُ وَهُوَ مُوَلٍّ .

• [٦١٠٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن الزبير الحنظلي : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٧ أ]

مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنِّي عَلَىٰ بَيْعَتِي لَا أُقِيلُهَا ، وَلَا أَسْتَقِيلُهَا ، سَمَاعَ(١) اللَّهِ وَالنَّاسِ(٢) .

● [٦١٠٤] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ(٣) هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ زِيَادٌ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بِحَبْسِهِ بِمَكَانٍ ، يُقَالُ : مَرْجُ عَذْرَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : الْقَتْلَ الْقَتْلَ ، قَالَ : فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْتَ رَاعِينَا وَنَحْنُ رَعِيَّتُكَ ، وَأَنْتَ رُكْنُنَا وَنَحْنُ عِمَادُكَ ، إِنْ عَاقَبْتَ قُلْنَا : أَصَبْتَ ، وَإِنْ عَفَوْتَ قُلْنَا : أَحْسَنْتَ ، وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، قَالَ : فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ قَوْلِهِ(٢) .

● [٦١٠٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِخْنَفٍ ، أَنَّ هُدْبَةَ بْنَ فَيَّاضٍ الْأَعْوَرَ أَمَرَ بِقَتْلِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَمَشَىٰ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، مَا رُعِدَتْ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ : يَا حُجْرُ ، أَلَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّا ۩ نَدَعُكَ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَجْزَعُ ، وَأَنَا أَرَىٰ قَبْرًا مَحْفُورًا ، وَكَفَنًا مَنْشُورًا ، وَسَيْفًا مَشْهُورًا ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في الأصل : «يحيى بن معين ، وهشام» والصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

والخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) من حديث ابن أبي غالب ، عن هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبد الله الحضرمي ، قال : لما بعث زياد حجر بن عدي . . . الحديث .

۩[٣/ ٢٤٧ ب]

إِنَّنِي وَاللَّهِ لَنْ أَقُولَ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، قَالَ : فَقَتَلَهُ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ[(١)] .

• [٦١٠٦] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا ، وَلَا تُطْلِقُوا عَنِّي قَيْدًا ، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنَّا نَلْتَقِي غَدًا بِالْجَادَّةِ[(٢)] .

• [٦١٠٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَ[(٣)] أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : مَا وَفَدَ جَرِيرٌ قَطُّ إِلَّا وَفَدْتُ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ إِلَّا دَخَلْتُ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذَكَرَ قَتْلَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ[(٤)] .

• [٦١٠٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ زِيَادًا أَطَالَ الْخُطْبَةَ ، فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : الصَّلَاةَ ، فَمَضَىٰ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : الصَّلَاةَ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَصَىٰ ، وَضَرَبَ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَصَىٰ ، فَنَزَلَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ كَتَبَ فِيهِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ : أَنْ سَرِّحْ بِهِ إِلَيَّ ، فَسَرَّحَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ إِنِّي لَا أُقِيلُكَ ، وَلَا أَسْتَقِيلُكَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ طَلَبَ الَّذِينَ انْطَلَقُوا بِهِ أَنْ يَأْذَنُوا

---

(١) فيه أبو مخنف : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في الأصل : «حدثنا» ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

لَهُ ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَذِنُوا لَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا ، وَلَا تَغْسِلُوا لِي دَمًا ، وَادْفِنُونِي ۩ فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ ، قَالَ : فَقُتِلَ[١] .

قَالَ هِشَامٌ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّهِيدِ ذَكَرَ حَدِيثَ حُجْرٍ .

٥ [٦١٠٩] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَخْشِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» فَقَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «**فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**» قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**» قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»[٢] .

● [٦١١٠] سمعت أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : قَدْ أَدْرَكَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَكَلَ الدَّمَ فِيهَا ، ثُمَّ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه الْجَمَلَ ، وَصِفِّينَ ، وَقُتِلَ فِي مُوَالَاةِ عَلِيٍّ .

● [٦١١١] **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ

۩ [٣/ ٢٤٨ أ]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه عبادة بن عمر : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعكرمة بن عمار : صدوق يغلط ولم يكن له كتاب ، ومخشي بن حجر : لم نجد من ترجمه سوى البرديجي في «الأسماء المفردة» (١/ ٤٧) قال : «روى عنه عكرمة بن عمار وقد قيل لا صحبة له بالبصرة» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : يَا مُعَاوِيَةُ ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ . . . وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا(١) .

١٦٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ

•[٦١١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ زِيَادٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : يَا أَبَا نُجَيْدٍ .

•[٦١١٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ حُزْمَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ وَيُكَنَّى أَبَا نُجَيْدٍ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأُخْتُهُ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَنَزَلَ بِهَا إِلَىٰ أَنْ مَاتَ بِهَا ، وَوَلَدُهُ بِهَا ، تُوُفِّيَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ زِيَادٍ بِسَنَةٍ ، وَتُوُفِّيَ زِيَادٌ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

•[٦١١٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ الْخُزَاعِيُّ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

◦[٦١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا شَيْخٌ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ أُسْطُوَانَةٍ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : قَالَ

---

(١) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

[٣/٢٤٨ ب]

◦[٦١١٥] [التحفة : م دت ١٠٨٢٤ - خ م س ١٠٨٢٧ - ت ١٠٨٦٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُونَهَا» ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا : عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٦١١٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ زِيَادًا ، أَوِ ابْنَ زِيَادٍ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَاعِيًا ، فَجَاءَ وَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُ دِرْهَمٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٦١١٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : كَانَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ مِنْ أَشَدِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ[3] .

● [٦١١٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٦٨) ، (٣٦٤١) ، (٦٤٣٦) ، مسلم (٢٦١٥) ، (٢٦١٥/ ١) من طريق شعبة ، عن أبي جمرة ، عن زهدم بن مضرب ، عن عمران بن حصين ﵄ باختلاف يسير في السياق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٠٧٤) أن يعزوه للحاكم .

●[٦١١٦] [التحفة : دق ١٠٨٣٤] .
۩[٣/ ٢٤٩ أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : مَا قَدِمَ أَحَدُ الْبَصْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْضُلُ عَلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (١) .

● [٦١١٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَمَا أَتَىٰ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا نَشَدَ فِيهِ الشِّعْرَ (٢) .

● [٦١٢٠] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاقَةً لِنُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَغَتْ ، وَعِمْرَانُ مَرِيضٌ ، فَنَادَىٰ ۞ بِهَا ، فَلَعَنَهَا عِمْرَانُ ، فَخَرَجَ نُجَيْدٌ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ ، وَكَانَتْ نَاقَةٌ تُعْجِبُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا لَكَ؟ فَقَالَ : لَعَنَ أَبُو نُجَيْدٍ نَاقَتِي ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى انْدَقَّ عُنُقُهَا (٣) .

● [٦١٢١] أخبرني أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ قَالَ : اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ ، أَنَّهُ كَانَ تُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ عِنْدَ رَأْسِي ، وَعِنْدَ الْبَيْتِ ، وَعِنْدَ بَابِ الْحِجْرِ ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَاكَ ، فَلَمَّا بَرِئَ كَلَّمَهُ ، قَالَ : اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ ، اكْتُمْ عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّىٰ أَمُوتَ (٤) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فأخرج له البخاري وحده .

۞[٣/ ٢٤٩ ب]

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه روح بن أسلم : ضعيف . والحديث أخرجه مسلم (١٢٤٠/ ٤) من طريق قتادة عن مطرف به بمعناه . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦١٢٢] أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن عمران بن حصين، قال: ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[(١)].

● [٦١٢٣] حدثنا محمد بن إبراهيم بن المفضل، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا سوار بن عبد الله العنبري، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني حميد، حدثنا واقع بن سحبان، أن رجلا أتى عمران بن حصين وهو في المسجد، قال: رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثا، فقال: إثم لزمه وحرمت عليه امرأته، فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه، فقال أبو موسى: أكثر الله فينا مثل أبي نجيد[(٢)].

١٧٠- ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه ۩ زياد بن عبيد رضي الله عنهما وله أيضا صحبة

● [٦١٢٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: أبو محمد فضالة بن عبيد بن النافذ بن صهيب بن جحجبا بن كلفة[(٣)] بن عوف الأنصاري، وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين، وفيها مات أخوه زياد بن عبيد، ويقال بعده بسنة.

●[٦١٢٢] [الإتحاف: حم كم ١٥٠٢٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحاجب بن عمر والحكم بن الأعرج، ولم يخرج مسلم لعفان بن مسلم، عن حاجب بن عمر.

(٢) فيه واقع بن سحبان: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٥٠ أ]

(٣) في الأصل: «علقمة» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦١)، و«الإصابة» (٥/ ٣٧١).

• [٦١٢٥] فحدثني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، قَالَ: مَاتَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِالْكُوفَةِ، وَدُفِنَ بِالثَّوِيِّ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْمُغِيرَةِ، فَرَثَاهُ حَارِثَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ:

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ ... عِنْدَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فَوْقَهُ الْمُوْرُ
زَفَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعْشَ سَيِّدِهَا ... فَالْجُودُ وَالْحَزْمُ فِيهِ الْيَوْمَ مَقْبُورُ
أَبَا الْمُغِيرَةِ وَالدُّنْيَا مُفَجِّعَةٌ ... وَإِنَّ مَنْ غَرَّهُ الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ ... وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنُّكْرَاءِ تَنْكِيرُ
وَكُنْتَ تَغْشَى وَتُعْطِي الْمَالَ مِنْ سَعَةٍ ... إِنْ كَانَ بَابُكَ أَضْحَى وَهُوَ مَحْجُورُ
وَالنَّاسُ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ ... كَأَنَّهَا نُسِجَتْ فِيهَا الْعَصَافِيرُ

١٧١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

• [٦١٢٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[1] ۩ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[2].

• [٦١٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ عَائِشَةَ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ

---

(١) من هنا بداية الخرم الثاني في الأصل إلى أثناء حديث رقم (٦١٣٣)، استدركناه من النسخة الوزيرية، ورمزنا لها بالرمز (ز)، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم.

۩ [٣/ ٢٥٠ ب]

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمَتْ أُمُّ رُومَانَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا ، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ» .
وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ رُومَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٦١٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْمَعْمَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الْعُزَّى ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، فَنَفَّلَهُ عُمَرُ لَيْلَى بِنْتَ الْجُودِيِّ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ ، وَكَانَ لَهَا عَاشِقًا .

• [٦١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَتَمَارُونَ ، فَأَتَوُا امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : لَيْلَى فَرَأَوْا مِنْ هَيْئَتِهَا وَجَمَالِهَا ، فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَشَبَّبُ بِهَا :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةَ دُونَنَا ... فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا
وَإِنِّي أُعَاطِي قُبْلَةً حَارِثِيَّةً ... تَحِلُّ بِبُصْرَى أَوْ تَحِلُّ الْمَآتِيَا[١] ۞

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَافْتَتَحَ الشَّامَ أَصَابُوهَا فِيمَا أَصَابُوا مِنَ السَّبْيِ ، فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا خَالِدًا ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطُوهَا إِيَّاهُ[٢] .

• [٦١٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ[٣] .

---

(١) كذا في (ز) ، وفي «التلخيص» (٣/ ٤٧٤) ومصادر التخريج : «الجوابيا» .
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

• [٦١٣١] حدثنا أبو عَبدِ اللَّهِ الأَصْبَهانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لَمْ يَزَلْ عَلَىٰ دِينِ قَوْمِهِ فِي الشِّرْكِ حَتَّىٰ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِيُبَارِزَهُ ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ» . ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْوَلَدِ أَبُو عَتِيقٍ ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ بَنُو أَبِي عَتِيقٍ .

• [٦١٣٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما : قَدْ رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَصَدَفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ لَمْ أَصْدِفْ عَنْكَ [١] .

• [٦١٣٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ [٢] ۩ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٣٤] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) أيوب لم يدرك عبد الرحمن بن أبي بكر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) عند منتصفها . وهو نهاية الخرم الثاني في الأصل من أثناء حديث رقم (٦١٢٦) ، استدركناه من النسخة الوزيرية .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ٨٠/ أ]

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : قَدِمَتْ عَائِشَةُ ﵂ ، فَأَتَيْتُهَا أُعَزِّيهَا بِأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ أَخِي إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَخُوهَا قَدْ تُوُفِّيَ بِالْحَبَشَىٰ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَحَمَلُوهُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَكَّةَ[1] .

• [٦١٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : مَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا : أَبُو قُحَافَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

• [٦١٣٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄ فَجْأَةً .

• [٦١٣٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : مَا تَعَلَّقَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ .

• [٦١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ فَسَجَدَتْ ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۞ ، إِنَّ فِي هَذِهِ لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَقَدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ ، فَذَهَبُوا يُوقِظُونَهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تُهْمَةٌ أَنْ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢٥٢ أ]

يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ، أَوْ عُجِّلَ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ لَهَا، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ (١).

• [٦١٣٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ أُخْتِهِ عَائِشَةَ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ.

• [٦١٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبْشِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا حَجَّتْ عَائِشَةُ ﵂ أَتَتْ قَبْرَهُ فَبَكَتْ، وَقَالَتْ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى مَكَّةَ، وَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مُتَّ (٢).

• [٦١٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا (٣) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ (٤).

• [٦١٤٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ

---

(١) فيه أم علقمة مرجانة المدنية: مقبولة، وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) لم يخرج مسلم لعمرو بن خالد بن فروخ، وباقي رواته رواة الشيخين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) تكررت في الأصل.

(٤) رواته رواة الشيخين.

الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ۞ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، بَعْدَ أَنْ أَبَى الْبَيْعَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا ، وَقَالَ : أَبِيعُ دِينِي بِدُنْيَايَ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا(١) .

٥[٦١٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا**» ، ثُمَّ وَلَّانَا قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**»(٢) .

٥[٦١٤٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ

۞[٣/ ٢٥٢ ب]

(١) فيه إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق قال عنه البخاري : «سكتوا عنه» «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٢) ، وقال عنه الذهبي : «واه» «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨١) . ومحمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال النسائي : «متروك» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «هم ثلاثة إخوة : محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم» ، وقال ابن عدي : «قليل الحديث» ، وقال النسائي في «التمييز» : «منكر الحديث» «لسان الميزان» (٧/ ٣٠٥) . وعبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال عنه ابن القطان : «مجهول الحال» «لسان الميزان» (٥/ ٢١٦) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦١٤٣] [الإتحاف : كم ١٣٤٧٦] .

(٢) فيه أبو شهاب عبد ربه بن نافع : صدوق يهم .

٥[٦١٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٩٦٨٧ - د ٩٦٩١] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : «أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ الْأَكَمَةَ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»(١) .

١٧٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

• [٦١٤٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۩ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رُمِيَ بِسَهْمٍ ، فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ يَوْمًا .

• [٦١٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٢) .

• [٦١٤٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا فَاطِمَةُ رضي الله عنها بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٦١٤٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رحمه الله ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : رُمِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَانْتُقِضَتْ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَمَاتَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ ،

---

(١) فيه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم لينه الدارقطني ، والحديث أخرجه البخاري (١٧٩٤) ، (٣٠٠١) ، مسلم (١٢٣٠/ ٢٧) كلاهما من طريق عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر به مختصرا بمعناه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٤٧١) أن يعزوه للحاكم .
۩ [٣/ ٢٥٣ أ]

(٢) مرسل . والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا أُخِذَ بِأُذُنِ شَاةٍ ، فَأُخْرِجَتْ مِنْ دَارِنَا ، فَقَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَطَ عَلَىٰ قَلْبِكَ ، وَعَزَمَ لَكَ عَلَىٰ رُشْدِكَ ، فَخَرَجَ ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، أَتَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ حَيٌّ؟ فَقَالَتْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَبَهْ ، فَقَالَ : أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ لِمَّتَانِ : لِمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ وَلِمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ ثَقِيفٍ ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ السَّهْمُ عِنَاهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : هَلْ يَعْرِفُ هَذَا السَّهْمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ : سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ هَذَا سَهْمٌ ۩ أَنَا بَرَيْتُهُ وَرِشْتُهُ وَعَقَّبْتُهُ ، وَأَنَا رَمَيْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنَّ هَذَا السَّهْمَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِيَدِكَ ، وَلَمْ يَهِنْكَ بِيَدِهِ ، فَإِنَّهُ وَاسِعُ الْحِمَىٰ(١) .

• [٦١٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ حِبَرَةٍ ، كَانَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلُفَّ فِيهِمَا ، ثُمَّ نُزِعَا عَنْهُ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَمْسَكَ تِلْكَ الْحُلَّةَ لِنَفْسِهِ حَتَّىٰ يُكَفَّنَ فِيهَا إِذَا مَاتَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَهَا : مَا كُنْتُ لِأُمْسِكَ لِنَفْسِي شَيْئًا مَنَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ(٢) .

٥ [٦١٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ(٣) ، عَنْ

۩[٣/ ٢٥٣ ب]

(١) فيه محمد بن عبد الكريم المروزي : كذبه أبو حاتم ، والهيثم بن عدي : متروك الحديث ، وأسامة بن زيد : ضعيف من قبل حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

(٣) كذا في «الأصل» وزاد الطبراني بعده : «عن الهيثم أبي محمد السلمي» . انظر : «المعجم الكبير» (٢٦٩/١٤) .

مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[(١)] عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَالشَّفِيعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

١٧٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم

● [٦١٥١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

١٧٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رضي الله عنه

● [٦١٥٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبِ، أُمُّهُ هِنْدُ

---

(١) في الأصل: «عن» والصواب ما أثبتناه. انظر: «المعجم الكبير» (١٤/ ٢٦٩) و«لسان الميزان» (٨/ ٣٥١) و«أمالي بن بشران» (١/ ٢٩٤).

(٢) فيه الهيثم بن الأشعث قال عنه العقيلي: «يخالف في حديثه ولا يصح إسناده» «الضعفاء» (٤/ ٣٥١)، وقال عنه الذهبي: «مجهول» «ميزان الاعتدال» (٧/ ١٠٤). وجهم بن عثمان قال عنه أبو حاتم الرازي: «مجهول».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞ [٣/ ٢٥٤ أ]

بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، أَتَى الْمُهَاجِرُ الْبَصْرَةَ، فَمَاتَ بِهَا.

٥[٦١٥٣] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ رَدَّهُ عَلَيَّ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ ﷻ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ**»[1].

١٧٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦١٥٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا ۩ عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ: كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادَةَ، وَيُقَالُ لِآبَائِهِ الْقَوَاقِلُ، وَكَانَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَوَافَقَ قُدُومُهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ مَعَهُ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

٥[٦١٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ،

٥[٦١٥٣] [التحفة: د س ق ١١٥٨٠]، وتقدم برقم (٦٠٢).

(١) فيه العباس بن طالب: قال أبو حاتم: «روى حديثا عن يزيد بن زريع فأنكره يحيى بن معين ووهى أمره قليلا»، وقال أبو زرعة: «بصري وقع إلى مصر ليس بذاك».

هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٠٣٥) أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٥٤ ب]

٥[٦١٥٥] [التحفة: س ١١١٠٨ - د ١١١١١ - خ م ت س ق ١١١١٢ - خ م د ت س ١١١١٤ - ق ١١١١٨].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ[١]، قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي إِحْرَامِكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْلِقْ، احْلِقْ**»[٢].

• [٦١٥٦] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

○ [٦١٥٧] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنِّي أُعِيذُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ۩، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[٣].

١٧٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦١٥٨] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ

---

(١) قوله: «أبي ثمامة» في الأصل: «أبي أمامة» والصواب ما أثبتناه.

(٢) فيه أبو ثمامة الحناط: مجهول الحال.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٨١) أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢٥٥ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم إلا تعليقا، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط، وباقي رواته رواة الشيخين.

هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٨٩٢) أن يعزوه للحاكم.

بُلْدُمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ: اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

○ [٦١٥٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ**»، وَقَالَ: «**أَفْلَحَ وَجْهُكَ**»، قُلْتُ: وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟**»، قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَادْنُ**»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ، وَلَا قَاحَ[1].

● [٦١٦٠] *قَالَ* ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَرَ بَيْنَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَهْلِ الْبَلَدِ عِنْدَنَا اخْتِلَافًا أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ.

● [٦١٦١] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۞ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ.

١٧٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضي الله عنه

● [٦١٦٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي: متروك. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[٣/ ٢٥٥ ب]

الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : ثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

• [٦١٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : ثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَصَابَهُ سَبْيٌ ، فَمَنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

○ [٦١٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ صَاحِبُ التَّأْرِيخِ ، قَالَ : وَمِمَّا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ خَبَرِ حِمْصَ ، وَمَنْ نَزَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدُدٍ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَلْهَانِ أَصَابَهُ السَّبْيُ ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لَهُ : «**يَا ثَوْبَانُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَعَلْتُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَثْبُتَ ، وَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَىٰ وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، قَالَ : بَلْ أَثْبُتُ عَلَىٰ وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَاتَ بِحِمْصَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ ۞ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٦٥] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مَنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ حِمْيَرَ ، أَصَابَهُ السَّبْيُ ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ حِمْصَ ، وَلَهُ بِهَا دَارُ صَدَقَةٍ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

○ [٦١٦٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنِ الْخَصِيبِ بْنِ جَحْدَرٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا**

۞[٣/٢٥٦ أ]

حَلَفْتَ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَدَعْهَا ، وَاقْذِفْ ضَغَائِنَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ ، وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَمْ يُقَدِّسْ شَارِبَهَا»(١) .

٥ [٦١٦٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»(٢) .

٥ [٦١٦٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ . وحدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ۩ أَبَا سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ،

---

(١) فيه مسعدة بن اليسع : قال أحمد : «ليس بشيء خرقنا حديثه ، وتركنا حديثه منذ دهر» «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦) . وقال أبو حاتم الرازي : «ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به يكذب على جعفر بن محمد عندي والله أعلم» «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٠) . وخصيب بن جحدر : قال عنه البخاري : «قال يحيى بن سعيد : خصيب كذاب واستعدى عليه شعبة في الحديث» «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢١) ، وقال عنه أبو حاتم الرازي : «له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث» ، وعن يحيى بن معين أنه قال : «الخصيب بن جحدر كذاب» «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٦) . وقال ابن القطان : «النضر بن شفي مجهول جدا» «لسان الميزان» (٨/ ٢٧٦) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦١٦٧] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] ، وتقدم برقم (١٨٣٨) .

(٢) فيه الخليل بن مرة : ضعيف ، وعلي بن قرين البصري : كذاب . وسعيد بن راشد : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦١٦٨] [التحفة : م س ٢١٠٦] .

۩ [٣/ ٢٥٦ ب]

فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا ، فَقَالَ : لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ : أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمَا إِنَّا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي مُحَمَّدٌ**» ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**» قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، فَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : «**سَلْ**» ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْحَشْرِ**» ، قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ : «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**» ، قَالَ : فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «**زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ**» ، قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ فِي أَثَرِهِ؟ قَالَ : «**يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا**» ، قَالَ : وَشَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**نَهَرٌ يُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ : «**يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**» قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ ، قَالَ : «**مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَ بِإِذْنِ اللَّهِ**» ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللَّهُ بِهِ**»[1] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

١٧٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ۩ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

• [٦١٦٩] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيَّ ، يَقُولُ : حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٤) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع به بنحوه .

۩ [٣/ ٢٥٧ أ]

عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ يُكْنَىٰ أَبَا خَالِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ .

• [٦١٧٠] سمعت أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثَّامٍ الْعَامِرِيَّ ، يَقُولُ : وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ ، دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةَ ، فَمَخَضَتْ فِيهِ فَوَلَدَتْ فِي الْبَيْتِ .

• [٦١٧١] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ .

• [٦١٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ : وُلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ(١) .

• [٦١٧٣] قال ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفِجَارَ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفِجَارِ الْأَخِيرِ ، وَكَانَ حَكِيمٌ يُكْنَىٰ أَبَا خَالِدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَخَالِدٌ ، وَيَحْيَىٰ ، وَهِشَامٌ ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ ، وَيُقَالُ بَلْ أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ ۩ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِيمَا ذُكِرَ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَمَرَّ بِهِ

---

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك . ومحمد بن عمر الواقدي : متروك ، والمنذر بن عبد الله : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

۩[٣/ ٢٥٧ ب]

مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِلَقُوحٍ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ أَيُّ الطَّعَامِ تَأْكُلُ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَضْغٌ فَلَا مَضْغَ فِيَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِاللَّقُوحِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَقَالَ : لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا ، وَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَىٰ حَقِّي ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا أَنْ آخُذَهُ .

• [٦١٧٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ؟ فَقَالَ : قِلَّةُ الْعِيَالِ(١) .

قَالَ : وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا ، وَبَنَىٰ بِهَا دَارًا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً(٢) .

• [٦١٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَذَكَرَ نَسَبَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَزَادَ فِيهِ ، وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ ابْنَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَكَانَتْ وَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَهِيَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ ، فَوَلَدَتْهُ فِيهَا فَحُمِلَتْ فِي نِطْعٍ ، وَغُسِلَ مَا كَانَ تَحْتَهَا مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ ، وَلَمْ يُولَدْ قَبْلَهُ ، وَلَا بَعْدَهُ فِي الْكَعْبَةِ أَحَدٌ .

▪ وَهِمَ مُصْعَبٌ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ ، فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ .

• [٦١٧٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَلَا مِنْ عُمَرَ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَلَا مِنْ ۩ عُثْمَانَ ، وَلَا مِنْ مُعَاوِيَةَ حَتَّىٰ مَاتَ حَكِيمٌ(٣) .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك .

(٣) رواته رواة الشيخين .

۩[٣/٢٥٨ أ]

○ [٦١٧٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال: أعتقت أربعين محررا في الجاهلية، فسألت النبي ﷺ هل لي فيهن من أجر؟ فقال: «**أسلمت على ما سبق لك**»(١).

■ صحيح على شرط الشيخين(٢).

○ [٦١٧٨] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة، وحمل على مائة بعير في الجاهلية، فلما أسلم أعتق مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، فقال لرسول الله ﷺ: أرأيت شيئا كنت أصنعه في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**أسلمت على ما سلف لك من أجر**»(١)(٣).

○ [٦١٧٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، فألحفت عليه، فقال: «**ما أنكر مسألتك يا حكيم،**

○ [٦١٧٧] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٥٣) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به بنحوه بسياق أطول، وأخرجه مسلم (١١٥/ ٢) من طريق أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة به بنحوه بسياق أطول، وأخرجه البخاري (١٤٤٧)، (٢٢٣٠)، (٥٩٩٦)، مسلم (١١٥)، (١١٥/ ١)، (١١٥/ ٢) من طرق عن الزهري عن عروة بن الزبير به بنحوه بسياق أطول.

○ [٦١٧٨] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(٣) انظر التعليق السابق.

○ [٦١٧٩] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦- خ م ت س ٣٤٣١]، وتقدم برقم (٢١٦٤).

إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ الْمُعْطِي ، وَيَدُ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ السَّائِلِ ، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الْأَيْدِي»[(١)] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

•[٦١٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ [۩] بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَابِدُ بْنُ بَحِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْوَادِي بُخَارٌ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ مَاءً فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ أُيِّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْهَزِيمَةُ ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ[(٣)] .

•[٦١٨١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا ، فَاشْتَرَاهَا لِيُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ ، وَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا فَأَبَى

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٢٨) أن يعزوه للحاكم .

(٢) لم يخرج الشيخان لمسلم بن جندب . والحديث أخرجه البخاري (١٤٨٤) ، (٢٧٦٧) ، (٣١٥٣) ، (٦٤٤٩) ، مسلم (١٠٤٧/١) من أوجه عن حكيم بن حزام بنحوه .

۩[٣/ ٢٥٨ ب]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأبو الحويرث : صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء ، والحسين بن الفرج الخياط البغدادي أبو علي ؛ قال عنه ابن أبي حاتم : «كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد وبالري ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه» ، وقال عنه ابن معين : «كذاب صاحب سكر شاطر» ، وقال عنه أبو زرعة الرازي : «لا شيء لا أحدث عنه» «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٢) .

هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦١٨١] [الإتحاف : حم كم ٤٣٣٩] .

عَلَيْهِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَسِبْتُ ، أَنَّهُ قَالَ : «**إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ**» ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ حَتَّىٰ أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَلَبِسَهَا فَرَأَيْتُهَا عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَآهَا حَكِيمٌ عَلَىٰ أُسَامَةَ ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ، أَنْتَ تَلْبَسُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ، قَالَ : نَعَمْ ، لَأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزَنَ ، وَلَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ وَلَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ ، قَالَ حَكِيمٌ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ مَكَّةَ أُعْجِبُهُمْ بِقَوْلِ أُسَامَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٦١٨٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ سُوَيْدٍ أَبُو حَاتِمٍ[2] صَاحِبِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ وَالِيًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «**لَا تَمَسَّ ۩ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

١٧٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

● [٦١٨٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعبيد الله بن المغيرة ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

○ [٦١٨٢] [الإتحاف : قط كم ٤٣٢٧] .

(٢) في الأصل : «سويد بن أبي حاتم» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩ [٣/ ٢٥٩ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لمطر الوراق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير الخطأ . وسويد أبو حاتم : صدوق سيء الحفظ له أغلاط .

قَتَادَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَحَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَىٰ وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ أَخُو حَكِيمٍ هَلَكَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ .

• [٦١٨٤] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : فِيهِ نَزَلَتْ : ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء : ١٠٠][1] .

١٨٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رحمهما الله عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُمَا ، سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، قَالَ : وَمِنْ رَسْمِ تَرْتِيبِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَبْلَ حَكِيمٍ ، وَأَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بَعْدَهُمَا ، لَكِنِّي جَمَعْتُ بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ ذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَكُونَ أَقْرَبَ ۩ إِلَىٰ فَهْمِ الْمُسْتَفِيدِ .

١٨١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

النَّائِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي هِجَاءِ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ .

• [٦١٨٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي : متروك . ومحمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۩[٣/ ٢٥٩ ب]

سَنَةً ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُمُّ حَسَّانَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ أَوْدِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ ، قِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٨٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ رَاوِيَةِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ حَسَّانَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحُسَامِ .

• [٦١٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ عَوْفٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ مِنْ رِجَالِ قَوْمٍ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَعْقِلُ مَا سَمِعْتُ ، إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا ، وَهُوَ عَلَى أُطُمَةٍ يُشْرِفُ يَصْرُخُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا ، قَالُوا : وَيْلَكَ مَا لَكَ؟ فَقَالَ : قَدْ طَلَعَ نَجْمُ الَّذِي يُبْعَثُ اللَّيْلَةَ(١) .

• [٦١٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

۩[٣/ ٢٦٠ أ]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطىء ، وفي الإسناد جهالة .

السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ خَتَنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : عَاشَ جِدُّنَا حَرَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَمَّا احْتُضِرَ حَسَّانُ أَجَّجَ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا   مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

قَالَ : ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَجَّجَ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يَنَلْ   صَدِيقًا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَكَفُورُ

ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ :

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ   لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورِ[1]

○[٦١٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ أَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»**[2] .

---

(١) فيه سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ .

○[٦١٩٠][التحفة : خت دت ١٦٣٥١ - دت ١٧٠٢٠] .

۩[٣/ ٢٦٠ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٦١٩١] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٦١٩٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ ؓ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِنْدَهَا ، وَتَقُولُ : أَلَيْسَ الَّذِي قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ(٣)

● [٦١٩٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَلَهُ نَاصِيَةٌ قَدْ سَدَلَهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ(٤) .

ه[٦١٩٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ»(٥) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) وقع في الأصل : «سبرة» والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، مسلم (٢٨٧٢/ ١) من طريق إبراهيم بن سعد به في سياق حديث الإفك الطويل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٦٣) أن يعزوه للحاكم .

(٤) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

ه[٦١٩٤] [التحفة : خ م س ١٧٩٤ - س ١٨٢٢] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١١٣) أن يعزوه للحاكم .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

ㅇ[٦١٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟» فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: وَذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّ حَسَّانَ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَذَكَرَ فِيهِ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ[(٣)]

ㅇ[٦١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ ﴿طسٓمٓ﴾ الشُّعَرَاءِ يَبْكِيَانِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧]، قَالَ: «أَنْتُمْ»، ﴿وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾، قَالَ: «أَنْتُمْ» ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، قَالَ: «أَنْتُمْ»[(٤)].

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عيسى بن عبد الرحمن وهو الكوفي، وقد أخرجه البخاري (٣٢٢٠، ٤١١٣، ٦١٥٨) ومسلم (٢٥٦٧) بنحوه من حديث عدي بن ثابت.

ㅇ[٦١٩٥][التحفة: م ١٦٨٣٤ - خ م ١٧٠٥٤]. ۩[٣/ ٢٦١ أ]

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٢٩٨، ٢٢٤٥٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٧)، (٤١٣٢)، (٦١٥٥) من وجه آخر عن عبدة بن سليمان به بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٥٧٠) من وجه آخر عن هشام بن عروة به بنحوه.

(٤) فيه أبو الحسن مولى بني نوفل: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦١٩٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ ، وَعَنْ جَابِرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُوكَ فَقَامَ ابْنُ رَوَاحَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِيهِ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ثَبَّتَ اللَّهُ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ :

فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا مِثْلَ مَا نُصِرُوا

قَالَ : وَأَنْتَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ : ثُمَّ وَثَبَ كَعْبٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، ائْذَنْ لِي فِيهِ ، قَالَ : «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ هَمَّتْ؟**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ :

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

قَالَ : «**أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَ ذَلِكَ لَكَ**» قَالَ ، ثُمَّ قَامَ حَسَّانُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِيهِ وَأَخْرَجَ لِسَانًا لَهُ أَسْوَدَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي إِنْ شِئْتَ أَفْرَيْتُ بِهِ الْمَزَادَ ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَأَيَّامَهُمْ وَأَحْسَابَهُمْ ، وَاهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ**»(١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ ، وَمِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ(٢) .

١٨٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

● [٦١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ،

○ [٦١٩٧] [التحفة : س ١٨٢٢] .

۩ [٣/ ٢٦١ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواية سماك مرسلة ، ورواية البراء فيها جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، والسدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَأُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا كَلَدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

• [٦١٩٩] **فَحَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، فَوَلَدَ مَخْرَمَةُ صَفْوَانُ ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِهِ(١) .

• [٦٢٠٠] فَسَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يُكَنَّى أَبَا الْمِسْوَرِ .

○ [٦٢٠١] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۞ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**لَا يَا أَبَا صَفْوَانَ**»(٢) .

• [٦٢٠٢] **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا ، وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٣) .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۞[٣/ ٢٦٢ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مخلد بن مالك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه سليمان الشاذكوني ومحمد بن عمر الواقدي : متروكان .

• [٦٢٠٣] فحدثناه أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُفَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

• [٦٢٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ : مَنْ لِي بِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ يَضَعُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنَقُّصًا؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ : أَنَا أَكْفِيكَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ : جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي حِجْرِهِ يَزْعُمُ بِقُوتِهِ أَنَّهُ مُكْفِيهِ إِيَّايَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ : إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ، فَرَفَعَ عَصًا فِي يَدِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، وَقَالَ : أَعَدُوُّنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَحْسِدُنَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَتَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْأَزْهَرِ[(١)] .

• [٦٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ الْوَفَاةُ ، بَكَتْهُ ۩ ابْنَتُهُ ، فَقَالَتْ : وَاأَبَتَاهُ كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : مَنِ النَّادِبَةُ؟ فَقَالُوا : ابْنَتُكَ ، فَقَالَ : تَعَالَيْ ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا يُنْدَبُ مِثْلِي : قُولِي وَاأَبَتَاهُ ، كَانَ سَهْمًا مُصِيبًا ، كَانَ أَبًا حَصِينًا[(١)] .

○ [٦٢٠٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِي

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٦٢ ب]

○ [٦٢٠٦] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٦٣٧٢) .

أَبِي : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ ، فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا ، خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا»[١] .

• [٦٢٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّونَ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى قَدِمَ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرَضِيهِمْ ، فَقَالُوا : تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ فَكَفَرُوا[١] .

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ : وَلَا نَعْلَمُ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا[٢] .

١٨٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ۞ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ وَيُكَنَّى أَبَا هُودٍ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٧٤) ، (٦١٣٦) ، مسلم (١٠٦٩/ ١) عن حاتم بن وردان به .
وأخرجه البخاري كذلك (٣١٣٧) ، (٦١٣٦) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة مرسلا .
وأخرجه البخاري أيضا (٢٦١٥) ، (٥٨٠١) ، مسلم (١٠٦٩) عن الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة به .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞ [٣/ ٢٦٣ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

• [٦٢٠٩] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، يَقُولُ : جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مَنْزِلِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، فَعَزَّاهُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَقَالَ : لَا تَدَعِ الْجُمُعَةَ ، وَلَا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ : نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَيْكَ بِقَائِدٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغُلَامٍ مِنَ السَّبْيِ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[١] .

• [٦٢١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرٍ الْمَخْزُومِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً .

قَالَ مُصْعَبٌ : وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صُرْمَ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعِيدًا ، وَاسْمُ أُمِّهِ هِنْدٌ[٢] .

١٨٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢١١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادَةَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• [٦٢١٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ۩ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً .

• [٦٢١٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك ، وإسناده منقطع .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» . ۩[٣/ ٢٦٣ ب]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ[(١)] بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ.

• [٦٢١٤] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

١٨٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ ﵁

• [٦٢١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[(٢)].

١٨٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ ﵁

• [٦٢١٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، مَاتَ ۩ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ رُهْمُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحِيصٍ، وَكَانَ حُوَيْطِبُ بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ؟!

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

۩ [٣/ ٢٦٤ أ]

• [٦٢١٧] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا يَوْمًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ تَعُوذُ بِالْكَعْبَةِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَيَبِسَتْ يَدُهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ[(١)].

○ [٦٢١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةً سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَمَلِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشْيَخَةٍ جِلَّةٍ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، وَتَفَرَّقُوا فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّىٰ سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ، فَقَالَ حُوَيْطِبٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَعُوقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ وَيَنْهَانِي، وَيَقُولُ: تَضَعُ شَرَفَكَ وَدِينَ آبَائِكَ لِدِينٍ مُحْدَثٍ وَتَصِيرُ تَابِعًا، قَالَ: فَأَسْكَتَ مَرْوَانَ، وَنَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ قَالَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ ۞ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ، فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: مَا كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كُبَرَائِهَا الَّذِينَ بَقُوا عَلَىٰ دِينِ قَوْمِهِمْ إِلَىٰ أَنْ فُتِحَتْ مَكَّةُ أَكْرَهَ لِمَا فُتِحَتْ عَلَيْهِ مِنِّي وَلَكِنِ الْمَقَادِيرُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَرَأَيْتُ عِبَرًا الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ

---

(١) فيه مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٢١٨] [الإتحاف: حب كم ط حم ١٨٢٦٢].

۞[٣/ ٢٦٤ ب]

مَمْنُوعٌ ، وَلَمَّا ذُكِرَ مَا رَأَيْتُ فَانْهَزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَأَقَمْنَا بِمَكَّةَ وَقُرَيْشٌ تُسْلِمُ رَجُلًا رَجُلًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ ، وَمَشَيْتُ فِيهِ حَتَّىٰ تَمَّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَيَأْبَىٰ اللَّهُ ﷻ إِلَّا مَا يُرِيدُ ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ كُنْتُ آخِرَ شُهُودِهِ ، وَقُلْتُ : لَا تَرَىٰ قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوءُهَا قَدْ رَضِيَتْ إِنْ دَافَعَتْهُ بِالرَّاحِ ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ عَنْ مَكَّةَ كُنْتُ فِيمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، لِأَنْ نُخْرِجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الثَّلَاثُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقُلْنَا : قَدْ مَضَىٰ شَرْطُكَ فَاخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا ، فَصَاحَ : «**يَا بِلَالُ ، لَا تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا**»(١) .

٥[٦٢١٩] *قال* ابْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ ، قَالَ : قَالَ *حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ* : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا ، فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي ، وَفَرَّقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمَنُونَ فِيهَا ، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَائِطِ عَوْفٍ ، فَكُنْتُ فِيهِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ ، وَالْخُلَّةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : مَا لَكَ؟ قُلْتُ : الْخَوْفُ ، قَالَ : لَا خَوْفَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ ﷻ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَىٰ مَنْزِلِكَ ، قُلْتُ : هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَىٰ مَنْزِلِي ، وَاللَّهِ۞ مَا أُرَانِي أَصِلُ إِلَىٰ بَيْتِي حَيًّا حَتَّىٰ أُلْفَىٰ فَأُقْتَلَ ، أَوْ يُدْخَلَ عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأُقْتَلَ ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّىٰ ، قَالَ : فَاجْمَعْ عِيَالَكَ فِي مَوْضِعٍ ، وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ مَنْزِلَكَ ، فَبَلَغَ مَعِي ، وَجَعَلَ يُنَادِي أَنَّ حُوَيْطِبًا آمِنٌ فَلَا يُهَجْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ أَمِنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ؟ قَالَ : فَاطْمَأْنَنْتُ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۞[٣/ ٢٦٥ أ]

وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ، وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ مَتَىٰ؟ وَإِلَىٰ مَتَىٰ؟ قَدْ سُبِقْتَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَرُّ النَّاسِ ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ ، شَرَفُهُ شَرَفُكَ ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ ، فَآتِيهِ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَسَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ : كَيْفَ يُقَالُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : قُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حُوَيْطِبُ**» ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ**» ، قَالَ : وَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي ، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ ، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ[1] .

• [٦٢٢٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَاعَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ دَارَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ! قَالَ : وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ خَمْسَةٌ مِنَ الْعِيَالِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُوفِرُ عَلَيْهِ الْقُوتَ كُلَّ شَهْرٍ .

قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ حُوَيْطِبُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَاطِ ۩ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ ، قَالَ : وَمَاتَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً[2] .

١٨٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٢١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ،

---

(١) فيه الواقدي : متروك ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٦٥ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه ، والواقدي : متروك مع سعة علمه .

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو شَجَرَةَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

٥ [٦٢٢٢] حدثنا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ شَجَرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ**»(١).

• [٦٢٢٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، سَمِعَ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْجُيُوشِ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَفِي الرِّجَالِ مَا فِيهَا أَنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَأَبْوَابُ النَّارِ، وَزُيِّنَ الْحُورُ وَيَطَّلِعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ، قُلْنَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ، وَإِذَا وَلَّى احْتَجَبْنَ مِنْهُ، وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِهِ تُحَطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ ۞ الْعِينِ فَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ لَهُمَا: أَنَا لَكُمَا، وَتَقُولَانِ: لَا، بَلْ إِنَّا لَكَ، وَيُكْسَى مِائَةَ حُلَّةٍ لَوْ جُعِلَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ، يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، لَوَسِعَتَاهُ لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَحِلَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ،

---

(١) فيه عبد العزيز بن حمزة: ضعيف، قال أبو زرعة: «يزيد بن شجرة ليست له صحبة صحيحة ومن يقول له صحبة يخطئ».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞ [٣/٢٦٦ أ]

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا فُلَانُ هَـذَا نُورُكَ ، وَيَـا فُـلَانُ لَا نُـورَ لَـكَ ، وَإِنْ لِجَهَـنَّمَ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَّاتٌ كَالنَّخْلِ وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ ، فَإِذَا اسْتَغَاثَ أَهْلُ جَهَـنَّمَ أَنْ يُخَفَّـفَ عَـنْهُمْ ، قِيـلَ : اخْرُجُـوا إِلَـى السَّـاحِلِ فَيَخْرُجُـونَ ، فَيَأْخُـذُ الْهَـوَامُّ بِشِفَاهِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَيَكْشِفُهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ فِرَارًا مِنْهَا إِلَى النَّـارِ ، وَيُـسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبَ ، فَيَحَكُّ أَحَدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : يَا فُلَانُ ، هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ فَيَقَالُ : ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ(١)(٢) .

١٨٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٢٤] حدثنا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ بَالَوَيْـهِ ، حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْحَرْبِـيُّ ، حَـدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ بْـنِ الـصَّامِتِ بْـنِ الـسَّيَّارِ بْـنِ لَوْذَانَ بْنِ خَزْرَجٍ يُكَنَّى أَبَا مَعْنٍ ، قِيلَ : مَاتَ بِمِصْرَ ، وَقِيلَ : بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، شَـهِدَ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

هَـا إِنَّ ذَا خَـالِي أُبَاهِـي بِـهِ(٣) فَلْيُـرِنِي كُـلُّ امْـرِئٍ خَـالَهُ

• [٦٢٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِـشْرُ بْـنُ مُوسَـى ، حَـدَّثَنَا الْحُمَيْـدِيُّ ، حَـدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَـالَ : سَـمِعْتُ مُجَاهِـدًا ، يَقُـولُ : صَـلَّيْتُ خَلْـفَ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ بِمِصْرَ ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، فَمَا أَسْقَطَ مِنْهَا وَاوًا وَلَا أَلِفًا(١)(٤) .

• [٦٢٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ۩ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْـنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَفِيهَا مَاتَ ، يَعْنِي : سَـنَةَ ثِنْتَـيْنِ وَسِـتِّينَ أَبُـو سَـعِيدٍ مَـسْلَمَةُ بْـنُ مَخْلَـدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمِصْرَ ، وَكَانَ أَمِيرَهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْـرِبُ مِـنَ الْأُمَـرَاءِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ : ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وُلِدَ وَهُوَ(٣) ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن شجرة الرهاوي .

(٣) ضبب عليها في الأصل .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

۩ [٣/ ٢٦٦ ب]

١٨٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

○ [٦٢٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ : «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»[(١)(٢)] .

● [٦٢٢٨] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

● [٦٢٢٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ[(١)(٣)] .

● [٦٢٣٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعَامِرٌ ، وَعُتْبَةُ إِخْوَةٌ ، وَأَبُو وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ۩ .

● [٦٢٣١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ٢٦٧ أ]

• [٦٢٣٢] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِيهَا.

• [٦٢٣٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[١].

• [٦٢٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ شَثْنَ الْأَصَابِعِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ[٢].

• [٦٢٣٥] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ[٣].

• [٦٢٣٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ[٤][٥].

• [٦٢٣٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أيوب بن سليمان بن بلال فأخرج له البخاري وحده.

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني: متروك، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك.

(٣) فيه الشاذكوني والواقدي: متروكان.

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٥) فيه رشدين: ضعيف، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، وقال الذهبي في «التلخيص»: «سنده واه».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ۞ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلَقِ جُبَّةِ صُوفٍ ، فَقَالَ : كَفِّنُونِي فِيهَا ، فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أُخَبِّئُهَا لِهَذَا الْيَوْمِ(١)(٢) .

• [٦٢٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ . وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً(٣) .

• [٦٢٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً .

• [٦٢٤٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أُمُّ سَعْدٍ وَأُمُّ أَخَوَيْهِ ؛ عُمَيْرٍ وَعَامِرٍ - حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاسْتُشْهِدَ عُمَيْرٌ بِبَدْرٍ ، وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ ، يَعْنِي : سَعْدًا .

• [٦٢٤١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً ، قَالَ أَبِي : وَتُوُفِّيَ سَعْدٌ عَلَى عَشَرَةِ

۞[٣/ ٢٦٧ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن صالح ، وفي إسناده انقطاع .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أيوب بن سليمان بن بلال فأخرج له البخاري وحده .

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَىٰ رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ الْوَالِيَ عَلَيْهَا[١] .

• [٦٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، وَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ مِنْ كِنْدَةَ ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأُمُّهُ بَهْرَاءُ ، وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ ، وَكَانَ نَزَلَ بِالْحِيرَةِ لِشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، وَنَزَلَهَا وَلَدُهُ وَقَبْلَهُ غِلْمَانٌ لَهُ فَتَحَوَّلَ إِلَىٰ رَأْسِ الْعَيْنِ وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعْدٍ وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ .

• [٦٢٤٣] حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يُقَالُ لُدَاتُ عَامٍ وَاحِدٍ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[٢] .

• [٦٢٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نُجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْجِهَادِ ، وَكَانَ يَتَسَاقَطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] .

---

(١) فيه النعمان بن راشد : صدوق سيئ الحفظ . ۩[٣/ ٢٦٨ أ]

•[٦٢٤٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣٧٠] .

(٢) فيه محمد بن طلحة التيمي : صدوق يخطئ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

• [٦٢٤٥] حدثنا أَبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَوْ حَدَّثَنِي خَالِي ، أَنَّ سَعْدًا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَدِيثٍ فَاسْتَعْجَمَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا تَزِيدُونَ فِيهِ مِائَةً(١)(٢) .

• [٦٢٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا(٣) .

• [٦٢٤٧] حدثنا أَبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : أَسْلَمْتُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوَاتِ(١) .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَةَ ، وَخَيْبَرَ ، وَفَتْحَ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثِ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بِجَادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ قَالَ :

أَلَا أُنَبِّئُ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي
أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمُ ذِيَادًا ... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ

[٣/ ٢٦٨ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن خشرم فأخرج له مسلم وحده .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

فَمَـا يَعْتَـدُّ رَامٍ مِـنْ مَعَـدٍّ بِسَهْمٍ مَعْ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلِي (١)

○ [٦٢٤٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي، فَلْيُرِ امْرُؤٌ خَالَهُ» (٢) ۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

● [٦٢٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ (٤)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٥)(٦).

● [٦٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، والمهاجر بن مسمار: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: «له أحاديث وليس بذاك وهو صالح الحديث»، وقال أبو بكر البزار: «مشهور صالح الحديث».

○ [٦٢٤٨] [التحفة: ت ٢٣٥٢].

(٢) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف».

۩ [٣/ ٢٦٩ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن سعيد الكندي.

(٤) قوله: «بن عبد الحكم» في الأصل: «بن الحكم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٦) رواته رواة الصحيحين، وحفص بن ميسرة ثقة ربما وهم.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٦٢٥١] أَخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي هَاشِمٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ[(٢)] .

•[٦٢٥٢] قال: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ثُلُثُ الْإِسْلَامَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٦٢٥٣] أَخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَبْدًا يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ**»، فَدَخَلَ مِنْهُ سَعْدٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) فيه أبو خالد الوالبي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٢٥١] [التحفة: خ ق ٣٨٥٩ - خ ٣٨٩٧].

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٥) عن مكي بن إبراهيم به بمثله.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٢٥٢] [التحفة: خ ق ٣٨٥٩ - خ ٣٨٩٧].

(٣) أخرجه البخاري (٣٧١٦)، (٣٨٤٧) من وجه آخر عن هاشم به بمثله.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) قوله: «عبيدة بنت نابل» في «الأصل»: «عبدة بن نائل» والصواب ما أثبتنا كما في «الإتحاف».

(٥) فيه الخصيب بن ناصح: صدوق يخطئ، وعبيدة بنت نابل: مقبولة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٦٢٥٤] أخبرناه أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ۩، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

● [٦٢٥٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَا ابْنُ مُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ وَالسَّادُّ ... لِلثُّلْمَةِ لِلْمُصْطَفَى مِنَ الْعَرَبِ
يَكْلَؤُهَا لِلنَّبِيِّ مُحْتَسِبًا ... خُصَّ بِهَا دُونَ كُلِّ مُحْتَسِبِ
وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَأَبَى ... قِتَالَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْكُتُبِ
سَلَّمَهُ اللَّهُ لَمْ يُصِبْ أَحَدًا ... مِنْهُمْ بِسَهْمٍ إِذْنْ وَلَمْ يُصَبِ[2]

● [٦٢٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَلِيٍّ ﷺ، فَدَعَا عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَاءَتْهُ نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ فَقَتَلَهُ، فَأَعْتَقَ سَعْدٌ نَسَمَةً، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ[3].

● [٦٢٥٧] فحدثنا بِشَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ

۩ [٣/ ٢٦٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) فيه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكناني المصري قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٣) فيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السِّرِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ هُوَ الْبَلْخِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذْ بَلَغْتُ أَحْجَارَ الزَّيْتِ ، فَرَأَيْتُ قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَىٰ فَارِسٍ قَدْ رَكِبَ دَابَّةً ، وَهُوَ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالنَّاسُ وُقُوفٌ حَوَالَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : رَجُلٌ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَقَدَّمَ سَعْدٌ ، فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا هَذَا ، عَلَامَ تَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ؟ وَذَكَرَ[٣/ ٢٧٠ أ] حَتَّىٰ قَالَ : أَلَمْ يَكُنْ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ابْنَتِهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَوَاتِهِ؟ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتِمُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَلَا تُفَرِّقْ هَذَا الْجَمْعَ حَتَّىٰ تُرِيَهُمْ قُدْرَتَكَ ، قَالَ قَيْسٌ : فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّىٰ سَاخَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَرَمَتْهُ عَلَىٰ هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ ، فَانْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1] .

○[٦٢٥٨] وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي[2] ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ» .

[٣/ ٢٧٠ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حامد بن يحيى .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «حدثنا أبي» ليس في الأصل ، واستدركناه من «معرفة الصحابة» (٥٠٧) من حديث العباس بن الفضل به .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَىٰ بْنُ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ ، وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(١) .

• [٦٢٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدٍ فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ بَرْصَاءَ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي كُنْتُ آنِفًا عِنْدَ مَرْوَانَ ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ مَالُنَا نُعْطِيهِ مَنْ شِئْنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَهُ ، وَقَالَ : أَفَأَدْعُو؟ فَوَثَبَ مَرْوَانُ - وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ - فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : أَنْشُدُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْ تَدْعُوَ ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ(٢) .

• [٦٢٦٠] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَهُ الْحَارِثُ بْنُ الْبَرْصَاءِ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُهُ مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ ، وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ۩ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَخَذَ بِيَدِي سَعْدٌ وَبِيَدِ الْحَارِثِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ، أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُكَ ، مَنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَدْعُو؟ وَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَيْهِ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ ، وَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تَدْعُوَ ، هُوَ مَالُ اللَّهِ مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ(٣) .

---

(١) فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري : لين الحديث ، وأبوه : ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٣٦) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى صفوان بن عيسى فأخرج له مسلم وأخرج له البخاري تعليقا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٧٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٢٦١] أخبرنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَرِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : «**لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ**» ، قَالَتْ : وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

● [٦٢٦٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أَمْسِكُ بِهِ ، فَأُرِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ ، فَقُلْتُ : لَوْ تَسَلَّقْتُ هَذَا الْحَائِطَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَىٰ قَتْلَىٰ أَشْجَعَ فَيُخْبِرُونِي ، قَالَ : فَانْهَبَطْتُ بِأَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ ، فَإِذَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ ، فَارْتَفَعْتُ دَرَجَةً اللهُ أَعْلَمُ بِهَا مِنَ الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ شَيْخٌ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ : «**اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي**» وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ أَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، فَهَلَّا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ سَعْدٌ خَلِيلِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ

○ [٦٢٦١] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٢٥] .

(١) أخرجه البخاري (٢٩٠٢) ، (٧٢٢٧) ، مسلم (٢٤٨٩) ، (٢٤٨٩/ ١) من أوجه عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٢١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

رُؤْيَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا أَذْهَبُ، فَأَنْظُرُ مَكَانَ ۩ سَعْدٍ، فَأَكُونُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُ سَعْدًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: لَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَهُ، قُلْتُ: مَعَ أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَلَكَ غَنَمٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَاشْتَرِ شَاءً، فَكُنْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ[1].

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَهْ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

١٩٠- ذِكْرُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَكَانَ الْأَرْقَمُ يُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ.

• [٦٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَسْلَمَ هُوَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ مِنْ آخِرِ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً.

• [٦٢٦٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

۩ [٣/ ٢٧١ أ]

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٩٩).

خَيَّاطٍ، قَالَ: وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّونَ: أُمُّ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ تُمَاضِرُ بِنْتُ حِذْيَمٍ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ.

٥[٦٢٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ[1] بْنُ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ سُبْعِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فِيهَا: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ عَمْرِو ۞ بْنِ هِشَامٍ»، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ مِنَ الْغَدِ بَكْرَةً، فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَخَرَجُوا مِنْهَا وَكَبَّرُوا وَطَافُوا بِالْبَيْتِ ظَاهِرِينَ، وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارَ الْإِسْلَامِ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ، فَقَرَأْتُ نُسْخَةَ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رَبْعِهِ مَا حَازَ الصَّفَا، أَنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ لَا تُبَاعُ، وَلَا تُورَثُ، شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، وَفُلَانٌ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ عَلَيْهَا، حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي حَفْصٍ[2].

٥[٦٢٦٦] [الإتحاف: كم ١٣٦].

(١) كذا في الأصل، و«الإتحاف»: «محمد بن عمر، حدثني عثمان بن هند»، ولعله تصحيف صوابه: «محمد بن عمران بن هند» كما عند الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥١٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٨٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٥/ ٢٧٩) وانظر الحديث التالي.

وفي موضع آخر من «المستدرك»، وكذلك «الإتحاف» (١/ ٢٧٤): «قال ابن عمر: وحدثني محمد بن عمران بن هند، عن أبيه قال: حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة، فأوصى أن يصلي عليه سعد.. الحديث». وكذا ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥١٩) مما يدل على صحة ما ذكرنا.

۞[٣/ ٢٧١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

●[٦٢٦٧] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَرْقَمِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعْتُ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ إِنَّهُ لَيَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، وَنَحْنُ عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّارِ، فَيَمُرُّ تَحْتَنَا لَوْ أَشَاءُ أَنْ آخُذَ قَلَنْسُوَةَ(١) لَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينَ يَهْبِطُ الْوَادِي حَتَّىٰ يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بَايَعَهُ، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ، فَتَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي الْحَدِيدِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبٍّ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَىٰ عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُهُ، فَدَخَلَ شِهَابٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَبْسَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقَدْ ضَجِرَ فِي الْحَدِيدِ وَالْحَبْسِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعَنِي دَارَ الْأَرْقَمِ؟ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا، وَعَسَىٰ إِنْ بِعْتُهُ إِيَّاهَا أَنْ أُكَلِّمَهُ فِيكَ فَيَعْفُو عَنْكَ، قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنْ حَقِّي مِنْهَا لَهُ وَمَعِي فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسَكَ أَعْطِنَا حَقَّكَ وَبَرِئْتَ فَأَشْهَدَ لَهُ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شِرَاءٍ عَلَىٰ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ تَتَبَّعَ إِخْوَتَهُ فَفَتَنَتْهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاعُوهُ، فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلِمَنْ أَقْطَعَهَا، ثُمَّ صَيَّرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ السَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ، ثُمَّ اشْتَرَىٰ عَامَّتَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَىٰ، وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ ۩ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

●[٦٢٦٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَضَرْتُ

●[٦٢٦٧] [الإتحاف: كم ١٣٦].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩ [٣/ ٢٧٢ أ]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

●[٦٢٦٨] [الإتحاف: كم ١٣٧].

الْأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ الْوَفَاةُ ، فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَتَحْبِسُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ غَائِبٍ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؟ فَأَبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ ذَلِكَ عَلَى مَرْوَانَ ، وَقَامَتْ مَعَهُ بَنُو مَخْزُومٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ ، ثُمَّ جَاءَ سَعْدٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ وَهَلَكَ الْأَرْقَمُ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[١] .

○[٦٢٦٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ ، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ وَكَانَ بَدْرِيًّا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ ، وَكَانَ آخِرَهُمْ إِسْلَامًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ الْأَرْقَمُ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُوَدِّعَهُ ، وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**» قُلْتُ : بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : «**وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ؟ أَفِي تِجَارَةٍ؟**» قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ أُصَلِّي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ هَاهُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثَمَّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٦٢٧٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «**ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ**» ، فَرَفَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ ابْنِ عَائِذٍ الْمَرْزُبَانِ فَعَرَفَهُ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ ، فَقَالَ : هَبْهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وفي رواته من لا يعرف .

○[٦٢٦٩] [الإتحاف : كم حم ١٣٣] .

(٢) فيه العطاف بن خالد المخزومي : صدوق يهم .

○[٦٢٧٠] [الإتحاف : كم ١٣٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٦٢٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ ﷺ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ»[2].

١٩١- كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ۞ أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ[3]

● [٦٢٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ، يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

● [٦٢٧٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو.

● [٦٢٧٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، ذَا بَطْنٍ.

● [٦٢٧٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم: قال أبو حاتم: «شيخ مدني مجهول».

○ [٦٢٧١] [الإتحاف: كم حم ١٣٤].

(٢) فيه هشام بن زياد: متروك، وعمار بن سعد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۞ [٣/ ٢٧٢ ب]

(٣) تقدمت ترجمته من قبل.

(٤) صحح عليه في الأصل.

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارٍ ، وَشَهِدَ أَبُو الْيَسَرِ الْعَقَبَةَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(١)] .

○ [٦٢٧٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ قَالَ : **«أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ»**[(٢)] .

١٩٢- ذِكْرُ مُعَتِّبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

● [٦٢٧٧] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَمُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ[(٣)] .

● [٦٢٧٨] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُعَتِّبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ وَيُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ ، وَكَانَ مِنْ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

(٢) فيه بريدة بن سفيان الأسلمي : ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الدارقطني : «متروك» ، وسفيان بن فروة ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) هذا مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه للحاكم .

مُهاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ۩ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَقَالُوا: آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مُعَتِّبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَشَهِدَ مُعَتِّبٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

١٩٣- ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٢٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ يُكَنَّىٰ أَبَا يَعْلَىٰ، وَكَانَ نَزَلَ بِفِلَسْطِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ(١).

● [٦٢٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: وَهَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ(١).

١٩٤- ذِكْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

وَقَدْ كَثُرَ الْخِلَافُ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ.

● [٦٢٨١] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنِ صَخْرٍ، فَتَسَمَّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا كَنَّوْنِي بِأَبِي هُرَيْرَةَ، لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَىٰ غَنَمًا لِأَهْلِي، فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرٍّ وَحْشِيَّةٍ فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي، فَلَمَّا رُحْتُ عَنْهُمْ سَمِعَتْ أَصْوَاتَ الْهِرِّ مِنْ حِجْرِي، فَقَالُوا: مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ؟ فَقُلْتُ: أَوْلَادُ هِرٍّ وَجَدْتُهَا، قَالُوا: فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَزِمَنِي بَعْدُ.

۩ [٣/ ٢٧٣ أ]

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري.

● [٦٢٨١] [التحفة: ت ١٣٥٦٠].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِيطًا فِي دَوْسٍ حَيْثُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ (١) .

○ [٦٢٨٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونِي أَبَا هِرٍّ ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ (٢) .

● [٦٢٨٣] حدثني أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَأَنْ تُكَنُّونِي بِالذَّكَرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكَنُّونِي بِالْأُنْثَى (٣) .

● [٦٢٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ ۩ أَبِي عَبْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنْمٍ (٤) .

● [٦٢٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنَ صَخْرٍ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (١) .

---

(١) في إسناده جهالة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٣) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وأبو معشر : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
● [٦٢٨٤] [التحفة : س ١٩٢٨٣] . ۩ [٣/ ٢٧٣ ب]
(٤) فيه المحرر بن أبي هريرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٦٢٨٦] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ غَنْمٍ[1] .

• [٦٢٨٧] سمعت أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ ، يَقُولُ : أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ .

• [٦٢٨٨] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ .

• [٦٢٨٩] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[2] بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نَهْمِ بْنُ عَامِرٍ .

• [٦٢٩٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى .

• [٦٢٩١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ : عَبْدُ شَمْسٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ نُهْمٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ غَنْمٍ ، وَيُقَالُ : سُكَيْنٌ .

• [٦٢٩٢] فأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ .

---

(١) فيه أحمد بن عيسى التنيسي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام .

(٢) صحح عليها في الأصل .

فَقَدِ اسْتَقَرَّ هَذَا الْخِلَافُ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ أَصَحُّهَا عِنْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ ، وَفِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَذَلِكَ سِنُّهُ مُخْتَلِفٌ فِيهِ .

• [٦٢٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، قَالَ : هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَائِشَةُ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ(١)(٢) .

• [٦٢٩٤] أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً(٣) .

• [٦٢٩٥] أخبرني قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَعِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ(٤) .

• [٦٢٩٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ(٥) .

• [٦٢٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

(٢) فيه أبو معشر : ضعيف .

(٣) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا .

[٣/ ٢٧٤ أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن المديني فأخرج له البخاري وحده .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الجبار بن العلاء فأخرج له مسلم وحده .

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَمَانِي وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ مَعْزُولٌ عَنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ .

● [٦٢٩٨] فحدثني ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِشْحَلٍ ، قَالَ : كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِمَوْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : انْظُرْ مَنْ تَرَكَ ، فَادْفَعْ إِلَىٰ وَرَثَتِهِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَحْسِنْ جِوَارَهُمْ ، وَافْعَلْ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا ، فَإِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَصَرَ عُثْمَانَ ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ[1] .

○ [٦٢٩٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[2] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّهُ بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَنَذْكُرُ رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَجَلَسَ وَسَكَتَ ، فَقَالَ : **«عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ»** ، قَالَ زَيْدٌ : فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَىٰ دُعَائِنَا ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ الَّذِي سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«آمِينَ»** ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ : **«سَبَقَكُمَا بِهَا الدَّوْسِيُّ»** .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٢٩٩] [الإتحاف : كم ٤٨٤٣] [التحفة : س ٣٧٣٥] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا الحسين بن حفص» ، ولعل الصواب أن يكون بينهما رجل ، ولعله أسيد بن عاصم الأصبهاني ، أو محمد بن إبراهيم بن أورمة . فكلاهما روى الحاكم حديثه من طريق أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أسيد أو محمد بن إبراهيم ، عن الحسين بن حفص .

(٣) فيه حماد بن شعيب : ضعيف .

○[٦٣٠٠] حدثنا أبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ»(١).

•[٦٣٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ۩ دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا؟ قَالَ: يَا أُمَّاهُ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِرْآةُ وَالْمُكْحُلَةُ، وَالتَّصَنُّعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٦٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

•[٦٣٠٣] أخبرني بَكْرُ(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ

○[٦٣٠٠] [الإتحاف: كم ٣ ٥١٥٣].

(١) فيه زيد العمي: ضعيف.

۩[٣/ ٢٧٤ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن صالح الأزدي.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين.

(٤) كذا في «الأصل»، وكتب في الحاشية: «أبو بكر» ونسبه لنسخة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجَمْتُمُونِي بِالْحِجَارَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٦٣٠٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَأَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: ارْوِ كَمَا رَوَيْنَا، فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ تَغَفَّلَهُ، فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ الْكَاتِبَ، حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَعَ؟ قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُنِي تَمْحُهُ؟ قَالَ: فَمَحَاهُ[٢].

●[٦٣٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّعَيْزِعَةِ كَاتِبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَرْوَانَ دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْعَدَنِي خَلْفَ السَّرِيرِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ، وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ، فَأَقْعَدَهُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَا زَادَ وَلَا نَقَصَ وَلَا قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) فيه أبو رافع: ضعيف الحفظ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى هوذة بن خليفة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) في الأصل: «النرسي»، والصواب ما أثبتناه انظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٢٨)، و«تكملة الإكمال» (١/ ٥٠٢).

(٤) فيه أبو الزعيزعة: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٣٠٦] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعِيذُكَ بِاللهِ أَنْ تَكُونَ فِي شَكٍّ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا[1].

●[٦٣٠٧] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْهَا[2].

○[٦٣٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَهُوَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»**، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هِرٍّ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ إِلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ اللهَ أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ؟»** فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٣/ ٢٧٥ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يحيى بن المغيرة السعدي.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٣٠٧] [الإتحاف: حب كم عم ١١٤].

(٢) فيه معاذ بن محمد بن معاذ: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ومحمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب: مجهول. وقال ابن المديني في «العلل»: «هذا إسناد مجهول».

○[٦٣٠٨] [التحفة: م د ١٢٣٠١ - د ١٢٥٥٩ - م ١٢٧٦١ - خ م س ق ١٣٢٦٦ - م ١٣٤٥٣ - م د ١٣٥٣٧ - س ١٣٥٤٣ - خ م س ١٣٩٥٨ - خ ١٤٣٢٦ - خ س ١٤٤٨١ - خ م ١٤٦٣٩ - ت ١٥٠٥٨ - ت ١٦٠٩٤ - خ م ١٧٦٧٢].

غَرْسٌ ، وَلَا صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا أَوْ أَكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٦٣٠٩] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : الْمِدَادُ فِي ثَوْبِ طَالِبِ الْعِلْمِ مِثْلُ الْخَلُوقِ فِي صَدْرِ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ(٢) .

• [٦٣١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ۞ : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكَ ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَهُ مِنِّي ، فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدِي ، فَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَرَانِي كُتُبًا مِنْ كُتُبِهِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ إِنِّي إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ بِهِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يعلى بن عطاء والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، فأخرج لهما مسلم وحده .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢٢٦) أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن العباس أبو بكر الصيدلاني العطار المري : قال الذهبي : «ليس بثقة ولا بمعتمد» ، وصالح بن قدامة : مقبول ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقدامة بن إبراهيم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده واه» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞[٣/ ٢٧٥ ب]

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا منكر لم يصح» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٣١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : إِذَا سَمِعْتُ فِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] .

• [٦٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَفِيهِ مَشْيَخَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ ، وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] .

• [٦٣١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ ، وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي ، هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : وَاللَّهِ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءَ لَنَا بُيُوتٌ وَأَهْلُونَ ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ[٣] اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ ،

---

(١) فيه سليمان الأنصاري هو ابن أرقم : ضعيف ، وبقية : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٣١٣] [الإتحاف : كم ٦٦٤١] [التحفة : ت ٥٠١٠] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، وَلَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقُولَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

• [٦٣١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَقْبِضُ عَلَىٰ رُمَّانَتَيِ الْمِنْبَرِ قَائِمًا، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، فَلَا يَزَالُ يُحَدِّثُ حَتَّىٰ إِذَا سَمِعَ فَتْحَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ جَلَسَ.

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَدْ تَحَرَّيْتُ الِابْتِدَاءَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لِحِفْظِهِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ، وَشَهَادَةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِذَٰلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَبَ حِفْظَ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَإِلَىٰ عَصْرِنَا هَٰذَا؛ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، إِذْ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِاسْمِ الْحِفْظِ[2].

• [٦٣١٥] وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ، يَقُولُ وَذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَصْحَابِهِ عَنْهُ

۩ [٣/ ٢٧٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. ولم يخرج مسلم لجرير بن حازم عن محمد بن إسحاق، ولا لابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي، ولا لمحمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أنس مالك بن أبي عامر. وقد حسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٧٥).

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

رِوَايَةً ، فِيمَا انْتَشَرَ مِنْ رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَخَارِجِ صِحَاحٍ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ ، وَنُزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ .

● [٦٣١٦] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامَ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، فَقُلْتُ : تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَأَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ : فَمِنْ حِرْصِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى الْعِلْمِ رِوَايَتُهُ عَمَّنْ كَانَ أَقَلَّ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ حِرْصًا عَلَى الْعِلْمِ ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ[١] .

○ [٦٣١٧] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ السَّيْفَ ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ**» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ۩ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَحِرْصُهُ عَلَى الْعِلْمِ يَبْعَثُهُ عَلَىٰ سَمَاعِ خَبَرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) فيه سعيد بن سفيان الجحدري : صدوق يخطئ .

○[٦٣١٧] [الإتحاف : كم ٦٢٨٤] .

۩ [٣/ ٢٧٦ ب]

(٢) فيه إبراهيم بن المستمر البصري : صدوق يغرب ، وأبو بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري : مستور .

مِنْهُ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِدَفْعِ أَخْبَارِهِ مَنْ قَدْ أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ ، إِمَّا مُعَطِّلٌ جَهْمِيٌّ يَسْمَعُ أَخْبَارَهُ الَّتِي يَرْوِيهَا خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ ، فَيَشْتُمُونَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَيَرْمُونَهُ بِمَا اللهُ تَعَالَى قَدْ نَزَّهَهُ عَنْهُ تَمْوِيهًا عَلَى الرِّعَاعِ وَالسَّفِلِ ، أَنَّ أَخْبَارَهُ لَا تَثْبُتُ بِهَا الْحُجَّةُ ، وَإِمَّا خَارِجِيٌّ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَا يَرَى طَاعَةَ خَلِيفَةٍ ، وَلَا إِمَامٍ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ ضَلَالٌ ، لَمْ يَجِدْ حِيلَةً فِي دَفْعِ أَخْبَارِهِ بِحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ كَانَ مَفْزَعُهُ الْوَقِيعَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ قَدَرِيٌّ اعْتَزَلَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَكَفَّرَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يُثْبِتُونَ الْأَقْدَارَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي قَدَّرَهَا اللهُ تَعَالَى ، وَقَضَاهَا قَبْلَ كَسْبِ الْعِبَادِ لَهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، الَّتِي قَدْ رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِثْبَاتِ الْقَدَرِ لَمْ يَجِدْ حُجَّةً يُرِيدُ صِحَّةَ مَقَالَتِهِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ وَشِرْكٌ ، كَانَتْ حُجَّتُهُ عِنْدَ نَفْسِهِ أَنَّ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهَا ، أَوْ جَاهِلٌ يَتَعَاطَى الْفِقْهَ وَيَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِ مَظَانِّهِ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا يُخَالِفُ مَذْهَبَ مَنْ قَدِ اجْتَبَى مَذْهَبَهُ ، وَأَخْبَارَهُ تَقْلِيدًا بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ تَكَلَّمَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَدَفَعَ أَخْبَارَهُ الَّتِي تُخَالِفُ مَذْهَبَهُ ، وَيَحْتَجُّ بِأَخْبَارِهِ عَلَى مُخَالِفِيهِ إِذَا كَانَتْ أَخْبَارُهُ مُوَافِقَةً لِمَذْهَبِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَاهَا ، أَنَا ذَاكِرٌ بَعْضَهَا بِمَشِيئَةِ اللهِ عز وجل .

ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رحمه الله : فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثَ عَائِشَةَ رضي الله عنها الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ**» ، وَ«**مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ**» ، وَمَا يُعَارِضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَذَكَرَهَا ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا بِطُولِهِ .

■ **قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله** : وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ عز وجل فِي هَذَا رِوَايَةَ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأُبَيُّ بْنُ

كَعْبٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةُ ، وَالْمِسْوَرُ ۩ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَأَبُو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ ، وَأَبُو حَدْرَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ، وَالْحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، وَالْأَغَرُّ الْجُهَنِيُّ ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ ﷺ أَجْمَعِينَ .

فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا .

فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَجَلُّ وَلَا أَشْهَرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ لِكَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنْ مُخَالَفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَخَبِينَ وَأَئِمَّةِ الدِّينِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ﷺ أَجْمَعِينَ فِي أَمْرِ الْحَافِظِ عَلَيْنَا شَرَائِعَ الدِّينِ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ .

٥ [٦٣١٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ ، فَإِنِ اسْتُشْهِدْتُ كُنْتُ مِنْ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ (١) .

۩ [٣/ ٢٧٧ أ]

٥ [٦٣١٨] [التحفة : س ١٢٢٣٤] .

(١) فيه جبر بن عبيدة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٩) : «جبر بن عبيدة الشاعر روى عن أبي هريرة : وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند . . . الحديث ، روى عنه سيار أبو الحكم . . . قرأت بخط الذهبي : لا يعرف من ذا ، والخبر منكر . انتهى ، وذكره ابن حبان في «الثقات»» .

وهذا الحديث فات مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٩٢٥) أن يعزوه للحاكم .

١٩٥- ذِكْرُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

وَهُوَ أَحَدُ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ .

● [٦٣١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ دَعْمُوصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُمَحَ ، وَأُمُّهُ خُزَاعِيَّةٌ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ : هَكَذَا قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ ، وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ .

● [٦٣٢٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ شَبَابٌ : وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ ، قَالَ شَبَابٌ : وَيُقَالُ اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ[1] .

● [٦٣٢١] وحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ سَعْدِ ۞ بْنِ جُمَحٍ ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ أُنَيْسٌ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَتُوُفِّيَ أَبُو مَحْذُورَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَلَمْ يُهَاجِرْ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ .

● [٦٣٢٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنِ اسْمِ جَدِّهِ ، فَقَالَ : مِعْيَرُ بْنُ مُحَيْرِيزٍ .

● [٦٣٢٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ مَجْزَأَةَ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ كَانَتْ لَهُ

---

(١) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

۞ [٣/ ٢٧٧ ب]

قُصَّةٌ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِذَا قَعَدَ أَرْسَلَهَا فَبَلَغَ الْأَرْضَ، فَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَحْلِقُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَحْلِقَهَا حَتَّىٰ أَمُوتَ، فَلَمْ يَحْلِقْهَا حَتَّىٰ مَاتَ[١].

ه [٦٣٢٤] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السِّقَايَةَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ الْحِجَابَةَ، وَجَعَلَ الْأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا[٢].

ه [٦٣٢٥] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مَحْذُورَةَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[٣].

• [٦٣٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ حَتَّىٰ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ[٤].

---

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ. وأيوب بن ثابت: لين الحديث.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه محمد بن معاوية: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، وابن أبي محذورة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٨٤١) أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه خالد بن عبد الرحمن: صدوق له أوهام، وكامل بن العلاء: صدوق يخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

● [٦٣٢٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ مُعَاوِيَةَ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو مَحْذُورَةَ، فَأَلْقَاهُ فِي زَمْزَمَ(١).

١٩٦- ذِكْرُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٣٢٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ.

● [٦٣٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدِّيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ ۩ بْنِ سَاعِدَةَ.

● [٦٣٣٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، ثُمَّ ذَهَبَ بَصَرُهُ بَعْدُ(٢).

● [٦٣٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَتَّعَنِي بِبَصَرِي فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصَرِي عَنْهَا(٣).

---

(١) في إسناده من لم يسم. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۩ [٣/ ٢٧٨ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. وفي الإسناد من لم يسم.

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن حازم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٦٣٣٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَفِي السَّنَةِ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ مِمَّنْ أَبْصَرَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَكُفَّ بَصَرُهُ، فَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِسَائِهِ.

● [٦٣٣٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

● [٦٣٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَصِيرًا دَحْدَاحًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ كَثِيرَ الشَّعَرِ، وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[1].

○ [٦٣٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَصَفُّوا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟»، فَقَالَتْ: بِيعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَرْكَبَنَّ فَلْتَجِيئَنَّ بِهِ»، فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) فيه محمد بن عمر: متروك مع سعة علمه.

(٢) مرسل. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٣٣٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ⁂، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ فِتْيَةً سَأَلُوا أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ عَنْ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ(١) الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «خَيْرُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ: دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: لَوْ كُنْتُ قَائِلًا غَيْرَ الْحَقِّ لَبَدَأْتُ بِفَخِذِي بَنُو سَاعِدَةَ(٢).

١٩٧- ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

●[٦٣٣٧] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صُبْحِ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْنَةَ(٣).

●[٦٣٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ(٣).

●[٦٣٣٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ(٣).

○[٦٣٣٦] [التحفة: م ١١١٨٨ - خ م ت س ١١١٨٩].

⁂[٣/ ٢٧٨ ب]

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه ابن لهيعة: ضعيف، وقد أخرج البخاري (٣٧٧٦، ٣٧٩٥) ومسلم (٢٥٩١) هذا الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي أسيد، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٩٥١) من طريق أبي سلمة عن أبي أسيد.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٦٥) أن يعزوه للحاكم.

(٣) «الإتحاف» (٢/ ٦٣٤) في مسند بلال بن الحارث.

•[٦٣٤٠] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ لِوَاءً مِنْ أَلْوِيَةِ مُزَيْنَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ بِلَالٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ جَبَلَيْ مُزَيْنَةَ : الْأَشْعَرَ ، وَالْأَجْرَدَ ، وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً(١)(٢) .

○[٦٣٤١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، وَبِلَالٍ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ جَدِّهِمَا بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ الْقَطِيعَةَ ، وَكَتَبَ لَهُ : هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا ، وَالْجَشِيمَةَ ، وَذَاتَ النُّصُبِ ، وَحَيْثُ صَلُحَ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ(٣) .

○[٦٣٤٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ ۩ الْحَارِثِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(٥) .

---

(١) «الإتحاف» (٢/ ٦٣٤) في مسند بلال بن الحارث .

(٢) تقدم الكلام على إسناد الواقدي .

○[٦٣٤١] [الإتحاف : كم ط ٢٤١٧] ، وتقدم برقم (١٤٨٦) .

(٣) في إسناده من لا يعرفون .

○[٦٣٤٢] [الإتحاف : كم الطبراني ٢٤٢١] .

(٤) قوله : «حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده» في الأصل : «عبد العزيز بن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده» وضبب عليه ، والتصويب كما في «الإتحاف» .

۩[٣/ ٢٧٩ أ]

(٥) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق =

○ [٦٣٤٣] أخبرني إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا سريج بن النعمان الجوهري، أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة، أم للناس عامة؟ قال: «بل لنا خاصة»(١).

○ [٦٣٤٤] وبإسناده، عن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

١٩٨- ذكر صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه

● [٦٣٤٥] أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي الزاهد، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن خياط، قال: صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم، وله دار بالبصرة في سكة البريد، توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هنالك(٢).

● [٦٣٤٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد بن عمر، قال: وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو، أسلم قبل غزوة المريسيع وشهدها مع رسول الله ﷺ، وشهد مع رسول الله ﷺ بعدها

= كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام، وأبوه: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٦٣٤٣] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ٢٤١٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧].

(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. والحارث بن بلال بن الحارث المزني: مقبول. والحديث أعله الإمام أحمد كما في «مسائل الإمام أحمد» لعبد الله (ص٢٠٤)، والدارقطني كما نقله عنه المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٣٣١)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٨)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٤٦٨).

○ [٦٣٤٤] [الإتحاف: كم الطبراني ٢٤١٩].

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٠٥) في مسند صفوان بن المعطل السلمي.

الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ ، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفِهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْجَدْرِ ، وَمَاتَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِشَمْشَاطٍ سَنَةَ سِتِّينَ(١)(٢) .

ο[٦٣٤٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، قَالَ : «مَا هُوَ؟» قَالَ : هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ : «**إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّىٰ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَاغَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ ۩ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**» .

▫ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ο[٦٣٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُنَادِي : أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرَّةِ(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٠٥) في مسند صفوان بن المعطل السلمي .
(٢) تقدم الكلام على إسناد الواقدي .
ο[٦٣٤٧] [الإتحاف : كم عم ٦٥٥٣] . ۩[٣/ ٢٧٩ ب]
(٣) فيه حميد بن الأسود : صدوق يهم قليلا ، والضحاك بن عثمان : صدوق يهم .
ο[٦٣٤٨] [الإتحاف : كم ٦٥٥٤] . (٤) إسناده منقطع .

٥ [٦٣٤٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه، وقال صفوان حين ضربه:

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام إذا هوجيت لست بشاعر
ولكنني أحمي حماي وأتقي من الباهت الرامي البراء الطواهر

قالت عائشة ﵂: وفر صفوان، وجاء حسان يستعدي عند رسول الله ﷺ، فسأله رسول الله ﷺ أن يهب منه ضربة صفوان إياه، فوهبها لرسول الله ﷺ فعوضه رسول الله ﷺ حائطا من نخل عظيم وجارية رومية تدعى شيرين، فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم.

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[1].

● [٦٣٥٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا عمر بن نبهان، حدثني سلام أبو عيسى، حدثنا صفوان بن المعطل السلمي، قال: خرجنا حجاجا، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبة له، فلففها فيها وغيبها في الأرض فدفنها، ثم قدمنا مكة، فإنا لبالمسجد

---

٥ [٦٣٤٩] [التحفة: س ١٦١٢٩ - د ١٦٣١٤ - س ١٦٣١٥ - د ١٦٤٢٤ - د ١٦٧٤٣ - س ١٦٧٥٠ - دت س ق ١٧٨٩٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأبو أويس: صدوق يهم أخرج له مسلم متابعة. ولم يخرج مسلم لإسماعيل بن أبي أويس عن أبي أويس، ولا لأبي أويس عن هشام بن عروة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٦٣٥٠] [الإتحاف: كم عم ٦٥٥٥].

الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ فَقُلْنَا : مَا نَعْرِفُ عَمْرَو بْنَ جَابِرٍ ، قَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا : هَذَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ(١) .

١٩٩- ذِكْرُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

• [٦٣٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ يَدُورُ طَعَامُ أَصْحَابِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَدَيْ أَصْحَابِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَدَارَ عَلَيَّ ، فَصَنَعْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ .

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ : وَكَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً(٢) .

• [٦٣٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ حَمْزَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ(٣)(٤) .

٢٠٠- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٣٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) فيه عمر بن نبهان : ضعيف .

• [٦٣٥١] [الإتحاف : كم ٤٣٤٠] .

۩ [٣/ ٢٨٠ أ]

(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٣٣٣) في مسند حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمي .

(٤) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك ، ومحمد بن عمر : متروك .

• [٦٣٥٣] [الإتحاف : كم ٧١٣٣] .

إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ(١) .

● [٦٣٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَارَةَ وَاسْمُهَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ ، شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٢) .

● [٦٣٥٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا(٣) .

● [٦٣٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ قَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ(٢) .

---

(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٦٣٤) في مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني .

●[٦٣٥٥] [الإتحاف : كم ٧١٣٢] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي أويس فأخرج له مسلم وحده في المتابعات وهو صدوق يهم . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا خطأ» .

● [٦٣٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ[١].

● [٦٣٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٣]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَ ۩: لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٢٠١- ذِكْرُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٣٥٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَيَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قُبِضَ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ يَيْنَ وَهِيَ بِلَادُ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَى أَيَّامِ الْحَرَّةِ فَهَلَكَ فِيهَا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[٥].

○ [٦٣٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٦٣٤) في مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

●[٦٣٥٨] [الإتحاف: عه كم حم ٧١٥٢] [التحفة: خ م ٥٣٠٢].

(٢) قوله: «محمد بن غالب» وقع في «الإتحاف»: «محمد بن شاذان».

(٣) صحح عليه في الأصل.

۩[٣/ ٢٨٠ ب]

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٧٦) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم (١٩١٠) من طريق المخزومي، كلاهما عن وهيب به بنحوه.

(٥) «الإتحاف» (٤/ ٥٠٥) في مسند ربيعة بن كعب الأسلمي.

○[٦٣٦٠] [الإتحاف: كم حم ٤٥٧٩]، وتقدم برقم (٢٧٥٦).

حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**يَا رَبِيعَةُ أَلَا تَزَوَّجُ؟**» فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ .

٢٠٢- ذِكْرُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَارِيِّ

● [٦٣٦١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الشَّعْرَانِيِّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

● [٦٣٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ مُعَاذٌ الْقَارِيُّ يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ﷺ .

٢٠٣- ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ

● [٦٣٦٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ : أَبُو زَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

● [٦٣٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُطَهِّرِ بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ فَتَيَانِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ . فَحَدَّثَنِي

۞[٣/ ٢٨١ أ]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَحَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَ شَابًّا طَرِيًّا، وَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الَّذِي يُعْرَفُ بِمُسْرِفٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ لِمُسْرِفٍ وَقَدْ كَانَ آنَسَهُ وَحَادَثَهُ، إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَعْقِلٌ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي خَرَجْتُ كَرْهًا لِبَيْعَةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خُرُوجِي إِلَيْهِ، رَجُلٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَيَزْنِي بِالْحَرَمِ، ثُمَّ نَالَ مِنْهُ، وَذَكَرَ خِصَالًا كَانَتْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِمُسْرِفٍ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ ذَلِكَ عِنْدَكَ، فَقَالَ مُسْرِفٌ: أَمَّا أَنْ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمِي هَذَا فَلَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، وَلَكِنْ لِلَّهِ عَلَيَّ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ لَا تُمَكِّنُنِي يَدَايَ مِنْكَ، وَلِي عَلَيْكَ مَقْدِرَةٌ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ، فَلَمَّا قَدِمَ مُسْرِفٌ الْمَدِينَةَ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأُتِيَ بِهِ مُسْرِفٌ مَأْسُورًا، فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلُ بْنَ سِنَانٍ أَعَطِشْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، قَالَ: خَوِّضُوا لَهُ شَرْبَةً بِلَوْرٍ، قَالَ: فَخَاضُوهَا لَهُ، فَقَالَ: أَشَرِبْتَ وَرَوِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا يَشْتَهِي بِهَا يَا مَفْرِجُ يَا نَوْفَلُ بْنَ مُسَاحِقٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، فَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ:

أَلَا تِلْكُمُ الْأَنْصَارُ تَنْعَى سَرَاتَهَا   وَأَشْجَعُ تَنْعِي مَعْقِلَ بْنَ سِنَانِ

٢٠٤- ذِكْرُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه

• [٦٣٦٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا بَعْدَ صُلْحِ مُعَاوِيَةَ إِيَّاهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما [١].

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٧٨) في مسند الأشعث بن قيس الكندي.

•[٦٣٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ فَلَا تُهَيِّجُوهُ حَتَّىٰ تَأْتُونِي بِهِ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِهِ ، فَدَعَا بِحَنُوطٍ فَوَضَّأَ بِهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ ۞ قَالَ : ادْرُجُوا[١] .

٢٠٥- ذِكْرُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه

•[٦٣٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

•[٦٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

•[٦٣٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

•[٦٣٦٦] [الإتحاف : كم ٤٢٩٨] .

۞[٣/ ٢٨١ ب]

(١) فيه عبيدة بن حميد : صدوق نحوي ربما أخطأ ، وحفص بن جابر : قال ابن المديني : «مجهول» .

•[٦٣٦٨] [التحفة : ع ١١٢٦٧ - د ١١٢٦٩ - خ م د س ق ١١٢٧٨] .

(٢) أخرجه البخاري (٣١٢٠) ، مسلم (٢٥٢٦/ ٢) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم به بسياق أتم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَجُونِ ، أَصَابَهُ حَجَرُ الْمَنْجَنِيقِ ، وَهُوَ فِي الْحَجَرِ بِمَكَّةَ فَمَكَثَ خَمْسًا ، ثُمَّ مَاتَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي وَسِتِّينَ سَنَةً .

• [٦٣٧٠] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : وُلِدَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، وَتُوُفِّيَ لِهِلَالِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا حُدِّثْتُ عَنْهُ ، يَقُولُ : مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ .

▪ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَوْلِ .

○ [٦٣٧١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ﷺ ، قَالَ : أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا فِي طَبَقٍ لَيْسَ مِنْ بَرْنِيِّكُمْ هَذَا ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً[1] .

○ [٦٣٧٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﷺ ۩ ، قَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ،

---

(١) فيه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي : قال ابن حبان : «يأتي بأوابد ، فبطل الاحتجاج به» ، وأبو بكر المخرمي وأخوه لا يعرفان .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٣٧٢] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] ، وتقدم برقم (٦٢٠٦) .

۩ [٣/ ٢٨٢ أ]

فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ ، فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قُبَاءٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» .

■ هَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ . وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ حَفِظَ الْمِسْوَرُ خُطَبَ النَّبِيِّ ﷺ[1] .

٥ [٦٣٧٣] كَمَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ[2] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ ، كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا ، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْتُهُ سَمَاعُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رِعَاعُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مِمَّنْ لَهُ رُؤْيَةٌ بِلَا سَمَاعٍ[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٧٤) ، (٦١٣٦) ، مسلم (١٠٦٩/ ١) عن حاتم بن وردان به .

وأخرجه البخاري كذلك (٣١٣٧) ، (٦١٣٦) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة مرسلا .

وأخرجه البخاري أيضا (٢٦١٥) ، (٥٨٠١) ، مسلم (١٠٦٩) عن الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٦٢) أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٣٧٣] [الإتحاف : كم ١٦٥٦٨] ، وتقدم برقم (٣١٣٨) .

(٢) قوله : «بن المبارك» ليس بالأصل ، ومكانه بياض ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وانظر : «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٣) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن قيس أخرج له مسلم وحده ، وعبد الرحمن بن المبارك أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج ، ولم يذكر فيمن روى عنه ، ولا لابن جريج عن محمد بن قيس ، ولا لمحمد عن المسور بن مخرمة ، وقد خالف عبد الله =

٢٠٦- ذِكْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْأَكْبَرِ رضي الله عنه

• [٦٣٧٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ هُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ(١) .

• [٦٣٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ ، وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : قَدِمَ ابْنُ زِيَادٍ الشَّامَ ، وَقَدْ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مَا خَلَا أَهْلَ الْجَابِيَةِ ، فَبَايَعَ ابْنَ زِيَادٍ ، وَمَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ : مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَمِنْ بَعْدِهِ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ ، فَاقْتَتَلُوا عِشْرِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الضَّحَّاكِ ۩ بْنِ قَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ(١)(٢) .

○ [٦٣٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْأَكْبَرُ يُكَنَّى أَبَا أُنَيْسٍ ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالضَّحَّاكُ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ(٣) .

= ابن إدريس عبد الوارث فرواه عن ابن جريج عن محمد بن قيس مرسلا ، ينظر : «المراسيل» لأبي داود (١٥٤) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ١٢٥) ، قال ابن دقيق العيد «نصب الراية» (٣/ ٦٦) : «وهو مرسل ، فإن محمد بن قيس بن مخرمة تابعي سمع عائشة ، وروى عن أبي هريرة ، وأظن أن ابن جريج عنه منقطع أيضا ، فإن ابن جريج روى عن ابن عبد الله بن كثير» .

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٧) في مسند الضحاك بن قيس الفهري .

۩[٣/ ٢٨٢ ب]

(٢) فيه هشام بن قحذم : قال ابن حبان في «الثقات» : «كان يخطئ» .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٧، ٣٢٨) في مسند الضحاك بن قيس الفهري .

• [٦٣٧٧] فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[١].

▪ فَنَقُولُ - وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ: إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَدْ صَحَّتْ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِوَايَاتٌ ذُكِرَ فِيهَا سَمَاعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنْهَا مَا[٢]:

○ [٦٣٧٨] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ عَدْلٌ مَرْضِيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ**»[٣].

○ [٦٣٧٩] وَمِنْهَا مَا حدثناه الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَيْثُ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ مِنْهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ يَزِيدَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا**»[٤].

○ [٦٣٨٠] وَمِنْهَا مَا أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٨) في مسند الضحاك بن قيس الفهري.

(٢) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه. ومخلد بن جعفر: تكلموا في سماعه ل «تاريخ الطبري» وغيره.

○[٦٣٧٨] [الإتحاف: كم ٦٥٨٨].

(٣) فيه سنيد بن داود المصيصي: ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.

○[٦٣٧٩] [الإتحاف: كم حم ٦٥٨٩].

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

○[٦٣٨٠] [الإتحاف: كم ٦٥٩٠].

الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا فَمَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ**۞، **وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَقَالُوا لَهُ: قَحْطًا فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

○[٦٣٨١] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ النِّسَاءَ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْفِضِي وَلَا تُنْهِكِي؛ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ**»(٢).

٢٠٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رضي الله عنهما

•[٦٣٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ، أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَبْلَ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّا ذَكَرَ رَجُلًا طُوَالًا أَحْمَرَ عَظِيمَ السَّاقَيْنِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ.

•[٦٣٨٣] فحدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأُمُّهُ رَائِطَةُ بِنْتُ

۞[٣/ ٢٨٣ أ]

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سعيد بن إياس الجريري في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا.

○[٦٣٨١] [الإتحاف: كم ٦٥٨٧].

(٢) فيه العلاء بن هلال بن عمر الرقي: فيه لين.

مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ[(١)] بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَكْبَرَ مِنَ ابْنِهِ بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

○ [٦٣٨٤] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ سَوَّدَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشُّوَيْبُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَلَى أَعْرِفُكَ شَيْخًا، فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ**»[(٣)].

○ [٦٣٨٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[(٤)].

● [٦٣٨٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أُمُّهُ رَيْطَةُ

---

(١) كذا في «الأصل»، والذي وقع في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٤/ ١٩٧)، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٨): «حذيفة، ويقال: حذافة».

(٢) كذا جاءت هذه النسبة «الكلاعي» عند الحاكم وغيره، ولا خلاف فيها عندهم، وكذا نسب بهذه النسبة في ترجمة أبي عبد الله القرشي؛ إلا أنه في الترجمة الخاصة به جاءت نسبته «الكلابي»، فالله أعلم، هل هو تصحيف أم له النسبتان.

(٣) فيه أبو عبد الله القرشي: مجهول، قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٧٣): «حديث منكر شبه الموضوع»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «خبر منكر»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٥): «وهو حديث منكر شبه الموضوع، وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة مسلم سوى أحمد بن صالح فأخرج له البخاري وحده.

بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ ۩ بْنِ سَهْمِ بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .

[٦٣٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ» ، قَالَ : وَخَصَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِكَلِمَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٦٣٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ تُلْطِفُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، فَكَيْفَ أَنْتَ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا ، قَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صِفِّينَ : اخْرُجْ فَقَاتِلْ وَكَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ سَمِعْتُ ، قَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي ، فَقَالَ : أَطِعْ أَبَاكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تُقَاتِلَ ، قَالَ : فَخَرَجَ يُقَاتِلُ ، فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

۩ [٣/ ٢٨٣ ب]

[٦٣٨٧] [التحفة : س ٨٦٢٤ - خ م ت س ٨٩٣٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن شابور ، وقد اختلف في سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ، وقد أخرجه البخاري (٣٧٩٦ ، ٤٩٨٦) ومسلم (٢٥٤٤) من حديث مسروق عن عبد الله بن عمرو .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

فَلَوْ شَهِدَتْ جُمْلُ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَائِبُ
عَشِيَّةَ جَا أَهْلُ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ سَحَابُ رَبِيعٍ زَعْزَعَتْهُ الْجَنَائِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّوْا سِرَاعًا بَدَتْ لنا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ
فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَرَىٰ أَنْ تُبَايِعُوا عَلِيًّا فَقُلْنَا بَلْ نَرَىٰ أَنْ تُضَارِبُوا[١][٢]

ه [٦٣٨٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، فَفَزِعَ النَّاسُ فَخَرَجْتُ وَعَلَيَّ سِلَاحِي، فَنَظَرْتُ ۩ إِلَىٰ سَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَقُلْتُ: لَأَقْتَدِيَنَّ بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَتَّىٰ أَتَىٰ، فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ؟! مَا هَذَا التَّرَفُ؟! أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟!**»[٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

• [٦٣٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَالِدِي بِحُوَارِينَ[٤] إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ ابْتَدَرُوهُ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنِ ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[٥].

---

(١) في الأصل: «نضارب»، وما أثبتناه من «أسد الغابة» (٥/ ١٠٢).
(٢) فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي: ضعيف، وعمر بن شعيب: قال الدارقطني: «يهم».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۩ [٣/ ٢٨٤ أ]
(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٤) حوارين: قرية من قرى حمص. انظر: «المنتظم» (٦/ ٣٤).
(٥) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٠٢٨) أن يعزوه للحاكم.

○[٦٣٩١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، **فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ عِنْدَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٦٣٩٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: رَأَى كَعْبُ الْأَحْبَارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُفْتِي النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَفْتَرِ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكَ بِعَذَابٍ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، قَالَ: فَأَتَاهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ كَعْبٌ، قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى وَلَمْ يَغْضَبْ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ كَعْبٌ الرَّجُلَ، فَقَالَ: سَلْهُ عَنِ الْحَشْرِ مَا هُوَ؟ وَعَنْ أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ وَأَرْوَاحِ أَهْلِ الشِّرْكِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَّا أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ فَتَجْتَمِعُ بِأَرِيحَا، وَأَمَّا أَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ فَتَجْتَمِعُ بِصَنْعَاءَ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَشْرِ، فَإِنَّهَا نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ يَرَوْنَهَا لَيْلًا، وَلَا يَرَوْنَهَا نَهَارًا، فَرَجَعَ رَسُولُ كَعْبٍ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ، فَقَالَ: صَدَقَ هَذَا عَالِمٌ فَسَلُوهُ[2].

○[٦٣٩١] [الإتحاف: طح كم ١٢٠٦١] [التحفة: د ٨٩٥٥]، وتقدم برقم (٣٦١)، (٣٦٣).

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

(٢) فيه الأخنس بن خليفة الضبي: مستور.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٠٨- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ[(١)] الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٣٩٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ[(٢)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ سَعْدِ ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَفْصَىٰ وَالِي بَنِي حَارِثَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ[(٣)] الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : «أَصُمْتَ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَصُمْ» ، قُلْتُ : قَدْ تَغَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «صُمْ مَا بَقِيَ ، وَمُرْ قَوْمَكَ بِصَوْمِهِ» ، قَالَ أَسْمَاءُ : فَأَخَذْتُ نَعْلِي بِيَدِي ، فَأَدْخَلْتُ رِجْلِي حَتَّىٰ وَرَدْتُ عَلَىٰ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا ، فَقَالُوا : قَدْ تَغَدَّيْنَا ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ[(٤)] .

• [٦٣٩٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ : تُوُفِّيَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً .

• [٦٣٩٥] أخبرني الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ بِإِسْتِرَابَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَسْمَاءَ وَهِنْدَ ابْنَيْ

---

(١) في «الأصل» : «جارية» ، والمثبت من «الإتحاف» .

•[٦٣٩٣] [الإتحاف : كم ٢٥٠] .

(٢) في «الأصل» : «جارية» ، والمثبت كما في «أسد الغابة» (١/ ٢١٧) .

۩[٣/ ٢٨٤ ب]

(٣) في الأصل : «جارية» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «الاستيعاب» (١/ ٨٦) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢/ ٣٢٤) .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

•[٦٣٩٤] [الإتحاف : كم ٢٥٠] .

حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ طُولِ لُزُومِهِمَا بَابَهُ وَخِدْمَتِهِمَا إِيَّاهُ وَكَانَا مُحْتَاجَيْنِ[1] .

٢٠٩- هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه

• [٦٣٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ : وَهُمْ أَسْمَاءُ ، وَهِنْدٌ ، وَخِدَاشٌ ، وَذُؤَيْبٌ ، وَحُمْرَانُ ، وَفَضَالَةُ ، وَسَلَمَةُ ، وَمَالِكٌ بَنُو حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ[2] .

○ [٦٣٩٧] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**» .

■ قَدْ تَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ بِأَنَّ أَسْمَاءَ هُوَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَرُوِيَ أَنَّهُ هِنْدٌ[3] .

○ [٦٣٩٨] أخبرناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ،

---

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .
○[٦٣٩٧] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] .
(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٥) عن أبي عاصم به بنحوه . وأخرجه البخاري (٢٠١٧) ، (٧٢٦١) ، مسلم (١١٥٣) من وجه آخر عن يزيد بن أبي عبيد به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٧٦) أن يعزوه للحاكم .

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ : «فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٢١٠- ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ

• [٦٣٩٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّىٰ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَيُكَنَّىٰ أَبَا مُطَرِّفٍ ، أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ يَسَارَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَشَهِدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ صِفِّينَ ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَتَحْتَ رَايَتِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ[2] رَجُلٍ ، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ ، وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[3][4] .

• [٦٤٠٠] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : قَتَلَ الْمُخْتَارُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ هَذَا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ[5] .

[٣/ ٢٨٥ أ]

(١) فيه عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي : صدوق ربما أخطأ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في الأصل : «ألف» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٠) .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٦) في مسند سليمان بن صرد الخزاعي .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٦) في مسند سليمان بن صرد الخزاعي . وقال ابن حجر : «هذا غلط ، وصوابه : قتل المختار عبيد الله بن زياد ، بعد أن قتل عبيد الله بن زياد سليمان بن صرد» .

• [٦٤٠١] حدثناه يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ .

٢١١- ذِكْرُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْبَ بْنَ عَمْرٍو الْخُزَاعِيَّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، فَقَدْ قِيلَ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو .

٢١٢- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ الْجَلَّابُ رحمه الله ، حَدَّثَنَا إِمَامُ عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسِ بْنِ زَيْدِ[1] بْنِ مَالِكٍ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَوُلِدَ النُّعْمَانُ عَبْدُ اللَّهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى مُحَمَّدًا .

• [٦٤٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ۩ ، بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : جَلَسْنَا عِنْدَنَا فَذَكَرَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وُلِدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لِسَنَةٍ أَوْ أَقَامَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ سَنَةٍ ، قَالَ : فَذَكَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِهِ حَامِلًا فَوَلَدَتْ بَعْدَ أَنْ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ .

• [٦٤٠٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في الأصل : «زينب» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «الطبقات» لخليفة بن خياط (١/ ١٦٤) .

۩ [٣/ ٢٨٥ ب]

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ ، يَقُولُ : قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا بَيْنَ سَلَمِيَّةَ وَحِمْصَ قُتِلَ غِيلَةً .

• [٦٤٠٦] **فأخبرني** قَاضِي الْقُضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : لَمَّا قُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَكَانَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَأَرَادَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ حِمْصَ وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا ، فَخَالَفَ وَدَعَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ وَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ .

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِسَمَاعِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٤٠٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ ، يَقُولُ : «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ فِيهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ**» .

قَالَ الْحَسَنُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا بِلَا عُقُولٍ ، أَجْسَامًا بِلَا أَحْلَامٍ ، فَرَاشَ نَارٍ وَذِبَّانَ[١] طَمَعٍ ، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ[٢] .

---

(١) كذا في «الأصل» . وانظر : «إمتاع الأسماع» (١٢/ ٣٣٤) ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٩) ، وقال : «وذئاب» ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، و«الذبان : جمع كثرة للذباب» . انظر : «مختار الصحاح» (١/ ١١١) .

(٢) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، والمبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي . والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٥٩٥) عن يحيى بن سليم ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ ، مرسل . قال أبو حاتم : «الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أشبه منه من النعمان بن بشير» . اهـ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٠٤) أن يعزوه للحاكم .

٢١٣- ذِكْرُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَجْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ .

• [٦٤٠٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو وَاقِدٍ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ . وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ يَقُولُ : أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ۩ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُوَيْرَةَ[1] بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَجْعِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مَعَهُ لِوَاءُ بَنِي لَيْثٍ ، وَضَمْرَةَ ، وَسَعْدِ بَنِي بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَبَقِيَ أَبُو وَاقِدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَجَاوَرَ بِهَا سَنَةً وَمَاتَ بِهَا[2] .

• [٦٤١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ بِمَكَّةَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِفَخٍّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَقْبَرَةَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهَا مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ حَجَّ وَجَاوَرَ ، فَمَاتَ بِمَكَّةَ فَكَانَ يُدْفَنُ فِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ مِنْهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانِي وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[2] .

۩ [٣/ ٢٨٦ أ]

(١) كذا في «الأصل» ، وانظر : «أسد الغابة» (١/ ٤٠٩) ، وقيده ابن ماكولا كما أثبتناه . انظر : «الإكمال» (١/ ٦٠) ، ووقع في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٤) : «عوثرة» ، وأشار محققه في الحاشية إلى «عتورة» ونسبه لنسخة . وانظر : «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٢) ، ووقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم : «عتوارة» . وانظر : «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٧٦) ، والله أعلم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○ [٦٤١١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَثَارَ الدَّمُ إِلَى أَسَارِيرِهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ، وَقَدْ كَفَانِيهِ اللهُ ﷻ بِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، بِابْنَيْ قَيْلَةَ**». يَعْنِي: الْأَنْصَارَ[1].

○ [٦٤١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَمِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**»[2].

٢١٤- ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٤١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[3].

---

(١) فيه عبد الله بن يزيد البكري: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ذاهب الحديث». وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ، وعبد الرحمن بن يامين: قال أبو زرعة: «ليس بقوي» وقال البخاري: «منكر الحديث».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٩) في مسند زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري.

•[٦٤١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: قلت لزيد بن أرقم: يا أبا عمرو[١].

○[٦٤١٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا علي بن عبد العزيز ۩، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ما بيني وبينه إلا رجل، فقلت له: يا أبا عمرو، كم غزا النبي ﷺ؟ قال: تسع عشرة، قلت: فأنت كم غزوت معه؟ قال: سبع عشرة.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢].

○[٦٤١٦] أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا أبو نعيم، حدثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم ﵁، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم، فأمر بدوح، فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «**يا أيها الناس، إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ﷻ**»، ثم قام فأخذ بيد علي ﵁، فقال: «**يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**».

•[٦٤١٤] [الإتحاف: عه حب كم حم ٤٧١٠].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن مرزوق.

○[٦٤١٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٤٧١٠] [التحفة: خ م ت ٣٦٧٩].

۩[٣/٢٨٦ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٩٤٠)، مسلم (١٨٦٠) من وجه آخر عن شعبة به بنحوه بسياق أطول منه.
وأخرجه البخاري (٤٤٥٠)، مسلم (١٢٦٩) من وجه آخر عن أبي إسحاق به.

○[٦٤١٦] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩- ت س ٣٦٦٧].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٢١٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

○ [٦٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رحمه الله، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[(٢)].

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ:

○ [٦٤١٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[(٣)]:

○ [٦٤١٩] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ[(٤)].

---

(١) فيه كامل أبو العلاء: صدوق يخطئ. والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٦٧٨) أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقًا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٦٧٨) أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة الصحيحين، سوى حفص بن عبد الله فأخرج له البخاري وحده.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ :

٥ [٦٤٢٠] فَحَدَّثَنَاه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْبَرِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ (٢) .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَإِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ :

٥ [٦٤٢١] فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَقَدْ خُتِنْتُ . قَالَ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ : اخْتَلَفَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سِنِّ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَرِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَائِرِ الِاخْتِلَافِ فِي سِنِّهِ (٣) .

---

(١) في الأصل : «العنزي» ، والتصويب من ترجمته كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٧٢٩) ، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٨٠) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٣) ، وكما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٢) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن خالد اليشكري الأعرابي : قال أبو حاتم : «شيخ» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٤٢١] [التحفة : خ ٥٥٨٩] .

۩ [٣/ ٢٨٧ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم يرد في «الصحيحين» رواية سعيد عن أبي إسحاق ، وقد أخرج البخاري (٦٣٠٧) نحوه من حديث أبي إسحاق ، ولم يذكر سنه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٤٢٢] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ فِي الشِّعْبِ[١] قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

• [٦٤٢٣] **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَانَ يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ، قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ[٢].

○ [٦٤٢٤] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**مَا لَكَ؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُسُ**»، قُلْتُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يُصَلِّي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَعْجَبَهُ فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَزِيدَنِي فِقْهًا وَعِلْمًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤].

○ [٦٤٢٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) الشعب: شعب أبي طالب الذي حصرت قريش بني هاشم فيه عند بدء الدعوة، ويسمى شعب بني هاشم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٠).

(٢) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

(٣) في «الأصل»: «أبي كريب» وضبب عليه، والصواب ما أثبتناه. انظر: «شعب الإيمان» (١٤٣٢) طبعة وزارة الأوقاف القطرية.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار، ومسدد أخرج له البخاري وحده.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ : وَضَعَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٦٤٢٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ۩ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنَّ حَبْرَ[٢] هَذِهِ الْأُمَّةِ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ**»[٣] .

● [٦٤٢٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرٍ لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَبَى[٤] ذَاكَ الْبَحْرُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَتَلَا : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام : ١٤٥][٥] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم وحماد بن سلمة ، فأخرج لهما مسلم ، أما البخاري فأخرج لهما تعليقًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٨٧ ب]

(٢) حبر : عالم ، وجمعه : أَحْبَار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : ليس بالقوي ، وكوثر بن حكيم : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٤٢٧] [الإتحاف : طح كم خ حم ٤٣٢٣] .

(٤) أبى : امتنع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٥) رواته رواة الصحيحين .

• [٦٤٢٨] وأخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ[١].

• [٦٤٢٩] وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٢].

• [٦٤٣٠] قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ، وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٣].

• [٦٤٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ[١].

○ [٦٤٣٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ رضي الله عنه، قَالَ: بِتُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه، وعمر بن محمد: صدوق فيه لين، ومحمد بن الحسن: صدوق ربما وهم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى محمد بن الصباح.

○ [٦٤٣٢] [التحفة: خ د ٥٤٥٥ - دت ق ٥٤٧٥ - س ق ٥٤٨٠ - خ د س ٥٤٩٦ - خ س ٥٥٢٩ - م د س ٥٩٠٨ - د س ٥٩٨٤ - م ٦٢٨٦ - م د س ٦٢٨٧ - ت ٦٢٩٢ - م ق ٦٣٤٣ - خ م د تم س ق ٦٣٥٢ - خ م ٦٣٥٥ - خ م د تم س ق ٦٣٦٢ - س ٦٤٤٤ - س ٦٤٨٠].

حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : «فَمَهْ» ، قُلْتُ : أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : «فَالْحَقْ» فَلَمَّا دَخَلَ ، قَالَ : «افْرِشُوا لِعَبْدِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَأُتِيتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ ، قَالَ : وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ أَنْ لَا تَنَامَنَّ حَتَّىٰ تَحْفَظَ صَلَاتَهُ ، قَالَ : فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ، قَالَ : ثُمَّ ۩ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِقَصِيرَتَيْنِ وَلَا طَوِيلَتَيْنِ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَوْتَرَ فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَاجْعَلْ عَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلَ مِنِّي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○ [٦٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : قَالَ : بَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَامَ وَرَاءَهُ وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَتَىٰ جِئْتَ يَا حَبِيبِي؟» قَالَ :

۩[٣/ ٢٨٨ أ]

(١) أخرجه مسلم (٧٦٣/ ١١) عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس بنحوه . وهذا الإسناد فيه يونس بن أبي إسحاق ، وعلي بن عبد الله بن عباس ، لم يخرج لهما البخاري ، والمنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٦٥٥) أن يعزوه للحاكم .

مُذْ سَاعَةٍ ، قَالَ : «هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا؟» قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا ، قَالَ : «ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ ، لَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إِلَّا عَمِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا وَلَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمُرِكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٦٤٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا تَوْرٌ(٢) مُغَطًّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَنَعَ هَذَا؟» قُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٦٤٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا مَا عَشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس : مقبول ، وزينب بنت سليمان : مستورة الحال .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) تور : إناء من صُفر (نحاس) أو حجارة ، يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٣) فيه شبيب بن بشر : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٥٤٥) أن يعزوه للحاكم .

(٤) موقوف ، رواته رواة الصحيحين ، وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٤٣٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النُّورِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ، لَوْ سَمِعَتْهُ فَارِسُ وَالرُّومُ لَأَسْلَمَتْ[1].

• [٦٤٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نِعْمَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٦٤٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا، وَصَاحِبٌ لِي، وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ سُورَةَ النُّورِ وَيُفَسِّرُهَا، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْ سَمِعَتْ هَذَا التُّرْكُ لَأَسْلَمَتْ[3].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

• [٦٤٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَجْلِسًا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ فَخَرَتْ بِهِ لَكَانَ لَهَا فَخْرًا، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا

[٣/ ٢٨٨ ب]

(١) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عمر، وهو صدوق فيه تشيع.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين، وهو موقوف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

حَتَّىٰ ضَاقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ ، فَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَجِيءَ وَلَا يَذْهَبَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُمْ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ لِي : ضَعْ لِي وَضُوءًا ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ وَجَلَسَ ، وَقَالَ لِي : اخْرُجْ وَقُلْ لَهُمْ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْهُ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ، قَالَ : فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْهُ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ ، فَقُلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْوِيلِهِ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ فَقُلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْفِقْهِ فَلْيَدْخُلْ ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِيَ : اخْرُجْ فَقُلْ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَآذَنْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ۞ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي : اخْرُجْ فَقُلْ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْكَلَامِ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا كُلَّهَا فَخَرَتْ بِذَلِكَ لَكَانَ فَخْرًا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

● [٦٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ

۞ [٣/ ٢٨٩أ]

(١) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وأبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْأَنْصارِ : هَلُمَّ يَا فُلَانُ ، فَلْنَطْلُبْ ، فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْيَاءٌ ، قَالَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، تَرَىٰ النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ؟ قَالَ : فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَطْلُبُ ، إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ لَيَبْلُغُنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَآتِيهِ فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ فَتَسْفِقُ الرِّيحُ عَلَىٰ وَجْهِي فَيَخْرُجُ إِلَيَّ ، فَيَقُولُ : ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا حَاجَتُكَ؟ فَأَقُولُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ؟ فَأَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ ، قَالَ : فَبَقِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ ، فَقَالَ : هَذَا الْفَتَىٰ كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٦٤٤١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَلَىٰ عَهْدِ عَلِيٍّ ﵁ فَأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا كُنْتُ قَاتِلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» ، وَلَمْ أَكُنْ أُحَرِّقُهُمْ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ**» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ﵁ ، فَقَالَ : وَيْحَ ابْنِ عَبَّاسٍ[2] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[3] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، غير أنه موقوف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٤٤١] [الإتحاف : جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢] [التحفة : س ٥٣٦٢- خ د ت س ق ٥٩٨٧- س ٦١٩٩] .

(٢) عزاه الحافظ في «الإتحاف» «للمستدرك» ، وقال : «كم فيه : حدثنا بكر بن محمد ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن أبان ، به وأتم منه» .

۞[٣/ ٢٨٩ ب]

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٣٢) ، (٦٩٢٩) من وجه آخر عن أيوب السختياني به بنحوه .

●[٦٤٤٢] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ ﷺ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، قَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣]، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٦٤٤٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِذَا دَعَا الْأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَعَانِي مَعَهُمْ، فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَفِي أَيِّ الْوِتْرِ تَرَوْنَهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَاسِعَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَاسِعَةٌ، سَابِعَةٌ، خَامِسَةٌ ثَالِثَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا تَكَلَّمُ؟ قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ تَكَلَّمْتُ، قَالَ: مَا دَعَوْتُكَ إِلَّا لِتَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي، فَقَالَ: عَنْ رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْثَرَ ذِكْرَ السَّبْعِ، فَقَالَ: السَّمَوَاتُ سَبْعٌ، وَالْأَرَضُونَ سَبْعٌ، وَقَالَ: أَنَا ﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٢٦ - ٣١]، فَالْحَدَائِقُ كُلُّ مُلْتَفٍّ وَكُلُّ مُلْتَفٍّ حَدِيقَةٌ، وَالْأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِمَّا لَا يَأْكُلُ

●[٦٤٤٢] [التحفة: خ ت ٥٤٥٦ - س ٥٥٥٢ - خ ١٠٤٩٥].

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٩)، (٤٤١٢) من وجه آخر عن شعبة به. وأخرجه البخاري أيضًا (٤٢٧٦)، (٤٩٥٨) من وجه آخر عن أبي بشر به بنحوه بسياق أطول منه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

النَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوِ شُئُونُ رَأْسِهِ؟ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ ، فَإِذَا دَعَوْتُكَ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٦٤٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ادْعُ أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَئُولًا وَقَلْبًا عَقُولًا(٢) .

• [٦٤٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي ۩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ يَعْلَى(٣) ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَحُيَيُّ بْنُ يَعْلَى ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ نَأْتِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ ، وَيَسْأَلُهُ حُيَيٌّ عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْفُتْيَا ، فَكَأَنَّمَا نَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ(٤) .

• [٦٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَا ابْنَ شَدَّادٍ ، أَلَا تَعْجَبُ ، جَاءَنِي الْغُلَامُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَضْجَعِي لِلْقَيْلُولَةِ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ إِلَّا حَاجَةٌ ائْذَنْ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلَ ، فَقَالَ : أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ ذَاكَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ : أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قُلْتُ : عَنْ أَيِّ شَأْنِهِ؟

---

(١) فيه عاصم بن كليب : صدوق ، رمي بالإرجاء .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٤٨١ ، ١٥٥١٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) منقطع . ۩[٣/ ٢٩٠ أ]

(٣) في «الأصل» : «حبي» ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وإبراهيم بن عكرمة : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

قَالَ : مَتَىٰ يُبْعَثُ؟ قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، يُبْعَثُ إِذَا بُعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَلَا أَرَاكَ تَقُولُ[١] كَمَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْحُمَقَاءُ ، فَقُلْتُ : أَخْرِجُوا هَذَا ، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ هَذَا أَوْ لَأَضْرِبَنَّهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] .

• [٦٤٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ كِتَابٌ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ قَرَأَ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا ، فَكَبَّرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : اخْتَلَفُوا ، فَقَالَ : أُفٍّ وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ : فَغَضِبْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْتَلَلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جِئْتَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : كُنْتَ قُلْتَ شَيْئًا ، قُلْتُ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَعُودُ إِلَىٰ شَيْءٍ بَعْدَهَا ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَعَدْتَ عَلَيَّ الَّذِي قُلْتَ ، قُلْتُ : كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا ، فَقُلْتُ : اخْتَلَفُوا ، قَالَ : وَمِنْ قِبَلِ أَيِّ شَيْءٍ عَرَفْتَ؟ قُلْتُ : قَرَأْتُ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة : ٢٠٤ ، ٢٠٥] ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَصْبِرْ صَاحِبُ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة : ٢٠٦ ، ٢٠٧] ، قَالَ : صَدَقْتَ وَالَّذِي نَفْسِي ۞ بِيَدِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣] .

---

(١) سقط من «الأصل» ، والمثبت من «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٣٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وهو موقوف ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لزائدة عن ابن الأصبهاني ، ولا لابن الأصبهاني عن عبد الله بن شداد ، ولا لابن شداد عن ابن عباس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞ [٣/ ٢٩٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى محمد بن أبي عبيدة وأبيه ، أخرج لهما مسلم وحده ، والحديث موقوف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٤٤٨] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[١] الْمُجَاشِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ ﵄ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرَى الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: لِمَ؟ قُلْتَ: لِأَنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا[٢] يَخْتَلِفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَحَبَسَ عَنِّي وَتَرَكَنِي، فَظَلَلْتُ عَنْهُ بِيَوْمٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ أَتَانِي رَسُولُهُ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا اخْتَلَفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِنْ كُنْتُ لَأُكَاتِمُهَا النَّاسَ[٣].

○ [٦٤٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ حِفْظًا وَمِنَ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى، فَرَكِبَهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ**

---

(١) قوله: «أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي» كذا في الأصل، والصواب: «أبو قبيصة سكين بن يزيد المجاشعي».

(٢) كذا في الأصل. ووقع في «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢٨٣): «يحتقوا»، وفي «الحلية» (٩/ ٢١٦): «يختلفوا».

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم. والحديث فيه أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم

○ [٦٤٤٩] [التحفة: ت ٥٤١٥]، وسيأتي برقم (٦٤٥٠).

فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ ، فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْرَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﷺ لَمْ يُخَرِّجَا شِهَابَ بْنَ خِرَاشٍ ، وَلَا الْقَدَّاحَ فِي الصَّحِيحَيْنِ .

وَقَدْ رُوِيَ الْحَدِيثُ بِأَسَانِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ هَذَا[١] :

○[٦٤٥٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ﷺ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى[٢] بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ۩ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ»[٣] .

---

(١) فيه عبد الله بن ميمون القداح : منكر الحديث متروك ، وشهاب بن خراش : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٤٥٠] [التحفة : ت ٥٤١٥] ، وتقدم برقم (٦٤٤٩) .

(٢) في «الأصل» : «يعلى» .

۩[٣/ ٢٩١ أ]

(٣) فيه عيسى بن محمد القرشي : ضعيف ، وأبو شهاب : صدوق يهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٤٥١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَعَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَيِ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورًا[١]، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَذَرُهُ كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ[٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

•[٦٤٥٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ فِي الصَّرْفِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ فَتْوَى لَمْ يَنْقِمْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ غَيْرَهَا[٣].

•[٦٤٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

٥[٦٤٥١][التحفة: م ٥٧٧٨ - ت ٥٧٨٠].

(١) في «الأصل»: «مهجور»، وهو خلاف الجادة.

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٠٩، ١٦٨٦٧) أن يعزوه للحاكم.

(٣) قال البخاري في «التاريخ» (٥/ ١٩٢): «وقال الثوري عن سالم بن أبي حفصة بلغني عن ابن مليل فأتيته فإذا بجنازته»، وقال ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٥/ ٤٣٣) ترجمة عبد الله بن مليل: «روى عنه ... وسالم بن أبي حفصة، لا يصح سماعه منه إنما هو مرسل».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٤٥٣][التحفة: خ ١٠٥٠٦ - خ ١٠٦٠٢].

الْخَطَّابِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٦٦] إِلَى ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، فَسَأَلَ عَنْهَا الْقَوْمَ، وَقَالَ: فِيمَا تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ، وَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي قُلْ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ، فَقَالَ عُمَرُ: رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ۩، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ فَعَمِلَ[1] بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا، وَكَانَتْ لَهُ جَنَّةٌ فَاحْتَرَقَتْ عِنْدَ أَحْوَجِ مَا كَانَ إِلَيْهَا حِينَ كَثُرَ الْوَلَدُ وَبَلَغَ هُوَ الْكِبَرَ، قَالَ: أَوَنَسِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْقَرُ مَا كَانَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يُوَافِي لَهُ شَيْءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٦٤٥٤] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْمُعَدَّلُ، حَفَدَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[3] بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: هَلْ سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْثَرِ شَيْئًا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَقَلَّ[4] مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ، يَقُولُ:

۩[٣/ ٢٩١ ب]

(١) في «الأصل»: «يعمل»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «صحيح البخاري» (٦/ ٣١)، «الزهد» لأبي داود (١/ ٩٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥١٧) عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٤٥٤] [التحفة: ت ق ٧٤١٢].

(٣) قوله: «الحسين» في الأصل: «الحسن»، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤١٤).

(٤) قوله: «ما أقل» في الأصل: «قل»، والتصويب من «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٥).

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ» ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا وَاللَّهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] ۞ .

ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

• [٦٤٥٥] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ ، يَقُولُ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ .

• [٦٤٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعًا ، وَقَالَ : هَلَكَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٢] .

• [٦٤٥٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِالطَّائِفِ فَرَأَيْتُ طَيْرًا أَبْيَضَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ تَحْتَ الثَّوْبِ فَلَمْ يُرَ خَرَجَ بَعْدُ[٣] .

---

(١) يتلوه -إن شاء الله تعالى- في المجلد الذي يليه ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، ولله الحمد والمنة ، فرغه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي رفق الله بهما في مستهل شعبان المكرم عام ثمانية وعشرين وسبعمائة بالقاهرة المعزية . الحمد لله رب العالمين كما هو أهله ، وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين . حسبنا الله ونعم الوكيل . والحديث فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢٩٠ ب]

(٢) فيه أشعث بن سعيد السمان : متروك ، وعمر بن محمد : صدوق فيه لين ، ومحمد بن الحسن الأسدي : صدوق ربما وهم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه سنيد بن داود المصيصي : قال أبو داود : «لم يكن بذاك» ، وضعفه أبو حاتم .

• [٦٤٥٨] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ ، فَشَهِدْتُ جِنَازَتَهُ . . فَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يُرَ عَلَى خِلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ ، فَنَظَرْنَا وَتَأَمَّلْنَاهُ هَلْ يَخْرُجُ فَلَمْ يُرَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ ، فَلَمَّا دُفِنَ تُلِيَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، وَلَا يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ [الفجر : ٢٧ - ٣٠] .

▫ قَالَ : وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَيْرٌ أَبْيَضُ (١) .

• [٦٤٥٩] أخبرني أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ وَفَاةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ فَوَلِيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ثَلَاثًا (٢) .

وَالَّذِي حَفِظْنَا عَنْهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ (٣) .

• [٦٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ (٤) .

• [٦٤٦١] قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ : وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وُلِدْتُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

---

(١) فيه مروان بن شجاع : صدوق له أوهام ، والفضل بن إسحاق الدوري : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
(٢) قوله : «البناء ثلاثا» كذا في الأصل ، ووقع في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٣٤) : «فسطاطًا» .
(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٢١١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .
(٤) فيه الواقدي : متروك .

وَنَحْنُ فِي الشِّعْبِ ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ (١) ۩ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً (٢) .

• [٦٤٦٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ (٣) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يَذْكُرُ السَّحَابَ الَّتِي سَقَتْ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ :

صَبَّتْ ثَلَاثًا سَمَاءُ اللَّهِ رَحْمَتَهَا ... بِالْمَاءِ مَرَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ عَبَّاسِ
قَدْ كَانَ يُخْبِرُنَا هَذَا وَنَعْلَمُهُ ... عِلْمَ الْيَقِينِ فَمِنْ وَاعٍ وَمِنْ نَاسِي
إِنَّ السَّمَاءَ يُرَوِّي الْقَبْرَ رَحْمَتُهُ ... هَذَا لَعَمْرِي أَمْرٌ فِي يَدِ النَّاسِ
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ ... عِنْدَ الْخُطُوبِ رَمَوْكُمْ بِابْنِ عَبَّاسِ
لِلَّهِ دَرُّ أَبِيهِ أَيُّمَا رَجُلٍ ... هَلْ مِثْلُهُ عِنْدَ فَضْلِ الْخَطْبِ فِي النَّاسِ
لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ ... لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسِ (٤)

• [٦٤٦٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، قَالَ : إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ طَلَبْنَا إِلَى عُمَرَ ، أَوْ إِلَى عُثْمَانَ شَكَّ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، فَمَشَيْنَا

---

(١) كذا بالأصل ، وضبب عليه ، وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٥٨) : «توفي سنة ثمان وستين . قاله غير واحد ، وله نيف وسبعون سنة» .

ومن هنا بداية الخرم الثالث في الأصل إلى أثناء «ذكر أبي أمامة الباهلي ﷺ» ، استدركناه من النسخة الوزيرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز) ، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم .
۩ [٤/ ٢ أ]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وخالد بن الهيثم : من شيوخ الواقدي لم يوثق ، وشعبة مولى ابن عباس : صدوق ، سيء الحفظ .

(٣) قوله : «عتاب بن بشير» وقع في (ز) : «عباد بن بشر» .

(٤) فيه عتاب بن بشير صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبِنَفَرٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَكَلَّمُوا، وَذَكَرُوا الْأَنْصَارَ وَمَنَاقِبَهُمْ فَاعْتَلَّ الْوَالِي، قَالَ حَسَّانُ: وَكَانَ أَمْرًا شَدِيدًا طَلَبْنَاهُ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُمْ حَتَّىٰ قَامُوا وَعَذَّرُوهُ، إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِلْأَنْصَارِ مِنْ مَتْرَكٍ، لَقَدْ نَصَرُوا وَآوَوْا، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِمْ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُنَافِحُ عَنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ جَوَامِعَ يَسُدُّ عَلَيْهِ كُلَّ مَحَجَّةٍ، فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ قَضَىٰ حَاجَتَنَا، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَقَدْ قَضَى اللَّهُ تَعَالَىٰ حَاجَتَنَا بِكَلَامِهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ أُثْنِي عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ، فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغَ، فَقُلْتُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِنَا، قَالُوا: أَجَلْ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّهَا وَاللَّهِ صُبَابَةُ[1] النُّبُوَّةِ وَوِرَاثَةُ أَحْمَدَ ﷺ وَآلِهِ كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا، قَالَ حَسَّانُ: وَأَنَا أُشِيرُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ:

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ ... بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا يُرَىٰ بَيْنَهَا فَصْلَا
كَفَىٰ وَشَفَىٰ مَا فِي الصُّدُورِ فَلَمْ يَدَعْ ... لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلَا هَزْلَا ۞
سَمَوْتُ إِلَى الْعُلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ... فَنِلْتُ ذُرَاهَا لَا دَنِيًّا وَلَا عَزْلَا[2]

• [٦٤٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْمُطَرَّفَ مِنَ الْخَزِّ الْمَنْصُوبِ الْحَوَافِي بِمَزَالِفَ وَيَأْخُذُهُ بِأَلْفٍ[3].

(١) صبابة: بقية يسيرة، وأصله من صبابة الإناء، وهو ما تبقى فيه من بقية يسيرة. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

۞[ز/٣/٥/١٠٤/ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة، وأخرج له البخاري تعليقًا، والظاهر أنه منقطع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عمر الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه، وعبد الحكم بن عبد الله: ضعيف.

• [٦٤٦٥] قال ابن عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اعْتَلَّ، فَجَاءَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ نِصْفَ النَّهَارِ يَعُودُهُ[١]، فَقَالَ لَهُ الْمِسْوَرُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، هَذَا سَاعَةٌ غَيْرُ هَذِهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ إِلَيْكَ أَشَقُّهَا عَلَيَّ[٢].

• [٦٤٦٦] قال ابن عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَائِمٌ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَطَّحَ[٣].

• [٦٤٦٧] أخبرني قَاضِي قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ أَبُو الْحَسَنِ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ وَمَا فِي الْعَرَبِ مِثْلُهُ جِسْمًا وَعِلْمًا وَبَيَانًا وَجَمَالًا وَكَمَالًا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلِيًّا وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِهِ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ وُلِدَ عَامَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْسَمَهُ، وَأَكْثَرَهُ صَلَاةً، وَكَانَ يُدْعَى السَّجَّادَ، وَفِي عَقِبِهِ الْخِلَافَةُ، وَعَبَّاسًا، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَمُحَمَّدٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَالْفَضْلُ، وَلُبَابَةُ أُمُّهُمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مُسَرِّحِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ، وَمُسَرِّحٌ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ، وَلَا بَقِيَّةَ لِلْعَبَّاسِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَالْفَضْلُ، وَمُحَمَّدٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلِوَلَدِهَا أَعْقَابٌ،

---

(١) عاد العليل يعوده عودًا وعيادة وعيادًا: زاره. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٢) لم يخرج الشيخان لابن عمر الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة: مقبولة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه الواقدي: متروك.

(٤) قوله: «أبو الحسن» في (ز): «أبو الحسين». انظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٣٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣١١).

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ[١].

• [٦٤٦٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا كُفَّ بَصَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَمْ تُصَلِّ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا تُومِئُ إِيمَاءً دَاوَيْتُكَ، فَبَرَأْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ مُتُّ فِي هَذَا السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَتَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُدَاوِهَا[٢].

٢١٦- ذِكْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبَا عَمْرٍو مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ.

• [٦٤٧٠] فحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِحِمْصَ.

○ [٦٤٧١] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ: وَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ أَبَا بَكْرٍ ۩ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه،

---

(١) فيه علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني: قال ابن عدي (٦/ ٣٦٣): «ليس بالقوي في الحديث.. هو صاحب أخبار معروف بالأخبار وأقل ما له من الروايات المسندة، وفي الإسناد من لم يوثق، وهو معضل أيضًا».

(٢) لم يخرج مسلم لإسحاق بن وهب الواسطي.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١٠٥ أ]

قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَوْفٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : وَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ نَاقَةً نَاقَةٌ ، قَالَ : فَاعْتَرِضْهَا ، فَخُذْ نَاقَةً ، فَاعْتَرَضَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَأَخَذَ نَاقَةً لِرَحْلِهِ ، فَقَالَ عَوْفٌ : إِنَّهَا لَرَحْلِي ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّهَا لَأَعْظَمُ لِأَجْرِكَ ، قَالَ : فَسُقْ حِقَّهَا ، فَسَاقَهَا أَبُو بَكْرٍ وَحِقَّهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِصَنِيعِ عَوْفٍ وَقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(١) .

• [٦٤٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ وَشَهِدَ عَوْفٌ خَيْبَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَوْفٌ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَزَلَ حِمْصَ وَبَقِيَ إِلَىٰ أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا عَمْرٍو(٢) .

○ [٦٤٧٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ(٣) وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «ادْخُلْ» ، فَقُلْتُ : كُلِّي ، فَقَالَ : «كُلُّكَ» ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : «سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ : أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ، قُلْ : إِحْدَىٰ» ، قُلْتُ : إِحْدَىٰ ، «وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قُلِ : اثْنَيْنِ» ، قُلْتُ : اثْنَيْنِ ،

---

(١) فيه هشام بن محمد بن السائب ، قال الدارقطني : «متروك» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٦٤٧٣] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، وسيأتي برقم (٨٥١٥) ، (٨٥٢٣) ، (٨٨٨٠) .

(٣) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

ثُمَّ قَالَ: «وَالثَّالِثَةُ مَوْتَانٍ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ[(١)] الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثَةٌ»، قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «وَالرَّابِعَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قُلْ: أَرْبَعًا»، قُلْتُ: أَرْبَعًا «وَالْخَامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ، قَلَّمَا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ[(٢)] وَلَا مَدَرٍ[(٣)] إِلَّا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْسًا»، قُلْتُ: «خَمْسًا وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ[(٤)] تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[(٥)].

٥[٦٤٧٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ[(٦)] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ»[(٧)].

---

(١) القعاص: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

(٢) أهل الوبر: أهل البوادي؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل، أي: صوف الإبل. (انظر: النهاية، مادة: وبر).

(٣) مدر: طين متماسك، أراد القرئ والأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(٤) هدنة: صُلْح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

(٥) فيه العلاء بن هلال الرقي: فيه لين، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عوف بن مالك برقم (٣١٨٤).
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٧١) أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٤٧٤][التحفة: ق ١٠٩٠٨]، وسيأتي برقم (٨٥٤٥).

(٦) بضع: ما بين الثلاث إلى التسع. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٧) في (ز): «فيحلون الحلال ويحرمون الحرام»، والمثبت من «المدخل إلى السنن الكبرئ» (٢٠٧). والحديث فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، أخرج له مسلم في المقدمة.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٦٤) أن يعزوه للحاكم.

٢١٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهما

• [٦٤٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ(١).

٥ [٦٤٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ ۩، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ(٢).

• [٦٤٧٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ(٣).

• [٦٤٧٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُمِّيتُ بِاسْمِ جَدِّي أَبِي بَكْرٍ، وَكُنِّيتُ بِكُنْيَتِهِ، وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ كُنْيَتَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو خُبَيْبٍ(٤).

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٩٨) في مسند عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي.

٥[٦٤٧٦] [التحفة: ت ١٦٢٤٣]. ۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٠٥/ ب]

(٢) فيه عمر بن عامر: صدوق له أوهام. وأم كلثوم: لا يعرف حالها.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٤٧٧] [الإتحاف: كم ٨٧٠٠].

(٣) فيه محمد بن مسلم الطائفي: صدوق يخطئ من حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

•[٦٤٧٨] [الإتحاف: كم ٧٠٩٧].

(٤) رواته ثقات.

٥ [٦٤٧٩] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته ، فأتت به النبي ﷺ ليحنكه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ، ثم مضغها ، ثم وضعها في فيه فحنكه بها ، فإن كان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ ، قالت : ثم مسحه رسول الله ﷺ وسماه عبد الله ، ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبي ﷺ أمره الزبير بذلك ، فتبسم النبي ﷺ حين رآه مقبلا وبايعه ، وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله ﷺ ، وكانت اليهود ، تقول : قد أخذناهم لا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر ، فكبر أصحاب رسول الله ﷺ حين ولد عبد الله ، وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير : الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله .

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (١) .

• [٦٤٨٠] حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن ميمون المكي ، ومحمد بن الصباح ، قالا : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، قال : ذكر ابن الزبير عند ابن عباس ، فقال : كان عفيفا في الإسلام ، قارئا لكتاب الله (٢) كان أبوه الزبير ، وأمه أسماء ، وجده أبو بكر ، وعمته خديجة ، وجدته

---

(١) هذا الإسناد فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير : متروك ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٠١) ، (٥٤٦٣) ، ومسلم برقم (٥٦٥٨) من حديث أبي أسامة عن عروة به بنحوه ، ومسلم أيضا برقم (٥٦٥٧) من حديث شعيب بن إسحاق عن عروة ، به . . . بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «قارئا لكتاب الله» في (ز) : «قارئا [. . .] لله» ووقع محل النقط بياض ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١٦٦/٢٨) من طريق سفيان ، به .

صَفِيَّةُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَاللَّهِ لَأُحَاسِبَنَّ لَهُ نَفْسِي مُحَاسَبَةً لَمْ أُحَاسِبْهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَكِنَّهُ عَمَدَ فَآثَرَ عَلَيَّ الْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالتُّوَيْتَاتِ .

▪ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبَّانِيُّ : يُرِيدُ بِالْحُمَيْدَاتِ حُمَيْدَ بْنَ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَتُوَيْتُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى(١) .

● [٦٤٨١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَحَا ابْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيوَانِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ(٢) .

● [٦٤٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، حَدَّثَنِي الْبَرِيدُ الَّذِي أَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ۞ : مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَجَدْتُ مِصْدَاقَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ سَيَقْتُلُنِي .

قَالَ الْأَعْمَشُ : وَمَا يَدْرِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ خَذَلَهُ اللَّهُ خُبِّئَ لَهُ(٣) .

● [٦٤٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٤٨١] [الإتحاف : كم ٧٠٨٨] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

۞[ز/٣/٥/١٠٦/أ]

(٣) فيه يحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٤٨٣] [الإتحاف : كم ٧١٠٢] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَيُصْبِحُ يَوْمَ الثَّامِنِ وَهُوَ أَلْيَثُنَا .

يَعْنِي بِهِ : كَأَنَّهُ لَيْثٌ(١) .

● [٦٤٨٤] وأخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كَانَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مِائَةُ غُلَامٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ غُلَامٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ أُخْرَىٰ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَتِهِ ، وَكُنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ ، قُلْتَ : هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ ، قُلْتَ : هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا طَرْفَةَ عَيْنٍ(٢) .

● [٦٤٨٥] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّ فِي قَلْبِكَ مِنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا رَأَيْتُ مُنَاجِيًا مِثْلَهُ ، وَلَا مُصَلِّيًا مِثْلَهُ ، وَلَا أَخْشَىٰ فِي ذَاتِ اللَّهِ مِثْلَهُ ، وَلَا أَسْخَىٰ نَفْسًا مِنْهُ .

● [٦٤٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ(٣) ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَقَيْدٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَامِعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَحَلَفْتُ لَتَأْتِيَنِّي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَلْقَى الْكِتَابَ ، فَقَالَ :

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً ... حَتَّىٰ يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى إسماعيل بن أبي الحارث ، فلم يخرجا له .

●[٦٤٨٤] [الإتحاف : كم ٧١٠٤] .

(٢) فيه عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل : متروك .

●[٦٤٨٥] [الإتحاف : كم ٧١٠٦] .

●[٦٤٨٦] [الإتحاف : كم ٧١٠٩] .

(٣) في (ز) ، و«الإتحاف» : «سعيد بن إسحاق السبيعي» والصواب ما أثبتناه .

● [٦٤٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ تَثَاقَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ، فَأَقْسَمَ لَا يُؤْتَى بِهِ إِلَّا مَغْلُولًا وَلَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا نَصْنَعُ لَكَ أَغْلَالًا مِنْ فِضَّةٍ تَلْبَسُ بِهَا الثَّوْبَ، وَتَبَرُّ قَسَمَهُ فَالصُّلْحُ أَجْمَلُ، فَقَالَ: لَا أَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ، ثُمَّ قَالَ:

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ فِي عِزٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَوْطٍ فِي ذُلٍّ، ثُمَّ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَأَظْهَرَ الْخِلَافَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ فِي جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ، وَهَرَبَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَبَثَ فِيهَا وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ وَاسْتَخْلَفَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ، وَقَالَ لَهُ: يَا بَرْذَعَةَ الْحِمَارِ، احْذَرْ خَدَائِعَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُعَامِلْهُمْ إِلَّا بِالثِّقَافِ، ثُمَّ الْقِطَافِ، فَمَضَى حُصَيْنٌ حَتَّى وَرَدَ مَكَّةَ، فَقَاتَلَ بِهَا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيَّامًا(١).

● [٦٤٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۞ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: أَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ يَدْعُوهُ إِلَى

●[٦٤٨٧] [الإتحاف: كم ٧١٠٩].

(١) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري: قال أبو زرعة: «منكر الحديث» وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي».

۞[ز/٣/٥/١٠٦/ب]

الْبِرَازِ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ: لَا يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ جُبْنٌ، وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ الظَّفَرُ، فَإِنْ كَانَ لَكَ كُنْتَ قَدْ ضَيَّعْتَ مَنْ وَرَائِي، وَإِنْ كَانَ لِي كُنْتَ قَدْ أَخْطَأْتَ التَّدْبِيرَ، وَإِنْ طُفْتُ رَجَعْنَا إِلَى بَاقِي الْحَدِيثِ، وَضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فُسْطَاطًا فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ فِيهِ نِسَاءٌ يَسْقِينَ الْجَرْحَى وَيُدَاوِيهِنَّ وَيُطْعِمْنَ الْجَائِعَ، وَيَكْتُمْنَ إِلَيْهِنَّ الْمَجْرُوحَ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: مَا يَزَالُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ أَسَدٌ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ، فَمَنْ يَكْفِينِيهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَا، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَضَعَ شَمْعَةً فِي طَرَفِ رُمْحِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ طَعَنَ الْفُسْطَاطَ فَالْتَهَبَ نَارًا وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مُؤَزَّرَةٌ فِي الطَّنَافِسِ، وَعَلَى أَعْلَاهَا الْحِبَرَةُ، فَطَارَتِ الرِّيحُ بِاللَّهَبِ عَلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى احْتَرَقَتْ وَاحْتَرَقَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ قَرْنَا الْكَبْشِ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ قَالَ: فَبَلَغَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَهَرَبَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ دَعَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى نَفْسِهِ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ حِمْصَ، وَأَهْلُ الْأُرْدُنِ وَفِلَسْطِينَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِمَوْلًى لَهُ كَرَّةَ[1]: احْمِلْ عَلَى أَيِّ الطَّرَفَيْنِ شِئْتَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَحْمِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ[2]؟ لِكَثْرَتِهِمْ، فَقَالَ: هُمْ بَيْنَ مُكْرَهٍ وَمُسْتَأْجَرٍ، احْمِلْ عَلَيْهِمْ لَا أُمَّ لَكَ، فَيَكْفِيكَ الطَّعَّانُ النَّاجِعُ الْجَيِّدُ، وَهُمْ يَكْفُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ عَبِيدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ، وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَانْصَدَعَ الْجَيْشُ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ ... لِمَرْوَانَ صَرْعَى وَاقِعَاتٍ وَسَابِيَا
أُمَضِّي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّنِي ... أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ... وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

---

(١) في «المعجم الكبير» للطبراني (١٤/ ١٨٥): «يقال له: كرة».

(٢) قوله: «فقال كيف أحمل على هؤلاء» ضرب عليه في (ز)، وأثبتناه من المصدر السابق.

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا :

أَفِي الْحَقِّ أَمَّا بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ ... فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا يَقْتُلُونَهُ ... وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلُ

وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ فِيكُمْ ... شُعَاعٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

قَالَ : ثُمَّ مَاتَ مَرْوَانُ فَدَعَا عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَىٰ نَفْسِهِ وَقَامَ ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَقَالَ : مَنْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ الْحَجَّاجُ : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَسْكَتَهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَتَهُ ، ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : أَنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي انْتَزَعْتُ جُبَّةً فَلَبِسْتُهَا ، فَعَقَدَ لَهُ وَوَجَّهَهُ فِي الْجَيْشِ إِلَىٰ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَتَّىٰ وَرَدَهَا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَاتَلَهُ بِهَا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ : احْفَظُوا هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ أَعِزَّةً مَا لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِمَا ، قَالَ : فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ ظَهَرَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ عَلَىٰ أَبِي قُبَيْسٍ وَنَصَبَ عَلَيْهِ الْمَنْجَنِيقَ فَكَانَ يَرْمِي بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ ✿ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ يَسْقُطْ لَهَا سِنٌّ وَلَمْ يَفْسُدْ لَهَا بَصَرٌ وَلَا سَمْعٌ ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ فِي حَرْبِكَ؟ فَقَالَ : بَلَغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَضَحِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَالَ : إِنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً ، فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، لَعَلَّكَ تَمَنَّيْتَهُ لِي مَا أُحِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّىٰ آتِيَ عَلَىٰ أَحَدِ طَرَفَيْكَ ، إِمَّا أَنْ تَمْلِكَ فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي ، وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبَكَ ، قَالَ : ثُمَّ وَدَّعَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَ خَصْلَةً مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ ، وَخَرَجَ عَنْهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ جَعَلَ مِصْرَاعَيْنِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَتَّقِي أَنْ يُصِيبَهُ الْمَنْجَنِيقُ ، وَأَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ آتٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ زَمْزَمَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا نَفْتَحُ لَكَ الْكَعْبَةَ فَتَصْعَدَ فِيهَا؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يَعْنِي مِنْ أَجَلِهِ وَهَلْ لِلْكَعْبَةِ حُرْمَةٌ لَيْسَتْ لِهَذَا الْمَكَانِ ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ مُعَلَّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَقَتَلُوكُمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تُكَلِّمُهُمْ فِي

✿[ز/٣/٥/١٠٧/أ]

الصُلْحِ؟ فَقَالَ : أَوَحِينُ صُلْحِ هَذَا؟ وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ فِي جَوْفِهَا لَذَبَحُوكُمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ ... وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا

أُنَافِسُ سَهْمًا[(١)] إِنَّهُ غَيْرُ بَارِحٍ ... مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ يَعِظُهُمْ : لِيَكُنْ أَحَدُكُمْ سَيْفُهُ كَمَا يَكُونَ وَجْهُهُ ، لَا يُنَكِّسُ سَيْفَهُ فَيَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ ، وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ زَحْفًا قَطُّ إِلَّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ، وَلَا أَلِمْتُ جُرْحًا قَطُّ إِلَّا أَنْ آلَمَ الدَّوَاءَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي جُمَحَ فِيهِمْ أَسْوَدُ فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قِيلَ أَهْلُ حِمْصَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ سَبْعُونَ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْأَسْوَدُ فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ أَطَنَّ رِجْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ : آهْ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : اخْسَأْ يَا ابْنَ حَامٍ ، لَأَسْمَاءُ زَانِيَةٌ! ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَانْصَرَفَ[(٢)] ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ : أَهْلُ الْأُرْدُنِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةٍ مِثْلِ السَّيْلِ ... لَا يَنْجَلِي غُبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلِ

قَالَ : فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَجَعَ ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

لَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

قَالَ : وَعَلَىٰ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَعْوَانِهِ مَنْ يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالْآجُرِّ وَغَيْرِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُ آجُرَّةٌ فِي مَفْرِقِهِ حَتَّىٰ فَلَقَتْ رَأْسَهُ ، فَوَقَفَ قَائِمًا ، وَهُوَ يَقُولُ :

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَىٰ كُلُومُنَا ... وَلَكِنْ عَلَىٰ أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

---

(١) موضعه بياض في (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق (١٤/ ١٨٩) .

(٢) موضعه بياض في (ز) بمقدار كلمة ، والمثبت من المصدر السابق .

قَالَ : ثُمَّ وَقَعَ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ مَوْلَيَانِ لَهُ ، وَهُمَا يَقُولَانِ : الْعَبْدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي ، قَالَ : ثُمَّ سُيِّرَ إِلَيْهِ فَحَزَّ رَأْسَهُ ﷺ (١) .

٥[٦٤٨٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : انْظُرِ الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : فَمَرَّ بِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَهَا الْغُلَامُ ، قَالَ : فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ يَنْظُرُ۩ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبًا ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا ، وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرْجُو مَعَ هَذَا سِوَى مَا أَصَبْتَ أَلَّا يُعَذِّبَكَ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ يَعْمَلْ أَمْرًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**»(٢) .

•[٦٤٩٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ حَازِمٍ بِخُرَاسَانَ ، فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ .

▪ قَالَ : فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : أَخْطَأَ ، لَا يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ (٣) .

•[٦٤٩١] قَالَ : وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ نُقِلَتْ خَزَائِنُهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ (٤) .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، ومسلمة بن عبد الله : لا يعرف .

٥[٦٤٨٩] [التحفة : ت ٦٦٠٤] .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٠٧/ ب]

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وزياد الجصاص : ضعيف ، وعلي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه صاعد بن مسلم اليشكري : ضعيف .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٩٨) في مسند عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي .

٥[٦٤٩٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ﷺ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ الْعَرِيجِيُّ قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَإِمَّا أَنْ يُقِرُّوا فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ وَلَا يَقِفُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِنَّكَ كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا تَصِلُ الرَّحِمَ، قَالَ: فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ وُقُوفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَنْ تَأْتِيَهُ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: لَتَجِيئِنَّ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ[١] قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، فَأَتَى رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، نَاوِلْنِي سَبْتِيَّتِي، فَنَاوَلَهُ نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِ اللهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا كُنْتَ تُعَيِّرُهُ بِذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَجَلْ، لَقَدْ كَانَ لِي نِطَاقَانِ، نِطَاقٌ[٢] أُغَطِّي بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّمْلِ، وَنِطَاقِي الْآخَرُ لَا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ ذَاكَ، قَالَ: فَخَرَجَ.

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ بِسَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَدُخُولِهِ عَلَيْهِ وَخُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَخْبَارَهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُخَرَّجَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا[٣].

٥[٦٤٩٢] [التحفة: م ١٥٧٣٦]، وسيأتي برقم (٨٨٢٦).

(١) قرونك: ضفائرك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٢) منطقة: ما يشد بها أوساط الناس. وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها، عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٢٦) عن يعقوب الحضرمي عن الأسود بن شيبان به بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ه[٦٤٩٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ[١]، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حِجَامَتِهِ، قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ»، فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي ۩ مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: «فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ»[٢].

ه[٦٤٩٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا فَرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ[٣] قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ»[٤].

ه[٦٤٩٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ،

ه[٦٤٩٣] [الإتحاف: كم ٧١١٢].

(١) يحتجم: يُصنع له حجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

۩[ز/٣/٥/١٠٨/أ]

(٢) فيه الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز: ذكره ابن حبان في «الثقات».

ه[٦٤٩٤] [الإتحاف: كم ٧١١٠].

(٣) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٤) فيه سعيد بن سالم القداح: صدوق يهم، ومحمد بن بحر الهجيمي: ضعيف، وابن جريج: مدلس وقد عنعن.

ه[٦٤٩٥] [الإتحاف: كم ٧١٠١].

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ بَيْعَتَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَعَجُّبَهُ مِنْهُ[1] .

● [٦٤٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ[2] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَيُّ ابْنَيِ الزُّبَيْرِ أَشْجَعُ؟ قَالَ : مَا مِنْهُمَا إِلَّا شُجَاعٌ كِلَاهُمَا مَشَىٰ إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ يَرَاهُ[3] .

● [٦٤٩٧] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ الْمُهَلَّبُ عَنِ الشُّجْعَانِ ، فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيَّةِ ، يَعْنِي : مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَحَدُ بَنِي تَيْمٍ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ حُصَيْنٍ الْحَبَطِيُّ ، فَقِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْإِنْسِ ، وَلَمْ نَكُنْ فِي ذِكْرِ الْجِنِّ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ جُمَادَىٰ الْأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، حَمَلَ عَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ فَرُمِيَ بِآجُرَّةٍ فَأَصَابَتْهُ فِي وَجْهِهِ فَأُرْعِشَ وَدَمِيَ فَسَقَطَ ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ فَسَجَدَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ وَطَارِقُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ طَارِقٌ : مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا .

○ [٦٤٩٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «بل منكر وأخو الزبيري مجهول» .

(٢) قوله : «محمد بن عمر الواقدي» في (ز) : «عثمان بن عمر العمري» ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) فيه الواقدي ، والحسين بن الفرج : متروكان .

○ [٦٤٩٨] [الإتحاف : عه حب كم خ م حم ٤٦٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢] .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي أُطُمٍ[1] ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي[2] فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَرَأَيْتُ أَبِي تَحَوَّلَ فِي السَّبَخَةِ[3] يَكِرُّ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ مَرَّةً ، وَيَكِرُّ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ مَرَّةً ، فَلَمَّا رَجَعَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَهْ ، رَأَيْتُكَ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ وَقَدْ رَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[4] .

•[٦٤٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : مَنْ أَنْكَرَ الْبَلَاءَ فَإِنِّي لَا أُنْكِرُهُ ، لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّمَا قُتِلَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا فِي زَانِيَةٍ كَانَتْ جَارِيَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْمِصْرِيِّينَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ مُسْنَدًا[5] .

٥[٦٥٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ

---

(١) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٢) يُطَأْطِئُ لِي : يخفض لي ظهره . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨٩) .

(٣) السبخة : الأرض الملحة ، والمراد بها هنا موضع بالمدينة المنورة ، بين موضع الخندق وبين سلع (الجبل المتصل بالمدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٧) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٠٩) ، مسلم (٢٤٩٧) من وجه آخر عن هشام بن عروة به بنحوه .

•[٦٤٩٩] [الإتحاف : كم ٧١١٣] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقًا ، وفيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، أخرج له البخاري مقرونًا ، ولم يرفع ابن الزبير الحديث إلى رسول الله ﷺ .

٥[٦٥٠٠] [الإتحاف : عه كم حم ٦٩٨٢ - كم خ م حم/ ٧٠٦٣] .

عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ.

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٦٥٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي النِّدَاءَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ جُرْأَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَتَهَاوُنِهِ بِالْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِ الصِّدِّيقِ ﷺ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْعَاقِلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، فَاسْمَعِ الْآنَ أَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فِيهِ، وَشَهَادَتَهُمْ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ(٢).

●[٦٥٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَذَرٌّ الْمُرْهِبِيُّ فِي الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مُؤْمِنٌ، وَقُلْتُ: كَافِرٌ.

■ وَبَيَانُ صِحَّةِ مَا أَطْلَقَ فِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ ﷺ.

●[٦٥٠٣] مِمَّا حدثناه أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: يَا عَجَبًا مِنْ

۩[ز/٣/٥/١٠٨/ب]

(١) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

●[٦٥٠١] [الإتحاف: كم ٧٠٥٦].

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة: ضعيف.

عَبْدِ هُذَيْلٍ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَقْرَأُ قُرْآنًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا رَجَزٌ[١] مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْتُ عَبْدَ هُذَيْلٍ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

▪ هَذَا بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْعَبَادِلَةِ وَلَعَنَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ وَخَذَلَهُمْ[٢] .

٢١٨- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

● [٦٥٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا : شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا[٣] .

● [٦٥٠٥] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، إِلَّا عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[٤] .

● [٦٥٠٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

---

(١) يرتجز : الرَّجَز : بحر من بحور الشعر معروف ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف . والحديث في الصحيح بخلافه . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا خطأ بيقين» .

● [٦٥٠٥] [الإتحاف : كم ٤٢٤٠] .

(٤) فيه أبو سعد البقال : ضعيف مدلس .

وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِذِي طُوًى ، وَيُقَالُ دُفِنَ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ ، دُفِنَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

• [٦٥٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَوْلًى لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ كَانَ مَوْتُ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ : إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَفَاعِيلَهُ فِي قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَامَ إِلَيْهِ فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : اسْكُتْ يَا شَيْخُ ، قَدْ خَرِفْتَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا أَمَرَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَتِهِ فِي رِجْلِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ الَّذِي أَصَابَكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي أَصَبْتَنِي ، قَالَ : كَيْفَ؟ قَالَ ۞ : يَوْمَ أَدْخَلْتَ حَرَمَ اللَّهِ السِّلَاحَ[١] .

• [٦٥٠٨] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الذَّارِعُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَنَصَبَ الْحَجَّاجُ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَأَنْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ بِمَا سَاءَ الْحَجَّاجَ سَمَاعُهُ ، فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ضَرْبَةً ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجَ قَصَدَهُ عَائِدًا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : أَنْتَ قَتَلْتَنِي ، وَالْآنَ تَجِيئُنِي عَائِدًا كَفَى بِاللَّهِ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ[٢] .

• [٦٥٠٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

۞[ز/٣/٥/١٠٩/أ]

(١) فيه فضيل بن مرزوق : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وعطية بن سعد : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه إبراهيم بن أبي سويد الذارع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «إبراهيم بن أبي سويد من ثقات المسلمين رضا» . وعمارة بن زاذان : صدوق كثير الخطأ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

خَيَّاطٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرَةَ وَإِلَى فَارِسَ غَازِيًا قَدِمَهَا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ .

● [٦٥١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ ، فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَدَفَنَّاهُ فِي الْحَرَمِ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ (١) .

● [٦٥١١] حدثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : كَفَفْتُ يَدِي فَلَمْ أُقْدِمْ ، وَالْمُقَاتِلُ عَلَى الْحَقِّ أَفْضَلُ (٢) .

■ قال الحاكم رحمه الله : شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو (٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ (٤) .

● [٦٥١٢] أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ الْبَجَلِيُّ صَاحِبُ أَبَوَيِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ (٥) بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٣) بعده بياض في (ز) بمقدار كلمتين ، وينظر الحاشية الآتية .
(٤) كذا في (ز) ولم يتم الكلام . وفي «الاستيعاب» (٣/ ١١١٧) : «ويروى من وجوه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي الفئة الباغية» ، وفي «بغية الطلب» لابن العديم (١/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) من طريق الحاكم قال : حدثني محمد بن الحسن القاضي ببغداد ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن الحسن السبيعي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن الصلت بن بهرام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : «ما آسى على شيء كما آسى على أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي» .
(٥) في (ز) : «محمد» ، والتصويب من «تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٨) ، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٣) .

وَصَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : مَا كَانَ النَّاسُ يَشْكُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَايَعَ عَلِيًّا عَلَى أَلَّا يُقَاتِلَ مَعَهُ وَرَضِيَ عَلِيٌّ مِنْهُ بِذَلِكَ[1] .

• [٦٥١٣] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : وَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ إِنِّي لَأَحْسَبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَاللَّهِ مَا اسْتَفَزَّتْهُ قُرَيْشٌ فِي فِتْنَتِهَا الْأُولَى[2] ، فَقُلْتُ : هَذَا يَزْرِي عَلَى أَبِيهِ[3] .

○ [٦٥١٤] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَاسْتَصْغَرَنَا وَشَهِدْنَا أُحُدًا[4] .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : قَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَقْوَى مِنْهُ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْخَنْدَقِ فَأَجَازَهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) فيه علي بن محمد المدائني : ليس بالقوي ، وغسان بن عبد الحميد : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في (ز) : «إلا» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣١/ ١١٢) من طريق الأسود بن شيبان به .

(٣) فيه علي بن محمد ليس بالقوي ، وخالد بن سمير : صدوق يهم قليلا .

○[٦٥١٤] [الإتحاف : كم ٢٠٩٠] [التحفة : خ ١٨٨٠] .

(٤) فيه أبو الجواب الأحوص بن جواب : صدوق ربما وهم ، وقد أخرجه البخاري (٣٩٤٦ ، ٣٩٤٧) من حديث أبي إسحاق عن البراء .

● [٦٥١٥] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا تَعْدِلَنَّ عَنْ رَأْيِ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتِّينَ سَنَةً فَلَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَصْحَابِهِ.

● [٦٥١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ(١).

● [٦٥١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَلْزَمَ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢).

● [٦٥١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْحَجَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَوْ شَهِدْتُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ(٤).

● [٦٥١٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ نَافِعٍ،

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١٠٩/ ب]

(١) فيه حجاج بن نصير : ضعيف كان يقبل التلقين .

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري : ضعيف عابد ، أخرج له مسلم في المتابعات .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في (ز) : «سليمان» والصواب ما أثبتناه . انظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٢) .

(٤) لم يخرج الشيخان لأبي هلال محمد بن سليم ، وهو صدوق فيه لين .

●[٦٥١٩] [التحفة : ت ١٠٤٠١] .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسمِائَةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ ، لِمَ تَفْرِضُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَتَفْرِضُ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسمِائَةٍ؟ وَاللَّهِ مَا شَهِدَ أُسَامَةُ مَشْهَدًا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا شَهِدَ أَبُوهُ مَشْهَدًا غَابَ عَنْهُ أَبِي ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنْ تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ هَـٰذِهِ الْفَضِيلَةَ لِأُسَامَةَ فَلْيَعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا شَهَادَةُ عُمَرَ لِابْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أُسَامَةُ مَشْهَدًا إِلَّا شَهِدَهُ ، وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالثَّانِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدْ خَرَّجَا أَكْثَرَ مَا رُوِيَ مِنْ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا مِنَ الْمَسَانِيدِ ، فَأَنَا أَجْتَهِدُ فِي تَحْصِيلِ خَبَرٍ مُسْنَدٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٦٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ مَا شَأْنُهُمْ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ عُمَرَ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَجَاءَ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُ بَعْدَمَا بَايَعَ .

■ وَهَذِهِ مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يُذْكَرْ إِلَّا بِسُوءِ الْحِفْظِ فَقَطْ[2] .

---

(١) فيه عبد الله بن إسحاق بن الفضل : قال العقيلي : «له أحاديث لا يتابع منها على شيء منها» ، وأبوه : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري : ضعيف عابد أخرج له مسلم في المتابعات ، وخالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٥٢١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﵄.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٦٥٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النَّضْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: قَدْ تَعْلَمُ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مُزَاحَمَةِ قُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ ۩(٢).

•[٦٥٢٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ(٣).

•[٦٥٢٤] قال أَبُو عِمْرَانَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ،

•[٦٥٢١] [الإتحاف: كم ٢٦٦٨].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سعيد بن عمرو الأشعثي فأخرج له مسلم وحده.

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٠/ أ]

(٢) فيه محمد بن يزيد بن خنيس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول وكان من العباد، وعبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد ربما وهم.

(٣) فيه عمر بن محمد: صدوق ربما وهم. وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

•[٦٥٢٤] [الإتحاف: كم ٥٢٥٤].

وَغَيْرَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا ﷺ غَيْرَ ابْنِ عُمَرَ(١) .

● [٦٥٢٥] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رحمه الله ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ(٢) بْنُ مَحْبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يَقُولُ : ابْنُ عُمَرَ أَزْهَدُ الْقَوْمِ وَأَصْوَبُ الْقَوْمِ رَأْيًا .

● [٦٥٢٦] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا ، وَلَمْ يُبَدِّلُوا فَانْظُرُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا غَيَّرَ(٣) .

● [٦٥٢٧] حدثنا أَبُو(٤) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْذَرَ أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يُنْقِصَ وَلَا وَلَا . . . مِنِ ابْنِ عُمَرَ(٥) .

● [٦٥٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

---

(١) فيه عمر بن محمد : صدوق ربما وهم . ومحمد بن الحسن بن الزبير : صدوق فيه لين ، ومحمد بن أبان : ضعيف الحديث ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

(٢) زاد قبله في (ز) : «أبو» ، والمثبت من «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٤٢) .

●[٦٥٢٦] [الإتحاف : كم ٣٨٣٧] .

(٣) فيه يوسف بن مهران : لين الحديث ، وعلي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات .

●[٦٥٢٧] [التحفة : ق ٧٤٤٢] .

(٤) بعده في (ز) : «العباس» ، وضبب عليه . والمثبت من «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٧٤) .

(٥) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] فَذَكَرْتُ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَارِيَتِي رَضِيَّةَ ، فَقُلْتُ : هِيَ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ ، فَلَوْلَا أَنِّي لَا أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ ﷻ لَنَكَحْتُهَا ، فَأَنْكَحَهَا نَافِعًا[١] فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ[٢] .

• [٦٥٢٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[٣] بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَتَتَبَّعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقُلْتَ : هَذَا مَجْنُونٌ[٤] .

• [٦٥٣٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[٥] ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِيهِ[٦] .

• [٦٥٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهَا ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ[٧] .

---

(١) في (ز) : «نافع» على صورة المرفوع وهي لغة ربيعة في رسم الاسم المنصوب .

(٢) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام ، وأبو عمرو بن حماس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في (ز) : «أنس» والصواب ما أثبتناه .

(٤) فيه خارجة بن مصعب : متروك وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : «إن ابن معين كذبه» .

(٥) قوله : «محمد بن الحسن الكارزي» في (ز) : «محمد بن الحصين القارئ» والصواب ما أثبتناه .

(٦) فيه عبد الجبار بن عمر : ضعيف . قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل» .

(٧) رواته رواة الصحيحين .

٢١٩- ذِكْرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه

○[٦٥٣٢] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، شَهِدَ رَافِعٌ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَافِعٌ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ، وَتَرَكْتُ الْقُطْنَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ»، فَتَرَكَهَا رَافِعٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يُحِسُّ مِنْهُ شَيْئًا دَهْرًا، وَكَانَ إِذَا ضَحِكَ فَاسْتَغْرَبَ بَدَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ انْتَقَضَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْحُ فَمَاتَ مِنْهُ(١).

●[٦٥٣٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَرِيرِ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ جِنَازَتَهُ، وَكَانَ رَافِعٌ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ(٢).

●[٦٥٣٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الْحَارِثِيُّ - يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٣).

●[٦٥٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتَيْ سَرِيرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

۩[ز/٣/٥/١١٠/ب]

(١) «الإتحاف» (٤/٤٦٧، ٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري.

(٢) «الإتحاف» (٤/٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري.

والحديث فيه الحسين بن الفرج والواقدي: متروكان وعمر بن عبيد الله بن أبي رافع: لا يعرف. وقال الذهبي في «التلخيص»: «هذا لا يصح ولا يستقيم معناه».

(٣) «الإتحاف» (٤/٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري.

ه[٦٥٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَرِيرِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَعَلَهُ فِي الرُّمَاةِ[٢].

٢٢٠- ذِكْرُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه

ه[٦٥٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكَنَّى أَبَا إِيَاسٍ[٣].

• [٦٥٣٨] قال: وحدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[٣].

• [٦٥٣٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يُكَنَّى أَبَا سِنَانٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[٣].

٢٢١- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَالِدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما

• [٦٥٤٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ

ه[٦٥٣٦] [الإتحاف: كم ٤٥٢٨].

(١) مكانه بياض في (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، ويعقوب بن محمد: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، ورفاعة بن هرير: قال البخاري: «فيه نظر، وهو مع ذلك إما منقطع أو معضل».

ه[٦٥٣٧] [التحفة: خ م ٤٥٤٤].

(٣) «الإتحاف» (٥/ ٥٧٥) في مسند سلمة بن الأكوع الأسلمي.

عَوْفٍ ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخَاهُ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ أَبُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ(١) .

٥[٦٥٤١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : شُجَّ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَتَلَقَّاهُ أَبِي مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ ، فَمَلَجَ الدَّمَ بِفَمِهِ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمُهُ دَمِي فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»(٣) .

٢٢٢- ذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ

•[٦٥٤٢] *حَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ ، وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخَاهُ لِأُمِّهِ ، وَتُوُفِّيَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(١) .

•[٦٥٤٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ١٦٢) في مسند أبي سعيد الخدري .

٥[٦٥٤١] [الإتحاف : كم ٥٨٦١] ، وسيأتي برقم (٦٥٤٩) .

(٢) شج : الشج في الرأس خاصة ، وهو : أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٣) فيه موسى بن محمد بن علي الحجبي : مجهول ، وأمه وأم عبد الرحمن لا تعرفان . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده مظلم» .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١١/ أ]

•[٦٥٤٣] [الإتحاف : كم ٥٣٩٨] [التحفة : ت س ٢٥٨٧- د س ق ٣٥٩٤- د ٤٠٣٣- س ق ٤١٤١- س ٤١٦٠- س ٤٤٣٢- س ٤٤٣٧- س ١٢٠٦٤] .

حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَأَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بِالْمُصْطَلِقِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا(١).

ο[٦٥٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ عَبْلُ(٢) الْعِظَامِ، وَإِنْ كَانَ مُؤَذَّنًا، قَالَ: وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ الْبَصَرَ وَيُصَوِّبُهُ، ثُمَّ قَالَ: «رُدَّهُ»، فَرَدَّهُ(٣).

•[٦٥٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٤).

•[٦٥٤٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ الْحَدِيثَ(٥).

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، والضحاك بن عثمان: صدوق يهم.

ο[٦٥٤٤] [الإتحاف: كم ٥٤١٦].

(٢) عبل: ضخم. (انظر: النهاية، مادة: عبل).

(٣) فيه ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وسعيد بن زيد: صدوق له أوهام.

(٤) «الإتحاف» (٥/ ١٦٢) في مسند أبي سعيد الخدري.

والحديث فيه سليمان الشاذكوني ومحمد بن عمر الواقدي: متروكان.

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٥٤٧] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنِّي كَبِرْتُ وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَحَامَتِي[١] فَخُذْ بِيَدِي، قَالَ: فَاتَّكَأَ عَلَيَّ حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِذَا أَنَا مُتُّ فَادْفِنِّي هَاهُنَا، وَلَا تَضْرِبْ عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَمْشِيَنَّ مَعِي بِنَارٍ، وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ نَائِحَةٌ، وَلَا تُؤْذِنْ بِي أَحَدًا، وَاسْلُكْ بِي زِقَاقَ[٢] عَمْقَةَ، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ خَبَبًا، فَهَلَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤْذِنَ النَّاسَ لِمَا كَانَ يَنْهَانِي فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: مَتَىٰ تُخْرِجُوهُ؟ فَأَقُولُ: إِذَا فَرَغْتُ مِنْ جِهَازِهِ أُخْرِجُهُ، قَالَ: فَامْتَلَأَ عَلَيَّ الْبَقِيعُ مِنَ النَّاسِ[٣].

●[٦٥٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعْجِبَةٍ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ فَلَوْ كَتَبْنَاهَا، قَالَ: لَنْ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٦٥٤٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرُعَاقُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي، وَهِيَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهَا سَمِعَتْ

●[٦٥٤٧] [الإتحاف: كم ٥٤٢٢].

(١) في «الإتحاف»: «وعامتي».

(٢) زقاق: طريق. (انظر: النهاية، مادة: زقق).

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال: صدوق ربما أخطأ.

●[٦٥٤٨] [الإتحاف: مي كم ٥٦٩٢].

○[٦٥٤٩] [الإتحاف: كم ٥٨٦١]، وتقدم برقم (٦٥٤١).

أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ [ز/٣/٥/١١١/ب] شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبْهَتِهِ ، فَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ ، فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»**(١) .

○ [٦٥٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ خَرَّجَاهُ(٢) .

٢٢٣- ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

● [٦٥٥١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رحمه الله ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

● [٦٥٥٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ(٣) .

● [٦٥٥٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ ، يَقُولُ : مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ(٣) .

● [٦٥٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[ز/٣/٥/١١١/ب]

(١) فيه موسى بن محمد الحجبي : مجهول ، وأمه وأم عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : لا تعرفان .

(٢) كذا ورد هذا الإسناد في (ز) ولعله مقحم هنا ، وبه سقط ظاهر ، ولم يذكره ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٦١) تحت الحديث السابق .

(٣) «الإتحاف» (٣/ ١٠٧) في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري .

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا ، وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ ، وَأَرَادَ شُهُودَ بَدْرٍ فَخَلَّفَهُ أَبُوهُ عَلَى أَخَوَاتِهِ ، وَكُنَّ تِسْعًا ، وَخَلَّفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ وَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ(١) .

• [٦٥٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَمِيحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ(٢) .

• [٦٥٥٦] فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ رَوَوْا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَمْتَحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : هَذَا غَلَطٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي جَابِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ يُصَيِّرُونَهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرْوِ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى السِّيرَةَ .

• [٦٥٥٧] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ(٤) .

---

(١) ينظر : «إتحاف المهرة» (٣/ ١٠٧) .

• [٦٥٥٥] [الإتحاف : كم ٢٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٨] .

(٢) رجاله رجال الصحيحين .

• [٦٥٥٦] [الإتحاف : كم ٢٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٨] .

(٣) قوله : «الحارث بن محمد» في (ز) : «محمد بن الحارث» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) «الإتحاف» (٣/ ١٠٧) في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري .

•[٦٥٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَتَانَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُصَفِّرٌ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ[٢].

•[٦٥٥٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَمَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ[٣].

٥[٦٥٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَبَاءَةُ[٤] بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ۩، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ[٥] خَمْسَةً[٦] وَعِشْرِينَ مَرَّةً.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

٥[٦٥٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

•[٦٥٥٨][الإتحاف: كم ٢٨٢١].

(١) في (ز): «القابسي»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الرحمن بن الغسيل: صدوق فيه لين.

•[٦٥٥٩][الإتحاف: كم ٣٧٣٤].

(٣) رواته رواة الصحيحين.

٥[٦٥٦٠][الإتحاف: حب كم ٣٢٤٦].

(٤) في (ز): «عباد» والمثبت من «الإتحاف».

۩[ز/٣/٥/١١٢/أ]

(٥) كذا في (ز)، والذي في «جامع الترمذي» (٤١٥٧) -ط. دار التأصيل- وغيره من غير طريق عباءة: «ليلة البعير».

(٦) كذا في (ز)، والجادة كما في «مختصر تلخيص الذهبي» لابن الملقن (٥/ ٢٢٧٧): «خمسا».

(٧) فيه أبو غسان عباءة بن كليب: صدوق له أوهام، وأبو الزبير: مدلس وقد عنعن.

٥[٦٥٦١][الإتحاف: كم ٣٢١٦].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَرَّانِيٌّ ثِقَةٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا الصَّوَّافُ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَكَانَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٢٢٤- ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ

● [٦٥٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مَصْقَلَةَ[2] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[3] ، قَالَ : وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ : كَانَ يُكْنَىٰ أَبَا طَلْحَةَ .

فَحَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحِجَازِيِّ الْجُهَنِي[4] ، قَالَا : مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[5] .

---

(١) فيه مسكين بن عبد الله : ضعيف الحديث ، وقد أخرج مسلم برقم (١٨٦١) بعضه .

(٢) «أبو جعفر بن مصقلة» تقدم باسم «أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة» ، والصواب : «أبو علي أحمد بن محمد بن مصقلة» .

(٣) كذا وقع الإسناد في (ز) ، وجاء في «الإتحاف» : «قال الحاكم : حدثنا الأصبهاني ، ثنا الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن عمر» .

(٤) في (ز) : «الحجبي» والصواب ما أثبتناه ، وذكره ابن حجر في «الإتحاف» بإسناد مختلف عن الواقدي وقال فيه : «أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، ومحمد بن أبي مالك» ومحمد بن أبي مالك هذا ينسب بالقرظي ولا ينسب بالجهني ، والله أعلم .

(٥) «الإتحاف» (٥/ ٩) في مسند زيد بن خالد الجهني .

والحديث فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأسامة بن زيد بن أسلم : ضعيف من قبل حفظه ، ومحمد بن الحجازي الجهني : مستور .

• [٦٥٦٣] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين[١] .

٢٢٥- ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله عنه

• [٦٥٦٤] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة ، وتوفي سنة ثمانين وهو يوم توفي ابن ثمانين سنة[٢] .

○ [٦٥٦٥] أخبرني عبد الله بن محمد الدورقي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي بردة ، قال : حدثني أبي عن أبي بردة عن أبي موسى ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال لي النبي ﷺ : «للناس هجرة ولكم هجرتان» .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[٣] .

○ [٦٥٦٦] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن جعفر ، بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين ، وأن رسول الله ﷺ لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما[٤] .

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٩) في مسند زيد بن خالد الجهني .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٩) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي .

(٣) فيه يحيى بن راشد : ضعيف ، ويحيى بن عبد الله بن أبي بردة : ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . والحديث فيه إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

٥[٦٥٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتُنِي وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَقُثَمَ وَنَحْنُ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُثَمَ مَا اسْتَحْيَا مِنْ عَمِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قَالَ: قُلْتُ ۩: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٦٥٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ(٢).

•[٦٥٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ، قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ(٣).

•[٦٥٧٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: دَخَلَ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِ دِيَاتٍ فَأَعْطَاهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا ... وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا

٥[٦٥٦٧] [الإتحاف: كم حم ٦٩٧٩] [التحفة: سي ٥٢١٨]، وتقدم برقم (١٣٩٦)، (١٣٩٧).
۩[ز/٣/٥/١١٢/ب]

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وخالد بن سارة: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: «صدوق».

(٢) «الإتحاف» (٦/٥٤٩) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

(٣) «الإتحاف» (٦/٥٤٩، ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا فَأَحْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
مِرَارًا مَا أَعُودُ الدَّهْرَ إِلَّا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوِسَادَا[١]

▪ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ﷺ عَلَى سَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ﷻ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيَانَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِأَسَانِيدِهِمَا.

○ [٦٥٧١] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ بِزَعْفَرَانَ[٢] وَرِدَاءً وَعِمَامَةً[٣].

○ [٦٥٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**يَنْهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ**»[٤].

○ [٦٥٧٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

○ [٦٥٧١] [الإتحاف: كم ٦٩٨٧]، وسيأتي برقم (٧٥٩٩).

(٢) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٣) فيه عبد الله بن مصعب: ضعفه ابن معين.

○ [٦٥٧٢] [الإتحاف: كم ٦٩٧٠].

(٤) فيه يحيى بن العلاء: رمي بالوضع، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

○ [٦٥٧٣] [الإتحاف: كم ٦٩٨٩].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا، فَقَالَ: «**سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»(١).

ـ [٦٥٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأَيْتَ مِنْهُ وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ**»(٢).

ـ [٦٥٧٥] وسمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ**»(٣).

ـ [٦٥٧٦] وسمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**شِرَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُوا بِهِ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَانًا، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ** ۩ **أَلْوَانًا يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ**»(٣).

ـ [٦٥٧٧] وسمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي نَكَّسُوا وَاسْتَثْقَلُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَقَدْ فَعَلُوهَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي، أَتَرْجُونَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»(٣).

---

(١) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: ليس بالقوي.

ـ[٦٥٧٤][الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

(٢) فيه أصرم بن حوشب، وإسحاق بن واصل: متروكان. قال الذهبي في «التلخيص»: «أظنه موضوعًا».

ـ[٦٥٧٥][الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

(٣) تقدم إسناده.

ـ[٦٥٧٦][الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

۩[ز/٣/٥/١١٣/أ]

ـ[٦٥٧٧][الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

○ [٦٥٧٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ».

■ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ هِشَامٍ عَنْهُ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا[١].

٢٢٦- ذِكْرُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه

● [٦٥٧٩] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَتِهِ.

● [٦٥٨٠] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْأَسْقَعِ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ[٢] وَلَا تَزَيُّدٌ وَلَا نِسْيَانٌ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ، قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وَتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حَسْبُكُمْ إِذَا جِئْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ.

■ وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو قِرْصَافَةَ[٣].

○ [٦٥٧٨] [الإتحاف: كم خ م ٦٩٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٠١٦١]، وتقدم برقم (٣٨٨٣)، (٤٩١٥).

(١) لم يخرج الشيخان لمحمد بن كناسة، وهو صاحب أدب يكتب حديثه ولا يحتج به، والحديث أخرجه البخاري (٣٤٣٣، ٣٨٠٥) ومسلم (٢٥١١، ٢٥٢٥/ ١).

(٢) وهم: شك. (انظر: اللسان، مادة: هم).

(٣) في (ز): «قرفاصة»، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦). والحديث فيه عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، ولمعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم

• [٦٥٨١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض ، قال : خطبنا مسلمة بن عبد الملك ، فقال : لا تصوموا رمضان في السفر فمن صام فليقضه ، قال أبو الفيض : فلقيت أبا قرصافة[1] واثلة بن الأسقع فسألته ، فقال : لو صمت ، ثم صمت ، ثم صمت ما قضيت[2] .

• [٦٥٨٢] وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن زكريا التستري ، حدثنا خليفة ، قال : واثلة بن الأسقع يكنى أبا قرصافة[3] ، له دار بالبصرة ، وقد قيل كنيته أبو شداد .

• [٦٥٨٣] حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أخبرنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، حدثنا أبي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مروان بن جناح ، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : لقيت واثلة بن الأسقع ، فقلت : كيف أنت يا أبا شداد؟

• [٦٥٨٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني سعيد بن خالد ، قال : توفي واثلة بن الأسقع وهو ابن مائة سنة وخمس سنين وذلك في سنة ثلاث وثمانين[4] .

• [٦٥٨٥] سمعت أبا العباس محمد ۞ بن يعقوب ، يقول : سمعت العباس بن محمد

(١) في (ز) : «قرفاصة» ، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦) .

(٢) لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» . والحديث فيه أبو الحسن محمد بن سنان القزاز : ضعيف . ومسلمة بن عبد الملك : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) في (ز) : «قرفاصة» ، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥) .

(٤) فيه إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، وسعيد بن خالد : منكر الحديث .

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١١٣/ ب]

الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ .

ه [٦٥٨٦] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَاتِلِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ : كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ**»[(١)] .

ه [٦٥٨٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : «**اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**[(٣)] **وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ**» وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي[(٤)] .

٢٢٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

• [٦٥٨٨] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٥)] .

---

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن المقاتلي : كذبوه ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ أخرج له البخاري مقرونًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في (ز) : «مروان» ، والمثبت من «تلخيص تاريخ نيسابور» (ص ٧٩) .

(٣) سدرتها : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٤) فيه معروف أبو الخطاب : ضعيف . وسليم بن منصور : تكلم فيه ولم يترك ، ومنصور بن عمار : ليس بالقوي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٥٠٢) في مسند عبد الله بن أبي أوفى .

●[٦٥٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَيُكَنَّى عَبْدُ اللَّهِ أَبَا مُعَاوِيَةَ ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا خَيْبَرَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَنَزَلَهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ(١) .

●[٦٥٩٠] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ ، يَقُولُ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ(١) .

●[٦٥٩١] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى(١) .

●[٦٥٩٢] أخبرني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ، قُلْتُ : مَتَى أَصَابَكَ هَذَا؟ قَالَ : يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قُلْتُ : أَدْرَكْتُ حُنَيْنًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ(٢) .

●[٦٥٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ(٣) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٠٢) في مسند عبد الله بن أبي أوفى .

●[٦٥٩٢] [الإتحاف : كم حم ٦٩١٢] .

(٢) فيه يحيى بن سعيد الأموي : صدوق يُغرب .

●[٦٥٩٣] [الإتحاف : عه حب كم ٦٩١٠] [التحفة : خت م ٥١٧٧] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى إبراهيم بن مرزوق ، والحديث أخرجه البخاري (٤١٥٣) .

○[٦٥٩٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: مَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ[1].

٢٢٨- ذِكْرُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

○[٦٥٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ حَزْنٌ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلٌ[2].

●[٦٥٩٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ[3].

●[٦٥٩٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ.

○[٦٥٩٤][الإتحاف: كم حم ٦٩١٩][التحفة: ق ٥١٦٩].

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٤/ أ]

(١) فيه حشرج بن نباتة: صدوق يهم، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

○[٦٥٩٥][الإتحاف: كم ٦٢٦٧].

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي: ضعيف.

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري.

●[٦٥٩٧][الإتحاف: كم ٦٢٢٠].

●[٦٥٩٨] أخبرني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ : مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ(١) .

●[٦٥٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٢) .

●[٦٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَاطَّلَعَ سَهْلُ وَهُوَ فِي إِزَارٍ(٣) وَرِدَاءٍ لَهُ أَصْفَرَ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَشَارَ الْحَجَّاجُ بِالْكَفِّ عَنِ ابْنِهِ(٤) .

●[٦٦٠١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَقُولُونَ : هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَلَوْ قَدْ مُتُّ مَا سَمِعُوا أَحَدًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري .

●[٦٥٩٩] [الإتحاف : كم ٦٢٧٨] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

●[٦٦٠٠] [الإتحاف : حب كم ٦٢٧٢] .

(٣) إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) فيه قدامة بن إبراهيم الجمحي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٦٦٠١] [الإتحاف : كم ٦٢٣٢] .

(٥) هذا الإسناد على شرط البخاري ، إلا أنه موقوف .

●[٦٦٠٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَبْيَضَ لِحْيَتِهِ ، وَقَدْ حَفَّ شَارِبَهُ(١) .

●[٦٦٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٢) .

●[٦٦٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ - يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ - بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ(٣) .

٢٢٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ - وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ - سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ۩ رِفَاعَةَ بَطْنٍ مِنْ أَسْلَمَ(٤) .

●[٦٦٠٢] [الإتحاف : كم ٦٢٨٣] .

(١) فيه إسحاق بن محمد الفروي : صدوق كف فساء حفظه ، وأبو مودود : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٦٦٠٣] [الإتحاف : كم ٦٢٦٨] .

(٢) فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد : ضعيف .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٤/ ب]

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٧٨) في مسند عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي .

٢٣٠- ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

●[٦٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَوْلًى لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَأَيْنَ غُيِّبْتُ عَنْ بَدْرٍ؟ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: خَرَجَ أَنَسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْنَا الْأَنْصَارِيَّ: كَمْ كَانَ سِنُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: سِنُّهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَسَبْعُ سِنِينَ(١).

●[٦٦٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَخْتُومًا فِي عُنُقِهِ خَتَمَهُ الْحَجَّاجُ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِذَلِكَ(٢).

●[٦٦٠٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ(٣).

●[٦٦٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ(٣).

○[٦٦١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّادَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ

●[٦٦٠٦] [الإتحاف: كم ٢٠٠٥].

(١) فيه عبد الله بن المثنى: صدوق كثير الغلط. وفي الإسناد من لم يسم.

●[٦٦٠٧] [الإتحاف: كم ٣٤٤].

(٢) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي: متروكان، وإسحاق بن يزيد: مجهول.

(٣) «الإتحاف» (١/ ٣٩١) في مسند أنس بن مالك بن النضر الأنصاري.

○[٦٦١٠] [الإتحاف: كم حم ١٧٦٥].

الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ(١) .

● [٦٦١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ(٢) .

● [٦٦١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا أَكْثَرْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَجَالًا(٣) عِنْدَهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبْتُهَا وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ(٤) .

● [٦٦١٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ مُوسَىٰ ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ أَنَسٌ رضي الله عنه عَلَىٰ الْحَجَّاجِ أَمَرَ بِوَجْءِ عُنُقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ، أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ وَجَأْتُ عُنُقَهُ؟ قَالُوا : الْأَمِيرُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيِّنَ الْبَلَاءِ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَىٰ ، غَاشَّ الصَّدْرِ فِي الْفِتْنَةِ الْآخِرَةِ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوىٰ علي بن حرب الموصلي ، وقد أخرجه مسلم (٢٠٨٦/١) من حديث ابن عيينة بأتم منه .

●[٦٦١١] [الإتحاف : كم ١٣٥١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

●[٦٦١٢] [الإتحاف : كم ١٨٤٣] .

(٣) كذا في (ز) مصروفًا ، والجادة منعه من الصرف ، وفي «النهاية في غريب الحديث» (ج ل ل) (١/ ٢٨٩) : «ومنه حديث أنس رضي الله عنه «ألقىٰ إلينا مجال» هي جمع مجلة ، يعني صحفًا» .

(٤) فيه عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرًا ، وقال الذهبي : «الحديث منكر» .

●[٦٦١٣] [الإتحاف : كم ١١٧٤] .

●[٦٦١٤] قال جَرِيرٌ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَشَائِرِ، فَكَتَبَ أَنَسٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: أَرَأَيْتُمْ، لَوْ أَتَاكُمْ خَادِمُ مُوسَى أَكُنْتُمْ تُؤْذُونَهُ؟ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ دَعْهُ فَلْيَسْكُنْ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْبِلَادِ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ، وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ دُونِي (١).

●[٦٦١٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَإِنَّ الْحَجَّاجَ يَعْدُنِي مِنْ حَوَكَةِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ عَبْدُ ۩ الْمَلِكِ: اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَا غُلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَيْلَكَ قَدْ خَشِيتَ أَنْ لَا يَصْلُحَ عَلَى يَدِكَ أَحَدٌ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَقُمْ حَتَّى تَعْتَذِرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٢).

●[٦٦١٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ خُذْ عَنِّي، فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ ﷻ، وَلَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي (٣).

●[٦٦١٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ

●[٦٦١٤] [الإتحاف: كم ١١٧٤].

(١) فيه محمد بن المغيرة: مجهول.

●[٦٦١٥] [الإتحاف: كم ١١٦٧].

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٥أ]

(٢) فيه أبو بكر بن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

●[٦٦١٦] [الإتحاف: كم ٧٦٦] [التحفة: ت ٤٩١].

(٣) فيه ميمون أبو عبد الله: مستور.

●[٦٦١٧] [الإتحاف: كم ١٢٩٠].

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١).

• [٦٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: غَزَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، ثَمَانِي غَزَوَاتٍ يُقِيمُ فِيهَا الْأَشْهُرَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَا أَنَسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: ثَمَانِي غَزَوَاتٍ(٢).

• [٦٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ بِهِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَلَا يَتَّهِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

ذِكْرُ مَعْرِفَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

وَمَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ تَأَخَّرَ ذِكْرُهُمْ عَنِ الْمَذْكُورِ وَمَعْرِفَةِ وِلَادَتِهِمْ وَأَوْقَاتِ وَفَاتِهِمْ ﷺ، فَمِنْهُمْ:

٢٣١- حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ

• [٦٦٢٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

(١) رواته رواة الصحيحين، وابن عون لم يثبت سماعه من أنس.
• [٦٦١٨] [الإتحاف: كم ١٨٥٩].
(٢) إسناده منقطع.
• [٦٦١٩] [الإتحاف: كم ١٠٤٧].
(٣) في (ز)، و«الإتحاف»: «حجاج» والصواب ما أثبتناه، وهو ابن سلمة.

رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هِنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ الْهُذَلِيُّ ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[1] .

○ [٦٦٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَامَ عُمَرُ ﵁ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : أُذَكِّرُ امْرَأً سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ ، فَجَرَحَتْ أَوْ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ ظُلَّتِهَا فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ نَسْمَعْ هَذَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ .

٢٣٢- ذِكْرُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁

وَكَانَ مِنْ حَقِّ شَرَفِهِ وَنَسَبِهِ أَنْ يَقْرُبَ ذِكْرُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ وَذِكْرِهِ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ ﵃ .

● [٦٦٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : وَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا ، وَجَعْفَرًا ، وَعَلِيًّا ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسَنُّ مِنْ ۩ صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الْوَلَاءِ .

● [٦٦٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : أَتَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ ، وَالْبَصْرَةَ ، وَالشَّامَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٣٣٩) في مسند حمل بن مالك بن النابغة الهذلي .

○ [٦٦٢١] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ٤٣٤٦] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤- س ٦١٢٤- م د ق ١١٢٣٣- ق ١١٣٤٠] .

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٥/ ب]

○[٦٦٢٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِي ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ : كَانَ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مَا صَنَعَ اللهُ لَهُ وَأَرَادَهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ فِي عِيَالٍ كُثُرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ : وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ بَنِي هَاشِمٍ : «يَا أَبَا الْفَضْلِ ، إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَىٰ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ نُخَفِّفْ عَنْهُ مِنْ عِيَالِهِ ، آخُذُ مِنْ بَنِيهِ رَجُلًا ، وَتَأْخُذُ أَنْتَ رَجُلًا فَنَكْفُلُهُمَا عَنْهُ» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ ، فَقَالَا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ حَتَّىٰ يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو طَالِبٍ : إِذَا تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ بَعَثَهُ اللهُ نَبِيًّا ، فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا ، وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرٌ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ ، وَاسْتَغْنَىٰ عَنْهُ(١) .

○[٦٦٢٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : «يَا أَبَا يَزِيدَ ، إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ ؛ حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ» (٢) .

---

(١) فيه الحسن بن محمد العقيقي : متهم بالوضع ، وجده وعبد الله الطلحي وأبوه : لا يعرفون ، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري : ضعيف وكان ضريرًا يتلقن .

(٢) مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٦٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَاسُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[١]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ لِعَقِيلٍ: «**إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبَّيْنِ حُبًّا لَكَ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ**».

■ بَيَانُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي[٢].

○ [٦٦٢٧] حدثناه أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتٍ وَمَعَهُ عَمَّاهُ الْعَبَّاسُ وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ؛ هُمْ فِي أَرْضٍ يَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْتَارَا مِنْ هَؤُلَاءِ؟**»، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اخْتَرْتُ جَعْفَرًا، وَقَالَ الْآخَرُ: اخْتَرْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: «**خَيَّرْتُكُمَا فَاخْتَرْتُمَا، فَاخْتَارَ اللَّهُ لِي عَلِيًّا**»[٣].

○ [٦٦٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَجْلِسِنَا، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا، فَقَالَ لِي: يَا عَقِيلُ ائْتِ مُحَمَّدًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ كِبْسٍ، قَالَ طَلْحَةُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ فَجَاءَ فِي الظُّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيْءَ يَمْشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ[٤] فَأَتَيْنَاهُمْ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي ۩ نَادِيهِمْ

---

(١) «هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي». انظر «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٥).

(٢) فيه إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: «ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه يونس بن أرقم: لينه ابن خراش.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) **الرمضاء**: الرمل. (انظر: النهاية، مادة: رمض).

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٦/ أ]

وَفِي مَجْلِسِهِمْ فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ ، فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْعِلُوا مِنْهَا شُعْلَةً» ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي قَطُّ فَارْجِعُوا(١) .

●[٦٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، قَالَ : بَلْ قُولُوا : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ(٢) .

٢٣٣- ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٣٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ هُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ وَلَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، مَاتَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .

○[٦٦٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْمُعَلِّمُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : مَا أُحْسِنُ الْقَضَاءَ ، قَالَ : «افْصِلْ بَيْنَهُمْ» ، فَقُلْتُ : مَا أُحْسِنُ الْفَصْلَ ، فَقَالَ : «اقْضِ بَيْنَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا»(٣) .

---

(١) فيه إبراهيم بن أبي سويد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وطلحة بن يحيى : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٦٢٩] [الإتحاف : مي حم كم ١٤٠٢٨] .

(٢) فيه الحسن بن دينار : أجمعوا على ضعفه .

(٣) فيه أبو داود نفيع : متروك ، وقد كذبه ابن معين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٩١١) أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٦٣٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْمَلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ ، فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَاسْأَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَآمِنُوا بِالْفُرْقَانِ ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ ، وَهُوَ الشَّافِعُ وَهُوَ الْمُشَفَّعُ وَالْمَاحِلُ وَالْمُصَدَّقُ**»(١) .

● [٦٦٣٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ .

٢٣٤- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٣٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ .

● [٦٦٣٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ ، وَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ : وَأُمُّهُ الْعَيْلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ مِنْ مُزَيْنَةَ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ .

---

(١) فيه عمران القطان : صدوق يهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٦٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٢٤] .

○ [٦٦٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ[(١)]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ۞ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَاجْعَلُوا فِي آخِرِ غُسْلِي كَافُورًا، وَكَفِّنُونِي فِي بُرْدَيْنِ وَقَمِيصٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ[(٢)].

٢٣٥- ذِكْرُ كَعْبٍ وَبُجَيْرٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ رضي الله عنهما

● [٦٦٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَبُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى، وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا، وَصَحِبَاهُ.

○ [٦٦٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلٍ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ، يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ: فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

---

(١) في (ز): «القاضي». وينظر: «تاريخ الإسلام» ط. بشار (٧/ ٧١٤).
۞[ز/ ٣/ ٥/ ١١٦/ ب]
(٢) فيه صدقة بن موسى: صدوق له أوهام.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَلَمَّا بَلَغَ الْأَبْيَاتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَقَالَ: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ»، فَكَتَبَ بِذَلِكَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: النَّجَاءَ وَمَا أَرَاكَ تَنْفَلِتُ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا قَبِلَ ذَلِكَ وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَسْلِمْ، وَأَقْبِلْ، فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ مُتَحَلِّقُونَ مَعَهُ حَلْقَةً دُونَ حَلْقَةٍ يَلْتَفِتُ إِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَيُحَدِّثُهُمْ وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَيُحَدِّثُهُمْ، قَالَ كَعْبٌ: فَأَنَخْتُ رَاحِلَتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصِّفَةِ فَتَخَطَّيْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَنْ أَنْتَ»؟ قُلْتُ: أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: «الَّذِي تَقُولُ»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا ۩

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قُلْتُ هَكَذَا، قَالَ: «وَكَيْفَ قُلْتَ»، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَأْمُورٌ وَاللَّهِ»، ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرَّقِيبَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ

وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهَا مُنْهَلٌ بِالْكَأْسِ مَعْلُولُ

۩[ز/٣/٥/١١٧/أ]

سَحَّ السُّقَاةُ عَلَيْهَا مَاءَ مَحْنِيَةٍ ... مِنْ مَاءِ أَبْطَحَ أَمْسَىٰ وَهْوَ مَشْمُولُ
تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَىٰ عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ عَادِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ
سَقْيًا لَهَا خِلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا وَلَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خِلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَىٰ حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنَ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ
وَلَا تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ ... إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ ... إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ مَا يُبَلِّغُهَا ... إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ
وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ ... فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَىٰ إِذَا عَرِقَتْ ... عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ
يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ ... عنها اللَّبَانُ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرُضٍ ... وَمِرْفَقٍ عَنْ ضُلُوعِ الزُّورِ مَفْتُولُ
كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا ... مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ ... بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الْأَحَالِيلُ
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا ... عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
تَخْدِي عَلَىٰ يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ ... ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
حَرْفٌ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ ... وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
سُمْرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَىٰ زِيَمًا ... مَا إِنْ يَقِيهِنَّ حَدَّ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ ۩
يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ تَرْفَعُهَا ... مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٧/ ب]

كَـأَنَّ أَوْبَ يَـدَيْهَا بَعْـدَمَا نَجِـدَتْ وَقَـدْ تَلَفَّـعَ بِـالْقُورِ الْعَـسَاقِيلُ
أَوْبُ يَـدَيْ ثَاكِـلٍ شَـمْطَاءَ مُعْوِلَـةٍ قَامَـتْ تُجَاوِبُهَـا شُـمْطٌ مَثَاكِيـلُ
نُوَاحَـةٌ رَخْـوَةُ الـضَّبْعَيْنِ لَـيْسَ لَهَـا لَمَّـا نَعَـىٰ بِكْرَهَـا النَّـاعُونَ مَعْقُـولُ
تَـسْعَى الْغُـوَاةُ بِـدَفَّيْهَا وَقِـيلُهُمُ بِأَنَّـكَ ابْـنَ أَبِـي سُـلْمَىٰ لَمَقْتُـولُ
خَلُّـوا طَرِيـقَ يَـدَيْهَا لَا أَبَـا لَكُـمُ فَكُـلُّ مَـا قَـدَّرَ الـرَّحْمَنُ مَفْعُـولُ
كُـلُّ ابْـنِ أُنْثَـىٰ وَإِنْ طَالَـتْ سَـلَامَتُهُ يَوْمًـا عَلَـىٰ آلَـةٍ حَـدْبَاءَ مَحْمُـولُ
أُنْبِئْـتُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ أَوْعَـدَنِي وَالْعَفْـوُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللهِ مَـأْمُولُ
فَقَـدْ أَتَيْـتُ رَسُـولَ اللهِ مُعْتَـذِرًا وَالْعُـذْرُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللهِ مَقْبُـولُ
مَهْـلًا رَسُـولَ الَّـذِي أَعْطَـاكَ نَافِلَـةَ الْقُـرْآنِ فِيـهِ مَـوَاعِيظٌ وَتَفْـصِيلُ
لَا تَأْخُـذَنِّي بِـأَقْوَالِ الْوُشَـاةِ وَلَـمْ أُجْـرِمْ وَلَـوْ كَثُـرَتْ عَنِّـي الْأَقَاوِيـلُ
لَقَـدْ أَقُـومُ مَقَامًـا لَـوْ يَقُـومُ لَـهُ أَرَىٰ وَأَسْـمَعُ مَـا لَـوْ يَـسْمَعُ الْفِيـلُ
لَظَـلَّ يُرْعَـدُ إِلَّا أَنْ يَكُـونَ لَـهُ عِنْـدَ الرَّسُـولِ بِـإِذْنِ اللهِ تَنْوِيـلُ
حَتَّـىٰ وَضَـعْتُ يَمِينِـي لَا أُنَازِعُـهُ فِـي كَـفٍّ ذِي نَقِمَـاتٍ قَوْلُـهُ الْقِيـلُ
فَكَـانَ أَخْـوَفَ عِنْـدِي إِذْ أُكَلِّمُـهُ إِذْ قِيـلَ إِنَّـكَ مَنْـسُوبٌ وَمَـسْئُولُ
مِـنْ خَـادِرٍ شَـبَّكَ الْأَنْيَـابَ طَـاعَ لَـهُ بِـبَطْنِ عَثَّـرَ غِيـلٌ دُونَـهُ غِيـلُ
يَغْـدُو فَـيُلْحِمُ ضِـرْغَامَيْنِ عِنْـدَهُمَا لَحْـمٌ مِـنَ الْقَـوْمِ مَنْثُـورٌ خَرَادِيـلُ
مِنْـهُ تَظَـلُّ حِمِيَـرُ الْـوَحْشِ ضَـامِرَةً وَلَا تَمَـشَّىٰ بِوَادِيـهِ الْأَرَاجِيـلُ
وَلَا يَـزَالُ بِوَادِيـهِ أَخُـو ثِقَـةٍ مُطَـرَّحُ الْبَـزِّ وَالدِّرْسَـانِ مَـأْكُولُ
إِنَّ الرَّسُـولَ لَنُـورٌ يُسْتَـضَاءُ بِـهِ وَصَـارِمٌ مِـنْ سُـيُوفِ اللهِ مَـسْلُولُ
فِـي فِتْيَـةٍ مِـنْ قُـرَيْشٍ قَـالَ قَـائِلُهُمْ بِـبَطْنِ مَكَّـةَ لَمَّـا أَسْـلَمُوا زُولُـوا
زَالُـوا فَمَـا زَالَ أَنْكَـاسٌ وَلَا كُـشُفٌ عِنْـدَ اللِّقَـاءِ وَلَا مِيـلٌ مَعَازِيـلُ
شُـمُّ الْعَـرَانِينِ أَبْطَـالٌ لِبَاسُـهُمُ مِـنْ نَـسْجِ دَاوُدَ فِـي الْهَيْجَـا سَـرَابِيلُ

بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الْبُزْلِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
مَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ(١) ۩

٥ [٦٦٣٩] وحدثنا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقَصُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ(٢)

٥ [٦٦٤٠] حدثنا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَانَتْ سُعَادُ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ إِلَى الْحِلَقِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ كَتَبَ إِلَىٰ أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ يُخَوِّفُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِيهَا أَبْيَاتًا:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي الَّتِي تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهِيَ أَحْزَمُ
إِلَى اللَّهِ لَا الْعُزَّىٰ وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
لَدَىٰ يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ

---

(١) إسناده مظلم.

وهذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٨/ أ]

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْـوَ لَا شَـيْءَ بَاطِـلٌ   وَدِينُ أَبِـي سُـلْمَىٰ عَلَـيَّ مُحَـرَّمُ

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَسَانِيدُ قَدْ جَمَعَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ .

فَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ (١) ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، وَحَـدِيثُ الْحَجَّـاجِ بْـنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ ، فَإِنَّهُمَا صَحِيحَانِ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ فِي الْمَغَازِي مُخْتَصَرًا كَمَا :

○ [٦٦٤١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ ، حَـدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ح وأخبرنا الشَّـيْخُ أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْفَقِيـهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَقِيـلٍ الْجَرَّاحِـيُّ - وَاللَّفْـظُ لَهُمَـا - قَـالَا : أَخْبَرَنَـا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الطَّـائِفِ ، وَكَتَـبَ بُجَيْـرُ بْـنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ إِلَىٰ أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُـوهُ وَيُؤْذِيـهِ ، وَأَنَّـهُ لَقِـيَ مِـنْ شُـعَرَاءِ قُـرَيْشٍ ابْـنَ الزِّبَعْـرَىٰ وَهُبَيْرَةَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَـةٌ فَطِـرْ إِلَـىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَـاءَ تَائِبًـا ، وَإِنْ أَنْـتَ لَـمْ تَفْعَـلْ فَـانْجُ بِنَفْسِـكَ إِلَـىٰ نَجَاتِكَ ، وَقَدْ كَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتًا قَالَ فِيهَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رُوِيَتْ عَنْهُ وَعُرِفَـتْ وَكَانَ الَّذِي قَالَ :

أَلَا أَبْلِغَـا عَـنِّي بُجَيْـرًا رِسَـالَةً   وَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتُ وَيْلَـكَ هَلَّكَـا

فَخَبَّرْتَنِي إِنْ كُنْـتَ لَـسْتَ بِفَاعِـلٍ   عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْـرِكَ دَلَّكَـا ۩

عَلَىٰ خُلُـقٍ لَـمْ تُلْـفِ أُمًّـا وَلَا أَبًـا   عَلَيْـهِ وَلَـمْ تُلْـفِ عَلَيْـهِ أَبًـا لَكَـا

---

(١) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٨/ ب]

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِآسِفٍ وَلَا قَائِلٍ - لَمَّا عَثَرْتَ - لَعًا لَكَا
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا[1] وَعَلَّكَا

قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ كَعْبٌ: الْمَأْمُونُ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَتْ تَقُولُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبٌ ذَلِكَ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، قَالَ: هُوَ مَقْتُولٌ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بَدًا قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا ذُكِرَ لِي، فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْ إِلَيْهِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا هَلْ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ عَنْكَ؛ **فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا**»، فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَ حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَانَتْ سُعَادُ، فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا، وَزَادَ فِيهِ:

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحُزَّانُ فَالْمِيلُ
ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ
تَهْوِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

---

(١) في (ز): «عنها»، والمثبت من «دلائل النبوة» (٥/ ٢٠٩).

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ - وَقَدْ جَعَلَتْ ... وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى - قِيلُوا
لَمَّا رَأَيْتُ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولُ

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ: إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعَاشِرَ[1] الْأَنْصَارِ لِمَا كَانَ صَنَعَ صَاحِبُهُمْ وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ۩ قُرَيْشٍ بِمَدِيحِهِ غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَهُوَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ... فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ
وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ... إِنَّ الْخِيَارَ هُمُ بَنُو الْأَخْيَارِ
الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ ... عِنْدَ الْهِيَاجِ وَوَقْعَةِ الْجَبَّارِ
النَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَبْصَارِ
الْمُكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرُعٍ ... كَسَوَافِلِ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ
وَهُمُ إِذَا خَبَتِ النُّجُومُ وَغَوَّرَتْ ... لِلطَّائِفِينَ الطَّارِقِينَ مَقَارِ
الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ ... بِالْمَشْرَفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ
حَتَّى اسْتَقَامُوا وَالرِّمَاحُ تَكُبُّهُمْ ... فِي كُلِّ مَجْهَلَةٍ وَكُلِّ خِتَارِ
لِلْحَقِّ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ ... وَنَبِيِّهِ بِالْحَقِّ وَالْإِنْذَارِ
وَالْمُطْعِمِينَ الضَّيْفَ حِينَ يَنُوبُهُمْ ... مِنْ شَحْمِ كُومٍ كَالْهِضَابِ عِشَارِ
وَالْمُقْدِمِينَ إِذَا الْكُمَاةُ تَوَاكَلَتْ ... وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ فِي الْإِعْصَارِ
يَسْعَوْنَ لِلْأَعْدَا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ ... وَأَقَبَّ مُعْتَدِلِ الْبَلِيلِ مَطَارِ

---

(١) ليس في (ز)، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٣/ ١٤٦).
۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٩/ أ]

مُتَقَادِمٍ بَلَغٍ أَجَشَّ مَهِيلَةٍ كَالسَّيْفِ يَهْدِمُ حَلْقَهُ بِسِوَارِ
دَرِبُوا كَمَا دَرِبَتْ بِبَطْنِ خَفِيَّةٍ غُلْبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِي
وَكُهُولِ صِدْقٍ كَالْأُسُودِ مَصَالِتٍ وَبِكُلِّ أَغْبَرَ مُدْرِكِ الْأَوْتَارِ
وَبِمُتْرَصَاتٍ كَالثِّقَافِ نَوَاهِلٍ يَشْفِي الْغَلِيلَ بِهَا مِنَ الْفُجَّارِ
ضَرَبُوا عَلَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لِوَقْعَتِهَا جُمُوعُ نِزَارِ
لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ حَرْبٌ ذَوَاتُ مَغَاوِرٍ وَأُوَارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ بِدِمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ
وَإِذَا أَتَيْتَهُمْ لِتَطْلُبَ نَصْرَهُمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ مَعَافِرٍ وَغِفَارِ
يَحْمُونَ دِينَ اللهِ إِنَّ لِدِينِهِ حَقًّا بِكُلِّ مُعَرِّدٍ مِغْوَارِ
لَوْ تَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي[1]

٢٣٦- ذِكْرُ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه ۩

• [٦٦٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ سَوَّارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ[2] الْعَوَقَةِ[3]، قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ مَعَ أَبِي عُبَيْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

○ [٦٦٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٩/ ب]

(٢) مكانه بياض في (ز)، والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٨٠).

(٣) في (ز): «المعونة»، والمثبت من المصدر السابق.

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَآخُذُ الشَّاةَ لِأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمُهَا ، قَالَ : **«وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»**(١) .

ە[٦٦٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ(٢) عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»**(٣) .

▪ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ .

ە[٦٦٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ ، حَدَّثَنَا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»**(٤) .

٢٣٧- ذِكْرُ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

•[٦٦٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ لَبِيبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

---

(١) فيه عدي بن الفضل : متروك .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٢٣) .

(٢) **الثريد** : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه فديك بن سليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وإبراهيم بن زكريا العبدسي : مجهول ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا منكر جدًا ، وخليفة لا يدرئ من هو ، وفي إسناده إليه من يتهم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، يُكَنَّى أَبَا هُبَيْرَةَ ، مَاتَ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ[(١)] .

ه[٦٦٤٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحَرِيشِ ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِذِ ابْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : أَصَابَتْنِي رَمْيَةٌ ، وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْهِي فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَتَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثُنْدُوَتَيَّ ، ثُمَّ دَعَا لِي ، قَالَ حَشْرَجٌ : فَكَانَ يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ عَائِذٌ فِي حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُنْتَهَى مَا كَانَ يَقُولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ ، وَإِذَا غُرَّةٌ[(٢)] سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ[(٣)] .

٢٣٨- ذِكْرُ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

ه[٦٦٤٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ[(٤)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ رحمه الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الصَّخْرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**»[(٥)] .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤١٦) في مسند عائذ بن عمرو المزني .

ه[٦٦٤٧] [الإتحاف : كم ٦٧٤٧] .

(٢) غرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) فيه حشرج بن عبد الله بن حشرج وأبوه : مجهولان ، وزيد بن الحريش الأهوازي : مجهول الحال .

ه[٦٦٤٨] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وسيأتي برقم (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٤) في (ز) : «إسماعيل بن إياس» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) أعله الألباني في «الإرواء» (٨/ ٣١١) بالاضطراب .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٢٠/ أ]

٢٣٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ رضي الله عنه الْمُؤْمِنِ ابْنِ الْمُنَافِقِ

• [٦٦٤٩] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو[١] الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ عُرْوَةُ: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

• [٦٦٥٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

٥ [٦٦٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْتُلُ أَبِي، قَالَ: «**لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ**»[٢].

٥ [٦٦٥٢] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ[٢].

٥ [٦٦٥٣] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ

---

(١) ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) إسناده منقطع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوزِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، أَنَّهُ أُصِيبَ سِنَّانِ مِنْ أَسْنَانِهِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ سِنَّيْنِ مِنْ ذَهَبٍ(١) .

● [٦٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَسَلُولُ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ أُبَيٍّ وَهُمْ بَنُو الْحُبْلَى .

٢٤٠- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ رضي الله عنه

● [٦٦٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ ، وَقَوْقَلٌ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَالْقَوَاقِلُ : هُمْ رَهْطُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

● [٦٦٥٦] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ نُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَوْقَلٌ .

■ وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ .

○ [٦٦٥٧] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ

---

(١) فيه عاصم بن سليمان الكوزي : متروك يضع الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٦٥٧] [التحفة : م ٢٣١٣ - م ٢٩٥٠] .

الْمَكْتُوبَةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا(١).

٢٤١- ذِكْرُ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۞

• [٦٦٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ(٢).

◘ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رحمه الله عَنْ شَيْبَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثَ.

• [٦٦٥٩] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِابْنِهِ(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٧)، (٧/ ١)، (٧/ ١) عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر من مسنده.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۞[ز/ ٣/ ٥/ ١٢٠/ ب]

(٢) هذا مما فات الحافظ في الإتحاف أن يعزوه «للحاكم».

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف، وهذا الحديث أخرجه البخاري (٥٣٩٣) و(٦٩٤٤) ومسلم برقم (٢٥) و(٦٥٢/ ١) و(٦٥٢/ ١) و(٦٥٢/ ٢) من أوجه أخرى عن محمود بن الربيع... بنحوه.
وهكذا ورد الحديث في (ز)، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦): «حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، قال: كنا عند أنس بن مالك، فقال لابنه أبي بكر حدثهم حديث عتبان بن مالك الأنصاري، فحدثنا أبو بكر وأنس شاهد فقال: خرجت مع أبي إلى الشام، فلما أقبل من الشام، مشى معنا محمود بن الربيع الأنصاري، فشيعنا حتى إذا أراد أن يفارقنا قال: ألا أحدثكم بحديث عتبان بن مالك؟ قلنا: بلى، قال: فإنه =

٢٤٢- ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٦٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ مُضَرِّبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَّابٍ[١] .

○[٦٦٦١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ» ، قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ :

= حدثني أنه ذهب بصره على عهد رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، فلو أتيت منزلي ، فبوأت لي فيه مسجدا ، وصليت فيه ، فأتخذه مسجدا ، وإن بصري قد ذهب ، وضعفت عن الخروج إلى المسجد ، فوعده رسول الله ﷺ يوما يأتيه فيه ، فلما كان ذلك اليوم ، حشد له أصحابه ، فاجتمعوا في منزلي ، فجاء رسول الله ﷺ ، فسمعهم يتذاكرون أشد أهل المدينة على أصحاب رسول الله ﷺ وأعظمهم له عداوة ، فردوا ذلك إلى مالك بن الدخشم ، فسألهم النبي ﷺ : ما يتذاكرون؟ [قالوا : يا رسول الله ، تذاكرنا أشد أهل المدينة عداوة لأصحاب النبي وأشدهم له عداوة فرددنا ذلك إلى مالك بن الدخشم] ، قال : «أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله؟» قالوا : يا رسول الله إنه صاحب [كذا وكذا مرتين أو ثلاثا] ، قال : «أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله؟» [فأعاد ذلك مرتين أو ثلاثا] ، قالوا : بلى ، قال : «والذي نفسي بيده لئن كان يقولها صادقا من قلبه لا تأكله النار أبدا» ، فقال لي أنس : «احفظ هذا الحديث فإنه من كنوز العلم» ، فلما أتينا المدينة وجدنا عتبان بن مالك حيا ، فقلت لأبي : هل لك في عتبان ، تسأله عن الحديث الذي حدثناه محمود عنه ، فانطلقنا فسألناه عنه ، فحدثنا» .

وما بين المعقوفين من «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٧٣) .

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري .

○[٦٦٦١] [الإتحاف : كم حم ٤٦٦٨] [التحفة : ق ٣٦٥٥] ، وتقدم برقم (٣٤٣) .

«ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ[1] أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٢٤٣- ذِكْرُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٦٦٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ.

○ [٦٦٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَىٰ قَبْرٍ، قَالَ: «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ»[3].

٢٤٤- ذِكْرُ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ أَخِي زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنهما

• [٦٦٦٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

---

(١) أفقه: الفقه في الأصل: الفهم، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة. (انظر: النهاية، مادة: فقه).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن يحيى بن إسحاق السيلحيني أخرج له مسلم وحده، ولم يخرج له عن عبد العزيز بن مسلم، ولم يخرج كذلك لعبد العزيز عن الأعمش، وقال البخاري في «تاريخه» (٣/ ٣٤٤): «ولا أرى سالما سمع من زياد».

○[٦٦٦٣] [الإتحاف: حم كم ١٤٩٨١].

(٣) فيه ابن لهيعة: ضعيف، وقد أخطأ فيه فقال: عمارة بن حزم، والصواب عمرو بن حزم كما رواه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة.

ه[٦٦٦٥] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ﵁، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَآهَا، ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى بَعُدَتْ، وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا يَهُودِيًّا أَوْ يَهُودِيَّةً[(١)].

ه[٦٦٦٦] حدثناه أبو بكر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى وَرَدُوا الْبَقِيعَ، قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: «هَلَّا آذَنْتُمُونِي[(٢)] بِهَا»، قَالُوا: دَفَنَّاهَا ظُهْرًا، وَكُنْتَ قَائِلًا نَائِمًا فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُؤْذِنَكَ بِهَا، فَقَامَ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ إِلَّا آذَنْتُمُونِي، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُمْ رَحْمَةٌ»[(٣)].

٢٤٥- ذِكْرُ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ ﵁

•[٦٦٦٧] حدثني أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلْبَسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[(٤)].

ه[٦٦٦٥] [التحفة: س ١١٨٢٦].

(١) في سماع خارجة من عمه يزيد بن ثابت نظر.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٣٢) أن يعزوه للحاكم.

ه[٦٦٦٦] [التحفة: س ق ١١٨٢٤].

(٢) آذنني: الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٣) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وابن لهيعة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) «الإتحاف» (٢/ ٦١٠) في مسند بسر بن أرطاة.

●[٦٦٦٨] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن خياط، قال: مات بسر بن أبي أرطاة في خلافة معاوية، وكان قد كبر سنه حتى خرف، وكان يكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة وولد[1] بالبصرة[2].

○[٦٦٦٩] حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا إبراهيم بن أبي شيبان، حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي[3] المهاجر، حدثني يزيد، مولى بسر بن أبي أرطاة، عن بسر بن أبي[3] أرطاة، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: «**اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا[4] من خزي الدنيا وعذاب الآخرة**»[5].

٢٤٦- ذكر المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه

●[٦٦٧٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك مات بمصر في ولاية معاوية.

○[٦٦٧١] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن

---

(١) كذا في (ز)، والذي في «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٦٤): «وله دار بالبصرة». وكذا في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٢٥).

(٢) «الإتحاف» (٢/ ٦١٠) في مسند بسر بن أرطاة.

○[٦٦٦٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ٢٣٩٣].

(٣) ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) أجرنا: أنقذنا وأمّنا. (انظر: اللسان، مادة: جور).

(٥) فيه بكر بن سهل: ضعفه النسائي، ويزيد مولى بسر: لا يعرف.

○[٦٦٧١] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥]، وسيأتي برقم (٨١١١).

أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يُدْخِلُ رَجُلٌ إِصْبَعَهُ الْبَحْرَ فَبِمَ يَرْجِعُ»[(١)] .

٢٤٧- ذِكْرُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ رضي الله عنهما

• [٦٦٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ خَرَبَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ غِفَارٍ وَكُبَرَائِهِمْ ، وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ شَهِدَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

• [٦٦٧٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ[(٣)] .

○ [٦٦٧٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وعبيد الله بن زحر : صدوق يخطئ ، وقد أخرجه مسلم برقم (٢٩٦٤) من وجه آخر عن المستورد به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٢) في مسند خفاف بن إيماء الغفاري .

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١٢١/ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٥٤) من حديث سليمان بن المغيرة به مطولًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٥٤٥) أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٦٧٤] [الإتحاف : عه طح حب كم حم أبو يعلى ٤٥٠٢] [التحفة : م ٣٥٣٦] .

فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ»[١] ۩ .

٢٤٨- ذِكْرَ أَبِي بَصْرَةَ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا السَّفَرِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ : أَبُو بَصْرَةَ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ حَمِيلٍ مِنْ بَنِي حِزَامِ بْنِ غِفَارٍ تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٦٧٦] حدثنا أَبُو[٢] الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُبَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهِيَ الْوَتْرُ» وَأَنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عَمْرٍو ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : يَا أَبَا بَصْرَةَ ، أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوَتْرُ» الْوَتْرُ . قَالَ : نَعَمْ[٣] .

٢٤٩- ذِكْرُ ابْنِهِ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ رضي الله عنه

○ [٦٦٧٧] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٧٥) و(٢٥٩٨) من حديث الليث به ، وبرقم (٦٧٥/ ٢) من حديث حنظلة بن علي به .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٢٢/ أ]

(٢) ليس في (ز) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٠٥) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٦٧٧] [التحفة : د ٢٠٢٤ - د ١٨٧٥٦] .

مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جُرَيْجٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مِائَةً، وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا**»[1].

٢٥٠- ذِكْرُ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

٥[٦٦٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو رُهْمٍ اسْمُهُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ[2] بْنِ خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارٍ، وَيُقَالُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ.

٥[٦٦٧٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ الْغِفَارِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ[3].

٥[٦٦٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ،

---

(١) فيه ابن جريج وهو مدلس، قال البيهقي في «السنن» (٧/ ١٥٧): «فهذا الحديث إنما أخذه ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم، وإبراهيم مختلف في عدالته»، وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ٢٤٩) من طريق إبراهيم هذا، ثم قال: «عن ابن جريج قال: حدثت عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب . . . مثله».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في (ز): «جبر»، والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٧١).

(٣) فيه محمد بن إسحاق: ضعيف الحديث في الزهري.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِقُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ، وَجَعَلْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقْتُ أَحْرُزُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَعَزَّ الشَّيْءِ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَأَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ»**(١) .

٢٥١- ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه

● [٦٦٨١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوَسِ بْنِ وَقِيعَةَ بْنِ حِزْوَةَ بْنِ غِفَارٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَسِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغْوَسِ يُكَنَّى أَبَا سَرِيحَةَ ، تَحَوَّلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَبِهَا مَاتَ(٢) .

○ [٦٦٨٢] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ(٣) سَوَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللَّهُ بِهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَهُوَ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ»**(٤) .

۩[ز/٣/٦/٢/أ]

(١) فيه ابن أخي أبي رهم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٢١٢) في مسند حذيفة بن أسيد أبي سريحة .

○[٦٦٨٢] [الإتحاف : كم ٤١٤١] .

(٣) كتبها في (ز) : «عن» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه أشعث بن سوار : ضعيف .

٥ [٦٦٨٣] أخبرني عبدان بن يزيد الدقيقي بهمذان، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا عبد الله بن شبرمة، عن الشعبي، عن حذيفة بن أسيد قال: كان النبي ﷺ يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما، فيقول: «**اللهم هذا عن محمد وآل محمد**»، ويقرب الآخر فيقول: «**اللهم هذا عن أمتي من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ**»(١).

٢٥٢- ذكر عتاب بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

٥ [٦٦٨٤] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم عتاب بن أسيد، وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس استعمل رسول الله ﷺ عتابا على مكة، ومات رسول الله ﷺ وعتاب عامله على مكة، وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة.

٥ [٦٦٨٥] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا الحسن بن علي بن نصر، حدثنا الزبير بن بكار القاضي، حدثنا حسين بن سعيد بن هاشم بن سعيد، من بني قيس بن ثعلبة، حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح، عن أبيه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «**إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك وأرغب لهم عن الإسلام**»، قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «**عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو**»(٢).

٥[٦٦٨٣] [الإتحاف: كم ٤١٤٣].

(١) فيه يحيى بن نصر بن حاجب: قال أبو زرعة: «ليس بشيء».

(٢) فيه حسين بن سعيد: لم نقف له على ترجمة، وسعيد بن سالم القداح: صدوق يهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٦٦٨٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، يَقُولُ: وَاللَّهِ ۩ مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي هَذَا الَّذِي وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ فَكَسَوْتُهُمَا كَيْسَانَ مَوْلَايَ(١).

○ [٦٦٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: **«أَنَّهَا تُخْرَصُ(٢) كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»**(٣).

٢٥٣- ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ رضي الله عنه

● [٦٦٨٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرٍ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ أَبُو شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَشَدَّادُ سَلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ عِنْدَهُ سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه(٤).

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٢/ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٦٨٧] [التحفة: دت س ق ٩٧٤٨].

(٢) تخرص: يحزر (يقدر) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٣) فيه خالد بن نزار الأيلي: صدوق يخطئ، ومحمد بن صالح التمار: صدوق يخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٨٠) أن يعزوه للحاكم.

(٤) «الإتحاف» (٦/ ١٨٠) في مسند شداد بن الهاد الليثي.

ه[٦٦٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ[1]، عَنْ شَدَّادِ بْنِ هَادٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ، وَقَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ؟ فَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ أَوْ حُنَيْنٍ غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسْمٌ قَسَمْتُهُ لَكَ»، فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ وَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «**إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ**»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ دَحَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ يُحْمَلُ وَقَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهُوَ هُوَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ**»، فَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ**»[2].

٢٥٤- ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٦٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ[3] أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ، وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا النَّسَبِ: أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا[4] شَبَابٌ وَزَادَ فِيهِ، وَأُمُّهُ

ه[٦٦٨٩] [الإتحاف: طح كم ٦٣٢٥] [التحفة: س ٤٨٣٣].

(١) قوله: «ابن أبي عمار» في (ز): «أبي عمار» والمثبت من «الإتحاف».

(٢) رواته ثقات.

•[٦٦٩٠] [الإتحاف: كم ١٦٣].

(٣) في (ز): «العلمي»، والمثبت من «الإتحاف». وينظر: «أسد الغابة» (١/ ٧٩).

(٤) سقط من (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ.

○ [٦٦٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ۞، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ**»(١).

○ [٦٦٩٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٦٦٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَعَمَدَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى نَخْلَةٍ فَنَقَرَهَا، فَأَخْرَجَ جُمَّارَهَا فَأَطْعَمَهَا أُمَّهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفًا، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ، وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهَا(٣).

○ [٦٦٩١] [التحفة: ت ١٢٣]، وتقدم برقم (٣٦٠٨).

۞ [ز/ ٣/ ٦/ ٣/ أ]

(١) فيه عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ، ومعلى بن مهدي الموصلي، قال أبو حاتم: «يحدث أحيانًا بالحديث المنكر».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٦٩٢] [التحفة: خ ٧١٦٥ - خ ٧١٨١ - خ ٧٢١٧ - خ ت ٧٢٣٦].

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤٧) من حديث موسى بن عقبة، وأخرجه مسلم (٢٥٠٨/ ١) من حديث سالم بأتم منه، وقد أخرج الشيخان الحديث من أوجه أخرى بلفظ: «من أحب الناس إلي».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٦٩٢) أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي في «التلخيص»: «الحديث فيه إرسال».

●[٦٦٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا ، يَقُولُونَ : كَانَ فِي نَقْشِ خَاتَمِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

●[٦٦٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ حَتَّى مَاتَ يَقُولُونَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] .

●[٦٦٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[٢] بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ[٣] مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ[٤] .

○[٦٦٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ[٥] لَهِيعَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِي ، فَقَالَ : إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ**»[٦] .

●[٦٦٩٤] [الإتحاف : كم ١٩٩] .

(١) مرسل .

●[٦٦٩٦] [الإتحاف : خز كم حم ١٧٤] .

(٢) قوله : «حدثنا الحسين» سقط من (ز) ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) في (ز) : «بن» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه الحسين بن يزيد الطحان : لين الحديث ، والحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقد أخرجه البخاري (١٦٧٩) ومسلم (١٢٩٤) من حديث كريب عن أسامة ، ومسلم (٥/١٣٠٠) من حديث عطاء مولى سباع عنه بأتم منه .

○[٦٦٩٧] [الإتحاف : كم الطبراني ١٤٥] .

(٥) في (ز) : «أبو» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٦) فيه صالح بن أبي عريب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وابن لهيعة : ضعيف .

٢٥٥- ذِكْرَ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضي الله عنه

• [٦٦٩٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه وَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ، وَيُقَالُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مَعَ الْعَبَّاسِ، وَمَاتَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

○ [٦٦٩٩] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً[1]، فَلَمَّا ۩ مَضَى، قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ[2] خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ»، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[3].

○ [٦٧٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[4] أُلْقِيَ فِي قَلْبِي

---

(١) لواء: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

۩[ز/٣/٦/٣/ب]

(٢) في (ز): «في»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٣٢)، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به.

(٣) فيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن: صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس، وعبد الرحمن مولى علي: لم نجد من ترجم له.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٧٠٠] [التحفة: د س ١٢٠١٣].

(٤) في (ز): «الكتاب»، والمثبت من «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٤).

الْإِسْلَامُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَا أَخِيسُ (١) بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرُدَ ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ (٢) .

٢٥٦- ذِكْرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٠١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» (٣) .

• [٦٧٠٢] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ ، قَالَ : مَاتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ (٣) .

ه [٦٧٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّىٰ بَلَغَ الْمَذَاحِجَ ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ : سَلْمَانُ مِنَّا ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : سَلْمَانُ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» (٤) .

---

(١) أخيس : أنقض . (انظر : النهاية ، مادة : خيس) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحسن بن علي بن أبي رافع ، وقد اختلف فيه على ابن وهب ، فرواه بعضهم هكذا ، ورواه آخرون عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) «الإتحاف» (٥/ ٥٤٨) في مسند سلمان الفارسي .

(٤) فيه كثير بن عبد الله المزني : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٧٠٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيِّ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ الْخُزَاعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ(١) الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ(٢) عَلَىٰ وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا سَلْمَانُ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»(٣)(٤).

○[٦٧٠٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا صَدِيقَيْنِ لِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَتَيَاهُ لِيُكَلِّمَ لَهُمَا سَلْمَانَ أَنْ يُحَدِّثَهُمَا حَدِيثَهُ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامِهِ، فَأَقْبَلَا مَعَهُ حَتَّىٰ لَقُوا سَلْمَانَ، وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَإِذَا هُوَ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ قَاعِدٌ، وَإِذَا خُوصٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَسِفُّهُ، قَالَا: فَسَلَّمْنَا ۞ وَقَعَدْنَا، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ هَذَيْنِ لِي صَدِيقَانِ وَلَهُمَا إِخَاءٌ، وَقَدْ أَحَبَّا أَنْ يَسْمَعَا حَدِيثَكَ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: كُنْتُ يَتِيمًا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ رَامَ هُرْمُزَ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ مُعَلِّمٍ يُعَلِّمُهُ، فَلَزِمْتُهُ لِأَكُونَ فِي كَنَفِهِ، وَكَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَكَانَ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ، وَكُنْتُ غُلَامًا قَصِيرًا، وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ تَفَرَّقَ مَنْ يُحَفِّظُهُمْ،

○[٦٧٠٤] [الإتحاف: كم ٥٩٣١].

(١) قوله: «عن ثابت» سقط من (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) متكئ: جالس متمكن. (انظر: اللسان، مادة: وكأ).

(٣) سقط من (ز)، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٢٧).

(٤) فيه عمران بن خالد الخزاعي: قال أبو حاتم: «ضعيف»، وقال أحمد: «متروك الحديث».

○[٦٧٠٥] [الإتحاف: حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة: تم ١٩٦٨]، وتقدم برقم (٢٢١٧).

۞[ز/ ٣/ ٦/ ٤/ أ]

فَإِذَا تَفَرَّقُوا خَرَجَ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ صَعِدَ الْجَبَلَ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَنَكِّرًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَلِمَ لَا تَذْهَبُ بِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ غُلَامٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ، قَالَ: قُلْتُ: لَا تَخَفْ، قَالَ: فَإِنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ قَوْمًا فِي بِرْطِيلٍ لَهُمْ عِبَادَةٌ، وَلَهُمْ صَلَاحٌ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَيَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّا عَبَدَةُ النِّيرَانِ، وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ، وَأَنَّا عَلَى غَيْرِ دِينِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَاذْهَبْ بِي مَعَكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَهُمْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ، فَيَعْلَمَ أَبِي فَيَقْتُلَ الْقَوْمَ فَيَكُونُ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: لَنْ يَظْهَرَ مِنِّي ذَلِكَ، فَاسْتَأْمَرَهُمْ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: غُلَامٌ عِنْدِي يَتِيمٌ فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ وَيَسْمَعَ كَلَامَكُمْ، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ، قَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَجِيءَ مِنْهُ إِلَّا مَا أُحِبُّ، قَالُوا: فَجِئْ بِهِ، فَقَالَ لِي: قَدِ اسْتَأْذَنْتُ الْقَوْمَ فِي أَنْ تَجِيءَ مَعِي، فَإِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي أَخْرُجُ فِيهَا فَأْتِنِي، وَلَا يَعْلَمْ بِكَ أَحَدٌ، فَإِنَّ أَبِي إِذَا عَلِمَ بِهِمْ قَتَلَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَخْرُجُ تَبِعْتُهُ وَصَعِدَ الْجَبَلَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَإِذَا فِي بِرْطِيلِهِمْ، قَالَ عَلِيٌّ: وَأُرَاهُ، قَالَ: وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، قَالَ: وَكَأَنَّ الرُّوحَ قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ يَصُومُونَ النَّهَارَ، وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَأْكُلُونَ الشَّجَرَ، مَا وَجَدُوا، فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَثْنَى الدِّهْقَانُ عَلَى خَيْرٍ، فَتَكَلَّمُوا، فَحَمِدُوا اللَّهَ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَذَكَرُوا مَنْ مَضَى مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، فَقَالُوا: بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى عليه السلام رَسُولًا وَسَخَّرَ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَخَلْقِ الطَّيْرِ، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ، وَالْأَبْرَصِ، وَالْأَعْمَى، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَتَبِعَهُ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ، قَالَ: وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غُلَامُ، إِنَّ لَكَ لَرَبًّا، وَإِنَّ لَكَ مَعَادًا، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةً وَنَارًا، إِلَيْهِمَا تَصِيرُ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النِّيرَانَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَا يَرْضَى اللَّهُ مَا يَصْنَعُونَ وَلَيْسُوا عَلَى دِينٍ، فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغُلَامُ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ، وَلَزِمْتُهُمْ، فَقَالُوا لِي: يَا سَلْمَانُ، إِنَّكَ غُلَامٌ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ فَصَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، قَالَ:

فَاطَّلَعَ الْمَلِكُ عَلَىٰ صَنِيعِ ابْنِهِ فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ حَتَّىٰ أَتَاهُمْ فِي بِرْطِيلِهِمْ ، فَقَالَ : يَا هَؤُلَاءِ ، قَدْ جَاوَرْتُمُونِي فَأَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ ، وَلَمْ تَرَوْا مِنِّي سُوءًا فَعَمَدْتُمْ إِلَىٰ ابْنِي ، فَأَفْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ قَدْ أَجَّلْتُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ قَدِرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَحْرَقْتُ عَلَيْكُمْ بِرْطِيلَكُمْ ۞ هَذَا ، فَالْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنِّي إِلَيْكُمْ سَوءٌ ، قَالُوا : نَعَمْ ، مَا تَعَمَّدْنَا مَسَاءَتَكَ ، وَلَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَكَفَّ ابْنَهُ عَنْ إِتْيَانِهِمْ ، فَقُلْتُ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَبَاكَ وَنَحْنُ عَلَىٰ غَيْرِ دِينٍ إِنَّمَا هُمْ عَبَدَةُ النِّيرَانِ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَا غَيْرِكَ ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، هُوَ كَمَا تَقُولُ : وَإِنَّمَا أَتَخَلَّفُ عَنِ الْقَوْمِ بَغْيًا عَلَيْهِمْ إِنْ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبَنِي أَبِي فِي الْجَبَلِ ، وَقَدْ خَرَجَ فِي إِتْيَانِي إِيَّاهُمْ حَتَّىٰ طَرَدَهُمْ ، وَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِيهِ ، فَقَالُوا : يَا سَلْمَانُ : قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ مَكَانَ مَا رَأَيْتَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ عَبَدَةُ النِّيرَانِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا يَذْكُرُونَهُ ، فَلَا يَخْدَعَنَّكَ أَحَدٌ عَنْ دِينِكَ قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالُوا : أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا نَحْنُ نَصُومُ النَّهَارَ ، وَنَقُومُ اللَّيْلَ وَنَأْكُلُ عِنْدَ السَّحَرِ مَا أَصَبْنَا وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا أُفَارِقُكُمْ ، قَالُوا : أَنْتَ أَعْلَمُ وَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ حَالَنَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ خُذْ مِقْدَارَ حِمْلٍ يَكُونُ مَعَكَ شَيْءٌ تَأْكُلُهُ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ بِحَقٍّ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ وَلَقِيتُ أَخِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ يَمْشُونَ ، وَأَمْشِي مَعَهُمْ ، فَرَزَقَ اللَّهُ السَّلَامَةَ إِلَىٰ أَنْ قَدِمْنَا الْمَوْصِلَ فَأَتَيْنَا بِيعَةً بِالْمَوْصِلِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا احْتَفَوْا بِهِمْ ، وَقَالُوا : أَيْنَ كُنْتُمْ؟ قَالُوا : كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، بِهَا عَبَدَةُ النِّيرَانِ ، فَطَرَدُونَا فَقَدِمْنَا عَلَيْكُمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، قَالُوا : يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا فِي هَذِهِ الْجِبَالِ ، هُمْ أَهْلُ دِينٍ ، وَإِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَهُمْ ، فَكُنْ أَنْتَ هَاهُنَا مَعَ هَؤُلَاءِ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ دِينٍ وَسَتَرَىٰ مِنْهُمْ مَا تُحِبُّ قُلْتُ مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالَ : وَأَوْصَوْا بِي أَهْلَ الْبِيعَةِ ، فَقَالُوا : قُمْ مَعَنَا يَا غُلَامُ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا وَأَنَا

۞ [ز/ ٣/ ٦/ ٤/ ب]

مَعَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا بَيْنَ جِبَالٍ وَإِذَا صَخْرَةٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ فِي جِرَارٍ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، خَرَجُوا مِنَ الْجِبَالِ ، يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَكَانِهِ كَأَنَّ الْأَرْوَاحَ قَدِ انْتُزِعَتْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ كَثُرُوا فَرَحَّبُوا بِهِمْ وَحَفُّوا ، وَقَالُوا : أَيْنَ كُنْتُمْ لَمْ نَرَكُمْ ، قَالُوا : كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، فِيهَا عَبَدَةُ نِيرَانٍ ، وَكُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ فَطَرَدُونَا ، فَقَالُوا : مَا هَذَا الْغُلَامُ؟ فَطَفِقُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ ، وَقَالُوا : صَحِبَنَا مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَلَمْ نَرَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ سَلْمَانُ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَهْفِ جَبَلٍ ، قَالَ : فَجَاءَ حَتَّىٰ سَلَّمَ وَجَلَسَ ، فَحَفُّوا بِهِ ، وَعَظَّمُوهُ أَصْحَابِي الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ ، فَقَالَ : أَيْنَ كُنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْغُلَامُ مَعَكُمْ؟ فَأَثْنَوْا عَلَيَّ خَيْرًا وَأَخْبَرُوهُ بِاتِّبَاعِي إِيَّاهُمْ ، وَلَمْ أَرَ مِثْلَ إِعْظَامِهِمْ إِيَّاهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَرْسَلَ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمَا لَقُوا ، وَمَا صَنَعَ بِهِ وَذَكَرَ مَوْلِدَ عِيسَىٰ ۞ بْنِ مَرْيَمَ ﷺ ، وَأَنَّهُ وُلِدَ بِغَيْرِ ذَكَرٍ فَبَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ رَسُولًا ، وَعَلَىٰ يَدَيْهِ إِحْيَاءُ الْمَوْتَىٰ ، وَأَنَّهُ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَاةَ ، وَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَا لَقِيَ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ﷺ ، وَأَنَّهُ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَ رضي الله عنه حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ يَعِظُهُمْ[(١)] ، وَيَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَالْزَمُوا مَا جَاءَ بِهِ عِيسَىٰ ﷺ ، وَلَا تُخَالِفُوا فَيُخَالَفَ بِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، فَلْيَأْخُذْ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَأْخُذُ الْجَرَّةَ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّيْءِ ، فَقَامَ أَصْحَابِي الَّذِينَ جِئْتُ مَعَهُمْ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوهُ وَقَالَ لَهُمْ : الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا وَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا وَقَالَ لِي : يَا غُلَامُ ، هَذَا دِينُ اللَّهِ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَقُولُهُ وَمَا سِوَاهُ الْكُفْرُ قَالَ : قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ قَالَ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعِي ، إِنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْ كَهْفِي هَذَا إِلَّا كُلَّ يَوْمِ أَحَدٍ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَيْنُونَةِ مَعِي ، قَالَ : وَأَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَقَالُوا : يَا غُلَامُ ، إِنَّكَ

۞[ز/ ٣/ ٦/ ٥/ أ]

(١) في (ز) : «يعظم» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٦) .

لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا فُلَانُ ، إِنَّ هَذَا غُلَامٌ وَيُخَافُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ أَعْلَمُ ، قُلْتُ : فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ ، فَبَكَى أَصْحَابِيَ الْأَوَّلُونَ(١) الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ عِنْدَ فِرَاقِهِمْ إِيَّايَ ، فَقَالُوا : يَا غُلَامُ ، خُذْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا تَرَىٰ أَنَّهُ يَكْفِيكَ إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ ، وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ مَا تَكْتَفِي لَهُ ، فَفَعَلْتُ فَمَا رَأَيْتُهُ نَائِمًا وَلَا طَاعِمًا إِلَّا رَاكِعًا وَسَاجِدًا إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، قَالَ لِي : خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ وَانْطَلِقْ فَخَرَجْتُ مَعَهُ أَتْبَعُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، وَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ فَقَعَدُوا وَعَادَ فِي حَدِيثِهِ نَحْوَ الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ ، فَقَالَ : الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﷺ كَانَ عَبْدًا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَنِي ، فَقَالُوا لَهُ : يَا فُلَانُ كَيْفَ وَجَدْتَ هَذَا الْغُلَامَ؟ فَأَثْنَى عَلَيَّ ، وَقَالَ خَيْرًا : فَحَمِدُوا اللَّهَ ، وَإِذَا خُبْزٌ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ كَثِيرٌ فَأَخَذُوا وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ مَا يَكْتَفِي بِهِ ، وَفَعَلْتُ فَتَفَرَّقُوا فِي تِلْكَ الْجِبَالِ وَرَجَعَ إِلَى كَهْفِهِ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ يَخْرُجُ فِي كُلِّ يَوْمِ أَحَدٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَهُ وَيَحُفُّونَ بِهِ وَيُوصِيهِمْ بِمَا كَانَ يُوصِيهِمْ بِهِ فَخَرَجَ فِي أَحَدٍ(٢) ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَمِدَ(٣) اللَّهَ وَوَعَظَهُمْ وَقَالَ مِثْلَ مَا كَانَ يَقُولُ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ آخِرَ ذَلِكَ : يَا هَؤُلَاءِ إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ فَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ : فَجَزِعَ الْقَوْمُ فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ جَزَعِهِمْ ، وَقَالُوا : يَا فُلَانُ ، أَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنْتَ وَحْدَكَ ، وَلَا نَأْمَنُ أَنْ يُصِيبَكَ الشَّيْءُ يُسَاعِدُكَ أَحْوَجُ مَا كُنَّا إِلَيْكَ ، قَالَ : فَلَا تُرَاجِعُونِي ، لَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ ، وَلَكِنِ اسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا وَافْعَلُوا وَافْعَلُوا ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ۩ ، قَدْ رَأَيْتَ حَالِي

---

(١) في (ز) : «الأولين» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٧) .

(٢) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٨) .

(٣) في (ز) : «حمدوا» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٨) .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٥/ ب]

وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا كَذَلِكَ أَنَا أَمْشِي أَصُومُ النَّهَارَ وَأَقُومُ اللَّيْلَ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْمِلَ مَعِي زَادًا وَلَا غَيْرَهُ وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَىٰ هَذَا قُلْتُ مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ ، قَالَ : أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا فُلَانُ ، فَإِنَّا نَخَافُ عَلَىٰ هَذَا الْغُلَامِ ، قَالَ : فَهُوَ أَعْلَمُ قَدْ أَعْلَمْتُهُ الْحَالَ وَقَدْ رَأَىٰ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا قُلْتُ : لَا أُفَارِقُكَ ، قَالَ : فَبَكَوْا وَوَدَّعُوهُ وَقَالَ لَهُمْ : اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عَلَىٰ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فَإِنْ أَعِشْ فَعَلَيَّ أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، وَقَالَ لِي : احْمِلْ مَعَكَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ يَذْكُرُ اللَّهَ ، وَلَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَقِفُ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا أَمْسَيْنَا ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، صَلِّ أَنْتَ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ ، ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يُصَلِّي حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَإِذَا عَلَىٰ الْبَابِ مُقْعَدٌ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَدْ تَرَىٰ حَالِي ، فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ أَمْكِنَةً فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّىٰ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ إِنِّي لَمْ أَجِدْ طَعْمَ النَّوْمِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ أَنْ تُوقِظَنِي إِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا نِمْتُ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَإِلَّا لَمْ أَنَمْ ، قَالَ : قُلْتُ فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قَالَ : فَإِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَيْقِظْنِي إِذَا غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَقَامَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هَذَا لَمْ يَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ لَأَدَعَنَّهُ يَنَامُ حَتَّىٰ يَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ ، قَالَ : وَكَانَ فِيمَا يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَيَعِظُنِي وَيُخْبِرُنِي أَنَّ لِي رَبًّا وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيَّ جَنَّةً وَنَارًا وَحِسَابًا وَيُعَلِّمُنِي وَيُذَكِّرُنِي نَحْوَ مَا يُذَكِّرُ الْقَوْمَ يَوْمَ الْأَحَدِ حَتَّىٰ قَالَ فِيمَا يَقُولُ : يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَوْفَ يَبْعَثُ رَسُولًا اسْمُهُ أَحْمَدُ يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْجَمِيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ : مُحَمَّدٌ - عَلَامَتُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمٌ وَهَذَا زَمَانُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ قَدْ تَقَارَبَ ، فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَلَا أَحْسَبُنِي أُدْرِكُهُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ ، فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ ، قَالَ : قُلْتُ وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاتْرُكْهُ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ وَرِضَا الرَّحْمَنِ فِيمَا قَالَ : فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ فَزِعًا

يَذْكُرُ اللَّهَ ، فَقَالَ لِي : يَا سَلْمَانُ ، مَضَى الْفَيْءُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَمْ أَذْكُرِ اللَّهَ أَيْنَ مَا كُنْتَ جَعَلْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ لَمْ تَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَقَامَ فَخَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَمَرَّ بِالْمُقْعَدِ ، فَقَالَ الْمُقْعَدُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ دَخَلْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَخَرَجْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَقَامَ يَنْظُرُ هَلْ يَرَىٰ أَحَدًا فَلَمْ يَرَهُ ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ : نَاوِلْنِي يَدَكَ فَنَاوَلَهُ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ فَقَامَ كَأَنَّهُ أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ ✿ صَحِيحًا لَا عَيْبَ فِيهِ فَخَلَّا عَنْ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَ ذَاهِبًا فَكَانَ لَا يَلْوِي عَلَىٰ أَحَدٍ وَلَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِيَ الْمُقْعَدُ : يَا غُلَامُ احْمِلْ عَلَيَّ ثِيَابِي حَتَّىٰ أَنْطَلِقَ أُبَشِّرُ أَهْلِي ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، وَانْطَلَقَ لَا يَلْوِي عَلَيَّ ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ أَطْلُبُهُ ، فَكُلَّمَا سَأَلْتُ عَنْهُ قَالُوا : أَمَامَكَ حَتَّىٰ لَقِيَنِي رَكْبٌ مِنْ كَلْبٍ ، فَسَأَلْتُهُمْ : فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَاخَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيَّ بَعِيرَهُ فَحَمَلَنِي خَلْفَهُ حَتَّىٰ أَتَوْا بِلَادَهُمْ ، فَبَاعُونِي فَاشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأُخْبِرْتُ بِهِ ، فَأَخَذْتُ أَشْيَاءَ مِنْ ثَمَرِ حَائِطِي ، فَجَعَلْتُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، قَالَ لِلْقَوْمِ : «**كُلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ**» ، ثُمَّ لَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَجَعَلْتُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، قَالَ : «**بِسْمِ اللَّهِ ، وَأَكَلَ وَأَكَلَ الْقَوْمُ**» قَالَ : قُلْتُ : فِي نَفْسِي هَذِهِ مِنْ آيَاتِهِ كَانَ صَاحِبِي رَجُلًا أَعْجَمِيًّا لَمْ يُحْسِنْ أَنْ ، يَقُولَ : تِهَامَةَ ، فَقَالَ : تِهْمَةَ وَقَالَ : أَحْمَدُ ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ ، فَفَطِنَ بِي ، فَأَرْخَىٰ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاحِيَةِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ فَتَبَيَّنْتُهُ ، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَنْ أَنْتَ؟**» قُلْتُ مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي وَحَدِيثَ الرَّجُلِ الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَمَا أَمَرَنِي بِهِ ، قَالَ : «**لِمَنْ أَنْتَ؟**» قُلْتُ : لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا ، قَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ**» ، قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : «**اشْتَرِهِ**»

✿[ز/٣/٦/٦/أ]

فَاشْتَرَانِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَعْتَقَنِي فَلَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلْبَثَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي دِينِ النَّصَارَىٰ؟ قَالَ : «**لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا فِي دِينِهِمْ**» فَدَخَلَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَرَأَيْتُ مَا رَأَيْتُهُ ثُمَّ رَأَيْتُهُ أَخَذَ بِيَدِ الْمُقْعَدِ فَأَقَامَهُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، لَا خَيْرَ فِي هَؤُلَاءِ ، وَلَا فِي دِينِهِمْ ، فَانْصَرَفْتُ وَفِي نَفْسِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة : ٨٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيَّ بِسَلْمَانَ**» ، فَأَتَى الرَّسُولُ وَأَنَا خَائِفٌ فَجِئْتُ حَتَّىٰ قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة : ٨٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، «**يَا سَلْمَانُ إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ كُنْتَ مَعَهُمْ ، وَصَاحِبَكَ لَمْ يَكُونُوا نَصَارَىٰ ، إِنَّمَا كَانُوا مُسْلِمِينَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَهُوَ الَّذِي أَمَرَنِي بِاتِّبَاعِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاتْرُكْهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ وَمَا يَجِبُ فِيمَا يَأْمُرُكَ بِهِ .

▪ قال الحاكم رحمه الله : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ فِي ذِكْرِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا لِمَا فِي الرِّوَايَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْمَتْنِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ[1] .

○[٦٧٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ۩ الْجَلَّابُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، حَدَّثَنَا[2] عُبَيْدٌ الْمُكَتِّبِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ ، حَدَّثَنِي

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٦٧٠٦] [الإتحاف : حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة : تم ١٩٦٨] .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٦/ ب]

(٢) سقط من (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٢٨) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ ، وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبُلْقَ ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ ، فَقِيلَ لِي : إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْرِبِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَوْصِلَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْضَلِ مَنْ فِيهَا ، فَدُلِلْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جَيٍّ ، وَإِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ ، وَأَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فَضُمَّنِي إِلَيْكَ أَخْدُمُكَ ، وَأَصْحَبُكَ وَتُعَلِّمُنِي شَيْئًا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَحِبْتُهُ فَأَجْرَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَالْحُبُوبُ ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِيهِ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ[1] : أَبْكِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ ، فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَتَكَ ، فَعَلَّمْتَنِي ، وَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي ، فَنَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ؟ فَقَالَ : لِي أَخٌ فِي الْجَزِيرَةِ الْفُلَانِيَّةِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأْتِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأُوصِيكَ بِصُحْبَتِهِ ، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ الرَّجُلُ ، خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، وَأَقْرَأْتُهُ السَّلَامَ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ هَلَكَ وَأَمَرَنِي بِصُحْبَتِهِ ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ ، وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ مَعَ الْآخَرِ ، فَصَحِبْتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي ، فَقَالَ لِي : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ : خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَةَ فُلَانٍ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتِي وَعَلَّمَنِي وَأَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِكَ ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ : تَأْتِي أَخًا لِي عَلَى دَرْبِ الرُّومِ فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاصْحَبْهُ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، فَلَمَّا قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي وَبِوَصِيَّةِ الْآخَرِ قَبْلَهُ ، قَالَ : فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لِي : مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَصَصْتُ قِصَّتِي ، قُلْتُ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَنِي صُحْبَتَكَ ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ : لَا أَيْنَ ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ عَلَى دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ فِي الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ هَذَا أَوَانٌ خَرَجَ فِيهِ نَبِيٌّ ، أَوْ قَدْ خَرَجَ بِتِهَامَةَ وَأَنْتَ عَلَى

(١) سقط من (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

الطَّرِيقِ ، لَا يَمُرُّ بِكَ أَحَدٌ ، إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ خَرَجَ ، فَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، وَأَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ[1] وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : فَكَانَ لَا أَرَىٰ أَحَدًا إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَمَرَّ بِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَأَلْتُهُمْ ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، ظَهَرَ فِينَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لِبَعْضِكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلُونِي عَقِبَهُ وَتُطْعِمُونِي مِنَ الْكِسَرِ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبِيعَ بَاعَ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ اسْتَعْبَدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمَا : أَنَا ، فَصِرْتُ عَبْدًا لَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي مَكَّةَ ، فَجَعَلَنِي فِي بُسْتَانٍ لَهُ مَعَ حُبْشَانٍ كَانُوا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَسَأَلْتُ ، فَلَقِيتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بِلَادِي فَسَأَلْتُهَا ، فَإِذَا أَهْلُ بَيْتِهَا قَدْ أَسْلَمُوا ، قَالَتْ لِي : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَجْلِسُ فِي الْحِجْرِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا صَاحَ عُصْفُورٌ فِي مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا أَضَاءَ لَهُمُ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا ، فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ[2] ۩ الْبُسْتَانِ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ ، فَقَالَ لِي الْحُبْشَانُ : مَا لَكَ[3] ، فَقُلْتُ : أَشْتَكِي بَطْنِي ، وَإِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَفْقِدُونِي إِذَا ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي أَخْبَرَتْنِي الْمَرْأَةُ أَنَّهُ يَجْلِسُ فِيهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُحتَبِي[4] ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَرْسَلَ حَبْوَتَهُ فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ هَذِهِ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ لَقَطْتُ تَمْرًا جَيِّدًا ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : هَدِيَّةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «كُلُوا» ، قُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ[5] ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاشْتَرِ

---

(١) في (ز) : «الهية» ، والمثبت من المصدر السابق ، ويدل عليه بقية الحديث عند المصنف .

(٢) ليس في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

۩[ز/٣/٦/٧/أ]

(٣) قوله : «ما لك» ليس في (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٤) كذا في (ز) ، والجادة : «محتب» ، وما هاهنا له وجه عند العرب .

(٥) من قوله : «فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فقلت : الله أكبر هذه واحدة . . .» ، إلى هنا كذا وقع السياق في (ز) ، وفي «المعجم الكبير» نحوه ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٩٠) من =

نَفْسَكَ» ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى صَاحِبِي ، فَقُلْتُ[١] : بِعْنِي نَفْسِي ، فَقَالَ : نَعَمْ ، عَلَى أَنْ تُنْبِتَ لِي بِمِائَةِ نَخْلَةٍ ، فَإِذَا نَبَتَتْ جِئْتَنِي بِوَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اشْتَرِ نَفْسَكَ ، بِالَّذِي سَأَلَكَ» وَائْتِنِي بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ الَّذِي كُنْتَ تَسْقِي مِنْهَا ذَلِكَ النَّخْلَ فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ثُمَّ سَقَيْتُهَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ غَرَسْتُ مِائَةَ نَخْلَةٍ ، فَمَا غَادَرْتُ مِنْهَا نَخْلَةً إِلَّا نَبَتَتْ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّخْلَ قَدْ نَبَتَتْ ، فَأَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَانْطَلَقْتُ بِهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ نَوَاةً ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا اسْتَقَلَّتِ الْقِطْعَةُ الذَّهَبُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَعْتَقَنِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ[٢] .

٥[٦٧٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

= طريق عبد الله بن عبد القدوس الرازي به ، وعنده : «فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، قلت في نفسي : الله أكبر هذه واحدة ، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها ، لا ينكرني أصحابي ، فجمعت شيئا من تمر ، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبي ﷺ أتيته فوضعت التمر بين يديه ، فقال : «ما هذا؟» قلت : صدقة ، قال لأصحابه : «كلوا» ، ولم يمد يديه ، قال : قلت في نفسي : الله أكبر هذه ثنتان ، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئا من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه ، قال : «ما هذا؟» قلت : هدية ، فأكل وأكل القوم ، قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله» .

(١) سقط من (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٢) فيه عبد الله بن عبد القدوس : صدوق يخطئ .

٥[٦٧٠٧] [الإتحاف : كم ٥٩٣٢] [التحفة : ق ٤٥٠٦] .

(٣) فيه سعيد بن محمد الوراق : ضعيف .

ﮦ[٦٧٠٨] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ الْقَانِعِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ(١) .

٢٥٧- ذِكْرُ إِسْلَامِ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ﮦ[٦٧٠٩] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ هَدْيَ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا شَيْئَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ : هَلْ سَبَقَ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلَا يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا ، فَكُنْتُ أَلْطُفُ بِهِ لَئِنْ ۩ أُخَالِطَهُ ، فَأَعْرِفُ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ(٢) كَالْبَدَوِيِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بُصْرَى قَرْيَةَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وَكُنْتُ حَدَّثْتُهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا آتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدًا ، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ(٣) وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ(٤) ، فَأَنَا أَخْشَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ طَمَعًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ

ﮦ[٦٧٠٨] [الإتحاف : كم حم ٥٩١٧] [التحفة : د ت ٤٤٨٩] .

(١) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٣٨٢) (١٥٠٢) : «هذا حديث منكر» .

ﮦ[٦٧٠٩] [الإتحاف : خز جا طح قط حم كم ١١٧٣٢] [التحفة : ق ٥٣٢٩] .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٧/ ب]

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) سنة : جدب وقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٤) الغيث : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

طَمَعًا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ تُعِينُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ رَجُلٌ جَانِبَهُ أُرَاهُ عَلِيًّا ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرًا مَعْلُومًا مِنْ حَائِطِ[1] بَنِي فُلَانٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «**لَا يَا يَهُودِيُّ ، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْرًا مَعْلُومًا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا أُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلَانٍ**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَبَايَعَنِي ، فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالًا[2] مِنْ ذَهَبٍ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : «**اعْجَلْ عَلَيْهِمْ وَأَغِثْهُمْ بِهَا**» ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَتَيْتُهُ ، فَأَخَذْتُ مَجَامِعَ قَمِيصِهِ وَرِدَائِهِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا تَقْضِينِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَطْلٍ ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ ، وَإِذَا عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَسْمَعُ ، وَتَصْنَعُ بِهِ كَمَا أَرَى؟! فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أُحَاذِرُ قُوَّتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ وَتَبَسُّمٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عُمَرُ ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التِّبَاعَةِ ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ ، وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا[3] مِنْ تَمْرٍ**» ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رُعْتُكَ ، قُلْتُ : وَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ : لَا ، مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ ، قَالَ : الْحَبْرُ؟ قُلْتُ : الْحَبْرُ ، قَالَ : فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلْتَ ، وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ لَهُ : يَا عُمَرُ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ : هَلْ

---

(١) **حائطكم** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٢) **مثقال** : من وحدات الوزن ، ويختلف المثقال لوزن الذهب عن المثقال لوزن الأشياء الأخرى ؛ فمثقال الذهب = ٧٢ حبة = ٢٤ . ٤ جراما . مثقال الأشياء الأخرى = ٨٠ حبة = ٥ . ٤ غراما . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٠٤) .

(٣) **صاعًا** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلَا تَزِدْهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا ، فَقَدِ اخْتَبَرْتُهُمَا فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ[1] مَالِي - فَإِنِّي أَكْثَرُ مَالًا - صَدَقَةٌ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّكَ لَا تَسَعُهُمْ ، قُلْتُ : أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَبَايَعَهُ ۩ ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ زَيْدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، وَرَحِمَ اللَّهُ زَيْدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ مِنْ عَزِيزِ الْحَدِيثِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثِقَةٌ[2] .

٢٥٨- ذِكْرُ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٦٧١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ . ح وحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[3] ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، [حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ][4] قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .
۩[ز/ ٣/ ٦/ ٨/ أ]

(٢) فيه محمد بن أبي السري : صدوق له أوهام كثيرة ، وحمزة بن يوسف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال في «التهذيب» : «له عند ابن ماجه حديث واحد في قصة إسلام زيد بن سعنة مختصرا ، وقد رواه الطبراني بتمامه ، وهو حديث حسن مشهور في دلائل النبوة ، وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم» . اهـ . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما أنكره!» .

٥[٦٧١٠] [الإتحاف : كم حم ٥٩٠٣] .

(٣) قوله : «أبو نعيم» في (ز) : «نعيم» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ز) والحديث قد رواه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٨٢) ، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٧) من طريق أبي نعيم ، عن حشرج ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة به ، وانظر : «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٥٢) ، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١/ ٢٩٠) .

سَفِينَةَ عَنِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي كَانَ اسْمِي قَيْسًا ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ ، قُلْتُ : لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ : خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ ، فَقَالَ : ابْسُطْ كِسَاءَكَ ، فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ» ، فَقَالَ : لَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَقْرَ بَعِيرٍ[١] ، أَوْ بَعِيرَيْنِ ، أَوْ خَمْسَةٍ ، أَوْ سِتَّةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيَّ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٦٧١١] **وحدثنا** بِذِكْرِ كُنْيَةِ سَفِينَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ[٣] .

● [٦٧١٢] **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّ سَفِينَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي رَكِبْتُ فِيهَا ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا ، وَطَرَحَ بِيَ الْمَوْجُ فِي أَجَمَةٍ فِيهَا الْأَسَدُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ ، فَدَفَعَنِي بِمَنْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَجَمَةِ ، وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَهَمْهَمَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِي بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) فيه حشرج بن نباتة : صدوق يهم ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد .

●[٦٧١١] [الإتحاف : جا كم حم ٥٩٠٤] [التحفة : د س ق ٤٤٨١] .

(٣) فيه إسماعيل بن مسلمة بن قعنب : صدوق يخطئ ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد .

●[٦٧١٢] [الإتحاف : كم ٥٩٠٧] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فمحمد بن عبد الله لم يرو له مسلم ، وأسامة بن زيد - هو الليثي - لم يحتج به مسلم ، وإنما أخرج له استشهادًا ، ومحمد بن المنكدر قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤١٨) : «روايته عن سفينة مرسلة» .

٢٥٩- ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ[١].

● [٦٧١٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[٢][٣].

○ [٦٧١٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ح. وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ»، قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، كَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ أَفْقَهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ**»؟.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري.

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦، ٥٦٧) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري.

(٣) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم، وهذا الإسناد موافق للبخاري.

○[٦٧١٥] [الإتحاف: كم حم ٤٦٦٨]. ۩[ز/ ٣/ ٦/ ٨/ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لزياد بن لبيد شيئًا، ويحيى بن إسحاق السيلحيني أخرج له مسلم وحده، ولم يخرج له عن عبد العزيز بن مسلم، ولا لعبد العزيز عن الأعمش، وقال البخاري: «لا أرى سالمًا سمع زيادًا، يعني ابن لبيد».

٢٦٠- ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧١٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَهُوَ شَهِدَ بَدْرًا[١].

• [٦٧١٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي[٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[١][٣].

• [٦٧١٨] أخبرنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ[٤] بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ، قَالَ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَوَّأَ[٥] مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٧٧) في مسند سعد بن الربيع الأنصاري.

(٢) قوله: «حدثنا جدي» سقط من (ز)، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم.

(٤) قوله: «بنت سعد» ليس في (ز)، وأثبتناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٥) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري به.

(٥) تبوأ: أخذه، يقال: بوأه الله منزلا، أي أسكنه إياه، وتبوأت منزلا، أي: اتخذته. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٦) فيه إسماعيل بن قيس: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٦١- ذِكْرُ سَعْدِ الْقَرَظِ الْمُؤَذِّنِ رضي الله عنه

٥[٦٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ[1] الْقَرَظِ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ»، وَإِنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتَهُ مُفْرَدَةٌ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ[3] مِثْلَ الشِّرَاكِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۞ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخِرَةِ[4] مِنْ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْبَلَاطِ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِيًا وَيَرْجِعُ مَاشِيًا، وَكَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ وَيُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا، وَإِنَّ بِلَالًا كَانَ إِذَا كَبَّرَ بِالْأَذَانِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ

٥[٦٧١٩] [الإتحاف: مي كم ٤٩٧٤- كم/ ٤٩٧٥- كم/ ٤٩٧٦- كم/ ٤٩٧٧] [التحفة: ق ٣٨٢٥- ق ٣٨٣٠- ق ٣٨٣٣].

(١) قوله: «سعد بن عمار» وقع في (ز): «عمار بن سعد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) سقط من (ز)، والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٥) من طريق عبد الرحمن بن سعد، به.

(٣) الفيء: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

۞[ز/ ٣/ ٦/ ٩/ أ]

(٤) قوله: «من الطريق الآخرة» ليس في (ز)، وأثبتناه من المصدر السابق.

الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١).

●[٦٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْقَرَظِ، أَنَّ أَبَاهُ، وَعُمُومَتَهُ أَخْبَرُوهُ، أَنَّ سَعْدَ الْقَرَظِ كَانَ مُؤَذِّنًا لِأَهْلِ قُبَاءٍ، فَانْتَقَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، فَاتَّخَذَهُ مُؤَذِّنًا لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢)(٣).

٢٦٢- ذِكْرُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ ﵁

●[٦٧٢١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ زَهْرَانَ(٤) بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ(٥).

○[٦٧٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ(٦) بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن المدني: ضعيف، وسعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن: مستور.

●[٦٧٢٠] [الإتحاف: قط كم ٤٩٧٣].

(٢) قوله: «لمسجد رسول الله ﷺ» ليس في (ز)، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام وكان يدلس، وبقية: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وحفص بن عمر بن سعد بن القرظ: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبوه: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٤) في (ز): «هرار». والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٥٥٧).

(٥) «الإتحاف» (٤/ ٧٨) في مسند جنادة بن أبي أمية الأزدي.

○[٦٧٢٢] [الإتحاف: كم حم ٣٩٨٠] [التحفة: س ٣٢٤٨].

(٦) في (ز): «محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» و«المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٨١).

يَزِيدَ[1] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُلْنَا : إِنَّا صِيَامٌ ، فَقَالَ : «صُمْتُمْ أَمْسِ؟» قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «أَفَتَصُومُونَ غَدًا؟» قُلْنَا : لَا ، قَالَ : «فَأَفْطِرُوا» ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٢٦٣- ذِكْرُ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٥[٦٧٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، إِمْلَاءً حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ[3] ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ ، قَالَ : لَا ، فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ : سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَيْتٍ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رَئِيُّهُ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِهِ فَدُعِيَ بِهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ عَلَىٰ

---

(١) في (ز) : «زيد» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) فيه حذافة الأزدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

٥[٦٧٢٣] [الإتحاف : كم ٦٢٩٠] .

(٣) سقط بين هلال الرقي والوقاصي رجلان ، قال الحافظ في «الإتحاف» بعد العلاء : «حدثنا الحر . . . .» ، وقال : «هذه الطريق منقطعة . وله طرق غيرها ، قد ذكرتها في معرفة الصحابة» .

والحديث أخرجه : أبو يعلى الموصلي (١/ ٢٦٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٩٢) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٥٣) وغيرهم من طريق : «حدثنا بشر بن حجر السامي ، حدثنا علي بن منصور الأبناوي ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي» . انظر ترجمة علي بن منصور الأبناوي ، في «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١/ ١٦٧) .

مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ ۞ قِبَلِ كَهَانَتِكَ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا[١] أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي كَهَانَتِكَ ، أَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ أَتَانِي رَئِيِّي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ[٢] ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ ، فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتِجْسَاسِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا خَيِّرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا

قَالَ : فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا ، وَقُلْتُ : دَعْنِي أَنَمْ ، فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ قُمْ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ؟ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَطْلَابِهَا[٣] ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَقْتَابِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا صَادِقُ[٤] الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا[٥]
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحُجَّابِهَا

۞[ز/ ٣/ ٦/ ٩/ ب]

(١) قوله : «استقبلني بهذا» في (ز) : «استقلني هذا» ، والمثبت من «معجم أبي يعلى الموصلي» (ص : ٢٦٣) . من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي به .

(٢) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) في (ز) : «وطلابها» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) في (ز) : «صدق» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٥) في (ز) : «كذابها» ، والمثبت من المصدر السابق .

قَالَ : فَلَمْ أَرْفَعْ رَأْسًا ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ افْهَمْ إِنْ كُنْتَ تَتَفَهَّمُ ، وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُو الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قُدَامَاهَا كَأَذْنَابِهَا

فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ الْإِسْلَامِ وَرَغِبْتُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي ، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقِيلَ لِي : فِي الْمَسْجِدِ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَدَخَلْتُ ، وَإِذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ حَوْلَهُ ، فَقُلْتُ : اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ادْنُهْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ ، فَقُلْتُ :

أَتَانِي نَجِيٌّ بَيْنَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ وَلَمْ يَكُ ۩ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطَتْ بِيَ الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ
وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ(١)
فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ(٢)
وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

۩[ز/٣/٦/١٠/ب]

(١) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) قوله : «جاء شيب الذوائب» موضعه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلَامِي فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّىٰ رُئِيَ فِي وُجُوهِهِمْ، قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ: فَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ[١].

٢٦٤- ذِكْرُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ دَارٌ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ[٢].

○ [٦٧٢٥] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَشِيرٍ[٣]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفِي بِالذِّمَّةِ، قَالَ: «وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ، قَالَ: «عَلَيَّ بِالشَّيْخِ»، فَقَالَ لِي: «يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقِبِكَ[٤]، فَلَنْ يَذِلُّوا أَبَدًا، وَلَنْ يَخْزَوْا أَبَدًا، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا»[٥].

٢٦٥- ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[٦] الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٧].

---

(١) فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي: متروك، وكذبه ابن معين.
(٢) «الإتحاف» (٥/ ٥٧١) في مسند سلمان بن عامر الضبي.
○[٦٧٢٥] [الإتحاف: كم ٥٩٦٤].
(٣) في (ز)، و«الإتحاف»: «بشير بن عبد العزيز» والصواب ما أثبتناه.
(٤) **عقبك**: ذريتك. (انظر: اللسان، مادة: عقب).
(٥) فيه عبد العزيز بن بشير: مجهول، وأبو نعامة العدوي: صدوق اختلط.
(٦) في (ز): «أبو بكر»، والصواب ما أثبتناه.
(٧) «الإتحاف» (٦/ ٢٩٠) في مسند صعصعة بن ناجية المجاشعي.

ه[٦٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ كُسَيْبٍ[١]، حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبْعِيُّ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ، قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ»، فَقُلْتُ: إِنِّي ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشَرَاوَانِ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِيهَا[٢] عَلَىٰ جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ[٣] فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا[٣] شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: أَحَسَسْتُمْ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ قَالَ: فَأُنَادِيهِمَا، قُلْتُ: مِقْسَمُ بْنُ دَارِمٍ قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ وَبِعْنَاهُمَا، وَقَدْ نَعَشَ اللَّهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ وَلَدَتْ وَلَدَتْ، قَالَ: وَمَا وَلَدَتِ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرِكَنَا مِنْ قَوْمِنَا، وَإِنْ ۞ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنِيهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْءُودَةُ[٤]؟ قَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ، وَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا، فَقُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدِهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا، قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَىٰ أَنْ تُرْسِلَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ إِلَىٰ أَهْلِي رَدَدْتُ لَكَ الْبَعِيرَ، فَفَعَلَ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَىٰ أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ

ه[٦٧٢٧] [الإتحاف: كم ٦٥٣٩].

(١) في (ز): «كليب»، وفي «الإتحاف»: «عباءة بن كليب».

(٢) ليس في (ز)، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٧٧).

(٣) قوله: «في أحدهما» ليس في (ز)، وأثبتناه من المصدر السابق.

۞[ز/٣/٦/١٠/ب]

(٤) في (ز): «الولود»، والمثبت من المصدر السابق.

الموءودة: البنت المدفونة حية حين ولادتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٠٣).

اللَّيْلِ فَكَرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ مَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ ؛ إِذْ**[1] **مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ**» .

قَالَ عَبَّادٌ : وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ فَأَحْيَا الْوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ[2]

○ [٦٧٢٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْعَدَ ، حَدَّثَنِي عِقَالُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَبِيهِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُبَّمَا فَضَلَتْ لِيَ الْفَضْلَةُ خَبَّأْتُهَا لِلنَّائِبَةِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»[3] .

٢٦٦- ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٩] **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَقَدْ تَرَأَّسَ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»[4] .

---

(١) في (ز) : «إذا» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) فيه العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري : ضعيف . وعباد بن كسيب : قال البخاري : «لا يصح حديثه» . وطفيل بن عمرو التميمي : قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به» .

○[٦٧٢٨] [الإتحاف : كم ٦٥٣٨] .

(٣) فيه إبراهيم بن أسعد ، وعقال بن شبة : لم نقف لهما على ترجمة .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٧٣٠] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدثني أبي الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية المنقري، قال: شهدت قيس بن عاصم وهو يوصي، فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكرا، فقال: يا بني إذا أنا مت فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم، ولا تسودوا أصغركم فيزدري بكم ذاك عند أكفائكم ولا تقيموا علي نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النائحة، وعليكم بإصلاح المال، فإنه منبهة للكرم ويستغنى به عن اللئم، ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها، ولا تمنعوها من حقها، وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوما، فما يسوءكم أكثر واحذروا أبناء أعدائكم، فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم، وإذا أنا مت فادفنوني في موضع لا يطلع علي هذا الحي من بكر بن وائل، فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية، فأخاف ۩ أن ينبشوني من قبري، فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم، ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر، وكان يسمى عليا، فقال: أخرج سهما من كنانتي فأخرجه، فقال: اكسره فكسره، ثم قال: أخرج سهمين فأخرجهما، فقال: اكسرهما فكسرهما، ثم قال: أخرج ثلاثة أسهم، فأخرج ثلاثة أسهم، فقال: اكسرها، فكسرها، ثم قال: أخرج ثلاثين سهما، فأخرجها، فقال: اعصبها بوتر بعضها، ثم قال: اكسرها، فلم يستطع كسرها، فقال: يا بني هكذا أنتم في الاجتماع، وكذاك أنتم في الفرقة، ثم أنشأ يقول:

إنما المجد ما بنى والد الصدق ... وأحيا فعاله المولود

وكفى المجد والشجاعة والحلم ... إذا زانه عفاف وجود

وثلاثون يا بني إذا ما ... اعتقدتم لنائبات العهود

كثلاثين من قداح إذا ما ... شدها للزمان عقد شديد

۩[ز/٣/٦/١١/أ]

لَمْ تُكَسَّرْ وَإِنْ تَقَطَّعَتِ الْأَسْهُمْ أَوْدَىٰ بِجَمْعِهَا التَّبْدِيدُ
وَذَوُو السِّنِّ وَالْمُرُوءَةِ أَوْلَىٰ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمُ لَهُ تَسْوِيدُ
وَعَلَيْهِمْ حِفْظُ الْأَصَاغِرِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْحِنْثَ الْأَصْغَرُ الْمَجْهُودُ(١)

○ [٦٧٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»، فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا؟ فَقَالَ: «**نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَىٰ فِي رِسْلِهَا وَنَجْدِهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ، وَالْمُعْتَرَّ**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا تَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ بِكَثْرَةِ إِبِلِي، قَالَ: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟**» قُلْتُ: تَغْدُوا الْإِبِلَ، وَتَغْدُوا النَّاسَ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ، فَقَالَ: «**فَمَا تَصْنَعُ بِإِفْقَارِ ظَهْرِهَا؟**» قُلْتُ: إِنِّي لَا أُفْقِرُ الصَّغِيرَةَ وَلَا النَّابَ الْمُدَبَّرَ، قَالَ: «**فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ**»، قُلْتُ: مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ، قَالَ: «**فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، وَمَا لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، وَمَا أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِيكَ**»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا.

قَالَ الْحَسَنُ: فَفَعَلَ وَاللَّهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسَ الْوَفَاةُ أَوْصَىٰ بَنِيهِ، فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ(٢).

---

(١) فيه العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري: ضعيف. ومحمد بن زكريا الغلابي: قال الذهبي: «هو في عداد الضعفاء». وقال الدارقطني: «بصري يضع». وقال ابن منده: «تكلم فيه»، والفضل بن عبد الملك وأبوه: لم نقف لهما على ترجمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه زياد الجصاص: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٥٨) أن يعزوه للحاكم.

٢٦٧- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِيِّ ۞ رضي الله عنه

• [٦٧٣٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَاسْمُ الْأَهْتَمِ سِنَانٌ هَتَمَتْ ثَنِيَّتَاهُ[1] يَوْمَ الْكِلَابِ.

٥ [٦٧٣٣] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْوَبَرِيُّ. ح وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَعْقِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ، عَنْ أَبِي الْمُقَوِّمِ الْأَنْصَارِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[2]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّونَ، فَفَخَرَ الزِّبْرِقَانُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا سَيِّدُ تَمِيمٍ، وَالْمُطَاعُ فِيهِمْ، وَالْمُجَابُ فِيهِمْ، أَمْنَعُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَآخِذُ لَهُمْ بِحُقُوقِهِمْ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَاكَ يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِجَانِبِهِ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ، قَالَ الزِّبْرِقَانُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ عَلِمَ مِنِّي غَيْرَ مَا قَالَ، وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا الْحَسَدُ، قَالَ عَمْرٌو: أَنَا أَحْسُدُكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَئِيمُ الْخَالِ، حَدِيثُ الْمَالِ، أَحْمَقُ الْمَوَالِدِ، مُضَيَّعًا فِي الْعَشِيرَةِ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ فِيمَا قُلْتُ أَوَّلًا، وَمَا كَذَبْتُ فِيمَا قُلْتُ آخِرًا، لَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ، فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ،

۞[ز/٣/٦/١١/ب]

(١) ثنيتاه: مثنى ثنية، وهي الأسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

٥[٦٧٣٣] [التحفة: دت ق ٦١٠٦].

(٢) في (ز): «عتبة».

وَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**».

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ(١).

○ [٦٧٣٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ: «**مَا تَقُولُ فِي الزِّبْرِقَانِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ الزِّبْرِقَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي، فَقَالَ عَمْرٌو: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَامِرُ الْمُرُوءَةِ، ضَيِّقُ الْعَطَنِ، لَئِيمُ الْخَالِ، أَحْمَقُ الْمَوَالِدِ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَوَّلًا، وَلَقَدْ صَدَقْتُ آخِرًا، وَلَكِنِّي رَضِيتُ، فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَمًا**»(٣).

٢٦٨- ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنهما

● [٦٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: صَعْصَعَةُ ۞ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٥).

---

(١) فيه يحيى بن ثعلبة أبو المقوم: ضعفه الدارقطني. والهيثم بن محفوظ: قال الذهبي: «لا يدرى من هو».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في (ز): «القسيطي»، والصواب ما أثبتناه.

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) قوله: «أخبرنا أبو محمد المزني» ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٢٨٨).
۞[ز/ ٣/ ٦/ ١٢/أ]

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٢٨٨) في مسند صعصعة بن معاوية التميمي.

○[٦٧٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾» [الزلزلة: ٧، ٨]، فَقُلْتُ: لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسْبِي حَسْبِي.

٢٦٩- ذِكْرُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه

○[٦٧٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ عُبَيْدٍ مُخَضْرَمٌ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَأَعَانَ الْأَحْنَفُ مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَاسْمُ الْأَحْنَفِ الضَّحَّاكُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنٍ، وُلِدَ وَهُوَ أَحْنَفُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاللَّهِ لَوْلَا حَنَفٌ فِي رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلُهُ، وَكَانَ أَحْلَمَ الْعَرَبِ.

○[٦٧٣٨] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ مُصْعَبٌ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، إِذْ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقُلْتَ أَنْتَ: إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ، وَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، فَبَلَّغْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ**»، فَكَانَ الْأَحْنَفُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى لِي مِنْهُ[1].

○[٦٧٣٦] [الإتحاف: كم حم ٦٥٣٧] [التحفة: س ٤٩٤٢].

○[٦٧٣٨] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٦].

(١) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

٢٧٠- ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رضي الله عنه

● [٦٧٣٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ حِمْيَرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ مِمَّا يَلِي بَنِي تَمِيمٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ(١).

○ [٦٧٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدًا حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ**»، وَلَمْ يَسْتَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٦٧٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ۩ سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَدَحْتُكَ، فَقَالَ: «**أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللَّهِ، فَهَاتِهِ وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ**»، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ(٣)، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَى، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**»، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»، فَجَعَلْتُ، أُنْشِدُهُ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**» فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»،

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٦٤) في مسند الأسود بن سريع التميمي.

○[٦٧٤٠][الإتحاف: طح كم حم خد ٢٦٠][التحفة: س ١٤٧].

(٢) قال ابن المديني وغيره: «لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع».

○[٦٧٤١][الإتحاف: طح كم حم خد ٢٦٠].

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٢/ ب]

(٣) أنشده: أرفع صوتي به. (انظر: اللسان، مادة: نشد).

فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الَّذِي إِذَا دَخَلَ قُلْتَ أَمْسِكْ وَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ هَاتِ؟ قَالَ : «هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٢٧١- ذِكْرُ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ ، قَالَ : جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ ، وَأَبَا يَزِيدَ ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبَحَّارِيَّةِ(٢) .

○ [٦٧٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَرْقُوبٍ التَّمَّارُ ، بِهَمَدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ دَرَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ(٣) ، فَقَالَ : «لَا تَغْضَبْ» وَأَعَادَهَا عَلَيَّ مِرَارًا يَقُولُ : «لَا تَغْضَبْ»(٤) .

---

(١) فيه معمر بن بكار : له مناكير ، وقال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (١/ ١٩٥) : «عبد الرحمن بن أبي بكرة : عن الأسود بن سريع روايته عنه في «الأدب» للبخاري» ، وقال أبو عبد الله بن منده : «لا يصح سماعه منه توفي أيام الجمل» .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٨) في مسند جارية بن قدامة التميمي .

○[٦٧٤٣] [الإتحاف : حب كم حم ٣٨٩٠] .

(٣) أعيه : أحفظه وأفهمه . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٤) رواته رواة الصحيحين ، سوى جارية بن قدامة ، وهو : مختلف في صحبته ، قال أحمد في «المسند» (١٥٩٦٤) : «قال يحيى : قال هشام : قلت : يا رسول الله ، وهم يقولون : لم يدرك النبي ﷺ» قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٣٦٢) : «خرجه الإمام أحمد وفي رواية له أن جارية بن قدامة قال : سألت النبي ﷺ فذكره . فهذا يغلب على الظن أن السائل هو جارية بن قدامة» ، ولكن ذكر الإمام أحمد عن يحيى القطان أنه قال : «هكذا قال هشام ، يعني : أن هشامًا ذكر في الحديث أن جارية سأل النبي ﷺ ، قال يحيى : وهم يقولون : إنه لم يدرك النبي ﷺ» ، وكذا قال العجلي وغيره : «إنه تابعي وليس بصحابي» ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٤/ ٧) .

٢٧٢- ذِكْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

○ [٦٧٤٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ»، قَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أَيْقَظُونِي[١]، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا، فَقَدِمَ عِشَاءً فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا أَسْحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ فِي دَارِهِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ»[٢].

٢٧٣- ذِكْرُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ[٣] رضي الله عنه

● [٦٧٤٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ مُجَالِدٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قُتِلَ مُجَاشِعٌ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ ۞ حَضْرَةَ بَنِي سَدُوسٍ وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ، فَمِنْهَا دَارُهُ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ.

○ [٦٧٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ،

(١) قوله: «نائما ما أيقظوني» كتبها في (ز): «قائما ما أيقضوني».

(٢) مرسل.

(٣) كتبها في (ز): «الثقفي».

۞ [ز/٣/٦/١٣/أ]

○ [٦٧٤٦] [التحفة: خ م ١١٢١٠].

حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَخِي مُجَالِدٍ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ بِأَخِي مُجَالِدٍ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «**ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا**»، فَقُلْتُ: فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ**»[(١)].

٢٧٤- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٤٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ[(٢)] مِنْ بَنِي حِزَامٍ وَهُوَ أَخُو أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ لِأُمِّهِ مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى.

○ [٦٧٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَغْنَمِ مِثْلُ هَذِهِ، إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ**»[(٣)].

○ [٦٧٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٧٩) و(٣٠٨٩) و(٤٢٨٧) و(٤٢٨٩) ومسلم برقم (١٩١٢) و(١٩١٢/ ١) و(١٩١٢/ ٢) بنحوه من حديث عاصم وخالد عن أبي عثمان.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٨٨) أن يعزوه للحاكم.

(٢) كتبها في (ز): «رقيقة».

○[٦٧٤٨] [التحفة: د ١٠٧٦٩].

(٣) قال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٣٠) (٩٠٨): «لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عبسة شيئا؛ إنما يروي عن أبي أمامة عنه».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٧٤٩] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢ - ق ١٠٧٥٧ - د ت ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س ١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١ - ق ١٠٧٦٣]، وتقدم برقم (٤٤٧٣) وسيأتي برقم (٧٤٤٥).

الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا بُعِثَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ، قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، قُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ»، قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ، قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، وَيُكَسِّرُوا الْأَوْثَانَ، وَيَصِلُوا الْأَرْحَامَ»، قُلْتُ: نِعِمَّا أَرْسَلَكَ، فَمَنِ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ فَإِذَا ظَهَرْتَ فَأْتِنِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٢٧٥- ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٥٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ(٢).

○ [٦٧٥١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ظَاهِرًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ

---

(١) رواته رواة مسلم سوى العباس بن سالم، والحديث أخرجه مسلم (٨٣٣) من حديث أبي أمامة به.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٠٣).

(٢) «الإتحاف» (٣/ ٦٢) في مسند جابر بن سمرة السوائي.

○ [٦٧٥١] [التحفة: د ٢١٢٦- م ٢١٣٣- د ٢١٣٤- م ٢١٤٨- م ٢١٧٢- م ٢١٨٧- م ٢١٨٨- م ٢١٨٩- ت ٢١٩٣- م ٢٢٠١- م ٢٢٠٢- م د ٢٢٠٣- ت ٢٢٠٩- م ٢٢١٠- خ م د ت ٤٥٧١].

خَلِيفَةً» ، وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ ، وَكَانَ أَبِي أَدْنَى إِلَيْهِ مَجْلِسًا مِنِّي ، فَقُلْتُ ۞ : مَا قَالَ؟ فَقَالَ : «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

▪ وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ(١) .

○[٦٧٥٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو السُّوَائِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّا أَهْلُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ ، فَهَلْ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، فَقُلْتُ : نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ : «**لَا**»(٢) .

٢٧٦- ذِكْرُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه

●[٦٧٥٣] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوَائِيُّ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ .

○[٦٧٥٤] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**» ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ ، فَقُلْتُ لِعَمِّي وَكَانَ أَمَامِي : مَا قَالَ يَا عَمُّ؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»(٣) .

۞[ز/٣/٦/١٣/ب]

(١) أخرجه مسلم (١٨٦٩/ ٤) ، (١٨٦٩/ ٥) من وجه آخر عن الشعبي به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٧٥٢] [التحفة : ق ٤٦١٦] .

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٤٤) أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه يونس بن أبي يعفور : صدوق يخطئ كثيرًا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٧٧- ذِكْرُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٥٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ رحمه الله، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

○ [٦٧٥٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ(١).

٢٧٨- ذِكْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضي الله عنه

● [٦٧٥٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُحَيْشِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَانِ وَمِائَةٍ(٢).

● [٦٧٥٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانَ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ(٣).

○ [٦٧٥٦] [التحفة: دق ٩٧٦٩].

(١) فيه محمد بن عبد الله بن عياض: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٤٠٩) في مسند عامر بن واثلة أبي الطفيل الليثي.

● [٦٧٥٨] [الإتحاف: كم حم ٦٧٢٦].

(٣) فيه ثابت بن الوليد: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث» الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري: صدوق يهم.

•[٦٧٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ سَنَةَ مِائَةٍ(١).

○[٦٧٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعِرَّانَةِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ(٢)، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ(٣).

٢٧٩- ذِكْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه

•[٦٧٦١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ يَسْكُنُ قُدَيْدًا مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ(٤).

○[٦٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَا سُرَاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤٠٩) في مسند عامر بن واثلة أبي الطفيل الليثي.

○[٦٧٦٠] [التحفة: د ٥٠٥٣]. [ز/٣/٦/١٤/أ]

(٢) الرداء: الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه. (انظر: النهاية، مادة: ردي).

(٣) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ، تغير حفظه. وجعفر بن يحيى: قال علي بن المديني: «شيخ مجهول، لم يرو عنه غير أبي عاصم»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعمارة بن ثوبان: مستور.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) «الإتحاف» (٥/ ٦٦) في مسند سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي.

○[٦٧٦٢] [الإتحاف: كم حم ٤٩٦٧]، وتقدم برقم (٢٠٣).

فَقَالَ : «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ(١) جَوَّاظٍ(٢) مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ»(٣) .

○ [٦٧٦٣] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِئُ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ(٤) بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، وَقَالَ : «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

■ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٥) .

○ [٦٧٦٤] حدثنا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ

---

(١) جعظري : فظ غليظ متكبر ، وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . (انظر : النهاية ، مادة : جعظر) .

(٢) جواظ : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين . (انظر : النهاية ، مادة : جوظ) .

(٣) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وموسى بن علي بن رباح اللخمي : صدوق ربما أخطأ ، والراجح في هذا الحديث أنه معلول منقطع ، فإن علي بن رباح لم يسمع من سراقة ، على ما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٦٧٦٣] [الإتحاف : كم حم ٤٩٦٢] [التحفة : س ق ٣٨١٥ - ق ٣٨١٩] .

(٤) زاد قبله في (ز) : «عبد الله بن» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى سهل بن عثمان العسكري ، فأخرج له مسلم وحده ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : صدوق له أفراد . وقد زعم الحاكم أن سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك ، وفيما قاله نظر ، فإن سراقة المعروف بهذا الحديث مكي ، وهو الذي لحق النبي ﷺ وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها ، ثم دعا له فنجاه الله تعالى ، قال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٢) : «ولم أر من ذكر سراقة هذا في الصحابة ، إلا أنه سيأتي في ترجمة سهل بن مالك ذكر شيء رواه الطحاوي من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه ولم يسمه فيحتمل أن يكون هو» .

○[٦٧٦٤] [الإتحاف : طح كم ٤٩٦٨] [التحفة : ق ٣٨٢٠] ، وسيأتي برقم (٦٧٦٥) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَخِيهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّالَّةِ(١) تَرِدُ حَوْضَهُ ، هَلْ لَهُ أَجْرٌ إِنْ أَشْبَعَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**»(٢) .

ㅇ[٦٧٦٥] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**» .

٢٨٠- ذِكْرُ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

•[٦٧٦٦] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ ، وَاسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ(٤) .

ㅇ[٦٧٦٧] **حدثنا** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثْرَمُ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ :

---

(١) ضالة : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٢) فيه حسان بن غالب : متروك . وابن لهيعة : ضعيف ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس .

ㅇ[٦٧٦٥] [الإتحاف : طح كم ٤٩٦٨] [التحفة : ق ٣٨٢٠] ، وتقدم برقم (٦٧٦٤) .

(٣) في (ز) : «الحسن» ، والمثبت من «الإتحاف» (٥/ ٧١) .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٣٣٢) في مسند ضرار بن الأزور الأسدي .

ㅇ[٦٧٦٧] [الإتحاف : كم عم ٦٥٩٤] .

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا ۞

وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ ... وَحَمْلِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا

فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ بَيْعَتِي ... وَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِذَالَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا «غُبِنَتْ[1] بَيْعَتُكَ يَا ضِرَارُ»[2].

○ [٦٧٦٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[3].

٢٨١- ذِكْرُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ فَهْدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ نَزَلَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبِهَا مَاتَ.

○ [٦٧٧٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ[4] بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ أَشَرُّ هَذِهِ الدَّوَابِّ الْبَغْلُ»[5].

۞[ز/٣/٦/١٤/ب]

(١) مغبون: الغبن: النقص، وغبن الشيء إذا أغفله أو نسيه أو جهله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غبن).

(٢) فيه سلام أبو المنذر القارئ: صدوق يهم، وعاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٦٧٦٨] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ٦٥٩٣]، وتقدم برقم (٢٤٠١)، (٥١٢٢).

(٣) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

(٤) في (ز): «ميسرة» والصواب ما أثبتناه.

(٥) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ومبشر بن عبيد: متروك، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس. وقال الذهبي في «التلخيص»: «حديث واهي».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٨٢- ذِكْرُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ، قَالَ: خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ.

○ [٦٧٧٢] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ(١)، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ يُعْجِبُنِي، قَالَ: حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي إِبِلٍ لِي، فَأَصَابَتْهَا بَرْقُ عُرَاقَةَ فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ حِدْثَانَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ(٢) ... مُنَزِّلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَوَحِّدِ اللَّهَ وَلَا تُبَالِ ... مَا هَوْلُ ذِي الْحَرْمِ مِنَ الْأَهْوَالِ
إِذْ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى الْأَمْيَالِ ... وَفِي سُهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَمَا وَكِيلُ الْحَقِّ فِي سِفَالِ ... إِلَّا التُّقَى وَصَالِحُ الْأَعْمَالِ

قَالَ: فَقُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا يُحِيلُ ... رُشْدٌ يُرَى عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ ... جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ ... مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلَاتِ

---

(١) قوله: «حدثنا الحسن بن محمد بن علي عن أبيه» كذا ورد في الأصل و«سير السلف الصالحين» لقوام السنة (ص ٤٠٤) وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٤/ ٢١١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٧٩): «الحسن بن محمد عن أبيه»، أما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣٧٥): فإنه جاء فيه: «حدثنا محمد ابن أبي حيي من أهل أذرعات عن أبيه»، وذكر نحو ذلك ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٥٣) وعزاه للطبراني.

(٢) بعده في (ز): «والإكرام»، وهي زائدة على الوزن الشعري.

يَــــأْمُرُ بِالــــصَّوْمِ وَبِالــــصَّلَاةِ وَيَزْجُــرُ النَّــاسَ عَــنِ الْهَنَــاتِ

قَــدْ كُــنَّ فِـي الْأَيَّـامِ مُنْكَــرَاتِ

قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ أَهْلِ نَجْدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مَا يَكْفِينِي إِبِلِي هَذِهِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً -إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ [ز/٣/٦/١٥/أ] وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ ثُمَّ أَدْخُلُ، فَإِنِّي لَذَاهِبٌ أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْخُلْ**» فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: «**مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً أَمَا، أَنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً**»، قُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَجَلْ رَحِمَهُ اللَّهُ**»، فَقَالَ خُرَيْمٌ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ[(١)].

٥ [٦٧٧٣] **وحدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ، قَالَ: «**لَوْلَا خَصْلَتَيْنِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ**»، فَقَالَ: مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَوْفِيرُ شَعَرِكَ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ**»، فَانْطَلَقَ خُرَيْمٌ فَجَزَّ شَعَرَهُ، وَقَصَّرَ إِزَارَهُ[(٢)].

[ز/٣/٦/١٥/أ]

(١) فيه محمد بن تسنيم الوراق: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: «ما أعرف حاله لكن روى حديثًا باطلًا، وفي الإسناد من لا يعرف». قال الذهبي: «لم يصح».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه إبراهيم بن محمد المسعودي: لا يعرف، وأبو القاسم السكوني: ضعفه الدارقطني، وقال الذهبي في «التلخيص»: «إسناده مظلم».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤٨٧) أن يعزوه للحاكم.

٢٨٣- ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ رضي الله عنهما

• [٦٧٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ يَسَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ أَبُو أَبِي الْمَلِيحِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ[١] .

○ [٦٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ بِتُسْتَرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَىٰ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ[٢] بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَصَلَّىٰ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[٣] .

٢٨٤- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ آبِي اللَّحْمِ وَذِكْرُ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَهُ رضي الله عنه

• [٦٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : آبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ وَمَعَهُ عُمَيْرٌ مَوْلَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ آبِيَ اللَّحْمِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ[٤] .

• [٦٧٧٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : كَانَ آبِي اللَّحْمِ يَنْزِلُ الصَّفْرَاءَ عَلَىٰ ثَلَاثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَاهُ كَانَ يَنْزِلُ مَعَهُ[٤] .

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٣١) في مسند أسامة بن عمير والد أبي المليح .

○[٦٧٧٥] [الإتحاف : كم الطبراني ٢١٩] .

(٢) في (ز) : «ميسرة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه إبراهيم بن المستمر العروقي : صدوق يغرب ، ويحيى بن أبي زكريا الغساني : ضعيف .

(٤) «الإتحاف» (١/ ١٧١) في مسند آبي اللحم الغفاري .

○[٦٧٧٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، يَقُولُ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا[١]، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ، فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَضَرَبَنِي مَوْلَايَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟» فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ ﷺ ۩: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا»[٢].

○[٦٧٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي[٣] رَاكِعًا[٤].

٢٨٥- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

●[٦٧٨٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

○[٦٧٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○[٦٧٧٨] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩].

(١) أقدد لحما: أقطع لحما. (انظر: السندي على النسائي) (٥/ ٦٣).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٥/ ب]

(٢) أخرجه مسلم (١٠٣٨/١) عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٤٠) أن يعزوه للحاكم.

○[٦٧٧٩] [التحفة: د ١٠٩٠٠]، وتقدم برقم (١٢٤٠)، (١٩٨٧).

(٣) يستسقي: يطلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٤) فيه ابن لهيعة: ضعيف. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٤١) أن يعزوه للحاكم.

عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ رَاحِلَتِي وَأَتَوَكَّلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»[(١)] .

٢٨٦- ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ

● [٦٧٨٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ .

○ [٦٧٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِبَعْضِ نَوَاحِي الرَّوْحَاءِ إِذَا نَحْنُ بِحِمَارٍ مَعْقُورٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ادْعُوهُ» ، فَأَتَاهُ صَاحِبُهُ الَّذِي عَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمَّا كَانَ بِالْأُثَايَةِ مَرَّ بِظَبْيٍ[(٢)] حَاقِفٍ[(٣)] فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِيهِ سَهْمٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْسَانًا ، فَنَادَىٰ أَنْ لَا يَأْخُذَهُ إِنْسَانٌ فَنَفَذَ النَّاسُ وَتَرَكُوهُ[(٤)] .

---

(١) فيه يعقوب بن عمرو الضمري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وحاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده جيد» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٧٨٣] [التحفة : س ١٠٨٩٤] .

(٢) ظبي : غزال . (انظر : اللسان ، مادة : ظبا) .

(٣) حاقف : نائم قد انحنىٰ في نومه . (انظر : السندي على النسائي) (٥/ ١٨٣) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوىٰ إبراهيم بن المنذر الحزامي فأخرج له البخاري وحده . وينظر : «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٨٧- ذِكْرُ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٨٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِيُّ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مُرَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ.

○ [٦٧٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْدِ الضَّمْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ**(١) **اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**»(٢).

٢٨٨- ذِكْرُ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رضي الله عنه

• [٦٧٨٦] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ۩ عُبَيْدَةَ، قَالَ: الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلْمَى بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّ الصَّعْبِ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا فَاخِتَةُ بِنْتُ حَرْبٍ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ(٣).

○ [٦٧٨٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ

○[٦٧٨٥] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٣]، وتقدم برقم (١٠٤٩).

(١) طبع: ختم على قلبه بمنع إيصال الخير إليه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١١).

(٢) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «حسن».

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٣٣) أن يعزوه للحاكم.

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٦/ أ]

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٢٨٠) في مسند الصعب بن جثامة الليثي.

○[٦٧٨٧] [الإتحاف: جا طح عه حب كم ش ٦٥٣٥] [التحفة: ع ٤٩٣٩- خ م ت س ق ٤٩٤٠- خ د س ٤٩٤١].

ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»(١) .

٢٨٩- ذِكْرُ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ ﷺ

● [٦٧٨٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ(٢) ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِيسَى الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ الضَّبَابِيِّ .

● [٦٧٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، يَقُولُ لِلْقَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ : يَا قَبَاثُ ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ(٣) .

○ [٦٧٩٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ(٤) ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ أَبَانِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانٍ ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ

---

(١) فيه محمد بن الفرج : صدوق ربما وهم ، والحديث أخرجه مسلم من حديث ابن جريج برقم (١٧٩٤/ ٢) ، وأخرجه البخاري (٣٠٢٨) ومسلم (١٧٩٤) من حديث ابن شهاب نحوه .

(٢) في (ز) : «رخاء» والصواب ما أثبتناه .

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، والزبير بن موسى : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو الحويرث : صدوق سيئ الحفظ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) في «ز» : «زريق» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

خَرَجَ يَدْعُو إِلَى دَيْنٍ غَيْرِ دِينِنَا ، فَقَامَ قَبَاثٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : «**اجْلِسْ يَا قَبَاثُ**» ، فَأَوْجَمَ قَبَاثٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتَ الْقَائِلُ لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَمْكَنِهَا رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟**» قَالَ قَبَاثٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَدَّثَ بِهِ لِسَانِي ، وَلَا تَمَزْمَزَتْ بِهِ شَفَتَايَ ، وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ الْحَقُّ(١) .

○ [٦٧٩١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَصْحَابَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى**»(٢) .

٢٩٠- ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٩٢] أخبرني أَبُو بَكْرٍ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ .

---

(١) هذا الإسناد مظلم ، وقد ذكر الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٧) وقال : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه يونس بن سيف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال ابن سعد : «كان معروفا وله أحاديث» ، وقال الدارقطني : «ثقة حمصي» . ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٦/ ب]

○ [٦٧٩٣] أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن بكر بن خنيس، عن أبي بدر[١]، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني أني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم أسمع أحدا يسأله عنها، فكنت أتحينه، فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ، فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغا طيب النفس، فقلت: يا رسول الله، ائذن لي فأسألك؟ قال: «نعم، سل عما بدا لك»، فقلت: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «السماحة والصبر»، قلت: فأي المؤمنين أفضل إيمانا؟ قال: «أحسنهم خلقا»، قلت: فأي المسلمين أفضل إسلاما؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه، فصمت طويلا حتى خفت أني قد شققت عليه، وتمنيت أني لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس، يقول: «إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم، فحرم عليهم من أجل مسألته»، فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع رأسه، فقال: «كيف قلت؟» قلت: أي الجهاد أفضل؟ فقال: «كلمة عدل عند إمام جائر».

▪ أبو بدر[٢] الراوي عن عبد الله بن عبيد بن عمير، اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة، قد روى عن ثابت البناني غير حديث[٣].

٢٩١- ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه

● [٦٧٩٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن خياط قال شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عامر بن

---

(١) قوله: «عن أبي بدر» ليس في (ز)، والمثبت من «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٩).

(٢) في (ز): «أبو بكر» والصواب ما أثبتناه.

(٣) فيه بكر بن خنيس: صدوق له أغلاط. وبشار بن الحكم الضبي: منكر الحديث.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

لَيْثِ بْنِ بَكْرَةَ ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ . *أَخْبَرَنَاه* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَادَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْدِي الطَّرِيقَ(١) .

○ [٦٧٩٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ النَّهَارِ الظُّهْرِ ، أَوِ الْعَصْرِ وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ ، فَتَقَدَّمَ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، وَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ ظَهْرَهُ ، فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ ، أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ فَقَالَ : **«كُلٌّ لَمْ يَكُنْ ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي(٢) ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ(٣) حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»** .

٢٩٢- ذِكْرُ الْحَارِثِ بْنِ ۩ مَالِكِ ابْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه

● [٦٧٩٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُوَيْذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أَشْجَعَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، وَأُمُّهُ الْبَرْصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهِلَالِيَّةُ أَقَامَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٨٠) في مسند شداد بن الهاد الليثي . أما طريق (أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن زكريا التستري ، حدثنا خليفة بن خياط) فمما فات ابن حجر في «الإتحاف» .

○ [٦٧٩٥] [الإتحاف : طح كم ٦٣٢٥] [التحفة : س ٤٨٣٢] ، وتقدم برقم (٤٨٣٩) .

(٢) ارتحلني : رَكِبَ فوق ظهري . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٣) أعجله : أستعجله . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عجل) .

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٧/ أ]

(٤) «الإتحاف» (٤/ ١٠١) في مسند الحارث بن البرصاء .

○ [٦٧٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا».

قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ[1].

٢٩٣- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٩٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدُعٍ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ، أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشْيَمَ بْنِ زُبَالَةَ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ.

○ [٦٧٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثَقُ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦][2].

٢٩٤- ذِكْرُ فَضَالَةَ بْنِ وَهْبٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٠٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ،

○ [٦٧٩٧] [الإتحاف: كم حم طح ٤٠٠٧] [التحفة: ت ٣٢٨٠].

(١) فيه زكريا بن أبي زائدة مدلس، وقد خالف ابن أبي السفر زكريا بن أبي زائدة كما عند أحمد (١٧٨٦٩) فرواه عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أخي بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع، قال ابن حجر في «مختصر زوائد البزار» (٢/ ٦٩): «قال البزار: خالفه زكريا، فرواه عن الشعبي عن الحارث بن البرصاء». قلت: وهو الصواب.

(٢) فيه سويد بن سعيد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن، وسليمان القافلاني: ضعيف الحديث. وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٦١).

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُسَامَةَ ، أُمُّهُ ابْنَةُ كَيْسَانَ بْنِ عَامِرٍ الْعُتْوَارِيِّ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ .

٥[٦٨٠١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي قَالَ : «حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ» ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، قَالَ : فَقَالَ : «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» ، قُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ : «صَلَاةٌ قَبْلَ[(١)] طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»[(٢)] .

٢٩٥- ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدَرِيِّ رضي الله عنه

٥[٦٨٠٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مُصْعَبُ الْخَيْرِ هُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ الْمُقْرِئُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَشَهِدَ بَدْرًا .

●[٦٨٠٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه[(٣)] .

٥[٦٨٠١] [التحفة : د ١١٠٤٢] ، وتقدم برقم (٥٠) ، (٥١) ، (٧٢٢) .

(١) قوله : «صلاة قبل» ليس في (ز) ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤٦٦) .

(٢) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٢٧٧) .

●[٦٨٠٣] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٤٠ ٩] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٩١٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق بأتم منه .

ه[٦٨٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَمَعَهُ نَفَرٌ ، فَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ مَا تَكَادُ تُوَارِيهِ فَنَكَسَ الْقَوْمُ ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكَّةَ يُكْرِمَانِهِ وَيُنَعِّمَانِهِ ، وَمَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ أَمَا إِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا كَذَا وَكَذَا حَتَّىٰ يُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ[1] وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا»[2] .

٢٩٦- ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

•[٦٨٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عِنْدَهُ ، فَتُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

ه[٦٨٠٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ

ه[٦٨٠٤] [الإتحاف : كم ٤٦٤٠] .

[ز/٣/٦/١٧/ب]

(١) القصعة : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٢) فيه موسى بن عبيدة الربذي : ضعيف .

ه[٦٨٠٦] [التحفة : ت س ق ٦٥٧٧] .

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١) .

٢٩٧- ذِكْرُ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ رضي الله عنه

● [٦٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ هُوَ سُهَيْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ ، وَهِيَ اسْمُهَا دَعْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ(٢) .

● [٦٨٠٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ(٢) .

○ [٦٨٠٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم والبخاري تعليقًا ، وقد اختلف في هذا الحديث على حماد بن سلمة اختلافًا كثيرًا .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٧٨) .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ١٤٨) في مسند سهيل بن بيضاء بن وهب .

○[٦٨٠٩] [التحفة : خ م د ١٢٥١ - دق ١٦١٧٤ - م ت س ١٦١٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٥) عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير به بسياق أطول منه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨١٠] حدثنا أبو النَّضرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ[1]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلَى نَاقَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سُهَيْلُ ۩ بْنَ بَيْضَاءَ»، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَجَلَسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ»[3].

٢٩٨- ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ زُهَيْرٍ رضي الله عنه

•[٦٨١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ.

٢٩٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

•[٦٨١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ[4].

---

(١) في (ز): «الصامت»، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ١٤٨).

(٢) يردف: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٨/ أ]

(٣) فيه سعيد بن الصلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه عن ابن بيضاء مرسل، وأبو صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، قال الذهبي في «التلخيص»: «سنده جيد، فيه إرسال».

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٧٥) في مسند عبد الله بن حذافة السهمي.

ㅇ[٦٨١٣] حدثنا أبو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ[٢] عَلَىٰ بَعْثٍ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَغْزَانَا أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَلُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ لِيُضْحِكَهُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ الرُّومُ قَدْ أَسَرُوهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَأَرَادُوهُ عَلَى الْكُفْرِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ ﷻ حَتَّىٰ أَنْجَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُمْ[٣] .

ㅇ[٦٨١٤] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ فِي أَهْلِ مِنًىٰ ، أَنْ لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[٤] .

ㅇ[٦٨١٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٦١٣] [التحفة : ق ٤٢٦٦] .

(١) قوله : «حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي» مكرر في (ز) .

(٢) قال ابن حجر رحمه الله : «بجيم وزايين معجمتين ، الأولى مكسورة ثقيلة» . انظر : «الإصابة» (٤/ ٤٦٠) .

(٣) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

ㅇ[٦٨١٤] [الإتحاف : طح قط كم ط حم ٧٠٠٩] [التحفة : س ٥٢٤٤- س ١٩٣٦٨] .

(٤) لم يخرج البخاري لسويد بن سعيد وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق له مناكير . وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٦) : «قال أبو زرعة : الصحيح عندي من حديث الزهري : أخبرت عن مسعود بن الحكم ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ : أنه رأى عبد الله بن حذافة» ، وقال البخاري في ترجمة عبد الله بن حذافة في «التاريخ» (٥/ ٨) : «لا يصح حديثه مرسل» ، وقال النسائي في «السنن الكبرى» (٢٨٩٤) : «الزهري لم يسمع من مسعود بن الحكم» ، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٧٦) : «وقال الزبيدي : عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم . وقول الزبيدي أشبهها بالصواب» ، ورواية الزبيدي أخرجها النسائي في «الكبرى» (٢٨٩٥) : «عن الزبيدي ، عن الزهري ، أنه بلغه أن مسعود بن الحكم» .

○[٦٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ[١]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»، قَالَ: لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ عَرَّضْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ[٢].

٣٠٠- ذِكْرُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رضي الله عنه

●[٦٨١٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ هَانِئُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ غَانِمِ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

●[٦٨١٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ۩، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ مَلِيٍّ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ.

○[٦٨١٨] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

○[٦٨١٥] [الإتحاف: كم ٧٠١١].

(١) في (ز): «يسار»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض.

۩[ز/٣/٦/١٨/ب].

○[٦٨١٨] [التحفة: د س ١٧٦٦ - سي ق ١٩٠٧ - ت س ١١٧٢١ - د ت س ق ١٥٥٣٤]، وتقدم برقم (٢٨١٤)، (٢٨١٥) وسيأتي برقم (٨٢٦٩).

(٣) قوله: «عبيد الله» في (ز): «عبد الله»، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٦/ ١٧٧).

لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ، فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَآخُذُ مَالَهُ(١) .

٣٠١- ذِكْرُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه

• [٦٨١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

٥ [٦٨٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا ، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٣٠٢- ذِكْرُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه

٥ [٦٨٢١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ،

---

(١) فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : صدوق يهم .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٨٩٨) .

(٢) فيه محمد بن طلحة التيمي : صدوق يخطئ ، وعبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة : مجهول ، وسالم بن عتبة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ خَرَجَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَىٰ بَدْرٍ فَرَجَعَهُمَا ، وَأَمَّرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَضَرَبَ لَهُمَا سَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(١) .

○[٦٨٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ أَبِي لُبَابَةَ ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّذِي أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ وَأَنْخَلِعُ(٢) مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ ﷻ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا لُبَابَةَ ، يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ» ، قَالَ : فَتَصَدَّقْتُ بِالثُّلُثِ(٣) .

٣٠٣- ذِكْرُ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه

•[٦٨٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَأَبُو حَبَّةَ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ .

•[٦٨٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ۩ ؛ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

---

(١) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨٢٢][التحفة : د ١٢١٤٩ - مد ١٢١٥٠] .

(٢) أنخلع : أخرج . (انظر : النهاية ، مادة : خلع) .

(٣) فيه الحسين بن السائب بن أبي لبابة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن أبي حفصة : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٨٠٨) أن يعزوه للحاكم .

۩[ز/٣/٦/١٩/أ]

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ ، سَمِعَ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ ، يُفْتِي النَّاسَ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَا رَمَى الرَّجُلُ فِي الْجِمَارِ مِنَ الْحَصَىٰ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو حَبَّةَ وَكَانَ أَبُو حَبَّةَ بَدْرِيًّا(١) .

○ [٦٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ(٢) حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «عُرِجَ(٣) بِي حَتَّىٰ مَرَرْتُ بِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ(٤) الْأَقْلَامِ(٥)» .

٣٠٤- ذِكْرُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ ابْنُ صَبِرَةَ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

---

(١) فيه محمد بن يوسف مولى عثمان : قال أبو حاتم والدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) ليس في (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ٣٢٦) من طريق عبد الله بن صالح به .

(٣) عرج : صُعد . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) صريف الأقلام : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالى ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٣) عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد به في سياق مطول . وأخرجه أيضا البخاري (٣٣٤٤) ، ومسلم (١٥٢) من وجه آخر عن يونس بن يزيد الأيلي به بسياق مطول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٦٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَجَدَ فِي النَّجْمِ قَالَ: فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ يَوْمَئِذٍ مَعَهُمْ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلَا أَدَعُ أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا أَبَدًا[١].

٣٠٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ ﵁

● [٦٨٢٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ[٢] بْنِ جَزْءِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[٣].

ه[٦٨٢٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا، إِلَّا أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ**»[٤].

ه[٦٨٢٧] [التحفة: س ١١٢٨٧].

(١) قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٢): «يرويه معمر، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن ثور، وعبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب؛ وخالفهما رباح بن زيد، ومحمد بن عمر الواقدي، فروياه عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب، عن أبيه، وهو الصحيح»، وجعفر بن المطلب: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٨٢) أن يعزوه للحاكم.

(٢) قوله: «بن الحارث» ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٥٦٤).

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٥٦٤) في مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي.

ه[٦٨٢٩] [الإتحاف: كم ٧٠٠٣].

(٤) فيه حسان بن غالب: متروك، وابن لهيعة: ضعيف، وأبو زرعة عمرو بن جابر: ضعيف شيعي.

٣٠٦- ذِكْرُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُؤَذِّنِ رضي الله عنه وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ

• [٦٨٣٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ اسْمَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ .

○ [٦٨٣١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ آخِذٌ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ(١) .

• [٦٨٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ بْنِ هَارُونَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عَبْدِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْقَوْلُ مَا قَالَهُ مُصْعَبٌ ، فَقَدْ أَثْبَتَ الِاسْمَيْنِ جَمِيعًا .

• [٦٨٣٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى(٢) .

• [٦٨٣٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ،

---

(١) فيه خالد بن نزار : صدوق يخطئ ، وعمر بن قيس : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[ز/٣/٦/١٩/ب]
•[٦٨٣٣] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٨] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .
(٢) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرجه البخاري من حديث أبي إسحاق (٣٩١٥ ، ٣٩١٦ ، ٤٩٢٨) بنحوه .
•[٦٨٣٤] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْبِلَادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ [١] عَلَى عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ [٢] فَيَأْكُلُهُ بِعَسَلٍ ، فَقَالَتْ : مَا زَالَ هَذَا لَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ عَاتَبَ اللَّهُ فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ ﵂ نُزُولَ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [٣] .

٥[٦٨٣٥] **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبِلَادِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ [٤] قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا رَجُلٌ مَكْفُوفٌ ، وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ ، وَتُطْعِمُهُ إِيَّاهُ بِالْعَسَلِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ : هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي عَاتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَعِنْدَهُ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا ، فَنَزَلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۝ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ [٥] .

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٣) .

(٢) الأترج : جمع الأُتْرُجَّة ، وهو : شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، وهو ذهبي اللون طيب الرائحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

(٣) فيه أبو البلاد : قال أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وفي الإسناد انقطاع .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٨٣٥] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

(٤) قوله : «عن مسروق» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المعجم الأوسط» (٩/ ١٥٥) ، و«شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٦) وغيرهما .

(٥) فيه أحمد بن بشير الهمداني : صدوق له أوهام ، وأبو البلاد : قال أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٨٣٦] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ(١) ، فَقَالَ : «سُعِّرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»(٢) .

○ [٦٨٣٧] أخبرنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مَحْمَشُ(٣) بْنُ عِصَامٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَائِمُنِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرٌ وَأَنْهَارٌ ، فَهَلْ لِي مِنْ عُذْرٍ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأْتِهَا» .

■ قال الحاكم رحمه الله : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ(٤) ، وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ ، وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ :

---

(١) غداة : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

(٢) فيه أبو سنان : صدوق له أوهام ، وأبو البختري لم يدرك ابن أم مكتوم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨٣٧] [التحفة : د س ١٠٧٨٧ - د ق ١٠٧٨٨] ، وتقدم برقم (٨٢١) ، (٨٢٢) ، (٨٢٣) .

(٣) قوله : «محمش» في (ز) : «محاش» ، والتصويب من ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٨) .

(٤) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وقد رواه غير واحد عن عاصم فقالوا : عن أبي رزين ، وأبو رزين عن عمرو ابن أم كتوم مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٧) أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٨٣٨] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ :

○ [٦٨٣٩] فأخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ۞ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ :

○ [٦٨٤٠] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ (٢) أَبِي رَزِينٍ (١) .

٣٠٧- ذِكْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٤١] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدَفِ بْنِ حَضْرَمَوْتَ بْنِ كِنْدَةَ ، مَاتَ الْعَلَاءُ رَاجِعًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

○ [٦٨٤٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ

○[٦٨٣٨] [التحفة : دق ١٠٧٨٨] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٧) أن يعزوه للحاكم .

۞[ز/٣/٦/٢٠/أ]

(٢) في (ز) : «بن» ، والمثبت من «السنن الكبرى» (٣/٥٨) من طريق عاصم به .

○[٦٨٤٢] [التحفة : ق ١١٠١٠] .

الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَلِيطَيْنِ[(١)] يَكُونُ أَحَدُهُمَا مُسْلِمًا وَالْآخَرُ مُشْرِكًا أَنْ آخُذَ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْجِزْيَةَ[(٢)] .

● [٦٨٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ[(٣)] .

---

(١) **الخليطين** : مثنى خليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٢) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» : «حيان الأعرج الجوفي بصري : روى عن جابر بن زيد ، روى عنه داود بن أبي القصاف وسعيد بن أبي عروبة وابن جريج وقتادة ومنصور بن زاذان ، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال حيان الأعرج ثقة» . اهـ . وقال المزي في «تهذيب الكمال» : «هكذا ذكره يعني ابن أبي حاتم عن أبيه ، فإن كان هذا فإن روايته عن العلاء بن الحضرمي منقطعة ، وإن كان غيره فإن ابن أبي حاتم لم يذكره في كتابه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٨٤٣] [التحفة : د ١١٠٠٩] .

(٣) لم يخرج الشيخان لابن العلاء بن الحضرمي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١/ ٣٢٢) (١٨٩٨٦) قال : «حدثنا هشيم ، حدثنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن العلاء بن الحضرمي - قال عبد الله بن أحمد - قال أبي : حدثنا به هشيم مرتين : مرة عن ابن العلاء ، ومرة لم يصل ، أن أباه كتب إلى النبي ﷺ ، فبدأ بنفسه .

وابن العلاء بن الحضرمي ، لم يرو عنه سوى ابن سيرين ، ولم يؤثر توثيقه عن أحد ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» ، وقد رواه ابن سيرين مرة رواه متصلا بذكر ابن العلاء ، ومرة منقطعا فلم يذكره ، وقد رواه هشيم من طريقه بالإسنادين ، وأخرجه أبو داود (٥١٣٤) من طريق الإمام أحمد ، بإسناديه . وأخرجه أبو داود (٥١٣٥) وغيره كرواية المصنف من طريق المعلى بن منصور ، عن هشيم ، به موصولا . وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٦٢) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن محمد بن سيرين ، أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله . . . فذكره منقطعا .

وأخرجه البيهقي (١٠/ ١٣٠) من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، أن العلاء بن الحضرمي . فذكره منقطعا كذلك .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٠٣٥) .

٣٠٨- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

● [٦٨٤٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَزَادَ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[٣].

● [٦٨٤٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[٤].

٣٠٩- ذِكْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنهما

● [٦٨٤٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٦٨٤٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مَوْلَاهُ

---

(١) في (ز): «محمد»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٥) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٥، ٥٤٦) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٦) في مسند عبد الله بن جحش الأسدي.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّ عَلَىٰ مَعْمَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَطِّ يَا مَعْمَرُ ؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ**»(١) .

٣١٠- ذِكْرُ ۞ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي السَّائِبِ رضي الله عنه

○[٦٨٤٩] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ يَقْظَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَلِيفٌ لِبَنِي مُعَيْقِيبٍ ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ .

○[٦٨٥٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًّا ، وَإِذَا [وَجَدَ أَحَدُكُمْ]**(٢) **عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ**» .

■ وَإِنَّ ابْنَهُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَىٰ عَنْهُ حَدِيثًا(٣) .

---

(١) حديث محمد بن جحش علقه البخاري في «صحيحه» بصيغة التمريض ، وفيه العلاء بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم ، وأبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : ثقة ، قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٤٠٧) : «وأبو كثير هذا ، لا يعرف إلا في هذا الإسناد» ، وقد صحح إسناده البيهقي في «مختصر الخلافيات» (٢/ ١٥٥) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٠٧) .

۞[ز/ ٣/ ٦/ ٢٠/ ب] .

○[٦٨٥٠] [التحفة : د ت ١١٨٢٧] .

(٢) قوله : «وجد أحدكم» في (ز) : «وجدكم» ، والمثبت من «السنن الكبرى للبيهقي» (٦/ ٩٢) من طريق عبد الله بن السائب به .

(٣) فيه أسد بن موسى : صدوق يغرب أخرج له البخاري تعليقًا ، وعبد الله بن السائب : وثقه النسائي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٨٥١] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَجَّ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ(١) .

•[٦٨٥٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : وَفِيهَا مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، يَعْنِي : سَنَةَ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ(٢) .

○[٦٨٥٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ مِنْ بَيْنِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا**»(٣) .

٣١١- ذِكْرُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رضي الله عنه

•[٦٨٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تُوُفِّيَ أَبُو هَاشِمٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ .

•[٦٨٥١] [الإتحاف : كم ٤٩٤١] [التحفة : خ س ٣٧٩٥- خ ت ٣٨٠٣] .

(١) فيه حاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٨٤١) بداية من قتيبة بن سعيد إلى السائب بن يزيد .

(٢) «الإتحاف» (٥/ ٥٢) في مسند السائب بن يزيد الكندي ، المعروف بابن أخت نمر .

(٣) فيه أبو معشر : ضعيف ، ويوسف بن يعقوب : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقد أخرجا في «الصحيحين» حديث الأمر بقتل عبد الله بن خطل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٨٥٤] [الإتحاف : كم م ١٧٢١٩] .

○[٦٨٥٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ ، عَنْ خَالِدِ سَبَلَانَ(١) ، عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ ، فَنَزَلَ عَلَىٰ أَبِي كُلْثُومٍ الدَّوْسِيِّ ، فَأَتَيْنَاهُ فَتَذَاكَرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ ، فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا ، وَنَحْنُ بِفِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ(٢) .

○[٦٨٥٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ؟ وَجَعٌ أَمْ حُزْنٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ : كُلٌّ لَا ، وَلَكِنْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ ، قَالَ لِي : «**يَا أَبَا هَاشِمٍ ، إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالٌ يُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، فَأُرَانِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ(٣)(٤) .

○[٦٨٥٥] [الإتحاف : طح كم ١٧٨٥٤] .

(١) في (ز) : «خالد بن سبلان» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه خالد بن دهقان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو مسهر : كان خالد بن دهقان ثقة كانت عنده أربعة أحاديث وأشباهها ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم ثقة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات . وخالد بن سبلان وكهيل بن حرملة ذكرهما ابن حبان في «الثقات» .

○[٦٨٥٦] [التحفة : ت س ق ١٢١٧٨] . ۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢١/ أ]

(٣) قوله : «وإنما يكفيك من جميع الدنيا خادم ومركب في سبيل الله» ، فأراني اليوم قد جمعت» مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٣٠٢) فقد رواه عن عبد الله بن محمد بن سعيد به ، علمًا بأن هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٤٦) .

(٤) قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٥) : «يرويه أبو وائل ، واختلف عنه فقال الأعمش : عن أبي وائل دخل معاوية على خاله أبي هاشم . وخالفه منصور ، فرواه عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم ، عن أبي هاشم ، وحديث منصور أولى بالصواب» . وسمرة بن سهم : قال ابن المديني : «مجهول» .

٣١٢- ذِكْرُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه

● [٦٨٥٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مُهَشِّمٌ، وَكَانَ يُلَقَّبُ جَرْوَ الْبَطْحَاءِ، وَوَلَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي الْعَاصِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

○ [٦٨٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ[2].

○ [٦٨٥٩] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي رُوَيْمَانَ[3]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا

○[٦٨٥٨] [الإتحاف: طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠)، (٥١١٩) وسيأتي برقم (٧٠٣٨).

(١) في (ز): «الذهبي»، والمثبت من «الإتحاف» (٧/ ٥٤٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: فإن مسلمًا إنما أخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات، وهو صدوق يدلس ولعكرمة مقرونًا، ولم يخرج لداود بن الحصين عن عكرمة؛ ورواية داود عن عكرمة ضعيفة، قال علي بن المديني: «ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث»، ولم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي شيئًا.

○[٦٨٥٩] [التحفة: ت ق ٨٦٧٢].

(٣) في (ز): «أبي رومان» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٢).

أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ[١] .

٣١٣- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

●[٦٨٦٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ حِزَامٍ اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَدْ أَتَاكُمْ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ كَرِيمُ الْأُمَّهَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْخَالَاتِ ، يَقُولُ بِالْمَالِ فِيكُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورَ شُكْرًا لِلَّهِ وَعَمِلَ السِّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ .

○[٦٨٦١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ[٢] مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[٣] .

○[٦٨٦٢] قال مُصْعَبٌ : وَذَكَرُوا بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَقَالَ : «هَذَا شَبَهُنَا» وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْفُلُ عَلَيْهِ ، وَيُعَوِّذُهُ ،

---

(١) فيه الحجاج بن أرطاة : أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وحميد بن أبي رويهان : لا يعرف .

وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل ، ولعله أراد هاجرت قبله بسنة» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١٧٩٠) أن يعزوه للحاكم .

●[٦٨٦٠] [الإتحاف : كم ٧٢١٣] .

○[٦٨٦١] [الإتحاف : كم ٧٢١٣- كم/ ٧٠٥٢] .

(٢) دون : عنده أو قدامه بأن قصده معتد فهو يذب (يدافع) عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : دون) .

(٣) فيه عبد الله بن مصعب قال الذهبي : «ضعفه ابن معين» ، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير : لين الحديث وكان عابدا .

○[٦٨٦٢] [الإتحاف : كم ٧٢١٣] .

فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَسَوَّغُ[(١)] رِيقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمَسْقِيٌّ»، فَكَانَ لَا يُعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ، وَلَهُ النِّبَاجُ الَّذِي يُقَالُ: نِبَاجُ عَامِرٍ، وَلَهُ الْجُحْفَةُ، وَلَهُ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بِنَخْلِهِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَلَهُ آبَارٌ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ زَوَّجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ ابْنَتَهُ هِنْدًا، فَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ أَبَرَّ شَيْءٍ ۩ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْهُ يَوْمًا بِالْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ، وَكَانَتْ تَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهَا، فَنَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، فَالْتَقَى وَجْهُهُ وَوَجْهُهَا، فَرَأَى شَبَابَهَا وَجَمَالَهَا، وَرَأَى الشَّيْبَ فِي لِحْيَتِهِ قَدْ أَلْحَقَهُ بِالشُّيُوخِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَقِي بِأَبِيكِ، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَهَلْ تُطَلَّقُ الْحُرَّةُ؟ فَقَالَتْ: مَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِي، فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَكْرَمْتُكَ بِابْنَتِي، ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَجَعَلَنِي كَرِيمًا، لَا أُحِبُّ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ أَحَدٌ، إِنَّ ابْنَتَكَ أَعْجَزَتْنِي بِمُكَافَأَتِهَا لِحُسْنِ صُحْبَتِهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا شَيْخٌ وَهِيَ شَابَّةٌ لَا أَزِيدُهَا مَالًا إِلَى مَالِهَا، وَلَا شَرَفًا إِلَى شَرَفِهَا، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَهَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِكَ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ.

٣١٤- ذِكْرُ هِنْدٍ وَهَالَةَ ابْنَيْ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنهما

• [٦٨٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بْنِ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ.

• [٦٨٦٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ، اسْمُهُ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ، وَابْنَاهُ هِنْدٌ وَهَالَةُ شَهِدَ هِنْدٌ أُحُدًا.

---

(١) في (ز): «يتسرع»، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٧٠١).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢١/ ب]

ه[٦٨٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ لِأَبِي هَالَةَ[١] التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢] .

ه[٦٨٦٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ بْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيُّ ، بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ تَمِيمٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ هَالَةَ[٤] أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَمَّ هَالَةَ إِلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَ : «هَالَةُ هَالَةُ هَالَةُ» ، كَأَنَّهُ ﷺ سُرَّ بِهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ ﵂[٥][٦] .

٣١٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ﵁

● [٦٨٦٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

ه[٦٨٦٥] [التحفة : تم ١١٧٣٦] .

(١) قوله : «عن ابن لأبي هالة» مكانه بياض في (ز) ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ١٥٥) .

(٢) فيه جميع بن عمر العجلي : ضعيف ، وفي الإسناد من لم يسم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قوله : «ابن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي ، بمصر ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه عمرو بن تميم ، عن أبيه تميم» ليس في (ز) ، والمثبت من «المعجم الأوسط» للطبراني (٤/ ١٣١) .

(٤) قال الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ في «المجمع» (٩/ ٣٧٧) بعد ذكره الحديث : «في إسناده جماعة لم أعرفهم» .

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٦) إسناده مظلم .

○ [٦٨٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني الزهري، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، قال: لما استعز[(١)] برسول الله ﷺ، وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة، فقال: «**مروا من يصلي بالناس**»، فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا، فقلت: يا عمر، قم فصل بالناس فقام، فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صوته، وكان عمر رجلا ۩ جهيرا، فقال رسول الله ﷺ: «**فأين أبو بكر يأبى الله والمسلمون ذلك**»، فبعث إلى أبي بكر، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس، قال عبد الله بن زمعة، فقال عمر: ويحك[(٢)] ماذا صنعت بي يا ابن زمعة؟ والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت، قلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ، ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس.

▪ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٣)].

○[٦٨٦٨] [التحفة: د ٥٢٩٥].

(١) **استعز**: اشتد به المرض وأشرف على الموت. (انظر: النهاية، مادة: عزز).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢٢/ أ]

(٢) **ويحك**: كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها، فيترحم عليه، ويرثى له. (انظر: المشارق (٢/ ٢٩٨).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ، قال الآجري عن أبي داود: «ليس هو عندي بحجة كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث»، ومحمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس، أخرج لهما مسلم في المتابعات، ولم يرد في مسلم رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق، ولا لابن إسحاق عن الزهري، قال ابن معين: «وهو ضعيف الحديث عن الزهري». وقد رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١١/ ١٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار، وزاد رجلا بين ابن إسحاق الزهري، هو: يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، وقال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١١): «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد، ولا يروى عن عبد الله بن زمعة إلا بهذا الإسناد».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٣١٦- ذِكْرُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﵁

● [٦٨٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو أُمَامَةَ صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ نَزَلَ الشَّامَ، قَالَ خَلِيفَةُ: نَسَبُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: وَبَاهِلَةُ هِيَ امْرَأَةُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَلَدُهَا يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ[١] ۩، قَالَ شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ: وَمَاتَ أَبُو أُمَامَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[٢].

○ [٦٨٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ هُرْمُزَ[٣] الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَىٰ قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ، وَأَحْلَبُوهَا، وَشَرِبُوا فَلَمَّا رَأَوْنِي، قَالُوا: مَرْحَبًا بِالصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ، ثُمَّ قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ[٤] إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةِ دَمٍ فَوَضَعُوهَا، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، فَقَالُوا: هَلُمَّ[٥] يَا صُدَيُّ، فَقُلْتُ: وَيْحَكُمْ، إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ:

---

(١) عند منتصفها. وهو نهاية الخرم الثالث في الأصل من أثناء «ذكر وفاة عبد الله بن عباس ﵄»، استدركناه من النسخة الوزيرية.

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢٢/ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٢٠٨) في مسند أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي.

○[٦٨٧٠] [الإتحاف: كم ٦٥١٣].

(٣) في الأصل: «هرم» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣١).

(٤) **الصابئ**: صبأ فلان إذا خرج من دين إلى دين غيره. (انظر: النهاية، مادة: صبأ).

(٥) **هلم**: تعال. (انظر: النهاية، مادة: هلم).

نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]، فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمُ ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ، قَالُوا: لَا، وَلَكِنْ نَدَعُكَ تَمُوتُ عَطَشًا، قَالَ: فَاعْتَمَمْتُ، وَضَرَبْتُ رَأْسِي فِي الْعِمَامَةِ، وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا، فَشَرِبْتُهَا، فَحَيْثُ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ، وَلَا عَرَفْتُ عَطَشًا بَعْدَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَتَاكُمْ رَجُلٌ مِنْ سَرَاةِ قَوْمِكُمْ، فَلَمْ تَمْجَعُوهُ بِمَذْقَةٍ فَأَتَوْنِي بِمَذِيقَتِهِمْ، فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ(١).

٢١٧- ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ رضي الله عنه

• [٦٨٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ.

○ [٦٨٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۞، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

▪ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ بَهْزٍ إِلَّا عَنْهُ(٢).

---

(١) فيه صدقة بن هرمز: ضعيف، وأبو غالب: صدوق يخطئ.

○ [٦٨٧٢] [التحفة: دت ١١٣٨٣ - دت س ١١٣٨١]، وسيأتي برقم (٧٤٤٧).

۞ [٤/٢ ب]

(٢) فيه بشر بن آدم: صدوق فيه لين، وبهز بن حكيم، وحكيم بن معاوية أخرج لهما البخاري تعليقا.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٧٨٩).

٣١٨- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ أَخِي مُعَاوِيَةَ

٥ [٦٨٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ يَعْرِفُكَ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَقَدْ حَبَسَ نَاسًا مِنْ جِيرَانِي، فَأَتَيَاهُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَ جِيرَانِي، فَخَلِّ عَنْهُمْ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ [أَعَادَ] فَلَمْ يُجِبْهُ [فَقَامَ] مُتَسَخِّطًا، فَقَالَ: لَئِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْأَمْرِ، وَتُخَالِفُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، فَجَعَلْتُ أَزْجُرُهُ، وَأَنْهَاهُ، فَقَالَ: «مَا يَقُولُ؟» قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «إِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ فَإِنَّ ذَاكَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ دَعْ لَهُ جِيرَانَهُ»[(١)].

٣١٩- ذِكْرُ مِخْمَرِ[(٢)] بْنِ حَيْدَةَ أَخُوهُمُ الثَّالِثُ رضي الله عنه

٥ [٦٨٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَغِيبُ الشَّهْرَ عَنِ الْمَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي أَفَأُصِيبُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَغِيبُ أَشْهُرًا، قَالَ: «نَعَمْ وَإِنْ غِبْتَ عَشْرَ سِنِينَ»[(٣)(٤)].

٥[٦٨٧٣] [التحفة: د ١١٣٨٩].

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٧٩٩) أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «محمد» وضبب عليها، والمثبت من الحاشية وصحح عليها.

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) فيه سعيد بن بشير: ضعيف، يروي عن قتادة المنكرات، رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ٦٥) من حديث أبي الجماهر غير أنه قال فيه: «عن حكيم بن حيدة عن أبيه».

تَسْمِيَةُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ الْأَبْكَارِ وَالثَّيِّبَاتِ وَتَحْتَ مَنْ كُنَّ وَعَدَدُهُنَّ

وَمَنْ وَلَدَتْ مِنْهُنَّ وَمَنْ دَخَلَ بِهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا مِنْهُنَّ وَمَنْ طَلَّقَ مِنْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَاتَتْ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَمَا دَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ وَمَنْ طَلَّقَ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِمَكَّةَ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ وَمِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَبَايَا الْعَرَبِ وَمَنْ خَطَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا وَأَوْقَاتِ تَزْوِيجِهِ ﷺ إِيَّاهُنَّ كَيْفَ كَانَ وَمَنْ بَقِيَتْ مِنْهُنَّ عِنْدَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ وَمَنِ اتَّخَذَ مِنْ سَرَارِي الْعَجَمِ .

○[٦٨٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ بِحَلَبَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[١] امْرَأَةً ، عَرَبِيَّاتٍ ، مُحْصَنَاتٍ .

▫ تَابَعَهُ ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَلَى ذَلِكَ[٢] .

○[٦٨٧٦] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً .

▫ قَدْ خَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، أَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فِيهِ[٢] :

○[٦٨٧٧] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سِتٌّ مِنْهُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ

○[٦٨٧٥] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٨] .

(١) قوله : «اثنتي عشرة» في الأصل : «اثني عشر» ، والمثبت كما في «الإتحاف» (١٩/ ٤٩٠) .

۩[٤/ ٣أ]

(٢) مرسل .

حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَسَبْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ .

▪ وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَقَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ[(١)] .

٥ [٦٨٧٨] **حدثناه** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : وَقَدْ ثَبَتَ وَصَحَّ عِنْدَنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : تَزَوَّجَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، سَبْعٌ مِنْهُنَّ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ ، وَتِسْعٌ مِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ خَدِيجَةَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِمَكَّةَ ، فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ أَيْضًا سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ التَّأْرِيخِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ التَّأْرِيخِ جُوَيْرِيَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ التَّأْرِيخِ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ شُرَيْحٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ يَزِيدَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ[(٢)] بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَاءَ بِنْتَ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ .

---

(١) فيه زهير بن العلاء : قال أبو حاتم : «أحاديثه موضوعة» .

٥[٦٨٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٧٤٧] .

(٢) في الأصل : «مسلمة» ، ورقم في الحاشية بالرقم : (ظ) ، والمثبت موافق لما سيأتي عند المصنف ؛ ففي أواخر «ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهن رضي الله عنهن» ترجم لها فقال : «ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس» ، وقد عزا الزيلعي الخبر بمعناه في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ١٢٠) للمصنف عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وعنده في هذا الموضع كالمثبت .

ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِنَّ رضي الله عنهن ، فَأَوَّلُ مَنْ نَبْدَأُ بِهِنَّ :

٣٢٠- الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما

○ [٦٨٧٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَلَهَا سَبْعُ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِهَا وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ ، وَقُبِضَ عَنْهَا وَلَهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَتُوُفِّيَتْ رضي الله عنها زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ(١) .

● [٦٨٨٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ ، عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيَهَا فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، يُقَالُ : هَذِهِ امْرَأَتُكَ عَائِشَةُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ نَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنْتَ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ بَنَى(٢) بِهَا يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، وَمَاتَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الْوِتْرِ ، وَدُفِنَتْ مِنْ لَيْلَتِهَا بِالْبَقِيعِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ(٣) ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَكَانَ مَرْوَانُ غَائِبًا ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْلُفُهُ(٤) .

۩ [٤/٣ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم . والحديث مرسل .

●[٦٨٨٠] [التحفة : خ ١٦٩١٠] .

(٢) بنى : الابتناء والبناء : الدخول بالزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

(٣) قوله : «من رمضان» ليس في الأصل ، والمثبت كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٦٢) .

(٤) فيه عبد الله بن معاوية : قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال النسائي : «ضعيف» .

○ [٦٨٨١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني، حدثنا الحسن بن الجهم، حدثنا الحسين بن الفرج، حدثنا محمد بن عمر، قال: عائشة بنت أبي بكر ، أمها أم رومان بنت عمير بن عامر من بني دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر من النبوة، قبل الهجرة بثلاث سنين، وعرس بها رسول الله ﷺ في شوال، على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين.

○ [٦٨٨٢] قال ابن عمر: فحدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن، عن ريطة، عن عمرة، عن عائشة أنها سئلت متى بنى بك رسول الله ﷺ؟ فقالت: لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة خلف وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمسمائة درهم أخذها رسول الله ﷺ في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء ۩ امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر، فخرجنا جميعا وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن، وأسامة بن زيد، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه، وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي، فجعلت أمي تقول: وابنتاه واعروساه، حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم ثم إنا قدمنا المدينة، فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ﷺ وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد، فأنزل فيها أهله

۩ [٤/٤أ]

وَمَكَثْنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبْنِيَ بِأَهْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّدَاقُ» فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا وَبَنَىٰ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ فِيهِ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ وِجَاهَ بَابِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : وَبَنَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوْدَةَ فِي أَحَدِ ثَلَاثِ الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَىٰ جَنْبِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهَا قَالَ : وَتُوُفِّيَتْ عَائِشَةُ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ(١) .

ه [٦٨٨٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزِنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ حُزْنِكَ وَإِنَّ فِي هَذِهِ لَخَلَفًا مِنْ خَدِيجَةَ ، ثُمَّ رَدَّهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَيَقُولُ : «**يَا أُمَّ رُومَانَ ، اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِينِي فِيهَا**» فَكَانَ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ وَكَانَ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَىٰ أَنْ هَاجَرَ ، فَيَجِدُ عَائِشَةَ مُتَسَتِّرَةً بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ تَبْكِي بُكَاءً حَزِينًا ، فَسَأَلَهَا فَشَكَتْ أُمَّهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا ۞ تُولَعُ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ رُومَانَ فَقَالَ : «**يَا أُمَّ رُومَانَ ، أَلَمْ أُوصِكِ بِعَائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِينِي فِيهَا؟**» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّهَا بَلَّغَتِ الصِّدِّيقَ عَنَّا وَأَغْضَبَتْهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَإِنْ فَعَلَتْ**» قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ : لَا جَرَمَ لَا سُؤْتُهَا أَبَدًا ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ ﷺ وُلِدَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي شَوَّالٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ سَوْدَةَ بِشَهْرٍ(٢) .

---

(١) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۞ [٤/ ٤ ب]

(٢) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الواحد بن ميمون مولى عروة : قال البخاري : «منكر الحديث» .

●[٦٨٨٤] قال ابنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ، قَالَ: مَاتَتْ عَائِشَةُ لَيْلَةَ السَّابِعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ الْوِتْرِ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا، وَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَحَضَرُوا فَلَمْ تُرَ لَيْلَةٌ أَكْثَرَ نَاسًا مِنْهَا، نَزَلَ أَهْلُ الْعَوَالِي، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ(١).

●[٦٨٨٥] قال ابنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، صَلَّىٰ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ بِالْبَقِيعِ، وَابْنُ عُمَرَ فِي النَّاسِ لَا يُنْكِرُهُ، وَكَانَ مَرْوَانُ اعْتَمَرَ تِلْكَ السَّنَةَ فَاسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ(٢).

●[٦٨٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٣) الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا أَنْ تُدْفَنَ فِي بَيْتِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَحْدَثْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَثًا، ادْفِنُونِي مَعَ أَزْوَاجِهِ، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

●[٦٨٨٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ: يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

---

(١) ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وابن أبي سبرة: رموه بالوضع.

(٢) ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

(٣) كتب بإزائها في حاشية الأصل: «بشير»، وضبب عليه.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية قيس عن عائشة، وقد ورد عن عائشة ما يشهد لأول الحديث وذلك قبل أن يستأذنها عمر في أن يدفن مع النبي وأبي بكر.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٨٨٧] [التحفة: خ ١٠٣٥١ - خ ت ١٠٣٥٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٦٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ[(٣)] رَطْبٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، اقْضِمْهُ مِنْ ۩ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ ، فَرَدَّهُ إِلَيَّ ، فَقَضَمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَسَوَّكَ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١٠١) من حديث أبي بكر بن عياش نحوه ، وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عياش الشيخين وعبد الله بن زياد الأسدي ، لم يخرج لهما مسلم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٨٨٨] [التحفة : ت (س) ٦٣١٤ - خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - خ ١٦٠٧٦ - خ ١٦٠٧٧ - خ م ١٦١٢٧ - ت ١٦١٥٥ - خ م ت سي ١٦١٧٧ - خ ١٦٢٣٢ - خ ١٦٢٦٢ - س ١٦٢٦٤ - ت ١٦٢٧٤ - خ م ١٦٣١٢ - س ق ١٦٣١٣ - خ م س ١٦٣١٧ - خ م س ١٦٣١٨ - س ١٦٣١٩ - خ م س ق ١٦٣٣٨ - خ ١٦٣٤١ - س ١٦٣٦٤ - م ١٦٤٢٦ - خ ١٦٤٨٠ - م ١٦٥٠٠ - س ١٦٥٠٤ - س ١٦٥٣٥ - خ م ١٦٥٤٦ - خ م د س ق ١٦٥٨٩ - خ م ١٦٦٣٨ - س ١٦٦٧٦ - س ١٦٦٩١ - خ م ١٦٧٠٧ - خ ١٦٩٤٥ - خ ١٦٩٤٦ - خ ١٦٩٤٧ - م ١٦٩٦٤ - خ م ق ١٦٩٧٩ - م ١٧٠٠٤ - خ ت س ١٧١٥٣ - س ١٧٢٣١ - خ ١٧٢٥٢ - خ ١٧٣٠١ - خ ١٧٤٩٦ - خ س ١٧٥٣١ - خ ١٧٥٦١ - خ م س ق ١٧٦٠٩ - ت س ١٧٦١٢ - سي ١٧٦٥١ - س ١٧٦٩٥] ، وسيأتي برقم (٦٨٨٩) .

(٢) في الأصل : «الحارث» والتصويب من «الإتحاف» . انظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٨٣) .

(٣) الأراك : شجر معروف طيب الريح يُستاك به . (انظر : هدي الساري) (ص٧٨) .

۩[٤/ ٥أ]

(٤) أخرجه البخاري (٣١١٠) (٤٤٣١) من وجه آخر عن ابن أبي مليكة بنحوه .
هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○ [٦٨٨٩] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً ، فَأَخَذْتُهُ ، فَمَضَغْتُهُ ، وَنَفَضْتُهُ ، وَطَيَّبْتُهُ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَاسْتَنَّ[1] كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ ، فَسَقَطَتْ يَدُهُ ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ ﵇ ، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ : «الرَّفِيقُ الْأَعْلَى» ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

● [٦٨٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُدْخِلُ

○ [٦٨٨٩] [التحفة : ت (س) ٦٣١٤ - خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - خ ١٦٠٧٦ - خ ١٦٠٧٧ - خ م ١٦١٢٧ - ت ١٦١٥٥ - خ م ت سي ١٦١٧٧ - خ ١٦٢٣٢ - خ ١٦٢٦٢ - س ١٦٢٦٤ - ت ١٦٢٧٤ - خ م س ق ١٦٣٠٩ - خ م ١٦٣١٢ - س ق ١٦٣١٣ - خ م س ١٦٣١٧ - خ م س ١٦٣١٨ - س ١٦٣١٩ - خ م س ق ١٦٣٣٨ - خ ١٦٣٤١ - س ١٦٣٦٤ - م ١٦٤٢٦ - خ ١٦٤٨٠ - م ١٦٥٠٠ - س ١٦٥٠٤ - س ١٦٥٣٥ - خ م ١٦٥٤٦ - خ م د س ق ١٦٥٨٩ - خ م ١٦٦٣٨ - س ١٦٦٧٦ - س ١٦٦٩١ - خ م ١٦٧٠٧ - خ ١٦٩٤٥ - خ ١٦٩٤٦ - خ ١٦٩٤٧ - م ١٦٩٦٤ - خ م ق ١٦٩٧٩ - م ١٧٠٠٤ - خ ت س ١٧١٥٣ - س ١٧٢٣١ - خ ١٧٢٥٢ - خ ١٧٣٠١ - خ ١٧٤٩٦ - خ س ١٧٥٣١ - خ ١٧٥٦١ - خ م س ق ١٧٦٠٩ - ت س ١٧٦١٢ - سي ١٧٦٥١ - س ١٧٦٩٥] ، وتقدم برقم (٦٨٨٨) .

(١) استن : الاستنان : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ، أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٣١) عن حماد بن زيد عن أيوب به مثله . وأخرجه البخاري كذلك (٩٠٠ ، ٤٤٣٠) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه . وفي (٤٤١٩) عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

الْبَيْتَ الَّذِي دُفِنَ مَعَهُمَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودٌ عَلَيَّ ثِيَابِي ، حَيَاءً مِنْ عُمَرَ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٦٨٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ ﷺ وَاقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُكَ تُنَاجِيهِ؟ قَالَ : «وَهَلْ رَأَيْتِهِ؟» قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : «فَبِمَنْ شَبَّهْتِهِ؟» قُلْتُ : بِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتِ خَيْرًا كَثِيرًا ، ذَاكَ جِبْرِيلُ» ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا ، حَتَّى قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، هَذَا جِبْرِيلُ ، يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : وعليه السلام ، جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ(٢) خَيْرًا(٣) .

●[٦٨٩٢] وأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : فَرَضَ عُمَرُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ ، وَزَادَ عَائِشَةَ ۩ أَلْفَيْنِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٥٧٩) و(٩٦٢) ، ومسلم برقم (١/١٠١٧) و(١/٣٥٨) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٨٩١] [التحفة : س ١٦١٥٦ - س ١٦٦٧١ - س ١٧٢٣٤] ، وتقدم برقم (٤٣٨٥) وسيأتي برقم (٧٦١٧) .

(٢) دخيل : ضيف ونزيل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٣) فيه مجالد بن سعيد : أخرج له مسلم في المتابعات ، وليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، وقد أخرج الشيخان الحديث من وجه آخر عن عائشة ، غير أن فيه تصريحها بأنها لم تره .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٥ ب]

(٤) مصعب بن سعد لم يدرك عمر بن الخطاب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٨٩٣] أخبرناه أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ المحبُوبيُّ بمَروَ ، حدَّثنا سعيدُ[١] بنُ مَسعُودٍ ، حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسىٰ ، أخبرَنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن مُصعَبِ بنِ سعدٍ ، عن سعدٍ ، قال : كان عطاءُ أهلِ بدرٍ : ستَّةَ آلافٍ ، ستَّةَ آلافٍ ، وكان عطاءُ أُمَّهاتِ المؤمنينَ : عشرَةَ آلافٍ ، عشرَةَ آلافٍ لكُلِّ امرأةٍ منهُنَّ ، غيرَ ثلاثِ نِسوَةٍ : عائشةَ ، فإنَّ عُمرَ ، قال : أُفضِّلُها بألفينِ لحُبِّ رسولِ اللهِ ﷺ إيَّاها ، وصفيَّةَ ، وجُويريةَ سبعةَ آلافٍ ، سبعةَ آلافٍ .

■ هذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرطِ الشَّيخينِ ، ولم يُخرِّجاهُ لإرسالِ مُطرِّفِ بنِ طَريفٍ إيَّاهُ[٢] .

● [٦٨٩٤] أخبرنا أبو الفضلِ الحسنُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ العدلُ ، حدَّثنا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ ، حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، أخبرَنا عُمرُ بنُ سعيدِ بنِ أبي حُسينٍ المكِّيُّ ، حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ أبي مُلَيكةَ ، حدَّثني ذكوانُ أبو عمرٍو مولىٰ عائشةَ أنَّ دُرجًا قدِمَ إلىٰ عُمرَ من العراقِ ، وفيهِ جوهَرٌ ، فقال لأصحابِهِ : تدرُونَ ما ثمنُهُ؟ قالُوا : لا ، ولم يدرُوا كيفَ يقسِمُونَهُ ، فقال : تأذَنُونَ أن أبعثَ بهِ إلىٰ عائشةَ لحُبِّ رسولِ اللهِ ﷺ إيَّاها؟ قالُوا : نعم ، فبعثَ بها إليها ، ففتحَتهُ ، فقالت : ماذا فُتِحَ علىٰ ابنِ الخطَّابِ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ لا تُبقِني لعطيَّتِهِ لقابلٍ .

■ هذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرطِ الشَّيخينِ ، إذا صحَّ سماعُ ذكوانَ أبي عمرٍو ، ولم يُخرِّجاهُ[٣] .

---

(١) في «الأصل» : «سفيان» والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي إسحاق عن مصعب بن سعد . وقد أرسله مطرف كما تقدم ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قال الذهبي في «التلخيص» : «فيه إرسال» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٨٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فِي مَرَضِهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا بَنُو أَخِيهَا : ائْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَلَدِكِ ، قَالَتْ : دَعُونِي مِنْ تَزْكِيَتِهِ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّىٰ أَذِنَتْ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلُوا[1] عَلَيْهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي ، وَإِنَّهُ لَاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي ، إِنَّكِ كُنْتِ مِنْ أَحَبِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا ، وَمَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَي الْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ ، وَلَقَدْ سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ خِيَرَةً فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، وَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يُتْلَىٰ فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ[2] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَقَالَتْ : دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ لِي ۞ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٦٨٩٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي ، وَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَتُكَ ، وَتَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَلْقَىٰ اللَّهُ عَلَيَّ حَيَاءً ، وَأَنَا صَغِيرَةٌ .

●[٦٨٩٥] [التحفة : خ ٥٨٠١] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) آناء : أوقات ، واحدها : إِنًى ، وأَنًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

۞ [٤/٦ أ]

(٣) أخرجه البخاري (٤٧٣٤) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة به بغير هذه السياقة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٥٠) أن يعزوه للحاكم .

■ قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : الْحَوْفُ : سُيُورٌ تَكُونُ فِي وَسَطِهَا ، هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٦٨٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ ، قَالَتْ : كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ ، فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ(٢) بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ﷺ ، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ أَنْ تَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُرَاجِعْنِي ، فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِأَنَّهُ ﷺ لَمْ يُكَلِّمْنِي ، فَقُلْنَ : وَاللَّهِ لَا تَدَعِيهِ ، وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِيهِ؟ قَالَتْ : فَدَارَ فَكَلَّمْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ صَوَاحِبِي قُلْنَ لِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ ، فَيُهْدُونَ لَكَ حَيْثُ كُنْتَ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ»** . قَالَتْ : فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٦٨٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) فيه أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان : ضعيف مدلس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٥٤٩) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨٩٧] [التحفة : س ١٨٢٥٨] .

(٢) يتحرون : يقصدون . (انظر : اللسان ، مادة : حري) .

(٣) فيه عوف بن الحارث بن الطفيل : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ورميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق : مقبولة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ فَاطِمَةَ ﵂، قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي ۩ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: «فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

■ أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥ [٦٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي[٢] الضَّحَّاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ[٣] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ أَتَى عَائِشَةَ، وَآخَرَ مَعَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِأَحَدِهِمَا: أَسَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: خِلَالٌ لِي تِسْعٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلِي، إِلَّا مَا آتَى اللَّهُ ﷿ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَاللَّهِ مَا أَقُولُ هَذَا أَنِّي أَفْخَرُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ صَوَاحِبَاتِي، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا هُنَّ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: جَاءَ الْمَلَكُ بِصُورَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ، وَأُهْدِيتُ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَنِي بِكْرًا لَمْ يَشْرَكْهُ فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ

۩[٤/٦ ب]

(١) فيه يحيى بن سعيد: صدوق يغرب، وكثير بن عبيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٦٩٧) أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن بن الضحاك» والصواب ما أثبتناه.

(٣) قوله: «عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان» ليس في الأصل، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به. وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٤٥)، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ١٦٦).

مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتِ الْأُمَّةُ تَهْلِكُ فِيهَا ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ (١) ﷺ ، وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي ، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ الْمَلَكِ إِلَّا أَنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

• [٦٩٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور : ٢٣] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ خَاصَّةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

• [٦٩٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم ، وَالْخُلَفَاءِ هَلُمَّ جَرًّا (٤) إِلَى يَوْمِي هَذَا ، فَمَا سَمِعْتُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِ مَخْلُوقٍ ، أَفْخَمَ ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي (٥) عَائِشَةَ رضي الله عنها (٦) .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٤٥) في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ما يفيد إرساله لهذا الحديث عن عائشة . وعبد الرحمن بن أبي الضحاك : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قال أحمد بن حنبل : «العوام يعني ابن حوشب لم يلق ابن أبي أوفى ، أكبر من لقيه سعيد بن جبير إن كان لقيه ، هو يروي عنه وعن طاوس» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) هلم جرا : معناها استدامة الأمر واتصاله . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٥) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .

(٦) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٩٠٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ ، وَالْحَرَامِ ، وَالْعِلْمِ ، وَالشِّعْرِ ، وَالطِّبِّ ، مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ(١) .

• [٦٩٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا ۩ بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، ثُمَّ عِلْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا .

• [٦٩٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ ﵂(١) .

• [٦٩٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ(٢) ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ .

ㅇ [٦٩٠٦] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ الْأَرْقَطُ رَجُلٌ صَالِحٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَوْجِ جَبْرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةَ : تَقُولِينَ الشِّعْرَ وَأَنْتِ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ ، وَلَا تُبْلِي(٣) ، وَتَقُولِينَ الطِّبَّ ، فَمَا عِلْمُكِ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/ ٧ أ]

(٢) الفرائض : علم المواريث . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرض) .

(٣) كذا في «الأصل» ، ولعل الصواب : «تبالين» .

فِيهِ؟ فَقَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْقَمُ ، فَتَفِدُ عَلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ ، فَيَصِفُونَ لَهُ ، فَأَحْفَظُ ذَلِكَ (١) .

٥[٦٩٠٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا جَاءَتْ هِيَ وَأَبَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ ، فَقَالَا : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً» ، فَعَجِبَ أَبَوَاهَا لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا ، فَقَالَ : «أَتَعْجَبَانِ؟ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» (٢) .

٥[٦٩٠٨] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيَّ ، يَقُولُ : وَجَدْتُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ، فَقِيلَ : لَا نَعْنِي أَهْلَكَ ، قَالَ : «فَأَبُو بَكْرٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَبِهِ يُعْرَفُ (٣) .

---

(١) فيه حماد بن قيراط : قال أبو حاتم : «مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به» ، ومحمد بن عبد الرحمن زوج جبرة : لين الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٠٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٦٨] .

(٢) فيه أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قال أبو حاتم في «المراسيل» (١/ ٢٥٧) : «لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة» ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر على جودة إسناده» .

٥[٦٩٠٨] [الإتحاف : كم ١٠٤٨] [التحفة : ت ق ٧٧٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٥٩) : «قال أبي : إنما هو عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وأما عن أنس ؛ فليس بمحفوظ» .

٥[٦٩٠٩] حدثنيه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵁، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَيْشٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ ﵄، فَلَمَّا رَجَعْتُ ۞، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَاكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ ذَاكَ، قَالَ: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»(١).

٥[٦٩١٠] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﵁، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»(٢).

٥[٦٩١١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ لِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ: أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: كُلُّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَائِشَةَ، قُلْتُ: أَمَّا أَنْتَ، فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ(٣).

٥[٦٩٠٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨ - ت س ١٠٧٤٥]، وسيأتي برقم (٦٩١٠).

۞[٤/ ٧ ب]

(١) قال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل. انظر «جامع التحصيل» للعلائي (١/ ٢٠٤).
والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٤)، (٤٣٤٠)، ومسلم (٢٤٦١) عن أبي عثمان عن عمرو بن العاص بسياق أتم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٩١٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨ - ت س ١٠٧٤٥]، وتقدم برقم (٦٩٠٩).

(٢) انظر التعليق السابق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٩١٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ مِنْ أَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «أَمَا إِنَّكِ مِنْهُنَّ» ، قَالَتْ : فَخُيِّلَ لِي أَنَّ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرِي .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٦٩١٣] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَىٰ تَلٍّ ، وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ[٢] ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ ، لَتَكُونَنَّ حَوْلَكِ مَلْحَمَةٌ ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ ، وَبِئْسَ مَا قُلْتَ ، فَقُلْتُ لَهَا : فَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرًا سَيَسْتَحُونَكِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ[٣] مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، ذُكِرَ عِنْدَهَا أَنَّ عَلِيًّا ﵁ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَتْ لِي : إِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ ، فَاكْتُبْ لِي نَاسًا مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ ، مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ ، وَجَدْتُ النَّاسَ أَشْيَاعًا ، فَكَتَبْتُ لَهَا مِنْ كُلِّ سَبْعَ عَشْرَةَ مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهَا بِشَهَادَتِهِمْ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، فَإِنَّهُ زَعَمَ لِي أَنَّهُ قَتَلَهُ بِمِصْرَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يعقوب بن أبي سلمة فأخرج له مسلم وحده ، قال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٨٤) : «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك إلا الماجشون ، ولا رواه عن الماجشون إلا ابنه يوسف ، تفرد به : محمد بن بكار» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٩١٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) تنحر : تذبح . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

(٣) أخر : أسقط . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٤٤٨) بداية من قتيبة بن سعيد إلى عائشة ، وقد تكلم بعض الأئمة في تدليس جرير بن عبد الحميد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، بَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِمِائَةِ أَلْفٍ ؛ فَقَسَّمَتْهَا حَتَّىٰ لَمْ تَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ بَرِيرَةُ : أَنْتِ صَائِمَةٌ ، فَهَلَّا ابْتَعْتِ[١] لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ أَنِّي ذَكَرْتُ لَفَعَلْتُ[٢] .

ه [٦٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، سَمِعَتِ الصَّرْخَةَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا : اذْهَبِي ، فَانْظُرِي ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَتْ : وَجَبَتْ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَبَاهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

• [٦٩١٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ : يَا زِيَادُ ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : أَعْزِمُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : أَمَا إِذْ عَزَمْتَ[٤] عَلَيَّ ، فَعَائِشَةُ[٥] .

• [٦٩١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا

[٨/٤ أ]

(١) أبتع : الابتياع : الشراء . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٢) فيه محمد بن يونس الكديمي : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لزمعة بن صالح ، وخرج له مسلم متابعة ، وهو ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) عزمت : أقسمت . (انظر : اللسان ، مادة : عزم) .

(٥) إسناده منقطع .

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ، أَفْقَهَ النَّاسِ وَأَعْلَمَ النَّاسِ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَّةِ.

٣٢١- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنها

● [٦٩١٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ.

○ [٦٩١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

○ [٦٩٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: آمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ زَوْجِهَا، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ؟ فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى عُثْمَانَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَعْرَضَ عَنِّي وَلَمْ يُحِرْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، أَتَزَوَّجُ أَنَا حَفْصَةَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ**»، فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

● [٦٩٢١] فحدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، حَدَّثَهُ عَنْ

(١) مرسل، وعلي بن زيد: ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۩ [٤/٨ ب]

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ ﵁، قَالَ: وُلِدَتْ حَفْصَةُ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ، قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ(١).

•[٦٩٢٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَىٰ رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ(٢).

•[٦٩٢٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ حَفْصَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ الْمَدِينَةِ(٣).

•[٦٩٢٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ حَفْصَةَ مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَىٰ دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَحَمَلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ إِلَىٰ قَبْرِهَا(٣).

•[٦٩٢٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نَزَلَ فِي قَبْرِ حَفْصَةَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَاصِمٌ ابْنَا عُمَرَ، وَسَالِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَحَمْزَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٣).

○[٦٩٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا: قُدَامَةُ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأسامة بن زيد بن أسلم: ضعيف من قبل حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة: رموه بالوضع.

(٣) ابن عمر هو الواقدي: متروك مع سعة علمه.

(٤) كذا ورد الإسناد في الأصل: «علي بن مسلم المقبري عن أبيه»، ولعل الصواب: «علي بن مسلم عن المقبري عن أبيه»، وينظر: «تاريخ الطبري» (١١/ ٦٠٣)، «الإصابة» (٨/ ٨٦).

مظعون ، فبكت ، وقالت : والله ما طلقني عن شبع ، وجاء النبي ﷺ ، فقال : «**قال لي جبريل** ﵇ : **راجع حفصة ، فإنها صوامة ، قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة**»(١) .

ㅇ[٦٩٢٧] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس ﵁ : أن النبي ﷺ طلق حفصة تطليقة ، فأتاه جبريل ﵇ ، فقال : يا محمد ، طلقت حفصة ، وهي صوامة قوامة ، وهي زوجتك في الجنة ، فراجعها(٢) .

٣٢٢- ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية ﵂

●[٦٩٢٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، عن سفيان ، قال : أم سلمة ، أول مهاجرة من النساء .

●[٦٩٢٩] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وممن قدم على النبي ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ، ثم هاجر إلى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد ، وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية(٣) .

ㅇ[٦٩٣٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا مصعب بن عبد الله۞ الزبيري ، قال : كانت أم سلمة اسمها : رملة ، وهي أول

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٨) : «قيس بن زيد روى عن النبي ﷺ مرسلا لا أعلم له صحبة روى عنه أبو عمران الجوني» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ㅇ[٦٩٢٧] [الإتحاف : كم ٤٢٦] ، وتقدم برقم (٢٨٣٥) .

(٢) فيه الحسن بن أبي جعفر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

(٣) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم .

۞[٤/ ٩أ]

ظَعِينَةٍ[1] دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ: سَلَمَةَ[2]، وَعُمَرَ، وَدُرَّةَ، وَزَيْنَبَ، أُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى ابْنُهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٦٩٣١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ، أَوِ الْمَرِيضَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي[3] مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً**»، فَقُلْتُهَا، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ[4].

٥[٦٩٣٢] **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَصَابَتْ**

---

(١) الظعينة: امرأة، والجمع: ظُعُن، وظعائن، وأظعان. (انظر: النهاية، مادة: ظعن).

(٢) صحح عليه في الأصل.

٥[٦٩٣١] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤ - م د ت س ق ١٨١٦٢ - د سي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨].

(٣) أعقبني: أبدلني. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

(٤) رواته رواة الصحيحين، والحديث أخرجه مسلم برقم (٩٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٦٩٣٢] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤ - م د ت س ق ١٨١٦٢ - د سي ١٨٢٠٢ - س ١٨٢٠٤ - م د س ق ١٨٢٠٥ - م د س ق ١٨٢٢٩ - م ١٨٢٤٨].

أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا». وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا[١] مِنْهَا، قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْطُبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ[٢] غَيْرَى، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ، وَلَا غَائِبٌ، إِلَّا سَيَرْضَانِي». فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ، فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ لَهَا: «لَا أُنْقِصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ جَرَّتَيْنِ، وَرَحَاتَيْنِ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ[٣] حَشْوُهَا لِيفٌ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا، وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْهَا، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا تُرْضِعُهَا ۞، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا، فَيَرْجِعُ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ، الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: «أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟» فَقَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ، فَذَهَبَ بِهَا، فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَهْلِهِ، وَقَالَ: «إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ[٤] لَكِ، سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

---

(١) في الأصل: «جبرا»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٣١).

(٢) مصبية: ذات صبيان وأيتام. (انظر: النهاية، مادة: صبو).

(٣) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

۞[٤/ ٩ ب]

(٤) أسبع: أقيم عندك سبعة أيام. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

قَالَ : ابْنُ عُمَرَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، سَمَّاهُ غَيْرُهُ سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٦٩٣٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ ، حِينَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ مَانِعَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ ، وَحَاسَبْتُكِ لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ[٢] ثَلَاثٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٦٩٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا : هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ : سُهَيْلُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا : عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ ، وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ زَيْنَبَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةَ ، وَعُمَرَ ، وَدُرَّةَ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ[٤] .

---

(١) فيه ابن عمر بن أبي سلمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٧٨) .

(٢) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٨٢/ ٢) ، (١٤٨٢/ ٣) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .

• [٦٩٣٥] قال ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، قَالَ: خَرَجَ أَبِي إِلَى أُحُدٍ، فَرَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ فِي عَضُدِهِ بِسَهْمٍ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ، ثُمَّ بَرِئَ الْجُرْحُ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِي إِلَى قَطَنٍ[1] فِي الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا، فَغَابَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَالْجُرْحُ مُنْتَقِضٌ، فَمَاتَ مِنْهَا لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى ۞ الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَاعْتَدَّتْ أُمِّي وَحَلَّتْ لِعَشْرٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَالُوا: دَخَلَتْ أَيِّمُ الْعَرَبِ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْعِشَاءِ عَرُوسًا وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحَنُ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂[2].

• [٦٩٣٦] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوْصَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَالِي الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَمَاتَتْ حِينَ دَخَلَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ[2].

٥ [٦٩٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً**[3] **مَا نَزَلَهَا أَحَدٌ**». قَالَ: فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ:

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

۞ [٤/١١أ]

(٢) ابن عمر هو الواقدي: متروك.

(٣) **شعبة**: طائفة من كل شيء، وقطعة منه. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا فَعَلَتِ الشُّعْبَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعُلِمَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ[١] .

○ [٦٩٣٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّأْرِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ[٢] .

○ [٦٩٣٩] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي رَزِينٌ ، حَدَّثَنِي سَلْمَى قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا**»[٣] .

● [٦٩٤٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُعَزِّيهَا بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[٤] .

---

(١) مرسل ، وهند بنت الحارث الفراسية : ذكرها ابن حبان في «الثقات» وأخرج لها البخاري .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٣٩] [التحفة : ت ١٨٢٧٩] .

(٣) فيه سلمى البكرية : لا تعرف . والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي السكوني : ضعفه الدارقطني . وأبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وإسماعيل بن نشيط : قال أبو حاتم : «ليس بالقوي شيخ مجهول» ، وقال أبو زرعة : «هو صدوق» ، وأحمد بن مهران : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥[٦٩٤١] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ۞، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن أبي عمرو، والقاسم بن محمد، أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يخبر أن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أخبرته أنها لما قدمت المدينة، أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، فكذبوها، وقالوا: ما أكذب الغريب! حتى أنشأ ناس إلى الحج، فقيل لها: تكتبين إلى أهلك، فكتبت معهم، فازدادوا لها كرامة، قالت أم سلمة: فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله ﷺ[1].

•[٦٩٤٢] أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا خالد، وجرير، عن عطاء بن السائب، قال: كنا قعودا مع محارب بن دثار، فقال حدثني ابن لسعيد بن زيد[2]: أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد، خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم[3].

٣٢٣- ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

٥[٦٩٤٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي،

۞[٤/ ١٠ ب]

(١) فيه عبد الحميد بن أبي عمرو: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، والقاسم بن محمد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٥١٨) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هذا يحتمل أنه عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

قال خليفة في «الطبقات» (١/ ٢٤٧): «وعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الصغير، أمه من غسان، ولا أدري أيهما روى عنه الحديث الصغير أم الكبير فأشبههما أن يكون الصغير».

(٣) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٢٠٨): «هذا منقطع، وقد كان سعيد توفي قبلها بأعوام».

٥[٦٩٤٣] [التحفة: د ١٩٤٠٠].

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي[(١)] مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، فَمَاتَ عَنْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ خَرَجَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا، ثُمَّ افْتُتِنَ وَتَنَصَّرَ، فَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَأَثْبَتَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ، وَالْهِجْرَةَ، ثُمَّ تَنَصَّرَ زَوْجُهَا، وَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَأَبَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ تَتَنَصَّرَ، وَأَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

▪ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى النَّجَاشِي، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَسَاقَ عَنْهَا أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً[(٢)].

• [٦٩٤٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، اسْمُهَا: رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا هِنْدٌ وَالْمَشْهُورُ رَمْلَةُ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَيُقَالُ: آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةٍ.

• [٦٩٤٥] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَصْقَلَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا: رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّهَا: صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ حَلِيفُ ۞ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ، فَكُنِّيَتْ بِهَا، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاوُدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ.

---

(١) ليس في الأصل. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٠٧).

(٢) مرسل.

۞[٤/ ١١أ]

○ [٦٩٤٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ زَوْجِي بِأَسْوَأِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ فَفَزِعْتُ، فَقُلْتُ: تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حِينَ أَصْبَحَ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرَ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا خَيْرٌ لَكَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ، فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا وَأَكَبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ، فَأُرِيَ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ آتِيًا يَقُولُ لِي: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَفَزِعْتُ وَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُنِي، قَالَتْ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنِ انْقَضَتْ عِدَّتِي، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ، فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا: أَبْرَهَةُ كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكِ، فَقُلْتُ: بَشَّرَكِ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَقَالَتْ: يَقُولُ لَكِ الْمَلِكُ: وَكِّلِي مَنْ يُزَوِّجُكِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلَتْهُ وَأَعْطَتْ أَبْرَهَةَ سِوَارَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا وَخَوَاتِيمَ فِضَّةٍ كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا بِهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سُفْيَانَ فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعمِائَةِ دِينَارٍ، ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ۩ الْمُشْرِكُونَ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ

۩ [٤/ ١١ ب]

فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ، وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَبَضَهَا ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا ، فَقَالَ : اجْلِسُوا فَإِنَّ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ عَلَى التَّزْوِيجِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَىٰ أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرَتْنِي فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكِ مَا أَعْطَيْتُكِ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالَ بِيَدِي وَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَخُذِيهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ حِقَّةً فِيهَا جَمِيعُ مَا أَعْطَيْتُهَا فَرَدَّتْهُ إِلَيَّ وَقَالَتْ : عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكِ شَيْئًا وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَىٰ ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ وَقَدِ اتَّبَعْتُ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعِطْرِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَتْنِي بِعُودٍ وَوَرْسٍ وَعَنْبَرٍ وَزَبَادٍ كَثِيرٍ ، وَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا يُنْكِرُ ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ : فَحَاجَتِي إِلَيْكِ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ وَتُعْلِمِيهِ أَنِّي قَدِ اتَّبَعْتُ دِينَهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ لَطَفَتْ بِي وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي جَهَّزَتْنِي ، وَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلَتْ عَلَيَّ تَقُولُ : لَا تَنْسَيْ حَاجَتِي إِلَيْكِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتِ الْخِطْبَةُ وَمَا فَعَلَتْ بِي أَبْرَهَةُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهَا السَّلَامَ ، فَقَالَ : وعليها السلام وَرَحْمَةُ اللَّهِ[1] .

[٦٩٤٧] **فَأَخْبَرَنِي** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ .

▪ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ : فَمَا نَرَىٰ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، إِلَّا لِذَلِكَ[1] .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

ه[٦٩٤٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۩ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَيْ عَشَرَ[1] أُوقِيَّةً[2] وَنَشًّا . قَالَتْ : تَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : لَا . قَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ ، فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَهَذَا صَدَاقُ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ . وَإِنَّمَا أَصْدَقَ النَّجَاشِي أُمَّ حَبِيبَةَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، اسْتِعْمَالًا لِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّنَائِعِ ، لِاسْتِعَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ فِي ذَلِكَ[4] .

• [٦٩٤٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : جَهَّزَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ[5] .

• [٦٩٥٠] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ،

ه[٦٩٤٨] [التحفة : خ ٣٨١٦- خ ١٦٥٥٢- خ ١٦٦٥٣- د ١٦٦٦٣- خت ١٦٧٢٢- خ ١٦٨٢٧- خ ١٦٨٣٢- م د س ق ١٧٧٣٩- خ ١٩٠٢٥] ، وتقدم برقم (٢٧٧٨) .

۩[٤/ ١٢ أ]

(١) كذا في «الأصل» .

(٢) أوقية : وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٣) صداق : مهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .

(٤) أخرجه مسلم (١٤٤٥) عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي عمر المكي كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به بنحوه .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٩٣٣) .

(٥) مرسل ، وفيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز : صدوق يخطئ .

قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ نِكَاحَ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ ، قَالَ : ذَاكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ(١) .

• [٦٩٥١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : دَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهَا فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ بَيْنَنَا مَا يَكُونُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ فَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَتَجَاوَزَ وَحَلَّلْتُكِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَرَرْتِنِي سَرَّكِ اللَّهُ ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ (٢) .

٣٢٤- ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ

○ [٦٩٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَفَارَقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب : ٣٧] ۩ .

قَالَ : فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقُولُ : زَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ ، وَزَوَّجَكُنَّ آبَاؤُكُنَّ ، وَأَقَارِبُكُنَّ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ هِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ .

---

(١) ابن عمر الواقدي : متروك .

(٢) ابن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي سبرة : متروك .

۩ [٤/ ١٢ ب]

●[٦٩٥٣] **فحدثنا** بِشَرْحِ هَذِهِ الْقَصَصِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ.

○[٦٩٥٤] **حدثني** عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَرْضَاهُ لِنَفْسِي وَأَنَا أَيِّمُ قُرَيْشٍ، قَالَ: «**فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ لَكِ**»، فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ[١].

○[٦٩٥٥] **قال** ابْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَطْلُبُهُ، وَكَانَ زَيْدٌ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَرُبَّمَا فَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّاعَةَ، فَيَقُولُ: «**أَيْنَ زَيْدٌ؟**» فَجَاءَ مَنْزِلَهُ يَطْلُبُهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَتَقُومُ إِلَيْهِ زَيْنَبُ، فَتَقُولُ: لَهَاهُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَيُوَلِّي[٢] يُهَمْهِمُ بِشَيْءٍ، لَا يَكَادُ يُفْهَمُ عَنْهُ إِلَّا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ، فَجَاءَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَنْزِلَهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَا قُلْتَ لَهُ يَدْخُلُ؟ قَالَتْ: قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَأَبَى، قَالَ: فَسَمِعْتِيهِ[٣] يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَتْ: سَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**»، قَالَ: فَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ جِئْتَ مَنْزِلِي، فَهَلَّا دَخَلْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ زَيْنَبَ أَعْجَبَتْكَ، فَأُفَارِقُهَا، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**»، فَمَا اسْتَطَاعَ زَيْدٌ إِلَيْهَا سَبِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: «**أَمْسَكَ**

●[٦٩٥٣] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠٢].

(١) فيه ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعمر بن عثمان الجحشي وأبوه: لا يعرفان.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «فولى» وصحح عليه.

(٣) كذا في الأصل بإشباع كسرة ياء المخاطبة.

عَلَيْكَ زَوْجَكَ» ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُفَارِقُهَا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْبِسِ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» ، فَفَارَقَهَا زَيْدٌ وَاعْتَزَلَهَا ، وَحَلَّتْ ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ يَتَحَدَّثُ مَعَ عَائِشَةَ ﵂ ، إِذْ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْمَةٌ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ ، وَهُوَ ۩ يَقُولُ : «مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب : ٣٧] الْقِصَّةَ كُلَّهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَأَخَذَ بِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ جَمَالِهَا وَأُخْرَى هِيَ أَعْظَمُ الْأُمُورِ وَأَشْرَفُهَا مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا ، زَوَّجَهَا اللَّهُ ﷻ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ : هِيَ تَفْخَرُ عَلَيْنَا بِهَذَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَخَرَجَتْ سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَدُّ ، فَحَدَّثَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا لَهَا(١) .

• [٦٩٥٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : أَوْصَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أَنْ تُحْمَلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيُجْعَلَ عَلَيْهِ نَعْشٌ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ حُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ . وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى حَفَّارِينَ يَحْفِرُونَ قَبْرَ زَيْنَبَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ، وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرٍ بِالْبَقِيعِ(٢) .

• [٦٩٥٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ ، يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ وَهُوَ مَكْفُوفٌ ، وَهُوَ يَبْكِي ، وَأَسْمَعُ عُمَرَ ، يَقُولُ : يَا أَبَا أَحْمَدَ ، تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ لَا يُعْنِتْكَ النَّاسُ ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى سَرِيرِهَا ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : هَذِهِ الَّتِي نِلْنَا بِهَا كُلَّ خَيْرٍ ، وَإِنَّ هَذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا أَجِدُ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : الْزَمْ ، الْزَمْ(٢) .

۩[٤/١٣أ]

(١) فيه ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن عامر الأسلمي : ضعيف .

(٢) فيه ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع .

●[٦٩٥٨] قال: وحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا تَرَكَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، كَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ مَأْوَى الْمَسَاكِينِ، وَتَرَكَتْ مَنْزِلَهَا، فَبَاعُوهُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ هَدَمَ الْمَسْجِدَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ(١).

○[٦٩٥٩] قال: وحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَحْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَتْ أُمُّ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، كَمْ بَلَغَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ؟ فَقَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْهِجْرَةِ، وَهِيَ بِنْتُ بِضْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ(٢).

○[٦٩٦٠] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتِ إِحْدَانَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً قَصِيرَةً وَلَمْ تَكُنْ أَطْوَلَنَا، فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صَنَّاعَةَ الْيَدِ، فَكَانَتْ تَدْبُغُ وَتَخْرُزُ، وَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وعمر بن عثمان النجاشي وأبوه: لا يعرفان.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وشيوخه: لا يعرفون.

○[٦٩٦٠][الإتحاف: كم ٢٣٢٠١][التحفة: خ س ١٧٦١٩ - م ١٧٨٧٤].

۩[٤/ ١٣ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣١) من وجه آخر عن عائشة ﵂ بنحوه مختصرًا.

○[٦٩٦١] حدثنا عليُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ(١)، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَا أَعْظَمُ نِسَائِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، أَنَا خَيْرُهُنَّ مَنْكَحًا، وَأَلْزَمُهُنَّ سِتْرًا، وَأَقْرَبُهُنَّ رَحِمًا، ثُمَّ تَقُولُ: زَوَّجَنِيكَ الرَّحْمَنُ ﷻ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، وَكَانَ جِبْرِيلُ ﵇ هُوَ السَّفِيرَ بِذَلِكَ، وَأَنَا ابْنَةُ عَمَّتِكَ، وَلَيْسَ لَكَ مِنْ نِسَائِكَ قَرِيبَةٌ غَيْرِي.

▪ قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

٣٢٥- ذِكْرُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂

○[٦٩٦٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ، يَقُلْنَ: لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكِ، أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً مِنْ قَوْمِكِ**»(٣).

○[٦٩٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

○[٦٩٦١] [الإتحاف: حم ١٤٦٣].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر.

(٣) مرسل، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٣٦) من طريق ابن عيينة، وزاد بين مجاهد وجويرية ابن عباس.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٩٦٣] [التحفة: د ١٦٣٨٦]، وسيأتي برقم (٦٩٦٥).

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا[١] بَنِي الْمُصْطَلِقِ ۩، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مَلِيحَةً، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ كِتَابَتِهَا[٢][٣].

•[٦٩٦٤] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، تَزَوَّجَهَا مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ.

○[٦٩٦٥] فحدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّاجِلَ سَهْمًا، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَىٰ نَفْسِهَا عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي، إِذْ دَخَلَتْ جُوَيْرِيَةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا حَتَّىٰ كَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَىٰ

(١) سبايا: جمع: سبية، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب. (انظر: النهاية، مادة: سبا).
۩[٤/ ١٤ أ]

(٢) ذكره الحافظ في «الإتحاف» (٢١٣٧٤)، ولم يرمز له لأي مصدر، وقال: «في ترجمة: محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة».

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي صدوق يدلس.

○[٦٩٦٥] [التحفة: د ١٦٣٨٦]، وتقدم برقم (٦٩٦٣).

النَّبِيِّ ﷺ، وَعَرَفْتُ أَنَّ سَيَرَىٰ فِيهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَاتَبَنِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ فَأَعِنِّي فِي فِكَاكِي، فَقَالَ: «أَوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَأَتَزَوَّجُكِ»، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَقَدْ فَعَلْتُ»، فَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَرَقُّونَ، فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ ۩ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَىٰ قَوْمِهَا مِنْهَا، وَذَلِكَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ[(١)].

○ [٦٩٦٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ مَوْلَىٰ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَبَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ فِي السَّبْيِ، فَجَاءَ أَبُوهَا، فَافْتَدَاهَا، وَأَنْكَحَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْآخَرُ، قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِدِيِّ، وَالْمَعَانِي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ[(٢)].

• [٦٩٦٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ[(٣)].

○ [٦٩٦٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ عِشْرِينَ

۩ [٤/ ١٤ ب]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه ابن عمر الواقدي: متروك، وعبد الله بن أبي الأبيض أبوه لا يعرفان.

(٣) تقدم الكلام على إسناد الواقدي.

سَنَةً . قَالَ : وَتُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ(١) .

○ [٦٩٦٩] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ : رَأَيْتُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ لَيَالٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ أَقْبَلَ يَسِيرُ مِنْ يَثْرِبَ ، حَتَّىٰ وَقَعَ فِي حِجْرِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، حَتَّىٰ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سُبِينَا رَجَوْتُ الرُّؤْيَا ، فَلَمَّا أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي ، وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُهُ فِي قَوْمِي حَتَّىٰ كَانَ الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ ، وَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي تُخْبِرُنِي الْخَبَرَ ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ ﷻ(٢) .

● [٦٩٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ مِنْ خُزَاعَةَ ، كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا ، يُقَالُ لَهُ : مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ ذِي الشَّفْرِ .

● [٦٩٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ : أَنَّ اسْمَهَا كَانَ بَرَّةَ ، وَغَيَّرَهُ ﷺ ، فَسَمَّاهَا : جُوَيْرِيَةَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٦٩٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي : متروك ، ومحمد بن يزيد وجدته : لا يعرفان .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٤٣) أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه ابن عمر الواقدي : متروك .

(٣) أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقًا ، وابن إسحاق : أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقًا .

زُهَيْرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَىٰ جُوَيْرِيَةَ الْحِجَابَ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٦٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَأَبُو صَالِحٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أَعْطَيْتُهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «قَرِّبِيهَا ، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٣٢٦- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها

٥ [٦٩٧٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا

[٤/ ١٥ أ]

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٧٣] [التحفة : م ١٥٧٩٠] .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٨٤) من وجه آخر عن الليث بن سعد به بنحوه . وأخرجه أيضا (١٠٨٤/ ١) من وجه آخر عن الزهري به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٩٧٤] [الإتحاف : كم ١٤٥٥] [التحفة : خ د ١١١٧- خ م س ٢٠٣- خ م س ق ٢٩١- خ س ٣٠١- خ ٣٠٣- م ٣٤٩- د ٣٧٧- ق ٣٩٠- م ٤١٦- م ٥١٧- خ ٥٦٠- خ س ٥٧٧- خ ٥٨١- س ٦٨١- خ ٦٨٣- خ ٧٠٢- خ ٧٤٦- خت ٧٤٧- س ٧٩٧- خ م س ٩١٢- س ٩٧٦- خ م د س ٩٩٠- خ س ١٠١٥- خ م ق ١٠١٧- د ق ١٠١٨- خ ١٠٢٩- خ ١٠٥٤- م د ت س ١٠٦٧- ق ١١٠٥- ت ١١٠٩- خ د ت س ١١١٥- خ م ت ١١١٦- م ١٢٨٦- م د ت س ١٤٢٩- خ س ق ١٤٥٧- خ م س ١٦٥٤] ، وتقدم برقم (٢٢٣١) ، وسيأتي برقم (٦٩٧٦) .

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، اصْطَفَى[(١)] صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ ، خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رِجْلَهُ ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا ، فَتَرْكَبَ ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّهْبَاءِ ، عَرَّسَ بِهَا ، فَصَنَعَ حَيْسًا[(٢)] فِي نِطَعٍ ، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ قَالَ مُصْعَبٌ : وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعْيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَنْحُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عليه السلام ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ سَمَوْأَلٍ ، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ[(٣)] .

○ [٦٩٧٥] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ ، بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ ، وَمَعَ أَبِي أَيُّوبَ السَّيْفُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، وَكُنْتَ قَتَلْتَ أَبَاهَا ، وَأَخَاهَا ، وَزَوْجَهَا ، فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لَهُ : خَيْرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٦٩٧٦] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ

---

(١) **اصطفى** : اختار . (انظر : غريب السجستاني) (ص٩٩) .

(٢) **حيسا** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٤٥) ، (٢٩١٠) ، (٤١٩٧) عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس رضي الله عنه بسياق أطول منه .

(٤) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وكثير بن زيد : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٧٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٢] ، وتقدم برقم (٢٢٣١) ، (٦٩٧٤) .

الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ۩ ﷺ ، يَقُولُ : أَطْعَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ خُبْزًا ، وَلَحْمًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٦٩٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ ، قَالَتْ : أَنَا إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَفْنَ صَفِيَّةَ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : مَا بَلَغْتُ سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ جَهْدِي أَنْ بَلَغْتُ سَبْعَةَ عَشَرَ سَنَةً ، لَيْلَةَ إِذْ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ قَالَ : وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ(٢) .

○ [٦٩٧٨] أخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ كِنَانَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ﷺ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «يَا بِنْتَ حُيَيٍّ ، مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي ، وَيَقُولَانِ : نَحْنُ خَيْرٌ مِنْهَا ، نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ ، قَالَ : «أَلَا قُلْتِ : كَيْفَ تَكُونُونَ خَيْرًا مِنِّي وَأَبِي هَارُونُ ، وَعَمِّي مُوسَى ، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ-»(٣) .

۩ [٤/ ١٥ ب]

(١) أعل الذهبي متنه في «التلخيص» ، فقال : «بل غلط ؛ ذي زينب» .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٧٨] [التحفة : ت ١٥٩٠٥] .

(٣) فيه عبد العزيز بن معاوية البصري : صدوق له أغلاط ، وشاذ بن فياض أبو عبيدة : صدوق له أوهام وأفراد ، وهاشم بن سعيد : ضعيف ، وكنانة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وذكره الأزدي في «الضعفاء» وقال : «لا يقوم إسناد حديثه» ، وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق هاشم بن سعيد عنه حديثا : «ليس إسناده بذاك» ، وقال في موضع آخر : «ليس إسناده بمعروف» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٣٢٧- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها

• [٦٩٧٩] حدثني بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ قَالَ لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: حَدَّثَتْنِي زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَمَا أَخْبَرْتُ بِهَذَا أَحَدًا قَبْلَكَ. وَهِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ مِنْ حِمْيَرَ(١).

• [٦٩٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيَّ، ثُمَّ فَارَقَهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو رُهْمِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ يَلِي أَمْرَهَا، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ۞، وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ رضي الله عنها سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً وَكَانَتْ عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا جَلْدَةً.

○ [٦٩٨١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، وَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ.

---

(١) لعل هنا سقطًا أو تحريفًا، فإن مسعرًا لم يدرك أحدًا من الصحابة.

۞ [٤/١٦ أ]

○ [٦٩٨١] [التحفة: خ م ق ١٤٦٦٧].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَهُ شَاهِدٌ(١).

○[٦٩٨٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِينَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ(٢).

○[٦٩٨٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ مُعْتَمِرًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجِجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْعَامِرِيَّةِ، فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ، فَزَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفَ، حَتَّى قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ، فَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ، وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها بِسَرِفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ، فَتُوُفِّيَتْ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣).

○[٦٩٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ،

---

(١) فيه عمرو بن مرزوق: ثقة فاضل له أوهام، أخرج له البخاري وحده، ولعل هذا من أوهامه، فقد رواه جماعة من أصحاب شعبة عنه بلفظ: «كان اسم زينب برة»، وكذلك أخرجه البخاري برقم (٦١٩٨) ومسلم برقم (٢١٩٦) من حديث محمد بن جعفر عن شعبة نحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٩٨٢] [التحفة: م د مي ٦٣٥٨].

(٢) رواه غير واحد عن محمد بن عبد الرحمن فقال: «جويرية»، وأخرجه مسلم برقم (٢١٩٥) من حديث سفيان عنه بلفظ: «كانت جويرية اسمها برة».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) مرسل، ومحمد بن فليح: صدوق يهم.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ﵂ وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَأَتَاهُ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَقَالُوا لَهُ ۞ : إِنَّهُ قَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : «وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي ، فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ؟» قَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ ، فَاخْرُجْ عَنَّا ، فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﵂ حَتَّىٰ أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَمِمَّا يُتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَىٰ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفَ ، وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ إِلَىٰ أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا[1] .

○ [٦٩٨٥] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ[2] بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا ، وَبَنَىٰ بِهَا حَلَالًا ، بَنَىٰ بِهَا بِسَرِفَ ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَىٰ بِهَا فِيهَا ، وَكَانَتْ خَالَتِي ، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا ، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَىٰ بِهِ

۞ [٤/١٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : صدوق مدلس ، وإنما أخرج لهما مسلم متابعة ، ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق ، ولا لابن إسحاق عن ابن أبي نجيح ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٩٨٥] [التحفة : م دت س ق ١٨٠٨٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً . قَالَ : وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ ، وَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا ، وَبَيْنَ سَرِفَ وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ نَطَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا .

فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ[1] .

○[٦٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

▪ قَالَ عَمْرٌو : قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلزُّهْرِيِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمْرُو ، مَنْ تُرَاهَا؟ قُلْتُ : يَقُولُونَ : مَيْمُونَةُ ، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، فَقَالَ عَمْرٌو لِابْنِ شِهَابٍ : تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَىٰ عَقِبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : هِيَ خَالَتُهُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : هِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ أَيْضًا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

●[٦٩٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ابْنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٣٠) عن يحيى بن آدم عن جرير بن حازم به مختصرًا بلفظ : أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال قال : وكانت خالتي وخالة ابن عباس .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٧١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٦٩٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦ - د ٥٦٦٥ - خت ٥٨٧٨ - س ٥٨٧٩ - خ د ت ٥٩٩٠ - س ٦٠٤٥ - س ٦٢٠٠ - ت ٦٢٣٠ - س ٦٢٧٨ - خت ٦٣٧٥ - س ٦٣٩١ - د ١٨٧٥٩] .

۩[٤/ ١٧ أ]

(٢) أخرجه مسلم (١٤٢٨) من طرق عن سفيان بن عيينة به بنحوه ، وأخرجه أيضًا (١٤٢٨/ ١) من وجه آخر عن عمرو بن دينار به مختصرًا بلفظ : تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

قَالَ : تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا ، وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَأَصَبْنَا مِنْهُ ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتَعْذِلُهُ ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَاقَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ ، ذَهَبَتْ وَاللَّهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلَى غَارِبِكَ ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ ﷻ وَأَوْصَلِنَا لِلرَّحِمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٦٩٨٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى خُزَاعَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ[٢] ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي ، فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الْبَابَ ، فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ ، فَقَالَ : «**أَقْسَمْتُ أَلَا فَتَحْتِ لِي**» ، فَقُلْتُ لَهُ : تَذْهَبُ إِلَى أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي؟ فَقَالَ : «**مَا فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ**»[٣] .

○[٦٩٨٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدِ ﵀ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليزيد بن الأصم عن عائشة ، وهو موقوف .
هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في «الأصل» : «أم درة» ولم نجد من ذكرها بالدال إلا العجلي في «الثقات» ، ولعله تصحيف .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وإبراهيم بن محمد مولى خزاعة : متروك ، وصالح بن محمد : ضعيف ، وأم ذرة : مقبولة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٩٨٩] [التحفة : س ٦٣٣٨] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَأُخْتُهَا سَلْمَىٰ بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٦٩٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَـٰذِهِ مَيْمُونَةُ ، إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا ، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا .

▪ قَالَ عَطَاءٌ : هِيَ صَفِيَّةُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٦٩٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَفِيهَا نَزَلَ : ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وفيه عبد العزيز الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، ولم يرد في مسلم رواية لعبد العزيز الدراوردي عن إبراهيم بن علقمة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٩٩٠][التحفة : خ م س ٥٩١٤ - س ٥٩٥٠] .

۩[٤/ ١٧ ب]

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٠٥٧) من وجه آخر عن ابن جريج به بنحوه دون قول عطاء .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٢١٢) أن يعزوه للحاكم .

دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرْوَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ دُودَانَ[١].

٣٢٨- ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ

○ [٦٩٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدَ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

● [٦٩٩٣] أخبرناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ تُسَمَّىٰ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

○ [٦٩٩٤] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا[١].

---

(١) مرسل، وزهير بن العلاء العبدي: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

(٢) مرسل.

٣٢٩- ذِكْرُ الْعَالِيَةِ

○[٦٩٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ(١) .

○[٦٩٩٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا ۩ أَبُو مُعَاوِيَةَ الصُّورِيُّ(٣) ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ(٤) الطَّائِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا ، رَأَى بِكَشْحِهَا(٥) بَيَاضًا(٦) ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «الْبَسِي ثِيَابَكِ ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ» ، وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ . هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكِلَابِيَّةِ ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ(٧) .

○[٦٩٩٧] كَمَا حدثناه أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةَ ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاهَا ، فَقَالَتْ : تَعَالَ أَنْتَ ، فَطَلَّقَهَا(٨) .

---

(١) مرسل .

(٢) في الأصل : «الرقي» والصواب ما أثبتناه . انظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٦٠) .

۩[٤/ ١٨أ]

(٣) كذا في الأصل ، وضبب عليه .

(٤) في الأصل : «يزيد» ، والمثبت كما في «مختصر الكامل في الضعفاء» (٢/ ٢٢٨) .

(٥) **كشحها** : خصرها . (انظر : النهاية ، مادة : كشح) .

(٦) ليس في الأصل ، والمثبت من «سنن سعيد بن منصور» (١/ ٢٤٧) ، من طريق أبي معاوية ، به .

(٧) فيه جميل بن زيد الطائي : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٨) مرسل ، وفيه زهير بن العلاء : قال أبو حاتم : «أحاديثه موضوعة» .

٣٣٠- ذِكْرُ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

○ [٦٩٩٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَتَهُنَّ. فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا[1].

٣٣١- ذِكْرُ سَنَاءَ[2] بِنْتِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ

○ [٦٩٩٩] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَزَوَّجَ سَنَاءَ[2] بِنْتَ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا[3].

٣٣٢- ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ

فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، كَمَا اخْتُلِفَ فِي قَبِيلَتِهَا، وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَّتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ، وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَى أَنْ مَاتَتْ.

● [٧٠٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْكِلَابِيَّةُ قَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَأُ بِنْتُ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «سبأ»، وانظر: «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٦٥).

(٣) فيه حفص بن النضر السلمي: صدوق قال أبو حاتم: «روى حديثا منكرا»، وعبد القاهر بن السري السلمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو عبيدة معمر بن المثنى: صدوق أخباري.

سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا كِلَابِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنَّمَا اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ كُنَّ جَمِيعًا ، وَلِكِنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِصَّةٌ غَيْرُ قِصَّةِ صَاحِبَتِهَا .

٥[٧٠٠١] حدثنا۩ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي(١) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . ح وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِلَابِيَّةَ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَنَا مِنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ(٢) : لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ(٣) .

٥[٧٠٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخُوشِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ ابْنَةَ أَبِي الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ(٥) بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ : «لَقَدْ

٥[٧٠٠١] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] ، وسيأتي برقم (٧٠٠٢) .
۩[٤/ ١٨ ب]
(١) ضبب عليه في الأصل ، وقد سقط بين أبي بكر بن كامل ويعقوب بن إبراهيم راويان .
(٢) قوله : «الكلابية ، فلما دخلت عليه دنا منها رسول الله ﷺ ، فقالت : إني أعوذ بالله منك ، فقال :» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المعجم الأوسط» للطبراني (٣/ ٣٣٧) .
(٣) أخرجه البخاري (٥٢٤٥) من وجه آخر عن الزهري به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
٥[٧٠٠٢] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] ، وتقدم برقم (٧٠٠١) .
(٤) الخوشي - بضم الخاء المنقوطة ، وفي آخرها الشين المعجمة المشددة - هذه النسبة إلى خوش ، وهي قرية من قرى إسفرايين ، ويقال في نسبتها : الخشي . انظر : «الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٤٧) و«لب اللباب» (١/ ٩٨) .
(٥) أعوذ : عذت به : لجأت إليه . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ»[(١)(٢)] .

○ [٧٠٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا وَأَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ[(٣)] .

○ [٧٠٠٤] حدثنا بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَوْنٍ الْكِنْدِيُّ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرَبَّةَ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَأَيَّمَتْ وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَخُطِبَتْ إِلَيْكَ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَنَشٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا، وَلَا أُصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا». فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأَسَى، فَقَالَ: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنِّي خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، قَالَ: حِجَابٌ بَيْنَكِ وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ ۞. فَفَعَلَتْ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَحَمَّلْتُ

---

(١) من قوله: «قال أخبرني عروة» إلى قوله: «الحقي بأهلك» بياض في الأصل، وكتب مكانه الحرف «ص»، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٣٩) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، به، وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٦٧) أن يعزوه للحاكم.

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٤٥) عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم، به . . . بنحوه.

(٣) فيه العلاء بن هلال: فيه لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

۞ [٤/ ١٩ أ]

مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَى جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ[١]، فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرِحِينَ بِهَا، وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا، فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا، وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ، فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظَيْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ، فَإِنَّكِ تَحْظَيْنَ عِنْدَهُ، وَيَرْغَبُ فِيكِ[٢].

٥[٧٠٠٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[٣].

٥[٧٠٠٦] قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ: هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ، فَمَلَكَهَا، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا[٤].

٥[٧٠٠٧] قَالَ: وذكر هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ، حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ، فَأَرْسَلَنِي، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: اخْضِبِيهَا[٥] أَنْتِ، وَأَنَا أُمَشِّطُهَا، فَفَعَلَتَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ

---

(١) محفة: شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها. (انظر: هدي الساري) (ص١٠٦).

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

(٣) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج: متروكان، وابن أبي عون: صدوق يخطئ.

(٤) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج: متروكان. وعبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٠٠٧] [التحفة: خ ١١١٩١].

(٥) أخضبي: غيّري لون شعرها بحُمرة، أو صفرة، أو غيرهما. (انظر: التاج، مادة: خضب).

إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَاسْتَتَرَ بِهِ ، وَقَالَ : «**عُذْتِ مَعَاذًا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا ، وَمَتِّعْهَا بِرَازِقِيَّيْنِ**» .

▪ يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ : فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ : أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا[1] .

• [٧٠٠٨] قَالَ هِشَامٌ ، وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَلَفَ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ ۞ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ ، وَلَا سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَفَّ عَنْهَا[2] .

٢٣٣- ذِكْرُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ

○ [٧٠٠٩] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ : ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، فِي سَنَةِ عَشَرَةٍ ، ثُمَّ اشْتَكَىٰ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرٍ ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضَيَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا .

▪ وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَىٰ أَنْ تُخَيَّرَ قُتَيْلَةُ ، فَإِنْ شَاءَتْ فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ ، فَزَوِّجْهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ ، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ :

---

(١) فيه الواقدي ، وهشام بن محمد : متروكان ، وابن الغسيل : صدوق ، فيه لين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞[٤/ ١٩ ب]

(٢) فيه ابن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وهشام الكلبي قال الدارقطني وغيره : «متروك» ، ومحمد بن السائب : متهم بالكذب ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحَرِّقَ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ .

ذِكْرُ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَأَوَّلُهُنَّ :

٣٣٤- مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

ه[٧٠١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ(١) .

ه[٧٠١١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : ثُمَّ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ ، وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ ، وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ : مَأْبُورٌ ، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَالْمُقَوْقِسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى ، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا .

ه[٧٠١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا ۞ فِي الْجَنَّةِ»(٢) .

---

(١) مرسل . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٧٠١٢] [الإتحاف : حب كم عه حم ٢١١١] [التحفة : خ ١٧٩٦] .

۞[٤/٢٠ أ]

(٢) أخرجه البخاري (١٣٩١) ، (٣٢٦١) ، (٦٢٠١) من أوجه أخرى ، عن شعبة ، به .

○ [٧٠١٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أُهْدِيَتْ مَارِيَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا ، قَالَتْ : فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً ، فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا ، قَالَ : فَعَزَلَهَا عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ[١] وَالزُّورِ : مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْوَلَدِ ادَّعَىٰ وَلَدَ غَيْرِهِ ، قَالَ : وَكَانَتْ أُمُّهُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ ، فَابْتَاعَتْ لَهُ ضَائِنَةَ لَبُونٍ ، فَكَانَ يُغَذَّىٰ بِلَبَنِهَا ، فَحَسُنَ عَلَيْهِ لَحْمُهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَدُخِلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَرَيْنَ؟» فَقُلْتُ : مَنْ غُذِّيَ بِلَحْمِ الضَّأْنِ لَيَحْسُنَ لَحْمُهُ ، قَالَ : «وَلَا الشَّبَهُ» ، قَالَتْ : فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ : مَا أَرَىٰ شَبَهًا ، قَالَتْ : ثُمَّ قُلْتُ : وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «**خُذْ هَذَا السَّيْفَ ، فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ**» ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَىٰ نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ[٢] رُطَبًا ، قَالَ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ ، اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ . قَالَ : فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ ﷻ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ شَيْءٌ مَمْسُوحٌ[٣] .

● [٧٠١٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يُنْفِقُ عَلَىٰ مَارِيَةَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ ﵁ ، يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تُوُفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَرُئِيَ عُمَرُ ، يُحْضِرُ النَّاسَ لِشُهُودِهَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا عُمَرُ ، وَقَبْرُهَا بِالْبَقِيعِ[٤] .

---

(١) **الإفك** : الكذب . (انظر : النهاية ، مادة : أفك) .

(٢) **يخترف** : يجتني . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) فيه أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري : ضعيف ، ويحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان ، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث .

○[٧٠١٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَذْكُرُ حَدِيثَ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تُتَّهَمُ بِرَجُلٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. قُلْتُ لِيَحْيَىٰ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[(١)].

○[٧٠١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالُوا، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**»، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[(٢)] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٠١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ، حَتَّىٰ خَرَجَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَوَضَعَهُ وَبَكَىٰ، قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنْتَ تَنْهَىٰ

○[٧٠١٥] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٥٠] [التحفة: م ٣٦٩]، وسيأتي برقم (٧٠١٦).

(١) أخرجه مسلم (٢٨٧٣) عن زهير بن حرب عن عفان به بسياق أطول منه.

○[٧٠١٦] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٥٠] [التحفة: م ٣٦٩]، وتقدم برقم (٧٠١٥).

۩ [٤/ ٢١ ب]

(٢) الركي: الركي والركية: البئر. (انظر: النهاية، مادة: ركا).

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٧٠١٧] [التحفة: ت ٢٤٨٣].

عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنِّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نَغَمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْمِ وُجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ، وَأَنْ يَلْحَقَ أُولَانَا بِأُخْرَانَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»(١).

٥[٧٠١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشَى خَلْفَ جِنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا(٢).

•[٧٠١٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ.

٣٣٥- ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٧٠٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جدًّا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
٥[٧٠١٨] [الإتحاف: كم ٦٤٨١].

(٢) فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام، وكان يدلس، وبقية: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.
٥[٧٠٢٠] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣]، وسيأتي برقم (٧٦٦٣)، (٨٤٦٥).

وَخَادِمَتِهِ ، قَالَتْ : قَلَّمَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ ، إِلَّا قَالَ لَهُ : «**احْتَجِمْ**» ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ ، إِلَّا ۩ قَالَ لَهُ : «**اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**»(١) .

٣٣٦- ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٧٠٢١] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ، قَالَ : «**نَعْلَانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**»(٢) .

٣٣٧- ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٧٠٢٢] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : كُنْتُ يَوْمًا أُفْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا ، فَقَالَ : «**لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخَلِّيَ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ ، فَتَخَلَّىٰ ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ**(٣) **اللَّهِ** ﷻ ، **وَذِمَّةُ رَسُولِهِ** ﷺ ، **وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ** ،

۩[٤/٢١أ]

(١) فيه فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع : لين الحديث ، وعبد الرحمن بن أبي الموال : صدوق ربما أخطأ . هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٧٩) أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٢١] [التحفة : س ق ١٨٠٨٨] .

(٢) فيه أبو يزيد الضني : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلَا تَزْدَادُ فِي تُخُومٍ ، فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَىٰ عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَلَا تَفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ[١] بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَأَنْفِقْ عَلَىٰ أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ ﷻ»[٢] .

٣٣٨- ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ التَّسَرِّي

٥[٧٠٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ شَمْعُونَ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَكَانَتْ تَكُونُ فِي النَّخْلِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدَهَا أَحْيَانًا ، وَكَانَ سَبَاهَا فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُنَّ أَرْبَعٌ ۩ : مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ ، وَرَيْحَانَةُ ، وَجَمِيلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ ، فَكَادَتْ نِسَاؤُهُ خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَىٰ نَفِيسَةٌ وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَقَدْ كَانَ هَجَرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، رَضِيَ عَنْ زَيْنَبَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا أَدْرِي مَا أَجْزِيكَ ، فَوَهَبَتْهَا لَهُ ﷺ .

---

(١) باء : رجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويزيد بن سنان : ضعيف ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٢١ ب]

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنهن

٢٣٩- ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ، وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٧٠٢٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خَدِيجَةَ[١] .

• [٧٠٢٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ : وُلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٧٠٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا بِمَكَّةَ أَتَجَهَّزُ لِلُّحُوقِ بِأَبِي ، لَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ : يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : أَيِ ابْنَةَ عَمٍّ ، لَا تَفْعَلِي إِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا يُرْفَقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ ، وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكِ ، فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ . قَالَتْ زَيْنَبُ : وَاللَّهِ مَا أُرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَفْعَلَ ، وَلَكِنِّي خِفْتُهَا ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ ، فَتَجَهَّزْتُ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِي ، قَدِمَ حَمْوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي ، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا ، فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذْتُ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ[٢] ، فَخَرَجَ بِي نَهَارًا يَقُودُهَا ، وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ[٣] لَهَا ، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجُوا فِي

---

(١) فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

(٢) كنانتي : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُميت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : النهاية ، مادة : كنن) .

(٣) هودج : خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هدج) .

طَلَبِهَا حَتَّىٰ أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ لِقَرَابَةٍ مِنْ بَنِي أَبِي عُبَيْدٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ ، يُرَوِّعُهَا هَبَّارٌ بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ ، فَلَمَّا رِيعَتْ طَرَحَتْ ذَا بَطْنِهَا فَبَرَكَ حَمُوهَا وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَدْنُو[1] مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا ، فَتَكَلْكَلَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَأَتَىٰ أَبُو سُفْيَانَ فِي جِلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، كُفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّىٰ نُكَلِّمَكَ ، فَكَفَّ ، فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ ، خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً ، وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا ، وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَظُنُّ النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ أَصَابَتْنَا عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ضَعْفٌ بِنَا وَرَهَقٌ ، وَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ ، وَلَكِنِ ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا ، فَسُلَّهَا سِرًّا ، فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا . قَالَ : فَفَعَلَ ، فَرَجَعَ ، فَأَقَامَتْ لَيَالِيَ حَتَّىٰ إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ ، خَرَجَ بِهَا لَيْلًا ، حَتَّىٰ سَلَّمَهَا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ إِرْسَالٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْنَبَ ، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[2] ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرٌ .

٥[٧٠٢٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ

[٤/ ٢٢أ]

(١) يدنو : الدنو : القرب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وفي إسناده انقطاع .

٥[٧٠٢٧] [الإتحاف : كم تخ ٢٢٠٢٨] ، وتقدم برقم (٢٨٥١) .

عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ، أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ، فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا[1]، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ، حَتَّى صَرَعَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، وَأَهْرَاقَتْ دَمًا، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ، فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ: هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيئُنِي بِزَيْنَبَ؟» ۞ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَخُذْ خَاتَمِي، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا، فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ، قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ: لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا تُعْطِيهَا إِيَّاهُ، وَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ، قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ، قَالَ لَهَا: ارْكَبِي، قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ، حَتَّى أَتَتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي، أُصِيبَتْ فِيَّ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ، تَنْتَقِصُ بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ، قَالَ عُرْوَةُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَأَنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ ﵂ حَقًّا هُوَ لَهَا، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ[2]:

---

(١) أثرها: طلبها. (انظر: مجمع البحار، مادة: أثر).

۞[٤/ ٢٢ ب]

(٢) فيه يحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٧٠٢٨] أخبرنيه أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادِ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ فَسَاقَ الْحَدِيثَ(١) .

■ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ ، فِي آخِرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ : أَفْضَلُ بَنَاتِي ، مَعْنَاهُ : أَيْ مِنْ أَفْضَلِ بَنَاتِي ، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَكَذَاكَ ثَابِتٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ**» ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ أَفْضَلَ : تُرِيدُ مِنْ أَفْضَلَ ، وَفِي كُتُبِي مَا فِيهِ الْغُنْيَةُ وَالْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ ، وَقَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَلَا نَزِيدُ عَلَىٰ مَا يَقُولُهُ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ حَقًّا ، لَكِنْ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَرْفٌ يُؤَدِّي مَعْنَىٰ آخَرَ غَيْرَ مَا قَالَهُ ، وَهُوَ : أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِنًّا ، وُلِدَتْ قَبْلَهَا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْضَلُ : أَيْ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي ۞ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● [٧٠٢٩] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

● [٧٠٣٠] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ أَسَنُّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمَ ، ثُمَّ زَيْنَبَ ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ .

■ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ :

أُذْكِرَتْ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّكَتْ أَرَمِي فَقُلْتُ سُقْيًا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا

---

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٢٨) .

۞ [٤/ ٢٣ أ]

بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةٌ وَكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بِالَّذِي عَلِمَا[١]

●[٧٠٣١] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَنَّ بَنَاتِهِ ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّهَا لَمَّا أُخْرِجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ ، فَسَقَطَتْ عَلَىٰ صَخْرَةٍ ، فَأَسْقَطَتْ حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ حَامِلَةً ، فَأَهْرَاقَتِ الدَّمَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعُهَا ، حَتَّىٰ مَاتَتْ مِنْهَا .

○[٧٠٣٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا ، وَتَرُدُّوا**[٢] **عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٠٣٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْحِ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، ومحمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٣٢] [الإتحاف : جا كم ٢١٧٦٣] [التحفة : د ١٦١٧٩] ، وتقدم برقم (٤٣٥٨) ، (٥١١٦) .

(٢) في «الأصل» : «وردوا» ، والمثبت كما في «الدلائل» للبيهقي (٣/ ١٥٤) .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○[٧٠٣٣] [الإتحاف : كم ١٧٩٣] ، وسيأتي برقم (٧٠٣٤) .

أَنسٍ ﵁ ، قَالَ : أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةُ أَبِي الْعَاصِ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ ابْنَ الرَّبِيعِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا[١] .

○[٧٠٣٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۞ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ[٢] أَبَا الْعَاصِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ زَيْنَبُ ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**[٣]»[٤] .

○[٧٠٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ ، أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ ، فَخَرَجَتْ ، فَأَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»[٥] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن السمح : ولم يوثق .

○[٧٠٣٤] [الإتحاف : كم ١٧٩٣] ، وتقدم برقم (٧٠٣٣) .

۞[٤/ ٢٣ ب]

(٢) **أجرت** : أمّنت ووقيت . (انظر : اللسان ، مادة : جور) .

(٣) **أدناهم** : يريد : العبد ومن كان في معناه من الطبقة الدنيا كالنساء والضعفاء الذين لا جهاد عليهم . (انظر : معالم السنن) (٢/ ٣١٤) .

(٤) فيه عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي : قال الذهبي في «الميزان» : «أخباري علامة لكنه واه» ، قال أبو أحمد الحاكم : «ذاهب الحديث» .

○[٧٠٣٥] [الإتحاف : كم ١٧٩٣] .

(٥) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وموسى بن جبير الأنصاري : مستور .

•[٧٠٣٦] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عيسى[١] بن يونس، عن الأوزاعي، ومعمر، عن الزهري، عن أنس ﷺ، قال: رأيت على زينب بنت رسول الله ﷺ قميص حرير سيراء.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢].

○[٧٠٣٧] حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا سعيد بن الصلت، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، فخرج لجنازتها، وخرجنا معه، فرأيناه كئيبا[٣] حزينا، فلما دخل النبي ﷺ قبرها، فخرج ملتمع اللون، وسألناه عن ذلك، فقال: «إنها كانت امرأة مسقامة[٤]، فذكرت شدة الموت وضمة القبر، فدعوت الله أن يخفف عنها»[٥].

○[٧٠٣٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله

•[٧٠٣٦] [التحفة: خ س ١٤٩٤ - س ١٥١٣ - س ق ١٥٤٠].

(١) صحح عليه في «الأصل».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد اختلف فيه على الزهري، فرواه معمر عنه فقال: «زينب»، وخالفه جمع من أصحاب الزهري، قالوا: «أم كلثوم»، وقد أخرجه البخاري برقم (٥٨٤٤) من حديث شعيب عن الزهري بنحوه، وينظر «علل الدارقطني» (١٢/ ١٨٨).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠٣٧] [الإتحاف: كم عه ١٢٢٣].

(٣) كئيبا: مهموما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كأب).

(٤) مسقامة: كثيرة السقم. (انظر: اللسان، مادة: سقم).

(٥) فيه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، قال ابن حجر: «له مناكير وغرائب، مع أن ابن حبان ذكره في «الثقات»»، وسعيد بن الصلت قال ابن حبان في «الثقات»: «ربما أغرب».

○[٧٠٣٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠)، (٥١١٩)، (٦٨٥٨).

السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا(١) .

٢٤٠- ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ

● [٧٠٣٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ إِلَىٰ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ ، قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

● [٧٠٤٠] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ ، يَقُولُ : وُلِدَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ .

● [٧٠٤١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اخْرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ» ، قَالَ : «أَخَالُ وَاحِدًا مِنْكُمَا يَصْبِرُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ» ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق ، أخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات . وقال علي بن المديني : «ما روى داود بن الحصين عن عكرمة فمنكر الحديث» ، وقال أبو داود : «أحاديثه عن عكرمة مناكير» ، قال الترمذي في «سننه» (١١٤٣) : «هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/ ٢٤أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ﵄ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِخَبَرِهِمَا» ، فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْرَجَ حِمَارًا مُوكَفًا ، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ ﵉»**(١) .

• [٧٠٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : عَاشَتْ رُقَيَّةُ ﵂ ، حَتَّى تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ ﵁ ، وَوُلِدَ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ ، وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يُكَنَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

▪ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْيَةً مِنَ الْحَبَشَةِ رَأَوْا رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ هُنَاكَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ ، وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا ، فَيَتَحَرَّوْنَ عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا ، إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَمَّا سَارَ النَّجَاشِي إِلَى عَدُوِّهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ .

◦ [٧٠٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ ۩

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي والحسين بن الفرج : متروكان . وسليط بن مسلم العامري : قال الإمام أحمد : «لا أعرفه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «حدثنا حماد بن سلمة» سقط من الأصل ، واستدركناه من «تلخيص الذهبي» (٢/ ٥٥/أ - مخطوط) . وقد روى هذا الحديث الإمام البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٨) ، وكذا «التاريخ الصغير» (١/ ٤٤) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، عن حماد ، عن هشام ، به .

۩[٤/ ٢٤ ب]

عُثْمَانَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَىٰ رُقَيَّةَ فِي مَرَضِهَا ، وَخَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ وَهِيَ وَجِعَةٌ ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ[١] بِالْبِشَارَةِ ، وَقَدْ مَاتَتْ رُقَيَّةُ ﵂ ، فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ ، فَوَاللَّهِ مَا صَدَّقْنَا بِالْبِشَارَةِ حَتَّىٰ رَأَيْنَا الْأُسَارَىٰ[٢] .

○ [٧٠٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ[٣] أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ**» فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ الْقَبْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٧٠٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ، فَقَالَ : «**هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ لَهُ؟**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا**» .

---

(١) **العضباء** : اسم ناقة الرسول ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

(٢) مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٤٤] [الإتحاف : كم حم ٥٣٠] [التحفة : خ تم ١٦٤٥] ، وسيأتي برقم (٧٠٤٥) .

(٣) **قارف** : القراف : الجماع (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، وهم حماد في تسمية ابنته ﷺ ، قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٥٨) : «قال البخاري : ما أدري ما هذا ، فإن رقية ماتت والنبي ﷺ ببدر لم يشهدها . قلت : وهم حماد في تسميتها فقط» ، وقد أخرج البخاري نحوه من حديث فليح ، عن هلال بن علي ، عن أنس برقم (١٢٩٥) ، (١٣٥١) .

○[٧٠٤٥] [الإتحاف : كم ١٩١٣] [التحفة : خ تم ١٦٤٥] ، وتقدم برقم (٧٠٤٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٧٠٤٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، رَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: كَخَيْرِ الرِّجَالِ[(٢)]، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَاهِي الْمَتْنِ، فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ فَتْحِ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ[(٣)].

○ [٧٠٤٧] أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، فَرَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَجِدِينَ

(١) أخرجه البخاري (١٢٩٥)، (١٣٥١) من وجه آخر عن فليح بن سليمان، به.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١/ ٥١٠).

(٣) فيه المطلب بن عبد الله: صدوق كثير التدليس والإرسال، وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح منكر المتن»، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص: ٢٠٩): «عن أبي هريرة مرسلًا ... عامة حديثه مراسيل، لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبًا منهم».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٤/ ٢٥ أ]

عُثْمَانَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَخَيْرٍ[١]، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا».

▪ قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِنِّي أَتَوَهَّمُ أَوْ لَا[٢] أَشُكُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَكِنِّي قَدْ طَلَبْتُهُ جَهْدِي، فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ[٣].

٥ [٧٠٤٨] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي، وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعُثْمَانَ سَهْمَهُ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا بِفَتْحٍ وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، وَعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَدْفِنُهَا[٤].

٢٤١- ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٧٠٤٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَيَّةُ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُثْمَانَ بَعْدَ رُقَيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَتُوُفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي هِيَ غَسَّلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

● [٧٠٥٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (١/ ٥١٠).

(٢) قوله: «أو لا» كذا في الأصل.

(٣) فيه عبد المنعم بن إدريس: ذاهب الحديث، وإدريس بن سنان: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة الصحيحين، وهو مرسل.

الْمُسَاحِقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٧٠٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ ، حَدَّثَنَا جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةُ عُثْمَانَ ، مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ : أَمَوْتُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْزَنَكَ؟ وَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ ، هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ**» . فَتَزَوَّجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ عُمَرَ ، وَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ ﷺ ۩ ، فَلَمْ يُزَوِّجْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ مَا أَنَا أُزَوِّجُ بَنَاتِي ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُزَوِّجُهُنَّ**»[٢] .

○[٧٠٥٢] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ ، فَقَالَ : «**مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟**» قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ

(١) مرسل ، وفيه عبد الجبار المساحقي : في حديثه مناكير .

○[٧٠٥١][الإتحاف : كم ٤٢٧] .

۩[٤/ ٢٥ ب]

(٢) فيه داود بن محبر : متروك . وجسر بن فرقد : قال البخاري : «ليس بذاك عندهم» وقال ابن معين من وجوه عنه : «ليس بشيء» ، وقال النسائي : «ضعيف» .

○[٧٠٥٢][التحفة : ق ١٣٧٨٩] .

يَا رَسُولَ اللهِ وَأُمِّي ، هَلْ دَخَلَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ؟ مَا دَخَلَ عَلَيَّ ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَحِمَهَا، وَانْقَطَعَ الصِّهْرُ[1] فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَىٰ آخِرِ الْأَبَدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جِبْرِيلُ** عليه السلام **يَأْمُرُنِي ، عَنْ أَمْرِ اللهِ** عز وجل **، أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَىٰ مِثْلِ صَدَاقِهَا ، وَعَلَىٰ مِثْلِ عِدَّتِهَا**» . فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا[2] .

●[٧٠٥٣] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح *وأخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ الْحَرِيرِ ، هَلْ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا؟ فَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا[3] .

○[٧٠٥٤] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي خَيْرٌ أَوْ زَوْجُ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**» ، فَوَلَّتْ ، فَقَالَ لَهَا : «**هَلُمَّ ، مَاذَا قُلْتُ؟**»

---

(١) **الصهر** : ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : صهر) .

(٢) فيه ابن لهيعة ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٧٠٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٧٤٩] [التحفة : خ س ١٤٩٤ - س ١٥١٣ - س ق ١٥٤٠] .

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٤٤) من حديث الزهري ، عن أنس . . . بنحوه .

قَالَتْ : قُلْتَ : زَوْجِي مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَزِيدُكِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ»(١) .

ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ فَمِنْهُنَّ:

٢٤٢- عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ حَمْزَةَ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهم

٥[٧٠٥٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِلَّا صَفِيَّةُ ، قَالَ : وَأَسْهَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَهَا سَهْمَيْنِ ، وَكَانَتْ أُخْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ(٢) .

•[٧٠٥٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَهِيَ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ .

•[٧٠٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أُسَيْدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرَ ، وَالسَّائِبَ ،

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٤/٢٦أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

وَعَبَدَ الْكَعْبَةِ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ، يُقَالُ لَهُ: بَارِعٌ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطُمِ يَلْتَمِسُونَ غِرَّةَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَرَقَّى إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطُمِ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَيْهِ، فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: ارْبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي، فَرَبَطَهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ ۩ حَتَّى قَطَعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ بِأُذُنَيْهِ، فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ فِيَّ، فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ، فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَتَضَعْضَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، شَدَّ حَسَّانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ، فَإِذَا رَجَعَ، رَجَعَ وَرَاءَهُ، كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ثَمَّ فَمَرَّ بِنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا جَمَلْ لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَجْمَلَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ (١).

۩ [٤/ ٢٦ ب]

(١) فيه إسحاق بن محمد الفروي؛ صدوق، كف فساء حفظه، وأم عروة بنت جعفر لا تعرف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٧٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا، كُنْتُ فِي فَارِعٍ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، حِينَ خَنْدَقَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مَنْ يَهُودَ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَى، وَلَا آمَنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقُمْ إِلَيْهِ، فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا. قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، وَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ شَيْئًا، احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ، فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، انْزِلْ فَاسْتَلِبْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَسْلُبَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا لِي بِسَلَبِهِ[٢] مِنْ حَاجَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٢٤٣- ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۩ الْوَاقِدِيِّ، كَمَا:

○[٧٠٦٠] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «الأصل»: «محمد» وهو خطأ، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٥٠٢) من طريق الحاكم.

(٢) سلب: السلب: ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: سلب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيونس بن بكير أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة، وهو صدوق يخطئ، وفيه انقطاع، قال الذهبي في «التلخيص»: «عروة لم يدرك صفية».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٤/ ٢٧ أ]

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ صَلَاةَ الضُّحَى ، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، تَفَرَّقُوا إِلَى الشِّعَابِ ، فَصَلَّوْا فُرَادَىٰ وَمَثْنَىٰ ، فَمَشَىٰ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، يُصَلُّونَ بِشِعْبِ أَجْنَادٍ ، بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأُصَيْدِيِّ ، وَابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ ، فَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً ، حَتَّىٰ خَرَجَا وَانْصَرَفَا وَهُمَا يَشْتَدَّانِ ، وَأَتَيَا أَبَا جَهْلٍ ، وَأَبَا لَهَبٍ ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَذَاكَرُوهُمُ الْخَبَرَ ، فَيَطَّلِعُوا لَهُمْ فِي الصُّبْحِ ، وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي شِعْبٍ[1] ، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ ، وَعُقْبَةُ ، وَأَبُو لَهَبٍ ، وَعِدَّةٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ ، فَبَطَشُوا بِهِمْ ، فَنَالُوا مِنْهُمْ ، وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، وَتَكَلَّمُوا بِهِ ، وَنَادَوْهُمْ ، وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَتَعَمَّدَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ ، فَضَرَبَهُ ، فَشَجَّهُ ، فَأَخَذُوهُ وَأَوْثَقُوهُ ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّىٰ حَلَّاهُ ، وَكَانَ ابْنَ أُخْتِهِ ، فَقِيلَ لِأَرْوَىٰ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَى ابْنِكِ طُلَيْبٍ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا ، وَصَارَ عَرَضًا لَهُ ، وَكَانَتْ أَرْوَىٰ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَتْ : خَيْرُ أَيَّامِ طُلَيْبٍ ، يَوْمٌ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ ، وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَقَالُوا : وَقَدِ اتَّبَعْتِ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ أَبِي لَهَبٍ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : عَجَبًا لَكِ وَلِاتِّبَاعِكِ مُحَمَّدًا ، وَتَرْكِكِ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَقُمْ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ ، فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ ، فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ ، فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ ، أَوْ تَكُونَ عَلَىٰ دِينِكَ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ ابْنَ أَخِيكَ ، قَالَ : وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً ، ثُمَّ يَقُولُونَ : جَاءَ بِدِينٍ مُحْدَثٍ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ[2][3] .

---

(١) شعب : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والجمع : شِعاب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

(٢) لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن عمر ؛ متروك - مع سعة علمه ، وأم ذرة مقبولة ، وعميرة بنت عبيد الله لم نجد من ترجمها .

٢٤٤- ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُخْتِ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

• [٧٠٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ [أ] بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، اسْمُهَا هِنْدٌ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

▪ هَكَذَا ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ اسْمَ أُمِّ هَانِئٍ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخِتَةُ.

○ [٧٠٦٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. ح وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ فَاخِتَةَ وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

▪ وَقَدْ رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

○ [٧٠٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[أ] [٤/ ٢٧ ب]

○ [٧٠٦٢] [التحفة: س ١٨٠٠٦ - م س ق ١٨٠٠٣ - خ م دت س ١٨٠٠٧ - س ١٨٠٠٩ - د ق ١٨٠١٠]، وسيأتي برقم (٧٠٦٦).

(١) أخرجه البخاري (٣٦١)، (٣١٧٩)، (٦١٦٣)، ومسلم (٧١٩/ ٢) عن مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب ... بنحوه، في سياق أتم.

وأخرجه مسلم (٣٣٦) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي مرة، مولى عقيل، عن أم هانئ، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٢٩٤) أن يعزوه للحاكم.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها تَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَامَ الْفَتْحِ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ(١) .

○ [٧٠٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَفِيمَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَىٰ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِئٍ ، قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ ، فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَمِّ ، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي» ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ ، وَالْكَرِيمُ يُكَافِئُ الْكَرِيمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ نَفْسِهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ(٢)؟!

○ [٧٠٦٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها ، قَالَتْ : خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ ، فَعَذَرَنِي .

■ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب : ٥٠] قَالَتْ : فَلَمْ أَحِلَّ لَهُ ؛ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ(٣) .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أم هانئ . ومحمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وعبد الله بن سلمة بن أسلم ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال أبو نعيم : «متروك» ، وأبوه لم يذكر بجرح أو تعديل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٠٦٥] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠١] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] ، وتقدم برقم (٢٧٩٢) ، (٣٦٢٠) .

(٣) فيه أبو صالح ؛ ضعيف يرسل .

٥[٧٠٦٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ۩، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَىٰ، حَتَّىٰ أَدْخَلْنَاهُ عَلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِي ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِينَا بِهِ، فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَصَلَّىٰ صَلَاةَ الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ إِلَّا السَّاعَةَ، يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ.

■ وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، حَدِيثًا آخَرَ(١).

٥[٧٠٦٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»(٢).

■ حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

٥[٧٠٦٦] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣ - س ١٨٠٠٦ - خ م دت س ١٨٠٠٧ - دق ١٨٠١٠ - خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وتقدم برقم (٧٠٦٢).

۩[٤/٢٨أ]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء؛ صدوق ربما أخطأ، وأيوب بن صفوان ذكره ابن حبان في «الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٢٩٣) أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٠٦٧] [التحفة: دس ١٨٠٠٥].

(٢) فيه عياض بن عبد الله؛ فيه لين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٠٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○ [٧٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ﵂، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ آكُلُهُ؟» وَكَانَ جَائِعًا، فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي لَكِسَرًا يَابِسَةً، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُقَرِّبَهَا إِلَيْكَ، فَقَالَ: «هَلُمِّيهَا»، فَكَسَرْتُهَا وَنَثَرْتُ عَلَيْهَا الْمِلْحَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ إِدَامٍ[1]؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «هَلُمِّيهِ»، فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ، صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ، لَا يُقْفِرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»[2].

▪ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵄ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

○ [٧٠٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ قَائِمًا[3].

▪ وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِوَلَدِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا ۞.

○ [٧٠٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَدَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) أدم: ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) فيه الحسن بن بشر الهمداني؛ صدوق يخطئ. وسعدان بن الوليد لم نقف على ترجمته.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٩٧٦) أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه حكيم بن نافع القرشي الرقي؛ قال أبو حاتم: «هو ضعيف الحديث منكر الحديث عن الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[٤/٢٨ ب]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ ، لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ ، وَلَا يُعْطِهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ ، فِيهِمُ النُّبُوَّةُ ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ ، وَفِيهِمُ السِّقَايَةُ(١) ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرِكْ فِيهَا غَيْرَهُمْ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾» .

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ(٢) .

○ [٧٠٧١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ ، قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ(٣) أَهْلِي(٤) .

٢٤٥- وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا(٥)

• [٧٠٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ

---

(١) سقايته : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٢) فيه ابن رداد ؛ قال ابن عدي : «عامة ما يرويه غير محفوظ» ، وإبراهيم بن محمد بن ثابت ذو مناكير ، وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٠٧١] [التحفة : تم س ق ١٨٠١٦] .

(٣) العريش : كل ما يستظل به . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) فيه أبو العلاء العبدي ؛ صدوق تغير بأخرة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٥) تقدمت ترجمتها قبل أم هانئ مباشرة .

مَصْقَلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ أَرْوَىٰ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ ، فَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَىٰ ، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ .

▪ قُلْتُ : الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ ، فَإِنَّهُ مُعَادٌ هَا هُنَا فَتَأَمَّلْ .

قَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدَّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَدْ حَكَمَ بِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

٢٤٦- وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

• [٧٠٧٣] حدثني بِصِحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ .

٥ [٧٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ۩ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ ، فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالُوا : أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرَتْنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا إِلَىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

فَقَالَ مَرْوَانُ : أَجَلْ هِيَ أَمَرَتْهُنَّ بِذَلِكَ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي ؛ متروكان ، وعميرة بنت عبد الله لم نجد من ترجمها .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
٥ [٧٠٧٤] [التحفة : م ١٦٥٠١ - م س ١٦٥٤٧] .
۩ [٤/ ٢٩ أ]

عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَىٰ نَاحِيَتِهَا، وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

○[٧٠٧٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنْبَأَ عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكِ شَقَاشِقَهُ»**، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[2].

▪ وَقَدْ رَوَىٰ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

○[٧٠٧٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَقَالَ: **«تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[3]، ثُمَّ**

---

(١) فيه ابن أبي الزناد؛ صدوق تغير حفظه، وقد علقه البخاري في «صحيحه» عن ابن أبي الزناد رقم (٥٣١٧).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠٧٥][التحفة: س ١٨٠٣٠ - م د س ١٨٠٣١ - س ١٨٠٣٦ - م ت س ق ١٨٠٣٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت، والحديث أخرجه مسلم (١٥٠٤) من وجه آخر عن فاطمة بنت قيس، مطولاً.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٠٧٦][التحفة: د س ١٨٠١٩].

(٣) **أقراء**: جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر والحيض، والمراد به الحيض. (انظر: النهاية، مادة: قرأ).

تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا»[١] .

▪ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ﵄ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ .

أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ :

٥[٧٠٧٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ[٢] ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ بِالْحَيْضِ ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ[٣] لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلْ ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ[٤] بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي»[٥] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

٥[٧٠٧٨] فأخبرناه أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

---

(١) رواته رواة مسلم ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس ، وجعفر بن سليمان الضبعي في أحاديثه مناكير ، وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) هذا الحديث في ترجمته ، ثم قال : «وهذا الحديث لم يحدث به عن ابن جريج بهذا الإسناد غير جعفر بن سليمان ، ويقال : إنه أخطأ فيه ، أراد به إسنادا آخر عن ابن جريج ، لعله يرويه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فلعل جعفرا أراد هذا الحديث فأخطأ عليه ، فقال : «عن أبي الزبير عن جابر»» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٧٧] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨] .

(٢) أستحاض : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

(٣) عرق : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

(٤) استثفري : الاستثفار : أن تشد (المرأة) فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) فيه عبد الله بن عمر العمري ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٥٣١) أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٠٧٨] [التحفة : م س ق ١٦٨٥٨ - م ١٦٩٩٥ - خ م ت س ١٧١٩٦ - م ت س ق ١٧٢٥٩] ، وتقدم برقم (٦٢٦) ، (٦٢٧) وسيأتي برقم (٧١٠١) .

التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ۩ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوُضُوءِ**»(١) .

٢٤٧- ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّةِ ﵂

● [٧٠٧٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ .

● [٧٠٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٧٠٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ ، فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ ، فَجَاءَهَا ، فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى

۩ [٤/ ٢٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عبد الله بن بزيع ؛ فأخرج له مسلم وحده ، وقوله : «فاطمة بنت قيس» وهم ، إنما هي : فاطمة بنت أبي حبيش ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٣٢) (٣٢٩) ، ومسلم (٣٢٢) (٣٢٢/ ١) من حديث هشام بن عروة ، بنحوه على الصواب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتِ الشِّفَاءُ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشِّفَاءَ ، فَقَالَ : «اعْرِضِي عَلَيَّ» ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «أَرْقِيهِ[١] وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَ»[٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ[٣] .

○ [٧٠٨٢] كَمَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، حَتَّى انْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ ، وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقْيَةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقْيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، قَالَتْ : لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللَّهِ ﷻ»[٤] .

---

(١) يسترقون : الرُّقىٰ نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٢) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٨٩) للحاكم ، وعزاه للطحاوي ، أحمد .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ فإنه يرويه الزهري وصالح بن كيسان ومحمد بن المنكدر ، واختلف عنهم ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٩) فيه الإرسال .

(٤) فيه كريب بن سليمان وسليمان بن أبي حثمة ؛ ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقهما أحد ، والجراح الكندي صويلح ، له ما ينكر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٨٣] حدثنا۞ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ، إِمْلَاءً سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مُهَاجِرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي بِرُقًى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: «اعْرِضِيهَا»، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ فِيهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ[١]، فَقَالَ: «ارْقِي بِهَا، وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»: بِسْمِ اللَّهِ صَلُوبٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ[٢] رَبَّ النَّاسِ. قَالَتْ: تَرْقِي بِهَا عَلَى عُودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا، ثُمَّ تُدَلِّكُهُ عَلَى حَجَرٍ، وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ[٣].

●[٧٠٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ.

○[٧٠٨٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشِّفَاءِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: جِئْتُ يَوْمًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ،

○[٧٠٨٣] [التحفة: دس ١٥٩٠٠].

۞[٤/ ٣٠أ]

(١) النملة: قروح تخرج في الجنب. (انظر: النهاية، مادة: نمل).

(٢) البأس: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٣) فيه عثمان بن عمر؛ مجهول، وأبوه لا يعرف، وعثمان بن سليمان لين الحديث.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ حَانَتِ[١] الصَّلَاةُ الْأُولَى ، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي ، وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ، وَقُلْتُ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟! فَقَالَ : يَا عَمَّةُ ، لَا تَلُومِينِي ، كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَنَا أَلُومُهُ وَهَذَا شَأْنُهُ؟! فَقَالَ شُرَحْبِيلُ : إِنَّمَا كَانَ فِي أَحَدِهِمَا دِرْعٌ ، فَرَقَّعْنَاهُ[٢] .

٢٤٨- ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رضي الله عنها

• [٧٠٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .

• [٧٠٨٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ۞ ، قَالَ : مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلُ مِنْ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي ، وَهُوَ زَوْجُهَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ[٣] .

• [٧٠٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرْحَلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عَامِرٌ فِي بَعْضِ

---

(١) حانت : قربت . (انظر : اللسان ، مادة : حين) .

(٢) فيه موسى بن عبيدة ؛ ضعيف ، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٤/ ٣٠ ب]

(٣) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي ؛ متروكان .

حَاجَتِنَا إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَىٰ شِرْكِهِ، وَكُنَّا نَلْقَىٰ مِنْهُ الْبَلَاءَ وَالشِّدَّةَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ الِانْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللَّهِ آذَيْتُمُونَا وَقَهَرْتُمُونَا حَتَّىٰ يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا مَخْرَجًا، فَقَالَ: صَحِبَكُمُ اللَّهُ، وَرَأَيْتُ لَهُ رِقَّةً لَمْ أَكُنْ أُرَاهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ فِيمَا أَرَىٰ خُرُوجُنَا. قَالَ: فَجَاءَ عَامِرٌ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ آنِفًا وَرِقَّتَهُ وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَطْمَعِي فِي إِسْلَامِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتِ، حَتَّىٰ يُسْلِمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ، قَالَ يَائِسًا مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَىٰ مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ[1].

٢٤٩- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ ﷺ

●[٧٠٨٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايِعَاتِ بِمَكَّةَ.

●[٧٠٩٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: إِلَىٰ أَيْنَ تَعْمَدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا. قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ، إِنَّ خَتَنَكَ سَعِيدًا، وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَوَا، وَتَرَكَا دِينَهُمَا

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ، وعبد العزيز بن عبد الله بن عامر قال البلاذري: «كان يرمىٰ بالكذب».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٧٠٩٠] [الإتحاف: قط كم ١٤٧٠].

الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ . قَالَ : فَمَشَىٰ عُمَرُ إِلَيْهِمْ ذَامِرًا ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ : خَبَّابٌ ، يُقْرِئُهُمَا سُورَةَ طَهْ ، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ بِحِسِّ عُمَرَ ، دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرٍ لَهُمَا ، فَدَخَلَ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَكُمَا؟ قَالَا : مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا ، قَالَ : لَعَلَّكُمَا صَبَوْتُمَا وَتَرَكْتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ[١] سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : يَا عُمَرُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ خَتَنِهِ فَوَطِئَهُ ۩ وَطْئًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا ، فَضَرَبَ وَجْهَهَا ، فَأَدْمَىٰ وَجْهَهَا ، قَالَتْ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ : قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ[٢] .

• [٧٠٩١] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي ، قُلْتُ : يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا ، أَصَبَوْتِ؟ قَالَتْ : وَرَفَعَ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا كُنْتَ صَانِعًا فَاصْنَعْهُ ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ . قَالَ : فَدَخَلْتُ ، فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا؟ قَالَتْ : دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَلَا تَطْهُرُ ، وَهَذَا لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ[٣] .

---

(١) ختنه : زوج أخته ، والأختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

۩[٤/ ٣١أ]

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٥٦) : «القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس قال البخاري : «له أحاديث لا يتابع عليها» ، قلت : حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر ، وهي منكرة جدًّا» .

(٣) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعيف ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف من قبل حفظه ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سقط منه ، وهو واه منقطع» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٥٠- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رضي الله عنها

ە[٧٠٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا[1] يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»[2].

٢٥١- ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما

ە[٧٠٩٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ[3]، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَتْ

ە[٧٠٩٢] [التحفة: ت ق ٤٤٧٠].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٩٤) من وجه آخر عن أبي ثفال، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: أخبرتني جدتي، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله». فحكى عن أبيه أبي حاتم وأبي زرعة أنهما قالا: «ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول». اهـ. وقال البخاري: «أبو ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن، في حديثه نظر». وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٨): «لكن في القلب من هذا الحديث؛ لأنه اختلف على أبي ثفال فيه...، قد ذكرت طريق هذا الخبر باختلافه في كتاب «الاجتماع والاختلاف»». اهـ. وينظر: «العلل» للدارقطني (٦٧٨).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) قوله: «عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي» في الأصل: «عبد الملك بن قدامة بن أوس بن قدامة بن مظعون»، والمثبت من ترجمته كما في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤١٤).

أُمُّ نُبَيْهٍ بِنْتُ الْحَجَّاجِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو امْرَأَةً تُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُلَطِّفُهُ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا زَائِرًا، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، قَالَ: «كَيْفَ؟» قَالَتْ: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ فَلَا يَطْعَمُ اللَّحْمَ، وَلَا يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ حَقَّهُمْ، قَالَ: «أَيْنَ هُوَ؟» قَالَتْ: خَرَجَ آنِفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا ۩ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا جَاءَكِ، فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ». فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»[1][2].

٢٥٢- ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ

● [٧٠٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ.

○ [٧٠٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ

۩[٤/ ٣١ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم؛ ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

وَدُخُولَهُ عَلَيْهَا ، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا(١) .

○[٧٠٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ(٢) ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ .

▪ قَالَ رَبِيعَةُ : وَكَانَ رُخْصَةً لِسَالِمٍ(٣) .

٢٥٣- ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ﵂

●[٧٠٩٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَاسْمُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ .

○[٧٠٩٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٠٩٦] [التحفة : س ١٦٤٢١ - خ س ١٦٤٦٧ - س ١٦٦٨٦ - د ١٦٧٤٠ - س ١٧٤٥٢ - م س ١٧٤٦٤ - س ١٩٢٠٨] ، وتقدم برقم (٥٠٧٩) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٧٥) ، (١٤٧٥/ ١) ، (١٤٧٥/ ٢) من وجه آخر عن القاسم ، به بغير هذا السياق مطولًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٦٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ[(١)] ، فَقَالَ : «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِتُصَلِّي مَا أَطَاقَتْ ، فَإِذَا أَعْيَتْ ، فَلْتَقْعُدْ**»[(٢)] .

○[٧٠٩٩] *وحدثني* عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، بِمِثْلِهِ[(٣)] .

○[٧١٠٠] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ ۩ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكِ . قَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَالُكِ حَمْزَةُ . فَقَالَتْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ زَوْجُكِ ، قَالَتْ : وَاحُزْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ، مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»[(٤)] .

○[٧١٠١] *أخبرني* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) الساريتين : مثنى سارية ، وهي : العمود . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وهو مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٧١٠٠] [التحفة : ق ١٥٨٢٢] .

۩[٤/ ٣٢ أ]

(٤) فيه إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي ؛ صدوق كف فساء حفظه ، وعبد الله بن عمر العمري ضعيف .

○[٧١٠١] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠ - س ١٦٤٢٣ - س ١٦٤٥٥ - س ق ١٦٥١٦ - م د س ١٦٥٧٢ - م د ت س ١٦٥٨٣ - د ١٦٦١٠ - خ د ١٦٦١٩ - د ١٧٩١٠ - س ١٧٩٥٤] ، وتقدم برقم (٦٢٦) ، (٦٢٧) ، (٧٠٧٨) .

زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»** . فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ(١) حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ ، ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي(٢) .

٢٥٤- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ

وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ ﷺ .

○[٧١٠٢] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَتَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ سَنَتَيْنِ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : **«لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُوئِهَا ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»**(٤) .

---

(١) مركن : إجانة (إناء) تغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

(٢) فيه عثمان بن عمر التيمي المدني ؛ لين الحديث ، والحديث أخرجه البخاري (٣٣١) ومسلم (٣٢٣) .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٠٨٧) .

○[٧١٠٢] [الإتحاف : قط كم ٢٤٦١٤] [التحفة : د س ١٦٦٢٦ - م ١٦٧٧٤ - خ ١٦٨٢٦ - م س ق ١٦٨٥٨ - س ١٦٨٨٨ - خ د ١٦٨٩٨ - خ ١٦٩٢٩ - س ١٦٩٧٥ - م ١٦٩٩٥ - م ١٧٠٣٤ - ت س ١٧٠٧٠ - خ م ت س ١٧١٩٦ - م ت س ق ١٧٢٥٩ - د ق ١٧٣٧٢] .

(٣) في الأصل : «الأسود» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي قلابة ، وهو صدوق يخطئ ، تغير حفظه . ولم يخرجا لفاطمة بنت أبي حبيش .

٢٥٥- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ ﵂

○[٧١٠٣] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ، وَأَبُو يَحْيَىٰ[١] الْخَتَنُ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَخْتُ

○[٧١٠٣] [التحفة: س ١١٢٢٢].

(١) قوله: «أبو يحيى» لعله تصحيف، والصواب: «أبو حفص». والله أعلم.

وقد جاء في «الروض الباسم» (٦٦٢): عمر بن حاتم أبو حفص الفقيه، كذا في «المستدرك»، و«الإتحاف»: حدثنا أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ. وفي «رجال الحاكم في المستدرك» (٢/ ٤١٠) قال: أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه، تقدم في عمر بن أحمد، وأبو حفص عمر بن محمد ببخارى، تقدم في عمر بن أحمد.

وفي «رجال الحاكم في المستدرك» أيضا (٢/ ٨٣): عمر بن أحمد: قال الحاكم ﵀: وحدثناه أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى وشيخه صالح بن أحمد جزرة. اه

وقد وقع اسمه في «المستدرك»، وكذلك في «الإتحاف»، وعند البيهقي: «أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى» و«أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى» وفي موضع آخر: «أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارى» وفي جميع هذه المواضع يروي عن صالح بن محمد بن حبيب البغدادي جزرة، وروى البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٨) عن الحاكم قال: حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن مسعود الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان. وفي «تاريخ نيسابور» (ص: ٩٥) عمر بن محمد بن مسعود الفقيه أبو حفص الأسفراييني، وفي «طبقات الشافعيين» (ص: ٢٥٧): عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه الإسفراييني أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي، وسمع «المسند» من الحسن بن سفيان النسوي، وسمع أبا القاسم البغدادي، وأقرانه، وروى عنه الحاكم، وذكر أنه توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

وفي «الروض البسام» (٦٦٦):

عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الإسفراييني الفقيه الشافعي: جعل صاحب «الروض» هذا والراوي عن صالح جزرة واحدًا.

فقال: لعله «عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه» ويكون الحاكم قد نسبه إلى جد أعلى، والله أعلم. اهـ.

قلت: وفي شيوخ الحاكم أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارى، عن محمد بن نصر المروزي، روى الحاكم في «المستدرك» في مواضع عديدة بهذا الإسناد، وقد يحتمل لكن على بعد أنه أبو يحيى الختن الفقيه المذكور في هذا الموضع، والله أعلم.

لَكَ طَبِيخًا ، فَفَنِيَ الْحَطَبُ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطَبَ ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ ، فَانْكَفَأَتْ[(١)] عَلَىٰ ذِرَاعِكَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيكَ ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَىٰ يَدِكَ ، وَيَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[(٢)(٣)] .

٢٥٦- ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتِهِ

○[٧١٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَمِنْهُنَّ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَاضِنَتُهُ ، وَاسْمُهَا بَرَكَةُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِثَهَا خَمْسَةَ أَجْمَالٍ ، وَقِطْعَةَ غَنَمٍ ، مِمَّا ذُكِرَ فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ ، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ .

○[٧١٠٥] فحدثني يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ : «يَا أُمَّهْ» ، وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا ، قَالَ : «هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي»[(٤)] .

---

(١) **انكفأت** : مالت وانقلبت . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٤) .

[٤/ ٣٢ ب]

(٢) **سقمًا** : مرضًا . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن عثمان بن سعد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي : قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٠٠ ، ٢٣٦١٢) أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، ويحيى بن سعيد بن دينار ترجم له الخطيب في «المتفق والمفترق» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكر في الرواة عنه سوى الواقدي ، وفيه إبهام الشيخ من بني بكر ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

○ [٧١٠٦] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا عبد الله بن روح المدايني، حدثنا شبابة، حدثنا أبو مالك النخعي، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن أم أيمن رضي الله عنها، قالت: قام النبي ﷺ من الليل إلى فخار من جانب البيت فبال فيها، فقمت من الليل وأنا عطشى، فشربت من في الفخارة، وأنا لا أشعر، فلما أصبح النبي ﷺ، قال: «يا أم أيمن، قومي إلى تلك الفخارة فأهرقي ما فيها»، قلت: قد والله شربت ما فيها. قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «أما إنك لا تفجع بطنك بعده أبدا»[1].

● [٧١٠٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: توفيت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ، وحاضنته، في أول خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

○ [٧١٠٨] حدثني أحمد بن محمد بن رميح، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثني أبي، قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن ⌂ أمية، ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة، يريد أم أيمن؟ فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو يومئذ قاضي المدينة، وقص عليه القصة، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت بقولك له يا ابن بركة؟ قال: سميتها باسمها. فقال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها، وحالها من الإسلام حالها، ورسول الله ﷺ، يقول لها: «يا أمه»، و«يا أم أيمن»، لا أقالني الله ﷻ إن أقلتك، فضربه سبعين سوطا.

---

(١) فيه أبو مالك النخعي؛ متروك، ونبيح العنزي لين الحديث.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

⌂[٤/٣٣أ]

٢٥٧- ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّةِ رضي الله عنها

[٧١٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه.

٢٥٨- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها

[٧١١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَعُرْوَةَ، وَعَاصِمًا، وَالْمُهَاجِرَ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَأُمَّ الْحَسَنِ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، سَبْعَةً[١].

[٧١١١] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى[١].

قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الاسْمِ، فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ[٢].

[٧١١٢] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه معاذ بن هشام؛ صدوق ربما وهم.

٢٥٩- ذِكْرُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ﵂

● [٧١١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَرِيمَةَ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ﵂، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ قَتِيلًا، فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ.

○ [٧١١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَكَمِ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا، فَنَهَسَ(١) مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٢).

■ وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ ﵂:

● [٧١١٥] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا، وَعَبَّاسًا، وَعَبْدَ شَمْسٍ، وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ، وَأُمَيَّةَ - رَجُلٌ، وَأَرْوَى الْكُبْرَى.

○ [٧١١٦] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى.

۩ [٤/٣٣ب]

(١) نهس: النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نهس).

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين»، سوى إسحاق بن عبد الله بن الحارث، وهو صدوق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

■ قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الاسْمِ ، فَقَالَ : أُمُّ حَكِيمٍ (١) .

○ [٧١١٧] كَمَا حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي عَظْمًا ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٢) .

٢٦٠- ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

● [٧١١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ .

○ [٧١١٩] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ لِأُمِّهَا ، عَنْ أُخْتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ أَنَّ مَوْلًى لَهَا تُوُفِّيَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً : فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ ۩ ، وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ (٣) .

---

(١) فيه معاذ بن هشام ؛ صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) وهم حماد في قوله : «أم حكيم» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
○[٧١١٩] [التحفة : د س ق ١٨٣٧٢] .
۩[٤/٣٤أ]
(٣) فيه ابن أبي ليلى ؛ صدوق سيء الحفظ جدًا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٦١- ذِكْرُ رِمْثَةَ ، وَقِيلَ: رُمَيْثَةَ ﵂

• [٧١٢٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ رِمْثَةَ ، وَيُقَالُ رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَاشَتْ بَعْدَهُ وَرَوَتْ عَنْهُ .

٥ [٧١٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، حَدَّثَتْهُ رُمَيْثَةُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ - وَهُوَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ : يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ[١] .

٢٦٢- ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ﵂

• [٧١٢٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، أُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ ، أَسْلَمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٧١٢٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : لَا نَعْلَمُ قُرَشِيَّةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَّا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ ، فَإِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا ، وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا

---

(١) رواته ثقات ، سوى يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني ، فهو صدوق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ ، ابْنَا عُقْبَةَ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ قَدِمْتُ ، فَقَالَا : يَا مُحَمَّدُ ، فِ لَنَا بِشَرْطِنَا وَمَا عَاهَدْتَنَا عَلَيْهِ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة : ١٠] الْآيَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ زَوْجٌ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقُتِلَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ ، فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُمَيْدًا ، وَمَاتَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَمَاتَتْ عَنْهُ .

٢٦٣- ذِكْرُ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رضي الله عنها

•[٧١٢٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ خَالِدٍ اسْمُهَا أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ۩ أُمَيَّةَ ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ أَمَةَ بِنْتَ خَالِدٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمُوا مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَقَدْ بَلَغَتْ أَمَةُ وَعَقَلَتْ ، وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ وَخَالِدًا ابْنَي الزُّبَيْرِ ، وَعَاشَتْ وَعَمَّرَتْ ، وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٧١٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ [1] ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ [2] .

۩[٤/ ٣٤ب]

○[٧١٢٥][التحفة : خ س ١٥٧٨٠] ، وتقدم برقم (٥١٧٥) .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر أنه سقط راو بين أحمد بن مهدي وأبي بدر ، والله أعلم .

(٢) فيه : أبو بدر شجاع بن الوليد ؛ صدوق ورع له أوهام ، والحديث أخرجه البخاري من طريق موسى بن عقبة برقم (٦٣٧٢) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٦٢١) .

٢٦٤- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

○ [٧١٢٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ ، ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدٍ يُبَايِعَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ ، قَالَتْ هِنْدٌ : أَوَ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهَا أَبُو حُذَيْفَةَ : إِيهًا فَبَايِعِيهِ ، فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ[(١)(٢)] .

٢٦٥- ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ هَذِهِ غَيْرُهَا

● [٧١٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَةً وَقُتِلَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ السَّجَّادَ ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ .

○ [٧١٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ حَمْنَةَ ﵂ : أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ[(٣)] فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ**»[(٤)] .

---

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٣٢٤) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريقين آخرين .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس ؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن عجلان صدوق أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له البخاري إلا تعليقا .

(٣) متخوض : متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله . (انظر : اللسان ، مادة : خوض) .

(٤) فيه أبو عتبة أحمد بن الفرج : قال ابن عدي : «ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه» ، ولعله وهم في إسناده فقد قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٤) : «وروى هذا الحديث سعيد المقبري ، عن عبيد سنوطا ، عن خولة بنت قيس . حدث به ليث بن سعد ، عنه بهذا الإسناد» ، ثم قال : «وقول الليث أصح» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٦٦- ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضي الله عنها

• [٧١٢٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ خَوَّاتٍ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

○ [٧١٣٠] أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا ۩ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ أَبُو عَاصِمٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ : رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ قَيْسٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[(١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «يُبْعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ[(٢)] أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ ، فَقَالَ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَنْتَ» ، فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : وَأَنَا . فَقَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[(٣)] .

٢٦٧- وَجُذَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رضي الله عنها

• [٧١٣١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا .

۩ [٤/ ٣٥أ]

(١) سعديك : معناه إجابة ومساعدة والمساعدة : المطاوعة كأنه قال : أجيبك إجابة وأطيعك طاعة . (انظر : الفائق) (٢/ ١٧٩) .

(٢) في الأصل «سبعين» وهو خلاف الجادة .

(٣) فيه محمد بن موسى الحرشي ؛ لين ، وسعد بن زياد قال أبو حاتم : «ليس بالمتين» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٧١٣٢] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[1] بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَوْعَبَتْ بَنُو غَنْمِ بْنُ دُودَانَ أَنْ شَدَّ فِي الْهِجْرَةِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ حَتَّى غُلِّقَتْ أَبْوَابُهُمْ ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهِجْرَةِ زَيْنَبُ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ ، وَحَمْنَةُ ، بَنَاتُ جَحْشٍ ، وَآمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ بُنَانَةَ ، وَكَانَتْ جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَوْسِ ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَعَاشَتْ جُذَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ ، وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنْ جُذَامَةَ[2] .

○ [٧١٣٣] حدثناه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[3] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ جُذَامَةَ ابْنَةِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ . قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ . قَالَتْ : وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ[4]؟ فَقَالَ : «هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ» .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ دُونَ الزِّيَادَةِ ، فَإِنَّهَا لِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ[5] .

---

(١) في الأصل : «عمرو» ، وفي «الطبقات» لابن سعد (٨/ ١٩٢) : «عمر» وهو الصواب كما تقدم من قبل .

(٢) فيه محمد بن عمر ؛ متروك - مع سعة علمه ، وعمرو بن عثمان الحمصي وأبيه لم نقف لهما على ترجمة ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

○[٧١٣٣] [التحفة : م دت س ق ١٥٧٨٦] .

(٣) قوله : «أبو بكر محمد» في «الأصل» : «أبو محمد» ، والصواب المثبت .

(٤) العزل : عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل ، يقال : عزل الشيء يعزله عزلا ، إذا نحاه وصرفه . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٥) أخرجه مسلم (١٤٦٤/ ٢) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب ، بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٦٨- ذِكْرُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رضي الله عنها

٥[٧١٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةَ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، وَوَقَفَ عَلَىٰ بَابِهَا، وَأَنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ، فَكَسَرَهَا، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَلَىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ، رَمَىٰ بِهَا[1].

٢٦٩- ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رضي الله عنها

•[٧١٣٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَاشَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ وَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ.

٢٧٠- ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها

•[٧١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَاشَتْ بُسْرَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الذَّكَرَ.

▪ مَشْهُورٌ.

۩[٤/ ٣٥ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٧١- ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ﵂

• [٧١٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَبَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةِ مَوْلَىٰ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَلَهُ فِيهِمْ وِلَادَاتٌ، وَأَبُو تَجْرَاةِ بْنُ أَبِي فُكَيْهَةَ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٧١٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ، وَابْتِدَاءَهُ بِالنُّبُوَّةِ، كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّىٰ لَا يَرَىٰ بَيْتًا، وَيُفْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ، إِلَّا قَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَخَلْفَهُ، فَلَا يَرَىٰ أَحَدًا[١].

٢٧٢- ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تِجْرَاةَ ﵂

○ [٧١٣٩] أخبرني مَخْلَدُ ۞ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُثْمَانَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُبَيْهٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةِ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ كَوَّةٍ[٣] بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَشْرَفْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا هُوَ يَسْعَىٰ، وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ عَلَيْكُمُ

---

(١) فيه الواقدي؛ متروك، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، وعلي بن محمد بن عبيد الله العمري لم نقف له على ترجمة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه للحاكم.
۞ [٤/٣٦أ]

(٢) في الأصل: «عمر»، والتصويب من «الصحيح» لابن خزيمة (٤/ ٢٣٢)، «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢٧/٢٤).

(٣) كوة: النقب (الفتحة)، تقال بفتح الكاف إذا كانت غير نافذة في حائط البيت، وبالضم إذا كانت نافذة، والجمع: كواء. (انظر: المشارق) (٣٤٨/١).

السَّعْيَ» ، قَالَتْ : رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُوْرُ الْإِزَارُ حَوْلَ بَطْنِهِ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، وَفَخِذَيْهِ[(١)] .

○ [٧١٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ[(٢)] ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةٍ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ دَارَ أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَسْعَىٰ يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «اسْعَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ»[(٣)] .

٢٧٣- ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها

● [٧١٤١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَمَّةُ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُفَيْلِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، زَوْجُهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَإِسْحَاقَ ، وَحُبَابَةَ ، وَقُرَيْبَةَ[(٤)] .

٢٧٤- ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رضي الله عنها

○ [٧١٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ

---

(١) في إسناده من لا يعرف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) قوله : «عن صفية بنت شيبة» ليس في الأصل ، والمثبت من معرفة «السنن الكبرى» ، للبيهقي (٥/ ١٥٨) ، وقد أخرجه من طريق الحاكم به .
(٣) فيه عبد الله بن المؤمل المكي ؛ ضعيف ، وعمر بن عبد الرحمن بن محصن لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٤) زاد بعده في «الأصل» : «وعائشة بنت النبي ﷺ» ، ولا معنى له .
○ [٧١٤٢] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] ، وسيأتي برقم (٧١٤٤) .

التَّمِيمِيَّةِ ، قَالَتْ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقُلْنَا لَهُ : جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ[1] نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا ، فَقُلْنَا : بَايِعْنَا[2] يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : «اذْهَبْنَ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ» . وَمَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا أَحَدًا[3] .

• [٧١٤٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا ، وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاعْتَزَبَتْ أُمَيْمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عُتَيْرٍ الثَّقَفِيُّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، وَعَاشَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

ﻩ [٧١٤٤] فحدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةَ خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُهَا ، تَقُولُ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا .

---

(١) **ببهتان** : باطل يُتَحَيَّرُ منه ، وهو من البُهْت ، وهو : الكذب والافتراء . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .
[٤/٣٦ ب]

(٢) **بايعنا** : المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ﻩ[٧١٤٤] [التحفة : ت س ق ١٥٧٨١] ، وتقدم برقم (٧١٤٢) .

■ قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[(١)] .

٢٧٥- ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَىٰ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ بَرِيرَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : فِيَّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ ، فَأَهْدَيْتُ إِلَىٰ عَائِشَةَ . . . الْحَدِيثَ ، وَكَانَ عَلَيَّ تِسْعُ أَوَاقٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُهَا إِلَيْهِمْ . فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ بِطُولِهِ .

٢٧٦- وَلَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها

○ [٧١٤٥] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ لَيْلَىٰ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئًا ، قَالَ : «**إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ**»[(٢)] .

■ قَالَ الْحَاكِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ رضي الله عنهن جَمَاعَةٌ ، لَمْ أَذْكُرْهُنَّ ۞ إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ ، وَخَشْيَةً لِتَطْوِيلِ الْكِتَابِ ، وَأَيْضًا فَإِنِّي تَرْجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ لِلْفَضَائِلِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لِبَعْضِهِنَّ ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَجَعَلْتُ هَذَا آخِرَ الْكِتَابِ .

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، وعيسى بن عبد الله التميمي صدوق سيئ الحفظ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠) : «ليلى مولاة عائشة حديثها ليس بقائم الإسناد روى عنها أبو عبد الله المدني ، وهو مجهول» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٤/ ٣٧أ]

٣٦- كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ

وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ ﵄ فِي الْكِتَابَيْنِ فَمِنْهَا:

١- ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ

٥[٧١٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

▪ قَالَ الزُّهْرِيُّ: يَعْنِي نَبْلَ الرَّأْيِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧١٤٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «يَا عُمَرُ، اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ»، فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَمَعْتُهُمْ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ

٥[٧١٤٦] [الإتحاف: حب كم حم ٣٩١١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لطلحة بن عبد الله بن عوف، وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية ابن أبي ذئب عن الزهري، قال يعقوب بن شيبة السدوسي: «ابن أبي ذئب ثقة صدوق غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها فطعن بعضهم فيها بالاضطراب وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض».

٥[٧١٤٧] [الإتحاف: كم حم ٤٥٨٩]، وتقدم برقم (٣٣٠٨).

أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ»، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ، فَحَضَرَ النَّاظِرُ وَالْمُسْتَمِعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا، وَأَبْنَاءُ إِخْوَانِنَا، وَمَوَالِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُلَفَاؤُنَا مِنَّا[1]، وَمَوَالِينَا مِنَّا»، فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَأَبْصِرُوا، ثُمَّ أَبْصِرُوا، لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ، وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ، فَيُعْرَضَ عَنْكُمْ»، ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ، كَبَّهُ اللَّهُ لِمِنْخَرِهِ»، قَالَهَا ثَلَاثًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥ [٧١٤٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ خَالُ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: إِنَّا لَبِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنَّ مَثَلَ ۩ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ فِي وَسَطِ النَّتْنِ، فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ؟! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَوَاتِ، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ[3] بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ

---

(١) قوله: «و موالينا، فقال رسول الله ﷺ: حلفاؤنا منا» ليس في الأصل، وينظر: «مسند البزار» (٩/ ١٧٦).

(٢) فيه قبيصة بن عقبة؛ صدوق ربما خالف، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي لين الحديث. ۩ [٤/ ٣٧ ب]

(٣) ليس في الأصل، وينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٧١).

مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا ، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَىٰ خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»[(١)] .

ه[٧١٤٩] وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ : وَلَا أَحْسِبُ مُحَمَّدًا ، إِلَّا قَدْ حَدَّثَنِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ[(٢)] .

ه[٧١٥٠] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، فِي آخَرِينَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا فَإِنِّي سَمِعْتُ ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا ، أَهَانَهُ اللَّهُ ﷻ»**[(٣)] .

---

(١) فيه حماد بن واقد الصفار ؛ ضعيف ، ومحمد بن ذكوان ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن ذكوان ؛ ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٧١٥٠] [الإتحاف : حب كم عم ١٣٧١٥] .

(٣) قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢٤) : «عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي لا يتابع على حديثه» . وقال الذهبي : «فيه لين» .

٥[٧١٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ**(١) **قُرَيْشٍ ، أَهَانَهُ اللَّهُ**» .

■ وَقَدْ رَوَى ۩ هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ(٢) .

٥[٧١٥٢] أَخْبَرَنَاه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِئُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ ، أَهَانَهُ اللَّهُ ﷻ**» .

■ يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى أَبِيهِ(٣) .

٥[٧١٥١] [الإتحاف : كم حم ٥٠٠٤] [التحفة : ت ٣٩٢٥] ، وسيأتي برقم (٧١٥٢) .

(١) هوان : احتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

۩[٤/٣٨أ]

(٢) فيه محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي ؛ لين الحديث ، ويوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف لين الحديث .

٥[٧١٥٢] [الإتحاف : كم حم ٥٠٠٤] [التحفة : ت ٣٩٢٥] ، وتقدم برقم (٧١٥١) .

(٣) فيه محمد بن أبي سفيان ؛ لين الحديث ، ويوسف بن أبي عقيل لين الحديث .

٥ [٧١٥٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول على المنبر: «ما بال أقوام يقولون إن رحمي لا ينفع؟! بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرطكم[1] على الحوض، فإذا جئت، قام رجال، فقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان، فأقول: قد عرفتكم، ولكنكم أحدثتم بعدي، ورجعتم القهقرى»[2].

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

٥ [٧١٥٤] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق، فيما قرأته عليه من أصل كتابه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، حدثنا خليد بن دعلج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله أهل آلاء الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، صارت حزب إبليس».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[4].

---

٥ [٧١٥٣] [الإتحاف: كم حم ٥١٩٨].

(١) فرطكم: الفرط: المتقدم. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٢) القهقرى: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

(٣) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، وحمزة بن أبي سعيد الخدري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكرا في الرواة عنه سوى عبد الله بن محمد بن عقيل.

(٤) فيه إسحاق بن سعيد بن أركون، وخليد بن دعلج؛ ضعيفان. قال الذهبي في «التلخيص»: «واه، وفي إسناده ضعيفان».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ۩، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁، قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي، قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلِقَرَابَتِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَكَمْنَا لَهُ بِالصِّحَّةِ(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

○[٧١٥٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﵁، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَقُوا بِالْبِشَارَةِ، وَإِذَا لَقُونَا(٢) لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**»(٣).

○[٧١٥٥] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧].
۩[٤/ ٣٨ ب]
(١) فيه أبو سبرة النخعي؛ لين الحديث.
○[٧١٥٦] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧]، وتقدم برقم (٥٥٣١).
(٢) في الأصل: «لقوهم»، وينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٦٧).
(٣) فيه يزيد بن أبي زياد؛ ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن.

٥[٧١٥٧] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَتْ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ، وَضَرْبَةِ[1] عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبَةِ عُنُقِهِ، فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ، وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ»[2].

٢- ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ

٥[٧١٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنَعَةٍ؟ حِصْنِ دَوْسٍ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَا ذُخِرَ لِلْأَنْصَارِ، قَالَ: فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَمَرِضَ الرَّجُلُ، قَالَ: فَضَجِرَ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً، فَجَاءَ إِلَى قَرْنٍ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا[3]، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ، فَمَاتَ، فَرَآهُ ۞ الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: مَا فُعِلَ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ

٥[٧١٥٧][الإتحاف: كم ١٤٢٤١].

(١) كذا في الأصل في الموضعين.

(٢) وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٧٧١): «وإسناده جيد، ولكنه روي عن علي موقوفا، وقال الدارقطني: «هو أشبه»». اهـ.

٥[٧١٥٨][الإتحاف: عه حب كم حم ٣٢٢٢][التحفة: م ٢٦٨٢].

(٣) مشقص: نصل السّهم إذا كان طويلا غير عريض. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

۞[٤/ ١٣٩أ]

لِي : إِنَّا لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، قَالَ : فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ» ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧١٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧١٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ» .

قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا ، لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٣- ذِكْرُ أَهْلِ بَدْرٍ

○[٧١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ :

---

(١) رواته رواة «الصحيحين» ، والحديث أخرجه مسلم (١٠٨) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

●[٧١٥٩] [الإتحاف : كم خ حم ٧٥٢٢] [التحفة : س ٥٥٢١] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوىٰ سماك ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

○[٧١٦٠] [الإتحاف : حب كم ٥٤١٤] .

(٣) فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ؛ صدوق تغير بأخرة ، وكثير بن زيد صدوق يخطئ .

○[٧١٦١] [الإتحاف : كم ١٥٥٠٥] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكِتَابِ ، فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا ، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ ، فَقَالَ : «**يَا حَاطِبُ ، إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟**» قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي ، قَالَ عُمَرُ : فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، أَمْكِنِّي مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْعِصَابَةِ[1] مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ؛ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[2] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ﷺ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا وَالزُّبَيْرُ ، إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ ، بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ .

○[٧١٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

۩[٤/٣٩ ب]

(١) **العصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه : محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وعكرمة بن عمار صدوق يغلط .

○[٧١٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٥٤٢] .

عَامِرِ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْلًا يَا طَلْحَةُ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧١٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَلَى الْيَقِينِ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ ، فَغَفَرَ لَهُمْ ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ عَلَى الظَّنِّ ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ(٢) .

٤- ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ ﷺ

٥[٧١٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ ، وَخَطِيبَهُمْ ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ**» . ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «**وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ كُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ**» .

---

(١) قال علي بن الحسين بن الجنيد : «مصعب بن مصعب ضعيف الحديث» .

٥[٧١٦٣] [التحفة : د ١٢٨٠٩] .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقًا ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧١٦٤] [الإتحاف : كم حم عم ٥١] [التحفة : ت ق ٢٩] ، وتقدم برقم (٢٤١) ، (٢٤٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١].

○[٧١٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي[٢] الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧١٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ[٤]، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) زهير بن محمد: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

○[٧١٦٥] [الإتحاف: كم ١٦٤١٧].

۩[٤/ ٤٠ أ]

(٢) عيبتي: العيبة: خاصة الرجل. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى سفيان بن حسين؛ فأخرج له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وفي المقدمة، وهو ضعيف في الزهري.

○[٧١٦٦] [التحفة: خ تم ٦١٤٦].

(٤) الخرقة: القطعة من الثوب، والجمع: خرق. (انظر: المصباح المنير، مادة: خرق).

(٥) أخرجه البخاري (٩٣٧)، (٣٦٢٠)، (٣٧٨٧) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، به، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٦٣٥) أن يعزوه للحاكم.

○ [٧١٦٧] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، قالَ : قُرِئَ على عبدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ ، أخبرَكَ أبو صَخْرٍ ، أنَّ يحيى بنَ النَّضْرِ الأنصاريَّ ، حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ أبا قَتادةَ ، يقولُ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقولُ على المِنبرِ للأنصارِ : «ألا إنَّ النَّاسَ دِثاري[(١)] ، وإنَّ الأنصارَ شِعاري[(٢)] ، ولو سلكَ النَّاسُ واديًا ، وسلكتِ الأنصارُ شُعبةً ، لاتَّبعتُ شُعبةَ الأنصارِ ، فمَن وَلِيَ أمرَ الأنصارِ ، فليُحسِنْ إلى مُحسِنِهم ، وليتجاوزْ عن مُسيئِهم ، ومَن أفزعَهم فقد أفزعَ ، والَّذي بينَ هذينِ ، وأشارَ إلى نفسِه ، لولا الهجرةُ لكنتُ امرأً مِن الأنصارِ» .

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ، ولم يُخرِّجاه[(٣)] .

○ [٧١٦٨] أخبرنا أبو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمدَ السَّمَّاكُ ببغدادَ ، حدَّثنا يحيى بنُ جَعفرِ بنِ الزِّبْرِقانِ ، حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ ، وعبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوارثِ ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ ثابتٍ البُنانيُّ ، عن أبيه ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن أبي طلحةَ : أنَّهُ دخلَ على رسولِ اللهِ ﷺ في وجعِه الَّذي ماتَ فيه ، فقالَ : «أقرِئْ قومَكَ السَّلامَ ؛ فإنَّهم ما علِمتُ أعِفَّةٌ[(٤)] صُبُرٌ» .

▪ صحيحُ الإسنادِ ، ولم يُخرِّجاه[(٥)] .

○ [٧١٦٩] حدثنا عليُّ بنُ حَمْشاذَ العَدْلُ ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ غالبٍ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ ، حدَّثنا عاصِمُ بنُ سُوَيْدٍ ، حدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ

○ [٧١٦٧] [الإتحاف : كم حم ٤٠٨٩] .

(١) دثار : ثوب يكون فوق الشعار ، يعني أنتم الخاصة والناس العامة . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٢) الشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ، أي أنتم الخاصة والبطانة . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) فيه أبو صخر ؛ صدوق يهم .

○ [٧١٦٨] [الإتحاف : كم ٤٩١٩] [التحفة : ت ٣٧٧٤] .

(٤) أعفة : جمع عفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

(٥) فيه محمد بن ثابت البناني ؛ ضعيف .

○ [٧١٦٩] [الإتحاف : حب كم ١٩٣١] [التحفة : س ١٦٦٧] .

قَالَ : جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ۩ الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا ، فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، قَالَ : وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا ، فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ» . قَالَ : فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ : شَعِيرٌ ، وَتَمْرٌ ، قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ[(١)] ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَأَجْزَلَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مُتَشَكِّرٌ ، أَجْزَأَكَ اللَّهُ أَيْ نَبِيَّ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ : خَيْرًا - فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً[(٢)] فِي الْأَمْرِ ، وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٧١٧٠] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، أَنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُمْ ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهْرًا ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ» ، فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالُوا : ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

۩[٤/٤٠ ب]

(١) أجزل : أعطى عطاء كثيرا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جزل) .

(٢) أثرة : الاستئثار : الانفراد بالشيء ؛ أراد أنه يُستأثَر عليكم فيُفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٣) فيه عاصم بن سويد وهو لين الحديث .

٥[٧١٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٨٥٤] [التحفة : م ١٩٠ - سي ٤٩٢ - ت ١٠٩١ - س ١٢٢٠] .

(٤) فيه عبد الله بن أبي يزيد ؛ وهو لين الحديث ، وقد أخرج مسلم بعضه من وجه آخر عن أنس (٢٥٨٦) .

٥[٧١٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَقْبَلَ غِلْمَانًا مِنْ غِلْمَانِ الْأَنْصَارِ، وَإِمَاءً، وَعَبِيدًا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٧١٧٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْأَوْسُ، وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمِنَّا ۩ مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ[٢]: عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَفْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ: حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ[٣] شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ، لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٧١٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٥[٧١٧١] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج الشيخان لمحمد بن كثير، وهو صدوق كثير الغلط.

●[٧١٧٢] [الإتحاف: عه كم ١٦٩٥].

۩[٤/ ٤١ أ]

(٢) الدبر: النحل، وقيل الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٣) أجيزت: أمضيت وجعلت جائزة. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الوهاب بن عطاء؛ فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق ربما أخطأ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٢٢/ ١) و(٢٥٤٨) وغيرها.

٥[٧١٧٣] [الإتحاف: حب كم حم الطبراني ٣٩٥٠].

عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥- ذِكْرُ فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهَا

ه[٧١٧٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ ﵁ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ»** ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ : وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَمَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ؟»** ، قَالَ : رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ ، وَرِمَاحِهِمْ عَلَىٰ مَنَاسِجِ[2] خُيُولِهِمْ مِنْ رِجَالِ نَجْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَذَبْتَ ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْيَمَنِ ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَىٰ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَاللَّهِ مَا أُبَالِي[3] لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ جَمِيعًا ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ : جَمْدًا ، وَمِخْوَسًا ، وَمِشْرَحًا ، وَأَبْضَعَةَ ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ ، فَلَعَنْتُهُمْ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّيْتُ**

---

(١) رواته ثقات .

ه[٧١٧٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٠١٢] .

(٢) مناسج : جمع منسج ، وهو ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر . (انظر : التاج ، مادة : نسج) .

(٣) أبالي : أهتم . (انظر : المصباح المنير ، مادة : بلا) .

عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ» ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ تَمِيمَ بْنَ مُرَّةَ ، وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ سَبْعًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ : مُقَاعِسَ ، وَمُلَادِسَ» ، ثُمَّ قَالَ : «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، عَبْدُ قَيْسٍ ، وَجَعْدَةُ ، وَعِصْمَةُ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَخْلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَتَمِيمٍ ، وَغَطَفَانَ ۩ ، وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ : شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ : نَجْرَانُ ، وَبَنُو تَغْلِبَ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ : مَذْحِجٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧١٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْلَمُ ، وَغِفَارٌ ، وَأَشْجَعُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

٥[٧١٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غِفَارٌ : غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ : سَالَمَهَا اللَّهُ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ» .

۩[٤/٤١ ب]

(١) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام .

٥[٧١٧٥] [التحفة : م ت ٣٤٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٠) عن زهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، به ، بنحوه .
هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤١٥) أن يعزوه للحاكم .

٥[٧١٧٦] [التحفة : م ١٤١٥٨ - م ١٤٣٩٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

○ [٧١٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حُكَيْمَةَ[2] الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ، فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، فَيَقُولُ: «لَعَنَ اللهُ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ الَّتِي عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَبَنِي لَحْيَانَ»، وَيَقُولُ: «غِفَارٌ: غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ: سَالَمَهَا اللهُ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُنَّ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷻ قَالَهَا»، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ دَعَا[3].

٦- ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ لَمْ يُقَدَّرْ ذِكْرُهَا مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

○ [٧١٧٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَامِرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، قَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنَّ لِيَ الْوَبَرَ، وَلَكَ الْمَدَرَ. قَالَ: «هَذَا لَا يَكُونُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا عَامِرُ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ»، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٧) بهذه الزيادة عن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، به.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٤٩٤) أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٧٧] [الإتحاف: كم ٥٩٧٠].

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف»: «حكيم» والصواب ما أثبتناه.

(٣) فيه علي بن يزيد الأسلمي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○[٧١٧٨] [الإتحاف: كم ٥٩٩٩].

«مَاذَا تَرَوْنَ أَنِّي قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَأَبَىٰ أَنْ يُسْلِمَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ[1] ۞، وَلِيَ الْمَدَرُ؟» فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَذُوا مِنَّا عِقَالًا[2] إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ، فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ: «تُسْلِمُ يَا عَامِرُ»، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِيَ الْوَبَرُ وَلَكَ الْمَدَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ»[3]، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَدَرُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عَامِرٌ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَأَبْنَاءُ قَبِيلَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ»، ثُمَّ وَلَّىٰ عَامِرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ»، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِالذُّبْحَةِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ، هَذِهِ غُدَّةٌ[4] كَغُدَّةِ الْبَكْرِ، فَهَلَكَ سَاعَةَ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ[5].

٥[٧١٧٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ - أَوِ الْمَرَارِ - فَإِنَّهُ يُحَطُّ[6] عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ»، قَالَ: وَإِذَا

---

(١) في الأصل: «حكيمة»، والتصويب من «الإتحاف» (٥/ ٥٩٢).

۞[٤/ ٤٢ أ]

(٢) **عقالا**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٣) قوله: «ليس إلا ذلك» كذا في «الأصل» ولعل الصواب: «ليس إلى ذلك».

(٤) **غدة**: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه. (انظر: النهاية، مادة: غدد).

(٥) فيه: علي بن يزيد الأسلمي وأبوه ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا.

٥[٧١٧٩] [الإتحاف: عه كم ٣٥٦٠] [التحفة: م ٢٩٠٢].

(٦) **يحط**: يُمحىٰ. (انظر: النهاية، مادة: حطط).

هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ[١] ضَالَّةً لَهُ، قُلْنَا: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢].

ο[٧١٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ[٣] اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ أُنْزِلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٧- ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ

ο[٧١٨١] أخبرني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: ثَلَاثٌ سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أُبْغِضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا: كَانَ عَلَىٰ عَائِشَةَ نَذْرٌ مُحَرَّرٌ[٥] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَسُبِيَ

---

(١) إنشاد: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٨٣) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن قرة بن خالد، به، بنحوه.

(٣) في الأصل: «عبيد»، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة «الصحيحين». وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من هشام بن حسان إلى عائشة. ولم يخرج مسلم لهشام بن حسان عن هشام بن عروة. ورجح أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٣٤٩) رواية يحيى بن معين، عن السكن بن إسماعيل الأصم، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن يحيى بن سعيد، عن عائشة موقوفا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٢٩٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

ο[٧١٨١] [التحفة: م ١٣٥٤٢].

(٥) المحرر: الذي جُعِل من العبيد حُرًّا فأُعتق، وقد كانوا إذا أعتقوا عبدًا استخدموه حتى يفارقهم. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

سَبْيٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِي بِنَذْرِكِ، فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ»، فَجَعَلَهُمْ ۩ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجِيءَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ صَدَقَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَاعَهُ، فَقَالَ: «هَذَا، نَعَمُ قَوْمِي»، فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ(١)، وَقَالَ: «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٨- فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

○[٧١٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قَالَ: «أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ ﷻ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، بِهَذَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَتَىٰ بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ.

○[٧١٨٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

۩[٤/٤٢ ب]

(١) في الأصل: «قومي»، والمثبت من السنن الكبرىٰ للبيهقي (٩/ ٧٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٥٨، ٤٣٤٩) ومسلم (٢٦٠٥) من وجه آخر عن أبي هريرة، وفي بعض ألفاظه اختلاف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧١٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢] [التحفة: ت ق ١١٣٨٧]، وسيأتي برقم (٧١٨٣).

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية؛ صدوق، وكذلك أبوه.

○[٧١٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢] [التحفة: ت ق ١١٣٨٧]، وتقدم برقم (٧١٨٢).

أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَأَفْضَلُهُمْ»(١) .

●[٧١٨٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] : تَجُرُّونَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ ، فَتُدْخِلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٩- بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ التَّابِعِينَ

○[٧١٨٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ : فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَقَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

---

(١) فيه : الجريري وهو اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط .

●[٧١٨٤] [التحفة : خ س ١٣٤٣٥] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٣٥) عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧١٨٥] [الإتحاف : حم كم ٤٦٨٥] [التحفة : خ ٣٦٦٥- خ ٣٦٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٧٧٤) من طريق غندر (٣٧٧٥) عن آدم بن أبي إياس ، كلاهما عن شعبة ، به .

○[٧١٨٦] [التحفة : م ١٢٧٨٣] .

الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ ۩ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ ، وَمَالِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَالْحَدِيثُ الْمُفَسِّرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُهُ ﷺ : «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**» . قَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ .

١٠- ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

○ [٧١٨٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ ، قَالَ : تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؛ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧١٨٨] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ

۩ [٤/٤٣ أ]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧١٨٧] [الإتحاف : مي كم حم الطبراني ١٧٤٣٤] .

(٢) فيه صالح بن جبير ، عن أبي جمعة الأنصاري ؛ وثقه ابن معين ، وليس بالمعروف ، قال أبو حاتم : «مجهول» . ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» .

○ [٧١٨٨] [الإتحاف : كم البزار أبو نعيم ١٥١٥٧] .

رُسْتُمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : «**هُمْ كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ، بَلْ غَيْرُهُمْ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ؟ قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ ، وَحُقَّ لَهُمْ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : «**أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ ، فَيُؤْمِنُونَ بِي ، وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ ، فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طُوبَى(٢) لِمَنْ رَآنِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، وَآمَنَ بِي**»(٣) .

▪ هَذَا صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ قَرِيبَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدَ مِنْهَا ، وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصِّحَّةِ ، مَا ذَكَرْنَاهُ(٤) .

---

(١) فيه محمد بن أبي حميد ؛ ضعيف .

○[٧١٨٩] [الإتحاف : كم ٦٣٦١] .

(٢) طوبى : فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

(٣) من قوله : «قال : قال رسول الله» إلى قوله : «وآمن بي» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «معرفة علوم الحديث» للحاكم (١/ ٢٢٨) ، من طريق أبي سعيد الخدري ، كما أنه في «الإتحاف» بنحوه . وفي النسخة التي اعتمدها الذهبي في «تلخيصه» (٤/ ٨٦) من طريق جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة مرفوعًا نحو حديث عبد الله بن بسر ، ولم يسق لفظه .

(٤) فيه جميع بن ثوب ؛ ضعيف ، قال الذهبي في «التلخيص» : «جميع بن ثوب واه» .

١١- فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ

○[٧١٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ۩ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، لَا تَبْغَضْنِي، فَتُفَارِقَ دِينَكَ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ ﷻ؟ قَالَ: «**تَبْغَضُ الْعَرَبَ، فَتَبْغَضُنِي**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧١٩١] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمِعْوَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، اخْتَارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَةٍ**»(٢).

○[٧١٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ خَالِ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ، فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ(٣).

○[٧١٩٠] [الإتحاف: كم حم ٥٩٣٤] [التحفة: ت ٤٤٨٨].

۩[٤/٤٣ ب]

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد؛ صدوق له أوهام، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٥٠): «سمعت أبي يقول: «حصين بن جندب أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب»».

(٢) فيه أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي؛ لم نقف له على ترجمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه محمد بن ذكوان؛ ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ه[٧١٩٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

ه[٧١٩٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ : لِأَنِّي عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**» .

▪ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٢] .

ه[٧١٩٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثِ خِصَالٍ : لِأَنِّي عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنَ ۞ عَرَبِيٌّ ، وَلِسَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**» .

▪ قال الحاكم رحمه الله : حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ : «كَلَامَ

ه[٧١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٦٧] .

(١) فيه معقل بن مالك ؛ وهو لين الحديث ، والهيثم بن جماز متروك .

(٢) فيه العلاء بن عمرو الحنفي ، ويحيى بن يزيد الأشعري ؛ ضعيفان ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن . قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٤٢٦) : «هذا حديث كذب» . وينظر : «الموضوعات» لابن الجوزي (٢/ ٤١) ، «الميزان» (٤/ ١٨٥) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٤/ ٤٤ أ]

أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ» مُتَهَاوِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تُنْذِرُ بِالْوَعِيدِ مِنْهُ ﷺ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ، نُطْقًا وَكِتَابَةً، وَقَدْ رُوِّينَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ. فَمِنْهَا مَا[1]:

ο[٧١٩٦] حدثني أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَرْذَعِيُّ[2]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ بِبَلْخٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفَاقَ»[3].

وَمِنْهَا مَا:

ο[٧١٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَادَتْ فِي خُبْثِهِ، وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ»[4].

***

(١) فيه محمد بن الفضل؛ كذبوه، وقال الذهبي في «التلخيص»: «أظن الحديث موضوعًا».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في الأصل: «المطوعي» والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٠).

(٣) فيه عمر بن هارون؛ متروك، وأسامة بن زيد الليثي صدوق يهم. وقال الذهبي: «عمر كذبه ابن معين، وتركه الجماعة».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ο[٧١٩٧] [الإتحاف: كم ١٩٤٤].

(٤) فيه محمد بن يزيد؛ ليس بالقوي، وطلحة بن زيد متروك يضع الحديث. وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٠٩): «حديث باطل بهذا الإسناد». اهـ. وقال الذهبي في «التلخيص»: «ليس بصحيح، وإسناده واه بمرة».

٣٧- كتاب الأحكام

٥[٧١٩٨] أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ عَلِيًّا، فَقَالَ: «**عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ، وَاقْضِ بَيْنَهُمْ**»، قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧١٩٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: «**اقْضِي[2] بَيْنَهُمَا**»، فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَنْتَ حَاضِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ[3] أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[4].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لمسلم بن كيسان وهو ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧١٩٩] [الإتحاف: قط كم ١١٩٦٦].

(٢) كذا في الأصل، والمشهور: «اقض». ويمكن حمل ما في الأصل على وجهين: الأول أن الفعل مبني على حذف الياء ثم أشبعت كسرة الضاد فصارت ياء. الثاني: إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح ويكون الفعل على هذا الوجه مبنيا بسكون الياء. ينظر: «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/ ٦٣٠، ٦٣١).

(٣) كذا في الأصل، والجادة: «عشرة».

(٤) فيه فرج بن فضالة؛ ضعيف، وعامر بن إبراهيم الأنباري ذكره الخطيب في «تاريخه» وذكر من طريقه حديثا، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عبد الأعلى لم نقف له على ترجمة.

٥[٧٢٠٠] حدثني مُحَمَّدُ ۩ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ ، وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ أَخُو مُطَرِّفٍ ، وَحَدَّثَنِي رَجُلَانِ آخَرَانِ نَسِيَ هَمَّامٌ اسْمَهُمَا ، أَنَّ مُطَرِّفًا ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : «**أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُصَدَّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٢٠١] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ(٢) فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ ﷻ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعًا(٣) .

٥[٧٢٠٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) صَفْوَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ**» .

٥[٧٢٠٠] [الإتحاف : خز حب كم م ١٦٢٢٩] [التحفة : م س ١١٠١٤] .

۩ [٤/ ٤٤ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٧١) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن مطرف ، به مطولا .

٥[٧٢٠١] [الإتحاف : خز كم حم ١١٦٩٠] [التحفة : س ٨٦٤٨- م س ٨٨٩٨] .

(٢) المقسطين : جمع المقسط ، وهو : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» ، ولم يخرجا لمعمر عن سعيد بن المسيب ، والحديث أخرجه مسلم (١٨٧٤) من طريق عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه ، في سياق أتم .

(٤) في الأصل : «مولى» ، والصواب المثبت . انظر ترجمة مروان في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٠٣) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ٣٠) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٢٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ» .

■ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٢٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَىٰ عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا، لَا يُقْسِطُ فِيهِمْ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ»[(٣)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَسْنَا بِمَعْذُورِينَ فِي ۩ تَرْكِ أَحَادِيثِ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ أَصْلًا .

○[٧٢٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ﵀ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ كَلِّمْ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ،

---

(١) فيه عنبسة بن عبد الرحمن ؛ متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، ومروان بن عبد الله بن صفوان بن حذيفة وأبوه مجهولان، وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٠٣] [الإتحاف : كم ٦٦٤٣] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد العدوي ؛ متروك، قال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده مظلم» .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/ ٤٥ أ]

○[٧٢٠٥] [الإتحاف : عه كم خ م حم ١٩٨] [التحفة : خ م ٩١] .

يَعْنِي : عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ : أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَيُقْذَفُ فِيهَا ، فَتَنْدَلِقُ[1] بِهِ أَقْتَابُهُ - يَعْنِي : أَمْعَاءَهُ - فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْ فُلُ ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ ، وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٢٠٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتَّةٌ[3] لَعَنْتُهُمْ ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ : الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَا أَعَزَّ اللَّهُ ، وَيُعِزَّ مَا أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي[4] مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي» .

---

(١) تندلق : تخرج من مكانها ، أي : من جوفه . (انظر : النهاية ، مادة : دلق) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧٣) ، (٧٠٩٩) ، ومسلم (٣١٠٦) من طريق الأعمش ، عن أبي وائل ، به ، بنحوه .

○ [٧٢٠٦] [الإتحاف : حب كم ٢٣١٩٧] ، وتقدم برقم (١٠٢) ، (٣٩٨٩) .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/ ٤٤٣) .

(٤) عترتي : عترة الرجل : أخص أقاربه . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٧٢٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : قَاضِيَانِ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍي فِي الْجَنَّةِ ، قَاضِي عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضِي عَرَفَ الْحَقَّ ، فَجَارَ مُتَعَمِّدًا ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضِي قَضَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢] .

○[٧٢٠٨] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ، قَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِجَوْرٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِجَهْلِهِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ**» ، قَالُوا : فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِي يَجْهَلُ ؟ قَالَ : «**ذَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ**»[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن موهب ، وليس بالقوي ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي ، وهو صدوق ، كف فساء حفظه . وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي صدوق ربما أخطأ . وقال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/٥) : «حديث ابن أبي الموالي خطأ ، والصحيح حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ . مرسل» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر بمرة» .

○[٧٢٠٧] [الإتحاف : كم ٢٣٠٨] [التحفة : ت ١٩٧٧ - د س ق ٢٠٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٢٠٨) .

(٢) فيه حكيم بن جبير ، وابن بكير الغنوي ؛ ضعيفان .

○[٧٢٠٨] [الإتحاف : كم ٢٣٠٨] [التحفة : ت ١٩٧٧ - د س ق ٢٠٠٩] ، وتقدم برقم (٧٢٠٧) .

(٣) في الأصل : «سعيد» ، والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٦/ ٧٣) .

۩[٤/ ٤٥ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فقد أخرج لشريك النخعي في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه .

٥[٧٢٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمَّارٍ[١] الدُّهْنِيِّ، عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ، فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

▪ هَذِهِ أُمُّ مَعْقِلٍ بِنْتُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٧٢١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْبَوَّابِ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ؟ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّىٰ أَنَّهُ خَرَّ[٣] مِنَ الثُّرَيَّا[٤]، وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا»[٥].

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

٥[٧٢١١] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَّادِ[٧] بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ

٥[٧٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٨٥].

(١) في الأصل: «عامر» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه ابنة معقل: لا تعرف.

(٣) خر: سقط. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

(٤) الثريا: اسم نجم. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢٦٠) للحاكم، وعزاه لأحمد.

(٦) فيه عاصم بن بهدلة؛ صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

(٧) في الأصل: «عباد»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٩٧) حيث رواه من طريق هشام به.

لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا ، يُدَلْدَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٢١٢] **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، فَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ[2] مَالَ يَتِيمٍ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٧٢١٣] **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ۩ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**[4] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه معاذ بن هشام ؛ صدوق ربما وهم ، وعباد بن أبي علي لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٢١٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٧٥١٤] [التحفة : م د س ١١٩١٩] .

(٢) **الولي** : الذي يلي عليك أمرك (انظر : تاج العروس ، مادة : ولي) .

(٣) أخرجه مسلم (١٨٧٣/ ١) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما ، عن المقرئ ، به ، بنحوه ، والبخاري تعليقا .

٥[٧٢١٣] [التحفة : س ١٢٩٥٧- س ١٣٠٣٦] .

۩[٤/ ٤٦ أ]

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٥٢٨) أن يعزوه للحاكم .

(٥) فيه عثمان بن محمد الأخنسي ؛ صدوق له أوهام .

ە[٧٢١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَمِّرْنِي ، فَقَالَ : «إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ قِيلَ : عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ(١) .

ە[٧٢١٥] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِّرْنِي ، قَالَ : «الْإِمَارَةُ أَمَانَةٌ ، وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ ، إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ ، وَأَدَّى بِالْحَقِّ عَلَيْهِ فِيهَا»(٢) .

ە[٧٢١٦] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ أَنَّ الْحَجَّاجَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ ، وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ ، وُكِلَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ ، وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ە[٧٢١٤] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٦] [التحفة : م ١١٩٦١] ، وسيأتي برقم (٧٢١٥) .

(١) أخرجه مسلم (١٨٧٣) من طريق بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حجيرة الأكبر ، عن أبي ذر ﵁ ، به ، بنحوه .

ە[٧٢١٥] [الإتحاف : كم ١٧٥١٣] [التحفة : م ١١٩٦١] ، وتقدم برقم (٧٢١٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، سوى صدقة بن موسى ، والحديث أخرجه مسلم (١٨٧٣) من وجه آخر ، عن أبي ذر ﵁ ، به ، بنحوه ، وقد تقدم .

ە[٧٢١٦] [الإتحاف : كم دت ق حم ٣٩٠] [التحفة : دت ق ٢٥٦ - ت ٨٢٥] .

(٣) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ؛ صدوق يهم ، وبلال بن مرداس لين الحديث .

ㅇ[٧٢١٧] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله[1]، أن سليمان بن حبيب، حدثهم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «**لتنتقضن عرى الإسلام[2] عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبثت بالتي تليها، وأول نقضها الحكم، وآخرها الصلاة**».

■ قال الحاكم رحمه الله: عبد العزيز هذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل هو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، والإسناد كله صحيح، ولم يخرجاه[3].

ㅇ[٧٢١٨] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس الرحبي ۩، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استعمل رجلا من عصابة، وفي تلك العصابة[4] من هو أرضى لله منه، فقد خان الله، وخان رسوله، وخان المؤمنين**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[5].

ㅇ[٧٢١٧] [الإتحاف: حب كم حم ٦٣٧١].

(١) قوله: «عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله» هو وهم عند الحاكم، والصواب: «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله» كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦/ ٤٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤١٥) و«السنة» للخلال (٤/ ١٢٧) و«المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٩٨).

(٢) عرى الإسلام: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه (انظر: النهاية، مادة: ربق).

(٣) فيه الوليد بن مسلم: كثير التدليس والتسوية.

۩[٤/ ٤٦ ب]

(٤) العصابة: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٥) فيه حسين بن قيس الرحبي؛ متروك.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٢١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ ، حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ : يَا يَزِيدُ ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ ، ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا**[1] **، حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٢٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْبَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : تَبْعَثُنِي إِلَىٰ قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ ، وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ . قَالَ : «إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ ، فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ» ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) عدل : فدية ، وقيل : فريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) فيه بكر بن خنيس ؛ صدوق له أغلاط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٣٢٢) أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٢٢٠] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٢٠٩] [التحفة : د ت ١٠٠٨١ - ق ١٠١١٣] .

(٣) لم يخرج الشيخان لحنش وهو صدوق له أوهام ويرسل ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، ولم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقا وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وباقي رواته رواة الشيخين .

○ [٧٢٢١] أخبرنا أزهر بن حمدون المنادي ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عمرو[1] بن عاصم الكلابي، حدثنا أبو العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار[2] تبرأ الله ﷻ منه».

■ أبو العوام هذا: عمران بن داور القطان، والإسناد صحيح، ولم يخرجاه[3].

○ [٧٢٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو عتبة محمد بن الفرج، حدثنا بقية بن الوليد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم صاحب رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من ولي من أمر المسلمين شيئا، فاحتجب دون خلتهم، وحاجتهم، وفقرهم، وفاقتهم، احتجب الله ﷻ يوم القيامة دون خلته، وفاقته، وحاجته، وفقره».

■ هذا ۩ حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح. وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مرة الجهني، عن رسول الله ﷺ[4].

○ [٧٢٢٣] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن أبي حسن، عن عمرو

○ [٧٢٢١] [الإتحاف: حب كم ابن عبد البر ٦٩٠٧] [التحفة: ت ق ٥١٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) جار: مال وضل. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٣) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق، في حفظه شيء. وأبو العوام القطان عمران بن داور البصري صدوق يهم.

○ [٧٢٢٢] [الإتحاف: خز كم ١٧٨٤٣] [التحفة: ت ١٠٧٨٩ - د ت ١٢١٧٣].

۩ [٤/٤٧ أ]

(٤) لم يخرج البخاري لبقية بن الوليد إلا تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولم يخرج البخاري للقاسم بن مخيمرة إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم ليزيد بن أبي مريم.

○ [٧٢٢٣] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٣٤] [التحفة: ت ١٠٧٨٩ - د ت ١٢١٧٣].

ابْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵁ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَالْخَلَّةِ ، وَالْمَسْكَنَةِ ، أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ ، وَفَقْرِهِ ، وَمَسْكَنَتِهِ**»[١] .

٥[٧٢٢٤] *أَخْبَرَنِي* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللَّهِ : هَاهُنَا . قَالَ : لَا ، قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٧٢٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ عُرِضَ لَهُ قَضَاءٌ ، فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷿ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَالَهُ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُقِرَّ ، وَلَا يَسْتَحْيِ .

---

(١) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله الخزاعي وأبي حسن الجزري ، ولم يخرج البخاري لحماد بن سلمة إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحكم . وأبو حسن الجزري مجهول .

٥[٧٢٢٤] [الإتحاف : كم حم ٧٠٨٣] [التحفة : د ٥٢٨٦] .

(٢) فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ؛ لين الحديث .

●[٧٢٢٥] [الإتحاف : كم ١٢٨٣٢] [التحفة : س ٩١٩٧- س ٩٣٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) .

○ [٧٢٢٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى : أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ(٢) ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ خَالَفَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فِي مَتْنِ هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٧٢٢٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ . ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيرا ، فأما علي بن المديني فإنه قال قد لقي أباه عبد الله وقال يحيى بن معين : عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما .

○[٧٢٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٢٣٣٠] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] ، وسيأتي برقم (٧٢٢٧) .

(٢) بينة : دليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لقتادة عن سعيد بن أبي بردة .

○[٧٢٢٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٣٣٠] [التحفة : س ٩١٣١] ، وتقدم برقم (٧٢٢٦) .

۩[٤/ ٤٧ ب]

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لقتادة ، عن سعيد بن أبي بردة .

٥ [٧٢٢٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : أَتَىٰ رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يَبْتَدِرَانِ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا ، لَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْسِمَا وَيَتَوَخَّيَا ، ثُمَّ يَسْتَهِمَا[١] ، وَلْيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ[٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَمَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، الْمُخَرَّجُ فِي الصَّحِيحَيْنِ[٣] .

٥ [٧٢٢٩] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مِيرَاثٍ بَيْنَهُمَا ، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَقِّي هَذَا الَّذِي طَلَبْتُهُ لِفُلَانٍ ، قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ اذْهَبَا ، فَتَوَخَّيَا ، ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ اقْسِمَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

٥[٧٢٢٨] [التحفة : د ١٨١٧٤] ، وسيأتي برقم (٧٢٢٩) .

(١) **الاستهام** : الاقتراع . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) لم يخرج البخاري لأسامة بن زيد الليثي إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم ، ولم يخرج البخاري لمولىٰ أم سلمة ، وباقي رواته رواة الشيخين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٢٢٩] [التحفة : د ١٨١٧٤] ، وتقدم برقم (٧٢٢٨) .

(٤) تصحف في الأصل إلىٰ : «عبيد الله» ، والصواب المثبت .

(٥) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ؛ فإن أسامة بن زيد الليثي أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يهم ، ولم يخرج مسلم للفضيل بن سليمان عن أسامة بن زيد الليثي ، وأسامة بن زيد الليثي ، عن عبد الله بن أبي رافع مولىٰ أم سلمة . والفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رجلا ادعى عند رجل حقا، فاختصما إلى نبي الله ﷺ، فسأله البينة، فقال: ما عندي بينة، فقال للآخر: «احلف»، فحلف، فقال: والله ما له عندي شيء، فقال رسول الله ﷺ: «بل هو عندك، ادفع إليه حقه»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «شهادتك بأن لا إله إلا الله، كفارة[١] ليمينك».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

○[٧٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو نعيم، وأبو حذيفة، قالا: حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن مسلم بن السائب[٣]، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت ۞ أمتي تهاب، فلا تقول للظالم: يا ظالم، فقد تودع منهم».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٤].

---

(١) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩١٥٩) أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٣١] [الإتحاف: كم ١٢٠٧٣].

(٣) كذا جاء في الأصل و«الإتحاف»: «محمد بن مسلم بن السائب»، ولكن الحديث معروف عند كل من رواه من طريق الحسن بن عمرو وهو الفقيمي، بأنه عن محمد بن مسلم بن تدرس المعروف بأبي الزبير، عن ابن عمرو رضي الله عنه، فهذا يدل على أن قوله: «السائب» خطأ أو تصحيف، وصوابه بدلا منه: «تدرس»، والله أعلم.

۞[٤/٤٨أ]

(٤) فيه محمد بن مسلم هو أبو الزبير كما في مسند أحمد. وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر «جامع التحصيل» للعلائي (ص ٢٦٩).

ە[٧٢٣٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ[١] بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ يَتَنَازَعُونَ وَلَدًا، كُلُّ وَاحِدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُهُ، قَالَ: فَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِهَذَا الْبَاقِي بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا، وَخَلَا بِاثْنَيْنِ، فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَا: لَا، فَقَالَ: أَرَاكُمْ شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ[٢]، وَأَنَا مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِأَحَدِهِمْ، وَأَغْرَمَهُ ثُلُثَي الدِّيَةِ[٣] لِلْبَاقِينَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

▪ قَدْ أَعْرَضَ الشَّيْخَانِ رحمهما الله عَنِ الْأَجْلَحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ أَصْلًا، وَلَيْسَ فِي رِوَايَاتِهِ بِالْمَتْرُوكِ، فَإِنَّ الَّذِي يُنْقَمُ عَلَيْهِ بِهِ مَذْهَبُهُ[٤].

ە[٧٢٣٣] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِزَمْعَةَ يَطَؤُهَا، وَكَانَتْ تَظُنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرَتْ سَوْدَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

ە[٧٢٣٢] [الإتحاف: طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة: د س ٣٦٦٩ - د س ق ٣٦٧٠].

(١) قوله: «محمد بن علي» في الأصل: «علي بن محمد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) متشاكسون: مختلفون متنازعون. (انظر: النهاية، مادة: شكس).

(٣) الدية: المال الذي يعطى ولي المقتول بدل نفسه، والجمع: «الديات». (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ودي).

(٤) لم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل وهو لين الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين.

ە[٧٢٣٣] [الإتحاف: طح قط كم حم ٧٠٧٩] [التحفة: س ٥٢٩٣].

(٥) فيه يوسف مولى الزبير وهو لين الحديث.

○[٧٢٣٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ رَطَنَتْ، فَقَالَتْ بِالْفَارِسِيَّةِ: زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، قَالَ: فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُجَافِنِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَا أَقُولُ فِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَهُوَ۞ يَسْقِينِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ: «اسْتَهِمَا عَلَيْهِ». فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُجَافِنِي فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ»، فَأَخَذَ الْغُلَامُ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخْلَةِ، وَالنَّخْلَتَيْنِ، وَالثَّلَاثِ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مَبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٢٣٤] [التحفة: د ت س ق ١٥٤٦٣].

۞[٤/٤٨ ب]

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى أبي ميمونة وهو ثقة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٣٥] [الإتحاف: كم حم ٦٨١٤] [التحفة: ق ٥٠٦٧].

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت وهو مجهول الحال، وفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير.

○ [٧٢٣٦] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «حريم قليب العادية خمسون ذراعا[(١)]، وحريم قليب البادي خمسة وعشرون ذراعا»[(٢)].

■ وصله وأسنده عمر بن قيس، عن الزهري.

○ [٧٢٣٧] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا زياد بن الخليل التستري، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا خالد بن نزار، عن عمر بن قيس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «حريم البئر العادية خمسون ذراعا، وحريم البئر المحدثة خمسة وعشرون ذراعا»[(٣)].

○ [٧٢٣٨] حدثنا إبراهيم بن عصمة العدل، حدثنا المسيب بن زهير، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا محمد بن الفرات التميمي، قال: سمعت محارب بن دثار، يقول: أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه سمع النبي ﷺ، يقول: «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٤)].

○ [٧٢٣٩] أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق

○ [٧٢٣٦] [الإتحاف: قط كم ١٨٦٩٢].

(١) الذراع: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

(٢) مرسل، ورواته رواة الشيخين.

(٣) فيه عمر بن قيس وهو متروك.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٦٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○ [٧٢٣٨] [التحفة: ق ٧٤١٧].

(٤) فيه محمد بن الفرات التميمي؛ كذبوه. وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٢٨٢): «هذا حديث منكر».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٢٣٩] [الإتحاف: كم حم ١٢٧٢٠]، وسيأتي برقم (٨٥٩٨).

الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَقَطْعَ الْأَرْحَامِ، وَظُهُورَ شَهَادَةِ الزُّورِ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٧٢٤٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ۩، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَمَا جَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ، وَإِنْ قَلَّ، فَيُخْرِجَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ، حَتَّى يُجَدِّدَ لَهُ تَوْبَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٧٢٤١] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ،

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١١٥): «يرويه بشير بن سلمان، عن سيار واختلف عنه؛ فرواه جماعة، منهم مخلد بن يزيد، ووكيع، ويحيى بن آدم، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو أحمد الزبيري، فقالوا - كلهم: عن سيار أبي الحكم. وقولهم: «سيار أبو الحكم» وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. كذلك رواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن بشير، عن سيار أبي حمزة، وهو الصواب. وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا، ولم يرو عنه»، وسيار أبو حمزة لين الحديث.

۩ [٤/ ٤٩ أ]

(٢) فيه محمد بن مسلم بن سوسن وهو صدوق يخطئ من حفظه، وهو منقطع، قال أبو حاتم: «لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئا». «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٨٨). وقد أعل بالاختلاف على أيوب السختياني، والراجح من الطرق هو: عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مرسلا، كما رجح ذلك أبو حاتم الرازي - كما في «العلل» (٥/ ٥٩١)، والدارقطني في «علله» (١٤/ ٣٥٨). وقال البيهقي عن هذا الحديث في «الشعب» (٩/ ١٠٩): «ولا يصح». اهـ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٣٩) أن يعزوه للحاكم.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَشْمُولٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلُ يَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ ، فَقَالَ لِي : «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَا يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هَذَا الشَّمْسِ ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «دَعْ مَا يَرِيبُكَ[2] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ»[3] .

○[٧٢٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِثْمُ؟ قَالَ : «إِذَا حَاكَ[4] فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ، فَدَعْهُ» .

---

(١) فيه عمرو بن مالك البصري وهو ضعيف ، ومحمد بن سليمان بن مسمول المخزومي قال النسائي : «مكي ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا» . وعبيد الله بن سلمة بن وهرام روى الكناني عن أبي حاتم تليينه ، وقال ابن المديني : «لا أعرفه» ، وقال الأزدي : «منكر الحديث» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٤٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] ، وتقدم برقم (٢٢٠٢) ، (٢٢٠٣) .

(٢) يريبك : الريب : الشك ، ويريبك : يروى بفتح الياء وضمها ، أي : دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

(٣) هذا الحديث مروي من طرق عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي . وينظر : «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٧٨) .

○[٧٢٤٣] [الإتحاف : كم ٦٤٩٣] .

(٤) حاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٢٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»[(٢)] .

○ [٧٢٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ، وَلَا ذِي الْحِنَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[(٣)] .

● [٧٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى .

---

(١) قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٩٥): «وهذا إسناد جيد، على شرط مسلم؛ فإنه خرج حديث يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، وأثبت أحمد سماعه منه - وإن أنكره ابن معين» .

○ [٧٢٤٤] [التحفة: دق ١٤٢٣١] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص»: «حديث منكر - على نظافة سنده»، قال البيهقي في «المعرفة» (٧/ ٤٥١): «وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٤/ ٤٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمسلم بن خالد الزنجي، وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٧٢٤٦] [الإتحاف: كم ش حم ٧٠٥٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٧٢٤٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَنْ أَعَانَ بَاطِلًا لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٧٢٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَىٰ وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ[(٤)] أَبَوَيْهِ شَيْءٌ ، لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ»[(٥)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن ابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، ولم يخرج مسلم لعبيد الله بن موسىٰ عن ابن جريج ، وهو موقوف .

○ [٧٢٤٧] [التحفة : د ق ٨٤٤٥] .

(٢) فيه عطاء بن أبي مسلم ؛ صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس . وينظر : «علل ابن أبي حاتم» (٥/ ٣٦٠) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه الحسين بن قيس حنش وهو متروك .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) الوزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ صَحَّ ضِدُّهُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ، أَمَّا الْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ.

○ [٧٢٥٠] حَدَّثَنَاه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[1].

■ وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي[2]:

○ [٧٢٥١] فَأَخْبَرَنَاه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»[3][4].

○ [٧٢٥٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ،

○ [٧٢٥٠] [التحفة: د س ١٢٦٠١]، وتقدم برقم (٢٨٩٣)، (٢٨٩٤) وسيأتي برقم (٧٢٥١).

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٣٤٥) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق: «أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد، ثنا أبو الربيع الزهراني وعثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب، قالوا: ثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، بهذا».

(٢) فيه أبو حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة.

○ [٧٢٥١] [التحفة: د س ١٢٦٠١]، وتقدم برقم (٢٨٩٣)، (٢٨٩٤)، (٧٢٥٠).

(٣) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥١٦) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق: «أبي الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، بهذا».

(٤) فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، أخرج له البخاري تعليقا، وباقي رواته رواة الشيخين. وينظر: «السنن الكبرى» (١٠/ ٥٨).

○ [٧٢٥٢] [الإتحاف: عه كم ١٦٩٥].

قَالَ : افْتَخَرَتِ ۩ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ : مِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ : خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٧٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفُرَاتِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَىٰ طَالِبِ الْحَقِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٧٢٥٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**» .

■ شَاهِدُهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ ، وَبِهِ يُعْرَفُ[٣] .

۩[٤/ ٥٠أ]

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وقد ورد هذا الإسناد مجتمعا عند مسلم برقم (١٨٢٢/ ١) و(٢٥٤٨) ، وغيرها ، وكون شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين في «صحيح البخاري» .

(٢) فيه محمد بن مسروق وهو مجهول . قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣١٠) : «تفرد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بإسناده هذا» ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «أخشىٰ لا يكون الحديث باطلا» . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١١٠١) أن يعزوه للحاكم .

○[٧٢٥٤] [التحفة : ت ق ١٠٧٧٥] ، وتقدم برقم (٢٣٤٨) .

(٣) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وكثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني صدوق يخطئ . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢١٤) .

○[٧٢٥٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[1]، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا»[2].

○[٧٢٥٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو إِسْحَاقَ الْكَرَابِيسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَرَ عَلَىٰ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَالَهُ، وَبَاعَ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٧٢٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ[4] ضَعْفٌ، فَأَتَىٰ أَهْلُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْجُرْ[5] عَلَىٰ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ

○[٧٢٥٥] [الإتحاف: طح قط كم ١٦٠٢٩] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٥].

(١) في الأصل: «محمد»، والصواب المثبت كما في «الإتحاف».

(٢) فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف وهو ضعيف، وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف لين الحديث، وخالد بن مخلد صدوق يتشيع، وله أفراد، قال الذهبي في «التلخيص»: «واه».

○[٧٢٥٦] [الإتحاف: قط كم ١٦٤١٠]، وتقدم برقم (٢٣٨٣).

(٣) فيه إبراهيم بن معاوية الزيادي؛ قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه». قال ابن عبد الهادي: «الصحيح أنه مرسل، كذلك رواه أبو داود وغيره». انظر: «المحرر» (١/ ٤٩٦).

○[٧٢٥٧] [الإتحاف: جا حب قط كم حم البزار ١٥٩٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٥].

(٤) عقدته: رأيه ونظره في مصالح نفسه. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٥) الحجر: امنعه من التصرف في ماله (انظر: اللسان، مادة: حجر).

نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَلَى الْبَيْعِ . فَقَالَ : «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ ، فَقُلْ : هَا وَلَا خِلَابَةَ**» .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٢٥٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ۞ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْبَيْلَمَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : سَرَقٌ ، فَأَتَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي : سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَقُلْتُ : لِمَ سَمَّاكَ؟ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِبَعِيرَيْنِ ، فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتِي ، وَخَرَجْتُ مِنْ خَلْفٍ ، فَبِعْتُهُمَا فَقَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي ، وَغِبْتُ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ قَدْ خَرَجَ ، فَإِذَا الْعِرَاقِيُّ مُقِيمٌ ، فَأَخَذَنِي ، فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ . فَقَالَ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ : قَضَيْتُ بِهِمَا حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**اقْضِهِ**» ، قُلْتُ : لَيْسَ عِنْدِي . قَالَ : «**أَنْتَ سُرَقٌ ، اذْهَبْ يَا عِرَاقِيُّ ، مَعَهُ حَتَّىٰ تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ فِيَّ ، وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : مَا نُرِيدُ ، نُرِيدُ أَنْ نَفْدِيَهُ مِنْكَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي مِنْكُمْ أَحَقُّ ، وَأَحْوَجُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، اذْهَبْ ، فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، قال الترمذي في «سننه» (١٢٥٠) : «حسن صحيح غريب» ، أما الدارقطني فقال في «العلل» (١٢/ ١٥٧) : «يرويه عبد الوهاب بن عطاء وعباس بن الفضل ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، وغيرهما يرويه عن سعيد ، عن قتادة مرسلا ، والمرسل أشبه» ، وقد أخرج البخاري نحو هذا الحديث عن ابن عمر ﵄ .

٥[٧٢٥٨] [الإتحاف : طح قط كم ٤٩٦٩] .

۞[٤/ ٥٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لعبد الرحمن بن أبي البيلماني ، وهو ضعيف ، وفيه عبد الملك بن محمد الرقاشي ؛ صدوق يخطئ ، تغير حفظه . قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٤) : =

o[٧٢٥٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، وأبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ حبس رجلا في تهمة.

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

o[٧٢٦٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا عمار بن هارون. وأخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن خثيم، حدثني أبي، عن جدي عراك بن مالك[٢]، عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ حبس رجلا في تهمة يوما وليلة، استظهارا أو احتياطا[٣].

o[٧٢٦١] أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببردان، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، عن وبر بن أبي دليلة، عن محمد بن عبد الله بن ميمون، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لي[٤] الواجد[٥] يحل عرضه[٦] وعقوبته».

- «ومدار حديث سرق على هؤلاء، وكلهم ليسوا بأقوياء، عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد، وإن كان الحديث عن زيد، عن ابن البيلماني؛ فابن البيلماني ضعيف في الحديث، وفي إجماع العلماء على خلافه - وهم لا يجمعون على ترك رواية ثابتة - دليل على ضعفه أو نسخه - إن كان ثابتا. وبالله التوفيق».

o[٧٢٥٩] [الإتحاف: جا كم ١٦٨٠٠] [التحفة: دت س ١١٣٨٢].

(١) رواته ثقات.

(٢) زاد بعده في الأصل: «عن أبيه»، والتصويب من «تلخيص المستدرك» للذهبي (١٢٦/أ - مخطوط).

(٣) فيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك، وعمار بن هارون ضعيف، ومحمد بن إسحاق اللؤلئي قال عنه صالح جزرة: «كذاب».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

o[٧٢٦١] [الإتحاف: كم حم حب ٦٣٣٤] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨].

(٤) **اللي**: المطل. (انظر: النهاية، مادة: ل).

(٥) **واجد**: القادر على قضاء دينه. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٦) **عرض**: عرض الرجل: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره، وقيل: هو ما يصونه من نفسه وحسبه، ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٧٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ۩، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ[(٢)].

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○ [٧٢٦٣] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ[(٣)].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ:

○ [٧٢٦٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن عبد الله بن ميمون وهو لين الحديث.

○[٧٢٦٢] [الإتحاف: خز جا حب كم حم ١٢١٣٦] [التحفة: دت ق ٨٩٦٤].

۩[٤/ ٥١أ]

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوى الحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق.

○[٧٢٦٣] [التحفة: ت ١٤٩٨٤].

(٣) فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، أخرج له البخاري تعليقا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٦٤] [الإتحاف: حم ٢٥٢٤].

يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ[(١)] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ[(٢)] ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ، وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا**».

■ إِنَّمَا ذَكَرْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَلَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فِي الشَّوَاهِدِ، لَا فِي الْأُصُولِ[(٣)].

○ [٧٢٦٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ وُلِّيَ عَلَىٰ عَشَرَةٍ، يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا وَكَرِهُوا، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً[(٤)] يَدُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، فَإِنْ حَكَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَمْ يَرْتَشِ فِي حُكْمِهِ، وَلَمْ يَحِفْ، فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا غُلَّ إِلَّا غُلُّهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَارْتَشَىٰ فِي حُكْمِهِ، وَحَابَىٰ، شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَىٰ يَمِينِهِ، وَرُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ**».

■ سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، كُوفِيٌّ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا عَنْهُ[(٥)].

○ [٧٢٦٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) قوله: «عن أبي الخطاب» ليست في الأصل وأثبتناها من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «أبي هريرة» ولعله سهو من الناسخ، والصواب أنه حديث ثوبان كما ذكره الحاكم.

(٣) فيه: أبو الخطاب وهو مجهول، وأبو زرعة قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، والليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك.

(٤) **مغلولة**: ممنوعة مجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٥) فيه: سعدان بن الوليد؛ لم نجد له ترجمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٢٦٦] [**الإتحاف**: كم ١٢٣١٧].

الْأَنْصارِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بِالطَّفِّ، فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّفِّ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ، فَبَعَثَ بِلَالٌ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَقُولُونَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُطْعَنُ فِي نَسَبِهِ، فَرَجَعَ إِلَى بِلَالٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَكَبَّرَ بِلَالٌ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ ۞، أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، لَهُ أَسَانِيدُ هَذَا أَمْثَلُهَا[(١)].

٥[٧٢٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَّاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِسَخَطِ رَبِّهِ ﷻ، خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّاقُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَالرُّوَاةُ إِلَيْهِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[(٢)].

آخِرُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ.

❊ ❊ ❊

۞[٤/ ٥١ ب]

(١) فيه سهل بن عطية الأعرابي؛ قال عنه ابن حبان: «قليل الحديث منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل بها انفرد لغلبة المناكير على روايته». «المجروحين» (١/ ٤٤٣)، وقال محمد بن طاهر في كتاب «التذكرة في الأحاديث المعلولة» بعد ذكر هذا الحديث: «لا أصل له»، وأعله بسهل هذا، فقال: «منكر الرواية».

٥[٧٢٦٧] [الإتحاف: كم ٣٠٠٧].

(٢) فيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، وعلاق بن أبي مسلم مجهول. وغسان بن مالك بن عباد أبو عبد الرحمن السلمي قال عنه أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي، بين في حديثه الإنكار». «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨- كتاب الأطعمة

○[٧٢٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ(١)، وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصَفَةٍ، وَأَنَّ بَعْضَهُ لَعَلَى التُّرَابِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا، وَأَنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَإِهَابًا عَطِينًا، وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ قَرَظٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَكِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى سُرُرِ الذَّهَبِ، وَفُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ. فَقَالَ: **«يَا عُمَرُ، إِنَّ أُولَئِكَ قَدْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ، وَهِيَ وَشِيكَةُ الِانْقِطَاعِ، وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٢٦٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا،**

○[٧٢٦٨] [الإتحاف: حب كم ١٥٤٨٠] [التحفة: ق ١٠٥٠٠- خ م ت س ١٠٥٠٧- خ م ١٠٥١٢].

(١) مشربة: علية، وهي: غرفة تعلو الغرفة السفلى، والظاهر أنها كانت عند بيوت زوجات الرسول، لكنها لا تأتي طريقها إلى بيوتهن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن خالد الوهبي، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد أخرج البخاري ومسلم نحو هذا في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه.

○[٧٢٦٩] [الإتحاف: كم ٥٣٤٧] [التحفة: ت ٤٠٧٢].

وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَـٰذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ ، قَالَ : «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٢٧٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، وَعِنْدَهَا عُكَّةٌ ۩ مِنْ عَسَلٍ ، فَيَلْعَقُ مِنْهَا لَعْقًا ، فَيَجْلِسُ عِنْدَهَا ، فَأَرَابَهُمْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ ، وَلِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّمَا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ . فَقَالَ : «إِنَّهَا عَسَلٌ أَلْعَقُهُ عِنْدَ فُلَانَةَ ، وَلَسْتُ بِعَائِدٍ فِيهِ»(٢) .

٥[٧٢٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُحْرِمِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ ، فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا قَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْمَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٢٧٢] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ،

---

(١) فيه أبو بشر وهو مجهول .

٥[٧٢٧٠] [الإتحاف : كم ٢٢٦٣٧] [التحفة : خ م د س ١٦٣٢٢-ع ١٦٧٩٦] .

۩[٤/ ٥٢ أ]

(٢) لم يخرج البخاري لثابت بن عبيد ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٩٦) ، (٥٢٥٩) ، (٦٦٩٨) ، ومسلم (١٤٩٧) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ﵂ ، بغير هذا اللفظ .

٥[٧٢٧١] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٣٥] [التحفة : م تم ٣٣٠- تم ٦٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٦٦) من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه .

٥[٧٢٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٣٢٧] .

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ ، يَقُولُ : قَالَ أَبِي : لَقَدْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ . قَالَ : وَهَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٢٧٣] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ وَنِصْفُ الشَّهْرِ ، وَمَا يُوقَدُ فِي بُيُوتِهِمْ نَارٌ لِمِصْبَاحٍ ، وَلَا لِغَيْرِهِ ، قُلْتُ لَهَا : مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ : التَّمْرُ ، وَالْمَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٢٧٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكْلَتَيْنِ ، إِلَّا أَحَدُهُمَا تَمْرٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ ، يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) رواته ثقات .

○[٧٢٧٣] [الإتحاف : عه كم ٢٢٦٦١] [التحفة : م ق ١٦٨٢٣ - م ق ١٦٩٨٩ - ق ١٧٧٦٣] ، وسيأتي برقم (٧٢٧٦) .

(٢) أخرج البخاري (٣٥٨٣ ، ٦٤٥٩ ، ٦٤٦٦ ، ٦٤٦٧) ومسلم (٣٠٩١) نحو هذا الحديث من طريق عروة ، عن عائشة .

○[٧٢٧٤] [الإتحاف : عه كم م ٢٢٤٥٨] [التحفة : خ م ١٧٣٤٧] .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي ، عن إسحاق الأزرق ، به ، بنحوه . وأخرجه مسلم (٣٠٩١/ ٥) عن أبي كريب ، عن وكيع ، عن مسعر ، به ، بلفظ : «ما شبع آل محمد ﷺ يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر» .

•[٧٢٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَاوَرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، سَنَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ شَقِيقٍ، أَتَرَى هَذِهِ الْحَجَرَ لَحَجَرُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا عِنْدَهَا، وَمَا لِأَحَدٍ مِنَّا طَعَامٌ۩ يَمْلَأُ بَطْنَهُ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَنَا لِيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِهِ بِالْحَبْلِ، أَوْ بِالْعُقْلَةِ مِنَ الْعُقَلِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَقَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا سَبْعُ تَمَرَاتٍ، وَكَانَ فِي سَبْعِي حَشَفَةٌ، فَمَا يَسُرُّنِي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لِأَنَّهَا شَدَّتْ لِي مِنْ مَضَاغِي، فَجَعَلْتُ أَعْلُكُهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٢٧٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتْ تَأْتِي عَلَيْنَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، وَمَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحٌ، وَلَا غَيْرُهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْ أُمَّاهُ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ، وَالْمَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٧٢٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٦] [التحفة: خ ت س ق ١٣٦١٧].

۩[٤/ ٥٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق، ولم يخرج مسلم لمسدد، وباقي رواته رواة الشيخين، وقد أخرج البخاري بعضه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة برقم (٥٤٠٤، ٥٤٣٤، ٥٤٣٥).

○[٧٢٧٦] [الإتحاف: كم ٢٢٢٣٥] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣ - م ق ١٦٩٨٩ - م ت ١٧٠٦٥ - م ١٧٣٣٥ - خ م ١٧٣٥٢ - ق ١٧٧٦٣]، وتقدم برقم (٧٢٧٣).

(٢) لم يخرج الشيخان لمحمد بن أبي حميد، وهو ضعيف. وباقي رواته رواة الشيخين، وقد تقدم من وجه آخر عن عائشة.

○ [٧٢٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ : يُسَمِّي التَّمْرَ ، وَاللَّبَنَ : الْأَطْيَبَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٢٧٨] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ[2] ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ : الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ «**الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ ، بَرَكَةُ الطَّعَامِ**» .

■ تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، وَأَفْرَادِهِ عَلَى عُلُوِّ مَحِلِّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُمْكِنَ تَرْكُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ[3] .

○ [٧٢٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ[4] ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَا وَرَجُلَانِ ،

○ [٧٢٧٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٤١] .

(١) فيه طلحة بن زيد وهو متروك .

○ [٧٢٧٨] [الإتحاف : كم حم ٥٩١٧] [التحفة : د ت ٤٤٨٩] .

(٢) قوله : «أخبرنا أبو النضر» ليست في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف ، وزاذان صدوق يرسل ، قال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٥/ ٢٩٧) : «وقال الخلال في «الجامع» : عن مهنا قال : سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ : «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده» ، فقال لي أبو عبد الله : هو منكر» .

○ [٧٢٧٩] [الإتحاف : خز جا طح حب قط كم حم ١٤٥٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] ، وتقدم برقم (٥٤٩) .

(٤) قوله : «عبد الله بن سلمة» ، في الأصل : «عبد الله بن أبي سلمة» والتصويب من «الإتحاف» .

رَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسِبُ ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا عِلْجَانِ[1] فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ ، فَتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً ، أَنْكَرْنَا ذَلِكَ ۞ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلَاءَ ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : وَلَا يَحْجِزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ سِوَى الْجَنَابَةِ ، أَوِ إِلَّا الْجَنَابَةُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٢٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ أَتَوْا بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خُبْزٌ ، وَلَحْمٌ ، وَتَمْرٌ ، وَبُسْرٌ ، وَرُطَبٌ ، إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا ، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ ، فَكُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٢٨١] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي لِأُمِّي : لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا ، فَصَنَعَتْ بِيَدِهِ

---

(١) في الأصل : «عجلان» وضبب عليه ، وكتب بالحاشية لعله : «علجان» . وهو الموافق لما في «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٧٩) .

علجان : مثنى علج ، وهو الرجل القوي الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

۞[٥٣/أ ٤]

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير حفظه . وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٧٢٨٠] [الإتحاف : كم ٨٥٩٦] .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن كيسان ، وهو صدوق يخطئ كثيرا . وباقي رواته رواة الشيخين .

○[٧٢٨١] [الإتحاف : مي عه حب كم م ٦٩٤١] [التحفة : س ٥١٨٧ - س ٥١٩٨] .

ثَرِيدَةً يُقَلِّلُ ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ ، فَوَضَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» ، فَأَخَذُوا مِنْ نَحْوِهَا ، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ ، وَارْحَمْهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ ، وَارْزُقْهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٢٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٢٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[4] بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠) ، (٢١٠٠/ ١) من طريق يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه بمعناه مطولا .

○ [٧٢٨٢] [الإتحاف : حب كم حم عم ٥٩٥٥] .

(٢) فيه أبو قرة الكندي ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأبو إسحاق روىٰ عن قوم لا يعرفون ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٧٢٨٣] [الإتحاف : مي كم ت د حم ٢٣٢٧٥] [التحفة : د ت سي ١٧٩٨٨] .

(٣) قوله : «إبراهيم بن الحسين» ، في الأصل : «علي بن الحسين» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) في «الأصل» : «عبيد الله» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) رواته ثقات سوىٰ أم كلثوم ، تفرد عنها عبد الله بن عبيد بن عمير .

٥[٧٢٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَتَنَاوَلَ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَكَأَنَّمَا تُطْرَدُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ، جَاءَ الْأَعْرَابِيَّ وَالْجَارِيَةَ، يَسْتَحِلُّ بِهِمَا الطَّعَامَ، إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا**».

■ قال الحاكم: أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٢٨٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ فَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ وَآخِرِهِ، فَسَأَلْتُهُ(٣): أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، قَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ، أَنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، حَتَّى سَمَّى، فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ، إِلَّا قَاءَهُ**».

٥[٧٢٨٤] [التحفة: م د س ٣٣٣٣].

۩[٥٣ ب/ ٤]

(١) أخرجه مسلم (٢٠٧٤/ ٢) عن أبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بنحوه. وأخرجه مسلم - أيضا (٢٠٧٤) من طريق أبي معاوية الضرير، وأخرجه مسلم - أيضا (٢٠٧٤/ ١) من طريق عيسى بن يونس - كلاهما، عن الأعمش، به، بمعناه مطولا.

٥[٧٢٨٥] [الإتحاف: كم حم ٢٨٣] [التحفة: د س ١٦٤].

(٢) في الأصل: «أبو المثنى»، والتصويب كما في «الإتحاف».

(٣) قوله: «طعامه وآخره فسألته» في الأصل: «طعامك»، والمثبت من «مسند أحمد» (٣١/ ٢٩٦)، من حديث المثنى بن عبد الرحمن.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٧٢٨٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁: أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِيطًا، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِهَا، فَقَالَ: «أَسَمَمْتِ طَعَامَكِ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، أَحْبَبْتُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا، عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَكُلُوا»، فَأَكَلْنَا، فَلَمْ يَضُرَّ أَحَدًا مِنَّا شَيْءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٧٢٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ۩، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ، وَشَرَابِهِ، وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وهو مستور.

٥[٧٢٨٦] [الإتحاف: كم ٥٧٢٧].

(٢) فيه عبد الملك بن أبي نضرة؛ صدوق ربما أخطأ، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه.

٥[٧٢٨٧] [الإتحاف: حب كم ٢١٣٧٧] [التحفة: د ١٥٧٩٤].

۩[٤/ ٥٤ أ]

(٣) فيه أبو أيوب الأفريقي؛ صدوق يخطئ، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

٥ [٧٢٨٨] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ يَبْدَأُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٧٢٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ، إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ ﵁ يَقُودُ بَعِيرًا(٢) عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ، مُحْتَجِزٌ بِعِقَالِ(٣) نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَعَكَ؟» قَالَ: دَقِيقٌ، وَسَمْنٌ، وَعَسَلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنِخْ»، فَأَنَاخَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبُرْمَةٍ(٤) عَظِيمَةٍ، فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّقِيقِ، وَالسَّمْنِ، وَالْعَسَلِ، ثُمَّ أَنْضَجَهُ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَكَلُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُوا، فَإِنَّ هَذَا يُشْبِهُ خَبِيصَ أَهْلِ فَارِسَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

٥ [٧٢٩٠] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،

---

٥ [٧٢٨٨] [الإتحاف: كم حم ٣٠٠٨] [التحفة: س ٢٥٠٠].

(١) رواته ثقات رواة الصحيح.

٥ [٧٢٨٩] [الإتحاف: كم ٧١٩١].

(٢) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) العقال: الحبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٤) البرمة: القِدر، وجمعها: البرام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٥) لم يخرج الشيخان لمحمد بن حمزة وهو صدوق، وأبيه حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وهو لين الحديث.

٥ [٧٢٩٠] [الإتحاف: مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢]، وتقدم برقم (٥٣١)، (٢٩٥٤).

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ، فَصَنَعَتْ لَنَا، وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ آمُرُ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» فَقُلْنَا ۩: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، قَالَ: فَرَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا وَلَدَتْ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: بَهْمَةً. قَالَ: «فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «لَا تَحْسَبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ لَا يَحْسَبَنَّ أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ، وَلَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، فَذَكَرَ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وَبَذَائِهَا. فَقَالَ: «طَلِّقْهَا»، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي مِنْهَا وَلَدًا. قَالَ: «فَمُرْهَا»، يَقُولُ: عِظْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ، فَسَتَفْعَلُ، لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَتَكَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٢٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ ؓ، قَالَ: جَعَلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَخَّارَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَاطَّلَعَ فِي جَوْفِهَا، فَقَالَ: «حَسِبْتُهُ لَحْمًا».

۩[٤/٥٤ ب]

(١) فيه يحيى بن سليم المكي وهو صدوق سيئ الحفظ.

٥[٧٢٩١][الإتحاف: كم حم ٢٦٠٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، إِنْ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ(١).

○ [٧٢٩٢] وَشَاهِدُهُ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي، تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِيهِ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجِيئُنَا الْيَوْمَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُكَلِّمِيهِ، قَالَ: فَدَخَلَ، وَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا، وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ وَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ(٢)، وَهِيَ دَاجِنٌ(٣) سَمِينَةٌ، وَالْوَحَى وَالْعَجَلَ افْرُغْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهَا وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ۞: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ، وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرُغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ، حَتَّى تَضَعَ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: «**يَا جَابِرُ، ائْتِنِي بِطَهُورٍ**»، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طُهُورِهِ، حَتَّى وَضَعْتُ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**كَأَنَّكَ عَلِمْتَ بِحُبِّنَا اللَّحْمَ ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ**»، ثُمَّ دَعَا حَوَارِيَّهُ الَّذِينَ مَعَهُ، فَدَخَلُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا**»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ.

وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب، وأخرج له البخاري تعليقا، وأبو هلال محمد بن سليم صدوق فيه لين، وأخرج له البخاري تعليقا. وينظر سماع إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة من جابر.

○ [٧٢٩٢] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٣٧٩٤].

(٢) **العناق**: أنثى المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية، مادة: عنق).

(٣) **داجن**: شاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

۞ [٤/ ٥٥ أ]

(٤) لم يخرج الشيخان لنبيح العنزي، وهو لين الحديث. وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[٧٢٩٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ أُرَىٰ اسْمُهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**»(١) .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ عَنْ هَذَا الْفَهْمِيِّ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ :

٥[٧٢٩٤] أخبرناه أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**» .

▪ قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ بِالْإِسْنَادَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٢٩٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي أَبِي بِحَرِيرَةٍ ، فَصَنَعْتُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي ، فَحَمَلْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ هَذَا؟**» قُلْتُ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا حَرِيرَةٌ أَمَرَنِي بِهَا أَبِي ، فَصَنَعْتُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَيْكَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا قَالَ لَكَ؟ قُلْتُ : قَالَ : «**أَلَحْمٌ هَذَا يَا جَابِرُ؟**» قَالَ أَبِي : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اشْتَهَى

٥[٧٢٩٣] [الإتحاف : كم حم ٦٩٧٥] [التحفة : تم س ق ٥٢٢٧] ، وسيأتي برقم (٧٢٩٤) .

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن وهو لين الحديث . وفيه إبهام الرجل من فهم .

٥[٧٢٩٤] [الإتحاف : كم حم ٦٩٧٥] [التحفة : تم س ق ٥٢٢٧] ، وتقدم برقم (٧٢٩٣) .

(٢) فيه إبهام الرجل من فهم . ويحيى بن عبد الحميد حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

٥[٧٢٩٥] [الإتحاف : حب كم ٣٠٤٦] [التحفة : س ٢٥٠٧] .

اللَّحْمَ ، فَقَامَ إِلَىٰ دَاجِنٍ لَهُ ، فَذَبَحَهَا وَشَوَاهَا ، ثُمَّ أَمَرَنِي ۩ بِحَمْلِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا ، وَلَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٢٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : أَنْفَجْتُ أَرْنَبًا بِالْبَقِيعِ ، فَاشْتَدَّ فِي أَثَرِهَا ، فَكُنْتُ فِيمَنِ اشْتَدَّ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا ، فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَذُبِحَتْ ثُمَّ شُوِيَتْ ، فَأَخَذَ عَجُزَهَا ، فَأَرْسَلَ بِهِ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : عَجُزُ أَرْنَبٍ بَعَثَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْكَ ، فَقَبِلَهُ مِنِّي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٢٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ(٣) .

۩ [٤/ ٥٥ ب]

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وهو ثقة .

○ [٧٢٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٣] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٢) لم يخرج الشيخان لعلي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٢٥٨٨) ، (٥٤٨٥) ، (٥٥٣١) ، ومسلم (٢٠٠٨) كلهم من طريق شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ﷺ ، به ، بمعناه .

○ [٧٢٩٧] [الإتحاف : حب كم حم طح عه ١٧٦٩٥] [التحفة : م س ١٢٠٣١] ، وسيأتي برقم (٧٢٩٨) .

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي وأبي غطفان ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (٣٤٩) عن أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب ، به ، بمعناه .

ₒ[٧٢٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ فِي فَوَائِدِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٢) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا غَطَفَانَ الْمُرِّيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ، وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ₒ[٧٢٩٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: «يَا صَفْوَانُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ(٤). قَالَ: «قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

ₒ[٧٣٠٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ۞، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ،

ₒ[٧٢٩٨] [الإتحاف: حب كم حم طح عه ١٧٦٩٥] [التحفة: م س ١٢٠٣١]، وتقدم برقم (٧٢٩٧).

(١) في الأصل: «بريده»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) قوله: «عبد الله بن» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) انظر التعليق السابق.

ₒ[٧٢٩٩] [الإتحاف: مي كم د حم ٦٥٤٠] [التحفة: د ٤٩٤٦ - ت ٤٩٤٧].

(٤) التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٥) فيه عبد الرحمن بن معاوية وهو صدوق سيئ الحفظ، وقال أبو داود في «السنن» (٣٧٧٩): «عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل».

ₒ[٧٣٠٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٦١٦] [التحفة: د ٦١٧٣].

۞ [٤/ ٥٦ أ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ**» .

▪ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَالشَّرِيطَةُ : أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهُ ، بِشَرْطٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعِ الْحُلْقُومِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٧٣٠١] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا ذُبِحَ لِلَّهِ ، فَلَا تَأْكُلُوا ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ ، فَكُلُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٣٠٢] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَرَادَتْ نَاقَتُهُ أَنْ تَمُوتَ ، فَذَبَحَهَا بِوَتَدٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِيدٌ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ خَشَبٌ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا لَمْ أَحْكُمْ بِالصِّحَّةِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، لِأَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْسَلَهُ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٣) .

---

(١) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض . وعمرو بن عبد الله وهو صدوق فيه لين .

•[٧٣٠١] [الإتحاف : كم ٨٥٨٧] [التحفة : د ق ٦١١١ - س ٦٣٢٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لسماك عن عكرمة . وسماك بن حرب صدوق وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٧٣٠٢] [الإتحاف : حا كم السراج البزار ط ٥٤٨٧] [التحفة : س ٤١٨٤] .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين .

○[٧٣٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. ح وَقَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ[2] فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٧٣٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ. ح وأخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ ۩ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[4].

■ تَابَعَهُ مِنَ الثِّقَاتِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ.

○[٧٣٠٥] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[5].

○[٧٣٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ٤٧٨٤] [التحفة: س ق ٣٧١٨].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) نيب: أنشب (أدخل) أنيابه فيها. والناب: السن التي خلف الرباعية. (انظر: النهاية، مادة: نيب).

(٣) لم يخرج الشيخان لحاضر بن مهاجر الباهلي، وهو لين الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين.

○[٧٣٠٤] [الإتحاف: كم ٣٢٩٠] [التحفة: د ٢٨٨٢]، وسيأتي برقم (٧٣٠٥).

۩ [٤/٥٦ ب]

(٤) فيه الحسن بن بشر بن سلم وهو صدوق يخطئ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

○[٧٣٠٥] [الإتحاف: مي كم ٣٥٢٩] [التحفة: د ٢٨٨٢]، وتقدم برقم (٧٣٠٤).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعتاب بن بشير، وهو صدوق يخطئ، ولا لعبيد الله بن أبي زياد القداح، وهو ليس بالقوي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس.

○ [٧٣٠٦] أخبرنيه الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ فَذَكَرَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، وَحَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (١) .

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ [٧٣٠٧] حدثناه أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذَكَاةُ الْجَنِينِ ، ذَكَاةُ أُمِّهِ»** (٢) .

○ [٧٣٠٨] فحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعَرَ ، ذَكَاةُ أُمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّىٰ يَنْصَافَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ»** .

▪ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ ، مَدَارُهُ عَلَىٰ طُرُقِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، لِذَلِكَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَرُبَّمَا تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (٣) .

○ [٧٣٠٩] فَقَدْ حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ شَيْبَةَ (٤) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ

○ [٧٣٠٦] [الإتحاف : مي كم ٣٥٢٩] [التحفة : د ٢٨٨٢] .

(١) لم يخرج مسلم لمحمد بن يحيى الذهلي .

○ [٧٣٠٧] [الإتحاف : كم ١٩٦٩٨] .

(٢) فيه يحيى بن سعيد الأموي وهو صدوق يغرب ، وعبد الله بن سعيد المقبري متروك .

○ [٧٣٠٨] [الإتحاف : كم ١١٢٧٣] .

(٣) فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○ [٧٣٠٩] [الإتحاف : كم ٤٣٨٨] .

(٤) كذا وقع عند الحاكم : «عبد الله بن العلاء بن شيبة» ، وكذا نقله الحافظ في «الإتحاف» ، وكذا الذهبي في =

أَخِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ، ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

■ وَحَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلَّانُ ، وَفِيهِ زِيَادٌ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ ، قَضَىٰ فِيهِ الْعَجَبَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﷺ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ[1] .

●[٧٣١٠] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ ۩ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ ، تَقَذُّرًا ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيَّهُ ﷺ ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام : ١٤٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٣١١] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ حَدَّ حُدُودًا ، فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَفَرَضَ لَكُمْ فَرَائِضَ ، فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ ، فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ**

= «تلخيصه» (١٢٩/ب - مخطوط) ، وقد رواه أبو موسى المديني في «اللطائف» (١/ ٤٣٦) بسنده ، عن عبد الله بن الجهم ، عن عبد الله بن العلاء بن خالد ، عن شعبة ، به . فقال : «خالد» مكان : «شبية» ، وكذا أورده الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (١/ ٤٨) بهذا الاسم : «عبد الله بن العلاء بن خالد» ، وهو الصواب إن شاء الله .

(١) فيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا .

●[٧٣١٠] [الإتحاف : كم ٧٢٥٢] [التحفة : د ٥٣٨٦] .

۩ [٤/ ٥٧ أ]

(٢) لم يخرج الشيخان لمحمد بن شريك المكي وهو ثقة ، وباقي رواته ثقات رواة الشيخين .

○[٧٣١١] [الإتحاف : قط كم ١٧٤٢٣] .

مِنْ رَبِّكُمْ ، وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْهُ لَكُمْ ، فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا فِيهَا»[١] .

○[٧٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ﵁ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَا ، فَقَالَ : «الْحَلَالُ : مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عُفِيَ عَنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُفَسَّرٌ فِي الْبَابِ ، وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٧٣١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : الثُّفْلُ[٣] : هُوَ الثَّرِيدُ[٤] .

---

(١) لم يخرج البخاري لمكحول ، ولم يخرج لداود بن أبي هند إلا تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لداود بن أبي هند ، عن مكحول .

وقال العلائي في «جامع التحصيل» : «روى مكحول عن أبي ثعلبة الخشني حديث : «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها» وهو معاصر له بالسن والبلد ، فيحتمل أن يكون أرسل كعادته ، وهو يدلس - أيضا - كما تقدم» .

○[٧٣١٢] [الإتحاف : كم ٥٩٤٢] [التحفة : ت ق ٤٤٩٦] .

(٢) فيه سيف بن هارون البرجمي وهو ضعيف . وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٣٨٥) : «هذا خطأ ؛ رواه الثقات عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن النبي ، مرسل ليس فيه سلمان ، وهو الصحيح» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به سيف بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عنه مرفوعا» . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكأن هذا الحديث الموقوف أصح . وسألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : ما أراه محفوظا ؛ روى سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان موقوفا» . اهـ .

○[٧٣١٣] [الإتحاف : كم حم ١٠٤٦] [التحفة : تم ٦٩٩] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) رواته رواة الشيخين ، غير أن البيهقي قال في «شعب الإيمان» (٥/ ٩٦) : «قد خولف عباد في رفعه» .

ه[٧٣١٤] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الثَّرِيدَ[١].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا أَخُو سُفْيَانَ، وَالْمُبَارَكَ ابْنَا سَعِيدٍ[٢].

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ۩.

ه[٧٣١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دُعِينَا إِلَىٰ طَعَامٍ، وَمِنْ ثَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثُمَّ مِقْسَمٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، ثُمَّ فُلَانٌ، فَقَالَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حِينَ وَضَعُوا الْجَفْنَةَ: أَكُلُّكُمْ قَدْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ، قَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثْهُمْ. قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَّاتِهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

ه[٧٣١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ

ه[٧٣١٤] [الإتحاف: كم ٨٥٨٩] [التحفة: د ٦٢٨٢].

(١) الثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٢) فيه الحضرمي محمد بن شجاع ولم نقف له على ترجمة، وقد خولف في إسناده؛ فأخرجه أبو داود (٣٧٨٣) عن محمد بن حسان السمتي، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، عن ابن عباس . . . فذكره.

قال أبو داود: «وهو ضعيف».

۩ [٤/ ٥٧ ب]

ه[٧٣١٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧٤٢٩] [التحفة: دت س ق ٥٥٦٦].

(٣) فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط.

ه[٧٣١٦] [الإتحاف: كم ١٧٢٦٠] [التحفة: ق ١١٧٤٣].

حَدَّثَهُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، قَالَ : أَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ بِقَدْرِ طَاقَةٍ ، فَيُطْعِمُهُمْ ، قَالَ : فَكُنْتُ فِيمَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا ، قَالَ : فَأَبْصَرْتُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الْعَتَمَةِ[(١)] ، فَأَتَيْتُهُ ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ فَبَلَغَ مَنْزِلَهُ ، وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى قَرَأَ عَلَيَّ الْبَقِيَّةَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَتَرَكَنِي ، قَالَ : ثُمَّ تَعَرَّضْتُ لِعُمَرَ ، فَصَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : «هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، رَغِيفٌ وَكُتْلَةٌ مِنْ سَمْنٍ ، فَدَعَا بِهَا ، ثُمَّ فَتَّ الْخُبْزَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ تِلْكَ الْكُتْلَةَ مِنَ السَّمْنِ ، فَلَتَّ تِلْكَ الْخُبْزَةَ ثُمَّ جَمَعَهُ بِيَدِهِ حَتَّى صَيَّرَهُ ثَرِيدَةً ، ثُمَّ قَالَ : «اذْهَبِ ، ادْعُ لِي عَشَرَةً ، أَنْتَ عَاشِرُهُمْ» ، فَدَعَوْتُ عَشَرَةً أَنَا عَاشِرُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «اجْلِسُوا» ، وَوَضَعْتُ الْقَصْعَةَ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ فَوْقِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا» ، فَأَكَلْنَا حَتَّى صَدَرْنَا ، فَكَأَنَّمَا خَطَطْنَا فِيهَا بِأَصَابِعِنَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْهَا ، وَأَصْلَحَ مِنْهَا ، وَرَدَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُ لِي عَشَرَةً» ، وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ عَشَرَةً عَشَرَةً ، وَقَالَ : قَدْ فَضَلُوا فَضْلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٣١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا ۩ ، لَعِقَ[(٣)] أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا[(٤)] .

---

(١) العتمة : الظُّلمة ، والمراد هنا : العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٢) فيه خالد بن يزيد وهو ضعيف ، وأبوه يزيد بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

○ [٧٣١٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] ، وسيأتي برقم (٧٣١٨) . ۩ [٤/ ٥٨ أ]

(٣) لعق : لحس . (انظر : الصحاح ، مادة : لعق) .

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٠٨٩) و(٢٠٨٩/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه نحوه .

○[٧٣١٨] أخبرناه عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ ، لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٣١٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ ، أَمَرَ بِالْحِسَاءِ ، فَصُنِعَ ثُمَّ يَأْمُرُهُ فَيَحْسُو مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَيَرْتُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ ، أَوْ يَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٣٢٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ(٣) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقِلُونَ التُّرَابَ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، يَقُولُونَ :

○[٧٣١٨] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] ، وتقدم برقم (٧٣١٧) .

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد خالفه أبو أسامة - كما تقدم ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

○[٧٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٢٣٢٧٦] [التحفة : ت س ق ١٧٩٩٠] ، وسيأتي برقم (٧٦٥٩) .

(٢) فيه أم محمد بن السائب بن بركة المكي وهي لينة الحديث .

○[٧٣٢٠] [الإتحاف : كم ١٣٤٩] [التحفة : م ٣٥٤- خ ٥٦٣- خ س ٦٣٤- خ س ٦٩٢- خ م ت س ١٢٤٦- خ م س ١٥٩٣] .

(٣) تصحف في الأصل : «جعفر» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٤) .

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُهُمْ، وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَة فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَة»

فَيُجَاءُ بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مِلْءُ كَفٍّ مِنْ شَعِيرٍ مَحْشُوشٍ، قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ، وَلَهَا بَشِعَةٌ [(١)] فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ [(٢)].

○ [٧٣٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ [(٣)]، غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، وَتَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ [(٤)].

○ [٧٣٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ الْبُخَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ،

---

(١) بشعة: خشنة كريهة الطعم. (انظر: النهاية، مادة: بشع).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٠) بهذه الزيادة من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

○ [٧٣٢١] [الإتحاف: مي حب كم ٢١٢٨٩].

(٣) تصحف في الأصل إلى: «دثرت»، والصواب ما أثبتناه من «الآداب» للبيهقي (١/ ١٧٧) من طريق المصنف.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن قرة بن عبد الرحمن أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج له البخاري، وهو صدوق له مناكير. وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم لا في الأصول ولا في الشواهد لقرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب.

○ [٧٣٢٢] [الإتحاف: كم ٢٩٧٠].

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ[1] عُبَيْدِ اللهِ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا الطَّعَامَ الْحَارَّ، فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ»[2].

○ [٧٣٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ لِلنَّاسِ، أَوِ الْإِنْسَانِ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3].

○ [٧٣٢٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْمَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: قَالَ

۩ [٤/ ٥٨ ب]

(١) قوله: «حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) فيه محمد بن عبيد الله الفزاري وهو متروك. وعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي قال عنه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٢): «ليس بقوي»، وقال عنه ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٩١): «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه»، وقال عنه الدارقطني كما في «سؤالات البرقاني» (١/ ٦٠): «متروك».

○ [٧٣٢٣] [الإتحاف: عه حب كم ٣٥٠٤] [التحفة: م ق ٢٣٠٥ - م س ق ٢٧٤٥ - ت ٢٧٨٠ - س ٢٨٧٣].

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٩٠) من حديث أبي الزبير بنحوه، غير أنه لم يذكر: «وإن الشيطان يرصد للناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه».

○ [٧٣٢٤] [الإتحاف: كم ١٨٤٧١] [التحفة: ت ١٢٤٦٤ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧]، وسيأتي برقم (٧٣٩٩)، (٧٤٠٢).

رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ ، فَاحْذَرُوهُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[١] .

٥[٧٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْكُوفِيِّ الْأَعْوَرِ الْمُلَائِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُ[٢] خَلْفَهُ ، وَيَضَعُ طَعَامَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٣٢٦] حدثني أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلْتُمْ ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ[٤] لِأَبْدَانِكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا ليعقوب بن الوليد ؛ فقد كذبه أحمد وغيره . قال الذهبي في «التلخيص» : «بل موضوع» .

٥[٧٣٢٥] [الإتحاف : كم ١٨٢٧] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(٢) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) فيه مسلم الكوفي الأعور الملائي وهو ضعيف .

٥[٧٣٢٦] [الإتحاف : مي كم ١٧١١] ، وتقدم برقم (٥٥٩٦) .

(٤) أروح : أكثر راحة . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٥) فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ؛ منكر الحديث . قال الذهبي في «التلخيص» : «أحسبه موضوعا ، وإسناده مظلم» .

٥[٧٣٢٧] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، إملاء ، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : نهاني رسول الله ﷺ عن صلاتين ، وأكلتين ، وقراءتين ، ولبستين . نهاني أن أصلي بعد ۩ الصبح حتى ترتفع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، وأن آكل وأنا منبطح على بطني ، ونهاني أن ألبس الصماء[١] ، وأحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة[٢] .

٥[٧٣٢٨] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعيد مولى أبي بكر ، قال : قربت بين يدي النبي ﷺ تمرا ، فجعلوا يقرنون ، فنهى رسول الله ﷺ عن الإقران .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه هكذا[٣] .

٥[٧٣٢٩] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا يحيى بن المغيرة السعدي ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن

٥[٧٣٢٧] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٢] [التحفة : د س ١٠٣١٠] .
۩ [٤/٥٩ أ]

(١) الصماء : أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، أو : أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٢) فيه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

٥[٧٣٢٨] [الإتحاف : كم حم ٥٨٦٤] [التحفة : ق ٤٤٥٢] .

(٣) لم يخرج البخاري لأبي عامر الخزاز صالح بن رستم المزني إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير الخطأ .

٥[٧٣٢٩] [الإتحاف : كم حب ١٨٩٧٢] .

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا بِتَمْرِ عَجْوَةٍ ، فَسَكَبَ بَيْنَنَا ، فَكُنَّا نُقْرِنُ الاثْنَتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ ، فَكُنَّا إِذَا قَرَنَ أَحَدُنَا ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ(١) ، فَأَقْرِنُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٣٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» .

■ هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ(٣) .

○[٧٣٣١] وَقَدْ أَخبرناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَإِنَّ الْمُشْمَعِلَّ هَذَا هُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِيَاسٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ(٤) .

---

(١) **القران** : أن يجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٢) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط .

○[٧٣٣٠] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) وسيأتي برقم (٧٣٣١) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٣) رواته ثقات .

○[٧٣٣١] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) وسيأتي برقم (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٤) رواته ثقات .

٥[٧٣٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ عَلَى الْقِنْعِ، وَالْقِنْعُ: الطَّبَقُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٧٣٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ ۩ مَرْزُوقٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ، وَالْبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ، فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﷺ[(٢)].

٥[٧٣٣٤] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالُوا، حَدَّثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ،

٥[٧٣٣٢] [الإتحاف: كم ١٢١٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان للعباس بن الفضل الأزرق، وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني. وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[٧٣٣٣] [الإتحاف: كم ١٦٨٥] [التحفة: تم س ٦٠٨].

۩[٤/ ٥٩ ب]

(٢) فيه يوسف بن عطية وهو متروك، ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ.

٥[٧٣٣٤] [الإتحاف: كم س ٢٢٤٤٢] [التحفة: س ق ١٧٣٣٤].

(٣) في «الأصل»: «زكريا»، والتصويب من «الإتحاف».

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ ، وَقَالَ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ»**(١) .

○ [٧٣٣٥] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَابِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : **«مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الْمُسْلِمِ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»**(٢) .

○ [٧٣٣٦] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، بِلَحْمٍ سَمِينٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ ، فَقَالَ : **«مَا هَذَا ، كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا ، أَكْثَرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جُوعًا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٣٣٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس ؛ صدوق يخطئ كثيرا . قال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» . ينظر : «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ٢٦) ، «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (١/ ٩) .

○ [٧٣٣٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٠٢٢] [التحفة : س ١١٥٦٧] ، وسيأتي برقم (٨١٥٩) .

(٢) قال أبو حاتم : يحيى عن المقدام مرسل .

○ [٧٣٣٦] [الإتحاف : كم مهنا بن يحيى ١٧٣١٩] ، وسيأتي برقم (٨٠٧٧) .

(٣) فيه فهد بن عوف أبو ربيعة قال علي بن المديني : «كذاب» . «الضعفاء» (٣/ ٤٦٣) . وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي قال أبو حاتم الرازي : «كان يضع الحديث» . «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٣) . والفضل بن أبي الفضل الأزدي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

○ [٧٣٣٧] [الإتحاف : كم حم ٣٩٧٦] ، وسيأتي برقم (٨١٠٣) .

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: وَرَأَىٰ رَجُلًا مُشْبَعًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ[1] بِيَدِهِ إِلَىٰ بَطْنِهِ، وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْرًا لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٧٣٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٧٣٣٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنِي

---

(١) الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: ومأ).

(٢) لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق وهو ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع وأبي إسرائيل وهو لين الحديث، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[٧٣٣٨] [الإتحاف: كم ١٥١٤٤] [التحفة: ت ق ١٠٣٩٢ - ت ١٨٤٣٦].

۩[٤/ ١٦٠أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد أخرجه الترمذي (١٨٥١)، ثم قال: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه: عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك، فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

وقال أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (١٨٧٧): «سألت أحمد عن حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به؛ فإنها شجرة مباركة»، فقال: هذا حدثنا به عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، ليس فيه عمر». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٥٧٠): «سألت محمدا يعني: البخاري عن هذا الحديث، فقال: هو حديث مرسل. قلت له: رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه»». اهـ. وانظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٥).

٥[٧٣٣٩] [الإتحاف: كم ١٢٠٨].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَعْبٍ[1] فِيهِ لَبَنٌ، وَشَيْءٌ مِنْ عَسَلٍ، فَقَالَ: «**أُدْمَانِ فِي إِنَاءٍ لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٣٤٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ[3] بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا[4]، وَقَنَعَ[5] بِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

○ [٧٣٤١] أخبرني أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[7] السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ جَدِّي فِي وَلِيمَةٍ فِيهَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، قَالَ: فَجِيءَ بِالْخِوَانِ،

---

(١) **قعب**: قدح ضخم، وقيل: قدح من خشب مقعر؛ وقيل: هو قدح إلى الصغر، يشبه به الحافر، وهو يُروي الرجل. والجمع القليل: أقعُب. (انظر: اللسان، مادة: قعب).

(٢) فيه محمد بن عبد الكبير وهو مجهول فلم يرو عنه سوى ابنه عبد القدوس. انظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ٦٢). قال الذهبي في «التلخيص»: «منكر واه، ولم أر في رواته مجروحا».

○ [٧٣٤٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦٢٦٦] [التحفة: ت س ١١٠٣٣]، وتقدم برقم (٩٨).

(٣) قوله: «بحر» تصحف في الأصل إلى: «يحيى»، والتصويب من «الإتحاف». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦).

(٤) **كفاف**: الذي لا يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٥) **قنع**: رضي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٦) رواته ثقات، وصححه الترمذي وابن حبان وغيرهما.

○ [٧٣٤١] [الإتحاف: كم ٢٣٢١٥].

(٧) زاد بعده في الأصل، و«الإتحاف»: «بن القاسم». وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٧٣).

فَوُضِعَ ، فَمَسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ ، فَسَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ ، يَقُولُ : مَا لَهُمْ لَا يَأْكُلُونَ؟ قَالُوا : يَنْتَظِرُونَ الْأُدُمَ . فَقَالَ غَالِبٌ : حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ الطَّائِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَكْرِمُوا الْخُبْزَ ، وَإِنَّ كَرَامَةَ الْخُبْزِ لَا**[1] **يُنْتَظَرُ بِهِ**» ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٣٤٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى سَلْمَانَ ﵁ ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خُبْزًا وَمِلْحًا ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ ، لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ ، فَقَالَ صَاحِبِي : لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ ، فَبَعَثَ بِمِطْهَرَتِهِ[3] إِلَى الْبَقَّالِ ، فَرَهَنَهَا ، فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ ، فَأَلْقَاهُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ، قَالَ صَاحِبِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَنَّعَنَا بِمَا رَزَقَنَا ، فَقَالَ سَلْمَانُ : لَوْ قَنِعْتَ بِمَا رُزِقْتَ ، لَمْ تَكُنْ مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً عِنْدَ الْبَقَّالِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ[4] .

○ [٧٣٤٣] أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّمَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ﵁ ، يَقُولُ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ[5] .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «أن لا» ، كما في «شعب الإيمان» (٨/ ٤٩) .

(٢) فيه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي وهو صدوق له أوهام ، وكريمة بنت همام الطائية لينة الحديث .

○[٧٣٤٢] [الإتحاف : كم حم ٥٩٤٤] ، وسيأتي برقم (٧٣٤٣) .

(٣) مطهرة : إناء يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .

(٤) فيه سليمان بن قرم وهو سيئ الحفظ .

○[٧٣٤٣] [الإتحاف : كم حم ٥٩٤٤] ، وتقدم برقم (٧٣٤٢) .

۩ [٤/ ٦٠ ب]

(٥) فيه عبد الرحمن بن مسعود العبدي وهو لين الحديث .

٥[٧٣٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ[١] بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي، لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَالطَّاعَةَ فِي السِّرِّ، غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ»، ثُمَّ نَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَعِهِ، وَقَالَ: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ لِلشَّامِيِّينَ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٧٣٤٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٧٣٤٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

٥[٧٣٤٤] [الإتحاف: كم حم ٦٤٤٠] [التحفة: ق ٤٨٥٣ - ت ٤٩٠٩].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه عبيد الله بن زحر؛ صدوق يخطئ، وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن الشامي صدوق يغرب كثيرا.

٥[٧٣٤٥] [الإتحاف: عه كم حم ١١٩٣٩] [التحفة: م ت ق ٨٨٤٨].

(٣) أخرجه مسلم (١٠٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، به، بمثله.

٥[٧٣٤٦] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة: د ت ١٥٥١٥]، وسيأتي برقم (٧٨٠٦).

يَجُبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتَ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا ، وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيْتٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

وَقَدْ قِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ :

٥[٧٣٤٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : «مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيْتٌ»[٢] .

▪ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا ، وَقِيلَ عَنْ ۩ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٥[٧٣٤٨] حدثناه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ[٣] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيْتٌ»[٤] .

---

(١) فيه عبد الله بن جعفر بن نجيح ؛ ضعيف . وقد اختلف في إسناده .

٥[٧٣٤٧] [الإتحاف : كم ٥٤٩٧] ، وسيأتي برقم (٧٨٠٧) .

(٢) فيه مسور بن الصلت الكوفي ؛ ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ، وقال النسائي والأزدي : «متروك» . «لسان الميزان» (٨/ ٦٤) .

۩[٤/ ٦١ أ]

٥[٧٣٤٨] [الإتحاف : قط كم ٩٤٧٤] [التحفة : ق ٦٧٣٧] .

(٣) في «الأصل» : «موسى» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم لموسى بن هارون البردي ، وهو صدوق ربما أخطأ . قال أبو زرعة في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٤) : «الصحيح حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . اهـ .

○[٧٣٤٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ السَّائِبِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «ذَكَاةُ كُلِّ مَسْكٍ دِبَاغُهُ»، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا نُسَافِرُ مَعَ هَذِهِ الْأَعَاجِمِ، وَمَعَهُمْ قُدُورٌ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ، وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ مِنْ فَخَّارٍ، فَاغْلُوا فِيهَا الْمَاءَ ثُمَّ اغْسِلُوهَا، وَمَا كَانَ مِنَ النُّحَاسِ، فَاغْسِلُوهُ، فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٣٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجْرَ: «مَنْ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ، فَلْيُلْقِهِ»، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ، فَأَلْقَوْهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٣٥١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

= وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلا. وذكر الدارقطني في «العلل» (١١٥٢) الخلاف على زيد بن أسلم في هذا الحديث، ثم قال: «وقال سليمان بن بلال: عن زيد، عن عطاء مرسلا. وقال هشام بن سعد: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، والمرسل أشبه».

○[٧٣٤٩] [الإتحاف: كم ٧٢٢٥].

(١) فيه نعيم بن حماد؛ صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض. وحماد بن السائب الكلبي متهم بالكذب.

○[٧٣٥٠] [الإتحاف: كم ٤٩٥٧]، وتقدم برقم (٤١١٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لحرملة، ولم يخرج البخاري لأبيه، ولا لجده، وعبد العزيز صدوق ربما غلط.

○[٧٣٥١] [الإتحاف: كم حم عم ٢٥٦٥] [التحفة: د ٢١٥٠].

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: مَاتَتْ بَغْلٌ(١) عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِصَاحِبِهَا: «أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ(٢): «اذْهَبْ فَكُلْهَا».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٧٣٥٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَخْمَصَةٍ(٤)، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا، فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۞، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○ [٧٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ(٦) السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ

---

(١) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في «المسند» (٢٠٨٢٤): «الصواب ناقة».

(٢) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى سماك بن حرب فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○ [٧٣٥٢] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٨٦٤].

(٤) مخمصة: جوع أو مجاعة. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

۞ [٤/ ٦١ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لحسان عن أبي واقد ﵁؛ فروايته عنه مرسلة، بينهما مسلم بن يزيد. ينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٥). قال الذهبي في «التلخيص»: «فيه انقطاع». وأبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

○ [٧٣٥٣] [الإتحاف: كم ٦١٠١].

(٦) كذا في الأصل و«الإتحاف»، والصواب: «أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي». انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٧٣).

رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ : «إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقًا[١]، فَاجْتَنِبْ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ أَصْلٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ :

◦[٧٣٥٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ كِتَابَ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، إِلَى بَنِيهِ، وَفِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «يُجْزِئُ مِنَ الضَّرُورَةِ، أَوِ الضَّارُورَةِ، غَبُوقٌ، أَوْ صَبُوحٌ»[٣].

◦[٧٣٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ : أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا الرَّسُولُ : «أَنَّى[٤] لَكِ هَذَا اللَّبَنُ؟» قَالَتْ : مِنْ شَاةٍ لِي، قَالَ : «أَنَّى لَكِ[٥] هَذِهِ الشَّاةُ؟» قَالَتِ : اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي[٦]، فَشَرِبَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ اللَّبَنِ مُرْثِيَةً لَكَ مِنْ شِدَّةِ

---

(١) غبوقا : شُرب آخر النهار مقابل الصَّبوح. (انظر : النهاية، مادة : غبق).

(٢) فيه خارجة بن مصعب وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال : إن ابن معين كذبه.

◦[٧٣٥٤][الإتحاف : كم ٦١٠٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته ثقات رواة الشيخين سوى المثنى بن معاذ فمن رواة مسلم وحده، وقال ابن حجر في الإتحاف : «إلا أن فيه انقطاعا»، ولعله يشير إلى أنه كتاب لم يسمعه الحسن من سمرة، وقد روي هذا الحديث موقوفا أيضا.

◦[٧٣٥٥][الإتحاف : كم ٢٣٦٤٩].

(٤) أنى : كيف. (انظر : اللسان، مادة : أني).

(٥) من قوله : «أنى لك هذا اللبن» إلى هنا من «الإتحاف».

(٦) صحح عليه في الأصل.

الْحَرِّ، وَطُولِ النَّهَارِ، فَرَدَدْتَ إِلَيَّ فِيهِ الرَّسُولَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ، أَلَّا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٣٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ، فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا، فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ، وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ:

●[٧٣٥٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ ﵁ رِوَايَةً، قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا، فَكُلْ وَلَا تَسْأَلْهُ، وَسَقَاكَ شَرَابًا، فَاشْرَبْهُ وَلَا تَسْأَلْ(٣).

○[٧٣٥٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) فيه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم؛ ضعيف اختلط.

○[٧٣٥٦] [الإتحاف: طح قط كم حم ١٨٢٣٢].

(٢) فيه مسلم بن خالد وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، وأسد بن موسى: صدوق يغرب.

●[٧٣٥٧] [الإتحاف: كم ١٨٤٨٤].

۩ [٤/ ٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن ابن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. ولم يخرج مسلم رواية لابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد.

○[٧٣٥٨] [الإتحاف: كم ١٣٤٩٤].

عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي»، قَالَ: وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، اعْلَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنَّ اللَّهَ أَبَىٰ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ جَابِرٍ:

[٧٣٥٩]ه *أخبرناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَقْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَىٰ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَىٰ كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ»[3].

▪ وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ ﷺ: «لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ» عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

---

(١) قوله: «حدثنا سعيد بن بشير» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) فيه سعيد بن بشير؛ ضعيف، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن.

[٧٣٥٩]ه [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٨٩٢]، وتقدم برقم (٢٦٨)، (٦١٥٧) وسيأتي برقم (٨٥٢٢).

(٣) رواته كلهم ثقات إلا عبد الرحمن بن سابط ثقة كثير الإرسال وقد اختلف في سماعه من جابر رضي الله عنه.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ :

○[٧٣٦٠] حدثناه أَبُو عَمْرِو بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ(١) فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ :

●[٧٣٦١] فأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهْ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَإِلَى النَّارِ(٣) .

○[٧٣٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ ۩ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنِي وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخَا بَنِي فِهْمٍ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَةً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَقَامَ بِمُسْلِمٍ مَقَامَ

○[٧٣٦٠] [الإتحاف : كم ٩٢٠٦] .

(١) السحت : الحرام . (انظر : اللسان ، مادة : سحت) .

(٢) فيه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ؛ قال عنه يحيى بن معين وأبو داود : «ليس بشيء» ، وقال البخاري : «تركوه» ، وقال النسائي في «التمييز» : «ليس بثقة» ، وقال ابن عبد البر : «أجمعوا على ضعفه» . «لسان الميزان» (٥/ ٢٩٠) . وأسلم الكوفي قال البزار : «ليس بالمعروف» ، وضعف به عبد الحق حديثا . «لسان الميزان» (٢/ ٩٧) .

●[٧٣٦١] [الإتحاف : كم ١٥٣٠٠] .

(٣) فيه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف .

○[٧٣٦٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٥٤٩] [التحفة : د ١١٢٦١] .

۩[٤/ ٦٢ ب]

سُمْعَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ ، وَمَنِ اكْتَسَىٰ بِمُسْلِمٍ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٧٣٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : «أُحَرِّجُ(٢) مَالَ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ ، وَالْمَرْأَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥ [٧٣٦٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﷺ تَقُولُ : أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَنًا ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ طَعَامَ الْأَعْرَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ ، مَا هَذَا مَعَكِ؟» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ ، قَالَ : «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ» ، فَنَاوَلَ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ» ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَشَرِبَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حُدِّثْنَا أَنَّكَ

---

(١) فيه سليمان بن موسى وهو صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، ووقاص بن ربيعة لين الحديث . والحسن بن سهل المجوز ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يحدث عنه أصحابنا ربما أخطأ» .

٥[٧٣٦٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٤٦٣] [التحفة : س ١٢٠٦١] ، وتقدم برقم (٢١٢) .

(٢) أحرج : أضيق وأحَرِّم . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه ابن عجلان ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد .

٥[٧٣٦٤] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٠٠٨] .

نَهَيْتَ عَنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ! فَقَالَ: «يَا عَائِشُ، إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا، فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٧٣٦٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ الصِّدِّيقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥ [٧٣٦٦] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ ۩، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: نُهِيَ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥ [٧٣٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ: الْجُلُوسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، أَوْ يَأْكُلُ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ.

---

(١) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن حرملة وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق ربما أخطأ.

٥ [٧٣٦٥] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٧٨] [التحفة: دت ٤٠٤٩].

(٢) فيه الوليد بن قيس التجيبي، وهو لين الحديث.

٥ [٧٣٦٦] [الإتحاف: كم ٨٥٩٠] [التحفة: د ٦٠٩١].

۩ [٤/ ٦٣ أ]

(٣) فيه هارون بن موسى النحوي؛ ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر، وهذا الحديث أعله البعض بالإرسال - على ما قاله البغوي في «المصابيح»، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٣٤): «صوابه مرسل».

٥ [٧٣٦٧] [الإتحاف: كم ٩٦٢٤] [التحفة: دس ٦٨٠٩ - ق ٦٨١٠ - دس ٧٠١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى أَشْبَعَهُ، وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ، بَعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٣٦٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو(٣) الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَفَّارَاتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٧٣٧٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لجعفر بن برقان عن الزهري.

○ [٧٣٦٨] [الإتحاف: كم حب البيهقي ١٢٠٩٩].

(٢) فيه رجاء بن أبي عطاء المصري؛ قال ابن حبان: «شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال» ثم ساق له هذا الحديث. «المجروحين» (١/ ٣٧٦). وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٦): «هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد». اهـ.

○ [٧٣٦٩] [الإتحاف: كم ٢٠٧٥٩].

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك.

○ [٧٣٧٠] [الإتحاف: كم ٢٠٧٧٢] [التحفة: ت ١٤٤٠٢].

الْجَنَّةَ، قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا[2] رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ[3] عَبْدِكَ ۩ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ». وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٣٧٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ، فَلَمْ يَجِدْ

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى أبي ميمونة، وهو: ثقة.

○[٧٣٧١] [الإتحاف: خز حب كم ٥٢٨٧ - حب كم/ ٥٢٨٨] [التحفة: ت ٤٠٥٦].

(٢) في الأصل: «ألا» والمثبت من «الإتحاف».

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩[٤/ ٦٣ ب]

(٤) فيه أبو السمح وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

○[٧٣٧٢] [الإتحاف: عه حب كم م ١٨٨٥٠] [التحفة: خ م ت س ١٣٤١٩].

عِنْدَهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدَّخِرِيهِ شَيْئًا ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادَ الصِّبْيَةُ الْعَشَاءَ ، فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ ، فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ ، وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ ، فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ ، أَيْ : لَقَدْ ضَحِكَ اللَّهُ ﷻ مِنْ فُلَانٍ ، وَفُلَانَةَ» ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر : ٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٣٧٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقًا ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٣٧٤] *أخبرنا* عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

(١) فيه فضيل بن مرزوق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لأبي النضر هاشم بن القاسم ، عن فضيل بن مرزوق .

والحديث أخرجه البخاري (٣٧٨٥) ، (٤٨٧٣) ، ومسلم (٢١١٢) ، (٢١١٢/ ١) ، (٢١١٢/ ٢) من طريق فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، به ، بمعناه .

○ [٧٣٧٣] [الإتحاف : كم ت ١٢١٧١] [التحفة : ت ٨٩٧٤] .

(٢) فيه محمد بن فضاء وهو ضعيف ، وفضاء بن خالد مجهول .

○ [٧٣٧٤] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٤] [التحفة : م ١٣٤٥٧] ، وسيأتي برقم (٧٤٠٧) .

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَقَالَ : «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» فَقَالَ : خَرَجْتُ لِلِقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّظَرِ فِي وَجْهِهِ ، وَالسَّلَامِ ۞ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ : «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ : الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَاكَ**» ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ ، فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ : أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ : انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا ، فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَالْتَزَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَىٰ حَدِيقَةٍ ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلَةٍ ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ ، فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَلَا انْتَقَيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُخَيَّرُوا مِنْ بُسْرِهِ وَرُطَبِهِ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَذَا وَاللَّهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ظِلٌّ بَارِدٌ ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ ، وَمَاءٌ بَارِدٌ**» . فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**» ، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا ، فَأَتَاهُمْ بِهِ ، فَأَكَلُوا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا**» ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْتَرْ مِنْهُمَا**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَرْ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هَذَا ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي ، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا**» ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْخَادِمِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ ، فَقَالَ : هُوَ عَتِيقٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا ، مَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**» .

۞ [٤/ ١٦٤أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ:

○[٧٣٧٥] فَأَخْبَرَنِي ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ أَبُو خَلَفٍ الْخَزَّازُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ فَرَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ ﵁ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ**»، قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ**»، فَقَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وَزَادَ فِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ وَرَدَّهَا فَقَالَ «**أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»[٢].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ:

○[٧٣٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِالْهَاجِرَةِ مِنَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يخرج البخاري لشيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير.

والحديث أخرجه مسلم برقم: (٢٠٩٦)، (٢٠٩٦/ ١) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة ﵁، دون ما يتعلق بالخادم.

○[٧٣٧٥] [الإتحاف: كم ٨٥٩٦].

۩[٤/ ٦٤ ب]

(٢) فيه عبد الله بن عيسى أبو خلف الخزاز وهو ضعيف.

○[٧٣٧٦] [الإتحاف: كم ٨٥٩٦].

الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ فَخَرَجَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ ، فَقَالَ : وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : **«مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟»** فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ فِي بُطُونِنَا ، فَقَالَ : **«وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ ، فَقُومَا فَانْطَلَقَا حَتَّى نَأْتِيَ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ»** وَكَانَ يَدَّخِرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَأْتِ بِحِينِهِ ، فَأَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَزَادَ فِيهِ : فَلَمَّا أَدْرَكَا الطَّعَامَ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ ثُمَّ قَالَ : **«يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ»** ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ»** ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ : **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾** [التكاثر : ٨] ، **فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي ۩ تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ، وَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لِي : **«إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافُ هَذَا»** .

وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَلِيدَةِ بِاسْمِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ(١) .

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﭭ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٧٣٧٧] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ

۩[٤/ ٦٥أ]

(١) فيه عبد الله بن كيسان ؛ صدوق يخطئ كثيرا .

○[٧٣٧٧] [الإتحاف : كم ١٠٦٧٣] .

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ «مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» قَالَ أَخْرَجَنِي الْجُوعُ قَالَ : «وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ» ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ﷺ فَقَالَ «مَا أَخْرَجَكَ» قَالَ : الْجُوعُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ : «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(١)] .

• [٧٣٧٨] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَعُدُّ الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلَ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ فَيَذْهَبُ بِآخَرَ مَعَهُ وَلَمْ يُدْعَ وَهُوَ الْيَوْمَ فِيكُمُ الْمُحْقِبُ دِينَهُ الرِّجَالَ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ شَاهِدٍ :

• [٧٣٧٩] *أخبرناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي الْإِمَّعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّجُلَ يُدْعَى إِلَى الطَّعَامِ فَيَتَّبِعُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي يَحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ فَكُنَّا نُسَمِّي الْعَضْهَ الشَّجَرَ وَهُوَ الْيَوْمَ قِيلَ وَقَالَ[(٣)] .

---

(١) فيه عبد الله بن عمر العمري ؛ ضعيف عابد ، وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني قال البخاري : «يتكلمون فيه» ، وقال أبو زرعة : «ذاهب الحديث ؛ روى أحاديث مناكير» ، وقال الحسين بن الحسن الرازي : «قال يحيى بن معين : «كتبت عنه ليس به بأس»» ، وقال ابن عدي : «كل رواياته لا يتابع عليها» ، وقال أبو حاتم : «لا يسكن القلب عليه ؛ مضطرب» ، وقال أبو زرعة : «حدث عن ابن عون بها ليس من حديثه» ، وقال ابن حبان : «لا يتابع على حديثه ؛ حدث عن ابن عون والعمري أشياء معلولة ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد» . «لسان الميزان» (٢/ ٣٣٢) .

•[٧٣٧٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٦٨] .

(٢) فيه ابن أبي عمر قال أبو حاتم : «كانت فيه غفلة» .

•[٧٣٧٩] [الإتحاف : كم ١٣٠٦٨] .

(٣) فيه إبراهيم الهجري ؛ لين الحديث ، رفع موقوفات .

○ [٧٣٨٠] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ الحَكَمِ حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخبَرَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عَن أَبِي طَلحَةَ وَهُوَ نُعَيمُ بنُ زِيَادٍ عَن أَبِي هُرَيرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «أَيُّمَا ضَيفٍ نَزَلَ بِقَومٍ فَأَصبَحَ الضَّيفُ مَحرُومًا فَلَهُ أَن يَأخُذَ بِقَدرِ قِرَاهُ وَلَا حَرَجَ عَلَيهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ وَلَم يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسنَادٍ صَحِيحٍ :

○ [٧٣٨١] حدثناه أبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ الفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بنُ عَبدِ الجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ۩ شُعبَةُ ، عَن أَبِي الجُودِيِّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُهَاجِرِ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أَيُّمَا مُسلِمٍ أَضَافَ قَومًا ، فَأَصبَحَ الضَّيفُ مَحرُومًا ، فَإِنَّ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ نَصرَهُ ، حَتَّى يَأخُذَ بِقِرَى لَيلَتِهِ مِن زَرعِهِ ، وَمَالِهِ»(٢) .

○ [٧٣٨٢] أخبرنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَسعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا الجُرَيرِيُّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أَتَيتَ عَلَى رَاعٍ ، فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِن أَجَابَكَ ، وَإِلَّا فَاشرَب مِن غَيرِ أَن تُفسِدَ ، وَإِذَا أَتَيتَ عَلَى حَائِطٍ(٣) بُستَانٍ ، فَنَادِ صَاحِبَ البُستَانِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، فَإِن أَجَابَكَ ، وَإِلَّا فَكُل مِن غَيرِ أَن تُفسِدَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ مُسلِمٍ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٧٣٨٠] [الإتحاف : طح كم حم ٢٠٠٤٢] .

(١) فيه معاوية بن صالح ؛ صدوق له أوهام .

○ [٧٣٨١] [الإتحاف : مي طح قط كم حم ١٧٠٢٠] [التحفة : د ١١٥٦٤] .

۩ [٤/ ٦٥ ب]

(٢) فيه سعيد بن المهاجر ؛ مجهول .

○ [٧٣٨٢] [الإتحاف : طح حب كم حم ٥٦٠٥] [التحفة : ق ٤٣٤٢] .

(٣) حائط : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يزيد بن هارون روى عن الجريري بعد اختلاطه .

○ [٧٣٨٣] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ[١] ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، وَكَانَ عُمَيْرٌ مَوْلَىٰ لِبَنِي غِفَارَةَ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَاتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ ، حَتَّىٰ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرَكُونِي فِي ظُهُورِهِمْ ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ مَرَّ بِي مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : لَوْ دَخَلْتَ بَعْضَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِهَا ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا ، فَأَتَيْتُ نَخْلَةً ، فَقَطَعْتُ مِنْهَا قُوتِي ، فَإِذَا صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَخَرَجَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «**أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟**» فَأَشَرْتُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَأَمَرَنِي بِأَخْذِهِ ، وَأَمَرَ صَاحِبَ الْحَائِطِ بِأَخْذِ الْآخَرِ ، وَخَلَّىٰ سَبِيلِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٣٨٤] حدثنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا ، فَعَرَكْتُهُ ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ فِي ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا ، أَوْ جَائِعًا**» ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ ، أَوْ وَسْقٍ .

○ [٧٣٨٣] [الإتحاف : كم حم ١٦٠٤٣] .

(١) قوله : «عن عمه إسحاق بن عبد الله ، وعن أبي بكر بن زيد» في الأصل : «عن عمه إسحاق بن عبد الله ، عن أبي بكر بن يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» . وانظر : «المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ٦٦) . وفي «مسند أحمد» (٣٦/ ٢٧٢) : «عن عمه ، وعن محمد بن زيد بن المهاجر» .

(٢) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : قال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه ، وأبو بكر بن زيد : لم يوثق .

○ [٧٣٨٤] [الإتحاف : كم حم ٦٧٥٢] [التحفة : د س ق ٥٠٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٣٨٥] أَخْبَرنَا السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ۩، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَى رَسُولُ[2] اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حِصْنَةٍ عَلَى النَّخِيلِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ، حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي»، قَالُوا: نَعَمْ، بِآبَائِنَا أَنْتَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ثُمَّ اسْتَوَى فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَتَتَبَّعَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ، أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ حَتَّى وَفِيَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَبَّيْكَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ، تَحْمِلُونَ الْكَلَّ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ ﷺ، إِذَا أَنَّكُمْ لَتُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ أَجْرٌ»، فَرَجَعَ الْقَوْمُ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ حَدِيقَتِهِ ثَلَاثِينَ بَابًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجْ، وَفِيهِ النَّهْيُ الْوَاضِحُ عَنْ تَحْصِينِ الْحِيطَانِ وَالنَّخِيلِ وَالْكُرُومِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الثِّمَارِ عَنِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْجَائِعِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا[3].

---

(١) رواته رواة الشيخين، سوى عباد بن شرحبيل وهو مختلف في صحبته.

○[٧٣٨٥][الإتحاف: خز حب كم ٣٧٩٠].

۩[٤/ ٦٦أ]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه عاصم بن سويد؛ وهو لين الحديث، ومحمد بن موسى بن الحارث وأبوه مجهولان. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٣٢٦): «وقال بعض المتأخرين: محمد بن موسى بن الحارث لا يعرف». اهـ.

وَقَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ ﷺ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حَائِطَ أَخِيهِ ، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً» .

ە [٧٣٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيُّ (١) ، سَمِعَ أَبَاهُ ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْإِبِلُ نَلْقَاهَا وَبِهَا اللَّبَنُ ، وَهِيَ مُصَرَّاةٌ وَنَحْنُ مُحْتَاجُونَ ، فَقَالَ : «نَادِ صَاحِبَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ جَاءَ ، وَإِلَّا فَاحْلِبْ وَاحْتَلِبْ ، وَأَحْلِلْ ثُمَّ صُرَّ ، وَبَقِّ اللَّبَنَ لِدَوَاعِيهِ» (٢) .

ە [٧٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ ، قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ ۩ مُضَرَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ : «الرُّطَبُ تَأْكُلِيهِ ، وَتُهْدِينَهُ» (٣) .

■ وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :

ە [٧٣٨٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٣٣] .

(١) في «الأصل» : «النهدي» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي ؛ قال النسائي : «مكي ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن عدي : «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وذكره ابن شاهين في «الثقات» ، وزعم أن يحيى بن معين وثقه ، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء ، وقال ابن حزم : «منكر الحديث» . «لسان الميزان» (٧/ ١٧١) .

ە [٧٣٨٧] [الإتحاف : كم ٥٠٣٢] [التحفة : د ٣٨٥٣] ، وسيأتي برقم (٧٣٨٨) .

۩ [٤/ ٦٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج الشيخان لأبي غسان عن عبد السلام بن حرب ، وعبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد ، وزياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص .

○[٧٣٨٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[١]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَإِخْوَانِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ مَا تَأْكُلِينَ وَتُهْدِينَ».

■ حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٣٨٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ: الْآمِرُ بِهِ، وَالزَّوْجَةُ الْمُصْلِحَةُ، وَالْخَادِمُ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٣٩٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ سَرَفٍ[٤] وَلَا مَخِيلَةٍ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ**».

○[٧٣٨٨] [الإتحاف: كم ٥٠٣٢] [التحفة: د ٣٨٥٣]، وتقدم برقم (٧٣٨٧).

(١) في الأصل و«الإتحاف»: «حبيب» والصواب ما أثبتناه. قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٥٠): «بموحدتين بعد المهملة وزن محمد». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٦٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد تقدم.

○[٧٣٨٩] [الإتحاف: كم ١٨٤٥٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لسويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، وأخرج مسلم لابن عجلان في المتابعات، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

○[٧٣٩٠] [الإتحاف: كم حم ١١٨١٧] [التحفة: س ق ٨٧٧٣- ت ٨٧٧٤].

(٤) السرف: مجاوزة القصد، وقيل: وضع الشيء في غير موضعه. (انظر: النهاية، مادة: سرف).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٧٣٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ مِنْ خُضْرَةٍ، فِيهِ بَصَلٌ أَوْ كُرَّاثٌ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: لَمْ أَرَ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٧٣٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ۩ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ، فَأَطْعَمَ أَصْحَابَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً.

▪ قال الحاكم رحمه الله: لَمْ أُخَرِّجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رحمه الله حَرْفًا وَاحِدًا، وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الزَّنْجَبِيلَ غَيْرَ هَذَا[٣]، فَخَرَّجْتُهُ[٤] .

---

(١) رواته ثقات سوى عمرو بن شعيب وأبيه وهما صدوقان إلا أنه يخشى من تدليس قتادة . والحديث علقه البخاري في «صحيحه» بصيغة الجزم .

٥[٧٣٩١] [الإتحاف : خز طح حب كم ٤٣٧٣] [التحفة : م ٣٤٥٣- س ٣٤٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لسفيان بن وهب ، ولم يخرج البخاري لبكر بن سوادة إلا تعليقا ، وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث من وجه آخر عن أبي أيوب (٢١١١) .

٥[٧٣٩٢] [الإتحاف : كم ٥٥٩٤] .

۩[٤/ ٦٧ أ]

(٣) قوله : «غير هذا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان ، وعمرو بن حكام ؛ ضعيفان . وقال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» =

○[٧٣٩٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَةً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ﵁، فَلَمَّا أَنْ فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ، قَامَ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَطِيبًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ**[(١)] **وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ رُوَاةً مِنْهُ[(٢)].

○[٧٣٩٤] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، يَقُولُ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**»[(٣)].

●[٧٣٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا

- لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٧): «لا نعرفه من حديث شعبة، رواه يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن علي بن زيد، عن أنس». قال ابن أبي حاتم: «قلت: فهذا صحيح؟ قالا: هذا أشبه. وأما حديث عمرو بن حكام؛ فإنه حديث منكر، لا نعلمه أنه رواه أحد سوى عمرو بن حكام. قال: قلت: فما حال عمرو بن حكام؟ قالا: ليس بقوي».

○[٧٣٩٣] [الإتحاف: مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦]، وتقدم برقم (١٩٥٩) وسيأتي برقم (٧٣٩٤).

(١) مودع: متروك الطاعة. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

(٢) فيه معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام، والحديث أخرجه البخاري كما سيأتي.

○[٧٣٩٤] [الإتحاف: مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦]، وتقدم برقم (١٩٥٩)، (٧٣٩٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٤٥١) من طريق سفيان الثوري و(٥٤٥٢) عن أبي عاصم النبيل كلاهما عن ثور به.

●[٧٣٩٥] [الإتحاف: كم حم ٢٢٥٧٢] [التحفة: ت ١٧٤١٩].

أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : كَانَتْ لَنَا شَاةٌ ، فَخَشِينَا أَنْ تَمُوتَ ، فَقَتَلْنَاهَا وَقَسَّمْنَاهَا ، إِلَّا كَتِفَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٣٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْبَقِيعِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ** ۩ **مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٣٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ**»(٣) .

---

(١) فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور وقد عنعن وقد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٧٣٩٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٥٨] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] ، وسيأتي برقم (٧٣٩٧) .

۩[٤/ ٦٧ ب] .

(٢) فيه معن بن محمد ؛ وهو لين الحديث .

○[٧٣٩٧] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٠٣] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] ، وتقدم برقم (٧٣٩٦) .

(٣) علقه البخاري في «صحيحه» ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٣٩٨) : «وسئل أبو زرعة عن حديث رواه سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة ، لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال : الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . ورواه الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله ابن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ فقيل لأبي زرعة : أيهما صحيح؟ قال : حديث الدراوردي أشبه» .

○[٧٣٩٨] أخبرني أَزْهَرُ بْنُ حَمْدُونِ الْمُنَادِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ[1]، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٣٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[3] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ[4]، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[5].

○[٧٤٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[6] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ

○[٧٣٩٨] [الإتحاف: خز طح حب كم ٣٧٣٠] [التحفة: د ت ق ٣٠١٠].

(١) مجذوم: رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو تآكل وتساقط الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى مفضل بن فضالة، وهو ضعيف، ومع ضعفه فقد خولف؛ خالفه شعبة بن الحجاج؛ قال البخاري - كما في «علل الترمذي» (١/ ٣٠٢): «روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن بريدة، أن عمر أخذ بيد مجذوم شيئا من هذا، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن المفضل بن فضالة غير يونس بن محمد، والمفضل بن فضالة شيخ بصري روى عنه مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل. قال محمد: والمفضل بن فضالة المصري آخر». اهـ. وحكم ابن عدي بنكارة هذا الحديث في «الكامل» (٨/ ١٤٩).

○[٧٣٩٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٨١٥٦] [التحفة: ت ١٢٤٦٤ - د ١٢٦٥٦ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧]، وتقدم برقم (٧٣٢٤) وسيأتي برقم (٧٤٠٢).

(٣) في «الأصل»: «حفص» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) غمر: الدسم من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

(٥) فيه أبو جعفر محمد بن جعفر المدائني؛ صدوق فيه لين.

○[٧٤٠٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٨١٥٦].

(٦) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**».

▪ فَإِذَنْ سُهَيْلٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِيهِ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْمَشِ(١).

○[٧٤٠١] *أخبرناه* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**».

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٤٠٢] *حدثناه* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ، لَحَّاسٌ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**۞»(٤).

---

(١) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سهيل في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة. وقد خولف حماد في إسناده.

○[٧٤٠١] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٨١٥٦].

(٢) في «الأصل»: «حبيب»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٦٥).

(٣) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه، وسهيل بن أبي صالح صدوق، تغير حفظه بأخرة.

○[٧٤٠٢] [الإتحاف: كم ١٨٤٧١] [التحفة: ت ١٢٤٦٤ - د ١٢٦٥٦ - ق ١٢٧٣٠ - ت ١٣٠٣٤ - س ١٥٢٩٧]، وتقدم برقم (٧٣٢٤)، (٧٣٩٩).

۞[٤/ ٦٨ أ]

(٤) فيه يعقوب بن الوليد المدني؛ كذبه أحمد وغيره. وقال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع فإن يعقوب كذبه أحمد والناس».

ه[٧٤٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ، فَلْيَبْلَعْ، وَمَا تَخَلَّلَ، فَلْيَلْفِظْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ.

* * *

ه[٧٤٠٣] [الإتحاف: مي طح كم ٢٠٣٨٢] [التحفة: د ق ١٤٩٣٨].

(١) فيه أبو قلابة الرقاشي؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وحصين الحميري مجهول، وأبو سعد الخير مجهول.

٣٩- كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم

ο[٧٤٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الْيَمَانِيِّينَ عَنْ مَعْمَرٍ(١).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

ο[٧٤٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ(٢).

ο[٧٤٠٤] [الإتحاف: كم س ت حم ٢٢٢٢١] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨]، وسيأتي برقم (٧٤٠٥).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد رواه هشام بن يوسف وابن ثور، عن معمر، عن الزهري قال: قال النبي ﷺ: «أطيب الشراب الحلو البارد». ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٤٨٧)، وقال: «قال أبو زرعة: المرسل أشبه». اهـ. وقال الترمذي (١٨٩٥): «هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، والصحيح ما روي عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلا». ثم أخرجه الترمذي (١٨٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري مرسلا، ثم قال: «وهكذا روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح من حديث ابن عيينة». ورجح المرسل أيضا الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٩) فقال: «والمرسل أشبه بالصواب، ولم يتابع ابن عيينة على ذلك». اهـ.

ο[٧٤٠٥] [الإتحاف: كم ٢٢٤٤٤] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨]، وتقدم برقم (٧٤٠٤).

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني؛ قال أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث»، وساق =

ه[٧٤٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَلَا إِنَّ سَيِّدَ الْأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : الْمَاءُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٧٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ أُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ ، وَأُرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٧٤٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَقَى لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ ۞ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا .

= ابن عدي له أحاديث ، ثم قال : «عامتها مما لا يتابعه عليها الثقات» ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، فقال : «لا يتابع على كثير من حديثه» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الأثبات» . «لسان الميزان» (٤/ ٥٥٢) .

ه[٧٤٠٦] [الإتحاف : كم ٦٥٨٠] .

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي بن صهيب ؛ لين الحديث .

ه[٧٤٠٧] [الإتحاف : حب كم ١٨٩٤٨] [التحفة : ت ١٣٥١١] .

(٢) لم يخرج الشيخان للضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، ولم يخرج مسلم لأبي زبر عبد الله بن العلاء بن زبر ، ورواه الترمذي في «سننه» (٣٣٥٨) : وقال : «غريب» ، وقال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٦) : «لم يروه عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب إلا عبد الله بن العلاء» .

ه[٧٤٠٨] [الإتحاف : كم حم حب ٢٢٤٤٥] [التحفة : د ١٧٠٣٨] .

۞ [٤/ ٦٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٧٤٠٩] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَرْوَىٰ[٢]، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا[٣].

٥[٧٤١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ[٥].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٥[٧٤٠٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٩٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].

(٢) الري: ذهاب العطش. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ١) عن يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ - كلاهما، عن عبد الوارث بن سعيد، به، بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٠٨٥/ ٢) - أيضا - من طريق هشام الدستوائي، عن أبي عصام، به، بنحوه.

٥[٧٤١٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٨٥٩٩] [التحفة: خ ق ٦٠٥٦].

(٤) السقاء: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) أخرجه البخاري (٥٦٢٨) عن مسدد، به مقتصرا على جملة النهي عن الشرب من في السقاء.

○[٧٤١١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن الدوسي، عن عمه[١]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه، ولكن إذا أراد أن يتنفس، فليؤخره عنه، ثم يتنفس».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

○[٧٤١٢] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبان العطار[٣] عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٤].

○[٧٤١٣] أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وأخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، قالا: حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن أيوب بن حبيب مولى بني زهرة، عن أبي المثنى

○[٧٤١١] [الإتحاف: كم ١٧٩٢٩ - كم/ ١٩٠٢٤] [التحفة: ق ١٥٤٩٠].

(١) قال الحافظ في «التهذيب»: «الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة في التنفس في الإناء. قال ابن حبان في «الثقات»: اسمه عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب». قلت: «وسماه المزي الحارث، وذكره في شيوخ الحارث بن عبد الرحمن الدوسي».

(٢) فيه الحارث بن عبد الرحمن الدوسي، وهو صدوق يهم، وعمه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يرو عنه غير ابن أخيه، فالظاهر أنه من المجاهيل.

○[٧٤١٢] [الإتحاف: عه حب كم ٤٠٣٨] [التحفة: ع ١٢١٠٥].

(٣) في «الأصل»: «القطان».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لعبيد الله بن موسى عن أبان العطار، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله بن أبي قتادة، ولم يخرج البخاري لأبان العطار عن يحيى بن أبي كثير.

○[٧٤١٣] [الإتحاف: حم مي حب كم ط ٥٨٣٤] [التحفة: د ٤١٤٣ - ت ٤٤٣٦].

الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ۩ : إِنِّي لَا أَرْوَى بِنَفَسٍ وَاحِدٍ . قَالَ : أَمِطِ الْإِنَاءَ عَنْ فِيكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسْ ، قَالَ : فَإِنْ رَأَيْتَ قَذًى أَهْرِقْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ ، قَالَ : اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيْضَاءُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٤١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ(٣) مِنْ مَاءٍ ، فَكَرَعَ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ ، فَشَرِبَ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٧٤١٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا

۩[٤/٦٩أ]

(١) فيه أبو المثنى الجهني ؛ لين الحديث .

○[٧٤١٤][الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٠٤][التحفة : ت ١٠٦٩٧] .

(٢) فيه أبو نهيك عثمان بن نهيك البصري القارئ ؛ لين الحديث .

○[٧٤١٥][الإتحاف : كم ٧٦٠٠][التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] .

(٣) الذنوب : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تسمي ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) فيه علي بن عاصم ؛ صدوق يخطئ ويصر .

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُنْتِنُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٤١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ(٢) الْأَسْقِيَةِ ، وَأَنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِاللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ ، فَاخْتَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٤١٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ . قَالَ أَيُّوبُ : فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٤١٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو ثقة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٧٤١٧] [الإتحاف : كم ٨٥٩٨] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

(٢) اختناث الأسقية : هو أن يثني فم السقاء إلى خارج ويشرب منه . وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ، وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لسلمة بن وهرام ، ولم يخرج البخاري لزمعة بن صالح ، وهو ضعيف .

٥[٧٤١٨] [الإتحاف : مي طح كم خ حم ١٩٦٠٩] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥] .

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٢٨) عن مسدد ، به ، دون قول أيوب .

٥[٧٤١٩] [الإتحاف : خز حب كم ٣٨٢١] [التحفة : م ٢٧٥٤ - خ م د س ٢٤٤٦ - خ د ت ٢٤٧٦ - خ ٢٤٩٢ - خ م ٢٥٥٦ - م ٢٥٧٣ - م ٢٧٣٠] .

۞ [٤/ ٦٩ ب]

الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهْبٍ ، قَالَ : هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**أَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا دَخَلَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقَاءَ مُوكًى شَرِبَ مِنْهُ ، وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا وَالسِّقَاءَ مُوكًى لَمْ يَحِلَّ وِكَاءً ، وَلَمْ يَفْتَحْ بَابًا مُغْلَقًا ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لِإِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُهُ بِهِ فَلْيَعْرُضْ عَلَيْهِ عُودًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٧٤٢٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّا نَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ أَوَانِي مُخَمَّرَةً[(٢)] : إِنَاءً طَهُورَهُ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٧٤٢١] **حدثنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[(٤)] بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، أَنَّ

---

(١) لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الكريم أبي هشام الصنعاني ، وإبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، وأبيه عقيل ، وباقي رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٢٨٥) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، وأخرجه مسلم (٢٠٧١) من طريق الليث ، عن أبي الزبير - كلاهما ، عن جابر بن عبد الله ﵄ ، بمعناه .

٥[٧٤٢٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٣٠] [التحفة : ق ١٦٢٣٧] .

(٢) مخمرة : مغطاة . (انظر : القاموس ، مادة : خمر) .

(٣) فيه الحريش بن الخريت ؛ ضعيف .

٥[٧٤٢١] [الإتحاف : طح كم ١٨٠٢٣] [التحفة : س ١٢٢٩٨ - ق ١٢٣٠٠] .

(٤) صحح عليه في الأصل .

خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٧٤٢٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ عِنْدَ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدِي مَاءٌ إِلَّا فِي قِرْبَةٍ[٢] لِي مَيْتَةٍ، قَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِيهَا؟» قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ ذَكَاتَهَا[٣] دِبَاغُهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[٤].

○ [٧٤٢٣] *أَخْبَرَنِي* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ» يَعْنِي إِذَا انْتُبِذَا جَمِيعًا.

---

(١) فيه خالد بن عبد الله بن حسين ؛ لين الحديث .

○ [٧٤٢٢] [الإتحاف : طح قط كم حم حب ٦٠٣٣] [التحفة : د س ٤٥٦٠] .

(٢) القربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٣) الذكاة : الطهارة من النجاسة . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

۞ [٤/ ٧٠ أ]

(٤) فيه جون بن قتادة ؛ لين الحديث .

○ [٧٤٢٣] [الإتحاف : كم ٣١٠٤] [التحفة : س ٢٤٨٠ - س ٢٥٨٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٧٤٢٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ أَبِيهِ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا ثَمِلُوا عَبِثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَيَقُولُ : فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي فُلَانٌ ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ هَذَا بِي ، قَالَ : وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَغَائِنُ ، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩٠ ، ٩١] ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ : هِيَ رِجْسٌ ، وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفُلَانٌ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة : ٩٣][(٢)] .

● [٧٤٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء : ٤٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج البخاري لشيبان عن الأعمش ، ولم يخرج الشيخان للأعمش عن محارب بن دثار .

●[٧٤٢٤] [الإتحاف : كم ٧٦٠١] [التحفة : س ٥٦٠١] .

(٢) فيه محمد بن الفرج ؛ صدوق ربما وهم ، وربيعة بن كلثوم صدوق يهم ، وكلثوم بن جبر صدوق يخطئ .

●[٧٤٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٤٥٦] [التحفة : دت س ١٠١٧٥] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، هَذَا أَوَّلُهَا، وَأَصَحُّهَا(١).

وَالْوَجْهُ الثَّانِي:

●[٧٤٢٦] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ۩ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁: أَنَّهُ كَانَ هُوَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَرَجُلٌ آخَرُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]. وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ(٢).

●[٧٤٢٧] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ صَنَعَ طَعَامًا، قَالَ: فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون: ٢]، وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عَبَدْتُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالْحُكْمُ لِحَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٣).

---

(١) فيه عبد الله بن الوليد العدني؛ صدوق ربما أخطأ. وعطاء بن السائب صدوق اختلط، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

●[٧٤٢٦][الإتحاف: كم ١٤٤٥٦][التحفة: دت س ١٠١٧٥].

۩[٤/ ٧٠ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

●[٧٤٢٧][الإتحاف: كم ١٤٤٥٦].

(٣) انظر التعليق السابق.

•[٧٤٢٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر ﵁، قال: كان منادي رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة، قال: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

○[٧٤٢٩] أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارى، حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا حميد بن حماد بن أبي الخوار، حدثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب(٢)، قال: قال عمر ﵁: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣] إلى آخر الآية، فدعا النبي ﷺ عمر، فتلاها عليه، فكأنما لم يوافق من عمر الذي أراد، فقال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت(٣): و﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]، فدعا النبي ﷺ عمر، فتلاها عليه، فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد، فقال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَٰنِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾ حتى انتهى إلى قوله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١]، ۩ فدعا النبي ﷺ عمر، فتلاها عليه، فقال عمر: انتهينا يا رب.

•[٧٤٢٨] [الإتحاف: كم حم ١٥٧٢٧] [التحفة: دت س ١٠٦١٤].

(١) قال أبو زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة عن عمر مرسل». «مراسيل ابن أبي حاتم» (١/ ١٤٣)، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٧٤٢٩] [الإتحاف: كم ١٥٢٤٠] [التحفة: دت س ١٠٦١٤].

(٢) في الأصل: «مصرف»، والمثبت كما في «الإتحاف».

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٩٥).

۩[٤/ ٧١أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٤٣٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِخْوَانُنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٤٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي: سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَتِ الْيَهُودُ: أَلَيْسَ إِخْوَانُكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا كَانُوا يَشْرَبُونَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة: ٩٣]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا هَذَا الْمَعْنَى(٣).

●[٧٤٣٢] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) فيه حميد بن حماد بن أبي الخوار؛ لين الحديث. وحمزة الزيات صدوق زاهد، ربما وهم.

○[٧٤٣٠][الإتحاف: كم حم ٨٥٩١].

(٢) فيه سماك بن حرب؛ صدوق، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٧٤٣١][الإتحاف: كم ١٢٩٧٧][التحفة: م ت س ٩٤٢٧].

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٣٩) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، به مختصرا.

●[٧٤٣٢][الإتحاف: كم ٧٦٠٢].

عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ مَشَىٰ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالُوا : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَجُعِلَتْ عِدْلًا[1] لِلشِّرْكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٧٤٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْخَوْلَانِيُّ[3] ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَمٌّ يَبِيعُ الْخَمْرَ ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ ، فَنَهَيْتُهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَنْتَهِ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ وَثَمَنِهَا ، فَقَالَ : هِيَ حَرَامٌ ، وَثَمَنُهَا حَرَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِنَّهُ لَوْ كَانَ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِكُمْ ، أَوْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ، لَأُنْزِلَ فِيكُمْ كَمَا أُنْزِلَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَلَكِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

---

(١) العدل : المثل . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لأبي داود سليمان بن محمد بن المباركي ، ولم يخرج مسلم للحسن بن عمرو الفقيمي ، وأبو شهاب الحناط صدوق يهم .

●[٧٤٣٣] [الإتحاف : كم ٩٣٨٢] [التحفة : دق ٧٢٩٦] ، وتقدم برقم (٢٢٦٩) .

(٣) قال الحافظ في «الإتحاف» : «قلت : رأيته في عدة نسخ من «المستدرك» وفي «مختصره» للذهبي : عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح الخولاني ، أنه كان له عم . . . فساق الحديث والقصة فاستنكرته ، واستبعدت أن يكون عبد الرحمن بن شريح أدرك ابن عباس ، أو ابن عمر ، وجزمت بأنه سقط من الإسناد شيء ، ثم وفق لي أني نظرت في مجموع عندي فيه الأشربة من «الموطأ» لابن وهب ، فوجدت الحديث فيه هكذا : قال ابن وهب : أخبرني ابن سعد ، يعني : الليث ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن بن شريح ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد ، فذكره بتمامه . وقال في آخره : يزيد بعضهم على بعض في الحديث ، فلاح لي عواره وما سقط منه . وثابت بن يزيد : ثقة مشهور ، روى أيضا عن أبي هريرة . وروى عنه عمرو بن الحارث وغير واحد . ثم وجدت الحديث في مسند ابن عباس من «معجم الطبراني الكبير» قد أخرجه : عن طاهر بن عيسى ، عن أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، عن الليث ، وابن لهيعة ، وعبد الرحمن ؛ ثلاثتهم عن خالد ، فساقه بتمامه .» . والحديث في «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٤٩٨) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن شريح ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد الخولاني ، أخبره أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق . . الحديث .

وَلَعَمْرِي لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ . قَالَ : فَأَتَيْتُ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ۩ ثَمَنِ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : سَأُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَبٍ[١] حَلَّ حَبْوَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَمْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤْذِنِّي بِهِ» ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : عِنْدِي رَاوِيَةُ[٢] خَمْرٍ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : عِنْدِي رَاوِيَةٌ ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : عِنْدِي زِقٌّ ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعُوهُ بِبَقِيعِ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ آذِنُونِي» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ آذَنُوهُ ، قَالَ : فَقُمْتُ ، فَمَشَيْتُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ ، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ ، وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ مَكَانِي ، ثُمَّ لَحِقَنَا عُمَرُ ، فَأَخَذَنِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَسَارِهِ ، فَمَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَى الْخَمْرِ قَالَ لِلنَّاسِ : «أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ الْخَمْرُ . قَالَ : «صَدَقْتُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَبَائِعَهَا ، وَمُشْتَرِيَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا» ، ثُمَّ دَعَا بِسِكِّينٍ ، فَقَالَ : «اشْحَذُوهَا» ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرِقُ بِهَا الزِّقَاقَ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّ فِي هَذِهِ الزِّقَاقِ مَنْفَعَةً ، فَقَالَ : «أَجَلْ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ غَضَبًا لِلَّهِ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِهِ» ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا» .

▪ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٤٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

۩[٤/ ٧١ب]

(١) الاحتباء : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) الراوية : الوعاء . (انظر : التاج ، مادة : روى) .

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وثابت بن يزيد : ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يوثقه أحد ، وقال ابن حزم : «مجهول» ، وتبعه عبد الحق ، وفي روايته عن ابن عمر اختلاف ، فقيل عنه عن ابن عمر ، وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر ، قال ابن أبي حاتم : «وهو الصحيح» .

٥[٧٤٣٤] [الإتحاف : حب كم حم ٨٧٧٦] ، وتقدم برقم (٢٢٦٨) .

مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَشَارِبَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَمُسْقَاهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٤٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا ۩ فِي الْآخِرَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، فِي هَذَا الْبَابِ(٢) .

○[٧٤٣٦] *أَخْبَرَنِي* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ**» .

---

(١) رواته ثقات سوى مالك بن خير الزيادي ومالك بن سعد التجيبي وكلاهما صدوق .

○[٧٤٣٥] [الإتحاف : عه كم م حم عبد الرزاق ١٠٤٠٥] [التحفة : م ق ٧٩٥١- خ م س ٨٣٥٩] .

۩[٤/ ٧٢أ]

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٦١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه ، وأخرجه البخاري (٥٥٧١) ومسلم (٢٠٦١/ ٤) (٢٠٦١/ ٥) من طريق مالك بن أنس ، ومسلم (٢٠٦١/ ٦) من طريق عبيد الله بن عمر العمري ، ومسلم (٢٠٦١/ ٧) من طريق موسى بن عقبة . ثلاثتهم عن نافع بنحوه .

وهذا الإسناد فيه : أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ولم يخرج مسلم لبدل بن المحبر ، وباقي رواته رواة الشيخين ، وقد أخرجه البزار في «مسنده» (١٢/ ١٦٩) من حديث شعبة ، ثم قال : «وهذا الحديث رواه غير شعبة ، وإنما ذكرنا ، عن شعبة لقلة ما أسند شعبة ، عن أيوب» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٤٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا حَتَّىٰ يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ مِنْهَا حَتَّىٰ يَسْكَرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنْهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخَبَالِ**»، قِيلَ: وَمَا الْخَبَالُ؟ قَالَ: «**صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٤٣٨] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**»، قِيلَ: مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عُصَارَةُ[3] أَهْلِ جَهَنَّمَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) فيه نعيم بن حماد؛ صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض. وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٤٣٧] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٩٥] [التحفة: س ق ٨٨٤٣ - س ٨٩٢١]، وتقدم برقم (٨٣)، (٩٦٠).
(٢) رواته ثقات.

○[٧٤٣٨] [الإتحاف: كم حم ١١٨١٨].
(٣) العصارة: الصديد المنتن المحمي غاية الحرارة. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣١٩٣).
(٤) رواته ثقات سوى عمرو بن شعيب وأبيه وهما صدوقان.

○[٧٤٣٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل، عن أبي حريز، أن أبا بردة، حدثه عن حديث أبي موسى ﵁، أن النبي ﷺ، قال: «**ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة**»، قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: «**نهر يخرج** ۩ **من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهم**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

○[٧٤٤٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار الأعرج، أنه سمع سالما، يحدث عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: عاق**[٢] **والديه، ومدمن خمر، ومنان بما أعطى**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

○[٧٤٤١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا الدراوردي، حدثني داود بن صالح، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب ﵄، وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ، جلسوا بعد وفاة رسول الله ﷺ، فذكروا أعظم الكبائر، فلم يكن

○[٧٤٣٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٣٣١].

۩[٤/ ٧٢ ب]

(١) فيه أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطئ.

○[٧٤٤٠] [الإتحاف: حب كم حم ٩٥١٩] [التحفة: س ٦٧٦٧]، وتقدم برقم (٢٤٥).

(٢) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٣) فيه عبد الله بن يسار الأعرج؛ وهو لين الحديث، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

○[٧٤٤١] [الإتحاف: خز كم ١١٩٠٢] [التحفة: س ق ٨٨٤٣].

عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ ، فَأَتَيْتُهُمْ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ ، وَوَثَبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا ، أَوْ يَزْنِيَ ، أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ، أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَى ، فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، وَأَنَّهُ لَمَّا شَرِبَهَا لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ» ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَنَا مُجِيبًا : «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا ، فَيَقْبَلَ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٤٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا ، فَقَالَتْ : كَيْفَ تَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ : الطِّلَاءُ ، قَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ ، وَبَلَّغَ حِبِّي ﷺ ۩ ، يَقُولُ : «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لداود بن صالح . والدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وقد تفرد بهذا بهذا الحديث ، قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١٦) : «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الدراوردي» ، وليس هو ممن يحتمل تفرده .

○ [٧٤٤٢] [الإتحاف : كم ٢١٧٨٠] .

۩ [٤/ ٧٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن مسلم ، وهو مجهول ، =

[٧٤٤٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَتْ : كُنْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ حَجَجْنَا ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ ، قَالَتْ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، إِنَّكُنَّ لَتَذْكُرْنَ ظُرُوفًا مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَاتَّقِينَ اللَّهَ ، وَاجْتَنِبْنَ مَا يُسْكِرُكُنَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنْ أَسْكَرَ مَاءُ حُبِّهَا فَلْتَجْتَنِبْنَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

[٧٤٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ[2] خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا ، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ .

* * *

= فإن كان ابن أخي الزهري ؛ فالحديث منقطع ، ولم يخرج البخاري لأبي مسلم الخولاني .

[٧٤٤٣] [الإتحاف : كم ٢٣٢١٨] [التحفة : د ت ١٧٥٦٥ - ع ١٧٧٦٤] .

(١) فيه مريم بنت طارق : لا تعرف .

[٧٤٤٤] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٧٠٨٣] [التحفة : د ت س ق ١١٦٢٦] .

(٢) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٣) فيه السري بن إسماعيل الكوفي ؛ متروك الحديث .

٤٠- كِتَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ﻩ[٧٤٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ(١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: **«أَنَا نَبِيٌّ»**، قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: **«رَسُولُ اللَّهِ»**، قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: **«بِأَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ، وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانُ، وَتُوصَلَ الْأَرْحَامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ﻩ[٧٤٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ: فَإِنَّهُ خَرَجَ وَابْنُ خَالَتِهِ

ﻩ[٧٤٤٥] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة: د ت ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س ١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١]، وتقدم برقم (٤٤٧٣)، (٦٧٤٩).

(١) في الأصل: «سالم»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٧).

(٢) لم يخرج الشيخان للعباس بن سالم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن المهاجر، وأبي سلام الحبشي. والحديث جزء من حديث طويل أخرجه مسلم (٨٣٣) من طريق شداد بن عبد الله ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة رضي الله عنه، به.

ﻩ[٧٤٤٦] [الإتحاف: كم ٤٥٨٤].

۩ [٤/ ٧٣ ب]

مُعاذُ بْنُ عَفْراءَ حَتَّىٰ قَدِمَا مَكَّةَ ، فَلَمَّا هَبِطَا مِنَ الثَّنِيَّةِ رَأَيَا رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ ، قَالَ : وَهَذَا قَبْلَ خُرُوجِ السِّتَّةِ الْأَنْصارِيِّينَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ كَلَّمْنَاهُ ، فَقُلْنَا : نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ نَسْتَوْدِعُهُ حَتَّىٰ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا بِسَلَامِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْكَرْنَا ، فَقُلْنَا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : **«انْزِلُوا»** ، فَنَزَلْنَا ، فَقُلْنَا : أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدَّعِي وَيَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ : **«أَنَا»** ، فَقُلْتُ : فَاعْرِضْ عَلَيَّ ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ وَقَالَ : **«مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ ، وَالْأَرْضَ ، وَالْجِبَالَ؟»** قُلْنَا : خَلَقَهُنَّ اللَّهُ ، قَالَ : **«فَمَنْ خَلَقَكُمْ؟»** قُلْنَا : اللَّهُ ، قَالَ : **«فَمَنْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الَّتِي تَعْبُدُونَ؟»** قُلْنَا : نَحْنُ ، قَالَ : **«فَالْخَالِقُ أَحَقُّ بِالْعِبَادِ أَمِ الْمَخْلُوقُ؟ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْبُدُوكُمْ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمُوهَا ، وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدُوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ ، وَأَنَا أَدْعُو إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَتَرْكِ الْعُدْوَانِ بِغَضَبِ النَّاسِ»** . قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ بَاطِلًا لَكَانَ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ، فَأَمْسِكْ رَاحِلَتَنَا حَتَّىٰ نَأْتِيَ الْبَيْتَ ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ مُعاذُ بْنُ عَفْرَاءَ ، قَالَ : فَجِئْتُ الْبَيْتَ ، وَطُفْتُ ، وَأَخْرَجْتُ سَبْعَةَ أَقْدَاحٍ ، فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْهَا قَدَحًا ، فَاسْتَقْبَلْتُ الْبَيْتَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَخْرِجْ قَدَحَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَضَرَبْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَصِحْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ ، وَقَالُوا : مَجْنُونٌ رَجُلٌ صَبَأَ ، قُلْتُ : بَلْ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أَعْلَىٰ مَكَّةَ ، فَلَمَّا رَآنِي مُعَاذٌ قَالَ : لَقَدْ جَاءَ رِفَاعَةُ[1] بِوَجْهٍ مَا ذَهَبَ بِمِثْلِهِ ، فَجِئْتُ وَآمَنْتُ ، وَعَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ يُوسُفَ ، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق : ١] ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ قَالَ مُعَاذٌ : إِنِّي لَمْ أَطْرُقْ أَهْلِي لَيْلًا قَطُّ ، فَبِتْ بِنَا حَتَّىٰ نُصْبِحَ ، فَقُلْتُ : أَبِيتُ وَمَعِي مَا مَعِي مِنَ الْخَيْرِ ، مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ[2] إِذَا خَرَجَ سَفَرًا ثُمَّ قَدِمَ عَرَضَ قَوْمَهُ» .

---

(١) في الأصل : «رافع» ، والصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠٣) .

(٢) في الأصل : «رافع» ، والصواب ما أثبتناه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[1].

○ [٧٤٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[2]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى شَرْطِهِمَا فِي حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ بَهْزٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ[3].

○ [٧٤٤٨] حدثناه دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا

۞[٤/ ٧٤أ]

(١) فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد المدني الشجري؛ لين الحديث، وأبوه يحيى بن محمد المدني الشجري ضعيف، وكان ضريرا يتلقن. وعبيد بن يحيى ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٥)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٥٨، ٨/ ٤٣٠) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

○ [٧٤٤٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٧٨٩] [التحفة: د ت ١١٣٨٣]، وتقدم برقم (٦٨٧٢).

(٢) قوله: «الحسن بن مكرم» كذا في الأصل و«الإتحاف». ووقع في «شعب الإيمان» (١٠/ ٢٥٤) «من طريق المصنف قال: قرئ على محمد بن مسلمة وأنا أسمع، أخبرنا يزيد بن هارون . . . .».

(٣) فيه بهز بن حكيم وأبوه: صدوقان، وقد أخرج نحوه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

○ [٧٤٤٨] [الإتحاف: كم حم ١٦٧٨٩].

(٤) قوله: «ابن حيدة» وقع في الأصل: «عن جده». والصواب ما أثبتناه.

رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «بِرَّ أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ»[١].

■ قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ وَجَدْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدَ فَمِنْهَا مَا:

٥[٧٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ»[٢].

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[٧٤٥٠] حدثني أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣] السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا»، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى[٤] الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ»[٥].

■ وَمِنْهَا مَا:

٥[٧٤٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

---

(١) فيه عبد العزيز بن معاوية؛ صدوق له أغلاط، وعبيد الله بن الوازع مجهول، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء.

٥[٧٤٤٩] [الإتحاف: كم ٤٤٧٩] [التحفة: ق ١٢٠٥٤].

(٢) فيه عبيد بن علي؛ مجهول.

٥[٧٤٥٠] [الإتحاف: كم ٢٢٩٨٤] [التحفة: س ١٧٧٩٧]، وسيأتي برقم (٧٥٤٢).

(٣) زاد بعده في الأصل: «بن» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) من قوله: «المرأة» إلى هنا ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٥) فيه أبو عتبة؛ مجهول.

٥[٧٤٥١] [الإتحاف: كم حم ١٧٧٣٣].

انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ۩: «أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»(١).

٥[٧٤٥٢] ومنها ما حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوصِيكُمُ الْأَقْرَبَ، فَالْأَقْرَبَ».

■ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ، إِنَّمَا نَقَمَ عَلَيْهِ سُوءُ الْحِفْظِ فَقَطْ(٢).

وَمِنْهَا مَا:

٥[٧٤٥٣] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا فِيهِ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ النَّوْمَ، وَلَا بِرَّ أُمِّهِ(٣).

۩[٤/ ٧٤ ب]

(١) فيه المسعودي؛ صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

٥[٧٤٥٢][الإتحاف: كم ق خد حم ١٧٠٢٨][التحفة: ق ١١٥٦٢].

(٢) لم يخرج الشيخان لأسد بن موسى، وهو صدوق يغرب، إنما أخرج له البخاري تعليقا. وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

٥[٧٤٥٣][الإتحاف: كم ٢٢٠٧٤][التحفة: س ١٧٩٢٧]، وتقدم برقم (٥٠٠١).

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موافق للبخاري برقم (٤٩٤٤) و(٦٩٨٨) ومسلم برقم (١٤٩/ ١) و(١٠٩٥) وغيرها.

ه[٧٤٥٤] حدثنا بكرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ. ح وحدثنا عَلِيُّ بنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّ جَاهِمَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ، وَجِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: «أَلَكَ وَالِدَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

ه[٧٤٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٢)] ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

ه[٧٤٥٦] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا

ه[٧٤٥٤] [الإتحاف: كم حم ٣٨٩١- كم حم/ ١٦٧٧٧] [التحفة: س ق ١١٣٧٥].

(١) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن لين الحديث.

ه[٧٤٥٥] [الإتحاف: حب كم ١٢٠١٠] [التحفة: ت ٨٨٨٨].

(٢) قوله: «عن عبد الله بن عمرو» في الأصل: «عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فقد اختلف فيه على شعبة فرواه جماعة من أصحابه عنه موقوفا، قال الترمذي في «سننه» (١٨٩٩): «حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، نحوه، ولم يرفعه وهذا أصح: وهكذا روى أصحاب شعبة، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث، عن شعبة»، وينظر «شعب الإيمان» (٦/ ١٧٧)، «مسند البزار» (٦/ ٣٧٦).

ه[٧٤٥٦] [الإتحاف: حب كم حم ١١٦٧٦]، وسيأتي برقم (٧٤٦١).

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، قَالَ : «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٤٥٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ فَكَرِهَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ ، فَجَاءَ يَسْأَلُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَطِعِ الْمَرْأَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَضِعْ ذَلِكَ أَوِ احْفَظْ»[1] .

▪ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، مُفَسَّرًا بِالشَّرْحِ .

٥[٧٤٥٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ أَلْفَ مُحَرَّرٍ ، أَوْ مَالَ مِائَةِ مُحَرَّرٍ وَمَالَهُ هَدْيًا إِنْ فَعَلَ ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الضُّحَى ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَالِدُ وَسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظْ عَلَى الْبَابِ أَوِ اتْرُكْ» .

[٤/ ٧٥أ]

(١) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

٥[٧٤٥٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٣٨) وسيأتي برقم (٧٤٥٨) .

٥[٧٤٥٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٦١٣٢] [التحفة : ت ق ١٠٩٤٨] ، وتقدم برقم (٢٨٣٨) ، (٧٤٥٧) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٤٥٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةً قَدْ كَرِهْتُهَا، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَأَبَى، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ، وَأَطِعْ أَبَاكَ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَطَلَّقْتُهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٤٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁، قَالَ: يَا هَانِئُ، مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ لَا تُظْهِرُهُ، قَالَ: دُونَ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي السَّيْفَ، فَأَعْطَيْتُ السَّيْفَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مُنْتَقِصَ مَنَارِ(٣) الْأَرْضِ**»(٤).

---

(١) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، إلا أن سماع شعبة منه قبل الاختلاط.

٥[٧٤٥٩] [الإتحاف: حب كم حم ٩٤٣٠] [التحفة: دت س ق ٦٧٠١]، وتقدم برقم (٢٨٣٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للحارث بن عبد الرحمن.

٥[٧٤٦٠] [الإتحاف: كم ١٤٨٠٣] [التحفة: س ١٠٠٣٣ - م س ١٠١٥٢ - د س ١٠٢٥٧ - س ١٠٢٥٩ - خ ت س ق ١٠٣١١ - خ م د ت س ١٠٣١٧].

۞[٤/ ٧٥ ب]

(٣) منار: جمع منارة، وهي: العلامة تجعل بين الحدين. (انظر: النهاية، مادة: نور).

(٤) فيه هانئ مولى علي بن أبي طالب؛ لين الحديث، والعلاء صدوق ربما وهم، وقد أخرج مسلم نحوه من وجه آخر عن علي برقم (٢٠٣٤).

٥[٧٤٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ[1] ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٧٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ[3] خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْضَرُوا الْمِنْبَرَ» ، فَحَضَرْنَا ، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ : «آمِينَ» ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ ، قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ ﵇ عَرَضَ لِي فَقَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، قُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : آمِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٧٤٦١] [الإتحاف : حب كم حم ١١٦٧٦] ، وتقدم برقم (٧٤٥٦) .

(١) من قوله : «فقال إني» إلى هنا ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن الفرج ؛ صدوق ربما وهم ، وفيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، إلا أن سماع شعبة منه قبل الاختلاط ، وقد تقدم .

٥[٧٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٦٣٨٢] .

(٣) تصحف في الأصل إلى : «عن» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «السير» (١٣/ ٢٤٥) .

(٤) فيه إسحاق بن كعب بن عجرة ؛ مجهول الحال .

○[٧٤٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ[1] بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ[2] بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٧٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا ۩ آبَاءَكُمْ، تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا، فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ، مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٤٦٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ، وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ الْهَمَذَانِيَّانِ بِهَمَذَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ

○[٧٤٦٣] [الإتحاف: كم ١٦٦١٨].

(١) قوله: «بحر» تصحف في الأصل إلى: «يحيى»، والتصويب من «الإتحاف». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦).

(٢) في الأصل: «زياد»، والتصويب من «الإتحاف». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨١).

(٣) فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وزبان بن فائد ضعيف الحديث.

○[٧٤٦٤] [الإتحاف: كم ٢٠٠٦٧].

۩[٤/ ٧٦أ]

(٤) فيه سويد أبو حاتم؛ صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وقتادة مدلس.

○[٧٤٦٥] [الإتحاف: كم ٣٦٠١].

الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَرُّوا آبَاءَكُمْ ، تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ[(١)] ، تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ»[(٢)] .

٥ [٧٤٦٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ . ح وأخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ[(٣)] السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيَّ ﵁ ، يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ[(٤)] مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عُهُودِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّذِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

٥ [٧٤٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «عن نساء الناس» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤) : «علي بن قتيبة الرفاعي منكر الحديث» . وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٤٩) : «يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له» . ثم روى له هذا الحديث وحديثا آخر ، ثم قال : «ليس لهما أصل من حديث مالك ، ولا من وجه يثبت» . وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» .

٥[٧٤٦٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٤٧٢] [التحفة : د ق ١١١٩٧] .

(٣) قوله : «بن عبيد» في الأصل : «عن عبيد» ، والتصويب من محقق «الإتحاف» .

(٤) قوله : «رجل» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) فيه عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ؛ صدوق فيه لين ، وعلي بن عبيد لين الحديث .

٥[٧٤٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١١٥٦١] [التحفة : ت ٨٥٧٧] .

أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَثِيرًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : «أَلَكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَلَكَ خَالَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَبِرَّهَا إِذَنْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٧٤٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[2] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ عَلَيَّ ، جَاءَتْ تَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ ، حَدَاثَةَ ۩ ذَلِكَ ، تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّحَرَةِ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِعُرْوَةَ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، فَرَأَيْتُهَا تَبْكِي حِينَ لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَشْفِيهَا تَبْكِي حَتَّى إِنِّي لَأَرْحَمُهَا ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ ، كَانَ لِي زَوْجٌ فَغَابَ عَنِّي ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزٌ ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ فَعَلْتِ مَا آمُرُكِ فَأَجْعَلَهُ يَأْتِيكِ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، جَاءَتْنِي بِكَلْبَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، فَرَكِبْتُ أَحَدَهُمَا ، وَرَكِبَتِ الْآخَرَ فَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ حَتَّى وَقَفْنَا بِبَابِلَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ مُعَلَّقَيْنِ بِأَرْجُلِهِمَا ، فَقَالَا : مَا جَاءَ بِكِ؟ فَقُلْتُ : أَتَعَلَّمُ السِّحْرَ . فَقَالَ : إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ ، فَلَا تَكْفُرِي وَارْجِعِي ، فَأَبَيْتُ وَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَاذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : سهل بن عثمان العسكري أخرج له مسلم وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي معاوية عن محمد بن سوقة ، ولا لمحمد عن أبي بكر بن حفص ، ولا لأبي بكر عن ابن عمر . وفي الحديث علة وهي أنه قد خولف أبو معاوية في إسناده ؛ خالفه سفيان بن عيينة كما عند الترمذي في «سننه» (١٩٠٤) فأخرجه عن ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي بكر بن حفص مرسلا . وقال الترمذي عقبه : «وهذا أصح من حديث أبي معاوية» . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/٥١٨ - ٥١٩) : «وكذا قال علي بن المديني والدارقطني» . اهـ .

•[٧٤٦٨] [الإتحاف : كم ٢٢٤٥٧] .

(٢) قوله : «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب . . . إلى هنا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩[٤/٧٦ ب]

فَذَهَبْتُ وَفزِعْتُ ، فَلَمْ أَفْعَلْ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا لِي : فَعَلْتِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَا : هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قُلْتُ : لَمْ أَرَ شَيْئًا . فَقَالَا : لَمْ تَفْعَلِي ، ارْجِعِي إِلَىٰ بِلَادِكِ ، وَلَا تَكْفُرِي ، فَأَبَيْتُ ، فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ، فَذَهَبْتُ فَاقْشَعَرَّ جِلْدِي وَخِفْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَا : فَمَا رَأَيْتِ؟ فَقُلْتُ : لَمْ أَرَ شَيْئًا . فَقَالَا : كَذَبْتِ لَمْ تَفْعَلِي ، ارْجِعِي إِلَى بِلَادِكِ ، وَلَا تَكْفُرِي ، فَإِنَّكِ عَلَىٰ رَأْسِ أَمْرِكِ ، فَأَبَيْتُ ، فَقَالَا : اذْهَبِي إِلَى ذَلِكَ التَّنُّورِ ، فَبُولِي فِيهِ ، فَذَهَبْتُ فَبُلْتُ فِيهِ ، فَرَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا[(١)] بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي ، حَتَّىٰ ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ فَغَابَ عَنِّي ، حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَالَا : فَمَا رَأَيْتِ؟ قُلْتُ : رَأَيْتُ فَارِسًا مُتَقَنِّعًا بِحَدِيدٍ خَرَجَ مِنِّي ، فَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ ، فَغَابَ عَنِّي حَتَّىٰ مَا أَرَىٰ شَيْئًا . قَالَا : صَدَقْتِ ، ذَلِكَ إِيمَانُكِ خَرَجَ مِنْكِ ، اذْهَبِي ، فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا ، وَمَا قَالَا لِي شَيْئًا ، فَقَالَا : بَلَىٰ ، إِنْ تُرِيدِينَ شَيْئًا إِلَّا كَانَ ، خُذِي هَذَا الْقَمْحَ ، فَابْذُرِي ، فَبَذَرْتُ ، فَقُلْتُ : اطْلُعِي ، فَطَلَعَتْ ، وَقُلْتُ : احْقِلِ ، فَحَقَلَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَفْرِخِي ، فَأَفْرَخَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : ايبَسِي ، فَيَبِسَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : اطْحَنِي ، فَأَطْحَنَتْ ، ثُمَّ قُلْتُ : اخْبِزِي ، فَأَخْبَزَتْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي لَا أُرِيدُ شَيْئًا ، إِلَّا كَانَ سَقَطَ فِي يَدِي وَنَدِمْتُ ، وَاللَّهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا فَعَلْتُ شَيْئًا قَطُّ ، وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَاثَةَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ۞ ﷺ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ ، فَمَا دَرَوْا مَا يَقُولُونَ لَهَا ، وَكُلُّهُمْ هَابَ وَخَافَ أَنْ يُفْتِيَهَا بِمَا لَا يَعْلَمُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا : لَوْ كَانَ أَبَوَاكِ حَيَّيْنِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا ، لَكَانَا يَكْفِيَانِكِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِجْمَاعُ وَفَاةِ رَسُولِ الصَّحَابَةِ حِدْثَانُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْأَبَوَيْنِ يَكْفِيَانِهَا[(٢)] .

---

(١) المتقنع : المتغطي بالسلاح . وقيل : هو الذي على رأسه بيضة ، وهي الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

۞ [٤/ ٧٧ أ]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ؛ صدوق تغير حفظه .

○[٧٤٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٧٤٧٠] . . . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا[(٣)] لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢] حَتَّى بَلَغَ ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣] فَرَخَّصَ لَهُمْ[(٤)].

○[٧٤٧١] حدثنا أَبُو[(٥)] بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ . . . حَدَّثَنَا . . . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٦)]، أَخْبَرَنَا

○[٧٤٦٩] [الإتحاف: كم ١٧١٥٦].

(١) فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة؛ صدوق يهم.

●[٧٤٧٠] [الإتحاف: كم ٧٤٩٨] [التحفة: س ٥٤٦٦].

(٢) كذا في الأصل: «حدثنا أبو أحمد الزبيري» ويبدو بوضوح أن ثمة سقطا واضحا بين المصنف وبين «أبي أحمد الزبيري» وبيض مكانه في «الإتحاف»، ولم نجد الحديث في شيء من طرق الحديث معزوا للحاكم حتى يتبين لنا هذا السقط.

(٣) في الأصل: «يرخصوا»، وصوبناه على ما في الحديث (٣١٦٩).

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين.

○[٧٤٧١] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٠١] [التحفة: خ ١٢٨٢٣- خ م س ١٣٣٨٢]، وتقدم برقم (٣٠٤٦) وسيأتي برقم (٧٤٩٢)، (٧٤٩٣).

(٥) ضبب عليه في الأصل.

(٦) هذا القدر من الإسناد وقع في الأصل هكذا: «حدثنا أبو بكر أحمد بن يزيد بن هارون»، وفيه خلل ظاهر، والمثبت من «الإتحاف» (١٦/ ١٧٩) مبيضا هكذا في اسم شيخ الحاكم، واسم شيخه، وثمة احتمال كبير أن يكون تمام الإسناد كما عند المصنف في حديث (٣٣٦٨)، وحديث (٥٠٨٧): «حدثنا أبو بكر =

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَقَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ وَاضِحَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ عَمْرٍو.

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

٥[٧٤٧٢] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ[3] الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَكَانِيُّ[4]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ[6] بْنِ عَمْرِو[7] بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[8] مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ ۩ ﷻ»[9].

- أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁».

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو أخرج له مسلم متابعة، وهو صدوق له أوهام. ولم يخرجا مسلم ليزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، وقد أخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي هريرة نحوه (٥٩٩٢)، ومن حديث عائشة برقم (٥٩٩٣).

(٢) في الأصل: «وعبد الرحمن»، وهو تصحيف يظهر من طرق الحديث الآتية.

٥[٧٤٧٢] [الإتحاف: كم ٥٨٧٢].

(٣) قوله: «عبيد» تصحف في الأصل إلى: «عبد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) قوله: «الجكاني» في الأصل: «الجعابي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) قوله: «نوفل بن مساحق» في الأصل: «نوفل بن أبي مساحق»، والتصويب من «الإتحاف».

(٦) قوله: «بن زيد» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٧) قوله: «عمرو» في الأصل: «عمر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٨) شجنة: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، والجمع: شجون. (انظر: النهاية، مادة: شجن).

۩[٤/ ٧٧ ب]

(٩) رواته رواة الصحيحين سوى نوفل بن مساحق وهو ثقة.

■ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :

○ [٧٤٧٣] فحدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ ، وَمَنْ بَتَّهَا أَبُتُّهُ»[1] .

○ [٧٤٧٤] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَدَّادًا اللَّيْثِيَّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ[2]»[3] .

■ هَذَا أَبُو الرَّدَّادِ اللَّيْثِيُّ قَدْ أَضَافَ فِيهِ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَتِيقٍ[4] ، وَشُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنَ حُسَيْنٍ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

○ [٧٤٧٣] [الإتحاف : كم حم ٢٠٦٠١] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وسيأتي برقم (٧٤٧٤) ، (٧٤٧٥) ، (٧٤٧٦) ، (٧٤٧٧) ، (٧٤٧٨) .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وأبيه ؛ فمن رواة مسلم .

○ [٧٤٧٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] ، وتقدم برقم (٧٤٧٣) وسيأتي برقم (٧٤٧٥) ، (٧٤٧٦) ، (٧٤٧٧) ، (٧٤٧٨) .

(٢) بتته : قطعته . (انظر : النهاية ، مادة : بتت) .

(٣) فيه رداد الليثي ؛ لين الحديث .

(٤) تصحف في الأصل : «عيسى» ، والصواب ما أثبتناه من طرق الحديث الآتية .

ە[٧٤٧٥] **حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ، فَجَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَائِدًا، فَقَالَ: خَيْرُهُمْ، وَأَوْصَلُهُمْ، مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ:

ە[٧٤٧٦] **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا رَدَّادٍ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ:

ە[٧٤٧٧] **فأخبرني** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، ح **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَاللَّفْظُ لَهُ،

ە[٧٤٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: دت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤) وسيأتي برقم (٧٤٧٦)، (٧٤٧٧)، (٧٤٧٨).

(١) رواته رواة الصحيح، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.

ە[٧٤٧٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: دت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤)، (٧٤٧٥) وسيأتي برقم (٧٤٧٧)، (٧٤٧٨).

(٢) فيه محمد بن أبي عتيق؛ لين الحديث، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأبو رداد الليثي لين الحديث.

ە[٧٤٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٥٢٤] [التحفة: دت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤)، (٧٤٧٥)، (٧٤٧٦) وسيأتي برقم (٧٤٧٨).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ۩ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(١).

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ:

○ [٧٤٧٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: عَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِيَّ ﵁، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ: أَنَا اللَّهُ أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا شُعْبَةً مِنِ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**»(٢).

▪ رَجَعْتُ إِلَىٰ ذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ ﵂:

○ [٧٤٧٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ، أَرَادَ شِجْنَةً مِنِ اسْمِ اللَّهِ: الِاسْمُ الَّذِي هُوَ الرَّحْمَنُ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**»(٣).

۩ [٤/ ٧٨أ]

(١) فيه أبو الرداد الليثي لين الحديث.

○ [٧٤٧٨] [التحفة: د ت ٩٧٢٨]، وتقدم برقم (٧٤٧٣)، (٧٤٧٤)، (٧٤٧٥)، (٧٤٧٦)، (٧٤٧٧).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين، وهو: ضعيف في الزهري، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك أباه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٢٤) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

○ [٧٤٧٩] [الإتحاف: عه كم حم ٢٢٤٦٩] [التحفة: خ م ١٧٣٥١].

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٩٣) عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، به، بنحوه.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

○ [٧٤٨٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ**» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا اسْتَقْصَيْتُ فِي أَسَانِيدِهَا بِذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُهْمِلَا الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ[١] .

○ [٧٤٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[٢] مِنْ أَدَمٍ[٣] حَمْرَاءَ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ ، وَأَنْتُمْ ۞ مَنْصُورُونَ ، وَمُصِيبُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، كَمَثَلِ الْبَعِيرِ يَتَرَدَّى ، فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٧٤٨٠] [الإتحاف : كم حم ١٢١٤٧] [التحفة : د ت ٨٩٦٦] .

(١) فيه أبو قابوس ؛ لين الحديث .

○ [٧٤٨١] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٨١٢] [التحفة : ت س ٩٣٥٩] .

(٢) قبة : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٣) أدم : جلد مدبوغ . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

۞ [٤/ ٧٨ ب]

(٤) فيه سماك بن حرب : صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة ، وأكثر أهل العلم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○ [٧٤٨٢] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول، حدثنا القاسم بن مخول البهزي[١]، عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم، سمع أباه، يقول: قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: «أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت، واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، واقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال».

■ صحيح الإسناد لشيوخ اليمن، ولم يخرجاه[٢].

○ [٧٤٨٣] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عوف وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم رسول الله ﷺ، جفل[٣] الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجه رسول الله ﷺ، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء تكلم به، أن قال: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

○ [٧٤٨٢] [الإتحاف: كم ٨٦٥٦].

(١) قوله: «البهزي» في الأصل: «النهدي»، والتصويب من ترجمته كما في «تكملة الإكمال» (١/ ٤٣٤)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ١٦٥)، وفي «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٠٦).

(٢) فيه محمد بن سليمان بن مسمول؛ قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا».

○ [٧٤٨٣] [الإتحاف: مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة: ت ق ٥٣٣١]، وتقدم برقم (٤٣٣٥).

(٣) في الأصل: «جعل»، ورقم فوقه بالرقم: «ظ»، وقد تقدم عند المصنف (٤٣٣٥) بلفظ: «انجفل»، وفي «النهاية في غريب الحديث» (مادة: جفل): «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله» أي: ذهبوا مسرعين نحوه. يقال: جفل، وأجفل، وانجفل».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٧٤٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٤٨٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩، قَالَ: **«مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[3].

○ [٧٤٨٦] فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

---

(١) فيه زرارة بن أوفى؛ قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١/ ٦٣): «سمعت أبي وسئل: هل سمع زرارة من عبد الله بن سلام؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في المسند».

○ [٧٤٨٤] [الإتحاف: كم ٢٠٧٧٢].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي ميمونة، وهو ثقة.

○ [٧٤٨٥] [الإتحاف: كم ٨٤٦٧].

۩ [٤/ ٧٩أ]

(٣) فيه سعيد بن بشير؛ ضعيف.

○ [٧٤٨٦] [الإتحاف: كم عم ١٤٣٨٢].

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»**[١] .

• [٧٤٨٧] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .

▪ مَوْقُوفٌ[٢] .

○ [٧٤٨٨] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ أَبُو مُوسَى[٤] الرَّمْلِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الزَّمَانَ ، وَيُكْثِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا[٥] لَهُمْ»** ، قَالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«بِصِلَتِهِمْ لِأَرْحَامِهِمْ»** .

---

(١) فيه مهدي بن أبي مهدي : لم يذكر بجرح أو تعديل ، وقد أخرج البخاري نحوه من حديث أنس بن مالك .

•[٧٤٨٧] [الإتحاف : كم ١٤١١] [التحفة : خ م ١٥١٦ - خ م د س ١٥٥٥] .

(٢) فيه محمد بن عبد الله الصراري ؛ قال أبو حاتم : «شيخ» ، وعبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٧٥ ، ٥٩٨٩ ، ٥٩٩٠) ، ومسلم (٢٦٣٩) من وجه آخر عن أنس به .

○[٧٤٨٨] [الإتحاف : كم ٧٨٩١] .

(٣) قوله : «المصري» في الأصل : «البصري» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عمران بن هارون أبو موسى» ، في الأصل : «عمران بن موسى» ، والتصويب من «لسان الميزان» (٦/ ١٧٨) .

(٥) البغض : الكراهية . (انظر : اللسان ، مادة : بغض) .

■ قال الحاكم رحمه الله : عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ : مِنْ زُهَّادِ الْمُسْلِمِينَ وَعُبَّادِهِمْ ، فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١) .

○[٧٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَمُتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○[٧٤٩٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ (٣) فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ (٤)» .

---

(١) فيه يحيى بن عثمان البصري : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر : صدوق يخطئ . وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٢٩١) : «عمران بن أبي عمران الرملي عن بقية بن الوليد فأتى بخبر كذب هو آفته» .

○[٧٤٨٩][الإتحاف : كم ٧٦٩٤] ، وتقدم برقم (٣٠٥) .

[٤/ ٧٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الوليد الطيالسي ، ولم يرد في الصحيحين رواية سعيد بن عمرو عن ابن عباس ، وأبو داود الطيالسي ، وإن كان ثقة كبيرا ، إلا أنه ذكروا في ترجمته أنه يرفع أحاديث ، يوقفها غيره ، وقد روى البخاري هذا الحديث في «الأدب المفرد» (٧٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد ، به ، موقوفا .

○[٧٤٩٠][الإتحاف : كم حم ٢٠٢٧٦][التحفة : ت ١٤٨٥٣] ، وتقدم برقم (٣٠٦) .

(٣) مثراة : مَكْثَرَة . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٤) الأثر : الأجل . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٧٤٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَرْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَبَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ فِي عُمُرِهِ، وَيُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ»(٢).

٥ [٧٤٩٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَلْقِ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ، فَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فَقَالَ: تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [محمد: ٢٢-٢٤]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الملك بن عيسى الثقفي؛ لين الحديث.

٥ [٧٤٩١] [الإتحاف: كم ١٣٩٣٧].

(٢) فيه عبيد الله بن زحر؛ صدوق يخطئ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيرا، ويحيى بن أيوب صدوق، ربما أخطأ.

٥ [٧٤٩٢] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٨٧٧٨] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٢]، وتقدم برقم (٣٠٤٦)، (٧٤٧١) وسيأتي برقم (٧٤٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤٨١٤)، (٥٩٩١)، (٧٤٩٨)، ومسلم (٢٦٣٦) من طرق عن معاوية بن أبي مزرد، به.

○[٧٤٩٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة. وأخبرني محمد[1] بن موسى الفقيه، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن عبد الجبار يحدث عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن الرحم شجنة من الرحمن، تقول: يا رب، إني قطعت، إني أسيء إلي يا رب، فيجيبها ۞ ربها، فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٧٤٩٤] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن[3] القاضي بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عفان، وحجاج بن منهال، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أبي أمامة[4] الثقفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «يجيء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل، فيتكلم بلسان ذلق طلق، فيصل من وصلها، ويقطع من قطعها».

○[٧٤٩٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٩٤٩] [التحفة: خ ١٢٨٢٣]، وتقدم برقم (٣٠٤٦)، (٧٤٧١)، (٧٤٩٢).

(١) وقع في الأصل: «أحمد»، والتصويب من «الإتحاف».

۞[٤/ ١٨٠أ]

(٢) فيه محمد بن عبد الجبار؛ لين الحديث، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٤١، ٥٩٩١، ٥٩٩٢، ٧٤٩٨)، ومسلم (٢٦٣٦) من وجه آخر عن أبي هريرة، بنحوه.

○[٧٤٩٤] [الإتحاف: كم ١٢١١٥].

(٣) قوله: «الحسن» في الأصل و«الإتحاف»: «الحسين»، والصواب ما أثبتناه من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥)، و«تاريخ بغداد» (١١/ ٥٩١).

(٤) قوله: «أمامة» كذا في الأصل و«الإتحاف»، ولعل الصواب: «ثمامة» كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩)، وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٧)، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٢١)، و«الكنى والأسماء» للدولابي (١/ ٤١٣)، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٤٧٠): «أبي ثمامة».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٤٩٥] **أخبرنا** مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَاهُ مُوسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٢)] بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ[(٣)] أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**»[(٤)] .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

○ [٧٤٩٦] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَىٰ[(٥)] وَأَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِصَاحِبِهِ فِيهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْبَغْيِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) فيه أبو أمامة الثقفي: لم نجد من ترجمه.

○[٧٤٩٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة: د ت ق ١١٦٩٣]، وتقدم برقم (٣٤٠٢) وسيأتي برقم (٧٤٩٦).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) أجدر: أحق وأولى. (النهاية، مادة: جدر).

(٤) فيه موسى بن سهل بن كثير؛ ضعيف.

○[٧٤٩٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٥٨] [التحفة: د ت ق ١١٦٩٣]، وتقدم برقم (٣٤٠٢)، (٧٤٩٥).

(٥) أحرى: أولى وأجدر. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٤٣٨).

(٦) رواته ثقات، وعيينة: صدوق، ومعمر بن سهل: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «شيخ متقن يغرب».

[٧٤٩٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن شرحبيل[١] يعني ابن مسلم، أنه سمع ابن عباس، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام، فإن التقيا، فسلم أحدهما على الآخر، فرد عليه الآخر السلام، اشتركا في الأجر، وإن أبى[٢] الآخر أن يرد السلام، برئ هذا من الإثم، وباء به الآخر»، وأحسبه قال: «وإن ماتا وهما متهاجران، لا يجتمعان في الجنة».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

[٧٤٩٨] أخبرنا الحسين ۩ بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو[٤] يحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثني أبو عثمان بن أبي الوليد، أن عمران بن أبي أنس، حدثه عن أبي خراش السلمي رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دمه».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٥].

[٧٤٩٩] أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنسا، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعيد بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن

[٧٤٩٧] [الإتحاف: كم ٧٧٢٥].

(١) في الأصل: «شراحيل».

(٢) **الإباء**: أشد الامتناع. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٣) فيه سعيد بن سالم؛ صدوق يهم، وشرحبيل بن مسلم صدوق فيه لين.

[٧٤٩٨] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٦٤] [التحفة: د ٣٢٩٦].

۩ [٤/ ٨٠ ب]

(٤) ضرب عليه في الأصل، والصواب إثباته كما في «الإتحاف»، وانظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٨٨).

(٥) فيه أبو عثمان بن أبي الوليد؛ لين الحديث.

[٧٤٩٩] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٨]، وتقدم برقم (٥٠٤٠).

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُبَيْدٍ؟» قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّ فِيهِ بُخْلًا، قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَىٰ مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ وَابْنُ سَيِّدِكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْوَرَّاقُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[1].

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

○[٧٥٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٥٠١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ، خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ، خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) فيه سعيد بن محمد؛ ضعيف، ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام.

○[٧٥٠٠][التحفة: د ٥٠٥٣].

(٢) فيه جعفر بن يحيى بن ثوبان؛ لين الحديث، وعمارة بن ثوبان مستور.

○[٧٥٠١][الإتحاف: مي خز حب كم حم ١١٩٢٥][التحفة: ت ٨٨٦٥]، وتقدم برقم (١٦٤٠)، (٢٥٢٥).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى شرحبيل بن مسلم؛ فلم يخرج له البخاري ومسلم، وهو صدوق فيه لين.

○[٧٥٠٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . **وأخبرنا**۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ**[(١)] **يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا بَعْدَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ**[(٢)] **عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ**» .

زَادَ ابْنُ وَهْبٍ فِي حَدِيثِهِ : «**وَجَائِزَتُهُ أَنْ يُتْحِفَهُ فِي الْيَوْمِ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ**» . وَقَالَ : يَثْوِي : يُقِيمُ عِنْدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَظُنُّهُمَا قَدْ خَرَّجَاهُ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﷺ أَهْمَلَا حَدِيثَ أَبِي شُرَيْحٍ لِرِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ .

○[٧٥٠٣] كَمَا **أخبرناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ**» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ[(٤)] .

○[٧٥٠٢] [**الإتحاف : مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠**] [**التحفة : ع ١٢٠٥٦**] .

۩[٤/ ٨١أ] .

(١) **جائزته** : الجائزة : العطية ، أي : ليتكلف في اليوم الأول بما اتسع له من بر أو ألطاف ، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٢) **يثوي** : يقيم . (انظر : النهاية ، مادة : ثوا) .

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٩) من وجه آخر عن مالك به . وأخرجه البخاري (٦٠٢٤) ، (٦٤٨٤) ، ومسلم (١٧٧٥) ، (١/١٧٧٥) من وجه آخر عن سعيد المقبري به بنحوه .

○[٧٥٠٣] [**الإتحاف : حب كم ١٨٤٩٦**] .

(٤) رواته ثقات ، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق .

٥[٧٥٠٤] قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: فَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَىٰ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَحْفَظُ فِي هَذِهِ الْإِسْنَادِ مِنْ عَدَدٍ، مِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فِي رِوَايَتِهِ، حَدَّثَنَاهُ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[١] بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ، يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَبَصُرَ عَيْنِي، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ، مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ سَوَاءً.

▪ فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا، وَلَا وَاحِدًا مِنْهُمَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢].

٥[٧٥٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ**»، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**[٣]»، قَالُوا: فَمَا بَوَائِقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**شَرُّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤].

٥[٧٥٠٤] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: د ١٢٨٠٨].

(١) في الأصل: «عبد المجيد»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٥/ ١) عن وكيع، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

٥[٧٥٠٥] [الإتحاف: كم خ الإسماعيلي الطبراني حم ١٨٥٢٩] [التحفة: خت ١٣٠٣٠]، وتقدم برقم (٢١).

(٣) بوائقه: غوائله وشروره. (انظر: النهاية، مادة: بوق).

(٤) أخرجه مسلم (٣٨) من حديث عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبي هريرة مختصرا، وأخرجه البخاري برقم (٦٠٢١) من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح، ثم قال: «وقال حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة».

○[٧٥٠٦] وحدثنا ۩ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَىٰ أَثَرِهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ**»(١).

○[٧٥٠٧] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٢) الْبَجَلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ، فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُسْلِمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٥٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ جَارِي يُؤْذِينِي، فَقَالَ: «**أَخْرِجْ مَتَاعَكَ، فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ**»، فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ

○[٧٥٠٦] [الإتحاف: كم ١١٨٧].

۩ [٤/ ٨١ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سنان بن سعد الكندي، وهو صدوق له أفراد.

○[٧٥٠٧] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٦]، وتقدم برقم (٩٤)، (٩٥)، (٣٧١٦).

(٢) في الأصل: «يحيى»، والصواب ما أثبتناه من «شعب الإيمان» (٧/ ٣٦٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٠٩).

(٣) فيه الصباح بن محمد البجلي؛ ضعيف.

○[٧٥٠٨] [الإتحاف: حب كم ١٩٤٤٧] [التحفة: د ١٤١٤١].

كُلُّ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ قَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ : إِنِّي شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَ مَتَاعِي ، فَأَضَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ ، فَوَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ صَحِيحٌ أَيْضًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ :

○ [٧٥٠٩] *أَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بِهِ ، فَيَلْعَنُونَهُ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : «**وَمَا لَقِيتَهُ مِنْهُمْ؟**» قَالَ : يَلْعَنُونِي ، قَالَ : «**فَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنِّي لَا أَعُودُ ، قَالَ : فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدْ أَمِنْتَ ، أَوْ قَدْ كُفِيتَ**» ۩[2] .

○ [٧٥١٠] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ ، وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ يُؤْذِي جِيرَانَهَا سَلِيطَةٌ ، قَالَ : «**لَا خَيْرَ فِيهَا ، هِيَ فِي النَّارِ**» ، وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ ، وَلَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا ، قَالَ : «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، ابن عجلان ، أخرج له مسلم في المتابعات .

○[٧٥٠٩] [الإتحاف : كم ١٧٣٢٣] .

۩[٤/ ٨٢أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لأبي عمر الأزدي وهو مجهول .

○[٧٥١٠] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٧٨٤] ، وسيأتي برقم (٧٥١١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٥١١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ**»، قِيلَ: فَإِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ مِنْ أَقِطٍ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا بِلِسَانِهَا، قَالَ: «**هِيَ فِي الْجَنَّةِ**»(٢).

○[٧٥١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ(٣) حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خَمِيلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ جَمِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ ثَابِتٍ غَيْرَ حَدِيثٍ(٤).

○[٧٥١٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يُبَخِّلُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ وَجَارُهُ إِلَى جَنْبِهِ جَائِعٌ**».

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، وأبو يحيى مولى جعدة لين الحديث.

○[٧٥١١][الإتحاف: حب كم حم ٢٠٧٨٤]، وتقدم برقم (٧٥١٠).

(٢) فيه عمرو بن عثمان الرقي؛ ضعيف، وأبو يحيى مولى جعدة بنت هبيرة لينة الحديث.

○[٧٥١٢][الإتحاف: كم ٧٠٠٦- كم حم/ ١٧٠٤١].

(٣) في الأصل: «بن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف».

(٤) فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ، وخميل لين الحديث.

○[٧٥١٣][الإتحاف: طح كم ٧٩٧٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ مَعَ سَعْدٍ لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ الَّذِي:

○ [٧٥١٤] *أَخْبَرَنَاهُ* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصَّوْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَدِيثَ ۩، وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ عُمَرُ ﵁: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ، فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِيَ الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ**»(٢).

○ [٧٥١٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: «**بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**».

■ هَكَذَا يَرْوِيهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: «**إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ مِمَّنِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ(٣).

---

(١) فيه عبد الله بن أبي المساور؛ لين الحديث.

○[٧٥١٤] [الإتحاف: كم حم ١٥٤٤٨].

۩[٤/ ٨٢ ب]

(٢) قال أبو زرعة: «ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن عمر مرسل».

○[٧٥١٥] [الإتحاف: كم خ ٢٢٨٥٦] [التحفة: خ د ١٦١٦٣].

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٢٢٧٢)، (٢٦١١)، (٦٠٢٥) عن طلحة بن عبد الله عن عائشة بنحوه.

○[٧٥١٦] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي هِشَامٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[١] ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّوا عَلَيْهِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ، تَحَابُّوا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٥١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الْغِفَارِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ؟ قَالَ: «الْأَشَرُ، وَالْبَطَرُ، وَالتَّكَاثُرُ، وَالتَّنَاجُشُ فِي الدُّنْيَا، وَالتَّبَاغُضُ، وَالتَّحَاسُدُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ[٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٥١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ[٥]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

○[٧٥١٦][الإتحاف: كم ١٢٢٦٨].

(١) قوله: «الوليد بن هشام حدثه عن أبي موسى الأشعري»، كذا في الأصل و«الإتحاف»، وفيه سقط في الإسناد، فقد رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٥٩٢٨)، وغيره فقال: «عن الوليد بن أبي هشام، عن الحسن البصري، عن أبي موسى».

(٢) الوليد بن أبي هشام: لم يدرك أبا موسى، والظاهر أن في الإسناد سقطا.

○[٧٥١٧][الإتحاف: كم ٢٠٣٨٥].

(٣) البغي: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٤) فيه أبو سعد الغفاري: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر في الرواة عنه إلا أبو هانئ الخولاني.

○[٧٥١٨][الإتحاف: كم حم ١٩٦٦٠]، وتقدم برقم (٣).

(٥) وقع في «الإتحاف»: «أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل».

قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ ۞ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٥١٩] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ ، أَنَّهُ شَهِدَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ ، أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ صَحَابِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ(٢) .

○ [٧٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَإِذَا فَتًى بَرَّاقُ الثَّنَايَا ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ ، أَسْنَدُوا إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، هَجَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، قَالَ : فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ ،

۞ [٤/ ١٨٣ أ]

(١) فيه أبو بلج يحيى بن أبي سليم ؛ صدوق ربما أخطأ .

○ [٧٥١٩] [الإتحاف : كم حم عم ١٧٣٢٩] .

(٢) فيه روح بن عطاء بن أبي ميمونة ؛ ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : «لين الحديث» .

○ [٧٥٢٠] [الإتحاف : حب ط كم حم ١٦٦٦٣] [التحفة : ت ١١٣٢٥] .

فَسَلَّمْتُ ، وَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : آللَّهِ؟ فَقُلْتُ : اللَّهِ قَالَ : فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ[1] رِدَائِي ، وَجَذَبَنِي إِلَيْهِ ، وَقَالَ : أَبْشِرْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ** ﷻ : **وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ جَمَعَ أَبُو إِدْرِيسَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَيْنَ مُعَاذٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِي هَذَا الْمَتْنِ[2] .

٥[٧٥٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ[3] بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ ، قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ؟ يَعْنِي مُعَاذًا ، قَالَ : مَا كَانَ يُحَدِّثُكَ إِلَّا حَقًّا ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ۩ ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ . قُلْتُ : إِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ : قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) الاحتباء : ضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لإسحاق بن سليمان الرازي عن مالك بن أنس ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني ، ولا لأبي إدريس عن معاذ بن جبل ، وقد اختلف في سماع أبي إدريس من معاذ ، قال أبو زرعة : «أبو إدريس يروي عن أبي مسلم الخولاني وعبد الرحمن بن غنم وكلاهما يحدثان بهذا الحديث عن معاذ والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ والحديث حديثهما» ، وقال أبو حاتم في العلل (٥/ ٩٤) : «منهم من يقول بدل أبي إدريس : أبي مسلم» ، أما ابن عبد البر فقد أثبت سماعه منه ، واحتج لذلك ، ينظر التمهيد (٢١/ ١٢٥) ، أما البخاري فإنه لم يجزم بذلك ، ولم ينفه ، قال في التاريخ الكبير (٧/ ٨٣) : «ويمكن أن يكون سمع من معاذ» .

٥[٧٥٢١] [الإتحاف : حب كم عم ٦٧٧٤] ، وسيأتي برقم (٧٥٢٢) .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف» . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٥٥) .

۩[٤/ ٨٣ ب]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَأْثُرُ عَنِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ وَلَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِمَا بَدَأَ . قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ : أَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ .

■ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٥٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ : جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ السِّنِّ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَغَرُّ الثَّنَايَا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَوْ فَقَالُوا قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ، فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، جِئْتُ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي عِنْدَ سَارِيَةٍ[2]، فَحَذَفَ[3] صَلَاتَهُ، ثُمَّ احْتَبَى، فَسَكَتَ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَأُحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، فَقَالَ : آللَّهِ، فَقُلْتُ : آللَّهِ، فَقَالَ : فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، قَالَ : أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ : فِي ظِلِّ اللَّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ - ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ - يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ[4] بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ . قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ قَالَ : «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لابن حلبس والوليد بن مزيد البيروتي .

٥[٧٥٢٢] [الإتحاف : حب كم عم ٦٧٧٤]، وتقدم برقم (٧٥٢١) .

(٢) سارية : عمود، والجمع سَوارٍ . (انظر : النهاية، مادة : سرى) .

(٣) الحذف : التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية، مادة : حذف) .

(٤) يغبطهم : الغَبْط : حسد خاص . يقال : غبطت الرجل أغبطه غبطا، إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له، وأن يدوم عليه ما هو فيه . (انظر : النهاية، مادة : غبط) .

وَحقَّتْ مَحبَّتِي [١] لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ» . شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْمُتَوَاصِلِينَ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ .

٥[٧٥٢٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ [٣] حِمْصَ ، فَجَلَسْتُ فِي حَلْقَةٍ ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتَ الْقَوْمُ ، وَإِذَا حَدَّثَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، أَنْصَتَ لَهُ الْقَوْمُ ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ أَعْلَمْ مَنْ ذَلِكَ الْفَتَىٰ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ [٤] .

٥[٧٥٢٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ بِأَصْبَهَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ ، وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ بِقُرْبِهِمْ ، وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ» ، فَجَثَا [٥] أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا

---

(١) قوله : «في وحقت محبتي» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من «شعب الإيمان» (١١/ ٣١١) من طريق المصنف به .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء ، والوليد بن عبد الرحمن .

٥[٧٥٢٣] [الإتحاف : حب كم عم ٦٧٧٤] .

(٣) في الأصل : «مجلس» ، والمثبت من «الإتحاف» .

[٤/ ٨٤أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن بكر ؛ فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا .

٥[٧٥٢٤] [الإتحاف : كم ٩٤٣٩] .

(٥) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَجْلِسِهِمْ مِنْهُ ، صِفْهُمْ لَنَا ، وَجَلِّهِمْ لَنَا . قَالَ : «**قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ، مِنْ نُزَّاعِ الْقَبَائِلِ ، تَصَافَوْا فِي اللَّهِ ، وَتَحَابُّوا فِيهِ ، يَضَعُ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ﷻ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٥٢٥] *حدثنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**[(٢)]» .

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)] .

○[٧٥٢٦] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**» .

▪ حَدِيثُ أَبِي الْحُبَابِ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد ؛ صدوق ورع له أوهام .

○[٧٥٢٥] [الإتحاف : كم حم ١٩٩٩٩] [التحفة : دت ١٤٦٢٥] ، وسيأتي برقم (٧٥٢٦) .

(٢) في الأصل : «يخال» ، والمثبت من «الإتحاف» .

ويخالل : يصادق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٣) فيه موسى بن وردان ؛ صدوق ربما أخطأ .

○[٧٥٢٦] [الإتحاف : كم ١٨٧٧٣] [التحفة : دت ١٤٦٢٥] ، وتقدم برقم (٧٥٢٥) .

(٤) فيه أحمد بن عيسى اللخمي ؛ ليس بالقوي ، وصدقة بن عبد الله ضعيف ، وإبراهيم بن محمد الأنصاري متروك ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام .

٥[٧٥٢٧] أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي اللَّهِ ﷻ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَأَعْلِمْهُ» . قَالَ : فَلَقِيتُ الرَّجُلَ ، فَأَعْلَمْتُهُ . فَقَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ[١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[٢] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ :

٥[٧٥٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ»[٣] .

٥[٧٥٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ» .

٥[٧٥٢٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ٧٢٠] [التحفة : سي ٢٨٥ - د ٤٦٤] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» ، وذكر إسناده تحت حديث في فضل سورة قل هو الله أحد رقم (٧٢٠) .

۩[٤/ ٨٤ ب]

(٢) فيه موسى بن داود الضبي ؛ صدوق فقيه زاهد له أوهام ، ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٥٧) : «رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن رجل حدثه عن النبي ﷺ ، مرسل» ، وقال : «هذا أشبه ، وهو الصحيح ، وذاك لزم الطريق» . اهـ .

٥[٧٥٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٠١٤] [التحفة : دت سي ١١٥٥٢] .

(٣) رواته ثقات ، قال الترمذي في «سننه» (٢٣٩٢) : «حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب» ، أما أبو حاتم فقال في «العلل» (٦/ ٢٢٤) : «لم أعلم روى هذا الحديث عن ثور إلا يحيى القطان وأبو همام محمد بن الزبرقان ، وليس هذا الحديث بالشام» .

٥[٧٥٢٩] [الإتحاف : حب كم خد ٧٢٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٥٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُكِ، فَمَا حَاجَتُكِ؟» قَالَتْ: حَاجَتِي أَنَّ ابْنَ عَمِّي فُلَانٌ الْعَابِدُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُهُ»، قَالَتْ: يَخْطُبُنِي، فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أُطِقْ لَا أَتَزَوَّجُ، قَالَ: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَالَ دَمًا وَقَيْحًا وَصَدِيدًا، فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا»، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيتُ فِي الدُّنْيَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٥٣١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ[3] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ[4]، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[5] مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَقِسِّيسِيهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ،

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف، ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي.

○[٧٥٣٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٣].

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني؛ صدوق فيه لين، وسليمان بن داود اليمامي قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث ما أعلم له حديثا صحيحا».

○[٧٥٣١] [الإتحاف: كم ١٦٦٩٢].

(٣) قوله: «عبد الله محمد» مطموس بالأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٤) في الأصل: «الأصفهاني». والصواب ما أثبتناه. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٨٥).

(٥) قوله: «ابن أبي ليلى عن أبيه عن» في الأصل: «معاذ ليلى عن أبيه، عن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف».

وَرَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ وَرَبَّانِيهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ ، فَقَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَ هَذَا؟ قَالُوا : هَذِهِ تَحِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام . قُلْتُ : فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ بِنَبِيِّنَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى ۞ أَنْبِيَائِهِمْ ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا ، وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ[١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٧٥٣٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَزْدَادُ بِهِ يَقِينًا . قَالَ : فَقَالَ : «ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ» ، فَدَعَا بِهَا ، فَجَاءَتْ حَتَّى سَلَّمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : «ارْجِعِي» ، فَرَجَعَتْ ، قَالَ : ثُمَّ أَذِنَ لَهُ ، فَقَبَّلَ رَأْسَهُ ، وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالَ : «لَوْ كُنْتُ آمُرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

۞[٤/ ٨٥أ]

(١) قتب : الرحل الصغير على قدر السنام . (انظر : اللسان ، مادة : قتب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو ليلى الأنصاري ؛ لم يخرجا له . ومعاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم ، والقاسم بن عوف الشيباني صدوق يغرب ولم يخرج له البخاري . وقد رجح أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٩٤) رواية أيوب ، عن القاسم بن عوف ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ .

○[٧٥٣٢] [الإتحاف : مي كم ٢٢٨٠] .

(٣) فيه حبان بن علي ؛ ضعيف ، وصالح بن حيان ضعيف .

○[٧٥٣٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا جعفر بن يحيى، عن عمارة بن ثوبان، عن[1] عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ، قال: «خيركم خيركم للنساء».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٧٥٣٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، حدثنا مساور بن عبد الله الحميري، عن أمه، قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها، تقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض، دخلت الجنة».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[3].

○[٧٥٣٥] أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصوم المرأة وزوجها شاهد، إلا بإذنه».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[4].

○[٧٥٣٣] [الإتحاف: حب كم ٨١١٥] [التحفة: ق ٥٩٣٧].

(١) تصحف في الأصل إلى «بن»، والصواب ما أثبتناه من «الإتحاف». وانظر ترجمة عمارة في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣١).

(٢) فيه جعفر بن يحيى؛ لين الحديث، وعمارة بن ثوبان مستور.

○[٧٥٣٤] [الإتحاف: كم ٢٣٥٩٧] [التحفة: ت ق ١٨٢٩٤].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار؛ ضعيف، ومساور بن عبد الله الحميري مجهول، وأمه لا يعرف حالها.

○[٧٥٣٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٠٧٠٦] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠ - ت س ق ١٣٦٨٠ - خ ١٤٦٨٨ - د ١٤٧٩٣].

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى موسى بن أبي عثمان وأبيه، والحديث أخرجه البخاري (٥١٨٣)، (٥١٨٦)، ومسلم (١٠٣٩) من وجه آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه، بسياق أطول.

○[٧٥٣٦] أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عمر بن عبيد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان لا تجاوز صلاتهما ۩ رءوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع»(١).

○[٧٥٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: أبصر النبي ﷺ امرأة معها صبيان، قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «والدات حاملات رحيمات، لولا ما يأتين إلى أزواجهن، لدخل مصلياتهن الجنة».

■ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

وقد أعضله شعبة، عن الأعمش.

○[٧٥٣٨] أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، قالا: حدثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: ذكر لي عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن

○[٧٥٣٦][الإتحاف: كم ١٠٢٤٩].

۩[٤/ ٨٥ ب]

(١) فيه إبراهيم بن مهاجر؛ صدوق لين الحفظ. وبكر بن بكار أبو عمرو القيسي قال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن أبي حاتم: «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط».

○[٧٥٣٧][الإتحاف: كم حم ٦٣٦٨][التحفة: ق ٤٨٦٥]، وسيأتي برقم (٧٥٣٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، ورواته رواة الصحيحين سوى مؤمل بن إسماعيل؛ فأخرج له البخاري وحده تعليقا، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○[٧٥٣٨][الإتحاف: كم حم ٦٣٦٨][التحفة: ق ٤٨٦٥]، وتقدم برقم (٧٥٣٧).

امْرَأَةٌ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا وَلَدَانِ ، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى ، فَشَقَقَتْهَا ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ ، لَوْلَا مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**»(١) .

٥[٧٥٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**أَلَا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَأَنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرْهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ ، وَإِنَّكَ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا فَفِيهَا عِوَجٌ» .

▪ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٥٤٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ۩ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، وهو منقطع .

٥[٧٥٣٩] [الإتحاف : حب كم الطبراني حم ٦١١٩] [التحفة : م ت ١٣٢٤٧ - م ١٣٣٦٣ - م ١٣٧٠١ - خ ١٣٨٤١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين . قال البزار (١٠/ ٣٨٦) : «وهذا الحديث قد رواه عن عوف جماعة ، عن أبي رجاء ، وقال بعضهم عن رجل ، وهو شعبة ، ورواه شعبة والثوري ، عن عوف عن رجل عن سمرة» ، وأخرجه البخاري (٣٣٣٤) ، ومسلم (١٤٨٩/ ٨) ، (١٤٩٣) ، (١٤٨٩/ ٧) من وجه آخر عن أبي هريرة ؓ به بنحوه .

٥[٧٥٤٠] [الإتحاف : كم ١١٦٩١] [التحفة : س ٨٦١٧] ، وتقدم برقم (٢٨٠٩) وسيأتي برقم (٧٥٤١) .

۩[٤/ ٨٦أ]

■ وَقَدْ قِيلَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، مُتَّصِلًا[١] .

○ [٧٥٤١] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا ، وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ زَوْجِهَا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ حَفِظَهُ الْعَبَّاسُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ ، يَقُولُ : الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ[٢] .

○ [٧٥٤٢] أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[٣] بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ : **«زَوْجُهَا»** ، قُلْتُ : مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ : **«أُمُّهُ»** .

---

(١) فيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ورواه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٩٤) ، من طريق عمر بن قتادة ، ثم قال : «هكذا أتى به مرفوعا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع» .

○ [٧٥٤١] [الإتحاف : كم ١١٦٩١] [التحفة : س ٨٦١٧] ، وتقدم برقم (٢٨٠٩) ، (٧٥٤٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه العباس بن يزيد البحراني لم يخرج له الشيخان وهو صدوق يخطئ . ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم . وقد قال النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٧) : «وقفه شعبة بن الحجاج ، أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، قوله» .

○ [٧٥٤٢] [الإتحاف : كم ٢٢٩٨٤] ، وتقدم برقم (٧٤٥٠) .

(٣) في الأصل : «عبد» ، والمثبت هو الصواب كما في ترجمته في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٧) ، «السير» للذهبي (١٣/ ٥٥٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٥٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ، يَقُولُ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ(٢) صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلَانَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٧٥٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ، فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٧٥٤٥] حدثنا أَحْمَدُ ۩ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ(٥) اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ(٦) لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا».

---

(١) فيه أبو عتبة: مجهول، وغنام بن حفص بن غياث: لم يوثقه أحد.

٥[٧٥٤٣] [الإتحاف: حب كم البزار خد ٧٢٦].

(٢) قوله: «إلى فلانة فإنها كانت» مطموس بالأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٣) فيه مبارك بن فضالة؛ صدوق يدلس ويسوي.

٥[٧٥٤٤] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: م ١٦٦٦١ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ س ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - خت م ١٧١٠٥ - ت س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣].

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٦٠٠٨)، ومسلم (٢٥١٥/ ١) من وجه آخر عن هشام به بسياق أتم.

٥[٧٥٤٥] [التحفة: خ ١٤٦٨٤ - خ م ١٤٧٠٣ - م ١٥٤٨١].

۩ [٤/ ٨٦ ب].

(٥) يخنز: ينتن. (انظر: النهاية، مادة: خنز).

(٦) في الأصل: «حوى»، وانظر «مختار الصحاح» مادة (حوا).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٧٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَامَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَتَنَاوَلَ امْرَأَتَهُ، فَضَرَبَهَا ثُمَّ نَادَانِي: يَا أَشْعَثُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّنْ يَعْتَمِدُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَلَا يَعْتَمِدُهُمْ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٥٤٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَغْشَىٰ أَبَا بَكْرٍ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُفَيْرُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**الْوُدُّ[3] يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ**».

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٣٣)، (٣٤٠٢)، ومسلم (١٤٩١/ ١) عن همام بن منبه عن أبي هريرة ﷺ به بمثله.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٥٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٥١٨٢] [التحفة: د س ق ١٠٤٠٧].

(٢) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسلي؛ لين الحديث. وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٩/ ١٣٨): «وقال علي بن المديني: إسناده مجهول». اهـ.

○[٧٥٤٧] [الإتحاف: كم أبو بكر الشافعي ابن المبارك خ ١٣٨٤٨].

(٣) قوله: «قال سمعته يقول الود» ليس في الأصل، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (١٧/ ١٨٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر به.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَقَدْ رَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

○[٧٥٤٨] حدثناه أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْوُدَّ وَالْعَدَاوَةَ يَتَوَارَثَانِ»[٣].

○[٧٥٤٩] أخبرني أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونِ الْخِرَقِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ ۩ الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٥٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ

---

(١) فيه أحمد بن عبيد النحوي؛ لين الحديث، وعبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ضعيف، وطلحة لين الحديث، ولم يسمع من أبي بكر الصديق.

○[٧٥٤٨] [الإتحاف: كم أبو بكر الشافعي ابن المبارك خ ١٣٨٤٨].

(٢) قوله: «ابن أبي بكر المليكي» في الأصل: «أبي بكر المليكي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه يوسف بن عطية؛ متروك، وابن أبي بكر المليكي ضعيف، وطلحة بن عبد الله لين الحديث.

○[٧٥٤٩] [الإتحاف: كم حم ٤٩٦٣] [التحفة: ق ٣٨٢١].

۩[٤/٨٧أ].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة مسلم سوى سراقة بن مالك ﷺ فمن رواة البخاري وحده، ولم يخرج مسلم لزيد بن الحباب عن موسى بن علي بن رباح. وموسى بن علي بن رباح؛ صدوق ربما أخطأ.

○[٧٥٥٠] [الإتحاف: كم حم ١٩٦٥٢].

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : وَابْنَتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : وَابْنَتَانِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، «وَوَاحِدَةٌ؟» قَالَ : وَوَاحِدَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٥٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ ، خَشِيَتْ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوطَأَ[2] ، فَسَعَتْ وَالِهَةً ، فَقَالَتِ : ابْنِي ابْنِي ، فَاحْتَمَلَتِ ابْنَهَا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا وَاللَّهِ ، لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ» ، قَالَ : فَخَصَمَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٥٥٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى ، فَلَمْ يَئِدْهَا ، وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ[4] وَلَدَهُ يَعْنِي الذَّكَرَ عَلَيْهَا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس ، وعمر بن نبهان مجهول .

○[٧٥٥١] [الإتحاف : كم حم ١٠١٤] ، وتقدم برقم (١٩٥) .

(٢) يوطأ : يداس . (انظر : القاموس ، مادة : وطأ) .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده ، والحديث قد أخرجه أحمد في «مسنده» عن محمد بن أبي عدي عن حميد به ، وقد تقدم .

○[٧٥٥٢] [الإتحاف : كم د حم ٩١٦٠] [التحفة : د ٦٥٧٣] .

(٤) يؤثر : يفضل . (انظر : النهاية ، مادة : أثر) .

(٥) فيه ابن حدير وهو مستور لا يعرف اسمه .

ه[٧٥٥٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن فضالة، حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك ﵁، قال: جاءت امرأة إلى عائشة ﵂ تسأل ومعها صبيان، فأعطتها ثلاث تمرات، فأعطت كل صبي تمرة، وأمسكت لنفسها تمرة، فأكل الصبيان التمرتين، فعمدت إلى التمرة، فشقتها نصفين، فأعطت ۩ كل صبي لها نصف تمرة، فجاء النبي ﷺ، فأخبرته، فقال: «وما يعجبك منها؟ لقد رحمها الله برحمتها صبيتيها».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(١)].

ه[٧٥٥٤] أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثني محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال[(٢)] جاريتين حتى يدركا، دخلت الجنة أنا وهو كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، وبابان معجلان عقوبتهما في الدنيا: البغي، والعقوق».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٣)].

ه[٧٥٥٥] حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن[(٤)] الحيري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا فطر بن خليفة، قال: كنت

ه[٧٥٥٣] [الإتحاف: كم خد ٣٨٦].

۩[٤/ ٨٧ ب]

(١) رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم نحوه من حديث عائشة برقم (٢٧١٨).

ه[٧٥٥٤] [الإتحاف: كم م عه ١٩٧٦] [التحفة: م ١٠٨٤ - ت ١٧١٣].

(٢) عال: قام بما يحتاجان إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٩) من وجه آخر، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، به، بنحوه مختصرا، دون الجملة الأخيرة.

ه[٧٥٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٧٧٢٢] [التحفة: ق ٥٦٨١].

(٤) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من «الإتحاف».

جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ﵁ بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ يَا أَبَا سَعْدٍ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَحَدِّثْ بِهِ الْقَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدْرِكُ ابْنَتَيْنِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٥٥٦] وَقَدْ **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

▪ هَذَا وَهْمٌ، فَإِنَّ شُرَحْبِيلَ هَذَا هُوَ أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(٣).

○[٧٥٥٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

آخِرُ كِتَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ

* * *

(١) فيه شرحبيل أبو سعد وهو صدوق اختلط بأخرة.

○[٧٥٥٦][الإتحاف: حب كم حم ٧٧٢٢][التحفة: ق ٥٦٨١].

(٢) وقع في «الإتحاف»: «الجنيد».

(٣) فيه شرحبيل بن مسلم؛ صدوق فيه لين.

○[٧٥٥٧][الإتحاف: كم ٢٠٢٦٣].

(٤) فيه أبو صخر؛ صدوق يهم.

٤١- كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٧٥٥٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي. وَحَدَّثَنَا ⌂ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ بِأَرْبَعٍ: «**أَنْ لَا يَطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ(١).

٥[٧٥٥٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، فَقِيلَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُنَادِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ وَمُدَّةُ عَهْدِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ،

٥[٧٥٥٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة: ت ١٠١٠١].

⌂ [٤/ ١٨٨ أ]

(١) فيه أبو حذيفة؛ صدوق سيئ الحفظ.

٥[٧٥٥٩] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤- خ م د س ١٢٢٧٨- س ١٤٣٥٣- خ ١٨٥٩٩]، وتقدم برقم (٣٣١٧).

فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ. فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّى صَحِلَ (١) صَوْتِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

ه[٧٥٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ (٣) الْخَزَّازُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُعَالِجُ زَمْزَمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِزَارَهُ (٤)، فَتَعَرَّى وَاتَّقَى بِهِ الْحَجَرَ، فَقِيلَ لِأَبِي طَالِبٍ: أَدْرِكِ ابْنَكَ، فَقَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَشْيَتِهِ، سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ عَنْ غَشْيَتِهِ، فَقَالَ: «**أَتَانِي آتٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، فَقَالَ لِي: اسْتَتِرْ**». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَتِرْ، فَمَا رُئِيَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ.

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٥).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ:

ه[٧٥٦١] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) صحل: بُحَّ. (انظر: النهاية، مادة: صحل).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محرر بن أبي هريرة، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقد أخرج بعض هذا البخاري (٣٧٣، ٤٦٣٥، ١٧٣٥، ٣١٨٥، ٤٣٤٦، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧)، ومسلم (١٦٣٨) من وجه آخر عن أبي هريرة.

ه[٧٥٦٠] [الإتحاف: كم ٨٥٣٩].

(٣) تصحف في الأصل: «عمرو»، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٤) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

۩[٤/٨٨ ب]

(٥) فيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ، والنضر أبو عمر الخزاز: متروك.

ه[٧٥٦١] [الإتحاف: كم حم ٦٧٣١].

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ وَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[1] ، فَنُودِيَ : لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ ، وَلَبِسَ ثَوْبَهُ .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٥٦٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا ، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ : «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ[3] إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**» . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ قَوْمٌ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ؟ قَالَ : «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ ، فَلَا يَرَيَنَّهَا**» قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ : «**فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَىٰ مِنْهُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَرْجِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٧٥٦٣] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم ؛ فأخرج له مسلم وحده .

○ [٧٥٦٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩١] [التحفة : خت د ت س ق ١١٣٨٠] .

(٣) العورة : وهي : كل ما يستحيا منه إذا ظهر ، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ، ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٤) فيه بهز بن حكيم بن معاوية : صدوق ، وكذلك أبوه .

○ [٧٥٦٣] [الإتحاف : كم ١٤٦٧٥] .

جَـدِّهِ(١) : أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ ، قَـالَ : «عَـوْرَةُ الرَّجُـلِ عَلَـى الرَّجُـلِ كَعَـوْرَةِ الْمَـرْأَةِ عَلَـى الرَّجُلِ(٢) وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٧٥٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَبْصَرَهُ ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ(٤) ، فَقَالَ : «إِنَّ الْفَخِـذَ مِـنَ الْعَوْرَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ .

---

(١) هكذا جاء في «المستدرك» من هذا الوجه : «علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن جده» .

وقول الحاكم عقب الحديث : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، يدل على أنه عنده من مسند علي بن أبي طالب» ، وتبعه الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» بناء على ما جاء في الإسناد .

بينما أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٦٧) قال : حدثنا نصر بن داود أبو ثابت المدني ح ، وحدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قالا : ثنا إبراهيم الرافعي قال ابن الدورقي : إبراهيم بن علي بن حسين بن أبي رافع عن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل . . .» الحديث .

هكذا جاء عند الخرائطي الاسم كاملا غير مختصر : علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، فبين أن المقصود بجده هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وليس علي بن أبي طالب .

وقد عزاه السيوطي تبعا للحاكم كما في «كنز العمال» ، والديلمي لمسند علي بن أبي طالب .

(٢) في الأصل : «المرأة» ، وصوبناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه إبراهيم بن علي الرافعي ؛ ضعيف ، وعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب مستور .

٥[٧٥٦٤] [الإتحاف : مي ط طح حب قط كم حم ٣٩٣٢] [التحفة : (خت) د ت ٣٢٠٦ - ت ٦٤٣٢] .

(٤) بردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٥) في إسناده اختلاف ، وقد علقه البخاري بصيغة التمريض ، وقال الترمذي في «سننه» (٢٧٩٥) : «هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل» ، وينظر «علل الدارقطني» (١٣/ ٤٨٢) .

○[٧٥٦٥] حدثنا الأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[(١)]، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ[(٢)] أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمَرٍ، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فَقَالَ: «يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ»[(٣)].

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ رضي الله عنه:

○[٧٥٦٦] فأخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ، وَلَا مَيِّتٍ»[(٤)].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

○[٧٥٦٥][الإتحاف: طح كم حم ١٦٥٠٧]، وتقدم برقم (٦٨٤٨).

۩[٤/٨٩أ]

(١) في الأصل: «حفص»، وهو خطأ، والمثبت كما في «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٦).

(٢) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، والمثبت كما في «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٢٠).

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٧٥٦٦][الإتحاف: طح قط كم دعم ١٤٣٥٨][التحفة: د ق ١٠١٣٣].

(٤) قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٥٠): «رواه حجاج، عن ابن جريج؛ قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي، عن النبي ﷺ». قال أبو حاتم: «ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذي الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفي الحديث». اهـ.

٥ [٧٥٦٧] فأخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ، فَرَأَىٰ فَخِذَهُ مَكْشُوفَةً، فَقَالَ: «غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»(١).

٥ [٧٥٦٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا قَشِفُ الْهَيْئَةِ(٢)، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالرَّقِيقِ، وَالْخَيْلِ، وَالْغَنَمِ، قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحَ آذَانِهَا، فَتَعْمَدُ إِلَى الْمُوسَىٰ(٣)، فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، فَتَقُولُ: هَذِهِ بَحِيرَةٌ، وَتَشُقُّهَا أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ(٤)، فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِكَ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ، مُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ»، وَرُبَّمَا قَالَ: «سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا نَزَلْتُ بِهِ فَلَمْ يُكْرِمْنِي، وَلَمْ يَقْرِنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِي، أُجْزِيهِ كَمَا صَنَعَ أَوْ أُقْرِيهِ؟ قَالَ: «أَقْرِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(٥).

٥[٧٥٦٧] [الإتحاف: طح كم حم ٨٧٨٨].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي يحيى، وهو لين الحديث.

٥[٧٥٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٤٨٤] [التحفة: د س ١١٢٠٣ - ت ١١٢٠٦ - س ١١٢٠٧]، وتقدم برقم (٦٥).

(٢) قشف: تارك للتنظيف والغسل. (انظر: النهاية، مادة: قشف).

(٣) الموسى: أداة حديدية لحلق الشعر. (انظر: المصباح المنير، مادة: موس).

(٤) الصرم: جمع صريم، وهو الذي صرمت أذنه، أي: قطعت. والصرم: القطع. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

۩[٤/٨٩ ب]

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص، وهو: ثقة.

ه[٧٥٦٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله جميل يحب الجمال».

■ كتب الحاكم بخطه: هاهنا يخرج بطوله[1].

ه[٧٥٧٠] حدثني علي بن عيسى الحيري، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رجل حبب إلي الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشراك[2] نعلي، أو شسع[3] نعلي، أفمن الكبر هذا؟ قال: «لا، ولكن من الكبر من بطر الحق[4]، وغمص الناس[5]».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[6].

ه[٧٥٧١] فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر

ه[٧٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٣٠٠٠] [التحفة: م د ت ق ٩٤٢١ - م ت ٩٤٤٤]، وتقدم برقم (٦٩) وسيأتي برقم (٧٥٧١).

(١) أخرجه مسلم (٨٣) عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار - جميعا، عن يحيى بن حماد، به، بطوله.

ه[٧٥٧٠] [الإتحاف: حب كم ١٩٨٩٩] [التحفة: د ١٤٥٤٠].

(٢) الشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٣) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: شسع).

(٤) بطر الحق: أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

(٥) غمص الناس: احتقارهم. (انظر: النهاية، مادة: غمص).

(٦) فيه أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي؛ ضعيف.

ه[٧٥٧١] [الإتحاف: كم حم ١٢٥٢٧] [التحفة: م د ت ق ٩٤٢١ - م ت ٩٤٤٤]، وتقدم برقم (٦٩)، (٧٥٦٩).

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ : كُنْتُ لَا أُحْجَبُ ، أَوْ قَالَ : كُنْتُ لَا أُحْبَسُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ النَّجْوَىٰ ، وَعَنْ كَذَا ، وَكَذَا . قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرُّهَاوِيُّ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَىٰ ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا يَفُوقُنِي بِشِرَاكِ نَعْلِي ، أَفَذَاكَ مِنَ الْبَغْيِ[(١)]؟ قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ بِالْبَغْيِ ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ ، أَوْ قَالَ : سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَطَ[(٢)] النَّاسَ» .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ه[٧٥٧٢] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّؤَلِ[(٤)] ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[(٥)] ، اجْتَمَعُوا فِي دَارٍ ، وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ ، لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَأُكَلِّمَهُمْ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ ، قَالَ : قُلْتُ : كَلَّا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ ، وَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ

---

(١) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الغمط** : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : غمط) .

(٣) أخرجه مسلم (٨٣) من حديث علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود ، بنحوه .

ه[٧٥٧٢] [الإتحاف : كم ٧٩٢٧] [التحفة : د ٥٦٧٦] .

(٤) هكذا في الأصل ، و«إتحاف المهرة» : «أبو زميل حدثني عبد الله بن الدؤل» ، زاد في إسناد الحديث «عبد الله بن الدؤل» بين «أبي زميل» و«ابن عباس» ، والحديث مشهور من طريق أبي زميل عن ابن عباس دون ذكر الواسطة .

ولم أقف لعبد الله بن الدؤل هذا على ترجمة ، ولعل الصواب «أحد بني عبد الله بن الدؤل» يعني من «بني حنيفة» كما في «جمهرة ابن حزم» . وأكثر ما يجيء «أبو زميل الحنفي» ، والله أعلم .

(٥) تصحف في الأصل : «الحرورة» ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ١٧٩) .

الْيَمَنِ ۩ ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَمِيلًا جَهِيرًا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي دَارٍ ، وَهُمْ قَائِلُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، فَمَا هَذِهِ الْحُلَّةُ[1] ؟ قُلْتُ : مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ ، وَقَرَأْتُ : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، ثُمَّ ذَكَرَ مُنَاظَرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَشْهُورَةِ مَعَهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٥٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ جَابِرٌ ﵁ : قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ثَوْبَيْنِ مُنْخَرِقَيْنِ[3] يُرِيدُ أَنْ يَسُوقَ بِالْإِبِلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَا؟» قِيلَ : إِنَّ فِي عَيْبَتِهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ . قَالَ : «إِيتُونِي بِعَيْبَتِهِ» ، فَفَتَحَهَا ، فَإِذَا فِيهَا ثَوْبَانِ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : «خُذْ هَذَيْنِ ، فَالْبَسْهُمَا وَأَلْقِ الْمُنْخَرِقَيْنِ» ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ سَاقَ بِالْإِبِلِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْ بُخْلِهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالثَّوْبَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ : «ضَرَبَ اللَّهُ عُنُقَكَ» ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ،

۩[٤/ ١٩٠ أ]

(١) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٢) فيه عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ؛ صدوق يغلط .

○[٧٥٧٣] [الإتحاف : كم ٣٠٠٢] .

(٣) **منخرقين** : متمزقين (بالبين) ، ويقال : خرقت الثوب إذا شققته . ويقال للرجل المتمزق الثياب : منخرق السربال . (انظر : اللسان ، مادة : خرق) .

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه (١) :

○ [٧٥٧٤] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رضي الله عنهما .

○ [٧٥٧٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ ، قَالَ : كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه بِدِمَشْقَ ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ ، وَكَانَ مُتَوَحِّدًا ، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ ، فَإِذَا انْصَرَفَ ، فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ ، وَتَسْبِيحٌ ، وَتَهْلِيلٌ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، فَمَرَّ بِنَا ۩ يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ**(٢) **فِي النَّاسِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ**(٣) **وَالتَّفَحُّشَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم في الشواهد ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لليث بن سعد عن هشام بن سعد ، ولا رواية لعطاء بن يسار عن جابر ، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٠) ، فقال فيه : «عن زيد بن أسلم ، عن جابر» ، وزيد بن أسلم لم يسمع من جابر .

○ [٧٥٧٤] [الإتحاف : ط حب كم ٢٦٤٦] .

○ [٧٥٧٥] [الإتحاف : كم ٦١٥٩] .

۩ [٤/ ٩٠ ب]

(٢) الشامة : الخال في الجسد معروفة ، والمراد : كونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم ، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

(٣) الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

الرَّهَاوِيُّ ، هُوَ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ ، مِنْ زُهَّادِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ(١) .

ه[٧٥٧٦] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ(٢) أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ ﷻ ، دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ، يَلْبَسُ أَيَّهَا شَاءَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ه[٧٥٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : يَقُولُونَ فِيَّ التِّيهُ(٤) ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ ، وَاعْتَقَلْتُ الشَّاةَ ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ(٥) ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَعَلَ هَذَا ، فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

---

(١) فيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام ، وقيس بن بشر التغلبي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال هشام بن سعد المدني : «كان رجل صدق» ، وقال أبو حاتم : «ما أرىٰ بحديثه بأسا ما أعلم روىٰ عنه غير هشام» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ه[٧٥٧٦][الإتحاف : كم حم ١٦٦١٢][التحفة : ت ١١٣٠٢] ، وتقدم برقم (٢٠٧) .

(٢) في الأصل : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الآداب» للبيهقي (١/ ٢٠٠) .

(٣) فيه عبد الرحيم بن ميمون ؛ صدوق ، وسهل بن معاذ لا بأس به .

ه[٧٥٧٧][الإتحاف : كم ٣٩٢٠][التحفة : ت ٣٢٠٠] .

(٤) التيه : الكِبْر . (انظر : النهاية ، مادة : تيه) .

(٥) الشملة : كساء دون القطيفة يُشتمل بها ، الجمع : شِمال . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٢٧٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٢٠٦) ، والترمذي (٢٠٠١) ، والبزار (٨/ ٣٦٩) من طريق شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، به . قال الترمذي : «هذا حديث =

٥ [٧٥٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ[(١)] سَالِمٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَحُمِلَ عَلَى الْبَرِيدِ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، سَلَّمَ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَّ عَلَى رَحْلِي مَرْكَبِي مِنَ الْبَرِيدِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ كَالْمُتَوَجِّعِ: مَا أَرَدْنَا الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَّامٍ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ مُشَافَهَةً. قَالَ أَبُو سَلَّامٍ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ، الْبَلْقَاءُ مَاؤُهُ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ** ⇧، **وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ[(٢)] عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُءُوسًا، الدُّنْسُ[(٣)] ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ[(٤)]**». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ ﵁: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ لِي[(٥)] السُّدَدُ، وَلَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلَا ثَوْبِيَ الَّذِي يَلِي جَسَدِي، حَتَّى يَتَّسِخَ.

= حسن غريب»، وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جبير بن مطعم، ولا نعلم له طريقا عن جبير إلا هذا الطريق». اهـ. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير، أنه قيل له: «إن الناس يقولون، كأنه يعني التيه». قال الذهبي: «هذا مرسل جيد». اهـ. ورواية المرسل أصح؛ لأن المعروف بالتيه نافع لا أبوه.

٥ [٧٥٧٨] [الإتحاف: كم ٢٥٠٧] [التحفة: ت ق ٢١٢٠].

(١) قوله: «بن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، وينظر: «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٨). ⇧[٤/ ٩١ أ]

(٢) تصحف في الأصل: «وأكاويه»، وينظر «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٨).

(٣) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٤) السدد: جمع سُدّة، وهي الأبواب. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٥) قوله: «لي» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، وينظر «البعث والنشور» للبيهقي (٣/ ٥٠).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٥٧٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ**(٢)**، وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ**»، أَوْ قَالَ: «**مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ أَرْسَلَاهُ، عَنْ أَيُّوبَ(٣).

○[٧٥٨٠] أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ *فَأَخْبَرَنَاهُ* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ: ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ**(٢)**، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**»(٤).

---

(١) رواته ثقات، قال الترمذي في «سننه» (٢٤٤٤): «هذا حديث غريب من هذا الوجه»، وقال البزار في «مسنده» (١٠/ ١٠٤): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه متصلاً بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان، وإسناده حسن؛ محمد بن مهاجر ثقة، والعباس بن سالم ليس به بأس، وأبو سلام مشهور»، إلا أن غير واحد من أهل العلم نص أن أبا سلام لم يسمع من ثوبان، منهم ابن المديني، وأحمد، وابن معين.

○[٧٥٧٩] [الإتحاف: جاكم حم ٦٠٥٨] [التحفة: س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠]، وتقدم برقم (١٣٢٧) وسيأتي برقم (٧٥٨٠)، (٧٥٨١)، (٧٥٨٣).

(٢) تصحف في الأصل: «أحياكم»، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٤٠٣).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي المهلب؛ فأخرج له مسلم وحده، ولم يخرج له عن سمرة. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/ ٥٦٩): «قال أبي: لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه عن أبي قلابة، عن سمرة، عن النبي ﷺ».

○[٧٥٨٠] [الإتحاف: جاكم حم ٦٠٥٨] [التحفة: س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠]، وتقدم برقم (١٣٢٧)، (٧٥٧٩) وسيأتي برقم (٧٥٨١)، (٧٥٨٣).

(٤) رواته رواة الصحيحين. قال ابن المديني: «لم يسمع أبو قلابة من هشام بن عامر، وروى عنه، ولم يسمع من سمرة بن جندب»، وقد روى النسائي الحديث في «سننه» (١٨٩٦)، وزاد بينهما أبا المهلب، وأبو المهلب ثقة.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ :

○ [٧٥٨١] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(١) ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ**»(٢) .

■ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○ [٧٥٨٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ﵀ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ ۩ ، إِنَّهُ يَجْلُو(٣) الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٧٥٨١] [التحفة : س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠] ، وتقدم برقم (١٣٢٧) ، (٧٥٧٩) ، (٧٥٨٠) وسيأتي برقم (٧٥٨٣) .

(١) في الأصل : «قتادة» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» (٦٠٥٨) ، ومصادر التخريج .

(٢) انظر التعليق السابق .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٠٥٨) .

○ [٧٥٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٦٠] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧] ، وتقدم برقم (١٣٢٦) وسيأتي برقم (٨٤٦٧) .

۩ [٤/ ٩١ ب]

(٣) **يجلو** : يقوي . (انظر : غريب أبي عبيد) (٤/ ٣٣٨) .

(٤) فيه يحيى بن سليم ؛ صدوق سيئ الحفظ . وهذا الحديث يعرف بعبد الله بن عثمان بن خثيم ، قال البزار في «مسنده» (١١/ ٢٩٤) : «وهذا الحديث يروى عن سمرة وعن غير سمرة ، ويروى عن ابن عباس بهذا =

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، فَقَدْ قَدَّمْتُ الْخِلَافَ فِيهِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ . وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

○ [٧٥٨٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ الْبَيَاضَ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٥٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا ثَائِرَ الرَّأْسِ[(٢)] ، فَقَالَ : «أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ؟» وَرَأَىٰ رَجُلًا وَسِخَ الثِّيَابِ ، فَقَالَ : «أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُنَقِّي بِهِ ثِيَابَهُ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

= الإسناد ، ولا نعلم له إسنادًا عن ابن عباس غير هذا الإسناد ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم رجل من أهل مكة مشهور حسن الحديث ، لا نعلم أحدًا ترك حديثه» ، وقال الترمذي (٩٩٤) : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وهو الذي يستحبه أهل العلم» .

○ [٧٥٨٣] [الإتحاف : جا كم حم ٦٠٥٨] [التحفة : س ٤٦٢٦ - ت س ق ٤٦٣٥ - س ٤٦٤٠] ، وتقدم برقم (١٣٢٧) ، (٧٥٧٩) ، (٧٥٨٠) ، (٧٥٨١) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه ميمون بن أبي شبيب ؛ لم يخرج له الشيخان ، وهو صدوق كثير الإرسال ، وحبيب بن أبي ثابت مدلس .

○ [٧٥٨٤] [الإتحاف : حم حب كم ٣٧٢٣] [التحفة : د س ٣٠١٢] .

(٢) ثائر الرأس : منتشر شعر رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن بشر بن بكر أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحسان بن عطية عن محمد بن المنكدر .

○ [٧٥٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ(١)، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدِ الْتَفَعَ بِهِ(٢) تَحْتَ إِبْطِهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ(٣)، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ** ﷻ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٧٥٨٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ ؓ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْتَشِرِ الْحَاشِيَةِ(٥)، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ، أَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**». أَيْ هَكَذَا، فَقُلْ ۩ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِزَارِ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ وَأَخَذَ بِمُعْظَمِ سَاقِهِ، فَقَالَ: «**هَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ(٦) فَخُورٍ**».

○ [٧٥٨٥] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٢٣٦١٦] [التحفة: م د س ١٨٣١٠ - م س ق ١٨٣١١ - ت ١٨٣١٣].

(١) تصحف في الأصل: «سيار»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٤٣).

(٢) **التفع**: التحف به. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٣) **الارتجاج**: الاضطراب، من الرج، وهو: الحركة الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: رجج).

(٤) أخرجه مسلم (١٣١٤) من وجه آخر عن أم الحصين ؓ، بسياق مختلف.

○ [٧٥٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٤] [التحفة: د ت سي ٢١٢٣ - د س ٢١٢٤ - د س ٢١٢٥ - ت سي ١٥٥٩٨].

(٥) حاشية كل شيء: جانبه وطرفه. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

۩ [٤/ ٩٢أ]

(٦) **المختال**: المتكبر. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٧٥٨٧] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[٢]، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَإِلَى الْقَمَرِ، فَلَهُوَ أَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٧٥٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً[٤]، فَقَالَ: «**اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَمِرُ بِهِ**»[٥]، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «**مُرْهَا تَجْعَلْ تَحْتَهَا شَيْئًا لِئَلَّا يَصِفُ**».

---

(١) هذا الحديث قد اختلف في إسناده؛ فأخرجه الترمذي أيضًا (٢٧٢٢) عن أبي غفار المثنى بن سعيد الطائي، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جابر بن سليم. وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. ورواه خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي، عن رجل من قومه، أخرجه الترمذي في «السنن» (٢٧٢١)، وقد رواه زياد بن الجصاص، عن محمد بن سيرين، عن جابر بن سليم الهجيمي، بغير هذا اللفظ. أخرجه الدولابي في «الكنى».

○[٧٥٨٧][**الإتحاف: مي كم ٢٥٧٣**][**التحفة: ت س ٢٢٠٨**].

(٢) **إضحيان**: مضيئة مقمرة. (انظر: النهاية، مادة: ضحا).

(٣) فيه المحاربي؛ لا بأس به، وكان يدلس، وأشعث، هو ابن سوار ضعيف.

○[٧٥٨٨][**الإتحاف: كم ٤٥١٢**][**التحفة: د ٣٥٣٨**].

(٤) **القبطية**: ثياب من الكتان بيض، تصنع في مصر، منسوبة إلى القبط. (انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٣٧٤).

(٥) **قوله: «تختمر به» تصحف في الأصل: «تحتمونه»، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٣٤).**

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٥٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِيكُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَصْحَابِهِ الْحُلَلَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَبِأَلْفٍ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٥٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً ، اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا وَنَاقَةٍ ، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ ، وموسى بن جبير مستور ، وعباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه ابن زنجويه في «الأموال» (٢/ ٥٥١) من حديث سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر ويزيد بن زريع عن عمر بن محمد كلاهما عن نافع فوقفوه على عمر ، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٣٨٣) عن أيوب وابن جريج عن نافع عن ابن عمر ، ولم يذكر عمر ، وعن عبد الله بن عمر العمري نحو رواية عبد الله بن عمر ، وعمر بن محمد ، وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٢٢٠) : «قال علي بن المديني : حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أنه كان ينفق على الحلة ألف درهم ، وقال : مائة درهم يكسوها أصحاب رسول الله ﷺ ، ورواه الدراوردي عن عبيد الله به ولفظه : كان يؤمر بالحلل لتنسج باليمن تبلغ الحلة الواحدة منها ألف درهم ثم يكتسبها ويكسوها أصحاب رسول الله ﷺ ، ورواه وكيع عن عثمان بن واقد عن نافع عن ابن عمر عن عمر به ، وهذا صحيح عنه والله أعلم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٥٩٠] [الإتحاف : مي كم حم ٦٩٩] [التحفة : د ٤٥٩] .

(٣) فيه عمارة بن زاذان ؛ صدوق كثير الخطأ .

•[٧٥٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَحْتَلِبُوا الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمُرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٥٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ[(٢)] أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، فَكَأَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٥٩٣] قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ بِخَطِّ يَدِهِ، يَذْكُرُ أَنَّ سَعْدَانَ[(٤)] بْنَ نَصْرٍ الْمُخَرِّمِيَّ، حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ ابْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ

•[٧٥٩١][الإتحاف: كم ١٣٠٧٤].

۩[٤/ ٩٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن أبا الأحوص أخرج له مسلم وحده، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وهو موقوف، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٧٥٩٢][الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٧٢].

(٢) تصحف في الأصل: «عن»، وينظر: «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٤١٩).

(٣) رواته رواة الصحيحين، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لقتادة عن أبي بردة بن أبي موسىٰ، قال يحيى بن معين: «لا أعلمه سمع من أبي بردة».

○[٧٥٩٣][الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٧٢].

(٤) في الأصل: «سعد» والتصويب من «الإتحاف». قلت: وقيل في اسمه: سعيد أيضًا، قال الخطيب البغدادي: «سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان». انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٨٣).

النَّبِيِّ ﷺ ، حَسِبْتُ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ مِمَّا لِبَاسُنَا الصُّوفُ ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ : الْمَاءُ ، وَالتَّمْرُ[١] .

○[٧٥٩٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٢] مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

قال الحاكم رحمه الله : الدَّلِيلُ عَلَىٰ أَنَّ الْمِرْطَ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا :

○[٧٥٩٥] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَإِنَّ بَعْضَ مِرْطِي عَلَيْهِ .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٥٩٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فيه أبو سلمة محمد بن ميسرة ؛ صدوق يخطئ ، وقد سبق .

○[٧٥٩٤][الإتحاف : عه كم حم ٢٣٠٨١][التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

(٢) المرط : كساء من خز أو صوف أو كتان . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٤٦٤) .

(٣) أخرجه مسلم (٢١٤١) عن سريج بن يونس وإبراهيم بن موسى وأحمد بن حنبل - جميعا ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، به ، بمثله . وأخرجه مسلم (٢٥٠٦) من وجه آخر عن زكريا بن أبي زائدة ، به ، بسياق أطول .

○[٧٥٩٥][الإتحاف : كم حم ٢٢٩٩٠][التحفة : م د س ق ١٦٣٠٨] .

(٤) فيه معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ؛ صدوق ربما وهم ، وكثير بن أبي كثير البصري مقبول ، والحديث أخرجه مسلم (٥٠٤) من وجه آخر عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة ﵂ ، به ، بنحوه .

○[٧٥٩٦][الإتحاف : كم خ ٢٣٦٢٢][التحفة : خ د ١٥٧٧٩] ، وتقدم برقم (٢٤٠٢) ، (٤٣٠٠) .

حِبَّانَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ[1]، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ؟» فَسَكَتُوا، فَدَعَا أُمَّ خَالِدٍ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَبْلِي يَا بُنَيَّةُ، وَأَخْلِقِي، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي، وَأَبْلِي وَأَخْلِقِي»، قَالَ: وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَحْمَرُ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، سَنَا»، وَالسَّنَا بِالْحَبَشِيَّةِ: الْحَسَنُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۞ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ: أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً[3] مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَخَلَعَهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٧٥٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا

---

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

۞ [٤/ ٩٣ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٢٤)، (٥٨٤٧) من وجه آخر عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، به، بنحوه.

○ [٧٥٩٧] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٨٠٨] [التحفة: د س ١٧٦٦٥].

(٣) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، وما زالت ثيابًا مفضلًا لعلماء الأزهر في مصر. (انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص١٠٥).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد خالف هشام الدستوائي همامًا؛ فرواه عن قتادة مرسلًا، قال النسائي في «سننه الكبرى» (٩٥٨٢): «أرسله هشام الدستوائي»، قال أبو زرعة: «أثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد». وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن هشام الدستوائي وهمام: أيهما أحفظ؟ قال: هشام».

○ [٧٥٩٨] [الإتحاف: خز طح كم حم ٨٢٩٥] [التحفة: د ٦١٧٩].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَتَيَاهُ ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَطْهَرُ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ لِمَاذَا بَدَأَ الْغُسْلُ؟ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ ، وَيَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ[1] شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَمِنْبَرُهُ قَصِيرٌ ، إِنَّمَا هُوَ دَرَجَاتٌ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ رِيحَ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ ، حَتَّى كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ ، فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ ، أَوْ دُهْنِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ο [٧٥٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵄ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ ، رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ο [٧٦٠٠] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) صائف : حار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صيف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة ، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٨٣) : «وقال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ؛ فلا أدري سمع أم لا؟» .

ο[٧٥٩٩] [الإتحاف : كم ٦٩٨٧] ، وتقدم برقم (٦٥٧١) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن مصعب ، وهو ضعيف .

ο[٧٦٠٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٩٥] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] ، وتقدم برقم (١٠٧٣) .

بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا ۞ قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ ، فَجَعَلَا يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ ، فَنَزَلَ ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٦٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» قَالَ : صَنَعَتْهُ لِي أَهْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «احْرِقْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَالْبَيَانُ الشَّافِي فِيهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي :

○ [٧٦٠٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[3] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ[4] ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذَانِ الثَّوْبَانِ؟» قَالَ :

۞ [٤/ ٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه زيد بن الحباب ؛ لم يخرج له البخاري ، والحسين بن واقد إنما أخرج له البخاري تعليقًا ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٦٢) .

○ [٧٦٠١] [الإتحاف : كم ١١٨٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧/ ٢) من حديث طاوس ، نحوه . ومن حديث جبير بن نفير ، عنه (٢١٣٧) .

○ [٧٦٠٢] [الإتحاف : كم ١١٩٩٩] ، وسيأتي برقم (٧٦٠٣) .

(٣) قوله : «سعيد بن أبي هلال» وقع في الأصل : «سعيد بن هلال» ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٩٤) .

(٤) معصفران : مصبوغان بالعصفر ، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عصفر) .

صَبَغْتُهُمَا لِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ إِلَىٰ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَمَرْتَهَا أَنْ تُوقِدَ لَهُمَا التَّنُّورَ**[١] ، **ثُمَّ تَطْرَحُهُمَا فِيهِ**» ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا ، فَفَعَلْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ مِنَ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ ، عَلَىٰ حَدِيثِ عَلِيٍّ ﵁ ، وَفِيهِ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ[٢] .

○[٧٦٠٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَأَىٰ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ**[٣] **ثِيَابُ الْكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسْهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٦٠٤] *أَخْبَرَنَا* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ۩ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) **التنور** : الفرن يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٧٦٠٣] [الإتحاف : عه طح كم حم م ١١٦٣٩] [التحفة : م س ٨٦١٣] ، وتقدم برقم (٧٦٠٢) .

(٣) في الأصل : «هذا» ، وأثبتناه من «الإتحاف» ، وينظر : «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٦٠) .

(٤) أخرجه مسلم (٢١٣٧) من وجه آخر عن هشام ، به ، بنحوه . وأخرجه مسلم - كذلك - (٢١٣٧/ ١) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وهذا الإسناد فيه جبير بن نفير ؛ لم يخرج له البخاري .

○[٧٦٠٤] [الإتحاف : كم ١٢٠٦٦] [التحفة : د ت ٨٩١٨] .

۩ [٤/ ٩٤ أ]

(٥) فيه أبو يحيى القتات ؛ لين الحديث .

○ [٧٦٠٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ[١]، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ». وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا وَطِيبُ الرَّجُلِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ مَشَايِخَنَا وَإِنِ اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ[٢].

● [٧٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁، حَدَّثَهُ، قَالَ: مَا شَبَّهْتُ النَّاسَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَثْرَةِ الطَّيَالِسَةِ[٣]، إِلَّا بِيَهُودَ خَيْبَرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَعْنَاهُ الطَّيَالِسَةُ الْمُصَبَّغَةُ، فَإِنَّهَا لِبَاسُ الْيَهُودِ[٤].

○ [٧٦٠٥] [الإتحاف: طح كم حم ١٥٠١٣] [التحفة: د ١٠٨٠٣].

(١) **الأرجوان**: صبغ أحمر، والمراد: المياثر الحمر، ويتخذ من ديباج وحرير. (انظر: مجمع البحار، مادة: أرج).

(٢) رواته رواة الصحيحين. وقال ابن المديني: «سمعت يحيى، يعني: القطان وقيل له: «كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ قال: أما عن ثقة فلا»، وقال ابن المديني وأبو حاتم: «لم يسمع منه».

● [٧٦٠٦] [الإتحاف: كم ١٣٦٤].

(٣) **الطيالسة**: جمع طيلسان، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح، ويحيط بالبدن، خالٍ من الصنعة، كالتفصيل والخياطة، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر، يعرف في مصر والشام باسم الشال. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٠٦).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤١٩٤) من حديث أبي عمران الجوني، نحوه.

٥[٧٦٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٧٦٠٨] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ[٣]، وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا ۩، فَلَا تَلْبَسُنَهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٧٦٠٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ

٥[٧٦٠٧] [الإتحاف: كم حم عم ٦٤٢٩].

(١) قوله: «عن القاسم مولى عبد الرحمن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

(٢) فيه القاسم بن عبد الرحمن مولى بني أمية؛ صدوق يغرب، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم، **واستنكروا** بعض حديثه.

٥[٧٦٠٨] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٣٩١٢] [التحفة: س ٩٩٢٠].

(٣) **الحلية**: اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة، والجمع حلي بالضم والكسر. (انظر: النهاية، مادة: حلي).

۩[٤/ ٩٤ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأبي عشانة المعافري.

٥[٧٦٠٩] [الإتحاف: طح حب كم ٥٢٠٢] [التحفة: س ٣٩٩٨].

(٥) قوله: «أبي عن قتادة» بدله في الأصل: «أبو قتادة» والتصويب من «الإتحاف» **ومصادر التخريج**.

نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تُعَلِّلُ الْأَحَادِيثَ الْمُخْتَصَرَةَ أَنَّ مَنْ لَبِسَهَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ(١).

٥[٧٦١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيرًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٦١١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ(٣)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٧٦١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود السراج، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

٥[٧٦١٠][الإتحاف: كم حم ٧٦٠٩][التحفة: د ٦٠٦٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يرد في «الصحيحين» رواية لعكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير. ومحمد بن بكر صدوق قد يخطئ.

٥[٧٦١١][الإتحاف: كم حم ٢٣٥٩٢][التحفة: دت س ١٨١٦٩].

(٣) قوله: «عن عبد الله بن بريدة، عن أمه»، في الأصل: «عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أمه»، والتصويب من: «الإتحاف».

(٤) فيه أم عبد الله بن بريدة؛ لم نقف لها على ترجمة.

٥[٧٦١٢][الإتحاف: مي جا حب كم حم ٦٢٩٦][التحفة: دت س ق ٤٨١٠]، وتقدم برقم (٢٢٦٤)، (٢٢٦٥).

الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ وَمُخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا[١] مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَىٰ مِنَّا رِجْلَ سَرَاوِيلَ[٢] ، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِحْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٦١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا ، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، عِمَامَةً ، أَوْ قَمِيصًا ، أَوْ رِدَاءً ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) **بزا :** ثيابًا ، أو متاعًا للبيت من الثياب ونحوها . (انظر : معجم الملابس) (ص٦٤) .

(٢) **السراويل :** جمع سروال ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٢٣٤) .

(٣) فيه عبد الله بن الوليد ؛ صدوق ربما أخطأ ، وسماك بن حرب صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة .

٥[٧٦١٣] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧٢٣] [التحفة : د ت سي ٤٣٢٦] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه معلول ، أشار إلى علته أبو داود في «سننه» (٤٠٢٢) : «عبد الوهاب الثقفي ، لم يذكر فيه أبا سعيد ، وحماد بن سلمة قال : عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن النبي ﷺ» ، قال أبو داود : «حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد» ، أي : أنهما سمعا منه قبل الاختلاط ، وقال النسائي في «سننه الكبرى» (١٠٠٦٨) : «وخالفهما حماد بن سلمة : أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب ، قال : حدثنا إبراهيم ، وهو : ابن الحجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه ، أن رسول الله كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال : «اللهم إني أسألك من خيره ومن خير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له» قال أبو عبد الرحمن : حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس ؛ لأن الجريري كان قد اختلط ، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط ، قال يحيى بن سعيد القطان : قال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك . وبالله التوفيق» . وينظر : «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٥) .

○ [٧٦١٤] **حدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا ، وَرَزَقَنِيهِ ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا ، وَرَزَقَنِيهِ ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٦١٥] **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَحْرٍ[٢] ، حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ[٣] ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ ، فَلَبِسَهُ ، فَلَا أَحْسِبُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ ، حَتَّى قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي[٤] بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ ، فَلَبِسَهَا ، قَالَ[٥] : أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ ، حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا مُسْلِمًا فَقِيرًا ، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ ، إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ ، حَيًّا وَمَيِّتًا**» .

○ [٧٦١٤] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٦١٧] [التحفة : د ت ق ١١٢٩٧] ، وتقدم برقم (١٨٩٤) .
[٤/ ٩٥ أ]

(١) فيه يحيى بن أيوب ؛ صدوق ربما أخطأ .

○ [٧٦١٥] [الإتحاف : كم الطبراني حم ١٥٤٠٧] [التحفة : ت ق ١٠٤٦٧] .

(٢) قوله : «زحر» في الأصل : «زجر» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) قوله : «علي بن يزيد» ، في الأصل : «علي بن زيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) أواري : أخفي . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

(٥) كذا بالأصل . ولعل بعده : «فلا» كما في «الزهد لابن المبارك» (١/ ٢٥٩) عن يحيى ، به .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ ﵄ بِإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ أَذْكُرْ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِثْلَ هَذَا عَلَىٰ أَنَّهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِمَامُ أَهْلِ خُرَاسَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ ﵃ أَجْمَعِينَ ، فَآثَرْتُ إِخْرَاجَهُ لِيَرْغَبَ الْمُسْلِمُونَ فِي اسْتِعْمَالِهِ[١] .

٥[٧٦١٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَمُّوا ، تَزْدَادُوا حِلْمًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٧٦١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ۩ ، أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَىٰ صُورَةِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ﵁ ، عَلَىٰ دَابَّةٍ يُنَاجِي[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ عِمَامَتُهُ قَدْ أَسْدَلَهَا عَلَيْهِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فَإِنَّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ** ﵇ ، **أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) فيه عبيد الله بن زحر ؛ صدوق يخطئ ، وعلي بن يزيد ضعيف ، والقاسم صدوق يغرب كثيرًا ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ .

٥[٧٦١٦][الإتحاف : كم ٩١٤٧] .

(٢) قوله : «أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله المزني» كذا بالأصل ، وفي «الإتحاف» : «أبو أحمد بن محمد المزني» .

(٣) فيه عبيد الله بن أبي حميد ؛ متروك الحديث .

٥[٧٦١٧][الإتحاف : كم حم ٢٢٦٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٨٥) ، (٦٨٩١) .

۩[٤/ ٩٥ ب]

(٤) المناجاة : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عبد الله بن عمر العمري ؛ فأخرج له مسلم وحده متابعة ، وهو ضعيف .

٥[٧٦١٨] وَقَدْ حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بِرْذَوْنٍ[(١)] عَلَيْهِ عِمَامَةٌ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «رَأَيْتِهِ؟ ذَاكِ جِبْرِيلُ ﵇»[(٢)].

٥[٧٦١٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ[(٣)] وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِيٍّ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ، وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

٥[٧٦٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدٍ[(٥)] اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ

٥[٧٦١٨] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٤١].

(١) البرذون: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب. وقيل: هو الجافي الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْرِ من الخيل غير العرابية، وأكثر ما يُجلب من الروم. (انظر: التاج، مادة: برذن).

(٢) انظر التعليق السابق.

٥[٧٦١٩] [الإتحاف: كم ١٨٥].

(٣) نعوده: عاد العليل يعوده عودًا وعيادة وعيادًا: نزوره. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى كلثوم الخزاعي.

٥[٧٦٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٣٣٦] [التحفة: د س ١٢٦٧٠].

(٥) في الأصل: «يزيد» والتصويب كما في «الإتحاف».

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ ، وَالرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] : أَخَذَتِ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ ، فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٦٢٢] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ۩ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ ، فَقَالَ : «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي ، وهو ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام ، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، وسهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بأخرة .

●[٧٦٢١] [الإتحاف : كم خ ٢٣٠٨٦] [التحفة : د ١٦٥٦٧ - د ١٦٥٧٧ - خ س ١٧٨٥١] .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٤٠) عن أبي نعيم ، به .

○[٧٦٢٢] [الإتحاف : كم حم ٢٣٥٠٩] [التحفة : د ١٨٢٢٣] .

۩[٤/٩٦أ]

(٣) فيه قبيصة بن عقبة ؛ صدوق ربما خالف . وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي سفيان : «وروى حبيب بن أبي ثابت (د) عن وهب مولى أبي أحمد ، عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال : «لية لا ليتين» . فيحتمل أنه أبو سفيان . هذا ، والله أعلم» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «وهب مولى أبي أحمد مجهول ، من الثالثة ، وقيل : هو أبو سفيان الآتي في الكنى (د)» .

ه[٧٦٢٣] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشَرَةَ خِصَالٍ : الصُّفْرَةَ يَعْنِي الْخَلُوقَ ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، وَجَرَّ الْإِزَارِ ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ[(١)] ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ حِلِّهِ ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

ه[٧٦٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**يَا خُرَيْمُ ، لَوْلَا خَلَّتَانِ[(٣)] فِيكَ ، كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ**» ، فَقَالَ : مَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ه[٧٦٢٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ه[٧٦٢٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٨٠٣] [التحفة : د س ٩٣٥٥] .

(١) **الكعاب** : جمع كعب وكعبة ، وهو : النرد (يعرف اليوم : الطاولة) . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(٢) فيه القاسم بن حسان ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الرحمن بن حرملة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) **خلتان** : خصلتان . (انظر : اللسان ، مادة : خلل) .

(٤) فيه أبو الجواب ؛ صدوق ربما وهم .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤٨٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

ه[٧٦٢٥] [الإتحاف : كم ٨٨٦٦] .

صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ قَمِيصًا، وَكَانَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ[1] الْأَصَابِعِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٦٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ قَمِيصًا جَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: مُدَّ كُمِّي يَا بُنَيَّ، وَالْزَقْ يَدَكَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي، وَاقْطَعْ مَا فَضَلَ عَنْهَا، قَالَ: فَقَطَعْتُ مِنَ الْكُمَّيْنِ، فَصَارَ فِي الْكُمَّيْنِ بَعْضُهُ ۞ فَوْقَ بَعْضٍ، فَقُلْتُ: لَوْ سَوَّيْتَهُ بِالْمِقَصِّ. قَالَ: دَعْهُ يَا بُنَيَّ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا زَالَ الْقَمِيصُ عَلَى أَبِي حَتَّى تَقَطَّعَ، وَمَا كُنَّا نُصَلِّي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ الْخُيُوطِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٧٦٢٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رُشَيْدٍ، إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَشْهَدُ أَنَّ

---

(١) في الأصل: «من»، والمثبت من «الإتحاف» (٨/ ٤١).

(٢) فيه مسلم الملائي؛ ضعيف.

۞ [٤/ ٩٦ ب]

(٣) فيه أسد بن موسى؛ صدوق يغرب، وفيه نصب، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل ضعيف، وأبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر لم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، وعبد الله بن عبيد الله قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٦٢٧] [الإتحاف: كم ٧٢٩٣] [التحفة: ت ٥٤٠٩].

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَتُصَلِّي الْخَمْسَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّ لَكَ عَلَيْنَا حَقًّا يَا غُلَامُ ، اكْسُهُ ثَوْبًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا ، لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ ، مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ ، أَوْ سِلْكٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

آخِرُ كِتَابِ اللِّبَاسِ .

***

(١) فيه خالد بن طهمان ؛ صدوق اختلط .

٤٢- كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٧٦٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[١] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ:

ه[٧٦٢٩] فحدثناه أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ**»[٣].

ه[٧٦٢٨] [الإتحاف: طح حب كم ١٢٧١٦] [التحفة: س ٤٩٨٦ - س ٩٣٢١]، وسيأتي برقم (٧٦٣٠)، (٨٤٤٣).

(١) في الأصل: «سليمان»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن لم يرد في «الصحيحين» رواية لشعبة عن الركين بن الربيع، ولا للركين عن قيس بن مسلم. وقد اختلف فيه على قيس بن مسلم على أوجه كثيرة. ينظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٢٨).

ه[٧٦٢٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٧٦٠] [التحفة: ق ٩٣٣٣]، وسيأتي برقم (٨٤١٨).

(٣) فيه عبيدة بن حميد؛ صدوق ربما أخطأ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط.

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ :

○ [٧٦٣٠] فَأَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ۩، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ(١)، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ(٢) مِنْ كُلِّ شَجَرٍ»(٣).

○ [٧٦٣١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ؓ: قَدْ أَخَذْتِ السُّنَنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالشِّعْرَ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ، فَعَمَّنْ أَخَذْتِ الطِّبَّ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَجُلًا مِسْقَامًا(٤)، وَكَانَ أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ، فَأَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○ [٧٦٣٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

○ [٧٦٣٠] [الإتحاف: طح حب كم ١٢٧١٦] [التحفة: س ٤٩٨٦ - س ٩٣٢١]، وتقدم برقم (٧٦٢٨) وسيأتي برقم (٨٤٤٣).

۩ [٤/ ٩٧ أ]

(١) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٢) ترم: تأكل. (انظر: النهاية، مادة: رمم).

(٣) انظر التعليق السابق.

○ [٧٦٣١] [الإتحاف: كم حم ٢٢٣٧٣].

(٤) مسقاما: كثير السقم، وهو المرض. (انظر: اللسان، مادة: سقم).

(٥) فيه إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي؛ قال الذهبي: «روى عنه الحاكم واتهمه».

○ [٧٦٣٢] [الإتحاف: كم ٦٥٤٩].

أَنَتَدَاوَىٰ ؟ قَالَ : «تَعَلَّمُنَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ» ، قَالُوا : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : «الْهَرَمُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٦٣٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ﷺ ، إِذَا قَامَ فِي رَمَضَانَ ، رَأَىٰ شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكِ ؟ فَتَقُولُ : كَذَا ، فَيَقُولُ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : لِكَذَا ، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ ، كُتِبَ ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ ، غُرِسَتْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذَا شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا اسْمُكِ ؟ قَالَتِ : الْخَرْنُوبُ ، قَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِخَرَابِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ . فَقَالَ سُلَيْمَانُ ﷺ : اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ . قَالَ : فَنَحَتَهَا عَصًا ، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مَيِّتًا ، وَالْجِنُّ تَعْمَلُ ۩ ، فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَسَقَطَ ، فَلَمَّا خَرَّ[2] تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، قَالَ : فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ» ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَقْرَؤُهَا هَكَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَهُوَ غَرِيبٌ بِمَرَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَنْهُ غَيْرَ رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ[3] .

وَقَدْ رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ :

---

(١) فيه سويد بن عبد العزيز ؛ ضعيف .

٥[٧٦٣٣] [الإتحاف : كم ٧٥٦٨] ، وسيأتي برقم (٨٤٤١) .

۩[٤/٩٧ ب]

(٢) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خار) .

(٣) فيه يحيى بن سليمان الجعفي ؛ صدوق يخطئ ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط .

●[٧٦٣٤] حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهَا : مَا أَنْتِ ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا شَجَرَةُ كَذَا وَكَذَا ، طَلَعْتُ لِدَاءِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا صَلَّى ذَاتَ يَوْمِ الْغَدَاةَ[1] ، طَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ : مَا أَنْتِ ؟ وَلِأَيِّ شَيْءٍ طَلَعْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْخَرْنُوبُ ، طَلَعْتُ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَجَلَهُ قَدِ اقْتَرَبَ ، وَأَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا يُخَرَّبُ وَهُوَ حَيٌّ ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعْمِيَ عَلَى الشَّيْطَانِ مَوْتَهُ ، وَكَانَتِ الْجِنُّ تَزْعُمُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، فَمَاتَ عَلَى عَصَاهُ ، فَسُلِّطَتِ الْأَرَضَةُ عَلَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْهَا ، فَسَقَطَ فَحَقَّ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرَضَةَ بِالْمَاءِ ، حَيْثُ كَانَتْ تُثْنِي عَلَيْهَا ، تَشَكُّرًا بِمَا صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ[2] .

○[٧٦٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[3] الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[4] ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

●[٧٦٣٤] [الإتحاف : كم ٧٥٦٨] .

(١) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) فيه أبو الجواب ؛ صدوق ربما وهم .

○[٧٦٣٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة : دت س ق ١٢٧] ، وسيأتي برقم (٨٤١٩) ، (٨٤١٩) .

(٣) في الأصل : «علي» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) في الأصل : «الحرفي» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» .

مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ۞ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ أَخُو خَطَّابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : وَاللَّفْظُ لَهُمْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ الْعَامِرِيَّ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ : هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَفِي كَذَا ؟ فَقَالَ : «**عِبَادَ اللَّهِ ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، إِلَّا هَذَا الْهَرَمَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ : «**خُلُقٌ حَسَنٌ**» .

۞ [٤/٩٨أ]

▪ هَذِهِ أَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ كُلُّهَا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْعِلَّةُ عِنْدَهُمْ فِيهِ: أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ وَالشَّوَاهِدِ عَنْهُمَا أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ، إِذْ لَمْ تَكُنِ الرِّوَايَةُ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(١).

○ [٧٦٣٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ۩، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَىٰ بِهَا، وَرُقًى نَرْقِي بِهَا، أَتَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّهَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ:

○ [٧٦٣٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا خُزَامَةَ بْنَ يَعْمَرَ، أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ، وَرُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَتُقًى نَتَّقِيهِ، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**»(٣).

○ [٧٦٣٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ، أَنْزَلَ الشِّفَاءَ**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لأسامة بن شريك شيئا - كما ذكر الحاكم.

○[٧٦٣٦] [الإتحاف: كم ٤٣٣٧]، وتقدم برقم (٨٧)، (٨٨) وسيأتي برقم (٨٤٤٢).

۩[٤/ ٩٨ ب]

(٢) فيه صالح بن أبي الأخضر؛ ضعيف يعتبر به.

○[٧٦٣٧] [الإتحاف: كم ١٧٣٧١] [التحفة: ت ق ١١٨٩٨].

(٣) فيه أبو خزامة؛ مجهول.

○[٧٦٣٨] [الإتحاف: كم ٢٠٥٩٩] [التحفة: خ س ق ١٤١٩٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٦٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ، بَرِئَ بِإِذْنِ اللَّهِ عز وجل» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٦٤٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، حِفْظًا، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلُ، وَالْقُرْآنُ» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَقَدْ أَوْقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ:

● [٧٦٤١] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ۩ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الشِّفَاءُ شِفَاءَانِ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَشُرْبُ الْعَسَلِ[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام.

○ [٧٦٣٩] [الإتحاف: طح حب كم حم ٣٣٨٨] [التحفة: م س ٢٧٨٥]، وسيأتي برقم (٨٤٣٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) عن ابن وهب، به.

○ [٧٦٤٠] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٠] [التحفة: ق ٩٥٢٦]، وسيأتي برقم (٨٤٣٨).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فزيد بن الحباب وأبو الأحوص أخرج لهما مسلم وحده، وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وكان يدلس، والحديث مختلف في رفعه ووقفه، قال البيهقي في «الشعب» (٢/ ٥١٩): «الصحيح موقوف على ابن مسعود».

● [٧٦٤١] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٠].

۩ [٤/ ٩٩ أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص فأخرج له مسلم وحده. والحديث موقوف.

● [٧٦٤٢] وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْقُرْآنِ، وَالْعَسَلِ(١).

○ [٧٦٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَشِنَّ عَلَيْهِ(٢) الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ(٣)».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْأَسَانِيدِ فِي أَنَّ: «الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»(٤).

○ [٧٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْذَانِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَفَقَدَنِي أَيَّامًا، فَلَمَّا جِئْتُ، قَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حُمِمْتُ، فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ»(٥).

●[٧٦٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٥٣٣].

(١) رواته رواة الصحيحين.

○[٧٦٤٣] [الإتحاف: كم ٩٩١] [التحفة: س ٦٣٠]، وسيأتي برقم (٨٤٤٥).

(٢) سقط من الأصل، والمثبت من «الإتحاف» (١/ ٦٤٩).

(٣) **السحر**: آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن محمد بن عائشة. وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن حميد، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢٩١): «رواه موسى بن إسماعيل وغيره، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وهو أشبه». اهـ.

○[٧٦٤٤] [التحفة: خ س ٦٥٣٠]، وسيأتي برقم (٨٤٤٧).

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٩٠٤٦) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق أخرى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

○[٧٦٤٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ حَدَّثَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَعِنْدَهَا شُبْرُمٌ تَدُقُّهُ، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهِ؟» فَقَالَتْ: يَشْرَبُهُ فُلَانٌ، فَقَالَ: «إِنَّهُ دَاءٌ». قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا سَنَا، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟» فَقَالَتْ: يَشْرَبُهُ فُلَانٌ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَدْفَعُ الْمَوْتَ، أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ، نَفَعَ السَّنَا[(٢)]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرِيِّينَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﵂:

○[٧٦٤٦] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ۩ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَهَا: «بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن أبي عامر، عن همام، به.

○[٧٦٤٥] [الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وسيأتي برقم (٧٦٤٦)، (٨٤٥٢).

(٢) السنا: نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره، وأجوده الحجازي، ويعرف بالسنا المكي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنا).

(٣) فيه يحيى بن عثمان بن صالح؛ صدوق، ولينه بعضهم، وعبد الله بن فروخ صدوق يغلط، وزرعة بن عبد الله بن زياد مجهول.

○[٧٦٤٦] [الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وتقدم برقم (٧٦٤٥) وسيأتي برقم (٨٤٥٢).

۩[٤/ ٩٩ ب]

كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرُمِ[(١)] ، قَالَ : «حَارٌّ حَارٌّ» ، قَالَتْ : ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ[(٢)] بِالسَّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ الشِّفَاءُ مِنَ الْمَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا»[(٣)] .

○ [٧٦٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُبَيٍّ ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا ، وَالسَّنُّوتِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ : «الْمَوْتُ» قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ : وَالسَّنُّوتُ : الشِّبِتُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ ، وَغَيْرُهُ ، يَقُولُ : السَّنُّوتُ : هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الزِّقِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا خَيْرَ فِيهِمَا   وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَجَرَّدَا

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٧٦٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[(٥)] بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ[(٦)] وَالزَّيْتِ .

---

(١) **الشبرم** : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي . (انظر : النهاية ، مادة : شبرم) .

(٢) **الاستمشاء** : هو شرب المشي ، وهو : الدواء المسهل ؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : مشى) .

(٣) فيه عتبة بن عبد الله التيمي مجهول ، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم .

○[٧٦٤٧] [الإتحاف : كم ١١٦٢٠] [التحفة : ق ١١٨٥٨] .

(٤) فيه عمرو بن بكر السكسكي ؛ متروك .

○[٧٦٤٨] [الإتحاف : كم حم ٤٦٩٩] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وسيأتي برقم (٧٦٤٩) ، (٧٦٥٠) ، (٨٤٥٣) ، (٨٤٥٩) .

(٥) **ذات الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) **القسط البحري** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :

o[٧٦٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَنْعَتُ : الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

قَالَ قَتَادَةُ : تَلُدُّهُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي[(٢)] .

■ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ :

o[٧٦٥٠] أخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، قَالَ : نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ ۩ الْجَنْبِ، وَرْسًا، وَزَيْتًا، وَقُسْطًا[(٣)] .

o[٧٦٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ﷺ، قَالَتْ : أَوَّلَ

---

(١) فيه عمرو بن محمد بن أبي رزين ؛ صدوق ربما أخطأ، وميمون أبي عبد الله ضعيف .

o[٧٦٤٩] [الإتحاف : كم حم ٤٦٩٩] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وتقدم برقم (٧٦٤٨) وسيأتي برقم (٧٦٥٠)، (٨٤٥٣)، (٨٤٥٩) .

(٢) فيه معاذ بن هشام ؛ صدوق ربما وهم، وميمون أبو عبد الله ضعيف .

o[٧٦٥٠] [الإتحاف : كم حم ٤٦٩٩] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وتقدم برقم (٧٦٤٨)، (٧٦٤٩) وسيأتي برقم (٨٤٥٣)، (٨٤٥٩) .

۩[٤/١٠٠ أ]

(٣) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي ؛ صدوق يخطئ، تغير حفظه، وعبد الرحمن بن ميمون قال الحافظ ابن حجر : مقبول، وميمون ضعيف .

o[٧٦٥١] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٣٢١] .

مَا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَشَاوَرَ نِسَاءٌ فِي لَدِّهِ[(١)]، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «مَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ»، وَكَانَتْ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالُوا: كِنَانَتُهُمْ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ، إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ» ﷺ، يَعْنِي عَبَّاسًا، قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ، بِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٧٦٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ أَمْرًا عَجِيبًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا، وَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، وَلَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ: الْخَاصِرَةُ عِرْقٌ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَاشْتَدَّتْ بِهِ، حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، وَخِفْنَا عَلَيْهِ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، فَلَدَدْنَاهُ ثُمَّ سُرِّيَ[(٣)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَفَاقَ، فَعَرَّفْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ، وَوَجَدَ أَثَرَ ذَلِكَ اللَّدَدِ، فَقَالَ: «أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَبْقَىٰ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ، إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي»، قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ

---

(١) اللد: من اللدود وهو ما يسقاه المريض من الأدوية في أحد شقي الفم. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أسماء بنت عميس. وقال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» (٦/ ٢٧٣): «هذا خطأ؛ رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، أن النبي ﷺ. وهذا الصحيح». اهـ.

٥[٧٦٥٢] [الإتحاف: كم ٢٢٢٨٤] [التحفة: خ م س ١٦٣١٨]، وسيأتي برقم (٨٤٥٤).

(٣) سري: كُشف وزال عنه. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ ، فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلُدِدْنَ امْرَأَةً ۩ امْرَأَةً ، حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : وَلَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ ، قَالَ : وَقَالَ النَّاسُ : أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ لَصَائِمَةٌ ، فَقُلْنَا : بِئْسَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَدَدْنَاهَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٦٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﵄ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَطَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو[4] ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعَجْوَةُ ، وَالصَّخْرَةُ ، وَالشَّجَرَةُ ، مِنَ الْجَنَّةِ» .

۩[٤/١٠٠ ب]

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه ، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٣٧ ، ٥٧١٢ ، ٦٨٩٣ ، ٦٩٠٥) ، ومسلم (٢٢٧٤) من وجه آخر عن عائشة مختصرا .

○[٧٦٥٣] [الإتحاف : كم خ ٧٨٥٦] [التحفة : د ٥٧٢٣] ، وسيأتي برقم (٨٤٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩١) من حديث وهيب .

○[٧٦٥٤] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) وسيأتي برقم (٨٤٦١) .

(٣) قوله : «عن عمرو» سقط من الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عن رافع بن عمرو» سقط من الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٧٦٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا، وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا» ، حَتَّى عَدَّ أَلْوَانَ تَمَرَاتِهِمْ أَجْمَعَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ وُلِدْتُ فِي جَوْفِ[(٢)] هَجَرَ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لِي مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ، فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، فَخَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ، يُذْهِبُ الدَّاءَ، وَلَا دَاءَ فِيهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٣)].

٥[٧٦٥٦] *أَخْبَرَنَاهُ* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ السَّابِرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ تَمْرِكُمُ الْبَرْنِيُّ، يُخْرِجُ الدَّاءَ، وَلَا دَاءَ فِيهِ**»[(٤)].

---

(١) انظر التعليق السابق.

٥[٧٦٥٥] [الإتحاف: كم ١٠٢٤].

(٢) جوف: قلب. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٣) فيه عبيد بن واقد بن القاسم القيسي؛ ضعيف، وعثمان بن عبد الرحمن العبدي ليس بالقوي، وقال الذهبي في «التلخيص»: «الحديث منكر».

٥[٧٦٥٦] [الإتحاف: كم ٥١٤٦].

(٤) فيه سعيد بن سويد السابري؛ ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد.

ه[٧٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها، وَكَانَتْ إِحْدَىٰ خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه نَاقِهٌ[(١)] مِنْ مَرَضٍ، وَفِي الْبَيْتِ عِذْقٌ[(٢)] مُعَلَّقٌ[(٣)]، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ[(٤)] فَتَنَاوَلَ مِنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ، فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّهُ لَا يُوَافِقُكَ، إِنَّكَ نَاقِهٌ» فَقُمْتُ إِلَىٰ شَعِيرٍ وَسِلْقٍ، فَطَبَخْتُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، كُلْ[(٥)] مِنْ هَذَا، فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ».

■ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ[(٦)]،

ه[٧٦٥٨] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَنْبَأَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها، وَكَانَتْ بَعْضَ خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

ه[٧٦٥٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة: ق ٤٥١١ - دت ق ١٨٣٦٢]، وسيأتي برقم (٨٤٦٣).
۩ [٤/١٠١أ]

(١) نقه المريض: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. (انظر: النهاية، مادة: نقه).

(٢) العذق: بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون (العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر). (انظر: النهاية، مادة: عذق).

(٣) قوله: «ومعه علي رضي الله عنه ناقه من مرض، وفي البيت عذق معلق» سقط من الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) قوله: «فقام النبي ﷺ» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٤٤).

(٥) سقط من الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٤٤) من طريق فليح بن سليمان.

(٦) فيه فليح بن سليمان؛ صدوق كثير الخطأ.

ه[٧٦٥٨] [الإتحاف: كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة: دت ق ١٨٣٦٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ه[٧٦٥٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ، أَمَرَ بِالْحِسَاءِ[١]، فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ، فَحَسَوْا مِنْهُ، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا**»[٢].

ه[٧٦٦٠] *وأخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ الْمَكِّيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي لَيْثٍ[٣]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ: التَّلْبِينَةِ**[٤]، **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ**». قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ[٥] عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ، إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

ه[٧٦٥٩] [الإتحاف: كم حم ٢٣٢٧٦] [التحفة: ت س ق ١٧٩٩٠]، وتقدم برقم (٧٣١٩).

(١) الحساء: طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهْن، وقد يُحَلَّى ويكون رقيقا يُحسَى (يُشرَب). (انظر: النهاية، مادة: حسا).

(٢) فيه أم محمد بن السائب بن بركة؛ مقبولة.

ه[٧٦٦٠] [الإتحاف: كم حم ٢٣٢٧٤] [التحفة: س ق ١٧٩٨٧]، وسيأتي برقم (٨٤٦٤).

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «فاطمة بنت المنذر» والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه أبو نعيم في «الطب» (٣٩١)، وانظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٦٥).

(٤) التلبينة: حساء يُعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهًا باللبن؛ لبياضها ورقتها. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٥) البرمة: قِدْر، وجمعها: برام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه فاطمة بنت أبي ليث؛ مقبولة، وأم كلثوم لا يعرف حالها، وأيمن المكي صدوق يهم.

٥[٧٦٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ۩ الزهري، حدثنا محمد، ويعلى، ابنا عبيد، قالا: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، قال: كانت[1] عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صبي يقطر منخراه دما، فدخل رسول الله ﷺ، فقال: «ما شأن هذا الصبي؟» قالت: به العذرة، فقال: «ويحكن يا معشر النساء، لا تقتلن أولادكن، وأي امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسه[2]، فليأخذ قسطا هنديا»، قال: وأمر عائشة، ففعلت ذلك، فبرأ[3].

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقد أخرج البخاري أيضا حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت محصن، بنحو هذا مختصرا[4].

٥[٧٦٦٢] أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا نصير بن أبي الأشعث، قال: سمعت أبا الزبير، يذكر عن جابر رضي الله عنه، أن امرأة جاءت بصبي لها إلى النبي ﷺ، فقالت: افقأ منه العذرة[5]، فقال: «تحرقوا حلوق أولادكم، خذي قسطا هنديا، وورسا، فأسعطيه إياه».

٥[٧٦٦١] [الإتحاف: كم حم ٢٧٧٤] [التحفة: س ١٦٠٤٨]، وسيأتي برقم (٧٦٦٢)، (٨٤٥٨)، (٨٤٦٠).

۩ [٤/١٠١ ب]

(١) كذا بالأصل. وفي «مسند أبي يعلى» (٤/ ١٠) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت عند عائشة امرأة - قال أبو يعلى: تصب على صبي يقطر منخراه دما.

(٢) في الأصل: «رأسه» والمثبت من «الإتحاف» (٣/ ١٧٨).

(٣) برأ: شفي من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين إلا أن أبا سفيان روى له البخاري مقرونا بغيره.

٥[٧٦٦٢] [الإتحاف: كم ٣٦٥٠]، وتقدم برقم (٧٦٦١) وسيأتي برقم (٨٤٥٨)، (٨٤٦٠).

(٥) العذرة: وَجَعٌ في الحَلْق يهيج من الدم. وقيل: هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تعرض للصِّبيان. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٦٦٣] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «**احْتَجِمْ**»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ: «**اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ(٢).

○ [٧٦٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ عَرَبِيَّةٍ، تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لنصير بن أبي الأشعث، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٢٤).

○ [٧٦٦٣] [الإتحاف: كم حم ٢١٤٧٩] [التحفة: دت ق ١٥٨٩٣]، وتقدم برقم (٧٠٢٠) وسيأتي برقم (٨٤٦٥).

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الموالي؛ صدوق ربما أخطأ، وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الأزدي: «منكر الحديث».

○ [٧٦٦٤] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤) وسيأتي برقم (٧٦٦٥)، (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٢٩٢): «وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في عرق النسا. فقلت: ورواه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ؟ فقالا: الصحيح حديث حماد بن سلمة»، وهو ما رجحه الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٦).

○[٧٦٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةَ شَاةٍ عَرَبِيٍّ، لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ، وَلَا بِكَبِيرَةٍ، تُجَزَّ ثُمَّ تُذَابُ ثُمَّ تُقَسَّمُ إِهَالَتُهَا[1] عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَتُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ.

▪ قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ وَصَفْتُ ذَلِكَ لِثَلَاثِمِائَةٍ كُلُّهُمْ يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ.

○[٧٦٦٦] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِرْقَ النَّسَا، فَقَالَ: «تُؤْخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، وَلَيْسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ، فَتُذَابُ، فَتُشْرَبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ أَلْعَقْتُهُ لِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، كُلُّهُمْ يَبْرَءُونَ مِنْهُ.

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا فِيهِ قَوْلُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ[2].

○[٧٦٦٥][الإتحاف: كم حم ٣٦٨][التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤)، (٧٦٦٤) وسيأتي برقم (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

۩[٤/١٠٢أ]

(١) كتبه في الأصل بالياء والتاء معا، والمثبت هو الأقرب؛ ففي «معجم العين» (٤/ ٩٠): «الإهالة: الألية ونحوها، يؤخذ فيقطع، ثم يذاب».

○[٧٦٦٦][الإتحاف: كم حم ٣٦٨][التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤)، (٧٦٦٤)، (٧٦٦٥) وسيأتي برقم (٨٤٦٦).

(٢) فيه عبد الخالق بن أبي مخارق ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٢٦) بهذا الحديث، وقال: «سمع منه عثمان بن طالوت».

○ [٧٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٦٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ ، حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ(٢)؟**» فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا بِهَا ، وَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ(٣) بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ ، أَطْفِهَا عَنِّي**» ، فَطَفِئَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٧٦٦٩] أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ۩ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁ ، أَنَّ

○[٧٦٦٧] [الإتحاف : كم ٩٥٢٤] [التحفة : تم ق ٦٧٧١] .

(١) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعثمان بن عبد الملك لين الحديث .

○[٧٦٦٨] [الإتحاف : كم حم ٢٣٧٠٤] [التحفة : سي ١٨٣٨٥] .

(٢) **الذريرة** : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٣) **بثرة** : خُرَاج صغير . (انظر : اللسان ، مادة : بثر) .

(٤) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم ، ومريم بنت إياس بن البكير مقبولة .

○[٧٦٦٩] [الإتحاف : حب كم ١٦٣١٠] ، وسيأتي برقم (٨٠٦٩) .

۩ [٤/ ١٠٢ ب]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا، حَمَاهُ**[١] **الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه[٢].

• [٧٦٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضْتُ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَا لِي عُمَرُ طَبِيبًا، فَحَمَانِي حَتَّى كُنْتُ أَمُصُّ النَّوَاةَ مِنْ شِدَّةِ الْحِمْيَةِ[٣].

▪ وَقَدْ فَسَّرَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

○ [٧٦٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّرْكِ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ**».

▪ كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَالْإِسْنَادَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٥].

---

(١) حماه: منعه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٢) فيه عبد العزيز بن معاوية البصري؛ صدوق له أغلاط.

(٣) فيه مسلم بن خالد؛ صدوق كثير الأوهام.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٧٦٧١] [الإتحاف: كم ٥٦٦٤].

(٤) وقع في الأصل: «البزل»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) رواته ثقات، وقد اختلف في إسناده.

ه [٧٦٧٢] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرَحُ[1] حَتَّىٰ يَحْتَجِمَ[2] ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ه [٧٦٧٣] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ[4] الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ يَشْرِطُ بِشَفْرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ ؟ قَالَ : «هَذَا الْحَجْمُ ، وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ ۞ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ .

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ :

ه [٧٦٧٢] [الإتحاف : عه طح حب كم حم ٢٨٢٠] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٢) .

(١) أبرح : أزال . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٢) يحتجم : يُصنع له حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٧) ، ومسلم برقم (٢٢٦٤) و(٢٢٦٤) من حديث عبد الله بن وهب ، به .

ه [٧٦٧٣] [الإتحاف : كم حم ٦٠٩٠] [التحفة : س ٤٦١١] ، وسيأتي برقم (٧٦٧٤) ، (٧٦٧٦) .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لحصين بن أبي الحر شيئا .

۞ [٤/١٠٣أ]

○ [٧٦٧٤] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ أَبِي الْحُرِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ زُهَيْرٍ :

○ [٧٦٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

■ وَقَدْ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ :

○ [٧٦٧٦] **أخبرناه** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَخْرَمُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ بَنِي أُمِّ قِرْفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجُمُهُ بِمَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ أَشْرَطَهُ بِشَفْرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ ؟ قَالَ : «**هَذَا الْحَجْمُ**» ، قَالَ : وَمَا الْحَجْمُ ؟ قَالَ : «**خَيْرُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ**» .

○ [٧٦٧٧] **أخبرنا** نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَطَّابٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ(٢) ، قَالَ :

○ [٧٦٧٤] [الإتحاف : كم حم ٦٠٩٠] [التحفة : س ٤٦١١] ، وتقدم برقم (٧٦٧٣) وسيأتي برقم (٧٦٧٦) .

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٧٦٧٥] [الإتحاف : كم حم ٦٠٩٠] [التحفة : س ٤٦١١] .

○ [٧٦٧٦] [الإتحاف : كم حم ٦٠٩٠] [التحفة : س ٤٦١١] ، وتقدم برقم (٧٦٧٣) ، (٧٦٧٤) .

○ [٧٦٧٧] [الإتحاف : كم ١٩٠٩٧] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٧) .

(٢) في الأصل : «نعيم» ، والمثبت من «الإتحاف» .

دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْحَكَمِ ، احْتَجِمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﵇ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْحَجْمَ أَفْضَلُ مَا تَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٦٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، أَنْبَأَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ شِفَاءٌ ، فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ[(٢)] ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ ، وَمَا أُحِبُّهُ إِذَا اكْتَوَىٰ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٧٦٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : **«خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ[(٤)] ، وَاللَّدُودُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشْيُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإنهما لم يخرجا لمحمد بن قيس ، وقد قال عنه ابن حبان : «يخطئ ويخالف» .

○[٧٦٧٨] [الإتحاف : طح كم ١٠٩٨٤] .

(٢) المحجم : آلة يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصّ ، وهو أيضًا : مِشْرَطُ الحجام . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فيه سوى أسيد بن زيد الجمال ، وقد روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره ، وهو ضعيف ، قال في «العلل» (٦/ ٢٥٢) : «قال أبو زرعة : هذا حديث منكر» ، وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث جابر ، وأخرجه البخاري أيضا من حديث ابن عباس .

○[٧٦٧٩] [الإتحاف : كم ٨٦٠١] .

۩[٤/ ١٠٣ ب]

(٤) السعوط : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عباد بن منصور ؛ فأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

ه [٧٦٨٠] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[1] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا قَالُوا : عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ه [٧٦٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ[3] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

ه [٧٦٨٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» .

ه [٧٦٨٠] [الإتحاف : كم حم ٨٦٠٣] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٣) .

(١) قوله : «عن عكرمة» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) فيه عباد بن منصور ؛ صدوق وكان يدلس ، وتغير بأخرة . ولم يصرح بالسماع . وقد ذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦) عن يحيى بن سعيد القطان ، أنه سأل عباد بن منصور عن هذا الحديث ، فقال : «حدثني ابن أبي يحيى ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس» . اهـ . وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٧) : «هذا حديث منكر ؛ يقال : إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك» . اهـ .

ه [٧٦٨١] [الإتحاف : حب كم حم ٣٥٧٧] [التحفة : م د ق ٢٩٠٩] .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، واستدركناه من : «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٥٥) .

(٤) قوله : «أم سلمة زوج» في الأصل : «رسول الله ﷺ» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) أخرجه مسلم (٢٢٦٥) عن قتيبة وابن رمح - كلاهما ، عن الليث ، به .

ه [٧٦٨٢] [الإتحاف : كم ١٨٣٦٠] [التحفة : د ١٢٦٥٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٦٨٣] أَخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَيَوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ، وَيَوْمَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٦٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ(٣)، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهو صدوق له أوهام. قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٦٣): «لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا سعيد بن عبد الرحمن، تفرد به أبو توبة»، وقال ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ٦٧٨): «وقد سئل أحمد عن هذا الحديث، فقال: ليس ذا بشيء»، وقال البرذعي في «سؤالاته لأبي زرعة» (٢/ ٥٦٩): «وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الحمصي، عن سهيل بن أبي صالح في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء، فقال: سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك رأسه، كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يقول عليه، ففحصت بعد ذلك الحديث، فوجدت أبا توبة، قد رواه موصلا عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن سهيل، عن النبي ﷺ، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به» .

○ [٧٦٨٣] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٤] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٤) .

(٢) فيه عباد بن منصور، وهو صدوق وكان يدلس، وتغير بأخرة، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة .

○ [٧٦٨٤] [الإتحاف: كم حم حب ١٧٠١] [التحفة: د ت ق ١١٤٧ - ت ١٤٢٢] .

(٣) الأخدعين: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع) .

(٤) رواته رواة الصحيحين، وعمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء .

٥[٧٦٨٥] أخبرنا أبو عبد اللهِ الصفَّارُ، حدَّثنا أبو إسماعيلَ السُّلَميُّ. وأخبرني الشَّيخُ أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، فيما قرأتُ عليه من أصلِ كتابِه، أنبأنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زيادٍ، قالا: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ الأُوَيسيُّ، حدَّثني أبو موسى عيسى بنُ عبدِ اللهِ الخيَّاطُ، عن محمَّدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ، عن أبي سعيدٍ ۞ الخُدريِّ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «**المحجمةُ التي في وسطِ الرأسِ من الجنونِ، والجُذامِ**[1]**، والنُّعاسِ، والأضراسِ**». وكان يسمِّيها منقذةً.

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه[2].

٥[٧٦٨٦] حدثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ سليمانَ الزَّاهدُ، حدَّثنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ الجُنَيدِ الرَّازيُّ، وجعفرُ بنُ محمَّدٍ الفِرْيابيُّ، وزكريَّا بنُ يحيى السَّاجيُّ، قالوا: حدَّثنا أبو الخطَّابِ زيادُ بنُ يحيى الحسَّانيُّ، حدَّثنا غزالُ بنُ محمَّدٍ، عن محمَّدِ بنِ جُحادةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ ﷺ، قال نافعٌ قال لي ابنُ عمرَ: أبغِني حجَّامًا لا يكونُ غلامًا صغيرًا، ولا شيخًا كبيرًا، فإنَّ الدَّمَ قد تبيَّغَ[3] بي، وإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: «**الحجامةُ تزيدُ في العقلِ، وتزيدُ في الحفظِ، فعلى اسمِ اللهِ يومَ الخميسِ، لا تحتجِموا يومَ الجمعةِ، ولا يومَ السَّبتِ، ولا يومَ الأحدِ، واحتجِموا يومَ الإثنينِ، والثُّلاثاءِ، وما نزلَ جُذامٌ ولا برصٌ**[4] **إلَّا في ليلةِ الأربعاءِ**».

٥[٧٦٨٥] [الإتحاف: كم ٥٦٥٨].

۞ [٤/١٠٤ أ]

(١) الجذام: مرض يصيب الأعصاب والأطراف، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها، ويقال لصاحبها: مجذوم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).

(٢) فيه عيسى بن عبد الله الخياط؛ متروك.

٥[٧٦٨٦] [الإتحاف: كم ١١٢٩٢] [التحفة: ق ٧٦٦٧ - ق ٨٤٢١].

(٣) تبيغ: غلب على الإنسان، وقيل: تردد فيه، ومنه: تبيَّغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه. (انظر: النهاية، مادة: بيغ).

(٤) البرص: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بُقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، إِلَّا غَزَالَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ ، لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ(١) .

وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، مِنْ قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ مُسْنَدٍ ، وَلَا مُتَّصِلٍ .

● [٧٦٨٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ، اذْهَبْ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ ، وَلَا تَأْتِنِي بِشَيْخٍ كَبِيرٍ وَلَا غُلَامٍ صَغِيرٍ ، وَقَالَ : احْتَجِمُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَالْإِثْنَيْنِ ، وَالثُّلَاثَاءِ ، وَلَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ(٢) .

▪ وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ :

○ [٧٦٨٨] حدثناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ لَهُ : يَا نَافِعُ ، تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا غُلَامًا صَغِيرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ** ۩ **حِفْظًا ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمَ السَّبْتِ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ ،**

---

(١) فيه غزال بن محمد ؛ قال الذهبي في «التلخيص» : «مجهول» ، وقال في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٠١) : «لا يعرف ، وخبره منكر في الحجامة» .

●[٧٦٨٧] [التحفة : ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١] .

(٢) فيه عبد الله بن هشام الدستوائي ؛ متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٧٦٨٨] [الإتحاف : كم ١١٠٠٨] [التحفة : ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٥) .

۩ [٤/ ١٠٤ ب]

وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي صَرَفَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ فِيهِ الْبَلَاءَ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ فِيهِ بِالْبَلَاءِ ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ ، أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ»(١) .

○[٧٦٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّغِ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ ، فَيَقْتُلَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٦٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يُخِفُّ الظَّهْرَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٦٩١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري ؛ صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وعطاف بن خالد صدوق يهم . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٩٢) .

○[٧٦٨٩] [الإتحاف : كم ٨١١] .

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي كاو : كذبوه ، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ .

○[٧٦٩٠] [الإتحاف : كم ٨٦٠٢] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] ، وسيأتي برقم (٨٤٧٨) .

(٣) فيه مرجا بن رجاء اليشكري ؛ صدوق ربما وهم ، وعباد بن منصور صدوق وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

○[٧٦٩١] [الإتحاف : قط كم ١١٧٩٥] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] .

ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَطَبَّبَ**[1] **وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ طِبٌّ، فَهُوَ ضَامِنٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَٰلِكَ؟ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ**[3] **شِرْكٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○[٧٦٩٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ[5]، فَقَالَ: «**اسْتَرْقُوا**[6] **لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[7].

---

(١) **تطبب**: زاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة. (انظر: اللسان، مادة: طبب).

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي؛ صدوق يخطئ.

○[٧٦٩٢] [الإتحاف: عه طح حب كم ١٦٠٥٤] [التحفة: م د ١٠٩٠٣].

(٣) سقط من «الأصل»، والمثبت من «السنن الكبرى» (٩/ ٣٤٩).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٥٩) عن ابن وهب، به.

○[٧٦٩٣] [الإتحاف: عه كم خ م ط ٢٣٥٧٥] [التحفة: خ م ١٨٢٦٦].

۩[٤/ ١٠٥ أ]

(٥) **سفعة**: نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

(٦) **استرقوا**: اطلبوا من يرقي. (انظر: النهاية، مادة: رقى).

(٧) أخرجه البخاري (٥٧٣٩) عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، به، وأخرجه مسلم (٢٢٥٦) من وجه آخر عن محمد بن حرب، به. وهو من الأحاديث التي أوردها الدارقطني في «التتبع».

٥[٧٦٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ : «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ» . فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَمْ يُتَابِعْ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَدًا[١] ، إِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[٢] .

٥[٧٦٩٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ ، سَبْعًا ، عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ»[٣] .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، وَمَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥[٧٦٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ٧٩٢٠] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) وسيأتي برقم (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) ، (٧٦٩٧) ، (٨٥٠٢) .

(١) وقد رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٨١٥) فقال : «حدثني المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، ومرة سعيد بن جبير ، عن عن ابن عباس» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ المنهال بن عمرو أخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق ربما وهم .
ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو ، ولا لسعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث .

٥[٧٦٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٧٩٢٠] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) وسيأتي برقم (٧٦٩٦) ، (٧٦٩٧) ، (٨٥٠٢) .

(٣) فيه الحجاج بن أرطاة ؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس ، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم .

أَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ :

٥[٧٦٩٦] *فأخبرناه* عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ[(١)] الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ[(٢)] أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ** ۩ **الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عُوفِيَ**»[(٣)] .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ :

٥[٧٦٩٧] *حدثناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعًا ، إِلَّا عُوفِيَ**»[(٤)] .

٥[٧٦٩٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ،

٥[٧٦٩٦] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) وسيأتي برقم (٧٦٩٧) ، (٨٥٠٢) .

(١) في الأصل : «الحسين» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) زاد بعده في الأصل : «بن» .

۩ [٤/ ١٠٥ ب]

(٣) فيه يزيد أبو خالد الدالاني ؛ صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس ، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم .

٥[٧٦٩٧] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) وسيأتي برقم (٨٥٠٢) .

(٤) انظر التعليق السابق .

٥[٧٦٩٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٠٠٧] [التحفة : ت ١٠٨٠٤ - س ق ١٠٨٠٩ - س ق ١٠٨١٤ - د ١٠٨٤٥] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٤) .

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ ، فَاكْتَوَيْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٧٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : «إِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ رَضْفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٧٧٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبْحَابِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ ، حَتَّى ذَهَبَ مِنِّي أَثَرُ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ο[٧٧٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، إلا أن الحسن لم يسمع من عمران .

ο[٧٦٩٩] [الإتحاف : طح حب كم ١٣٠٨١] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٣) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو الأحوص أخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من سفيان إلى عبد الله .

●[٧٧٠٠] [الإتحاف : كم ١٥٠٥٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وفيه عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء ، وقد أخرج مسلم نحوه عن عمران برقم (١٢٤٠/٢) من حديث مطرف ، به .

ο[٧٧٠١] [الإتحاف : كم عه طح حم ٢٧٥٩] [التحفة : م د ق ٢٢٩٦] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٥) .

عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ(١)، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﵁، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٧٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ۩ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ، وَبِهِ الشَّوْكَةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: «بِئْسَ الْمَيِّتُ هَذَا، الْيَهُودُ يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ، وَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي شَيْئًا، وَلَا يَلُومَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ». فَأَمَرَ بِهِ فَكُوِيَ، فَمَاتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِذَا كَانَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٧٠٣] أخبرنا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَّا بِهِ شَبِيهًا، يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ أَخَذَهُ وَجَعٌ، وَتُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذِّبْحَ، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَيِّتُ سُوءٍ لِيَهُودَ، لَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ، وَلَا شَيْئًا لِنَفْسِي».

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) قوله: «أبي سفيان» في الأصل: «أبي إسحاق»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٦) عن أبي معاوية، به.

○[٧٧٠٢] [الإتحاف: كم حم ٢٤٣]، وسيأتي برقم (٧٧٠٣).

۩[٤/١٠٦ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنه مرسل، أبو أمامة ليس له صحبة.

○[٧٧٠٣] [الإتحاف: كم ١٧٣٢٦] [التحفة: ق ١١٨٢١]، وتقدم برقم (٧٧٠٢).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري ومسلم ليحيى بن أبي أمامة عم محمد بن عبد الرحمن، وقد اختلف في صحبته، قال في «تحفة التحصيل»: «قال ابن عساكر: الأصح أنه لا صحبة له، يعني والحديث مرسل».

٥[٧٧٠٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَيْنِ**(١)**، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْعَيْنُ حَقٌّ(٢).

٥[٧٧٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ**»(٣).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤).

٥[٧٧٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

٥[٧٧٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٩٣١] [التحفة: ق ١٧٧٢٥].

(١) العين: نظر الحسود بما يؤثر فيه بمرض بسببها. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأبي واقد الليثي، وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لأحمد بن إسحاق الحضرمي، وقد اتفقا على إخراج حديث أبي هريرة، وأخرج مسلم حديث ابن عباس.

٥[٧٧٠٥] [الإتحاف: كم حم ٧٢٥٠].

(٣) مكانه بياض بالأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه دويد، هو: البصري؛ قال أبو حاتم: «ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين».

٥[٧٧٠٦] [الإتحاف: كم حم ٦٦٨٨] [التحفة: س ق ١٣٦ - س ق ٥٠٣٧]، وسيأتي برقم (٧٧٠٧).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْبَرَكَةِ(١).

○[٧٧٠٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْجُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ۩، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: خَرَجَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُرِيدَانِ الْغُسْلَ، فَانْتَهَيَا إِلَى غَدِيرٍ، فَخَرَجَ سَهْلٌ يُرِيدُ الْخَمَرَ، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِهِ السِّتْرَ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ نَزَعَ جُبَّةً(٢) عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ، فَوَضَعَهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنَيَّ، فَسَمِعْتُ لَهُ قَرْقَفَةً فِي الْمَاءِ، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ يَمْشِي، فَخَاضَ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا، وَبَرْدَهَا، وَوَصَبَهَا**»، فَقَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُحِبُّ، فَلْيُبَرِّكْ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٧٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً، فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ**».

---

(١) فيه أبو الجواب؛ صدوق ربما وهم، وأمية بن هند قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٧٧٠٧] [الإتحاف: كم حم ٦٦٨٨] [التحفة: س ق ١٣٦ - س ق ٥٠٣٧]، وتقدم برقم (٧٧٠٦).

۩[٤/١٠٦ ب]

(٢) جبة: ثوب سابغ مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جبب).

(٣) فيه الجراح بن مليح؛ صدوق يهم، وأمية بن هند قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٧٧٠٨] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٣٩١٨]، وسيأتي برقم (٨٥٠٩).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ㅇ[٧٧٠٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنْبَأَ أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي عَضُدِي[(٢)] حَلْقَةُ صُفْرٍ[(٣)]، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. فَقَالَ: «انْبِذْهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ㅇ[٧٧١٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا. فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا، وُكِلَ إِلَيْهِ»[(٥)].

ㅇ[٧٧١١] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ أُمِّ نَاجِيَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهَا مِنْ حُمْرَةٍ ظَهَرَتْ بِوَجْهِهَا وَهِيَ مُعَلِّقَةٌ بِحِرْزٍ، فَإِنِّي لَجَالِسَةٌ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْحِرْزِ، أَتَى جِذْعًا مُعَارِضًا فِي

(١) فيه مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: «معروف». وقال يحيى بن معين: «ثقة». وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ ويخالف». وقال في «المجروحين»: «يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به». وقال ابن عدي: «وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به». وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

ㅇ[٧٧٠٩] [الإتحاف: حب كم ١٥٠٠٤].

(٢) **عضد**: ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٣) **صفر**: نحاس جيد. (انظر: اللسان، مادة: صفر).

(٤) فيه أبو عامر صالح بن رستم؛ صدوق كثير الخطأ.

ㅇ[٧٧١٠] [الإتحاف: كم حم ٩٣٣٦] [التحفة: ت ٦٦٤٣].

(٥) فيه ابن أبي ليلى؛ صدوق سيئ الحفظ جدا.

ㅇ[٧٧١١] [الإتحاف: كم ١٣٤٠٩]، وسيأتي برقم (٧٧١٢).

الْبَيْتِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَأَتَاهَا ، فَأَخَذَ بِالْحِرْزِ فَجَذَبَهَا ۞ ، حَتَّى كَادَ وَجْهُهَا أَنْ يَقَعَ بِالْأَرْضِ ، فَانْقَطَعَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَمَى بِهَا خَلْفَ الْجِدَارِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا زَيْنَبُ ، أَعِنْدِي تُعَلِّقِينَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ ، فَقَالَتْ أُمُّ نَاجِيَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَّا الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ فَقَدْ عَرَفْنَا ، فَمَا التِّوَلَةُ ؟ قَالَ : التِّوَلَةُ : مَا يُهَيِّجُ النِّسَاءَ(١) .

○ [٧٧١٢] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَلَى امْرَأَتِهِ ، فَرَأَى عَلَيْهَا حِرْزًا(٢) مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَقَطَعَهُ قَطْعًا عَنِيفًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشِّرْكِ أَغْنِيَاءُ ، وَقَالَ : كَانَ مِمَّا حَفِظْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الرُّقَى ، وَالتَّمَائِمَ ، وَالتِّوَلَةَ ، مِنَ الشِّرْكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٧٧١٣] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : لَيْسَتِ التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ .

۞ [٤/ ١٠٧ أ]

(١) فيه السري بن إسماعيل ؛ متروك الحديث .

○ [٧٧١٢] [الإتحاف : كم ١٣١٦٣] ، وتقدم برقم (٧٧١١) .

(٢) حرزا : تعويذا . (انظر : اللسان ، مادة : حرز) .

(٣) فيه المنهال بن عمرو ؛ صدوق ربما وهم .

● [٧٧١٣] [الإتحاف : عه كم ٢٢٦٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٧٧١٤] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : لَيْسَتِ بِتَمِيمَةٍ مَا عُلِّقَ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُمَا مِنَ الْمَوْقُوفَاتِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَ التَّمَائِمَ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ ، فَإِذَا فَسَّرَتْ عَائِشَةُ ﵂ التَّمِيمَةَ ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ[(٢)] .

●[٧٧١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ بِأَخِيهِ[(٣)] مَخْرَمَةَ ، وَكَانَتْ تُدَاوِي مِنْ قَرْحَةٍ تَكُونُ بِالصِّبْيَانِ ، فَلَمَّا دَاوَتْهُ عَائِشَةُ وَفَرَغَتْ مِنْهُ ، رَأَتْ فِي رِجْلَيْهِ خَلْخَالَيْنِ حَدِيدٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَظَنَنْتُمْ ۩ أَنَّ هَذَيْنِ الْخَلْخَالَيْنِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ شَيْئًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَوْ رَأَيْتُهُمَا مَا تَدَاوَىٰ عِنْدِي وَمَا مَسَّ عِنْدِي ، لَعَمْرِي لَخَلْخَالَانِ[(٤)] مِنْ فِضَّةٍ أَطْهَرُ مِنْ هَذَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ طلحة بن أبي سعيد أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية له عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، ولا لبكير عن القاسم بن محمد ، وهو موقوف .

●[٧٧١٤] [الإتحاف : عه كم ٢٢٦٧٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لبكير بن عبد الله عن القاسم بن محمد ، وهو موقوف . وينظر : «النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (٢/ ٥٣٤) .

●[٧٧١٥] [الإتحاف : كم ٢٣٢٤٢] .

(٣) في الأصل : «ناجية» ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٤/ ١٠٧ ب]

(٤) في الأصل : «لخلخالين» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) فيه أم بكير ؛ لم نقف لها على ترجمة .

●[٧٧١٦] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: اشْتَكَىٰ رَجُلٌ بَطْنَهُ مِنَ الصَّفَرِ، فَنُعِتَ لَهُ السَّكَرُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ[١].

●[٧٧١٧] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا دَعَا طَبِيبًا يُعَالِجُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَلَّا يُدَاوِيَ بِشَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ[١].

○[٧٧١٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ[٣] أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ بِهَا طَيْفًا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ فَبَرَأْكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا حِسَابَ وَلَا عَذَابَ**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعْنِي إِذَنْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

●[٧٧١٦] [الإتحاف: طح كم ١٢٦٨٣].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

●[٧٧١٧] [الإتحاف: كم ١٠٧١٩].

○[٧٧١٨] [الإتحاف: كم ٢٠٦٠٠].

(٢) في الأصل: «حصن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه حرمي بن حفص؛ فأخرج له البخاري وحده، ومحمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق له أوهام.

○[٧٧١٩] حدثني طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ[١] بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبٍ لَهُمَا حُبِسَ بَوْلُهُ ، فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَى فَضَالَةَ ، فَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ ، فَذَكَرَ الَّذِي يَأْتِيهِمَا ، فَقَالَ فَضَالَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا ، أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ ، فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٧٢٠] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ﷺ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ ، عَنِ الدُّخَيْنِ[٤] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ ۩ ، أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشَرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعَ تِسْعَةً ، وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالُوا : مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ لَا تُبَايِعُهُ ؟ فَقَالَ : «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً» ، فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ عَلَّقَ ، فَقَدْ أَشْرَكَ»[٥] .

○[٧٧١٩] [الإتحاف : كم حم ١٦٢٦٩] .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» وترجم له الذهبي فقال : «طاهر بن أحمد البيهقي أبو الطيب» . انظر : «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٢٨٠) .

(٢) في الأصل : «زياد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه زيادة بن محمد الأنصاري ؛ منكر الحديث .

○[٧٧٢٠] [الإتحاف : كم حم ١٣٩١٩] .

(٤) في الأصل : «الدجين» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٤/ ١٠٨ أ]

(٥) فيه محمد بن موسى الحرشي ؛ لين .

ه [٧٧٢١] أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، فقال : «**إن ذاك شيطان ، يقال له : خنزب ، فإذا أحسسته ، فتعوذ بالله منه ، واتفل عن يسارك**» . قال : ففعلت ، فأذهب الله عني .

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(١) .

ه [٧٧٢٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو مطر محمد بن سالم ، حدثنا ثابت البناني ، قال : «**إذا اشتكيت ، فضع يدك حيث تشتكي ، ثم قل : بسم الله ، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ، ثم ارفع يدك ، ثم أعد ذلك وترا**» .

فإن أنس بن مالك : حدثني أن رسول الله ﷺ ، حدثه بذلك .

▪ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(٢) .

● [٧٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ، حدثني أبي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن حارثة ، عن عمرة ، أن عائشة رضي الله عنها أصابها مرض ، وأن بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب ، وأنه قال لهم : إنهم ليذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية في حجرها صبي ، في حجر

ه[٧٧٢١] [الإتحاف : عه كم م حم ١٣٦١٣] [التحفة : م ٩٧٧٥] .

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٢) عن عبد الأعلى ، عن سعيد الجريري ، به .

ه[٧٧٢٢] [الإتحاف : كم ٧١٨] [التحفة : ت ٤٦٦] .

(٢) فيه أبو مطر محمد بن سالم الربعي ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٧٧٢٣] [الإتحاف : قط كم حم ش ٢٣١٦٦] .

الْجَارِيَةِ الْآنَ صَبِيٌّ قَدْ بَالَ فِي حِجْرِهَا ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِهَا . فَأُتِيَ بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : سَحَرْتِينِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أُعْتَقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها قَدْ أَعْتَقَتْهَا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا[1] ، فَقَالَتْ : إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ أَلَّا تُعْتَقِينَ أَبَدًا ، انْظُرُوا شَرَّ الْبُيُوتِ مَلَكَةً فَبِيعُوهَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ اشْتَرُوا بِثَمَنِهَا رَقَبَةً فَأَعْتِقُوهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ .

* * *

---

(١) عن دبر منها : بعد موتها . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

٤٣- كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٧٧٢٤] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ۩، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ[(١)] بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي خَيْرُ[(٢)] بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾» [الفجر: ١، ٢] قَالَ: «الْعَشْرُ عَشْرُ الْأُضْحِيَةِ، وَالْوِتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

ㅇ[٧٧٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنُ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ㅇ[٧٧٢٤] [الإتحاف: كم حم ٣٢٥٥] [التحفة: س ٢٧٠٤].

۩[٤/ ١٠٨ ب]

(١) في الأصل: «زيد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «جعفر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لعياش بن عقبة الحضرمي، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس، قال ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٣٩١): «وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أن المتن في رفعه نكارة. والله أعلم».

ㅇ[٧٧٢٥] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة: م دت س ق ١٨١٥٢].

«مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ ظُفْرِهِ، وَلَا مِنْ شَعْرِهِ، حَتَّىٰ يُضَحِّيَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

● [٧٧٢٦] أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ: إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِكَ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِكَ، حَتَّىٰ تَذْبَحَنَّ أُضْحِيَّتَكَ.

▪ هَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ لِحَدِيثِ مَالِكٍ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا[2].

● [٧٧٢٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ عَنْ أَخْذِ الشَّعْرِ فِي الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ ابْنِهَا فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالَ: لَوْ أَخَّرْتِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّحْرِ، كَانَ أَحْسَنَ[3].

● [٧٧٢٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَتِيكِ، فَحَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَعْمَرَ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً فِي الْعَشْرِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَأَظْفَارِهِ.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٣/ ٢) عن يحيى بن كثير العنبري، به. وفي (٢٠٣٣/ ٤) من وجه آخر عن عمرو بن مسلم، به، وفي (٢٠٣٣) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب، به، بنحوه.

● [٧٧٢٦] [الإتحاف: كم ٢٣٥٢٩].

(٢) رواته ثقات، والحارث بن عبد الرحمن صدوق.

● [٧٧٢٧] [الإتحاف: كم ١١٣٣٥].

(٣) فيه محمد بن عجلان؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقًا، قال يحيى القطان: «كان مضطربا في حديث نافع».

● [٧٧٢٨] [الإتحاف: كم ٢٠٩٦٩] [التحفة: س ١٨٧١٥].

قَالَ سَعِيدٌ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : عَنْ مَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ : عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

٥[٧٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ**» . وَقَدِمَ۩ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَدَنَاتٌ(٢) خَمْسٌ ، أَوْ سِتٌّ ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بِأَيَّتِهِنَّ ، يَبْدَأُ بِهَا ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا(٣) ، قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلْتُ مَنْ يَلِيهِ فَقَالَ : قَالَ : «**مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٧٧٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تُقُرِّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ النَّحْرِ بِشَيْءٍ ، هُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا ، وَأَشْعَارِهَا ، وَأَظْلَافِهَا ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

٥[٧٧٢٩] [الإتحاف : خز طح حب كم حم وز ١٢١٧٤] [التحفة : د س ٨٩٧٧] .

۩[٤/١٠٩ أ]

(٢) بدنات : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٣) وجبت جنوبها : سقطت إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٤) رواته ثقات ، قال البيهقي في «سننه» (٧/ ٢٨٨) : «إسناده حسن» .

٥[٧٧٣٠] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٢] [التحفة : ت ق ١٧٣٤٣] .

(٥) فيه أبو المثنى سليمان بن يزيد ؛ ضعيف ، وعبد الله بن نافع ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين .

○ [٧٧٣١] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «**يا فاطمة، قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي، لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين**». قال عمران: قلت: يا رسول الله، هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذاك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال: «**لا، بل للمسلمين عامة**».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

وشاهده حديث عطية، عن أبي سعيد الذي:

○ [٧٧٣٢] حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام: «**قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها، يغفر لك ما سلف من ذنوبك**»، قالت: يا رسول الله، هذا لنا أهل البيت خاصة، أو لنا وللمسلمين عامة؟ قال: «**بل لنا وللمسلمين عامة**»[٢].

○ [٧٧٣٣] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن ۩ برد الأنطاكي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني،

○ [٧٧٣١] [الإتحاف: كم ١٥٠٢٩].

(١) فيه النضر بن إسماعيل البجلي؛ ليس بالقوي، وأبو حمزة الثمالي ضعيف رافضي.

○ [٧٧٣٢] [الإتحاف: كم ٥٥١٥].

(٢) فيه داود بن عبد الحميد؛ قال أبو حاتم: «حديثه يدل على ضعفه». وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًّا مدلسًا. واستنكره أبو حاتم - كما في «العلل» (٢/ ٣٨).

○ [٧٧٣٣] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٥]، وسيأتي برقم (٧٧٥٢).

۩ [٤/ ١٠٩ ب]

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا جِبْرِيلُ، كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا؟**» فَقَالَ: لَقَدْ تَبَاهَىٰ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ. اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ ذَبْحًا خَيْرًا مِنْهُ، فَدَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمَ ﵇.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٧٧٣٤] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّا نَكْرَهُ النَّقْصَ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: اكْرَهْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى النَّاسِ. قَالَ الْبَرَاءُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَا تَجْزِي فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضُ قَوَائِمِهَا بَيِّنٌ كَسْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ**[2] **الَّتِي لَا تَنْقَىٰ**»[3].

ه[٧٧٣٥] *وحدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ - عَقِبَهُ -، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

قَالَ الرَّبِيعُ فِي كِتَابِهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ﵀ حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَهُوَ فِيمَا أُخِذَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ ﵀

---

(١) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني؛ ضعيف، وهشام بن سعد صدوق له أوهام.

ه[٧٧٣٤] [الإتحاف: طح كم ٢٢١٣].

(٢) العجفاء: الضعيفة المهزولة من الغنم وغيرها. (انظر: اللسان، مادة: عجف).

(٣) فيه أيوب بن سويد؛ صدوق يخطئ، وعبد الله بن عامر ضعيف.

ه[٧٧٣٥] [الإتحاف: طح كم ٢٢١٣] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

لاختِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ، وَأَصَحُّهُ حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ سَلَّمَ بْنَ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ [١].

٥ [٧٧٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ أَنَّ [٢] عَيَّاشَ بْنَ عَبَّاسٍ [٣]، حَدَّثَهُمْ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَىٰ عِيدًا، جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ»، قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً [٤] أُنْثَىٰ أَوْ شَاةَ أَهْلِي، أَوْ مَنِيحَتَهُمْ أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ قَلِّمْ أَظْفَارَكَ، وَقُصَّ شَارِبَكَ، وَاحْلِقْ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٥].

٥ [٧٧٣٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ شُعْبَةُ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ رَجُلًا مِنْهُمْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فيه أيوب بن سويد؛ صدوق يخطئ. وأخرج ابن عبد البر هذا الحديث في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٧) من طريق محمد بن سابق، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، أنه حدثه، أن البراء بن عازب سأل رسول الله ﷺ... فذكره - هكذا - مرسلًا. وقد رجح أبو حاتم - كذلك - في «العلل» (٤/ ٥١٧) الرواية المرسلة.

٥[٧٧٣٦] [الإتحاف: طح حب قط كم ١٢٠٣٦] [التحفة: د س ٨٩٠٩].

(٢) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٦٣).

(٣) في الأصل: «عياش»، والمثبت من المصدر السابق.

(٤) المنيحة: إعطاء الرجلِ الرجلَ ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها. (انظر: النهاية، مادة: منح).

(٥) رواته ثقات، وعيسى بن هلال الصدفي صدوق.

٥[٧٧٣٧] [الإتحاف: خز طح كم حم عم ١٤٠٧٥] [التحفة: د ت س ق ١٠٠٣١ - د ١٨٧٢١]، وتقدم برقم (١٧٤٠).

نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ[١] الْقَرْنِ ، وَالْأُذُنِ . قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : الْعَضْبُ : النِّصْفُ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٧٧٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِالْمُقَابَلَةِ[٣] ، وَمُدَابَرَةٍ ، أَوْ شَرْقَاءَ ، أَوْ خَرْقَاءَ ، أَوْ جَدْعَاءَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٧٣٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[٥] ، وَلَا يُضَحَّىٰ بِمُقَابَلَةٍ ، وَلَا مُدَابَرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاءَ ، وَلَا خَرْقَاءَ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُقَابَلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَالشَّرْقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ ، وَالْخَرْقَاءُ : الْمَثْقُوبَةُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَسَانِيدُهُ كُلُّهَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَظُنُّهُ لِزِيَادَةٍ ذَكَرَهَا قَيْسُ بْنُ

---

(١) أعضب : مكسور القرن ، أو : مشقوق الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : عضب) .

(٢) فيه جري بن كليب ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٣٨] [الإتحاف : جا طح كم ١٤٣٣٠] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١ - د ت س ق ١٠١٢٥] .

(٣) المقابلة : التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقًا كأنه زنمة . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

(٤) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف .

○[٧٧٣٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤] ، وتقدم برقم (١٧٤١) ، (١٧٤٢) وسيأتي برقم (٧٧٤١) ، (٧٧٤٢) .

(٥) نستشرف العين والأذن : نتأمل سلامتها من آفة تكون بهما . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَلَىٰ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِقَيْسٍ[١] .

ە[٧٧٤٠] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ . قَالَ قَيْسٌ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتَهُ مِنْ شُرَيْحٍ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ ، عَنْهُ .

ە[٧٧٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا رضي الله عنه ، عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ ، قَالَ : مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ[٣]؟ قَالَ : لَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَتِ ۩ الْمَنْسَكَ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

▪ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ[٤] .

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٨) : «هو حديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه ؛ فرواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية ، وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي . ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح ؛ حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن قيس بن الربيع قال : «قلت لأبي إسحاق : «سمعته من شريح؟» قال : «حدثني ابن أشوع عنه»» . ورواه الجراح بن الضحاك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي ، مرفوعا . وكذلك رواه قيس بن الربيع ، عن ابن أشوع ؛ سمعه منه مرفوعا . ورواه الثوري ، عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفا . ويشبه أن يكون القول قول الثوري . والله أعلم» . وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٥١٣) .

ە[٧٧٤٠] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥] .

ە[٧٧٤١] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥] ، وتقدم برقم (١٧٤١) ، (١٧٤٢) ، (٧٧٣٩) وسيأتي برقم (٧٧٤٢) .

(٢) في الأصل : «جريج» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) قوله : «قال : مكسورة القرن» ليس في الأصل ، ومكانه علامه لحق ، ولم يكتب في الحاشية شيئا ، واستدركناه من «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٢٩٣) من طريق وهب بن جرير به .

۩ [٤/ ١١٠ ب] .

(٤) فيه حجية بن عدي ؛ صدوق يخطئ .

ه[٧٧٤٢] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ[1]: قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا، عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ: مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[2].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

ه[٧٧٤٣] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَجِ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَنْسَكَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِحُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه[2].

ه[٧٧٤٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا

ه[٧٧٤٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥]، وتقدم برقم (١٧٤١)، (١٧٤٢)، (٧٧٣٩)، (٧٧٤١).

(١) من أول السند إلى هنا ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٢) انظر التعليق السابق.

ه[٧٧٤٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤ - د ت س ق ١٠١٢٥].

ه[٧٧٤٤] [الإتحاف: كم حم ١٣٥٩٢] [التحفة: د ٩٧٥٢]، وتقدم برقم (١٧٤٣).

يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ ، فَكَرِهْتُهَا ، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ : أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَتَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّكَ تَشُكُّ ، وَلَا أَشُكُّ ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ ، وَالْمُشَيَّعَةِ ، وَالْكَسْرَاءِ . وَالْمُصْفَرَّةُ : الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ صِمَاخُهَا ، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ : الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا ، وَالنَّخْفَاءُ : الَّتِي تُنْخَفُ عَيْنُهَا ، وَالْمُشَيَّعَةُ : الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا وَضَعْفًا ، وَالْكَسْرَاءُ : الْكَسِيرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٧٧٤٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَجُوزُ فِي النَّذْرِ الْعَوْرَاءُ ، وَالْعَجْفَاءُ ، وَالْجَرْبَاءُ ، وَالْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاؤُهَا كُلُّهَا؟**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٧٤٦] **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نُؤَمَّرُ عَلَيْنَا فِي ۩ الْمَغَازِي ، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَكُنَّا بِفَارِسَ ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ الْمَسَانُّ ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ[(٣)] ، فَقَامَ فِينَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَقَالَ :

---

(١) فيه أبو حميد الرعيني ؛ مجهول ، ويزيد بن خالد المصري قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٧٧٤٥] [الإتحاف : كم ٧٨٥٧] .

(٢) فيه علي بن عاصم ؛ صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع .

○[٧٧٤٦] [الإتحاف : حم كم ٢١١١٠] [التحفة : س ١٥٦٦٤] ، وسيأتي برقم (٧٧٤٨) .

۩ [٤/ ١١١ أ]

(٣) **الجذعين** : مثنى الجذع ، وهو : الشاب الفتيّ ، وهو من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل في السَّنَة الثَّانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ ، وقيل : أقل . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ، فَكُنَّا نَأْخُذُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي بِمَا يُوفِي بِهِ الثَّنِيُّ**[١]»[٢].

■ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّ فِيهِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ:

○[٧٧٤٧] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ فِي غَزَاةٍ، فَعَزَّتِ الضَّحَايَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ**»[٣].

■ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَلَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ:

○[٧٧٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، أَعْطَوْا جَذَعَيْنِ، وَأَخَذُوا ثَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مِمَّا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَهُوَ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ الشَّيْخَانِ ﭬ، وَقَدِ اشْتَرَطْتُ لِنَفْسِي الِاحْتِجَاجَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ عِنْدِي صَحِيحٌ، بَعْدَ أَنْ أَجْمَعُوا عَلَى ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ فِيهِ، ثُمَّ سَمَّاهُ إِمَامُ الصَّنْعَةِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ﭬ.

---

(١) **الثني**: من الغنم ما دخل في السنة الثالثة، وكذا من البقر، ومن الإبل في السادسة، وقيل: من المعز في الثانية. (انظر: مجمع بحار الأنوار، مادة: ثنا).

(٢) فيه عاصم بن كليب؛ صدوق رمي بالإرجاء، قال ابن المديني: «لا يحتج به إذا انفرد».

○[٧٧٤٧] [الإتحاف: كم ١٦٤٨٩] [التحفة: دق ١١٢١١].

(٣) فيه أبو حذيفة؛ صدوق سيئ الحفظ، وقد تقدم.

○[٧٧٤٨] [الإتحاف: كم ١٦٤٨٩] [التحفة: س ١٥٦٦٤]، وتقدم برقم (٧٧٤٦).

• [٧٧٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[1].

▪ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَسَمَّى الصَّحَابِيَّةَ أُمَّ سَلَمَةَ:

• [٧٧٥٠] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ۞، قَالَتْ: لَأَنْ أُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَحِّيَ بِمُسِنَّةٍ مِنَ الْمَعْزِ[2].

▪ وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○ [٧٧٥١] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «دَمُ عَفْرَاءَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ»[5].

•[٧٧٤٩] [الإتحاف: كم ٢٣٤١١].

(١) رواته ثقات، وعبد الرحمن بن سلمان الحجري تكلم فيه بعض أهل العلم.

•[٧٧٥٠] [الإتحاف: كم ٢٣٤١١].

۞[٤/ ١١١ ب]

(٢) فيه محمد بن إسحاق؛ أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

○[٧٧٥١] [الإتحاف: كم حم ١٨٣٦٨].

(٣) قوله: «بن إسحاق» من «الإتحاف».

(٤) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي؛ أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ورباح بن عبد الرحمن لين الحديث، وأبو ثفال قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

ه[٧٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ ، خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ»[(٢)] .

ه[٧٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٍ ، خَسِيسٍ ، وَجَذَعٍ مِنَ الْمَعْزِ سَمِينٍ يَسِيرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضَحِّي بِهِ؟ فَقَالَ : «ضَحِّ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ه[٧٧٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ[(٤)] ، فَضَحَّى بِهِ فِي عُمْرَتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

ه[٧٧٥٢] [الإتحاف : كم ١٧٩٢٢] ، وتقدم برقم (٧٧٣٣) .

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، ولعله : «محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه أبو بكر النيسابوري» . انظر : «التقييد لابن نقطة» (١/ ٦١) .

(٢) فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعيف ، وأبو ثفال قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ه[٧٧٥٣] [الإتحاف : كم ١٨٠١١] .

(٣) فيه قزعة بن سويد ؛ ضعيف ، وسلمة بن جنادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وحنش بن الحارث فيه جهالة .

ه[٧٧٥٤] [الإتحاف : كم ٢٢٦٩٤] .

(٤) التيس : الذكر من الماعز . (انظر : القاموس ، مادة : تيس) .

(٥) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ؛ ضعيف .

○[٧٧٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ[١] سَمِينَيْنِ، عَظِيمَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ[٢]، مَوْجِيَّيْنِ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وَذَبَحَ الْآخَرَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ»۩[٣].

○[٧٧٥٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٧٧٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

○[٧٧٥٥][الإتحاف: طح كم حم ٢٠٥١٠][التحفة: ق ١٤٩٦٨].

(١) كبشين: مثنى كبش، وهو فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٢) أقرنين: مثنى أقرن، وهو الذي له قرنان معتدلان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).

۩[٤/ ١١٢ أ]

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

○[٧٧٥٦][الإتحاف: حب كم ٥٦٥٦][التحفة: د ت س ق ٤٢٩٧]، وسيأتي برقم (٧٧٥٧).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ جعفر بن محمد الصادق أخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد لم يرد بهذا السياق في «الصحيح»، وفي «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٠): «قيل: إن رواية محمد عن جميع من سمي هنا من الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة».

○[٧٧٥٧][الإتحاف: طح قط كم حم ٥٤١٥]، وتقدم برقم (٧٧٥٦).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَبَحَ كَبْشًا أَقْرَنَ بِالْمُصَلَّى، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٧٧٥٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ : حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ[٢] بَعْدَمَا عَلِمْتُ السُّنَّةَ، كُنَّا نُضَحِّي بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ أَهْلِي : إِنَّ جِيرَانَنَا يَزْعُمُونَ إِنَّمَا بِنَا الْبُخْلُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٧٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ[٤] نُسَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ[٥]».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) فيه الدراوردي ؛ أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال الحافظ ابن حجر : مقبول.

○[٧٧٥٨] [الإتحاف : كم ٤١٤٤].

(٢) الجفاء : غِلَظُ الطبع. (انظر : النهاية، مادة : جفا).

(٣) رواته رواة «الصحيحين».

○[٧٧٥٩] [الإتحاف : كم ٦٨٠٤] [التحفة : دق ٥١١٧].

(٤) ضبب عليه في الأصل.

(٥) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع : حُلَل وحِلَال. وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٦) فيه هشام بن سعد ؛ صدوق له أوهام، وحاتم بن أبي نصر مجهول، ونسي مجهول.

○[٧٧٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ الزُّرَقِيِّ[١]، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ الرَّأْسِ أَقْرَنَ، لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٧٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ ۞ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، حَدَّثَاهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَلَاتِهِ، دَعَا بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي»[٣].

○[٧٧٦٠] [التحفة: ق ١٢٠٤٦].

(١) قوله: «عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبيه، قال: خرجت مع سعد الزرقي» كذا وقع عند الحاكم - الثلاثة في نسق - دون غيره، وهو كذلك في «تلخيص المستدرك - مخطوط» للذهبي (١٦٤/ب)، وهو وهم وتصحيف فاحش لا ندري ممن هو؛ فقد أخرج هذا الحديث ابن ماجه في «سننه» (٣١٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٤)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ص ٥٦٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ١٨١)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (١/ ٨٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٠٩)، وغيرهم من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، قال: خرجت مع أبي سعد - أو سعيد - الزرقي، به، فلم يذكر أحد منهم فيه: «عن أبيه».

(٢) فيه هشام بن عمار؛ صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٧٧٦١] [الإتحاف: طح قط كم حم ٣٧٦٧] [التحفة: د ت ٣٠٩٩]، وتقدم برقم (١٧٣٧).

۞[٤/ ١١٢ ب]

(٣) فيه المطلب بن عبد الله؛ صدوق كثير التدليس والإرسال، قال الترمذي في «سننه» (١٥٢١): «والمطلب بن عبد الله بن حنطب يقال إنه لم يسمع من جابر».

٥ [٧٧٦٢] وحدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي، وَعَنْ أُمَّتِي»(١).

٥ [٧٧٦٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ.

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ، عَنِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ، خِلَافَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا لَا تُجْزِئُ إِلَّا عَنِ الْوَاحِدِ، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ عَنِ الْأَمْوَاتِ(٢).

٥ [٧٧٦٤] فَمِنْهَا مَا حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: ضَحَّى عَلِيٌّ رضي الله عنه بِكَبْشَيْنِ، كَبْشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدًا.

---

٥ [٧٧٦٢] [الإتحاف: طح كم ١٧٧٢١].

(١) ابن أبي رافع؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ.

٥ [٧٧٦٣] [الإتحاف: كم خ ١٣٤٤٦] [التحفة: خ د ٩٦٦٨]، وتقدم برقم (٦٠٤٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٢٠٦) من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ، به.

٥ [٧٧٦٤] [الإتحاف: كم حم عم ١٤٢١٣] [التحفة: د ت ١٠٠٨٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الْحَسْنَاءِ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ[1].

○ [٧٧٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّتَهُ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَهَا»، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٧٦٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ۩ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ عَشَرَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ[3]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ: «الْبَدَنَةُ، عَنْ عَشَرَةٍ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا[4].

---

(١) فيه شريك؛ صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه، وأبو الحسناء مجهول.

○[٧٧٦٥] [الإتحاف: مي عه طح كم حم حب ٢٤٩٨] [التحفة: م د س ٢٠٧٦].

(٢) فيه معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام، وقد أخرجه مسلم عن زيد بن الحباب، به (٢٠٣٠/ ١)، وأخرجه من حديث معاوية بن صالح برقم (٢٠٣٠)، (٢٠٣٠/ ١)، ومن حديث جبير بن نفير (٢٠٣٠/ ٢)، (٢٠٣٠/ ٣).

○[٧٧٦٦] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم ٣٣١٩].

۩[٤/ ١١٣ أ]

(٣) **الهدي**: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ قال البيهقي في «سننه» (٥/ ٢٣٥): «وقد روي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير، عن جابر قال: «نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة»، ولا أحسبه إلا وهما؛ فقد رواه الفريابي عن الثوري، وقال: «البدنة عن سبعة». وكذلك قاله مالك بن أنس وابن جريج وزهير بن معاوية، وغيرهم، عن أبي الزبير، عن جابر، قالوا: «البدنة عن سبعة». وكذلك قاله =

٥ [٧٧٦٧] أَخْبَرَنَاه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَفِي الْجَزُورِ(١) عَنْ عَشَرَةٍ .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٧٧٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجٍ(٣) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجْوَدِ مَا نَجِدُ ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ عَشَرَةٍ ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ ، وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ(٤) وَالْوَقَارُ .

■ لَوْلَا جَهَالَةُ إِسْحَاقَ بْنِ بُزُرْجٍ ، لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ(٥) .

= عطاء بن أبي رباح عن جابر ، ورجح مسلم بن الحجاج روايتهم - لما خرجها - دون رواية غيرهم ، وأما حديث الزهري عن عروة ؛ فإن محمد بن إسحاق بن يسار تفرد بذكر البدنة عن عشرة فيه ، وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر ، وحديث جابر أصح من جميع ذلك ، وأخبر باشتراكهم فيها في الحج والعمرة وبالحديبية بأمر رسول الله ﷺ فهو أولى بالقبول . وبالله التوفيق» . وقد أخرج مسلم حديث أبي الزبير عن جابر برقم (١٣٣٥) ، (١٣٣٥/ ٤) .

٥[٧٧٦٧] [الإتحاف : خز حب كم ٨٣٦٠] [التحفة : ت س ق ٦١٥٨] .

(١) الجزور : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن الحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقًا ، وقال البيهقي في «سننه» (٥/ ٢٣٥) : «كذا روي بهذا الإسناد ، وحديث أبي الزبير عن جابر أصح من ذلك ، وقد شهد الحديبية وشهد الحج والعمرة وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة ، فهو أولى بالقبول . وبالله التوفيق» .

٥[٧٧٦٨] [الإتحاف : كم ٤٢٩٦] .

(٣) في الأصل : «برزج» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٥) فيه إسحاق بن بزرج ؛ ذكر الحاكم أنه مجهول ، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» بهذا الخبر ، وضعفه الأزدي . وعبد الله بن صالح أبو صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

ە[٧٧٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ، فَأَدْرَكَنَا الْأَضْحَى، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا دِرْهَمًا، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ غَلَيْنَا بِهَا، فَقَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا: أَغْلَاهَا، وَأَسْمَنُهَا». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ(١)، وَذَبَحَ السَّابِعُ، وَكَبَّرُوا عَلَيْهَا جَمِيعًا(٢).

ە[٧٧٧٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ە[٧٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا وَهُوَ يُحِدُّ

ە[٧٧٦٩][الإتحاف: كم حم ٢١٢٥٢].

(١) قوله: «ورجل بقرن» ليس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى للبيهقي» (٩/ ٢٦٨).

(٢) فيه عثمان بن زفر الجهني؛ مجهول، ووالد أبي الأسود السلمي لم نجد له ترجمة.

ە[٧٧٧٠][الإتحاف: كم حم ١٦٣٢٣]، وتقدم برقم (٦٦٤٣).

۩[٤/ ١١٣ ب]

(٣) رواته ثقات.

ە[٧٧٧١][الإتحاف: كم ٨٣٦٤]، وسيأتي برقم (٧٧٧٨).

شَفْرَتَهُ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ، هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٧٧٧٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، قَالَ: يَقُولُونَ مَا ذُبِحَ فَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ، فَقَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٧٧٧٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا».

وَقَالَ مَرَّةً: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يَذْبَحْ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

---

(١) الشفرة: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ عبد الرحمن بن المبارك العيشي أخرج له البخاري وحده، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من حماد بن زيد إلى ابن عباس، وقد تابع حماد بن زيد عبد الرحمن بن سليمان، عند البيهقي (٩/ ٢٨٠)، وخالفه عبد الرزاق - كما في «مصنفه» (٤/ ٤٩٣) - فرواه عن عاصم عن عكرمة مرسلًا.

●[٧٧٧٢] [الإتحاف: كم ٨٥٧٥] [التحفة: دق ٦١١١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ سماك بن حرب صدوق لكن روايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. وقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونًا.

○[٧٧٧٣] [الإتحاف: قط كم حم ١٩٢٧٤] [التحفة: ق ١٣٩٣٨]، وتقدم برقم (٣٥١٣).

(٤) فيه عبد الله بن عياش؛ صدوق يغلط.

• [٧٧٧٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: من وجد سعة فلم يضح معنا، فلا يقربن مصلانا.

▪ أوقفه عبد الله بن وهب، إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة، وأبو عبد الرحمن المقرئ فوق الثقة[١].

○ [٧٧٧٥] أخبرني الأستاذ أبو الوليد، وأبو بكر بن عبد الله، قالا: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثنا عتبة بن عبد الملك السهمي، أن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو، حدثه أن الحارث بن عمرو، حدثه عن النبي ﷺ، قال: «من شاء فرع[٢]، ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر، ومن شاء لم يعتر، وفي الغنم أضحيتها».

▪ هذا حديث صحيح ۩ الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

○ [٧٧٧٦] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل المدينة، لا تأكلوا لحم

•[٧٧٧٤] [الإتحاف: قط كم حم ١٩٢٧٤].

(١) انظر التعليق السابق.

○[٧٧٧٥] [الإتحاف: كم ٤١٠٨]، وسيأتي برقم (٧٧٩٤).

(٢) الفرع: أول نتاج الإبل والغنم، والمراد: ذبحه. (انظر: اللسان، مادة: فرع).

۩[٤/ ١١٤ أ]

(٣) فيه عتبة بن عبد الملك السهمي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٧٧٧٦] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٧٣٢] [التحفة: س ٤٢٩٥- م ٤٣٣٩- س ٤٤٤٨]، وتقدم برقم (١٤٠٤) وسيأتي برقم (٧٧٧٧).

الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا ، وَحَشَمًا ، وَخَدَمًا ، فَقَالَ : «كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَاحْبِسُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٧٧٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «كُلُوا الْأَضَاحِيَّ ، وَادَّخِرُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَضَاحِيِّ .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٨) عن عبد الأعلى ، عن الجريري ، به ، وعن قتادة عن أبي نضرة ، به .

○ [٧٧٧٧] [الإتحاف : طح كم خ م حم ٥٤٢٣ - حم طح كم خ م/ ١٦٣٠٩] ، وتقدم برقم (١٤٠٤) ، (٧٧٧٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن أبي سعيد ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق يخطئ ، قال ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٠٩) : «قلت : كلا ؛ فإنهما لم يحتجا بزهير بن محمد ، ومع ذلك فهذا الحديث قد أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن قتادة» ، أخرجه البخاري برقم (٣٩٨٨) .

٤٤- كتاب الذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم

ο[٧٧٧٨] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهَا، وَهُوَ يَحِدُّ شَفْرَتَهُ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

•[٧٧٧٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ [الحج: ٣٦]، قَالَ: قِيَامًا عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمَ مَعْقُولَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٧٧٨٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[3] الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ،

ο[٧٧٧٨] [الإتحاف: كم ٨٣٦٤]، وتقدم برقم (٧٧٧١).

(١) **الشفرة**: السكين العريضة، والجمع: شفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

•[٧٧٧٩] [الإتحاف: كم ٧٢٩٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس، وهو موقوف، وقد علق البخاري أوله في «صحيحه» بصيغة الجزم.

•[٧٧٨٠] [الإتحاف: كم ٧٢٦٧- قط كم/ ٨٣٦٢].

(٣) في الأصل: «غنم»، والمثبت من «الإتحاف».

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ فِي رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ ، قَالَ : يَأْكُلُ ، وَفِي الْمَجُوسِيِّ يَذْبَحُ وَيُسَمِّي ، قَالَ : لَا تَأْكُلْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧٧٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ۩ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] ، قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالُوا : مَا قَتَلُوا أَكَلُوا ، وَمَا قَتَلَ اللَّهُ لَمْ يَأْكُلُوا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٧٨٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صُهَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، يُخْبِرُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﵄ أَخْبَرَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ، إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «**حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا ، فَيَأْكُلَهَا ، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا ، فَيَرْمِيَ بِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٧٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٧٧٨١] [الإتحاف : كم ٨٧١٨] [التحفة : س ٦٣٢٥] .

۩[٤/ ١١٤ ب] (٢) فيه قبيصة بن عقبة ؛ صدوق ربما خالف .

○[٧٧٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ش ١١٨٧٧] [التحفة : س ٨٨٢٩] .

(٣) فيه صهيب مولى ابن عامر ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٧٧٨٣] [الإتحاف : مي عه طح حب كم خ حم ٩٧٤٤] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] .

سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا ، قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

○[٧٧٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ : «إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا»[2] . فَأَمَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ امْرَأَتَهُ فَعَجَنَتْ لَهُمْ عَجْنًا ، وَقَطَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّحْمَ ، وَطَبَخَ وَشَوَى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٧٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ ، وَعَنِ السَّوْمِ بِالسِّلْعَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[4] .

○[٧٧٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٥٥١١) معلقا عن سليمان بن حرب عن شعبة ، به ، بالمرفوع فحسب ، وساق القصة من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، به .

○[٧٧٨٤] [الإتحاف : كم ٨٣٦٧- كم/ ٨٥٨٨] ، وتقدم برقم (٥٣٤٢) .

(٢) العناق : أنثى المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٣) فيه أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز ؛ ضعيف .

○[٧٧٨٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٠٨] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] .

(٤) فيه نوفل بن عبد الملك ؛ مستور .

○[٧٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٢١٥٢] [التحفة : خ د ٨٩٦٧] .

۩[٤/ ١١٥ أ]

بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ ، لَا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ[1] مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا ، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥ [٧٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً ، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا رَجَعَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا ، فَادْخُلُوا فَكُلُوا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانُوا لَا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ لُقْمَةً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا» ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ[3] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ مُعَاذٍ ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا ، أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥ [٧٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) الخصلة : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٤٨) عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، به ، بسياق أتم .

٥ [٧٧٨٧] [الإتحاف : كم حم ٣٠٠٨] .

(٣) قوله : «هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها ، فقالت المرأة» ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٣/ ٩٨) من طريق حماد به .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في «مسلم» رواية حميد عن أبي المتوكل الناجي .

٥ [٧٧٨٨] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ٣٢٣٦] [التحفة : د ٢٦٩٥] .

مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا يَوْمَ خَيْبَرَ الْحُمُرَ ، وَالْبِغَالَ ، وَالْخَيْلَ ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ ، وَالْبِغَالِ ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنِ الْخَيْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٧٧٨٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يُذَكِّيهِمَا ، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا ، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُلْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ مَعَ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى الشَّعْبِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٧٧٩٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ﵁ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً[(٣)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فِي رَجَبٍ ، فَمَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له عن عمرو بن دينار ، ولا عن أبي الزبير ، وفيه محمد بن مسلمة الواسطي ؛ قال الذهبي : «أتى بخبر باطل اتهم به» ، وقال أبو القاسم اللالكائي : «ضعيف» . قال الذهبي في «تاريخه» (١٠/ ١٤٤) : «وأما حماد ﵀ فما كان له كتب بل كان يعتمد على حفظه فربما وهم - كما قال أبو عبد الله الحاكم - قد قيل في سوء حفظه وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ» . وقد أخرجه البخاري برقم (٤٢٠٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٥٢٠) ، مسلم (١٩٩٨) من حديث محمد بن علي عن جابر نحوه .

٥[٧٧٨٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ صدوق ربما أخطأ .

٥[٧٧٩٠] [الإتحاف : مي عه طح كم حم ١٧٠٤٤] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] .

۩[٤/ ١١٥ ب]

(٣) نعتر عتيرة : نذبح ذبيحة ، والعتيرة : الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا لِلَّهِ، وَأَطْعِمُوا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٧٧٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فِي الْفَرَعِ(٢) فِي كُلِّ خَمْسَةٍ وَاحِدَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥ [٧٧٩٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ، فَقَالَ: «الْفَرَعُ حَقٌّ وَأَنْ تَتْرُكَهُ، حَتَّى يَكُونَ ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُولِهُ نَاقَتَكَ»(٤).

---

(١) رواته ثقات، وأخرجه الإمام أحمد (٢٠٧٢٩) عن «شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، قال خالد: وأحسبني قد سمعته من أبي المليح»... فذكره، وأخرجه النسائي (٤٢٢٩) «عن بشر بن المفضل، عن خالد، وربما قال: عن أبي المليح، وربما ذكر أبا قلابة».

٥ [٧٧٩١] [الإتحاف: كم ٢٣٠٦٣].

(٢) فرع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم؛ فنهي المسلمون عنه. (انظر: النهاية، مادة: فرع).

(٣) فيه محمد بن الفرج؛ صدوق ربما وهم.

٥ [٧٧٩٢] [الإتحاف: كم ١١٧٥٥] [التحفة: س ٨٧٠١].

(٤) فيه أبو بكر بن شيبة الحزامي: صدوق يخطئ.

●[٧٧٩٣] وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَرَعَةِ: هِيَ حَقٌّ، وَلَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ غُرَّةٌ مِنَ الْغُرَّاةِ يَلْصَقُ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَمْكِنْهَا مِنَ اللَّبَنِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْمَالِ، فَاذْبَحْهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ قَبْلَ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى مَا اشْتَرَطْتُ لِهَذَا الْكِتَابِ[1].

○[٧٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ»، قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي الْعَتَائِرِ وَالْفَرَائِعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَفِي الشَّاةِ أُضْحِيَّتُهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْحَارِثَ ۩ بْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ مَشْهُورُونَ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَارَةَ[2].

●[٧٧٩٣] [الإتحاف: كم ١٩٦٣٤].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن أبي عمار؛ فأخرج له مسلم وحده.

○[٧٧٩٤] [الإتحاف: كم ٤١٠٨]، وتقدم برقم (٧٧٧٥).

۩ [٤/١١٦ أ]

(٢) فيه يحيى بن زرارة بن كريم السهمي؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى سَعِيدٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا فَرَعَ ، وَلَا عَتِيرَةَ**» .

○[٧٧٩٥] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ**(١) **بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ ، وَيُسَمَّى**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ :

○[٧٧٩٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُسَمَّى يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ**»(٣) .

○[٧٧٩٥] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] [التحفة : ت ٤٥٧٤ - د ت س ق ٤٥٨١] .

(١) مرتهن : مرهون : أي إن العقيقة لازمة له لا بد منها ، فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن . (انظر : النهاية ، مادة : رهن) .

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الوهاب بن عطاء فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وأخرج البخاري (٥٤٦٨) عن حبيب بن الشهيد ، قال : أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال : «من سمرة بن جندب» .

وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٠٨) متعقبا للحاكم في تصحيحه لحديث من طريق الحسن عن سمرة على شرط البخاري : «وفيما قاله نظر ؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة ، وإنما أخرجه من حديث أيوب السختياني عن ابن سيرين ، حدثنا سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مع الغلام عقيقة . . .» الحديث ، ثم أتبعه قول حبيب بن الشهيد : «أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته ، فقال : «من سمرة» . وهذا لا يدل على أن الحسن عن سمرة من شرط كتابه ، ولا أنه احتج به» . اهـ .

○[٧٧٩٦] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى مطر الوراق ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق كثير الخطأ . وقبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف .

ه[٧٧٩٧] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَسَمَّاهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُءُوسِهِمَا الْأَذَىٰ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ، وَإِنَّمَا جَمَعْتُ بَيْنَ الرَّبِيعِ، وَابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[1].

ه[٧٧٩٨] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُسَيْنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ»، فَوَزَنَّاهُ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا ۩[2].

ه[٧٧٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا

ه[٧٧٩٧] [الإتحاف: حب كم ٢٣١٨٣].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى محمد بن عمرو اليافعي؛ أخرج له مسلم حديثا واحدا متابعة، وهو صدوق له أوهام، قال ابن عدي (٧/ ٤٥٩): «في حديثه مناكير»، ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته، ثم قال: «وهذا لا أعلم يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير محمد بن عمرو اليافعي هذا وعبد المجيد بن أبي رواد ومحمد بن عمرو اليافعي».

ه[٧٧٩٨] [الإتحاف: كم ١٤١٦٨] [التحفة: ت ١٠٢٦١].

۩[٤/ ١١٦ ب]

(٢) أخرجه الترمذي (١٥١٩) وقال: «حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب».

ه[٧٧٩٩] [الإتحاف: كم ١١٧٥٦].

أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَبْشَيْنِ ، اثْنَيْنِ ، مِثْلَيْنِ ، مُتَكَافِئَيْنِ(١) .

○[٧٨٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ﵂ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكَ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إِنَاثًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٨٠١] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ(٣) الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ ، فَقَالَ : لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسِكَ عَنْهُ ، فَلْيَفْعَلْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٧٨٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فيه أبو قلابة ؛ صدوق يخطئ تغير حفظه ، وسوار أبو حمزة صدوق له أوهام .

○[٧٨٠٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة : س ١٨٣٤٩] .

(٢) فيه أبو يزيد المكي والد عبيد الله بن أبي يزيد مولى آل قارظ ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقوله ﷺ : «أقروا الطير على مكناتها» مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٦٦٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٧٨٠١] [الإتحاف : كم حم ١١٨٠٣] [التحفة : د س ٨٧٠٠] .

(٣) في الأصل : «أبي شيبة» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه أبو بكر بن شيبة الحزامي : صدوق يخطئ .

○[٧٨٠٢] [الإتحاف : كم ١٩٨٤٥] .

عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(١)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةً، فَأَهْرِيقُوا[(٢)] عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى». قَالَ جَرِيرٌ: سُئِلَ الْحَسَنُ، عَنِ الْأَذَى؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّعْرُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ، ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ، كُنَّا إِذَا وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ، ذَبَحْنَا عَنْهُ شَاةً، وَحَلَقْنَا رَأْسَهُ، وَلَطَّخْنَا رَأْسَهُ بِزَعْفَرَانٍ[(٤)].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

○[٧٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

---

(١) من قوله: «محمد بن عبد الله ..... إلى هنا» سقط من «الأصل» واستدركناه من «الإتحاف».

(٢) أهريقوا: أسيلوا. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

(٣) أخرجه البخاري (٥٤٦٧) من حديث أيوب، عن ابن سيرين، عن سلمان، عن عامر الضبي، بنحوه، ولعل حديث أبي هريرة وهم من عبد الله بن المختار؛ فقد أخرجه البزار (١٧/ ٢٨٠): «ولا نعلم روى هذه الأحاديث، عن عبد الله بن المختار، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا إسرائيل»، وقال البرذعي في «سؤالاته» (٢/ ٧٥١): «قلت لأبي زرعة: «عبد الله بن المختار الذي يحدث عنه إسرائيل، وهو البصري الذي يحدث عنه ابن أبي عبلة واحد؟» قال: «هو واحد»، قلت: «كيف هو؟» قال: «حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة، يعني: حديث القرعة، وحدثني ابن سيرين عن أبي هريرة مناكير، ورأيته يوهن أمره».

○[٧٨٠٣] [الإتحاف: كم ٢٢٧٩] [التحفة: د ١٩٦٤].

(٤) الزعفران: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه الحسين بن واقد؛ فأخرج له مسلم وحده، بينما أخرج له البخاري تعليقا، استنكر أحمد بعض حديثه عن ابن بريدة.

○[٧٨٠٤] [الإتحاف: كم ٢٢٩٩٣].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ۩ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ وَأَبِي كُرْزٍ ، قَالَا : نَذَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحَرْنَا جَزُورًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : لَا ، بَلِ السُّنَّةُ أَفْضَلُ عَنِ الْغُلَامِ : شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ[(١)] ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ : شَاةٌ تُقْطَعُ جُدُولًا ، وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ يَوْمَ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَفِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَفِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٨٠٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ ، فَبُشِّرْتُ بِهِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : وَدِدْتُ لَكُمْ مَكَانَهُ قِطْعَةً مِنْ خُبْزٍ ، وَلَحْمٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، إِنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ ، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٧٨٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيِّتٌ**» .

۩[٤/١١٧ أ]

(١) **مكافئتان :** مُتَساوِيتان في السِّن . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) فيه عبد الملك بن أبي سليمان ؛ صدوق له أوهام .

○[٧٨٠٥] [الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٧٦] .

(٣) قوله : «يعقوب حدثنا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يرد في «الصحيحين» رواية لخيثمة عن الأشعث بن قيس .

○[٧٨٠٦] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة : د ت ١٥٥١٥] ، وتقدم برقم (٧٣٤٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِبَابِ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ، وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ، وَقَالَ: «مَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ، فَهُوَ مَيِّتٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٧٨٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ، فَأَخَذْنَاهُمَا، قَالَ: فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَصِيحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟» قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ. قَالَ: «فَرُدُّوهُمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٨٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أخرج البخاري لأبي داود تعليقا، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: صدوق يخطئ.

○[٧٨٠٧] [الإتحاف: كم ٥٤٩٧]، وتقدم برقم (٧٣٤٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أخرج له البخاري وحده، وفيه اختلاف على زيد بن أسلم، ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٥٩) المرسل.

○[٧٨٠٨] [الإتحاف: كم ١٢٨٣٤] [التحفة: د ٩٣٦٢].

۩ [٤/ ١١٧ ب]

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى الحسن بن سعد؛ فأخرج له مسلم وحده، وفي سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه نظر.

○[٧٨٠٩] [الإتحاف: كم حم ١٣٧٩٢] [التحفة: د س ق ٩٨٧٥].

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ ، فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إِلَّا الظِّرَارَ[(١)] ، وَشِقَّةَ الْعَصَا ، فَقَالَ : «أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ .

***

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٥٦) مادة (ظ ر ر) : «الظرار : جمع ظرر ، وهو حجر صلب محدد ، ويجمع أيضا على أظرة» .

(٢) لم يخرج مسلم لمري بن قطري : مقبول ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٤٥- كتاب التوبة والإنابة

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٧٨١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عمران أبي الحكم السلمي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع لنا أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك. قال: «أتفعلون؟» قالوا: نعم. فدعا، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت أصبح الصفا ذهبا، فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة. قال: «بل باب التوبة والرحمة».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

○[٧٨١١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا كثير بن زيد، حدثنا الحارث بن أبي يزيد، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من سعادة المرء: أن يطول عمره، ويرزقه الله الإنابة».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٧٨١٠] [الإتحاف: كم حم ٨٦٧٩] [التحفة: س ٥٤٦٧]، وتقدم برقم (١٧٧)، (٣٢٦٧).

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عمران أبي الحكم السلمي؛ فأخرج له مسلم وحده.

○[٧٨١١] [الإتحاف: كم ٢٦١٨].

(٢) فيه إسحاق بن محمد الفروي؛ صدوق كف فساء حفظه، وكثير بن زيد صدوق يخطئ.

○ [٧٨١٢] أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن الغاز، عن حيان أبي النضر، أنه حدثه، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء**».

■ هذا ۞ حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(١)].

○ [٧٨١٣] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو مسلم، قالا: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**إن حسن الظن بالله تعالى، من حسن عبادة الله**».

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[(٢)].

○ [٧٨١٤] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة[(٣)]، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا همام بن يحيى، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، أن أبا ذر رضي الله عنه، قال: حدثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى، أنه قال: «**الحسنة بعشر أمثالها، أو أزيد، والسيئة واحدة، أو أغفرها، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي، لقيتك بقرابها مغفرة**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة[(٤)].

○ [٧٨١٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢٤٨].

۞ [٤/ ١١٨ أ] (١) رواته ثقات.

○ [٧٨١٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٠٧] [التحفة: د ١٣٤٩٠]، وسيأتي برقم (٧٨٦٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لشتير بن نهار.

○ [٧٨١٤] [الإتحاف: عه كم حم ١٧٦٢٦] [التحفة: م ق ١١٩٨٤].

(٣) في الأصل: «ميسرة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه عاصم؛ صدوق له أوهام، حجة في القراءة. وقد أخرجه مسلم عن المعرور، به برقم (٢٧٨٤).

○[٧٨١٥] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنَّكُمُ الَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ، وَلَا أُبَالِي[١]، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَا كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ، لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ، لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمُ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ[٢] وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي أَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ، لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ إِنْ يُغْمَسْ فِيهِ الْمِخْيَطُ[٣] غَمْسَةً وَاحِدَةً، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَىٰ ۩، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤].

●[٧٨١٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ،

○[٧٨١٥] [الإتحاف: عه حب كم م ١٧٥٣٦] [التحفة: م ١١٩٣٦].

(١) أبالي: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلا).

(٢) صعيد: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).

(٣) المخيط: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).

۩[٤/ ١١٨ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٦٠) عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز، به.

●[٧٨١٦] [الإتحاف: كم ١٧٤٧٥].

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ، بَالَ قَائِمًا ، فَانْتَضَحَ مِنْ بَوْلِهِ عَلَى سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّهُ أَصَابَ مِنْ بَوْلِكَ قَدَمَيْكَ وَسَاقَيْكَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ قَوْمٍ ، فَاسْتَوْهَبَهُمْ طَهُورًا ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ : مَاذَا قُلْتَ؟ فَقَالَ : أَمَا الْآنَ فَقَدْ فَعَلْتَ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ : هَذَا دَوَاءُ هَذَا ، وَدَوَاءُ الذُّنُوبِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ ﷻ .

▪ هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ(١) .

٥[٧٨١٧] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَ قَاصٌّ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا ، فَاغْفِرْ لِي ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ، فَغَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ ﷻ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِهِ ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ ، قَدْ غَفَرْتُ لَكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٧٨١٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه خالد بن خداش ؛ صدوق يخطئ ، وبشار بن الحكم قال أبو زرعة : «شيخ بصري منكر الحديث» .

٥[٧٨١٧] [الإتحاف : عه حب كم خ م حم ١٩٠٦٥] [التحفة : خ م سي ١٣٦٠١] .

(٢) أخرجه البخاري (٧٥٠٣) ، مسلم (٢٨٥٩/ ١) من وجه آخر عن همام بن يحيى ، به .

٥[٧٨١٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٦] .

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا إِنْ شَاءَ ۞ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ غَفَرَهُ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٧٨١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٍ، فَقَالَ[(٢)] تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ[(٣)] عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ، فَعَلَا شَرَفًا، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ أَشَدُّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ، بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ:

○ [٧٨٢٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

۞ [٤/١١٩ أ]

(١) فيه جابر بن مرزوق المكي؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وضعفه ابن حبان. ورد الذهبي تصحيح الحاكم في «التلخيص» بقوله: «قلت: لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة؟! بل هو نكرة، وحديثه منكر». اهـ.

○ [٧٨١٩] [الإتحاف: مي عه كم م ١٧١٠٩] [التحفة: م ١١٦٢٢].

(٢) قال: نام وقت القيلولة، وهو بعد الظُّهر. (انظر: اللسان، مادة: قول).

(٣) الراحلة: البعير القوي على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكَر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٤٦) عن أبي يونس، عن سماك، به.

○ [٧٨٢٠] [الإتحاف: عه كم حم عم ٢٠٥٥] [التحفة: م ١٧٥١].

حَازِمِ[(١)] بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ رَاحِلَتُهُ ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ[(٢)] لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ شَقَّ[(٣)] عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ؟» قُلْنَا : شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَمَا وَاللَّهِ ، اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ»[(٤)] .

○[٧٨٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[(٥)] .

○[٧٨٢٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَاهُ زِيَادُ بْنُ

---

(١) في «الأصل» : «قانع» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) قفر : أرض خالية لا ماء بها . (انظر : النهاية ، مادة : قفر) .

(٣) شق : ثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٤٧) عن عبيد الله بن إياد ، به .

○[٧٨٢١] [الإتحاف : طح كم حم ١٢٧٩٤] [التحفة : ق ٩٣٥١] ، وسيأتي برقم (٧٨٢٢) .

(٥) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣٦) : «زياد بن أبي مريم جزري ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود : «الندم توبة» فيه جهالة ، وقد وثق ، ما روى عنه سوى عبد الكريم بن مالك - فيما أرى - وقيل : هو زياد بن الجراح ، وقيل : هما اثنان» ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٥٣) : «قال أبي : هذا وهم ؛ وهم فيه ابن عيينة ؛ إنما هو : زياد بن الجراح ، وليس هو بزياد بن أبي مريم . سمعت من مصعب بن سعيد الحراني ، يقول : عن عبيد الله بن عمرو ، أنه قال لابن عيينة : أنا رأيت زياد بن الجراح ، وليس هو زياد بن أبي مريم . قلت : والدليل على صحة ما قاله عبيد الله بن عمرو ما حدثنا يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد - وليس بابن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ» .

○[٧٨٢٢] [الإتحاف : طح كم حم ١٢٧٩٤] [التحفة : ق ٩٣٥١] ، وتقدم برقم (٧٨٢١) .

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: إِنْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، وَأَنَا جَالِسٌ - زِيَادٌ يَقُولُهُ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبِي: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، أَنَا ۩ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْإِفْكِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ ﵂: «**إِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً، فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»[1].

○ [٧٨٢٣] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ.

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٧٨٢٤] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ، فَقَالَ: «**اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ، وَلْيَتُبْ إِلَىٰ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ**».

۩ [٤/١١٩ ب]

(١) هذا الحديث قد اختلف في إسناده، ورواه بعضهم موقوفا.

○ [٧٨٢٣] [الإتحاف: حب كم الحكيم ٩٣٦].

(٢) فيه يحيى بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وقال الذهبي في «التلخيص»: «هذا من مناكير يحيى بن أيوب».

○ [٧٨٢٤] [الإتحاف: كم ٩٨٧٣]، وسيأتي برقم (٨٣٧٠).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٨٢٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّ أَبَا السُّمَيْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ، فَأَحْسِنْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: «اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٨٢٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٧٨٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ۩ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فيه أسد بن موسى؛ صدوق يغرب، أخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج له مسلم، والحديث أعله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٨٥)، وقال: «روي عن عبد الله بن دينار مسندا ومرسلا، والمرسل أشبه».

○[٧٨٢٥] [الإتحاف: حب كم ١٢١٢٩].

(٢) فيه أبو سعيد المهري؛ قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٧٨٢٦] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٧] [التحفة: ت ق ١٣١٥].

(٣) فيه علي بن مسعدة الباهلي؛ صدوق له أوهام، وقتادة مدلس.

○[٧٨٢٧] [الإتحاف: كم ١٥٩٦٦]، وتقدم برقم (٣٤٥٥).

۩[٤/ ١٢٠ أ]

الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا» ، قَالَ : ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَأَخَذَ عُوَيْدًا صَغِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ ، إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ ، وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا ، وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٧٨٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا هَمَمْتُ بِمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ ، إِلَّا مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ ، كِلَاهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمَا . قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلَى مَكَّةَ ، فِي أَغْنَامٍ لِأَهْلِهَا تَرْعَى : أَبْصِرْ لِي غَنَمِي ، حَتَّى أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ ، كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجْتُ ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ ، سَمِعْتُ غَنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ ، وَمَزَامِيرَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : فُلَانٌ تَزَوَّجَ فُلَانَةَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الصَّوْتِ وَذَلِكَ الصَّوْتِ ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَنِمْتُ ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ ، فَرَجَعْتُ ، فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي ، فَلَهَوْتُ بِمَا سَمِعْتُ ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ : مَا فَعَلْتُ شَيْئًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَوَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِنُبُوَّتِهِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عيسى ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وسلمة بن الفضل ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وفيه محمد بن إسحاق ؛ صدوق يدلس ، أخرج له مسلم متابعة .

٥[٧٨٢٨] [الإتحاف : حب كم ١٤٧٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٧٨٢٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم : ٣٢] ، قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ يُصِيبُ الْفَاحِشَةَ ، يُلِمُّ بِهَا ، ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٧٨٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [النجم : ٣٢] ، فَمَا اللَّمَمُ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْمِرْوَدُ[3] فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ ، فَذَلِكَ الزِّنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٧٨٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ دَرَّاجًا ، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[5] ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه يونس بن بكير ؛ صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج لهما مسلم في المتابعات ، والحسن بن محمد بن علي لم يسمع من جده .

●[٧٨٢٩] [الإتحاف : كم ٨١٤٦] .

[٤/ ١٢٠ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٧٨٣٠] [الإتحاف : كم ١٨٧٦٠] .

(٣) المرود : الميل الذي يكتحل به . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٤) فيه محمد بن سنان القزاز ؛ ضعيف ، وعبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٧٨٣١] [الإتحاف : كم ١٩٠٤٧] [التحفة : م ١٤٨٢٩] .

(٥) في الأصل : «ابن حجير» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُخْطِئُونَ، لَأَتَى اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

○ [٧٨٣٢] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا، لَخَلَقَ اللَّهُ ﷻ خَلْقًا يُذْنِبُونَ، ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**»[2].

○ [٧٨٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ابْنَ آدَمَ، إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، ابْنَ آدَمَ، إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا، كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي، كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٥٠) عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، به.

○ [٧٨٣٢] [الإتحاف: كم ١٢٠٣١].

(٢) فيه أبو قلابة؛ صدوق يخطئ تغير حفظه، وأبو بلج يحيى بن أبي سليم صدوق ربما أخطأ.

○ [٧٨٣٣] [الإتحاف: عه كم حم ١٧٦٢٦].

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي همام محمد بن محبب، وقد أخرج مسلم بعضه من حديث الأعمش عن المعرور برقم (٢٧٨٤).

ه[٧٨٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ۩ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ(١)، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فِيهِمْ وَأَطْيَبُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ مَشْيًا، أَتَاهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَى اللَّهَ هَرْوَلَةً، أَتَاهُ اللَّهُ سَعْيًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ(٢).

ه[٧٨٣٥] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ أَبَى(٣)، وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشَرَادِ الْبَعِيرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْعَوَقِيِّ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

ه[٧٨٣٤] [الإتحاف: كم ١٨٩٩٢].

۩[٤/ ١٢١ أ]

(١) الملأ: أشراف الناس ورؤساؤهم. (انظر: النهاية، مادة: ملأ).

(٢) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط.

ه[٧٨٣٥] [الإتحاف: كم ١٩٢١٧]، وتقدم برقم (١٨٤).

(٣) أبى: ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة. (انظر: النهاية، مادة: أبو).

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وقد تقدم.

«**كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ أَبَىٰ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَىٰ؟ قَالَ: «**مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ**».

وَقَدْ رُوِيَ الْمَتْنُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ:

٥ [٧٨٣٦] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ: مَرَّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ**(١) **عَلَىٰ أَهْلِهِ**»(٢).

٥ [٧٨٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ** ۩ **وَلَدِهَا، وَبِهَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ بِضْعًا وَتِسْعِينَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، مُخْتَصَرًا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣).

٥[٧٨٣٦] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٩]، وتقدم برقم (١٨٥).

(١) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٢) فيه سعيد بن أبي هلال؛ صدوق إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

٥[٧٨٣٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ٥٩٤٨] [التحفة: م ٤٥٠٠].

۩ [٤/ ١٢٢ ب]

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٨٥٤/ ٢) من حديث ابن أبي هند، بنحوه.

○ [٧٨٣٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَّمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَسِعَتْهُمْ إِلَىٰ آجَالِهِمْ ، وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، لِأَوْلِيَائِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى التِّسْعِ وَالتِّسْعِينَ ، فَيُكْمِلُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

○ [٧٨٣٩] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رِيحٍ السَّمَّاكُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ ، حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ[٢] رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ عَقَلَهَا ، فَصَلَّىٰ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَتَىٰ رَاحِلَتَهُ ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا ، ثُمَّ رَكِبَهَا ، ثُمَّ نَادَىٰ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟» قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : «لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةً ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً تَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ تَقُولُونَ : هَلْ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٨٣٨] [الإتحاف : كم حم ١٨٠٣١] ، وتقدم برقم (١٨٦) ، (١٨٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه بكار بن محمد السيريني ؛ قال البخاري : «يتكلمون فيه» ، وقال أبو زرعة : «ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير ، ولم يخرج له الستة شيئا» .

○[٧٨٣٩] [الإتحاف : كم حم ٣٩٩٢] [التحفة : د ٣٢٦٨] ، وتقدم برقم (١٨٨) .

(٢) أناخ : أقعد . (انظر : عون المعبود) (١٦/١) .

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عبد الله الجسري ؛ فأخرج له مسلم وحده .

○[٧٨٤٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٨٤١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ۩ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ خَلِيلِي وَصَفِيِّي(٢) صَاحِبُ هَذِهِ الْحُجْرَةِ ﷺ: «**مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا هُوَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، وَلَوْ كَانَ النَّهْدِيَّ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٣).

○[٧٨٤٢] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كَرْدَمِ بْنِ أَرْطَبَانَ ابْنُ عَمِّ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ**».

○[٧٨٤٠] [الإتحاف: كم ١٣٣٣١].

(١) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الملك بن إبراهيم؛ فأخرج له البخاري وحده، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٧٨٤١] [الإتحاف: كم خد دت حم ٢٠٧١١] [التحفة: دت ١٣٣٩١].

۩[٤/ ١٢٢ أ]

(٢) **الصفي**: المخلص في وده. (انظر: اللسان، مادة: صفا).

(٣) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي عثمان التبان، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري تعليقا.

○[٧٨٤٢] [الإتحاف: كم ٥٤٨٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] .

○[٧٨٤٣] أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ﵇ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ ﷻ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

○[٧٨٤٤] أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ جِبْرِيلَ ﵇، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي[٣] فِي فِرْعَوْنَ[٤] .

○[٧٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وقال ابن حبان: «كان يخطئ»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «هذا منكر».

○[٧٨٤٣][الإتحاف: حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨][التحفة: ت س ٥٥٦١- ت ٦٥٦٠]، وتقدم برقم (١٨٩)، (١٩٠)، (٣٣٤٥).

(٢) فيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط.

○[٧٨٤٤][الإتحاف: كم حم ٩٠٩٦][التحفة: ت س ٥٥٦١- ت ٦٥٦٠].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف. ويوسف بن مهران البصري لين الحديث.

○[٧٨٤٥][الإتحاف: خز حب كم حم ٢١٧٦٧]، وتقدم برقم (١٩١)، (٩٥١) وسيأتي برقم (٨٩٥٣)، (٨٩٥٤).

أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: «**اللَّهُمَّ** ۩ **حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**»، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ، وَيُتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَا عَائِشَةُ، هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

٥[٧٨٤٦] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هَرِمٍ الْقُرَشِيُّ. *وحدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ، عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ فَرْسَخٍ، مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الْأَصْبُعِ، تَبِضُّ بِمَاءٍ عَذْبٍ، فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةَ رُمَّانٍ تُخْرِجُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَىٰ نَزَلَ، فَأَصَابَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ ﷻ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا، وَإِذَا عَرَجْنَا**،

۩[٤/ ١٢٢ ب]

(١) فيه محمد بن إسحاق؛ أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وقد تقدم.

٥[٧٨٤٦] [الإتحاف: كم ٣٧٤٠].

فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنْ يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ، بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ، بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ، بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ، بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْمَلَائِكَةِ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدِيَ النَّارِ، قَالَ: فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ، فَيُنَادِي: رَبِّ، بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رُدُّوهُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي، مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۩؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِكَ، أَوْ بِرَحْمَتِي؟ فَيَقُولُ: بَلْ بِرَحْمَتِكَ. فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطِ اللُّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِدًا، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ هَرِمٍ الْعَابِدِيَّ مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ الشَّامِ. وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، لَا يَرْوِي عَنِ الْمَجْهُولِينَ[1].

○ [٧٨٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

۩ [٤/ ١٢٣ أ]

(١) فيه سليمان بن هرم؛ قال العقيلي: «مجهول في الرواية بنقل الحديث، وحديثه غير محفوظ»، ثم ساق له هذا الحديث.

○ [٧٨٤٧] [الإتحاف: كم ٤٩٠٧].

اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ [(١)]، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ [(٢)]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ [(٣)] بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ: «**بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، شَاهِدٌ لِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٤)].

○[٧٨٤٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَيِّسُ [(٥)] مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٦)].

○[٧٨٤٩] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) في الأصل: «ابن شريح» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «محمد بن يونس السامي» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) في الأصل: «شعبة» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه يحيى بن سعيد بن يزيد؛ مجهول، لم يوثقه إلا ابن حبان.

○[٧٨٤٨] [**الإتحاف**: كم حم ٦٣١٥] [**التحفة**: ت ق ٤٨٢٠]، وتقدم برقم (١٩٢).

(٥) **الكيس**: العاقل. (انظر: النهاية، مادة: كيس).

(٦) فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني؛ ضعيف.

○[٧٨٤٩] [**الإتحاف**: كم ٥٠٦٩]، وتقدم برقم (١٩٣).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[1] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْغِطْرِيفِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ قَالَ : «قَالَ الرَّبُّ ﷻ : يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَيَقُصُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى يَزْدَادَ ، فَحَدَّثَنَا بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، قُلْتُ لَهُ : فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ؟ قَالَ : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف : ١٦] ، قُلْتُ لَهُ : أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ ﷻ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] ، وَقَالَ : الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، فَلَا يَعْلَمُ بِهِ النَّاسُ ، فَأَسَرَّ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرَّةَ عَيْنٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلْيَمَانِيِّينَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَالْحَكَمُ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ الْعَدَنِيُّ .

وَالْغِطْرِيفُ هُوَ أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ[3] .

○ [٧٨٥١] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف» ، في الأصل : «محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عامر بن سعد» ، والتصويب من «الإتحاف» .
[٤/ ١٢٣ ب]

(٢) فيه محمد بن عبد العزيز الزهري ؛ قال الدارقطني : «ضعيف» ، وقال النسائي : «متروك» .
○ [٧٨٥٠] [الإتحاف : كم ٧٢٦٦] ، وسيأتي برقم (٧٨٥١) .
(٣) فيه الحكم بن أبان ؛ صدوق له أوهام .
○ [٧٨٥١] [الإتحاف : كم ٧٢٦٦] ، وتقدم برقم (٧٨٥٠) .

الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْغِطْرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَضَىٰ أَنْ يُؤْتَىٰ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ : فَأَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَزْدَادَ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنْ ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف : ١٦][(١)] .

○[٧٨٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ» ، قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الَّذِينَ بَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ» .

■ أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا : سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ ۩ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٨٥٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوبًا ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ» .

---

(١) فيه حفص بن عمر العدني ؛ ضعيف ، والحكم بن أبان صدوق له أوهام .

○[٧٨٥٢] [الإتحاف : كم ١٩٦٨٤] .

۩[٤/ ١٢٤ أ]

(٢) فيه كثير بن عبيد ؛ قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٣٢١) : «وخرجه ابن أبي حاتم من طريق سليمان أبي داود الزهري ، عن أبي العنبس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفا ، وهو أشبه من المرفوع» . اهـ .

○[٧٨٥٣] [الإتحاف : كم ١٢٣٥١] [التحفة : م ٩١٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، بِزِيَادَاتٍ فِي مَتْنِهِ(١) .

○ [٧٨٥٤] حدثنيه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، فَيَقُولُ : مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ ، فَيَقُولُ : حُطُّوهَا عَنْهُمْ ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَأَدْخِلُوهُمْ بِرَحْمَتِي الْجَنَّةَ»(٢) .

○ [٧٨٥٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَىٰ ذَنْبٍ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٧٨٥٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه شداد بن سعيد ؛ فأخرج له مسلم وحده في المتابعات ، ولم يخرج له البخاري ، وهو صدوق يخطئ ، وحرمي بن عمارة صدوق يهم ، وقد أخرج مسلم هذا الحديث برقم (٢٨٦٩/٣) من حديث حرمي بن عمارة ، به ، وشك فيه أحد الرواة ، وقد ضعف البيهقي هذا الحديث . وينظر : «فتح الباري» (١١/٣٩٨) .

○ [٧٨٥٤] [الإتحاف : كم ١٢٣٥١] ، وتقدم برقم (١٩٤) وسيأتي برقم (٩٠٢٠) .

(٢) فيه حجاج بن نصير ؛ ضعيف كان يقبل التلقين ، وشداد بن سعيد صدوق يخطئ .

○ [٧٨٥٥] [الإتحاف : كم ٢٢٦٦٩] ، وتقدم برقم (١٩١٨) .

(٣) فيه الحسن بن الصباح ؛ صدوق يهم ، وهشام بن زياد متروك . ورد الذهبي في «تلخيصه» تصحيح الحاكم بقوله : «قلت : بل هشام متروك» . اهـ .

● [٧٨٥٦] [الإتحاف : كم ١٣٢٤٩] .

الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأحقاف : ٢٧] ، قَالَ : يَتُوبُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا[2] ، قَالَ : فَلَمْ ۩ يَسْأَلْهُ عَنْهُ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ . قَالَ : صَلَّيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «قَدْ غُفِرَ لَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٨٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ[4] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي السُّوقِ فِي إِمَارَةِ زِيَادٍ ، إِذْ ضَرَبْتُ بِإِحْدَىٰ يَدَيَّ عَلَى الْأُخْرَىٰ تَعَجُّبًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَدْ كَانَتْ لِوَالِدِهِ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مِمَّا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه معاوية بن هشام ؛ صدوق له أوهام ، والسدي صدوق يهم ، ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية السدي عن مسلم بن صبيح ، والحديث موقوف .

○[٧٨٥٧] [الإتحاف : عه كم ٣٣٩] [التحفة : خ م ٢١٢] .

(٢) الحد : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

۩[٤/ ١٢٤ ب]

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٨٣٢) ، مسلم برقم (٢٨٦٥) .

○[٧٨٥٨] [الإتحاف : كم ٢١٢٥٣] .

(٤) في الأصل : «المثنى» ، والمثبت من «الإتحاف» .

تَعْجَبُ يَا أَبَا بُرْدَةَ؟ قُلْتُ : أَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ ، وَدَعْوَتُهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَحَجُّهُمْ وَاحِدٌ ، وَغَزْوُهُمْ وَاحِدٌ ، يَسْتَحِلُّ بَعْضُهُمْ قَتْلَ بَعْضٍ ، قَالَ : فَلَا تَعْجَبْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ وَالِدِي ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الْقَتْلِ ، وَالزَّلَازِلِ ، وَالْفِتَنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٨٥٩] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَأُتِيَ بِرُءُوسِ خَوَارِجَ ، فَكُلَّمَا مَرُّوا عَلَيْهِ بِرَأْسٍ ، قَالَ : إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ : أَوَلَا تَدْرِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ»[2] .

○[٧٨٦٠] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ ضعيف ، وفيه راو لم يسم .

○[٧٨٥٩] [الإتحاف : كم ١٣٤٤٩] ، وتقدم برقم (١٥٧) ، (١٥٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو بكر بن عياش أخرج له مسلم في «المقدمة» ، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وعبد الله بن يزيد مختلف في صحبته ، قال الأثرم - كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٠٢) : «الأثرم قال : قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : ليست لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة؟ فقال : «أما صحيحة فلا» ، ثم قال : «شيء يرويه أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن يزيد قال : سمعت النبي ﷺ» ، وضعفه أبو عبد الله ، وقال : «ما أرى ذاك بشيء»» .

○[٧٨٦٠] [الإتحاف : كم حم ٩٧٢٢] [التحفة : ت ٧٠٤٩] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعًا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ ۩ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ ، أَرْعَدَتْ ، فَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ، أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَتَفْعَلِينَ هَذَا ، وَلَمْ تَفْعَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ ، فَقَالَ : اذْهَبِي وَالدَّنَانِيرُ لَكِ . قَالَ : ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَا يَعْصِي الْكِفْلُ رَبَّهُ أَبَدًا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَىٰ بَابِهِ : قَدْ غُفِرَ لِلْكِفْلِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٧٨٦١] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف : ٢٤] ، قَالَ : جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَنُودِيَ : يَا ابْنَ يَعْقُوبَ ، أَتَزْنِي فَتَكُونَ كَالطَّائِرِ يُنْتَفُ رِيشُهُ ، فَيَطِيرُ وَلَا رِيشَ لَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٨٦٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعِظُ أَصْحَابَهُ ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمُرُّونَ ، فَجَاءَ

۩[٤/١٢٥أ]

(١) فيه سعد مولى طلحة ؛ مجهول .

●[٧٨٦١] [الإتحاف : كم ٧٩٦٢] .

(٢) فيه محمد بن عيسى بن حيان المدائني ؛ قال الدارقطني : «ضعيف متروك» ، وقال الحاكم : «متروك» .

○[٧٨٦٢] [الإتحاف : كم البزار ١٦٢٤] .

أَحَدُهُمْ ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ، ثُمَّ جَلَسَ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ : فَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ، فَإِنَّهُ تَابَ ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ ، فَإِنَّهُ اسْتَحْيَى ، فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى ، فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٧٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ أَسِيرٍ ، فَقَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٧٨٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ(٣) ۞ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُ ، قَالَ الْفَتَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ

---

(١) فيه خلف بن موسى بن خلف العمي ؛ صدوق يخطئ . وموسى بن خلف العمي صدوق له أوهام .

○[٧٨٦٣] [الإتحاف : كم حم ٢٥٩] .

(٢) فيه محمد بن مصعب القرقساني ؛ صدوق كثير الغلط .

○[٧٨٦٤] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٢] .

(٣) قوله : «محمد بن أبي مسلم ، عن أبيه ، عن عطاء» وقع في الأصل : «محمد بن مسلم ، عن عطاء» ، والمثبت من «لسان الميزان» .

۞[٤/ ١٢٥ ب]

اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّ رَسُولَكَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ لِي . فَلَمَّا انْصَرَفَ الْفَتَىٰ ، نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَّا اسْتَغْفَرْتَ لِلْفَتَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ، فَالْحَقْهُ حَتَّىٰ تُعْلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ، وَقُلْ لَهُ : يَسْتَغْفِرُ لَكَ . فَأَحْضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ حَتَّىٰ لَحِقَهُ ، فَلَمَّا لَحِقَهُ ، قَالَ : «**يَا فَتَىٰ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ غَفَرَ لَكَ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي**» ، فَقَالَ الْفَتَىٰ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، كَمَا غَفَرْتَ لِي ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ(١) .

ㅇ [٧٨٦٥] *حدثناه* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ(٢) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ ، وَرُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ㅇ [٧٨٦٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السِّمَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي ، لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ**» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ**» .

---

(١) قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٥٠٧) : «محمد بن أبي مسلم : جاء في إسناد بمتن يتبين بطلانه من سياقه ، أورده الحاكم في «المستدرك» في كتاب التوبة من طريقه ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن فتى سأل النبي ﷺ أن يستغفر له . . .» الحديث ، وقال الذهبي في «تلخيصه» : «غريب ، ومحمد بن أبي مسلم مجهول» .

ㅇ[٧٨٦٥] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٢] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

ㅇ[٧٨٦٦] [الإتحاف : كم حم ١٨٩٠٨] [التحفة : د ١٣٤٩٠] ، وتقدم برقم (٣٣٧٤) .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٧٨٦٧] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ۩ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ، قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ؟ قَالَ: «**يُغْفَرُ لَهُ، وَيُتَابُ عَلَيْهِ**»، قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ؟ قَالَ: «**يُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٧٨٦٨] *حدثني* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ، أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**»(٣).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه صدقة بن موسى؛ صدوق له أوهام.

○[٧٨٦٧][الإتحاف: كم ١٣٩٣٥]، وتقدم برقم (١٩٦).

۩[٤/١٢٦أ]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الله بن صالح؛ أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه.

○[٧٨٦٨][الإتحاف: حب كم حم ٩٣٩٦][التحفة: ت ق ٦٦٧٤].

(٣) **يغرغر**: تبلغ روحه حلقومه. (انظر: النهاية، مادة: غرغر).

(٤) عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ وتغير بأخرة.

ە [٧٨٦٩] حدثنا أبو العبّاسِ أحمدُ بنُ هارونَ الفقيهُ إملاءً، حدّثنا بِشرُ بنُ موسى بنِ شَيْخِ بنِ عَمِيرَةَ الأسديُّ، حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ صالحِ بنِ مسلمٍ العِجْلِيُّ، حدّثنا عبدُ الرّحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثوبانَ، عن أبيهِ، عن مكحولٍ، عن عمرَ بنِ نُعيمٍ، عن أسامةَ بنِ سلمانَ أنّ أبا ذرٍّ الغِفاريَّ رضي الله عنه، حدّثهم أنّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «**إنّ اللهَ يغفرُ لعبدِه ما لم يقعِ الحجابُ**»، قيل: يا رسولَ اللهِ، وما الحجابُ؟ قال: «**أن تموتَ النّفسُ مشركةً**».

▪ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرّجاه[١].

ە [٧٨٧٠] أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ يعقوبَ الشّيبانيُّ، حدّثنا محمّدُ بنُ عبدِ الوهّابِ، أخبرنا جعفرُ بنُ عونٍ، أخبرنا هشامُ بنُ سعدٍ، حدّثنا زيدُ بنُ أسلمَ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ البَيْلَمانيِّ، قال: سمعتُ رجلًا من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: «**من تابَ إلى اللهِ قبلَ أن يموتَ، قبِلَ اللهُ منه**»، قال: فحدّثتُ بذلكَ رجلًا آخرَ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: أنتَ سمعتَ ذلكَ؟ قلتُ: نعم، قال: أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**من تابَ إلى اللهِ قبلَ أن يموتَ بنصفِ يومٍ، قبِلَ اللهُ منه**»، قال: فحدّثتُ بذلكَ رجلًا من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: أنتَ سمعتَه قال؟ قلتُ: نعم، فقال: أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**من تابَ إلى اللهِ قبلَ ۩ أن يموتَ بضحوةٍ، قبِلَ اللهُ منه**»، قال: فحدّثتُ بذلكَ رجلًا آخرَ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: أنتَ سمعتَ ذلكَ؟ قلتُ: نعم، قال: فأشهدُ لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: «**من تابَ إلى اللهِ قبلَ أن يُغرغِرَ، قبِلَ اللهُ منه**»[٢].

ە[٧٨٦٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٤٧٢].

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

ە[٧٨٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٠٣٦]، وسيأتي برقم (٧٨٧٢).

۩[٤/١٢٦ ب]

(٢) فيه هشام بن سعد؛ صدوق له أوهام.

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ:

٥ [٧٨٧١] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ، إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ**»، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامٍ سَوَاءً[1].

٥ [٧٨٧٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْكَشِّيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ عَمْرٍو الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، أَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَاهُ[2]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»، فَقَالَ لَهُ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»، قَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ آخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»، قَالَ آخَرُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

---

٥ [٧٨٧١] [الإتحاف: كم حم ٢١٠٣٦].

(١) فيه عبد العزيز بن محمد؛ صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٥ [٧٨٧٢] [الإتحاف: عه كم حب ٥٠٧٢]، وتقدم برقم (٧٨٧٠).

(٢) قال ابن حجر في «الإتحاف»: «قلت: الذي عندي في هذا أن رواية سفيان إنما هي عن ابن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه؛ فتكون رواية محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني متابعة لرواية زيد بن أسلم عنه، ولا يكون هناك مخالفة. ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف، قد لحقه الثوري، أما أبوه فليس للثوري عنه رواية، والله أعلم».

وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، قَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ ﷻ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» . فَقَالَ آخَرُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ آخَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

▪ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ رحمه الله وَإِنْ كَانَ أَحْفَظَ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، وَهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، وَلَا زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، إِنَّمَا ذَكَرَ إِجَازَةً وَمُكَاتَبَةً ، فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ۞(1) .

وَقَدْ شَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ ، فَبَيَّنَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ الصَّحَابِيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، وَبِصِحَّةِ ذَلِكَ :

○ [٧٨٧٣] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ ، تِيبَ عَلَيْهِ» ، حَتَّى قَالَ : «بِشَهْرٍ» ، حَتَّى قَالَ : «بِجُمُعَةٍ» ، حَتَّى قَالَ : «بِيَوْمٍ» ، حَتَّى قَالَ : «بِسَاعَةٍ» ، حَتَّى قَالَ : «بِفُوَاقٍ» .

فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ﴾ [النساء : ١٨] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(2) .

۞ [٤/ ١٢٧ أ]

(١) فيه مؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ ، وعبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف .

○ [٧٨٧٣] [الإتحاف : كم ١١٩٦٩] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام .

○ [٧٨٧٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ[١] لِمَا بَيْنَهُمَا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ، أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ: فَالْإِمَامُ تُعْطِيهِ بَيْعَتَكَ، ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَيْهِ، تُقَاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٧٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كُتِبْنَ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ[٣] صَوْمَهُ، يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ[٤] الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا»، ثُمَّ

○[٧٨٧٤] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٣] [التحفة: م ١٢١٨٣ - م ت ١٣٩٨٠ - ق ١٤٠٣٨ - م ١٤٥٣٤]، وتقدم برقم (٤١٧).

(١) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) أعله الحافظ الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٦) فقال: «يرويه العوام بن حوشب، واختلف عنه؛ فرواه هشيم عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن أبي هريرة. وخالفه يزيد بن هارون؛ فرواه عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة. وقول يزيد أشبه بالصواب».

○[٧٨٧٥] [الإتحاف: كم ١٦٠٤٥] [التحفة: د س ١٠٨٩٥]، وتقدم برقم (١٩٨).

(٣) **يحتسبها**: يطلب أجرها من الله تعالى. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) **الكبائر**: جمع: كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ : «هِيَ تِسْعٌ : إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا» ، ثُمَّ قَالَ : «لَا يَمُوتُ رَجُلٌ ۩ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكَبَائِرَ ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ[1] مِنْ ذَهَبٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٧٨٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَلِجُ[3] النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٧٨٧٧] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[5] بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

۩ [٤/ ١٢٧ ب]

(١) مصاريع : جمع : مصراع ، بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما بينهما في وسط المصراعين . (انظر : اللسان ، مادة : صرع) .

(٢) فيه عبد الله بن رجاء : صدوق يهم قليلا ، وعبد الحميد بن سنان قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٧٨٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٦٧١] [التحفة : س ١٢٢٦٢ - ت س ق ١٤٢٨٥] .

(٣) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٤) المسعودي : صدوق اختلط .

○ [٧٨٧٧] [الإتحاف : كم ١٠٨٣] .

(٥) في الأصل : «إبراهيم» والتصويب من «الإتحاف» .

مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ[(١)] عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ ، لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٨٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَا مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ ، قَالَ الْحَفَظَةُ : يَا رَبَّنَا ، هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ» . قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَعْلَمُ بِمَوْتِ الْعَبْدِ : الْحَافِظُ ، لِأَنَّهُ يَعْرُجُ بِعَمَلِهِ ، وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ ، فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ رِزْقٌ ، عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٧٨٧٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : الْتَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ أَرْجَى عِنْدَكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر : ٥٣] ، فَقَالَ : لَكِنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ : ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ﴾ ۩ [البقرة : ٢٦٠] .

---

(١) فاضت : سالت بغزارة . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٢٧٥) .

(٢) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

○ [٧٨٧٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٨٩٦] ، وسيأتي برقم (٨٠٦٧) .

(٣) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين .

● [٧٨٧٩] [الإتحاف : كم ٨٩١٠] .

۩ [٤/ ١٢٨ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٧٨٨٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[2].

٥[٧٨٨١] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لَا أَبْرَحُ[3] أُغْوِي عِبَادَكَ، مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ، مَا اسْتَغْفَرُونِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٧٨٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ

---

(١) رواته رواة «الصحيحين»، وأعله الذهبي في «تلخيصه» بالانقطاع - يعني - بين المنكدر وابن عباس وابن عمرو. وقد ذكروا له رواية عن ابن عباس، وأما عن ابن عمرو فلم نر له ذلك. وينظر: «إتحاف المهرة» (٨/ ٦٠).

٥[٧٨٨٠] [الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٠].

(٢) فيه معاوية بن هشام؛ صدوق له أوهام، وشريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه.

٥[٧٨٨١] [الإتحاف: كم حم ٥٢٩٨].

(٣) أبرح: أزال. (انظر: اللسان، مادة: برح).

(٤) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه ضعف.

٥[٧٨٨٢] [الإتحاف: كم ١٨٧٩٩]، وتقدم برقم (١٩٢٣).

ابْنُ آدَمَ ، فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً ، فَأَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللهِ ﷻ ، فَلْيَأْتِ بُقْعَةً رَفِيعَةً ، فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إِلَى اللهِ ﷻ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا ، لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٧٨٨٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَلِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ قُرْطٍ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟ قَالَ : هُوَ ذَا ، كَذَلِكَ أَقُولُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٧٨٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ۞ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا ، إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك وعبيد الله بن سلمان الأغر ، وفيه فضيل بن سليمان ؛ صدوق له خطأ كثير ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن عقبة عن الأغر ، ولا لسلمان عن أبي الدرداء .

○ [٧٨٨٣] [الإتحاف : مي كم حم ٦٨٤٥] .

(٢) رواته ثقات .

○ [٧٨٨٤] [الإتحاف : كم ٢٣٦٥٢] .

۞ [٤/ ١٢٨ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٨٨٥] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ «اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، غَفَرْتُ لَهُ، وَلَا أُبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٧٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»[3] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٧٨٨٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

---

(١) فيه سعيد بن سنان؛ متروك.

○[٧٨٨٥] [الإتحاف: كم ٨٤٦٥].

(٢) فيه حفص بن عمر العدني؛ ضعيف، والحكم بن أبان صدوق له أوهام.

○[٧٨٨٦] [الإتحاف: كم ٨٦٦٢] [التحفة: د سي ق ٦٢٨٨ - ق ٦٤٤٥].

(٣) يحتسب: من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا. (انظر: اللسان، مادة: حسب).

(٤) فيه الحكم بن مصعب؛ مجهول. وقال ابن حبان عن هذا الحديث: «لا أصل له».

○[٧٨٨٧] [الإتحاف: قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة: ت ق ١٠٣١٣]، وتقدم برقم (١٣)، (٣٧٠٩) وسيأتي برقم (٨٣٧٧).

أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا ، فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَإِنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا[1] عَنْهُ»[2] .

آخِرُ كِتَابِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ .

(١) عفا : تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ؛ صدوق ربما وهم ، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا .

٤٦- كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ [٧٨٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، حدثنا عامر بن صالح بن رستم الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نحل[(١)] والد ولده، أفضل من أدب حسن».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[(٢)].

٥ [٧٨٨٩] أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن ۩ سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأن يؤدب أحدكم ولده، خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع»[(٣)].

٥ [٧٨٩٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر،

٥[٧٨٨٨] [التحفة: ت ٤٤٧٣].

(١) النحل: الهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز؛ ضعيف، وعامر بن صالح بن رستم الخزاز صدوق سيء الحفظ، وموسى مستور. وقد أعل البخاري والترمذي والذهبي هذا الحديث بالإرسال؛ فلم يصح سماع عمرو بن سعيد من النبي ﷺ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٧٨٨٩] [الإتحاف: كم حم ٢٥٦٨] [التحفة: ت ٢١٩٥].

۩[٤/ ١٢٩ أ]

(٣) فيه ناصح أبو عبد الله؛ ضعيف. وقال ابن عدي عن هذا الحديث: «غير محفوظ». وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦١٢): «هذا حديث - بهذا الإسناد - منكر، وناصح ضعيف الحديث». اهـ.

٥[٧٨٩٠] [الإتحاف: كم حم ١٨١٤٢] [التحفة: سي ١٢٤٩٨ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢]، وتقدم برقم (٢١٥).

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ ، عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

●[٧٨٩١] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ ، فَبَلَغَ الْخَيَاشِيمَ ، عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ بِمَرَّةٍ(١) .

○[٧٨٩٢] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، يَقُولُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ، قَالَ : هَاهَا ، يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٧٨٩١] [الإتحاف : حب كم ٥٨٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يرد في «مسلم» رواية لموسى بن إسماعيل عن حماد ، وهو موقوف .

○[٧٨٩٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٨٤٥٣] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩ - ت سي ١٣٠٤٥ - خ د ت س ١٤٣٢٢] ، وسيأتي برقم (٧٨٩٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٢٩) ، (٦٢٣٢) عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به .

ه[٧٨٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ه[٧٨٩٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي[2] عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ۞ : «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ : يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُشَيِّعُهُ إِذَا مَاتَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ه[٧٨٩٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ»[4] .

ه[٧٨٩٣] [التحفة : دت ١٢٥٨١] ، وسيأتي برقم (٨٠٠٦) .

(١) فيه عبد الله بن عياش ؛ صدوق يغلط .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٧٨٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٠٠٠] [التحفة : ق ٩٩٧٩] ، وتقدم برقم (١٣١٠) .

(٢) قوله : «أخبرني أبي» ليس في الأصل ، والتصويب من «الإتحاف» .

۞[٤/١٢٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أخرج البخاري وحده لمسدد ، ومسلم وحده لعبد الحميد بن جعفر ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق وربما وهم ، ولم يخرج الشيخان لحكيم بن أفلح ، وهو لين الحديث ، ولم يخرج البخاري لجعفر بن عبد الله بن الحكم .

ه[٧٨٩٥] [التحفة : خ دت س ١٤٣٢٢] .

(٤) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٤٥٣) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق : «أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ، ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن عجلان ، به . وثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا الحسين بن محمد القباني ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا ابن أبي ذئب ، به» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ لَمْ يُخْلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ مِنْهَا(١).

○ [٧٨٩٦] وَقَدْ حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**»(٢).

○ [٧٨٩٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَجْلِسُوا بِأَفْنِيَةِ الصُّعُدَاتِ(٣)، قَالُوا: إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ ذَاكَ، وَلَا نُطِيقُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**أَمَّا لَا، فَأَدُّوا حَقَّهَا**»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَتَشْمِيتُ(٤) الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٧٨٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٦٢٢٩) عن آدم بن أبي إياس، به، بسياق أتم، وفي (٦٢٣٢) عن عاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب، به.

○ [٧٨٩٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٨٤٥٣] [التحفة: ت سي ١٣٠٤٥]، وتقدم برقم (٧٨٩٢).

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين».

○ [٧٨٩٧] [الإتحاف: حب كم ١٨٤٦٤] [التحفة: خ م د ٤١٦٤ - د ١٠٦٧٣ - د ١٢٩٧٥].

(٣) الصعدات: الطُّرُق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٤) تشميت العاطس: الدعاء بالخير كأن يقول له: يرحمك الله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: شمت).

○ [٧٨٩٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٤٥٤].

الْآخَرِ فَعَطَسَ الشَّرِيفُ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ عَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ، قَالَ: «**إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيتُكَ، وَإِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1).

○[٧٨٩٩] *حدثنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ الْفَضْلِ، فَعَطَسْتُ، فَشَمَّتَهَا، وَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى أُمِّي، أَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا أَبُو مُوسَى، قَالَتْ لَهُ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي، فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتِ امْرَأَةٌ فَشَمَّتَّهَا، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَإِنَّهَا عَطَسَتْ، فَحَمِدَتِ اللَّهَ، فَشَمَّتُّهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمِّتُوهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُشَمِّتُوهُ» قَالَتْ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2).

○[٧٩٠٠] *أَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا، عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا، أَنْ نَقُولَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**».

---

(١) رواته ثقات إلا عبد الرحمن بن إسحاق، وهو صدوق رمي بالقدر.

○[٧٨٩٩] [الإتحاف: كم م حم ١٢٣٢٢] [التحفة: م ٩١٠٥].

۩[٤/١٣٠ أ]

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٣١٠٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن القاسم بن مالك، به.

○[٧٩٠٠] [الإتحاف: كم ١٠٥٠١] [التحفة: ت ٧٦٤٨].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، قَرِيبٌ فِي تَرْجَمَةِ شُيُوخِ نَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي الْبَابِ حَدِيثَانِ تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ آبَائِهِ .

أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا :

○ [٧٩٠١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى[2]، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْعَاطِسُ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**» .

▪ هَذَا مِنْ أَوْهَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْفَقِيهِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَلَوْلَا مَا ظَهَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَوْهَامِ، لَمَا نَسَبَهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُوءِ الْحِفْظِ[3] .

وَبَيَانُ مَا ذَكَرْتُهُ :

○ [٧٩٠٢] مَا أَخْبَرَنَاهُ ۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) رواته ثقات سوى الحضرمي بن لاحق، وهو لا بأس به . وهذا الحديث أخرجه الترمذي (٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا حضرمي مولى آل الجارود، عن نافع، أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر ... الحديث، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع» .

○ [٧٩٠١] [الإتحاف: مي طح حم كم ٤٣٨٧] [التحفة: ت سي ٣٤٧٢] .

(٢) في الأصل: «عن عيسى» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جدا .

○ [٧٩٠٢] [الإتحاف: كم حم عم ١٤٥٨٧] [التحفة: ت سي ق ١٠٢١٨] .

۩ [٤/ ١٣٠ ب]

أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُولُوا لَهُ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(١) .

▪ فَأَمَّا اللَّفْظَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا فُقَهَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْعَاطِسِ فِي الْجَوَابِ فِي هَذِهِ التَّحِيَّةِ .

○[٧٩٠٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيُقَلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، غَيْرُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، وَأَبْيَضُ بْنُ أَبَانٍ الْقُرَشِيُّ .

وَالصَّحِيحُ فِيهِ رِوَايَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْمُتْقِنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٢) .

•[٧٩٠٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) فيه ابن أبي ليلى ؛ وهو صدوق سيء الحفظ جدا .

○[٧٩٠٣] [الإتحاف : كم ١٢٧٦٢] [التحفة : سي ٩٣٣٠] .

(٢) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٦٢٧) : «قال أبي : هذا خطأ ؛ الناس يروونه عن عبد الله ، موقوف . وأبيض شيخ ، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (٩٢٧) : «يرويه عن عطاء بن السائب ، واختلف عنه ؛ فرفعه أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان ، عن عطاء ، ووقفه جرير وعلي بن عاصم ، والموقوف أشهر» .

•[٧٩٠٤] [الإتحاف : كم ١٢٧٦٢] .

مُحَمَّدُ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ[1]: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ.

▫ هَذَا الْمَحْفُوظُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ إِذْ لَمْ يُسْنِدْهُ مَنْ يَعْتَمِدُ رِوَايَتَهُ[2].

وَأَمَّا حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ:

٥[٧٩٠٥] فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وأخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ۞ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ بِصَنْعَاءَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي، فَقَالَ سَالِمٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ»**، ثُمَّ قَالَ: **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ»**[3].

---

(١) صحح بعدها في الأصل.

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل؛ وهو صدوق سيئ الحفظ، وفيه عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ.

٥[٧٩٠٥][الإتحاف: طح كم حم ٤٩٢٧][التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

۞[٤/ ١٣١ أ]

(٣) في إسناده مبهم.

▪ وَقَدْ تَابَعَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ:

○[٧٩٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، مِثْلَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

▪ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَلَى الْوَهْمِ، فَأَسْقَطَ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ النَّخَعِيَّ بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ.

○[٧٩٠٧] حدثناه الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ**».

▪ الْوَهْمُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ هَذِهِ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ لَمْ يُدْرِكْ سَالِمَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَرَهُ، وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ مَجْهُولٌ، فَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي وَقَعَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ، الَّذِي لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ صَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَسَقِيمِهَا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْعَاطِسَ، أَنْ يَقُولَ لِلْمُشَمِّتِ: «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»، فَيُوهِمُ أَنَّ هَذَا التَّشْمِيتَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ، دُونَ الْمُسْلِمِينَ.

○[٧٩٠٨] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

○[٧٩٠٦] [الإتحاف: طح كم حم ٤٩٢٧].

○[٧٩٠٧] [الإتحاف: طح كم حم ٤٩٢٧] [التحفة: دت سي ٣٧٨٦].

○[٧٩٠٨] [الإتحاف: طح كم حم ١٢٣٦٤] [التحفة: دت سي ٩٠٨٢].

حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ ﷺ ، قَالَ : كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ ۞ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ : «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ(١) .

وَهَذَا الْخَبَرُ لَيْسَ بِخِلَافِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا فِي الْجَامِعَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْإِمَامَيْنِ : مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، لِأَنَّ مِنَ السُّنَنِ الصَّحِيحَةِ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ الْعَاطِسِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَيُجِيبُهُ بِأَنْ يَقُولَ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ .

وَكَانَ ﷺ يَقُولُ لِلْيَهُودِ إِذَا عَطَسُوا : «**يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**» ، يَدُلُّ مَا أَمَرَ ﷺ ، أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ : «**يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**» ، فَالْمُحْتَجُّ بِذَلِكَ لَيْسَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَاطِسِ وَالْمُشَمِّتِ .

وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ ، بِالْهِدَايَةِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ خَلِيلَهُ وَصَفِيَّهُ وَخَتَنَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْهِدَايَةَ .

٥[٧٩٠٩] كَمَا *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَلِيُّ ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ ، وَالسَّدَادَ ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَىٰ**

۞[٤/ ١٣١ ب]

(١) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوىٰ حكيم بن الديلم ؛ وهو صدوق .

٥[٧٩٠٩] [الإتحاف : كم ١٤٢٦٥] [التحفة : م دس ١٠٣١٩ - س ١٠٣٢٠] .

هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ» ، ثُمَّ أَمَرَ ﷺ وَلَدَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ أَبَاهُ ﵄ .

▪ حَدِيثُ بُرَيْدِ[١] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ ، الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ» ، أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ إِسْنَادُهُ ، وَطُرُقُهُ ، رَجَعْنَا إِلَى الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ فِي الْآدَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهَا الْإِمَامَانِ[٢] .

○[٧٩١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُضْطَجِعٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٧٩١١] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ[٤] الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ[٥] .

---

(١) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٣) .

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود ؛ وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن علي (٢٨٢٥) .

○[٧٩١٠] [الإتحاف : كم طح ٣٢٤٩] [التحفة : د ٢٦٩٢- ت ٢٧٠٣- م ٢٨٨١- م دت س ٢٩٠٥] .

(٣) والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٦/ ٢) من طريق الليث بن سعد ، (٢١٥٦/ ٤) من طريق عبيد الله بن الأخنس - كلاهما ، عن أبي الزبير ، به ، بنحوه .

○[٧٩١١] [الإتحاف : حب كم حم ٣٥٧٣] [التحفة : د ٢٦٩٢- د ٢٦٩٣- ت ٢٧٠٣- م دت س ٢٩٠٥] .
۩[٤/ ١٣٢ أ]

(٤) **اشتمال الصماء** : التغطي والتلفف بالثوب من غير أن يرفع طرفه فيسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم (٢١٥٦/ ٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح ، عن الليث ، به ، بنحوه ، وفي (٢١٥٦/ ٤) عن عبيد الله بن الأخنس ، عن أبي الزبير ، به ، بمعناه .

٥[٧٩١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَلْيَةِ يَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: «**تَقْعُدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٧٩١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٧٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ أُوذِنَ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ، فَجَاءَ وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَسَرَّبُوا إِلَيْهِ، فَجَلَسُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

٥[٧٩١٢] [الإتحاف: حب كم حم ٦٣٣٢] [التحفة: د ٤٨٤١].

(١) هذا الحديث اختلف فيه على ابن جريج؛ فقال عيسى بن يونس - كما في هذا الحديث: «عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، به».

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد مرسلا.

٥[٧٩١٣] [الإتحاف: كم ١٢٧٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان لمصعب بن ثابت، وهو لين الحديث، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وعبد العزيز بن محمد أخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٥[٧٩١٤] [الإتحاف: كم حم ٥٤٢٨] [التحفة: د ٤١٣٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٩١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، يَقُولُ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ فِي شَبَابِهِ، وَجَمَالِهِ، وَغَضَارَتِهِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ، قَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَجَعَلْتُ أُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ كَعْبٍ، مَا لِي أَرَاكَ تُحِدُّ النَّظَرَ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَا أَرَىٰ مِنْ تَغَيُّرِ لَوْنِكَ، وَنُحُولِ جِسْمِكَ، وَنَفَارِ شَعْرِكَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، فَكَيْفَ وَلَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي قَبْرِي، وَقَدِ انْتَزَعَ النَّمْلُ مُقْلَتِي، وَسَالَتَا عَلَىٰ خَدِّي، وَابْتَدَرَ مِنْخَرَايَ، وَفَمِي، صَدِيدًا لَكُنْتَ لِي أَشَدَّ إِنْكَارًا، دَعْ ذَاكَ، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ ۩ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّكُمْ تُجَالِسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتُرُوا جُدُرَكُمْ، وَلَا يَنْظُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي كِتَابِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَرَاءَ نَائِمٍ، وَلَا مُحْدِثٍ**».

قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ سُرُورًا، إِمَّا أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ، وَإِمَّا قَضَىٰ عَنْهُ دَيْنًا، وَإِمَّا يُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا، أَوْ تَجَاوَزَ عَنْ مُعْسِرٍ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ أَخِيهِ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ لِتَثَبُّتِ حَاجَتِهِ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ ففيه عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، ذكره الحافظ تمييزا، ولم يوثقه معتبر، وقال الحافظ: «وما أظنه سمع من أبي سعيد. وهو ابن أخي عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، الذي أخرج له الجماعة».

○[٧٩١٥] [الإتحاف: كم ٨٩٠٥].

۩[٤/ ١٣٢ ب]

ثَبَّتَ اللَّهُ ﷻ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ ، وَلَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ - وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ - أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ**»(١) .

■ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ آخَرُ بِزِيَادَةِ أَحْرُفٍ فِيهِ :

○[٧٩١٦] سمعت أَبَا سَعِيدٍ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، فِي دَارِ الْأَمِيرِ السَّدِيدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ بِحَضْرَتِهِ ، يَصِيحُ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . فَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ ، لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظٌ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ أَتَيْتُهُ بِخُنَاصِرَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ قَاسَىٰ مَا قَاسَىٰ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ عَمَّا كَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ : «**وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ** ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ ، **فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، **فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ﷻ** ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ ، **فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِهِ**» ، وَقَالَ : «**أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً ، وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً ، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا ، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟**» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**مَنْ لَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ ، إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ۩ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ** ، فَقَالَ : **يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا ، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ ، وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا ، وَلَا تُكَافِئُوا**

---

(١) فيه محمد بن معاوية ؛ وهو متروك - مع معرفته - لأنه كان يتلقن ، ومصادف بن زياد القرشي المديني قال أبو حاتم : «مجهول» .

○[٧٩١٦] [الإتحاف : كم ٨٩٠٥] .

۩[٤/ ١٣٣ أ]

ظَالِمًا فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، الْأَمْرُ ثَلَاثٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ ، فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اتَّفَقَ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ ، وَمُصَادِفُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِيُّ ، عَلَى رِوَايَتِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1] .

وَلَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْهُ ، فَقَدْ جَمَعَ آدَابًا كَثِيرَةً .

○[٧٩١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَعِيشَ[2] الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : **«يَا فُلَانُ ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ»** ، حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ ، أَنَا خَامِسُهُمْ ، فَقَالَ : **«قُومُوا بِعْدِي»** ، فَفَعَلْنَا ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ﵂ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَقَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا»** ، فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا»** ، فَقَرَّبَتْ حَيْسًا[3] مِثْلَ الْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينَا»** ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْجَلَيْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَنِمْتُمْ فِيهِ»** ، فَقَالَ : فَنِمْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : **«مَا لَكَ وَهَذِهِ النَّوْمَةِ ، هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ ، أَوْ يَبْغَضُهَا اللَّهُ»** .

---

(١) فيه أبو المقدام هشام بن زياد ؛ وهو متروك . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٦٣) : «وعن الحاكم رواه البيهقي في «كتاب الزهد» بسنده ومتنه ، ثم قال : «وهشام بن زياد تكلموا فيه بسبب هذا الحديث ، وكان يقول أولا : «حدثني يحيى ، عن محمد بن كعب» ، ثم ذكر بعد أنه سمعه من محمد بن كعب»» ، ثم قال الزيلعي : «ورواه ابن عدي والعقيلي في كتابيهما ، وأعلاه بهشام بن زياد ، وأسند ابن عدي تضعيفه عن البخاري ، والنسائي ، وأحمد ، وابن معين ، ووافقهم ، وقال : «إن الضعف على رواياته بين»» . اهـ .

○[٧٩١٧] [الإتحاف : حم كم حب ١٦٦١٦] .

(٢) في الأصل : «قيس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) الحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَآخِرُهُ أَنَّ الصَّوَابَ قَيْسُ(١) بْنُ طِخْفَةَ الْغِفَارِيُّ(٢).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○[٧٩١٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَىٰ بَطْنِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٧٩١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ۞، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٧٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ

---

(١) في «الإتحاف»: «يعيش».

(٢) هذا الحديث قد اختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير - كما ذكر المصنف.

○[٧٩١٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٦٣٨] [التحفة: ت ١٥٠٤١ - ت ١٥٠٥٤].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ محمد بن عمرو بن علقمة أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. وقد أعل هذه الرواية أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٧٢) وقال: «رواه ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة، فحدث عن أبيه قال: مر بي وأنا نائم على وجهي. وهو الصحيح». اهـ.

○[٧٩١٩] [الإتحاف: كم ٢٠٧٢٤] [التحفة: د ١٥٥٠٤].

۞[٤/ ١٣٣ ب].

(٤) فيه عبد الله بن رجاء؛ وهو صدوق يهم قليلا، وكثير بن أبي كثير أبو النضر الكوفي قال ابن معين: «ضعيف»، وقال أبو حاتم: «مستقيم الحديث».

○[٧٩٢٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٤٣٩] [التحفة: د ١١٨٨٨].

إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**»(١) .

○[٧٩٢١] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ﷺ ، قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ ، فَإِنَّ مِنْجَابَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ ، ثِقَتَانِ(٢) .

○[٧٩٢٢] **أخبرنا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنَّا فِي بَيْتٍ فِي شَهَادَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ**» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْقِيَامِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ الثَّوْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣) .

---

(١) خالفه شعبة ؛ فأرسله عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم - كما ذكر الحاكم .

○[٧٩٢١] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٧٤٣٩] [التحفة : د ١١٨٨٨] .

(٢) هذا حديث مرسل ، وقد تقدم مسندا .

○[٧٩٢٢] [الإتحاف : كم د حم ١٧١٧٨] [التحفة : د ١١٦٧٥] .

(٣) فيه أبو عبد الله مولى أبي موسى الأشعري ؛ ذكره ابن عبد البر في «الاستغناء» (٣/ ١٣٧٦) بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٥ [٧٩٢٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَجْلِسَيْنِ ، وَمَلْبَسَيْنِ : فَأَمَّا الْمَجْلِسَانِ : فَجُلُوسٌ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ ، وَالْمَجْلِسُ الْآخَرُ : أَنْ تَحْتَبِيَ[(١)] فِي ثَوْبٍ يُفْضِيَ[(٢)] إِلَى عَوْرَتِكَ ، وَالْمَلْبَسَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ تُصَلِّيَ فِي ثَوْبِكَ وَلَا تَوَشَّحُ بِهِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ[(٣)] لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ[(٤)] .

٥ [٧٩٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا[(٥)] ، وَدَلًّا[(٦)] وَهَدْيًا ، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قِيَامِهَا ، وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَامَ إِلَيْهَا ، فَقَبَّلَهَا ، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا ، فَقَبَّلَتْهُ ، وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا .

٥[٧٩٢٣] [الإتحاف : طح كم ٢٢٦٧] [التحفة : د ١٩٨٧ - ق ١٩٨٨] .

(١) **الاحتباء** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) **يفضي** : يكشف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فضو) .

(٣) **سراويل** : جمع سروال ، وهو : ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .

(٤) رواته رواة «الصحيحين» سوى أبي المنيب العتكي ، وهو صدوق يخطئ .

٥[٧٩٢٤] [الإتحاف : حب كم ٢٣١١٠] [التحفة : د ت س ١٧٨٨٣] ، وتقدم برقم (٤٧٩٣) ، (٤٨١٦) .
۩[٤/ ١٣٤ أ]

(٥) **السمت** : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

(٦) **الدل** : الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة . (انظر : النهاية ، مادة : دلل) .

فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ ﵂، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ، وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ، فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ، فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِ بَيْتِهِ لُحُوقًا بِهِ، فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂[(١)].

○[٧٩٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ، أَعَادَهَا ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٧٩٢٦] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

○[٧٩٢٥] [الإتحاف: كم حم ٧٧٩] [التحفة: خ ت ٥٠٠].

(٢) في «الأصل»: «عبد العزيز» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) أخرجه البخاري (٩٥)، (٩٦)، (٦٢٥٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الله بن المثنى، به.

○[٧٩٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٤٠٣٥] [التحفة: د ١١٠٠٩].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة «الصحيحين» سوى ابن العلاء بن الحضرمي، وهو لين الحديث.

●[٧٩٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعٍ ۩ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: أَتُحْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي كَانَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ يَعُدُّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ سِتٌّ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَخَاتَمٌ، وَحَاشِرٌ، وَعَاقِبٌ، وَمَاحٍ، فَأَمَّا حَاشِرٌ: فَيُبْعَثُ مَعَ السَّاعَةِ نَذِيرٌ لَكُمْ، بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، وَأَمَّا عَاقِبٌ: فَإِنَّهُ عَقِبُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمَّا مَاحٍ: فَإِنَّ اللَّهَ مَاحٍ بِهِ سَيِّئَاتِ مَنِ اتَّبَعَهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٧٩٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٧٩٢٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ

●[٧٩٢٧][الإتحاف: مي عه حب كم حم ٣٩٠٧]، وتقدم برقم (٤٢٣٧).

۩[٤/ ١٣٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الحكم، ولم يخرج البخاري لشعيب بن الليث، ولم يرد في الصحيحين رواية ابن أبي هلال عن عتبة بن مسلم، ولا لنافع بن جبير عن أبيه.

○[٧٩٢٨][الإتحاف: عه كم م ١١٠٠٠][التحفة: ت ٧٧٢٠- م ت ق ٧٧٢١]، وسيأتي برقم (٧٩٢٩).

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم (٢١٨٨) عن إبراهيم بن زياد سبلان، به.

○[٧٩٢٩][الإتحاف: كم ١٠٦١٣][التحفة: ت ٧٧٢٠- م ت ق ٧٧٢١]، وتقدم برقم (٧٩٢٨).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»(١) .

○[٧٩٣٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ(٢) ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّيَنَّ رَبَاحًا ، وَأَفْلَحَ ، وَنَجِيحًا ، وَيَسَارًا ، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، يَذْكُرُ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ ، غَيْرَ أَبِي أَحْمَدَ(٣) .

○[٧٩٣١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٤) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَئِنْ عِشْتُ ، لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةَ ، وَنَافِعٌ ، وَيَسَارٌ» ، فَمَاتَ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ .

---

(١) فيه علي بن صالح المكي ، وهو لين الحديث ، والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع برقم (٢١٨٨) .

○[٧٩٣٠][الإتحاف : حم جا عه حب كم ١٥٢٢١][التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] ، وسيأتي برقم (٧٩٣١) .

(٢) في «الأصل» : «ابن عمر» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) أخرجه مسلم الشطر الثاني منه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير به (١٨١٥) ، وأخرج الشطر الأول منه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر (٢١٩٣) ولم يذكر فيه عمر .

○[٧٩٣١][الإتحاف : كم حم ٣٣٢٧][التحفة : د ٢٣٣٠ - م ٢٨٦١] ، وتقدم برقم (٧٩٣٠) .

(٤) في «الأصل» : «أبو يعمر» والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٤/ ١٣٥ أ]

■ رَوَاهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ، وَلَا أَدْرِي قَالَ: رَافِعًا، أَمْ لَا[١].

○[٧٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ[٢] بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، أَنْبَأَ أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَخْنَعَ[٣] الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ شَاهَانْ شَاهْ**»، قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ الْعَجَمَ إِذَا عَظَّمُوا مَلِكَهُمْ، يَقُولُونَ: شَاهَانْ شَاهْ: إِنَّكَ مَلِكُ الْمُلُوكِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ سُفْيَانَ رَوَوْهُ عَنْهُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ[٤].

○[٧٩٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ ﷻ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) أخرجه مسلم كما سبق.

○[٧٩٣٢] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ١٩٢٨٥] [التحفة: خ م د ت ٧٢ ١٣٦ - خ (د) ١٣٧٦١ - م ١٤٧٨١].

(٢) قوله: «أبو بكر»، في الأصل: «أبو الزناد» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) أخنع: أذل وأوضع. (انظر: النهاية، مادة: خنع).

(٤) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٢١٢) عن علي بن عبد الله بن المديني، ومسلم (٢١٩٨) عن سعيد بن عمرو الأشعثي وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة - أربعتهم، عن سفيان بن عيينة، به. وأخرجه البخاري - أيضا - (٦٢١١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به.

○[٧٩٣٣] [الإتحاف: كم ١٩٩١٣] [التحفة: خ م ١٤٧١٧].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الصحيحين سوى هوذة بن خليفة، وأصل الحديث في «البخاري» (٤٠٦٢) و«مسلم» (١٨٤١).

○[٧٩٣٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّهَاوِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : وَفَدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ ، قَالَ لِي : «مَرْحَبًا ، مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ : كَثِيرٌ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٧٩٣٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَقُولُ : «لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا[٣] ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

قَالَ : وَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ الْإِسْلَامَ ، غَيْرَ أَبِي ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُهُ : الْعَاصِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مُطِيعًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٩٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حُنَيْنًا ، قَالَ : «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ : غُرَابٌ ، قَالَ : «اسْمُكَ : مُسْلِمٌ» .

○[٧٩٣٤] [الإتحاف : كم ٢٤١٠] [التحفة : سي ٢٠٢٣] .

(١) في الأصل : «الزهراني» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عصام بن بشير ، وهو لين الحديث .

○[٧٩٣٥] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣] [التحفة : م ١١٢٩٠] .

(٣) القتل صبرا : مسك شيء من ذوات الروح حيا ، ثم يرمى بشيء حتى يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٨٣٠) من حديث زكريا بن أبي زائدة .

○[٧٩٣٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٥٤] .

۩[٤/ ١٣٥ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٧٩٣٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِ بْنُ مَطَرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَيْثَمَةَ: أَنَّ جَدَّهُ سَمَّى أَبَاهُ: عُزَيْزًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَّاهُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقِرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٍّ، اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ، وَتَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: أَصْرَمُ، قَالَ: «**أَنْتَ زُرْعَةُ، فَمَا تُرِيدُ؟**» قَالَ: اسْمَ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: «**فَهُوَ عَاصِمٌ**»، وَقَبَضَ كَفَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٧٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمَلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ يَسُوقُ**

---

(١) فيه عبد الله بن الحارث بن أبزي المكي، وهو لين الحديث، وريطة بنت مسلم لا تعرف.

○[٧٩٣٧] [الإتحاف: حب كم ١٣٥٦٩ - كم/ ٢٠٩٣٤].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس؛ فأخرج له البخاري وحده، والحديث مرسل.

○[٧٩٣٨] [الإتحاف: كم ١٣٩] [التحفة: د ٨٣].

(٣) رواته ثقات، سوى بشير بن ميمون؛ فهو صدوق.

○[٧٩٣٩] [الإتحاف: كم ١٧٤٤٤].

إِبِلَنَا هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: نَاجِيَةُ، قَالَ: «أَنْتَ لَهَا، فَسُقْهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٧٩٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٧٩٤١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ۩، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: شِهَابٌ، قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَإِذَا الرَّجُلُ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ[٣].

---

(١) فيه حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي، وهو لين الحديث، وعمه لين الحديث.

○[٧٩٤٠] [الإتحاف: كم ١٣٥١٨]، وتقدم برقم (٥٤٢٧).

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة الصحيحين، ولكن لم يخرج البخاري ليحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد.

○[٧٩٤١] [الإتحاف: كم حم ٢١٦٨٣].

۩[٤/ ١٣٦ أ]

(٣) فيه عمران القطان، وهو صدوق يهم.

○ [٧٩٤٢] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ : شِهَابٌ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ»[٢] .

○ [٧٩٤٣] أَخْبَرنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ بِاسْمِ عَمِّهِ ، حَمْزَةَ ، وَسَمَّى حَسَنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﵁ ، فَقَالَ : «إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ» ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا ، وَحُسَيْنًا .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٧٩٤٤] أَخْبَرنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَمَنْصُورٍ ، وَسُلَيْمَانَ ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : وُلِدَ لِلْأَنْصَارِ وَلَدٌ ، فَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ مُحَمَّدًا ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا ، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ .

○ [٧٩٤٢] [الإتحاف : كم ١٧٢٣٣] .

(١) في «الأصل» : «راشد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

○ [٧٩٤٣] [الإتحاف : كم ١٤٧١٧] .

(٣) فيه العلاء بن هلال ؛ فيه لين ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وأبوه لين الحديث .

○ [٧٩٤٤] [الإتحاف : عه طح كم ٢٦٦٢] [التحفة : خ م ٢٢٤٤ - ق ٢٣٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدِ اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

وَقَدْ جَمَعَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ، كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[١]،

○[٧٩٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَحُصَيْنٍ، وَمَنْصُورٍ، وَقَتَادَةَ، سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٢].

○[٧٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فَكَانَتْ هَذِهِ رُخْصَةً لِي.

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، وأخرجه مسلم (٢١٨٩/ ٥) من طريق محمد بن جعفر - كلاهما، عن شعبة، به.

و أخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، عن شعبة، عن سليمان، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وأخرجه البخاري (٣١٢٤) عن أبي الوليد، (٣٥٣٤) عن محمد بن كثير - كلاهما، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٢) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سالم، به.

○[٧٩٤٥] [الإتحاف: عه طح كم ٢٦٦٢].

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين.

○[٧٩٤٦] [الإتحاف: طح كم حم ١٤٧٢٠] [التحفة: دت ١٠٢٦٧].

۩[٤/١٣٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ فِطْرٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُمَا قَدْ قَرَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ .

قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَابًا كَبِيرًا فِي إِبَاحَةِ دُعَاءِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ بِاسْمِهَا ، خِلَافَ قَوْلِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ ، وَأَوْرَدَ فِيهِ أَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ» ، وَ«يَا عَائِشُ» ، وَ«يَا أُمَّ سَلَمَةَ» ، وَتَرَكْتُهَا لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى أَكْثَرِهَا[١] .

٥[٧٩٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تُكَنِّينِي؟ قَالَ : «اكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» ، فَكَانَتْ تُكَنَّى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٧٩٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ لِصُهَيْبٍ : إِنَّكَ لَرَجُلٌ لَوْلَا خِصَالٌ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ ، وَفِيكَ سَرَفٌ[٣] فِي الطَّعَامِ . قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج مسلم لفطر بن خليفة ، وهو صدوق ، رمي بالتشيع ، وأخرج له البخاري مقرونا .

٥[٧٩٤٧] [الإتحاف : كم حم عم ٢١٧٥٩] [التحفة : د ١٦٨٧٢ - ق ١٧٨١٧] .

(٢) فيه سعيد بن عبد الرحمن ، وهو صدوق له أوهام ، وتابعه يحيى بن عبد الله بن سالم ، وهو صدوق .

٥[٧٩٤٨] [الإتحاف : كم حم طح ٦٥٧٠] [التحفة : ق ٤٩٥٩] .

(٣) السرف : مجاوزة القصد ، وقيل : وضع الشيء في غير موضعه . (انظر : النهاية ، مادة : سرف) .

قَوْلُكَ : اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، اسْتُبِيتُ مِنَ الْمَوْصِلِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ غُلَامًا ، قَدْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَنَسَبِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٧٩٤٩] حدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفَ ، تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قُلْتُ : تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ . قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو بَكْرَةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٧٩٥٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[3] رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟» قُلْتُ : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ» .

---

(١) فيه العلاء بن هلال ؛ فيه لين ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وحمزة بن صهيب لين الحديث .

٥[٧٩٤٩] [الإتحاف : كم ١٧١٧١] .

۩[٤/١٣٧ أ]

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ . وأبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكراوي لم نقف له على ترجمة .

٥[٧٩٥٠] [الإتحاف : حب كم ١٧٢٢١] [التحفة : د س ١١٧٢٥] ، وتقدم برقم (٦٢) .

(٣) من «الإتحاف» : «مسند هانئ بن يزيد المذحجي» .

■ تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بَعْدَهُ حَدِيثًا تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَلَيْسَا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[١] .

○ [٧٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ[٢] ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقٌ قَالَ : ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ : ابْنُ الْأَجْدَعِ ، قَالَ : أَنْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْأَجْدَعَ : شَيْطَانٌ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوَانِ : مَسْرُوقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] .

○ [٧٩٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «يَا لَبَّيْكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٧٩٥٣] أخبرنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ عَقِبَهُ ، وَلَكِنْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ[٥] .

---

(١) فيه قيس بن الربيع ، وهو صدوق ، تغير لما كبر .

○[٧٩٥١] [الإتحاف : حم كم ١٥٧٩٢] [التحفة : د ق ١٠٦٤١] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه مجالد بن سعيد ، وليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .

○[٧٩٥٢] [الإتحاف : كم ١١٥٤٢] .

(٤) فيه عدي بن الفضل ، وهو متروك .

○[٧٩٥٣] [الإتحاف : كم ١١٧٠٠] .

(٥) فيه شيبان بن فروخ ، وهو صدوق يهم ، ورمي بالقدر .

٥[٧٩٥٤] وأخبرنا أَبُو نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ[(١)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ .

▪ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٧٩٥٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامِ ۞ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا ، فَقَالَ : «**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٧٩٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ .

٥[٧٩٥٤] [الإتحاف : كم ١١٧٠٠] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب وشعيب بن محمد .

٥[٧٩٥٥] [الإتحاف : كم ١٠٣٠٢] [التحفة : ت ق ٧٤٩٩] ، وتقدم برقم (٤٤٨٣) .

۞ [٤/ ١٣٧ ب]

(٣) فيه سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي ؛ ضعيف . وقال ابن حبان : «منكر الحديث جدا ، فاحش الخطأ في الأخبار» ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي» . وقال ابن عدي : «وهذا لا يعرف بهذا الإسناد عن إسماعيل بن أمية إلا من رواية سعيد بن مسلمة عنه» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٤٤٣) : «هذا حديث منكر» . اهـ .

٥[٧٩٥٦] [الإتحاف : كم ١٠٥٢٥] [التحفة : د ٧٦٦٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٥٧] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ يَقُودُهُمَا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٩٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ، قَالَ: انْطَلَقْنَا بِقَتَادَةَ نَقُودُهُ إِلَىٰ أَنَسٍ، وَنَحْنُ غِلْمَةٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرَغِّبُهُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ، أَوْ قَالَ: إِنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ، أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٩٥٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَىٰ، كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ .

قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه داود بن صالح، وهو منكر الحديث. وقد استنكر البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والعقيلي هذا الحديث.

○[٧٩٥٧] [الإتحاف: كم البزار ٧١٣].

(٢) فيه مطهر بن الهيثم، وهو متروك، ومحمد بن ثابت البناني ضعيف.

○[٧٩٥٨] [الإتحاف: حب كم ١١٩٤] [التحفة: د ٩٠٥].

(٣) فيه شبيل بن عزرة، وهو صدوق يهم.

○[٧٩٥٩] [الإتحاف: كم ١٠٢٨] [التحفة: د ٦٥٦ - ت ٧٢٠].

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَى، كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ، بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٩٦٠] حدثنا ۩ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَدَّ[2] السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٧٩٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ[4]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَشَيْنَا قُدَّامَهُ، وَتَرَكْنَا خَلْفَهُ لِلْمَلَائِكَةِ[5].

○[٧٩٦٢] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، إلا أن البخاري قد أخرج ليحيى بن أيوب الغافقي استشهادا ومتابعة، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أيوب عن حميد الطويل.

○[٧٩٦٠][الإتحاف: كم ٦١٢١][التحفة: د ٤٥٧٧].

۩[٤/١٣٨ أ]

(٢) القد: القطع طولًا كالشق. (انظر: النهاية، مادة: قدد).

(٣) فيه قريش بن أنس، وهو صدوق تغير بأخرة، وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

○[٧٩٦١][الإتحاف: حب كم حم ٣٧٩٥][التحفة: ق ٣١٢١]، وتقدم برقم (٣٥٩٠) وسيأتي برقم (٧٩٦٢).

(٤) في الأصل: «فليح» والتصويب من «الإتحاف».

(٥) فيه نبيح العنزي، وهو لين الحديث، وقبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف.

○[٧٩٦٢][الإتحاف: حب كم حم ٣٧٩٥][التحفة: ق ٣١٢١]، وتقدم برقم (٣٥٩٠)، (٧٩٦١).

الْعَنَزِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَلَا خَلْفِي ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ الْمَلَائِكَةِ» .

قَالَ جَابِرٌ : جِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَأَنِّي شَرَارَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٦٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : رَأَىٰ حُذَيْفَةُ ﵁ إِنْسَانًا قَاعِدًا وَسَطَ حَلْقَةٍ ، قَالَ «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٧٩٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَبِيرَةَ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلِمَةَ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ [الحجرات : ١١] ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : فَكَانَ يُدْعَى الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : مَهْ مَهْ مَهْ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٩٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه نبيح العنزي ، وهو لين الحديث .

○[٧٩٦٣] [الإتحاف : كم حم ٤٢٣٢] [التحفة : د ت ٣٣٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، ولم يخرج البخاري لمسدد عن خالد بن الحارث ، ولا لقتادة عن أبي مجلز ، ولم يخرج الشيخان لأبي مجلز عن حذيفة .

○[٧٩٦٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٣١] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٢] ، وتقدم برقم (٣٧٧٠) .

(٣) فيه أبو جبيرة بن الضحاك ، وهو مختلف في صحبته .

○[٧٩٦٥] [الإتحاف : مي حب كم حم ٥٨٤٣] [التحفة : خ م ٣٩٧١] .

صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَهُوَ مُعَصَّبٌ ۩ الرَّأْسِ ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، قَالَ : فَقَالَ : «**إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ**» ، فَلَمْ يَفْطِنْ فِي الْقَوْمِ لِذَلِكَ أَحَدٌ ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا ، وَأَوْلَادِنَا ، وَأَمْوَالِنَا ، وَمَوَالِينَا ، قَالَ : ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ ، فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِبَاحَةُ قَوْلِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ نَفْسِي ، وَمَالِي ، لَكَ الْفِدَاءُ ، أَوْ جَعَلْتُ فِدَاكَ ، أَوْ فَدَيْتُكِ ، وَمَا يُشْبِهُهُ[(١)] .

وَشَاهِدُ هَذَا الْحَدِيثِ :

○ [٧٩٦٦] مَا **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ ، يَقُولُ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَقْرَأُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقُلْتُ : أَنَا بُرَيْدَةُ ، جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «**لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)] .

۩ [٤/١٣٨ ب]

(١) أخرجه البخاري (٤٧٠) ، (٣٦٤٥) من طريق بسر بن سعيد ، وأخرجه البخاري (٣٨٩٤) ، ومسلم (٢٤٥٩) من طريق عبيد بن حنين - كلاهما ، عن أبي سعيد الخدري ، بنحوه .

○ [٧٩٦٦] [الإتحاف : مي عه حب كم خدم حم ٢٢٦٩] [التحفة : م س ١٩٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه محمد بن موسى بن حاتم الباشاني قال قاسم السياري : «أنا بريء من عهدته» ، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا ، وقد أخرج مسلم نحو هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة (٧٩٢) .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا :

○ [٧٩٦٧] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : كُنَّا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا ، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ[(١)] عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنَامِلِهِ» ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ : «الْزَمْ بَيْتَكَ ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٧٩٦٨] أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، قَالَ : فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَتَخْذِفُ ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)] .

○ [٧٩٦٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٠١٥] [التحفة : د سي ٨٨٩٢ - د ق ٨٨٩٣] ، وتقدم برقم (٢٧٠٨) وسيأتي برقم (٨٥٥٩) ، (٨٨٢٤) .

(١) المرج : الاختلاط . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا ، وهلال بن خباب صدوق تغير بأخرة .

○ [٧٩٦٨] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٤٣٨] [التحفة : م ق ٩٦٥٧ - خ م د ق ٩٦٦٣] .
۩ [٤/ ١٣٩ أ]

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٤٨٢٥) ، (٦٢٢٦) ، ومسلم (٣/ ١٥٤٨) من طريق عقبة بن صهبان ، =

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

○[٧٩٦٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : خَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ لَا تَخْذِفْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ[١] ، ثُمَّ رَآهُ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ : أَنْبَأْتُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ، ثُمَّ خَذَفْتَ ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً أَبَدًا[٢] .

○[٧٩٧٠] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[٣] حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﷺ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت : ٢٩] ، مَا كَانَ ذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ؟ قَالَ : «**كَانُوا يَسْخَرُونَ بِأَهْلِ الطَّرِيقِ ، وَيَخْذِفُونَهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٧٩٧١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

= وأخرجه البخاري (٥٤٧٥) ومسلم (٢٠٠٩) من طريق عبد الله بن بريدة ، وأخرجه مسلم (٢٠٠٩/٣) من طريق سعيد بن جبير - ثلاثتهم ، عن عبد الله بن مغفل ﷺ ، بنحوه .

○[٧٩٦٩][الإتحاف : كم ١٠٠٥٩] .

(١) الخذف : رمي الحصاة أو النواة . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٢) فيه خالد بن عبد الرحمن ، وهو صدوق له أوهام ، وحبيب بن سليم مجهول ، وعمر بن مسلم مجهول .

○[٧٩٧٠][الإتحاف : كم حم ٢٣٣٠٢][التحفة : ت ١٧٩٩٨] ، وتقدم برقم (٣٥٨٣) .

(٣) قوله : «ثنا عبد الله بن بكر السهمي» ليس في الأصل ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وأبو صالح مولى أم هانئ ضعيف يرسل .

○[٧٩٧١][الإتحاف : خز حب كم حم ٣٠٠١][التحفة : د سي ٢٢٥٥ - د ٢٢٧٨ - خ م د سي ٢٤٤٦ - د ٢٤٩٦] .

الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ ، وَنَهِيقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا حَدَثَ**[1] ، **فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ**[2] ، **وَأَكْفِئُوا الْآنِيَةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3] .

○[٧٩٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۞ : «**احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّىٰ**[4] **تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «مسند أحمد» : «إذا هدأت الرجل» .

(٢) **الجرار** : جمع جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه محمد بن إسحاق ؛ أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وأصل الحديث في البخاري برقم (٣٢٠٥ ، ٣٣٠٨ ، ٣٣١٨ ، ٥٦٢٢ ، ٦٣٠٣) ومسلم برقم (٢٠٧١) من حديث عطاء عن جابر .

○[٧٩٧٢] [التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦ - خ د ت ٢٤٧٦ - خ م ٢٥٥٦ - م د ٢٧٢٣] .

۞[٤/ ١٣٩ ب]

(٤) في «الأصل» : «حين» والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد عند مسلم رواية لحجاج عن حماد ، ولا لحماد عن حبيب .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ہ[٧٩٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَأْتِي اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ہ[٧٩٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، أَنَّ نَافِعًا ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ**» . فَمَا كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْقُدُ ، حَتَّى لَا يَدَعَ فِي الْبَيْتِ نَارًا إِلَّا أَطْفَأَهَا ، وَكَانَ آخِرَ أَهْلِ الْبَيْتِ رُقَادًا ، كَانَ يُصَلِّي ، فَإِذَا فَرَغَ لَمْ يَنَمْ حَتَّى يُطْفِئَ السِّرَاجَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ہ[٧٩٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : جَاءَتْ فَأْرَةٌ ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ ، فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «دَعِيهَا» ، فَجَاءَتْ بِهَا ، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نِمْتُمْ ، فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا ، فَيُحْرِقُكُمْ» .

ہ[٧٩٧٣] [الإتحاف : كم ٣٠٨٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإن محمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا . وأبو قلابة صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

ہ[٧٩٧٤] [الإتحاف : عه كم حم ١١٤٨٤] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠١) ومسلم (٢٠٧٢) من حديث سالم عن أبيه بلفظ : «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون» ، وهذا الإسناد فيه نافع بن يزيد ؛ لم يخرج له البخاري إلا تعليقا .

ہ[٧٩٧٥] [الإتحاف : حب كم ٨٥٦٥] [التحفة : د ٦١١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٧٩٧٦] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ**[(٢)] **وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**»[(٣)].

○[٧٩٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ، كَانَ إِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، حَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٧٩٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[(٥)] ابْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ[(٦)]، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ، أَنَّ

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد، وهو صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر، وهو صدوق كثير الخطأ يغرب، وسماك بن حرب صدوق، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٧٩٧٦] [الإتحاف: مي كم حم ٦٦٢٨] [التحفة: ت ٥٠١٥].

(٢) وقع في «الإتحاف»: «بالأمن».

(٣) فيه سليمان بن سفيان المديني، وهو ضعيف، وبلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله لين.

○[٧٩٧٧] [الإتحاف: عه حب كم البزار خد حم ٤١٧] [التحفة: م د س ٢٦٣].

۩ [٤/ ١٤٠ أ]

(٤) أخرجه مسلم (٩٠٤) عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان، به.

○[٧٩٧٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٧٩١٩] [التحفة: د سي ق ١٢٢٣١ - سي ١٤٢٧٣].

(٥) في الأصل: «شريك»، والتصويب من «الإتحاف».

(٦) صحح عليه في الأصل.

أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ حَاجٌّ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي، حَتَّىٰ أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٧٩٧٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَقْحًا، لَا عَقِيمًا**».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٧٩٨٠] *حَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ ﷺ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَخْلَفَكَ اللَّهُ، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: أَعْقَبَكَ اللَّهُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لثابت الزرقي، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر، وأخرج له البخاري مقرونا.

○[٧٩٧٩] [الإتحاف: حب كم ٥٩٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج مسلم للمغيرة بن عبد الرحمن، وهو صدوق فقيه كان يهم، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء، بل ولا يظن في الشيخين إلا أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

○[٧٩٨٠] [الإتحاف: حب كم حم ٢٢٨١٨].

الشُّدْقَيْنِ ، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَتَمَعَّرَ[(١)] وَجْهُهُ تَمَعُّرًا مَا كُنْتُ أُرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ ، وَإِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَرَحْمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٧٩٨١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَطَرٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ۩ ذَلِكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٧٩٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : تَعَشَّيْنَا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا ، فَانْقَضَّ نَجْمٌ ، فَأَتْبَعْنَا أَبْصَارَنَا ، فَنَهَانَا ، وَقَالَ : لَا تُتْبِعُوهُ أَبْصَارَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا نُنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٧٩٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) تمعر : تغير . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولكن قد خرج مسلم لحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير حديثا في المتابعات .

○[٧٩٨١] [الإتحاف : كم حم خدت ن ٩٧١٤] [التحفة : ت سي ٧٠٤١] .

۩[٤/ ١٤٠ ب]

(٣) فيه أبو مطر ، وهو مجهول .

○[٧٩٨٢] [الإتحاف : كم حم ٤٠٨٣] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في الصحيحين رواية لابن سيرين عن أبي قتادة .

○[٧٩٨٣] [الإتحاف : كم ٦٧٨٤] .

عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[1]، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ عَلَىٰ طِيبَةِ نَفْسٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَاقْتَرَبَ مُعَاذٌ إِلَيْهِ، فَسَارَا جَمِيعًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ وَلَا نَرَىٰ شَيْئًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ، فَالصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ»، قَالَ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ»، فَذَكَرَ مُعَاذٌ كُلَّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَعَادِ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: فَمَاذَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَادِ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ فِيهِ، قَالَ: «الصَّمْتُ، إِلَّا مِنْ خَيْرٍ»، قَالَ: وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، ثَكِلَتْكَ[2] أُمُّكَ»، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ، «وَهَلْ يَكُبُّ[3] النَّاسَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ[4] فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذَّكَر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) **ثكلتك**: فقدتك، كأنه دعا عليه بالموت، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب، ولا يراد بها الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٣) **الكب**: الإلقاء على الوجه. (انظر: المصباح المنير، مادة: كبب).

(٤) **المناخر**: جمع منخر، وهو: ثقب الأنف. (انظر: النهاية، مادة: نخر).

وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِبَاحَةُ دُعَاءِ الْمُتَعَلِّمِ لِعَالِمِهِ ، الَّذِي يَقْتَبِسُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَنِيَّتَهُ قَبْلَ عَالِمِهِ ، فَإِنِّي ۩ قَدَّمْتُ قَبْلَ هَذَا أَخْبَارًا صَحِيحَةً فِي إِبَاحَةِ قَوْلِ النَّاسِ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ[1] .

○[٧٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُبَاشِرَ[2] الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٧٩٨٥] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَالرَّجُلُ الرَّجُلَ . قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : وَأَنَا أَرَى فِيهِ التَّعْزِيرَ .

■ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ أَجَلِّ بَيْتِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمُفْتِي وَقْتِهِ بِالْكُوفَةِ ، إِذَا رَأَى فِيهِ التَّعْزِيرَ ، فَفِيهِ قُدْوَةٌ[4] .

۩[٤/١٤١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لعمرو بن مالك الجنبي ، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ .

○[٧٩٨٤][الإتحاف : كم حم ٣٦٤٧] ، وسيأتي برقم (٧٩٨٥) .

(٢) المباشر : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لسليمان بن داود الهاشمي ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا في المتابعات وفي المقدمة وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

○[٧٩٨٥][الإتحاف : كم حم ٣٦٤٧] ، وتقدم برقم (٧٩٨٤) .

(٤) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق سيئ الحفظ جدا ، وأبو شهاب الحناط صدوق يهم ، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلس .

ه[٧٩٨٦] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، فَقَدْ أَجْمَعَا عَلَىٰ صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ[١] .

ه[٧٩٨٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجِعَابِيِّ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيَنْفَعُ الْمَرِيضَ ، قَالَ : «فَمَنْ دَخَلَهُ ، فَلْيَسْتَتِرْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢] .

ه[٧٩٨٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُدْخِلْ

ه[٧٩٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٦٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح .

ه[٧٩٨٧] [الإتحاف : كم ٧٨٦٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن يحيى ، وهو صدوق ربما وهم ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وفيه أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال عنه ابن حبان : «يخطئ ويهم» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٠٧) : «إنما يروونه عن طاوس ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . اهـ .

ه[٧٩٨٨] [الإتحاف : كم ٣٥٣٩] [التحفة : ت ٢٢٨٤ - س ٢٨٨٦ - س ٢٨٨٧] ، وتقدم برقم (٥٩١) .

حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ ۩ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَجْلِسْ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٧٩٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ» .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ[2] .

○[٧٩٩٠] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : أَنْتُنَّ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ» .

▪ وَقَدْ رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ ، مِثْلَ هَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

۩[٤/١٤١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين ، إلا أن أبا الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق إلا أنه يدلس ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لهشام الدستوائي عن عطاء ، ولا لعطاء عن أبي الزبير ، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم .

○[٧٩٨٩] [الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦] [التحفة : د ١٦٠٩٠ - دت ق ١٧٨٠٤] ، وسيأتي برقم (٧٩٩٠) .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين .

○[٧٩٩٠] [الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦] [التحفة : د ١٦٠٩٠ - دت ق ١٧٨٠٤] ، وتقدم برقم (٧٩٨٩) .

(٣) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى آدم بن أبي إياس ؛ فمن رواة البخاري وحده .

○[٧٩٩١] حدثناه أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنِ السَّائِبِ ، أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَتْهُنَّ : مَنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ : مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ ، قَالَتْ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ : وَبِهَا بَأْسٌ؟ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا ، خَرَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا سِتْرَهُ»[(١)] .

○[٧٩٩٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُوَيْدٍ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ[(٢)] ، وَمَنْ كَانَ ۩ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَاتِ» .

فَرُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَكَتَبَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : أَنْ سَلْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَيَكْتُبُ بِمَا قَالَ . فَفَعَلَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ تُمْنَعَ النِّسَاءُ الْحَمَّامَاتِ .

○[٧٩٩١] [الإتحاف : كم حم ٢٣٤٠٦] .

(١) لم يخرج الشيخان لدراج أبي السمح ، وهو في حديثه ضعف ، والسائب مولى أم سلمة ﵂ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى دراج .

○[٧٩٩٢] [الإتحاف : حب كم العلل ٤٣٧٧] .

(٢) المئزر : الإزار ، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

۩[٤/ ١٤٢ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هَذَا الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي[(٢)].

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ:

٥[٧٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٣)].

٥[٧٩٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ، فَقَالَتْ: صَوَاحِبُ الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَمَّامُ

---

(١) فيه أبو صالح عبد الله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، ويعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن سويد الخطمي ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي لين الحديث.

(٢) قلت: بل هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري، كما في «التاريخ الكبير» للبخاري، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وغيرهما، وأما أبو يوسف القاضي فهو الذي يروي عن الليث، لا العكس، والله أعلم.

٥[٧٩٩٣] [الإتحاف: حب كم العلل ٤٣٧٧].

(٣) فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، وهو صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، ويعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن سويد الخطمي ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي لين الحديث.

٥[٧٩٩٤] [الإتحاف: كم ٢٣٠٧٥] [التحفة: د ١٦٠٩٠ - دت ق ١٧٨٠٤].

حَرَامٌ عَلَىٰ نِسَاءِ أُمَّتِي» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : فَلِي بَنَاتٌ أُمَشِّطُهُنَّ بِهَذَا الشَّرَابِ ، قَالَتْ : بِأَيِّ الشَّرَابِ؟ فَقَالَتِ : الْخَمْرُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : أَفَكُنْتِ طَيِّبَةَ النَّفْسِ أَنْ تَمْتَشِطِي بِدَمِ خِنْزِيرٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَتْ : فَإِنَّهُ مِثْلُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٧٩٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٧٩٩٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًا مَسْلُولًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا! إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ ، فَلْيُغْمِدْهُ ، ثُمَّ يُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه يحيى بن أبي أسيد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

○[٧٩٩٥] [الإتحاف : حب كم حم ٣٢٤٣] [التحفة : دت ٢٦٩٠] .

(٢) السيف مسلولا : خارجا عن غمده . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد عند مسلم رواية لمسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد عن أبي الزبير ، وهو صدوق إلا أنه يدلس .

○[٧٩٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٧١٥٢] .

(٤) فيه الخصيب بن ناصح ، وهو صدوق يخطئ ، والمبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي .

٥[٧٩٩٧] أخبرنا أَبُو عَبدِ اللَّهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَمٍ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

وَكَانَ الْقَصْدُ فِي ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْوَالِدَ لَهُ مُبَاحٌ أَنْ يُخْدِمَ وَلَدَهُ، ثُمَّ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ الْخِدْمَةُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ، ثُمَّ يُعْرَفُ مِنْ فَضْلِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؓ أَنَّهُ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى صَارَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ، ثُمَّ لَمْ يُفَارِقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ؓ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ.

٥[٧٩٩٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ، قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ الْغُلَامُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ[(٢)]، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، أَسْلِمْ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَسْلَمَ، فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**صَلُّوا عَلَيْهِ**»، وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[(٣)].

٥[٧٩٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٣٤٦] [التحفة: ت سي ١١٠٩٧].
۩ [٤/ ١٤٢ ب]
(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لميمون بن أبي شبيب، إنما أخرج له مسلم في المتابعات وفي «المقدمة»، وهو صدوق كثير الإرسال، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني.
٥[٧٩٩٨] [الإتحاف: كم حم ١٢٨١] [التحفة: خ د س ٢٩٥ - س ٩٦٥].
(٢) **العيادة**: الزيارة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عود).
(٣) رواته رواة الشيخين، سوى شريك النخعي؛ فأخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا، -

○[٧٩٩٩] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُ بِظَفَرِ خَيْلٍ لَهُ ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَامَ ، فَخَرَّ[1] لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَاجِدًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنْشَأَ يَسْأَلُ الرَّسُولَ ، فَحَدَّثَهُ ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُ أَمْرُ الْعَدُوِّ ، وَكَانَتْ تَلِيهِمُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] . وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

○[٨٠٠٠] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ تُوُفِّيَ ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمَلَّكَتْهُمُ امْرَأَةٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٨٠٠١] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

= وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، والحديث أخرجه البخاري (١٣٦٤) من طريق ثابت ، عن أنس ﵁ ، بنحوه دون ذكر جملة الصلاة عليه .

○[٧٩٩٩] [الإتحاف : قط كم حم ١٧١٣٩] .

(١) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خرر) .

۩[٤/١٤٣ أ]

(٢) فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، وهو صدوق يهم .

○[٨٠٠٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] ، وتقدم برقم (٤٦٦٧) وسيأتي برقم (٨٨٢٣) .

(٣) رواته رواة الشيخين سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٠٧) ، (٧١٠٠) من طريق عوف ، عن الحسن ، به .

○[٨٠٠١] [الإتحاف : كم ٢٦٣٥] .

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ[1] بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَضَنَّ كُلُّ رَجُلٍ بِمَجْلِسِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِدَاءَهُ ، فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ ، فَتَلَقَّاهُ بِنَحْرِهِ وَوَجْهِهِ ، فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : أَكْرَمَكَ اللَّهُ كَمَا أَكْرَمْتَنِي ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

٥[٨٠٠٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ رَدِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ عَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ ، فَقَالَ : تَعِسَ[3] الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ تَعَاظَمَ ، وَقَالَ : بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ ، وَإِذَا قِيلَ : بِسْمِ اللَّهِ ، خَنَسَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَرَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، سَمَّاهُ غَيْرُهُ : أُسَامَةَ بْنَ مَالِكٍ[4] ، وَالِدَ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ[5] .

٥[٨٠٠٣] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «سعيد» .

(٢) فيه معبد بن خالد الأنصاري وأبوه ، وهما مجهولان .

٥[٨٠٠٢] [الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٢١] [التحفة : دسي ١٥٦٠٠] .

(٣) تعس : دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(٤) قلت : «والد أبي المليح اسمه : أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي البصري» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٥٢) .

(٥) فيه خالد بن مهران ، وهو ثقة يرسل .

٥[٨٠٠٣] [الإتحاف : كم حم الطبراني ٢٢١] [التحفة : سي ١٣٥ - دسي ١٥٦٠٠] .

مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا ، فَقُلْتُ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْظِمُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقْوَى ، وَلَكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِذَا قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ ۩ مِثْلَ الذُّبَابِ»[2] .

ه[٨٠٠٤] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، غَيْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ[3] .

ه[٨٠٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «تُسَمُّونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ» .

▪ تَفَرَّدَ الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ[4] .

---

(١) الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

۩[٤/١٤٣ ب]

(٢) فيه محمد بن حمران ، وهو صدوق فيه لين ، وخالد بن مهران ، وهو ثقة يرسل .

ه[٨٠٠٤] [الإتحاف : كم ٣٧٤٣] .

(٣) فيه عبد الجبار بن عمر الأيلي ، وهو ضعيف . وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٦٥٥) : «هذا حديث منكر ، وعبد الجبار ضعيف» . اهـ .

ه[٨٠٠٥] [الإتحاف : كم البزار ٤٣٤] .

(٤) فيه الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام .

○ [٨٠٠٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّىٰ وَجْهَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ بِثَوْبِهِ ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٨٠٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خَرَقٌ ، وَأَوْسَطِهِ خُلُقٌ ، وَآخِرِهِ حُمْقٌ[٢] .

○ [٨٠٠٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَقَدِمَ ، فَتَعَجَّلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ لَيْلًا ، فَإِذَا شَيْءٌ نَائِمٌ مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَأَخَذَ السَّيْفَ ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ : هَذِهِ فُلَانَةُ ، مَشَّطَتْنِي ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٠٠٦] [الإتحاف : كم حم ١٨١٤٢] [التحفة : د ت ١٢٥٨١] ، وتقدم برقم (٧٨٩٣) .

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوىٰ مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، ومحمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق .

● [٨٠٠٧] [الإتحاف : كم ٤٥١٠] .

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز ، وهو ضعيف .

○ [٨٠٠٨] [الإتحاف : كم حم ٧٠٣٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لسفيان الثوري عن حميد الأعرج ، ولا لحميد عن محمد بن إبراهيم ، وأبو سلمة لم يدرك ابن رواحة ، وبه أعله الذهبي والهيثمي .

٥[٨٠٠٩] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ(١)، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

آخِرُ ۩ كِتَابِ الْأَدَبِ.

* * *

٥[٨٠٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣٠٢] [التحفة: ت ٤٠٥٥].

(١) العثرة: الزَّلَّة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عثر).

(٢) فيه دراج أبو السمح؛ في حديثه - عن أبي الهيثم - ضعف.

۩[٤/١٤٤أ]

٤٧- كتاب الأيمان والنذور

ه[٨٠١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا عبد الله بن حمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن ثعلبة، أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وهو في إزار جرد، وطاف وحلق قد التببت به وهو أعمى يقاد، قال: فسلمت عليه، فقال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن ثعلبة. قال: أخو بني حارثة؟ قلت: نعم، قال: وختن جهينة؟ قلت: نعم، قال: هل سمعت أباك يحدث بحديث سمعته يحدث به عن النبي ﷺ؟ قال: لا أدري، قال: سمعت أباك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة، كانت نكتة**(١) **سوداء في قلبه، لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة**»، قلت: لا(٢).

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، بلفظه.

ه[٨٠١١] حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، قال: سمعت عياضا أبا خالد، يقول: رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار، فقال معقل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل، لقي الله تعالى وهو عليه غضبان**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا الإسناد(٣).

ه[٨٠١٠] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١].

(١) النكتة: الأثر القليل كالنقطة، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف، وعبد الله بن حمران صدوق يخطئ قليلا، وعبد الحميد بن جعفر صدوق رمي بالقدر، وربما وهم.

ه[٨٠١١] [الإتحاف: كم حم ١٦٩٠١] [التحفة: س ١١٤٧٤].

(٣) فيه عياض أبو خالد، وهو مجهول.

○ [٨٠١٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ**(١) **كَاذِبَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ**(٢) **بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٣).

○ [٨٠١٣] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقُهُنْدُزِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٤).

○ [٨٠١٤] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي

○ [٨٠١٢] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٤٥] [التحفة: د ١٠٨٤٢].

(١) اليمين المصبورة: الملزمة بالقضاء والحكم؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٢) يتبوأ: ينزل منزله من النار؛ يقال: بوَّأه الله منزلًا، أي: أسكنه إياه، وتبوأت منزلًا، أي: اتخذته. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده؛ رواته رواة الشيخين، إلا أنه لم يخرج البخاري لمحمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

○ [٨٠١٣] [الإتحاف: حب كم ٤٠٠٦].

۩ [٤/ ١٤٤ ب]

(٤) فيه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبو عمرو المدني، وهو صدوق صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه.

○ [٨٠١٤] [الإتحاف: كم ٣٨٨٢].

أَبُو سُفْيَانَ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَأَدْخَلَهُ النَّارَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ : «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

○ [٨٠١٥] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ[(٢)] عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرْدُوسٍ الثَّعْلَبِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(٣)] .

○ [٨٠١٦] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ﵁ ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَلَفَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتْرُكْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ غَضَبًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ عَاقَبَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٤)] .

---

(١) فيه أبو سفيان بن جابر بن عتيك ذكره البخاري في «الكنى» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

○ [٨٠١٥] [الإتحاف : خز جا حب كم حم الطبراني ٢٧٣] [التحفة : د س ١٥٩ - ع ١٥٨] ، وسيأتي برقم (٨٠١٦) .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «عن» والصواب ما أثبتناه . انظر : «شعب الإيمان» (٥/ ١١٠) .

(٣) فيه كردوس الثعلبي ، وهو لين الحديث .

○ [٨٠١٦] [الإتحاف : خز جا حب كم حم الطبراني ٢٧٣] [التحفة : ع ١٥٨ - د س ١٥٩] ، وتقدم برقم (٨٠١٥) .

(٤) فيه عبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ .

٥[٨٠١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ أَرْوَىٰ خُصُومَةٌ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قُلْنَا : أَنْصِفْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : تَرَوْنِي أَنْتَقِصُهَا مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ، طَوَّقَهُ[١] اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالًا بِيَمِينِهِ فَلَا بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ ۞ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

٥[٨٠١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ ، إِلَّا جَعَلَهَا اللَّهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٨٠١٧] [الإتحاف : مي جا حب كم ٥٨٧٥] [التحفة : خ ٤٤٦٠ - م ٤٤٥٧ - ت ٤٤٦١ - خ م ٤٤٦٤] .

(١) طوقه : خسف الله به الأرض حتى تصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يُطوق حملها يوم القيامة ، أي يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

۞[٤/ ١٤٥ أ]

(٢) رواته ثقات رواة «الصحيحين» سوى الحارث بن عبد الرحمن ، وهو صدوق ، وأصل الحديث في «البخاري» (٣٢٠٥) و«مسلم» (١٦٤٩) .

٥[٨٠١٨] [الإتحاف : حب كم حم ٦٨٨٤] [التحفة : ت ٥١٤٧] .

(٣) فيه هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام .

٥[٨٠١٩] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، قالا: حدثنا شعبة، حدثني أبو التياح، عن أبي العالية، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، قال: كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة[١] اليمين الغموس، قيل: وما اليمين الغموس؟ قال: الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فقد اتفقا على سند قول الصحابي[٢].

٥[٨٠٢٠] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا مكي بن إبراهيم، أخبرنا هاشم[٣] بن هاشم بن عتبة، عن عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على منبري هذا على يمين آثمة، فليتبوأ مقعده من النار، أو قال: إلا وجبت له النار، ولو على سواك أخضر».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد رواه مالك بن أنس، عن هاشم بن هاشم[٤].

٥[٨٠٢١] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن هاشم بن هاشم بن

٥[٨٠١٩] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٩].

(١) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، لكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي التياح عن أبي العالية، ولا لأبي العالية عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

٥[٨٠٢٠] [الإتحاف: ط ش جا حب كم حم ٢٩١٤] [التحفة: د س ق ٢٣٧٦]، وسيأتي برقم (٨٠٢١).

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نسطاس، وقد وثقه النسائي.

٥[٨٠٢١] [الإتحاف: ط ش جا حب كم حم ٢٩١٤] [التحفة: د س ق ٢٣٧٦]، وتقدم برقم (٨٠٢٠).

عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(١)].

○ [٨٠٢٢] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحْلِفُ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ**[(٢)] **لَهُ النَّارُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ يَزِيدَ هَذَا هُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ الْعَابِدُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٨٠٢٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ، مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى عبد الله بن نسطاس، وقد وثقه النسائي.

○[٨٠٢٢] [الإتحاف: كم حم ٢٠٥٢٩] [التحفة: ق ١٤٩٤٩].

۩[٤/ ١٤٥ ب]

(٢) وجب الشيء: إذا ثبت ولزم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للحسن بن يزيد الضمري. وأبو قلابة صدوق يخطئ، تغير حفظه.

○[٨٠٢٣] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٢].

(٤) فيه معاوية بن إسحاق، وهو صدوق ربما وهم.

○[٨٠٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَا تَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَفَرَ ، أَوْ أَشْرَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٠٢٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو(٢) الْحُسَيْنِ السَّبِيعِيُّ(٣) بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا(٤) الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، أَنَّ حَبْرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ، تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَتَقُولُونَ : وَالْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شِئْتَ ، وَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٠٢٦] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

○[٨٠٢٤] [الإتحاف : حب كم حم ٩٧١٨] [التحفة : د ت ٧٠٤٥] ، وتقدم برقم (٤٥) ، (١٦٨) ، (١٦٩) ، (١٧٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لسهل بن عثمان العتكي ، ولا للحسن بن عبيد الله النخعي ، وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، ولم يخرج مسلم لسهل عنه ، ولا له عن الحسن النخعي .

○[٨٠٢٥] [الإتحاف : كم حم ٢٣٣٣٥] [التحفة : س ١٨٠٤٦] .

(٢) قوله : «عبد الرحمن أبو» ليس في الأصل . انظر : «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٨٤) ، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٦٦) .

(٣) في الإتحاف : «علي بن الحسن السبيعي» .

(٤) قوله : «حدثنا» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٥) فيه المسعودي ، وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

○[٨٠٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ٢٣٢٣] [التحفة : د ٢٠٠٥] .

شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ**[١] **زَوْجَةَ امْرِئٍ ، وَلَا مَمْلُوكَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٨٠٢٧] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ ۩ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَهُوَ كَمَا حَلَفَ ، إِنْ قَالَ : هُوَ يَهُودِيٌّ ، فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : هُوَ نَصْرَانِيٌّ ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ ادَّعَى دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا**[٣] **جَهَنَّمَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ : «**وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٨٠٢٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ الْبُوزَنْجِرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا**» .

---

(١) خبب : خَدَع وأفسد . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٢) رواته كلهم ثقات .

٥[٨٠٢٧] [الإتحاف : كم ٢٠٥١٧] .

۩[٤/١٤٦ أ]

(٣) الجثا : جمع جُثوة ، وهو : الشيء المجموع ، أي جماعات أهل جهنم . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

(٤) فيه عبيس بن ميمون ، وهو ضعيف .

٥[٨٠٢٨] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٤] [التحفة : د س ق ١٩٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٠٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِرَحَبَةِ الْكُوفَةِ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِكَ نَاسٌ مِنْ مَوَالِينَا وَأَرِقَّائِنَا، لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ إِلَّا فِرَارًا مِنْ مَوَاشِينَا وَزَرْعِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا، فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ عَلَى الدِّينِ»(٢)، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا، أَوْ خَاصِفُ(٣) النَّعْلِ».

قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَخْصِفُ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٨٠٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، إِذْ قَامَ فَدَخَلَ، فَقَامَ زَيْدٌ، فَجَلَسَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، سوى الحسين بن واقد؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد.

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) خاصف النعل: من الخصف وهو الضم والجمع، والمراد به: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: خصف).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ شريك أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٨٠٣٠] [الإتحاف: كم ٤٧٦٠].

فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَجَعَلَ ۩ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ مُرَّ بِلَحْمٍ هَدِيَّةٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ الْقَوْمُ لِزَيْدٍ ، وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، لَوْ قُمْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَقْرَأْتَهُ مِنَّا السَّلَامَ ، وَتَقُولُ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَصْحَابُكَ : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ» ، فَجَاءَ زَيْدٌ ، فَقَالَ : قَدْ بَلَّغْتُ النَّبِيَّ ﷺ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِمْ ، فَقَدْ أَكَلُوا لَحْمًا بَعْدَكَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا أَكَلْنَا لَحْمًا ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَدَثٌ ، فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَسْأَلُهُ : مَا هَذَا؟ فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي اللَّحْمِ الَّذِي جَاءَكَ ، فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا لَحْمًا ، فَوَاللهِ مَا أَكَلْنَا لَحْمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ خَضِرَةِ لَحْمِ زَيْدٍ فِي أَسْنَانِكُمْ» ، فَقَالُوا : أَيْ رَسُولَ اللهِ ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ، قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

٥[٨٠٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا ، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي ، فَخُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا ، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ، فَقَالَ : «صَدَقْتَ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

۩[٤/١٤٦ ب]

(١) فيه إسماعيل بن قيس بن سعد ؛ قال البخاري : «مديني منكر الحديث» .

٥[٨٠٣١] [الإتحاف : كم حم ٦٢٩٣] [التحفة : د ق ٤٨٠٩] .

(٢) فيه جدة إبراهيم بن عبد الأعلى ، وهي مجهولة .

○ [٨٠٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﭬ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ طَلَّقَ مَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا طَلَاقَ لَهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا عَتَاقَ لَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، فَلَا نَذْرَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، فَلَا يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، فَلَا يَمِينَ لَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَعِنْدَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ[١] .

○ [٨٠٣٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ[٢] الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ۩ الْقِسْمَةَ ، فَقَالَ : لَئِنْ عُدْتَ سَأَلْتَنِي الْقِسْمَةَ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا ، وَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﭬ : إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَكَلِّمْ أَخَاكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلَا فِيمَا لَا تَمْلِكُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٠٣٢] [الإتحاف : جا قط كم حم ١١٧٤١] [التحفة : ت ق ٨٧٢١ - د ق ٨٧٣٦ - د س ٨٧٥٤ - د س ٨٨٠٤] ، وتقدم برقم (٢٨٥٩) .

(١) فيه الوليد بن كثير ، وهو صدوق عارف بالمغازي ، رمي برأي الخوارج ، وعبد الرحمن بن الحارث ، وهو صدوق له أوهام .

○ [٨٠٣٣] [الإتحاف : حب كم ١٥٣٤٥] [التحفة : د ١٠٤٤٧] .

(٢) زاد بعده في «الأصل» : «بن» والتصويب كما «بالإتحاف» .

۩ [٤/ ١٤٧ أ]

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، سوى مسدد ؛ فمن رواة البخاري وحده ، ولم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب ، وهو صدوق .

○[٨٠٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَأَعْطِنِي، قَالَ: أَكْتُبُ لَكَ بِدِرْعٍ وَمِغْفَرٍ، فَتُعْطَاهُمَا، فَتَسَخَّطَهُمَا الرَّجُلُ، فَحَلَفَ عَدِيٌّ أَنْ لَا يُعْطِيَهُمَا إِيَّاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعْطِيَنِي وَصِيفًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَاكْتُبْ لِي بِهِمَا، فَقَالَ عَدِيٌّ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**». مَا كَتَبْتُ لَكَ بِهِمَا، قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ بِهِمَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٨٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ إِبِلًا، فَفَرَّقَهَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِلْنِي. قَالَ: «لَا»، فَقَالَ لَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْعَلُ»، قَالَ: وَبَقِيَ أَرْبَعٌ غُرُّ الذُّرَىٰ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ، خُذْهُنَّ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحِي، سَأَلْتُكَ فَمَنَعْتَنِي، وَحَلَفْتَ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ، فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ، كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٠٣٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ن عه ١٣٧٩٠] [التحفة: م س ق ٩٨٥١- س ٩٨٧١].

(١) أخرجه مسلم من حديث عبد العزيز بن رفيع عن تميم، ومن حديث سماك عنه برقم (١٦٩١) نحوه.

○[٨٠٣٥] [الإتحاف: كم ١٦١٨٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان للهيثم بن حميد، وهو صدوق رمي بالقدر، ولم يخرج البخاري للحكم بن موسى إلا تعليقا، ولم يخرج مسلم لزيد بن واقد.

○[٨٠٣٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ، لَا يَحْنَثُ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، فَقَالَ: «لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٠٣٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[2].

○[٨٠٣٨] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ آثَمُ عِنْدَ اللَّهِ، مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا».

○[٨٠٣٦][الإتحاف: حب كم ٢٢٣٩٧].

۩[٤/١٤٧ ب]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، لم يخرج مسلم لأبي الأشعث، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهو صدوق يهم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٠٦٦).

○[٨٠٣٧][الإتحاف: كم ١٩٦١٩][التحفة: خ ق ١٤٢٥٦- خ م ١٤٧١٢- ق ١٤٧٩٨]، وسيأتي برقم (٨٠٣٨).

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٦٣٤) عن يحيى بن صالح، به.

○[٨٠٣٨][الإتحاف: جا كم حم ٢٠١٢٤][التحفة: خ ق ١٤٢٥٦- خ م ١٤٧١٢- ق ١٤٧٩٨]، وتقدم برقم (٨٠٣٧).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

○[٨٠٣٩] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا الْمَشْيُ ، قَالَ : «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ ، إِذْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ ، فَمَا أَغْنَى اللَّهَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٠٤٠] *أخبرناه* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ ، فَيَعْجِزُ ، فَيَرْكَبُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ ، فَيَرْكَبُ مَا مَشَى ، وَيَمْشِي مَا رَكِبَ .

قَالَ شَرِيكٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، قُلْ لَهَا ، فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً ، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الحديث أخرجه البخاري (٦٦٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ومسلم (١٦٩٥) عن محمد بن رافع - كلاهما ، عن عبد الرزاق ، به .

○[٨٠٣٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ٨٣٧٠] [التحفة : د ٦١٩٧ - د ٦٣٥٩] ، وسيأتي برقم (٨٠٤٠) .

(٢) فيه أبو سعد البقال ، وهو ضعيف مدلس .

○[٨٠٤٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ٨٧٥٣] [التحفة : د ٦١٩٧ - د ٦٣٥٩] ، وتقدم برقم (٨٠٣٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه شريك النخعي ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٨٠٤١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أُهْدِيَ لِي لَحْمٌ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُهْدِيَ مِنْهُ لِزَيْنَبَ، فَأَهْدَيْتُ لَهَا، فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «زِيدِيهَا»، فَزِدْتُهَا، فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إِلَّا زِدْتِيهَا»، فَزِدْتُهَا، فَرَدَّتْهُ، فَدَخَلَتْنِي غَيْرَةٌ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَهَانَتْكَ، فَقَالَ: «أَنْتِ وَهِيَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُهِينَنِي مِنْكُنَّ أَحَدٌ، أُقْسِمُ لَا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ شَهْرًا»، فَغَابَ عَنَّا تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا عِشَاءَ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَتْ: كُنْتَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا، فَقَالَ: «شَهْرٌ هَكَذَا، وَشَهْرٌ هَكَذَا» ۞، وَفَرَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَأَمْسَكَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ أَنَّ أَقْسَمْتُ عَلَى كَذَا يَمِينٌ وَقَسَمٌ (١).

○ [٨٠٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا، حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّ لَهُ ثُنْيَاهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا (٢).

● [٨٠٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ (٣) زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

○ [٨٠٤١] [الإتحاف: طح كم ٢٣٢٠٥ - طح كم حم/ ٢٣٢٠٦] [التحفة: ق ١٧٨٩٠ - ق ١٧٩١٩].
۞ [٤/ ١٤٨ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن أبي الرجال، وهو صدوق ربما أخطأ.

○ [٨٠٤٢] [الإتحاف: كم ١١٠٧٢] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧ - س ٨٢٦٥].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى كثير بن فرقد؛ فمن رواة البخاري وحده.

● [٨٠٤٣] [الإتحاف: كم ٨٨٦٧].

(٣) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى يَمِينٍ فَلَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ ، وَلَوْ إِلَى سَنَةٍ . وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَذَا : ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف : ٢٤] ، قَالَ : إِذَا ذَكَرَ اسْتَثْنَى . قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ : وَكَانَ الْأَعْمَشُ يَأْخُذُ بِهَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٠٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَلَى أَنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، وَأَمْرُهُ يَقْرُبُ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٢)] .

○[٨٠٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»**[(٣)] .

○[٨٠٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، منجاب بن الحارث ؛ فلم يخرج له البخاري ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

○[٨٠٤٤] [الإتحاف : مي عه قط كم م حم ١٨٣٥٩] [التحفة : م دت ق ١٢٨٢٦] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (١٦٩٣) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد ، عن هشيم ، به .

○[٨٠٤٥] [الإتحاف : كم ١٩٧٢٠] .

(٣) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وهو متروك .

○[٨٠٤٦] [الإتحاف : حب كم ١٠١٨٨] [التحفة : ق ٧٤٣٤] .

أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ كِدَامٍ السُّلَمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَلِفُ حِنْثٌ[(١)] أَوْ نَدَمٌ» .

■ قال الحاكم : قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي ، أَنَّ بَشَّارًا هَذَا أَخُو مِسْعَرٍ ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ[(٢)] .

● [٨٠٤٧] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِنَّمَا الْيَمِينُ مَأْثَمَةٌ ، أَوْ مَنْدَمَةٌ[(٣)] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ ۞ .

❊ ❊ ❊

---

(١) الحنث : الناقض لليمين . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٢) فيه بشار بن كدام السلمي ، وهو ضعيف ، قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢١٢) : «الموقوف أصح» .

●[٨٠٤٧] [الإتحاف : حب كم ١٠١٨٨] [التحفة : ق ٧٤٣٤] .

(٣) رواته ثقات رواة الشيخين ، سوى إبراهيم بن المنذر ؛ فمن رواة البخاري وحده .

۞[٤/ ١٤٨ ب]

٤٨- كتاب النذور

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٨٠٤٨] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ فِيمَنْ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ طَاعُونٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ، نَذَرْتُ إِنِ اللَّهُ جَاءَ بِابْنِي، أَنْ أَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ مَرِيضًا، فَمَاتَ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤَخِّرُهُ، فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٨٠٤٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى ابْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَمْ يُقَرِّبْ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ**».

○[٨٠٤٨] [الإتحاف: حب كم حم ٩٧٥٥] [التحفة: خ ٧٠٧١- خ م د س ق ٧٢٨٧].

(١) أخرج البخاري برقم (٦٦١٦، ٦٧٠٠) ومسلم برقم (١٦٧٨) الجزء المرفوع منه دون القصة. وهذا الإسناد فيه المعافى بن سليمان لم يخرج له الشيخان، وفليح: صدوق كثير الخطأ.

○[٨٠٤٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٢٥٠] [التحفة: ق ١٣٦٧٠- س ١٣٧٢٣- خ ١٣٧٥٩- م ١٣٩٤٩- م ١٤٠٣٠- م ت س ١٤٠٥٠].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

○[٨٠٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ الْمُقْرِئِ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلِّ هَاهُنَا» ، يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : «صَلِّ هَاهُنَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٠٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[٣] .

○[٨٠٥٢] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته ثقات رواة الشيخين ، هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٦٧٩/ ٢) و(١٦٨٢) .

○[٨٠٥٠][الإتحاف : مي جا طح كم حم ٢٩٥٢][التحفة : د ٢٤٠٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولكن أخرج له في المتابعات عن غير ثابت وحميد الطويل ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في «مسلم» رواية لمسلم بن إبراهيم أو حجاج عن حماد ، ولا لحماد عن حبيب المعلم .

○[٨٠٥١][الإتحاف : كم حم ١٤٩٩٤][التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨١١ - س ١٠٨٢٢ - ت س ١٠٨٨٧ - س ق ١٠٨٨٨ - س ١٠٨٩١] ، وسيأتي برقم (٨٠٥٢) ، (٨٠٥٤) .

(٣) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك .

○[٨٠٥٢][الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢][التحفة : س ١٠٨٠٨] ، وتقدم برقم (٨٠٥١) وسيأتي برقم (٨٠٥٤) .

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(١) .

○ [٨٠٥٣] حدثناه عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٢) .

■ وَقَدْ أَعْضَلَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ :

○ [٨٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ» .

■ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِلَا شَكٍّ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ ، فَقَالَ : مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، فَقَدِ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ .

وَمَدَارُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، وَلَيْسَ يَصِحُّ(٣) .

۩ [٤/١٤٩ أ]

(١) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك ، وأبوه لين الحديث ، وفيه الرجل المبهم الذي يروي عن عمران رضي الله عنه .

○[٨٠٥٣] [الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢] [التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨٢٢] .

(٢) فيه محمد بن الزبير الحنظلي البصري ، وهو متروك ، وأبوه لين الحديث .

○[٨٠٥٤] [الإتحاف : طح كم ١٥٠٢٢] [التحفة : س ١٠٨٠٨ - س ١٠٨١١ - س ١٠٨٢٢ - م د س ١٠٨٨٤ - س ق ١٠٨٨٨] ، وتقدم برقم (٨٠٥١) ، (٨٠٥٢) .

(٣) فيه إبهام الرجل من بني حنيفة ، وعلى قول الحاكم بأنه محمد بن الزبير ؛ فهو متروك ، وهذا إسناد معضل ، وقد أخرجه مسلم (١٦٨٠) من حديث عمران بن حصين مطولا .

٥ [٨٠٥٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً ، إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ(١) ، قَالَ : وَقَالَ : «إِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ ، أَنْ يَخْرِمَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ ، أَنْ يَنْذِرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، فَلْيُهْدِ هَدْيًا(٢) ، وَلْيَرْكَبْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

آخِرُ كِتَابِ النُّذُورِ .

* * *

---

٥ [٨٠٥٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٥٠٠٩] [التحفة : د ٤٦٣٧ - د ١٠٨٦٧] .

(١) المثلة : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم لتنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٣) فيه أبو عامر الخزاز ، وهو صدوق كثير الخطأ ، وكثير بن شنظير صدوق يخطئ .

٤٩- كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٨٠٥٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ[١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «**أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٨٠٥٧] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ[٣] فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٨٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٦٧١١].

(١) قوله: «خالد بن أبي عمران» في الأصل و«الإتحاف»: «الوليد بن عمران». انظر: «تفسير ابن أبي حاتم» (٤/ ١٠٩٩)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للألباني (٥/ ١٨٠).

(٢) فيه يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، وعبيد الله بن زحر صدوق يخطئ. وفي الإسناد انقطاع؛ فإن عمرو بن مرة الجملي لم يسمع من معاذ بن جبل.

٥[٨٠٥٧] [الإتحاف: مي كم خ حم ٧٧٠٢] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦].

۩[٤/ ١٤٩ ب]

(٣) **الغبن**: النقص، وغبن الشيء إذا أغفله أو نسيه أو جهله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غبن).

(٤) ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «قوله: لم يخرجاه وهم؛ قد أورده البخاري رحمه الله في الرقاق، عن مكي بن إبراهيم نفسه». اهـ، والحديث أخرجه البخاري (٦٤٢٠) عن مكي بن إبراهيم، به.

○[٨٠٥٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ[(١)]، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٨٠٥٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ سَعْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَرَأَى شَاةً شَائِلَةً بِرِجْلِهَا، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّاةَ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٨٠٦٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ

○[٨٠٥٨] [الإتحاف: كم ٧٧٠٤].

(١) سقمك: مرضك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقم).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبدان عن عبد الله بن أبي هند، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن أبي هند عن سعيد، ولا لسعيد عن ابن عباس. وعبد الله بن أبي هند صدوق ربما وهم.

○[٨٠٥٩] [الإتحاف: كم ٦٢٢٢] [التحفة: ق ٤٦٧٥].

(٣) فيه زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، وهو ضعيف. وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٩، ١٣١).

○[٨٠٦٠] [الإتحاف: كم ٥٤٨٩] [التحفة: ق ٤١٨٩]، وتقدم برقم (١٢٠).

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَحْمُومٌ ، فَوَضَعْتُ يَدِي مِنْ فَوْقِ الْقَطِيفَةِ ، فَوَجَدْتُ حَرَارَةَ الْحُمَّىٰ(١) ، فَقُلْتُ : مَا أَشَدَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «إِنَّا كَذَاكَ مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ ، يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْوَجَعُ ، لِيُضَاعَفَ لَنَا الْأَجْرُ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً(٢)؟ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَ ، فَيُحَوِّيهَا وَيَلْبَسُهَا ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ الْقَمْلُ ، وَكَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَاءِ إِلَيْكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥ [٨٠٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَدَّىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ ، تَمُورُ فِي جَوِّهَا ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ» ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) الحمىٰ : علة يستحر بها الجسم وهي أنواع التيفود التيفوس الدق الصفراء القرمزية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حمي) .

(٢) البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى خالد بن خداش وهشام بن سعد ؛ فمن رواة مسلم وحده ، وأخرج البخاري لهشام تعليقًا ، ولم يخرج مسلم لخالد بن خداش عن عبد الله بن وهب . وخالد بن خداش بن عجلان المهلبي صدوق يخطئ ، وهشام بن سعد صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

٥ [٨٠٦١] [الإتحاف : كم ١٧١١١] .

۩ [٤/ ١٥٠ أ]

(٤) فيه مالك بن أدىٰ ؛ قال الذهبي : «عن النعمان بن بشير مجهول وثق» ، وقال الأزدي : «لا يصح إسناده» . وأبو إسماعيل السكوني قال عنه أبو حاتم الرازي : «مجهول» .

○ [٨٠٦٢] أَخْبَرنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٨٠٦٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ**[(٢)]، **وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٨٠٦٤] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَافَ أَدْلَجَ**،

○[٨٠٦٢] [الإتحاف: كم البيهقي البغوي ٦٧١٧]، وسيأتي برقم (٨١٤٨).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان لبحير بن سعد، وفيه سويد بن سعيد صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وخالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة.

○[٨٠٦٣] [الإتحاف: كم ١٧٩١١] [التحفة: ت ١٢٢٢٥].

(٢) أدلج: بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وادَّلج بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(٣) فيه بكير بن فيروز، وهو لين الحديث.

○[٨٠٦٤] [الإتحاف: كم ٤٩] [التحفة: ت ١٢٢٢٥].

وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ الْجَنَّةُ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»[1] .

○[٨٠٦٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى ، عَلَى مَا يَفْنَى» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٠٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا ، مَاذَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ : «كَفَّارَاتٌ»[3] ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ : «شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا» ، قَالَ : فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ ، أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ ، بَعْدَ أَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ ، وَلَا عُمْرَةٍ ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷿ ، وَلَا

---

(١) فيه عبد الله بن الوليد العدني ، وهو صدوق ربما أخطأ ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○[٨٠٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٢٦١] ، وسيأتي برقم (٨١١٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان للمطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال ولم يسمع من أبي موسى ، ولم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر ، وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٨٠٦٦] [الإتحاف : حب كم حم ٥٨٥٧] [التحفة : س ٤٤٤٩] .

(٣) **كفارات** : تكفر الخطيئة : أي تسترها وتمحوها . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، قَالَ : فَمَا مَسَّ رَجُلٌ جِلْدَهُ بَعْدَهَا ، إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا ، حَتَّىٰ مَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٠٦٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ ۩ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي رِشْدِينُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا ، عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَىٰ : اخْتِمُوا لَهُ عَلَىٰ مِثْلِ عَمَلِهِ ، حَتَّىٰ يَبْرَأَ ، أَوْ يَمُوتَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٠٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[3] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، فَدَعَا بِشَرَابٍ ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ ، بَكَىٰ وَبَكَىٰ حَتَّىٰ أَبْكَىٰ أَصْحَابَهُ ، فَسَكَتُوا وَمَا سَكَتَ ، ثُمَّ عَادَ فَبَكَىٰ ، حَتَّىٰ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ أَرَ مَعَهُ أَحَدًا ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، ولا لزينب بنت كعب ، وهي لينة الحديث ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

○ [٨٠٦٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٨٩٦] ، وتقدم برقم (٧٨٧٨) .

۩ [٤/ ١٥٠ ب]

(٢) فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف .

(٣) قوله : «أبو محمد» ليست في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ : «هَذِهِ الدُّنْيَا مُثِّلَتْ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكِ عَنِّي ، ثُمَّ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : إِنْ أَفْلَتَّ مِنِّي ، فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٠٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ، حَمَاهُ[3] الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٨٠٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ[5] مِنْ هَذَا ، فَقَالَ : «مَا

---

(١) فيه عبد الواحد بن زيد ؛ قال أبو حاتم : «ليس بالقوي في الحديث ، ضعيف بمرة» ، وأسلم الكوفي ليس بمعروف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٨٠٦٩] [الإتحاف : حب كم ١٦٣١٠] [التحفة : ت ١١٠٧٤] ، وتقدم برقم (٧٦٦٩) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) حماه : منعه . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة ، ولا لعاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، ولا لمحمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان .

٥[٨٠٧٠] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٣] .

(٥) أوثر : أوطأ وألين . (انظر : النهاية ، مادة : وثر) .

لِي وَلِلدُّنْيَا ، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا ، إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ ۩ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ(١) ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

٥[٨٠٧١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا ، كَمَثَلِ رَاكِبٍ ، قَالَ فِي شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَرَاحَ وَتَرَكَهَا»(٣) .

٥[٨٠٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، قَالَا : أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَتِ السَّمَاءُ ظِلَالَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ ، لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لَا يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَهُوَ لَا يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثِّمَارَ ، تَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَطَلَبًا لِمَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ رِزْقَهُ ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ

۩[٤/ ١٥١ أ]

(١) صائف : حار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صيف) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج الشيخان لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

٥[٨٠٧١] [الإتحاف : كم ١٢٩٨٦] [التحفة : ت ق ٩٤٤٣] .

(٣) فيه المسعودي ؛ صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . وقال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٤ : لم يروه عن عمرو بن مرة متصلا مرفوعا إلا المسعودي . اهـ .

٥[٨٠٧٢] [الإتحاف : كم ١٠٧٣٤] .

فِيهِ ، وَيَأْتُونَ بِهِ حَلَالًا ، وَيَسْتَوْفِي هُوَ رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِلشَّامِيِّينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٠٧٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٢) الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ ، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الْآخِرَةِ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٠٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٠٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ،

---

(١) فيه عمرو بن بكر وابنه إبراهيم ؛ متروكان . قال الذهبي في «التلخيص» : «منكر أو موضوع» .

○[٨٠٧٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٨٢٦] .

(٢) قوله : «أحمد بن جعفر» ، في الأصل : «عبد الله بن جعفر» وضبب عليها ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه شريح بن عبيد الحضرمي : قال أبو حاتم : «حديثه عن أبي مالك الأشعري مرسل» .

○[٨٠٧٤] [الإتحاف : حب كم حم عم ٢٠] ، وسيأتي برقم (٨١٠٨) .

(٤) فيه زيد بن الحباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام .

○[٨٠٧٥] [الإتحاف : كم ١٢٨١٨] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام : ١٢٥]» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ ، انْفَسَحَ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ يُعْرَفُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ»(٢) .

○ [٨٠٧٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ : الصَّمْتُ : وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَاضُعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٠٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : أَكَلْتُ لَحْمًا كَثِيرًا ، وَثَرِيدًا ، ثُمَّ

۩ [٤/ ١٥١ ب]

(١) في الأصل : «الهيثم» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه عدي بن الفضل : متروك ، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وأخرج له البخاري تعليقًا .

○ [٨٠٧٦] [الإتحاف : كم ٨١٨] .

(٣) فيه العوام بن جويرية : قال ابن حبان : «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح» . اهـ . وقد أعله أبو حاتم الرازي وابن عدي بالوقف .

○ [٨٠٧٧] [الإتحاف : كم مهنا بن يحيى ١٧٣١٩] ، وتقدم برقم (٧٣٣٦) .

جِئْتُ ، فَقَعَدْتُ حِيَالَ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ ، فَقَالَ : «**أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا ، أَكْثَرُهُمْ جُوعًا فِي الْآخِرَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٠٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ[(٣)] اللَّهِ الْأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ يَا سَيِّدُ ، فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٨٠٧٩] *حَدَّثَنِي* أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَىٰ هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْتُرُهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفٌ[(٥)] مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) حيال : حذاء ومقابل . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/١٠٦) .

(٢) فيه أبو ربيعة فهد بن عوف : قال العقيلي : «كذاب» .

○[٨٠٧٨] [الإتحاف : كم ٢٣٠٣] [التحفة : د سي ١٩٩٤] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف وربما دلس . وانظر «العلل لابن أبي حاتم» (٥/٥٤٧) (٢١٧٥) .

○[٨٠٧٩] [الإتحاف : كم حم قط ١٣٦٥٢] [التحفة : ت ٩٧٩٠- ت ١٩٥٠٣] .

(٥) جلف : خبز لا أُدْمَ معه ، وقيل : خبز غليظ يابس . (انظر : النهاية ، مادة : جلف) .

(٦) فيه حريث بن السائب : صدوق يخطئ .

٥[٨٠٨٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ[1] بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي، فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، لَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ**»۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٨٠٨١] أخبرناه حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا طَارِقُ، اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٨٠٨٢] أخبرني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زَرْبِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقِلُّوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ ﷻ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٨٠٨٠] [الإتحاف: كم ٢١٩٨٧] [التحفة: ت ١٦٣٤٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

۩[٤/١٥٢ أ]

(٢) فيه سعيد بن محمد الوراق: ضعيف، وصالح بن حسان: متروك. وأعله الترمذي وابن الجوزي بصالح بن حسان.

٥[٨٠٨١] [الإتحاف: كم ٦٦١٥].

(٣) فيه إسحاق بن ناصح: كذاب.

٥[٨٠٨٢] [الإتحاف: كم ٧٢٠٦].

(٤) فيه عمار بن زربي أبو المعتمر الضرير: قال أبو حاتم: «كذاب متروك الحديث».

٥[٨٠٨٣] حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الجبار بن وهب، أنبأ سعد بن طارق، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ، حَتَّى يُرْضِيَ رَبَّهُ ﷻ، وَبِئْسَتِ الدَّارُ لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ، وَقَصَّرَتْ بِهِ عَنْ رِضَاءِ رَبِّهِ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: قَبَّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا، قَالَتِ الدُّنْيَا: قَبَّحَ اللَّهُ أَعْصَانَا لِرَبِّهِ».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

٥[٨٠٨٤] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي، أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قُيُودِي، فَإِنْ أَقْبِضْهُ أَغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ أُعَافِهِ فَحِينَئِذٍ يَقْعُدُ، لَا ذَنْبَ لَهُ».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

٥[٨٠٨٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

■ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه(٣).

٥[٨٠٨٦] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ ببغداد، حدثنا أبو جعفر

٥[٨٠٨٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٠١].

(١) فيه عبد الجبار بن وهب: لا يعرف. وقال العقيلي: «مجهول وحديثه غير محفوظ».

٥[٨٠٨٤] [الإتحاف: كم ٦٣٨٥].

(٢) فيه عفير بن معدان: ضعيف.

٥[٨٠٨٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦].

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن جرير، عن الأعمش به بمعناه.

٥[٨٠٨٦] [الإتحاف: حب كم ٦٢٢٥] [التحفة: ق ٤٦٨٧].

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبُّكَ اللَّهُ ﷻ ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّكَ النَّاسُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٠٨٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ[2] بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ﵁ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : «**قُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**» . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ : فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٨٠٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ**

---

(١) فيه أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح لين الحديث ، وخالد بن عمرو القرشي رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع . قال العقيلي في ترجمة خالد بن عمرو : «ليس له من حديث الثوري أصل ، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني ، ولعله أخذه عنه ودلسه ؛ لأن المشهور به خالد هذا» . وقال ابن عدي : «لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث ؛ فإن ابن كثير ثقة ، وهذا الحديث عن الثوري منكر» .

٥[٨٠٨٧] [الإتحاف : مي حب كم عه حم ٥٨٩٧] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

۩[٤/١٥٢ ب]

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والحديث أخرجه مسلم بنحوه برقم (٣٠) .

٥[٨٠٨٨] [الإتحاف : كم ٤٢٤٢] .

سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ ، أَثَابَهُ جَلَّ وَعَزَّ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٠٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أَرْبَعٌ إِذَا كَانَ فِيكَ ، لَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ»[(٢)] .

○[٨٠٩٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ[(٣)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ[(٤)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِي صَخْرَةٍ لَا بَابَ لَهَا ، وَلَا كُوَّةٌ[(٥)] ، لَخَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

○[٨٠٩١] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه إسحاق بن عبد الواحد تكلم فيه بعضهم ، وعبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف .

○[٨٠٨٩] [الإتحاف : كم ٩٤٠٢ - حم كم/ ١١٦٤١] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

○[٨٠٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٠] .

(٣) قوله : «أبو حفص عمر» في الأصل : «أبو حفص بن عمر» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عن عبد الله بن وهب» ليست في الأصل والمثبت من «الإتحاف» .

(٥) كوة : النقب (الفتحة) ، تقال بفتح الكاف إذا كانت غير نافذة في حائط البيت ، وبالضم ؛ إذا كانت نافذة ، والجمع : كواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

(٦) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٨٠٩١] [الإتحاف : كم ٦٣٨٠] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ ، كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ ﷻ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ دُونَ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ ، فَذَلِكَ الَّذِي قَدِ افْتُتِنَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٠٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّى يَلْقَى**۩ **اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٨٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً وَأَكْثَرُ صِيَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَهُمْ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ؛ كَانُوا أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبَ مِنْكُمْ فِي الْآخِرَةِ .

---

(١) فيه عفير بن معدان لم يخرج له الشيخان ، وهو ضعيف .

○ [٨٠٩٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٣٧] [التحفة : ت ١٥١١٤] ، وتقدم برقم (١٢٩٩) .

۩ [٤/ ١٥٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن كعب قال أبو زرعة : «أدركناه ولم نكتب عنه» . ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونًا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

● [٨٠٩٣] [الإتحاف : كم ١٢٨٩٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٠٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ﷺ ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ مِنْكُمْ ، تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا ، وَاللَّهِ مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مِنَ الدَّهْرِ ، إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٠٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ»[(٣)] .

○[٨٠٩٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ[(٤)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف ، وأبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

○[٨٠٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ إذ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن صالح إنما أخرج له البخاري تعليقًا ، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ولم يخرج البخاري لعلي بن رباح .

○[٨٠٩٥] [الإتحاف : كم حم ١١٩٦١] .

(٣) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعبد الله بن جنادة المعافري : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٠٩٦] [الإتحاف : كم ٧٦٩] .

(٤) قوله : «أبو الفضل محمد بن الحسين القطان» وقع في «الإتحاف» : «محمد بن الحسن القطان» ، وعند البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٦١) من طريق الحاكم : «أبو الفضل أحمد بن الحسن المستملي» ، وهو الصواب . انظر : «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٥٤) .

السُّنَّةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ، وَقُرَّاءُ فَسَقَةٌ»(١).

○ [٨٠٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٠٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُوسُفَ السَّلِيطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ(٣)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ ﷺ ۩، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا، وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَى(٤) وَعَتَا، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَا، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ(٥) الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَصُدُّهُ الرُّغْبُ عَنِ الْحَقِّ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ».

---

(١) فيه يوسف بن عطية متروك، واستنكر أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٢) هذا الحديث.

○ [٨٠٩٧] [الإتحاف: كم ١٦١١٨].

(٢) فيه أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف واختلط. وضمرة لم يدرك أبا الدرداء.

○ [٨٠٩٨] [الإتحاف: كم ٢١٣٣١] [التحفة: ت ١٥٧٥٥].

(٣) قوله: «زيد بن عبد الله الخثعمي» كذا في الأصل، و«الإتحاف»، وجاء عند الترمذي، وابن أبي عاصم، والطبراني، وغيرهم: «زيد الخثعمي» ليس فيه «عبد الله»، وهو الصواب، فزيد الخثعمي هو ابن عطية وليس ابن عبد الله، انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٩١)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤١٨)، و«ذيل ميزان الاعتدال» للعراقي (١/ ١٩٣).

۩ [٤/ ١٥٣ ب].

(٤) البغي: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) يختل: يطلب الدنيا بعمل الآخرة. (انظر: النهاية، مادة: ختل).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ أَحَدٌ مَنْسُوبٌ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ، وَإِذَا كَانَ هَكَذَا، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٠٩٩] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا تُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ(٣)، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو حُمَيْدٍ هُوَ الطَّائِيُّ(٤).

○[٨١٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ بِلَالٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، الْقَ اللَّهَ فَقِيرًا، وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ»، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ، وَإِلَّا فَالنَّارُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) فيه هاشم بن سعيد الكوفي وهو ضعيف، وزيد بن عبد الله الخثعمي: مجهول. وضعف الترمذي إسناد هذا الحديث.

○[٨٠٩٩] [الإتحاف: كم ٢٠٣١٠] [التحفة: ق ١٤٨٧٨].

(٢) في الأصل و«الإتحاف»: «جميل»، والصواب ما أثبتناه، وقد أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به، وأبو حميد هو عبد الرحمن بن سعد المقعد مولى مسافع.

(٣) الجفنة: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٤) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأبو حميد: مجهول وقيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد.

○[٨١٠٠] [الإتحاف: كم ٢٤٣٧].

(٥) فيه محمد بن يزيد بن سنان: ضعيف ليس بالقوي، وأبوه ضعيف أيضًا.

○[٨١٠١] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَذَقْنُهُ عَلَىٰ رَحْلِهِ مُتَخَشِّعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨١٠٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ ۩ عَامَّةً، فَلَيْسَ مِنْهُمْ**»(٢).

○[٨١٠٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَعْدَةَ الْجُشَمِيِّ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ بَطْنِ رَجُلٍ سَمِينٍ، وَيَقُولُ: «**لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْرًا لَكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٨١٠٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

○[٨١٠١][الإتحاف: كم ٤٠٩]، وتقدم برقم (٤٤١٩).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف.

○[٨١٠٢][الإتحاف: كم ٤٢٢٣].

۩[٤/ ١٥٤ أ]

(٢) فيه إسحاق بن بشر: ضعيف جدا يتهم بوضع الحديث، وقال الذهبي في «التلخيص»: «أحسب الخبر موضوعًا».

○[٨١٠٣][الإتحاف: كم حم ٣٩٧٦]، وتقدم برقم (٧٣٣٧).

(٣) فيه أبو إسرائيل قال ابن حجر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٨١٠٤][الإتحاف: حب كم حم ٥٩١٩][التحفة: ق ٤٤٨٧].

يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ ، قَالَ : دَخَلَ سَعْدٌ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ ، قَالَ : فَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَتَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ، وَتَلْقَىٰ أَصْحَابَكَ ، قَالَ : فَقَالَ سَلْمَانُ : أَمَا إِنِّي لَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا ﷺ حَيًّا وَمَيِّتًا ، قَالَ : «لِتَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا ، مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدَةُ» .

قَالَ : وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَّانَةٌ ، وَجَفْنَةٌ ، وَمَطْهَرَةٌ . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، اعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ نَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ : يَا سَعْدُ ، اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨١٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ(٢) بْنِ أَوْسٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا ، إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَىٰ قُلٍّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٨١٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع : مدلس روى له البخاري مقرونًا بغيره ، وفيه جهالة أشياخه .

٥[٨١٠٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٤١] [التحفة : ق ٩٢٠٣] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «عثمان» والصواب ما أثبتناه ، كذا أخرجه ابن ماجه ، وأحمد ، والشاشي ، وغيرهم ، وهو الواسطي ، يكنى بأبي عثمان . انظر : «تحفة الأشراف» للمزي (٧/ ٢١) ، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٨٦) .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين .

٥[٨١٠٦] [الإتحاف : كم ١٧٦٣٣] .

مَيْمُونٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَانَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ كَلِمَةً ، يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ أَشَانَهُ**[1] **اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٨١٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصًا**[3] **، وَتَرُوحُ بِطَانًا**»[4] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

٥[٨١٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنِي خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَشِّرْ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْبِلَادِ ، مَا لَمْ يَطْلُبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6] .

---

(١) **شانه** : عابه . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(٢) فيه عبد الله بن ميمون : مجهول ، وموسى بن مسكين : لا يدرى من هو .

٥[٨١٠٧] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٨٤٦] [التحفة : ت س ق ١٠٥٨٦] .

۩ [٤/ ١٥٤ ب]

(٣) **خماصا** : جياعًا . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٤) **بطانا** : ممتلئة البطون والأجواف . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٥) راوته ثقات رواة الصحيح .

٥[٨١٠٨] [الإتحاف : حب كم حم عم ٢٠] ، وتقدم برقم (٨٠٧٤) .

(٦) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

٥[٨١٠٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[١] بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٨١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ، أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ، أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٣].

٥[٨١١١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي[٤] قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ﵁، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاغٌ لِلْآخِرَةِ، وَفِيهَا الْعَمَلُ، وَفِيهَا الصَّلَاةُ، وَفِيهَا الزَّكَاةُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: الْآخِرَةُ فِيهَا[٤] الْجَنَّةُ، وَقَالُوا مَا شَاءَ

٥[٨١٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٣٩٦] [التحفة: ت س ١١١٢٩].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه أبو صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٥[٨١١٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٦١]، وتقدم برقم (٨٠٦٥).

(٣) فيه المطلب بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وهو لم يسمع من أبي موسى.

٥[٨١١١] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦٥٤٧] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥]، وتقدم برقم (٦٦٧١).

(٤) ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف». وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٢٤) من طريق الحاكم، به.

اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ ، فَهِيَ الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ه[٨١١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ[(٢)] ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ[(٣)] ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۩ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ه[٨١١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ» .

---

(١) فيه عمرو بن قيس : صدوق له أوهام ، وإبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ ، أخرج له مسلم في المتابعات .

ه[٨١١٢] [الإتحاف : كم ١٣٨٤٤] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وفيه سقط ، إذ رواه البخاري في «تاريخه» (٥/ ١٥٨) والترمذي (٢٤٥١) وابن ماجه (٤٢١٥) وغيرهم ، فقالوا فيه : «حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، وعطية بن قيس ، عن عطية السعدي» .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

۩[٤/ ١٥٥ أ]

(٤) فيه الحارث بن أبي أسامة ، تكلم فيه بلا حجة ، قال الدارقطني : «هو عندي صدوق» ، وفيه أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل ، تكلم فيه بعضهم ووثقه الأكثرون ، والأقرب أنه صدوق . وفيه : عبد الله بن يزيد ضعيف ، وقال الجوزجاني : «روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة» .

ه[٨١١٣] [الإتحاف : كم ١١٩٢٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨١١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٨١١٥] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ»[٣].

○[٨١١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) فيه يحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ، أخرج له البخاري استشهادًا ومتابعة، وعبد الرحمن بن زياد: ضعيف في حفظه.

○[٨١١٤][الإتحاف: عه كم ٢١٩١٥].

(٢) رواته ثقات.

○[٨١١٥][الإتحاف: كم ١٢٨٩١].

(٣) فيه إسحاق بن بشر تركوه وكذبه علي بن المديني، ومقاتل بن سليمان، كذبوه وهجروه، وحماد بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام.

○[٨١١٦][الإتحاف: كم ٧٩٨٠][التحفة: د ٥٣٥٦].

(٤) قوله: «عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن أخيه إبراهيم» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

«هَكَذَا الْإِخْلَاصُ ، يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَهَذَا الدُّعَاءُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[١] مَنْكِبَيْهِ[٢] ، وَهَذَا الِابْتِهَالُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨١١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّمْسَارُ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا قَلِيلًا ، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْقَلِيلِ ، وَمَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْهَا كَالثَّغْبِ[٤] ، يَعْنِي الْغَدِيرَ ، شُرِبَ صَفْوُهُ ، وَبَقِيَ كَدَرُهُ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○ [٨١١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ[٦] تَجْأَرُونَ[٧]

(١) حذو : إزاء ومقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) منكبيه : مثنى منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٤٤١) (٢٠٩٩) عن سليمان بن بلال به ، وذكره أيضًا من طرق أخرى منها ما رواه ابن عيينة ، عن العباس بن عبد الله بن معبد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موقوف . ثم قال : «قال أبو زرعة : ابن عيينة أحفظهم كلهم» . اهـ .

○[٨١١٧] [الإتحاف : كم ١٢٦٦٥] .

(٤) الثغب : مستنقع الماء في صخر . (انظر : غريب الخطابي) (٣/ ٦٤) .

(٥) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام أخرج له الشيخان مقرونًا بغيره .

○[٨١١٨] [الإتحاف : كم ١٦١١٠] .

(٦) الصعدات : الطُّرُق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٧) تجأرون : تستغيثون . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

إِلَى اللهِ ﷻ، لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ، أَوْ لَا تَنْجُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

٥[٨١١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ(٢)، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا(٣)، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفَنِّدًا(٤)، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَّالَ، وَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَى(٥) وَأَمَرُّ» .

■ قَالَ الْحَاكِمُ: إِنْ كَانَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ سَمِعَ مِنَ الْمَقْبُرِيِّ، فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

٥[٨١٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

۩[٤/ ١٥٥ ب]

(١) فيه سليمان بن مرثد: مذكور في الضعفاء، ولا يعرف له سماع من أبي الدرداء، قال ابن عدي: «ولا أعلم لسليمان بن مرثد عن عائشة ولا عن غير عائشة غيره» .

٥[٨١١٩] [الإتحاف: كم ١٨٥٣٣] [التحفة: ت ١٣٩٥١] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) **مطغيا**: جاعلك طاغيا عاصيا . (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٢٣٩) .

(٤) **مفندا**: مبلغًا إلى الفند وهو الخرف من الكبر أو المرض . (انظر: اللسان، مادة: فند) .

(٥) **أدهى**: أشد وأنكر . (انظر: مجمع البحار، مادة: دهي) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لمعمر، عن سعيد المقبري، وقد قال ابن معين: «إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا» .

٥[٨١٢٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة: س ق ١١٧١٥] ، وتقدم برقم (١٩٥٠)، (٣١٨٢) .

النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ[1] .

○ [٨١٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، اطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِي ، تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْمَعْرُوفَ ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا ، فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلَّابَهُ ، كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ الْجَدْبَةِ ، لِيُحْيِيَ بِهِ ، وَيَحْيَىٰ بِهَا أَهْلُهَا ، يَا عَلِيُّ ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا ، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨١٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ[3] اللَّذَّاتِ ، الْمَوْتِ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فمسلم لم يخرج لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونًا .

○ [٨١٢١] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٧] .

(٢) فيه حبان بن علي : ضعيف ، وسعد بن طريف : متروك ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

○ [٨١٢٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٦٣٤] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

هاذم : قاطع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هذم) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨١٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ۩ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[٢]، فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣].

○ [٨١٢٤] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ[٤] الْمَسَاكِينِ، وَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، ففيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام، وروى له مسلم في المتابعات. والحديث أعله الداقطني بالإرسال فقال: «يرويه محمد بن عمرو، واختلف عنه، فرواه عنه الفضل بن موسى، وعبد العزيز بن مسلم، ومحمد بن إبراهيم بن عثمان، والعلاء بن محمد بن سيار، وحماد بن سلمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا، ورواه عنه أبو أسامة وغيره عن أبي سلمة مرسلا، والصحيح المرسل».

○ [٨١٢٣] [الإتحاف: كم ١٣٢٧٠] [التحفة: ت ٩٢٣١].

۩ [٤/ ١٥٦ أ]

(٢) الضيعة: ما يكون منه معاش الرجل، كالصنعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

(٣) فيه المغيرة بن سعد بن الأخرم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول والأعمش مدلس.

○ [٨١٢٤] [الإتحاف: كم ٥٤٥٢] [التحفة: ق ٤١٤٩].

(٤) زمرة: جماعة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٥) فيه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ، وخالد بن يزيد: ضعيف مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين.

○ [٨١٢٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ : لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا ، أَنَا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[١] ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ ، فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ ، وَدَعْهُمْ وَعَوَامَّهُمْ ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، صَبْرٌ فِيهِنَّ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨١٢٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ قَالَ : «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ[٣] ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[٤] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○ [٨١٢٥] [الإتحاف : حب كم ١٧٤٢٠] [التحفة : دت ق ١١٨٨١] .

(١) مؤثرة : مختارة على أمور الدين . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٣٧) .

(٢) فيه عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرًا ، وعمرو بن جارية : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو أمية الشعباني : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٨١٢٦] [التحفة : م ت س ٥٣٤٦] ، وتقدم برقم (٤٠١٧) .

(٣) أبليت : صَيَّرْتَه قديمًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بلي) .

(٤) أمضيت : أبقيته لنفسك يوم القيامة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٦) .

(٥) أخرجه مسلم (٣٠٧٨) عن همام به .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٠١) أن يعزوه للحاكم .

٥[٨١٢٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ ﵁ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَزَقَ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ ۩ وَتَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ ، مَشَيْتَ وَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٨١٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٢)] ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي ، قَالَ : «لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى[(٣)] ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ ، تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

٥[٨١٢٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ

٥[٨١٢٧] [الإتحاف : كم حم ٢٣٩٥] [التحفة : ق ٢٠١٨] ، وتقدم برقم (٣٩٠١) .
۩[٤/١٥٦ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وجبير بن نفير لم يخرج له البخاري ؛ لأنه ربما دلس عن قدماء الصحابة ، وكان مخضرمًا .

٥[٨١٢٨] [الإتحاف : كم حم ١٣١٨٠] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .

(٢) في الأصل : «مرة» وضبب عليه ، والتصويب من «شعب الإيمان» (١٣/ ١٤٠) .

(٣) البلى : تفتت الأعضاء وتشتت الأجزاء إلى أن تصير رميمًا ورفاتًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٢١) .

(٤) فيه الصباح بن محمد : ضعيف .

٥[٨١٢٩] [الإتحاف : كم ٨١٩] .

الْبَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَلَيْسَ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨١٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا ، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٨١٣١] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ﷺ ، يَقُولُ :

---

(١) فيه أحمد بن بكر البالسي : روى أحاديث مناكير عن الثقات ، وزيد بن الحباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري .

○[٨١٣٠] [الإتحاف : كم ١٢٧٢١] .

(٢) فيه مخلد بن يزيد : صدوق له أوهام ، وبشير بن زاذان : ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي ، وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبي عنه فقال صالح الحديث» . وقد قيل : إنه لم يرو هذا الحديث ، وأن الذي رواه هو بشير بن سلمان وهو ثقة ، رواه عن سيار أبي حمزة المقبول ، ولم يروه عن سيار أبي الحكم الثقة . وينظر ترجمة سيار أبي حمزة من «تهذيب الكمال» و«تهذيبه» .

●[٨١٣١] [الإتحاف : كم ٦٣٧٢] .

(٣) المشهور بالرواية عن «سليمان بن حبيب» هو : «كلثوم بن زياد المحاربي» ، ولا نعرف رواية لكلثوم بن جبر عن سليمان ، والله أعلم . وانظر : «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣٢) .

لَمَّا بُعِثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، أَتَتْ إِبْلِيسَ جُنُودُهُ، فَقَالُوا: قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ، وَخَرَجَتْ أُمَّتُهُ، فَقَالَ إِبْلِيسُ: أَيُحِبُّونَ الدُّنْيَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَئِنْ كَانُوا يُحِبُّونَهَا، مَا أُبَالِي[(١)] أَنْ يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، إِنَّهُمْ لَنْ يَنْفَلِتُوا مِنِّي، وَأَنَا أَغْدُو عَلَيْهِمْ، وَأَرُوحُ بِثَلَاثٍ: أَخْذِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، وَإِنْفَاقِهِ ۩ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَإِمْسَاكِهِ عَنْ حَقِّهِ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ لِهَذَا تَبَعٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٨١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: «التَّقْوَى، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: «الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ، وَالْفَرْجُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٨١٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ سِمَاكٌ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ، وَهُوَ جَائِعٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) أبالي: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلا).

۩ [٤/ ١٥٧ أ]

(٢) فيه كلثوم بن جبر: صدوق يخطئ. والذي يروي عن سليمان بن حبيب المحاربي هو كلثوم بن زياد أبو عمرو المحاربي، وقد ضعفه النسائي.

○ [٨١٣٢] [الإتحاف: حب كم ٢٠٢٦٨] [التحفة: ت ق ١٤٨٤٧].

(٣) فيه سهل بن عثمان ثقة صاحب غرائب، ويزيد بن عبد الرحمن بن الأسود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٨١٣٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٧١٠٢] [التحفة: م ت ١١٦٢١].

(٤) أخرجه مسلم (٣٠٩٣) عن أبي الأحوص عن سماك به.

○[٨١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ صُبَيْحٍ ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ مَرَّةً : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَافِرٍ ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ .

أَخْبَرَنَاهُ ، عَنْ شَيْخٍ ثِقَةٍ ، عَنْ ثِقَةٍ بِالشَّكِّ ، وَتَرَكَ تِلْكَ الرِّوَايَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِلَا شَكٍّ فِيهِ(١) .

○[٨١٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨١٣٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ النَّسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَبُو تُمَيْلَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ،

○[٨١٣٤][الإتحاف : كم ٦٢٢٣] .

(١) فيه عيسى بن صبيح : صدوق ، وزافر بن سليمان : صدوق كثير الأوهام ، ومحمد بن عيينة : صدوق له أوهام .

○[٨١٣٥][الإتحاف : قط كم حم ٦١٠٧][التحفة : ت ق ٤٥٩٨] ، وتقدم برقم (٢٧٢٧) .

(٢) فيه سلام بن أبي مطيع صالح الحديث ، والحسن لم يصرح فيه بسماعه من سمرة . وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة .

○[٨١٣٦][الإتحاف : كم ١٤٥٣٤] .

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَبْغَضَ الْمُسْلِمُونَ عُلَمَاءَهُمْ ، وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ أَسْوَاقِهِمْ ، وَتَنَاكَحُوا عَلَى جَمْعِ الدَّرَاهِمِ ، رَمَاهُمُ اللَّهُ ﷻ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَالْجَوْرِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْخِيَانَةِ مِنْ وُلَاةِ الْأَحْكَامِ ، وَالصَّوْلَةِ مِنَ الْعَدُوِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، إِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَلِيَّةِ[1] .

○ [٨١٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨١٣٨] أخبرنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ[3] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : أَكَلَ خَشِنًا ، وَلَبِسَ

[١٥٧/٤ ب]

(١) فيه أبو تميلة محمد بن عبد ربه ، قال فيه ابن حبان : «يخطئ ويخالف ، ولم يصح سماع لابن أبي مليكة من علي بن أبي طالب ، والله أعلم» .

○[٨١٣٧] [التحفة : ق ٢٨٨٠] ، وتقدم برقم (٢١٦٦) ، (٢١٦٧) .

(٢) فيه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ وكان مرجئا ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٨١٣٨] [الإتحاف : كم ٨٣٣] [التحفة : ق ٥٤٢] .

(٣) قوله : «عن نوح بن ذكوان» ليس في الأصل ، و«الإتحاف» ، واستدركناه من «مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم» لابن الملقن (٦/ ٣٠٤٠) ، وانظر : «سنن ابن ماجه» (٣٣٤٨ ، ٣٥٥٦) ، و«المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٨٨) .

خشِنًا ، لَبِسَ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَىٰ[1] الْمَخْصُوفَ . قِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْخَشِنُ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

o[٨١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي ، أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًىٰ ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ، لَا تُبَاعِدْ مِنِّي ، فَأَمْلَأْ قَلْبَكَ فَقْرًا ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ شُغْلًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٨١٤٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه ، يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ : مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ[4] نَبِيِّكُمْ ﷺ ، أَمَّا هُوَ ، فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَمَّا أَنْتُمْ ، فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) احتذى : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) فيه بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، ويوسف بن أبي كثير : مجهول ، ونوح بن ذكوان : ضعيف . وقد أنكر ابن حبان وابن عدي هذا الحديث .

o[٨١٣٩] [الإتحاف : كم ١٦٨٨٩] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيح .

●[٨١٤٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٨٧] .

(٤) هدي : هيئة وطريقة . (انظر : النهاية ، مادة : هدي) .

(٥) فيه موسى بن علي بن رباح : صدوق ربما أخطأ .

ه [٨١٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ۩ ﷺ: «**عَلَيْكَ بِالْإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه [٨١٤٢] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْغِنَى، قَالَ: «**وَتَرَى أَنَّ قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْفَقْرُ، قَالَ: «**لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ**».

ثُمَّ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «**تَعْرِفُ فُلَانًا؟**» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَكَيْفَ تَرَاهُ؟**» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ دَخَلَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟**» قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُحَلِّيهِ وَيَنْعَتُهُ، حَتَّى عَرَفْتُهُ. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَكَيْفَ تَرَاهُ؟**» قُلْتُ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «**هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِثْلَ الْآخَرِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ، قَالَ: «**إِنْ يُعْطَ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ يُصْرَفْ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً**».

ه[٨١٤١] [الإتحاف: كم ٥٠٥٤].

۩[٤/١٥٨ أ]

(١) فيه محمد بن أبي حميد: ضعيف.

ه[٨١٤٢] [الإتحاف: حب كم ١٧٤٨٣] [التحفة: س ١١٩٠٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)]، إِنَّمَا خَرَّجَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُخْتَصَرًا.

٥[٨١٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَخَلَّفُونِي فِي رِحَالِهِمْ[(٢)]، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَىٰ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، غُلَامٌ مَعَنَا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيَّ، فَأَتَوْنِي، فَقَالُوا: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: «مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَمَسْئُولٌ وَمُنْطًى»، قَالَ: فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُغَتِنَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

٥[٨١٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ۞، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فيه: الفضل بن محمد الشعراني: متكلم فيه، وعبد الله بن صالح المصري: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وأخرج له البخاري تعليقًا، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٥[٨١٤٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٨٤٣].

(٢) الرحال: جمع رحل، وهو: المنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) فيه عروة بن محمد بن عطية، قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨١٤٤] [الإتحاف: عه كم حم ١٩١٥٤] [التحفة: ت ١٢٨٦٩ - م ١٣٧٠٩ - ق ١٤٠٤٨].

۞[٤/ ١٥٨ ب]

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

○[٨١٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «رُبَّ أَشْعَثَ(٢) أَغْبَرَ(٣) ذِي طِمْرَيْنِ ، تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ»(٤) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، أَظُنُّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ(٥) .

○[٨١٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ خَرَجَ إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ : يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، قَالَ : وَمَا سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٥٧) عن أبي الزناد به . هذا الإسناد فيه المعافى بن سليمان وعبد الوهاب بن بخت لم يخرج لهما الشيخان ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة وأبي عبد الرحيم .

○[٨١٤٥][الإتحاف : كم ١٩٩٧٨][التحفة : م ١٤٠١١] .

(٢) الشعثة : الشعث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢٣) .

(٣) أغبر : يعلوه الغبار . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٤) أبره : جعله بارًا في يمينه لا حانثًا ؛ أي صنع له ما أقسم عليه . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ٢١٧) .

(٥) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٩) (٢٩٥٩) من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه ، وهذا الإسناد فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله : صدوق كثير التدليس والإرسال .

○[٨١٤٦][الإتحاف : كم ١٦٦٢٠][التحفة : ق ١١٣٠٥] ، وتقدم برقم (٤) .

وَلِيِ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ تَعَالَىٰ بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨١٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ صَابِرٍ الْبُخَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ تَشَاعَبَتْ بِهِ الْهُمُومُ ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عيسىٰ بن عبد الرحمن : متروك .

○[٨١٤٧] [الإتحاف : كم ١١٠٣٤] ، وتقدم برقم (٣٧٠٣) .

(٢) فيه أبو عقيل يحيىٰ بن المتوكل : ضعيف .

○[٨١٤٨] [الإتحاف : كم البيهقي البغوي ٦٧١٧] ، وتقدم برقم (٨٠٦٢) .

۩ [٤/١٥٩ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فيه سويد بن سعيد : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، وإنما سمع منه مسلم قبل الاختلاط ، قال العلائي : «فلا ينبغي أن يكون ما رواه علىٰ شرط مسلم لتغيره بعدما سمع منه مسلم» ، وأكثر ما روىٰ له مسلم عن حفص بن ميسرة ، وإنما هي نسخة رواها لأجل العلو ، قال إبراهيم بن أبي طالب : «قيل لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة» ، وفيه أيضا انقطاع ؛ فإن خالد بن معدان لم يدرك أبا عبيدة بن الجراح .

○[٨١٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كُوَّةَ لَأَخْرَجَ اللَّهُ عَمَلَهُ كَائِنًا مَا كَانَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨١٥٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشِّرْكُ الْخَفِيُّ : أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨١٥١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الرِّيَاءَ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨١٤٩] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٠] .

(١) فيه خالد بن خداش الزهري : صدوق يخطئ ، ودراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٨١٥٠] [الإتحاف : كم حم ٥٤١٨] .

(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، وربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨١٥١] [الإتحاف : كم حم ٦٣٠٦] .

(٣) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

ه[٨١٥٢] وَقَدْ حدثنا بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ صَلَّىٰ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَامَ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي ، فَقَدْ أَشْرَكَ»[١] .

ه[٨١٥٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أَبْتَغِي[٢] وَجْهَ اللَّهِ ، وَأُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ مَوْطِنِي ، قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف : ١١٠][٣] .

ه[٨١٥٤] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ فِي مُصَلَّاهُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَالَ : حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، إِذْ رَأَيْتُ بِوَجْهِهِ أَمْرًا سَاءَنِي ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي أَرَىٰ بِوَجْهِكَ؟ قَالَ : «أَمْرٌ أَتَخَوَّفُهُ عَلَىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي» ، قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : «الشِّرْكُ ، وَشَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ :

ه[٨١٥٢] [الإتحاف : كم حم ٦٣٠٦] .

(١) فيه شهر بن حوشب ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، أخرج له مسلم في المتابعات .

ه[٨١٥٣] [الإتحاف : كم ٧٨٦٥] .

(٢) الابتغاء :الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

(٣) مرسل .

ه[٨١٥٤] [الإتحاف : كم ٦٣٠٥] [التحفة : ق ٤٨٢١] .

۩[٤/ ١٥٩ ب]

«يَا شَدَّادُ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا ، وَلَا قَمَرًا ، وَلَا وَثَنًا ، وَلَا حَجَرًا ، وَلَكِنْ يُرَاءُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّيَاءُ ، شِرْكٌ هُوَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَمَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ؟ قَالَ : «يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا ، فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا ، فَيُفْطِرُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقُبُورُ تُذَكِّرُ زَائِرِيهَا الْآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى ، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ ، لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨١٥٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَاقِفًا عَلَى قَبْرٍ يَبْكِي ، حَتَّى تُبَلَّ لِحْيَتُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ ،

---

(١) فيه عبد الواحد بن زيد : متروك الحديث .

○[٨١٥٥] [الإتحاف : كم ١٧٥٧٨] ، وتقدم برقم (١٤١٣) .

(٢) فيه موسى بن داود الضبي : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، ويعقوب بن إبراهيم : مجهول ، ويحيى بن سعيد لم يدرك أبا مسلم الخولاني .

○[٨١٥٦] [الإتحاف : كم عم ١٣٧٤٦] [التحفة : ت ق ٩٨٣٩] ، وتقدم برقم (١٣٩١) ، (٧٣٣١) .

فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ» . وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨١٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْقَارِئُ الْآدَمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ(٢) ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ(٣) مِنْ نَفْسِهِ ، فِي خَدْشَةٍ خَدَشَهَا أَعْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّدْهُ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْكَ جَبَّارًا ، وَلَا مُتَكَبِّرًا ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ ، فَقَالَ ۩ : «اقْتَصَّ مِنِّي» ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ أَحْلَلْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا ، وَلَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِي ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ : تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، ثِقَةٌ(٤) .

○ [٨١٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، أَنَّهُ

---

(١) فيه عبد الله بن بحير : وثقه ابن معين وغيره ، واضطرب فيه كلام ابن حبان .

○ [٨١٥٧] [الإتحاف : كم ٤١٣٦] .

(٢) في الأصل : «حارثة» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) القصاص : أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

۩ [٤/ ١٦٠ أ]

(٤) فيه محمد بن مصعب القرقساني : ضعيف في روايته عن الأوزاعي ، وهو صدوق كثير الغلط ، قال أبو أحمد ابن عدي : «يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير» ، وقال الحاكم : «أبو أحمد لا يتابع في جل حديثه» ، وأبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي : لين الحديث .

○ [٨١٥٨] [الإتحاف : كم ١٧٥٦٠] .

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهِ»، قَالَ: اللَّهِ، قَالَ: «فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا[١]، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْأَكَمَةِ[٢] إِلَى أَسْفَلِهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٨١٥٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ أَكَلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ[٤]، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○[٨١٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو خَالِدٍ مَوْلَى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ الْأَزْدِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، إِنَّ

---

(١) **تجفافا**: شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى وقد يلبسه الإنسان أيضا، وجمعه تجافيف. (انظر: النهاية، مادة: جفف).

(٢) **الأكمة**: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فالبخاري لم يخرج لعبد الله بن أبي طلحة.

○[٨١٥٩] [**الإتحاف**: حب كم حم ١٧٠٢٢] [**التحفة**: س ١١٥٦٧]، وتقدم برقم (٧٣٣٥).

(٤) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٥) فيه يحيى بن جابر الطائي عن المقدام، وروايته عنه مرسلة. ورواه غير سليمان، عن يحيى بن جابر، بدون ذكر لفظ السماع.

○[٨١٦٠] [**الإتحاف**: مي كم ١٢٣٠٠]، وسيأتي برقم (٨٩٩١).

أَبَاكَ ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، وَفِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهُ : هَبْ هَبْ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ ، فَاتَّقِ ، لَا تَسْكُنْهَا»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨١٦١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ ، وَلْيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، إِنْ كَانَ عُمَرُ الرِّيَاحِيُّ سَمِعَ مِنْ حَجَّاجٍ الْأَسْوَدِ۩(٢) .

آخِرُ كِتَابِ الرِّقَاقِ .

* * *

---

(١) فيه أزهر بن سنان أبو خالد : ضعيف .

○[٨١٦١] [الإتحاف : كم ١٨٣١٨] .

۩[٤/ ١٦٠ ب]

(٢) فيه محمد بن غالب : قال فيه الدارقطني : «ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ» ، وفي سماع الرياحي من الحجاج الأسود نظر .

٥٠- كتاب الفرائض(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٨١٦٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني حفص بن عمر بن أبي العطاف مولى بني سهم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، تعلم الفرائض وعلموه، فإنه نصف العلم، وإنه ينسى، وهو أول ما ينزع من أمتي**»(٢).

ه[٨١٦٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: «**العلم ثلاثة، فما سوى ذلك، فهو فضل: آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة**»(٣).

ه[٨١٦٤] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا الفضل بن عبد الجبار، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن سليمان بن جابر الهجري، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعلموا**

---

(١) **الفرائض**: علم يعرف به قسمة المواريث الشرعية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرض).

ه[٨١٦٢] [الإتحاف: قط كم ١٩٢٧٣].

(٢) فيه حفص بن عمر بن أبي العطاف مولى بني سهم: ضعيف، وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وقد أنكر العقيلي والبيهقي وابن الجوزي هذا الحديث.

ه[٨١٦٣] [الإتحاف: قط كم ١١٩٨٤] [التحفة: د ق ٨٨٧٦].

(٣) فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري: ضعيف في حفظه، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي: ضعيف.

ه[٨١٦٤] [الإتحاف: مي قط كم ١٢٦١٨] [التحفة: ت س ٩٢٣٥]، وسيأتي برقم (٨١٦٥).

الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ، لَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بِهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَلَهُ عِلَّةٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَوْفٍ:

○ [٨١٦٥] *حدثناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ، فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا**».

■ *قال الحاكم*: وَإِذَا اخْتَلَفَا، فَالْحُكْمُ لِلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ(٢).

● [٨١٦٦] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: إِذَا لَهَوْتُمْ، فَالْهُوا بِالرَّمْيِ، وَإِذَا تَحَدَّثْتُمْ، فَتَحَدَّثُوا بِالْفَرَائِضِ.

■ هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ۩، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ ﷺ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ**»(٣).

---

(١) فيه سليمان بن جابر الهجري: مجهول.

○[٨١٦٥] [الإتحاف: مي قط كم ١٢٦١٨] [التحفة: ت س ٩٢٣٥]، وتقدم برقم (٨١٦٤).

(٢) فيه راو مبهم، وسليمان بن جابر: مجهول.

●[٨١٦٦] [الإتحاف: كم ١٥٣٦٢].

۩[٤/ ١٦١ أ]

(٣) فيه أبو هلال الراسبي: أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق فيه لين.

● [٨١٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ مِنْكُمُ الْقُرْآنَ ، فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ ، فَإِنْ لَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ ، قَالَ : يَا مُهَاجِرُ ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : وَأَنَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ : أَتَفْرِضُ يَا مُهَاجِرُ؟ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : زِيَادَةُ خَيْرٍ ، وَإِنْ قَالَ : لَا ، حَسِبْتُهُ قَالَ : فَمَا فَضَّلَكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ .

▪ قال الحاكم : هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، شَاهِدٌ لِلْمُرْسَلِ الَّذِي قَدَّمْنَا(١) .

○ [٨١٦٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا ، قَالَ : فَقَالَ : «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**» ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا ، فَقَالَ : «**أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨١٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : إِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، وَتَرَكَ ابْنَةً وَاحِدَةً ،

●[٨١٦٧][الإتحاف : مي كم ١٣٣٤٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق ، وهو ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع . وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

○[٨١٦٨][الإتحاف : طح قط كم حم ٢٨٥٨][التحفة : د ت ق ٢٣٦٥] ، وسيأتي برقم (٨٢٠٦) .

(٢) فيه العلاء بن هلال فيه لين ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

●[٨١٦٩][الإتحاف : كم ٤٧٦٧] .

كَانَ لَهَا النِّصْفُ ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ ، فَلَا فَرِيضَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَيُبْدَأُ بِأَحَدٍ إِنْ شَرِكَهُمْ بِفَرِيضَةٍ ، فَيُعْطَى فَرِيضَتَهُ ، فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهُوَ لِلْوَلَدِ ، بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ ، كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِم : أَقَاوِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَجَّةٌ عِنْدَ كَافَّةِ الصَّحَابَةِ(١) .

●[٨١٧٠] فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ۩ أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا(٢) .

○[٨١٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الِاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**»(٣) .

○[٨١٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فِي ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

●[٨١٧٠][الإتحاف : كم ٩١٢٩] .

۩[٤/ ١٦١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو : روى له البخاري مقرونًا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[٨١٧١][الإتحاف : طح قط كم ١٢٢٤٧][التحفة : ق ٩٠٢١] .

(٣) فيه الربيع بن بدر ، وهو مجهول متروك ، وبدر بن عمرو ، وعمرو بن جراد مجهولان .

○[٨١٧٢][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٣٢٩٢][التحفة : خ د ت س ق ٩٥٩٤] .

وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، فَقَالَا : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ ، وَقَالَا : ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

•[٨١٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ، أَنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ ، وَلَا مَعَ وَلَدِ الِابْنِ ، وَلَا مَعَ الْأَبِ شَيْئًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ غَيْرِ حَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا ، مِنْ فَتْوَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ(٢) .

•[٨١٧٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَخَوَيْنِ لَا يَرُدَّانِ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء : ١١] ، فَالْأَخَوَانِ بِلِسَانِ قَوْمِكَ لَيْسَا بِإِخْوَةٍ .

فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ مَا كَانَ قَبْلِي ، وَمَضَىٰ فِي الْأَمْصَارِ وَتَوَارَثَ بِهِ النَّاسُ .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٠) عن سفيان به مختصرًا . وفي (٦٧٤٤) عن شعبة عن أبي قيس ، به ، بنحوه . وهذا الإسناد فيه أبو قيس الأودي وهزيل لم يخرج لهما مسلم ، والحسين بن حفص لم يخرج له البخاري .

•[٨١٧٣] [الإتحاف : كم ٤٧٦٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات و«المقدمة» .

•[٨١٧٤] [الإتحاف : كم ١٣٦٩٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٨١٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِخْوَةُ فِي كَلَامِ ۩ الْعَرَبِ، أَخَوَانِ فَصَاعِدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٨١٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْرَضُ أُمَّتِي: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

●[٨١٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه شعبة مولى ابن عباس: صدوق سيئ الحفظ.

●[٨١٧٥] [الإتحاف: كم ٤٧٧٠].

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩[٤/ ١٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وأخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات و«المقدمة».

○[٨١٧٦] [الإتحاف: كم ١٢٦٦].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، قال الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٦٧٧): «ولم يكن أبو قلابة يسند جميع المتن، وإنما كان يرسله غير ذكر أبي عبيدة وحده، فإنه كان يسنده عن أنس، عن النبي ﷺ روى ذلك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة إسماعيل بن علية مبينا مفصلا، وميز المسند من المرسل أن ساقه سياقة واحدة». وقال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٣): «وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا إن الصواب في أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري والله أعلم».

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ ﵁ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ : فَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعَ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٨١٧٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِيَرَانِي أُفَضِّلُ أُمًّا عَلَىٰ جَدٍّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٨١٧٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ أَوْصَىٰ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : الْكَلَالَةُ[3] مَا قُلْتُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ : مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُسْنَدٌ ، فَإِنَّ فِي خُطْبَتِهِ : وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِيهِ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وقد رواه ابن عيينة مثل رواية شعبة ، وخالفهما الثوري فرواه عن إبراهيم عن ابن مسعود .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٦٢٦) أن يعزوه للحاكم .

•[٨١٧٨] [الإتحاف : مي كم ١٣٢٦١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وفيه المسيب بن رافع : لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئًا ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع .

•[٨١٧٩] [الإتحاف : كم ١٥٥١١] .

(٣) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في البخاري رواية ابن جريج عن ابن طاوس .

٥[٨١٨٠] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]، وَالْكَلَالَةُ: مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا، وَلَا وَالِدًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨١٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ۩ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١٢]، وَإِنَّ أَعْيَانَ(٢) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمِّ أَقْرَبُ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ، وَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ الْفَتْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(٣).

٥[٨١٨٠][الإتحاف: كم ٢٠٦٢٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ ففيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة، وكان يدلس، وقد عنعن. وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣/ ١١٩٣): «ووصله بذكر أبي هريرة ضعيف». اهـ.

٥[٨١٨١][التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

۩[٤/ ١٦٢ ب]

(٢) **الأعيان**: الإخوة. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٣) فيه أبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة، وكان يدلس، وقد عنعن، والحارث: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، ولم يخرج البخاري لأبي داود الحفري.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٠٨٥).

●[٨١٨٢] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْأُمِّ، وَالْأَبِّ، كَمِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمِّ، سَوَاءٌ، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وَإِنَاثُهُمْ كَإِنَاثِهِمْ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ، وَكَانَ فِي بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ذَكَرٌ، فَلَا مِيرَاثَ مَعَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ(١).

●[٨١٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فِي الْمُشْتَرَكَةِ، قَالَ: هَبُوا أَنَّ أَبَاهُمْ كَانَ حِمَارًا، مَا زَادَهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، وَأَشْرِكَ بَيْنَهُمْ فِي الثُّلُثِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَشَرْحُهُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي:

●[٨١٨٤] حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ ﷺ، فِي أُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ: أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، شُرَكَاءُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ، فِي ثُلُثِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هُمْ بَنُو أُمٍّ كُلُّهُمْ، وَلَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ(٣).

●[٨١٨٢] [الإتحاف: كم ٤٧٦٩].

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم في المتابعات.

●[٨١٨٣] [الإتحاف: كم ٤٨٥٢].

(٢) فيه أبو أمية بن يعلى الثقفي: ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه إلا للخواص. وفي إسناده من لا يعرف».

●[٨١٨٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٠٦ - كم/ ٤٧٩١].

(٣) فيه ابن أبي ليلى؛ وهو صدوق سيئ الحفظ جدًا.

●[٨١٨٥] أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمود بن آدم، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا مصعب بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: شيء لا تجدونه في كتاب الله، ولا في قضاء رسول الله ﷺ، وتجدونه۩ في الناس كلهم: للابنة النصف، وللأخت النصف.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

●[٨١٨٦] وأخبرنا أبو يحيى السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، أنه قال: كان ابن الزبير يقول في ابنة وأخت: المال للابنة، فقلت: إن معاذا قضى فينا باليمن: للابنة النصف، وللأخت النصف، قال: فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة، وكان قاضيه على الكوفة، فمره فليأخذ بذلك.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

○[٨١٨٧] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «**ألحقوا المال بالفرائض، فما بقي فلأولى رجل ذكر**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، فإن علي بن عاصم صدوق، ولم يخرجاه(٣).

●[٨١٨٥][الإتحاف: كم ٧٩٥٤].

۩[٤/ ١٦٣ أ]

(١) فيه مصعب بن عبد الله: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره.

●[٨١٨٦][الإتحاف: مي جا طح قط كم ١٦٦٢٤][التحفة: خ د ١١٣٠٧].

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٤٢) من حديث الأسود عن معاذ نحوه.

○[٨١٨٧][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٧٨١٣][التحفة: خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥- س ١٨٨٤١]، وسيأتي برقم (٨١٨٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٤٥)، (٦٧٥٤)، ومسلم (١٦٥٤/ ١)، (١٦٥٤/ ٢) عن ابن طاوس، به.

وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

٥[٨١٨٨] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ:

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ:

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ. فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ، فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»**(١).

٥[٨١٨٩] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي حَقًّا، ابْنَ ابْنٍ، أَوِ ابْنَ ابْنَةٍ لِي مَاتَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ لَكِ فِي الْكِتَابِ حَقًّا، وَلَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ:

٥[٨١٨٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٧٨١٣] [التحفة: خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥ - س ١٨٨٤١]، وتقدم برقم (٨١٨٧).

(١) سكت عنه، وهو مرسل.

٥[٨١٨٩] [التحفة: د ت س ق ١١٢٣٢ - د ت س ق ١١٥٢٢].

أَنَّ ۩ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، قَالَ : مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

● [٨١٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ(٢) بِنْتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، قَالَ : لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلَيْسَ لِأُخْتِهِ شَيْءٌ .

قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ عُمَرَ ﷺ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ هَذَا ، حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء : ١٧٦] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٨١٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ

۩ [٤/١٦٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه الترمذي (٢١٠١) : «عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب» ثم قال : «وهذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث ابن عيينة» ، وعثمان بن إسحاق بن خرشة لم يخرج له الشيخان .

وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٩٦٥) أن يعزوه للحاكم .

●[٨١٩٠] [الإتحاف : كم ٩١٣٠] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، فلم يرد عند مسلم رواية لأبي سلمة عن ابن عباس .

●[٨١٩١] [الإتحاف : قط كم حم ١٦٩٠٥] [التحفة : دت س ق ١١٢٣٢] .

يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ عِنْدَهُ فِي الْجَدِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: عِنْدِي، قَالَ: مَا عِنْدَكَ؟ قُلْتُ: أَعْطَاهُ السُّدُسَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٨١٩٢] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جَعَلَهُ أَبًا، يَعْنِي الْجَدَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٨١٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا اسْتَشَارَهُمْ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ، قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ رَأْيِي أَنَّ الْإِخْوَةَ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْجَدِّ، وَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَرَى يَوْمَئِذٍ أَنَّ الْجَدَّ أَوْلَى بِمِيرَاثِ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ إِخْوَتِهِ، قَالَ زَيْدٌ: فَحَاوَرْتُ أَنَا عُمَرَ، فَضَرَبْتُ لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ مَثَلًا، وَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم لِعُمَرَ مَثَلًا يَوْمَئِذٍ، السَّيْلَ يَضْرِبَانِهِ وَيَصْرِفَانِهِ عَلَى نَحْوِ تَصْرِيفِ زَيْدٍ۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن وهيب، ولا لوهيب عن يونس بن عبيد، وفي سماع الحسن من معقل بن يسار خلاف.

•[٨١٩٢] [الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن وهيب.

•[٨١٩٣] [الإتحاف: كم ٤٧٧١].

۩[٤/١٦٤ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد، وأخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في «المقدمة»، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

●[٨١٩٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، قال: حدثنا عروة بن الزبير، أن مروان بن الحكم، حدثه أن عمر ﷺ حين طعن، قال: إني رأيت في الجد رأيا، فإن رأيتم أن تتبعوه، فقال عثمان: إن نتبع رأيك فهو رشد، وإن نتبع رأي الشيخ قبلك، فنعم ذو الرأي كان.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[(١)].

○[٨١٩٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ للجدتين من الميراث: السدس بينهما بالسوية.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[(٢)].

●[٨١٩٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن[(٣)] مسلم بن عبد الله بن

●[٨١٩٤][الإتحاف: كم ١٥٧٨٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ولا لمروان بن الحكم. ولا لإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يرد في الصحيحين رواية لموسى بن عقبة عن عروة بن الزبير.

○[٨١٩٥][الإتحاف: كم ٦٧٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة وهو مجهول الحال، وأخرج البخاري لأبي كامل الجحدري تعليقًا، وفيه الفضيل بن سليمان: صدوق له خطأ كثير.

●[٨١٩٦][الإتحاف: كم ١٥٤٩٦].

(٣) قوله: «محمد بن» ليس في الأصل، وفي «الإتحاف»: «الزهري».

شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ الْفَرَائِضَ عُمَرُ ﵁ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ، وَأَخَّرَ مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ ، مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ : وَأَيُّهَا قَدَّمَ اللَّهُ ، وَأَيُّهَا أَخَّرَ؟ فَقَالَ : كُلُّ فَرِيضَةٍ لَمْ يُهْبِطْهَا اللَّهُ ﷻ عَنْ فَرِيضَةٍ ، إِلَّا إِلَىٰ فَرِيضَةٍ ، فَهَذَا مَا قَدَّمَ اللَّهُ ﷻ ، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ فَرْضِهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا بَقِيَ ، فَتِلْكَ الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ ﷻ ، كَالزَّوْجِ ، وَالزَّوْجَةِ ، وَالْأُمِّ ، وَالَّذِي أَخَّرَ كَالْأَخَوَاتِ ، وَالْبَنَاتِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ﷻ ، وَأَخَّرَ ، بُدِئَ بِمَنْ قَدَّمَ فَأُعْطِيَ حَقَّهُ كَامِلًا ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ ، كَانَ لِمَنْ أَخَّرَ ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، فَلَا شَيْءَ لَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨١٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رُؤْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ(٢) ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تَحُوزُ(٣) الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا(٤) ، وَلَقِيطَهَا(٥) ، وَالْوَلَدِ الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ**» ۞ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

●[٨١٩٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَا :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني ، وابن إسحاق روىٰ له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا .

○[٨١٩٧] [الإتحاف : قط كم حم ١٧٢٥٨] [التحفة : د ت س ق ١١٧٤٤] .

(٢) في الأصل : «عبد العزيز بن عبد الله البصري» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) **تحوز** : تقبض وتملك وتجمع . (انظر : النهاية ، مادة : حوز) .

(٤) **العتيق** : العبد المحرر ، الذي حررته فصار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٥) **اللقيط** : الطفل الذي يوجد مرميًّا على الطرق ، لا يعرف أبوه ولا أمه . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

۞ [٤/ ١٦٤ ب]

(٦) فيه بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

●[٨١٩٨] [الإتحاف : مي كم ١٢٤٣٨] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ: مِيرَاثُهُ كُلُّهُ لِأُمِّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ[1].

٥[٨١٩٩] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو يَحْيَىٰ وَحْدَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ: «**عَصَبَتُهُ أُمُّهُ**»[2].

●[٨٢٠٠] *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: اخْتُصِمَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فِي وَلَدِ مُلَاعَنَةٍ. فَأَعْطَىٰ مِيرَاثَهُ أُمَّهُ، وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ[3].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ الصَّغَانِيُّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ[4].

٥[٨٢٠١] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَىٰ بَدْءٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ

---

(١) فيه عمر بن عامر: صدوق له أوهام، وحماد بن أبي سليمان: فقيه صدوق له أوهام، وإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود.

(٢) فيه رجل مبهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٨٢٠٠] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٦].

(٣) **العصبة**: الأقارب من جهة الأب؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم، أي: يحيطون به، ويشتد بهم. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٤) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

٥[٨٢٠١] [الإتحاف: حب كم ٩٨٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ٧١٥٠]، وتقدم برقم (٢٨٩١)، وسيأتي برقم (٨٢٠٢).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٢٠٢] وَقَدْ حدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ مِنَ النَّسَبِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ»(٢) .

○[٨٢٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا مُسَاعَاةَ(٣) فِي الْإِسْلَامِ مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدْ أَلْحَقْتُهُ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنِ ادَّعَى(٤) وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ ، لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) فيه محمد بن الحسن قال الذهبي : «لينه النسائي وغيره من قبل حفظه» ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم : صدوق كثير الخطأ وقال البخاري : «تركوه» .

○[٨٢٠٢] [الإتحاف : كم ١٠٣١٠] [التحفة : م س ٧١٣٢- خ م ت س ق ٧١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٨٩١) ، (٨٢٠١) .

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي : أخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ من حفظه .

○[٨٢٠٣] [الإتحاف : كم حب ٧٦٠٣] [التحفة : د ٥٦٥٦] .

(٣) المساعي : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٤) ادعى : تبناه فدعاه ابنه ونسبه إليه . (انظر : اللسان ، مادة : دعا) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن حصين العقيلي ، وهو متروك ، وبه أعله الذهبي في «التلخيص» فقال : «لعله موضوع ؛ فإن ابن الحصين تركوه» . ولم يخرج البخاري لسلم بن أبي الذيال .

٥ [٨٢٠٤] وَشَاهِدُهُ مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ ادَّعَىٰ وَلَدًا مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ**[1] **بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنًا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا**»[2].

٥ [٨٢٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ، دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ**[3]»[4].

٥ [٨٢٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، فَقَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**»، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ

---

٥ [٨٢٠٤] [الإتحاف: كم حم ١١٨٠٥].

۩ [٤/ ١٦٥ أ]

(١) عاهر: زنیٰ. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٢) فيه محمد بن راشد: صدوق يهم ورمي بالقدر، وسليمان بن موسىٰ: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل أخرج له مسلم في «المقدمة».

٥ [٨٢٠٥] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ١٤٠٨٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

(٣) أبناء العلات: الإخوة لأب واحد وأمهات شتّىٰ. (انظر: النهاية، مادة: علل).

(٤) فيه الحميدي أخرج له مسلم في «المقدمة»، والحارث بن عبد الله بن كعب: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف.

٥ [٨٢٠٦] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٨٥٨] [التحفة: د ت ق ٢٣٦٥]، وتقدم برقم (٨١٦٨).

الْمِيرَاثِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا ، فَقَالَ : «أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٢٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ ، لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا» ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ : هَأَنَذَا ، قَالَ : «لَا مِيرَاثَ لَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيَّ ، وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ بِسُوءِ الْحِفْظِ ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ وَلَهُ شَاهِدٌ[٢] .

○ [٨٢٠٨] كَمَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ۩ ، فَسَكَتَ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَقَالَ : «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا»[٣] .

---

(١) فيه عبيد الله بن عمرو : ثقة فقيه ربما وهم ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○[٨٢٠٧][الإتحاف : كم ٩٩٠٥] .

(٢) فيه عبد الله بن جعفر : ضعيف .

○[٨٢٠٨][الإتحاف : كم ٤١٠٥] .

۩[٤/ ١٦٥ ب]

(٣) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك الحديث ، ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام ، شريك بن أبي نمر : صدوق يخطئ ، والحارث لم تصح له صحبة . والصواب أنه عن شريك عن النبي ﷺ مرسلًا .

○ [٨٢٠٩] أخبرناه أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ إِلَىٰ قُبَاءٍ، وَعَلَى الْحِمَارِ إِكَافٌ، فَقَالَ: «**أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ**»، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا.

▪ فَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٨٢١٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَعُودُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةً(٢).

● [٨٢١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا تَرِثُ الْعَمَّةُ أُخْتًا لِأَبٍ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَلَا الْخَالَةُ، وَلَا مَنْ هُوَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّىٰ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٢٠٩] [الإتحاف: كم ٥٥٠١].

(١) فيه أبو نعيم ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

● [٨٢١٠] [الإتحاف: كم ٩٢٦١].

(٢) فيه علوان بن داود: متكلم فيه. واستنكر ابن عدي هذا الحديث.

● [٨٢١١] [الإتحاف: كم ٤٧٧٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه ابن أبي الزناد أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في «المقدمة»، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

• [٨٢١٢] حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن صالح، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﭬ، أنه قال: هيهات هيهات، أين ابن مسعود، إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب، فنزلت: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○ [٨٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا الشيخ الشهيد الإمام بن الإمام أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام الكندي ﭬ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مولى من لا مولى له، أرث ماله ۩، وأفك عانيه(٢)، والخال وارث من لا وارث له، يرث ماله، ويفك عانيه».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٣).

○ [٨٢١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن

• [٨٢١٢] [الإتحاف: كم ٧٦١٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للحسن بن صالح.

○ [٨٢١٣] [الإتحاف: جا طح حب قط كم س ابن القطان حم ١٧٠٢١] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩- د ١١٥٧٦].

۩ [٤/ ١٦٦ أ]

(٢) العاني: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لراشد بن سعد وأبي عامر الهوزني، ولم يخرج البخاري لبديل بن ميسرة وعلي بن أبي طلحة وهو صدوق قد يخطئ، ولم يخرج مسلم لمسدد.

○ [٨٢١٤] [الإتحاف: كم ١٤٨١٣] [التحفة: د ١٠٢٢٣- د ١٠٢٤٠- د ١٠٣٠١].

هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوا الْجَارِيَةَ مَعَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)].

○ [٨٢١٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٨٢١٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَدَكِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آخَىٰ[(٣)] بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّا نَتَوَارَثُ لَوْ هَلَكَ كَعْبٌ، وَلَيْسَ لَهُ مَنْ يَرِثُهُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَرِثُهُ، وَلَوْ هَلَكْتُ كَذَلِكَ يَرِثُنِي، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لهانئ، وهو مستور، وهبيرة بن يريم، وهو لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○ [٨٢١٥] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢١٧٤٠] [التحفة: ت س ١٦١٥٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لعمرو بن مسلم وهو صدوق له أوهام، ولم يرد في مسلم رواية لابن جريج عنه، وفيه مخلد بن زيد الجزري: صدوق له أوهام.

○ [٨٢١٦] [الإتحاف: كم ٤٦٤٨].

(٣) آخى: جعل بينهم أخوة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٨٠).

(٤) فيه محمد بن صدقة الفدكي: حديثه منكر، وابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

○[٨٢١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أُتِيَ فِي مِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَلَهُ وَارِثٌ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٢١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ ، أَوْ أَمَتَهُ**»(٢) .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، صَدُوقُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ الَّذِي :

○[٨٢١٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»(٣) .

○[٨٢١٧] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٥٩] [التحفة : د ١١٣١٨] .

(١) فيه أبو الأسود الديلي لا يعرف له سماع من معاذ . وقد أخرجه أبو داود (٢٩١٢) عن مسدد ، عن عبد الوارث ، عن عمرو بن أبي حكيم ، به ، وزاد بين أبي الأسود ومعاذ رجلًا مبهمًا .

○[٨٢١٨] [الإتحاف : قط كم ٣٥١٢] [التحفة : س ٢٨٧٤] .

۩[٤/١٦٦ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو اليافعي : أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق له أوهام ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

○[٨٢١٩] [الإتحاف : كم ١١٧٧٩] [التحفة : د ٨٦٦٩- س ٨٧٢٤- ق ٨٧٨٠] .

(٣) فيه الخليل بن مرة ، وهو ضعيف .

● [٨٢٢٠] أخبرنا أبو عبد اللهِ مُحمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، وأبو يَحيَى أحمَدُ بنُ مُحمَّدٍ السَّمرقَنديُّ، قالا: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ، حدَّثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن جَعفرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن أبيهِ، أنَّ أُمَّ كُلثُومٍ بنتَ علِيٍّ ﷺ تُوفِّيتْ هِيَ وابنُها زَيدُ بنُ عُمرَ بنِ الخطَّابِ في يَومٍ، فلَم يُدرَ أيُّهُما ماتَ قبلُ، فلم تَرِثْهُ، ولم يَرِثْها، وإنَّ أهلَ صِفِّينَ لم يتَوارَثوا، وإنَّ أهلَ الحَرَّةِ لم يتَوارَثوا.

■ هذا الحديثُ إسنادُهُ صحيحٌ[1].

وفيهِ فَوائِدُ، منها:

أنَّ أُمَّ كُلثُومٍ ولَدتْ لِعُمرَ ابنًا.

فأمَّا الفائِدةُ الأُخرَى: فلَهُ شاهِدٌ.

● [٨٢٢١] أخبرناه أبو عبدِ اللهِ، وأبو يَحيَى، قالا: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ نَصرٍ، حدَّثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرنا خارِجةُ، عن ثَورٍ، عن سُلَيمانَ بنِ مُوسَى، عن عَطاءٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ، أنَّهُ: كانَ لا يُورِّثُ المَيِّتَ مِنَ المَيِّتِ إذا لم يُعرَفْ أيُّهُما ماتَ قبلَ صاحِبِهِ[2].

● [٨٢٢٢] أخبرنا أبو العبَّاسِ القاسِمُ بنُ القاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ حاتِمٍ، حدَّثنا علِيُّ بنُ الحسَنِ بنِ شَقيقٍ، أخبرنا الحُسَينُ بنُ واقِدٍ، عن يَزيدَ النَّحوِيِّ، عن عِكرِمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ: ﴿وَٱلَّذِينَ (عاقَدَتْ)[3] أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ

● [٨٢٢٠] [الإتحاف: كم مي قط ٢١١٢٥].

(١) فيه عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

● [٨٢٢١] [الإتحاف: كم ٨١٣٩].

(٢) فيه خارجة بن مصعب، وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين، وسليمان بن موسى: صدوق فقيه في حديثه بعض لين.

● [٨٢٢٢] [الإتحاف: كم ٨٣٩٦] [التحفة: د ٦٢٦١].

(٣) في الأصل بالألف، وهي قراءة غير الكوفيين من القراء.

نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء : ٣٣] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ ، لِيَرِثَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْأَنْفَالِ : ﴿وَأُوْلُواْ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال : ٧٥][(١)] .

○[٨٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : وُرِّثَ مَالُ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ ، فَجُعِلَ لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلِأُخْتِهِ النِّصْفُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[(٢)] .

○[٨٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِقَنْطَرَةِ بُرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْتَمِسُوا وَارِثًا» ، فَلَمْ يُوجَدْ إِلَّا مَوْلًى لَهُ هُوَ الَّذِي أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطُوهُ إِيَّاهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ رَوَيَاهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)] .

---

(١) فيه الحسين بن واقد ، وهو ثقة له أوهام ، ووصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس .

○[٨٢٢٣] [الإتحاف : كم ١٦٦٢٣] [التحفة : خ د ١١٣٠٧] .

۩[٤/١٦٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي حسان إلا تعليقًا ، وهو صدوق رمي برأي الخوارج ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

○[٨٢٢٤] [الإتحاف : كم ٨٣٩٥] [التحفة : د ت س ق ٦٣٢٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فقد خالف ابن جريج جماعة فرووه عن عن عمرو بن دينار عن عوسجة منهم ابن عيينة وحماد بن زيد ، غير أن حماد أرسله عنه ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث «العلل» (٤/٥٦٣) : «عن حديث رواه حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عوسجة مولى ابن عباس : =

أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادٍ :

٥[٨٢٢٥] فأخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

٥[٨٢٢٦] فحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَوْسَجَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، يَقُولُ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا وَلَا قَرَابَةً ، إِلَّا عَبْدًا أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمِيرَاثَ(٢) .

•[٨٢٢٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ قَدْ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، فَأَعْطَى أُمَّهُ الْمِيرَاثَ ، وَجَعَلَهَا عَصَبَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى حُكْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ فَتَاوِيهِ وَأَحْكَامِهِ(٣) .

= أن رجلا توفي على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثًا ، إلا مولى هو أعتقه . . . الحديث ، فقلت له : فإن ابن عيينة ، ومحمد بن مسلم الطائفي يقولان : عن عوسجة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . فقلت له : اللذين يقولان : ابن عباس ، محفوظ؟ فقال : نعم ؛ قصر حماد بن زيد . قلت لأبي : يصح هذا الحديث؟ قال : عوسجة ليس بالمشهور» .

٥[٨٢٢٥] [الإتحاف : طح كم حم ٨٧١٩] .

(١) فيه عوسجة مولى ابن عباس ، وهو ليس بمشهور .

٥[٨٢٢٦] [الإتحاف : طح كم حم ٨٧١٩] [التحفة : د ت س ق ٦٣٢٦] .

(٢) سبق التعليق عليه .

•[٨٢٢٧] [الإتحاف : مي كم ١٤٥٢٨] .

(٣) فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

٥[٨٢٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِصَدَقَةٍ، فَمَاتَتْ، وَرَجَعَتِ الصَّدَقَةُ إِلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ**».

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ(١).

٥[٨٢٢٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ۞ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ، فَقَالَ: «**صُومِي عَنْهَا**»، فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا حَجَّةً، قَالَ: «**فَحُجِّي عَنْهَا**»، قَالَتْ: فَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ، فَقَالَ: «**قَدْ آجَرَكِ اللَّهُ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٢٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ أَنَّهُ: الَّذِي تَصَدَّقَ عَلَىٰ أَبَوَيْهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ مِيرَاثًا.

٥[٨٢٢٨] [الإتحاف: عه كم م حم ٢٣١٠] [التحفة: م س ١٩٣٧].

(١) أخرجه مسلم (١١٦٨) عن علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء، به.

٥[٨٢٢٩] [الإتحاف: عه كم م ٢٣١١] [التحفة: م س ١٩٣٧].

۞[٤/ ١٦٧ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم برقم (١١٦٨/ ٣) عن عبيد الله بن موسىٰ، عن الثوري وحده، به، مختصرًا.

٥[٨٢٣٠] [الإتحاف: قط كم ٧١٥٥] [التحفة: س ٥٣١٢]، وسيأتي برقم (٨٢٣١).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٢٣١] وحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٢)] ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، ابْنَيِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَجَاءَ أَبَوَاهُ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ مَاتَا ، فَوَرِثَهُ ابْنُهُمَا بَعْدَهُمَا .

▪ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ كَذَلِكَ ، وَأَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] .

○ [٨٢٣٢] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِحَائِطٍ ، فَأَتَىٰ أَبَوَاهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ قِيَمَ وُجُوهِنَا ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ غَيْرَهُ ، فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ**» ، قَالَ بَشِيرٌ : فَتَوَارَثْنَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من عبد الله بن زيد ، على ما قاله البيهقي في «المعرفة» (٦/ ١٦٠) .

○ [٨٢٣١] [**الإتحاف : قط كم ٧١٥٥**] [**التحفة : س ٥٣١٢**] ، وتقدم برقم (٨٢٣٠) .

(٢) قال الحافظ في الإتحاف : «عن عمرو ، وعبد الله بن أبي بكر» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فالحميدي لم يخرج له مسلم إلا في المقدمة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسفيان بن عيينة عن محمد بن أبي بكر ، ولا لمحمد عن أبيه ، ولم يرد فيهما أيضًا رواية لأبي بكر بن حزم ، عن عبد الله بن زيد ، وروايته عنه مرسلة .

○ [٨٢٣٢] [**الإتحاف : قط كم ٧١٥٥**] .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنِّي لَا أَرَى بَشِيرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الشَّيْخَانِ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ وَالرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لِتَقَدُّمِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1].

○ [٨٢٣٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا ۩ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ[2] الصَّبِيُّ، وَرِثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

■ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا[3].

○ [٨٢٣٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لبشير بن محمد ولم نجد من ذكره بجرح أو تعديل، ولم يخرج مسلم لمسدد. قال الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٠٠): «هذا مرسل؛ بشير بن محمد لم يدرك جده عبد الله بن زيد». اهـ.

○ [٨٢٣٣] [الإتحاف: كم ٣٦٤٢] [التحفة: ت ٢٦٦٠ - ق ٢٧٠٨ - س ٢٩٦٨]، وتقدم برقم (١٣٦٣) وسيأتي برقم (٨٢٣٤).

۩ [٤/ ١٦٨ أ]

(٢) استهل: رفع صوته عند ولادته. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٣) فيه أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس، ولم يخرج مسلم للمغيرة بن مسلم، وهو: صدوق، إلا أن أحاديثه عن أبي الزبير خاصة مستنكرة، قال ابن معين: «ما أنكر حديثه عن أبي الزبير»، ورواه النسائي في «الكبرى» (٦٣٢٥) من حديث ابن جريج موقوفا، ثم قال: «وهذا أولى بالصواب، من حديث المغيرة بن مسلم، وعند المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير غير حديث منكر، وابن جريج أثبت من المغيرة، والله أعلم».

○ [٨٢٣٤] [الإتحاف: حب كم ٣٣٢١] [التحفة: ق ٢٧٠٨ - ت ٢٦٦٠ - س ٢٩٦٨]، وتقدم برقم (١٣٦٣)، (٨٢٣٣).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، وُرِّثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا ، فَكَتَبْتُ أَحْكُمُ بِهِ[1] .

آخِرُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ .

❊ ❊ ❊

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد عندهما رواية لعبد الله بن سعيد عن إسحاق بن يوسف ، قال الترمذي في «سننه» (١٠٣٢) : «هذا حديث قد اضطرب الناس فيه : فرواه بعضهم عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ مرفوعًا ، وروى أشعث بن سوار ، وغير واحد ، عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفًا ، وروى محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر موقوفًا ، وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع» . وفيه : أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، قال ابن دقيق العيد في «الإلمام» (٢/ ٦١٦) : «أخرجه النسائي ، ثم الحاكم في «مستدركه» ، وزعم أنه على شرط الشيخين ، وليس أبو الزبير عن جابر من شرط البخاري في الأصول» ، وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٨٩) : «والصواب أنه صحيح الإسناد ، لكن المرجح عند الحفاظ وقفه» .

٥١- كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٨٢٣٥] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : وُجِدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابَانِ : **«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا**(١) **: رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ، وَلَا عَدْلٌ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ الَّذِي .

٥[٨٢٣٦] *حدثناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ طَلَبَ بِدَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ ، مَا لَمْ تُبْصِرْ»** .

---

(١) **العتو** : التجبّر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٢) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب : ليس بالقوي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣١٧٧) أن يعزوه للحاكم في المستدرك .

٥[٨٢٣٦] [الإتحاف : قط كم حم ١٧٧٦٢] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ آخَرَ(١) :

○ [٨٢٣٧] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

○ [٨٢٣٨] **أخبرني** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ ، بَثَّ جُنُودَهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِمًا ، أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ ، فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَهُ ، فَقَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَبَرَّهُ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، فَيَقُولُ : يُوشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ أَنْتَ ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ أَنْتَ ، وَيُلْبِسُهُ التَّاجَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١٦٨) (١٣٤٠) : «قال أبي : كذا روى عبد الرحمن بن إسحاق ، وخولف . ورواه عقيل ، ويونس ، وغيرهما ؛ يقولون : عن الزهري ، عن مسلم بن يزيد ، عن أبي شريح ، عن النبي ؛ وهو الصحيح ، أخطأ عبد الرحمن بن إسحاق» . اهـ .

○[٨٢٣٧] [الإتحاف : **قط كم حم** ١٧٧٦٢] .

[١٦٨ ب/ ٤]

(٢) فيه مسلم بن يزيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٢٣٨] [الإتحاف : **حب كم** ١٢٢٣٣] .

(٣) فيه أبو أحمد الزبيري : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

○ [٨٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ ، أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ يُقْتَلُ بِهِ**» . فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَلَا إِسْلَامٍ ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، فَبِمَ تَقْتُلُونِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٢٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**» .

○ [٨٢٣٩] [الإتحاف : مي جا طح كم حم عم ش ١٣٦٣٦] [التحفة : دت س ق ٩٧٨٢ - س ٩٧٨٤ - س ٩٨٢١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد عندهما رواية لأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان بن عفان ، ولم يرد في البخاري رواية ليحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف . وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ١٨٤) (١٣٥١) : «لا أعلم أحدا يتابع حماد بن زيد على رفعه» . قال ابن أبي حاتم : «قلت : فالموقوف عندك أشبه؟ قال : نعم» . اهـ .

وأخرجه الترمذي (٢١٥٨) من طريق حماد بن زيد ، ثم قال : «وهذا حديث حسن ، ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه . وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه ولم يرفعوه . وقد روي الحديث من غير وجه عن عثمان ، عن النبي ﷺ مرفوعا» . اهـ . وانظر «العلل الكبير» للترمذي (٥٩٥) .

○ [٨٢٤٠] [الإتحاف : كم ١٠٩٨٣] [التحفة : خ ٧٠٧٩] ، وسيأتي برقم (٨٢٤١) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١)

وَإِنَّمَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكِنَانِيِّ، وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ.

○ [٨٢٤١] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**»(٢).

○ [٨٢٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى(٣)، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ - وَكَانَ قَلِيلَ ۩ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلَ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوِ الرَّجُلَ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، ولم يرد في البخاري رواية لأبي غسان محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي. وفيه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله العمري منكر». وقد أخرجه البخاري (٦٨٦٩) من وجه آخر عن ابن عمر به.

○ [٨٢٤١] [الإتحاف: كم حم ٩٧٥٧] [التحفة: خ ٧٠٧٩]، وتقدم برقم (٨٢٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٦٩) عن إسحاق بن سعيد به.

○ [٨٢٤٢] [الإتحاف: كم حم ١٦٨٥٦] [التحفة: س ١١٤٢٠].

(٣) قوله: «حدثنا صفوان بن عيسى» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩ [٤/ ١٦٩ أ]

(٤) فيه أبو عون: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٨٢٤٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَلْخِيِّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ مُشْرِكًا، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: أَلَا إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعٌ، فَمَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَشَحَّ(٣) مِنْ يَوْمِ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٨٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، أُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**»(٥).

○[٨٢٤٣] [الإتحاف: حب كم ١٦٢٠٤] [التحفة: د ١٠٩٨٩].

(١) في الأصل: «أحمد» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه خالد بن دهقان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٢٤٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٣١] [التحفة: س ٤٥٥٧].

(٣) في الأصل: «ناسح»، والمثبت كما في: «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٣٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لسلمة بن قيس الأشجعي، ولم يخرج البخاري لهلال بن يساف إنما أخرج له تعليقا.

○[٨٢٤٥] [الإتحاف: كم حم ١٣٩٠٧] [التحفة: ق ٩٩٣٧].

(٥) فيه الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي: ضعيف.

■ وَقَدْ قِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ.

٥ [٨٢٤٦] *حدثناه* أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»(١).

■ وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ حَدِيثٌ لَمْ أَرَ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا وَقَدْ عَلَوْتُ فِيهِ أَيْضًا.

٥ [٨٢٤٧] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعِجْلِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ ۩، وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قُتِلَ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «مَا تَدْرُونَ مَنْ قَتَلَ هَذَا الْقَتِيلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟» ثَلَاثًا، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا لَهُ قَاتِلًا، فَقَالَ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، وَرَضُوا بِهِ، لَأَدْخَلَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا جَهَنَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»(٢).

٥[٨٢٤٦] [الإتحاف: كم ٣٩٤٥].

(١) فيه القاسم بن الوليد الهمداني: صدوق يغرب.

٥[٨٢٤٧] [الإتحاف: كم ٥٥١٣] [التحفة: ت ٤٤١١ - ت ١٤٨٧٦].

۩[٤/١٦٩ ب]

(٢) فيه داود بن عبد الحميد قال أبو حاتم: «حديثه يدل على ضعفه»، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا. وقال الذهبي: «خبر واه».

٥[٨٢٤٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَفْتِكُ الْمُؤْمِنُ، الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٢٤٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ، عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، أَمَا تَخْشَىٰ أَنْ أَخْبَأَ لَكَ رَجُلًا، فَيَقْتُلَكَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي فِي بَيْتِ أَمَانٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»**(٢).

٥[٨٢٥٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ. قَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ. قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّكِ أُمِّي وَإِنْ كَرِهْتِ. قَالَتْ: مَنْ ذَا الَّذِي أَسْمَعُ صَوْتَهُ مَعَكَ؟ قَالَ: الْأَشْتَرُ. قَالَتْ: يَا أَشْتَرُ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي؟ قَالَ: لَقَدْ حَرَصْتُ عَلَىٰ قَتْلِهِ، وَحَرَصَ عَلَىٰ قَتْلِي، فَلَمْ يَقْدِرْ، فَقَالَتْ: أَمَ وَاللَّهِ لَوْ

٥[٨٢٤٨] [الإتحاف: كم ١٩٠٧٨] [التحفة: د ١٣٦١٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لعبد الرحمن وهو مجهول الحال، وفيه: أسباط بن نصر الهمداني: صدوق كثير الخطأ يغرب، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

٥[٨٢٤٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٨٥٧].

(٢) فيه عمرو بن عاصم الكلابي: صدوق في حفظه شيء، وعلي بن زيد: ضعيف.

٥[٨٢٥٠] [الإتحاف: طح كم حم ٢٢٥٧٣] [التحفة: دس ١٦٣٢٦]، وسيأتي برقم (٨٢٥٢)، (٨٣٠٨).

(٣) صحح عليه في الأصل.

قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ ، فَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَقُتِلَ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَمَا أُحْصِنَ**[١] **، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٢٥١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : كُنْتُ ۩ أُبْطِنُ شَيْئًا[٣] بِالْكَذَّابِ أَدْخُلُ عَلَيْهِ بِسَيْفِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : جِئْتَنِي وَاللَّهِ ، وَقَدْ قَامَ جِبْرِيلُ عَنْ هَذَا الْكُرْسِيِّ ، فَأَهْوَيْتُ إِلَىٰ قَائِمِ سَيْفِي ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَظِرُ أَنْ أَمْشِيَ بَيْنَ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَمَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ**[٤] **غَدْرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○ [٨٢٥٢] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

---

(١) أحصن الرجل : تزوج وعفت فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٢) فيه عمرو بن غالب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٨٢٥١] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٤٧] [التحفة : س ق ١٠٧٣٠] .

۩ [٤/ ١٧٠ أ]

(٣) في «الأصل» : «أنظر شيء» والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٦) ، برقم (٥٠٤١) في ترجمة عمرو بن الحمق الخزاعي .

(٤) اللواء : الراية ، والجمع : ألوية . والمقصود يكون له علامة يشهر بها في الناس (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٥) رواته ثقات .

○ [٨٢٥٢] [الإتحاف : قط كم ٢١٩٥١] [التحفة : د س ١٦٣٢٦] ، وتقدم برقم (٨٢٥٠) وسيأتي برقم (٨٣٠٨) .

الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[(١)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: قَتَلَ فَيُقْتَلُ، وَالثَّيِّبُ[(٢)] الزَّانِ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ، أَوْ قَالَ: الْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)].

●[٨٢٥٣] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ[(٤)] بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: لَا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ بِهِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ[(٥)].

○[٨٢٥٤] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي،

---

(١) في الأصل: «خليفة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، ولم يرد في الصحيحين رواية: أبي حذيفة عن إبراهيم بن طهمان، ولا رواية إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع، ولا رواية لعبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير، وإبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، قال الطبراني في «الأوسط» (٤/ ١١٨): «لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير، إلا عبد العزيز بن رفيع، تفرد به: إبراهيم بن طهمان»، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن عائشة.

●[٨٢٥٣] [الإتحاف: قط كم ٢٢٧٨٦].

(٤) في «الأصل» و«الإتحاف»: «محمد» والصواب ما أثبتناه.

(٥) رواته ثقات رواة الصحيح وهو موقوف.

○[٨٢٥٤] [الإتحاف: قط كم ٢٢٧٨٦].

حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[1].

○[٨٢٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَنْهَاهَا وَلَا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا وَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا صَبَرَ أَنْ قَامَ إِلَى مِغْوَلٍ[2]، فَوَضَعَهَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ اتَّكَأَ[3] عَلَيْهَا حَتَّى أَنْفَذَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ**»[4].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[5].

●[٨٢٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيح، سوى أبي حذيفة وهو: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف أخرج له البخاري.

○[٨٢٥٥] [الإتحاف: قط كم ٨٤٣٣] [التحفة: د س ٦١٥٥].

(٢) قال ابن الأثير: «المغول بالكسر: شبه سيف قصير، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه». انظر: «النهاية» (٣/ ٣٩٧).

(٣) اتكأ: تحامل. (انظر: النهاية، مادة: وكأ).

(٤) هدر: لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: النهاية، مادة: هدر).

۩[٤/ ١٧٠ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونا، ولم يخرج مسلم لأبي منصور الحارث بن منصور وهو صدوق يهم، ولم يرد في مسلم رواية لإسرائيل عن عثمان الشحام، ولا لعثمان الشحام عن عكرمة.

●[٨٢٥٦] [الإتحاف: كم ٩٢٢٦] [التحفة: د س ٦٦٢١].

قَالَ : لِمَ؟ قُلْتُ : لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٨٢٥٧] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَآبَاذِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْقَاضِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ ، قَالَ[(٢)] : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَلَا أَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ : لَيْسَ هَذَا إِلَّا لِمَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ[(٣)] .

○[٨٢٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ»[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لسالم بن أبي الجعد عن أبي برزة ، وينظر سماعه منه ، فإن سالما كثير الإرسال ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

●[٨٢٥٧][الإتحاف : كم ٩٢٢٦][التحفة : د س ٦٦٢١] .

(٢) زاد بعده في الأصل «كنت» .

(٣) رواته ثقات .

○[٨٢٥٨][الإتحاف : جا قط كم حم ٨٤٣٨][التحفة : دت ق ٦١٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٦١) .

(٤) فيه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وإن كان صدوقا قد استنكر عليه هذا الحديث ، فقد قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٢٢) بعد أن خرج حديث عمرو هذا : «سألت محمدا يعني البخاري عن حديث عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فقال : عمرو بن أبي عمرو صدوق ، ولكن روى عن عكرمة مناكير ، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة» . وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين قال : «عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «اقتلوا الفاعل والمفعول به»» . وقال أبو داود : «ليس هذا بالقوي» . ونقل الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/ ٥٤) عن النسائي أنه استنكر هذا الحديث .

•[٨٢٥٩] قال سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ ، يَقُولَانِ : مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ ، أُحْصِنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ .

○[٨٢٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَارْجُمُوا الْفَاعِلَ ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ»(١) .

○[٨٢٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بَهِيمَةً ، فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلِلزِّيَادَةِ فِي ذِكْرِ الْبَهِيمَةِ شَاهِدٌ :

○[٨٢٦٢] أخبرناه۞ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

○[٨٢٦٠] [الإتحاف : كم ١٨٣٥٦] [التحفة : (ت) ق ١٢٦٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٦٦) .

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : متروك وقال الذهبي : «ساقط» ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

○[٨٢٦١] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٤٣٨] [التحفة : د ت ق ٦١٧٦] ، وتقدم برقم (٨٢٥٨) .

(٢) فيه محمد بن مسلمة الواسطي قال أبو القاسم اللالكائي : «ضعيف» .

○[٨٢٦٢] [الإتحاف : قط كم حم ٨٤٣٧] [التحفة : ق ٦٠٧٩] .

۞[٤/ ١٧١ أ]

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ: «**اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»(١).

• [٨٢٦٣] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ(٢)(٣).

○ [٨٢٦٤] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ الْأَعْمَىٰ عَنِ السَّبِيلِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ**(٤)، **لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ**»(٥).

○ [٨٢٦٥] قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَادَ فِيهِ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وعباد بن منصور: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة.

•[٨٢٦٣] [الإتحاف: خز كم ٨٩١٦] [التحفة: د ت س ٦٤٥٤].

(٢) الحد: محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب، والجمع: حدود. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٣) فيه محمد بن عيسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٨٢٦٤] [الإتحاف: حب كم ٨٥٥٤].

(٤) موالي: جمع مولى، وهو هنا: السيد. (انظر: النهاية، مادة: ولي).

(٥) تقدم الكلام على رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة.

○[٨٢٦٥] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٤٣٨] [التحفة: س ٦١٨١].

(٦) فيه عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○ [٨٢٦٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ» : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئًا مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ»(١) .

○ [٨٢٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٢٦٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما ، قَالَ ۩ : إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَىٰ إِبِلٍ لِي

○ [٨٢٦٦] [الإتحاف : كم ١٩٢٦٤] ، وتقدم برقم (٨٢٦٠) .

(١) فيه هارون بن هارون التيمي : ضعيف .

○ [٨٢٦٧] [الإتحاف : كم ٨٤٤٥] [التحفة : ق ٦٠٧٩] .

(٢) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف . وقال أبو حاتم : «حديث منكر» . ورواية داود بن الحصين ، عن عكرمة ضعيفة .

● [٨٢٦٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة : د س ١٧٦٦ - ت س ١١٧٢١ - د ت س ق ١٥٥٣٤] .

۩ [٤/ ١٧١ ب]

ضَلَّتْ ، فَأَنَا أَجُولُ[(١)] فِي أَبْيَاتٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاكِبٍ وَفَوَارِسَ ، فَجَعَلَ أَهْلُ الْمَاءِ يَلُوذُونَ[(٢)] بِمَنْزِلِي ، إِذْ أَطَافُوا بِفِنَائِي ، وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ رَجُلًا ، فَمَا كَلَّمُوهُ وَلَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : عَرَّسَ[(٣)] بِامْرَأَةِ أَبِيهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الَّذِي :

○ [٨٢٦٩] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَآخُذَ مَالَهُ[(٥)] .

○ [٨٢٧٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ، عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٦)] .

---

(١) جالت : جال يجول جولة إذا دار . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٢) يلوذون : يلتجئون ويتحصنون . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوذ) .

(٣) عرس : دخل بها ووطئها . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٤) رواته ثقات .

○ [٨٢٦٩] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٣٤] ، وتقدم برقم (٢٨١٤) ، (٢٨١٥) ، (٦٨١٨) .

(٥) رواته ثقات ، ويزيد بن البراء : صدوق .

○ [٨٢٧٠] [الإتحاف : كم حم ٢٨٥٢] [التحفة : ت ق ٢٣٦٧] .

(٦) فيه عمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء ، والقاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

ه [٨٢٧١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ[١] وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو وَاقِدٍ هَذَا اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الَّذِي:

ه [٨٢٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

ه [٨٢٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[٤] قَالَ: ذُكِرَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَجُلٌ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ، لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي،

ه[٨٢٧١] [الإتحاف: كم ١٩٩٣٥] [التحفة: ت ١٣٤٢٩]، وسيأتي برقم (٨٢٧٢).

(١) اللحيان: عظمان تنبت عليهما الأسنان علوا وسفلا، أراد شر لسانه مما يوجب الكفر والفسوق. (انظر: مجمع البحار، مادة: لحا).

(٢) فيه أبو واقد: ضعيف.

ه[٨٢٧٢] [الإتحاف: حب كم ١٨٨٥٣] [التحفة: ت ١٣٤٢٩]، وتقدم برقم (٨٢٧١).

(٣) فيه أبو خالد الأحمر: صدوق يخطئ، وابن عجلان: قال الحاكم: «أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه».

ه[٨٢٧٣] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦]، وسيأتي برقم (٨٢٧٤).

(٤) قوله: «عن المغيرة» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ» ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ سَمَّىٰ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ ، وَأَتَىٰ بِالْمَتْنِ عَلَىٰ وَجْهِهِ(١) .

○ [٨٢٧٤] كَمَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ(٢) ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ»**(٣) .

○ [٨٢٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ، لَا تَزْنُوا ، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»** .

۩ [٤/ ١٧٢ أ]

(١) أخرجه البخاري (٦٨٥٣) ، (٧٤١١) ، ومسلم (١٥٢٣) عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به بنحوه .

○ [٨٢٧٤] [الإتحاف : مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦] [التحفة : خ م ١١٥٣٨] ، وتقدم برقم (٨٢٧٣) .

(٢) **مصفح** : يقال : أَصْفَحَه بالسيف ، إذا ضربه بعرضه دون حدِّه ، فهو مُصْفِح . والسيفُ مُصْفَح . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٥٣) ، (٧٤١١) ، ومسلم (١٥٢٣) عن أبي عوانة به .

○ [٨٢٧٥] [الإتحاف : كم ٨٩٩٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٢٧٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَقِيلٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٢) .

○[٨٢٧٧] وحدثني أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَنْ عَقِيلٍ(٣) .

○[٨٢٧٨] وحدثني أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٢٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «اضْمَنُوا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، شداد بن سعيد أخرج له مسلم حديثا واحد في الشواهد ، وهو : صدوق يخطئ ، وهو فلم يرد في مسلم رواية لمسلم بن إبراهيم عن شداد بن سعيد ، ولا لشداد عن سعيد بن إياس .

○[٨٢٧٦] [الإتحاف : كم تخ الصفار المحاملي ١٢٢٤٥] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وعقيل مولى ابن عباس : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٢٢٤٥) .

○[٨٢٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ٦٢٤٠] [التحفة : خ ت ٤٧٣٦] .

(٤) أخرجه البخاري (٦٨١٥) ، (٦٤٨٢) عن عمرو بن علي به .

○[٨٢٧٩] [الإتحاف : حب كم حم ٦٧٨٣] .

لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا ۩ فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ الَّذِي :

○ [٨٢٨٠] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «تَقَبَّلُوا لِي بِسِتٍّ ، أَتَقَبَّلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : وَمَا هِيَ؟ قَالَ : «إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»(٢) .

● [٨٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، كَأَيِّنْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ أَوْ : كَأَيِّنْ تَعُدُّ ، قَالَ : قُلْتُ : ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ آيَةً . قَالَ : قَطُّ . قُلْتُ : قَطُّ . قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتَعْدِلُ الْبَقَرَةَ وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيمَا يُقْرَأُ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ(٣) نَكَالًا(٤) مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

۩ [٤/ ١٧٢ ب]

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، والمطلب بن عبد الله : صدوق كثير التدليس والإرسال . قال الذهبي : «فيه إرسال» ، وقال المنذري : «المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت» .

○ [٨٢٨٠] [الإتحاف : كم ١١١٢] . (٢) فيه سعد بن سنان : صدوق له أفراد .

● [٨٢٨١] [الإتحاف : كم عم حب ٣٥] [التحفة : س ٢٢] .

(٣) البتة : كناية عن الموت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتت) .

(٤) نكالا : النكال : العقوبة التي تنكل (تمنع) الناس عن فعل ما جُعِلت له جزاء ، وقيل : جعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٨٢٨٢] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ، فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [المائدة: ١٥] فَكَانَ الرَّجْمُ مِمَّا أَخْفَوْا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ خَالَتَهُ، أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

○[٨٢٨٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ، فَمَرَّا ۩ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

●[٨٢٨٢] [الإتحاف: حب كم ٨٤٤٣] [التحفة: س ٦٢٦٩].

(٢) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي: تكلم فيه بعض الأئمة.

○[٨٢٨٣] [الإتحاف: كم ٢٣٦٩١] [التحفة: س ١٨٣٦٥].

(٣) مروان بن عثمان: ضعيف.

○[٨٢٨٤] [الإتحاف: كم ١٥٧٥٧] [التحفة: س ٣٧٣٧]، وسيأتي برقم (٨٢٨٥).

۩ [٤/ ١٧٣ أ]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ». فَقَالَ عُمَرُ: لَمَّا نَزَلَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَكْتُبُهَا؟ فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَىٰ وَقَدْ أُحْصِنَ، جُلِدَ وَرُجِمَ، وَإِذَا لَمْ يُحْصِنْ، جُلِدَ، وَأَنَّ الثَّيِّبَ إِذَا زَنَىٰ وَقَدْ أُحْصِنَ، رُجِمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٢٨٥] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ»(٢).

○[٨٢٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ الْخَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدُّ السَّاحِرِ، ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤).

وَإِنْ كَانَ الشَّيْخَانِ تَرَكَا حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا جَمِيعًا فِي ضِدِّ هَذَا.

○[٨٢٨٧] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوىٰ كثير بن الصلت: وهو ثقة.

○[٨٢٨٥] [الإتحاف: مي كم حم ٤٨٣٥] [التحفة: س ٣٧٣٧]، وتقدم برقم (٨٢٨٤).

(٢) فيه عبد الله بن حمران: صدوق يخطئ قليلا.

○[٨٢٨٦] [الإتحاف: قط كم ٣٩٩٩] [التحفة: ت ٣٢٦٩].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم: كان فقيها ضعيف الحديث.

○[٨٢٨٧] [الإتحاف: كم ٤٦٧٢] [التحفة: س ٣٦٩٠].

حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ ، فَعَقَدَ لَهُ ، فَوَضَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي بِئْرِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ يَعُودَانِهِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَعَدَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَتَدْرِي مَا وَجَعُهُ؟ قَالَ : فُلَانٌ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، عَقَدَ لَهُ عُقَدًا فَأَلْقَاهُ فِي بِئْرِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، فَلَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْعُقَدَ ، فَوَجَدَ الْمَاءَ قَدِ اصْفَرَّ ، قَالَ : وَأَخَذَ الْعُقَدَ ، فَحَلَّهَا فِيهَا ، قَالَ : فَكَانَ الرَّجُلُ بَعْدُ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَمْ يُعَاتِبْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٨٢٨٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ دَعَا سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ ، فَبَلَغَ جُنْدَبًا ، فَأَقْبَلَ بِسَيْفِهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ ضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ ۩ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَنْ تُرَاعُوا ، إِنَّمَا أَرَدْتُ السَّاحِرَ ، فَأَخَذَهُ الْأَمِيرُ ، فَحَبَسَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَلْمَانَ ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا صَنَعَا ، لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِهَذَا وَهُوَ إِمَامٌ يُؤْتَمُّ بِهِ ، يَدْعُو سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِهَذَا أَنْ يُعَاتِبَ أَمِيرَهُ بِالسَّيْفِ[(٢)] .

○[٨٢٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ : «وَيْحَكَ! لَعَلَّكَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لثمامة بن عقبة المحلمي وهو صدوق .

●[٨٢٨٨] [الإتحاف : كم ٤٠٠٠] .

۩[٤/١٧٣ ب]

(٢) رواته ثقات ، والظاهر أنه منقطع .

○[٨٢٨٩] [الإتحاف : قط كم خ حم ٨٤٣٥] [التحفة : د س ٥٥٢٠- س ٦٢٤٦- خ د س ٦٢٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٩٠) .

قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَفَعَلْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ.

٥[٨٢٩٠] كَمَا حَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَلَمَّا أَتَى مَاعِزٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَامَهُ، أَوْ قَالَ قَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ: «أَبِصَاحِبِكُمْ مَسٌّ؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ لِأُشِيرَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا»، قَالَ: لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَسَسْتَهَا»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَفَعَلْتَ بِهَا»، وَلَمْ يُكَنِّي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجُمُوهُ». قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ يُرْجَمُ، إِذْ رَمَاهُ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَهُ مَاعِزٌ يَسْتَشِيرُهُ، رَمَاهُ بِعَظْمٍ فَخَرَّ مَاعِزٌ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مَاعِزٌ: قَاتَلَكَ اللَّهُ إِذْ رَأَيْتَنِي، ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تَرْجُمُنِي[2].

٥[٨٢٩١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ الْأَسْلَمِيُّ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٣٣) عن وهب بن جرير به.

٥[٨٢٩٠] [الإتحاف: قط كم خ حم ٨٤٣٥] [التحفة: م دت س ٥٥١٩ - د س ٥٥٢٠ - س ٦٢٤٦ - خ د س ٦٢٧٦]، وتقدم برقم (٨٢٨٩).

(٢) فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام، وأصله في الصحيحين، البخاري (٦٨٣٣) ومسلم (١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠).

٥[٨٢٩١] [الإتحاف: مي طح عه كم حم ٢٢٨٧] [التحفة: م د س ١٩٣٤].

مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ» ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ ، فَقَالَ : «كَيْفَ عَقْلُهُ؟ هَلْ بِهِ جُنُونٌ؟» قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، وَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ ، وَأَتَاهُ الرَّابِعَةَ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ حُفْرَةً إِلَىٰ صَدْرِهِ ، ثُمَّ رَجَمُوهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ[(١)] .

○ [٨٢٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً[(٢)] ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ : «أَبِهِ بَأْسٌ؟» فَقَالُوا : مَا بِهِ بَأْسٌ ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَىٰ أَمْرًا لَا يَرَىٰ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَنَا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، قَالَ : فَلَمْ نَحْفِرْ لَهُ وَلَمْ نُوثِقْهُ ، فَرَمَيْنَاهُ بِخَزَفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ ، فَاسْتَكَنَّ ، فَسَعَىٰ ، فَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، فَأَتَى الْحَرَّةَ ، فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِهَا حَتَّىٰ سَكَتَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ[(٣)] خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا ، لَهُ نَبِيبٌ[(٤)] كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنِّي عَلَيَّ لَا أُوتَىٰ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ ، إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ» ، قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ ، فَلَمْ يَسُبَّهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ .

۩ [٤/ ١٧٤ أ]

(١) أخرجه مسلم من حديث بريدة برقم (١٧٤٠) نحوه .

○ [٨٢٩٢] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٦٩٥] [التحفة : م د س ٤٣١٣ - د ٤٣٤١] .

(٢) الفاحشة : زنا . (انظر : اللسان ، مادة : فحش) .

(٣) العشية : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٤) النبيب : صَوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٢٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ**». قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ يَحْيَىٰ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، فَقَالَ يَزِيدُ: هَذَا الْحَقُّ حَقٌّ، وَهُوَ حَدِيثُ جَدِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ(٢).

٥[٨٢٩٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مَاعِزًا حِينَ وَجَدَ مَسَّ الْمَوْتِ وَالْحِجَارَةِ فَرَّ، فَقَالَ: «**أَفَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ**».

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٣٩/ ١) عن يزيد بن زريع به، وفي (١٧٣٩) من وجه آخر عن داود بن أبي هند به.

٥[٨٢٩٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٢٢٤] [التحفة: س ١١٧٢٩].

(٢) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وقد رواه البيهقي عن شعبة (٨/ ٣٣٠): وقال: «كذا رواه جماعة عن شعبة وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي حدثنا محمد بن عمرو كشمرد أخبرنا القعنبي حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يدعى هزالا: «لو سترته بثوبك لكان خيرا لك». قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال: هزال جدي وهذا الحديث حق. هذا أصح مما قبله».

٥[٨٢٩٤] [التحفة: ق ١٥٠٣٤ - ت ١٥٠٦١ - س ١٥١١٨ - خ ١٥١٩٧].

۩ [٤/ ١٧٤ ب].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعلي بن سعيد بن مسروق الكندي، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم.

ه[٨٢٩٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى جَاءَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ، فَارْجُمُوهُ». فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ جَزِعَ[١]، فَاشْتَدَّ، قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ مِنْ بَادِيَتِهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ[٢] حِمَارٍ، فَصَرَعَهُ[٣]، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ، فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ يَتُوبُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

ه[٨٢٩٦] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ فَجَرْتُ، فَقَالَ: «اذْهَبِي»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي كَمَا صَنَعْتَ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقَالَ: «اذْهَبِي حَتَّى تَلِدِينَ»، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَتْ: قَدْ وَلَدْتُ، فَطَهِّرْنِي، قَالَ: «اذْهَبِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا.

▪ وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[٥].

ه[٨٢٩٥] [الإتحاف: كم ١٧١٣٢] [التحفة: د ١١٦٥٢ - س ١١٧٢٩].

(١) جزع: خاف. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

(٢) الوظيف: الخف للبعير، والحافر للفرس ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: وظف).

(٣) صرعه: أسقطه. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٤) فيه يزيد بن نعيم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

ه[٨٢٩٦] [الإتحاف: حم مي عه كم ٢٢٨٨] [التحفة: م د س ١٩٣٤ - د س ١٩٤٨].

(٥) أخرجه مسلم (١٧٤٠/ ١) عن بشير بن المهاجر به في سياق أطول، بشير بن مهاجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء.

٥[٨٢٩٧] أخبرناه أبو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّي بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «انْطَلِقِي، فَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ»، فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «انْطَلِقِي حَتَّىٰ تَفْطِمِي وَلَدَكِ»، فَلَمَّا فَطَمَتْ وَلَدَهَا جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «هَاتِي مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكِ»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُ وَلَدَهَا، فَرَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ حَدِيثَ الْمَرْجُومَةِ بِإِسْنَادٍ أَخْشَىٰ عَلَيْهِ الْإِرْسَالَ.

٥[٨٢٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ[(٢)] بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبِي حَتَّىٰ ۩ تَضَعِي»، فَذَهَبَتْ، فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «اذْهَبِي حَتَّىٰ تُرْضِعِيهِ»، فَلَمَّا أَرْضَعَتْهُ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «اذْهَبِي حَتَّىٰ تَسْتَوْدِعِيهِ»، فَلَمَّا اسْتَوْدَعَتْهُ جَاءَتْهُ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْحَدَّ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ[(٣)].

٥[٨٢٩٧] [الإتحاف: قط كم ٣١٨٤] [التحفة: س ٢٦٥١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإبراهيم الصائغ، وفيه: أبو الزبير وهو صدوق إلا أنه يدلس.

٥[٨٢٩٨] [الإتحاف: ط كم ٢٤٢١٦].

(٢) في الأصل: «يزيد» والتصويب كما في «الإتحاف».

۩ [٤/ ١٧٥ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لزيد بن طلحة، ولا ليعقوب بن زيد بن طلحة، وال لأبيه، وزيد ليس صحابيا، قال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٦٦٠): «ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجده صحبة فهو زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مليكة وجده مشهور في التابعين».

• [٨٢٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَشَدَّ رَمْيَةً مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهَا: شُرَاحَةُ، فَجَلَدَهَا مِائَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ آجُرَّةً، فَرَمَاهَا بِهَا، فَمَا أَخْطَأَ أَصْلَ أُذُنِهَا مِنْهَا، فَصَرَعَهَا، فَرَجَمَهَا النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجَمْتُهَا بِالسُّنَّةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ شَهِدَ رَجْمَ شُرَاحَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَحْفَظُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ ذَلِكَ[1].

• [٨٣٠٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، قِيلَ: فَهَلْ تَذْكُرُ عَنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ أَذْكُرُ أَنَّهُ جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ الْخِلَافُ فِي سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبِيهِ[2].

• [٨٢٩٩] [الإتحاف: كم ١٤٥٧٤].

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: تكلموا في روايته عن أبيه، وأخرج البخاري في «صحيحه» (٦٨٢١) عن شعبة، حدثنا سلمة بن كهيل، قال: سمعت الشعبي، يحدث، عن علي ﵁ حين رجم المرأة يوم الجمعة، وقال: «قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ».

• [٨٣٠٠] [الإتحاف: طح قط كم خ حم ١٤٤١٨].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين.

ο[٨٣٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ(١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا ، وَقَدْ أُحْصِنَا ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمَا ، فَحَكَمَ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ ، فَرَجَمَهُمَا فِي قُبُلِ الْمَسْجِدِ فِي بَنِي غَنْمٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ ، قَامَ إِلَىٰ صَاحِبَتِهِ ، فَحَنَىٰ عَلَيْهَا يَقِيهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ قِيَامُهُ إِلَيْهَا لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ يَتَوَهَّمَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ ۞ هَذَا مَجْهُولٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْأَثْرَمُ(٢) .

ο[٨٣٠٢] كَمَا حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : بِعْتُ مَا فِي رُءُوسِ نَخْلِي مِائَةَ وَسْقٍ ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٣)(٤) .

ο[٨٣٠١] [الإتحاف : كم حم ٧٢٣٠] .

(١) هو : «إبراهيم بن إسماعيل ، ويقال : إسماعيل بن إبراهيم السلمي ، ويقال : الشيباني حجازي» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٠) .

۞ [٤/ ١٧٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، ولا لإسماعيل بن إبراهيم الشيباني وهو مجهول الحال ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق : صدوق أخرج لهما مسلم في المتابعات .

ο[٨٣٠٢] [الإتحاف : كم طح حم ٩٣٤٧] .

(٣) العرايا : جمع عرية ، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٤) فيه إسماعيل الشيباني : مجهول الحال .

٥[٨٣٠٣] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير ﵄، عن النبي ﷺ، في الرجل يأتي جارية امرأته، قال: «إن كانت أحلتها له جلد مائة، وإن لم تكن أحلتها له رجمته».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

٥[٨٣٠٤] أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس ﵄ أن رسول الله ﷺ، قال: «من يخالف دينه من المسلمين، فاقتلوه، وإذا قال العبد: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فلا سبيل لنا إليه إلا بحقه إذا أصاب، أن يقام عليه ما هو عليه».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

٥[٨٣٠٥] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، عن عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس ﵄، قال: كان رجل من الأنصار أسلم، ثم ارتد ولحق بالشرك، ثم ندم، فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟ قال:

٥[٨٣٠٣] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(١) فيه عبد الرحمن بن الحسن قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ: «ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه» وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب، ولم يخرج في الصحيحين لخالد بن عرفطة وهو مقبول»، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، ولم يخرج البخاري لحبيب بن سالم. وهذا حديث ضعيف معلول بالاضطراب كما قضى بذلك الترمذي عقب تخريجه لهذا الحديث وكذلك النسائي كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧ - ١٨).

٥[٨٣٠٤] [الإتحاف: جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢] [التحفة: ق ٦٠٤٢].

(٢) فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

٥[٨٣٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٧٩] [التحفة: س ٦٠٨٤].

فَنَزَلَتْ : ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران : ٨٦ - ٨٩] ، قَالَ : فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ ، فَأَسْلَمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٣٠٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَمَرَّ عَلَى حَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَقَالَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ ، مِنْهُمُ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٣٠٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ أَشْرَافٌ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ ، قُتِلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ ، قَالَ : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ ، فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَوْهُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة : ٤٢ - ٤٥] ، ثُمَّ نَزَلَتْ : ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ ﴾ [المائدة : ٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) رواته ثقات .

○[٨٣٠٦] [الإتحاف : جا كم حم عم ١٦٢٤٦] [التحفة : د ١١٠٢٢] ، وتقدم برقم (٢٥٧٨) .
۞[٤/ ١٧٦ أ]

○[٨٣٠٧] [الإتحاف : جا حب قط كم ٨٤٤٩] [التحفة : د س ٦٠٧٤ - د س ٦١٠٩ - د ٦٢٦٣] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ [٨٣٠٨] أَخْبَرنا أَبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ (١)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٌ (٢) فَيُرْجَمُ، وَالرَّجُلُ يَقْتُلُ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ بِهِ وَيُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

○ [٨٣٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَلَ أَعْيُنَ الْعُرَنِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا (٤) أَعْيُنَ الرِّعَاءِ (٥).

○ [٨٣١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٨٣٠٨] [الإتحاف: قط كم ٢١٩٥١] [التحفة: د س ١٦٣٢٦]، وتقدم برقم (٨٢٥٠)، (٨٢٥٢).

(١) في الأصل: «عبيد الله بن عمر»، والتصويب من «الإتحاف»، وانظر: «سنن أبي داود» (٤٣٥٣).

(٢) المحصن: المتزوج. (انظر: اللسان، مادة: محصن).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع، ولا لعبد العزيز عن عبيد بن عمير، وإبراهيم بم طهمان: ثقة يغرب.

○ [٨٣٠٩] [الإتحاف: جا خز عه حب قط كم م ١١٦٥] [التحفة: د ت س ٣١٧ - خ ٤٣٧ - س ٥٩٧ - د ت ٦١٦ - س ٦٥١ - س ٧٠٥ - ق ٧٢٨ - س ٧٥٧ - م س ٧٨٢ - م ت س ٨٧٥ - خ م د س ٩٤٥ - خت ١١٣٥ - خت د ت س ١١٥٦ - خ م س ١١٧٦ - خ ١٢٧٧ - خ م ١٤٠٢ - م ١٥٩٦ - س ١٦٦٤].

(٤) سملوا: فقئوا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سمل).

(٥) أخرجه مسلم (٨/١٧١٥) عن يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع به.

○ [٨٣١٠] [الإتحاف: جا خز عه حب قط كم م ١١٦٥] [التحفة: د ت س ٣١٧ - س ٥٩٧ - د ت ٦١٦ - س ٦٥١ - س ٧٠٥ - ق ٧٢٨ - س ٧٥٧ - م س ٧٨٢ - م ت س ٨٧٥ - خ م د س ٩٤٥ - خت ١١٣٥ - خت د ت س ١١٥٦ - خ م س ١١٧٦ - خ ١٢٧٧ - خ م ١٤٠٢ - م ١٥٩٦ - س ١٦٦٤].

(٦) زاد بعده في الأصل «بن».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ[(٢)] عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] . وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

○[٨٣١٢] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْبُصْرَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ» .

---

(١) رواته ثقات، والفضل بن سهل: صدوق.

○[٨٣١١] [الإتحاف: مي كم حم ٦٠٨٧] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٦]، وسيأتي برقم (٨٣١٣).

(٢) الجَدْع: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة، وروى أحمد (٢٠١٠٤) هذا الحديث من طريق شعبة: «عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، ولم يسمعه منه»، قال النسائي في الكبرى (٦٩١٣): «الحسن، عن سمرة، قيل: إنه من الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة، فإنه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال: من سمرة، وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية، قوله: قلت للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة»، وقال ابن رجب في جامع العلوم (١/ ٣١٦): «وقد طعن فيه الإمام أحمد وغيره»، وقال الترمذي في علله (٢٢٣): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث. قال محمد: وأنا أذهب إليه».

○[٨٣١٢] [الإتحاف: كم ١٩٩١٨].

۩[٤/ ١٧٦ ب]

▪ قال الحاكم : أَنَا أَخْشَىٰ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ أَرَادَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ ، كَمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[١] .

٥ [٨٣١٣] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ[٢] ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَخْصَىٰ عَبْدَهُ ، أَخْصَيْنَاهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥ [٨٣١٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ ، ثُمَّ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي ، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : هَلْ رَأَىٰ ذَلِكَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ عُمَرُ ﵁ : عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ ﵁ الرَّجُلَ ، قَالَ : أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِهَا ، قَالَ : رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ : لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا يُقَادُ[٤] مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ» ، لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ ، فَبَرَّزَهُ ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبِي ، فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ، وَأَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ اللَّيْثُ : هَذَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ .

---

(١) أعله المصنف بالإسناد السابق عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، ولم يسمعه الحسن من سمرة كما صرح به شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، أخرجه الإمام أحمد وغيره .

٥[٨٣١٣] [الإتحاف : كم حم ٦٠٨٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] ، وتقدم برقم (٨٣١١) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقد تكلموا في حديث سماع الحسن من سمرة ، ينظر ما سبق .

٥[٨٣١٤] [الإتحاف : كم ١٥٤٩٣] [التحفة : ت ق ١٠٥٨٢] ، وتقدم برقم (٢٨٩٦) وسيأتي برقم (٨٣١٧) .

(٤) القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]، وَلَهُ شَاهِدَانِ.

○ [٨٣١٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَثَّلَ[٢] بِعَبْدِهِ، فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ**»[٣].

○ [٨٣١٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ، فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ وَلِيدَةُ[٤] سُوَيْدٍ، فَلَطَمَهَا، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ، مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهَا أَصْغَرُنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا[٥].

○ [٨٣١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ۩، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ**»[٦].

---

(١) عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي قال البخاري: «منكر الحديث».

○[٨٣١٥] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٨].

(٢) **المثلة**: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٣) فيه أبو شهاب عبد ربه بن نافع: صدوق يهم، وحمزة الجزري: متروك متهم بالوضع.

○[٨٣١٦] [الإتحاف: عه كم م حم ٦٢٩٧] [التحفة: م دت س ٤٨١١]، وتقدم برقم (٥٣٧٠).

(٤) **الوليدة**: الأمة. (انظر: اللسان، مادة: ولد).

(٥) قال الذهبي: «صحيح»، أخرجه مسلم (١٦٩٨/ ٢) عن شعبة عن حصين به.

○[٨٣١٧] [الإتحاف: مي قط كم ٧٨٢٤] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠]، وتقدم برقم (٢٨٩٦)، (٨٣١٤).

۩[٤/ ١٧٧ أ] (٦) فيه سعيد بن بشير: ضعيف.

○[٨٣١٨] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن أيوب ، وأبو جعفر الحضرمي ، قالوا : أخبرنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع[١] ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ ضرب وغرب[٢] ، وأن عمر ، ضرب وغرب .

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه[٣] .

○[٨٣١٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن السدي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : خطب علي رضي الله عنه ، فقال : يا أيها الناس ، أقيموا الحدود على أرقائكم ، من أحصن منهن ، ومن لم يحصن ، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أجلدها ، فأتيتها ، فإذا هي حديث عهد بنفاس ، فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال : «أحسنت» .

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه[٤] .

○[٨٣١٨] [الإتحاف : كم ١٠٩٨١] [التحفة : ت س ٧٩٢٤] .

(١) قوله : «عن نافع» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) **التغريب** : النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر ، قال الترمذي في «علله» (٢٢٩) : «روى أصحاب عبيد الله بن عمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن أبا بكر . ولم يرفعوه . وهكذا رواه محمد بن إسحاق ، عن نافع موقوفا ، ولا يرفع هذا الحديث عن عبيد الله غير ابن إدريس . وقد رواه بعضهم عن ابن إدريس ، عن عبيد الله موقوفا» ، وبنحوه قال الدارقطني في «علله» (١٢/ ٣٢٠) ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٢٢١) : «قال أبي : هذا خطأ ؛ رواه قوم عن ابن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع : أن النبي ﷺ ، مرسل . قال أبي : ابن إدريس وهم في هذا الحديث ؛ مرة حدث مرسلا ، ومرة حدث متصلا ، وحديث ابن إدريس حجة يحتج بها ، وهو إمام من أئمة المسلمين» .

○[٨٣١٩] [الإتحاف : جا عه قط كم الطبري حم ١٤٤٧٨] [التحفة : م ت ١٠١٧٠] .

(٤) أخرجه مسلم (١٧٥١) عن زائدة به .

○[٨٣٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، إِذْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ[1] إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ تَعَالَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٣٢١] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ زَارَ عَمَّةً لَهُ ، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَانِيَةُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَقَدْ قُلْتِ أَمْرًا عَظِيمًا ، هَلِ اطَّلَعْتِ مِنْهَا عَلَىٰ زِنًا؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، فَقَالَ عَمْرٌو رضي الله عنه : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا عَبْدٍ أَوِ امْرَأَةٍ قَالَ ، أَوْ قَالَتْ لِوَلِيدَتِهَا : يَا زَانِيَةُ ، وَلَمْ تَطَّلِعْ مِنْهَا عَلَىٰ زِنًا ، جَلَدَتْهَا وَلِيدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُنَّ فِي الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا ، أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[3] .

○[٨٣٢٠] [الإتحاف : مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة : ع ١١٧٢٠] .

(١) أسواط : جمع : سوط ، وهو : قطعة جلد يُضرب بها . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : سوط) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٥٧) ، ومسلم (١٧٥٤) عن ابن وهب به .

○[٨٣٢١] [الإتحاف : كم ١٥٩٧٣] .

[٤/ ١٧٧ ب]

(٣) فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه قال الدارقطني : «هما ضعيفان» . قال الذهبي : «هو متروك باتفاق ، حتى قيل : إنه دجال» .

○[٨٣٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، وَأَنْكَرَتْ، فَحَدَّهُ وَتَرَكَهَا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ(١).

○[٨٣٢٣] مَا حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ فَيَّاضٍ الْأَنْبَارِيُّ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مِرَارٍ، فَجُلِدَ مِائَةً، وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ(٢) عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ(٣) ثَمَانِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٣٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَذَفَ(٥) امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ، أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ».

○[٨٣٢٢] [الإتحاف: قط كم حم ٦٢٤٣] [التحفة: د ٤٧٠٥].

(١) فيه أسد بن موسى: صدوق يغرب، ومسلم بن خالد: فقيه صدوق كثير الأوهام.

○[٨٣٢٣] [الإتحاف: جا قط كم ٧٦٩٩] [التحفة: د س ٥٦٦٤].

(٢) البينة: الدليل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٣) حد الفرية: حد القذف. (انظر: المرقاة (٦/ ٢٣٤٨)).

(٤) فيه موسى بن هارون البردي: صدوق ربما أخطأ، والقاسم بن فياض الأنباري: مجهول.

○[٨٣٢٤] [الإتحاف: قط كم ٨٤١٩] [التحفة: س ٦٠١٣ - خ د ت ق ٦٢٢٥ - خ م س ق ٦٣٢٧ - خ م س ٦٣٢٨ - س ٦٣٣٠]، وتقدم برقم (٢٨٥٢).

(٥) القذف: رمي المرأة بالزنا، أو ما كان في معناه. وأصله الرمي، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي الْخَمْرِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم .

أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

○ [٨٣٢٦] فأخبرناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ[(٣)]، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ**»[(٤)] ۩ .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٨٨)، (٥٢٩٩) عن هشام بن حسان به.

○[٨٣٢٥][الإتحاف: مي طح حب كم حم ٢٠٥٠٢][التحفة: د س ق ١٤٩٤٨]، وسيأتي برقم (٨٣٢٨)، (٨٣٢٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحارث بن عبد الرحمن.

○[٨٣٢٦][الإتحاف: طح كم الطبراني قط ٣٩٥٧].

(٣) في «الأصل»: «حزم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه داود بن يزيد الأودي: ضعيف، وقد رجح ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١٦٩) (١٣٤٢) رواية إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن أخيه محمد بن حرب، عن خالد بن جرير، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ.

۩[٤/ ١٧٨ أ]

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما :

٥ [٨٣٢٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه :

٥ [٨٣٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ» .

■ وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٨٣٢٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ

٥[٨٣٢٧] [التحفة : س ٧٣٠١ - د ٧٦٥٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمغيرة عن عبد الرحمن بن أبي نعم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

٥[٨٣٢٨] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] ، وتقدم برقم (٨٣٢٥) وسيأتي برقم (٨٣٢٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لسعيد بن أبي عروبة عن سهيل بن أبي صالح . وفيه : عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

٥[٨٣٢٩] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] ، وتقدم برقم (٨٣٢٥) ، (٨٣٢٨) .

إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، فَقَالَ : قَدْ تُرِكَ ذَلِكَ بَعْدُ ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ ، فَجَلَدَهُ . وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ[1] .

■ فَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ :

٥[٨٣٣٠] **حدثناه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«إِنْ شَرِبُوا الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ ، فَاقْتُلُوهُمْ»**[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ :

٥[٨٣٣١] **حدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمُ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٨٣٣٠] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٦٨٦٠] [التحفة : د ت س ق ١١٤١٢] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وعاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

٥[٨٣٣١] [الإتحاف : مي كم حم ٦٣٣١] [التحفة : س ٤٨٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لمحمد بن إسحاق عن الزهري ، ولا للزهري عن عمرو بن الشريد ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ضعيف الحديث عن الزهري .

○ [٨٣٣٢] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْخَمْرَ؛ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الرَّابِعَةِ**»(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ:

○ [٨٣٣٣] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢) الْعِرَاقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبْشَةَ يَخْطُبُ بِالشَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي الْخَمْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي الْخَمْرِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ**»(٣).

■ فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، يُحَدِّثُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ فِي آخِرِهِ: هَذَا الصَّحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، هُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ.

○ [٨٣٣٤] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نِمْرَانَ بْنِ مِخْمَرٍ(٤)، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ مِنْ

○ [٨٣٣٢] [الإتحاف: طح كم حم ١١٨٧٤].

۩ [٤/ ١٧٨ ب]

(١) فيه معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

○ [٨٣٣٣] [الإتحاف: كم حم ٦٣٢٦]، وسيأتي برقم (٨٣٣٤).

(٢) في الأصل: «عمرو»، وفي إتحاف المهرة: «عمر» وهو الأولى، والله أعلم.

(٣) فيه يزيد بن أبي كبشة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٣٣٤] [الإتحاف: كم حم ٦٣٢٦]، وتقدم برقم (٨٣٣٣).

(٤) في «الأصل»: «محمد»، وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ١٢٠)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٩٧).

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ، فَاقْتُلُوهُ»(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ النَّفَرِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

○[٨٣٣٥] فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»(٢).

○[٨٣٣٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّعَيْمَانَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ(٣).

---

(١) فيه نمران بن مخمر: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره، وقد روي مرسلا عن أبي سلمة وعن الزهري.

(٢) فيه يحيى بن المغيرة السعدي الرازي: صدوق، وقد تكلم بعض الأئمة في تدليس جرير بن عبد الحميد. وقد روي الحديث من وجه آخر لا يصح، فرواه قتادة، عن شهر، عن عبد الله بن عمرو. أخرجه الإمام أحمد.

○[٨٣٣٦] [الإتحاف: كم طح ٣٧٠٩].

(٣) فيه محمد بن موسى الحرشي: لين، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، قال الترمذي (١٤٤٤) عقب إخراجه حديث معاوية في هذا الباب: «وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد، هكذا روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إن من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»، قال: ثم أتي النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله، وكذلك روى الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، =

○ [٨٣٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَرِبَ رَجُلٌ ، فَسَكِرَ ، فَلُقِيَ فِي الْفَجِّ ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى ۩ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ ، انْفَلَتَ ، فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَالْتَزَمَهُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَحِكَ وَقَالَ : «أَفَعَلَهَا» ، وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٣٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ ، أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبَهُ . قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ ، فَضَرَبْنَاهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَلَى وَصْلِهِ ، بِذِكْرِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ[(٢)] .

○ [٨٣٣٩] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ

= عن النبي ﷺ نحو هذا قال : فرفع القتل ، وكانت رخصة ، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك في القديم والحديث ومما يقوي هذا ما روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه قال : «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والتارك لدينه» .

○[٨٣٣٧] [الإتحاف : كم حم ٨٤٤٠] [التحفة : د (س) ٦٢١٢] .

۩ [٤/ ١٧٩ أ]

(١) فيه محمد بن علي بن ركانة : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٣٣٨] [الإتحاف : طح كم حم ١٣٨٥١] [التحفة : خ س ٩٩٠٧] ، وسيأتي برقم (٨٣٣٩) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٢٧) ، (٦٧٨١) عن عبد الوهاب الثقفي به . وأخرجه أيضا (٦٧٨٢) عن وهيب بن خالد ، عن أيوب بنحوه . .

○[٨٣٣٩] [الإتحاف : طح كم حم ١٣٨٥١] [التحفة : خ س ٩٩٠٧] ، وتقدم برقم (٨٣٣٨) .

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِي الْبَيْتِ ، فَضَرَبُوهُ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ . وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[(٢)] .

•[٨٣٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَ يُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا ، وَنِعَالِنَا ، وَأَرْدِيَتِنَا ، حَتَّى كَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ ، فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ ، حَتَّى إِذَا عَاتَوْا فِيهَا وَفَسَقُوا ، جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٣)] .

٥[٨٣٤١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ : «قُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ» ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَخَفَقُوهُ بِنِعَالِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

٥[٨٣٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «محمد بن أبي بكر ، حدثنا عبد الوارث» كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، ويظهر أنه سقط بينهما «عبد الصمد بن عبد الوارث» . وانظر : «مسند أحمد» (٣٢/ ١٦٦) .

(٢) انظر التعليق السابق .

•[٨٣٤٠] [الإتحاف : كم حم ٤٩٤٣] [التحفة : س ٣٧٩٦- خ س ٣٨٠٦] .

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٨٦) عن مكي بن إبراهيم به .

٥[٨٣٤١] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٣٤٦٧] [التحفة : د س ٩٦٨٥] ، وسيأتي برقم (٨٣٤٣) .

(٤) فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

٥[٨٣٤٢] [الإتحاف : طح كم ٥١٦٩] [التحفة : س ٣٩٩٢] .

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَا أَشْرَبُ نَبِيذَ[1] الْجَرِّ بَعْدَ إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَشْوَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَرِبْتُ ۩ خَمْرًا، لَكِنِّي شَرِبْتُ نَبِيذَ زَبِيبٍ وَتَمْرٍ فِي دُبَّاءٍ[2]، فَأَمَرَ بِهِ، فَنُهِزَ بِالْأَيْدِي، وَخُفِقَ[3] بِالنِّعَالِ، وَنَهَى عَنِ الزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٨٣٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، قَالَ: وَحَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ. قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِسَكْرَانَ، قَالَ: فَتَوَخَّى الَّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ عُمَرُ ﷺ أَرْبَعِينَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ هَذَا فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: أَرْسَلَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ ﷺ، مُتَّكِئُونَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ

---

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

۩[٤/ ١٧٩ ب]

(٢) **الدباء**: القرع، واحدتها: دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٣) **الخفق**: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

(٤) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، أبو الوداك: صدوق يهم.

○ [٨٣٤٣] [الإتحاف: طح قط كم حم ١٣٤٦٧] [التحفة: د س ٩٦٨٥]، وتقدم برقم (٨٣٤١).

اتَّهَمُوكَ فِي الْخَمْرِ ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ ، فَسَلْهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : نَرَاهُ إِذَا سَكِرَ هَذَىٰ ، وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا قَالَ ، فَجَلَدَ خَالِدٌ ثَمَانِينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُنْهَمِكِ فِي الشُّرْبِ ، جَلَدَهُ ثَمَانِينَ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَّةُ ، جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٣٤٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : إِنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَيْدِي ، وَالنِّعَالِ ، وَالْعِصِيِّ ، حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانُوا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا ، فَتَوَخَّىٰ نَحْوًا ۞ مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، ثُمَّ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ ، فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَدْ كَانَ شَرِبَ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ ، فَقَالَ : لِمَ تَجْلِدُنِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : فِي أَيِّ كِتَابِ اللَّهِ تَجِدُ أَنِّي لَا أَجْلِدُكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة : ٩٣] الْآيَةَ ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَالْحُدَيْبِيَةَ ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : أَلَا تَرُدُّونَ

---

(١) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهم ، ووبرة الكلبي : قال ابن حزم في «الإنصاف» : «مجهول» . ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٣٧٣) بهذا الحديث .

٥[٨٣٤٤] [الإتحاف : قط كم ٨٤٣٩] .

۞[٤/ ١٨٠ أ]

عَلَيْهِ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أُنْزِلَتْ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ ، يَقُولُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ [المائدة : ٩٠] ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ الْآيَةَ الْأُخْرَى : ﴿لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْ﴾ [المائدة : ٩٣] ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الْخَمْرُ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : صَدَقْتَ ، فَمَاذَا تَرَوْنَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : نَرَى أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى[(١)] ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، فَأَمَرَ عُمَرُ ﵁ ، فَجُلِدَ ثَمَانِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا[(٣)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَرَّ بِهَا رَجُلٌ ، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا وَلَاعَبَهَا ، فَقَالَتْ : مَهْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَهَبَ بِالشِّرْكِ ، وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى ، فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَأَنَّهُ عَيْرٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) **هذى** : تَكَلَّم بكلام غير معقول . (انظر : القاموس ، مادة : هذي) .

(٢) فيه يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم ، ويحيى بن فليح أبو المغيرة الخزاعي : قال ابن حزم : «مجهول» وقال مرة : «ليس بالقوي» .

○ [٨٣٤٥] [**الإتحاف** : حب كم حم ١٣٤٣١] ، وتقدم برقم (١٣٠٩) .

(٣) **البغي** : الفاجرة . يقال : بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : قال الذهبي : «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○[٨٣٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ (١) ، قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ ، فَمَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ ، فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا (٢) ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ ، فَقَالَ لِي : «أَلَسْتَ صَاحِبَ الْجُبَيْذَةِ (٣) بِالْأَمْسِ؟» قُلْتُ : لَا أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَايَعَنِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤) .

○[٨٣٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَكَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَلِحْيَتُهُ تَقْطُرُ خَمْرًا؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ ، وَإِنْ يَظْهَرْ لَنَا نَأْخُذْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٥) .

●[٨٣٤٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،

○[٨٣٤٦] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٦٨] [التحفة : س ١٢٠٦٢] .

[٤/ ١٨٠ ب]

(١) في «الأصل» : «أبي سهم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) كشحها : خصرها . (انظر : النهاية ، مادة : كشح) .

(٣) الجبيذة : تصغير الجَبْذة ، وهي : الجَذْبَة ، ويقصد جذبه للجارية من خصرها . (انظر : اللسان ، مادة : جبذ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي سهم ، تفرد عنه قيس بن أبي حازم ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأسود بن عامر شاذان عن هريم بن سفيان البجلي ، ولا هريم بن سفيان البجلي عن بيان بن بشر .

○[٨٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٦٠١] [التحفة : د ٩٢٣٠] .

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين .

●[٨٣٤٨] [الإتحاف : حب كم ١٣٥٣٢] .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ حَرَسَ لَيْلَةً مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ، شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ[1] فِي بَيْتٍ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُ، إِذَا بَابٌ مُجَافٌ[2] عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَدْرِي بَيْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَهُمُ الْآنَ شَرْبٌ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَى أَنَّا قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، نَهَانَا اللَّهُ ﷻ، فَقَالَ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، فَقَدْ تَجَسَّسْنَا، فَانْصَرَفَ عُمَرُ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٣٤٩] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى[4] الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ، أَفْسَدَهُمْ**»[5].

○ [٨٣٥٠] **أخبرني** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا

---

(١) سراج: مصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٢).

(٢) **مجاف**: مردود. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زرارة بن مصعب، وقد وثقه النسائي.

○ [٨٣٤٩] [**الإتحاف**: كم ٦٤٠٢ - كم/ ١٧٠٣٢] [التحفة: د ٤٨٨٦ - د ١١٥٦٥ - د ١٨٤٧٢ - د ١٩٢٣٦].

(٤) **الابتغاء**: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وضمضم بن زرعة: صدوق يهم، ومحمد بن عبد العزيز الرملي: صدوق يهم وكانت له معرفة.

○ [٨٣٥٠] [**الإتحاف**: خز كم قط حم ٤٣٢٦] [التحفة: د ٣٤٢٥].

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«لَا تَنَاشَدُوا الْأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِيهَا»**(١) .

○[٨٣٥١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْطَعْ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ جَحْفَةٍ ، أَوْ تُرْسٍ(٢) ، وَكِلَاهُمَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٣٥٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ بَيْضَةً(٤) قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَإِنْ سَرَقَ حَبْلًا قُطِعَتْ يَدُهُ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٣٥٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فيه زهير بن هنيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وزفر بن وثيمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٣٥١] [الإتحاف : عه كم ٢٢٣٦٨] [التحفة : س ١٦٣٦٧ - خ م ١٦٨٨٥ - م ١٧٠٢٦ - م ١٧٠٥٣] .
۩[٤/ ١٨١ أ]

(٢) الترس : ما استتر به في الحرب من العدو . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢٧٣) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٩٩) ، (٦٨٠١) ، (٦٨٠٢) ، ومسلم (٦/١٧٢٨) عن هشام بن عروة به . ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي كريب عن حميد بن عبد الرحمن .

○[٨٣٥٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٣٣١] [التحفة : خ ١٢٣٧٤ - خ ١٢٤٣٨ - م ١٢٤٤٨] .

(٤) البيضة : الخوذة . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٥) أخرجه مسلم (١٧٣٠) عن أبي معاوية به ، وأخرجه البخاري (٦٧٩٠) ، (٦٨٠٧) ، (١٧٣٠/ ١) من طرق عن الأعمش به .

○[٨٣٥٣] [الإتحاف : قط كم ١٤٣١٥] .

عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي بَيْضَةٍ قِيمَتُهَا عِشْرُونَ دِرْهَمًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٣٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَيْمَنَ(٣) :

○ [٨٣٥٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ ، قَالَ : لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

▪ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ : أَيْمَنُ هَذَا هُوَ ابْنُ امْرَأَةِ كَعْبٍ ، وَلَيْسَ بِابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، وَلَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ .

---

(١) بعده في الأصل : «عن عباد» ، وفي «تلخيص الذهبي» (١٩٦/أ - مخطوط) : «يحيىٰ بن سعيد بن عباد» ، والمثبت من «الإتحاف» . والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٤٣٧) ، وغيره ، من طريق أبي عتاب ، عن مختار بن نافع ، عن يحيىٰ بن سعيد أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي ، به .

(٢) فيه المختار بن نافع : ضعيف وقال النسائي : «ليس بثقة» ، وأبوه : وثقه العجلي .

●[٨٣٥٤] [الإتحاف : طح قط كم ٨١٢٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي . ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٨٣٥٥] [التحفة : س ١٧٤٩] .

▪ قال الحاكم : وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ﷺ(١) .

●[٨٣٥٦] مَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ ، قَالَ : وَكَانَ أَيْمَنُ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا ، قَالَ : لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارًا .

▪ فَأَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ الصَّحَابِيُّ ، أَخُو أُسَامَةَ لِأُمِّهِ ، أَجَلُّ وَأَنْبَلُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجَهَالَةِ ، فَيُقَالُ : كَانَ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا ، إِنَّمَا يُقَالُ مِثْلُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَجْهُولٍ لَا يُعْرَفُ بِالصُّحْبَةِ ، عَلَىٰ أَنَّ جَرِيرًا قَدْ أَوْقَفَهُ عَلَىٰ أَيْمَنَ هَذَا ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ(٢) .

○[٨٣٥٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ ۩ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . فَقَطَعَهَا(٤)

---

(١) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٦) : «مرسل» ، وقال الدارقطني : «أيمن راوي حديث المجن تابعي لم يدرك زمن النبي ﷺ» ، وقال النسائي : «ما أحسب أن له صحبة» ، وليس هو أيمن بن أم أيمن ، فإن ذاك استشهد يوم حنين ، ولم يدركه مجاهد ، وقال ابن حجر في «التهذيب» : «أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة وقتل يوم حنين فهو صحابي والصواب أن الذي روى حديث المجن غيره والله أعلم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٠) أن يعزوه للحاكم .

(٢) موقوف وقد تقدم الكلام عليه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٨٣٥٧] [الإتحاف : عه كم حم ٣٦٤٨] .

۩[٤/ ١٨١ ب]

(٣) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٤) لم يخرج مسلم لسليمان بن داود ، وأخرج مسلم لعبد الرحمن بن أبي الزناد في «المقدمة» . والحديث أخرجه مسلم (١٧٣٢) عن معقل عن أبي الزبير بنحوه غير أنه قال : «فعاذت بأم سلمة» .

• [٨٣٥٨] **فأخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَبِيبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَإِنَّمَا عَاذَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ بِأَحَدِهِمَا .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ الْمَخْزُومِيَّةَ إِنَّمَا عَاذَتْ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

○ [٨٣٥٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ(١) بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهَا(٢) مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَمَّا سَرَقَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، قَالَ : «**تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا**» ، فَلَمَّا سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْنَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقُلْنَا : اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ وُقِيَّةً ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا إِكْثَارُكُمْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَىٰ أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا**» ، قَالَ : فَأَيِسَ النَّاسُ ، وَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهَا .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ، كَانَ يَرْحَمُهَا وَيَصِلُهَا .

•[٨٣٥٨] [التحفة : م س ٢٩٤٩] .

○[٨٣٥٩] [الإتحاف : كم ١٦٥٥٣] [التحفة : ق ١١٢٦٣] .

(١) في «الأصل» و«الإتحاف» : «شداد» .

(٢) في «الأصل» : «ابنها» والتصويب من «الإتحاف» ، والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٤٣٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○ [٨٣٦٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ حُلَّةً(٢) لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَبْهُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِيهِ(٣) .

○ [٨٣٦١] مَا أخبرناه ۩ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ خَمِيصَةٌ(٤) لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِيهِ ثَمَنَهَا ، قَالَ : «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»(٥) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○ [٨٣٦٠] [الإتحاف : قط كم ٧٧٩٩] [التحفة : س ٥٩٨٥] .

(٢) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○ [٨٣٦١] [الإتحاف : جا قط كم ط ش حم ٦٥٤٢] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

۩ [٤/١٨٢ أ]

(٤) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٥) فيه حميد ابن أخت صفوان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأسباط بن نصر الهمداني : صدوق كثير الخطأ يغرب ، وسماك بن حرب أخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥ [٨٣٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ شَمْلَةً[١]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالُهُ[٢] سَرَقَ»، فَقَالَ السَّارِقُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ، فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ، ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ»، فَقُطِعَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «تُبْ إِلَى اللَّهِ»، فَقَالَ: تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥ [٨٣٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٤] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ قَالَ: «هِيَ مِثْلُهَا، وَالنَّكَالُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ، إِلَّا مَا آوَاهُ الْمُرَاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: «هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ

---

٥ [٨٣٦٢] [الإتحاف: طح قط كم ١٩٩٣٦].

(١) الشملة: كساء يتغطى به ويتلفف فيه. (انظر: النهاية، مادة: شمل).

(٢) إخاله: أظنه. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. والحديث اختلف فيه عن يزيد بن خصيفة وصلا وإرسالا، ورجح ابن خزيمة وابن المديني وغير واحد الإرسال على ما ذكره الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٦٦).

٥ [٨٣٦٣] [الإتحاف: جا طح كم حم قط ١١٧٤٦] [التحفة: س ٨٧٦٨- س ٨٧٦٩- د ٨٧٨٤- د ت س ٨٧٩٨- س ٨٨١٠- د ق ٨٨١٢].

(٤) قوله: «عمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

النَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ ، إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلِهِ ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ» .

■ هَذِهِ سُنَّةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذَا كَانَ الرَّاوِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(١)] .

○[٨٣٦٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ[(٢)] بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ ، يَقُولُ : **«لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٣٦٥] *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**اقْتُلُوهُ**» ، فَقَالُوا : إِنَّمَا سَرَقَ . قَالَ : «**فَاقْطَعُوهُ**» ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا ، فَقُطِعَ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ فَقُطِعَ ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ ، حَتَّى قُطِعَتْ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب وشعيب . وأخرج مسلم لهشام بن سعد في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق له أوهام .

○[٨٣٦٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة : ع ١١٧٢٠] .

(٢) في الأصل : «إسماعيل» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۞[٤/ ١٨٢ ب]

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٥٧) ، ومسلم (١٧٥٤) عن بكير بن الأشج به .

○[٨٣٦٥] [الإتحاف : كم ٤٠١٣] [التحفة : س ٣٢٧٦] .

قَوَائِمُهُ ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَدُفِعَ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّرُوهُ ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرَبُوهُ ، حَتَّى قَتَلُوهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٣٦٦] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الْآبِقِ[(٢)] إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ ، وَلَا عَلَى الذِّمِّيِّ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِسَنَدِهِ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، وَهُوَ أَحَدُ الثِّقَاتِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٨٣٦٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى الْجَابِرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدَةَ ، يَقُولُ : كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ ، قَالَ : «**وَمَا يَمْنَعُنِي ، لَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا**

---

(١) قال الذهبي : «منكر» . وقال أبو عمر بن عبد البر : «حديث القتل منكر لا أصل له» .

○[٨٣٦٦] [الإتحاف : قط كم ٨٨٠٣] .

(٢) الآبق : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لموسى بن داود الضبي وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام . وقد تفرد به . ولم يخرج له مسلم عن سفيان الثوري .

○[٨٣٦٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٣٨٩] .

انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ ، وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٣٦٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : **«تَعَافُوا[(٢)] الْحُدُودَ بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ ، فَقَدْ وَجَبَ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٨٣٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ»**[(٤)] .

○ [٨٣٧٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ ،

---

(١) فيه إبراهيم بن مرزوق : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع . ويحيى الجابر : لين الحديث ، وأبو ماجدة : مجهول .

○ [٨٣٦٨] [الإتحاف : قط كم ١١٧٧٨] [التحفة : د س ٨٧٤٧] .

۩ [٤/ ١٨٣ أ]

(٢) **تعافوا** : تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إليَّ . (انظر : النهاية ، مادة : عفو) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب ولا لأبيه .

○ [٨٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٢١٠٦] [التحفة : دق ٨٤٤٥] .

(٤) لم يخرج في الصحيحين لبشر بن معاذ وعبد الله بن جعفر المديني وهو ضعيف .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف .

فَقَالَ : «اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ ، فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ ، نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ»(١) .

○ [٨٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي الدُّنْيَا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٣٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أسد بن موسى : صدوق يغرب ، أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج له مسلم ، والحديث أعله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٨٥) وقال : «روي عن عبد الله بن دينار مسندا ومرسلا والمرسل أشبه» .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٨٣٧١] [الإتحاف : جا عه حب كم م حم ١٨٢٨١] [التحفة : م ١٢٤٢٦ - س ١٢٤٦٢ - م ت ١٢٤٨٦ - س ١٢٨٧٨ - س ١٢٨٧٩ - س ١٢٨٩١] ، وسيأتي برقم (٨٣٧٢) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩٧) عن الأعمش عن أبي صالح بنحوه في سياق أتم . ولم يخرج البخاري لمحمد بن واسع ، ولم يرد في مسلم رواية لهشام بن حسان عن محمد بن واسع ، ولا لمحمد بن واسع عن أبي صالح .

○[٨٣٧٢] [الإتحاف : جا عه حب كم م حم ١٨٢٨١] [التحفة : م ١٢٦٤٨ - م ١٢٧٥٨ - س ١٢٨٧٩] ، وتقدم برقم (٨٣٧١) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٧٣) عن سهيل به . ولم يرد في البخاري رواية لحبان بن هلال عن وهيب ، ولا لوهيب عن سهيل ، ولا لسهيل عن أبي صالح .

وَهَذَا يُصَحِّحُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

وَذَاكَ أَنَّ أَسْبَاطَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

○ [٨٣٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ[1]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعَةُ** ۩ **لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَرَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ، كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا، فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إِلَّا كَانَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ، وَالرَّابِعَةُ: لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا، لَرَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ، لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ**».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاحْفَظُوهُ وَاحْتَفِظُوا بِهِ[2].

○ [٨٣٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[3] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً**[4] **مِنْ قَبْرِهَا**».

○ [٨٣٧٣] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٨٦] [التحفة: س ١٦٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٩).

(١) في الأصل: «الحضرمي» والتصويب من «الإتحاف»، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٩٨).

(٢) فيه شيبة الخضري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ۩ [٤/ ١٨٣ ب]

○ [٨٣٧٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٩٠٨].

(٣) قوله: «عن عقبة بن عامر» ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) الموءودة: البنت المدفونة حية حين ولادتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٠٣).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ە[٨٣٧٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِمُسْلِمٍ مَخْرَجًا، فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ[(٢)] بِالْعُقُوبَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ە[٨٣٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ: كَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ رَهْطًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَكَانُوا ثَلَاثَةً: بَشِيرٌ، وَبِشْرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ يُكْنَى أَبَا طُعْمَةَ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ مُنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَهُ فُلَانٌ، فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ، قَالُوا: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ:

أَوَ كُلَّمَا قَالَ الرِّجَالُ قَصِيدَةً ... ضَمُّوا[(٤)] إِلَيَّ بِأَنْ أُبَيْرِقَ قَالَهَا

مُتَخَطِّمِينَ كَأَنَّنِي أَخْشَاهُمُ ... جَدَعَ الْإِلَهُ أُنُوفَهُمْ فَأَبَانَهَا

وَكَانُوا أَهْلَ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ فِي إِسْلَامِهِ شَيْئًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

---

(١) فيه كثير مولى عقبة بن عامر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

ە[٨٣٧٥] [الإتحاف: قط كم ت ٢٢١٩٩] [التحفة: ت ١٦٦٨٩].

(٢) قوله: «في العفو... يخطئ» ليس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٣٨).

(٣) فيه يزيد بن زياد، قال النسائي: «متروك».

ە[٨٣٧٦] [الإتحاف: كم ١٦٣١١] [التحفة: ت ١١٠٧٥].

(٤) في «الجليس الصالح والأنيس الناصح الشافي» (ص ٣٥٦): «أصموا».

لَهُ يَسَارٌ ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ مِنَ السَّدَمِ تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ ، ابْتَاعَ لِنَفْسِهِ مَا يَحِلُّ بِهِ ، فَأَمَّا الْعِيَالُ فَكَانَ يُقِيتُهُمُ الشَّعِيرَ ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ وَهُمُ الْأَنْبَاطُ تَحْمِلُ دَرْمَكًا ، فَابْتَاعَ رِفَاعَةُ حِمْلَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ ، فَجَعَلَهُمَا فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ ، وَكَانَ فِي عُلِّيَّتِهِ دِرْعَانِ لَهُ ، وَمَا يُصْلِحُهُمَا مِنْ آلَتِهِمَا ، فَيَطْرُقُهُ بَشِيرٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَخْرِقُ الْعُلِّيَّةَ مِنْ ظَهْرِهَا ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ۞ ، ثُمَّ أَخَذَ السِّلَاحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي ، بَعَثَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : أُغِيرَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا ، فَقَالَ بَشِيرٌ وَإِخْوَتُهُ : وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ ، لِرَجُلٍ مِنَّا كَانَ ذَا حَسَبٍ وَصَلَاحٍ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ، قَالَ : أُصْلِتُ وَاللَّهِ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ بَنِي الْأُبَيْرِقِ ، أَنَا أَسْرِقُ ، فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ ، أَوْ لَيَتَبَيَّنَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالُوا : انْصَرِفْ عَنَّا ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَبَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالَ : كَلَّا ، وَقَدْ زَعَمْتُمْ ، ثُمَّ سَأَلْنَا فِي الدَّارِ وَتَجَسَّسْنَا حَتَّى قِيلَ لَنَا : وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَوْقَدَتْ بَنُو أُبَيْرِقٍ اللَّيْلَةَ ، وَمَا نَرَاهُ إِلَّا عَلَى طَعَامِكُمْ ، فَمَا زِلْنَا حَتَّى كِدْنَا نَسْتَيْقِنُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمْتُهُ فِيهِمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ وَسَفَهٍ ، غَدَوْا عَلَى عَمِّي ، فَخَرَقُوا عُلِّيَّةً لَهُ مِنْ ظَهْرِهَا ، فَعَدَوْا عَلَى طَعَامٍ وَسِلَاحٍ ، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، وَأَمَّا السِّلَاحُ فَلْيَرُدُّوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ»** ، وَكَانَ لَهُمُ ابْنُ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ : أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ ، فَجَمَعَ رِجَالَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ أَخِيهِ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ قَدْ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا ، أَهْلِ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَصَلَاحٍ ، يَأْبِنُونَهُمْ بِالْقَبِيحِ ، وَيَأْبِنُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ ، فَوَضَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمْتُهُ ، فَجَبَهَنِي جَبْهًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : **«بِئْسَ مَا صَنَعْتَ ، وَبِئْسَ مَا مَشَيْتَ فِيهِ ، عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْكُمْ أَهْلِ حَسَبٍ وَصَلَاحٍ ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ ، وَتَأْبِنُهُمْ فِيهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا تَثَبُّتٍ»** ، فَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْهُ ،

۞[٤/ ١٨٤ أ]

فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ إِلَى الدَّارِ ، أَرْسَلَ إِلَيَّ عَمِّي : يَا ابْنَ أَخِي ، مَا صَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي ، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا ، فَقَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء : ١٠٥] : أَبُو طُعْمَةَ بْنُ أُبَيْرِقٍ ، ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ﴾ ، فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء : ١٠٦ - ١١٢] لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ ، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء : ١١٣] : يَعْنِي أُسَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أُسَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ : ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ﴾ [النساء : ١١٤ - ١١٦] أَيْ [۞] كَانَ ذَنْبُهُ دُونَ الشِّرْكِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ هَرَبَ ، فَلَحِقَ بِمَكَّةَ ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ الدِّرْعَيْنِ وَأَدَاتَهُمَا ، فَرَدَّهُمَا عَلَىٰ رِفَاعَةَ . قَالَ قَتَادَةُ : فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِمَا وَمَا مَعَهُمَا ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، فَرَجَوْتُ أَنَّ عَمِّي حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَكَانَ ظَنِّي بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَخَرَجَ ابْنُ أُبَيْرِقٍ حَتَّىٰ نَزَلَ عَلَىٰ سَلَامَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْلٍ أُخْتِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَشْتُمُهُمْ ، فَرَمَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ ، فَقَالَ :

أَيَا سَارِقَ الدِّرْعَيْنِ إِنْ كُنْتَ ذَاكِرًا ... بِذِي كَرَمٍ بَيْنَ الرِّجَالِ أُوَادِعُهْ
وَقَدْ أَنْزَلَتْهُ بِنْتُ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ ... يُنَازِعُهَا جَلْدَ اسْتِهِ وَتُنَازِعُهْ
فَهَلَّا أَسِيرًا جِئْتَ جَارَكَ رَاغِبًا ... إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْمَدْ لَهُ فَتُدَافِعُهْ
ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفَى الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمُ ... وَفِيكُمْ نَبِيٌّ عِنْدَهُ الْوَحْيُ وَاضِعُهْ
فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْكُمُ تَشْتُمُونَهُمْ ... بِذَاكَ لَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ طَوَالِعُهْ
فَإِنْ تَذْكُرُوا كَعْبًا إِلَىٰ مَا نَسَبْتُمُ ... فَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهْ
وَجَدْتُهُمْ يَرْجُونَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ ... كَمَا الْغَيْثُ يُرْجِيهِ السَّمِينُ وَتَابِعُهْ

[۞] [٤/ ١٨٤ ب]

فَلَمَّا بَلَغَهَا شِعْرُ حَسَّانَ ، أَخَذَتْ رَحْلَ أُبَيْرِقٍ ، فَوَضَعَتْهُ عَلَىٰ رَأْسِهَا حَتَّىٰ قَذَفَتْهُ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ حَلَقَتْ وَسَلَقَتْ وَخَرَقَتْ وَحَلَفَتْ ، إِنْ بِتَّ فِي بَيْتِي لَيْلَةً سَوْدَاءَ ، أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، مَا كُنْتَ لِتَنْزِلَ عَلَيَّ بِخَيْرٍ ، فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُ لَحِقَ بِالطَّائِفِ ، فَدَخَلَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ : وَاللَّهِ لَا يُفَارِقُ مُحَمَّدًا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِ خَيْرٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]

○ [٨٣٧٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَعُوقِبَ عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مَرَّتَيْنِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ ، وَتِلَاوَةِ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ[(٢)] .

○ [٨٣٧٨] حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[(٣)] بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعمر بن قتادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ويونس بن بكير : صدوق يخطئ و ، ومحمد بن إسحاق صدوق أخرج لهما مسلم في المتابعات .

○[٨٣٧٧] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣] ، وتقدم برقم (١٣) ، (٣٧٠٩) ، (٧٨٨٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يرد في مسلم رواية لحجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا ليونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، وروايته عنه بعد الاختلاط .

○[٨٣٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٤٨٦٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣] .

۩ [٤/ ١٨٥ أ]

(٣) في «الأصل» : «ثور» ، والتصويب من «الإتحاف» .

قَالَ : قَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، أَخْبَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى : ٣٠] فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»(١) .

○ [٨٣٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ ، كُفِّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٣٨٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ ﷺ بِمُبْتَلَاةٍ قَدْ فَجَرَتْ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَمَعَهَا الصِّبْيَانُ يَتْبَعُونَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ؟ قَالُوا : أَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ ، قَالَ : فَرَدَّهَا ، وَذَهَبَ مَعَهَا إِلَى عُمَرَ ﷺ ، وَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ(٣) عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى(٤) حَتَّى يُفِيقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) لم يخرج الشيخان لأزهر بن راشد الكاهلي وهو ضعيف وأبي سخيلة وهو مجهول .

○[٨٣٧٩] [الإتحاف : مي قط كم الطبري حم ٤٤٩٨] .

(٢) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهم .

●[٨٣٨٠] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة : د س ١٠٠٧٨ - ت س ١٠٠٦٧ - د (ت) س ١٠١٩٦] .

(٣) زاد بعده في الأصل : «عن ثلاث» .

(٤) المبتلى : الذي أصيب بمصيبة ، والمراد هنا : المجنون . (انظر : عون المعبود) (٩/ ١٥٤٣) .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ(١) .

● [٨٣٨١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ ﵁ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ حُبْلَى ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْجُمَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، فَخَلَّى عَنْهَا(٢) .

▪ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحِ الرُّوَاةِ مُرْسَلٍ عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَدًا .

○ [٨٣٨٢] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ ۩ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ»(٣) .

○ [٨٣٨٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ أَنَّهُ كَانَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لجعفر بن عون عن الأعمش ، ولم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس .

●[٨٣٨١] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة : د س ١٠٠٧٨ - ت س ١٠٠٦٧ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس .

○[٨٣٨٢] [الإتحاف : كم حم ١٤١٥٥] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧ - د س ١٠٠٧٨ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧] .

۩[٤/ ١٨٥ ب]

(٣) منقطع ؛ فالحسن البصري لم يسمع من علي بن أبي طالب .

○[٨٣٨٣] [الإتحاف : كم ٤٠٣٣] .

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَدْلَجَ(١) ، فَتَقَطَّعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّهُ يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ**(٢) **حَتَّىٰ يَصِحَّ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٨٣٨٤] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَلَمْ يَرَوُا الْمَوَاسِيَ جَرَتْ عَلَىٰ شَعْرِهِ يَعْنِي : عَانَتَهُ ، فَتَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ(٤) .

• [٨٣٨٥] كَمَا *حدثناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ . *وحدثنا* أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ ، يَقُولُ : كُنْتُ غُلَامًا يَوْمَ حُكِّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ(٥) ، فَشَكُّوا فِيَّ ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ الشَّعْرَ ، فَهَأَنَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ(٤) .

آخِرُ كِتَابِ الْحُدُودِ .

---

(١) **أدلج** : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٢) **المعتوه** : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .

(٣) فيه عكرمة بن إبراهيم : قال يحيىٰ وأبو داود : «ليس بشيء» ، وقال النسائي : «ضعيف» ، وقال العقيلي : «في حديثه اضطراب» . وقال الزيلعي : «هو أقوىٰ إسنادا من حديث علي» .

• [٨٣٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤] .

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين .

• [٨٣٨٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤- س ١٥٦٦١] .

(٥) **ذراري** : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥٢- كتاب تعبير الرؤيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٨٣٨٦] حدثنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللهِ ﷻ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

ه[٨٣٨٧] أخبرنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا، وَقَعَتْ».

ه[٨٣٨٦] [التحفة: م ١٢٤٢٣ - سي ١٢٨٥١ - ق ١٢٩٧١ - خ ١٣١٠٥ - خ ١٣١٦٠ - خت س ١٤٢٥٢ - م ١٤٤٢٤ - م دت ١٤٤٤٤ - م ت ١٤٤٥٢ - ق ١٤٤٧٨ - خ ١٤٤٨٤ - ق ١٤٤٩٣ - خت م ١٤٤٩٤ - ت س ١٤٤٩٦ - خت ١٤٥٠٤ - م ١٤٥٢١ - خت ١٤٥٧٥ - ق ١٤٥٨٥ - م ١٤٧٨٥ - سي ١٥٣٥٥ - سي ١٥٣٥٦ - م ١٥٣٦٨ - م ١٥٣٨٢].

(١) أخرجه مسلم (٢٣٢٧/ ١) عن معمر به. وفي (٢٣٢٧) عن عبد الوهاب عن أيوب به. وأخرجه أيضا (٢٣٢٧/ ٣) من وجه آخر عن محمد بن سيرين بنحوه. وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٣٣٠) من وجه آخر عن أبي هريرة ببعضه.

والحديث لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٨٥٢) للحاكم.

ه[٨٣٨٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٤٤٩] [التحفة: دت ق ١١١٧٤].

(٢) قوله: «أخبرنا أبو عبد الله... إلى هارون، أخبرنا» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَةِ(١) .

○ [٨٣٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ زُفَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٢) ، يَقُولُ : «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ أَلَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٣٨٩] حدثنا أَبُو نَصْرٍ(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو صَفْوَانَ(٥) الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تُعَبَّرُ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ ، فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا ، أَوْ عَالِمًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

---

(١) فيه وكيع بن عدس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٣٨٨] [التحفة : س ١٢٩٠٠] .

۩[٤/ ١٨٦ أ]

(٢) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) رواته ثقات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٣٨٩] [الإتحاف : كم ١٢٦٩] .

(٤) في «الأصل» و«الإتحاف» : «أبو حفص» والصواب ما أثبتناه .

(٥) قوله : «أبو صفوان» في الأصل : «بن صفوان» ، والتصويب من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥) ، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٥١٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٤٨) .

(٦) رواته ثقات رواة الصحيحين .

٥[٨٣٩٠] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَضْلٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي، وَلَا نَبِيَّ**»، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**لَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٣٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ الَّذِي(٢).

٥[٨٣٩٠] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٩] [التحفة: خت م ٤٤٢ - خت ٤٩٧ - خت ٨١٩ - خت ٩١٧ - ت ١٥٨٢].

(١) فيه المختار بن فلفل: صدوق له أوهام، أخرج له مسلم وحده، وفيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور: قال الذهبي: «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة، فالله أعلم».

٥[٨٣٩١] [الإتحاف: مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣]، وتقدم برقم (٣٣٤٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء وأخرج له البخاري مقرونا وهو صدوق يهم قليلا.

○ [٨٣٩٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ»(١).

○ [٨٣٩٣] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَىٰ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٣٩٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ

○ [٨٣٩٢] [الإتحاف: كم ١٦١٤٤] [التحفة: ت ١٠٩٧٧ - ت ١٠٩٣٢].

(١) رواته ثقات، والعدني صدوق.

○ [٨٣٩٣] [الإتحاف: كم خ حم ٥٣٧٦] [التحفة: خ ت س ٤٠٩٢].

۩ [٤/ ١٨٦ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٩١)، (٧٠٤٧) عن ابن الهاد به. ولم يرد في البخاري رواية لبكر بن مضر عن ابن الهاد.

○ [٨٣٩٤] [الإتحاف: عه حب كم ٣٥٦٩] [التحفة: م ق ٢٣٠٨ - م س ق ٢٩١٥].

رَأْسِي قُطِعَ ، فَأَنَا أَتْبَعُهُ ، فَزَجَرَهُ[١] النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «**لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٨٣٩٥] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٨٣٩٦] *حدثنا* أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ**[٤]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

٥[٨٣٩٧] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ

---

(١) **الزجر** : النهي . (انظر : اللسان ، مادة : زجر) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) عن الليث بن سعد به ، وأخرجه أيضا (٢٣٣٥/ ١) عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بنحوه .

٥[٨٣٩٥] [**الإتحاف** : عه كم م حم حب ٣٥٧٠] [**التحفة** : م د س ق ٢٩٠٧] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٦) عن الليث بن سعد به . ولم يرد في مسلم رواية لسعيد بن عفير أو عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد .

٥[٨٣٩٦] [**الإتحاف** : مي حب كم حم ٥٢٩١] [**التحفة** : ت ٤٠٥٢] .

(٤) **الأسحار** : جمع السحر ، وهو : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٥) فيه أبو السمح : في حديثه ضعف .

٥[٨٣٩٧] [**الإتحاف** : مي كم حم عم ١٤٤٦٠] [**التحفة** : ت ١٠١٧٢] ، وسيأتي برقم (٨٣٩٨) .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ**»(١) .

٥[٨٣٩٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٣٩٩] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ** ۞ ، **فَقَدْ رَآنِي ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي**» . قَالَ أَبِي : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَقُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُهُ ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَشَبَّهْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا السِّيَاقَةِ(٣) .

٥[٨٤٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ

---

(١) فيه عبد الأعلى بن عامر وهو صدوق يهم وقد ضعفه أبو زرعة ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف .

٥[٨٣٩٨] [الإتحاف : مي كم حم عم ١٤٤٦٠] [التحفة : ت ١٠١٧٢] ، وتقدم برقم (٨٣٩٧) .

(٢) فيه عبد الأعلى بن عامر : صدوق يهم .

٥[٨٣٩٩] [الإتحاف : عه كم حم ١٩٦٩٠] [التحفة : م ٢٧١٢ - ق ٤٢٤٣ - تم ١٢٨٣٨ - تم ١٤٢٩٨ - م ١٤٤٢٣ - م ١٤٥٢٠ - م ١٥٢٥٥] .

۞[٤/ ١٨٧ أ]

(٣) فيه عاصم بن كليب : صدوق ، وكذلك أبوه ، وقد أخرجه البخاري (١١٣) (٦٢٠٣) (٦٩٩٩) (٧٠٠٠) ومسلم (٢٣٣٢) (٢٣٣٢/ ١) من أوجه أخرى عن أبي هريرة بنحوه .

٥[٨٤٠٠] [الإتحاف : كم ٢٢١٨٦] [التحفة : ت ١٦٥٣٦] .

عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُهُ فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٤٠١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ رَأْسِي ، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا ، فَقَالَ : اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ ، وَاعْقِلْ عَقِلَ قَلْبُكَ ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ ، وَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٤٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ

---

(١) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي : متروك وكذبه ابن معين .

○[٨٤٠١] [الإتحاف : كم خت ت ٢٩٦٣] [التحفة : خت ت ٢٢٦٧ - خ ٢٢٦٤] ، وتقدم برقم (٣٣٤١) .

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٧٧) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله بنحوه .

○[٨٤٠٢] [الإتحاف : كم حم ١٧١٧٧] [التحفة : د ت ١١٦٦٢ - د ١١٦٨٧] .

أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٠٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ ۩ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَصَلَّى، فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ أَوْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَا، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا، فِي وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْعَدَ، قَالَ: فَأَتَى بِي مُنْصَبًا مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ بِي فَصَعَّدَنِي مَعَ ثِيَابِي، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى أَعْلَى الْعَمُودِ، إِذَا فِيهِ عُرْوَةٌ(٣)، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي الْعُرْوَةِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ وَإِنَّ الْحَلْقَةَ لَفِي يَدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا الرَّوْضَةُ: فَرَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ: فَعَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ: فَأَخَذْتَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، فَلَا تَزَالُ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِ مُسَمًّى، لَصَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا(٤).

---

(١) رواته ثقات.

٥[٨٤٠٣][التحفة: خ م ٥٣٣٢].

۩[٤/ ١٨٧ ب]

(٢) في الأصل: «الجيشاني» والتصويب من «الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٥٣، ١٥٤).

(٣) العروة: مقبض يُمسَك به ويعلق. (انظر: اللسان، مادة: عرا).

(٤) أخرجه البخاري (٧٠١٥) ومسلم (٢٥٦٤) من وجه آخر عن ابن سيرين به، وهذا الإسناد فيه =

●[٨٤٠٤] أخبرنا أبو العَبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵄ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ أَبَدًا إِنَّمَا بَايَعْتُ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَلَّا أُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا أَسْرِقَ ، وَلَا أَزْنِيَ ، وَلَا أَقْتُلَ وَلَدِي ، وَلَا آتِيَ بِبُهْتَانٍ(٢) أَفْتَرِيهِ بَيْنَ يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ ، وَلَا أَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ . وَقَدْ وَفَّيْتُ ، قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا ، فَأُتِيَتْ بِهِ فِي مَنَامِهَا ، فَقِيلَ : أَنْتِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَلَّا يُعَذِّبَكِ ، فَكَيْفَ بِقَوْلِكِ فِيمَا لَا يَعْنِيكِ ، وَمَنْعُكِ مَا لَا يُغْنِيكِ؟ قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵄ ، فَقَالَتْ لَهَا : إِنِّي أُتِيتُ فِي مَنَامِي ، فَقِيلَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ(٣) .

●[٨٤٠٥] أخبرنا أبو الْعَبَّاسِ مُحمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فُضَيْلٍ التَّاجِرُ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ سَوْرَةَ الْحَافِظُ بِتِرْمِذَ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵄ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَلَمَّا دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ۩ : هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ خَيْرُهَا .

= مسعدة بن اليسع ، قال الذهبي : «سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبو داود» ، وقال أحمد بن حنبل : «خرقنا حديثه منذ دهر» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٨٤٠٤] [الإتحاف : كم ٩٢٦٨] .

(١) في «الأصل» : «بعث» والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) البهتان : الباطل يُتحَيَّرُ منه ، وهو من البُهت ، وهو : الكذب والافتراء . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

(٣) تقدم الكلام على مسعدة بن اليسع ، وسهل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ ويخالف .

۩ [٤/١٨٨ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَنَمًا سَوْدَاءَ، يَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ(٣)، يَا أَبَا بَكْرٍ، اعْبُرْهَا(٤)»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ الْعَرَبُ تَتْبَعُكَ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا الْعَجَمُ حَتَّى تَغْمُرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا عَبَرَهَا الْمَلَكُ سَحَرًا»(٥).

٥[٨٤٠٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سَوْدَاءَ، دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بِيضٌ»، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ، وَأَسْعَدَهُمْ بِهِ النَّاسُ».

---

(١) فيه مسعدة بن اليسع قال قتيبة: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان يذكر بالصلاح»، وقال أحمد: «مسعدة بن اليسع ليس بشيء خرقنا حديثه وتركنا حديثه منذ دهر». وسهيل بن إبراهيم: يخطئ ويخالف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٢٦٨) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥[٨٤٠٦] [الإتحاف: كم ٤٣٨٩].

(٢) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) غنم عفر: غنم أبيض. (انظر: التاج، مادة: عفر).

(٤) اعبرها: أوِّلها وفسِّرها، والتعبير تفسير الأحلام. (انظر: النهاية، مادة: عبر).

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين.

٥[٨٤٠٧] [الإتحاف: كم ٩٤٧١].

(٦) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٨٤٠٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْفَتَيَانِ اللَّذَانِ أَتَيَا يُوسُفَ عليه السلام فِي الرُّؤْيَا ، إِنَّمَا كَانَا تَكَاذَبَا ، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا ، قَالَا : إِنَّا كُنَّا نَلْعَبُ ، وَقَالَ يُوسُفُ : قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٤٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ[3] طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ شَيْبَانُ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَعْرِفُ النُّجُومَ الَّتِي رَآهَا يُوسُفُ يَسْجُدُونَ لَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَأَلَهُ الْيَهُودِيُّ ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودِيَّ ، فَقَالَ : «يَا يَهُودِيُّ ، لِلَّهِ عَلَيْكَ إِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكَ لَتُسْلِمَنَّ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النُّجُومُ حَدَثَانُ ، وَالطَّارِقُ ، وَالذَّبَّالُ ، وَقَابِسُ ، وَالْعُودَانُ ، وَالْفَيْلَقُ ، وَالنُّصْحُ ، وَالصُّرُوحُ ، وَذُو الْكَفَّانِ ، وَذُو الْفَرْعِ ، وَالْوَثَّابُ ، رَآهَا يُوسُفُ مُحِيطَةً بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ ، سَاجِدَةً لَهُ ، فَقَصَّهَا عَلَىٰ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : إِنَّ هَذَا أَمْرٌ فَلْيُشَتَّتْ ، وَسَيَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْدُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ ، وفي بعض ما يرويه ما ينكر ، وقد رواه إسماعيل بن جعفر (٥١٠) عنه عن زيد بن أسلم مرسلا .

•[٨٤٠٨] [الإتحاف : كم ١٢٩٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه واصل بن عبد الأعلى لم يخرج له البخاري ، وهو موقوف .

○[٨٤٠٩] [الإتحاف : كم ٢٨٩٤] .

(٣) في «الأصل» : «عن» والتصويب من «الإتحاف» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(١) .

●[٨٤١٠] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف : ٤] ، قَالَ : كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٨٤١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يُوسُفَ وَتَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً(٣) .

○[٨٤١٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ الدَّوْسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، الرَّجُلُ يَرَىٰ الرُّؤْيَا ، فَمِنْهَا مَا تَصْدُقُ ، وَمِنْهَا مَا تَكْذِبُ ، قَالَ : نَعَمْ ،

۩[٤/١٨٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا للسدي عن عبد الرحمن بن سابط ، ولا لابن سابط عن جابر بن عبد الله . وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

●[٨٤١٠][الإتحاف : كم ٧٥٧٣] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وفيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وسماك بن حرب : صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة .

●[٨٤١١][الإتحاف : كم ٥٩٢٧] .

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين .

○[٨٤١٢][الإتحاف : كم ١٤٥٣٥] .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ، فَيَمْتَلِئُ نَوْمًا، إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ، وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ»[١].

ه[٨٤١٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ اثْنَانِ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا، وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ، انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ[٢]، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ[٣]، فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً[٤]، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ؟ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى،

---

(١) فيه الأزهر بن عبد الله الأودي: قال الذهبي: «تكلم فيه»، وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ». ومحمد بن عجلان صدوق. وقال الذهبي: «حديث منكر لم يصححه الحاكم، وكأن الآفة فيه من أزهر بن عبد الله».

ه[٨٤١٣] [الإتحاف: خز حب كم خ م حم ٦٠٦٩].

(٢) مفازة: صحراء مهلكة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فوز).

(٣) حلة حبرة: إزار ورداء برد أو غيره (مخطط) ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٤) معشبة: كثيرة العُشب. (انظر: النهاية، مادة: عشب).

فَقَالَ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا ، وَحِيَاضًا أَرْوَىٰ مِنْ هَذِهِ ، فَاتَّبِعُونِي ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : صَدَقَ ۩ وَاللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٨٤١٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي[2] عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ ، أَشْعَثَ[3] ، أَغْبَرَ[4] ، مَعَهُ قَارُورَةٌ[5] فِيهَا دَمٌ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ : «هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، أَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» ، قَالَ : فَأُحْصِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6] .

○[٨٤١٥] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ

۩[٤/١٨٩ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده ، فلم يخرج مسلم لمسدد . ولم يرد في مسلم رواية للمعتمر بن سليمان عن عوف بن أبي جميلة .

●[٨٤١٤][الإتحاف : كم حم ٨٦٧١] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) أشعث : متفرق الشعر غير متلبد . (انظر : النهاية ، مادة : شعث) .

(٤) أغبر : يعلوه الغبار . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٥) قارورة : وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرر) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه عمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

○[٨٤١٥][الإتحاف : كم ٢٣٤٥٢] .

الزَّمْعِيُّ ، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَجَعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِلنَّوْمِ ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرٌ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرَقَدَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرٌ ، دُونَ مَا رَأَيْتُ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ ، وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ**» ، لِلْحُسَيْنِ ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ : «**أَرِنِي تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا ، فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٨٤١٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ[٢] مِنْ ذَهَبٍ ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي ، يُقَالُ : لِأَحَدِهِمَا : مُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَالْعَدَنِيُّ صَاحِبُ عَنْسَاءَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لموسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيئ الحفظ . ولم يخرجا لعبد الله بن وهب بن زمعة .

○[٨٤١٦] [الإتحاف : كم ١٩٠٢١] [التحفة : ق ١٥٠٩٧ - م س ١٣٢٥٦ - م س ١٣٢٨١ - خ م ١٤٧٠٧] .

(٢) سوارين : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦١٥) ، (٤٣٥٦) ، (٧٤٥٧) ، ومسلم (٢٣٤١) عن أبي اليمان به .

٥[٨٤١٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ[١] : أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، يَقُولُ ۩ : رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ ، أَوْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ ، أَوْ يَقُولُ : سَمِعَنِي وَلَمْ يَسْمَعْنِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

٥[٨٤١٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٢] [التحفة : خ ١١٧٤٥] .

(١) الفرية : الكذب ، والجمع فِرًى . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

۩[٤/ ١٨٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج الشيخان لربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأسقع ﷺ .

٥٣- كتاب الطب (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ه [٨٤١٨] حدثنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، الَّذِي عَلَّلَاهُ الشَّيْخَانِ ﵄ بِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لَهُ رَاوِيًا عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

ه [٨٤١٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ

---

(١) كذا تكرر اسم كتاب الطب في الأصل، وقد تقدم من قبل كتاب آخر يحمل نفس الاسم.

ه [٨٤١٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٧٦٠] [التحفة: س ٩٣٢١- ق ٩٣٣٣]، وتقدم برقم (٧٦٢٩).

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

ه [٨٤١٩] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤]، وتقدم برقم (٤٢١)، (٧٦٣٥) وسيأتي برقم (٨٤٣١).

زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ﷺ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ، لِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ ، فَقَالَ : «عِبَادَ اللَّهِ ، وُضِعَ الْحَرَجُ إِلَّا مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ» ، فَقَالُوا : نَتَدَاوَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ[1] يَضَعْ دَاءً ، إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ : «الْهَرَمُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ : «خُلُقٌ حَسَنٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[2] .

فَقَدْ رَوَاهُ عَشَرَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَثِقَاتِهِمْ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، فَمِنْهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ ، وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الْبَجَلِيُّ :

○ [٨٤٢٠] حدثنى أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ بِأَطْرَابُلُسَ ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[3] ۩ .

▪ وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ :

○ [٨٤٢١] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[4] .

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) هذا الحديث مروي من طرق عديدة كما سيأتي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك .

○ [٨٤٢٠] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) فيه محمد بن مصعب القرقساني : صدوق كثير الغلط .

۩ [٤/ ١٩٠ أ]

○ [٨٤٢١] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٤) فيه عمر بن شبيب : ضعيف .

■ وَمِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ :

○[٨٤٢٢] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ (١) .

■ وَمِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

○[٨٤٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٢) .

○[٨٤٢٤] قال : وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٣) .

○[٨٤٢٥] وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٤) .

○[٨٤٢٦] وأخبرني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ (٥) .

○[٨٤٢٢] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقد تقدم .

○[٨٤٢٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) فيه إبراهيم بن مرزوق البصري ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، وقد توبع .

○[٨٤٢٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٢٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٢٦] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٥) رواته رواة الصحيحين .

▪ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْإِيَادِيُّ :

○[٨٤٢٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ(١) .

▪ وَمِنْهُمْ : أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ :

○[٨٤٢٨] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٢) .

▪ وَمِنْهُمْ : أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ :

○[٨٤٢٩] أخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٣) .

▪ وَمِنْهُمْ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ :

○[٨٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٤) .

▪ وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ :

○[٨٤٢٧] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

○[٨٤٢٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٢٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٣٠] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٤) رواته رواة الصحيحين ، والحميدي أخرج له مسلم في «المقدمة» .

○[٨٤٣١] حدثناه أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ الْإِمَامِ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ لِأَخِيهِ عِرْضًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»، قَالُوا: أَفَنَتَدَاوَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ ۩ لَهُ شِفَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ»، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ». قَالُوا: فَمَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»[١].

■ وَمِنْهُمْ: شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ:

○[٨٤٣٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٢].

■ وَمِنْهُمْ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ:

○[٨٤٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٣].

○[٨٤٣١] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة: دت س ق ١٢٧]، وتقدم برقم (٤٢١)، (٧٦٣٥)، (٨٤١٩).

۩[٤/ ١٩٠ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، وعثمان بن حكيم أخرج له مسلم، والبخاري تعليقا.

○[٨٤٣٢] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

○[٨٤٣٣] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى سلام بن سليمان المدائني وهو ضعيف.

■ وَمِنْهُمْ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ :

○[٨٤٣٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ[١] .

■ وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ :

○[٨٤٣٥] أخبرناه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٢] .

■ وَمِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَعَزِّ الثِّقَاتِ :

○[٨٤٣٦] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَآبَاذِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَقَدْ أخبرت عن سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٣] .

■ وَمِنْهُمْ : إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ :

○[٨٤٣٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٣٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقد أخرج لهما البخاري تعليقا .

○[٨٤٣٦] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن بشر .

○[٨٤٣٧] أخبرناه أبو بكرٍ الشافعيُّ ، حدَّثني إسحاقُ بنُ الحسنِ الحربيُّ ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ ، حدَّثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، فذكرَ الحديثَ(١) .

▪ قال الحاكم ﵁ : قد ذكرتُ من طرقِ هذا الحديثِ أقلَّ من النصفِ ، فإنِّي تتبَّعتُ من اتَّفقَ الشيخانِ ﵄ على الحجَّةِ به في الصحيحينِ ، وبقي في كتابي أكثرُ من النصفِ ؛ ليتأمَّلَ طالبُ هذا العلمِ ، ويتركَ مثلَ هذا الحديثِ على إشهادِه ، وكثرةِ رواتِه ، بألَّا يوجدَ له عن الصحابيِّ إلَّا تابعيٌّ واحدٌ ، مقبولٌ ثقةٌ .

قال لي أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ ﵀ : لِمَ أسقطا حديثَ أسامةَ بنِ شريكٍ من الكتابينِ؟ قلتُ : لأنَّهما لم يجدا لأسامةَ بنِ شريكٍ راويًا غيرَ زيادِ بنِ علاقةَ .

فحدَّثني أبو الحسنِ ﵁ ، وكتبَه لي بخطِّه ، قال : قد أخرجَ البخاريُّ ﵀ ، عن يحيى بنِ حمَّادٍ ، عن أبي عوانةَ ، عن بيانِ بنِ بشرٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن مرداسٍ الأسلميِّ ﵁ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قال : «**يذهبُ الصالحونَ أسلافًا . . .**» الحديثَ ، وليسَ لمرداسٍ راوٍ غيرُ قيسٍ .

وقد أخرجَ البخاريُّ حديثينِ عن زهرةَ بنِ معبدٍ ، عن جدِّه عبدِ اللهِ بنِ هشامِ بنِ زهرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، وليسَ لعبدِ اللهِ راوٍ غيرُ زهرةَ .

وقد اتَّفقا جميعًا على إخراجِ ۞ حديثِ قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن عديِّ بنِ عميرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه قال : «**من استعملناه على عملٍ . . .**» ، وليسَ لعديِّ بنِ عميرةَ راوٍ غيرُ قيسٍ .

وقد اتَّفقا جميعًا على حديثِ مجزأةَ بنِ زاهرٍ الأسلميِّ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ ، في النهيِ عن لحومِ الحمرِ الأهليَّةِ ، وليسَ لزاهرٍ راوٍ غيرُ مجزأةَ .

○[٨٤٣٧] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة : خ ١١٢٤٧] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن رجاء فأخرج له البخاري مقرونا وهو صدوق يهم قليلا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

۞[٤/ ١٩١ أ]

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ ، وَلَيْسَ لِعَمْرٍو رَاوٍ غَيْرَ الْحَسَنِ ، وَأَخْرَجَ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ .

وَأَخْرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ الْحَسَنِ ، وَحَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَصَحُّ وَأَشْهَرُ وَأَكْثَرُ رُوَاةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، وَمُجَاهِدٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﭬ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

٥ [٨٤٣٨] **حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ(١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﭬ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ** » .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :

٥ [٨٤٣٩] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﭬ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ دَاءً** ،

---

٥ [٨٤٣٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ٣٣٨٨] [التحفة : م س ٢٧٨٥] ، وتقدم برقم (٧٦٣٩) .

(١) في «الأصل» : «شعيب» ، والتصويب من «الإتحاف» (٣/ ٤٣٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب به .

٥ [٨٤٣٩] [الإتحاف : كم ٥٤٥٣] .

أَوْ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً ، إِلَّا أَنْزَلَ أَوْ خَلَقَ لَهُ دَوَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ ، إِلَّا السَّامَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : «الْمَوْتُ»(١) .

٥[٨٤٤٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : «اسْقِهِ الْعَسَلَ» ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : «صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» ، فَذَهَبَ ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ(٣) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٨٤٤١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «كَانَ سُلَيْمَانُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا قَامَ فِي مُصَلًّى لَهُ ، رَأَىٰ شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ : كَذَا ، فَيَقُولُ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ : لِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَ ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا ، إِذْ رَأَىٰ شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا اسْمُكِ؟ قَالَتِ : الْخَرْنُوبُ ، قَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟

---

(١) فيه شبيب بن شيبة : صدوق يهم في الحديث .

٥[٨٤٤٠] [الإتحاف : كم م عه حم ٥٥٩٨] [التحفة : س ٣٩٨١- خ م ت س ٤٢٥١] .

(٢) استطلاق البطن : الإسهال . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٣) البرء : الشفاء من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(٤) أخرجه البخاري (٥٧١٦) ، ومسلم (٢٢٧٨) عن غندر عن شعبة به . وأخرجه البخاري (٥٦٨٤) عن سعيد عن قتادة به بنحوه .

٥[٨٤٤١] [الإتحاف : كم ٧٥٦٨] ، وتقدم برقم (٧٦٣٣) .

[٤/ ١٩١ ب]

قَالَتْ : لِخَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ ﷺ : اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ ، قَالَ : فَنَحَتَهَا عَصًا ، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَسَقَطَ فَخَرَّ ، وَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَوَجَدُوهُ حَوْلًا ، فَتَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ» ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا هَكَذَا : فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٤٤٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُقًى[٢] كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا ، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَىٰ بِهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ»[٣] .

○ [٨٤٤٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ[٤] مِنْ كُلِّ شَجَرٍ ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[٥] .

---

(١) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود : صدوق سيء الحفظ ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٨٤٤٢] [الإتحاف : كم ٤٣٣٧] ، وتقدم برقم (٨٧) ، (٨٨) ، (٧٦٣٦) .

(٢) رقى : جمع رقية ، وهي نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة ؛ وهي ما كان في خلاف ذلك ، كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرُّقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٣) فيه صالح بن أبي الأخضر : ضعيف يعتبر به .

○[٨٤٤٣] [التحفة : س ٩٣٢١ - ق ٩٣٣٣] ، وتقدم برقم (٧٦٢٨) ، (٧٦٣٠) .

(٤) ترم : تأكل . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦٠٩) للحاكم ، وعزاه لأحمد .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٤٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي[(٢)] الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٨٤٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ[(٤)] الْخَيَّاطُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسُنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ مِنَ السَّحَرِ[(٥)] ثَلَاثَ لَيَالٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ[(٦)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الركين بن الربيع .

○[٨٤٤٤] [الإتحاف : كم ١٣٠٧٠] [التحفة : ق ٩٥٢٦] ، وتقدم برقم (٧٦٤٠) .

(٢) قوله : «حدثنا زيد . . . . . . عن أبي» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» و«تلخيص الذهبي - مخطوط» (١٩٩/ ب) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لزيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، ولم يخرج لأبي الأحوص ، قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٥) : «وهذا مرفوع عن الثوري يعرف من حديث زيد بن حباب عنه وقد حدث به أبو عبد الرحمن الأذرمي عن زيد أيضا مرفوعا وأظن أن القاسم بن زكريا المقرئ ثناه عن الأذرمي وقد رفعه سفيان بن وكيع عن أبيه عن الثوري وسفيان عنه فيه ما فيه ولا يعتمد على روايته ولا يحفظه عن وكيع ولا عن غيره من أصحاب الثوري إلا موقوفا» .

●[٨٤٤٥] [الإتحاف : كم ٩٩١] [التحفة : س ٦٣٠] ، وتقدم برقم (٧٦٤٣) .

(٤) في «الأصل» ، و«الإتحاف» : «يسار» والصواب ما أثبتناه .

(٥) **السحر** : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن حميد حديثا واحدا في الأصول ، وحديثان آخران مقرونا ، وقد أعل ابن أبي حاتم هذا الحديث بأن الصواب أنه عن حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ .

○ [٨٤٤٦] ما حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حُمَّ الزُّبَيْرُ ، يَأْمُرُنَا أَنْ نُبَرِّدَ الْمَاءَ ، ثُمَّ نُحْدِرَهُ عَلَيْهِ(١) .

○ [٨٤٤٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَدْفَعُ الزِّحَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ : الْحُمَّى(٢) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ(٣) جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤) .

○ [٨٤٤٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي(٥) الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ**» .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حُمَّ ، دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَفْرَغَهَا عَلَى قَرْنِهِ ، فَاغْتَسَلَ .

○[٨٤٤٦][الإتحاف : كم ٢٣٦٩٣] .

۩[٤/ ١٩٢ أ]

(١) فيه كريب بن سليم الكندي : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٤٤٧][الإتحاف : حب كم حم ٩٠٤٦][التحفة : خ س ٦٥٣٠] ، وتقدم برقم (٧٦٤٤) .

(٢) **الحمى** : علة يستحر بها الجسم (ترتفع درجة حرارته) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حمى) .

(٣) **فيح** : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن أبي عامر عن همام به .

○[٨٤٤٨][الإتحاف : كم ٦١٢٢] .

(٥) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

▪ هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(١).

○ [٨٤٤٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْهِلِيلِجِ الْأَسْوَدِ، فَاشْرَبُوهُ، فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، طَعْمُهُ مُرٌّ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»(٢).

○ [٨٤٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُذَيْفَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: عُدْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ(٤) مُعَلَّقٌ، وَمَاؤُهُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً(٥) الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»(٦).

○ [٨٤٥١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) فيه إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث.

○ [٨٤٤٩] [الإتحاف: كم ١٩٩١٩].

(٢) فيه سيف بن محمد: كذاب.

○ [٨٤٥٠] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٣٣] [التحفة: س ١٨٠٤٤].

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٤) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) **البلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معًا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٦) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وأبو عبيدة بن حذيفة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٨٤٥١] [الإتحاف: كم ١٢٨٢٨].

سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، وَسُمْنَانِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُومَهَا، فَإِنَّ أَلْبَانَهَا وَسُمْنَانُهَا دَوَاءٌ، وَشِفَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٨٤٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ[٣] بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ۩ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ[٤]، قَالَ: حَارٌّ حَارٌّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَمْشَيْتُ[٥] بِالسَّنَا، قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ فِي السَّنَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

○[٨٤٥٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه سيف بن مسكين: وهاه ابن حبان، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

○[٨٤٥٢] [الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وتقدم برقم (٧٦٤٥)، (٧٦٤٦).

(٣) في «الأصل»: «حفص»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٤/ ١٩٢ ب]

(٤) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح. (انظر: النهاية، مادة: شبرم).

(٥) الاستمشاء: شرب المشي، وهو: الدواء المسهل؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. (انظر: النهاية، مادة: مشى).

(٦) فيه عبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وعتبة بن عبد الله التيمي: مجهول.

○[٨٤٥٣] [الإتحاف: كم حم ٤٦٩٩] [التحفة: ت س ق ٣٦٨٤]، وتقدم برقم (٧٦٤٨)، (٧٦٤٩)، (٧٦٥٠) وسيأتي برقم (٨٤٥٩).

زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ[١] الْبَحْرِيِّ ، وَالزَّيْتِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٤٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حِينَ قَالُوا : خَشِينَا أَنَّ الَّذِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ : «إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ضِدُّ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ :

○ [٨٤٥٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[٤] .

○ [٨٤٥٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عُمَرَ[٥] الْمَدِينِيِّ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) القسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) فيه ميمون أبي عبد الله : ضعيف .

○[٨٤٥٤] [الإتحاف : كم حم ٢٢٠٤٧] ، وتقدم برقم (٧٦٥٢) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له عن محمد بن جعفر شيئا .

○[٨٤٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٢٠٤٧] .

(٤) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «لم يصح» .

○[٨٤٥٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٦] .

(٥) في «الأصل» ، و«الإتحاف» : «عبد الرحمن بن محمد» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الطب النبوي» =

شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَاصِرَةَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، إِذَا تَحَرَّكَ آذَىٰ صَاحِبَهَا، فَدَاوُوهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ، وَالْعَسَلِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه[٨٤٥٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: احْتَجَمَ(٢)، وَأَعْطَىٰ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ(٣).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤).

ه[٨٤٥٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ

= (٢/ ٤٣٢) و«العلل المتناهية» (٢/ ٣٩٦)، وقد أورده العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٧٩)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣٧)، وابن حجر في «اللسان» (٥/ ١٦٢) في ترجمة عبد الرحيم، ووقع في بعض المصادر كالطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٢): «عبد الرحمن بن عمر». والله أعلم.

(١) فيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وعبد الرحيم بن عمر المديني: قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»، وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٦٨): «حديث منكر». وقال الذهبي في «الميزان»: «حديث منكر ولا يكاد يعرف».

ه[٨٤٥٧] [الإتحاف: طح حب كم عه خ حم ٧٨٠٨] [التحفة: خ د ٦٠٥١]، وتقدم برقم (٧٦٥٣).

(٢) الاحتجام: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

(٣) السعوط: وضع الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٤) أخرجه مسلم (١٦١٣) عن عفان بن مسلم بهذا اللفظ. وأخرجه البخاري (٥٦٩١)، ومسلم (١٦١٣)، (٢٢٦٨) من طرق عن وهيب به.

ه[٨٤٥٨] [الإتحاف: كم ٣٢٥١] [التحفة: س ٢٩٧٢]، وتقدم برقم (٧٦٦١)، (٧٦٦٢) وسيأتي برقم (٨٤٦٠).

الْعُذْرَةُ[١] ، قَالَ : «لَا تَحْرِقْنَ حُلُوقَ أَوْلَادِكُنَّ ، عَلَيْكُنَّ بِقُسْطٍ هِنْدِيٍّ ، وَوَرْسٍ» ، فَأَسْعَطْتُهُ إِيَّاهُ[٢] .

٥[٨٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ۩ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، يَنْعَتُ الزَّيْتَ ، وَالْوَرْسَ ، مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ . قَالَ قَتَادَةُ : يُلَدُّ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالِ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٨٤٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا تَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا شَأْنُ هَذَا؟» قَالُوا : بِهِ الْعُذْرَةُ ، قَالَ : «وَيْلَكُنَّ ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، أَيَّةُ امْرَأَةٍ يَأْتِي وَلَدَهَا الْعُذْرَةُ ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا ، فَلْتَحُكَّهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ لْتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْهُ بِالصَّبِيِّ ، فَبَرَأَ .

---

(١) العذرة : وَجَعٌ في الحَلْق يهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تَعْرِض للصِّبيان . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٢) فيه يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وحماد بن شعيب الحماني الكوفي : ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : «فيه نظر» ، وقال النسائي : «ضعيف» ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس

٥[٨٤٥٩] [الإتحاف : كم ٤٦٩٨] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] ، وتقدم برقم (٧٦٤٨) ، (٧٦٤٩) ، (٧٦٥٠) ، (٨٤٥٣) .

۩[٤/ ١٩٣ أ]

(٣) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وأبو عبد الله البحراني : ضعيف .

٥[٨٤٦٠] [الإتحاف : كم حم ٢٧٧٤] [التحفة : س ٢٩٧٢] ، وتقدم برقم (٧٦٦١) ، (٧٦٦٢) ، (٨٤٥٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٤٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَصِيفٌ ، يَقُولُ : «الشَّجَرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٨٤٦٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ ، حَدَّثَنِي هَوْذَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْرَجُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا مِنْ تَمَرَاتِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ ، فَسَمَّى تِلْكَ التَّمَرَاتِ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْمَائِهَا مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْمُقَرَّبِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا الْبَرْنِيُّ ، وَهُوَ خَيْرُ تُمُورِكُمْ ، وَهُوَ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ»[(٢)] .

○ [٨٤٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ ﷺ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم .

○[٨٤٦١] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) .

○[٨٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٦٥٤٤] .

(٢) فيه هود بن عبد الله : قال ابن القطان : «مجهول» . وقال ابن حجر : «مقبول» .

○[٨٤٦٣] [الإتحاف : كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة : دت ق ١٨٣٦٢] ، وتقدم برقم (٧٦٥٧) .

عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ(١) ، قَالَتْ : وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ ، وَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ ، ثُمَّ صَنَعْتُ لَهُمْ سِلْقًا(٢) وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مِنْ هَذَا أَصِبِ(٣) الْآنَ يَا عَلِيُّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ه[٨٤٦٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ : التَّلْبِينَةُ(٥) ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ**» .

قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ(٦) عَلَى النَّارِ ، حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ ، إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٧) .

---

(١) **نقه المريض** : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

[٤/ ١٩٣ ب]

(٢) **السلق** : نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .

(٣) **الإصابة** : الأخذ والتناول منه . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٤) فيه فليح بن سليمان : صدوق كثير الخطأ .

ه[٨٤٦٤] [الإتحاف : كم ٢٣٢٠٩] [التحفة : ت ١٦٧٤٤ - غ ١٧١١٥] ، وتقدم برقم (٧٦٦٠) .

(٥) **التلبينة** : حساء يُعمل من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، سميت به تشبيهًا باللبن ؛ لبياضها ورقتها . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٦) **البرمة** : القِدْر ، وجمعها : برام ، وهي في الأصل : المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

(٧) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري . رواته رواة الصحيحين سوى أيمن بن نابل فأخرج له البخاري =

○ [٨٤٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : مَا كَانَ رَجُلٌ يَشْتَكِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ ، إِلَّا قَالَ : «احْتَجِمْ» ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ ، إِلَّا قَالَ : «اخْضِبْهُمَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٤٦٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَفَ لَهُمْ فِي عِرْقِ النَّسَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا أَلْيَةَ كَبْشٍ ، لَيْسَ بِعَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ ، فَيُذَابُ ، ثُمَّ يُجَزَّأُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٤٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

= وحده ، وهو صدوق يهم ، ولم يرد بالبخاري رواية لمعتمر بن سليمان عن أيمن بن نابل ، ولا لأيمن بن نابل عن فاطمة بنت المنذر ، ولا لفاطمة بنت المنذر عن عائشة ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٩٠) موقوفا عنها .

○[٨٤٦٥] [التحفة : دت ق ١٥٨٩٣] ، وتقدم برقم (٧٠٢٠) ، (٧٦٦٣) .

(١) فيه غسان بن مالك : قال أبو حاتم : «ليس بقوي» ، وقال العقيلي : «مجهول بالنقل ولا يعرف إلا به ولا يتابع عليه» . وعبد الرحمن بن أبي الموالي : صدوق ربما أخطأ .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٧٩) أن يعزوه للحاكم .

○[٨٤٦٦] [الإتحاف : كم حم ٣٦٨] [التحفة : ق ٢٣٩] ، وتقدم برقم (٣١٩٤) ، (٧٦٦٤) ، (٧٦٦٥) ، (٧٦٦٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لهشام بن حسان عن أنس بن سيرين .

○[٨٤٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٦٠] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧] ، وتقدم برقم (١٣٢٦) ، (٧٥٨٢) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ**(١)، **فَإِنَّهُ يَجْلُو**(٢) **الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٨٤٦٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، عَلَى الصَّفَا حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ كُلَّ لَيْلَةٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَعَبَّادٌ لَمْ يُتَكَلَّمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ(٤).

٥[٨٤٦٩] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا

---

(١) الإثمد: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٢) يجلو: يقوّي. (انظر: غريب أبي عبيد) (٤/ ٣٣٨).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى ابن خثيم فأخرج له مسلم وحده.

٥[٨٤٦٨] [الإتحاف: كم حم ٨٥٥٧].

۞[٤/ ١٩٤ أ]

(٤) فيه عباد بن منصور وهو صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة. قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢١٥) (٢٤٦٣): «عباد ليس بقوي الحديث، ويروي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فأنا أخشى أن يكون ما لم يسم: إبراهيم، فإنما هو عنه مدلس». اهـ، وقال في «الجرح والتعديل» (٦/ ٨٦): «سألت أبي عن عباد بن منصور؟ قال: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اهـ، وذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٦٦) عن يحيى بن سعيد القطان قال: «قلت لعباد بن منصور الناجي: عمن سمعت يعني هذا الحديث فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اهـ، وقال ابن حبان: «وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين؛ فدلسها عن عكرمة». اهـ، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة، وابن أبي يحيى الأسلمي متروك.

٥[٨٤٦٩] [الإتحاف: كم ٢١٢٩٢].

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، قَالَتْ: خَرَجَ فِي عُنُقِي خُرَاجٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**افْتَحِيهِ، وَلَا تَدَعِيهِ يَأْكُلِ اللَّحْمَ، وَيَمُصُّ الدَّمَ**».

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٤٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا، حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**».

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)

● [٨٤٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: مَرِضْتُ، فَحَمَانِي أَهْلِي كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى الْمَاءَ، فَعَطِشْتُ لَيْلَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ، فَدَنَوْتُ مِنْ قِرْبَةٍ(٣) مُعَلَّقَةٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهَا شَرْبَةً، وَقُمْتُ وَأَنَا صَحِيحَةٌ، فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ فِي جَسَدِي. قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ ﷺ، تَقُولُ: لَا تَحْمُوا الْمَرِيضَ شَيْئًا.

---

(١) فيه عمرو بن النعمان: صدوق له أوهام.

○[٨٤٧٠][الإتحاف: حب كم ١٦٣١٠][التحفة: ت ١١٠٧٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لمحمود بن لبيد، ولا لعمارة بن غزية، وإسحاق بن محمد الفروي: صدوق كف فساء حفظه.

●[٨٤٧١][الإتحاف: كم ٢٢٣٧٧].

(٣) القربة: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٤٧٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى يَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٤٧٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٤٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) فيه يحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ.

○ [٨٤٧٢] [الإتحاف: عه طح حب كم حم ٢٨٢٠]، وتقدم برقم (٧٦٧٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٧) ومسلم برقم (٢٢٦٤) و(٢٢٦٤) من حديث ابن وهب به.

○ [٨٤٧٣] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٣] [التحفة: ت ق ٦١٣٨]، وتقدم برقم (٧٦٨٠).

(٣) فيه عباد بن منصور: صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة، ولم يصرح بالسماع. وقد ذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦) عن يحيى بن سعيد القطان «أنه سأل عباد بن منصور عن هذا الحديث، فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اه، وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٧) (٢٢٧٤): «هذا حديث منكر. يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك». اهـ.

○ [٨٤٧٤] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٤]، وتقدم برقم (٧٦٨٣).

۩ [٤/ ١٩٤ ب]

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٤٧٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ، إِنَّهُ قَدْ تَبَيَّغَ[2] بِيَ الدَّمُ ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا ، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنِ اسْتَطَعْتَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ ، يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا ، وَاحْتَجِمُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمَ السَّبْتِ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَالثُّلَاثَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ ، وَلَيْسَ يَبْدُو بَرَصٌ[3] ، وَلَا جُذَامٌ[4] ، إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، وَلَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ ، وَإِنَّمَا ابْتُلِيَ أَيُّوبُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ**» .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ[5] .

---

(١) انظر السابق .

○ [٨٤٧٥] [الإتحاف : كم ١١٢٩٢] [التحفة : ق ٧٦٦٧ - ق ٨٤٢١] ، وتقدم برقم (٧٦٨٨) .

(٢) **التبيغ** : غلبة الدم على الإنسان ، يقال تبيغ به الدم : إذا تردد فيه . (انظر : النهاية ، مادة : بيغ) .

(٣) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بُقَع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٤) **الجذام** : مرض يصيب الأعصاب والأطراف ، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها ، ويقال لصاحبها : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٥) فيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي : قال الذهبي في «الضعفاء» : «منكر الحديث» ، وعثمان بن جعفر : قال الذهبي في «التلخيص» : «هو واه» .

○ [٨٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، فَرَأَىٰ وَضَحًا**(١)**، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»(٢).

○ [٨٤٧٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ(٣) بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ، حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ بِوَجٍّ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، وَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ، فَالْحِجَامَةُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٨٤٧٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ، تُذْهِبُ الدَّمَ، وَتَجْلُو الْبَصَرَ، وَتُخِفُّ الصُّلْبَ**(٥)».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

○[٨٤٧٦] [الإتحاف: كم ١٨٦٧٧].

(١) الوضح: البَرَص. (انظر: فيض القدير) (٦/ ٣٤).

(٢) فيه السدي: صدوق يهم، وسليمان بن أرقم: ضعيف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «متروك».

○[٨٤٧٧] [الإتحاف: كم ٢٠٦٣٥] [التحفة: د ق ١٥٠١١ - د ١٥٠١٩]، وتقدم برقم (٧٦٧٧).

(٣) في الأصل «أسد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق له أوهام.

○[٨٤٧٨] [الإتحاف: كم ٨٦٠٥] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧]، وتقدم برقم (٧٦٩٠).

(٥) الصلب: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٦) فيه عباد بن منصور: صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة.

٥[٨٤٧٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ النَّبَقِيُّ[1]، حَدَّثَنِي خَالِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ۩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَعِنْدَنَا فِيهِ حَدِيثُ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْيَشْكُرِيُّ عَنْهُ[2].

٥[٨٤٨٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

الدَّوَاءُ الْخَبِيثُ: هُوَ الْخَمْرُ بِعَيْنِهِ بِلَا شَكٍّ فِيهِ.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

٥[٨٤٧٩] [الإتحاف: كم ١٣٥٢٢].

(١) في «الأصل»: «الثقفي» والصواب ما أثبتناه.

۩[٤/ ١٩٥ أ]

(٢) في إسناده من لا يعرف.

٥[٨٤٨٠] [الإتحاف: كم حم ١٩٧٥٠] [التحفة: دت ق ١٤٣٤٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عن يونس بن أبي إسحاق، ولا ليونس عن مجاهد.

○[٨٤٨١] أخبرني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: ذَكَرْتُ طِيبَ الدَّوَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الضِّفْدَعَ، يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَدْ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَمْضِ فِيمَا تَقَدَّمَ[١].

○[٨٤٨٢] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ عِرْقٌ مِنَ الْجُذَامِ تَنْعَرُ، فَإِذَا هَاجَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ، فَلَا تَدَاوَوْا لَهُ**»[٣].

○[٨٤٨٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ صُهَيْبًا رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: «**ادْنُهْ فَكُلْ**»، فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ: «**تَأْكُلُ تَمْرًا، وَبِكَ رَمَدٌ؟**»[٤] فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَمْضَغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ.

○[٨٤٨١] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٥٠٨] [التحفة: د س ٩٧٠٦]، وتقدم برقم (٦٠٠٨).

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم.

○[٨٤٨٢] [الإتحاف: كم ٢١٨٢٦].

(٢) في «الأصل»: «السلمي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن يونس القرشي هو الكديمي: ضعيف، واتهمه بعض الأئمة، والليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وقال الذهبي في «التلخيص»: «كأنه موضوع».

○[٨٤٨٣] [الإتحاف: كم حم ٦٥٧٢] [التحفة: ق ٤٩٦٤]، وتقدم برقم (٥٨١٩).

(٤) في «الأصل»: «رمدا» والصواب ما أثبتناه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٨٤] حدثنا ۞ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تُبْلِي الثَّوْبَ، وَتُنْتِنُ الرِّيحَ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ»(٢).

٥[٨٤٨٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، وَقَالَ: «دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ(٣) الْفُؤَادَ»(٤).

* * *

---

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب: لين الحديث، وصيفي بن صهيب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨٤٨٤] [الإتحاف: كم ٩٠١٦].

۞[٤/ ١٩٥ ب]

(٢) فيه عمار بن هارون: ضعيف، ومحمد بن زياد الطحان: كذبوه. وقال الذهبي: «ذا من وضع محمد بن زياد الطحان».

٥[٨٤٨٥] [الإتحاف: كم ٦٦٣٨] [التحفة: ق ٥٠٠٤]، وتقدم برقم (٥٦٩٩).

(٣) تجم: تُرِيحُه، وقيل: تَجمَعه وتكمِّلُ صلاحه ونشاطه. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٤) فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يحتج به»، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه فقال: أسأل الله السلامة»، وقال الأزدي في «الضعفاء»: «ضعيف»، وذكره ابن حبان فقال: «روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة». انظر: «لسان الميزان» (٥/ ٩٧). وقال أبو زرعة كما في «العلل» (١٥٣٩): «هذا حديث منكر».

٥٤- كتاب الرقى والتمائم[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٨٤٨٦] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا: «**بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ**[٢] **بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا**[٣]، **بِإِذْنِ رَبِّنَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٨٤٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) **التمائم**: جمع تميمة، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم، فأبطلها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

٥[٨٤٨٦] [**الإتحاف**: عه حب كم خ م الطبري حم ٢٣١٩٦] [**التحفة**: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(٢) **الريقة**: بصاق، يريد: بصاق بني آدم، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٤).

(٣) **السقيم**: المريض. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٤٥)، (٥٧٤٦)، ومسلم (٢٢٥٣) من طرق عن ابن عيينة به.

٥[٨٤٨٧] [**الإتحاف**: عه طح حب كم م حم ٢١٧٩٩] [**التحفة**: خ م س ق ١٦١٩٩].

(٥) أخرجه البخاري (٥٧٣٨)، ومسلم (٢٢٥٤/ ٢) من وجه آخر عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم أيضا (٢٢٥٤) عن مسعر عن معبد بن خالد به.

٥[٨٤٨٨] أخبرني أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، وأبو بكر بن جعفر القطيعي، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانئ، أنه سمع جنادة بن أبي أمية الكندي، يقول: سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه، يحدث عن رسول الله ﷺ: «**أن جبريل** عليه السلام **أتاه وهو يوعك، فقال: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من كل حسد**[۩] **وحاسد، وكل غم، واسم الله يشفيك**».

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

٥[٨٤٨٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثني عمر بن علي المقدمي، عن أبي جناب، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاء أعرابي، فقال: يا نبي الله، إن لي أخا وبه وجع، قال: «**وما وجعه؟**» قال: به لمم، قال: «**فأتني به**»، فأتاه به، فوضعه بين يديه، فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من سورة البقرة وهاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وآية الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وآية من سورة الجن ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً

٥[٨٤٨٨] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧٨٧] [التحفة: سي ٥٠٨٠ - ق ٥٠٨١].

۩[٤/١٩٦ أ]

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، ولم يخرج البخاري لزيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري.

٥[٨٤٨٩] [الإتحاف: كم عم ٩٠].

وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣]، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ.

▪ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ ﷺ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ، غَيْرَ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٨٤٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ، فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا[2]، فَنُمِيَ[3] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذْ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: «لَا رُقَى إِلَّا فِي نَفْسٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ لَدْغَةٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٨٤٩١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) فيه أبو جناب، وقد ضعفوه لكثرة تدليسه، وقد أسقط عبد الله بن عيسى عند أبي يعلى وابن ماجه، بالإضافة فقد رواه عنه عمرو بن علي على أنه من مسند أبي بن كعب، وقال الذهبي في «التلخيص»: «الحديث منكر».

٥[٨٤٩٠][التحفة: د سي ٤٦٦٧].

(٢) محموما: أخذتني الحمى. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٣٧٨).

(٣) نماء الحديث: نماء الحديث: تبليغه. (انظر: النهاية، مادة: نما).

(٤) فيه الرباب: مقبولة.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٦١٧٩).

٥[٨٤٩١][الإتحاف: كم ١٢٤٢][التحفة: د ٩٣٩].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٨٤٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَهُ رَمَدٌ، أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ، وَأَرِنِي فِي** ۩ **الْعَدُوِّ ثَأْرِي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي**»(١).

● [٨٤٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ عَطْسِهِ يَسْمَعُهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضِّرْسِ، وَلَا وَجَعَ الْأُذُنِ(٢).

○ [٨٤٩٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَاعِ، وَلِمَنْ يُحَمَّىٰ، أَنْ يَقُولَ: «**بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ**(٣)**، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٨٤٩٢] [الإتحاف: كم ١٩٥٣].

۩ [٤/١٩٦ ب]

(١) فيه يوسف بن عطية: متروك، ويزيد الرقاشي: زاهد ضعيف.

● [٨٤٩٣] [الإتحاف: كم ١٤١٣٨].

(٢) فيه حبة: صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع.

○ [٨٤٩٤] [الإتحاف: كم حم ٨٤٦٩] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦].

(٣) النعار: الذي يسيل دمه ولا يتوقف. (انظر: اللسان، مادة: نعر).

(٤) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: ضعيف.

٥[٨٤٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهَا: الشِّفَاءُ، كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٨٤٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ جَارِيَةً بِوَجْهِهَا سَفْعَةٌ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٨٤٩٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ حَرَامٍ، وَكَانَ يَرْقِي

٥[٨٤٩٥] [الإتحاف: طح كم حم ٢١٣٨٧] [التحفة: س ١٥٨١٦].

(١) النملة: قروح تخرج في الجنب. (انظر: النهاية، مادة: نمل).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى مسدد وأبي حذيفة فهما من رواة البخاري وحده.

٥[٨٤٩٦] [الإتحاف: كم خ م ٢٢١٨٥].

(٣) السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

(٤) أخرجه البخاري عقب (٥٧٣٩) معلقا مرسلا قال: «وقال عقيل عن الزهري، أخبرني عروة، عن النبي ﷺ». والحديث أخرجه البخاري كذلك (٥٧٣٩)، ومسلم (٢٢٥٦) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، أخبرنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة، ﵂: أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة... الحديث.

٥[٨٤٩٧] [الإتحاف: عه طح حب كم م حم ٢٧٦٣] [التحفة: م ق ٢٣٠٧ - م ٢٨٥٤ - م ٢٨٥٥ - س ٢٩٢٩].

مِنَ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَأَنَا أَرْقِي (١) مِنَ الْحَيَّةِ ، قَالَ : «قُصَّهَا عَلَيَّ» ، فَقَصَّهَا ، فَقَالَ : «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ» . قَالَ : وَجَاءَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، قَالَ : «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ ، فَلْيَفْعَلْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

٥[٨٤٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ۩ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ ، فَرَأَيْتُ جَمْعَهُمْ ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْبَتُهُمْ ، قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقِيلَ : أَيْ مُحَمَّدُ رَضِيتَ ؟ فَأَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، فَقَالَ : إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْجُهٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

---

(١) الرقى : نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٥٨/ ٢) ، (٢٢٥٨/ ٤) من وجه آخر عن الأعمش به . وأخرجه مسلم أيضا (٢٢٥٨) عن أبي الزبير عن جابر بنحوه .

٥[٨٤٩٨][الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٨٦] .

۩[٤/ ١٩٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وعاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنِ الرُّقَىٰ ، لَمْ يُؤْثَرِ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ ذَلِكَ :

○[٨٤٩٩] مَا **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَىٰ ، أَوِ اكْتَوَىٰ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٥٠٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ**» ، قَالَ : فَكَانَ إِذَا لُدِغَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ ، قَالَ مَا قَالَ الْكَلِمَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

○[٨٥٠١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو . **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ،

○[٨٤٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٩٥٧] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى العقار بن المغيرة ، وقد أخرج البخاري للحميدي ، بينما أخرج له مسلم في المقدمة .

○[٨٥٠٠] [الإتحاف : خز عه حب كم ط حم ١٨١٨٩] [التحفة : سي ١٢٦٢٢ - سي ق ١٢٦٦٣ - سي ١٢٧٣٥ - سي ١٢٧٤٥ - م سي ١٢٨٧٥ - م سي ١٢٨٨٧ - س ١٣٢٦٣ - د سي ١٣٥١٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لجرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح . وشيبان الأيلي : صدوق يهم ورمي بالقدر ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة ، قال الترمذي في «السنن» (٥/ ٥٨٣) : «هذا حديث حسن وروى مالك بن أنس ، هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وروى عبيد الله بن عمر ، وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة .» ، وقد أخرجه مسلم (٢٨٠٩) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة نحوه .

○[٨٥٠١] [الإتحاف : طح حب كم حم ٦٦٦٩] .

وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَقَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ بِيَدِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٥٠٢] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ . *وحدثنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ۩ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ أَنِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ : كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ(٢) .

٥[٨٥٠٣] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ صَاحِبًا لَنَا مَرِيضٌ ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ ، فَنَكْوِيهِ ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ عَادُوا فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : «**اكْوُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَرْضِفُوهُ**» .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٨٥٠٢][الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦][التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) ، (٧٦٩٧) .

۩[٤/١٩٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

٥[٨٥٠٣][الإتحاف : طح حب كم ١٣٠٨١] ، وتقدم برقم (٧٦٩٩) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٥٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلَا أَنْجَحْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٥٠٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: رُمِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ(٣)، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٥٠٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَىٰ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْهِ(٥).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أبو الأحوص فأخرج له مسلم وحده، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٨٥٠٤] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٥٦] [التحفة: ت ١٠٨٠٤ - س ق ١٠٨٠٩ - س ق ١٠٨١٤ - د ١٠٨٤٥]، وتقدم برقم (٧٦٩٨).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، ولم يخرج له عن أبي التياح شيئا.

○[٨٥٠٥] [الإتحاف: كم عه طح حم ٢٧٥٩] [التحفة: م د ق ٢٢٩٦]، وتقدم برقم (٧٧٠١).

(٣) الأكحل: عرق، إذا قُطِع في اليد لم يرقأ (يجف) الدم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٣٧).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٦٦/ ٢) عن شعبة عن الأعمش به.

○[٨٥٠٦] [الإتحاف: طح حب كم ١٧٧٦] [التحفة: ت ١٥٤٩]، وتقدم برقم (٤٩٢٨).

(٥) الشوه: سرعة الإصابة بالعين، وقيل: شدة الإصابة بها. ينظر: «المحكم» (مادة: شوه).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٥٠٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، فَحَسَمَهُ[٢] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ ، قَالَ : ثُمَّ وَرِمَتْ ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٥٠٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَمَا نُهِيتُ عَنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٨٥٠٩] أخبرني أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً ، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَلَا تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أخطأ فيه معمر ؛ لأنه حدث به بالبصرة وكتبه لم تكن معه ، فوقع في حديثه الاضطراب ، وقد رواه باليمن عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلا ، وهو الصواب ، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٩ ، ٢٤٢) ، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٠١) ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) .

○ [٨٥٠٧] [الإتحاف : طح كم ٣٢٨٥] [التحفة : د ٢٦٩٤ - م ٢٧٣٩ - ق ٢٧٦٢ - ت س ٢٩٢٥] .

(٢) الحَسْم : قطع الدم بالكَيِّ . (انظر : النهاية ، مادة : حسم) .

۩ [٤/ ١٩٨ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٦٧) من حديث زهير بن معاوية به .

○ [٨٥٠٨] [الإتحاف : طح كم حم ١٦٦٥] [التحفة : خ ٩٥٨] .

(٤) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٧١٩) من طريق أيوب عن أبي قلابة عنه نحوه .

○ [٨٥٠٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٩١٨] ، وتقدم برقم (٧٧٠٨) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٨٥١٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ[2] الْكُوفِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا أَصَابَهَا حُمْرَةٌ فِي وَجْهِهَا، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَجُوزٌ، فَرَقَتْهَا فِي خَيْطٍ، فَعَلَّقَتْهُ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁، فَرَآهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتِ: اسْتَرْقَيْتُ مِنَ الْحُمْرَةِ[3]، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ: التِّوَلَةُ: هُوَ الَّذِي يُهَيِّجُ الرِّجَالَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

● [٨٥١١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتِ: التَّمَائِمُ: مَا عُلِّقَ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلَاءِ، فَلَيْسَ بِتَمِيمَةٍ.

---

(١) فيه مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: معروف. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ ويخالف. وقال في المجروحين: يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به. وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٥١٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٤٠٧] [التحفة: د ق ٩٦٤٣].

(٢) تصحف في «الأصل» إلى: «مسلمة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) الحمرة: داء يعتري الناس فيحمر موضعها، وتغالب بالرقية. (انظر: اللسان، مادة: حمر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمحمد بن سلمة الكوفي: قال الذهبي في «الميزان»: «تركه ابن حبان وقال: لا تحل الرواية عنه»، وقال أبو حاتم: «شيخ لا أعرفه وليس حديثه بمنكر».

● [٨٥١١] [الإتحاف: عه كم ٢٢٦٧٧].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٨٥١٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمِ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو رَجَاءٍ هُوَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

(١) رواته رواة الصحيحين سوى طلحة بن أبي سعيد فأخرج له البخاري وحده.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي رجاء محمد بن سيف الأزدي البصري، ومسكين بن بكير: صدوق يخطئ وكان صاحب حديث. وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٣٩) (٢٣٩٣): «هذا خطأ؛ إنما هو: أبو رجاء؛ قال: سألت الحسن عن النشرة؟ فقال: ذكروا عن النبي ﷺ، فهذا من كلام الحسن وقيله». اهـ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم.

٥٥- كتاب الفتن ۩

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٨٥١٣] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن[1] الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يزيد بن سعيد بن ذي عضوان، عن يزيد بن عطاء، عن معاذ بن سعد السكسكي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت ﵁، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ وقوف، إذ أقبل رجل، فقال: يا رسول الله، ما مدة رخاء أمتك؟ قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ، حتى سأله ثلاث مرات، ثم ولى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «علي بالرجل»، فنودي، فأقبل الرجل، فقال له رسول الله ﷺ: «لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، رخاء أمتي مائة سنة، مدة رخاء أمتي مائة سنة، مدة رخاء أمتي مائة سنة»، قال: فقال: يا رسول الله، فهل لتلك من أمارة أو آية أو علامة، قال: «نعم، القذف، والخسف، والرجف، وإرسال الشياطين الملجمة على الناس».

▪ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

●[٨٥١٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، أخبرنا

۩[٤/١٩٨ ب]

٥[٨٥١٣][الإتحاف: كم حم ٦٧٦٢].

(١) في «الأصل»: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ، ويزيد بن عطاء: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاذ بن سعد السكسكي: مجهول. وقال الذهبي: «إسناده مظلم».

●[٨٥١٤][الإتحاف: كم ٤٢٢١].

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دِينَيْنِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّارِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ أَوَّلِيَّتُنَا ضُلَّالًا، مَا بَالُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، إِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ: الْعَصْرُ، وَالْفَجْرُ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ قَتَلَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٨٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الرَّبْعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[(٢)] مِنْ أَدَمٍ[(٣)]، فَقَالَ لِي: «يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَعُقَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ فِيكُمْ ۩، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ[(٤)] تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإنهما لم يخرجا ليحيى السيباني، ولا لابن الديلمي، ولم يخرج البخاري لحسين بن حفص الهمداني، وهو موقوف.

٥[٨٥١٥][الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٥٣][التحفة: خ د ق ١٠٩١٨]، وتقدم برقم (٦٤٧٣) وسيأتي برقم (٨٥٢٣)، (٨٨٨٠).

(٢) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٣) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

۩[٤/ ١٩٩ أ]

(٤) هدنة: صُلح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فَذَاكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَوْلُهُ: «**ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**»، فَقَالَ الشَّيْخُ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ السِّتَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ: بَدَلَ «**فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**»: «**عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

٥[٨٥١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَسَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ**».

فَأَقَمْتُ مَعَهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ الشَّامَ وَأَهْلَهَا وَأَشْعَارَهَا، فَتَجَهَّزَ إِلَى الشَّامِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵁: لَقَدْ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ ابْنِهِ، فَأَصَابَ ابْنَهُ الطَّاعُونُ، وَامْرَأَتَهُ، فَمَاتَا جَمِيعًا، فَحَفَرَ لَهُمَا قَبْرًا وَاحِدًا، فَدَفَنَّا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مُعَاذٍ وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَبَكَيْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تَبْكُونَ عَلَى الْعِلْمِ، فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ، فَعَلَيْكُمْ بِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ، وَجَدَلَ الْمُنَافِقِ. فَأَقَمْتُ شَهْرًا، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﵁، فَقَالَ: نِعْمَ الْحَيُّ أَهْلُ الشَّامِ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالنَّجَاةِ، قُلْتُ: صَدَقَ مُعَاذٌ، قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قُلْتُ: أَوْصَانِي بِكَ وَبِعُوَيْمِرٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَقَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ، وَجِدَالَ الْمُنَافِقِ، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّمَا كَانَتْ زَلَّةً مِنِّي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا.

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣١٨٤) من حديث الوليد بن مسلم.

٥[٨٥١٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٣٠] [التحفة: ت ١١٣٢٥ - ت س ١١٣٦٨].

ثُمَّ أَتَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ**۩ **مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**» .

فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا يَقْسِمُ اللَّيْلَ ، وَيَقْسِمُ النَّهَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَادِمِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٥١٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، كَانَ يَقُولُ : عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : خَرَابُ يَثْرِبَ ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ : حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ(٢) ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ : فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ : خُرُوجُ الدَّجَّالِ قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ مُعَاذٌ عَلَى مَنْكِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ .

▪ هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ . وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ(٣) .

٥[٨٥١٨] **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ

۩[٤/١٩٩ ب]

(١) فيه نعيم بن حماد المروزي : صدوق يخطئ كثيرا ، وعبد الأعلى بن أبي المساور : متروك .

●[٨٥١٧] [الإتحاف : كم ١٦٦٧٤] [التحفة : د ١١٣٦١ - د ت ق ١١٣٢٨] .

(٢) الملحمة : الحرب وموضع القتال . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٣) إن كان يعني ب : «على شرط الرجال» شرط الشيخين ، فهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج البخاري لمكحول الشامي ، ولم يرد فيهما رواية ابن محيريز عن معاذ ، ولم يذكروا أنه سمع منه ، ومعاذ قديم الوفاة ، وإن كان يعني مطلق الصحة ، فيبقى النظر في سماع ابن محيريز من معاذ .

٥[٨٥١٨] [الإتحاف : حب كم حم ٤٥٢٢] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] ، وسيأتي برقم (٨٥١٩) .

عَطِيَّةَ[١] ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا ، حَتَّىٰ تَغْزُونَ - أَنْتُمْ وَهُمْ - عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ ، فَتَنْتَصِرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَنْصَرِفُونَ ، حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[٢] ذِي تُلُولٍ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : بَلِ اللَّهُ غَلَبَ ، فَيَتَدَاوَلَانِهَا بَيْنَهُمْ ، فَيَثُورُ الْمُسْلِمُ إِلَىٰ صَلِيبِهِمْ ، وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ ، فَيَدُقُّهُ ، وَيَثُورُ الرُّومُ إِلَىٰ كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ ، فَيَقْتُلُونَهُ ، وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ أَسْلِحَتِهِمْ ، فَيُقْتَتَلُونَ ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ ﷻ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهَادَةِ ، فَيَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ : كَفَيْنَاكَ جَدَّ الْعَرَبِ ، فَيَغْدِرُونَ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً[٣] ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٨٥١٩] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ : - قَامَ مَكْحُولٌ ، وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَقُمْتُ مَعَهُمَا - فَقَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْمَرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا ، ثُمَّ تَغْزُونَ - أَنْتُمْ وَهُمْ - عَدُوًّا ، فَتُنْصَرُونَ ۩ وَتَسْلَمُونَ وَتَفْتَحُونَ ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ بِمَرْجٍ ، فَيَرْفَعُ لَهُمْ

---

(١) أخرجه ابن حبان ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن ذي مخمر .

وقال الحافظ في «الإتحاف» -معلقا على رواية الحاكم- : «ولم يذكر بين حسان وذي مخمر أحدا ، وقال : إن حديث بشر بن بكر أولى بالصواب» .

(٢) المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٣) غاية : راية . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(٤) فيه محمد بن كثير المصيصي : صدوق كثير الغلط . وقال الذهبي : «منقطع» .

٥[٨٥١٩] [الإتحاف : حب كم حم ٤٥٢٢] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] ، وتقدم برقم (٨٥١٨) .

۩ [٤/ ٢٠٠ أ]

رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُومُ إِلَيْهِمْ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْضَبُ الرُّومُ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ(١) .

٥[٨٥٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْغَنَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٥٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ(٣) أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﭬ ، يَقُولُ : تَذَاكَرْنَا فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ ، أَنَّهَا تُفْتَحُ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِصُنْدُوقٍ ، فَفَتَحَهُ ، فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ ، فَقَالَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مَدِينَةُ هِرَقْلَ» ، يُرِيدُ مَدِينَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٨٥٢٠] [الإتحاف : خز كم حم ٢٣٩٧] .

(٢) فيه بشر الغنوي : ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٠) بهذا الحديث وقال : «إسناده حسن ، لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر» ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (١/ ٧٢١) : «وثقه ابن حبان ، وقال ابن شيخنا : «إن كان هو الذي أخرج له الترمذي والنسائي فهو ثقة ، وإلا فلا أعرفه» ، كذا قال ، والذي أخرج له الترمذي والنسائي لم يختلف في اسمه ولا في اسم أبيه ولا في نسبه ، وأما هذا فاختلف في اسمه» . اهـ .

٥[٨٥٢١] [الإتحاف : مي كم حم ١١٦٥١] ، وسيأتي برقم (٨٧٧٤) ، (٨٨٨٧) .

(٣) في «الأصل» : «فهيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٨٥٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : «أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ» ، قَالَ : وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي ، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَبَدًا ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ، النَّاسُ غَادِيَانِ : فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا - أَوْ قَالَ : فَمُوبِقُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٨٥٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي قبيل وهو صدوق يهم .

ο[٨٥٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٨٩٢] ، وتقدم برقم (٢٦٨) ، (٦١٥٧) ، (٧٣٥٩) ، وسيأتي برقم (٨٥٢٢) .

(٢) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم : وثقه ابن معين مرة ، ومرة قال : «ليس بالقوي» . وقال أبو حاتم : «لا يحتج به» .

ο[٨٥٢٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٥٣] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، وتقدم برقم (٦٤٧٣) ، (٨٥١٥) وسيأتي برقم (٨٨٨٠) .

۩[٤/ ٢٠٠ ب]

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﵁، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، إِذْ مَرَرْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: «**يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، ادْخُلْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي؟ قَالَ: «**بَلْ كُلُّكَ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «**يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ**»، فَقُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ**»، فَبَكَىٰ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ: إِحْدَىٰ**»، قُلْتُ: إِحْدَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلِ: اثْنَتَيْنِ**»، قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ، قَالَ: «**وَمَوْتٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَعُقَاصِ الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثٌ**»، قُلْتُ: ثَلَاثٌ، قَالَ: «**وَتُفْتَحُ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ، فَيَسْخَطَهَا، قُلْ: أَرْبَعٌ**»، قُلْتُ: أَرْبَعٌ، «**وَفِتْنَةٌ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، قُلْ: خَمْسٌ**»، قُلْتُ: خَمْسٌ، «**وَهُدْنَةٌ**[1] **تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، يَأْتُونَكُمْ عَلَىٰ ثَمَانِينَ غَايَةً، كُلُّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ، حَتَّىٰ حَمْلِ امْرَأَةٍ**». قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ عَمْوَاسَ، زَعَمُوا أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِي: «**اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ**»، فَقَدْ كَانَ مِنْهُنَّ الثَّلَاثُ، وَبَقِيَ ثَلَاثٌ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ لِهَذَا مُدَّةً، وَلَكِنْ خَمْسٌ أَظَلَّتْكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا، ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَمُتْ: أَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيُعْطَىٰ مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِ، وَالْبُهْتَانِ، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَتُقْطَعُ الْأَرْحَامُ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالٌّ هُوَ أَمْ مُهْتَدٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

---

(١) **هدنة**: صُلْح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: رواته رواة الصحيحين سوى أبان بن صالح فأخرج له البخاري وحده تعليقا، ولم يرد في الصحيحين رواية الشعبي عن عوف بن مالك، قال أبو حاتم: «وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة».

ه[٨٥٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ. وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ النَّاسُ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إِلَى فِرَاشِكَ ۞، وَلَا مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَعِفُّ»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَصْبِرُ»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ، حَتَّى يَغْرَقَ أَصْحَابُ الزَّيْتِ بِالدِّمَاءِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قُلْتُ: فَإِنْ أَتَى عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَائِفَةَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ، يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»، قُلْتُ: أَفَلَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ؟ قَالَ: «إِذَنْ تُشَارِكَهُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (١). وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْمُشَعَّثَ بْنَ طَرِيفٍ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

ه[٨٥٢٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ

ه[٨٥٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٥٥٤] [التحفة: د ١١٩١٧ - دق ١١٩٤٧].
۞ [٤/ ٢٠١ أ]
(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فإن عبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا.
ه[٨٥٢٥] [الإتحاف: مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة: د ١١٩١٧ - دق ١١٩٤٧]، وتقدم برقم (٢٧٠٢).

طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[2]، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، تَأْتِي مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَتَأْتِي فِرَاشَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ إِلَى مَسْجِدِكَ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - أَوْ قَالَ: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قُلْتُ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي، فَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قَالَ: «شَارَكْتَ إِذَنْ»، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَلْزَمُ بَيْتَكَ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ رِدَاءَكَ عَلَى وَجْهِكَ، يَبُوءُ[3] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ»[4].

٥[٨٥٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) **لبيك**: التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٢) **سعديك**: معناه إجابة ومساعدة والمساعدة: المطاوعة كأنه قال: أجيبك إجابة وأطيعك طاعة. (انظر: الفائق) (٢/ ١٧٩).

(٣) **يبوء**: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٤) فيه سعيد بن هبيرة: قال ابن حبان: «قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها»، والمشعث بن طريف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥[٨٥٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٢٥] [التحفة: د ١١٨٦٤].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فمعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن جبير وأبوه ليسوا من رجال البخاري، ثم إن الحديث معل بالوقف فقد رواه الإمام أحمد من طريق ليث بن سعيد، عن معاوية بن =

○[٨٥٢٧] وشاهِدُهُ مَا أخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۩ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَنْ(١) يُعْجِزَنِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَجِّلَ أُمَّتِي نِصْفَ يَوْمٍ»، قِيلَ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٥٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ(٣) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٥٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ

= صالح به موقوفا، وليث أثبت من عبد الله بن وهب، وقد رجح البخاري الوقف على ما قاله الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٠٢).

○[٨٥٢٧] [الإتحاف: كم ٥٠٩٣] [التحفة: د ٣٨٦٤].

۩ [٤/ ٢٠١ ب]

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لراشد بن سعد، ولا لأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف اختلط، ولم يخرجا لمحمد بن المتوكل العسقلاني وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة.

●[٨٥٢٨] [الإتحاف: كم ٤٢٠٣].

(٣) قوله: «عن أبي عمار» سقط من «الأصل»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي عمار.

○[٨٥٢٩] [الإتحاف: كم حم ٧٠٢٤] [التحفة: د ٥٢٤٩].

زُغْبٍ الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ ، فَقَالَ لِي : وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي لَا أُمَّ لَكَ ، أَمَا يَكْفِي ابْنَ حَوَالَةَ مِائَةٌ يُجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ ، ثُمَّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَقْدَامِنَا ، لِنَغْنَمَ ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ ، وَعَرَفَ الْجُهْدَ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ ، فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ» . ثُمَّ قَالَ : «لَتُفْتَحَنَّ الشَّامُ وَفَارِسُ ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسُ ، وَحَتَّىٰ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّىٰ يُعْطَىٰ أَحَدُكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيَسْخَطَهَا» . ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَعَلَىٰ هَامَتِي ، فَقَالَ : «يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، لَلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ لِلنَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ هَذَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغْبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ[1] .

○[٨٥٣٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ، وَأَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ ، وَقِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ ، وَمَعَهُ عَصًا ، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي الْقِنْوِ ، قَالَ : «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ ، فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ۩ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «أَمَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَتَدَعُنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي» ، قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ» .

---

(١) فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○[٨٥٣٠] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١٦٠٥٢] [التحفة : د س ق ١٠٩١٤] ، وتقدم برقم (٣١٦٧) .

۩[٤/٢٠٢ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٥٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حِمَاسٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**لَتَتْرُكُنَّ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتِ الْعَوَافِي تَأْكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ ، وَقَدْ يَخْفَىٰ عَلَيَّ إِلَّا عَلِمَ مَجْلِسٍ مِنَ الْعِلْمِ لِبَعْضِ عِلَّةٍ ذَلِكَ الْجِنْسِ ، وَقَدْ خَفِيَ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ الَّذِي يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَلِمَهُ غَيْرُهُ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَىٰ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

○[٨٥٣٢] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ** ،

---

(١) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وصالح بن أبي عريب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٥٣١] [الإتحاف : ط كم ٢٠٨٠٣] [التحفة : خ ١٣١٦٤ - م ١٣٢٢١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعمرو بن حماس ، وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٣٠٩) : «عمرو بن حماس أبو الوليد عن أبي هريرة . ضعفه يحيى قاله الأزدي» . والحديث أخرجه البخاري (١٨٨٥) ، ومسلم (١٤٠٦) ، (١٤٠٦/١) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه .

○[٨٥٣٢] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٧٠٤٣] ، وتقدم برقم (٥٨٠٢) ، (٥٩٤٦) .

فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ ، فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ ، فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ ، فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٥٣٣] حدثني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَىٰ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»(٢) .

٥[٨٥٣٤] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ۩ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : إِنِّي لَبِالْكُوفَةِ فِي دَارِي ، إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَلُجَّ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَيَّةُ سَاعَةِ هَذِهِ لِلزِّيَارَةِ ، وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ(٣) ، قَالَ : طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠١١) عن جرير عن عبد الملك بن عمير به بسياق أتم .

٥[٨٥٣٣] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٧٢] [التحفة : د ت ق ١١٣٢٨] .

(٢) فيه الوليد بن سفيان : مجهول ، ويزيد بن قطيب السكوني : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم : ضعيف اختلط .

٥[٨٥٣٤] [الإتحاف : كم حم ١٣٢٩٤] ، وتقدم برقم (٥٤٩٢) .

۩[٤/ ٢٠٢ ب]

(٣) نحر الظهيرة : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ[١]، حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ»، قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: «اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: «فَادْخُلْ بَيْتَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ، وَاصْنَعْ هَكَذَا، وَقَبَضَ[٢] بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ، وَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، حَتَّىٰ تَمُوتَ عَلَىٰ ذَلِكَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٨٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ عَارَضَنِي فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَىٰ أُحُدٍ، وَصَعِدْتُ مَعَهُ، فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا، ثُمَّ قَالَ: «وَيْلَ أُمِّكِ، أَوْ وَيْحَ أُمِّهَا، قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعَ مَا يَكُونُ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةُ[٤] الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، يَأْكُلُ ثَمَرَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا، تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا[٥] مَلَكٌ مُصْلِتٌ، يَمْنَعُهُ عَنْهَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

(٢) قبض: أمسك. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

(٣) فيه إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان الحراني: قال المزي في ترجمته: «روى عن سالم عن عمرو بن وابصة بن معبد وقيل عن عمرو بن وابصة نفسه».

○ [٨٥٣٥] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٩٨].

(٤) العافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر. (انظر: النهاية، مادة: عفو).

(٥) نقب: طريق بين دارين. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

(٦) رواته ثقات.

• [٨٥٣٦] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة : ٢١] ، قَالَ : مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا : الرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ[١] ، وَالدُّخَانُ ، قَالَ : ثُمَّ انْقَطَعَ شَيْءٌ ، فَقَالَ : هُوَ الدَّجَّالُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، عَنْ عَزْرَةَ هَذَا ، فَقَالَ : عَزْرَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيمٍ[٢] .

○ [٨٥٣٧] أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الشَّعْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ[٣] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : خَسْفٌ[٤] بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالدَّجَّالُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالنَّمْلَ» .

• [٨٥٣٦] [الإتحاف : عه كم عم ٩١] [التحفة : م ٦١] .

[٤/٢٠٣ أ]

(١) البطشة الكبرى : القتل يوم بدر ، والبطش : الأخذ القوي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بطش) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٠٢) من حديث شعبة به .

○ [٨٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٧٢٦١] .

(٣) قوله : «حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٤) الخسف : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٨٥٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، يَقُولُ : قَدْ عَلِمْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَتَىٰ تَهْلِكُ الْعَرَبُ : إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ ، وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ جَدِّهِ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْآيَاتُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٨٥٤٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : كَيْفَ أَنْتَ ، وَفِتْنَةٌ خَيْرُ أَهْلِهَا فِيهَا ؛ كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَطَاءُ أَحَدِنَا ، ثُمَّ نَطْرَحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَنَرْمِي كُلَّ مَرْمًى ، قَالَ : أَفَلَا تَكُونُ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا رَكُوبَةٌ فَتُرْكَبَ ، وَلَا حَلُوبَةٌ فَتُحْلَبَ .

---

(١) فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٨٥٣٨][الإتحاف : كم ١٥٧٨٩] .

(٢) كذا ورد في «الأصل» و«الإتحاف» والظاهر أن سقطا وقع هنا ، إذ المعروف أنه شيخ شيخه ، ولعل شيخه هنا هو أبو عبد الله الصفار الزاهد ، والحديث عند البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق الحاكم بإسناد آخر .

(٣) رواته ثقات ، والمستظل : وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في ثقاته .

○[٨٥٣٩][الإتحاف : كم ٤٠١٧][التحفة : ق ١٢٠٧٩] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعون بن عمارة العبدي وهو ضعيف ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن المثنى وهو صدوق كثير الغلط . وقال الذهبي في «التلخيص» : «أحسبه موضوعا» .

●[٨٥٤٠][الإتحاف : كم ٤١٩٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٥٤١] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا، عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ۞ ﵂، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحَرَمِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[2] مِنَ الْأَرْضِ، يُخْسَفُ بِهِمْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَخْرُجُ كَارِهًا؟ قَالَ: «**يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَىٰ نِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، ثُمَّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨٥٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادُوا أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ خَسْفًا لَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ[4] الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**».

---

(١) فيه سعيد بن هبيرة المروزي: قال أبو حاتم: «ليس بالقوي روىٰ أحاديث أنكرها أهل العلم»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات».

○[٨٥٤١] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٣٤٦١] [التحفة: م د ١٨١٩٤ - ت ق ١٨٢١٦]، وسيأتي برقم (٨٥٤٨).

۞[٤/ ٢٠٣ ب]

(٢) بيداء: المفازة التي لا شيء بها. (انظر: النهاية، مادة: بيد).

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٨) من وجه آخر عن جرير به، وفي (٢٩٨٨/ ١) من وجه آخر عن عبد العزيز بن رفيع به.

○[٨٥٤٢] [الإتحاف: عه كم م حم ٢١٣٩٥] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٩].

(٤) الشريد: الطريد الذاهب علىٰ وجهه (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٧).

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٥٤٣] حدثني أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، يَرْوِيهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ[2] .

○[٨٥٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدَرٍ[3] ، وَلَا وَبَرٍ[4] ، إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بِعِزِّ عَزِيزٍ ، أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ ، يُعِزُّهُمُ اللهُ ، فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا ، أَوْ يُذِلُّهُمْ ، فَيَدِينُوا لَهَا**» .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٩) من وجه آخر عن سفيان بن عيينة به . وأخرجه أيضا (٢٩٨٩/ ١) من وجه آخر عن عبد الله بن صفوان به .

○[٨٥٤٣] [الإتحاف : كم ١٧٨٧٤] [التحفة : س ١٢١٩٩ - س ١٢٩٢٨] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح .

○[٨٥٤٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٠٠٠] .

(٣) مدر : طين متماسك ، أراد القرى والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(٤) أهل الوبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل ، أي : صوف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَعْظَمُهَا فِرْقَةً قَوْمٍ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ ، وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٥٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، يُعِزُّ بِعِزِّ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَيُذِلُّ بِهِ الْكُفْرَ» .

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، يَقُولُ : قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج البخاري لسليم بن عامر .

○ [٨٥٤٥] [الإتحاف : كم ١٦٠٦٤] [التحفة : ق ١٠٩٠٨] ، وتقدم برقم (٦٤٧٤) .

[٤/ ٢٠٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن جبير بن نفير وجبير بن نفير ، ولم يخرج مسلم لنعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ كثيرا .

○ [٨٥٤٦] [الإتحاف : كم حم ٢٤٦٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لصفوان بن عمرو ، ولا لسليم بن عامر ، ولم يخرج لتميم الداري أيضا .

● [٨٥٤٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﵁ : إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ ، الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الصَّامِتِ ، وَالْقَائِمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَإِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَانًا : الصَّامِتُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ النَّاطِقِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ يَكُونُ أَمْرٌ مَنْ أَخَذَ بِهِ الْيَوْمَ كَانَ هُدًى ، وَمَنْ أَخَذَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ كَانَ ضَلَالَةً؟ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُمُوهُ ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ بِرَجُلَيْنِ مَرَّا بِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي ، فَأَنْكَرَا كِلَاهُمَا ، وَصَمَتَ أَحَدُهُمَا فَسَلِمَ ، وَتَكَلَّمَ الْآخَرُ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ ، فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَوْ لَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخَذَ بِأَخْذِهِ ، وَعَمِلَ بِعَمَلِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْذَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُبَايَعُ ۩ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ ، وَأَبْدَالُ الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ» . قَالَ : «وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّ الْخَائِبَ يَوْمَئِذٍ ، مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ» (٢) .

●[٨٥٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٧٢٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسليمان بن ميسرة ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص .

○[٨٥٤٨] [الإتحاف : كم ٢٣٤٣٤] [التحفة : د ١٨١٧٠] ، وتقدم برقم (٨٥٤١) .

۩[٤/ ٢٠٤ ب]

(٢) فيه عمر بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء ، وأبو العوام القطان : صدوق يهم .

ο[٨٥٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمَحْرُومُ: مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ وَلَوْ عِقَالًا**[1]**، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُبَاعُنَّ نِسَاءَهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْرٍ يُوجَدُ بِسَاقِهَا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

ο[٨٥٥٠] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حُذَيْفَةُ ﵁، قَالَ: كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ، فَأَتَّقِيَهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتُنِي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ:

ο[٨٥٤٩][الإتحاف: كم ٢٠٢١٩].

(١) **عقالا**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ.

ο[٨٥٥٠][الإتحاف: عه كم حم ٤٢٠١][التحفة: د س ٣٣٠٧- د ٣٣٣٢- خ م ق ٣٣٦٢- س ق ٣٣٧٢- م ٣٣٨٥].

«فِتَنٌ عَلَىٰ أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَا تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَىٰ جِذْلٍ[1]، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٨٥٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ رضي الله عنه، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتَنٌ، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَيُّهَا النَّاسُ، فِيهَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَهَا صَاحِبُ شَاءٍ[3] يَأْكُلُ مِنْ رَأْسِ غَنَمِهِ، وَرَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ[4] فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ.

▪ مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٥٥٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ زَمَنَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ لِأَجْلِبَ مِنْهَا بِغَالًا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَحَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، وَقَالُوا: مَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ

---

(١) جذل: أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع). (انظر: النهاية، مادة: جذل).

(٢) فيه أبو عامر صالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ، وعبد الرحمن بن قرط: مجهول.

•[٨٥٥١] [الإتحاف: كم ٢٠٠٣٣].

۩[٤/٢٠٥ أ]

(٣) الشاء: الغنم، والمفرد: شاة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٩).

(٤) عنان: سير اللجام. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

○[٨٥٥٢] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٠٤] [التحفة: د س ٣٣٠٧ - د ٣٣٣٢ - خ م ق ٣٣٦٢ - س ق ٣٣٧٢ - م ٣٣٨٥].

الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ، يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ»، قُلْتُ: وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ[1] - قَالَ: جَمَاعَةٌ عَلَىٰ فِرْقَةٍ - فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ ﷻ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِلَّا فَمُتْ عَاضًا بِجِذْلِ شَجَرَةٍ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَقَعَ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٨٥٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا، فَلْيَفْعَلْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨٥٥٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ فِتَنٌ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ»، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ[4]، فَقَالَ: «هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ»، فَقُمْتُ إِلَيْهِ،

---

(١) دخن: فساد واختلاف. (انظر: النهاية، مادة: دخن).

(٢) فيه سبيع بن خالد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

•[٨٥٥٣] [الإتحاف: كم ٤٢٠٧].

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده.

○[٨٥٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٥٤١] [التحفة: ت ١١٢٤٨]، وتقدم برقم (٤٦١٠).

(٤) مقنع: مُغَطّى. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هَـذَا» ، قَـالَ : فَـإِذَا هُـوَ عُثْمَانُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٥٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِـي جَـدِّي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ ﷺ مَحْصُورٌ فِيهَا ، وَأَنَّـهُ سَـمِعَ أَبَـا هُرَيْـرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَامَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَـةً وَاخْتِلَافًـا ، أَوْ قَـالَ : اخْتِلَافًـا وَفِتْنَـةً» ، فَقَـالَ لَـهُ قَائِـلٌ : يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ ، أَوْ بِـمَ تَأْمُرُنَـا؟ قَـالَ : «عَلَـيْكُمْ بِـالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ ، وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ ﷺ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٥٥٦] حدثنا أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْـنُ وَهْـبٍ ، أَخْبَرَنِـي عَمْـرُو بْـنُ الْحَـارِثِ ، أَنَّ بَكْـرَ بْـنَ سَـوَادَةَ الْجُذَامِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سُحَيْمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْـصَارِيِّ ﷺ ، أَنَّـهُ قَـالَ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا شَـيْئًا إِلَّا نَـوَاةً ، وَمَـا لَا خَيْـرَ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ تَذْهَبُونَ بِالْخَيِّرِ فَالْخَيِّرِ ، حَتَّى لَا يَبْقَـى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا» .

[٤/٢٠٥ ب]

(١) فيه محمد بن سليم : صدوق فيه لين . وقال الذهبي في «التلخيص» : «سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان» .

○ [٨٥٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٠٣١٧] ، وتقدم برقم (٤٥٩٧) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حبيبة ، وقد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّائِيِّ الَّذِي:

○ [٨٥٥٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ[2]، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3]، وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

○ [٨٥٥٨] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الزُّرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ مَوْلَى مُسَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في إسناده سحيم، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه سواه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٢٠٦٢٤) أن يعزوه للحاكم.

○[٨٥٥٧][الإتحاف: كم ٢٠٣٢٠][التحفة: ق ١٤٨٧٨]، وسيأتي برقم (٨٥٥٨)، (٨٥٥٨).

(٢) الجفنة: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

○[٨٥٥٨][الإتحاف: كم ٢٠٣٢٠][التحفة: ق ١٤٨٧٨]، وتقدم برقم (٨٥٥٧).

وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ إِلَّا مَنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ**»(١).

○[٨٥٥٩] حدثنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ۩ تَعَالَىٰ عَلَى الصَّفَا، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً**(٢)**، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ**(٣) **مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ**(٤) **عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**»، قَالُوا: فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ**».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حُثَالَةُ النَّاسِ: رُذَّالُهُمْ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ: إِذْ لَمْ يَفُوا بِهَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) فيه طلحة بن يحيى الزرقي: صدوق يهم، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران بن عمار بن نعيم الأنصاري: لم نقف له على ترجمة.

○[٨٥٥٩] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٢٠] [التحفة: د سي ٨٨٩٢ - د ق ٨٨٩٣]، وتقدم برقم (٢٧٠٨)، (٧٩٦٧) وسيأتي برقم (٨٨٢٤).

۩[٤/٢٠٦أ]

(٢) غربلة: يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم. والمغربل: المنتقى، كأنه نقي بالغربال. (انظر: النهاية، مادة: غربل).

(٣) حثالة: الرديء من كل شيء، والمراد: أراذلهم. (انظر: التاج، مادة: حثل).

(٤) مرجت: اختلفت وفسدت. (انظر: النهاية، مادة: مرج).

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عمارة بن عمرو بن حزم.

ه[٨٥٦٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ ﷻ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[1].

•[٨٥٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: يَكُونُ أُمَرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ، وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ[2].

•[٨٥٦٢] وعن الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: لَا تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، لَا يَرَوْنَ لَكُمْ حَقًّا إِلَّا إِذَا شَاءُوا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا[3].

ه[٨٥٦٠] [الإتحاف: كم حم ١١٦٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: قال ابن المديني: «لم يسمع من عبد الله بن عمرو».

•[٨٥٦١] [الإتحاف: كم ٤١٩٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي عمار الدهني، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

•[٨٥٦٢] [الإتحاف: كم ٤١٩٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص فأخرج له مسلم وحده، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن عمرو بن شرحبيل، ولا لعمرو بن شرحبيل عن حذيفة.

○ [٨٥٦٣] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ ، يُوشِكُ أَنْ تَرَىٰ قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٥٦٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا ۞ عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ قَالَ : خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ ، أَنْتُمْ شُهُودٌ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٥٦٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

○ [٨٥٦٣] [الإتحاف : حم م كم ١٨٩٩٧] [التحفة : م ١٣٥٥٨] .

(١) قوله : «حدثنا أبو العباس . . . إلى الصغاني» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٣/ ١) عن العقدي به ، وأخرجه مسلم كذلك (٢٩٦٣) من وجه آخر عن أفلح بن سعيد به بنحوه . وهذا الإسناد فيه أفلح بن سعيد وعبد الله بن رافع لم يخرج لهما البخاري .

○ [٨٥٦٤] [التحفة : ق ١٢٠٤٣] ، وتقدم برقم (٤١٨) .

۞ [٤/ ٢٠٦ ب]

(٣) فيه أمية بن صفوان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو بكر بن أبي زهير الثقفي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٧٧٤٢) .

○ [٨٥٦٥] [الإتحاف : حب حم كم ١١٩٤٠] .

مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، حَتَّىٰ يَأْتُوا أَبْوَابَ مَسَاجِدِهِمْ ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، عَلَىٰ رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ[1] الْبُخْتِ[2] الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، لَخَدَمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ» ، فَقُلْتُ لِأَبِي : وَمَا الْمَيَاثِرُ؟ قَالَ : سُرُوجًا عِظَامًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٥٦٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُجَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ الشَّامِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

● [٨٥٦٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) أسنمتها : جمع سَنام وسَنام كل شيء أعلاه . ومنه سنام الجمل وهو ما ارتفع من ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٢) البخت : الذكر من الجمال طِوَال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعيسى بن هلال الصدفي ، وعبد الله بن عياش القتباني : وهو صدوق يغلط . وقال الذهبي : «وإن كان احتج به مسلم أي عبد الله بن عياش فقد ضعفه أبو داود ، والنسائي» ، وقال أبو حاتم : «هو قريب من ابن لهيعة» .

○[٨٥٦٦] [الإتحاف : حم كم ٦٣٩٤] .

(٤) رواته ثقات ، وسيار السامي : صدوق .

●[٨٥٦٧] [الإتحاف : كم ١٢٧٢٣] .

أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ[(١)] ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ ، فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ إِنَّكَ لَذَيْتَ وَذَيْتَ ، فَيَرْجِعُ مَا خَلَّى مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ أَسْخَطَ[(٢)] اللَّهَ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٨٥٦٨] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَا تَنْقَضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ ، وَالْمَسْخُ ، وَالْقَذْفُ**» ، قَالُوا : وَمَتَى ذَلِكَ ۩ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : «**إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ[(٤)] ، وَشُهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ : الذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، فَاسْتَذْفِرُوا وَاسْتَعِدُّوا**» . وَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ ، وَسَتَرَ وَجْهَهُ[(٥)] .

---

(١) كذا في «الأصل» ، ووقع الإسناد في «الإتحاف» : «سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود» .

(٢) **أسخط** : أغضب . (انظر : الصحاح ، مادة : سخط) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده ، وهو موقوف .

٥[٨٥٦٨] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٦] .

۩[٤/٢٠٧ أ]

(٤) **القينات** : جمع قينة ، وهي الأمة غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٥) فيه القاسم بن الحكم العرني : صدوق فيه لين . وقال الذهبي في «التلخيص» : «سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر» .

●[٨٥٦٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ[(١)]، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُطْبِقَةُ، الَّتِي تَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٨٥٧٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدَّ عَلَى عَقِبَيْهَا، لَمْ يُهَرَاقَ فِيهَا مِحْجَمٌ مِنْ دَمٍ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، يُقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا، يَنْكُسُ قَلْبُهُ[(٣)]، فَتَعْلُوا اسْتُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ[(٤)]: صَدَقْتَ، هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ.

●[٨٥٦٩][الإتحاف: كم ١٤٣٨٥].

(١) قوله: «طارق بن شهاب» كذا عند الحاكم، وفي إتحاف المهرة: «معمر، عن طارق، كذا قال، عن منذر الثوري»، وقول الحافظ: (كذا قال) يقتضي أنه وقع له زيادة «بن شهاب».

وطارق هذا لمعمر عنه حديثان؛ أحدهما هذا الحديث، وهما في «الجامع» (٢٠٧٣٠)، (٢٠٧٣٣)، وكلاهما عن منذر الثوري.

وقد روى هذا الحديث جماعة عن معمر فلم يذكروا في اسمه: «بن شهاب» عدا الحاكم، وهو خطأ قطعا، فطارق بن شهاب صحابي، فكيف يروي عنه معمر؟! وكيف يروي هو عن منذر الثوري؟!

(٢) فيه طارق: لا يعرف، وقد رواه الأعمش عن منذر أيضا.

○[٨٥٧٠][الإتحاف: كم حم ٤٢٦٠].

(٣) في «الأصل»: «قبله».

(٤) في «الأصل»: «أبو مسعود»، والصواب ما أثبتناه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُذَيْفَةَ[١].

○ [٨٥٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ[٢].

○ [٨٥٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرِ ۩ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ**»[٣].

○ [٨٥٧٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَغْشِيَنَّ أُمَّتِي مِنْ**

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي ثور الأزدي، وهو: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٥٧١] [الإتحاف: كم ١٨٤٢١]، وسيأتي برقم (٨٥٧٢).

(٢) فيه سعيد بن أبي خيرة البصري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۩ [٤/٢٠٧ ب]

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٨٤٢١).

○ [٨٥٧٣] [الإتحاف: كم ١٠٠٩٨].

بَعْدِي فِتَنٌ ، كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ[(١)] مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُعَرِّفُ هَذَا الْمَتْنَ .

○ [٨٥٧٤] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»[(٣)] .

● [٨٥٧٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ ، وَرُفِعَ الْوَحْيُ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ ، أَلَا وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ خَيْرًا ، ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا ، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ شَرًّا ، ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا ، وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ سَرَائِرُكُمْ ، فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا وَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَأَنَا أَحْسَبُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَا عِنْدَهُ ، وَلَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخَرَةٍ ، أَنَّ قَوْمًا يَقْرَأُونَهُ يُرِيدُونَ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، أَلَا فَأَرِيدُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ

---

(١) عرض : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○[٨٥٧٤] [الإتحاف : كم ١١٨٩] [التحفة : ت ٨٥٠] .

(٣) فيه سنان بن سعد : صدوق له أفراد .

●[٨٥٧٥] [الإتحاف : خز جا كم حم ابن راهويه ١٥٨٥٩] [التحفة : د س ١٠٦٦٤] .

بِقِرَاءَتِكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنِّي أَبْعَثُهُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ ، وَسُنَنَكُمْ ، وَيَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ ، وَيَقْسِمُوا فِيكُمْ فَيْئَكُمْ ، أَلَا مَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ . فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﵁ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَىٰ رَعِيَّةٍ ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ ، إِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ ، قَالَ : أَنَّىٰ لَا أَقْتَصُّهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا لَا تَضْرِبُوهُمْ ، فَتُذِلُّوهُمْ ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ ، فَتُكَفِّرُوهُمْ ، وَلَا ۩ تُجَمِّرُوهُمْ ، فَتَفْتِنُوهُمْ ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ ، فَتُضَيِّعُوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٥٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةُ آلَافٍ ، لَمْ يَخِفَّ فِيهَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُونَ(٣) رَجُلًا ،

۩ [٤/٢٠٨أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي فراس قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٨٥٧٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦١٤] ، وتقدم برقم (٣٧١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام ، روى له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره .

(٣) في «الأصل» : «أربعين» ، والصواب ما أثبتناه .

وَقَفَ مَعَ عَلِيٍّ مِائَتَانِ وَبِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(١).

٥[٨٥٧٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٥٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي**»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وهو مقطوع.

٥[٨٥٧٨] [الإتحاف: كم ٦٤٣٩].

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث الدمشقي: صدوق اختلط، والقاسم بن عبد الرحمن: صدوق يغرب كثيرا

٥[٨٥٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٢٣٩٦] [التحفة: د ت ق ٩٠٣٢ - د ٩١٤٩].

(٣) فيه أبو كبشة السدوسي البصري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٨٥٨٠] فأخبرناه أحمدُ بْنُ سلْمانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ۞، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، فَإِذَا نَزَلَتْ، أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ، فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ، فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ، وَلَا غَنَمٌ، وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: «فَلْيَأْخُذْ حَجَرًا، فَلْيَدُقَّ بِهِ عَلَى حَدِّ سَيْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»، ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِلَى أَحَدِ الْفِئَتَيْنِ، فَيَرْمِينِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ، أَوْ يَضْرِبُنِي بِسَيْفٍ، فَيَقْتُلُنِي. قَالَ: «يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». قَالَهَا ثَلَاثًا[(١)].

■ أَمَّا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ:

○[٨٥٨١] فأخبرناه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ».

○[٨٥٨٠] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٧١٦٩] [التحفة: م د ١١٧٠٢].

۞[٤/٢٠٨ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٤) عن أبي كامل الجحدري عن حماد بن زيد به.

○[٨٥٨١] [الإتحاف: كم حم ٥٠٧٥] [التحفة: ت ٣٨٤٦].

▪ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

قَدْ صَارَ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السُّنَنِ الَّذِي هُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ وَأَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ.

٥[٨٥٨٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ زَيْدِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الصَّدَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رضي الله عنه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ(٢).

٥[٨٥٨٣] حدثني أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزْدَادَ الرَّازِيُّ الْمُذَكِّرُ بِبُخَارَىٰ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، حَدَّثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»**(٣).

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم: لم يخرج مسلم لعمرو بن عون عن هشيم.

٥[٨٥٨٢] [الإتحاف: كم ٧٩٧].

(٢) فيه محمد بن خالد الجندي: مجهول.

٥[٨٥٨٣] [الإتحاف: كم ٧٩٧] [التحفة: ق ٥٤١]، وسيأتي برقم (٨٥٨٤).

(٣) من قوله: «هذا حديث يعد في أفراد الشافعي...» إلى قوله: «ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

قَالَ صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ : عَدَلْتُ إِلَى الْجُنْدِ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَدِّثٍ لَهُمْ ، فَطَلَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنَدِيِّ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١) .

▪ وَقَدْ رُوِيَ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ : أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

○[٨٥٨٤] فَحَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**» .

▪ فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَىٰ إِلَيَّ مِنْ عِلَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبًا ، لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما ، فَإِنَّ أَوْلَىٰ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، وَزَائِدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ :

عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**»(٢) .

---

(١) فيه محمد بن خالد الجندي : مجهول . ويحيى بن السكن : ضعيف . وقد قيل في يحيى بن السكن : «زيد بن السكن ، وهو منكر الحديث أيضا» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٤٦) . وأبان بن صالح قيل إنه لم يسمع من الحسن . والحسن لم يصرح بالسماع . قال الذهبي : «الخبر منكر» . وقال النسائي : «حديث منكر» .

○[٨٥٨٤] [الإتحاف : كم ١٣٥٣] [التحفة : ق ٥٤١] ، وتقدم برقم (٨٥٨٣) .

[٤/ ٢٠٩ أ]

(٢) فيه مبارك أبو سحيم : متروك .

●[٨٥٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَرْزَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ، لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٥٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ(٢) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا تَعَجَّلَ نَاسٌ ، فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلَ عَنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : **«يُوشِكُ أَنْ يَدَعُوهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ ، تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِالْبُصْرَى بُرُوكًا كَضَوْءِ النَّهَارِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ رَافِعٍ السُّلَمِيِّ الَّذِي :

○[٨٥٨٧] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﵃ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ ، تَسِيرُ بِسَيْرٍ بَطِيئَةٍ(٤) ، تَكْمُنُ بِاللَّيْلِ ،**

●[٨٥٨٥][الإتحاف : كم ١١٦٥٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده .

○[٨٥٨٦][الإتحاف : حب كم حم ١٧٤٨٧] .

(٢) في «الأصل» : «حبيب عمار» ، والتصويب من «الإتحاف» ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٧) .

(٣) رواته ثقات ، سوى حبيب بن حماز وقد وثقه العجلي .

○[٨٥٨٧][الإتحاف : حب كم حم ٢٣٩٨] .

(٤) في «الإتحاف» : «مطية الإبل» ، وفي موضع آخر : «بطيئة الإبل» ، لكن هذا الأخير عزاه لأحمد ، وأبي يعلى ، وابن حبان .

وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ ، تَغْدُو وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَاغْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ»(١) .

▪ وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : خُرُوجَ النَّارِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

أَمَّا حَدِيثُ عَاصِمِ ۞ بْنِ عَدِيٍّ :

○[٨٥٨٨] **حَدَّثَنَاه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمُزَنِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِدْثَانَ مَا قَدِمَ ، فَقَالَ : «أَيْنَ حَبْسُ سَيَلٍ؟» قُلْنَا : لَا نَدْرِي ، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ : مِنْ حَبْسِ سَيَلٍ ، فَدَعَوْتُ بِنَعْلَيَّ ، فَانْحَدَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنَا عَنْ حَبْسِ سَيَلٍ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ عِلْمٌ ، وَإِنَّهُ مَرَّ بِي هَذَا الرَّجُلُ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَزَعَمَ أَنَّ بِهِ أَهْلَهُ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيْنَ أَهْلُكَ؟» قَالَ : بِحَبْسِ سَيَلٍ ، فَقَالَ : «أَخْرِجْ أَهْلَكَ ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) . وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

---

(١) فيه عبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «رافع بن بشر السلمي مجهول» .

۞[٤/٢٠٩ ب]

○[٨٥٨٨] [الإتحاف : كم ٦٦٨٠] .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ضعيف . وقال الذهبي : «منكر» .

ο[٨٥٨٩] فَأَخبرناه أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ**»(١) .

●[٨٥٩٠] أَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَلَا تُقَاتِلُ ، فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّورَىٰ ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ ، فَقَالَ : لَا أُقَاتِلُ حَتَّىٰ يَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ ، وَلِسَانٌ ، وَشَفَتَانِ ، يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، قَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ ، وَلَا أَنْجَعُ بِنَفْسِي إِنْ كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο[٨٥٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ(٣) بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ ، مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ : مَا لَمْ يُقْبَضِ(٤) الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ**

ο[٨٥٨٩] [الإتحاف : عه حب كم خ ١٨٦٨٠] [التحفة : خ ١٣١٦٢ - م ١٣٢٢٠] .

(١) فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري : قال أبو حاتم : «سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه» . وفيه محمد بن الحجاج بن رشدين المهري : قال العقيلي : «في حديثه نظر» . ورشدين بن سعد : ضعيف ، والحديث أخرجه البخاري (٧١١٩) ومسلم (١٣٣٠) .

●[٨٥٩٠] [الإتحاف : كم ٥٠٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، وإسناده منقطع .

ο[٨٥٩١] [الإتحاف : كم ١٦٦١٩] .

(٣) في الأصل : «زياد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) يقبض : يرفع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٤) .

الْخَبَثِ، وَيَظْهَرَ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ»، قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ۞: «بَشَرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا: التَّلَاعُنَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٥٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا: الْقَتْلَ، وَالزَّلَازِلَ، وَالْفِتَنَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨٥٩٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الْمِعْوَلِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ[3] عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ، فَيَقُولُونَ: مَنْ صُعِقَ[4] الْبَارِحَةَ؟ فَيَقُولُونَ: صُعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ».

۞[٤/٢١٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: فلم يخرج البخاري لزبان بن فائد: وهو ضعيف الحديث، وسهل بن معاذ وقد قيل عنه: «لا بأس به إلا في روايات زبان عنه»، وفيه يحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ. وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر».

○[٨٥٩٢][الإتحاف: كم م حم ١٢٣٣٩][التحفة: د ٩٠٩٢].

(٢) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: صدوق اختلط.

○[٨٥٩٣][الإتحاف: كم حم ٥٧٣٣].

(٣) الصواعق: جمع: صاعقة، وهي: إفراغ كهربي هوائي يصحبه برق ورعد شديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صعق).

(٤) صعق: الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استعمل في الموت كثيرا. (انظر: النهاية، مادة: صعق).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٨٥٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ : آمُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ أَقْصَىٰ بَيْتٍ فِي دَارِكَ ، فَتَلِجُ فِيهِ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ ، فَتَقُولُ : هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ، فَتَكُونُ كَابْنِ آدَمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٥٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَيُقَالُ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**» .

قَالَ : فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ أَنَّهَا الْعَرَبُ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَىٰ قُرَاهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٥٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي أُمَّتِي خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ[٤] ، وَقَذْفٌ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن مصعب القرقسائي وهو صدوق كثير الغلط ، ولا لعمارة المعولي وهو ثقة .

●[٨٥٩٤] [الإتحاف : كم ٤١٨١] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم : رواته رواة الصحيحين سوى الحسين بن حفص فأخرج له مسلم وحده .

○[٨٥٩٥] [الإتحاف : كم حم ٦٣٤٦] .

(٣) يزيد بن هارون ممن سمع من الجريري بعد الاختلاط ، وفيه عبد الرحمن بن صحار : مجهول .

○[٨٥٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٧٢] .

(٤) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

▪ إنْ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٨٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَابْنُ أَبْجَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي بِرَاكِبٍ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، حَالَ بَيْنَ الْيَتَامَىٰ وَالْأَرَامِلِ، وَبَيْنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ آبَائِهِمْ، فَقَالَ: الْمَالُ لَنَا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٥٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ آذِنُهُ، فَقَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَرَأَىٰ النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَمَشَىٰ، وَفَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْرِعٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَجَعَ، فَوَلَجَ أَهْلَهُ، وَجَلَسْنَا فِي مَكَانِهِ نَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ قَالَ طَارِقٌ أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ طَارِقٌ، فَقَالَ: سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ، صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحسن بن عمرو الفقيمي. وقال البوصيري في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو. قاله ابن معين، وقال أبو حاتم: لم يلقه. اهـ.

●[٨٥٩٧][الإتحاف: كم ٤١٨٢].

۩[٤/ ٢١٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للحسين بن حفص ولا لعبد الرحمن بن سعيد بن وهب ولا لسعيد. ولم يخرج مسلم للأعمش عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، ولا لابن أبجر عنه، ولا لعبد الرحمن عن أبيه، ولا لسعيد عن حذيفة.

○[٨٥٩٨][الإتحاف: كم حم ١٢٧٢٠]، وتقدم برقم (٧٢٣٩).

رَسُولُهُ ﷺ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ ، وَحَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : لَمْ أَرْبَحْ شَيْئًا»[(١)] .

•[٨٥٩٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ ، فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ[(٢)] ، حَتَّى تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا ، وَحَتَّى تَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)] ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٨٦٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] ۩ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ

---

(١) قال الذهبي : «موقوف» ، وبشير ثقة احتج به مسلم .

•[٨٥٩٩] [الإتحاف : كم ١٢٥٢٨] .

(٢) في «الإتحاف» وفي «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٣/ ١٦٣) : «للمعرفة» .

(٣) فيه خارجة بن الصلت البرجمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٦٠٠] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٣) وسيأتي برقم (٨٦٥٤) .

(٤) من هنا بداية الخرم الرابع في الأصل إلى حديث رقم (٨٦٧١) ، استدركناه من نسخة دار الكتب المصرية (المحفوظة تحت رقم ٢٩٢٤٩ب) ، ورمزنا لها بالرمز (د) ، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم .

۩[٤/ ٢١١أ]

فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ : بِرَسَنِ[(١)] فَرَسِهِ - خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّـهِ ، يُخِيفُهُمْ وَلَا يُخِيفُونَـهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ ، يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ الَّذِي عَلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٦٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ۩ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٣)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، حَتَّىٰ تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة : ٣٣] أَنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ تَامًّا ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَيُتَوَفَّىٰ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ[(٤)] حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٥)] مِنْ[(٦)] خَيْرٍ ، فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)] .

---

(١) أرسان : الرسن : الحبل الذي يقاد به البعير ، والجمع : أرسان . (انظر : النهاية ، مادة : رسن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه عبد الرزاق في الجامع (١١/ ٣٦٨) ، ونعيم بن حماد في الفتن عن ابن المبارك (١/ ٩٣ ، ١٩٠ ، ٢٥٨) عن طاوس مرسلا .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٧٨٦٧) .

○[٨٦٠١] [الإتحاف : عه كم م ٢٢٩٣٢] [التحفة : م ١٧٦٩٩] ، وسيأتي برقم (٨٨٧٥) .
۩[د/ ١١٩/ ب]

(٣) قوله : «عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة» ليس في (د) ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وينظر الحديث رقم (٨٨٧٥) عند المصنف .

(٤) مثقال : مقدار من الوزن ، أي شيء كان من قليل أو كثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٥) خردل : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

(٦) ليس في (د) ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف في حديث رقم (٨٨٧٥) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، حدثنا أبو عاصم به .

(٧) أخرجه مسلم (٣٠١٨) من وجه آخر عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه .

•[٨٦٠٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ أَهْلِي حِينَ تَعَشَّوْا عَشَاءَهُمْ، وَاغْتَبَقُوا غَبُوقَهُمْ، أَصْبَحُوا مَوْتَىٰ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ. قِيلَ: يَا أَبَا فُلَانٍ، أَلَسْتَ عَلَىٰ غِنًىٰ؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ، أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يُغْبَطُ بِخِفَّةِ الْحَالِ، كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشَرَةِ الرِّجَالِ، وَيُوشِكُ إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ، أَنْ تَرَى الرَّجُلَ[١] الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ، وَلَا يُدْنِيهِ، وَلَا يُكْرِمُهُ، يُغْبَطُ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ، وَيُدْنِيهِ وَيُكْرِمُهُ، و[٢] يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ، أَنْ يَمُرَّ بِالْجَنَازَةِ فِي السُّوقِ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي عَلَىٰ أَعْوَادِهَا. قَالَ: قُلْتُ: تَدْرِي مَا بِهِمْ؟ قَالَ: عَلَىٰ مَا كَانَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ عَظِيمٍ، قَالَ: أَجَلْ عَظِيمٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ[٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٨٦٠٣] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٥]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

•[٨٦٠٢] [الإتحاف: كم ١٧٥٥٥].

(١) قوله: «أبو العشرة الرجال، ويوشك إن عشت إلى قريب، أن ترى الرجل» ليس في (د)، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٤٧).

(٢) قوله: «يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان، ويدنيه ويكرمه و» ليس في (د)، والمثبت من المصدر السابق.

(٣) قوله: «قال: أجل عظيم عظيم عظيم» ليس في (د)، والمثبت من المصدر السابق.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ولا رواية عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، ولا رواية سفيان عن يونس بن عبيد ن وفيه الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده.

○[٨٦٠٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٠٤١] [التحفة: س ٤٥٦٣].

(٥) قوله: «أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ» في (د): «أبو محمد جعفر بن صالح بن هانئ»، والتصويب من «الإتحاف».

مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ ، يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ : «أُتِيتُ بِطَعَامٍ مُسْخِنَةٍ» ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ : «رُفِعَ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا حَتَّى مَتَى[(١)] ، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا ، وَيُفْنِي ۩ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانٌ شَدِيدٌ ، وَسَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي ، حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْهَا الْأَوْثَانَ»[(٣)] .

● [٨٦٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «حتى متى» في (د) : «مثنى مثنى» .

۩[د/ ١٢٠/أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أرطاة بن المنذر لم يخرج له الشيخان .

○[٨٦٠٤] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤] [التحفة : م دت ق ٢١٠٠- ت ٢١٠٨- ت ٢١٠٩] ، وسيأتي برقم (٨٦١٠) .

(٣) فيه ريحان بن سعيد : صدوق ربما أخطأ ، وعباد بن منصور : صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة .

●[٨٦٠٥] [الإتحاف : كم ٤١٨٣] .

حُذَيْفَةَ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالْفِتَنَ، لَا يَشْخَصْ[1] لَهَا أَحَدٌ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا أَحَدٌ، إِلَّا نَسَفَتْهُ كَمَا يَنْسِفُ السَّيْلُ الدِّمَنَ، إِنَّهَا مُشْبِهَةٌ مُقْبِلَةً، حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ: هَذِهِ تُشْبِهُ مُقْبِلَةً، وَتَتَبَيَّنُ مُدْبِرَةً، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَاجْثِمُوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَاكْسِرُوا سُيُوفَكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَغَطُّوا وُجُوهَكُمْ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٨٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ، ثُمَّ كَانَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ أَحَدٌ، وَأَظُنُّ لَوْ كَانَتْ فِتْنَةٌ ثَالِثَةٌ، لَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ[3].

○[٨٦٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ، عَنْ عَمِيرَةَ[4] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا، أَوْ قَالَ: لَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا: الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ»، فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مِصْرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

○[٨٦٠٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) **يشخص**: يرفع. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٢) فيه عمارة بن عبد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

(٣) أخرجه البخاري (٤٠١٤) معلقا عن الليث عن يحيى بن سعيد به.

○[٨٦٠٧] [الإتحاف: كم ١٥٩٤٩].

(٤) في الأصل والإتحاف: «عمير»، والصواب: «عميرة» كما في الإكمال لابن ماكولا وغيره.

(٥) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٣٥٨): «عميرة بن عبد الله المعافري مصري: لا يدرى من هو».

○[٨٦٠٨] [الإتحاف: عه حب كم م حم عم ٢٥٥٩] [التحفة: م ٢١٨٧].

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٦٠٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ۩ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ ثَوْبَانُ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ[2]:

○[٨٦١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الْأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ: الْأَحْمَرَ، وَالْأَبْيَضَ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، فَأَعْطَانِيهَا،**

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٣) عن شعبة عن سماك به بنحوه.

○[٨٦٠٩] [الإتحاف: مي كم ١٥٣٧٢]، وسيأتي برقم (٨٨٧٨).

۩[د/ ١٢٠/ب]

(٢) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢): «لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان».

○[٨٦١٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٥٠٥] [التحفة: م دت ق ٢١٠٠ - م ت ق ٢١٠٢ - ت ٢١٠٨ - ت ٢١٠٩]، وتقدم برقم (٨٦٠٤).

وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، فَمَنَعَنِيهَا ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً ، لَمْ يُرَدَّ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ ، أَنْ لَا أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ بِعَامَّةٍ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يُهْلِكُ بَعْضًا ، هُوَ يَسْبِي بَعْضًا وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي ، إِلَّا الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ . وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي ، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . وَأَنَّهُ قَالَ : «كُلَّ مَا يُوجَدُ فِي مِائَةِ سَنَةٍ ، وَسَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَكِنْ لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ» . قَالَ : وَزَعَمَ «أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا» . وَأَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ رَجُلٌ ، بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ عِيَالِهِ ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ : وَزَعَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ۞ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ : «وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ﷻ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولًا ، وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْرٌ ، وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَكُنَّا أَطْوَعَ عِبَادِكَ لَكَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ ، أَتُطِيعُونِي؟» قَالَ : «فَيَقُولُونَ : نَعَمْ» . قَالَ : «فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْمِدُوا لِجَهَنَّمَ ، فَيَدْخُلُونَهَا» ، قَالَ : «فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا رَأَوْا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ، فَهَابُوا فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا فَرِقْنَا مِنْهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تُعْطُونِي مَوَاثِيقَكُمْ لَتُطِيعُونِي ، اعْمِدُوا لَهَا فَادْخُلُوا ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْهَا فَرِقُوا فَرَجَعُوا ، فَقَالُوا : رَبَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا» ، قَالَ : «فَيَقُولُ :

۞[د/١٢١/أ]

ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ» ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مُخْتَصَرًا .

وَأَمَّا حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ :

○ [٨٦١١] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ[(٢)] عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ[(٣)] ، حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الدَّجَّالَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

● [٨٦١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لإسحاق بن إدريس البصري الأسواري : قال البخاري : «تركه الناس» . وقال أبو حاتم : «تركه علي بن المديني ، ضعيف الحديث» ، وقال أبو زرعة : «واهي الحديث ضعيف الحديث» ، وقد أخرج مسلم أوله في صحيحه برقم (٢٩٩٨) من حديث أيوب عن أبي قلابة .

○ [٨٦١١] [التحفة : د ١٠٨٥٢] ، وتقدم برقم (٢٤٢٧) .

(٢) ظاهرين : غالبين عالين . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٣) ناوأهم : النواء والمناوأة : المعاداة ، والمراد : ناهضهم (قاومهم) وعاداهم . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

● [٨٦١٢] [الإتحاف : كم ١٥٣٨٢] .

الْحَنْظَلِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَرِيءُ ، فَيُؤْشَرَ كَمَا تُؤْشَرُ الْجَزُورُ ، وَيُشَاطَ لَحْمُهُ ، كَمَا يُشَاطُ لَحْمُهَا ، وَيُقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَهُوَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ : وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ وَبِمَ تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدُقُّ الرَّحَى ثُفْلَهَا وَكَمَا تَدُقُّ النَّارُ الْحَطَبَ؟ قَالَ : وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ : إِذَا تَفَقَّهَ الْمُتَفَقِّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَالْتُمِسَتِ ۩ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ[1] .

○ [٨٦١٣] قَالَ أَبَانُ : وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْهَرْجَ» ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْقَتْلُ» ، قَالُوا : وَأَكْثَرُ مِمَّا يُقْتَلُ الْيَوْمَ ، إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ قَتْلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا» ، قَالُوا : وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ» ، قَالُوا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ : «إِنَّهُ يُنْتَزَعُ عُقُولُ عَامَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيَخْلُفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ»[2] .

● [٨٦١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ : أَقْبَلْتُ وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ[3] إِبِلٍ لَنَا ، فَدَخَلْتُ أَسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ ضَيْحَةٍ[4] حَامِضَةٍ ،

۩[د/ ١٢١/ ب]

(١) فيه أبان بن أبي عياش : متروك .

○[٨٦١٣] [الإتحاف : كم ١٢١٩٣] [التحفة : ق ٨٩٨٠] .

(٢) فيه أبان بن أبي عياش : متروك .

●[٨٦١٤] [الإتحاف : مي كم ٩٢٦٠] .

(٣) بغاء : طلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) ضيحة : لبن خاثر يصب فيه الماء ثم يخلط . (انظر : النهاية ، مادة : ضيح) .

وَلَبِينَةٍ حَامِضَةٍ ، فَسَقَيْتُهُ ، وَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتِ بِهِ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ خَثْعَمًا ، وَغَزْوَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأُلْفَةِ ، وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، حَتَّى مَتَى أَمْرُ النَّاسِ هَكَذَا؟ قَالَ : مَا اسْتَقَامَتِ الْأَئِمَّةُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ : أَلَمْ تَرَيْ إِلَى الْحُوَى ، يَكُونُ فِيهِ السَّيِّدُ يَتَّبِعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ مَا اسْتَقَامَ أُولَئِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٨٦١٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى ، أُشْكِلَتْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَرِنِي أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْحَقِّ أَتَمَسَّكُ بِهِ ، قَالَ : فَأُرِيتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا بِجَائِزٍ ، فَقُلْتُ لَوْ تَشَبَّثْتُ بِهَذَا الْجَائِزِ ؛ لَعَلِّي أَهْبِطُ إِلَى قَتْلَى أَشْجَعَ لِيُخْبِرُونِي ، قَالَ : فَهَبَطْتُ ۩ بِأَرْضٍ[2] ذَاتِ شَجَرٍ ، وَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : لَا ، نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَتَقَدَّمْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِدَرَجَةٍ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا هِيَ فِي السَّعَةِ وَالْحُسْنِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ : «اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي» ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَرَاقُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ ، قُلْتُ : أُرَانِي قَدْ أُرِيتُ أَذْهَبُ إِلَى سَعْدٍ ، فَأَنْظُرُ مَعَ مَنْ هُوَ ، فَأَكُونُ

---

(١) فيه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

•[٨٦١٥] [الإتحاف : كم ٥٠٩٩] .

۩[د/ ١٢٢/أ]

(٢) ليس في (د) ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٥٢) .

مَعَهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا ، فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا ، وَقَالَ : قَدْ شَقِيَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا ، قُلْتُ : فِي أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَسْتُ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، قُلْتُ : فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : أَلَكَ مَاشِيَةٌ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَاشْتَرِ مَاشِيَةً ، وَاعْتَزِلْ فِيهَا ، حَتَّى تَنْجَلِيَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٦١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**يُبَايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَتُخَرِّبُهُ خَرَابًا ، لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٦١٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**» .

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» : «سعيد بن هبيرة المروزي : قال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الثقات»» .
○ [٨٦١٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٨٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسعيد بن سمعان : قال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٠٩) : «فيه جهالة ضعفه الأزدي وقواه غيره» .
○ [٨٦١٧] [الإتحاف : كم ١١٦٢٤] [التحفة : د ٨٦٠٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ:

سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُخَرِّبُ ۩ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

○ [٨٦١٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ.

○ [٨٦١٩] أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْبَيْتَ يُحَجُّ وَيُعْتَمَرُ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ(٣).

○ [٨٦٢٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

---

(١) فيه موسىٰ بن جبير: مستور.

۩ [د/ ١٢٢/ ب]

○ [٨٦١٨] [الإتحاف: حب كم ٥٣٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين، رواه غير واحد عن شعبة فوقفوه.

○ [٨٦١٩] [الإتحاف: حب كم ٥٣٨٩].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهذه الرواية موقوفة.

○ [٨٦٢٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٣٨٨] [التحفة: خ ٤١٠٨].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ؛ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُحَجَّ وَيُعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحَجُّ بِمَرَّةٍ»(١).

٥[٨٦٢١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِرْهَمٌ وَلَا قَفِيزٌ(٢)، قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ، يَمْنَعُونَ ذَاكَ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً(٣)، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ، وَلَا مُدٌّ(٤)، قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ، يَمْنَعُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي(٥) الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدًّا»، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ، لَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ مِنْهَا حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٦).

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٠٦) معلقا عن أبان، ومسندا عن الحجاج عن قتادة به.

٥[٨٦٢١] [الإتحاف: عه حب كم حم ٣٧٨٢] [التحفة: م ٣١٠٧]، وسيأتي برقم (٨٦٢٢).

(٢) **قفيزها**: مكيال يسع اثني عشر صاعا، ما يعادل: ٤٣٢, ٢٤ كيلو جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٣) **هنيهة**: قليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٤) **المد**: كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع، ما يعادل: (٥٠٩) جرامات. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٥) **حثيات**: الحثو والحثي: الغرف باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

۩[د/١٢٣أ]

(٦) أخرجه مسلم (٣٠٢٥) عن الجريري به، وفي (٣٠٢٦) من وجه آخر عن أبي نضرة به بنحوه مختصرا.

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا». وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ فَقَدْ:

○[٨٦٢٢] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَوْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ، يَقْسِمُ الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**»(١).

●[٨٦٢٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ؛ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ، فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ اللَّهِ، إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٦٢٤] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى؟

○[٨٦٢٢] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٧٢٨] [التحفة: م ٣١٠٧]، وتقدم برقم (٨٦٢١)، (٨٦٢١).

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٠٢٥) من حديث جابر، وبرقم (٣٠٢٦) من حديث أبي سعيد، وبرقم (٣٠٢٧) من حديث أبي سعيد وجابر.

●[٨٦٢٣] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٠ - كم/ ١٣٣٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أبو الزعراء لم يخرجا له، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

○[٨٦٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٣٧٢]، وتقدم برقم (٩٦)، (٩٧).

قَالَ : «نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا ، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ» ، قَالُوا : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «ثُمَّ يَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ» ، قَالَ : فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ(١) صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

٥[٨٦٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ(٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ(٤) وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ ، لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ ، لَفَعَلْتُمُوهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٥) .

٥[٨٦٢٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٦) مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ۩ نَافِعٍ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ

---

(١) أساود : جمع أسود ، وهو : أخبث الحيات وأعظمها . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى كرز بن علقمة الخزاعي .

٥[٨٦٢٥] [الإتحاف : كم ٨٤٦٣] .

(٣) قوله : «أخبرنا علي . . . إلى أبان» ليس في (د) ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) في (د) و«الإتحاف» : «يزيد» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «السنة» لابن نصر المروزي (ص ١٨) ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٧٣١) .

(٥) فيه أبو أويس المديني : صدوق يهم .

٥[٨٦٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٢٢٥] ، وسيأتي برقم (٨٧٢٧) .

(٦) قوله : «أخبرني محمد . . . إلى عبد الرزاق ، أخبرنا» ليس في (د) ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩ [د/ ١٢٣/ ب]

أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، يُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ**».

■ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عَيَّاشٍ الْمَخْزُومِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٦٢٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، إِلَّا قَبَضَتْهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

●[٨٦٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا، لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى، أَوْ نُهًى، إِلَّا قَبَضَتْهُ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَبْقَى عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ، يَتَنَاكَحُونَ فِي الطُّرُقِ، كَمَا تَتَنَاكَحُ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَقَامَ السَّاعَةَ(٣).

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين، لكن نافع لم يسمع من عياش بن أبي ربيعة. وقال الذهبي في «التلخيص»: «فيه انقطاع».

○[٨٦٢٧] [الإتحاف: كم ١٨٨٠٤] [التحفة: م ١٣٤٦٨].

(٢) أخرجه مسلم (١٠٩) عن أحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز بن محمد وأبي علقمة الفروي به.

●[٨٦٢٨] [الإتحاف: كم ١١٩٦٧].

(٣) فيه عمران القطان: صدوق يهم.

ە[٨٦٢٩] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أنس بن مالك، قال: بينما النبي ﷺ يصلي ذات ليلة صلاة؛ إذ مد يده، ثم أخرها، فقلنا: يا رسول الله، رأيناك صنعت في هذه الصلاة شيئا، لم تكن تصنعه فيما قبله، قال: «أجل، إنه عرضت علي الجنة، فرأيت فيها دالية قطوفها دانية، فأردت أن أتناول منها شيئا، فأوحي إلي أن استأخر، فاستأخرت، وعرضت علي النار فيما بيني وبينكم، حتى رأيت ظلي وظلكم فيها، فأومأت إليكم أن استأخروا، فأوحي إلي أن أقرهم؛ فإنك أسلمت ۩ وأسلموا، وهاجرت وهاجروا، وجاهدت وجاهدوا، فلم أر لك فضلا عليهم إلا بالنبوة، فأولت ذلك ما يلقى أمتي بعدي من الفتن».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

ە[٨٦٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن يزيد بن أبي حبيب، حدثه أن عبد الرحمن بن شماسة، حدثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم، فبينما هم على ذلك، إذا أقبل عقبة بن عامر، فقال مسلمة: يا عقبة، اسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: هو أعلم، أما أنا، فسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين على العدو، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة

ە[٨٦٢٩] [الإتحاف: خز عه كم م ١٠٩٦].

۩[د/١٢٤/أ]

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

ە[٨٦٣٠] [الإتحاف: عه حب كم ١١٩٨٨ - عه كم/ ١٣٨٧٧] [التحفة: م ٩٩٣٤].

وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَجَلْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا رِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ ، وَمَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، ثُمَّ يَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٦٣١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : إِنَّ مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكَعْبَةِ ، أَنَّ الْحَبَشَ يَغْزُونَ الْبَيْتَ ، فَيَتَوَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ نَحْوَهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا أَثَرُهَا شَرْقِيَّةٌ ، فَلَا يَدَعُ اللَّهُ عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا مِنْ خِيَارِهِمْ ، بَقِيَ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، وَعَمَدَ كُلُّ حَيٍّ إِلَىٰ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنَ الْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُهُ ، حَتَّىٰ يَتَسَافَدُوا فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ ، فَمَنْ أَنْبَأَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا ، فَلَا عِلْمَ لَهُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، مَوْقُوفٌ(٢) .

○ [٨٦٣٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ۞ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يَبْعَثُهَا عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٦) عن ابن وهب به .

●[٨٦٣١] [الإتحاف : كم طح ١٢٠٥٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، ولم يخرج البخاري لقتادة عن أبي مجلز .

○[٨٦٣٢] [الإتحاف : كم ٢٣١٢] .

۞[د/ ١٢٤/ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨٦٣٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ، تَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَّاءُ، وَتَقِلُّ الْفُقَهَاءُ، وَيُقْبَضُ**[٢] **الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ**»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ**[٣]**، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ، يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

● [٨٦٣٤] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ، إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

● [٨٦٣٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْعِرَاقِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ

---

(١) فيه بشير بن المهاجر: صدوق لين الحديث.

○ [٨٦٣٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٨].

(٢) **يقبض**: يرفع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٤).

(٣) **تراقيهم**: جمع تَرْقُوَة، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٤) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

● [٨٦٣٤] [الإتحاف: كم ١١٦٦٠].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده، وهو موقوف.

● [٨٦٣٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٩٢].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، قَالَ : تُبْعَثُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا ، كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الْكَسِيرُ لَهَا ، مَا تَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ ، إِذَا قَالُوا ، قَالَتْ ، وَإِذَا بَاتُوا ، بَاتَتْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٦٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ(٢) بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﵄ ، يَقُولُ : تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ ، مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ ، يَأْتِيهِ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ ؛ إِذْ حَسَرَ عَنِ الذَّهَبِ ، فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمَلُهُ ؛ إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٦٣٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا ۩ الْجُمُعَةَ ، فَانْضَمَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، حَتَّى كَانُوا كَالرَّحَاءِ حَوْلَ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى مَجْلِسِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَقَالَا : يَا ابْنَ الصَّامِتِ تُعِيدُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَاهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاتَيْنِ : مَكِّيَّةً ، وَمَدَنِيَّةً** ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا للمهلب بن أبي صفرة ، وعبد الله بن رجاء العراقي هو الغداني : صدوق يهم قليلا .

●[٨٦٣٦] [الإتحاف : كم ١٢١٤٥] .

(٢) في (د) : «غيلان» ، والتصويب من «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٤٩) ، واسمه : «الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد» ، و«عبدان» لقبه .

(٣) رواته ثقات ، وقارظ بن شيبة : لا بأس به ، وهو موقوف .

○[٨٦٣٧] [الإتحاف : كم ٦٧٦٧] .

۩[د/ ١٢٥ أ]

تَرْعَىٰ فَوْقَ رُءُوسِ الضِّرَابِ ، تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَاثِيمُ الْعَرَبِ تَرْتَهِشُ فِيهَا الْفِتَنُ» ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَنْ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ ، يَأْكُلُ مِنْ لُحْمَانِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ﷺ ، يَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا(٢) .

● [٨٦٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ هَوْذَةَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا ، لَا تَمْنَعُ مَنْ يَأْتِيهَا؟! قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : قَبَّحَ اللَّهُ الْعَاجِزَ ، قَالَ : بَلْ قُبِّحْتَ أَنْتَ .

▪ هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَا الْإِسْنَادَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٨٦٤٠] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : قَالُوا : طَلَعَ الْكَوْكَبُ ذُو الذَّنَبِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَّالُ قَدْ طَرَقَ .

---

(١) فيه سعيد بن هبيرة : اتهمه ابن حبان .

●[٨٦٣٨] [الإتحاف : كم ٤١٨٤] .

(٢) فيه عامر بن مطر : ذكره ابن حبان في ثقاته ، ولم يوثقه سواه .

●[٨٦٣٩] [الإتحاف : كم ٤١٨٤] .

(٣) فيه المنذر بن هوذة : ذكره ابن حبان في ثقاته ، ولم يوثقه سواه .

●[٨٦٤٠] [الإتحاف : كم ٧٩٤٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] . غَيْـرَ أَنَّـهُ عَلَـىٰ خِـلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَّ آيَةَ الدَّجَّالِ قَدْ مَضَىٰ .

•[٨٦٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، قَالَ: لِلدَّجَّالِ آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ، وَنَزَفَتِ الْأَنْهَارُ، وَاصْفَرَّ۩ الرَّيْحَانُ، وَانْتَقَلَتْ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ مِنَ الْعِرَاقِ، فَنَزَلَتْ قِنَّسْرِينَ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ، غَادِيًا أَوْ رَائِحًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

•[٨٦٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ[3] قِطْرِيَّانِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ سِرْبَالٌ، يَعْنِي: الْقَمِيصَ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَيْتَ الْكُتُبَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ، وَتُكَذِّبُونَ، وَتَسْخَرُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَا نَكْذِبُ عَلَيْكَ، وَلَا نَسْخَرُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنَّ بَنِي قَنْطُورَاءَ وَكُرْكِيٍّ، لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَخْلِ الْأَيْلَةِ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: فَيَبْعَثُونَ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَيَلْحَقُ ثُلُثٌ بِهِمْ، وَثُلُثٌ بِالْكُوفَةِ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعثمان بن عمر عن ابن جريج، وهو موقوف .

•[٨٦٤١] [الإتحاف: كم ١١٦٥٣] .

۩[د/ ١٢٥/ب]

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وأبو قبيل: صدوق يهم .

•[٨٦٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٠١٤] .

(٣) بردان: مثنى برد، وهو: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢) .

وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا ، فَيَلْحَقُ ثُلُثٌ بِهِمْ ، وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ ، وَثُلُثٌ بِالشَّامِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : مَا أَمَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ : إِذَا طَبَّقَتِ الْأَرْضَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٨٦٤٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَأَدْرَكْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَفَاتَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ ، فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يَجْلِسُهُ : اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ(٢) تَبَارَكَ اسْمُهُ ، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ ، حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ ، وَالْمَرْأَةُ ، وَالْحُرُّ ، وَالْعَبْدُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَالْكَبِيرُ ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ؟ ثُمَّ يَقُولُ : مَا هُمْ مُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَإِيَّاكُمْ ، وَمَا ابْتُدِعَ فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ ضَلَالَةٌ ، اتَّقُوا زَلَّةَ الْحَكِيمِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فِي الْحَكِيمِ الضَّلَالَةَ ، وَيُلْقِي لِلْمُنَافِقِ كَلِمَةَ الْحَقِّ ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا يُدْرِيكَ ۩ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْمُنَافِقَ يُلَقَّى كَلِمَةَ الْحَقِّ ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فِي الْحَكِيمِ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ؟ قَالَ : اجْتَنِبُوا كَلَامَ الْحَكِيمِ كُلَّ مُتَشَابِهٍ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ ، قُلْتَ : مَا هَذَا؟ وَلَا يُنْئِكَ ذَلِكَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ وَيُلْقِي الْحَقَّ ، فَاسْمَعْهُ ؛ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سعيد بن بشير : ضعيف .

•[٨٦٤٣] [الإتحاف : كم ١٦٧٤٩] [التحفة : د ١١٣٦٩] .

(٢) مقسطا : عادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

۩[د/ ١٢٦/أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا ليزيد بن عميرة .

●[٨٦٤٤] أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي، حدثنا أبو سهل بشر[1] بن سهل اللباد، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني أبو قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رجلا من أعداء المسلمين بالأندلس، يقال له: ذو العرف، يجمع من قبائل الشرك جمعا عظيما، يعرف من بالأندلس أن لا طاقة لهم، فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن، فيجيزون إلى طنجة، ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم، ليس لهم سفن يجيزون عليها، فيبعث الله عز وجل وعلا، ويعبر لهم في البحر، فيجز الوعل لا يغطي الماء أظلافه، فيراه الناس، فيقولون: الوعل الوعل، اتبعوه، فيجيز الناس على أثره كلهم، ثم يصير البحر على ما كان عليه، ويجيز العدو في المراكب، فإذا حس بهم أهل الإفريقية، هربوا كلهم من إفريقية، ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين، حتى يدخلوا الفسطاط، ويقبل ذلك العدو، حتى ينزلوا فيما بين مربوط إلى الأهرام مسيرة خمس برد[2]، فيملأون ما هنالك شرا، فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر، فينصرهم الله عليهم، فيهزمونهم ويقتلونهم إلى ألوبة مسيرة عشر ليال، ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين، وينفلت ذو العرف من القتل، ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم، فيجد فيه ذكر الإسلام، وأنه يؤمر فيه بالدخول في السلم، فيسأل الأمان على نفسه، وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقبلوا معه، فيسلم، فيصير من المسلمين، ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة، يقال له: أسيس، وقد جمع جمعا عظيما، فيهرب المسلمون منهم من أسوان، حتى لا يبقى بها ولا فيها دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط، فينزل أسيس بجيشه منف، وهو على رأس بريد[3] من الفسطاط، فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر، فينصرهم الله ۞ عليهم، فيقتلونهم ويأسرونهم، حتى يباع الأسود بعباءة.

●[٨٦٤٤][الإتحاف: كم ١١٦٥٤].

(١) في (د): «بسر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) البريد: مسافة طولها: ١٦، ٢٠ كيلو مترًا. (انظر: المقادير الشرعية، مادة: برد).

(٣) كذا في (د)، وفي «السنن الواردة في الفتن» للداني: «برد» (٤/ ٩٢١).

۞[د/ ١٢٦/ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وُقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمَنْفُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورٌ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ:

سَأَلْتُ أَمْسِ قُصُورًا ... بِعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفِ
عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوا ... فَلَمْ يُجِبْنِي بِحَرْفِ[(١)]

•[٨٦٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ فَنَادَى ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَتَى أَضِلُّ، وَأَنَا أَعْلَمُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ إِذَا أَطَعْتَهُمْ، أَدْخَلُوكَ النَّارَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُمْ، قَتَلُوكَ.

▪ وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَاحِمِ، وَعَلَوْتُ فِيهَا، فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ[(٢)].

•[٨٦٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ[(٣)].

•[٨٦٤٧] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وأبو قبيل: صدوق يهم ولم يخرجا لهما.

•[٨٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٢٨٠٢].

(٢) فيه عبد الرحمن بن بشير الأنصاري: مقبول.

•[٨٦٤٦] [الإتحاف: كم ١٧٤٢٤].

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ الْمَعَاقِلَ ثَلَاثَةٌ: فَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلَاحِمِ: بِدِمَشْقَ، وَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَّالِ: نَهْرُ أَبِي قَطْرُسٍ، يَمْرُقُ(١) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ يَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: بِطُورِ سَيْنَاءَ(٢).

• [٨٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: إِذَا خُيِّرْتُمْ بَيْنَ الْأَرْضِينَ، فَلَا تَخْتَارُوا أَرْمِينِيَّةَ؛ فَإِنَّ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى(٣).

• [٨٦٤٩] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: الْجَزِيرَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ إِرْمِينِيَّةُ، وَمِصْرُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ الْجَزِيرَةُ، وَالْكُوفَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ مِصْرُ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْحَمَةُ ۞ حَتَّى تَخْرَبَ الْكُوفَةُ، وَلَا تُفْتَحُ مَدِينَةُ الْكُفْرِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ، وَلَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ الْكُفْرِ(٤).

• [٨٦٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَلَدَ نُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَةً: سَامَ، وَحَامَ، وَيَافِثَ، فَوَلَدَ سَامُ: الْعَرَبَ، وَفَارِسَ، وَالرُّومَ، وَفِي كُلِّ

---

(١) مارقة: المروق: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٢) فيه الحسن بن جابر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع». أي بين الحسن بن جابر، وأبي الزاهرية، عن كعب.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٨٦٤٨][الإتحاف: كم ١٦٠٨٨].

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

۞[د/١٢٧/أ]

(٤) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع واه». فعبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من كعب والله أعلم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

هَؤُلَاءِ خَيْرٌ، وَوَلَدَ حَامُ: السُّودَانَ، وَالْبَرْبَرَ، وَالْقِبْطَ، وَوَلَدَ يَافِثُ: التُّرْكَ، وَالصَّقَالِبَةَ، وَيَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ(١).

• [٨٦٥١] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَا تَكُونُ الْمَلَاحِمُ، إِلَّا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ، الرَّابِعِ أَوِ الْخَامِسِ، يُقَالُ لَهُ: طَيَّارَةُ(٢).

• [٨٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْيَمَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ بِمَرْوَانَ، وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَالْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ، قَالَ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَآمِلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ الْعُمَّالَ، فَمَاذَا تَقُولُ لَهُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَآمِلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اذْكُرُوا كَيْفَ كُنْتُمْ أَمْسِ، وَكَيْفَ أَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ تُخْدِمُونَ أَرِقَّاءَكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، كُلُوا خُبْزَ السَّمِيدِ، وَاللَّحْمَ السَّمِينَ، لَا يَأْكُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَكَادَمُوا تَكَادُمَ الْبَرَاذِينِ، وَكُونُوا الْيَوْمَ صِغَارًا، تَكُونُوا غَدًا كِبَارًا، وَاللَّهِ لَا يَرْتَفِعُ مِنْكُمْ رَجُلٌ دَرَجَةً، إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).

○ [٨٦٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ**

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.
(٢) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

• [٨٦٥٢] [الإتحاف: كم ٢٠٧٥٣].
○ [٨٦٥٣] [الإتحاف: كم حم ٢٥١٣] [التحفة: ق ٢١١١].

الْمَشْرِقِ ، فَيُقَاتِلُونَكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ قَوْمٌ» ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ ، وَلَوْ حَبْوًا[1] عَلَى الثَّلْجِ ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

○[٨٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[3] الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ ، أَوْ قَالَ : بِرَسَنِ فَرَسِهِ ، خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ ، يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٨٦٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[5] دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَنَانُ[6] بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا ، يُعْرَفُ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، وَلَا سَكَتْنَا إِلَّا

---

(١) حبوا : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري للحسين بن حفص ولا لأبي أسماء الرحبي .

○[٨٦٥٤] [الإتحاف : كم ٧٨٦٧] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٣) ، (٨٦٠٠) .

(٣) في (د) : «حنبل» ، والتصويب من «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٤) .

۩[د/ ١٢٧/ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا ليحيى بن جعفر ، وقد رواه عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر فأرسلوه .

○[٨٦٥٥] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٧] [التحفة : د ت ٩٢٠٨ - ق ٩٤٦٢] .

(٥) ليس في (د) ، وأثبتناه من «الإتحاف» (١٠/ ٣٩٢) .

(٦) في (د) : «حبان» ، والتصويب من «الإتحاف» .

ابْتَدَأْنَا ، حَتَّى مَرَّتْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْتَزَمَهُمْ ، وَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَزَالُ نَرَىٰ فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّهُ سَيَلْقَىٰ أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ ، حَتَّى تَرْتَفِعَ رَايَاتٌ سُودٌ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ ؛ فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا[(١)] وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**»[(٢)] .

● [٨٦٥٦] أَخْبَرنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ تَرْمِي بِالرَّضْفِ ، أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ ، إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا ، فَلْيَفْعَلْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ٯ [٨٦٥٧] أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) القسط : عدلا . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) ينظر : «السلسلة الضعيفة» (١١/ ٣٤٠ - ٣٤١) .

قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا موضوع» . اه وفيه حنان قال فيه الدارقطني : «من شيوخ الشيعة» ، وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٩٩) ، وسماه حبان بن يزيد ، وذكر عن الأزدي ، أنه قال : «ليس بالقوي عندهم» .

●[٨٦٥٦] [الإتحاف : كم ٤٢٠٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده ، وهو موقوف .

ٯ[٨٦٥٧] [الإتحاف : كم ٢٠٥٨٨] .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا ۩ عَلَىٰ دَعْوَىٰ جَاهِلِيَّةٍ ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٨٦٥٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، إِنَّمَا خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ، أَوْ قَالَ : مِنْهَا صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

ₒ[٨٦٥٩] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَ الْحِمْيَرِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ ، لَمْ يُسْمَعْ بَلَاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، حَتَّىٰ تَضِيقَ عَنْهُمُ الْأَرْضُ الرَّحْبَةُ ، وَحَتَّىٰ يَمْلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ رَجُلًا مِنْ عِتْرَتِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَرْضَىٰ عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ ، وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ، لَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ مِنْ بَذْرِهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَخْرَجَتْهُ ، وَلَا

۩[د/١٢٨/أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف . وباقي رواته رواة الصحيحين .

•[٨٦٥٨] [الإتحاف : كم ٢٠٠٣٣] .

ₒ[٨٦٥٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥١٤٨] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٨٩٤) ، (٨٨٩٩) .

السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا ، إِلَّا صَبَّهُ اللهُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ، أَوْ ثَمَانٍ ، أَوْ تِسْعَ ، تَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ ﷻ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٦٦٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْفُرَاتِ[(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهِمُ الرُّوَيْبِضَةُ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ : «**الرَّجُلُ التَّافِهُ ، يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٨٦٦١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ ۩ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ : تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ ، وَالْمُنَافِقُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَالْكَبِيرُ ،

---

(١) فيه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : صدوق يخطىء ، وعمير العدوي : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه غيره ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده مظلم» .

○ [٨٦٦٠] [الإتحاف : كم حم ١٩٧٢٥] [التحفة : ق ١٢٩٥٠] .

(٢) كذا في (د) ، و«الإتحاف» ، وهو «إسحاق بن أبي الفرات ، واسمه بكر المدني» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٦٨) .

(٣) فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي : ضعيف ، وإسحاق بن بكر بن الفرات : مجهول .

● [٨٦٦١] [الإتحاف : كم ١٦٧٥٠] [التحفة : ت س ١١٣٦٨ - د ١١٣٦٩] .

۩ [د/ ١٢٨/ ب]

وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، يَقْرَأُهُ الرَّجُلُ سِرًّا ، فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَقْرَأَنَّهُ عَلَانِيَةً ، ثُمَّ يَقْرَأُهُ عَلَانِيَةً ، فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا ، فَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا ، وَيَبْتَدِعُ كَلَامًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ ، قَالَ : وَلَمَّا مَرِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَرَضَهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، كَانَ يُغْشَى عَلَيْهِ أَحْيَانًا ، وَيُفِيقُ أَحْيَانًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ غَشْيَةً ، ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَأَنَا مُقَابِلُهُ أَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَا كُنْتُ أَنَالُهَا مِنْكَ ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحُكْمِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْكَ يَذْهَبُ ، قَالَ : فَلَا تَبْكِ ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا ، فَابْتَغِهِ حَيْثُ ابْتَغَاهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ؛ فَإِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، وَتَلَا : ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الصافات : ٩٩] ، وَابْتَغِهِ بَعْدِي عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فَسَلْ عَنِ النَّاسِ أَعْيَانَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَسَلْمَانُ ، وَعُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَإِيَّاكَ وَزَيْغَةَ الْحَكِيمِ ، وَحُكْمَ الْمُنَافِقِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ؟ قَالَ : كَلِمَةُ ضَلَالَةٍ يُلْقِيهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ ، فَلَا يَحْمِلُهَا وَلَا يَتَأَمَّلُ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ الْحَقَّ ، فَخُذِ الْعِلْمَ أَنَّى جَاءَكَ ، فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكَ وَمُعْضِلَاتِ الْأُمُورِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٦٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْصِبِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَ الْفِتَنَ ، وَأَكْثَرَ فِي ۩ ذِكْرِهَا ، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسعيد بن هبيرة وقد اتهمه ابن حبان ، وأخرج مسلم لحماد عن أيوب في المتابعات .

○[٨٦٦٢] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٧٥] .

۩[د/١٢٩/أ]

قَالَ : «هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرَبٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّىٰ ، أَوِ السَّرَّاءِ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَىٰ ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ ، لَا تَدَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قِيلَ : انْقَطَعَتْ ، تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنَ الْيَوْمِ ، أَوْ غَدٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَانَ ، وَحَتَّىٰ تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ(٢) سَوْطِهِ ، وَشِرَاكُ(٣) نَعْلِهِ ، وَتُخْبِرُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

●[٨٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا ، فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ كَانَ رَأَىٰ حَلَالًا كَانَ يَرَاهُ حَرَامًا ، فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ، وَإِنْ كَانَ يَرَىٰ حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا ، فَقَدْ أَصَابَتْهُ .

---

(١) رواته ثقات ، والعلاء اليحصبي : صدوق .

○[٨٦٦٣] [الإتحاف : كم ٢٢ ٥٧] [التحفة : ت ٤٣٧١] .

(٢) عذبة : طرف . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

(٣) شراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لوكيع عن القاسم بن الفضل الحداني ، وصحح إسناده البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٢) .

●[٨٦٦٤] [الإتحاف : كم ٤١٧٧] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٨٦٦٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَىٰ بِالْحَرَّةِ ؛ إِذْ عَدَا(٢) الذِّئْبُ عَلَىٰ شَاةٍ مِنَ الشِّيَاهِ، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَ الذِّئْبِ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَىٰ ذَنَبِهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا عَجَبَاهُ! ذِئْبٌ يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسَانِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَزَوَىٰ الرَّاعِي شِيَاهَهُ إِلَىٰ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ ۩، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٨٦٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، قَالَ: تَقْتَتِلُ فِئَتَانِ عَلَىٰ دَعْوَىٰ جَاهِلِيَّةٍ عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ قَبِيلَةٍ، فَتَظْهَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ، فَيَرْغَبُ فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا، فَيَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لأبي عمار الدهني .

ㅇ[٨٦٦٥] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧١٢] .

(٢) عدا: هجم . (انظر: اللسان، مادة: عدا) .

۩[د/ ١٢٩/ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لوكيع عن القاسم بن الفضل .

•[٨٦٦٦] [الإتحاف: كم ١٢٠١٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعقبة بن أوس .

● [٨٦٦٧] أخبرنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُذَكِّرُ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: تُعْرَضُ فِتْنَةٌ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا، نُكِتَتْ[1] فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يُنْكِرْهَا، نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَىٰ عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ نُكِتَتْ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا نُكِتَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَىٰ عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ اشْتَدَّ وَابْيَضَّ وَصَفَا، وَلَمْ تَضُرَّهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[2]، اسْوَدَّ وَارْتَدَّ وَنَكَسَ، فَلَا يَعْرِفُ حَقًّا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٦٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ[4]، أَخُو أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحَذِّرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِتْنَةٌ بِمَكَّةَ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ؛ وَهِيَ السُّفْيَانِيُّ»، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ

●[٨٦٦٧] [الإتحاف: كم ٤١٧٨] [التحفة: م ٣٣١٩].

(١) نكتت: نقطت وأثرت. (انظر: المرقاة) (٨/ ٣٣٧٨).

(٢) قوله: «اشتد...» إلى قوله: «الأوليين» ليس في (د)، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٦٨).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لنبيط بن شريط. والحديث عند مسلم (١٣٣) من وجه آخر عن حذيفة بنحوه

○[٨٦٦٨] [الإتحاف: كم ١٢٩٧٤].

(٤) كذا في الأصل و«الإتحاف»، وقد رواه نعيم بن حماد في «الفتن» (١/ ٥٥) فزاد بينهما: «حدثنا حجاج رجل منا».

مَسْعُودٍ : مِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ ۞ : فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قِبَلِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قِبَلِ هَؤُلَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٦٦٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ : الْخُشُوعُ ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ : الصَّلَاةُ ، وَلَتُنْقَضَنَّ عُرَى(٢) الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَلَيُصَلِّيَنَّ النِّسَاءُ وَهُنَّ حُيَّضٌ ، وَلَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(٣) ، وَحَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ ، وَلَا يُخْطِئَنَّكُمْ ، حَتَّى تَبْقَى فِرْقَتَانِ مِنْ فِرَقٍ كَثِيرَةٍ ، فَتَقُولُ إِحْدَاهُمَا : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، لَقَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود : ١١٤] لَا تُصَلُّوا إِلَّا ثَلَاثًا ، وَتَقُولُ الْأُخْرَى : إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ كَإِيمَانِ الْمَلَائِكَةِ ، مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمَا مَعَ الدَّجَّالِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

۞ [د/١٣٠أ]

(١) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، ويحيى بن سعيد هو العطار الشامي : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا من أوابد نعيم بن حماد» ، والوليد بن عياش : لم نعثر له على ترجمة .

●[٨٦٦٩] [الإتحاف : كم ٤١٨٩] .

(٢) عروة : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٣) حذو القذة بالقذة : مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان ، أي : كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٤) فيه عكرمة بن عمار : صدوق يغلط ، وحميد الفلسطيني : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

ه [٨٦٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا ، وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ(١) ، إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنَ النَّاسِ ، فَقُلْنَا : يَا حُذَيْفَةُ ، أَدْرَكْتَ مَا لَمْ نُدْرِكْ ، وَعَلِمْتَ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَسَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، فَحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، فَقَالَ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ ، مَا انْتَظَرْتُمْ بِيَ اللَّيْلَ الْقَرِيبَ ، قَالَ : قُلْنَا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِأَمْرٍ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّ أَحَدِكُمْ تَغْزُو فِي كَتِيبَةٍ ، حَتَّى تَضْرِبَ بِالسَّيْفِ ، مَا صَدَّقْتُمُونِي ، قُلْنَا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ ، لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ يَقْتُلُهُ ، وَيُهْلِكُهُ ، وَيُفْنِيهِ ، حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَتَقْتُلَهُمْ ، حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ**» ، قَالَ عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ(٢) : وَا ثُكْلَةَ(٣) أُمِّهِ أَلْهَوْتَ ۞ النَّاسَ إِلَّا عَنْ مُضَرَ؟! قَالَ : أَلَسْتَ مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَةَ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا قَدْ تَوَالَتِ الشَّامَ ، فَخُذْ حِذْرَكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

ه [٨٦٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ ، قَالَ :

ه[٨٦٧٠] [الإتحاف : كم حم ٤١٩٠] ، وسيأتي برقم (٨٦٧٢) .

(١) في (د) بالضاد ، والمثبت هو الصواب ؛ قال ابن حجر في «التقريب» (ص٧٣٨) : «عمرو بن صليع بمهملتين مصغر» .

(٢) في (د) بالضاد ، والمثبت هو الصواب .

(٣) في (د) : «واثكله» بغير نقط على آخره ، ولعل المثبت هو الأقرب .

۞[د/ ١٣٠/ب]

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم . فلم يخرج البخاري لقتادة عن أبي الطفيل .

ه[٨٦٧١] [الإتحاف : حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة : خ ١٣٠٨٤] ، وسيأتي برقم (٨٧٠٠) ، (٨٨٢٩) ، (٨٨٣٠) .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَخْبَرَنِي حَبِيبِي أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1] ۞ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2]. وَقَدْ شَهِدَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ.

○ [٨٦٧٢] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ﵁، دَخَلْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ، فَإِذَا الْقَوْمُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَدَعُ ظَلَمَةُ مُضَرَ عَبْدًا لِلَّهِ مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلُوهُ، أَوْ فَتَنُوهُ، حَتَّىٰ يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، حَتَّىٰ لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ؟! قَالَ: لَا أَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

● [٨٦٧٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَ عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ - يَعْنِي مَرْوَانَ - وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُمْ قُرَّاءَكُمْ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ أَبِي[4]: فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَنْ؟ قَالَ: لَا أَرَىٰ خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا

---

(١) في أولها. وهو نهاية الخرم الرابع في الأصل من أثناء حديث رقم (٨٦٠٠)، استدركناه من نسخة دار الكتب المصرية (المحفوظة تحت رقم ٢٩٢٤٩ب).

۞[د/ ١٣١/أ]

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٠٠)، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

○ [٨٦٧٢] [الإتحاف: كم حم ٤١٩٠]، وتقدم برقم (٨٦٧٠).

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي قلابة الرقاشي وعمرو بن حنظلة، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن ثروان: صدوق ربما خالف وأبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه.

● [٨٦٧٣] [الإتحاف: كم ١٧٠٧٧].

(٤) في الأصل: «ابن»، والمثبت من «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٤).

عِصَابَةٌ مُلَبَّدَةٌ - وَقَالَ بِيَدِهِ - خِمَاصَ الْبُطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، خِفَافَ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ(١).

● [٨٦٧٤] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ: مَعَ الْحَجَّاجِ، أَوْ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ، فَقُتِلْتَ، فَفِي لَظَى.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٨٦٧٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا ۞ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ بَعْضُنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لَرَجَمْتُمُونِي، قَالَ: قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَنَحْنُ نَفْعَلُ ذَلِكَ؟! قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَتِيبَةٍ كَثِيرٍ عَدَدُهَا، شَدِيدٍ بَأْسُهَا، صَدَّقْتُمْ بِهِ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهَذَا؟! ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَتَتْكُمُ الْحُمَيْرَاءُ فِي كَتِيبَةٍ يَسُوقُهَا أَعْلَاجُهَا، حَيْثُ تَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين، ولم يرد في مسلم رواية عبد الله عن عوف ولا رواية عوف عن أبي المنهال، وهو موقوف.

●[٨٦٧٤] [الإتحاف: كم ١١٢٤٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يرد عند البخاري رواية ابن المبارك عن مالك بن مغول، وقد رواه أبو نعيم في «الفتن» (١/ ١٦٥): «قال: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول»، والأثر موقوف.

●[٨٦٧٥] [الإتحاف: كم ٤١٧٩].

۞[١٣٥/أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرجا لخيثمة بن عبد الرحمن عن حذيفة، وهو موقوف.

○ [٨٦٧٦] حدثنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ﵁، يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ ۩ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ فِيهِنَّ: «**ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ؛ مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ**»، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ[1] كُلُّهُمْ غَيْرِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

● [٨٦٧٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْحَةِ أَرْنَبٍ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا، قُلْنَا: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: أُمْسِكُ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي[3].

● [٨٦٧٨] قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ لِي يَدِي، قَالَتْ: وَمَا شَأْنُ يَدِكِ؟ قَالَتْ: كَانَ لِي أَبَوَانِ، فَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ، كَثِيرَ الْفَضْلِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُمِّي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، لَمْ أَرَهَا تَصَدَّقَتْ بِشَيْءٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّا نَحَرْنَا[4] بَقَرَةً، فَأَعْطَتْ ۩

○ [٨٦٧٦] [الإتحاف: عه كم حم ٤١٨٥ - عه حب كم حم/ ٤٢١٦] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠ - م ٣٣٦٣ - م ٣٣٧٠].

۩ [٤/ ٢١١ ب]

(١) **رهط**: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٠) عن يونس عن ابن شهاب به.

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) **نحرنا**: ذبحنا. (انظر: المصباح المنير، مادة: نحر).

۩ [١٣٥/ ب]

مِسْكِينًا شَحْمَةً فِي يَدِهِ ، وَأَلْبَسَتْهُ خِرْقَةً ، فَمَاتَتْ أُمِّي ، وَمَاتَ أَبِي ، فَرَأَيْتُ أَبِي عَلَىٰ نَهْرٍ يَسْقِي النَّاسَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، هَلْ رَأَيْتَ أُمِّي؟ قَالَ : لَا ، أَوَ مَاتَتْ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهَا ، فَوَجَدْتُهَا قَائِمَةً عُرْيَانَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا تِلْكَ الْخِرْقَةُ ، وَتِلْكَ الشَّحْمَةُ فِي يَدِهَا ، وَهِيَ تَضْرِبُ بِهَا فِي يَدِهَا الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَعَضُّ(١) أَثَرَهَا ، وَتَقُولُ : وَا عَطَشَاهُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، أَلَا أَسْقِيكِ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخَذْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَاءً ، فَسَقَيْتُهَا فِيهِ ، فَنَبِهَ بِي بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهَا قَائِمًا ، فَقَالَ : مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ شُلَّتْ يَدِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٨٦٧٩] *أَخْبَرَنَا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، *وَحَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، قَالَا : أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا ، خَبَّرَنَا بِمَا يَكُونُ فِيهِ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ ، عَقِلَهُ فِينَا مَنْ عَقِلَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ ، وَسَائِرِ الْعُلُومِ ، إِذَا انْفَرَدَ ۩ بِالْحَدِيثِ ، لَزِمَنَا قَبُولُهُ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ :

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «شعب الإيمان» (٥/ ١٥٢) : «تمص» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ففي إسناده مجهولان . وقال الذهبي : «خبر أبي هريرة على شرط البخاري ومسلم ، وأما المنام فسنده واه» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ه[٨٦٧٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠- م ٣٣٦٣- م ٣٣٧٠] ، وسيأتي برقم (٨٦٨٠) ، (٨٧٢٣) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، وعاصم بن ابن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة ، والحديث أخرجه البخاري (٦٦١٢) ، ومسلم (٣٠٠٠/ ١) ، (٣٠٠٠/ ٣) من وجه آخر عن حذيفة بمعناه .
۩[٤/ ٢١٢ أ]

ه [٨٦٨٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، عَقِلَهُ مَنْ عَقِلَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ[١] .

ه [٨٦٨١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَرَعَةِ ، قَالَ جُنْدُبٌ : وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ دَمٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَلَّا وَاللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَرَاكَ الْيَوْمَ جَلِيسَ سُوءٍ ، تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَنْهَانِي ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَمَا لِلْغَضَبِ؟ قَالَ : فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ ، فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٨٦٨٢] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى خِلَافَةٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى سُلْطَانَةٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ تَعُودُ مُلْكًا وَرَحْمَةً ، ثُمَّ تَعُودُ جَبْرِيَّةً ، يَتَكَادَمُونَ تَكَادُمَ الْحَمِيرِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ ، مَا كَانَ

ه [٨٦٨٠] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠] ، وتقدم برقم (٨٦٧٩) وسيأتي برقم (٨٧٢٣) .

(١) رواته رواة الصحيحين .

ه [٨٦٨١] [الإتحاف : عه كم حم ٤١٨٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج لابن سيرين عن جندب .

● [٨٦٨٢] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٦] .

حُلْوًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرًّا عَسِرًا، وَيَكُونُ ثُمَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رِمَامًا، أَوْ يَكُونَ حُطَامًا، فَإِذَا شَاطَتِ الْمَغَازِي، وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ، وَاسْتُحِلَّ الْحَرَامُ، فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ؛ فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادِكُمْ (١).

٥ [٨٦٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُدْرَىٰ مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَيُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَىٰ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا»، قَالَ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ لِحُذَيْفَةَ: فَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ۩ حُذَيْفَةُ، فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

٥ [٨٦٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْآيَاتُ خَرَزٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، يُقْطَعُ السِّلْكُ فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا**»، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ: كُنَّا نَادِينَ بِالصَّبَاحِ، وَهُنَاكَ

---

(١) سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان. وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش

٥[٨٦٨٣] [الإتحاف: كم ٤٢٦٢] [التحفة: ق ٣٣٢١]، وسيأتي برقم (٨٨٦١).

۩[٤/ ٢١٢ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى أبي مالك الأشجعي فأخرج له مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، وقد أخرج مسلم لأبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة.

٥[٨٦٨٤] [الإتحاف: كم حم ١١٦٥٦].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ ، يُقَالُ لَهَا : فَاطِمَةُ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : ذَاكَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَتْ : أَكَذَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ : لَا أَجِدُهُ بِاسْمِهِ ، وَلَكِنْ أَجِدُ رَجُلًا مِنْ شَجَرَةِ مُعَاوِيَةَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، وَيَسْتَحِلُّ الْأَمْوَالَ ، وَيَنْقُضُ هَذَا الْبَيْتَ حَجَرًا حَجَرًا ، فَإِنْ كَانَ ذَاكَ ، وَأَنَا حَيٌّ وَإِلَّا فَاذْكُرِينِي ، قَالَ : وَكَانَ مَنْزِلُهَا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَأَتِ الْبَيْتَ يُنْقَضُ ، قَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا(١) .

● [٨٦٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمُنِعْتُمُوهُ؟ قَالُوا : نَصْبِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُمُوهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٦٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى(٣) حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحَجَفُ ، فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ»** ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ : **«التُّرْكُ»** .

---

(١) فيه خالد بن الحويرث : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٨٦٨٥] [الإتحاف : كم ٤١٨٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لزيد بن يثيع ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص .

○[٨٦٨٦] [الإتحاف : كم حم ٢٣١٣] [التحفة : د ١٩٤٩] .

(٣) قوله : «حدثنا خلاد بن يحيى» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى حَدِيثِ: أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، صِغَارَ الْعُيُونِ، ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

سَمِعْتُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْأَوْحَدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَفَّالَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصُّولِيَّ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ مَدَحَ التُّرْكَ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ: عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرُّومِيُّ، حَيْثُ يَقُولُ ۩:

إِذَا ثَبَتُوا فَسَدٌّ مِنْ حَدِيدٍ ... تَخَالُ عُيُونَنَا فِيهِ تَحَارُ
وَإِنْ بَرَزُوا فَنِيرَانٌ تَلَظَّىٰ ... عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهَا اسْتِعَارُ
مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صِغَارٌ ... إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ(١)

● [٨٦٨٧] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَتْكُمْ عَلَىٰ بَرَاذِينَ مُخَذَّمَةِ الْآذَانِ، حَتَّىٰ تَرْبِطَهَا بِشَطِّ الْفُرَاتِ(٢).

● [٨٦٨٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَجَلَسْتُ

۩[٤/٢١٣أ]

(١) فيه بشير بن المهاجر: صدوق لين الحديث.

●[٨٦٨٧] [الإتحاف: كم ١٣١٧٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين، وقال البيهقي: «ابن سيرين عن عبد الله يعني ابن مسعود منقطع».

●[٨٦٨٨] [الإتحاف: كم ١١٨٨١].

عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ : أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُدَافِعَ مَنَاكِبُ(١) نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ ، قَالَ : فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٨٦٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِهِمْ ، قُلْتُ : ثُمَّ يَعُودُونَ؟ قَالَ : إِنَّكَ تَشْتَهِي ذَلِكَ؟ قَالَ : وَيَكُونُ لَهُمْ سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ(٣) .

• [٨٦٩٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَوْشَكَ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ نَعُودُ؟ قَالَ : وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، ثُمَّ تَعُودُونَ ، وَيَكُونُ لَكُمْ بِهَا سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ .

---

(١) المناكب : جمع . مَنْكِب ، وهو : ما بين الكَتِف والرقبة . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لقتادة عن أبي الأسود الديلي ، ولا لأبي الأسود عن عبد الله بن عمرو . ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

•[٨٦٨٩] [الإتحاف : كم ١١٩٦٨] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

•[٨٦٩٠] [الإتحاف : كم ١١٩٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَ بَنُو قَنْطُورَاءَ : هُمُ التُّرْكُ(١) .

○[٨٦٩١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ(٢) الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا ۩ التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ(٣) الْأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ : حُمْرَ الْوُجُوهِ(٤) .

○[٨٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ؟» فَقَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا ، فَلَمْ يُقَاتِلُوا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد فيهما رواية لعبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو ، وهو موقوف .

○[٨٦٩١] [الإتحاف : عه كم حم ١٩٢٤٣] [التحفة : م د س ١٢٧٦٦ - خ م د ت ق ١٣١٢٥ - م ١٣٣٦٥ - خ ١٣٦٥٠ - خ ١٤٧٣٢] ، وسيأتي برقم (٨٦٩٣) .

(٢) في «الأصل» : «غياث» والتصويب من : «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٧٦) ، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٠٧) .

۩[٤/ ٢١٣ ب]

(٣) ذلف : جمع أذلف ، والذَّلَف قصر الأنف وانبطاحه . وقيل : ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته . (انظر : النهاية ، مادة : ذلف) .

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٤٥) ، (٣٥٨٣) ومسلم (٢٤/ ٣٠٢٤) من وجه آخر عن الأعرج به بسياق أتم . وأخرجه البخاري (٢٩٤٦) ، (٣٥٨٤) ، ومسلم (٣٠٢٤/ ٤) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه . وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن ثابت لم يخرج له الشيخان ، وعلي بن عياش لم يخرج له مسلم .

○[٨٦٩٢] [الإتحاف : عه كم م ١٨٤١٢] [التحفة : م ١٢٩٢٣] .

بِسِلَاحٍ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ»، قَالَ: «فَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا». قَالَ ثَوْرٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيُفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ»، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ»،

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ[1].

○ [٨٦٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكَرْمَانَ، قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرُ الْوُجُوهِ، فُطْسُ[2] الْأُنُوفِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ[3] الْمُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٨٦٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٣٥) عن ثور بن زيد به.

○ [٨٦٩٣] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠١٧٣] [التحفة: ق ٤٠٢٣ - م د س ١٢٧٦٦ - خ م د ت ق ١٣١٢٥ - م ١٣٣٦٥ - خ ١٣٦٥٠ - خ ١٤٧٣٢]، وتقدم برقم (٨٦٩١).

(٢) فطس: الْفَطَس: انخفاض قصبة الأنف وانفراشها. (انظر: النهاية، مادة: فطس).

(٣) المجان: جمع مجن، وهو: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي: يستره. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٨٤) عن عبد الرزاق به.

○ [٨٦٩٤] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٢٤٩٦] [التحفة: م ٩٦٠٠].

رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه وَلَيْسَ لَهُ هِجِّيرٌ إِلَّا : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، جَاءَتِ السَّاعَةُ ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَّكِئًا ، فَقَعَدَ ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةِ عَدُوٍّ ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، قُلْتُ : الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا ۩ تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ ، وَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ ، نَهَدَ(١) إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، إِمَّا قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ : لَنْ نَرَ مِثْلَهَا ، حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ(٢) ، فَلَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مِائَةً ، فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ، أَوْ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيهِمْ(٣) ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً(٤) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ»** ، أَوْ قَالَ : **«هُمْ خَيْرُ مَنْ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ»** .

۩[٤/ ٢١٤ أ]

(١) **انهدوا** : النهد : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نهد) .

(٢) **جنبات** : جمع جنبة ، وهي : الناحية . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) **ذراري** : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٤) **طليعة** : مفرد طلائع ، وهم الذين يبعثون ليطلعوا العدو كالجواسيس . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٦٩٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَارِضَ مُصْحَفَنَا بِمُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ، أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا وَتَطَيَّبْنَا، وَرُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ يُحَدِّثُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي عِرَاضِ جَيْشٍ، فَيَهْزِمُ مَنْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تُقِيمُ وَتَقُولُ نُشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ، فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ عَقَبَةِ أَفِيقَ، فَيَبْعَثُونَ بِسَرْحٍ لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَجُرُّ وَتَرَ قَوْسِهِ، فَيَأْكُلُهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ؛ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٠) عن ابن علية به . وهذا الإسناد فيه أبو قتادة العدوي لم يخرج له البخاري .

٥[٨٦٩٥] [الإتحاف : عه كم حم ١٨٢٤٦] [التحفة : م ١٢٧٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٢٦) عن سهيل بن أبي صالح به بسياق أتم .

٥[٨٦٩٦] [الإتحاف : كم حم ١٣٦٢٥] .

السَّحَرِ[(١)] : يَا أَيُّهَا ۩ النَّاسُ ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُ النَّاسِ : تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ ، فَصَلِّ بِنَا ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي بِهِمْ ، فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ نَحْوَ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ ، فَتَقَعُ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَنْدُوَتِهِ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يَجُنُّ مِنْهُمْ أَحَدًا ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، هَذَا كَافِرٌ ، فَاقْتُلْهُ ، وَالْحَجَرُ يَقُولُ : هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ » .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٦٩٧] وَقَدْ حدثناه مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيَّانِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أَمَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٣)] .

○[٨٦٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ

(١) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

۩[٤/ ٢١٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لسعيد بن هبيرة وهو ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم ، قال الذهبي واه . اه وفي أحد طريقيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف . ولم يرد في مسلم رواية لأيوب عن أبي نضرة ، ولا لأبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص .

○[٨٦٩٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٦٢٥] .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف

○[٨٦٩٨] [الإتحاف : كم ١٧٤٩٩] ، وسيأتي برقم (٨٦٩٩) ، (٨٧٠٢) .

سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا**[1]، **وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا**[2]» [3].

○[٨٦٩٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا، وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا**» [4].

○[٨٧٠٠] *قال* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، أنه سمع أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

لِهَذَا الْحَدِيثِ تَوَابِعُ وَشَوَاهِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسَعْنِي إِلَّا ذِكْرُهَا، فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَنِي مِنْهَا[5].

---

(١) مال الله نحلا: يعطون المال بغير استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

(٢) دغلا: بفتح الدال والغين، خداعًا وسببًا للفساد. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٠).

(٣) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف اختلط، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع»، يقصد بين راشد بن سعد، وأبي ذر.

○[٨٦٩٩] [الإتحاف: كم ١٩٦٤٠]، وتقدم برقم (٨٦٩٨) وسيأتي برقم (٨٧٠٢).

(٤) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا.

○[٨٧٠٠] [الإتحاف: كم ١٩٦٤٠] [التحفة: خ ١٣٠٨٤]، وتقدم برقم (٨٦٧١) وسيأتي برقم (٨٨٢٩)، (٨٨٣٠).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا أخرج له البخاري مقرونا ومسلم في «المقدمة». وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف اختلط لم يخرجا له شيئا. وقد أخرجه البخاري (٣٦٠٠)، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

ە[٨٧٠١] فَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ۩، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْتَمْلِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ الْهُمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لَا يُولَدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ، إِلَّا أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَالَ: «**هُوَ الْوَزَغُ**[(١)] **بْنُ الْوَزَغِ الْمَلْعُونُ بْنُ الْمَلْعُونِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

ە[٨٧٠٢] وَمِنْهَا حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَلَّامِ بْنِ جَزْلٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدُبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا**»، قَالَ حَلَّامٌ: فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَىٰ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهُ.

ە[٨٧٠١] [الإتحاف: كم ١٣٥٤٣].

۩[٤/ ٢١٥ أ]

(١) الأوزاغ: التي يقال لها: سام أبرص (بُرص). (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

(٢) ينظر: «السلسلة الضعيفة» (١/ ٥٢٤).

فيه همام والد عبد الرزاق: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وميناء: متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم.

ە[٨٧٠٢] [الإتحاف: كم ١٤٢٢٢ - كم/ ١٧٤٩٠] [التحفة: ت ١١٩٧٦]، وتقدم برقم (٨٦٩٨)، (٨٦٩٩).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] . وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

○ [٨٧٠٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ زَحْمَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي[(٢)] الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا» .

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةَ[(٣)] .

○ [٨٧٠٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ[(٤)] رَجُلًا ، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا ، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا»[(٥)] .

○ [٨٧٠٥] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ مُؤَذِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لجعفر بن محمد الأزرق وهو ضعيف ، ولا الحلام بن جزل الغفاري ، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

○[٨٧٠٣] [الإتحاف : كم حم عم ٥٥١٧] ، وسيأتي برقم (٨٧٠٤) .

(٢) سقط من «الأصل» والمثبت كما في «الإتحاف» .

(٣) فيه عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا .

○[٨٧٠٤] [الإتحاف : كم حم عم ٥٥١٧] ، وتقدم برقم (٨٧٠٣) .

(٤) في «الأصل» : «ثلاثون» ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي : حافظ ضعيف ، وعطية العوفي : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا

○[٨٧٠٥] [الإتحاف : كم ١٩٣٦١] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي [١] الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي ، كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا [٢] ضَاحِكًا حَتَّى تُوُفِّيَ ۩ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

○ [٨٧٠٦] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ [٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو حَنِيفَةَ ، وَثَقِيفٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٥] .

○ [٨٧٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ يَزِيدَ ، قَالَ مَرْوَانُ : سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : سُنَّةُ هِرَقْلَ ، وَقَيْصَرَ ، قَالَ مَرْوَانُ : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا﴾ [الأحقاف : ١٧] الْآيَةَ ، قَالَ : فَبَلَغَ

---

(١) في «الأصل» : «بنو» ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٢) **مستجمعا** : مقبلًا على الضحك . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٤) .

۩ [٤/ ٢١٥ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن مسلما لم يخرج لمسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام ، وفيه العلاء بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم .

○ [٨٧٠٦] [الإتحاف : كم حم ١٧٠٨٠] .

(٤) زاد الحافظ في «الإتحاف» : «جارهم» .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لعبد الله بن مطرف ، ولم يخرج البخاري لأبي حمزة جار شعبة قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٨٧٠٧] [الإتحاف : كم ٢٢٧٢٦] [التحفة : س ١٧٥٨٧] .

عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ ، وَلَكِنْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ ، وَمَرْوَانُ فِي صُلْبِهِ . فَمَرْوَانُ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ﷻ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٧٠٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ ، فَقَالَ : «ائْذَنُوا لَهُ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ، إِلَّا الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، يُشَرَّفُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَيَضَعُونَ فِي الْآخِرَةِ ، ذَوُو[2] مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ ، يُعْطَوْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ[3]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] . وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي .

○[٨٧٠٩] حدثناه جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْحَكَمَ ، وَوَلَدَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا لعلي بن الحسين الدرهمي ، ولم يخرج البخاري لأمية بن خالد ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع ؛ محمد بن زياد لم يدرك عائشة» .

○[٨٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٦٠٣٥] .

(٢) في «الأصل» : «ذوي» ، والصواب ما أثبتناه كما في «دلائل النبوة للبيهقي» (٦/ ٥١٢) .

(٣) خلاق : الخلاق بالفتح : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) فيه أبو الحسن الجزري : مجهول ، وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق زاهد لكنه كان يتشيع .

○[٨٧٠٩] [الإتحاف : كم حم ٧١٠٠] .

قال الحاكم رحمه الله : لِيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثُلُثَ مَا رُوِيَ ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ ، وَلَمْ يَسَعْنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ أُخَلِّيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ(١) .

o[٨٧١٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ رضي الله عنه ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ۩ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَلَبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُّوا ، قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا(٢) بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عز وجل ، وَيُصْبِحُ ثُلُثٌ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَبْلُغُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَيَفْتَتِحُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ ، وَقَدْ عَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ؛ إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْتَدُّونَ لِلْقِتَالِ ، وَيُسَوُّونَ الصُّفُوفَ ؛ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّىٰ يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٨٧١١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري : تكلموا فيه ، وضعفه ابن عدي .

o[٨٧١٠] [الإتحاف : عه حب كم ١٨٢٥٤] [التحفة : م ١٢٦٧٢] .

۩[٤/٢١٦أ]

(٢) خلوا : من الخلو ، وهو الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٠٨) عن معلى بن منصور عن سليمان بن بلال به .

•[٨٧١١] [الإتحاف : كم ١٣٢٨٩] .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٍ مُعْطُوهُ ، الصَّلَاةُ فِيهَا قَصِيرَةٌ ، وَالْخُطْبَةُ فِيهَا طَوِيلَةٌ ، فَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ، وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا ، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالْآخِرَةِ ، يَا قَوْمِ ، فَأَضِرُّوا بِالْفَانِيَةِ لِلْبَاقِيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٧١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ[2] . وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَهُ اللَّفْظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[3] بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ» ، قَالَ عَلِيٌّ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «اعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، وَيُقَاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَهْلُ الْحِجَازِ ، الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عز وجل عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَرُومِيَّةَ ۩ ، بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيَنْهَدِمُ حِصْنُهَا ، فَيُصِيبُونَ نَبَلًا عَظِيمًا ، لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالتُّرْسِ ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ : يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن البخاري لم يخرج للحسين بن حفص ، ولم يخرج مسلم لهزيل بن شرحبيل ، ولا لأبي قيس الأودي وهو صدوق ربما خالف .

○ [٨٧١٢] [الإتحاف : كم ١٦٠٢٨] .

(٢) في «الأصل» : «المزكي» ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٣) في «الأصل» : «الحسين» ، والصواب ما أثبتناه . وقد سبق .

۩ [٤/٢١٦ ب]

بِلَادِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ ، فَيَنْفَضُّ النَّاسُ عَنِ الْمَالِ ، فَمِنْهُمُ الْآخِذُ ، وَمِنْهُمُ التَّارِكُ ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ ، يَقُولُونَ : مَنْ هَذَا الصَّائِحُ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ، فَيَقُولُونَ : ابْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَىٰ لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتُونَكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَيَأْتُونَ ، فَيَنْظُرُونَ فَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا ، وَيَرَوْنَ النَّاسَ سَاكِتِينَ ، فَيَقُولُونَ : مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا لِنَبَأٍ فَاعْتَزِمُوا ، ثُمَّ ارْشُدُوا ، فَيَعْتَزِمُونَ أَنْ نَخْرُجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَىٰ لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنْ بِهَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ نُقَاتِلْهُ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنِ الْأُخْرَىٰ ، فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا»(١) .

٥[٨٧١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَرْوِيهِ ، قَالَ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ عَلَىٰ رَأْسِ السِّتِّينَ ، تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَنِيمَةً ، وَالصَّدَقَةُ غَرَامَةً ، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَالْحُكْمُ بِالْهَوَىٰ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ(٢) .

٥[٨٧١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ، تَخْرُجُ أَوَّلَ خَرْجَةٍ

---

(١) فيه كثير بن عبد الله : ضعيف ، وبه ضعفه الذهبي في «التلخيص» .

٥[٨٧١٣] [الإتحاف : كم ١٨٥٣٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد ورد في «جامع معمر بن راشد» (١١/ ٣٧٣) : «عن إسماعيل بن أمية ، عن رجل - قال معمر : - أراه سعيدا عن أبي هريرة» . وصوب الدارقطني في «العلل» وقفه على أبي هريرة (١٠/ ٣٧١)

٥[٨٧١٤] [الإتحاف : كم ٤١٤٦] .

بِأَقْصَى الْيَمَنِ ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَىٰ قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ ، فَيَنْتَشِرُ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَيَنْتَشِرُ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ بَيْنَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً ، وَأَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ ، وَأَكْرَمِهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، تَدْنُو[1] أَوْ تَرْبُو بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسَطٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَرْفَضُّ النَّاسُ عَنْهَا شَتَّىٰ وَمَعًا ، وَيَثْبُتُ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَبَدَتْ بِهِمْ ، فَجَلَتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، حَتَّىٰ تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ ، فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، فَتَقُولُ : أَيْ ۞ فُلَانُ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، فَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ ، حَتَّىٰ إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، اقْضِنِي حَقِّي ، وَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : يَا كَافِرُ ، اقْضِنِي حَقِّي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَبْيَنُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٨٧١٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ، فَذُكِرَتِ الدَّابَّةُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ﵁ : إِنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ خَرَجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، ثُمَّ

(١) يدنو : الدنو : القرب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

(٢) فيه طلحة بن عمرو الحضرمي : متروك .

۞[٤/ ٢١٧ أ]

●[٨٧١٥] [الإتحاف : كم ٤١٤٦] .

تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَىٰ ، حَتَّىٰ يُذْعَرُوا ، حَتَّىٰ تُهَرِيقَ فِيهَا الْأُمَرَاءُ الدِّمَاءَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، قَالَ : فَبَيْنَا النَّاسُ عِنْدَ أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ ، وَأَفْضَلِهَا ، وَأَشْرَفِهَا ، حَتَّىٰ قُلْنَا : الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَمَا سَمَّاهُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ ، فَتَرْتَفِعُ الْأَرْضُ ، وَيَهْرُبُ النَّاسُ ، وَيَبْقَىٰ عَامَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَتَخْرُجُ فَتَجْلُو[١] وُجُوهَهُمْ ، حَتَّىٰ تَجْعَلَهَا كَالْكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ ، وَتَتْبَعُ النَّاسَ جِيرَانٌ فِي الرِّبَاعِ ، شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ ، وَأَصْحَابٌ فِي الْإِسْلَامِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٨٧١٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَىٰ جَمْعٍ ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تَسْرِي إِلَيْهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ جَعَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنَبِهَا ، فَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا تَمْسَحُهُ ، وَلَا مُنَافِقٌ وَلَا كَافِرٌ ، إِلَّا تَخْطِمُهُ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَخْرُجُ الدُّخَانُ ، فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزَّكْمَةِ ، وَتَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَنِيذِ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٨٧١٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) **تجلو** : تَصْقُلُ وتُبَيِّضُ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى قيس بن سعد فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن يحيى ، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ولا رواية لقيس بن سعد ، عن أبي الطفيل ، وقيس ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة .

●[٨٧١٦] [الإتحاف : كم ٩٩٥٩] .

(٣) فيه محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع ، والوليد بن جميع : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وعبد الملك بن المغيرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف .

●[٨٧١٧] [الإتحاف : كم ١٠٠٣١] .

أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل : ٨٢] ، قَالَ : إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ [١] .

○ [٨٧١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ۩ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَىٰ ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا ، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ يَجْتَمِعُونَ ، فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ» [٢] .

● [٨٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ [٣] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ [٤] عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يُغْبَطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ حَالِهِ ، كَمَا يُغْبَطُ الرَّجُلُ الْيَوْمَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ : سِلَاحٌ صَالِحٌ ، وَفَرَسٌ صَالِحٌ يَزُولُ مَعَهُ أَيْنَمَا زَالَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٥] .

○ [٨٧٢٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ،

---

(١) فيه عطية : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا .

○[٨٧١٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٨٨٥] [التحفة : ت ق ١٢٢٠٢] .

۩[٤/ ٢١٧ ب]

(٢) فيه أوس بن خالد : مجهول ، وعلي بن زيد : ضعيف .

●[٨٧١٩] [الإتحاف : كم ١٣٣٢١] .

(٣) قوله : «الحسين بن حفص» في الأصل : «الحسن بن الوليد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء عبد الله بن هانئ .

○[٨٧٢٠] [الإتحاف : كم حم ١٦٠٨٦] [التحفة : د ١٠٩٢٦] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ[1]، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْطَأَةَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَىٰ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٨٧٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ، فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ، أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدِّثْ بِمَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ يَعْنِي الْأُمَرَاءَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ، إِلَّا مَا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يَجْتَازُ النَّاسُ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْذِفُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، وَاللَّهُ يَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ[3] مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ»**.

---

(١) في «الأصل»، و«الإتحاف»: «عبد الله»، وهو خطأ، وصوابه المثبت، فقد رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٢٦٦)، والربعي في «فضائل الشام» (ص ٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٣١)، وغيرهم من طريق صدقة بن خالد، عن خالد بن دهقان، به.

(٢) فيه خالد بن دهقان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨٧٢١] [الإتحاف: كم حم ١١٨٧٥] [التحفة: د ٨٨٢٨]، وسيأتي برقم (٨٧٨٣).

(٣) قال: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ ۩ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ»(١) .

ه [٨٧٢٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْكَشِّيُّ بِنَيْسَابُورَ مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَخَطَبَنَا إِلَى الظُّهْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى الْعَصْرِ ، فَنَزَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ ، فَخَطَبَنَا إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٨٧٢٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ ، فَأَرَاهُ ، فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

ه [٨٧٢٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا

۩[٤/٢١٨أ]

(١) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

ه[٨٧٢٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٥٩٠٧] [التحفة : م ١٠٦٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠١) عن أبي عاصم به .

ه[٨٧٢٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠- م ٣٣٦٣- م ٣٣٧٠- د ٣٣٧٩] ، وتقدم برقم (٨٦٧٩) ، (٨٦٨٠) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٠٠/ ١) عن جرير عن الأعمش به . ولم يرد عند البخاري رواية لشيبان عن الأعمش .

ه[٨٧٢٤] [الإتحاف : كم ٥٧٣٥] .

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَتْلًا وَتَشْرِيدًا ، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمِنَا لَنَا بُغْضًا[1] بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، وَبَنُو مَخْزُومٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٧٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّدِّ ، قَالَ : «يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ : ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا» ، قَالَ : «فَيُعِيدُهُ اللَّهُ ﷻ كَأَشَدِّ مَا كَانَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا مُدَّتَهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَاسْتَثْنَىٰ» ، قَالَ : «فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُسْقَوْنَ الْمِيَاهَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فِي السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً[3] بِالدِّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ ، وَغَلَبْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْرَةً وَعُلُوًّا» ، قَالَ : «فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ نَغَفًا[4] فِي أَقْفَائِهِمْ» ۩ ، قَالَ : «فَيُهْلِكُهُمْ» ، قَالَ : «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَبْطَرُ ، وَتَشْكَرُ شُكْرًا ، وَتَسْكَرُ سُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) **بغض** : كراهية . (انظر : اللسان ، مادة : بغض) .

(٢) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، والوليد بن مسلم : مدلس ، وأبو رافع إسماعيل بن رافع : ضعيف الحفظ .

○[٨٧٢٥] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٠٧٤] [التحفة : ت ق ١٤٦٧٠] .

(٣) **مخضبة** : متغيرة اللون . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

(٤) **النغف** : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

۩[٤/٢١٨ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لقتادة عن أبي رافع .

●[٨٧٢٦] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، عن عبد الله بن مسعود ﵁، قال: لما كان ليلة أسري[١] برسول الله ﷺ، لقي إبراهيم، وموسى، وعيسى ﵈، فتذاكروا الساعة متى هي، فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده منها علم، فسألوا موسى، فلم يكن عنده منها علم، فردوا الحديث إلى عيسى، فقال: عهد الله إلي فيما دون وجبتها[٢]، فلا يعلمها إلا الله ﷻ، فذكر خروج الدجال: فأهبط فأقتله، ثم يرجع الناس إلى بلادهم، فيستقبلهم يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب[٣] ينسلون، لا يمرون بماء إلا شربوه، ولا بشيء إلا أفسدوه، يجأرون إلي، فأدعو الله فيميتهم، فتجوى الأرض من ريحهم، فيجأرون إلي، فأدعوا الله، فيرسل السماء بالماء، فيحملهم، فيقذف بأجسامهم في البحر، ثم تنسف الجبال، وتمد الأرض مد الأديم[٤]، فعهد الله إلي أنه إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل المتم، لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها، ليلا أو نهارا. قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله ﷻ، ثم قرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٦، ٩٧].

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٥].

○[٨٧٢٧] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، أخبرنا

●[٨٧٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٧١] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

(١) أسرى: السُّرى: السير بالليل، يريد: ليلة الإسراء. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) وجبتها: صوت الوقعة والهدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٠).

(٣) حدب: غليظ الأرض ومرتفعها. (انظر: النهاية، مادة: حدب).

(٤) الأدم: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى مؤثر بن عفازة قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٧٢٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٢٢٥]، وتقدم برقم (٨٦٢٦).

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى[(١)] ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥ [٨٧٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦][(٣)] ، فَيَعِيثُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهِمْ ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَابِسًا ، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، قَالَ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَالنَّغَفِ ، فَيَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى ، لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ فَيَنْظُرَ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا بِنَفْسِهِ فَرَابَطَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَيَنْزِلُ ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ

(١) في الأصل : «عن» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن نافعا لم يسمع من عياش بن أبي ربيعة ، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» : «هو معلول ، قد ذكر البخاري علته ، وأوردتها في ترجمة عياش في كتاب الصحابة» .

٥[٨٧٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٦٦٣] [التحفة : ق ٤٢٩٩] ، وتقدم برقم (٣٠٠٧) .

(٣) تقدم برقم (٣٠٠٧) .

عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَيُنَادِي : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَبْشِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٧٢٩] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهَرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهَرِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ : تَارِيسُ وَتَاوِيلُ ، وَنَاسِكُ ، أَوْ نَسَكُ . شَكَّ شُعْبَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٨٧٣٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمْرٍو الْبِكَالِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْمَلَائِكَةَ ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ ، وَجَزَّأَ الْمَلَائِكَةَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، لَا يَفْتُرُونَ ، وَجُزْءًا لِرِسَالَتِهِ ، وَجَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْجِنَّ ، وَجُزْءًا بَنِي آدَمَ ، وَجَزَّأَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، ولا رواية لمحمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ولا رواية لعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد .

●[٨٧٢٩] [الإتحاف : كم ١٢١٠٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج الشيخان لوهب بن جابر قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ولم يخرج مسلم لعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم .

●[٨٧٣٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٣٤] .

بَنِي آدَمَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ[١] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧]، قَالَ: السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْحَرَمِ بِحِيَالِهِ الْعَرْشُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨٧٣١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ۞ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ: أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأَجَّجُ[٣] فِي عَيْنِ مَنْ رَآهُ، وَالْآخَرُ: مَاءٌ أَبْيَضُ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَلْيُغْمِضْ، وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخَرَ، فَإِنَّهُ الْفِتْنَةُ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ مَنْ يَكْتُبُ، وَمَنْ لَا يَكْتُبُ، وَأَنَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[٤]، أَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْرِهِ عَلَى بَطْنِ الْأُرْدُنِّ، عَلَى بَيْتِهِ أَفْيَقَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُلُثًا، وَيَهْزِمُ ثُلُثًا، وَيُبْقِي ثُلُثًا، وَيَجِنُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ: مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّكُمْ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى أَخِيهِ، وَصَلُّوا حِينَ يَنْفَجِرُ[٥] الْفَجْرُ، وَعَجِّلُوا الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ، فَلَمَّا قَامُوا يُصَلُّونَ نَزَلَ

---

(١) قوله: «الجن ....» إلى هنا سقط من الأصل، واستدركناه من «أخبار الشيوخ» لأبي بكر المروذي (١/ ١٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان به.

(٢) فيه عمران القطان: صدوق يهم.

○ [٨٧٣١] [الإتحاف: عه حب كم حم ٤٢٠٨] [التحفة: خ م د ٣٣٠٩].

۞ [٤/ ٢١٩ ب]

(٣) تأجج: تتوقد. (انظر: النهاية، مادة: أجج).

(٤) ظفرة: هي بفتح الظاء والفاء: لَحمةٌ تنبُت عند المَآقِي وقد تَمتدُّ إلى السَّواد فتُغَشِّيه. (انظر: النهاية، مادة: ظفر).

(٥) ينفجر: يظهر ويطلع. (انظر: مجمع البحار، مادة: فجر).

عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِمَامُهُمْ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : هَكَذَا افْرِجُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ» ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الْإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّىٰ إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ لَيُنَادِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، يَا مُسْلِمُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ ، فَاقْتُلْهُ ، فَيُفْنِيهِمُ اللَّهُ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُونَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُونَ الْجِزْيَةَ[1] ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَيَشْرَبُ أَوَّلُهُمُ الْبُحَيْرَةَ ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدِ اسْتَقَوْهُ ، فَمَا يَدَعُونَ فِيهِ قَطْرَةً ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا[2] عَلَىٰ أَعْدَائِنَا ، قَدْ كَانَ هَاهُنَا أَثَرُ مَاءٍ ، فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ ، حَتَّىٰ يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِلَسْطِينَ ، يُقَالُ لَهَا : لُدٌّ ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا عَلَىٰ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَتَعَالَوْا نُقَاتِلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ نَبِيُّهُ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ بَشَرٌ ، فَتُؤْذِي رِيحُهُمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَدْعُو عِيسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَقْذِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ه [٨٧٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ ، قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ

---

(١) يضع الجزية : المعنىٰ : أن الدين يصير واحدًا فلا يبقىٰ أحد من أهل الدنيا يؤدي الجزية . وقيل : معناه : أن المال يكثر حتىٰ لا يبقىٰ من يمكن صرف مال الجزية له فتترك الجزية استغناء عنها . (انظر : تحفة الأحوذي ، مادة : جزي) .

(٢) الظهر : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم ، فلم يرد إسناده في مسلم بهذا السياق ، وفيه خلف بن خليفة الأشجعي : صدوق اختلط .

والحديث عند مسلم (٣٠٥٣) من وجه آخر عن أبي مالك الأشجعي بنحوه .

ه [٨٧٣٢] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٢١٠] [التحفة : م دت س ق ١١٧١١] .

الْمُرَادِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ[١] ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ[٢] النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، وَقَالَ : «**مَا شَأْنُكُمْ؟**» فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ ، فَخَفَضْتَ وَرَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّخْلِ ، قَالَ : «**إِنْ يَخْرُجْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ[٣] دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرِئٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ[٤] لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ كَأَنَّهُ شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أُرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ[٥] يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، اثْبُتُوا**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا لُبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «**أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ**» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَةٍ يَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «**لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «**كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ[٦] الرِّيحُ**» ، قَالَ : «**فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ**

۩ [٤/ ٢٢٠ أ]

(١) **غداة** : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

(٢) **طائفة** : قطعة . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٣) **حجيجه** : المحاجة : المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٤) **القطط** : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٥) **عاث** : أفسد . (انظر : النهاية ، مادة : عيث) .

(٦) **استدبرته** : أراد : يسرع . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ٢٠٤) .

سَارِحَتُهُمْ(١) أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرًّا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ(٢)، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ، وَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ، فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَيَنْطَلِقُ وَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ(٣) النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُسْلِمًا شَابًّا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ(٤)، قَطْعَ رَمْيَةِ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ»، قَالَ: «فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ(٥)، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ(٦) رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ(٧) مِنْهُ جُمَانٌ(٨) كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ(٩)، فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﷺ نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ(١٠) اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَىٰ، إِنِّي ۩ قَدْ

---

(١) **سرحهم**: ماشيتهم. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٢) **أمده خواصر**: كناية عن شبع صاحبها، والخواصر جمع خاصرة، والمراد بها: المعدة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: خصر).

(٣) **يعاسيب**: جمع يعسوب، وهو: ذكر النحل، أي: تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٤) **جزلتين**: قطعتين. (انظر: النهاية، مادة: جزل).

(٥) **مهرودتين**: شُقّتين، أو حُلتين، وقيل: الثوب المهرود: الذي يُصبغ بالورس ثم بالزعفران. (انظر: معجم الملابس) (ص٥١٤).

(٦) **طأطأه**: خفض رأسه. (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

(٧) **تحدر**: تدلَّى وهبط. (انظر: النهاية، مادة: حدر).

(٨) **جمان**: لؤلؤ صغار، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. (انظر: النهاية، مادة: جمن).

(٩) **طرفه**: عينه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرف).

(١٠) **عصم**: منعهم. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

۩[٤/ ٢٢٠ ب]

أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، حَرِّزْ[1] عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، وَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً ، فَيَحْصُرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمَئِذٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ اللَّهُ بِزَهَمِهِمْ ، وَنَتْنِهِمْ ، وَدِمَائِهِمْ ، وَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ ، وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ[2] مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا[3] ، وَيُبَارَكُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ[4] مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ[5] كَمَا تَهَارَجُ الْحُمُرُ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

---

(١) **حرز** : ضمهم إليه ، واجعله لهم حرزًا . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٢) **العصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٣) **قحفها** : قشرها تشبيهًا بقحف الرأس ، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل : هو ما انغلق من جمجمته وانفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قحف) .

(٤) **لقحته** : ناقة قريبة العَهد بالنِّتاج . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٥) **يتهارجون** : يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس ، والهرج : الجماع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هرج) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٧٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسَامِي فَرَاعِنَتِكُمْ ، لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، هُوَ شَرٌّ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ قَوْمِهِ» .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنِ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَهُوَ هُوَ ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بِلَا شَكٍّ وَلَا مِرْيَةٍ .

٥ [٨٧٣٤] فَقَدْ حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٥٧) عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به . وفي هذا الإسناد يحيى بن جابر الحمصي ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وأبوه لم يخرج لهم البخاري .

٥[٨٧٣٣] [الإتحاف : كم ١٨٧٢٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا أخرج له البخاري مقرونا ، ومسلم في المقدمة ، والوليد بن مسلم : كثير التدليس والتسوية ، وفي رواية الأوزاعي عن الزهري شيء ، والحديث في «الفتن» لنعيم بن حماد (٣٢٨) عن ابن المسيب مرسلا .

وكذلك رواه بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، ورواه إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن عمر .

رواية نعيم بن حماد حكم عليها ابن حجر بالشذوذ كما في «القول المسدد» (ص ١٥) فقال : رواية نعيم بن حماد ، عن الوليد بن مسلم بذكر أبي هريرة فيه شاذة ، إذ المعروف أنه من رواية ابن المسيب مرسلا .

٥[٨٧٣٤] [الإتحاف : كم ٣٥١] [التحفة : م ٥٥٦ - خ م ت ١٢٥٣ - م ١٦٠١ - خ م ١٦٩٨] .

قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ[1] ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ : مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**»[2] .

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ .

○ [٨٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَشِ بْنِ الصَّرَّامِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ۞ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهَ اللَّهَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ**» [3] .

○ [٨٧٣٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ

---

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : إنما قدم على الوليد بن عبد الملك .

(٢) لم يخرج مسلم لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وإسماعيل بن عبيد الله قال عنه العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٤٦) : «لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد» ، وقال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (١/ ٢٩) : «ذكر المزي روايته عن أنس بن مالك ساكتا عليها وكذا أبو حاتم» . وقد أخرج البخاري هذا الحديث برقم (٦٥١٣) ، ومسلم (٣٠٧١) عن شعبة ، عن قتادة وأبي التياح ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «بعثت أنا والساعة كهاتين» .

○ [٨٧٣٥] [**الإتحاف** : عه حب كم حم ١٣٠٧٥] [**التحفة** : م ٩٥٠٣] .

۞ [٤/ ٢٢١ أ]

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، فإن البخاري لم يخرج لأبي الأحوص ، وقد أخرجه مسلم (١٣٧/ ١٣٧) من طريق حماد ومعمر عن ثابت عن أنس به .

○ [٨٧٣٦] [**الإتحاف** : كم م حم ١٠٥٠] [**التحفة** : م ٣٤٤- م ٤٧٤- ت ٦٤٠] ، وسيأتي برقم (٨٧٣٧) ، (٨٧٣٨) ، (٨٧٣٩) .

أَنسٍ ﷺ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧٣٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهَ اللَّهَ ، حَتَّىٰ تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ ، فَتَقُولُ : قَدْ كَانَ لِهَذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً ، وَحَتَّىٰ يَكُونَ الرَّجُلُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً ، وَحَتَّىٰ تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٧٣٨] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : فإنهما لم يخرجا محمد بن يحيى بن فياض ، وقال البخاري : «هذا حديث فيه اضطراب وروى بعضهم هذا الحديث عن حميد ولم يرفعه» «العلل الكبير» (٣٢٥) ، وقد أخرجه مسلم (١٣٧) (١٣٧/ ١) عن ثابت عن أنس بلفظ الحديث السابق .

○[٨٧٣٧] [الإتحاف : حب كم عه حم ٥٣٦] [التحفة : م ٣٤٤ - م ٤٧٤ - ت ٦٤٠ - م ١٢٠٩ - خ م ت س ق ١٢٤٠ - خ ١٣٧٤ - خ ١٤٠٧ - خ م س ١٦٩٦] ، وتقدم برقم (٨٧٣٦) وسيأتي برقم (٨٧٣٨) ، (٨٧٣٩) .

(٢) أخرجه مسلم (١٣٧) عن حماد بن سلمة به بأوله فحسب ، وأخرجا آخره من حديث شعبة عن قتادة عن أنس . وهذا الإسناد فيه علي بن عثمان اللاحقي لم يخرجا له .

○[٨٧٣٨] [الإتحاف : كم ١١٩٠] ، وتقدم برقم (٨٧٣٦) ، (٨٧٣٧) وسيأتي برقم (٨٧٣٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لسنان بن سعد : وهو صدوق له أفراد ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : صدوق تغير بأخرة .

○ [٨٧٣٩] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهَ اللَّهَ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالنَّعْلِ، فَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتَّىٰ يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ، وَحَتَّىٰ تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٧٤٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۩، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ، وَحَتَّىٰ تُوجَدَ الْمَرْأَةُ نَهَارًا جِهَارًا تُنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ، فَيَكُونُ أَمْثَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ، الَّذِي يَقُولُ: لَوْ نَحَّيْتَهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا، فَذَاكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٧٤١] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

○ [٨٧٣٩] [الإتحاف: حب كم عه حم ٥٣٦] [التحفة: م ٣٤٤ - م ٤٧٤ - ت ٦٤٠]، وتقدم برقم (٨٧٣٦)، (٨٧٣٧)، (٨٧٣٨).

(١) أخرجه مسلم (١٣٧) مختصرا من وجه آخر عن ثابت.

○ [٨٧٤٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٨].

۩ [٤/ ٢٢١ ب]

(٢) فيه سليمان بن داود اليمامي: قال البخاري: «منكر الحديث». وقال الذهبي في «التلخيص»: «الخبر شبه خرافة».

○ [٨٧٤١] [الإتحاف: كم حم ١٤٠٣٧].

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٨٧٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ[٣] مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ١، ٢]»، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

●[٨٧٤٣] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الدَّجَّالُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٍ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٍ تَأْخُذُ شَطَّ الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِقُرَى الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ[٦]

---

(١) في «الأصل»: «حفص» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) فيه علي بن ثابت: صدوق ربما أخطأ، وعبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم.

○[٨٧٤٢] [الإتحاف: مي كم ٢٠٧٢٨].

(٣) في «الأصل»: «أبي فروة» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه أبو قرة مولى أبي جهل وهو مجهول.

●[٨٧٤٣] [الإتحاف: كم ١٣٣١٩].

(٥) قوله: «حدثنا محمد بن إبراهيم» سقط من «الأصل» واستدركناه من «الإتحاف».

(٦) الشقر: الشُّقْرَةُ: لون الأَشْقَر، وهي في الخيل: حمرة صافية يحمر معها العُرف والذنب. (انظر: الصحاح، مادة: شقر).

وَأَبْلَقَ ، قَالَ : فَيَقْتَتِلُونَ ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بِشْرٌ . قَالَ سَلَمَةُ : فَحَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : فَرَسٌ أَشْقَرُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا ، ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَمْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيهَا ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا النَّغَفِ ، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ ، فَيَمُوتُونَ مِنْهَا ، فَتَنْتُنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ(١) بَارِدَةٌ ، فَلَا تَدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا ، إِلَّا كَفَتَتْهُ تِلْكَ الرِّيحُ ۞ ، قَالَ : ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ الْمَلَكُ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، وَالصُّورُ قَرْنٌ ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ خَلْقٌ إِلَّا مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، كَمَا يُنْبِتُ الْأَرْضَ مِنَ الثَّرَى(٢) ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر : ٩] ، قَالَ : ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَتَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى جَسَدِهَا حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُحَيُّونَ حَيَاةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ ، فَيَلْقَاهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ لَهُ يَتْبَعُهُ ، قَالَ : فَيَلْقَى الْيَهُودُ قَالَ : فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ عُزَيْرًا ، قَالَ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف : ١٠٠] ، قَالَ : ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : الْمَسِيحَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ

---

(١) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

(٢) **الثرى** : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

۞ [٤/ ٢٢٢ أ]

السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤] ، قَالَ : ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ ، حَتَّى يَمُرَّ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : فَيَقُولُ مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ[1] لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ .

قَالَ : ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصِّرَاطِ ، فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ ، فَيَمُرُّ النَّاسُ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَأَسْرَعِ الْبَهَائِمِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا ثُمَّ مَشْيًا ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَتَلَبَّطُ[2] عَلَى بَطْنِهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رَبِّ ، لِمَاذَا أَبْطَأْتَ بِي؟ فَيَقُولُ : لَمْ أُبْطِئْ بِكَ ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ . قَالَ : ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ عليه السلام ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ مُوسَى ، ثُمَّ عِيسَى عليه السلام ، قَالَ : ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ رَابِعًا لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] ، قَالَ : فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَوْ بَيْتٍ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ . قَالَ : فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُقَالُ : لَوْ عَمِلْتُمْ ، قَالَ : فَتَأْخُذُهُمُ الْحَسْرَةُ ، قَالَ : وَيَرَى أَهْلُ الْجَنَّةِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : ثُمَّ يَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : وَأَنَا أَرْحَمُ

(١) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خار) .

(٢) يتلبط : يتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

[٤/ ٢٢٢ ب]

الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ۝ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۝ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ [المدثر : ٤٢ - ٤٦] ، قَالَ : فَعَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ ، مَا يَنْزِلُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، قَالَ : فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ بَشَرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٧٤٤] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ ﵁ ، فَجَاءَ عُقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا فَرُّوخُ ، أَنْتَ الْقَائِلُ ، أَوْ إِمَّا أَنَّكَ الْمُفْتِي تُفْتِي النَّاسَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَأُخْبِرُهُمُ الْآخِرَ ، وَالْآخِرُ شَرٌّ ، قَالَ : فَحَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمِائَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ**» ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فَتْوَاكَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ ، وَهَلِ ۞ الرَّخَاءُ وَالْفَرَجُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ[(٢)] ؟

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء ولا لأبي صادق ولا لربيعة بن ناجذ ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص .

○ [٨٧٤٤] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٧٩٤] .

۞ [٤/ ٢٢٣ أ]

(٢) فيه نعيم بن دجاجة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٨٧٤٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي شَمِرٍ السَّبَئِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تَأْتِي الْمِائَةُ ، وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ» ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهَا ابْنَ حُجَيْرَةَ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَحَمَلَ سُفْيَانَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَلَعَلَّهُ يَعْنِي لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِائَةِ ، فَقَالَ سُفْيَانُ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، لِأَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَوْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، لِسُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ[1] .

○[٨٧٤٦] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، أَوْ نَحْوِ مِنْ ذَلِكَ : «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[2] الْيَوْمَ ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ عَامٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ» .

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الصَّحِيحِ[3] .

○[٨٧٤٥] [الإتحاف : كم ٥٨٩٨] .

(١) فيه سفيان بن وهب الخولاني : مختلف في صحبته .

○[٨٧٤٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٧٧٨] [التحفة : م ٢٢٤٦ - ت ٢٣٣١ - م ٢٣٧٨ - م ٢٨٦٦] ، وسيأتي برقم (٨٧٤٧) .

(٢) نفست : مولودة ، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٦١٨/ ٢) و(٢٦١٨/ ٢) عن المعتمر به .

○ [٨٧٤٧] وحدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا . إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ : «**يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَفْهُومِ الْمَعْقُولِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ ، يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةُ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الْخِطَابِ ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامَ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﵁ أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ﵃ ۞ .

○ [٨٧٤٨] وأخبرنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ ﵁ ، يَقُولُ : زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَنَا مَعَ أَبِي ، قَالَ : وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي وَبَيْنَ أُمِّي فَهَيَّأْنَا لَهُ طَعَامًا ، فَأَكَلَ وَدَعَا لَنَا بِدُعَاءٍ لَا أَحْفَظُهُ ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، فَقَالَ : «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**» ، قَالَ : فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ(١) .

○ [٨٧٤٩] وأخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○[٨٧٤٧] [الإتحاف : كم ٣٨٣٠] [التحفة : م ٢٢٤٦ - ت ٢٣٣١ - م ٢٣٧٨ - م ٢٨٦٦] ، وتقدم برقم (٨٧٤٦) .

۞[٤/ ٢٢٣ ب]

○[٨٧٤٨] [الإتحاف : كم حم ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٤٠٦٤) وسيأتي برقم (٨٧٤٩) .

(١) فيه جنادة بن مروان الرقي : اتهمه أبو حاتم .

○[٨٧٤٩] [الإتحاف : كم حم ٦٩٤٩] ، وتقدم برقم (٤٠٦٤) ، (٨٧٤٨) .

بُسْرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ، فَقَالَ: «لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ»، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ[(١)].

٥[٨٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ[(٢)] بْنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّامِ، وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَتَانِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عِنْدَهُمْ نَفَقَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ، فَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ». قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ، سَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ»، قَالَ: «فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ، فَسَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ الْمَسِيرَ بَعِيدٌ، وَإِنِّي إِنْ لَا يُؤْذَنْ لِي لَا أَبْلُغْ»، قَالَ: «فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ»، قَالَ: «فَمِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ»، قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: «وَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، حَتَّىٰ يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ لِثَلَاثَ أُمَمٍ، مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ﷻ: مِنْسَكٌ، وَتَأْوِيلُ، وَتَارِيسُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

---

(١) فيه إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني: لم يذكر بجرح أو تعديل.

٥[٨٧٥٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٢١٠١] [التحفة: م ٨٦٢٢ - د س ٨٩٤٣]، وتقدم برقم (١٥٣٥).

(٢) في «الأصل»: «عن إسحاق بن وهب»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإنهما لم يخرجا لوهب بن جابر الخيواني، وقد أخرجه مسلم (١٠٠٩) من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بأوله.

● [٨٧٥١] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: إن للفتنة بعثات ووقفات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها، فافعل.

قال عبد الرحمن: وحدثنا سفيان، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب ۞، عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن الفتنة بعثات ووقفات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل. قال: سئل حذيفة رضي الله عنه: ما وقفاتها؟ قال: إذا غمد السيف، قال: ما بعثاتها؟ قال: إذا سل السيف.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○ [٨٧٥٢] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا الصعق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسموا، وعدلوا إذا حكموا».

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

○ [٨٧٥٣] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا عفان،

● [٨٧٥١] [الإتحاف: كم ٤٢٠٧].

۞ [٤/ ٢٢٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إذ لم يخرجا للحارث بن حصيرة وهو صدوق يخطئ ورمي بالرفض.

○ [٨٧٥٢] [الإتحاف: كم ١٤١٧] [التحفة: س ٢٥٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن البخاري لم يخرج للصعق بن حزن وهو صدوق يهم، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحكم البناني.

○ [٨٧٥٣] [الإتحاف: كم ١٣٢١٤].

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، سَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : اثْنَا عَشَرَ عِدَّةَ نُقَبَاءِ[1] بَنِي إِسْرَائِيلَ .

■ لَا يَسَعُنِي التَّسَامُحُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرِّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ[2] .

● [٨٧٥٤] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، وَرِشْدِينُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي رُومَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسَا ، حَتَّى تَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ ، وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيَفِهِمْ ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتُقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ ، وَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ[3] .

● [٨٧٥٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، فَأْتُوهَا وَلَوْ حَبْوًا ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ .

---

(١) النقباء : جمع نقيب ، وهو المقدّم على القوم ، الذي يتعرّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، أخرج له مسلم في المتابعات .

●[٨٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٥٩] .

(٣) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، ورشدين : ضعيف ، والوليد بن مسلم : كثير التدليس والتسوية ، وابن لهيعة : ضعيف ، وأبو قبيل : صدوق يهم ، وأبو رومان : لا يعرف . وقال الذهبي : «خبر واه» . اهـ .

●[٨٧٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٥١٣] [التحفة : ق ٢١١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٨٧٥٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا ۩ مَكَّةَ ، قَالَ : فَطَلَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَلَمْ نُوَافِقْهُ ، فَإِذَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ رَاجِلٍ ، فَرَجَعْنَا فَلَقِينَاهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطَرِيَّانِ وَعِمَامَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ ، وَتُكَذِّبُونَ ، وَتَسْخَرُونَ ، قُلْنَا : لَا نَكْذِبُ ، وَلَا نُكَذِّبُ ، وَلَا نَسْخَرُ ، قَالَ : كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَيْلَةِ؟ قُلْنَا : أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ : يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرَ أَنْ يَسُوقَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سَوْقًا عَنِيفًا ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَهْرِ دِجْلَةَ قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ ، خُنْسُ[(٢)] الْأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٧٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لأبي أسماء الرحبي ، وقد أعله ابن علية ، قال أحمد «العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله» (٢/ ٣٢٥) : «قيل لابن علية في هذا الحديث ، فقال : كان خالد يرويه ، فلم يلتفت إليه ، ضعف ابن علية أمره ، يعني حديث خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ في الرايات» .

●[٨٧٥٦] [الإتحاف : كم ١١٦٩٤] .

۩[٤/ ٢٢٤ ب]

(٢) خنس : الخنس : الانقباض والتأخر . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لسليمان بن ربيعة ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وفيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) : «لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان» .

○[٨٧٥٧] [الإتحاف : عه كم حم ٤٢٠١] [التحفة : د س ٣٣٠٧- خ م ق ٣٣٦٢- س ق ٣٣٧٢- م ٣٣٨٥] .

زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَمَّا احْتُضِرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالُوا لَهُ: يَا حُذَيْفَةُ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مَقْبُوضًا، فَقَالَ لَهُمْ: عَبٌّ مَسْرُورٌ، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ لَا أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ. كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ»، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٧٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2] بْنِ أُورْمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ، مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٨٧٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) فيه سويد أبو حاتم اليمامي: صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وسلام: مجهول. والحديث أصله عند البخاري (٣٦٠١)، ومسلم (١٨٩٥).

○[٨٧٥٨] [الإتحاف: كم حم ١٣٩٩٠].

(٢) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه القاسم بن الحارث: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

●[٨٧٥٩] [الإتحاف: كم ٤٢٦١].

الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : رُفِعَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ عُيُوبُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ مَا أَدْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ ، تَنَاوُلَ سُلْطَانِ قَوْمٍ لَيْسَ لَكُمْ ، أَوْ أَرَدْتُمْ رَدَّ هَذِهِ الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنَ اللَّهِ تَرْتَعِي فِي الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ تَطَأَ(١) خِطَامَهَا(٢) ، لَيْسَ أَحَدٌ رَادَّهَا ، وَلَا أَحَدٌ مَانِعَهَا ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَتْرُوكٌ ، يَقُولُ : اللَّهَ اللَّهَ ، إِلَّا قُتِلَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قُزُعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ ، قَالَ : الْقَزَعُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ تَحْتَ السَّحَابِ الْكَثِيرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٨٧٦٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا بُخِسَ الْمِكْيَالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ(٤) ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا ، كَثُرَ الْقَتْلُ ، وَوَقَعَ الطَّاعُونُ ، وَإِذَا كَثُرَ الْكَذِبُ ، كَثُرَ الْهَرْجُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٧٦١] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

[٤/ ٢٢٥ أ]

(١) تطأ : تدوس بالأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) خطام : الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى سعد بن حذيفة ولم يذكر بجرح أو تعديل .

●[٨٧٦٠] [الإتحاف : كم ١٢٦٦٦] .

(٤) القطر : المطر . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

(٥) رواته ثقات على شرط الشيخين وهو موقوف .

○[٨٧٦١] [الإتحاف : كم ١١٨٠٠] .

شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَاذِبُ الْقَبَائِلُ وَتُغَادِرُ ، يُنْهَبُ الْحَاجُّ ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى ، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى ، وَيَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ ، وَحَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ ، فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ ، يُقَالُ لَهُ : إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ ، يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ ، وَسَاكِنُ الْأَرْضِ» .

قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : يَحُجُّ النَّاسُ مَعًا ، وَيُعَرِّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ نُزُولٌ بِمِنًى ، إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلَبِ ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا ، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مُلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، يَبْكِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ : هَلُمَّ فَلْنُبَايِعْكَ ، فَيَقُولُ : وَيْحَكُمْ كَمْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ ، وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ ، فَيُبَايَعُ كَرْهًا ، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ(١) .

• [٨٧٦٢] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ ، صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ، وَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ ۞ يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا؟ قَالَ : يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ، فَيَذْهَبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ، وَمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء : ٨٦] .

---

(١) فيه محمد بن عبيد الله العرزمي : متروك ، وعبد الملك بن أبي سليمان : صدوق له أوهام ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وأبو يوسف المقدسي : لا يعرف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده ساقط» .

• [٨٧٦٢] [الإتحاف : كم ١٢٦٢١ - كم/ ١٢٨١٦] .

۞ [٤/ ٢٢٥ ب]

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُوا فِي قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ، فَلَا تَجِدُونَهُ يَنْزَوِي كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٨٧٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٨٧٦٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

● [٨٧٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: تَعْلَمُنَّ أَنَّكُمْ بِحَيْثُ تَخْتَلِفُ الْإِنْسُ مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْخَيْرِ، وَعُشْرًا مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ،

(١) فيه المسعودي: صدوق اختلط.

●[٨٧٦٣] [الإتحاف: كم ٤١٩٥].

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ.

●[٨٧٦٤] [الإتحاف: كم ١٤٧٣٧].

●[٨٧٦٥] [الإتحاف: كم ١٣١٥٥].

تَعلَمُنَّ أَنَّ تِسعَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الشَّرِّ، وَعُشْرًا مِنَ الْخَيْرِ بِسِوَاهَا، وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ أَحَبُّ شَيْءٍ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ، أَنْ تَكُونَ لَهُ أَحْمِرَةٌ تَنْقُلُ أَهْلَهُ إِلَى الشَّامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٨٧٦٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: يَنْدَرِسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدَرِسُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ مَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا نُسُكٌ، غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ وَالْعَجُوزَ يَقُولُونَ: قَدْ أَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَحْنُ نَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ لَهُ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ: وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا حُذَيْفَةُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ صَلَاةً، وَلَا صِيَامًا، وَلَا نُسُكًا؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: يَا صِلَةُ، مَا تُغْنِي عَنْهُمْ ۞ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَنْجُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٧٦٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ، وَأَثْنَىٰ

---

(١) رواته ثقات وهو موقوف.

●[٨٧٦٦] [الإتحاف: كم ٤٢٦٢] [التحفة: ق ٣٣٢١].

۞[٤/٢٢٦أ]

(٢) موقوف، ورواته ثقات، ومحمد بن فضيل صدوق.

○[٨٧٦٧] [الإتحاف: كم حم ٥٧٣٦] [التحفة: ت ق ٤٣٦٦].

عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ(١) ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّىٰ(٢) ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَىٰ كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ(٣) ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلْيَلْزَقْ بِالْأَرْضِ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ(٤) النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ إِمَامِ عَامَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَادِرَ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ(٦)» ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ ، قَالَ : «إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا ، كَمَثَلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَىٰ» مِنْهُ .

---

(١) **خضرة** : غضة ناعمة طرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٢) **شتى** : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٣) **أوداج** : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٤) **مهابة** : إجلال ومخافة . (انظر : اللسان ، مادة : هيب) .

(٥) **لواء** : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٦) **جائر** : ظالم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ . وَالشَّيْخَانِ رضي الله عنهما لَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[(١)] .

● [٨٧٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : يُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَا يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَلَا مِنَ التَّوْرَاةِ ، وَالْإِنْجِيلِ ، وَلَا الزَّبُورِ ، وَيُنْتَزَعُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، فَيُصْبِحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا ۞ هُوَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٨٧٦٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، فَقُلْنَا لَهُ : اعْهَدْ إِلَيْنَا . فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَلُزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَنْ يَجْمَعَ جَمَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ ، أَوْ يُسْتَرَاحُ مِنْ فَاجِرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ لَا يَصِحُّ عَلَىٰ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[(٣)] .

---

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «صالح الحديث» .

۞[٤/ ٢٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٨١٢) .

●[٨٧٦٩] [الإتحاف : كم ١٣٩٩٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء ، ولا رواية لأبي الشعثاء عن أبي مسعود الأنصاري .

ه [٨٧٧٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ(١).

ه [٨٧٧١] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَقَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ(٢).

ه [٨٧٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَهْدِيِّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**لَنْ تَبْلُغُوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ**»، قَالَ: «**وَلَتَسُوقُهُمُ السِّنِينُ وَالسَّنَاتُ، حَتَّى يَكُونُوا مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ، وَلَا تَمْنَعُوا مِنْهُمْ لِكَثْرَةِ مَنْ يَسْتَنُّ عَلَيْكُمْ**»، قَالَ: «**يَقُولُونَ طَالَمَا جُعْنَا وَشَبِعْتُمْ، وَطَالَمَا شَقِينَا وَتَنَعَّمْتُمْ، فَوَاسُونَا الْيَوْمَ،**

ه [٨٧٧٠] [الإتحاف: كم ١٦٣١٧]، وسيأتي برقم (٨٨٩٠).

(١) فيه الحسين بن داود بن معاذ: متروك يروي الموضوعات.

ه [٨٧٧١] [الإتحاف: مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧]، وتقدم برقم (١٧٣٣).

(٢) فيه أيمن بن نابل: صدوق يهم.

ه [٨٧٧٢] [الإتحاف: كم ١٢٠٥٢].

وَلَنَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمُ الْأَرْضَ ، حَتَّىٰ يَغْبِطَ أَهْلُ حَضَرِكُمْ مِنِ اسْتِصْعَابِ الْأَرْضِ» ، قَالَ : «وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمُ الْأَرْضُ مَيْلَةً ، يَهْلِكُ مِنْهَا مَنْ هَلَكَ ، وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ ، حَتَّىٰ تَعْتُقُوا الرِّقَابَ ، ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمُ الْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ يَنْدَمَ الْمُعْتِقُونَ» ، قَالَ : «ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَيْلَةً أُخْرَىٰ ، فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ ، وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا نُعْتِقُ ، رَبَّنَا نُعْتِقُ ، فَيُكَذِّبُهُمُ اللَّهُ : كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ ، أَنَا أُعْتِقُ ، وَلَيَبْتَلِيَنَّ أُخْرَيَاتُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ ، فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» ، قَالَ : «وَإِنْ عَادُوا ۩ ، أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ ، وَالْقَذْفِ ، وَالْخَسْفِ ، وَالْمَسْخِ ، وَالصَّوَاعِقِ ، فَإِذَا قِيلَ : هَلَكَ النَّاسُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، هَلَكَ النَّاسُ فَقَدْ هَلَكُوا ، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً حَتَّىٰ يَعْذِرَ» ، قَالُوا : وَمَا عُذْرُهَا؟ قَالَ : «يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ ، وَلَا يَتُوبُونَ ، وَلِتَطْمَئِنَّ بِالْقُلُوبِ بِمَا فِيهَا مِنْ بِرِّهَا وَفُجُورِهَا ، كَمَا تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا ، حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا ، وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَابًا ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين : ١٤]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٧٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄ ، قَالَ : أَشْرَفَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُطُمٍ[(٣)] مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ» .

۩[٤/٢٢٧ أ]

(١) فيه أبو المهدي سعيد بن سنان : متروك ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «متهم ساقط» .

○[٨٧٧٣] [الإتحاف : عه كم خ م حم ١٦٧] [التحفة : خ م ١٠٦] .

(٢) أشرف : اطلع . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٣) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٧٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسُئِلَ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا؟ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَالرُّومِيَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلَ»، يَعْنِي: الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٧٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي، افْتُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ رَبِّيَ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ - أَوْ قَالَ: فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٧٧٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٨٩) معلقا عن معمر، وأخرجه البخاري كذلك (١٨٨٩)، (٢٤٨٠)، ومسلم (٢٩٩١) من طرق عن الزهري به .

○ [٨٧٧٤] [الإتحاف: مي كم حم ١١٦٥١]، وتقدم برقم (٨٥٢١) وسيأتي برقم (٨٨٨٧) .

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، ويحيى بن أيوب: صدوق ربما أخطأ، وأبو قبيل: صدوق يهم .

○ [٨٧٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٧٢٢٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنه لم يرد فيهما رواية لأبي قلابة عن هشام بن عامر الأنصاري، وقد نص ابن المديني وأبو حاتم على أنه لم يسمع منه .

○ [٨٧٧٦] [الإتحاف: حب كم ط حم ٢٣٥٨٩] [التحفة: خ ت ١٨٢٩٠] .

هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجُرَاتِ**» نِسَاءَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّىٰ ، وَلَيُوشِكَنَّ أَلَّا يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ بَسْطِ فَرْشِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، حَيْثُ يَرَىٰ مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**» ، أَوْ قَالَ : «**خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٨٧٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَتْهُ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتَنُ بِالشَّامِ**» .

---

(١) أخرجه البخاري (١١٨) عن سفيان بن عيينة به ، وأخرجه البخاري كذلك (٣٥٩٤) ، (١١٣٢) ، (٥٨٤٦) ، (٦٢٢٤) ، (٧٠٦٩) عن الزهري به .

○[٨٧٧٧] [الإتحاف : كم ١٧٥٥٦] .

۩ [٤/٢٢٧ ب]

○[٨٧٧٨] [الإتحاف : كم ١٢١١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِذٍ عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْكَلَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَةَ عِبَادِهِ ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَبِسُخْطِهِ ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَبِرَحْمَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٧٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَرْ لِي ، قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى(٣) ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٧٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا ليونس بن ميسرة بن حلبس ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن عبد العزيز ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام .

○[٨٧٧٩] [الإتحاف : كم ٦٣٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لصفوان بن صالح ، ولا لأبي عائذ عفير بن معدان وهو ضعيف .

○[٨٧٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٧٠٢١] [التحفة : د ٥٢٤٨] .

(٣) أبى : امتنع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) . (٤) رواته ثقات .

○[٨٧٨١] [الإتحاف : كم ٦٣٨٥] .

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ : بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ ، وَالشَّامِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ ، أَوْ لَا أُدْرِكُ زَمَانَ ۞ قَوْمٍ ، لَا يَتَّبِعُونَ الْعِلْمَ ، وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمُ الْأَعَاجِمُ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٧٨٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : خَرَجْتُ حَاجًّا ، فَقَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عِتْرٍ قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ : أَبْلِغْ أَبَا هُرَيْرَةَ السَّلَامَ ، وَأَعْلِمْهُ أَنِّي قَدِ اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأُمِّهِ ، فَلَقِيتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ ، قَالَ : وَأَنَا قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ أُمَّ خَنُوٍ ، يَعْنِي مِصْرَ؟ قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ رَفَاغَتِهَا وَعَيْشِهَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا ، ثُمَّ أَرْمِينِيَةُ ، قُلْتُ : سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

(١) فيه عفير بن معدان : ضعيف ، والوليد بن مسلم : يدلس كثيرا ويسوي .

○[٨٧٨٢] [الإتحاف : كم ١٧٩٢٧] .

۞[٤/ ٢٢٨ أ]

(٢) فيه يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم ، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٠٧) : «جميل بن سالم الحذاء مولى أسلم يكنى أبا عروة مصري يحدث عن أبي هريرة وسهل بن سعد حدث عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحديث معلول قاله ابن يونس وشيخنا» .

○[٨٧٨٣] [الإتحاف : كم ١٩٦٢٧] [التحفة : د ٨٨٢٨] ، وتقدم برقم (٨٧٢١) .

يَقُولُ : «إِنَّهَا تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ لِجَبَّارِ الْأَرْضِ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ ، وَتُقَذِّرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ» ، قَالَ : «فَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ» .

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا بِأَحَادِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٧٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَىٰ مَسَالِحِ(٢) الْمُسْلِمِينَ بِسِلَاحٍ ، وَسِلَاحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ(٣) .

○[٨٧٨٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحٌ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه أخرج له البخاري تعليقا ولم يخرج له مسلم ، ولم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لأبيه .

●[٨٧٨٤] [الإتحاف : كم ١٨٣٩٣] .

(٢) مسالح : جمع مَسْلَحَة ، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٧٨٥] [الإتحاف : عه حب كم ١٠٩٦٣] [التحفة : د ٧٨١٨] .

■ حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ[1] .

○ [٨٧٨٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۞ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَّالِ ، قَالَ : «طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ» ، قَالُوا : وَمَا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ : «طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ ، فَلَمْ يَخْشَ جُوعًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٨٧٨٧] وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَّالِ ، لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٧٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ

---

(١) فيه أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : صدوق تغير بأخرة .

○ [٨٧٨٦] [الإتحاف : كم ١٠١٠٠] .

۞ [٤/ ٢٢٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لسعيد بن سنان وهو متروك ، ولا لكثير بن مرة .

● [٨٧٨٧] [الإتحاف : كم ٥٦٤٧] [التحفة : سي ٤٢٨٦] .

(٣) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا .

○ [٨٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ٦١٢٣] .

جُنْدَبٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، فَيَكُونُونَ أَشْبَالًا لَا[1] يَفِرُّونَ، وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ»[2].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥[٨٧٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، غَرِيبٌ جِدًّا[4].

٥[٨٧٩٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي شُعَيْبَ بْنَ عُمَرَ الْأَزْرَقَ، قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ، وَكَانَ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُونَ فِيهِ، فَضَلَلْنَا الطَّرِيقَ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذَا نَحْنُ بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) في الأصل: «فيئهم» والمثبت من «الإتحاف».

(٣) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن غير ثابت في المتابعات، والبخاري تعليقا. والحسن لم يصرح بالسماع.

٥[٨٧٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٧٢٥] [التحفة: ق ١٢٩٥٠].

(٤) فيه أبو بكر بن الفرج الأزرق: صدوق ربما وهم، وعبد الملك بن قدامة الجمحي: ضعيف، وإسحاق بن بكر: مجهول.

٥[٨٧٩٠] [الإتحاف: خز كم حم ١٣٧٨٢].

نَبَعَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا شَيْخُ ، تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَنْتَ بِالرَّبَائِبِ ، وَهَذَا التَّلُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَرَاهُ عِظَامُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَتَغْلِبَ ، وَهَذَا قَبْرُ كُلَيْبٍ ، وَأَخِيهِ مُهَلْهِلٍ ، قَالَ : فَدَلَّنَا عَلَى الطَّرِيقِ ، ثُمَّ قَالَ : هَاهُنَا رَجُلٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صُحْبَةٌ ، هَلْ لَكُمْ فِيهِ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَذَهَبَ بِنَا إِلَى ۩ شَيْخٍ مَعْصُوبِ الْحَاجِبَيْنِ بِعِصَابَةٍ فِي قُبَّةِ أَدَمٍ ، فَقُلْنَا لَهُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ الضُّحَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَامَ قَوْمَةً لَهُ كَأَنَّهُ مُفْزَعٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : «**أُحَذِّرُكُمُ الدَّجَّالِينَ الثَّلَاثَ**» ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ ، فَمَنِ الثَّالِثُ ، فَقَالَ : «**رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ ، أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ**[1] ، **وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِبَةً فِي فِتْنَةِ الْجَارِفَةِ ، وَهُوَ الدَّجَّالُ الْأَكْيَسُ يَأْكُلُ عِبَادَ اللهِ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْ سُنَّتِهِ**» .

▪ مِنْ شَرْطِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ﵀ ، إِذَا رَوَى حَدِيثًا لَا يُصَحِّحُهُ أَنْ يَقُولَ فِي رِوَايَةٍ : قَدْ رَوَى عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ خَرَّجَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ الْقُدْوَةُ فِي هَذَا الْعِلْمِ[2] .

○ [٨٧٩١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَفَهِمْتُهُ وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

۩[٤/٢٢٩أ]

(١) مثبور : هالك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثبر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لصالح بن عمر بن شعيب ، وشعيب بن عمر الأزرق : وهو مجهول ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن محمد بن مرزوق : وهو صدوق له أوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «شعيب مجهول والحديث منكر بمرة» .

○[٨٧٩١] [الإتحاف : كم حم عبد الرزاق المروزي ١٢١٢٧] .

عَمْـرٍو ، عَـنْ مُحَمَّـدٍ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ ، قَـالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِـبُّ الْفَـاحِشَ ، وَلَا الْمُتَفَحِّشَ» . ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَـدِهِ ، لَا تَقُـومُ السَّاعَةُ حَتَّـىٰ يَظْهَـرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَسُوءُ الْجِـوَارِ ، وَقَطِيعَـةُ الْأَرْحَـامِ ، وَحَتَّـىٰ يُخَـوَّنَ الْأَمِـينُ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ» . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا مَثَـلُ الْمُـؤْمِنِ كَمَثَـلِ النَّحْلَـةِ ، وَقَعَـتْ فَأَكَلَـتْ طَيِّبًا ، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسُدْ ، وَلَـمْ تُكْسَرْ ، وَمَثَـلُ الْمُـؤْمِنِ كَمَثَـلِ الْقِطْعَـةِ مِـنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، أُدْخِلَتِ النَّارَ ، فَنُفِخَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَغَيَّرْ ، وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٧٩٢] *حدثنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِـبٍ حَـدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَزْدِيُّ ، قَـالَ : سَـمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّـاسِ زَمَـانٌ ، تُمْطِـرُ السَّمَاءُ مَطَرًا ، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٨٧٩٣] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بْـنُ سَـلْمَانَ الْفَقِيـهُ إِمْـلَاءً بِبَغْـدَادَ ، قَـالَ : قُـرِئَ عَلَـىٰ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا خَلَـفُ بْـنُ تَمِـيمٍ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مَا حَـدَّثْتُكَ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ ، قَالَ : فَقَالَ مُجَاهِدٌ : فَإِنَّهُ فِي سِتْرٍ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مِنَّـا أَهْـلَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ : مِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمُنْذِرُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ ، قَالَ : فَقَـالَ لَـهُ مُجَاهِدٌ : فَبَيِّنْ لِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ ، فَقَالَ : أَمَّا السَّفَّاحُ : فَرُبَّمَا قَتَـلَ أَنْـصَارَهُ ، وَعَفَـا عَـنْ

---

(١) فيه عبد الله بن رجاء : صدوق يهم قليلا ، وأبو سبرة الهذلي : مجهول .

(٢) فيه معاذ بن حرملة .

○[٨٧٩٢] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٢] .

●[٨٧٩٣] [الإتحاف : كم ٨٨٦٨] .

۩[٤/٢٢٩ ب]

عَدُوِّهِ ، وَأَمَّا الْمُنْذِرُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ يُعْطِي الْمَالَ الْكَثِيرَ ، لَا يَتَعَاظَمُ فِي نَفْسِهِ ، وَيُمْسِكُ الْقَلِيلَ مِنْ حَقِّهِ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ : فَإِنَّهُ يُعْطَى النَّصْرَ عَلَىٰ عَدُوِّهِ الشَّطْرَ مِمَّا كَانَ يُعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُرْعَبُ مِنْهُ عَدُوُّهُ عَلَىٰ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَالْمَنْصُورُ يُرْعَبُ عَدُوُّهُ مِنْهُ عَلَىٰ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، وَتَأْمَنُ الْبَهَائِمُ السِّبَاعَ ، وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا أَفْلَاذُ كَبِدِهَا؟ قَالَ : أَمْثَالُ الْأُسْطُوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٧٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**غَشِيَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ ، يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

●[٨٧٩٥] **حدثنا** أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ[2] فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً ، فَإِذَا غُيِّرَتْ ، قَالُوا : غُيِّرَتِ السُّنَّةُ؟ قِيلَ : مَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3]؟ قَالَ : إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ[4] الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ[5] .

---

(١) فيه إسماعيل بن إبراهيم : ضعيف ، وإبراهيم بن المهاجر : صدوق لين الحفظ .

○[٨٧٩٤][الإتحاف : كم ٢٠٠٣٣] ، وتقدم برقم (٢٤٩٥) .

●[٨٧٩٥][الإتحاف : مي كم ١٢٦٥٠] .

(٢) يهرم : يصيبه الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) تصحفت في «الأصل» إلى : «عبد الله» ، والمثبت من «المدخل إلى السنن الكبرى» للبيهقي (ص ٤٥٣) .

(٤) التمست : طلبت وتحريت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لمس) .

(٥) قال الذهبي : «على شرط البخاري ، ومسلم» .

○ [٨٧٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا ، فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِهِ ، وَقَالَ : أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٩٧] **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ ، وَلَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا ، حَتَّىٰ يُصْبِحُوا ، فَيَقُولُونَ : خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ ، خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلَانٍ**(٢) **وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ**(٣) **حِجَارَةٍ ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ، عَلَىٰ قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَىٰ دُورٍ مِنْهَا وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ**» ، قَالَ : «**وَإِنَّ شُرْبَهُمُ الْخَمْرَ ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا ، وَلِبْسَهُمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذَهُمُ الْقَيْنَاتِ ، وَقَطِيعَتَهُمُ الرَّحِمَ**» ، قَالَ : وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَىٰ ، فَنَسِيتُهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ لِجَعْفَرٍ ، فَأَمَّا فَرْقَدٌ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٧٩٦] [الإتحاف : حم كم ٤٣٦٨] .

(١) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، وداود بن أبي صالح : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٨٧٩٧] [الإتحاف : كم حم ٦٤١١] .

۩ [٤/ ٢٣٠ أ]

(٢) سقطت من «الأصل» والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ١٦) .

(٣) **الحصباء** : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لفرقد السبخي وهو صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، ولم يخرج كذلك لعاصم بن عمرو .

○[٨٧٩٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَتَفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزَ كِسْرَى الْأَبْيَضَ، أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ، عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٧٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ[2] سِتًّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانِ، وَالدَّجَّالِ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ، وَخُوَيِّصَةِ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ**».

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٨٨٠٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﷺ وَرَجُلٌ مَعَهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدِّثِينَا عَنِ الزَّلْزَلَةِ، فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ بِوَجْهِهَا، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ لَهَا:

○[٨٧٩٨] [الإتحاف: عه حب كم م حم عم ٢٥٥٦] [التحفة: م ٢١٨٨ - د ٢١٢٦ - م ٢١٣٣ - د ٢١٣٤ - م ٢١٤٨ - م ٢١٧٢ - م ٢١٨٧ - م ٢١٨٩ - ت ٢١٩٣ - م ٢٢٠١ - م ٢٢٠٢ - م د ٢٢٠٣ - ت ٢٢٠٩ - م ٢٢١٠ - خ م د ت ٤٥٧١].

(١) أخرجه مسلم (٣٠٣٤) عن أبي عوانة عن سماك بن حرب به.

○[٨٧٩٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٢] [التحفة: ق ٨٥٤ - م ١٢٩٠٣].

(٢) بادروا: سابقوا. (انظر: اللسان، مادة: بدر).

(٣) فيه عمران بن داور القطان: صدوق يهم، والحديث أخرجه مسلم (٣٠٦٧/ ١)، و(٣٠٦٧) من وجه آخر عن أبي هريرة بمثله.

●[٨٨٠٠] [الإتحاف: كم ٢١٦٠١].

حَدِّثِينَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ، فَقَالَتْ يَا أَنَسُ، إِنْ حَدَّثْتُكَ عَنْهَا عِشْتَ حَزِينًا، وَبُعِثْتَ حِينَ تُبْعَثُ وَذَلِكَ الْحُزْنُ فِي قَلْبِكَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، حَدِّثِينَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ مِنْ حِجَابٍ، وَإِنْ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا، كَانَ عَلَيْهَا نَارًا وَشَنَارًا[١]، فَإِذَا اسْتَحَلُّوا الزِّنَا وَشَرِبُوا الْخُمُورَ بَعْدَ هَذَا، وَضَرَبُوا ۞ الْمَعَازِفَ، غَارَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ، فَقَالَ: تَزَلْزَلِي بِهِمْ، فَإِنْ تَابُوا وَنَزَعُوا، وَإِلَّا هَدَمَهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: عُقُوبَةٌ لَهُمْ؟ قَالَتْ: رَحْمَةٌ، وَبَرَكَةٌ، وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَالًا، وَسَخْطَةً[٢]، وَعَذَابًا لِلْكَافِرِينَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَنَا أَشَدُّ بِهِ فَرَحًا مِنِّي بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَلْ أَعِيشُ فَرِحًا، وَأُبْعَثُ حِينَ أُبْعَثُ وَذَلِكَ الْفَرَحُ فِي قَلْبِي، أَوْ قَالَ: فِي نَفْسِي.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥ [٨٨٠١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى ابْنِ[٤] أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا[٥]، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِي**».

---

(١) **شنارا**: عيبًا وعارا. (انظر: النهاية، مادة: شنر).

۞[٤/ ٢٣٠ ب]

(٢) **سخطة**: كراهية له، وعدم رضا به. (انظر: النهاية، مادة: سخط).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا أخرج له في المقدمة، ويزيد بن عبد الله الجهني: مذكور في الضعفاء لم يخرج له مسلم. وقال الذهبي في «التلخيص»: «بل أحسبه موضوعا».

٥[٨٨٠١] [الإتحاف: كم ٢٠٢٢١].

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٣١/ ١١).

(٥) **شيعا**: فرقا مختلفة. (انظر: النهاية، مادة: شيع).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٨٠٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَدْ رَأَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(٣)] اطْرَحُوا سِيَاطَكُمْ، وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٨٨٠٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ، إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ، وَفِتَنٌ، وَاخْتِلَافٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ**» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيٍّ[(٥)] .

○[٨٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَافِظُ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ.

○[٨٨٠٢] [الإتحاف: كم ١٨٧٣٠].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، ورواه البزار (١٤/ ٢٦٢) عن أبي المقدام، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد، عن أبي هريرة إلا أبو المقدام، وهو هشام بن زياد ليس بالقوي، ولا نعلمه يروى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه». وقال الهيثمي (٥/ ٢٣٤): «رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك».

(٣) قوله: «قاله لنا رسول الله ﷺ غير أنه قال: يقال لرجال يوم القيامة» ليس في الأصل، والمثبت من «مسند البزار» (١٤/ ٢٦٢) من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد به.

(٤) فيه أبو المقدام هشام بن زياد: متروك.

○[٨٨٠٣] [الإتحاف: كم حم ٤٤٤١]، وتقدم برقم (٥٣١٣).

(٥) فيه علي بن زيد ابن جدعان: ضعيف.

مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ : دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ ، فَأُعْطِيَهَا ، وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَمُنِعَهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٨٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَسْلَمَةَ[(٢)] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تَكُونُ هَدَّةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، تُوقِظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ ، ثُمَّ بِمَعْمَعَةٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتٌ فِي صَفَرٍ ، ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِي الرَّبِيعِ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقَتَّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ[(٣)] فَقْلُ مِائَةِ أَلْفٍ**» .

▪ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ ﷺ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ، غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيِّ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ[(٤)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد قال ابن عبد البر : «هكذا روى يحيى هذا الحديث بهذا الإسناد وقد اضطربت فيه رواة الموطأ عن مالك اضطرابا شديدا» ثم ذكر أوجه الاضطراب ورجح ، ينظر «التمهيد» (١٩/ ١٩٤) وما بعدها .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٠٥] [الإتحاف : كم ١٨٧١٠] .

۞[٤/ ٢٣١ أ]   (٢) في «الأصل» : «سلمة» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) دسكرة : بناء على هيئة القصر ، فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعربية محضة . (انظر : النهاية ، مادة : دسكر) .

(٤) فيه مسلمة بن علي : متروك ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا موضوع» .

• [٨٨٠٦] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : عُدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَسَنَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنِ اسْتَطَعْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ ، فَمُتْ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنَّا لَنُحِبُّ الْحَيَاةَ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ ، الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْرَ أَخِيهِ ، فَيَقُولُ : لَيْتَنِي مَكَانَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِي بِالْكُوفَةِ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ حُدِّثْتُهُ عَنْكَ ، فَحَدِّثْنِي بِهِ ، قَالَ : لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، كَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ ، فَأَتَيْتُ أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ ، فَكَرِهْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَرْضَ الرُّومِ ، وَكُنْتُ أَكْرَهُ لَهُ مِنْ كَرَاهَتِي لِمَا قَبْلُ أَوْ أَشَدُّ ، فَقُلْتُ : لَآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَلَأَسْمَعَنَّ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا ، فَمَا هُوَ بِضَارِّي ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ**» ، فَكَأَنِّي رَأَيْتُ لَهَا عَلَيَّ غَضَاضَةً ، فَقَالَ : «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ**» ، مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : «**قَدْ أُرَانِي ، أَوْ قَدْ أَظُنُّ**» ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَعَلَّهُ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِي خَصَاصَةً**[٢] ، **وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ رَأَيْتَ**

• [٨٨٠٦] [الإتحاف : كم ٢٠٥٨١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه بشر بن بكر أخرج له البخاري مقرونا ولم يخرج له مسلم .

○ [٨٨٠٧] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٣٧٨٤] [التحفة : ق ٩٨٦٤] .

(٢) **خصاصة** : جوع وضعف . وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

الْحِيرَةَ؟» قُلْتُ : لَمْ أَرَهَا ، وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا ، قَالَ : «**فَلَتُوشِكَنَّ الظَّعِينَةُ**[١] **أَنْ تَرْحَلَ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ ، حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَىٰ**» ، قُلْتُ : كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ ، قَالَ : «**كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ** ۞ ، **وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ صَدَقَةً**» ، رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ ، وَأَحْلِفُ لَتُفْتَحَنَّ الثَّالِثَةُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الْحَقُّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٨٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ ، وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدًا لَا يَفِرُّونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٨٨٠٩] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَصْلِ إِصْبَعِهِ ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ جَاءُوا بِالطَّامَّةِ الْكُبْرَىٰ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَا يَتْرُكُونَ مِنْ دِينِهِمُ السُّنَّةُ ، وَآخِرَ مَا يَدَعُونَ الصَّلَاةُ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مَا صَلَّوْا .

---

(١) **الظعينة** : امرأة ، والجمع : ظُعُن ، وظعائن ، وأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .
۞[٤/ ٢٣١ ب]
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي عبيدة بن حذيفة قال الحافظ ابن حجر : مقبول
○[٨٨٠٨] [الإتحاف : كم ٤١٨٠] .
(٣) فيه محمد بن يزيد بن سنان : ليس بالقوي ، وأبوه : ضعيف .
●[٨٨٠٩] [الإتحاف : كم ١٢٧١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٨١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَىٰ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أُكَيْدِرَ دُومَةَ خَارِجًا يَقْتَنِصُ الصَّيْدَ، فَخُذُوهُ أَخْذًا»، فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ، فَأَخَذُوهُ، وَتَحَصَّنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يُكَلِّمُونَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِبَعْضِ مَنْ أَشْرَفَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ آخَرُ إِلَىٰ جَنْبِهِ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا يُشْبِهُ قُرَشِيًّا، يَخْطُرُهُ قَلَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلَاءِ، قَالَ: بَلَىٰ، وَأَنْتُمْ سَتَكْفُرُونَ، فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ، وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ، فَتَنَبَّأَ، قَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَا تَذْكُرُ قَوْلَكَ وَنَحْنُ بِدَوْمَةِ جَنْدَلٍ، وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ ذَاكَ أَمْرُ مُسَيْلِمَةَ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٨١١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۩ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّىٰ يَبْقَرَ بُطُونَ النِّسَاءِ، وَيَقْتُلُ الصِّبْيَانَ، فَتَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لأبي عمار الدهني، ولم يرد في الصحيحين لصلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود، وهو موقوف.

○[٨٨١٠] [الإتحاف: كم ٤٢٦٣].

(٢) فيه موسىٰ بن أبي المختار وهو مجهول، وذكره ابن حبان في من «الثقات».

○[٨٨١١] [الإتحاف: كم ٢٠٥٨٢].

۩[٤/ ٢٣٢أ]

فَيَقْتُلُهَا حَتَّىٰ لَا يُمْنَعَ ذَنَبُ تَلْعَةٍ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَـرَّةِ ، فَيَبْلُـغُ السُّفْيَانِيَّ ، وَيُوفِي إِلَىٰ جُنْدٍ مِنْ جُنْـدِهِ ، فَيَهْـزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْـهِ الـسُّفْيَانِيُّ بِمَـنْ مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَا يَنْجُو مِـنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِـرُ عَنْهُمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٨١٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَـىٰ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَـىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَـالَ : سَـمِعْتُ حُمَيْـدًا ، حَـدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنِي حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ مِنْ غَـزَاةٍ ، فَلَمَّـا نَزَلُـوا مَنْزِلًا ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجًا ، قَالُوا : وَمَـا الْهَـرْجُ أَيُّهَـا الْأَمِـيرُ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ، قُلْنَا : أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ إِنَّا نَقْتُلُ فِي السَّنَةِ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ أَكْثَـرَ مِـنْ مِائَـةِ أَلْـفٍ ، قَالَ : لَيْسَ قَتْلُكُمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ، قَـالَ : قُلْنَـا : وَمَعَنَـا عُقُولُنَـا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَـرِ ذَلِـكَ الزَّمَـانِ ، وَيُخَلَّـفُ هَبَـاءٌ مِـنَ النَّـاسِ ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِـي وَلَكُـمْ إِنْ هِـيَ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا ، وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ، أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْهَـا كَمَـا دَخَلْنَا فِيهَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٨١٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَـدَّثَنَا الْحُمَيْـدِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة أخرج لـه البخـاري وحـده ، والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ، وينظر «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ٥١) .

●[٨٨١٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٢٠٢] [التحفة : ق ٨٩٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لحطان بن عبـد الله الرقـاشي ، ولم يخـرج مـسلم لمسدد .

○[٨٨١٣] [الإتحاف : كم حم ٥١٠٦] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ شِيعِيًّا، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ، رَاعِي الْخَيْلِ، وَرَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ فِي الْقَوْمِ الظَّلَمَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٨٨١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**تَدُورُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ، يُقَمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَا مَضَى، أَوْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ: «**بِمَا بَقِيَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ،

حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ خَارِجُ شَرْطِ الْكُتُبِ الثَّلَاثِ، أَخْرَجْتُهُ تَعَجُّبًا إِذْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ.

٥[٨٨١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ[(٣)] حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ

---

(١) قوله: «حدثنا سفيان» ليس في الأصل و«الإتحاف»، والتصويب من «مسند الحميدي» (١/ ٣٩).

(٢) فيه بكر بن قرواش: قال البخاري في «التاريخ»: «فيه نظر»، قال الذهبي في «التلخيص»: «ما أبعده من الصحة وأنكره».

٥[٨٨١٤] [الإتحاف: كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة: د ٩١٨٩]، وتقدم برقم (٤٦٠٧)، (٤٦٥٣).

٥[٨٨١٥] [الإتحاف: كم ١٢٥١٤].

(٣) قوله: «حدثنا أبو عمر» ليس في الأصل و«الإتحاف»، والمثبت من «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٦٣)؛ وأبو عمر هذا هو أشهل بن حاتم البصري، ويقال له كذلك: أبو عمرو، أكثر عنه نعيم بن حماد، ويروي عن ابن لهيعة.

حُسَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا خَرَجَتْ[١] قَتَلَتْ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَا يَتَمَنَّوْنَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ ، وَلَا جَوْرَ[٢] وَلَا ظُلْمَ ، وَقَدْ أَسْلَمَ الْأَشْيَاءَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا ، وَالسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كُرْهًا حَتَّى إِنَّ السَّبُعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً ، وَلَا طَيْرًا ، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ ، فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُسْرِعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ : قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ فَمَا لَنَا لَا نَتَهَارَجُ ، فَيَتَهَارَجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ ، يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدٌ ، وَيَنْزُو عَلَيْهَا آخَرُ لَا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ ، فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ : لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ ، فَيَكُونُونَ بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ النِّكَاحِ ، وَيَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السِّفَاحِ ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُعْقِرُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، لَا تَلِدُ امْرَأَةٌ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ ، وَيَكُونُ كُلُّهُمْ أَوْلَادُ الزِّنَا شِرَارُ النَّاسِ ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

▪ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ[٣] .

[٤/ ٢٣٢ ب]

(١) قوله : «فإذا خرجت» سقط من الأصل ، والمثبت من «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٦٣) .

(٢) جور : ظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٣) فيه عبد الوهاب بن حسين : مجهول ، ومحمد بن ثابت البناني : ضعيف ، وابن لهيعة : ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «موضوع» .

●[٨٨١٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ(١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لِمَ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْكَ؟ قَالَ: أَنْهَاهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ أُعْطِيَاتِنَا قَدِ ارْتَفَعَتِ الْيَوْمَ وَبَلَغَتْ، هَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا شَيْئًا؟ قَالَ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنَّهَا تُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أَثْمَانَ دِينِكُمْ، فَدَعُوهَا وَإِيَّاكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٨١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ ۞ إِلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ، مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

■ فَسَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ الْإِمَامَ أَبَا الْوَلِيدِ رحمه الله، يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ يَمْدَحُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

●[٨٨١٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٧٠] [التحفة: خ م ١١٩٠٠].

(١) في «الأصل»: «عبد الرزاق»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الله بن يزيد الباهلي، لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

○[٨٨١٧] [الإتحاف: كم ٢٠٧١٧] [التحفة: د ١٥٤٥١].

۞[٤/ ٢٣٣ أ]

فَأَبْشِرْ أَيُّهَا الْقَاضِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عَلَىٰ رَأْسِ الْمِائَةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبَعَثَ عَلَىٰ رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ، وَأَنْتَ عَلَىٰ رَأْسِ الثَّلَاثِ مِائَةٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

اثْنَانِ مَضَيَا فَبُورِكَ فِيهِمَا ... عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلْفَ السُّؤْدَدِ
الشَّافِعِيُّ الْأَلْمَعِيُّ مُحَمَّدٌ ... إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ
أَبْشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ ... مِنْ بَعْدِهِمْ سُقْيًا لِتُرْبَةِ أَحْمَدِ

قَالَ: فَصَاحَ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْبُكَاءِ، وَقَالَ: قَدْ نَعَىٰ إِلَيَّ نَفْسِي هَذَا الشَّيْخُ، فَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِي أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَجَرَىٰ ذِكْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ، فَحَكَوْهَا عَنِّي بِحَضْرَتِهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ الْفَقِيهُ الْأَرْجَائِيُّ، فَأَنْشَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَقْتِ:

وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلٌ مُحَمَّدٌ ... أَضْحَىٰ إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدِ
تَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ ... فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا بِخَطْبٍ مُؤَيَّدِ
لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخُ الْوَرَىٰ ... لِلْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرَ مُجَدِّدِ

فَسَأَلْتُ الْفَقِيهَ أَبَا عَمْرٍو فِي مَجْلِسِي، فَأَنْشَدَنِيهَا[(١)].

ه[٨٨١٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ، أَوْ عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ**»، فَقَالَ إِنْسَانٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مَغْفِرَةِ اللَّهِ** ۩ **وَرَحْمَتِهِ، أَوْ إِلَىٰ رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ**».

---

(١) رواته ثقات، وشراحيل بن يزيد المعافري المصري صدوق.

ه[٨٨١٨] [الإتحاف: كم ٢٣٧٠١].

۩ [٤/ ٢٣٣ ب]

○[٨٨١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ(١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ، احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ(٢)، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٨٨٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَيْفَ تَرَى النَّاسَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، إِنَّ دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَإِمَامَهُمْ وَاحِدٌ، وَعَدُوَّهُمْ مَنْفِيٌّ، وَأَعْطِيَاتِهِمْ وَأَرْزَاقَهُمْ دَارَّةٌ، قَالَ: فَكَيْفَ إِذَا تَبَاغَضَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَلَاعَنَتْ أَلْسِنَتُهُمْ، وَظَهَرَتْ عَدَاوَتُهُمْ، وَفَسَدَتْ ذَاتُ بَيْنِهِمْ، وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٨٢١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ، قَالَ: قَالَ

○[٨٨١٩] [الإتحاف: جا خز ش عه حب كم حم ٣١٣٢] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩ - د ق ٢٦٠٥ - د س ٣١٥٨ - د ٣١٥٩ - د ١٩١١٥].

(١) في «الأصل»: «حبيب»، والمثبت من «الإتحاف» (٣/ ٣٢٩).

(٢) الوجنتين: مثنى وجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن جعفر بن محمد لم يخرج له البخاري شيئا، وقد أخرجه مسلم برقم (٨٧١) عن جعفر بن محمد به في سياق أطول.

●[٨٨٢٠] [الإتحاف: كم ١٦١٤١].

○[٨٨٢١] [الإتحاف: كم ٤١٩١].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ تُفْتَنَ أُمَّتِي(١) حَتَّىٰ يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ ، وَالتَّمَايُلُ ، وَالْمَعَامِعُ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا التَّمَايُزُ؟ قَالَ : «التَّمَايُزُ : عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ» ، قُلْتُ : فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ : «تَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ ، فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا» ، قُلْتُ : فَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ : «سَيْرُ الْأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ فَرَكَعَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا ، وَحَتَّىٰ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّىٰ تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا ، وَحَتَّىٰ يَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ تَرْخُصَ ، فَلَا يَغْلُو إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٨٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۞ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ ، أَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُمْ أُقَاتِلُ مَعَهُمْ ، حَتَّىٰ ذَكَرْتُ

---

(١) في رواية نعيم بن حماد ، في «الفتن» (١/ ٣٧) : «لن تفنى أمتي» .

(٢) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وسعيد بن سنان : متروك .

●[٨٨٢٢] [الإتحاف : كم ١٢٥٢٨] .

(٣) فيه عبد الأعلى بن عبد الحكم ، وخارجة بن الصلت البرجمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٨٢٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] ، وتقدم برقم (٤٦٦٧) ، (٨٠٠٠) .

۞ [٤/ ٢٣٤ أ]

حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كِسْرَىٰ أَوْ بَعْضَ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ مَاتَ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٨٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا**»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٨٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَتَحَصَّنَتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، سَمِعَ مَوْلَيَيْنِ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا، وَقَالَ: مَا تَتَبَّعَ أَحَدٌ مِنَ الْكُتُبِ مَا تَتَبَّعْتُهَا، لَقَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ، وَسَمِعْتُ الْأَحَادِيثَ، فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِلًا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: فَخَرَجَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّهِ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٠٧)، (٧١٠٠) عن عوف عن الحسن به.

○[٨٨٢٤] [الإتحاف: كم حم ١٢٠١٥] [التحفة: د سي ٨٨٩٢]، وتقدم برقم (٢٧٠٨)، (٧٩٦٧)، (٨٥٥٩).

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلا، وهلال بن خباب: صدوق تغير بأخرة.

●[٨٨٢٥] [الإتحاف: كم ٧٠٥٣].

أَسْمَاءَ ، فَقَبَّلَهَا قَبَّلَ مَا بَيْنَ الْخِمَارِ إِلَى الْوَجْهِ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، فَقَالَتْ : مَا حِسُّ أَسْمَعُهُ؟ فَقِيلَ لَهَا : أَهْلُ الشَّامِ ، قَالَتْ : كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ؟ قِيلَ لَهَا : نَعَمْ كَذَلِكَ يَزْعُمُونَ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ ، لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَاةٍ مَا أَكَلُوهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، مُتْ كَرِيمًا وَلَا تَسْتَسْلِمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَيْنَ أَهْلُ مِصْرَ؟ قَالُوا لَهُ : عَلَى الْبَابِ ، بَابِ بَنِي جُمَحَ ، وَكَانَ أَكْثَرَ الْأَبْوَابِ نَاسًا ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَانْكَشَفُوا حَتَّى السُّوقِ ، قَالَ : وَإِنَّ خُبَيْبًا لَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَيَقُولُ : احْمِلُوا ، وَمَا أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَحْمِلُ فَيَنْكَشِفُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَدْخَلُوا أَسْوَدَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَوَّلُوا لِيَخْتِلَ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلَ الْأَسْوَدُ ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَضَرَبَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَطَنَّ رِجْلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ، قَالَ : فَطَفِقَ يَتَحَامَلُ بِسُفْلٍ قَالَ : ثُمَّ خَرَّ ، فَمَا ۩ الْتَفَتَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ حَجَرٌ ، فَأَصَابَهُ عِنْدَ الْأُذُنِ ، فَخَرَّ فَقَتَلُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٨٢٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ ، قَالَ : لَمَّا ظَفَرَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَتَلَهُ وَمَثَّلَ بِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : كَيْفَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَقَدْ قَتَلْتَ ابْنِي؟ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَكِ أَلْحَدَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَقَتَلْتُهُ مُلْحِدًا عَاصِيًا ، حَتَّى أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، وَعَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتَهُ صَوَّامًا قَوَّامًا بَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، حَافِظًا لِهَذَا الدِّينِ ، وَلَئِنْ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ ، الْآخِرُ مِنْهُمَا أَشَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْمُبِيرُ ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَجَّاجُ(٢) .

۩ [٤/ ٢٣٤ ب]

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، ومسلم بن أبي حرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

٥ [٨٨٢٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٣٠٣] [التحفة : م ١٥٧٣٦] ، وتقدم برقم (٦٤٩٢) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، غير أنه منقطع بين أبي الصديق وأسماء ، كما هو مصرح في رواية أبي يعلى ، ينظر «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٠) ، وقد رواه مسلم من حديث أبي نوفل عنها بنحوه مطولا .

ه [٨٨٢٧] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ فِيهِ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَدَقْتِ أَنَا الْمُبِيرُ أُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٨٨٢٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقْدَمُ الْمَدِينَةَ أَلْقَى نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ زَمَنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَقَامُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ ﷺ ، وَخَرَجَ مَعَهُ رِجَالٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَعَرَفَهُمْ وَأَنْكَرَنِي ، فَدَفَعَنِي فَقَامَ مَقَامِي ، فَصَلَّيْتُ وَمَا أَعْقِلُ صَلَاتِي ، فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، إِنِّي لَمْ أَفْعَلِ الَّذِي فَعَلْتُ لِجَهَالَةٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : «**كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي**» ، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ ، وَجَلَسَ ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَنَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَجِّهَهَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ : هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَاللَّهِ مَا آسَى(٢) عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ أُهْلِكُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

ه [٨٨٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ،

ه[٨٨٢٧] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٣٠٣] .

(١) منقطع ؛ فحصين لم يدرك أسماء بنت أبي بكر .

ه[٨٨٢٨] [الإتحاف : كم ١٥] [التحفة : س ٧٢] .

(٢) آسى : أحزن . (انظر : الصحاح ، مادة : أسو) .

ه[٨٨٢٩] [الإتحاف : حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة : خ ١٣٠٨٤ - م س ١٤٣٤٠ - خ م ١٤٩٢٦] ، وتقدم برقم (٨٦٧١) ، (٨٧٠٠) وسيأتي برقم (٨٨٣٠) .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ ظَالِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ(١) .

○ [٨٨٣٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وَأَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ**(٢) **سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

▪ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : الصَّحِيحُ مَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ .

● [٨٨٣١] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ شِبْرٌ وَشِبْرَيْنِ ، وَثَلَاثَةٌ ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ(٣) .

○ [٨٨٣٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا

۩[٤/ ٢٣٥ أ]

(١) أخرجه البخاري (٣٦٠٠) ، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .

○[٨٨٣٠] [الإتحاف : حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة : خ ١٣٠٨٤] ، وتقدم برقم (٨٦٧١) ، (٨٧٠٠) ، (٨٨٢٩) .

(٢) أغيلمة : تصغير أَغْلِمَة ، جمع : غُلام . (انظر : السندي على النسائي) (٥/ ٢١١) .

(٣) فيه عمرو بن مالك النكري : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٣٢] [التحفة : ت ق ٦٦١٤] ، وسيأتي برقم (٨٨٣٣) .

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٨٣٣] وَقَدْ رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدٍ، حدثنيه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، ثُمَّ كُسِرَ عَنْهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، مَعَهُ قَوْمٌ وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ**(٢)» (٣).

○[٨٨٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) قال الترمذي: «حسن غريب». وقال البزار في «مسنده» (١٧٠٤): «وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر ﷺ والمغيرة بن سبيع فلا نعلم روى عنه إلا أبو التياح، وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عروبة، عن أبي التياح».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٨٨٣٣] [التحفة: ت ق ٦٦١٤]، وتقدم برقم (٨٨٣٢).

(٢) المجان: جمع مجن، وهو: التُّرس، مِنَ الجُنَّة: السُّترة. (انظر: النهاية، مادة: مجن).

(٣) انظر التعليق السابق.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٨٨٣٤] [الإتحاف: عه حب كم ١٧٩١٢].

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ هَاهُنَا ، أَوْ هَاهُنَا ، أَوْ مِنْ هَاهُنَا ، بَلْ يَخْرُجُ هَاهُنَا» ، يَعْنِي الْمَشْرِقَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه [٨٨٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ۩ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، وَيَأْتُونَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ هِشَامٌ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْتَازُونَ إِلَى رَجُلٍ ، قَدْ كُنَّا أَكْثَرَ مُشَاهَدَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَأَحْفَظَ عَنْهُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدَّجَّالِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه [٨٨٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭭ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْحَطِيمِ مَعَ حُذَيْفَةَ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَلَيَكُونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ ، وَلَيَخْرُجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الدَّجَّالُونَ الثَّلَاثَةُ ، قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَدْ سَمِعْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ .

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .

ه[٨٨٣٥] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٢٣٠] [التحفة : م ١١٧٣٢] .

۩[٤/ ٢٣٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإنه لم يخرج لأبي كامل الجحدري ، وحميد لم يلق هشام ، قال أبو حاتم في «المراسيل» (٤٩) : «لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبو قتادة العدوي ويقول بعضهم عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا» ، وقد أخرجه مسلم (٣٠٦٦) ، (٣٠٦٦/ ١) عن أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم : أبو الدهماء وأبو قتادة به .

ه [٨٨٣٦] [التحفة : خ م د ٣٣٠٩] .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَىٰ مَمْسُوخَةٌ ، وَالْأُخْرَىٰ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ تَشُقُّ الشَّمْسَ شَقًّا ، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوْلَةِ ثَلَاثَ صَيْحَاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَمَعَهُ جَبَلَانِ : جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ ، وَنَارٍ ، وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأَنْهَارٍ ، وَيَقُولُ : هَذِهِ الْجَنَّةُ ، وَهَذِهِ النَّارُ» .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِهِ كَذَّابٌ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا الثَّالِثُ؟ قَالَ : «إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذَّابِينَ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَتْبَعُهُ حُشَارَةُ الْعَرَبِ وَسِفْلَةُ الْمَوَالِي ، أَوَّلُهُمْ مَنْصُورٌ ، وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ ، هَلَاكُهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ سُلْطَانِهِمْ ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ دَائِمَةً» ، قَالَ : فَقُلْتُ : الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، قَالَ : «وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ ، فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ» ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ خَلَّفْتُ؟ قَالَ : «مُرْهُمْ فَلْيَلْحَقُوا بِرُءُوسِ الْجِبَالِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ ، قَالَ : «مُرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَحْلَاسًا مِنْ أَحْلَاسِ بُيُوتِهِمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ ، قَالَ : «يَابْنَ عُمَرَ زَمَانُ خَوْفٍ وَهَرْجٍ وَسَلْبٍ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا لِهَذَا الْهَرْجِ مِنْ فَرَجٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَرْجٍ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ ، وَلَكِنْ أَيْنَ مَا يَبْقَىٰ لَهَا ، إِنَّهَا فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْخَارِقَةُ ، تَأْتِي عَلَىٰ صَرِيحِ الْعَرَبِ ، وَصَرِيحِ الْمَوَالِي ، وَذَوِي الْكُنُوزِ ، وَبَقِيَّةِ النَّاسِ ، ثُمَّ تَنْجَلِي عَنْ أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ[(١)] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٨٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا ۩ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف وكذبه أبو داود . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر ، فيه عبد الأعلى بن عامر ضعفه أحمد وأبو زرعة ، وجهضم بن عبد الله وهو ثقة» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٨٨٣٧] [الإتحاف : كم ٤١٤٧] .

۩[٤/٢٣٦أ]

أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ، فَقِيلَ: خَرَجَ الدَّجَّالُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقُلْتُ: هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَأَتَىٰ عَلَيْنَا الْعَرِيفُ، فَقَالَ: هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُطَاعِنُونَهُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَنُودِيَ إِنَّهَا كَذِبَةٌ صَبَّاغٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَرِيحَةَ، مَا أَجْلَسْتَنَا إِلَّا لِأَمْرٍ، فَحَدِّثْنَا، قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ لَوْ خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ، لَرَمَتْهُ الصِّبْيَانُ بِالْخَذْفِ، وَلَكِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ فِي بُغْضٍ مِنَ النَّاسِ، وَخِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَسُوءِ ذَاتِ بَيْنٍ، فَيَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ[(١)]، فَتُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ طَيَّ فَرْوَةِ الْكَبْشِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَيَغْلِبُ عَلَىٰ خَارِجِهَا، وَيَمْنَعُ دَاخِلَهَا، ثُمَّ جَبَلَ إِيلِيَاءَ، فَيُحَاصِرُ عِصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ لَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ بِهَذَا الطَّاغِيَةِ أَنْ تُقَاتِلُوهُ حَتَّىٰ تَلْحَقُوا بِاللَّهِ، أَوْ يُفْتَحَ لَكُمْ، فَيَأْتَمِرُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُ إِذَا أَصْبَحُوا، فَيُصْبِحُونَ وَمَعَهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، وَيَهْزِمُ أَصْحَابَهُ، حَتَّىٰ إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ[(٢)]، يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا يَهُودِيٌّ عِنْدِي، فَاقْتُلْهُ، قَالَ: وَفِيهِمْ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: هُوَ أَعْوَرُ وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، وَلَا تُسَخَّرُ لَهُ الْمَطَايَا: إِلَّا الْحِمَارُ، فَهُوَ رِجْسٌ[(٣)] عَلَىٰ رِجْسٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لِغَيْرِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا سَرِيحَةَ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا شَرٌّ؟ قَالَ: كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِالْغَنِيِّ، وَلَا بِالْخَفِيِّ، قَالَ: فَكُنْ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرَ، فَيُرْكَبَ، وَلَا ضَرْعَ، فَيُحْلَبَ.

---

(١) **المنهل من المياه**: كل ما يطؤه الطريق، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا، ولكن يضاف إلى موضعه، أو إلى من هو مختص به، فيقال: منهل بني فلان: أي مشربهم وموضع نهلهم. (انظر: النهاية، مادة: نهل).

(٢) **مدر**: طين متماسك، أراد القرى والأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(٣) **الرجس**: قذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح، والعذاب، واللعنة، والكفر. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٨٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا[(٣)]، يَأْتِي النَّاسَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كـ ف ر يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ، وَغَيْرُ كَاتِبٍ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ، إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٨٨٣٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «**إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا وَإِنَّهُ مَطْمُوسُ[(٥)] الْعَيْنِ كَأَنَّهَا عَيْنُ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمسدد. ومعاذ بن هشام: صدوق ربما وهم.

○[٨٨٣٨] [الإتحاف: خز كم حم ٣١٨٣].

(٢) في «الأصل»: «الزبجاري»، والتصويب من «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٢).

(٣) ذراع: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

۩[٤/ ٢٣٦ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لحفص بن عبد الله، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

○[٨٨٣٩] [الإتحاف: كم ١٧١٣٦].

(٥) مطموس: ممسوح العين، والطمس: استئصال أثر الشيء. (انظر: النهاية، مادة: طمس).

عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَلَا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكَهْفِ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، اثْبُتُوا» ، ثَلَاثًا ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا مُكْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «أَرْبَعُونَ يَوْمًا : يَوْمٌ كَالسَّنَةِ ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ ، وَسَائِرُهَا كَأَيَّامِكُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ ، صَلَاةُ يَوْمٍ أَوْ نَقْدُرُ؟ قَالَ : «بَلْ تَقْدُرُوا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ ، فَيَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَمَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ مِمَّا يَرَىٰ مِنَ الشُّبُهَاتِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[٢] .

○ [٨٨٤١] فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ يَقُولُهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتْبَعُهُ ، فَيَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا بُعِثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ» .

---

(١) فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○[٨٨٤٠] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٧٨] [التحفة : د ١٠٨٣٨] ، وسيأتي برقم (٨٨٤١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يرد في مسلم رواية لأبي الدهماء عن عمران بن حصين الخزاعي ، وينظر «مسند البزار» (٩/ ٦٣) .

○[٨٨٤١] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٧٨] [التحفة : د ١٠٨٣٨] ، وتقدم برقم (٨٨٤٠) .

ه[٨٨٤٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ أَبَا الْوَضِيءِ عَبَّادَ بْنَ نَسِيبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ حَرُورَاءَ، شَذَّ مِنَّا نَاسٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ، فَنَظَرْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، شَذَّ مِثْلَيْ[(١)] مَنْ شَذَّ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ، فَإِنَّ أَمْرَهُمْ يَسِيرٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: لَا تَبْدَأُوهُمْ بِقِتَالٍ حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَبْدَءُونَكُمْ، فَجَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ، وَاتَّقَيْنَا بِتُرْسِنَا، فَجَعَلُوا يَنَالُونَا بِالنُّشَّابِ وَالسِّهَامِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَنَوْا مِنَّا، فَأَسْنَدُوا لَنَا ۞ الرِّمَاحَ، ثُمَّ تَنَاوَلُونَا بِالسُّيُوفِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَضَعُوا السُّيُوفَ فِينَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُقَالُ لَهُ: صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، فَنَادَى ثَلَاثًا، فَقَالُوا: مَا تَشَاءُ؟ فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَخْرُجُوا بِأَرْضٍ تَكُونُ مَسَبَّةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَأُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَمْرُقُوا مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِينَا السُّيُوفَ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: انْهَضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَمَا كَانَ إِلَّا فُوَاقٌ مِنْ نَهَارٍ حَتَّى ضَجَعْنَا مَنْ ضَجَعْنَا، وَهَرَبَ مَنْ هَرَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلِيٌّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي: أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مُخَدَّجُ[(٢)] الْيَدِ، عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ يَرْبُوعٍ، فَالْتَمِسُوهُ. فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِبْتُ، فَمَا زِلْنَا نَلْتَمِسُهُ حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اقْلِبُوا ذَا، اقْلِبُوا ذَا، حَتَّى جَاءَ

ه[٨٨٤٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٥] [التحفة: م د ١٠١٠٠ - خ م د س ١٠١٢١ - د ١٠١٥٨ - م ١٠٢٣٠ - م د ق ١٠٢٣٣ - س ١٠٢٧٥ - د ١٠٣٣٣].

(١) كذا بالأصل.

۞ [٤/ ٢٣٧ أ]

(٢) المخدج: ناقص الخلق. (انظر: النهاية، مادة: خدج).

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : هَا هُوَ ذَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ مَلَكٌ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ : هَذَا مَالِكٌ ، هَذَا مَالِكٌ ، يَقُولُ عَلِيٌّ : ابْنُ مَنْ؟ يَقُولُونَ : لَا نَدْرِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا ، كُنْتُ أَرُوضُ مُهْرَةً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَيْخٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَأَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا جَوَالِقَ سَهْلَةً لَهُ ، أُقْبِلُ بِهَا وَأُدْبِرُ ، إِذْ نَفَرَتِ الْمُهْرَةُ فَنَادَانِي ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، انْظُرْ فَإِنَّ الْمُهْرَةَ قَدْ نَفَرَتْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَأَرَى خَيَالًا كَأَنَّهُ غُرَابٌ ، أَوْ شَاةٌ ، إِذْ أَشْرَفَ هَذَا عَلَيْنَا ، فَقَالَ : مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : وَمَا جَاءَ بِكَ شَعِثًا[1] شَاحِبًا؟ قَالَ : جِئْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ مَا لَنَا رَابِعٌ إِلَّا اللَّهُ ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَاقَ إِلَيْكِ خَيْرًا ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي إِلَيْهِ لَفَقِيرَةٌ ، فَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ شَعِثٌ شَاحِبٌ كَمَا تَرَيْنَ ، جَاءَ مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ ، وَيَدْعُو النَّاسَ ، حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي : أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مِنَ الْجِنِّ ، هَذَا أَكْبَرُهُمْ ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ، وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ .

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ الْمُخَدَّجِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالسَّنَدِ[2] .

• [٨٨٤٣] وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْعَنَزِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ مَرَّةً فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَمَعَهُ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ ، فِي ۩ عِصَابَةٍ مِنْ قُرَّاءِ أَهْلِ

---

(١) الشعث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل ، مادة : شعب) .

(٢) رواته ثقات ، وقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» من وجه آخر عن عبد الصمد به بنحوه .

•[٨٨٤٣] [الإتحاف : كم ١١٦٩٤] .

۩[٤/ ٢٣٧ ب]

الْبَصْرَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَوْا نُسُكَهُمْ ، قَالُوا : وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى نَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَرْضِيًّا ، يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ يُسْتَطْرَفُ نُحَدِّثُ بِهِ أَصْحَابَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ نَزَلْ نَسْأَلُ حَتَّى حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ نَازِلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَعَمَدْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِثِقَلٍ عَظِيمٍ يَرْتَحِلُونَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاحِلَةٍ[1] ، مِنْهَا مِائَةُ رَاحِلَةٍ ، وَمِائَتَا زَامِلَةٍ ، فَقُلْنَا : لِمَنْ هَذَا الثَّقَلُ[2]؟ قَالُوا : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقُلْنَا : أَكُلُّ هَذَا لَهُ؟ وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَوَاضُعًا ، قَالَ : فَقَالُوا : مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَقَالُوا : الْعَيْبُ مِنْكُمْ حَقٌّ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، أَمَّا هَذِهِ الْمِائَةُ رَاحِلَةٍ ، فَلِإِخْوَانِهِ يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا الْمِائَتَا زَامِلَةٍ ، فَلِمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : دُلُّونَا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُهُ حَتَّى وَجَدْنَاهُ فِي دُبُرِ[3] الْكَعْبَةِ جَالِسًا ، فَإِذَا هُوَ قَصِيرٌ أَرْمَصُ أَصْلَعُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَعِمَامَةٍ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي شِمَالِهِ ، فَقُلْنَا : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَحَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَقَالَ لَنَا : وَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : لَا تَسْأَلْ مَنْ نَحْنُ ، حَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا أَنَا مُحَدِّثُكُمْ شَيْئًا حَتَّى تُخْبِرُونِي مَنْ أَنْتُمْ ، قُلْنَا : وَدِدْنَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْنَا وَأَعْفَيْتَنَا ، وَحَدَّثْتَنَا بَعْضَ الَّذِي نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تُخْبِرُونِي مِنْ أَيِّ الْأَمْصَارِ أَنْتُمْ؟ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ حَلَفَ وَلَجَّ ، قُلْنَا : فَإِنَّا نَاسٌ مِنَ الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَقَالَ : أُفٍّ لَكُمْ كُلُّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتُكَذِّبُونَ وَتَسْخَرُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَ السُّخْرَى ، وَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَقُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَسْخَرَ مِنْ مِثْلِكَ ، أَمَّا قَوْلُكَ الْكَذِبَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَشَا فِي النَّاسِ الْكَذِبُ وَفِينَا ، وَأَمَّا التَّكْذِيبُ : فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ نَثِقُ بِهِ ، فَإِذَنْ نَكَادُ نُكَذِّبُ بِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ السُّخْرَى ،

---

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **الثقل** : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٣) **الدبر** : من كل شيء : عقبه ومؤخره . (انظر : القاموس ، مادة : دبر) .

فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ نَحْنُ ، إِنَّكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرَشِيٌّ أَبَرُّ[1] بِوَالِدَيْهِ مِنْكَ ، وَإِنَّكَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنًا ، فَأَفْسَدَ عَيْنَيْكَ الْبُكَاءُ ، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكَ عِلْمًا فِي أَنْفُسِنَا ، وَمَا نَعْلَمُ بَقِيَ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ مِصْرِهِ ، حَتَّىٰ يَدْخُلَ إِلَىٰ مِصْرٍ آخَرَ يَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرَكَ ، فَحَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، فَقَالَ ۞ : مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّىٰ تُعْطُونِي مَوْثِقًا ، أَلَّا تُكَذِّبُونِي ، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ ، وَلَا تَسْخَرُونَ ، قَالَ : فَقُلْنَا : خُذْ عَلَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاثِيقَ ، فَقَالَ : عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمَوَاثِيقُهُ أَنْ لَا تُكَذِّبُونِي ، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ ، وَلَا تَسْخَرُونَ لِمَا أُحَدِّثُكُمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : عَلَيْنَا ذَاكَ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بِهِ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ وَوَكِيلٌ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَاكَ : أَمَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَلَقَدِ اسْتَسْمَنْتُ الْيَمِينَ ، أَلَيْسَ هَكَذَا؟ قُلْنَا : نَعَمْ قَدِ اجْتَهَدْتَ ، قَالَ : لَيُوشِكَنَّ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرِيٍّ قَوْمٌ خُنْسُ الْأُنُوفِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ، أَنْ يَسُوقُونَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سِيَاقًا عَنِيفًا ، قَوْمٌ يُوفُونَ اللِّمَمَ ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَيَحْتَجِزُونَ السُّيُوفَ عَلَىٰ أَوْسَاطِهِمْ ، حَتَّىٰ يَنْزِلُوا الْأَيْلَةَ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَمِ الْأَيْلَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ؟ قُلْنَا : أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ : ثُمَّ يَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةَ رَأْسَ فَرَسٍ ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْمَدِينَةِ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِمَكَّةَ ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ ، قَالَ : فَيَنْزِلُونَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْكُوفَةِ مِنْهَا ، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ

---

(١) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٤) .

۞[٤/ ٢٣٨ أ]

بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَاحِقٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَآخَرُونَ بِمَكَّةَ ، وَآخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَّا قَتِيلًا ، أَوْ أَسِيرًا ، يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ مَا شَاءُوا ، قَالَ : فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ ، وَقَدْ سَاءَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا ، فَمَشَيْنَا مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَدْ حَدَّثْتَنَا فَطَعَنْتَنَا ، فَإِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ يُدْرِكُهُ مِنَّا ، فَحَدِّثْنَا هَلْ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ عَلَامَةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَعْدَمْ عَقْلَكَ ، نَعَمْ ، بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ أَمَارَةٌ ، قَالَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَا الْأَمَارَةُ؟ قَالَ : الْأَمَارَةُ : الْعَلَامَةُ ، قَالَ لَهُ : وَمَا تِلْكَ الْعَلَامَةُ؟ قَالَ : هِيَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ إِمَارَةَ الصِّبْيَانِ قَدْ طَبَّقَتِ الْأَرْضَ ، اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُحَدِّثُكَ قَدْ جَاءَ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُنْتَصِرُ ، فَمَشَىٰ قَرِيبًا مِنْ غَلْوَةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : عَلَامَ تُؤْذِي هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لِي ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ بَيَّنَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٨٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ۩ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَظَلَّتْكُمُ الْفِتْنَةُ تَرْمِي بِالْعَسْفِ ، ثُمَّ الَّتِي بَعْدَهَا تَرْمِي بِالرَّضْخِ ، ثُمَّ الَّتِي بَعْدَهَا الْمُظْلِمَةُ ، مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَا تَرَوْنَ ، لَمْ يَرَ فِتْنَةَ الْمَسِيحِ فَيَرَاهَا أَبَدًا ، قَالَ : وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كَيْفَ بِالْمَسِيحِ وَقَدْ وُصِفَ لَنَا عَرِيضُ الْجَبْهَةِ[2] مُشْرِفُ الْجِيدِ ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ وَدَعَ مِنْهَا وَدَعَةً ، قَالَ : نَشَدْتُكَ[3] بِاللَّهِ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ :

---

(١) قال البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٢) : «ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان» .

• [٨٨٤٤] [الإتحاف : كم ٤١٨٧] .

۩ [٤/ ٢٣٨ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) نشدتك : سألتك وأقسمتُ عليك . (انظر : اللسان ، مادة : نشد) .

قُلْتَ : مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَا تَرَوْنَ ، لَمْ يَرَ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَيَرَاهَا أَبَدًا ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ يُنَازِعُ وَجْهَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : لِأَنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً : أَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الدَّارِ أَمْسِ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِتْنَةً عَامَّةً عَمَّتِ النَّاسَ ، قَالَ : وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، فَأَيْنَ الَّذِينَ يَنْعَقُونَ[1] لِقَاحَنَا ، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا؟ قَالَ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَلَقَدْ خَرَجْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يُهَرَاقْ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَمَا نَهَيْتُ عَنْهَا إِلَّا ابْنَ الْحِضْرَامَةِ ، وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ابْنُ الْحِضْرَامَةِ دُونَ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ ، كَانَتْ لِلْقَائِمِ وَالْقَائِلِ ، وَإِنَّ ابْنَ الْحِضْرَامَةِ رَجُلٌ قَوَّالَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٨٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدَّجَّالِ ، يُحَدِّثُنَا عَنْهُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَنَا يَوْمَئِذٍ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ**

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعمران بن مسلم الخياط ، وقال الذهبي : «شيخ لابن عون لا يكاد يعرف» .

٥[٨٨٤٥] [الإتحاف : خز عه كم ٦٤٢١] [التحفة : ق ٤٨٦٢ - د ق ٤٨٩٦ - س ١٦١٧١] .

خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ[(١)] بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ ۞ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا ، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثْنِي ، حَتَّىٰ يَقُولَ : أَنَا رَبُّكُمْ وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، فَيَقْتُلُهَا ، ثُمَّ يُحْيِيهَا ، وَإِنَّهُ لَا يَعْدُو ذَلِكَ ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ غَيْرِهَا ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً ، وَنَارًا ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ ، تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَتُخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ مَاشِيَتُهُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُكَذِّبُونَهُ ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَلَا يُصْبِحُ لَهُمْ سَارِحٌ يَسْرَحُ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ فَيَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ ، تَقْدُرُونَ الْأَيَّامَ الطِّوَالَ ثُمَّ تُصَلُّونَ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ ، فَيُمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الْآخَرَ» ، قَالُوا : كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ : «تَقْدُرُونَ فِيهَا ، ثُمَّ تُصَلُّونَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)] .

٥[٨٨٤٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) الخلة : الْخَلَّة : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

۞[٤/ ٢٣٩ أ]

(٢) لم يخرج مسلم ليحيى بن أبي عمرو الشيباني وعمرو الحضرمي : مقبول ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي : صدوق تغير بأخرة ، وعطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

٥[٨٨٤٦] [الإتحاف : كم ٥٥١٩] .

عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَّهُ يَوْمَهُ هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَأَنِّي عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لِأُمَّتِهِ قَبْلِي، أَلَا إِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ، أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ، وَمِثْلُ النَّارِ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَالْجَنَّةُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، أَلَا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا دَخَلَا قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَّالِ، وَيَدْخُلُ الْقُرَى كُلَّهَا، غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حُرِّمَا عَلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْحَابِهِ: لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَلَأَنْظُرَنَّ أَهُوَ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ لَا، ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَاللَّهِ لَا نَدَعُكَ، وَلَوْ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا أَتَيْتَهُ، خَلَّيْنَا سَبِيلَكَ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتِنَكَ، فَأَبَى عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي، حَتَّى أَتَى مَسْلَحَةً مِنْ مَسَالِحِهِ، فَأَخَذُوهُ فَسَأَلُوهُ: مَا شَأْنُكَ، وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ لَهُمْ: أُرِيدُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ، قَالُوا: إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَّالِ أَنَّا قَدْ أَخَذْنَا [مَنْ] يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَرْسِلُوهُ إِلَيَّ، فَانْطُلِقَ بِهِ حَتَّى أُتِيَ بِهِ الدَّجَّالَ، فَلَمَّا رَآهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ: أَنْتَ الدَّجَّالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أَنْذَرَنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: لَتُطِيعَنِّي فِيمَا أَمَرْتُكَ، أَوْ لَأَشُقَّنَّكَ شِقَّيْنِ، فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعَنِّي، أَوْ لَأَشُقَّنَّكَ شِقَّيْنِ، فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، فَمَدَّ

۩[٤/ ٢٣٩ ب]

بِرِجْلِهِ ، فَوَضَعَ حَدِيدَةً عَلَىٰ عَجْبِ[1] ذَنَبِهِ ، فَشَقَّهُ شِقَّيْنِ ، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، قَالَ الدَّجَّالُ لِأَوْلِيَائِهِ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُ هَذَا لَكُمْ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ؟ قَالُوا : بَلَىٰ» ، قَالَ عَطِيَّةُ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ضَرَبَ إِحْدَىٰ شِقَّيْهِ ، أَوِ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ ، فَاسْتَوَىٰ قَائِمًا ، فَلَمَّا رَآهُ أَوْلِيَاؤُهُ صَدَّقُوا ، وَأَيْقَنُوا بِأَنَّهُ رَبُّهُمْ ، وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ ، قَالَ الدَّجَّالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ : أَلَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ : لَأَنَا أَشَدُّ الْآنَ فِيكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ نَادَىٰ فِي النَّاسِ : أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ الدَّجَّالُ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعُنِي ، أَوْ لَأَذْبَحَنَّكَ ، أَوْ لَأُلْقِيَنَّكَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ : وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُضْجِعَ» ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثُمَّ جَعَلَ صَفِيحَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَرَقَبَتِهِ» ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا النُّحَاسُ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ : فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَأَلْقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ يَحْسَبُهَا النَّارَ ، [فَذَلِكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي دَرَجَةً]» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﵁ : مَا كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَحْسَبُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ ، حَتَّىٰ سَلَكَ عُمَرُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُخْبِرْتُ أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ﵇ هُوَ يُهْلِكُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ غَيْرَ أَنَّهُ يُهْلِكُهُ اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُمْ يَغْرِسُونَ بَعْدَهُ الْغُرُوسَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ ، قَالَ : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَبَعْدَ الدَّجَّالِ يَغْرِسُونَ الْغُرُوسَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ ، قَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) عجب : عظم في أسفل الصلب (الظهر) . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

☆[٤/ ٢٤٠ أ]

الْخُدْرِيِّ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةَ[١] .

٥[٨٨٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، مِثْلُ التُّرْسِ ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ ، حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَيُقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَيَقُولُ النَّاسُ : هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، ثُمَّ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ ، فَمَا يَطْوِيَانِهِ أَوْ يَتَبَايَعَانِهِ أَبَدًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ ، فَمَا يَسْقِي فِيهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ نَاقَتَهُ ، فَمَا يَشْرَبُهُ أَبَدًا ، وَشُغِلَ النَّاسُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٨٨٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَتَاهُ فَتًى يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْدَالِ الْعِمَامَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : كُنْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةُ ، وَابْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) فيه عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، وفراس بن يحيى : صدوق ربما وهم .

٥[٨٨٤٧] [الإتحاف : كم ١٣٩٢٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة : مجهول الحال .

٥[٨٨٤٨] [الإتحاف : كم ١٠٠١٥] [التحفة : ق ٧٣٣٣] .

ﷺ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ ۞ لَهُ اسْتِعْدَادًا، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ، أُولَئِكَ مِنَ الْأَكْيَاسِ» ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى.

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَنَزَلَ فِيكُمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَعْمَلُوهَا، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ». ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَتَجَهَّزُ لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدِ اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَابِيسَ سَوْدَاءَ، فَأَدْنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَقَضَهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، وَأَرْسَلَ مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَّ، فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ»، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِ ابْنَ عَوْفٍ، فَاغْزُوا جَمِيعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا(١) وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا(٢)، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ ﷺ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

۞[٤/ ٢٤٠ ب]

(١) تغلوا: تخونوا في الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٢) المثلة: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٣) فيه حفص بن غيلان أبو معيد: قال أبو حاتم وغيره: «لا يحتج به». وقد رمي بالقدر، ووثقه ابن معين.

٥[٨٨٤٩] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ. وأخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ. وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ، يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ**»(١).

▪ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَدْ أَعْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

٥[٨٨٥٠] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا

٥[٨٨٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٨]، وسيأتي برقم (٨٨٥٠)، (٨٨٥١).

(١) رواته ثقات، وطلحة بن عبد الله بن عوف أخرج له البخاري دون مسلم، وطلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة كما ذكر الحاكم.

٥[٨٨٥٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٨]، وتقدم برقم (٨٨٤٩) وسيأتي برقم (٨٨٥١).

۩[٤/ ٢٤١أ]

عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ ، قَالَ : لَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ ، إِلَّا الْمَدِينَةَ ، عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ ، يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ :

○[٨٨٥١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مُسَافِعٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لِأُمِّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُخْتَصَرًا :

○[٨٨٥٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لعياض بن مسافع وهو لا يعرف .

○[٨٨٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٨] ، وتقدم برقم (٨٨٤٩) ، (٨٨٥٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عياض بن مسافع لم يخرجا له شيئا ، وقال ابن حجر : ذكر بعض المتأخرين أنه لا يعرف وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○[٨٨٥٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٦] [التحفة : خ ١١٦٥٤] .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ**»(١).

٥[٨٨٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ، وَفِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَالدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ۩ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «**أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلَّاهُ بِحِلْيَةٍ(٣) لَا أَحْفَظُهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ؟ قَالَ: «**أَوْ خَيْرٌ**».

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٠) عن إبراهيم بن سعد به، و(٧١٢٥) عن مسعر عن سعد بن إبراهيم به.

٥[٨٨٥٣] [الإتحاف: عه كم حم ١٨٠٥١] [التحفة: م س ٣٨٤٩ - م س ٣٨٨٥ - خ ٣٩٥٥].

(٢) أخرجه مسلم (٤ ١٤٠/ ٢) عن عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد به. وأخرجه أيضا (١٤٠٣)، (١٤٠٣/ ١) من وجه آخر عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة وحده بآخره فحسب. وأخرجه أيضا (١٤٠٤) من وجه آخر عن أبي عبد الله القراظ عن سعد بن أبي وقاص وحده بآخره فحسب.

٥[٨٨٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧١٨] [التحفة: د ت ٥٠٤٦]، وسيأتي برقم (٨٨٥٥).

۩[٤/ ٢٤١ ب]

(٣) حلية: وصفه ونعته، أي: وصفه بصفة. (انظر: القاموس، مادة: حلي).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَسَاقَهُ أَتَمَّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

○ [٨٨٥٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ، إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**». فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَهُ، أَوْ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَسَمِعَ مِنِّي**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «**أَوْ خَيْرٌ**»[١].

○ [٨٨٥٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَوْمُ الْخَلَاصِ**»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ فَقَالَ: «**يَجِيءُ الدَّجَّالُ، فَيَصْعَدُ أُحُدًا، فَيَطَّلِعُ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ، فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرْفِ، فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ، وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ، إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨٨٥٥] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧١٨] [التحفة: د ت ٥٠٤٦]، وتقدم برقم (٨٨٥٤).

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٨٨٥٦] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٩٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لعبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع.

ه [٨٨٥٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءٌ مَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا ، قَالُوا : إِنَّكَ قُلْتَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ : لَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَقَدْ كَانَ ذَاكَ ، فَقَدْ حُرِّقَ الْبَيْتُ ، وَكَانَ كَذَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ، فَيَلْبَثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ يَلْبَثُ أَرْبَعِينَ**» ، وَلَا أَدْرِي لَيْلَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً ، قَالَ : «**ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ** ﷺ ، **كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ**» ، قَالَ : «**فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُهْلِكَهُ**» ، قَالَ : «**ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ**» ، قَالَ : «**فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً ، تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ** ۞ **فِي كَبِدِ**[(١)] **جَبَلٍ**» ، قَالَ : «**ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ ، مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا ، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ ، وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ**»[(٢)] ، قَالَ : «**فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟**» قَالَ : «**فَيَقُولُونَ : مَاذَا تَأْمُرُنَا؟**» قَالَ : «**فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ**» ، قَالَ : «**ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ**[(٣)] **حَوْضَ إِبِلِهِ**» ، قَالَ : «**فَيَصْعَقُ ثُمَّ يَصْعَقُ النَّاسُ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ**» ، قَالَ : «**فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ**» ، قَالَ : «**ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ**» ، فَيُقَالُ : «**هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ ، قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**» ، قَالَ : «**فَيُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ**» ، قَالَ : «**فَيُقَالُ : كَمْ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ ، تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ**» .

ه[٨٨٥٧] [الإتحاف : حب كم حم م ١٢١١١] [التحفة : م س ٨٩٥٢] ، وسيأتي برقم (٨٨٧٩) .
۞ [٤/ ٢٤٢ أ]

(١) كبد : جوف . (انظر : النهاية ، مادة : كبد) .
(٢) أحلام السباع : عقولها وأخلاقها من التعدي والبطش . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٦) .
(٣) يلوط : يطين ويصلح . (انظر : النهاية ، مادة : لوط) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ(٢) وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا ، أَوْ مَا مِنْهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدٌ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ(٣) تَجْأَرُونَ(٤) إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٨٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ هُوَ : ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيُدْرِكُ رَجُلَانِ(٦) مِنْ أُمَّتِي عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﵇ ، وَيَشْهَدُوا إِقْبَالَ الدَّجَّالِ» (٧) .

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٦٠) عن شعبة به .

○[٨٨٥٨][الإتحاف : كم حم ١٧٦٣٠][التحفة : ت ق ١١٩٨٦] ، وتقدم برقم (٣٩٣١) وسيأتي برقم (٨٩٥٢) .

(٢) الأطيط : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٣) الصعدات : الطُّرق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) تجأرون : تستغيثون . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٥) فيه إبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ .

○[٨٨٥٩][الإتحاف : خز كم ١٢٧٤] .

(٦) كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، وفي رواية أبي يعلى (٥/ ٢٠٣) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨٨) : «رجال» .

(٧) فيه ريحان بن سعيد : صدوق ربما أخطأ ، وعباد بن منصور : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة . وقال الذهبي : «منكر» .

○[٨٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ، فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ» ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا .

■ إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَظُنُّهُ ابْنَ عَيَّاشٍ[2] ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ[3] .

○[٨٨٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ ، وَلَا صَدَقَةٌ ، وَلَا نُسُكٌ ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ﷻ فِي لَيْلَةٍ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ۩ الْكَلِمَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا» . فَقَالَ صِلَةُ : فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صِلَةُ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٨٨٦٠] [الإتحاف : كم ١٢٧١] .

(١) في «الأصل» : «محمود» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) جزم الشيخ الألباني رحمه الله بأنه إسماعيل بن علية ، ووهم الحاكم في أنه ابن عياش ، فانظر بقية كلامه في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٩٠) .

(٣) فيه محمد بن مصفى الحمصي : صدوق له أوهام وكان يدلس . وإسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

○[٨٨٦١] [الإتحاف : كم ٤٢٦٢] [التحفة : ق ٣٣٢١] ، وتقدم برقم (٨٦٨٣) .

۩[٤/ ٢٤٢ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن أحمد بن عبد الجبار ضعيف . وقال البزار (٧/ ٢٥٩) : «وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة موقوفا ، ولا نعلم أحدا أسنده إلا أبو كريب ، عن أبي معاوية» .

● [٨٨٦٢] أخبرني أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَضَتِ الْآيَاتُ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ : الدَّجَّالُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالْآيَةُ الَّتِي يُخْتَمُ بِهَا الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٨٦٣] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ ، عليهم السلام ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَسَأَلُوا مُوسَىٰ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَقَالَ : عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا ، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا ، فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ، فَأَهْبِطُ ، فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُو اللَّهَ ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَقْذِفُ أَجْسَامُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ ، وَعَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادِهَا ، أَلَيْلًا أَمْ نَهَارًا ، قَالَ الْعَوَّامُ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، ثُمَّ

●[٨٨٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٣٣٦] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

●[٨٨٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٢٧١] [التحفة : ق ٩٥٩٠] .

قَرَأَ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ۝ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنبياء : ٩٦، ٩٧](١).

○[٨٨٦٤] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ ، تَبِعَ بَعْضُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٨٦٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : خَرَجَ حُذَيْفَةُ بِظَهْرِ(٣) الْكُوفَةِ ، وَمَعَهُ رَجُلٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ جَانِبِ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ : كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ ، أَوْ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ، لَا يَذُوقُونَ مِنْهَا ۩ قَطْرَةً ، قَالَ رَجُلٌ : وَتَظُنُّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : مَا أَظُنُّهُ ، وَلَكِنْ أَعْلَمُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٨٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه مؤثر بن عفازة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٨٦٤] [الإتحاف : كم ١٠٢٩] .

(٢) ظاهر هذا الإسناد على شرط مسلم ، غير أن أحمد وغيره رووه عن مؤمل عن حماد عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو .

○[٨٨٦٥] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٥٠] .

(٣) **ظهر** : طريق . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

۩ [٤/ ٢٤٣ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لقيس بن أبي حازم عن حذيفة ، ولا ليعلى بن عبيد عن إسماعيل ، وهو موقوف .

○[٨٨٦٦] [الإتحاف : كم حم ٤٢٦٠] .

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ ، حَيْثُ رَدَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَرْجِعَ ، وَلَمْ يُهْرِقَ فِيهَا دَمًا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : لَكِنِّي وَاللَّهِ عَلِمْتُ أَنَّا سَنَرْجِعُ عَلَى عَقِبِهَا ، وَلَمْ يُهْرِقْ فِيهَا مِحْجَمَةَ دَمٍ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا ، إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ ، «أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، مَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، يُقَاتِلُ فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ ﷻ غَدًا ، يَنْكُسُ قَلْبُهُ ، وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ» ، قُلْتُ : أَسْفَلُهُ؟ قَالَ : «اسْتُهُ»(١) .

● [٨٨٦٧] حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل : ٨٢] ، قَالَ : إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ(٢) .

○ [٨٨٦٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً ، أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يَعْدُونَ تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ : مُؤْمِنٌ ،**

---

(١) فيه أبو ثور الأزدي الحداني الكوفي ، قيل : هو حبيب بن أبي مليكة . قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٨٨٦٧] [الإتحاف : كم ١٠٠٣١] .

(٢) فيه عطية : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا .

○[٨٨٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧٧٦] ، وتقدم برقم (٣٤٦٠) .

وَمُنَافِقٌ ، وَفَاجِرٌ» . قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هُوَ الثَّلَاثَةُ؟ قَالَ : الْمُنَافِقُ : كَافِرٌ بِـهِ ، وَالْفَاجِرُ : يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ : يُؤْمِنُ بِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٨٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَـدَّثَنَا يَحْيَـى بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْـنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْـنِ وَالِبَـةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ(٢) وَالْبُخْـلُ ، وَيُخَـوَّنُ الْأَمِـينُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ ، وَيَهْلِكُ الْوُعُولُ ، وَيَظْهَرَ التُّحُوتُ» ، قَالُوا : يَا رَسُـولَ اللَّـهِ ، وَمَـا الْوُعُولُ ، وَمَا التُّحُوتُ؟ قَـالَ : «الْوُعُـولُ : وُجُـوهُ النَّـاسِ وَأَشْـرَافُهُمْ ، وَالتُّحُـوتُ : الَّذِي ۩ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ ، لَا يُعْلَمُ بِهِمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ(٣) .

○[٨٨٧٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُـفَ الْعَـدْلُ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَـرُ بْـنُ عَـوْنٍ الْعُمَـرِيُّ ، أَخْبَرَنَـا أَبُـو حَيَّـانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ثَلَاثَةُ نَفَـرٍ بِالْمَدِينَـةِ ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ ، أَوَّلُهَـا خُـرُوجُ الـدَّجَّالِ ، فَقَـامَ النَّفَـرُ مِـنْ عِنْـدِ مَـرْوَانَ ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ

---

(١) فيه الوليد بن قيس التجيبي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٨٦٩] [الإتحاف : حب كم ١٨٤١٩] .

(٢) الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

۩[٤/ ٢٤٣ ب]

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

○[٨٨٧٠] [الإتحاف : عه كم م حم ١٢١٢٥] [التحفة : م د ق ٨٩٥٩- م ت ١٣٤٢١] .

شَيْئًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّابَّةُ ، أَيُّهَا كَانَتْ ، فَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيبًا» ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : «وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ - قَالَ : ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ - قَالَ : ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا ، وَعَلِمَتْ أَنْ لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الشَّرْقَ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ مَنْ لِي بِالنَّاسِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، أَتَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ ، فَقَالَ لَهَا : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ» .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ ، فَقَرَأَ : وَذَلِكَ يَوْمَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٨٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ ، خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوَالِي مِنْ دِمَشْقَ ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا ، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا ، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لجعفر بن عون ، عن أبي حيان ، ولم يخرج البخاري لأبي زرعة عن عبد الله بن عمرو ، وقد أخرجه مسلم (٣٠٦١) عن محمد بن بشر ، عن أبي حيان به مقتصرا على المرفوع .

٥[٨٨٧١] [الإتحاف : كم ١٨٨٨٨] [التحفة : ق ١٣٤٧٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإنهما لم يخرجا لأبي حفص القاص عثمان بن أبي العاتكة ، وهو صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني .

٥ [٨٨٧٢] أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُبْعَثُ نَارٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ، وَتَخَلَّفَ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥ [٨٨٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ۩، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ عَلَىٰ عَرِيفِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ، وَكَانَ يَجِيءُ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّىٰ قَالَ: «وَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ وَعَلَىٰ صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ، مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ» - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامُ سُوءٍ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ - «فَقَدِمْنَا عَلَىٰ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَظِيمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسَوْنَا فِيهِ، وَوَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ،

---

٥ [٨٨٧٢] [الإتحاف: كم ١٢٠٩٢].

(١) فيه محمد بن عقيل بن خويلد: صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها، وأبوه: لم يذكر بجرح أو تعديل.

٥ [٨٨٧٣] [الإتحاف: حب كم حم ٦٦٦٠].

۩ [٤/ ٢٤٤ أ]

لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ يُغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ» . قَالَ دَاوُدُ : قَالَ لِي أَبُو حَرْبٍ : يَا دَاوُدُ ، وَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ أَسْتَارُ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَ يُؤْتَى بِهَا مِنَ الْيَمَنِ .

قَالَ دَاوُدُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، فَقَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَعْدَاءٌ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ،

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ ابْنُ الشَّرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(٢) .

○ [٨٨٧٥] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، حَتَّى تُعْبَدَ**

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

○ [٨٨٧٤] [الإتحاف : عه كم م ٢٢٩٣٢] .

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وأبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه .

○ [٨٨٧٥] [التحفة : م ١٧٦٩٩] ، وتقدم برقم (٨٦٠١) .

اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ ، وَيَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبًا ، فَتَتَوَفَّىٰ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ ، فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۞ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٨٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ مَثَلًا لِلْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ الْفِتْنَةِ مَثَلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةٍ أَصْبَحُوا فِي سَفَرٍ ، فَسَرَوْا لَيْلًا ، فَاجْتَمَعُوا إِلَىٰ مَفْرِقٍ ثَلَاثَةٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَمْنَةً ، فَأَخَذَ يَمْنَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يَسْرَةً ، فَأَخَذَ يَسْرَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّيْلَ أَلْزَمُ مَكَانِي حَتَّىٰ أُصْبِحَ ، فَأَخَذَ الطَّرِيقَ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ أَهْلِهِ مَنْ يَرَىٰ الْحَقَّ قَرِيبًا ، فَيُجَانِبُ الْفِتَنَ[2] .

● [٨٨٧٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : أَرَادَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يَخْرُجَ نَحْوَ الشَّامِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ ، فَلَيَأْتِيَنَّ مِنَ الشَّامِ صَرِيخُ كُلِّ مُسْلِمٍ[3] .

○ [٨٨٧٨] أخبرني أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، أَنْبَأَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

۞ [٤/ ٢٤٤ ب]

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٨) من وجه آخر عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٢٢٩٣٢) .

●[٨٨٧٦] [الإتحاف : كم ١٣٧٣٩] .

(٢) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ، وأبو نضرة لم يدرك عثمان .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٧٨] [الإتحاف : كم ١٥٤٢٢ - كم/ ١١٨٨١] ، وتقدم برقم (٨٦٠٩) .

حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَشْعَرِيُّ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ ، أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ زُرْعَةُ : أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَدَافَعَ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ وَثَنٌ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مِرَارٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورُونَ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**» . قَالَ : فَذَكَرْنَا قَوْلَ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَالَّذِي قُلْتُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٨٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَكَانَ تَحْرِيقُ الْبَيْتِ ۩ . قَالَ شُعْبَةُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنه لم يرد رواية لقتادة عن أبي الأسود في الصحيحين ، وهو لم يسمع منه .

٥[٨٨٧٩] [الإتحاف : حب كم حم م ١٢١١١] [التحفة : م س ٨٩٥٢] ، وتقدم برقم (٨٨٥٧) .

۩[٤/٢٤٥أ]

أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ أُنَاسٌ بَعْدَهُ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «فَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ ، وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ (١) ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَىٰ (٢) ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ ، فَيَصْعَقُ ، ثُمَّ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ ، أَوْ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الظِّلُّ - أَوِ : الطَّلُّ ، النُّعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : كَمْ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ ، تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمَئِذٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ مَرَّاتٍ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

○ [٨٨٨٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

---

(١) الصور : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٢) أصغى : أمال . (انظر : النهاية ، مادة : صغى) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٦٠) عن معاذ عن شعبة به . وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإن البخاري لم يخرج للنعمان بن سالم ، ويعقوب بن عاصم .

○ [٨٨٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٥٣] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، وتقدم برقم (٦٤٧٣) ، (٨٥١٥) ، (٨٥٢٣) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ[(١)] الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فَتْحٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا[(٢)] بِجِرَانِهَا، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: «**ادْخُلْ يَا عَوْفُ**»، فَقَالَ: أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ: «**ادْخُلْ كُلُّكَ**، فَقَالَ: **إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا، حَتَّىٰ تَكُونَ سِتٌّ أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي**»، فَبَكَىٰ عَوْفٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ: إِحْدَىٰ، وَالثَّانِيَةُ: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالثَّالِثَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، وَالرَّابِعَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ لَا يَبْقَىٰ أَهْلُ بَيْتٍ، إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ تُصِيبُهُمْ مِنْهَا، وَالْخَامِسَةُ: يُولَدُ فِي بَنِي الْأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ**[(٣)]**، يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَلَّكُوهُ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: إِلَىٰ مَتَىٰ يَغْلِبُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَىٰ مَكَارِمِ أَرْضِنَا، إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ ۞ أَسِيرَ إِلَيْهِمْ، حَتَّىٰ أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا، فَقَامَ الْخُطَبَاءُ، فَحَسَّنُوا الدِّرَايَةَ، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بِصَنْعَةِ السُّفُنِ، ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَالْعَرِيشِ**»، قَالَ ابْنُ شُرَيْحٍ: فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُمُ اثْنَا عَشَرَ غَيَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَيَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ صَاحِبِهِمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَجْمَعُوا فِي رَأْيِهِمْ أَنْ يَسِيرُوا إِلَىٰ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ، حَتَّىٰ يَكُونَ مَسَالِحُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْبَرَ، قَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُخْرِجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشِّيحِ**»، قَالَ: وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ: إِنَّهُمْ سَيُقِيمُوا فِيهَا هُنَالِكَ فَيَفِرُّ مِنْهُمُ الثُّلُثُ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمُ الثُّلُثُ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ ﷻ بِالثُّلُثِ الصَّابِرِ. وَقَالَ

---

(١) في الأصل: «يوسف»، والتصويب كما في «الإتحاف». انظر «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٦٧).

(٢) أوزار: جمع وزر: الذنب والإثم. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

(٣) قوله: «من أبناء الملوك» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۞[٤/ ٢٤٥ ب]

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهِ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ ، وَيَتْبَعُهُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّىٰ تَبْلُغُوا الْمَضِيقَ الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَجِدُونَهُ قَدْ يَبِسَ(١) مَاؤُهُ ، فَيُجِيزُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يَنْزِلُوا بِهَا ، فَيَهْدِمُ اللَّهُ جُدْرَانَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا عَلَيْهِمْ ، فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَتْرِسَةِ ، وَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ : فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذَا جَاءَهُمْ رَاكِبٌ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ هَاهُنَا ، وَالدَّجَّالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً ، فَمَنْ سَمِعَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ ، أَقَامَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْفَضُّوا ، وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ السَّادِسَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٨٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو(٣) الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي نَفَرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : مُوتُوا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، الدِّينُ قَائِمٌ ، وَالْجِهَادُ قَائِمٌ ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُحْسِنُ أَنْ يَزِيدَ إِحْسَانًا ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُسِيءُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ .

● [٨٨٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَذَكَرَهُ بِمِلْءِ الْفَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ

---

(١) يبس : جفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

(٢) فيه إسحاق بن عبد الله : لم نقف له على ترجمة ، وربيعة بن سيف المعافري : صدوق له مناكير . وقال الذهبي : «فيه انقطاع» .

●[٨٨٨١] [الإتحاف : كم ١٩٦٨٥] .

(٣) في الأصل : «عوف» ، والمثبت من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٢١) .

●[٨٨٨٢] [الإتحاف : كم ١٤٣٥٢] .

طَرَفَةَ الْمُسْلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه ، يَقُولُ : إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةُ حَقٍّ قَطُّ ، إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَى إِبْلِيسَ ، وَلَا دَوْلَةُ بَاطِلٍ قَطُّ ، إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَى آدَمَ ، وَأُمِرَ إِبْلِيسُ بِالسُّجُودِ فَعَصَى ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ آدَمُ حَتَّى قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ ، وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ ، وَفِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : يَكُونُ الْإِمَامَانِ ۞ : إِمَامُ حَقٍّ ، وَإِمَامُ بَاطِلٍ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ : إِمَامُ حَقٍّ ، وَإِمَامُ بَاطِلٍ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْعَامَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ الْوَضَّاحَ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلسَّنَدِ لَا لِلْإِسْنَادِ(١) .

• [٨٨٨٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يُحَصَّلُ النَّاسُ مِنْهَا ، كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ ، وَسُبُّوا ظَلَمَتَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيْبًا(٢) مِنَ السَّمَاءِ ، فَيُغْرِقُهُمْ ، حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ قَلُّوا ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ كَثُرُوا ، أَمَارَتُهُمْ أَوْ عَلَامَتُهُمْ أَمِتْ أَمِتْ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ ، يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ ، لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ ، فَيَقْتَتِلُونَ وَيُهْزَمُونَ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ ،

۞ [٤/ ٢٤٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لطرفة المسلي ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

• [٨٨٨٣] [الإتحاف : كم ١٤٤٩٧] .

(٢) سيبا : مطرا جاريًا . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

فَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ إِلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ وَقَاصِيَهُمْ وَدَانِيَهُمْ ، فَيَكُونُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٨٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : هَيْهَاتَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا ، فَقَالَ : ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : اللَّهَ اللَّهَ ، قُتِلَ[٢] ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قُزُعًا كَقَزَعِ السَّحَابِ ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَىٰ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ ، لَمْ يَسْبِقْهُمُ الْأَوَّلُونَ ، وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ ، وَعَلَىٰ عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ ، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ : أَتُرِيدُهُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْجَنْبَتَيْنِ ، قُلْتُ : لَا جَرَمَ[٣] وَاللَّهِ ، لَا أَرِيمُهُمَا حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَمَاتَ بِهَا ، يَعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٨٨٨٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ رحمه الله بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات وهو موقوف .

●[٨٨٨٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٢٤] .

(٢) في الأصل : «قيل» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) جرم : كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أصلها التبرئة بمعنى لا بد ، ثم استعملت في معنى حقا . (انظر : النهاية ، مادة : جرم) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن البخاري أخرج لعمرو بن محمد العنقزي تعليقا ، ولم يخرج لعمار الدهني ولا ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا . ولم يرد بمسلم رواية لعمرو بن محمد العنقزي عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا رواية ليونس بن أبي إسحاق عن عمار الدهني ، ولا رواية لعمار الدهني عن أبي الطفيل .

○[٨٨٨٥] [الإتحاف : مي كم ١٢٠٢٨] .

إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِحُوَّارِيْنَ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا۩ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَيُقْرَأَ بِالْقَوْمِ الْمُثَنَّاةُ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا**» ، قِيلَ : وَمَا الْمُثَنَّاةُ؟ قَالَ : «**مَا اكْتُتِبَتْ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ ﷻ**» .

▪ وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ(١) .

• [٨٨٨٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، يَقُولُ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ(٢) السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَأَنْ يُخْزَنَ الْفِعْلُ وَالْعَمَلُ ، وَيَظْهَرَ الْقَوْلُ ، وَأَنْ يُقْرَأَ بِالْمُثَنَّاةِ فِي الْقَوْمِ ، لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُغَيِّرُهَا أَوْ يُنْكِرُهَا ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْمُثَنَّاةُ؟ قَالَ : مَا اكْتُتِبَتْ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ ﷻ .

قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا وَفِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ ،

۩[٤/٢٤٦ ب]

(١) فيه هشام بن عمار : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

(٢) **أشراط** : جمع : شرَط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

(٣) فيه محمد بن كثير الصنعاني : صدوق كثير الغلط .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٢٠٢٨) .

قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةُ ، أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ قَالَ : فَدَعَا بِصُنْدُوقٍ طُهُمٍ ، وَالطُّهُمُ : الْخَلَقُ ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا كِتَابًا ، فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ مَا قَالَ : نَعَمْ وَلَا نَسْأَلُ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا : الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا**»(١) . يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٨٨٨٨] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : الْزَمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ ، وَأَنَّ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ ، خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهًى ، وَأَنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ ، وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نُقْصَانٍ ، وَأَنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ ، أَنْ تُقْطَعَ الْأَرْحَامُ ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ ، وَيَشْتَكِي ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ ، لَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ ، لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ ، بَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ خَارَتْ خُوَارُ(٣) الْبَقَرِ ، يَحْسَبُ كُلُّ النَّاسِ إِنَّمَا خَارَتْ مِنْ قِبَلِهِمْ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ ، إِذْ قَذَفَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، لَا يَنْفَعُ بَعْدَ ۩ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

---

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١١٦٥١) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق : «أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي قبيل ، به . وأخبرني محمد بن المؤمل ، أنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، به» .

(٢) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وأبو قبيل المعافري : صدوق يهم ، وهو موقوف .

•[٨٨٨٨] [الإتحاف : كم ١٢٥٠٣] .

(٣) خوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

۩[٤/٢٤٧ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨٨٨٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، أَنْبَأَ يُسِيرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ، كَانَ مَفْزَعِي إِلَيْهِمَا حُذَيْفَةُ، وَأَبُو مُوسَىٰ، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْفِتَنِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي، وَإِلَّا اجْتَهَدْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكَ بِعُظْمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - عَلَىٰ ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢]، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ.

○ [٨٨٩٠] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ، وَهَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[٣].

● [٨٨٩١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إذ لم يخرجا لثابت بن قطبة.

○ [٨٨٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٠١٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد فيهما رواية ليسير بن عمرو عن أبي مسعود.

○ [٨٨٩٠] [الإتحاف: كم ١٦٣١٧]، وتقدم برقم (٨٧٧٠).

(٣) فيه الحسين بن داود بن معاذ: متروك.

● [٨٨٩١] [الإتحاف: كم ١٣٣١٨].

عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ ، لَا تَدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا ، إِلَّا كُفِتَ بِتِلْكَ الرِّيحِ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• [٨٨٩٢] وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى أَوْ نُهًى ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2] .

○ [٨٨٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ سَاحِلِ حِمْصَ فِي بِنَاءٍ لَهُ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ ، فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، يَقُولُ : «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ : «إِنَّكِ فِيهِمْ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ ، مَغْفُورٌ لَهُمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ : «لَا» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء ، وقد قال البخاري : «لا يتابع على حديثه» .

(٢) فيه عمران القطان : صدوق يهم .

• [٨٨٩٢] [الإتحاف : كم ١١٩٦٧] .

○ [٨٨٩٣] [التحفة : خ ١٨٣٠٨ - د ١٨٣٠٩] .

۩ [٤/ ٢٤٧ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٨٩٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، وحدثني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُمْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا ، وَجَوْرًا ، وَعُدْوَانًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ وَطُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ مَا أَصَّلْتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالِاحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ(٢) .

٥[٨٨٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَشَمُّ الْأَنْفِ ، أَقْنَىٰ أَجْلَىٰ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَعِيشُ هَكَذَا» ، وَبَسَطَ يَسَارَهُ وَإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ الْمُسَبِّحَةِ ، وَالْإِبْهَامَ وَعَقَدَ ثَلَاثَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٤١) عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة به .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

٥[٨٨٩٤] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥١٤٨] ، وتقدم برقم (٨٦٥٩) وسيأتي برقم (٨٨٩٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنه لم يرد في الصحيحين رواية لعوف عن أبي الصديق الناجي .

٥[٨٨٩٥] [الإتحاف : كم ٥٧٣١] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦ - د ٤٣٧٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لعمران القطان وهو صدوق يهم ورمي برأي الخوارج ، وفيه عمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

٥[٨٨٩٦] أخبرني أبو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ بَيَانٍ ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نُفَيْلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْمَهْدِيَّ ، فَقَالَ : «نَعَمْ ، هُوَ حَقٌّ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ»[١] .

٥[٨٨٩٧] وحدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَهْدِيَّ ، فَقَالَ : «هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ»[٢] .

٥[٨٨٩٨] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ[٣] ، وَتُخْرِجُ ۩ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطِي الْمَالَ صِحَاحًا ، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا» يَعْنِي حِجَجًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥[٨٨٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، وَأَبِي هَارُونَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ

٥[٨٨٩٦] [الإتحاف : كم ٢٣٤١٢] [التحفة : د ق ١٨١٥٣] ، وسيأتي برقم (٨٨٩٧) .

(١) عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وأخرج له البخاري تعليقا .

٥[٨٨٩٧] [الإتحاف : كم ٢٣٤١٢] [التحفة : د ق ١٨١٥٣] ، وتقدم برقم (٨٨٩٦) .

(٢) انظر التعليق السابق .

٥[٨٨٩٨] [الإتحاف : كم ٥١٤٩] .

(٣) الغيث : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

۩[٤/٢٤٨أ]

٥[٨٨٩٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥١٤٨] ، وتقدم برقم (٨٦٥٩) ، (٨٨٩٤) .

النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**تُمْلَأُ الْأَرْضُ جَوْرًا أَوْ ظُلْمًا ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي**[١] **فَيَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٩٠٠] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعٌ ، وَإِلَّا فَتِسْعٌ ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً ، لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أُكُلَهَا ، لَا تَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا ، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ ، يَقُومُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ، أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذْ**»[٣] .

آخِرُ كِتَابِ الْفِتَنِ .

▪ *قال الحاكم* ﵀ : قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ عِلْمِي مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمَانِ ، عَلَىٰ لِسَانِ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ ، بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِشَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ ﵄ ، فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ ، مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَىٰ اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ﵁ ، فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ النِّهَائِيَّةِ ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

---

(١) عترة الرجل : أخص أقاربه . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب وفيه نصب ، ولا لأبي هارون العبدي وهو شيعي متروك ومنهم من كذبه ، وفيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت . وفيه مطر بن طهمان : صدوق كثير الخطأ أخرج له مسلم في المتابعات أيضا .

○[٨٩٠٠] [الإتحاف : كم حم ٥١٥٠] [التحفة : ت ق ٣٩٧٦] .

(٣) فيه محمد بن مروان : صدوق له أوهام ، وزيد العمي : ضعيف .

٥٦- كِتَابُ الأَهْوَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ۝ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل :٨٧، ٨٨] الآيَةَ ، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر : ٦٨] .

٥[٨٩٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ**(١) **مُذْ وُكِّلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ ، مَخَافَةَ ۩ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٩٠٢] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [الحاقة : ١٣] ، قَالَ

٥[٨٩٠١] [الإتحاف : كم ٢٠٢٤٥] [التحفة : س ١٢٤٦٥] .

(١) الصور : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﵇ عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .
۩[٤/٢٤٨ ب]

(٢) فيه عبيد الله بن عبد الله بن الأصم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٦٤٧) و(٦٤٧) وغيرها . وقال الذهبي في «التلخيص» : «على شرط مسلم» .

٥[٨٩٠٢] [الإتحاف : كم حم ٨٢٣٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ(١) الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ» ، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا(٢) اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

▪ مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمَحِلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ(٣) .

○ [٨٩٠٣] وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى جَبِينَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخُ» ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»(٤) .

▪ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

○ [٨٩٠٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ ، فَيَنْفُخُ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ» .

---

(١) التقم : جعله كاللقمة للفم . (انظر : النهاية ، مادة : لقم) .

(٢) حسبنا : كفانا . (انظر : اللسان ، مادة : حسب) .

(٣) فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، وضعفه الذهبي .

○ [٨٩٠٣] [الإتحاف : كم حم ٥٥٢٣] .

(٤) انظر التعليق السابق .

○ [٨٩٠٤] [الإتحاف : كم حم ٥٥٢٣] [التحفة : ت ٤١٩٥] .

▪ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، إِلَّا بِهَـذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التَّيْمِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ ، لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ﵄[1] .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مَنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

٥[٨٩٠٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَ خَارِجَةُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا**[2] ، **وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا**[3] ، **وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى** ۩ **يُؤْمَرَانِ ، فَيَنْفُخَانِ ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ**» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[4] .

٥[٨٩٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄

---

(١) فيه إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي : ضعيف .

٥[٨٩٠٥] [الإتحاف : كم ٥٤٩٢] [التحفة : ق ٤١٨٨] .

(٢) خلفا : عوضا . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) تلفا : هلاكا لماله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : تلف) .

۩[٤/٢٤٩أ]

(٤) فيه خارجة : متروك وهو ضعيف ، وكان يدلس عن الكذابين .

٥[٨٩٠٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : دت س ٨٦٠٨] ، وتقدم برقم (٣٦٧٧) ، (٣٩١٦) .

أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورِ، قَالَ: «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨٩٠٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ الْجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ نَفْخَةُ الصُّورِ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ[٢]؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٨٩٠٨] *أخبرني* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ[٤] ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى**

---

(١) رواته ثقات.

○[٨٩٠٧][الإتحاف: مي خز حب كم حم ٢٠٢٣][التحفة: د س ق ١٧٣٦]، وتقدم برقم (١٠٤٤).

(٢) أرمت: بليت وصرت رميما. (انظر: النهاية، مادة: أرم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن البخاري لم يخرج لأبي الأشعث الصنعاني، وقد أعل الحديث بأن حسين بن علي الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف، فلما حدث به الجعفي غلط في اسم الجد، فقال: ابن جابر. ينظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٠٠)، و«العلل لابن أبي حاتم» (٢/ ٥٢٧)، و«مسند البزار» (٨/ ٤١١)، و«الصارم المنكي» (٢٠٧).

○[٨٩٠٨][الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٤٤٧][التحفة: د ق ١١١٧٥].

(٤) آية: علامة، والجمع، آيات. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أيي).

الْقَمَرِ مُخْلِيًا؟[1]» فَقَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «فَاللَّهُ أَعْظَمُ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ : «إِذَا[2] مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحْلًا[3]»قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٨٩٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ السَّمَعِيُّ[5] عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ[6] الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ خَطِيبًا ، فَقَالَ ۞ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لِأُسْمِعَكُمْ ، فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟» قَالُوا : اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلَالُ ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ ، هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا» ، فَجَلَسَ النَّاسُ ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ لَنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ

---

(١) **مخليا** : كلكم يراه منفردًا لنفسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) كتب في حاشية «الأصل» : «لعله : هل» .

(٣) **محلا** : انقطاع المطر ، وأمحلت الأرض والقوم . (انظر : النهاية ، مادة : محل) .

(٤) فيه وكيع بن حدس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٨٩٠٩] [الإتحاف : خز كم ١٦٤٥١] .

(٥) قوله : «ثنا عبد الرحمن بن العباس الأنصاري ثم السمعي» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» . وقد قيل في اسمه : عباس وعياش .

(٦) في الأصل : «عبد الله بن» والمثبت من «الإتحاف» . انظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٩٣) .

۞[٤/ ٢٤٩ ب]

حَاجَتِي ، فَلَا تَعْجَلَنَّ عَلَيَّ ، قَالَ : «سَلْ عَمَّا شِئْتَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَهَزَّ رَأْسَهُ ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي[1] بِسَقْطِهِ ، فَقَالَ : «ضَنَّ[2] رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عِلْمُ الْمَنِيَّةِ : قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ : يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ[3] مُشْفِقِينَ ، فَظَلَّ يَضْحَكُ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ» ، قَالَ لَقِيطٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا ، «وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ فِي غَدٍ ، وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ» ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَا نَعْلَمُ ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَدْنُو إِلَيْنَا ، وَعَشِيرَتِهَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا ، قَالَ : «تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْئًا إِلَّا مَاتَ ، وَالْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ، فَخَلَتِ الْأَرْضُ ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ ، وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ ، إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ ، حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، فَيَسْتَوِيَ جَالِسًا ، يَقُولُ رَبُّكَ : مَهْيَمْ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَمْسِ ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ : «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ : الْأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ ، فَقُلْتَ : لَا تَحْيَا أَبَدًا ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْهَا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَى الْمَاءِ ، عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً ، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ

---

(١) **الابتغاء** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

(٢) **الضن** : اختص . (انظر : النهاية ، مادة : ضنن) .

(٣) **آزلين** : في شدة . (انظر : اللسان ، مادة : أزل) .

وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، وَنَحْنُ مِلْءِ الْأَرْضِ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرِيبَةٌ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهَا ۞ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَرَيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ، أَقْدَرُ مِنْهَا عَلَى أَنْ يَرَيَانِكُمْ وَتَرَوْنَهُمَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: «تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، فَيَمُرُّ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ - أَوْ قَالَ: يَنْصَرِفُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، قَالَ: فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ وَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسِّ، فَيَقُولُ رَبُّكَ أَوْ إِنَّهُ قَالَ: فَيَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأِ نَاهِلَةٍ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَهَا قَطُّ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُبْسَطُ - أَوْ قَالَ: مَا تَسْقُطُ - وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدُهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّرْفِ وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى، وَتَخْلُصُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - أَوْ قَالَ: تُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - فَلَا يَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِمَ نُبْصِرُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَثَلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَسْفَرَتْهُ الْأَرْضُ وَوَاجَهَتْهُ الْجِبَالُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَ نُجَازَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ تَغْفِرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَهِكَ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَهَا أَبْوَابٌ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنْ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا يَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «أَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ كَأْسٍ مَا لَهَا صُدَاعٌ وَلَا نَدَامَةٌ، وَمَنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ، مَعَهُ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ، تَلَذُّوهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَكُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَوَالُدَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا

۞ [٤/ ٢٥٠ أ]

أَقْصَىٰ مَا نَحْنُ بَالِغُونَ ، وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ مَا أُبَايِعُكَ؟ قَالَ : فَبَسَطَ يَدَهُ ، وَقَالَ : «**عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ ، لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا** – أَوْ : **لَا تُشْرِكْ مَعَ اللهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**» ، فَقُلْتُ : وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَقَبَضَ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ ، وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ ، فَقُلْتُ : نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا ، وَلَا يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ إِلَّا نَفْسُهُ؟ قَالَ : «**ذَلِكَ لَكَ ، حُلَّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ ، وَلَا** ۞ **تَجْنِ عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ**» ، فَبَايَعْنَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ حَدِيثًا لِأَنَّهُمْ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ ، لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**» . فَقَالَ كَعْبُ بْنُ فُلَانٍ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**بَنُو الْمُنْتَفِقِ**» ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَىٰ مِنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ : إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ فِي النَّارِ ، فَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِ وَجْهِي وَلَحْمِي ، مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ : وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ نَظَرْتُ ، فَإِذَا الْأُخْرَىٰ أَجْمَلُ ، فَقُلْتُ : وَأَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللهِ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ قُرَشِيٍّ أَوْ عَامِرِيٍّ مُشْرِكٍ فَقُلْ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ تَخِرُّ عَلَىٰ وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ**» فَقُلْتُ : فِيمَ أَفْعَلُ ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَانُوا عَلَىٰ عَمَلٍ يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ وَكَانُوا يَحْسَبُونَهُمْ مُصْلِحِينَ؟ قَالَ : «**ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَمَنْ عَصَىٰ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي الْبَابِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

۞[٤/ ٢٥٠ ب]

(١) فيه يعقوب بن عيسى : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، ودلهم بن الأسود مجهول ، والأسود بن عامر قال الحافظ ابن حجر : مقبول وعبد الرحمن بن عياش مقبول ، وعبد الرحمن بن المغيرة صدوق .

قال ابن القيم في «زاد الميعاد» (٣/ ٦٧٧ – ٦٧٨) : «هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة ، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني ، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري ، وهما من كبار علماء المدينة ، ثقتان محتج بهما في الصحيح ، =

○ [٨٩١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[1]» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ فَقَالَ : «لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثَيْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطُولِهِ ، دُونَ ذِكْرِ الْعَوْرَاتِ فِيهِ[2] .

○ [٨٩١١] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ : فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ

= احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته» . اهـ .

وقال ابن منده : «روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ، وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، ولم ينكره أحد ولم يتكلم في إسناده ، بل رووه على سبيل القبول والتسليم ، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة» . اهـ .

وقال ابن كثير : «حديث غريب جدا وألفاظه في بعضها نكارة» . انظر : «البداية والنهاية» (٥/ ٨٠) .

وقال ابن حجر : «غريب جدا» . انظر : «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٧) .

○ [٨٩١٠] [الإتحاف : كم حم ٢٢١٨٣] [التحفة : س ١٦٦٢٨ - خ م س ق ١٧٤٦١] ، وسيأتي برقم (٨٩١٥) .

(١) غرلا : غير مختتنين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٣٥) ، ومسلم (٢٩٦٥) من وجه آخر عن عائشة بنحوه .

○ [٨٩١١] [الإتحاف : كم حم ١٧٤٨٨] [التحفة : س ١١٩٠٦] ، وتقدم برقم (٣٤٣٣) .

النَّارِ» ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ : يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ ، فَلَا ظَهْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٩١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ۞ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ خِرْ(٢) لِي ، قَالَ : فَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هَاهُنَا» ، وَنَحَا بِيَدِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ رِوَايَةِ بَهْزٍ ، عَلَى أَنَّ بَهْزًا أَيْضًا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ لَا يَحْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ(٣) .

○[٨٩١٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُحْشَرُونَ هَاهُنَا حُفَاةً مُشَاةً ، وَرُكْبَانًا

---

(١) فيه الوليد بن جميع القرشي : صدوق يهم . وقال الذهبي : «احتج به النسائي» .

○[٨٩١٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : س ١١٣٩٩ - ت ١١٣٩٠ - ت ١١٣٩١ - س ١١٣٩٨] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) ، (٣٦٩١) وسيأتي برقم (٨٩١٣) .

۞[٤/٢٥١ أ]

(٢) خر : اختر لي أصلح الأمرين . (انظر : النهاية ، مادة : خير) .

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية : صدوق ، وكذلك أبوه .

○[٨٩١٣] [الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : ت ١١٣٩١] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) ، (٣٦٩١) ، (٨٩١٢) .

وَعَلَى وُجُوهِهِمْ ، تُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، عَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ»[(١)] .

●[٨٩١٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَرَأَ : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم : ٨٥] ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، لَمْ تَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا ، رِحَالُهُمُ[(٢)] الذَّهَبُ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيَّ[(٤)] ، يَقُولُ : قَرَأَتْ عَائِشَةُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام : ٩٤] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَا سَوْءَتَاهُ ، إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يُحْشَرُونَ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ» .

---

(١) رواته ثقات ، وأسد بن موسى صدوق .

●[٨٩١٤] [الإتحاف : كم عم ١٤٧٨٧] .

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف ، والنعمان بن سعد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٩١٥] [الإتحاف : كم ٢١٩٥٤] [التحفة : س ١٦٦٢٨ - خ م س ق ١٧٤٦١] ، وتقدم برقم (٨٩١٠) .

(٤) قوله : «عثمان بن عبد الرحمن القرظي» كذا في «الأصل» و«الإتحاف» . ولعل الصواب : «عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، عن محمد بن كعب القرظي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٨٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ[٢] بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا حَتَّى ۩ بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٨٩١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ شَيْخٌ يَتَفَلَّى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَمِّ؟ فَقَالَ: بَلْ مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، قَدْ عَرَفْتُ أَبَاكَ كَانَ مَعِي بِدِمَشْقَ، وَإِنِّي وَأَبَاكَ لَأَوَّلُ فَارِسَيْنِ وَقَفَا بِبَابِ عَذْرَاءَ - مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُحْشَرَانِ، يُقْبِلَانِ مَنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّرَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ، فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وُحُوشًا**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٣٥)، ومسلم (٢٩٦٥) (٢٩٦٥/ ١) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة بمعناه. وقال الذهبي: «فيه انقطاع». اهـ.

٥[٨٩١٦] [الإتحاف: كم ١٨٧٣١] [التحفة: خ ١٣١٦٤ - م ١٣٢٢١].

(٢) **ينعقان**: نعق الراعي بالغنم إذا دعاها لتعود إليه. (انظر: النهاية، مادة: نعق).

۩ [٤/ ٢٥١ ب]

(٣) أخرجه مسلم (١٤٠٦/ ١) عن الليث به، وأخرجه البخاري (١٨٨٥) عن شعيب عن الزهري به.

٥[٨٩١٧] [الإتحاف: كم ٤١٤٨].

حَتَّىٰ يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا بَلَغَا أَدْنَى الْمَدِينَةِ ، قَالَا : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَلَا يَرَيَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الدُّورِ أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ ، فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا ، النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : النَّاسُ فِي السُّوقِ شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَا الْأَسْوَاقَ ، فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَا الثَّنِيَّةَ ، فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلِهِمَا ، فَيَسْحَبَانِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، وَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٩١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ ، حَتَّىٰ ثَابَ[2] إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ : يَا آدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ» ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَدِّدُوا[3] ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّامَةِ[4] فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[5] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله وهو ضعيف ، وقد تركه أحمد .

٥[٨٩١٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت ١٠٧٩٩] .

(٢) ثاب الناس : اجتمعوا ، وقيل : جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٥) .

(٣) السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٤) الشامة : العلامة المخالفة لسائر اللون ، والجمع : شامات وشام . (انظر : اللسان ، مادة : شيم) .

(٥) الرقمة : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

فَإِنَّ مَعَكُمُ الْخَلِيقَتَيْنِ ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ : يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٩١٩] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً .

▪ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ ، وَلَكِنَّ الْمَحْفُوظَ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ .

فَقَدْ حَكَمَ إِمَامُ الْأَئِمَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ﵀ ، وَلَمْ يُخَرِّجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ﵄ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا ، وَذَكَرَا أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

وَقَدْ قَالَ الْحَاكِمُ ﵀ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

٥ [٨٩٢٠] وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ﴾ قَرَأَ أَبُو مُوسَى ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أعله الذهلي بأن المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن عمران ، كما ذكر الحاكم عقب الحديث الآتي .

٥[٨٩١٩] [الإتحاف : خز حب كم ١٦٥٦] .

۞ [٤/ ٢٥٢ أ]

٥[٨٩٢٠] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت ١٠٧٩٩ - ت س ١٠٨٠٢ - ت ١٠٨٣٧] ، وتقدم برقم (٣٠٠٨) ، (٣٤٩٦) .

شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١، ٢]، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ، حَثُّوا(١) الْمَطِيَّ(٢)، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَاكُمْ يَوْمٌ يُنَادِي آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدًا فِي الْجَنَّةِ»، فَأَبْلَسَ(٣) أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ»، فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، ثُمَّ قَالَ: «اعْمَلُوا، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ(٤)، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»(٥).

▪ وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

○ [٨٩٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

▪ وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

○ [٨٩٢٢] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) حثوا: أسرعوا. (انظر: النهاية، مادة: حثحث).

(٢) المطي: الناقة التي يركب مطاها، أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

(٣) أبلس: سكتوا من الحزن أو الخوف. (انظر: النهاية، مادة: بلس).

(٤) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٥) فيه معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

○ [٨٩٢١] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٠١].

○ [٨٩٢٢] [الإتحاف: كم ٨٤٧٠].

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] إِلَى ۩ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ : قُمْ ، فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ - أَوْ قَالَ : بَعْثًا إِلَى النَّارِ - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مِنْ كَمْ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ» ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَآبَةُ[(١)] وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ[(٢)] أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَفَرِحُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْمَلُوا ، وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّكُمْ بَعْدَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ : يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ أَوْ فِي الْأُمَمِ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ النَّاقَةِ ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

•[٨٩٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : وَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَعْظَمَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ،

۩[٤/ ٢٥٢ ب]

(١) الكآبة : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٢) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) فيه هلال بن خباب : صدوق تغير بأخرة .

•[٨٩٢٣] [الإتحاف : كم ٧١٩٥] .

فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ ، وَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خَلْقٌ كَخَلْقِ السَّمَاءِ ، وَخَلْقِ الْأَرْضِ ، وَخَلْقِ الرِّيَاحِ ، وَخَلْقِ السَّحَابِ ، وَخَلْقِ الْجِبَالِ ، وَسَائِرِ الْخَلْقِ الَّتِي لَا تَعْصِي اللَّهَ شَيْئًا ، وَإِنَّ أَكْرَمَ الْخَلِيقَةِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ وَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، بَعَثَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ أُمَّةً أُمَّةً ، وَنَبِيًّا نَبِيًّا ، حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ آخِرَ الْأُمَمِ مَرْكَزًا ، قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ قَالَ : فَيَقُومُ فَتَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا ، قَالَ : فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ[1] ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ ، وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ ، عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ ﷻ ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ ﷻ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ : أَيْنَ عِيسَى وَأُمَّتُهُ؟ فَيَقُومُ ، فَيَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا ، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ۩ ﷺ ، وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ وَعَلَى يَسَارِكَ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، قَالَ : ثُمَّ يَتْبَعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَمُ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرَهُمْ نُوحًا رَحِمَ اللَّهُ نُوحًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[2] .

---

(١) الجسر : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

۩[٤/ ٢٥٣ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن شغاف . وقال الذهبي : «غريب موقوف» . اهـ . وليس له حكم الرفع ، فلعل عبد الله بن سلام حدث به من بعض الكتب الإسرائيلية وهو من أعلم الناس بها .

●[٨٩٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥]، قَالَ: تَشَقَّقُ سَمَاءُ الدُّنْيَا، وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى كُلِّ سَمَاءٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَسَمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَالرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَالْخَامِسَةِ، وَالرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ الْكَرُوبِيُّونَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرَضِينَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، لَهُمْ قُرُونٌ كُعُوبٌ، كَعُوبِ الْقَنَا، مَا بَيْنَ قَدَمِ أَحَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَخْمَصِ(١) قَدَمِهِ إِلَى كَعْبِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ، وَمِنْ رُكْبَتِهِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ(٢) مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ تَرْقُوَتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ(٣) مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

●[٨٩٢٤] [الإتحاف: كم ٩٠٩٤].

(١) أخمص: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٢) أرنبته: طرف أنفه. (انظر: النهاية، مادة: أرنب).

(٣) القرط: نوع من حُلِيّ الأذن. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ[(١)] .

•[٨٩٢٥] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ يَرِيمَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ۩ بْنَ مَسْعُودٍ ، تَلَا : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] ، قَالَ : أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ ، بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي ، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ ، حُفَاةٌ عُرَاةٌ قِيَامًا ، ثُمَّ يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ[(٢)] .

▪ وَقِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ :

•[٨٩٢٦] *أخبرناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم : ٤٨] ، قَالَ : أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا بِخَطِيئَةٍ ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي ، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ ، حُفَاةٌ عُرَاةٌ كَمَا خُلِقُوا حَتَّىٰ يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) فيه يوسف بن مهران : لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث ، وعلي بن زيد ابن جدعان : ضعيف . وقال ابن كثير : «مداره على علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف في سياقاته غالبا ، وفيها نكارة شديدة» . اهـ .

•[٨٩٢٥] [الإتحاف : كم ١٣٢٨٣] .

۩[٤/ ٢٥٣ ب]

(٢) رواته ثقات ، وهبيرة بن يريم : لا بأس به .

•[٨٩٢٦] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد عنعن ، وهو أيضًا قد اختلط ، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٨٩٢٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوَاضِعُ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي هَذَا - لِجِبْرِيلَ - وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهِ مَا رَآهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ - قَالَ: وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ».

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

○ [٨٩٢٨] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ أَنَّ الْأَرْضَ تُمَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[٢].

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

○ [٨٩٢٧] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(١) وقد روي عن إبراهيم بن سعد مثل رواية يونس، ينظر «مسند الحارث» (٢/ ١٠٠٨)، و«الغيلانيات» (١/ ٩٨).

○ [٨٩٢٨] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(٢) مرسل، وفي إسناده جهالة.

○[٨٩٢٩] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً(١).

○[٨٩٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ ۩ عَرَقُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ(٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا، «وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً، فَأَمَرَّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ، دَوَّرَ رَاحَتَهُ(٣) يَمِينًا وَشِمَالًا.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٩٣١] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ يَوْمَ

○[٨٩٢٩] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(١) مرسل.

○[٨٩٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٩٣٠].

۩[٤/٢٥٤أ]

(٢) منكبيه: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٣) راحته: بطن كفه. (انظر: المصباح المنير، مادة: روح).

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى أبي عشانة المعافري، وهو ثقة.

○[٨٩٣١] [الإتحاف: كم ٥٢٥٥].

الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يُلْجِمُ الْعَرَقُ النَّاسَ**» ، فَقَالَ : إِلَىٰ شَحْمَةِ[1] أُذُنِهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يُلْجِمُهُ[2] ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ بِإِصْبَعِهِ تَحْتَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٨٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا ، أُذِنَ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَلَأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلَتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ، مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا**» .

قَالَ قَتَادَةُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : مَا يُشْبِهُ إِلَّا أَهْلَ جُمُعَةٍ ، انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○[٨٩٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ ،

---

(١) **شحمة** : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٢) **يلجمه** : يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : لجم) .

(٣) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وسعيد بن عمير : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٩٣٢] [الإتحاف : حب كم حم ٥٥٨٣] [التحفة : خ ٤٢٥٧] ، وتقدم برقم (٣٣٩٢) .

(٤) أخرجه البخاري (٦٥٤٣) عن يزيد بن زريع ، عن سعيد به ، وأخرجه كذلك (٢٤٥٣) من وجه آخر عن قتادة به .

○[٨٩٣٣] [الإتحاف : كم ١١٩٦٢] .

قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمُ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبْلُ فِي الْكِنَانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ ۩ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ، حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٨٩٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[3] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ، يَقُولُ: لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ، وَمَا نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا نَزَلَتْ فِينَا، وَفِي أَهْلِ الْكِتَابِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، فَقُلْتُ: نَخْتَصِمُ، أَمَّا نَحْنُ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٨٩٣٤] [الإتحاف: كم ٧٠٤٧] [التحفة: ت ٣٦٢٩]، وتقدم برقم (٣٠٢٢).

۩ [٤/ ٢٥٤ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو الليثي: صدوق له أوهام.

•[٨٩٣٥] [الإتحاف: كم ١٠٠٨٣] [التحفة: س ٧٠٦٩].

(٣) قوله: «حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، وَأَمَّا دِينُنَا فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا كِتَابُنَا فَالْقُرْآنُ ، فَلَا نُغَيِّرُ وَلَا نُحَرِّفُ أَبَدًا ، وَأَمَّا قِبْلَتُنَا فَالْكَعْبَةُ ، وَأَمَّا حَرَامُنَا أَوْ حَرَمُنَا فَوَاحِدٌ ، وَأَمَّا نَبِيُّنَا فَمُحَمَّدٌ ﷺ ، فَكَيْفَ نَخْتَصِمُ ، حَتَّىٰ كَفَحَ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٩٣٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، عَنْ قَوْلِهِ ﷿ : ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [المرسلات : ٣٥] وَ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه : ١٠٨] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات : ٢٧] وَ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] ، فَمَا هَٰذَا؟ قَالَ : وَيْحَكَ ، هَلْ سَأَلْتَ عَنْ هَٰذَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ هَلَكْتَ ، أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج : ٤٧]؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مِقْدَارِ يَوْمٍ مِنْ هَٰذِهِ الْأَيَّامِ ، لَوْنًا مِنْ هَٰذِهِ الْأَلْوَانِ .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٩٣٧] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيَّ ، عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ : كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابُ الْأَهْوَالِ ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ خَبَرٌ ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَحَمَلْنَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الدَّارَ ، فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ﵀ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا للعلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي : وفيه لين ، ولم يخرج البخاري للقاسم بن عوف الشيباني وهو صدوق يغرب .

●[٨٩٣٦] [الإتحاف : كم ٨٥٦٧] .

(٢) فيه يحيى بن راشد المازني : ضعيف .

○[٨٩٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي، فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ۩، تَبَارَكْتَ لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ»، قَالَ: «وَإِنَّ قَذْفَ[١] الْمُحْصَنَةِ[٢] لَيَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ».

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا[٣].

○[٨٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِي الرِّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُودًا، لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ»، فَأُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٨٩٤٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِبَغْدَادَ،

○[٨٩٣٨] [الإتحاف: كم حم ٤٢٣٠] [التحفة: س ٣٣٥٥].
۩[٤/ ٢٥٥ أ]
(١) القذف: رمي المرأة بالزنا، أو ما كان في معناه. وأصله الرمي، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).
(٢) المحصنة: العفيفة. (انظر: اللسان، مادة: حصن).
(٣) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. وقد صحح أبو حاتم وقفه كما في «العلل» (٥/ ٥٠٤)، وقد روي موقوفًا كما تقدم.
○[٨٩٣٩] [الإتحاف: كم ١٦٢١٥].
(٤) فيه أسد بن موسى: صدوق يغرب.
○[٨٩٤٠] [الإتحاف: كم ٥٩٢٩]، وتقدم برقم (٢٣٠٢).

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ**[1] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ ، حَتَّى مَا يَبْقَى حَسَنَةٌ ، وَتُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ**» .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ ، أَوْ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ : عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ فَقَالَ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَسَعْدٍ ، وَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، حَتَّى عَدَّ سِتَّةً ، أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ[2] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٨٩٤١] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا ، فَشَدَدْتُ رَحْلِي ، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا ، حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ ، أَوْ قَالَ : الشَّامَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ سَمِعْتَهُ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ ، خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يَوْمَ يُحْشَرُ الْعِبَادُ - أَوْ قَالَ : النَّاسُ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا ، لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ ۞ يَسْمَعُهُ**

(١) **الصحيفة** : ما يكتب فيه من ورق ونحوه (كتاب) . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .

(٢) في الأصل : «عتاب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم والبخاري تعليقًا .

○[٨٩٤١] [الإتحاف : كم حم ٦٨٨٦] ، وتقدم برقم (٣٦٨٣) .

۞[٤/ ٢٥٥ ب]

مَنْ بَعُدَ ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَيْهِ مَظْلَمَةٌ ، حَتَّىٰ أَقُصَّهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَظْلَمَةٌ ، حَتَّىٰ أَقُصَّهُ مِنْهُ ، حَتَّى اللَّطْمَةِ» ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ ﷻ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ : «الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٨٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ ، قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ[2] ، وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ : الْإِنْسَ ، وَالْجِنَّ ، وَالدَّوَابَّ ، وَالْوُحُوشَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ، جَعَلَ اللَّهُ الْقِصَاصَ[3] بَيْنَ الدَّوَابِّ ، حَتَّىٰ تَقُصَّ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ[4] تَنْطِحُهَا ، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَاصِ بَيْنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ لَهَا : كُونِي تُرَابًا ، فَتَكُونُ تُرَابًا ، فَيَرَاهَا الْكَافِرُ ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا .

■ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةِ مَجْهُولٌ ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ[5] .

○[٨٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ،

---

(١) فيه القاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

•[٨٩٤٢] [الإتحاف : كم ١٢١٥٧] .

(٢) الأدم : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) القصاص : أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٤) أقرنين : تأنيث الأقرن من الكباش : الذي له قرون . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٩) .

(٥) فيه أبو المغيرة القواس : ذكره سليمان التيمي ولينه ، وقال ابن المديني : «لا أعلم أحدا روى عنه غير عوف» ، وأحمد بن مهران مجهول الحال .

○[٨٩٤٣] [الإتحاف : كم حم ٢٢٨٥٧] .

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ ، فَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَدِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا ، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَالْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ﷻ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ** : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء : ٤٨] ، **وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا قَطُّ ، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٩٤٤] *حدثنا* أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبَطِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : «**رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا**(٢) **بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ** ۩ **أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ ، خُذْ لِي مَظْلِمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي**» ، قَالَ : وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ ، يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ : ارْفَعْ بَصَرَكَ ، فَانْظُرْ فِي الْجِنَانِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا ، أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا ، أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟**

---

(١) فيه صدقة بن موسى : صدوق له أوهام ، ويزيد بن بابنوس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي : «فيه جهالة» .

٥[٨٩٤٤] [الإتحاف : كم ١١١٥] .

(٢) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

۩[٤/٢٥٦أ]

قَالَ : هَذَا لِمَنْ يُعْطِي الثَّمَنَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُهُ ، قَالَ : بِمَاذَا؟ قَالَ : بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : **«اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٩٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ ، فَلْيَقْرَأْ : ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ وَ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ وَ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾** [الانشقاق : ١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٩٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ ، لَإِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِمَّا أَلْقَى ، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) فيه عباد بن شيبة الحبطي : ضعيف ، وسعيد بن أنس : مجهول ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٩) : «سعيد بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في المظالم ، لا يتابع عليه» .

○[٨٩٤٥] [الإتحاف : كم حم ٩٩٧٣] [التحفة : ت ٧٣٠٢] ، وتقدم برقم (٣٩٤٨) .

(٢) فيه عبد الله بن بحير : وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان .

○[٨٩٤٦] [الإتحاف : كم ٣٧٣٦] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، والفضل بن عيسى الرقاشي : منكر الحديث .

○[٨٩٤٧] وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ تَرَاجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا[1] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ[2]، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ[3] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي ۞، فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ[4] ظِرَابُ مَكَّةَ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ - قَالَ: فَقِيلَ لِي: هَلْ رَضِيتَ؟ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ - قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ»، قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فِدًا لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ، فَكُونُوا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ، فَكُونُوا مِنْ

○[٨٩٤٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٠٢١].

(١) الغدو: الذهاب غدوة أول النهار، ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) العصابة: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) كبكبة: جماعة من الناس. (انظر: اللسان، مادة: كبب).

۞[٤/٢٥٦ ب]

(٤) الظراب: جمع ظرب، وهو الجبل الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ظرب).

أَهْلِ الْأُفُقِ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ، ثَمَّ نَاسًا يَتَهَرَّشُونَ كَثِيرًا» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي ، رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ» ، فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو الشَّطْرَ» ، فَكَبَّرْنَا ، قَالَ : فَتَلَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة : ٣٩ ، ٤٠] ، قَالَ : فَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ ، فَقَالُوا : أَتَرَاهُمْ نَاسًا وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ ، فَنُمِيَ حَدِيثُهُمْ ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَرْقُونَ(١) وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ(٢) ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

○[٨٩٤٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : ذَكَرْتُ النَّارَ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ : ذَكَرْتُ النَّارَ ، فَبَكَيْتُ ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ(٤) حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ ، وَعِنْدَ الْكُتُبِ ، حِينَ يُقَالُ : هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ ، أَمْ فِي شِمَالِهِ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَعِنْدَ

---

(١) الرُّقَى : نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرى : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

(٢) طيرة : يتشاءمون . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين .

○[٨٩٤٨] [الإتحاف : كم ٢١٦٣٣] [التحفة : د ١٦٠٥٨] .

(٤) قوله : «عند الميزان» ليس في الأصل ، والمثبت من «الاعتقاد» للبيهقي (١/ ٢١٠) .

الصِّرَاطِ ، إِذَا وَضَعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ حَافَّتَاهُ ، كَلَالِيبُ[(١)] كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ ، يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ ، أَنَّ الْحَسَنَ ۩ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ ﵂ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ[(٢)] .

• [٨٩٤٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَبَّانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحِجْرِ ، فَقَالَ : ابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً ، فَتَبَاكَوْا ، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ ، لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ ، وَلَبَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

• [٨٩٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٤)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَمَا سَاغَ الطَّعَامُ ،

---

(١) كلاليب : جمع الكَلُّوب ، بالتشديد : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .
۩[٤/ ٢٥٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن الحسن لم يسمع من عائشة ، ومسدد أخرج له البخاري وحده .

•[٨٩٤٩] [الإتحاف : كم ١١٨٩٩] .

(٣) إسناده على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

•[٨٩٥٠] [الإتحاف : كم ١٧٦٠٢] .

(٤) قوله : «حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا شعبة» ، كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، ولعله قد سقط من السند راو بينهما ؛ فإن إبراهيم بن مرزوق لم يدرك شعبة ، إذ بين وفاتيهما أكثر من مائة سنة ، وهو يروي عن شعبة بواسطة وهب بن جرير والطيالسي وغيرهما . والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا ابن أبي شريح ، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، أخبرنا عمر بن شبة ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة ، عن يونس بن خباب» به .

وَلَا الشَّرَابُ، وَلَمَا نِمْتُمْ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَهَجَرْتُمُ النِّسَاءَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ(١) تَجْأَرُونَ(٢) وَتَبْكُونَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعْضَدُ(٣).

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الْأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيُتَّهَمُ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرُفُ وَالْجُونُ»، قَالُوا: وَمَا الشُّرُفُ وَالْجُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٥).

○[٨٩٥٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى

---

(١) الصعدات: الطُّرُق. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٢) تجأرون: تستغيثون. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

(٣) تعضد: تُقطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق وهو ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، ولم يدرك شعبة، ولم يخرجا يونس بن خباب وهو صدوق يخطئ. ورواية مجاهد عن أبي ذر مرسلة. قال الذهبي: «فيه انقطاع». يقصد ﵀ بين يونس بن خباب، ومجاهد.

○[٨٩٥١] [التحفة: ت ١٥٠٤٩].

(٥) فيه أبو عثمان الأصبحي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وخالد بن عبد الله الزيادي: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٨٩٥٢] [الإتحاف: كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة: ت ق ١١٩٨٦]، وتقدم برقم (٣٩٣١)، (٨٨٥٨).

مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ[١] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي شَجَرَةٍ تُعْضَدُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا» ۩ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ : «أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ ، وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تَشُوكُهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٣] .

---

(١) الأطيط : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن إبراهيم بن مهاجر ، من رجال مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ ، ومورق : قال أبو زرعة : «لم يسمع من أبي ذر شيئًا» .

○ [٨٩٥٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - خ م ت س ١٦٢٣١ - م ١٦٢٣٩ - د ١٦٢٤٠ - خت ١٦٢٥٠ - خ م ت س ١٦٢٥٤ - خ ١٦٤٧٧ - م ١٦٦٠٧ - خ م ١٧٤٦٣ - م ١٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (١٩١) ، (٩٥١) ، (٧٨٤٥) وسيأتي برقم (٨٩٥٤) .

۩ [٤/ ٢٥٧ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

والحديث عند البخاري (٤٩٢٦) ، ومسلم (٢٩٨٢) من حديث القاسم عن عائشة بلفظ : أن النبي ﷺ قال «من حوسب عذب» قالت عائشة : فقلت : أوليس يقول الله تعالى : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قالت : فقال : «إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك» .

وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ :

○ [٨٩٥٤] أخبرناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ ، وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدْرِينَ مَا ذَلِكِ الْحِسَابُ؟» فَقُلْتُ : ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق : ٨] ، فَقَالَ لِي : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ ، ذَلِكِ الْمَمَرُّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى»(١) .

○ [٨٩٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَوَاهِدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ .

أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

○ [٨٩٥٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢١٨٥٦] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - خ م ت س ١٦٢٣١ - م ١٦٢٣٩ - د ١٦٢٤٠ - خ ت ١٦٢٥٠ - خ م ت س ١٦٢٥٤ - خ ١٦٤٧٧ - م ١٦٦٠٧ - خ م ١٧٤٦٣ - م ١٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (١٩١) ، (٩٥١) ، (٧٨٤٥) ، (٨٩٥٣) .

(١) فيه الحريش بن الخريت : ضعيف ، وحرمي بن عمارة : صدوق يهم .

○ [٨٩٥٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٤٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عجلان : أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

○ [٨٩٥٦] فأخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ**[1] **أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، مَنْ لَهُ نَعْلَانِ، وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ**[2]**، وَمَا يُرَىٰ أَنَّ فِي النَّارِ أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا**»[3].

○ [٨٩٥٧] وأخبرنا الشَّيْخُ عَقِبَهُ[4]، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

○ [٨٩٥٨] وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄، يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ

○ [٨٩٥٦] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦]، وسيأتي برقم (٨٩٥٨)، (٨٩٥٩).

(١) أهون: أسهل وأخف. (انظر: النهاية، مادة: هون).

(٢) المرجل: الإناء الذي يغلي فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

(٣) أخرجه مسلم (١/ ٢٠٤) عن ابن أبي شيبة به، وأخرجه البخاري من حديث أبي إسحاق به.

○ [٨٩٥٧] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩].

(٤) يعني بالشيخ هنا أبا بكر بن إسحاق الذي في الحديث قبله.

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف.

○ [٨٩٥٨] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦]، وتقدم برقم (٨٩٥٦) وسيأتي برقم (٨٩٥٩).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ ، يَقُولُ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَرَجُلٌ يُوضَعُ عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ ، يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٩٥٩] وأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمَةُ»(٢) .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :

○ [٨٩٦٠] فحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ مُتَنَعِّلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى أَرْدِيَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَى تَرْقُوَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتُمِرَ فِيهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

۞ [٤/ ٢٥٨ أ]

(١) أخرجه البخاري (٦٥٧٠) ، ومسلم (٢٠٤) عن محمد بن بشار ، به .

○ [٨٩٥٩] [الإتحاف : كم حم ١٧١١٩] [التحفة : خ م ت ١١٦٣٦] ، وتقدم برقم (٨٩٥٦) ، (٨٩٥٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٧١) عن عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل ، به .

○ [٨٩٦٠] [الإتحاف : كم ابن أبي حاتم الرامهرمزي ٥٧٢٤] [التحفة : م ٤٣٩٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٢) من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري بنحوه مختصرًا . وهذا الإسناد فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن الجريري في المتابعات .

○ [٨٩٦١] **حدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ ﭬ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ؟ قَالَ: «**قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ**».

وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: «**فَلَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ**».

○ [٨٩٦٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﭬ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ[(٢)] فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟**» فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ فِي ۩ لَيْلَةِ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ**

○ [٨٩٦١] [الإتحاف: كم عه حم ٧٩٩١] [التحفة: خ م ٤٠٩٤ - خ م ٥١٢٨ - م ٥٨٢١].

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣) عن عفان، عن حماد بن سلمة، به.

○ [٨٩٦٢] [الإتحاف: خز عه حب كم حم ٥٤٨٤] [التحفة: خ م ٤١٧٢ - خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - خ م س ٤١٥٦ - خ م ت س ٤١٦٢ - خ ٤١٧٩ - م ق ٤٣٤٦ - س ٤٣٦٥ - خ م ٤٤٠٧].

(٢) **تضارون**: تتخالفون وتتجادلون. وقيل: أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

۩ [٤/ ٢٥٨ ب]

فِيهِ سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ ، أَلَا لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا وَلَا وَثَنًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا ، حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ ، وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَغُبَّرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ[١] ، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ ، يَحْطِمُ[٢] بَعْضُهَا بَعْضًا ، ثُمَّ يُدْعَى الْيَهُودُ ، فَيَقُولُ : مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : عُزَيْرًا ابْنَ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبَّنَا ، ظَمِئْنَا ، فَيَقُولُ : أَفَلَا تَرِدُونَ ، فَيَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَىٰ ، فَيَقُولُ : مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبَّنَا ، ظَمِئْنَا اسْقِنَا ، فَيَقُولُ : أَفَلَا تَرِدُونَ ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ ، فَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، ثُمَّ يَتَبَدَّىٰ اللهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، وَبَقِيتُمْ ، فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ ، يَقُولُونَ : فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَىٰ صُحْبَتِهِمْ فِيهَا أَحْوَجَ ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا أَجْمَعُونَ ، وَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا ، إِلَّا عَلَىٰ ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ، خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ يُرْفَعُ بَرُّنَا وَمُسِيئُنَا ، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، أَنْتَ رَبُّنَا ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ» ،

---

(١) **غبرات أهل الكتاب** : بقية أهل الكتاب . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (١١/ ٤٤٩) .

(٢) **يحطم** : يأكل . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

قُلْنَا: وَمَا الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا؟ قَالَ: «دَحْضٌ[(١)] مَزِلَّةٌ لَهَا كَلَالِيبُ وَخَطَاطِيفُ وَحَسَكَةٌ، بِنَجْدٍ عَقِيقٌ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ، وَكَالطَّرْفِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالْمَرَاكِبِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمُكَرْدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَدُكُمْ بِأَشَدَّ مِنَّا شِدَّةً فِي الْحَقِّ، يَرَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ، إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ۞، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا، قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ، فَأَخْرِجُوهُ، وَتُحَرَّمُ صُورَتُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَجِدُ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَإِلَى حِقْوَيْهِ[(٢)]، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بَشَرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ[(٣)] ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، فَأَخْرِجُوهُ».

فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَءُوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، فَيَقُولُ: هَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ الْأَنْبِيَاءُ، فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ - قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حُمَمَةً لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ عَمَلَ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ نَهَرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا وَمَا يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أُصَيْفِرُ، وَمَا يَلِيهَا

---

(١) **الدحض**: أصل الدَّحْض: الزَّلَق. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

۞[٤/٢٥٩أ]

(٢) **حقويه**: الحقو: الإزار. والأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ثم سمي به الإزار للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

(٣) **مثقال**: مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَرُ؟» قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي الْمَاشِيَةِ ، قَالَ : «يَنْبُتُونَ كَذَلِكَ ، فَيَخْرُجُونَ أَمْثَالَ اللُّؤْلُؤِ ، يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ ، ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : خُذُوا فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ فَيَأْخُذُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : لَنْ يُعْطِيَنَا اللَّهُ ﷻ مَا أَخَذْنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ : رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا .

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِأَقَلَّ مِنْ نِصْفِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

○ [٨٩٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ[2] وَكَلَالِيبُ ، وَيَمُرُّ النَّاسُ ، فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ ۩ ، وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ[3] ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى ، وَبَعْضُهُمْ

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٣/ ٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن جعفر بن عون به ، ولم يسق لفظه .
وأخرجه البخاري (٤٥٦٠) ، ومسلم (١٧٣/ ٣) عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم به .
وأخرجه البخاري (٧٤٣٥) ، ومسلم (١٧٣/ ٤) عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، به مطولًا .

○ [٨٩٦٣] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧٠٨] [التحفة : خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - س ٤٣٦٥] ، وسيأتي برقم (٨٩٦٤) .

(٢) حسك : جمع حسكة ، وهي : شَوْكَة صُلْبَة معروفة . (انظر : النهاية ، مادة : حسك) .
۩ [٤/ ٢٥٩ ب]

(٣) أضمرت : تضمير الخيل : أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، قَالَ : وَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ ، فَيَكُونُونَ فَحْمًا ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ[1] ضِبَارَاتٍ ، فَيُقْذَفُونَ عَلَىٰ نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ[2] السَّيْلِ» ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ رَأَيْتُمُ السَّفْعَاءَ؟ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَيُعْطَىٰ أَحَدُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، قَالَ : «وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَىٰ شَفَتِهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، أَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ ، أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدِي وَذِمَّتِي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ، فَيَرَىٰ أُخْرَىٰ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ ، وَيَرَىٰ سَوَادَهُمْ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ عَلَىٰ أَثَرِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يُعْطَىٰ مِثْلَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ، وَقَالَ آخَرُ : مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَ أَمْثَالِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٨٩٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) ضبائر : جماعات في تفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٢) حميل : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يرد في صحيح مسلم رواية لخالد بن الحارث عن عثمان بن غياث ، ولا رواية لعثمان بن غياث عن أبي نضرة .

وأصل الحديث عند البخاري (٨١٥) ، ومسلم (١٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

○[٨٩٦٤] [الإتحاف : خز كم ٥٢٩٤] [التحفة : خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - ت ٤١٨١ - خ م ٤٤٠٧] ، وتقدم برقم (٨٩٦٣) .

الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ [(١)] ، وَكَانَ فِي حَجْرِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ [(٢)] ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَجْرُوحٌ بِهِ ، فَمُنَاخٌ مُحْتَبَسٌ مَنْكُوسٌ [(٣)] فِيهَا ، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَايَا بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَتَفْقِدُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبَّنَا ، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَنَا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِنَا ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا ، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا ، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا ، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ ، قَالَ : يَقُولُ : اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ ، فَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهَا ، فَأَخْرِجُوهُ ، قَالَ : فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مِنْ أُزْرَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيِهِ ، وَمِنْهُمْ ۩ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ ، وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهُ ، قَالَ : فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ ، فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ ، قِيلَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ : غَسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا

---

(١) قال الحافظ في «الإتحاف» (٥٦٥٠) : «المعروف أن الذي وصف بكونه كان في حجر أبي سعيد هو أبو الهيثم نفسه ، فأخشى أن يكون في قوله : حدثني ليث ؛ تصحيفًا ، وكأنها كانت : أحد بني ليث ؛ لأن أبا الهيثم ليثي ، ثم تأملته من نسخة معتمدة ، فوجدته كما طبقت ، وقد غلط من ترجم لرجال المسند ، فقال : ليث غير منسوب ، عن أبي سعيد ، وعنه أبو الهيثم ، اعتمادًا عن ظاهر هذه الرواية التي تبين أن فيها تصحيفًا» .

(٢) السعدان : نبت ذو شوك ، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) منكوس : مردود فيها ، يقال : نكست فلانًا في ذلك الأمر أي رددته فيه بعد ما خرج منه . (انظر : اللسان ، مادة : نكس) .

۩ [٤/ ٢٦٠ أ]

تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ[١] السَّيْلِ ، ثُمَّ تُشَفَّعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا ، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٩٦٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَىٰ[٣] ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ تُجِيزُ عَلَىٰ هَذَا؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٨٩٦٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ

---

(١) **الغثاءة** : ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : غثا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن المغيرة وسليمان العتواري ، وأخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات .

وأصل الحديث عند البخاري (٨١٥) ، ومسلم (١٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ .

○ [٨٩٦٥] [الإتحاف : كم ٥٩٣٥] .

(٣) **الموسى** : أداة حديدية لحلق الشعر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : موس) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن المسيب بن زهير لم يذكر بجرح أو تعديل ، وقد رواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٣٢٨) عن معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به موقوفًا . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٦٤٢) : «وخرجه الحاكم مرفوعًا وصححه ، ولكن الموقوف هو المشهور» . اهـ .

○ [٨٩٦٦] [الإتحاف : خز عه كم حم ٦١١٤] [التحفة : م ٤٦٣٤] .

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى الْحُجْزَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوَةِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٩٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّجَالِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ:

●[٨٩٦٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ.

●[٨٩٦٩] حدثنيه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ۞، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته ثقات، وأحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي: صدوق، وكذلك أبوه. والحديث أخرجه مسلم (٢٩٥٠) من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به.

○[٨٩٦٧] [الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة: ت ٩٥٥٤]، وتقدم برقم (٣٤٦٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، ولم يرد في مسلم رواية للسدي عن مرة، ورواه شعبة عن السدي فلم يرفعه.

●[٨٩٦٨] [الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة: ت ٩٥٥٤].

●[٨٩٦٩] [الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة: ت ٩٥٥٤].

۞[٤/ ٢٦٠ ب]

الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١]، قَالَ : يَرِدُونَهَا ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : فَحَدَّثْتُ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُهُ[1] ، وَلَكِنِّي أَدَعُهُ عَمْدًا .

○ [٨٩٧٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، قَالَ : اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ ، فَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : صُمَّتَا ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الْوُرُودُ الدُّخُولُ ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ : لِجَهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهَا - قَالَ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم :٧٢]» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٨٩٧١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) قوله : «فقال : قد سمعته» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

○ [٨٩٧٠] [الإتحاف : كم حم البخاري أبو أحمد الحاكم فق ٢٨٩٦] .

(٢) قوله : «فلقيت جابر بن عبد الله» ليس في الأصل ، واستدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (١/ ٥٧٢) .

(٣) فيه مسة الأزدية : مقبولة .

● [٨٩٧١] [الإتحاف : مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة : ت ٩٥٥٤] .

سَاسُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا دَاخِلُهَا ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٩٧٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيَأْخُذُ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَيَقْطَعَنَّهُ النَّارَ ، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُنَادَى : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ - قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَبِي ، فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ ، فَيَتْرُكُهُ» ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﵇ ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٨٩٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُجْوَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

(١) فيه داود بن الزبرقان : متروك وكذبه الأزدي .

٥[٨٩٧٢] [الإتحاف : حب كم ٥٥٧٦] .

[٤/ ٢٦١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرج لعبيد بن عبيدة القرشي : وقد قال فيه الدارقطني : «يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره» .

●[٨٩٧٣] [الإتحاف : كم ٧٠٣٤] .

أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : بَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ تَبْكِي ، فَبَكَيْتُ ، قَالَ : إِنِّي نُبِّئْتُ أَنِّي وَارِدُهَا ، وَلَمْ أُنَبَّأْ أَنِّي صَادِرٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٩٧٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ ، فَبَكَىٰ ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ تَبْكِي ، فَبَكَيْتُ ، قَالَ : إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، فَلَا أَدْرِي أَيَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٩٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ(٣) الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ** ﵇ ، **فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اعْمِدُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ ، فَيَقُولُ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن سعيد بن محمد بن سعيد الحجواني الكوفي : ضعيف ، كما قال الدارقطني ، ورواية قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة مرسلة . وقال الذهبي : «فيه إرسال» .

●[٨٩٧٤] [الإتحاف : كم ٧٠٣٤] [التحفة : س ٥٢٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن رواية قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة مرسلة ، ولم يرد في الصحيحين رواية عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة .

○[٨٩٧٥] [الإتحاف : خز عه كم ٤٢٥١ - كم/ ١٨٣٦٩] [التحفة : خ م ١٤٣٦ - م ١٣٤٠٠ - خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

(٣) تزلف : تدنى وتقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٠) .

إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، عِيسَى ، فَيَقُولُ عِيسَى : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، وَيُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَيَقِفَانِ بِالصِّرَاطِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ» ، قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ مَرُّ الْبَرْقِ ، قَالَ : «أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، وَمَرِّ الطَّيْرِ ، وَشَدِّ الرِّجَالِ ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ - قَالَ : حَتَّى تَعْجِزُ أَعْمَالُ النَّاسِ ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ : وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٩٧٦] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ ۞ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَبَتِ ، أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : خَيْرَ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُطِيعِيَّ الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأُزْرَتِي ، فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، فَأَبِي مَعِي ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي - قَالَ : فَيُعْرِضُ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا عَبْدِي ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٥) عن محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وعن أبي مالك ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة . . . بنحوه .

٥[٨٩٧٦] [الإتحاف : كم ١٩٩١٧] .

۞[٤/ ٢٦١ ب]

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ فَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِيَنِي - قَالَ : فَيُعْرِضُ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِنِي - قَالَ : فَيَمْسَخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبُعًا ، فَيُعْرِضُ عَنْهُ ، فَيَهْوِي فِي النَّارِ ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا عَبْدِي ، أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

◦ [٨٩٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، وَصَوَّرَكُمْ ، وَرَزَقَكُمْ ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّىٰ ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا : بَلَىٰ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَىٰ مَا كَانَ يَتَوَلَّىٰ فِي الدُّنْيَا ، وَيُمَثَّلُ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا - وَقَالَ : يُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَىٰ ، شَيْطَانُ عِيسَىٰ ، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا ، شَيْطَانُ عُزَيْرٍ ، حَتَّىٰ يُمَثَّلَ لَهُمُ الشَّجَرُ ، وَالْعُودُ ، وَالْحَجَرُ ، وَيَبْقَىٰ أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ - قَالَ : فَيَقُولُ : فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، قَالَ : وَمَا هِيَ؟ قَالُوا : فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ - قَالَ : فَيَحْنِي كُلُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَقَ سَاجِدًا ، وَيَبْقَىٰ قَوْمٌ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن مسلمًا لم يخرج لآدم بن أبي إياس ، وأخرج لحماد بن سلمة عن أيوب في المتابعات ، وقد أخرجه البخاري بنحوه من وجه آخر عن أبي هريرة .

◦[٨٩٧٧] [الإتحاف : خز كم ١٣٢٣٦] ، وتقدم برقم (٣٤٦٨) .

ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي بَقَرٍ، يُرِيدُونَ السُّجُودَ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ - قَالَ: ثُمَّ يُؤْمَرُونَ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ، فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ۞ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ دُونَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ دُونَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ، يُعْطَىٰ نُورَهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفِئُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ، فَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ - قَالَ: فَيَقُولُونَ: انْجُوا عَلَىٰ قَدْرِ نُورِكُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، حَتَّىٰ يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يَجُرُّ يَدًا وَيُعَلِّقُ يَدًا، وَيَجُرُّ رِجْلًا وَيُعَلِّقُ رِجْلًا، فَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ - قَالَ: فَيَخْلُصُونَ، فَإِذَا خَلَصُوا، قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ إِذْ رَأَيْنَاكِ، فَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ مُصْفَقٌ مَنْزِلًا فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: تَسْأَلُونِي الْجَنَّةَ وَهُوَ مُصْفَقٌ وَقَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنَ النَّارِ، هَذَا الْبَابُ لَا حَسِيسَهَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ - قَالَ: فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ - قَالَ: فَيُعْطَوْهُ، فَيُرْفَعُ لَهُمْ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلٌ آخَرُ، كَأَنَّ الَّذِي أُعْطَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ حُلْمٌ عِنْدَ الَّذِي رَأَوْا - قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ فَيَقُولُونَ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَوْهُ ثُمَّ يَسْكُتُونَ - قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ، مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا حَتَّى اسْتَحْيَيْنَا - قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرْضَوْا أَنِّي أُعْطِيكُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا، وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهَا»، قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ، إِلَّا ضَحِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ

۞[٤/٢٦٢أ]

رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا ، فَمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكْتَ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا ، فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا ضَحِكَ ، حَتَّى تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ ، وَيَبْدُو آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ ، لِقَوْلِ إِنْسَانٍ قَالَ : «فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَا ، وَلَكِنَّنِي عَلَىٰ ذَلِكَ قَادِرٌ ، فَسَلُونِي - قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَلْحِقْنَا النَّاسَ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ يَرْمُلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ - قَالَ : فَيَخِرُّ سَاجِدًا - قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هَذَا مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ ، فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ مَلَكٌ أَوْ مَلِكٌ؟ فَيُقَالُ : إِنَّمَا ذَلِكَ قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ عَلَىٰ هَذَا الْقَصْرِ تَحْتَ يَدَيَّ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ ، كُلُّهُمْ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُفْتَحَ الْقَصْرُ ، وَهُوَ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ ، سَقَايِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا ۩ مِنْهَا ، فَيُفْتَحُ لَهُ الْقَصْرُ ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، فِيهَا سِتُّونَ بَابًا ، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَىٰ جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، عَلَىٰ غَيْرِ لَوْنِ صَاحِبِهَا ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَتَصَارِيفُ - أَوْ قَالَ : وَوَصَائِفُ» ، قَالَ : «فَيَدْخُلُ ، فَإِذَا هُوَ بِحَوْرَاءَ عَيْنَاءَ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا ، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ ، وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ، ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعُونَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضَعْفًا وَتَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ - قَالَ : فَيُشْرِفُ بِبَصَرِهِ عَلَىٰ مُلْكِهِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ» . قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا كَعْبُ ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، عَنْ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَالَهُ ، فَكَيْفَ بِأَعْلَاهُمْ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، إِنَّ اللهَ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ ، فَخَلَقَ لِنَفْسِهِ دَارًا بِيَدِهِ ، فَزَيَّنَهَا بِمَا شَاءَ ، وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالشَّرَابِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا ، فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَهَا ، لَا جِبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ،

۩[٤/ ٢٦٢ ب]

ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ فَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ يُرَى فِي تِلْكَ الدَّارِ ، فَإِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ فِي مِلْكِهِ بَيْنَ خَيْمَةٍ مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَسْتَنْشِقُونَ رِيحَهُ ، وَيَقُولُونَ : وَاهًا لِهَذِهِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، وَيَقُولُونَ : لَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكَ يَا كَعْبُ ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا ، فَقَالَ كَعْبٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ لِجَهَنَّمَ زَفْرَةً ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ ، إِلَّا يَخِرُّ لِرُكْبَتَيْهِ ، حَتَّى يَقُولَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ : رَبِّ ، نَفْسِي نَفْسِي ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ ، لَظَنَنْتَ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، لِمَا ذُكِرَ مِنَ انْحِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ ، فَأَمَّا الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصِّدْقِ وَالْإِتْقَانِ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَئِمَّةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ[١] .

○ [٨٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْفَعُ الْقَضَاءَ إِلَى أَبِي بُرْدَةَ ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ وُقَيْشٍ[٢] ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَحَدَّثَ لَيْلَتَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ

---

(١) فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني : صدوق يخطئ كثيرًا ، وكان يدلس ، قال الذهبي : «شيعي منحرف» ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم . وقال الذهبي : «ما أنكره حديثًا على جودة إسناده» .

○ [٨٩٧٨] [الإتحاف : خز كم حم عم ٤١١٦] [التحفة : ق ٣٢٧٣] ، وتقدم برقم (٢٣٩) ، (٢٤٠) .

(٢) في «الأصل» : «قيس» ، والتصويب من «الإتحاف» .

إِيَّاهُمَا» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ : «وَثَلَاثَةٌ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاثْنَانِ ، قَالَ : «وَاثْنَانِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعَظَّمُ لِلنَّارِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ ، أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٩٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا جَسْرُ[(٢)] بْنُ فَرْقَدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ ، مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَايْمُ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ ، وَتَسْتَجِيرُ اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)] .

○ [٨٩٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٌ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ[(٤)] ، تَلْسَعْنَ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ ، فَيَجِدُ حَمْوَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

[٤/ ٢٦٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لعبد الله بن قيس ، وهو مجهول .

○[٨٩٧٩] [الإتحاف : كم ٨٠٤] [التحفة : ق ١٦٢٧] .

(٢) في الأصل : «حسين» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر بصري : قال البخاري : «ليس بذاك» ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» ، وبكر بن بكار : قال ابن أبي حاتم : «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط» .

○[٨٩٨٠] [الإتحاف : جب كم حم ٧٠٠٢] .

(٤) البخت : الذكر من الجمال طِوَال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٥) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

•[٨٩٨١] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، في قول الله ﷻ: ﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]، قال: عقارب أنيابها كالنخل الطوال.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○[٨٩٨٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، حدثني عبد الله بن سليمان، عن دراج، عن أبي الهيثم(٢)، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة، فالعليا منها: على ظهر حوت، قد التقى طرفاه في سماء، والحوت على ظهره على صخرة، والصخرة بيد ملك، والثانية: مسخر الريح، فلما أراد الله أن يهلك عادا، أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا، قال: يا رب، أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور، فقال له الجبار تبارك وتعالى: إذن تكفي الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم، وهي التي قال الله ﷻ في كتابه العزيز: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ [الذاريات: ٤٢]، والثالثة: فيها حجارة جهنم، والرابعة: فيها كبريت جهنم»، قالوا۩: يا رسول الله، أللنار كبريت؟ قال: «نعم، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت، لو أرسل

•[٨٩٨١] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٤].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، موقوف، وقد تقدم.

○[٨٩٨٢] [الإتحاف: كم ١٢٠٤٠].

(٢) ذكر أبي الهيثم في الإسناد بين دراج أبي السمح وعيسى بن هلال كذا وقع في «الأصل» و«الإتحاف»، ورواه ابن منده في «التوحيد» (١/ ١٨٦): «عن دراج، عن عيسى بن هلال الصدفي» دون واسطة بينهما، ويؤكد ألا واسطة بينهما تعليق الحاكم على الحديث، حيث قال: «تفرد به أبو السمح، عن عيسى بن هلال».

۩[٤/ ٢٦٣ ب]

فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي ، لَمَاعَتْ ، وَالْخَامِسَةُ : فِيهَا حَيَّاتُ جَهَنَّمَ ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ ، تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُ لَحْمٌ عَلَىٰ وَضَمٍ ، وَالسَّادِسَةُ : فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ ، إِنَّ أَدْنَىٰ عَقْرَبَةٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمُوَكَّفَةِ ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ ، وَالسَّابِعَةُ : سَقَرُ ، وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ[1] بِالْحَدِيدِ ، يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، أَطْلَقَهُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٨٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُزَّمِّلِ : ﴿ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل : ١١ ، ١٢] الْآيَةُ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا ، حَتَّىٰ كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٩٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكَاهِلِيُّ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ

(١) مصفد : مقيد . (انظر : النهاية ، مادة : صفد) .

(٢) فيه عبد الله بن عياش : صدوق يغلط ، وعبد الله بن سليمان : صدوق يخطئ ، ودراج أبو السمح : في حديثه ضعف . وقال الذهبي : «منكر» . وقال ابن منده : «هذا إسناد متصل مشهور عند المصريين» ، وعيسى بن هلال روى عنه كعب بن علقمة ، وعياش بن عباس .
وقال ابن كثير : «هذا الحديث رفعه منكر ، والأقرب أن يكون موقوفًا» .

●[٨٩٨٣] [الإتحاف : كم ٢١٧٩٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وأخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات ، وهو صدوق يدلس .

○[٨٩٨٤] [الإتحاف : عه كم ١٢٦٩٠] [التحفة : م ت ٩٢٩٠] .

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥ [٨٩٨٥] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا[٢] ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ ذِكْرِ ضِرْسِ الْكَافِرِ فَقَطْ[٣] .

٥ [٨٩٨٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٧) عن عمر بن حفص بن غياث به .

٥[٨٩٨٥] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] ، وسيأتي برقم (٨٩٨٦) .

(٢) ذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : صدوق رمي بالقدر .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٨٥٣١) .

٥[٨٩٨٦] [الإتحاف : حب كم ١٨٢٤٧] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] ، وتقدم برقم (٨٩٨٥) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن سليمان الباغندي الكبير : ضعفه الدارقطني . ولم يرد عند البخاري رواية لشيبان عن الأعمش ، وقد اختلف في رفع هذا الحديث على الأعمش ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٥٠) الوقف .

قَالَ ۩ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : مَعْنَى قَوْلِهِ : بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ : أَيْ جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ الْآدَمِيِّينَ مِمَّنْ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى ، مِمَّنْ كَانَ أَعْظَمَ خَلْقًا ، وَأَطْوَلَ أَعْضَاءً وَذِرَاعًا مِنَ النَّاسِ .

●[٨٩٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ(٢) أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ فِي النَّارِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَكَانَ يُقَالُ : بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِضَمٍ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁(٣) .

○[٨٩٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى ، أَنَّ يَعْلَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ» ، فَقَالُوا لِيَعْلَى : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف : ٢٩] ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَدْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ، وَلَا يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) .

۩[٤/٢٦٤أ]

●[٨٩٨٧] [الإتحاف : كم ١٨٥٣١] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] .

(١) قوله : «أخبرني عمرو بن الحارث» في الأصل : «أخبرني عن الحارث» ، والمثبت من «إتحاف المهرة» .

(٢) قوله : «سعيد بن» ليس بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري . وقد روي موقوفًا .

○[٨٩٨٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٣٤٤] .

(٤) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ ، تغير حفظه .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ جَهَنَّمُ ، وَلِذَلِكَ فَرْعٌ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، «**أَنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ ، فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَحْتَ السَّابِعَةِ**» ، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَىٰ رُؤْيَةِ دُخَانِهَا .

•[٨٩٨٩] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضِّرَارِ حِينَ انْهَارَ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغُرَبَاءِ أَنَّهُمْ عَرَفُوا هَذَا الْمَسْجِدَ ، وَشَاهَدُوا هَذَا الدُّخَانَ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ ، أَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

○[٨٩٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : «**وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ، يَهْوِي[1] فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا[2] ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ[3] ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، يَهْوِي مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

•[٨٩٨٩] [الإتحاف : كم ٢٨١٧] .

○[٨٩٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة : ت ٤٠٦٢ - ت ٤٠٦٣] ، وتقدم برقم (٣٩١٩) .

(١) **يهوي** : يهبط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٢) **خريفا** : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) في «الأصل» : «الخلد» ، والمثبت من «البعث والنشور» للبيهقي (٤٦٥) .

۩[٤/ ٢٦٤ ب]

(٤) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٨٩٩١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ، إِنَّ أَبَاكَ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي بِئْرٌ، يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا بِلَالُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١).

○[٨٩٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ(٢) خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُدَافِعَتُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٨٩٩٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ، أَنَّ سَلَامَةَ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عُقَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ**

○[٨٩٩١] [الإتحاف: مي كم ١٢٣٠٠]، وتقدم برقم (٨١٦٠).

(١) فيه أزهر بن سنان القرشي: ضعيف.

○[٨٩٩٢] [الإتحاف: كم حم ٥٣٠٣].

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

○[٨٩٩٣] [الإتحاف: كم ١٨٧٤٠] [التحفة: م ١٣٤٥٠]، وسيأتي برقم (٩٠١٨).

وَقَعْرِهَا، كَصَخْرَةٍ زِنَتُهَا سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ، وَلُحُومِهِنَّ، وَأَوْلَادِهِنَّ، تَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ[1] النَّارِ وَقَعْرِهَا، إِلَى أَنْ يَقَعَ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨٩٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٨٩٩٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، قَالَ: يُخَلِّي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ، قَالَ: فَيُخَلِّي عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا يَنْبِسُ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، إِنْ كَانَ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) شفير: حرف وجانب. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(٢) فيه محمد بن عزيز الأيلي: فيه ضعف، وسلامة: صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه.

○[٨٩٩٤] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ١٩٦٦٩] [التحفة: خ س ١٢٨٢١ - خ م ت س ١٤٢٨٣ - ق ١٤٩٩٥].

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٨٥)، ومسلم (٣١٠٥)، (٣١٠٥/ ١) عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بنحوه. وأخرجه البخاري (٦٤٨٦) من وجه آخر عن أبي هريرة، بمعناه. وهذا الإسناد فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

●[٨٩٩٥] [الإتحاف: كم ١٢١١٧].

۩[٤/ ٢٦٥ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إذ لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ.

○ [٨٩٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

● [٨٩٩٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: تَفْتَرِقُونَ[(٢)] أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِآبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ هَذَا الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يُقْتَلُونَ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَرَسٌ أَشْقَرُ، أَوْ أَبْلَقُ[(٣)]، فَيَقْتَتِلُونَ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، أَنَّهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[(٤)]: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ ﵇ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[(٥)] يَنْسِلُونَ فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ النَّغَفِ[(٦)]، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ مِنْهَا،

○ [٨٩٩٦] [الإتحاف: كم ٥٣٠٧] [التحفة: ق ٤٢٤٠].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

● [٨٩٩٧] [الإتحاف: كم ١٣٣١٩].

(٢) في الأصل: «يفترقوا»، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) البلق: سواد وبياض. (انظر: الصحاح، مادة: بلق).

(٤) قوله: «ثم قال عبد الله» ليس في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ٥١١)، من طريق سفيان بن سعيد.

(٥) حدب: غليظ الأرض ومرتفعها. (انظر: النهاية، مادة: حدب).

(٦) النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغَفَة. (انظر: النهاية، مادة: نغف).

فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، فَيُجْأَرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ مَاءً ، فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ(١) بَارِدَةً ، فَلَا تَدَعُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كَفَتَتْهُ تِلْكَ الرِّيحُ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَلَا يَبْقَى مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَنِيًّا كَمَنِيِّ الرِّجَالِ ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى(٢) ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر : ٩] ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا ، فَتَدْخُلُ فِيهِ ، فَيَقُومُونَ ، فَيَجِيئُونَ مَجِيئَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ ، فَيَلْقَى الْيَهُودُ ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ عُزَيْرًا ، فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ ۩ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف : ١٠٠] ، ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ، فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ [الصافات : ٢٤] ، حَتَّى يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا ، عَرَفْنَاهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقٌ وَاحِدٌ ، كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِالصِّرَاطِ ، فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ ، فَيَمُرُّ

(١) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

(٢) **الثرى** : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

۩ [٤/ ٢٦٥ ب]

النَّاس بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا ، أَوَائِلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الْبَهَائِمِ ، حَتَّىٰ[(١)] يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا ، ثُمَّ يَمُرُّ الرَّجُلُ مَشْيًا ، حَتَّىٰ يَجِيءَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يَتَلَبَّطُ[(٢)] عَلَىٰ بَطْنِهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لِمَ أَبْطَأْتَ بِي؟ قَالَ : إِنِّي لَمْ أُبْطِئْ بِكَ ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ مُوسَىٰ ، ثُمَّ عِيسَىٰ ، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ ، فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] ، فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ، فَيَرَىٰ أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : أَوَّاهُ ، لَوْ عَلِمْتُمْ يَوْمَ يَرَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِي فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ تُشَفَّعُ الْمَلَائِكَةُ ، وَالنَّبِيُّونَ ، وَالشُّهَدَاءُ ، وَالصَّالِحُونَ ، وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ جَمِيعُ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ ، حَتَّىٰ لَا يَتْرُكَ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ﴾ [المدثر : ٤٢] ، وَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَهُ ، فَقَالُوا : ﴿لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [المدثر : ٤٣-٤٦] ، هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟ وَمَا يُتْرَكُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ ، فَيَشْفَعُ فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ ، فَيَجِيءُ ، فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ ، فَيَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، قَالُوا : ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ۝١٠٧ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون : ١٠٧ ، ١٠٨] ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ۩ ، انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بَشَرٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) **يتلبط** : يتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

۩[٤/٢٦٦أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي الزعراء ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص . وأبو الزعراء لم يسمع من أحد من الصحابة .

ه[٨٩٩٨] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا[١] مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ، مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ه[٨٩٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي الْكَفَّيْنِ جَمِيعًا، لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ، وَقَدْ كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا، إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ، بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا، حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا لِي آخُذُ بِحُجَزِكُمْ[٣] عَنِ النَّارِ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي؟ وَإِنِّي قَائِلٌ: رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ، ثُمَّ أَوَّلُ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا دِينُنَا وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

ه[٨٩٩٨] [الإتحاف: كم ٥٣٠٤]، وسيأتي برقم (٩٠٠٢).

(١) المقمع: سوط يعمل من حديد، رأسها معوجة. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٢) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

ه[٨٩٩٩] [الإتحاف: طح حب كم حم ١٦٨٠٢] [التحفة: س ١١٣٩٢ - س ق ١١٣٨٨ - ت ١١٣٩١ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٩].

(٣) الحُجْزة: في الأصل موضع شدِّ الإزار، وهو وَسَط الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٤) فيه علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر.

○[٩٠٠٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ ، قال : «لسرادق[1] النار أربعة جدر ، كل جدار منها مسيرة أربعين سنة» .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[2] .

●[٩٠٠١] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي الفقيه بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، يقول : إن السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن : ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد : ١٣] ، وهو السور الشرقي ، باطنه المسجد وما يليه ، وظاهره وادي جهنم .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ۞[3] .

○[٩٠٠٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ ، قال : «لو ضرب مقمع من حديد جهنم الجبل ، لتفتت كما يضرب به أهل النار ، لصار رمادا» .

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[2] .

○[٩٠٠٠] [الإتحاف : كم ٥٣٠٦] [التحفة : ت ٤٠٦٠] .
(١) سرادق : كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . (انظر : النهاية ، مادة : سردق) .
(٢) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .
●[٩٠٠١] [الإتحاف : كم ١٢١٤١] .
۞[٤/٢٦٦ ب]
(٣) فيه أبو العوام : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .
○[٩٠٠٢] [الإتحاف : كم ٥٣٠٥] ، وتقدم برقم (٨٩٩٨) .

ﻫ[٩٠٠٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟» فَقَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَوْلِهِ: أَيَا رَبِّ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ كَفَى بِي شَهِيدًا، وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّاتٍ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُمْ وَسُحْقًا، عَنْكُنَّ[١] كُنْتُ أُجَادِلُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ﻫ[٩٠٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوَ غَسَّاقٍ[٣] يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا، لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

ﻫ[٩٠٠٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ﻫ[٩٠٠٣] [الإتحاف: عه حب كم ١٢٤١] [التحفة: م س ٩٣٨].

(١) في الأصل: «عنكم» وضبب عليه، والمثبت من حاشية الأصل مكتوبا فوقه: «صوابه».

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٩) عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل هو ابن عمرو الفقيمي عن الشعبي عن أنس بن مالك بنحوه. وقد صحح أبو زرعة حديث سفيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٣٥) (٢١٦٨).

ﻫ[٩٠٠٤] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣١٠] [التحفة: ت ٤٠٦٠].

(٣) غساق: ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٤) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

ﻫ[٩٠٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٠٦٨] [التحفة: م س ١٠٨٥٤].

إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَجَاءَ إِلَىٰ إِحْدَيْهِمَا ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ عِمَامَتَهُ ، وَقَالَتْ : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ؟ فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○[٩٠٠٦] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا ، وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَىٰ هَوْدَجِهَا ، فَلَمَّا نَزَلَ الشِّعْبَ ، إِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ(٢) أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٩٠٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ ۩ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدِهَا خَوَاتِيمُهَا ، وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَىٰ هَوْدَجِهَا ، فَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ شِعْبًا ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٣٧) عن شعبة عن أبي التياح به . ولم يرد عند البخاري رواية أبي التياح عن مطرف .

○[٩٠٠٦] [**الإتحاف** : كم حم ١٥٩٧٢] [**التحفة** : س ١٠٧٤٢] ، وسيأتي برقم (٩٠٠٧) .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «شعب الإيمان» (٦/ ١٧٢) .

أعصم : أبيض الرجلين أو الجناحين . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج مسلم لأبي جعفر الخطمي وعمارة بن خزيمة بن ثابت .

○[٩٠٠٧] [**الإتحاف** : كم حم ١٥٩٧٢] [**التحفة** : س ١٠٧٤٢] ، وتقدم برقم (٩٠٠٦) .

۩[٤/ ٢٦٧ أ]

الشِّعْبِ[١] ، فَإِذَا غِرْبَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٩٠٠٨] **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ» ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]؟ قَالَ : «لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِلُبِّ[٤] الرَّجُلِ مِنْكُنَّ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] ، وَقَدْ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ .

○[٩٠٠٩] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **الشعب** : شعب أبي طالب الذي حصرت قريش بني هاشم فيه عند بدء الدعوة ، ويسمى شعب بني هاشم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٠) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٩٠٠٨] [**الإتحاف** : مي حب كم حم ١٣٢٩٧] [**التحفة** : س ٩٥٩٨] ، وتقدم برقم (٢٨١٠) .

(٣) قوله : «فقامت امرأة . . . لم يا رسول الله» ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٤٠) من طريق سفيان ، به .

(٤) **اللب** : لب كل شيء : خالصه ، والمراد : العقل . (انظر : اللسان ، مادة : لبب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، حيث لم يخرجا لوائل بن مهانة التيمي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وتكلم ابن معين في حديثه عن الثوري .

○[٩٠٠٩] [**الإتحاف** : مي حب كم حم ١٣٢٩٧] .

يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَتْ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ ، فَقُلْتُ لَهُ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَتُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ زَوْجِي ، وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِي؟

قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1] .

٥[٩٠١٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ فِي أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ ﷺ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَتْ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ، فَقُلْتُ لَهُ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ : أَيُجْزِئُ[2] عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ زَوْجِي ، وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي؟ قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ : اذْهَبِي فَسَلِيهِ ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا كَحَاجَتِي ، قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقُلْنَا لَهُ : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَتُجْزِئُ عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ، وَعَلَىٰ أَيْتَامٍ فِي حِجْرِنَا؟ قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ ، فَقَالَ : عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ ، قَالَ : «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟» قَالَ : زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَسْأَلَانِكَ النَّفَقَةَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمَا ، وَأَيْتَامٍ فِي

---

(١) لم يخرج الشيخان لوائل بن مهانة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٩٠١٠] [الإتحاف : مي خز عه حب كم م حم ٢١٤٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

۩[٤/٢٦٧ ب]

(٢) أيجزئ : أيكفي . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .

حُجُورِهِمَا ، أَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَهُمَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَتَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِهِ مُخْتَصَرًا[1] .

○ [٩٠١١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَلَى سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٩٠١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَاءٌ كَالْمُهْلِ كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ ، سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٩٠١٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٧٨) ، ومسلم (١٠١٣) من وجهين عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بنحوه ، وليس فيه ابن أخي زينب .

○ [٩٠١١] [الإتحاف : حب كم ٦٧٨٠] ، وتقدم برقم (٣٨٣٢) .

(٢) فيه سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام ، لكنه اختلط في آخر أمره . وزياد بن أبي سودة : ثقة ، لكن وقال أبو حاتم : «لا أرى سمع من عبادة» .

○ [٩٠١٢] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٩] [التحفة : ت ٤٠٥٨] ، وتقدم برقم (٣٨٩٦) .

(٣) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○ [٩٠١٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٤٩٩] ، وتقدم برقم (٢٨١١) .

إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفُسَّاقُ؟ قَالَ : «**النِّسَاءُ**» ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا ، وَأَخَوَاتِنَا ، وَأَزْوَاجَنَا؟ قَالَ : «**بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٩٠١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ ۩ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَالنَّاسُ فِي الصُّفُوفِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُهُ ، فَتَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنْقِصُونَهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَتَهَا ، تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا مِنَ النِّسَاءِ ، إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ ، وَإِذَا سُئِلْنَ بَخِلْنَ ، وَإِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ(٢) فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ**» ، فَقَالَ مَعْبَدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخْشَىٰ عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ ، فَإِنَّهُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي راشد الحبراني ، وفيه يحيى بن أبي كثير ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل .

○[٩٠١٤] [الإتحاف : كم حم ٥٢] .

۩[٤/٢٦٨أ]

(٢) قصبه : أمعاءه . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

وَالِدٌ؟ فَقَالَ: «لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَىٰ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ه[٩٠١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ[2] بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ أَبَا عَمْرٍو، وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ: أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ»، قَالَ: فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّكَ مُسْلِمٌ، وَإِنَّهُ كَافِرٌ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

ه[٩٠١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيُقَالُ: جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا،

---

(١) فيه العلاء بن هلال، وهو فيه لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

ه[٩٠١٥] [الإتحاف: كم ٢٠٥٨٣] [التحفة: م ١٢٦٠٩ - خ ١٢٨٣٣ - خ ١٣١٦٦ - خ م س ١٣١٧٧ - خت ١٣٢٠٢ - خت ١٣٣١٥].

(٢) قوله: «بن لحي» ليس في الأصل، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (١٦/ ٥٣٥)، من طريق محمد بن عمرو به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٠)، (٣٥٢١)، (٤٦٠٢)، ومسلم (٢٩٦١)، (١/٢٩٦١) من وجه آخر عن أبي هريرة مختصرًا.

ه[٩٠١٦] [الإتحاف: كم ٥٣٠٩].

فَيُقَالُ : أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ ، فَيَقُولُ : كَذَبُوا ، فَيُقَالُ : احْلِفُوا ، فَيَحْلِفُونَ ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٩٠١٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ۩ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ ، حَتَّىٰ لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ - يَعْنِي - مَكَانَ الدَّمْعِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٩٠١٨] أخبرنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَسْنَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ أُخِذَ سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ ، فَيُلْقَيْنَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، مَا انْتَهَيْنَ إِلَىٰ آخِرِهَا سَبْعِينَ عَامًا»(٣) .

○ [٩٠١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيتُ

---

(١) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٩٠١٧] [الإتحاف : كم ١٢٣٠٨] .

۩[٤/ ٢٦٨ ب]

(٢) رجاله رجال الشيخين ، إلا أن أبا النعمان محمد بن الفضل ، قال فيه البخاري : «تغير في آخر عمره» ، وقال أبو حاتم : «اختلط عارم في آخر عمره» .

○[٩٠١٨] [الإتحاف : كم ١٩٦٠٠] ، وتقدم برقم (٨٩٩٣) ، (٨٩٩٣) .

(٣) فيه عقبة بن أبي الحسناء ، وهو مجهول . وقال أبو حاتم : «شيخ» ، وقال الذهبي : «سنده صالح» .

○[٩٠١٩] [الإتحاف : كم ١٢٩٩٣] .

بِالْبُرَاقِ[(١)] ، فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِبْرِيلَ ﷺ ، فَسَارَ بِهَا إِذْ أَتَىٰ رَجُلٌ إِذَا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ» ، قَالَ : «فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ، حَتَّىٰ أَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ ، فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ ، قَالَ : تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : «فَأَتَيْتُ عَلَىٰ رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَقَالَ : سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ : هَذَا أَخُوكَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﷺ» ، قَالَ : «فَسِرْنَا ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَتَذَمُّرًا ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ» ، قَالَ : «فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ : سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ»[(٢)] ، قَالَ : «قُلْتُ : عَلَىٰ مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قَالَ : عَلَىٰ رَبِّهِ ، قُلْتُ : عَلَىٰ رَبِّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَدْ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ حِدَتِهِ» ، قَالَ : «ثُمَّ سِرْنَا ، فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضُوءًا» ، قَالَ : «قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، أَتَدْنُو مِنْهَا؟» قَالَ : «قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَنَوْنَا ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَنُشِرَتْ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ ، مَنْ سَمَّى اللَّهُ ﷻ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ : إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ عليهم السلام» .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ ، وَقَدِ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أَئِمَّتِنَا فِيهِ ، وَقَدْ أَتَىٰ بِزِيَادَاتٍ لَمْ يُخْرِجْهَا الشَّيْخَانِ ۩ رضي الله عنهما فِي ذِكْرِ الْمِعْرَاجِ[(٣)] .

(١) البراق : الدابة التي ركبها رسول الله ليلة الإسراء ، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه ، وقيل : لسرعة حركته ، وشبهه فيهما بالبرق . (انظر : النهاية ، مادة : برق) .

(٢) قوله : «قال : فرحب . . . اليسر» موضعه بياض في الأصل ، والمثبت من «مسند الحارث» (١/ ١٦٦) من طريق حماد بن سلمة به .

۩[٤/ ٢٦٩ أ]

(٣) فيه أبو حمزة القصاب ، وهو ضعيف .

٥[٩٠٢٠] أَخبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عَبِيدِي، لَمْ يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، وَعَلَى ظُهُورِهِمُ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا، حُطُّوهَا وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٩٠٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ»(٢)(٣).

٥[٩٠٢٠] [الإتحاف: كم ١٢٣٥١] [التحفة: م ٩١٢٤]، وتقدم برقم (١٩٤)، (٧٨٥٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعفان بن مسلم عن أبي طلحة الراسبي، وأبو طلحة الراسبي: صدوق يخطئ.

والحديث عند مسلم مختصرا (٢٨٦٩/٣) من حديث حرمي بن عمارة عن أبي طلحة الراسبي به، والحديث أعله البخاري والبيهقي كما في «البعث والنشور» (ص ٩٦) قال: «إلا أن اللفظ الذي تفرد بها شداد أبو طلحة بروايته في هذا الحديث. وهو قوله: ويضعها على اليهود النصارى مع شك الراوي فيه لا أراه محفوظا. والكافر لا يعاقب بذنب غيره. قال الله ﷻ: ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبي بردة، وغيره، عن أبي بردة ووجهه ما ذكرناه. والله أعلم. وقد علل البخاري حديث أبي بردة باختلاف الرواة عليه في إسناده، ثم قال: الحديث في الشفاعة أصح».

(٢) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١١٩٢) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق: «محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن رجاء، قالا: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، ثنا عمرو بن الحارث، به».

(٣) فيه يزيد بن أبي حبيب، وهو ثقة فقيه، وكان يرسل، وسنان بن سعد: صدوق له أفراد.

●[٩٠٢٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الجواب، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر ﵄، أنه كان يقول: أطلعت الحمراء بعد؟ فإذا رآها قال: لا مرحبا، ثم قال: إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله تعالى أن يهبطا إلى الأرض، فأهبطا إلى الأرض، فكانا يقضيان بين الناس، فإذا أمسيا تكلما بكلمات وعرجا بها إلى السماء، فقيض لهما بامرأة من أحسن الناس، وألقيت عليهما الشهوة، فجعلا يؤخرانها، وألقيت في أنفسهما، فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ميعادا، فأتتهما للميعاد، فقالت: علماني الكلمة التي تعرجان بها، فعلماها الكلمة، فتكلمت بها، فعرجت بها إلى السماء، فمسخت، فجعلت كما ترون، فلما أمسيا تكلما بالكلمة التي كانا يعرجان بها إلى السماء، فلم يعرجا، فبعث إليهما، إن شئتما فعذاب الآخرة، وإن شئتما فعذاب الدنيا، إلى أن تقوم الساعة، على أن تلتقيان الله تعالى، فإن شاء عذبكما، وإن شاء رحمكما، فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: بل نختار عذاب الدنيا ۩ ألف ألف ضعف، فهما يعذبان إلى أن تقوم الساعة.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وترك حديث يحيى بن سلمة، عن أبيه، من المحالات التي يردها العقل، فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة، فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث يتفرد بها عنه[(١)].

○[٩٠٢٣] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن

●[٩٠٢٢] [الإتحاف: كم ٩٧٤٨].

۩[٤/٢٦٩ ب]

(١) فيه أبو الجواب، وهو صدوق ربما وهم، ويحيى بن سلمة بن كهيل: متروك، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث».

○[٩٠٢٣] [الإتحاف: كم ٩٧٤٧].

سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ[١]، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ مَبْلَغَ الْعَرَقِ مِنِ ابْنِ آدَمَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِلَىٰ[٢] شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ، وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ فَخَطَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ بِالسَّبَّابَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٩٠٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: عُدْنَا[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ[٥] كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَاذَيْنَكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

٥[٩٠٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٧]، عَنْ

---

(١) قوله: «حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن سعيد بن عمير» وقع في الأصل: «حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن جبير»، والمثبت مما عند المصنف حديث رقم (٨٩٣١) عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري عن أبي قلابة عن أبي عاصم.

(٢) قوله: «أحدهما: إلى» ليس في الأصل، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٦٠٨).

(٣) فيه عبد الحميد بن جعفر، وهو صدوق ربما وهم، وسعيد بن عمير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٩٠٢٤] [الإتحاف: عه كم ٥٩٨٢] [التحفة: م ٤٥٢٦].

(٤) عدنا: عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعياذا: زاره. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٥) قوله: «ما رأيت» ليس في الأصل، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ١٩٨).

(٦) أخرجه مسلم (٢٨٨٦) عن عكرمة بن عمار به.

٥[٩٠٢٥] [الإتحاف: كم ١١٩١] [التحفة: ت ق ٨٤٩].

(٧) قوله: «عن يزيد بن أبي حبيب» ليس بالأصل، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي بسنده، عن ابن وهب، فقال: أخبرني ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ... فذكره.

سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا ، عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا ، أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١) .

•[٩٠٢٦] *أخبرنا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرْسَخٍ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ ، وَحَضَرْتُ مَعَهُ ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ انْشَقَّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ ، اسْتَبَقَ النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا يَعْنِي : الْعَمَلَ الْيَوْمَ ، وَالْجَزَاءُ غَدًا ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى ، حَضَرْنَا ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ ، يَقُولُ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ ۩ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٩٠٢٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا**

---

(١) فيه سنان بن سعد الكندي ، وهو صدوق له أفراد .

•[٩٠٢٦] [الإتحاف : كم ٤٢٦٤] .

۩[٤/ ٢٧٠ أ]

(٢) فيه موسى بن سهل بن كثير ، وهو ضعيف ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٩٠٢٧] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٠١] .

عَجْبَ[1] ذَنَبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[2] مِنْهُ يُنْشَأُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٩٠٢٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ﷺ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ عَلَيْهَا عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا مَجَاسِدُ وَلَا خَلُوقٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ، لَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا: وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ: «أَنَّ جِسْرَ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ»، وَفِي أَحْمَالِنَا أَفْسَادٌ لَعَلَّنَا أَنْ نَنْجُوَ مِنْهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ[4].

●[٩٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧]، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا

---

(١) **عجب**: عظم في أسفل الصلب (الظهر). (انظر: النهاية، مادة: عجب).

(٢) **خردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

(٣) فيه دراج بن سمعان أبو السمح في حديثه ضعف.

○[٩٠٢٨] [الإتحاف: كم ١٧٥٣٧].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فمطر الوراق صدوق كثير الخطأ، أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في المتابعات، وأبو قلابة لم يلقَ أبا ذر على ما قاله الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤/ ١٤١).

●[٩٠٢٩] [الإتحاف: كم ٧٩٤٠].

وَكَذَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : فَمَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتُخْبِرَنَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ عز وجل فِي كِتَابِهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا ، فَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

آخِرُ كِتَابِ الْأَهْوَالِ(٢) ۩ .

***

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن إسماعيل ، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، والطفاوي : صدوق يهم .

(٢) بعده في الأصل :«وهو آخر كتاب الجامع الصحيح «المستدرك» . تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ رحمه الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، فرغ من نسخه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي - رفق الله بهما - في سلخ ذي الحجة ، سنة : ثمان وعشرين وسبعمائة بالقاهرة المعزية» .

۩ [٤/ ٢٧٠ ب]

ديوان الحديث النبوي
(١٣)

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل